254/5

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

٨٣٩ صدورها في يوم الاربعا من كل اسبوع السنة السابعة عشرة

BELEDIYE KÜTÜPHANESI No. 10/5

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

في الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها في الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	سنة	٦ اشهر
	فرنك	
في سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
في مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
في سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
في سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
في اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
في بمباي وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

في سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندي فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالي نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب في الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر في آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اي نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

بالاستانة العلية في يوم الاربعاء ٣ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٩٤ الموافق ١٧ جينواري الافرنجي ﴿ كانون ٢ ﴾ افتتاح سنة ١٨٧٧

بناء على تكاثر الاخبار علينا لزمنا هذه المرة ايضا ان نؤخر كثيرا من الرسائل التي وردت لنا الى المرة الآتية اما ما ورد لنا من سوريه فرأينا الاولى الاضراب عنه بالمرة حيث ان واليها عزل فانسد بذلك باب الكلام على احوال سوريه

الحوادث الداخلية

قسطنطينية في ٣ محرم الحرام سنة ١٢٩٤

بعد ان خرج جناب مركيز صالسبري من عند الحضرة السلطانية استدعى مولانا المعظم حضرة الصدر الاعظم وسائر الوكلاء الفخام وعقد مجلسا تحت رئاسته للمذاكرة في مطالب المؤتمر التي عرضها عليه المركيز

في يوم الاثنين توجهت الوكلاء الكرام والمامورون الفخام الى المابين وهنأوا سيدنا ومولانا المعظم بالعام الجديد

في هذا اليوم يعقد في الباب العالي مجلس امي فوق العادة مؤلف من مائتين من اعيان رجال الدولة من ارباب المناصب الملكية والعلمية والعسكرية ويحضر فيه روسا المذاهب المختلفة للمذاكرة فيه على مطالب المؤتمر وبعد قرار هذا المجلس يرسل الباب العالي الى المؤتمر القرار على صورة باتة

في يوم الاحد الماضي تشرف مركيز صالسبري بمشاهدة مولانا وسلطاننا المعظم

في ليلة الخميس الماضي اتخذ حضرة دولتلو محسن خان سفير ايران مادبة فاخرة حضرها سائر الوكلاء الفخام وعدة من اعيان المامورين الكرام وسفراء الدول العظام

في هذا اليوم سافر الى مصر الماجد الفاضل الوجيه الكامل امير الالاي عزتلو محمود بك افندي سامي البارودي من قرناء الجناب الافخم الخديو المعظم بعد ان ادى ماموريته في زاپچار طبق الارادة الخديوية

في هذه الايام وصل الى نظارة الطوبخانة العامرة سبعون مدفعا من عمل كروپ

في اول هذا الاسبوع توفي الى رحمة الله تعالى الحاج حسن افندي ترجمان الحرمين الشريفين

في هذه الايام قدم الى هذا الطرف حضرة سعادتلو عثمان باشا الفريق الذي كان اسيرا في الجبل الاسود

صدر اشعار من الباب العالي بمنع خروج الحبوب والمواشي من ولايات يانيه وايدين (ازمير) وسلانيك واطنه وجزيرة قبرس

ذكر في جرنالات لندرة ان مستر جرالد فتسجرالد معاون مفتش عموم مالية الهند (ديتي كنترولر جنرل) قبل مامورية تفتيش مالية الخديوية المصرية التي عرضها عليه جناب الخديو المعظم

حضر عدة من اعيان الصيارفة عند حضرة دولتلو غالب باشا ناظر المالية للمذاكرة في تعديل الفرق الجسيم الكائن الآن بين القوائم والذهب فان الليرة تساوي الآن باعتبار الارقام التي على القوائم ١٦٠ قرشا وباعتبار اسعارها الرائجة ٢١٠ قرشا

في يوم الاحد الماضي توجه حضرة الصدر الاعظم الى الفنار لزيارة حضرة رتبتلو بطرك الاروام فاستقبله حضرة البطرك وسائر المطارنة بغاية الاكرام والاحترام واجتمعت تلاميذ مدرسة الفنار لتلاوة نشيد في مدح الحضرة السلطانية

ذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه في الاستانة انه بلغه ان في عزم الدولة العلية الغاء نظارة المالية وان تفوض مصلحة المالية الى مديرين يكون لهما المام بالمصالح المالية احدهما يكون انكليزيا والاخر فرنساويا والمظنون ان موسيو فرمي احد مديري الكردي فينسيه في باريس يتولى الادارة الثانية

في يوم السبت الماضي سافر حضرة دولتلو سليمان باشا رئيس الفرقة العسكرية بهرسك الى محل ماموريته وبمجرد وصوله الى هناك يسافر منها حضرة دولتلو احمد مختار باشا الى سيرا ومنها الى كريد حيث صار واليها عليها كما لا يخفى وعند ذلك يقدم منها حضرة دولتلو رؤف باشا واليها سابقا وناظر البحرية حالا

ذكر في جريدة الحوادث ان العساكر النظامية الكائنة الآن تحت السلاح يبلغ قدرها ٥٩٠,٠٠٠ نفر وتقسيمها على الصورة الآتية في الطونه ٢٠٠,٠٠٠ في الصرب وبوسنه ١٠٠,٠٠٠ في هرسك والجبل الاسود ٥٠,٠٠٠ في حدود اليونان ٢٥,٠٠٠ في ارضروم ١٢٠,٠٠٠ في باطوم ٤٠,٠٠٠ في بغداد ٥٥,٠٠٠

ذكر في الدالي نيوز (المطبوع في لندرة) تلغراف من مكاتبه برومية بتاريخ اول كانون الثاني (جانفيه) ان نائب البابا كتب الى روساء الكنيسة ان الكاتوليك راضون بالاصلاحات الجديدة التي صدرت الآن (اعني القانون الاساسي) وانه اذا وقعت حرب يكون متفقا مع الباب العالي ضد الروسيه وان الكاتوليك في بوسنه باذلون غاية جهدهم في ان يميلوا اخوانهم النصارى عن سياسة الروسيه وان لا يطلقوا رصاصة واحدة على العساكر السلطانية وان الفاتيكان (ديوان البابا) متشبث بالوسائط الفعالة لمعاكسة مقاصد الروسيه السياسيه والدينيه

ذكر في جرنالات ايطاليا ان دولة ايطاليا اصدرت اوامر بتجهيز بواخرها الحربية لتسافر الى جهة ما وذكر في غيرها ان جمعية البلغاريين (المفسدين) كانت عازمة على انه بمجرد دخول الغران دوك نيقولاس الى البلغار مع عساكر الروسية يجعلونه ملكا عليهم وانه صدر اشعار من دولة اوستريا الى سفيرها بالاستانة والى مرخصها في المؤتمر بان يسافرا من الاستانة اذا كان الباب العالي لا يقبل ما يستقر عليه راي الدول الكافلة في المؤتمر وذكر في الايليان زيتون نقلا عن رسالة من روسچق ان في عزم دولة العلية ان تجعل فرقتها العسكرية الكائنة هناك مؤلفة من مائة الف نفر وان تجعل فرقة عسكرية اخرى في شمله على سبيل الاحتياط مؤلفة من ثمانين الف نفر الا ان اتمام ذلك لا يكون قبل شهر جون (حزيران)

في يوم الجمعة الماضي وصل الى هذا الطرف ستة عشر تلميذا من نجباء تلاميذ مدرسة پست الجامعة ومعهم ثلاثة من محرري جرنالاتها وقد جاؤوا بالنيابة عن امة المجر ليقدموا لحضرة دولتلو عبد الكريم باشا السردار الاكرم سيفا نفيسا تذكارا لانتصاره في وقائع الحرب الاخيرة لا سيما واقعة علكسيناچ فارادت الدولة العلية واهل الاستانة عموما ان يظهروا شكرهم للمجر على ما ابدوه من المقاصد الخيرية الدالة على اخلاص مودتهم للدولة العلية والملة العثمانية فانتخب الباب العالي لاستقبالهم حضرة سعادتلو صاوس باشا ناظر المكتب السلطاني وانتخب السردار الاكرم عزتلو اسكندر بك امير الاي وارسل ايضا الجنرال كلاپه المجري الموجود الآن في الاستانة موسيو كوهن وتوجه ايضا لملاقاتهم الكونت شنيسنري رئيس الطلومبجية النظامية وتوجه ايضا عزتلو عزيز بك ناظر المدرسة الطبية الاعدادية الملكية وانتخب نحو اربعين نفسا من اعيان تلاميذ المدارس الميرية وعدة من طلبة العلم من جملتهم حضرة فضيلتلو شكري افندي رئيس فرقة طلبة العلم العسكرية الذين شهدوا الحروب الاخيرة وعدة من ارباب الجرنالات التركية وخصصت نظارة البحرية احدى بواخرها لركوبهم فيها ومعهم موسيقة العساكر السلطانيه الخاصة فتوجهوا في اليوم المذكور لملاقاة الوفد المذكورين وعند وصول الباخرة نواحي صان اسطفانوس الباخرة النمساوية التي حضروا فيها جعلوا يصرخون تعيش مملكة المجر تعيش المملكة العثمانية ثم توجهوا صوب سركه جي اسكله وهناك وافى لملاقاتهم حضرة سعادتلو طاهر باشا ومعه ٧٠٠ من العساكر وكانت قواسة امانة المدينة مصطفة ايضا فنزلوا الى البر وساروا في كروسات هيئت لهم ونزلوا في غلطه سراي وفي ليلة الثلثاء اتخذ لهم السردار الاكرم مادبة فاخرة حضرها عدة من رجال الدولة العلية الكرام من جملتهم رئيس شورى الدولة وناظر الحربية ومشير المابين الهمايوني ومشير الطوبخانة وفي نهار امس زاروا جناب سيدنا شيخ الاسلام ورئيس شورى الدولة وناظر الخارجية وغيرهم من الذوات الكرام واينما توجهوا لاقوا غاية الاحترام ومزيد الاكرام وفي هذه الليلة يتخذ لهم حضرة ناظر الحربية مادبة فاخرة يحضرها ايضا اعيان رجال الدولة وفي عزم مأموري سائر المدارس السلطانية ان يتخذوا لهم ايضا مآدب حافلة

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

AL-Cevaib

254/5

Sayı 839 - 905

Yıl: 1294 (1877) - 1878

AL-cevaib

DİYE
ÜTÜPHANESİ

راى الجرنالات الاجنبية فى الاحوال الحاضرة

ذكر فى النيوفرى پرس ان الروم رعية الدولة العلية قدموا تقريرا للمركيز صالسبرى ولسائر نواب الدول الذين اجتمعوا فى المؤتمر مشتملا على هذه المواد (اولا) ان الروم القاطنين فى الممالك العثمانية يعتقدون بامكان تعميم الاصلاح فى جميع هذه الممالك فان الدولة اظهرت خاص النية والقصد لاجراء هذا الامر ومن مصلحتها ان تجريه فعلا (ثانيا) اذا كانت الروم قد اظهرت الكراهية لفتنة البلغاريين فانما هو لعلمهم ان يد الروسية كانت فيها (ثالثا) انه ليس من مقابلة بين تصرف الروم المبنى على الحرية والسماح وبين تصرف الروس المبنى على الجور والاستبداد (رابعا) ان الروم قصدوا فى مقامهم الذى لزموه ان يسهلوا طريق المحاورات السفارية وان يبقوا الحال كما كانت عليه (خامسا) اذا كانت اوربا تتعصب للطريقة السلافية فى بلاد الدولة العلية كان مضرا بغيرهم من الاجيال سكان هذه البلاد (سادسا) ان سكان البلاد العثمانية الذين انقادوا لسياسة الاجانب ورضوا بان يكونوا آلة لهم نالوا ما تمنوه اما الذين عملوا بموجب نصيحة دول اوربا فلم ينالوا الا اللوم والهوان قال صاحب الجرنال وقد ختموا كلامهم بالتماس الدول ان لا تخص السلاف (الصقالبة) بشىء من المنح والامتيازات وانهم اذا ادخلوا تراسا ومقدونية ضمن البلغار فلا بد من ان ذلك ينشب الحرب بين الروم والسلاف

(الجوائب) قولهم اذا كانت الروم قد اظهرت الكراهية لفتنة البلغاريين فانما هو لعلمهم ان يد الروسية كانت فيها وانه ليس من مقابلة بين افعال الروم والروس يؤيد ما تقدم فى العدد السابق من الجوائب من ان الروم لا يحبون الروس ولا يعتمدون على تمويههم

وقال فى الستاندرد ان تطويل الهدنة مدة شهرين اعتبرها الناس علامة على المسالمة وان كلا من دولتى الروسية والمملكة العثمانية مالت الى المجاملة وهو فأل حسن فلا ينبغى ان يجهل ما بدا من الدولة العثمانية خاصة مما يدل على انها لا تابى مراضاة دول اوربا على قدر ما يسوغه شرفها ومصلحتها فان الناس كانوا يشعرون بان مطالب المؤتمر مغايرة لما ذكر فى معاهدة باريس من جهة استقلال الممالك العثمانية وسلامتها وهذا الشعور كان ايضا عند الذين تعصبوا على الدولة العثمانية فكان المظنون فى الاسبوع الماضى ان الدولة المذكورة ترفض هذه المطالب رفضا باتا ومهما يكن من هذا الرفض فما احد ينكر انه على موجب نص المعاهدة المذكورة فبدلا من ذلك قدمت الدولة فى مقابلة المطالب الاولى مطالب اخرى جديدة بان تجرى المذاكرة عليها ومن اجل تسهيل المذاكرة اطيلت مدة الهدنة فالتساهل الذى ابدته الدولة المشار اليها مع دول اوربا قرين الحكمة والحزم وقد شاع ان السلطان قال للورد صالسبرى ان قبول مطاليب المؤتمر من دون شروط يعقبه الخطر على ملكه وهو معذور فى ذلك باعتبار ما جرى من الخطوب قبل افضاء الخلافة اليه اذ لا يمكنه الآن ان يفعل ما لا ترضى به امته وكذلك يعذر مدحت باشا فى اركاسه مطلوب الروسية اذ يتعين عليه ان يرضى قومه ويحملهم على الثقة به والركون اليه وينبغى ايضا ان لا ننسى ان الروسية مالت كذلك الى المياسرة فى كونها رضيت باجراء المذاكرة على مطالب الدولة العثمانية مع ان الناس كانوا يترقبون غير ذلك وفى الجملة فان اطالة مدة الهدنة علامة على ميل الروسية والدولة العثمانية الى الصلح ولكن على فرض استئناف الحرب بين الدولة العثمانية وحكومة الصرب فالمترجح ان دولة الروسية تنجد الحكومة المذكورة بعساكرها المجتمعة على البروث ولكن من ذا الذى يعلم ما يحدث من الامور فى مدة هذين الشهرين او يجزم بان الروسية رجعت عن ماربها التى حملتها على تجمع تلك العساكر اذ نرى ان كلتا الدولتين متمادية فى التاهب والاستعداد فلعل نتيجة هذا الاستعداد تظهر فى الربيع الآتى اذ قد ثبت ان استعداد دولة الروسية لا يمكنها من مباشرة الحرب حالا لانها علمت ان عساكرها وحصونها هى على الحالة التى كانت عليها فرنسا فى سنة ١٨٧٠ فلا بد لها اذا من وقت تتدارك فيه هذا التقصير وزد على ذلك ان خزينتها فارغة وعساكرها فى بسارابيا عرضة للعلل والامراض واعظم من ذلك ما يرى اليوم من دولة اوستريا فان المجر قد ملوا من ترهؤها وجزوا باتحاد الدولة العثمانية وقد جرى كثير من الامور مما يدل على ان جزمهم هذا ذوبال ومن جملة ذلك الاعلان الثانى الذى حرره موسيو لويس كوسوت الشهير ويحتمل ان هذا الامر كان السبب فى ان دولة الروسية سمحت لكتاب الجرنالات بالقدح فى دولة اوستريا وبتهديدها حتى قال بعضهم ان مملكة اوستريا ذرات مؤلفة من مواد مختلفة ينبغى حلها وتقسيمها فالسلاف الذين فيها يلحقون بالسلاف والجرمانيون يلحقون بمملكة جرمانيا اما المجر فهم ترك متنصرون فينبغى اخراجهم من اوربا بالمرة فان كان هذا الكلام موافقا لسياسة دولة الروسية او لمآرب الجمعيات الخفية التى جرت الدولة الى هذه العقبة فالامل فى السلم ضعيف

وقال فى الكونستيتوسيونيل ان تشدد الدول على الدولة العثمانية لا يجرى فعلا الا بعد استئناف المذاكرة والمحاورة فى المؤتمر فان فى عزم الصدر الاعظم ان يبلغ اصحاب المؤتمر اجوبة عن مطاليبهم فيرجى ان كلا الفريقين يعمد الى التساهل والتسامح ويحصل بينهما الاتفاق وعلى كلا الحالين فان ما شاع عن انكلترة بالنظر الى اعراضها عن الدولة العثمانية كان مبنيا على المبالغة فان لورد صالسبرى لم يطلب من دولته ان ترسل له باخرة الى اثينا على فرض ان الصدر الاعظم يابى ان يجيب الى مطالب الدول اذ هو فى غنية عن هذا الطلب لان فى الخليج باخرة تحت امره وكذلك ما شاع عن اساطيل انكلترة فانهم قالوا انها تسافر من بسيكه وظنوا ان سفرها من هناك علامة على خذلان دولة انكلترة للباب العالى والحال ان سفر هذه البوارج انما هو لعدم امنها فى مرسى بسيكه فى فصل الشتاء فهذه الاخبار كلها من قبيل الاراجيف والحق ان دول اوربا متعجبة من عزيمة الدولة العثمانية خلافا لما ظنوه فيها لانهم كانوا يظنون انها تذعن لكل ما يطلبونه منها فوجدوا بدلا من هذا ان دم العرب الاولين الذين فتحوا عدة ممالك ودوخوا كثيرا من الامم لم يزل سخنا فى عروق السلطان عبد الحميد وان راية النبى تزيد خفقا اكثر من الازمنة السابقة والهلال يزيد لمعانا وضياء

وقال فى الديبا ان اطالة مدة الهدنة الى شهر مارس اعتبرها الناس علامة على المسالمة من طرف الدولة العثمانية وسائر الدول غير ان فائدة الدولة المشار اليها من هذه الاطالة اقل من فائدة غيرها اذ الانفع لها ان تباشر الحرب الآن اذا كان لا بد من مباشرتها فى حين من الاحيان لانها مستعدة لها ودولة الروسية لم تتم بعد عدد عساكرها ولكن يرجى انهما لا تحوجان الى اعمال السلاح وان لا يلهب شىء من البارود الا على صفحات غازتة الموسكو التى لو نظرت الى حالة ترسانة الدولة لكفت عن الابراق والارعاد فيحصل من ذلك فائدة لها وللناس جميعا هذا وقد علمنا من تلغراف ورد من بطرسبورغ ان الجمعية السلافية التى كانت تمد المتطوعة بالمال امسكت الآن عن الامداد وهو دليل على سكون الهيجان من اولئك الاقوام وعلى ان تلك الحمية التى تلبسوا بها تزول بزوال الامداد ومن جهة اخرى نرى الدولة العثمانية قد ابدت دليلا على انها تروم ان تتدارك ما فرط منها وترضى دول اوربا فى مطاليبها المبنية على القصد فانها انشأت القانون الاساسى الذى تقدمه الامر السلطانى مع الخطاب الذى القاه الصدر الاعظم ويعلم من الخط الشريف ان السلطان اقر بان ما طرأ على مملكته من الخلل كان لسوء الادارة فليس من الانصاف ان نضن عليها بالثناء على اخلاصها وحسن قصدها

وقال فى الداى تلغراف نقلا عن مستر صالا مكاتبه الخصوصى فى استانبول مهما يكن من نتائج المؤتمر المنعقد الآن فى الاستانة فان مظهر عساكر الدولة من الامور الرائعة بل الهائلة واذا كان من الافرنج من الف ان يصف الدولة العثمانية بالانحطاط او التقهقر او التداعى فان النظر الى هؤلاء العساكر يكذب هذا القول فقد شاهدت منذ ايام من جملة العساكر التى رجعت من الصرب طابورين يشتملان على نحو الف وخمسمائة نفر كانوا سائرين من غلطه الى بك اوغلى وكانهم كانوا مجموعين من عدة الايات لاختلاف هيئتهم الا ان كيفية سيرهم وحركاتهم دلت على وحدة تدريبهم وكانوا كلهم طوالا شدادا كالروس الذين رايتهم بين تازتين وشميربكا لكن سحنتهم كانت تدل على الفهم والانس والسرعة خلافا للروس وكثير منهم موسومون بالجمال ولم ار فى اسارير احد منهم ما يرى فى الروس من الكآبة والابتئاس والتوحش وقد طالما سمعت اذناى ان الترك متعصبون مسترسلون للقدر ويحتمل ان هذه الصفة صادقة عليهم الا ان الواقع انهم ليسوا جهلاء فقد بلغنى ان اكثر العساكر العثمانية يعرفون القراءة والكتابة وقد كانت معرفتهم منذ عهد قريب مقصورة على تعلم القرآن فقط لكنهم الآن زادوا معارف ومعلومات لقراءتهم صحف الاخبار التى تطبع بلغتهم وانى لا اجزم بان قراءة صحف الاخبار علامة على الترقى لكنى اجزم بان هؤلاء العساكر يحبون وطنهم وهذه الخصلة حببت اليهم قراءة الاخبار وقس عليهم سائر سكان استانبول على انك لا تجد من الروس فى بطرسبورغ والموسكو من يعرف القراءة الا خمسة من المائة

يستفاد مما ذكر فى المورنن پوسط بتاريخ ٢ كانون الثانى ان الفتنة التى جرت فى كنيسة قازان فى بطرسبورغ كانت اعظم خطرا مما شاع عنها اولا فى الجرنالات الرسمية فان الضبطية لم يقدروا على اخمادها الا بعد ان تجمعت عدة طوائف من العساكر من جميع مراكزهم فى المدينة فلم يتهيأ لهم ان يقبضوا الا على بعض من رؤساء الفتنة وكان الباعث لهؤلاء الرؤساء على ذلك وجلهم من تلامذة المدارس من بطرسبورغ والموسكو وكيو انهم لما بلغهم ان الدولة مجتهدة فى تنويل الحرية لسكان البلغار وبوسنه وهرسك تجمعوا وقالوا كيف تعنى الدولة بحرية غيرنا وتحرمنا منها فاتخذوا لهم راية حمراء ورقموا عليها ارض آبائنا والحرية وجعلوا يطوفون فى الشوارع فانحاز اليهم جمع كثير قال وقد كانوا هرجوا منذ ثلث سنين وطلبوا ما طلبوه الآن غير ان العساكر ظفرت بهم وقهرتهم فنفى كثير منهم الى سيبيريا فصار معلوما لدى زعمائهم انه لا سبيل الى نوال اربهم ما لم تشتبك دولتهم فى الحرب مع دولة اخرى وكانوا يترقبون ان الحرب تكون مع جرمانيا لكنهم ضاقوا ذرعا بما لحقهم من الجور والعنف وعيل صبرهم عليه فعمدوا الى الهرج والمرج ولعلهم يثورون مرة اخرى عند رؤيتهم الدولة مشتبكة فى محاربة الدولة العثمانية وهو راى اهل السياسة فى بطرسبورغ

ذكر فى الحقيقت نقلا عن غازتة الموسكو انه اذا كان الباب العالى لا يزال معارضا فى قبول مطالب المؤتمر فسبب ذلك دولتا انكلترة واوستريا فان تصرف هاتين الدولتين هو الذى اوجب محاولة الدولة العلية وقد اخطا خطأ عظيما اذا اوهمنا ان الروسية قصدت تخويف الدولة العلية فقط فان الروسية لم تجهز عساكرها تحت السلاح لمجرد هذا التخويف

وذكر فى جرنالات برلين ان دولة الروسية امرت بتهيئة مائة وخمسين كروسة لنقل الجرحى والمرضى من العساكر

جوابنا الى الرائد التونسى

لا يخفى انا ادرجنا فى عدد ٨٢٥ من الجوائب رسالة وردت لنا من احد اعيان الافرنج بتونس تشتمل على بعض مواد مالية جلبت على خزينة تونس خسارة نحو ٢٠٠,٠٠٠ فرنك وان احد معارفنا فى تونس اجاب عن كلام المكاتب المذكور فنشرناه فى ٨٣٢ من الجوائب اجابة الى مطلوبه لكيلا ينسب الينا ضلع فى هذه القضية فمن اطلع على الرسالتين المذكورتين يرى ان المكاتب الثانى فضلا عن انه لم يجب عن رسالة مكاتبنا الاول انتقل الى مسئلة اخرى وقد رأينا الآن ان الرائد التونسى تصدى ايضا فى عدد ٤٤ منه للرد على مكاتبنا المذكور وسلك فى هذا الرد مسلك المكاتب الثانى وهو سكوته عن المائتى الف فرنك التى خسرتها خزينة تونس واستطراده الى ذكر مسائل اخرى وكان الاولى له ان يجتنب نشر هذا الكلام بل استطرد ايضا الى ذكر اسم مدير الجوائب حيث قال « ونحن لا نتعجب من صاحب الرسالة حيث كان له غرض ذاتى وانما نتعجب من الجوائب التى نشرت رسالته مع ان مديرها على كونه ذا خبرة واطلاع على اصول الادارة المالية بتونس مما يطالعه من الاخبار فانه هو فى ذاته قد اطلع عليها بالمشاهدة لنفس الادارة حيث كان كثير الزيارة لهذا القطر المحروس وله مزيد الاطلاع على كيفية الادارات المالية من كثرة الخلطة بالاعيان كما هو شان منشى الصحف من حب الاطلاع على حقائق الاحوال فبعد هذا كيف ساغ له نشر الاخبار الارجافية (اعنى رسالة مكاتبنا الافرنجى المذكور) بدون ادنى ملاحظة على عادة اصحاب الجرنالات ... الخ » فحيث ان الرائد جر مدير الجوائب للنزال لزم ان نجيبه هنا فنقول ان مكاتبنا الافرنجى ذكر مسئلة جلبت على مالية تونس خسارة ٢٠٠,٠٠٠ فرنك وهو من المحبين الصادقين للحضرة المشيرية وقد تشرف غير مرة بمشاهدتها لانه من الوجوه فتعين علينا ان نعتقد بصحة كلامه وصدق نيته وحسن مقاصده فلو اراد مدير الجوائب تحقيق رسالته لزم ايضا تحقيق ما فى كلام من رد عليها واذا كان هذا من وظائف ارباب الجرنالات اعنى ان يكتبوا الى البلاد التى يرد اليهم منها مكاتبات لتحقيق ما فيها لما انتشر على وجه الارض من جريدة فان وظيفة صاحب الجرنال ان يعتمد على كلام مرسله نعم انه يلزم له ان لا يعتمد على كل ما يرد اليه ممضى كان او غير ممضى ما لم يعرف سيرة المكاتب وهذا هو منهاج الجوائب الذى ننهجه ثم قال الرائد « ولو فرضنا ان القابض (اى المحاسب) مستبدا فى المال مثل القابض السابق الذى كان فى الادارة السابقة ولكن قد علمت مما سبق فى المقدمة انه لا يمضى شىء الا بعد اطلاع جميع قسم العمل (بالكومسيون المالية) عليها وامضاها (والصواب ختمها) من الحضرة العلية وذلك ان يكون اصل تلك الجزئية موجودا فى الميزان المتفق عليه من الجميع فلا يقبض ولا يدفع شىء الا بعد تصحيح قسم العمل واحتسابهم عليه ثم بعد ذلك كله عند اعمال المحاسبة تطبق تلك الجزئية على الاصول الخ » الى ان قال « فدعوى انه ليس عندنا احتساب ولا مجلس محاسبات هى بهتان عظيم » والجواب عن ذلك انه ينبغى لنا اولا ان نذكر لاهل تونس من هو هذا القابض المتولى الان ايراد مالية تونس ومصاريفها فهو ابن القائد نسيم قابض تونس سابقا ومختصر ترجمة حاله انه فى ظرف عشرين سنة كسب ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك (ثلاثين مليونا) اذ كان ... وان شئت قل كسبها حين كان متقلدا ادارة مالية تونس وكانت التذاكر اذ ذاك تختم بخاتم المشير المعظم كما هى الان وكان تطبيق المحاسبة جاريا على احسن منوال وهو المنوال الجارى الان فلما مات القائد نسيم فى ليغرنه (بايطاليا) وترك المبالغ المذكورة ارسلت حكومة تونس من اعيان امرائها واصدق مأموريها حضرة سعادتلو حسين باشا لاقامة الدعوى على ورثة القائد المذكور الذى كان قابضا اى محاسبا وتحجز ماله فسار بهذه المأمورية وبقى بايطاليا الى هذا اليوم ومعما له من الهمة العلية والخبرة فى المصالح الكلية والجزئية والمعلومات فى الاحكام الدستورية لم يتيسر له الى الان ان يباشر الدعوى فضلا عن اتمامها فلو كانت امراء تونس السابقون ذوى تبصر فى عواقب الامور لما كانوا فوضوا الى القائد المذكور ادارة المالية حتى فصد مملكة تونس وادخل دمها فى صناديقه فالقائد الياو القابض الحالى فى تونس هو من عائلة ذلك القائد المحروسة وسيرته وسريرته وسلوكه على منوال اسلافه المحروسين وانجاله الكرام هم الان فى ايطاليا ليكونوا يوما ما متمتعين بحماية دولتها لانه يعرف انه بعد مماته تكلف الحكومة احد رجالها لاقامة الدعوى عليه كما اقامت على عم القائد نسيم (بعد مماته) فلو كانت الحكومة قد تبصرت مثله فى عواقب الامور لكانت وفرت المبالغ الوافرة التى صرفتها فى اقامة هذه الدعوى على القائد المذكور او من تصدى لوراثة ماله اما مسئلة « تطبيق المحاسبات » فجوابها اذا كان لرجل تذكرة (سند) فى الف ريال تونسية وتوجه صاحبها الى القابض لقبض مبلغها ولم يدفعها له فما تكون نهاية الامر الا ان القابض يماطله ويدفعه من يوم الى يوم ومن اسبوع الى اسبوع ومن شهر الى شهر الى ان يمل ويكل صاحب التذكرة فيضطر حينئذ الى ان يسلك على الصورة التى لا مفر منها وهى ان يلتمس من بعض حواشى القابض من جنسه ومذهبه ومشيره فيعطيه ٨٠٠ ريال عوضا عن ١٠٠٠ فعند ذلك يختم صاحب التذكرة على انه وصل اليه المبلغ بالكمال والتمام فكيف يمكن للجنة المالية والحالة هذه اولاى شخص كان مناقشة القابض فى محاسباته عند ما يعرض الحساب وزد على ذلك ان الحكومة اذا رسمت باعطاء الف فرنك او عشرة آلاف او مائة الف لشخص ما فان القابض يعطى بالمبلغ حوالة على مرسيلية لمدة تسعين يوما واغرب من ذلك ان محل ادارة القابض ليس فى دائرة الحكومة فى الباردو بل فى بيته فى تونس فسائر اوراقه ودفاتره مخزونة فيه احتراما واحترازا لا محالة وقد بالغ الرائد فى تاكيد صدق نية القابض بقوله « نعم اللهم ان يقال انه اذا لمس المال للعد باصابعه يحصل على لذة طنين الذهب ومسه بيده فهذا امر آخر لا تدخل فيه اصحاب العقول » ولولا ان نقلنا عبارة الرائد بحروفها لارتاب القارى فى مغزاه ولكن قوله او اذا لمس القابض المال للعد باصابعه يحصل « على لذة طنين الذهب » من اغرب المعانى واعجب المبانى فى « لذة طنين الذهب » لا جرم ان هذه اللذة هى التى مكنت القابض من ان يبنى الآن السراية الزحيلة الجارى الان بناؤها لسكناه فى نواحى محطة سكة الحديد فى تونس اما قوله « ان الدعوى بان ليس فى تونس مجلس للمحاسبات بهتان عظيم » فانه يوجب علينا ان نسأله ما اسم رئيس هذا المجلس وما اعضاؤه وفى اى زمن من الازمان حاسبت القابض ثم قال وبناء على جميع ما تقدم (من جملة ذلك لذة القابض عند طنين الذهب) اما قوله ان اقوم (كذا) ادارات الكثير (كذا) من الممالك الاسلامية المالية هى ادارة الحكومة التونسية » فيلزم ان ننظر من هى هذه الممالك « الكثيرة » التى يشير اليها فالمعلوم ان الممالك او الدول الاسلامية التى لها استقراضات هى الدولة العلية والحكومة الخديوية المصرية وحكومة تونس ومملكة مراكش فينبغى والحالة هذه ان نبحث فى مالية كل منها حتى تتضح رموز الرائد فنقول ان اعتبار الدول من حيث ماليتها انما يعرف من اسعار اوراقها المالية المتداولة فى الپورس (محل تداول الاوراق المالية) فمالية دولة مراكش هى فى المقام الاول فان اسعار اسهامها تساوى نحو ٩٨ فى المائة اعنى سعر المائة ليرة منها ٩٨ ليرة وفائدتها السنوية ٤ فى المائة وسبب ذلك ان الدولة المذكورة لما طلبت من الانكليز قرضا لتتخلص من تسلط دولة اسپانيا فوضت اليهم ايراد كمارك بعض شطوطها ثم الحكومة الخديوية فان اسهام ديونها على نوعين الاول فائدته (بحسب الارادة الاخيرة) ٥ فى المائة ويقال لها الاسهام الممتازة والثانى فائدته ٦ فى المائة واللازم هنا ان نذكر الاسهام الاولى لان فائدتها ٥ فى المائة مثل اسهام دين تونس فنقول ان هذه الاسهام وان كانت لم تتداول بعد الا انه جاء فى التيمس انها تباع وتشترى وسعرها ٧٠ فى المائة ثم حكومة تونس وسعر اسهامها ٤٢ فى المائة اعنى ان المائة ليرة منها تساوى ٤٢ ليرة ثم اسهام ديون الدولة العلية التى هى الان فى احط حال حيث ان المائة منها تساوى ١٢ لا غير وذلك مسبب عن العملية المالية التى احدثها محمود نديم باشا الصدر الاسبق وهى التى جلبت على الدولة الخطوب السياسية التى نشاهدها الآن فيتضح مما ذكرناه ان « الدول الكثيرة » التى اشار اليها الرائد التونسى انما هى الدولة العلية لكن الاظهر ان الرائد التونسى لما كان رسميا ذكر تلك الجملة على سبيل الاستطراد بصورة غير رسمية ولكن لو اقتصر فى الرد على مكاتب الجوائب الافرنجى وعلى اظهار ان العملية المالية التى اتخذتها الحكومة التونسية قد جلبت على الخزينة خسارة ٢٠٠,٠٠٠ فرنك لجعلناه من الشاكرين غير ان سكوته عن هذه القضية وانتقاله الى مسائل اخرى فى صيغة الاستهزاء لا يناسب جريدة رسمية فاذا كان غضب الرائد على مكاتب الجوائب لكونه اعترض على تصرفات القابض الاسرائيلى فنحن اكراما لخاطره نلتمس من مشير تونس المعظم ان يجعل بعد هذا جميع قباض الحكومة من الاسرائليين ومن آل بيت شمامه الكرام اما قول الرائد ان لمكاتب الجوائب الافرنجى غرضا ذاتيا على القابض فيحتمل تصديقه لو كان المكاتب نصح الحكومة بان تتخذ قابضا افرنجيا بديلا على انه اشار بان تكون ادارة مالية تونس فى ايدى « لجنة من المسلمين » الا ترى ان ادارة الاوقاف فى تونس قد تحسنت احوالها والتأمت امورها حتى صارت احسن سائر الادارات التونسية وما ذلك الا لان ناظرها ومأموريها وكتابها وقابضها ودافعها وسائر محركى دواليبها من المسلمين اهل تونس فمكاتبنا هو على راى الجوائب بل الجوائب على راى مكاتبنا اعنى وجوب اعتناء الحكومة بتسليم ادارتها المالية لايدى المسلمين التونسيين واستغنائها عن بيت نسيم اما قوله « وما هى نتيجة الادارات فى بعض الدول الاسلامية التى طالما سمعنا من الجوائب التنويه بحسن ادارتها » فالجواب ان مكاتبنا اجاب عنها تفصيلا اذ الحاضر يرى ما لا يراه الغايب وقد اخرنا رسالة مكاتبنا الى مرة اخرى لضيق المجال (س ف)

وردت لنا رسالة من احد مكاتبنا فى تونس راد على ما كتب فى الرائد التونسى محاماة عن القائد الياو قابض (محاسبه جى) حكومة تونس الان مكاتبنا انتقل الى مسئلة خارجة عن موضوع الكلام فاذا ظن ان سياسة الجوائب ترى ابقاء مصالح تونس السياسية والادارية كما كانت فى ايدى الحكومة السابقة فهو مخطئ فان سياستها على وفق سياسة اهل تونس المسلمين فما داموا راضين بالاحوال الحاضرة فان الجوائب تابعة لآرائهم وانما الذى ترومه الجوائب هى الاصلاحات اللازم لمشير تونس المعظم اجراؤها وهى الاصلاحات التى طالما تمناها اهل تونس منذ عشرين سنة وبين مقصدنا هذا وما اشار اليه مكاتبنا المذكور بون بعد (س ف)

اخبار تونس ـ توجيهات

صار الفاضل الزكى الشيخ السيد محمد ابن المنعم الشيخ اسمعيل ابن محمود مدرسا بالطبقة الاولى بالجامع الاعظم ادام الله عمرانه وشيد على اساس التقوى اركانه وصار الفاضل الزكى الشيخ السيد مصطفى بن خليل مدرسا بالطبقة الثانية بالجامع المذكور وصار الفاضل المدرس الثقة المؤتمن الشيخ السيد احمد الورتتانى كاهية لرئيس جمعية الاوقاف وصار الوجيه المحترم السيد محمود بن سالم عضوا ثانيا بالجمعية المذكورة (الرائد التونسى)

ادارة الاوقاف الخيرية فى تونس

هذه صورة واردات ومصروفات ادارة الاوقاف الخيرية فى تونس عن سنة ١٢٩٢ على ما فى الرائد التونسى

ريالات فضة ـ الواردات ـ

٠٣٦٢٥٢٢٠٠٤ الباقى من فواضل حساب العام ٩١ المنصرم
١٨٦٨٥٣٥٠٨٤ المقبوض من فواضل الحاضرة فى عام ٩٢ التاريخ
٠١١٦٣٠٥٠٠٤ من القيروان كذلك
٠٧٨١٤٦٢١٢٤ من سوسة كذلك (كذا)
٠١٥٧٨٢٥١١٣ من المنستير كذلك
٠٠١٧٦٠٥٠٠٤ من المهدية كذلك
٠٨٢٩١١٢٠٠٤ من صفاقس كذلك
٠٣١٠٤٠٥٠٠٤ من جربة كذلك
٠٠٢٣١٢٤٠٠٤ من الدخلة المعاوية كذلك
٠٠٣٩٠٣٥٠٠٤ من الحمامات كذلك
٠٠٦٤٨٥٥٠٠٥ من نابل كذلك (كذا)
٠٠٠٦١٠٥٠٠٤ من سليمان كذلك
٠٣٢٩١٨٥٠٣٤ من باجة كذلك
٠٠٢٠٣٤٢٠٨٤ من ماطر كذلك
٠٠٤٩٨٩٢٠٥٣ من طبربة كذلك
٠٠٨٦٣٩٥٠٠٤ من غار الملح كذلك (كذا)
٠٢٢٠٣٢٢٠٩٤ من بنزرت كذلك
٠٠٧٦٧١٥٠٠٤ من الكاف كذلك
٠٠٦٥٠٠٥٠٠٤ من تبرسق كذلك
٠٠٤٨٨٠٥٠٠٤ من تستور كذلك
٠٠١٣٧١٥٠٠٤ من مجاز الباب كذلك
٠٠١٨٠٠٥٠٠٤ من زغوان كذلك
٠١٧١٤٠٥٠٠٤ من الجريد كذلك
٠٠٠٢٤٩٢١٠٤ من الحماده كذلك
٠١٣٨٩٩٥٠٠٤ من قابس كذلك
٠٠٠٦٠٠٥٠٠٤ من حامة قابس كذلك

٥٨٢,٤١٢٥٠٧٢ الجملة

ريالات فضة ـ مصروفات ـ

٠٨٦٦٦٦٢٠٨٢ مرتبات اهل المجلس الشرعى بالحاضرة وقاضى باردو المعمور
٠٠١٨٠٠٥٠٠٤ مرتب امام المحلة المنصورة
٠٣٦٧٢٠٥٠٠٤ مرتب المشايخ المدرسين بالطبقتين بجامع الزيتونة
٠٠٧٨٠٠٥٠٠٤ مرتب المشايخ النظار بالجامع والامام ووكيلى الكتب
٠٠٦٠٧٥٥٠٠٤ مرتب قيمى المكتبة عن اشهر ٠٧
٠٤٠٠٠٥٠٠٤ مرتب المجلس البلدى
٠٨٨٧٩٦٥٠٠٤ مرتبات اهل الوظائف الشرعية بانحاء المملكة
٠٢٧٥١٠٥٠١٢ مرتبات نواب الجمعة وكتابهم ومعينيهم بانحاء المملكة
[illegible]٠٥٦٤٥٠٠٤ مرتب الجمعية وكتابها ومعينيها
٠٨٠٢٩٦٦٥٠٥٤ المصاريف الطارية فى ادارة الجمعية ونوابها من ذلك سلفات لبعض الاوقاف التى ضعف دخلها عن اتمامها فى عام التاريخ

٤٣٦,٢٢٨٥٠٢٤

مجلس شورى النواب المصرية

تابع لما قبله

النتيجة المالية التى تحصل من هذه التعديلات

جدول

عما كانت تدفعه الحكومة فى مدة التسعة سنوات الاول من دفعيات ديونها المتحدة على مقتضى الدكريتو الصادر فى ٧ مايو سنة ١٨٧٦

استرلينه

ليره

٥١,٨٣٢,٧٠١ مدة تسعة سنوات كل سنة ليره ٥,٧٥٩,١٨٩

جدول

عن الذى تقرر دفعه من طرف الحكومة فى مدة التسعة سنوات الاول من دفعيات ديونها المتحدة على مقتضى الدكريتو الصادر فى ١٨ نوفمبر سنة ١٨٧٦

استرلينه

ليره

٤٦,٢٦٨,٩٨٧ مدة تسعة سنوات دفعيات مختلفة

عن الفرق فى حساب دفعيات الديون ما بين الدكريتو الاول والثانى مدة تسعة سنوات

استرلينه

ليره

٥,٥٦٣,٧١٤

بيان ما كان يتبقى للحكومة فى مدة التسعة سنوات الاول نظير مصاريفها الداخلية واشغالها العمومية وويركو الاستانة وفوائد اسهام قنال السويس على مقتضى الدكريتو الصادر فى ٧ مايو سنة ١٨٧٦

كيسه

٢٥ ١,٧٤٠,٧٤٠ عن صافى الايرادات بعد الامتياز السابق خصمه لاربابه وبخلاف ايراد المقابلة الذى كان تقرر عن ابطاله

٠٠ ٠,١٩٥,٩٦٩ قيمة امتياز المقابلة الذى كان تقرر عن اعادة ربطه

٢٥ ١,٩٣٦,٧٠٩ جملة الايراد سنوى

عنها

استرلينه

ليره

٩,٩٣١,٨٤١ سنوى

عنها مدة التسعة سنوات

ليره

٨٩,٣٨٦,٥٦٩ أصله

تنزيل قيمة دفعيات التسعة

٥١,٨٣٢,٧٠١ سنوات الموضحة قبله

باقى

٣٧,٥٥٣,٨٦٨

يخص السنة الواحدة ليره ٤,١٧٢,٦٥٢

قيمة الذى يتبقى للحكومة فى مده التسعة سنوات الاول نظير مصاريفها الداخلية واشغالها العمومية وويركو الاستانة وفوائد اسهام قنال السويس على مقتضى الدكريتو الصادر فى ١٨ نوفمبر سنة ١٨٧٦

كيسه

٢٥ ١,٧٤٠,٧٤٠ عن صافى الايرادات بعد الامتياز السابق خصمه لاربابه وبخلاف ايراد المقابلة

عنها مدة التسعة سنوات

كيسه

٢٢٥ ١٥,٦٦٦,٦٦٠ ايرادات التسعة سنوات خلاف ايراد المقابلة

٦٩ ٠٢,٨٢٨,٤٥٧ عن ايرادات المقابلة فى مدة التسعة سنوات

٢٩٤ ١٨,٢٩٥,١١٧

عنها

استرلينه

ليره

٩٤,٨٤٦,٧٥٦ أصله

تنزيل قيمة دفعيات التسعة

٤٦,٢٦٨,٩٨٧ سنوات الموضحة قبله

باقى

٤٨,٥٧٧,٧٦٩

يستنزل من ذلك ايضا المبالغ الآتية

ليره

٠,٣٨٤,٩٩٥ قيمة ما يلزم دفعه لارباب امتياز المقابلة فى مدة التسعة سنوات

٨,٠٩٩,٤٦٣ بالمائة خمسة يصير مشترى اوراق قونصليديه

٨,٤١٤,٤٥٨

باقى

٤٠,١٦٣,٣١١

يخص أول سنة ليره ٤,٢٥٩,٣٥٠ وثانى سنة ليره ٤,٤٠٣,٩٦١ وثالث سنة وما بعدها ليره ٤,٥٠٠,٠٠٠ سنوى

جدول

عن قيمة ما كانت تدفعه الحكومة فى مدة سنوات ٥٦ على مقتضى الدكريتو الاول

ليره

٥,٧٥٩,١٨٩ قيمة الدفعية السنويه

عنها مدة سنوات ٥٦

استرلينه

ليره

٣٢٢,٥١٤,٥٨٤

جدول

عن اللازم دفعه من طرف الحكومة فى مدة سنوات ٥٦ على مقتضى الدكريتو الثانى

ليره

٢,٩٦١,٢٧٧ دفعية الواحد واربعين مليون ليره الذى يتبقى من الدين القونصلديه

٨٨٥,٧٤٤ دفعية السبعة عشر مليون ليره الممتازة على السكة الحديد والمينة

٣,٨٤٧,٠٢١ سنوى

عنها مدة سنوات ٥٦

ليره

٢١٥,٤٣٣,١٧٦

عن الفرق فى حساب دفعيات الديون ما بين الدكريتو الاول والثانى فى مدة سنوات ٥٦ بخلاف الثمانية عشر مليون ليره الذى يصير تسديده من الدين القونصلديه فى مدة التسعة سنوات الاول بطريق المشترى

ليره ـ ليره

١٠٧,٠٨١,٤٠٨ يخص السنة ١,٩١٢,١٦٨

ميزانية مالية الحكومة بعد مدة التسعة سنوات

ليره

٨,٥٠٠,٠٠٠ اصل الايرادات

٣,٨٤٧,٠٢١ تنزيل عن الدفعيات السنوية التى تكون على الحكومة من ابتداء سنة ١٨٨٦ افرنكيه

باقى

٤,٦٥٢,٩٧٩

هذا المبلغ يتبقى سنوى من ابتداء سنة ١٨٨٦ افرنكيه لمصاريف الحكومة الداخلية واشغالها العمومية ودفعيات ويركو الاستانة وفوائد اسهام قنال السويس المباعة للدولة الانكليزية

يوسف افندى رزق قال ان وافق يعمل عن هذه المسئلة قومسيون بجلسة بعد هذه

عبد الشهيد افندى قال مع موافقة اعمال هذا القومسيون يتنبه ايضا على حضرة حافظ بك بالحضور الى المجلس بكرة تاريخه بعد الظهر ربما يلزم الاستفهام منه عن بعض اشياء

استقر الراى على ذلك

صار عقد الجلسة الثانية فى الساعة التاسعة

صار فتح صندوق الآراء لمعرفة من صار انتخابهم قومسيون لمسئلة تسوية الديون ووجد كالموضح ادناه

	عدد		عدد		عدد		عدد	
قلم الغربيه منه	١١	انتخبوا مصطفى غنيم	٣	انتخبوا سليمان حسين				
قلم المنيا منه	١٠	انتخبوا على افندى كساب	١	انتخب حنا افندى يوسف	١	انتخب عبد الشهيد افندى	١	انتخب بدينى افندى الشريعى
قلم اسيوط منه	٠٩	انتخبوا محمد فرج	٢	انتخبوا عثمان همام	١	انتخب محمد سلطان	١	انتخب محمد حساب
قلم المدن منه	٠٩	انتخبوا السيد ابوزيد الخناوى	١	انتخب عبد السلام بك	٢	انتخبوا السيد عبد الرزاق الجوربجى		
قلم الشرقيه منه	١٠	انتخبوا على خليل	٣	انتخبوا محمد عبده				

استقر الراى على من انتخبوهم الاكثر وهم مصطفى غنيم من قلم الغربية وعلى افندى كساب من قلم المنية ومحمد فرج من قلم اسيوط والسيد ابو زيد الخناوى من قلم المدن وعلى خليل من قلم الشرقيه وان الرئيس يكون على افندى كساب باتفاق الآراء

محضر يوم الخميس ١٤ ذى القعدة سنة ٩٣

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة ٨

سعادة الرئيس اخبر انه تقدم تقرير من قومسيون مسئلة الديون

صار تلاوة التقرير المذكور وصورته ادناه

تلى بالقومسيون الملحوظ المحول عليه باشارة سعادة رئيس المجلس المقدم من حضرة الشيخ محمد حساب من الاعضاء فى مسئلة تسوية الديون المتطلب فيه عدم ربط تقسيط على اهالى الوجه القبلى فى ثلاثة شهور وهم يناير وفبراير ومارث نظرا لكونهم خالين من المحصولات والزراعة بالغيطان وقيمة تقسيطهم يضاف على الشهر الرابع وهو شهر ابريل ليتيسر بذلك السداد من المحصولات ولا يبقى هناك صعوبة على الاهالى وقد صارت المداولة بيننا فى هذا الخصوص وتقرر بان هذا من اللزوم ابتدا المخابرة فيه مع المالية اينظر بها ويتبين مقدار تقسيط الثلاثه اشهر المذكورة شهر شهر فى كل مديرية وما يبلغه مجموعها باضافة تقسيط الشهر الرابع عليها مع ايضاح افكار المالية فى ذلك هل يمكن تاخير تقاسيط تلك الاشهر وتحصيلها مع تقسيط رابع شهر او يوجد صعوبة فى تلك الاجراآت ام كيف فنرجو النظر فيما ذكر بالمجلس وان وافق بطلب من المالية تلك الايضاحات وعلى اى حال الراى للمجلس

استقر راى المجلس على موافقة الاجراء كما فيه

محضر يوم الاثنين ١٨ ذى القعدة سنة ١٢٩٣

صار عقد الجلسة فى هذا اليوم الساعة سبعة

سعادة الرئيس اخبر انه بناء على ما سبق به المكاتبة لديوان الاشغال بخصوص مسئلة العمليات وردت الافادة من الاشغال فى تاريخه رقيم ١٧ منه نمرة ٩١٥ ومعها البيان المتعلق بالعمليات المذكورة وصورتها وصورته ادناه

صورة الافادة وهى ممهورة من سعادة مستشار الاشغال بالافادة الواردة من سعادتكم رقم ١١ الجارى نمرة ٩٤ مطلوب ارسال بيان العمليات المختصة بالوجه البحرى لرؤيته واجراء ما يلزم عنه وحيث ان الذى استقر الحال على اجرائه فى هذا العام علاوة على العمليات المعتادة سنويا هو توسيع ترعة الباسوسيه العملية المقتضيه لرياح البحيرة بالنسبة لاهمية هاتين العمليتين وما ينتج عنهما من المنافع المؤديه لاستيفاء السقيه الصيفيه وازدياد الثروه ونمو المحصولات واتساع دائرة الزراعة بمديريات البحيره والشرقيه والقليوبيه وقد كتب عن هاتين العمليتين الى المعية السنية فى ١٧ شوال سنة ٩٣ نمره ٢٩ وفى ١٤ ذى القعده سنة تاريخه نمرة ٣١ فها هو مرسول لطرف سعادتكم طى هذا لبيانهما فى فرخ ورق ممهور منا لاجراء ما يلزم نحوه وبذا لزم تحريره

(صورة البيان)

(اولا) ترعة الباسوسيه مقتضى توسيعها بجعل عرض قاعها عشرة امتار لتكون كافية لجلب المياه الصيفية اللازمة لسقيه مزروعات نواحى مديريتى القليوبية والشرقية وتبلغ المكعبات اللازم وتشغيلها بها نحو الثلاثة ملايين وخمسمائة الف متر مكعب منها فى الناشف مليونان وسبعمائة متر مكعب يجرى تشغيلها فى مده مائة وخمسين يوما من ابتداء ٢١ هاتور سنة ١٥٩٣ لغاية ٢٠ برموده سنه تاريخه بنحو تسعة آلاف نفر والباقى وهو نحو الثمانمائة الف متر مكعب فى الماء ويصير تشغيله فى مدة خمسين يوما من ابتداء ٢١ برموده سنة ٩٣ لغاية ١٠ بونه سنة تاريخه بنحو ستة عشر الف نفر وليس [illegible] الامر محتاجا الآن الى اجراء مبان بهذه الترعة [illegible] القنطرة الموجودة بالفم متينة واتساعها كاف وباجراء واتمام العمليه المار ايضاحها يبلغ ايراد الترعة المذكورة بنسبة الانحدار المعطى لها الى مليون متر مكعب من الماء فى كل اربعة وعشرين ساعة وهو يقدر ايرادها الآن عشرة مرات وزيادة وبذلك يمكن توسيع دائرة الزراعة بالمديريتين المذكورة ونمو

ثروة اهاليهما وينبغى ان توخذ طبقة من فرش قنطرة السكة الحديد الموصلة للقناطر الخيرية بقدر ستين سنتمتر لاستمرار الانحدار بالانتظام فى جميع الترعة هذا مع تطهير الفروع الخارجية منها لتوزيع الايراد بالانتظام على الجهات مع جعل فروشات قناطرهم بنسبة الانحدار المعطى وفى اثناء عملية الترعة يصير رمى الاتربة على بعد كاف من محورها حتى ان احتاج الحال لتوسيعها فى القابل لا يكون هناك تكرار فى العمل

(ثانيا) رياح البحيرة مقتض جعل عرض قاعه ثلاثين مترا وجعل ىخه من القرطين والاكتفاء الآن بجعل القاع المذكور منحطا عن صفر القناطر الخيرية بقدر متر واحد مع جعل نهايته عند قناطر كفربولين كى بذلك نكون كافيا لزراعة ما يقرب من خمسة وستين الف فدان بفرض عدم تغمية القناطر الخيرية واكثر من ضعف ذلك اذا صار تغميتها كالمعتاد والمكعبات اللازم تشغيلها به فى هذه الحالة تقرب من الثمانية ملايين متر مكعب ولكون هذا المقدار جسيما ويصعب تشغيله فى سنة واحدة فاستصوب الاكتفاء فى هذه السنة بجعل عرض القاع عشرين مترا فقط اذ بذلك يكون كافيا لمزروعات البحيرة بالحالة الراهنة ومستعدا ايضا للملاحة وبما ان اللازم تشغيله لذلك من المكعبات هو نحو الاربعة ملايين وثلثمائة الف وهذا القدر جسيم ايضا فلهذا يصرف النظر فى هذه السنة عن اللازم من عملية المسطح ويكتفى بتشغيل ما هو مقتض لمرور المياه الصيفية وهو عبارة عن ثلاثة ملايين واربعمائة الف متر مكعب وكسور واللازم لهذا القدر من الانفار هو خمسون الف نفر باعتبار مدة التشغيل ستين يوما وابتداء التشغيل يكون من اول برمهات ومع هذا فبواسطة المديرية يصير نقل ما يلزم نقله من جسور الخطاطبة الى قنطرة كفربولين التى جعلت نهاية الرياح ومحل التقسيم كى لا يحصل تعطيل لمصلحة الرى فى هذه السنة ولا يكون هناك مانع لاستيفاء الرياح المذكور ابعاده فى السنة القابلة ولاجل مزيد الانتفاع به واستيفاء السقية الصيفية بمديرية البحيرة لاتساع زمامها فى المستقبل وتوزيع المياه بها على احسن طريقة منتظمة وازدياد الزراعة الصيفية بها ونمو محصولاتها يقتضى انه فى السنة القابلة يبتدأ العمل فى هذا الميعاد الذى بقدر الانفار المذكورة فى ابلاغ اتساع قاع الرياح الى ثلاثين مترا وانتظام مساطيحه واتمام العمليات الموجودة بالجداول مع جعل نهايته عند قناطر كفربولين وتوفية نقل جسور الخطاطبة من تقاطعه الى هذه النهاية وهناك يصير التقسيم فاحد الاقسام يستمر بالخطاطبة الذى بوصوله الى شبراخيت ينقسم فرعين احدهما يمر على دمنهور ويصب بالمحمودية جهة زاوية غزال والثانى يمر بترعة ساحل مرقص اللازم ايضا استعدادها وانصبابها بالمحمودية لتكون المحمودية مستمدة على الدوام من مياه احد الفرعين حينما تكون مياه الفرع الثانى محجوزة لرى الاطيان المرتبة عليه والقسم الثانى من الرياح يمر بمصرف امين اغا الذى فمه من فوق قناطر كفربولين ومقتض استعداده بالاتصالات الموضحة بالقرار الصادر عليه الامر العالى سابقا كذا ترعة ابودياب يصير امتدادها وتاخذ مياهها من الرياح من فوق قناطر كفربولين هذا مع اعمال اربعة قناطر بالرياح احداها بين نكله وجسر العصره والثانية عند انصبابه بالخطاطبة والثالثة على المصرف اللازم استجداده بالرياح جهة بنى سلامه والرابعة بفم الرياح عند ما يصير استجداده بجهة القرطين ويكون بناء الجميع فى ثلاثة سنوات ابتداؤها هذه السنة مع تعليق قناطر كفربولين وها هو جار اللازم بتفتيش الهندسة لاستيفاء الرسومات والمقايسات المقتضية عن القناطر المذكورة

الشيخ عثمان الهرميل قال ان وافق يعمل عن هذه المسئلة قومسيون

الشيخ محمود سالم قال حيث ان العمليات المذكورة مختصة بجهات من الوجه البحرى فان وافق يكون القومسيون المثنى عنه مركبا من الاعضاء الذين من مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية والمنوفية والبحيرة ويكون تعيينه بكرة تاريخه

استقر راى المجلس على ذلك

سعادة الرئيس اخبر بان وردت افادة من مديرية الدقهلية رقيم ١٤ ذى القعدة سنة ٩٣ نمرة ٤٦٤ بان متولى افندى شريف الذى كان من اعضاء المجلس استخدم وكيل ضبطية مركز دكرنس وتعين بدله حضرة الشيخ اسماعيل عمدة السنبلاوين

استقر راى المجلس عن احالة تحقيق صحة انتخابه على قلم اسيوط الذى تحقق به انتخاب قلم الشرقية حيث انه كان باقيا من اعضاء القلم المذكور

احمد اغا عبد الصادق والشيخ محمد سلطان انهيا الى المجلس ما صورته انه موجود خمسة حيضان بمديرية اسنا بجهة الغرب وهى حوض القبيبة بجهة النجوع وحوض البارسى ما بين اسنا والقرايا وحوض ناحية النمسا وبنى جميلة وحوض ناحية السباعية والبصيليه وحوض ناحية الكلح هذه الحيضان بها اراض ضعيفة بما انها لا تروى الا من تصافى الملق مع انه لو عمل لها سيالات لخلافها فتكتسب طميا وتصلح وتنتفع الاهالى منها زيادة ويتحصل مال الميرى المربوط عليها باوقاته وبما انه جميع السيالات التى تعمل لها ملحوظ امكان اعمالها من ترعة العقيدى فان وافق تصير المداولة فى هذه المسئلة بالمجلس

سعادة الرئيس سال عن موافقة المداولة فى ذلك من عدمه استقر الراى على موفقة المداولة فيه وتأشر عليه من سعادة الرئيس نمرة ٣ واشار بارسال صورته للداخلية كما فى البند الثانى من لائحة حدود نظامنامه المجلس

الشيخ طايع سلامه قال فى الواقع هذه العملية ضروريه ولازمة فان وافق تصير المذاكرة فيها بكرة تاريخه

استقر راى المجلس على ذلك

الشيخ محمد حساب انهى الى المجلس ما صورته ادناه حيث ان بعض الاهالى جار توطنهم بجهات الاباعد والعزب وبهذا السبب غير جار طلوعهم فى العمليات مع ان العمليات دين على الاهالى وهم ملزومون باجرائها او اقله يترتب عليهم شئ نظير عدم الاشتغال فيها فالامل ان وافق المداولة فى ذلك بالمجلس ومع استحسانه يترتب على اولئك الاشخاص دفع شئ سنوى مقابلة عدم اشتغالهم فى العمليات كما انه بهذه الواسطة يكونون محصورين وتتحصل منهم العوائد الشخصية والراى للمجلس

سعادة الرئيس سال عن موافقة المداولة فى ذلك من عدمه استقر الراى على موافقة المداولة فيه وتأشر عليه من سعادة الرئيس نمرة ٤ واشار بارسال صورته للداخليه كما فى البند الثانى من لائحة حدود ونظامنامه المجلس

الشيخ ايوب ايوب قال كثير من انفار البلاد مشتغلون باشغال العزب والابعاديات وليس بجار طلوعهم فى العمليات فان وافق ينظر طريقة فى ذلك اما بطلوعهم فى العمليات او بتقدير شئ عليهم

الشيخ عبد الوهاب الشيخ قال يصير ابقاء المذاكرة فى ذلك ابكرة تاريخه

استقر راى المجلس على ذلك

محضر يوم الثلاثا ١٩ ذى القعدة سنة ٩٣

كما تقرر بالامس صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة سبعة صار فتح صندوق الآراء لمعرفة من صار انتخابهم قومسيون لمسئلة عمليات الوجه البحرى ووجد كما ياتى قلم المدن منه اعضا ٦ انتخبوا الشيخ ابراهيم الجيار من البحيرة وعدد ٤ انتخبوا الشيخ مصطفى علام من القليوبية وعدد ١ انتخب الشيخ عبدالله المنياوى من البحيرة

قلم الغربية منه عدد ٩ انتخبوا الشيخ سليمان حسين عامر من المنوفية وعدد ١ انتخب الشيخ على عمران من المنوفية وعدد ٤ انتخبوا السيد احمد الرسى من المديرية المذكورة

قلم الشرقية منه عدد ١٠ انتخبوا ثلاثه اشخاص احدهم الشيخ عبد الوهاب الشيخ من الدقهليه والثانى الشيخ محمد جبرة الله من الشرقية والثالث عبد العزيز مطر من القليوبيه

استقر الراى على من صار انتخابهم بالاغلبية وهم الشيخ ابراهيم الجيار من البحيرة والشيخ سليمان حسين عامر من المنوفية والشيخ عبد الوهاب الشيخ من الدقهلية والشيخ محمد جبرة الله من الشرقية والشيخ عبد العزيز مطر من القليوبية وتقرر بالاغلبية ان يكون الرئيس الشيخ سليمان حسين عامر

السيد احمد الرسى قال اذا وافق يحضر ايضا سعادة على مبارك باشا بالقومسيون للمذاكرة معه فيما يلزم

استقر الراى على ذلك

سعادة الرئيس اخبر انه كان سبق ورود افادة من المجلس الخصوصى رقيم ١٤ ذى الحجة سنة ٩٢ نمرة ١ بشان مسئلة ملاحة مربوط التى كان تقرر عنها سابقا بالمجلس وعمل عنها نتيجة صار تلاوة النتيجة المذكورة وصورتها ادناه انه فى ٢٨ ذى الحجة سنة ٩٢ كان انهى للمجلس من احد اعضائه بانه عمل لملاحة مربوط مصرف من رياح البحيرة لصب المياه وفتح اشتوم لتوصيلها للمالح مثل المطريه يتواجد فيها اسماك بكثرة وينبت حواليها حشايش وتتواجد بها الطيور ويتحصل منها ايراد كالمطريه وبحصول المداولة فى ذلك كان تقرر بالمجلس عن حضور احد رجال الهندسة وحضر وقتها سعادة مستشار الاشغال واخبر بان اراضى البحيرة منحطة عن المالح ومتصلة باراضى الزراعة وهى باستقامة جسر السكة الحديد وان اعطاء القول فيها يلزم له اجرآت اولية هندسية من نحو رسومات وموازين تجعل أساسا للمداولة بين رجال الهندسة وانما لاستغراق ذلك زمن فى السنة القابلة تتقدم نتيجة من الاشغال بما ينحط عليه الرأى وبناء عليه كان تحرر للمجلس الخصوصى فى ٢٨ ذى الحجة سنة ٨٩ نمرة ١٥ بانه بعد الاجراء كما توضح تتقدم النتيجة المحكى عنها للمجلس فوردت منه الافادة رقيم ١٤ ذى الحجة سنة ٩٢ نمرة ١ بانه كان تحرر للاشغال فى ٣ محرم سنة ٩٠ باجراء على وجه ما ذكر وافيد اليه منه فى ٥ ذى الحجة سنة ٩٢ بانه جرى ما لزم من الاجرآت الهندسية وحصرت نتيجتها فى رسم عمل عنها ونظر فيه وفى اصل موضوع المسئلة بالمجلس الهندسى المنعقد بالاشغال وبحسب ما اتضح أعطى منه قرار بما تراءى فيها وورد هو والرسم بالافادة المرقومة وبرؤية ذلك القرار وجد يتضمن انه تأشر بالرسم خمسة منحنيات للدلالة على مقدار ما يغمر بالمياه من الاراضى فى حالة الجزر والمد وشدة الاهويه وانه من ذلك علم انه فى النهاية الكبرى عند قيام الفورتونات مدة الشتاء تصل المياه المالحة بفرض اتصال البحر بالملاحة الى جزء عظيم من الاراضى المزروعة وغيرها القابلة للزراعة الى المنحنى الخامس ويكون مقدار ما يصير انغماره بالمياه نحو عن مائه وثمانين الف فدان وهو زمام جملة نواح وعزب يبلغ عددها اربعين هذا بفرض ان مياه المالح لم تحجز بحاجز وتترك وطبيعتها وان فرض وعمل جسر على المنحنى الاول بحيث لا يزيد اتساع الملاحة عن ما هى عليه الآن فضرورة ترتفع المياه فيها بقدر ٦٠ ر٣ متر وينبنى على ذلك جعل ارتفاع الجسر لا اقله خمسة امتار وعرضه المتوسط خمسة عشرة مترا ويلزم ان يكون ممتدا من المحمودية الى الجبل عبارة عن تسعة وثلاثين الف متر ويبلغ مقدار مكعباته ٢٩٢٥٠٠٠ متر هذا ولكون السكة الحديد فى هذه الحالة تكون فى وسط الملاحة وهى والحالة هذه منحطة عن سطح المالح فضرورة يلزم رفعها من مترين الى ثلاثة امتار فى الطول اللازم للانحدار الموافق كما وان الملاحة فى الحالة المذكورة بسبب اتساعها واستغماق مياهها وتكون اشبه ببحر داخلى فتكثر وتعظم بها الامواج ولا يكفى حينئذ للمقاومة الاكتفاء بجعل الجسر من التراب ولزومى من تكسيته هو وجسر السكة بالدبش المرصوص بالاتقان فى سمك نصف وربع متر فى المتوسط وهذا يبلغ عبارة عن متر مكعب ٧٥٠ ر٤٣٥ فضلا عن البرابخ التى يلزم اعمالها تحت خط السكة الحديد خلاف الموجود بها الآن لاتصال مياه جهتى الملاحة ببعضها ولكون مديرية البحيرة لا تستغنى عن صرف المياه بالملاحة فلابد ايضا من اعمال وسائط لذلك ومع هذا فتبقى جميع الاراضى الكائنة بين المنحنى الاول والخامس وقدرها ٠٠٠ ر١٨٠ فدان لا يمكنها الصرف بالكلية وبذا تأخذ اراضيها فى الاضمحلال وبناء على ما تقدم يظهر انه فضلا عن العمل الجسيم يحصل تلف ٠٠٠ ر ١٨٠ فدان المذكورة فى جميع الاحوال واذا صار مقارنة ذلك بالمحصولات التى يؤمل حصولها من تربيته وتولد الاسماك فضرورة تلك المحصولات لا تكون شيأ بالنسبة لقيمة الاجرآت والتلفيات المذكورة

الشيخ ابو زيد الحناوى قال اذا كان يوافق يصير احالة تلك المسئلة على القومسيون المعين لعمليات الوجه البحرى استقر الرأى على ذلك

سعادة الرئيس سأل عما تصير المذاكرة فيه ابتداء

استقر الراى على المذاكرة اولا فى مسئلة السيالات بجهة اسنا ثم مسئلة انفار العزب والابعاديات

(مسئلة السيالات باسنا)

الشيخ محمود عبدالله قال اذا وافق يصير احالة تلك المسئلة لديوان الاشغال حتى بالمخابرة فيها مع تفتيش هندسة الوجه القبلى ان تراءى امكان اعمال تلك السيالات وعدم المانع لذلك يصير الاجراء استقر رأى المجلس على ذلك

(مسئلة انفار العزب والابعاديات)

عبد الشهيد افندى بطرس قال الانفار الذين يتوجهون من بلادهم الى بلاد اخرى لابد توجههم يكون لاسباب حاصلة فى حقهم من مشايخ البلاد وعمدها فان وافق ينبه بالبحث عنهم وجمعهم وتوطنهم فى بلادهم والنظر فى اسباب تنقلهم واجراء ما يترتب عليه اقامتهم ببلادهم وتوطنهم فيها

حنا افندى يوسف قال من المعلوم ان الانفار الجار ترددهم الى العزب والاباعد هو من عدم وجود منافع لهم فى بلادهم وبواسطة ذلك جارين التردد من جهة لجهة بقصد الاشتغال والانتفاع بالاجر التى يتحصلون عليها ومع ذلك لم يستمروا فى جهة واحده فينظر فى ذلك بالمجلس

فضل افندى الزمر قال ان وافق يصير بقاء تلك المسئلة لجلسة باكر

استقر رأى المجلس على ذلك

محضر يوم الاربعاء الموافق ٢٠ ذى القعدة سنة ١٢٩٣

(مسئلة انفار العزب والابعاديات)

الشيخ عثمان الهرميل قال لكل انسان ان يتوطن فى الجهة التى يرغبها وبهذا لا يصح جمع الانفار وارجاعهم الى بلادهم واذا كان لاحد تشكى او تظلم من شى فلا مانع من تقديم دعواه اذ ليس لاحد ان يمنعه عن ذلك والحكومة ملزومة برؤية الدعاوى وتخليص الحقوق

الشيخ محمود سالم قال فى الواقع جمع الانفار وارجاعهم الى بلادهم بالجبر لا يصح لكن من حيث العمليات هى دين على الاهالى واولئك الاشخاص لا يخرجون عن كونهم منهم وانتقالهم الى العزب والاباعد ما هو الا لتخلصهم مما هم ملزومون به فالاوفق ان ينظر طريقه لذلك

فضل افندى الزمر قال من حيث ان طلوع الانفار بالعمليات المختصة ببلادهم الاصلية غير متيسر نظرا لعدم وجودهم بها فاما ان يصير طلوعهم فى عمليات الجهات المقيمين فيها او يترتب عليهم دفع شئ نظير عدم الاشتغال بتلك العمليات

الشيخ ابراهيم الجيار قال طلوع الانفار الى العمليات بالدور كل وما يختص سواء كان بالبلاد او بالاباعد والعزب هذا سابق صدور قرار عنه من مجلس الشورى بروابط تقررت لذلك انما توقف اجراؤه لحصول التعداد بالضبط ومعلوم ام ذلك بالحكومة وبهذه المناسبة غير متيسر والحالة هذه طلوع اولئك الانفار بالعمليات المختصة بالجهات المقيمين فيها او تقدير شئ عليهم لعدم حصرهم بالتعداد على الوجه اللازم نظرا لعدم استمرار اقامتهم بجهة واحدة

مخاييل فرج قال يصير ابقاؤها لجلسة بكرة استقر الرأى على ذلك

تبذير الشرق وتدبير الغرب

(نقلا عن المقتطف)

ان من ينظر الى ظواهر الافرنج من اهل الشرق ويقيس احوالهم باحوالنا غير متبصر فى حقيقة اعمالهم يزعم انهم قوم مسرفون يكاد دولاب الدهر يقلب بهم من ذروة الثروة الى مهاوى الذل والفاقة لما عندهم من البيوت المزخرفة والاثاث النفيس واللباس الفاخر والبذخ الظاهر وربما اعتقد بصحة زعمه مما يراه من احوال ابناء وطنه فانهم لما حاولوا ان ينفقوا على انفسهم نفقة الافرنج افتقر منهم كثيرون واصبح كثيرون يشكون ضيق الاحوال ويقترون على العيال مخافة الهلاك عوزا وفقرا نعم ان الافرنج لو اقتصروا على ما نحن عليه من العلم والعمل والثروة مع ما هم عليه من الرفاهية ووسع المعيشة لكنت رايتهم صفر الاكف يشكون الفقر وضنك العيش منذ زمان طويل على ان ذلك لا يلم باهل التدبير والحزم فان الافرنج كما قيل فيهم لا يبذلون الدرهم الا ليحرزوا الدينار ولا يشترون السلعة الا ليبيعوها خير متاع ودستورهم ان المصروف جزء من الدخل ابدا حقا او علم ابناء الشرق تدبير الافرنج وامساكهم حتى فى صغار الامور لراوا ان التقتير بالقياس اليهم اسراف ولو علموا ان الافرنج ينفقون بمعرفتهم مالهم وانفرهم بجهلهم تدبير الامور لا وشكوا اذا سئلوا التراب ان يملوا ويمنعوا ما ذا يقول اهل الشرق لو علموا ان افقرهم اكثر اسرافا على نفسه من اغنى الافرنج بالنظر الى احوالهم او ما ذا يقولون لو علموا ان محاصيلهم التى يعتمدون عليها توخذ اليوم منهم بابخس الاثمان ثم ترد عليهم بقيمة اللؤلؤ والمرجان حتى كانها تسلب منهم ثم ترجع تسلبهم وهكذا لا يزال سالب يتلو سالبا حتى يشملهم الفقر ويذلهم الهوان

هذا وانا لسنا اول من ندد باحوال الشرق واهماله ولقد سمعنا كثيرين من ابناء الوطن يحثون بعضهم بعضا على ملافاة الاحوال ويبينون قصورهم وسوء العواقب والويلات الراصدة لهم ويعمدون الى اظهار سبق غيرهم لهم بتفصيل ما عندهم من عظائم الامور العلمية والصناعية غير ان تلك ربما كانت تضعف عزم السامع وتلقيه فى اليأس لبعد الوصول اليها عوضا عن ان تنشطه وتستدعيه الى السعى والجد فلذلك ولاظهار تبذيرنا فى ما عندنا من المتاع القليل ولايضاح اهمية العلم فى الصناعة اقتصرنا فى هذه الجملة على اظهار تدبير الافرنج وغيرهم لصغار الامور عساه ان يعمل فى نفوس المطالعين ما يسوقهم الى ترقية اسباب الرفاهية فى الوطن او ما يودى الى ذلك فنقول

العلوم التى ينكر نفعها كثيرون من اهل هذه البلاد قد توصل بها الانسان الى درجة سامية من الرفاهية ورغد العيش ولا سيما فى هذه الايام فانها اصبحت مصدرا للمنافع الادبية وقانونا للتدبير والتوفير حتى صار اصحابها ولا سيما المشتغلون بالكيمياء يستغلون الذهب والفضة مما كان يطرح على الدمن وتاباه الطباع كراهة فمن الجبن المنتن وزيت الفوسيل والاوخام الجاريه من حظائر البقر توخذ اليوم العطورات الطيبة التى يتدهن بها الاشراف والعظام ويضعها التجار فى الآنية المزخرفة ويلقبون لها اسماء محبوبة كزيت الاجاص وزيت التفاح وزيت العنب وزيت اللوز المر وزيت الكنياك وماء الزهور وتحوز عند الناس ولا سيما عند الجنس اللطيف اسمى مقام بعد ما تكون بحيث تشمئز النفوس من رويتها ومن قطع القصدير التى تتساقط تحت مقص التنكارى ومن الخرق العتيقة وما يقشر عن حوافر الدواب توخذ الصباغات الزرقاء وتستعمل الانارات العتيقة الحديدية فى اصطناع الحبر والعظام فى عمل الانصبة لآلات القطع على اختلاف انواعها وعمل اللون الاسود العظمى عند الملونين والطالين بالفرنيش ولتزبيل الارض عند الفلاحين ولحاجات عند الصباغين ومممى الاقمشة ولعمل التشحيط المعروف بتشحيط ونكريف بما بها من الفصفور ولها منافع اخر عديدة ومن الخرق الصوفية العتيقة قد اغتنى بعض من اغنى اهل الارض فانهم يجمعونها ويستخرجون منها نوعين من الغزل ثم يغزلونهما وينسجون منهما الثياب الصوفية ومن الثياب الرائة البالية يصنع ورق لتغطية الحيطان ويوخذ حشو للفرش ويستخرج لون ازرق يعرف بالازرق البروسيانى عند الملونين والثياب المنسوجة من قطن وصوف مما تلبسه النساء ياخذها الكيماويون بعد ما تبلى ويستخرجون صوفها ويستعملونه والخرق الصوفية التى لا يبقى منها ما يصلح لان يستخرج منه نوعا الغزل المشار اليهما يتخذها الفلاح زبلا لارضه والقرون والحوافر متعددة الاستعمال عند الكيماويين فيتفننون بها كل التفنن ويصنع من دهن الكلاب زيت السمك المغشوش ومن الاوساخ الباقية من تنقية الاصواف وغزلها شمع الستيارين الشهير ومن عيون السمك ازرة الزهر فى الازهار المصطنعة ومن المثانة والامعاء اوتار آلات العزف وصمامات مانعة لنفوذ الهواء فيسد بها على الهواء او على ما يراد حفظه منه ومن ارجل العجول والغنم زيت عطر الى الغاية بتعليل العطار لها ومن السمك المنتن زبل جيد للارض وما لا يليق ذكره ويعرفه كل انسان ويستنكف منه ومن رائحته صباغ اسمر ومما يلتقط من فضلات القطن فى الكراخين الشراشف واغطية الفرش الافرنجية وقرطاس المطابع ونوع من الورق الصلب ويبلغ ما يلتقط من هذه الفضلات سنويا الوفا والوفا من الارطال فينتفع بها كلها الآن ومن اعشاب البحر البود والورق واغطية سقوف البيوت وحيطانها ومن حبوب كثيرة علف للمواشى بعد عصر الزيت منها ومن قشور العنب لون اسود تصنع به احسن انواع الحبر واجملها ومن الحبوب التى تستخرج منها المسكرات علف للماشية بعد استخراج المسكرات منها ومن رماد التبغ مسحوق للاسنان ومن الثفل الراسب فى خوابى الخمر زبدة الطرطير ومن القطران الفحمى الذى يوخذ من معامل الغاز الملح النشادرى وكبريتات النشادر وحبر المطابع والنوور ومضادات الفساد والبترول وشمع البارافين وكل الوان الانيلين الجميلة فى الصباغ ونقش الاقمشة ومن مسامير نعال الدواب القديمة احسن حدائد البنادق المعروفة ومن قشور الحمص الارواح وهى تعطى ايضا علفا للماشية ويستعمل دم الثيران فى تنقية السكر وعمل الفحم الحيوانى والصباغ الاحمر المعروف بدم العفريت والنخالة فى الدباغة ونقش الشيت وعمل صحون التنك وهى كبيرة الفائدة عندهم وتستعمل حكاكة الخبز المحترق مسحوقا للاسنان وقد يستعملها الفرنساويون عوض القهوة ويوخذ ما يبقى فى المدبغة بعد الدبغ لتزبيل الارض وقطع الفلين او ما ينحات منه لحشو الامتعة ونحو ذلك وهى مرغوبة جدا عندهم والجلود العتيقة وما يقص منها قطعا صغيرة عند المشتغلين بها تطحن وتعمل غراء وكذا الرقوق وتستعمل مرارة الثور عند صانعى الالوان ومنظفى الاصواف وعماشيش الزبيب فى ترويق الخل وهى افضل شئ لذلك ويصنع من طحين الكستنا المعروفة بكستنا الحصان الماكرونى وهى اكلة معروفة ومن البطاطا والارز والحنطة التى قد لحقها الفساد النشا ومن النشارة الورق ويستقطر منها الحامض الاوكساليك ايضا ويدخن بها السمك ويجلى بها المصاغ وتحشى اللعب ونحوها ولها ايضا فوائد اخر عديدة اما ما ربما جازلنا ان نفتخر به وان نكن قاصرين فى كل ما ذكرناه فهو انا لا نهمل كناسة دكاكين العاملين بالذهب والجوهر بل نلتفت الى ما بها من المعادن الثمينة والجواهر الكريمة

فكفى الآن بما ذكر ولعله يكشف لابناء الوطن حقيقة تبذيرهم وتدبير غيرهم ويريهم ان تقاعدهم عن الجد فى الاعمال واقتصارهم على القليل من الاشغال واهمالهم الآن لما اقتصروا عليه منها وتفرغهم لتقديم الظنون فى ما لا يتعلق بهم انما يأول لزيادة فقرهم وتكدر راحتهم على غير طائل

الاحوال الحاضرة

المؤتمر

فى يوم الخميس الماضى انعقدت الجلسة السابعة من المؤتمر وفيها حصلت المذاكرة على مطالب الباب العالى وهى نقيض مطالب الدول الكافلة وفى يوم الجمعة الماضى اجتمعت نواب الدول الكافلة فى سفارة الروسية للمذاكرة فيما يلزم ان يستقر عليه الراى فى الجلسة الثامنة وبعد ان قر رايهم عقدت هذه الجلسة فى يوم الاثنين الماضى وفيها بت قرار الدول الست بتا اخيرا وعرض تفصيله على مرخصى الباب العالى وتفصيله ان كان الآن غير معلوم وانما يعلم ان الدول اقروا رايهم على وجوب انشاء لجنة للنظر فى اجراء الاصلاحات فعلا فى الولايات الثلاث (اعنى بوسنه وهرسك والبلغار) الا انهم عدلوا عن كيفية تشكيلها اذ كان المراد منها اولا ان تكون مؤلفة من نواب من طرف الدول الست كما لا يخفى الا ان الراى استقر هذه المرة على ان تكون مختلطة فيحضر فيها نواب من طرف الدولة العلية وقد امهل الباب العالى ثلاثة ايام بالمجاوبة الدول جوابا قطعيا عن مطالبها اما بالقبول او الرفض فان كان بالرفض فان النواب يسافرون من الاستانة ويبقون فيها من يتكلف بمصالح رعايا دولهم وفى يوم السبت الماضى توجه مركيز صالسبرى المرخص من طرف دولة انكلترة الى المابين وتشرف بالحضرة السلطانية وانهى الى مولانا المعظم قرار المؤتمر وزاد على ان قال ان سياسة دولة انكلتره ما زالت مبنية على محافظة حقوق الدولة العلية ومصادقة لها فاذا كانت تنصح الدولة العلية بقبول هذه المطالب فان مرادها بذلك تحمل اهون الشرين لانه يخشى ان الحرب تعوق الدولة العلية عن اجراء الاصلاحات التى طالما رغبت فى اجرائها فينتج من ذلك تعطيل الاعمال وتوقيف الاشغال وفى ذلك اليوم اى يوم السبت استدعى مولانا المعظم سائر الوكلاء الكرام وعقد معهم مجلسا للمذاكرة فى هذا الامر ولا ندرى ما استقر عليه الراى بعد هذا وقد استاجر مركيز صالسبرى باخرة لركوبه فيها الى ايطاليا ومنها يتوجه الى لندرة وكذلك سفير انكلتره مصمم على السفر بعد ختام المؤتمر

اهم ما ورد من الاخبار فى الجرنالات الاجنبية فيما يتعلق بالاحوال الحاضرة المذاكرات التى جرت فى المؤتمر على ما تقدم فى الجوائب غير مرة ومن جملة ذلك ان حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر الخارجية صرح فى المؤتمر عند المذاكرة على مطالب الباب العالى بانه وان كان يعترف بان بعض مطالب الدولة يصعب قبوله الا انه لا ينكر ايضا ان كثيرا من مطالب المؤتمر لا يقبل لدى الباب العالى لانه خطر على السلطنة فضلا عن كونه مخلا بحقوق الدولة العلية وشرفها وبسلامة سلطنتها ثم بعد ان جرت مذاكرة طويلة على الاسباب التى اوجبت على الباب العالى رفض اقامة ضابطية اجنبية فى الولايات الثلاث وتشكيل لجنة مختلطة لمراقبة الاحوال قال نائبا الدولة العلية انه يمكن للدولة قبول لائحة الكونت اندراسى فقالت نواب الدول اذا كان الباب العالى يقبل لائحة الكونت المذكور كان كأنه اعترف باللجنة المختلطة اللازم تشكيلها من قبيل الكفالة على اجراء الاصلاحات فاجاب النائبان ان اللائحة المذكورة لم يكن لها ادنى تعلق بمسئلة البلغار (لان حادثة البلغار حصلت بعد اللائحة) كما لا يخفى وفى الدالى تلغراف نقلا عن مكاتبه فى ويانه ان مركيز صالسبرى قدم الى الباب العالى هذه المطالب التى استقر عليها الراى فى المؤتمر وهى (١) توسيع الصرب والجبل الاسود (٢) تشكيل لجنة مؤلفة من عمال الدول الاجنبية مع ضابطية مؤلفة ايضا من الاجانب للنظر فى ادارة البلغار (٣) تعيين وال نصرانى على البلغار يكون انتخابه من طرف الدول الكافلة وفى خبر آخر ان الدول الكافلة لم يعارضوا فى تعديل مطالبهم المذكورة خصوصا من جهة تشكيل اللجنة الادارية والضابطية الاجنبية وفى خبر آخر انه استقر راى سائر الدول على انه اذا كان الباب العالى لا يقبل مطالب المؤتمر تسافر سفراؤهم من الاستانة ويبقى فيها المكلفون بمصالحهم وذكر فى الحقيقت وهى الجريدة التركية الشبيهة بالرسمية نقلا عن ويزطاغبلات (من جرنالات ويانه) صورة الشروط التى اقترحها الباب العالى فى المؤتمر وهى نقيض المطالب التى اقترحتها دولة الروسية بواسطة سفيرها الجنرال اغناتيف وهذه ترجمتها (١) ان الباب العالى يعترف ان البلغار ولاية عدد سكانها المسيحيين يزيد على سكانها المسلمين وبناء على ذلك فهو مستعد لقبول مطالب الدول لتأسيس ادارة مسيحية فيها (اعنى ان اكثر المامورين يكونون من المسيحيين (٢) اما ما يتعلق بولايتى بوسنه وهرسك فلا يمكن للباب العالى ان يعترف بان عدد سكانها النصارى يزيد على عدد المسيحيين وحدهم وخصوصا ان القانون الاساسى الذى صار قبوله من سائر طوائف المذاهب المختلفة رعية الدولة العلية نص فيه نصا صريحا على ان سائر المناصب يكون تفويضها الى من هو احق بها واجدر سواء كان من المسلمين او المسيحيين (٣) اذا حصل استيلاء عساكر اجنبية على احد اطراف المملكة لاى سبب كان فان الباب العالى يعارض فيه ويقاومه اشد المقاومة فان الضمانة التى تطلبها دول اوربا من جهة اجراء الاصلاحات يمكن للدولة اعطاؤها اذ هى عبارة عن الحقوق التى شملها القانون المذكور عامة للمسلمين وغير المسلمين على حد سوى (٤) اخذ الاسلحة من المسلمين الآن عبث حالة كون غير المسلمين يسوغ لهم حمل السلاح وجمع ذلك بموجب ما تسوغه القوانين (٥) الباب العالى لا يعارض فى ان الدرينه تكون داخلة حدود الصرب ولكن بناء على مصلحة الدولة العلية وادامة الراحة العمومية ينبغى ان سائر الابراج الكائنة فى الصرب تهدم هدما كليا فامل الباب العالى من مروة الدول الست الكافلة ان تابعا عاصيا مثل البرنس ميلان (امير الصرب حالا) يعطى الدولة العلية غرامة الحرب (٦) اما ما يتعلق بالجبل الاسود فان الباب العالى لا يابى من ان يضيف اليه حدودا اخرى بشرط انه فى مقابلة هذه الامتيازات يجدد فعل التابعية مع الحضرة السلطانية

ورد تلغراف من اثينا بتاريخ ٩ كانون الثانى ذكر فيه ان دولة اليونان اصدرت قرضا راس ماله ٦,٠٠٠,٠٠٠ (لعله فرنك) بفائدة ٦ فى المائة فى السنة والمائة بحساب ٨١ وضمانته واردات الكمارك (ورأينا فى جرنالات فرنسا ان لجنة البورس فى امستردام سجلت على هذه العملية حيث ادعت ان محصولات الكمارك كانت رهنت على قرض سنة ١٨٢٤ الذى حصلته الدولة المذكورة وصرفته فى استقلاليتها عن الدولة العلية غير انها انكرته على اربابه فلا يسوغ لها الآن ان ترهن ما كانت قد رهنته سابقا) وورد تلغراف من ويانه بتاريخ ٩ منه ذكر فيه ان اتفاق دول اوربا (الكافلة) اوجب على دولة الروسية ان تعدى عن مقاصدها السلافية حتما وورد تلغراف من لندرة بتاريخ ١٠ ذكر فيه ان التيمس يومل ان يكون انهاء طلب المملكتين (اعنى اعتراضها على الفصل الاول والسابع والثامن من القانون الاساسى) على خير وسلامة وورد تلغراف من باريس بتاريخ ١١ منه ذكر فيه ان موسيو ليون صاى (ناظر المالية) قال فى مجلس النواب انه يومل ان فى الميزانية الآتية تكون واردات السنة ازيد من مصاريفها بمبلغ ٦,٠٠٠,٠٠٠ فرنك وورد تلغراف من ويانه بتاريخ ١١ منه بانه يخشى على الجبل الاسود من المجاعة وورد تلغراف من ويانه بتاريخ ١٣ منه ذكر فيه ان مامورى حكومة براغ امروا الجنرال چرنايف بان يخرج منها فخرج مدحورا مقهورا وفى خبر آخر ان ضابطية المدينة طردته وورد تلغراف من بكرش (قاعدة المملكتين) بتاريخ ١٢ منه بان حكومة المملكتين طلبت من الباب العالى الترضية لما وقع من بعض الباشى بوزق من التعدى فى حدود المملكتين فانهم نهبوا قرية فيها وقتلوا اثنين من سكانها وان الحكومة اوعزت الى نائبها فى الاستانة فى مراجعة الدولة عن معنى الفصل الاول والسابع والثامن من القانون الاساسى وفى تلغراف اخر منها بتاريخه ان حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر الخارجية كتب الى نائب المملكتين المذكور رقيما ذكر فيه ان الدولة العلية مراعية الامتيازات التى خصت بها الحكومة المذكورة الا ان الحكومة لم تقتنع به لانه كتب فيه ان المملكتين المذكورتين تحسبان قطعة من الممالك العثمانية وذكر فى تلغراف ورد من صان بطرسبورغ بتاريخ ١٥ منه بان الحكومة قبضت على النهيلست (السوشياليست) ونفتهم الى سيبريا (وهى من العلامات التى تدل على وحشية الروس وبربريتهم)

إعلان

الجزء الرابع والخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

حيث ان كثيرا من الناس حرروا الينا فى طلب الكتابين المذكورين لزم ان نعلن هنا ان الجزء الرابع يصدر مع الجزء الخامس وهذا الجزء لا يمكن لنا اتمامه الا بعد نشر الاوامر المنتظر صدورها فيما يتعلق بالاصلاحات الجديدة المراد انشاؤها وتفصيل قوانين مجلس الاعيان ومجلس المبعوثان ونتيجة قرار المؤتمر بحيث يكون الجزء المذكور مشتملا على تفصيل النظامات والفرامين والمعاهدات التى صدرت من الباب العالى من يوم انشاء الجوائب فالمرجو اذا من الذين يكاتبوننا للحصول على الكتابين المذكورين ان يمهلونا مدة ما الى ان تنشر القوانين والنظامات المذكورة

الكتب الآتية يسال عنها احمد افندى العشى بمصر (كتب عربية) بديع الانشا والصفات فى المكاتبات والمرسلات ــ لوعة الشاكى ودمعة الباكى ــ تعليم المتعلم طريق التعلم ــ الجزء الاول والثانى والثالث من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ــ مقدمة اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ــ الموازنة بين ابى تمام والبحترى ــ الساق على الساق فيما هو الفارياق ــ (كتب تركية) مختصر مصور جغرافيا ــ تاريخ جورى چلبى ــ عزيز الآثار ــ ديوان عزت

﴿ ريكاردو سولار الكومسيونجى بمالطه ﴾

ان محلنا بجزيرة مالطه المسمى مارينا فورى نومرو ١٥ و ١٦ يتعاطى سائر الاشغال بالكومسيون وتسهيلا لراحة التجار من ابناء العرب اتخذنا كاتبا ومعينا منهم وهو السيد محمد الحاموس وبناء على ذلك فكل من يشرفنا بخدمة نجريها له على الوجه المرغوب سواء كان ذلك للاستعلام عن شى او ارسال بضائع او جلبها او استيجار فابورات او سفن قلاعية وكل ما يطلبه الطالب من المصالح التجارية على العادة الجارية عند سائر الكومسيونجية وسائر الاشغال تكون مباشرتها بغاية الدقة والسرعة والاعتناء والمحافظة على الاموال وراحة البال فكل من اراد ان يكاتبنا فالمرجو ان يعنون مكتوبه باللغة الطليانية على هذه الصورة

RICCARDO SOLER.

No 15 & 16 Marina fuori la Mina.

MALTA

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه . .	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

بالاستانة العلية فى يوم الاربعاء ١٠ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٩٤ الموافق ٢٤ جينوارى الافرنجى ﴿ كانون ٢ ﴾ افتتاح سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى ١٠ محرم الحرام سنة ١٢٩٤

كل من تامل فى هذه الاحوال الحاضرة بعين الانصاف وقلب مجرد عن الهوى والاعتساف تبين له ان الدولة العلية محقة فى رفض ما اقترحه عليها نواب الدول الكافلة فى المؤتمر وذلك من عدة اوجه احدها انه قد تقرر فى معاهدة باريس التى جرت بعد حرب القريم انه لا يسوغ لدولة ان تتداخل فى امور دولة اخرى اذا كانت متعلقة بالادارة الداخلية وهذه المعاهدة وقع عليها الدول المذكورة ولم يحدث بعدها ما ينقضها ومعلوم ان ماجرى فى بوسنه وهرسك والبلغار والصرب والجبل الاسود هو من الامور الداخلية فلم يكن اذا حق لتلك الدول فى المداخلة وانما يحق لمن وثقت بمودتها واخلاصها ان تلقى اليها النصيحة فاذا كان فى عزم هذه الدول اوفى عزم بعضها فسخ تلك المعاهدة حق للدولة العلية ايضا ان تفسخ ماتقدمها من المعاهدات التى جرت بينها وبين دولة الروسية وبذلك يحق لها ان تسترد منها ما كانت عدت عنه من بلادها كالقريم وبسارابيه واودسه (خوجه بك) وغيرها الثانى ان الدولة العلية قد انشأت فى هذه الايام قانونا اساسيا خولت فيه الحرية التامة والامن العام لجميع رعاياها من المسلمين وغيرهم وهو عين ما طلبته الدول بل زاد على مطلوبها باشياء كثيرة حتى اعجب به جميع كتاب الجرنالات فى اوربا وقالوا انه افضل من قوانين كثير من دولهم ولما ان قال احد كتاب الفرنسيس انه يشبه قوانين دولتهم فى كونها نيطت بمجلسين اعنى مجلس المبعوثان الموافق عندهم لمجلس النواب ومجلس الاعيان الموافق للسنات اعترضه بعض كتاب الانكليز بقوله لا بل يشبه قوانين دولة انكلتره بكونه مبنيا على تخويل الحرية التامة فكان من الواجب على الدول المذكورة ان يمهلوا الدولة العلية عاما فى الاقل حتى يتيسر لها ان تجرى مضمون القانون الاساسى فعلا فى جميع ممالكها على حد سوى اذ ليس من العدل ان تجريه فى مملكة دون مملكة او ان تخص به الذين عصوها وحاربوها وتحرم منه الذين بقوا على طاعتها كالكاتوليك والروم الارثودكسين وغيرهم ومن المعلوم ان ممالك الدولة شاسعة الارجاء ممتدة الانحاء فلا يمكن تعميم مضمون القانون فيها فى مدة وجيزة ولا سيما ان بعض ولاة هذه الممالك قد الفوا الجور والاستبداد لبعدهم عن الدولة فاذا ورد اليهم امر منها وضعوه تحت وسائدهم ولم يعملوا بموجبه كما هو داب والى البصرة الامى الجاهل واضرابه الفساكل فمن ثم كان لابد من عزلهم ونصب غيرهم فى محلهم من ذوى العفة والديانة والدرايه والاستقامه وزد على ذلك وجوب النظر فيما يقتضيه ترتيب المجلسين المذكورين وترتيب الديون والماليه ومقابلة دولة الروسيه وذلك كله يحتاج الى مدة مديدة الثالث ان الدولة باصدارها هذا القانون الاساسى صارت مقيدة بارضاء الامة العثمانية ويدخل فى ذلك الرعية من النصارى وغيرهم وهو ما تفوه به سيدنا ومولانا المعظم عند محاورته مع مركيز صالسبرى وما قاله حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر الخارجية فى المؤتمر وبناء على ذلك رسم مولانا المعظم ادام الله دولته وايد صولته بان يحضر فى المجلس الذى انعقد فى الاسبوع الماضى للتروى فى جواب المؤتمر الاخير رؤساء جميع المذاهب وهذا ماكنا نتمناه ونوهنا به فى الجوائب غير مره لان الدولة اذا كانت امورها شورويه منوطه بالامه وكلفت ان تجرى امرا لا يوافق سياستها ومصلحتها كان لها ان تقول ان امتى لا ترضى بهذا التكليف اما اذا كانت امورها منوطه بشخص واحد من رجالها فانها تجبر على فعل ما يطلب منها فقد وقع والحمد لله ماكنا نتمناه وبقى الكلام على الدول التى اشارت بعقد المؤتمر فلنبتدئ اولا بذكر دولة الروسية فنقول ان افعال هذه الدولة كلها بالنظر الى الدولة العليه افعال من تعمد البغى والعدوان واغتر وغربان كل ما يفعله يعد من الاحسان اولا لانها سمحت لفرقه من عساكرها واضباطهم بل لطائفه من حرس ذات الامبرطور بان يحاربوا عساكر الدولة العليه وباغراء العصاة من رعيتها الصربيين عليها وهو خرق للاصول المتعارفه بين الدول وشاهد ذلك انه لما شبت الحرب ما بين سكان شمالى اميريكا وسكان جنوبها اصدرت ملكه انكلتره المعظمه اعلانا بانه لا يسوغ للانكليز ان ينجدوا احد الفريقين بل يلزموا الحيادة غير ان بعض تجار الانكليز الذين كان لهم معاملة مع سكان الجنوب دون سكان الشمال جعلوا يمدونهم بالمهمات الحربية فكانت بواخرهم تخترق بواخر اهل الشمال وتوصل المدد الى اهل الجنوب فلما انتصر اهل الشمال على اهل الجنوب واستراحوا من فتنتهم اقاموا الدعوى على دولة الانكليز ورموها بخرق اصول الحيادة فانعقد مؤتمر فى جنيوى حضره نواب كلتا الدولتين ونواب بعض الدول وبعد المذاكرة والتروى حكم على دولة انكلتره بان تدفع لدولة اميريكا ثلثه ملايين ليرة فدفعتها على ان دولة انكلتره لم تتصد لانجاد اهل الجنوب بل نهت عنه نهيا ظاهرا وانما تصدى لذلك بعض التجار من رعيتها ودولة الروسيه لم تقتصر على انجاد العصاة من الصربيين بالمال والمهمات الحربيه فقط بل انجدتهم بالعساكر ايضا فانصفونا يا اولى الالباب افلا يحق للدولة العليه ان تطلب من دولة الروسيه تعويضا عن كل ماخسرته فى هذه الحرب افيطيب لدول اوربا ان ترى تلك الدولة خارقه للاصول وهى ساكته عنها افلم يكن من الواجب عليها ان قصدها عن ارسال العساكر اذا لم تصدها عن ارسال المهمات ثانيا ان دولة الروسيه تدعى بان اعتداءها هذه المرة على الدولة العليه مبنى على مراعاة حقوق الانسانيه وانصاف المظلومين من البريه والحال ان رعيتها تئن من جورها وجفائها وجنفها واعتدائها وشاهد ذلك ما عاملت به رعيتها فى پولاند (اللهستان) منذ سنين عديدة مع ان الامبرطور يلقب بقيصر الروسية وملك پولاند فاين لقبه هذا من لقب امبراطور اوستريا بانه قيصر اوستريا وملك هنكاريا (اى بلاد المجرد) وهذا الجور الذى تلبست به وكرعت من مشربه هو الذى انهض النيهليست فى بطرسبوغ والموسكو لان يقاوموها كما مر فى الجوائب السابقة فما كان منها الا ان نفتهم الى سيبريا من دون محاكمة كما نفت اعيان اهل پولاند ولم يزل التعذيب بالسوط مستعملا فى بلادها الى هذا اليوم خلافا لجميع الدول قال بعض العارفين بالاحكام الشرعية فيما كتبه الى الدالى تلغراف انى لما كنت ممارسا للاحكام الشرعية كان من دابى معرفة ما فى الروسية من هذه الاحكام فاطلعت من جملتها على ان الحاكم الشرعى فيها يسوغ له ان يامر بضرب السوط من يخاله مستوجبا للضرب الى ان يموت وليس عليه مسئولية فى هذا لاحد لانه امين القيصر وصفيه والقيصر منزل منزلة اب لجميع رعيته فما احد يقدر على عزله اى عزل الحاكم الا وزير القيصر الاكبر وليس من هم هذا الوزير ان يفكر فى ضرب السياط وقد رايت بعينى هذا السوط وصفته انه قد من جلد يغمس فى الغراء ثم يلبس بسحالة الحديد والزجاج وقد عذب به احد بحرية باخرة كانت فى بحر الروم لانه رمى بمخالفة امر رئيسه فاول ضربه به ذهبت بجلده من عند قفاه الى وسط ظهره والضربه الثانية ذهبت باحدى عينيه وبشطر انفه فلم يلبث ان مات وهذا الامر معروف عند اهل مالطة وعند الذين يسافرون من بلادنا لجلب الحنطة من الروسية فاذا سألتهم عن مقدار من شاهدوا ممن تشوهت وجوههم وتعطلت اعضاؤهم بهذا العذاب الفيت من جوابهم مصداقا على ما قلت واسأل ضباط الانكليز البحرية الذى راوا مواضع العقوبة على الامور (اسم نهر) وشاهدوا اثار ظلم حكومة الروسية فى ابدان رعيتها المساكين واسأل ايا من شئت من الذين عرفوا احوال الفلاحين فى الروسية لتعلم ان ما قلته حق ويا له من حق تقشعر منه الاجسام جبر ان الله الذى يعلم ويرى كل شئ لا يسمح للانكليز الاحرار مولدا ومنشأ بان يساعدوا دولة متلبسة بالجور والقساوة كدولة الروسية على اذى الترك والعدوان عليهم (اه) فقد صدق على الروسية مضمون قوله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وهولاء الجرمانيون القاطنون فى ايالات البلطيق التابعة للروسية لا يزالون يشكون من سوء تصرف الحكومة هناك ومن جورها وهولاء المرسلون من الجمعيات البروتستنت الدينية يقولون ان فى الروسيه لا يسمح لهم بان ينشئوا مكاتب ويوزعوا كتبا دينية كما يسمح لهم فى ممالك الدولة العلية وقد نقلنا عن البابا غير مرة انه يفضل سياسة الدولة العلية على سياسة الروسية ولذا امر جميع رعية الدولة العلية من الكاتوليك بان يواظبوا على طاعتها والخضوع لها فمن ذا الذى وصف دولة الروسية بالرفق واللين وحسن السياسة كما وصف الدولة العليه وفى اى يوم رأينا لها وزيرا او سفيرا من رعيتها المسلمين كما نرى للدولة العلية لاجرم ان معاملتها رعيتها انما هى بالسوط والحبس والتنكيل او بالنفى الى سيبيريا من دون محاكمه فكيف ترجومنها السلاف رعيه الدولة العليه غير ما الفته من

الجور والقسوة والشدة والجفاء والغشمرة اما معاملتها الدول فبالمخاتلة والمراوغة والمحاولة والموارية الا ان اصحاب المعارف من رعيتها كتلامذة المداس وغيرهم قد نشموا الآن فى انتقاد اعمالها وانكار احوالها وفى طلب الحرية التى هى اعز شى من بركات الحياة فما يزيدهم قهرها لهم وجنفها عليهم الا تماديا واستمرارا كما هى عادة المضطهدين اما دولة انكلتره فمصلحتها تقضى عليها بان تكون معينة للدولة العلية على دولة الروسية ولاسيما انه يجب عليها مراعاة خاطر المسلمين رعيتها فى الهند الا انها لا ترضى بتتابع الفتن والهواوش فى الممالك السلطانية لكيلا يكون حجة لدولة الروسية على الدولة العلية ولهذا اشارت بعقد المؤتمر فكانت تطمع فى ان دولة اوستريا ترى فيه رايها فان مصالحهما واحدة وهى صد الروسية عن الاعتداء على الدولة العلية بيد ان عقد المؤتمر جاء بخلاف ما صرح به اللورد بيكنسفليد كبير الوزراء فى لندرة فانه قال ان المؤتمر يكون مبنيا على معاهدة باريس اعنى ان لا يخوض المنتدون فيه فى امر من شانه ان يجحف بسلطة الدولة العلية واستقلالها او بسلامة ممالكها المحروسة والحال ان هولاء المنتدين اخذوا فى ان يقترحوا على الدولة اشياء مجحفة بسلطتها ومهما يكن من هذا الخلاف فان سياسة دولة انكلترة لا تعلم يقينا الا بعد انعقاد مجلس شوراها فى اول الشهر القابل اى شباط فاذا كان رفض دولة العلية مطالب المؤتمر يوجب على سفرآء الدول ان يسافروا من الاستانة ويبقوا ادارة سفاراتهم فى ايدى وكلاء عنهم فذلك لا يضير الدولة شيا وان جرى على غير مرادها اذ سفرهم لا يستلزم كون جميع الدول تتصدى لحربها كيف ومصلحتهم كلهم فى بقاء الحال كما كانت عليه فما يتصدى لها الا الروسية لتحصل على بياض الوجه عند السلاف ولكن قرائن الحال تدل على ان عساكرها ليست كفؤا لعساكر الدولة العلية المؤيدة بنصر الله ومن الغريب هنا ما قاله صاحب غازتة بولون من ان امبراطور جرمانيا اصدر امرا نهى فيه ضباط جرمانيا عن الدخول فى عسكرية الروسية قال وسبب ذلك ان امبراطور الروسية لما وجد من الصعب الذى يقرب من حد المستحيل تفويض رئاسة عساكره التى جردها لمحاربة الترك الى من يثق به ويركن اليه من ضباط الروس عرضها على الماريشال منتوفل البروسيانى فيقال ان الماريشال قبلها غير ان امبراطور جرمانيا اخبره بانه اذا دخل فى خدمة الروسية تعين عليه ان يخرج من خدمة دولة جرمانيا وان يحرم ايضا من حمايتها ومثله ما ابلغ الى سائر الضباط فقوله لما وجد من الصعب الذى يقرب من حد المستحيل الخ يدل على ان جمعية الروسية ليس وراءها طحن وعلى ان الغراندوك نيقولاس اخا الامبراطور لم يبق فيه صلاحية لرئاسة الجيش للمرض الذى اعتراه وكيفما كان فان الدولة العلية اكثر استعدادا وتاهبا للحرب من دولة الروسية ولاسيما ان بيدها عدة الحق الذى لا يدافع ولذا كان من الواجب عليها ان ترفض اقتراحات المؤتمر ونعم ما فعلت فنساله تعالى ان يقرن اعمالها ومساعيها بالفوز والتوفيق ويخذل اعداءها حتى تسدر ابصارهم عن روية الطريق

الحوادث الداخلية

عين حضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدى باشا الصدر السابق من اعضا المجالس العالية وعين حضرة دولتلو احمد باشا القيسرلى ناظر البحرية سابقا من اعضاء مجلس الاعيان فيسوغ له ان يحضر فى مجلس الوكلاء الى ان يفتح المجلس المذكور

ذكر فى الوقت ان اساطيل الروسية وهى مولفة من تسع وعشرين باخرة وفى رواية من خمس بوخر مدرعة فقط سافرت من بحر البلطيق الى بحر الروم وبناء على ذلك عزمت نظارة البحرية على ان ترسل الى بحر الروم اثنتى عشرة باخرة مدرعة وان تضع فى بعض تلك الجهات التربيدو وتنشى ايضا بعض استحكامات متينة فاذا شبت الحرب يكون للدولة العلية فرقتان من البوارج الاولى فى البحر الاسود والثانية فى بحر الروم

فى هذه الايام وصل الى هذا الطرف الدون كرلوس الذى رام ملك اسپانيا ونزل فى احد انزال بك اوغلى

ذكر فى الجرنالات التركية ان حضرة دولتلو محمد الصادق باشا مشير تونس المعظم ابلغ الباب العالى ان فى عزمه اجرآ القانون الاساسى فى سائر ولايته

ورد تلغراف من رومية بتاريخ ١٩ كانون الثانى مضمونه ان الايطالى (جرنال ايطاليا الشبيه بالرسمى) كذب ما اشاعته ادارة هافاس التلغرافية من ان دولة ايطاليا تساعدها فى استقلالية تونس

(الجوائب) من لا يعرف سياسة الايطالى وسياسة دولة ايطاليا ربما يهضم هذا الكلام ولكن من يدرى مقاصد تلك الدولة وجرنالاتها يضحك منه فياليت شعرى متى اظهر مشير تونس مراده بان يستقل عن الدولة العلية حتى يتبجح الايطالى ومكاتبوه بانكار ارب الدولة فى استقلالية تونس ولا نظن ان مشير تونس يخفى عليه مغزى كلام الايطالى هنا

فى يوم الخميس الماضى سافر حضرة دولتلو ضيا باشا والى سورية الى ازمير والمظنون انه يبقى فيها اياما ثم يتوجه الى بيروت ليباشر ماموريته نرجو من الله ان ينجح مساعيه الميمونة فى احوال تلك الولاية المسكينية

توفى الى رحمة الله تعالى على رضا باشا الذى كان والى سيواس

ذكر فى الجرنالات التركية انه سافرت باخرة المجيدية الى وارنه وفيها خمسة وخمسون مدفعا من عمل كروپ

ورد تلغراف من باريس بان الجنرال چرنايف الذى طرد من پراغ وصل الى باريس وفى عزمه ان يتوجه الى ايطاليا

ذكر فى لاتركى نقلا عن المورنن پوسط نقلا عن تلغراف من براين ان المسلمين القاطنين فى القوقاس يهاجرون الآن الى الممالك المحروسة افواجا افواجا

فى يوم الاثنين توجه حضرة الصدر الاعظم لزيارة بطرك الارمن فى قوم قپو فقابله البطرك ومعه سائر المطارنة والاساقفة واعيان طائفة الارمن بغاية التعظيم والتكريم

ورد الى البصيرت تلغراف من كربلا من الفاضل الماجد حضرة فضيلتلو السيد احمد افندى رشدى زاده احد اعيان كربلا وفضلائها مضمونه انه بذلت فيها الهمة فى تشكيل العساكر المستحفظة عن طيب نفس الاهالى

من شدة الانوآ والرياح العاصفة لم يتيسر للباخرة النمساوية ان تخرج من ثغر وارنه منذ ثلاثة ايام ومع هذا فان جل سفرآء الدول الاجنبية والمرخصين فى المؤتمر سافروا فى يومى الاثنين والثلثاء واما الباخرة النمساوية التى كان ينتظر وصولها امس وصلت فى هذا اليوم فقط

ذكر فى بعض جرنالات الاستانة ان الامير عادل خان اخا يعقوب خان امير كاشغر وصل الى هذا الطرف ونزل فى تكية الدراويش الكائنة بجوار جامع السلطان ايوب وسبب قدومه مبايعة سيدنا ومولانا المعظم بالنيابة عن امير كاشغر واهل مملكته وفى لاتركى ان الامير الموما اليه مر بتاشقند والروسية

لايخفى انه انعقدت جمعية فى لندره تحت رئاسة دوك سزرلاند لاعانة العساكر السلطانية فى اليوم التاسع من هذا الشهر اجتمعت اعضاوها فى منزل الدوك المشار اليه وافادوا انهم ارسلوا الى ليفربول اربعة آلاف مئتان والف زوج من الجوارب بقصد ايصالها الى مقر العساكر واشتروا ايضا ثمانية آلاف بطانية او احرام من الصوف واوصلوا الى حضرة عطوفتلو احمد وفيق افندى الف ليرة انكليزية ليشترى بها باقى ما يلزم للعساكر فى اسرع وقت

فى ليلة الاثنين الماضى اتخذ ماموروا الدائرة السادسة ليلة رقص اكراما لوفد المجر فحضرها عدة من رجال الدولة الكرام وبلغنا انه ارسلت تذاكر الدعوة الى سفراء الدول الاجنبية الا انهم لم يحضروا وذكر فى الليفانت هرالد ان الكونت دو رغوان سفير فرنسا منع المامورين الفرنساوية الملكية والعسكرية من ان يتوجهوا الى الدائرة وقد حظى الوفد المذكورون بمشاهدة مولانا وهو منطلق الى الجامع وسلوا رفع سيوفهم وهتفوا قائلين پادشاه چوق يشا

علم من اخبار الهند ان الهوآء الاصفر انتشر فى كابل فمات به عدة من اهل الامير وهو نفسه مريض بالحمى فاغلق ديوانه واسواق البيع والشرآء ايضا وهربت عساكره الى سيام سنغ وبقيت عمال الروسية فى البلد وشاع ان الامير حالف الروسية وعزم على مصارمة انكلتره وبناء على طلب السردار عبد الرحمن اعطته حكومة الروسية اثنى عشر مدفعا لمحاربة تركستان وابلغ والى هرات نصيحته الى الامير بان يعزل سردار خان رئيس الجامشيد من التركمان لانهم مائلون الى التحزب مع الروس

فى ليلة الاحد الماضى كانت باخرة انكليزية قادمة من كستنجه وهى داخلة فى البوغاز فمن شدة جريان البحر صادمت باخرة محمد على المصرية وكانت راسية امام الطوبخانة فغرقت الباخرة الانكليزية فى الحال فاطلق من باخرة محمد على اربعة مدافع علامة على وقوع الخطر الا انها انجت كل من كان فى الباخرة الانكليزية ما عدا بحريا واحدا فانه غرق وتيسر لها ذلك قبل ان ياتى احد لانجاء السفينة المغرقة وقد اثنت سائر الجرنالات الافرنجية على همة بحرية الباخرة المصرية وعلى ضباطها

يقال انه بسبب ارتفاع سعر الليرة العثمانية وانحطاط اسعار القوائم صار فى عزم المالية ان تصدر قوائم يبلغ ٥٠٠٠٠٠٠ ليرة بدلا من ٧٠٠٠٠٠٠ ومن الغريب هنا ان هذا الارتفاع والانحطاط كانا السبب فى قلة نقود النحاس فانتدبت جمعية من روسآء الكنائس وطبعت اوراقا بقيمة قرش وما دونه الى العشر پارات من قبيل الكسور فاذا اردت ان تشترى شيا من احد التجار النصارى وبقى لك عليه شى من هذه الكسور اعطاك به ورقة فاذا اشتريت بها شيا من غيره قبلها ويقال ان فى عزم المالية ان تصدر قوائم بقيمة قرش

قد لازمتنا منذ ايام الرياح العواصف والغيم المتكاثف والمطر المترادف فما نرى مشرقا ولا مغربا ولا شمسا ولا قمرا ولا كوكبا فكادت انفسنا تزهق لهذه الحال ولولا تذكرنا قولهم دوام حال من المحال

كثير من الناس يكتبون الينا شاكين من عدم وصول الجوائب اليهم بالاطراد وعند البحث عن اسمائهم لا نجد لها اثرا فى دفاتر الادارة فالظاهر انهم يكلفون بعض الناس فى الاستانة ليرسلوا اليهم الجوائب وحين يتاخرون عن ارسالها يكتبون شكواهم الى الادارة وبناء على ذلك نعلن هنا ان كل من يكلف احدا بان يوصل الى ادارة الجوائب ثمن الاشتراك يلزمه ان يطلب الوصول منه اذ بدون هذا الوصول لا يمكن ان تكون الادارة مسئولة عن عدم ارسال الجوائب الى المشتركين التى ترسل عن يد بعض اهل الاستانة

الاعانة الحربية فى تونس

قد بينا غير مرة فى الجوائب الهمة والغيرة التى اظهرهما حضرة دولتلو محمد الصادق باشا والى تونس المعظم نحو الدولة العلية عند ما بلغه خبر الحرب بينها وبين امارتى الصرب والجبل الاسود حيث اصدر اوامر علية الى اعيان المملكة يحثهم فيها على اسعاف الدولة العلية بالمال على قدر ما يستطيعون ونشرنا ايضا صورة تلك الاوامر فكان من نتائجها مع ما حصل فى هذه السنة فى تونس من الضنك فى المعيشة والكساد فى المصالح التجارية وتوقيف الاشغال وتعطيل الاعمال وقلة نزول الامطار ورداءة المواسم ان تيسر لاهل تونس ان يجمعوا نحو ٦٠٠٠٠ ليرة ذهبا فارسلتها الحكومة الى الاستانة مع احد اعيان رجالها وعمدة امرائها المتصفين بالاخلاق الجميلة والمحاسن الاثيلة حضرة سعادتلو رستم باشا ناظر الحربية وكان من ماموريته ايضا مبايعة سيدنا ومولانا السلطان المعظم بالنيابة عن مشير تونس خصوصا واهلها عموما فلقى من الحضرة السلطانية وسائر رجال الدولة العلية من الالتفات والاكرام والمراعاة والاحترام ما يطول تعداده وقد اشرنا الى بعضه فى بعض اعداد الجوائب وهو ولاشك عائد على دولة المشير وعلى سكان المملكة من كبير وصغير وغنى وفقير غير ان الاحوال الحاضرة ربما تتشكل باشكال اخرى اذ صار يخشى منها انها توجب على السلطنة السنية بذل المال والرجال معا ولهذا نرجو من عالى همة المشير المشار اليه ومن همة سائر اهل المملكة ان يبدوا اظهار غيرتهم الملية بحيث اذا شبت الحرب بين الروسية والدولة العلية وهو المترجح عند ارباب السياسة يمد المشير الدولة العلية بالرجال كما امدها بالمال كما فعل سلفه فى حرب القريم فان المرحوم سيدى احمد باشا والى تونس اذ ذاك ارسل جيشا لم تزل اهل الاستانة تذكر بسالته الى هذا اليوم نعم ان احوال تونس الحاضرة وعسر ماليتها الناشئ عن الاسباب المار ذكرها ربما تعذر معها على المشير ان لا يقتدى بسياسة المرحوم احمد باشا اقتداء كاملا الا انه لا يتعذر عليه ان يمد الدولة بالرجال فقط وعلى الدولة العلية ان تعتنى بملبوساتهم العسكرية ومهماتهم الحربية وعلى هذا الامل ترسل بعض بواخرها الى تونس لنقل الرجال الى الاستانة فاذا حضروا تقدم لهم ما يلزمهم فيترجح عندنا ان المشير يقدر على ان يمد الدولة بخمسة الاف من المقاتلة من دون ان يثقل بخزينة تونس عسر هذا وقد اسلفنا غير مرة فى الجوائب ان جناب الخديو المعظم قد امد الدولة العلية باثنى عشر الفا من عساكره النظامية ما عدا المهمات الحربية والاسلحة النارية وغير ذلك مما استوجب شكر الحضرة السلطانية وكافة الملة الاسلامية لجنابه على همته العلية وحميته الملية فمن باب اولى ان مشير تونس يقتدى بحسن مآثر الحضرة الخديوية ولاسيما انه يعلم الآن ان لحكومته مشاكل كلية مع بعض الدول الاجنبية ومن ذا الذى يخلصها منها الا الدولة العلية او لم ترسل من قبل اساطيلها الى تونس للمحاماة عن حقوق حكومتها ولولا ذلك لكانت اليوم فى يد الاجانب وهنا امر اخر لا نظن انه يخفى على جناب مشير تونس وهو انه اذا طرأ على الدولة العلية مكروه لا سمح الله شمل تاثيره جميع الممالك الاسلامية ولا ندرى هل حصلت المذاكرة بين الباب العالى وحضرة سعادتلو رستم باشا المشار اليه فى هذا الخصوص اعنى خصوص اسعاف الدولة العلية ببعض من الرجال وانما ندرى ان لمشير تونس من الشهامة الغريزية والغيرة الملية ما يجب اليه الاجابة الى مطلوب الخلافة فنساله تعالى ان يزيد الدولة العلية عزا وتاييدا والمسلمين كافة اتحادا وتوحيدا

ذكر فى جرنالات باريس ان حكومة تونس ارسلت ما يلزم لاداء فائدة ديونها المستحقة فى ١٥ كانون الثانى (جانفيه) فباشر الكريدى اغريكول توزيعها

المناصب العلمية فى الممالك المحروسة

جور متصرف القدس على اهل غزة

دعوى المشيخة الاسلامية على الجوائب والصداقت

كنا نشرنا فى عدد ٨٣١ من الجوائب رسالة وردت لنا من غزة مختومة باكثر من خمسين خاتما من اعيان اهلها وافاضلها وجلهم من خدمة العلم الشريف تتضمن الشكوى من عزل مفتيهم الفاضل العادل سلالة الاشراف الاماثل الشيخ احمد محيى الدين افندى وتوجيه هذه الخطة الشريفة الى رجل يقال له «ساق الله» الذى له من التصرفات الغير المرضية ما يغنى عن اعادة نشره هنا فلما وصلت الجوائب المذكورة الى فلسطين وبلغ حضرة سعادتلو فائق بك متصرفها شكوى المذكورين وذكر مسئلة الاربعمائة ليرة التى كان يريد كنها استشاط غيظا وجعل يبحث عن الذين امضوا الرسالة المذكورة ومعلوم عند كل من له ادنى معرفة بتطاول بعض المتصرفين فى الممالك المحروسة على الرعية ان مقاصد المتصرف الموما اليه فى البحث عن اولئك الصادقين لم تكن مبنية على اظهار ممنونيته لهم لكونهم اظهروا الحق بل كانت لامر آخر يعرف مما كتبه مكاتب ثمرات الفنون كما سترى ذلك فى محله وهو ايقاعهم فى تهلكة فاول ذلك انه اخذ يجبر الناس على ان يحرروا رسالة ويختموها للمحاماة عنه ولكى يوهم الباب العالى ان ما كتبه اولئك المحسون نفسا كان مبنيا على الترهات والافترآء وكنا نظن ان شكوى اهل سورية من واليهم السابق حضرة دولتلو ناشد باشا وما آل اليه امره تكون عبرة للمتصرف الموما اليه ولغيره ممن هو على شاكلته فتبين لنا الآن ان الامر بخلاف ما ظنناه لانه بدلا من ان ينصف اهل غزة ويرضيهم زاد شططا وعدوانا حتى صار يبحث عن الذين افشوا سوء تصرفه للانتقام منهم وتجاسر على ان ارسل الى الباب العالى معروضا وتلغرافات مدعيا بان الذين ختموا على المقالة المذكورة فى عدد ٨٣١ من الجوائب قد انكروا ختومهم وان ساق الله محمود السيرة والسريرة والشيخ احمد محيى الدين افندى مذموم سيئ السيرة وان الاهالى راضون عن الاول وشاكون من الثانى الى ان اتصل الخبر بسيدنا شيخ الاسلام فكتب الى الصدر الاعظم يطلب اقامة الدعوى على الجوائب وعلى الصداقت لكونها ترجمت كلام الجوائب واظهرت ايضا غيرتها للمحاماة عن حقوق اهل غزة وكنا ذكرنا سابقا ان اقامة هذه الدعوى على الجوائب من العلامات الدالة على حسن مقاصد سيدنا شيخ الاسلام اذ بدون مرافعة لا يمكن تحقيق هذه المسئلة واظهار حقيقة الراشى ومن تجاسر على بيع وظيفة خطيرة من وظائف الديانة الاسلامية المطهرة والذى منعنا عن ذكر تفصيل هذه الدعوى انا كنا فى انتظار بعض افادات ترد الينا فى هذا الخصوص ليتيسر لنا ان نبين للباب العالى ان منبع الفساد ناشى من متصرف القدس كما تبين ذلك من مكاتب ثمرات الفنون فى غزة كما سياتى تفصيله فتعين علينا الآن ان نشرح بالتفصيل هذه المسئلة فنقول انه لما وردت تذكرة الجلب الى ادارة الجوائب توجه مديرها الى اوطة الجلب بالباب العالى ومنها الى اوطة الحوالة محل تحويل الدعاوى وهناك افاد رئيس المجلس مآل الدعوى الواردة من باب المشيخة الاسلامية على الجوائب (والصداقت) بسبب مسئلة غزة التى اشتملت على ذكر رشوة فظهر من رقيم المشيخة الاسلامية ان هذا المسند الجليل اشتكى من غلاظة التعبيرات التى وردت فى شكوى اهل غزة وهى فى الواقع مرة حيث جاء فيها قولهم

اليك نصيحة منى … ودع قيلا ودع قالا
فساد الدين والدنيا … قبول الحاكم المالا

وقولهم ايضا

هل المسخ الا ان ترى العرف منكرا
او الخسف الا حين تعلو الاسافل

وقولهم ايضا

ولو انى بليت بهاشمى … خؤولته بنو عبد المدان
لهان على ما القى ولكن … تعالوا فانظروا بمن ابتلانى

ثم بعد ان ابلغ رئيس المجلس المذكور مدير الجوائب مآل هذه الدعوى اخبره المدير بان هذه الدعوى تتعلق بحادثة وقعت فى غزة فيعز تحقيقها فى محاكم الباب العالى فيلزم ان يكون التحقيق من الصدارة العظمى او نظارة الاحكام فى المحل الذى وقعت فيه وافاده ايضا امرا آخر خفيا وهو انه حضر لدى مدير المطبوعات غير مرة ليجيب عن هذه القضية وفى آخر مرة قال له حضرة سعادتلو بلاك بك مدير المطبوعات ان حضرة الصدر الاعظم يقول حيث ان القانون الاساسى قد اخرج الحكومة والاهالى من الهيئة الاستبدادية وادخلها فى الهيئة الشورية تعين عليه اى على مدير المطبوعات تحقيق هذه المسئلة على وفق القانون المذكور ليكون ذلك عبرة لسائر المامورين فى مثل هذه الامور فعند ذلك شكر مدير الجوائب الصدر الاعظم على همته وعدالته وسلم له الشكوى الواردة من غزة ليتيسر تحقيقها والايقان بان ما ذكر فى الجوائب كان مطابقا للاصل فلما سمع رئيس المجلس هذه القصة ويا لها من قصة تطرب اهل غزة وتضرب المتصرف طلب مدير الجوائب عرض القضية على حضرة دولتلو جودت باشا ناظر الاحكام العدلية فتوجها اليه وفاتحاه فى هذه المسئلة فقال الباشا انه ورد من القدس الشريف رسالة مختومة مضمونها ان اهل غزة الذين امضوا الرسالة المدروجة فى عدد ٨٣١ من الجوائب قد انكروا ختومهم وكذلك وردت رسالة اخرى فيها الثناء على سيرة ساق الله افندى فقال مدير الجوائب ان هذه المسئلة يلزم اثباتها فى غزة وخصوصا ان اهلها الآن انكروا ختومهم فينبغى للباب العالى ان يبالغ فى تحقيقها هناك لا فى الاستانة فاستحسن الباشا كلامه ووعده بان يكتب جوابا مشددا الى متصرف القدس فقال له مدير الجوائب ان البلية كلها من المتصرف فاذا عرف الآن ان المسئلة فوضت اليه فما يكون منه الا ان يلقى مكاتبينا فى السجن ويوقعهم فى هلاك عظيم فقال الباشا كيف السبيل اذا الى معرفة هذا الامر قال فوضوا تحقيق هذه المسئلة الى عهدة حضرة دولتلو ضيا باشا والى سورية الجديد فاستصوب رايه ووعده بان يكتب اليه هذا ما جرى الى الآن فى هذه المسئلة التى كادت تكون من الامور المشكلة بل الخطوب المعضلة فبقى الكلام على انكار اهل غزة ختومهم فهذا الامر يظهر لمطالعى الجوائب من ثمرات الفنون نقلا عن مكاتبها فى غزة كما سيرى بك ومنها تعرف سيرة متصرف القدس اما نحن فان همتنا لا تفتر بحوله تعالى عن التشبث بجميع الوسائط لتحقيق هذه المسئلة ولاشك ان الباب العالى يساعدنا على هذا اذ ليس مرادنا المحاماة عن حقوق اهل غزة فقط بل عن حقوق سائر المظلومين من رعية الدولة العلية ليرتدع بعد ذلك من تسول اليه نفسه ان يتجر فى مناصب الشريعة فلم يبق على متصرف القدس بعد هذا الا الاذعان للقوانين الجديدة فاذا امكنه ان يبرى ذمته بادرنا الى نشر ذلك فانه مما يسرنا واذا ثبت عليه ذنب فلا شى يخلصه من العقوبة وحيث ان مجلس المبعوثان سينعقد عن قريب فلنا الامل ان بعض اهل الغيرة على الوطن يعرضون عليه هذه القضية ودونك ما ورد فى ثمرات الفنون المدروجة فى عدد ٨١ منها نقلا عن مكاتبه فى غزة قال «انه قبلا عند ما شاعت مداخلة محمد ساق الله بطلب مسند فتوى غزة قدم عموم الاهالى جملة معروضات وتلغرافات الى الباب العالى وباب المشيخة العليا والمتصرفية بعدم قبولهم محمد ساق الله المذكور لذلك المسند لعدم اهليته مع ما يلحقهم من العار بوجوده فى مثل هذه الوظيفة الشريفة

واظهارا لممنونيتهم من مفتيهم وتقدمت مضبطة من الحكومة ايضا بهذا المضمون فحضر وقتئذ تلغراف من المتصرف للحكومة بتكذيب هذا الخبر ثم شاع بين العموم عن لسان محمد ساق الله وعائلته انهم ارسلوا ٤٠٠ ليرة الى القدس ثمن هذا المنصب وان منشور الافتاء باسم احدهم وهو محمد المذكور قد حضر الى القدس وان حضوره الى غزة موقوف على ارسال مائة ليرة اخرى صرفت بالاستانة اجرة لرجل توجه للسعى ثمة فى اتمام هذا المراد فلما سمع الناس هذه الاشاعة قدموا جملة تلغرافات الى الباب العالى وباب المشيخة ايضا باسترحام عدم تبديل مفتيهم السيد احمد محيى الدين افندى الحسينى ولما طال عليهم انتظار الجواب قدموا مقالة لجريدة الجوائب تحت ٥٠ امضاء تذكارا لولاة الامور بما قدموه من الاسترحامات قبلا فعندما راى المتصرف تلك المقالة المحررة فى عدد ٨٣١ من الجوائب بادر بارسال مامورين من اعوانه فدخلوا غزة ليلا ونزلوا فى بيت رجل يسمى عبد الله القصين المشهور فى سلب الراحة وله فى هذه القضية من الحركات ما يعلمه اهل هذه البلاد وفى تلك الليلة استحضروا بعض اصحاب الاختام ممن يعلمون ضعفه بصورة تخويف وارهاب وسالوهم عن اسئلة لا ينبغى ذكرها وكاتبهم يكتب وياخذ الختم من صاحبه ويختم وصاحب الختم يظن انه كتب ما اجاب به ولو طلب منه فى تلك الساعة ان يختم على ما يوجب له الضرر ما قدر ان ينكر ذلك لما تمكن فى قلبه من الرعب بسبب ما صار اشاعته من انه صدر امر بنفى جملة اشخاص من غزة فكل من طلب فى تلك الليلة على تلك الصورة الهائلة لا يشك فى انه ماخوذ للنفى ثم فى ثانى يوم توجه بقية اصحاب الاختام الى محل الحكومة وطلبوا ان يصير اجراء استنطاقهم بها لا فى بيت عبد الله القصين ففى اليوم الثالث من حضور المامورين احضر بقية اصحاب الاختام بالضابطة وجرى استنطاقهم بمحل الحكومة فاعترفوا بوضع اختامهم على المقالة المذكورة وشهدوا بجميع ما هو محرر فيها من اوصاف المفتى السابق واوصاف المفتى اللاحق وبما اشيع على لسان المفتى اللاحق ولسان عائلته وجملة منهم شهدوا انهم سمعوا ما ذكر من لسان المفتى اعنى محمد ساق الله ولسان اخيه مصطفى فاذا كانت هذه الاشاعة محض كذب فما سبب انهاء المتصرف سرا بعزل المفتى السابق وطلب تعيين محمد ساق الله بعد تقديم محضرين من عموم اهل البلد وسكان القرى وتلغراف من العلماء والمعتبرين ومضبطة من المجلس بعدم قبول تعيين محمد ساق الله فى وظيفة الافتاء بدل مفتيهم الحالى وقتئذ لعدم اهلية محمد ساق الله المذكور لهذه الوظيفة وانه يلحقهم العار من وجوده فيها واظهارا لممنونيتهم من مفتيهم وكيف يسوغ للمتصرف ارسال محققين لهذه المقالة من المامورين بالقدس مع اشاعة ارسال الاربعمائة ليرة للقدس فياليت شعرى لمن كان ارسالها على مقتضى الاشاعة المذكورة هل هو لتفرق على الفقراء والمساكين وعلى كل حال فلا نظن ان ولاة امورنا العظام تترك هذا الامر بدون تحقيق لا سيما قد تقدم تلغراف للباب العالى ولرياسة شورى الدولة باسترحام ارسال محقق عادل مامون او حوالة التحقيق لولاية سورية الجليلة ولله الامر » فهل يليق بالباب العالى بعد هذا ابقاء متصرفية القدس الشريف فى عهدة فائق بك وامثاله فقد حان الوقت لان تتبصر فى احقاق الحق وابطال الباطل

سليم فارس

ورد لنا التلغراف الاتى من غزة بتاريخ ٥ كانون الثانى (٣ محرم وكان وصوله لدينا فى ٧ منه (بارك الله وحرس الله التلغراف خانه العامره) وهذا نصه « نظرنا عدد ٨٣٦ من الجوائب وشهادتنا السابقة المدروجة فى عدد ٨٣١ من الجوائب لم نقصد فيها ما يوجب المحاكمة مع سيدنا شيخ الاسلام بل استرحمنا اجابة مضابط المجالس المحلية وتلغرافاتنا ومعروضات معتبرى عموم الاهالى بعدم قبولهم محمد ساق الله المفتى اللاحق واسترحام اعادة السيد محيى الدين افندى الحسينى المفتى السابق وغيرة على الملة والدولة والعرض اوضحنا الاسباب التى اوجبت الانهاء من القدس بعزله حسب المسموع بامعان النظر لتلك الاسترحامات بالفحص وجواب عدم الاصغاء لافادة القدس نرجو عرضه لمقام الصدارة العظمى والمشيخة العلية ونشره بجوائبكم الغرا » الممضيين هم « محمد سليم الغزل صالح ... شاكر محمد امين محمد عبد الرحمن مصطفى على حسين كمال خالد البدوى محمد الشريف

﴿ الجوائب ﴾ من مقالتنا المتقدمة يتبين لهولاء السادات ان المشيخة الاسلامية هى التى اقامت الدعوى على الجوائب لا الجوائب على المشيخة الاسلامية وهذه الدعوى من شانها ان تحق الحق وتمحق الباطل

اخبار مصر ـ توجيهات

وجهت رتبة ميرميران الرفيعة الى حضرة سعادتلو محمد شكيب باشا وكيل دائرة حضرة دولتلو حسين كامل باشا ناظر المالية وجهت رتبة المتمايز الى حضرة عزتلو عبد المتعال بك رئيس مجلس مديرية الغربية وجهت الرتبة الثانية الى حضرة عزتلو واصف عزمى بك تشريفاتى ديوان الداخلية ورئيس قلم افرنجى بها وجهت الرتبة الثالثة الى حضرة رفعتلو مصطفى عيسى افندى ناظر قلم التحريرات العربية بديوان الجهادية وجهت الرتبة الثالثة الى كل من رفعتلو محمد القطاوى افندى ورفعتلو ابراهيم حسن افندى ورفعتلو عيسى حمدى افندى من اساتذة المدرسة الطبيه وجهت رتبة القائممقام الى رفعتلو خورشيد برتو افندى ورتبة البيكباشى الى كل من عثمان شريف افندى ومصطفى ياور افندى وسيد حسين افندى ومحمد نظيم افندى من الضباط العسكرية الذين فى البلاد السودنية

وفاة اسماعيل صديق باشا ناظر مالية مصر سابقا

(وفيها) قد علم انه بعد ان توجه اسمعيل صديق باشا ناظر المالية سابقا منفيا الى دنقله اعتراه فى الطريق مرض اخذ جسمه منه فى الهزال وحصل له ضعف فى حركات الاطراف السفلى فازداد به يوما فيوما لاسيما مع مداومته على تعاطى المشروبات الروحية ولما وصل الى وادى حلفه ازداد مرضه وحصل له بعض اسهال و بعد مفارقته وادى حلفه بايام حصلت له اعراض مخية حتى انه صار يهذى فى كلامه والآن علم انه لما وصل الى دنقله بهذه الحالة احضرت الاطباء لمشاهدته فافادوا ان حالته خطرة جدا ومع كونهم اجروا معالجته حين ذاك قالوا انها لا تثمر ابدا وبعد وصوله اليها بثلاثة ايام توفى ليلة الجمعة ٢٢ ذى القعدة سنة ٩٣ وبالكشف عليه بمعرفة الاطباء بحضور اجزاجى المديرية وقاضيها تقرر فى الكشف الذى حرروه يوم الوفاة ان وفاته كانت بسبب اشتداد المرض الذى اعتراه فى المخ واحتقان الدم المتسبب عنه الجنون الذى اصابه ومع ذلك لم يجدوا فى جسمه خدشا ولا كسرا ولا خلعا ولا شيا مما يوجب الاشتباه وقد ورد يوم السبت ١٤ ذى الحجة سنه ٩٣ الكشف طى افادة وارده من مدير دنقله فى تاريخ ٢٢ ذى القعدة سنه ٩٣ بالاخطار عما ذكر وبناء على هذا قد صار ضبط تركته بمعرفة بيت المال على حسب الاصول المرعيه

ذكر فى جرنالات اوربا ان حضرة دولتلو حسين كامل باشا ناظر مالية مصر الافخم ارسل الى لندرة وباريس ٢,٣٠٠,٠٠٠ ليرة فائدة الدين المتحققة فى ١٥ كانون الثانى (جانفيه) فباشر الكنتورا دسكنت توزيعها

فتوى عالم الحنفية بالقطر التونسى

وردت لنا هذه الفتوى الاتية من تونس من العالم العلامة القدوة الفهامة من اشتهر فى العلوم الدينية والفضائل العزيزية اشتهار الشمس فى رابعة النهار وسارت مدائحه فى جميع الاقطار والامصار حضرة الشيخ احمد بن خوجه وهى جديرة بان تتلى فى المحافل ويتمثل بها كل قائل

لما كثر فى الاستانة المحروسة القيل والقال ولهجت بذلك صحف الاخبار مما كدر مورد الراحة وشوش ناعم البال وطار شرر الخلاف الى ان وصل الى قلوب اهالى الممالك المتعلقة بها والمرتبط حبلهم بسببها فكادت ان تلتهب اسفا اذ ربما يكون ذلك الهرج والمرج ذريعة الى تعطيل المصالح وتشفى العدو وبلغنا طرف منه على وجه الاجمال وربما نسب فى تضاعيف ما بلغنا الى شريعتنا العزيزة الحكيمة خلاف ما تقتضيه اصولها وفروعها احببت ان اسفر عن وجه الحق فى الجمل التى بلغتنا بلسان شرعنا المحمدى المطهر على صاحبه افضل الصلاة وازكى التسليم مستعينا بحول الله وطوله سبحانه وتعالى ليعلم ان الله عز اسمه قد جعل السبب الاعظم فى خير الامة الاسلامية وسعادتها الدنيويه والاخرويه مثابرتها على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ﴿ قال الله تعالى ﴾ كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ﴿ قال المفسرون ﴾ قوله تامرون بالمعروف الاية استئناف سبق مساق جواب سؤال متولد من الكلام السابق كانه قيل لم كنا خير امة فقال تامرون بالمعروف الاية فهذا سبب الخير والتفضيل فاذا ثابرت الامة المستكملة شرائط الامر والنهى المتاهلة لذلك ولا يكون ذلك فى كل الناس ولذا ﴿ قال تعالى ﴾ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما سنشير بمعونة الله الى طرف مما يتعلق بالآية الكريمة تقدمت الامة غاية التقدم واحرزت قصبات السعادة وكانت شجى فى صدور اعدائها وهذا لان شرعنا المحمدى على صاحبه افضل الصلاة والتسليم ما فرط شيئا من مكارم الاخلاق ولا رعاية المصالح المعتبرة فى الدين والدنيا كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام بعثت لاتمم مكارم الاخلاق فاذا دعت الامة الامرة الناهية الناس الى الاقتفاء باثار نبيهم والاهتداء بمنار شرعه سعدوا لا محاله ولا يلحق احد شاوهم فى مضمار العز والسعادة مثلا مما امر به كتاب ربنا وسنة نبيئنا صلى الله عليه وسلم نبذ الهوى وطرح الشقاق والخلاف وترك مجاراة النفوس فى اتباع شهواتها بل اوجبت الشريعة الالتحام والاتحاد والتظاهر والتعاون على البر والتقوى ونصرة الحق والرجوع اليه ﴿ قال تعالى ﴾ افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع اما كثرة الخلاف والتنازع فانه ذريعة الى تسديد الاعادى الينا سهام الاذى والتشفى والى امتداد يده الى اهانة الدين الذى هو وديعة الله عندنا والى الفشل وبرودة العزائم عن نصرة الدين والى الحقارة فى اعين الاعداء مما كله ضرر بين على الاسلام ومحرم شرعا الحرمة الغليظة كما هو معلوم ﴿ قال الله تعالى ﴾ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال المفسرون ان الريح مستعار للدولة من حيث انها فى تمشى امرها ونفاذه مشبهة بها فى هبوبها ونفوذها والامر اشد والمضرة اعظم اذا وقع ذلك فى المملكة العثمانيه التى هى مركز عز الاسلام فان كثرة الخلاف والتنازع الداخلى بين رجالها اعظم وسيلة الى ثل عرش الاسلام وذهاب دولته وتزلزل مقر سعادته فمن تسبب فى ذلك باء باعظم اثم من الله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهرقل عظيم الروم على فى ما الجامع الصحيح فان توليت فان عليك اثم الاريسيين اى اثم الاتباع فلان يكون عليه اثم نفسه كما قال الفاضل القسطلانى اولى فان لزمت المخالفه فيقايس المخالف اولا بين مضرة الخلاف وبين مضرة فوات المصلحة التى يخالف فى شانها

فيرتكب اخف الضررين فان راى جدوى الخلاف قليلة يسرع الى الموافقة فان الخلاف شر كما ورد لا سيما عند ارتباك الامور واشتداد المرض فان الخلاف حينئذ كاختلاف الاطباء والمريض مسجى فى المخترع لذلك الدواء من هو عوض تلافى المريض بسقى الدواء فان ما يورثه الخلاف من توهين المسلمين وفشلهم واطماع العدو فى مملكتهم والمفاسد التى يضيق عنها نطاق البيان اعظم مضرة باضعاف مضاعفة من كثير من مضار فوات المصالح ومضار اخر فاذا رجح الخلاف على تركه واقتضى الحق ذلك فعليه ان يرفض الهوى ويصغى الى دليل صاحبه ويحيط به علما فقد ذم الله تعالى من يحكم قبل ان يعلم ﴿ قال سبحانه ﴾ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ثم ان ذلك الامر الذى هو متعلق الخلاف اما ان يرجع الى اهم المصلحتين فالواجب الجنوح الى الاهم كما قال صلى الله عليه وسلم على ما فى صحيح البخارى لعبد الرحمن بن سمرة من حديث واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذى هو خير وكفر عن يمينك واما ان يرجع لارتكاب اخف الضررين فالواجب الميل الى الاخف او تقديم درء المفسدة على جلب المصلحه فيقدم الدرء كما طفحت بذلك كتب الشريعة على اختلاف المذاهب ثم ان الحق ابلج والرجوع اليه مع طرح الهوى سهل كما ان المطلوب شرعا ان تكون الشورى فى مصالح الامة سريه بحيث يتفاوض اولئك النصحاء وينفصلون فى شانهم من غير ان يطلع عليهم من يضرهم اطلاعه ويتعاونون على قضاء مطالبهم بالكتمان كما ورد ذلك فى الحديث الشريف على صاحبه افضل الصلاة وازكى التسليم وانظر حرسك الله مستعينا بالله ثم بذوقك السليم وطبعك المستقيم الى موقع بينهم من قوله عز اسمه ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ وامرهم شورى بينهم ومعاول الاذاعه تمحى بالقلع على ابنية المطالب ثم ليعلم ان الاحوال لما كانت ذا صعوبة وارتباك والشوكات قائمة وشباك المكايد منتصبة اقتضى حال الامام اليوم استعانته بالمشورة وتقييد تصرفاته بها لما ينشا عن عدمها من الضرر الذى يلحق الاسلام وممالك المسلمين ﴿ والقاعدة الشرعية ﴾ الضرر مزال وورد عن النبى المختار صلى الله عليه وسلم ما تعاقب الليل والنهار انه قال لا ضرر ولا ضرار والاصل فى المضار المنع كما قال الامام الرازى ومن تابعه ومن خالفهم كابى اسحاق الشاطبى يوافقهم فى ان الحكم فى مثل نازلة الحال المنع كما يعلم ذلك الواقف على الموافقات فالامام واحد ذو الرياسة العامة فى امور الدين والدنيا والشوكة العامة ونفوذ التصرف غير ان الله تعالى قيد تصرفات الامام بالبناء على المصلحة والاناطة بها فاذا كان على خلاف مقتضى المصلحة فان تصرفه لا ينفذ شرعا كما طفحت بذلك كتب المذاهب وهذا معنى التقييد الذى ندندن حوله وقد قال ربنا تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فخص الله امة من المسلمين تاهلوا باستكمال اوصاف حميدة ان يرشدوا الناس الى مصالح دينهم ودنياهم محتسبين على الراعى والرعية سالكين فيهم سبيل الاستقامة مستشرفين على الامور فمتى راوا خللا واقعا او متوقعا نبهوا عليه وايقظوا ولاة الامور اليه ومتى راوا مصلحة تعود الى عمران الدين والدنيا واستقامة البلاد والعباد وحماية الذمار ارشدوا اليها وحرضوا عليها يجرون من الامة مجرى الوكلاء ولما كان هذا الامر لا يقتدر على القيام باعبائه عامة الناس خص الله تعالى ذلك بامة من المسلمين اى جماعة تؤمهم فرق الناس ويقصدونهم ويهتدون بهم ولهذا اثر الله لفظ امة على طائفة مثلا كما اشار اليه اهل التفسير قال شيخ الاسلام ابو السعود قدس الله روحه ولانها اى الدعوة الى الخير والحسبة من عظائم الامور وعزائمها التى لا يتولاها الا العلماء باحكامه تعالى ومراتب الاحتساب وكيفيه اقامتها فان من لا يعلمها يوشك ان يامر بمنكر وينهى عن معروف ويغلظ فى مقام اللين ويلين فى مقام الغلظة وينكر على من لا يزيده الانكار الا تماديا والاصرار وقال الامام الغزالى فى الاحياء ان ما يفسده العامى اكثر مما يصلحه ثم لما كانت الدعوة الى الخير فى الآية الكريمة تعم مصالح الدين والدنيا كما صرح بذلك المفسرون كان من اولئك الامة رجال السياسة اهل الدين والراى والامانه والحزم والغيرة والخبرة بمواقع الخلل ووجوه الضرر وشركة الخدائع وحبائل المكايد والتفطن لدسائس المصالح والمفاسد ليجروا فى العمل على مقتضى دينهم وامانتهم ودرايتهم بحيث تكون الامة المركبة من العلماء ورجال السياسه يدا واحدة على اقامة شعائر الدين المقصود الاولى ومصالح البلاد والعباد ومد ظلال عدل الامام على الرعايا سواء فى ذلك المسلمون وغيرهم لان شرعنا العزيز جعل لاهل ذمتنا ما لنا وعليهم ما علينا بحيث يحمل الدين والغيرة اولئك الامة على الالتحام والاتحاد والانقياد الى الحق * وفى حديث الصحيحين المومن للمومن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا فانظر الى هذا الهدى العجيب فان البناء كيف يستقيم او كيف يصح اذا لم يتماسك ولم يشد بعضه بعضا ثم قيام هولاء الامة فرض كفاية على معنى انه اذا لم يقم به البعض اثم المسلمون كافة كذا فى التفاسير وقد اوضحنا دلائله فى غير هذا بما لا مزيد عليه كيف لا وبدون قيام هولاء الامة بتلك الحقوق والوظائف تصول يد الاعداء وتتزلزل ممالك الاسلام قال ناصر الدين البيضاوى فى تفسير قوله تعالى وامرهم شورى بينهم ما حاصله ان التشاور فى الامر وعدم الانفراد بالراى من فرط التدبر والتيقظ فى الامور ﴿ وفى الحديث ﴾ ما تشاور قوم قط الا هدوا واى وقت احوج الى فرط التدبر والتيقظ فى الامور من هذا الوقت والحال كما ترى وقال ولى الدين ابن خلدون بعد كلام وما زال الامر فى الدول قبل الاسلام هكذا حتى جاء الاسلام وصار الامر خلافة فذهبت تلك الخطط كلها بذهاب رسم الملك الا ما هو طبيعى من المعاونه بالراى والمفاوضة فيه فلم يمكن زواله اذ هو امر لا بد منه فكان صلى الله عليه وسلم يشاور اصحابه ويفاوضهم فى مهماته العامه والخاصة وكفاك دليلا ﴿ قوله تعالى ﴾ للمعصوم صلى الله عليه وسلم وشاورهم فى الامر واذا عرفت هذا التقرير فاعلم ان الله تعالى جعل لاولئك الامة الداعيه الامرة الناهيه القوة الشرعية فى ان ما من تصرف للامام او اى ولى امر جرى على خلاف مقتضى المصلحة الا كان اهم بل عليهم ان يداوه الى طريق الخير وينصحوا له عن حقيقة الحال فان تمادى فالتصرف الذى لا يوافق المصلحة لا ينفذ شرعا ونحن فى غنية عن جلب نصوص المذاهب ونقل ما قاله المفسرون فى قوله عز اسمه فان تنازعتم فى شئ فردوه الى الله والرسول لشهرتها وفى حديث الصحيحين انما الطاعة فى المعروف وليعلم ايضا ان التقييد بالشورة لا ينقص ذرة من مقام الامامة كلا بل تزيد يد الامامة طولا وتصرفاته عند الاقارب والاجانب نفوذا وقبولا ويستعين بمشورة اهل العلم والراى على الخروج من عهدة قوله صلى الله عليه وسلم ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة اى لا يجدها مع الفائزين الاولين والحديث فى صحيح البخارى وغيره نعم الشان كل الشان فى بذل المجهود فى انتخاب اولئك المستشارين المستجمعين للمحامد التى حررناها ليتأهلوا للاشارة وانظر الى ما رواه القسطلانى فى شرح البخارى فى باب بطانة الامام واهل مشورته عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا من ولى منكم عملا فاراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسى ذكره وان ذكر اعانه وانت اذا احسنت تدبر هاته المقدمات ايقنت ان تقييد الامام اليوم بالشورة امر متعين لا ينكره الا مكابر مصادم للنصوص ثم ليعلم ايضا ان احضار طائفة من اهل ذمتنا فى مجالسنا معشر المسلمين للمناضلة عن حقوقهم والتكلم فى المصالح واستكشاف ما عندهم من الراى هذا بمجرده لا باس به شرعا لادلة منها احضار النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابى ابى سلول واستشارته فى واقعه احد ومنها ان غاية امرهم ان يجروا مجرى الوكلاء على بنى نوعهم فى التكلم فى مصالحهم والمناضلة عن حقوقهم واى مانع من ذلك بل اهم المناضلة عن حقوق المسلمين والتكلم فى مصالحهم ففى الباب الاول من وكالة الهنديه واذا وكل المسلم او الذمى حربيا مستامنا فى دار الاسلام بخصومة او بيع او غير ذلك جاز كذا فى الحاوى وكذا رايت فى غيره من كتب الحنفيه على شرط ان يدخل الوكيل تحت الاحكام ثم الاصغاء الى شكيتهم وسماع ما يتعلق بمصالحهم من مستتبعات عقد الذمة قال القرافى فى ١١٩ الفرق بعد ان نقل قوله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالذمه خيرا ان عقد الذمه يوجب حقوقا علينا لهم لانهم فى جوارنا وذمة الله وذمه رسوله ودين الاسلام فمن اعتدى عليهم ولو بكلمة سوء او غيبة فى عرض احدهم او نوع من انواع الاذية او اعان على ذلك فقد ضيع ذمة الله وذمة رسوله ودين الاسلام وكذا حكى ابن حزم فى مراتب الاجماع له ان من كان فى الذمة وجاء اهل الحرب الى بلادنا يقصدونه وجب علينا ان نخرج الى قتالهم بالكراع والسلاح ونموت دون ذلك صونا لمن هو فى ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فان تسليمه دون ذلك اهمال لعقد الذمه ﴿ وحكى ﴾ فى ذلك اجماع الامة ثم قال القرافى رحمه الله فى تعداد ما يطلب منا ان نفعله لاهل عهدنا وذمتنا من الرفق بضعيفهم وسد خلة فقيرهم واطعام جائعهم واكساء عاريهم ولين القول لهم لطفا ورحمة واحتمال اذية الجار منهم مع القدرة على الازالة لطفا منا بهم لا خوفا وتعظيما ونصيحتهم فى جميع امورهم وحفظ غيبتهم اذا تعرض احد لاذيتهم وصون اموالهم وعيالهم واعراضهم وجميع حقوقهم ومصالحهم وان يعانوا على دفع الظلم عنهم وايصالهم لجميع حقوقهم ونفعل معهم كل خير يحسن من الاعلى وتقتضيه مكارم الاخلاق فاذا علمت انك مطلوب شرعا بصون مصالحهم وازالة الظلم عنهم وايصال حقوقهم اليهم فلا جرم ان تسمع منهم شكيتهم وشرح مصالحهم لتستعين على ايصال حقوقهم اليهم ومنها ان تكلمهم لا يتجاوز احوال الدنيا والمصالح المتعلقة بها واقوالهم فى المعاملات الدنيويه مقبولة كما بسط فى محله من كتب المذاهب ووراء هذا انه يتاكد حضورهم لذلك الغرض المقرر اذا كان اكبر الراى ان يترتب على تقدير عدمه خطر خروج مملكة عظيمة من يد المسلمين بتعصب المغرى الذى اتخذ امثال هاته المطالب سلما الى مقاصد اخر سيئة لا تخفى ولا بلغها بحول الله فان بخروج المملكة على ذلك التقدير يفوت الانتفاع بمرافقها ان كانت ضعيفة وبالامرين قوتها ومرافقها ان كانت قويه وحسبنا فى هاته الصحيفة الاقتصار على هذا وانت بالمعيتك تهتدى الى شرحه ثم العاقل كل العاقل من ياخذ بالحزم وينصب العيون من وراء مقالات واراء من تخشى غوائله ويكون على استعداد فى جميع اموره واوضاعه الخاصه يستعد لدفع المضرة سواء من مسلم او غيره والله الواقى الكافى

من اراد الاشتراك فى الجوائب فى الاقطار الهندية عن سنة تامة يمكن له ان يرسل الينا ١٢ روبية ١٠ منها فى بنك نوط والباقى بوسط ستامپس ويبين لنا باللغة الانكليزية محل اقامته وحينئذ ترسل اليه الجوائب بغاية الضبط والاطراد

كل من يشترك بعد الآن فى الجوائب نرسل اليه معها خريطة الحرب

جواب سيدنا شيخ الاسلام الى احد النمساويين الاعلام

احد اعيان النمساويين قد تشرف بدين الاسلام منذ قريب وكتب الى سيدنا شيخ الاسلام فى هذا الخصوص فاجابه سيدنا المشار اليه بهذه الرسالة الآتية وانما اضربنا عن نشرها نقلا عن الجرنالات التركية قبل الآن لعدم وصول ترجمتها الرسمية الينا من باب المشيخة الاسلامية ثم رايناها فى الوقائع المصرية فبادرنا الى نشرها وهى بحروفها ومبانيها البيانية

وصل خطابكم المورخ برابع ايلول سنه ١٨٧٦ فاطلعنا عليه مع غاية المسرورية والممنونية فوجدناه يتضمن طلب مساعدتكم فى الدخول فى الدين المحمدى حيث قبلتموه بسبب تتبعكم تفاصيل علمى الكلام والفلسفة وظهر لكم انه هو الدين الحق المبين فاهنى جنابكم بذلك حيث حفكم المولى تبارك وتعالى بخفى الطافه وهى الهداية الى الطريق المستقيم واهنى نفسى حيث بدا لى صاحب على بصيرة مثل حضرتكم فى هذه الدار الفانية بل صرت مجبورا على ان اخبركم بان الاسلام حيث كان لا رهبانية فيه وهى المعروفة باللغة الافرنكية بفيلرزه لا يكون اسلامكم متوقفا علينا بل يحصل بدون توسطنا وانما نحن منوطون بنصح المخلوقات وتعليمهم ما لم يعرفوه فليست صحة الاسلام متوقفة على توسط رئيس روحانى حال الولادة او الزواج او العبادة او الوفاة فمن الخطاء الفاحش قياس الاوروباويين السياحين بالممالك العثمانية الغافلين عن حقيقة حال العلماء الممتازين عن عوام الناس بالاساقفة والقسس حيث يعتقدون ان النصرانى بعد ان يولد يحتاج الى قسيس ينصره بتعميده بماء المعمودية وانه اذا وقع منه ذنب او اراد عقد نكاح لا بد من توسطه فى غفر ذنوبه وعقد نكاحه وانه لا يتأتى لنصرانى بدون توسط القسيس ان يعبد الله بحال كما انه يتوقف دفنه بعد موته على حضور الرئيس الروحانى فهذه وما يماثلها لا تذكر فى دين الاسلام وانما امتياز العلماء وشرفهم بسبب اعتنائهم بشان العلم والعدل والعالم هو الذى يعلم الناس ما لم يعلموا ويحكم بين الناس بالعدل ولا حاجة لاثبات شرف العلم فالمسلمون ولو كانوا فى اقاصى البلاد هم مامورون بتحصيل العلم واما العدل عندنا فهو من اعظم العبادات والدليل الكافى فى اعتناء الملة الاسلامية به ما وقع بين الامام على كرم الله وجهه ويهودى حين ترافعهما لدى القاضى شريح المنتصب من لدن الخليفة الثانى سيدنا عمر الفاروق رضى الله عنه من المخاصمة فى شان مغفر ادعاه هذا الامام وهو بيد اليهودى فانكره فطلبت البينة من الامام فاحضر كلا من ولده الحسن سبط النبى صلى الله عليه وسلم ومولاه قنبر رضى الله عنهما فرد هذا القاضى على عادته فى انتصابه فى منصب العدل سنين عديدة شهادة سيدنا الحسن رضى الله عنه وطلب شاهدا غيره ومما لا ريب فيه ان الامام كرم الله وجهه الذى هو ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم وصهره ورابع الخلفاء الاربعة على المكانة فى الملة الاسلامية واخص مستشار لسيدنا عمر رضى الله عنه فى خلافته لا يدعى دعوى كاذبة وان الامام الحسن رضى الله عنه هو سبط النبوة ولا يخطر ببال انه يقدم على شهادة لا علم له بها ولو لوالده لكن الشريعة الاسلامية لا تجيز شهادة الولد لابيه بدون استثناء بل الفاضل فى ذلك والمفضول سواء فلذا رد القاضى شهادة الامام الحسن ولم تثبت دعوى الامام على كرم الله وجهه وقد مضت ايام الخلفاء الاربعة بالعدالة التامة ملحقة بعهد النبى صلى الله عليه وسلم ثم ظهرت الدولة الاموية فصارت الخلافة ملكا ثم انقرضت الدولة الاموية وخلفها الدولة العباسية وفى كل ما زال العدل التام منشورا بين اهل الاسلام ومن ذلك ما وقع فى خلافة هارون الرشيد احد الخلفاء العباسيين وهو انه ترافع مع يهودى لدى الامام ابى يوسف قاضى بغداد رحمه الله المنتصب من هذا الخليفة فحكم بينهما بالعدل وذلك ان الخليفة كان جالسا الى جانب هذا القاضى فدخل عليهما اليهودى لاقامة الدعوى ولوجوب المساواة بين الخصمين وانصافهما بعدم جلوس احدهما وقيام الآخر راعى القاضى ذلك وقام من مكانه واجلس اليهودى فيه بجوار الخليفة خصمه وجلس هو امامهما وحكم بينهما بالشريعة المحمدية الحقة فكان الحكم لليهودى على الخليفة ولم يراعه وانما تأثر تأثرا زائدا من ميله القلبى اليه حتى بقى ذلك فى فؤاده مدة حياته وعند وفاته قال يا رب انك تعلم انى ما عشت لم اترك المساواة بين الخصمين من كل وجه وبكى مما اعتراه من ذلك الميل حين المحاكمة وان كان قد حكم لليهودى الحكم المذكور كما هو فى كتب الفقه مسطور ولا يخفى ما عليه الدولة العثمانية اولا وآخرا من درجة الاعتناء بالعدل مع عدم الفرق بين السلطان واحاد الناس فى المرافعات الشرعية فلا يحرم من حقه وضيع استخفافا به مع الرفيع وهذا هو السبب فى امتياز العلماء واحترامهم فى الملة الاسلامية وليس لهم ما يشبه صفات الروحانيين الذين هم الاساقفة والقسس فالدين شئ واحد بين الله تعالى وعباده وسائر اهل الدين يشاهدون ظاهر الحال ويشهدون بمقتضاه وبناء على ذلك قد قيدنا اسمك بقلم الافتخار ضمن علماء الاسلام لنشهد باسلامك فى الدنيا والآخرة وصرنا مدينين بان نوضح لكم بعض معلومات اجمالية من حيث الديانة ليتم الغرض المقصود وهى ان اساس دين الاسلام عبارة عن امرين احدهما التصديق بوحدانية الله تعالى ويؤدى بالعربية بقول لا اله الا الله وثانيهما الاقرار برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويؤدى بقول محمد رسول الله فالكلمة الاولى رد لمن يعتقد تعدد الالهة ويشرك معه تعالى غيره فى الالوهية والثانية رد لمن ينكر نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والنصارى حيث انهم على الحقيقة ليسوا بمشركين يلزم ان لا يكون اختلاف بيننا وبينهم الا فى الكلمة الثانية فقط وان ما شاع بين فرقهم من اعتقاد الاقانيم الثلاثة اتباعا لجمعية ازنيق الروحانية باعتقاد التثليث باكثرية الآراء ورد التوحيد الذى عليه النصارى يوجب الاختلاف بيننا فى الكلمة الاولى ايضا وهذا مما يتعجب منه لان اكثرية الآراء لا يعمل بها الا فى الامور السياسية المستندة الى التجارب لا فى المسائل الكلامية التى نحن بصددها فانها من الامور الدقيقة التى تنحل بقوة الذكاء والاذكياء قليلون بالنسبة للاغبياء فالميل للاكثرية فى ذلك خطأ محض ونحن لم نتجنب وزن عقائدنا بالميزان الصحيح الذى هو علم المنطق ومن المسلمات فى مقدمات فنون الهندسة ان الكل اكبر من الجزء فالشئ لا يكون الا نفسه لا شيا آخر فكما انه لا يتأتى ان الشئ الواحد يكون واقعا وغير واقع فى آن واحد لا نقبل اعتقادا مخالفا للعلوم المعروفة لدينا حتى لو راينا آية او حديثا ظاهرهما يخالف ما عرف شرعا وجب تأويلهما ولا نغتر بالسفسطيات المختلطة بالبديهيات المزعومة للعقائد بمقتضى الطبيعيات لانه لا يتأتى تخليصها من الخطاء وايصالها الى درجة العلوم المتعارفة فلذلك لا نشتبه فى رد اعتقاد ان الواحد هو الثلاثة والثلاثة هى الواحد ونصدق بان سيدنا عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ولد بلا اب واذا تصدى حكيم طبيعى لاثبات عدم امكان وجود مولود بلا اب عارضناه بالحجج العقلية التى عليها المدار فى رد ذلك وعلينا ان نعرف ان الادلة التى يوردها لم تكن فى قوة العلوم المتعارفة بحال من الاحوال كما يعلم من كتب المنطق التى تقرا فى مساجدنا ومدارسنا عربية مفصلة ومنها الرسالة المختصرة المفيدة المسماة معيار سداد التى ترجمت باللسان التركى لتعليم الاطفال فاذا طالعتم بابها الرابع علمتم ما قلناه وقد اشعرنا نظارة المعارف العمومية بارسالها اليكم مع المصحف الشريف وبعض رسائل تقرأ فى مكاتبنا الرشدية ولنعدل عن هذا الى الرجوع الى ما نحن بصدده فنقول ان من يصدق بهاتين الكلمتين بقلبه اى يؤمن بان الله واحد وان محمدا رسوله فهو مؤمن حقا الا ان من يريد ان يعرف اسلامه ويشهد عليه به للحاجة اليه يلزمه الاقرار بلسانه بهاتين الكلمتين وخطاب الغائب بما يفيد ذلك يعد كنطقه بلسانه ومن نطق بهما منكرا لهما بقلبه فهو من المنافقين الذين هم اشنع من الكافرين المتجاهرين فالنطق باللسان على خلاف ما فى الجنان من الاعتقاد مخل بالانسانية ولذا لا يجبر احد على الاسلام لان النصح والدعاء الى دين الاسلام اللذين هما سبب فى السعادة لا يكونان بالجبر لانه يحمل الانسان على ارتكاب ما هو اشنع مما هو متلبس به من الضلال وليس علينا الا النصيحة وتلقين المسائل الدينية واما الهداية والتوفيق فهما من الله تعالى فيهدى من يشاء ويضل من يشاء لا معقب لحكمه ولا يسئل عما يفعل ونحن مسئولون عن جميع اعمالنا واختلاف الاديان والمذاهب هو على مقتضى الحكمة البالغة وبفهم هذه الدقائق تعلم سر ما اشتهر وقوعه زمن السلطان سليم الملقب بياوز وهو انه كان ذا شأن عظيم وقوة وقد تصور ان يدخل فى دين الاسلام النصارى الذين كانوا فى الروم ايلى جبرا مع كثرتهم فمنعه من هذا شيخ الاسلام اذ ذاك على جمال افندى المشهور بزنبللى على افندى محتجا عليه بان هؤلاء ما داموا رعيتنا تحفظ اعراضهم واموالهم كاعراضنا واموالنا بمقتضى ديننا فجبرهم على ما ذكر مخل باساسه ودعوى اهل السياسة ان هذا السلطان كان مصيبا وعلى افندى كان متعصبا باطلة لان الدين امر واحد متين لا يتغير ولا تتزلزل قواعده بخلاف الامور السياسية فانها من الامور القابلة للتغير بحسب الاوقات فاذا فرضنا ذهاب فكر سلطان آخر الى مثل هذا كان جوابه من مقام المشيخة مطابقا لما ذكر ثم نرجع ايضا الى مقامنا فنقول ان المسلم قد كلفه الله بجملة تكليفات يلزمه تعلمها من علماء الدين او من الكتب الشرعية وبدونها لا يخرج من دين الاسلام بل يكون عاصيا تحت المشيئة وهذه التكليفات هى اوامر الله تعالى كالصلاة والصيام والزكاة والحج ونواهيه كقتل النفس والزنا واللواط وغيرها فمن لم يمتثل اوامر الله ولم يجتنب نواهيه فهو مومن عاص وفى العقبى تحت المشيئة ان شاء عذبه بعدله على ما اقترفه من الذنوب ثم ينعمه فى دار الجنان وان شاء عفا عنه بمحض كرمه وفضله او بشفاعة بعض اهل الشفاعة له المقربين او بسبب عمل صالح عمله فان كرم الله عظيم ورحمته وسعت كل شئ ولا مدخل لاحد بين الخالق والمخلوق بل ربما يتوب من ذنبه فيعفو عنه وانما ينبغى للعبد ان يتخلص من حقوق العباد لان العبد اذا لم يستوف حقه فى الدنيا يطلبه يوم القيامة فيوفى له اذ هو تعالى عادل فى حكمه يعطى كل ذى حق حقه وليحذر مما يؤدى الى كسر القلوب فهو عزيز ذو انتقام كثيرا ما يجازى الظالم فى الدنيا ولا يمهله الى الآخرة فاذا حصل ذلك منه بالقضاء كان عليه ان يستحل صاحبه ليكون آمنا من عقابه تعالى ولا ترى اعظم ذنبا من قتل النفس بالمناوشة القبيحة المعروفة بالدويل المنكرة شرعا ومن الغدر والخيانة للنوع الانسانى لان هذا لا يليق بشأن الاسلام ويلزم ان تكون شفقتك ليست قاصرة على افراد نوعك بل تكون عامة لسائر الحيوانات لان الانسان كثيرا ما ينتفع بها فمراعاتها من اصول الشرع الشريف فليس من الانسانية ان الشخص يرفق بفرسه خوفا من ضابطه بل يعامله معاملة ولده نظرا الى كونه ذا روح ومخلوقا لمنافع بنى آدم ومن المسائل المعتنى بها فى دين الاسلام تهذيب الاخلاق فالمؤمن الكامل المتجنب للاخلاق الذميمة المتصف بالاخلاق الحميدة وبتصفح الكتب الجمة المدونة فى هذا الشان ومعرفة تفصيلاتها تعلم كنهها فالخلق الحسن حالة متوسطة بين خصلتين ذميمتين الكبر والذل فمهما اتصف الانسان به كان اقرب الى الله تعالى وهو المقصد الاصلى وبالجملة فان المتصفين به يسلمون من كل المكاره ويفوزون بالسعادة السرمدية فنحن لم نتشبث بالنصح الا على مقتضى العلوم المتعارفة العائدة بالمنافع على البرية وغاية المرام انما هو الفوز بسعادة الدارين وليس لنا اعمال يخالف باطنها ظاهرها فأمر الدين ظاهر بالعيان على مر الازمان وانتم ماذونون بنشر خطابنا هذا وفقنى الله واياكم الى ما يرضاه والسلام على من اتبع الهدى

الاحوال الحاضرة

عقد المجلس الامى

خاتمة المؤتمر

رفض الباب العالى اقتراحات الدول الست

سفر نواب الدول واعضاء المؤتمر من الاستانة

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان مراد الباب العالى ان يستشير سائر الملة العثمانية فى المطالب التى اقترحتها عليه الدول الست بواسطة المؤتمر فلذا عقد مجلسا مؤلفا من سائر وكلاء الدولة العلية واعيان رجالها من ارباب المناصب الملكية والعلمية والسيفية وسائر رؤساء المذاهب المختلفة من الروم والارمن والاسرائيليين وغيرهم وكان عقد هذا المجلس فى يوم الخميس الماضى بدلا من يوم الاربعاء خلافا لما استقر الراى عليه اول مرة وكان عدد اعضائه ٢٦٠ عضوا من جملتهم حضرة سعادتلو رستم باشا ناظر بحرية تونس وبمجرد افتتاحه تلا حضرة سعادتلو محمود بك الامادجى لائحة تحتوى على تفصيل الحوادث التى طرأت على السلطنة من يوم انتشار الفساد فى هرسك وبوسنه الى يومنا هذا وبين ايضا المطالب التى اقترحها المؤتمر على الدولة العلية وجواب الدولة له ثم تلا حضرة الصدر الاعظم خلاصة المذاكرات التى جرت فى المؤتمر بحسب اللائحة التى قدمها حضرة دولتلو صفوت باشا فى المؤتمر واظهر ايضا التعديلات التى ابداها الباب للمطالب الاولى وذكر السبب الذى اوجب حضورهم وهو مشاورتهم فى هل يلزم قبول اقتراحات المؤتمر او رفضه ثم تلا حضرة دولتلو حالت باشا خطبة وجيزة بين فيها ايضا حقوق الدولة العلية ثم تلا حضرة دولتلو صبحى باشا مقالة بين فيها ايضا عدم امكان قبول مطالب المؤتمر من حيث تشكيل اللجنة المختلطة ومداخلة دول اوربا فى تعيين الولاة وكذلك عدة من بقية الاعضاء القوا مقالات مختصرة فى هذا المعنى الا ان حضرة سعادتلو صاوس باشا القى مقالة طويلة وكذلك حضرة انفيه جيان افندى وكيل طائفة الارمن القى خطبة طويلة بالنيابة عنه وعن اهل ملته فوقعت لدى سائر الحاضرين موقع الاستحسان وهذه ترجمتها «ان عظام ابائنا واجدادنا ما برحت منذ خمسمائة عام راقدة بالاشتراك فى وطن واحد فاقدم وظائفنا اذن المحافظة على التراب الذى ورثناه عنهم اما الموت فهو طبيعى والتواريخ اخبرتنا بانه قد جاء قبلنا ملل كثيرة ودول كبيرة فبادت وانقرضت فاذا كان الحق سبحانه وتعالى قضى لدولتنا بالحيوة حتى الاجل فاذا فى وسعنا من العمل ولكن هنا فرق عظيم بين من يموت فاقد الناموس وبين من يفوت وهو حريص عليه فاذا كان سبق فى قضاء الله وقدره ان نكون هدفا للبنادق فشأننا ان نتلقاها بصدورنا فذلك احرى من ان تصيبنا فى ظهورنا لنحرز اقل ما يكون الشرف فى نظر التاريخ الذى يقص اخبار السلف ونحن كنا سابقا جسما واحدا فجاءنا القانون الاساسى بوضع هذه الوحدة فى موقع الاجراء ثم اعقب ذلك ايضا تأمين الاتحاد وتثبيته اذ دعينا الى هذا المجلس الحافل الدعوة الاولى فاعتبرناها مقدمة لواسطة الاتحاد فنقدم على هذه الآلاء الشكر العظيم لحضرة مولانا السلطان ولعموم هيئة الوكلاء وسبيلنا من الان فصاعدا ايصال مادة الاتحاد الى الدرجة اللائقة بها اما اختلاف المذاهب فهو شئ وجدانى فالمسلم يذهب الى جامعه والمسيحى الى كنيسته ولكننا فى السياسات متحدون وفى النفع والضر مشتركون فمتى سافر السفراء يحتمل ان يسعى بعض المفسدين باغراء الجهلاء فى انحاء الممالك العثمانية ناسبين سفرهم الى حرصهم على مساعدة المسيحيين فيصدقونهم قائلين ان كل ما يصيبنا من الاذى بسببهم ويرتكبون حينئذ ما لا يرضى من الفواحش مع البعض منهم فالفرض اذا على علماء الطرفين مداركة مثل هذا المحذور بحل ما نلتمسه من حضرة شيخ الاسلام وافيف العلماء الكرام الاعتناء باستئصال هذه الكوارث على اننا جميعا مديونون بالمحافظة على بقاء الدولة العلية السائدة منذ عدة اجيال لانه متى انقرضت لا سمح الله وانحطت عن عظمتها فعلينا نحن عموم الاهالى من المسلمين والمسيحيين ان نفنى وجودنا تحت انقاض بنائها العظيم ولا نسلم استانبول الا بعد ان يسفك من دمنا الوف اضعاف الدماء التى سبكت حين فتحها وتسخيرها وكلما اجتهدنا بالاتفاق فى هذا السبيل مالت بالطبع عموم افكار اوروبا نحونا لان ما طرا علينا من الاحوال انما نشأ من اعوجاجنا عن سبل الاستقامة ومن ابتعادنا الى الآن عن القيام بالخدمة اللائقة بوجوب الاتحاد اما تكاليف المؤتمر فهى افسادية لا اصلاحية فلنغسل اذا شين خطانا الماضى بدمنا الذى نهرقه فى سبيل حفظ الوطن نعم ان هذه التكاليف هى مداخلة صرفية وافساد للممالك والدليل على ذلك طلب نقل الجراكسة الى بلاد الاناطول فان كان بقاؤهم فى بلاد الروم مضرا بمسيحيها فهلا يكون مضرا بمسيحى الاناطول فخلاصة القول انه يجب علينا جميعا ان نكون على قدم الاتحاد ونفنى نفوسنا فى سبيل رد تكاليف الاجانب المرتبة لترويج الاغراض نعم ينبغى ان نرفضها رفضا مطلقا وليعضد احدنا الاخر فى هذه الحرب ولا نعتبرها حربا دينية وانما نعتبرها كما هى بالفعل حربا اقتضتها الحمية لاجل المحافظة الوطنية» ثم القى ايضا حضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدى باشا الصدر السابق ومن اعضاء المجالس العالية حالا مقالة بين فيها ان مطالب المؤتمر تهين شرف الدولة العلية وتجحف بحقوق استقلاليتها ثم القى الحاخام باشى رئيس طائفة الاسرائيليين مقالة فى هذا المعنى ايضا ثم عاد الصدر الاعظم وقال ان الباب العالى كان قد قبل سائر مطالب المؤتمر ماعدا مطلبين فقط الاول نصب ولاة على هرسك وبوسنه وبلغار برضى الدول الست والثانى تشكيل لجنة مختلطة للمراقبة على استقلالية مصالح هذه الولايات الادارية وحيث ان هذين المطلبين يبطلان القانون الاساسى الذى اصدره مولانا السلطان المعظم لزمه اى الصدر ان يشاور مجلس الوكلاء فى هذا الشان فاستقر رايه على رفضهما الا ان الدولة رات من الواجب عليها قبل رفض مطالب المؤتمر ان تعرض ذلك على الملة وقال ايضا انه ينبغى للامة ان لا يخفى عليها انه ليس للدولة العلية من حلفاء فرفضها مطالب المؤتمر ربما يوجب معارضة اوربا لها قال واذا امكننا ان نعتمد الآن على حيادة فرنسا وانكلترة والمانيا وايطاليا كان لا بد لنا من ان نترقب هجوم الروسية علينا وربما تهجم علينا اوستريا ايضا من جهة اخرى ومع هذا فانا مستعدون للمدافعة عن انفسنا ولكن يحتمل انا نبارز دولتين عظيمتين فى آن واحد كما يحتمل ان بقية الدول الذين هم الان على الحيادة سيعارضوننا ايضا فاذا اعتبرنا هذا لزم ان نعتبر ايضا ما هو شر منه وهو انا نكون بدون درهم ولا دينار وبدون مهمات وبدون خبز للاكل فاذا حصل ذلك فاعتبروا ايضا انه يحتمل ان النساء والاولاد تهجم على بيوتنا فى طلب القوت وانا وان كنا نرجو من الله تعالى ان هذه المصائب لا تحصل ولكن على فرض حصولها هل انتم راضون بها فقال جميع المجلس انا راضون وبعد ذلك حررت مضبطة تحتوى على مآل مذاكرة هذه الجلسة وفى الحال خرج حضرة عطوفتلو كريتودورى افندى من المجلس ليخبر تراجم السفراء الذين كانوا ينتظرون قرار المجلس بما جرى مشافهة ثم انفصل المجلس وتوجه حضرة الصدر الاعظم وحضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدى باشا الصدر السابق ليخبرا الحضرة السلطانية بقرار المجلس ثم استقر راى السفراء على عقد جلسة اخرى فى يوم السبت الماضى وهى الجلسة التاسعة لاستماع جواب حضرة دولتلو صفوت باشا فلما اجتمعوا تلا الباشا المشار اليه لائحة تتضمن قبول مطالب المؤتمر المعدلة الا المطلبين اللذين تقدم ذكرهما غير انه لم يصرح الا بالمطلب الثانى وهو المتعلق بتشكيل اللجنة المختلطة وسكت عن ذكر المطلب الاول وهو نصب الولاة برضى الدول الكافلة وانما عرض عليهم تشكيل مجلس مختلط يكون بالانتخاب تحت رئاسة احد المامورين العثمانيين فلما ختم الكلام قام المركيز صالسبرى المرخص الانكليزى وقال ان هذه اللائحة تخالف مطالب المؤتمر اختلافا كليا لعدم ذكر نصب الولاة وان المجلس المختلط ضمانته غير كافية وبناء ذلك يرى ان المؤتمر ختم وعند ذلك قام الجنرال اغناتيف والقى كلاما فى هذا المعنى ثم انصرفت الاعضاء وفى يوم الاثنين سافر مركيز صالسبرى مع عائلته فى باخرة استاجرها خاصة له الى بيريوس ومنها يتوجه الى لندرة على طريق برنديزى وركب ايضا الجنرال اغناتيف سفير الروسية فى الباخرة التى اعدها له امبراطور الروسية الا ان شدة الانواء فى البحر الاسود منعته من السفر فلبث فى بيوكدره ومنها يتوجه الى اودسه وفى هذا اليوم يسافر الكونت دو برغوان سفير فرنسا فى الباخرة المعدة له من دولته الى مرسيليه اما موسيو دو شودردى المرخص الفرنساوى فانه سافر الى وارنه وكذلك سافر امس البارون ورثر سفير المانيا والكونت غاليس والكونت كرتى سفير ايطاليا الى وارنه وبقى الكونت زيشى سفير اوستريا اما سر هنرى اليوت سفير دولة انكلترة فانه ينتظر ان يرد اليه فى بوسطة وارنه محررات رسمية من دولته وبعد وصولها يتشرف بحضرة مولانا المعظم للوداع ثم يسافر والمترجح انه لا يعود والمرخصون فلم يودعوا مولانا ولم يزوروا احدا من رجال الدولة قبل سفرهم وهكذا انتهى مؤتمر سنة ١٨٧٦ فنرجو من الله تعالى ان يحسن لنا الختام ويمن علينا بالسلام

(س ف)

ورد تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ١٧ كانون الثانى بان الجنرال كرشانوسكى عين على رئاسة احدى فرق عساكر الجنوب وورد تلغراف آخر منه بتاريخه بان الغرانددوك نيقولا زادت علته وورد تلغراف من برلين بتاريخ ١٨ منه بان البرنسيس شارلوط زوجة الامبراطور مكسيمليان الذى قتل فى مكسيكو توفيت وورد تلغراف من بلغراد بتاريخ ١٨ منه بان سائر العساكر المتطوعة من الروس سافرت منها وفى تلغراف من باريس بتاريخ ٢١ منه ان جرنالات برلين تذم جرنالات فرنسا وان بنك الكريدى فونسيه والكريدى اكريكول يصيران بنكا واحدا وفى تلغراف مسينه بتاريخ ٢٠ منه ان امبراطور برازيل وزوجته وصلا اليها وفى تلغراف من اثينا ان مركيز صالسبرى منتظر وصوله اليها فى هذا اليوم (الاربعاء) وانه ينتظر وصول بواخر الانكليز فى بيريوس وقدوم دوك ايدنبره مع زوجته ابنة امبراطور الروسية

الجزء الرابع والخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

حيث ان كثيرا من الناس حرروا الينا فى طلب الكتابين المذكورين لزم ان نعلن هنا ان الجزء الرابع يصدر مع الجزء الخامس وهذا الجزء لا يمكن لنا اتمامه الا بعد نشر الاوامر المنتظر صدورها فيما يتعلق بالاصلاحات الجديدة المراد انشاؤها وتفصيل قوانين مجلس الاعيان ومجلس المبعوثان ونتيجة قرار المؤتمر بحيث يكون الجزء المذكور مشتملا على تفصيل النظامات والفرامين والمعاهدات التى صدرت من الباب العالى من يوم انشاء الجوائب فالمرجو اذا من الذين يكاتبوننا للحصول على الكتابين المذكورين ان يمهلونا مدة ما الى ان تنشر القوانين والنظامات المذكورة

الاعانة الحربية

بلغ جملة ما تحصل الى الآن من الاعانة الحربية ٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠ قرشا وهى عبارة عن ٤٠٠٫٠٠٠ ليره عثمانية

الاعانة الحربية فى الاقطار الهندية

المكاتبات الواردة انا من الاقطار الهندية ما زالت تبشرنا بان مسلمى الهند ما برحوا ساعين فى مساعدة الدولة العلية فقد انعقد فى سائر جهات الهند لجنات كثيرة بقصد جمع مال لارساله الى اللجنة المنعقدة هنا للاعانة الحربية فكل من شاء من اخواننا فى تلك الجهات ان يرسل شيئا الى اللجنة المذكورة يمكنه ان يرسله الى مدير الجوائب « سليم فارس افندى » وهو يسلمه الى اللجنة ويرسل الى المتبرع به وصول اللجنة وينشر اسمه فى الجوائب مع كمية المبلغ الذى تكرم به ولا نزال نوصى اخواننا فى الاقطار الهندية ان يعنونوا مكاتيبهم باللغة الانكليزية كيلا يحصل تاخير فى ايصالها الينا

ورد لنا من الفاضل الكريم حضرة نصرت على خان مدير نصرت المطابع فى دلهى خمسون روبية فى اوراق بنك منها ١٠ من فضله و٤٠ روبية من حضرة امام فن مناظرة اهل الكتاب الشيخ سعيد ناصر الدين محمد ابى المنصور فسلمنا المبلغ المذكور الى لجنة الاعانة الحربية بالباب العالى وارسلنا الوصول بها الى الخان الموما اليه

الاعانة الحربية فى پينانغ

ارسل الينا العلامة الفاضل الوجيه الكامل حضرة الشيخ الحاج محمد سعيد ابى الشيخ عبد القادر امام مسجد عالنشاه فى پينانغ حوالة باربع ليرات انكليزية اعانة للدولة العلية وهو معتذر بقوله « قد سرنى ما رأيته فى عدد ٨٢٨ من الجوائب من الاعانة التى ارسلها حضرة نصرت على خان فى دلهى واود ان سائر المسلمين تقتدى باثره وقد يغمنى والله ان بعد المسافة التى بينى وبينكم يمنعنى من تقديم حياتى وجسمى فى خدمة العساكر المنصورة السلطانية الحامية حقوق الملة الاسلامية وبذل السعى هنا فى عقد لجنة لجمع مال وارساله اليكم لتقديمه الى لجنة الاعانة الحربية ويصل اليكم منى اربع ليرات انكليزية فقدموها الى اللجنة ولو كنت ذا مال لقدمته كله لخدمة دولتنا » فعند وصول هذه الحوالة الينا سلمناها الى اللجنة المذكورة وارسلنا الى الشيخ الموما اليه وصولا بها منها

الاعانة الحربية فى حلب

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من احد مكاتبينا فيها قال اننى تكدرت جدا عندما اطلعت فى عدد ٨٣٠ من الجوائب على ما حرر بخصوص الاعانة الحربية من جميع الولايات فنظرت اعانة ولاية الشهباء لا تقارن اعانة بعض المتصرفيات فضلا عن الولايات ولاشك انها ولاية من جملة الولايات التى تستحق الذكر عند الباب العالى نظرا لاتساعها ووجود كثير من الاغنياء بها لكن كثير منهم لا ينفقون فى طلب مرضاة الله تعالى بل فى لذاتهم وشهواتهم الذاتية التى لا ترضى المخلوق فضلا عن الخالق جل جلاله اما الاصناف فلا يمكنهم اعطاء شئ اكثر من الذى اعطوه تحت اسمائهم برسم الاعانة الحربية وهو فضل منهم نظرا لما راوه من اصحاب الثروة من اهل ولايتهم او بالحرى بلدتهم حيث ان الغنى لم يضع تحت اسمه الا القليل بالنسبة الى غناه وكم من الاغنياء تغصصوا بريقهم على دفع خمسمائة غرش فى حب الدولة والملة ولم يعبأوا بما يلحقهم من العار عندما يطلعون على اعانة غير ولايات فهل يشعرون باللوم والخجل عند ما يقرأون فى الجوائب ما بذله اخواننا المسلمون فى الاقطار الهندية من الاعانة الحربية الموسومة بلجنة الاعانة العثمانية وكان تقديمه منهم ابتغاء لوجه الله تعالى وغيرة على الديانة الاسلاميه لانهم من غير اهل الوطن فنحن نشكر مساعيهم الخيرية ونساله تعالى ان يجزيهم خيرا عن فقراء ولايتنا لا اغنيائها لان الفقراء لا يمكنهم الدخول الا من هذا الباب الضيق نظرا لفاقتهم وعجزهم عما يرغبونه من هذا القبيل عندما ينظرون الاغنياء لا تسمح انفسهم ببذل شئ مما هو كفرض عليهم فى مثل هذه الظروف واقبح من ذلك ان البعض من اصحاب الثروة عوضا عن البذل يحاولون حماية اولادهم فى خدمة اليسقجيه عند الاجانب حتى لا تكلفهم الدولة بالخدمة العسكرية او الرديف او دفع البدل النقدى بحيث لا تنتفع الدولة والملة منهم بشئ واننا نشكر حضرة الماجد المشهور بالفضل عزتلو عزت بك نجل المرحوم بيلنلى زاده مصطفى باشا رحمه الله فانه ادرك الفوز العظيم على كثير من الاغنياء من اهالى حلب حيث انه دفع من ماله الى الاعانة الحربية الف ليرة عثمانية وهو الآن مقيم فى مدينة حلب من مدة اربع سنوات وشاع هنا انه ارسل له تشكر بالتلغراف من الباب العالى على هذا الفعل الجميل وقد كدرنا ما سمعناه الآن عن طلب خرق من الذين لهم قدرة على العمل لاجل تقديمها للعساكر التى بذلت ارواحها ضحية عنهم لحماية دينهم ووطنهم وعرضهم ومالهم واولادهم فقد سمعنا ان اكبر التجار من المسلمين فى حلب كتب على اسمه عند ما عرضت عليه ورقة الاكتتاب « ثمان خرق » وحذا حذوه امثاله من الاعيان الممتازين فما ظنك الآن بالاصناف والفقراء الذين لا يملكون شيئا وعلى كل حال فاننى اصوب سهام الملامة على الزعماء والرؤساء اذ لم يحثوا الحث اللازم على بذل المال والخلاصة اننا جماعة فقراء لم تطل ايدينا لبذل شئ من الاموال فى هذا السبيل فنقول عوضا عن ذلك اللهم انصر سلطاننا الاعظم وايد شوكته واجعله عضدا للديانة الاسلامية وصن به المملكة العثمانية واهلك من عاداه بقوتك يا ارحم الراحمين لانك صاحب الجاه الكبير وانك على كل شئ قدير وهذا ما نقدمه دائما من الدعاء لاننا لسنا من القوم الاغنياء وقدوتنا فى ذلك المتنبى القائل

لاخيل عندك تهديها ولامال
فليحسن النطق ان لم تحسن الحال

اعلان

❊ ريكاردو سولار الكومسيونجى بمالطه ❊

ان محلنا بجزيرة مالطه المسمى مارينا فورى نومرو ١٥ و ١٦ يتعاطى سائر الاشغال بالكومسيون وتسهيلا لراحة التجار من ابناء العرب اتخذنا كاتبا ومعينا منهم وهو السيد محمد الحاموس وبناء على ذلك فكل من يشرفنا بخدمة نجريها له على الوجه المرغوب سواء كان ذلك للاستعلام عن شئ او ارسال بضائع او جلبها او استئجار فابورات او سفن قلاعيه وكل ما يطلبه الطالب من المصالح التجاريه على العادة الجاريه عند سائر الكومسيونجيه وسائر الاشغال تكون مباشرتها بغايه الدقه والسرعه والاعتناء والمحافظه على الاموال وراحه البال فكل من اراد ان يكاتبنا فالمرجو ان يعنون مكتوبه باللغه الطليانيه على هذه الصورة

RICCARDO SOLER.

No 15 & 16 Marina fuori la Mina.
MALTA

❊ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊
❊ احمد فارس ❊



❊ ترجمة ❊

الخط الشريف السلطانى

و

القانون الاساسى

❊ طبع فى مطبعة الجوائب بالاستانة العلية ❊

❊ بامر الباب العالى ❊

قد تم بحول الله تعالى طبع الخط الهمايون الشريف والقانون الاساسى الصادرين فى ٧ ذى الحجة ١٢٩٣ فى هيئة كراس صغير على حدته تسهيلا لمن يهمه معرفة القوانين المذكورة فمن يريد الحصول على هذا الكتاب يمكن الحصول عليه من ادارة الجوائب ومن براقة الجسر الكائنة فى ناحية استانبول ومن براقة الجسر الكائنة فى ناحيه غلطه ومن حسن اغا التنباكجى فى بغجه قپوسى ومن سائر باعة الجوائب وثمنه مائة پاره وسيرسل منه الى بيروت ومصر والخرطوم وتونس وثمنه هناك نصف فرنك فقط

٨٤١ | صدورها فى يوم الاربعاء من كل اسبوع | السنة السابعة عشرة

الجوائب

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

بالاستانة العلية فى يوم الخميس ١٨ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٩٤ — الموافق ١ فبروارى الافرنجى ❊ شباط ❊ سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى ١٨ محرم الحرام سنة ١٢٩٤

قد تكرم سيدنا ومولانا السلطان المعظم على جناب الصدر الافخم بكيس من ذهب مرصع بالحجارة الفاخرة لوضع خاتم الصدارة العظمى فيه

ورد الى حضرة الصدر الاعظم تلغرافات من جل الولايات تتضمن سرور الاهالى برفض الباب العالى مطالب المؤتمر

ذكر فى لاتركى انه بناء على مراحم الدولة العلية ورغبتها فى اصلاح حال اهل الصرب والجبل الاسود كتب الباب العالى رقيما الى حكومتهما يشير عليهما بالمذاكرة فى الصلح مع الباب راسا

حيث وقع فى ادلب ما يخل بالراحة العمومية اقتضى رأى الباب العالى عزل والى حلب حضرة دولتلو امين باشا وتوجيه ولايتها الى حضرة دولتلو خورشيد باشا والى ازمير سابقا

ذكر فى بعض الجرنالات ان الباب العالى ارسل الى اعضاء المؤتمر نسخا مذهبة من القانون الاساسى على سبيل الهدية وارسل ايضا الى سفراء الدولة العلية فى الممالك الاجنبية خمسين نسخة منه فى آخرها امضاء الحضرة السلطانية لتقديمها الى ارباب المناصب العلية فى تلك الممالك

صدرت الارادة السنية بان كل يوم موافق للحادى عشر من كانون الثانى (دیسمبر) العجمى من كل سنة يتخذ عيدا من جملة الاعياد فتطلق فيه المدافع من جميع المرامى البرية والبوارج السلطانيه وتنور سائر الجوامع الشريفة والمساجد المنيفة تذكارا ليوم تاسيس القانون الاساسى حتى يخلد ذكره فى التواريخ على ممر السنين والازمان

بلغنا انه احسن بالنيشان العثمانى من الطبقة الثانيه الى حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية بتونس والى حضرة سعادتلو عزيز باشا بوعتور باش كاتب سر الحكومة فيها واحسن بالنيشان المذكور من الصنف الثالث الى كل من حضرة سعادتلو محمد باشا البكوش مستشار الخارجية فى تونس وحسين باشا الجاوش رئيس ياوران الحضرة المشيرية والى العربى باشا زروق وسليم باشا من فريقان الطوبجية وسليم باشا رئيس الضبطيه واحسن بالنيشان المجيدى من الصنف الثالث الى عزتلو الطيب بك اميرالاى (بمعية حضرة سعادتلو رستم باشا حالا) واحسن بالنيشان العثمانى من الصنف الرابع الى عزتلو على افندى واحسن بالنيشان المجيدى من الصنف الرابع الى رفعتلو الدكطور كاراو ترازبنى الطبيب بمعيه الباشا المشار اليه

قد سرنا انه عين حضرة عزتلو جمال بك افندى مكتوبجى ولاية يانيه سابقا لان يكون مكتوبجى ولاية سورية

صدر اشعار من الباب العالى بانه بناء على ما حرر فى فصل ١٧ من القانون الاساسى ساغ الان ان سائر المسيحيين يدخلون فى المكاتب العسكرية

ذكر فى الدالى تلغرف نقلا عن مكاتبه فى الاستانة انه جرى الاتفاق بين الدولة العلية وحكومة الصرب على ان كلا منهما تعيد الاسرى الذين اخذوا فى الحرب

قد تمت النظامات المتعلقة بالولايات وبالمطبوعات والمظنون انه معزوم على الغاء الطوابع الزرق التى رسمت على الجرنالات بقيمة بارتين على كل جرنال وعلى تخويل الجرنالات حرية مطلقة (تحت قوانين معلومة)

قد سرنا انه وجهت ادارة المطبعة العامرة السلطانية الى الفاضل الاديب الكاتب اللبيب حضرة عزتلو احمد مدحت افندى رئيس محررى الاتحاد ويقال انه سيوجه الى عهدته ايضا رئاسة تحرير تقويم الوقائع وهى الجريدة الرسمية

علم من اخبار روسچق (على ما فى الليفانت هرالد) ان عدد العساكر السلطانية المقيمة فى الولاية المذكورة يبلغ ١٢٠٫٠٠٠ نفر ويمكن ان يضاف اليه مقدار من ٦٠٫٠٠٠ الى ٨٠٫٠٠٠ من عساكر الباشى بوزق والجراكسة عند اقتضاء الحال

فى الاسبوع الماضى سافر وفد المجر الى وارنه فى باخرة اسمعيل التى خصصتها الدولة العلية لركوبهم الا انه لشدة الانواء رجعت الباخرة بهم الى الاستانة وذكر فى لاتركى ان الباخرة وصلت بالقرب من وارنه الا انه لم يتيسر لها ان تدخل المرسى

ذكر فى لاتركى ان فى عزم الباب العالى ان يجعل تعريفة البوسطة العامرة فى سائر الممالك المحروسة على وفق معاهدة برن البوسطية اعنى ان تكون اجرة المكتوب الذى لا يزيد وزنه على خمسة عشر غراما قرشا واحدا فقط وعلى كل خمسين غراما من الجرنالات والمطبوعات عشر بارات ولا حرج على ارسال نموذجات البضائع مع البوسطة كما هى الآن الا ان لاتركى نسى ان يذكر هنا ما هو اهم وهو من يكون جديرا باجراء هذه النظامات البوسطية الجديدة

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان باخرة انكليزية صدمت باخرة محمد على المصريه وان الاولى غرقت وان كانت هى الصادمة والان ذكر فى الجرنالات التركية ان قيمة ما تسبب من الخسارة على الباخرة المصرية تبلغ الفى ليرة وزعم بعضهم ان ادارة البواخر المصرية طلبت من ارباب الباخرة الانكليزية المذكورة ٦٠٫٠٠٠ ليرة على سبيل التعويض والذى بلغنا عن هذه القضية انه لم يتبين بعد مقدار خسارة الباخرة المصرية وانه عين بعض مامورين للكشف عن حالتها اما قضية التعويض فان ادارة البواخر المصرية حجزت المبلغ الذى كانت الباخرة الانكليزية مضمنة به وقدره عشرون الف ليرة الى ان يتم تحقيق ما يلزم للباخرة المصرية من المصاريف لاصلاح خللها المتسبب عن الصدمة

قد سرنا ما بلغنا وهو مما ذكر ايضا فى سائر الجرنالات التركية من ان سيدنا شيخ الاسلام المعظم ارسل تلغرافا الى متصرف القدس اشعره فيه بعزل محمد ساق الله افندى مفتى غزة الذى تقدم ذكره فى الجوائب الماضية فان سيدنا المشار اليه بمجرد اطلاعه على الجوائب ارسل التلغراف المذكور وناط بعهدة حضرة دولتلو ضيا باشا والى سورية الافخم تحقيق سيرة المذكور وشكوى اهالى غزة منه ومسئلة الرشوة المذكورة فى رسالة اهل غزة فلا شك ان والى سورية ينصف اولئك المظلومين وانه متى اثبت اهل غزة شكواهم فان سيدنا شيخ الاسلام يحكم على ساق الله افندى بما تقتضيه النظامات الشرعية فضلا عن القوانين المدنية فليحذر متصرف القدس واقرانه من هذه المبادرة لا جرم ان اصغاء سيدنا المشار اليه الى كلام الجوائب دليل واضح على ان فى عزمه فى المستقبل ان لا يعطى القوس الا الى باريها وذلك مما يوجب علينا وعلى سائر الامة ان يخلصوا له الشكر والدعاء

تعريب التلغراف السامى المرسل الى عموم الولايات والى المتصرفيات المستقلة بالادارة وذلك فى ١٢ كانون الثانى

انه لما تعذر الاتفاق على مذاكرات المؤتمر الذى عقد فى دار السعادة مركبا من معتمدى الدول الست لاجل المسائل المعلومة الحاضرة تشتت المؤتمر وبادر المعتمدون وسفراء الدول الى الرجوع الى بلادهم اتباعا للاذن المعطى لهم من دولهم تاركين موقتا وكلاء عنهم لاجل المصالح الاعتيادية الجارية وهذا التشتت من دون الحصول على نتيجة وانصراف السفراء وذهابهم لم يكن سوى معاملة وقتية اقتضتها الاحوال السياسية فهو لا يمس مطلقا الروابط والمناسبات البولتقية الموجودة بين الدولة العلية والدول الفخيمة فوجب اذا الاعتناء البليغ بادامة المعاملة الوداديه والمصافاة مع قناصل الدول المشار اليها ورعايا هم المقيمين فى انحاء الممالك السلطانية كما كان قبلا على انه امر طبيعى ان مبغضى الدولة والملة لا يالون جهدا فى اجراء انواع المنكرات لتوليد مشاجرات واحداث منازعات بين الاهالى لغاية حدوث شكايات من هذه الكوارث ذات اهمية ومبالغة فى نظر الاجانب وعندنا ان التدبير الاسد لمنعها هو ان تعرف كافة العثمانيين ان مقاصد اعدائنا الساعين بها مبنية على نية تخريب مملكتنا وان المضرة المتولدة منها تعود عليهم جميعا ومن ثم يجب على كل فرد منهم ان يلاحظ حالتنا الحاضرة ويسعى فى ازدياد حسن الالفة والاتفاق مع غيره اكثر من جميع الاوقات وانه متى شعر بوقوع ادنى نزاع او اقل تباين او تنافر فى احد الاماكن يبادر حالا لمحوه وازالته بالهدو والسكينة ولا يترك سبيلا لدوامه او توسعه وامتداده فبادروا لتلقين كافة العثمانيين اهمية اخطاراتنا هذه اللاحقة بوصايانا المخصوصة السابقة بلسان يفهمه كل فرد منهم هذا وننتظر بكمال الاهمية صرف همتكم لاستمرار هذه التنبيهات فعلا والمحافظة عليها عملا (رسمى بحروفه)

ذكر فى جرنال بطرسبورغ نقلا عن رسالة من اودسه (خوجه بك) ان تجارها سروا سرورا عظيما بالهدنة وسرى عنهم ما قام بخاطرهم من الهواجس. اذ قد غلب على الظن ان دولة الروسية تحسن معاملتها مع عدوها فى خلال هذه المدة وان كان فى ذلك اغضاب للسلاف ولكن يجب عليها ان تبقى عساكرها كما كانت وان احوجها ذلك الى صرف بعض ملايين من الروبل ثم ان الصربيين المقيمين هنا يقولون ان الصربيين فى بلادهم ينازع بعضهم بعضا فى مدة هذين الشهرين فتنحل عساكرهم ولا يعود من الممكن اعادة حشدهم

لا يخفى ان الدولة العلية عزمت منذ نحو ثلث سنين على ان تنور استانبول بالغاز حتى لا تكون دون بك اوغلى فى هذا المعنى وان كانت دونها فى الملاهى فعهدت الى مهندس من الافرنج ان يبنى محلا للغاز ونصبت اعمدة من حديد فى اعلاها فوانيس فى الطريق الواسع الذى تمر فيه كروسه الترامواى على كلا الجانبين وذلك من عند الجسر الى اقسراى وبينما كان الناس يترقبون اشعال هذه الفوانيس بالغاز والاستغناء عن الفوانيس التى يحملها المارون ليلا اذا بقائل يقول ان محل الغاز جاء سقطا وصنوا للجسر الحديد وان المهندس هرب من الاستانة فبقيت الاعمدة كما كانت ولم نر احدا منذ ذلك الوقت يتعهدها بالجلاء او التنظيف بل ولا بالكنس فيناسب الآن اشعال فوانيسها بنوع من الزيت الرخيص كما كانت تنور مدن اوربا قبل اختراع الغاز فربما كان ذلك باعثا على فتح الدكاكين الكائنة فى هذا الطريق ليلا وكثرة البيع والشراء

وردت لنا رسالة من احد العثمانيين المسيحيين فى بيروت قال فيها من جملة ما ذكر « حيث ان المؤتمر لم يتفق على مسئلة استيلاء العساكر الاجانب على الولايات التى ظهر فيها الاختلال خطر ببالى ذكر شئ وهو انه اذا شاءت الدولة العلية ان تجمع عساكر مسيحية مختلفة المذاهب من سورية وحلب وغيرها من الولايات فربما يقع ذلك لدى الدول الاجنبية موقع الاستحسان وتصير دولتنا العلية ايدها رب البرية مستريحة البال من وساوس الاجانب ودسائسهم وعلى كل حال فان اهل سورية من المسيحيين وغيرهم ابدا يدعون بطول بقاء مولانا وسلطاننا المعظم ومستعدون لان يظهروا لدولته العلية غيرتهم الوطنية وحرصهم على صون حقوق السلطنة السنية

حسن ادارة الاوقاف الخيرية فى تونس

قد ذكرنا فى احدى الجوائب الماضية ايراد ادارة الاوقاف الخيرية فى تونس ومصاريفها عن سنة ١٢٩٣ ودونك الآن بيان الاصلاحات التى حصلت فى الادارة المذكورة فى السنة المذكورة وفيما قبلها على ما فى الرائد التونسى ومنها يتضح انتظام احوالها وحسن ادارتها

اصلاحات سنة ١٢٩١ عدد الجوامع التى اصلحت ٢٠ وعدد المساجد ١٠٠ والزوايا ٢٧ والمدارس ٩ والمكاتب ٧ والحمامات ٤ والمساكن ١٣ والفنادق (خان) ١٠ ومواضع القهوة ٧ والوكالات (خان) ٣ والمخازن ١٤ والدكاكين ١٤٩ والافران والطواحين ٨ ومسقفات مختلفة ٧٧ الجملة ٤٤٨ مسقفا

اصلاحات سنة ١٢٩٢ جوامع ٧٩ مساجد ٤٤ زوايا ١١١ مدارس ١٥ مكاتب ٢٢ حمامات ١٣ مساكن ٤٦ فندق ٣٧ قهاوى ٢٤ وكالات ٧ مخازن ٣٨ دكاكين ٣١٩ افران وطواحين ١٨ مسقفات شتى ٤٠٩ الجملة ١٣٨٢ مسقفا

مسقفات	الاجمال
٠٤٤٨	اصلاحات سنة ١٢٩١
١٣٨٢	اصلاحات سنة ١٢٩٣

سورية ووظيفة واليها

قال احد مكاتبينا فى بيروت « ان خبر تولية حضرة دولتلو ضيا باشا الافخم على ولاية سورية قد ادخل على قلوب اهالى سورية عموما ودمشق الشام خصوصا فرحا عظيما وابتهاجا عميما بعد ان كانوا فى كرب اليم ونكد مقيم فصار لهم الآن لامل بان همة ضيا باشا لا تفتر عن تحقيق احوال سورية التى اخل بها الظلم والعدوان والتغافل عن الالتفات الى المصالح الادارية والتساهل فيما يتعلق بالرشوة وغير ذلك مما اوصل هذه الولاية الجليلة الى الدرجة التى نراها الآن فيها من الضيق فى المعيشة والكساد فى المصالح التجارية وزيد عليها مصيبة اعظم وهى استمرار الحوادث التى كانت تخل بالراحة العمومية وما وقع من هجوم قطاع الطريق على الكروسة التى تسير من الشام الى بيروت وكان فيها مرة جناب الدفتردار وغيره فاذا كان يتأتى لقطاع الطريق ان يهجموا على دفتردار الولاية فما بالك بالاهالى الذين لا مجير لهم الا الله سبحانه وتعالى والحاصل ان لوالى سورية الحالى اعنى ضيا باشا مشقات وافرة ومشاكل متفاقمة لانه يلزمه اولا تحقيق امور شتى وقعت فى ايام سلفه وجلبت على الولاية ما جلبت من الاضطراب والعسر والنكد من جملتها مسئلة مفتى عكا التى اوجبت على الباب العالى ان يحرر الى ناشد باشا بان يتشبث بجميع الوسائط لتحقيقها وانصاف المظلومين من ظالميهم ومسئلة ايراد خزينة الشام ومصاريفها والاسباب التى حملت ناشد باشا على ان يوجه همته العلية على منع دخول الجوائب الى سورية والاسباب التى حملته على نصب عدة من المامورين وكل ذلك غير خفى على ضيا باشا لما له من حسن التقلب وفرط الدراية فى كافة المصالح الادارية ويلزمه ايضا ان يعلم هل ادارة المطبوعات فى سورية منوطة فى الحقيقة باحد محررى الجرنالات وهل يسوغ فى القوانين النظامية ان مدير المطبوعات يكون له ايضا جرنال بل جرنالان وثلاثة لانه يقال هنا ان لهذا المدير جرنالا يطبع فى بيروت على مصروف الحكومة المحلية وجرنال جبل لبنان وآخر فى سورية فاذا كانت خزينة الجبل وصلت الى هذه الدرجة من الثروة لكونها تعطى مصاريف جرنال لا وجود له فى لبنان فهذا الامر غير منوط بوالى سورية وانما يناط به ان يتبصر هل يليق بان يصدر جرنال فى الشام ومديره فى بيروت وهل يليق بان يكون مترجم الجرنال الرسمى المطبوع فى بيروت ويا له من رسمى من مامورى قنصلات الروسية فان صح ذلك صح ان تناط ترجمة تقويم الوقائع المطبوعة فى طرفكم باحد مامورى سفارة الروسية فى بك اوغلى ويلزمه ايضا ان يحقق سيرة هولو باشا وتصرفاته فى البلقا وهل حق ما قيل ان فى ايامه السعيدة ارتفع سعر اللحم اضعافا لكونه فوض التزام اللحم الى بعض الجزارين من قبيل الاحتكار وصار العدل فى البلقا من جملة البضائع التى تباع وتشترى على حسب رغبة الناس فيها وفى الجملة فان اعباء ثقيلة ومشاق جزيلة تنتظر ضيا باشا الا ان لاهالى سورية املا وثيقا بانه لا يمل ولا يكل عن التشبثات اللازمة لتحقيق شكاويهم وانصافهم من جور المامورين الظالمين فياويل من كانوا يسعون فى الفساد ويؤذون العباد ويوسوسون فى صدور الولاة ما خرب البلاد لكن الله تبارك وتعالى قد رد الآن كيدهم فى نحرهم واراح الناس من شرهم فعليهم ان يقولوا ربنا اغفر لنا ما فرط من سيئاتنا انك ارحم الراحمين »

ذكر فى ثمرات الفنون ما نصه وردت لنا صورة معروض متقدم الى حضرة صاحب الدولة ناشد باشا (والى سورية سابقا) من عموم اهالى النواحى الملحقة الى قضاء صيدا بعدد وعشرين امضاء يتضمن التشكر والممنونية من تصرفات قائمقام صيدا حالا عزتلو عبد الله افندى الادلبى واضيق المقام اخرنا نشره الى العدد الاتى

مكاتب الصدا التونسى

ورد لنا من احد مكاتبينا فى تونس ما نصه

ذكر فى عدد ١٩ من الصدا المطبوع فى باريس رسالة وردت له من احد التونسيين اعتراضا على ما كتبه فى الجوائب بعض علماء جامع الزيتونة الكرام فيما يتعلق باحوال تونس المرتبكة الناتجة من تداخل بعض المقربين لدى حضرة مشير تونس المعظم وتطفله على المصالح السياسية لايقاع بقية رجال الحكومة فى حيرة البال واضطرارهم الى ان يستعفوا من مناصبهم ولو حصل ذلك معاذ الله لحصل فى تونس من المشاكل السياسية ما من شانه ان يجلب على المشير مصائب دورية يبقى تذكر حدوثها على ممر السنين والازمان وعند نشر ذلك الفصل خطر ببالى انه يكون منكرا لدى شخص او شخصين من اهل تونس وكنت على يقين ايضا بانه لا بد من ان يوجد هنا من هو على راى ذلك المكاتب وقد اصاب ظنى حيث رأيت ان مكاتب الصدا التونسى تصدى لتخطئة ذلك الشيخ العالم ورمز الى اسمه فى اخرها بالدال والهاء اشارة الى كونه صاحب دهاء او الى انه اجتمع فيه ما افترق فى عدد التسعة حيث استنبط بدهائه انه لا يمكن لعلماء تونس ان يتصدوا لمثل ذلك اى من انهم يتأسفون على كون الامور السياسية ببلادهم غير جارية مجرى السداد ومن جملة ما قاله هذا المكاتب الافلاطونى « ان الجوائب نشرت رسالة تحتوى على القيل والقال بين الوزير الاكبر (خير الدين باشا) ومصطفى بن اسمعيل (صاحب الطابع) والمقصود بذلك قطع علاقات المودة بينهما فينشأ عنه استعفاء الوزير الاكبر وسبك ذلك فى قالب النصيحة وتوصل مكاتب الجوائب لاتمام مرامه الى ان نسب تلك المراسلة الى علماء جامع الزيتونة موهما انهم كاتبوا بها فارس الجوائب قاصدين الانصاف من الحكومة والعدل » الى ان قال « وهل يمكن لعلماء جامع الزيتونة ان يتصدوا لمثل ذلك ويوقعوا انفسهم فى محذور افلا يعلم ذلك المدلس ان التكلم فى الحكومة بما يشينها غير مسموح به للعموم حيث ان عنان الحرية غير مطلق هنا كما فى اوربا فكيف بخدمة المناصب الدينية الذين دابهم الذب عن الديانة لا غيرها من السياسيات » فمن تامل فى مغزى هذه الرسالة الزجرية علم مقاصد صاحبها الالمعية فكانه يقول لعلماء تونس الذين لم يتلقوا بعد اوامره الشفاهية ان من تجاسر منكم على ان يقول الحق ويتكلم فى امور السياسة كعلماء الاستانة فقد اوقع نفسه فى محذور ... وسبب ذلك فى زعمه « ان عنان الحرية غير مطلق فى تونس كما فى اوربا » وليس من وظائف علماء جامع الزيتونة ان يكاتبوا الجوائب بل وظائفهم انما هى « الذب عن الديانة » فقط لان عنان الحرية فى تونس غير مطلق وهذه العبارات التمدنية قد نشرتها صحيفة الصدى « الداعية الى التمدن السعيد والسلوك على المنهاج الجديد » فتعلمنا الآن من المكاتب المذكور ان التكلم فى السياسة فى تونس غير مسموح به للعموم فاذا حدث فيها جور من بعض المامورين فلا يسوغ لهم ان ينطقوا بشكواهم وانما يسوغ ذلك للذين ياتون الجور والظلم فقط فهذا المكاتب جدير بان يتولى رئاسة البحرية التى يقال لها فى تونس وزارة البحر وقد فهمنا ايضا من مكاتب الصدا انه اذا فتح احد العلماء فاه لارشاد لمعروف او تغيير لمنكر حاق به المحذور فان الحكومة له بالمرصاد حيث لم تكن الحرية فى تلك المملكة مطلقة فسبحان من حرر عبيد اوربا وخص بالرق احرار تونس فيلزم بعد هذا ان تكون مصالح البلاد السياسية منوطة بالجهال بحيث يكون لهم لقب سام فان كان ما يقوله هذا المكاتب حقا فلنا ان نتاسف ونحزن على هذه الحال ونتمثل هنا بقول من قال

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

والذى نفهمه نحن ان العلماء هم الذين ينصحون ويوفون بواجباتهم الشرعية من قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة فهولاء لا شك اذ راوا تداخل الاجانب فى مصالحهم السياسية الداخلية ينفرون من ذلك وتاباه حميتهم الدينية ولا اثم عليهم من احد وهولاء هم المكلفون باداء النصيحة طبعا وشرعا فاذا هان على الحاكم تداخل الاجانب فى مصالح حكومته الداخلية ونهى العلماء عن ان ينصحوه فى ذلك فمن ذا الذى ينصحه ولا ندرى هل مراد مكاتب الصدا تنظير مقاصد علما تونس بعلماء الاستانة اولا فاذا كان هذا مراده فليصرح لنا بها نجاوبه عنها وبقى على ان اجاوب مكاتب الصدا والاحرى ان اقول مكاتب المكاتب عن مقصد المكاتب التونسى وهو فى زعمه ايقاع المنافسة بين الوزير الاكبر وصاحب الطابع فاقول ان تنظير الاول بالثانى لم يخطر ببالى قط ولو خطر ببال مكاتب فانه يعود بالافتخار على صاحب الطابع لا محالة وقبل ان انظر فى ان صاحب الطابع يقتدى بسياسة خير الدين باشا يلزم ان يعلم انه متصف بصفات بقية الوزراء فمن حاز هذه الصفات حاز ما للوزير الاكبر من الحقوق فغاية ما نرجو من البارى تعالى ان يلهم مشير تونس المعظم ان المتقربين اليه بكرة وعشية لا يوقعونه فى محذور كالمحذور الذى ذكره مكاتب الصدا وخوف به علماء تونس

اخبار مصر — توجيهات وغيرها

صار حضرة سعادتلو يعقوب صبرى باشا مدير الجيزه تعين موسيو رومين الانكليزى لوظيفة تفتيش عموم الايرادات تعين موسيو روجرس لتوكيل ديوان المدارس كما كان سابقا تعين عزتلو احمد رفعت بك لوظيفة سكرتير اى كاتب سر تفتيش عموم الايرادات تعين موسيو فينيوجوبو لرياسة قلم محاسبه هذا التفتيش

لما ورد خبر وفاة اسمعيل صديق باشا ناظر المالية سابقا اجرت مصلحة بيت المال الاصول المتبعة فى ضبط متروكاته وحيث كان من ضمن ورثته اولاد قصر ومن اللزوم نصب وصى عليهم خاطبت هذه المصلحة المجلس الحسبى فى هذا الخصوص لاجراء ما يلزم فى ذلك وبناء عليه قد اقام هذا المجلس الحسبى حضرة سعادتلو حافظ باشا وصيا على اولاده القصر لينظر فى مصالحهم فمن يكن له شئ على التركة فيمكنه ان يخاطب سعادة هذا الباشا فى شانه

يوجد عند الخواجه حبيب الغرزوزى وكيل الجوائب فى الاسكندرية كتاب ارزة لبنان يحتوى على روايات لطيفة بعبارة ظريفة وهى المعروفة عند الافرنج بلفظة كوميديا وعنده ايضا روايتان جديدتان من تعريب النجيب اللوذعى سليم افندى خليل النقاش فالاولى يقال لها « عائده » والثانية « مى » والرواية الاولى الفت فى ايطاليا بقصد تشخيصها فى التياترو الكبير بالقاهرة بامر الحضرة الخديوية فوقعت لدى ارباب هذا الفن موقع الاستحسان وفى جرنالات الاسكندرية ان سليم افندى الموما اليه باشر تشخيص عدة روايات لطيفة باللغة العربية فى تياترو زيزانى بالاسكندرية حضرها جم غفير من الناس من المامورين الكرام وذوى الوجاهة والاحترام فاعجبوا بها غاية الاعجاب واثنوا عليه الثناء المستطاب فيومل الآن انه يباشر تشخيصها فى احد تياترات القاهرة ولا يخفى ان تشخيص مثل هذه الروايات اللطيفة فى سائر بلدان اوربا يعد من وسائل التمدن والتهذيب ولذا كانت دولها مساعدة لمولفيها على تشخيصها لانها تشتمل على فوائد تاريخية ونصائح ادبية وترشد الناس الى فضائل كثيرة منها الحلم والشجاعة وفعل الخير والتحذر من الحيل وغير ذلك ولا شك ان الافندى الموما اليه اذا اجرى تشخيص هذه الروايات بالقاهرة ينجح فى مشروعه وتحمده الناس على موضوعه

الحوادث الخارجية

الروسية وانكلترة واواسط اسيه

صورة ما كتبه الفاضل موسيو ارمينيوس فامبرى الى جرنال الاليارزتون قال ان دولة الروسية بعد ان استولت على خوقند اخذت فى اجراء المراسلات والمفاوضات مع دول الجبال الصغيرة فى قوراجين ودرفاس وردشان وشغنان الكائنة على جنوب خوقند فارسلوا يخبرون حكومة خوقند بانهم متمسكون بمودة القيصر حيث ان وجاهة انكلترة كانت السبب فى جعل بادكشان وارض پامير الغربية عرضة لظلم حكومة افغانستان وعدوانها ومذ ذلك الوقت فقدوا الامن والراحة وقبل ان تدخل بادكشان فى قبضة الحكومة المذكورة وقع التحالف بين اميرها وبين عبد الرحمن خان الذى يطلب التملك على افغانستان فاذا كانت دولة الروسية تروم احداث فتنة فى افغانستان وامتداد وجاهتها ونفوذها الى حدود الهند وجدت امراء تلك الاقاليم آلة لها يساعدونها على اجراء ما تقصده ولها ايضا طمع فى مساعدة خان بخارى لها فانه صار تحت امرها ونهيها منذ عدة سنين وقد اعطاه الجنرال كوفمان ارضا على يمين شاطئ امو داريا وذلك فى سنة ١٨٧٣ ولذلك ارسل الآن اولاده الى بطرسبورغ ليتعلموا فى احد مكاتبها فهى ترجو والحالة هذه انه يعاونها على اخذ البلاد الكائنة على شاطئ النهر الثانى وذلك من عند كوكى الى مرقاب وهذه البلاد لم تزل منذ قرون عديدة محلا للنزاع بين افغانستان وبخارى فاذا كان امير افغانستان لا يطاوع دولة الروسية على اجراء مقاصدها فى الهند فانها توقع به من بخارى وبادكشان وكذلك خان خيوه فانه فى قبضة الروسية وقاعدة بلاده لا تبعد عن حصن پترو اسكندروفسك الكائن على حدود الروسية الاسيوية بعض ساعات وهى ايضا من جهة الغرب وقد شرع الجنرال لوماكين فى انشاء طريق القوافل التجارة من عند القسپيان الى خيوه قال وقد كتب الى احد الحجاج من التركمان ليسالنى ماذا تروم الروسية من بلاده وهى خالية من الذهب والقصور فليس فيها الا الرمل وبعض مراع للجمال والغنم غير ان الواقع ان الروسية لم تستول على هذه القفار الا لقصد امتداد اعمالها العسكرية الى جهات اخرى فانها تعلم انها اذا انشات هناك طريقا للتجارة وغيرها لم تامن من شر التركمان فتضطر عند ذلك الى معاقبتهم وتحوجها الحال الى الاستيلاء على مرو وقد ارسلت منذ اشهر عدة جماعات لاستقراء تلك الاقطار واختبار احوالها ففى شهر اغوسطوس سارت جماعة من حصن پترو الكسندروفسك الى چهارتشوى فكان من همها استقراء الجهة التى يتيسر ارسال جيش منها الى مرو عند الاقتضاء بحيث يمكن وضع المونة والمهمات وراء فوجدوا احسن المواقع للحصول على هذا الارب الموقع الذى يقال له فتوبك والروس يكتبونه پيتوجاك وهو غلط وهو عند الطرف الشرقى من خيوه وعزموا على انشاء حصن فيه وكذلك سارت جماعات اخرى فى اوقات مختلفة تصحبها طائفة من عساكر القزاق وغيرهم ومعهم مدافع فصار من المحقق عند جميع الروس الذين فى اواسط اسية ان الاستيلاء على مرو ضربة لازب اذ هى لا تبعد عن چهارتشوى سوى اربعة ايام فقط فاذا تمكنت الروس منها سرى الخوف الى حكومة الانكليز فى الهند وليس للحكومة المذكورة والحالة هذه سوى حليفين لمساعدتها احدهما شير على خان امير افغانستان غير ان هذا الامير غير محبب الى رعيته ويحتمل ان ابنه او اعمامه وهم كثيرون يثيرون عليه الفتنة فيثل عرشه والثانى يعقوب خان امير كاشغر المشهور بالهمة والبسالة وحسن السياسة والمداراة فانه قسم اقباله على كل من الانكليز والروس غير ان الانكليز بعيدون عنه وبينهم وبينه جبال شاهقة والروس قريبون منه فلا يحتمل انه يفعل ما يغيظهم لانه يعلم انه غير كفؤ لهم ولهذا لما استولى الجنرال كوفمان على خوقند ارسل من يهنئه بهذا الظفر ولم يزل منذ ذلك الوقت يتقرب الى دولة الامبراطور

ومما يلحق بهذا الموضوع ما ذكره صاحب غازتة البال مال قال قد فشا الخلل والفساد فى افغانستان زيادة على ما شملها من الوباء فقد ذكروا انه جرت وقائع شديدة فى عقبة خيبر بين نوروز خان احد زعماء لاپورا العظام وبين حاكم تلك الجهة الموظف من طرف شير على خان ونوروز خان الموما اليه هو خال يعقوب خان اكبر اولاد شير على خان وقد عرف بانه اكبر عدو لشير على خان منذ جرى من شير على خان ما جرى من الغدر بابنه يعقوب خان اذ جلبه من هرات فى سنة ١٨٧٤ وحبسه فى كابل والحال فى الجهات الشمالية اسوأ حيث قيل ان عبد الرحمن خان بعد ان انهزم من عساكر شير على خان وهرب الى بخارى وذلك فى سنة ١٨٦٨ شرع الآن فى التاهب للقتال فاخذ من حكومة الروسية اثنى عشر مدفعا وهذا الامير هو الذى اخبر مستر شويلر بان جميع سكان افغانستان مرتاحون الى محاربة الانكليز فى الهند فى اى وقت كان ولعله هو الذى اغرى كبراء قواتجين ودرفاس وردشان وشغنان بان يطلبوا من دولة الروسية ان تتصدى لاحباط ما عمله الانكليز من جهة الحاق بادكشان بافغانستان فانه تزوج بنت جهاندار شاه الذى كان سابقا امير بادكشان فضلا عن كونه تزوج بنت امير بخارى ولذا يحاول ان يبطل حق محمود شاه ابن اخى جهاندار شاه الذى تزوج بنت شير على خان فكان من نتائج ذلك عموم الفتنة فى بلدة ميمنة وما يليها فطلب حاكم الصقع من شير على خان ان ينجده ببعض العساكر غير ان الخان مريض بالحمى والوباء منتشر فى بلاده وعساكره فلا يحتمل انه يقدر على انجاده ومعلوم ان الاضطراب متى ابتدا فى افغانستان تطاير شرره وعزت مداركته ولهذا لا يستبعد ما شاع من ان شير على خان اعتصم بحبل الروسية وان حاكم قندهار جاء ليتعرف ما يريد الانكليز ان يصنعوا فى خلات فان كان الامر كما ذكر كان لنا ان نستنتج ان دسائس الروسية مبثوثة على الاكسوس والهندوس وما عدا ذلك فلنا شغل شاغل مع الافريديين وكذلك حاكم سوات فانه منع الانكليز منذ مدة مديدة من الدخول الى بلاده فدخول هذه السنة الجديدة جاء مقترنا فى حدود الهند الشمالية بمكاره من شانها ان تكسف سنا الابهة التى جرت فى دهلى عند تلاوة الاعلان المنبى عن كون ملكة انكلترة تلقب بامبراطورة الهند

حرب اچين

ذكر فى الپيلك اوپينيون المطبوع فى لاهور انه ذكر فى جرنال امستردام ان الحرب التى تهورت فيها دولة هولاند فى شمال سومطرى قد خسرتها الى الآن مائة مليون من الفلورين وعشرة آلاف من العساكر وذلك يفضى الى خراب هولاند ومن الغريب ان مملكة صغيرة من الممالك الاسلامية قدرت على ان تغالب مملكة من ممالك اوربا وتقاوم ما عندها من المدافع والمهمات الحربية عدة سنين فالظاهر ان الاسلام حيث كان لا يهون للموت وان راية النبى الخضراء تخفق فى سومطرى وتديه كبرا على اسد هولاند وزد على ذلك ان خزينة هولاند فى تلك الاقطار قد فرغت فاذا كان فى عزم الدولة ان تديم هذه الحرب المشؤمة فلا يكون لها بد من الاستقراض

سلطان زنجبار

ذكر فى غاليناني انه علم من رسائل وردت من زنجبار ان جناب السيد برغش سلطان زنجبار المعظم بلغه انه انعقدت جمعية تحت رئاسة جناب ملك البلجيك الافخم لغاية توسيع التجارة ونشر التمدن فى داخل افريقية وكذلك انعقدت جمعية فى غلاسكو منذ شهرين لهذه الغايه فكتب الى اللورد دربى فى انكلتره يخبره بانه استصوب هذا الراى وانه يبذل جهده فى مساعدة من تفوض اليهم مباشرة هذه المصلحة وامر بالبحث عن اسهل الوسائل وآمن المواقع على ساحل مملكته لانشاء درب منها الى داخل البلاد ولا شك انه ينجز وعده لانه صادق ولا يعزم على شى من اسباب الخير الافعله هذا وقد اتسعت التجارة فى بلاده ويرجى انها تزيد اتساعا وانتشارا والسلامة عامة فى جميع اطراف البلاد

احتمالات الحرب

قال فى الديبا اذا فرضنا ان عساكر الروسية تذلل المصاعب التى تعترضها فى عبور الطونه فماذا تكون حالها بعد ذلك اذ اول شئ يجب عليهم ان يفعلوه ان يحاصروا القلاع اويفتحوها وهذا الامر يوجب حشد مائتين وثمانين الفا من العساكر وهم الذين حشدوا فى بيسارابيا كما يقال ولكن كيف يتيسر اطعام هذا العسكر الجرار نعم ان تلك البلاد كثيرة الخيرات والغلال ولكن يحتمل ان الفلاحين يخفون ماعندهم من الغلال تحت الارض وما عندهم من الماشية فى الغياض بحيث لا تصل اليه العساكر وماعدا ذلك فان الطرق هناك قليلة وكثير منها يصعب السلوك فيه فيلزم على هذا بذل الهمة الزائدة فى ايصال المونة الكافية الى العساكر وحيث ان جلب المونة يكون من وراء الطونة فلايكون بد من حفظ الطريق التى ترسل عليها وذلك يحوج الى وضع مقدار وافر من العساكر وبه يقل عدد العساكر المستعدة للهجوم ثم اذا فرضنا ان القتال يكون فى القضاء لغاية ان تكون وقعته فاصلة وان الروس يكونون غالبين تعين عليهم ان يعبروا البلقان فاعدد من يبقى منهم حتى ياتوا هذا الامر ومن عند بلغراد الى استانبول تكون العساكر العثمانية موقية ممنعة ببلدة صوفيا وبعدة حصون بين تتار بازارجك واچيمان و بطريق البحر وثم ايضا عقبات كثيرة فى الجبل وهى من المنعة بمكان وسكة الحديد الممتدة من وارنه الى روسجق وغير ذلك من الموانع والعوائق لعساكر الروسية لكنها ميسرة لايصال المونة والمهمات الى العساكر العثمانية هذا وقد كنا نظن عند استعداد الروسية للحرب انها تجهز من العساكر اكثر مما حشدت فى بيسارابيا واذا بتجنيدها لم يكن بحسب وعيدها

اعلان

❊ ريكاردو سولار الكومسيونجى بمالطه ❊

ان محلنا بجزيرة مالطه المسمى مارينا فورى نومرو ١٥ و ١٦ يتعاطى سائر الاشغال بالكومسيون وتسهيلا لراحه التجار من ابناء العرب اتخذنا كاتبا ومعينا منهم وهو السيد محمد الحاموس وبناء على ذلك فكل من يشرفنا بخدمة نجريها له على الوجه المرغوب سواء كان ذلك للاستعلام عن شى او ارسال بضائع او جلبها او استئجار فابورات او سفن قلاعيه وكل مايطلبه الطالب من المصالح التجاريه على العادة الجاريه عند سائر الكومسيونجيه وسائر الاشغال تكون مباشرتها بغايه الدقه والسرعه والاعتناء والمحافظه على الاموال وراحه البال فكل من اراد ان يكاتبنا فالمرجو ان يعنون مكتوبه باللغه الطليانيه على هذه الصورة

RICCARDO SOLER.

No 15 & 16 Marina fuori la Mina.
MALTA

الاحوال الحاضرة

لم يتيسر لسفرآء الدول بسبب الانوآء الشديدة التى حصلت فى الاسبوع الماضى ان يسافروا من الاستانة كما مر فى الجوائب الماضية فسافر سفير انكلتره فى يوم الخميس الماضى وسفير الروسية فى يوم الجمعة الى تريسته لان شدة الانوآء فى البحر الاسود منعته من الذهاب الى اودسه وكان سفره بموجب تلغراف ورد له من امبراطور الروسية اما البارون ورثر سفير المانيا والكونت زيشى سفير اوستريا فسافرا فى باخرة تريسته وفى ذلك اليوم سافر ايضا سفير فرنسا وفى يوم الثلثاء سافر الكونت كورتى سفير ايطاليا وورد تلغراف من اثينا بان مركيز صالسبرى اقام ثلاثة ايام فيها للمذاكرة مع الملك وناظر خارجيتها فى الاحوال الحاضرة فلم يبق الآن احد من سفرآء الدول الست الكافلة فى الاستانة ولكن ينبغى ان يعلم ان سفرهم لم يستلزم قطع علاقة دولهم مع الدولة العلية فانهم اقاموا وكلاء عنهم لاجرآء المصالح السفارية وان كان الملحوظ ان سفرهم كان نوعا من المراغمة ولهذا يمكن ان يقال ان الامور زادت اشتباكا لا سهولة فصار المدار لانهآء هذه المسئلة على ارباب الرئاسة والسياسة فى اوربا ومن الغريب هنا ماشاع من ان دولة الروسية ارسلت لائحة الى سائر نواب الدول الاجنبية مضمونها ان الدولة العثمانية لعلمها ان دول اوربا تصرف سفرآها من دون ان تعمد الى محاربتها (وفى الاصل الى قياس التناهى) يحتمل ان تصر على رفض كل ما طلب منها فى الموتمر فهى تبين الان ان الروسية وحدها لاتروم محاربة الدولة العثمانية فان سياستها انما بنيت على الانسانية فقط وقد نجحت فى مقاصدها وهى ان تجعل حال النصارى فى الشرق مسئلة اوروباوية اما انكلترة فانها ارادت الاعتزال وتركت للروسية ان تنهى المسألة مع الدولة العثمانية غيران الروسية لعلمها ان سائر الدول لاتوافقها على سياسة مبنية على البغى وان الحرب لاتفيدها فائدة ماديه ولا سياسيه فضلا عن كونها تعلم ان الحرب متى ابتدأت يحتمل ان تبعث تلك الدول على التحزب عليها تجنبت المزيد من هذه الارتباكات مدة دوام امكان التجنب فلا تروم ان تحدث زيادة فى المشاكل من دون حليف لها (اه) الا انه جاء تلغراف من باريس بتاريخ ٢٧ جنوارى (كانون الثانى) ذكر فيه ان البرنس غورتشقوف لم يرسل بعد لائحة وليس فى عزمه ارسالها قبل افتتاح شورى النواب فى لندرة وبرلين على انا رأينا مآل هذا التلغراف فى التيمس الذى ورد لنا فى يوم الاثنين الماضى فالظاهر منه ان دولة الروسية تبغى ارجاء بت رايها فى الاحوال الحاضرة لاسباب منها انها ساعيه فى ان تلزم دولة اوستريا الحيادة عندحدوث الحرب بينها وبين الدولة العليه ثانيا انها لاتريد مباشرة الحرب من قبل ان يكون لها اطلاع تام على افكار دول اوربا التى لا تعرف الا بعد افتتاح مجالس شوراها وذلك قبل اواسط هذا الشهر الافرنجى وحينئذ يمكن لها ان تعلم هل تلك الدول مائلة اليها اولا فاذا رأت ان دولتى جرمانيا وانكلترة مستصوبتان لسياستها نوعا ما هان عليها ان تعدل عن المياسرة الى المعاسرة قال فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى برلين بتاريخ ٢١ من كانون الثانى ان الروسيه ابلغت دول اوربا انه حيث ان الدولة العليه رفضت مطالب اوربا (اى المؤتمر) وجب عليها اى على تلك الدول ان تعلم ان خيبة المؤتمر من ايجاب المطالب على الدولة العثمانيه لا تعود على الروسيه بل على دول اوربا وذكر ايضا فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه بالاستانه بتاريخ ٢١ كانون الثانى انه عند اختتام المؤتمر القى الجنرل اغناتيف خطبه قال فيها ان اعادة الحرب مع الصرب والجبل الاسود يكون اغضابا لدول اوربا وحذر من عدم رضا الاهالى بحدود اليونان مثل ابيرس وثيساليا بل فى جزيرة كريد ايضا وذكر فى الغولوس المطبوع فى صان بطرسبورغ ان الروسية انما رضيت بالمؤتمر لاغتنام

الفرصة لاختبار سياسة انكلتره فى الاستانة فخيبة المؤتمر على هذا علامة على خيبة انكلترة والحاصل ان دولة الروسية تروم الان تطويل المدة ليتأتى لها استمالة سائر الدول اوبعضها اليها وفى خلال ذلك تزيد الدولة العلية تاهبا واستعدادا للحرب من جهه ومن جهه اخرى تصرف الهمه فى اصلاح الاحوال واجرآء النظامات الاساسية التى لابد منها لتشييد سلطتها اذ من دون اجرآء ذلك فعلا يتعذر عليها اقتران اعمالها بالنجاح سوآء كان ذلك فى المصالح السياسيه او الاداريه قال فى التيمس ان حضرة عطوفتلو اوديان افندى الذى توجه الى باريس ولندرة بماموريه مخصوصه كما تقدم ذكره فى احدى الجوائب الماضيه حظى بمشاهدة اللورد بكنسفيلد الوزير الاكبر فى لندرة واللورد دربى ناظر الخارجيه واكد لهما ان الدولة العليه مستعدة الآن لان تقبل لائحة الكونت اندراسى لتكون اساسا للمذاكرة فيما بعد فى الاحوال الحاضرة ولان ترخص فى عقد اللجنه فى البلغار وذلك بانتخاب الدول من تراه لائقا من البلغاريين لهذه الخطه وفى ان انتخاب الولاة على الولايه المذكوره وعلى بوسنه وهرسك يكون من النصارى فلا تعينهم الا بعد مطالعه الدول الست الكافلة واستصوابها الا ان هذه المطالعه تكون «غير رسميه» وذكر فى جرنالات باريس ان والى البلغار ربما يكون من الاسرائيليين اهل ويانه ويقال له موسيو دوتش وهو موجود الان فى الاستانه فيتضح من هذا ان بعض مطالب المؤتمر يمكن اجراؤه بصوره غير مقترحه مما من شانه ان يصون حقوق الدولة العليه فاذا صح ذلك كان فاصلا للمشكلات الحاضرة وعلى كل حال ينبغى لنا الآن ان ننتظر افتتاح مجلسى المشوره فى لندره وبرلين ليتبين منهما الصيغه التى تصاغ عليها المسائل الحاضره

المذاكرة فى امر الصلح مع الصرب والجبل الاسود

ارسل الباب العالى تلغرافا الى كل من امير الصرب والجبل الاسود مضمونه انه بناء على الاحوال الحاضرة يلزمهما ان يعتبرا ان الهدنة لا يمكن دوامها فيلزم مذاكرتهما مع الباب العالى فى امر الصلح وارسل ايضا الى سائر الدول الاجنبية افادة بهذا الخصوص والمظنون على ما بلغنا ان الباب العالى ارسل عزتلو پرتو افندى مدير المطبوعات سابقا الى بلغراد لينوب عنه فى هذا الامر حيث ورد تلغراف من امير الصرب والجبل الاسود يتضمن الاجابة الى المطلوب

ورد تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ٢٣ كانون الثانى بان دولة الروسية نشرت ميزانيتها عن سنة ١٨٧٧ فتبين منها ان الايراد يبلغ ٨٠٢ر٧٧٧ر٥٧٠ روبل والمصاريف ٢٨٠ر٧٦٩ر٥٧٠ (الروبل عبارة عن اربعة فرنكات الاربعا) وفى تلغراف آخر بتاريخه من صان بطرسبورغ ان الدولة ساعية فى اعادة المذاكرة مع الدول فى الاحوال السياسية الحاضرة وورد تلغراف من باريس بتاريخ ٢٦ منه بانه صدر امر من دولة فرنسا بمنع دخول المواشى اليها من المانيا وممالك الدولة العلية وفى تلغراف آخر من اثينا بتاريخه ان الملك استقبل مركيز صالسبرى وفى اليوم الثانى (٢٧ منه) سافر المركيز الى لندرة ليحضر افتتاح مجلس النواب وفى تلغراف من لندرة بتاريخ ٢٨ منه ان دولة انكلتره منعت دخول الحيوانات الى انكلتره من المانيا والبلجيك وورد تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ٢٩ منه بانه اذن (اى الروسية اذنت) لحكومة الصرب فى ان تتذاكر فى امر الصلح وورد تلغراف من باريس بتاريخ ٢٩ بان سائر الدول نصحوا حكومة الصرب بان تبت الصلح مع الباب العالى وفى تلغراف من ويانه بتاريخه ان اليقو باشا سفير الباب العالى فيها يتذاكر الان مع موسيو زوكتش نائب الصرب فى هذا الشان

❊ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊
احمد فارس

٨٤٢ صدورها فى يوم الاربعا من كل أسبوع السنة السابعة عشرة

الجوائب

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

بالاستانة العلية فى يوم الاربعاء ٢٥ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٩٤ الموافق ٨ فبروارى الافرنجى ❊ شباط ❊ سنة ١٨٧٧

❊ توجيه الصدارة العظمى الى حضرة فخامتلو ❊
❊ دولتلو ادهم باشا ❊

فى يوم الاثنين الماضى قبل الظهر بساعتين استدعى سيدنا ومولانا المعظم الوكلاء الفخام الى السراية فلما وصل مدحت باشا الصدر السابق امر بان يلبث فى حجرة منفردة وطلب منه ان يستعفى من مسند الصداره العظمى فى الحال كتب استعفاءه على ورقة وختمها فافاده حينئذ احد قرناء الحضرة السلطانية ان اراده مولانا تعلقت بابعاده عن الاستانة من دون ان يواجه مولانا قبل سفره وكانت باخرة عزالدين راسية عند السراية فركب فيها متوجها الى برنديزى (بايطاليا) وسبب ذلك فيما قيل ما تقرر فى المادة ١١٣ من القانون الاساسى ثم فى الساعة الثامنة من اليوم المذكور ارسل الخط الهمايونى الى الباب العالى الموذن بتوجيه الصدارة العظمى الى حضرة فخامتلو دولتلو ادهم باشا وهذه ترجمته

❊ وزيرى سمير المعالى ادهم باشا ❊

ان الثمرة الخيرية المقصودة من القانون الاساسى الذى اقتضت رغبتنا المخصوصة اعلانه عندما اعملنا نظر التحقيق فى الاحتياجات الزمانية وفى الموقع الجديد المهم لدولتنا العلية هى ان يكون له ماهية الاحترام والاعتماد فى نظر العموم وان نتوفق بسببه للاثار المتكفلة بتامين سعادة حال ممالكنا وحيث كان ذلك موقوفا من الجهة الواحدة على سلوك كافة المأمورين كبيرا وصغيرا ضمن الحد والوظيفة والاقتراح عليهم ايضا بالانقياد للاحكام القانونية ومن الجهة الثانية على القيام فعلا بالمساواة الحقوقية التى وضعناها لكافة تبعتنا وباستكمال سائر التدابير المشروعة المقتضية لاصلاح احوالهم فبناء عليه وجدنا لزوما حقيقيا لتبديل كلى فى الوكلاء والمأمورين الذين هم واسطة رؤية المصالح ولما وقع الان انفصال مدحت باشا لبعض اسباب اوجبت ابعاده عن ممالكنا المحروسة ايجابا لحكم القانون الاساسى احيلت لعهدة لياقتكم خدمة الصدارة المعتنى بها بناء على احرازكم تلك الامنية المنوط بنا اختبارها فى من ندعوه لهذه الخدمة حسب نص القانون المذكور ولما كان مصمما بمقتضى القانون الاساسى على تحويل لائحة نظام الى مجلس المبعوثان متعلق بتوسيع مأذونية الولايات وبتقسيمات النواحى وتغيير ادارتها وبابلاغ معاشات قائمقامى القضاوات (الذين ينبغى الاعتناء بامرهم) الى درجة الكفاية على وجه ان يتعين لهذه المأمورية المعتبرة من كان من ارباب اللياقة والحيثية وذلك بعد تعميق الفكر بانتخابهم كالمتصرفيات ويجرى تعيينهم بالاستناد على اوامرنا السلطانية التى تتعلق بخصوصهم لدى الاستئذان وهذا مما يوجب زيادة توسع واهمية فى الامور الداخلية فلذلك اعدنا نظارة الامور الداخلية المتروكة فيما مضى وحولناها الى جودت باشا ناظر العدلية بناء على معلوماته المجربة فى النظارة المذكورة بشرط ان يكون مأذونا باجراء المخابرات رأسا مع الولايات وبما ان وظائف رياسة شورى الدولة كذلك قد اكتسبت اهمية مضاعفة بحسب لزوم سرعة تحضير لوائح القوانين التالية التى هى من متممات القانون الاساسى واعطائها الى مجلس المبعوثان القريب اجتماعه فبناء عليه وجهنا الرئاسة المذكورة مع رتبة الوزارة الى قدرى بك امين الشهر نظرا لما تحققناه عن درايته وعينا عاصم باشا والى ادرنه ناظرا للعدلية وبما ان الاهمية الحاضرة فى كل من ولايتى الطونه وادرنة تقتضى توديع ادارتهما الى عهدة مأمورين اضحى اقتدارهم بالتجربة مظهرا للامنية الكاملة فلذلك نصبنا صادق باشا سفير سلطنتنا السنية فى باريس واليا على الطونه ونصبنا على باشا المنفصل عن ولاية هرسك واليا على ادرنه ووجهنا نظارة التجارة والزراعة مع رتبة بالا الى اوخانس افندى احد اعضاء شورى الدولة نظرا لاهليته وهكذا وجهنا على طريق المبادلة مشيرية المعسكر الرابع الى احمد مختار باشا وولاية كريد الى سامح باشا وحيث ان احد الاسباب المتكفلة بانتظام جريان المصالح المتعلقة بالنظارات موقوف على وجود مستشارين بمعية وكلائنا يستفاد من معلوماتهم وآرائهم نيطت الاستشارة فى صور الاصلاح المتعلقة بامور نظارة المالية الى الذوات اصحاب الاهلية المقرر جلبهم من اوربا واحيلت مستشارية الصدارة لعهدة خورشيد باشا والى حلب بشرط ان يترأس بالفعل كذلك على القومسيون المقرر ترتيبه مركبا ممن يناسب من مستشارى النظارات ومن اعضاء شورى الدولة لاجل انتخاب القائمقامات ووجهت ولاية حلب لعهدة رفعت باشا الذى ينفصل الان عن ولاية الطونه واحيلت مستشارية الداخلية لعهدة قسطاكى بك رئيس الدائرة السادسة ومستشارية المعارف لعهدة اوخانس افندى احد روساء محكمة الاستيناف فى دار السعادة وبما انه معلوم لدينا ان وضع قاعدة انتخاب وتصديق رئاسة مجلس المبعوثان المعينة فى المادة الحاديه والسبعين من القانون الاساسى فى موقع الاجراء يكون فى السنة الاتية وهذا ايضا معلق على انتخاب المبعوثين بنسبة نفوس الاهالى وفاقا للمادة الخامسة والستين من القانون المذكور عينا احمد وفيق افندى رئيسا موقتا لمجلس المبعوثان الذى يجتمع بهذه السنة حسب التعليمات الموقتة المحررة فى المادة التاسعة عشرة بعد المائة من القانون المذكور اعتمادا على امانته واستقامته المسلم بهما وبحسب ماله من الوقوف على ادارة المشوره العمومية وقد نقل حالت باشا ناظر التجارة سابقا الى اعضائية مجلس الاعيان وسعيد افندى مستشار الصدارة سابقا الى شورى الدولة فطلوبنا القطعى اذا ان تبادروا لاجراء مقتضيات ذلك مثابرين على حسن جريان المصالح وعلى تنظيم القوانين والنظامات الموعود بها فى القانون الاساسى وعلى سائر الاصلاحات التى يقتضيها الحال والزمان وتستأذنوا عن قراراتها بالسرعة التامة والله يجعلنا مظهرا للتوفيق

التوجيهات الاتية صدرت قبل تبديل الصدارة العظمى فابقيناها كما هى الا ان التوجيهات الاخيرة تعلم من الخط الهمايونى وجهت نظارة المالية الجليلة الى حضرة دولتلو يوسف باشا ناظر المعارف سابقا وجهت نظارة المعارف الجليلة الى حضرة عطوفتلو منيف افندى سفير الدولة العلية فى طهران حالا تشكلت ولاية جديدة مؤلفة من دار السعادة وملحقاتها وازميد وچتالجه ويفا ووجهت الى حضرة عطوفتلو قدرى بك امين المدينة حالا وتشكلت ولاية جديدة يقال لها ولاية قوصوه وهى مؤلفة من سنجاقية پرشته ونيش واسكوب ويكى بازار وسنجاقية اخرى مؤلفة من قضا پرشته ووجهت الى حضرة دولتلو كامل باشا متصرف بيروت سابقا ورقى الى رتبة الوزارة الجليلة وجهت ولاية جزائر البحر الابيض الى حضرة دولتلو صوا باشا ناظر المكتب السلطانى سابقا ورقى الى رتبة الوزارة السامية وجهت مستشارية ولاية بوسنه الى حضرة سعادتلو قسطان باشا متصرف غاچقه سابقا وجهت مستشارية ولاية قوصوه الى حضرة سعادتلو واصه افندى معاون ولاية مناستر المفسوخة وجهت مستشارية جزائر البحر الابيض الى حضرة سعادتلو فيضى باشا متصرف عكا سابقا وجهت مستشارية ولاية الطونه الى حاجى پترو زاده عزتلو يونجو افندى ورقى الى الرتبة الثانية من صنف المتمايز وجهت متصرفية هرسك الى حضرة سعادتلو مصطفى باشا متصرف زورنيق وكانت سابقا ملحقة بولاية بوسنه ورقى الى رتبة روم ايلى بكلربكلكى وجهت متصرفية زورنيق الى عزتلو سرى افندى متصرف بهكه سابقا اعيدت سنجاقية مناستر كما كانت مربوطة بولاية سلانيك ووجهت متصرفيتها الى حضرة سعادتلو كامل بك معاون الوالى المنفصل سابقا وجهت متصرفية لوآء صوفية التى الحقت الآن بولاية ادرنه الى حضرة سعادتلو ابراهيم باشا معاون ولاية الطونه سابقا وجهت متصرفية يفا الى حضرت سعادتلو عزيز باشا متصرف رودس سابقا وجهت نظارة المكاتب العسكرية الى حضرة سعادتلو سعيد باشا فريق المابين الهمايونى

ذكر فى بعض جرنالات بك اوغلى ان السلطان مراد نقل من سراية چراغان الى سراية طوپقپو ووقع القبض على عدة من الناس من جملتهم شوكت باشا وكمال بك من اعضاء شورى الدولة وغيرهما

ذكر فى الوقت انه تشكل فى مصر لجنة للاعانة الحربية تحت رئاسة حضرة دولتلو منصور باشا صهر جناب الخديو المعظم واعضاؤها رجال الحكومة من جملتهم حضرة سعادتلو خيرى باشا مهردار الحضرة الخديوية

زعم الغواوس ان المسألة الشرقية لاتخص دولة الروسية وحدها بل تعم جميع دول اوربا وانه مادامت النصارى رعية الدولة العلية غير متفقين على مقصد واحد بل يغار بعضهم من بعض كالروم والسلاف مثلا فدولة الروسية لاتقدر على مساعدتهم فليس فی وسعها ان تقوم بامر يجهلون اجراءه محالا

ذكر فی غالنيانی ان حاخام اليهود فی باريس وصل اليه خبر من مكاتبه فی المملكتين قال فيه ان زعيم فاسلوين احدى نواحی المملكتين طرد من سكانها اليهود ار بعمائة عيلة مؤلفة من الف وخمسمائة نفس فاصبحوا بغير ماوى ولا مونة مع ان درجات البرد ٢٢ ومع ان هولاء المطرودين ثبوا تلك الناحية منذ سنين عديدة واكثرهم من النساء والاولاد والعاجزين

ذكر فی خبر بالتلغراف من ويانه بتاريخ ٢٣ ان عليقو باشا سفير الدولة العلية سافر الى پست ومعه فلكون افندی كاتب السفير واجتمع بالكونت اندراسی واخبره بما فی عزم الدولة ان تفعله وان فی قصدها ايضا عقد الصلح مع حكومتی الصرب والجبل الاسود وطلب توسط دولة اوستريا فی ذلك وذكر فی خبر تلغرافی من ويانه ان الدولة المذكورة ابت التوسط

ذكر فی رسالة من ويانه بتاريخ ٢٠ كانون الثانی ان جميع الاخبار التی وردت من الصرب تفيد ان عقدة المودة بين الروس والصربيين الروس قد انحلت فزاد عدد الصربيين الذين انفوا من تعالی الروس وعمدوا الى مصالحة الدولة العثمانية من دون توسط الروسية وبذلك طرأ تغيير على سياسة حكومة بلغراد نعم ان العقدة قد انحلت حتى ان الروس لما قفلوا مستشفاهم اخذوا منه كل ما كان فيه من المتاع والاثاث

اجمعت جرنالات اوربا الشهيرة على انه لم يفز فی المؤتمر الذی انعقد فی الاستانة الا الدولة العلية وجميع الدول خابت املا وذلك لانها لم تترو حق التروی فيما طلبته من الباب العالی بل انقادت لمآرب الروسية وآثرتها على الحق قال فی النوفری پرس المطبوع فی ويانه كيفما ادرت هذا الامر وقلبته ظهر لك ان الدولة العثمانية هی التی غلبت فی المحاورات السياسية فحبطت اعمال اغناتيف ومآرب الروسية بل زال ايضا ما كان يخطر ببالها من الاعتماد على القوة وتفضيلها اياها على الحق محض مكابرة ففطنت الان الى ما فاتها من ادراك حقيقة المسألة الشرقية

ذكر فی خبر تلغرافی من برلين بتاريخ ١٢ ان جريدة الانفاليد المطبوعة فی بطرسبورغ وهی جريدة الدولة افادت ان امير افغان ابى ان يحط مقامه بان يقبل من حكومة الهند دعوة لروية الاحتفال الذی جرى فی دهلی اما خان خلات فلم يحضر هذا الاحتفال الا بعد ان زيد فی مرتبه السنوی وان لقب ملكة انكلتره بامبراطورة الهند جعل مقامها الآن مساويا لمقام زعيم الموغول فی الزمن القديم فنتج من ذلك انها كانت سابقا دون مقامه وجاء فی الجرنال المسلى فيدوموستی وهو لسان الاعيان فی بطرسبورغ ان امير افغان مستعد لمحاربة الانكليز وكذلك سائر الامراء فی تلك الاقطار يكرهون انكلترة وهو غير خاف على حكومة الهند وجاء فی غازتة الصرف وهی لسان التجار واصحاب المعاملات ان اغضاء الروسية عما تفعله دولة انكلتره فی اسيه هو اوكد الوسائل لابقاء تملكها على الهند

ذكر فی بعض جرنالات لندره ان اوديان افندی المبعوث من طرف الدولة العثمانية بمامورية مخصوصة الى باريس ولندره قابل اللورد بيكنسفيلد (كبير الوزراء بلندره) واللورد دربی واكد لهما ان الدولة العثمانية مريدة ان تتخذ لائحة اندراسی اساسا للمفاوضات فيما يستقبل بل تريد ايضا ان تزيد على ماذكر فيها من امعان النظر والمراقبة بان تفوض الى الدول نصب زعماء من البلغاريين اذ كان ذلك اعظم ضمان على اجراء الاصلاحات المعزوم عليها بالدقة والانصاف من دون غرض ولا انحراف وقال ايضا انها ای الدولة المشار اليها لا تختار ولاة على الولايات المأهولة بالنصارى من دون ان تطالع الدول فی ذلك مطالعة رسمية وان كانت قد ابت عرض هذا الاختيار رسميا او ان يكون مدونا فی شروط قال الراوی وفی ظن الافندی المومأ اليه ان كلامه هذا أثر فی اللوردين المشار اليهما وان كانا لم يطلعاه على رايهما

وردت لنا هذه الرسالة الاتية من الاستانة ولكن عنوانها من دمشق الشام وهذا نصها

رأينا فی جوائبكم البهية عدد ٨٣٥ ما اقلق فكرنا وشوش خاطرنا وجعلنا نلطم على الرأس والوجه وهو قولكم ان اعانة سورية بلغت ٠٠٠٠ ليرا الخ فويل لنا ثم ويل ان كنا كذلك وتبا لنا ثم تبا ان صح عنا ذلك فاننا والدهر يعكس مقاصدنا ويضيع مراصدنا اذ قد بذلنا الروح والمال فی اعانة دولتنا العلية دامت بعز رب البريه وفی محافظه الوطن فمما شاع وذاع وملأ الاسماع ان لواء القدس اعطى ٢٦٧٠ ليرة وجبل لبنان ١٤٨٠ ليرة وبلدة بيروت وحدها ١٠٠٠ ليرة ولواء البلقا ٣٥٠٠ ليرة وسعادتلو محمد سعيد باشا ٥٠٠ ليرة وكثير من ذوات دمشق وبيروت اعطى كل منهم ٥٠ ليرة او اكثر وناهيك ما اعطته السادات اياس اخوان فاذا اعتبرنا هذه المبالغ فقط كانت اكثر من المبلغ الذی ذكرتموه فاين ماورد من باقی الالوية كحماة وطرابلس ولواء بيروت وعكا وحوران ودمشق وتوابعها فهل كانت الاعانة وسيلة لجمع اموال العموم فی صناديق الخصوص ام هی لاعانة عساكر المسلين وخزينة خليفة سيد المرسلين دام بالعز المبين فما اظن ان فردا من جميع الاهالی خارجا وداخلا تأخر عن دفع اعانة بقدر طاقته وهل يسلم العقل بان احدا يدفع دون العشرة غروش وبما انی اتحقق غيرتكم وحميتكم على اهل هذه الولاية السيئة الحظ قدمت لكم هذا الرجاء نيابة عن اهل وطنی بنشر رسالتی هذه فی جريدتكم البهية مسترحمين بها من مراحم الدولة العلية صدور امر بطلب مفردات دفاتر الاعانة مع الامر بنشر هذه المفردات فی جرائد سورية ليظهر بذلك حمية كل شخص كما جرى ذلك فی دار السعادة العلية فيعلم الناس ما هو خفی

مقالات لاسلامة فی الخلق

بعض الادباء الكرام الذين حرروا مقالات فی معنى ان « لاسلامة من الخلق » كتبوا الى حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية بتونس بانهم سيرسلون اليه راسا بعض مقالات فی هذا الشان فكتب لنا المشار اليه بانه سيرسلها الينا وطلب منا تاخير نشر ما عندنا منها الى ان يتكامل ورود الجميع وحيث انا وعدنا بان نباشر طبع ما تحصل عندنا منها فی غرة محرم فالمرجو من الادباء المشار اليهم ان يرسلوا الى الباشا المشار اليه مقالاتهم حالا لانا متى باشرنا نشر هذه المقالات لايمكننا قبول غيرها والمرجو ايضا من الباشا سرعة ارسال ما يرد اليه الى ادارة الجوائب للشروع فی طبع الجميع

ترجمة مقدمة اقوم المسالك الى اللغة التركية

لما كانت مقدمة كتاب اقوم المسالك فی معرفة احوال الممالك تاليف الشهم الهمام حضرة عطوفتلو خير الدين باشا الوزير الاكبر فی تونس قد وقعت لدى سائر اهل الاستانة موقع الاستحسان ترجمت هذه المرة الى اللغة التركية بعبارة فصيحة وشرع فی طبعها فی جريدة الحقيقت بالتركی والفرنساوی فتى تم طبعها تطبع فی مطبعة الجوائب على حدتها ولا يخفى ان المقدمة المذكورة طبعت قبل الآن باللغة الفارسية والفرنساوية والانكليزية واليونانية وهو دليل على شهرتها فی سائر الاقطار وعلى فضل مؤلفها وبراعته فی كافة الامطار

صيد طيرين برمية واحدة

ذكر فی حديقة الاخبار المطبوعة فی بيروت ما نصه قد اعلن لنا التلغراف المدروج فی صحيفتنا هذه ان حضرة صاحب الدولة ضيا باشا والی ولاية سوريه الجليلة يخرج من دار السعادة العلية اليوم مع الفابور النمساوی فيكون وصوله الى بيروت يوم الخميس

ثم قال اما حضرة صاحب الدولة راشد باشا الوالی السابق فبمقتضى التلغراف السامی الوارد لدولته ينتظر قدوم خلفه الى دمشق لاجراء الدور والتسليم ثم يتوجه الى دار السعادة العليه تاركا فی هذه البلاد (ای كافة اقطار سوريه شرقا وغربا وجنوبا وشمالا) احسن تذكار لاثار همه واقدامه وحسن (كذا) ادارته

الى ان قال وياله من لطيف مقال

فانه قد بذل فی مدة ولايته العناية الساعية فی تمشية الامور بالسرعة ولم يدع اشغالا الا وانجزها على احسن منوال مع اهتمامه بمحافظة الصوالح الميرية وتحصيلات الاموال (بوجه العدل) التی سد بها حاجة المعسكر الهمايونی ومصارف الحج وتزييد رباط الالفة بين صنوف (سائر) الاهالی وتوطيد الامنية العمومية ولذلك تاسفنا على انفصاله عن ولايتنا (هو من قبيل قولهم حكومتنا وسلطنتنا)

ثم قال ومثله من فی ظل الوالی قال

ولكن نتسلى بتوجيهها لعهدة حضرة دولتلو ضيا باشا المشهور بالمعارف والحزم واصابة الافكار والاقدام على عظائم الامور ونترقب ان تكون ادارته سعيدة على سوريه مقرونة بالخير والنجاح (مثل الادارة السابقة)

انتهى كلام الحديقة وقال مكاتبنا ان الحديقة تهيئ الآن طنبورها لاطراب الوالی الجديد بالالحان الغريبة التی توافق الحان ويكون الدور فيها على التملق الفعال وذلك بعد سفر الوالی السابق من بيروت بالدولة والاجلال والعز والاقبال

اخبار مصر ــ توجيهات وغيرها

لما كان يوم الثلاثا الماضی موافقا اول السنة الجديدة سنة اربعة وتسعين ومائتين والف المباركة السعيدة اجتمع فيه بسراية عابدين البهية حضرات العلماء الاعلام والامراء الفخام والذوات العظام والمأمورين الكرام واعضاء شورى النواب ومعتبرى التجار المصريين والاوروباويين ودخلوا جميعا فی حضور الحضرة الفخيمة الخديوية واجروا رسوم التهنئة لحضرته العلية وكذا اجتمع فی تلك السراية يوم الخميس الماضی ثامن عشر شهر ينار هذا حيث كان موافقا يوم تولية حضرته السمية حضرات من ذكروا والرؤساء الروحانية وقناصل الدول المتحابة وتشرفوا بالدخول فی حضور تلك الحضرة السمية واوفوا رسوم التهنئة على العادة السنوية فنالوا غاية الالتفات وكمال التلطيفات

تعين مسيو البارون دو مالاريت الحائز رتبة غران اوفيسيه لوظيفة تفتيش عموم الحسابات والدين العمومی تعين مسيو بارنج لمامورية صندوق الدين العمومی صار حضرة سعادتلو اسمعيل يسری باشا الذی كان مدير عموم السكك الحديد احد اعضاء قومسيون ادارة مينا اسكندرية والسكك الحديدية واحد مديريها تعين لاعضائية محكمة اسكندرية الابتدائية مسيو ويلوسكی تيلو الذی كان وكيل نائب الحضرة الخديوية بمحكمة الاستئناف المختلطة بها تعين احد اعضائها ايضا مسيو لاومبيل الذی كان وكيل نائب الحضرة الخديوية بمحكمة الاسمعيلية الابتدائية احسن بعنوان الرتبة الثانية الى حضرة عزتلو علی حسن بك وجهت رتبة امير الالای الرفيعة الى مسيو ميزون بك الذی كان قائمقام واحد ضباط الاركان الحربية وتعين لمامورية خط الاستواء وجهت رتبة القائمقام المعتبرة الى مسيو برون البيكباشی احد ضباط الاركان الحربية

الروسية والمؤتمر

ذكر فی الستاندرد نقلا عن مكاتبه فی بطرسبوغ بتاريخ ١٠ من شهر كانون الثانی ان الروس الذين صحوا من سكرتهم ونشموا فی ان يدركوا ما يلحقهم من المحذور اذا تصدوا وحدهم لحل المسألة الشرقية صاروا عرضة للوم من كل وجه فانهم رموا بان لهم مواربة فی مآربهم وما احد يصدقهم اذا قالوا ان مآربنا غير مقترنة بنفع لنا والآن عيروا بالعجز عن مبارزة الدولة العثمانية غير ان جرنالاتهم تمحلت لان تبرئهم مما رموا به فقد قال الغواوس بعد ان تهوس لاظهار ما عنده من الحمية والاقدام لما رات دولة الروسية ان جميع دول اوربا غير مبالية بالمسألة الشرقية ارادت ان تتداخل لغاية ان تلطف الامر ثم لما رات تلك الدول قد عنيت بامر المسيحيين اطمأنت وعلمت انها حصلت على اربها فلم تقصد بعد ذلك ان تفعل وحدها وانما صار لها نصيب من المسئولية التی وجبت على بقية الدول وقال فی موضع آخر ان محاربة الدولة العثمانية فضلا عن كونها مقترنة بمشاق شتى قليلة الجدوى واوثقنا ان دولتنا تكون غالبة ولاسيما ان هذه الغلبة لا تحصل الا اذا كانت الحرب فی الفضاء ومعلوم ان الترك محصنون الآن فی الحصون والقلاع فلا بد والحالة هذه من ان تكون مدة الحرب طويلة تقتضی بمصاريف وتكاليف شاقة وفی خلال نفاد ما عند دولتنا من المال والرجال تكون دول اوربا ناظرة نظر المتفرج فاذا علموا ان دولتنا فائزة تصدوا لكبحها ولمشاركتها فيما فازت به فهذه الحالة هی متمنى بعض تلك الدول ان لم نقل كلها اذ غاية متمناها ان دولتنا تباشر حربا تحوف من قوتها ومن هذه الجرنالات مايوهم ان احجام الروسية عن الحرب لحرصها على موافقة دولة انكلتره لانها ترى موافقتها مفيدة لها حتى ان صاحب الجريدة المسماة فادومستی الذی كان لا يالو جهدا فی التنديد بدولة الانكليز صار يرى الآن لزوم هذه الموافقة فان الترك فی زعمه مازالوا يمنون انفسهم بوقوع الخلاف بين دول اوربا ليجروا منه نفعا لانفسهم غير ان نائبی الروسية وانكلتره متفقان على عمل واحد وهو المراد وقد شاع ان الدولة العثمانية ارادت ان تجری الاتفاق مع الجنرال اغناتيف من دون مطالعة باقی السفراء ولعل من اشاع هذا الخبر قصد وقوع الخلاف بين السفراء ومهما يكن من هذه الاشاعة فان الروسية لا تستبد بالعمل من دون موافقة سائر الدول والمترجح عند ذوی الدراية ان الترك لا يذعنون للشروط التی يكلفون بها الا اذا اكرهوا عليها وهو غير المراد فلذا تبقى المسألة الشرقية غير منحلة فان الدولة العثمانية تعهدت باجراء الاصلاح المروم ومن مصلحتها ان تهتم بتدارك ما نسب اليها من الجور والشنائع فی البلغار مما عاج الناس عليها فان كان هذا ثمرة المؤتمر وتعبئة العساكر من طرف دولة الروسية ولائحة الكونت اندراسی وغير ذلك من الابلاغات والاقتراحات التی شغلت العالم مدة عام ونصف وجب على دول اوربا ان تنكس راسها وتذعن بان الترك ظفروا عليهم ظفرا مبينا ثم ان جرنالات الروسية قد خاضت ايضا فی الكلام على الاحتفال الذی جرى فی دهلی عند الاعلان بان ملكة انكلتره تلقب بامبراطورة الهند فقال الفادومستی ان هذا الاحتفال مبنی على الاساءة الى الروسية فان غاية مقصد اللورد بيكنسفيلد اظهار فخر دولته على دولة الروسية غير ان الملكة بصيرورتها امبراطورة الهند تعين عليها ان تعترف بسلطة السلطان الروحية وبكونه خليفة جميع المسلمين وان تتعهد بإجارة الدولة العثمانية لتحصل على معونة مسلمی الهند واواسط اسية وشكرهم لها فيكون لهم بذلك سند عليهم عند حدوث الحرب بين دولتها ودولة الامبراطور

ذكر فی جرنالات برلين ان قوة دولة انكلترة البحرية مؤلفة من ١٩٥ باخرة حربية فيها ١٫٧٠٣ مدافع و٤١٫٧٣٠ نوتيا وجنديا

مملكة ايران

ذكر فی پال مال غازت نقلا عن رسالة من طهران مورخة فی ١٤ ديسمبر ان دولة ايران قد عنيت بتحسين احوال عساكرها منذ عدة اشهر والغالب على الظن انها انما فعلت ذلك لارضاء دولة الروسية فان هذه الدولة تبغی الاستعانة بها عند اقتضاء الحرب كما فعلت ذلك فی مدة حرب القريم وشاع ايضا ان الافغانيين مستعدون للحرب غير ان شيوع هذا الخبر من اوربا لا من طهران ولا من مشهد مع ان هذا الموضع الاخير لا يبعد عن هرات سوى اثنتی عشرة مرحلة وتجار افغان كثيروا التردد عليه والمواصلة بيننا وبينه دائمة وفی الصيف الماضی ورد الى كابل سفير من الروسية ثم ورد الى طهران سفير من افغان فيقال ان ورود هذا السفير الاخير وتعبئة الجيوش فی ايران وذهاب جهانكير الى اوربا لاستقراض مبلغ وشرا مدافع مسبب عن الروسية وكذلك ما جرى فی هذه الايام الاخيرة من الاجتهاد فی سبك المدافع فی ترسانات ايران حيث حول فيها نحو مائتی مدفع من الطرز القديم الى الطرز الجديد ما عدا ما سبك فيها من المدافع الجديدة وكذلك صرفت الهمة الى تدريب الجيوش والتمرن على اطلاق المدافع وصار من هم الدولة فتح مكاتب فی البلدان الكبيرة لتعلم الفنون العسكرية وتعيين الاى تام لتعلم الهندسة العسكرية تحت رئاسة احد الضباط من اوربا واستكمال تحصين طهران ويقال ايضا ان فی عزمها تحويل عشرة آلاف بندقية قديمة من نوع الشاسپو الى نوع الغراس ومما بدا من الشاه من الاهتمام باتقان الفنون الحربية فی بلاده حمل الناس على التعجب فانه كثيرا ما يتعهد مواضع تدريب العساكر ليرى حركاتهم واطوارهم ويختبر المدافع واحدا بعد واحد ويسأل ذوی الخبرة عما يلزم ان يفعل ويامر بفعل ما هو الاحری وكذلك حسين ميرزا خان فانه لا يفتر عن التشبث باصلاح احوال العساكر وهو يمين الشاه فی كل الامور وهو وان يكن كثير الحساد والاعداء الا انه فائق على كل من ناواه وما احد منهم يحاكيه فی الفضل والبراعة والجاه ثم انه جرت العادة بان يقال فی هذه البلاد انها بلاد فقيرة لا يمكن اصلاح شانها وان سكانها يضاهون البرابرة وانا اقول ايضا انها فقيرة مشرفة على الخراب غير ان تعميرها واصلاح شانها غير مستبعد فمن جملة من احتقرها وازدراها مستر ارثر ارنولد فانه قال ان عدد سكانها لا يزيد على مليونين ونصف وهو غير الحق فان عدد سكان المدن وحدها على فرض ان المدينة تشتمل على خمسة آلاف نفس يبلغ مليونا ونصف مليون وعدد سكان القرى لا ينقص عن ثلثة ملايين وعدد قبائل البادية لا ينقص عن مليونين فالجملة سبعة ملايين وهو اقرب الى الصواب ثم ان مستر ارثر المومأ اليه لم يقم فی ايران الا اياما فلم يعلم من احوالها واحوال سكانها الا طرفا واتفق له ان جال فيها من الشمال الى الجنوب فی اطراف خالية عن السكان فقاس سائر اطراف المملكة عليها فلو انه جال فی جهات اذربيجان او من جهة طهران الغربية الى قرمانشاه لراى فيها كثيرا من القرى اذ قلما يسافر احد هناك ميلين من دون ان يرى قرية فلا يسوغ الحكم على البلاد كلها بمجرد روية جهة من جهاتها ثم ذكر ايضا نوعا من العذاب الذی يجری على المجرمين مما ينفر منه الطبع وهی حكاية قديمة فالحكومة الحالية لا تجيز هذا الظلم قطعا ثم قال ايضا ان المدن فی ايران متباعدة والمواصلة بينها تقتضی بجوب جبال شاقة ومن ثم يظن ان انشاء سكة الحديد فی هذه البلاد لا يحصل منها ربح والحال ان موقع الجبال من الجهة الشرقية الشمالية الى الجهة الجنوبية الغربية ومن الجهة الغربية الى الشرقية فاذا سافر احد من الشمال الى الجنوب كما فعل مستر ارثر لزمه جوب الجبال ولكن اذا سافر من الجهة الغربية الى الجهة الشرقية لم يلزمه ذلك فيمكن للمسافر على هذا ان يسير من طهران الى مشهد وهی مسافة اربعمائة وخمسين ميلا من دون ان تعترضه جبال الا عند الطرف القريب من مشهد وانما ذكرت هذا الموقع على الخصوص لانه يشتمل على خمس مدن كبار وثم ايضا بين قزوين وطهران وبين كوم وقاشان اربع مدن كبار وهی فی ارض متساوية اما ما ذكره من جهة تقلص وجاهة انكلتره فی ايران ونمو نفوذ الروسية فهو صحيح وذلك مسبب عن قلة اعتناء دولتنا بدولة هذه المملكة

الهند وافغانستان

ذكر فی جرائد الهند انه صدر امر بتجهيز عدة الايات وتسفيرها الى الحدود وان شير علی خان عامل على معاداة الانكليز ولذا حشد الجنود فی جلال اباد فصار من هم حكومة الهند ان تتمكن من بعض نواحی افغانستان وتلزم الخان ان يقبل سفيرا من قبلها فيكون مقامه فی كابل وان مهرجا كشمير عازم على انجاد الحكومة بالعساكر قال الراوی وهذه الاخبار تواترت عند الجميع وهی عندی بعيدة عن التصديق فان علاقتنا الآن بشير علی خان احسن مما كانت فی سالف الزمان فالظاهر ان مفاوضة حكومة الهند سابقا مع خان خلات اوهمت الناس انها تروم الاستيلاء على بعض جهات افغانستان قال وقد انعقد فی كلكته فی هذه الايام مجلس مؤلف من الضباط من جميع اقطار الهند للمذاكرة فی ادارة السجون وفی اعمال المحبوسين فيها فمن جملة ذلك النظر فی صحة المسجونين حيث تبين الآن من تقرير ان السجون رديئة الهواء وفی كيفية استخدام المسجونين وكيفية طعامهم وشرابهم ومصاريف السجون ونحو ذلك وذكر فی خبر تلغرافی من كلكته بتاريخ ١٨ من كانون الثانی ان حكومة الهند ارسلت الى ديوان لندرة لائحة بينت فيها ان ما صرفته فی استخدام البطالين وفی اغاثة اهل ايالتی مدراس وبمبای مما لحقهم من ضر المجاعة يبلغ ستة ملايين ليرة انكليزية ونصف مليون وذكر فی بعض جرنالات الهند ان الامير شير علی خان امير افغانستان كتب الى حاكم تركستان يخبره بان الخزينة فرغت لكثرة ما صرف منها على قبائل الجبل نحو الوزيری والدور والممغل والجدرانی والترك وبقی بعض زعمائهم بدون مكافاة فينبغی له ان يجمع الاموال المرتبة على بعض الولاة ويبادر الى ارسالها الى الخزينة وقدرها ٨٤٥٫٠٠٠ روپيه وكذلك طلب من حاكم قندهار وحاكم هرات وحاكم كرشيك وحاكم قره مبالغ وافرة فما احد يعلم كيف يكون صرفها وقد شاع عنه انه بعد ان يفيق من المرض يخرج من كابل وان اصفر خان ابن السردار حسن خان هجم على بلاد صفدر علی خان ابن شير علی خان ومعه جميع القبائل والعشائر الخاضعة له

ذكر فی الجرنال المسمى انديان پبليك او پنيون المطبوع باللغة الانكليزية فی لاهور ما ملخصه

قد شاع انه ما عدا لقب الشرف الذی فی عزم والی الهند ان يخص به جناب نظام حيدر اباد تذكارا لحضوره مع سائر الامراء الكرام هنا وهو اكرمهم شانا واجلهم مقاما يوجد ايضا من الزعماء الاجلة الذين اخلصوا مساعيهم لحكومة الهند من يستحق المكافاة حيث لم يحصلوا عليها بعد اولهم سر مهداو ورا وهو الخبير باحوال سكان الهند والاوروباويين ولم يزل منذ تعاطيه الاعمال الى الآن محمود السيرة ولاسيما انه اصلح امور تراونكور واندور وجدد سياسية بروده مما يعجز عنه غيره من كبراء الوطن والثانی راجا ساقارام صاحب فانه من ذرية ملوك دهلی وله من المناقب ما يوهله لاسمى المراتب والثالث نواب صاحب الذی حاز هذا المقام الرفيع بما له من كرم الخلال وصدق الفعال ومن مآثره التی تناقلتها الرجال انه بذل غاية وسعه فی تعميم المعارف فی اواسط الهند

الاحوال الحاضرة

اهم الاخبار فى هذا الاسبوع بعد التبدلات الحالية المقترنة بالحوادث الداخلية مذاكرة حكومتى الصرب والجبل الاسود مع الباب العالى فى استتباب الصلح الا انه يفهم من فحواها انها لا تجدى نفعا اذ المراد منها الارجاء الى مدة لتطويل الارتباكات الحاضرة غير انه تبين الآن ان الدولة العلية هى التى فاتحت الحكومتين المذكورتين فى الصلح كما استفيد مما كتبه مدحت باشا الصدر السابق اليهما وهذه ترجمته « لا يخفى على علمكم انه بحسب التماسكم من الدول الاجنبية توسطت هذه الدول لدى الباب العالى فى عقد هدنة مدة ما ولما كان شعار الدولة العلية الميل الى القصد والمصالحة رضيت بابرام هذه الهدنة تسهيلا لعقد الصلح وحقنا لسفك الدماء وها ان اجل هذه الهدنة كاد يتصرم فما يكون بعده الا اعادة النزال فاسالكم الآن (وفى الاصل اسأل نفسى) أليس من اللائق ان الفريقين يجتهدان اجتهاد مخلص صادق فى منع ماعسى ان يحدث من السوء والضرر وحيث كانت غايتى هذه مبنية على الانسانيه وكنت على يقين بانكم انتم ايضا متصفون بهذه الصفة اعنى الرغبة فى الصلح حررت هذا اليكم لاستدعيكم للمذاكرة رأسا مع الدولة العلية لازالة هذه الكوارث الموجبة للاسف » فورد الجواب من امير الصرب بانه مستعد للمذاكرة فى امر الصلح الا انه يود ان يعرف من الباب العالى الشروط التى تنبنى عليها هذه المذاكرة فالظاهر انه يروم ان تبقى الصرب حائزة امتيازاتها كما كانت قبل انتشار الحرب ثم ورد تلغراف من امير الجبل الاسود يقول فيه ان كاتب سره غائب فلا يمكن له ان يجيب عن مطلوب الباب العالى ثم بعد ايام ورد منه تلغراف آخر يذنى بقبول المذاكرة فى امر الصلح الا انه يود ان يعرف الشروط التى يبنى عليها اساس المذاكرة والتمس العفو عن تاخيره فى الجواب فالمظنون ان هذا التاخير كان مسببا عن استشارة دولة الروسية ثم ورد تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ٣١ كانون الثانى مضمونه انه ذكر فى الغولوس انه اذا كانت حكومة الصرب تحصل على شروط مرضية لاجرآء الصلح يتيسر انهاء المسائل الحاضرة غير ان الغولوس كما لا يخفى روسى محض فمن ثم يترجح عندنا ان مراده « بالشروط المرضية » هى التى تجحف بحقوق الدولة العلية وآخر ما استقر عليه الحال ان الدولة العلية كلفت عليقو باشا سفيرها فى ويانه بالمذاكرة مع موسيو زوكتش وكيل الصرب فيها فى الصلح وكلفت قسطان باشا الذى عين اخيرا معاونا فى بوسنه بالمذاكرة مع امير الجبل الاسود فغاية ما نقول الان ان الاظهر ان نتيجة المذاكرة تتوقف على اجتماع اهل الشورى فى مجلسى برلين ولندره اذ قد تبين ان الروسية لا يمكنها ان تفعل شيا قبل ان تعلم حقيقة مقاصد المانيا وانكلتره كما يتبين من تلغراف ورد فى يوم الاحد الماضى من صان بطرسبورغ مضمونه ان البرنس غورچقوف ناظر خارجية الروسية ارسل رقيما الى سفرآء الروسية فى اوربا يخبرهم فيه باتفاق الدول الكافلة على اجرآء الصلح وانهاء المسائل الحاضرة فهو يرجو دوام هذا الاتفاق لغاية انجاز المقاصد السلمية وبنآء على ذلك كلفهم بالاستفسار عن غايات الدول التى تخطر بالها بسبب رفض الدولة العثمانية مطالب المؤتمر التى هى عبارة عن مطالبهم فبعد ان تعلم الروسية سياسة تلك الدول تجزم بما تتحراه من السياسة » فينبغى لنا الآن ان ننتظر لنعلم ما هى مقاصد هذه الدول فهل تبقى على الحيادة او تعزم مرة اخرى على تحرير لائحة الى الباب العالى فى اجرآء اقتراحات المؤتمر فلعل التبدلات التى وقعت هنا فى هذا الاسبوع تغريها باستئناف المذاكرة على تلك الاقتراحات قال فى النيوفرى پرس ان فى عزم دولة انكلترا ان تعرض على مجلس النواب الذى ينعقد غدا جميع المحررات المتعلقة بالمذاكرات التى جرت فى المؤتمر وذكر فى تلغراف من اثينا انه لما وصل الجنرال اغناتيف اليها قدم له خمسة وثلاثون رجلا من العملة البلغاريين عرضا يشكرونه فيه على محاماته عن حقوقهم فى المؤتمر وذكر فى تلغراف آخر ان فعلهم هذا كان باغرآء عمال الروسية فسآء اهل البلد فاجتمعوا وحرروا تقريرا الى موسيو كوموندورس كبير الوزرآء ينكرون فيه ما فعله البلغاريون والتمسوا منه ان يعرف سفرآء الدول الاجنبية بمقاصد هولآء الاجانب وبمصدر افعالهم فوعدهم بذلك وعلم مما كتبه على باشا والى هرسك ان بعض المفسدين رجعوا الى البغى والعدوان فى بعض جهات هذه الولاية وفى هرسك ايضا فقلقت الاهالى لذلك وقال فى الليفانت هرالد اذا كانت دولة اوستريا تسلك فى هذه القضية مسلك الاستقامة والصداقة نحو الباب العالى فان اعادة الثورة فى تلك الجهات من المستحيل ولكن هل يمكنها تحرى هذا السلوك مادام الجنرال رودش واليا على دلماتيا فانه من السلاف وذكر التيمس نقلا عن تلغراف من برلين بتاريخ ٢٥ كانون الثانى ان التجهيزات العسكرية الجارية الان فى الروسية تدل على ان الدولة الامبراطورية مازالت مصممة على عبور عساكرها نهر البروث (بين الروسية والمملكتين) وذكر فى الروسكى ميران دولة اوستريا تكثر الان من التجهيزات فى شطوط دلماتيا خوفا من هجوم ايطاليا عليها عند حدوث الحرب وان دولة الروسية امرت باحضار الفرقة الثالثة من عساكرها الاحتياطية (الرديف) واصدرت امرا الى سائر مديرى سكك الحديد بان يخبروها عن مقدار ما عندهم من الارتال لتكون تحت امرها عند الاقتضاء وذكر فى جرنالات ويانه بتاريخ ٢٩ كانون الثانى انه شاع فى المحافل السياسية ان دولة الروسية ما زالت ساعية فى تاليف دولتى المانيا واوستريا معها لمحاربة الدولة العلية الا انها لم تنجح فى مساعيها الى الآن

ذكر فى تلغراف من باريس بتاريخ ٣١ كانون الثانى ان الجنرال چرنايف وصل الى لندرة وفى عزمه ان يقيم فيها بعض اشهر وفى تلغراف من اثينا بتاريخ ٢ فبريه (شباط) انه يفهم من اجمال المذاكرات التى جرت بين موسيو كوموندورس كبير الوزراء وبين مرخصى المؤتمر ان سياسة دولة اليونان بالنظر الى الاحوال الحاضرة تكون مرضية وفى تلغراف من ويانه بتاريخ ٣ منه انه جرت الآن مخابرات ومكاتبات بين الدول لاصلاح الاحوال الحاضرة وفى تلغراف آخر منها بتاريخ ٤ منه انه شاع ان البابا مات فتسبب عن ذلك نزول اسعار اوراق استقراضات الدول الاجنبية وورد تلغراف من ويانه بتاريخ يوم الاثنين بان الكونت شيودوردى مرخص فرنسا فى المؤتمر والكونت كرتى مرخص ايطاليا سافرا منها وورد تلغراف من برلين بتاريخه بان الغران دوك قسطنطين اخا قيصر الروسية مر ببرلين متوجها الى صان بطرسبورغ وورد تلغراف من لندره بتاريخ يوم الاثنين الماضى ذكر فيه ان لائحة البرنس غورچقوف ليس من شانها تقليل ارتياب انكلتره فان انكلتره تحفظ لنفسها حرية العمل اوقاية مصالحها الخصوصية ومصالح الصلح العمومية فاذا كانت دولة الروسية تفعل شيا بغتة فانها تكون تحت المسئولية

كثير من الناس فى الولايات يطلبون ان ترسل اليهم الجوائب راسا بدون ان يرسلوا لنا ثمنها وحيث ان ادارة الجوائب لا يمكنها المجاوبة عن كل ما يرد اليها من المكاتبات لزم ان نعلن هنا انه لا يمكن لنا ارسال الجوائب الى احد ما لم يرسل الينا ثمنها فمن يريد الحصول عليها مدة سنة يمكنه ان يرسل لنا طوابع البوسطة العثمانية او الاجنبية بقيمة ٢٥ فرنكا تماما ويضع اسم مرسلها ومحل اقامته ليرسل اليه مطلوبه بالاطراد

ذكر فى الليفانت هرالد ان جملة ما تحصل فى لندرة من اهل البر والاحسان اعانة للمصابين من اهل البلغار ٢٧٫٠٠٠ ليرة انكليزية

ذكر فى التيمس انه فى ٢٣ كانون الثانى الماضى انعقد فى لندرة لجنة للمذاكرة فى تجارة داخل افريقية بالنظر الى الزمن الحاضر والمستقبل فحضر كثير من اعيان لندرة من جملتهم الفاضل الاديب الكاتب اللبيب الدكتور بادجر

قد سرنا ما بلغنا من اخبار الشام من اعادة « جريدة سورية » التى هى جريدة تلك الولاية الرسمية وتفويض ادارتها الى عهدة الكاتب الالمعى النجيب حضرة محمد افندى رأفت فعسى ان يعيد اليها ما فقدته من الاعتبار والشان والافتخار

ذكر فى اخبار الهند ان المسلمين فى منددالاى ابتهلوا الى الله تعالى فى جميع مساجدهم وجوامعهم لان ينصر عساكر الدولة العثمانية على الروسية ويقال ان فى عزم ملك هذا الاقليم ان يعاهد الانكليز على ان ينجدهم بالعساكر اذا اضطروا الى حرب الروسية

قد سرنا الان انه صدرت ارادة سنية بان تكون تعريفة البوسطة العامرة فى سائر الممالك المحروسة بحرا كان اوبرا مثل معاهدة برن البوسطية اعنى ان اجرة المكاتيب التى ترسل من الان فصاعدا من الاستانة الى اى بلد كان من البلد التى تصل اليها البواخر او سكة الحديد تكون قرشا واحدا (بالقائمة) اذا كان وزن المكتوب لا يزيد على خمسة عشر غراما اما البلدان التى لا تصل اليها البواخر وسكة الحديد فتكون اجرة ما يرسل اليها مضاعفة وعلى كل من المطبوعات كالجرنال ونحوه ١٠ پارات عوضا عن ٢٠ پارة فهذا ما كنا نتمناه واشرنا اليه فى الجوائب غير مرة فبقى لنا الآن ان نتمنى امرا اخر وهو صدور ارادة سنية اخرى بايصال الجرنالات الى اصحابها فى اوقاتها فمتى صدرت هذه الارادة ننتظر نظارة البوسطة اذ لا يخفى ان تعريفتها هذه بالنظر الى بخس القوائم هى نصف تعريفة بقية البوسطات على انا نرضى بان ندفع اجرة الجوائب مضاعفة مع البوسطات الاجنبية لتيقننا بانها تصل الى اصحابها

طبع فى بيروت تاريخ اليونان تاليف الكاتب النجيب جورجى ديمترى افندى سرسق وهو يحتوى على فوائد تاريخية منذ ٢٢٠٠ سنة يطلب فى بيروت من مخزن سرليار الكتبى (الخط هنا مبهم) والخواجه نخله ... ثمنه غير مجلد ٢٠ قرشا ومجلدا مجيدى واحد

❊ ريكاردو سولار الكومسيونجى بمالطه ❊

ان محلنا بجزيرة مالطه المسمى مارينا فورى نومرو ١٥ و ١٦ يتعاطى سائر الاشغال بالكومسيون وتسهيلا لراحة التجار من ابناء العرب اتخذنا كاتبا ومعينا منهم وهو السيد محمد الخاموس وبنآء على ذلك فكل من يشرفنا بخدمة نجريها له على الوجه المرغوب سوآء كان ذلك للاستعلام عن شى او ارسال بضائع او جلبها او استئجار فابورات او سفن قلاعيه وكل ما يطلبه الطالب من المصالح التجاريه على العادة الجاريه عند سائر الكومسيونجيه وسائر الاشغال تكون مباشرتها بغاية الدقه والسرعه والاعتناء والمحافظه على الاموال وراحة البال فكل من اراد ان يكاتبنا فالمرجو ان يعنون مكتوبه باللغة الطليانيه على هذه الصورة

RICCARDO SOLER.

No 15 & 16 Marina fuori la Mina.
MALTA

❊ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊
احمد فارس

الجوائب

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمرة ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

بالاستانة العلية فى يوم الخميس ٢ صفر الخير سنة ١٢٩٤ الموافق ١٥ فبروارى الافرنجى ❊ شباط ❊ سنة ١٨٧٧

لما كانت الجوائب (طبعة يوم الاربعآء) تصدر قبل سفر البوسطات ببعض ساعات وكانت آلات مطبعتها غير كافية لطبع كل ما يلزم ارساله الى الخارج فى مدة قصيرة كنا نضطر الى ارسال جانب من الجوائب الى الاقطار المصرية مع البوسطة النمساوية التى تسافر يوم الخميس فكان يحصل تاخير فى ارسال بعض النسخ المعينة لديوان المحافظة بالاسكندرية وكنا نرسل جوائب تونس ايضا مع البوسطة النمساوية ولكن حيث جلبنا الان آلات اخرى لزيادة سرعة الطبع صار من المتيسر من الآن فصاعدا ان نرسل جميع الجوائب الى الجهات المذكورة فى يوم الاربعاء

طبعة الجوائب المعدة للاستانة تكون يوم الخميس ويكون توزيعها فى صباحه وفى الساعة الرابعة يمكن الحصول عليها من سائر باعة الجوائب ومن الادارة

قسطنطينية فى ٢ صفر الخير سنة ١٢٩٤

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية نقلا عن بعض الجرنالات ان السلطان مراد نقل الى سراية طوبقبو والآن ذكر ان انه ما زال مقيما فى سراية چراغان وفى الجرنالات التركية انه وقع القبض على حضرة سعادتلو كمال بك من اعضاء شورى الدولة وعلى امام مدحت باشا ولم تذكر السبب

قد تشرف حضرة دولتلو جودت باشا ناظر الداخلية بالمثول لدى مولانا المعظم ونال منه مزيد الالتفات والمراعاة

ذكر فى جرنالات لندره نقلا تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ٢ شباط انه ذكر فى جرنال صان بطرسبورغ (الرسمى) ما يوكد ان امير خيوه طلب ان تكون مملكته ملحقة بمملكة الروسية (لا حول ولا قوة الا بالله)

ورد تلغراف من برنديزى بتاريخ يوم الاحد الماضى بانه وصل اليها حضرة دولتلو ابهتلو مدحت باشا وورد تلغراف آخر بانه متوجه الى ويانه

ذكر انه صدر امر من الباب العالى الى حضرة دولتلو صادق باشا سفير الدولة العلية فى باريس بان يسافر حالا الى محل ماموريته الجديدة اعنى ولاية الطونه فسافر وارسل خبر بالتلغراف الى حضرة عطوفتلو اوديان افندى الذى سافر الى لندرة وباريس بمامورية خصوصية تتعلق بالاحوال الحاضرة بالرجوع الى الاستانة حالا وصدر امر برجوع حضرة عطوفتلو حيدر افندى الذى ارسل الى بوسنه بمامورية مخصوصة مع كل من سافر معه

وجهت ولاية قوصوه الى حضرة دولتلو رفعت باشا والى حلب سابقا وجهت ولاية حلب الى حضرة دولتلو كامل باشا متصرف بيروت سابقا وجهت متصرفية بيروت الى حضرة سعادتلو رائف بك وجهت نظارة المكتب السلطانى الى عزتلو على سعاوى افندى مع الرتبة الثانيه من الصنف الثانى

ذكر فى التيمس ان ما عدا فائدة الدين التى دفعتها مالية مصر فى شهر كانون الثانى الماضى يوجد فى صناديق لجنة المالية المصريه ١١٢٠٠٠٠٠ فرنك على حساب فائده الدين منها ٤٢٥٠٠٠٠ من حساب فائدة الدين المتحد و ٦٩٠٠٠٠٠ على حساب فائدة الاسهم الممتازة

ذكر فى التيمس ان الجنرال چرنايف مقيم الآن فى لندرة

ذكر فى بعض الجرنالات ان البابا قد نقه الآن مع بقاء وجود الخطر عليه

يقال ان حضرة عزتلو حمدى بك نجل الصدر الاعظم يتولى سفارة ايران

فى يوم الاثنين الماضى سافر حضرة سعادتلو رائف افندى الذى تعين متصرفا على بيروت

قد وقف صاحب الاستقبال جرناله باختياره وذلك بعد ابعاد حضرة دولتلو ابهتلو مدحت باشا عن الاستانة

ذكر فى التيمس ان اخى امير كاشغر وصل الى صان بطرسبورغ بمامورية مخصوصة من طرف اخيه

ذكر فى بعض الجرنالات انه صدر امر برجوع حضرة دولتلو ضيا باشا والى سورية الا ان الوقت كذب ذلك

ذكر فى الجرنالات التركية نقلا عن جرنال الطونه انه وصل الى هذه الولاية مائة مدفع من المدافع المنسوبة الى كروپ

قد علمنا انه فى يوم سفر حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا الصدر السابق من الاستانة توفى حفيده وله من العمر ست سنين رحمه الله تعالى

ذكر فى جرنالات باريس ان اسهم قرض مصر الممتاز التى قيمتها المعنوية ٥٠٠ فرنك تساوى الان ٣٠٠ فرنك وهى عبارة عن ٦٠ فى المائة

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن جرنال دوپارى ان احد اعيان مامورى الدولة العلية الذى مر بباريس كسب فى ليلة واحدة (من لعب القمار) ١٠٠٠٠٠ فرنك

ذكر فى الصباح ان الدولة اوصت من اميريكا على ٢٠٠٠٠٠ بندقية من المنسوب الى مرتينى هنرى مع ٣٠٠٠٠ طبنجة ذات ستة وجوه

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من روميه بتاريخ ٢٩ كانون الثانى انه صدر امر من دولة ايطاليا بمنع دخول المواشى من الاقطار المصريه

ذكر فى بعض الجرنالات التركية انه صدرت الارادة السنية بجلب عدة من الافرنج من اوربا ممن لهم ممارسة للمصالح الملكية لتوظيفهم فى الدواوين السلطانية

ذكر فى البصيرت ان طائفة المرديت (فى نواحى اشقودره) ثاروا على الحكومة وحيث ان عددهم لا يزيد على ستة آلاف نفس فطابوران من العساكر يكفيان فى كبحهم عن الشر

ذكر فى جرنالات بك اوغلى نقلا عن الدالى تلغراف ان دولة فرنسا رفضت ما طلبته الدولة العلية منها وهو ان ترسل اليها بعض ضباطها الذين لهم تقلب فى مصالح الضبطية لانها قالت حيث ان الباب العالى لم يقبل نصيحة فرنسا فلا يمكن لها ان تتداخل فى مصالحه

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من مرسين فى ١١ الجارى قد طم عليها سيل عظيم غمرت مياهه جميع اراضى مرسين وما جاورها فغرق بها ومات نحو اربعين نفسا ما عدا المواشيه وهدمت مخازن وبيوتا وتلفت ارزاق واموال كثيرة حيث دخلت المياه البيوت والمخازن والدكاكين واتلفت او جرفت بكل ما صادفته واكثر الاهالى تركوا محلاتهم وصعدوا على السطوح والطبقات العليا وارتفعت المياه فى بعض البيوت والمخزن نحو ذراعين وبلغت الخسارة من ذلك نحو عشرين الف ليره

اصلاح غلط

ورد لنا ورقة من احد اعيان وزرآء الباب العالى تتضمن اصلاح غلط وقع فى الرسالة المدرجة فى عدد ٨٤٠ من الجوائب وهى الرسالة التى كتبها سيدنا شيخ الاسلام الى احد النمساويين الاعلام وهذا الغلط مبدأه من سطر ٣٧ من الجدول الثانى فى صحيفة ٦ فالمرجو من الذين نقلوا الرسالة المذكورة من الجوائب ان يدرجوا ايضا هذا الاصلاح وهو

« نحن لا نتجنب وزن عقائدنا بالميزان المسمى بالمنطق ولا نقبل اعتقادا يناقض العلوم المتعارفة الممهدة فى فنى الحساب والهندسة من ان الكل اعظم من الجزء وان الشى لا يكون غير نفسه وان الشئ الواحد لا يكون واقعا وغير واقع فى آن واحد وامثالها من العلوم المتعارفة وهى البديهيات الاولية او الفطرية على ما فى الباب الرابع من معيار سداد حتى او كان آية او حديث كذلك اى مغايرا للعلوم المتعارفة لاولناه الا انا لا نخل بعقائدنا اذا كنا نغتر بالادلة المختلطة بالبديهيات الخارجية المبسوطة فى الحكمة الطبيعية لانه لا يتأتى تخليصها من الخطأ وايصالها الى درجة العلوم المتعارفة فلذلك لا نتردد فى رد اعتقاد ان الواحد ثلثة والثلثة واحد ونصدق بان سيدنا عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ولد بلا اب وان برز حكيم طبيعى فطفق يثبت انه لا يمكن ان يكون ولد بلا اب فنقابله بان نقول لا نسلم (اى بالمنع الذى هو واحد من الوظائف الثلث المبينة فى فن المناظرة) ونجد احتمالا عقليا يكون لنا سندا للمنع ونعلم ان ما يورده ذلك الحكيم من الادلة لا يكاد يصير فى قوة العلوم المتعارفة والكتب التى تقرأ فى جوامعنا ومدارسنا من علم المنطق عربية مبسوطة الا ان الرسالة المسماة بمعيار سداد المولفة باللسان التركى لتعليم الاطفال مختصرة مفيدة فاذا طالعتم بابها الرابع تصدقون كلماتى هذه »

افتتاح مجلس شورى النواب بلندره

فى يوم الخميس الماضى الموافق للثامن من شهر فبروارى (شباط) افتتح مجلس الشورى بلندره فالقت فيه الملكة هذا الخطاب الآتى !

ان العداوة التى انتشرت قبل ختام مجلس المشورة فى العام الماضى بين الدولة العثمانية (وفى الاصل تركية) والصرب والجبل الاسود شغل خاطرى جدا فانتظرت مع القلق والاهتمام فرصة للتوسط بينهم بالاتفاق مع حلفاءى من الدول فسنحت هذه الفرصة بالتماس حكومة الصرب توسطنا لجرى بيننا وبين الباب العالى مفاوضة فى ذلك فقبلها ورايت من المناسب بالاتفاق مع سائر الدول ان اعرض على الباب العالى بعض قواعد بنيت اعتقادى فيها على ابرام الصلح بين الدولة العثمانية والحكومتين المذكورتين واستتباب السلم فى الولايات التى ظهرت فيها الفتن ومن جملتها ولاية البلغار وان اصلاح احوالها يمكن اجراؤه بواسطة الدول اما بالمفاوضة او بعقد مؤتمر مقترن بالهدنة والقاء السلاح غير ان الباب العالى لم يقبل تلك القواعد وارتأى شروطا اخرى لكنه لم ياب ان يعرضها على راى الدول ليتاملوا فيها ولما كنت ساعية فى هذا التوسط رايت من الصواب بعد الاستقصاء ان اطلع الباب على السرف الذى ثبت حصوله فى البلغار وان انكر سماجته ثم استقر الراى على الهدنة والتئام المؤتمر فى استانبول للنظر فى زيادة الشروط على وفق القواعد الاصلية وناب عنى فى المؤتمر مامور مخصوص سفيرى وبمقتضى هذا المنهاج كانت غايتى فى جميع الامور ابقاء السلم فى اوربا واصلاح حكومة الولايات التى كانت مصدرا للفتن فيصعب على ان اقول ان الباب العالى لم يقبل ما عرض عليه منى ومن حلفاءى لكن كانت النتيجة من المؤتمر اظهار ان بين دول اوربا اتفاقا من شانه ان يؤثر فى احوال ممالك الدولة العثمانية وفى حكومتها وحيث ان مدة الهدنة بين الباب العالى وحكومتى الصرب والجبل الاسود قد طوات ولم تنقض بعد كان لى ان ارجو انها تفضى الى الصلح المروم وقد فعلت ما فعلت بالاتفاق مع حلفاءى وعلاقتى معهم ومع الدول الاخرى لم تزل على المودة وسيعرض عليكم المحررات المشتملة على ماجرى

ذكر فى خبر بالتلغراف من اثينا ان موسيو كومندوروس كبير الوزراء فى دولة اليونان قال فى مجلس المشورة ان سياسة الدولة مبنية على ادامة التجهيزات العسكرية وان مملكة اليونان يلزم لها ان تعتمد على نفسها فقال موسيو دلى جورجيس ان افعال الدولة متناقضة فان سياستها السابقة كانت مبنية على الحيادة مع مساعدة الدول والآن تقول بالسياسة العسكرية وهى باقية من دون عمل فاجابه الوزير الاول ان بقاء الدولة من دون عمل مسبب عن عدم تحصيل القرض فقال موسيو تريكوبيس ان الوزراء الحاضرة ليس لها الاكثرية من اهل الشورى فينبغى لاهل الشورى ان يكلفوا الوزراء باجراء ما يريدونه وان يراقبوا حركات الروم القاطنين فى الممالك العثمانية وان يسعوا فى ابقاء الاتحاد ويهيؤا الامة بالجد والاجتهاد فاستصوب الوزير الاكبر هذا القول الاخير وطلب من اهل المجلس ان يجتمعوا بعد اقرار رايهم على مضبطة المصاريف لغاية ان يتذاكروا فى القوانين العسكريه

ترجمة مقدمة اقوم المسالك الى اللغة التركية

قد وقفت الحقيقة نشر ترجمة مقدمة اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك الى اللغة التركية فظن بعض الناس ان هذا التوقيف عن امر رسمى بناء على ما عهد من تعلق الجريدة المذكورة ببعض الدوائر الرسمية لكن بلغنا ان توقيف نشر المقدمة المذكورة مسبب عن تراكم الاخبار على الجريدة المذكورة وانه عن قريب تستأنف نشرها

رفض الباب العالى اقتراحات المؤتمر

ذكر فى بعض جرنالات لندرة نقلا عن غازتة اغوسبورغ مآل المذاكرة التى جرت فى الباب العالى للتروى فى اقتراحات المؤتمر يوم انعقاد المجلس العمومى على ما فى عدد ٨٤٠ من الجوائب فمن بعض ما ورد فى الجرنال المذكور ان حضرة مدحت باشا تلا على المجلس تقريرورقة تتعلق بحادثة بوسنه والبلغار فقال حضرة صبحى باشا ان ما ذكرتموه فيما يتعلق بمطالب الدول الاجنبية من اهم الامور فاذا قبلنا هذه المطالب فلا شك انها تكون اجحافا بالسلطنة العثمانية واذا رفضناها فاعظم ما يأتى علينا منه هو ان نفقد قطعة من ممالكنا ثم تلا مدحت باشا تلغرافا ورد له من ناظر خارجية انكلتره واطلع اهل المجلس على الاسباب التى اوجبت عقد المؤتمر وابرز لائحة تحتوى على مآل المذاكرات التى جرت فيه مع ما استقر عليه الراى فيه اخيرا بعد تعديل الاقتراحات الاصلية فقال له حضرة سامى باشا احد اعضاء المجالس العالية ان الباب العالى رفض الاقتراحات الاصلية التى طلبتها الدول فالدول الآن تتوقع منا ان نقبل الاقتراحات الاخيرة المشتملة على مطلبين فقط فاذا قبلناها جلبت علينا جميع المصائب التى تجلبها المطالب الاصلية فينبغى لنا والحالة هذه رفضها ايضا ثم قال حضرة مدحت باشا اذا قبلنا الطلبين الاخيرين كنا كانا نقلنا حكومتنا من الاستانة الى بعض مدن اوربا الا ان الدول الاجنبية لما كانت مصرة على قبولنا اياهما ارتأت ان بعض مامورين عثمانيين يكونون فى المجلس المختلط فقال بعض العلماء (اسمه محرف فى الاصل) اذا حضر فى المجلس المذكور مامورون عثمانيون اولم يحضروا فان قبول الاقتراحات يفضى الى اضمحلال الدولة فاجاب مدحت باشا وبعض من الوزراء بان الدولة على رائه ثم ابلغوا هذه الافكار الى نواب الدول الاجنبية ثم قال حضرة محمد رشدى باشا (الصدر الاسبق) ان الاقتراحات الاخيرة المعدلة كان ينبغى ان تكون مصحوبة ببعض شرح وبيان لمنع المشاكل فى الاستقبال وحيث ان اعضاء المؤتمر امتنعوا من ذلك فمقاصدهم هنا مبنية على الشر ومرادهم اركاس السلطنة فقال صبحى باشا اذا كان مآرب المرخصين فى المؤتمر السعى فى خير بلادنا فالايق بهم ان يبتدئوا بخير البولانديين فانهم احوج الى هذا الامر فان لنا الآن قانونا اساسيا يبلغنا كل مانرومه فاذا اراد الانسان ان يباشر مصلحة خيرية لزمه ان يباشرها اولا فى بيته فكان الاجدر ببعض الدول ان يهتموا بامور رعاياهم قبل ان يتداخلوا فى امور الدول الاخرى فقال مدحت باشا ان هذه البراهين لا تقنع اخصامنا فاذا كنا فى الحقيقة مذنبين كما ادعوا علينا فحجتنا بان غيرنا ايضا فعل مثله لا تصرف عنا ذنبنا ثم قال رشدى باشا لا نرى من الحزم تخصيص بعض الولايات بالاصلاح دون غيرها الا اذا كان المراد بجعل هذه الولايات فى حالة الاختلال دائما وانا نعلم من التواريخ ان كثيرا من اراضى السلطنة العثمانية دخلت فى قبضة اوستريا والروسية وهى فى الواقع خسارة غير انها اقل خطرا علينا من استقلالية الصرب والجبل الاسود ولا يخفى ان ايراد خزينة دولتنا فى الاناطول تصرف لاستتباب الراحة فى تلك الولايات الممتازة فاذا قبلنا اقتراحات الدول فانا نكون قد جعلنا بوسنه والبلغار مثل الصرب ثم قال مدحت باشا اذا رفضنا مطالب الدول ادى ذلك الى فسخ المؤتمر فربما يعلن بعض الدول بحربنا والمترجح عندى ان دولتى انكلتره وفرنسا تبقيان على الحيادة اما الروسية التى هى اصل اقتراح هذه المطالب فيحتمل انها تجرب انجابها علينا بالسيف واما اوستريا فحيث ان من رعيتها ١٧٠٠٠٠٠٠ من الصقالبة فمن الصعب علينا ان نجزم بماذا تى لها ان تفعله فاذا كان سكانها من المجر يتساهلون معها فلا يبعد انها تتحد مع الروسية وتعلن بمحاربتنا فيمكنها والحالة هذه ان تستولى على بوسنه وهرسك الى مدة غير معلومة اما سكان الصرب والمملكتين (الافلاق وبغدان) والجبل الاسود فالاقرب الى المعقول انهم يكونون اضدادا لنا فليس من المحتمل ان نتكل على مساعدة احد من الخارج فاذا اعتبرتم هذا كله فلا تخفى على انفسنا ان احوالنا فى بحران فقال صبحى باشا ان الصقالبة من سكان اوستريا ليس عندهم من القوة ما يكون به خطر علينا فطلب مدحت باشا ان يعرف على الحقيقة ما هى قوة الدولة العلية فقال بعض العلماء ان مايلزم للمملكة ان تفعله هو ان تتكل على المولى سبحانه وتعالى وتقبل على الحرب فقال مدحت باشا اذا رمنا الاعلان بالحرب لزمنا بالضرورة ان يكون لنا قوة عسكرية مكافئة فاذا غلطت فى ذكر مقدار قوتنا العسكرية فناظر الحربية الحاضر الان بيننا ينبهنى على غلطى فاقول ان عدد عساكرنا الآن يبلغ من ٥٠٠٠٠٠ الى ٦٠٠٠٠٠ وبحمده تعالى وعناية مولانا وسلطاننا المعظم قد امدت هولاء العساكر بالسلاح الكافى فصاروا مستعدين للقتال وقد اوصينا من اميركا على مقدار وافر من قراطيس البارد ولكن اذا صار الاعلان بالحرب يحتمل ان يقع القبض عليها قبل وصولها الى الاستانه ولا يخفى عليكم ايضا انا الان لا درهم لنا ولا دينار وابواب الصيارفه واصحاب المعاملات الماليه مقفولة دوننا ولا يمكننا ابقاء جيش بدون دراهم فقال روف بك (ابن المرحوم رفعت باشا) نعم ان لنا من الاسباب ما يخيفنا من الحرب ولكن اذا قبلنا لائحة المؤتمر لم يبق ريب فى انقلاب السلطنة فالحرب كداء الحمى يمكن لنا ان نتخلص من رزئه ولكن لائحة المؤتمر كداء الرئة عاقبته القبر لامحالة فغاية ما يلزمنا فعله هو ان نلبس الصوف ونوقد الشمع الاحمر ونغالب العدو فقال مدحت باشا ان قوائمنا (اوراق) المالية فى بخس ويحتمل انها تزيد بخسا وقد عهد انه اتى على فرنسا زمان بلغت فيه قيمة الحذاء الى ٢٧٠٠٠ فرنك (سبعة وعشرين الفا) فمن ذا الذى يدرى ما يصيبنا اذا اقدمنا على الحرب فيحتمل انه بعد مدة قصيرة يعوزنا القوت فتتمنى الناس ان نكون قد قبلنا اقتراحات المؤتمر فقال محمد رشدى باشا ان ماقاله جناب الصدر الاعظم صحيح الا ان قبول اقتراحات المؤتمر يحرم سلطنتنا السنية من الاستقلال والحرمان من الاستقلال يشابه الاضمحلال فقال شيخ الاسلام انى على راى الصدر الاعظم ولكنى ارى ان رفض الاقتراحات اولى فقال شيخ الاسلام السابق ان الواجب علينا واضح جلى وهو رفض هذه الاقتراحات لانها تسلب منا الاستقلال فقال عابدين بك (مدير البورس) ان اربعين مليونا من العثمانيين يختارون الحرب على ضياع حقوقهم وشرفهم فامرونا بالقتال فانا مطيعون فقال الصدر ان كنت قد اطلعت على افكار اهل المجلس ايقنت بانهم يرون ان قبول اقتراحات المؤتمر يحرم الدولة العلية من الاستقلال فاجاب سائر الاعضاء بقولهم نعم نعم هذا راينا ثم قال عدة من العلماء هل تداخلنا نحن فى حقوق دول اوربا الذين لهم رعايا من المسلمين فكيف يمكننا ان نسمح لهم بان يتداخلوا فى مصالح دولتنا فقال مدحت باشا بعيد عن التصور انا اذا رفضنا هذه الاقتراحات يكون ذلك باعثا على حرب عمومية ولكن ينبغى لنا ان نعلم ان الافكار العمومية فى اوربا كلها ضدنا والافكار العمومية هى اقوى شئ فى ايامنا هذه كما لا يخفى فقال جميل باشا اذا حامينا عن شرفنا فان الافكار العمومية تميل الينا فقال عابدين بك انا نفتخر بان نفكر فى ان جوابنا السلبى يوجب مسافرة ستة سفراء عن الاستانة فى آن واحد فهو يذكرنا فخر الملة العثمانية ومجدها فقد عزمنا على ان نجاوب هولاء السفراء جوابا واحدا ثم قال (الاسم هنا محرف) نعم ان تهييج الافكار العمومية مما يتأسف منه ولكن ماذا نفعل بعد ان اخبرنا الدول بالصدق عن مقاصدنا وحقيقة شاننا فى هذه المدة الاخيرة الطويلة فرفضوا راينا وعولوا على رايهم فاذا توكلنا على الله تعالى وحامينا عن شرفنا واستقلاليتنا فلنا امل فى ان افكار عموم الناس فى نهاية الامر تكون معنا لا علينا وخصوصا ان القانون الاساسى الجديد قد شمل غير المسلمين من رعية دولتنا بالحقوق التى شمل بها المسلمين سواء فقال صفوا باشا اذا كان سفر سفراء الدول الست فى آن واحد من شانه ان يهيج علينا الافكار العمومية يلزم ان لا يبرح من بالنا ان هذه الوسيلة هى الوسيلة الوحيدة لصون شرف السلطنة العثمانية وكل العثمانيين يعنيهم هذا الامر ويهمهم فان اخترنا الموت على اهانة شرفنا فالافكار العموميه فى اوربا تثنى على اختيارنا ولا شك ان الافكار العمومية فى اوربا اقوى من دواها فقال مدحت باشا لا ريب فى ان شرف الاهالى منوط بشرف الدولة فالدولة العلية ان لم تعرف كيف تحافظ على استقلاليتها فلا تستحق ان تسمى مملكة فقال ياور باشا (ناظر البوسطة والتلغراف) او فرض ان تلك المطالب اقترحت على شخص امكن رفضها لا محالة فكيف لا نرفضها مملكة (لم يذكر الجرنال راى رستم باشا ناظر الحربية بتونس الذى استدعى للحضور فى المجلس المذكور فقد بلغنا انه كتب رأيه على ورقة وسلمها لبعض الاعضاء لتلاوتها وكان فحواها موافقا لكلام اهل المجلس فى رفض الاقتراحات)

استتباب سفارة لدولة الصين فى لندره

ذكر فى بال مال غازت ان استتباب سفارة للصين فى لندره وهى اول مرة جرت على الترتيب والاطراد يستحق الذكر فان دولتنا حاولت فى سنة ١٦٣٧ ان تبت معاهدة مع دولة الصين على تسريح المتجر فلم تنجح فى مقصدها ثم حاولت جمعية الهند اقرار المواصلة والمعاملة فى تلك المملكة غير ان اعترافها من قبل الدولتين لم يشهر الا بعد ان توجه اللورد ماكرتنى سفيرا من طرف دولتنا الى هناك وكان ذلك فى سنة ١٨١٦ ثم خلفه اللورد امبرست غير ان دولة الصين لم تحتفل به فساء ذلك دولتنا فبقيت المشاحنة بينهما الى ان شبت نار الحرب فى سنة ١٨٤١ وفى السنة التى بعدها استتب الصلح بينهما فوضعت دولتنا عمالا لها فى البلدان المشهورة فى تلك المملكة ثم ثار فيها من الفتن ما وقف تجارتنا الى سنة ١٨٥٨ وعند ذلك جددت دولتنا معاهدة فى تيان تسين وبها افتتحت تلك المملكة لتجارة بلادنا وفرنسا غير ان دولة الصين رامت نقضها فى السنة التى بعدها فاضطرت دولتنا ودولة فرنسا الى التمكن من اطراف مملكتها فاعيدت فى سنة ١٨٦٠ واسم هذا السفير كوسنغ وله من العمر نحو ستين سنة ويقال انه ماهر فى علوم الصينيين وفى سياسة مملكته دولته ومعه امرأتان من ازواجه وكاتبان كانا قد جالا من قبل فى اوربا وتعلما اللغة الانكليزية

قال فى الدالى نيوز ان اتفاق الدول العظام على سياسة واحدة وهى تحسين احوال نصارى رعية الدولة العثمانية لا بد وان يكون انفع للروسية من محاربتها الدولة المذكورة فان اقصى ما تفوز به دولة الروسية من الامانى على فرض انها تغلب هو تنظيم احوال ولايات البلقان وجزء من تراس وذلك يكون بالاتفاق مع جرمانيا واوستريا فاذا حاولت ان تستولى عليها فى مقابلة ما تخسره فى الحرب افضى ذلك الى ارتباكها مع الدولتين المذكورتين فالاولى لها ان تتفق مع دول اوربا على فعل يفيد وتجتنب ما يعقب الحرب من الخسارة والخطر فاذا كانت الدول المذكورة تبقى محافظة على الاتفاق وتفعل ما تتعوض به عن خيبة المؤتمر فالمترجح ان الروسية لا تفعل شيئا وحدها غير ان فرط اهتمامها بالاستعدادات العسكرية من شانه ان يخيب الامل فى انها ترضى بما شاهدته هى وغيرها من الدول من خيبة المؤتمر

استقر راى دولة انكلتره على انه اذا انتشر داء الواشى فى لندرة يمنع خروج شى منها

الدولة العلية والمؤتمر

قال فى غازتة بال مال ان سر ستافورد نورثكوت القى خطابا يتعلق بالمسألة الشرقية وهو فى الجملة صادر عن روية الا ان فيه بعض عبارات عرضة للانتقاد وذلك عند قوله فى المؤتمر انا فعلنا ما هو الاصلح بالاتفاق مع غيرنا انعرض على الدولة العثمانية طريقة من شانها ان تحل المشاكل وتزيل الارتباك فابت ان تقبلها وكان عرضها عليها قبل ختام المؤتمر فانا ارى ان عدم قبولها لها كان من اغراء من لم يخلص لها النصيحة وبذلك جلبت على نفسها مسؤولية عظيمة فان عرض تلك الطريقة كان نوع من الاخلاص والمودة فنقول فى الجواب انه يلزم اولا اثبات كون تلك الطريقة قد عرضت على وجه الاخلاص والمودة من جميع الدول ثانيا اثبات كون قبولها يحل المشاكل ويزيل الارتباك فكيف يثبت هذا اذا كان فى معتقد الدولة المشار اليها خلاف ذلك فان نواب الدول طلبوا منها ان تعدى عن حقها فى بعض ممالكها الى واحدة من هذه الدول معروفة عند جميع الناس بانها عدوة لها وقد عرف منها ايضا فى هذه الايام بانها حرضت بعض رعاياها على مقاومتها وعصيانها من دون محاشاة وبعبارة اخرى انهم طلبوا منها ان عدوتها هذه تتمكن من ارض طالما حاولت التمكن منها وذلك عبارة عن رضى الدولة العثمانية بما كانت تاتى تلك من الحيل والدسائس فى الازمنة الخالية فمن زعم ان الدولة العثمانية بموافقتها على عقد لجنة لمراقبة اعمال ولاتها تستريح من مكايد الروسية كان كمن ادعى علم شئ غير معلوم عند الدول واصحاب السياسة فمن ثم نقول ان الدولة العثمانية لتيقنها بانه لا بد من محاربة الروسية عاجلا كان ذلك او آجلا آثرت العاجل على الآجل فلا يمكن اذا ان نسلم بان من اغراها لم يخلص لها النصيحة او ان نلومها على ما فعلت من قبل ان نحقق ما قام فى خواطر رعاياها عند مشاهدتهم نواب الدول يقترحون عليها فى المؤتمر اشياء لا يمكن قبولها فاذا كانت قد رأت ان قبول ما طلب منها يفضى الى المحن والفتن والتشاجر والتناحر فلا تلام على رفضه فلا يصح ان يقال انها نبذت النصيحة الخالصة واجتزأت عنها بالنصيحة المغشوشة وما ادراك ان قبولها ما اقترحه النواب عليها كان يفضى الى اعادة حادثة سلانيك فى جميع اطراف بلادها والى انحلال الحكومة حتى تصير الناس فوضى مع ان سر ستافورد يدعى ان الطريقة التى عرضت على الدولة من شانها ان تحل المشاكل ولكن يمكن ان يقال ان تأسفه على خيبة المؤتمر انما هو بالنظر الى مراعاة مصلحة دولتنا لا مصلحة الدولة العثمانية لانه يظن ان نجاح المؤتمر كان يريح دولتنا من عراقيل الاحوال الحاضرة والواقع ان قبول الدولة العثمانيه لمطالب المؤتمر غير متكفل براحة دولتنا من تلك العراقيل لا بل يكون سببا فى زيادتها لانه لما انتشر الخبر بان دولتنا عازمه على عقد لجنه للنظر فى ماليه مصر تطاير علينا القيل والقال من كل جانب وحذرنا من التعرض لهذا الامر بناء على ما رايناه ما تسبب عن عقد لجنه تونس مع ان تلك اللجنه لم تشكل الا لضبط ماليه تلك البلاد فما ظنك بلجنه يراد تشكيلها لضبط ثلاث ولايات وادارة امورها الماليه والسياسيه والقضائية معا وغايات اعضائها متباينه ومآربهم متنافرة

وقال فى الديبا ان البرنس غورجيقوف افاد سفراء دولة الروسيه ان فى عزمه ان يحرر لائحة الى الدول ابتغاء ان يجس نبض هذه الدول ويختبر ما عندها من الراى وكيف تتلقى لائحته غير ان جرنالات انكلترة واوستريا قد اجمعت على ان المؤتمر انقضى نحبه فليس من المفيد استئناف السعى فى المسالة الشرقيه وان مفاوضة دولة مع دولة اخرى بهذا الخصوص تذهب سدى فلم يبق مجال للعمل لا للدولة العثمانيه ولا عليها فان الدول المذكورة حاولت ان تقنع تلك الدولة بفعل ماراته واجبا فلما خابت املا صرفت سفراءها من الاستانه فاذا كانت دولة الروسيه عازمه على ان تطلب منها شيئا آخر تقول لها قد فعلنا كل ما قدرنا عليه غير ان فعل هذه الدول كان مبهما مشكلا اذ يقال اذا لم يكن فى عزمها ان توجب على الدولة العثمانيه فعل ما عرضته عليها بالاضطرار فما الداعى الى صرف سفرائها وعندنا من اليقين ان دولتى انكلتره واوستريا ليستا وحدهما عازمتين على الاقتصار عن مزيد المحاورة بل غيرهما ايضا مستصوب له اذ ليس دولة من الدول تعتقد ان رفض الدولة العثمانيه لمطالب المؤتمر كان اهانة لها وكل واحد يعتقد ايضا ان هذا الرفض لم يمس شرف دولة الروسيه وانما نقول ان الدولة العثمانيه لو كانت رضيت بتلك المطالب لكان اسر للدول وارضى

قال التيمس من مقالة طويله اذا كان الترك يغلبون الروس اعداءهم فان جميع زلاتهم السابقة كسوء الادارة والرشوة وقلة الامانة من قبل المامورين والافلاس وشناعة البلغار تنسى واذا كانوا يقصرون فى الاستفادة من مودة الناس لهم وفى تمكين ملكهم وارتقائهم الدينى فما يكونون تركا واذا كانت دولة الروسية تغلبهم تيقظ دول اوربا وتنتهض مراقبتها ويزيدها حدة حسد رعاياها فتضطر والحالة هذه الى ان تجعل حدا لاعماله وتعدى عن نهمتها واربها

ذكر فى الاهرام ما نصه لقد شخص التياترو العربى فى يوم السبت الماضى رواية هرون الرشيد مراجعة فاتت متقنة غاية الاتقان ومحكمة من المشخصين عموما وذلك اورد لنا شاهدا قويا على تحسين الالعاب وتقدم المشخصين بالتدريج فى هذا السلك الى ان يحاكوا من برعوا فى ذلك مع طول المدى لان المقابلة تبين الاشياء وبناء على ما ذكر صرنا نتوقع منهم فى المستقبل ما يدعو الجمهور الى اظهار المديح والارتياح الى ما يصبو اليه من تقدم هذا الفن فى جميع الاقطار العربية فنهنى اذا صاحبنا مدير التياترو المذكور جناب سليم افندى نقاش ونرجوا له التوفيق والنجاح وفى مساء هذه الليلة تشخص روايه « مى » فلنا الامل بان تسر الجمهور غاية السرور نظرا الى جمال موضوعها

اعلان

❊ ريكاردو سولار الكومسيونجى بمالطه ❊

ان محلنا بجزيرة مالطه المسمى مارينا فورى نومرو ١٥ و ١٦ يتعاطى سائر الاشغال بالكومسيون وتسهيلا لراحه التجار من ابناء العرب اتخذنا كاتبا ومعينا منهم وهو السيد محمد الحاموس وبناء على ذلك فكل من يشرفنا بخدمة نجريها له على الوجه المرغوب سواء كان ذلك للاستعلام عن شى او ارسال بضائع او جلبها او استئجار فابورات وسفن قلاعيه وكل ما يطلبه الطالب من المصالح التجاريه على العادة الجاريه عند سائر الكومسيونجيه وسائر الاشغال تكون مباشرتها بغايه الدقه والسرعه والاعتناء والمحافظه على الاموال وراحه البال فكل من اراد ان يكاتبنا فالمرجو ان يعنون مكتوبه باللغه الطليانيه على هذه الصورة

RICCARDO SOLER.

№ 15 & 16 Marina fuori la Mina.

MALTA

كشف اسرار دسائس الصقالبة

طبع كتاب فى بك اوغلى باللغة الفرنساوية عنوانه لى رسپونسابيليتى اعنى المسئوليات يتضمن ما فعلته قناصل الروسية وعمالها من المكر والدسائس فى الممالك السلطانية لتحريض الرعية على عصيان الدولة العلية فكان من جملة عمالها رجل من الاعيان مقيم فى بك اوغلى وآخر مثله فى ويانه واربعة مطارنة ما عدا الجمعيات التى كانت تصرف على من يجولون فى الممالك لاثارة الفتنة وكانت متفرقة فى جهات متعددة ومركزها فى صان بطرسبورغ ففى شهر سبتمبر من سنة ١٨٧٢ ورد رقيم من هذه الجمعية الى جمعية ويانه مضمونه ان جناب رئيسنا الامبراطورى (الظاهر انه اخو الامبراطور او ابنه) يطلب من الجمعية ان ترسل مرخصين من اهل الدراية والحزم الى نوساتز وبوسنه وهرسك فى آن واحد فيكون من وظيفة هولاء ان يراقبوا حركات المرسلين من الصرب وكلامهم ويشكلوا جمعية خفية يوجب على اعضائها ان يحملوا السلاح عند ما يومرون بذلك وان يتوجهوا حيثما توجههم روساء الجمعية المركزية ثم ورد رقيم من قنصل الروسية فى سراجيفو الى جمعية ويانه بتاريخ ٢٩ ديسمبر من السنة المذكورة قال فيه قد تشبثت بما لزم من الوسائل للسفر بعد العيد لغاية ان اوزع ما وصل الى من بلغراد من الدراهم والمهمات الحربية وقد واريتها فى المحل الذى تعرفونه ولكنى اخرجتها فى الاسبوع الماضى من دون ان يشعر بها احد وهياتها للنقل وورد رقيم آخر الى جمعية ويانه من قنصل الروسية فى اشقودره بتاريخ شهر نوفمبر من السنة المذكورة قال فيه قد اخبرنى اثنان من اصحابى ان الوكيلين اللذين ارسلاهما الى جنوب اشقودرة منذ اربعة اشهر قد عادا بعد ان مرا على چيتين (قاعدة الجبل الاسود) وكانا قد تعهدا بان يجولا فى الاطراف التى وراء دولسينو لغاية ان يستميلوا سكانها الى حكومة الجبل الاسود وكانا قد امدا بكل ما لزم لهما من المال من طرف الجمعية المركزية فنجحا فى مساعيهما وادركا ما توخياه وكانا يحرضان الناس على مساعدة السلاف من اهل اشقودرة وعلى استقلالهم وكانا فى خلال ذلك يذمان البلغاريين لغاية ان لا يثيرا ريب من يتعصب لهم فاقبل عليهما رعاع الناس من سكان غويكو وصدقوهم فنومل ان المال الذى صرف فى هذه المصلحة ياتى بثمرة اما فى يانينه فان السعى كان باطلا لان مطران الروم الارثوذكسيين تصدى لاحباطه فيلزم قبل محاولة استئناف السعى ان نتسبب فى عزل المطران المذكور لانه من انصار الترك وهذا ايضا راى البرنس نيقولاس والا فيذهب عملنا سدى وورد رقيم من الجمعية المركزية الى قنصل الروسية فى سلانيك بتاريخ ٢٦ نوفمبر من السنة المذكورة مضمونه ان جناب رئيسنا الامبراطورى يرى ان الوكلاء فى جبل اثوس ينبغى ان يتضموا ويصيروا جمعية ويكون من وظيفتها ان تتخذ فى الدير المسمى روسيكون مخزنا للسلاح والمهمات الحربية وان ترسل عمالا الى مقدونيه وتراس والبلغار والصرب القديمة لغاية ان يوزعوا كتبا ودراهم ويحشدوا المتطوعة الذين يرتاحون الى انجاد السلاف وان يسكنوا فى جزيرة اثوس طوائف من الروس والبلغاريين لتكون عبارة عن مركز للسلاف فيلزم على هذا ان تسعوا فى طرد الروم من الاديرة والنواحى الباقية فى ايديهم وقد خصص للجمعية المذكورة خمسون الف روبل تصرف لهم من طرف سفارة الروسية باستانبول ويكون تدبيرها منوطا بعهدة قنصل الدولة فى سلانيك فانه امريان يقضى ستة اشهر فى اثوس وفى مدة غيابه ينوب عنه الاب هيرونيموس ومعه ثلثة من الرهبان وقس على ذلك (س ف)

بلغ ايراد مدينة باريس عن السنة الماضية من الرسومات فقط ٢٦٥ ٣٣٤ ١٢٤ فرنكا

الاحوال الحاضرة

التبدلات التى حصلت فى هذه الايام فى الاستانة قد الهت الناس نوعا ما عن المسائل السياسية الخارجية فانها كانت ذات بال ولا سيما انها جرت بغتة خلافا لما كان يخطر بالبال فى اطمانت الافكار منها عادت الى الحالة الاولى وقد كان علينا حالة سكون وظيفتنا تقتضى ان نطلع مطالعى الجوائب على جميع الاخبار التى يهم ذكرها ان نطلعهم ايضا على السبب الذى اوجب ابعاد حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا الصدر السابق عن الاستانة وخصوصا انا كنا ذكرنا غير مرة مآثره وعلو همته ولكن ظروف الاحوال احوجتنا الى ان لا نخوض فى هذه المسئلة الدقيقة وان خاض فيها عدة من جرنالات بك اوغلى مع اختلافهم فى حقيقة هذا السبب وسكوت الباب العالى عن التصريح به فوقعنا فى حيرة لانا من جهة نرى من الواجب علينا اخلاص السعى والقصد للدولة العلية ومن جهة نرى اشعار مطالعى الجوائب بحقيقة الحال ضربة لازب ولزيم محجة واحدة فى الاخبار وهى الصدق خلافا لبعض الجرنالات التى دابها ان تميل مع كل ريح وتسلق الغائب بالسنة حداد فاخترنا الاقتصار على المسائل السياسية وعلى مذاكرة الباب العالى مع الصرب والجبل الاسود فى استتباب الصلح فنقول انا قد اسلفنا ان الاحوال الحاضرة قد ازدادت ارتباكا بدلا من كونها آئلة الى الاصلاح لانا لم نعتقد ان مجرد استدعاء الباب العالى للحكومتين المذكورتين للمذاكرة فى امر الصلح يكون كافيا لبلوغ هذه الغاية وان كانت الروسية قد اذنت للحكومتين فى هذه المذاكرة اذ مدار الامل لم يكن فى قضية المذاكرة بل فى قبول الشروط التى توافق شرف الدولة العلية وتصون حقوقها وكنا رأينا فى الجرنالات التركية ان الحكومتين المذكورتين التمستا من الباب العالى الصلح بدون شرط وزادت على ان قالت انهما طلبتا العفو عما فرط منهما من الاساءة وهذه الاخبار توقع الدولة فى محذور لان الاهالى اذا صدقوا هذا الخبر ثم بلغهم ان الدولة لا تابى ان تشمل احدى الحكومتين ببعض امتيازات جديدة انكروا فعلها ورموها بمناقضة الافعال فاما اذا اطلعوا على حقيقة الحال من اول الامر وطنوا انفسهم عليه والآن يقال ان الباب العالى رضى بان تبقى الصرب كما كانت متمتعة بامتيازاتها وعدل ايضا عن ان يوجب عليها كفالة على ان تبقى مسالمة للدولة العلية فى المستقبل ورضى بابقاء القلاع كما كانت وسبب ذلك فيما قيل نصيحة دولتى انكلتره واوستريا الا انه طلب هذه المرة ان ينشر علم الدولة العلية على قلعة بلغراد وديلغراد وغيرها وان حكومة الصرب تعطى الحرية التامة للنصارى الكاتوليك والاسرائليين وان تمنع من يتسلحون من المشاغبين من الهجوم على ارض الدولة العلية وتمنع ايضا تشكيل جمعيات خفية فى بلادها فيظهر من هذا ان مطالب الباب العالى فى غاية القصد لان له حقا فى ان يوجب على تلك الحكومة شروط الغالب على المغلوب كما جرت العادة ومع هذا فان تلك الحكومة عارضت فيها اى فى هذه المطالب وذلك اوجب على الباب العالى ان يعدل تلك الشروط ويرسم بشرط آخر وهو تعيين نائب للدولة العلية فى بلغراد مع الاصرار على نشر العلم السلطانى فى قلعتها وقال فى التيمس ان المذاكرة بين نائب الدولة العلية وبين نائب الصرب فى ويانه انقطعت لعدم اتفاقهما على الصلح وزاد على ان قال اذا لم يعقد الصلح فى اول مارس فان فى عزم الدولة العلية ان تمكن عساكرها من الصرب مرة اخرى من ناحية قره اجيوتس وحينئذ يعين فى الصرب وزراء آخرون ليمكنهم ان يضوا شروط الباب العالى وفيه ايضا نقلا عن تلغراف من بلغراد بتاريخ اول شباط ان حكومة الصرب خاطبت الدول الكافلة ملتمسة منهم ان يتوسطوا فى ان تكون شروط الصلح غير مهينة لها وانه فى عزم البرنس ميلان ان يجمع اعضاء مجلس النواب ليعرض عليهم شروط الباب العالى وفى تلغراف من بلغراد بتاريخ يوم الاحد الماضى ان موسيو كرستيش سيقدم الى هذا الطرف بمامورية مخصوصة من طرف امير الصرب للمذاكرة مع الباب العالى فى امر الصلح هذا ما قيل فى الصرب اما اخبار الجبل الاسود فان اميره بعد ان اعتذر عن عدم جوابه طلب من الباب العالى ان يبين له الشروط التى ينبغى عليها الصلح وفى الپوليتيش كورسپندانس بتاريخ ٥ شباط ان امير الجبل طلب ساحل هرسك ونواحى اشقودره الى غاية پدغوريتسه فاذا كان الباب العالى لا يقبل هذا الطلب الى غاية شباط اعنى بعد خمسة عشر يوما فان الامير يمد الى حصر نكسيك وهذه المحاورات والمراجعات اتخذتها الروسية فرصة لزيادة استعدادها قال فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى برلين بتاريخ ٤ شباط ان سياسة الروسية الآن مبنية على تقوية عساكرها وارجاء وقت الحرب الى الربيع وفى خلال ذلك تبالغ فى تقوية عساكرها وخصوصا فى بسارابيا ولها الآن هناك ٢٨٠٠٠٠ نفر فاذا دخل الربيع فاول شى تفعله عبور عساكرها نهر البروث» وهذه السياسة غير خافية على الدولة العلية ولذا زادت فى قوتها العسكرية والبحرية وخصوصا فى نواحى الطونه وارضروم وحاصل الكلام ان مقاصد الروسية لم تزل قرينة الدغل فلا ينبغى الركون اليها ولا الاسترسال الى ما تبديه من المياسرة وغاية المراد ان هذه الارتباكات تنتهى من دون حرب ليتأتى للدولة العلية ان تجرى الاصلاحات الاساسية التى بدونها لا يمكن عمران بلادها كما ينبغى وفقها الله لبلوغ المراد وجعل جميع افعالها قرين السداد (س ف)

ذكر فى تلغراف من لندرة بتاريخ ٧ شباط ان المركيز صالسبرى حضر فى مجلس الوزراء الذين انشأوا نطق الملكة وفى تلغراف من ويانه بتاريخ ٦ منه ان الكونت اندراسى شاهد سائر السفراء ومرخصى المؤتمر الذين مروا بالمدينة المذكورة وان الجنرال اغناتيف زار سائر السفراء فيها وفى تلغراف من لندرة بتاريخ ٨ منه ان التيمس اعاد ما شاع وهو ان الكونت ادلربرغ يتولى نظارة الخارجية بدلا من البرنس غورتشكوف ناظرها حالا وفى تلغراف من ويانه بتاريخه ان الجنرال اغناتيف سافر منها متوجها الى صان بطرسبورغ وفى تلغراف من باريس بتاريخ ٩ منه ان دولة فرنسا عن قريب تنشر الكتاب الازرق (يحتوى على سائر المحررات الرسمية المهمة) وفى تلغراف من برلين بتاريخه ان المحكمة حكمت على الكردينال ليدوشوسكى بسجن سنتين ونصف لانه خالف قوانين المملكة وفى تلغراف من مدريد بتاريخ ١١ منه ان الملك مزكوم (ما شاالله على هذا الخبر) وفى تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخه ان الحكومة منعت بيع جرنال الغولوس فى الطرق لاسباب تتعلق بالراحة العمومية وفى تلغراف من بكرش (قاعدة المملكتين) بتاريخه ان الحكومة سرحت سائر العساكر الاحتياطية الذين كانوا تحت السلاح وفى تلغراف من كلكته بتاريخه ان معمل البارود الكائن فى احمد اباد التهب فمات بسببه نحو الف نفس

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ١٢ شباط (يوم الاثنين الماضى) بان الكونت كاغان مستشار الحربية قال فى جوابه للدوك صانت البنس ان المهندسين الذين ارسلتهم دولة انكلتره الى الاستانة انما كان ارسالهم لغاية استعلامهم عن احوال خاصة بمصالح انكلترة ولم تشعر الباب العالى بهذا الخصوص وانه غير لائق نشر تلك المعلومات التى استحصلت عليها وقال مستر غلادستون فى مجلس النواب ان فى عزمه فى يوم الجمعة الآتية ان يسأل الدولة عن الرقيم الذى كتبه اللورد دربى (ناظر الخارجية) الى سرهنرى اليوت (سفير انكلترة فى الاستانة) بتاريخ ٥ سبتمبر (ايلول) ويطلب من الدولة ان تبين مقاصدها من جهة تعهدها المتعلق بالمعاهدة

طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى

احمد فارس

الجوائب

﴿ثمن الجوائب﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصرية	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سورية يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿مكاتبات الجوائب﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿وكلاء الجوائب فى الخارج﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

بالاستانة العلية فى يوم الخميس ٩ صفر الخير سنة ١٢٩٤ الموافق ٢٣ فبروارى الافرنجى ﴿شباط﴾ سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى ٩ صفر الخير سنة ١٢٩٤

الحوادث الداخلية

فى يوم الخميس الماضى تشكل مجلس تحت رئاسة مولانا وسيدنا السلطان المعظم حضره حضرة الصدر الاعظم وسيدنا شيخ الاسلام وحضرة دولتلو جودت باشا ناظر الداخلية وحضرة دولتلو محمود باشا الداماد

الاخبار التلغرافية الواردة من ناپولى (بايطاليا) تفيد ان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا مقيم الان فيها على حالة التنكر

قد ذكرنا غير مرة ما بدا من جناب الخديو المعظم من مساعدة الدولة العلية منذ انتشار الاختلال والآن بلغنا انه ارسل الى نظارة الحربية ٢٠٠٠٠٠٠ من قراطيس البارود دام محمود المعالى واطال الله بقاء مولانا السلطان المعظم مدى الايام والليالى

قد غمنا ما اخبرنا به احد مكاتبينا فى تونس من انحراف مزاج الشهم الهمام حضرة عطوفتلو خير الدين باشا الوزير الاكبر فى تونس فنسال الله تعالى ان يمنحه الشفاء التام مما اعتراه ويديمه موفر الجاه

عند ذكرنا النياشين التى تكرم بها مولانا السلطان المعظم على عدة من امراء تونس فاتنا ان نذكر انه احسن بالنيشان العثمانى العلى الشان من الصنف الثانى الى حضرة سعادتلو محمد باشا الخزندار الفريق (وهو ليس من عائلة حضرة عطوفتلو مصطفى باشا الخزندار) والباشا المشار اليه من افراد الرجال فى تونس المتصفين بالمحامد والفضائل وحسن الشمائل فما تولى خطة او ادارة الا وقام بها حق القيام واستحق بها ثناء الخاص والعام

ذكر فى التيمس انه ما عدا فائدة الدين التى دفعتها مالية مصر فى شهر كانون الثانى الماضى تحصل فى صناديق لجنة المالية ١١٢٠٠٠٠٠ فرنك على حساب الفائدة الآتية منها ٤٢٥٠٠٠٠ فرنك تخصص للدين المتحد و ٦٩٠٠٠٠٠ للاسهم الممتازة والباقى لفائدة دين سنة ١٨٦٤ و ٦٥ و ٦٧

حكم على عشرين رجلا من البلغاريين الذين اثاروا الفتنة فى البلغار بسجن عشرين سنة

قد الغى انحصار الدخان وفوضت ادارته الى عدة من التجار بصورة الالتزام

فى هذه الايام شاع انه عن قريب يقدم الى هذا الطرف محمود نديم باشا الصدر الاسبق الا ان استانبول كذب هذا الخبر

فى بعض الجرنالات انه عن قريب يتوجه حضرة دولتلو خليل شريف باشا الى اوربا بمامورية مخصوصة من الباب العالى

قد عين الشاب النجيب الالمعى الدكطور داود مشاقه طبيبا لمستشفى سيلستره لما له من حسن السيرة وكمال الدراية فى فن الطب

قد كذبت الجرنالات التركية خبر سفر حضرة سعادتلو رائف افندى متصرف بيروت الا ان المظنون انه يسافر فى الاسبوع الاتى

فى هذه الايام وصل الى هذا الطرف حضرة عطوفتلو فوتيادس بك سفير الدولة العلية فى اتينا وذلك بالاستئذان من الباب العالى

صدر اشعار من نظارة البحرية بان الباخرة المدرعة المسماة محمودية الجارى الان انشاؤها فى لندرة تسمى «حميدية» بدلا من اسم «محمودية»

بلغنا من اخبار تونس انه ارسل تلغراف منها الى حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية الموجود الان فى ايطاليا بان يعود الى تونس

وجهت رئاسة الدائرة السادسة (دائرة بك اوغلى وحواليها) الى عزتلو حمدى بك رئيس دائرة قاضى كوى سابقا (وهو نجل حضرة الصدر الاعظم)

ورد تلغراف من مصر بتاريخ ١٥ شباط بانه وجهت حكمدارية السودان الى حضرة سعادتلو غوردون باشا مدير مامورية خط الاستوا سابقا

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من باريس بتاريخ ٢٧ كانون الثانى ان بنك ارلانجى الصراف المشهور فى باريس اقرض مدينة مرسيلية ٨٩٠٠٠٠٠٠ فرنك

ذكر فى التيمس ان حضرة عطوفتلو منيف افندى سفير الدولة العلية فى ايران سافر منها قادما الى هذا الطرف فبعد وصوله يتولى نظارة المعارف العمومية كما ذكرناه سابقا

اخبرنا احد مكاتبينا فى تونس ان الكاتب النجيب الالمعى منصور افندى كرلتى محرر الرائد التونسى سابقا سافر منها متوجها الى لندرة والمظنون ان فى عزمه انشاء جرنال عربى فيها

بناء على استعفاء حضرة الفاضل الاديب الشيخ فتح الله افندى حمزه من ادارة مطبعة تونس اراد جناب مشير تونس المعظم ان يظهر له رضاه بما ابدى من الخدم المرضية فى ماموريته فشرفه بنيشانه البهى الشان

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان ضابطية الاستانة قبضت على حضرة سعادتلو كمال بك وعلى امام حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا الصدر السابق والان ذكر فى الجرنالات التركية انه وقع القبض ايضا على غيرهما

فى هذه الايام قدم الى هذا الطرف موسيو كرستيش ومعه ثلاثة من اعيان رجال الصرب ارسلهم البرنس ميلان امير الصرب للمذاكرة فى شروط الصلح وفى مدة اقامتهم هنا انزلوا فى المنزل الذى نزل فيه مركيز صالسبرى فى بك اوغلى وتكون مصاريفهم على طرف الدولة العلية

ذكر فى لاتركى نقلا عن رسالة وردت له من بيروت بتاريخ ٧ شباط انه وقع شغب فى جبل لبنان بين الدروز ومامورى الحكومة فقبض على عدة اشخاص ثم استقرت الراحة العمومية وارسل امر الى حضرة دولتلو كامل باشا متصرف بيروت الذى وجهت اليه ولاية قوصوه بان يبقى فى بيروت الى ان تاتيه اوامر اخرى وان عساكر الرديف قادمة الى بيروت من اقطار سورية وجميع جهات الولاية فى امن واطمئنان

ورد تلغراف من نيويورك بامريكا بتاريخ ١٦ شباط بانه سافر منها باخرة فيها من المهمات الحربية للدولة العلية ما قيمته ١٠٠٠٠٠٠ دالر (٢٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية) (وقد وصل الى هذا الطرف باخرة امريكانية فيها ٧٠٠٠٠ بندقية المنسوبة الى مارتينى هنرى و ٧٠٠٠٠ سنكى (ما يوضع على راس البندقية على شكل السيف) و ١٠٠٠ بندقية من المنسوب الى ونشستر و ١٠٠٠٠٠٠٠ من قراطيس البارود و ١٥٠٠٠٠٠٠ رصاصة وغيرها من المهمات الحربية)

الظاهر ان انشاء سكة الحديد الفرنساوية فى تونس لم يقع لدى الاهالى (من المسلمين) موقع الاستحسان كما يظهر من السيمافور المطبوع فى مرسيلية فانه قال ان قنصل فرنسا قال لمن وفد عليه فى راس العام للتهنئة من تجار رعيته وضباط بعض البواخر الفرنساوية الحربية التى كانت راسية فى ثغر حلق الوادى «ان جلبنا الى هذه البلاد الادوات ومباشرتنا الاشغال العمومية وصرف الاموال لا ارب لنا فيه سوى مساعدة هذه المملكة التى هى جارتنا على ان تعيش فى رغد ورفاهية وان لا تتداخل اذا فرضنا حدوث ارتباك فى الشرق» فعلى مشير تونس المعظم ان يفهم ما المراد هنا بقوله انه «يروم ان مشير تونس يبقى فى رغد ورفاهية فلا يتداخل فى احوال الشرق» وهذا الخطاب القاه القنصل الموما اليه قبل مد السكة فياليت شعرى ما الذى يلقيه من المقال فى راس سنة ١٨٧٨ او عند ختامها

﴿ترجمة اظهار الحق الى اللغة الانكليزية﴾

كنا نشرنا فى احدى الجوائب ان احد الامراء طلب منا ان نعلن فى الجوائب هل كتاب اظهار الحق ترجم الى احدى اللغات الاجنبية فالان كتب لنا احد فضلاء الاسكندرية يقول ان بعض الافاضل تصدى لترجمته الى اللغة الانكليزية فالمأمول من المكاتب الموما اليه ان يزيدنا ايضاحا عن هذه القضية وان يعرفنا باسم المترجم

كثير من الناس فى الولايات يطلبون ان نرسل اليهم الجوائب راسا بدون ان يرسلوا لنا ثمنها وحيث ان ادارة الجوائب لا يمكنها المجاوبة عن كل ما يرد اليها من المكاتبات لزم ان نعلن هنا انه لا يمكن لنا ارسال الجوائب الى احد ما لم يرسل الينا ثمنها فمن يريد الحصول عليها مدة سنة يمكنه ان يرسل لنا طوابع البوسطة العثمانية او الاجنبيه" بقيمة ٢٥ فرنكا تماما ويضع اسم مرسلها ومحل اقامته ليرسل اليه مطلوبه بالاطراد

ورد لنا من غزة عدة مكاتبات تتعلق بمحمد ساق الله افندى مفتى غزة سابقا ووصل الينا محضر يحتوى على اربعمائة ختم من اهالى غزة وهذا المحضر هو الذى ارسله المذكورون الى الصدارة العظمى عن يد حضرة دولتلو الشريف حسين باشا وسبب عدم وصوله اليه هو انه ارسل فى البوسطة الفرنساوية متعهدا فكان ينبغى للباشا المشار اليه ان يتسلمه بيده وحيث انه لم يتوجه لتسلمه اعيد المحضر الى غزة فارسلته الاهالى الينا لايصاله الى محله ولكن حيث ان سيدنا شيخ الاسلام ارسل تلغرافا الى متصرف القدس بعزل ساق الله افندى المذكور لم يبق من لزوم لنشر تلك المكاتبات فى الجوائب فاذا رأينا انه ملح فيما حاوله مرة ثانية واصر على التمادى فى هواه عمدنا الى نشرها

كتب لنا احد مكاتبينا فى دمشق يقول ان احمد قدرى افندى مكتوبجى ولاية سورية (هذه الرسالة وردت لنا قبل عزله) لما كان من المتسببين فى فساد كثير من احوال سورية ينبغى للباب العالى عزله وليكن معلوما عنده اى عند الباب ان الافندى المذكور كان مكتوبجى حلب حين كان ناشد باشا واليا عليها ثم لما صار الباشا المشار اليه واليا على انقره صار مكتوبجيا فيها ثم لما تولى الباشا ولاية سورية (لاصلاح احوالها) صار ايضا مكتوبجيا فيها فياليت شعرى ما السبب الذى سول للباشا انه كلما صار واليا على ولاية اتخذ الافندى المذكور مكتوبجيا عنده فالظاهر ان الافندى طب خبير بغايات الباشا فى انصاف المظلومين فلذا اعطى القوس باريها فالمامول من المكتوبجى المذكور قبل سفره من الشام ان ياخذ من ضيا باشا شهادة توذن بذلك

خطاب ملكة انكلتره

قد ترجمنا فى الجوائب الماضية الخطاب الذى القته ملكة انكلترة المعظمة يوم افتتاح مجلس المشورة والآن راينا زيادة عليه وذلك بعد قولها وستعرض عليكم محررات فى هذا المعنى وهى ان امرآء الهند وسكانها تلقوا اللقب الامبراطورى فى دهلى بالرضى والسرور فوقع عندى موقع الممنونية وانى اتاسف غاية الاسف على ان اذكر تلك المصيبة التى وقعت فى تلك الجهات مما يقضى على حكومتى هناك ببذل الاهتمام والتبصر وهو وقوع مجاعة ليست اقل ضررا من مجاعة سنة ١٨٧٣ قد شملت جزءا كبيرا من ايالتى مدراس وبمباى ولكن لى ثقة بان الجهد يبذل فى تدارك هذه المصيبة فى الحال وفى منع عودها فى الاستقبال ايضا اما ترقى مستعمرات مملكتى ونجاحها فلم يزل جاريا كما كان وان كان ما بدا من حكومة ترانسفال الجمهورية من معاداة من جاورها من القبائل حصل منه خوف على رعيتى فى جنوب افرقية لكنى ارجو ان المنهاج الذى نهجته يكون كافيا فى كف الضرر

قال فى الكونستيتوسيونل اذا قابلنا الرقيم الذى كتبه الصدر الاعظم الى اميرى الصرب والجبل الاسود بالخطاب الذى قاله مستر غلادسطون فى طوطون لزمنا ان نقر بان التركى ذو مسامحة ومسالمة وانسانية وان الانكليزى مصمم على اثارة الحرب والملاحم على اى وجه كان فان الصدر ابلغ الاميرين المذكورين انه يريد المفاوضة معهما راسا فى الصلح من قبل ان تنقضى مدة الهدنه" ومستر غلادسطون يحرض على الشر وايقاد نار الحرب لمنفعة" النصارى وما كفاه ذلك حتى جعل يسخر من عزم الدولة العثمانية على اصلاح احوال رعيتها فهو بذلك مستحق للوم وقد عز علينا ان نفهم كيف انه بعد ان اعلن منذ اكثر من سنة انه مصمم على ان يعتزل الامور السياسية وكان يتوهم ان انكلتره تلبس الحداد على اعتزاله هذا صار اليوم يتصدى لانتقاد القانون الاساسى الذى وضعته الدولة العثمانية فهل يزعم انه هو واضع قوانين ودستور ومصلح امور الجمهور ام يزعم انه اولى بلاده حسن ادارة وسداد تدبير حتى طمع فى ان كلامه يكون مسموعا فمثله بعد ان اعلن بانه عازم على ان يعتزل معترك السياسة مثل اللاعبين فى الملاهى فانهم يجدون فى اللعب ويبالغون فيه عند اقتراب خروجهم منه ولما ان كان هو كبير الوزرآء كانت الدولة موصوفة بالتفريط والاستئثار فليس له الان ان يتعجب من ان خلفه مستر دزرائيلى قد عنى بالامور الخارجية والداخليه" ايضا لان انكلتره اذا اعتزلت جميع سياسة الدول لم تبق بعد دولة سياسية بل تصير دولة تجاريه" فقط وهذا الامر لم يخف على مستر دزرائيلى ولهذا تنبه للامور الخارجية فرجع الى انكلتره ما كانت فقدته من الشان والمنزلة وبعد ان ازاح مستر غلادسطون عن رئاسة الوزرآء" صار من داب هذا التحرش به والتورك عليه بعلة المسالة الشرقية والآن يعترض على القانون الاساسى

ذكر فى بعض الجرنالات التركية ان عدد المسقفات والعقارات الموجوده" الان فى الاستانه" وتوابعها يبلغ ٨٣٦ ١٦٣ وهى تنقسم الى ثلاثه" انواع (الاول) العقارات والمسقفات «المغلة» وهى التى يحصل منها ايراد للخزينه" (الثانى) الاملاك السلطانيه" الخاصه" بمولانا المعظم والاملاك الخاصه" بالحكومه" ويقال لها «املاك السلطنه" والاملاك الميريه"» (ثالثا) الاملاك المعفاه" من الرسوم ويقال لها «املاك غير مغله"» فمن النوع الاول اعنى «الاملاك المغله"» ٤١٤ ٦٦ دارا كبيره" وصغيره" و١٩٦ ٣٤ دكانا و٣٥٤ خانا و١٧٥ حماما و٣٦٧ فرنا و٧٢٠٢ حجرة للاعزاب و٤٥٩١ حديقه" وبستانا و٣٣٠٥ مروج و٣٨ چفلكا اى ضيعه" و٣١ معملا للثلج و٧٩ مقلعا و١٦٨ مدبغه" ومسلخه" ومعملا للشمع وغيره و٣٣٨ موضعا للقوارب و٣١٤ ٢٢ بقعه" غير محروثه" و١٢ طاحونه" بخاريه" و٧٥ طاحونه" مائية ومن النوع الثانى اعنى املاك السلطنة والاملاك الميريه" ٤٩ سرايه" كبيره" وصغيره" و٢٧٨ ديوانا و٨٩ بستانا و١٩٨ قشله" ومأوى للضبطية و١٦ منزلا كبيرا و١٨ دكانا و٤٤ اصطبلا للكروسات والخيل و٩٩ بقعة من الاراضى ومنزل واحد للمسافرين وثلاث منارات خاصة بالاشعار بالحريق وجسران كبيران و١٠ جسور صغيره" ومن النوع الثالث اعنى الاملاك المعفاه" من الرسوم ١٩ سرايه" خاصة بالسفرآء والقناصل و٨ مواقف لسكة الحديد و٦٧٤ جامعا و٥١٩ مكتبا عموميا و١٤٦ مدرسة و٦٥ دارا للكتب و٣٣١ تكية و١٦ بناء و١٥ بناء يعرف بموقت خانه و١٦٦ مسجدا وعرصة خاصة بالمدارس والمكاتب والجوامع وغيرها ومرصد خانه واحد و١٧٧٩ ركة وسبيلا و٢١٢ تربة و٥١٤ مقبره" و١٦٩ كنيسة ومعبدا للنصارى واليهود و٢٢٥٥ مرقاه" ومناره" فجملة" العقارات المغله" ٨٠٣ ١٣٩ والعقارات السلطانية والميريه" ٧٩٧ والعقارات غير المغله" ٢٣٢٣٦ جمله" ذلك ٨٣٦ ١٦٣ والمحصول السنوى من ايراد الاراضى المغله" ٢٣٣ ٠٤١ ١٣٥ قرشا وسائر الواردات من الانواع الثلاثه" المذكوره" على التخمين ١١٨ ٣٢٣ ٧٢٣ ٨٤٦ ٢ قرشا وهى عباره" عن ٣١٣ ٧٤٦ ٦٥٤ فرنكا

ذكر فى التيمس ان قيمه" زيت الحجر الذى جلب الى لندرة فى سنه" ١٨٧٦ الماضيه" ١٩٦ ٤٢٤ ١ ليرة انكليزيه" وكانت فى السنه" الماضيه" ٢٨٢ ٧٨١ ليرة

لائحة الروسية الى سفرائها لدى الدول الخمس

ترجمة اللائحة التى حررها البرنس غورچقوف ناظر الخارجية فى بطرسبورغ الى سفرآء الروسية فى لندره وبرلين وويانه ورومية قال ان رفض الباب ان يذعن لما ارادته اوربا قد ادخل المسألة الشرقيه" (وفى الاصل البحران الشرقى) فى هيئة جديدة فهذه المسألة اعتبرتها الدولة الامبراطورية من اول الامر مسألة اورباوية لا يمكن حلها الا باتفاق الدول العظام وكذلك سائر الدول انكرت ان يكون حلها بارآء شخصية غير متفق عليها من الكل ومن ثم قلت الصعوبة واقتصرت على حمل الدولة التركية على ان تحكم على رعية السلطان المسيحيين بالعدل والانسانية لغاية ان لا تكون اوربا معروضة دائما لكوارث وبواعث مضادة لضمائرها ومكدرة لراحتها فكانت المسألة مبنية على الانسانية والمصلحة العمومية فاجتهدت الدولة الامبراطورية فى ان تسعى فى توفيق جميع دول اوربا وفى تأليفها لغاية ان تزيل الخطر من هذه الحال وتمنع وقوعه مرة اخرى فاتفقت اولا مع دولة اوستريا وهنكاريا اذ كان هذا الامر يعنيها اكثر من غيرها على ان يعرض على سائر الدول مقاصد تكون اساسا لاتفاق عام وعمل مشترك وهذه المقاصد كانت مشمولة فى لائحة الكونت اندراسى بتاريخ ٣٠ ديسمبر سنة ١٨٧٦ وعليها اتفقت الدول العظام والباب غير ان الخيبة من اجرائها واثباتها جعلت ذلك الاتفاق من دون ثمرة ثم انشئت لائحة برلين وطلب من الدول ان تفصح عن رأيها نظرا الى الاصل المراد الاتفاق عليه لغاية اتخاذ الوسائل الاكثر فاعلية لانجاز مقصدهم المشترك غير ان الاتفاق على ذلك لم يكن عاما فطرأ على المساعى السفارية توقف ثم تألفت الدول بسبب تفاقم الكوارث التى تسببت عن القتل فى البلغار والانقلاب فى استانبول ومحاربه" الصرب والجبل الاسود وبمقتضى مفاتحة دولة انكلتره اتفقوا على قواعد وكفالة للمصالحة تجرى المذاكرة عليها فى موتمر يعقد فى استانبول فتم الاتفاق فيه عند المذكرات الابتدائية على شروط الصلح وعلى الاصلاح المراد اجراؤه واطلعت اعضاؤه الباب على نتيجة مذاكرتهم التى هى عبارة عن ارادة دول اوربا متفقا عليها بعزم اكيد غير ان الدولة التركية رفضتها مكابرة وهكذا بعد ان مضى اكثر من عام اظهرت فيه المساعى السفارية حرص الدول على استتباب السلم فى الشرق لكونها عندهم ذات بال والحق الذى الهم فى وجوب التامين عليها اى على السلم حالة كون المصلحة مشتركة عامة ومزيد رغبتهم فى الحصول عليها بالاتفاق وجدوا انفسهم فى تلك الحالة التى كانت عند ابتدآء الخطر بل زاد خطبها بسبب الدمآء التى سفكت والضغائن التى استمرت والخراب الذى طم وعم وظهور امارات تدل على استدامة هذه الحال السيئة التى ثقلت على اوربا وشغلت خواطر اهلها ودولها مع ان الباب لم يكترث لتعهده السابق ولا للواجب عليه حال كونه عضوا من مؤتلف اوربا ولا لارادة الدول العظام المتفق عليها فبدلا من انه ينهج منهاجا يرضى فى حل هذه المشاكل صارت احوال الشرق شرا مما كانت عليه وبقيت محل خوف وخطر على سلامة اوربا وعلى الخواطر المبنية على الانسانية وعلى ضمائر المسيحيين فينبغى فى هذه الحالة من قبل ان يجزم جناب الامبراطور بالوجه الذى ياخذ فيه ويظنه صوابا ان يعلم اى وجه تجزم به تلك الدول التى اشتركت معنا فى العمل الى الآن والتى نروم ان نستمر على الاتفاق معها على قدر الامكان اما مقاصد الدول فقد عينت فى الموتمر وافعال اعضائه عرفتها وصرحت بها فكان رفض الدولة التركية لها ماسا لشرف اوربا وسلامتها فلذا كان من المهم لنا ان نعلم الان ما فى نية الدول التى اتفقنا معها على العمل الى الآن ان تفعله بالنظر الى الجواب عن هذا الرفض والى اجرآء ارادتها فالمطلوب منك ان تستخبر عن هذا الامر وان تقرأ وتسلم نسخة من هذا الرقيم لناظر الخارجية

غورچيقوف

فى اعتاق الرقيق

مما يطيب نشره ويروق ذكره ان قنصل دولة اميريكا بتونس كان كتب الى الفاضل النحرير الوزير الشهير حضرة" سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف فى المدينه" المذكوره" يسأله عن رأيه فى مسألة اعتاق العبيد فى جنوب اميريكا التى جرت الحرب بين اهل الشمال والجنوب فكانت عليهم من اشد الكروب والخطوب وانما تحرى استطلاع رايه فى هذا الامر دون من اشتهر فى علم الفقه فى ذلك القطر لعلمه ان الباشا المشار اليه جامع بين العلوم الدينية والسياسية ولا يقول الا ما وافق الكتب العقلية" والنقليه" فاجابه بهذه الرسالة الآتيه" الشاهده" على غزاره" علمه وسلامه" فهمه قال

الى مسيو اموس پيرى قنصل جنرال العصبة الامير يكانية بحاضرة تونس اما بعد فانه شرفنى مكتوبكم الذى مضمونه انكم حيث كنتم بارض كانت الحرية والعبوديه" بها متجاورتين ونامتين منذ مدة عديدة وصارتا الآن مشتبكتين فى حرب شديدة لغاية قهر احداهما الاخرى ووجدتم فى تاريخ تونس حوادث مهمة متعلقة بهذين المبدأين المتضادين اردتم ان تعرفوا تاثير العبوديه" فى بلادنا وهل اعقبت تاسفا من الاهلين على فقدها او انشراحا بذلك فطلبتم منا شرح ذلك وبيان ما اثبتت التجربه" اصلحيته هل هو الخدمة الجبرية اى خدمة العبيد بدون اجرام الخدمة الاختيارية باجر معلوم وايهما اوفق بنظام الجماعة عند الدولة التونسية

اما الجواب عما وجدتم فى تاريخ بلادنا من تحرير العبيد ومنعنا لملك الادمى فى المستقبل بعد ان كان مباحا فسبب ذلك هو ان دولتنا كسائر الدول الاسلامية كما تسمونها دولة تيوكراتيك فى المعنى اى احكامها جامعة بين الديانة والسياسة والشريعة الاسلامية وان اقرت الملكية (وقلنا اقرت لان ملك الادمى متقدم على الشرائع الثلاث فقد كان حكم السارق فى شرع يعقوب اسرائيل الله ان يسترق سنة بدل القطع فى الشريعة المحمدية) انما اباحتها بعد حصول سبب الملك بشروط وواجبات يعسر القيام بها فان منها عدم الاضرار بالمملوك حتى جعل الشارع الاضرار موجبا للعتق كما قال اى مملوك مثل به فهو حر ومع ذلك فلم تزل الشريعة توكد الوصاية بالعبيد حتى كان آخر كلام نبينا صلى الله عليه وسلم الصلاة وما ملكت ايمانكم وكان يقول اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه فوق طاقته وكان عمر ابن الخطاب الخليفة الثانى يذهب كل يوم الى الموالى فكل عبد وجده فى عمل لا يطيقه وضع عنه منه وكذلك كان يخرج كل يوم سبت يتفقد الدواب فاذا وجد دابة فى عمل شاق خفف عنها ثم ان من القواعد الشرعية تشوف الشارع الى الحرية حتى ان من اعتق جزء عبد لزمه عتق باقيه وكان من مصارف الزكاة المحصورة فى الاصناف الثمانيه" بنص القرآن فك الرقاب قالوا بان يشترى من مال الزكاة عبيد فيعتقون كما ان من لزمته كفارة يمين اوقتل او فطر او ظهار فله التكفير بعتق رقبة فلولا ان تحرير العبيد من المصالح المهمة لما ضيقت الشريعة به على الفقراء والمساكين ومن آثار التشوف المذكور كثرة ترغيب الشارع فى العتق كقوله ايما امرء مسلم اعتق امرءا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار وتلك الشروط والواجبات حيث كان القيام بها عسيرا فى زمن عنفوان شباب الدين فما ظنك به فى زمن هرمه لا سيما مع صنف السودان المباينين للبيض فى الطبيعة الغريزية فكثيرا ما يقع بين العبيد ومواليهم المشاجرة التى لا منشأ لها الا التنافر الطبيعى وذلك مما يفضى الى مزيد الاضرار بالعبيد وتجاوز الحدود الشرعية فى حقهم ولم يزل ذلك الامر يتزايد حتى اقتضى نظر الدولة تحجير الاسترقاق من اصله لانه لما تعذر الرفق بهم والاحسان اليهم على الوجه المطلوب شرعا لم يبق الا الامر ببيعها او بعتقها والاول لا يحصل به الغرض المقصود لما فيه من التسلسل وعود الضرر مع المشترى فتعين الوجه الثانى ومن ذلك الوقت بطلت ملكية العبيد عندنا دفعة وذلك فى شهر المحرم سنة ١٢٦٢ فى مدة المرحوم المشير احمد باشا باى واول ما خاطب به المجلس الشرعى فى هذا الشان قوله اما بعد فقد ثبت عندنا ثبوتا لا ريب فيه ان غالب اهل ايالتنا فى هذا العصر لا يحسن ملكية هولاء المماليك السودان ولذلك اقتضى نظرنا والحالة هذه رفقا باولائك المساكين ان نمنع الناس من هذا المباح وعندنا فى ذلك مصالح سياسية الخ والمصالح المشار اليها هنا يمكن شرحها بامور كثيرة منها ما يقوله اهل الاقتصاد السياسى فى اثباتنا ان البلدان التى فيها عموم الحرية وعدم الملكية اعمر من غيرها بالاستقرا وقد رايت خطبة لبعض الافاضل من اهل القلم بمملكتنا كتبها فى ذلك الوقت يحث بها اهل المملكة على اجابة رئيس الدولة بالقلب والقالب يقول فيها «فيا للنفوس الزكية والقلوب التى بالشفقة حرية شرعكم متشوف للحرية ورق الادمى بلية والرب يقدر على عكس القضية»

واما الجواب عن تاثير العبودية وما اعقب فقدها فى الاهلين فهو ان ملك الادمى لما لم يكن من الامور الضرورية ولا الحاجية فى المعيشة لم يصعب العدول عنه ولم تجزع لفقده نفوس اهل مملكتنا وكيف يتاسف المعتنى بشئون الترف والكمال فى الاحوال والعوائد على تحرير عبده وهو قادر على استرقاق الاحرار بالدرهم والدينار مع اعتقادهم الدينى انهم ينالون بعتق عبيدهم ثوابا من الله فى الدار الاخرة على ان ذلك وان صعب فى اول الامر على بعض من الناس لرويتهم استخدام العبيد بدون اجر ايسر لهم واربح من استخدام غيرهم باجر او لشح نفوسهم بالعتق ايثارا للعاجل عن الآجل الا ان هولاء تسلوا من قريب لما اثبتت لهم التجربة اصلحية الخدمة الاختيارية دون الجبرية كما اثبتها العقل ايضا ورأى من يعجز عن استخدام الحر بالاجر ممن كانوا يستخدمون العبيد رجوعه الى الامر الطبيعى والسيرة المستحسنة وهو ان يباشر الانسان قضاء اوطاره اللازمة بنفسه ويقلل احتياجه الى ابناء جنسه فان النفس اذا تعودت باستخدام الغير قد يفضى بها ذلك الى العجز عن ادنى الضروريات والانسان ابن عوائده ومالوفاته لا ابن طبيعته ومزاجه وبذلك التعود تكثر شروط استمرار حياته وما كثرت شروطه عز وجوده وبالجملة فالناس فى باب الخدمة على اربعة اصناف انسان يخدم نفسه بنفسه ولا شك ان هذا يعمل ما يستطيعه فى يومه ويجهد نفسه والثانى يواجر نفسه لغيره طوعا وهذا دون الاول فى نتيجة العمل حيث لا يجهد نفسه والثالث يعمل لغيره بلا اجر وهو مجبور فلذلك هو العبد المملوك ولا غرو ان تكون نتيجة عمله دون الثانى بمراحل والرابع الذى لا يعمل لنفسه ولا لغيره وهو العبد البطال الذى يبغضه الله تعالى ومن هذا الصنف الاخير الناس الذين يترفعون عن خدمة انفسهم وقضاء اوطارهم استنكافا عن مزاحمة العبيد فى اشغالهم وقد ينفع فى هذا القسم العلاج اذا راوا من كان ارفع منهم يتعاطى تلك الاشغال التى انكروا مباشرتها وايضا ربما نفع هذا التعاضد الكسالى اذا راوا مع ذلك التفاتا وترغيبا وترهيبا من رعاتهم اذ لا يجدون محيصا عن السير اقتداء بمن سار والانسان اقرب الى خلال الخير منه الى خلال الشر باصل فطرته وقوته الناطقة العاقلة لان الشر انما جاءه من قبل القوة الحيوانية المركبة فيه واما من حيث هو انسان فهو الى الخير وخلاله اقرب فاذا وجد طبيبا ماهرا وداوى ما طرا عليه من المرض فانه يرجعه الى احسن تقويم وتجتمع الايدى ويكثر التعاون وتتوفر بذلك اسباب العمران ومن هذا يتبين لكم السر فى كون البلدان التى فيها عموم الحرية وعدم الملكية اعمر من غيرها كما اشرنا الى ذلك آنفا ولا سبب لذلك الا كون نتيجة فعل الانسان المختار اربح وابرك من نتيجة فعل العبد المجبور وعندى ان عموم الحرية وانتفاء الملكية كما يوثر فى نمو العمران يوثر ايضا فى تهذيب خلق الانسان اما تاثيره فى نمو العمران فظاهر اذ لا عمران الا بعدل والحرية نتيجة العدل فاذا انعدمت جاء الظلم الموذن بخراب العمران ونقصه بنقصها واما تاثيره فى تهذيب الانسان فان تعميم الحرية يبعده عن الاخلاق الردية من الشراسة والتكبر والتجبر ونحوها التى لا تنفك فى الغالب عمن يملك العبيد لما تعودوا به من الامرة والترفع وربما رايتهم ينظرون الناس بالعين التى ينظرون بها عبيدهم لا سيما اذا راوا انسانا اسود فلا يرونه الا كسائر الحيوانات العجم وكنت حضرت مرة فى ايام الكرنفال سنة ١٨٥٦ بالاوپره الكبيرة بباريس ومعى غلام اسود فما راعنى الا ان رايت رجلا اميريكانيا وثب عليه وثوب القطة على الفارة واراد ان ياخذ بثيابه قائلا ولسانه يتلجلج من سطوة النشوتين ما يفعل هذا العبد السودانى بصالون اى بيت نحن فيه ومتى مكن العبيد من مجالسة السادات فاخذت الفتى السودانى البهتة اذ لم يكن يدرى ما يقول ولا علم لماذا يجول ذلك الرجل ويصول فدنوت منهما وقلت للرجل يا حبيبى هون على نفسك فانما نحن بباريس ولسنا بريشموند وبينما هما كذلك اذ وافاهما احد حفظة المحل وعرفه بان لا فرق فى حكمهم بين الجلود الا بالجودة واتقان الدبغ فالحاصل ان ذلك الاسود المسكين لم تخلصه من اظفار ذلك الرجل محرمته البيضاء ولا فوانتواته الصفرا (اشار بالمحرمة والفوانتوات الى ما اعتادته الافرنج من التزين بذلك عند الذهاب الى المحافل) وانما خلصه بياض الحق وعدل الحرية وبالجملة فالاوفق بنظام الجماعة عند الدولة التونسية هو عدم الملكية ولا التفات لما عسى ان يستند اليه المخالف من ان بعض العبيد ندموا على خروجهم من بيوت سادتهم وطلبوا الرجوع اليها على شروط العبودية اذ

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد * وينكر الفم طعم الماء من سقم

على ان ذلك انما كان فى اول الامر حين خرجوا جافلين كما تخرج الدواب اذا انفلتت من مرابطها قبل الاستعداد الى لوازم المعيشة والحرية اما الان بعد الاستعداد فهل ترى لهم ادنى ميل الى العبودية ندع هذا الاعتراض الساقط ونرجع الى ما هو اهم منه فنقول انتم ايتها الامة الامريكانية اخوان الامة التى قال فيها عمرو بن العاص صاحب نبينا صلى الله عليه وسلم انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك ولعمرى لانتم كما قال امنع الناس من ظلم الملوك حيث انعم الله عليكم بتمام الحريه" فى انفسكم وجعل سائر اموركم السياسية والمدنية بايديكم والبعض من غيركم يقنع بالحقوق المدنية لحماية النفس والعرض والمال فلا يجدها فما ضركم لو تفضلتم على عبيدكم بما لا يوثر وهنا فى شوكتكم شكرا لربكم على ما خولكم من تلك النعم الجليلة ثم انتم من التمدن والحضارة بمراحل عن ان تقتدوا بمن يدورون وعيونهم مكبلة على دائرة انا وجدنا آباءنا على امة واعلموا ان الشفقة والحنانة البشرية تدعوكم لان تنبذوا من حريتكم الزيادات التى تسوءها وتكدرها وتلقوا بها البشر على شفاء اولائك العبيد المساكين والله يحب من عباده الرحماء فارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السما هذا وارجوكم ايها القنصل الجنرال ان تعتقدوا غاية تكدرنا من حروبكم هذه الواقعة بينكم توجعا على النوع الانسانى وغاية شفقتنا على اولائك العبيد المساكين كما ارجوكم ان تعتقدوا خلوص مودتى لكم

كتبه بيده الفانية الفقير الى ربه تعالى حسين رئيس المجلس البلدى تحريرا فى اواخر جمادى الاولى سنة ١٢٨١ هجرية الموافق لاواخر اكتوبر سنة ١٨٦٣ مسيحية

كشف اسرار دسائس الصقالبة

من جملة المحررات التى نشرت فى الكتاب الذى طبع فى بك اوغلى بعنوان « لى رسپونسابليتى » اعنى « المسئوليات » على ما فى الجوائب الماضية تسعة مكاتيب سرية كتبها الجنرال اغناتيف سفير الروسية بالاستانة الى موسيو نوفيكوف فى ويانه ورقيم من موسيو جوميني الى موسيو نوفيكوف واثنان وعشرون تلغرافا سرية محررة بالارقام من قناصل الروسية فى الاستانة واشقودره وراغوزه ومستار وبوسنه سراى وبلغراد وسلانيك وفيومى الى جمعية الصقالبة فى ويانه وعدة تلغرافات من مركز الجمعية الاصلية فى صان بطرسبورغ الى جمعية ويانه وهى تحتوى على مآل المذاكرات التى جرت فى الجمعية الاصلية وفروعها وبيان وارداتها ومصاريفها وجواب امير الجبل الاسود الى احد اكابر دوكات الروسية وتاريخها من سنة ١٨٧١ الى سنه ١٨٧٣ وكلها ينبي عن مساعى سفراء الروسية وقناصلها والجمعيات السرية التى تشكلت فى عدة جهات تحت عناية دولتها وعن افعال نوابها فى الصرب وبوسنه والجبل الاسود والبلغار وهرسك ومنها يتضح ما كان يبذله هولاء المامورون من الهمة والسعى فى ادخال الاسلحة النارية والمهمات الحربية فى الولايات التى ثارت اخيرا على الدولة العلية فاحدثوا فيها ما احدثوه من تشويش البال وتكدير الاحوال معما صرفوه من الاموال لرشو قسوس البلغاريين وعزل المامورين من المسلمين وغيرهم ممن كانوا يتصدون لمعارضة اجراء مقاصد الروسية فمن جملة هولاء المامورين الذين كانوا هدفا لدسائس الروس وكراهيتهم مدحت باشا ومحمد رشدى باشا وبطرك الاروام وعدة من مطارنتهم ودونك نموذجا من هذه المحررات وهو ما كتبه الجنرال اغناتيف الى موسيو نوفيكوف فى ويانه قال « بناء على تقلب احول الترك وعناد بطرك الروم صار حدوث الخلاف بين البلغار والاروام امرا محتوما لا مرية فيه واقول لك الحق انى خشيت اولا من انهم يتحرون المصالحة والمسالمة ولكن لما ابى البطرك الانقياد والاذعان وصل الخلاف الى درجة تذهب فيها جميع مساعى عالى باشا (الصدر الاسبق المرحوم) سدى فالآن يلزم مضاعفة همتنا وزيادة مساعينا فاذا كان الصدر الاعظم يقبل استعفاء البطرك كما هو المامول لزمنا ان نستحصل على معروضات من سكان تراس ومقدونية وبوسنه وهرسك يطلبون فيها ان تكون بطاركتهم من سكان بلادهم وعلى هذا المثال فكلما تولى بطرك جديد نكسب نحن صقعا من البلاد حيث ينفذ فيه امره ونهيه وقد كتبت فى هذا المعنى الى ادرنه ومناستر فيلزم لجمعيتكم ان تفعل مثل ذلك لاهل هرسك وبوسنه ثم اسألك هل وصلك الخرائط التى ترشدنا الى الحيل فى الحركات العسكرية فى الجهات الغربية من ممالك الترك بحسب اخبار المستقرين الذى عينوا للجولان فى تلك البلاد وانى ارى ان افكار الاهالى مرتاحة الينا ومقبلة علينا حتى ان المسلمين انفسهم صاروا مستعدين لمساعدتنا على الاعتاق وبحمده تعالى نرى سائر الامور جارية على احسن حال على حساب مرادنا ولكن يزداد سرورى عند ما يصلنى اذن من دولتنا بالسفر من هنا (يعنى قطع العلاقة واعلان الحرب) وفى رسالة اخرى منه الى المومااليه قال « قد كتبت اليكم اخيرا بخصوص مكايد رفقائنا الاعزة فى الدين اعنى الفناريين (اى القاطنين فى الفنار وهى احدى حارات الاستانة المأهولة بالروم) الذين بعد ان جبروا البطرك على ان يرمى صواعقه على الصقالبة بذلوا سعيهم فى ان يطردوا من الكنيسة الحبر المحترم الذى شغل بالاستحقاق كرسى بطركية القدس وقد انشرحت صدورهم بانهم وجدوا خليل شريف باشا المشهور حليفا لهم فخطر لهم خاطر اقتراحى وهو ان يختموا على امتعة البطرك المذكور اعنى البطرك كيريل المقيم الآن فى الاستانه ولا حاجة الى ان اقول لك انى تشبثت بالحزم ضد هذا الفعل الجديد العادل الصادر من الترك والروم وكتبت فى الحال الى بان يحث ابناء العرب على ان يقيموا الحجة على هذا الحكم المشط الذى صدر من مجلس الفنار وكتبت ايضا الى صان بطرسبورغ فى هذا الخصوص ولى امل بان الامر ينتهى الى اجراء ما ارتأيته وهو ان تحجز الاملاك العظيمة التى تملكها كنيسة القدس فى الروسيه » وفى رسالة اخرى كتبها الجنرال اغناتيف الى موسيو نوفيكوف المومااليه ان خليل (باشا) لم يقتصر على ان يتداخل فى المصالح الكنائسية فقط بل اتخذ الآن مسلكا آخر ومنه يتضح لك مودته وصداقته لنا وهو ان خبر سرقه بوسطه روسچق سول له ان يلقى مسؤلية هذه السرقة على البلغاريين وما زال ساعيا فى ان يتهم لدى السلطان انهم اكبر عدو للدولة فيمكنك ان تصور فى بالك ما حصل لى من القلق من هذا الخبر وبناء على حماقة احد الذين اشتركوا فى السرقة وجد انه منتسب الى قنصلاتنا فى روسچق فاذا كانت ضبطية الترك تقبض عليه اخشى كشف اسرار من شانها ان تضرنا وانى متعجب من ان رجلا ذا عقل مثل يعين اقتضاء مصلحتنا رجلا يجهل ماله من السوابق فهذا الذنب الغير المغفور يكون عبرة لنا وقد كتبت فى شانه الى سائر القناصل واخبرتهم بان لا يتداخلوا بعد هذا فى امور مثل هذه بدون مشورتى واذنى » وكتب ايضا مدير مصالح اسيه فى دائرة نظارة الخارجية فى صان بطرسبورغ يقول « حيث ان الجنرال اغناتيف يخبركم دائما عن كل ما يجرى فى الاستانة لا يلزمنى ان اطلعكم على سائر الاخبار المكدرة التى ترد لنا من ازار غراد (كذا) اما عود خليل شريف باشا الى المامورية التى هو الآن فيها فليس من شانه ان يطمعنا فى اعادة النفوذ الذى فقدناه عند سقوط محمود نديم باشا من الصدارة ومن رسالة الجنرال اغناتيف تعلمون انه ما زال جاريا على منهاجه الذى عرف به وهو اعتقاد وقوع ما هو الاصلح اما انا فاقول لك قول من لا يوارب انه لم يبق لى امل فى اعادة احبابنا فى الاستانة فان دسائس الانكليز والنمساويين فيها قوية فلا اترقب اعادة محمود نديم باشا الى الصدارة وخصوصا ان السلطان (عبد العزيز) ضعيف الراى متقلب ولذا استرسل الى الاعتقاد بلزوم بقاء الوزراء المتولين الآن فكتب البرنس غورچاكوف (ناظر الخارجية) الى الجنرال اغناتيف بان يعدى وقتا ما عن معاداة ناظر الخارجية والصدر الاعظم فان اخلاق خليل باشا وما قام فى خواطر الترك الآن تحملنا على ان نترقب ان اقل سعى بعد هذا يحدث امورا غير مرضية ويبين عدم جدارة المامورين الموما اليهما فيضطر السلطان الى ان يفوض مصالح الدولة مرة اخرى الى احبابنا وفى خلال انتظارنا هذه الآمال يكون من المفيد ان نهيئ الامور على صورة اخرى لحكومتا الصرب والجبل الاسود تمكننا من الفرصة التى نتوقعها فيلزمكم ان تمدوا بصركم الى هاتين الحكومتين وبمساعدتكم مساعدة مادية ومعنوية هاتين الامارتين اللتان هما عبارة عن طليعتين للصقالبة نحصل على ما نتمناه وننجح فى مآربنا اكثر من نجاحنا باستعمال دسائس لدى السلطنة اذ هى غير لائقة بمملكتنا العظيمة وبالقصد الذى تنتهجه (س ف)

كسوف الشمس وخسوف القمر

سيحدث هذه السنة خسوف القمر فى ٢٧ شباط (فبريوارى) وكسوف الشمس فى ١٤ اذار (مارس) وكسوف اخر للشمس فى ٨ آب (اغسطوس) وخسوف تام للقمر فى ٢٣ منه وكسوف للشمس تبعيضى فى ٧ ايلول سبتمبر (البشير)

رفض الباب العالى اقتراحات المؤتمر

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية طرفا من المذاكرات التى جرت فى المجلس الذى انعقد فى الباب العالى للمفاوضة فى اقتراحات المؤتمر على ما فى عدد ٨٤٠ من الجوائب والآن رأينا فى غازيتاني بقية المذاكرة المذكورة فرأينا من اللازم نشرها هنا فتكون خاتمة المقال وهى « ثم القى وكيل بطرك الارمن الكاتوليك مقالة طويلة فى عدم لزوم قبول اقتراحات المؤتمر (ادرجنا تفصيل المقالة فى عدد ٨٤٠ من الجوائب) ثم قال حاخام الاسرائيليين ان ابناء ملتى عازمون على ان يبذلوا ارواحهم للمحافظة على استقلال السلطنة العثمانية (سرور من الحاضرين عموما) ثم قال يانقو سكياديس افندى احد اعضاء شورى الدولة وهو من طائفة الاروام كلنا نفتخر بان نكون من رعية سلطان شمل قومه بقانون اساسى كالذى انعم علينا به مولانا السلطان المعظم وانا مستعدون لان نموت محافظة على هذا القانون وحب وطننا ثم قال الصدر الاعظم (اذ ذاك مدحت باشا) المملكة التى تنعم على رعاياها بالحرية والاستقلالية جديرة بان تطلب لنفسها ايضا الحرية والاستقلالية ثم قال محمد رشدى باشا ان القانون الاساسى وان كان قد نشر اخيرا الا ان مولانا السلطان المعظم وعد بامتيازات عظيمة فى الخط الهمايونى الذى اصدره يوم جلوسه على سرير السلطنة السنية وكان صدوره قبل عقد المؤتمر فالفضل فى اصدار هذا القانون عائد الى مولانا السلطان وليس هو من تشدد المؤتمر على مولانا ثم قال وكيل بطرك الروم الارثودكسيين انى استحسن ما قاله صوا باشا بالنيابة عن ابناء ملتى ثم قال وكيل البروتستانط ان القانون الاساسى شمل سائر الرعايا بحقوق واحدة فكلنا عثمانيون وكلنا نكره تداخل الاجانب وقد صدق الصدر الاعظم بقوله ان هذه المسئلة خطيرة لا يلزم انهاؤها على عجل فيحتمل انه يوجد سبيل لاصلاحها بدون قتال والظاهر ان الاولى لنا ان نترك لمجلس الوكلاء ان ينهى هذه المسئلة لصون شرفنا (ضحك فى المجلس) ثم صرخ احد الحاضرين قائلا « نعم انا نحافظ على شرفنا بانفسنا فقد مضت تلك الايام التى كنا نوكل فيها وكلاءنا (اى الوزراء) بان يحافظوا على شرفنا » ثم قال حالت باشا (ناظر التجارة اذ ذاك) انا ايضا مستعد لان احافظ على شرفنا ولكن مرادى ان لا يقترن ذلك بسفك دم فينبغى لنا ان نسعى فى اصلاح هذه المسئلة بدون حرب فالاولى عدم الاعلان بالحرب بالمرة (وعند ذلك حصلت ضجة فى المجلس فصرخ السامعون قائلين « غير ممكن غير ممكن لا بد من الحرب » ثم قال وكيل بطرك الارمن « غير واجب على الارمن ان يصرحوا بمتابعة بقية الرعايا العثمانية فى جميع مقاصدهم فان البطرك الآن منحرف المزاج لكنه ارسلنى لاقول ان الارمن كانوا دائما صادقين فى طاعة الدولة العلية فى الايام السالفة فهم عازمون على ان يبقوا كما كانوا وهم يدعون الآن بقية ابناء الوطن لان يتحدوا معهم للمحاماة عن شرف السلطنة واستقلاليتها (اظهر المجلس سرورهم من هذا المقال) ثم قال الصدر الاعظم هل لى ان افهم مما ذكرتموه انكم رفضتم مطالب المؤتمر وهى تشكيل لجنة مختلطة كيف ما كان تشكيلها (صراخ من اهل المجلس نعم نعم) قال وهل ترفضون الاقتراحات المعدلة التى عرضها السفراء وهل تنبذون بدون شرط سائر المطالب المختلفة التى عرضها علينا المؤتمر وهل انتم عازمون وجازمون بهذا الرفض وان كان رفضكم هذا كما لا يخفى عليكم يوجب سفر السفراء من الاستانة فقال اهل المجلس نعم نعم قد رفضناها ثم قال « من كان يخالفنا فى هذا الراى فليقم من كرسيه » فلم يقم احد ثم قال ابراهيم باشا لا يوجد احد على غير هذا الراى سواء كان فى هذا المجلس او فى خارجه ثم قال فائق باشا (دلاسدا طاليانى الاصل) انا على راى المجلس ولكن

لا باس فى ان اذكركم ان رفض مطلبين من مطالب المؤتمر يكون سببا فى سفك الدماء اما اذا قبلناهما فانا نكون فى السلم (فحصل ضجة فى المجلس) ثم قال الصدر الاعظم اذا اردنا المصالحة والاتفاق مع مرخصى المؤتمر فان ذلك من شانه ان يقذف بنا فى مهواة والله اعلم اين يقذف بنا فالظاهر ان الحرب اولى ومع هذا فانى ادعوكم لان تتروا فى قبول بقية مطالب المؤتمر اما المطلبان الاخيران فالارجح رفضهما فقال سيدنا شيخ الاسلام ان لائحة المؤتمر كلها خطر على بلادنا فعلينا الآن ان نرفض المطلبين الاهمين وبعد ذلك نتذاكر فى امر الباقى فقال صبحى باشا ان الوزراء اذا عزموا على عرض القانون الاساسى على المؤتمر انما يكون ذلك مغريا للمؤتمر بالمداخلة فى مصالحنا ثم قال الصدر الاعظم لما صدر الخط الشريف فى كلخانه وذلك منذ اربعين سنه استدعى بسائر السفراء لمشاهدة الاحتفال به واعطى لكل منهم نسخة بطريقه رسميه وقد فعلنا مثل ذلك ايضا منذ عشرين سنه وذلك عند صدور الفرمان المتعلق بالصلح (بعد حرب القريم) ثم قال صبحى باشا نعم ان ذلك كان لازما فى ذلك الوقت والا لوقع الريب فى العمل بموجب الخط غير ان الامور الآن خلاف ما كانت سابقا (جيشان فى المجلس) ثم قال محمود باشا الداماد علينا ان نرفض المطلبين الاهمين من مطالب المؤتمر فاذا كانت الدول بعد ذلك تريد ان تعرض علينا سائر المطالب على صورة اخرى امكننا ان نجتمع مرة اخرى فى هذا المجلس وهنا ختمت الجلسه بعد ان استقر الراى على رفض اقتراحات المؤتمر باسرها (س ف)

سياسة الروسية

قال فى انكونستتيوسيونل ان دولة الروسيه اعلنت انها لا تنفصل عن سائر دول اوربا ولا تفعل شيأ على وجه الانفراد والاستبداد فما دامت متفقه معهم فانها تفعل ما تحاول فعله وهى متسترة بهم ولكن اذا رات انهم قد انفصلوا عنها لزمها ان تميط النقاب وتبرم ما عزمت عليه فان تهورت فى الحرب عرضت نفسها لخسارة عظيمة فى المال والرجال وربما لم تسلم من الخطر ايضا وان آثرت السلم بعد ان عرف منها انها متقدمة للحرب لحقها منه المعرة والهوان فكيفما تاملت فى امرها ظهر لك انها فى حالة مذمومة لانا اذا فرضنا انها تباشر الحرب وتتمكن من الولايات التى انتشرت فيها الفتن جلب عليها ذلك معاداة اوستريا وجرمانيا فهى على كلا الحالين محفوفة بالمكاره ثم ان بعض الناس لامونا على انا نظهر تعصبنا للترك على الروس غير ان تعصبنا انما هو فى الحقيقة للسلم على الحرب فما دامت الروسية تهدد الدولة العثمانية فضلنا مع هذه لا محالة ونلوم تلك على مطالبها المشطة فانها تحاول تجزئة الممالك العثمانية اجراء لما كان فى عزم بطرس الاكبر ان يفعله وبذلك تضرم النار فى جميع ممالك اوربا فمن ثم انكرنا هذه المحاولة الذميمة وانحزنا الى الدولة العثمانية اذ رايناها تدافع عن استقلالها وشرفها ولولا ذلك لما اظهرنا الانكار على الروسية فانها متوددة الى فرنسا مع ان فرنسا حاربتها فى القريم ونكت فيها نكاية شديدة وكانت ضباط كلتى المملكتين فى اوقات الهدنة فى حرب القريم كالاخوان وبعد مضى عشر سنين وذلك فى وقت افتتاح معرض باريس زارنا الامبراطور الكسندر من جملة الزائرين واتفق فى اثناء ذلك ان رماه الشقى پيروزوسكى بالرصاص ومع ذلك بقيت المودة بين فرنسا والروسية غير مفصومة وكل واحد يدرى ما ابداه الامبراطور نحونا من الغيرة فى سنة ١٨٧٥ حيث منع جرمانيا من الايقاع بنا مرة ثانية والحاصل انا نقول اليوم ما قلناه سابقا وهو انا نؤثر السلم على رضى الروسية على كل حال

لائحة اقتراحات المؤتمر الاصلية

ذكر فى الرائد التونسى ما نصه نشرت جريدة لافرانس صورة لائحة الاصلاحات والضمانات التى استقر عليها رأى المؤتمر فى جلسات مقدمته فيما يتعلق ببوسنه وهرسك والبلغار وقد ذكر المؤتمر فى هذه اللائحة ان بوسنه وهرسك تصيران ولاية واحدة واما البلغار فانها تقسم الى ولايتين وذلك بقطع النظر عن شروط الصلح بين الجبل الاسود والصرب والباب العالى اما القسمان اللذان تنقسم اليهما البلغار فيهما بحيث تكون قاعدة القسم الغربى صوفية وقاعدة القسم الشمالى فلبه والاولى من هذين الولايتين داخلها قرى النصارى بازم ايلى الواقعة على الجهة الغربية من ادرنه والثانية داخلها غالب ولاية ادرنه وهذا هو الترتيب الذى استقر عليه رأى المؤتمر

❊ الفصل الاول ❊ ان ولاية صوفية يكون واليها العمومى نصرانيا يوليه الباب العالى لمدة خمس سنين ويكون تابعا له على مقتضى ترتيب يرتبه له الباب العالى والدول الكافلة ولو انه من خارج الولاية غير انه يلزم ان يكون عارفا بلغة الاهالى ويكون بيده اجراء جميع الاعمال وعليه المحافظة على راحة العموم فى جميع جهات الولاية وله الحق فى تنظيم عساكر وضبطية اهلية ليحمى بهم تلك الولاية وهو يتكلف بدفع ما يلزمهم من المصاريف ويكون واسطة بين الباب العالى والولاية فيما يتعلق بتولية المتوظفين وارباب الوظائف الادارية وتقسيم المجابى واستخلاصها وانتخاب الحكام وجمع اعيان الامة والمحافظة على الادارات الضرورية لمصالح العموم

❊ الفصل الثانى ❊ يرتب للولاية مجلس اعيان فى قاعدتها تحت رئاسة الوالى يتركب هذا المجلس من نواب اهالى القرى الصغيرة على نسبة عدد السكان وهذا المجلس هو الذى يقسم المجابى على الولايات الصغيرة والقرى وينظم ادارة الدخل والخرج ويعدل الميزانية ويشتغل بجميع الوسائل التى عليها مدار مصالح الولاية مما يجب على الوالى ان يشارك المجلس فيه فيكون جلوسه فى الاقل شهرا فى السنة وللوالى ان يطلب اجتماعه فى غير امد الاجتماع بعد استيذان الباب العالى وموافقته ويلزم ان تتركب من بعض اعضاء هذا المجلس لجنة تجلس على الدوام والاستمرار واليها النظر مع روسا الطوائف على اختلاف اجناسهم بحيث يستعين بها الوالى العمومى كمجلس ادارة لتلك الولاية ثم لهذا المجلس الحق فى طلب اعادة النظر على هذا الترتيب لكن لا يسوغ له تغييره الا بعد موافقة الباب العالى والدول الكافلة على ذلك

❊ الفصل الثالث ❊ ان الولاية تقسم الى اقسام يسمى كل واحد منها سنجقا ويكون كل سنجق تحت رئاسة متصرف ينتخبه الوالى ويوليه الباب العالى ويستمر فى ماموريته مدة طويلة من الزمن ويسوغ ان يكون هولاء المتصرفون من خارج الولاية لكن يلزم ان يكونوا من ملة المتصرفية فينوبون الوالى العمومى وعليهم المحافظة على الراحة العمومية ويكونون واسطة بين الوالى ومجالس المتصرفيات فيما يتعلق بتولية المديرين ويكون لهم الحق فى النظر على المديرين وتنظيمهم ولهم النظر على مجالس المتصرفيات نفسها وكل متصرف تكون له بيت كتاب ومجلس المتصرفية يتركب من اربعة اعضاء ينتخبهم الوالى العمومى من اعيان المتصرفية ومن اعضاء المجالس البلدية

❊ الفصل الرابع ❊ تقسم المتصرفيات الى مديريات يكون عدد نفوس كل مديرية من الخمسة الى العشرة آلاف نفس من السكان حسب المعتاد فى المديريات وذلك بعد فصل مديريات النصارى من مديريات المسلمين بكيفية حسنة وتقسم كل مديرية الى القرى التى بها وكل قرية تسمى رئيسا من الاهالى على اكثرية الاصوات بغير فرق فى الديانة ويتركب مجلس المتصرفية من روساء القرى او نوابهم وينتخب مجلس المتصرفية اثنين من اعضائه لينتخب منهما الوالى واحدا يكون رئيسا على تلك المتصرفية وهذا الرئيس المنتخب يكون له حق النيابة على مجلس المتصرفية ويقوم مقام الوالى العمومى وله ايضا ان يوزع المجابى التى يرتبها مجلس الولاية على المديرية باعانة مجلس المتصرفية من غير تداخل للمتصرف او الوالى العمومى فى شئ من ذلك وله ايضا نظارة انشاء الطرق وتنظيم الضبطية وفصل النوازل المتعلقة بمصالح الولاية بحيث تكون ادارة المتصرفية مستقلة به

❊ الفصل الخامس ❊ مساواة جميع الافراد امام القوانين الحكمية واسقاط الامتيازات حرية الديانات والتعليم العمومى

❊ الفصل السادس ❊ تنظيم الاحكام يجرى على ما سترتبه الجمعية الاجنبية فيما بعد على حسب الفصل المخصوص به الذى سيذكر وهذه الجمعية لها اعادة النظر على القوانين المالية والجنائية من تراتيب الباب العالى الموسسة على اصول قانون فرنسا وتنشره بلغة البلغار ليعلم به الحكم فى الخصام الواقع بين النصارى اما ما يعرض من الخصام بين المسلمين فانه ينفصل على يد الشريعة ثم انه فى المدة الاولى قبل احضار القوانين والتراتيب تصدر الاحكام من المدير ومجلسه وقتيا والمجالس الاولية تكون مجالس تحقيق ويسوغ انتخاب الاجانب الى الوظائف الحكمية

❊ الفصل السابع ❊ مجلس الولاية يوزع ما يقبض من المجابى التى يرتبها على ما ياتى ثلاثون فى المائة منها تدفع الى البنك العثمانى وسبعون فى المائة تبقى فى تصرف الولايه تعد لمصاريف الادارة والاحكام وبقيه المصالح العموميه

❊ الفصل الثامن ❊ على الوالى ان يحافظ على الراحة العموميه فى كافة الاوقات وعليه اجراء القوانين ويتكفل بذلك بواسطة ضبطية مختلطه تتركب من الاهالى على اختلاف دياناتهم بحيث يكون عددهم من كل ملة على نسبه الامه فى المتصرفيات وعسكر اهليه يكون للنصارى فيها ضباط نصارى والمسلمين ضباط مسلمون لكن حقوق الجميع متساوية فتنتخب هذه العسكر من الامه عشرة فى الالف من السكان وكل رجل بلغ من العشرين الى الاربعين عاما يدخل فى الخدمه العسكريه وللوالى العمومى امرة العسكر الاهليه

❊ الفصل التاسع ❊ لا يسوغ للعساكر العثمانيه ان تشتغل الا فى القلاع وبعض القرى التى يعينها الباب العالى والدول

❊ الفصل العاشر ❊ ان الضباط وعسكر الاهالى يلبسون ثيابا او علامه اخرى اجنبيه من وظيفتهم ولا يسوغ لغيرهم ان يتقلد السلاح العمومى وبناء على ذلك فان حمل السلاح ممنوع عن المسلمين والنصارى وعلى الذين اخذوا من الحكومه السلاح فى اثناء الحرب الاخيرة ان ياتوا به الى خزينه الدولة

❊ الفصل الحادى عشر ❊ يجرى فى اقرب وقت حساب الامه فى كل متصرفيه وحساب جميع الاراضى المحروثه

❊ الفصل الثانى عشر ❊ ان اللغه البلغاريه هى اللغه الرسمية فى الولايات والمتصرفيات المختلطه بحيث ان اللغه التركيه والبلغاريه يكون لهما حق متساو

❊ الفصل الثالث عشر ❊ جميع الجوامع والمدارس والمرستانات والكنايس تستمر فى ملك مالكيها

❊ الفصل الرابع عشر ❊ تجرى الاصلاحات باعانه قوة كافيه من العساكر حتى لا يقع اضطراب ونظارة اجرائها تكون لجمعيه مختلطه من الاجانب واعضاؤها يكلفون جمعيه اخرى لتلاحظ الاجراء من قريب بحيث انه فى ظرف شهر من السنه يتم الانتخاب والادارة ونظارة الاحكام واختلاط هذه الجمعيه يكون من وكلاء الدول العظام واعضاء يرسلهم الباب العالى واعيان النصارى ويجوز ان تضم الى ذلك وكلاء ارباب ديون الدولة العثمانيه وتستعين هذه الجمعيه المكلفه بالنظر والاجراء بجمع من الضباط مركب من متطوعى الدول الحائدة تحت امر الوالى لابسين لباس الترك ومصروفهم على بيت مال الولايه وهذا الجمع من المتطوعين تويد به فرقه الضبطيه الاهليه

سكة الحديد فى تونس

رأينا فى الصدى الفصل الآتى فيما يتعلق بالسكة الحديديه التى فى عزم احدى الشركات الفرنساويه انشاؤها من تونس الى الجزائر (باسعاف دولة فرنسا) فرأينا من المناسب نشر الفصل المذكور ليكون لاهل تونس علم بتفاصيل هذه العمليه وهذا صورته

«ان الاخبار المهمة الواردة لنا من تونس عن طرق الحديد تجعل املا عظيما بنجاح هذه المباشرة التى فيها نفع للبلاد وازدياد فى ثروتها وترقيها فانه على اثر البحث والتروى الذى عنى به المهندسون فى سياحتهم وجوبهم المملكة فى شهرى حزيران وتموز صنعت لائحة عمومية فيها تفصيل مواد العمل ونفقاته وعرضت على الحكومة التونسية من قبل شركة الامتياز لنوال الاوامر باجرايها ان وقعت لديه موقع الاستحسان وهذه اللائحة عملت باعتناء ودقة الف عليها المهندسون الفرنساويون عند اشتغالهم بمباشرات كهذه وقد بلغنا ان اللائحة المذكورة وجدت مرضية مستحسنة لدى الحكومة التونسية وخصوصا لدى حضرة الوزير الاكبر السيد خيرالدين وفقه الله الذى مافترت همته عن الاعتنا بهذه المباشرة الخيريه وهى على الحقيقة من اخص ماثره الجيدة وتحسيناته العديدة فبعد التمعن والتروى المدقق اعلمت الحكومة الصادقية للشركة المقدم ذكرها وذلك فى ٥ ديسمبر الموافق ٢٠ ذى القعدة عام ١٢٩٣ قبولها رسم الطريق المذكور وتخطيطه ورضاها بالترتيب المشروح بتلك اللائحة ولذلك يمكننا الان ان نوضح بالتفصيل ذلك الترتيب فان فيه فائدة لسكان تلك الجهات ولسائر الذين سيحصل لهم الانتفاع من وجود الوسائط النقلية والتسهيلات التى تنشأ عن سرعة المواصلات بين تلك النواحى فيبتدى الطريق المذكور آخذا من حاضرة تونس حيث تكون المحطة وراس الطريق الاصلى بالجهة الشماليه من المدينة فى الارض الواقعه بشرقى المنتزه الجميل المعروف بالبحيرة خلف دار القنصل الفرنساوى بالقرب من الجهة الاكثر سكانا والاوفر حركة بالمدينة ويخرج من الطريق الاصلى فرع يوصل بين المحطة الكبرى ومرسى البحيرة ورحبة القمح والكمرك وهكذا فتحصل التسهيلات العظيمه للتجارة والمخالطة النقلية مع الاجانب وتتصل الجهات الداخلة بالمملكة مع الحاضرة البهية فيدور طريق الحديد محيطا بالمدينة من جهتها الشرقيه ويمر بباب على ويخترق بطريق منقور بالصخر تل المنوبية متوجها توا لجهة الباردو المعمور حيث يصنع محطة بالقرب من قصر حضرة الباى المعظم وتفتح تلك المحطه لعموم الناس عندما يكون الطريق القديم متوقفا ثم يجتاز بالثنية محاذية طريق المنوبه حيث تجعل محطة اخرى لخدمة قصور النزهة المعروفة بالسوانى ثم يجتاز بعد ذلك تحت القناطر القديمة التى كان الماء يجرى عليها الى مدينة قرطجنة المشهورة ويصل الى قرب الجديدة لمحطة ستصير هناك ثم يقطع نهر المجردة على جسر يصنع له بالقرب من طبربه حيث يوجد معمل الجوخ ومن هناك يصعد على مجرى المجردة ملازما الغور بقدر ما تمكنه من ذلك هيئة الاماكن الواعرة الى ان ينفذ الى سهول الدخلة ثم تصنع محطة فى طبربه وفى مجاز الباب وفى واد زرقة وبالقرب من اوائل سهول الدخلة لخدمة باجة ثم بعد ذلك محطة اخرى عند سوق الخميس واخيرا المحطة النهائية فى دخلة جندوبه على شط نهر المجردة الايمن بين ذلك النهر ووادى الملاق بالقرب من سيدى مسكين

وسنتكلم باكثر ايضاح فى صحيفتنا الآتية عن تخطيط هذا الطريق بالتفصيل انما نكتفى الان بتبيان الاهمية العظمى التى سيحوزها هذا العمل المفيد لسبب وضع المحطة الكبرى بحاضرة تونس التى بها تكون المواصلة التجاريه مع الخارج فان الطريق المذكور يوصل الحاضرة مع الجهات الاكثر خصبا فى داخل المملكة وينتهى بالمحل الاكثر موافقة لارتباطه اذا اريد وصله مع فرع طرقات الحديد الجزائريه فان بذلك احياء الطريق الجديد التونسى ونشاطه وتمام نجاحه ثم يمكن للطريق المقدم ذكره ان يمتد الى نواحى الكاف فتكمل بذلك الفائدة من انشائه

(الجوائب) ثم بعد ذلك يحكم والى الجزائر علاقته الوداديه مع امير تونس المعظم ثم يزيد فى هذا الاحكام الى ان تحدث مسئلة كمسئلة مروحه داعى الجزائر ثم يجرب عساكره على هذه السكة ثم وثم الى ان تنتهى المسئلة كما يشاء

اخبار مصر - توجيهات وغيرها

صار حضرة سعادتلو عبد الله باشا الذى كان رئيس مجلس النواب ومستشار ديوان الداخليه مستشار ديوان الجهاديه صار حضرة سعادتلو السيد ابى بكر راتب باشا الذى كان احد اعضا هذا المجلس رئيس مجلس الاحكام صار حضرة سعادتلو احمد رشيد باشا الذى كان ناظر الاوقاف مستشار ديوان الداخليه صار حضرة سعادتلو ثابت باشا الذى كان احد اعضا المجلس الخصوصى وكيل ديوان الماليه صار حضرة سعادتلو احمد صادق باشا الذى كان وكيل الماليه ناظر ديوان الاوقاف ورئيس المجلس الحسبى

تعين حضرة محرر روضه الاخبار رفعتلو ابى السعود افندى الذى كان رئيس قلم الترجمه بديوان المدارس العموميه ومدرس علم التاريخ العام بمدرسه دار العلوم الخديويه لوظيفه اعضائيه مجلس الاستئناف بمصر وحضره رفعتلو نقوله افندى النجار لوظيفه الاعضائيه فى هذا المجلس ايضا ووجهت الرتبه الثالثه الى حضره رفعتلو محمد عزت افندى وكيل بيت المال حالا

احسن بالنيشان المجيدى من الدرجه الرابعه الى حضره عبد السلام خفاجى افندى نجل المرحوم على خفاجى بك احد اعيان بندر دمياط احسن الى جماعه من الضباط والمعلمين بمدارس البياده والخياله والطوبجيه وغيرها فترقى منهم الى رتبه البيكباشى ابراهيم افندى فوزى والى رتبه المعاونه اثنان من اليوزباشيه والى رتبه اليوزباشيه تسعه من الملازمين الاول والى رتبه الملازم الاول اربعه من الملازمين الثوانى والى رتبه الملازم الثانى اثنان من الباشچاويشيه

فى ليلة الاثنين الماضى قد حضر من مصوع الى مصر المحروسه حضره سعادتلو راتب باشا سردار عموم العساكر المصريه

بعد ان وصل الحجاج فى هذه السنة المباركه بيت الله الحرام وادوا فريضه الحج باتمام وزاروا قبر النبى عليه الصلاه والسلام والآثار المباركه الشريفه بدون ما يخل بالنظام مع كمال الامنيه والصحه والعافيه اخذوا فى العود الى اوطانهم فورد من ١٢ ينايرالى ٢٩ منه ثلاث عشرة سفينه فيها ٦٥٤١ منهم مر بعضها من خليج السويس وبالكشف عليهم بمعرفه القومسيون الطبى وجدوا على احسن الحالات الصحيه كما كان ذلك بالاقطار الحجازيه

منذ مدة كان شرع فى انشاء فرع سكة حديد يوصل من ميدان محمد على الى حمامات حلوان تسهيلا فى حالة الذهاب والاياب للقاصدين ومساعدة لمريدى استعمال مياهها للمحتاجين والآن بلغنا انه تم على احسن حال واكمل منوال وسيجرى رسم الافتتاح بحالة تسر الناظرين بل عموم الناس اجمعين وفى الواقع ان توفيق الحكومة السنية لمثل هذه الافعال النافعة الخيرية من المواد المشكوره والافعال الحسنة المبرورة

سبق التنبيه على ان سكة حلوان الحديد التى كان سبق الشروع فيها قدتمت على اكمل الاحوال وقد علم الان ان ابتداء تشغيلها كان فى يوم الاحد الموافق ٢١ يناير وان شاء الله فى النمرة الآتية يدرج بيان الاجر باعتبار المحطات وبيان اوقات الذهاب والاياب حسب الجدول الوارد المتضمن ذلك (الوقائع المصرية)

امتحان مكتب البنين والبنات فى مصر

قال احد مكاتبينا بمصر «فى يوم الجمعة المبارك ٦ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٩٤ انعقد مجلس شريف عام متشكل من حضرات العلماء الاعلام وحضرات وجوه الاوروباويين ذوى الاحترام لامتحان تلامذة الست اوچينى الكائنة بشارع العباسيه تحت رئاسة حضرة ابى النعمان افندى ناظر مدرسة العقادين المصريه وبعد ان تلا التلميذ الاول مصطفى فهمى بك مقالة سنية بديعة بقلم حضرة الشيخ عبد العظيم خوجة اللغة العربيه مشتملة على الدعاء للحضرة الخديويه افتتحت جلسة الامتحان باختبار ذلك التلميذ فى اللغة العربية والحساب واللغة الفرنساوية والتركية فاحسن فى الجميع الاجابه وظهرت عليه امارات الذكاء والنجابه ثم امتحنت سائر التلامذة من الذكور والبنات فيما تقدم من العلوم واللغات فانشرحت صدور الحاضرين وقرت عيون الناظرين لما رأوه من النجاح الناطق بلسان الحال بالثناء على حضرة عصمتلو زينب خانم افندى باش كاخيه سراى خديوى ذات الافضال المشمولة هذه المدرسة بانظارها المتوفرة دواعى مجدها بمحاسن آثارها وكان المتعين لذلك الامتحان من ارباب الذكاء والعرفان حضرة ابى النعمان افندى لامتحان الحساب وحضرة الشيخ احمد رشوان مدرس علوم الادب بالمدارس الحربيه لامتحان اللغة العربيه وحضرة تادرس افندى وهبى معلم اللغات بمدرسة حارة السقائين المصريه لامتحان اللغة الفرنساوية وحضرة مصطفى حلمى افندى بدائرة حضرة سعادتلو ابراهيم باشا نجل الحضرة الخديويه لامتحان اللغة التركية وها هى المقالة الموعود بها فى بيان الكيفية المشتملة على الدعاء للحضرة الخديوية حفظها الله وابقاها ومتع بعدلها رعاياها

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله على نعمائه والصلاة والسلام على افضل انبيائه الذين مهدوا لنا سبل العلوم والمعارف فاجتنينا منها كل مجد تليد وطارف وبعد فهذا محفل شريف ومجلس اختبارى منيف قد تشرفنا فيه بحضور السادات الفخام والعلماء الكرام ارباب هذا الامتحان العام فنسأل الله ان يلهمنا الجواب ويوفقنا للصواب وان يديم لنا حضرة الخديو الاعظم وحضرات انجاله الكرام عقد فخاره الانظم ايده الله بتوفيقه الكامل الحسن الى رعاية تقدم ابناء الوطن آمين

ذكر مسيو وافنر فى كتابه المتعلق باحصائية المانيا الذى الفه اخيرا ان عدد نفوس كرة الارض مليار واحد و ٤٣٢ مليونا و ٩١٧ الفا وهى على ارض مقدارها واحد وخمسون مليونا و ٣٤٠ الفا و ٨٠٠ ميل مربع اعنى ان كل ميل مربع فيه ٢٨ نفسا ففى قطعة اوربا من ذلك ٣٠٩ ملايين و ١٧٨ الفا و ٣٠٠ من النفوس وفى آسيا ٨٢٤ مليونا و ٥٤٨ الفا و ٥٠٠ منهم وفى افريقا ١٩٩ مليونا و ٩٢١ الفا و ٦٠٠ وفى اوستراليا وبوليتزيا ٤ ملايين و ٧٤٨ الفا و ٦٠٠ نفس وفى امريقا ٨٥ مليونا و ٥١٩ الفا و ٨٠٠ وفى الروسية ٧١ مليونا و ٧٣٠ الفا و ٩٨٠ نفسا وفى المانيا ٤٢ مليونا و ٧٢٣ الفا و ٢٤٢ وفى اوستريا والمجر ٣٧ مليونا و ٧٠٠ الفا وفى فرنسا ٣٦ مليونا ١٠٢ من الالوف و ٩٢١ وفى انكلترة ٣٣ مليونا و ٤٥١ ولم يذكر فى ذلك الكتاب عدد اهالى الدولة العلية وايطاليا (الوقائع المصريه)

اخبر عن وصول رجة داهى احد امراء الهند الى باريس فى اواخر هذا الشهر وقد تهيأت له المنازل فى كراند اوتيل وكانت امراء داهى قبل فتح الانكليز الهند اكبر السلاطين فيه واعظمهم ومملكتهم كانت اعمر ممالك الهند (الصدى)

نبذة فلكيه لمعرفة السنة الشمسية والقمرية

﴿ نقلا عن النزهه الخيريه فى التواريخ الحالية ﴾

﴿ تاليف ﴾

﴿ الكاتب الالمعى حضرة السيد الحاج حسن اللازغلى ﴾

﴿ وكيل الجوائب فى تونس ﴾

هذه نبذة تتعلق بالسنة الشمسية والقمريه والشهر واليوم وبعض مسائل فى الفلك مست الحاجة اليها اذ لا يخلو ايرادها هنا عن فائدة فنقول على قدر الامكان قال بعض المورخين ان قدماء مصر كانوا اسبق الوثنيين الى تحديد مدة السنة فاما سنة الرومانيين فانها بدلت وصححت غير مرة وكانت اولا عشرة اشهر آخرها ديسمبر اى العاشر ثم حقق الدوران وهو جوليوس قيصر ذلك الزمان (جليان) فوجد ان السنة الشمسية تتم فى ٣٦٥ يوما و ٦ ساعات والشهور على ترتيبها الموجود الآن ووضع اسمه فى شهرين منها وهما يوليه واغشت ولما خاف من ضياع الست ساعات المذكورة زاد فى السنة الرابعة يوما كاملا وخصصه فى شهر فرابر فتكون تلك السنة ٣٦٦ يوما (ولعله كان عن علم من الدقائق الزائده المتممه للست ساعات لان السنه الشمسية الحقيقية تنقص ١١ دقيقة تقريبا عن سنته وانما تسامح فيها اهل ذلك العصر) فاستمروا على هاته الحالة الى سنه ١٥٨٢ مسيحية الموافقة ٩٩٠ هجريه فنهض البابا غريغوريوس الثالث عشر خوفا من اتساع دائرة الخطا وعقد مجلسا مع علماء هذا الفن وقر رايهم على ترك الدقائق المزادة وهى ١١ دقيقة والوقوف عند حقيقة السنه وعملوا بها الى الآن يعنى بترك الدقائق وهم المغاربه من سكان اوربا الغربية الا المشارقة يعنى الروم والصقالبة وسكان سواحل افريقية الشمالية والمغرب فانهم تمسكوا بالحساب القديم الى الآن فهذا هو السبب الوحيد فى الفرق الحاصل بين التاريخين اى القديم والجديد وهو ١٢ يوما وعن قريب يصير ١٣ يوما وهكذا يزداد هذا الفرق مع تمادى الزمان وبالجملة مهما مضت ١٣٣ سنة يزداد يوم لانك اذا ضربت ١٣٣ فى ١١ يكون الخارج ١٤٦٣ دقيقة ومجموعها ٢٤ ساعة و ٢٣ دقيقه وهذه السنة تزيد على السنة القمريه بعشرة ايام وعشرين ساعة ونصف تقريبا واما السنة الارضية على راى المتاخرين فانها تزيد على السنه الشمسية بثلاث ساعات تقريبا فعدلنا عنها لعدم استعمالها حيث كان المقصود واحدا وهو معرفة السنة فلا حاجة لنا بها ولا التفات حينئذ اليها

﴿ واما القمرية اما هلالية واما حسابية ﴾

فاما الهلالية اما ان تكون بمجرد الروية وهى المستعملة عند العرب لانهم يحسبون ولا يكتبون (والحديث صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غم عليكم فاكملوا ثلاثين) وهذه الروية تختلف باختلاف البلاد ومطالع افاقها لان المطالع تختلف باختلاف الافاق والمنازل ومن هنا عدل اهل الحساب عنها ولم يلتفتوا اليها لما ثبت عندهم اختلاف رويه الاهلة بل اخذوا مدة الشهر من اجتماع النيرين فى درجة واحدة الى اجتماع ثان وهذه المدة على ما حررت فالفيت ٢٩ يوما و ١٢ ساعة و ٤٤ دقيقة و ٢ ثانيه و ٨ ثوالث ولا يخفى ذلك على من مارس علم التقويم وجعلوا ايام الشهر الاول يعنى المحرم ٣٠ والثانى ٢٩ وهكذا الى آخر السنة يكون ذى الحجة ٢٩ الا فى عام الكبس فانها تكون ٣٠ (والزوية لا تسبق العلامة) ومن المستحيل ان يرى الهلال عندنا عشية يوم الاجتماع فى عرض ٣٧ درجة ولو وقع الاجتماع فى زمن المصيف وذلك لقرب الهلال من الشمس ومن طرح شعاعها عليه ومن المعلوم ان الهلال لا يرى الا اذا بعد عن الشمس بثمان درجات فى الاقل وتختلف رؤيته ايضا باختلاف حلوله فى البروج وغاية طول النهار عندنا لا تتجاوز ١٤ ساعة و ٣٢ دقيقة هذا عند حلول الشمس براس السرطان ويمكن رويته فى عرض ٦٠ فى زمن المصيف والاجتماع ايضا قبل الزوال والا فلا لان القمر يقطع الدرجة بسيره الاوسط فى ساعتين تقريبا ويكون اقل وقد يكون اكثر اما سير القمر الذاتى الذى حول محوره من المغرب الى المشرق فانه يتمم دورته الكاملة فى مدة لا تنقص عن ٢٧ يوما ونصف يوم تقريبا ولا يختل هذا النظام واما مدة الشهر القمرى الماخوذة من بين اجتماعين متوالين التى لا تنقص مدته عن ٢٩ يوما و ١٢ ساعة و ٤٤ دقيقة و ٢ ثانية و ٨ ثوالث فهذا بيانها مثلا اذا فرضنا وقع اجتماع النيرين فى اول درجة من الحمل وسار كل منها بسيره الخاص اما القمر لسرعة سيره اليومى المختلف المقدار يصل الى محل الاجتماع الواقع فى اول درجة من الحمل فى سبعة وعشرين يوما ونصف تقريبا ولم يجد الشمس لمقاطعته من اول الحمل الى ذلك اليوم بسيرها الخاص وهو ٢٧ درجة تقريبا فاستمر فى سيره قاطعا ما سارته الشمس من يوم الاجتماع الى ذلك اليوم فى مدة يومين آخرين وبعض ساعات فيكون مجموع ايام سير القمر ٢٩ يوما وساعات والشمس كذلك فعند ذلك يحصل الاجتماع الثانى فهذه مدة الشهر القمرى واما سير الشمس فى البروج فسيرها مختلف سريع ومتوسط وبطى فلو كان سيرها الابدى درجة فى اليوم (وهو المتوسط لكانت ايام السنة الشمسية الماخوذة من سير الشمس ٣٦٠ يوما لما علمت من ان دور الفلك لا يزيد عن ٣٦٠ درجة وذلك قوله تعالى قدرناه) ٣٦٠ وكذلك القمر فان له سير بطى ومتوسط وسريع وغالبا يكون له ميل عن دائرة الكسوف المتوسطة فى دائرة البروج وهذا الميل هو المسمى بعرض القمر وقد يتجاوز هذا العرض الخمس درجات بدقائق فى الشمال والجنوب وفى بعض الاوقات لا يميل عن الدائرة بالمرة فذلك عنوان الكسوف يعنى اذا انعدم العرض بالنسبة لبلدك فحينئذ فلا وجود لاختلاف المنظر وثبت الكسوف وان وجد عرض القمر وكان اقل من ٣٥ دقيقة فالكسوف ممكن وبالعكس فلا كسوف ثم اعلم ان السبب الوحيد فى الكسوف هو توسط القمر بيننا وبين الشمس وليس له وجه ثان وهذا الكسوف اما ان يكون كليا او جزئيا او حلقيا ولا غرابة فى الاولين لما علمت وانما النظر فى الحلقى الناشى من بعد القمر عن الارض بحيث يكون القمر فى اوجه اى فى بعده الابعد فهذا هو السبب الوحيد فى الحلقى لما علمت من ان جرم الشمس اكبر من جرم القمر فاذا كان فى حضيضه مع عدم العرض ربما يكون الكسوف كلى وفى اوجه يكون حلقى لقرب الجرم الصغير من الكبير فلا تعادل بينهما ولما كان الكسوف مسببا عن عرض القمر بالنسبة لبلدك ولم يكن عندك كسوفا او وجود العرض فلا يبعد ان يكون عند غيرك كليا وعند اخر جزئيا كل ذلك ناشى من عرض القمر اذا كان الاجتماع نهاريا ويحصل اولا من الجهة الغربية من الشمس عكسا لخسوف القمر فانه لا يحصل الا من الجهة الشرقية بشرط اذا كان القمر فى حقيقة المناظرة للشمس بالدقيقة (فى الاستقبال) ليلا فحينئذ تتوسط الارض بين النيرين وتحصل الحلولة فيقع الخسوف اذا كان الاستقبال ليلا ويشاهد فى كل البلاد ليلا وقت الاستقبال والا فلا وللقمر ايضا دورة اخرى يقطعها فى مدة لا تزيد عن ١٩ سنة قرية وسبعة اشهر بحيث يكتسب النور عند تمام دورته فى المحل بعينه الذى ابتدا منه فى المرة الاولى وكان هذا الاكتشاف لاحد حكماء اثينا بالف سنة قبل الهجرة اما السنة القمرية الحسابية فانها لا تزيد عن ٣٥٤ و ١١ جزءا من ثلاثين يعنى خمس وسدس ودورها ٣٠ سنة منها ١١ سنه كبيسة و ١٩ بسيطه وايام السنة الكبيسة ٣٥٥ يوما يكون شهر ذى الحجة ٣٠ يوما وفى البسيطة ٢٩ يوما كما اصطلحوا على ايام السنة فجعلوا الاول وهو المحرم ٣٠ والثانى ٢٩ وهكذا الى ذى الحجة اما طلوعه فانه يتاخر على الافق كل يوم خمسين دقيقة و ٤٠ ثانيه تقريبا ولم نر تاثير للقمر الا فى المد والجزر سيما فى المراكز الاربعة يعنى فى الربع الاول وفى الامتلاء وفى التربيع الثالث وفى المحاق وله ايضا تاثير فى المريض اذا كان فى بحرانه على راى المتاخرين اما اليوم بليلته فهو ماخوذ من مفارقة الشمس من دائرة نصف النهار الى عودها اليها بحركة الكل من دائرة البروج والافاليوم ينقص ٤ دقائق ويسمى حينئذ باليوم النجمى واليوم عند العامه من الغروب الى مثله ولعدم صحة هذا اليوم اجمع المنجمون على ابتدائه من دائرة نصف النهار لان اختلاف المطالع بحسب الافاق فى المساكن كثيرة واختلافها واحد بحسب دائرة نصف النهار لان دائرة نصف النهار فى جميع المساكن تقوم مقام خط الاستواء فحينئذ يكون تعديل الساعات عند الزوال اثبت من تعديلها عند الغروب اللهم الا ان يعدلوا ساعاتهم عند الزوال ليصح تعديلهم عند الغروب حيث ثبت بالبرهان ان اختلاف المطالع كثيرة ولو فى بلد واحد الناشئ عن علو المحل وانخفاضه وعلل اخر فى حقيقة اليوم نفسه تحتاج الى بسط الكلام هذا ما يتعلق بالنيرين على سبيل الاجمال وليس هذا محل البسط ومن اراد التدقيق فعليه بالمطولات

مملكة مراكش و فرنسا

ان حضرة سلطان المغرب الاقصى كان قدم لنا اوضح دليل على رغبته فى حفظ المواصلات الودادية بينه وبين فرنسا وقد ازدادت تلك المودة تاكيدا بعد مقابلة وجدة ثم بعد تعنيفه ولومه عامله فى تلك المدينة الذى سمح للبعض من عساكره ان تتعدى الحدود وتدوس تخوم فرنسا فى طلب بعض العشائر القريبة من تلك التخوم والداخلة فى جيرتنا فقد زادت حضرته الان تلك العرى الودية وثوقا وابانت عن حسن المقاصد ببرهان واضح وذلك انه حين مقابلة وجده شرد بعض من العساكر الصبايحية من العرب الذين هم فى خدمة فرنسا فلحقوا بجيش السلطان ورحلوا مع المعسكر المغربى وهم يكتمون حالهم ثم دخلوا بعد ذلك فى خدمة المغرب العسكرية واذ قد تقدم الاستدعا الان للمسامع السلطانية من جناب الموكل باشغال فرنسا لحضرة مولاى حسن راى ان طلبه عادل وان دخول هولاء الانفار فى جنده مغاير للاصول المرعية بين الامم وامر ان يبحث عن هولاء الشاردين ويعجل بردهم حالا وتسليمهم للحكومة الفرنساوية وقد ارسلوا ثلاثة منهم ووصلوا الى الجزائر وسيتبعهم الباقون حالما يلقى عليهم القبض فيتضح مما تقدم عدم صدق الاخبار التى نشرها اهل الشقاق وارباب الاغراض والغايات الذين اشاعوا ان لحضرة سلطان مراكش نية ان يداعى فرنسا (الصدى)

اعلان

﴿ ريكاردو سولار الكومسيونجى بمالطه ﴾

ان محلنا بجزيرة مالطه المسمى مارينا فورى نومرو ١٥ و ١٦ يتعاطى سائر الاشغال بالكومسيون وتسهيلا لراحه التجار من ابناء العرب اتخذنا كاتبا ومعينا منهم وهو السيد محمد الجاموس وبناء على ذلك فكل من يشرفنا بخدمة نجريها له على الوجه المرغوب سواء كان ذلك للاستعلام عن شى او ارسال بضائع او جلبها او استيجار فابورات وسفن قلاعيه وكل ما يطلبه الطالب من المصالح التجاريه على العادة الجاريه عند سائر الكومسيونجيه وسائر الاشغال تكون مباشرتها بغايه الدقه والسرعه والاعتناء والمحافظه على الاموال وراحه البال فكل من اراد ان يكاتبنا فالمرجو ان يعنون مكتوبه باللغه الطليانيه على هذه الصورة

RICCARDO SOLER.

No 15 & 16 Marina fuori la Mina.
MALTA

الاحوال الحاضرة

ما زالت الافكار العموميه" مشتغلة بكل من المسائل الداخليه" والخارجيه" فالداخليه" هى تشبث الباب العالى باجرآ مضمون القانون الاساسى فعلا وحيث ان همته الآن مصروفه" الى تحرير التنظيمات التى تبنى عليها فيما بعد القوانين الدوليه" لزمنا ان ننتظر مدة ما لانجازها واظهارها من حيز القوه" الى حيز الفعل مع الدعاء له بالفوز والتوفيق والسلوك فى اقوم طريق وانما نعيد الان ما قلناه سابقا وهو ان نجاح السلطنه" العثمانيه" وسلامتها من المصائب الدوريه" يتوقفان على اجرآء القانون المذكور وتعجيل انجازه ضرورى سواء كان ذلك لتسكين خواطر رعيه" الدولة العليه" او لاقناع دول اوربا بان ابعاد حضره" ابهتلو دولتلو مدحت باشا من الاستانه" لم يكن المراد منه الغآء الاصلاحات الاساسيه" المذكوره" وهنا نقول على سبيل الاستطراد ان معظم جرنالات اوربا قد اظهرت تعجبها من ابعاد المشار اليه بالصوره" التى وقعت فان فى النيوفرى پرس المطبوع فى ويانه وهو من اشهر الجرنالات صدقا وترويا واخلاصا للدولة العليه" ان فى اعتقاد الناس ان مدحت باشا كان للدولة العليه" مثل بسمارك لدولة المانيا وكان يرجو ان يجعل المملكه" العثمانيه" فى غايه" السطوه" والشرف والنجاح وكانت اوربا تنظر اليه بصفه" اعظم مصلح لاحوال تلك المملكه" وقال فى التيمس انه منذ تولى مدحت باشا المصالح الدوليه" اظهر انه ذو خبرة ودراية بامور الادارة وكانت افكاره متوجهة الى جعل الحكومه" شورويه" بدلا من ان تكون استبدادية وناهيك بها من افكار عالية ومطامح ساميه" وقال فى الدالى نيوز ان عزل مدحت باشا عند احداث القانون الاساسى اوقعنا فى حيرة فان مدة صدارته انما كانت مدة اجتماع مرخصى الموتمر وكانت الدولة العثمانية تقول وقتئذ لاوربا ان سياستها بنيت على الاصلاحات والتقدم والنجاح وبالجملة فان قضية الباشا المشار اليه اوقعت كثيرا من ارباب السياسة باوربا فى حيرة اذ لم يطلعوا الاطلاع الشافى على السبب الذى اوجبه فلو كان الباب العالى بين السبب لزالت حيرتهم فاقبلوا على استحسان مافعل وخصوصا لو كان ابعاده الباشا المشار اليه جرى بعد المحاكمة نعم ان المادة ١١٣ نصت على انه «من ثبت عليهم بتحقيقات ادارة الضابطية الموثوقة انهم اخلوا بامنية الحكومة يبعدون من الممالك المحروسة» الا ان المادة ٩٢ نصت «على ان وظيفة الديوان العالى هى محاكمة الوكلاء ورؤساء محكمة التميز واعضائها ومحاكمة كل من اعتدى على ذات الحضرة السلطانية وعلى حقوقها وكل من تصدى لالقاء الدولة فى خطر» ومهما يكن من مقتضيات هذا الابعاد فلا يمكن ان ننكر ان مآرب الدولة مبنية على القصد والعدل ولكن لا يمكننا ان نوجب على مطالعى الجوائب ان يصدقوا ما نعتقده نحن ما لم نقنعهم ببراهين ظاهره" لان اسماعهم قد الفت فى الايام السابقة اجرآء الامور على غير قصد فلعلهم يقيسون الحاضر على الماضى اما مسألة الصرب والجبل الاسود فان البرنس ميلان ارسل الى هنا اربعة مامورين ليتذاكروا مع الباب العالى فى امر الصلح وبمجرد وصولهم شرعوا فى المذاكره" مع الصدر الاعظم وناظر الامور الخارجية ويعلم من قرائن الحال ان ابرام الصلح مع حكومة الصرب غير بعيد فان الباب العالى لم يشترط عليها الا ثلاثة امور وهى مبنية على مرحمة الدولة العلية ورفقها بجميع اصناف الرعيه" ففايده" مرادها انهاء المسائل الحاضره" على احسن حال فاحد هذه الشروط على ما فى التيمس ان الحكومة المذكورة تطلق المدافع تحت العلم العثمانى علامة على احترامها اياه (ثانيا) القاء القلاع التى كانت فى حوزتها فى سنة ١٨٦٧ (ثالثا) انها تتعهد بان تمنع الاشقياء المفسدين من ان يثيروا الشغب والفساد فى اراضى الدولة المجاورة لها وعلى هذه الشروط كان قدوم المامورين المذكورين الى الاستانة ويحتمل عندنا تعديلها اما مسألة الجبل الاسود فان اميره بعد ان طلب ان تكون المذاكرة فى ويانه رضى فى آخر الامر بان يرسل ايضا الى هنا مامورين للمذاكرة مع الباب العالى فيقال انهم قادمون فى الطريق هذا وقد اسلفنا فى الجوائب انه لا يمكننا ان نجزم بامر الصلح مع الجبل الاسود الا اذا كانت الدوله" تشمله بامتيازات اخرى لان امير الجبل متجاسر على التعنت وحيث ان المذاكرة فيما ينبنى عليه الصلح لم تقع بعد يلزم ان تراجع مطالب الامير المـوما اليه من الباب العالى وهى ان الدوله" العليه" تعطيه الارض الكائنة بين هرسك و پودغورتسه (راجع خريطة الجوائب) فى ناحية بلاد الارناووط وفى خلال المذاكرة يشتغل بالاستعداد والتأهب وشاهد ذلك ما شاع فى الجرنالات من انه وصل اليه ثلاث بواخر مشحونة بالمونة والمهمات الحربية وكان وصول آخرها فى ٢٣ كانون الثانى وان باخرة رابعة يقال لها تشاقوف وصلت ايضا الى ثغر قطارو وهى مشحونة بمونة كافية لثمانية عشر الف نفر الى مدة شهرين او ثلاثة" اشهر وان الامير وزع من الاسلحة الحربية على الاشقياء فى حدود هرسك ما يكفى ثمانية طوابير (٥٠٠٠ نفر) وابلغ الباب انه اذا لم يعقد الصلح قبل نهاية الهدنة يحصر قلعة نكسيك ونهايه" الهدنة فى ٢٨ شباط (١٥ صفر) اما المسائل الخارجية فان ارباب السياسة مشتغلون الان بلائحة البرنس غورچقوف ناظر خارجية الروسية التى ارسلها الى سفرآء الروسية لدى الدول الخمس الذين وقعوا على معاهدة سنه" ١٨٥٦ وترجمتها بتمامها فى هذه الجوائب ومنها يتضح ان دوله" الروسية تذكر الآن دول اوربا ان المسأله" الشرقية لم تعتبرها خاصة بها بل تعتبرها مسأله" اورپاوية فيلزم دخول دول اوربا فيها وحيث ان هذه الدول تداخلوا فيها بتشكيلهم المؤتمر والباب العالى رفض اقتراحاته لم يتعين عليها اى على الروسية ان توجب على الدوله" العلية قبول مطالب اوربا فكانها تقول لتلك الدول است ادرى ما هى مقاصدكم بعد سفر نوابكم من الاستانة فصرحوا بها لاقيس اعمالى عليها من دون فوات الفرصه" وقد اشتكى ايضا منشى تلك اللائحة من ان مساعى الدول فى هذه السنة ذهبت سدى بل زعم ان الخطب زاد خطرا وارتباكا من سفك الدماء ومن الانقلاب الذى وقع فى نفس الاستانة فغاية ما يتمناه ان يطلع على مقاصد الدول ليبنى عليها ما اضمره وقدره ودبره فبعد وصول اللائحة المذكورة شرعت الدول فى مبادله" ارائها فيها والتامل فى مغازيها ثم ورد تلغراف من لندره بان اللورد دربى وعد بانه يجاوب عن هذه اللائحة فى وقته (كذا) وذلك بعد ان تستعلم دوله" انكلتره من باقى الدول عن مقاصدها والظاهر ان اخص الدول التى يناط بها حل المسائل الحاضرة هى دوله" المانيا فتى امكن لدوله" انكلتره ان تعلم حقيقة مقصدها تعمد الى الجواب وهو المتبادر الى الفهم وذكر فى تلغراف من باريس بتاريخ ١٥ شباط انه شاع خبر فيها بانه ستحصل ملاقاة فى اواسط شهر ابريل (نيسان) بين ملكة انكلتره وامبراطور المانيا وبين اللورد بيكنسفيلد والبرنس بسمارك وفى خلال ذلك تزيد دوله" الروسية فى استعداداتها الحربية فقد جاء فى الكورسپندانس پولیتیك نقلا عن رساله" من كشنيف ان ناظر الحربية فى بطرسبورغ امر الجنرال سوجوف بان يتفقد سكة الحديد الممتدة من الموسكو الى كيوى ومن اودسة (خوجه بك) الى كشنيف وان يتشبث بكل ما يمكنه من الوسائل للزيادة فى المهمات الحربية وانه سيعبأ جيش ويوجه نحو الطونه وانه صدر امر بجلب ٣٠٠٠٠ نفر من داخل البلاد وان كثيرا من الروس القاطنين فى الاستانة وازمير ويافا ووارنه رحلوا منها وتوجهوا الى خوجه بك (سليم فارس)

سياسة انكلترة فى الاحوال الحاضرة

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ١٦ شباط بان مستر بورك قال فى مجلس النواب جوابا عن سؤال ان فى عزم الدوله" ان تجيب عن لائحة الروسية وانما وقت المجاوبة مرهون لاوقاته ولظروف الاحوال ثم بعد ان ذكر التغييرات التى حصلت فى المناصب العلية بالاستانة والمذاكرات الجارية الآن بين الباب العالى وامارتى الصرب والجبل الاسود فى ابرام الصلح قال قبل جواب دوله" انكلتره عن لائحة البرنس غورچقوف يلزمها ان تعرف ما هى سياسة بقية الدول ثم قال مستر غلادسطون ان دوله" انكلتره غير مقيدة الان لا بمعاهدة سنة ١٨٥٦ ولا بمعاهدة سنه" ١٨٧١ فاجابه مستر هاردى اذا كانت الدوله" العليه" (وفى الاصل تركية) مقيدة لدول اوربا بهذه المعاهدة فدول اوربا مقيدة لها بتلك المعاهدة وفى تلغراف آخر بتاريخ ١٧ منه ان مستر هاردى المشار اليه قال فى مجلس النواب بالنيابة عن الدوله" انه ليس من قصدها ان تستعمل المعارضة الجبرية نحو الدولة العليه" كما انها لا يمكنها ان تباشر الحرب فى نصرتها وحمايتها ولكنها نرجو حصول نتيجة حسنة من تداخل دول اوربا فيلزم المحافظة على سلامة تركية وليس من الواجب على انكلتره الاشعار الحرب بل الواجب عليها المحافظة على المعاهدات (الظاهر ان دول اوربا الخمس على هذه السياسة) ثم عاتب مستر غلادسطون على ان فى عزمه ان يسلب من الدولة قوتها السياسية وتفويضها الى جمعيات جائشة ولا مسئولية عليها

الحوادث الاخيرة

فى تلغراف من لندرة بتاريخ ٢٠ شباط قال مستر هنت فى مجلس النواب ان دولة انكلتره غير مشاركة فى افكارها من يهون عليه الاعلان بالحرب بينها وبين الروسية لان علاقتهما الآن فى غاية المصافاة ولكن اذا كانت مصلحة انكلتره تحوج الى عمل ما فانها تحامى عنها وفى تلغراف من باريس بتاريخ ٢٠ منه ان المظنون ان الدول لا تجيب عن لائحة الروسية قبل ان تظهر النتيجة من مذاكرات الصرب والجبل الاسود مع الباب العالى

وورد تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ١٤ شباط يتضمن وصول الجنرال اغناتيف اليها وفى تلغراف آخر بتاريخه ان الامبراطور الكسندر عدل عن سفره الى كشنيف (بسارابيا) بسبب انتشار المرض بين عساكره فيها وفى تلغراف من رومية بتاريخه ان بواخر ايطاليا الحربيه" سافرت الى تارنته (فى بحر اليونان) وفى تلغراف من برن انه حصل فيضان الانهر فى عدة جهات من سويسره" وفى تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ١٥ منه ان الدون كرلوس منتظر وصوله اليها وفى تلغراف من باريس ان المركيز دوتاميزيه معاون مستشار الخارجيه" صار سفيرا لفرنسا فى طنجه" (بالمغرب الاقصى) وفى تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ١٦ منه انه بموجب المعلومات الرسميه" بلغ عدد العساكر الذين هيأتهم دوله" الروسيه" تحت السلاح فى سنه" ١٨٧٦ ١٩٦٠٠٠ نفر وفى تلغراف من ويانه بتاريخ ١٤ منه ان دولة اوستريا خصصت ٦٠٠٠٠٠ فلورين للمصاريف التى تلزم لدائرتها فى المعرض المراد انشاؤه فى باريس فى سنه" ١٨٧٨

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من باريس بتاريخ ٨ شباط ان الروسية شكلت فى كشنيف حكومة بقصد اقرارها فى البلغار وهى منوطة برئاسة البرنس چورنوسكى

طبع فى مطبعه" الجوائب الكائنه" امام الباب العالى
احمد فارس

ثمن الجوائب

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فرنك

فى سائر جهات سوريه" يسأل عن ثمنها من الوكلاء

مكاتبات الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

وكلاء الجوائب فى الخارج

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخه" من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ١٦ صفر الخير سنة ١٢٩٤ ‏ الموافق ١ مارس الافرنجى ﴿ اذار ﴾ سنة ١٨٧٧

من اراد الحصول على الجوائب فى سائر الاقطار الهندية على سنة تامة يمكنه ان يرسل الينا ثمنها وقدره اثنتا عشرة روپية ١٠ منها فى اوراق بنك الهند (بنك نوط) والباقى بطوابع البوسطة (پوسط ستامپس) ويلزمه ان يعرفنا عن اسمه ومحل اقامته بالعربى والانكليزى لكيلا يقع غلط فى عنوان اسمه وكذلك نرجو ان سائر المكاتيب التى ترد الينا من الاقطار المذكورة يكون عنوانها باللغة الانكليزية باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب

تنبيه الى حضرة مكاتبينا الكرام

بناء على تراكم المكاتبات على الادارة لا يمكننا ان نجاوب بعد هذا الا عن المكاتيب المهمة وبقية المكاتبات يكون جوابها فى الجوائب ونرجو من الذين يكاتبوننا فى مصالح تتعلق بالادارة وبغيرها ان يميزوا مكاتيبهم الاولى من الثانية تسهيلا للمصلحة

قسطنطينية فى ١٦ صفر الخير سنة ١٢٩٤

شاع فى هذه الايام ان جناب الصدر الاعظم استعفى من مسند الصدارة العظمى فارسل من طرف ادارة المطبوعات بالباب العالى اشعار رسمى الى بعض الجرنالات تكذيبا لهذا الخبر

ارسل حضرة ابهتلو دولتلو محمود نديم باشا تلغرافا الى الباب العالى يهنئ فيه الدولة العلية بابعاد حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا من الاستانة وذكر فى استانبول هذه المرة ان الباب العالى ارسل تلغرافا الى الباشا المشار اليه (اعنى محمود نديم باشا) ياذن له فى الحضور الى هذا الطرف الا ان بعض الجرنالات التركية كذبت هذا الخبر وكان الاولى على الباب العالى ان يكذبه تكذيبا رسميا

لما كان يوم الاربعاء الماضى موافقا ليوم جلوس شاه ايران المعظم ارسل اليه مولانا السلطان الاعظم تلغرافا يهنئه بذلك وارسل ايضا مامورا مخصوصا الى دار السفارة لابلاغ السفير مراسم التهنئة على ماجرت به العادة

ارسل حضرة الصدر الاعظم رقيما الى سائر الولاة يستعلم منهم عن سيرة المتصرفين وقائمى المقامات والمديرين وعن بيان اسمآء المتوظفين الذين يحسنون القرآءة والكتابة وفى بعض الجرنالات التركية انه سيقيد اسمآء سائر المامورين فى دفتر مخصوص لينتخب منهم المديرون المذكورون وهذا الانتخاب يناط بمجلس مخصوص تحت رئاسة حضرة دولتلو خورشيد باشا

ذكر فى الوقائع المصرية انه احسن بالنيشان المجيدى من الدرجة الثانية السنية الى حضرة سعادتلو مراد غالب باشا ناظر ديوان الخاصة الخديويه"

وجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة سعادتلو حكمت بك رئيس محكمة الحقوق فى بك اوغلى سابقا وجهت مستشارية ولاية ادرنة الى حضرة سعادتلو اوخانس افندى مدير التحريرات الاجنبية فى نظارة الخارجية سابقا وجهت مستشارية ولاية سلانيك الى عزتلو قسطنطينيدى افندى من اعضاء محكمة الاستئناف سابقا ورقى الى الرتبة الثانية من صنف المتمايز وجهت متصرفية سنجاقية نجد الى حسين بك قائمقام خراسان سابقا

فى الليلة البارحه" خسف القمر خسوفا تاما كان ابتداؤه من العشآء الى الساعه" الخامسه" وفى خلال ذلك جهر الموذنون على المآذن بالدعوات واطلق البارود من المدافع وغيرها فسبحان مبدع الكائنات

يقال ان فى عزم بطرك الارمن رتبتلو نرسيس افندى ان يستعفى

ذكر فى لاتركى ان اهل جبل لبنان لا يرسلون الى هنا اعضا فى مجلس المبعوثين

عن قريب يقدم حضرة عطوفتلو منيف افندى ناظر المعارف العمومية

فى هذه الايام وصل الى هذا الطرف باخرة بلجيكية فيها ٥٥ مدفعا من عمل كروپ

فى هذه الايام قدم حضرة عطوفتلو حيدر افندى وحضرة عطوفتلو اوحان افندى

قد سرنا ان الحقيقت استأنفت طبع مقدمة اقوم المسالك باللغتين التركية والفرنساوية

فى هذه الايام قدم من باريس حضرة دولتلو ابرام باشا قپو كتخدا جناب الخديو المعظم

فى عزم نظارة الطوپخانه ان ترسل عدة مدافع من عمل كروپ لوضعها فى قلاع جزيرة كريد احتراسا

ذكر فى الورلد المطبوع فى نيويورك ان دولة الروسية اشترت ٢٥٠٠٠٠٠ رطلا من البارود وفى عزمها ان تشترى ايضا مقدارا آخر

قد تكرم مولانا وسلطاننا المعظم على حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر الخارجية بمبلغ ٢٥٠٠٠ قرش فى الشهر زيادة على مرتبه الشهرى

ذكر فى الجرنالات التركية انه فى يوم الخميس الماضى عقد سيدنا شيخ الاسلام مجلسا مؤلفا من نحو خمسين ذاتا من اعيان المناصب العلمية

ذكر فى الجرنالات التركية ان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا عند وصوله الى برندزى تكرم على كل من ضباط الباخره" السلطانية وبحريتها بمرتب نصف شهر

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من اثينا بتاريخ ١٣ شباط ان ايراد مملكة اليونان فى السنة الآتية يبلغ ٣٦٠٠٠٠٠٠ فرنك ومثلها المصاريف ما عدا ما يلزم للتجهيزات الحربية

الظاهر ان قوانين المطبوعات التى استصوبتها اللجنة التى كلفت بها لم يستصوبها الباب العالى ولذا امر الآن بتعديلها ولكن لا ندرى هل هذا التعديل لزيادة اطلاق الحرية او بالعكس

قد تعين موسيو فونتانه الكاتب الاول فى كنشلريه" قنصلات اليونان بالاستانة لان يكون قنصلها فى بيروت وصار موسيو يانورغيه الكنشيلر فى قنصلات بيروت كاتبا ثانيا فى كنشلريه" الاستانة

قد سرنا انه وجهت اعضائية محكمة الاستئناف الى الكاتب النجيب عزتلو عارف بك مامور الفهرسة فى نظارة العدلية سابقا وهو الذى كان ارسل من نظارة التجارة لتحقيق بعض مواد تتعلق بمحكمة تجارة بيروت

ذكر فى استانبول ان النورد (المطبوع فى بروكسيل وهو لسان الروسية) ادرج المقالة التى نشرها الليفانت هرالد ثانى يوم ابعاد مدحت باشا من الاستانة وموضوعها الطعن البليغ فى الباشا المشار اليه

قد سرنا ان رسالة حضره سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية فى تونس المدروجة فى الجوائب الماضية فى معنى اعتاق الرقيق قد وقعت لدى ارباب الجرنالات فى الاستانة موقع الاستحسان فترجمت الى اللغتين التركية والفرنساوية واثنوا على براعة محررها

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية نقلا عن تلغراف من رومية انه صدر امر من دولة ايطاليا بسفر بواخرها الحربية الى تارنته (فى بحر اليونان) والآن ذكر فى بعض جرنالات ايطاليا انه عند وصولها الى هناك تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم منها يسير الى ازمير والثانى الى سلانيك والثالث الى شطوط سورية

ذكر فى ماسيس (من جرنالات الارمن) نقلا عن رسالة من ازميد ان شدة المضايقة الحاصلة الآن فى اثنى عشرة قرية فى ذلك القطر مشتملة على ١٥٠٠٠ نفس وصلت الى درجة يخشى معها من وقوع المجاعة فمن ثم انتدب بطرك الارمن بالاستانة لحث ابنآء ملته على مساعدة اخوانهم الا ان الباب العالى كذب ذلك

قد ذكرنا سابقا ان الباب العالى طلب من دولة فرنسا ان ترسل اليه بعض ماموريها الماهرين فى مصالح الضبطية لتوظيفهم بالاستانة وان دولة فرنسا ابت ذلك والآن يقال ان فى عزم الباب العالى جلب عدة من المامورين من اوربا لاستخدامهم فى عدة من مناصب الدولة العلية فى الاستانة وذلك من دون مداخلة دول اوربا

صدر اشعار من قنصلات الروسية الى ارباب السفن التجارية بان دولة الروسية وضعت التورپيدو تحت البحر فى الجهات الشرقيه" من البحر الاسود ومن ناحية بلاد الچركسة بين مدينة صقوم قلعه وبرج صان نيقولاس فيتعين على السفن التى تسافر من الاستانة الى پوتى او صقوم قلعه ان

تقف امام حرسى المرسى احدهما فى فم مرسى پوتى والثانى امام سقوم قلعه لتتلقى الاوامر اللازمة لاستمرارها بدون خطر وكذلك السفن التى تقصد بالقلافا لا ينبغى لها ان تدخل المرسى قبل ان تأتيها اوامر فى باخرة مخصوصة لترشدها الى المحل الذى يمكنها التلبث فيه

ذكر فى الكورسپندانس پوليتيك ان الجنرال اغناتيف وصل الى صان بطرسبورغ وواجه الامبراطور وفاوض البرنس غورچيقوف غير مرة اما ما شاع عن البرنس من انه عازم على الاستعفاء فلا صحة له البتة وفى بعض الجرنالات ان الاوراق المختصة بسفارة الروسية فى الاستانة نقلت الى صان بطرسبورغ وهى الآن محفوظة فى نظارة الخارجية وهى تشتمل على كل ما طبع ورقم فى دار السفارة من يوم انشائها بحيث لزم لها عدة صناديق ويفهم من جرنالات بطرسبورغ ان الروس سروا بابعاد مدحت باشا من الاستانة ولا سيما انه سافر مهانا فهم يطربون لاقصائه ويرقصون لايذائه

ذكر فى البصيرت انه جرت العادة بان بعض القبائل التابعة لدولة ايران تتوجه فى هذا الاوان مع مواشيها للمرعى ومعهم بعض العساكر لمنعهم من التعدى على القبائل التابعة للدولة العلية وحيث ان ارسال العساكر فى هذه الاوقات يحمل الناس على ان يظنوا انه مبنى على معاهدة واتفاق مع دولة الروسية اخرت دولة ايران فى هذه السنة هذا الارسال وفى عزم حضرة دولتلو محسن خان سفير ايران ان يبلغ ذلك الى الحضرة السلطانية وذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من طهران ان حكومة ايران عبات جيشا فى زغاب وهى مدينة بين كرمان شاه وبغداد تبعد عن بغداد نحو سبعين ميلا فاذا اعتبرنا (على قول الراوى) حسن العلاقة الكائنة الآن بين الدولة العلية وبين الشاه صح ان نقول انه من العلامات الدالة على خلوص نية دولة الشاه وقد سافر الى اوربا دجن جيس خان ناظر ترسانة طهران بقصد شراء اسلحة للدولة المشار اليها

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى بلغراد ان حكومة الصرب غير معارضة فى الشروط التى اشترطتها الدولة العلية لابرام الصلح ما عدا الشرط المتعلق بالاسرائيليين والارمن فى تلك البلاد وهو ان يكونوا مشمولين بالامتيازات التى تشمل الصربيين او الاجانب فمن الغريب ان حكومة الصرب تحارب الدولة العلية بدعوى تخويل الحرية لجيرانها وهى تحرم رعيتها القاطنين فى بلادها منها قال وقد بلغ هذا الشرط من الصربيين حتى صرحوا بانهم لا يمكنهم المذاكرة فى الصلح ابدا اما ادعاؤهم بان الاسرائيليين يتعاطون تجارة المشروبات المقطرة وهى مضرة فباطل وانما هو انهم راوا الاسرائيليين انشط منهم الى العمل واكثر تقلبا واصطرافا اذ يمكنهم جلب البضائع من معامل فرنسا وانكلتره والمانيا رأسا وتجار الصرب ليس لهم اعتبار وامنية الا فى اوستريا ولذا يمكن لاولئك ان يبيعوا بضائعهم بثمن ارخص مما يبيعه الصربيون فهذا هو السبب الذى اغرى حكومة الصرب بان تحرم الاسرائيليين القاطنين فى بلادها من الامتيازات الشاملة لغيرهم

قال بعضهم ان دولة الروسية غضبت على المامور العسكرى الذى كان فى سفارتها بالاستانة فوضعته الآن تحت المحاكمة لانه لم يصدقها خبر الدولة العلية من جهة استطاعتها على الحرب بل كان يخبرها بخلاف الواقع اذ كان يقول ان خزينة الدولة فارغة فليس فى امكانها ان تحشد جيوشا لمغالبة الروسية ولهذا تهور امبراطور الروسية فى الاستعداد للحرب فلما تبين له ان الدولة العلية كفؤ له بل اكثر من كفو تحير فى امره وعز عليه ان يتقدم او يتأخر لانه ان تقدم خشى وخم العاقبة وفضوح الهزيمة وان تأخر لم يامن وقوع فتنة فى بلاده ولا سيما بعد ان القى فى الموسكو تلك المقالة الشهيرة التى وعد بها امة الصقالبة بانه مستعد لان يباشر الحرب وحده على فرض انه لا يجد من الدول نصيرة له ولا يمكنه ايضا ان يبقى من حشده من الجيوش على حالة التأهب للحرب فان ذلك يكون سببا فى خراب بلاده وناهيك ان جميع سكك الحديد فى تلك البلاد قد اشتغلت بنقل العساكر والمهمات الحربية منذ مدة دون نقل البضائع والامتعة فصار غاية متمناه ان يلتمس مخرجا من هذه الورطة والعجب انه غضب على المامور العسكرى ولم يغضب على المامور السياسى اعنى الجنرال اغناتيف فان الذنب مشترك بينهما

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه فى ويانه ان الخوف من الحرب قد تزايد فى هذه الايام الاخيرة فاهل السياسة فى برلين يظنون انه لا بد منها واهل باريس معتقدون بان البرنس بسمارك باذل اقصى ما عنده من الجهد فى اضرامها وجميع الاخبار الوردة الى هذا الطرف تشعر بان تجهيزات الروسية الجمة غير مقصورة على تخويف الدولة العثمانية فقط وانما تنتظر الآن جواب الدول عن لائحة البرنس غورچيقوف والظاهر ان هذا التوقع عقيم فان جميع الدول متواطئة على عدم مطاوعة الروسية فيما تهورت فيه فصارت هذه الدولة الآن منفردة مثل الدولة العثمانية وكل ما حاولته من وجود حليف لها او شريك عاد لغير طائل وقد غلب على الظن ان احجامها عن الحرب انما هو لعلمها انها اذا انهزمت شمتت بها دول اوربا لتهجها سياسة مشططة واذا غلبت لم تأمن من تصدى تلك الدول لها فلا يسمحون لها بان تتمكن مما حازته قال وقد نشر فى الپوليتيش كورسپندانس مقالة اشتملت على ذكر ما للروسية الآن من العساكر المعدة للقتال ومنها نقلت جميع الجرنالات وهى عندى مبنية على المبالغة فلا ينبغى الاسترسال لتصديقها فان صاحب الجرنال المذكور قرر ان عساكر الجنوب مؤلفة من اربعة جيوش مع ثمانى فرق من المشاة وفريق من حملة البنادق المسدسة واربع فرق من الخيالة واثنى عشر الايا من القزاق وستين بطارية تشتمل على المدافع المستعملة فى معركة الحرب وثلثمائة مدفع مما يستعمل فى الحصار فجملة العساكر مائتا الف منها مائة وخمسون الفا عتيدة للقتال وعدد الرديف الملحق بها ستون الفا وعدد عساكرها فى ترانسكوكاسيا تحت رئاسة الجنرال ملنيقوف اربع فرق من المشاة وفريق من حملة البنادق المسدسة وفرقتان من الخيالة وتسعة الايات من قزاق تريك وقوبان وخمس وثلثون بطارية ونحو مائة وخمسين مدفعا مما يستعمل فى الحصار فجملة العساكر مائة الف وخمسة عشر الفا منها خمسة وتسعون الفا عتيدة للقتال ولها ايضا ثمانون الفا مكلفين بالمحافظة على سواحل البحر الاسود فمجموع ما اعدته هذه الدول من العساكر للحصول على مقصدها فى السياسة الشرقية ستمائة الف ولها نحو نصف هذا المقدار فى الحدود

ذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه فى كشنيف (قاعدة بسارابيا) ان للروسية من العساكر الشاكية السلاح ستة جيوش ما عدا الجيش الموجود فى القوقاس فجملة عساكرها فى الجنوب ٢٧٥٠٠٠ نفر و٣٠٠٠٠ خيالة مع ١٥٠ بطارية (٩٠٠ مدفع) وقد اقامت جيشين فى اودسه (خوجه بك) وسيبسطبول واربعة فى بسارابيا والعساكر المعدة لمحاربة العساكر العثمانية مؤلفة من ١٢٠٠٠٠ نفر مع ٨٠٠٠ خيال و٤٢٨ مدفعا (٧٢ بطارية) ويضاف اليها ايضا ١٨٠٠٠٠ نفر مع ١٢٠٠٠ خيال و٧٢٠ مدفعا وسائر ارتال سكك الحديد مهياة للخدمة العسكرية وكذلك هيئ جسر فى كشنيف اوضعه على نهر الطونه ليمكن للعساكر المرور عليه فى يوم واحد

القوائم المالية

المراد هنا بالقوائم الاوراق التى اصدرتها المالية تسهيلا للمعاملات اقتداء بباقى الدول اذ لا يخفى ان القوائم المالية متداولة فى اوربا غير ان صدورها فى الممالك العظيمة ذات الثروة يكون من البنوك فقوائم انكلتره مثلا خاصة ببنكها الذى يقال له «بنك اف انكلند» وقوائم فرنسا خاصة ببنكها الذى يقال له «بانك دو فرانس» وقيمة قوائم انكلتره ٥ ليرات و١٠ و٢٠ و٥٠ و١٠٠ و١٠٠٠ ليرة وقيمة قوائم فرنسا ٥ فرنكات و١٠ و٢٠ و٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ الى الف فرنك وسعر هذه القوائم هناك كسعر الذهب بل قد تكون فى بعض الاحيان اغلى قيمة من الذهب لا سيما فى الممالك الخارجية وسبب ذلك انه اذا اراد احد مثلا ان يرسل الى احدى مدن اوربا مبلغا ما ولم يمكنه الحصول على حوالة يرسل من تلك القوائم ما يقابل المبلغ الذى نواه لعلمه ان قيمتها تعادل قيمة الذهب وفى بعض الممالك مثل ايطاليا واوستريا والروسية يكون صدور هذه القوائم من نظارة المالية ومن بنوك المملكة ايضا فان صدرت من البنك قيل لها «قوائم بنكية» وان صدرت من الخزينة قيل لها «قوائم مالية» ولو قلنا «قوائم دولية» لكان اوضح وانسب للحال لان القوائم البنكية يصح ان يطلق عليها ايضا التسمية بقوائم مالية وهذا النوع الثانى من القوائم تصدره الدولة عند اعسار ماليتها فهى والحالة هذه عبارة عن قرض تصدره الدولة بدون اداء فائدة له الى ان تتيسر احوال ماليتها فتهلك تلك القوائم بالتدريج الى ان يمحى اثرها بالمرة اما سبب الاعسار فالغالب انه من الحروب والفتن وقد يكون لغير ذلك فدولة ايطاليا اضطرت الى اصدار قوائم بمبلغ ٨٨٠٠٠٠٠٠٠ فرنك ليتيسر لها اجراء الاصلاحات اللازمة فى مملكتها بعد ان كابدت ما كابدته من الحروب والفتن وهو عبارة عن ٣٥٢٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية فعم تداول هذه القوائم فى المملكة وقيمتها من نصف فرنك الى الف فرنك وهذه الاوراق علاوة على دين تلك المملكة المنقسم الى عدة اقسام البالغ ٩٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك وهى عبارة عن ٣٦٠٠٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية ومع هذا فان الفرق بين قوائمها ونقود الذهب لا يزيد على ١٠ فى المائة وما ذلك الا لصدق مساعى دولتها وخلوص اجتهادها فى توسيع دائرة مصالح مملكتها وتوفير كل ما يعود الى نفع الرعية اما الاوراق الدولية المتداولة فى اميركا فان قيمتها تبلغ نحو ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ دالر وهى عبارة عن ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية وكان السبب فى اصدارها محاربتها اهل الجنوب رعيتها حين قاموا عليها بسبب مسألة اعتاق الرقيق وما برحت الى الآن ساعية فى استهلاك هذه الاوراق شيا فشيا وهى محسوبة على الدولة بمنزلة الدين سواء وهذه الجملة جعلناها من قبيل التمهيد لموضوع كلامنا فى القوائم التى اصدرتها مالية الدولة العلية الجديرة بان تسمى نوائم لا قوائم وكان سبب صدورها عسر الخزينة فنقول انا ذكرنا سابقا ان راس مال هذه القوائم يكون ١٠٠٠٠٠٠٠ ليرة عثمانية وهى عبارة عن ٢٣٠٠٠٠٠٠٠ فرنك الان مقدار ما صدر منها الى الآن لم يزد على ٧٠٠٠٠٠٠ ليرة وكان المراد من صدورها تسهيل المعاملات التجارية والتنفيس عن المالية وتخفيف ما لحقها من العنت بسبب العملية التى باشرتها لتعديل مسئلة ديونها من دون مشاورة من اقرضوها وبسبب فتنة هرسك وبوسنه والبلغار وحرب الجبل الاسود والصرب وغير ذلك وكل هذه الاسباب مقصور على سوء الادارة فى الايام الحالية وكان يظن ان صدور هذه القوائم يكون اعظم وسيلة لتدارك المعاملات التجارية فانها اصبحت على جرف هار ولا سيما ان الدولة وعدت بانها تستهلك شيا منها الى ان يمحى اثرها بالكلية وتاكيدا لوعدها هذا عينت واردات معلومة يصرف ايرادها فى هذا الاستهلاك فاعتقدنا

ان هذا التعهد يكون سببا فى عدم بخس اسعارها ولكن من سوء البخت خاب املنا اذ لم يمض عليها بعض ايام حتى اخذت فى الانحطاط والبخس الى ان وصل سعر الليرة الذى هو فى الاصل ١٠٠ قرش الى ١٧٠ قرشا بالقائمة وفى عبارة اخرى ان الفرق ما بين الذهب والورق ٧٠ فى المائة وقد يكون هذا الفرق فى الصباح ٥٠ فى المائة وفى الظهر ٥٥ وفى المساء ٦٠ فهو يتقلب مثل تقلب هواء الاستانة فالظاهر ان الهواء هنا سبب فى تقلب الاحوال فقد قال بعض الفلاسفة المتاخرين ان تبدل الهواء يوثر فى طباع الناس لا جرم ان تغير سعر هذه القوائم قد اوقع الناس فى حيرة واضطراب فغل ايديهم عن المعاملة وكدر آمالهم واحوالهم لان اسعار البضائع والماكولات والمشروبات تتبدل وتتقلب بحسب تقلب سعر القوائم فاذا اراد احد ان يشترى شيا بقيمة قرشين مثلا لزمه ان يصرف القائمة التى تساوى ستة قروش ونصف بخمسة قروش فقط وزاد الامر تشويشا واختلالا كون الدولة تصرف شهرية المتوظفين والمامورين فى المناصب العلمية والعسكرية والملكية بهذه الاوراق بحسب قيمتها الاصلية لا المتداولة فى السوق فمن كان ياخذ ١٧٠ قرشا فى الشهر صار ياخذ ١٠٠ قرش اذا اعتبرت ان الفرق ٧٠ فى المائة ومن كان ياخذ ١٧٠٠ صار ياخذ ١٠٠٠ قرش فقط فاذا اعتبرت ارتفاع اسعار الماكول والمشروب فضلا عن المبلوس شعرت بسوء حالة من تتوقف معيشته على مرتب الدولة ولو كانت المالية تصرف المرتب فى كل شهر لخف رزء من ياخذه نوعا ما ولكن الامر بخلاف ذلك فان المستخدمين بينما هم ينتظرون نهاية الشهر انتظار هلال العيد اذا بظل امالهم قد تقاص فعادوا الى اهلهم مخفقين واغرب من ذلك ان الدولة لا تقبل هذه القوائم الا فى بعض دواوينها دون البعض الاخر فاذا اراد احد ان يرسل تلغرافا الى داخل المملكة فديوان التلغراف لا يقبل منه الا النقود الفضة او الذهب ليحصل لقابضها لذة من «طنين الذهب» كما قال الرائد التونسى عند تنويهه بسيرة قابض مالية تونس بل ان «ادارة الفابورات المخصوصة» التى تسير من عند الجسر الى قاضى كوى والجزر لا تقبل القوائم باسعارها المتداولة فى البيع والشراء فان القائمة التى سعرها ٢٦ قرشا تقبلها بسعر ٢٠ قرشا فقط مع ان هذه الفابورات تابعة للدولة وقس على ذلك شركة الترامواى فاذا كانت الدولة هى التى تبخس اوراقها على هذا الوجه فكيف يمكن للناس ان يعتبروها واذا كانت المالية تطرح من مرتب المتوظفين ٥٠ فى المائة فكيف يلام المتوظف اذا جاء الى محل شغله فى الديوان بعد الظهر وخرج منه قبل العصر هذا وقد كنا اسلفنا انه صدر اعلان رسمى بين فيه الوان هذه القوائم على ان يكون لون القائمة التى بقيمة ٢٠ قرشا بردقانيا فاتحا لكننا نرى الالوان الآن مخالفة للاعلان فان من لون القائمة المذكورة ما هو فاتح ومنه ما هو مغلق ومنه ما هو ليمونى فاتح او ليمونى مغلق او تفاحى او بين بين فهى مشبهة لجميع الوان الفواكه فكانت الوانها مضاهية لاسعارها وهو من باب مراعاة النظير وقد جرت العادة بانها قبل تداولها بايدى الناس ترسل الى البنك العثمانى لختمها وقيدها فى دفاتره فيطبع البنك على كل واحدة منها عددها اما المالية فانها اجتزأت عن هذا بالختم فقط بدون قيد العدد وكان يجب ايضا ان يوضع عليها رقم العدد الموذن بقيمتها بالعربى والافرنجى معا ليكون معلوما للافرنج وغيرهم ممن يجهلون الرقم العربى اما القوائم التى ارسلت الى الولايات فان مصيبتها جاءت ادهى وامر لان كثيرا من الاهالى الذين يجهلون القراءة والكتابة يجهلون قيمتها وخصوصا لتشابه الوانها عليهم واضر من ذلك انه دخل فيها كثير من القوائم المزورة تاتى من الخارج فاضطرت نظارة المالية الى ان ترسل الى الولايات مامورين ليعرفوا الناس بالقوائم المغشوشة من الصحيحة كذا فى الجرنالات التركية فاذا كان ما قيل صحيحا تعين على كل واحد من هولاء المامورين ان يتخذ بوقا لينفخ فيه فيسمع صوته سكان الولايات كافة فى آن واحد وثم شر آخر ذكره صاحب الليفانت هرالد بقوله «ان الاخبار الواردة لنا من الجنوب والغرب والشرق (كذا) عن كيفية تداول القائم فى الولايات تقضى بالاسف وليس مرادنا هنا تاكيد هذه الاشاعات ولكن نرى من الغريب ان هذه الاخبار وردت الينا من ثلاث جهات على صورة واحدة وهو ان كثيرا من دفتردارى الولايات يابون قبول القوائم من المفروض عليهم اداء الضرائب فلا ياخذون منهم الا البشلك وبعد ان يحرزوا هذا النوع من النقود يشترون القوائم ويرسلونها الى المالية وبهذه الصورة يكسب الدفتردار ٥٠ (خمسين) فى المائة» فاذا كانت نظارة المالية لم تطلع على هذا الخبر اطلعناها عليه فان الاصل محفوظ عندنا والحاصل ان هذه القوائم بدلا من كونها يسرت المعاملة كما كان يومل منها سببت التشويش والنزاع عند المتعاملين واورثت الخزينة ايضا خسارة عظيمة كما يستضح ذلك فى ميزانية السنة الآتية فان المالية بعد ان كانت تاخذ الاعشار وغيرها من الواردات بالبشلك صارت تاخذها بهذه القوائم وهى اقل قيمة من المتاليك بنحو ٥٠ فى المائة هذا ما طرأ من هذه العملية فبقى علينا ان ننظر هل له من دواء فالمترجح عندنا ان الدواء الوحيد له هو ان الدولة تسلم الى لجنة مخصوصة جميع الاملاك التى خصصتها لاستهلاك القوائم المذكورة فتنظر هذه اللجنة فى دفع الخلل الطارى عليها وفى بقاء اسعارها على وتيرة واحدة فنسأله تعالى اصلاح الحال وتحقيق الامال (سليم فارس)

قد اطلعنا على ما تحرر فى جريدة الجوائب الغراء عن الخلل الواقع فى انتظام البوسطة العثمانية وطالما كان يخطر ببالنا اننا نعرف جنابكم ان تحرروا فصلا بهذا الشان فلما نظرناه فى الجوائب اثنينا على همة جناب منشئها على ما ابداه من الحمية والغيرة لنحو الوطن والذى الجانا الى ذلك اننا من نحو ثلاثة اشهر الى الان ننظر الخلل واقعا بادارة البوسطة بين بيروت والشام وحلب بخصوص وصول الجرائد لاننا تارة ناخذ رزمة الجرائد ناقصة النصف وتارة ناقصة اقل منه وتارة تفقد كلها ففى هذين الاسبوعين فقدناها كليا ولم يصل لطرفنا منها شى ولم نعلم على من نصوب سهام الملامة هل نصوبها على مدير البوسطة فى بيروت او على مديرها فى الشام او على مديرها فى حلب حيث ان الخلل فى المراكز المذكورة لم يزل متواصلا فما راينا الا ان نخطر جنابكم بهذه الاسطر لاجل الفحص عن هذا الامر حيث لا يخفى ان المشتركين ينتظرون وصول الجرائد ساعة فساعة حتى يعلموا الاخبار المهمة وعلى الخصوص فى مثل هذه الاوقات فما يكون اعتذار الوكيل عند ما يطلب منه المشترك الجريدة فليس له عذر الا دعوى فقدها من عدم انتظام البوسطة وما هو الا عذر اقبح من ذنب (ثمرات الفنون)

«قلت ان ما فهمناه من بعض مامورى البوسطة فى بيروت ان ما يرسل الى حلب يكون مغلقا على حدته تحت الختم ولا تعلق له بالمراكز الاخر كالشام وغيرها فيقتضى ذلك يكون النقص والخلل من ادارة بوسطة حلب وغاية ما نقول الان اننا وجهنا بسؤال الى مدير البوسطة والتلغراف فى بيروت وبعد ورود الجواب نعود الى ذلك فيما بعد (ثمرات)

لا يزال اثمان زيت البترول فى تصاعد وليس الداعى لذلك قلة وجوده ولا زيادة مقطوعيته ولكن لما كان اكثر منشاه فى امركا اخذت تجاره فى حجب حاصله ليتهيا لهم بيع الحاضر باغلى ثمن فمعدل هذا الزيت كل يوم فى بنسلفانيا امركا ٢٨ الف برميل فلا يعرض منها للبيع الا عشره الاف برميل ويخزن الباقى ومن ثم قد حدث فى المدة الاخيرة ان الزيت المعروض للبيع فى امركا لم يكن كافيا لنفس مقطوعية بلاده ولذا تصاعدت اسعاره تصاعدا فاحشا (البشير)

الاحوال الحاضرة

ما زالت الافكار العمومية مشتغلة بقضية ابعاد مدحت باشا وبمذاكرة الباب العالى مع نواب امير الصرب فى امر الصلح وقد ذكرنا فى الجوائب الماضية ما امكننا ان نذكره من افكار اصحاب الجرنالات الاجنبية فيما يتعلق بابعاد مدحت باشا والان رأينا ان جرنالات المانيا وايطاليا مثل جرنالات انكلتره وفرنسا واوستريا فى هذا المعنى اعنى انها تعجبت كثيرا من هذا الامر ولاسيما انه جرى من غير ذكر السبب الذى اوجبه ولنقتصر هنا على ما قاله صاحب البوسط المطبوع فى برلين وهو ان البرنس بسمارك يرى ان ابعاد الصدر السابق من الاستانة نشأ عن بعض اسباب منها ما هو من الاجانب (هنا لطفنا العبارة واقتصرنا الاشارة) وذكر فى جرنال يقال له رومه ان محرره توجه الى نابولى لمشاهدة مدحت باشا وذاكره فى سبب ابعاده فكان من جملة ما اجابه به الثناء على مولانا السلطان المعظم لالتفاته اليه وعنايته به حيث راى ان اقامته فى نابولى تكسبه الصحة والعافية لانه محتاج الى الراحة فسأله صاحب الجرنال هل تظن انك ترجع الى الاستانة فقال له لا اظن ثم سأله ما رأيك فى الاحوال الحاضرة هل تظن ان اصلاح الاحوال مع الروسية لا تكون الا بالمدفع فقال له ان الحرب مع الروسية لا بد منها ولكن لا تكون الا بعد استتباب الصلح مع الصرب ولولا ان الروسية غررت وخدعت بالنظر الى ما للدولة العلية من القوة لعبرت عساكرها نهر البروث من زمان غير ان للدولة العلية الآن من العساكر ٦٠٠٠٠٠ مقاتل وكلهم على اهبة القتال ثم سأله هل تظن ان الحرب تكون مقصورة على الروسية فقط او تكون عامة فقال له يبعد ان تكون مقصورة على الروسية لان سكان دلماتيا وكرواتيا لا يتركون اوستريا فى راحة بل يجرونها الى حومة النزال» وبعض الجرنالات الاجنبية ادعت انها اطلعت على سبب ابعاد الباشا المشار اليه فذكرته قبل جرنالات الاستانة ولو ان الباب العالى بينه لكان اولى كما اشرنا الى ذلك سابقا اذ يستبعد ان مامورا من رجال الدولة العلية ذا شان يتهم فى امور عظيمة ضد دولته وملته ويكون قد اتى منها شيا من دون شريك له ولا نصير فياليت شعرى من شركاء مدحت باشا وما الذى منع من محاكمته ومحاكمتهم ويحسن هنا الاستطراد الى ذكر بعض من شمتوا به فنقول ان كاظم باشا احد ارباب المناصب العسكرية هجاه بقصيدة استعمل فيها اقبح الالفاظ واسمج العبارات وانكر الكنايات واسخف التشبيهات مما ينبو عنه السمع وينفر منه الطبع وماكفى ذلك حتى نشرها فى بعض جرائد الآستانة التركية وادارة المطبوعات ناظرة اليها وساكتة عنها نعم ان شناعتها اغرت الضبطية بان قبضوا على الجريدة التى نشرت فيها ولكن لم نسمع بان احدى المحاكم النظامية اقامت الدعوى على من نشرها لا بل نرى ان كاظم الباشا قد هجا ايضا صاحب البصيرت لكونه ابى ان يوبخ صحيفته بهجوه فاذا كان احد رؤساء الضباط العسكرية يستعمل الفحش ما يكون من القذف والطعن ووظيفته هى تاديب عشرة آلاف نفر وكثير من الضباط فما الذى ترك لاحد الانفار ان يفعله وجاء فى الجريدة المسماة استانبول ان بعض الافرنج كتب اليه يقول انى متعجب من ان صاحب البصيرت لا يقيم الدعوى على كاظم باشا وكذلك نحن نقول انا نتعجب ايضا من ان الحكومة لا تقيم الدعوى عليه فهل هذا الفحش سائغ فى القانون الاساسى ام عادة اللئام انهم متى رأوا انسانا فى مقام عال قبلوا قدمه فاذا انحط عنه رفسوه على راسه فيالله من ابناء هذا الزمان ويالله من البهت والعدوان اما من جهة مذاكرة نواب الصرب مع الباب العالى فى الصلح فانها جارية على مقتضى الحال غير ان تفصيلها لم يعلم بعد وانما علم انه عن قريب تتم على صورة يستتب بها الصلح بين الفريقين ولا تكون شروطها على صورة معاهدة

بل بمبادلة محررات تنزل منزلة الحجة ثم يصدر من طرف مولانا وسيدنا السلطان المعظم فرمان يصرح باستصواب ماقر عليه الرأى والمراد بذلك ان الباب العالى لا يتداخل فى مصالح الصرب الداخلية" اما مسألة سكة الحديد التى جرى الكلام عليها سابقا اعنى وصل سكة الدولة بسكة الصرب فان المذاكرة" عليها تستانف بعد ابرام الصلح وكذلك مسألة تعيين الحدود وبعد استتباب الصلح باثنى عشر يوما تخرج العساكر السلطانية من المساكن التى تبوأتها فى الصرب ومن هنا يتضح انا قد اصبنا فيما قلنا فى الجوائب الماضية من ان الشروط على عقد الصلح مع الصرب ربما قارنها التعديل والتغيير وذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من بلغراد بتاريخ ١٥ شباط انه شاع هناك انه اذا ابرم عقد الصلح مع الباب العالى فان الباب يتساهل مع حكومة" الصرب فى اداء الويركو (الخراج) السنوى المتاخر عليها منذ نحو سنتين وكيفما كان فامر الصلح لايكون مثبتا ما لم يعرض على مجلس النواب فى بلغراد واجتماع اعضائه فى هذا اليوم (٢٨ شباط) وحيث ان مدة الهدنة تنقضى ايضا فى هذا اليوم والمذاكرة على الصلح لم تختم بعد مدت الهدنة" اسبوعين آخرين اما امير الجبل الاسود فانه رضى بان يرسل الى هذا الطرف نائبين احدهما موسيو پتكوفتش رئيس مجلس الاعيان فى الجبل والثانى موسيو رادوفتش وقدومهما منتظر فى يوم الجمعة الاتى مع الباخرة القادمة" من تريسته هذا ما كان من امر المذاكرة" وقد عرفنا طرفا من نتيجة" المذاكرة مع نواب الصرب فبقى علينا ان ننتظر قدوم ماموري الجبل اما ما يتعلق بسياسة" الروسية" فى الاحوال الحاضرة فجميع الاخبار الواردة من الخارج كما ترى ذلك فى الجوائب تنبئ عن زيادة" استعداداتها الحربية" وعن اصرارها على ما اضمرته وهى لم تزل كما قلنا سابقا تستعمل اللين مرة" والقسوة والجفاء مرة اخرى شان المخاتل المحتال فنساله تعالى اصلاح الحال وحسن العاقبة" فى المال (سليم فارس)

فى الاسبوع الماضى افتتح مجلس الشورى ببرلين فالقى فيه امبراطور المانيا خطابا قال فيه

ان المانيا ليست عرضة للخوف كغيرها من الممالك بسبب الاخطار الناشئة عن عدم استقرار الحال فى الشرق وان سياستى لم تزل امينة" على مقتضى الاصول التى اتخذتها منذ ابتداء الارتباكات الشرقية وان المؤتمر الذى انعقد فى استانبول لم ينتج من سوء البخت اقناع الباب العالى بان يسمح بالاشياء التى طلبتها منه الدول معتقدة" بان طلبها فرض واجب عليها بناء على مقتضيات الانسانية والسلامة فى المستقبل ولكن ظهرت منه هذه النتيجة وهى اتفاق الدول على نوع الكفالة من الباب وبهذا الوجه تاسس فى المؤتمر اساس قوى وهو بقاء السلم ما بين الدول وان الامل باق على وجه صحيح غير ذى تغرير فى ان الباب العالى يجرى من تلقاء نفسه الاصلاح الذى ثبت عند المؤتمر انه ضرورة" لازمة لاوربا فاذا كان المفهوم من مواعيد الباب العالى ومن افتتاح المفاوضة فى الصلح بينه وبين الصرب والجبل الاسود خداعا وتغريرا ايضا فان دولة المانيا الامبراطورية تظل ساعية فى اجراء نفوذها فى نفع النصارى وفى المحافظة على سلامة اوربا وخصوصا فى ابقاء حسن علاقتها مع الدول المحالفة لها هذا وانى متوكل فى السلم على بركة الله

تلغرافات الاسبوع

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ٢١ شباط ذكر فيه ان اللورد دربى عند مجاوبته الدوك داركايل افاد انه ابلغ دولة اوستريا ملاحظته فى كونها ساعدت رعيتها من الصقالبة على مساعدة الثائرين فى هرسك وذكر ايضا عدة براهين تدل على مشاركة الروس وضباطها فى حرب الصرب وقال ان اسعافهم كان جل قوة الصربيين حتى ان الروس اعتقدوا ان انهزام الصربيين فى وقائعهم الحربية عاد اليهم وفى تلغراف آخر منها بتاريخ ٢٣ منه ان اللورد ستراندن عرض على مجلس النواب اتخاذ الوسائط التى من شأنها منع الحرب فى اوروپا ومحافظة معاهدة سنة ١٨٥٦ كما تقررت فى سنة ١٨٧١ واصلاح حال رعايا الدولة العثمانية وورد تلغراف من باريس بتاريخ ٢٣ منه بان ناظر الاحكام طلب من مجلس النواب الرخصة" لمحاكمة" موسيو دو كاسنياك (احد اعضاء مجلس النواب من حزب البوناپارتيين) وفى تلغراف آخر منها بتاريخ ٢٤ منه ان الرسالة التى نشرتها بعض الجرنالات وادعت ان محررها مدحت باشا مفتعلة وفى تلغراف آخر بتاريخ ٢٥ منه ان حزب الشمال استحسن المحاكمة على موسيو دو كاسنياك وفى تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ٢٥ منه ان ماشاع عن القيصر من انه امر عساكره بان تعبر نهر البروت فى ٢٨ شباط (اليوم) لاصحة له البتة وان الاحوال ما برحت كما كانت والدول لم تجب بعد عن لائحة البرنس غورچقوف واعمال الروسية" وتصرفاتها متوقفة" على جواب الدول وعلى مقتضى ما يحدث فى الاستانة"

حوادث شتى

اجارة الجار

‹ نقلا عن الرائد التونسى ›

قد اوجب الله على افراد النوع الانسانى حقوقا هى اساس تالفهم وانتظام معاشهم ومعادهم وقد رتب سبحانه عليها جزاء اوفى عنده واعظم هاته الحقوق ما تستوجبه المعاشرة والمعاملة فان المعاشرة تقتضى لكل فرد ان يعتبر حقوق معاشره حتى تستوى بذلك قلوبهم وتتحد مقاصدهم وبذلك يكونون يدا واحدة على من سواهم واذا نظر البصير فى مثل هذا مجرد الجنسية البشرية تقتضى حقوقا جمة كما جاءت بذلك الشريعة المطهرة ثم اذا صعد الخبير نظره من هنا يجد الاخوة الوطنية توكد تلك الحقوق فى ابناء وطنه الذين هو جزء منهم بحيث له ما لهم من الفضائل وعليه ما عليهم من الرذائل ثم وراء ذلك حقوق اخوة الديانة فالمسلم اذا ذب على اخيه المسلم من حيث الاسلام الذى هو صفة له ايضا فهو فى الحقيقة يذب على نفسه وهكذا حقوق اخوة الجنسية الخاصة فالعالم مثلا اذا كان يعتبر حقوق ابناء جنسه نظرا الى اتصافهم بالعلم فهو انما يسعى فى اعتبار حقوقه لو كان يعقل وهكذا حقوق القرابة والصحبة فى نظر الى حديث لا توذونى فى اصحابى علم ما للصحبة من الحقوق فى شريعتنا المطهرة وهكذا حقوق الجوار التى طفحت الشريعة باعتبارها حتى قال صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه وفى الحديث من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره وفى الحديث ايضا لا يومن عبد حتى يامن جاره بوائقه وقد روى ان رجلا جاء الى ابن مسعود رضى الله عنه فقال له ان لى جارا يوذينى ويشتمنى ويضيق على فقال اذهب فان هو عصى الله فيك فاطع الله فيه وفى الحديث اتدرون ما حق الجار ان استعان بك اعنته وان استقرضك اقرضته وان افتقر عدت اليه وان مرض عدته وان مات تبعت جنازته وان اصابه خير هنأته وان اصابته مصيبة عزيته ولا تستطل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح الا باذنه ولا توذه واذا اشتريت فاكهة فاهد له فان لم تفعل فادخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده ولا توذه بقتار قدرك الا ان تغرف له منها اتدرون ما حق الجار والذى نفسى بيده لا يبلغ حق الجار الا من رحمه الله اه فهاته الحقوق من تمام مكارم الاخلاق التى جاءت بها شريعتنا المطهرة على ان حقوق المجاورة تعتبر ولو كان الجار غير مسلم ولذلك سنت تعزية الجار الغير المسلم وقد نقل عن الحسن رضى الله عنه انه لا يرى باسا ان تطعم الجار اليهودى او النصرانى من اضحيتك وبالجملة فان الجوار يستوجب حقوقا تقتضيها مكارم الاخلاق من الذب والاجارة من النوائب العارضة وهاته الاخلاق الشرعية هى التى كانت عليها كرام العرب العربا الذين نقروا على معاهدها بالاظافر وتجملوا منها بالفخر الوافر حتى قال بعض المولدين وددت ان لنا مع اسلامنا كرم اخلاق ابائنا فى الجاهلية الا ترى ان عنترة الفوارس جاهلى لا دين له ومع ذلك فقد منعه كرمه من الوقوع فيما تهافت عليه اغبياء المولدين فحمله كرمه على مراعاة حقوق الجوار حتى قال

واغض طرفى ان بدت لى جارتى حتى يوارى جارتى ماواها

ولذلك ترى الوفى فيهم يقول

وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل

وان شئت فاستمع الخصلة الخامسة من وصية قيس لبنى النمر اذ قال « واجارة الجار على الدهر» اى اجارته على مرور الدهر او اجارته واعانته على نوائب الدهر وعلى كل حال فهو يامرهم باغاثة الجار ومراعاته ولله در الحريرى اذ يقول ارعى الجار ولو جار على ان مراعى الجار اومجيره يستحق من الجار رعايته واجارته فهو برعايته واجارته يستعبده فيكون جاره ايضا اعظم مراعى ومجير عند حلول النوائب به كيف والجار اقرب الى الاغاثة لانه اول من يسمع ما يحل بجاره فاجارة الجار ورعايته فى الحقيقة من مصالح المجير هذا ان نظرنا الى الحظوظ الدنياوية والموفق اذا صعد نظره الى امتثال امر الشارع فى جاره استكمل بذلك خصال دينه ومن ذلك ما روى عن الامام الاعظم ابى حنيفة رضى الله عنه انه كان له جار خمار وكان ينشد كل ليلة

« اضاعونى واى فتى اضاعوا »

فاتفق ان سجنه صاحب الشرطة فلم يسمع الامام صوت جاره فى تلك الليلة فسال عنه فقيل له انه مسجون فركب الامام بغلته وذهب لدار الخليفة" فلما بلغ الخليفة مجى الامام الى داره امر بدخوله راكبا على بغلته لدار الخليفة اكراما له وبمجرد دخوله ساله عن حاجته فاعلمه بسجن جاره واستشفع عنده فاذن الخليفة باطلاقه من حينه ولما قابل الامام ذلك الجار قال له هل اضعناك يافتى فشكر سعيه ومثل هذا انما يحمل على ان الامام غير عالم بان جاره سجن فى خمر فلم يمنعه مانع شرعى من اجارته والا لو كان عالما بذلك وانه سجن مثلا ليقام عليه الحد بعد ذلك فمثل الامام لا يستشفع فى مثل هاته الحالة لان مذهبه رضى الله عنه عدم جواز الشفاعة فى الحدود اذا بلغت الحاكم على ان مثل الامام هو اولى الناس باقامة حدود الله وليس المنع من حدود الله من اجارة الجار ففى الحديث انصر اخاك ظالما او مظلوما ومعنى نصره اذا كان ظالما هو ردعه فانك اذا رددت عنه عن ظلمه فقد نصرته وانقذته من النار كما جاء ذلك فى الحديث نفسه وبالجملة فاجارة الجار انما تكون بغير المنع من حقوق العباد وحقوق الله اما حقوق الله فانها تقام على الجار والولد وكذلك حقوق العباد فلا يجوز للجار ان يحتمى لجاره حماية الجاهلية فينصره على القتل والظلم بل ان حقوق المجاورة توجب عليه ان يسعى معه فى منعه من ذلك ان كان يقدر اما حقوق ذاته فالمجاورة تقتضى ان يعفو عنه فيها نسال الله ان يبصرنا بما علينا من الحقوق ويعيذنا من مخازى العقوق

‹ المقتطف ›

‹ جريدة علمية وصناعية ›

صدورها مرة فى كل شهر فى بيروت

محررها الكاتبان النجيبان يعقوب افندى صروف وفارس افندى نمر ثمنها فى بيروت سبعة فرنكات فى السنة يسأل عنها فى الاستانة" من ادارة الجوائب

‹ طبع فى مطبعة" الجوائب الكائنة" امام الباب العالى ›

احمد فارس

٨٤٦ صدوره فى يوم الاربعا من كل اسبوع السنة السابعة عشرة

الجوائب

‹ ثمن الجوائب ›

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنه	فرنك ٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه" يسأل عن ثمنها من الوكلاء

‹ مكاتبات الجوائب ›

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

‹ وكلاء الجوائب فى الخارج ›

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة" من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٢٣ صفر الخير سنة ١٢٩٤ الموافق ٨ مارس الافرنجى ‹ اذار › سنة ١٨٧٧

من اراد الحصول على الجوائب فى سائر الاقطار الهندية على سنة تامة يمكنه ان يرسل الينا ثمنها وقدره اثنتا عشرة روپية ١٠ منها فى اوراق بنك الهند (بنك نوط) والباقى بطوابع البوسطة (پوسط ستامپس) ويلزمه ان يعرفنا عن اسمه ومحل اقامته بالعربى والانكليزى لكيلا يقع غلط فى عنوان اسمه وكذلك نرجو ان سائر المكاتيب التى ترد الينا من الاقطار المذكورة يكون عنوانها باللغة الانكليزية باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب

قسطنطينية فى ٢٣ صفر الخير سنة ١٢٩٤

فى ليلة الثلثا الماضى عقد مجلس تحت رئاسة سيدنا ومولانا السلطان المعظم حضره حضرة الوكلاء الفخام والمظنون ان المذاكرة حصلت فى الاحوال الحاضرة

قد استعفى خمسة اعضا من مجلس المبعوثان من نواب الاستانة وهم حضرة دولتلو يوسف باشا ناظر المالية" وعثمان افندى واحمد حلمى افندى والطبيب سرويچان افندى وفاسيلاكى افندى

فى يوم الجمعة الماضى قدم مامورا امير الجبل الاسود وهما موسيو پتكوفتش وموسيو رودوفتش فارسل من طرف الباب العالى ماموران لاستقبالهما ثم انطلقا معهما الى اوتل دو بيزانس احد منازل بك اوغلى فيكونان مدة اقامتهما هنا من ضيوف الدولة العلية زاد الله مكارمها الوفية

وجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة سعادتلو پلاك بك افندى مدير المطبوعات سابقا وجهت ادارة المطبوعات الى حضرة سعادتلو ماجد بك افندى ونيطت هذه الادارة بنظارة الداخلية وكانت سابقا منوطة بنظارة الخارجية وجهت مستشارية نظارة البحرية الى حضرة عطوفتلو نظمى بك افندى محاسبهجى البحريه" سابقا ورقى الى رتبة بالا

ذكر فى البصيرت انه بعد ابرام الصلح مع امير الجبل الاسود يرسل الباب العالى الى اوربا احد اعيان رجال الدولة بمامورية مخصوصة" الى الدول الكافلة"

عن قريب يرسل الباب العالى الفرمان العلى الشان الى امير الصرب مع عزتلو پرتو افندى

قد تشرف حضرة دولتلو سامى باشا من اعضاء المجالس العالية بالمثول لدى الحضرة السلطانية ونال من مولانا المعظم مزيد الالتفات والمراعاة

المظنون ان سفر حضرة سعادتلو رستم باشا ناظر الحربية بتونس لا يكون الا بعد افتتاح مجلس المبعوثان

ذكر فى البصيرت انه لما شاع ان دولة الروسية ارسلت بعض بوارجها من بحر البلطيق الى بحر الروم عزمت الدولة العلية ايضا على ان ترسل بعض بوارجها الى بحر الروم تحت رئاسة حضرة سعادتلو حسن باشا من امراء البحرية

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ يوم الاثنين الماضى ذكر فيه ان الجنرال اغناتيف سيعرض على الدول الكافلة تسريح عساكر الروسية بشرط فسخ معاهدة سنة ١٨٥٦

ورد تلغراف من برلين بتاريخ يوم الاحد الماضى ذكر فيه انه وصل اليها الجنرال اغناتيف وبعد ملاقاته مع البرنس بسمارك تشرف بمشاهدة امبراطور المانيا وانه يسافر الى ويانه فى هذا اليوم

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ يوم الاحد الماضى يتضمن وصول حضرة عطوفتلو اوخان افندى المرسل اليها بمامورية مخصوصة وانه حظى بمشاهدة اللورد دربى ناظر الخارجية

ورد تلغراف من كلكته بتاريخ يوم السبت الماضى ذكر فيه انه وقعت معاهدة بين دولة انكلترة وبين اميرخان خيلات على ان دولة انكلترة تخصص بعد هذا الى الخان المشار اليه عشرة الاف ليرة انكليزية كل سنة بشرط ان يسوغ لحكومة الهند ان تتمكن من بعض المدن وتنشى فيها سككا حديديه واسلاكا تلغرافية وحصونا

ورد لنا تلغراف من تونس بتاريخ يوم الاحد الماضى يتضمن ان صحة خير الدين باشا الان فى غاية الاعتدال فتيسر له قبول زائريه فنسال الله تعالى ان يمتع المسلمين بطول حياته

ذكرنا فى الجوائب الماضية ان فى عزم حضرة ربتلو نرسيس افندى بطرك الارمن اليعاقبة ان يستعفى والان ذكر فى جرنالات الارمن ان اعيان هذه الطائفة التمسوا منه ان يضرب عن الاستعفاء

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى ويانه انه لما وصل الى حضرة دولتلو رستم باشا متصرف جبل لبنان امر من الباب العالى بارسال اعضاء الى مجلس المبعوثان فى الاستانة جمع روساء الموارنة والدروز واوعز اليهم فى الانتخاب فتوجهوا الى بيروت واستشاروا قناصل الدول الاجنبية فابت القناصل ان يشيروا عليهم بشئ والمظنون انهم لا يرسلون نوابا لكيلا يحرموا من امتيازاتهم الادارية ‹ الجوائب › ارسال اهل لبنان اعضاء فى مجلس المبعوثان لا يحرمهم من امتيازاتهم بل يزيدها ويثبتها لان لهم الخيار فى قبول قرار مذاكرات المجلس او رفضه على ان المذاكرات لا تمس امتيازات الجبل لانها تحت كفالة" الدول الكافلة

بلغنا ان حضرة دولتلو ناشد باشا والى سورية سابقا المقيم الآن فى بيروت ارسل تلغرافا الى الباب العالى يقول فيه « حيث ان بعض الجرنالات العربية (يشير الى الجوائب) اشاعت سوء تصرفاتى فالمرجو ان يوذن لى فى الاقامة ببيروت مدة شهرين ليتيسر للباب تحقيق الشكاوى التى اوردت على » ولا ندرى ما كان من جواب الباب العالى عن هذا المطلب وانما ندرى ان اقامة الباشا المشار اليه فى بيروت تحمل على الظنون والاوهام وتحول بين حضرة دولتلو ضيا باشا الوالى الجديد وبين ما يرومه من اصلاح احوال سورية فاذا كان قصد ناشد باشا فى الحقيقة اثبات الشكاوى التى وجهت عليه فليشرف هذا الطرف لتحفه باوراق من شانها ان تشغل محكمة الاستانة بعض اشهر فاما اذا كان مراده تبديل الهواء فى بيروت او مقاصد اخرى فغاية ما نرجوه من الباب العالى التبصر فى عواقب الامور والا فان سورية تبلى بحادثة توجب مداخلة الدول الاجنبية" لا محالة"

وردت لنا رسالة من القدس الشريف تتضمن سرور الاهالى جميعا بورود تلغراف من حضرة دولتلو ضيا باشا بجلب فائق بك متصرف القدس ليجيب عن الشكاوى التى توجهت عليه من اهل غزة (وغيرهم) فى مواد كثيرة من جملتها مسئلة الاربعمائة ليرة التى ذكرها اهل غزة وتوظيف محمد ساق الله مما ذكر فى الجوائب غير مرة قال مكاتبنا ولاشك عندنا ان الوالى المشار اليه ينصف المظلومين ويعاقب الطغاة الظالمين

وردت لنا رسالة من نابلس مضمونها انه لما بلغ اهالى البلقا ان والى سورية ارسل تلغرافا الى القدس الشريف لجلب فائق بك متصرفها ليجيب عن الشكاوى التى اوردت عليه وذكرتها الجوائب سروا وابتهجوا واستبشروا ومنوا انفسهم بان والى سورية لا بد من ان يجلب الآن هولو باشا ويخلصهم من جوره قال مكاتبنا « ولما بلغ هولو باشا خبر جلب متصرف القدس الى دمشق خاف من ان الدور ياتى عليه عن قريب فجعل يغرى الاهالى بان يحرروا الى الباب العالى مضبطة تتضمن حسن سيرته وخلوص سريرته وحيث انهم يخشون جوره على ما عهدوا منه غير مرة لم يسعهم الا امضاء المضبطة ولكن كثيرا منهم تعلل فالمامول من حضرة دولتلو ضيا باشا ان يمد عنايته وعدله الى البلقا فقد حان الوقت والله لانصافنا »

(رسمى) لما كانت المادة ١٢ من القانون الاساسى صرحت بحرية المطبوعات فى دائرة القانون فهم من ذلك ان حرية المطبوعات تناط بقانون معلوم وحيث ان القانون الجديد المتعلق بالمطبوعات لم يصدر بعد تعين ان يكون العمل بقانون المطبوعات الذى صدر فى ٥ شعبان سنة ١٢٨١ المدروج فى الدستور واجراء هذا القانون مبنى على ما تقرر

في المادة ١١٨ من القانون الاساسي وهذا نصه «ان النظامات والتعامل والعادات الموجودة الان دستورا للعمل تستمر مرعية الاجرآء ما دامت لا تلغى او تعدل بالقوانين والنظامات التي توضع في المستقبل» وبناء على ذلك يلزم ان تكون معاملة اصحاب الجرنالات بعد هذا بحسب النص المذكور فتكون محاكاتهم بحسب القوانين المذكورة

احسن بالرتبة الثالثة الى حضرة رفعتلو ثريا بك احدى محرري جريدة الحوادث

في هذه الايام سافر حضره دولتلو احمد مختار باشا حيث عين رئيسا على العساكر السلطانية في ارضروم

قد تشكل في باب المشيخة الاسلامية لجنة مولفة من ثمانية عشر عضوا تحت رئاسة حضرة فضيلتلو خليل افندي امين الفتوى بقصد انتخاب النواب في الولايات

ذكر في الجرنالات الرومية ان حضرة عصمتلو دولتلو قرينة جناب مشير تونس المعظم اهدت الى زوجة امير سيسام بعض مجوهرات تساوي اربعمائة ليرة عثمانية

ذكر في بعض الجرنالات التركية ان في عزم الجنرال پلاكه المجري ان يسافر الى نيس وانه عدل الآن عن تعبئة طابور (٨٠٠ نفر) من المجر مما كان في عزمه ان يفعله

علم من اخبار اده (بازيد) انه وقع فيها حريق هائل احرق مقدارا عظيما من الغلال فبلغت الخسارة منه ٤٠٠٠٠ ليرة وفي الليفانت هرالد ان بعض سكان تلك الناحية اغتنموا هذه الفرصة للنهب والسلب

ذكر في لاتركي ان الكوريه دريان نشر رسالة من ادرنه بتاريخ ١٩ شباط تحتوي على امور مهمة (شنيعة) فينبغي للباب العالي ان يرسل تلغرافا للاستعلام عنها ويعاقب المذنبين عقابا شديدا على ما تقتضيه القوانين النظامية اذا ثبت ان ما قاله الكوريه كان صحيحا

قد عطل صاحب الاتحاد جرناله من تلقآء نفسه لكنه وعد بنشره بعد بعض اشهر وقد استقبح الناس سلوكه الذي تلبس به اخيرا وهو الطعن في مدحت باشا بعد سفره من الاستانة على ان الباشا المشار كان مجير الاتحاد ومجير صاحبه ايضا فصدق قول من قال كذلك الدنيا مع القائم

ذكر في لا تركي ان نظارة المالية صرفت للمامورين الملكية والعسكرية مرتب شهر كانون الثاني الماضي وفي عزمها ان تدفع بعد هذا الى سائر المامورين مرتبهم في كل شهر بالاطراد اما المتاخر لهم وهو مرتب اربعة اشهر اعني من شهر ايلول الى شهر كانون الاول فانها تصرفه لهم عند سنوح الفرصة

ذكر في البصيرت انه بحسب نظامات الولايات الجديدة تكون نظارة الضبطية منوطة بوالي الاستانة ولذا صدر امر بان سائر الضباط العسكرية الذين في نظارة الضبطية ينقلون الى السرعسكرية والمجالس الجنائية وغيرها تنقل الى نظارة الاحكام ومركز ولاية الاستانة يكون في المحل المعد الان لنظارة الضبطية

كتب احد الافرنج في بروسة الى الليفانت هرالد يقول ان احد التجار التزم اعشار كوتاهية على شروط الادآء بحساب البشلك فدفع ما عليه بالقائمة حيث كانت معادلة للبشلك وارسلها الى ديوان المالية فاعادها الديوان الى الوالي وطلب منه ردها الى الملتزم وان ياخذ منه بدلها بشالك فثارت هواجس اهل البلد المذكور لذلك اذ كانوا معتقدين ان القوائم في اعتبار البشلك (كما في الاعلان الرسمي)

ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه في يافا ان رجلا من الروم اسمه باسيلي ملطاس استاجر دكانا من املاك دير الروم في البلدة المذكورة ودفع كرآء لرئيس الدير الى غاية شهر اذار سلفا فلما حان جباية الخراج المرتب على املاك الدير طلب مامور الحكومة من باسيلي المذكور كرآء الدكان فقال لهم اني دفعت الكرآء سلفا فلم يعبأوا بما قال فجروه بالقوة في السجن مع اصحاب الجنايات فكتب عرض حال الى متصرف القدس الشريف فلم ينصفه ولم يجبه فاضطر الى ان يشكو ظلامته الى والي سوريه

(الجوائب) قد اساء قائم مقام يافا في حبس هذا الرجل فان الروم جديرون بالمراعاة في هذه الاوقات وغاية مرام الدولة العلية معاملتهم بالرفق

قد اقام مامور الباب العالي الدعوى على تيودور افندي صاحب الخيال فسار الى الباب لاجل المرافعة فلما وصل قيل له ان المرافعة تكون خفية لا علانية فاقام الحجة على ذلك وطلب ان تكون الدعوى علانية ليسمعها كل من يريد ان يدري سببها واستشهد بالمادة ٨٢ من القانون الاساسي وهذا نصها «كل انواع المحاكمات تجري علانية في المحاكم ويؤذن بنشر الاعلامات دائما وانما تستطيع المحكمة ان تجري المحاكمة خفية بنآء على الاسباب المصرحة في قانونها» فاجاب مامورو المحكمة بان اجرآء المحاكمة خفية مبني على المادة ١١٨ من القانون الاساسي المذكور وهذا نصها «ان النظامات والتعامل والعادات الموجودة الان دستورا للعمل تستمر مرعية الاجرآء ما دامت لا تلغى او تعدل بالقوانين والنظامات التي توضع في المستقبل» فطلب الافندي الموما اليه استئناف هذا الحكم اما سبب الدعوى فهو ان الجرنال المذكور موضوع للهزل كما لا يخفى فصور صورة امرأة مقيدة بالسلاسل وكتب تحتها «حرية مطلقة تحت دائرة القانون»

قد عاودنا الثلج معاودة الغريم فنهارنا من بياضه كالليل البهيم وليلنا ليل المعنى السقيم

ملخص ما كتبه الينا النجيب الالمعي سليم افندي النقاش في الاسكندرية بقصد ادراجه في الجوائب قال «ينبغي اولا ان اشكركم على ما ذكرتموه في شاني بالنظر الى الهمة والسعي اللذين بذلتهما في اتقان الالعاب التياترية في هذه الاقطار العامرة ثم اقول ان نجاح سعيي كان مما رأيته من اسعاف عدة من رجال الحكومة الكرام لا سيما الهمام الافخم التي محاسنه اشهر من نار على علم حضرة سعادتلو سيدي عمر لطفي باشا محافظ الاسكندرية المشهور بالهمم العلية فها انا الآن عازم بحوله تعالى وعناية هذا الشهم على ان اجري هذه الالعاب في القاهرة فارجو من الله تعالى ان يقرن اعمالي بالخير والنجاح وان يديم لنا افندينا ولي النعم سيدنا الخديو المعظم»

اخبار مصر - توجيهات وغيرها

احسن بالنيشان العثماني من الدرجة الثالثة الى حضرة سعادتلو محمد خورشيد باشا مدير البحيرة احسن بالنيشان المجيدي من الدرجة الثالثة الى حضرة سعادتلو ابراهيم ادهم باشا مدير الشرقيه احسن بالنيشان المجيدي من هذه الدرجة الى حضرة سعادتلو محمد رضا باشا مدير المنوفية تعين حضرة سعادتلو داود باشا مدير الجيزه سابقا الى مامورية المطرية وجهت رئاسة قلم تفتيش عموم مصروفات المالية الى عهدة مسيو دو ويليانكورت عاد الآن من اوربا حضرة سعادتلو غوردون باشا مامور جهة خط الاستواء الذي كان توجه اليها بمقتضى رخصة سنية وها هو عازم على التوجه الى جهة ماموريته

ترجمة

القانون الاساسي

والخط الهمايون الشريف

الى اللغة العربية

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ١٠٠ بارة فقط

مذاكرة مجلس نواب انكلترة في الاحوال الحاضرة

في الخامس عشر من شهر شباط الماضي جرى في مجلس النواب بلندرة مذاكرة على احوال الشرق فسأل اللورد روبرت مونتاغو كبير الوزرآء عن سبب ذهاب اللورد صالسبري وسر هنري اليوت الى اثينا بعد انفضاض المؤتمر فقال ان زيارتهما اثينا كانت من تلقآء انفسهما فان الدولة هنا لم توعز اليهما في هذه الزيارة ولم تلقنهما شيا يبلغانه الى دولة اثينا فاذا كان جرى بينهما وبين احد وزرآء تلك الدولة محاورة ما فدولتنا لا تحسب ذلك انه جرى على صورة رسمية قال وقد اخبرني اللورد صالسبري ان الكلام الذي نسب اليه في التيمس نقلا عن رسالة من اثينا لا صحة له البتة (قد نسب الى اللورد المشار اليه انه قال ان للروم حقا في ان يقوموا للمدافعة عن حقوقهم اذا رأوا القيام لازما فلعل المراد به هذا) ثم سأل سر وليم هركورت عن سبب سفر سر هنري اليوت من الاستانة فاجابه كبير الوزرآء ان سبب ذلك مفصل في الكتاب الازرق واقول في الجملة ان احضاره الى لندره لم يكن لمغاضبة الدولة العثمانية ولم يكن مجيئه لرخصة اعتيادية وانما كان للاستعلام منه عن احوال ذلك الطرف ثم طلب مستر غلادسطون من نظارة الخارجية ان تعرض على المجلس الاوراق المشتملة على ما جرى في البلغار من القبض على من اشتركوا في فتنة تلك البلاد ومن حكم عليهم فاجابه مستر بورك بقوله قد ارسلت خبرا بالتلغراف الى استانبول للاستعلام عن هذه القضية بتفصيل اتم واكمل مما يوجد في ديوان الخارجية ثم جرت مذاكرة في السابع عشر فسأل سر شارلس دلك مستر بورك مستشار الخارجية عن لائحة البرنس غورچيقوف فاجابه بان في عزم الدولة ان تجيب عنها ولكن ذلك متوقف على بعض الظروف والاحوال من جملتها ما يجري الآن من المفاوضة بين الدولة العثمانية ونواب الصرب في ابرام الصلح فمن المناسب ان دولتنا تطلع اولا على راي الدول من قبل ان تعمد الى الجواب ثم قام مستر غلادسطون والقى مقالة طويلة طلب فيها من الدولة ان تفصح عن رايها من جهة ما يجب على البلاد بسبب المعاهدات فقال له مستر هاردي كاتب سر ديوان الحربية ان الدولة لا تحسب نفسها مطلقة من قيد المعاهدة التي تقررت في سنة ١٨٥٦ وسنة ١٨٧١ فاذا كانت الدولة العثمانية مقيدة بهاتين المعاهدتين لاوربا فاوربا ايضا مقيدة بهما اتجاه الدولة وليس من قصد دولتنا الآن تعنيت الدولة المذكورة مراغمة ولا ان تخترط السيف في نصرتها

ثم جرت مذاكرة اخرى في العشرين من الشهر المذكور فقام دوك ارغاي وتكلم بكلام وجه فيه اللوم على الدولة العلية لان سوء تصرفها في الايام السابقة كان سببا في اثارة الفتن بل لام ايضا دولة انكلتره لكونها حادت عن سياستها في اشيآء كثيرة فاجابه اللورد دربي ان حؤول الدولة عن سياستها تسبب عما وقع من الخطوب في البلغار ولما ان رات الفتنة منتشرة في الصرب وان جل عساكر الصرب بين كان مؤلفا من الروس جدت في اتخاذ طريقة فعالة وبعد انقضآء المؤتمر جدت ايضا في الالحاح على الباب العالي والصرب والجبل الاسود بان يبحروا الصلح من دون تاخير فاذا تم الصلح يكون نصف عمل المؤتمر قد نجز فعلا فبقي الكلام على الاصلاح الذي في عزم الباب العالي ان يجريه فاقول ان الباب طلب مهلة لاجرائه على الوجه الذي تحراه فاذا كان لا يجريه بعد انقضآء زمن ما حق لدول اوربا ان تطلب منه الايضاح عن ذلك فقال اللورد باث ان خيبة المؤتمر تسببت عن كون الدولة العثمانية لم يخطر ببالها قط ان دول اوربا تتفق على العمل ثم سخر من وعد الدولة بالاصلاح فقال اللورد كمبرلي قد كان من سوء الحظ ان دولتنا ارسلت بوارجها الى خليج بيسيكه لان وصولها الى هناك حمل الترك على ان يظنوا

ان دولتنا مستعدة لمساعدتهم ثم طرأ على سياسة الوزرآء تغيير واست الوم عليه ولكن كان ينبغي لهم ان يترووا فيما يجب عمله اذا كان الباب العالي يرفض مطالب المؤتمر ومع ذلك فاني ارجو ان ناظر الخارجية لا يكف عن السعي حتى يتبين للباب العالي وجه الصواب فقال اللورد صالسبري لاشك ان معاهدة سنة ١٨٥٦ تسبب عنها مشاكل جمة غير اني اتعجب ممن يلومون الدولة على انها لم تنبذها فاري من الصواب ان سبيل الدولة ان تبذل جهدها في حفظها من قبل ان تتأولها تاويلا جديدا وتنبذ ما تمسكت به الى الآن غير ان مقتضيات الاحوال الجاتها الى ان تتخذ وجها للعمل غير الذي اختارته وغاية ما قصدته وآثرته ان تفتح عين الدولة العثمانية لتبصر ما عسى ان يلم بها من الخطر فقال اللورد غرانفيل ان الدولة لاقت مشاكل عظيمة فيما قصدت ان تفعله وقد فعلت ما فعلت مع مراعاة مصلحة البلاد كما حسن عندها غير اني لم استصوب سياستها الاولى ولا كلام كبير الوزرآء الذي القاه في المجلس ولا اتعجب من كون الدولة العثمانية قد رفضت مطالب المؤتمر لما علمت ان دولتنا لا تباشر الحرب فاذا كانت دولتنا قد ابصرت طريقا لابقآء السلم والحصول على موافقة سديدة لاصلاح ادارة الولايات العثمانية فمجلس الشورى يساعدها على ذلك فقال اللورد بيكنسفيلد كبير الوزرآء ان للمخالفين حقا في انتقاد سياسة الدولة ولكن ينبغي عند الانتقاد ان يبين وجه الراي الذي يكون مدارا للعمل فانهم قالوا انه كان يجب على الدولة ان تجبر الدولة العثمانية على قبول السياسة التي نهجتها ولكن ذلك لم يكن ممكنا لانها فان سياسة اوربا لا سياسة انكلتره وحدها هي المتعهدة باستقلال الدولة العثمانية وسلامة ممالكها وهذا هو الاصل الذي تمسكت به جميع اصحاب السياسة لانه افضل وسيلة لبقآء السلم في اوربا ولم يحدث بعد معاهدة باريس شيء يحمل على الظن بان هذا الاصل لم يكن سديدا او عادلا اما من جهة رعية الدولة العثمانية من النصارى فمن المعلوم ان الروسية ارادت اقرار حكومة خراجية لهم لكن دولتنا انكرت ذلك وارتأت اقرار ادارة مستقلة (اوتونومي) وبهذه الطريقة يتسنى للرعية ضبط امورهم وتامينهم من اجرآء السلطة المطلقة فعدلت الروسية عن قصدها الاول واستصوبت هذا الراي قال واني اعلم ان اهل المجلس الاعلى متاثرون من هذه المسالة لكني ارجو انهم يفصلونها برايهم السديد

ذكر في «انديان پبلك اوپينيان وپنجاب تيمس» المطبوع في لاهور ان مساحة الهند التي في حوزة الانكليز ٨٩٧٠٠٤ اميال مربعة وعدد سكانها ١٨٩٦١٣٣٣٨ نفسا وعدد المنازل ٣٧٤٨١٢٥٩ ومساحة بقية ممالك الهند التي في حوزة امرآء مستقلين ٥٨٩٣١٥ ميلا مربعا وعدد سكانها ٥٠٣٢٥٤٥٧ فجملة ذلك ١٤٨٦٣١٩ ميلا مربعا وجملة عدد سكانها ٢٣٩٩٣٨٦٩٥ نفسا وهناك ايضا مستعمرات تابعة لفرنسا مساحتها ١٩٦ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢٥٩٩٨١ ولدولة البورتوغال ١٦١٠ اميال مربعة وعدد سكانها ٥٢٧٥١٧ نفسا فتكون جملة المساحات ١٤٨٨١٢٥ ميلا مربعا وجملة عدد السكان ٢٤٠٧٢٦١٩٣ نفسا وعدد سكان الهند من الذكور التابعة لانكلترة ٠٠٠ ٠٠٠ ٩٨ ومن الاناث ٠٠٠ ٠٠٠ ٩٢ وعدد المجوس ٠٠٠ ٠٠٠ ١٣٩ وعدد المسلمين ٠٠٠ ٠٠٠ ٤١ وعدد عبدة البد والجاينس ٠٠٠ ٠٠٠ ٣ وعدد السكيس ما ينيف على ٠٠٠ ١٠٠٠ وعدد النصارى ٩٠٠٠٠٠

تنبيه الى حضرة مكاتبينا الكرام

بنآء على تراكم المكاتبات على الادارة لا يمكننا ان نجاوب بعد هذا الا عن المكاتيب المهمة وبقية المكاتبات يكون جوابها في الجوائب ونرجو من الذين يكاتبوننا في مصالح تتعلق بالادارة وبغيرها ان يميزوا مكاتيبهم الاولى من الثانية تسهيلا للمصلحة

راى الجرنالات الاجنبية في الاحوال الحاضرة

قال في المورنن پوسط قد حكى عن سفيرنا بالاستانة انه قال اذا كان العثمانيون يرون اقتراح المؤتمر مخالفا لما تقرر في المعاهدات من وجوب استقلالية الدولة العثمانية وسلامة ممالكها فلا بد من انهم يرفضون ذلك اشد الرفض لانهم يقولون ان خروجنا من ارضنا بالحرب اهون علينا من خروجنا منها بالمخاتلة والمداهاة قال وان رعية الدولة العثمانية من النصارى متفقون جميعا على انكار تطاول الروس على الترك لانهم يعلمون ان المراد بهذا التطاول نفع امة مخصوصة مبغضة اليهم فمن ثم رأى من اللازم ان يطالع اللورد دربي بهذا الخصوص وما اخبر به اللورد المذكور هو عين ما قالته النصارى في المجلس العمومي وهو دليل على معرفته باحوال اهل البلاد العثمانية ولهذا كان من رايه ان المؤتمر لا ياتي بثمرة اما نحن فراينا انه اذا كانت دولتنا تجتنب مزيد التعرض لامور الدولة العثمانية فان دولة الروسية ترجئ الحرب هذه المرة فانها ترى الدولة العثمانية مخولة لرعيتها كل ما يمكن تخويله وانما تابى ان تخرج عن تلك البلاد المضمونة لها بمعاهدة عمومية واضف الى ذلك ما راته منها من الاستعداد البليغ للمحاماة عن حقوقها فاذا كانت دولتنا عازمة على جواب البرنس غورچيقوف عن لائحته فالاولى لها ان تلزم الحيادة لانها علمت ان المداخلة لم تجد نفعا فكل من له نظر في الامور يعلم الآن ان اسراعنا الى عقد المؤتمر لاجرآء مقاصد الروسيه كان فلتة افترعم الدول التي اسرعت الى هذا المؤتمر انه اذا رضي الجنرال اغناتيف كان رضاه موجبا لرضى الدولة العثمانية ومع ان اجتماع نواب الدول في المؤتمر كان مبنيا على المحافظة على حقوق الدولة المذكورة وعلى سلامة ممالكها فما كان منهم بعد الاجتماع الا ان اخذوا يعرضون عليها قبول ما يجحف بحقوقها وسلطتها

وذكر في السياكل انه شاع ان دولة المانيا ارسلت الى بطرسبوع جوابا عن لائحة البرنس غورچيقوف ومضمونه على ما وصل الينا من اخبار ويانه موافق لارادة دولة الروسية اعني التزام الحيادة عند وقوع الحرب وبقي النظر في عزيمة سائر الدول ولكن على فرض ان جوابها لا يقنع الروسية فاذا يكون منها اعساها تباشر الحرب وحدها فالذي عليه راي اهل الخبرة في برلين وهم اخبر الناس باحوال الروسية ان الحرب لا بد منها غير ان باقي اهل اوربا ليسوا على هذا الراي فانهم لم يزالوا طامعين في السلم لان الدول مجتهدة في منع الحرب وفي تسنية وجه اتلاف الدولة لتتوصل به الى صرف عساكرها ومجانبتها الحرب فان ذلك انفع لها

وقال في لكونستيتوسيونل الارجح ان الصلح يتم بين الدولة العثمانية وحكومتي الصرب والجبل الاسود وذلك نتيجة دعوة الدولة المذكورة لهما الى المسالمة اما ما زعمه النورد من ان البرنس نيقولا حاكم الجبل غير جانح للسلم لان عساكره كانت ابدا غالبة لعساكر الدولة المشار اليها فلا يخلو من المبالغة فان البرنس كان مصمما على ان يتمكن من هرسك فلما عز عليه ذلك رجع الى الجبل نعم ان الترك لم يقتصوا اثره الى الجبل لتعذر السير فيه غير انهم منعوه من التمكن فاذا كانت الدولة العلية ترضى الآن بتعديل الحدود بين بلادها وارض الجبل تعين عليه ان يكتفي به ويقصر عن طمعه في التغلب

وقال في اليال مال غازت قد انتظم في سلك وزرآء رومانيا (الافلاق وبغدان) اثنان من الراديكال احدهما ديمتريوس ستوردزا جعل ناظرا على المالية والثاني جون كايپيانو جعل ناظرا على العدلية وقد عرف منهما انهما اساآ الى البرنس شارلس فان احدهما طبع رسالة في التنديد به والثاني ذمه في مقالة القاها في مجلس المشورة غير ان البرنس له من صبر الجرمانيين ما يحسبه اخصامه بلادة وغفلة وفضلا عن ذلك فانه يعتقد انهما لا يلبثان ان يزلا عن مقامهما لعدم جدارتهما به

الاحوال الحاضرة

ابرام الصلح مع الصرب

المذاكرة مع الجبل الاسود في امر الصلح

استعدادات الروسية وايران

اهم اخبار هذا الاسبوع هو ابرام الصلح بين الباب العالي وحكومة الصرب وقد اسلفنا في عدد ٨٤٤ من الجوائب شروطها وانها قابلة للتعديل وقد وقع ذلك الآن فعلا غير ان الباب العالي لم يشهر بعد تفصيل هذه الشروط فراينا من المناسب هنا ذكر اجمالها وهي مبنية على ثلاث مواد (الاولى) ان حكومة الصرب تعهدت بانها بعد هذا تمنع الاشقيآء المفسدين من اهل بلادها من اثارة الشغب والفساد في ارض الدولة العلية اعني في بوسنه وهرسك (المادة الثانية) ابقآء امور الصرب وامتيازاتها كما كانت من قبل الحرب (المادة الثالثة) اخراج سائر العساكر السلطانية من ارض الصرب في مدة اثني عشر يوما اعتبارا من يوم امضآء الشروط اعني في اول مارس الموافق ١٦ صفر وبنآء على ذلك ارسلت الدولة اوامر الى روسآء العساكر تامرهم باخلآء الاراضي التي تبوأوها وسيرجع الوفد الذين حضروا من بلغراد الى بلادهم وفي تلغراف من بلغراد ان مجلس النواب بعد ان تذاكروا في تلك الشروط وقبلوها وقع الامير عليها ثم انفض المجلس فبقي علينا الان ان نرى كيف يكون ابرام الصلح مع امير الجبل الاسود فالظاهر انه اكثر تعنتا من امير الصرب لانه مني نفسه بان يقترح على الباب العالي شروطا لا نظن انها تكون قرينة القبول فقد ذكر هذه المرة في التيمس نقلا عن مكاتبه في ويانه بتاريخ ٢٢ من شباط ان البرنس نيقولا لقن نائبيه اللذين ارسلهما الى استانبول ان يطلبا من الباب العالي تعديل التخوم وحيازة الارض التي عرضها المؤتمر مع جزيرتين محصنتين وهما جزيرة فرانيجينا وجزيرة هيرندرا الكائنتين على بحيرة اشقودره بالقرب من ارض الجبل ومرسى سپيزا والحرية في سفر البحيرة المذكورة وفي بوجانه الى البحر من دون ادآء شيء ومن دون تفتيش من ماموري الدولة العلية اسفن قومه وان يكون له وكيل في الاستانة وللدولة العلية وكيل في چيتين وبواسطتهما تجري المخابرة والسؤال والجواب بدلا من المخابرة مع والي اشقودره وتعهد بانه يودي على اثنتي عشرة سنة ثمن الحصون والابنية المبرية الكائنة في الارض التي تمنحه اياها الدولة العلية وان يصرف من الجبل في مدة اربعين يوما كل من التجا اليه من هرسك وقدرهم تسعون الفا على ان الدولة تمنحهم ما به يقدرون على اعادة بنآء ما فقدوه من المساكن والكنائس وعلى حرث ارضهم وما يتعيشون به الى اوان الموسم القابل وفي اثنآء ذلك يعفون من الخراج والضرائب قال الراوي ومقدار الملتجئين من هرسك لا يخلو من المبالغة لانك اذا اضفت اليهم عدد الملتجئين من دلماتيا وقدرهم ثلثون الفا بلغت الجملة مائة وعشرين الفا وهو اكثر من عدد جميع النصارى سكان جنوب نارنتا وهم الذين تركوا اوطانهم ومن مطالبه ايضا اعطآء العفو والامان لجميع الذين اشتركوا في الحرب اما من جهة اعطاء مرسى سپيزا فان هذا الامر كان ذكر في المؤتمر وعارض فيه نائب دولة ايطاليا وعلى هذا يلزم مطالعة هذه الدولة قبل ابرام الاعطاء وكذلك يلزم مطالعة دولة اوستريا فان اهل الجبل متى تمكنوا من هذا المرسى اتخذوه وسيلة لاخفآء البضائع بما فيه ضرر على دلماتيا وربما يعارض ايضا في تخويل البرنس نيقولا زوبي وسوطورينا عوضا عن ذلك المرسى وذكر في الكورسپندانس پوليتيك المطبوع في ويانه نقلا عن اخبار چيتين (قاعدة الجبل الاسود) ان دولة انكلترة ما زالت مغرية امير الجبل بان يعدي عما طلبه من الدولة العليه من الاراضي المجاورة له فتعطيه في مقابلة ذلك مائة الف ليرة انكليزية وحيث ان نائبي الامير قد

خضرا الى الاستانة يلزمنا ان ننتظر بعض ايام لنرى نتيجة ماموريتهما اما الهدنة فقد امتدت الى الحادى والعشرين من شباط تسهيلا للمذاكرة فى امر الصلح هذا ماكان من امر الجبل الاسود اما سياسة الروسية فلم تزل شغلا للخواطر ومصدرا للاخبار السوائر وكدرا للسرائر وشركا للعاثر فانها لم تزل تزيد فى استعداداتها الحربية يوما فيوما فذلك يدل على زيادة ارتباك الاحوال فقد جاء فى غازتة اوسبورغ نقلا عن رسالة من مكاتبه فى برلين ان زيادة تجهيزات الروسية قد حمل الناس فى صان بطرسبورغ على ان يعتقدوا بانها مصممة على الحرب لا محالة وانما تنتظر فصل الربيع وجرنالات الانكليز على هذا الراى ايضا الا ان المحافل السياسية تظن ان وزراء انكلتره ولا سيما اللورد دربى ما برحوا يطمعون فى الصلح وقد روى عن اللورد الموما اليه انه قال غير مرة انه فى آخر الامر يمكن اقناع الروسية بالكف عن الحرب حتى قيل انه هيأ رايا جديدا يريد عرضه على الدول الكافلة الا ان الافكار فى الروسية بعكس ذلك وجاء فى غازتة كولون نقلا عن رسالة من مكاتبها فى صان بطرسبورغ ان المبالغ التى حصلتها دولة الروسية من القرض الاخير صرفتها باسرها وان نظارة الحربية لا تدفع الآن ثمن المهمات العسكرية بالنقود كما كانت تدفعه قبلا وانما تدفعه الآن باقساط ويقال ان فى عزم الدولة طلب قرض من الاهالى بصورة جبرية الا ان الدولة تنوه باسماء المامورين الذين يتشرفون (كذا) بقرض هذه المبالغ اما عساكرها الذين عبئوا تحت السلاح فلا يصلون الى المركز الذى وجهوا اليه فى جهة الجنوب الا فى اواسط شهر مارس (اذار) لان تراكم الثلوج يمنع من اجتماعهم وفى خلال هذه التجهيزات تجرى المفاوضة مع الدول الكافلة فى الوسائط اللازمة لتأليفهم على ان يوجبوا على الباب العالى قبول مطالب المؤتمر ولا نظن ان مرادها بذلك مجرد قبول هذه المطالب وانما مرادها ايهام الدول انها حريصة على السلم وبناء على تيقنها بنجح مساعيها ارسلت هذه المرة الجنرال اغناتيف الى الدول المذكورة كما علم من الكورسبندانس بوليتيك المطبوع فى ويانه وزاد على ان قال لا يحتمل ان عساكر الروسية تعبر نهر البروت فى هذا الشهر اما ما شاع من ان دولة الروسية تقنع بان دول اوربا ترسل بواخرها الى بوغاز الاستانة فكذب لان ذلك وحده لا يرضيها ولا يفيدها بمطلوبها وجاء فى تلغراف من لندره بتاريخ ٢٧ شباط ان التيمس نشر تلغرافا ورد له من صان بطرسبورغ مضمونه انه فى ٢٦ منه عقد فيها مجلس فوق العادة مولف من الوزراء تحت رئاسة القيصر وكان من جملة الحاضرين فيه الجنرال اغناتيف واستقر الراى فيه على ان الدولة تسرح عساكرها بعد ابرام الصلح مع الصرب والجبل الاسود الا ان مستر بورك مستشار الخارجية فى لندرة صرح فى مجلس النواب بان دولة انكلتره لم يرد اليها هذا الخبر » وربما كان المراد من اشاعة هذا الخبران دولة الروسية تروم اقناع دول اوربا بانها جانحة للسلم او لعلها ان ابرام الصلح مع الجبل الاسود متعذر الا اذا كان الباب العالى يشمل امير الجبل بالامتيازات ويقبل الشروط التى طلبها وهيهات فانها مخلة بشرف الدولة العلية لا محالة وجاء فى تلغراف من لندرة نقلا عن خبر من ويانه بتاريخ ٢١ شباط ان فى عزم دولة الروسية ان ترسل لائحة اخرى وعلى ذكر اللوائح يحسن هنا ان نذكر عدد المحررات التى حررتها دول اوربا فى المسألة الشرقية على ما فى الجرنالات الموثوق بها وهو ان دولة الروسية وحدها كتبت ٢٥٠٠ رقيم ودولة انكلتره ٢٢٠٠ ودولة فرنسا ٢٠٠٠ ودولة المانيا ٢٠٠٠ ودولة اوستريا ١٧٠٠ ودولة ايطاليا ١٢٠٠ والباب العالى ١٠٠٠ اما جواب دول اوربا الكافلة عن لائحة البرنس غورچيقوف التى ارسلها عن قريب فالى الان لم يستقر راى الدول على ارساله ومآل تلك اللائحة محاولة دولة الروسية الاطلاع على افكار الدول وعلى الخصوص دولة انكلتره فقال اللورد دربى متى اطلعنا على افكار بقية الدول نجاوب عنها ونحو ذلك ماقاله الدوك ديكاز ناظر خارجية فرنسا وعلى هذا فكل من الدول الخمس تنتظر ان تعلم مقاصد غيرها قبل الجواب لان الجواب يكون بمنزلة ترجمان يترجم عن مقاصدها وبموجبه يكون العمل فالظاهر ان هذه الدول تحجم عن الجواب حتى تعلم سياسة الدولة العلية فهى الآن فى حيرة وبلبال ولكن يفهم من قرائن الاحوال ان فى عزمها ان تعين وقتا معلوما للجواب اذا لم تكن يقين من مساعى الدولة العلية فهى الآن تتفاوض فيما بينها على تحريره فكانها تقول لدولة الروسية انا كلنا متفقون على سياسة واحدة ورأى واحد والمفهوم من تعيين الوقت امهال الباب العالى ليتيسر له زيادة بذل الهمة فى ابرام الصلح مع الجبل الاسود كما ابرمه مع الصرب فاذا تم الصلح يكون جوابها لدولة الروسية مغايرا للجواب الذى يكون على فرض ان الصلح لم يبرم وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى باريس ان الدول الخمس ترسل بالاتفاق والاجماع لوائح الى دولة الروسية ثم يرسل كل منها لائحة خصوصية سرية تشرح فيها الاسباب التى حملتها على الاتفاق على ارسال اللوائح الاولى هذا ما كان من سياسة الروسية فى مسئلة الشرق والاحرى ان نقول فى مسئلة اوربا اما سياستها فى اسيه فانها كسياستها فى اوربا اعنى المخاتلة والمداهاة فقد ذكر كثير من مشاهير كتاب الجرنالات انها ساعية الان فى اغراء دولة ايران بان تغتنم الفرصة لاحداث الفساد والفتنة فى حدودها من جهة بغداد ولا غرابة فى ذلك لان سياستها مبنية على تشتيت شمل المسلمين وتفريق كلمتهم وانما الغرابة فى ان شاه ايران المعظم ينخدع لتغرير الروسية ويستعد لمحاربة اخوانه المسلمين بعد العلاقة الودادية التى اظهرتها الدولة العلية له ولسفيره بالاستانة فاذا كان الشاه يظن ان اغراء الروسية له ينتج تاثيل ملكه وتكبير مملكته فانه مغرور فان الروسية اذا امكنها قهر الدولة العلية وتفريق ممالكها (معاذ الله) لا تالو جهدا فى ان تكر عليه فتجعل ايران ملحقة بخيوه وسمرقند وخوقند وذكر فى التيمس وفى الستاندرد وغيرهما من جرنالات لندرة الشهيرة ما يوكد ما شاع سابقا من ان دولة ايران تروم الاتحاد مع الروسية فى الاحوال الحاضرة فان الشاه طلب من دولة الروسية اثنى عشر ضابطا من ضباط الروس لتدريب عساكره فارسلتهم اليه وارسلت ايضا ضابطا فى رتبة جنرال (فريق) ليختبر احوال عساكره وقال فى الكورسبندانس بوليتيك قد بلغنا من كلام مهجة ان شاه ايران متفق الان مع الروسية اتفاقا محكما فانه تعهد لها بان يرسل الى حدود بغداد ثلثين الف نفر وقد شرع الان فى مملكة ايران فى استعدادات عسكرية كلية ثم ذكر ايضا قضية الاثنى عشر ضابطا الذين طلبهم الشاه فيتضح مما ذكر ان سياسة دولة ايران الاسلامية مبنية على الغدر باخوانهم المسلمين ابتغاء رضى الروس وطمعا فى الاستيلاء على بعض الحدود وقد فاتها ان فى نواحى بغداد من العساكر السلطانية المنصورة ما يكفى لهزم عساكرها وعساكر من يغريها ايضا لا جرم ان متمنى دولة الروسية انما هو اضعاف الدولة العلية ودولة ايران معا لان الحرب لا بد من ان توهى كلا من الغالب والمغلوب فاذا وهت هاتان الدولتان لاسمح الله وهى ركنان عظيمان من اركان الاسلام فياليت شاه ايران بل الباب العالى ايضا يقتديان بسياسة انكلتره التى لا تزال تحامى عن حقوقهما واستقلاليتهما وجميع هذه العراقيل السياسية نشأت عن نفوذ سياسة الروسية فى اواخر ايام السلطنة السابقة اما اخبار المملكتين اعنى الافلاق وبغدان فان حكومة بكرش ابلغت دول اوربا ان مرادها فى اوائل شهر مارس (اذار الحالى) ان تسرح عساكرها اذ ليس من قصد الروسية ان تستولى على بلادها فغاية ما ترومه منها مرور عساكرها منها ومفهوم ذلك انه اذا طلبت دولة الروسية مرور عساكرها من المملكتين لتتبوأ البلغار فان حكومة بكرش لا تعارضها هذا ما جد من الاخبار فى هذا الاسبوع نرجو من الله تعالى ان يصون الدولة العلية من جميع الكوارث الدورية (سليم فارس)

تلغرافات الاسبوع

ورد تلغراف من لندره بتاريخ ٢٧ شباط بانه جرت مذاكرة فى مجلس النواب فى لندرة فيما يتعلق بالاحوال الحاضرة فقال اللورد غراى ان احوال المسيحيين فى تركية (الممالك المحروسة) احسن مما كانت قبل حرب القريم وان حكومة الدولة العثمانية افضل من حكومة الروسية لان فى هذه كثيرا من الجور والظلم كما يرى ذلك فى پولاند (لهستان) وهى ادارة مبنية على الاستبداد والتعديات وانتهاك عقائد اصلها الدينية ثم عاتب الدول على انها عرضت على الدولة العثمانية لائحة الكونت اندراسى من دون ان يتخذوا الوسائط اللازمة لادخال الثائرين تحت الطاعة على مقتضى ما تضمنته تلك اللائحة ولامها ايضا على المداخلة فى امور الدولة العثمانية الداخلية وعلى مشاركة الروسية فى حرب الصرب ومحاولة استقلال ادارة بوسنة وهرسك والبلغار حالة كون اهل تلك الولايات قد تلبسوا بالعصيان وانكر ايضا ما اقترحه المؤتمر على الباب العالى وقال نعم ما فعلت الدولة العثمانية برفضها تلك الاقتراحات ثم حامى اللورد دربى عن سياسة دولة انكلتره وورد تلغراف من واشنطون بتاريخ ٢ مارس ذكر فيه ان ارباب مجلس النواب والمجلس العالى اجتمعوا للمذاكرة فى امر انتخاب رئيس جديد على جمهورية اميركا فاستقر راى ١٨٥ عضوا منهم على انتخاب مستر هايس رئيسا وخالفهم فى ذلك ١٨٤ عضوا فكانت الزيادة بعدد واحد ومع ذلك تم الانتخاب لمستر هايس المشار اليه

ذكر فى خبر تلغرافى من لندره بتاريخ ٢٨ شباط ان ديوان البحرية بلندره اصدر امرا الى روساء البواخر الانكليزية فى بحر الروم بان يذهبوا بالبواخر الى مالطه فيظن ان ذلك نتيجة موافقة دولة انكلتره لباقى الدول على صرف البواخر عن الاماكن القريبة من بلاد الدولة العلية

قال فى السبكتاتر لا شئ اضر على مصلحة انكلتره من ان تترك دولة الروسية والدولة العثمانية تتكافحان وجها لوجه اذ لا شئ مغاير لمصلحتنا مثل التساهل مع الروسية فى ان تنتحل لنفسها ما هو مخصوص بسائر دول اوربا فليس من وسيلة لمنع شر هذا الانتحال سوى بقاء الدول على حالة الوفاق فاذا تعذر ذلك لزم الرجوع الى مراعاة مصلحة بلادنا

ذكر فى النيويورك تيمس انه فى ٢ شباط سافرت باخرة الى الروسية وفيها من البارود ما قيمته ٢٥٠٠٠٠ دالر (١٢٥٠٠٠٠ فرنك) وانه سيسافر من نيوهافن باخرة الى هذا الطرف فيها ٢٥٠٠٠ بندقية و ٢٠٠٠٠٠٠٠ من قراطيس البارود وان كلا من دولتى العثمانية والروسية توصى على مهمات واسلحة حربية وبلغ قيمة ما خرج من اميريكا من المهمات المذكورة فى هذه السنة من ١٥٠٠٠٠٠٠ الى ٢٥٠٠٠٠٠٠ دالر (من ٧٥٠٠٠٠٠٠ الى ١٢٥٠٠٠٠٠٠ فرنك) وان العثمانيين يشترون الاسلحة بالنقود

اعلان من الخواجه حبيب الغرزوزى بالاسكندرية

الكتب الاتية موجوده عندنا للبيع وهى — قاموس فارسى وتركى وعربى ثمنه ١٢ فرنك — ابن عقيل ١٢ ف — تاريخ سوريه ٧ — كتاب المرآة الحسنة تاليف فرنسيس افندى مراس ٧ — التحفة السنية فى تاريخ قسطنطينية ٨ — تاريخ اليونان تاليف جرجى ديمترى افندى سرسق ٧

طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى

احمد فارس

٨٤٧ — صدورها فى يوم الاربعاء من كل اسبوع — السنة السابعة عشرة

الجوائب

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٣٠ صفر الخير سنة ١٢٩٤ — الموافق ١٥ مارس الافرنجى ﴿اذار﴾ سنة ١٨٧٧

﴿ثمن الجوائب﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿مكاتبات الجوائب﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿وكلاء الجوائب فى الخارج﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

بناء على تراكم الاشغال على مدير الجوائب لا يمكنه بعد هذا ان يتكلف بايصال شئ من اندرآهم الى لجنة الاعانة الحربية المنعقدة الان فى باب السرعسكرية وفى المرة الآتية ندرج فى الجوائب المبالغ التى وصلت الينا من الهند وسلمت الى اللجنة منها ٤٣٥ ليرة وكسور من مدراس

من اراد الحصول على الجوائب فى سائر الاقطار الهندية على سنة تامة يمكنه ان يرسل الينا ثمنها وقدره اثنتا عشرة روپية ١٠ منها فى اوراق بنك الهند (بنك نوط) والباقى بطوابع البوسطة (پوسط ستامپس) ويلزمه ان يعرفنا عن اسمه ومحل اقامته بالعربى والانكليزى لكيلا يقع غلط فى عنوان اسمه وكذلك نرجو ان سائر المكاتيب التى ترد الينا من الاقطار المذكورة يكون عنوانها باللغة الانكليزية باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب

حيث ان المشتركين فى الجوائب فى البصرة ما زالوا يشكون من عدم ايصال الجوائب اليهم بالاطراد بسبب سوء ادارة البوسطة العامرة زادها الله بسطة تحرينا ارسالها اليهم على ثلث جهات الاولى ان نرسلها الى البصرة راسا مع البوسطة العامرة الثانية عن يد وكيل الجوائب فى بغداد الثالثة مع البوسطة الانكليزية والمراد بذلك ان نظهر للمشتركين فيها ان غاية متمنانا ايصالها اليهم بالضبط والاطراد كما تصل الى بقية الجهات (مع البوسطات الاجنبية) فالمامول من حضرة وكيلنا الوجيه المحترم فى البصرة ان يخبرنا اى الجهات المذكورة اوفق لبلوغ الامل واسلم من الخلل اما نحن فنظن ان ارسالها مع البوسطة الانكليزية اولى من ارسالها مع البوسطة العامرة وان كان يتاخر اياما

يلزم لمطبعة الجوائب بعض مرتبين للحروف من ابناء العرب الماهرين فى هذه الصنعة فمن اراد ان يستخدم فيها فليكاتب مدير الجوائب ويعرفه عن المحل الذى استخدم فيه وعن مدة اقامته فيه

قسطنطينية فى ٣٠ صفر الخير سنة ١٢٩٤

ان ما جرى فى هذه الاوقات من الامور المتماحلة والخطوب المتواصلة ومن اختلاف الدول فى مآربهم واشطاطهم فى مطالبهم لحيرة لذوى الالباب وربما يضلهم عن وجه الصواب بل نرى الدول ايضا قد ارتبكت فى سياستها ونهجت منهاجا مغايرا لكياستها وذلك لاشكال الامور عليها حين وجهت خواطرها اليها اما اولا فلان دولة انكلتره حين عمدت الى عقد الموتمر فى الاستانة بنت سياستها فيه على التمسك بمعاهدة سنة ١٨٥٦ اعنى عدم التعرض للدولة العلية فى امورها الداخلية كما تقرر فى تلك المعاهدة حتى اذا انعقد الموتمر وافقت دولة الروسية على بعض مطالبها المخالفة لنص المعاهدة من جملتها جعل ادارة الولايات التى انتشرت فيها الفتنة مستقلة (اوتونومى) ونصب ولاة عليها بمعرفة الدول وتعيين لجنة تكون بمنزلة الرقيب على الولاة وشاع عن مركيز صالسبرى حين كان هنا انه كان فى ذلك موافقا لنائب دولة الروسية واليوم نراه يلقى مقالات فى مجلس المشورة بلندره ويحث فيها الدولة على محافظة المعاهدة التى تقدم ذكرها ويرد على من قال ان لدولة انكلتره حقا فى تعنيت الدولة العلية والزامها قبول مطالب الموتمر ودولة الروسية بعد ان عزمت على ان تبوئ عساكرها بلاد البلغار رضيت بان يكون هذا التبوئ مشتركا بينها وبين الدول ثم رضيت بان عساكر بعض الدول الصغار الحائدة تتبوأها وها هى اليوم تقول انها تروم صرف عساكرها التى عبأتها لمحاربة الدولة العلية اذا كان الصلح يبرم بين الدولة والصرب والجبل الاسود ثم روى عنها انها لا تأبى ان تسرح عساكرها بشرط ان الدول تفسخ المعاهدة وانها ارسلت الجنرال اغناتيف الى اوربا للمفاوضة مع دولها مع انه بعد سفره من الاستانة مراغما واجه نظار الخارجية فى عدة من الممالك وفاوضهم وفاوض السفراء ايضا ثم قيل ان الجنرال الموما اليه لا يتوجه الى لندرة لان دولة انكلتره لا تغير رايها وسياستها وهو طعن صريح فى باقى الدول التى يحاول استمالتها الى رايه فهذه افعال صبيانية لا تصدر عن دولة قوية سندها ثمانون مليونا من الناس وما ذلك الا لعدم اهتدائها الى وجه الصواب لانه خطر ببالها اولا انها ليست كفؤا لمغالبة الدولة العلية لما رأت منها من التشمير عن ساعد الجد والاجتهاد فى تعبئة العساكر وامدادهم بكل ما لزم لهم من المهمات الحربية بعد ان كانت ابلغت ان خزينة الدولة فارغة وبلادها خراب ثانيا انها اذا تاح لها ان تغلب عساكر الدولة وتتمكن من البلغار فلا تامن ان يعلق بها شرك من اشراك غوائل دولتى انكلتره واوستريا لان مصلحة هاتين الدولتين فى حفظ المعاهدة المذكورة ولما صار ترهيؤها معلوما لدى اصحاب السياسة فى بطرسبورغ جعلوا يموهون على الناس فيما يكتبونه فى صحف الاخبار من ان المسألة الشرقية التى اوجبت عقد الموتمر مسألة عامة لدول اوربا غير خاصة بدولة الروسية فكانهم يقولون ان رفض الدولة العلية لمطالب الموتمر كان اساءة الى جميع الدول فلا ينبغى لدولة الروسية وحدها ان تغضب منه او تحارب لاجله ودولة اوستريا اظهرت انكارها لفتنة هرسك وبوسنه من اول يوم انتشارها وكثيرا ما شكت من كثرة النفقات التى كانت تنفقها على الذين التجأوا الى ارضها من سكان الولايتين المذكورتين حتى روى عنها انها طلبت من باقى دول اوربا ان تشاركها فى النفقات ومع ذلك فلم تمنع رعيتها من السلاف من الانحياز الى اصحاب الفتنة حتى نسبها الناس الى الزيغ فى السياسة والى المواربة فى الكلام فاوجب ذلك على اللورد دربى ناظر الخارجية فى لندره ان يعاتبها على هذا السلوك مع انه هو ايضا لم يخل من العتاب فان جمهور الانكليز لما بلغهم ما جرى على اهل البلغار من الباشيبوزق والچراكسة نهضوا الى التنديد بسياسته ورموه بالتعصب للدولة العلية على رعيتها من النصارى فاضطر الى العدول عن الوجه الذى اخذ فيه اولا لان دولة الانكليز مقيدة برعيتها كما لا يخفى ودولة المانيا رأت من مصلحتها اشتباك الدولة العلية ودولة الروسية فى الحرب لما ثبت عندها من ان الحرب لا بد وان تفل حد الروسية وتكسر شوكتها وان كانت هى الغالبة فتطمئن بذلك برهة من الدهر على سلامتها من تالفها مع فرنسا على اذاها وهذا الظن غلب على جميع العارفين باحوال السياسة وتيقنوا ذلك من استعجال دولة پروسية سفيرها بالاستانة الى ختم المؤتمر ومع ذلك فان امپراطور المانيا لما القى خطابا عند افتتاح مجلس الشورى صرح فيه بانه يسعى فى ابقاء السلم باوربا وفى خير النصارى رعية الدولة العليه فالمتبادر الى الذهن انه نقيض القول الاول الذى عليه المعول ودولة فرنسا رأت من تشابك هذه الامور واعتراض هذا المعمور فرصة للتقرب الى دولة الروسية لتحكم صلة مودتها معها فتكون نصيرة لها فى المستقبل على المانيا لان لها ثأرا عندها لكنها وجلت من تصدى المانيا لها وزعم بعضهم انه لا يكون بعد انتشار الحرب بين الدولة العلية ودولة الروسية الا ايقاع دولة المانيا بفرنسا لانها موجسة منها شرا ولهذا لزمت دولة فرنسا السكوت الى الوقت الموقوت ودولة ايطاليا تمنت اشتباك دولة اوستريا فى الحرب طمعا فى ان تستولى على ارض من بلادها مما يتم به اتحاد ايطاليا ومع ذلك فانها صرحت غير مرة بانها لا تتمنى الا دوام السلم وهو صدى صوت دولة انكلتره فهذه احوال الدول وارتباك بعضها مع بعض وهذا اختلاف شؤونها ومآربها فلا غرو ان تكون قد تحيرت فى المسألة الشرقية واقدمت ثم احجمت واقبلت ثم ادبرت ولكن مهما يكن من هذا الاختلاف والتشاخس على تحرى الانصاف فان سياسة دولة انكلتره واحدة لن تحول ولن تزول وهى المحافظة على حقوق الدولة العلية التى تقررت فى معاهدة باريس التى مر ذكرها فمن زعم انها غدرت بالدولة العلية او خذلتها او تقاعست عنها فهو مخطئ وانما تروم ان الدولة العلية تحسن سياسة ممالكها وتجرى فى رعيتها العدل والحكومة المطردة لكيلا يكون حجة للروسية عليها كما اشرنا اليه سابقا فليكن هذا معلوما عند جميع اخواننا المسلمين شرقا وغربا لا جرم ان دولة انكلتره عادلة منصفة تحافظ على العهود وتنجز الموعود وتواسى الودود وترفق بالمجهود وتجير المظلوم وتغيث المهضوم واقصى مناها واعظم متمناها تعمير البلاد ونشر المعارف والصنائع بين العباد وليس من شرائع دول اوربا شريعة اعدل من شريعتها ولا من صنائعهم ما يستحق ان يذكر مع صنيعتها وحسبك ان ابن الملكة وولى عهدها اعنى البرنس اف والس اقيمت عليه الدعوى مرة فى احدى المحاكم فدعى للمرافعة علانية فحضر وبرأ نفسه وكان احد الاراذل من اهل ارلاند حاول مرة ان يبطش بالملكة عند

خروجها من كروستها فاخذ الى المحكمة وسئل عما كان يريد ان يفعله فاقر بانه كان مصمما على البطش بها فحكم عليه القاضى بالجنون فحبس مع المجانين جبر ان من يقصد هذه الملكة الجليلة بالسوء يحسب مجنونا وان كان بمجالس العقلاء فانها من يوم جلوسها على سرير الملك الى الآن لم يصدر عنها ما يسوء احدا من الناس بل جميع الرواة مجمعون على وصفها بالفضل والكمال وكرم الخلال والفعال ولما ان قبض فى الهند منذ نحو اربع سنين على رجل ظن انه نانا صاحب المشهور الذى كان اشد عدو لدولة انكلتره فى فتنة الهند التى جرت فى سنة ١٨٥٧ اتى به الى المحكمة فكان بعض الشهود يثبته وبعضهم يقول انه شبيه بذلك فاطلق اسيله وهو على حد ما ورد فى الحديث الشريف ادرأوا الحدود بالشبهات ولما ان وقعت المجاعة فى الهند منذ ثلث سنين بادرت حكومة كلكته الى اغاثة الذين اصيبوا بها فانفقت عليهم اكثر من تسعة ملايين ليره واستخدمت منهم فى الاعمال النافعة مئات الوف وفى هذه السنة وقعت مجاعة ايضا فى بنكان فاوصت الملكة بتدارك رزئها وتفصيل ذلك نقلا عن غازتة پال مال ان مساحة الارض التى اصيبت بالقحط فى الهند فى سنة ١٨٧٣ بلغت ٤٠١٠٩ ميلا مربعا وعدد سكانها ١٧٧٦٤٦٥٠ نفسا فانتدبت حكومة الهند لاغاثتهم بكل ما قدرت عليه فانفقت عليهم ٩١٧٧٠٠٠ ليرة انكليزية منها ١٥٠٠٠٠٠ ليرة فى استخدام الفعلة فى الاعمال النافعة والباقى فى توزيع الحبوب والطعام ومساعدة الاهلين على حرث اراضيهم وغير ذلك من الافعال الخيرية وكان من جملة ما وزعته عليهم من الرز ٤٨٠٠٠٠ طن وهى عبارة عن ٩٦٠٠٠٠٠ قنطار ومن جملة ما تكلفته فى هذه السنة انها تطعم اليوم فى ايالة مدراس ١١٩٣٦٣ نفسا وتستخدم فى الاعمال النافعة ١١٢٥١١٧ وفى ايالة بمباى تستخدم ٢٨٧٠٠٠ نفس فبلغ ما انفقته فى هذه الايالة الى الآن ١٦٠٠٠٠ ليرة وفى ايالة مدراس ٤٥٨٠٢٨٧ ما عدا ما انفقته فى جهات اخرى مما بلغت جملته الى الآن ٦٥٠٠٠٠٠ فهكذا الفخر وعلى هذا المثال مبادرة امة الانكليز الى اسداء البر والاحسان الى القاصى والدان فانهم كانوا اول من اغاث الفرنسيس عند ما جهدهم الجوع بسبب الحرب التى صلوا لظاها فى سنة ١٨٧٠ فارسلوا اليهم من المونة والملبوس والمفروش ما عظم وقعه وعم نفعه ولما منى اهل الاناطول بالقحط منذ عهد قريب بادروا الى جمع اعانة لهم من كل فج عميق فكأن كل واحد منهم كان يقول لمثل هذا فليعمل العاملون وفى هذه الايام مدوا ايضا يد الاعانة الى الذين رزئوا فى البلغار والى الجرحى والمرضى من العساكر السلطانية المنصورة وكم لهم من منتاب فى بلادهم وغير بلادهم للفقرآء والمحتاجين وذوى العيل والمضطرين وكم فيهم من طبيب يداوى المرضى مجانا ومن كريم يولى ذوى الحاجات برا واحسانا فما نزل فى الكون نازلة شديده الا وانتدب منهم لتداركها جمعيات عديده وفى الجملة فان الانكليز امة عظيمة ذات مآثر مشهورة عميمة ومفاخر منشورة قديمة واحكام سديدة مستقيمة يستوى فيها الكبير والصغير والغنى والفقير والجليل والحقير والمامور والاميرفان وجد منها ما هو غير كامل فى بعض الاحوال فسبحان من تفرد وحده بالكمال

الحوادث الداخلية

فى يوم الاحد الماضى توجه مولانا وسلطاننا المعظم لمشاهدة دار الفنون المعدة الآن لمجالس الاعيان ومجلس المبعوثان

فى يوم الاثنين تشكل بالباب العالى مجلس فوق العادة تحت رئاسة حضرة الصدر الاعظم بحضور سائر الوكلاء الفخام والمظنون انه جرت فيه المذاكرة على الاحوال الحاضرة وعلى امور اخرى مهمة وبعد انقضاء المجلس توجه الصدر الاعظم للتشرف بالحضرة السلطانية

قد سرنا ما بلغنا وهو ان فى عزم الباب العالى ان يقدم الى مجلس المبعوثان عند انعقاده جميع الاوراق المتعلقة بالاسباب التى اوجبت ابعاد حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا من الاستانة فاذا تحقق ما بلغنا تيسر لنا نشر تفصيل تلك الاسباب لتسكين خواطر من تعنيهم معرفة هذا الامر

وجهت رتبة الوزارة السامية الى حضرة دولتلو سعيد باشا رئيس كتاب الحضرة السلطانية وجهت الرتبة الاولى من صنف المتمايز الى سعادتلو صوفيه لى پرتو افندى

وجهت سفارة باريس الى حضرة دولتلو خليل شريف باشا من اعضاء المجالس العالية

اتخذ حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر الخارجية مادبة فاخرة اكراما لموسيو كرستيش وموسيو ماتيش مرخصى امير الصرب وحضرها ايضا عدة من رجال الدولة

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ٨ مارس يتضمن ان مستر بورك (مستشار الخارجية) سئل عن المكلف بمصالح انكلتره فى الاستانة فقال ان لدولة انكلتره امنية كليه فى وكيلها الآن فى الاستانة ولكن ارى غير مناسب للحال ان الاستانة تخلو من سفيرها فلا يناسب الدولة اذا اطالة مدة سفيرها الاول فى لندره

صدر اشعار رسمى يتضمن الغاء جمعية الهدية العسكرية التى كانت تشكلت فى ايام حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا الصدر السابق وسبب هذا الالغاء (على ما فى الاعلان الرسمى) انه ظهر من هذه الجمعية ما يدل على عدم امانتها حيث حصل خلل فى حساباتها فان كان الامر كما قيل فما بال الباب العالى لا يحقق هذه القضية بواسطة المحاكم النظامية ويجرى على الخائنين ما يستحقونه من العقاب لان اتهام تلك الجمعية بدون محاكمة ولا معاقبة يحمل الناس على الاحجام عن الاعانة لاى باعث كان سوآء كان لاعانة الدولة على المصاريف الحربية او غير ذلك

يقال ان فى عزم امير كاشغر المفخم ان يرسل مامورا مخصوصا لابلاغ مراسم التهنئة الى سيدنا ومولانا المعظم بجلوسه على سرير السلطنة السنية

ذكر فى الجرنالات التركية انه عن قريب يسافر الى مصر حضرة دولتلو ابرام باشا قپوكتخدا جناب الخديو المعظم

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان خمسة اعضاء من مجلس المبعوثان استعفوا والآن علم ان ثلثة منهم بقوا فى ماموريتهم والاثنان اللذان اصرا على الاستعفاء هما حضرة دولتلو يوسف باشا ناظر المالية والشيخ عثمان افندى وحيث لزم نصب غيرهما عين فى محل الاول توكشلى يوسف افندى واما الثانى فوقع الخلاف على انتخابه فمنهم من يريد احمد افندى الاستارجى ومنهم من يريد سليمان افندى السباعى وصفات الاول من حيث حسن السيرة لا تنكر غير ان الثانى يفوق الاول فى عدة امور خصوصا فى معرفة الامور التجارية والادارية والمصالح السياسية

فى هذه الايام قدم اربعة من اعيان حلب المنتخبين لمجلس المبعوثان وهم جابرى زاده رفعتلو نافع افندى ونجل حضرة العالم الفاضل مفتيها المحترم وباقى زاده رفعتلو حسنى افندى ومسعود زاده رفعتلو سعدى افندى ورفعتلو مانوق قراچه افندى من التجار المعتبرين من طائفة الارمن

ذكر فى جرنالات لندرة ان اهل جزيرة كريد ابوا ان يرسلوا الى مجلس المبعوثان نوابا خوفا من فقد امتيازاتهم فى مصالحهم الادارية الداخلية

ذكر فى الوقت ان الذين الصقوا اوراقا مكتوبة على حيطان البلد هم من العلماء حزب الذين نفوا من الاستانة فى ايام صدارة حضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدى باشا

ذكر فى جرنالات ناپولى ان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا المقيم الآن فيها ما زال يلاقى من اعيان تلك المدينة الاحتفال والمراعاة والاحترام وعند خروجه يصحبه كاتبه وقنصل الدولة العلية

لا يخفى ان دولة اليونان كانت منعت دخول المواشى من الاقطار المصرية بسبب المرض الذى فشا فيها فى الخيل والآن ذكر فى جرنالات اثينا ان الدولة المذكورة اذنت مرة اخرى فى دخول المواشى

فى يوم الجمعة الماضى سافر حضرة سعادتلو پرتو افندى ومعه موسيو پاتشيتش ترجمان مرخصى الصرب ويقال انه سلم الى الافندى المومأ اليه «امر عال» من طرف الحضرة السلطانية الى امير الصرب يتضمن ابرام الصلح

صدر اشعار رسمى بان الباب العالى لا يتعهد بايصال البضائع الى معرض باريس المراد افتتاحه فى شهر ماى من سنة ١٨٧٨ الآتية ولكن اذا اراد احد ارسال شى اليه فان نظارة الرسومات تعفيه من الرسوم

وقع القبض على الشيخ شاكر افندى الذى كان رئيسا على عساكر العلماء الذين بذلوا ارواحهم فى حرب الصرب والقى فى سجن الضبطية كذا قيل وبلغنا انه وقع القبض ايضا على احمد نقى افندى من محررى الحقيقت وهو ممن عرف بالاخلاق الحميدة

ورد تلغراف من اثينا بتاريخ ٧ مارس ذكر فيه ان المظنون ان فى عزم الوزرآء ان يستعفوا لان مجلس النواب عارضهم فى كونهم خصصوا لامراة ارملة مرتبا شهريا بدون مشاورة المجلس (عسى ان مجلس المبعوثان يطلب تحقيق جميع مصاريف الدولة وايرادها) ثم ورد تلغراف آخر بتاريخ ٩ منه يتضمن ان الملك فوض الى موسيو ديليجورجس تشكيل الوزارة الجديدة

بلغ عدد الذين قصدوا بيت الله الحرام فى هذه السنة ٨٧٠٠٠ نفس منهم ٣٨٧٥٧ سافروا فى البحر والباقى فى البر ومن جملة من سافر فى البحر ٨٠٢٥ جاوا من نواحى الهند التابعة لهولاند و ٧٨٢٤ ساروا من الهند توا و ٢٢٨٢ من خليج فارس و ٣٢٨٥ من شطوط البحر الاحمر و ٣٥٢٩ من الممالك العثمانية و ٥٧٤٣ من مصر و ٨٠٦٩ من مراكش والجزائر وتونس وكان نزولهم فى مرسى جدة وينبع وسفرهم فى ٨٥ باخرة وسفينتين من سفن الشراع و ١٥٢ قاربا كبيرا

صارت نظارة التلغرافخانة والپوسطة تعطى مرتب سائر المستخدمين فيها بالقائمة بعد ان كانت تنقدهم الذهب والفضة وفى عبارة اخرى صارت المالية الآن تربح من هولآء المساكين ٦٠ فى المائة واغرب ما ينبغى ذكره هنا ان نظارة التلغراف لا تقبل القائمة بل النقود وذكر فى جرنالات بك اوغلى ان سائر مامورى التلغراف تركوا اشغالهم فكان ذلك سببا فى توقيف ارسال ٨٠٠ تلغراف ثم قدموا عريضة الى الصدر الاعظم فوعدهم بتقديمها الى المجلس الخصوصى

من اغرب ما اخبرنا به احد مكاتبينا فى ادلب انه ارسل الينا فى البوسطة مكتوبا خالص الاجرة بل دفع هناك ايضا اجرة جوابه الذى ينتظره من ادارة الجوائب فهذه اول مرة سمعنا فيها بان اجرة المكاتيب تدفع ذهابا وايابا ولكن اذا تاملنا فى احوال ادارة البوسطة العامرة لا نستغرب قول مكاتبنا ويؤيد ذلك ما كتبه موسيو كلارفيلد احد صرافى غلطه المعتبرين الى عدة من جرنالات بك اوغلى قال «انى اردت ان ارسل مكتوبا الى بايزيد وزنه ٤ دراهم فارسلته الى مركز بوسطة غلطه فطلب منى المامور ١٢ قرشا ومن عادتى ان اجادل (وفى الاصل ابيع واشترى) فى سعر اجرة المكاتيب

التى ارسلها مع البوسطة العثمانية فظهر لى ان هذه الاجرة غالية فارسلت استفسر مرة ثانية عن هذا الامر فقيل لى ان وزن مكتوبى مضاعف ومن ثم بلغت اجرته ١٢ قرشا تماما فخطر ببالى ان مركز بوسطة يكى جامع ارخص من بقية المراكز فقصدته وتحقق ظنى فيه حيث قيل لى هناك ان الاجرة اربعة قروش الا ربعا فاستغربت ذلك وارسلت مرة اخرى اخبر مامور مركز ادارة غلطة عن هذا الامر فكان الجواب منه ان الاجرة ١٢ قرشا تماما قال فعند اطلاع الناس على هذا الخبر يصيرون ممنونين لى لكونى بينت لهم ارخص مراكز البوسطة العثمانية ولكن اذا اتعب القارى نفسه وجال فى البلد فربما يجد مركزا آخر ارخص من مركز يكى جامع»

(الجوائب) بقى الآن ان ننتظر هل الكتاب الذى ارسله موسيو كلارفيلد يصل الى محله اولا واذا كانت ادارة البوسطة العامرة فى نفس الاستانة على هذه الصورة فما ظنك فى الولايات

كنا ذكرنا فى احدى الجوائب نقلا عن تلغراف من باريس ان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا الصدر السابق كذب بعض الجرنالات التى نسبت اليه انه كتب معروضا الى مولانا المعظم قبل سفره من الاستانة فمن جملة ما ذكر فيه انه ابلغ مولانا المعظم انه لا يمكنه الاستمرار فى المسند الذى شرفه به ما لم يمنحه ما يلزمه من الالات والادوات لمباشرة خدمته وهذه الالات والادوات فسرها التيمس بانها المامورون الصادقون الذين يلون خدم الدولة ومامورياتها ليمكنه اتمام ما نواه من اجرآء الاصلاحات والاحرى ان يقال ليمكنه الشروع فيها غير ان الباشا المشار اليه كتب الى جرنال دوپارى المطبوع فى باريس يكذب ما نسب اليه من تحرير الكتاب المذكور وقال لبعض من وفد عليه من اصحاب الجرنالات ايسأله عن هذا الامر ان ما نسب الى هو فى الحقيقة ما يخطر ببالى ولكن لم اتجاسر على ابلاغه الى الحضرة السلطانية ثم ان حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر الخارجية ارسل الى ادارة هافاس التلغرافية خبرا بقصد نشره فى سائر الجرنالات وحيث قد نشر ايضا فى جرنالات الاستانة رأينا من المناسب ترجمته هنا وهو «ان الجرنال دو ديبا نشر بتاريخ ١٦ فقريه (شباط) عند ذكره الاسباب التى اوجبت ابعاد مدحت باشا خبرا اسنده الى الپوليتيش كورسپندانس المطبوع فى ويانه وهو ان السبب الذى اوجب عزل مدحت باشا انه ابى ان يعطى مولانا المعظم خمسمائة الف ليرة من الخزينة العامرة وان مولانا المعظم ابى نصب ثلاثة من الولاة من النصارى وكان نصبهم بحسب طلب الباشا المشار اليه ولا صحة لهذا الخبر اصلا فان مولانا المعظم لم يطلب المبلغ المذكور ولم يعارض فى نصب الولاة المذكورين فاصل سبب عزل الباشا المشار اليه حصول الخلاف بين الحضرة السطانية وبينه فى فهم ما يختص بمن يتولى الصدارة العظمى من القدرة فهذا الخلاف ظهر فى كيفية تبين منها ان وجود مدحت باشا بالاستانة ربما يحدث محذورا بل خطرا على الراحة العمومية فهذا الذى اوجب ابعاده وهو الحق فيلزم تفهيمه لاهل اوربا (كذا) لكى يكون معلوما عندهم ان ما ذكره الديبا والكورسپندانس مبنى على اخبار غير صحيحة»

فى صفة العساكر العثمانية

ملخص ما فى الستاندرد نقلا عن مكاتبه فى علكسيناچ قال حيث انى اقمت بين ظهرانى خمسين الفا من العساكر العثمانية فى موراوه اربعة اشهر وذلك من اواسط شهر اغوسطوس الى اواخر شهر ديسمبر واختبرت احوالهم فى وقت الحرب وفى اثنآء شغلهم اليومى فى المعسكر وفى مدة المتاركة رايت من المناسب ذكر ما تحققت من اوصافهم واطوارهم ليكون ذلك معلوما لمن يجهلها فقد بلغنى ان بعض الناس ينسبون اليهم ما ينسبونه الى الباشيبوزق وهو غير الحق اذ لا يصح ان يحكم على عساكر الانكليز بما يرى من رعاع الناس من صان جايس فاقول ان عساكر الترك فى وقت الحرب اولوا شراسة وصولة غير انهم لا يمثلون بمن يقع فى ايديهم اسيرا فى الحرب اما قلة الاسرى الذين وقعوا فى ايديهم من الصربيين فناشئة عن بعض اسباب احدها ان الصربيين يحملون جرحاهم من المعركة وكذلك موتاهم الثانى انهم لا يدعون العساكر العثمانية تدنو منهم والذين اسروا منهم فى وقت الحرب وبعدها كان يوتى بهم الى المعسكر فيعاملون بالمعروف فكانوا يلتمسون ان لا يعادوا الى معسكرهم خوفا من اذى الروس لهم ومع ان هذا الجيش كان مؤلفا من سكان الاناطول وسواحل البحر الاسود ومملكة الدولة فى الروم ايلى فكانوا على احسن انتظام وضبط وقلما عرف منهم ارتكاب الجرائم التى يكثر وقوعها من جيوش الاجانب عند حشدهم للقتال واخص اسباب ذلك امتناعهم من شرب المسكرات فانى فى مدة اقامتى بينهم لم ار احدا منهم فى حالة السكر لا من الضباط ولا من الانفار ولم ار ايضا منهم اثنين يتنازعان على شى ولا من اتهم بسرقة اونشوز او تهامل فى القيام بالواجب عليه فكل ما بدا من سلوكهم وسيرتهم كان يدل على طاعتهم للضباط عن طيب نفس وامتثالهم للاوامر التى يتلقونها منهم فعندنا نحن معاشر الانكليز انهم قدوة فى هذا الامر اما مجاملتهم لى سوآء كان من الباشا او الانفار ففى اعتقادى ان المعروف خلة غريزية فيهم وانهم يودون جميع الانكليز ومن اسباب ذلك كون مصلحتنا ومصلحتهم واحدة ومن جملة خصالهم الحميدة الصبر والوقار وحب الخير وتحمل المشاق والرفق بالاولاد اما سلوكهم فى مدة المتاركة فنطق بامانتهم ووفائهم خلافا للروس والصربيين فان هولآء كانوا فى كل يوم يعتدون عليهم باطلاق المدافع غدرا وبطرا ولاسيما حين يرون منهم جماعة سائرة للاستقاء من النهر ولذا امر احمد ايوب باشا بالامتناع من الذهاب الى النهر فاضطررنا الى شرب الماء من الوادى وهو مخلوط بالاوحال اما ما قيل من ان بين الترك والصربيين عداوة راسخة فالجواب عنه ان الترك يعرفون من هو عدوهم الحقيقى ويشفقون على الصربيين لعلمهم ان ذلك العدو هو الذى اكرههم على محاربتهم وقد رايت مرة ان طليعة الترك شاركت طليعة الصربيين فى طعامهم اذ رأوهم يتضورون جوعا ولما فتح العثمانيون علكسيناچ وقع فى ايديهم اثنان وعشرون نفسا من الرجال والنسآء والاطفال فجاؤا بهم الى مركز رئيس الجيش فاحسن اليهم وفى اليوم الثانى ارسلهم الى نيش فاجرت الحكومة عليهم الرزق تحت مناظرة الاسقف

وفاة المرحوم السيد محمد رضا وكيل الجوائب فى مدراس مما انحت علينا به صروف الاقدار وفجعتنا به دواهم الدهر الغدار فاورث العين ارقا والفؤاد حرقا والبال بلبالا والحال اختبالا فقد المرحوم اخينا فى الله السيد محمد رضا وكيل الجوائب فى مدراس وذلك فى السابع والعشرين من شهر ذى الحجة ختام العام الماضى وله من العمر احدى واربعون سنة وثمانية اشهر وكان رحمه الله فاضلا لبيبا ذكيا صالحا ورعا تقيا فقيها عابدا شريفا مجاهدا متضلعا من المعقول والمنقول ماهرا فى المساحة والفرائض وعلم الحساب مشهورا بالمحامد والمكارم عند كل من حضر وغاب ذا همة عليه فى طلب المعالى وجد وسعى فى كل ما يرضى الخالق والمخلوق على تعاقب الايام والليالى ولا سيما فى السعى فى الاعانة الحربية للدولة العلية وفى ترويج الجوائب فى الاقطار الهندية تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه بحبوحة الجنان وافاض على والده العلامة الاجل الاكرم المتحلى بازكى الشيم اخينا فى الله السيد محمد اسحاق فوائض الصبر الجميل على فقده وعزاه عن هذا الخطب بما يشاهده من مآثره التى بقيت من بعده لعمرك ان هذه الدار ليست بدار قرار وانها طبعت على الاكدار فالسعيد فيها من قدم بين يديه عملا مبرورا وترك لمن اتى بعده ذكرا مأثورا

اخبار مصر ـ توجيهات وغيرها

تعين حضرة سعادتلو اسمعيل ايوب باشا الذى كان حكمدار السودان لاعضائية المجلس الخصوصى العالى تعين حضرة سعادتلو غوردون باشا الذى كان مامور خط الاستواء لحكمدارية عموم الاقاليم السودانية بما فيها من جهات خط الاستواء ودارفور وبحر الغزال وسائر الجهات السودانية الى دنقله واشغال السكك الحديد السودانية وجهاتها الشرقية وسواحل البحر الاحمر مع مصوع وسواكن صار حضرة سعادتلو خالد باشا الذى كان مدير جرجا وكيل حكمدارية الاقاليم السودانية احسن برتبة اللواء المعتبرة الى حضرة سعادتلو علاء الدين باشا وكيل عموم شرقى السودان وسواحل البحر الاحمر احسن برتبة اللواء ايضا الى حضرة سعادتلو عبد الرزاق باشا احد المامورين بالجهات السودانية تعين حضرة حسن افندى ذهنى لمامورية التحصيلات بمديرية جرجا تعين حضرة همام افندى حماد لمامورية التحصيلات بمديرية قنا

مجاوبات اعلانية

بناء على تراكم المكاتبات على الادارة لا يمكننا ان نجاوب بعد هذا الا عن المكاتيب المهمة وبقية المكاتبات يكون جوابها فى الجوائب ثم نرجو من حضرة مكاتبينا الذين يكاتبوننا فى مصالح تتعلق بالادارة وبغيرها ان يميزوا مكاتيبهم الاولى من الثانية تسهيلا للمصلحة

ادارة الجوائب لا يمكنها اعادة المكاتبات التى لا يمكن ادراجها فى الجوائب والمرجو من مكاتبينا ان يوضحوا خطوطهم ويختصروا فى المقال ويجتنبوا القدح فى الصفات الشخصية

﴿طرابلس﴾	نعمة الله افندى نوفل	كتابكم وصل وما بطيه ارسلناه الى محله
﴿ادلب﴾	عياشى زاده محمد افندى	كتابكم وصل وشكرنا فضلكم على ما ذكرتموه وارسلنا لكم عدد ٨٣٨ و ٨٣٩ من الجوائب طبق مطلوبكم
﴿اسكندرية﴾	٧٠١ و ١٩٢	مقالتكم فى انه لا سلامة من الخلق وصلت
﴿مصر﴾	موزع الوقائع المصرية	الكتاب ارسلناه الى ادارة الوقائع
﴿يافا﴾	وكيل الجوائب	كتابكم رقم ٢٠ شباط وصل وقبل هذا اجبناكم غير مرة
﴿عكا﴾	السيد احمد تزمرى	كتابكم رقم ٥ صفر وصل سياسة الجوائب تميل مع الاهالى
﴿دمشق﴾	جرجى افندى مرزا	كتابكم رقم ١٦ شباط وصل
.....	محمود افندى ابو العلا	كتابكم رقم ٦ صفر وصل
﴿مجهول﴾		اذا اردتم اخذ الجوائب من الادارة راسا فثمنها ٢٥ فرنكا فى السنة لا اقل ويمكن ارسال المبلغ بطوابع البوسطة الاجنبية لا العثمانية وثمن كل جزء من كنز الرغائب ٥ فرنكات خاص الاجرة اليكم وثمن القانون الاساسى نصف فرنك
﴿غزه﴾	السيد حسين حسنى	كتابكم رقم ٥ محرم وصل فارسلناه الى وكيل الجوائب فى بيروت لان وكالة غزة منوطة به

الاحوال الحاضرة

المذاكرة فى ابرام الصلح مع الجبل الاسود

سفر الجنرال اغناتيف الى اوربا بمامورية مخصوصة

ما زالت الافكار العمومية مشتغلة بشروط الصلح الذى ابرمه الباب العالى مع امير الصرب وبالشروط المشروع الآن فى عقدها مع وكلاء الجبل الاسود. اما الشروط الاولى فقد اسلفنا فى الجوائب الماضية خلاصتها واستغربنا كيف ان الباب العالى لم ينشرها بعد لا فى الجرنالات التركية الرسمية ولا فى بعض الجرنالات الاجنبية التى لها علاقة به فكتمان نشرها والحالة هذه. ولاسيما كتمان الفرمان الذى ارسل الى امير الصرب اوقع الناس فى الظنون والاوهام اذ كان ينبغى اطلاع الامة عليه لتكون على بصيرة من سياسة الدولة فى الاحوال الحاضرة ويمكن ان يقال ان عدم نشرها مبنى على انتظار افتتاح مجلس المبعوثان لتعرض عليه ليكون مطلعا على الاسباب التى اوجبت ابرام الصلح على الشروط المذكورة بعد ان صرفت الامة العثمانية ما صرفته من الاموال وسفكته من دم ابنائها فى وقائع الحرب اما اعتراض بعض الناس على الباب العالى بقولهم انه كان ينبغى له ان يحصل على رضى مجلس المبعوثان قبل ابرام شروط الصلح كما فعل امير الصرب حيث استدعى اعضاء مجلس الشورى فى بلغراد وذاكرهم فى الصلح فمردود بان مجلس الصرب مشكل منذ مدة مديدة وهو الذى اشار على الامير بالحرب فلزم ان يكون له اطلاع على الصلح كما انه كان سببا فى الحرب ومجلس المبعوثان فى الاستانة لم يفتح بعد والمامول انه يفتح بعد ايام وان الباب العالى يعرض عليه الاوراق المتعلقة بمطالب امير الجبل فاذا راى ان مقتضيات الاحوال لا تسوغ قبولها تكون وكلاء الدولة قد القوا عنهم ثقل المسئولية والذى شاع الآن من اخبار الصلح بين الباب العالى وامير الجبل الاسود يدل على وقوع خلاف ما بين رجال الدولة فيستنتج منه ان ابرام الصلح لا يكون الا بعد محاورات شتى ومنشا ذلك اشطاط امير الجبل فى مطالبه ومن الغريب هنا ما ذكرته الجرنالات التركية منها الوقت الخليق بان يسمى بابن الوقت كما سمته الحقيقت فانه زعم ان الاراضى التى طلبها الامير المومى اليه غير ذات قيمة فلا ضرر فى اعطائه اياها ولا خطر فلو قيل هذا الكلام من قبل لكانت الناس تصبر عليه ولكن بعد ان اشاعت الجرنالات المذكورة ان اميرى الجبل الاسود والصرب قادمان الى الاستانة على ركبتيهما ونادمان على ما فرط منهما لم يعد من المحتمل ان نسمع بان الدولة العلية تعطى امير الجبل مطلوبه من الارض وهذا ما اشرنا اليه فى عدد ٨٤٣ من الجوائب بتاريخ ٢ صفر بقولنا «وكنا رأينا فى الجرنالات التركية ان الحكومتين المذكورتين التمستا من الباب العالى الصلح بدون شروط وزادت على ان قالت انهما طلبتا العفو عما فرط منهما من الاساءة ولا يخفى ان هذه الاخبار توقع الدولة فى محذور لان الاهالى اذا صدقوا هذا الخبر ثم بلغهم ان الدولة لا تابى ان تشمل احدى الحكومتين ببعض امتيازات جديدة انكروا فعلها ورموها بمناقضة الافعال فاما اذا اطلعوا على حقيقة الحال من اول الامر وطنوا انفسهم عليه» ... (ثم ذكرنا تفصيل الشروط التى وقعت الآن فعلا بين الباب العالى وحكومة الصرب) ومن هنا يتضح انا اصبنا فيما قلناه وان الجرنالات التركية تتهور فى اشاعة الاخبار من دون روية ولا استبصار اذ نرى الوقت الآن ينصح الدولة باعطاء ارض لامير الجبل زاعما انها غير قابلة للحرث والحال انها قابلة للحرث وهى فى المساحة ككبر الجبل واغرب من ذلك زعمه ان امير الجبل يريد ان يعود قومه على الزراعة والحراثة فهو انفع لهم من تعودهم على النهب والسلب حيث كانوا بدون عمل ولا شغل هذا وقد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان الجنرال اغناتيف سافر من صان بطرسبورغ بمامورية مخصوصة الى برلين وويانه وباريس ولندرة وذكرنا ايضا انه وصل الى برلين والآن ورد تلغراف بانه وصل الى باريس فى يوم الخميس الماضى والمظنون انه لا يسافر الى لندرة لان دولة انكلتره لا تغير سياستها كذا ورد فى التلغراف ولازمه ان الدول الاخرى لا تقف على حد فى السياسة فهى تتقلب مع كل ريح وورد ايضا ان الكونت شوفالوف سفير الروسية فى لندرة سافر الى باريس لملاقاة الجنرال المومى اليه ليطلعه على مقاصد انكلتره وفى تلغراف آخر ان الكونت قابل الدوك ديكاز ناظر خارجية فرنسا وفاوضه فى الاحوال الحاضرة وانه كذب ما ذكره التيمس من ان الروسية عازمة على تسريح عساكرها اذا كانت دول اوربا تتساهل فى فسخ معاهدة باريس اعنى معاهدة سنة ١٨٥٦ ثم ورد تلغراف آخر يتضمن ان مستر بورك مستشار الخارجية بلندره قال ان دولة انكلتره لم ترسل بعد الى الروسية جوابا عن لائحتها لان الروسية افادتها ان فى عزمها ان تبلغها كلاما آخر وان دولة انكلتره فى انتظار هذا البلاغ والمظنون ان المراد بذلك زيادة تمادى الروسية فى حيلها وفهم من تلغراف ورد من باريس بتاريخ ٩ منه ان الجنرال اغناتيف وصل اليها وان الدوك ديكاز ناظر الخارجية اتخذ مادبة فاخرة اكراما له وان جرنال الطان قال ان مامورية الجنرال الى اوربا مبنية على ان مراد الروسية تحرير شروط تمضى من الباب العالى ومن الدول الكافلة متضمنة تعهد الدولة العثمانية باجراء الاصلاحات التى وعدت بها بحيث يكون الاجراء تحت مناظرة الدول الخمس الكافلة فاذا حصل تغافل عن اجراء شئ منها او تساهل ساغ لاى دولة كانت من الدول المذكورة ان تتداخل فى اجرائه وفى تلغراف آخر بتاريخ ١٠ منه ان الكونت شوفالوف سفير الروسية فى لندرة الذى توجه الى باريس لملاقاة الجنرال اغناتيف رجع الى لندرة ليطلع اللورد دربى ناظر الخارجية على مقاصد الروسية الاخيرة وذكر فى تلغراف آخر من باريس بتاريخ ١١ منه ان المظنون ان الجنرال اغناتيف لم يعدل عن التوجه الى لندرة وفى تلغراف آخر منها بتاريخه ان جرنالات باريس تحقق ان دولة انكلتره ليست على ثقة من سياسة الروسية ومقاصدها اما الخبر التلغرافى المتضمن مقاصد الروسية هذه المرة وهى كونها تروم ابرام شروط بين الدول الكافلة والباب العالى وان الباب العالى يمضيها ويتعهد بها فقد رأينا مثله فى التيمس الوارد الينا اخيرا حيث قال ان غاية مقاصد سفر الجنرال اغناتيف الى اوربا ان يسعى عند الدول فى انها تلزم الحضرة السلطانية ان تمضى شروطا تتضمن تعهدها باجراء الاصلاحات فى وقت معين قال والمظنون ان هذه الكيفية تقع لدى الباب العالى موقع الاستحسان لان الدول الكافلة مستصوبة لها وهى موافقة للباب العالى اذا كانت الروسية تسرح عساكرها حالا وقال ايضا انه فى الربيع الآتى يبذل السعى فى اعادة الثورة مرة اخرى فى بوسنه وهرسك وزاد التلغراف الذى ورد من باريس خبرا وهو «ان اجراء هذه الاصلاحات يكون تحت مناظرة الدول الكافلة» والمظنون ان الروسية زادت هذا الشرط لزيادة ارتباك القضية ورفض الباب العالى له والدليل على ذلك ما جاء به التلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ٦ مارس (اذار) حيث انبأ ان الانفاليد روس نشر امرا صدر من الامبراطور بتاريخ ٣ منه يتضمن تشكيل فرق عسكرية فى نواحى صان بطرسبورغ وفيلنا وواناو والموسكو وتشكيل ثمانية جيوش وذكر فى احد جرنالات پراغ (قاعدة بوهيميا) بتاريخ ٢ مارس نقلا عن رسالة من صان بطرسبورغ ان الروسية افادت دولة انكلترة ان لها الآن تحت السلاح ٥٠٠٠٠٠ نفر متأهبة للقتال ومستعدة للنزال وهى بصدد مباشرة العمل ولكن لما كان اقصى مرامها السلامة تروم من الدول العظام ان تشاركها فى تحسين الاحوال (هنا لطفنا العبارة) وذكر فى المورنن پوسط انه اذا كانت الروسية لا تسرح عساكرها ففى عزم الباب العالى ان يرسل لائحة الى دول اوربا العظام يفيدهم بها انه يجب على الروسية بموجب معاهدة باريس ان لا تعبى جيوشا للحرب وذكر فى غازتة پال مال انه عن قريب ترسل الدول الخمس الكافلة جوابا عن لائحة البرنس غورچقوف متضمنا اولا اعترافها بغيرة دولة الروسية على النصارى رعية الدولة العلية وحسن قصدها نحوهم ثانيا كون الدول قد اتفقت على ان تمهل الباب العالى مدة (سنة) حتى يتيسر له انجاز ما وعد به من الاصلاح مما هو اهم والزم قال والمظنون ان دولة الروسية تقبل ذلك اذا كانت الدول تاخذ عليها المسئولية عن المستقبل فاذا كان كذلك تشرع فى تسريح عساكرها الا انه ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى برلين بتاريخ ٢٦ شباط انه كل دولة تروم ان تكون آخر من يجاوب عن لائحة الروسية وبناء على ذلك مدة الجواب تطول وذكر فى الاجانس روس (وكالة تلغرافية) فى صان بطرسبورغ ان دولة الروسية لا يمكنها تاخير حل المسئلة الشرقية ولذا عزمت على العمل فاذا باشرته تحسب نفسها غير مقيدة بالتعهدات السابقة وقال فى التيمس اذا شبت الحرب بين الروسية والدولة العثمانية فان العساكر السلطانية تستولى على قلفات (قلفات كما فى خريطة الجوائب قلعة فى حدود المملكتين اعنى الافلاق وبغدان بالقرب من نهر الطونه امام ودين) فانهم هيأوا هناك من الادوات والآلات ما يمكنهم من عمل الجسور لمرورهم عليها وان خمسة آلاف من العملة يعملون الآن فى ودين قال فاذا انتشرت الحرب فان خمسة عشر الفا من الجراكسة ينضمون الى العساكر السلطانية الكائنة تحت رئاسة عثمان باشا ما عدا ما يضم اليهم من الباشيبوزق وذكر فى البرس المطبوع فى ويانه انه اذا عبرت الروس نهر البروث فان فرقة الخيالة الثانية عشرة تكون المتقدمة فى الحركات العسكرية وهى الآن فى نواحى شكوجانى وبقية العساكر مقيمون بين شكوجانى واورجيجيف وصدر امر الى ضباط الروس بان يقللوا من صناديقهم على قدر الامكان وذكر فى التيمس ايضا ان الدولة العلية تبذل الجهد الآن فى التجهيز فانها بنت فى روسچق خمسة استحكامات متينة قوية ومقفولة (كذا) ووضع فى احدها ٤٨ مدفعا من عمل كروپ وعدد العساكر المقيمين الآن فى روسچق يبلغ ١٠٠٠٠ نفر وما زالت الدولة مجتهدة فى زيادة الاستعداد وقد وصل الى ودين مقدار من التورپيدو (هو مثل برميل كبير من حديد يشتمل على مواد التهابية ويتصل بسلك تلغرافى الى داخل المدينة فاذا ارسل العدو باخرة فى النهر ينفلق البرميل بواسطة السلك) وذكر فى الستاندرد ان البرنس پيسمارك الدمبورغ الذى ارسل من طرف قيصر الروسية اخبر امبراطورى المانيا واوستريا ان القيصر يروم ملاقاتهما مرة اخرى هذا اهم ما جد هذه المرة من الاخبار فى الاحوال الحاضرة نرجو من الله تعالى ان يحسن الختام بجاه سيد الانام (سليم فارس)

الحوادث الاخيرة ـ مامورية الجنرال اغناتيف

ورد تلغراف من باريس بتاريخ ١٢ مارس (يوم الاثنين الماضى) ذكر فيه ان دولة انكلتره تجاوب الروسية غدا عن لائحتها وفى تلغراف من برلين بتاريخ يوم الثلثاء انه ذكر فى الطاغبلات انه شاع عند العارفين بالسياسة ان البرنس بسمارك اخبر الجنرال اغناتيف بانه مستعد لامضاء الشروط التى طلبها من الدول حالة كونها وسيلة لارضاء الروسية

طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى

احمد فارس

٨٤٨ صدورها فى يوم الاربعا من كل اسبوع السنة السابعة عشرة

الجوائب

ثمن الجوائب

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

مكاتبات الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

وكلاء الجوائب فى الخارج

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ باره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٧ ربيع الاول سنة ١٢٩٤ الموافق ٢٢ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧٧

من اراد الحصول على الجوائب فى سائر الاقطار الهندية على سنة تامة يمكنه ان يرسل الينا ثمنها وقدره اثنتا عشرة روپية ١٠ منها فى اوراق بنك الهند (بنك نوط) والباقى بطوابع البوسطة (پوسط ستامپس) ويلزمه ان يعرفنا عن اسمه ومحل اقامته بالعربى والانكليزى لكيلا يقع غلط فى عنوان اسمه وكذلك نرجو ان سائر المكاتيب التى ترد الينا من الاقطار المذكورة يكون عنوانها باللغة الانكليزية باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب

يلزم لمطبعة الجوائب بعض مرتبين للحروف من ابناء العرب الماهرين فى هذه الصنعة فمن اراد ان يستخدم فيها فليكاتب مدير الجوائب ويعرفه عن المحل الذى استخدم فيه وعن مدة اقامته فيه

قسطنطينية فى ٧ ربيع الاول سنة ١٢٩٤

من اغرب الامور انا لم نر من اخواننا المسلمين الخاضعين لدولة الروسية من تصدى لبيان ما يعانيه الفلاحون رعيتها من جور حكومتها وظلم ولاتها وعمالها وانما تصدى لذلك الغرباء من الانكليز والجرمانيين وغيرهم القاطنين فى المدن المتمدنة من ممالكها نحو بطرسبورغ والموسكو واودسه ووارسو مع ان احكامها فى هذه المدن الغناء المختلطة بالاجانب بالنسبة الى احكامها فى قرى الفلاحين عادلة مستقيمة اما فى بلاد الفلاحين التى لا ينتابها احد من الاجانب لضنك المعيشة فيها وغلاظة طباع اهلها وتعصبهم على من هو من غير جنسهم فما يعلم ما يحدث فيها من الظلم والعدوان والافعال المغايرة لمقتضيات التمدن والانسانية سوى الله تعالى وكأنى بهولاء الفلاحين الذين لا يفرقون بين التمدنين والتهمج ولا بين العدل والظلم يظنون ان جميع سكان الارض مثلهم او دونهم ومن اين ياتيهم العلم باحوال غيرهم وهم لا يعرفون القراءة والكتابة ولا يطالعون جرنالات الاجانب ومن كان فيهم يحسن القراءة والكتابة كأن يكون معلما فى مكتب او ذا وظيفة فهو عبد مستعبد للحكومة لا يقدر على ان يقول ما لا يرضيها نعم ان بعض طلبة العلم فى المدارس الكبيرة قد تشمموا الآن فى معرفة ما للدولة والرعية من الحقوق والامتيازات غير ان معرفتهم قد عرضتهم للنفى والحبس والتنكيل فلم يسعهم الا السكوت وهذه الحالة كانت معروفة فى ممالك اوربا حين كانت متسكعة فى ظلمة الجهل ولم يكن بها مجالس شورى فكان كل من اعترض على الدولة شيا القى فى السجن ورمى بالخيانة الى ان استتبت تلك المجالس وانتشرت اسباب التمدن والحرية فصار من يتهم بخيانة ونحوها لا يجرى عليه جزاء الا بعد المحاكمة لدى حاكم شرعى ولذا نقول ان الروسية ما دامت خالية عن مجالس الشورى المعروفة الآن فى الممالك المتمدنة تظل حكومتها استبدادية وتبقى رعيتها على الحالة الهمجية الى ما شاء الله ان تبقى والمراد بمجالس الشورى هنا المجالس التى يحضر فيها نواب الامة بانتخاب شرعى لا المجالس التى يحضر فيها وزراء صاحب الملك ووكلاؤه فان دولة الروسية لها مجلس من هذا القبيل وهو لا يغنى عن مجلس النواب لان اعضاء المجلس الاول كلهم يتسابقون الى ارضاء صاحب الملك لكيلا يحرموا من مناصبهم واعضاء المجلس الثانى يتباحثون فى مصالح الوطن وراحة الرعية ولا يتحاشون من ان يزيفوا اعمال الدولة اذا اعتقدوا انها جرت على غير وجه الصواب فمثل الملك ومجلسى شوراه وما يتعلق بهما من الادارة والتدابير مثل ميزان لا بد وان يكون له كفتان تتوازنان اما ما قيل من ان لدولة الروسية مجالس للشورى عديدة فى ايالاتها فغاية ما يقال فيها انها مثل مجالس الدولة العلية فى ولاياتها اعنى ان اعضاءها لا يقدرون على مخالفة الولاة بشئ فكل ما يريد الوالى ان يفعله تقول له الاعضاء هذا هو الراى الصواب فانت الراس ونحن الاذناب فوجود هذه المجالس على هذه الصورة شر من عدمها لانها كناية عن اثبات ظلم الوالى برأى مجمع عليه بخلاف ما لو كان الوالى ياتى الظلم وحده افتئاتا ففى هذه الحالة يومل ان بعض الرعية الذين يغارون على حفظ الحقوق ويانفون من الظلم والاعتساف يشكونه الى مركز الاحكام العدلية ويترجون منه الانصاف فاما وقد نفذت ارادة الوالى بتفويق اراء اعضاء المجلس فلا يعود مجال للشكوى الا الى الله تعالى ولكن لا ينبغى ان يفهم من هذا الكلام عموم الطعن فى جميع الولاة كلا فان منهم من شهدت له الاجانب بالعفة والعدل والحزم والعزم غير ان طريقة نصبهم لا تخلو من الانتقاد اما اولا فلانه قد جرت العادة بانه لا يقلد احد ولاية ما لم يشرف بلقب وزير مكرم دستور مفخم مشير معظم الى غير ذلك من الالقاب الفخمة والنعوت الضخمة فالظاهر ان هذه العادة نهجت فى الازمان السابقة تهويلا على الرعية لكى يهابوا ولاتهم ويحترموهم وينقادوا لهم مع ان لقب البك او الافندى يغنى عنها وناهيك ان كلا من ابناء السلاطين يلقب بافندى وهذا كبير وزراء انكلتره السابق كان ينعت بلفظة مستر وهى معادلة للفظة افندى ومن جاء خلفه نعت اولا بهذه اللفظة ثم رقى الى رتبة لورد بمعنى مولى او سيد ولم يزل كثير من الكتاب ينعتونه باللقب الاول ثانيا انه جرت العادة ايضا بان الوالى حين يصل الى محل ماموريته يقابله الناس بالتهليل والتكبير واصطفاف العساكر والنفير وهو ايضا من قبيل التهويل والتحذير ويكون له سلطة مطلقة على كل سكان الولاية ومن جملتهم اعضاء المجلس وقاضيه ايضا فما احد منهم يقدر على مخالفته ثالثا انه كثيرا ما ينصب على الولايات التى لغة سكانها هذه اللغة الشريفة من لا يحسن النطق بكلمة واحدة منها وفى ذلك من الفساد والخلل كما لا يخفى فان الوالى بمنزلة الطبيب لا بد له من معرفة لسان من يداويه رابعا انه جرت العادة فى ايام السلطنة السالفة بان الولاة يتشرفون بالولاية بواسطة الدينار كوالى البصرة وامثاله فقد صار من المعلوم عند جميع الناس انه رجل امى جاهل فضلا عن سوء اخلاقه فلا يمكن ان يصدق عليه انه «مدبر امور الجمهور بافكر الثاقب متمم مهام الانام بالرأى الصائب» ومن الشواهد الدالة على جهله انه حين كان بالاستانة اتاه رجل بكتب ابتغاء ان يبيعه اياها وكان من جملتها البخارى الشريف وهو اول ما عرضه عليه فقال له ما هذا الكتاب قال البخارى قال وما البخارى فكأنه ظن انه ماعون منسوب الى البخار على انى فى شك من معرفته بالمنسوب وانما توصل الى جعل البصرة ولاية بعد ان كانت متصرفية تابعة لولاية بغداد لانه مرغ على اعتاب السلطة السنية جبين ستين الف ليرة وكثيرا ما دندن بهذه النغمة المطربة فى مسامع اهل مجلس البلدة تحذيرا لهم من معارضته ومعلوم ان من انفق هذا المبلغ على مثل هذه الخطة فاول شئ يخطر بباله عند تشريفه محل ماموريته ان يستوفيها من الاهلين فهو على حد قولهم من اشترى القضاء باع الحق ولكن نرجو ان سيدنا ومولانا المعظم السلطان (عبد الحميد) ادام الله سلطنته فى عز وتاييد يبطل هذه العادة فلا يولى المناصب الا لاهلها فذلك عماد الملك وقوامه وملاكه ونظامه خامسا ان فصل الولايات لم يراع فيه شرف المكان ولا مقتضيات الزمان فقد جعل القدس الشريف مثلا متصرفية وحقه ان يكون ولاية وجعلت جزائر البحر الابيض ولاية وحقها ان تكون ملحقة بكريد وقس على ذلك

ولنعد الان الى الموضوع الاول وهو اظهار مساوى حكومة الروسية ممن احاط بهما علما فمن اغرب ما جاء منه ما كتبه احد الروس وكان اولا معلما فى مدرسة مدينة كيف ثم صار معلما فى مكتب منسوب الى الاشتراكين فى جينوى واسمه دراغومانوف قال من قبل ان تسير الروس الى الحرب ليخولوا الحرية للسلاف رعية الدولة العثمانية ينبغى لهم ان يسعوا فى تحصيل الحرية لانفسهم وذلك لا يتم الا باحداث تنظيمات سياسية حرة يحصل بها الاطمئنان والتامين على التوافق بين الدولة ورعاياها على المصالح العمومية مع ان رعية الروسية تعانى عين ما هاج لاجله غضبنا فى الممالك العثمانية فان حمل الضرائب كله ملقى على ظهور الفلاحين والوظفون فيها فى خدمة الدولة دابهم الاستبداد واخذ الرشوة فلا امن منهم على الاموال ولا على النفوس ولا ملجأ لاحد من ظلمهم وهذا الشر رسخ عندنا من قديم الزمان فقلما نتنبه له لكنه فى نفس الامر منكر ومن شانه ان يحدث من العواقب الوخيمة ما هو اعظم من شناعة البلغار التى سمعنا بها غير مرة اذ لا يخفى انه فى الوقت الذى انتشرت فيه الفتنة فى هرسك انتشرت فتنة بين اهل سكان كريغرين فلم تخمد الا بعد ان اخربت البلاد ونفيت السكان وكذا حصلت فتنة فى حكومة فورونيج ففوض الى كلوزين احد اعضاء المجلس ان يفعل ما يفعله احد باشاوات الترك ففى بضع سنين نفت الحكومة وسجنت الفى رجل من دون محاكمة وجاءت من الجور والجفاء ما لا تكاد تفعله امة بربرية ومن شواهد ذلك انها نفت

بلغنا سنها سبع عشرة سنة لانها كتبت رسالة على راى الاشتراكيين وعطلت عدة جرنالات وضبطت املاء واحد منها وحظرت نشر ترجمة كتب علمية متداولة فى اوربا فلا يطبع شئ بلغة روتينا لا من الكتب ولا من الاغانى وكل من ولاة الولايات وزعماء النواحى له ان يفسر القوانين الشرعية و يجريها كما يشاء ومنعت استعمال اللغة البولاندية فى المحاكم بل فى النواحى المأهولة بالبولانديين ونهت عن استخدام نساء المسلمين فى المكاتب وان كن اهلا للتعليم وما ذلك الا لان ديانتهن الاسلام وكذلك اليهود فانهم منهيون عن التعليم ومع ذلك فان الدولة تطلب ان تكون رعية الدولة العثمانية من النصارى والمسلمين متساوين فى الحقوق لا جرم ان دولة الروسية هى تركية فى كثير من سياستها وادارتها اكثر من الترك انفسهم فان موسيو كاتوف وغيره اثبتوا ان المكاتب فى الممالك العثمانية اكثر من المكاتب فى الممالك الروسية وكذلك الجرنالات فانها فى استانبول اكثر حرية من جرنالات صان بطرسبورغ وزد على ذلك ان حكومة الروسية تضطهد اصحاب المذاهب المخالفين لمذهبها والدولة العثمانية ترخص لهم وتتساهل معهم فهلا يحق لنا معاشر العبيد فى الروسية ان نطلب تلك الاصلاحات الحقيقية ونتقاضى كفالة لاجرائها كما تطلب دولتنا من الدولة العثمانية اجراء الاصلاحات المتعلقة بالسلاف القاطنين فى البلاد التركية وذكر فى غازتة بال مال مقالة طويلة فى وصف الروس حاصلها انهم منهمكون فى شرب المسكرات عاكفون على البطالة منغمسون فى كل نوع من الفواحش والمنكر وفى هذا القدر كفايه

الحوادث الداخلية

فى يوم الاثنين عند الظهر توجهت اعضاء مجلس الاعيان ومجلس المبعوثان الى المابين وتشرفوا بالمثول لدى الحضرة السلطانية بصفة افتتاح المجلسين المذكورين وجرى ذلك بالاحتفال بحضور الوكلاء الفخام والوزراء الكرام وارباب المناصب العلية ورؤساء المذاهب الروحية وكان حضرة سعادتلو رستم باشا ناظر الحربية فى تونس من جملة المدعورين ويومئذ اطلقت المدافع وفى الليل نورت منابر الجوامع وفى نهار امس حضرت اعضاء المجلسين المذكورين فى دار الفنون للمذاكرة فى المصالح الملكية غير ان المذاكرة تكون الان سرية لا يحضرها احد بحسب امر رسمى

﴿ اعضا مجلس الاعيان ﴾

هذا بيان اسماء الاعضاء الذين تعينوا للمجلس الاعيان

﴿ الرئيس ﴾ حضرة دولتلو سرور باشا ناظر النافعة ويحسب ايضا من اعضاء المجلس ﴿ الاعضا ﴾ حضرة دولتلو عطوفتلو ادهم باشا من اعضا شورى الدولة وكل من ذوى الدولة مصطفى نورى باشا ورضا باشا ونامق باشا واحمد باشا (قيصرلى) وسامى باشا وعارفى باشا وقبولى باشا وحالت باشا ودرويش باشا وابراهيم باشا واحمد جلال باشا وحليم باشا من مشيرى العساكر السلطانية وموسوروس باشا سفير الباب العالى فى لندرة مع بقاء مأموريته فيها وارباب رتب الصدور كل من سماحتلو عريانى زاده اسعد افندى وخليل افندى (امين الفتوى) والحاج طاهر افندى (رئيس مجلس المعارف) واحمد حلمى افندى وكل من حضرة عطوفتلو توفيق بك ناظر الدعاوى سابقا ورضا افندى من اعضا محكمة التمييز وعارف افندى ومهران بك من اعضا شورى الدولة وفضيلتلو امين افندى وكل من حضرة سعادتلو طاهر باشا الفريق ومارقو باشا ناظر المكتب الطبية وامين بك افندى رئيس كتاب المابين الهمايونى سابقا ولغوفت بك من اعضا شورى الدولة ويورغاكى افندى من الاعضاء ايضا وقسطاكى افندى وداويجين افندى وسرويجن افندى

فى هذا اليوم تكون مذاكرة مجلس المبعوثان علانية واذا ارسل من طرف الباب العالى تذاكر لاستدعاء بعض الناس للحضور على قدر ما تحتويه المحل فخصص عشرة تذاكر لوكلاء الدول الاجنبية ومثلها لاعيان البلد ومثلها لاصحاب الجرنالات العثمانية ومثلها لاصحاب الجرنالات الاجنبية ومثلها للاعيان من الاجانب وعشرين تذكرة لغيرهم ومن بعد هذا تكون المذاكرة ثلاثة ايام فى الاسبوع علانية واربعة ايام خفية

ذكر فى لاتركى ان الباب العالى ارسل تلغرافا الى سفراء الدولة العلية فى الممالك الاجنبية بقصد ابلاغه الى ارباب الجرنالات متضمنا تكذيب ما شاع فى الجرنالات المذكورة عن مرض مولانا وسلطاننا المعظم

ذكر فى استانبول ان فى عزم حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا ان يتوجه الى اسپانيا لمشاهدة آثار العرب فى الاندلس

وجهت نظارة الضبطية الى حضرة دولتلو احمد حمدى باشا وصار حضرة دولتلو عمر فوزى باشا ناظر الضبطية سابقا واليا على انقره

علم من اخبار حلب انه وصل اليها حضرة دولتلو كامل باشا وصل من امريكا باخرة فيها ٣٣٫٤٠٠ بندقية و١٤٫٧٠٠٫٠٠٠ من قراطيس البارود

ذكر فى التيمس ان دولة انكلتره عينت قنصلا فى الخرطوم التابعة للخديوية المصرية

فى هذا اليوم عند الفجر شعرنا بزلزلتين متتابعتين الاولى استمرت نحو خمس ثوان والثانية اقل منها

رقى حضرة سعادتلو حمدى بك نجل حضرة الصدر الاعظم ورئيس الدائرة السادسة الى الرتبة الاولى من الصنف الثانى

يقال انه عن قريب يصل الى هذا الطرف الامير عبد الملك خان اكبر انجال امير بخارى قادما من بيت الله الحرام على طريق الاسكندرية

ذكر فى استانبول انه لما كثر اخراج نقود النحاس من الاستانة الى الممالك الاجنبية بسبب بخس اثمانها صدر اشعار من نظارة الرسومات بمنع خروجها

بلغ جملة ما تحصل من الاعانة لاسعاف المصابين فى حادثة البلغار وذلك بواسطة لادى (الخاتون) ستر تفرد الانكليزية المشهورة بالفضل وعلو الهمة ٢٨٫٠٠٠ ليرة انكليزية

ذكر فى البنغولو المطبوع فى ناپولى ان فى عزم ولى عهد پروسية ان يتوجه الى مالطة وتونس وصقلية فخصص دولة ايطاليا باخرة حربية لركوبه من مسينا الى الجهات المذكورة

سافر حضرة سعادتلو هوبرت باشا الانكليزى من امراء البحرية الى قوم قپو فى باخرة عز الدين ومعه حضرة دولتلو ياور باشا ناظر البحرية وبعد ان اقام هناك اياما سافر مع باقى البواخر السلطانية الى ازميد

انتخب من اعيان بيروت لاعضائية مجلس المبعوثان حضرة فضيلتلو حسين افندى بيهم ورفعتلو نقولا افندى النقاش ومن اعيان طرابلس الشام رفعتلو نقولا بك نوفل ومن اعيان القدس الشريف رفعتلو يوسف افندى الخالدى وفى البصيرت ان الاعضاء من بغداد والبصرة وطرابلس الغرب لم يصلوا بعد بسبب بعد المسافة

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من بلغراد ان الباب العالى ارسل امرا الى ناظف باشا والى بوسنه بان يحصل من الرعية جريمة نقدية قدرها ٤٫٠٠٠٫٠٠٠ قرش (٤٠٫٠٠٠ ليرة) وبان يجمع العساكر فى قرانه وانه وصل الى يكى سراى جانب من الاسلحة من ميتروتسه وسينتزه وان الفا من عسكر الرديف يعملون الآن سرا طرقا من متسقوفتش الى مستار وهم مشتغلون به ليلا لا نهارا ولا يعلم سبب ذلك

قد ذكرنا فى احدى الجوائب انه قدم الى هذا الطرف النبيه الوجيه هرمس افندى رسام بقصد استحصال رخصة من الباب العالى فى استخراج الآثار القديمة فى الموصل وكانت مأموريته من طرف «بريتش موزيوم بلندرة» وهو محل العاديات محسوبا انه من جملة دواوين انكلترة فكنا نظن ان الافندى الموما اليه ينجح فى قصده خصوصا بعد اعطاء رخصة لموسيو شوليمان الذى استخرج الآثار القديمة فى تروى فى نواحى چناق قلعة فخاب ظننا لان الافندى الموما اليه بعد ان اقام فى الاستانة عدة اشهر حول الباب العالى هذه القضية على نظارة الخارجية فحولتها هذه النظارة على نظارة المعارف ولا ندرى على من حولتها هذه النظارة وانما ندرى ان الباب العالى رفض فى آخر الامر مطلوب «بريتش موزيوم» وبناء على ذلك رجع الافندى الموما اليه الى لندره فى الاسبوع الماضى ويمكن ان يقال ان الباب العالى لو تكرم بهذه الرخصة لكان اتخذ يدا عند الانكليز ولا سيما انه ليس عازما على استخراج تلك الآثار ولان الجرمانيين استخرجوا آثارا من بعض ممالكها

الاعانة الحربية

ذكرنا فى الجوائب الماضية على سبيل الاختصار ان الباب العالى نشر اعلانا بالغاء جمعية الهدية العسكرية التى تشكلت بقصد جمع المال والهدايا من الملبوس وغيره للعساكر السلطانية الذين بذلوا ارواحهم فى المحاماة عن حقوق الدولة العلية وذكرنا ايضا غير مرة ان الناس فى الاستانة والخارج هرعت افواجا افواجا لاجابة مطلوب تلك الجمعية لانها كانت مؤلفة من اهل الفضل والكمال وكانت رئاستها منوطة بعهدة حضرة دولتلو ضيا باشا والى سورية حالا اما سبب تشكيل هذه الجمعية فظاهر مستغن عن البيان واما سبب الغائها فمحل للنظر وانما يتبين من الاعلان الرسمى انه نشأ عن عدم امنية الجمعية وان تشكيلها كان على غير الاصول المألوفة ولا يخفى ما فى هذه التهمة من الاهانة الى اعضاء الجمعية بل على الذين رضوا بابقاء تشكيلها الى يوم صدور الاعلان المذكور على ان اتهام هذه الجمعية بدون محاكمة مخالف للقوانين النظامية اذ لا يسوغ اتهام احد ايا كان قبل صدور الاعلام به فياليت شعرى من ذا الذى حقق تصرفات هذه الجمعية حتى امكن له اتهامها فاذا فرضنا انها كانت فى الحقيقة غير مخلصة وانها تصرفت فى اموال الناس فهل يسوغ السكوت عن ذلك والاجتزاء بالغائها عن المحاكمة والواقع انها لم تكن مؤسسة على اصول منتظمة لان الاوراق التى اصدرتها بقيمة خمسة قروش لم يكتب عليها عددها حتى يعلم مقدار ما صدر منها وكمية مبلغها فاذا كان عذر الباب العالى هذا كان لنا ان نذكره ان الاعانة التى طلبتها الحكومة لم يعط للمتبرع بها وصول بقيمة ما اعطى وانما اعطى تذاكر خضر مطبوعة ليس تحتها ختم ولا عدد فكيف يمكن والحالة هذه ان نعرف هل هذه الاوراق مزورة او صحيحة وعلى فرض صحتها فكيف صرفت تلك الاموال التى جمعت بها وكيف يمكن بعد هذا ان الناس يتبرعون بقوام معيشتهم وهم غير عالمين بكيفية صرفه فالمأمول ان تقويم الوقائع الجريدة الرسمية تروى غليلنا وتفيدنا فى هذا الخصوص افادة تامة لان اهل الاستانة وغيرهم ممن ارتاح الى التبرع سواء كان ذلك بواسطة لجنة او جمعية او كومسيون يهمهم معرفة ذلك

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة ربيع الاول وربيع الثانى الاتى ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها عند انقضاء مدة اشتراكهم

مقالات فى انه لا سلامة من الخلق

اعتبارا من الاسبوع الآتى تصدر مع الجوائب علاوة تحتوى على صحيفتين مشتملتين على جميع المقالات الادبية التى وردت لنا فى «انه لا سلامة من الخلق» وبعد اتمام المقالات المذكورة تجمع فى كتاب لطيف ويضم اليها بعض مقالات صدرت فى الجوائب فى مواد شتى وكل من ارسل الينا مقالة من المقالات المذكورة نرسل له نسختين من الكتاب المذكور مجانا وينبغى ان يكون معلوما هنا انه بعد هذا لا يمكننا قبول شئ من المقالات المذكورة اعنى «فى انه لا سلامة من الخلق» الا اذا وردت قبل مباشرة نشر العلاوة المذكورة

وردت الينا هذه الرسالة من احد وجوه الاستانة قال بعد الديباجه

ما زلنا نخاف سطوة ولاة الامور وقد نرى احيانا اوامر ترد من الدولة العلية الى الولاة فنقول متعللين لعل الله تعالى اطلع اصحاب الامر والنهى على ما حل بالتبعة من الجور والاذى الذى اوصل البلاد الى هذا الفقر فنستبشر ونفرح اولا لانا نؤمل اصلاح حالنا فاذا صلحت حالنا واستقامت امورنا تقوت الدولة وزادت عزا وبسطة فلم يعد لعدوها من سبيل الى مناكدتها وهذا يتمناه كل من عنده حمية اسلاميه وغيرة وطنيه ثانيا لانا عند ورود هذه الاوامر نفتخر على الاجانب القاطنين بيننا ونقول لهم قد تبدل عسرنا باليسر فيسخرون منا ويقولون كم رأينا منذ جلوس المرحوم السلطان عبد المجيد الى الآن من اوامر تتلى ومواعيد على فنقول لهم ان الدولة اذنت لنا هذه المرة بان الوالى اذا لم يعمل بما امر به نرجع الامر اليها فذاك زمان مضى وهذا زمان تبصرت فيه الدولة فيما يلزم لتبعتها فيقولون لنا ما دامت الدولة تسلم الامور الى من هو غير اهل لها ولا تبالى بمن يسعى فى خراب بلادها فكيف يستقيم الامر اما ترون ما لاقت الدولة من الخسارة والضرر من حرب الصرب فكيف بها اذا حاربت الروسيه فنقول ان الدولة معذورة وحسبنا انها اذنت لنا بان نرفع شكوانا اليها فهى تنصف المظلوم وتنتقم من الظالم فيقولون كيف كان جواب الدولة عن شكوى اهل طرابلس الغرب واهل سورية وغيرهم وكيف كان من تلك العروض العديدة التى قدمها المظلومون الى الباب العالى فان كان كتاب هذه العروض من اصحاب الاملاك جار عليهم الوالى وان كانوا من اصحاب المناصب عزلهم انظر الى الشكوى التى ابلغها اهل سوريه الى محرر الجوائب والى تكذيب حديقة الاخبار لها حتى طلب والى سوريه (السابق) من الباب العالى ان يمنع دخول الجوائب الى سوريه لعمرى ان هذا الجواب مسكت واذا تاملنا فى الفوائد التى نتجت من الجوائب ولا سيما فى هذه السنة عز علينا ان نفهم المراد من طلب الوالى لان الجوائب هى التى انهضت غيرة اهل الهند المسلمين لان يحاموا عن حقوق الدولة العلية حتى انهم التمسوا من ملكة انكلتره المعظمة ان تبقى سياسة دولتها الوداديه مع مولانا امير المؤمنين السلطان الاعظم وما زالت اى الجوائب تحث على جمع كلمة الاسلام على اختلاف لغات اهله فكيف تمنع جريدة مثل هذه عن الوصول الى ايدى المسلمين وكيف يكذب ما جاءت به من الحق المبين وما ذلك الا من عدم تبصر الولاة فيما ينفع دينهم ودنياهم وعدم مبالاتهم بما يرضى الدولة العلية وما يغيظها فنسأله تعالى ان يبصر الدولة العلية فى من يصلح لخدمتها ويكفيها شر من يسعى فى خراب بلادها

بلغنا من اخبار البلقا ما اوجب لنا الكدر مما هو خلاف ما كنا تاملناه وكذبنا مخبرنا به ومن ذلك ان الحوالة على الفلاحين بالتثقيل لم تزل جارية حيث يجبرونهم بطلب المأكول والدخان والعليق والاجرة مما هو مخالف للنظام وما ذلك الا من تهاون المامورين وعدم التفاتهم الى ما فيه الاصلاح والنجاح فنحن نرعوى ونستقيم (ثمرات الفنون)

المناصب العلمية فى غزه

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من احد افاضل غزة وهى جديرة بان يتأمل سيدنا شيخ الاسلام فى معانيها

بينما العموم شاخص البصر نحو افق المعادل لرؤية هلال البشرى فيما يتعلق بحادثة افتاء غزة من الانقلاب الذى لهج به لسان الزمان اذ فى يوم الاثنين الموافق للثامن والعشرين من شهر المحرم سنة اربع وتسعين ورد لغزة بشير المنى على جناح طائر الجوائب عدد ٨٤١ وهو ما ذكرته جميع الجرائد التركية من ان سيدنا شيخ الاسلام ارسل تلغرافا لمتصرف القدس اشعر فيه بعزل محمد ساق الله واناطة تحقيق سيرة المذكور وقضية الرشوة لحضرة صاحب الدولة والى ولاية سوريه الجليلة فاعلن العموم بالدعوات الخيريه بتأييده وتأييد سرير الخلافة العثمانيه وطول بقاء مليكنا امير المؤمنين وخليفة الله على العالمين وحفظ رجال دولته العظام الذين لم يزل دأبهم اسعاف الرعايا وانقاذهم من الظلم وجبر قلوبهم سيما سيدنا شيخ الاسلام الذى نزه هذه الوظيفه عن رجل ليس من اهلها ثم فى ثانى يوم من حضور الجوائب وهو يوم الثلاثا التاسع والعشرين من محرم حضر تحرير من سعادة المتصرف لقائمقام غزه وآخر لمحمد ساق الله بالعبارة التركية ملخص مضمونهما (انه بناء على افتراآت اهالى غزة المألوفة لهم المحررة بالجرائد قد صدر تلغراف من جناب مشيخة بناهى العظمى بعزل ساق الله افندى بينما يصير تحقيقها عن يد والى سوريه) فيا هل ترى كيف ساغ لسعادة المتصرف ان ينسب الافتراء لاهالى غزة قبل التحقيق وكيف يدعى ان الافتراء مألوف لهم لكن سيحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين فبقطع النظر عن شدة هذه الالفاظ فالجميع ضاعف التشكرات والدعوات الخيريه للدولة العليه ولسيدنا شيخ الاسلام على اجابة مسؤولهم سيما باحالة تحقيق ذلك لحضرة صاحب الدولة والى ولاية سوريه الجليلة الذى اشتهرت صفات معادله بين الناس فان دولته لم تزل مشهورة بالغيرة على الدولة والملة والعباد فصاروا آمنين بدولته على حصولهم على كمال الانصاف ولنا الامل فى فراسة دولته ان ستقوم فى هذه القضية بما يكون لاهالى غزة خصوصا ولكافة اهالى الممالك المحروسة عموما انموذجا على حصول العدل والامان وتكون هذه الحادثة اغاثة للمظلومين فى سائر البلدان ونسأل الله لدولته مزيد التوفيق وطول البقاء ثم انه قد بلغنا ان متصرف القدس توجه لبيروت بطلب من جانب صاحب الدولة والى ولاية سوريه المشار اليه وفى هذه الجمعة هطلت الامطار فى بلدنا غزة بصورة لم نر مثلها من سنين وذلك بعد طول وقفة نزول الامطار حتى اشرفت المزروعات على التلف لكن نحمد الله الذى اغاثنا ولم يجعلنا من القانطين فلذلك تضاعفت المسرات على اهالى غزه بل اهالى اللواء عموما بهذه النعم ويوم الثلاثا المذكور حضر تلغراف من جانب حضرة صاحب الدولة ناظر الاحكام العدليه لقائمقام غزة به يامره بان يستحضر من لهم الامضاآت على الرسالة المدروجة بعدد ٨٣١ من الجوائب ويسألهم عن امضاآتهم بغير ازعاج فاستبشر الناس بما يزيل عنهم ظلام الظلم الا انه لا يخفى ان ما سبق لاصحاب الامضاآت من الازعاج والتخويف عند حضور المامورين من القدس المرسلين من طرف سعادة المتصرف فائق بك على الصورة التى نقلتها الجوائب عدد ٨٤٠ عن الثمرات عدد ٠٨١ لم يدع ثمرة للتلطف من الحكومة الآن مع البعض منهم بسبب ما تمكن فى قلوبهم من الرعب بل ربما كلما تكرر عليهم السؤال يزدادون رعبا لما سبق من تلك الاراجيف المشروحة فى العدد المذكور من الثمرات غير انه امتثالا لذلك الامر الكريم المشار اليه صار استحضارهم لمحل الحكومة وجرى استنطاقهم بحضور هيئة مجلس ادارة القضا فعلى ما فهم ان واحدا واربعين منهم اعترفوا بوضع اختامهم على الرسالة المدروجة بعدد ٨٣١ من الجوائب فاربعة منهم علاوة على اعترافهم بوضع اختامهم على هيئة الرسالة المذكورة شهدوا على اقرار محمد ساق الله واخيه مصطفى بارسال اربعمائه ليره للمتصرف لاجل وظيفة الافتاء ومائة ليرة اجرة رجل من اهل القدس توجه للاستانه للسعى فى اتمام هذا الامر وذكروا انهم سمعوا ايضا من جملة اشخاص سموهم انهم سمعوا ما ذكر من لسان محمد ساق الله واخيه مصطفى وبعض اقاربه واثنين وعشرين اعترفوا بوضع اختامهم على هيئة الرسالة فقط وخمسة عشر اعترفوا بوضع اختامهم على ما بها من التشكر والثناء بحق السيد احمد محيى الدين افندى الحسينى المفتى السابق والتسعة الباقين من اصحاب الامضاآت اثنين منهم وهما الحاج حسن والشيخ سالم توفيا الى رحمة الله تعالى وقد كان قبلا بوقت حضور المامورين المرسلين من طرف المتصرف سئل احدهما وهو الشيخ سالم وكان بوقتها مريضا فى بيته فاعترف بختمه وشهد على اقرار محمد ساق الله واخيه مصطفى بارسال الاربعمائه ليرة للمتصرف والمائة ليره اجرة الرجل والحاج حسن على قد كان استحضر بوقتها بدله رجل شريك له فى الاسم وبهذه المرة كذلك واربعة منهم وجدوا غائبين الا انه فى الجرنال الاول سئل ثلاثة منهم بحضور المامورين المرسلين من طرف المتصرف واعترفوا باختامهم والرابع كان من جملة المسئولين ليلا وواحد منهم وجد امضاؤه مكررا وهو محمد عبده المتولى واثنين انكرا وسبب انكارهما لا يخفى ومع ذلك فكل من وارب بجوابه او انكر ختمه يوجد عليه بينة معتبرة من غير اصحاب الامضاآت انه ما ختم على هذه الرسالة الا بعد ما قرأها بنفسه او تليت عليه وعلى كل حال فيا هل ترى شهادة الاربعة الذين شهدوا على اقرار محمد ساق الله واخيه مصطفى بارسال الرشوة تكون كافيه للاثبات على محمد ساق الله واخيه مصطفى وتصير الدعوى بينهما وبين سعادة المتصرف لا سيما وقد عضدوا شهادتهم بكونهم سمعوا من جملة اشخاص خارجين عن اصحاب الرسالة يبلغ عددهم احد عشر رجلا يشهدون على اقرار محمد ساق الله واخيه مصطفى بارسال الرشوة ام لا ثم بعد حضور امر نظارة العدلية المشار اليه بيومين او ثلاثة شاع بين الناس انه تقدم تلغراف للاستانة من امضاآت اشخاص بالتشكى من المفتى السابق السيد احمد محيى الدين افندى ومخدومه السيد حسين افندى قائمقام نقيب الاشراف بغزه وعقب هذه الاشاعة حضر المنسوب لهم التلغراف لمحل الحكومة وقدموا معروضا للقائمقام به ينكرون معلوميتهم بتقديم التلغراف المذكور ويسترحمون من الحكومة البحث عن حقيقة هذا التلغراف ومن اوصله للتلغراف خانه وتحقيق هذا الامر واجراء مجازاة المفترى حسبما تقتضيه العدالة السنية فالمظنون ان الحكومة عند اتمام تحقيق هذا الامر تقدم العرض عن هذه القضيه لجانب نظارة العدلية والله يحق الحق

اخبار مصر ـ توجيهات وغيرها

تعين لمديرية جرجا حضرة سعادتلو عثمان غالب باشا الذى كان لواء على الآيات الاسكندريه الحقت تبعية جهات بربره وزيلع وهرر بحكمدارية عموم الاقاليم السودانية التى تحت ادارة حضرة سعادتلو غوردون باشا تعين احد اعضاء محكمة مصر الابتدائية جناب مسيو وان بملان الذى كان احد اعضاء محكمة الاسماعيلية الابتدائية كان توجه الى الجهات الصعيدية حضرة دولتلو حسن باشا ناظر الجهادية وقد بلغنا انه فى صبح يوم الخميس غرة مارت حضر فى اسيوط راكبا وابور فيروز وفى الساعة التاسعة الافرنكية قبل الظهر ركب السكة الحديد فى قطر مخصوص فوصل مصر المحروسة بالسلامة فى الساعة السابعة الافرنكيه بعد الظهر الموافقة الساعة الثانية من ليلة الجمعة ورد تلغراف من حضرة سعادتلو غوردون باشا حكمدار السودان يتضمن انه وصل الى مصوع وعن قريب يتوجه منها الى الخرطوم مركز الحكمدارية (الوقائع المصرية)

الاحوال الحاضرة

مجلس المبعوثان

ابرام الصلح مع الجبل الاسود

مامورية الجنرال اغناتيف الى اوربا

خواطر اهل الاستانة الآن مصروفة الى معرفة ما ينتج من مجلس المبعوثان الذى افتتح امس وكان تقرر قبلا ان يكون افتتاحه فى اول مارت اعنى فى ٢٨ صفر الماضى واشتغال الخواطر بهذا الافتتاح ناشئ عن عدة اسباب منها انه بواسطة افتتاحه يتيسر للامة ان تطلع على تفصيل المذاكرات التى حصلت مع حكومتى الصرب والجبل الاسود فيما يتعلق بالصلح الذى ابرم مع الحكومة الاولى وينتظر ابرامه مع الحكومة الثانية وعلى الاسباب التى اوجبت ابعاد حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا من الاستانة فاذا عرفت هذه الاسباب عرف المشاركون له وامكن الدولة ان تعاقبهم بعد تحقيق ما اتهموا به اما ما ذكرناه فى الجوائب الماضية من ان فى عزم الباب العالى ان يعرض على مجلس المبعوثان سائر الاوراق المتعلقة بالاسباب التى اوجبت ابعاد الباشا المشار اليه فالظاهر ان من اخبرنا بهذا لم يتروفيه فان الباب العالى لم يشهر بعد عزمه على هذا الامر اما تاخير فتح مجلس المبعوثان الى الآن فمحل للنظر وان كان من معتقدنا ان للدولة فى ذلك اسبابا سديدة مبنية على حسن نية وصدق طوية من جملتها على ما يقال ان الاعضاء لم يتكامل عددهم ولكن من حيث ان المصالح السياسية قد بلغت من الاهمية الغاية القصوى كان يمكن افتتاح المجلس المذكور بموجب المادة الحادية والخمسين وهذا نصها «لا يبادر للمذاكرة فى كلتا هيئتى المجلس العمومى ما لم تكن الاعضاء المرتبة فى كل منها زائدة واحدا بالعدد عن النصف ...» وفى عبارة اخرى انه اذا حضر نصف الاعداد بزيادة واحد منهم ساغ افتتاح المجلس وجاء فى المادة الرابعة والاربعين ما نصه «للحضرة السلطانية ان تفتح المجلس العمومى قبل وقته اذا وجد لدى الدولة لزوم لذلك ...» والمظنون ان عدد اعضاء المجلس الموجودين الآن ينيف على النصف باكثر من واحد والمتبادر الى الذهن ان هذا الوقت امس الاوقات حاجة الى تعجيل افتتاح هذا المجلس فان افكار جميع الناس متوجهة اليه وقلقة له فلا بد من تسكينها وحملها على الثقة والركون ويكفى شاهدا على هذا ما قاله حضرة دولتلو صفوت باشا فى المجلس العمومى الذى اجتمع فى الباب العالى للمذاكرة فى اقتراحات المؤتمر من ان الافكار العمومية فى اوربا اقوى من دولها اللهم الا ان يقال ان افكار العموم فى الاستانة ليست كافكار العموم باوربا اما امر الصلح مع حكومة الصرب فالى الآن لم تنشر جرنالات لندرة تفصيل شروطه وانما علمنا منها ان العساكر السلطانية خرجت من الاراضى التى تبوأتها فى الصرب وعادت الى نيش وودين وان رئيسها قبل خروجه من الصرب اتخذ مادبة فاخرة دعا اليها عدة من ضباط الصربيين ولكن نسى الراوى ان يقول هل شربوا المدام على ذكر امير الصرب ام لا فلنترك تحقيق هذا الامر الى من تعنيه محبة الصربيين وننتقل الى امر المذاكرة مع وفد الجبل الاسود فنقول انا اسلفنا فى احدى من الجوائب تفصيل مطالب امير الجبل الاسود وان المذاكرة عليها جرت فى المجلس الخاص بل وفى حضور مولانا المعظم ايضا والآن علم ان الباب العالى لم يقبل مجموع تلك المطالب مفصلة وانما قبل شيئا منها ورفض الباقى وما احد يدرى ما هو المقبول وما هو المرفوض وانما يقال ان وفد الجبل لم يرضوا بما عرضه عليهم الباب العالى فعزموا على السفر فى يوم السبت الماضى الا انهم راوا بعد ذلك ان الاولى ان يستشيروا اميرهم البرنس نيقولا من قبل سفرهم فارسلوا اليه تلغرافا وهم الآن فى انتظار الجواب والمترجح ان الامير ارسل يستشير امبراطور الروسية فيما ينبغى له ان يفعله اذ لا يخفى ان بين الامبراطور والبرنس علاقة محكمة وصلة مبرمة هذا وقد ذكرنا فى الجوائب الماضية ما قاله الوقت فى شان مطالب امير الجبل الاسود والآن قال ايضا ان الاراضى التى طلبها امير الجبل ليس فى اعطائها ضرر على الدولة خصوصا انها فى مواقع يصعب على العساكر اقتحامها والاستيلاء عليها وهى التى جلبت على الدولة خسارة فى المال والرجال فالاولى تسليمها له لانهاء القتال وحقن دم الرجال وقد اختصرنا هنا كلام الوقت لانه مما يشمئز منه السمع وينفر منه الطبع ولكن نقول له ولمن اغراه باشاعة هذا الهذيان انه اذا كانت هذه الاراضى فى الحقيقة لا تنفع الدولة العلية بل هى سبب يوجب بذل المال وسفك دم الرجال فلم لم يتبصر فى هذا الامر قبل سفك دماء اخواننا العساكر السلطانية فلا شك ان الباب العالى لا يرى راى الوقت واذا كان فى زعمه ان امير الجبل يحق له ان يوجب على الباب العالى شروط الغالب على المغلوب مع ان كتاب جرنالات الاجانب انكروا الغالبية لعساكر الجبل حق ايضا للباب العالى ان يوجب شروط الغالبية على حكومة الصرب اذ لم يختلف فى هذه الغالبية اثنان اما مامورية الجنرال اغناتيف الى اوربا فما برحت شغلا لخواطر ارباب السياسة وذكر الناس لها عدة اسباب والآن يقال ان من جملة هذه الاسباب ان يطلع على راى الدول الكافلة شفاها مما لم يمكنه ان يطلع عليه بالمكاتبة ولا سيما رايها فى الجواب عن لائحة البرنس غورچيقوف ليتيسر لدولة الروسية ان تبنى اعمالها على ما تفهمه من جواب الدول والظاهر انه بعد ان يعرف افكار الدول تكتب دولة الروسية لائحة اخرى تتضمن حمل الدول على ان يحرروا مضبطة يلزمون فيها الحضرة السلطانية امضاءها ومضمونها تعهد الدول باجراء الاصلاحات الجديدة التى وعدت بها الدولة العلية وهذا الطلب مبنى فى الظاهر على مقاصد خيرية اذ كل واحد منا يروم اجراء هذه الاصلاحات اليوم قبل غد لكن مراد دولة الروسية هنا ان تحمل الدول على ان تتملص من معاهدة باريس او فى الاقل من بعضها بحيث يسوغ لها ان تتداخل فى امور الدولة العلية عند كل فرصة تسنح لها ولازمه اطلاق الدول من معاهدة باريس وربطها بتعهد آخر فتأمل فى سداد هذه السياسة وحاصل الكلام ان الروسية تريد ان تبلغ من هذه العملية ما لم تبلغه من معاهدة باريس ومثله غرابة انها تروم بلوغ هذا الامل بواسطة الجنرال اغناتيف الذى اوقعها فى هذا الفشل وفى تلغراف من لندرة بتاريخ يوم الجمعة الماضى ان سر ستافرد نورثكوت (ناظر المالية) قال فى مجلس النواب ان الروسية ابلغت دولتنا لائحة تتضمن افكار الدول (الكافلة) من جهة المسئلة الشرقية فعدلتها دولتنا وعرضتها على الكونت شوفالوف سفير الروسية فى لندرة فارسلها السفير الى صان بطرسبورغ وهو فى انتظار جواب من دولته وفى تلغراف اخر من لندرة ان اللورد دربى (ناظر الخارجية) قال فى مجلس النواب ان المذاكرة فى الاحوال الحاضرة متصلة الآن وعن قريب يعرض على مجلس الشورى امر مهم لا يمكن ذكره الآن وقال فى الستاندرد نقلا عن مكاتبه فى برلين ان مكاتبنا شاهد كاتب سر الجنرال اغناتيف وذاكره فى الاحوال الحاضرة فقال له الكاتب ان الروسية لا يمكنها وضع السلاح الا اذا كان الباب العالى يتكفل باجراء الاصلاحات تحت ضمانات مخصوصة وان الافكار العمومية فى الروسية وان كانت قد اطمأنت نوعا الا انه لا يمكن للروسية ان ترجع الى خلف ما لم تحصل على شئ فى مقابلة ما تكلفته من المصاريف الجسيمة وهى تدرى ما ينتج من الفائدة من اتحاد القياصرة الثلاثة وان العلاقة بين صان بطرسبورغ وبرلين وويانه فى غاية ما يكون من المصافاة والوداد وفى جرنالات لندرة نقلا عن اخبار برلين انه يفهم من مذاكرة الجنرال اغناتيف مع اعيان رجال المانيا ان الروسية لا تروم ان تاتى سياسة منفردة فى المسئلة الشرقية ولكن مرادها حمل بقية الدول الذين امضوا على قرار المؤتمر على ان يلزموا الباب العالى باجراء ما تعهد به من الاصلاحات فاذا كان لا ينجز ذلك فان كل دولة من الدول لها حق فى التصرف المطلق وذكر فى التيمس انه لعل الاحوال الحاضرة توجب على البرنس غورچيقوف ناظر الخارجية ان يفوض نظارة الخارجية الى الجنرال اغناتيف او الى موسيو دو والوجيف وفيه ايضا نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى برلين انه حصل اتفاق بين دولة الروسية وحكومة المملكتين (الافلاق وبغدان) على نقل عساكر الروس على سكة الحديد فى بلاد المملكتين وفى الستاندرد نقلا عن تلغراف من ويانه ان دولة الروسية ساعية الان عند امير الجبل الاسود فى فسخ المذاكرة الجارية الان بينه وبين الباب العالى وان الامير الموما اليه عاتب البرنس ميلان على كونه امضى شروط الصلح مع الباب العالى من دون مشاورته لان ذلك مخالف للعهود والشروط التى جرت بينهما

الحوادث الاخيرة ـ مامورية الجنرال اغناتيف

الحوادث التلغرافية الاخيرة الواردة من لندرة تفيد ان المذاكرة بين ناظر خارجية انكلترة وبين الكونت شوفالوف فيما يتعلق بمطالب الروسية جارية على احسن حال فان وزراء انكلترة اجتمعوا للمذاكرة على الشروط التى عرضتها الروسية وفى تلغراف من لندرة بتاريخ ١٧ مارس ان الروسية رضيت بالتعديلات التى عدلتها انكلترة فقر الراى على هذه الشروط توقع عليها بقية الدول وحينئذ تسرح دولة الروسية عساكرها وفى تلغراف اخر من لندرة بتاريخ يوم الاثنين الماضى (١٩ مارس) ان الشروط المذكورة لم تمض بعد ولكن الاتفاق مطرد الآن فى شانها ولم يرد بعد اذن لسفير اوستريا فى امضائها وفى تلغراف اخر من لندرة بتاريخ اليوم المذكور مساء ان دولة الروسية اشارت على الكونت شوفالوف بتعديل شروط انكلترة ومذاكرة اهل المجلس جارية عليها

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ١٦ مارس يتضمن انه فى اليوم المذكور وصل الجنرال اغناتيف اليها وفى نهار امس يحظى بمشاهدة الملكة المعظمة وفى تلغراف آخر بتاريخه ان فى عزم دولة انكلترة ان ترجع سر هنرى اليوت الى سفارة الاستانة ولكن يتاخر سفره من لندرة لاسباب صحية

اعلان من الخواجه حبيب الغرزوزي بالاسكندرية

الكتب الاتية موجوده عندنا للبيع وهى ـ قاموس فارسى وتركى وعربى ثمنه ١٢ فرنك ـ ابن عقيل ١٢ ف ـ تاريخ سوريه ٧ ـ كتاب المرآة الحسنة تاليف فرنسيس افندى مراش ٧ ـ التحفة السنية فى تاريخ قسطنطينية ٨ ـ تاريخ اليونان تاليف جرجى ديمترى افندى سرسق ٧

﴿ ترجمة ﴾

القانون الاساسى

﴿ والخط الهمايون الشريف ﴾

﴿ الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش فقط

﴿ المقتطف ﴾

﴿ جريدة علمية وصناعية ﴾

صدورها مرة فى كل شهر فى بيروت

محررها الكاتبان النجيبان يعقوب افندى صروف وفارس افندى نمر ثمنها فى بيروت سبعة فرنكات فى السنة يسأل عنها فى الاستانه من ادارة الجوائب

العلوم الطبيعية والنصوص الشرعية

﴿ نقلا عن المقتطف ﴾

لما اطلع صاحب السعادة والاقبال حضرة رياض باشا الافخم وزير المعارف فى بلاد مصر على الرسالة المدرجة فى الجزء الثامن فى ثبوت الارض قال او كيلنا كليانثس افندى فيليبيدس ان هذا الراى مغلوط وفاسد دينا وعلما ثم تكرم برسالة من قلم وكيل سعادته فى نظارة المعارف العالم الشهير والامير الخطير سعادة عبد الله فكرى بك فى مقارنة بعض مباحث الهيئة بالوارد فى النصوص الشرعية ولما اجلنا الطرف فى رياضها الحسان راينا فيها ما يدهش الالباب من المنطق وحسن البيان فبادرنا الى اقتطاف بعض اثمارها اظهارا لموافقة علم الهيئة لدين المسلمين واجابة لما طلبه منا كثيرون

قال المؤلف من كلام بليغ مثبتا فيه كون الارض كرة قال الامام حجة الاسلام الغزالى فى كتاب تهافت الفلاسفة ما نصه القسم الثانى ما لا يصدم مذهبهم (يعنى الفلاسفة) فيه اصلا من اصول الدين وليس من ضرورة تصديق الانبياء والرسل منازعتهم فيه كقولهم ان خسوف القمر عبارة عن انمحاء ضوء القمر بتوسط الارض بينه وبين الشمس من حيث انه يقتبس نوره من الشمس وان الارض كرة والسماء محيطة بها من الجوانب فاذا وقع القمر فى ظل الارض انقطع عنه نور الشمس وكقولهم ان كسوف الشمس معناه وقوف جرم القمر بين الناظر وبين الشمس وذلك عند اجتماعهما فى العقدتين على دقيقة واحدة وهذا الفن ايضا لسنا نخوض فى ابطاله اذ لا يتعلق به غرض ومن ظن ان المناظرة فى ابطال هذا من الدين فقد جنى على الدين وضعف امره فان هذه الامور تقوم عليها براهين هندسية وحسابية لا تبقى معها ريبة فمن يطلع عليها ويتحقق ادلتها حتى يخبر بسببها عن وقت الكسوفين وقدرهما ومدة بقائهما الى الانجلاء اذا قيل له ان هذا على خلاف الشرع لم يسترب فيه وانما يستريب فى الشرع وضرر الشئ ممن ينصره لا بطريقه اكثر من ضرره ممن يطعن فيه بطريقه وهو كما قيل عدو عاقل خير من صديق جاهل فان قيل فقد قال عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر لآيتان من آيات الله عز وجل لا تنكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله تعالى والصلاة فكيف يلائم هذا ما قالوه قلنا ليس فيه الا نفى وقوع الكسوف لموت احد ولا لحياته والامر بالصلاة عنده والشرع الذى يامر بالصلاة عند الزوال والطلوع والغروب من اين يبعد منه ان يامر بها عند الكسوف استحبابا فان قيل فقد روى انه قال فى آخر الحديث ولكن الله اذا تجلى لشئ خضع له فيدل على ان الخسوف خضوع بسبب التجلى قلنا هذه الزيادة لم يصح نقلها فيجب تكذيب ناقلها وانما المروى ما ذكرناه كيف ولو كان صحيحا لكان تاويله اهون من مكابرة امور قطعية فكم من ظواهر اولت بالادلة القطعية لا تنتهى فى الوضوح الى هذا الحد واعظم ما يفرح الملحدة ان يصرح ناصر الشرع بان هذا وامثاله على خلاف الشرع فيسهل عليه طريق ابطال الشرع ان كان شرطه امثال ذلك وهذا لان البحث فى العالم عن كونه حادثا او قديما ثم اذا ثبت حدوثه فسواء كان كرة او بسيطا او مثمنا او مسدسا وسواء كانت السموات وما تحتها ثلاث عشرة طبقة كما قالوه او اقل او اكثر فنسبة النظر فيه الى البحث كنسبة النظر الى طبقات البصل وعددها وعدد حبات الرمان فالمقصود كونه من فعل الله فقط كيف كان انتهى كلام الامام حجة الاسلام الغزالى بنصه وهو من الوضوح والظهور والاستيفاء فى الغاية والنهاية

هذا وقد ذهب اناس الى القول بالهيئة الجديدة اعنى ما وقع عليه اختيار اهل الهيئة فى هذه الاعصار الاخيرة وان كان قديما معهودا عند السلف كالقول بان الارض تدور حول الشمس وان هذا المرئى الذى نسميه سماء او فلكا هو فضاء واسع وزرقته من اكتناف الاشعة الشمسية للاجزاء الارضية واشباه ذلك وقالوا بتاويل ما ورد فى ذلك من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وحملها على ما يوافق ما ذهبوا اليه فزعموا ان السموات فى نحو قوله تعالى الذى خلق سبع سموات طباقا عبارة عن دوائر الشموس وذلك انهم سموا كل كوكب ثابت شمسا وقالوا ان لكل واحدة من هذه الشموس دائرة وعدة متعلقات كثيرة تدور حولها من السيارة والملتزمات وذوات الذوائب وكل واحد من هذه المتعلقات عالم مثل كرة ارضنا ومن جملة هاتيك الشموس هذه الشمس المشهورة ولها دائرة مخصوصة بها وعدة متعلقات تدور حولها من السيارات والملتزمات ومن جملة السيارات الدائرة حولها هذه الارض التى نحن عليها والقمر ملتزم لها ويدور عليها ومعها على الشمس وفوق ذلك صفوف شمسية متكاثرة بعضها فوق بعض الى حيث لا يحيط به النظر ولا تدركه الفكر وما يعلم جنود ربك الا هو الى ان يقول وفى كتاب اسرار الملكوت وشرحه الموسوم بافكار الجبروت طرف من تاويلاتهم وارائهم ودلائلهم والاعتراضات التى اوردت على مذهبهم وما اجابوا به عنها والشرح المذكور مطبوع فى القسطنطينية دار السلطنة السنية وهو باللغة التركية ومتنه بالعربية وهناك حكاية مناظرة بين واحد منهم وصديق له من الفقهاء

﴿ قال الفقيه لصاحب الهيئة ﴾ اراك تقول الآن بهذه الهيئة الجديدة مع مخالفتها النصوص الشرعية من الكتاب والسنة وقد كنت اعهدك على يقين فى دينك وبصيرة فى امرك فكيف اخترت لنفسك مفارقة الدين والخروج من دائرة المهتدين

﴿ قال صاحب الهيئة ﴾ معاذ الله كيف تكفر من يؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر ويعتقد ان جميع ما سوى الله تعالى على اى حالة كان سواء كانت الشمس مركزا والارض تدور عليها او غير ذلك حادث ومخلوق لله سبحانه وتعالى واما ما ذكرت من مخالفة الهيئة الجديدة لنصوص الشرع فانا اذا تتبعت كلام القوم ورايتهم قد قرروا شيئا من قواعدهم على خلاف المشهور من الهيئة القديمة ثم اثبتوا شيئا مما يدعونه بدلائل قطعية اوقواعد حسابية او امور بصرية لا يمكن مقاومتها ولا تحسن مكابرتها ثم رجعت الى ما يتعلق بالهيئة من الايات القرآنية والاحاديث النبوية فوجدت الفاظها لا تابى ان تؤول بما يوافق تلك الادلة القطعية ورايت علماء السنة رضى الله عنهم قد تاولوا كثيرا من الظواهر لمثل ذلك ونظرت الى ما قرره الامام حجة الاسلام الغزالى رضى الله عنه فى كتاب تهافت الفلاسفة من ان المصير الى التاويل اولى من مكابرة ما قام عليه الدليل ووجدت كثيرا من المفسرين حملوا بعض الظواهر على ما يوافق ما قيل فى الهيئة القديمة والحال ان كلا من ارباب الهيئة القديمة والجديدة بالنسبة الينا على حد سواء افلا يجوز لى حينئذ التعويل على تاويل تلك الظواهر بما يوافق ما قامت عليه الادلة القطعية فى الهيئة الجديدة مما تقبله كلماتها وتحتمله عباراتها مع الاعتقاد الجازم بان جميع ما جاء فى كتاب الله العظيم وصح عن رسوله الكريم حق وصدق لا ريب فيه ولا مرية وهو اعلم بحقيقته واسراره وباطنه وظاهره

﴿ قال الفقيه ﴾ فهل يمكن التوفيق بين النصوص الشرعية وما قيل فى الهيئة الجديدة قال نعم بل كثير من الاوجه المذكورة فى كتب التفسير المتداولة موافق لذلك غير محوج الى تاويل غيره

﴿ قال الفقيه ﴾ قد زعمتم ان هذا الذى نراه ازرق ونسميه سماء فضاء فما معنى السماء اذن فى كتاب الله تعالى

﴿ قال صاحب الهيئة ﴾ هى دوائر الشموس بما فيها من الكواكب ثم بعد ان شرح ايات كثيرة وبين عدم مخالفتها لعلم الهيئة قال

﴿ قال الفقيه ﴾ لا بد ان توجد نصوص تعارض ما تقولونه ولا تقبل من وجوه التاويل مثل ما تبدونه ولكن هذا ما حضرنى الآن وخطر ببالى على الفور اذ لا يتيسر استحضار جميع ذلك جملة وسرده دفعة فما الذى تصنعه اذا عارض مسألة من هذه الهيئة نص شرعى لا يمكنك تاويله لعدم احتماله

﴿ قال صاحب الهيئة ﴾ لو اتيت بشئ مما تراه بهذه المثابة لكان لنا ان ننظر فيه ونتكلم عليه بحسب ما يقتضيه ولكن انا الآن اخبرك بما اراه فى هذا الامر على سبيل الاجمال والعموم واكاشفك بما اذهب اليه واعتده واعول عليه واعتمده فان رايت انى اصبت شاكلة الصواب فيما ذهبت اليه كان لك الخيرة فى ان توافقنى عليه وان رايت انى اخطأت الطريق واسأت الصنيع فدلنى على ما تراه الصواب واحتسب على الله الثواب

فاقول اذا تعارضت مسألة فلكية ونص شرعى فهذه المسألة الفلكية بحسب القضية العقلية لا تخلو من احد امرين اما ان تكون مثبتة بالدلائل القطعية ام لا فان كان الثانى اى كانت هذه المسألة مذكورة فى كلامهم دعوى من غير دليل ولا يقوم عليها برهان صحيح وحجة قاطعة فلا حاجة بنا حينئذ الى التاويل اذ لا ضرورة بنا الى تقليد كل ما قيل بدليل ومن غير دليل لمجرد كون قائله اثبت بعض ما قاله بالدلائل اذ لا يلزم من قيام الدليل على مسألة ثبوت باقى المسائل اما اذا كانت المسألة قد اثبتت بدلائل قطعية وبراهين مسلمة لا تبقى معها شبهة فان عارضها شئ من الظواهر يقبل التاويل بما تطابقه المسألة ويحتمل الحمل على ما اثبتته الادلة قلنا بذلك التاويل وعلى الله قصد السبيل واما ان عارض تلك المسألة القطعية بالفرض والتقدير والتسليم الجدلى نص شرعى لا نعلم له تاويلا فوضنا علمه الى الله سبحانه وتعالى حتى يعلمنا تاويله وعلمنا ان عدم وقوفنا على تاويله انما جاء من قصور اذهاننا عن المضاء فى فهمه والنفوذ فى معرفته فهذا الذى اختاره وارتضيه (اه) ونكتفى بهذا لضيق المقام قال الطغرائى

اعلل النفس بالآمال ارقبها ۞ ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

وانما رجل الدنيا واوحدها ۞ من لا يعول فى الدنيا على رجل

سكان الارض

ان عدد سكان الارض حسب التقويمات الاخيرة التى اخذت سنة ١٨٧٦ هو ١٤٢٣١٩٧٠٠٠ اى اكثر مما كان سنة ١٨٧٥ بسبعة وعشرين الف الف وعدد الخاضعين للدولة العلية سبعة واربعون الف الف وستمائة وستون الفا ومعدل سكان الميل المربع فى اوربا اثنان وثمانون وفى اسيا ثمانية واربعون وفى اميركا خمسة ونصف (المقتطف)

اعلان

﴿ ريكاردو سولار الكومسيونجى بمالطه ﴾

ان محلنا بجزيرة مالطه المسمى مارينا فورى نومرو ١٥ و ١٦ يتعاطى سائر الاشغال بالكومسيون وتسهيلا لراحة التجار من ابناء العرب اتخذنا كاتبا ومعينا منهم وهو السيد محمد الخاموس وبناء على ذلك فكل من يشرفنا بخدمة نجريها له على الوجه المرغوب سواء كان ذلك للاستعلام عن شئ او ارسال بضائع او جلبها او استئجار فابورات وسفن قلاعيه وكل ما يطلبه الطالب من المصالح التجاريه على العادة الجاريه عند سائر الكومسيونجيه وسائر الاشغال تكون مباشرتها بغاية الدقة والسرعة والاعتناء والمحافظة على الاموال وراحة البال فكل من اراد ان يكاتبنا فالمرجو ان يعنون مكتوبه باللغة الطليانية على هذه الصورة

RICCARDO SOLER.

No 15 & 16 Marina fuori la Mina.

MALTA

الاسرائيليون فى المشرق

ذكر فى الرائد التونسى مانصه ان وكالة هـافاس بعثت الى الجرائد مكتوبـين فيمـا يتعلق بجمعية اتحاد الاسرائيلين بباريس احدهما وجهه الكونت مسـيو كاموندو الى جناب صفوت باشا وزير الامور الخارجية بالباب العالى وهـذه ترجمة على ما بجريدة الديبا

ان سعادتكم تسمح لى بان اذكركم بامر اخوانى الاسرائيليين قبـل افتتاح المؤتمر حيث ان سـعادتكم ممن نظم فى سلكه واقد صار معلوما ان مراحم حضرة السـلطان الفخيمة تعدل فى هـذه الفرصة الحقوق النظامية والسياسـية التى مرادهـا منحها الى جميع رعاياهـا بغير فرق فى الملـل ولا الديانات وهذا من شانه اظهار برهان الراى الذى لم تمـل عنه الامة الاسلامية وبتاسيس المساواة الذى ترتب الان قد تقرر خير ابناء الوطن والفضل فى ذلك لصفو نية الحضرة السلطانية فى اجراء العدل وتعميمه فحينئذ ليس المراد طلب امتيازات او خيرات خصوصية للاسرائليين حيث ان حظهم منظوم فى سلك غيرهم من اهالى السلطنة وانما غاية مرادى هو انه اذا نتج من اشغال المؤتمر معاهدة او اتفـاق ما فى اتحاد الرعايا الغير المسلمين لا يكون مراد الدولة العلية بذلك نصـارى البلغار والصرب او غـير ذلك من النصارى فقط بل يشمل ايضا جميع الاسرائيليين رعايا الباب العالى المتفيئين ظل السـلطنة العثمانية فـلا ريب فى راى دولة حضرة السلطان السديد فى هذا الغرض ولا يسـوغ ان نرتاب فى ان حالة الاسرائليين فى الممالك العثمـانية ليست كحالتهم فى رومانيا حيث انهم حملوا اعباء لاطاقة لهم بها وبذلك صارت رومانيا مثلا يضرب به فى القرن التاسع عشره وذلك بمخالفة شروط معاهدة باريس وحيث انه لا يسوغ لى ان ازيد اوقاتكم تكليفا بقراءة هذا المكتوب فلنختمه بوصـايتى الى عدلكم على مسالة الاسرائيليين التى اشغلتنى جدا وغايـة مطلبى ان نرى جميع خيرات الحضرة السلطانية بالمساواة تعم رعاياها المطيعين واطلب من السـعادة ان تتخذوا مطلوبى بالاعتبار والسلام الخ ـ (الامضا كونت كاموندو)

وكتب فى غرة ديسمبر سنة ١٨٧٦

وثانيهما وجهته السـفارة العثمانية بباريس نيابة عن وزير الامور الخارجية بالاستانة العلية جوابا عنه

جناب مسيو كاموندو

قد اعلمت دولتى بالمذاكرة الشفاهية التى القيتها على فيما يتعلق بالراى الذى استقرت عليه جمعية اتحـاد الاسرائيليين بباريس عـند اجتمـاعهم المختص باسرائيلى المشرق وان سعادة صفوت باشـا بعث لى برسالة يخبرنى بانكم كاتبتموه فى شان استدعائكم اياه ان يجعل امر اخوانكم بممالك الدولة العلية من جملة مصالحه وها هو جناب وزير الامور الخارجة بالاستانة قد اشترك فيما تفاوضت به معكم وقال بصوت عال ان الاصلاحات تجرى على الاسرائيليين كما تجرى على غيرهم بالممالك العثمانية فان نيات الحضرة السلطـانية الكريمة التى شرحت فى اصل القوانين النظامية وجدت مطابقة لهذا الغرض وان حضرة مولانا المعظم ورجاله قـد عزموا على اجراء امر لا يقـع فيه اسـتثناء ومن شـانه تحسين الحـال السياسى والمالى لكافة الامم القاطنين فى وطن واحد بالمساواة التامة فيما يخص الحقوق والتكاليف فان مجهود الباب العالى ازال هذه المقاصد وان الحضرة السلطانية تبذل وسعهـا فى ضبط اصول المساواة والاتحاد الناشى ذلك من القانون الاساسى الذى ضبطت به السياسة التى انشاتها واقبل ايها الكونت امتيازات اعتبارى الخ (الامضا صادق)

(بحروفه)

تعين موسيو فرنوايه سفيرا من قبل فرنسا ليقيم فى فرضة طنجه وقد سار حالا لمحل مأموريته (الصدى)

قوة الروسية البحرية

ذكر فى الغولوس ان القوة البحرية الروسية ولو انها اقتضت مبالغ جسيمة التى خصصت لها سنويا فى فصل المصاريف ففى سنة ١٨٧٥ بلغ مصروفها الى ٨٨ مليونا من الروبل (٣ فرنك و ٧٥ صانتيما) ولا يوجد بين القوات البحرية الاوروباوية من يصرف اكثر من ذلك سوى انكلترة وفرنسا والسبب فى ضعف المراكب الروسية هو جهة مواقع بحورها الجغرافية السيئة فالبحر الابيض والمحيط المنجمد لا تقيم فيهما البوارج لكثرة حوادث الجو العارضة هنالك والبحر الشمالى المنجمد خصوصا لا تستنفع منه الروسية الا فى المستقبل لان مياهه لا تمتد الان الا فى الشطوط الخالية المتبعدة عن مراكز الاشغال وهاته الشطوط الخالية لا يمكنها ان تكون مركزا للمراكب البحرية الروسية فلم يبق والحالة هذه سوى البحر الاسـود وبحر البلتيك حيث يمكن للروسـية ان ترسى بهمـا مراكبهـا وتفرقة هذه البوارج امر لا يحسن فى تنظيم قوة المملكة البحرية على ان المراكز الجغرافية فى نفسهـا تمنع الانتفاع من هذين البحرين كما يجب اذ ان مرسى كرونستاد التى هى المركز الاوسط لقوة الروسية البحرية فى بحر بلتيك لا تخلو من الجليد سوى مدة من ٢٠٠ الى ٢٦٠ يوما فى العام وزيادة عـلى ذلك فان عهود الدول قاضيـة بمنع خروج الاسطولات الروسـية من البحر الاسود وفى سـنة ١٨٧٠ فسخت الروسية الشروط التى انعقدت فى باريس فى منعهـا من ادخال مراكب حربية فى البحر الاسـود وهذا الفسخ لم تنتفع بشئ منه على انه لا فائدة لها فى ملك مراكب حربية لا تقدر ان تخرج من البحر الاسـود ومع ذلك هى فى كل وقت معرض لان ياتى ضدهـا من خلف بوغاز القسطنطينية قوات اقوى منها بعدة مرات من مملكة او من ممالك بحرية اوروباوية وكثيرا ما يكون البوغاز المذكور ممنوعا عنها وحينئذ فليس لها داع لاكثار مراكبها فى البحر الاسود ثم الاحـوال ليست فى بحر البلتيك احسن من ذلك فالجليد يمنع المراكب الروسـية فى خليج الفـانلاند مدة ثلث العام وهذا السبب يمنع المراكب الاجنبية من القرب للبر فالان وان اشتد البرد لكن على كل حال فالاسـفار البحرية متيسرة فى بوغاز بلتيك وفى السفن الاجنبيـة وتقدر ان تاتى لهذه البوغازات فى كل زمن حتى فى اوان الشتاء فيمكنهـا فى كل وقت ان تتجاسر على الشطوط الروسية فى ناحيـة الكورلاند من اقليم الليفـونى والليستونى وحينئذ فالبوارج الروسية انحصرت فى جليد كرونستـاد ومع ذلك فيمكن ان توجد مراسى اخرى فى البلتيك لا جليد فيهـا مدة الشتـاء فالذنب فى ابقاء البوارج فى الجليد ليس على الطبيعة وحدها بل على الذين ابقوها هنالك مع امكان نقلهـا وحينئذ فمن الواجب ان يستحصل عـلى جميع منـافع المملكة من هذه المراسى المذكورة حيث ان بحر البلتيك هو البحر الوحيـد الذى يمكن للروسية ان تجمع فيه مراكبهـا حيث ان البحر الاسود ممنوع عنها (الرائد التونسى ـ بحروفه)

سفراء الروسية

ذكر فى الايطالى ان الروسية لها ستة سفراء فى اوربا وهم فى الاستانة واندرة وويانه وبرلين وباريس وروما فالاولى من هذه السفارات هى سفارة الاستانة مصروفها السنوى ١١٥٠٠٠ روبل وواحد وعشرون موظفا وسفارة باريس لهـا مرتب ٨٤٠٠٠ روبل وواحد عشر موظفـا وزيادة عـلى هولاء السفراء الستة فان الروسية لها عشرون سفارة اخرى منهـا سـفارة بكين لهـا ٥٧٠٠٠ روبل واصغر السفـارات هى سـفارة دارمستادت مرتبهـا احد عشر الف روبل فجملة سفارات الروسية تتكلف عليها بنحو ١٢٠٠٠٠٠ روبل (منه)

الاعانة الحربية

بناء على تراكم الاشغال على مدير الجوائب لا يمكنه بعد هذا ان يتكلف بايصال شئ من اندراهم الى لجنة الاعانة الحربية المنعقدة الان فى باب السرعسكرية

الاعانة الحربية فى الاقطار الهندية

ارسل الينا الفاضل الماجد سلالة الافاضل والاماجد حضرة الشيخ محمد بادشاه من اعيان تجار الهند حوالة على «بنك مشارتردمار كنتيل» بلندرة بمبلغ ٤٣٥ ليرة انكليزية و ١٧ شلينا ونصف شلين وهو بالنقود الهندية ٤٧٥٥ روبيـة وكان اعطاؤها من الذوات الآتى بيانهم

روبيه	
٢٠٠٠	الشيخ حاجى محمد پادشاه
١٠٠	ابو بكر صاحب
١٠٠	احتشام الدولة بهادر
١٠٠	شيخ داود صاحب
١٣٥	بخشى الملك بهادر
٢٥٠	عبد القادر صاحب
٢٠٠	حاجى سعيد حسين صاحب
٢٠٠	قادر حسين صاحب
١٠٠	بهاء الدين صاحب
٢٠٠	حاجى محمد اسحاق صاحب
٢٠٠	حاجى عبد الله ابو بكر صاحب
٠٢٠	محمد حسين عبد القادر صاحب
١٠٠	حاجى محمد على صاحب
١٠٠	حاجى محمد نتهر صاحب
٥٠٠	قادر محى الدين صاحب
٢٠٠	حاجى جان محمد عبد الله صاحب
٢٥٠	حاجى بابا ميان صاحب
٤٧٥٥	

فسلمنا المبلغ المذكور وقـدره ٤٣٥ ليرة انكليزية و ١٧ شلينـا ونصف الى لجنة الاعانة الحربيـة بالباب العـالى وارسلنا وصول اللجنة الى الشيخ محمد پادشاه المشار اليه

ورد الينا ايضا من الهمام الماجد قدوة الاماثل والاماجـد حضرة الشيخ محمد عـلى خان من اعيان اهل الهنـد مائة روبية فى اوراق بنك الهند برسم الاعانة الحربية منها ٧٠ روبية من عنـده و ٣٠ من نجله المحروس حامد افندى فارسلنا له وصول اللجنة

وصلنا ايضا من حضرة الكريم الفاضل عمدة الاماجد والافاضل المولوى الشيخ عبـد الحق فى الهند مائة وعشر روبيات باوراق بنك الهند تبرعا للاعانة الحربية من الذوات الآتى بيانهم الحكيم بدر الدين ميرزا احـمد بك الشيخ الحافظ محمد الشيخ المنشى خير الدين الشيخ عزيز بخش الشيخ المنشى مخدوم بخش الشيخ عبد الله التاجر الشيخ قطب الدين وغيرهم فسلمنا المبلغ المـذكور الى اللجنـة وارسلنـا الى الشيخ عبد الحق المومى اليه وصول اللجنة

وصلنا ايضا من زين فضـلاء العـارفين عمدة الكتاب الماهرين حضرة الشيخ ضياء الدين من افاضل اهل الهند عشر روپيات تبرعا للاعانة الحربيـة وبعد تسليمنا اياها الى اللجنة بالباب العالى ارسلنا اليه وصولها

طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العـالى

احمد فارس

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصرية	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديدة	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سورية يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محـل ويمكن الحصول عـلى الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسـال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ١٣ ربيع الاول سنة ١٢٩٤ الموافق ٢٩ مارس الافرنجى ﴿ اذار ﴾ سنة ١٨٧٧

من اراد الحصول على الجـوائب فى سـائر الاقطار الهندية على سنة تامة يمكنه ان يرسل الينا ثمنهـا وقدره اثنتا عشرة روبية ١٠ منها فى اوراق بنك الهند (بنك نوط) والبـاقى بطوابع البوسطة (پوسط ستامپس) ويلزمه ان يعرفنـا عن اسمه ومحل اقامتـه بالعربى والانكليزى لكيلا يقع غلط فى عنوان اسمه وكذلك نرجو ان سـائر المكاتيب التى ترد الينـا من الاقطار المذكورة يكون عنوانهـا باللغة الانكليزية باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب

قسطنطينية فى ١٣ ربيع الاول سنة ١٢٩٤

امس قبل الغروب شرف سيدنا ومولانا المعظم سراية طوپقپو وبعد العشـاء احيى الليلة بقرآة المولد الشريف مع جمـاعة من العلماء اهل الفضل والصلاح وفى تلك الليلة نورت الجوامع وفى هـذا اليوم اقبل فى موكـب عظيم وقضى الصلاة فى جامع السلطان احمد

احسن بالنيشـان العثمـانى من الطبقـة الاولى مرصعـا الى حضرة فخامتلو دولتلو ادهم باشا الصدر الاعظم

وجهت رتبة الوزارة السامية الى حضرة دولتلو احمد وفيق باشا رئيس مجلس المبعوثان

قد تشرف حضرة دولتلو جودت باشـا ناظر الداخليـة بمشـاهدة الحضرة السلطانية فقابله مولانا بغـاية الاكرام لاجرم ان تقلب الباشـا المشـار اليه فى المصـالح السيـاسية ودرايته بتطبيقهـا على الاحكام الشرعية مزية خاصة به من شانها ان تجعله من اعظم اركان الدولة العلية

لما كان يوم الخميس الماضى موافقا ليوم ميلاد امبراطور المانيا المعظم اطلقت المدافع من احدى البواخر السلطـانية ايذانا بذلك وارسـل من طرف مولانا السلطـان الاعظـم مامور مخصوص لابلاغ مراسم التهانى الى وكـيل السفير وسن الامبراطور الآن احدى وثمانون سنة

عين حضرة دولتلو عارف باشا وكيلا لرئاسة مجلس الاعيـان مدة انحراف مزاج الرئيس الاصـلى اعنى حضرة دولتلـو سرور باشا

لا صحة لما ذكر فى الجرنالات التركية من ان حضرة سعادتلو رستم باشـا يسافر فى هذا اليوم الى تونس وانمـا المظنون انه يسافر عن قريب

ذكر فى الليفـانت هرالد تحت عنوان «اشـاعات الحرب» انه لمـا كان تهديد الروسـية للباب العالى متزايدا يوما فيوما صدر اشعـار الى حضرة سعادتلو هوبرت باشا بان يتوجه مع سائر البواخر الحربية الى اعلى فم البوغاز (نواحى البحر الاسود) ليكون مستعدا اذا اقتضى الحال

ذكر فى جرنالات ازميرانه انتشر مرض المواشى فى كوتاهيه وافيون قره حصـار

ورد تلغراف من ناپولى يتضمن ان حضرة ابهتلـو دولتلـو مدحت باشا سافر الى اسبانيا

فى يوم الاثنـين وصـل الى هـذا الطرف حضرة دولتلو ناشد باشـا والى سورية سابقا

فى هذه الايام رجع حضرة عطوفتلو سعدالله بك بعـد ان اتم ماموريته فى البلغار عـلى وفق المرام

فى يوم الاثنين وصـل الى هـذا الطرف حضرة فضيلتلو يعقوب بك المرسل من طرف امير كـاشغر المعظم بمامورية مخصوصة

وفيه قدم حضرة فضيلتلو حسين افندى بيهم وعزتلو نقولا افندى النقاش من اعيان بيروت المنتخبين لمجلس المبعوثان من طرف سورية

افادنا مكاتبنـا بالاسكندرية ان النبيه المحترم يحيى افنـدى القباقبى صـار باش ممين كمرك الاسكندرية لما ظهر منه من الخدم المرضية

المظنون ان فى عزم المالية ان تصدر قوائم مالية اخرى بمبلغ ٤٫٥٠٠٫٠٠٠ ليرة لتكملة العشرة ملايين على ما تقدم فى احدى الجوائب

فى الاسـبوع المـاضى توفى الى رحمة الله تعـالى قبولى باشـا وله من العمر خمس وخمسون سـنة وكان من رجال الـدولة المتقلبين فى السياسة

احسن بالنيشـان العثمانى من الطبقـة الاولى الى سر جامس دراموند الذى كان رئيس البواخر الانكليزية حين كـانت راسية فى خليج بسيكه

علم من اخبـار بغداد انه سافر منهـا حضرة سـعادتلو پرتو افندى المكلف من طرف الباب العـالى بايصال الامر العالى الى امير الصرب متضمنـا شروط الصلح

قد ذكرنا قبل هذا ان احدى بواخر الانكليز صادمت باخرة محمد على حين كانت راسية فى البوغاز والآن بلغنا ان الباخرة المصرية دخلت الحوض لاجل الاصلاح

قد ضمت شهر زور التى كانت قبل هـذا تابعـة لمتصرفيـة الموصل الى ولاية حلب وبنـاء على هذا ادخلت ناچسين تحت متصرفية الموصل والحقت صاندشار بمتصرفية ماردين

ذكر فى البصيرت ان المكتب الطبى سينقل مرة اخرى الى غلطه سراى فيعـاد المكتب السلطـانى الى محل المكتب الطبى فهـذه خامس مرة جرى فيهـا هـذا التبديل من دون سبب موجب سوى مجرد التنقيل والتحويل

وجهت نقابة الاشراف فى عكا ولواءها الى حضرة الحسيب النسيب الفاضل الاديب سعدى زاده الشيخ عبد المجيد افندى وهو جدير بهـا اذ هو من الفضل والادب وكرم الاخلاق فى المحل الذى وقع عليه الاتفاق لانه من بيت شرف ومجد

بلغنـا ممن يوثق بكلامه ان شـاكر افندى احد خدمة العلم الشريف لم يسجن قط خلافا لما ذكرناه فى الجوائب الماضية وانما سجن نقى افندى ثم اطلق سبيله اما كمال بك فبعد ان تم استنطـاقه فى محكمة الضبطية احيلت دعـواه الى المحكمة الجزائية

بلغنا ان حضرة سعادتلو ياور باشا ناظر التلغراف والبوسطة استعفى من ماموريته الا ان الباب العالى اخبره بانه لا بدله من ان يسوى اولا ما افسده اخيرا من احـوال ادارة التلغراف ثم يخرج من النظارة وقيل ان هذه النظارة توجه الآن الى حضرة عطوفتلو اوديان افندى

صـدر عفو من سـيدنا ومولانا المعظم عن الذوات الكرام الذين نفوا فى ايام الصدارة السابقة لكونهم اتهموا بمعارضة الدولة العلية فى اجراء القانون الاسـاسى وهم محى الدين افندى وشريف افنـدى ورامز باشـا ورضـا بك ومن ثم رجعوا الى اوطانهم بالاستانة

ذكر فى الوقت ان ديون المرحوم السلطان عبد العزيز بلغت ٢٠٠٫٠٠٠ ليره ما عدا ديون الاملاك وديون السلطان مراد بلغت ٨٠٠٫٠٠٠ استدان معظمها حين كان ولى العهد منها ٥٠٠٫٠٠٠ لكيچوك اوغلى الصراف والباقى لعدة من الصرافين من جملتهم خرستاكى افندى ولكن عنـده فى مقابلة مايطلبه حلى وجواهر على سبيل الرهن

لا يخفى انه منذ شهرين كانت باخرة السلطانية كسرت الجسر الحديد الجديد الذى وضع بين غلطه واسـتانبول وكان قد مضى عليه نحو ثلث سنين وهو محتاج الى الاتمام ففى الاسبوع الماضى صدمته باخرة المسعودية فى الموضع الذى صدم فيه اول مرة وكان منفصـلا فهوى الى البحر وبقى كذلك وقد رأينا قطعـا من درابزينه الحديد مماسة للمـاء فلا تلبث ان تغيب فيه فلو رآه احد من مامورى النافعة بالعين التى رايناه بها لما بقى عـلى هذه الحالة المحزنة لانه عنوان على الخراب ولكن من يقرا ومن يسمع

قد تتـابع هبوب الاعصار فى هذه الايام فاثارت الغبار من الطرق وادخلته فى كل خرق من خروق الديار بل فى مسام الابدان فكان يرتفع فى الهـواء كالاعمـدة ويدور كالدولاب ويحول بين النـاظر والمنظور اليه كالضباب فهل جف ماء البحر عنـد المجلس البلـدى ام لم يبق فى البلـد من برميل وعجلة وحمار

من يشترك من الان فصاعدا فى الجوائب فى الاسـتانة اوفى الخارج نرسل له خريطة الحرب مجانا وهذه الخريطة تحتوى على الصرب وبوسنه والبلغـار وهرسك واشقودره والجبل الاسود وحدود اوستريا والمجر والمملكتين والطونه

علمنا من عدد ٢٦ من الصدى انه ترك المجاوبة بالتفصيل عما ذكرناه فى عدد ٨٤١ من الجوائب رداً على مكاتبه التونسى وانما قال «ولكن نبين الى حضرة محبنا الاكرم منشى الجوائب الساعى نظيرنا فى فائدة العموم ونوضح له ان سياسة الشعب لم يألف على حرية قانونية مقررة بموجب دستور سياسى بل اعتاد ان تسوسه حكومة مطلقة التصرف لكنها عادلة برعيتها ذات رفق ولين جانب معها واشفاق عليها وان تضمنت بعض آثار من الاساليب القديمة المبنية على العادة الجارية والتعامل القديم مع حفظ الانصاف فتضحى مطاعة محترمة من الرعية لدى الجميع كما هى الحكومة التونسية اليوم» الى ان ذكر قضية ابعاد مدحت باشا وجوابنا ان قول الصدى حكومة مطلقة التصرف وعادلة امران متضادان لان العدل لا يوجد اذا كانت المصالح الادارية والنظامية غير مقيدة بقوانين معلومة ولا نظن انه يخفى على صاحب الصدى انه بمجرد مرض خير الدين باشا اياما كاد ان يقع فى مملكة تونس الهرج والمرج وهو ناشئ عن سعى بعض عمال تونس فى احداث الفساد وظلم العباد فلو بقى الباشا المشار اليه ملازم الفراش سنة معاذ الله كيف كانت الان احوال تلك المملكة لا جرم ان بلادا اذا توقف عمرانها على همة رجل واحد او عدة من الرجال فلا يمكن ان تستقيم احوالها فما ظنك بمملكة تحتوى على مليون من النفوس والذى نعلمه من احوال تونس ان بعض رجال حكومتها متصفون بالعدل والاحسان وساعون فى التمدن والعمران ولكن اذا ماتوا اخذوا العدل وباقى الصفات الجيدة معهم مع ان المطلوب ان العدل لا يزول بزوال هذا وذاك من الرجال بل يكون هو المربى لمن يتقلد المصالح العمومية حتى اذا ماتوا سهل تقليد من يخلفهم اما ما اشار اليه صاحب الصدى من ابعاد مدحت باشا فنذكره ما وقع فى تونس بعد احداث حكومتها «عهد الامان» على رجلين من اكرم رجالها رحمهما الله تعالى فاذا لم يكن له علم بذلك فليسأل عنه مكاتبه التونسى فعسى ان مرض خير الدين باشا هذه المرة ينبه مشير تونس المعظم الى ان يؤسس المملكة بعد هذا على حكومة شوروية وذلك بتاسيس مجالس ادارية ونظامية فيها على وجه التساوى والا فان مرض بعض رجال من وزرائه يحدث فى المملكة انقلابا عظيما

الظاهر ان الشر الذى جلبته دولة هولاند على نفسها بمحاربتها الاچينيين ظلما وعدوانا ما زال جالبا على الهولانديين مشقات جسيمة وخسارة عظيمة فى المال والرجال فتصدى بعض كتاب جرنالات اوربا للاعتراض على دولة هولاند بسبب بغيها على اولئك المساكين المظلومين وروى هذه المرة صاحب النيوفرى پرس المطبوع فى ويانه نقلا عن رسالة وردت له من امستردام قاعدة هولاند ان سكان هولاند بل الاجانب ايضا تحيروا كيف ان العساكر الهولاندية معما عندهم من السلاح المتقن والمدافع المسدسة لم يمكنهم الى الآن قهر اهل اچين مع كونهم يقولون انهم قوم يشبهون البربر وكل ما ترسله الآن دولة هولاند من التجهيزات العسكرية فانما هو للمحافظة على الجزء القليل الذى استولوا عليه من مملكة اچين وهذا الجزء كلفهم ثمنا غاليا اذ لا يخفى انهم شرعوا فى هذه الحرب منذ اربع سنين وما احد يدرى متى يكون ختامها قال وقد وقع هنا (اعنى فى امستردام) شغب واضطراب عند ما قرأت الناس ما ذكر فى احد جرنالات لندره المسمى «لندن اند تشينا اكسپرس» حيث روى ان احد اعضاء مجلس النواب فى لندرة عزم على ان يسأل الدولة عن احوال اچين وان يطلب سائر المحررات التى جرت بينها وبين دولة هولاند بخصوص هذه الحرب فاذا كانت الدولة تجيب الى مطلوبه حصل عنه تنوير ابصار الهولانديين فى هذه القضية المظلمة من ابتدائها الى الآن ثم زاد الجرنال على ان قال «ان لنا املا فى ان دولة انكلترة تذاكر دولة هولاند فى حقن الدم وانهاء الحرب ليتيسر لسكان سومطرى ان يحرثوا ارضهم ويزرعوها بل يجب ايضا على سائر التجار من الانكليز القاطنين فى الشرق الجوانى من هذه الجزيرة ان يحرروا مضبطة الى دولتهم ويلتمسوا منها كف دولة هولاند عن القتال فلا شك ان هذا الامر يقع لدى الهولانديين انفسهم موقع الاستحسان لانهم لم يطيبوا نفسا عن سفك دم عساكرهم لغير طائل وقد زاد قلقهم لما يترقبونه من الرزايا فى المستقبل لا جرم ان ادامة الحرب فى اچين توقع هولاند فى خسران عظيم وضرر مبين ولا سيما فى جاوه فاذا كان من الممكن لدولة انكلتره ان تشير على سلطان اچين بعقد الصلح كان فيه فائدة عمومية والا فان هولاند تضطر الى ادامة سفك دم عساكرها» هذا ما قاله النيوفرى پرس ونحن نقول ان الاچينيين قد اظهروا فى هذه السنين الاربع غاية البسالة والشجاعة والصبر الجميل محاماة عن حقوقهم وقد اخذ الله تعالى بايديهم وقواهم وجعل مدفع الحق الذى لا يكون سواه دافعا لجميع مدافع اعدائهم المسدسة ولا يزال بحوله تعالى منتصرا عليها وكان من اللائق بالدولة العلية ان تطلب من دولة انكلتره التوسط فى حقن دم هؤلاء المظلومين

❊ سوريه ❊ ذكر فى پال مال غازت نقلا عن مكاتبه بدمشق بتاريخ ٢٢ من شباط الماضى ان دمشق وما حولها فى راحة واطمئنان فان ارباب الامر والنهى متيقظون لاحكام اسباب الامن والسلامة فما حدث شئ يخل بالراحة العمومية غير ان البلاد بالنظر الى التجارة والمالية فى انحس حال فان الحكومة غير قادرة على وفاء ديونها فانتزعت الامنية من الناس واستحوذت عليهم الظنون والاوهام فما احد يدرى ما يجرى عليه فى المستقبل وقلت النقود من ايدى الناس فغلت الايدى عن البيع والشراء فصار من اصعب الاشياء ان يقضى المديون دينه وان يكن موسرا فانه يتعلل بخلل الاحوال وبما يترقبه من العسر فى المآل وزد على ذلك ما نشأ عن اوراق القوائم من تعطيل الاشغال فان المستخدمين فى الحكومة ياخذون مرتبهم الشهرى من هذه الاوراق فيخسرون بها اربعين فى المائة لكن الحكومة تاخذها فى جباية الضرائب وبسبب هذا تفاقم داء الرشوة الذى كان فاشيا من قبل فليس من المبالغة ان اقول ان كل الامور تدور عليها وتؤول اليها هذا وقد قل تردد الانكليز فى هذه الاوقات على هذه الاقطار بسبب ارتباك الاحوال السياسية وما يشيع عن هذه البلاد من الاخبار السيئة فقد قرأت فى بعض جرنالات لندره منذ قريب ان المسلمين فى دمشق قتلوا ثلثين نفسا من النصارى وجرحوا مائة وخمسين وهو غير الحق فغاية ما اتصل بعلمى ان عسكريا ضرب مرة مسيحيا فى السوق الكبيرة وما زال الرديف يجمعون ويساقون الى الحرب واقاربهم يبكون وينتحبون لفقدهم فصارت البلاد بين جمع الرديف ووضع الضرائب عبارة عن اسفنجة عصرت حتى جفت فالعجب العجب تحمل الناس لهذه الحال اذا طالت لا جرم ان اهل سوريه منوا بما يفوق طاقتهم ويعز على اناثهم ان يحملوه ولكن من حسن بختهم ان الخبز لم يزل رخيصا وان مطر الشتاء أمن اصحاب الاملاك على مزروعاتهم وفى الجملة فانا فى بؤس ونكد وتعس وكد وبودى لو كان هذا القول مبالغة ولكنه حق لا مرآء فيه

❊ خربوت ❊ ذكر فى رسالة من خربوت بتاريخ ٨ من مارس (اذار) ان حسن باشا سافر من وان منذ اكثر من شهرين والى الآن لم يأت نافع باشا خلفه من قسطموني وقد فرح بعض المسلمين ببعد حسن باشا لانه كان يجرى الاحكام على الناس من دون محاباة لكنهم صاروا الان يتمنون رجوعه فانه بعد غيابه كثرت قطاع الطريق وانتشر الفساد فى الارض ففقد الناس الامان وصاروا هدفا للعدوان وما زال العسر فى التعامل فى مزيد والناس مشرفة على حافة الافلاس وحمل الضرائب مثقل عليهم فهم رازحون تحته فهو يزيد عليهم بقدر نقصان طاقتهم عن تحمله والآن شاع ان المتصرف طلب من الاهلين ٢٠٠،٠٠٠ ر ٢ قرش على سبيل الاعانة الحربية

❊ البلغار ❊ ذكر فى رسالة من ادرنه بتاريخ ١٠ من الشهر المذكور ان الانكليز لما بنوا بيوتا للذين رزئوا فى البلغار نصبوا عليها العلم الانكليزى فبعد اتمامها ابى البلغاريون ان يسكنوها لانهم ظنوا من جهلهم ان سكناهم فيها يجعلهم تحت حماية الانكليز ويوجب عليهم ان يتمذهبوا بمذهب البروتستنت وكثير منها جعل ماوى للعساكر السلطانية

❊ تيسالى ❊ ذكر فى رسالة من رولو بتاريخ ٩ من مارس ان ظهور قطاع الطريق على الحدود فى هذه الايام قد اهم الناس فغلب على ظنهم انهم بعد ايام قليلة يتكاثرون ويمتد شرهم ومن جملتهم رجل اسمه كالوبرو تحت امرته ثلثون رجلا

❊ الافلاق وبغدان ❊ ذكر فى رسالة مورخة فى ١٥ مارس ان عشرين نفرا من العساكر السلطانية توجهوا الى جزيرة قبالة روسچق يقال لها پرغوس ليقطعوا من شجرها وقودا للمحافظين واخذوا معهم عدة من البلغاريين ليعاونوهم فلما ملأوا منه قاربا وهموا بالرجوع اذا بطائفة من عساكر المملكتين باغتتهم واطلقت الرصاص عليهم فقتلت اثنين من العساكر واسروا ثلثة عشر واستاقوهم الى غورجيفو ومعهم جثتا المقتولين وهذه الجزيرة طالما كانت محلا للنزاع فان حكومة المملكتين تدعى بانها تابعة لارضها وقد عين من قبل وكيل من طرفها ووكيل من طرف والى روسچق ولكن لم يقدرا على فصل النزاع قال ولم تزل الاسرى فى الموضع المذكور غير ان جثتى المقتولين اعيدتا بعد مضى اربعة ايام عليهما والناس يجتمعون لرؤيتهما فهذا الفعل هاج حمية الترك فانكر صوت فى آذانهم ان يسمعوا ذكر رومانيا فالمامول ان الباب العالى لا يتراخى فى طلب الترضية

❊ الجبل الاسود ❊ ذكر فى رسالة من ويانه ان اهل الجبل الاسود مستشيطون غيظا من كتاب جرنالات ويانه الرسمية ومن دولة ايطاليا لانهم شعروا بانهم غير راضين بطلبهم سپيزا وذكر فى احد جرنالات الجبل منذ اسبوع انه اذا كانت دولة الروسية تحارب الدولة العثمانية فما احد يصدق ان حكومة الجبل تبقى على حالة السلم وذكر فى الپرس ان دولة الروسية شملت حكومة الجبل بفضلها من قديم الزمان ففى سنة ١٧١١ كانت تعطى واليه الامير فالديكو دانيلو ٢٠٠ ر ١ روبل فى السنة ما عدا الهدايا والمرتب للكنيسة الكائنة فى چيتين وكل من تولى حكومة الجبل كان يسافر الى بطرسبورغ كانه يحج الى مقام محترم فينال مالا وهدايا من الدولة والكنيسة معا وبقيت هذه العادة الى سنة ١٨٥١ وذلك حين ابى امير الجبل ان يخضع للروسية فى الامور الدينية فانقطع عنه المرتب فاجرى عليه نابوليون الثالث مرتب ستة آلاف فرنك فى السنة لانه كان حريصا على تمكين ما له من الوجاهة فى الشرق ثم رجعت دولة الروسية فى سنة ١٨٦٢ الى اعادة المرتب ولكن غيرت وجه تخصيصه فجعلت ٠٠٠ ر ٨٠ روبل خاصة بالارض وستة آلاف خاصة بمكتب البنات ومثلها بمكاتب اخرى ومثلها لزوجة الامير ومثلها لابنه فجملة ذلك ٠٠٠ ر ١٠٤ روبل وكذلك خصص من بعض الاديرة ومن مجمع الكنيسة مبلغ وافر يقرب من المبلغ الاول

تاريخ ابن الاثير طبع فى مطبعة بولاق بالقاهرة

تاريخ الكامل العلامة ابى الحسن على بن ابى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى المعروف بابن الاثير الجزرى الملقب بعز الدين رحمه الله وبهامشه التاريخ المسمى باخبار الدول وآثار الاول للعلامة الفاضل ابى العباس احمد بن يوسف بن احمد الدمشقى الشهير بالقرمانى وغيره فى اثنى عشر جزءا كل جزء يحتوى على نحو ٢٩٠ صحيفة ثمنه غير مجلد ٨٠ فرنكا ومجلد فى ستة اجزاء متينة تجليد افرنجى ١٠٠ فرنك يسأل عنه من ادارة الجوائب

زنجبار

ذكر فى رسالة من زنجبار بتاريخ ٦ شباط ان التجارة لم تزل منذ ابطال بيع العبيد فى مزيد والناس فى عيش رغيد وقد نتج من محصول صنف واحد فى ظرف سنة واحدة ما قيمته مائة وعشرون الف ليرة وهذا الصنف هو المسمى عند الانكليز باندياربر (بفتح الراء والباء ويعرف عند اهل الاستانة باسم اللاستيك) ولم يكن معروفا فى هذه البلاد من قبل وانما عرف الآن باجتهاد حضرة السلطان سيدى السيد برغش واجتهاد دكطر كرك قنصل دولة انكلتره ثم ورد خبر الى حضرة السلطان بان بيع العبيد فى كلوه لم يزل معدودا من اسباب التجارة فغضب لذلك وامر بتحقيق الامر فلما ثبت لديه صحة ما بلغه امر فى الحال بعزل والى ذلك القطر واهانته لان الوالى اغضى عن هذه التجارة المذمومة بل كان شريكا لمن تعاطاها لمنفعة نفسه خاصة مع انه يعلم ان سيده كان مهتما باستئصال هذا الشر وقد عاهد دولة الانكليز على ذلك ومن شانه انه اذا وعد انجز الوعد واذا عاهد وفى العهد واذا هم بشئ اخرجه من القوة الى الفعل لانه ذو همة عالية وعزيمة صادقة اما رغبته فى تمدين بلاده وايصال سكانها الى الدرجة المطلوبة من اكتساب المعارف والصنائع فلم تزل خالجة خاطره وشاغلة فكره فى جميع الاوقات فانه لم يبرح متذكرا ما شاهده بانكلتره من التمدن ووسائل العمران ومن بعض مزاياه كرم الاخلاق وشهامة النفس واسداء المعروف والاحسان الى المحتاجين والرفق بالمستضعفين فاعز مارب له راحة رعيته وسعادتهم ومجاملة الاجانب الذين يقصدون بلاده فكل من قصد حماه وتاح له ان يجالسه هنيهة عاد راضيا شاكرا فى الحقيقة ان جزيرة زنجبار سعدت فى ايامه فهى لا تلبث ان تصير منتابا لكثير من عيال الافرنج الذين يرحلون الى اميريكا فى طلب المعيشة ولا سيما ان كثيرا من الغرباء يرومون الآن كشف داخل افريقية بقصد نشر التجارة فيه واخراج منافعه وقد عرضوا عليه آراء متنوعة فى هذا الشان لكن بعضهم ارتأى ما فيه نفع لنفسه خاصة وايجاب خسارة على السلطان فراى من الحزم ان يعدل عن طلبهم حيث راى فيه اجحافا بنفع بلاده من دون عوض فافادهم ان غاية مراده نشر التمدن واتساع التجارة فى جميع افريقية وخصوصا فى مملكته وهو مستعد لمساعدة كل من يتعنى لهذه المصلحة ولكن ينبغى لهم ان يفصحوا عن مقصودهم الافصاح التام الذى لا يقارنه ابهام وعن الشروط التى يلزم ابرامها للحصول على هذا المرام وعما يقارنها من الضمان والالتزام وفى الجملة فان الناس يترجون الان ان يتخذوا من علو همته سببا يوصلهم الى استخراج منافع كثيرة من افريقية ونفع الناس غاية ما يتمناه ولكن لا ينبغى له ان يمكن الاجانب من مراسى بلاده فان ذلك يفضى الى ارتباكات سياسية وما اغناه عن هذا وبلاده فى حالة مرضية

حصلت مذاكرة فى مجلس النواب بلندرة عن احوال زنجبار فقال ناظر الخارجية لمستر والى جوابا عن سؤاله عن زنجبار وصل خبر من زنجبار الى ديوان الخارجية بان سلطان زنجبار كثير الحرص على مساعدة دولتنا فى انشاء طريق من شطوط افريقية الى داخلها ومن المعلوم ان دولتنا بذلت غاية جهدها فى الترغيب لاستقراء افريقية وفى المساعدة على انجاز ما قصد بهذا الخصوص وليس فى عزمها ان تحول عن هذا القصد ولكن ليس من المناسب الزامها بمساعدة من ينحو هذا النحو

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة ربيع الثانى ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها عند انقضاء مدة اشتراكهم

اخبار مصر – توجيهات وغيرها

احسن بالنيشان العثمانى من الدرجة الثانية الى حضرة سعادتلو جعفر مظهر باشا مدير الغربية واحسن به من الدرجة الثالثة الى حضرة اسمعيل حمدى باشا مدير الدقهليه صار احد اعضاء مجلس الاحكام كل من حضرتى سعادتلو خليل باشا يكن وسعادتلو حسن باشا يكن

لا يخفى ان مجالس الحقانية المصرية الحاسمة للمشكلات كانت قد رتبت فى الظلال الخديوية الظليلة على اكمل الصفات وسارت بخير احسن سير وظهرت فوائدها المطلوبه وعادت عوائدها المرغوبه ولم تزل الحضرة الفخيمة الخديويه كما هو عادتها الكريمة السنيه متشبثة بما فيه نفع الرعيه من المصالح العموميه فلذا صدر فى هذه الايام امرها السامى بترتيب مجالس استئنافيه وابتدائيه بالجهات البحريه والقبليه فرتبت لتجرى جميع الامور بالانتظام على اجل حال واجمل نظام وتعينت رؤساؤها واعضاؤها على الوجه الآتى فوق المرام وبقى البعض على ما كان لما فيه من الاهليه كما تعلقت بذلك الارادة السنية الخديويه

وجهت رئاسة مجلس استئناف بحرى الى حضرة عزتلو ابراهيم ادهم بك واعضائيته الى حضرات يوسف افندى برتو وحسن افندى صبرى واسمعيل افندى بهادر وحسن افندى عمرو وجهت رئاسة مجلس استئناف قبلى الى حضرة عزتلو حسن بك الشريعى واعضائيته الى حضرات محمد افندى همت ومحمد افندى شكرى وعبد الرحمن افندى مرزوق وشحاته افندى حسب الله وجهت رئاسة مجلس مصر الابتدائى الى حضرة عزتلو حسن بك رفعت واعضائيته الى حضرات محمد افندى لمعى ويونس افندى يسرى وعثمان افندى رشاد وجهت رئاسة مجلس اسكندرية الابتدائى الى حضرة عزتلو ابراهيم بك الالفى واعضائيته الى حضرات مراد افندى وخير الله افندى ومصطفى افندى سرمد وجهت رئاسة مجلس طندتا الابتدائى الى حضرة عزتلو عبد المتعال بك واعضائيته الى حضرات محمود افندى العبانى وعبد الرحمن افندى ومحمد افندى توفيق وجهت رئاسة مجلس المنصوره بالابتدائى الى حضرة عزتلو اتربى بك واعضائيته الى حضرات على افندى جوجو ومحمد افندى امام زاده ومحمد افندى بهجت وجهت رئاسة مجلس بنى سويف الابتدائى الى حضرة محمد افندى على القوصى واعضائيته الى حضرات خليل افندى زهدى ومحمد افندى بديع ويوسف افندى صدقى وجهت رئاسة مجلس اسيوط الابتدائى الى حضرة عزتلو ايوب بك واعضائيته الى حضرات خليل افندى حلمى ومحمود افندى ومصطفى افندى على وجهت رئاسة مجلس قنا الابتدائى الى حضرة على افندى علوى واعضائيته الى حضرات احمد افندى الشبراوى ومحمد افندى امام وعبد الملك افندى صار احد اعضاء مجلس استئناف مصر حضرة رفعتلو محمد افندى حلمى احسن بتوسعة معاش كل من حضرتى رامز افندى المعاون بالمالية وسليم افندى كحيل المترجم بها رقى الى رتبة البكباشى حضرة رفعتلو حسن افندى عزمى وجعل على فرقة المهندسين الاولى صار مفتشا بالحقانية حضرة رفعتلو حسن افندى رفعت الذى كان معاونا بالاحكام الحق بالمالية حضرة رفعتلو طوبيا افندى كامل بوظيفة مترجم بها (الوقائع المصريه)

اخبار تونس – توجيهات

صدر الامر العالى بولاية المحترم الوجيه امير الاى السيد محمد ابن الشيخ عاملا على ماطر وصدر الامر العالى بولاية المحترم الوجيه الاى امينى السيد على الجوينى كاهية على وجق تونس (الرائد التونسى)

الاحوال الحاضرة

مامورية الجنرال اغناتيف الى اوربا

مضبطة الروسية

المذاكرة مع وفد الجبل الاسود فى ابرام الصلح

ما زالت الامور غامضة والافكار عليها حائمة ولا سيما على مامورية الجنرال اغناتيف الى لندرة وقد اسلفنا فى الجوائب الماضية انه وصل اليها والآن ورد تلغراف منها بتاريخ يوم الجمعة الماضى يتضمن انه بعد ان اقام فيها ثلاثة ايام وقابل حضرة الملكة ووزراءها رجع الى باريس وقبل رجوعه اتخذ اللورد بكنسفيلد رئيس الوزراء مادبة اكراما له ولكن لا ينبغى ان يفهم من اتخاذ هذه المأدبة ان سياسة انكلتره مالت الى مقاصد الروسية كما زعم بعض المغفلين هنا حين روى مركيز صالسبرى يمشى مع الجنرال اغناتيف مدة اجتماع المؤتمر فى الاستانة ان هذا المشى يدل على ان انكلترة دخلت فى قبضة الروسية اما مقصد الجنرال اغناتيف من توجهه الى لندره فقد اشرنا اليه فى الجوائب الماضية وهو ان الدول الخمس الكافلة تحرر مضبطة يكون موضوعها الزام الباب العالى باجراء الاصلاحات التى تقررت فى جلسة المؤتمر فى ٢٠ من كانون الثانى (جنوارى) ومن جملة هذه الاصلاحات تقسيم الولايات الى سنجقية وانتخاب اعضاء لمجالس الولايات الادارية انتخابا حقيقيا الى مدة اربع سنين وتقرير ميزانية ايراد الولايات ومصارفها بمعرفة تلك المجالس واستقلالية المجالس النظامية بمعنى انها لا تكون منوطة بالوالى واعلان المذاكرات فى المجالس والحرية المطلقة فى المذاهب وتشكيل الضبطية مولفة من المسلمين والمسيحيين والغاء الاعشار بصورة الالتزام وغير ذلك» وصرح فيها ايضا بلزوم مراقبة السفراء فى الاستانة وكافة القناصل احوال الولايات بالنظر الى اجراء هذه الاصلاحات فعلا فان لم تجر فعلا ساغ للدول المذكورة ان تتداخل فى اجرائها وكيفية هذا التداخل صرح بها فى خاتمة المضبطة واليها اشار التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى باريس بتاريخ ١٣ مارس وهذه صورته «ان الدول الموقعة على هذه المضبطة الاخيرة تعلن انها تستبقى لنفسها خاصية المذاكرة بعد الآن على منوال العمل الذى تتحراه اذا كانت الدولة العثمانية لا توافق على التعهد الذى اوجب عليها باتخاذ الاصلاح والتعديل المشمولين فى هذه المضبطة» ولا يخفى ما فى كلام المضبطة من الشطط ويمكن ان يقال انه اكثر اساءة الى الدولة العلية من مطالب المؤتمر لان المؤتمر انما طلب تشكيل لجنة فى الولايات التى حصل فيها الاختلال فقط والذى تطلبه الآن دول اوربا والاحرى ان نقول دولة الروسية المداخلة فى كافة الممالك العثمانية سواء كان ذلك بمعرفة سفرائها فى الاستانة او قناصلها فى الولايات فلو كانت هذه المداخلة مبنية حقيقة على ارادة اجراء الاصلاحات لرضينا بها ولكن اذا تداخل قناصل الروسية فى بوسنه وهرسك والبلغار بل فى القدس الشريف وسورية فهل يكون تداخلهم لقصد اجراء الاصلاحات او بالحرى لاحداث الغوائل السياسية والفتن الملية والمكايد السلافية والهواجس الوطنية فهل يصدق عاقل ان الروسية تروم الاصلاح حقيقة فى الممالك العثمانية وهو مغاير لمآربها فما معنى هذا التمويه ثم ان ظاهر كلام المضبطة يوجب على الروسية تسريح عساكرها الان باطنه مبنى على ترخيص الدول فى ان تتداخل فى مصالح الدولة الداخلية وفى عبارة اخرى ان هذه المضبطة تسوغ ما نهت عنه معاهدة سنة ١٨٥٦ وانها باب مفتوح لفسخها اى فسخ هذه المعاهدة وروى ان دول المانيا واوستريا وايطاليا وفرنسا وافقوا على امضاء المضبطة المذكورة اما دولة انكلترة فانها تعللت بانه لا بد من

التروى فيها والمذاكرة عليها قبل الامضاء وفى التيمس انها عرضت على مجلس الوزرآء غير مرة فرأوا لزوم تعديلها ثم بعد ان عدلت اعيدت الى الكونت شوفالوف سفير الروسية فى لندرة فارسلها السفير الى صان بطرسبورغ وفى الحال شرعت وزرآء الامبراطور فى المذاكرة عليها مرة اخرى ويفهم من جرنالات لندرة انه اذا جرى الاتفاق بين الدول الخمس على امضاء المضبطة فلا يلزم عرضها على الباب العالى لامضائها او للموافقة عليها وانما ترسل اليه لائحة تخبره فيها بان الدول الكافلة اتفقت على اجرآء المضبطة وعند ذلك تطلب منه ومن دولة الروسية تسريح عساكرهما وبذلك تنتهى المشاكل السياسية الحاضرة فينبغى لنا والحالة هذه ان ننتظر لنعلم ماهى التعديلات التى اجرتها دولة انكلترة ويفهم من تلغراف ورد من لندرة ان اللورد دربى ناظر الخارجية قال فى مجلس النواب انه يهمه ان يكون للدولة العثمانية ادارة احسن من ادارتها الحالية ولكنه مهتم ايضا بابقاء السلم فى اوربا وفى تلغراف آخر منها بتاريخ ٢٠ مارس ان اللورد ستافورد نورثكوت قال فى المجلس المذكور ان الوزرآء ما زالوا يتذاكرون فى قضية المضبطة المراد امضاؤها من الدول وانه بعد خمسة عشر يوما يقدم الى المجلس بقية المحررات المتعلقة بالدولة العثمانية (اعنى بالاحوال الحاضرة)

اما المذاكرة بين الباب العالى ووفد الجبل الاسود على الصلح فما زالت جارية على ما تقتضيه الحال وقد اسلفنا فى الجوائب الماضية «ان وفد الجبل لم يرضوا بما عرضه عليهم الباب العالى فعزموا على السفر ثم راوا بعد ذلك ان الاولى ان يستشيروا اميرهم البرنس نيقولا من قبل سفرهم فارسلوا اليه تلغرافا وهم الآن فى انتظار الجواب والمسترجح ان الامير ارسل يستشير امبراطور الروسية فيما ينبغى له ان يفعله» ثم ورد تلغراف من البرنس الى وفده المذكورين موذنا ببعض تعديلات فى مطالبه الاولى من جملتها انه عدل عن الحصول على ثغر سبتسيا دون الحصول على نكسيك فعرض الوفد المذكورون هذا الامر على الباب العالى فكان الجواب منه فيما نظن ان الدولة العلية لا يمكنها تسليم قلعة نكسيك فارسلوا تلغرافا آخر الى اميرهم ينتظرون منه الجواب فلاشك ان الامير يستشير امبراطور الروسية مرة اخرى وجواب الامبراطور يكون بحسب ما تسوغه الاحوال الحاضرة فاذا وافقت دولة انكلترة على شروط المضبطة فلا ريب فى ان امبراطور الروسية ينصح البرنس نيقولا بقبول شروط الباب العالى فاذا لم توافق وآل الامر الى الحرب فان امير الجبل يصمم على نوال مطالبه المشتطة ثم ان الهدنة التى جرت بين الدولة العلية وامير الجبل الاسود قد انتهت فى ٢١ مارس (اذار) اعنى فى ٦ ربيع الاول ومن ثم حصل الاتفاق بينهما على استئناف مدتها الى الثالث عشر من ابريل الآتى (نيسان) اعنى مدة ثلثة وعشرين يوما (اعتبارا من ٢١ مارس)

(سليم فارس)

رفض انكلترة مضبطة الروسية

بعد تحرير المقالة المذكورة ورد خبر آخر بالتلغراف فى يوم السبت (٢٤ هذا الشهر) مضمونه ان المفاوضة بين انكلترة والروسية فى شان المضبطة قد انتهت من دون نتيجة فان دولة الروسية ابت ان تتعهد فيها بصرف عساكرها فكان جواب دولة انكلترة لها عن هذا الاباء انها هى ايضا ترفض شروط المضبطة فلما وصل هذا الخبر الى هنا انحط سعر اوراق القنصليد الى ١٣ بعد كان ارتفع الى ١٤ و ٢٠ پ وايقن الناس بوقوع الحرب وذكر فى لافرانس ان امبراطور الروسية من قبل ان يشرع فى الحرب يبلغ ما هو عازم عليه الى الدولة العلية فيكون من قبيل البلاغ الاخير غير ان الدولة فيما يظهر من قرائن الاحوال لا تجيبه الى مطلوبه اذا كان مبنيا على الاجحاف بحقوقها فانها قد وطنت نفسها على القتال ولعلها هى التى تبادهه بالبلاغ الاخير وتنذره سوء العاقبة وذكر فى خبر من ويانه بالتاريخ المذكور اعنى يوم السبت انه يستدل من قرائن الاحوال على انه عن قريب تحصل النتيجة من تالف القياصرة الثلثة اعنى قيصر الروسية وقيصر اوستريا وقيصر المانيا وورد خبر من بطرسبورغ بالتاريخ المذكور مضمونه ان جرنالات الروسية تلوم جرنالات الانكليز وتقول ان دولة انكلترة لم تترك لدولة الروسية من اول الامر الى الآن سوى احد امرين اما الحرب واما تحمل الاهانة والاذى وذكر فى صحيفة رسمية ان دولة الروسية تمادت فى مقاصدها السلمية حتى افرطت فيها وما برحت على هذا القصد فاذا كان لا بد من الحرب فان مسؤليتها تقع على انكلترة وحدها وفى تلغراف من باريس بتاريخ ٢٥ منه ان الاحوال فيها مضطربة وان جرنالات الروسية كلها تهجو دولة انكلترة

سفر الجنرال اغناتيف

ورد تلغراف من ويانه بتاريخ ٢٧ منه بان الجنرال اغناتيف وصل اليها فى ٢٥ منه قادما من باريس وبمجرد وصوله تذاكر ساعة ما مع موسيو نوفيكوف سفير الروسية فى ويانه ثم زاره الكونت اندراسى واليقو باشا سفير الدولة العلية وتذاكرا معه نحو ساعة ثم زاره موسيو زوكتش وكيل حكومة الصرب وفى عزم الامبراطور ان يعزمه الى الغدا ثم يتوجه الجنرال الى صان بطرسبورغ ويمر من برلين

الباب العالى والصرب

ذكر فى التيمس انه حصل بين الباب العالى وبين حكومة الصرب اختلاف فان الحكومة ابت قبول الفرمان (الامر العالى) قبل خروج العساكر السلطانية من ارض الصرب واصر امير الصرب على ان تلاوة الامر المشار اليه لا تكون بالاحتفال الا ان المامور العثمانى (پرتو افندى) طلب ان التلاوة تكون علانية وذكر فى جرنالات ويانه ان پرتو افندى تاخر عن مشاهدة البرنس ميلان لان الحكومة لم تاذن له فى تلاوة الامر العالى علانية وباطلاق المدافع عند تلاوته قال الراوى الا ان الباب العالى سلم فى مطلبه الاول والمظنون انه يسلم ايضا فى مطلبه الثانى

مذاكرة مجلس نواب انكلترة فى الاحوال الحاضرة

ورد تلغراف من لندره بانه فى يوم الجمعة الماضى جرت مذاكرة فى مجلس النواب على الاحوال الحاضرة فقال مستر فوسيت ان جميع مواعيد الدولة العثمانية بالاصلاحات من دون ضمان باطلة وعاب سياسة وزرآء الدولة (الانكليزية) فانتدب سر ستافورد نورثكوت لتبرئة سياسة الدولة وقال ليس من قصدها ان تترك المسيحيين فى البلاد العثمانية وان اصل سياستها لم يتغير وهو ابقاء السلم فى اوربا والمحافظة على شرفها ومصالحها فافضل الوسائل لهذه الغاية تحسين ادارة الدولة العثمانية فاذا كانت تابى ان تصغى الى نصيحتنا نتركها الى مسؤليتها

اعادة الثورة فى بوسنه

يفهم من الاجرنالات الاخيرة الواردة من ويانه ان الاختلال فى بوسنه عاد مرة اخرى وذكر فى التاغبلاط نقلا عن تلغراف من كنين بتاريخ ١٨ مارس (٣ ربيع الاول) انه حصل القتال بين الثائرين فى بوسنه وبين العساكر النظامية فاستمر ست ساعات وقتل عدد وافر من الطرفين وفى تلغراف اخر من سماين بتاريخه ان الثورة انتشرت مرة اخرى فى بوسنه وقد امتدت امتدادا كليا وان سائر الاهالى القادرين على حمل السلاح انحازوا الى الثائرين وان الحكومة ارسلت فى الحال العساكر السلطانية لردع المفسدين الثائرين وفى تلغراف من راغوزه بتاريخ ٢١ منه ان روسآء الثائرين منتظر وصولهم الى چتينه (ستينه) ليعرضوا على الامير (امير الجبل الاسود) ان يتولى رئاستهم

الحوادث الاخيرة ـ مضبطة الروسية

يظهر من التلغرافات الاخيرة الواردة من لندرة ان دولة انكلترة ابت الموافقة على مضبطة الروسية ومع هذا فان المخابرة بين الدولتين لتعديل مطالب الروسية ما زالت جارية وفى تلغراف من لندرة بتاريخ ٢٧ مارس (يوم الثلثا) ان سر ستافورد نورثكوت قال فى مجلس النواب انه يرجو ان يمكنه ان يبلغ الى المجلس بعد العيد بعض افادات مطمنة وفى تلغراف اخر من صان بطرسبورغ بتاريخه ان الاخبار الواردة اليها من لندرة تفيد انه سيحصل فيها مجلس (امس) للمذاكرة فى الاحوال الحاضرة وفى تلغراف من ويانه بتاريخه ان الجنرال اغناتيف سافر منها متوجها الى صان بطرسبورغ على طريق برلين وفى تلغراف اخر ان الروسية لا تستقر على راى من قبل وصول الجنرال اغناتيف اليها

مجاوبات اعلانية

بناء على تراكم المكاتبات على الادارة لا يمكننا ان نجاوب بعد هذا الا عن المكاتيب المهمة وبقية المكاتبات يكون جوابها فى الجوائب ثم نرجو من حضرة مكاتبينا الذين يكاتبوننا فى مصالح تتعلق بالادارة وبغيرها ان يميزوا مكاتيبهم الاولى من الثانية تسهيلا للمصلحة

ادارة الجوائب لا يمكنها اعادة المكاتبات التى لا يمكن ادراجها فى الجوائب والمرجو من مكاتبينا ان يوضحوا خطوطهم ويختصروا فى المقال ويجتنبوا القدح فى الصفات الشخصية

﴿ مرسين ﴾	وكيل الجوائب كتابكم رقم ٢١ شباط وصل وصار تسليم ما ارسلتموه الى اربابه
﴿ حلب ﴾	مصطفى افندى كحيل كتابكم رقم ٢٦ محرم وصل وشكرنا فضلكم على ماذكرتموه
﴿ « ﴾	حسن تحسين افندى كتابكم رقم ٢٥ صفر وصل
﴿ حمص ﴾	نقولا رزق الله افندى حمصى كتابكم رقم ٨ اذار وصل
﴿ اليمن ﴾	مترجم ولاية الحجاز كتابكم رقم ٢١ محرم وصل واضيق المجال لا يمكننا ادراج القصائد المرسلة من طرفكم
﴿ مصر ﴾	احمد افندى العشى صندوق الكتب يرسل اليكم فى الفابور الاتى عن يد موسيو ماركى بالاسكندرية
﴿ الخرطوم ﴾	وكيل الجوائب كتابكم رقم غرة صفر عدد ١٤ وصل فارسلنا لكم مطلوبكم
﴿ الموصل ﴾	دباغ زاده صالح افندى كتابكم رقم ١٠ صفر وصل وشكرنا فضلكم على ماذكرتموه

﴿ ترجمة ﴾

اَلْقَانُونُ الْاَسَاسِىُّ

﴿ والخط الهمايون الشريف ﴾

﴿ الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

الكتب الآتية يسال عنها احمد افندى العشى بمصر (كتب عربية) بديع الانشا والصفات فى المكاتبات والمرسلات ـ لوعة الشاكى ودمعة الباكى ـ تعليم المتعلم طريق التعلم ـ الجزء الاول والثانى والثالث من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ـ مقدمة اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ـ الموازنة بين ابى تمام والبحترى ـ الساق على الساق فيما هو الفارياق ـ (كتب تركية) مختصر مصور جغرافيا ـ تاريخ جورى چلبى ـ عزيز الآثار ـ ديوان عزت

القول الحق

فى انه لا سلامة من الخلق

لما كان الشهم الاروع الذى حوى من الفنون والعلوم ما لا يحصى ولا يجمع حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية فى تونس قد اتحف الجوائب بغرر من بديع مقاله ودرر من بيان ما سنح بباله فى معنى ان لا راحة فى الدنيا وطلب من ادبآء هذا العصر ان يحرروا مقالات فى معنى انه لا سلامة من الخلق بادر بعضهم الى اجابته فحرروا مقالات بديعة بقصد نشرها فى الجوائب من دون تصريح باسمائهم وانما يجتزأ عن التصريح ببعض اشارات حتى اذا نشرت تعرض على جمعية من ادبآء تونس للنظر فى من فاق اقرانه فى هذا الباب ومن حاز السباق فى هذا الميدان فتوصل اليه جائزة من الباشا المشار اليه قدرها ٢٥ ليرة انكليزية او ٦٠٠ فرنك ثم بعد اتمام نشرها فى الجوائب تطبع على حدتها فى كتاب لطيف ويضم اليها بعض مقالات ادبية نشرت اخيرا فى الجوائب ونرسل الى كل من محررى المقالات المذكورة والمشتركين فى هذه الصحيفة فى الاستانة نسخة من الكتاب المذكور مجانا

﴿ المقالة الاولى ﴾

ان خير الكلام ما سهلت افانينه * واتضحت براهينه * واحسنه ما دخل الآذان * بدون استئذان * فكان كالعقد نظاما * والزهر ابتساما * وهو غاية تصد عنها الاكدار * وتتقيد قبل بلوغها الافكار * ولا غرو فى ذلك فان الانسان قطب رحى الشرور * ومركز دوائرها التى تدور قد جعله الله بين عدو وحاسد * وخؤون ومعاند * وحصره بين الجهات الست وهو على ما فيه من ابداع الخلقة وحسن التصوير ليس له غير وجه واحد * ويمين وساعد * ان اتجه الى البعض فاته الكل * وان اكترث بالاكثر اضر به القل * فلا يزال بين سهم مخطى ومصيب * ومورد آجن وشريب * يتجرع المصائب بجرع من لم يجد مندوحه * ويتناسى ما قدم وان ازهق روحه *

على انها تعفو الكلوم وانما * توكل بالادنى وان جل ما يمضى

فاذا تأملت اعزك الله فيما اتضح من هذه الدلائل تبين لك ان العالم اضداد * وكل باحبولته صياد * اما احوال الآدميين فحيث كان عنصرهم من ماء وطين * كانوا الى التكدير اقرب * والى داعى الفتن اجوب * فلا ملجأ من زيدهم الا الى عمرو

والمستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار

وقد قيل الناس ذئاب فى ثياب * نعم واعداء فى زى اصحاب * شعارهم التملق ودثارهم المكر * ومن تطلب منهم ضد ما جبلوا عليه من الدسائس الخبيثة فكانما تطلب من الماء جذوة نار * وناهيك بما قيل ان الظلم من شيم النفوس * وان من لا يظلم الناس يظلم * فان كان لا سلامة من الخلق الا بالظلم * ولا نجاة منهم الا بالقهر والهضم * فمن اين جاءت السلامه * وكل يطلبها امامه * فترى العاقل يعمل عقله فى الحيل * والجاهل لا يألو جهدا فى ادراك الامل * فان قصر احدهما عن غاية مرامه استعان بما يحاكيه فى المقاصد * ويشابهه فى عمل المكايد * وحسب معينه خلا وفيا * وصديقا حفيا * وما علم ان الخل قرين الغول * وان العلة يشبهها المعلول * ولكن على العاقل * ان يرتدى بالفضائل فيجعل الحلم انيسه * والنظر فى العواقب جليسه * ولا يغتر بالكذوب المحتال * ولا العدو المتضرع الختال * واجعل الناس كشخص واحد * ثم كن من ذلك الشخص حذر فتى اتصف بهذه الصفات * هانت عليه من جنسه تلك الآفات * فيرى الظلمة سراجا * والمضايق سبلا فجاجا فيحمد الله على كل حال * ويسأله من فضله صفة الكمال * انه على كل شئ قدير * وبالاجابة جدير * ابرس *

﴿ بقية المقالات تاتى ﴾

الجزء الرابع

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

حيث انا خصصنا هذه الصفحة من هذه العلاوة لمواد ادبية رأينا من المناسب ادراج القصائد التى تفضل علينا بها ادبآء هذا العصر فى مدح محرر الجوائب بقصد ادراجها فى الجزء الرابع من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب الجارى الآن طبعه مع الجزء الخامس والمامول انه عن قريب يتم طبعهما وعند ذلك نرسل الى كل من اتحفنا بقصيدة نسختين من هذا الجزء مجانا

﴿ من كلام من اشتهر بالفضل والعرفان والبلاغة ﴾

﴿ والبيان من اعيان هذا الزمان السيد محمد ﴾

﴿ طاهر عياشى نقيب اشراف ادلب ﴾

ان من ابدع ما نطقت به السنة الاقلام * ونمقته فى صفحات الطروس من بديع الكلام * سلاما شذيا عرفه * عبهريا وصفه * تحفه ادعية مقبوله * بامداد الاتحاف موصوله * تهدى من المحب المخلص * والمشوق المتخصص * لحضرة احد اهل الفضل والعرفان * وفارس البلغاء والفصحاء فى كل ميدان * لا زال كوكب سعده طالعا * وموكب مجده جامعا * امين * وبعد فقد حظيت بوفود الجوائب البهيه * الجامعة للاخبار الموافية والكمالات الوفيه * فتلقيتها بالتبجيل والتكريم * وكشفت النقاب عن وجهها الوسيم * وجليت بها ما كان من الغم على النفوس * وناديت لا عطر بعد عروس * واصبحت متشكرا هممكم العليه * ومعارفكم الوفية الجليه * وبحسب ما حصل عندى من السرور * اتبعت شيئا من المنظوم لهذا المنثور * وذلك فى برهة يسيرة من الزمان * فارجوكم العفو عما تجدونه من الخطأ والنقصان

* خطرت ومنت فى لذيذ وصالها * * فدهشت بين حديثها وجمالها *

* شمس تبدت من سماء فضائل * * وتزينت ببهائها وكمالها *

* درية نورية عربية * * فاقت ببهجتها على امثالها *

* ترمى نبالا من قسىّ حواجب * * عمدا فلم تخطى برمى نبالها *

* قد اودع السحر الحلال بلفظها * * ولحاظها فالسحر من اكحالها *

* لو اسفرت فى الجاهلية مرة * * عن حسنها سجدوا لعذب مقالها *

* برزت من العلياء تنشر عرفها * * كالعطر بين نسائها ورجالها *

* وروت لنا طيب الحديث بلطفها * * فشفت غليل الشوق من سلسالها *

* انعم بها صحف الجوائب انها * * جمعت احاديث الورى بسجالها *

* لم لا وقد نتجت من الذات التى * * شهد الانام بفضلها وجلالها *

* وتهذبت بالوضع والطبع الذى * * خضعت له الفرسان عند مجالها *

* لله درّ ابى الفوارس انه * * حاز المعارف كلها بكمالها *

* اعنى به الشهم الذى رتب العلا * * رتبه بين يمينها وشمالها *

* سامى المعارف احمد الاوصاف من * * فاضت فضائله بسحب نوالها *

* فاق الاولى والآخرين فراسة * * وسما على البلغاء فى اقوالها *

* خذها اليك اخا الكمال خريدة * * قد اشرقت كالشمس قبل زوالها *

* عذرآء خدر بنت فكر هذبت * * بنظامها فاقت على امثالها *

* واسلم مدى الايام فى اعلى العلا * * ما رنمت ورقاء فى املالها *

﴿ من نظم الاديب اللوذعى الاريب الالمعى ﴾

﴿ احمد وهبى افندى الحلبى ﴾

* سمت المعارف بالهمام الاكرم * * بحر الحجى سامى المقام الاعظم *

* هو احمد المفضال من حاز العلى * * فى همة اسرارها لم تكتم *

* هو فارس التأليف والحبر الذى * * اضحت له كل المعالى تنتمى *

* وامام اهل الفضل مصباح الذكا * * بدر زها بالاوج فوق الانجم *

* علم له كل العلوم تقاطرت * * وله التفنن فى البديع المحكم *

* صالت على طرس المفاخر باعه * * بيراع فضل فاق صولة ضيغم *

* وله الليالى قد غدت اسرارها * * مكشوفة مثل الطراز المعلم *

* وتمخضت عما حوته ببطنها * * بنفائس من جوهر لم يقسم *

* فسمت به العربية الفصحى التى * * جادت بدر فى الكلام منظم *

* فاق الورى ببلاغة وفصاحة * * وبراعة فى مهمل او معجم *

* عم البرية نفعه بجوائب * * قد جابت الدنيا بكل تقدم *

* فتفاخرت عن غيرها بسياسة * * من فكر شهم ماجد ومكرم *

* جادت لنا الفاظها فى رقة * * قد هيجت قلب الشجى المغرم *

* وتفوقت اقواسها بحماسة * * فرمت بها قلب الحسود باسهم *

* فبديع نظمى لا يقوم بمدحه * * او جئت عنه بالف الف مترجم *

* يا أيها المفضال يا من اعربت * * افكاره عن كل امر مبهم *

* وافتك يا مولاى منى غادة * * ترجو القبول وفيه فوز المغنم *

* سارت على جنح البخار بهمة * * تهدى المديح الى الاريب الافخم *

* تبغى التدانى بالمسرة والهنا * * فى عيد نحر والصفاء المنعم *

* فاسمح وجد بالصفح عن تقصيرها * * بتعطف وتلطف وتكرم *

* واسبل ستار الحلم فوق عيوبها * * اذ انها قصدت حماك لتحتمى *

اعلان من الخواجه حبيب الغرزوزى بالاسكندرية

الكتب الاتية موجوده عندنا للبيع وهى ـ قاموس فارسى وتركى وعربى ثمنه ١٢ فرنك ـ ابن عقيل ١٢ ف ـ تاريخ سوريه ٧ ـ كتاب المرآة الحسنة تاليف فرنسيس افندى مراش ٧ ـ التحفة السنية فى تاريخ قسطنطينية ٨ ـ تاريخ اليونان تاليف جرجى ديمترى افندى سرسق ٧

التروى فيها والمذاكرة عليها قبل الامضآء وفى التيمس انها عرضت على مجلس الوزرآء غير مرة فرأوا لزوم تعديلها ثم بعد ان عدلت اعيدت الى الكونت شوفالوف سفير الروسية فى لندرة فارسلها السفير الى صان بطرسبورغ وفى الحال شرعت وزرآء الامبراطور فى المذاكرة عليها مرة اخرى ويفهم من جرنالات لندرة انه اذا جرى الاتفاق بين الدول الخمس على امضآء المضبطة فلا يلزم عرضها على الباب العالى لامضائها او للموافقة عليها وانما ترسل اليه لائحة تخبره فيها بان الدول الكافلة اتفقت على اجرآء المضبطة وعند ذلك تطلب منه ومن دولة الروسية تسريح عساكرهما وبذلك تنتهى المشاكل السياسية الحاضرة فينبغى لنا والحالة هذه ان ننتظر لنعلم ماهى التعديلات التى اجرتها دولة انكلترة ويفهم من تلغراف ورد من لندرة ان اللورد دربى ناظر الخارجية قال فى مجلس النواب انه يهمه ان يكون للدولة العثمانية ادارة احسن من ادارتها الحالية ولكنه مهتم ايضا بابقآء السلم فى اوربا وفى تلغراف آخر منها بتاريخ ٢٠ مارس ان اللورد ستافورد نورثكوت قال فى المجلس المذكور ان الوزرآ ما زالوا يتذاكرون فى قضية المضبطة المراد امضاؤها من الدول وانه بعد خمسة عشر يوما يقدم الى المجلس بقية المحررات المتعلقة بالدولة العثمانية (اعنى بالاحوال الحاضرة) اما المذاكرة بين الباب العالى ووفد الجبل الاسود على الصلح فما زالت جارية على ما تقتضيه الحال وقد اسلفنا فى الجوائب الماضية «ان وفد الجبل لم يرضوا بما عرضه عليهم الباب العالى فعزموا على السفر ثم راوا بعد ذلك ان الاولى ان يستشيروا اميرهم البرنس نيقولا من قبل سفرهم فارسلوا اليه تلغرافا وهم الآن فى انتظار الجواب والمسترجح ان الامير ارسل يستشير امبراطور الروسية فيما ينبغى له ان يفعله» ثم ورد تلغراف من البرنس الى وفده المذكورين مؤذنا ببعض تعديلات فى مطالبه الاولى من جملتها انه عدل عن الحصول على ثغر سبتسيا دون الحصول على نكسيك فعرض الوفد المذكورون هذا الامر على الباب العالى فكان الجواب منه فيما نظن ان الدولة العلية لا يمكنها تسليم قلعة نكسيك فارسلوا تلغرافا آخر الى اميرهم ينتظرون منه الجواب فلاشك ان الامير يستشير امبراطور الروسية مرة اخرى وجواب الامبراطور يكون بحسب ما تسوغه الاحوال الحاضرة فاذا وافقت دولة انكلترة على شروط المضبطة فلا ريب فى ان امبراطور الروسية ينصح البرنس نيقولا بقبول شروط الباب العالى فاذا لم توافق وآل الامر الى الحرب فان امير الجبل يصمم على نوال مطالبه المشططه ثم ان الهدنة التى جرت بين الدولة العلية وامير الجبل الاسود قد انتهت فى ٢١ مارس (اذار) اعنى فى ٦ ربيع الاول ومن ثم حصل الاتفاق بينهما على استئناف مدتها الى الثالث عشر من ابريل الآتى (نيسان) اعنى مدة ثلثة وعشرين يوما (اعتبارا من ٢١ مارس)

(سليم فارس)

رفض انكلترة مضبطة الروسية

بعد تحرير المقالة المذكورة ورد خبر آخر بالتلغراف فى يوم السبت (٢٤ هذا الشهر) مضمونه ان المفاوضة بين انكلترة والروسية فى شان المضبطة قد انتهت من دون نتيجة فان دولة الروسية ابت ان تتعهد فيها بصرف عساكرها فكان جواب دولة انكلترة لها عن هذا الاباء انها هى ايضا ترفض شروط المضبطة فلما وصل هذا الخبر الى هنا انحط سعر اوراق القنصليد الى ١٣ بعد كان ارتفع الى ١٤ و ٢٠ ب وايقن الناس بوقوع الحرب وذكر فى لافرانس ان امبراطور الروسية من قبل ان يشرع فى الحرب يبلغ ما هو عازم عليه الى الدولة العلية فيكون من قبيل البلاغ الاخير غير ان الدولة فيما يظهر من قرائن الاحوال لا تجيبه الى مطلوبه اذا كان مبنيا على الاجحاف بحقوقها فانها قد وطنت نفسها على القتال ولعلها هى التى تباده بالبلاغ الاخير وتنذره سوء العاقبة وذكر فى خبر من ويانه بالتاريخ المذكور اعنى يوم السبت انه يستدل من قرائن الاحوال على انه عن قريب تحصل النتيجة من تالف القياصرة الثلثة اعنى قيصر الروسية وقيصر اوستريا وقيصر المانيا وورد خبر من بطرسبورغ بالتاريخ المذكور مضمونه ان جرنالات الروسية تلوم جرنالات الانكليز وتقول ان دولة انكلترة لم تترك لدولة الروسية من اول الامر الى الآن سوى احد امرين اما الحرب واما تحمل الاهانة والاذى وذكر فى صحيفة رسمية ان دولة الروسية تمادت فى مقاصدها السلمية حتى افرطت فيها وما برحت على هذا القصد فاذا كان لا بد من الحرب فان مسئوليتها تقع على انكلترة وحدها وفى تلغراف من باريس بتاريخ ٢٥ منه ان الاحوال فيها مضطربة وان جرنالات الروسية كلها تهجو دولة انكلترة

سفر الجنرال اغناتيف

ورد تلغراف من ويانه بتاريخ ٢٧ منه بان الجنرال اغناتيف وصل اليها فى ٢٥ منه قادما من باريس وبمجرد وصوله تذاكر ساعة ما مع موسيو نوفيكوف سفير الروسية فى ويانه ثم زاره الكونت اندراسى واليقو باشا سفير الدولة العلية وتذاكرا معه نحو ساعة ثم زاره موسيو زوكتس وكيل حكومة الصرب وفى عزم الامبراطور ان يعزمه الى الغدا ثم يتوجه الجنرال الى صان بطرسبورغ ويمر من برلين

الباب العالى والصرب

ذكر فى التيمس انه حصل بين الباب العالى وبين حكومة الصرب اختلاف فان الحكومة ابت قبول الفرمان (الامر العالى) قبل خروج العساكر السلطانية من ارض الصرب واصر امير الصرب على ان تلاوة الامر المشار اليه لا تكون بالاحتفال الان المامور العثمانى (پرتو افندى) طلب ان التلاوة تكون علانية وذكر فى جرنالات ويانه ان پرتو افندى تاخر عن مشاهدة البرنس ميلان لان الحكومة لم تاذن له فى تلاوة الامر العالى علانية وباطلاق المدافع عند تلاوته قال الراوى الا ان الباب العالى سلم فى مطلبه الاول والمظنون انه يسلم ايضا فى مطلبه الثانى

مذاكرة مجلس نواب انكلترة فى الاحوال الحاضرة

ورد تلغراف من لندره بانه فى يوم الجمعة الماضى جرت مذاكرة فى مجلس النواب على الاحوال الحاضرة فقال مستر فوسيت ان جميع مواعيد الدولة العثمانية بالاصلاحات من دون ضمان باطلة وعاب سياسة وزرآء الدولة (الانكليزية) فانتدب سرستافورد نورثكوت لتبرئة سياسة الدولة وقال ليس من قصدها ان تترك المسيحيين فى البلاد العثمانية وان اصل سياستها لم يتغير وهو ابقآء السلم فى اوربا والمحافظة على شرفها ومصالحها فافضل الوسائل لهذه الغاية تحسين ادارة الدولة العثمانية فاذا كانت تابى ان تصغى الى نصيحتنا نتركها الى مسئوليتها

اعادة الثورة فى بوسنه

يفهم من الاجرنالات الاخيرة الواردة من ويانه ان الاختلال فى بوسنه عاد مرة اخرى وذكر فى التاغبلاط نقلا عن تلغراف من كنين بتاريخ ١٨ مارس (٣ ربيع الاول) انه حصل القتال بين الثائرين فى بوسنه وبين العساكر النظامية فاستمر ست ساعات وقتل عدد وافر من الطرفين وفى تلغراف اخر من سملين بتاريخه ان الثورة انتشرت مرة اخرى فى بوسنه وقد امتدت امتدادا كليا وان سائر الاهالى القادرين على حمل السلاح انحازوا الى الثائرين وان الحكومة ارسلت فى الحال العساكر السلطانية لردع المفسدين الثائرين وفى تلغراف من راغوزه بتاريخ ٢١ منه ان روسآء الثائرين منتظر وصولهم الى چتينه (ستينه) ليعرضوا على الامير (امير الجبل الاسود) ان يتولى رئاستهم

الحوادث الاخيرة ـ مضبطة الروسية

يظهر من التلغرافات الاخيرة الواردة من لندرة ان دولة انكلترة ابت الموافقة على مضبطة الروسية ومع هذا فان المخابرة بين الدولتين لتعديل مطالب الروسية ما زالت جارية وفى تلغراف من لندرة بتاريخ ٢٧ مارس (يوم الثلثا) ان سرستافورد نورثكوت قال فى مجلس النواب انه يرجو ان يمكنه ان يبلغ الى المجلس بعد العيد بعض افادات مطمنة وفى تلغراف اخر من صان بطرسبورغ بتاريخه ان الاخبار الواردة اليها من لندرة تفيد انه سيحصل فيها مجلس (امس) للمذاكرة فى الاحوال الحاضرة وفى تلغراف من ويانه بتاريخه ان الجنرال اغناتيف سافر منها متوجها الى صان بطرسبورغ على طريق برلين وفى تلغراف اخر ان الروسية لا تستقر على راى من قبل وصول الجنرال اغناتيف اليها

مجاوبات اعلانية

بناء على تراكم المكاتبات على الادارة لا يمكننا ان نجاوب بعد هذا الا عن المكاتيب المهمة وبقية المكاتبات يكون جوابها فى الجوائب ثم نرجو من حضرة مكاتبينا الذين يكاتبوننا فى مصالح تتعلق بالادارة وبغيرها ان يميزوا مكاتيبهم الاولى من الثانية تسهيلا للمصلحة

ادارة الجوائب لا يمكنها اعادة المكاتبات التى لا يمكن ادراجها فى الجوائب والمرجو من مكاتبينا ان يوضحوا خطوطهم ويختصروا فى المقال ويجتنبوا القدح فى الصفات الشخصية

﴿ مرسين ﴾	وكيل الجوائب كتابكم رقم ٢١ شباط وصل وصار تسليم ما ارسلتموه الى اربابه
﴿ حلب ﴾	مصطفى افندى كحيل كتابكم رقم ٢٦ محرم وصل وشكرنا فضلكم على ماذ كرتموه
﴿ « ﴾	حسن تحسين افندى كتابكم رقم ٢٥ صفر وصل
﴿ حمص ﴾	نقولا رزق الله افندى حمصى كتابكم رقم ٨ اذار وصل
﴿ اليمن ﴾	مترجم ولاية الحجاز كتابكم رقم ٢١ محرم وصل واضيق المجال لا يمكننا ادراج القصائد المرسلة من طرفكم
﴿ مصر ﴾	احمد افندى العشى صندوق الكتب يرسل اليكم فى الفابور الاتى عن يد موسيو ماركى بالاسكندرية
﴿ الخرطوم ﴾	وكيل الجوائب كتابكم رقم غرة صفر عدد ١٤ وصل فارسلنا لكم مطلوبكم
﴿ الموصل ﴾	دباغ زاده صالح افندى كتابكم رقم ١٠ صفر وصل وشكرنا فضلكم على ماذ كرتموه

﴿ ترجمة ﴾

اَلْقَانُونُ الْاَسَاسِىّ

﴿ والخط الهمايون الشريف ﴾

﴿ الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

الكتب الآتية يسال عنها احمد افندى العشى بمصر (كتب عربية) بديع الانشا والصفات فى المكاتبات والمرسلات ـ لوعة الشاكى ودمعة الباكى ـ تعليم المتعلم طريق التعلم ـ الجزء الاول والثانى والثالث من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ـ مقدمة اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ـ الموازنة بين ابى تمام والبحترى ـ الساق على الساق فيما هو الفارياق ـ (كتب تركية) مختصر مصور جغرافيا ـ تاريخ جودى چلبى ـ عزيز الاثار ـ ديوان عزت

القول الحق

فى انه لا سلامة من الخلق

لما كان الشهم الاروع الذى حوى من الفنون والعلوم ما لا يحصى ولا يجمع حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية فى تونس قد اتحف الجوائب بغرر من بديع مقاله ودرر من بيان ما سنح بباله فى معنى ان لا راحة فى الدنيا وطلب من ادبآء هذا العصر ان يحرروا مقالات فى معنى انه لا سلامة من الخلق بادر بعضهم الى اجابته فحرروا مقالات بديعة بقصد نشرها فى الجوائب من دون تصريح باسمائهم وانما يجتزأ عن التصريح ببعض اشارات حتى اذا نشرت تعرض على جمعية من ادبآء تونس للنظر فى من فاق اقرانه فى هذا الباب ومن حاز السباق فى هذا الميدان فتوصل اليه جائزة من الباشا المشار اليه قدرها ٢٥ ليرة انكليزية او ٦٠٠ فرنك ثم بعد اتمام نشرها فى الجوائب تطبع على حدتها فى كتاب لطيف ويضم اليها بعض مقالات ادبية نشرت اخيرا فى الجوائب ونرسل الى كل من محررى المقالات المذكورة والمشتركين فى هذه الصحيفة فى الاستانة نسخة من الكتاب المذكور مجانا

﴿ المقالة الاولى ﴾

ان خير الكلام ما سهلت افانينه * واتضحت براهينه * واحسنه ما دخل الآذان * بدون استئذان * فكان كالعقد نظاما * والزهر ابتساما * وهو غاية تصد عنها الاكدار * وتتقيد قبل بلوغها الافكار * ولا غرو فى ذلك فان الانسان قطب رحى الشرور * ومركز دوائرها التى تدور قد جعله الله بين عدو وحاسد * وخؤون ومعاند * وحصره بين الجهات الست وهو على ما فيه من ابداع الخلقة وحسن التصوير ليس له غير وجه واحد * ويمين وساعد * ان اتجه الى البعض فاته الكل * وان اكترث بالاكثر اضر به القل * فلا يزال بين سهم مخطى ومصيب * ومورد آجن وشريب * يتجرع المصائب بجرع من لم يجد مندوحه * ويتناسى ما قدم وان ازهق روحه *

على انها تعفو الكلوم وانما * توكل بالادنى وان جل ما يمضى

فاذا تأملت اعزك الله فيما اتضح من هذه الدلائل تبين لك ان العالم اضداد * وكل باحبولته صياد * اما احوال الآدميين * فحيث كان عنصرهم من ماء وطين * كانوا الى التكدير اقرب * والى داعى الفتن اجوب * فلا ملجأ من زيدهم الا الى عمرو

والمستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار

وقد قيل الناس ذئاب فى ثياب * نعم واعداء فى زى اصحاب * شعارهم التملق ودثارهم المكر * ومن تطلب منهم ضد ما جبلوا عليه من الدسائس الخبيثة فكانما تطلب من الماء جذوة نار * وناهيك بما قيل ان الظلم من شيم النفوس * وان من لا يظلم الناس يظلم * فان كان لا سلامة من الخلق الا بالظلم * ولا نجاة منهم الا بالقهر والهضم * فمن اين جاءت السلامه * وكل يطلبها امامه * فترى العاقل يعمل عقله فى الحيل * والجاهل لا يألو جهدا فى ادراك الامل * فان قصر احدهما عن غاية مرامه استعان بما يحاكيه فى المقاصد * ويشابهه فى عمل المكايد * وحسب معينه خلا وفيا * وصديقا حفيا * وما علم ان الخل قرين الغول * وان العلة يشبهها المعلول * ولكن على العاقل * ان يتردى بالفضائل فيجعل الحلم انيسه * والنظر فى العواقب جليسه * ولا يغتر بالكذوب المحتال * ولا العدو المتضرع الختال * واجعل الناس كشخص واحد * ثم كن من ذلك الشخص حذر فتى اتصف بهذه الصفات * هانت عليه من جنسه تلك الآفات * فيرى الظلمة سراجا * والمضايق سبلا فجاجا فيحمد الله على كل حال * ويسأله من فضله صفة الكمال * انه على كل شئ قدير * وبالاجابة جدير * ا ب ر س *

﴿ بقية المقالات تاتى ﴾

الجز الرابع

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

حيث انا خصصنا هذه الصفحة من هذه العلاوة لمواد ادبية رأينا من المناسب ادراج القصائد التى تفضل علينا بها ادبآء هذا العصر فى مدح محرر الجوائب بقصد ادراجها فى الجزء الرابع من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب الجارى الآن طبعه مع الجزء الخامس والمامول انه عن قريب يتم طبعهما وعند ذلك نرسل الى كل من اتحفنا بقصيدة نسختين من هذا الجزء مجانا

﴿ من كلام من اشتهر بالفضل والعرفان والبلاغة ﴾

﴿ والبيان من اعيان هذا الزمان السيد محمد ﴾

﴿ طاهر عياشى نقيب اشراف ادلب ﴾

ان من ابدع ما نطقت به السنة الاقلام * ونمقته فى صفحات الطروس من بديع الكلام * سلاما شذيا عرفه * عبهريا وصفه * تحفه ادعية مقبوله * بامداد الاتحاف موصوله * تهدى من المحب المخلص * والمشوق المتخصص * لحضرة احد اهل الفضل والعرفان * وفارس البلغاء والفصحاء فى كل ميدان * لا زال كوكب سعده طالعا * وموكب مجده جامعا * امين * وبعد فقد حظيت بوفود الجوائب البهيه * الجامعة للاخبار الموافية والكمالات الوفيه * فتلقيتها بالتبجيل والتكريم * وكشفت النقاب عن وجهها الوسيم * وجليت بها ما كان من الغم على النفوس * ونادبت لا عطر بعد عروس * واصبحت متشكرا هممكم العليه * ومعارفكم الوفية الجليه * وبحسب ما حصل عندى من السرور * اتبعت شيئا من المنظوم لهذا المنثور * وذلك فى برهة يسيرة من الزمان * فارجوكم العفو عما تجدونه من الخطأ والنقصان

خطرت ومنت فى لذيذ وصالها * فدهشت بين حديثها وجمالها

شمس تبدت من سمآء فضائل * وتزينت ببهائها وكمالها

درية نورية عربية * فاقت ببهجتها على امثالها

ترمى نبالا من قسىّ حواجب * عمدا فلم تخطى يرمى نبالها

قد اودع السحر الحلال بلفظها * ولحاظها فالسحر من اكحالها

لو اسفرت فى الجاهلية مرة * عن حسنها سجدوا لعذب مقالها

برزت من العليآء تنشر عرفها * كالعطر بين نسائها ورجالها

وروت لناطيب الحديث بلطفها * فشفت غليل الشوق من سلسالها

انعم بها صحف الجوائب انها * جمعت احاديث الورى بسجالها

لم لا وقد نتجت من الذات التى * شهد الانام بفضلها وجلالها

وتهذبت بالوضع والطبع الذى * خضعت له الفرسان عند مجالها

لله درّ ابى الفوارس انه * حاز المعارف كلها بكمالها

اعنى به الشهم الذى رتب العلا * رتبه بين يمينها وشمالها

سامى المعارف احمد الاوصاف من * فاضت فضائله بسحب نوالها

فاق الاولى والآخرين فراسة * وسما على البلغآء فى اقوالها

خذها اليك اخا الكمال خريدة * قد اشرقت كالشمس قبل زوالها

عذرآء خدر بنت فكر هذبت * بنظامها فاقت على امثالها

واسلم مدى الايام فى اعلى العلا * ما رنمت ورقآء فى اطلالها

﴿ من نظم الاديب اللوذعى الاريب الالمعى ﴾

﴿ احمد وهبى افندى الحلبى ﴾

سمت المعارف بالهمام الاكرم * بحر الحجى سامى المقام الاعظم

هو احد المفضال من حاز العلى * فى همة اسرارها لم تكتم

هو فارس التأليف والحبر الذى * اضحت له كل المعالى تنتمى

وامام اهل الفضل مصباح الذكا * بدر زها بالاوج فوق الانجم

علم له كل العلوم تقاطرت * وله التفنن فى البديع المحكم

صالت على طرس المفاخر باعه * ببراع فضل فاق صولة ضيغم

وله اللياى قد غدت اسرارها * مكشوفة مثل الطراز المعلم

وتمخضت عما حوته بطنها * بنفائس من جوهر لم يقسم

فسمت به العربية الفصحى التى * جادت بدر فى الكلام منظم

فاق الورى ببلاغة وفصاحة * وبراعة فى مهمل او معجم

عم البرية نفعه بجوائب * قد جابت الدنيا بكل تقدم

فتفاخرت عن غيرها بسياسة * من فكر شهم ماجد ومكرم

جادت لنا الفاظها فى رقة * قد هيجت قلب الشجىّ المغرم

وتفوقت اقواسها بحماسة * فرمت بها قلب الحسود باسهم

فبديع نظمى لا يقوم بمدحه * او جئت عنه بالف الف مترجم

يا أيها المفضال يا من اعربت * افكاره عن كل امر مبهم

وافتك يا مولاى منى غادة * ترجو القبول وفيه فوز المغنم

سارت على جنح البخار بهمة * تهدى المديح الى الاريب الافخم

تبغى التدانى بالمسرة والهنا * فى عيد نحر والصفآء المنعم

فاسمح وجد بالصفح عن تقصيرها * بتعطف وتلطف وتكرم

واسبل ستار الحلم فوق عيوبها * اذ انها قصدت حماك لتحتمى

اعلان من الخواجه حبيب الغرزوزى بالاسكندرية

الكتب الاتية موجوده عندنا للبيع وهى ـ قاموس فارسى وتركى وعربى ثمنه ١٢ فرنك ـ ابن عقيل ١٢ ف ـ تاريخ سوريه ٧ ـ كتاب المرآة الحسنة تاليف فرنسيس افندى مراش ٧ ـ التحفة السنية فى تاريخ قسطنطنية ٨ ـ تاريخ اليونان تاليف جرجى ديمترى افندى سرسق ٧

فی الهواء

❊ نقلا عن المقتطف ❊

قد انتهینا والحمد لله من اکثر ما هو عسر فی المباحث الهوائیة فعسی ان یقع باقی ماسیذکر منها موقع القبول عند المطالع ویعرب له عما فی العلوم الطبیعیة من الاحکام العجیبة والابحاث الغریبة التی تشهد لقدرة الباری وحکمته ولما یبدو لنا من عنایته فی جمیع مخلوقاته ولنا الامل ان المطالع یغتفر ما یری امامه من التساهل ویسبل ذیل المعذرة عما یعثر علیه من التغافل

اذا اخذنا کل الاجسام التی علی الارض سواء کانت حیوانیة او نباتیة او جمادیة وحللناها بوسائط مختلفة وجدنا انها کلها مرکبة من مواد قلیلة بالنسبة الیها تسمی عناصر بسیطة فاذا اخذنا الماء المقطر مثلا وحللناه رایناه مرکبا من مادتین او عنصرین بسیطین احدهما یسمی اکسجینا والآخر هیدروجینا وهما اسمان اعجمیان معربان اما القدماء فکانوا یعتقدون ان جمیع الاجسام الارضیة مرکبة من اربعة عناصر بسیطة وهی الماء والهواء والتراب والنار وتعرف عند العرب بالارکان ایضا قال الشیخ الرئیس ابن سینا فی ارجوزته الطبیة

اما الطبیعیات فالارکان ❊ تقوم من مزاجها الابدان
وقول بقراط بها صحیح ❊ نار وماء وثری وریح

واما المتاخرون فوجدوا ان هذه الارکان هی ایضا مواد مرکبة من مواد ابسط منها کما ذکرنا قبلا ان الماء مرکب من عنصرین بسیطین ولیس عنصرا بسیطا وکذا الهواء فانه مؤلف من عنصرین بسیطین وهما الاکسجین والنتروجین وفیه ایضا قلیل من الحامض الکربونیک والبخار المائی فیصح ان یقال اننا محاطون باربعة اهویة متداخلة بعضها ببعض نتنفسها وتقوم بها حیاتنا ولولاها ماعاش حیوان ولا نبات علی الارض بل کان موت عام فان کانت حیاتنا تتوقف علی هذه الاهویة افلا یلیق بکل انسان ان یبحث عنها لیعرف سبب قیام حیاته بها وکیفیة ابقائها علی الحالة المناسبة لحیاته وتجنبها اذا شابها مواد اخری سامة تبید حیاته او تنفسها معها هذا ما شئنا ان نتکلم عنه الآن بالتفصیل فنقول

الاکسجین والنتروجین هما العمدة فی ترکیب الهواء والحامض الکربونیک والبخار المائی الفضلة فالاکسجین عنصر لا لون له ولا طعم لازم للاشتعال فلا تشتعل نار بدونه ولا یضیء ضوء ومع ذلک فلم یتحقق له وجود فی الشمس مصدر النور والحرارة وهو یکون نحو خمس الهواء فاذا اردت اشعال قطعة من الحطب لم یتم لک ذلک الا اذا وصل الیها اکسجین ولذلک تنفخ النار بالمنفاخ لتکثیر الاکسجین لان المنفاخ یدفع الهواء الیها وبما ان الهواء یحوی اکسجینا یتحد الاکسجین بالحطب فیشتعل ومما یوضح فعل الاکسجین بالاشتعال انک اذا ملات منه قنینة ثم ادخلت فیها شمعة منطفئة مدخنة اشتعلت الشمعة بنور ساطع واذا احمیت شریطا من الفولاذ حتی یحمر ثم ادخلته الی القنینة یشتعل ایضا ویحترق ولکن هذا الاشتعال لا یحدث الا اذا تولد کثیر من الحرارة فجأة باتحاد الاکسجین مع المادة القابلة الاشتعال اتحادا سریعا ویسمی هذا الاتحاد الترکیب الکیماوی واذا اوردنا اصطلاح الحکماء فی ذلک نقول ان الاشتعال لا یحدث الا اذا اتحد اکسجین بسرعة مع المادة القابلة الاشتعال فان اتحد رویدا حدثت حرارة فقط ولم یحدث اشتعال ومن اشهر صفات الاکسجین ایضا انه لازم لحیاة الحیوان فاذا انقطع عن الحیوان مات للحال فقد ثبت اذا ان واحدا من عناصر الهواء الاربعة لازم للحیاة ضروری الاشتعال مولد للحرارة فاما لزومه للحیاة فسیاتی الکلام علیه بالتفصیل فی مسئلة التنفس واما کونه ضروریا للاشتعال فقد اتضح سابقا فبقی علینا ان نذکر تولیده للحرارة وذلک یظهر جلیا فی حرارة الانسان وسائر الحیوانات

یزعم عامة الناس ان تکثیر اللباس فی ایام البرد یدفئ الانسان لانه یاتیه بحرارة من الخارج والصواب انه یدفئ الانسان لانه یحفظ حرارته علیه ویمنعها من التفرق فی الهواء وتتولد هذه الحرارة هکذا بعد ما یتناول الانسان او سائر الحیوانات الاطعمة تهضم فی المعدة ومنها تتغیر عدة تغیرات حتی تتحول دما فتدور فی الجسد لتغذیه وعند ما یدخل الانسان الهواء الی جوفه بالتنفس یدخل الاکسجین ضرورة ومتی اصاب الاکسجین الدم یتحد معه رویدا رویدا فیحدث حرارة (لا اشتعال) وهذه هی الحرارة الحیوانیة وما دام الدم یدور فی الجسد تتولد هذه الحرارة ولکن اذا توقف دوران الدم لم تعد الحرارة تتولد فیبرد الجسد ولذلک تکون ابدان الموتی باردة لان الدم لا یدور فیها وقس علیه امثلة کثیرة تتضح لدی امعان النظر

اما العنصر الثانی وان شئت فالهواء الثانی فهو ایضا کالاکسجین مادة لا لون لها ولا طعم ولا رائحة ولکنه یناقضه فی سائر صفاته ای انه یطفئ المشتعل ویمیت کل ذی نفس ولذلک اذا جمعته فی قنینة وادخلت الیه شمعة مشتعلة انطفأت او وضعت فیها حیوانا صغیرا مات وهو اکثر من الاکسجین کثیرا فی الهواء فانه یبلغ نحو اربعة اخماسه

فیظهر مما تقدم ان الاکسجین والنتروجین هما اشهر ما یتالف منه الهواء واما الباقیان ای البخار المائی والحامض الکربونیک فقلیلان فیه وبخار الماء هو ما یصعد عن میاه الارض بحرارة الشمس ویتغیر مقداره فی الهواء فتارة یکون کثیرا وطورا قلیلا ومنه تتکون الغیوم والانداء والامطار والثلوج وباقی ما یتعلق بالآثار المخیلة وسیاتی لنا فیه کلام طویل ان شاء الله فی غیر هذا المکان

واما الهواء الرابع ای الحامض الکربونیک فهو مادة سامة قتالة اذا استنشقه الحیوان مات واما سبب عدم تاذی الانسان وسائر الحیوان منه مع انه یدخل الی جوفه بالتنفس فهو انه قلیل جدا فی الهواء فلا یضر واما اذا کثر فانه یضر ضررا بلیغا کما سیبین وهو یحدث عن کل جسم یحترق فاذا ادخلنا قطعة من الخشب مثلا فی قنینة الاکسجین واشتعلت کما تقدم ثم فحصنا ما فی القنینة لم نجد فیها اکسجینا بل مادة اخری هی الحامض الکربونیک ثم اذا وضعنا فیها شمعة مشتعلة انطفأت او حیوانا صغیرا مات فاذا تجمعت هذه المادة فی مکان سم بها ما فیه من الحیوان ولما کانت تحدث عن کل ما یقبل الاحتراق کالخشب والزیت والدهن والشمع والشحم ونحوها فحیثما اشتعلت هذه المواد تولد عنها حامض کربونیک واذا لم یجد منفذا ینصرف منه یتجمع ویتکاثر حتی یخشی علی المحصورین معه من شر عظیم اذا لم یکن من الموت ومن الاغلاط الجاریة عندنا ان الناس ینامون لیلا وکانون النار متقد بجانبهم ویغلقون کل الابواب والشبابیک قائلین ان ذلک یزید المحل دفأ نعم انه یزیده دفأ ولکنه یزیده سما قتالا فبئس الدفء الذی یموت الانسان للحصول علیه ولقد سمعنا عن کثیرین القوا بانفسهم الی تلک التهلکة فماتوا فیها او کادوا لولا انتباه الآخرین وحسن درایتهم وکذلک یقال عن نوم کثیرین فی محل واحد وتسکیر ابوابه ولو لم یکن نار فان النفس الخارج من الفم والانف یحوی ایضا حامضا کربونیکا فاذا کثر افسد الهواء واضر النائمین حتی ان عددا غفیرا من الناس سجنوا معا فی محل ضیق فاصبح اکثرهم امواتا وذلک من الحامض الکربونیک المتجمع من انفاسهم وکذلک تکثیر الانوار فی المحلات العمومیة کالتیاترات وقاعات الخطب ونحوها فانه یضر بالحاضرین ولا سیما اذا اضیف الیه ضرر انفاسهم فاذا اغلقت المنافذ زادت الآفة آفات فیکثر الحامض الکربونیک ویقل الهواء النقی المحتوی الاکسجین فتخدر ادمغة السامعین ویتلبک المتخصصون او الخطباء وتثقل جفونهم من النعاس وتبح اصواتهم وتتبدل اوقات انسهم باوقات کسل وضجر وکدر وخدر

فعلی آباء العیال ومدبری تلک الاعمال ان یراعوا هذه الامور واحسن ما تتقی به اضرارها ان تفتح الشبابیک والابواب ولو کان الطقس باردا حتی یتجدد الهواء فی المحل علی الدوام ویحترس کل واحد من ان ینام او یجلس بین الشبابیک فی مجاری الهواء فانه یعرض نفسه لعلل متنوعة هذا ما احتمله المقام الآن واما التنفس وتوقف حیاة الحیوان علی النبات وحیاة النبات علی الحیوان فسیاتی تفصیلهما فی غیر هذا المکان

لا یعرف الانسان قیمة لما ❊ کان من الصحة حتی یبتلی

مملکة مراکش و فرنسا

قد کان هرب اثنی عشر رجلا من الکتیبة الثانیة من عساکر الصباحیة الذین کانت فرقة منهم مع جناب الجنرال اوسمون فلحقوا بجیش المغرب عند مقابلة الجنرال المومااليه مع الحضرة العلیة بالله مولای حسن سلطان المغرب الاقصی التی جرت بقرب مدینة وجدة وکان اغراهم علی هذا الفعل البعض من عساکر المغرب وان الحکومة السلطانیة اجابت الاستدعاء الذی تقدم لها من قبل حکومة الجزائر واجتهدت فی تلافی هذا الامر المنکر وسارعت الی ارضاء فرنسا فانکرت ذلک الفعل علی من ارتکبه دون علم منها ولا اشارة ثم وعدت برد الهاربین الذین لحقوا بجیشها بعد البحث عنهم فی الحال وهکذا فقد کانت ارجعت ثلاثة منهم منذ اواخر شهر کانون الاول (دیجمبر) کما کنا ذکرنا قبلا وعاد واحد اخر من تلقاء نفسه فی قرب ذلک الوقت واخیرا ثلاثة اخر وجدوا بمدینة فاس وقد جری الان تسلیمهم لحضرة سفیر فرنسا وقنصلها الجنرال فی طنجة الذی ارکبهم سفینة البخار الحاملة رسائل البرید قاصدة وهران وعند وصولها الی تلک المدینة سلموهم لحضرة الجنرال امیر الفریق والی تلک المقاطعة

وقد کتب حضرة مولای حسن عند ارسال هولاء الانفار یوکد وعده الکامل بالبحث عن الباقین بغایة الجهد وارسالهم حالما یلقی علیهم القبض (الصدی)

❊ ترجمة ❊

القانون الاساسی

❊ والخط الهمایون الشریف ❊

❊ الی اللغة العربیة ❊

یسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

❊ قد تم بحمد الله تعالی طبع مقدمة ❊

اقوم المسالک
فی
معرفة احوال الممالک

وهی تحتوی علی ١٣٩ صفحة ثمنها فی الاستانة خمسة قروش (نحاس) یسأل عنها من ادارة الجوائب الکائنة امام الباب العالی نومرو ٧ و ٨ وثمنها فی الخارج خالصة اجرة البوسطة فرنک واحد فقط

یسأل عنها من سائر باعة الجوائب ومن براقة الجسر ومن حسن اغا التنباکجی فی بغچه قپوسی

❊ طبع فی مطبعة الجوائب الکائنة امام الباب العالی ❊

احمد فارس

٨٥٠ صدورها فی یوم الاربعا من کل اسبوع السنة السابعة عشرة

الجوائب

❊ ثمن الجوائب ❊

فی الاستانة العلیة عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فی الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتیة

	سنة	٦ اشهر
	فرنک	
فی سائر الممالک المحروسة	٢٥	١٤
فی مصر والاسکندریة	٢٥	١٤
فی سائر ارياف الخدیویة المصریه	٢٧	١٥
فی سائر حکمداریة السودان	٣٠	١٦
فی اوربا والجزائر وتونس وعدن والحدیده	٣٠	١٦
فی بمبای وکلکته وسائر جهات الهند	١٢ روبیه	

فی سائر جهات سوریه یسأل عن ثمنها من الوکلاء

❊ مکاتبات الجوائب ❊

جمیع المکاتبات التی ترسل الینا متعلقة بالجوائب ینبغی ان تکون خالصة الاجرة باسم « سلیم افندی فارس » مدیر الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالی نمره ٨

❊ وکلاء الجوائب فی الخارج ❊

اسماء وکلاء الجوائب تذکر فی آخر صحیفة الجوائب عند وجود محل ویمکن الحصول علی الجوائب فی الاماکن التی لیس بها وکلاء بارسال حوالة الی مدیرها او بارسال طوابع البوسطة من ای نوع کان علی قدر مدة الاشتراک

ثمن کل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلیة فی یوم الاربعاء ١٩ ربیع الاول سنة ١٢٩٤ الموافق ٤ نیسان الافرنجی « ابریل » سنة ١٨٧٧

بناء علی بخس اسعار القوائم لا یمکننا بعد هذا قبول طوابع البوسطة العثمانیة الا بحسب اسعار القوائم فاذا اراد احد ان یرسل لنا منها مثلا ما قیمته ٢٥ فرنکا یلزم ان یرسله بقیمة الفرنکات

قسطنطینیة فی ١٩ ربیع الاول سنة ١٢٩٤

قد طالعنا مقالات کثیرة فی جرنالات اوربا فیما یتعلق بمجلس المبعوثان ومجلس الاعیان فوجدناها کلها مشتملة علی مدح الدولة العلیة لنهجها هذا المنهاج الحمید وتحریها ان تشارک تبعتها فی اصلاح احوال ممالکها اقتداء بدول اوربا المتمدنة التی جل تمدنها کان من مجالس شوراها ومع ان کثیرا من اصحاب هذه الجرنالات کانوا ینسبون مقاصد الدولة واوامرها فی الایام السابقة الی التمویه والمواربة لعدم رؤیتهم ما کانوا یترقبونه من نتائج تلک المقاصد والاوامر ففی هذه المرة اجمعوا علی ان الدولة امرت بعقد هذین المجلسین عن جد واخلاص وکلهم تمنوا لها الفوز بما قصدته ومنهم من جعل هذا الامر من عجائب الزمان اذ کانوا یظنون ان الحکومة الشورویة مخالفة للشریعة الاسلامیة ولولا ذلک لاتخذتها خلفاء المسلمین وسلاطینهم وملوکهم من قدیم الزمان ولا سیما انه قد انتظم الآن فی المجلسین المذکورین عدة اعضاء من غیر المسلمین فکانهم یزعمون ان مشاورة غیر المسلمین فی تدبیر امور المسلمین امر مخالف للطبع والشرع والحال ان الدولة العلیة قد شاورت غیر المسلمین فی الامور الملکیة منذ مدد متقادمة الا تری انها تتخذ من النصاری الصادقین فی خدمتها من تقلدهم وظیفة المستشار من دون نکیر ولفظة المستشار تدل علی ان الدولة تستشیر المتصف بها فیما فوضت الیه فهی مستشیرة وهو مستشار فلا فرق اذا بین ان یکون المستشار فی دیوان او مجلس او معسکر ومنهم من ظن من فرط حرصه واشفاقه علی مصالح الممالک المحروسة ان امور الدولة قد وصلت فی هذه الاوقات من الارتباک والاشتباک بحیث صار یعز علی اعضاء المجلسین ان یتدارکوها وانما یجب علیهم ان یتدارکوا منها ما هو الاهم وخصوصا ان اعضاء مجلس المبعوثان قد انتخبوا هذه المرة من مجالس الولایات لا من الاهلین انفسهم وسبب ذلک العجلة فی انتخابهم کما لا یخفی وهذا القول جدیر بالاعتبار والتدبر الا انه ینبغی ان یتذکر ما کانت علیه مجالس الشوری فی اوربا عند ابتدائها فانها لم تکن علی هذه الاصول المنتظمة التی عرفت بها الآن وانما حصل لها الانتظام والانتساق علی التدریج وکذا کل عمل خطیر لا یمکن ان یاتی منتظما کاملا من اول وهلة کانشاء البواخر وسکک الحدید واسلاک التلغراف وغیر ذلک من الصنائع ضرورة ان الانسان نفسه یاتی الی الدنیا ناقصا ثم یتدرج فی طرق الکمال الی ان یقدر وحده علی ان یعمر مملکة کبیرة ویسعد بحسن تدابیره وسداده ساعیه ملایین وفیرة من النفوس وثم ملاحظة اخری وهی ان دول اوربا قد سنوا مجالس الشوری وسنوها الی ان وصلت الی هذا الحد من الانتظام فلم یعد من الصعب علی من اقتدی بهم فی هذه الطریقة ان یضاهیهم فی مدة وجیزة فما کان یلزمهم لاتمامه مثلا خمسون سنة صار الآن مظنة للاتمام فی خمس سنین اما من جهة انتخاب اعضاء مجلس الامة اعنی مجلس المبعوثان وکونه جری بواسطة لا مباشرة خلافا لعادة الانتخاب المعروفة الآن فی اوربا فیکفی ان تقول ان هولاء الاعضاء من افاضل اهل البلاد الذین تمیزوا بالمکارم والمحامد والغیرة علی الوطن وما منهم الا من رویت عنه مساع جمیلة ورؤیت له مآثر جلیلة وذلک یدل علی سداد رای من انتخبهم فنعم المنتخب والمنتخب ومن المعلوم ان وظیفة اهل الشوری فی اوربا ان یتذاکروا ویتروا فیما یجلب الی بلادهم النفع ویدفع عنها الضرر وجلب النفع متوقف علی اسباب عدیدة منها تولیة المناصب والمراتب لمن هو اهل لها بقطع النظر عن حسبه ونسبه وتیسیر اسباب المعارف والفنون والحرف والصنائع وتکثیر حرث الارض وزرعها وتوفیر الحیوانات والشجر فیها وانشاء الطرق والجسور والمراسی ونحو ذلک فعلی اعضاء المبعوثان بادی بدء ان یسألوا الدولة العلیة هل الدستور الذی امرت بطبعه فی مطبعتها ملغی او لم یزل مثبتا فان کان قد الغی تعین علیها ان تحدث دستورا آخر وان کان لم یزل مثبتا کان لا بد من اجراء ما تضمنه فعلا والحال ان کثیرا من احکامه غیر معمول به عند الذین یقلدون المناصب وخصوصا حکم الرشوة فیجب علی الدولة والحالة هذه انها اذا ولت احدا وظیفة ان تحضر المصحف الشریف والدستور معا وتحلف المتولی علی الاول بان یحافظ علی احکام الثانی لا جرم ان هذا الدستور وحده کاف لتعمیر الممالک المحروسة واسعاد اهلها ولو ان اهل المناصب والوظائف عملوا به لما سمعنا من الرعیة شاکیا قط فاذا اغضت الدولة النظر عن ترک احکامه لم یعد امل فی اجراء ما ترتئیه اعضاء مجلس المبعوثان فلا یکون من اجتماعهم فائدة ثم ینبغی لهولاء الذوات الکرام ان یتباحثوا فیما یلزم للوطن من الحرث والغرس وانشاء الطرق والجسور وغیر ذلک فقد طالما سمعنا من الواردین والصادرین ان قطرا عظیما ما بین القدس الشریف وغزة خراب وکذا ما بین دمشق وحوران وحمص وحماه حتی قیل ان بلاد حوران المشهورة بالخصب وجودة الحنطة لا یزرع الا ربعها وکذا ما بین حلب وبغداد وهلم جرا وقد کنا قرانا فی بعض صحف باریس ان ولایة بغداد لو انها حرثت وعمرت کحرث ارض فرنسا لخرج من غلالها ما یکفی مائة ملیون من النفوس ومع ان الدولة العلیة لها من الممالک ما یعادل اوربا کلها ما عدا الروسیة مع طیب الهواء والتراب والماء فما زلنا محتاجین الی جلب المونة من اخس ممالک اوربا وهو شاهد علی صدق قول الشاعر

قلیل المال تصلحه فینمو ❊ ولا ینمو الکثیر مع الفساد

ففی بلاد اوربا لا تجد موطأ قدم معطلا فاما ان یکون مزرعة او مرعی للبهائم او منبتا للاشجار والزهور او مأهولا وفی بلاد الدولة العلیة تجد الوف امیال بورا لا ینتفع به واذا کان ذا غلة او ثمر تعذر نقل ما یخرج منه الی موضع آخر وذلک لرداءة الطرق المستلزمة لکثرة المصاریف والتکالیف وقد سمعنا غیر مرة ان اولیاء الامور فی فلسطین صادروا الاهلین غیر مرة وکلفوهم انشاء طریق من یافا الی القدس فمنهم من جاد بالمال ومنهم من جاد بعمل یدیه ثم بعد ان مهدوا بعض امیال منه ترکوه فاتت الامطار وافسدت ما عملوه والی الآن بقی عملهم غیر تام وکذلک اهل حلب انتدبوا لانشاء طریق من اسکندرونه الی بلدهم وبعد ان انفقوا فیه مبلغا عظیما من المال ترکوه فذهب تعبهم سدی مع ان احدی جمعیات الفرنسیس انشأت طریقا من بیروت الی دمشق فی مدة وجیزة وهی اصعب من طریق اسکندرونه وحلب واخری تصدت العام الماضی لاجراء الماء من نهر الکلب الی بیروت فصار اهل بیروت الآن فی عیش رغید فهنیئا لهم وبقی اهل الاستانة وهی دار السعادة یشکون من قلة الماء فی الصیف فهذه الحالة تقضی بالاسف فانها تدل علی انا لسنا کفؤا لاصلاح امورنا المعاشیة فلا بد لنا من الاستعانة بالاجانب وقد کانت احدی خواتین الانکلیز انتدبت لجلب الماء الی القدس الشریف لان الماء یقل فیه فی الصیف حتی تباع القربة بثمانیة قروش ثم ارسلت مهندسا لاستقراء مجری الماء فقرر ان ایصاله الی القدس یقضی بمصروف خمسة وعشرین الف لیرة فطابت نفسا عن اعطاء هذا المبلغ غیر ان الدولة فیما علمنا لم ترض بذلک وصرفت النظر عن هذه المصلحة وفی الجملة فانا لا بد لنا من الاستعانة بالاجانب واذا کان کذلک فما بال الدولة لا تستعین بهم فی تعمیر بلادها ولا سیما فی استخراج ما فیها من المعادن فانا موقنون بان ارض الدولة المشتملة علی نحو ثلثین مملکة لا تخلو عن بعض المعادن فاذا لم یکن من بینها معادن زمرد ویاقوت فلا بد وان یکون فیها معادن حدید ونحاس وفحم لا جرم ان بقاء اراض واسعة مخصبة فی ممالک الدولة العلیة بورا وبقاء معادن نافعة مخفیة فی بطون الارض عن النظر یرمینا بالعجز فلو کانت هذه النفائس بید الافرنج لتنافسوا فیها وصرفوا الیها اقصی جهدهم وطاقتهم هذا ما ینبغی لاعضاء مجلس المبعوثان ان یتذاکروا فیه بجد واخلاص فانهم ادری باحوال البلاد من غیرهم ولا شک ان اصحاب الاموال باوربا اذا علموا الجد من الدولة فی تعمیر ممالکها واستخراج النافع من معادنها بادروا الی صرف المال علیها بحیث یطمئنون علی حصول النفع لهم وهذا الجد لا یتحقق عندهم الا اذا علموا ان اعضاء المجلس المذکور مهتمون بتعمیر اوطانهم لا اذا علموا ان الدولة عینت مجلسا للزراعة وآخر للمعادن فقد مضت اعوام عدیدة منذ تعیینهما من دون ان یظهر منهما الفائدة المطلوبة فکانهما یترقبان ان الله تعالی یمطر علیهما شآبیب من الذهب والفضة تغنیهما عن منافع الارض والحال ان ثروة ممالک اوربا انما حصلت من الارض ولهذا کان الاعتناء براحة الفلاحین من اهم الامور

على الدولة وهذه الراحة تستلزم كف جور جباة الاعشار عنهم وان شئت فقل كف جور الولاة والمتصرفين وقائمي المقامات اما من ظن ان الفلاح مخلوق لخدمته ومسخر لارادته وانه يجب عليه ان يكد الليل والنهار جائعا عريانا ليشبع غيره فهو بمعزل عن الانسانية فنساله تعالى وهو خير مسئول ان يقرن مساعى اهل هذا المجلس بالتوفيق ويجعلهم وسيلة لتعمير بلادهم فكلهم بالخير خليق

الحوادث الداخلية

تعريب نطق الحضرة السلطانية

لا يخفى انا لم نترجم النطق الهمايونى الذى تلى فى السراية السلطانية بحضور مولانا وسلطاننا المعظم عند الاحتفال بافتتاح مجلس الاعيان ومجلس المبعوثان على ما فى احدى الجوائب وسبب عدم الترجمة ان الباب العالى من عادته ان يرسل الى الجرنالات الاجنبية المطبوعة فى الاستانة ترجمة سائر الخطوط السلطانية والفرامين العليه "باللغه" الفرنساويه" فرأينا انه من باب اولى ان يرسل الينا الترجمه" الرسميه" باللغه" العربيه" لانه اذا كان فى الاستانه" مائتا الف من الاجانب فان للدولة عشرة ملايين من ابناء العرب التابعين لها ما عدا الملايين الاخر من ابناء العرب المتشوقين الى تلاوة ما تصدره الدولة من الاوامر الخطيرة فاذا كان الباب العالى لايبالى بمراعاة هولاء الملايين وليس لهم عنده اهميه" فنحن ايضا لانرى من اللزوم ادراج اوامره فلما بلغ ذلك مسامع الشهم الهمام الافخم حضرة دولتلو جودت باشا ناظر الداخليه" امر فى الحال بان كل ما يصدر من الباب العالى من الاوامر الخطيرة التى يهم نشرها يترجم "ترجمه" رسميه" ويرسل الينا بطريقه" رسميه" وقد نيطت هذه الترجمه" بحضرة سعادتلو خليل افندى ايوب المترجم الاول بالعربى فى اوطه" الترجمه" بالباب العالى وهذه صورة الخط الهمايونى المذكور كما ورد الينا هذه المرة

يا ايها الاعيان والمبعوثان

انى ابث الممنونية بافتتاح المجلس العمومى الذى اجتمع المرة الاولى فى دولتنا العلية وجميعكم تعلمون ان ترقى شوكة واقتدار الدول والملل انما هو قائم بواسطة العدالة حتى ان ما انتشر فى العالم من قوة دولتنا العلية وقدرتها فى اوائل ظهورها كان من مراعاة العدل فى امر الحكومة ومراعاة حق ومنفعة كل صنف من صنوف التبعة وقد عرف الناس اجمع تلك المساعدات التى ابداها احد اجدادنا العظام المرحوم السلطان محمد خان الفاتح فى مطلب حرية الدين والمذهب وكافة سلفائنا العظام ايضا قد سلكوا على هذا الاثر فلم يقع فى هذا المطلب خلل بوقت من الاوقات وغير منكر ان المحافظة منذ ستمائة عام على السنة صنوف تبعتنا ومللهم ومذاهبهم كانت النتيجة الطبيعية لهذه القضية العادلة والحاصل بينما كانت ثروة الدولة والملة وسعادتهم صاعدتين فى درج الترقى فى تلك الاعصار والازمان بظل حماية العدالة ووقاية القوانين اخذتا بالانحطاط تدريجا بسبب قلة الانقياد للشرع الشريف والقوانين الموضوعة وتبدلت تلك القوة بالضعف وقصارى الامر ان المرحوم والدى الاكبر السلطان محمود خان بدد عدم الانتظام الذى هو العلة الكبرى للانحطاط الذى طرأ منذ اعصار على دولتنا ورفع من الوجود غائلة الانكشاريه" المتولدة منه وقلع شوك الفساد والاختلال الذى مزق جسم الدولة والملة وكان هو السابق لفتح باب ادخال مدنية اوربا الحاضرة الى مملكتنا وهكذا والدى الماجد المرحوم عبد المجيد خان قد اقتفى هذا الاثر فاعلن اساس التنظيمات الخيريه" المتكفلة بالمحافظة على نفوس اهالينا واموالهم واعراضهم وناموسهم ومنذ ذلك اليوم اتسعت تجارة ممالكنا وزراعتها وزادت واردات دولتنا اضعافا فى امد قليل ومن ثم وضعت القوانين والنظامات التى هى مدار لما يعوزنا من الاصلاحات واخذ تحصيل المعارف والفنون بالامتداد وبينما شب فى دولتنا امل النجاح بناء على هذه المقدمات الحسنة ولا سيما بناء على الامنية الداخلية ظهرت حرب القريم فكان ظهورها مانعا لدوام المساعى بتنظيم احوال الملك والتبعة ومع ان خزينة دولتنا كانت حتى ذلك الوقت غير مديونة للخارج بغرش واحد اضطررنا للاستقراض الخارجى دفعا للاحتياج والضرورة فتعذر والحالة هذه تقابل وارداتنا مع مصاريف الحرب المبرمة وبهذا السبب فتح باب الدين نعم انه فى هذه المسالمة بواسطة اتفاق الدول المفخمة التى صادقت على مشروعية حقوقنا وبانضمام معاونتها الكاملة الفعلية التى لا تبرح الدهر زينة لصحائف التواريخ قد انتجت الحرب تلك المصالحة التى وضعت تمام ملكية دولتنا واستقلالها تحت ضمان دول اوربا العهدى وغلب على الظن بان هذه المصالحة قد مهدت لمستقبلنا زمانا مساعدا على وضع اعمالنا الداخلية فى طريقها وسلوك جادة الترقى الحقيقى انما الاحوال المتعاقبة ساقتنا بكليتنا الى عكس ذلك الانتظار والامل لان توالى الحوادث الداخلية المتتابعة الظهور بفاعيل التحريكات والتسويلات لم تخولنا وقتا للنظر فى اصلاحات ملكنا وتنظيماته بل اوقعت زراعتنا وتجارتنا فى وقوف عظيم لاضطرارنا فى كل عام لجمع معسكرات فوق العادة فى انحاء مختلفة ووضع الصنف الاكثر نفعا من اهالينا تحت السلاح وامر مسلم ومعلوم انه مع كل ما صادفنا من المشاكل والموانع قد قطعنا ماديا وادبيا مسافة كليه" فى سبيل النجاح وتزايد وارداتنا على التوالى منذ عشرين عاما دليل على ترقى المملكة وازدياد رفاه حال الاهالى ثم وان كانت المضايقة الحاضرة قد تولدت من الاحوال التى عددناها فمع هذا كان ممكنا تخفيف غائلة الضرورة وحفظ الاعتبار المالى اوسلكنا فى الادارة المالية طريقا قويما بيد انه كل ما اتخذ من التدبير المالى فى صورة الاصلاحات لم يصلح الحال وانما زاد العمل اثقالا وقد طلبت الاستفادة من الحال قبل التفكر ماذا يكون الاستقبال فدوام هذه الغوائل وتعاقبها من الجهة الواحدة ومداركة وانشاء الادوات والاسلحة الجديدة الحربية التى هى اعظم اسباب شوكة دولتنا واقتدارها وعدم وضع وارداتنا ومصاريفنا تحت موازنة اقتصادية من الجهة الاخرى افضتا الى انتقاض ادارتنا المالية درجة فدرجة فانجحت ما نحن فيه الان من المضايقة الخارقة للعادة واعقب ذلك ظهور وقوعات هرسك المنبعثة من اثر الفساد والتحريك التى تجسمت اخيرا ثم اقتحمت بغتة محاربات بلاد الصرب والجبل الاسود وظهرت فى عالم السياسة ايضا فتن واختلالات كبيرة وفى ذلك الزمان الذى فيه تهورت دولتنا فى بحران عظيم وقع جلوسنا بارادة جناب الحق الازلية على تخت اجدادنا العظام ولما كانت درجة المخاطر والمشكلات التى حاقت باحوالنا العمومية غير قابلة القياس معما تقدمها من الغوائل التى تهورت بها دولتنا حتى الان قد اضطررت لاجل المحافظة قبل كل شئ على حقوقنا ان ازيد معسكراتنا فى جميع الجهات حتى وضعت تحت السلاح نحو ستمائه" الف عسكرى لاعتقادى بان ملاشاة هذه الاختباطات بالكلية واستئصالها بعون الله تعالى والتفتيش على طريقة لاصلاحات مهمة فى دولتنا نضع بواسطتها مستقبلنا تحت الامنية المتمادية مما هو فرض على ذمتى وامر واضح بانه اذا نهجنا فى الادارة سبيلا حسنا سنتقدم باقرب وقت تقدما كبيرا فى النجاح بحسب القابلية التى احسن بها الحق تعالى على ملكنا وبحسب الاستعداد المتصفة به اهالينا وامر محقق ان تاخرنا عن لحوق الترقيات الحاضرة فى عالم المدنية كان لاهمالنا المداومة على الاصلاحات المحتاج ملكنا اليها ولعدم المثابرة على القوانين والنظامات المتعلقة بها ومنشأ ذلك ليس هو الا صدور هذه الاشياء من يد الحكومة الاستبداديه" بدون استناد على قاعدة المشورة والحال ان ترقى الدول المتمدنة ونجاحها وامنية الممالك وعمرانها انما هو ثمرة تاسيس مصالحها وقوانينها العمومية بالاتفاق واجماع الاراء كما هو مسلم فبناء عليه رأيت ان تحرى اسباب الترقى فى هذه الطريق واستناد قوانين المملكة على الاراء العمومية هو الزم ما لدينا فلهذا قد اعلنت القانون الاساسى اما مقصدنا من تاسيسه ليس هو عبارة عن دعوة الاهالى للحضور فى رؤية المصالح العمومية وانما بالاحرى لاعتقادنا القطعى بان هذه الاصول هى وسيلة مستقلة لاصلاح ادارة ممالكنا ومحو سوء الاستعمالات واستئصال قاعدة الاستبداد وفضلا عما فى هذا القانون الاساسى من الفوائد الاصليه" فهو كذلك مهد لاساس حصول الاتحاد والاخوة بين الانام وجامع لمقصد تأسيس امر الائتلاف والسعادة بين الخاص والعام اما اجدادنا العظام ففى الفتوحات التى توفقوا بها قد جمعوا تحت حكومتهم فى هذه الدولة الوسيعة الممالك اقواما عديدة فلم يبق سوى امر واحد فقط وهو ربط هذه الاقوام المختلفة اختلافا كليا فى الاديان والاجناس بقانون مفرد وحسن مشترك وحيث قد تيسر الان هذا الامر بعون جناب الحق الذى لا نهاية لالطافه ومقدرته الالهية فيقتضى اذا من الان فصاعدا ان تكون كافة تبعتنا اولاد وطن واحد يعيشون باجمعهم تحت جناح حماية قانون واحد وينعتون بالعنوان المخصوص منذ ما ينيف عن ستمائة سنة لاهل بيت سلطنتنا السنية المسطر كثير من اثار شانهم وشوكتهم فى صحف تواريخ البرية وولا ان الاسم العثمانى الذى ما برح حتى الان علم المكنة والاقتدار المشتهر يكون من بعد الان شاملا لدوام المنافع المختلفة الموجودة بين جميع تبعتنا وحفظها وحيث انى بناء على ما ذكر من الاسباب والمقاصد قد عزمت عزما ثابتا على ان انهج السبيل الذى سلكته ولا آلو جهدا من توطيده وتشييده فارقب منكم اذا المعاونة فعلا وعقلا للاستفادة من مشروع القانون الاساسى الذى بنى على قاعدتى العدل والسلامة والمفروض عليكم اذا القيام بايفاء الوظائف القانونيه" المحولة لعهدة حميتكم بصداقه" واستقامه" بدون احتراز من احد غير ملتفتين الى شئ اخر سوى سلامة" دولتنا ومملكتنا وسعادتهما لان ما يعوزنا اليوم من الاصلاحات وما يترقب الجميع اتخاذه فى ملكنا من التنظيمات هو فى غاية" الاهميه" والاعتناء وبما ان وضع ذلك على الفور فى موقع الاجراء مرهون على اتفاقكم بالافكار والاراء فلهذا شورى الدولة مثابر الان على تنظيم لوايح القوانين اللازمه" لكى فى اجتماعكم فى هذه السنه" تحول الى مجالسكم لاجل المذاكرة لائحه" نظامات داخليه" مجالسكم ولوائح قانون الانتخاب وقانون الولايات وادارة النواحى العمومى وقانون الدوائر البلديه" وقوانين اصول المحاكمات المدنيه" وترتيب المحاكم وصورة ترقى الحكام وتقاعدهم ووظائف عموم المأمورين وحق تقاعدهم وقوانين المطبوعات وديوان المحاسبات ولائحة قانون ميزانية السنة السابقة فمطلوبنا القطعى والحالة هذه مطالعه" هذه القوانين بالتتابع والمذاكرة عليها واعطاء قراراتها وكما ان النظر من الجملة عاجلا فى اصلاحات وتنظيمات المحاكم والعساكر الضبطيه" اللتين هما الواسطة المستقلة لتامين حقوق العموم من اهم ما يلزم فوضع ذلك فى موقع الاجراء ايضا متوقف على توسيع مخصصاتهما المقررة وتزيدها ومن حيث ان ادارتنا المالية قد امست عرضة للعسر والمشاكل الكثيرة حسبما يتضح لديكم من الميزانية المعطاة الى مجالسكم فاوصيكم ان تسعوا مهتمين بالاتفاق لتعيين التدابير التى تهدينا قبل كل شئ الى التخلص من هذه المشاكل والى وسائل اعادة اعتبار ماليتنا ومن ثم لتعيين تلك التخصيصات التى تخرج هذه الاصلاحات المستعجلة الى الفعل ولما كان ترقى الزراعة والصناعة اللتين هما من اعظم الاصلاحات والاحتياجات فى ملكنا وتبعتنا وايصال المدنية والثروة الى درجة الكمال موقوفين على قوة المعارف والعلوم فستعطى بمنه تعالى الى مجالسكم فى اجتماع السنة الاتية لوائح القوانين المتعلقة باصلاح المكاتب وبتنظيم درجات التحصيل وبما ان حصول تأثيرات احكام القوانين على الوجه الاتم سواء كانت القوانين

المذكورة اعلاه او القوانين التى توضع من الان فصاعدا فى موقع الاجراء يتوقف على وضع قضية انتخاب مامورى الادارة تحت اهمية عظيمة فهيئة دولتنا ستعين نظر التدقيق المخصوص فى هذا المطلب وفى مطلب صورة مكافاة وحماية المامورين المتصفين بالعفة والاستقامة اللتين ضمنهما القانون الاساسى وحيث كانت قضية انتخاب المامورين ذات بال واهمية لدينا اعتمدنا على تاسيس مكتب مخصوص تكون مصاريفه من خزينتنا الخاصة لمقصد الحصول على مامورين جديرين بالادارة العمومية على وجه ان تلامذته تقبل فى ماموريات الادارة والسياسية حتى الدرجة العليا ويدخل اليه من كل صنوف تبعتنا بدون استثناء مذهبى وترقيهم يكون بحسب درجة اهليتهم كما يتضح من نظامه الاساسى المعلن قبلا وقد وقع لدينا موقع التقدير والتحسين فى صورة خارقة للعادة ما ابدته عموم تبعتنا الصادقة من اثار الحمية وما تحملته جنودنا من انواع المتاعب والمشاق المشفوعة بالغيرة والبسالة فى اثناء الغوائل الداخلية التى تهورنا بها منذ عامين تقريبا ولا سيما فى اثناء الحرب مع الصرب والجبل الاسود على ان تشبثاتنا المجردة لمحافظة حقوقنا فى هذه الحوادث قد انتجت استحصال قرار مصالحة الصرب والمذاكرات الجارية مع الجبل الاسود وسيحول لمطالعتكم فى اجتماع مجالسكم المرة الاولى ما نتخذه من المعاملات بناء على تلك المذاكرات فاوصيكم اذا بتعجيل قراراتها اما السلوك مع الدول المتحابه" بالصداقة والرعاية لما كان من اهم المعاملات المالوفة والمعتنى بها لدى دولتنا فلم نزل اليوم حريصين على مراعاة هذه القاعدة الودادية ولما طلبت دولة انكلترة منذ بضع شهور عقد موتمر فى مقر سعادتنا لاجل المسائل الحاضرة وروجت كافة الدول المعظمة ايضا اساسات هذه الطلب والاقتراح وافق بابنا العالى على عقده نعم انه لم يات هذا الاجتماع باتفاق قطعى ولكن ما تاخرنا عن اثبات نوايانا الخالصة واظهارها باجراء ماثوراتهم ونصائحهم الموافقة لاحكام معاهدات الدول ولقواعد الملل وحقوقها ولمقتضيات احوالنا وحقوقنا المبرمة اما اسباب عدم الاتفاق فلم تكن فى الاساس وانما بالاحرى كانت فى صور الاجراآت واشكالها لاستحساننا اساسيا لزوم ايصال الترقيات الكلية التى وقعت منذ بداية التنظيمات حتى الان فى احوال مملكتنا العمومية وفى ادارة كل شعبة من شعب دولتنا الى حال الكمل ولم تزل مساعينا حتى اليوم مصروفة لهذا المقصد على ان وظيفتى التوقى من الاحوال التى تخل بشان مملكتنا واستقلالها وقد تركت اثبات صدق نيتى وسلامتها لدى الجميع الى تمادى الايام والزمان اما النتائج التى ولدتها هذه الحال فقد افضت بى الى زيادة التأسف وزوالها سريعا مما يكفل بكمال ممنونيتى على ان مقصدنا فى جميع الاوقات مقصور على دوام السلوك فى منهج المحافظة على استقلالية حقوقنا وسيكون هذا المسلك مركز النظر فى تصرفاتنا الاتية وامل ان ماثر الاعتدال وحسن النية التى اظهرتها دولتنا قبل انعقاد الموتمر وبعده تتكفل بمضاعفة حسن المعاشرة والمناسبات الودادية الرابطة سلطنتنا السنية بجمعية الدول الاوروبية ونسأل حضرة الحق المتعال ان يجعل مساعينا جميعا مظهرا للتوفيق فى كافة الاحوال

فى ليلة الجمعة الماضية انعقد مجلس فوق العادة تحت رئاسة مولانا وسلطاننا المعظم وحضره الوكلاء الفخام وعدة من الامراء الكرام من جملتهم حضرة سعادتلو رستم باشا التونسى بصفة كونه ناظر الحربية بتونس وكانت المذاكرة فيه على ما قيل على مواد سياسية وعلى قوة الدولة العلية العسكرية

فى يومى الاثنين والثلثا انعقد فى الباب العالى مجلس الوكلاء فوق العادة والمظنون ان المذاكرة جرت فيه على المضبطة التى امضتها دول اوربا

فى صباح السبت الماضى سافر الى برنديزى الهمام الافخم حضرة سعادتلو رستم باشا ناظر الحربية فى تونس وقبل سفره تشرف بالحضور لدى مولانا وسلطاننا المعظم فقابله مولانا بغاية الترحيب والاكرام وارسل الى جناب مشير تونس المفخم سيفا نفيسا قبضته مرصعة بالحجارة الفاخرة والى حضرة عطوفتلو خير الدين باشا الوزير الاكبر حقة مرصعة بالماس وجاد ايضا على حضرة سعادتلو رستم باشا المشار اليه بحقة اخرى

ورد تلغراف من مرسيليه بتاريخ يوم الاثنين الماضى بان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا وصل اليها ومنها يتوجه الى مدريد ثم الى بوردو ثم الى باريس

يقال انه ورد بالتلغرف الى نواب الدول الاجنبية تفصيل المضبطة التى امضيت بين الدول الكافلة

بلغنا ان الشغب الحاصل الان فى جبل لبنان تسبب عن خلاف جرى بين قائم مقام الجبل الجديد وقائم المقام القديم ومهما يكن من اسبابه فلنا امل بان حضرة دولتلو رستم باشا متصرف الجبل يتشبث بالوسائط اللازمة لادامة الراحة وازالة اسباب الفساد

ورد تلغراف من لندرة يتضمن ان دولة انكلترة عينت مستر ليارد سفيرها فى مدريد حالا ان يكون سفيرها فى الاستانة مدة انحراف مزاج سرهنرى اليوت سفيرها المقيم الآن فى لندره وقد وقع انتخاب مستر ليارد الموما اليه لدى جرنالات لندرة موقع الاستحسان لانه من المحامين عن حقوق الدولة العلية الا الدالى نيوز فانه انكر ذلك للسبب المذكور

ورد تلغراف من لندرة بانه فى الاسبوع الاتى يقدم الى هذا الطرف حضرة مستر ليارد سفير انكلترة فى اسبانيا سابقا الذى عين الآن سفيرها بالاستانة

ذكر فى البصيرت رسالة (بجد) طويلة العبارة عريضة الاشارة تتضمن تبرئة ذمة حضرة ابهتلو دولتلو محمود نديم باشا مما نسب اليه من جلب الارتباكات السياسية والالتباكات المالية الحالية ونتيجة ما قاله ان الباشا المشار اليه لم يفعل الا ما وجب فعله وطاب عنصره واصله غير ان صاحب البصيرت نسى ان يذكر من ماثر الباشا ما يستحق ان يشهر بين الانام ويبالغ فى مدحه على ممر الليالى والايام وهو انه خفف عن الخزينة العامرة ثمانية ملايين ليرة عثمانية ذهبا فى السنة وذلك من عمليته التى استنبطها التوقيف فائدة الدين فذلك يدل على انه فى الحقيقة «مدبر امور الجمهور بافكر الثاقب متمم مهام الانام بالراى الصائب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاجلال» فوالله من كان متصفا بهذه الصفات كان جديرا بان يبنى له هيكل يقام فيه ذكره على ممر الاوقات

ورد لنا من ادارة المطبوعات بالباب العالى اشعار يتعلق بناظر البوسطة العامرة وهذا تعريبه «قد نشر فى عدد ٨٤٩ من الجوائب ان حضرة سعادتلو ياور باشا ناظر البوسطة والتلغراف استعفى من ماموريته وحولت هذه النظارة لعهدة حضرة عطوفتلو اوديان افندى وان الباب العالى امر الباشا المشار اليه قبل خروجه من المامورية بان يسوى اولا ما افسده اخيرا فهذا الخبر غير صحيح فمن ثم لزم التصريح بتكذيبه رسميا»

(الجوائب) يتضح من هذا الاشعار الرسمى ان حضرة سعادتلو ياور باشا لم يعزل بعد من نظارة البوسطة فنتمنى له التوفيق ولكن نرجو منه ان يصلح احوال النظارة المذكورة فانها لم تزل عرضة للاختلال

عين حضرة دولتلو درويش باشا واليا على سلانيك

يقال ان الوباء انتشر فى بعض نواحى وادى الفرات

عن قريب يرسل الى اسكندرونه باخرتين لجلب العساكر منها

فى هذه الايام قدم حضرة دولتلو امين باشا والى حلب سابقا

ذكر فى الصباح ان سفارة ايران ستوجه الى حضرة عطوفتلو سعد الله بك

ذكر فى الوقت ان الدكتور كسترو بك صار من اعضاء مجلس الاعيان

ذكر فى لاتركى نقلا عن اخبار سلانيك ان المواسم فيها فى هذه السنة جيدة

ابتدأت المالية بطبع القوائم على ورق جيد عمل فى انكلتره بحيث يصعب تزويرها

ذكر فى جرنالات الاسكندرية انه سافر منها حضرة سعادتلو راتب باشا السردار الاكرم الى اوربا لاجل التداوى

فى الاسبوع الماضى وصل الى هذا الطرف حضرة سعادتلو پرتو افندى الذى توجه الى بلغراد ليسلم الى امير الصرب «الامر العالى» المتعلق بابرام الصلح

ذكر فى تلغراف من برلين بتاريخ يوم الاثنين الماضى ان فى عزم البرنس بسمارك ان يستريح مدة طويلة من اتعاب وظيفته فينوب عنه فى مصالح الخارجية هر فون بلوى

جرت المذاكرة الآن فى دواوين النظارات على ميزانية السنة الجارية قبل تقديمها الى مجلس المبعوثان ليستقر عليها رأيه فتقرر فى نظارة الحربية ان يخصص لمصاريفها فى هذه السنة ٦،٥٠٠،٠٠٠ ليرة وكانت فى ميزانية السنة الماضية ٣،٠٠٠،٠٠٠

من حيث ان انعقاد مجلس المبعوثان يومل منه ان يحدث نظامات جديدة عزمنا بحوله تعالى على انه كلما استقر راى اعضائه على شئ منها نطبعه فى هيئة كتاب وقد باشرنا فى تعريب المجلة فعند الشروع فى طبعها نعلن ذلك فى الجوائب

ذكر فى الاهرام المطبوع فى الاسكندريه" رسالة وردت له من صيدا مآلها الطعن فى حضرة عزتلو عبد الله افندى الادلبى قائم مقام صيدا والذى نعهده من الافندى الموما اليه خلاف ما ذكره المكاتب المذكور لانه كان قنصل الدولة العلية فى منشستر عدة سنين وفيها اشتهر بالهمم العلية والسيرة المرضية ولما حضر الى الاستانة العليه" عرف منه الجد والاجتهاد فى مصالح الدولة وحيث انه ذو وجاهة واعتبار ومال ويسار وفى غنى عن تقلد المناصب والتهافت على المراتب فلا بد من ان نقول ان دخوله فى خدمة الدولة ولا سيما فى جهات سورية مبنى على حب الوطن لا غير هذا ولا نستغرب ان المكاتب المذكور غير راض عن احوال صيدا الحالية فان نصف الناس اعداء لمن ولى الاحكام وانما الغرابة انه ندد بالافندى الموما اليه فى جرنال يطبع بالاسكندرية لا فى احد جرنالات بيروت فكانه تذكر ان ثمرات الفنون صرحت بالثناء عليه وغيرها لا يخالفها فى الحق الصريح وقد كتب الينا مكاتبنا فى صيدا ان فى عزم والى سورية ان يطلب من صاحب الاهرام اسم المكاتب المذكور والترجح عندنا ان صاحب الاهرام ادرج رسالة مكاتبه عن صدق طوية فمن ثم تكون زيادة الكلام على هذه القضية تعطيها اهمية وهى منها خالية

حيث ان فى يوم الخميس الواقع غدا عيد عند باعة الجوائب فى الطرق اصدرنا جوائب الاستانة فى هذا اليوم

من يشترك من الان فصاعدا فى الجوائب فى الاستانة او فى الخارج ترسل له خريطة الحرب مجانا وهذه الخريطة تحتوى على الصرب وبوسنه والبلغار وهرسك واشقودره والجبل الاسود وحدود اوستريا والمجر والمملكتين والطونه

ذكر ما جرى من الاحتفال فى دهلى يوم لقبت ملكة انكلترة المعظمة بامبراطورة الهند

قد اتحفنا صديقنا القديم ذو الذوق السليم والطبع المستقيم الفاضل الاديب الشيخ امين افندى الحلوانى المدنى المقيم الآن فى بمباى بهذه الرسالة الآتية وهى وان تكن وصلت متاخرة الان فوائدها لم تزل غضة ولذا تحرينا ادراجها مع بعض الاختصار

بينما الناس فى فترة واذا بالانكليز اخترعوا طريقة انتجت جملة فوائد لهم ولرعيتهم وهناك بيانها تفصيلا وهى تلقيب ملكة الانكليز بامبراطورة الهند فلهذا جمع جمعية عمومية من ملوك الهند ومن امرآئها فى بلدة دهلى التى كانت قبلا تخت ملك ملوك الهند فبعد ان حضر جميع هولآء الملوك والامرآء واهل الثروة العظمى ونصبوا خيامهم الفاخرة خارج البلد كرت الناس من كل فج عميق الى دهلى ما بين متفرج وما بين تابع وما بين تاجر وصانع وعامل الى ان غصت المدينه بالناس وصار المحل الذى اجرته عادة فى الشهر بخمس روپيات بمائتى روپيه والعجلة التى تكرى عادة بربع روپية بعشر روپيات فكأن السمآء امطرت اناسا او ان الارض انبتت بنى آدم فان شارع دهلى عرضه اربعون مترا وكان المار فيه يخشى على نفسه من شدة الازدحام وجل هولآء الناس وصل الى دهلى بواسطة سكة الحديد فانها متشعبة فى جميع اقطار الهند كتشعب عروق الجسد وهذه الجمعية الكبرى تسمى بلغة اهل الهند بالدربار فجميع ما شاهدته فى هذا الدربار يعجز لسانى عن بيانه وقلمى عن حسابه وانما اشرح لك فصلين احدهما فى كيفية دخول حكمدار الهند الى دهلى وكيف استقبلته ملوك الهند وامراؤها وكيف مشوا فى صحبته وانقادوا فى موكبه وخلف ركابه والفصل الثانى فى صورة الجلسة اى هيئة اجتماع الملوك وكيف القى عليهم خطاب امبراطورتهم وكيف تلقوه بالاحتفال والقبول اما الفصل الاول فهو انه فى السادس من ذى الحجة سنة ١٢٩٣ بعد الظهر بساعتين اصطفت العساكر الانكليزية البيض وهم فى احسن الملابس وبغاية النظام فى الطول والاستوآء من محطة سكة الحديد الى محل خيام الحكمدار وهو مسافة ثمانية اميال وارتصوا من طرفى السوق الكبير من الجانبين فبعد الساعة الثانية سمعنا صوت المدافع ايذانا بوصول الحكمدار وشرع اول الموكب فى المرور وكان اولهم فرقة خيالة على خيل حمر بغاية الجسامة على لون واحد وسروج بلون واحد ولباس فرسانها بلون واحد وعددهم نحو الخمسمائة ثم تلتها فرقة اخرى خيالة نحو الخمسمائة على خيل بيض جسام كنظام ما قبلها ثم تبعتها فرقة اخرى خيالة نحو الخمسمائة على خيل شهب فى غاية الضخامة كنظام ما قبلها ثم اعقبتها سربة اخرى خيالة نحو الخمسمائة على خيل بلق كنظام ما قبلها ثم حلبة اخرى على خيل شقر ثم اخرى على خيل صفر ثم وثم وثم الى ان مر نحو خمسة آلاف خيال جميعهم بغاية الابهة ثم اقبلت الطوبجية ومعهم مائة مدفع خلف بعضها فى غاية الضخامة وحسن النظام وحسن الآلات والعدد مع كبر الخيل وحسن هيئتها ثم اقبلت سربة الفيلة واولهم فيل عجيب الشكل اظنه اعلى فيل فى ارض الهند ونابا بارزان عن شدقيه نحو ذراعين وعليهما اطواق من الذهب حلية له وعليه تخت جسيم جميعه من الفضة الخالصة ورخت طويل الى الارض مرصع وعلى ذلك التخت اللورد ليتون حكمدار الهند وهو رجل ضخم الجسم احمر اللحية وكان على يساره زوجته وخلفه فيل مثله فى الحلية عليه بنتان صغيرتان وخلفهم نحو عشرة افيال اقل من الفيل الاول فى الحلية وعليهم اتباع ذلك الحكمدار وخدامه ثم اقبلت افيال اخرى نحو العشرة وجميعها بالحلى الفاخر وعليهم حكمدار مدراس واتباعه ثم حلبة افيال اخرى نحو العشرة وعليهم حكمدار بمباى واتباعه ثم سرب افيال اخرى نحو العشرة عليهم حكمدار لاهور ثم افيال اخرى عليهم حكمدار السند ثم فرقة افيال اخرى نحو العشرين وهى مركوب سلطان حيدراباد واتباعه ورخت الفيل الاول منها مرصع بالجواهر ثم فرقة افيال اخرى نحو العشرة عليها واجدجيت پررو وزرآؤه وهكذا اقبلت افيال خلف اخرى عليها ملوك الهند والراجات وعددهم نحو التسعين وكانوا كلهم خلف الحكمدار بغاية الوقار والرزانة والخضوع والتؤدة ويقال ان عدد الافيال فى ذلك الموكب نحو الف ومائتى فيل وليس فيها كلها اعلى من فيل الحكمدار وهكذا انتهى الموكب الذى لم يسمع بمثله منذ نزل آدم عليه السلام على جبل سرنديب ولا اظن انه سيحصل مثله وكان مبدأ مروره من الساعة الثانية افرنجية الى الساعة الرابعة وانما قلت ان هذا الموكب لم يسمع بمثله لأنا ما سمعنا ان ملكا من ملوك الهند المتقدمين اطاعه جميع النواب وجميع الراجات بدون توقف ولا مخالفة ولا توان او انهم مشوا خلفه فى موكبه وتحت ركابه وهو جالس بالتعاظم على فيل اعلى من جميع افيال الدنيا وجميع الملوك ينقادون خلفه مع الادب والتؤدة واذا امكن لاحد قياصرة اوربا العظام وملوكها الفخام ان يحشد اليوم عسكرا مثل هذا العسكر ومدافع مثل هاته المدافع فمن اين له الف ومائتا فيل تنقاد خلفه وعليها تسعون ملكا فوالله اولم يكن للانكليز فى الشرق فخر الا هذا الموكب لكفاهم الثانى فى صورة الجلسة اى كيفية اجتماع الملوك وكيف القى عليهم الحكمدار خطاب امبراطورتهم وكيف تلقوه بالقبول والاحترام وكان ذلك يوم ١٤ الحجة سنة ٩٣ وهيئته نصف دائرة جنوبى ونصف دائرة شمالى وجميعه مسقف بالقماش وبين الشطرين طريق فاصل للمرور فالنصف الجنوبى عليه ملوك الهند ارباب التيجان وهو عبارة عن دكة مرتفعة بدرجتين عرضها نحو اربعة اذرع وطولها نحو مائة ذراع وعليها كراسى ملوك مصطفة بحسب رتبهم والنصف الشمالى هو قسمان بينهما طريق فاصل وارتفاع الربعين نحو اربعة اذرع وله درجات للجلوس وفى وسط الدائرة دكة مرتفعة نحو اربعة اذرع مساحتها خمسة فى خمسة ولها مرقاة للصعود عليها فهذه الدكة الوسطى جلس عليها حكمدار الهند ووجهه الى جهة الجنوب جهة الملوك والربع الذى على يمينه جلس عليه الانكليز المتفرجون ارباب المناصب والربع الذى على يساره جلس عليه اعيان اهل الهند وامراؤها غير ارباب التيجان وهم المدعوون للحضور وقطر هذه الدائرة نحو مائة ذراع وحولها دائرة اخرى كبيرة خالية عن الناس لها حاجز من درابزين خشب فاصل بين المتفرجين العوام وبين مجلس الامرآء والمسافة بين الدائرة الداخلة والدائرة الخارجة نحو مائة ذراع ومن حول الدائرة الخارجة عسكر الانكليز نظاما وخيالة مرتصين فى ذلك الفضاء وعددهم بالتقريب نحو العشرين الف واكثرهم من الانكليز البيض ومسافة ما بين المجلس وما بين دهلى ستة اميال فى صحرآء واسعة بقرب جبل صغير يسمى جبل الفتح فان الانكليز فتحوا دهلى من هذا الجبل فى سنة ١٢٧٤ ثم اجتمعت الناس المتفرجون من كل فج عميق ما بين ماش وراكب حتى ملأوا ذلك الفضاء فصار من بيده تذكرة العزيمة يدخل فى الدائرة الداخلية ومن ليس بيده تذكرة يقف خارج الدرابزين الخشب ففى الساعة الثانية عشرة اقبل حكمدار الهند وهو لابس من فوق السترة والبنطلون جبة واسعة الاكمام وطويلة الذيل وهى اشبه بالفرجيات التى تلبسها كبار العلمآء بمصر ولونها رمادى وجميع اطرافها مطرز بالذهب ومع الحكمدار زوجته ومن خلفه ابن سلطان لكهنوء وابن اخى سلطان بنبال فى صورة خادمين فلما صعد على درج التخت رفع الغلامان اذيال جبته عن التراب الى ان استقر فوق التخت فجلسا هما على كرسيين صغيرين خلفه وجلس هو على كرسى مذهب وزوجته على يساره ثم اخرج الحكمدار من جيبه ورقتين اعطاهما لرجل انكليزى جهورى الصوت فقرأ الاولى وهى باللغة الانكليزية ومضمونها ان الملكة لقبت بامبراطورة الهند وان جميع الامم ارتضوا بذلك ثم قرأ الورقة الثانية وهى باللغة الهندية ومضمونها مثل الاولى فعند ختامهما قام جميع ملوك الهند وصاحوا بارك الله لها فى هذا اللقب ونحن ايضا جميعا راضون بذلك فاطلقت المدافع من طرف عساكر الانكليز ومن طرف ملوك الهند واشتغلت آلات الموسيقى باحسن الالحان وانفض المجلس فى الساعة الواحدة فكانت مدة جلوس الملوك على الكراسى نحو ساعة ومدة جلوس الحكمدار وقرآءة الورقة نحو ربع ساعة ثم نورت جميع البلدة ليلتين جرى فيهما من العاب البارود ما يعجز العقل عن تصوره وكيفية وصول ملوك الهند الى الدربار ان كل ملك قدم بعسكر من ابناء جنسه وبمدافعه فلما وصلوا الى محل الجلوس دخلت الملوك وجلسوا على كراسيهم تجاه الحكمدار ووقف عسكرهم وافيالهم خارج الدائرة وعددهم نحو تسعين ملكا وهم مرتبون بحسب العدد وهكذا المدافع التى كانت تقابلهم بالسلام عند قدومهم اعنى انه عند قدوم ملك حيدرآباد على قلاع الانكليز اطلقوا له احدى وعشرين مدفعا وعشرين مدفعا لراجا بروده ومثلها لراجا ميسور وتسعة عشر لراجا كشمير وثلاثة عشر لنواب رامپور غالب على خان لان رتبته بالنسبة لاقرانه هى العدد الثانى والخمسون وهكذا يتقهقر العدد فى مدافعهم الى آخرهم وهو نواب دجانه اذ لم يطلق له سوى ستة مدافع فكانت كثرة الاطلاق باعتبار كبر دولتهم وكثرة ايرادهم واتساع دائرتهم بالحرية والتصرف المطلق واكثر ملوك الهند من الوثنيين اما المسلمون فلهم خمسة عشر ملكا ثم ان الانكليز استفادوا من هذا الدربار ثلاث فوائد احداها انهم جعلوا اهل الهند وملوكها رعية لهم برضاهم واختيارهم لا بالسيف وطريق التغلب كما مر فى الازمان السابقة الفائدة الثانية انهم جمعوهم ليختبروا حالهم من جهة المال والقوة العسكرية وهل عندهم اسلحة جديدة يخشى باسها اولا فوجدوهم على الحالة الهمجية القديمة فى الاسلحة وآلات الحرب حتى ان بعض ملوكها كان لعساكرهم البنادق والفتيلى اى الماشدلى وبعضهم يحمل القوس والنشاب والزمح وبعضهم يلبسون الدروع والخوذ على عادة الجاهلية فاطلعوا على قوتهم وعرفوا انهم ما داموا يجهلون استعمال الاسلحة الاوروباوية فلا يمكن للخناس الذى وسوس للصرب ان يوسوس لهم الفائدة الثالثة ان تجار الانكليز ربحوا من هذا الدربار عدة ملايين ليرة لما حصل عنده من رواج التجارة ونفاق السلع حتى فاق على معرض باريس فى زمن نابليون حيث جلب اليه من كل غريبة ونادرة وعجيبة فان عدد تذاكر السكة الحديد التى بيعت للسفر الى دهلى بلغت نحو مليونى تذكره وبعض الوفود رحل من محل بعيد عن دهلى مثل اهل كلكته واهل مدراس واهل السند واهل بمباى واهل بشاور وكان بعضهم يركب فى الدرجة الاولى وبعضهم فى الثانية وبعضهم فى الثالثة فالدرجة الاولى اجرتها نحو عشرين جنيه والدرجة الثانية اجرتها نحو عشرة جنيهات والدرجة الثالثة نحو ثلاث فاذا ضربت القليل فى الكثير والقريب فى البعيد كان المدفوع من كل واحد جنيهين فى الاقل وفى رجوعه الى بلده ايضا جنيهين فيكون جملة المدفوع من مليونى نفس ثمانية ملايين ليرة وجميع ملوك الهند حضروا ذلك الدربار امتثالا لاوامر الحكمدار ما عدا ملكة تجاور فانها اعتذرت بانها فى حالة الولادة ونواب امير وغالب على خان فانه تعلل بانه مريض بدآء البرص وانه لا يمكنه الحضور فى مجمع الملوك لئلا تنفر طباعهم منه

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة ربيع الثانى ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها عند انقضاء مدة اشتراكهم

الخلاف بين الباب العالى والصرب

الظاهر ان الخلاف الذى وقع بين الباب العالى وحكومة الصرب قد انتهى على احسن حال وذلك يستنتج من رجوع حضرة سعادتلو پرتو افندى الى هذا الطرف لانه كان مكلفا من طرف الباب العالى بايصال الامر العالى الى امير الصرب كما لا يخفى وهذا الامر مشتمل على تفصيل الشروط التى انعقد عليها الصلح وقد ذكرنا هذه القضية غير مرة والآن يحسن ان نذكر تفصيل اسباب هذا الخلاف على ما فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى بلغراد بتاريخ ١٩ مارس (اذار) الماضى قال «ان تقديم الامر العالى الذى اتى به پرتو افندى ما زال موقوفا فان العساكر العثمانية لم يخلوا سائر المواقع التى استولوا عليها فى الحرب الاخيرة اذ بقى فى ايديهم الجزر الكائنة على الدرينا وعدة قرى من الناحية الاخرى واذا ابت حكومة الصرب ان تقبل الامر المشار اليه وانما عرض على حكومة الصرب مجرد عرض فوجد على حسب المراد ولكن حصل خلاف على كيفية تقديمه وتلاوته فان الحكومة اصرت على ان يكون تقديمه بطريقة سرية مهما امكن والمامور العثمانى طلب ان تكون تلاوته علانية بالاحتفال والتعظيم بحضور نواب الدول الاجنبية وبعد ذلك يرفع العلم العثمانى ويطلق له من قلاع الصرب التى سينصب فيها العلم مائة مدفع ومدفع فقال امير الصرب ان اطلاق المدافع عند تلاوة الفرامين لم يعمل به فى السنين الاخيرة ثم اطلعت الحكومة المامور المومأ اليه على تلغراف ورد اليها من وكلائها بالاستانة مضمونه انه حصل الاتفاق بينهم وبين مامورى الدولة العلية على عدم ايجاب هذه القضية فقال المامور ان الاوامر التى وردت اليه من الباب العالى تصرح بوجوب اطلاق المدافع وسائر مراسم الاحتفال» ثم ذكر فى الجرنال المذكور تلغراف آخر بتاريخ ٢٠ منه يتضمن «ان پرتو افندى يحظى فى ذلك اليوم بمشاهدة البرنس ميلان ولكن لا يعلم هل حصل الاتفاق على الامور المذكورة ام لا» هذا ما رأيناه فى التيمس فى شان هذه القضية فبقى علينا ان نرى هل العساكر السلطانية باقية فى جزر الدرينا ام لا

اخبار ايران

قد كتب من طهران الى صحيفة الپال مال فى شهر كانون الثانى (جانفير) ان احد الضباط المدعو بن يس خدمة القائدين بحضرة شاه العجم اذ كان سائرا على جواده مسافرا بنواحى زنجان على مسافة ١٨٠ ميل من طهران على طريق تبريز التقى قطعة حجر معدنى ذهبية فاستخبر عنها من بعض سكان زنجان فقيل له انهم راوا رجلا طالما يطلع سرا ثم ينزل خفية من جبل هناك وهو يتوارى فبحث الضابط عن ذلك الرجل وحينما وجدوه دخلوا بيته وفتشوا فيه فراوا كورا وكيرا وبوادق وآلات لتذويب المعدن واستخلاصه من الحجاره وكمية من الذهب الخالص توازى مقدار ثمانين ليره انكليزية وعند ما استنطقه الضابط اقر بانه جمع ذلك الذهب فى مدة السنة الحاضرة من معدن غزير المادة كان يستخلصه لذاته وحيث ان الجبال مغطاة الان بالثلوج فلم يمكن معرفة الحقيقة وصدق ما اخبرهم به ذلك الرجل وهو شيخ بلغ السبعين احضروه الى طهران فقال انه يدلهم على المكان الذى يوجد الذهب فيه وقد اعلن حضرة الشاه ووعد باعفاء جميع المملكة من الخراج وسائر التكاليف والمكوس مدة سنة كاملة اذا وجد المعدن غزيرا على ما وصفه لهم ذلك الرجل وسيذهب الشاه بذاته مع كل حاشيته ورجاله الى ذلك المكان فى فصل الربيع القادم وقد سير منذ الان احد رجاله بوظيفة امين السلطان الى جهة زنجان ومعه جماعة من المهندسين واهل الخبرة ليبتدوا بالبحث عن المكان والحفر حوله لاكتشاف المعدن المذكور (الصدى)

مجلس المبعوثان

قد حاولنا نشر مذاكرة مجلس المبعوثان التى جرت فى الاسبوع الماضى فى الجوائب السابقة ولكن حصل فيها سهو وعز علينا اصلاحه لضيق الوقت فلزم ان نضرب عن تفصيله صفحا ففى هذه المرة نشرنا اهم المذاكرات التى جرت فى هذا الاسبوع

يلزم للجوائب محرر مخصوص للحضور الى مجلس المبعوثان لتلخيص المذاكرات التى تجرى فيه بحيث لا تحتاج الى كثير من التغيير فمن اراد ان يباشر هذه الوظيفة فالمرجو ان يحضر الى ادارة الجوائب ويحضر معه نموذجا من انشائه وخطه

قد ذكرنا فى عدد ٨٤٨ من الجوائب (طبعة الخميس) ان فى ذلك اليوم اعنى سابع ربيع الاول جرت اول مذاكرة فى مجلس المبعوثان علانية وانه ارسل من طرف الباب العالى تذاكر لاستدعاء نحو ثمانين نفسا وذلك على قدر ما يحتويه المحل فخصص عشرة تذاكر لوكلاء الدولة ومثلها لنواب الدول الاجنبية ومثلها لاعيان ارباب الجرنالات العثمانية (اعنى التركية والعربية وبعض الارمنية) ومثلها لاعيان ارباب الجرنالات الاجنبية والباقى لاعيان الاهالى من المسلمين والاجانب وقبل الجلسة المذكورة جرت المذاكرة على الايام التى يلزم الاجتماع فيها فاستقر راى المجلس على ان تكون المذاكرة فى كل يوم ما عدا يومى الجمعة والاحد اما المذاكرات الاعلانية فتكون ثلاث مرات فى الاسبوع اعنى السبت والاثنين والاربعاء وفى باقى الايام تكون خفية فمما يسرنا هنا ان نقول ان المذاكرة فى هذه الايام الاخيرة وان تكن فى ظاهر الامر خفية الا ان جلها ينشر فى تقويم الوقائع (الجريدة الرسمية) وذلك يطمعنا فى ان سائر المذاكرات تصير بعد الآن علانية واهم المذاكرات التى جرت فى الاسبوع الاول تعلقت «بنظامنامة مجلس المبعوثان الداخلية» فجرت هى وغيرها على غاية ما يكون من التأنى والادب مع بعض مناقشة اشهر من عرف بها ابناء العرب منهم الوجهاء المكرمون يوسف افندى الخالدى (وكيل القدس) ونافع افندى (وكيل حلب) ونقولا افندى نوفل (وكيل طرابلس الشام) وغيرهم وعدد اعضاء المجلس الان تسعون وربما يزيد لان وكلاء بغداد والبصرة لم يصلوا بعد والمذاكرات تكون من الساعة الرابعة (قبل الظهر بساعة ونصف) الى الساعة التاسعة او العاشرة

خلاصة مذاكرات الاسبوع

اهم المذاكرات التى حصلت فى جلسة ١١ ربيع الاول كانت تتعلق بالرقيم الذى يلزم تحريره الى الحضرة السلطانية جوابا عن نطقها فقال الرئيس ان العادة جرت بان مجاوبة النطق السلطانى تكون فى ظرف خمسة ايام وقد مضى الآن عشرة ايام ولم يحرر بعد فتلا حسن فهمى افندى (من مبعوثان الاستانة) الرقيم المذكور فلما وصل الى قوله «ان المرحوم السلطان عبد المجيد ضمن فى خطه الشريف سلامة الحياة والمال وشرف رعيته» قال بعض الاعضاء ان هذا التأمين كان موجودا منذ سالف الزمان فليس للمرحوم اسبقية فى ذلك فاستقر راى المجلس على تعديل هذه الجملة ثم جرت المذاكرة على الحرب فقال رئيس المجلس من حيث ان الدولة اتهمت من سالف الزمان بعدم اجرآء الاصلاحات اضطرت الى ان تحارب خمس مرات فى قرن واحد ومداخلة الاجانب فى مصالحنا كانت ابدا مبنية على تلك الدعوى فينبغى للمجلس ان يظهر هذه المرة افكاره عن الاحوال الحاضرة فاستقر الرأى اجماعا على رفض مطالب الدول ثم استقر راى المجلس ايضا على ما يتعلق بمسئلة المعارف العمومية وان كان قد صرح فى النطق السلطانى بان المذاكرة فيها لا تكون الا فى السنة الآتية ثم لما وصل القارى الى قول الرقيم عند ذكر الصلح الذى حصل مع الصرب «ان الصلح قد تم على وفق المرام» قال الرئيس الاولى تعديل على وفق المرام فيقال بدلا منها «ولنا امل ان الصرب بين يظهرون ممنونيتهم من الصلح الذى تفضل عليهم به سلطاننا المعظم» فقال احد الاعضاء انه لا يمكنه اعطاء راى قبل ان يكون له احاطة بتفاصيل المذاكرات التى حصلت بين الباب العالى ووفد الجبل الاسود فحدث عن ذلك نوع من الاضطراب فى المجلس ثم طلب راسم بك (من مبعوثان ادرنه) واحمد افندى (من ازمير) ويوسف افندى (من اشقودرة) وابراهيم بك (من هرسك) وسليم بك (من قسطمون) وسامى بك (من اشقودره) وسعدى افندى (من حلب) واحمد حلمى افندى وحسين چلبى افندى (من قونية) والحاج مصطفى افندى (من قوزان) وابراهيم بك (من سلانيك) ان يتذاكروا فى جلسة الخميس (١٣ ربيع الاول) الاعلانية ثم استمر الكاتب فى تلاوة الرقيم فقال احد الاعضاء انه لا يمكن ترخيص الاجانب فى احوالنا فقام الرئيس وقال ان المملكة لا يطلق عليها هذا الاسم الا اذا كانت مستقلة وعند اتمام التلاوة قال حسن فهمى افندى ان فى عزمه عرض بعض ملاحظات فى الجلسة الآتية

جلسة الخميس ١٣ ربيع الاول

خلاصة هذه الجلسة كانت مبنية على قرار الجلسة الماضية الا انه وقعت مناقشة بين الرئيس وفاسيلاكى بك (من مبعوثان الروم فى الاستانة) وذلك ان الرئيس قال يلزمنا اعادة المذاكرة على رقيم التشكر اللازم تقديمه الى الحضرة السلطانية فابتدأ القارى بتلاوته مرة اخرى فلما وصل الى قوله «وبناء على العناية التى اظهرتها اجدادكم الى سائر الملل الكائنة تحت طاعتكم تيسر لتلك الملل ابقاء جنسيتهم ودينهم .. الخ» فقال فاسيلاكى بك الاولى اضافة لفظة «ولغتهم» فاجاب الرئيس قائلا لا افهم ما مرادكم هنا اذ لا نعترف لغة الا اللغة الرسمية (التركية) فيلزم لسائر تبعة الدولة العلية اعترافها فاجابه فاسيلاكى بك ليس المراد هنا باللغة الرسمية وانما المراد باللغة الخاصة بكل امة فقال الرئيس اسكت لا يسوغ لك الكلام بدون اذن فاجابه فاسيلاكى بك قد اخذت الاذن فقال الرئيس انى امرك بالسكوت ثانيا فلا تحوجنى الى ان آمرك ثالثا ثم قال سائلا هل يمكن ان نعترف لغة غير اللغة الرسمية فالمرجو ممن لا يعترف لغة اخرى ان يرفع يديه (فرفع معظم الاعضاء ايديهم) وبعد ان جرت مناقشات اخرى صغيرة فى هذا الخصوص الغيت المذاكرة ثم استمر القارى فى تلاوة الرقيم بدون معارضة الى ان وصل الى ذكر المسئلة المتعلقة بالجبل الاسود فقال سعدى افندى انه يلزم ان يعرض على المجلس سائر الاوراق المتعلقة بالجبل الاسود وطلب ايضا المحررات الرسمية الصادرة فى هذا الخصوص فقال الرئيس ان المذاكرة على هذه المحررات ما زالت جارية فى المجلس الخصوصى (مجلس الوكلاء) فبعد قرارها فى المجلس تعرض على مجلس المبعوثان فقال سعدى افندى ان المذاكرة على هذه القضية يلزم ان تكون فى هذا المجلس قبل مذاكرتها فى مجلس الوكلاء فقال سبوح افندى الاولى تقديم هذه المحررات الى مجلسنا لاحاطة علمنا بها ونكتفى بان نذكر فى الرقيم هذه العبارة «وسنعرض على مولانا المعظم رأينا من جهة قضية الجبل الاسود عند مذاكرتنا عليها» فقال مصطفى بك (من يانيه) حيث انا لا علم لنا بالمحررات المذكورة فكل ما نقوله الآن عبث فغاية ما نقوله فى رقيمنا «انا مستعدون لبذل ارواحنا واموالنا للمحاماة عن سلامة واستقلالية بلادنا» ثم تلا يوسف افندى (من اشقودرة) مقالة طويلة تحتوى على احوال الجبل الاسود من حيث موقعه الجغرافى والعسكرى واحواله السياسية وختمها بقوله لا يمكن اعطاء شئ من ارض الدولة للجبل الاسود والا فان سكان تلك الارض عازمون على الرحيل منها اذا كانت الدولة تعطيها الى اهل

الجبل الى ان قال وانى على يقين بان بعض مامورينا فاتوا حدود وظائفهم فى مسئلة الجبل الاسود فحتى حان الوقت نحضرهم الى هذا المجلس فقال الرئيس الحمد لله انا نرى ان سائر العثمانيين على راى واحد فى هذه المسئلة وهى مع كونها ليست خطيرة كما يظن فبعد مذاكرة الوكلآء عليها تعرض على هذا المجلس فقال حلمى افندى الاولى لهذا المجلس ان يطلب الافادة عن احوال الجبل من روسآء العساكر السلطانية الذين فى نواحيه فلم يصادف هذا الراى عند باقى الاعضآء حسن القبول ثم القى مصطفى افندى (من قوزان) مقالة مآلها انه اذا كان الجبل الاسود يطلب من الدولة ارضا او يكلفها بعض تكاليف فليكن معلوما لمولانا السلطان انا مستعدون لبذل ارواحنا وارواح اولادنا واموالنا فهو اولى عندنا من اعطآء قرية واحدة وربما يقال هنا انا اذا كنا لا نسمح بشئ من مطالب امير الجبل فانه يشعرنا بالحرب فاذا كان الامر كذلك فليحاربنا فحينئذ يجب على كل واحد منا ان يجود بما عنده من المال ليكون رهينا لارادة الدولة اذ لا يلزمنا ان نتانق فى الملبوس ونتنعم فى الماكول والمشروب فان سيدنا عمر الفاروق كان يلبس جلد الشاه فعلينا ان نقتدى به اذا وجب علينا الاقتدآء واذا كان من وكلآء الدولة من يريد ان يستمر فى الزخارف فليبق فيها الى ان قال ثم ارجو من سائر المسلمين ان يشاركونى فى هذا الراى (اضطراب فى مجلس والمسلمون يقولون نعم نعم) ثم قال وكذلك المرجو من المسيحيين ان يوافقونى على هذا الراى (فقالوا نعم نعم) ثم القى نقولا بك نوفل (من طرابلس الشام) مقالة احتوت على ادلة تاريخية وبراهين سياسية استنتج منها انه لا يلزم اعطآء شئ الى الجبل الاسود من التكاليف فوافقه سائر الاعضآء على ذلك وبعد مذاكرات وجيزة قال الرئيس حيث استقر الراى الآن على رقيم التشكر اللازم تقديمه الى الحضرة السلطانية يلزم السرعة فى تبييضه ليكون تقديمه بواسطة روسآء شعب المجلس»

﴿ جلسة ١٥ ربيع الاول ﴾

اهم المذاكرة فى هذه الجلسة كان على بعض عرض حالات من بعض قرى بروسة وآخر فيما يتعلق بصندوق الايتام فى كريد فقال الرئيس حيث ان المذاكرة ستجرى على نظامات الولايات ففى عزمى ان اعرض عليكم خريطة الروم ايلى تسهيلا للكلام عليها فقال سبوح افندى الاولى ان يحضر فى هذا المجلس احد اعضآء شورى الدولة ثم قال الرئيس قد اجتمع عندى ستة عرض حالات فرفضت احدها لانه تضمن ان بعض المامورين المتقاعدين طلب وظيفة من الدولة وهذا المطلب خارج عن وظيفة المجلس

﴿ قد تم بحمد الله تعالى طبع مقدمة ﴾

اقوم المسالك

فى

معرفة احوال الممالك

وهى تحتوى على ١٢٩ صفحة ثمنها فى الاستانة خمسة قروش (نحاس) يسأل عنها من ادارة الجوائب الكائنة امام الباب العالى نومرو ٧ و ٨ وثمنها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة فرنك واحد فقط

يسأل عنها من سائر باعة الجوائب ومن براقة الجسر ومن حسن اغا انتنبا كجى فى بغچه قپوسى

الاحوال الحاضرة

امضآء الدول الست مضبطة الروسية

الآن ابتدأت المسألة الشرقية

الاخبار التلغرافية الواردة فى هذا الاسبوع من لندرة تتضمن انه فى ٣١ اذار (مارس) الموافق ١٥ ربيع الاول امضت دولة انكلترة على مضبطة الروسية من دون ان يعلم تفصيل هذا هذا الامر وانما تعلم الاسباب التى اوجبت على الدولة المشار اليها هذا الامضآء من تلغراف ورد من صان بطرسبورغ مضمونه ان الروسية ارسلت تلغرافا الى الكونت شوفالوف سفيرها فى لندرة بان دولة الروسية تروم من دولة انكلترة ان تجاوبها سريعا عن رقيمها او ان توقع على المضبطة فان الروسية لا يمكنها الانتظار ومهما يكن من الاسباب فان دولة انكلترة لم توقع على المضبطة الا بعد تعديلها وتعهد الروسية بانها تسرح عساكرها عقب الامضآء فقد ذكر فى تلغراف بتاريخ ٢ ابريل (نيسان) اعنى فى يوم الاثنين الماضى ان الكونت شوفالوف امضى مع كافة نواب الدول على صك تعهد فيه بالنيابة عن دولته بانها تسرح عساكرها غيران عبارة التلغراف محتاجة الى زيادة الايضاح اذ يستبعد ان الروسية تتعهد بتسريح عساكرها من دون شروط اعنى اجرآء الاصلاحات فعلا فاذا كانت قد اشترطت هذا الامر كان امضاؤها على ذلك الصك وعدم امضائها على حد سوى لانها لا تعدم ان تجد تعللات من شأنها ان تظهر الى اوربا ان الاصلاحات لم تجر ولن تجرى وحيث قد ذكر فى المضبطة ان عدم اجرآء الاصلاحات يوجب مداخلة اى دولة كانت من الدول الكافلة كان احداث المشكلات والعمد الى التعللات ضربة لازب والظاهر ان امضآء هذه المضبطة لم يقع فى اوربا موقع التصديق التام فان اسعار الاوراق المالية لم تتغير عما كانت عليه قبل الامضآء واغرب ما ذكر فى اخبار التلغراف ان الدول الكافلة المذكورة لم توجب على الباب العالى الامضآء على المضبطة وحاصله انه اذا كان الباب العالى يوافق على المضبطة او لم يوافق فذلك لا يغير ما استقر عليه راى الدول ويقال ان تفصيل هذه المضبطة ورد الى نواب الدول هنا بالتلغراف وان دولة انكلترة ابلغته الى سفير الدولة العلية فى لندره فارسله السفير الى الباب العالى بالتلغراف ايضا وهو الذى احوج الوكلآء ان يجتمعوا فى هذه الايام بالباب العالى مرادا للمذاكرة فلا ندرى التفصيل الا من جرنالات لندرة فلا بد من انتظارها وحينئذ يتيسر لنا نشره فى الجوائب الآتية وفى الجملة نقول ان المراد بهذه المضبطة تصديق مذاكرة المؤتمر ولكن بطريق اخرى اعنى بدون حضور نائب من الباب العالى فيه فان مآلها تاكيد ما استقر عليه المؤتمر وهو الزام الباب العالى باجرآء مقترح وكلآء الدول الزاما جبريا مبنيا على ضمان فلا شئ يكف دولة الروسية عن تعنتها سوى اجرآء الاصلاح فعلا وهيهات ان تكف وورد تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ يوم الاثنين الماضى بانه عن قريب تبلغ الدول الست هذه المضبطة الى الباب العالى وفى تلغراف آخر من لندرة بتاريخ يوم الاحد الماضى انه ذكر فى جرنال يسمى ابزرفر انه اذا كانت الروسية لا تسرح عساكرها فان دولة انكلترة لم تكن قد تقيدت بامر جديد ويكون من المستبعد على الروسية ان تتخذ المضبطة سببا يقنع دول اوربا بلزوم محاربة الدولة العلية (فى الاصل تركية) وفى تلغراف آخر من لندرة بتاريخه انه بمجرد امضآء المضبطة تتذاكر الدول فى الاتفاق على الاسباب التى يستتب فيها الصلح وفى خبر آخر ان جرنالات انكلترة تنتظر الآن ما يكون من تصرف الباب العالى

ذكر فى جريدة الديبا نقلا عن الكورسپندانس اوتريشيان ان الست فرق من عساكر الروسيا التى جمعت الى الآن فى الجهة الغربية من الروسيا تتركب من ٨٦٨ر٣٢ مقاتل وهم زيادة على العساكر الغير النظامية فيقال ان الحكومة الروسية ناوية استدعاء اعانة امتها وخصوصا اهل الدين لجمع المال اعانة للوطن ونقل عن البولتيش كورسپوندانس ان البواخر التى وردت من المراسى العثمانية الى اوديسة كانت حاملة كثيرا من الروسيين اتوا من ازمير وورنه ويافه واسلامبول وسلانيك وغيرها

وفى الايطاليانى ان وزير حرب دولة الروسية امر الجنرال سوجوف بان يعيد النظر على الخطوط الواقعة بين موسكو وكيو واوديسة وكشنيف وامر باتخاذ الوسائل اللازمة لسهولة النقل وقيل انه سيصل عن قريب ثلاث فرق فى بساراپيا وسيتالف عن قريب جيش جديد ويكون مركزه معينا فى جورجيفو على الطونه وبناء على هذا فان الروسيين عازمون على انهم عند ايقاد نار الحرب يدخلون فى البلغار بجيوش جرارة حتى يضطروا عساكر الترك ان يتفرقوا وينتهزوا الفرصة فى حصار القلاع الموجودة فى البلغار وذلك بغير طلب جمع العساكر الاحتياطيه فى الجهة الغربية الروسية وصدر الامر لولاة كيو وشاركوف وغيرهما بجمع عساكرها فجمعت نحو ثلاثين الفا

وفيها انه منذ بضع ايام كثير من ضباط اميريكا البحرية قدموا طلبا للدوك قسطنطين اميرال الاسطول لينتظموا فى سلك بحرية الروسية ويقال ان عبور العساكر الروسية الى الطونة يقع من سبعة طرق ووقع اعتناء بالاشغال الحربية فى بساراپيا

وفى الديبا على ما ورد اليها من مكاتبها القائم بلندرة ان الجواب عن منشور البرنس غورتشقوف المتاخر الى الان سيزيد تاخره وعلى مقتضى ما قاله مستر بورك ان الدولة الانكليزية تروم ان ترى سلوك الحوادث الناشئة عن تغيير الوزارة بالاستانة ونتائج المذاكرات التى وقعت بين الباب العالى والولايات وتروم ايضا ان تعرف نيات وزارات الدول الاخرى التى تنتظر ايضا ما يستقر عليه راى مجالس انكلترة

(الرائد التونسى)

مطبوعات جديدة

الجزء الاول

من

كتاب آثار الادهار

قد حظينا بتحفة سنية وهدية بهية تطيب بها النفوس وتنادى لا عطر بعد عروس وهى الجزء الاول من كتاب آثار الادهار فى التاريخ وكان ما تقدمه من الاجزآء فى الجغرافيه وهو مثلها فى الضبط والاتساق وانسجام العبارة والاتساق تاليف الكاتبين البارعين الذى تقربوته العين ويتذل فى اقتنائه العين سليم جبرائيل الخورى وسليم ميخائيل شحاده المشهود لهما بالاجاده وقد كتب فى اول صفحة منه انه يتضمن تاريخ الشعوب القديمة والحديثة والمذاهب والنحل والمشيخات والطرائق والرهبنات والهيئات المدنية السياسية والحربية والمعاهدات الدولية والمجامع الدينية والسياسية وشجرات الدول والبيوت الكبيرة وتراجم ووفيات المشاهير فى كل زمان ومكان بذكر مناقبهم واعمالهم واختراعاتهم واكتشافاتهم ومذاهبهم العلمية ووصف تاليفهم وتاريخ الخرافات القديمة عند جميع الامم والملل بذكر آلهتهم وابطالهم وتقاليدهم واعيادهم واحتفالاتهم واسرارهم وكتبهم الدينية وجميع الحوادث المشهورة والايام المذكورة مع مقدمة فى بيان فضل فن التاريخ ومن الف فيه من علمآء العرب والعجم اول هذا الجزء آ وآخره ابن الحاج النميرى مشتملا على ١٨٤ صفحة فهو جدير بالتنويه ومنفرد فى بابه عن الشبيه بلا تمويه

انكلترة ـ محررات سياسية

﴿ نقلا عن الرائد التونسى ﴾

لا يخفى ان الدول المتمدنة من ممالك اوربا قد اعتادت انها عند نهاية كل سنة تجمع جميع اعمالها واعمال سفرائها مع غيرها من الدول وتخص ذلك بكتاب تسميه بحسب لون سفره وقد اعتادت انكلترة ان يكون كتاب اعمالها الخارجية ازرقا فتسميه الكتاب الازرق وهو مجموع مراسلات سياستها واذا تمهد هذا فقد استكشف صاحب صحيفة الديبا سياسة انكلترة فى المسألة الشرقية بسبب عرض الكتاب المذكور على المجلس فراينا ان نترجم هنا هذا الفصل قال

ان الكتاب الازرق الانكليزى المنقسم الى جزئين معدن دلائل لا ينفد وارشاداته ثابتة تشتمل على غاية الافادة وقد كنا مضطرين الى البحث عن مسلك الدول فى مدة مخابرات المؤتمر السابقة واللاحقة على حسب تقريرات الجرائد التى لا نقدر ان نجزم بتصديقها لكن اليوم قد تيسر لنا ان نستند فى حكمنا الى متون سياسية ورسائل محررة فى اعمال المؤتمر المفيدة ومن الملاحظات هنا هو ان هذا الكتاب لا يحوى تقريبا ادنى تفصيل فى سياسة فرنسا والمانيا وانكلترة والنمسا وما عدا ذلك فهو يحوى اخبارا شتى من كل نوع وجنس مما لا يخطر على بال ولذلك من الواجب اسداء الشكر والثناء لرجال الدولة الانكليزية بكونهم اظهروا للعيان افعال عدة وزارات كانت طريقتها منذ مدة طويلة مستورة تحت ظل او نقول كانت تحت ضياء مظلم وكم من مرة كان يضطرنا الحال عند قراءة جداول الجرائد النمساوية ان نسال انفسنا هل ان افكار الكونت اندراسى كانت صريحة فى مراعاة صوالح النمسا والمجر ام ان عقله كان ينقاد الى امور وهمية مع انه لا شك فى محاسن تدبيراته المعروفة من قبل ام ان ارادته كانت مبنية على فهمه ولم يدع نفسه مقيدا بتشدد الحزب الملوكى لكن الكتاب الازرق قد اوضح الجواب عن هاته المسائل تفصيلا على الوجه القطعى فالتقريرات المذكورة فيه باجمعها توجب التكريم والاجلال الى الكونت اندراسى فمنذ ابتداء المخابرات فيما يخص المؤتمر قد فهم الكونت المذكور انه لم يكن لوزارة ويانه سوى طريقة واحدة تسلكها وقد سلكتها بغاية الحزم والفضل فى ذلك له وشواهد ذلك فى الاوراق الانكليزية كثيرة ثم انه مهما افتكر بعض الاشخاص الذين لا يتبصرون بما تقتضيه الخطوط الجغرافية فى سياسة كل من الدول فمن المحال ان يجدوا النمسا راضية ترك هيجان السلاف يشتد فى حدودها اذ ذلك مما يودى الى انفصال السلاف من رعيتها ايضا عاجلا او آجلا واذا توافقت النمسا مع الروسية فانما يكون ذلك بقصد تضعيف حركاتها واقامة موانع امام خطواتها لاجل تعسير البلوغ الى الآمال التى تظهر لها انها متشاركة فيها معها غير انه اذا ارادت وزارة بطرسبورغ ان تسير بسرعة كلية وتصوب خطواتها نحو مقصدها بقوة فالنمسا توقفها اذ ذاك وترفض ان تبقى معها زمانا آخر وقد وقع هذا فى ابتداء افتتاح المؤتمر ونشرنا سابقا التقارير التى تقدمت الى اللورد صالسبرى من الكونت اندراسى ومن الامبراطور فرانسوى جوزاف ويذنا قوتها وبعد مرور نائب انكلترة على ويانه ببضع ايام حصلت بين وزير النمسا والمجر والسفير الانكليزى موسيو بوشانان مكالمة اعظم اعتبارا ايضا وكتب اذ ذاك سير بوشانان بتاريخ ١١ ديسمبر الى اللورد دربى قائلا انه قد وقعت لى مكالمة مع حضرة وزير الامور الخارجية فيما يخص معروضات الجنرال اغناتيف التى جعلها توطئة للاجتماع ومآلها انه يرى ان قبولها يكون اول خطوة نحو انحلال الدولة العثمانية بدون ادنى مهلة ولو قصيرة لاستدراك المخاوف المتسلطة اليوم على الاستقبال فعدم استقامة التوطئة الروسية من جهة الجغرافيا تجعلها ليست غير مقبولة بنفسها فقط بل ايضا تاتى ضد نجاح الامة اليونانية ومقصدها ليس هو الا المساعدة على مصالح السلاف والروس مع ان فصل المسلمين عن النصارى فى ايالات مميزة لا يمكن ان يتم الا بالقوة ويثلم حقوق الاملاك الشرعية واما اقامة العساكر العثمانية فى الحصون فلا تكون نتيجته سوى زيادة العداوة بين المسلمين والنصارى واما خصوص استعمال قوة اجنبية متسلحة فالكونت اندراسى بعد ان بين انه لا يكفى جيش يبلغ الى الستة آلاف رجل للحصول على المقصد المطلوب سال من يتحمل تكاليف هذا الجيش او جيش اوفر منه اذا اقتضاه الحال ووضح افكاره قائلا ان التوطئة الروسية هذه باجمعها هى متشططة جدا فلو كانت التوطئة اكثر مهاودة وبنيت على حفظ ما هو كائن الآن بان كان المقصد منها التفتيش على ابطال العادات القبيحة وتحقيق حماية المسيحيين وتسويتهم بالحقوق مع المسلمين مع ابقاء سلطة الحكومة الكافية للمحافظة على النظام فانها تجلب بذلك التمدن للبلاد يقينا فهذه عزائم النمسا التى كانت عليها قبل المؤتمر فهل تغيرت هذه العزائم منذ ذلك الوقت واذا اخذت الروسية فى الحركات العسكرية بدل المفاوضات السياسية هل لا تلاقى فى ويانه الممانعة ذاتها والمصادمة فى ذلك التشديد لكن الى الان لم يات ابان القاء هذه المسائل التى عليها سهلة المآخذ وقبل النظر الى العواقب المستقبلة نستكفى بالمداومة اليوم على اغتراف الارشادات المفيدة عما مضى من الكتاب الازرق فمن تصفح الرسائل الانكليزية لا يجد شيئا فى اعمال المؤتمر يوجب الاندهاش ومن المعلوم اننا لا نتكلم فى رسائل المركيز صالسبرى الذى خلط فى غالب الاوقات اوهامه الذاتية بحقائق الاحوال وانما نتكلم فى رسائل سر هنرى اليوت الذى كان عارفا باحوال الشرق احق معرفة من رفيقه وهو الذى لم يغلط ولو مرة واحدة فى احكامه مما يخص اشغال الدول السياسية ولنعلن فى خلال الكلام بان سر هنرى اليوت لم يكن معزولا كما قيل وغاية الامر انه استاذن لتعديل صحته البدنية ومما يشهد لذلك ان اللورد دربى كتب له فى ٥ فراير رسالة مضمونها الشكر عما ابداه فى المؤتمر وقد استحق هذه الرسالة لانه لم يكن احد فهم الاغلاط التى كادت ان تسبب عدم نجاح المآخذ السلمى فى اوربا واعلنها بغاية الضبط احسن من سر هنرى اليوت اذ انه منذ اليوم العاشر من ديسمبر كان يعلن الى اللورد دربى بمصادمته للراى المنتشر فى كل جهة فى ذلك الوقت وهو انه يكفى توافق اللورد صالسبرى مع الجنرال اغناتيف لابطال تشديد الباب العالى فالسفير الانكليزى كان اذ ذاك استحصل على استكشافات مهمة احدثت بعد بضع ايام فى السياسة دهشة قويه فقد استكشف انه يوجد فى الاستانة زيادة على الانكليز والروس اتراك بل هم اتراك متالمون من جهة شرفهم ومن جهة حبهم الى الوطن وقد هاجوا هيجانا شديدا من الطعن الشديد المتوجه عليهم ويحذرون غاية التحذر من اوربا وعازمون على رفض جميع المعروضات التى من شأنها ان تثلم استقلال بلادهم وسلامتها فهولاء الاتراك الذين لم يكن احد يظن انهم على ما هم عليه كانوا سمعوا من اناس فصحاء بان القصد طردهم من اوربا وكانوا يسرون فى آذان سر هنرى اليوت ان الاحب اليهم هو ان يطردوا من اراضيهم بقوة الاسلحة ان كان هنالك من يقدر على ذلك ولا تطردهم منها قوة التمويهات نعم ان كان هنالك اناس يستحسنون الضرب بالبرانيط (كناية على الاهانة) دون الضرب بالمدافع فالاتراك يرون خلاف ذلك ومن المحال التفضيل بين هذين الرأيين فاليونان والارمن رعايا الدولة العلية لما لحظوا ان الاشتغال مقصور على صوالح السلاف عمدوا الى تعضيد الباب العالى على استعداداته للتشدد فى عدم القبول وعند ما كان المركيز صالسبرى والجنرال اغناتيف يظهران التوادد الذى لم يدم سوى يومين فى سر الاجتماعات الابتدائية فالناس الذين كانوا ينظرون للخارج كانوا يرون ان الهيجان اخذ فى التجسم وهو مقبل على الغاء رفض لائحة المؤتمر وكتب سر هنرى اليوت ان الدولة العثمانية تعلم تحقيقا انه اذا لم يحصل المؤتمر على نتيجة مرضية ووقع الحرب بسبب رفض المعروضات المعضدة من الدول فان حالتها تكون اسوأ مما كانت عليه الى الان غير انه بمقتضى افكارى لا تتوقف الدولة العثمانية بسبب هاته الاستدراكات فمن هذا يعلم ان سر هنرى اليوت كان يكتب لدولته بما يعطى تاريخ المؤتمر قبل الوقوع حيث انه عرف ميزان الاحوال الحاضرة كما ذكر ودقق عواقب الاستقبال بضبط كهذا فهو ليس من ذوى العقول المتوسطة وبناء على ذلك فالسفير الانكليزى يقدر ان يترك للكتاب الازرق الاخذ بثاره فى طعن الفرقة المائلة لاطلاق العنان غيرانا لا نريد ان نختم هذه المطالعات السريعة فى الاوراق الانكليزية بدون ان نقول بعض كلام فى مسألة ادخال العساكر المشكلة من كافة الممالك للولايات الثائرة لان هذه القضية تفوح منها رائحة منعشة على ذات الجدال الواقع بين نواب الدول فنقول انه فى افتتاح المؤتمر كان الفكر باقامة دولة اجنبية فى الايالات العثمانيه مرفوضا باجمع الارآء ويمكن الاستشهاد لذلك فى الاقل باربعة وعشرين رسالة احتوى عليها الكتاب الازرق كلها توضح ان كافة الوزارات بدون استثناء احد رفضوا كل اقامة عسكرية فى الايالات العثمانية خصوصا العساكر الروسيه ولم يظهر شئ مما يدل على افكار البرنس بسمارك فى هذا الخصوص غير ان الامبراطور غليوم عند ما قابل اللورد صالسبرى اوضح له انه يومل ابعاد مسألة المداخلة بقوة السلاح ومن هذا ينتج ان المانيا لم تكن مستثناة من القاعدة العموميه ومعلوم عندنا ان المؤتمر الابتدائى لما لم يقبل اقامة العساكر الاجنبيه فى البلاد التركيه افتكر فى اقامة الضبطية المشكلة من الدول غير انه لم يزل مجهولا عندنا الى الآن كون المركيز صالسبرى عرض فى اثناء الجدال باسمه شخصيا بان تكون هذه الضبطية من انكلترة ولا نعلم هل كان قصده بذلك ان يفصل القضيه التى وقعت فيها الحيرة ام انه يريد ان يختبر بذاته افكار الروسية والامر الاكيد هو ان الجنرال اغناتيف بادر لرفض هذا المعروض الحسن ولما رات انكلترة نفسها ان معروضها رفض بادر احد النواب الى تقديم دولة البلجيك ووافق الجميع على قبولها وقد بقى علينا ان نعرف من يدفع مصاريف الجيش البلجيكى لان كافة الدول قررت بانها غير قادرة ان تقوم بتكاليف هذا المشروع مع ان تاليف الضبطية المشكلة من الدول كان يظهر فى ذلك الوقت انه الواسطة الوحيدة لنجاح المؤتمر وحل مشكل مسألة الشرق ولم يكن يلزم لذلك سوى اربعين الف ليرة استرلينا وكان حصل الوعد بدفعها غير ان اعضاء المؤتمر اكدوا باجمعهم بان دولهم لا تقدر على القيام بهذا المصروف وان كان سلفا للدولة العثمانيه وقد كتب المركيز صالسبرى الى اللورد دربى ان النواب لا يريدون ان يطلبوا من وزاراتهم اعطاء مثل هذا السلف وذلك لعدم وجود نقديه زائدة على اللازم ولكونهم تحملوا سابقا خسائر بليغة بسبب الباب العالى والحاصل من هذا ان النواب قد راوا هذا الراى الاخير وصار ذلك هو موضوع مكالماتهم ومع ذلك يقولون انهم ليسوا بملزومين بتخصيص انفسهم بمبلغ يقدمونه بالمساواة بينهم وهو شئ يسير يتيسر به الخروج من تلك الصعوبات التى يرونها ولذلك عرض المركيز صالسبرى عليهم بانه يطلب من انكلترة ان تدفع الاربعين الف ليرة استرلينا غير ان الوزارة الانكليزيه اجابت عن ذلك بان امكان حل مسألة الشرق بدفع اربعين الف ليرة استرلينا من انكلترة واستغنائها عنها من غير كفالة يكون من وزرائها شئ خارج عن المعقول وعند ذلك عرض نواب الدول على اللورد دربى ان كفالة الاربعين الف ليرة استرلينا تكون ضريبة الغنم بالدولة العثمانيه فحينئذ رضى اللورد دربى ان يتحمل بدون توقف تكاليف الاقامة العسكريه ولكن ريثما وصل جوابه للاستانه واذا بالمشروع قد ترك من المؤتمر تركا مطلقا والدعوى بان مسألة الشرق تنتهى بواسطة وضع ضبطيه بلجيكية وقعت فى حيز النسيان واخذ النواب يفتشون واسطة غيرها وهى ايضا لاطائل تحتها فالمكاتبات الانكليزية والحالة هذه عرفتنا الان بهذه الحادثة النادرة وانما ينبغى لنا ان نسال عن السطوة الاوروباويه هل نالت بذلك من ربح ام لا

اخبار مصر ـ توجيهات وغيرها

من المعتنى به قديما وحديثا كما هو المطلوب فى الخديوية المصرية الجليلة لاسيما فى مدنها الشهيرة احياء ليلة مولده عليه الصلاة والسلام بيومها وما قبلها من الليالى بايامها من ابتداء شهر ربيع الاول المبارك الى تلك الليلة الكبيرة فمن ثم نصبت لذلك خيام حضرات مشايخ الطرق العلية والدواوين الميرية فى الميدان الرحيب الذى بطريق بولاق المعد لاجراء هذه السنة السنوية السنية واشتغل فيها باصناف العبادات وانواع القربات والطاعات وبادر الموفقون الى زيارتها والتماس بركتها والتنزه بنضارتها التى سطعت عليها انوار سيد الاولين والآخرين صلى الله وسلم عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين آمين

منذ ثلاثة ايام وفد على ميدان العباسية من كان مع المحمل الشريف من وفود الحج بعد الوافدين منهم قبل ذلك فى السفن فهرع لاستقبالهم الناس افواجا من كل فج متهللين فرحين متيمنين مستبشرين ثم تواردوا داخل البلدة يزفونهم الى منازلهم زفاف العروس الى ان وصلوا اليها بالسلامة والكرامة وسرت بهم القلوب والنفوس واحيوا تلك الايام ولياليها باكثار الخيرات من قراءة القرآن العلى الشان واطعام الطعام وغيرهما من المبرات وبالامس الذى هو يوم السبت اوصل ذلك المحمل الى ميدان محمد على بالسكينة والوقار فى موكب جليل مولف من حضرات مشايخ الطرق العلية والذوات ذوى الاعتبار منهم حضرات سعادتلو ابراهيم باشا اللواء وعزتلو وكيل المحافظة المصرية وعزتلو وكيل الضبطية ورفعتلو محمد افندى محمد امين الصرة الخيريه ومن العساكر النظامية والذين كانوا بالاراضى الحجازيه وقد غصت الطرق بالمتيمنين وازدحمت ارجاؤها بالمتفرجين والمبتهجين الغابطين لاولئك القادمين وكما سلم المحمل تسليم الذهاب سلم ايضا هنالك تسليم الاياب من يد حضرة عزتلو طوسون اغا امير الحج الى يد حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ناظر الداخلية فى حضور حضرة دولتلو حسن باشا ناظر الجهاديه وجمع من حضرات الامراء الكرام السميه ثم اطلقت المدافع من القلعة العامرة ايذانا بذلك لا زالت امثال تلك العادات جارية فى الظلال الخديوية بهذه الممالك وادام السرور على الانام بعود موسمها الشريف فى كل عام ببركته عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه الكملة الكرام

تعين حضرة سعادتلو عثمان رفقى باشا لمحافظة مصوع وسواكن وما يليهما من جهات الحدود وجعل ايضا قومندان عساكر شرق السودان واحسن برتبة امير الاى المعتبرة الى حضرة عزتلو محمد اسمعيل بك الذى كان قائممقام ٣جى الاى البياده و٣جى فرقة وجعل وكيلا لذلك الباشا تعين حضرة سعادتلو سلامه باشا الذى كان مفتش هندسة قبلى لتفتيش هندسة الوجه البحرى تعين حضرة عزتلو اسمعيل بك محمد الذى كان مامور هندسة الابراهيمية لتفتيش الوجه القبلى صار حضرة عزتلو احمد رامى بك مدير التاكا صار حضرة رفعتلو برتو افندى الذى كان من مستخدمى الجهاديه وكيل محافظة سواكن احسن برتبة البيكباشى الى حضرة رفعتلو حسين افندى بدوى وكيل تلك المديرية صار حضرة الطيب اغا مدير فشوده

﴿ ترجمة ﴾

القانون الاساسى

﴿ والخط الهمايون الشريف ﴾

﴿ الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

القول الحق

فى انه لا سلامة من الخلق

لما كان الشهم الاروع الذى حوى من الفنون والعلوم ما لا يحصى ولا يجمع حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية فى تونس قد اتحف الجوائب بغرر من بديع مقاله ودرر من بيان ما سنح بباله فى معنى ان لا راحة فى الدنيا وطلب من ادباء هذا العصر ان يحرروا مقالات فى معنى انه لا سلامة من الخلق بادر بعضهم الى اجابته فحرروا مقالات بديعة قصد نشرها فى الجوائب من دون تصريح باسمائهم وانما يجتزأ عن التصريح ببعض اشارات حتى اذا نشرت تعرض على جمعية من ادباء تونس للنظر فى من فاق اقرانه فى هذا الباب ومن حاز السباق فى هذا الميدان فتوصل اليه جائزة من الباشا المشار اليه قدرها ٢٥ ليرة انكليزية او ٦٠٠ فرنك ثم بعد اتمام نشرها فى الجوائب تطبع على حدتها فى كتاب لطيف ويضم اليها بعض مقالات ادبيه نشرت اخيرا فى الجوائب ونرسل الى كل من محررى المقالات المذكورة والمشتركين فى هذه الصحيفه فى الاستانه نسخة من الكتاب المذكور مجانا

لا يمكن لنا من الآن فصاعدا نشر شئ مما يرد الينا من المقالات المذكورة اما ما ورد من المقالات ولم يدرج فسببه ان ارسالها كان مخالفا للشروط التى نشرناها فى الجوائب غير مرة

﴿ المقالة الثانيه ﴾

كيف السبيل الى السلامة يكون * والمرء بين ابناء الضرتين مسجون * وهو ما بين غابن ومغبون * وكلاهما اما على الدنيا مزاحم او مقادح * واما عن الاخرى منعزل او مكافح * فالحرص على الجمع بينهما لا يستطاع * بل لا يكون صاحبه بين الجميع مطاع * والجمع بين هاتين الضرتين * كالتوفيق بين الضدين * والصبر على مزاحمة ابناء الاولى * وشر اضداد الاخرى * من المنح الالاهية * والمواهب الربانية * فايان تكون السلامة * مع فقد المسالمة * فابن الدنيا يطلب جمع كلها اليه * وابن الاخرى يحب ان لا يكون غيره من امثاله مقدما عليه * فان تمسك المرء بدينه * سلقوه ابناء الدنيا بالسنتهم وطعنوا فى يقينه * وان مال معهم الى الدنيا * او آثرها عن الاخرى * لقى زحاما وازدحاما * وتهاوشا وتناوشا وانتقاما * فالمتأخر يرده الى الخلف ليتقدم عليه * والمتقدم يطلب ما بيده ليوصله اليه * وكلاهما يتجنبه ان سقط * ويقول ذا مجنون خلط * يدورون مع الدهر كيفما دار * ويطابون من الشجر الثمار * ذو النعمة والغناء بينهم محسود * وذو النقمة والفقر من جيبهم مطرود * فبكلا الحالين لا خلاص * وبالنعمة والنقمة من شرهم لا مناص * ان تقرب المرء اليهم اضاع دينه او دنياه * وان تباعد عنهم قالوا وسواس قد اعتراه * ﴿ مفرد ﴾

فلا صديق اليه مشتكى حزنى * ولا انيس اليه منتهى جذلى

فالصديق منهم لا يفى * والخليل بالقليل لا يكتفى * القريب فى الشدة غريب * والغريب فى الرخاء قريب * ان رأوا حسنة كتموها * وان بدت لهم سيئة اذاعوها * وقار المرء عندهم بقدر ماله * وحرمته بزخرفة لسانه ودثاره * ان وافاهم ملوه * وان اعتزل عنهم انكروه * خلقا الفه الناس * وطبعا رميت الخلق منه بسهام الياس * فطالب السلامة من ابناء الدهر * كمسترجع الشباب بعد مشيب العمر * لا جرم ان لمثير الخيف معين من الدهر * وعلى طرق السلامة كامن ابناء الدنيا ذات المكر * فاين المفر والبعاد * والدنيا والدهر وابناؤهما لطالب السلامة فى المرصاد * فاما الدنيا فهى كما قيل

لعمرك ما الدنيا بدار اقامة
ولكنها دار انتقال لمن عقل
اذا اضحكت ابكت وان هى اقبلت
تولت وان اعطت فايامها دول

﴿ واما الدهر فهو كما قيل ﴾

الى كم اسوم الدهر غير طباعه
واصدفه عن شيمتى وهو حانث
واسموا مجدا فى العلى وتحطنى
خطوب كأن الدهر فيها عابث

﴿ واما ابناؤهما فهم كما قيل ﴾

وزهدنى فى الناس معرفتى بهم
وطول اختبارى صاحبا بعد صاحب
فلم ترنى الايام خلا تسرنى
مباديه الا ساءنى فى العواقب
ولا قلت ارجوه لدفع ملمة
من الدهر الا كان احدى النوائب

بقدر علم المرء وكرم اخلاقه * تقل سلامته وتكثر اضداده

﴿ مفرد ﴾

فاخو العقل يشقى فى النعيم بعقله * واخو الجهالة فى الشقاء منعم

ان لان لهم قطعوه * وان غلظ تجنبوه * ان لطف مزقوه * وان فظظ لاطفوه * ان حلى اذابوه * وان مر تحاموه * ان نعم لسوه * وان خشن تركوه * ان تكرم افقروه * وان امسك عابوه * ان تبسم استخفوه * وان قطب استحونوه * ان تواضع ذلوه * وان تكبر خافوه * ان قنع احرموه * وان طمع ركبوه * ان اتقى اتهموه * وان ضل قربوه * ان حلم استبلدوه * وان حمق داروه * بقدر جهل المرء وسوء اخلاقه * يحوز السلامة وتكثر انصاره * يقولون للبخيل عاقل * وللحريص المتملق كامل فاضل * ترك الدين والاخلاق الانسانية عندهم من التمدن * والحمق والعجلة من الحمية والتفنن * فالسعيد من غلب عقله النفيس * شيطان نفسه التعيس * ومحى بنور الرشد دجى الاغلاس * وطفى بفجر العقل مصابيح الوسواس * واستعان من الاخلاص بحر شعاع شموسه * على بخار النفس فاقره فى وطيسه * واستخلص اذيال السلامة من يدى الضلال * فتعلق بسلم الهداية الى سماء الوصال * راكبا مطايا الزهد والقناعه * متزودا بسويق التواضع والطاعه * قطع الآمال من المخلوقات دليله * وترك ما فى ايديهم ظهيره وخليله * مصما سمعه عن نداء من يناديه * ليرده الى الضلال الذى هو فيه * قاصما للشهوات بخير الزاد لاوقات الرحيل * منفصلا عن الدنيا واولادها بلا قال ولا قيل * لا يلوى لزخارفهم وما يدعون * ولكذبهم بودادهم وما يقولون * لاسيما حينما يرونه قد استغنى عنهم * وصده العقل عن التقرب منهم * تطالبهم النفس الامارة بالشر * لارجاعه اليهم ليبعدونه عن الخير * فتراهم خلفه يركضون * واقطع الطريق عليه من كل حدب ينسلون * فهيهات هيهات ان ينجوا منهم الهارب * وكل منهم بخيله راكض وله طالب * فالفوز اذ ذاك بالسلامة والامان * من نعم الرحيم الرحمن * فمختار النجاة والنصر المديد * يلتمس العناية من المؤيد المجيد *

﴿ مفرد ﴾

فى البحور منافع لا تنتهى * وارى السلامة فى لزوم الساحل

﴿ غيره ﴾

ذهب الزمان ذهاب امس الذاهب * فالناس بين مخالب وموارب يفشون بينهم المودة والصفا * وقلوبهم محشوة بعقارب

كاتبه

١٢٤١ و ٩٢

﴿ بقية المقالات تاتى ﴾

اعلان من الخواجه حبيب الغرزوزى بالاسكندرية

الكتب الاتية موجوده عندنا للبيع وهى ـ قاموس فارسى وتركى وعربى ثمنه ١٢ فرنك ـ ابن عقيل ١٢ ف ـ تاريخ سوريه ٧ ـ كتاب المرآة الحسنة تاليف فرنسيس افندى مراش ٧ ـ التحفة السنية فى تاريخ قسطنطنية ٨ ـ تاريخ اليونان تاليف جرجى ديمترى افندى سرسق ٧

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى أن تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ باره

الاستانة العلية فى يوم الاربعاء ٢٦ ربيع الاول سنة ١٢٩٤ — الموافق ١١ نيسان الافرنجى ﴿ ابريل ﴾ سنة ١٨٧٧

بناء على بخس اسعار القوائم لا يمكننا بعد هذا قبول طوابع البوسطة العثمانية الا بحسب اسعار القوائم فاذا اراد احد ان يرسل لنا منها مثلا ما قيمته ٢٥ فرنكا يلزم ان يرسله بقيمة الفرنكات

من اراد الحصول على الجوائب فى سائر الاقطار الهندية على سنة تامة يمكنه ان يرسل الينا ثمنها وقدره اثنتا عشرة روبية ١٠ منها فى اوراق بنك الهند (بنك نوط) والباقى بطوابع البوسطة (پوسط ستامپس) ويلزمه ان يعرفنا عن اسمه ومحل اقامته بالعربى والانكليزى لكيلا يقع غلط فى عنوان اسمه وكذلك نرجو ان سائر المكاتيب التى ترد الينا من الاقطار المذكورة يكون عنوانها باللغة الانكليزية باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب

كثير من الناس يكتبون الينا شاكين من عدم وصول الجوائب اليهم بالاطراد وعند البحث عن اسمائهم لا نجد لها اثرا فى دفاتر الادارة فالظاهر انهم يكلفون بعض الناس فى الاستانة ليرسلوا اليهم الجوائب وحين يتاخرون عن ارسالها يكتبون شكواهم الى الادارة وبناء على ذلك نعلن هنا ان كل من يكلف احدا بان يوصل الى ادارة الجوائب ثمن الاشتراك يلزمه ان يطلب الوصول منه اذ بدون هذا الوصول لا يمكن ان تكون الادارة مسئولة عن عدم ارسال الجوائب الى المشتركين التى ترسل عن يد بعض اهل الاستانة

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة ربيع الثانى ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها عند انقضاء مدة اشتراكهم

من حيث ان انعقاد مجلس المبعوثان يومل منه ان يحدث نظامات جديدة عزمنا بحوله تعالى على انه كلما استقر راى اعضائه على شئ منها نطبعه فى هيئة كتاب وقد باشرنا فى تعريب المجلة فعند الشروع فى طبعها نعلن ذلك فى الجوائب

حيث ان ترجمة مقدمة اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك الجارى الان طبعها فى الحقيقت والجريدة العسكرية اشرفت الان على التمام شرعنا الآن فى طبعها فمتى تم نعين ثمنها ومحل مبيعها

من يشترك من الان فصاعدا فى الجوائب فى الاستانة او فى الخارج ترسل له خريطة الحرب مجانا وهذه الخريطة تحتوى على الصرب وبوسنه والبلغار وهرسك واشقودره والجبل الاسود وحدود اوستريا والمجر والمملكتين والطونه

قسطنطينية فى ٢٦ ربيع الاول سنة ١٢٩٤

قد طال استعظامنا للنطق الشريف الذى تلى بحضرة اعضاء مجلس الاعيان عند اجتماعهم فى السراية السلطانية لدى حضرة سيدنا ومولانا السلطان المعظم كما طال تعجبنا من المحاورة التى جرت بين رئيس المجلس وفاسيلاكى بك احد الاعضاء من منتخبى الاستانة فى ثالث عشر هذا الشهر ووجه الاستعظام ان هذا النطق الجليل اشتمل من الحكم السياسية والاصول الملكية على ما يكاد ان يقوم مقام القانون الاساسى فمن ذلك قوله « وجميعكم تعلمون ان ترقى شوكة واقتدار الدول والملل انما هو قائم بواسطة العدالة حتى ان ما انتشر فى العالم من قوة دولتنا العلية وقدرتها فى اوائل ظهورها كان من مراعاة العدل فى امر الحكومة ومراعاة حق ومنفعة كل صنف من صنوف التبعة » فهذا اقرار صريح بان العدل هو قوام الملك ومن مستلزماته وضع الشئ فى محله وتولية المناصب لمن هم اهل لها كما انهم عرفوا الظلم بانه وضع الشئ فى غير موضعه واصله من الظلمة فلا شك ان مولانا المعظم لم يقل هذا الا بعد ان عقد نيته على اقتفاء اثر اجداده الاولين فيما سنوه من العدل ومراعاة حقوق الرعية فيالها من بشرى تملأ القلوب سرورا الى ان قال « وغير منكر ان المحافظة منذ ستمائة عام على السنة صنوف تبعتنا ومليتهم ومذاهبهم كانت النتيجة الطبيعية لهذه القضية العادلة » فهذا تصريح بان السلاطين الاولين رضى الله عنهم اجمعين لم يعارضوا رعاياهم فى لغاتهم وجنسيتهم بل تركوها لهم واكتفوا منهم بالطاعة والولاء كما هو شان الدول المتمدنة ففى الاول اشارة الى ما فعلته دولة الروسية فى پولاند (لهستان) فانها ابطلت لغة اهلها ظلما وعدوانا بل تعرضت ايضا لابطال زيهم وهيئتهم فعرضت نفسها لتنديد كتاب الجرائد وفى الثانى اشارة الى ان السلاطين الاولين لم يحاولوا ان يحملوا الرعية على التجرد عن جنسيتهم خلافا لما يرومه بعض الناس فى هذه الاوقات اذ يحاولون ان يجردوا الرومى مثلا عن روميته والارمنى عن ارمنيته فلا ينسبون الا الى لفظة عثمانى وهو غير جار على اصل من اصول السياسة لان دخول الناس فى طاعة دولة لا يوجب عليهم ان ينسبوا الى جنس الدولة الا ترى ان الانكليز بعد ان ملكوا سكوتلاند وايرلاند لم يوجبوا على اهلها ان يقولوا نحن انكليز وانما يقول من هو من البلاد الاولى انا سكوتش ومن هو من اهل البلاد الثانية انا ايرش وهذه الشين من جملة الحروف الدالة فى اللغة الانكليزية على النسبة وهى عندهم كثيرة وكذلك رعيتها فى الهند وغيرها من الاقطار الخاضعة لها فى مشارق الارض ومغاربها لم يجبروا على النسبة اليها فليتذكر من يحاول ان تكون جميع رعية الدولة العلية منسوبة الى لفظة عثمانى ان العرب لا يريدون ان يتجردوا عن عربيتهم وينسبوا الى شخص بخصوصه وانه لا يصح لمن دخل فى طاعة الروسية من الجراكسة والتتر وغيرهم ان يقول عن نفسه انا روسى او انا اسكندرى او بطرسى نسبة الى قيصر الروسية المتولى الآن والى بطرس الاكبر اول من مدن الروسية وادخل فيها فنون اوربا وصنائعهم وهنا ملاحظة اخرى وهى ان اقامة لفظة عثمانى مقام لفظة تركى يوهم ان الترك جيل مهين لا ينبغى النسبة اليه والحال ان كل من قصد بلادهم من المسلمين وغير المسلمين اثنى عليهم ووصفهم بالكرم والامانة والوفاء والاستقامة والصدق والحلم والوقار وحفظ حقوق الجار حتى ان النصارى من اهل الاستانة الذين يترددون على بلادهم للبيع والشراء فى مواسم معلومة ربما باعوهم نسيئة من دون ان ياخذوا منهم صكا او يشهدوا عليهم شهودا فاذا اتوهم فى السنة القابلة استوفوا منهم حقهم على التمام اما العساكر التى عبأتها الدولة العلية منهم فشانهم اشهر من ان يذكر فما بقى احد من كتاب جرائد اوربا الا واثنى عليهم فعدوا من جملة محامدهم الصبر على المشاق والاتعاب والاقدام على مناجزة العدو والاجتزاء بالقليل عن الكثير وتجنب المسكرات وطاعة الروساء والحميه على محافظة الدين والوطن وغير ذلك من الصفات الحميدة التى فاقوا بها عساكر اوربا فاى عار اذا فى النسبة الى الترك نعم ان مولانا المعظم قال فى النطق الشريف « مو ملا ان الاسم العثمانى الذى ما برح حتى الان علم المكنة والاقتدار المشتهر يكون من بعد الآن شاملا لدوام المنافع المختلفة الموجودة بين جميع تبعتنا وحفظها » وقوله قبل ذلك « فيقتضى اذا من الآن فصاعدا ان تكون كافة تبعتنا اولاد وطن واحد يعيشون باجمعهم تحت جناح حماية قانون واحد وينعتون بالنعت المخصوص منذ ما ينيف على ستمائة سنة لاهل بيت سلطنتنا السنية » غير ان المراد بذلك الحث على مجرد الاتحاد والتألف ويؤيده قوله كافة تبعتنا اولاد وطن واحد مع ان اوطانهم مختلفة اذ لا يخفى ان للدولة العليه ممالك شتى فى كل من اوربا وآسيه وافريقية ومعلوم ان اوربا ليست اسية واسية ليست افريقية وقوله ايضا « ربط هذه الاقوام المختلفة اختلافا كليا فى الاديان والاجناس » وهو تصريح باختلاف الجنسية وقد تقدم انه مدح اسلافه العظام على انهم لم يتعرضوا لرعاياهم فى السنتهم ومليتهم ومذاهبهم والا فيكون تناقضا وفى الجملة فان هذا النطق قد حوى من الاصول السياسية ما يعمر البلاد ويسعد العباد

اما وجه تعجبنا من المحاورة التى جرت بين رئيس مجلس المبعوثان وفاسيلاكى بك والاحرى ان نقول وجوه تعجبنا فهو ان اعضاء المجلس حرروا جوابا عن النطق السلطانى جريا على عادة مجالس الشورى فى اوربا فكان من جملة ما كتبوا فيه « وبناء على العناية التى اظهرتها اجدادكم الى سائر الملل الكائنة تحت طاعتكم تيسر لتلك الملل بقاء جنسيتهم ودينهم الخ » فقال فاسيلاكى بك الاولى اضافة لفظة ولغتهم وهو كلام سديد لا غبار عليه لانه موافق لنص النطق الذى صرح بان السلاطين حافظوا منذ ستمائة سنة على السنة صنوف تبعتهم ومليتهم ومذاهبهم كما مر واذا بالرئيس قد

استنشاط غيظا وقال له لا افهم مرادك هنا اذ لا نعترف لغة الا اللغة الرسمية وهو جواب طائش عن الغرض فان مراد البك المومأ اليه اوضح من ان يفسر فلا دخل هنا للغة الرسمية ولهذا قال ليس المراد هنا باللغة الرسمية وانما المراد باللغة الخاصة بكل امة فما كان من الرئيس الا ان قال له اسكت لا يسوغ لك ان تتكلم بدون اذن فاجابه البك قد اخذت الاذن فقال الرئيس انى آمرك بالسكوت ثانيا فلا تحوجنى الى ان آمرك ثالثا ثم قال سائلا هل يمكن ان نعترف لغة غير اللغة الرسمية فالمرجو ممن لا يعترف لغة اخرى ان يرفع يديه وهنا عجائب وغرائب احداها قول الرئيس لفاسيلاكى بك لا افهم مرادك كما تقدم الثانية زجره اياه عن شكر مولانا المعظم على بقاء لغة قومه الثالثة قوله لا نعترف لغة الا اللغة الرسمية والصواب ان يقال لا نعترف لغة رسمية الا اللغة العثمانية او التركية فان غير الرسمية لغة ايضا وانما المنفى كونها رسمية فمن زعم ان العربية ليست لغة فالحقه بالمجدين الرابعة ان اللغة العثمانية ليست رسمية على الاطلاق فان الدولة العلية اذا كاتبت احدى الدول فانما تكاتبها باللغة الفرنساوية وكذا مكاتبتها الى سفرآئها فى الخارج وخطابها لهم وزد على ذلك ان المجالس البلدية فى بعض الولايات التى يتكلم اهلها بغير اللغة العثمانية تجرى فيها المذاكرة على مصالح البلاد باللغة التركية وبلغة اهل البلاد وانما تكتب المضبطة باللغة التركية اما فى جزيرة كريد فان المضبطة تكتب بالتركية واليونانية وفى بعض الولايات تكتب جميع الاحكام الشرعية والاوامر الادارية باللغة العربية وذلك نحو الحجاز واليمن وبغداد وسورية وليس فى مصر وتونس وطرابلس وجبل لبنان للغة التركية استعمال فى شئ من الاحكام فما معنى اللغة الرسمية اذا الخامسة قول الرئيس للبك اسكت فانه محض جفاء فكان من المناسب ان يقتدى برؤساء مجالس اوربا فى استعمال لفظة تدل على الاضراب عن الكلام لا على السكوت السادسة قوله لا يسوغ لك ان تتكلم من دون اذن فهذا النهى غير جار على اصول مجالس اوربا فان العادة هناك اذا اراد احد الاعضاء ان يلقى على المجلس كلاما طويلا ان يقول انى اريد ان ابحث فى الامر الفلانى فى المرة الآتية فاما من لزمه ان يتفوه بجواب وجيز فليس عليه ان يستاذن من احد فجواب البك بقوله ليس المراد هنا باللغة الرسمية لا يوجب الاستئذان ولقد عزلنا نشر تلك المحاورة فى الجوائب الماضية لان بعض الحساد يستنتجون منها ان اعضاء مجلس المبعوثان لا يسوغ لهم ان يعبروا فى المجلس عن خواطرهم فيكون اجتماعهم والحالة هذه عبثا غير انه ينبغى ان يتذكر ان هذا العرض لا يغير من جوهر الاجتماع فما دام ذلك متاحا لهم فلا بد من ان ينتج على التدريج الحرية التامة التى هى مراد مولانا المعظم فى النطق الشريف والمدار على العمل بموجبه

* *

الاخبار التلغرافية الواردة فى هذا الاسبوع قد حيرت الالباب واوقعت ارباب السياسة فى بلبال واضطراب اذ انبأتنا بان دولة انكلترة قد امضت البروتوكول اى المضبطة التى حررتها الروسية وفاقا لبقية الدول الكافلة ومآلها كما ذكرنا فى عدد ٨٤٩ من الجوائب وهو «ان الروسية تروم جبر الباب العالى على اجرآء الاصلاحات التى تقررت فى جلسة الموتمر التى انعقدت فى ٢٠ من كانون الثانى (جينوارى) ومن جملتها تقسيم الولايات الى سنجقية وانتخاب اعضاء لمجالس الولايات الادارية انتخابا حقيقيا الى مدة اربع سنين وترتيب ميزانية ايراد الولايات ومصاريفها بمعرفة تلك المجالس بمعنى انها تكون غير منوطة بالوالى واعلان المذاكرات فى المجالس والحرية المطلقة فى المذاهب وتشكيل المضبطة مؤلفة من المسلمين والمسيحيين والغاء الاعشار بصورة الالتزام وغير ذلك» ولا يخفى ان اجرآء هذه المطالب لو كان من تلقاء الدولة العلية بدون تكليف الاجانب لم يكن فيه شئ يخل بحقوقها او يمس شرفها وسلامة ممالكها لكن الذى يخل بمقامها كون هذا الاجرآء متوقفا على لجنة من الاجانب كما استقر عليه راى الموتمر والدليل على ذلك انه لم يكن بعد فسخ الموتمر وسفر نواب الدول من الاستانة الا ان باشرت الدولة اجرآء الاصلاح المروم عن طيب نفس فعينت مستشارين فى ولايات الروم ايلى من المسيحيين وعقدت مجلس المبعوثان واستخدمت مامورا من الانكليز لتنظيم الضبطية وغير ذلك اذ لا يخفى عليها ان الاصلاح هو الوسيلة الوحيدة لتعمير ممالكها فوقعت هذه المقاصد الخيرية لدى لدولة انكلترة موقع الاستحسان وقد نوه بذلك غير مرة اللورد بكنسفيلد كبير الوزرآء واللورد دربى وزير الخارجية فى مجلس الشورى فان دولة انكلترة لم تحل عن صداقتها نحو الدولة العلية ولم تزل محامية عن حقوقها السياسية فلذا يهمها ان ترى الممالك المحروسة فى تقدم ونجاح وترق وصلاح ولكن من سوء البخت ان الدولة العلية لما همت باجرآء تلك الاصلاحات وقع فى نفس الاستانة من تقلب الاحوال ما اراب دول اوربا فى حقيقة مقاصدها الخيرية فظنوا ان اجرآء الاصلاح ان هو الا امانى فارغة فانتقلت المسألة الشرقية من هيئة الى هيئة ومن حال الى حال وهو الذى اشار اليه البرنس غورچيقوف بقوله «ان تصرف الروسية يكون بحسب ما يحدث فى الاستانة من تقلب الاحوال» فما كان من الروسية والحالة هذه الا ان ارسلت الجنرال اغناتيف الى وياته وبرلين ورومية وباريس ولندرة للاستعلام عن حقيقة افكار الدول الكافلة من جهة لأنجحة البرنس غورچيقوف وفى عبارة اخرى ان تعلم مقاصد تلك الدول اذا شبت الحرب بينها وبين الدولة العلية فلما لم تجد نصيرا من تلك الدول جعلت تموه عليهم ما اضمرته الى ان عذقتهم لامضاء شروط تلك المضبطة فكان مرادها فى الظاهر الزام الباب العالى باجرآء الاصلاحات وتحسين احوال المسيحيين فى الشرق وفى الباطن تطويل المدة لزيادة قوتها واستعدادها وتمكنها من حرمان الدولة العلية من حقوقها السياسية التى حازتها من معاهدة سنة ١٨٥٦ وفى الجملة فان هذه المضبطة اشتملت من التعنيت والاقتراح على ما هو اشد واشط من مطالب الموتمر كما تبين من الاخبار التلغرافية فانها روت ان اللورد دربى عرضها على مجلس الشورى واذا بها تشتمل على خمسة شروط (١) انه يجب على الدول الست الكافلة الزام الباب العالى باجرآء الاصلاحات الموعودة (٢) اصلاح احوال المسيحيين فى الممالك العثمانية (فى الاصل تركية) (٣) ان اجرآء تلك الاصلاحات وتحسين احوال المسيحيين يكون منوطا بمراقبة نواب الدول الاجنبية (٤) الزام الباب العالى ابرام الصلح مع امير الجبل الاسود (٥) اذا كانت الاصلاحات وتحسين احوال المسيحيين لا تجرى فعلا فان الدول الست المذكورة ينظرون ما بينهم فى اتخاذ الوسائط اللازمة لاجرآئها» فمثل هذه الاقتراحات يجحف بحقوق الدولة وسلامة استقلاليتها لا محالة وهو ظاهر كالشمس فى رابعة النهار وانما قلنا ان اقتراح المضبطة اشد من اقتراح الموتمر لان الموتمر حضره نائبان عن الدولة العلية وتحرير هذه المضبطة كان بدون نائب عنها وزد على ذلك ان التلغراف صرح بانه ليس فى عزم الدول ان تطلب التصديق على المضبطة من الباب العالى اما دولة انكلترة فحيث رات ان دول اوستريا والمانيا وايطاليا وفرنسا قد امضوها من دون محاشاة لم يمكن لها مخالفتهم فان مخالفتها لهم غاية ما تتمناه دولة الروسية ليتيسر لها زيادة ربك الامور وانما امضت عليها بشرط ان دولة الروسية تصرح فى ذيل المضبطة بانها تسرح عساكرها وهذا الشرط وحده كاف فى الغاء المضبطة وفى احباط عمل الروسية وتخييبها من آمالها ولذا حرر الكونت شوفالوف ما راجعه ليعيد المسألة كما كانت ولاخراج دولة انكلترة من هيئة الدول وضمن ذلك بذيل المضبطة فى هذه الشروط (١) ان دولة الروسية تضع السلاح اذا كان الباب العالى يبرم الصلح مع الجبل الاسود (٢) اذا كانت الدولة العثمانية (فى الاصل تركية) تسرح عساكرها (٣) اذا كانت تجرى الاصلاحات اجرآء حقيقيا (٤) اذا كانت ترسل الى صان بطرسبورغ مامورا مخصوصا (٥) اذا حدث فى ممالك الدولة العلية حادثة يراق فيها الدم تمتنع دولة الروسية من تسريح عساكرها» فهذا اعنات للدولة العلية لا ريب فيه وليس المقصود منه سوى عرقلتها وصدها عن الاصلاح فان ابرام الصلح مع امارة الجبل الاسود غير ممكن مادامت الروسية توصل اليه المونة والمهمات الحربية الثانى ان تسريح الدولة العلية عساكرها مع بقاء عساكر الروسية تحت السلاح لابد وان يحدث اختلالا فى بعض ممالك الدولة وهو غاية ما ترومه الروسية الثالث ان اجرآء الاصلاحات فى مدة وجيزة مع بقاء ارتباك الاحوال فى حيز المحال فينبغى للدول ان تمهل الدولة العلية سنتين فى الاقل الرابع ان ارسال مامور من طرف الباب العالى الى صان بطرسبورغ مخل بشرف الدولة العلية وهو بدع لم يعهد له مثيل عند دول اوربا قط الخامس ان وعيد الروسية بقولها اذا حدثت حادثة اريق فيها الدم يشف عما تضمره لانه ما يكون بعد تسريح الدولة العلية عساكرها الا سعى عمال الروسيه فى ايقاد نار الفتن فى ممالك الدولة بل يمكن ان يقال ايضا ان دولة الروسية متى رأت الدولة العلية على حالة المسالمة تطمع فى الاستيلاء على الاستانة نفسها وكانى بدولة انكلترة قد فطنت الى هذا ولذا قال اللورد دربى فى مجلس النواب فى يوم الجمعة الماضى ان امضاء انكلترة على المضبطة ما دامت دولة الروسية حاشدة عساكرها تحت السلاح لغو وكانه لم يكن فالظاهر ان المسألة الشرقية صارت كالغول فى تلونها وكامواج البحر فى تكونها لان الروسية فى حالة ايهامها الدول انها تريد المسالمة تزيد فى تجهيزاتها الحربية وقوتها العسكرية فيستبعد ان يظن ان حقيقة مقاصدها هى اجرآء الاصلاحات فعلا او تحسين احوال المسيحيين فى الشرق كما تزعم وانما اتخذت هذه الدعوى وسيلة لانفاذ مرامها والا لامهلت الدولة العلية مدة لاجرآء الاصلاح ومن الغريب هنا ان هذه الدولة ودول اوربا ايضا ابدا تذكر تحسين احوال المسيحيين من جنس السلاف ولا تذكر بقية الطوائف كالروم والكاتوليك واليهود اما زيادة دولة الروسية فى تجهيزاتها فقد دل عليها كلام التيمس نقلا عن مكاتبه فى اودسه حيث قال ان عدد عساكر الروسية الكائنة فى الجنوب بلغ الآن ٢٥٠,٠٠٠ نفسا معهم ٧٠٠ مدفع وهو غير ما لها من العساكر الاحتياطية والعساكر المقيمة فى مراكز مختلفة وقد حصنت مرسى نيقولاف واكرمان غاية التحصين بان وضعت فيهما مدافع ضخمة من العيار الكبير وعملت استحكامات متينة بين اودسه واكرمان وفى تلغراف آخر منها الى التيمس ايضا بتاريخ ٢٥ مارس ان مقدار آلات التربيدو الذى وضعته دولة الروسية فى المرسى المذكور بلغ ٧٠٠ (سبعمائة) ومرادها بذلك سد البحر عن البواخر الحربية وفى تلغراف آخر من راغوزه ان دولة الروسية ارسلت الى الجبل الاسود من المونة ما يكفى سنة تامة وارسلت ايضا الى قطارو سبع بواخر مشحونة بالمهمات والذخائر وحاصل الكلام ان الروسية اليوم على اهبة القتال فلا ينبغى للدولة العلية ان تتكل على مواعيدها بل على رجالها وقوتها وقد يسوغ لنا هنا ان نقول ما قاله وكيل قوزان فى مجلس المبعوثان وهو انه ينبغى لرجال الدولة ان يتركوا زخارفهم واسرافهم لتصرف فى التجهيزات الحربية واذا فرضنا ان الحرب لا مفر منها فلا شك ان جميع المسلمين يكونون يدا واحدة فى نصرة الدولة العلية وفى كف الروسية عن عدوانها عليها كما انا نرجو انه قد حان للدولة العلية ان تتشبث باجرآء الاصلاحات فعلا وان تعلم ان الامة العثمانية التى طالما لهج بذكرها رئيس مجلس المبعوثان لم تتألف من الترك والصقالبة او الترك واليونان بل هى مولفة من الترك والعرب فنسأله تعالى ان يؤيد الدولة العلية ويولف رعاياها المتعددة على نصرتها فتلك اعظم امنيه (سليم فارس)

فى يوم الخميس الماضى توجه حضرة الصدر الاعظم وحضرة دولتلو سرور باشا رئيس مجلس الاعيان وحضرة دولتلو احمد وفيق باشا رئيس مجلس المبعوثان الى مولانا وسلطاننا المعظم ليقدموا لحضرته العلية رقيم التشكر الذى حرره اعضاء المجلسين المذكورين جوابا عن النطق الجليل فمتى ورد لنا تعريبه من الباب العالى نباشر ادراجه فى الجوائب

وجهت مشيرية اردوى اشقودره الى حضرة دولتلو على صائب باشا رئيس العساكر السلطانية سابقا وجهت ولاية بغداد الى حضرة دولتلو عاكف باشا والى ادرنه سابقا وجهت ولاية طرابزون الى حضرة دولتلو اشرف باشا والى سلانيك سابقا وجهت ولاية سلانيك الى حضرة دولتلو درويش باشا مشير العساكر السلطانية فى اشقودره سابقا وجهت ولاية ديار بكر الى حضرة دولتلو عبد الرحمن باشا والى بغداد سابقا (شاع ان ولاية البصرة ستنضم الى ولاية بغداد كما كانت سابقا الا ان هذا الخبر لم يثبت بعد)

ذكر فى الجرنالات التركية ان حضرة سعادتلو پرتو افندى الذى قدم اخيرا من بلغراد احضر معه رقيما من البرنس ميلان امير الصرب الى مولانا وسلطاننا المعظم يشكره فيه على صورة الصلح الذى ابرمه الباب العالى معه وان الافندى المومأ اليه سلم الرقيم المذكور الى حضرة الصدر الاعظم

قد عمنا ما شاع وملأ الاسماع من ان فى عزم حضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدى باشا الصدر الاسبق ان يعتزل جميع خدم الدولة العلية ولذا سافر الى بروسه ويقال انه سيتوجه الى بيت الله الحرام ليقضى هناك بقية ايامه اطال الله حياته وحيث قد عهد منه الخدم المرضية والمساعى الحميدة فى مصالح الدولة فغيابه عن الاستانة يوجب علينا الاسف ولا سيما فى هذه الاوقات التى هى اوقات اكدار ومحن وهموم وشجن

ذكر فى جرنالات الاستانة ان وفد الجبل الاسود ارادوا السفر من الاستانة الا ان ناظر الخارجية اخبرهم بان الاولى لهم ان يتلبثوا الى ان يقرر راى الباب العالى ومجلس المبعوثان على ابرام الصلح

ورد تلغراف من باريس بتاريخ ٦ ابريل (نيسان) يتضمن ان الدوك ديكاز ناظر الخارجية لاقى حضرة دولتلو ابهتلو مدحت باشا فى مرسيليه

فى يوم الاربعاء الماضى سافر حضرة دولتلو خليل شريف باشا الذى عين سفيرا للدولة العلية فى باريس

المظنون ان مستر ليارد سفير دولة انكلتره يقدم الى هذا الطرف فى يوم الجمعة الآتى وورد تلغراف من رومه بان السنيور كورتى سفير ايطاليا عن قريب يقدم ايضا

فى يوم الجمعة الماضى وصل الى هذا الطرف حضرة عطوفتلو منيف افندى ناظر المعارف العمومية وتشرف عند مولانا وسلطاننا المعظم لتقديم مراسم التشكر

فى هذه الايام وصل الى هذا الطرف سعادة عبد الملك خان اخو امير بخارى المفخم

ذكر فى جرنالات لندرة ان الشهم الهمام الافخم حضرة دولتلو حسين باشا ناظر المالية بالخديوية المصرية ارسل الى اوربا فائدة الدين المستحقة فى الخامس عشر من ابريل (نيسان) الحالى

فاتنا ان نذكر فى الجوائب الماضية فصلا طويلا من اليصيرت مضمونه ان كل ما حصل فى تونس فى هذه السنين الاخيرة من تحسين احوالها الادارية ونجاحها وتقدمها فى كافة المعارف العمومية انما هو بهمة حضرة عطوفتلو خير الدين باشا الوزير الاكبر فيها وهمة حضرة عزتلو على رضا افندى كاتب سر جناب مشير تونس المعظم كذا نص عبارتها وكانت قد روت سابقا عن الافندى المومأ اليه انه قدم مع حضرة سعادتلو رستم باشا بمامورية مخصوصة وهى زيادة ربط العلاقة بين حكومة تونس والسلطنة السنية

فاتنا ان نذكر فى الجوائب الماضية انه حكم على قصاب افندى صاحب الخيال بان يسجن مدة ثلاث سنين وكانت اقامة الدعوى عليه فى المحكمة خفية فلم يحضرها احد فصدور هذا الحكم مع وجود القانون الاساسى ومجلس الاعيان والمبعوثان قد اوقع الناس فى حيرة

بلغنا انه يهاجر مع صاحب الفضيلة العالم الفاضل محيى الدين افندى مفتى غزه سابقا الى الديار المصرية عدة عيال من معتبرى غزة حيث انفوا من المقام على ضرير ادبهم ولا يقيم على ضرير ادبه الخ (ثمرات الفنون)

بناء على اسباب صحية استعفى حضرة سعادتلو خرستاكى افندى من اعضائية مجلس المبعوثان

قد سرنا انه تعين النجيب المحترم فتح الله افندى الخياط مدير المخابرات الاجنبية فى مركز تلغراف حلب

انتقلت نظارة الامور النافعة الى المحل الذى كان معدا لادارة انحصار الدخان فانتقل الانحصار الآن الى النفع كما تدل عليه رؤية المحل الذى ينفر منه الطبع

ذكر فى استانبول انه تلى فى الباب العالى «بيورلدى» من حضرة الصدر الاعظم يامر فيه بانه يلزم بعد هذا حضور سائر المامورين الى الباب العالى فى الساعة الخامسة (قبل الظهر بعشرين دقيقة)

كتب لنا احد المشتركين فى الجوائب يسألنا عن صحة ما قيل من ان حضرة كاستروبك الذى عين فى جملة اعضاء مجلس الاعيان هو من رعية بعض الدول الاجنبية لانه يظن ان ذلك مخالف للمادة ٦٨ من القانون الاساسى» وحيث انه ليس لنا وقوف على هذا الامر احلناه على الباب العالى

قد غمنا وفاة المرحوم على بك الذى كان متصرفا فى بيروت رحمة الله تعالى ووفاة المرحوم السيد الحاج شعبان اغا الخوامع احد التجار التونسيين المقيمين فى هذا الطرف وكان متصفا بالاخلاق الحميدة والصدق والاستقامة فى سائر معاملاته التجارية مات وله من العمر ما ينيف على السبعين سنة رحمه الله تعالى

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان الوبآء انتشر فى نواحى الفرات والآن بلغنا من مجلس الصحية ان عدد الذين ماتوا به فى بغداد من ١٩ مارس (اذار) الى ٣١ منه بلغ ٣٧ نفسا ولكن بحمده تعالى لم ينتشر فى بقية الجهات ولذا استقر راى المجلس على ان الذين يقدمون من تلك النواحى الى سورية تضرب عليهم الكرنتينه

قد سرنا ما بلغنا من انه وجه الى الموقر المحترم عزتلو السيد احمد بن السيد عبد الوهاب نائب الحرم الشريف ووكيل فراشة مولانا السلطان المعظم فيه الرتبة الثانية من الصنف الثانى وتكرم عليه ايضا مولانا المعظم بالنيشان المجيدى البهى الشان وتشرف عند الحضرة السلطانية ونال من لدنها مزيد المراعاة

ذكر فى جرنالات اوربا ان احد ضباط المجر فى ويانه ويقال له زوتس اخترع آلة تمكن الخيل من السباحة وقد عبر نهر الطونه راكبا على فرس ومتسلحا فى ست دقايق مع ان المسافة ستمائة ميتر (نحو ١٢٠٠ ذراع) وفى عزمه ان يحضر الى الاستانة ويعرض هذه الآلة على نظارة السر عسكرية ثم يتوجه الى باريس ولندرة واميريكا

قد طلع فى هذه الايام من مشرق افكار العالم النحرير العلم الشهير حضرة دولتلو احمد جودت باشا ناظر الداخلية المشهود له بالسبق فى حلبة العلوم العربية والفنون السياسية نور تعليقات لطيفة وتحقيقات شريفة على نتائج الافكار شرح الاظهار وعلى الشافية والبنآء والامثلة المختلفة والمطول وجمعت فى كتاب مطبوع حوى من الفوائد ما لم تحوه كتب السلف الاول فمن طالعه درى معنى قولهم كم ترك الاول للآخر ومن سار على نوره اهتدى الى الحقيقة غير عاثر

لا يخفى انه فى السنة الماضية ظهر كتاب مطبوع فى الاسكندرية اسمه «البراهين القطعية على عدم دوران الكرة الارضية» تاليف سليم افندى الحموى احد السوريين المقيمين فى الثغر المذكور وهو الذى كان انشأ جريدة عربية سماها الكوكب الشرقى ثم اضرب عنها لقلة الاخبار وكان ظهور الكتاب المذكور بعد افول الكوكب فكانه استنبط من هذا الامر ان الشمس والنجوم هى التى تدور والارض ثابتة مع ان المتبادر ان يعكس القضية وياخذ بقول من قال ان الارض تدور ولعله عمد الى مخالفتهم ليصدق عليه المثل وهو خالف تعرف ومع ذلك فان علماء الفلك من ابناء العرب لم يتصدوا للرد عليه اما لانهم عند قرآتهم عنوان كتابه راوا ان كلامه غير جدير بالرد واما لانهم راوا ان الرد عليه يكسبه شهرة فاضربوا عنه وبناء على هذا الاحتمال الثانى لم نرد ان ننشر فى الجوائب ما ورد الينا فى هذه الايام من الرد عليه من قلم احد نجباء تلامذة المدارس المصرية وان كان كلامه غاية فى هذا الباب فانه اتى فيه بادلة فلكية وبراهين علمية تقضى بالعجب العجاب وعلى ذكر دوران الارض يحسن هنا ايراد حكاية لطيفة رواها لنا احد نجباء بيروت وهى ان تلميذين من تلامذة البلدة المذكورة تجادلا فى قضية دوران الارض واحتدا فى الجدال ثم اتفقا على ان يسألا عنها العالم النحرير المعلم فان ديك الاميريكانى الشهير فاتياه فى وقت هجوعه واستراحته من تعب التاليف والمطالعة وقد ازعجاه فقال ما خطبكما فقالا انا اختلفنا فى مسألة دوران الارض فقال احدنا ان الارض تدور وقال الآخر انها ثابتة قال من الذى يقول بعدم دوران الارض قال انا قال كم سنك قال عشرون قال اعلم يا بنى ان الارض كانت تدور قبل ان ولدت ولكن بعد ان سقطت عليها ثقلت وكفت عن الدوران ثم ان راوى هذه النادرة لم يخبرنا باسم هذا التلميذ فيحتمل ان يكون احد من اخذ العلم عن مولف البراهين القطعية

تجهيزات حربية

قد سرنا ان الدولة العلية متشبثة الآن بزيادة الاستعدادات الحربية فقد عينت مامورين من اعيان ارباب المناصب العسكرية ليتفقد احوال العساكر والاستحكامات الكائنة فى الروم ايلى والاناطول فعينت لمامورية الروم ايلى حضرة سعادتلو عاصم باشا الفريق ولمامورية الاناطول حضرة سعادتلو سرور باشا الفريق وارسلت ايضا الى چناق قلعة عدة من الضباط العسكرية لتفقد استحكاماتها مع المدافع التى كانت فى الترسانة العامرة وهى من عمل كروپ من العيار الكبير وفى هذه الايام ورد من اميريكا الى نظارة الحربية مقدار وافر من السلاح والمهمات العسكرية وارسلت الى باطوم نحو ١,٧٠٠ من العساكر الخيالة وذخائر حربية كثيرة وعدة بواخر الى وارنه مشحونة بالعساكر والمهمات الحربية وهى ازجديد والمجيدية وفيض بحرى وكذلك ارسلت باخرة بابل الى انتورى مشحونة بالعساكر ووصلت باخرة عسير من عكا وفيها عدة كتائب وارسلت باخرة اثار نصرت الى بيروت وباخرتى السليمية وخداوندكار الى شطوط سورية لجلب العساكر منها

الخلاف بين الباب العالى والصرب

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية الخلاف الذى حصل بين الباب العالى والصرب نقلا عن التيمس ورأينا هذه المرة فى الجرنال المذكور زيادة ايضاح فى هذا الخصوص فرأينا من المناسب ادراجه هنا قال نقلا عن تلغراف من بلغراد تاريخ ٢١ مارس (اذار) قد توجه امس (٢٤ منه) پرتو افندى لابسا كسوته الرسمية الى امير الصرب ومعه الامر العالى الذى حضر به من الباب العالى المتضمن شروط الصلح وكان تقديمه بحضور وزراء الامير وتلاوته علانية (لم يذكر هل حضر غيرهم او لا) اما مسئلة اخلا الدرينا فالمذاكرة عليها تكون فى لجنة مخصوصة ولكن لا تطلق المدافع من القلاع كما طلبه الافندى الموما اليه اول مرة لان الباب العالى وافق امير الصرب على عدم لزوم الاطلاق ثم امر المامور المذكور بلزومه »

احوال جبل لبنان

ذكرنا فى الجوائب الماضية انه حصل فى جبل لبنان شغب والان بلغنا من مكاتبنا فيه انه لما كان حضرة دولتلو رستم باشا متصرفه مرامه تسكين الخواطر العمومية واستتباب الراحة واعادة الامنية اصدر الى الاهالى المنشور الاتى

بلغنا ان بعض مقلقين يحاولون القاء الفتن وسوء الظنون بين اهالى لبنان المستكنين بظل الراحة والامنية ويغرون بالبسيطين لاقتناء اسلحة وذخائر ويقرنون المكر بالكذب اذ يوهمون الناس بكل وقاحة بان مامورى الحكومة عندهم اطلاع هذه التجهيزات ولا يمنعونها فالحكومة منتبهة كل الانتباه لهذه المفاسد والحركات الخبيثة التى هى شغل بعض اشخاص قليلى العدد ومجبولين على الجهل والفساد ومختبين برداء الخفية والسر فهولاء ننبههم ونحذرهم جهارا وعلانية بان كل حركة ايلة لاخلال الراحة العمومية وبدء القلاقل والاسباب يصير ردعها وقصاص مرتكبيها بقساوة وصرامة لم ينظر لها مثيل فليكن ذلك بمعلوم كل ذى افكار خبيثة ومقاصد منحرفة فكل من يتجاسر ويبدى سببا ما لتشويش الافكار العمومية يصادف اشد المجازاة وعظم المقاصات

فى ٢ مارث سنة ٩٣ — متصرف جبل لبنان

اخبار تونس

كتب لنا احد مكاتبينا من الافرنج فى تونس يقول « انه فى ١٧ مارس وصل اليها البرنس فريدريك شارلس اخو امپراطور المانيا المعظم ومعه بنت ابنه البرنسيس لويس مارغريت وعدة من الخدم والحشم مقدار ستة وعشرين نفسا وكان وصولهم فى باخرة حربية عينت لهم من طرف ملك ايطاليا المفخم فنزلوا فى دار الباى ضيوفا عند جناب المشير المعظم مكرمين معززين كما يليق بمقامهم وبعد ان وقع التزاور بين المشير والبرنس اهدى المشير الى البرنس «نيشان الدم» وهو نيشان مرصع خاص بالذرية الحسينية وتكرم ايضا على حشم البرنس وعلى ضباط الباخرة بنيشان الافتخار من طبقات مختلفة فارسل البرنس تلغرافا الى جناب الامپراطور يخبره بما حصل له من طرف المشير المشار اليه من الاكرام والتعظيم قال مكاتبنا فقدوم البرنس المشار اليه الى تونس فى هذه الاوقات فى باخرة طليانية لا يخلو من مقاصد سياسية خيرية اقتضتها مسئلة سكة الحديد التى شرع فى انشائها من تونس الى الجزائر لان الغاية من هذه العملية حرمان مشير تونس من الامتيازات السياسية والادارية التى خصه بها الباب العالى بموجب الفرمان العالى الشان الصادر فى ٩ شعبان سنة ١٢٨٨ فكان لا بد لدولة المانيا من ان يكون لها فى تونس وجاهة ما لمنع تسلط جيران تونس على حقوق المشير »

مكاتبات الجوائب

المرجو من الذين يكاتبوننا ان يختصروا مقالهم ويوضحوا خطوطهم ويمضوا اسماءهم على ما يحررونه وليس المقصود بذلك نشرها فى الجوائب بل لتكون معروفة عندنا وما لا يصح ادراجه من محرراتهم لا يمكن لنا اعادته اليهم وهذا اهم ما ورد لنا منهم هذه المرة

❊ الحديدة ❊

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا فى الحديدة قال قد توجه المشير حضرة دولتلو مصطفى باشا والى ولاية اليمن من اوآ صنعاء للكشف عن احوال الولاية فطاف على مراكز المتصرفية وتوابعها وعاد من بلاد عسير بعد اصلاح احوال الرعية واطمئنان خواطر الاهالى ثم يعود الى صنعا وفى هذا الاسبوع حصل القرار فى مجلس الولاية فى اليمن على ان السيد محمد بن علوى بن حسن الجفرى يتوجه من الحديدة الى الاستانة ليكون فى مجلس المبعوثان وعين له معاش ثلاثة آلاف قرش فى الشهر واعطى له مصروف ذهابه وايابه سبعة الاف قرش ووقع القبض على اربعة عشر نفرا من المفسدين فى ريه فلزم الحكومة حينئذ ان تبادر الى مطالب الرعية من اهالى ريه وتجيبهم عما طلبوه ولعل طلبهم هو مدير من الاتراك وقد انهى القومندان عثمان باشا الى مقام المتصرفية بمركز الحديده ما يؤيد ما ذكرناه وبلغنا انه تحصل بهمة المشير من اهل البر والاحسان لاجل الاعانة الحربية من الحديدة ٤٠٠،٠٠٠ قرشا ومن صنعاء ٣٠٠،٠٠٠ قرشا ومن تعز لك ونصف الجملة نحو اربعة وثلاثين الف ريال اى «دالر» بموجب الصرف الواقع فى الحديدة وهو ٢٥ قرشا صرف الريال وبلغنا ايضا انه قد شرع فى تعليم الاصول العسكرية فى مكة المشرفة وجده وكان دخول الحضارمة وغيرهم فى التعليم عن رضى واختيار من دون تكليف الحكومة بشئ فاول من دخل فى التعليم اولاد سيد من الاشراف واتباعهم من دون تبديل لباس ووقت التعليم من قبل طلوع الشمس حتى ترتفع يسيرا ثم ينصرفون الى بيوتهم ودخولهم كان من تلقاء انفسهم غيرة منهم على الدين والوطن ولو اكرهوا على الدخول لتعذر فكان الرضى اولى من الجبر

❊ حلب ❊

وردت لنا هذه الرسالة من احد مكاتبينا فى حلب

فى يوم الثلاثا الرابع عشر من الشهر الماضى تشرفت مدينتنا بقدوم حضرة صاحب الدولة كامل باشا والينا فخرجت جميع الاعيان والموظفون فى الحكومة والعساكر الشاهانية واكثر اهالى المدينة لاستقباله وحصل لهم غاية السرور بقدومه لانهم يحبونه محبة شديدة وذلك لما نظروه من افعاله الخيرية وماثره الحميدة عند ما كان متصرفا فى حلب قبل هذه المرة فجميع الناس يترقبون منه الآن اصلاح ما افسده غيره فى هذه الولاية السيئة الحظ المحتاجة الى وال عادل نظيره ليتدارك امورها بما له من الهمة والدراية فى الامور السياسية الظاهرة والباطنة والامل بالله تعالى اننا نحوز غايتنا من الاصلاح فى ايامه لانه يعلم مشرب اهالى بلدتنا من الزمن القديم فيكتسب بذلك ممنونية الاهالى عموما ورضى الحضرة السلطانية خصوصا هذا وقد بلغنى فى الاسبوع الماضى انه ورد الى الوالى من الاستانة العلية لائحة بها التشكى من سوء تصرف رئيس مجلس تجارة حلب ومن حيث ان اللائحة المذكورة بدون امضاء صار ردها حسب النظام من الباب العالى الى مركز الولاية وقيل ان صاحب الدولة الوالى ارسلها الى الرئيس الموما اليه ليجاوب عنها وشاع ايضا انه تقدم الى دولة الوالى لائحة ثانية فى نفس حلب فى حق الرئيس المذكور من احد اصحاب الدعاوى المتعلقة بمحكمة التجارة من زمن طويل شاكيا فيها من سوء تصرف الرئيس ثم انه بينما كان عبد الله افندى ابى المرحوم السيد محمد افندى الانطاكى الموظف بدائرة التلغراف بحلب واقفا عند محلة الباب الاحمر بالقرب من دار سكناه اذ مر عليه اثنان من الاشقياء وهما فى حالة السكر فشتماه ومن كان لديه فارسل فى طلب الضابطية من القراقول القريب فلما علما انه طلب الضابطية هجما عليه وضربه احدهما بخنجر فشق حنكه من الاعلى الى الاسفل وهرب مع صاحبه فذهب احد اصحاب الافندى الى مركز الحكومة واحضر كثيرا من الضابطة فتبعوهما الى خارج المدينة والقوا عليهما القبض وهما الان فى السجن وان شاء البارى تعالى نستريح بهمة صاحب الدولة والينا الجديد من تعديات الاشقياء التى لم يزل وقوعها متواصلا من مدة طويلة الى الآن

(الجوائب) بقية الكلام المتعلق برئيس مجلس تجارة حلب لا يمكن ادراجه فلا يلزم لمكاتبنا ان يكلف خاطره بارسال اللائحة المتقدمة الى الوالى ضده ما لم تكن حاوية على اختام عديدة

❊ الموصل ❊

وردت لنا هذه الرسالة الاتية من مكاتب فى الموصل قال قبل هذا كانت عشيرة شهر اشقياء وهم فى قرى چادر وكانوا من قديم الزمان فى جزيرة العرب يسعون بالفساد ويسلبون ابناء السبيل اموالهم واخصهم فرحات واخوته عبد الكريم ومجون وعبد الرحمن وعمهم محمد الفارس واولاده عرار ونائف فكان اهل الموصل لا يقدر احدهم ان يشترى اكثر من خمسين رأسا من الغنم خوفا منهم الى ان بلغ ذلك مسامع الدولة العلية فارسلت عليهم عساكر من الموصل وبغداد وديار بكر تحيط بهم تحت رئاسة حضرة دولتلو اسمعيل باشا والى ديار بكر فشتت شملهم وقبض على اشقاهم عبد الكريم فصلب فى الموصل وصدر امر بهدر دم باقى شيوخهم فانهزموا الى نجد واطرافه غير ان فرحان كان من شدة مكره وحيله قد وافق العسكر واذعن طائعا فحصلوا له رتبة باشاوات ومعاش اثنى عشر الف غرش وخمسمائة غرش وضموا له مثلها ليستخدم عسكرا بها ويسكن فى محل بعيد عن الموصل ثلاثة ايام يقال له الشرقاط ويحافظ بمن معه على اموال العباد وعلى صد اعمامه واخوته الباغين اذا حضروا من نجد للفساد فما كان من فرحان باشا الا ان اسكن معه مقدار عشرة بيوت من عشيرة الجبور وطبق على اكل الخمسة والعشرين الف غرش وما استخدم احدا ثم كان من تجار الموصل واهلها لما خلا الجو من الاكدار وحصلوا على الامان ان اخذوا فى تجارة الاغنام وجعلوها كنوز اموالهم ولما تمكن فرحان باشا من اكل المعاش ونزل فى روض الشرقاط واخذ يزرع ما يكفى لاهله ودوابه بواسطة الجبور ويعرف بانه قد جعل عشيرة شمر سكان وتوجه فى اثناء ذلك الى بغداد وسعى فى خلاص اخوته وعمومه الشيوخ من الغضب وتعهد للولاية بانه ان صدر منهم ادنى حركة فهو المسؤل فبعد ان رجعوا على شرط الاسكان لم يلتفتوا الى ما كان واخذوا يوذون الرعاية والعربان ويسرقون اموالهم وما زالت التشكيات عليهم وعلى فرحان باشا متراكمة من التجار ولم يصغ لهم ابدا وكلما تطلبه الولاية لفرحان باشا ليواخذه بفعل اخوته بوجب تعهده يقنعهم ويرجع ولما رأوا ما فى شمر تظاهروا اعنى اخوته بالسلب والغصب والنهب سيما لما علموا ان الدولة العلية وجهت عساكرها للحدود فقاموا على ساق متصدين للمجاهدة فى اموال العباد واهل الموصل قدموا فى ذلك عدة عروض ويريدون نجاة حالهم ومالهم وهم فى غاية الحيرة فليت شعرى ما الذى وقف اموال المسلمين على فرحان وما الذى صد الحكومة عن مواخذته واذا لم يتدارك الامر الان يرجعون على ما كانوا عليه فى غابر الازمان

سيرة متصرف القدس الشريف

لا يخفى على كل من له ادنى المام باصطلاح الجرائد وموضوعاتها انها عبارة عن لسان حال الامة تترجم عن افكارها وتنشر احوالها بدون استثناء اذ لا واسطة سواها تفصح عن اغراضها وتنوب من يضر بمصالحها وبناء على هذا الاساس لم نات شيئا فريا بما نشرناه من تلك الرسالة المتضمنة سوء تصرف فائق بك متصرف القدس المخالف للشرع والنظام وهى نزر من كثير وطل من وبل مما ورد الينا بخصوصه ومن المعلوم ان من واجب كل دولة ان تبحث عن احوال تبعتها وما فيه نفعها وعمار بلادها لحملهم ذلك على ان يفادوا بارواحهم فضلا عن الاموال بخدمتها وطاعتها وهذا السبب الاكبر للاتحاد وعمار البلاد كما هو حاصل فى دول اوربا وحيث تراكمت علينا الرسائل بذلك الموضوع لم نر من الانسانية ان نهمل جميعها فلم يكن من حضرة المتصرف الموما اليه الا ان قدم الشكوى علينا لدولة ضياء باشا والينا الافخم طالبا جلبنا الى مركز الولاية ومرافعتنا ثمة وان خالف النظام بدون ان يبحث اولا عن محرر الرسالة وقدرته على اثبات ما فيها او عدمه ثم الدخول فى مرافعتنا لكن فى محل اقامتنا الذى هو محل ادارة الثمرات على انه كان ينبغى له حينئذ ان يطلب جميع اصحاب امتيازات الجرائد التى نددت بسوء افعاله كالجوائب والصداقة واللفانت هرالد التى اطلعنا فيها الان على فصل فى هذا الموضوع عن مكاتبه من يافا واذا ساغ لكل مامور نشرت الجرائد سوء اعماله ان يطلب من يتشكى عليه الى اى محل شاء كان من الواجب على كل صاحب جريدة ان يكون متابطا عصاه حاملا جراب زاده متنقلا من شرق الى غرب وبالعكس والحاصل اننا لم نخرج عن عوائد الجرائد فى ما نشرناه وليس من عادتنا ان نتهافت على ذم احد او مدحه بدون موجب الا يتامل سعادة متصرف القدس فى ما نشرناه فى العدد الماضى بخصوص سعادة متصرفنا رائف افندى الاكرم العفيف المستقيم المخلص فى خدمته الذى الزمتنا اعماله الحسنة محبته والثناء عليه فعليه ان يقتدى بمثله فيسلم مما يشينه فى الدنيا والدين نساله تعالى ان يصلح احوال جميع المامورين ويوفقهم لتنفيذ نظام الدولة العلية حتى نستريح من تنديد الاعداء واطالة السنتهم علينا وعدم تصديقهم لنا فى ما نعد به مما اوقعنا فى ضيق شديد وعناء ما عليه مزيد والتوفيق من الله لا تحول حيلة محتال دون ما اراده وقضاه (ثمرات الفنون)

شكوى اهل غزة على متصرف القدس

انه عن بعد وصول احمد افندى اباظا رئيس مجلس بلدية بيروت الى القدس الشريف تشكل تحت رئاسته لجنة لاجل الفحص عن امر متصرفنا فائق بك لانه كما لا يخفاكم كان قد تقدم على سعادته بعض شكاوى من القدس ومن يافا ومن غزة فاعضاء هذه اللجنة عشرة من طوائف مختلفة وشرعوا اولا فى الفحص عما قدمه بعض اهالى مدينتنا على سعادة المتصرف فبلغنا انهم قد براوه من ذلك ثم حضر الى هذا الطرف جملة اشخاص من مدينة غزة للسبب عينه ولكنهم ابوا ان يقدموا شكواهم الى اللجنة المذكورة بل طلبوا اولا ان ينفصل عنها ثلاثة من اعضائها ومن جملتهم كان مفتى القدس الشريف ولهذا السبب المفتى المشار اليه قد انفصل عن اللجنة من تلقاء نفسه هذا ما وقفنا عليه الى الان وان شاء الله عند انفضاض اللجنة سنطلعكم على بعض تفاصيل فى هذا الصدد (البشير)

فى يوم الخميس الماضى عاد سعادة فائق بك متصرف القدس من الشام الى بيروت وتوجه فى الباپور الفرنساوى الى محل ماموريته وما علمنا نتيجة التحقيق وقد فهمنا من اخبار القدس ان اهالى غزة اعترضوا على القومسيون الذى تشكل لفحص التشكيات المتقدمة على المتصرف الموما اليه وطلبوا تبديله وقدموا التشكى عليه (ثمرات الفنون)

اختلال قبائل العرب فى غزة ❊ القدس ❊

لا يخفى ان النزاع والعداوة فى ما بين قبائل العرب فى قضاء غزة قديمان اسسهما بينهم وبذر حب الفساد فى قلوبهم من غايته سلب الراحة لغرضه الخصوصى ومنفعة نفسه من المامورين الذين لا يهمهم الا كسب الدينار باى وسيلة كانت فاذا اعوزهم ذلك اجتهدوا باسبابه ومن طالع ما نشرناه فى اعداد كثيرة من جريدتنا فى سنتها الاولى ادرك بالبديهة ان النزاع بين قبيلتى التياها والترابين لا تعلق له بشخص من القضاء تعصبا له بل هو داء دفين عضال فى قلوب كل منهما يعالج وقتيا بلزق الدرهم والدينار فاذا فنيت اللزق نقض الجرح وعاد شرا مما كان ولم نسمع احدا ذكر شيئا يفهم منه ان ذلك النزاع جره التزام مفت او نحوه فلا جرم بناء على ما ذكرنا كان ما نشرته الجنة عن مكاتبها فى القدس من نسبة ما حدث بين القبيلتين مما ذكرناه فى العدد الماضى الى قضية النزاع فى فتوى غزة محض تهافت وخروج عن محجة الحق حيث كان ما ذكره ذلك المكاتب اما رجما بالغيب او قصد به التدليس وتعمية الحقيقة لارضاء من ينشرح بما ذكره حيث يتوصل به الى نسبة شئ لذلك الرجل العالم الفاضل المستقيم الذى لا يرى الدخول فى اقل شئ يكون سبب العدوان وقد فاته ان ذلك يحمل كله على المسبب الاصلى وكانه يريد ان احدى القبيلتين تحصبت لاحد المفتيين والاخرى للاخر فجرت الحرب بينهما وقتل اكثر من مائة نفس بناء على ذلك ولا نظن ان اقل انسان يخطر فى باله شئ من هذا واى مناسبة بين قضية الفتوى وحرب قبائل بينها ضغائن واحقاد واوتار قديمة واذا كان يوجد فى القدس من هو على مذهب ذلك المكاتب كان ما بلغنا من ان فضيلة المفتى السابق يريد ان يهاجر الى مصر مستظلا بظل الحضرة الخديوية الجليلة عين الصواب اذ يقابل بالترحاب ويامن من شر اولئك الذئاب وانا نتاسف من الاعتماد على مثل ذلك المكاتب ونشر ما يكتبه مع تواتر خلافه على ان البشير نشر عن مكاتبه فى القدس ما نصه فى الاسبوع الماضى حدثت معركة شديدة بين عرب بلاد غزة بسبب خصومة كانت وقعت بينهم عند تقسيم الاراضى الخ فليتامل فى ذلك وما زلنا نقول ولا نفعل ونسر حسوا فى ارتغاء ونطلب الانصاف من غيرنا ولا ننتصف من انفسنا وهيهات ان تحد قلوبنا او يقبل منا ما نقول او نفوز فى عمل خير ونحن على هذه الاحوال وسنعود الى هذا الموضوع فى ما بعد حيث ان ضيق المقام قطع مدد الوصل (ثمرات الفنون)

فى الاسبوع الماضى حدثت معركة شديدة بين عرب بلاد غزة بسبب خصومة كانت وقعت بينهم عند تقسيم الاراضى وهؤلاء العرب منهم فيئة تعرف بعرب الترابين وفيئة اخرى بعرب التياهى فاستنجدت عرب التياهى بالقيسية (اعنى فلاحين قرايا جبل الخليل) فنجدتهم ثم استعرت نيران القتال بين الفيئتين فقتل اوان المعركة من القيسية اربعون نفرا ومن التياهى خمسة وثلاثون ومن الترابين اربعة انفار على ما بلغنا من شخص كان قد جرح فى تلك الملحمة وحسب قرار غيره عدد القتلى ينيف عما ذكرناه هذا ما عدا الجرحى الذين يموت منهم عدد ليس بقليل والى الان ما امكن ارسال العساكر الشاهانية الى تلك الجهات لكونه لا يوجد منها فى القدس الا القليل ويقتضى حضورها فى مدينتنا لحفظ السكينة والانتظام فى المواسم المقبلة ولم تزل العرب المذكورة مستعدة للرجوع الى حومة القتال ويخشى ايضا من ان تنشب الحرب بين عشائر البلقاء العدوان وعباد

وعند ختام هذه الرسالة بلغنا ان الشكوى التى قدمها على متصرفنا بعض اهالى القدس متعلقة بمسئلة ارض باعها المتصرف الى اليهود وما كان يحل بيعها لان ضمنها قبر ولى فاللجنة كما ذكرنا برأته من ذلك لان اليهود كما شاع كانوا متصرفين بتلك الارض من قديم الزمان وقبر الولى هو مجاور لها وليس ضمنها وشكوى اهالى يافا هى هذه ان المتصرف باع الى حضرة الاباء الفرنسيسكانيين برجا كان فيه جامع يخص المسلمين فاللجنة برأته ايضا من ذلك لانه لا وجود لهذا الجامع داخل البرج

وبخصوص المعركة الموما اليها سمعنا ايضا وذلك بموجب تحرير ورد الى الحكومة ان عدد المقتولين من فيئة الترابين يبلغ الى اربعة وثمانين نفرا ما خلا نحو ثلاثين ولدا سقطوا عن الجمال وهم منهزمون فقضى عليهم وخسرت ايضا الترابين فى خلال ذلك نحو اربعمائة جمل باحمالها

هذا ما شاع عن الاخبار التى اوردتها فى هذه الرسالة والله اعلم بصحة الواقع (البشير)

اخبار سورية

ذكر فى ثمرات الفنون ما نصه صار تعيين الذوات الاتية اسماؤهم مامورين لجميع بقايا الالوية الاتية (لعكا) مصطفى حلمى بك رئيس مجلس بلدية الشام الاسبق (للبلقاء) اسماعيل افندى (طرابلس) رفعتلو مصطفى افندى كاتب كيلار الحج (بيروت) محمد افندى الطاهر مامور البحرية (حماة) صالح افندى قائممقام حمص سابقا وقد صار فضيلتلو رشيد افندى النابلسى نائبا لحوران وبناء على استعفاء رفعتلو عبد القادر افندى الميدانى من قائممقامية مصياف تعين لها حسن افندى وقد صار سليم افندى ايوب مدير مطبوعات سورية ورافت بك محرر جريدة سورية تركى ماموريته وهو متهيئ للذهاب الى دار السعادة ان الشام ولله الحمد فى هدو تام ولم يسمع ادنى شئ يشوش الاذهان من جهة الراحة وما ذلك الا من تحسين الادارة الحالية

فى يوم الماضى جرى فحص تلامذة المدرسة الاسرائيلية فى بيروت من فنون اللغات كالعربية والتركية والفرنساوية والعبرانية فاحسنوا الاجوبة بما سئلوا عنه من جميع ذلك وقدموا دعاء بليغا باللغة التركية للدولة العلية وحضرة مولانا السلطان المعظم وتكلموا على اشهر السنة بخطب لطيفة باللغة العبرانية وشخصوا محاورة ادبية نظما من قلم جناب الاديب المعلم شاكر الرباط معلم العربية فيها ومحاورة فرنساوية من تاليف الاديب انطون شحيبر وقد حضر ذلك صاحب السعادة عاكف باشا وكيل قومندان فرقة بيروت وجمهور من الاهالى فسروا جميعا بما رواه وشاهدوه مما ابان عن نجاح التلامذة الدال على اجتهاد جناب رئيس المدرسة الماجد الفاضل الحاخام زاكى كوهن الذى تكبد مصاريف كلية وتحمل مشقات كثيرة لنجاح ابناء طائفته وتقدمهم فندعو له بدوام نجاح مساعيه ونتامل من معتبرى طائفته ان يوازروه على هذا المشروع الحسن

قلت قد حصلت جميع الطوائف فى بيروت الا طائفتنا بمساعى اولى الحمية والغيرة من ابناء طوائفهم على مدارس ذات نفع عام وفوائد كثيرة فنتامل من اولى الحمية والغيرة من ابناء طائفتنا المسلمين ان يرفعوا عنا حمل العار بتاسيس مدرسة نظير احدى تلك المدارس يدرس بها انواع اللغات والفنون من العلوم النافعة بحيث يكون ذلك محكم الترتيب منتظم العوائد مستمر العمل والتعلل بالمدرسة الرشدية غير مقبول لانها لا كفاية بها حيث كانت بمثابة مدرسة ابتدائية تعلم بها المبادى خصوصا كونها غير وطنية فلا كفاية بها لتحصيل المطلوب واملنا ان نصادف لدعائنا مجيبين فنحصل على ما نريد لكن ذلك موقوف على ارادة من بيده الحركة والسكون سبحانه وتعالى (ثمرات الفنون)

❊ ترجمة ❊

القانون الاساسى

❊ والخط الهمايون الشريف ❊

❊ الى اللغة العربية ❊

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

مجلس المبعوثان

اهم المذاكرات التى حصلت فى هذا الاسبوع فى مجلس المبعوثان كان متعلقا بنظامات الولايات ووظائف المامورين المنوط بعهدتهم مصالح الحكومة فمن جملة ذلك ان كثيرا من الاعضاء راوا انه ينبغى للمتصرفين والمديرين ان يكونوا عارفين بلغة الاهالى تسهيلا لاجرآء المصالح الادارية على وفق القوانين النظامية وحملا للاهالى على الركون اليهم والثقة بهم فاذا نصب مثلا متصرف على القدس او على جهة اخرى من جهات سورية تعين عليه ان يكون عارفا باللغة العربية واذا نصب احد فى مامورية فى البلغار تعين عليه ان يكون عارفا بلغة البلغاريين وهلم جرا وهذا الطلب اقرب الى الصواب اذ لا يخفى ان المسلمين فى سورية هم من ابناء العرب كما ان المسلمين فى البلغار يعرفون اللغة البلغارية والمسلمين فى كريد يعرفون اللغة اليونانية اكثر من اللغة التركية وان شئت فقل اللغة العثمانية كما قال رئيس مجلس المبعوثان وفوائد ذلك اشهر من ان تذكر اذ يسهل به على صاحب المامورية ان يعرف عادات اهل البلاد واخلاقهم ومشربهم ومقاصدهم فيزيل الاسباب التى تحدث المنافسة والمناقشة بينهم وبين الحكومة وشاهد ذلك انه لو نصب فى القدس الشريف متصرف من الاهالى اومن الترك ممن يحسنون اللغة العربية لما وقع فيه من الخلل ما وقع الآن كما تراه فى هذه الجوائب غير ان الدولة ترى ان اضطرار المامور الى ان يعرف لسان الاهالى مخل بشرفها بل هو مغاير ايضا للقانون الاساسى اذ لا يمكن لها ان تعترف لغة رسمية غير اللغة التركية فترى من الواجب ان مائة الف من النفوس اومليونا يتعلمون اللغة التركية اولى من ان ماموراً واحداً يكون عارفا بلغة البلاد غير ان هذا الايجاب انما يصح لو كان فى الولايات مكاتب لتعليم الاهالى اللغة التركية ومعلوم ان انشاء المكاتب فى الممالك المحروسة لم يصل بعد الى الدرجة المطلوبة فنرى الاولى والاصلح للدولة الزام المامورين بان يعرفوا لغة اهل البلاد الذين تدبيرهم منوط بهم وهنا امر آخر يلزم لمجلس المبعوثان ان يلاحظوه وهو انه اذا اراد احد من ارباب المناصب العلمية من ابناء العرب ان يحصل على نيابة شرعية فى احدى جهات الاناطول اوفى غيرها مما يجهل فيها اللغة العربية تعين عليه ان يعرف لغة تلك البلاد فابناء العرب يرسلون الى البلاد العربية والترك يرسلون الى البلاد التركية على انه لو ارسل نائب من ابناء العرب الى البلاد التركية لصح لان وظيفة النائب اجرآء الاحكام الشرعية وهى مقصورة على اللغة العربية فليس للغة التركية فيها مدخل فينتج انه لوجزمت اعضاء مجلس المبعوثان بالزام المامور ان يعرف لغة البلاد لكان اوفق لمصالح البلاد ولخير العباد والمصلحة الثانية هى مسئلة الجبل الاسود فان المذاكرة فيها جرت على وفق المراد وان كانت الدولة لم تعرض بعد الاوراق والتحريرات المتعلقة بهذه المسئلة والمظنون ان اعضاء المجلس معارضون فى اعطاء ما طلبه البرنس نيقولا وذكر فى جرنالات لندره ان ثمانية من اعضاء مجلس المبعوثان استقر رايهم على ان يسألوا الدولة عن الاسباب التى اوجبت ابعاد مدحت باشا عن الاستانة والظاهر ان هذا الخبر غير مثبت

خلاصة مذاكرات الاسبوع

اهم المذاكرات التى حصلت فى هذا الاسبوع يتعلق بالنظامات الداخلية فقال نافع افندى (من حلب) يلزم ان يصرح فى النظامات بان الاوامر التى ترسل من الولاة الى المتصرفين والمديرين تكون مطابقة للقوانين فقال نيقولا افندى نقاش (من بيروت) انه تقرر فى مادة ١٦ ان الاهالى يكونون مسؤلين عن المختار الذى ينتخبونه فالاولى اذا ان محاسبة المختارين تجرى مرة فى الشهر فعارضه فى ذلك راسم افندى بقوله حيث ان الويركو (الضرائب) لا يعطى الامرة فى السنة فمحاسبة المختارين مرة فى السنة تكون كافية فقال مانوق افندى ان سكان النواحى لا يمكنهم ان يكونوا مسؤلين عن مختارهم فالمسؤلية تتوجه على الحكومة فقال احمد افندى بكى شهرلى ان لكل ولاية عوائد واحوالا خاصة باهلها فلا يسوغ ان تكون نظامات سائر الولايات على حد سوى وقد يوجد فى كثير من النواحى من لا يحسن القرآءة والكتابة فقال نافع افندى ان هذا الجهل موجود ايضا فى بلاد العرب فاذا كانت المسؤلية لا توجب على المختارين يحصل تعطيل فى اجرآء المصالح كما ينبغى فاسألوا الولاة هل المتاخر من الويركو هو عند المختارين ام لا فقال بهاء الدين افندى (من بروسه) يلزم ان يضم الى القانون انه يلزم لاعضاء مجالس الادارة ورئيسهم ان يكونوا عارفين بالقرآءة والكتابة فقال دانيال افندى ان لم يخصص للرئيس مرتب شهرى فلا يباشر خدمته فان فى كثير من الجهات مجالس ادارية غير ان اعضاءها لا تجتمع لان الرئيس مهمل المصلحة لعدم مرتب له

قال نيقولا افندى نقاش ان مادة ٤١ من القانون تصرح بان يشكل فى كل ولاية مدير للامور النافعة من دون ان تبين وظيفته وماموريته وحيث كان ذلك مهما فالمرجو من ناظر الداخلية (جودت باشا) ان يعطى المجلس بعض افادات وايضاحات فى هذا الخصوص فاجاب الباشا (حيث كان حاضرا فى المجلس) ان النظامات المتعلقة بالولايات منقسمة الى قسمين الاول قسم الادارة والثانى قسم وظائف المامورين فلنبتدئ بالمذاكرة على القسم الاول فقال الرئيس هل يوجد نظامات تتعلق بالامور النافعة فقال الباشا لم يوجد بعد فقال نيقولا افندى نقاش يلزم عرض هذه النظامات على المجلس فقال الباشا وهو كذلك فقال الافندى اعتبر هذا القول سندا ثم جرت المذاكرة على مضمون المادة ٥١ المتعلقة باجتماع اعضاء مجالس الولايات فالقى ابراهيم افندى (من هرسك) مقالة طويلة طلب فيها شمول الاهالى بحقوق يمكنهم بها ان يخاطبوا نظارة الداخلية راسا اذا حصل بينهم وبين المامورين خلاف وفى حالة هذه المذاكرة ورد تلغراف الى الرئيس فقال قد ورد الى هذا التلغراف «من رأس العين» يتضمن ان الاهالى يشكون من المامورين ويقولون ان الحكومة حسبتهم عصاة فارسلت عليهم طائفة من العساكر فيطلبون منكم ان تعجلوا لانصافهم وهذه القضية مهمة توجب سرعة الالتفات اليها فاذا ارسلناها الى الشعب (جمع شعبة وهى قسم من اقسام المجلس) يحصل تاخير فيها فقال نيقولا افندى يلزم ان نسأل ناظر الداخلية عن بعض افادات تتعلق بهذه القضية فاجاب ناظر الداخلية بانه ورد له تلغراف مثل التلغراف الذى تلى فى المجلس ولكن ابقاه فى ديوان النظارة وبعد محاورات اخرى فى هذا المعنى استقر راى المجلس على انه لابد من ان الباب العالى يفيدهم حالا عن هذا الامر وان يرسل تلغراف الى والى هرسك يستعلم منه عن تفصيلها ثم القى فاسيلاكى بك مقالة اثبت فيها ما اراده سابقا من معنى اللغة

قال مانوق افندى (من حلب) (جلسة ١٩ ربيع الاول الخفية) انه ورد له ٢٨ (ثمانية وعشرون) عرض حال وتليت فى المجلس فاستقر راى الاعضاء على اعادة بعضها الى اصحابها لانها ليست من متعلقات المجلس وكان من جملتها عرض حال من بعض القبائل بين النهرين يلتمسون انفصالهم عن متصرفية الزور فقال الرئيس ان هولاء القبائل عصاة ومنذ نحو عشرين سنة لم يعطوا الويركو فتارة يطلبون انفصالهم عن المتصرفية وتارة اتصالهم بها ومرادهم بذلك انهم اذا جاءهم مامور لتحصيل الاموال الميرية يقولون له انا انفصلنا عن هذه المتصرفية وهكذا وقد ارسلنا تلغرافا نستعلم فيه عن حقيقة الحال فقال اوسب افندى (من ديار بكر) ليس لى وقوف تام على احوال تلك القبائل فغدا فى الجلسة الآتية ان ابسط الكلام عليها

الاحوال الحاضرة

جواب الباب العالى عن مضبطة الدول الكافلة

راى مجلس المبعوثان فى اقتراحات الجبل الاسود

قد تشكل فى هذا الاسبوع عدة مجالس فى الباب العالى للمذاكرة على المضبطة التى حررتها الدول الكافلة متضمنة اجرآء الاصلاحات فاستقر الراى على رفضها وعلى ان تطلع الدول بواسطة سفرآئها فى الخارج على الاسباب التى احوجت الدولة العلية الى ذلك وقد ارسلت هذه التعليمات فى نهار امس بالتلغراف واول ما اوجب انكار الباب العالى فى هذه المسألة كون المضبطة المذكورة حررت وامضيت بدون مشاورته اى من دون حضور نائب من طرفه للمذاكرة عليها فكان تحريرها والحالة هذه مخالفا للقوانين المتعارفة بين الدول اما من جهة الاصلاحات فان الباب صرح بعزمه على اجرآئها اجرآء حقيقيا وبانه لا يعارض فى مراقبة الدول للاجرآء اذا كانت هذه المراقبة ليس من شانها ان تعطل الاجرآء او انها تكون وسيلة للمداخلة فى امور الدولة اما من جهة الجبل الاسود فان الدولة صرحت ايضا بان مفاوضتها مع وكلاء الجبل دليل على حسن طويتها واخلاص قصدها اما من جهة ارسال مامور من طرفها الى صان بطرسبورغ فانها ترى انه اذا كانت الروسية تعد الدول الكافلة بصرف عساكرها فلا تمتنع من ارساله بناء على كونها لم تزل تحسب الروسية من الدول المصادقة لها» اما من جهة مطالب الجبل الاسود فقد بلغنا ان المذاكرة التى جرت امس فى مجلس المبعوثان كانت متعلقة بها وكانت مهمة حيث حضرها حضرة دولتلو جودت باشا ناظر الداخلية وحضرة صفوت دولتلو باشا ناظر الخارجية وبعد عدة محاورات ومناقشات بينهما وبين الاعضاء استقر الراى على عدم اعطاء شئ من ارض الدولة للجبل الاسود

تلغرافات الاسبوع

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية نقلا عن تلغراف من برلين ان البرنس بسمارك استاذن من امبراطور المانيا ان يعتزل المصالح الدولية مدة سنة ثم ورد تلغراف آخر بان المراد من هذا الاعتزال تجرد البرنس عن الارتباكات السياسية فتعجب اصحاب السياسة باوروبا عن هذا الخبر ثم ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ٧ ابريل مضمونه انه ذكر فى التيمس ان البرنس استصوب ان يبقى فى محل ماموريته وفى تلغراف آخر بتاريخه ان حزب الشمال فى مجلس النواب فى عزمهم ان يطلبوا من الدولة ايضاحات عن ذيل المضبطة التى حررها اللورد دربى ناظر الخارجية وفى تلغراف من رومية بتاريخ ٨ منه ان جرنال الدريتو (من جرنالات ايطاليا الشبيهة بالرسمية) بلغه ان البابا صرح للمسيحيين فى الشرق بان ينتخبوا بطاركتهم ومطارنهم بشرط تثبيتهم بعد ذلك من ديوان البابا ثم ان عادة امبراطور الروسية ان يتوجه فى كل سنة الى امس وهى احدى مدن المانيا التى فيها الحمامات المعدنية فالآن ورد تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ٧ منه يتضمن ان الامبراطور اضرب عن التوجه فى هذه السنة الى هناك الا انه لا ينتج من ذلك الاضراب عن مقاصده السياسية وانما يستدل منه على اعتدال صحته

الخلاف بين الباب العالى والصرب

الجرنالات الاخيرة التى وردت من لندرة امس تتضمن ان العساكر السلطانية اخلت الجزر الكائنة فى الدرينا وبناء على ذلك انتهت مسالة الخلاف بين الدولة العلية والصرب على التمام والكمال

تجهيزات مملكة اليونان

ورد تلغراف من اثينا بان الحكومة اوصت على ٣٦ مدفعا من عمل كروب واصدرت قرضا بمبلغ ٤٠٠٠٠٠ ليرة ليصرف فى التجهيزات الحربية

الدين النصيحة

نقلا عن الرائد التونسى

رأينا فى الرائد التونسى المقالة الاتية تحت عنوان «الدين النصيحة» وبلغنا من احد مكاتبينا فى تونس ان محررها هو قدوة الامرآء الكرام وعمدة الوزرآء الفخام الجهبذ العبقرى الذى هو بكل مدح حرى حضرة عطوفتلو خير الدين باشا المشهود له بطول الباع فى المسائل السياسية وسعة الاطلاع على الاحوال الادارية والنظامية وها هى بمعانيها البديعة ومبانيها الرفيعة

قد كانت صحف الاخبار باوربا اشاعت ان مراد الحضرة السلطانية دام عزها وتاييدها ونصرها وتسديدها تبديل وزرائها علاوة على التبديل السابق الذى طالما خاضت تلك الصحف فى اخباره واستكشاف خفيات اسراره ثم ان الاخبار الاخيرة الواردة من الاستانه الى اوربا لم تثبت هذا التبديل ولله الحمد فاذا لا يخلو الحال اما ان يكون ما اشاعته تلك الصحف هو من الاراجيف والمرجفون بها قصدوا ان ينسب الى الدولة العلية رجوعها الى ما كانت عليه قبل الانقلاب الجديد وتاسيس القانون الاساسى والقصد من ذلك هو نزع الامنية والوثوق من صدور الامة العثمانية باجرآء ذلك القانون لما هو معلوم من ان اجراءه انما يكون بيد رجال قادرين على اجرائه تعرف لهم الدول العظام ذلك وتعد ولايتهم وبقاءهم فى الولاية كالضمان المعطى من الدولة فى اجراء مواعيدها كما اشار اليه معتمد الدولة الانكليزية فى محاورته مع الصدر السابق «هل لك وثوق ببقائك فى الصدارة» فاذا ابعد اولئك الرجال زالت الامنية وعاد الحال كما كان او ان الحضرة السلطانية خلد الله ملكها ولابد سلكها ارتات ان الصواب فى خلاف ذلك التبديل فعدلت عن رايها الاول ومهما يكن من شئ فانا نحمد الله على وقوف هذا البحران فان العزل والنصب لا يحمدان فى كل وقت وفى كل متوظف لا سيما عند حلول المشاكل التى لا يقوى على حلها الا افراد معدودون فى كل زمان وناهيك بما فعله امين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح رضى الله عنه حين ورد عليه كتاب امير المومنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى ولايته اميرا على جيش الشام عوض سيف الله وسيف رسوله خالد بن الوليد رضى الله عنه وكان وروده له والمسلمون موافقون عدوهم فى اليرموك فابى ان يغمد ذلك السيف وكتم الكتاب حتى انقضى امر اليرموك وساروا الى الاردن وفتحوا دمشق واطمانت الحال فاظهر ابو عبيدة يومئذ الكتاب ونفذ امر امير المومنين ولم ينثلم ذلك السيف بل ازداد مضاء ولما بلغ عمر ما فعله ابو عبيدة رضى الله عنهما لم ينكره عليه ولما علم بذلك الصحابة عذل الفتى المخزومى عمر على ما فعله حيث لم يهتد الى غور سياسته فقام عمر رضى الله عنه خطيبا على المنبر وبين للناس علنا سياسته التى اقتضت هذا الاستبدال حتى اقنع ذلك المخزومى فانظر حرسك الله الى ما فى هذه السياسة المتينة من وجوه المصالح هذا عند اقتضاء الحال له احيانا اما اذا جعل ديدنا واتبعت الدولة رجالها بعضهم بعضا بالعزل فهو الخرق الذى لا يرقع والضرر الذى لا يرفع اذ من المعلوم ان نجاح الامة ايا كانت انما هو فى تسليم ادارتها بيد اناس عارفين بالسياسة قادرين على اجرائها كما اسلفناه وانتخاب اولئك الرجال منوط بكمال معرفة الملك برجال دولته واختلاف سياساتهم واحزابهم فينتخب منهم حزبا متحد الراى للمناصب الجليلة كالوزارة ونحوها على ما سنشير اليه فاذا قلدهم تلك المناصب فقد اوجب على نفسه ان يتحد معهم سرا وعلانية وان لا يتساهل فى عزلهم بدون سبب معتبرين حتى لا يكون كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا فيلحق الضرر بنفسه وبمملكته وبيانه ان الوزير ايا كان لا غنى له فى اعماله عن بدايات وتجارب وتعرف لسير اعوانه الذين بهم يدير رحى السياسة وذلك يستدعى زمانا متسعا فاذا كانت وزارته كما قيل ما سلم حتى ودع وما هطل حتى قلع فلا شك انه ينفصل عن الخطة وهو يجهلها وهكذا ننقل الكلام الى من بعده فتى يستتب العمل وينتفع الملك بمعارف رجاله كلا لا استتباب ولا نفع بل زد الى ذلك ما يتبعه مما هو اعظم ضررا على الملوك وهو فساد قلوب الرجال وضعف امالهم فانهم اذا صرفوا اطيب اعمارهم فيما هو المطلوب منهم للملك بحزم وصدق ولم يكافوا على ذلك بحفظ حقوقهم فسدت بواطنهم لا محالة شان الطبيعة البشرية كما ان من شانها ان لا ترضى بنسبة النقص اليها اى ترمى بالعجز قبل اتمام اعمالها والفراغ من تجاريبها هذا اذا كان المدال منه والمدال اليه من اهل الكمال والخطر اشد والامر اعظم اذا وسد الامر لغير اهله وقلدت الوزارة لمن لا يستحقها قال الحكيم بزرجمهر لما سئل عن سبب اضطراب مملكة الفرس بعد استقامتها المدة الطويلة «ان ذلك من تساهل الملوك فى الاستعانة على عظائم الامور بصغار العمال» ثم لا ننسى الامر الوحيد الذى يجب تنبه السلطان له وهو انه اذا اختار حزبا بالدولته كما اسلفناه واتحد معهم ظاهرا وباطنا كما تقتضيه المصلحة فليتنبه لما يلقيه اليه اعداء هم المغرضون من النصائح المزخرفة التى ظاهرها لسلطانهم وباطنها لشيطانهم لا سيما فى الدول القانونية فان اجراء المصالح على ما تقتضيه القوانين لا يسوغ الا لمن كان من حزبها اذ لا يؤتمن عليها من لا ينقاد اليها فاذا لا يسوغ للملك ان يتخذ بطانة من دونهم لا يالونهم خبالا وشاهده العادة الجارية فى الامة الانكليزية والحكمة ضالة المؤمن ياخذها ان وجدها فان لهم حزبين عظيمين احدهما يسمى طورى والاخر ويك لا تخرج ادارة المملكة من يد احد الحزبين والحزبان متفقان على حفظ اصول قوانين المملكة ولا فرق بينهما الا فى جزئيات سياسية يسيرة ومع هذا اذا اديل احدهما من الاخر تبعته جميع الوظائف ليكون سائر المتوظفين متحدى الراى حتى خاصة المملكة وبطانتها يكونون من حزبهم حفظا لاسرارهم ولا شك ان فائدة هذا الاتحاد عائدة على الملك وبلاده اللذين لا يتبدلان وغاية ما يلزم الوزرآء عند عدم النجاح فى الادارة تسليم الخطة فاذا لا مساغ لانقياد الملوك لراى الاضداد من حاشيتهم وبطانتهم بل يجب عليهم زيادة على التيقظ لدسائسهم ان يفحصوا عن تتبع انبائهم لكى يثبت عندهم خيانتهم فيزجرونهم ويعاقبونهم ردعا لهم ولامثالهم حتى لا يقترفوا جرما هو اعظم جرم وهو خيانة المملكة وملكها لمجرد الميل للهوى اولحب الاستيلاء على المناصب بدون اهلية لها ولذلك كان غير سائغ للملوك ان يخلطوا الاضداد فى التصرف حتى تتعطل المصالح وتغتنم اعداء المملكة الفرصة ومن علم بما اسلفناه ما هو من واجبات الملك ظهر له ان القيام باجراء تلك الواجبات من اصعب الامور فمن قام بها حق القيام كان من اشهر رجال العالم ولذلك قال نابليون الاول حين رجوعه من حرب الروسية مفلول الجيش وقد مات اكثره حتى انه لم يبق معه من اربعمائة الف الا عشرون الفا بلا زاد ولا كراع ولا سلاح والثلوج متراكمة عليهم والعدو قد كبسهم من ورائهم والاودية من امامهم «لولا معرفتى بما فى الرئاسة الملكية من الصعوبة العظيمة لقلت ان رئاسة جيش منكسر كهذا هى اصعب الرئاسات» واصعب وظائف الملك معرفة الرجال وتنزيلهم فى منازلهم فقد كان لويز الرابع عشر سلطان فرنسا سلم حفيده وارث ملكه الى حكيم مشهور يسمى بوسوى ليربيه تربية سياسية فالف له كتابا فى خلاصة تاريخ الدنيا ليطلع به التلميذ على جميع ما يوول الى التربية من اسباب سعادة الممالك وشقاوتها والرجال الذين تسببوا فى ذلك ليقيس الشاهد على الغائب فنفر التلميذ يوما وقال له ان ابى سلمنى اليك لتربينى تربية سلطان فرنسا لا تربية مورخ فقال له الحكيم وما هى تربية سلطان فرنسا فاجاب التلميذ «متمسكا بالالقاب الظاهرية» ان سلطان فرنسا ان سلطان فرنسا هو رئيس جيوشها البرية والبحرية ورئيس ادارة المملكة فعلمنى العلوم المناسبة لهذه الخطط فقال له الحكيم لا معرفة لى بهاته العلوم ولا اعرف احدا يعلمها كلها ولا السلاطين وغاية ما نعلم مما يلزم الملوك هو المعارف الموصلة الى معرفة الرجال وتنزيلهم فى منازلهم وهو العلم الذى ادونه لك والقيه عليك

اخبار تونس - توجيهات

فى صبيحة يوم السبت السادس والعشرين من شهر التاريخ اولى المعظم الارفع مولانا وسيدنا ادام الله عزه الفاضل الهمام واحد علمآء الاسلام الجهبذ الشيخ سيدى احمد ابن الخوجه مشيخة الاسلام بتونس وذلك بالقصر السعيد جعلها الله ولاية سعيدة ميمونة حميدة

صار الوجيه السيد على بن صالح الساحلى كاهية على وجق باجة (الرائد التونسى)

مملكة مراكش وفرنسا

وصل الى فرضة طنجة حضرة موسيو ده ورنوليه سفير فرنسا الجديد وهو راكبا متن سفينة البخار المسماة ديسزه وذلك فى الرابع من الشهر الحاضر وكان مع السفير المومى اليه الهدايا المرسلة من فرنسا للحضرة العلية بالله مولاى حسن كجارى العادة السالكة بالمغرب ومن جملة تلك الهدايا ثلاثة مدافع لرمى الاكر الصغيرة من النوع المسمى ميترايوز واحد هذه المدافع له الآت كثيرة الاتقان صعبة الاستعمال وكان مع السفير احد ضباط المدافعيين «من رتبة باش جاوش» ذهب معه الى فاس ليريهم طريقة العمل بهذه الآلات الحربية المهولة ويستعملها بمحضر من جلالة السلطان مولاى حسن ويعلم المدافعيين المغاربة ذلك وقد اخرج من السفينة كمية وافرة من القراطيس والبارود والبنادق المعدة للرمى بالميترايوز المذكورة ثم ان جناب موسيو فيرو من كبرا تراجم الجيش حضر موسيو ورنوليه مرسلا من قبل حضرة الحاكم العام بمامورية مخصوصة (الصدى)

مطبوعات جديدة

الجزء الاول من القسم الجغرافى

من

كتاب آثار الادهار

تاليف

الكاتبين النجيبين الاديبين الالمعيين سليم جبرائيل افندى الخورى وسليم ميخائيل افندى شحاده

طبع فى بيروت

قد حظينا بتحفة سنية وهدية بهية تطيب بها النفوس وتنادى لا عطر بعد عروس وهى الجزء الاول من كتاب آثار الادهار فى التاريخ وكان ما تقدمه من الاجزآء فى الجغرافيه وهو مثلها فى الضبط والاتساق وانسجام العبارة والاتساق تاليف الكاتبين البارعين الذى تقربه العين وتبذل فى اقتنائه العين سليم جبرائيل افندى الخورى وسليم ميخائيل افندى شحاده المشهود لهما بالاجاده وقد كتب فى اول صفحة منه انه يتضمن تاريخ الشعوب القديمة والحديثة والمذاهب والنحل والمشيخات والطرائق والرهبنات والهيئات المدنية السياسية والحربية والمعاهدات الدولية والمجامع الدينية والسياسية وشجرات الدول والبيوت الكبيرة وتراجم وفيات المشاهير فى كل زمان ومكان بذكر مناقبهم واعمالهم واختراعاتهم واكتشافاتهم ومذاهبهم العلمية ووصف تاليفهم وتاريخ الخرافات القديمة عند جميع الامم والملل بذكر آلهتهم وابطالهم وتقاليدهم واعيادهم واحتفالاتهم واسرارهم وكتبهم الدينية وجميع الحوادث المشهورة والايام المذكورة مع مقدمة فى بيان فضل فن التاريخ ومن الف فيه من علماء العرب والعجم اول هذا الجزء آ وآخره ابن الحاج النميرى مشتملا على ١٨٤ صفحة فهو جدير بالتنويه ومنفرد فى بابه عن الشبيه بلا تمويه

اخبار مصر ـ توجيهات وغيرها

احسن بالنيشان المجيدى من الدرجة الاولى الى حضرة سعادتلو ذى الفقار باشا رئيس محكمة اسكندرية الاستئنافية احسن برتبة المتمايز المعتبرة الى الفاضل الشهير حضرة عزتلو عبد الله بك فكرى وكيل المكاتب الاهلية احسن بهذه الرتبة ايضا الى جناب مسيو دوربك مفتش عموم المدارس تعين لاعضائية مجلس استئناف مصر حضرة عزتلو محمد منشاوى بك تعين لاعضائية مجلس ابتدائى اسكندرية حضرة رفعتلو اسماعيل فراق افندى تعين لوكالة تفتيش ايرادات المالية مسيو فيز جيرالد تعين لوكالة تفتيش حسابات الدين العمومى بالمالية مسيو بارون دولاسوس

فى سابع شهر ربيع الاول نقل بامر الحضرة الفخيمة الخديوية مجلس استئناف مصر من القلعة العامرة الى المحل الذى هيئ له بجوار المحكمة الشرعية تسهيلا لنجاز قضايا اصحاب الحقوق اجمعين لا سيما الفقراء والعاجزين والمحتاجين ادام الله الجناب الخديوى ممتعا بانجاله الفخام بجاه سيد الخلق وآله الكرام

فى هذه الايام توجه باذن الحضرة الفخيمة الخديوية حضرة سعادتلو راتب باشا سردار العساكر المصرية الى جهة اوروبا راكبا احد وابورات المسازرى ماريتيم لتغيير الهواء

فى ١٧ مارث قدم من بمباى الى بورت سعيد السيد يعقوب خان المرسل من حضرة امير كاشغر الى الاستانة العلية فى احد وابورات لويد النمساوية ومعه احد امراء الايات دولة انكلترة وثلاثة عشر من اتباعه وفى هذا اليوم ركب وابورا آخر من وابورات تلك القومبانية متوجها نحو مقصده

فى الثانى والعشرين من شهر مارس نشرت الاعلام فى جميع القنصليات اكراما ليوم ولادة حضرة ايمبراطور المانيا كالعادة الجارية فى كل عام (الوقائع المصرية)

اعلان

الكتب الآتية يسال عنها احمد افندى العشى بمصر

القانون الاساسى ـ بديع الانشا والصفات فى المكاتبات والمرسلات ـ لوعة الشاكى ودمعة الباكى ـ تعليم المتعلم طريق التعلم ـ الجزء الاول والثانى والثالث من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ـ مقدمة اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ـ الموازنة بين ابى تمام والبحترى ـ الساق على الساق فيما هو الفارياق ـ سر الليال فى القلب والابدال

اعلان من الخواجه حبيب الغرزوزى بالاسكندرية

القانون الاساسى ـ بديع الانشا والصفات فى المكاتبات والمرسلات ـ لوعة الشاكى ودمعة الباكى ـ تعليم المتعلم طريق التعلم ـ الجزء الاول والثانى والثالث من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ـ مقدمة اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ـ الموازنة بين ابى تمام والبحترى ـ الساق على الساق فيما هو الفارياق ـ سر الليال فى القلب والابدال

تاريخ ابن الاثير طبع فى مطبعة بولاق بالقاهرة

تاريخ الكامل العلامة ابى الحسن على بن ابى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى المعروف بابن الاثير الجزرى الملقب بعز الدين رحمه الله وبهامشه التاريخ المسمى باخبار الدول وآثار الاول للعلامة الفاضل ابى العباس احمد بن يوسف بن احمد الدمشقى الشهير بالقرمانى وغيره فى اثنى عشر جزءا كل جزء يحتوى على نحو ٢٩٠ صحيفة ثمنه غير مجلد ٨٠ فرنكا ومجلدا فى ستة اجزاء متينة تجليد افرنجى ١٠٠ فرنك يسأل عنه من ادارة الجوائب

القول الحق
فى انه لا سلامة من الخلق

لما كان الشهم الاروع الذى حوى من الفنون والعلوم مالا يحصى ولا يجمع حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية فى تونس قد اتحف الجوائب بغرر من بديع مقاله ودرر من بنان ما سمح بباله فى معنى ان لا راحة فى الدنيا وطلب من ادباء هذا العصر ان يحرروا مقالات فى معنى انه لا سلامة من الخلق بادر بعضهم الى اجابته فحرروا مقالات بديعة بقصد نشرها فى الجوائب من دون تصريح باسمائهم وانما يجتزأ عن التصريح ببعض اشارات حتى اذا نشرت تعرض على جمعية من ادباء تونس للنظر فى من فاق اقرانه فى هذا الباب ومن حاز السباق فى هذا الميدان فتوصل اليه جائزة من الباشا المشار اليه قدرها ٢٥ ليرة انكليزية او ٦٠٠ فرنك ثم بعد اتمام نشرها فى الجوائب تطبع على حدتها فى كتاب لطيف ويضم اليها بعض مقالات ادبية نشرت اخيرا فى الجوائب ويرسل الى كل من محررى المقالات المذكورة والمشتركين فى هذه الصحيفة فى الاستانة نسخة من الكتاب المذكور مجانا

❊ المقالة الثالثة ❊

الحمد لله خير سبب لفوزى وتقريبى ❊ والصلاة والسلام على القائل ادبنى ربى فاحسن تأديبى ❊ اما بعد فقد اطلعت على ما اقترحه على ادباء العصر ❊ المتجملين بحلل النظم والنثر ❊ جامع الفضائل والفواضل ❊ ورافع الاواخر على الاوائل ❊ حضرة الوزير الجليل حسين باشا ناظر المعارف فى تونس من سلوكهم فى ان لا سلامة من الخلق على المنهاج الذى سهل وعره ❊ واوضح سره ❊ فى ان لا راحة فى الدنيا ❊ فجاش فى خلدى ان اعد نفسى منهم وان لم اكن ذاك ❊ وانصب شركى فى ما نصب من الاشراك ❊ مع علمى الفرق بين الفلك والافلاك ❊ اجابة لما قلته قبل

لا تذدك الصعاب عن طلب المجد وفوق عن قوس عزمك سهما
وارم نحو العليا فان هو اصمى ❊ فبها او نبا فكم خاب مرمى

قال الفاضل المذكور فى مقالته اما كونه لا راحة فى الدنيا فهو معقول المعنى الخ فقلت واما كون لا سلامة من الخلق فهو معقول المعنى ايضا كما سيتضح قال الله تعالى واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انى اعلم مالا تعلمون هذا آدم صفى الله ❊ وابو انبياه ❊ قالت فيه الملائكة ما قالت وهم من العصمة فى ارفع مقام ❊ لا تعتريه الشكوك والاوهام ❊ لاجرم انهم لما علموا الحقيقة ما جحدوا ❊ وامروا بالسجود فسجدوا ❊ الا ابليس ابى ❊ فكبا ❊ وعصى كبرا ❊ فاتى كفرا ❊ ثم بعد اللتيا والتى اهبط الله آدم الى الارض فشرفت به وبنسله ❊ وجلب عليهم ابليس بخيله ورجله ❊ فطفق يحسن للناس قبح الكفران ❊ ويقبح لهم حسن الايمان ❊ ويلقى فى قلوب اكثرهم العداوة والبغضاء ❊ لمن يرسل اليهم من الانبياء ❊ فآذوهم وهم لهم ناصحون ❊ واستمروا على الباطل واكثرهم للحق كارهون ❊

ومن يك ذافم مر سقيم ❊ يجد مرا به الماء الزلالا

الخليل القوه فى النار ❊ وزكريا شقوه بالمنشار ❊ والكليم اتبعه فرعون فعاد وباله عليه ❊ والمسيح صلبوه بزعمهم وقد رفعه الله اليه ❊ وكم اتى غير هؤلاء ❊ من الانبياء ❊ ففريقا كذبوا وفريقا يقتلون ❊ وحسبك ماوقع لخلاصة العالم ❊ وسيد ولد آدم محمد احمد طه البشير ومن ❊ لولاه فى الغى ضلت سائر الامم صاحب الخلق الوسيم ❊ والخلق العظيم ❊ عليه افضل الصلاة والتسليم ❊ فقد اخرجه قومه من احب وطن اليه ❊ واسرعوا على ايذائه وسلطوا سفهاءهم عليه ❊

ويح قوم جفوا نبيا بارض ❊ الفته ضبابها والظباء
وسلوه وحن جذع اليه ❊ وقلوه ووده الغرباء

ورموه بالجنون والسحر ❊ وآونة بالكذب والشعر ❊ ولما انزل الله عليه فاصدع بما تؤمر بلى صلى الله عليه وسلم بلاء على قدر مقامه جليلا ❊ فتلقاه بالصبر الجميل لقوله تعالى فاصبر صبرا جميلا ❊ وما حصل للصحابة والتابعين من هذا القبيل ❊ وعلماء الامة وصلحائها جيلا بعد جيل ❊ اشهر من ان يذكر ❊ واكثر من ان يحصر ❊ والمعنى فى عدم السلامة من الخلق ان الانسان اما ان يقرب منهم ❊ او يعتزل عنهم ❊ فعلى الاول يجب ان يرضيهم باسرهم ❊ ويوافق اغراضهم من خيرهم وشرهم ❊ حتى يسلم عندهم من كل عيب ❊ ويحفظوه فى ظهر الغيب ❊ وارضاء الجميع امر محال لا يدخل تحت الامكان ❊ ولا يستطيعه شخص ولو بالف قلب والف لسان ❊ اذ لا بد من وقوع العداوة بينهم والحسد ❊ واختلاف مذاهبهم فى الغى والرشد ❊ فرضى قبيل يستلزم سخط الثانى ❊ ومنايا فريق هى للآخر امانى ❊ فمتى وافق هذا كان ذلك له خصما ❊ وفوق عليه من كنانة اساءته سهما فسهما ❊ ولو فرضنا ان انسانا ارضى الجميع خيرا كانت مقاصدهم اوشرا ❊ فهذا قد يسلم منهم فى دنياه ولكنه يضيع الاخرى ❊ وعلى الثانى (وهو الاعتزال عنهم) فهو ايضا لا يسلم ❊ ولو جاز اسباب السماء بسلم ❊ لانه لا يوافق اغراضهم ❊ وصحته لا تطابق امراضهم ❊ فيقولون قد استهوته الشياطين ❊ ورسم فى ديوان المجانين ❊ ماله لا يأنف الايناس ❊ ولا يقربنا ونحن الاكياس ❊ فلا يزالون يسلقونه بالسنة حداد ❊ ويهيمون من غيبته فى كل واد ❊ حتى يجتمع الضدان ❊ او يعود القارظان ❊ اذا علم هذا فلا سلامة من الخلق بيقين ❊ ومن حاول وجودها فانما يحاول نسلا عند عنين ❊ فعلى العاقل ان لم يجد بدا من قربهم ان يصحب خيارهم ❊ ويجتنب شرارهم ❊ ويتخذ من نبلاء الاخوان ❊ دروعا تقيه نوب الزمان

فانما الرجال بالاخوان ❊ واليد بالساعد والبنان

ويجب ان يحفظهم فى الشدة والرخاء ❊ ولا يحرمهم ما قدر من العطاء ❊ فان الاخوان ❊ كالجند للسلطان ❊

ومن اضاع جنده فى السلم ❊ لم يحفظوه فى لقاء الخصم

ولا يستحقر صغيرا وجد فعله كبيرا ❊ كما لا يستعظم كبيرا وجد فعله صغيرا ❊ فان المرأ بعرفانه ❊ لا بجثمانه ❊ وبادبه ❊ لا بذهبه وبحكمته ❊ لا باسرته ❊ ابو لهب ولقمان ❊ ذكرا فى القرآن ❊ هذا فى معرض الثناء ❊ وذاك فى معرض الهجاء ❊ وعليه بالتواضع فانه قرين المجد ❊ ومن جنح الى الكبر لم يفز بالحمد ❊ والكبر والحمد ضدان اجتماعهما ❊ مثل اجتماع فتاء السن والكبر يجنى تزايد هذا من تناقص ذا ❊ والليل ان طال غال اليوم بالقصر ولبجعل الحق نصب عينيه ❊ له او عليه ❊ ولا يصده عنه كثرة الاقاويل ❊ وجماهير الاباطيل ❊ فكم من الوف ضلوا سبيلهم وواحد كان على الخير دليلهم ❊ ثم ان رأس ماله التقوى فليخش عليها ان المعامله ❊ ولا يحمله على الخسران ما يظهر من زيوف المجامله

فالعاقل الكيس فى التجاره ❊ من خاف فى متجره الخساره

وان وجد سبيلا لاجتناب الخلق ❊ فليسرع اليه فانه سبيل الحق ❊ ويحذر من غوائل الابتداع ❊ ويعبد الله ما استطاع ويصحب من ذكره تعالى خير انيس ❊ يكن له سبحانه اكرم جليس ❊ فان كان من عصابة الآداب والفضل ❊ متسما بصفاء مرآة العقل ❊ فليتخذ مع ذلك من كتاب الله ❊ وسنة مصطفاه ❊ واسفار الآداب ❊ وآثار اولى الالباب ❊ اكرم قرناء ❊ واصدق جلساء ❊ يحفظون اسراره ❊ ويسترون عواره ❊ يمنح خيرهم ❊ ويأمن من شرهم ❊ يطلعونه على حقائق الامور ❊ وينبؤنه بوقائع الدهور ❊ لا يمل صحبتهم ❊ ولا يخشى نبوتهم ❊ وان لم يكن من هذه العصابه ❊ ولم يدر القراءة والكتابه ❊ فليسلك الشعب الاول ❊ فانه به اجمل ❊ ويجد فى هذا الطريق القويم ❊ والصراط المستقيم ❊ حتى يرزقه الله حسن الختام ❊ ويوصله الى دار الكرامة والسلام ❊ قلت

دع الخلق لا تبغ السلامة منهم ❊ فما هى الا الشهد عند الاراقم
ودونك تقوى الله ان كنت عاقلا ❊ فان بها كل الغنى والغنائم

(يونى ع) ❊ بقية المقالات تاتى ❊

❊ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊
احمد فارس

الجوائب

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

فرنك	سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصرية	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديدة	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكتة وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سورية يسأل عن ثمنها من الوكلاء

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ باره

الاستانة العلية فى يوم الحد ٥ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤ الموافق ١٩ نيسان الافرنجى ❊ ابريل ❊ سنة ١٨٧٧

المرجو من حضرة وكلائنا الكرام الذين توجه عليهم على عادتنا حوالات فى كل شهر لامر «بنك ارلانجى بباريس» ان يعلموا ان ادنى تاخير يحصل فى قبول الحوالات المذكورة ودفعها عند الاستحقاق يوجب تاخير ارسال الجوائب اليهم

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى صيدا واللاذقية ويافا وعكا وحمص ونابلس وطرابلس والمينا ومرسين ان يدفعوا اثمانها الى وكلاء الجوائب ومن يتاخر عن الدفع فى هذا الشهر اعنى ربيع الثانى يؤخر ارسال الجوائب اليه اعتبارا من غرة جمادى الاولى ثم المرجو من حضرة الوكلاء المذكورة ان يرسلوا الينا كشفا عن الذين دفعوا لهم الثمن ليكون ارسال الجوائب اليهم بحسب ذلك ويمكن ايصال الثمن الينا بحوالة على الاستانة او بارسال حوالة او صرة الى وكيل الجوائب فى بيروت

حيث قد حصل مطلوبنا من استخدام مرتبين للجوائب نرجو من الذين كاتبونا فى هذا الخصوص ولم يمكن لنا ان نجاوبهم ان يعتبروا اشعارنا هذا جوابا

يلزم للجوائب وكيل فى يافا فالمرجو ممن يقبل ذلك ان يتخابر مع مدير الجوائب فى هذا الخصوص

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ٥ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤

فى يوم الاثنين الماضى تشكل فى الباب العالى مجلس الوكلاء فوق العادة وكانت المذاكرة فيه على الاحوال الحاضرة

وجهت اعضائية شورى الدولة مع رتبة الوزارة السامية الى حضرة دولتلو محمود باشا ووجهت الاعضائية المذكورة دون الوزارة الى حضرة عطوفتلو على بك افندى رئيس مجلس التجارة والزراعة سابقا والى حضرة سعادتلو عز الدين بك والى سعادتلو اكرم بك باش معاون دائرة النافعة سابقا ورقى الى الرتبة الاولى من الصنف الثانى والى سعادتلو قسطنطين افندى من اعضاء مجلس النافعة سابقا ورقى ايضا الى الرتبة الاولى من الصنف الثانى وجهت متصرفية القدس الى حضرة سعادتلو رؤف باشا معاون والى طرابزون سابقا وجهت متصرفية رسمو الى حضرة سعادتلو جاويد باشا متصرف ترحاله سابقا وجهت متصرفية نيش الى حضرة سعادتلو حلمى باشا وجهت متصرفية ترحاله الى حضرة سعادتلو ادهم باشا متصرف رسمو سابقا وجهت دفترداريه ولاية ايدين الى سعادتلو فوزى افندى مكتوبجى الضبطية سابقا وجهت متصرفية بركه الى حضرة سليمان بك قائم مقام برجقه سابقا

وجهت نيابة خدمة الحرم النبوى الشريف الى حضرة سعادتلو تحسين اغا من اغاوات دار السعادة

تعين عزتلو امين افندى من اغاوات دار السعادة امين الصرة الهمايونية التى ترسل فى هذه السنة

ورد تلغراف من مرسيلية بتاريخ يوم الاحد الماضى يتضمن ان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا الصدر السابق سافر منها فى اليوم المذكور متوجها الى برسيلونيه (باسبانيا)

ينتظر غدا وصول جناب مستر ليارد الذى عين سفيرا لدولة انكلترة بهذا الطرف موقتا وارسل من طرف الباب العالى حضرة سعادتلو منير بك ترجمان الديوان الهمايونى لملاقاته فى چناق قلعة

ورد تلغراف من باريس يتضمن وصول حضرة دولتلو خليل شريف باشا اليها

قد اهدى جناب امير كاشغر المعظم الى حضرة مولانا وسلطاننا الاعظم نسقين من آنية الچاى احدهما من الذهب والثانى من الفضة وريشة نفيسة مرصعة بالحجارة الفاخرة كالتى كانت تستعملها سلاطين آل عثمان الاقدمون وجملة من الاوانى الصينية من صنعة كاشغر وتقديمها الى الحضرة السلطانية كان على يد حضرة عطوفتلو يعقوب بك سفير كاشغر الموجود الآن فى هذا الطرف

قد ذكرنا فى عدد ٨٤٩ من الجوائب ان حضرة سعادتلو ياور باشا استعفى من ماموريته وان الباب العالى لم يقبل استعفاءه قبل ان يصلح ما افسده فى نظارته فورد لنا من الباب العالى تكذيب لهذا الخبر على ما تقدم فى عدد ٨٥٠ من الجوائب والآن ظهر صدقه فان الباشا المومأ اليه عزل ووجهت نظارة التلغراف والبوسطة الى حضرة سعادتلو عزت افندى فاول ما بدا منه من اجراء الانصاف والعدل انه امر بصرف مرتب المتوظفين فى النظارة المذكورة بالفضة لان ايرادات النظارة من هذا النوع فبقى لنا الآن ان نترقب من همته انصافا آخر وهو ايصال الجوائب الى اربابها فى الاستانة والولايات فى اوقاتها

لم تزل الدعوى على الفاضل الاديب حضرة سعادتلو كمال بك افندى من اعضاء شورى الدولة غير مفصولة وانما انتقلت من المحكمة الجزائية الى المحكمة الجنائية وقد اغاض الناس كثيرا فى عاقبة امره فنرجو له السلامة وليس مرادنا هنا التعرض لتبرئته فان ذلك منوط بالمحكمة ولكن كنا نود ان تكون محاكمته علانية لان المحاكمة خفية تطلق السنة الاجانب بالاعتراض

ارسلت نظارة المالية تلغرافا الى سائر الولايات يتضمن حث المامورين على ارسال اعشار السنة الجارية

تعين عزتلو ابراهيم بك كرامه عضوا فى مجلس المعارف العمومية

ذكر فى الليفانت هرالد انه وقع شغب فى يوزغاد بين الارمن الكاتوليك والارمن البروتستانط

علم من اخبار بغداد ان عدد من مات فيها من الوباء من اول ابريل (نيسان) الى ٩ منه تسعون نفسا ولكن لم يسر منها بحمده تعالى الى جهات اخرى

فى هذه الايام قدم الوجيه رفعتلو ماهيم افندى دانيال من اعيان بغداد الاسرائيليين المبعوث منها لمجلس المبعوثان وعن قريب يحضر ايضا المبعوثون من البصرة

ذكر انه توفى موسيو بيلان احد مامورى سفارة فرنسا هنا وكان له ايضا وظيفة قنصل جنرال واشتهر بتاليفات عديدة فى الاحوال الشرقية مات وله من العمر نحو ستين سنة ودفن بغاية الاحتفال

فى الاسبوع الماضى انتشر حريق فى محلة الفنار فاستمر عدة ساعات [illegible] وسكان هذه المحلة من الروم ووقع حريق آخر فى ادرنه قبوسى فدمر نحو سبعة بيوت

اخبرنا مكاتبنا فى بغداد بان الباخرة المسماة دجلة وهى التى كانت تسير منها الى البصرة غرقت فى نهر دجلة ولكن سلم بحمده تعالى من كان فيها من الركاب وبعض شحنها وهذه اول باخرة غرقت فى هذا النهر واسم الباخرة التى تسافر الآن فيه بلوص لنج

كتب لنا مكاتبنا فى الاسكندرية يقول ان قولنا فى عدد ٨٤٩ من الجوائب انه تعين رفعتلو يحيى افندى القباقيبى باش مثمن كمرك الاسكندرية صوابه انه تعين مفتش فروع الكمارك المصرية وبلغنا ايضا ان النجيب اللوذعى رفعتلو نخله افندى صالح تعين ترجمان قنصلات جنرال ايران فى مصر

وجد فى بعض دواوين الدولة العلية نحو مائة كتاب بلغة المجر وهى بخط اليد وكان استيلاء الدولة عليها منذ بعض قرون فارادت الآن ارسالها الى پست (قاعدة بلاد المجر) على سبيل الهدية لتوضع فى مدرستهم الجامعة وسيكون ايصالها اليهم مع لجنة مخصوصة مؤلفة من ثلاثة من المامورين تحت رئاسة حضرة عزتلو طاهر بك ياور مولانا وسلطاننا المعظم

وردت لنا رسالة من صيدا ضمنها عرض مختوم بنحو مائتى ختم من اعيان البلد مشتملا على مدح سيرة قائم مقامها حضرة عزتلو عبد الله افندى الادلبى فلم نر الآن لزوما لنشره لان الاحوال الحاضرة توجب علينا الاقتصار على الاهم من الاخبار ولانا قد بينا قبل هذا ما للافندى المومأ اليه من السيرة المرضية والاخلاق الزكية

لضيق المجال اخرنا المقالات الادبية الى المرة الآتية

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من بعض التونسيين في الاستانة قال «لا يخفى انه بمجرد ما شاع من انتشار الحرب بين الدولة العلية والصرب والجبل الاسود ومن احتياج الدولة العلية الى الاعانة الحربية اسرعت اهالي مملكة تونس عموما بهمة جناب مشيرها الافخم حضرة دولتلو محمد الصادق باشا المعظم الى جمع المال وارساله الى الاستانة معما هو حاصل الآن في تونس من العسر في المصالح التجارية والضنك في الامور المعيشية فتحصل من ذلك نحو ٦٠٠٠٠٠ ليرة عثمانية وكان ايصالها على يد حضرة سعادتلو رستم باشا ناظر الحربية بتونس ولما ان بلغ اهل تونس منذ ما لاقاه بعد وصوله من المراعاة والاكرام من رجال الدولة عموما ومن مولانا وسلطاننا المعظم خصوصا حصل لهم مزيد السرور لان هذا الاكرام يعود على اهل تونس عموما غير انه بلغهم بعد ذلك ما نغص عليهم هذا السرور وهو ان البشير الباخرة التونسية التي حضر فيها الباشا المشار اليه الى الاستانة لم تزل مطروحة في ناحية الترسانة من دون اصلاح لما حصل لها من الخلل مدة سفرها مع ان المبلغ اللازم لاصلاحها لا يزيد على الف وخمسمائة ليرة ومن العادة انه اذا حصل خلل في احدى بواخر الدول الاجنبية الحربية يشرع حالا في اصلاحها في اي مرسى كان من مراسيها فكيف ساغ لنظارة البحرية والحالة هذه ان تهمل اصلاح الباخرة التونسية وحكومة تونس واهلها قد تبرعوا للدولة العلية بهذا المبلغ الجزيل حتى ان الباشا المشار اليه اضطر الى الرجوع في باخرة اجنبية على ان الدولة كانت ذاكرته في ان حكومة تونس تساعدها بارجال كما ساعدتها بالمال فالمامول من اصحاب الامر والنهي هنا ان يلاحظوا هذا الامر»

﴿الجوائب﴾ لا شك ان عدم ادخال البشير في حوض الترسانة وعدم اصلاحه هو من اهمال المامورين فالمرجو من همة الصدر الاعظم ان يأمر باصلاحه من قبل ان يصل الى حالة لا تقبل الاصلاح وان يشفق على من فيه من البحرية فان وراءهم اهلا وعيالا فهم متشوقون الى رؤيتهم فقد طال غيابهم وحان ايابهم

احوال القدس الشريف

الظاهر انه من المقدر ان تكون ولاية سورية هدفا للظلم والعدوان فان جل الشكاوى التي ترد الينا موجهة على مامورى هذه الولاية السعيدة فقلما ترد بوسطة الا وتاتينا معها اخبار مكدرة عنها فلو اردنا نشر كل ما يصل الينا منها لزمنا ان نقصر اخبار الجوائب عليها غير ان هذه الاخبار لم تضع سدى فانها محفوظة عندنا فعسى ان ياتي يوم نرى فيه الباب العالي متنبها بما يلزم من الوسائط لمجازاة اولئك المامورين بحسب اعمالهم ولاعتاق الرعية من ايديهم ولكن لا بد لنا هذه المرة من ان نذكر طرفا من اخبار القدس واحواله واهواله وانما قلنا طرفا لانا لو نشرنا سائر المحررات التي وردت لنا في هذا الخصوص لتباعنها السمع وفر منها الطبع ولا سيما في احوال احكامه الشرعية واذا كانت الحال هكذا في الاحكام الشرعية فما ظنك اذا بالاحكام النظامية وقد ذكرنا في الجوائب الماضية نبذة من ذلك نقلا عن جرنالات بيروت الاسلامية وغير الاسلامية ومنها ان كثيرا من سكان غزة عزموا على الرحيل من بلادهم وبلاد ابائهم واجدادهم الى مصر لما شملهم من متصرف القدس فائق بك افندي من الجور والظلم واصل هذا العدوان كما اشرنا اليه من قبل ان اهالي غزة اشتكوا من ان مفتي غزة سابقا محمد ساق الله اشترى مسند الفتوى باربعمائة ليرة عثمانية فسهل عليه بهذه الوسيلة طرد مفتيها السابق السيد محيي الدين افندي من ذلك المسند الذي نصب فيه منذ سنين عديدة وهذه القصة ذكرناها في عدد ٨٣١ من الجوائب نقلا عن رسالة وردت لنا من غزة تحتوي على نحو خمسين ختما مطالعها

اليك نصيحة مني ودع قيلا ودع قالا

فساد الدين والدنيا قبول الحاكم المالا

وذكرنا ايضا في عدد ٨٤٠ من الجوائب الوسائل التي تشبث بها الباب العالي لتحقيق هذه القضية لكن طالت مدتها وعالت شدتها فضاق اهل غزة ذرعا بانتظار نتيجة القرار على هذا التحقيق وخصوصا لما علموا ان المجلس الذي تشكل لهذه القضية كان مؤلفا من بعض الاشخاص كان اخراجهم منه اولى وان كان رئيسه ذا اخلاق حميدة ومن الغريب هنا ما بلغنا من ان فائق بك المومأ اليه بعد ان زار والي سورية حصل بينهما المودة والالتئام فارسل الوالي تلغرافا الى الباب العالي مضمونه ان دعوى اهل غزة كانت مبنية على البهتان فكان مجرد الزيارة كافيا في تبرئة الزائر مما نسبه اليه خمسمائة رجل من اعيان المسلمين وغير المسلمين وذلك قبل قرار راي المجلس المذكور فيا ليت جميع متصرفي سورية ومامورها يزورون واليها ويحصل بينهم وبينه الوفاق والالتئام لاقام عمرانها عن هذا وقد نقلنا عن ثمرات الفنون من ان متصرف القدس اقام الدعوى على صاحب الثمرات وغض نظره عن الجوائب ومعرفة سبب ذلك لا تخفى على من له دراية باحوال الولايات وطول باع المامورين ولكن فاته ان الاستانة الآن محور الدعاوى لان فيها مجالس المبعوثان فيمكنه ان يجاب كل من كان على شكله ومحصل الكلام انه قبل ان تذهب اولياء الامور لانصاف اهل غزة هاجروا الى الاقطار المصرية واخلوا اوطانهم للمتصرف فيمكن له ولاحزابه ان يستخرجوا ما فيها مخبأ من الكنوز فهذه احوال الارض المقدسة التي يجب الاعتناء بها فاذا كان في عزم الباب العالي ان تكون خلاء لا ياوي اليها الا البوم والجراد فالاولى ابقاء المتصرف فيها اما اذا كان بهمة انصاف المظلومين واجراء الاصلاحات الحقيقية فالاولى تغيير هذه الحال وقد اختصرنا المقال هنا لضيق المجال وعن قريب ان شاء الله ننشر سائر الاوراق التي وردت لنا من تلك الجهات ومتى نشرناها نحكم القارئ بيننا وبين متصرف القدس

عزل متصرف القدس الشريف

بعد تحرير المقالة المذكورة بلغنا مع مزيد السرور انه عند اطلاع الباب العالي على التلغرافات الواردة من اعيان اهل غزة وعلى احوال القدس الشريف وعلى سوء تصرفات فائق بك متصرف القدس التي طالما ذكرناها في الجوائب وقلنا انها كانت سببا فيما وقع في ذلك الطرف من الاختلال الذي اوجب على الاهلين الرحيل من اوطانهم استقر رايه على عزل البك المومأ اليه واحضاره الى الاستانة للمحاكمة والمجاوبة عن الشكاوى التي وردت عليه من الجهات المذكورة فلا شك ان اهالي القدس يشكرون الدولة العلية على انصافها اياهم ويطلبون محاكمة البك المومأ اليه ليكون عبرة لسائر المامورين الذين هم على شكله لا جرم ان اول شيء يتأسف عليه البك هي زيارته والي سورية فقد ذهبت مصاريفه التي تكلفها لهذه الزيارة ذهابا وايابا سدى الا اذا كان قيدها في دفاتر مصاريف القدس فوق العادة وعلى كل حال اذا كان لم يستفد شيئا من هذه الزيارة فان الوالي الحازم استفاد منه فوائد كثيرة والذي تعين الآن بدلا منه هو حضرة سعادتلو رؤوف باشا الذي كان متصرفا على بيروت سابقا ويقال انه ذو اخلاق حميدة وسيرة مرضية فنرجو من الله تعالى ان يصلح به الاحوال ويزيل الاهوال

قال في پال مال غازت ان الروس لما رأوا انفسهم مقصرين في حلبة التمدن والمعارف عن سائر امم اوربا لم يبق لهم امل في حمل الناس على التعجب منهم سوى بواسطة الحرب ولذلك جعلوا دابهم التحرش بالدول فتنددوا بدولة المانيا واوستريا اما دولتنا فانها عندهم محور التنديد لمحاماتها عن حقوق الدولة العثمانية ولكونهم يرونها متسلطة على ممالك عظيمة يحسبونها مجاورة لبلادهم والان نراهم مستعدين لحرب الترك

اخبار مصر ـ توجيهات وغيرها

سبق ان مولد النبي صلى الله عليه وسلم نشرت اعلامه ونصبت من اول هذا الشهر السعيد في المحل المعد له خيامه واشتغل فيه باحياء الاوقات في الليل والنهار بتلاوة القرآن العلي الشان وسائر الاذكار وكل ما فيه اظهار شعائره واشهار اسرار اشارته وفي ليلة الثلاثاء الثانية عشرة التي هي ليلته على المشهور وقد سما بها هذا الشهر المبارك بين سائر الشهور اجتمع في خيمة فخر السلالة الكريمة الصديقية حضرة السيد علي افندي البكري نقيب السادة الهاشمية المتكلم على السجادات العلية بالخديوية الجليلة حضرة الامير الافخم والوزير الاكرم دولتلو محمد توفيق باشا ناظر الداخلية وكل ذي شان وفضيلة من حضرات فضيلتلو البك ملا افندي قاضي مصر حالا وسيدنا ومولانا شيخ الجامع الازهر ومفتي الديار المصرية والجناب الماجد السيد عبد الخالق والسادات والجم الغفير من العلماء الاعلام والذوات العظام ذوي الرتب السمية وانعقد مجلس علمي شريف تلا فيه قصة المولد البرزنجية العربية الادبية الزاهرة الجناب الفاضل الكامل حضرة الشيخ سليم عمر احد اعضاء المحكمة الشرعية وامام جامع القلعة العامرة وخلعت عليه كما خلعت على حضرة السيد المذكور ابهى خلعة طلع بدره فيها اسمى طالعه وفي النهار كان مشرفا خيمة حضرة السيد المذكور حضرات دولتلو محمد توفيق باشا ودولتلو ابراهيم باشا وسعادتلو محمود باشا انجال الحضرة الخديوية ودولتلو ابراهيم باشا ابن اخيه احمد باشا وسعادات انجال اخيه مصطفى باشا للتفرج على هيئة الدوسة المعتادة السنوية وفي ضحوة يوم الثلاثاء تلا سيرا اخرى مولدية نورانية بالعبارة التركية في المسجد الحسيني الشريف حضرة عثمان افندي حضر مجلسها الحافل على السنة السنية السنوية كل ذي قدر منيف وخلعت ايضا عليه الخلعة البهية المعتادة وبذلت الصلات الخديوية الخيرية فوق العادة وزيادة ودعي لحضرة الجناب الخديوي الافخم وحضرات انجاله الفخام بدوام العز والاقبال بجاهه عليه الصلاة والسلام وعلى آله الكرام وصحبه بدور التمام

صار حضرة سعادتلو حسن حلمي باشا مدير المنوفية

صار حضرة سعادتلو محمد رضا باشا الذي كان مدير المنوفية لواء على الايات السواري القارديا

تعين لمعاونة المالية حضرة رفعتلو محمد نشأت بك الذي كان وكيل مصلحة المياه بالاسكندرية

تعين لوظيفة باشمهندس ارزاتو الاسكندرية حضرة رفعتلو مصطفى صادق افندي الذي كان مهندسا بديوان الاشغال العمومية (الوقائع المصرية)

اخبار تونس ـ توجيهات

صار الفاضل البارع الشيخ السيد حسن الرنجي باش مفتي بسوسة (الرائد التونسي)

ذكر في الصدى ما نصه ذكر في صحيفة الاوروب ديبلوماتيك ان الجنرال دبزاق ارسل من قبل حضرة المارشال ده مكماهون رئيس جمهورية فرانسا الى قيصر جرمانيا حاملا رسالة مكتوبة بخط يده لتهنئة قيصر المانيا في اليوم الموافق للسنة الموفية للثمانين ايوم مولده قد سافر من برلين قاعدة جرمانيا بعد ان عوق سفره يوما ليحضر في المادبة التي صنعها القيصر ورجع فيها اعضاء عائلته وكون المركيز دبزاق مقبول عند جميع رجال دولة جرمانيا فقد قوبل بمزيد الاكرام ليس فقط لان له مواصلات ودادية معهم بل ايضا بسبب ماموريته المرضية فان حضرة موسيو بسمارك الوزير الاكبر ذكر في المادبة المالوفة عند ارباب السياسة لجهة سفراء الدول خاطب كلاما وجهه الى موسيو دبزاق يدل على اعتباره ومودته لدولة فرانسا

﴿البروتوكول ولائحة الباب العالي﴾ عند ترتيب الجوائب هذه المرة مشتملة على تعريب البروتوكول ولائحة الباب العالي سقط منها عدة اسطر فلزم تأخيرهما الى المرة الآتية

راي جرنالات لندره في البروتوكول

قال في المورن بوسط لا ينبغي ان نكتم عن انفسنا ان الربيع يظلنا بمخاوف ومكاره لا يزيلها الا صرف عساكر الروسية واعادتها الى اوطانها وان الناس قد شعروا بلزوم ما تحاوله دولة الروسية من اتخاذ وجه يسهل لها الخروج مما تورطت فيه فلذا جد محبوا السلم والسلامة في ان يهيئوا لها ما يكون لها عذرا عما فرط منها اذ لا يخفى ان الدول كانت حذرتها من هذا التهافت فابت وجلبت على نفسها ما جلبت من الارتباك والمشاق بل كان تهافتها هذا مضرا بدول اوربا جميعا اذ هو سبب في وقوع حرب عمومية فلذا كان من قصد الدول ان تيسر لها مخرجا مما وقعت فيه لابقاء السلم فاذا كان من قصدها الان ان تخرج من هذه الورطة وتصون شرفها فلا شك ان الدول تساعدها على ذلك ولذا رأت دولتنا من الصواب ان تجاريها في امضاء البروتوكول (المضبط) بل هي مستعدة ايضا لان تفعل كل ما يعين على ابقاء السلم والامن باوربا ما عدا امرا واحدا وهو نفي ما يخطر ببال الروسية من انها تقوم مقام اوربا كلها في حل المسألة الشرقية فما دام نوال هذه الغاية المرومة اعني بقاء السلم مامون الحصول ويضاف اليه اهمال الدولة العثمانية لاجراء الاصلاح فدولتنا تتمادى مع الروسية اقصى التمادي وتجاريها على ان تنهج منهجا يبقي شرف مقامها في النادي فاذا اعلنت انها لا يمكنها صرف عساكرها في الحال ولكنها تفعل ما يعادل هذا الصرف فان دولتنا تجاريها ايضا على انجاز ما وعدت به من تحري السلم كما صرحت به عبارة القيصر ولكن ينبغي ان يتذكر هنا ان دولتنا لا تجتزي بمجرد الوعد عن الفعل وانما تثق بالوعد اذا رأت حقيقة ان الروسية اخذت في تدارك الشر الذي اثارته والضر الذي احدثته اما تفريق عساكرها الذين حشدتهم على البروت تخويفا للدولة العثمانية فربما تحسبه البعض علامة على وضع السلاح ولكن ينبغي ان يتذكر ان مجرد صرف العساكر الى خط الدنيبر لا ينتج الغاية المطلوبة ما لم يقارنه فعل آخر بل لو صرفتهم الى ابعد من ذلك لبقي الخوف على البلاد العثمانية غير مصروف وفي هذه الحال تتأخر دولة السلطان عن اجراء الاصلاح فاذا كان قيصر الروسية ليس من قصده اوليس في طاقته ان ينجز المواعيد التي صرح بها لدولتنا غير مرة فمجرد صرف عساكره لا يفي بالمراد وانما قلنا ليس في طاقته لان سياسة الروسية ذات وجهين احدهما رسمي والثاني غير رسمي وكلاهما يحوران على محور واحد الا ترى ان سياستها غير الرسمية ارسلت الوفا من متطوعة العسكر الى الصرب وكان في جملتهم نخبة من الالايات المختصة بخدمة القيصر على حين كان المسافر لا يقدر ان يدخل حدودها من دون اجازة الضابطية فهذه السياسة لا تخفى على احد الا على الذين هاجوا وماجوا بسبب ما جرى في البلغار وعلى هذا المثال يكون مطلوب البرنس نيقولا والي الجبل الاسود اعني انه ينظر ما تلقيه اليه سياسة بطرسبورغ غير الرسمية فلا غرو اذا حدث في الممالك العثمانية حادثة تشبه حادثة البلغاريين يكون لسياسة الروسية غير الرسمية فيها يد وعندنا من المحقق ان المفاوضة في حفظ السلم ودفع الشر اذا كانت متوقفة على مشورة الجنرال اغناتيف وامثاله لا تكون متجهة بالاخلاص المطلوب في حل المشاكل السياسية وهو اصعب ما يكون ولكننا نرجو ان القيصر مخلص في قصده وانه يتوقى مشورة مثل هؤلاء وعلى كل حال فمساعي دولتنا لا تزال قرينة الثبات والمسالمة

وقال في الدالي تلغراف قد حصل تغيير في الاحوال السياسية بالنظر الى توقيع دولتنا على البروتوكول غير ان نتيجة ذلك متوقفة على اخلاص قصد دولة الروسية خاصة ثم على حزم الباب العالي وثلاث مزية لا يمكن للبروتوكول ان يعطيها وفي الجملة فانا قد بنينا جسرا للروسية فاذا كانت تعبر عليه اولا فتعبر فذلك خاص بها وحدها (قلت جرت عادة كتاب الجرنالات بان يقولوا ان دولة الروسية لما تهورت في ورطة الحرب صارت تحاول ان تتخلص منها على نوع لا يخل بشرفها عند الدول عموما وعند امة السلاف خصوصا وهذا هو المراد بالجسر وبعضهم يعبر عنه بالجسر الذهب)

وقال في التيمس قد شاع منذ ايام ان المفاوضة التي اجراها الجنرال اغناتيف مع دولتنا جاءت عقيمة فاختلف الناس في سبب عقمها فمنهم من قال انه كان مقصودا من اول الامر من دهاء المسكوبي ومنهم من قال انه من فرط تحذر دولتنا وعنادها واليوم قام في خواطر الناس اعتقاد آخر حيث علق باستئناف المفاوضة وباشراقها على التمام فان دولة الروسية صرحت لدولتنا بعد ان افرغت جرنالاتها غيظها علينا بانها رضيت بما اشرنا به عليها من تخفيف مطالبها وخلاصة هذا التغيير ان دولة الروسية تضع السلاح وان الدول متفقة جميعا على استعمال نفوذها لدى الباب العالي لغاية اجراء الاصلاحات التي قر الراي على لزومها في شهر ديسمبر الماضي وهذا الاتفاق ربما يطرأ عليه ارتباكات في اجرائه فعلا لاختلاف الشروط والحدود لكنه في نفس الامر معين على السلم فكل ما يلزم لهذا الامر انما هو حسن القصد والاخلاص من طرف الدولة التي نهجت المفاوضة وبذل الجهد من طرف باقي الدول في احكام الاتفاق واول ذلك ان تقول انه لا يسوغ لاحدى الدول ان تكدر موارد السلم باوربا ولا شك ان الجنرال اغناتيف قد سمع من اصحاب السياسة الذين تحدث معهم ومن الامم التي زارها ان محاربة الروسية للدولة العثمانية في هذا الوقت تنهض عليها خواطر جميع سكان اوربا وتبعدها عنها لان الحرب على الطونه ربما تكون سببا في قلب سياسة اوربا كلها ولا بد ان دولة الروسية شعرت بذلك من كيفية استقبال الجنرال اغناتيف ومن خوض الناس في ماموريته ولا بد ايضا من انها علمت ان الناس في مدة الشهرين اللذين تصرما بعد انفضاض المؤتمر لم يزالوا مرتابين في مقاصدها وموجسين منها شرا غير ان الدول ما عدا دولة انكلترة اسرعت الى موافقتها على مرادها على قدر ما سوغت لهم اصول سياستهم من توافق اما دولتنا فان الحال جرتها في الظاهر الى المكابرة والمخالفة ومن جملة اسباب ذلك مراعاة امور تخص الدولة العثمانية لكنها لم تقنط بالكلية من حصول ثمرة ما من مقاصد الروسية بحيث لا يوجب عليها ذلك تعهدا يضرها فكان على الروسية ان ترشد لهذين الامرين احدهما ان الدول اظهرت لها المراعاة لحفظ شرفها والثاني ان تهورها في الحرب بغيا يتركها في اوربا من دون صديق ولا عذير ومن دلائل الاول ان الدول طاوعتها على امضاء البروتوكول لغاية ان تجد به مخرجا من ورطتها وتنهج منهاج السلم فيمكن للقيصر والحالة هذه ان يقول ان احجامي عن الحرب ليس خوفا من امر يعرض على عساكري وعلى مملكتي بل محاماة لما عسى ان يحدث من الخطر على دول اخرى لان الحرب وان لم تمتد من الطونه الى الرين لكن مخاوفها تبلغ من الناس بحيث تسلب عنهم الامن والراحة وله ايضا ان يقول لقومه اني اليوم اشد التئاما واتحادا بالدول مما كنت في الازمنة السابقة فانها قد وافقتني على ما اردت من ادارة الممالك العثمانية وفي الجملة فان توقيع دولتنا على البروتوكول يعتبر بمنزلة مرهم للجرح الذي تسبب عن رفضها للائحة برلين وارسال مركيز صالسبري الى استانبول كان دواء لما نشأ من علة حرب الصرب والذي عليه الراي الآن ان قيصر الروسية لا يحيد عن موافقة الدول بعد ان رأى انها جارته على مطلوبه فلا يعمد الى فعل شيء بالاستقلال عنهم كما قال في خطابه الذي القاه في الموسكو وفي النظر في مقاصد الدولة العثمانية فانا نرى ان نجاح هذا المنهاج الجديد المراد به الوصول الى السلم وعدم نجاحه متوقف على فصلها

الاحوال الحاضرة

رفض الباب العالي مضبطة الروسية «البروتوكول»

سفر وفد الجبل الاسود من الاستانة

تجهيزات الروسية والمملكتين

سياسة الدول الكافلة في الاحوال الحاضرة

اهم اخبار هذا الاسبوع رفض الباب العالي المضبطة التي حررتها الدول الكافلة كما مر في الجوائب الماضية وقد تذاكرت الوكلاء غير مرة في شانها فرأوا انها مخلة بحقوق الدولة العلية وبشرفها فرفضوها ولكن قبل رفضها ارسلوها الى مجلس المبعوثان فحصلت المذاكرة فيه عليها تفصيلا فان الباب ارسل الى المجلس سائر المحررات المتعلقة بها وكانت هذه الجلسة خفية وبعد مناقشات استقر راي خمسة وستين من الاعضاء على رفضها وراي ثمانية عشر على المخالفة ثم اعيدت الى الباب العالي واعيدت المذاكرة عليها مرة اخرى بين الوكلاء وبعد التروي والتحري استقر رايهم على تحرير لائحة وارسالها الى سفراء الدولة العلية لدى الدول الكافلة الموقعة على معاهدة سنة ١٨٥٦ وفي يوم الثلاثاء الموافق ١٠ ابريل ارسلت بالتلغراف الى السفراء المشار اليهم في لندرة وباريس وويانه وبرلين ورومية ومضمونها ذكر الاسباب التي احوجت الباب العالي الى رفض المضبطة وقد اسلفنا في الجوائب غير مرة ان اقتراحات الجبل الاسود متوقفة على كيفية علاقة الروسية مع الباب العالي فكان من جملة ما يؤيد ما قلناه ان الباب العالي لما اخبر وكلاء الدول هنا بعدم امكانه قبول المضبطة ارسل وفد الجبل خبرا بذلك الى اميرهم البرنس نيقولا فجاءهم تلغراف بان يرجعوا حالا الى الجبل وبناء على ذلك سافروا في يوم السبت الماضي الى ويانه ومنها الى جتينه مقر حكومة الجبل وحيث ان مدة الهدنة قد انقضت ولم تستأنف صار من المظنون انه عن قريب تنشب الحرب بين العساكر السلطانية وبين عساكر الجبل ولكن ارسل اشعار من نظارة السرعسكرية الى رؤساء العساكر السلطانية المقيمة في تلك النواحي بان يكونوا على هيئة الدفاع لا على هيئة الهجوم وحيث ان المونة الموجودة في قلعة نكسيك لا تكفي الا اياما قليلة صدر اشعار اليهم ايضا بالمبادرة الى زيادة مونتها والارجح ان عساكر الجبل يعارضون العساكر السلطانية في ذلك فتنشب الحرب بين الطرفين فتكون اول واقعة هناك فكيفما ادرنا النظر في هذه الاحوال تبين لنا ان الامل في استتباب السلم في اوربا قد قل لان سائر الاخبار الواردة منها تفيد ان دولة الروسية قد افرغت كل ما في وسعها وطاقتها في زيادة قوتها واستعدادها فما يعوق عساكرها عن عبور نهر البروت سوى الاذن وقد طالما نبهنا على ان التلغرافات التي وردت من اوربا متضمنة بشرى السلم كانت من دسائس الروسية ليتيسر لها بذلك تقوية عساكرها ونقل المسألة الشرقية من حال الى حال الى ان اوصلتها الى هذه الاهوال وسنبين سبب ذلك في وقته فان الامور مرهونة لاوقاتها وانما علينا الآن ان نبسط الكلام على استعدادات هذه الدولة فنقول انه ورد تلغراف من تفليس يتضمن ان الغراندوك ميشيل كان عازما على عبور نهر البروت في ١٥ من هذا الشهر اعني ابريل (نيسان) ولكن تأخر لانه في انتظار فرقتين من عساكر الشمال وفي تلغراف آخر ان امبراطور الروسية وصل الى كشنيف في ١٩ من هذا الشهر اعني في هذا اليوم لتفقد احوال عساكره وفي تلغراف آخر من صان بطرسبورغ انه صدر امر من الامبراطور باحضار كافة العساكر تحت السلاح وفي خبر آخر ان العساكر الذين في الجنوب (كشنيف) هم الآن في انتظار امر ليركبوا في سكة الحديد وذكر في بعض جرنالات ويانه نقلا

عن رسالة من كشنيف ان دولة الروسية قد زادت في هذه الايام استعدادها هناك فصار لها ٥٠٥ مدافع للسواحل و٧٦ مدفعا للجبال و ٣٥٠ للحصار وتنتظر ايضا ٨٤ مدفعا اخرى وعدد العجلات التي تنقل العساكر ١٤٫٦٠٠ يجرها ٧٠ مرجية بخارية وانه سينضم ٤٨ فرقة اخرى من العساكر الخفيفة ومنه يتضح ان دولة الروسية قد نوت الشر من زمان والاحرى ان نقول منذ ان اجلست محمود نديم باشا في الصدارة او منذ ان اجلس محمود نديم باشا الروسية على كرسي مقاصده ومما يهم ذكره ايضا ان دولة الروسية ارسلت الى هنا باخرتين حربيتين احداهما لركوب وكيلها وسائر ماموري السفارة والثانية لركوب الخدم ونقل امتعة السفارة الثمينة والباقي من المحررات السفارية وقولنا الباقي لانها نقلت ما كان في دار سفارتها من الاوراق الى صان بطرسبورغ منذ سنة وذلك منذ شعرت بان الحال تصل الى ما وصلت اليه الآن ولاندري هل نظارة الخارجية هنا اهتمت بجلب اوراق الدولة التي في سفارة صان بطرسبورغ ام هي باقية هناك ومما اهتمت بها ايضا دولة الروسية انها كلفت دولة المانيا بالمحافظة على حماية اتباعها في الممالك المحروسة مدة الحرب فقبلت دولة المانيا ذلك وامرت بنقل المرضى الذين في المستشفى الخاص بها هنا الى مستشفى المانيا اما ابتدآء الحرب فقبل الايذان بها ينتظر ان دولة الروسية ترسل الى الباب العالي البلاغ الاخير ثم تمهله يومين او ثلاثة ايام للجواب او «اربعا وعشرين ساعة على مرتين» كما هي عبارة الجنرال اغناتيف وهو من البيان الذي اصطلحت عليه الدول ثم ورد خبر من لندرة بتاريخ ١٣ ابريل مضمونه ان اللورد دربي صرح في مجلس النواب بتاسفه على جواب الباب العالي عن المضبطة (البروتوكول) كان على وجه لا يعين على السلم وان سر ستافورد نورثكوت كذب ما اشاعه جرنال النورد (الروسي المطبوع في بركسيل) من ان اللورد دربي ارسل تلغرافا الى وكيل انكلترة بالاستانة يخبره فيه بانه لا ينبغي للدولة العلية ان تتكل على دولة انكلترة وفي تلغراف آخر من لندرة بتاريخ ١٤ منه ان مستر هاردي (ناظر الحربية) قال لمركيز هادنغطون (رئيس حزب الشمال) انه لا صحة لما قيل من ان دولة انكلترة تروم المذاكرة وحدها مع دولة الروسية في الصلح وان الدولة الاولى لم تنطق بعد بآخر كلمة في شان السلم وانها لا تسل السيف الا اذا رات ما يمس شرفها ومصلحتها وان الدولة العلية (في الاصل تركية) لم تسئ الى دولة انكلترة (اشارة الى رفض مطالب المؤتمر وسفر سفير انكلترة من الاستانة) وان دولة انكلترة انما امضت البروتوكول لتهيئ للروسية وجها يتيسر لها به ان تصرف عساكرها وذكر في تلغراف من لندرة بتاريخ ١٥ ابريل ان دولة اوستريا ارادت التوسط لتحسين الاحوال الحاضرة الا ان دولة انكلترة ترى ان اعادة المذاكرة للسلم لا ينتج منها ثمرة وورد تلغراف من باريس مضمونه ان جرنال الدبيا لام البرنس غورچقوف على المداخلة في امور الدولة العثمانية حيث قال «ان دول اوروبا كانت ابلغت ملك نابولي في سنة ١٨٥٣ لوما على نفيه جماعات من اهل نابولي وعلى اضطهادهم وضربهم فكان من دولة الروسية الان اقامت الحجة عليهم لاجل هذه الداخلة وقالت ان الملك المشار اليه كان مباشرا ما هو حق له من السلطة فلا يعارض فيه فتكليفه شيئا في ادارة اموره الداخلية يكون من قبيل ايجاب حق القوى على الضعيف وان جميع الملوك متساوون قال وعلى هذا فالبرنس الموما اليه قد ناقض نفسه» فبقي علينا ان ننظر ماذا يكون من سياسة المملكتين اليونان وايران فالمترجح ان حكومة المملكتين لا يمكنهما ان تبقى على الحيادة فقد ورد تلغراف من بكرش بتاريخ ١٤ ابريل بان الجنرال سرنا صار ناظر الحربية بدلا من الكولونل سلانيسيانو وفي ذلك اليوم تشكل مجلس تحت رئاسة الامير حضره الوزرآء الذين هم في مناصب الوزارة والمتقاعدون منهم ايضا فاستقر رأيهم على جلب كافة العساكر الاحتياطية تحت السلاح وعلى ان الحكومة لا تتداخل في الاحوال الحاضرة بدون مشاورة مجلس النواب وفي خبر آخر من بكرش ان عساكر اوستريا غير متحركة فغالب الظن على ان دولة اوستريا تبقى على الحيادة الا ان هذه الحيادة مائلة الى سياسة الروسية اما دولة اليونان فقد انبأت عنها التلغرافات بانها استقرضت ٤٠٠٫٠٠٠ ليرة لصرفها في التجهيزات الحربية فذلك يشعر بانها مضمرة شرا اما سياسة دولة ايران فقد حيرت المسلمين لانها حيث كانت دولة اسلامية كان يجب عليها ان تساعد الدولة العلية فبدلا من ذلك انحازت الى دولة الروسية فقد ذكرنا سابقا ان دولة الروسية ارسلت الى طهران عدة من ضباط عساكرها ليكونوا في خدمة الشاه المفخم وتحت امره ثم ظهر من دولة الشاه عناية بالتجهيزات الحربية وفي خلالها كان بعض الجرنالات التركية هنا تموه على قارئيها بقولها ان علاقة ايران والباب العالي علاقة الفة ووداد وهو كقولها ان امير الجبل الاسود جاء على ركبيه ملتمسا من الدولة العلية العفو عما فرط منه من الاساءة اليها فانت ترى الان مكابرة هذا الامير وعتوه مع ان الدولة ارادت ان تشمله من الحقوق والامتيازات والاراضي بما تضن به على غيره واليوم شاع وملأ الاسماع ان سفير ايران اشتكى الى ناظر الخارجية من حادثة وقعت في مكة المكرمة حاصلها انه جرت مشاجرة بين الايرانيين وبعض اهل مكة فجرح فيها من الايرانيين نحو مائة نفس وقتل ثلاثة ولذلك طلب الترضية من الباب العالي وعلى فرض صحة ما قيل ان المسولية عائدة على اهل مكة فهل كان من اللائق بدولة ايران كونها دولة اسلامية ان تغتنم هذه الفرصة لطلب الترضية وقطع العلاقة وهي ترى الدولة العلية مرتبكة مع عدة من الدول الاجنبية في آن واحد لا جرم ان غاية مراد الروسية ان تهيج المسلمين بعضهم على بعض حتى اذا رات بعضهم غالبا وبعضهم مغلوبا شمتت بهم وجرت لنفسها نفعا من ذلك فهل تامن دولة الشاه ان الروسية لا تكر عليها يوما من الايام فلو كانت سلكت بموجب نصيحة دولة انكلترة واتحدت مع الدولة العلية لامنت من الروسية فالظاهر انه يوجد في ايران كثيرون من امثال محمود نديم باشا فيفعل الله ما يشا (سليم فارس)

ذكر في خبر بالتلغراف ان دولة اميريكا امرت بارسال بعض من بوارجها لحماية رعيتها بهذا الطرف

ورد تلغراف من برلين بتاريخ ١٠ ابريل (نيسان) يتضمن ان امبراطور المانيا ابى ان يقبل استعفاء البرنس بسمارك وانما اذن له في الاستراحة من المصالح الدولية مدة طويلة

الاحوال الحاضرة — الحوادث الاخيرة

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ١٦ منه يتضمن ان اللورد دربي قال جوابا عن سؤال اللورد غرانفيل ان الاولى ان لا يتذاكر الآن في شئ عن الاحوال الحاضرة وفي تلغراف آخر من بكرش بتاريخه يتضمن انه حصل القبض على التلغرافات المتضمنة حركات عساكر البلاد والى الآن لم يتصد احد من الدول الكافلة لنصح حكومة الافلاق فيما يلزم لها فعله بناء على الاحوال الحاضرة المخيفة وان وفد الجبل الاسود راجعون من الاستانة ومنتظر وصولهم في كشنيف لمشاهدة امبراطور الروسية والبرنس غورچقوف وفي تلغراف من ويانه بتاريخ ١٦ منه ان الدول (الكافلة) توسطوا لدى الروسية في السلم وفي تلغراف آخر من صان بطرسبورغ بتاريخه انه بعد وصول امبراطور الروسية الى كشنيف يصدر منشورا (في هذا اليوم) (الى اهل بلاده) ورقيما الى سفرآئه في الخارج

القنصليد في لندرة ٩ وفي الاستانة ١٠ و ١٧ بارة

تجهيزات حربية

ما زالت الدولة العلية بحوله تعالى منشبثة بزيادة تقوية عساكرها واستعداداتها الحربية ففي ليلة الجمعة الماضي استدعى مولانا المعظم حضرة الصدر الاعظم والسرعسكر وناظر البحرية ومشير الطوبخانة وعقد معهم مجلسا استمر الى نحو نصف الليل وكانت المذاكرة فيه على ما بلغنا على اسباب القوة العسكرية البرية والبحرية التي يمكن الدولة احضارها الآن ثم استقر الراي على التشبث بكل الوسائط التي تؤيد حقوق الدولة وعلى ارسال حضرة دولتلو عبد الكريم باشا السردار الاكرم ليتولى رئاسة عموم العساكر الكائنة في الاناطول فسافر في يوم السبت الماضي في الباخرة المسماة «سلطانية» ويقال ان مركزه يكون في ارضروم فان اعظم التجهيزات الحربية هي الآن فيها وسافر ايضا حضرة سعادتلو حافظ باشا الى طرابزون ومعه فريقان بقصد تفقد الاستحكامات الكائنة هناك اعني في جهات الاناطول فان المظنون ان اعظم الوقائع تكون هناك وفي نواحي الطونه وبناء على ذلك ارسل ايضا الى الطونه محمد باشا الفريق ورئيس ضباط اركان الحرب وفؤاد باشا الفريق واربعة من امرآء الالوية وعدة من الضباط والمهندسين العسكرية ومن ضباط اركان الحرب فيقال ان عدد العساكر السلطانية الكائنة الآن في نواحي الطونه يبلغ نحو ٣٠٠٫٠٠٠ والمظنون ان الوقائع التي تقع فيها تكون اشد من وقائع ارضروم حيث يلزم لعساكر الروس ان يعبروا نهر البروت من بساربيا ثم يدخلوا الى ارض المملكتين من نواحي قلفات (راجع خريطة الحرب امام ودين في نهر الطونه) فالظاهر ان واقعة جسيمة تحصل هناك لان دخول عساكر الروس في المملكتين يوجب على العساكر السلطانية ايضا ان تدخل ارض تلك البلاد وقد ارسل في يوم الخميس الماضي الى ادرنه ٦٥٠ من عساكر الخيالة معما يلزم لهم من الخيل والمهمات الحربية والملبوسات العسكرية وهي التي قدمت قريبا من سورية وسافرت باخرة قيصرية الى ادرنه وباخرة العسير الى باطوم (في البحر الاسود) مشحونتين بالعساكر والمهمات الحربية وسافرت باخرة شرف رسان الى ... مشحونة بالمدافع من عمل كروب وسافرت باخرة واسطة تجارت الى وارنه وفيها ثلاثون مدفعا ومقدار من المهمات الحربية وارسل الى ودين ستون مدفعا كبيرة العيار من عمل كروب وسافرت باخرة المجيدية وعزالدين وچاتيق الى وارنه مشحونة بالمهمات والعساكر والذخائر الحربية وورد تلغراف من اميريكا بانه سافر منها الى هنا باخرة فيها ٣٠٫٠٠٠ بندقية و ٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠ من قراطيس البارود

صدر اشعار بان يجلب حالا مقدار آخر من العساكر من سورية وارسل بعض بواخر لاحضارهم وقدم من سورية باخرتان من البواخر النمساوية مشحونتين بالعساكر

تعين الكولونل باكر الانكليزي رئيسا على بعض فرق من عساكر ارضروم ورقي الى رتبة امير لواء وارسلت سفارة انكلترة الكولونل (امير الاي) اونل لمرافقة السردار الاكرم لاختبار حركاته العسكرية

اعلان من الخواجه حبيب الغرزوزي بالاسكندرية

القانون الاساسي — بديع الانشا والصفات في المكاتبات والمراسلات — لوعة الشاكي ودمعة الباكي — تعليم المتعلم طريق التعلم — الجزء الاول والثاني والثالث من كنز الرغائب في منتخبات الجوائب — مقدمة اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك — الموازنة بين ابي تمام والبحتري — الساق على الساق فيما هو الفارياق — سر الليال في القلب والابدال

طبع في مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالي

احمد فارس

٨٥٣ — صدورها في يوم الاربعا من كل اسبوع — السنة السابعة عشرة

الجوائب

ثمن الجوائب

في الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها في الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	سنة	٦ اشهر
في سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
في مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
في سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
في سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
في اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
في بمباي وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فرنك

في سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

مكاتبات الجوائب

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندي فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالي نمره ٨

وكلاء الجوائب في الخارج

اسماء وكلاء الجوائب تذكر في آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اي نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية في يوم الاحد ١٢ ربيع الثاني سنة ١٢٩٤ — الموافق ٢٦ نيسان الافرنجي (ابريل) سنة ١٨٧٧

بنا على كثرة الاخبار المهمة رأينا من المناسب اصدار الجوائب الآتية في صباح الاحد وفيها ننشر المقالات الادبية

لما كان مرادنا زيادة رواج الجوائب في حلب عينا هذه المرة الفاضل المحترم حضرة احمد افندي وهبي وكيلا آخر فيها فمن اراد الحصول على الجوائب هناك بعد هذا فليطلبها من الموما اليه او من الموقر الاكرم هاشم افندي العطار

قسطنطينية في ١٢ ربيع الثاني سنة ١٢٩٤

في ليلة الثلثاء ورد تلغراف الى الباب العالي من سفيرها في صان بطرسبورغ يتضمن ان دولة الروسية اخبرته ان قطع علاقتها مع الباب يحسب اشعارا بالحرب

بلغنا في حالة طبع الجوائب ان الروسية اعلنت الحرب مع الدولة العلية

في يوم الخميس الماضي تشكل في الباب العالي مجلس فوق العادة تحت رئاسة حضرة الصدر الاعظم وجرت فيه المذاكرة على الاحوال الحاضرة وبعد ختامه توجه الصدر المشار اليه الى حضرة مولانا المعظم لينهي اليه ما قرر راي المجلس عليه

بلغنا ان في عزم جناب الخديو المعظم ان يمد الدولة العلية بنحو عشرين الف من العساكر المصرية ادام الله تعالى بقاء الخديو المعظم سندا للاسلام

ذكر في البصيرة ان دولة ايران طالبة من الباب العالي بغداد وكربلا

في يوم الجمعة الماضي قدم جناب مستر ليارد سفير دولة انكلترة في احدى بواخر دولته وعند وصوله الى چناق قلعه استقبله حضرة سعادتلو منيربك افندي ترجمان الديوان الهمايوني ومستر ساندرصون الترجمان الاول في السفارة وعند نزوله في جهة الطوبخانة اصطفت له طائفة من العساكر البرية والبحرية وسار لاستقباله كافة ماموري السفارة والقنصلات ومنها توجه الى دار السفارة بغاية الاحتفال والتكريم كما يليق بجنابه الكريم وفي يوم الثلثاء توجه لمشاهدة مولانا وسلطاننا المعظم في احدى كروسات الحضرة السلطانية ومعه سائر ماموري السفارة فقابله مولانا بغاية الايناس واظهر له مزيد السرور بكون دولته انتخبته ليكون سفيرها في الاستانة في هذه الاوقات العسيرة بناء على ما عهد منه من الاطلاع التام على المسائل الحاضرة السياسية وحسن تقلبه في احوال الشرق وبعد ذلك توجه الى الباب العالي لزيارة حضرة الصدر الاعظم وهناك حصل له مزيد الاكرام وكانت الناس متزاحمة لرؤيته

ذكر في البصيرة ما يحير البصائر وهو ان جناب شاه ايران المعظم اهدى الى البرنس ميلان امير الصرب النيشان المسمى شير خورشيد من الصنف الاول واحسن بمثله ايضا الى كل من الجنرال كوفمان الذي فتح خيوه والجنرال چرنايف الذي انهزم في واقعة جونيس

يقال ان في عزم مولانا وسلطاننا المعظم ان يقضي مدة الربيع في سراية يلديز المرتفعة على الجبل الكائن في نواحي بشكطاش لان هذا الموضع مشهور باعتدال الهوآء

في يوم الجمعة الماضي سافر الى پست جماعة مولفة من اربعة عشر نفسا من افاضل اهل الاستانة لايصال الكتب التي تكرم بها مولانا المعظم على مدرسة پست الجامعة وقولنا في الجوائب الماضية ان هذه الكتب وجدت في بعض خزائن الكتب صوابه انها كانت في مكتبة الحضرة السلطانية

في الاسبوع الماضي سافر الى مصر حضرة دولتلو ارام باشا قبو كتخدا مصر ويقال ان سفره كان بحسب امر جناب الخديو المعظم

الظاهر انه عن قريب يحضر الى هنا سائر قناصل الدولة العلية المقيمين في الروسية منهم ٦ قناصل عمومية و ١٩ قنصلا و ٣٥ عمال قناصل وهم المعروفون بلغة اوربا فيس قنصل

قد قفلت ادارتا الفابورات الروسية والبوسطة والغي سفر فابوراتها الى مراسي الممالك المحروسة وسبب ذلك على ما في اعلان الشركة كساد المصالح التجارية وحقيقة الحال ان البواخر المذكورة دخلت تحت امر دولة الروسية فسافر مديروها الى اودسه

ذكر في الجرنالات التركية ان من جملة الاسباب التي اوجبت تلبث حضرة سعادتلو رستم باشا في هذا الطرف مدة طويلة اتمام عدة مطالب خصوصية منها ان مشير تونس المعظم كلفه بان يطلب من الباب العالي فسخ الامتياز الذي اعطي لشركة فرنساوية لمد سكة الحديد من تونس الى باجه الا ان الباب لم يرض بذلك

اخبرنا مكاتبنا في تونس بان الهمام الافخم حضرة سعادتلو رستم باشا وصل الى تونس في ٢٦ ربيع الاول بخير وعافية

صدر اشعار من والي كريد بمنع دخول الاسلحة فيها

بذلت الآن الهمة في تجهيز سائر البواخر السلطانية الحربية لسفرها الى البحر الاسود

اقام ناظر المالية دعوى على صاحب المساوات

ذكر في الحقيقة انه تحصل الان في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة ١٠٫٠٠٠ ليرات عثمانية اعانة للدولة العلية

قد غمنا ما بلغنا من اخبار بغداد من ان الوبآء فيها زاد انتشارا حيث ذكر انه مات به من ٨ نيسان الى ١٤ منه ١٨١ نفسا

في هذه الايام قدم حضرة عطوفتلو اوخان افندي الذي توجه الى اوربا لاختبار كيفية تاسيس احكامها واجراءها

ذكر في جرنالات اوربا ان امبراطورة الروسية ارسلت الى بلغراد ٨٠٠٠ ليرة انكليزية بقصد توزيعها على المحتاجين فيها

قد تكرم مولانا وسلطاننا المعظم ادام الله فضله على حضرة دولتلو احمد حمدي باشا مشير الضبطية بحقة للسيكارة مرصعة تساوي الفي ليرة عثمانية

ما زال اختلال نظارة البوسطة في مزيد فلذا عزم ناظرها على ان يشكل لجنة للتشبث بالوسائط اللازمة لاصلاحه وبناء على ذلك طلب من الباب العالي ان يعين فيها عضوين ومثل ذلك من نظارة المالية

ذكر في استانبول ان ماموري سفارة الروسية قصدوا عبدالله اخوان ليصوروا صورتهم بقصد اهدائها الى معارفهم بناء على سفرهم من الاستانة

صدرت ارادة سنية بانه ينبغي للنساء بعد الان ان يستعملن النقاب الغليظ ويلبسن البابوج بدلا من القوندرة الافرنجية وان لا يتبرجن في الطرق باللباس والحلي

في يوم الجمعة الماضي خصص لاعضاء مجلس المبعوثان الباخرة المسماة احسان ليتوجهوا فيها الى بيوك دره لمشاهدة البواخر الحربية السلطانية الراسية الآن فيها

في هذه الايام قدم عضوان آخران لمجلس المبعوثان احدهما قادري افندي زاده مكرمتلو الشيخ عبد الرزاق افندي من اشراف بغداد والثاني شريف بك زاده رفعتلو عبد الرحمن بك من اشراف الموصل

تبين الان من الافادات الرسمية ان عدد البيوت التي احترقت في الفنار ١٢٠ منها ٣٩ للمسلمين و ٨١ للمسيحيين واحترق ايضا ٨ دكاكين للمسلمين فبلغت جملة الخساره على المسلمين ٦٨٫٠٠٠ قرش وعلى النصارى ١٫٦٤٦٫٠٠٠

صدر اشعار من نظارة الضبطية بانه لا يسوغ لاحد من باعة الجرنالات ان ينادي في الشوارع ويخبر بما لها لعدم تشويش الاذهان ولا يسوغ ايضا لاحد ان يتعاطى هذه الحرفة بدون استحصال «علم خبر» من امام المحلة

الظاهر ان الاختلال في نواحي بوسنه ما زال موجودا فقد ورد تلغراف من متصرف بنالوكه الى نظارة الداخلية يتضمن انه ظهر بعض اشقياء في نواحي كچاره تحت رئاسة رجل يقال له زبكان من مشاهير المفسدين فارسل حسين اغا اليوزباشي ومعه مقدار من العساكر لمبارزتهم فبارزوهم وقتلوا منهم تسعة والعاشر رئيسهم وغنموا تسعين ليرة كانت في جيب بعض المقتولين

طلبت منا نظارة التلغراف ان نعلن هنا انه تشكل في حيفا مركز للتلغراف باللغات الاجنبية وان اجرة التلغراف من الاستانة اليها ٤٥ قرشا فضة وهي عبارة عن عشرة فرنكات (اجرة ارسال التلغراف الى المانيا ٨ فرنكات والى انكلترة ١١ والى اوستريا ٧ والى الدنيمرك ٩ والى مملكة اليونان ٤ والى ايطاليا ٧ والى المملكتين ٤ والى هولاند ٤ والى الصرب ٤ والى سويتسرى ٨ فنامل)

قد نشرنا فى الجوائب الماضية رسالة وردت لنا من بعض التونسيين تتعلق بالباخرة التونسية المسماة بالبشير بالنظر الى عدم ادخالها فى حوض الترسانة العامرة ونسبنا ذلك لاهمال بعض المامورين فالان تحققنا هذه القضية من المعلومات التى تلقيناها رسميا وهو ان عدم اصلاح الباخرة المذكورة لم يكن من اهمال المامورين كما ذكرنا فانها كانت ادخلت الحوض لاصلاحها ولكن فى اثناء ذلك طلب وكيل اشغال تونس من نظارة البحرية عن لسان موسيو امبابل الافوكاتو الموكل من طرف الحكومة التونسية اقامة الدعوى على باخرة الشركة الانكليزية التى صادمت البشير وقال ان التثمين الذى جرى بعد الكشف على قيمة اضرار البشير كان ناقصا عن القيمة الحقيقية وانه اذا صار اصلاحها على الوجه المذكور يكون ذلك دليلا على قبول قيمة الاضرار بحسب التثمين المذكور وذلك من شانه ان يخل بحقوق حكومة تونس ومصلحتها وبناء على هذا يلزم صرف النظر موقتا عن اصلاح السفينة واعادتها الى البحر كما كانت فاصدرت نظارة البحرية بناء على هذا الالتماس امرا باخراج السفينة من الحوض واعادتها الى البحر ثم اعيد الالتماس بادخالها الى الحوض مرة اخرى وباصلاحها وهى الان فيه على ما بلغنا والهمة مبذولة فى ترميمها هذا ما كان من امر الاصلاح اما قضية من فيه من البحرية فان الدولة لم تزل تجرى عليهم الارزاق كسائر اخوانهم البحرية السلطانية واذا مرض منهم احد يداوى فى المستشفيات المخصصة لبحرية الدولة وعن قريب صدرت ارادة مخصوصة بان يصرف لهم مرتب شهر اما سفر حضرة سعادتلو رستم باشا فى احدى بواخر البوسطة فسببه انه فطن الى ان جميع بواخر الدولة كانت مشغولة كما هى الان بنقل العساكر والمشغول لا يشغل فيتضح من هذا ان الدولة العلية لا زالت فى حفظ رب البرية لم تهمل احوال البحرية التونسية بل ساوتهم ببحريتها كما هو المامول من مكارمها وعنايتها

ترجمة البروتوكول الذى وقع عليه فى لندرة
فى ٣١ مارس سنه ١٨٧٧

ان الدول التى اتفقت على اجرآء الصلح فى الشرق واشتركت فى مؤتمر الاستانة تعترف ان اوكد الوسائل للحصول على هذه الغاية التى وطنت انفسها عليها هو دوام الاتفاق الذى حصل بينها ومن اوازم هذا الاتفاق تحقيق المنفعة التى قصدوها لتحسين احوال النصارى سكان الممالك العثمانية (وفى الاصل تركية) ولاجرآء الاصلاح فى بوسنه وهرسك والبلغار الذى قبله الباب العالى بشرط انه هو الذى يجريه فعلا وكذلك عندها علم باجرآء الصلح مع الصرب اما من جهة الجبل الاسود فان الدول ترى ان تعيين الحدود وحرية السفر فى البوجانا امر مرغوب لاحكام الاتفاق وادامته كما انها ترى ان هذا الاتفاق الذى تم او سيتم بين الباب العالى وهاتين الولايتين هو وسيلة للصلح الذى هو غاية مرامها ولهذا تدعو الباب العالى لاحكامه وتوكيده بان يجعل عساكره فى حالة السلم ما عدا العساكر التى لا بد منها لابقآء الامن والطمانينة وان يسرع من دون تاخير فى اجرآء الاصلاح لتطمين سكان الولايات وخيرهم مما جرت المذاكرة على شروطه فى المؤتمر وكذلك تعترف ان الباب العالى صرح بانه يجرى من هذه الاصلاحات ما هو الاهم وعندها علم ايضا باللائحة التى نشرها الباب فى ١٣ من شباط سنة ١٨٧٦ وبالاعلان الذى اصدره مدة انعقاد المؤتمر بواسطة سفرآئه وبناء على هذه المقاصد الحسنة التى ابداها ومنفعته الظاهرة فى اجرآء الاصلاحات حالا قام بخاطر الدول ان لها اسبابا تحملها على ان ترجو ان الباب يستفيد من هذه الفترة الحاضرة فيبذل همته فى اتخاذ الوسائل التى يحصل بها تحسين احوال النصارى التى اتفقت الدول على وجوبها لاجل بقآء السلامة والطمانينة باوربا فاذا اخذ فى هذا المشروع يكون معلوما عنده ان شرفه ونفعه ايضا يوجبان المحافظة عليه بالوفاء والاخلاص والانجاز فمن رأى الدول والحالة هذه ان تكون مراقبة بواسطة سفرآئها بالاستانة واعمالها فى الولايات للمنوال الذى ينجز به مواعيد الدولة العثمانية فاذا خابت آمالها مرة اخرى ولم تحسن حال رعية السلطان على وجه يمنع من اعادة الارتباكات التى تتعاقب فى الشرق وتكدر موارد السلم فيه ترى من الصواب ان تعلن ان مثل هذه الامور لا يناسب مصلحتها ومصلحة اوربا عموما فى مثل هذه الحال تستبقى لانفسها ان تنظر بالاتفاق فى اتخاذ الوسائل التى تراها الاصلح لتامين خير النصارى ولابقآء السلم عموما

حرر فى لندره فى ٣١ مارس سنة ١٨٧٧ (الموقع عليه)

مونستر	دربى
بوست	ل ٠ ف ٠ مينارايا
ل ٠ داركور	شوفالوف

اجتماع السفرآء المذكورين فى نظارة الخارجية بلندره

فى اليوم المذكور واعنى ٣١ من مارس اجتمع فى نظارة الخارجية الكونت مونستر (سفير جرمانيا) والكونت بوست (سفير اوستريا وهنكاريا) والمركيز داركور (سفير فرنسا) والارل اف دربى (ناظر خارجية انكلتره) والجنرال الكونت دو مينارايا (سفير ايطاليا) والكونت شوفالوف (سفير الروسيه) لغاية ان يوقعوا على البروتوكول الذى قدمته دولة الروسية فيما يتعلق بامور الشرق

فقال الكونت شوفالوف وقد وضع تذكرة فى يد اللورد دربى اذا تم الصلح مع الجبل الاسود وقبل الباب العالى نصيحة اوربا وارى نفسه انه مستعد لان يعيد عساكره الى حالة السلم واخذ فى الاصلاح المذكور فى البروتوكول فليرسل الى صان بطرسبورغ ماموزا مخصوصا للكلام على وضع السلاح وجناب الامبراطور ايضا يرضى به اما اذا جرت حادثة يسفك فيها الدم كالحادثة التى لطخت البلغار بالدم فذلك يكون مانعا من وضع السلاح

صورة التصريح الذى حرره اللورد دربى قبل التوقيع

ان الممضى عليه ناظر الخارجية يبدى هذا التصريح الاتى فيما يتعلق بالبروتوكول الذى وقع عليه فى هذا اليوم نواب بريتانيا الكبرى وجرمانيا واوستريا وفرنسا وايطاليا والروسية وهو ان دولة بريتانيا قد وقعت على البروتوكول الذى قدمته الروسية مراعاة لمنافع اوربا فقط فمن المعلوم انه اذا لم تحصل الغاية المطلوبة وهى وضع السلاح من كل من الروسية والدولة العثمانية (وفى الاصل تركيه) واستتباب الصلح بينهما فان هذا البروتوكول يحسب لغوا دربى

مما قاله الكونستيتوسيونل فى البروتوكول الظاهر ان الباب العالى لم يبال بهذا الطرس ولم يحسبه من بديع الصنعة فانه يرى منه ان الروسية متعمدة احتقار الدولة العثمانية واذلالها وانها تريد التعرض لامورها الداخلية ولهذا كان من عزمه ان يدفع كل تعرض لامورها ولكنه جانح للموافقة على ما لا يخل بمقامها ولذا سالته الدول فى اعادة سفرآئها الى استانبول لغاية المواطأة معها غير انه اعاد ما قاله اولا وهو انه انما يصرف عساكره اذا كانت دولة الروسية تتعهد بوضع السلاح والظاهر ان الباب يوثر الحرب على حالة السلم التى تجلب على الممالك السلطانية الضر والعسر ولا سيما فى مالية الدولة فغاية مرامه ازالة هذه الحال ومن الغريب ان الدول طالعت الباب العالى فى شان اعادة السفرآء مع انها امضت على البروتوكول من دون مطالعته ومن دون ان تفكر فى قبوله له او فى رفضه فالعجب ان الدول راعت ما يتعلق بها فى الاحوال الخاصة بالباب العالى ولم تتحر مراعاته فثبت عندنا ان جميع المحاورات السفارية التى تعنت اليها الدول ذهبت سدى فظهر الابتدآء عند الانتهآء وانه لا يكون لشىء من المحاورات والمحررات فائدة من دون رضى الباب العالى به فاى فائدة اذا من توقيع الدول على البروتوكول من دون توقيع عليه من الباب ولكن لا يخفى علينا ان دولة الروسية طمعت فى ان تحمل الدول على التوقيع ليكون قبوله عند الباب امرا واجبا لكن الباب اراهم من قبل انه لا يسمح بايجاب شىء عليه على ان الدول لا تريد ان تجبره على ما لا يرضى به فآلت الحال الآن من بعد المواربة والمحاجاة والمداهاة وتغيير العبارات الى ما كانت عليه عند ختام المؤتمر لانه اذا كان الباب العالى لا يرضى بالبروتوكول لم ينفع دولة الروسية توقيع الدول عليه فتعود الى حالة الانفراد كما كانت سابقا وفى الجملة فان الخلاف واقع بين دولة الروسية والباب العالى فدول اوربا بينهما لغو فاذا كانت الدولة الاولى ترغب فى الوفاق مع الدولة الثانية وجدت لذلك وسيلة افضل من وعيد جرنالاتها وهذه الوسيلة هى صرف عساكرها فلتبتدر ذلك وحينئذ ترى الدولة العثمانية مقتدية بها

ترجمة اللائحة التى ارسلت من الباب العالى الى سفرا
الدولة العلية فى اوربا بخصوص البروتوكول

قد وصل الى الباب العالى البروتوكول الذى وقع عليه فى لندره فى ٣١ مارس سنه ١٨٧٧ ناظر الخارجية بلندره وسفرآء المانيا واوستريا وفرنسا وايطاليا والروسية مع الاعلام الذى الحق به من ناظر الخارجية المومااليه ومن سفيرى ايطاليا والروسية وبعد اطلاع الباب العالى على ذلك تأسف جدا على انه راى ان الدول العظام لم تر من الواجب ان تشرك الدولة العلية فى المذاكرات التى تثار فيها المسائل المهمة المتعلقة بالدولة مع ان المراعاة التى ابدتها الدولة فى جميع الاحوال لنصائح الدول والتكفل الذى قرن مصالحها بمصالحهم واصول الانصاف التى لا نزاع فيها والتعهد الخطير الشان تحمل الدولة على ان تظن انه كان من اللازم ان الدول تدعوها الى هذا العمل المراد به ان اجرآء الصلح فى الشرق والاتفاق العام يبنيان على اساس راسخ عادل وحيث جرى الامر على خلاف المأمول راى الباب العالى من الواجب عليه ان يعارض فيه وان يبين ما عسى ان يحدث منه فى المستقبل من المحذور ولو ان الدول امعنت النظر فيما اعترض من الخطر ومن تغير الحال بعد انعقاد المؤتمر فى استانبول لامكن الوصول الى هذا الاتفاق المروم اما فى اثنآء انعقاد المؤتمر فان الباب العالى كان معتمدا على القانون الساسى (وفى الاصل كونستيتوسيون) الذى تفضل به سلطاننا المعظم متكفلا بتحقيق اصلاح عام لم يعهد له نظير منذ ابتدآء الدولة السلطانية فرأى من الواجب عليه ان ينكر الطلب المشط فى تمييز بعض الولايات بالاصلاح دون غيرها وينبذ ايضا كل من شانه ان يجحف باستقلال الدولة العلية وبسلامة ممالكها وهذا عين ما اعلنته دولة انكلتره وقبلته سائر الدول فان هذا الاعلان بنى على استقلال الدولة وعلى ان يكون فى بعض الولايات تنظيمات تتكفل بمنع سوء الادارة من قبل المامورين وقصرهم عن التصرف المطلق فهذه التنظيمات المطلوبة محققة فعلا فى المنهاج السياسى الجديد الذى انشئ فى الممالك من دون فرق فى لغات اهلها ولا فى مذاهبهم ثم عقد مجلس المشورة العثمانى فى الاستانة فاجتمعت فيه اعضاؤه بانتخاب جرى على وجه الاختيار والحرية فان كان احد يعارض فى طريقة هذا الاصلاح الذى لقرب عهده يظن تأخر الثمرة المطلوبة منه يقال له ان هذه المعارضة هى ضد ما رامته الدول من الاصلاح اما التامين فى داخل المملكة فان الصلح استقر بين الباب العالى والصرب وما زالت المفاوضة جارية مع وفد الجبل الاسود وفيها اظهر لهم الباب العالى مساهلة عظيمة وفى خلال ذلك طرأ من سوء البخت امر جديد وهو مبالغة دولة الروسية فى تجهيز عساكرها فاوجب ذلك على الباب العالى ان يستعد لدفع الخطر عنه مع ان اقصى مرامه ان يتشبث بالوسائل المودية الى السلم والسلامة وان يوافق الدول على قدر ما يمكنه وان يزيل

اخبار الحرب

ملحق بعدد ٨٥٣ من الجوائب

اعلان الحرب بين الروسية والدولة العلية

لما كانت الدولة العلية مصممة على العمل بموجب ما تقرر فى معاهدة سنة ١٨٥٦ ارسلت تلغرافا الى سفرآئها لدى الدول الكافلة تخبرهم فيه بانه تقرر فى المادة ٨ منها انه اذا وقع بين الباب العالى وبين دولة او اكثر من الدول التى وقعت على هذه المعاهدة ما يخاف منه على قطع العلاقة فمن قبل العمد الى الحرب يعرض الخلاف على بقية الدول للتوسط بينهما وبناء على ذلك يلزم الان للدول ان تنظر فى الخلاف الحاصل بين الباب العالى والروسية غير ان البرنس غورچقوف ارسل رقيما الى حضرة سعادتلو توفيق بك نائب سفير الباب العالى فى بطرسبورغ يخبره فيه بانه من حيث ان الدولة العلية ابت العمل بما تضمنه البروتوكول انقطعت العلاقة بين الدولتين فهذا الانقطاع يحسب اعلانا بالحرب وانه فى مدة الحرب تكون رعية الروسية فى الممالك العثمانية تحت حماية نواب المانيا واما رعية الدولة العلية القاطنون فى الروسية فاذا اختاروا ان يبقوا فيها يكونون تحت قوانين المملكة فلما بلغ البك المومااليه هذا الخبر الى الباب العالى ارسل الباب اليه خبرا بان يحضر حالا ثم فى الساعة الثانية ليلا (نحو العشآء) انعقد مجلس فوق العادة تحت رئاسة حضرة الصدر الاعظم للمذاكرة على الوسائط اللازم اتخاذها لحفظ حقوق الدولة

واقعة فى نواحى قارص

ورد خبر بالتلغراف من قارص مضمونه ان عساكر الروسية دخلوا ارض الدولة فى نواحى كومرى (الكسندربوپل) القريبة من قارص فجرى بينهم وبين العساكر السلطانية واقعة لا يعلم تفصيلها

واقعة فى نواحى باطوم

ورد تلغراف الى نظارة السرعسكرية مضمونه ان عساكر الروس هجموا بغتة على اردهان (فى نواحى باطوم) فبادرتهم العساكر السلطانية التى كانت فيها وصادمتهم وهزمتهم

واقعة فى نواحى الجبل الاسود

ورد تلغراف الى نظارة السرعسكرية يتضمن انه فى يوم الاثنين الماضى كان حضرة دولتلو سليمان باشا رئيس العساكر السلطانية فى بوسنه وهرسك متوجها الى نكسيك لاجل تموينها فصادف مقدارا من عساكر الجبل فى غراهوفو فجرى بين الفريقين واقعة جسيمة لم يعلم بعد تفصيلها وانما علم بالاجمال ان الدائرة كانت على عساكر الجبل عند عبورهم الدوغا متوجهين الى نكسيك

دخول العساكر السلطانية فى ارض المملكتين

ورد تلغراف الى الباب العالى يتضمن انه لما عبرت عساكر الروسية نهر البروت دخلت العساكر السلطانية ارض المملكتين وتمكنت من نواحى قلفات

استتباب العساكر السلطانية فى المملكتين

ارسل اشعار من نظارة السرعسكرية الى روسآء العساكر السلطانية فى ... مضمونه بان يعبروا فى الحال الى ارض المملكتين ويستولوا على الاماكن والمواقع التى تناسب العساكر

تلغراف مولانا وسلطاننا المعظم

ارسل مولانا وسلطاننا المعظم تلغرافا الى العساكر السلطانية يحثهم فيه على القيام بما يجب عليهم فى محاربة عدو الدولة وفى جوائب يوم الاحد الآتى نذكر ترجمته ان شآء الله

قدوم حضرة دولتلو حسن باشا المصرى

ورد تلغراف من مصر بان الخديو المعظم يهم الان بان يرسل نحو ٢٠٫٠٠٠ نفر تحت رئاسة حضرة دولتلو حسن باشا ثالث انجاله الكرام ولا يخفى ان الباشا المشار اليه كان درس الفنون فى مدرسة اكسفورد الجامعة بانكلتره ثم صار من ضباط عساكر امبراطور المانيا ثم تولى رئاسة العساكر المصرية فى حرب الحبشة

الاحوال الحاضرة

هل انكلترة حليفتنا او لا

بعد ان كانت الافكار العمومية منقسمة ما بين الحرب والصلح صارت الآن مشغولة بكيفية وقوعها ومعرفة هل تكون مقصورة على الدولة العلية ودولة الروسية او عامة ترتبك فيها الدول الكافلة واهم ما تلزم معرفته للناس عموما وللمسلمين خصوصا الاطلاع على سياسة دولة انكلترة فى الاحوال الحاضرة وفى عبارة اخرى هل تكون دولة انكلترة حليفة للدولة العلية كما كانت فى سالف الزمان اولا اما نحن فيمكننا بان نجيب بالايجاب بل يمكننا ايضا ان نقول ان الدولة المشار اليها حليفة لسائر الممالك الاسلامية فضلا عن كونها حليفة للدولة العلية اما كونها حليفة للدولة العلية فمعلوم من محافظتها على حقوقها السياسية والمحاماة عن سلامتها وشرفها وشاهد ذلك الخطب التى طالما القاها اللورد بيكنسفيلد كبير الوزرآء واللورد دربى ناظر الخارجية ومركيز صالسبرى وزير الهند ومستر هاردى ناظر الحربية وغيرهم من رجال دولة الملكة المعظمة وكثيرا ما نشرنا فى الجوائب طرفا من تلك الخطب الدالة على ما لدولة انكلتره من حسن النية وصدق الطوية نحو الدولة العلية مما يوجب شكر سائر المسلمين لهم فمن اراد مزيد الوقوف وبسط الكلام على سياسة هذه الدولة فى الشرق فعليه بالكتاب الازرق الذى هو محور جميع المحررات التى تصدرها فى كل سنة فى الاحوال السياسية والمسائل الخطيرة فيعلم منه ان دولة انكلتره مازالت ساعية فى حفظ معاهدة سنة ١٨٥٦ وفى تقوية المسلمين واصلاح شؤونهم كما ان الروسية لا تزال ساعية فى تشتيت شملهم واضعافهم وافساد امورهم ومن شواهد ذلك ان الدولة الاولى كثيرا ما اخلصت للباب العالى نصائحها الصادرة من قلب سليم ورأى مستقيم لغاية ان تكون حكومة الدولة العلية مبنية على اصول راسخة وان تجرى فى كافة ممالكها الاصلاحات الحقيقية وهى غير الاصلاحات التى تموه بها دولة الروسية وتتخذها وسيلة لتنفيذ مرامها وبنآء على ذلك ارسلت الى هنا بعد حرب القريم بعضا من المتقلبين فى المصالح الادارية والامور المالية لتسوية مالية الدولة اذ لا يخفى ان المال هو الركن الاعظم للدولة كما اشار اليه امير المسلمين موسى بن يوسف ابو حمو بن زيان العبد الوادى فى كتابه واسطة السلوك فى سياسة الملوك حيث قال «ان المال ترس به تدفع الاعدا وحصن يتقى به من الردى به تدفع آلام الاعراض ويتوصل به الى المقاصد والاغراض وبه تستفتح الصياصى وتستملك النواصى ويقاد العاصى ويستدنى القاصى فبالمال تبلغ الامال وتذل به الرقاب وتستفتح به الابواب الى ان قال وخير المال ما وقع به الانتفاع وشره ما تركته الضياع

فلا تجعلن فى المجد مالك كله * فيختل مجد كان بالمال عقده
ودبره تدبير الذى المجد كفه * اذا حارب الاعدآء والمال زنده
فلا مجد فى الدنيا لمن قل ماله * ولا مال فى الدنيا لمن قل مجده

الا ان هذا الاصل اهمل فى الايام السابقة من سوء البخت ولم يعمل به فعادت نصائح انكلتره عقيمة وقام مقامها تمويه الروسية واغرآتها الذميمة فنشأ عن ذلك مشاكل سياسية وارتباكات مالية وذلك نحو حرب الجبل الاسود فى سنة ١٨٥٩ وحادثة جبل لبنان فى سنة ١٨٦٠ وحادثة الصرب فى سنة ١٨٦٢ وثورة كريد فى سنة ١٨٦٩ وختمت بما وقع من الفتن والهاوش منذ قريب فى هرسك وبوسنه والبلغار والصرب والجبل الاسود وفى سائر هذه الخطوب اظهرت دولة انكلتره للدولة العلية من النصائح ما لو اقتدت به لما وصلت الى هذه الحال

ومن يك ذا عين ولم يبصر الذى * يليه فهذا والضرير سوآء

وفى الجملة فانه كلما ظهر فى الممالك المحروسة اختلال من دسائس عمال الروسية كانت دولة انكلتره تبادر الى تداركه

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

* جلسة يوم الثلثاء ٣ ربيع الثانى ١٢٩٤ *

الرئيس فليتل نظام الولايات الذى شرعنا فيه سابقا

فاخذ حسن فهمى افندى يقرأ المادة التاسعة والاربعين من الفصل الرابع

الرئيس هل للجنة ملاحظة بهذا الشان

اجاب واسيل افندى مبعوث ولاية جزائر البحر الابيض بقوله نعم وتلا المقالة الآتية

انى ساوضح رأيا بخصوص البند الثالث والاربعين من نظام الولايات وابين مثالا على مسئلة المسلم وغير المسلم التى جرت المذاكرة عليها مرارا عديدة فى هيئة المجلس فاقول انه يوجد فى احد ملحقات جزيرة رودس التى هى الآن مركز ولاية جزائر البحر الابيض قضاء اسمه قضاء ميس يحتوى على خمسة وعشرين دارا للمسلمين وعلى نحو الفى دار لغير المسلمين فهل يكون مناسبا تعيين عضوين من المسلمين لمجلس ادارة القضاء المذكور ومن غير المسلمين تعيين عضوين فقط

وكذلك يوجد فى قضاء كويجكز تجاه رودس اربعة الاف دار للمسلمين وخمسة وعشرون دارا لغير المسلمين ايجوز فى هذا القضاء ايضا ان يكون نصف الاعضاء من المسلمين والنصف الثانى من غير المسلمين فالرأى الذى يخطر لى بهذا الباب لتعديل هذه المسئلة ان كان يقبل هو انه اذا زيد على عدد الاعضاء الذين ينبغى تعيينهم لمجالس الادارة عضو آخر وصار انتخاب هذا العضو من الطائفة التى عدد نفوسها اكثر من الاخرى فلا يبقى لاحد وجه للاعتراض

الرئيس هل لهذا جواب

على نقى بك ان الاهالى ليس لهم مدخل فى هذا والذين هم على هذه الافكار عبارة عن ثلاثة اوخمسة فلذلك ينبغى الرجوع الى الاكثريه

الرئيس الكلام السابق لا يكون جوابا لهذا

احد الاعضاء لا ينبغى ان يقال مسلم او غيرمسلم بل عثمانى

احد الاعضاء ان القانون الاساسى جرت مذاكرته مرارا فلا تنبغى المجاوبة عن ذلك بل يلزم ابقاء هذا التعبير وهو مسلم وغير مسلم

احد الاعضاء من حيث انه صار عموما قبول لفظ النصف من المسلمين والنصف من غير المسلمين لزم النظر الى رأى الاكثرين

الرئيس هل نأخذ برأى الاكثرين ونفصل هذه المسئله

الجميع نعم

الرئيس لا يصدر امر من هنا بدون رأى الاكثرين فقد انتهت المسئلة بالرأى وحصل القرار على عدم تكرار المذاكرة عليها

الجميع نعم حصل القرار

ثم شرع فى قرآة المادة الخمسين من الفصل الرابع المذكور

الرئيس هل للجنة جواب عنها

راسم بك نعم سيدى

الرئيس هل مرادكم ان تضعوا شيئا عليها

راسم بك اذا قيل « يكون اربعين يوما » عوضا عن قوله « لا تتجاوز اربعين يوما » افلا يكون حسنا

نقاش افندى اذا كان اجتماع المجلس العمومى فى المكان والزمان اللذين يستحسنهما الوالى اما فى مركز الولاية او فى لواء آخر

الرئيس هل لهذا جواب فلنبين هذه المادة تكرارا

قرجه مانوق افندى احالتها لرأى الوالى لا تكون سالمة من المحذور

الرئيس هذه المواد قد تحررت على علم لا بمساق الكلام

خداويردى اوخانس افندى احالتها لرأى الوالى انسب اعنى ينبغى اجتماع المجلس العمومى مطلقا فى السنة مرة ونتركه لرأى الوالى

نافع افندى وانا على هذا الرأى

الرئيس ان هذا قانون وكل ما تتكلمون به غلط

احد الاعضاء نقاش افندى مراده ان يقول حصر المجلس العمومى بمركز الولاية ينتج منه صعوبة لان السفر من بيروت الى الشام يكون صعبا والحال ان الطرق اكثرها تسهلت فهذه الصعوبات قد زالت

الرئيس هذه الملاحظات ليس لها نتيجة فنحن الآن لسنا مشغولين بعمل نظام بل هو قانون واساس والاساس يكون هكذا فتفكروا ايضا

صاحب الدولة حضرة قدرى باشا يلزم ان يكون المقام والزمان معينين ويقتضى ان يكون فى مركز الولاية

نوفل افندى المدة معينة هنا اما الزمان فغير معين

الرئيس نحن نتذاكر فى القانون اما النظام فسيأتى فالآن المطلوب ان مدة اجتماع المجلس لا تكون اكثر من اربعين يوما فهل نقبل ذلك وبهذه الصورة يعين الزمان ايضا

الجميع نقبل ذلك

الرئيس هل بقى كلام آخر على هذا

الجميع لا

ثم شرع فى قرآة المادة الحادية والخمسين من الفصل الرابع المذكور فقال سيمون افندى كلاما طويلا مضمونه ان الشكايات التى تقع فى حق المامورين سواء كانت من طرف الاهالى او غيرهم لا ينبغى الاستعلام والسؤال عنها رأسا من ذات المامورين المشتكى عليهم بل يقتضى عقد لجنة مركبة من بعض اعضاء المجلس العمومى فى مركز الولاية على الدوام والفحص عن اسباب تلك الشكايات

الرئيس ان سهم هذا الجواب اصاب عدة جهات حتى اصابنى انا ايضا مع كونى رئيس المجلس وهيئة القانون لا تكلف بمثل هذا فلتجاوب عنه هيئة القانون

محمود افندى ان باب العدالة مفتوح فى كل آن للمشتكين

الرئيس الدولة لها اصول وقانون فلا يمكن التعرض لها بتكليف ما هل من شئ اخر

احد الاعضا فاذا حصلت مضرة

الرئيس ما الذى يقوله نظامنامة مجلسنا اذا خلطنا اشغال المبعوثين الذين يريدون ان يقدموا عرض حال بهذا القانون فهل يكون ذلك معقولا ام لا

الجميع لا

نوفل افندى ان هذه الرخصه كافية والوظيفة التى اعطاها النظام للمجلس العمومى تكفى

الرئيس هل من جواب

سيموناكى افندى نعم انا اريد شرح ذلك

الرئيس خلاف القانون اذا اردتم ان يقرأ فالى كم

خداويردى افندى اذا حصلت شكاية على الوالى او الدفتردار فالمرجع لا يكون الباب العالى

الرئيس باب العدالة مفتوح فى كل وقت

ثم حصل القرار على المادة المذكورة وسلمت لتقيد وقرئت المادة الثانية والخمسون

الرئيس اذا صعد الاعضاء على الكرسى واوردوا مقالاتهم كان اسهل

راسم بك اذا قيل كتاب مجلس الادارة وقلم المكتوبى تفى بهذا فهو مناسب

رضا افندى نعم مناسب

احمد رائف افندى وانا على هذا الرأى

الرئيس هذا قانون وما هو بدفتر المعاملات فمجلسنا لا يفكر فى قلم المكتوبى وغيره وهذه الامور تجرى فى محالها

ثم شرع فى قرآة المادة الثالثة والخمسين

الرئيس هل من كلام ما تقول هيئة القانون

صاحب الدولة قدرى باشا على كل حال ينبغى ابقاؤها

احد الاعضاء حصل القرار على ابقاء هذه المادة بتمامها

راسم بك قيل من ارباب الوقوف فيفهم من هذا انه يوخذ اناس من الخارج

صاحب الدولة قدرى باشا ان المبعوثين يظنون بانه يؤخذ الى المجلس بعض اعضاء والحال لا يؤخذ

بعض المبعوثين قالوا انه يلزم للمجلس بعض ارباب الفن والصنعة مثل المهندس والطبيب

الرئيس اذا لزم للجنة مهندس او طبيب فهى مقتدرة على جلبة فبناء عليه ينبغى ابقاء هذه المادة

ثم تليت المادة الرابعة والخمسون

مراد بك يقتضى ابقاء هذه المادة على حالها

نقاش افندى نعم وانا رأيى كذلك

الرئيس كنتم قلتم فى المذاكرة السابقه ان الرئيس لا ينبغى ان يعطى له معاش فهذا ليس بحث الدراهم بل بحث الخدمة فلنعرض عن هذا البحث

ثم تليت المادة السادسة والخمسون

مانوق قره جه افندى ينبغى ان من بلغ من العمر احدى وعشرين سنة ان يكون له حق الانتخاب ليس محروما من الحقوق المدنية لان قانون التجارة يأذن له فى ان يتجر مستقلا ويقول انه موءتمن فالشخص الذى بلغ هذا العمر يمكنه ان ينتخب شخصا لائقا للانتخاب مثله

الرئيس قد حصل خمسة وعشرون رأيا فلنقطع الكلام

ثم قرأت المادة السابعة والخمسون

الرئيس فلنسئل اللجنة

راسم بك قد كان استصوب انتخاب رئيس على مجلس الشيوخ

الرئيس هل من جواب مدة الانتخاب مبينة ما الذى قيل فى اللائحة فلنسئل من دائرة التنظيم ونأخذ الجواب

صاحب الدولة حضرة قدرى باشا نحن استنسبنا ان تكون المدة سنة فاذا كانت سنتين لا باس

احد الاعضاء من حيث ان القرى ترى مصالحها بذاتها فالسنتين تكون زيادة عن اللزوم وموجبة لتشوش الحساب اما السنة الواحدة فكافية

احد الاعضاء يلزم تبديل المختارين فى كل سنة لان ابقائهم سنتين محذور

الرئيس فهل نترك هذا البند على حاله

الجميع نعم

ثم شرع فى قراءة المادة الثامنة والخمسين وحصل الاتفاق على قبوله وتليت المادة التاسعة والخمسين والمادة الستين

الرئيس هل من كلام

روبن افندى ينبغى ان يقال هنا المفلس الذى لم يعد اعتباره اعنى اريد رفع كلمة (تقصيراتلى) اعنى الذى حصل منه التقصير

صاحب الدولة حضرة قدرى باشا كما انه موضح فى قانون التجارة ان المفلس على ثلثة اقسام مفلس مقصر ومفلس محتال ومفلس حقيق

راسم بك سواء كان مقصرا اولم يكن فلا ينبغى انتخاب المفلس

الرئيس ان النظام يقول بان المفلس اذا عاد اعتباره يستخدم

احد الاعضاء كيفما كان يكون لا يجوز انتخاب المفلس للمجلس

نقاش افندى ان المفلس المقصر اذا عاد اعتباره ينبغى ان يستخدم لان هذا الامر قد طرأ على ثم فى برهة قليله استحصلت اعتبارى السابق

احد الاعضاء ان المفلس المحتال والمقصر وان رجع له اعتباره السابق لا ينبغى ان يستخدم

الرئيس عدم تغيير القانون اولى

روبن افندى نعم ان القانون كذا ولكن هؤلاء المنتخبين تفوض وتحال اليهم مصالح الدولة والملة فلذلك عدم الامنية

فكانت مصالح الدولة دائرة على بان من قبل الدولة الانكليزية وهادم من قبل دولة الروسية اما كون دولة انكلترة حليفة ايضا لسائر الدول الاسلامية فمن شواهده ان دولة اسبانيا لما حاربت دولة مراكش فى سنة ١٨٦٤ واستولت على بعض بلادها انتدبت دولة انكلترة فى الحال لاخراج الاسپانيوليين منها فابت دولة اسپانيا ذلك من قبل اخذ غرامة الحرب فارتاح صرافوا الانكليز لاقراض دولة مراكش مبلغ الغرامة بفائدة ٤ فى المائة فى السنة وهى اقل مما تعطيه دولة فرنسا فخرجت عند ذلك عساكر اسپانيا ولما جرت فتنة الاعراب فى تونس فى سنة ١٨٦٥ بادرت دولة انكلترة الى ارسال بعض بوارجها الى تلك المملكة للمحاماة عن حقوق مشيرها ودفع عدوان الاجانب عنه وكذلك توسطت فى حادثة لبنان فى تسكين خواطر اهله مع المحافظة على حقوق الدولة ولما اطلق مامور الدولة العلية فى قلعة بلغراد المدافع على البلد فى السنة المذكورة اعنى سنة ١٨٦٢ فكان ذلك سببا فى هيجان عدة من دول اوربا استصوبت دولة انكلترة هذا الامر واستقبحت سيرة البرنس ميشال اوبرنوفيتش امير الصرب وقتئذ وتفصيل هذه الحادثة يتضح من المحررات التى جرت بين الارل روسل ناظر خارجية انكلترة اذ ذاك وبين البرنس المذكور وما احد يجهل ان قناصل دولة انكلترة فى الممالك المحروسة هم اقل الناس تعرضا للولاة فليس لهم هم سوى فى حماية رعية دولتهم بخلاف غيرهم من القناصل فانهم يرون ان لهم حقا فى مراقبة الولاة والمتصرفين وهذا الفضول عرف منهم فى مصر ايضا ولهذا عزم الخديو المعظم على انشاء المحاكم النظامية المختلطة وقد سمعنا من كثير من اعيان مصر انه لو كانت قناصل الدول هناك مثل قنصل الانكليز لما احتاج الخديو الى هذه المحاكم التى كلفته مبالغ وافرة اما كون دولة انكلترة حليفة لسائر الممالك الاسلامية غير ممالك الدولة العلية فظاهر من سعيها فى تقوية مملكة كاشغر وافغانستان وحملها على الالتئام والاتحاد والوئام والوداد وبعكس ذلك الروسية فانها فاغرة فاها لابتلاعها كلها فلو كان امراء هذه الممالك اقتدوا بنصائح انكلترة لما كان للروسية اليها سبيل فبقى الآن ان نرى هل فى عزم امير افغانستان ان يدخل تحت قبضة دب الروسية كاخوانه من امراء سمرقند وخيوه وخوقند او يصغى لنصيحة انكلترة لكن المترجح عندنا مما نقرأه فى جرنالات الهند ان دوره غير بعيد لانه استرسل الى مواعيد الذين يزينون له ان الواجب عليه ان يجاهر بعداوة حكومة الهند والانحياز الى دولة الروسية ولهذا قيل انه جعل دابه الاحتفال بكل من يرد الى بلاده من الروسية وهذا الاغراء قد الفته الآن عمال الروسية بين الدولة العلية وشاه ايران فوسوسوا اليه ان يباده الدولة بالعداوة حتى اذا راوا الحرب شبت بينهما وهما دولتان اسلاميتان رقصوا طربا ونالوا اربا اذ غاية متناهم هدم اركان الاسلام لانه قذى فى عيونهم وشجا فى حلوقهم يتهم بالالام والاسقام ويسلب عنهم لذيذ المنام اما دولة انكلترة فانها بادرت على عادتها الى نصح الشاه وحمله على الاضراب عما نواه فلعل كلامها ينجع فيه ويبصره بما هو احرى له ان ياتيه اما سياسية انكلترة فى الاحوال الحاضرة فسنبينها ان شاء الله تعالى فى المرة الآتية فنسأله تعالى ان يحكم الالفة والاتحاد بين الدول الاسلامية ويزيد الدولة العلية عزا وتاييدا ويبلغها كل امنية (سليم فارس)

انقطاع العلاقة بين الدولة العلية والروسية

ارسال الباب العالى لائحة الى امير المملكتين

فى يوم الاثنين ارسل نائب سفير الروسية لائحة الى الباب العالى تتضمن ان دولته امرته بالسفر الى صان بطرسبورغ بناء على ما حدث بين الدولتين من الخلاف وبانه مدة غيابه تكون رعية الروسية تحت حماية المانيا وفى الحال سافر مع سائر مامورى السفارة فى باخرتين كانتا فى انتظارهم فى البوغاز فارسل ناظر الخارجية تلغرافا الى نائب الدولة فى صان بطرسبورغ يامره بالحضور الى هذا الطرف للاسباب المذكورة وارسل الصدر الاعظم تلغرافا الى امير المملكتين من جهة دخول العساكر الروسية فى ارض المملكتين مضمونه انه تقرر فى المادة ٢٦ من معاهدة ١٨٥٦ انه يجب على الامير صد العساكر المذكورة وذكر فى تلغراف من لندرة بتاريخ ٢٢ ابريل ان المورنن بوسط ذكر ان بواخر انكلترة الراسية فى بوغاز المانش (بين انكلترة وفرنسا) تسافر الى بحر الروم لتقوية اساطيل انكلترة هناك وفى خبر آخر ان سائر هذه الاساطيل تكون تحت امر الهمام الافخم مستر لايارد سفير انكلترة هنا (س ف)

سياسة الدول الكافلة

يفهم من التلغرافات الواردة من اوربا انه ليس فى عزم الدول الكافلة ان ترتبك فى الحرب ما دامت افكار الروسية غير متوجهة نحو الاستانة ولكن اذا وجهت افكارها اليها تبادر الى صدها وفى تلغراف من رومية بتاريخ ١٩ ابريل (نيسان) ان السنيور دپريدس ناظر المالية قال فى مجلس الشورى انه معما هو حاصل الآن فى الشرق من الارتباكات السياسية فليس فى عزمه ان يحدث تغيرا فى ميزانية دولة ايطاليا وله امل فى ان الحرب تبقى منحصرة (اعنى بين الدولة العلية والروسية) فاذا قصدت الروسية السير نحو الاستانة نشا عن ذلك خوف وخطر وفى تلغراف آخر منها بتاريخ ٢١ منه ان دولة ايطاليا عزمت على ان تبقى على الحيادة اما سياسة المانيا فيفهم من مآل تلغراف ورد من برلين بتاريخ ١٨ منه نقلا عن بعض جرنالات المملكة ان الدولة تروم ان تبقى على الحيادة ولما شاع ان فى عزمها الاستعداد للحرب نشرت غازتة دونورما يكذب ذلك وكذلك شان دولة انكلترة كما يفهم من الاخبار التلغرافية الواردة منها فقد ذكر فى خبر منها نقلا عن الستاندرد بتاريخ ٢١ منه انه ليس من الواجب على انكلترة ان تحارب فى نصرة الدولة العثمانية ما دامت دولتا المانيا واوستريا على الحيادة ولكن من الواجب عليها ان تحارب لغاية ان تسد الطريق عن اى دولة كانت اذا حاولت المسير الى الاستانة وفى تلغراف آخر منها بتاريخ ٢٠ منه انه جرت المذاكرة فى مجلس النواب فيما يتعلق بسفن الدول الحائدة اتى فى بوغاز الاستانة وچناق قلعة والبحر الاسود وخليج السويس فقال مستر بورك مستشار الخارجية جوابا لاحد اعضاء المجلس «لا ادرى كيف تكون معاملة سفن الدول الحائدة فى الجهات المذكورة كما انى لا ادرى اذا كان للدولة العلية حق فى منع سفر بواخر الروسية فى خليج السويس لكن المظنون انها لا تمنع سفر سفن الدول الحائدة» فيلمح من هذا الكلام انه يمكن للدولة العلية منع سفن الروسية من السفر فى الخليج المذكور وعدم منع السفن الحائدة فنرجو ان الباب العالى يعمل بموجب هذه الاشارة وفى تلغراف آخر بتاريخه ان اللورد دربى قال فى مجلس النواب انه ليس له امل فى ابقاء السلم وفى تلغراف آخر ان جرنالات لندرة مشحونة بالتنديد على الروسية وانها ذكرت محررات تقدمت لمجلس النواب متضمنة اكراه الروسية رعيتها من الكاثوليك القاطنين فى مملكتها على ان يتمذهبوا بمذهب الروم الارثودكسيين (س ف)

حركات الروسية الحربية

عبور عساكر الروسية نهر البروت ودخولهم فى المملكتين

لائحة الروسية الى الدول الكافلة

يفهم من التلغرافات الواردة من صان بطرسبورغ ان امبراطور الروسية سافر الى كشنيف فى ٢٠ ابريل (نيسان) ومعه ولى عهده والجنرال اغناتيف فوصل فى ٢٢ منه وتفقد احوال عساكره وان عساكره عبرت نهر پروت ووصلت الى جاسى قاعدة بغدان ومنها يتوجهون الى اونغينى فى جهة الجنوب فالظاهر انهم زاحفون على البلغار وفى تلغراف آخر من المدينة المذكورة بتاريخ ٢٠ منه ان الكورسپندانس پوليتيش ذكر ان دولة الروسية لم ترسل بعد لائحتها الى دول اوربا وهذه اللائحة مشتملة على سياستها ومقاصدها وانما يظن انها ترسلها فى ٢٩ ابريل (فى يوم السبت الآتى) وفى تلغراف من بكرش ان الجنرال غيكا احد وزراء البرنس ميشال سافر الى صان بطرسبورغ بمامورية مخصوصة وفى تلغراف آخر منها ان الروس يوزعون الآن فيها نياشين من طرف دولتهم وان كثيرا من الاهالى يهاجرون منها الى الجهات الاجنبية خوفا من رزايا الحرب وانه سينعقد مجلس النواب فوق العادة فى ٢٩ فالظاهر ان المراد بذلك تخلص الامير ووزرائه من المسئولية عن سياستهم وفى خبر آخر ان البرنس اصدر امرا بجلب كافة عساكر الرديف تحت السلاح وانه متوجه (فى يوم الاثنين الماضى) لتفقد احوال عساكره فى قلفات وهذا ما كنا ذكرناه فى الجوائب الماضية من انه سيحصل فيها واقعة شديدة وقلفات هذه مدينة قبالة ودين على نهر الطونه كما يتضح من خريطة الجوائب المشتملة على مواقع الحرب الاخيرة هذا ولما كان دخول عساكر الروسية فى المملكتين مخالفا لمعاهدة ١٨٥٦ جرت المذاكرة عليه فى مجلس النواب بلندرة فقال مستر بورك مستشار الخارجية ان ارض المملكتين تحسب جزءا من الممالك العثمانية لا محالة وفى تلغراف من لندرة ان دول انكلترة وفرنسا واوستريا ابلغت حكومة المملكتين ان نقضها نص المعاهدة المذكورة يحرمها من الامتيازات المقررة فيها اى فى المعاهدة وفى تلغراف من باريس ان دولة انكلترة ابلغت الباب العالى ما يفيد عدم اطلاق بوارج الدولة العلية المدافع على اودسه فاذا كان هذا الخبر صحيحا فهم منه ان دولة انكلترة لما كانت منكرة على الروسية تجشمها للحرب وحدها حالة كون سائر الدول باقية على الحيادة حذرت الدولة العلية من تعريض بوارجها الخطر المرسى المذكور فقد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان فى هذا الثغر نحو ٧٠٠ توربيدو (س ف)

* الحوادث الآتية ادرجت فى جوائب طبعة يوم *
* الخميس (الماضى) فلزم اعادتها هنا *

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ١٦ منه يتضمن ان اللورد دربى قال جوابا عن سؤال اللورد غرانفيل ان الاولى ان لا يتذاكر الآن فى شئ عن الاحوال الحاضرة وفى تلغراف آخر من بكرش بتاريخه يتضمن انه حصل القبض على التلغرافات المتضمنة حركات عساكر البلاد والى الآن لم يتصد احد من الدول الكافلة لنصح حكومة الافلاق فيما يلزم لها فعله بناء على الاحوال الحاضرة المخيفة وان وفد الجبل الاسود راجعون من الاستانة ومنتظر وصولهم فى كشنيف لمشاهدة امبراطور الروسية والبرنس غورچيقوف وفى تلغراف من ويانه بتاريخ ١٦ منه ان الدول (الكافلة) توسطوا لدى الروسية فى السلم وفى تلغراف آخر من صان بطرسبورغ بتاريخه انه بعد وصول امبراطور الروسية الى كشنيف يصدر منشورا (فى هذا اليوم) (الى اهل بلاده) ورقيما الى سفرائه فى الخارج

* القنصليد * اسعار القنصليد فى لندرة (امس) ٨ وفى هذا الطرف ٨ و ٣٠ باره

* الحوادث الاخيرة *

ورد تلغراف من برلين بتاريخ ٢٣ نيسان يتضمن ان دولة المانيا عينت البرنس هنرى الثامن رئيس (كذا) سفيرها فى صان بطرسبورغ سابقا ان يكون سفيرها فى الاستانة وفى تلغراف من الاسكندرية ان حضرة دولتلو حسن باشا ثالث انجال الحضرة الخديوية قادم الى هذا الطرف رئيسا على العساكر المصرية القادمة الى هنا وفى تلغراف من باريس ان سائر الدول متشبثة الآن لتقوية بواخرها الحربية فى بحر الروم

من طرفهم اولى
نقاش افندى سهم هذا الكلام يصيبنى
حسن افندى نعم المفلس المقصر بعد وفاء دينه لا يبقى له تقصير وليس هو كالمفلس المحتال الذى يعد كالسارق لكن اناعندى ان مثل هذا وان عاد اعتباره عدم استخدامه اولى
الرئيس ما حصلت اكثرية الاراء على هذه المادة كيف ترون هل نبقيها على حالها او نبدلها
حضرة قدرى باشا ان شورى الدولة رأى ان لا يضيق على المنتخبين
الرئيس قد تمت الاكثرية
ثم تليت المادة الحادية والستون
الرئيس هل من ملاحظة
جناقه افندى تلا المقالة الاتية
انى ارى من خصوص الانتخاب ان القائمقام اذا اجرى التبليغات الى مختارى القرى اوفق لئلا يفهم ان الحكومة تداخلت فى مسئلة الانتخاب بارسال بعض ذوات من اعضاء مجلس ادارة القضا ومجلس البلدية وبهذا يتوفر مصروف الاعضاء الموما اليهم واننى بالكلام الذى سأورده على المادة الرابعة والستين اوكد ثانيا عدم لزوم ارسال الاعضاء الموما اليهم
حضرة قدرى باشا مافهمنا اصل الاعتراض
الرئيس مقصوده عدم ارسال الضبطية الى النواحى بل القائمقام يرسل تحريرا
حضرة قدرى باشا اذا فوض امر مثل هذا الى مجالس النواحى فلا يتقنونه والحكومة ليس لها تداخل فى هذا الامر اصلا لانه فوض الى مجالس الادارة واعضاء هؤلاء المجالس منتخبون من طرف الاهالى
الرئيس فهل نبقيه ان الاعضاء يذكرون موانع لهذا فى بعض المحال هل يرى جوازه ام لا ما الجواب فهل ابقينا ذلك
الجميع نعم ابقيناه
ثم قرئت المادة الثانية والستون والثالثة والستون
راسم بك اذا قبلنا ان اعضاء مجالس الشيوخ تكون بالانتخاب فلا حاجة لهذا
الرئيس ينبغى النظر الى تلك المادة
سنوح افندى يلزم ابقاء هذا البند
الرئيس فهل نبقى هذه المادة ما تمت الاكثرية
راسم بك ان المادة التى صار قبولها هى المادة الثانية والستون واما هذه فما حصلت اكثرية الاراء عليها فلنتركها للاتى
ثم تليت المادة الرابعة والستون
جناقه افندى اورد المقالة الاتية
من حيث ان موسم الانتخاب يصادف فصل الشتاء فلا يوجد فى القرية محل يستوعب هكذا ثلاثمائة نفر ولو كان يوجد هكذا محل فى بعض الجهات فان توجه الاهالى الى مركز الناحية فيه مشقة خصوصا الفقراء منهم يتعطلون عن شغلهم ويتكبدون مصروفا فلذلك ارى ان جمع الاراء بمعرفة مجالس الشيوخ وارسالها بموجب مضبطة رأسا الى دائرة البلدية فى مركز القضاء اوفق واسهل
حاز اوسب افندى بهذه الصورة لا يخلو الامر من سوء الاستعمالات
الرئيس فلنقصر الكلام ان الثلاثمائة نفر تستوعبهم عشرون دارا
سالم افندى من حيث ان بعد مركز الناحية عبارة عن ثلاث ساعات فالاكثرون يرجعون
جناقه افندى وان تكن المسافة ثلاث ساعات لكن بحسب فصل الشتاء وقصر النهار وموانع المطر والثلج فلا يمكنهم فى يوم واحد الذهاب والاياب
الرئيس فهل نعمل شيئا على هذا ام نعرض عنه
ثم تليت المادة الخامسة والستون وصار قبولها وقرئت المادة السادسة والستون
احد الاعضاء ينبغى قبولها بذاتها
حاز اوسب افندى ان اكثر اهل القرى لا يقرؤن ولا يكتبون لاجل ذلك تحصل كلفة فى قرى المسيحيين بامر كتابة "اللسان الرسمى" كاستيجار كاتب ينبغى ان كل قرية تكتب بلسانها
نقاش افندى وقره جه افندى لم يصدقوا ذلك
ثم قرئت المادة السابعة والستون
الرئيس هل من جواب
سعدى افندى انه خال من الضبط فاذا اخذت الاختام فى دفتر بمركز القضا ثم فى زمن الانتخاب جرى تصديق ذلك يكون انسب للضبط
الرئيس ان استعمال الاختام داع للشبهة اكثر مع ذلك فلنسئل اللجنة عن رأيها بهذا ونكرر المذاكرة فى الجلسة الاخرى
ثم قرئت المادة الثامنة" والستون وحصل الاتفاق على قبولها وتليت المادة التاسعة والستون
نقاش افندى فليقل دفتران عوضا عن الدفتر الواحد لاجل السلامة من المحذور
الرئيس فى المذاكرة الثانية نبحث عن ذلك
ثم صار تلاوة مواد ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ واتفقت الاراء على قبولها
حضرة قدرى باشا ان نظامنامة الانتخاب قدمت فى هذا القرب تأتيكم
الرئيس اننا منتظرون لها جدا
حضرة قدرى باشا ستأتى قريبا
ثم قرئت المادة الخامسة والسبعون
الحاج حسين افندى ان اصحاب الاملاك اين ما كانت املاكهم ينبغى ان لا يكونوا محرومين من حق الانتخاب مثلا اذا انتقل شخص من قضاء له فيه ملك الى قضاء ليس له به ملك فلا يلزم ان يحرم عن الانتخاب
ثم قرئت المادة السادسة والسبعون والسابعة والسبعون
راسم بك يفهم انه سيرتب فى بعض القضوات الصغيرة دائرة او دائرتان بلدية وان اعضاءهم ثمانية اشخاص فعلى هذا يظهر ان انتخاب اعضاء عموم القضاء يكون برأى هؤلاء فانا عندى ان مجالس الشيوخ تنتخب
حاز اوسب افندى ايكون لاجل عموم القضاء
حضرة قدرى باشا هذا لاجل ان يكون الامر سهلا على الاهالى لان اعضا مجالس النواحى تنتخبهم الاهالى عموما وهؤلاء ينتخبون اعضاء مجالس القضاء وهلم جرا بالتسلسل
الرئيس فاذا كان الذين ينتخبون هم ثمانية اشخاص
حضرة قدرى باشا لا يوجد قضاء جسيم لهذا المقدار
حضرة جودت باشا ان اساس هذا النظام على مجالس النواحى
الرئيس ان الاهالى ينبغى ان يعرفوا القانون
نقاش افندى اذا تحرر الى رئيس مجلس الناحية يكون اولى ولا حاجة" لارسال مامور
راسم بك ان هذا البند يفهم مضمونه جيدا من المادة الخامسة والثمانين
ثم تليت المادة الثامنة والسبعون والتاسعة والسبعون والثمانون والحادية والثمانون وحصل الاتفاق على قبولهم تماما
الرئيس هل بقى كلام على عموم هذا الفصل
الاكثرون لا
نقاش افندى اذا زدنا لفظ الطائفة على عبارة مجالس الجماعات
الرئيس لفظ الطائفة لا يناسب لانه مغاير للقانون والدولة" تستعمله فى معنى آخر
ثم قرئت المادة الخامسة والثمانون والسادسة والثمانون
راسم بك قد قيل مجالس الشيوخ
بهاء الدين افندى كما ان التصريح حصل فى قضية الويركو كذلك اذا ورد التصريح فى معلوماتهم بذلك
مصطفى افندى انى فهمت من هذه المواد ان القرى المجاورة لمركز اللواء ليس لها حق الانتخاب
الرئيس من حيث ان مركز القضاء ينتخب هكذا فالقرى ليسوا بداخلين
ثم تليت المادة السابعة والثمانون
احد المبعوثين بين فكرا على ان اعضاء دائرة البلدية فى مركز اللوا يصير انتخابهم من القضاء فقط
حضرة قدرى باشا ينبغى ان نرسل وكيلا من شورى الدولة" الى اللجنة لكى تجرى المباحثة بالتفصيل
راسم بك قد كان تقرر مجئ وكيل من طرف المالية فلان ما حضر
الرئيس انى ارسلت خبرا لذلك
حضرة قدرى باشا الوكيل قد حضر البارحة وانتظر
ثم قرئت المادة الثامنة والثمانون والتاسعة والثمانون
الرئيس هذا الفصل قد تم هل من كلام
الاكثرون نبحث عن ذلك عند تلاوتهما فى المرة" الثانية"
ثم جرت بعض مذاكرات بخصوص تنقيح معاشات المأمورين وانفضت الجلسة" (انتهى من مخبرنا بدون تصرف)

إعلان

﴿ ترجمة ﴾

القانون الاساسى

﴿ والخط الهمايون الشريف ﴾

﴿ الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش وفى مصر والاسكندرية وبيروت يسأل عنه من وكلا الجوائب

الكتب الآتية يسال عنها احمدافندى العشى بمصر

القانون الاساسى ــ بديع الانشا والصفات فى المكاتبات والمرسلات ــ اوعة الشاكى ودمعة الباكى ــ تعليم المتعلم طريق التعلم ــ الجزء الاول والثانى والثالث من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ــ مقدمة اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ــ الموازنة بين ابى تمام والبحترى ــ الساق على الساق فيما هو الفارياق ــ سر الليال فى القلب والابدال

﴿ قد تم بحمد الله تعالى طبع مقدمة ﴾

اقوم المسالك

فى

معرفة احوال الممالك

وهى تحتوى على ١٣٩ صفحة ثمنها فى الاستانة خمسة قروش (نحاس) يسأل عنها من ادارة الجوائب الكائنة امام الباب العالى نومرو ٧ و ٨ وثمنها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة فرنك واحد فقط

يسأل عنها من سائر باعة الجوائب ومن براقة الجسر ومن حسن اغا التنباكجى فى بغجه قپوسى وفى مصر والاسكندرية وبيروت يسأل عنه من وكلا الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة "الجوائب الكائنة" امام الباب العالى ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واما فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الاتية فرنك

	سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه" يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة" من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الاحد ١٥ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤

الموافق ٢٩ نيسان الافرنجى ﴿ ابريل ﴾ سنة ١٨٧٧

(تنبيه) يكون صدور الجوائب الاتية" (طبعة يوم الخميس) فى صباح اليوم المذكور كالعادة

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ١٥ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤

تعريب الخط الشريف

﴿ الذى ارسل من طرف مولانا وسلطاننا المعظم بالتلغراف ﴾
﴿ الى رؤسا عساكره فى المواقع الحربية على ما تقدم ﴾
﴿ فى الجوائب الماضية ﴾

سردارنا الاكرم ومشيرنا سمير الحمية عبدى باشا
قائد معسكرنا الهمايونى فى الطونه مشيرى سمير الحمية احمد ايوب باشا
مشير معسكرى الهمايونى الرابع مشيرى سمير الحمية احمد مختار باشا
مشير معسكرى الهمايونى فى باطوم مشيرى سمير الحمية حسن باشا

لما قطعت دولة الروسية العلاقات مع دولتنا واعلنت الحرب كان علينا ايضا ان نشكى السلاح ونعتصم به ملتجئين للعناية الالهية ولمدد نبينا ذى الشان نبى الرحمة لهذه الامة المحمدية وقد عرفتم باننا لم نعاد الصلح والراحة وطالما قبضنا على السلاح وقلوبنا طافحة بامال الصلح والصلاح واصغينا فيما يؤول لحفظ السكينة لنصائح محبى خيرنا اصدقائنا الدول وسعينا معهم فى سبيلها ولكن العدو اثبت بان مقصده استئصال حقوقنا والاجحاف بمملكتنا واستقلالنا وانه لا يمكن استحصال مشتهاه بدون هذا الفداء وصمم على مهاجمتنا بغير اذنى حق ولا سبب مشروع ولما كان جناب احكم الحاكمين هو حامى الحق والعدل المبين فلا نرتاب اذا بان ظفرنا وسلامتنا يكونان مظهرا للتقدير الالهى والعدو يؤب ان شاء الله بالحرمان باقدام عساكرنا الشجعان وباتفاق تبعتنا الصادقين ومعاونتهم ماديا كان او ادبيا واومل من حضرة خير الناصرين بان عساكرنا تحافظ على شرف العثمانيين وشانهم وعلى مسلك اجدادهم ولا يغادرونى خجلا فاهدوا سلامى المخصوص لمن هو تحت رئاستكم من الامراء والقواد ولاولادى العساكر بالاجمال والافراد واخبروهم بان الدولة والملة اعتنتا بتربيتهم لاجل هذا اليوم فشأنهم اذا ان يثبتوا بالفعل ما ننتظره من حميتهم ونؤمله من غيرتهم وبسالتهم وتحفظ عساكرنا الموجودون تحت قيادتكم المواقع المحافظون عليها من تسلط الاعداء تلك التى كل حجر منها وكل ذرة من ترابها مشترى بجوهر حيوة عدة الوف من ابائهم واخوتهم الوطنيين الغزاة والشهداء وتذب عن حقوق العثمانيين وشرف ناموسهم واستقلالهم المعادل لنفوسهم فانهم كلما قاموا باعباء وظيفتهم المحترمة يظلهم نصر من الله ويقودهم للظفر مدد روحانية نبينا رسول الله ويرافقهم دعاؤنا الخيرى بدون اشتباه وعلى الملة العثمانية خدمة وحراسة من تركته اخوتها العساكر فى الاوطان من الاولاد والعيال وسلطانهم كذلك يكون معهم فى جميع الاحوال ويحمل فى وقت الحاجة لواء الخلافة والسلطنة" المقدس الاكبر ويتبعهم باذلا نفسه مع جيوشه فى سبيل ناموس وطنه وحقه واستقلاله هذا ونسأل الله ان ينعم علينا بالنصر والظفر

تعريب الخط الشريف

﴿ الذى ارسل تلغرافيا الى رؤسا الاساطيل السلطانية ﴾
﴿ ايها الباشاوات رؤساء عمارتنا السلطانية ﴾

لما قطعت دولة الروسية العلاقات مع دولتنا واعلنت الحرب كان علينا ايضا ان نشكى السلاح ونعتصم به ملتجئين للعناية الالهية ولمدد نبينا ذى الشان نبى الرحمة لهذه الامة المحمدية وقد عرفتم باننا لم نعاد الصلح والراحة وطالما قبضنا على السلاح وقلوبنا طافحة بآمال الصلح والصلاح واصغينا فيما يؤول لحفظ السكينة لنصائح محبى خيرنا اصدقائنا الدول وسعينا معهم فى سبيلها ولكن العدو اثبت بان مقصده استئصال حقوقنا والاجحاف بمملكتنا واستقلالنا وانه لا يمكن استحصال مشتهاه بدون هذا الفداء وصمم على مهاجمتنا بغير اذنى حق ولا سبب مشروع ولما كان جناب احكم الحاكمين هو حامى الحق والعدل المبين فلا نرتاب اذا بان ظفرنا وسلامتنا يكونان مظهرا للتقدير الالهى والعدو يؤب ان شاء الله بالحرمان باقدام عساكرنا الشجعان وباتفاق تبعتنا الصادقين ومعاونتهم ماديا كان او ادبيا واومل من حضرة خير الناصرين بان عساكرنا تحافظ على شرف العثمانيين وشانهم وعلى مسلك اجدادهم ولا يغادرونى خجلا فاهدوا سلامى المخصوص لمن هو تحت رئاستكم من الامراء والقواد ولاولادى العساكر بالاجمال والافراد واخبروهم بان الدولة والملة اعتنتا بتربيتهم لاجل هذا اليوم فشانهم اذا ان يثبتوا بالفعل ما ننتظره من حميتهم ونؤمله من غيرتهم وبسالتهم اما السواحل الذاهبة اليها عمارتنا المسلمة لقيادتكم فهى من اهم مواقع العدو وقد باتت تحت حكمه بعد ان اشترى كل حجر منها وكل ذرة من ترابها بجوهر حيوة عدة آلاف من ابائنا الغزاة والشهداء وامست قلاعها واستحكاماتها سدا مانعا عديد الانضمام لاخوتنا فى الدين المقيمين فى داخليتها فينبغى اذا ان يكون قصارى مقصد عمارتنا التى اوجدناها بمتاعب كلية" ضبط هذه القلاع وتسخير الاستحكامات بالاستناد الى لطف الحق تعالى واعانته حيث ينتظرنا هناك الوف من اخوتنا فى الدين متشوقين للاتحاد معنا ليدراوا عنهم حرمان حقوقهم المشروعة واعادة تموج العلم العثمانى فى تلك الجهات وصرف المجهود بمقابلة الاعداء الذين سولت لهم مطامعهم التسلط على حقوق العثمانيين وشرف ناموسهم واستقلالهم المعادل لنفوسهم فانه كلما قامت عساكرنا فى اعباء وظيفتهم المحترمة يظلهم نصر الله ويقودهم للظفر مدد روحانية نبينا رسول الله ويرافقهم دعاؤنا الخيرى بدون اشتباه وعلى الملة العثمانية حراسة وخدمة من تركته اخوتها العساكر فى الوطن من الاولاد والعيال وسلطانهم يكون معهم فى جميع الاحوال ويحمل فى وقت الحاجة لواء الخلافة والسلطنة المقدس الاكبر ويتبعهم باذلا نفسه مع جيوشه فى سبيل ناموس وطنه وحقه واستقلاله والله ينعم علينا بالنصر والظفر

تعريب النطق السلطانى

﴿ الذى ارسله مولانا وسلطاننا المعظم الى السرعسكر ﴾
﴿ ورؤسا العساكر السلطانية فى الاستانة جوابا عن ﴾
﴿ مضبطة التشكر التى قدموها الى الاعتاب السلطانية ﴾
﴿ بسبب اعلان الحرب ﴾
﴿ ايها الباشا السرعسكر واركان العسكريه" ﴾

انى ممنون من تشكركم واعتبره مكافاة لى عن امنيتى بعساكرنا ومحبتى لهم اما اعتبار ذواتكم واثاركم فهو دين على وليس فى الدنيا شرف او امتياز يفوق شرف المحافظة على الوطن على ان مامورياتكم هى تلك الوظيفه فسبيلكم الان استحصال هذا الامتياز والشرف فعلا فان حكمداركم والاهالى العثمانيين يستفزان حميتكم وغيرتكم للمحافظة على ناموس الوطن واعتباره واسأل جناب الحق تعالى ان يوفق عساكرنا للاثار التى تكون دائما لدينا مظهرا للاعتبار وزينة لتاريخ الاعصار

انجاد الخديو المعظم للدولة" العلية

قد وضح للعيان ورسخ فى الاذهان ما لجناب الخديو المعظم المشهور فضله بين الامم من المآثر الباهرة والمفاخر الزاهرة ومن المبادرة الى نصرة الدولة العلية والغيرة على حفظ الحقيقة الاسلامية التى لا يصرفها عنه امانى دنياوية ولا مآرب زمنية فمن جملة ذلك انه ارسل جيشا عند فتنة كريد فابلى فى قتال المعتدين ابلاء ما عليه من مزيد وبسالتهم واقدامهم شهد القريب والبعيد ولما ثارت فتنة الصرب والجبل الاسود ارسل ايضا من نخبة عساكره اثنى عشر الفا تامى الاهبة والعدد ولما راى هذه المرة ان قد ثبت الحرب بين الدولة العلية ودولة الروسية ارسل خبرا بالتلغراف الى الحضرة العلية السلطانية يوكد لها انه جهز جيشا مولفا من نحو ثلثين الف مقاتل تحت رئاسة ولده وفلذة كبده الشهم الباسل حضرة دولتلو حسن باشا ثالث انجاله الكرام الذى اشتهر فضله ونبله بين الانام فانه درس الفنون والعلوم الرياضية اولا فى مدرسة اكسفورد بانكلتره ثم استانف درس الفنون العسكرية فى برلين ونال بها الاشتهار حتى صار من ضباط حرس امبراطور المانيا على سبيل الايثار كما هى عادة الدول الكبار وعهد منه فى العام الماضى فى حرب الحبشة الشجاعة والبراعة والتحرى حيث كان متوليا رئاسة الجيش المصرى فلما بلغ مولانا المعظم ادام الله سلطنته وخلد دولته وسلطته ذلك الخبر المنبئ عن همة الخديو العلية وحميته الغريزية ارسل اليه تلغرافا يشكره على حسن صنعه ومبادرة طبعه فلا يلبث الباشا المشار اليه ان يقدم الى هذا الطرف

وينال الاكرام والاعزاز من لدن مولانا المعظم معدن الشرف فنساله تعالى ان يويد عز مولانا امير المؤمنين ويطيل بقاء الخديو ويديمه نصير الامة والدين

اخبار الحرب

اعلان الحرب بين الروسية والدولة العلية

قد وقع الآن فعلا ما كنا نحذره ولا مفر من المقدر لان كل من تامل فى ارتباك المسائل السياسية وانتقالها من حال الى حال وفى مذاكرة مجلس النواب ومجلس الاعلى فى لندرة فلا بدوان يكون قد درى ان دولة الروسية كانت من اول الامر مضمرة الشر والاعلان بالحرب وكانت مقدمة ذلك ثورة هرسك وبوسنه وحصول التهامل فى اطفائها ثم حدوث فتنة البلغار وكان اعلان دولة الروسية بالحرب هذه المرة على نسق القوم البربر خلافا لما جرت به عادة الدول المتمدنة إذ كان ينبغي لها ان ترسل الى الدولة العلية البلاغ الاخير وتمهلها بعض ايام لرد الجواب غير انها ابت الا ان تسلك سلوك البغاة الذين لا يراعون حقوق الدول والامم ولا يبالون بانتهاك الذمم فما كان من البرنس غورچيقوف ناظر خارجيتها الا ان ارسل رقيما الى حضرة عزتلو توفيق بك نائب سفير الدولة العلية فى صان بطرسبورغ يخبره فيه بانه حيث ان الباب العالى رفض البروتوكول انقطعت السفارة بين الدولتين وهذا الانقطاع يحسب اعلانا بالحرب وقبل ان سافر من هنا موسيو نيليدوف نائب سفير الروسية كتب رقيما الى الباب العالى يخبره به عن انقطاع العلاقة بين الدولتين وان رعية الروسية فى الممالك العثمانية فى مدة الحرب تكون فى حماية دولة المانيا وفى بعض الولايات فى حماية دولة ايطاليا اما رعية الدولة العلية فى الروسية فتكون خاضعة لقوانين المملكة وهو اشعار بان الدولة العلية ليس لها حق فى ان تكل حماية رعيتها هناك الى احدى الدول فهذا هو الطغيان بعينه فينبغي لها والحالة هذه ان تطرد جميع رعية الروسية من بلادها ولا تدعهم فيها مصدرا للفساد فلما راى الباب العالى ان دخول عساكر الروسية فى ارض المملكتين مخالف لما تقرر فى المادة الثانية عشرة من معاهدة سنة ١٨٥٦ ارسل اشعارا الى امير المملكتين ينبهه به على نص المادة المذكورة فجاء الجواب منه بانه على الحيادة التامة ولكن لم يكن فى وسعه ان يصد عساكر الروسية عن عبور نهر البروت فاضطر الباب العالى الى ان يامر العساكر السلطانية المظفرة بعبور نهر الطونه والتمكن من نواحى قلفات فعبروا واستولوا على الاماكن الحصينة التى هناك من دون معارضة من عساكر المملكتين بناء على الحيادة التى ادعاها الامير وانه لا يروم ان يصد عساكر الدولة من الدخول ولكن لا يلزم ان يستنتج من ذلك ان الامير حليف الدولة بل الامر بالعكس وانما هو غير قادر على مقاومة العساكر السلطانية ولا سيما ان عساكر الروسية لم يزالوا بعيدين عن قلفات فاذا امكن لهم ان يدنوا منها وبقيت العساكر السلطانية حالة فيها يخشى ان العساكر السلطانية تصير بين نارين فتجرى هناك واقعة شديدة تشتبك فيها عساكر المملكتين ولكن نرجو ان هذا الامر لا يخفى على رئيس العساكر السلطانية وانه يكون على يقين من معرفة قوة العدو ومن ينحاز اليه حتى يصير الى حالة الدفاع عوضا عن الهجوم وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى ويانه بتاريخ ١٦ من هذا الشهر ان حكومة المملكتين ابلغت الدول انها تبقى على الحيادة مادامت بلادها سالمة من الحرب فاذا كانت العساكر السلطانية تحاول العبور الى البلاد وتجعلها مركزا للحرب فلا يكون بد لها من المقاومة فننتظر الآن ما ذا يكون من امير المملكتين الموعود بلبس التاج من قبل امبراطور الروسية

وقائع حربية برية

انتصار العساكر السلطانية فى نواحى قارص وباطوم

يتبين من التلغرافات الواردة من المواقع الحربية ان الروس هجموا من ناحية الروم ايلى والاناطول فى آن واحد والمراد بالروم ايلى هنا نواحى المملكتين اعنى الافلاق وبغدان والولايات المجاورة لها وهى البلغار والطونه وادرنه وعلم من خبر تلغرافى من بكرش بتاريخ ٢٥ نيسان (يوم الاربعاء الماضى) ان الروس وصلوا الى غلاتس وابريلا واستولوا عليهما وعلى جسر سربت فالظاهر ان مرادهم التمكن من نواحى قلفات ليجمعوا هناك بعساكر المملكتين او ان يدخلوا الى البلغار وفى تلغراف آخر منها بتاريخ ٢٦ منه (يوم الخميس الماضى) ان عساكر المملكتين اخلوا قلفات فكان المراد بذلك التحصن فى اماكن امنع منها ولم يثبت بعد ان العساكر السلطانية لم استولوا على قلفات وانما استولوا على اطرافها فلنا ان نستنتج من ترك عساكر اهل المملكتين هذه المدينة على هذا الوجه انهم مضمرون الغدر اما سير الروس من جهة الاناطول فكان من نواحى القوقاص قاصدين جهات باطوم وقارص وطرابزون ولا يخفى ان باطوم وطرابزون مرسيان على البحر الاسود وقارص على شمال بايزيد ثم ورد تلغراف من حضرة سعادتلو على باشا الفريق يتضمن انه فى يوم الخميس الماضى دخلت الروس حدود الدولة على مسافة ساعتين الى ان وصلوا الى نواحى چوركصوا وفى الحال استولت العساكر السلطانية على بعض اماكن حصينة هناك فهجمت الروس عليهم واشتد القتال بين الفريقين فقتل من الروس فى هذه الواقعة ٨٠٠ واستشهد من العساكر السلطانية ثمانية فقط ثم ورد خبران ايضا بالتلغراف من حضرة سعادتلو حسن باشا رئيس العساكر السلطانية فى باطوم بغاية الاختصار اولهما بتاريخ ٢٦ منه والثانى بتاريخ ٢٨ (يوم السبت) مضمونها ان المحاربة ما زالت جارية فى نواحى چوركصوا منذ ثلاثة ايام (اعنى منذ الواقعة الاولى المذكورة) ومراد العدو الانتقام جبرا له عن الكسرة الاولى ولذا هجم على العساكر السلطانية بعد ان جاءه مدد وذلك فى ليلة السبت عند انتصاف الليل فصدته العساكر وقهرته فولى الادبار وفقد منه فى معركة القتال مقدار وافر

واقعة فى البحر الاسود

احراق شوكتلى ويوتى

عند اعلان الروسية بالحرب ارسل اشعار الى روساء البواخر السلطانية بان يكونوا مستعدين للقتال فورد تلغراف من حضرة سعادتلو احمد باشا رئيس البواخر السلطانية فى باطوم وعددها ثلاث بواخر بانه سافر من المرسى وقصد مرسى شوكتلى جهة الشمال وهو مرسى حصين واق لمرسى پوتى المجاورة لها فاطلق النار على القلعة الكائنة عليه ودمرها ثم اطلق النار ايضا على پوتى واحرقها وپوتى هذه تحتوى على نحو الفى مسكن وهى من المدن المشهورة بالتجارة اما البواخر السلطانية الراسية فى بيوك دره فى اعلى البوغاز فسافر منها اربع الى البحر الاسود وهى المسعوديه والمحموديه والاورخانيه والعزيزيه ويقال ان فى عزم الدولة حصر سفن الروسية فى البحر المذكور

عزم سيدنا ومولانا السلطان المعظم ادام الله تعالى دولته وخلد سلطنته ان يتوجه بنفسه عند اقتضاء الحال الى شمله فى الروم ايلى ليتولى رئاسة عساكره المنصورة الحالة هناك وان اخاه الافخم سيدنا نجابتلو دولتلو رشاد افندى ولى عهده يتولى رئاسة العساكر السلطانية الحالة فى قارص بالاناطول فنسأل الله تعالى ان يبلغ مولانا المعظم مراده ويوالى عليه نصره واسعاده

الاخبار التلغرافية الواردة من اوربا تفيد ان احوالها فى غاية الاضطراب وان دولة المانيا طلبت من دولة فرنسا الايضاح عن تجهيزاتها الحربية والمظنون ان دولتى فرنسا وانكلتره سترسلان بواخر حربية اخرى لتقوية بواخرها فى الاطراف الشرقية

قد سرنا ان طلبة العلم والمدرسين وغيرهم يتجندون الان متطوعين لنصرة الدولة ادام سعدها وخذل ضدها وان نجل الامير شاميل متوجه الى قارص ليتولى رئاسة الجيش المولف من الجراكسة وقدره نحو ٢٠٫٠٠٠ مقاتل

ذكر فى الفار دو بسفور ان امبراطور الروسية اخذ تحت حمايته سائر جمعيات الصقالبة فصارت هذه الجمعيات منوطة بنظارة الداخلية بحيث تحسب فرعا منها وسائر مأموريها ومديريها يكون تعيينهم بعد الآن من النظارة المذكورة

الحوادث التلغرافية الاخيرة

* لندرة فى ٢٤ منه * فى هذه الليلة قال اللورد دربى فى مجلس النواب انه وصل له تلغراف يتضمن ان ١٧٫٠٠٠ من الروس عبروا الى ارض الدولة العلية من ناحية المملكتين وان سفير الروسية سلم له رقيما مضمونه ان امبراطور الروسية امر عساكره بعبور نهر البروت

* باريس فى ٢٤ منه * شاع فى المحافل السياسية ان امبراطور الروسية وعد امير المملكتين بان يلقبه بلقب ملك رومانيا

* لندرة فى ٢٤ منه * قال اللورد دربى فى هذه الليلة فى المجلس الاعلى انى اجتهدت دائما فى ابقاء السلم ولكنى كنت احاول ان احل مشكلا لا ينحل

* لندرة فى ٢٥ منه * جرنالات الانكليز متشددة فى الكلام على الروسية ففى عبارة التيمس انه لا يحق للروسية ان تتكلم عن لسان اوربا وقال فى المورنن پوسط ان مسالك الروسية ضد لانكلتره ومصالحها

* لندرة فى ٢٦ منه * صدر اشعار الى ضباط العساكر الغائبين بموجب رخصة بان يحضروا الى مراكزهم العسكرية وقال سر ستافرد نورثكوت (ناظر المالية) فى مأدبة ان الاحوال الحاضرة تلقى فى روعى قلقا شديدا ولكنى استمر على اداء الواجب على ان استمر مع مساعدة البلاد فى كل ما تعمله الدولة البريتانية

* صان بطرسبورغ فى ٢٥ منه * تلى امس فى كنشنيف منشور امبراطور الروسية بحضور سائر العساكر وفى هذا اليوم تلى فى الكنائس وفى عزمه ان يرجع الى صان بطرسبورغ غدا

* بكرش فى ٢٦ منه * لم تطلق النار بعد (فى المملكتين) (لا من العساكر العثمانية ولا من عساكر المملكتين) وان الروس يدخلون الآن من نواحى بولغراد قاصدين دوبرودشه (الظاهر انهم متوجهون الى نواحى البلغار)

* من ويانه فى ٢٢ منه * وصل الى البرنس شارلس امير المملكتين صورة المنشور الذى اصدرته دولة الروسية مضمونه ان الامبراطور لما راى مساعيه فى ابقاء السلم قد حبطت بسبب مكابرة الباب العالى وان حال النصارى فى الشرق (اى فى الممالك السلطانية) لم تحسن بل بقيت ارواحهم واملاكهم عرضة للخطر راى نفسه مضطرا حبا بالانسانية وقياما بما يجب عليه من حماية جنس السلاف اهل مذهبه الذين لا بخت لهم فى البلاد التركية الى ان ينال بقوة السلاح الكفالة التى لا بد منها لتأمينهم فى المستقبل وليس الغرض من هذه المداخلة بالسلاح التغلب على تلك البلاد ولكن تنتهى عند الحصول على الغاية المطلوبة (العجب ان الامبراطور يخاف على ارواح السلاف ولا يخاف على ارواح عساكره مع ان الامر الاول موهوم والثانى محقق)

* تنبيه * حيث ان الباخرة المصرية لا تسافر فى يوم الاربعا الاتى الى مصر كالعادة يكون ارسال الجوائب الى الاقطار المذكورة فى يوم الخميس مع البوسطة النمساوية

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

* جلسة يوم الاربعا ٤ ربيع الثانى سنه ٩٤ اعلانيه *

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

الرئيس فليتل تلخيص الاجتماع السابق ويصير التصديق عليه اذا كان مقبولا ثم تلى التلخيص المذكور وجرى اصلاح بعض عبارات منه وامضى وصدق عليه

الرئيس سنقرأ فى هذه الجلسة بقية نظام الولايات وفى يوم السبت بالمذاكرة العلنية نبحث عن نظامنامة الدوائر البلدية التى سبقت المذاكرة عليها لكن قبل ذلك ينبغي ان اللجنة اولا تجرى ما اقتضته المذاكرة المذكورة

ثم شرع فى قراءة الفصل السادس

الرئيس هل من كلام على المادة التسعين

نقاش افندى كما عرضنا سابقا كون اعضاء مجلس ادارة الولاية من الاشخاص الذين يدفعون لجهة الميرى فى السنة مائتى غرش قليل ينبغي ان يكون خمسمائة هذا مع وجوب ان تكون املاكهم فى نفس الولاية ولا يخفى اننا تكلمنا فى ذلك عند المذاكرة على احوال اعضاء مجلس القضوات وجرى تصحيح المادة على هذا المنوال

سعدى افندى هذا التخصيص سواء كان مائة او خمسمائة يستوجب الحصر لحقوق الاهالى لانه يسلب حريتهم بناء على ذلك ينبغي ان تكون الاهالى مطلقة العنان فى امر الانتخاب حيث انه راجع اليهم ويعلمون الصالح من الفاسد ولا ينتخبون الا من يناسبهم ولهذا يقتضى تصحيح هذه المادة

احد الاعضاء نعم ان الاهالى يعلمون ذلك ولكن لاجل ان لا يكون من الادنى يقتضى ابقاء قيد المائتين

خداويردى افندى خمسمائة غرش كثير ونفى الدفع لا يناسب فالمائتان اولى

الرئيس ان وجود مثل هذه القيود فى القانون من الحكمة اعنى المراد من ان لزوم كون الاعضاء يدفعون لجهة الميرى لا اقل فى السنة من مائتى غرش لئلا يكونوا تحت حكم بعض المتنفذين واما قيل خمسمائة غرش لانه يوجب ان بعض ارباب الدراية لا يدفعون هذا المقدار وهل تعلمون لماذا فى بعض النظامات ذكر ان الذين ينتخبون ينبغي ان يكونوا من الاشخاص الذين يدفعون فى السنة اربعمائة غرش والمنتخبين اعنى الاعضاء من الذين يدفعون مائتى غرش هذا لان من ينتخب ينبغي ان يكون من ارباب الدراية والحاصل كل ذلك لحكمة

راسم بك يفهم من عبارة القانون ان الاعضاء من حيث انهم اعضاء ينبغي ان يدفعوا فى السنة مائتى غرش فلذلك يقتضى التوضيح

الرئيس هذه عبارة قانونية

الجميع ينبغي ابقاؤها على حالها

نقاش افندى فما تقولون بلزوم وجود الاملاك داخل الولاية

الرئيس هذا المعنى يظهر من العبارة اعنى ان الاملاك ينبغي ان تكون فى داخل الولاية

بهاء الدين افندى قد كنا بدلنا العبارة فى بحث القضاء وصرحنا بلزوم وجود الاملاك فى ضمن القضا

نقاش افندى النظام يعين لزوم دفع (ويركو) وهذا لا يكون الا على الاملاك فيلزم من ذلك وجود الاملاك داخل الولاية

احد الاعضاء ان العبارة التى فى هذا البند اعنى ان الاعضاء المذكورة ينبغي ان يكون موجودا بهم الشروط التى تعينت بحق اعضاء مجالس النواحى فهو كاف للكل

ثم تقرر ابقاء البند وتليت المادة الحادية والتسعون

سعدى افندى ان السنتين مدة قليلة لاعضاء مجالس الادارة فينبغي ضم سنة اخرى

محمد على افندى السنتين كافيه واكثر من ذلك يضر وينشأ منه سوء استعمالات ويكون الباقون محرومون من الانتخاب ايضا

راسم بك يخرج النصف ويبقى النصف حينئذ دائما يوجد فى المجلس من اصحاب المعلومات

الرئيس ان المعنى الحقيقى لهذه العبارة هو ان كل من يتعين للمجلس بموجب القانون نعتقد علمه ولا نجوز جهله فليتجاهل ان كان جسورا هذا زمان القانون مادام انه دخل المجلس ينبغي ان يعرف النظام والقانون ووظائفه وخدمته واذا كان لا يدرى ذلك يلزم ان لا يقبل الانتخاب ان القانون يقول كذا ونحن رجال القانون فالجواب الصحيح هذا هل من جواب على المادة الثانية والتسعين

راسم بك ان اعضاء مجالس البلديه اذا انتخبتهم اعضاء الادارة فى مركز الولاية والالويه يلزم من ذلك اسقاط اهل القرى من حق الانتخاب

الرئيس كنا طلبنا من شورى الدولة واحدا لاجل هذا فليرسل اليه ثم نتذاكر

شاهينيان اغوب افندى قال

بحسب مال المادة المذكورة ان اعضاء الولاية ينتخبهم اعضاء مجالس الادارة والبلدية فى مراكز الالوية فهذا لا يخلو من الفساد كما شاهدناه فلذلك ارى من المناسب ان اعضاء مجالس ادارة الالوية والقضوات ومجالس النواحى كل منهم فى زمن الانتخاب يكتب اسم من يريده فى ورقة ثم يضعها فى ظرف ويختمها ويصير ارسال هؤلاء الظروف الى الولاية فهناك يترتب مجلس من الاركان والرؤساء الروحانيين ويصير فتح تلك الظروف وقراءتها فالذى اكتسب الاكثريه يتعين

الرئيس فلنعطى هذه المقالة الى اللجنة فاذا استنتج منها شئ فبها والا فلا يمكن تغيير القانون

نقاش افندى ان انتخاب مثلى العدد المطلوب لاجل اعضاء الادارة موجب للتشويش فضعف العدد يكفى كما فى سائر المجالس

الرئيس ان لهذا اسبابا مجبرة فلنسأل

بهاء الدين افندى فاحد المثلين يقيد فى الدفتر والثانى يبقى تحت اللزوم حتى اذا توفى احد الاعضاء يؤخذ منه

الرئيس هذا الاحتياط لان البعض يمرض والبعض يستعفى والبعض لا يطابق القانون

نقاش افندى هذا امر طبيعى فالذين اكتسبوا اكثرية الاصوات يتعينون اولا والذين يكونون فى المرتبة الثانية يبقون تحت الاحتياط وفى بحث الالوية والقضوات هكذا فليصرح

روبن افندى ان الذى تقولونه موضح فى المادة الاتية لهذا يكون لفظ مثلى الاعضاء فى هذه المادة زائد يفهم من ذلك ان الوالى يعين من يريده من هؤلاء الاثنى عشر

الرئيس نحن الآن نتكلم بخصوص المنتخبين

راسم بك قال ان المادة الحادية والسبعين والتاسعة والثمانين تزيل كل هذه الشبه ثم قرأهما

نقاش افندى لى جواب

الرئيس لاحاجة للتكرار مرارا لانه يشوش الاذهان حتى تاتى هذه المواد نبحث عنها

ثم تليت المادة الثالثة والتسعون

خداويردى افندى ان هذا البند ازال جميع الشبه

سالم افندى قيل فى بحث انتخاب اعضاء اللواء والقضاء انه يؤخذ ضعف العدد المطلوب وهنا يقال مثلين فهذا القاعدة تشوش

الرئيس لا يمكن غير ذلك لان دائرة الولاية ليست كالقضاء واللواء بل اكبر فلنبحث عن قول اللجنة بخصوص المادة الخامسة والتسعين

راسم بك ان اعضاء المجلس العمومى بحسب هذه المادة يلزم ان يكون نصفهم من المسلمين ونصفهم من غير المسلمين فاذا فرضنا ان كل قضاء ينتخب عضوا واحدا فمن المحال ان شخصا واحدا يجتمع فيه الوصفان فلذلك من المناسب ان يقال ويزاد بان القضاء الذى اهله ملة واحدة ينتخبون شخصا واحد والذى اهله ملل مختلفة ينتخبون شخصين ثم يقرع بينهما فالذى تصيبه القرعة يرسل الى المجلس العمومى

الرئيس هل من جواب

محمود افندى ان هؤلاء الاعضاء يصير انتخابهم باعتبار اللواء لا باعتبار القضاء فلذلك لا حاجة الى زيادة شئ

راسم بك اذا كان من كل قضاء عضو انسب

الرئيس قد مر بحث انتخاب القضوات قبل فلا حاجة لتكراره هنا

طانيل افندى سيدى ان راسم بك يصرح بانه ينبغي اخذ شخص من كل قضاء لاجل المجلس العمومى

الرئيس هل مامر ذلك فى بحث القضوات مع ذلك يلزم التذكر به فى اللجنة هل من كلام على المادة السادسة والتسعين

راسم بك قد كان تقرر طلب احد من طرف شورى الدولة وحينئذ يظهر لزوم ابقاء هذه المادة وعدمه

الرئيس فى المرة الثانيه نرجع للاكثرية

احد الاعضاء اذا اشترطت الاهلية واللياقة للاعضاء الذين يأتون من القضوات يكون انسب

بهاء الدين افندى انه اشترط للاعضاء بانهم يكونون من الذين يدفعون مبلغا معلوما لجهة الميرى على املاك لهم فالذى يكون له ملك فى القضاء لا يكون له ملك فى مركز الولاية

الرئيس ان الشخص الذى ياتى من القضاء فبأى صفة يأتى

بها الدين افندى يأتى بصفة مبعوث الى المجلس العمومى

الرئيس مبعوث من

بها الدين افندى مبعوث جميع الولاية

الرئيس اذا عند قولنا ناحية دخل جميع الولاية

محمد على افندى ينبغي ان الاعضاء يقرؤن ويكتبون

الرئيس قد مر بحث الدراية والاهليه والرجحان

راسم بك ان الذى مر فى المواد المخصوصه هو عدم كون الاعضاء مجرمين وجانين واما بحث الدراية فلم يمر

الرئيس هذا لاجل استثناء بعض الذوات موقتا لانه قد يوجد شخص امى من ذوى الدراية المفرطة مثلا انى اعرف رجلا اميا اسمه قره عثمان اوغلى حاجى ايوب اغا فى مدينة ايدين من اصحاب الدراية التامة وبالحقيقة كان رجلا جليلا

محمد على افندى ان القراءة والكتابة شرط لازم للاعضاء حتى يمكنهم فهم المضابط

راسم بك كان فى لجنتنا خمسة عشر عضوا كلهم قالوا بلزوم الاهلية الا واحدا قال بايجاب القراءة والكتابة

الحاج احمد افندى ان القانون الاساسى يصرح بوجوب القراءة والكتابة للاعضاء اعتبارا من السنة الاتية

بعض الاعضاء بعد اربع سنين لا فى السنة الاتيه

الرئيس فعلى هذا مضمون المادة المذكورة داخل فى حدود القانون الاساسى

راسم بك لا يا سيدى عبارة القانون لاجل المبعوثين

محمد على افندى كل المجالس مجالس الدولة فالقراءة والكتابة لازمة للكل والقانون الاساسى قد صرح بذلك

الرئيس القانون الاساسى لا يقول كذا ولا يمكن ان يقال ان ما قاله القانون الاساسى هو ممكن الاجرا واما هذا فمشكوك وانتم لو علمتم احوال الولايات مثلنا ودرتم باكثرها لقلتم مثل قولنا

السيد احمد افندى اذا وضع حد يكون انسب مثلا بعد خمسة اوستة سنين ينبغي ان الاعضا يقرؤن ويكتبون

راسم بك حين اتمام المضبطة من اللجنة واعطائها للباقين يتضح ما قيل فى هذا الشان

الرئيس قولوا لاعضاء اللجنة انهم حين اعطائهم المضبطة ينبغي ان يجيبوا بذاتهم عن الاعتراضات التى ستقع فى اثناء المذاكرة

ثم قرأ مادة ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ فضمون مادة المائة يشير الى عدم جواز وجود الاب والابن والاخوين فى مجلس الادارة .

راسم بك لا فى مجلس الادراة فقط بل فى جميع المجالس لا يجوز

السيد احمد افندى ان المشتركين فى الصنائع والتجارة ايضا لا يجوز اجتماعهم فى عضوية المجلس لان المحذور الذى يلحظ فى الاقارب ملحوظ فى المتشاركين ايضا من جهة النفع

الرئيس ما تقولون

راسم بك نعم اذا كانت الشركة شركة مفاوضة فمحذور لانهم كالاخوين لا يفترقان عن بعضهم وهذا من النوادر واما باقى الشركات فلا محذور فيه لان الشريكين يتفقان مثلا فى هذا اليوم على مادة ويفترقان غدا عنها

الرئيس ان الشركات حسب القانون خمسة انواع ولا يعلم مايكون حال الشريكين فى السنة الاتية واما حكم القانون فهو باق فاثبات قيود مثل هذه يدعو الى النزاع والى حدوث اشكالات فى الحكم على اثنين بانهما شريكين او لا

احمد مختار افندى ان الاخوين اذا كان احدهما عضوا والثانى كاتبا فلا باس واما كون الاثنين من الاعضاء فلا يجوز

حسن فهمى افندى هذا قانون الولايات فاحوال المجالس السائرة لا تدخل تحت هذا القانون والايضاحات موجودة هناك بجواز اجتماع الاخوين وعدم جواز اجتماعها فلا يناسب ان يذكر هنا امر المجالس السائر المرقومة

راسم بك ان مجالس البلدية ايضا مذكورة فى هذا القانون وليس الكلام على مجالس الادارة فقط فمجالس الجماعات والمجلس العمومى كل ذلك داخل هنا

الرئيس نعم هذا الكلام له معنى من الاصول ولكن اين موضعه مثلا اذا ذكر الاصل فى قانون وقيل فى بحث تشكيل المجالس ان الذين يكونون فى الصفة الفلانية ينبغى وجودهم والذين تكون بهم الصفة الفلانية لا يجوز وجودهم حينئذ يرى ذلك

حسن فهمى افندى يقول القانون هنا مجالس الادارة ولا يقول القضاء واللواء والولاية وليس فى العبارة تخصيص على هذا المنوال بل هذا الفصل يحتوى على مواد شتى والعبارة على وجه الاطلاق اما مجالس البلدية فوظائفها متعلقة بامور البلدة فقط واما هؤلاء المجالس ووظائفها فشىء آخر

راسم بك نعم العبارة مطلقة ولكن ان الذى يشكل مجالس البلدية ايضا هذا القانون ومجالس النواحى والبلدية مذكورة به فلذلك الحكم شامل للجميع

ثم جرت بعض مذاكرات بخصوص العم والصهر وابن العم وتليت المادة الحادية والمائة وقلبت وبهذا تمت النظامنامة وقال الرئيس ان مذاكرة نظام البلدية ايضا قد تمت ولكن فليات المامور من الشورى لاجل حل بعض الشبه وفى مذاكرتنا العلنية الاتية نبحث عن ذلك وان المسائل التى تبحث عنها اللجنة فى هذا اليوم عبارة عن المسائل التى جرى ذكرها فينبغى تعاطى الافكار كما يجب حتى لا يطول البحث عند الذاكرة العلنية وبهذا انتهت جلستنا (انتهى)

اخبار مصر - توجيهات

احسن برتبة ميرميران الرفيعة وبالنيشان العثمانى من الدرجة الثانية الى حضرة سعادتلو درانيت باشا والحق بالمعية السنية احسن بالنيشان المجيدى من الدرجة الثانية الى جناب الجنرال لورنج احسن بالنيشان العثمانى من الدرجة الثالثة الى جناب اميرالاى قولستون احسن بالنيشان العثمانى ايضا من الدرجة الثالثة الى جناب فلد احد ضباط اركان الحرب احسن بالنيشان المجيدى من الدرجة الرابعة الى جناب الدقتور ولسون احسن بالنيشان المجيدى ايضا من هذه الدرجة الى جناب القائممقام دريك احسن بهذا النيشان من هذه الدرجة الى جناب الدقتور جونسون احسن بالنيشان العثمانى من هذه الدرجة الى اليوز باشى ارجنس احسن بهذا النيشان من هذه الدرجة الى حضرة عبد الله الفوله احد التجار بصوع (الوقايع المصرية)

برهان الشورى

﴿ نقلا عن الرائد التونسى ﴾

ان اوضح البراهين واصحها ما يدرك بالمحسوس وتفيده التجارب وقد انتج كل من ذلك ان السيرة الاستبدادية هى خطر على كل من الرئيس والمرؤوس فن فروع ذلك ما افادته الجوائب فى عدد ٨٤٨ من ان الوظائف كانت فيما مضى بالدولة العثمانية" توجه الى غير اهلها الاسباب التى شرحتها مع ان ذلك هو الضرر العظيم على المولى عليهم فان المولى يصير يصرف احكامه كيفما اتفق فيتضرر المحكوم عليه وان لم يحصل الحاكم على فائدة هذا ومن حوله ممن نصب لنصحه لا يقدرون على الافتيات على ايقاظه حيث كانوا تحت تصرف قهره فيؤول اثم جميع ماتقدم على صاحب الملك لقوله عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الحديث فيكون صاحب الملك مسئولا لخالقه عما تصرف به فى عباده وهو تعالى لا يضيع مثقال ذرة من حق عباده هذا زيادة على خراب مملكته وفوات رونقها وانقطاع تمتعه ببهجتها بل ربما اغتاله المعادى وتلاشى هو وملكه فى اقرب وقت ولا دواء لذلك كله ولا مخلص منه الا بتنظيم القوانين السياسيه" المعاضدة للاصول الشرعية وتسليم اجرآئها لاحتساب اهل الحل والعقد فقد افادت التجارب ايضا بالمشاهدة فى كثير من الممالك انها لم تنجح الا بالسلوك على ذلك المنهاج ولذلك قد تيقظت الافكار السامية السلطانية وعواطف مراحم الخلافة الاسلامية من امير المؤمنين مولانا السلطان عبد الحميد حامى عصابة الدين الى حفظ الامة الاسلامية عموما بسياج هذا القانون المتين وانبا فى خطبة افتتاح مجالسه الموكول اليهم اجرآء ذلك القانون وحمايته بالاسباب الباعثة عليه مما اشرنا الى طرف منه كما يتضح ذلك لمطالع رائدنا فى نص الخطبة السلطانية الاتى تعريبها وبه ينكشف الى الاعيان ان الوسيلة فى حفظ الامة الاسلامية من الاجانب ومن امتداد ايدى ولاتها الى خراب ممالكها قد تعينت فى ذلك المنهج الوحيد الذى به تكون الامة هى الحامية لحقوقها بواسطة اهل العقد والحل الذين ينصحون صاحب المملكة بما يؤول لسعادته وسعادتهم الدنياوية والاخروية وتنجح بنجاحهم الممالك الاسلامية فياليت شعرى بعد بلوغ الامر فى الوضوح الى هذا الحد ما هو عذر المتعرضين فى تأسيس هذا السياج الحافظ لبيضة الاسلامية لا جرم ان يكون ذلك منهم خيانة لله ولعباده بالسعى بالفساد فى ارضه وبلاده الم تكفهم التجارب الم تكفهم شهادة الخارج الم يتيقنوا ان الاتكال على الوازع الباطنى وحده غير كاف فى الاجرآء فى الخارج فكم من عبد خلع لله رق عبوديته وتصرف تصرف الفعال القهار كانه لم يكن له دين يزعه حتى انخفضت ممالك الامة وكادت ان تتلاشى بسبب شهوات افراد منهم فلا محيص حينئذ ان يوكل اجرآء ما يوجبه الدين الى مجموع الامة بواسطة نوابهم الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر الذين لا يمكن لهم التواطى على القبيح لتعددهم واختلاف آرائهم ومقاصدهم وتدرجهم فى الديانة" فتجرى جميع مصالح الامة على ذلك الاسلوب المنيع تحت احتسابهم بما يوثل ملك صاحب المملكة اذ ليس هو ملك بنيل شهواته وانما هو باعزاز مملكته وحفظ حقوق اهاليها وقوته بقوتهم فما هو حينئذ عذر المنكرين للتنظيمات سيما من ينتسب للعلم ولا يصح ان يطلق عليهم علماء لان العلم الشرعى اعظم المقاصد فى نظره هو حفظ بيضة الاسلام واجرآء احكام الشرع وقد بان بالكاشف انه لا وصول الى ذلك الا بالشورى والتعاضد على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر الذى جميعه من اصول الشرع العظيمة الآمر بها الشارع عليه الصلاة والسلام وبالجملة فانكار وجوب الشورى لا سيما فى هذا الزمان هو انكار لاصل من اصول الدين والعياذة بالله ومآل المنكر هو الاقرار بها لان الامة المحمدية قد استيقظت لاصل شرعها الذى نالت به الدرجة القصوى فى صدر الاسلام فلم يبق من الممكن اخفاء هذا النور عليهم سيما وقد اذعنت له العلماء العاملون ورجال السياسية العارفون وتواطأت مساعيهم على البلوغ الى ذلك المقصود وان اختلفوا فى البطأ والسرعة اما حقيقتهم فهم حزب واحد وكفانا برهانا على ذلك امر امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين باجرآء التنظيمات فى ممالكه الشاهانية ولا يخفى ان امره واجب اتباعه فى المباح كما نصت عليه دواوين الديانه" فما بالك بامره فى الواجب الذى لا مرآء فيه فالله يويد الممالك الاسلامية وله سبحانه الحمد على هداية الامة المحمديه"

اخبار تونس - توجيهات

صار الاعز المنتخب اميراللوآء السيد حسن الجلولى عاملا على المهاذبه صار الوجيه القائممقام السيد عبدالعزيز رشيد عاملا على عرش اولاد عون صار المحترم السيد الشاذلى الجلولى عاملا على العروش الرقاق الاولى وعلى عرش قبطنه وجرى

اخبار زنجبار

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن اخبار زنجبار ان جناب السيد برغش سلطان زنجبار المعظم لما تحقق ان والى كلوه قد رخص فى بيع الرقيق لمنفعة نفسه احضره وحبسه وكبله بالحديد ثم ارسل بعض عساكره الى تلك الناحية فقبضوا على مائة" من العبيد وعلى اربعة عشر ممن يتعاطون بيعهم قال ولعل الانكليز يقتاظون من اعادة هذه التجارة غير انه ينبغى ان يعلموا ان السلطان قد افرغ كل ما فى وسعه وطاقته لاستئصالها لانه وعد دولة انكلتره بذلك وهو اذا وعد بشىء وفى به ولو كان فيه اعنات له حتى ان اهل زنجبار جميعا يقولون ان فرط ما ابداه من الهمة فى منع بيع الرقيق يسوء قومه وانه اذا ترك وحده لانجاز هذا الامر من دون مساعدة انكلتره فربما نشأ عن ذلك تاخير فى التمدن الذى يشاهد الآن نموه فى بلاده لانه منذ رجوعه من اوربا لم يزل ساعيا فى تحسين احوال مملكته وضبط امورها بكل ما قدر عليه من الوسائل فن الخسران المبين ان يعرض له ما يثبطه عن هذا السعى المشكور ولا سيما انه قد وجه همته الآن الى انشآء طرق يتوصل منها الى داخل افريقية اجابة الى مطلوب بعض جمعيات الانكليز لنشر التمدن والتجارة فى تلك الاطراف فكان ينبغى لدولة الانكليز والحالة هذه ان تساعده على اجرآء ما قصده فان النفع من هذه المصلحة يعود الى بلادها اكثر مما يعود اليه وقد علمت منه الجد والاخلاص وصدق النية فلها ان تعتمد عليه فى كل ما يريد ان يفعله

إعلان

﴿ ترجمة ﴾

القانون الاساسى

﴿ والخط الهمايون الشريف ﴾

﴿ الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش وفى مصر والاسكندرية وبيروت يسأل عنه من وكلا الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة " الجوائب الكائنة " امام الباب العالى ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

السنة السابعة عشرة ٨٥٥

الجوائب

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة" من الجوائب ٦٠ پاره

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه" يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الاستانة العلية فى يوم الخميس ١٩ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤ الموافق ٣ ماى الافرنجى ﴿ ايار ﴾ سنة ١٨٧٧

يكون صدور الجوائب من الآن فصاعدا فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع

فى يوم الاحد الماضى صدرت الجوائب يسأل عنها من سائر باعة الجوائب ومن الادارة كالعادة

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ١٩ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤

لما كان مرام سيدنا ومولانا المعظم زيادة احكام العلاقة" بين دولته العلية" وبين امير كاشغر المعظم عزم على ان يعين فى كاشغر سفارة مخصوصه"

ابقى حضرة دولتلو احمد راسم باشا واليا على طرابزون احسن بالنيشان العثمانى من الطبقة الثانية الى حضرة عطوفتلو علكساندر افندى مستشار نظارة الخارجية واحسن بالنيشان المجيدى من الطبقة المذكورة الى حضرة سعادتلو سركيز افندى كاتب تحريرات الخارجية واحسن بالنيشان المذكور من الطبقة الثالثة الى حضرة سعادتلو جوركصولى على باشا بناء على ما عهد منه من البسالة فى الوقائع الحربية فى الاناطول

ذكر فى الميموريال ديپلوماتيك المطبوع فى باريس انه انعقد مجلس الوزرآء فى لندرة للمذاكرة فى الاحوال الحاضرة وبعد ختامه ارسل اللورد دربى ناظر الخارجية تلغرافا الى سفيره فى صان بطرسبورغ يخبره فيه بان يبلغ دولة الروسية انه اذا كانت عساكرها تدخل فى المملكتين فان دولة انكلتره تحسب ذلك نقضا لمعاهدة سنة ١٨٥٦

ورد تلغراف من نيس يتضمن انه صدر امر من دولة اميركا بان جميع بواخرها الحربية الراسية الان فى مراسى اوربا تستعد للسفر الى بوغاز الاستانة اذا مست الحاجة الى ذلك وقد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان فى عزم دولة انكلتره ان ترسل عدة من بواخرها الحربية لتقوية اساطيلها الكائنة فى بحر الروم وان جميع تلك البواخر تكون تحت امر سفيرها هنا الاكرم مستر لايارد فالآن يقال ان السفير الوما اليه ابلغ الباب العالى ان هذه البواخر تحمى البوغاز عندما ترى الدولة العلية اللزوم اليها

ارسل الباب العالى الى مجلس المبعوثان ميزانية مصاريف الدولة وايرادها عن السنة الجارية فتبين منها ان المصاريف ٣١٬٧٥٤٬٠٤٥ ليرة ويضم الى ذلك مصاريف اخرى فوق العادة وقدرها ٢٬٥٠٠٬٤٩٥ ليرة فتكون الجملة ٣٤٬٢٥٤٬٥٤٠ وان الايراد ١٩٬٧٢٥٬٣٤٥ ليرة فيكون نقص الايراد عن المصاريف ١٤٬٥٢٩٬١٩٥ ليرة الا انه يلزم ان يطرح من مقدار المصاريف ١٥٬٥١٦٬٨١٥ ليرة وهى التى تقيدت انها فائدة الدين لانها لم تعط فتبقى زيادة الايراد على المصروف اكثر من مليون ليرة وقد طلب مجلس المبعوثان من الدولة بيان التفاصيل المتعلقة بالميزانية المذكورة

جرت المذاكرة الآن فى الباب العالى على جعل الاستانة وسائر المدن الكبار فى الممالك المحروسة فى حالة الحصر وفقا للمادة ١١٣ من القانون الاساسى وهذه ترجمتها « اذا شهد امارت واثار تؤيد ظهور اختلال فى احدى جهات الممالك فيحق للحكومة السنية والحالة هذه ان تعلن موقتا ومخصوصا « الادارة العرفيه » فى ذلك المحل والادارة العرفية" انما هى تعطيل القوانين والنظامات الملكية" موقتا والمحل الذى يوضع تحت العرفية تتعين صورة ادارته بنظام مخصوص ومن ثبت عليهم بتحقيقات ادارة الضابطة الموثوقة بانهم اخلوا بامنية الحكومة يكون اخراجهم من الممالك المحروسة وتبعيدهم عنها منحصرا بيد اقتدار الحضرة السلطانية »

هذه ترجمة المادة الثامنة من معاهدة سنة ١٨٥٦ التى بموجبها طلب الباب العالى من الدول الكافلة التوسط بينه وبين الروسية لازالة الخلاف « اذا حدث بين الباب العالى واحدى الدول المتعاهدة خلاف خيف منه على اختلال اتفاقهم وقطع صلاتهم فمن قبل ان يعمد الباب العالى وتلك الدولة المنازعة له الى اعمال القوة والجبر يقيمان الدول الاخرى الداخلة فى المعاهدة وسطاء بينهما منعا لما يتاتى عن ذلك الخلاف من الضرر »

هذه ترجمة المادة السادسة والعشرين من المعاهدة المذكورة التى توجب على حكومة المملكتين ان تتفق مع الباب العالى على صد العساكر الذين يقصدون الدخول فى ارضها « قد قر الراى على ان يكون فى الولايتين المذكورتين عسكر اهلى يرتب لاجل تامين داخل البلاد وحفظ تخومها فلا يورد مانع ما لترتيب غير اعتيادى لاجل الذب عن الوطن الا ما يدعى اليه الاهلون بالاتفاق مع الباب العالى دفعا لعدوان من يتطاول عليهم من الاجانب »

تعين حضرة محمد على رضا افندى من تجار الحديده شاه بندر ايران فيها

قد اعيدت المراسلات التلغرافية بين الاستانة وامارة الصرب بعد ان انقطعت فى مدة الحرب

فى يوم السبت الماضى منى الفنار بداهيه" اخرى من النار فاحترق بها نحو ستمائة" دار

بناء على حدوث الحرب مع الروسية انقطعت المراسلات التلغرافية معها ومع المملكتين ايضا

ورد تلغراف من باريس بتاريخ ٢٣ نيسان يتضمن ان جميع الدول متشبثة بزيادة قوتها البحرية فى بحر الروم

لما وردت البشرى بانتصار العساكر السلطانية فى الاناطول نورت فى ليلة الجمعة مساكن الوكلاء الفخام

قد عزلت طائفة البلغاريين رئيسهم الروحى الملقب بالاكزارخ لكونه مخالفا لآرائهم ومقاصدهم وسينتخبون عليهم رئيسا آخر

ذكر فى جرنالات اميريكا ان مقدار البنادق التى جلبتها الدولة العلية منها بلغ ٣٠٠٬٠٠٠ وانه قادم منها ٢٠٠٬٠٠٠ بندقية اخرى

فى هذه الايام قدم الى هذا الطرف الفاضل الوجيه حضرة مكرمتلو السيد محمد علوى افندى المبعوث من اليمن وهو من اكابر البلاد وافاضلها

وجهت امانة الصرة الهمايونية للسنة الآتية اعنى سنة خمس وتسعين الى حضرة سعادتلو عزت افندى مدير الحرم الشريف بمكة المكرمة سابقا

ذكر فى الوقت ان اعضاء مجلس المبعوثان من المسيحيين شرعوا فى تحرير مضبطة تتضمن ادحاض دعوى دولة الروسية بانها تحامى عن المسيحيين فى الممالك العثمانية لانهم راضون بحماية الدولة العلية

ذكر فى لاتركى انه بناء على الاشعار بالحرب قفلت شركة التلغراف الكائنة فى بك اوغلى مركزها فدخلت ادارتها فى تصرف الحكومة السنية وهذه الادارة خاصة" بارسال الاخبار من الاستانة" الى اودسه (بالبحر الاسود)

يفهم من التلغرافات الواردة من بكرش ان حكومة المملكتين قد اوهمت الناس بعجزها عن منع دخول عساكر الروسية فى ارضها الا انه تحقق ان عند عبور العساكر اليها لاقاهم اهل البلاد بغاية الترحيب والسرور وكان ذلك بعلم امبراطور الروسية

قد غمنا ما بلغنا من مجلس الصحية من ان الوباء فى بغداد زاد انتشارا فقد مات به من ١٥ نيسان (ابريل) الى ٢١ منه ٢٤٦ نفسا منهم خمسة ماتوا فى القشلة العسكرية وكذلك سرى الى بين الفرات فى مدينة يقال لها اماره ولكنه هناك خفيف فانه لم يمت به من ١٦ نيسان الى ٢٢ منه سوى شخصين وقد اسلفنا فى احدى الجوائب الماضية ان هذا الدآء انتشر ايضا فى مدينة رشت فى ايران

﴿ تعريب التلغراف الذى ارسل من الباب العالى ﴾
﴿ الى سائر الولايات بتاريخ ١٢ ربيع الثانى ﴾

ان بعض اوراق الحوادث اشاعت ان دولة ايران متفقة مع الروسية على الدولة العلية وفى نيتها ان تطلب منها جهة العراق فاوجب ذلك هيجان الاهالى واضطرابهم والحال ان سفير ايران فى الاستانة حقق لنا تحقيقا رسميا انه لا صحة لهذه الاخبار اصلا وان قصارى الدولة الايرانية بقاء السلم والصلح بينها وبين السلطنة السنية وان العسكر الذى جرت العادة بجمعه فى ايران فى كل عام امرت بتفريقه فى هذه السنة بناء على اتفاقها وخلوصها مع الدولة العلية فيلزم والحالة هذه ان تبادروا لتكذيب هذه الاراجيف التى انتشرت بطرفكم وتعتنوا بتأليف اذهان الاهالى

* رسمى * بناء على وقوع الحرب اقتضى رأى الدولة العلية اجراء القوانين الآتية اعتبارا من ٢٩ ابريل الافرنجى (يوم الاحد الماضى)

* ١ * سير السفن البخارية والشراعية فى بوغاز چناق قلعه فى حالة دخولها اوخروجها ممنوع منعا كليا فى الليل اعنى من وقت غروب الشمس الى وقت الشروق * ٢ * تطفأ سائر الفنارات التى فى البوغاز والخليج ماعدا الفنارين الكبيرين الكائنين فى البحر الاسود (روم ايلى واناطولى فنارى) وفنار سد البحر وقوم قلعه اللذين فى فم چناق قلعه ولكن عند اقتضاء الحال يسوغ لرؤساء العساكر هناك اطفاؤها ايضا * ٣ * قد الغيت العادة القديمة وهى اطلاق المدافع فى الاوقات المظلمة انذارا بوقوع ما يخاف منه وطلبا للانجاد

رقيم اللورد دربى الى نائب انكلترة بالاستانة

كتب اللورد دربى ناظر الخارجية بلندره الى مستر جوسلين المكلف بمصالح دولة انكلترة هنا بتاريخ ١٢ نيسان (قبل وصول السفير) يقول ان سفير الدولة العثمانية زارنى اليوم وترك عندى نسخة من النشرة التى ارسلتها الدولة المشار اليها الى سفرائها فى الخارج فلما طالعتها صرحت له بتأسفى البليغ على ما ارتاه الباب العالى من جهة المنهاج الذى اريد به انقاذ الدولة العثمانية من المقام الذى قامت فيه وهو مقام عنت وخطر للغاية ولم ار من اللزوم ان اخوض معه فى حديث على المنوال الذى تحراه الباب حيث لم يبق مجال لصرفه وانما قلت له انه لا يتضح لى من كلام النشرة ان الباب يرضى بان يرسل سفيرا الى صان بطرسبورغ للمفاوضة فى وضع السلاح فقال لى ان الدولة لا ترضى بذلك وان الامور لا تستقر على حال مرضية من دون نقض البروتوكول فقلت له ان الفرق بين راى دولتنا ودولته عظيم فلا فائدة من مزيد المحاورة ولست ادرى اى نهج تتخذه دولتنا بعد هذا لمجانبة الحرب التى ارى انها صارت ضربة لازب فقال ان مقام دولته مقام من يدافع وانها لا تروم الحرب وانما تؤثرها على فقد ما يحق لها من الاستقلال وهذا الفقد يتسبب عن قبول البروتوكول

* ترجمة ماكتبه الى الباب العالى موسيو نيليدوف وكيل * سفير الروسية قبل سفره من الاستانة بتاريخ ٢٣ نيسان * ان ديوان الروسية الامبراطورى قد افرغ جميع الوسائل الممكنة لاستتباب سلم دائمة فى الشرق مع موافقة الدول العظام والباب غيران المنوال الذى اتخذته الدولة العثمانية لرد كل ما عرض عليها المرة بعد المرة والرفض الذى قابلت به البروتوكول الذى وقع عليه فى لندره فى ٣١ مارس وما الحق به من الاعلام لم يبق مجالا بعد هذا لادامة المفاوضات ولا املا فى حصول موافقة موسسة على حسن ارادة الباب لاعطاء الكفالة التى طلبتها اوربا لاجل الصلح العام ولهذا امرنى سيدى الامبراطور بان اقطع العلاقة السفارية واسافر من استانبول مع مامورى السفارة وقناصل الروسية المقيمين فى البلاد التركية وكذلك امرنى بان استدعى انتباه الباب لعظم المسئولية التى تثقل عليه اذا كان التامين لافراد امتنا بل ولجميع المسيحيين رعية السلطان اوالغرباء يعرض عليه ما يخل به فى احد اطراف المملكة العثمانية

اخبار الحرب

لم يرد فى هذه الايام من المواقع الحربية ما يستحق الذكر وذلك اوقع الناس فى حيرة فالظاهر ان سبب ذلك كثرة الامطار التى نزلت فى هذه الايام فى الاناطول والروم ايلى فانها عطلت الحركات العسكرية لان عساكر الروسية فى الاناطول على شمال قارص وارضروم وفى الروم ايلى فى ابرائيلا وغلاتس بقصد المسير الى دوبريجه التى هى باب البلغار وكان شاع ان بواخر الدولة استولت فى البحر الاسود على باخرتين لدولة الروسية غيرانه لم يرد بعد الى الباب العالى ما يوكد ذلك وانما علم ان بواخر الدولة استولت على مركب روسى شراعى كان مشحونا بالملح وورد تلغراف من باطوم الى السرعسكر بتاريخ ٢٩ ابريل مضمونه انه فى يوم السبت الماضى كانت شرذمة من العساكر السلطانية متوجهة لاستقراء احوال العدو فلاقوا قبيلا منه كانوا يراقبون موتهم فوقع القتال بين القبيلين فاسرت العساكر منهم واحدا وفى ٢٧ وقعت ايضا مناوشة اخرى قتل فيها احد امراء عساكر الروس فى رتبة جنرال وجرح البرنس غوريل رئيس عساكر جورجيه الاحتياطية وشاع ايضا ان الروس حصروا رغو احدى بواخر الدولة العلية فى نهر الطونه ثم تيسر لها ان تخرج منه الى سولينا (فى فم البحر الاسود) غيران الجريدة الرسمية (تقويم الوقائع) كذبت هذا الخبر

الحوادث التلغرافية الاخيرة

* اثينا فى ٢٣ ابريل (نيسان) * فى عزم الدولة ان يكون افتتاح مجلس النواب فى اواخر شهر ابريل الافرنجى (يوم الاثنين الماضى) وان الجرنالات تنصح الدولة بان تسلك مسلك الرشد والتدبير والتبصر فى الامور لان الحال مقترنة بالخطر

* باريس فى ٢٥ منه * يقال ان سائر السفراء يعودون الى الاستانة

* ويانه فى ٢٥ منه * الدول (الكافلة) تتذاكر الان فى الجواب عن لائحة البرنس غورچيقوف

* برلين فى ٢٥ منه * اهم الاخبار الآن ما قاله الماريشال ملتك (رئيس عموم عساكر المانيا) للجنة مخصوصة من اهل الشورى وهو زيادة المعين للمصاريف العسكرية فان الدول غير آمن بعضها من بعض وكل واحدة منها مهتمة بالمدافعة عن نفسها وقد بدا من فرنسا الآن علامات التهديد ففاقت المانيا فى التجهيزات الحربية

* صان بطرسبورغ فى ٢٥ * صدر امر من القيصر بجعل بسارابيا والنواحى الكائنة على ساحل البحر الاسود فى حالة الحصر وكذلك ولايات قرصون وطاوريدا من جملتها القريم

* بكرش فى ٢٥ منه * قد تبوأت العساكر السلطانية مدينة قلفات وانصرفت عساكر البلاد من جميع الشطوط واجاز البرنس ما فرض لنظارة الحربية لتعبئة عساكر البلاد وقدره ٤٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية

* بكرش فى ٢٦ منه * فى هذا اليوم صار افتتاح مجلس النواب بحضور البرنس شارلس امير المملكتين فقال يخاطب اهل المجلس «قد ذهب سعينا الذى بذلناه لدى الباب (العالى) ولدى الدول الاجنبية (الكافلة) المعترفة بحيادتنا من دون فائدة ولا نتيجة وحيث ان مملكتنا تركت وحدها لزمها والحالة هذه ان لا تعتمد الا على نفسها فيتعين علينا ان نمنع ان تكون بلادنا مركزا للحركات العسكرية والوقائع الحربية اذ لا يخفى انه لم يصدر الى الآن معارضة من احدى الدول فى دخول عساكر الروسية الى ارضنا اما القيصر فانه صرح بانه ليس فى عزمه ان يجحف بحقوقنا وشاهد ذلك عنده انه ليس فى عزمه تمكن عساكره من بكرش فيلزم لنا والحالة هذه ان نبقى على الحيادة مدة وجود عساكر الروسية فى بلادنا الى ان يستقر رأى المجلس ثم ختم الكلام بان قال انه عن قريب تنشر المحررات التى جرت بين الحكومة والدول» وفى التلغراف المذكور ان البرنس المشار اليه عند اجتماعه بنائب الروسية بعد رجوعه من كشنيف اقام الحجة على دخول عساكر الروس من قبل اشعار الحكومة بذلك ومن دون انتظار اجتماع مجلس النواب وان الباخرتين الانكليزيتين الراسيتين فى غلاتس (على نهر الطونه بين البلغار والافلاق) انما امرتا بالاقامة هناك لوقاية رعية الانكليز اذا حصل اطلاق الكلل (من البواخر السلطانية) على بلدان المملكتين الكائنة على نهر الطونه

* اثينا فى ٢٦ منه * الناس هنا فى سكون ولكنهم جازمون بان يحاموا عن حقوق بلادهم ووقع شغب فى بلدة هدرا حيث احرق المشاغبون اوراق الدولة ولكن لم يلبث الاطمئنان ان عاد كما كان من دون استعانة بالعساكر

* لندرة فى ٢٧ * سأل اللورد ستراتدن واللورد كامپل اللورد دربى ناظر الخارجية فى مجلس الشورى هل دولة انكلترة توافق على قول الرقيم الذى اصدرته الآن الروسية وهو ان افكار القيصر تنوب عن افكار اوربا ثم ندد اللورد ستراتدون بتصرف الروسية فقال اللورد دربى ان المذاكرة على هذه المسألة لا تقتضيها الحال لانها تسبب محاورات طويلة فغاية ما يمكننى ان اقول الآن ان انكلترة غير مقيدة بافكار الروسية ولا تقبل البراهين والنتائج التى تضمنها الرقيم المذكور

* بكرش فى ٢٧ منه * ان الروس لم يزالوا متواردين الى بربوشى بين ابرائيلا وغلاتس وتعطلت طرق الحديد من جاسى (قاعدة بغدان) الى زغولا ومن دوباسكا الى بسكانى وان ٨٠٠ من الروس وصلوا الى ابرائلا وفى عزم الحكومة ان تعرض على مجلس النواب الاحوال الحاضرة وتترك له الراى فيما يلزم فعله وانه ينتظر قدوم موسيو دالغوربسكى الى بكرش مرسلا من طرف قيصر الروسية مع رقيم الى امير المملكتين مشتمل على بيان الاسباب التى احوجته الى ادخال عساكره ارض المملكتين

* لندرة فى ٢٧ منه * قال اللورد دربى فى المجلس الاعلى «ان الروسية انما قصدت غاية واحدة وهى الاعلان بالحرب ففى هذه الحالة لم يعد امكان للسلم» وفى خبر آخر ان نظارة البحرية تشترى الآن مقدارا وافرا من الفحم للبواخر الحربية

* پست فى ٢٨ منه * سأل بعض اعضاء مجلس النواب اذا كانت معاهدة سنة ١٨٥٦ لم تزل ذات فاعلية عند دولة اوستريا وهنكاريا وهل فى عزمها منع توسيع الروسية على خسارة الدولة العثمانية بكونها تريد تشكيل ولايات البلقان (فى البلغار) على حكومة ممتازة منوطة بسلطة الروسية مباشرة او بواسطة ثم عرض رأى آخر وهو شكر يهدى من اهل الشورى الى الحضرة السلطانية على اهداء الكتب التى بخط اليد الى امة هنكاريا (المجر)

* لندرة فى ٢٨ منه * المذاكرة جارية الآن على حيادة خليج السويس (بمعنى ان الخديو عند ارساله عساكر لانجاد الدولة العلية يكون كانه اشعر بمحاربة الروسية فيمكنه والحالة هذه منع دخول السفن فى الخليج المذكور الان انكلترة ترى ان تسريح السفن فى الخليج اولى) وصدر امر من نظارة البحرية بان جميع البوارج الانكليزية التى شرع فى بنائها قبل الآن تنجز بغاية السرعة وعن قريب يتم انشاء خمس بواخر مدرعة ملحقة بها وقال مركيز هارتنطون فى مجلس النواب انى فى الثلاثين من هذا الشهر اسأل الدولة هل فى عزمها ان تشهر حيادتها فى هذه الحرب

* مالطه فى ٢٩ منه * الاساطيل الانكليزية سافرت من مالطه فى هذا اليوم الى كورفو (كورفو احدى جزائر اليونان السبع وهى بعيدة عن الاستانة نحو يومين)

* لندرة فى ٢٩ منه * حيث ان دولة انكلترة انفردت بسياستها فى الاحوال الحاضرة عن بقية الدول كان فى عزمها ان تجاوب البرنس غورچيقوف عن لائحته وبذلك تظهر سياستها

* پست فى ٢٩ منه * فى هذا اليوم وصل وفد الاستانه ومعهم الكتب فاستقبلتهم لجنة مخصوصة فى وسط جمع وافر كانوا يصرخون «چوق يشا» وكانت الشبابيك والمشرفيات مزينة والنساء ينثرن على الوفد الاكاليل وباقات من الزهر واجتمعت جماعات كثيرة امام المنزل الذى نزلوا فيه فظهرت طلبة العلم فى المشرفية وشكروهم

* لندرة فى ٣٠ منه * قال فى التيمس اذا اعتقدنا ان فى عزم الروس ان يهجموا على الاستانة لزمنا ان نعتقد ايضا بان رؤساء عساكر الروسية قليلوا العقل لان جميع دول اوربا فضلا عن انكلترة والدولة العثمانية تكون ضد الروسية

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

* جلسة يوم السبت ٧ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤ *

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

الرئيس فلتتل خلاصة الجلسة السابقة

فشرع منيربك يقرأ الخلاصة الى انتهائها ثم قبلت

يكيشهرلى زاده احمد افندى انى بموجب الرخصة ماكنت موجودا فى جلسة يوم الثلثاء فبلغنى انه محرر فى الخلاصة التى تليت ذلك اليوم انى قلت ان جميع الدفترداريين سارقون والحال انا ما تفوهت بهذا فاسئلوا اخواننا الاعضاء

الرئيس فليضبط هذا حتى اذا تمت المذاكرة نتفكر به

ثم سبوح افندى شرع بتلاوة نظام البلدية الى البند الثانى وحسن فهمى افندى قرأ ورقة مكتوب بها ملحوظات اللجنة بهذا الخصوص فكان مضمونها ان فى الفقرة الاولى من النظام وجدت عبارة عن ايضاح حدود الاستانة فلزم ابقاؤها على حالها والفقرات الاخر يلزم التدقيق بها والمراجعة لبعض خريطات واما المادة الثانية فقال احمد حلمى افندى من مبعوثى الاستانة ان تقسيم محلات الاستانة الى عشرين دائرة فيه محذور لانه ينبغى لكل دائرة خمسة وعشرون موظفا وهؤلاء يقتضى اعطاؤهم فى السنة ستمائة الف قرش من خمس حاصلات البلدية فحينئذ يلزم ان يكون حاصلات البلدية ثلاثة ملايين قروش والحال ان نصف هذا المبلغ ليس موجودا وتكلم بمحاذير اخر ثم ان اللجنة نظرا لجسامة مدينة الاستانة اتفقت آراؤها على ابقاء المادة المذكورة ما عدا راى واحد

راسم بك من حيث انه موجود فيما بيننا من الاعضاء من كانوا رؤساء واعضاء فى دائرة البلدية ببلادهم اظن اذا انعقدت لجنة منهم وتفكروا بذلك يرون ان تقسيم الاستانة الى عشرين دائرة قليل ايضا واما قضية المصاريف فلا ينبغى ان يخشى منها لان المصروف يكون على حسب جسامة الدائرة وصغرها

خداوردى افندى ان العشرين دائرة الآن ليست قليلة ولا كثيرة ولكن فيما ياتى لا بد ان تمس الحاجة الى ازيد من ذلك فان مدينة الاستانة ما زالت بالاتساع

احمد حلمى افندى ان الدوائر يقتضى لها مصروف وهذا يخرج من كيس الاهالى والان لا نرى ما يقابل لهذا المصروف من الايراد فمن اين نجد ذلك فاذا حضر خمسمائة مامور ينبغى ان يهيأ لهم اولا ما يقابل معاشاتهم فاذا تهيأ حينئذ ان شئتم ركبوا اربعين دائرة ثم انى اعترض على كيفية التقسيم ايضا فمن الجملة قد اعتبر من المحل الذى يدعى باشا ليمانى الى اسكلة اسكدار حدود ثلاث دوائر فهذه المسافة عبارة عن خمسمائة ذراع فاحد الباعين الذين يدورون فى الاسواق والمحلات لا بد له ان يمر هذه المسافة كلها حتى يبيع شيئا مثلا حينئذ هذا الرجل يتعرضونه مامورو الدوائر الثلاث وذلك داع للصعوبة على الاهالى ايضا من خصوص الارزاق وغيرها لان هؤلاء الاصناف يحرزون عن المرور

سعدى افندى ان جسامة مدينة الاستانه وكثرة نفوسها وكثرة المترددين اليها امر معلوم فالعشرون دائرة ليست بكثيرة ولكن ينبغى ان تكون مأمور بها زيادة عن اللزوم وارى انه كما قال راسم بك اذا انعقدت لجنة من ارباب الوقوف باحوال البلدية ومن الذين لهم نظر فى احوال الاستانه وجرت مذاكرة هذه المادة يكون اولى

يكيشهرلى زاده احمد افندى ان احمد حلمى افندى مقصوده ان معاشات ومصروف دوائر البلدية على حسب النظام يلزم ان تكون بمقدار خمس الحاصلات وخمس الحاصلات الموجودة الآن لا تفى بذلك فيقتضى الجواب عن هذا

حسن فهمى افندى سيظهر انشا امر حاصلات البلدية من بحث وظائفها وليعلم ان كل دائرة تستخدم مأمورين على قدر طاقتها لا غير نعم يكون ايراد بعض دوائر ازيد من غيرها فالتى حاصلاتها قليلة لا يمكنها اجراء التحسينات والاعمار كالدائرة الغنية ولكن لا يخفى بانه يوجد فى خارج الاستانه من البلاد وبعض دوائر بلديه ليس لها ايراد قط فمع ذلك بهمة ارباب الحمية حصلت تحسينات كلية فمن هذا يتحقق عدم لزوم التفكر فى الواردات

احمد حلمى افندى ان حسن فهمى افندى رضى بالايراد الموهوم ولكن اى فكر يجوز توظيف خمسمائة انسان بمقابلة هذا الايراد الموهوم ان ايراد دوائر البلدية معلوم وهو عبارة عن رسوم القبان والقنطار وغيره فيبلغ مجموع ذلك ١٢٥٠٠٠ لبرة فاذا بقيت دائرة امانة المدينة يقتضى لها ٣٧٥٠٠٠ ليرة وقد ترتب فى مسافة خمسمائة ذراع ثلاث دوائر فما الفائدة حينئذ اذا كانت احدى الدوائر مقتدرة على اجراء التحسينات والاخرى ليست مقتدرة

محمد على افندى ان رسوم تذاكر الاصنافية و ويركو التمتع هما من جل واردات الخزينة فلا ينبغى تركهما الى الدوائر البلدية كما قلته ايضا فيما سبق وهذه الواردات عائدة تمامها الى الخزينة فى الولايات

راسم بك يظهر من لفظة تذاكر الاصنافية ان هذا الرسم لفظا ومعنى عائد الى البلدية ولى جواب الى احمد حلمى افندى ايضا ان الدائرة البلدية هى التى ترتب ايرادها فان دائرة بلدية ادرنه قد كان ايرادها فى بداية الامر خمسة آلاف غرش والان بلغ اربعين الف غرش هذا وان الدائرة كلما كانت صغيرة وكانت امورها مضبوطة ومتقنة فايرادها يزيد ولا تثقل على الاهالى بخلاف ما اذا كانت جسيمة فانها تثقل على الاهالى

بدروس افندى احد اعضاء شورى الدولة انكم تبحثون عن عدم كفاية الحاصلات فى بعض الدوائر فاننا قد تفكرنا فى هذا ايضا ان امانة المدينة لها ويركو عمومى وسيحصل وكذلك سيجتمع من كل دائرة شخصين وينعقد مجلس عمومى ثم هذا المجلس اذا راى ان احدى الدوائر محتاجة للاعانة يعطيها من الحاصلات العمومية شيا

احمد حلمى افندى ينبغى ان نرى نص ذلك ونفهم ان ايراد كل دائرة ما مقداره

حسن فهمى افندى ان المادة التى ينبغى البحث عنها ليست قضية مقدار الايراد لان الدولة قد تركت بعض رسوم الى البلدية فهذه ليست موهومة بل موجودة ولا يخفى بان التنظيم نشأ منه زيادة فى الايراد والمقصود من القوانين حصول الترقيات فاذا كانت ادارة الدوائر متقنة وقضية مراعاة الخواطر بالحق غير ملحوظة فلا بد ان التحسينات والتنظيفات تتزايد بنسبة الايراد فبناء على ذلك ينبغى اولا المبادرة الى تشكيل الدوائر ولا ينظر الى الايراد اذا كان قليلا لانه يتزايد شيئا فشيئا

الرئيس هل من رأى آخر

احمد حلمى افندى ان حسن فهمى افندى يعارض البديهة بكلامه ويقول انه لا باس بتعين المامورين نظرا للايراد الذى سيكون فيما يأتى فعلى هذا لا حاجة الى التطويل

احمد افندى من الاستانة ان الحضرة السلطانية قد تركت حاصلات البلدية الى الاهالى وبموجب هذا القانون يلزم اعطاء الخمس الى ارباب المعاشات فالاهالى يجب ان لا يمكنوا الدوائر من صرف شئ ازيد من اللازم بل يحثونهم على صرف الباقى فى تحسينات البلدة ان حسن فهمى افندى مراده ان عدم النظافة ليس من قلة المامورين بل من مسامحاتهم فالمطلوب يحصل بضبط احوال المامورين

حسن فهمى افندى نعم كذلك ان امانة المدينة سبب عدم اجرائها التنظيمات هو اتساع الدائرة واما اذا كان فى الامر بعض سوء استعمالات فهذا لسنا بصدده الان

فيضى افندى ان الدوائر البلدية ليست حادثة من قريب بل تشكلت فى الولايات وتخصصت لها الحاصلات وكل هذه الاحتمالات هى عقلية لان الدوائر المذكورة لا تظهر نواقصها الا من بعد وجودها فيلزم ايجادها اولا ثم كلما ظهر محذور ينبغى اصلاحه

محمد على افندى ان النظام يصرح بان الرسوم التى تركت الى الدوائر البلدية اذا لم تكف ينبغى ان يعطى الى الدوائر شئ من ويركو الاملاك فهذا عائد الى الخزينة فى الولايات ولماذا يكون عائدا الى البلدية فى الاستانة فانا اقول انه لا يلزم اعطاء شئ ما من ايراد الخزينة الى جهة مثل هذه خصوصا فى هذا الزمن الضيق ولا اعرف غير ذلك

الرئيس ان كانت النوبة وصلت الى فاقول عما اراه فى هذا الشان ان البعض يقولون ان عشرين دائرة كثير فهذا لا ينبغى ان نقوله نحن بل هذه وظيفة الاهالى فالذين يقولون بالكثرة منهم يقتضى ان يلتحقوا بالدائرة التى فى القرب منهم والذين يقولون بالقلة يلزم ان يشكلوا دائرة مستقلة فنحن ليس لنا حق ان نبحث عن هذا لان الدولة قد تركت هذا الحق وبعض ايراد الى الاهالى فكفاية الواردات وعدم كفايتها ليست من وظائفنا وكذلك ارى بانه يقال هل الايراد ينزل من السماء نعم ينزل اذا كانت اركان الدائرة كما يجب من الانتظام مثلا فانهم ياخذون فضلات الاحجار ويضعونها فى بعض الاماكن المجوفة من الماء والوحل وليس لها صاحب ثم يبيعون هذه الاماكن ويأخذون الدراهم الى غير ذلك مما يتفرع من هذا القبيل ثم اننا نرى بالتجارب ان الثلاث دوائر الموجودة فى الاستانه ينفقون بكثرة ويعتنون بتنظيف محلاتهم فمثل هذه الدوائر اذا قيل لاهلها التحقوا الى دائرة اخرى فلا يمكن ان يدفعوا شيئا بعد ذلك فالاهالى يعرفون ما يناسبهم ثم ان الدائرة اذا كانت صغيرة يمكنها ان تنفق على الفقراء ايضا هل الفقراء الموجودين فى منتهى الاستانه بمحلة صالمه طومرق نرى منهم احدا لا لان دائرة تلك المحلة تنفق عليهم هذا رأيى ثم قبلت بالاكثرية المادة الاولى والثانية وتليت المادة الثالثة

الرئيس هل اللجنة لها كلام على هذه

حسن فهمى افندى قبلت بعينها

احمد افندى من الاستانه ان هذه المادة تبين وظائف البلدية بعددها والكل حسن الان امر الغازات يلزم لها وظائف وينبغى ان امانة المدينة توضح حساب هؤلاء الغاز التى صنعتها وتطمئن بذلك الاهالى

راسم بك ان المادة المذكوره تقول ان مصاريف مجارى الماء تؤخذ من المحل العائد اليه فما هذا المحل يقتضى توضيحه

مدحت بك احد اعضاء شورى الدولة ان بعض مجارى الماء لها اوقاف فمصروف تعميرها كذا مجارى يرجع الى الوقف ويوجد ايضا بعض مجارى مياه خصوصية

احمد افندى ان راسم بك قد فهم كلامى غلطا انا ما قلت عن مجارى الماء قلت عن الغاز

راسم بك سيدى انا سئلت عن مجارى الماء

احمد حلمى افندى انه يوجد فى وظائف البلديه بحث النظارة لامر السفن وغيرها فهذه من ظائف امانة المدينة يقتضى احالتها اليها

مدحت بك هذه الوظائف من الوظائف البلدية العموميه لامن وظائف الدائرة الخصوصيه وهى ترجع وتحال الى محلها المعين

ثم طلب الرئيس من العموم رأيا قطعيا عن المادة المذكوره بحيث ان لا يعاد اليها ثانيا فاجاب الاكثرون بقبولها وتليت المادة الرابعه

الرئيس ما قول اللجنة

حسن فهمى افندى اعطى القرار بانه عوضا عن لفظ قوميسر ينبغى وضع لفظ مفتش

راسم بك بحسب اصول الولايات ان اعضاء دوائر البلدية ينتخبون اعضاء مجالس الادارة وهنا فى المادة الرابعه يقول ان اعضاء امانة المدينة يتنصبون من طرف الدولة والحال ان امانة المدينة وظائفها رؤية امور البلدة فقط وليست بصفة الحكومة فعلى هذا ينبغى ان دوائر

بلدية الاستانة تنتخب الاعضاء الموما اليهم

سعدى افندى ان تعيين اعضاء مجالس الادارة ومجالس العدلية عائد الى الدولة واما دوائر البلدية فانتخاب اعضائها من حق الاهالى كما سبقت المذاكرة بذلك وامانة المدينة امر عائد الى البلدية

بدروس افندى احد اعضاء شورى الدولة ان دائرة البلدية لها وظيفتان احدهما امر التنظيف والتنظيم فهذه من وظائف البلدية المحضة والاخرى امر عائد الى الضابطة العمومية والدولة لا تتركه كالمرور بالسلامة من الاسواق مثلا فهذه الوظيفة اذا احيلت الى هيئة منتخبة من طرف الاهالى اعنى الدوائر البلدية فلا يتقنونها اولا لعدم وقوفهم وثانيا لاجتماعهم يوما واحدا فى الجمعة فقط من اجل ذلك لزم وجود مجلس عند امانة المدينة يكون مرجعا الى العشرين دائرة المار ذكرها

احمد حلمى افندى ينبغى قاعدة ان الدوائر البلدية ينتخبون اعضاء ذلك ولا يخفى اصول الولايات بان المجالس الصغيرة ينتخبون اعضاء المجالس التى فوقهم

سعدى افندى ان وظائف الضابط ووظائف البلدية مصرحة فى نظامهما المخصوص وعند وصولنا اليه نبحث عما يلزم ولكن الرأى هنا ان الروسا تنصبهم الدولة وانتخاب الاعضاء من حقوق الاهالى فيلزم ان الاهالى تستفيد من هذا الحق

مدحت بك احد اعضاء شورى الدولة ان امانة المدينة هى مرجع البلدية فينبغى ان تكون اعضاؤها منصوبين من طرف الدولة حتى ان المصالح تجرى كما يجب

سعدى افندى ان الاعضاء اذا صار تعيينهم بكيفية الانتخاب كذلك يوفون بوظائفهم واما اذا تعينوا من طرف الدولة كما قلتم فيلزم ان الدولة تتجاوز عن حقوق الاهالى فحق الدولة وحق الاهالى شيئان مختلفان فموجب الحق الذى اعطته الدولة لنا نحن نتشبث برؤية المصالح التى تحيلها الينا ثم جرت مذاكرات اخر بهذا الشان واعطى القرار على سؤال الكيفية مرة ثانية من شورى الدولة وتكرار المذاكرة بخصوصها ثم انفضت الجلسة

اخبار مصر ــ توجيهات

احسن بالرتبة الثانية الى حضرة عزتلو محمد رفعت بك ناظر قلمى تركى وجرنالات بنظارة الجهادية احسن بالرتبة الثانية ايضا الى حضرة عزتلو عبد الرحمن بك الهرواى الطبيب احسن بالرتبة الثالثة الى حضرة رفعتلو محمد افندى الدرى الطبيب ايضا

احسن بالرتبة الثالثة الى كل من حضرتى محمد حامد افندى ناظر قسم عربان بنى عامر بمديرية التاكا وعلى افندى حامد ناظر قسم الحلانقه بتلك المديرية عين حضرة عزتلو طاهر بك الذى هو الآن بسنار وكان من الضباط العسكرية على العساكر التى فى مركزى كوفيت واميديب بالاقطار السودانية

اخبار تونس ــ توجيهات

صار الفاضل الزكى الشيخ السيد محمد الشاذلى ابن مراد مدرسا بالطبقة الاولى بالجامع الاعظم جامع الزيتونة دام عمرانه صار الفاضل الزكى الشيخ السيد حسونه ابن القاضى مدرسا بالطبقة الثانية بالجامع المذكور (الرائد التونسى)

البغى

﴿ نقلا عن الرائد التونسى ﴾

سبحان من جلت حكمة فخلق بنى آدم على ما هم عليه من تباين مقاصدهم واهوائهم ومع ذلك هم محتاجون الى التوافق والتناصر والتعاضد ليقع باجتماعهم عمران الارض وفق حكمة الحكيم الصانع سبحانه وتعالى ولما علم الله ما انطوت عليه طباعهم حذرهم مما يعود بتفرقهم وتباغضهم ونهاهم عن ارتكاب ما كان من هذا النحو نهيا شديدا لما فيه من السعى فى افساد نظام العالم فمهما كان سعى الواحد فى امثال هاته المساعى فهى جناية جناها على نفسه ثم على ابناء جنسه ثم على خالقه الذى سيعاقبه فى رمسه ومن هنا شدد الله سبحانه وتعالى فى النهى عن الاغتياب لما فيه من السعى بافساد قلوب الناس بعضهم عن بعض وتنفيرهم من بعضهم وزيادة على النهى الذى جاء به الكتاب والسنة فان الله سبحانه وتعالى عضد هذا النهى بانواع من التنفيرات الطبيعية ليكون ذلك موثرا فى نفوسهم اشد تاثير ولذلك قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم فانت ترى هاته الاية الكريمة قد اشتملت على النهى عما يوقع العداوة والبغضاء والتنافر من ظن السوء بالناس والتجسس عن احوالهم واغتياب بعضهم ثم ان الله سبحانه وتعالى عند ذكر الغيبة التى هى اكثر ضررا فى هذا النوع زاد فى تنفير النفوس عنها وتفظيعها بقياسها على اكل الميتة وزاد فى شناعة ذلك بما يزيد النفوس اشمئزازا ونفورا حيث جعل اللحم لحم الاخ الذى الشان فى مجرد ميتته ان تكون من المصائب على اخيه فضلا عن كونه يعمد مع هاته الحال الى اكل لحمه والعياذ بالله واذا كان هذا فى الغيبة التى تتعلق بشخص واحد فما بالك بالبغى العام لكن الله سبحانه وتعالى قد اوعد الباغى بعود بغيه على نفسه فمن نكث فانما ينكث على نفسه قال تعالى يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم فالباغى انما يضر بنفسه بمقتضى وعيد الله سبحانه على انه فى المدركات الخارجية ايضا كذلك اذ ان البغى عبارة عن التعدى عن الحق والكذب وكفى بذلك خزيا للباغى لو كان يعقل اذ كيف مع انسانيته يرضى التعدى عن الحق وكيف مع انسانيته يتعمد الكذب وهذا فى الحقيقة انما ينشا عن خبث فى الطبيعة ونوع من البطر ولذلك جاء البغى بمعنى البطر نفسه واكثر ما يتحقق هذا البغى بالكذب والتعدى بالسعاية التى لعلها توقع صاحبها فى هوتها ولقد احسن من قال

فلا تسع على احد ببغى ... فان البغى مصرعه وخيم

وحسبك بوعيد الله مصرعا للباغى ولله در احد الشعراء التونسيين اذ يقول

زارع البغى حاصد للندامه ... فاطلب السلم ان اردت السلامه

ولذلك كانت عظماء الملوك يتحذرون من السعاة الباغين حتى ان المامون قال يوما لبعض ولده اياك ان تصغى لاستماع قول السعاة فانه ما سعى رجل برجل الا انحط من قدره عندى ما لا يتلافاه ابدا ولله دره فى حسن هذا المدرك المهم اذ ان الساعى انما يسعى بنوع من النقل يصدق فى جزء من مائة جزء منه ولعله فيما يصدق فيه يستحق ان يقال لمن سعى عنده «من نقل لك نقل عنك» وكفى بذلك خيانة يستحق بها ان يدحض الى اسفل سافلين

لا تقبلن نميمة بلغتها ... وتحفظن من الذى انباكها

وحينئذ كيف يتعقل ان المنقول اليه يستميله هذا النقل من الساعى ان كان متثبتا والحال ان الساعى تلبس بصفة الخيانة وقتئذ ولذلك سماه الله سبحانه وتعالى فاسقا بقوله يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا اى تثبتوا فى هذا النبأ ولذلك وقع المامون على رقعة ساع سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين وكان اذا ذكرت عنده السعاة قال ما ظنكم بقوم يلعنهم الله على الصدق وهذا معنى التثبت من صاحب الملك ولذلك قال ذو الرياستين قبول النميمة شر من النميمة لان النميمة دلالة والقبول اجازة وليس من دل على شئ كمن قبله واجازه على ان السعاية انما تنشأ عن ضعف وعجز وسخافة فى العقول وذلك لان هذا المتشرر لو قدر على الاذاية بنفسه لفعل عوض ان يسعى لكن عجزه يتركه يميل الى السعاية تارة ان علم نجاح صنعه فيها والا تراه يتوعد فى حال انفراده ولله در جرير اذ قال لما بلغه ان الفرزدق توعده بالقتل

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ... ابشر بطول سلامة يا مربع

ولو كانت للساعى دراية ما تعمد الى ما يستنقص به ويسقطه من الاعين فما ذلك الا من سخافة عقله وخبث نفسه التى اعمت بصيرته حتى تعمد البغى على اى وجه كان والاصل فى ذلك غلبة الحيوانية على الانسانية والا فان الانسان ان لم يقصد ايصال اذيته وتخلق بمكارم الاخلاق فلعلك تراه يغض طرفه عما يصل اليه من اذية غيره فضلا عن كونه يتعمد اذية من لم يوذه بالبغى عليه فيعود ظالما يستحق النكاية ويوغر عليه صدور الناس فتنطلق السنتهم فى ذمه ويمحى اسمه من دفتر الانسانية عند العقلاء ثم لا يلبث بعد ذلك ان يحصد زراعته بنفسه فيقع فى الاشراك التى كان يوقع فيها المظلومين ببغيه فيصبح نادما على ما صنع حيث لا ينفعه الندم وهل للعاقل ان يتلبس بمثل هاته الخصلة الذميمة ولذلك كانت العرب تحذر منها لما راوه من وخامة عاقبتها حتى قال قيس ابن زهير فى الخصلة الثامنة من وصيته لبنى النمر بن قاسط فيما يحذر منه ومن البغى فانه صرع زهيرا ابى فانت ترى قيس الراى صاحب الحروب الخطيرة والثورات الكثيرة يحذر من البغى الذى تحقق سوء عاقبته بما اشار اليه من صرع ابيه بسببه واشار بذلك الى واقعة يوم النفراوات احد ايام العرب الشهيرة وذلك ان هوازن كانت تودى الى زهير بن جذيمة بن رواحة العبسى اتاوة اى خراجا فاتته يوما عجوز من بنى نصر بن معاوية بسمن فى نحى واعتذرت اليه وشكت سنين تتابعت على الناس فذاقه فلم يرض طعمه فدعسها بقوس بيده عطل فى صدرها فاستلقت على قفاها منكشفة فتالى خالد بن جعفر وقال والله لاجعلن ذراعى فى عنقه حتى يقتل او اقتل وكان زهير عدوسا مقداما لا يبالى ما اقدم عليه فاستقل اى تفرد من قومه بابنيه وبنى اخويه اسيد وزنباع يرعى الغيث فى عشراوات له وشول فاتاه الحرث بن الشريد وكانت تماضر بنت الشريد تحت زهير فلما عرف الحرث مكانه ابرز اليه بنى عامر بن صعصعة رهط وخالد بن جعفر فركب منهم ستة فوارس فيهم خالد بن جعفر وصخر بن الشريد وخريج بن البكاء ومعاوية بن عبادة بن عقيل فارس الهرات ويقال لمعاوية الاخيل وهو جد ليلة الاخيلية وثلاثة فوارس من سائر بنى عامر فقال اسيد لزهير اعلمتنى راعية غنمى انها رات على راس الثنية اشباحا ولا احسبها الاخيل بنى عامر فالحق بنا بقومنا فقال زهير كل ازب نفور وكان اسيد اشعر القفا فذهبت مثلا فتحمل اسيد بمن معه وبقى زهير وابناه ورقاء والحرث وصبحتهم الفوارس فمرت بزهير فرسه القعساء ولحقه خالد ومعاوية الاخيل فطعن معاوية القعساء فقلبت زهيرا وخر خالد فوقه فرفع المغفر عن راس زهير وقال يا آل عامر اقبلوا جميعا فاقبل معاوية فضرب زهيرا على مفرق راسه ضربة بلغت الدماغ واقبل ورقاء بن زهير فضرب خالدا وعليه درعان فلم يغن شيئا واجهض ابنا زهير القوم عن زهير واحتملاه وقد اثخنته الضربة فمنعوه الماء فقال اميت انا عطشا اسقونى الماء وان كان فيه نفسى فسقوه فمات بعد ثلاثة ايام فقال فى ذلك ورقاء بن زهير

رايت زهيرا تحت كلكل خالد ... فاقبلت اسعى كالعجول ابادر

الى بطلين ينهضان كلاهما ... يريدان نصل السيف والسيف نادر

فشلت يمينى يوم اضرب خالدا ... ويمنعه منى الحديد المظاهر

فياليت انى قبل ايام خالد ... ويوم زهير لم تلدنى تماضر

لعمرى لقد بشرت بى اذ ولدتنى ... فماذا الذى ردت اليك البشائر

وقال خالد بن جعفر فى قتله زهيرا

بل كيف تكفرنى هوازن بعدما ... اعتقتهم فتوالدوا احرارا

وقتلت ربهم زهيرا بعدما ... جدع الانوف واكثر الاوتارا

وجعلت مهر بناتهم ودياتهم ... عقل الملوك هجائنا وبكارا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾

احمد فارس

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	سنة	٦ اشهر
	فرنك	
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الاحد ٢٢ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤ الموافق ٦ ماى الافرنجى ﴿ ايار ﴾ سنة ١٨٧٧

يكون صدور الجوائب من الآن فصاعدا فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ٢٢ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤

فى يوم الاربعاء الماضى انعقد مجلس الوكلاء وبعد ختامه تشرفوا بحضرة مولانا وسلطاننا المعظم وفاوضوه فى الاحوال الحاضرة وبقوا هناك بعد العشاء

لا يخفى ان الباب العالى لم يرض باقامة رعية الروسية فى الاستانة بل فى سائر الممالك المحروسة وان الدولة المذكورة فوضت حمايتهم الى دولة المانيا ولذا جرت مكاتبات بين ناظر الخارجية وبين نائب المانيا بهذا الطرف فاستقر راى الباب العالى فى آخر الامر على ابقائهم تحت حماية دولة المانيا

ذكر فى بعض جرنالات اوربا وفى جرنالات الاستانة ايضا ان فى عزم جناب الخديو المعظم ان يتوجه الى اوربا للاستحمام بالمياه المعدنية وبعد ذلك يقدم الى هذا الطرف ولكن بلغنا ممن يوثق بكلامه ان جميع هذه الاشاعات لا صحة لها البتة

غدا يتخذ حضرة دولتلو صفوت باشا مأدبة فاخرة يحضرها سائر الوكلاء الفخام ونواب الدول الاجنبية ذووا الاحترام احتفالا بقدوم سفير دولة انكلتره المفخم

ذكر انه ليس فى عزم الدولة الآن ان تجعل الاستانة تحت الحصر على وفق المادة ١١٣ من القانون الاساسى كما ذكرناه فى الجوائب الماضية وزعم بعض جرنالات بك اوغلى ان سبب ذلك كان باشارة من الاكرم مستر ليارد سفير انكلتره

شاع فى البورس ان فى عزم الدولة ان تطلب من صرافى لندرة قرضا قدره ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ ليرة وان الضمانة تكون على الكمارك وبعضهم ذكر انها الويركو المخصوص من طرف الحكومة الخديوية فى كل سنة للباب العالى وقدره ٧٣٠٫٠٠٠ ليرة وفى يوم الجمعة الماضى سافر حضرة عطوفتلو زهدى افندى مستشار المالية الى لندرة بمامورية تتعلق بالقرض المذكور

ذكر فى الليفانت هرالد حيث ان نظارة الحربية كانت عينت حضرة سعادتلو شوكت باشا رئيسا على احدى الفرق العسكرية فى الطونه ابلغ سفير انكلترة الى الباب العالى ان هذا التعيين لا يقع لدى دولته موقع الاستحسان لاشتراكه فى فتنة البلغار مع الباشيبوزق وبناء على ذلك عزم الباب العالى على ارساله الى نواحى بغداد

يقال انه عن قريب يقدم الى هذا الطرف حضرة البرنس هنرى السابع دو رويس الذى عينته دولة المانيا سفيرا لها اما البارون ورثر سفيرها السابق فانه صار من المتقاعدين

فى هذه الايام وصل الى هذا الطرف عزتلو خليل بك قنصل جنرال الدولة العلية فى خوجه بك (اودسه) وقدم معه ايضا مامورو سفارة الدولة العلية فى سان بطرسبورغ ومعهم اوراق السفارة

فى يوم الجمعة الماضى سافر الى اوربا حضرة دولتلو حليم باشا المصرى

سائر الجرنالات التركية التى صدرت فى صباح الجمعة الماضى حثت المامورين (لاسيما الوكلاء والوزراء) على ان يسعفوا الدولة بالمال ليتيسر لها ان تستمر فى الحرب حيث ان الفقراء من رعيتها تبرعوا بارواحهم فنرجو ان المامورين يتبرعون ايضا بنصيب من اموالهم

قد ذكرنا فى احدى الجوائب نقلا عن البصيرت ان دولة ايران طالبة من الدولة العلية بغداد وكربلا فقد سرنا الآن ان هذا الخبر لم يثبت وعسى انه يبقى كذلك ويصدق ظننا فى الشاه المعظم فانا نجله عن ان يتهافت على هذا الامر المنكر فى مثل هذه الاوقات لان الشاه لما كان من اعظم ملوك المسلمين تعين عليه ان يعرف ان ادنى مناقشة تحصل بينه وبين الدولة العلية تحمل اعداء الدولة العلية الذين هم اعداؤه ايضا على الشماتة فالظاهر ان هذه الاراجيف المسيئة صادرة عن عمال الروسية لان بقاء الدولة العلية ودولة ايران على الوداد والاتحاد لا يعجبهم ولا يوافق مقاصدهم كما لا يخفى ولاشك ان اخواننا مسلمى الهند اذا بلغهم خلاف ما بين الدولتين المشار اليهما يقلقون له ويحزنون منه لانهم يتوقعون الآن ان المسلمين كلهم يكونون يدا واحدة على من يتصدى لهدم شريعتهم واضعاف دينهم

فى هذه الايام قدم الى هذا الطرف عدة من مخبرى جرنالات باريس

يقال ان الكونت زيشى سفير دولة اوستريا وهنكاريا عن قريب يعود الى محل ماموريته هنا

ذكر فى التيمس انه صدر اشعار من دولة ايطاليا بسفر بواخرها التى كانت فى تارنته الى سلانيك

ذكر فى بعض جرنالات باريس ان دولة فرنسا تجهز الآن بواخرها الحربية لارسالها الى بحر الروم وسواحل سوريه

ذكر فى جرنالات امريكا انه وصل الى نيويورك احد وعشرون ضابطا من ضباط العساكر العثمانية ليتعلموا عمل الاسلحة

وجهت نقابة القدس الشريف الى الفاضل النسيب الحسيب حضرة سيادتلو السيد محمد صالح افندى الدمشقى (تقى الدين زاده)

فى هذه الايام وصل الى هذا الطرف من هامبورغ باخرة انكليزية يقال لها «لشمير» برسم نظارة الطوبخانة مشحونة بالكلل والبارود

ذكر فى جرنالات بك اوغلى ان فى عزم سفير المانيا وسائر مامورى السفارة ان يسكنوا مدة الصيف فى سفارة الروسية الكائنة فى بيوك دره

امس (يوم السبت) اجتمع الاسرائيليون فى معبدهم وتلوا ادعية خيرية بطول بقاء مولانا وسلطاننا المعظم وبتأييد دولته العلية ونصر عساكره

تعين النجيب الالمعى حضرة مخائيل افندى ديبو (وكيل الجوائب فى مرسين) شاه بندر دولة ايران فى مرسين وفى يوم الاربعاء الماضى توجه صوب ماموريته

صدر اعلان من ارثربك من اهل لهستان (پولونيا) المقيمين بهذا الطرف يحث فيه ابناء جنسه على تعبئة جيش لمحاربة الروس فتطوع كثير من اهل لهستان المقيمين هنا لهذا الامر المبرور

قد غمنا ان الوباء فى بغداد ما زال فى ازدياد فان عدد الذين ماتوا به من ٢٢ ابريل الى ٢٨ منه بلغ ٢٧٣ وهو ازيد مما مات فى الاسبوع الذى تقدمه بخمسة وعشرين نفسا غير ان هذا الداء بقى منحصرا فى نواحى بغداد

وجهت متصرفية ازورنيق الى حضرة سعادتلو محيى الدين باشا متصرف كليپولى اسبق وجهت متصرفية ودين الى سعادتلو سرى افندى متصرف ازورنيق سابقا وجهت متصرفية ملاطيه الى عزتلو عثمان نورى افندى متصرف سعرد سابقا

ذكر فى جرنالات الاسكندريه ان حضرة دولتلو ابرام باشا قبو كتخدا جناب حضرة الخديو المعظم وصل الى مصر فى ٢٤ ابريل الماضى وان حضرة عزتلو ماريت بك سافر الى باريس مكلفا برؤية الدائرة المصريه فى معرض باريس المراد انشاؤه فى سنه ١٨٧٨ الآتيه

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من برلين بتاريخ ١٨ ابريل ان دولة ايران ارسلت عساكرها الى حدود الدولة العلية وكان ذلك بحسب اشارة دولة الروسية الا انه لما كانت عساكر الشاه على غير هيئة الانتظام كانت العساكر السلطانية والتركمان الكائنة فى الحدود كافية لكبحها

بلغنا ان بواخر البوسطة المصرية التى تسافر الى الاسكندرية توقفت عن السير بسبب عدم استغناء الحكومة الخديوية عنها ولكن حصل اتفاق بين البوسطة الخديوية والبوسطة النمساوية على ان هذه الشركة تقبل سائر الامانات التى تسلمها لها البوسطة المصرية فعلى هذا يمكن استمرار ارسال المكاتيب الى البوسطة المصرية

ورد لنا من الباب العالى الاشعار الرسمى الاتى

الباب العالى

نظارة الخارجية الجليلة

اوطة المطبوعات

عدد ٢٤

بما ان الدولة العلية الان فى حالة الحرب كان لها ان تعطل احكام نظام المطبوعات المرعى الاجراء فى هذا اليوم لحين صدور امر جديد ولذلك قرر الباب العالى على اتخاذ قاعدة الاصول الجزريه التى هى عبارة عن تعطيل اوراق الحوادث التى تطبع وتنشر فى الممالك المحروسة السلطانية اوعن الغائها ايضا بالكلية لدى الايجاب بدون محاكمة فبادرنا بموجب الامر العالى لاعلان الكيفية

تحريرا فى ١٨ ربيع الثانى ١٢٩٤ الموافق ٢٠ نيسان ٩٣

ذكر فى الفاردو بسفور انه فى ٢٠ ابريل اجتمعت ارباب الجرنالات فى صان بطرسبورغ عند مدير المطبوعات فاخبرهم المدير بانه لا يسوغ لاحد منهم ان ينشر شيا من الحوادث المتعلقة بحركات عساكر الروس ومن خالف ذلك يعطل جرناله دائما

ذكر فى كتاب الفه البارون دو ورمس ان مجموع سكان الممالك العثمانية من الترك ١٣,٠٠٠,٠٠٠ ومن العرب ١,٥٠٠,٠٠٠ ومن التتر ٦٠٠,٠٠٠ ومن التركمان والزنكاريين ١٢٣,٠٠٠ ر ٥ ومن الرومان ٢,٠٠٠,٠٠٠ ومن الروم الاغريق ٤,٨٠٠,٠٠٠ ومن البلغاريين ٥٠٠,٠٠٠ ومن الصربيين والبلغاريين الذين هم على دين الاسلام ٨٠٠,٠٠٠ ومن الكاتوليك فى الصرب ٤٥٠,٠٠٠ وفى البانيا (بلاد الارناوط) ١٠٠,٠٠٠ واذا اضفت اليهم اهل مصر وقدرهم ٥,٠٠٠,٠٠٠ واهل النوبة وقدرهم ١١,٠٠٠,٠٠٠ واهل المملكتين والصرب وقدرهم ٨,٠٠٠,٠٠٠ بلغت الجملة ٥٢,٠٠٠,٠٠٠ وللروسية من العساكر ١,٧٨٩,٥٧١ ولجرمانيا ١,٢٤٨,٨٣٤ ولفرنسا ومن جملتهم الرديف والمحافظون على البلاد ١,١١٨,٥٢٥ ولاوستريا ٩٦٤,٢٦٨ ولايطاليا ٨٧١,٨٧١ ولانكلتره ٦٥٥,٨٠٨ وللدولة العثمانية ٦٢٩,٧٣٦ منهم من العساكر النظامية ٣٧٦,١٥٤ ومن غير النظامية ٤٧٥,٣٦٠ ولفرنسا من البواخر المدرعة ٦٣ ولانكلتره ٦١ غير ان انكلتره لها من السفن الحربية غير المدرعة ٤٤٩ وليس لفرنسا الا ٢٦٦ وللروسية من الصنف الاول اعنى البواخر المدرعة ٣١ ومن الصنف الثانى ١٢٤ وللدولة العثمانية من الصنف الاول ٢١ ولايطاليا ١٧ ولاوستريا ١٢ ولجرمانيا ٨ ولدولة اليونان ١ قال وعدد سكان الجبل الاسود ١٩٠,٠٠٠ ومقدار عساكره ٢٦,٠٠٠ فكل من له طاقة فيه على حمل السلاح صار جنديا وايراد حكومته السنوى ٥,٠٠٠ ليرة ودين دولة الروسية يزيد على ثلاثمائة مليون ليره ونصف ذلك دين الدولة العثمانية

قلت فى احصاء سكان الممالك العثمانية تخليط لانه حسب ان عدد العرب مليون ونصف وهم اكثر من ذلك باضعاف فهل من المعقول ان سكان الحجاز واليمن والعراق والاقطار الشامية وطرابلس الغرب لا يزيدون على هذا المقدار الثانى ان قوله التركمان والزنكاريين ليس للفظة الثانية ذكر على السنة الناس ولا فى الكتب الثالث انه اضاف الى سكان الممالك المحروسة اهل مصر والنوبة وقطع النظر عن اهل تونس ولا يعلم ما مراده هنا باهل النوبه ولا كيف بلغ عددهم هذا المقدار العظيم الرابع انه قال ان عدد عساكر الدولة العلية ستمائة وتسعة وعشرون الفا وكسور فهذا المقدار هو المجموع المعد الآن للحرب فاين باقى العساكر الخامس انه ذكر رديف عساكر فرنسا دون رديف عساكر غيرها وهو يوهم ان عساكر غيرها لا تشتمل على الرديف

ذكر فى جرنالات اميريكا ان الدولة العلية اوصت منها فى مدة شهرين من الاسلحة النارية ما لزم لشحن سبع بواخرمنها ٥٠٠,٠٠٠ بندقية من المنسوب الى پيبدى و ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ من قراطيس البارود

ترجمة ما كتبه البرنس غورچيقوف الى الكونت شوفالوف سفير الروسية بلندرة فى ١٩ جنوارى سنة ١٨٧٧

لائحة البرنس غورچيقوف الآتية تاخر ادراجها قبل هذا لسهو حصل من المرتبين

ان رفض الباب لارادة اوربا قد جعل المسألة الشرقية فى صورة جديدة وان الديوان الامبراطورى قد اتخذ هذه المسألة من اول الامر مسالة اوروباوية لا يمكن حلها الا باتفاق عام من الدول الكبار فكل اعتبار شخصى او منفرد وقع لدى الدول موقع الانكار فآلت الصعوبة الى اقناع الدولة التركية بان تحكم على رعية السلطان بالعدل والانسانية كيلا تعرض اوربا لمشاكل دائمة مما هو منكر لبصائرها وخطر على طمأنينتها فدارت المسألة اذا على عموم الاتفاق والاشتراك فى مصلحة واحدة ولذا اجتهد الديوان الامبراطورى فى حمل اوربا على الاتفاق لازالة المشاكل ومنع حدوثها فى المستقبل فاتفق مع دولة اوستريا حالة كون هذا الامر يعنيها اكثر من غيرها على تقديم آراء الى دول اوربا لتكون اساسا لاتفاق عام وفعل مشترك وهذه الآراء تقررت فى لائحة الكونت اندراسى بتاريخ ٣٠ ديسمبر سنة ١٨٧٥ التى ارتضت بها الدول الكبار والباب العالى ايضا غير ان عدم القرار على اجرآئها فعلا جعل هذا الاتفاق عقيما فقامت الدول بسبب لائحة برلين فى مقام اوجب ان يكون حكمها بموجب الاصل الذى ينبنى عليه اتفاق عام ممنية انفسها باتخاذ وسائل لتحقيق مقصدها فلم يحصل المراد من هذا الاتفاق العام وبسبب ذلك توقفت المطالعات السفارية ثم رغبت الدول فى استئناف المفاوضة بسبب ما وقع فى البلغار من القتل وفى استانبول من الانقلاب وبسبب حرب الصرب والجبل الاسود فاتفقت بحسب اقتراح دولة انكلتره على اصول وكفالة تجرى عليها المذاكرة فى موتمر بالاستانة لغاية استتباب السلم فلما انعقد الموتمر جرى فى اوائل جلساته مواطأة تامة على شروط السلم وعلى اجرآء الاصلاحات المراد اجرآؤها وابلغ القرار الى الباب العالى بوجه يفيد ان ذلك ارادة اوربا الثابتة فما كان من الباب العالى الا ان عاند فى رفضها وهكذا بعد ان مضى اكثر من سنة بذل فيها المساعى السفارية الناطقة بما للدول الكبار من الاهتمام والاعتناء باعادة السلم فى الشرق وما لها من الحقوق فى المصالح المشتركة لتحقيق السلم وما لها من العزيمة على اجرآئها وجدت الدول انفسها فى المقام الذى كانت فيه اولا عند ابتدآء المشاكل التى زاد خطبها بسبب سفك الدمآء واتقاد الضغائن وتزايد المحن والرزايا واعتقاد الناس بدوام هذه الحال المحزنة المعلقة فوق اوربا التى شغلت خواطر الدول ورعاياها ايضا اما الباب فانه استخف بتعهداته السابقة حالة كونه عضوا فى السياسة الاوروباوية وبارادة اوربا التى جرى عليها الاتفاق ولابتعاده عن ان يخطو خطوة واحدة لحل المشكل بما يرضى الدول زادت المسالة الشرقية ارتباكا فهى فى هذا الوقت سبب تهديد يخاف منه على سلامة اوربا وعلى الانسانية وعلى ضمائر الامم المسيحية ولذا كان من رغبة جناب الامبراطور فى هذه الاحوال من قبل الجزم بما ينبغى اتخاذه من الوسائل ان يعرف الحدود التى يسوغ العمل فيها للدول التى لم يزل بيننا وبينها صلة السعى والاجتهاد على قدر الامكان اما مقاصد الدول التى قر عليها رايها فقد تعينت بما لا مزيد عليه فى الموتمر الذى تقدم ذكره واما رفض الدولة التركية فانه تهديد لمقام اوربا ولأمنها فمن الضرورى لنا ان نعلم ما ذا تفعله الدول التى اشتركنا معها فى الفعل الى الآن لغاية مقابلة رفض الباب وتحقيق اجرآء ارادة الدول فالمطلوب منك بعد قرآءة هذا الرقيم على ناظر الخارجية وترك نسخة عنده ان تستعلم عما ذكر

غورچيقوف

ترجمة ما كتبه اللورد دربى الى اللورد اغوسطوس لفتوس سفير دولة انكلتره فى بطرسبورغ فى ١٥ فبروارى سنة ١٨٧٧

قد زارنى سفير الروسية فخاطبته فى شان النشرة التى حررها البرنس غورچيقوف وقلت له انه بعد تحريرها تغيرت الاحوال وان دولة الملكة بعد ان قابلتها بالمراعاة ورغبت فى الموافقة على راى جناب الامبراطور على سبيل الوداد والمسالمة اقرت رايها على ان الاولى ان توخر جوابها عن النشرة الى ان تتضح الحال وتعلم نتيجة ما وقع من التغيير باستانبول سوآء بالنظر الى الاصلاحات الادارية الموعودة او الى المفاوضة فى الصلح بين الباب العالى والصرب والجبل الاسود

راى الجرنالات الاجنبية فى الاحوال الحاضرة

ذكر فى الناسيونال زيتونغ نقلا عمن يوثق بكلامه فى ويانه ان دولة اوستريا عند انتشار الحرب تكون مستعدة للقتال غاية الاستعداد فاذا عبرت عساكر الروسية نهر الطونه وقصدت الاستيلاء على البلغار ترجح ان عساكر اوستريا تعبر ايضا الى ولايتى بوسنه وهرسك للمحافظة على مصالحها لا لمحاربة الروسية وذكر فى النورد المطبوع فى بروكسل وهولسان الروسية ان هذا الامر اعنى استيلاء الروسية على البلغار واستيلاء اوستريا على الولايتين المذكورتين قد عرضته الروسية على اوستريا منذ عدة اشهر وهو دليل على ان الروسية لا تعارض اوستريا الآن فى استيلائها على تلك الجهات وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى برلين ان الروسية ابلغت دولة اوستريا انها لا تعارضها اذا ارادت الاستيلاء على بوسنه وهرسك كما انها لا تعارض انكلترة اذا ارادت الاستيلاء على بوغاز القسطنطينية قال الراوى غير ان دولة اوستريا لم تصغ الى مثل هذا الهذيان وفى خبر آخر ان الدولة المذكورة لا تستولى على بوسنه الا اذا رأت من حركات الصرب ما يحوجها الى ذلك

ذكر فى جرنالات باريس انه وصل اليها الجنرال ليواشوف رئيس عساكر الحرس الامبراطورى واحد قرناء الامبراطور ونزل عند البرنس اورلوف سفير الروسية فيها ويقال انه مكلف بمامورية مخصوصة ثم بعد ان قابل الماريشال مكماهون رجع الى صان بطرسبورغ

ذكر فى خبر بالتلغراف من پست بتاريخ ٢٢ ان حكومة الصرب مع كونها قد انهت شروط الصلح مع الباب العالى استعدت استعداد المتمنع اذ اقامت جيشا عند نغوتين قبالة ودين وجيشا آخر عند دليغراد على طريق نيش وامرت بان كل من يصلح للخدمة العسكرية من رعيتها لا يخرج من البلاد

ذكر فى خبر من بروسلا فى الروسية ان الامبراطور بعد ان اختبر احوال العساكر قال للضباط قبل ان سرتم الى الحدود اسبغت بركتى عليكم فاذا لقيتم العدو فاقدموا وتشجعوا وحافظوا على شرف كتائبكم وقد يوجد بينكم شبان لم يطلقوا النار قط ولكن اومل انهم يبذلون جهدهم فى ان يكونوا كالمدربين على القتال وانكم عن قريب ترجعون مظفرين تبقون على خير ثم خاطب العساكر قائلا انى اودعكم يا اولادى فاجابوه شاكرين له بغاية ما يكون من الحمية

ذكر فى الكور سپندانس پوليتيك نقلا عن رسالة من تفليس ان اهل اواسط اسية تحركوا الآن للتملص من قبضة الروسية فقد علم ان يعقوب بك امير كاشغر عرض خدمته جهارا على الباب العالى لانه اعترف بانه تابع للسلطان وجعل دابه ان يحرض المسلمين على الروسيه ولهذه الغاية ارسل الوفا من ذوى الغيرة والحمية الى اطراف متعددة فمن اجل ذلك بادرت دولة الروسية الى تحصين المواقع التى ملكتها وزيادة العساكر والمهمات فيها وكذلك حكومة هرات قد جاهرت بعداوة الروس

راى جرنالات بيروت فى متصرف القدس الشريف

ذكر فى ثمرات الفنون نقلا عن مكاتبه فى غزة ما نصه

ومهما تكن عند امرء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم

اغرب شئ رايته فى حال وجودى بالقدس الشريف الان هو تصميم هيئة المجلس الذى تشكل مجددا بحسب امر دولة والى ولاية سورية تحت رياسة عزتلو احمد افندى اباظه للبحث فى القضايا المتعلقة بتصرفات متصرف القدس سعادتلو فائق بك التى من جملتها حادثة افتاء غزة على تبرئة محمد ساق الله وتخليصه من ربقة القصاص القانونى الذى ستاتى عليه بواسطة اقراره بارساله اربعمائة ليرة للمتصرف المشار اليه لسعيه له بتقديم الانهاء بطلب منشور الافتاء باسمه ومائة ليرة اجرة الرجل الذى توجه للاستانة لمداركة اتمام هذه القضية ثمة كما فهم ذلك ممن شهد بحضور هيئة القومسيون المنوه عنه اعلاه من بعض وجوه غزة الذين قدموا الرسالة المندرجة فى عدد ٨٣١ من جريدة الجوائب حيث حضروا للقدس بناء على الطلب الرسمى الا انهم عند ما راوا هيئة القومسيون وتاكدوا انهم اعوان المتصرف ووجودهم به كوجوده ووجود ساق الله قدموا اذ ذاك جملة تلغرافات لجانب الولاية الجليلة مضمونها الاسترحام بتبديل هذه الهيئة بخلافهم من الذوات المشهورة بحقانيتهم الخالين عن شبهة الغرض والغاية ليروا ثمرة القوانين من وجود الامنية حال اعطاء المعلومية المتعلقة بذلك الخصوص الا ان الاقدار منعت جبر قلوبهم بجواب الاجابة بعد ان قدموا معروضا ممهورا من هيئة الذوات الموما اليهم برسم رئيس اللجنة احمد افندى الموما اليه فما كان له جواب من طرف مجلس ادارة اللوآء بعد الاحالة الرسمية الا عدم جواز تبديلهم فتذكرت قول من قال

من غص داوى بشرب الماء غصته فكيف يفعل من قد غص بالماء

فلما تيقنوا الاياس وتحققوا عدم الاصغاء لهم والغض عن اجاباتهم لسئولهم حضروا للمجلس وان كانوا مكرهين على الحضور فمنهم من شهد بانه سمع من لسان محمد ساق الله واخيه مصطفى وابنيهما محمود واسمعيل ومنهم من استند على ذوات سمعوا من الستة المذكورين ومن الامر الغريب والحادث العجيب الذى هو اعظم دليل على ما ذكرناه انه تحرر لطلب المستند عليهم للقدس من طرف الرئيس ولم يطلب محمد ساق الله فيا هل ترى متى حضر المستند عليهم على من تكون شهادتهم ان كان على محمد ساق الله فكيف يكون حكم الشاهد على الغائب وان كان المقصود اخذ معلوميتهم فما وجه حجز الشهود الذين شهدوا وهذا الامر بين غير خفى ولا بد لهذا الامر من زوال فقد ضاق الوقت واتسع المجال

ومن لم يكن فى امره ذا بصيرة ولم يع تقليب الزمان فجاهل

وبهذا القدر كفاية والله اعلم بما تكون النهاية

اخبار مصر — توجيهات

انفصل حضرة سعادتلو عثمان رفقى باشا الذى كان محافظ مصوع وسواكن وقومندان عساكر جهة السودان الشرقية من هذه الوظيفة وتعين فريقا لعموم العساكر الذين بالاقاليم السودانية صار حضرة سعادتلو علاء الدين باشا محافظ مصوع وسواكن صار حضرة سعادتلو عبد الرزاق باشا مديرا لعموم التاكا وما يتبعها ولجهات القلابات بالسودان احسن برتبة القائممقام الى حضرة رفعتلو عبدالرحمن افندى سليم بيكباشى الاورطة الاولى من البيادة من الفرقة الاولى وجعل ملاحظا على الاورطتين وبطاريتى الطوبجية بمصوع احسن برتبة البيكباشى الى حضرة عبد المجيد افندى معاون الاورطة المذكورة صار حضرة رفعتلو حسن افندى رفعت الذى هو من مستخدمى ديوان الحقانية وكيل مديرية القليوبية تعين لاعضائية مصلحتى السكة الحديد وميناء اسكندرية مسيو ديرمان

سكة الحديد فى تونس

بلغنا ان عمل طريق الحديد فى باجة الذى باشروا بانشائه نهار عيد المولد اعنى فى ٢٦ ادار مارت المنصرم جار على وجه السرعة العظيمة فان حضرة الوزير الاكبر السيد خير الدين الذى يعلم حقيقة المنفعة الاكيدة التى تصدر عن هذا العمل لسكان تونس لم يال جهدا فى استعمال جميع الوسائط العادلة التى فى وسعه وبذل الهمة الكاملة لسرعة انجاز هذا الطريق الذى من شانه توسيع ثروة البلاد التى يمر بها ويجعل المواصلة سريعة سهلة وقليلة النفقة ان يكن فى نقل السلع ومبادلة البضائع وان يكن فى انتقال المسافرين وعدا ذلك فان الفوائد ابتدأت ان تنجم عن هذا العمل قبل اتمامه وذلك باستئجار الوف من الفعلة الذين كثرت بسبب استخدامهم النقود فى تلك الناحية (من الصدى)

وفاة سريونك بهادر

ذكر فى الصدى ايضا ذكرت صحائف الهند مفصلا خبر موت سريونك بهادر كبير وزراء المهرجان اومهراجة امير نابول احد عظماء المالكين باقليم الهندستان واخبرت كيف ان ثلاثة من نسائه احرقن ذواتهن طوعا كضحية بعد موته وذلك انه عند ما دعين هولاء الثلاث رنات اى الزوجات الشرعيات لمشاهدة زوجهن بعد موته اعلن قصدهن على عدم الحيوة بعده فاجتهد اخو الميت وابنه باقناعهن وتغيير هذا العزم فلم ينفع اجتهادهما ولم ينجع شيا فجعلوا للنساء كوما عاليا من حطب الصندل وغيره من الاخشاب الراتينجية وبعد ان اغتسلن واستحممن وصلين واعطين للبراهمة اى كهنة الاصنام هدايا كثيرة وتقدمات نفيسة اتين امام المحرق وتحدثن مليا مع اخى زوجهن واوصينه بوصايا لهن ثم نصحنه على السلوك بالعدل والرأفة فى الرعية والانتصاف للمظلوم من الظالم واجتناب الحرب وحسن السياسة بالملك ثم امرن باعتاق جملة من العبيد والاسرى وتقدمن بعد ذلك وهن حاسرات يغنين نشائد ويرتلن صلوات وصعدن على كوم الحطب حيثما كانت جثة زوجهن سريونك بهادر ملقية على ظهرها فاخذت اكبرهن راس الميت ووضعته على ركبتها ثم وضعت كل واحدة من الباقيتين رجلا من رجليه على ركبتها ولم يلبثن الا قليلا ثم دارت بهن السن النار واحاطهن اللهيب وهن مطرقات شاخصات الابصار بالميت لم يملن الحاظهن يمينا ولا شمالا وكان ابن المتوفى هو الذى اوقد النار واضرمها اذ القى على الكوم انواع العطر والبخور المشتعل وبعد ربع ساعة لم يبق من كل الكوم وما فوقه غير تل رماد وبعض عظام متكلسة اما تركة المتوفى فانها تبلغ نحو خمسين مليونا من الفرنكات وكمية وافرة من الجواهر النفيسة والاحجار الكريمة وقد كانت ملكة انكلتره انعمت عليه بلقب الشرف من رتبة البارونه وبعلامة الامتياز المدعوة صليب له بين وعلامة اخرى تدعى نجمة الجنوب مكافاة له على خلوصه وصداقته للدولة الانكليزية وكان سريونك المشار اليه اكثر من القناصين جسارة واقداما واشدهم بطشا فى قتل الوحوش المفترسة قيل انه قتل اكثر من سبعمائة نمر فى غابات تيرى ومستنقعاتها الواسعة والمملوة بانواع الوحوش والطيور المختلفة وكلما يصاد وهو الذى كان فى العام الماضى جعل سباق خيل لم يشاهد مثله قط وذلك حين حضور البرنس ده غال ابن ملكة انكلتره بالهند

ترجمة

القانون الاساسى

والخط الهمايون الشريف

الى اللغة العربية

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش وفى مصر والاسكندرية وبيروت يسأل عنه من وكلاء الجوائب

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

الى حضرة اعضاء مجلس المبعوثان الكرام

الموجو من حضرة اعضاء مجلس المبعوثان من ابناء العرب الذين يتلون مقالات فى المجلس ويريدون نشرها فى الجوائب ان يرسلوها باللغة العربية الى ادارة الجوائب ضمن ظرف مختوم معنون باسم ((مخبر الجوائب لدى مجلس المبعوثان))

لما كان مرادنا ان نشرع حالا فى نشر مذاكرات جلسات مجلس المبعوثان لخصنا مذاكرات الجلسات السابقة ليتيسر لنا ان نبتدئ بمذاكرات الجلسات اللاحقة وحيث ان المذاكرات تستوعب محلا كبيرا فى الجوائب مما شانه ان يمنعنا من نشر الحوادث المهمة عزمنا على ان يكون نشر المذاكرات من الآن فصاعدا باحرف صغيرة كاحرف هذا الاعلان

جلسة يوم الاثنين ٩ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

ان المذاكرات التى جرت فى هذه الجلسة كانت تتعلق بالنظام المختص بدوائر بلدية الاستانه ولكن قبل الشروع فى المذاكرة تلا رضوان بك مضبطة الاجتماع السابق وجرى تصحيح بعض جهاتها ثم صار قبولها وبعد ذلك كاتب الرئاسة منير بك قرأ ما حصل عليه القرار فى اللجنة على العرض حالات المتقدمه ثم اخذ سبوح افندى يتلو نظام البلدية المذكور من البند التاسع فسئل الرئيس عما قالته اللجنة فاجاب حسن فهمى افندى بان اللجنة طلبت رفع كلمة (بودجه) ووضع لفظ (جدول الموازنه) ثم جرت مذاكرات ومكالمات طويلة بخصوص المبالغ التى ينبغى صرفها من صندوق البلدية بانه هل تكفى اشارات الرئيس والمحاسبه جى ام يقتضى التصديق على لزوم ذلك الصرف من المجلس او لا فقر القرار بنهاية الامر بعد المراجعة للآراء العمومية بناء على تكليف الرئيس بان امناء صناديق البلدية لا يدفعون درهما الا بتصديق المجلس وبهذه الاثناء قال شاهينيان اغوب افندى انه يقتضى اتخاذ دفترين لكل من الحاصلات والمصروفات التى تقع فى كل يوم بدوائر البلدية وبامانة المدينة ويبقى الدفتر الواحد بيد المحاسبه جى والثانى بيد امين الصندوق ويعطى سند مختوم من المحاسبه جى وامين الصندوق ورئيس البلدية الى كل من يدفع شيئا وفى اخر النهار يلزم عمل ورقة يوضح بها الايراد والمصروف واعطائها الى الرئيس ويقتضى ايضا ان الرئيس يختم دفترهما وكلاهما يختم دفتر الاخر فقال الرئيس ينبغى بيان ذلك الى اللجنة لانه متعلق بالحساب والمعاملة ثم تليت المادة الرابعة عشرة والخامسة عشرة فقبلتا وقرئت المادة السادسة عشرة فكان مضمونها ان كل من يتجاسر على فعل احد القبائح المحررة فى الفصل الثالث من قانون الجزاء العائدة الى البلدية او على مخالفة تنبيهات دائرة البلدية يصير ترتيب واجراء جزائه بمعرفة هيئة مركبة من الرئيس والباش كاتب والباش مهندس فبعدما جرى كلام بهذا الشان على ان تعيين الجزاء ينبغى ان يكون فى المحاكم الجزائية اجاب مدحت بك افندى احد اعضاء شورى الدولة بان هذا الجزاء يترتب على من وزنه ناقص وعلى من يبيع السلع الرديئة وهذا كله من الامور العائدة الى الدائرة وتقع فى اليوم مرارا عديدة ولاجل ان لا يبقى تحديد هذا الجزاء فى يد شخص واحد رؤى من المناسب انتخاب هيئة مركبة من الذوات الثلاثة المذكوره وقال طنيل افندى بما ان مجالس البلديه تنعقد فى الجمعة مرتين ومثل هذه القبائح لا تخلو من الوقوع فى كل يوم فلا ينبغى تأخير اجراء ما يقتضيه الحال الى رأى المجلس بل يلزم ابقاء هذه المادة على حالها ثم قبلت بالاكثرية وتليت المواد الباقية الى انتهاء المادة التاسعة والعشرين

جلسة يوم الثلثا ١٠ ربيع الثانى سنه

خلاصة هذه الجلسة الخصوصية كانت عبارة عن مذاكرة ما قالته اللجنة فى خصوص لائحة قانون تشكيل الولايات فملحوظات اللجنة على المادة الخامسة هو انه ينبغى ان تكون ابعد قرية الى مركز الناحية مسافتها ثلث ساعات ومسافة قطر الناحية بتمامها ست ساعات وانه يلزم تفويض امر التحصيل الى مجلس الشيوخ وامور النافعة والمعارف الى

البلدية هذا ما اتفقت عليه اللجنة واما ما قاله بعض اعضاء اللجنة هو ان وجود من هو قادر على تمشية الامور فى النواحى صعب فيلزم تصغير القضوات عما هو مبين فى القانون المذكور ووضع نواحى البلدية على هيئة القضوات فمن بعد ما جرى تعاطى الافكار على هذه المواد قال ابراهيم باشا من اعضاء شورى الدولة ان هذا القانون وضع ليجرى فى جميع الولايات وان بعض الاعضاء الكرام يتكلمون بالنظر لاحوال وطنهم فقط والبعض يذكر امر الوظائف ويقولون بلزوم تفريق امور البلدية عن الملكية وبلزوم تعيين امين صندوق فى الناحية وغير ذلك فيلزم قبل ذلك كله ان يعلم ان القرى والقصبات فى الممالك المحروسة اكثر من اربعين الفا واذا لزم وضع قائمقامين كما يراد فيلزم تعيين الفين وخمسمائة قائمقام وهؤلاء مع مصاريف القضا يبلغ مصروفهم الى ١٫٨٠٠٫٠٠٠ ليرة والاحوال الحاضرة غير مساعدة لذلك وبعض الاعضاء يظنون بان امر التحصيل فى الناحية يكون بمعرفة رئيس البلدية لا لان للتحصيل اشخاص مخصوصة ولكن لعدم وقوع الظلم يكون هؤلاء الاشخاص تحت ادارة الرئيس فقط ثم قال الرئيس ينبغى تكرار المذاكرة فى اللجنة مع ملاحظة ما قاله ابراهيم باشا المشار اليه ولنبحث الان عما قالته اللجنة فى باقى المواد فقال راسم بك ان اللجنة اعطت قرارا على المادة الحادية والعشرين وكان المأمور الذى من طرف المالية حاضرا انه ينبغى ان يكون القائمقام مسئولا عن الارسالات والتحصيلات ومدير المال مسئولا عن المصاريف فاستصوب ذلك ابراهيم باشا المشار اليه ثم جرت مذاكرات ومناقشات على المادة الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين فى خصوص كون مجالس الاداره تحت رئاسة القائمقامين وكون المفتى ومدير المال ورؤساء الملل والكاتب من الاعضاء الطبيعية فحصلت الاكثرية على قبول رئاسة القائمقام وما حصل الاتفاق على المواد الباقية ثم لما طال الكلام وازدادت المناقشة الغى الرئيس المذاكرة وانفضت الجلسة فى الساعة الثامنة وفى اثناء ذلك قال مصطفى بك احد المبعوثين ينبغى ملاحظة اسباب ما قلناه فى نفى لزوم وجود الوالى والدفتردار والمكتوبجى فى المجلس وما الذى يجبرنا على ذلك لاننا طالما رأينا عدم رعاية الولاة لوظائفهم فلو كانت الولاة يسعون فى رؤية وظائفهم حق السعى لاستغنى عن وجودنا فى المجالس هذا ما كان فى السابق واما فى المستقبل فانكم تقولون بان المأمورين يكونون من ذوى الاهلية فحينئذ يجب ان نلزم السكوت ولا تسمعون لنا صوتا فبناء على ذلك يجب اولا النظر لهذا ثم التفكر به ثم صحح سهو جزئى وجد فى المادة السادسة والعشرين ثم اورد اجيان افندى مقالة على المادة التاسعة والعشرين وبين بها لزوما ضروريا على وجوب تأسيس قانون مكمل يتعلق بامر تحرير النفوس ويكون جاريا فى الممالك العثمانية كلها واقام دلائل وبراهين على ذلك وصار قبول كلامه وامضى على خلاصته وامر الرئيس بارسالها الى شورى الدولة والخلاصة هذه «ان مجلس المبعوثان جزم بانه من الامور المهمة واللازمة عمل قانون كامل يتعلق بامر تحرير النفوس لتجرى احكامه فى جميع الممالك المحروسة ويلتمس من شورى الدولة تنظيمه وارساله باسرع ما يمكنه» ثم تليت المواد الباقية الى اخر النظام وجرت بعض مذاكرات بخصوص رسوم تذاكر الاصناف ورسم القونطراتو ثم قال الرئيس يظهر انه حصل قبول جميع النظام ماعدا اربعة مواد منه فاجاب الجميع نعم وقال مانوق افندى ان لى ملاحظات واعتراضات عميقة على المادة الثالثة والستين احدى هذه المواد الاربع ثم تلا بعض ذوات من الاعضاء مقالات مضمونها ان الوسائل التى اتخذتها دولة الروسيه فى المسئلة الحاضرة هى غير موافقة لآمال وافكار البلغار وان العصيان الذى ظهر فى البلغار هو بسبب تحريكاتها الى غير ذلك فالجميع قد استحسنوا هذه المقالات للغاية وانفضت الجلسة فى الساعة العاشرة

الحوادث التلغرافية الاخيرة

اعلان حيادة دول انكلتره وفرنسا وايطاليا

تجهيزات انكلترة الحربية

راى البابا فى توحش الروس

❊ روميه فى ٢٩ ابريل (نيسان) ❊ نشر الجرنال الرسمى ما مضمونه «حيث ان الحرب انتشرت بين الروسية وتركية وكانت دولة ايطاليا على قدم السلم معهما ينبغى لدولة الملك وللامة ان يسلكوا مسلك واجبات الحيادة بحسب القوانين الجارية وبحسب الحقوق المتداولة بين الامم فاذا خالف احد هذه القوانين يحرم من حماية الدولة له

❊ اثينا فى ٣٠ منه ❊ وقع اختلال ما فى پوروس وفى هرميون بسبب اجراء القوانين المتعلقة بطلب العساكر الاحتياطية اما ما شاع من ان دولة اليونان ارسلت عساكرها الى حدود الدولة العلية فلا صحة له

❊ بكرش فى ٣٠ منه ❊ قد اجاز المجلس الاعلى ومجلس النواب الشروط التى اجرتها الحكومة مع الروسية فيما يتعلق بنقل عساكر الروسية وايصال المونة اليهم فى المملكتين وقال موسيو كوكلنيسيانو (ناظر الخارجية) ان اوربا مزقت معاهدة سنة ١٨٦٦ فانها اذنت للروس فى ان يدخلوا الاراضى التركية وقال ايضا ان الحكومة تسمح للعساكر التركية بان يتبوؤا اقلفات ولكن تعارض فى ايغالهم فى البلاد وقدمت الحكومة الى مجلس النواب رقيما ليقروا رايهم على تأخير اداء الحوالات المستحقة الى ان تنتهى الحرب ووقع فى بغدان تعد من قطاع الطريق

❊ لندرة فى ٣٠ منه ❊ سافر من مالطة خمس بواخر مدرعة الى كورفو (ثم جاء خبر انها وصلت اليها)

❊ بكرش فى ١ ماى (ايار) ❊ الروس يستعملون الطرق لحركاتهم العسكرية اكثر من استعمالهم لسكك الحديد وكثرة الامطار وفيضان الانهار عاقتهم عن الحركة فى المملكتين ولكن الحال تيسرت نوعا ما

❊ پست فى ١ منه ❊ استقر راى مجلس النواب على ان يهدى الى الحضرة السلطانية محضر تشكر على الكتب التى اهدتها الى مدينة پست وكان فى المجلس وفد الاستانة وفى كل قطر من اقطار المدينة صارت طلبة العلم مظهرا للاكرام والاحتفال

❊ لندره فى ١ منه ❊ نشرت دولة انكلتره اعلانا بانها تكون فى مدة الحرب على الحيادة وعليه توقيع الملكة بخط يدها

❊ باريس فى ١ منه ❊ فى هذا اليوم القى الدوك ديكاز ناظر الخارجية فى المجلس الاعلى مقالة فى المسألة الشرقية ووضع على المائدة المحررات السفارية المتعلقة بها وبعد ان تاسف على وقوع الحرب بين الروسية والدولة العثمانية قال «قد رمنا السلم منذ ستة اشهر لاوربا ولانفسنا واليوم نروم حفظها لانفسنا فاذا تذكرنا ما قالته الدولة فى الثالث من نوفبر نظن من الصواب ان نقتصر على حدود معقولة خطر المخاوف التى تحذر بوقوع العداوة فى الطونه المظنون فيها انها تكون علامة على خطر على سلم اوربا كلها ومن الحزم ان نترك مجالا فيما هو محتمل للظنون وغير مشاهد للعيان فدولة فرنسا ترى الاولى والحالة هذه ان تستدعى انتباهكم لان تنظروا الى الاحوال الحاضرة بالتانى والحلم وبصيرة غير مقيدة لانا منذ ابتداء هذا الخطر كنا على وداد وعلاقة صادقة مع جميع الدول وشاهدنا حرصها على ابقاء السلم باوربا وعلى وقايتها من تقلبات المسألة الشرقية واليوم ايضا جرى بيننا وبينها مبادلة الافكار فى قصر الحرب على موضع واحد وان العداوة لا تتجاوز الحد الذى نشبت فيه فتبقى كذلك الى النهاية فوصل الينا منها تاكيد بانها استحسنت المقام الذى قامت فيه فرنسا واستصوبت عزيمتها على بقاء الاتفاق مع اوربا ولا يخفى ان علاقتنا مع جميع الدول منذ سبع سنين الى الآن فضلت علاقتنا معها فى الازمنة السابقة فلكم ان تتخذوا تاكيدى هذا متخذ امر ذى بال حيث ان الدول المجاورة لنا شاركتنا فى مزية كوننا لم نتقيد فى هذه الاحوال الحاضرة بمآرب خصوصى وهذا ما ترغب دولة فرنسا اعلانه لنواب المملكة وهو ان سياستنا فى المسألة الشرقية مبنية على الحيادة التامة والتباعد عن كل ما يخل بها فان فرنسا تروم السلم مع الجميع واننا ان نعتمد على موافقتكم ليتحقق لها هذا النفع المروم

❊ لندرة فى ٢ منه ❊ نظارة الحربية متنبئة الان بتقوية تجهيزاتها وشحن السفن بالماكولات والمهمات الحربية

❊ باريس فى ٢ منه ❊ وصل البارون دو لسپس الى باريس للمذاكرة فى امر حيادة خليج السويس

❊ لندرة فى ٢ منه ❊ ناظر الخارجية ارسل جوابه عن لائحة البرنس غورچيقوف

❊ برلين فى ٢ منه ❊ سائر الجرنالات الشبيهة بالرسمية ذكرت ان العلاقة بين المانيا وفرنسا على احسن حال

❊ رومه فى ٢ منه ❊ عند قبول البابا وفدا من اهل سافويه (فرنسا) القى خطابا ذكر فيه توحش الروس فى قهرهم النصارى الكاتوليك وقال ان ميله فى الحرب الحالية وميل امة الكاتوليك هو مع الدولة العثمانية وفى تلغراف اخر ان البابا قال عند استقباله الوفد المذكورين لا ادرى اى الدولتين تكون غالبة وانما ادرى ان على احدى الدولتين التى تلقب نفسها بلقب ارثودكسية وهى فى نفس الامر منشقة تكون يد عدل الله لاجل اضطهادها الكاتوليك منذ سنين عديدة

اخبار الحرب

الاخبار التى وردت هذه المرة من مواقع الحرب لم ترو غليلا ولم تشف عليلا اذ لم يرد منها ما يدل واقعة مهمة فترجح عندنا انه لم يكن سبب لذلك سوى كثرة الامطار وفيضان الانهار فى نواحى الروم ايلى كما اشرنا اليه فى الجوائب السابقة ولكن حيث اعتدل الآن الهواء صرنا نترقب حدوث وقائع خطيرة فقد علم ان الروس متمكنون من نواحى ابرائيلا واسمعيله وغلاتس ولذا يقال ان اهالى طولجه اخلوا مساكنهم بعد ان تركوا فيها ما عندهم من البضائع والاموال والاثاث فصارت خاوية على عروشها اما الحرب فى الاناطول فقد علم مما كتبه حضرة دولتلو احمد مختار باشا رئيس العساكر البرية الى ناظر الحربية بتاريخ ٣٠ منه انه فى يوم السبت الماضى خرجت الروس من مراكزهم الكائنة امام قارص ثم رجعوا من دون ان يطلبوا القتال فارسل فى الحال من العساكر من تفقدوا قوتهم فوجدوهم نحو عشرة الايات من الخيالة ثم بلغه انه كان ايضا فى الجهات الغربية مقدار عظيم من الخيالة وكان مراد العدو قطع المواصلة بين قارص وارضروم فاضطر الباشا الى ان يرجع العساكر الى قارص وبعد ان ترك فيها ما يكفى من العساكر لحفظ القلعة والبلد خرج وقت العشاء ومعه تسعة طوابير (نحو ٦٠٠٠ نفر) من عساكر الخفيف الا ان الروس لم يتعرضوا للقتال فوصل الى چيلاكلى وهى على قرب ساعة من ياردز ثم رجعت الروس الى مراكزهم وفى تلغراف آخر منه بتاريخ ١ ماى ان الباشا بلغه ان الروس هجموا على قارص ولكن رجعوا عنها مهزومين بعد ان تركوا مقدارا وافرا من القتلى ثم هجموا فى اليوم الثانى على اردهان فانهزموا ايضا واعتذر عن هذا الاختصار وعدم التفصيل بعدم وجود اسلاك التلغراف بينه وبين قارص وفى البصيرت خبر تلغرافى عن هذه الواقعة وهو لا يخلو ايضا عن الابهام حيث قالت انه تلف من الروس ١١٠٠ من دون ان يخبرنا بتفصيل هذه الواقعة

❊ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊
احمد فارس

الجوائب

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	سنة فرنك	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٢٦ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤ الموافق ١٠ ماى الافرنجى ❊ ايار ❊ سنة ١٨٧٧

❊ الى وكيل الجوائب فى البصرة ❊ تلغرافكم وصل وزيادة مطلوبكم من الجوائب ارسلناها لكم طبق مطلوبكم

المرجو من حضرة وكلائنا الكرام الذين يطلبون من ادارة الجوائب بالتلغراف زيادة نسخ من الجوائب ان لا يرقموا الزيادة المطلوبة بارقام الهندى بل بالحروف لكيلا يحصل اشتباه فى مطلوبهم

لضيق المجال لم يمكنا هذه المرة ادراج المقالات الادبية فى انه لا سلامة من الخلق فيكون ادراجها فى الجوائب الآتية اعنى فى يوم الاحد

بناء على تراكم الاخبار علينا لا يمكننا ان ندرج فى الجوائب كل ما يرد الينا من المكاتبات من الخارج الا اذا وجدنا لها محلا مناسبا

❊ تنبيه ❊ بناء على تعطيل سير البواخر الخديوية الى الاقطار المصرية على ما ذكرناه فى الجوائب الماضية لا يكون بد من تاخير ايصال الجوائب الى تلك الاقطار لان البواخر النمساوية التى تحمل البوسطة المصرية لا تصل الى الاسكندرية الا متاخرة وهذا التاخير لابد وان يوجب ايضا تاخير وصول الجوائب الى الاقطار السودانية والهندية

❊ تنبيه ❊ بناء على تعذر ارسال البوسطة الى اوربا على طريق وارنه لم يتيسر لنا ارسال الجوائب الى المشتركين فيها فى يوم الاربعاء الا على طريق مرسيليه فالمرجو اذا من الذين يكاتبوننا فى تونس ان يرسلوا لنا محرراتهم بعد هذا مع البوسطة الفرنساوية

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ٢٦ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤

لا يخفى ان موسيو نيليدوف الذى كان مكلفا بمصالح الروسية بالنيابة عن سفيرها كتب الى الباب العالى قبل سفره من الاستانة يقول ان المسيحيين فى الممالك المحروسة يكونون فى اثناء الحرب آمنين على ارواحهم واموالهم ومسؤلية ذلك تقع على الدولة العلية كما مر فى الجوائب السابقة وكذلك قال سفير الروسية بلندرة انه اذا حدثت حادثة فى الممالك العثمانية كحادثة البلغار تمتنع دولته من صرف عساكرها فالظاهر ان عمال الروسية ابدا يمنون انفسهم بوقوع الفتن والمشاجرات بين رعية الدولة العلية لكونها مؤلفة من المسلمين والنصارى ولان النصارى لا يستغنون عن الالتجاء الى الروسية وقد فاتهم ان الكاتوليك رعية مولانا السلطان حيثما كانوا يعتقدون بان دولة الروسية اكبر مضطهد لكنيستهم واشد عدو لديانتهم وشاهد ذلك ما روى عن البابا نفسه فلا شك اذا ان الكاتوليك يصدقون البابا ويعتمدون على قوله اكثر من اعتمادهم على تمويه الروسية اما الروم الارثودكسيون فكل يعلم انهم قطعوا آمالهم من مواعد الروسية وعلموا ان طاعة الدولة العلية فرض واجب عليهم فضلا عن كونها انفع لهم وجميع المحررات التى وردت لنا من الاقطار الشامية تبشر بان المسلمين والمسيحيين هنالك على غاية المودة وكلهم مخلصون فى ارضاء مولانا وسلطاننا المعظم وفى الدعاء له ولدولته العلية خلافا لما اشاعه بعض المرجفين فلا شك عندنا فى انهم يستمرون على هذه الحالة المرضية وانهم يتباعدون فى هذه الاوقات العسيرة عن كل ما من شانه ان يحدث بينهم شقاقا وخلافا وهذا هو رضى مولانا المعظم وبناء على ذلك اصدر امرا عاليا الى جميع الولاة الكرام ليتلى جهرا على سماع الناس عموما وهذا

تعريب الامر العالى

❊ الذى اصدره حضرة مولانا وسلطاننا المعظم لكافة ❊
❊ الولاة العظام والمتصرفين وسائر المأمورين الكرام ❊
❊ بعد الالقاب ❊

لما قطعت دولة الروسية العلاقات مع دولتنا واعلنت الحرب وتجاوزت عساكرها حدودنا من جميع الجهات كان علينا ان نشكى السلاح ونعتصم به معتمدين على عون وعناية جناب خير الناصرين ومستندين على جليل روحانية نبينا سيد المرسلين وقد عرف الكبير والصغير من تبعتنا اجمعين بان ممالكنا قد باتت منذ القديم عرضة لحرص الروسيين ومطمحا لمطامعهم فلم يتأخروا بوقت من الاوقات عن اتخاذ الوسائل لمهاجمتنا الى ان ثبت شقاوة هرسك منذ عامين وهى ثمرة الفساد الذى بذروه فاتخذوها آلة لاغراضهم واوقدوا نار الاختلال والعصيان فى بلاد الصرب والجبل الاسود وفى المحلات التى يسكنها البلغار فى ولايتى الطونه وادرنه وبذلوا جدهم وجهدهم باحداث غوائل كبيرة واكاذيب كثيرة من شانها ان تصرف افكار العالم عنا بيد انه لم يكن لدولتنا وملتنا امل سوى الصلح والراحة فاصغينا لنصائح اصدقائنا الدول فيما يؤول لحفظ السكينة ولكن العدو اثبت ان مقصده استئصال حقوقنا والاجحاف بمملكتنا واستقلالنا وانه لا يمكن استحصال متمناه بدون الاقتداء بهذا وصمم اخيرا على مهاجمتنا بغير ادنى حق ولا سبب مشروع ولما كان جناب احكم الحاكمين هو حامى الحق والعدل المبين فالمأمول ان نكون بتقديره الالهى من السالمين الظافرين وبما ان التواريخ تثبت لنا بان المشاكل التى طرأت على دولتنا حتى الآن لا تقاس البتة بمقياس حركة العدو الحاضرة فبناء عليه ادعو الآن باسم الخلافة والمتبوعية وبالحرية التامة جميع اولاد الوطن للاتحاد والاتفاق ماديا كان او ادبيا على ايفاء ماهم مكلفون به من فريضة التحفظ على حقوقهم المشتركة فى هذا الملك ووقايتها من تسلط عدو الحرية الذى باتت اليوم تحت اسره وتحكمه عدة اقوام بعد ان غير لغاتهم وافسد مذاهبهم واديانهم على ان افكارى واذكارى منذ جلوسى على سرير السلطنة هى ان تعيش كافة العثمانيين متمتعين بالسعادة والحرية والقانون الاساسى الذى وفقت لتأسيسه هو اكبر شاهد عادل على مقاصدى هذه فالذى انتظره منكم جميعا بمقابلة ذلك هو ان تكونوا بوظيفة التابعية صادقين وبالمحافظة على حقوق الوطن واستقلاله متفقين والايق بكم ان تلتفتوا الى غيرة وحمية اخوتكم العساكر الثابرين على فداء نفوسهم فى سبيل وقاية ناموس العثمانيين والذب عن حقوقهم من تسلط العدو معتقدين بان سلطانكم يكون معكم فى جميع الاحوال وهكذا بالاتفاق توطنون نفوسكم على الفداء فى سبيل سلامة ملكنا وحقوقنا وسعادتهما وبما انكم اولاد وطن واحد فليعترف كل فرد منكم بان اموال كافة اخوته الوطنيين ونفوسهم واعراضهم وناموسهم هى كماله ونفسه وعرضه وناموسه على اننى اعتقد بانكم تقتفون آثار ابائكم واجدادكم الذين حافظوا على حقوق هذا الوطن واستقلاله ولا تلبثوا ان تثبتوا امام العالم بادرة ماهية شأن العثمانيين وشرفهم فى خدمة الوطن العمومى متيقنين جميعكم ان كل نقطة دم من دمائنا يتسبب العدو باهراقها بدون حق تكون لدينا الوسام الاكثر شرفا والاوفر قيمة فى سبيل صيانة ناموسنا ثم ان عدونا اعتمادا على ظنه الباطل بان للمسلمين مقصد سوء نحو اخوتهم الوطنيين المختلفين فى الاديان والمذاهب يدعى لنفسه نوع انحصار بحمايتهم لغرض ان يلقى على عاتق دولتنا العلية مسئولية ما يطرأ من الحركات الموجبة اخلال امنيتهم فلا اشك والحالة هذه بان جميع تبعتنا الصادقين يثابر كل فرد منهم بثبات على حسن المعاشرة مع الآخر كاخوة وطن واحد واولاد وطن واحد ويدرأون بكل الوجوه عنهم هذا الظن الفاسد على ان هذه الحرب هى بيننا وبين دولة تهافتت على مس حقوق دولتنا العلية والاجحاف باستقلالها فلم تأت منها ادنى خلل فى علاقاتنا الودادية مع سائر الدول اصدقائنا ومحبى خيرنا فنوصى اذا كل فرد ونأمره بالاحتراز من ايقاع ادنى سوء معاملة او احداث مقدار ذرة من التعرض لاحد من تبعتهم المقيمين فى ممالكنا سواء كانت اقامتهم على طريق التجارة او السياحة وليكونوا فى جميع الاحوال مظهرا للامن والراحة

قد ابلغ الباب العالى البرنس غيكا نائب المملكتين بالاستانة ابلاغا شفاهيا انه من اجل اتفاق حكومة المملكتين مع الروسية على ادخال الروس المحاربين فى ارض المملكتين وبتها معها شروطا وعهودا مما هو مخالف لنص معاهدة سنة ١٨٥٦ لزم ان يعلم ان الباب العالى لا يمكنه بعد هذا اقراره على ماموريته وبناء على ذلك ازال البرنس الموما اليه العلامات التى كانت على باب منزله وارسل اشعارا الى حكومة بلاده بهذا الخصوص وفى يوم الجمعة سافر الى بكرش

فى يوم الاثنين الماضى تشكل فى باب السرعسكرية مجلس

حافل فوق العادة تحت رئاسة السرعسكر حضره سائر المشيرين العسكرية والفريقان الكرام وغيرهم من ضباط الاجانب الذين فى خدمة الدولة العلية

ذكر انه كان فى عزم المشيخة الاسلامية وفاقا لرضى اهل الاستانة ان تنعت مولانا وسلطاننا المعظم بلفظة «غازى» ولكن اضربت الآن عنه

جرت مذاكرة فى مجلس النواب فى لندرة على سياسة الخديوى المعظم فى الاحوال الحاضرة فقال مستر بورك مستشار الخارجية قد بلغنى ان الخديو لما كان يروم مراعاة حسن الترتيب والتنظيم الذى اتخذه فى ادارة المالية لم ير من اللازم ان يمس شيا من ايراد الخزينة ومن المخصص لفائدة الدين فاذا ارسل عساكر الى الاستانة لانجاد الدولة العلية تعين ان تكون مصاريفها من واردات فوق العادة وذكر فى خبر تلغرافى من مصر بتاريخ ٣ ماى ان لجنة المجلس بمصر عند المذاكرة فى هذه المسئلة خصصت ١٢,٠٠٠,٠٠٠ (الظاهر ان هذا المقدار من الفرنك) وبناء على ذلك يصير عدد العساكر المصرية الذين فى الاستانة (وهم الآن فى المواقع الحربية فى الروم ايلى) وقدرهم ٩,٠٠٠ نفر ١٢,٠٠٠ والباقى يرسلون للمحافظة على خليج السويس

يقال ان بعض بواخر الروسية تطوف الان فى بحر الروم (فى نواحى ايطاليا) فلذا عينت الدولة العلية اربع بواخر حربية لتتوجه الى الاسكندرية حالا لمرافقة البواخر الخديوية القادمة الى هنا بالعساكر المصرية

جرت المذاكرة فى مجلس المبعوثان فيما يتعلق بقانون المطبوعات ففوضوا هذا الامر الى لجنة مخصوصة مولفة من عشرة اعضاء والمظنون ان من بعض مقتضيات هذا القانون انه يجب على ارباب الجرنالات ان يضعوا فى البنك العثمانى من ١٥٠ ليرة الى ٥٠٠ او اوراق استقراضات الدولة العلية بالقيمة المذكورة ليكون ذلك ضمانة على حسن سلوكهم وتصرفهم كما هو جار الآن فى فرنسا

ذكر فى الجرنالات التركية ان انتظامات المتعلقة بحصر بعض بلدان فى الممالك المحروسة ارسلت الى مجلس المبعوثان فاستقر رايه على ان يكون الحصر فى بعض الولايات ولاسيما فى البلغار

قد عاب علينا بعض قرآء الجوائب بالاستانة استعمال لفظة الحصر فى قولنا ان الاستانة تكون فى حالة الحصر عند الاقتضاء قال والصواب ان يقال ادارة عرفية كما هى عبارة الجرنالات التركية والجواب ان الحصر من اصطلاح الافرنج ومرادفه عندهم لفظة سيج وكانها ماخوذة من السياج بلغتنا الشريفة ومعناه الحائط وما احيط به على شئ مثل النخل والكرم كما فى القاموس اما الادارة العرفية فلا تودى المعنى المراد هنا فان معظم التنظيمات من قبيل الادارة العرفية فالاولى اذا ان يقال الاحكام العسكرية

ذكر فى الفار دو بسفور ان اول شئ فى عزم الغران دوك نيقولا ان يفعله بعد استقرار عساكر الروس فى المملكتين هو ان يشكل فرقة من عساكر البلغار تناط رئاستها بالجنرال كرستوى لغاية ان تستقر فى البلغار على فرض ان الروس يتبوأونها

ورد تلغراف من مدريد (اسپانيا) بتاريخ ٤ ماى بان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا وصل اليها

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ٥ ماى يتضمن انه صدر اشعار بان بواخر انكلترة الراسية الان فى كورفو تتوجه حالا الى جزيرة كريد وان نظارة الحربية تزيد الان فى التجهيزات العسكرية غاية ما يمكن فاحضرت سبعة آلايات من الخيالة (٥,٦٠٠ نفر) واربع فرق من الطوبجية وتسعة وخمسين طابورا من المشاة بقصد ارسالهم الى الخارج عند اقتضاء الحال

رسمى ورد لنا من الباب العالى الاشعار الاتى

﴿١﴾ الدولة العلية رأت من اللازم حصر سائر شطوط الروسية بالبحر الاسود الكائنة بين چورك صو من ناحية الاناطول وقلم كيليا من ناحية الروم ايلى ﴿٢﴾ ابتداء الحصر يكون من ٨ ماى (الافرنجى) منوطا بمقدار كاف من البواخر السلطانية ﴿٣﴾ قد اعطى مهلة ثلاثة ايام اعتبارا من ٥ ماى للسفن التى تريد ان ترسو فى احد المراسى المحصورة ويخصص مهلة خمسة ايام للسفن التى تريد الخروج منها وبعد مضى المدة المذكورة اذا اراد احد ادخال سفينته او اخراجها من المراسى المنحصرة المذكورة يحسب عدوا ﴿٤﴾ اما السفن التى فى حالة السفر ولا علم لرؤسائها بصدور هذه القوانين فعند وصولهم الى احد المراسى او الجهات المحصورة يطلعهم عليها روساء البواخر السلطانية فاذا عزموا على استمرارهم فى السير وعلى دخولهم الى المراسى المحصورة يحسبون اعداء وتكون معاملاتهم بمقتضى ذلك

تحريرا بالباب العالى فى ٣ ماى سنه ١٨٧٧

علم من اخبار لندرة انه وصل اليها حضرة دولتلو نوبار باشا قد تشرف حضرة سعادتلو هوبرت باشا (الانكليزى) من الامرآء البحرية بمشاهدة حضرة مولانا المعظم ونال من لدنه المراعاة والاكرام

قد كثر فى هذه الايام رحيل الافرنج من الاستانة فاضطرت ادارة البواخر التى تسافر الى مرسيليه وتريسته وغيرهما الى ان ترد كثيرا من الذين عزموا على الرحيل فيلزم لمن يريد السفر من هنا ان يستاجر موضعه فى الباخرة قبل سفرها بايام

بلغنا من احد مكاتبينا فى قبح كره انه تشكل فيها لجنة لجمع الاعانة الحربية للدولة العلية تحت مناظرة الهمام الفاضل حضرة الشيخ محمد على خان وكان اجتماع اللجنة المذكورة فى منزل الماجد الكامل حضرة الشيخ فضل حسين وكيل عدالت ديوان

حيث ان الروس شغلوا بعض جهات من الطونه تعذر بعد هذا ارسال البوسطة الى اوروپا على طريق وارنه ولهذا السبب لم ترد الى هنا بوسطة وارنه التى كان ميعادها يوم الجمعة الماضى فحرمنا من الجرنالات الاجنبية ولاسيما التيمس اما البوسطة التى ارسلت من هنا الى وارنه فى الاسبوع الماضى فانها اعيدت ثم ارسلت على طريق تريسته

وردت لنا هذه الرسالة الآتية بقصد نشرها فى الجوائب

كان مقام ومرقد السيدة الجليلة زينب ابنة سيدنا ومولانا على ابن ابى طالب رضى الله عنهما الكائن خارج دمشق الشام قد هدم قبل الآن فشرع فى تعميره المرحوم الحاج احمد القاسم من تجار دمشق الذى كان له معاملة مع اهل الهند فبعد ان صرف من ماله ٤٠٠٠ ليره على هذا العمل المبرور توفى الى رحمة الله تعالى قبل اتمام ما نواه من العمل ولم يتصد احد بعده لتكملته ولا يخفى ان بقاءه متوقف على اتمامه والا فلا بد ان يتهدم بالكلية واذا لا سمح الله تهدم فلا يوجد من يصرف عليه المبالغ اللازمة ولاسيما ان محصولات اوقافه لا تكفى لتصليح ما يهدم منه وفى السنة الماضية سقطت الدائرة المعدة لمن يزور من النساء فشرع فى تعميرها المتولى على الوقف فصرف من ماله نحو ثلاثمائة ليرة املا فى ان يحصلها من اهل البر والاحسان فحصل جزءا منها والباقى بقى على ذمته ولذلك لم يمكنه الاتمام وهو الآن فى ضيق شديد من أمر الديون التى كابدها لهذا العمل الخيرى ولا يخفى ان المطابخ ومراقد الزوار من الرجال واصطبل الخيل وبعض من المحلات الضرورية التى لاغنى عنها قد هدم بعضها والبعض الآخر يوشك ان يهدم فهذا امر يحزن القلوب فالمرجو من اهل الخير ان ينتدبوا لهذا الامر المندوب

محرره العبد الفقير الى الله عز شانه السيد محمد درويش المرتضى المتولى على وقف السيدة زينب

قال مكاتبنا فى الشام «قد رأينا فى جريدة الاهرام عدد ٣١ رسالة من قلم مكاتبها الدمشقى مشتملة على ما هو ضد الصواب من نسبة الافعال الذميمة الى امير الاى الضابطة والباعث على ذلك ان بعض اشخاص هنا اعتادوا سوء الادب والافتراء على من لا يفوزون عنده باثبات الدعاوى الباطلة فان ما قرره فى تلك الرسالة من ان امير الآلاى غير منتبه لحقوق مأموريته واضح البطلان بل الامر بالعكس فانه من يوم وجوده فى هذه المأمورية لم يحدث فى دوائر دمشق ما كان يحدث فى مدة سلفه من الافعال الشنيعة التى كانت تسلب الراحة كاجتماع الاشقياء مع النساء الفواحش ولم يراع الاجانب دون رعايا الدولة العلية وربما كان هذا السبب الحامل للمكاتب المذكور على القدح به فليت هذا المكاتب انتبه لسوء افعاله التى ارتكبها مع بعض المأمورين الخائنين وقد اوقعت خسائر كلية على اموال الخزينة العامرة فلو تذكر ذلك لم يحصل منه الطعن بحق من هم ابر منه ونسأله تعالى ان يصلح الحال»

كتب لنا العلامة الفاضل الكامل حضرة الشيخ على افندى ابى المواهب مفتى يافا حالا ما صورته

ان مما ابكى العيون دما واقام فى كل قلب مأتما واثكل ام العليا وذهب ببهجة الدنيا خطب وفاة مولانا مرشد السالكين مربى المريدين علامة العلماء الاعلام وقدوة السادة الكرام المزيل ببدور عرفانه عن الوجود ظلمة العمى المشتهر بكل فضيلة اشتهار اليوح فى كبد السما الحائز قصبات السبق فى مضمار المآثر المحمدية الناشر ما انطوى من الحقائق الالهيه القائد لزمرة المتقين والقائم على قدم الارشاد للعالمين ينبوع الفضل والجود والفوز والفلاح الاستاذ الكامل دجانى زاده السيد الشيخ عبد القادر افندى ابو رباح روح الله تعالى روحه ونور ضريحه وجعل من الفردوس غبوقه وصبوحه وادخله فى دار كرامته الفسيحه وكان انتقاله من هذه الدار الفانية دار الاكدار وحلول روحه الشريفة فى الجنة العالية جنة الابرار عصر يوم الثلاثا تاسع عشر شهر ربيع الاول سنة اربع وتسعين ومائتين والف من هجرة الصدر المبجل وقد شيع الى روضته والعيون تفيض العبرات والقلوب منفطرة من لهيب الزفرات وشيعه جميع اهالى البلدة من مسلمين ومسيحيين واسرائيليين وكلهم متوجعون باكون ومن حلول الرزايا مشفقون لفقد هذا الاستاذ الذى كان ملجأ القاصدين ووردا صافيا للواردين نسأله تعالى ان يلهم اشباله الكرام وعائلته ذات الاحترام جميل الصبر مضاعفا لهم الاجر وقد رثاه افاضل العصر وادباء الدهر انتهى

وقد حضر لنا مرثية بليغة من الافندى الموما اليه مطلعها

خطب اناخ بنا وظل مخيما * واقام للاحزان فينا مأتما

وقد رثى المرحوم ايضا حضرة الفاضل اللبيب الشيخ يوسف النبهانى بقصيدة بليغة مطلعها

لاغرو ان هطلت للناس عبرات
فالفضل والجود والارشاد قد ماتوا

ولضيق الوقت لم يتيسر لنا ادراجهما فى الجوائب مع تحققنا ان حضرة الشيخ رحمه الله هو فوق ما رثاه به الراثون ووصفه به الواصفون من الفضائل والفواضل والمعارف والعوارف التى لا سبيل الى حصرها نعم ان فى انجاله الكرام لاسيما الفاضل الاديب الشيخ ابراهيم افندى صفى الدين ثملة لذوى الحاجات فانه الاسد ابن الاسد ومن خلف مثله فما مات

﴿ ترجمة ﴾

القانون الاساسى

﴿ والخط الهمايون الشريف ﴾

﴿ الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش وفى مصر والاسكندرية وبيروت يسأل عنه من وكلا الجوائب

ملحق بعدد ٨٥٧ من الجوائب

صباح الخميس فى ٢٦ ربيع الثانى ١٢٩٤

﴿ بعد طبع الجوائب (فى ليلة الخميس) وردت التلغرافات الآتية ﴾

﴿ برلين فى ٧ ماى (ايار) ﴾ ذكر فى جرنال برلين الرسمى انه بناء على ان قناصل الروسية فى مصر وقفوا ماموريتهم (كذا) صارت قناصل المانيا تحمى رعية الروسية فيها

﴿ بكرش فى ٧ منه ﴾ قد اطلقت السترك (اى البواخر السلطانية) المدافع على بيكت الكائنة على شمال الطونه عدة ساعات

﴿ باريس فى ٧ منه ﴾ دمرت النار اكبر كنايس متز

﴿ لندرة فى ٨ منه ﴾ فى ليلة الثلثاء الماضى التى مستر غلادسطون مقالة (هى التى اشرنا اليها فى الجوائب الماضية) كانت مقدمة لعزيمته ضد الدولة العثمانية وهى العزيمة التى نبه عليها سابقا فاجابه مستر كروس (ناظر الداخلية) ان الروسية مذنبة بكونها قطعت ارتباط اوروبا وان انكلترة تروم حصر الحرب وما دام القيصر لا يتهدد القسطنطينية فلا يكون حرب بين الروسية وانكلتره (واخرت المذاكرة الى اليوم القابل)

﴿ لندرة فى ٨ منه ﴾ فى ليلة الاربعاء قال مستر سوليفان فى مجلس النواب ان دولة انكلترة عند تصريحها بانها تحامى عن مصر اذا حصل عليها تعد هل مرادها بذلك ان تحارب الروسية اذا كانت هذه الدولة تتعدى على الاسكندرية ثم سأل ايضا هل تصريح انكلترة بانها تحمى مراسى الدولة العلية والخديوية المصرية يخرج لها عن الحيادة فامتنع سر ستافورد نورثكوت من الجواب عن هذا لان المجلس لم يشعر به من قبل فقال مستر سوليفان ان فى عزمه اعادة السؤال فى هذا الخصوص فى ١٤ ماى

﴿ باريس فى ٨ منه ﴾ سأل بعض الوزرآء فى مجلس النواب عن مقالة نشرت فى الجرنال المطبوع فى نانسى متضمنه طعنا موذيا فى قيصر الروسية فقالوا ان الطعن فى ملك امة عظيمة فى قصد فرنسا ان تبقى معها على حالة الوداد والالفة يقبح بمن هو من ابناء الوطن

﴿ ترجمة النشرة الاخيرة التى ارسلها حضرة دولتلو صفوت ﴾
﴿ باشا الى سفرآء الدولة العلية فى الخارج ﴾
﴿ بتاريخ ٢٥ نيسان ﴾

ان الروسية اعلنت بحرب الممالك العثمانية برقيم ارسله البرنس غورچيقوف الى المكلف بمصالحنا فى صان بطرسبورغ فى صباح امس اعنى فى الرابع والعشرين من هذا الشهر فوصل الينا فى اليوم المذكور ولكن من قبل وصوله شرعت عساكر الروسية فى المجاهرة بالعداوة بان غزت ارض الافلاق وبغدان وعبرت حدود اسية فعند ابلاغكم هذا الامر الى الدولة التى عينتم سفيرا عندها يحسن ان تبينوا لها ايضا انه جرى على خلاف الاصول المرعية عند الدول المتمدنة وان تزيدوا على ذلك ان الباب العالى ليقيم الحجة مع سبب سديد على كون الروسية اعلنت بالحرب على هذا المنوال من دون رجوع الى وساطة الدول كما اوجبته المادة الثامنة من معاهدة سنة ١٨٥٦ ثم تطابقوا بين عدم مبالاة الروسية بالتعهد المتعارف عند الامم وبين اهتمام الباب العالى منذ شعوره بوشك الحرب مع الروسية بان يطلب من الدول المصادقة التوسط رغبة فى بقآء السلم باوربا ومراعاة لحق الانسانية ايضا فالمامول ان دول اوربا والافكار العمومية تراعى هذه الامور وتعتبرها حيث انها تكون منهية للمسؤلية التى تقع على كلتا الدولتين فى هذه الحرب

﴿ ترجمة ما كتبه اللورد اغوسطوس لفتوس سفير ﴾
﴿ انكلتره فى صان بطرسبورغ الى ارل دربى ﴾
﴿ بلندره بتاريخ ١٣ شباط سنة ١٨٧٧ ﴾

عند مقابلتى البرنس غورچيقوف فى ١١ هذا الشهر اجابنى عن سؤالى قائلا لم يصلنى بعد جواب عن اللائحة التى ارسلتها الى الدول ولا اتوقع انه يصل الى سريعا

﴿ من ارل دربى الى اللورد لفتوس فى ٧ مارس سنة ١٨٧٧ ﴾

قد زارنى اليوم سفير الروسيه وقال لى ان دولته اوعزت اليه فى ان يطلب من دولة الملكة تاخير جواب لائحة البرنس غورچيقوف بتاريخ ١٩ من جنوارى الى ان يصل اليها من دولته مزيد شرح وبيان

﴿ من الارل المشار اليه الى اللورد الموما اليه فى ١٣ ﴾
﴿ مارس من السنة المذكورة ﴾

قد زارنى سفير الروسية فى ١١ هذا الشهر بعد رجوعه من باريس حيث لاقى الجنرال اغناتيف وترك فى يدى صورة البروتوكول الذى تريد دولته من الدول الست ان توقع عليه فقلت له انى اغتنم اول فرصة لعرضه على باقى الوزرآء ثم اخبره بما يخطر ببالهم فى شانه ثم رايته هذا اليوم بعد انعقاد مجلس الوزرآء وقلت له ان دولة سعادة الملكة مستعدة لان توافق على مثل هذا الرقيم بالاجمال بحيث يوافق هو على مقتضياته ثم خضت معه فى الكلام على تعبير البروتوكول ووعد بانه يطالع دولته بملاحظاتى

﴿ من الارل المشار اليه الى اللورد الموما اليه بالتاريخ المذكور ﴾

لما ناولنى سفير الروسية البروتوكول اصحبه بتقرير اشتمل على مقصود دولته وارآئها مضمونه ان غاية سفر الجنرال اغناتيف انما هى لتقديم ايضاحات عن ارآء دولة الروسية والحصول على حل المشاكل على وجه المسالمة غير انها بعد ان تكلفت خسائر وافرة ومصاريف زائدة بتعبئتها خمسمائة الف جندى مما اضر بتجارة البلاد وعطل الاعمال لم يعد ممكنا لها ان ترجع عما اخذت فيه او ان تصرف عساكرها من دون الحصول على ثمرة بالنظر الى تحسين حال المسيحيين فى الممالك التركية وان الامبراطور مخلص فى قصده السلم ولكن لا يكون ذلك كيفما اتفق اما الدول الاخرى فانها مهتمة الآن بتحرير الجواب عن نشرة دولة الامبراطور ودولة الامبراطور ليس فى امكانها ان تسبق الى معرفة فحوى هذا الجواب لكنها تشعر باحتمال وقوع الخطر منه لانه اذا كان غير مطابق لما قصدته فكيف تكون حالتها لان اتفاق الدول وان كان قد قر عليه الراى فى المؤتمر غير انه ربما يعرض عليه تغير واجحاف بسبب اختلاف الراى فى الجواب وذلك يحمل الروسية على حل المشاكل المعترضة اما بالاتفاق مع الباب العالى راسا واما بقوة السلاح وبناء على ذلك يظهر للدولة المشار اليها ان اعظم الوسائل الفعالة لحل هذه المشاكل مما يحصل به التامين على بقآء السلم عموما انما هى توقيع الدول على پورتوكول يتوصل به الى انهآء الخلاف وهذا التوقيع يمكن اجرآؤه فى لندره من نواب الدول الكبار بمباشرة ديوان دولتنا فليس فى هذا البروتوكول شئ زائد على الاصول التى تبنى عليها الدول جوابها عن اللائحة التى تقدم ذكرها وياحبذا لو كان يوكد ان هذه الاحوال الحاضرة تخص جميع الدول على التساوى وان اصلاح حال المسيحيين فى الممالك التركيه يعنى جميع سكان اوربا وكذلك يكون من المرغوب ان الباب العالى بعد ان صرح غير مرة بتعهده باجرآء الاصلاحات يتم هذا الاجرآء على وفق نشرة صفوت باشا فلا يكون بعد ذلك خلاف فى الفهم والراى فى شان التعهد المذكور وحيث ان ابرام هذه الاصلاحات لا يمكن فى بضع اشهر كان الاولى ان لا تعين له مدة معلومة وفى خلال ذلك يقع التوافق من الدول على الجزم بما يرونه من تقدم مساعى الباب العالى فى اتمام الاصلاحات فيلزم ان يذكر فى البروتوكول ان اوربا تظل مراقبة لاتمام الاصلاحات بواسطة سفرآئها فاذا كان امل الدول يخيب مرة اخرى وبقيت احوال المسيحيين رعية السلطان غير مصلحة على وفق المامول فللدول حينئذ ان تستبقى لنفسها بالاتفاق التروى فى الفعل الذى لا يستغنى عنه للتامين على خير المسيحيين ومنافعهم وعلى مصلحة السلم العمومية ومن مامول سفير دولة الروسية انى اراعى حق المراعاة روح القصد والمسالمة الذى حمل دولته على ايضاح مقاصدها فانها عنده غير مخالفة للاصول التى بنيت عليها سياسة انكلتره فاجرآؤها والحالة هذه مومن ابقآء السلم عموما فاجبته بما يناسب المقام من دون ان افصح له عن رأيى من قبل مشاورة سائر الوزرآء

من اللورد دربى الى مستر جوسلين المكلف بمصالح انكلتره قبل وصول سفيرها بتاريخ ٢ نيسان من السنة المذكورة

قد وصلنى الخبر التلغرافى الذى ارسلته الى فى هذا اليوم وسالتنى فيه هل تبادر الى ايصال البروتوكول الى الباب العالى واخبرتنى ايضا بان المكلف بمصالح الروسية وصل اليه خبر من دولته بايصاله عند ما يصل تعريف الى سائر نواب الدول بخصوص ذلك فاخبرك جوابا عن سؤالك انى فى هذا اليوم ارسلت اليك خبرا تلغرافيا اعلمتك فيه بانى سلمت نسخة من البروتوكول لموسوروس باشا لغاية ان يطالع الباب العالى بما تضمنه فلك انت ايضا ان تطالع به ناظر الامور الخارجية وتقول له ان البروتوكول الذى وقع عليه الآن لا يتضمن شيا يوجب معارضة الباب العالى له معارضة سديدة

خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية

قد شرعنا بحوله تعالى فى طبع خريطة تشتمل على مواقع الحرب بين الدولة العلية ودولة الروسية مضبوطة كالخريطة التى طبعناها فى حرب الصرب ومن جملة هذه المواقع جنوب الروسية واوستريا والمملكتين والصرب والجبل الاسود والبلغار ومملكة اليونان والبحر الاسود وبحر الروم وغيرها مما لا يستغنى عنه من يريد معرفة تفصيل مواقع القتال والنزال فمتى تم طبعها نعين ثمنها ومحل مبيعها

خريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شى منها عندنا عزمنا بحوله تعالى على اعادة طبعها مرة اخرى وهى تشتمل على بلاد الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وفى المرة الآتية نذكر ثمنها ومحل مبيعها ولكن يوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلآء الجوائب

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

﴿ جلسة يوم الاربعآء ١١ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤ ﴾

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

خلاصة هذه الجلسة كانت عبارة عن تلاوة لائحة نظام المطبوعات فقط وقد حصل سكون واصغاء عظيم حين التلاوة وقال الرئيس يقتضى عقد لجنة مخصوصة لاجل تدقيق هذا النظام فمضمون اللائحة المذكورة هو ان كل من يريد نشر جرنال او ورقة مخصوصة الى ميعاد معلوم ينبغى ان يرهن مبلغا من الثلثين الى الخمسين الف غرش وان يكون نشر جرنالات المزاح ممنوعا وان لا تعطى الرخصة لنشر جرنال من الان فصاعدا الى من هو من تبعة الدول الاجنبية والذين معهم الاذن الآن يلزم ان يقدموا كفلاء بانهم لا يتخطون احكام النظام وسفرائهم يصدقون هؤلاء الكفلاء هذا وان اللائحة المذكورة محتوية ايضا على مفردات العقوبات التى تترتب على اصحاب الامتياز ممن ينشرون الجرنالات ثم بتلك الاثناء تلا قره جه مانوق افندى من ارضروم مقالة طويلة ذكر فيها الاحوال الحاضرة وقال ان دولة الروسية لم تزل ساعية فى كل آن لاجراء ما فى ضميرها تحت حيلة حماية المسيحين والحال ان المسيحيين لسوا محتاجين لحمايتها ولا يقبلونها بل يرفضونها بصورة پروتستو وان الروسيه ما اعلنت الحرب الا لتنال مقاصدها ومآربها فلذلك يلزم ان نتفكر باحوال اخواننا العساكر السلطانية المتصدرين على حدود المملكة العثمانيه لردع العدو ونسعى كل السعى بامر ملبوسهم ومأكولهم وسلاحهم وينبغى نشر هذه المقالة بالسن متعددة فى الجرنالات ثم اردف كلامه بطلب دفتر موازنة الماليه العمومية وتكلم ايضا فى خصوص نظام المطبوعات المذكور اعلاه وعند ما ختم مقالته صعد جماعة من مبعوثى الولايات من المسيحيين الى محل النطق على التعاقب وقالوا انهم متهيئون بالاتفاق لحفظ الوطن فى المال والبدن وانهم رافضون ما تقوله دولة الروسيه من امر الحماية وان المسيحيين الموجودين تحت حكم الاسلام منذ البعثة المحمدية لم يزالوا فى الرفاهية والراحة والنعم الوافرة وان الخمسين الفا الذين ذهبوا الى بلاد الروسيه بسبب الاغفالات والدسائس من نصارى ارضروم وقعوا فى بلاء عظيم ومحن ومشاق كثيرة وذكروا بعضا منها ثم شكر حضرة جودت باشا ناظر الداخلية سعى اعضاء المجلس فيما هم فيه من الاتفاق على حفظ حقوق واستقلال الدولة العلية

﴿ اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٨ ماى (ايار) ١٨٧٧ ﴾

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٧	٠٣
« « بالبشليك	١١٨	٠٠
« « بالمتاليك	١٢٠	٠٠
« « بالقائمة	١٧٨	٢٠
« « بالنحاس	١٨٠	٠٠

﴿ اسعار الاستقراضات بالاستانة بتاريخه ﴾

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	٩	٠٥
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٤٤	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٤٤	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٠	٠٠
« « ١٨٧٣ « «	٣٩	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى	٢٣	٠٠

﴿ اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٧ ايار ﴾

القنصليد	٨	٠٥
اسهم قرض ١٨٦٥	٤٥	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤١	٠٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٠	٠٠
قرض مصر ١٨٧٣	٢١٠	٠٠
توحيد الدين المصرى ١٨٧٧	١٥٠	٠٠

الاحوال الحاضرة

حيادة الدول الكافلة

تجهيزات انكلترة الحربية

قد اسلفنا غير مرة انه عند انتشار الحرب بين الروسية والدولة العلية كانت افكار اهل السياسية وارباب الرأسة مضطربة متحيرة فى هل تكون الحرب منحصرة بين الدولتين المشار اليهما او عمومية وكذلك ذكرنا ان قرائن الاحوال تدل على الانحصار وان كانت الجرنالات التركية اعتقدت بانه لا بد من تعميمها واشتباك سائر دول اوربا فيها حتى اذا وردت الاخبار التلغرافية بحيادة الدول الكافلة عموما ودولة انكلترة خصوصا وقعت عند اهل الاستانة موقع الاستغراب ولكن من امعن النظر فى كيفية انتقال المسئلة الشرقية من حال الى حال لا يستغرب ذلك اذ لا يهون على الدول ان تتهور فى حرب لا تعلم منتهاها ولا تدرك قصواها مع اعتقادها ان توقيعها على البروتوكول كان حلا لما اعترض من المشاكل وتداركا لخطبها العاضل واول من صرح بالحيادة دولة المانيا فان البرنس بسمارك صرح بان دولته تكون على الحيادة فى المسألة الشرقية ما دامت شرارة الشر لا تتصل الى بيت مملكته وهذه الحيادة مبنية على اسباب منها ان الروسيه كانت على الحيادة التامة عند محاربة المانيا لفرنسا فى سنة ١٨٧٠ ولولا ذلك لما اقدمت المانيا على الحرب فتعين عليها اليوم ان تقابل الروسيه بمثل فعلها وان تأخذ تحت حمايتها رعية الروسية القاطنين فى الممالك المحروسة فرضى الدولة العلية بهذا الامر اعنى ببقاء رعية الروسية فى ممالكها من العلامات الدالة على حسن الالفة بينها وبين المانيا وكذلك دولة ايطاليا صرحت بالحيادة فى جرنالاتها الشبيهة بالرسمية ثم فى جرنالاتها الرسمية وفى آخر الامر صرح ناظر الخارجية بومية لمجلس النواب بلزوم الحيادة كما تقدم فى الجوائب الماضية وحيادة ايطاليا مبنية ايضا على عدة اسباب منها ان دولتها لما كانت حديثة العهد ومثقلة بالديون كان ادنى مداخلة منها يوجب تعطيل مصالحها التجارية تعطيلا من شانه ان يحدث الاختلال فى مملكتها فهى محتاجة الآن الى الراحة والسكون ليتيسر لها ترويج تجارتها وانتشار صنائعها ولا سيما انها تميل الى سياسة المانيا لتكون لها حليفة عند ما يحين الوقت لفتح باب مسئلة التيرول الذى هو غاية متمناها ولا يزال الاستيلاء عليه قرين مبتغاها اما حيادة دولة اوستريا فلمراعاة خاطر الروسية وايطاليا ولذا آثرتها غير ان كثيرا من العارفين بالسياسة ظنوا انها اذا رأت الروسية قد تمكنت من البلغار لا سمح الله تمكنت هى ايضا من بوسنه اما دولة فرنسا فهى مجبورة ايضا على ان تكون على الحيادة لان تداخلها فى المسائل الحاضرة يبعث على تداخل المانيا فربما افضى ذلك الى انتشار الحرب بينهما ولذا صرح المارشال مكماهون رئيس جمهورية فرنسا والدوك ديكاز فى مجلس النواب بان الدولة لزمت الحيادة اذ هى انفع لها وحيث ان هذه الدول آثرت الحيادة وجهرت بها لم يكن بد لدولة انكلتره من ان تحذو حذوهم فان مخالفتها اهم توقعها فى باس ولذا ارسلت حضرة الملكة المعظمة منشورا الى المجلس الاعلى ومجلس النواب بهذا الخصوص وهذا التصريح يشبه تصريحها عند انتشار الحرب بين المانيا وفرنسا فقد قال التيمس انه لا يمكن لانكلترة ان تقدم على مغالبة الروسية ما لم تجد لها حليفا من الدول لكنه قال بعد هذا ان انكلترة وان لزمت الحيادة الا انها اذا رأت دولة الروسية تحاول الاستيلاء على القسطنطينية بذلت جهدها فى مدافعتها عنها وقد دلت الاخبار التلغرافية التى وردت من لندره فى هذا الاسبوع على ان دولة انكلترة افرغت المجهود فى التجهيزات الحربية برا وبحرا فاستنتج من ذلك كثير من اهل الاستانة ان المقصود منه محاربة الروسية وهو غلط فان المراد منه المحافظة من جناق قلعه الى فم البحر الاسود فلما صار امر هذه التجهيزات معلوما لدولة الروسية ارسلت منشورا الى سفرآئها لدى الدول الكافلة تخبرهم فيه بان غاية مرادها من هذه الحرب اجرآء الاصلاحات فى الممالك العثمانية غير ان دولة انكلترة لم تعبأ بهذا التمويه فاصدرت امرا فى الحال بتسفير بواخرها الحربية الى كريد وهى بعيدة عن الاستانة نحو ست وثلثين ساعة ولا يبعد انها تزيد قربا منها والحاصل ان الروسية اذا كانت صادقة فيما ابلغته الى الدول فان جميع الدول تبقى على الحيادة فتكون جميع المشاكل مقصورة على الحرب فنسأل المولى تعالى خير الحاكمين الذى قال فى كتابه المبين وكان حقا علينا نصر المومنين ان يعلى كلمة الدولة العلية على كلمة اعدائها ويجعل النصر سائرا تحت لوائها (سليم فارس)

اخبار الحرب

❊ وقائع فى الروم ايلى ❊ الاخبار الواردة من جهة الروم ايلى تفيد ان عساكر الروسية ما زالوا مجتمعين على شطوط الطونة وهم يزيدون فى تمنعهم وقوتهم وذكر ان عساكر المملكتين رجعوا الى قلفات (فى المملكتين) التى هى امام ودين وذكر فى تلغراف منها اى من ودين انه يرى منها العساكر الذين فى قلفات ويسمع صوت البوق وان الروس الان يحاولون ان يستولوا على جرجيوا وبناء على ذلك تشبثت عساكر الدولة بزيادة تحصين روسچق وتقويتها وحيث ان ولاية الطونه ستكون تحت الحصار تعين حضرة سعادتلو رشيد باشا (الجنرال سنزيكر) واليا عليها وذكر فى لاتركى ان استيلاء الروس على قلفات انما كان لان الدولة العلية لم يكن لها علم بحقيقة مقاصد حكومة المملكتين ولو سكت عن هذا لكان احسن لان غدر هذه الحكومة عرف من يوم انتشار الفساد فى هرسك واستيلاء الروس على قلفات من شانه ان يحدث واقعة كبيرة فى نواحيها كما اشرنا اليه غير مرة فان موقعها اعلى من موقع ودين فلا يبعد ان الروس يطلقون المدافع عليها فتضطر العساكر السلطانية والحالة هذه الى تركها بدون قتال وذكر ايضا ان الروس شرعوا فى تحصين رينى واسمعيل (على شط نهر الطونه) وقد مر فى الجوائب انهم استولوا من قبل على ابرائيلا وورد تلغراف من متصرف طولجه بتاريخ ٤ ماى (ايار) الى نظارة الداخلية مضمونه انه فى الثالث من الشهر المذكور (يوم الخميس الماضى) اطلقت الروس النار من الاستحكامات التى بنوها فى اعلى اماكن ابرائيلا على بوط باشى الذى هو مرسى ماچين فاجابته بواخر الدولة التى فى المرسى واستمر ذلك نحو اربع ساعات ثم اعيد الاطلاق بعد الظهر نحو ساعة اخرى وبحمده تعالى لم يحصل للبواخر ادنى ضرر وان كان اصابها بعض الكلل واخذ بعض بحرية البواخر صندوقا من البحر كان فيه مواد التهابية كمواد التربيدو فى تلغراف من بكرش بتاريخ ٤ منه ان ناظر الخارجية قال فى المجلس انه وقع على ابرائيل خمس كلل من بواخر الدولة فاصابت بيت امين المدينة وبيتا آخر ولكن لم يكن ذلك عمدا ولذا لم يحسب ان حكومته فى حالة حرب مع الدولة العلية وانه لم يخطر ببالها قط ان تطلب استقلاليتها (على راى لا تركى) هذا غاية ما ورد من الاخبار عن وقائع الروم ايلى

❊ وقائع فى الاناطول ❊ الاخبار الواردة من نواحى الاناطول لم تزل مختصرة تحتاج الى الايضاح وهذا الاختصار يوقع الناس فى الظنون والاوهام فان غاية ما علم منها بحسبما افاده حضرة دولتلو احمد مختار باشا بتاريخ ٢ ماى (وكان وصول خبره فى يوم السبت الماضى) انه بلغه من رئيس العساكر السلطانية فى قارص ان الخيالة الآن فى چيفلى كوى (نواحى قارص) وان العدو ارسل كتيبة لقطع اسلاك التلغراف التى وراء النهر فخرج عليه من قارص طابوران من عساكر الخفيف (نحو ١٥٠٠ نفر) ومعهم ١٢ مدفعا وصحبهم كل من كان قادرا على حمل السلاح من اهل البلد فوقع القتال بين الفريقين فاضطر العدو الى الرجوع وقصد الجبال بعد ان ترك عشرة من القتلى وامتعة عسكرية ولم يستشهد من العساكر السلطانية سوى نفر وجرح البعض وما زالت المراسلات بينه وبين قارص سالمة ما عدا المراسلات التلغرافية (هذا الخبر مبهم لعدم علمنا اين مقر الباشا وقوله ما عدا المراسلات التلغرافية يفيد ان الروس نفذوا ما قصدوه كما تقدم) وفى تلغراف آخر من الباشا المشار اليه بتاريخ ٣ منه انه بلغه ايضا من رئيس العساكر فى قارص ان الروس بعد الواقعة الاخيرة (المذكورة اعلاه) ابتعدوا عن مواقعهم بنحو ساعتين وانه بلغه من اردهان ان العدو لم يهجم بعد على مواقع العساكر السلطانية وانه يوجد منهم اى من الروس فى نواحى قرى خاتون والچك نحو ٨٠٠٠ ووصلت فرقة منهم الى نواحى اميراوغلى ولكن لم يهجموا بعد وان والى ارضروم اخبره بان خيالة الجراكسة متواردة من سيواس بكثرة وفى تلغراف من حسن باشا (من باطوم) بتاريخ ٣ منه ان فى ثانى هذا الشهر هجم طابور من الروس (نحو ٧٥٠ نفر) على عساكر الدولة ولكن انهزم بعد ان ترك عدة من القتلى فى ميدان الحرب وكثيرا من الجرحى وبعد نصف ساعة (عند العصر) خرج ١٥٠ من العساكر المتطوعة للهجوم على جماعة منهم كانوا مارين من كوپيل ومعهم المؤنة والمهمات فغلبوهم وبطشوا بهم وغنموا منهم امتعة كثيرة وبودنا لو كان الكلام على هذا الفوز مبسوطا لانا متشوفون اليه ومن الاخبار المكدرة ما شاع من ان الروس استولوا على بايزيد (فى نواحى ارضروم) والظاهر ان هذا الخبر صحيح لان الجرنالات التركية لم تكذبه وانما قالت ان بايزيد ليس لها اهمية ثم ورد تلغراف بان الوالى انتقل من بايزيد مع جملة المامورين الى وان وفى خبر آخر ان الروس اخلوا بايزيد وتوجهوا صوب الشمال فلعل ذلك كان عن حيلة من حيل الحرب ولاندرى هل رجعت العساكر الى بايزيد ام لا فعن قريب نحيط علما بهذه الحادثة

الحوادث التلغرافية الاخيرة

ورد خبر بالتلغراف من لندره بتاريخ ٧ ماى مضمونه ان دوله انكلتره ارسلت جوابا عن نشرة البرنس غورچيقوف الاخيرة وانكرت فيه ان فعل الروسية موافق لخاطر اوربا ومصالحها بل هو مخالف لمعاهدة باريس التى اثبتت واكدت فى معاهدة سنة ١٨٧١ فالقيصر اذا باتخاذه السلاح فصل نفسه عن الفة اوربا فلا امكان لمعرفة عواقب فعله

❊ لندرة فى ٣ ماى (ايار) ❊ قال مستر اوكليرى فى مجلس النواب اذا كان يعرض فى المجلس عزيمه مستر غلادسطون المراد بها انكار الظلم الواقع على المسيحيين فى الممالك التركيه فهو يعرض ايضا اطلاق هذا الامر بعينه على قيصر الروسيه لما تحمله رعيته من الظلم فى اللهستان (پولاند) وغيرها من الولايات فان هذا الظلم معرة على اوربا وشين على التمدن والانسانيه فعرض اللورد الكو تنقيحا فى تقرير مستر غلادسطون ما له ان انكلتره مع كونها تروم تحسين حال المسيحيين فى الممالك العثمانيه تلوم الدول الاجنبيه على مداخلتها بالسلاح فى امور تلك الممالك الداخليه وان مجلس النواب راض بسياسه الدوله لكونها مع محافظتها على الحيادة مادامت مصالح انكلترة بعيدة عن الخطر لا تألو جهدا فى ان تتشبث بما تصان به تلك المصالح وتوقى به مملكتها فى الشرق (اى فى الهند) والمظنون ان الدوله تؤيد هذا الراى

❊ لندرة فى ٣ منه ❊ قال سر ستافورد نورثكوت فى مجلس النواب لا يمكن لانكلترة ان تستصوب حياده خليج السويس اذا كان المراد من هذه الحيادة منع مرور بوارج الدول فيه لان نتيجه ذلك منع سفر عساكر الانكليز الى الهند من الخليج المذكور

❊ ويانه فى ٣ منه ❊ ذكر فى الفرمدنبلات (الشبيه بالرسمى) ان العوائق التى عرضت على بعض جهات نهر الطونه الغير التابعه لاوستريا لا يوجب على الدوله ان تشكو منه نعم ان هذه الحاله غير مرضيه ولا تخلو من الضرر ولكن غير لازم على المحاربين عند مباشرتهم الحرب ان يراعوا مصالح الذين هم على الحيادة فان المقصد الاهم هو ان تكون الحدود العائدة مرعيه

❊ لندرة فى ٥ منه ❊ فى عزم مستر غلادسطون (رئيس حزب الشمال) ان يخوض مرة اخرى فى التنديد بالدوله العثمانيه وان الامير اسكندر نجل امير افغانستان متوجه الى الاستانه ليعرض خدمته العسكريه على الدوله العليه

❊ باريس فى ٥ منه ❊ دوله الروسيه شارعه فى ان تستقرض ٨٠،٠٠٠،٠٠٠ فرنك (٣،٢٠٠،٠٠٠ ليرة انكليزيه) لدفع فائدة دينها

❊ لندرة فى ٥ منه ❊ قال اللورد دربى ناظر الخارجيه فى المجلس الاعلى انه ليس بين الدول معاهدة متكفله بحيادة خليج السويس الا ان دوله انكلترة تهتم بابقاء حريه السفر فيه

❊ لندرة فى ٥ منه ❊ قال سر شارلس روسل فى مجلس النواب ان فى عزمه ان يطلب من الدوله نسخه من تقرير الشهادات المودعه فى محكمه الاسعلام فى سنه ١٨٥٤ بخصوص قتل الروس للذين جرحوا من عساكر الانكليز فى مدة حرب القريم

❊ برلين فى ٥ ماى ❊ وصل تعريف من بطرسبورغ الى سفرآء الروسيه لدى الدول الاجنبيه بان يصرحوا للدول بان غايه مقصود دولتهم من هذه الحرب ايجاب السلم والمصالحه فى الشرق وان القيصر باتفاق اوربا يقتصر على اجرآء الاصلاحات فى الممالك التركيه وعلى ذلك استقر راى الدول

❊ اثينا فى ٥ منه ❊ صدر اشعار باجتماع مجلس النواب اجتماعا فوق العادة فى ٢٨ ماى لاجل المذاكرة فى القوانين المتعلقه بما يلزم على الحكومه ان تفعله فى الاحوال الحاضرة

❊ اثينا فى ٦ منه ❊ بناء على مرور بعض عساكر اليونان فى اراضى الدوله العثمانيه (لعله فى نواحى تيساليا) لتعقيب قطاع الطريق جرت محاورات بين سفير الدوله العليه فى اثينا وبين الحكومه ثم اسفرت عن المراضاة والمصافاة

❊ طبع فى مطبعه الجوائب الكائنه امام الباب العالى ❊

❊ احمد فارس ❊

صدورها فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع — السنة السابعة عشرة — ٨٥٨

الجوائب

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديدة	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الاحد ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤ — الموافق ١٣ ماى الافرنجى ❊ ايار ❊ سنة ١٨٧٧

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية انه كان فى عزم المشيخة الاسلامية وفاقا لرضى اهل الاستانة نعت مولانا وسلطاننا المعظم بلفظة غازى ثم اضربت عنه وسبب ذلك فيما بلغنا ممن يوثق بكلامه ان حضرة سماحتلو دولتلو خير الله افندى شيخ الاسلام هو الذى عرض هذا اللقب على سيدنا ومولانا المعظم ادام الله سلطنته وخلد سلطته غير ان مولانا ابى الاتصاف به الآن وقال لا يمكننى قبوله الا بعد ان يحقق المولى عز وجل بالنصر العام فنسأله تعالى ان يحقق ذلك فى اقرب الايام وان يشمل الدولة العلية بتوفيقاته على الدوام

صدرت ارادة من مولانا وسلطاننا المعظم بالعفو عن جميع البلغاريين الذين اشتركوا فى حادثة البلغار وثراسيا

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان الباب العالى اصدر امرا بحصر البحر الاسود والآن صدر امر آخر بان السفن التى تتوجه الى المراسى التى تحت الحصر تمهل ثلثة ايام والسفن التى تريد الخروج منها ثمانية ايام بحيث يكون انقضاء المدة الاولى فى ٨ ماى والمدة الثانية فى ١٠ منه (يوم الخميس الماضى)

يقال ان بواخر الروسية التى كانت تطوف فى بحر الروم امسكت عن التطواف لوجود بواخر انكلترة فيه فالمظنون انه لم يبق حاجة للدولة العلية الى ارسال بعض بواخرها الى الاسكندريه لمرافقة العساكر المصرية

فى هذه الايام سافر الى لندرة حضرة سعادتلو يعقوب بك الذى كان هنا بمامورية مخصوصة من طرف امير كاشغر المفخم وبلغنا انه سافر معه احد ضباط الانكليز الذين فى خدمة حكومة الهند العسكرية ليرشده الى ما يلزم فى ماموريته

ذكر فى بعض جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من الاسكندرية ان مشير تونس المعظم عبأ ١٨،٠٠٠ نفر من عساكر الخفيف و٥٠٠٠ خيال ليكونوا فى خدمة مولانا وسلطاننا المعظم وان سيدنا الشريف عبد الله باشا امير مكة المكرمة عبأ ٤،٠٠٠ والخبر الاول محتاج الى التاكيد بناء على ما نعرفه من احوال تونس فان مشروعا كهذا بل ادنى منه يزيدها عسرا وارتباكا سوآء كان من جهة المالية او السياسة اما الخبر الثانى فلا راى لنا فيه ونرجو من الله تعالى اثباته وتحقيقه

فى يوم الاربعاء الماضى سافر الى الاسكندريه رأسا باخرة الغربيه احدى البواخر الخديويه وحيث ان بواخر البوسطه منها اضربت عن السير الى الثغر المذكور كما اسلفنا فى الجوائب الماضيه كان ينبغى لادارة البواخر المذكورة فى الاسكندريه ان تبلغ مامورى الادارة بالاستانه انه اذا سافر من هنا الى هناك باخرة فوق العادة يعلنون ذلك لاهل الاستانة بواسطة جرنالاتها ليغتنموا الفرصه فى ارسال مكاتيبهم معها اذ لا يخفى ان وصول البواخر النمساويه الى الاسكندريه يكون مرة فى ظرف سبعه ايام ومرة فى ظرف احدعشر يوما ووصول البواخر المصريه الى الاسكندرية راسا يكون فى ثلاثه ايام فكان من المامول والحالة هذه من مدير البواخر الخديويه فى الاسكندرية ان يامر الادارة هنا بقبول البوسطة المصريه فيكتسب من الاهالى عموما ومنا خصوصا الشكر الجزيل والثناء الجميل

فى ليلة الخميس وفى غده حدث من البرق والرعد والمطر ما لم يحدث فى الشتاء

فى هذه الايام وصل من لندرة الورق المعد لطبع القوائم الجديدة وقد شرع فى طبعها بدلا من القوائم القديمة

يقال ان سفارة ايران توجه الى حضرة عطوفتلو حيدر افندى ولا يخفى ان المشار اليه كان تقلد هذه الماموريه عدة سنين

ذكر فى جرنالات الاستانه ان الصدر الاعظم ارسل تلغرافا الى الولاة والمتصرفين يحثهم فيه على سرعة ارسال المتحصل للاعانة الحربية

الاخبار التلغرافية الواردة هذه المرة من بغداد تفيد ان عدد من ماتوا بالوباء فيها بلغ من ٢٩ ابريل (نيسان) الى ٥ ماى (ايار) ٢٨٤ نفسا

فى الاسبوع الماضى وصل من البلجيك باخرة بلجيكية فيها ثمانية مدافع ومقدار عظيم من المهمات الحربية لتسليمها الى نظارة الطوبخانة العامرة

تعين حضرة دولتلو حالت باشا من اعضاء مجلس الاعيان رئيسا على لجنة الاستحكامات فى الروم ايلى فسافر فى يوم الاربعاء الماضى الى فلبه لمباشرة ماموريته

قبضت الضبطيه على صراف فى غلطة كان عنده من القوائم المزورة ما يساوى ٢٥،٠٠٠ قرش وكانت هذه القوائم لا تتميز عن قوائم الدولة الا بكونها اجود منها صناعه كذا عبارة الليفانت هرالد

فى هذه الايام قدم حضرة سعادتلو شوكت باشا الذى طلب سفير انكلتره عزله من الرئاسة على احدى الفرق العسكرية بالطونه وعن قريب يتوجه الى بغداد رئيسا على فرقه فى الاردوى السادس تحت امرة حضرة دولتلو عبد الرحمن باشا

ارسل والى حلب فى تلغراف الى نظارة الداخلية بتاريخ ٢١ ربيع الثانى خبرا مضمونه ان جميع اعيان المسلمين وغير المسلمين اجتمعوا للمذاكرة فيما يلزم اجرآؤه لمساعدة الدولة العلية واسعافها باللوازم الحربية فاستقر رايهم على ان يرسلوا الى مواقع الحرب الفى راس من الخيل

بناء على ما حدث من ارتفاع سعر الخبز فى الاستانه ارتفاعا اضطربت له الناس رأت الدولة العليه ان تعفى الحبوب التى ترد الى هنا من رسوم الكمرك اعتبارا من ٧ ماى الى اول آب (اغسطوس) الآتى وان ترخص فى اخراج الحبوب من ولايه ادرنه الى الاستانة وان يباع فيها بالمزاد محصول اعشار بروسه التى اريد ارسالها الى عساكر الطونه وتعفى من كل نوع من الرسوم الحبوب التى ترد من البحر الاسود ومن صامصون وسينوب وابنبولى

ورد تلغراف من پست بتاريخ ٩ ايار ذكر فيه ان موسيو تيزا (كبير وزراء المجر) قال فى مجلس النواب فيما يتعلق بمسئلة حيادة نهر الطونه ان حيادة النهر غير منصوص عليها (فى معاهدة ١٨٥٦) وانما نص على حرية السفر فى النهر وبناء على ذلك فالدول الذين هم على الحيادة لا يمكنهم ان يتداخلوا فى المشروع الذى يتخذه المتحاربون وتسوغه لهم القوانين ومع هذا فان ناظر الخارجية (فى ويانه) اجتهد فى ان يقنع دولة الروسية والباب العالى بان منع السفر فى النهر لا يطول اكثر من الوقت اللازم فورد اليه جواب كاف

مما كتبه موسيو فامبرى معلم اللغات الشرقية فى مدرسة پست الى الدالى تلغراف ان دولة الصين كان لها فى العام الماضى من العساكر الذين جهزتهم لمحاربة الدنغان اربعون الفا واليوم صاروا خمسين الفا وهولاء الدنغان طائفة من المسلمين تسكن فى البلاد المتاخمة لكاشغر وكانوا قد غلبوا امير كاشغر من سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٨٧٠ فغلبهم وقهرهم وادخلهم فى طاعته ثم غزتهم عساكر الصين وتمكنت منهم واعادتهم الى طاعة الحكومة الصينية بل طمعت ايضا فى مغالبة امير كاشغر المشهور بالنجدة والبسالة والظاهر من احوال الروس انهم يريدون ان الصينيين يوقعون بعساكر الامير لا بل يساعدونهم على ذلك فان تجارهم يرسلون اليهم الدقيق والحنطة تحملها قوافل من عند بحيرة زايزان الى غوچين ويخفر هذه القوافل طوائف من العساكر المشاة والخيالة فلا شك ان هذا الامداد جرى بعلم دولة الروسية ولولا ذلك لما تجشمت دولة الصين استرجاع ما فقدته من تلك البلاد اعنى كاشغر فان دولة الروسية تكره ان يكون فى جوارها قوة للمسلمين ولا سيما انها تروم ان تثبت ملكها فى خوقند وخيوه ونحوهما من البلاد التى غصبتها من الخانات وثم امر آخر تجب ملاحظته وهو ان دولة الروسية مضمرة عداوة امير كاشغر وقد خرج على هذا الامير رجل يقال له حاكم خان فورى احد ابناء بوزورك خان الذى خلعه امير كاشغر وطرده من بلاده ولهذا الرجل حزب كبير فى المدن الكبيرة فلا يبعد انه ينحاز الى الروسية ويكون لها ظهيرا على الامير وبذاك صرحت جرنالات الروسية وعلى هذا يطرأ على احوال اواسط اسية انقلاب وتغيير فى اقرب وقت خلافا لما تظنه اهل اوربا وخصوصا الانكليز قال فيها ان سياسة الروسية قد بدت للعيان فما ذا تكون سياسة انكلتره فهل تكل امير كاشغر الى المقدور بعد ان رأته اهلا للمعاهدات السفارية

القول الحق
فى انه لا سلامة من الخلق

لما كان الشهم الاروع الذى حوى من الفنون والعلوم مالا يحصى ولا يجمع حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية فى تونس قد اتحف الجوائب بغرر من بديع مقاله ودرر من بنان ما سنح بباله فى معنى ان لا راحة فى الدنيا وطلب من ادباء هذا العصر ان يحرروا مقالات فى معنى انه لا سلامة من الخلق بادر بعضهم الى اجابته فحرروا مقالات بديعة بقصد نشرها فى الجوائب من دون تصريح باسمائهم وانما يجتزأ عن التصريح ببعض اشارات حتى اذا نشرت تعرض على جمعية من ادباء تونس للنظر فى من فاق اقرانه فى هذا الباب ومن حاز السباق فى هذا الميدان فتوصل اليه جائزة من الباشا المشار اليه قدرها ٢٥ ليرة انكليزية او ٦٠٠ فرنك ثم بعد اتمام نشرها فى الجوائب تطبع على حدتها فى كتاب لطيف ويضم اليها بعض مقالات ادبية نشرت اخيرا فى الجوائب ونرسل الى كل من محررى المقالات المذكورة والمشتركين فى هذه الصحيفة فى الاستانة نسخة من الكتاب المذكور مجانا

المقالة الرابعة

ان هذه الحكمه * التى جرد لها الفكر عزمه * تحتمل من الكلام * ما تكل عن كله الاقلام * يعلم ذلك من عام فى بحر المعارف وسبح * وسرح فى رياضها الانيقة ومرح * ولكن الاختصار ابلغ فى هذا الباب * حيث كان مقبولا عند ذوى الالباب * ولقد رأيت من استعد لهذا الشان * من الادباء الذين احرزوا قصب الرهان * فالقيت دلوى فى الدلاء * فلعلها ان تأتى باعذب ماء * فقلت بوجه الاجلال * مزاحما لهولاء الرجال *

فلتعلم الدنيا ومن فوقها * انى بادراك المنى عالم
وكيف لا ياخذ حظى بها * اوفر سهم وانا القاسم

اعلم ان ال فى الخلق للاستغراق لا للحقيقه * فلا يخرج عن ذلك احد من الخليقه * الا من عصمه الله تعالى من الايذاء * وجبله محض نفع كالملائكة والانبياء * لان الحقيقة معنى مشترك لا يتأتى منه الاذيه * كما هو مصرح به فى كتب العلوم الادبيه * او للعهد والمعهود الانسان * اذ هو اضر من سائر الحيوان * وافراده متفقة بالحقيقة مختلفة بالطباع * والدليل على ذلك اختلاف الاجسام بالاوضاع * فيا للعجب من هذا النوع الماكر * اقلق بحيله السابح والطائر * مع انه عرضة للبلاء * وهدف لسهم القضاء * وقد نحر لشبعه الانعام * واستخدم البهائم لبلوغ المرام * وجعل البرق رسول اخباره * واستعمل الحديد من جملة انصاره * ونوى الشر لابناء جنسه * وهو فرصة مترقبة لآمال نفسه * ولم يعبأ بالاعباء الارضيه * ولم يحسب حساب النوازل السماويه * فهو لذاته وافيه خائن * مطبوع على الخدع والضغائن * وقد توجد الخيانة بغير نوع الانسان * فياكل القوى منه الضعيف كالحيتان * فيا ترى ما ذا يصنع لو انه حصل على ما يوافق هواه * ونال بالمشيئة الالهية الخلود الابدى بدنياه * التى يظنها فتاة مخدره * مع انها عجوز مؤزره * او امكنه بيد الامعان كشف نقابها * لظهرت له شوهاء كاشرة عن نابها * ولم يغتر بظاهر حسنها المموه * حين يبدو له وجهها المشوه * وانه لو نظرها بعين الانتقاد * علم انها ذات ضماد * ترمى اولادها بالشدائد * ولا ترضى بخليل واحد * ولو اجرى معها على ما بينهما المحاسبه * وذكر جميع الامور المتعلقة بهما الادنى مناسبه * تبين له بلا مين * ما قلته بهذين البيتين *

رأس مال الحياة شيآن عندى * بهما للورى مع الدهر شغل
واحد فيه للنفوس ارتباط * بمناها وواحد فيه حل

فيا ليته كان يعرف حق المعرفة وهو فى المهد * ان ما وضع به مثال لما يحمل به الى اللحد * فتراه وهو به طفل عاريا من الكمالات * غير مهتم بشئ نظرا لخلو مخيلته من التخيلات * فتنهض حينئذ به الاقدار * للتقلب فى مهاوى الاطوار * فاذا وصل الى سن الصبا * مال قلبه الى اللعب وصبا * ودارت برأسه خمرة الطيش * وحمل ابويه ثقل الكسب والعيش * وكلفهما لاجله تحمل المشقه * وهو لم يعط كلا منهما من الشكر حقه * واذا انتقل الى حد الشبوبيه * يتعاظم بنفس عتيه * فتشن عليه الشهوات الغارة بعد الغاره * وتتلاعب به تلاعب السنور بالفاره * وان رأى من هو اعلى منه شرفا وعلما * لعبت فى وكر فؤاده حية الحقد والحسد لؤما * وعضه بناب الافتراء * وشارك عاقر الناقة بالشقاء * ونطحه بقرن المكابره * وقرعه بعصا المقاهره * وخمش وجه عرضه باظفار الغيبة والنميمه * واختلق له والعياذ بالله تعالى المعايب الذميمه * وبعد ذلك ينسب لنفسه العفه * ويزعم انه قادر على تحصيلهما بلا كلفه * وانه تركهما عمدا * وغض نظره عنهما زهدا * فكان بما عاب به سواه * وقصرت عن الاتيان به يداه * كمقول الذين يقولون ولا يفعلون * او احد الشعراء المذكورين فى الكتاب المنزل * واذا ارتقى الى درجة الشيخوخه * وتحقق ان حياته عن قريب مسلوخه * يرى انه سائر من الحياة على سنن * كمسافر قارب الوصول الى الوطن * فتعف منه الحواس الخمس * وينسى بيومه الحالى ما لقيه بالامس * الا انه لا يزال متمسكا بالحرص وطول الامل * كادا بما يتد من الشغل والعمل * قياسا على ما مضى من الحال * وطمعا فيما يترجاه فى الاستقبال * حتى يمسكه عن طوقه حاتم اجله * ويضعه رهينا فى صندوق عمله * هذا ولو كان خبيرا بما ذكر * لا يرجع عن غيه ولا يعتبر * لان طبعه الى الشر مائل * يجتهد للوصول اليه ولو كان بينهما الف حائل * فمن كان بهذه الحاله * فالسلامة منه محاله * على ان الوجدان * فضلا عن العيان * يصادق على هذه القضيه * وترى لديه واضحة جليه * فلا يبرئ احد من الشر نفسه الاماره * ولو بذل بعدم الاذى اقتداره * وهب انه تزوج بعروس الدهر * وصار له النهى والامر * اما علم ان وجوده بذناه سريع العطب * وانه لا بد ان يجد عليه الفناء بالطلب * ولو ادرك حقائق الامور * وما انطوت عليه عجائب المقدور * ترك الطمع الذى هو ما نفعه ولا اغنى * واختار القناعة التى هى كنز لا يفنى * واعان الضعيف باستعمال الوسائل * واعطى القانع ومانع السائل * وتجنب الكبائر * واصلح البواطن والظواهر * اطاعة لمن خلقه وسواه * وغذاه بنعمته ورباه * لكنه مال الى حب الشهوات * وساق نفسه الى سوق الشبهات * وخاض اقيانوس الجهل * وخرج من دائرة العقل * وتقلد سيف الشجاعة وهو الجبان * وجنح للعز على قدم الهوان * فان قال هذا امر اضطرارى * قيل له اين الجزء الاختيارى * فينبغى لكل عاقل التسليم * لما قدره الحكيم العليم * وان لا يثق بنفسه ولا بسواه * ولا يعتمد على مقاصده بحوله وقواه * فانه مجبور طبعا وان كان مختارا * فلا يجد عن ذلك محيصا ولا فرارا * وخاطبت نفسى خصوصا بهذا المراد * ليعتبر به عموم العباد * وهو قولى

سلم امورك يا ابن آدم للذى * هو فى الحقيقة فاعل مختار
واذا وثقت بما تدبر فى الورى * ضحكت على تدبيرك الاقدار

وبالجملة اقول ان هذا النوع البشرى * الذى هو كيفما تحرك يفترى * لا تؤثر فيه النصائح * ولا يبالى بعاقبة القبائح * وانه باكتسابه جنى ماجنى * وظن انه بلغ به المنى * واعتاد على الاعتدا * حتى احتجب عن الهدى * وران على قلبه هوى الطبيعه * فنسى به احكام الشريعه * واغضب الخالق بما يرضى الخلق * وضل عن سبيل العدل والحق * فكان ممن يمكرون ولا يكرمون * ويطمعون ولا يطعمون * ويدعون بالفصاحة والسنتهم معقوده * وينسبون لانفسهم العفاف وايديهم لاخذ السحت ممدوده * ويميلون لحب المال وصاحبه * ولا ينظرون الى الفقير ولو كانت العلوم من اجل مكاسبه * وان تخيل عاشق منهم الخلوة بحبيب * ظهر له بخياله منهم الف رقيب * ولا يعرفون من فنون الزمن * الا ما يسمونه التمدن وحب الوطن * صارفين افكارهم بالكد والاجتهاد * عن المعنى الاصلى وهو المراد * فاحوالهم مختلفه * واقوالهم غير مؤتلفه * فالبعض منهم يشكو التعب * والبعض يظهر العجب * وهذا يتمنى زوال نعمة اخيه * وذلك يجمع المال الخبيث ليورثه الى بنيه * وعالم غير منظور اليه * وجاهل مغرور بتقبيل يديه * فاذا كانت هذه الاحوال المتناقضة من خصائص الانسان * فكيف لا يبلغ سيل ضرره الربى وتلتقى لديه حلق البطان * وباى وجه ترجى منه السلامه * ولا تتوجه عليه فى كل حال الملامه * علما بان الغنى يطغيه * ويجعله مستحقا لما قلت فيه *

ان ابن آدم حين يستغنى يرى * فى الارض مفسادا خبيثا مسلكه
يطغى بها متمردا مع انه * متيقن ان البعوضة تهلكه

وبهذه الصورة العقلية ظهر القول الحق * انه لا راحة فى الدنيا ولا سلامة من الخلق * وعلى فرض ان يسلم البعض منهم فهو من النوادر * والنادر كالعدم عند ذوى البصائر * وليس المراد بما قلته فى الناس * انه يجب التجنب عنهم بل يجب منهم الاحتراس * لقول بعض الحكماء * الذى اجمعت على صحته العقلاء * الناس لا خير فيهم ولا بد منهم * فليكن اجتماعك عليهم بقدر احتياجك اليهم * فان احدهم لا يستغنى بنفسه * عن ابناء جنسه * لان حوائجهم متصلة بعضها كاتصال الاعضاء * التى لا يستغنى بعضها عن بعض حين الاقتضاء * وانما يحسن طلب الاستغناء عن الاشرار اولى الضرر الدائم * حيث طلب الاستغناء عن الجميع كناية عن الموت الهادم * وهذا آخر ما اردت ايراده فى هذا المعنى * وسبكته فى قالب هذا المبنى * فاسال الله تعالى ان يكون سهم فكرى اصاب الغرض * وان يكون ما قلته هو الجوهر وما سواه العرض * فيستمد ازرى بذلك الوزير * سمى ثانى ريحانتى البشير النذير * فهو معدن العوارف * ومعرض المعارف * ادامه الله تعالى وسيلة لاستجلاب الدعوات الخيريه * وكعبة لاستقبال الاداب فى الاقطار التونسية *

وزير حباه الله مجدا ورفعة * وشد به ازر المعارف والعلا
ومن كل وزر فى الخليقة صانه * وخوله فضلا فعم به الملا

(ح ك ب)

ستانى بقية المقالات

خريطة الحرب

قد شرعنا بحوله تعالى فى طبع خريطة تشتمل على مواقع الحرب بين الدولة العلية ودولة الروسية مضبوطة كالخريطة التى طبعناها فى حرب الصرب ومن جملة هذه المواقع جنوب الروسية واوستريا والمملكتين والصرب والجبل الاسود والبلغار ومملكة اليونان والبحر الاسود وبحر الروم وغيرها مما لا يستغنى عنه من يريد معرفة تفصيل مواقع القتال والنزال فمتى تم طبعها نعين ثمنها ومحل مبيعها

خريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شئ منها عندنا عزمنا بحوله تعالى على اعادة طبعها مرة اخرى وهى تشتمل على بلاد الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وفى المرة الآتية نذكر ثمنها ومحل مبيعها ولكن يوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى
احمد فارس

السنة السابعة عشرة — صدورها فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع — ٨٥٩

الجوائب

ثمن الجوائب

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصرية . .	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

مكاتبات الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

وكلاء الجوائب فى الخارج

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٤ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤ — الموافق ١٧ ماى الافرنجى ﴿ ايار ﴾ سنة ١٨٧٧

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ٤ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤

فى يوم الاثنين الماضى تشرف جناب الاكرم مستر لايارد سفير دولة انكلتره لدى مولانا وسلطاننا المعظم وفاوضه مليا فى الاحوال الحاضرة فيقال ان مولانا اطلعه على مزيد سروره بما بدا من دولة انكلترة من حسن المقاصد الخيريه نحو الدولة العلية فيستدل من ذلك على ان هذه المفاوضة لابد وان تقنع الدولة العلية بحقيقة سياسة انكلترة فى الاحوال الحاضرة وفى كيفية اقرار المسئلة الشرقيه بعد انتهاء الحرب على وجه مرضى

فى جلسة يوم السبت الماضى فى مجلس المبعوثان جرت المذاكرة على جواب اللورد دربى ناظر خارجية دولة انكلترة المعظمة عن لائحة البرنس غورچيقوف فاراد المجلس ان يظهر مزيد سروره وممنونيته من سياسة الدولة المشار اليها وحسن نيتها وصدق طويتها ولذا استقر الراى على تحرير مضبطة فى هذا الخصوص وتسليمها لجناب مستر لايارد سفير انكلترة بهذا الطرف

وجهت ولاية الطونه الى حضرة دولتلو احمد باشا القيصرلى من اعضاء مجلس الاعيان وجهت ولاية طرابزون الى حضرة دولتلو ابراهيم باشا من اعضائه ايضا وجهت سفارة برلين الى حضرة عطوفتلو سعد الله بك افندى ناظر التجارة سابقا

عن قريب يقدم الى هذا الطرف سفراء اوستريا والمانيا وايطاليا

علم من اخبار باريس انه وصل اليها حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من طهران بتاريخ ٢٦ ابريل ان جريدة ايران الرسميه نشرت تفصيل الحادثه التى جرت منذ قريب فى المدينة المنورة فكان من جملة ما ذكرته انه قتل فيها من الايرانيين تسعة اشخاص وجرح اثنان واربعون قال وقد ارسلت دولة ايران تلغرافا الى سفيرها بالاستانه تطلب منه ان يحقق هذه القضيه بواسطه الباب العالى

ذكر فى بعض الجرنالات التركية ان حضرة عصمتلو دولتلو زينب خانم قرينة المرحوم يوسف كامل باشا المصرى تبرعت للدولة العلية على سبيل الاعانة الحربية باربعة افراس وبعشرين الف قرش فى الشهر الا انهم قالوا بعد ذلك ان هذا المبلغ قليل بالنسبة الى ثروتها الاصلية وكان الاولى ان يحثوا بقية خوانم الوزراء على الاقتداء بها لا ان يستقلوا ما جادت به فانه ناطق بفضلها ونسبها

جرت المذاكرة فى مجلس المبعوثان فيما يتعلق بسفر حضرة عطوفتلو زهدى بك مستشار الماليه الى لندرة لاجل القرض وطلب المجلس اعادته الى هنا وبناء عليه ارسل اليه الباب العالى تلغرافا بهذا الخصوص

صدر اشعار من ديوان المطبوعات بمنع نشر علاوات الجرنالات التى تباع فى الطرق لان جل كلامها تغرير الناس فلا يباع بعد هذا الا علاوة الجرنال الرسمى (تقويم الوقائع) لانه يشهر اخبار الحرب التى ترد الى الباب العالى وغيرها من الدواوين الرسمية

اجل خبر ماثور يولى السرور ان مولانا المعظم المتفرد بمحاسن الشيم قد تكرم على الشهم الهمام سلالة الاماجد الكرام حضرة سعادتلو قاسم باشا الزهير وكيل الجوائب فى البصرة زاده الله نعمة ونضرة برتبة ميرميران الرفيعة الشان لما اشتهر عنه من المساعى المرضية فى خدمة الدولة العلية اذ هو الرجل الذى لا تاخذه فى اقامة الحق لومة لائم ولا يثنيه شئ عن انصاف المظلوم من الظالم فلولا معاليه وما جبل عليه من حسن الاختيار لاصبحت البصرة فى هذه الاوقات على شفا جرف هار مما عرف به من محاسن الشيم وخصائص الكرم فانه لما فتح باب الاعانة الحربية تبرع بمائتى ليره وكل محتاج فى تلك الاطراف ينال من فضله صلات وفيره فهو من كرام العرب الذين يضرب بهم المثل فى السخاء والفهم والذكاء وهو الحقيق بان يهنا بهذه الرتبة السنية وتنشر محامده بين البرية

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغرف من برلين ان جناب يعقوب بك امير كاشغر المعظم يجمع الآن جيشا فى حدود خوقند

تكرم حضرة نجابتلو دولتلو نور الدين افندى اخى سيدنا ومولانا السلطان المعظم على سبيل الاعانة الحربية بقوائم مالية قيمتها عشرة آلاف قرش وبتسعة افراس

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من اثينا بتاريخ ٢٨ نيسان ان الروس لخوفهم من استيلاء انكلتره على جزيرة كريد بدعوى المحافظه عليها كفوا عن اثارة الفساد فى الجزيرة

نشر ديوان امانة المدينة اعلانا بان موسيو جورج ظريفه الذى طالما نوهنا بمآثره لما علم ان فى عزم الدولة انشاء الاستحكامات حول الاستانة انتدب لان يستخدم فيها فى كل يوم ثمانين رجلا

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من روسچق بتاريخ ٢٨ ابريل ان الف امرأة من اهل روسچق هاجرن مع اولادهن قاصدات وارنه والاستانه وهاجر منها ايضا جميع الانكليز وان سفينه انكليزيه اقلعت من غلاتس وفيها ثمانمائة نفس

نشر اعلان فى الجرنالات التركية وطلب منا نشر ترجمته فى الجوائب وهو انه بناء على تراكم الاشغال على حضرة الصدر الاعظم لا يمكنه بعد الآن مواجهة احد فى بيته الا فى يومى الخميس والاحد من كل اسبوع الى الساعة الثالثة ونصف صباحا

اخبرنا مكاتبنا فى بيروت بان الباب احسن الى الوجيه النبيه حضرة رفعتلو مسعد بك مسعد من وجوه طائفة الموارنة فى لبنان برتبة كاولير بناء على ما اشتهر عنه من الصفات الحميدة والمساعى المرضية فى نفع طائفته المارونية وقبل هذا احسن اليه من الدولة العلية بالرتبة الرابعة

ذكر فى جرنالات ويانه ان قيصر الروسيه احسن الى البرنس نيقولا والى الجبل الاسود بنيشان صان جورج لما بدا منه من المساعى المرضيه فى وقائع الحرب الاخيرة وهو صريح فى ان القيصر معترف هنا بان ما كان ياتيه امير الجبل من العصيان والعدوان كان صوابا عنده

كتب لنا احد المشتركين فى الجوائب بالاسكندرية يقول ان السيد امين افندى الصحن لم يزل باش مثمن كمرك الاسكندرية ولم يزل ايضا يحيى افندى فى ماموريته وهى معاونة عموم الكمارك (فينبغى لنا بعد هذا ان لا نعتمد على كلام مكاتبنا الاول بالاسكندرية)

ورد تلغراف من ويانه مضمونه ان موسيو سيشيم قنصل جنرال دولة اوستريا بالاسكندرية صار من المتقاعدين وعين فى محله موسيو شفر قنصل اوستريا فى شنغاى (بالصين) وعين موسيو لانسويزت قنصلها فى جاسى ان يكون قنصلها فى تونس وعين موسيو رفيكيرى قنصلا لها فى جاسى

من شاء ان يعلم حسن ادارة البوسطة العامرة فليمعن النظر فى ما نسرده عليه وهو انا نرسل الجوائب الى احد المشتركين بها فى حلب يقال له « نقولاكى افندى الحمصى » ونكتب بعد عنوانه لفظة « حلب » غير ان مامورى البوسطة هنا استنتجوا ان من كان منسوبا الى حمص لا يصح له ان يسكن مدينة غيرها ولهذا صاروا يرسلون جوائبه الى حمص وكذلك الجوائب التى نرسلها الى بعض المشتركين فى طرسوس يرسلونها فى بعض الاحيان الى حلب الا ان مدير البوسطة فيها يرجعها الى محل عنوانها اى طرسوس وكذلك يفعلون فى سائر المواضع فان من جملة المشتركين فى الجوائب من اهل ادلب رجلا من الاعيان يقال له « طاهر افندى عياشى » فالجوائب لا تصل اليه الا فلتة فالظاهر ان مامورى البوسطة هنا يحسبونه ساكنا فى بلدة عياش وحيث انهم لم يجدوها مرسومه فى خريطتهم ظنوا ان عنوان الجوائب هكذا سهو اما ما فعله مدير بوسطة حلب من اعادة الجوائب الى محلها فقد اوجب علينا شكره واظهار الممنونية له فنرجو من سائر مديرى البوسطات فى الولايات ان يقتدوا به فى ارسال الجوائب الى اماكنها المخصوصة التى يزعمون تقييد اسمها سهوا

وردت لنا رسالة من دمشق الشام مختومة بختم « ق ح » تحتوى على طرف من احوال سورية وحيث ان دأبنا التحرى فى الاخبار قبل اشتهارها نرجو من كاتب الرسالة المذكورة ان يرسل لنا ما كتبه ممضى بعدة اسماء والا فلا يمكننا نشر ما قاله

ترجمة ماكتبه البرنس غورچيقوف بتاريخ ٢٤ نيسان الى عزتلو توفيق بك الذى كان مكلفا بمصالح الدولة العلية فى بطرسبورغ

المفاوضة التى جرت بالجد ما بين الدولة الامبراطوريه والباب (العالى) لاقرار السلم فى الشرق لم تنته على الوفاق المروم ولذا راى سيدى الامبراطور نفسه مضطرا مع التأسف الى ان يعمد الى قوة السلاح فمن فضلك اخبر دولتك بان الروسيه تحسب نفسها من هذا اليوم فى حالة الحرب مع الباب واول نتيجه من ذلك قطع السفارة بين المملكتين فاخبرنى بعدد من هم فى دار السفارة العثمانيه هنا وبمراتبهم لغايه ان تحصل على جوازاتهم (پاسپورت) اما الرعيه العثمانيه الساكنه فى الروسيه فمن شاء منهم الرحيل من البلاد فلا ضير عليه ومن اختار منهم الاقامه فهم آمنون تحت حمايه قوانين المملكه

فكتب اليه البك المومااليه رقيم وداع

ترجمة الرقيم الذى حرره اللورد دربى الى اللورداغوسطوس لفتوس سفير انكلتره فى بطرسبورغ بتاريخ ١ ماى جوابا عن نشرة البرنس غورچيقوف الاخيرة

قد ارسلت اليك ضمن الرقيم المورخ فى ٢٤ الغابر نسخة من نشرة البرنس غورچيقوف الاخيرة بتاريخ ١٩ منه متضمنة ان امبراطور الروسية اصدر امرا لعساكره بان يعبروا الى حدود ارض الدولة العثمانية فتلقت دولة سعادة الملكة هذا الخبر بتأسف بليغ اذ لم يمكنها ان تقبل الارآء والنتائج التى ابداها البرنس تصويبا لهذا العزم الذى اختاره الامبراطور فان البروتوكول الذى اشتركت فيه دولة الملكة اخيرا بحسب طلب دولة الروسية لم يتقاض السلطان كفالة جديدة على اصلاح ادارة حكومته وانما اكد ما اتفقت عليه الدول من تحسين احوال المسيحيين القاطنين فى الممالك العثمانية لغاية ان يتيسر لدولة الروسية مجانبة الانفراد بالعمل فصرح بان الدول تعتنى بمراقبة المنوال الذى تجرى به مواعيد الدولة العثمانية فهلا فاذا كان املهم يخيب مرة اخرى فلهم ان يستبقوا لانفسهم حق التدبر بالاتفاق فى الوسائل التى يرونها اولى واحرى لتامين المسيحيين على مصالحهم ومنافعهم ولمصلحة السلم العمومية وهذا التصريح بمقاصد الدول جرى من دون ان يعرض على الباب العالى او يطلب اجازته له ورضاه به فكان مما استصوبه الباب من سوء الحظ فى راى دولة الملكة ان يقيم الحجة على عبارة البروتوكول لانها تودى الى الاجحاف بسلطة السلطان واستقلاله ومع ان الباب صرح بان البروتوكول ليس بقيد واجب على الدولة العثمانية صرح ايضا على وجه التاكيد بعزيمته على اجرآء الاصلاحات الموعودة فمن ثم لا يمكن لدولة الملكة ان تسلم كما قال البرنس غورچيقوف بان جواب الباب العالى قطع الامل من مراعاته لارادة اوربا ونصيحتها ومن الكفالة على اجرآء الاصلاح المروم او ان الشروط المذكورة فى هذا الجواب سدت باب الامل فى المصالحة مع الجبل الاسود او فى التواطىء على وضع السلاح فلم يزل من معتقد دولتنا ان هذه المآرب يمكن الحصول عليها اذا كانت الدولتان المذكورتان تستعملان التحلم والتأنى والقصد غيران البرنس غورچيقوف جزم بان كل باب لمحاولة المسالمة والصلح قد سد ولذا كان من عزيمة الامبراطور ان ينال من الباب العالى بالقوة الجبرية مالم يمكن الحصول عليه من اتفاق الدول كلها بواسطة النصيحة بل قال ايضا انه قد ثبت عند الامبراطور ان هذه العزيمة موافقة لارادة اوربا ومصلحتها وعلى هذا فلا يتوقع ان دولة الملكة توافق على هذا الراى بل قد اظهرت للناس ما شعرت به وهو ان وجود عسكر الروسية الجرار فى حدود المملكة العثمانية لنزع الامن والطمانينة عنها قد جعل وضع السلاح من المحال واثار القلق والتحزب بين المسلمين واحدث عوائق عظيمة لاجرآء الاصلاح والمسالمة وليس من معتقدها ان دخول هذا العسكر وسيلة لازالة المشاكل او لاصلاح حال المسيحيين القاطنين فى ممالك السلطان بل الامر بالعكس فان المنهج الذى سلكته دولة الروسية يحدث خطوبا اهم واعم فانه نقض لمعاهدة باريس التى امضيت فى ٣٠ مارس سنة ١٨٥٦ وبموجبها تعهدت الروسية وسائر الدول الذين وقعوا عليها بان يحترموا استقلال السلطنة العثمانية وسلامة ممالكها ثم عقد موتمر فى لندرة فى سنة ١٨٧١ واثبتت فيه شروط المعاهدة المذكورة ووقع على اثباتها سفير الروسية وسائر السفرآء وصرحوا بان الاصل الذى لا بد منه فى القوانين المتعارفة عند الامم انه لا يسوغ لدولة من الدول ان تتملص مما تقيدت به فى المعاهدات او تغير ما اشتملت عليه من الشروط الا ان تتواطأ جميع الدول على ذلك بوسائل ودادية وعلى هذا فامبراطور الروسية بانتدابه لمحاربة الدولة العثمانية من دون مواطأة سائر الدول قد فصل نفسه من اجماع دول اوربا وخرج عن الاصل الذى ارتضاه والطريقة التى آثرها فمن المحال ان تعلم عواقب هذا الفعل وقد كان من مرغوب دولة الملكة ان تضرب عن ملاحظة ذلك غير ان البرنس غورچيقوف لما تكلف لان يعلن لجميع دول اوربا ان الروسية فعلت ما فعلت لمصلحة بريتانيا الكبرى وغيرها من الدول رأت دولتنا من الواجب ان تعلن اعلانا مثل اعلانه بكيفية رسمية جهرية ان ما جزمت به دولة الروسية غير موافق لها ولا مستصوب عندها

﴿ارتفاع اسعار الماكولات فى اوربا﴾ ذكر فى جرنالات اوربا ان الاخبار التلغرافية التى وردت من اميريكا تفيد انه حصل فيها بسبب اخبار الحرب ارتفاع فى اسعار الماكولات ولاسيما فى اسعار الحبوب وذكر فى جرنالات لندرة ان اسعار الحبوب فى انكلتره وفرنسا ارتفعت ايضا ارتفاعا فاحشا ولكن يومل ان هذا الارتفاع فى انكلتره لا يدوم فان ما يرد اليها من اميريكا والهند يكفى لتموينها ولا يخشى من انقطاع وروده

﴿الروس فى المملكتين﴾ ذكر فى جرنالات اوربا ان الروسية مونت مدينة جاسى تموينا عظيما حيث وضعوا فيها ٤٠٠٠٠٠ رطل من الدقيق و ١٦٠٠٠ حمل تبن وكذلك ادخرت مقدارا عظيما من المونه فى غلاتس وابرائيلا وامضت شروطا مع تجار المانيا لتموين عدة جهات اخر من المملكتين وهولآء التجار هم الذين مونوا مدينتى بلفرت واستراسبورغ عند وقوع الحرب بين المانيا مع فرنسا فى سنة ١٨٧٠ اما عدد كروسات السكك الحديدية المعدة لنقل عساكر الروسيه ولما يلزمهم من الماكولات وغيرها فيبلغ ١٧٠٠٠ ومع ذلك فانها غير كافيه ولذا اوصوا من برلين على مقدار آخر من الكروسات

﴿قوة المملكتين العسكرية﴾ ذكر فى جرنالات ويانه ان قوة عساكر المملكتين على مافى دفاتر نظارة الحربيه مولفه من نحو ٣٦ طابورا وهى عبارة عن ٣٣٨٢٢ نفرا ومن عشرة طوابير من الخيالة جملتها ٤٠٤٤ نفرا مع ١٦ بطاريه من المدافع (اعنى ٩٦ مدفعا) يتولاها من العساكر ٢٥٠٨ وطابور و بلوك من عساكر الحرس والعملة يبلغ عددهم ١٥٦١ ولهم ايضا ١٢٥٠ نفرا من عساكر الضبطيه و ٢٧٣ نفرا لخدمة المصالح الصحيه و ٤٣٨ نفرا لخدمة اللوازم الاداريه فجملة ذلك ٤١٥٥٨ اما العساكر المعينه للبلاد فعدتها ٣١ طابورا ويقال لهم سوروبنس وعددهم ٣٦١٦١ نفرا (كذا) و ٣٢ طابورا من الخيالة يقال لهم كالارسكى وعددهم ١١٨٥ نفرا ولهم ٣٢ بطاريه من المدافع (اعنى ١٩٢ مدفعا يديرها ٦٧٢٧ نفرا فالجملة ٥٤٤٧٣ نفرا اما العساكر المستحفظه والاحتياطيه فعددهم ٣٣ طابورا فتكون الجملة ١٤٤٦٦٨ نفرا مع ٢٨٨ مدفعا

هولو باشا وسلوكه فى البلقا

الاخبار الواردة لنا من البلقا (نابلس وحواليها) توجب الاسف العظيم فان متصرفها ما زال جاعلا دابه وديدنه التعدى على العباد وكنا نظن ان عزل فائق بك متصرف القدس الشريف سابقا يكون عبرة له لكن الامر بالعكس فانه زاد شططا وجورا حتى انه احوج عدة خواتين من اهل نابلس الى ان يكتبن الينا فى امره وهو من الغرائب اذ لم نسمع قبل هذا ان المخدرات يقدمن على المحاماة عن حقوق العباد فاذا سهل على الباشا المومااليه ان يجور على الرجال فليس من السهل عليه الجور على النسآء واذا تجاسر على ذلك فليس عليهن الا ان يخبرننا حتى نعرض شكواهن على مسامع ناظر الداخلية وهذه صورة الرسالة المشار اليها فهل من مدكر او معتبر

مما هو معلوم عند هؤلاء الجوار حريم ضباط الرديف الصنف الاول والثانى بنابلس عن المسموع من الثقة مما هو مشاهد سلوك ومنهاج سعادتلو هولو باشا متصرف لوا البلقا مما يكدر الخواطر اولا الجور والظلم الحاصل بمعلوميته من المامورين الكائنين بادارته الذين يسلبهم المصالح الاميريه من جملتها انه صار احضار مأمورى مساحة لاجل ان يمسحوا قرايا الفلاحين فى لواء البلقا وبما انه من النظام انتخاب معاونين لمأمورى المساحة من اهل الدراية والعفة والديانة من نفس القضا الذى تجرى فيه المساحة لاجل عدم سلوك المغايرة فسعادته انتخب لذلك من له سلوك معه لاتصاله الى مرغوبه لاجل ما يكون العائد عليه وعلى المأمورين بمقابلة العائد على الدولة العلية من المساحة وزيادة عنها وقد جرى ذلك ومما هو مسموع عنه ايضا ومشاهد منه قبل احضار القوائم النقدية لصندوق خزينة لوا البلقا عمل موافقة مع المحاسبجى وامين صندوق الخزينة وصاروا يستجلبون القوائم النقدية من الجهات بالنقص ويضعونها فى الصندوق وعند ما يحضر احد من الاهالى يقبض الى الصندوق يعملون معه موافقة ويأخذون منه صنف ريال مجيدى وزهراوى وبشلك ويدخلون على الصندوق قوائم عوض العملة ومما هواهم عند ما حضرت القوائم النقدية الى صندوق اللواء صاروا يقبضون القوائم الى المستخدمين وعند ما يحضر احد منهم الى صندوق الخزينة ايقبض القوائم لا يقبلونهم منه ولايقبلون من الاهالى الا عملة مجيدى وزهراوى وبشلك لذلك تنازلت اسعار القوائم الى نصف القيمة لاجل ما يشتريهم امين الصندوق بالبخس ويقبضوهم الى المستخدمين ثانى مرة حتى صار الذى مثل هؤلاء الجوار اذا كان مربوطا لهن من رجالهن معاش شهرى فى صندوق الخزينة مائتى قرش لم تعد علينا مائة قرش واحدة فمن ذلك اضمحل حالنا وبالاطلاع على دفتر واردات صندوق الخزينة يتضح صحة قولنا هذا ومما هو مسموع ايضا من الثقة عن منهاج سعادتلو هولو باشا وقتما صار جمع طوابير الرديف الصنف الثالث فى اثناء جمعه وبعد اتمام جمعه سلك بعسكر الرديف مسلك البيع والشرى مثل البضاعة الذى يحصل له مرغوبه منه يرسل يعلمه سلوك عذر كذب ويبنى عليه ويطلق سراحه وهذا ما احاطه علمنا وما هو قيراط واحد من سلوك سعادتلو متصرف لواء البلقا هولو باشا من الامور المغايرة كونه لايخفى ان مثل هولاء الجوار ملازمات مساكنهن لايحطن بكامل الوقائع فرحاب الدولة العليه ابدها رب البرية ادرى بالتبصرة بهذه القضية وباغاثة اهالى لواء البلقا المساكين بمن هو اهل الدراية والعفة والديانة فنرجو من معاليكم البهيه ادراج هذه بجوائبكم الغرا وبذلك تغنمون من هولاء الجوار المنقطعات الدعوات الخيرية واذا ما ادرجتموها بجوائبكم تحوجوننا الى التوسل بالدعا عليكم بما هو مكروه ليلا ونهارا

مخدوم كاتب الطابور صنف اول ابراهيم ادهم حريم يوز باشى صنف اول فاطمه. حريم يوز باشى صنف اول خانم نفيه حريم يوز باشى صنف ثانى فاطمه حريم ملازم اول صنف اول زغفران حريم ملازم اول صف ثانى زينب

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

﴿جلسة يوم الخميس (خصوصية) فى ٢٣ ربيع الثانى ١٢٩٤﴾

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

خلاصه هذه الجلسه كانت عبارة عن المذاكرة فى جزؤ من نظام المطبوعات وقد حصلت مباحثات ومناقشات كثيرة كما سيأتى بعض منها

الرئيس هل اللجنه لها ملحوظات على المادة الاولى من هذا النظام

راسم بك حصل القرار فى اللجنه على رفع الجمله النافيه من المادة المذكورة ووضع عبارة (ان من يستحصل الرخصه له ان يفتح مطبعه)

سعدى افندى ان المطابع اذا لم تكن كما فى المادة المذكورة تحت نظارة رئاسه الداخليه فى الاستانه وتحت نظاره الولاه فى الخارج لا يسوغ

خدا ويردى افندى ينبغى ان تكون للمطابع الحريه التامه ولكن يجب على صاحب المطبعه اولا ان يخبر الحكومه بفتحها وللحكومه دائما تطبيق مايخرج منها على القانون وعلى صاحبها الجزاء اذا خالف القانون

واسيلاكى بك ان قانون المطبوعات ينبغى ان يكون مطلق العنان لان جميع البلاد التى اطلقت عنان المطبوعات قد ارتقت وتحسنت ونحن لما رأينا هذا النظام ظننا بانه قانون جزاء حيث انه لم يحتو الا على الجزاء النقدى والحبس والحال ان قانون الجزاء موجود فاذا كتبوا مالايسوغ حينئذ يراجع ذلك القانون واكرر ايضا ان المطبوعات يقتضى ان تكون مطلقه السبيل هذا وان الناس يتعجبون من ارتقاء بلاد امريكا على مدارج المعارف والصنايع مع انها حديثه العهد ولايعلمون بانه اذا اجتمع اثنان من اهل تلك البلاد فلابد ان تكون عندهم مطبعه ويوجد معهم جرنال فنحن لايمكن ان نكون كالامريكانيين البته لانا الآن ابتدأنا ولكن مع هذا ينبغى ان نقبل جميع ذلك ونسعى بالتقدم شيأ فشيأ

سيد احمد افندى يقولون بلزوم اعطاء الحريه نعم ان الحريه لها فوائد ولكن لها محاذير ايضا فلايسوغ لاحد فتح مطبعه بدون رخصه

حسن فهمى افندى ان البحث هنا على المطابع لا على المطبوعات فالمطابع عباره عن الآلات والادوات المخصوصه للطبع واما المطبوعات فلها مباحث مخصوصه كما سيأتى والذى نطلب ان يكون مطلق العنان هو امر المطابع فعلى هذا اذا قال احد اننى فتحت مطبعه لا يكون هذا الفتح مغايرا للقانون ثم بعد ذلك ان خرج شىء من تلك المطبعه مخالفا يجرى الايجاب بحسبه واذا طلب احد من المطبعه طبع شىء لايسوغ طبعه نظاما بدون اذن فعلى صاحب المطبعه ان يستعذر منه ولا يطبعه فمن هنا يظهر ان المطابع كدكان الكاتب والخياط ولها اهميه اخرى تظهر ثمرتها عند مخالفه النظام هذا وان الطابع اذا وقعت فى تكلفات شديدة تصعب استفادة ابناء الوطن منها فبناء على ذلك ان من يريد فتح مطبعه يكفى اخباره بفتحها فقط

الحاج حسين افندى مبعوث سوريه ارى ان المطبعه ليست امرا جزئيا كدكان فلا تحتاج لاخذ الرخصه بل هى امر كلى يلزم لها صناع وحروف وآلات واوراق وغير ذلك فما الذى يضر صاحبها بان يأخذ الرخصه من الحكومه اولا لكن اذا لم ترخص له الحكومه بعد ان كان قد استحضر ما يلزمه من الادوات يكون ضرره ازيد فعلى هذا ليس فى اخذ الرخصه شىء سوى المحسنات ودفع مالعله يحدث من المضرات

الرئيس مرادكم رفع الجمله النافيه ام شىء آخر

جمله من الاعضاء يخبر بالفتح فقط وحصلت الاكثريه على ذلك

الرئيس ماهى الجمله الثانيه من العبارة

سبوح افندى مابقى لها محل وحكم على مقتضى ما قلناه

حسن فهمى افندى فليستوضح من شورى الدوله عن وجود محذور وعدمه فيما تقرر

ماجد بك احد اعضاء شورى الدوله لايسوغ الاكتفاء بالاخبار فقط لان من يريد فتح مطبعه يرى انه ليس مجبورا على اخذ الرخصه فيشترى ويهيأ مايلزمه ثم ان الحكومه اذا لم ترخص له بذلك يتشبث بهذا البند ويدعى الضرر ويطلب تضمينه ويصر على فتحها بدعوى انه غير مكاف بالاستئذان هذا ويحتمل ان المطبعه تطبع الكتب المضرة ايضا فعلى ذلك لايسوغ ان نكتفى بالاخبار بل يجب على من يريد فتح مطبعه ان يستأذن ويأخذ الرخصه

مانوق افندى ان الذين يريدون الضرر لايمنعهم من ذلك امر الاستئذان والرخصه بل يفعلون ذلك ايضا بعد الاستئذان واخذ الرخصه ولكن اذا كانت وظائف اصحاب المطابع معينه فحينئذ يكون جزاؤهم على مقدار مايقع منهم من الضرر واما الجرنالات فلابد من الرخصه لاخراجها بمقتضى القانون واذا كان اجنبيا فهو ايضا يكون تحت حكم القانون والفساد لايخلو بوقت ما والاصل المهم هو ما يطبعونه فليزم وضع نظام لهذا

نقاش افندى كنا نتأمل ان يكون هذا النظام اوسع من القديم فهو بهذا الحال اضيق منه ثم اننا فهمنا مسئله الخمسه عشر يوما غلطا لان المراد من ذلك ان المطبعه اذا انتقلت من يد الى يد اخرى فالحكومه مكافه بان تصرح بالاذن اوعدمه فى هذه البرهه عندما يعرض لها الامر والا ينبغى التوضيح عن شروط الرخصه لانه مثلا اذا اردت فتح مطبعه واستأذنت الوالى فى ذلك فان وافق رأيه اذن لى والافلا فيكون الاذن معلقا برأى الوالى فهذا لا يناسب بل يجب التصريح بانه يلزم الارخاص عند عدم وجود المحذور الفلانى مثلا.

يكيشهرلى زاده احمد افندى ان للحكومه حق ادارة المملكه والاشخاص ولايخفى انه اذا اراد انسان الدخول فى احد الصنايع وفتح دكان مثلا لابد له ان يستأذن من «كتخدا» اعنى شيخ تلك الصنعه اوشيخ السوق فعلى هذا لايناسب رفع حق الحكومه بهذا المقدار فى امر عدم الاستئذان منها والمطابع تكاد يحصل ضرر منها بمقدار نفعها فيجب طلب الرخصه وينبغى للحكومه ان تعطى الرخصه لا الجواب فى برهه خمسه عشر يوما. ان القانون الاساسى يقول «ان المطبوعات حرة فى دائرة القانون» فهذا الذى بيدنا هو القانون

نقاش افندى قد قلت بان قضيه الخمسه عشر يوما ليست متعلقه بامر الفتح بل بالمطبعه التى تنتقل من شخص الى آخر والذى يريد فتح مطبعه فليعط سندا على نفسه بانه يتبع احكام القانون وبذلك يحصل المطلوب

يكيشهرلى زاده احمد افندى ان النظام يقول «يعطى الجواب للمستدعى فى برهه خمس عشرة يوما» فينبغى تصحيح هذه الجمله على صيغه الجمع لتكون شامله جميع الانواع

ثم طال البحث بعد ذلك وكانت نتيجته عبارة عن تكرار ما نقلناه وفى نهايه الامر قال بدروس افندى احد اعضاء شورى الدوله لوكان تعيين الاوصاف المطلوب وجودها فى ارباب المطابع ممكنا لعينتها شورى الدوله هذا وانه يوجد فى بلادنا اشخاص لايمكن للدوله ان تعطيهم آله ما كما يظهر سبب ذلك من آثارهم القليله. يقال ان حرفه الطبع مفيدة نعم مفيدة للغايه لكن لايخفى ان عمل البارود ايضا مفيد لان استعماله ليس منحصرا فى قتل النفس فقط بل له فوائد كثيرة مثل استعماله فى قطع الاحجار وحفر المعادن وغير ذلك والحاصل ان له نفعا عظيما فى قضيه التحسينات ولكن لا يتركون عمله لكل انسان وامر المطبوعات فى بلادنا اهم من هذا فبناء على ذلك الدوله معذورة فى وضعه تحت ضابط ونظام

ثم جرت مذاكرات طويله ايضا بهذا الصدد وبعد ذلك حصلت الاكثريه على قبول المادة المذكورة كما هى مع تصحيح الجمله على صيغه الجمع كما مر وكان التصحيح عبارة عن لفظ «لر» ثم تليت المادة الثانيه فكان مضمونها ان كان الذى يريد فتح مطبعه اجنبيا فيكون ايضا تابعا لهذا القانون فى امر الوظائف والتكاليف والجزاء ويعطى سندا على نفسه بذلك. وفتح المطابع منحصر فى مركز الولايات والالويه فقط)) فقال الاكثرون يلزم تعميم الجواز الى مراكز القضوات ايضا واضيف لفظ ((مركز القضاء)) على المادة المذكورة ثم تليت المادة الثالثه فكان خلاصه مضمونها ((ان الكتب العلميه والصناعيه يجوز طبعها بدون استيذان ولكن ينبغى تقديم نسختين منها الى الحكومه قبل نشرها بثمانيه ايام واما الكتب الدينيه والسياسيه والادبيه لايسوغ طبعها بدون استيذان من نظارة الداخليه ان كانت المطبعه فى الاستانه ومن الوالى ان كانت فى الولايات واما الاعلانات والرسوم اعنى الصور يجب ابرازها للدوائر البلديه والتصديق عليها اولا والذى يخالف هذه الاصول يجازى بالجزاء المعين)) قال راسم بك قرار اللجنه على هذه المادة هو ان الكتب الدينيه ينبغى تدقيق النظر بها من طرف مشيخه الاسلام ان كانت للمسلمين ومن البطاركه والحاخامات ان كانت للمسيحيين او لليهود ثم اعطاء الرخصه لطبعها من طرف النظارة الداخليه فقال نقاش افندى ان الكتب المذهبيه المسيحيه كانت تطبع باذن البطاركه فقط فينبغى ابقاؤها على حالتها لان تعليق طبعها برخصه نظارة الداخليه رفع لحريه الكنايس واطال الكلام فى هذا واصر غايه الاصرار على ذلك فبادر اكثر الاعضاء الى اقناع الافندى المومااليه بان المقصود من الرخصه والاستئذان عدم امكان طبع مايشوش الاذهان فى امر الاديان لاغير ومع ذلك مااقنع المومى اليه واصر فى كلامه وطال البحث ثم قال الرئيس ان الكلام الذى يتداول بين الاعضاء فى هذا الشان عبارة عن معنى واحد ويظهر من هذا التداول والتكرار ان الاعضاء كانهم لايتمعنونه هذا وان الكتب التى ينشرها بعض المذاهب ان كانت محتويه على مباحث علميه ومجادلات فنيه وحكميه فما عليها كلام لان المقصود صيانه المذاهب من التحقير والتشنيع لغرض وبغير حق من بعضها لبعض ومع هذا ما حصلت نتيجه قطعيه وعلق اتمام البحث الى جلسه اخرى وانفضت الجلسه

﴿اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ١٢ ماى (ايار) ١٨٧٧﴾

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٦	٠٠
« « بالبشليك	١١٦	٠٠
« « بالمتاليك	١١٧	٢٠
« « بالقائمة	١٧٦	٢٠
« « بالنحاس	١٧٨	٠٠

﴿اسعار الاستقراضات بالاستانة بتاريخه﴾

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	٩	١٠
	فرنك	س
اسهم استقراضات ٨٦٣، ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٤٤	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٤٤	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٠	٠٠
« « ١٨٧٣ « «	٣٩	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى	٢٣	٠٠

﴿اسعار الاستقراضات فى باريس فى ١١ ايار﴾

القنصليد	٨	٢٥
اسهم قرض ١٨٦٥	٤٥	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٢	٠٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٠	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧	١٦٥	٠٠

خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية

قد شرعنا بحوله تعالى فى طبع خريطة تشتمل على مواقع الحرب بين الدولة العلية ودولة الروسية مضبوطة كالخريطة التى طبعناها فى حرب الصرب ومن جملة هذه المواقع جنوب الروسية واوستريا والمملكتين والصرب والجبل الاسود والبلغار ومملكة اليونان والبحر الاسود وبحر الروم وغيرها مما لا يستغنى عنه من يريد معرفة تفصيل مواقع القتال والنزال فمتى تم طبعها نعين ثمنها ومحل مبيعها

خريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شى منها عندنا عزمنا بحوله تعالى على اعادة طبعها مرة اخرى وهى تشتمل على بلاد الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولايمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وفى المرة الآتية نذكر ثمنها ومحل مبيعها ولكن يوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

اخبار مصر

افتتاح مجلس شورى النواب

انجاد الخديوى المعظم للدولة العلية

بناء على لزوم ارسال عساكر من الخديوية المصرية الى الاستانة العلية فتح مجلس شورى النواب فوق العادة وتليت فيه مقالة مشمولة بختم الحضرة الخديوية الكريم بمعرفة حضرة سعادتلو رئيسه تتضمن بيان سبب عقد المجلس فى هذه المرة وهذه صورتها

لما حصل عصيان فى بعض ايالات السلطنة السنية بالعام الماضى ارسلت الخديوية المصرية عساكر الى الاستانة العلية والآن مع ما ظهر من الدولة العلية من الملايمة البينة والاعتدال والرغبة الخالصة فى ابقاء الصلح والراحة العموميه اعلنت الحرب معها دولة الروسيه فصارت الدولة العليه مجبورة على المدافعه والمحاربه معها ومن الواجب على مصر ان ترسل عساكر ايضا كما ارسلت فيما سبق وان تقدركميتها لكن تبيين المقدار لا يتيسر الحصول عليه بدون الوقوف اولا على معرفه كميه المبلغ الذى يمكن للاقليم ان يخصصه لهذا الامر لانه كما هو معلوم عندكم ان ميزانيه الماليه لا تسمح لنا بايفاء هذا الغرض فلهذا ينبغى الاجابه لما اقتضته الاحوال فى اداء ما يجب علينا فى حق الحضرة الشاهانيه مع مراعاة تعهداتنا الماليه والتحرى فى وجود طريقه فى تدارك مبلغ مخصوص لهذا الامر المهم حيث انه بتعيين ذلك المبلغ يمكن لناظر الجهاديه معرفه حقيقه مقدار العساكر التى يرسلها الى ذلك الطرف فهذا هو الغرض المقصود من عقد المجلس فى هذه المرة ولكون مخدومى حسن باشا متشرفا بالخدمه العسكريه فانه يسافر مع ابناء وطنه ومع اخوانه فى العسكريه. ويشاركهم فى شرف القيام فى الامر الواجب والمحاماة عن الدولة العليه وعن حقوقها المقدسه فى ١٦ ربيع آخر (الوقائع المصريه)

توجيهات

وجهت نظارة قلم مصروفات المالية الى حضرة عزتلو محمد سيد احمد بك افندى وجهت نظارة قلم ايرادات المالية الى حضرة عزتلو مصطفى وهبى بك افندى وجهت امانة الصرة الى حضرة رفعتلو على رضا افندى عرضحالجى نظارة الداخلية

قد افرزت الضبطية المصرية من ادارة المحافظة وجعلت ادارة مستقلة قائمة بنفسها كما كانت اولا وتعين لمأموريتها حضرة سعادتلو محمد رضا باشا تعين حضرة سعادتلو على صادق باشا الذى كان محافظ بورت سعيد والقنال لمأمورية مالية عموم السودان تعين حضرة سعادتلو داود باشا الذى كان مأمور مصلحة المطرية لمديرية قنا صار حضرة عزتلو عثمان فهمى بك افندى مامورا لمصلحة المطرية تعين حضرة عزتلو محمد صالح بك شرمى زاده لوكالة المحافظة المصرية احسن الى مسيو سورمانى الضابط اليوزباشى احد ياوران حضرة دولتلو الباشا ناظر الجهادية رتبة البيكباشى واحسن الى الضابط الياور لدى حضرته مسيو ترنايز بالنيشان المجيدى من الدرجة الرابعة احسن بعنوان الرتبة الثالثة وبالنيشان المجيدى من الدرجة الرابعة الى حضرة عوض الكريم افندى ابوسن شيخ عربان الشكرية وناظرها التابعة الى الخرطوم احسن بعنوان الرتبة الثالثة الى حضرة محمود زايد افندى شيخ عربان الضباينه وناظرها التابعة مديرية سنار

اخبار الحرب

تحصين الاستانة وحواليها

ما زالت الهمة مبذولة فى تحصين الاستانة وما حواليها بانشاء استحكامات متينة تعز على من يقصدها بسوء حاشا الله وان جلب خيله ورجله وافرغ جهده وذحله والآن علم ان حضرة الصدر الاعظم طلب من مدير سكة حديد الروم ايلى ان ينقل فى كل يوم مجانا ثلاثة آلاف من الصناع والفعلة الى نواحى چاتالجه فاجابه بالايجاب فشرعت الحكومة فى قيد اسماء الذين يدفعون اجرة العملة على ما تقتضيه المصلحة وقدرها ستون قرشا لكل عامل وذكر فى الجرنالات التركية ان فى عزم الدولة ان تدخل بالقرعة المسيحيين فى الخدمة العسكرية للمحافظة على الاستانة وعلى الممالك ايضا وهو غيرما جرت به العادة فى السابق فان المسيحيين كانوا معفين من هذه الخدمة فاذا جرى الامر كذلك زاد فى قوة الدولة العسكرية ٢٠٠٫٠٠٠ نفر كذا قيل ولكن لا ينبغى ان نعجل الى تصديق هذا الخبر لان كثيرا من الجرنالات المذكورة تذكر الاخبار على سبيل الابتسار فلا استرسال الى ما قالت من دون نشر او امر رسمية بهذا الخصوص

وقائع فى نواحى الطونه

الاخبار الواردة من الطونه لم تزل مختصرة غير مستوعبة لتفصيل الحركات العسكرية وان كان مدلولها فى الجملة والحمد لله انتصار العساكر السلطانية لا زالت مؤيدة بالتوفيقات الربانية فغاية ما علم منها كما ذكرنا فى الجوائب السابقة ان الروس بعد ان استولوا على قلفات وبنوا فى نواحيها استحكامات اطلقوا الكلل على ودين ولا ندرى بعد ذلك هل كفوا عن الاطلاق او استمروا فيه وانما علم من جرنالات لندرة ان الف امرأة من نساء المسلمين سافرن من روسجق الى الاستانة ووارنه خوفا من حصر المدينة وان قنصل انكلترة فى المدينة "اخبر رعية" دولته بان يضعوا على منازلهم وذكاكينهم العلم الانكليزى والظاهر ان ذلك لا يجديهم نفعا فقد ذكر فى موضع آخر ان رئيس عساكر الروس الحالة امام روسجق اخبر القناصل بانه لابد من خروج رعية" دولهم منها لانه يهم باطلاق النار عليها وهذا الذى احوج الاهلين الى الفرار منها وكذلك نقل منها البنك العثمانى واوراق الحكومة وذكر فى البصيرت ان البواخر السلطانية الراسية فى نهر الطونه" اطلقت النار على جسر سيرت والاخرى ان يقال جسر بربوش فى نواحى غلاتس حين كانت عساكر الروسية مارة عليه فانهدم الجسر وغرق فى النهر من كان مارا عليه وقبض على الذين كانوا منهم فى البر وذكر فى جرنالات لندرة انه اذا امكن للعساكر السلطانية ان يهدموا هذا الجسر يكون ذلك من اعظم الوسائل الفعالة لصد الروس عن دخول ولاية الطونه وهذا الجسر من حديد وهو قائم على احدى عشرة قنطرة وطوله ٢٤٦ مترا وهى عبارة عن ٧٠٠ ذراع وعلى جانبه ممر سكة الحديد وورد تلغراف من متصرف روسجق الى الباب العالى بتاريخ ١١ ماى مضمونه ان متصرف توتركان اخبر بان فى اليوم المذكور عند العصر اخذت الروس فى اطلاق النار على المدينة الى وقت الغروب فاطلقت عليهم ايضا العساكر السلطانية غير ان مقر الحكومة لم يسلم من الضرر والنار اشتعلت فى ادارة التلغراف وفى خبر آخر ان الروس ارادوا ان يعبروا نهر الطونه من نواحى راهوفو وهى بعيدة عن ودين بمسافة طويلة فى الجهة الجنوبية الشرقية منها وكان فى عزمهم الدخول الى البلغار من نواحى دبروجه وشاع خبر فى بك اوغلى انهم عبروا النهر ودخلوا دبروجه وكذا شاع فى بعض جرنالاتها غير ان هذا الخبر محتاج الى التحقيق ثم ان دبروجه هى باب البلغار فاذا تيسر للروس التمكن منها سهل عليهم الايغال فى البلاد كذا يظهر من قرائن الحال لان جميع قوتهم منصبة عليها وناهيك ان الروسية قد عبات جيشا من البلغار بين وناطت بهم المحافظة على البلاد كما اشرنا اليه سابقا ومقتضاه انها تروم استقلالية تلك البلاد وفى خبر تلغرافى ورد الى لاترکی ان الروس الحالين فى اولتيسا الكائنة امام روسجق مؤلفون من ستة طوابير من الخفيف ومن الاى من الخيالة ومعهم ستة مدافع وقد اطلقوا النار على توتركان واصابوها بضرر ولكن لم يشرعوا بعد فى اطلاق النار على روسجق وفى تلغراف آخر الى البصيرت بتاريخ ١١ منه ان مدافع ودين تطلق الكلل على الاستحكامات التى بنتها الروس فى نواحى قلفات وانهم هم يطلقون النار فتصل كلل مدافعهم الى ودين وما زال الاطلاق متتابعا وفى تلغراف آخر بتاريخه من متصرف ودين انه لم يحدث شى من الاخبار سوى ان الروس يبنون الآن استحكامات قبالة ودين

وقائع فى نواحى الاناطول

الاخبار الواردة من جهة" الاناطول اسر من اخبار الروم ايلى فان العساكر السلطانية" فيها ما زالوا بحمده تعالى مظفرين فى سائر الوقائع فقد ارسل حضرة سعادتلو على باشا (من چورکصو) تلغرافا الى نظارة الحربية" بتاريخ ٩ ماى مضمونه ان الروس هجمت على المواقع الكائنة فى نواحى باطوم وهى فالوميا وكيفاره وكاقاس وغيرها وكانت محفورة بالعساكر الاحتياطية فقابلتهم العساكر المنصورة وجرت واقعه شديدة بين الفريقين استمرت عدة ساعات الى ان صار القتال بينهما مكافحه فكانت الدائرة على الروس المعتدين حيث تركوا فى ميدان القتال نحو ٤٠٠٠ نفر اما عدد من استشهد من العساكر السلطانية فلم يزد على السبعين وفى تلغراف من احمد مختار باشا (بدون ان يذكر مقره) الى النظارة المذكورة بتاريخ ١٠ منه ان فرقة من الخيالة المتطوعة تحت امرته منعت الروس من وضع جسر على اردهان صو وهى بعيدة عن قلعة اردهان نحو ثلاث ساعات وورد تلغراف من اسمعيل باشا والى ارضروم يتضمن انه جرى فى نواحى قارص واقعة" خفيفة وهى ان فرقة من الروس مؤلفة من ستة طوابير من عساكر الخفيف (نحو ٤٫٥٠٠ نفر) ومعهم الف فارس وعدة مدافع تقدموا جهة الاستحكامات الكائنة فى امير اوغلى فى اردهان واطلقوا عليها بعض مدافع ثم رجعوا من حيث اتوا من دون قتال

اتحاد مسلمى القريم بالعساكر السلطانية

فى هذه الليلة وردت بشرى تشرح الصدور وتنعش القلوب من حسين رفيق افندى رئيس مأمورى الهوليقه مع الچراكسة (لم يذكر اسم محله) الى نظارة الداخلية بتاريخ ٢ جمادى الاولى ذكر فيه انه فى ٢٨ نيسان فى الليل نزل حسين باشا رئيس البواخر السلطانية (فى باطوم) الى البر جهة صخوم قلعه ومعه البحرية والعساكر وهيج المسلمين من الچراكسة لينضموا الى اخوانهم العساكر السلطانية فلبوه وهم مسرورون واخذوا يحثون غيرهم ايضا على ذلك فاجتمع فى صخوم قبل الفجر ٣٠٠٠ رجل من الچراكسة وعند ذلك هجمت العساكر معهم على عساكر الروسية فى اقوقاس وجعلت البواخر فى خلال ذلك تطلق الكلل على صخوم وبعد بعض ساعات حشد ايضا ١٠٫٠٠٠ (عشرة آلاف) من الچراكسة لاغاثة اخوانهم ففتكوا بعساكر الروس من القزاق اى فتك ومن بقى منهم فرهاربا واحترقت صخوم قلعه والمدينة وقد وعد الافندى الموما اليه بزيادة الايضاح عن هذه الواقعة التى سرت الخواطر واقرت النواظر فنساله تعالى ان يديم على عساكر الدولة العلية نصره ويضاعف اجره

تلف باخرة لطف جليل

قد غمنا والله الخبر السوء الذى ورد من حضرة سعادتلو ديلاور باشا (التونسى) رئيس البواخر السلطانية فى نهر الطونه الى نظارة البحرية بتاريخ ١١ ماى وهو انه فى اليوم المذكور عند الظهر وصل فى باخرة يقال لها مدحت الى قبالة ماچين وكانت باخرة لطف جليل قد وصلت ايضا ورست بين ماچين وبين بوط باشى خلف باخرة فتح اسلام التى رئيسها سليمان بك ثم توجه الباشا الى مركز ادارة التلغراف فى ماچين لمصلحة له وبعد ساعة ركب فى قاربه متوجها الى باخرة مدحت فسمع صوت انفلاق عظيم وفى الحال راى باخرة لطف جليل قد غرقت فلم ينج منها سوى ثمانية (هذه الباخرة مذكورة فى الجوائب الماضية فى فصل قوة الدولة العلية البحرية وكانت من البواخر المدرعة من النوع المسمى « مونيتور » تحمل مدفعين كبيرين على سطحها انشئت للدولة العليه فى بوردو (بفرنسا) وثمنها مليونان من الفرنك وهى عبارة عن ثمانين الف ليرة وعدد من كان فيها من البحرية" والضباط ١١١ نفسا ويقال ان سبب انفلاقها من وقوع النار فى مخزن البارود بها

الحوادث التلغرافية الاخيرة

❊ بكرش فى ٩ ماى (ايار ❊ كذبت جريدة بكرش الرسمية ما شاع من اتحاد عساكر المملكتين بعساكر الروسية

❊ لندرة فى ١٢ منه ❊ غدا تنعقد فى لندره جمعية عظيمة لانكار سياسة الروسية

❊ نيويورك فى ١٢ منه ❊ صدر امر من دولة الروسية الى رئيس بواخرها الراسية فى اميريكا بان تعود حالا الى قرونستاد

❊ مدريد فى ١٢ منه ❊ دولة اسپانيا نشرت اعلانا يتضمن حيادتها فى الحرب

❊ نيويورك فى ١٢ منه ❊ وقعت زلزلة قوية فى پيرو (باميريكا) فدمرت معظم مدينة ايكيك

❊ لندرة فى ١٢ منه ❊ يقال ان الخديو المعظم يسد خليج السويس دون سفن الروسية

❊ بكرش فى ١٢ منه ❊ استقر مجلس مشورة النواب على ان الحكومة تتخذ من الاسباب ما تقى به وجود البلاد ويمكنها من الخلاص من الاخطار الحاضرة فبعد رجوع السلم والامن يكون لها سياسة مقررة معلومة تستطيع بها على اتمام مأموريتها فى الشرق من دون تعلق بشئ (مآل الكلام انها تريد الاستقلال)

❊ باريس فى ١٣ منه ❊ توفى موسيو ارنست پيكار

❊ اسكندرية فى ١٣ منه ❊ اساطيل انكلترة ينتظر وصولها الى پورت سعيد فى ١٥ منه

❊ لندرة فى ١٤ منه ❊ قال مستر بورك (مستشار الخارجية) فى مجلس النواب ان دول اوستريا وفرنسا والمانيا وايطاليا لم يجاوبوا بعد عن لائحة الروسية الاخيرة وقال سر ستافورد نورثكوت (ناظر المالية) انه لما كانت الخديوية المصرية تحسب تابعة للسلطنة العثمانية تحسب ايضا محاربة للروسية فللروسية حق فى ان تغزو ارض مصر وان تقبض على السفن التى تتوجه الى مصر بالمهمات الحربية ثم كذب مستر بورك الخبر الذى شاع وهو ان دولتى اوستريا وانكلترة اتفقتا على اقامة الحجة على استقلالية رومانيا (المملكتين)

❊ لندرة فى ١٥ منه ❊ قال سر ستافورد نورثكوت فى مجلس النواب جوابا عن كلام المركيز هارتنتن ان امل تركية (الدولة العثمانية) الوحيد انما هو فى اجراء الاصلاحات التامة وما دامت مصالح انكلترة وخصوصا طريقها الى الهند غير ممسوسة فلا يكون لانكلترة سبب لان تتقدم وحدها لحرب تتعلق ببقية الدول الى ان قال ان انكلترة غير مستحسنة سياسة الروسية لكنها لم تهيها للحرب فغاية مرامها ان تكون حرة لتكون تصرفاتها واعمالها بحسب ما تقتضيه مصالحها واخصها دوام السلم ونجاح العالم وفى عزم الدولة ان تستمر بالثبات على هذه الطريقة

❊ طبع فى مطبعة" الجوائب الكائنة" امام الباب العالى ❊

احمد فارس

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه . .	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه" يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الجوائب

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة" من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الاحد ٧ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤ — الموافق ٢٠ ماى الافرنجى ❊ ايار ❊ سنة ١٨٧٧

خريطة الحرب بين الدولة" العلية والروسية

فى يوم الخميس الآتى تتحف حضرة المشتركين فى الجوائب الكرام بالاستانة بخريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية ويمكن الحصول عليها لغير المشتركين من سائر باعة الجوائب وثمنها ثلاثة قروش

بناء على بخس اسعار القوائم لا يمكننا بعد هذا قبول طوابع البوسطة العثمانية الا بحسب اسعار القوائم فاذا اراد احد ان يرسل لنا منها مثلا ما قيمته ٢٥ فرنكا يلزم ان يرسله بقيمة الفرنكات

من اراد الحصول على الجوائب فى سائر الاقطار الهندية على سنة تامة يمكنه ان يرسل الينا ثمنها وقدره اثنتا عشرة روبية" ١٠ منها فى اوراق بنك الهند (بنك نوط) والباقى بطوابع البوسطة (پوسط ستامپس) ويلزمه ان يعرفنا عن اسمه ومحل اقامته بالعربى والانكليزى لكيلا يقع غلط فى عنوان اسمه وكذلك نرجو ان سائر المكاتيب التى ترد الينا من الاقطار المذكورة يكون عنوانها باللغة الانكليزية باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب

كثير من الناس يكتبون الينا شاكين من عدم وصول الجوائب اليهم بالاطراد وعند البحث عن اسمائهم لا نجد لها اثرا فى دفاتر الادارة فالظاهر انهم يكلفون بعض الناس فى الاستانة ليرسلوا اليهم الجوائب وحين يتاخرون عن ارسالها يكتبون شكواهم الى الادارة وبناء على ذلك نعلن هنا ان كل من يكلف احدا بان يوصل الى ادارة الجوائب ثمن الاشتراك يلزمه ان يطلب الوصول منه اذ بدون هذا الوصول لا يمكن ان تكون الادارة مسئولة عن عدم ارسال الجوائب الى المشتركين التى ترسل عن يد بعض اهل الاستانة

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة جمادى الاخرة ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها عند انقضاء مدة اشتراكهم

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ٧ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤

فى يوم الجمعة الماضى توجه سيدنا ومولانا المعظم الى جامع اياصوفيه لقضاء صلاة الجمعة وتوجه ايضا الوكلاء العظام واعيان العلماء الكرام وارباب المناصب الملكية والعسكرية ذووا الاحترام وتليت خطبة الجمعة بغاية التعظيم والتبجيل وفيها لقب مولانا المعظم « بغازى » بموجب الفتوى التى صدرت من باب المشيخة الاسلامية الجليلة ثم ارسل تبشير بهذا الخصوص الى سائر الولايات ليكون لقب الغازى مذكورا فى الخطب التى تتلى فيها فى يوم الجمعة وفى المرة الآتية" ننشر ترجمة الفتوى ان شاء الله

فى يوم الخميس قدم البرنس دورويس الذى عينته دولة المانيا سفيرا لها هنا وقبل خروجه من الباخرة ارسل الباب العالى حضرة سعادتلو سركيس بك رئيس التحريرات الاجنبيه" لاستقباله على ما جرت به العادة حيث كان حضرة سعادتلو منيربك ترجمان الديوان الهمايونى منحرف المزاج وقدم ايضا الكونت زيشى سفير دولة اوستريا والسنيور كورتى سفير ايطاليا وقوبلا كذلك بمثل المقابلة الاولى وعن قريب يقدم الكونت دو بورغوان سفير دولة" فرنسا

قد سرنا ما بلغنا من ان الامير الجليل الافخم حضرة سعادتلو محمد باشا غازى شميل تشرف بالمثول لدى مولانا وسلطاننا المعظم فشكر له مولانا ما ابداه من الحمية الجنسية والغيرة الملية وقد احسن اليه مولانا المعظم برتبة فريق وعن قريب يسافر الى صخوم قلعه" ليتولى رئاسة عموم الچراكسة فيها

فى هذه الايام قدم الجنرال كلاپكه المجرى وفى يوم الاربعاء الماضى تشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية

فى يوم الخميس وصل الى هنا الوفد الذين توجهوا الى پست لتسليم الكتب التى كانت فى مكتبة الحضرة السلطانية كما مر فى الجوائب السابقة ويوم وصولهم خصص اربع بواخر من بواخر الشركة الخيرية لركوب من يريد استقبالهم وفى تلك الليلة" زينت بعض الديار بالعلم السلطانى وعينت جماعة من اصحاب الموسيقى العسكرية لاستقبالهم فى ديوان يولى فى موضع قهوة للمبرى وقد صحبهم كثير من الذوات الكرام فى كروساتهم غير ان تلك الليلة كانت ممطرة فنغصت على الناس اجتماعهم

قد احسن مولانا وسلطاننا المعظم الى بعض امراء الچراكسة المقيمين بالاستانة بالنيشان المجيدى العلى الشان فاكرم حضرة الحاج غراندوك بك (كذا) بالصنف الثانى وكلا من جناب الياس بك والحاج محمد بك بالصنف الثالث وحضرة خورشيد افندى بالصنف الرابع وفى يوم السبت الماضى سافروا الى صخوم قلعه ليتولى كل منهم رئاسة كتيبة من الچراكسة المشروع الان فى تجنيدهم

ذكر فى الجرنالات التركية ان فى عزم حضرة فخامتلو سيادتلو سيدنا الشريف عبد الله باشا امير مكة ان يرسل الى الاستانة اربعة آلاف نفر من الذين تطوعوا فى الخدمة العسكرية

صدر اشعار الى أئمة المحلات بزيادة عدد الحرس احتراسا من وقوع الشغب والسرقة فى الليل

امس وصل الى هذا الطرف باخرة اميريكانية فيها ٢٠٫٤٠٠ بندقية و ١٦٫٥٠٠٫٠٠٠ من قراطيس البارود

تشكلت لجنة فى ديوان امانة المدينة لاجل ترتيب ما يتعلق بالعملة" والفعلة الذين يبنون الاستحكامات حول الاستانة

قد تبرع حضرة نجابتلو دولتلو سليمان افندى اخى سيدنا ومولانا المعظم بتسعة آلاف قرش (بالقائمة) للاعانة الحربية

تبرع حضرة عطوفتلو واخان افندى مستشار العدلية بمرتبه الشهرى وقدره ١٣٫٠٠٠ قرش ليصرف للاعانة الحربية مدة الحرب

لما قدمت الروس جهة قارص قطعوا الاسلاك التلغرافية وحيث انهم انهزموا الآن وابتعدوا عنها تيسر لنظارة التلغراف اعادتها كما كانت

ورد تلغراف من اثينا بتاريخ ١٥ ماى يتضمن ان اساطيل انكلترة سافرت من كريد الى الاسكندرية وفى آخر هذا الشهر (اعنى ماى) ترجع الى پيراوس (فى بحر اليونان)

فى هذه الايام خرج من الحوض باخرة محمد على الخديوية التى ادخلت فيه لاجل اصلاحها بسبب ما عرض عليها من الضرر عند مصادمة بعض بواخر الانكليز لها كما مر فى احدى الجوائب

يستفاد من الاخبار التلغرافية الواردة من بغداد الى مجلس الصحية هنا ان عدد الذين ماتوا بالوباء فيها من ٦ ماى الى ١٢ منه بلغ ٢٢٢ نفسا وهو اقل من عدد الذين ماتوا فى الاسبوع الذى قبل الاسبوع المذكور بخمسة وستين نفسا

ذكر فى غالنيانى ان سفارة الدولة العلية فى باريس ارسلت اليه هذا الاعلام الآتى لنشره وهو ان كثيرا من متطوعة" الفرنسيس والانكليز واهل اوستريا وغيرهم عرضوا خدمتهم العسكرية على الحضرة السلطانية وان السفارة ممنونة لهم على هذا التطوع فى نصرة الدولة العلية لكنها انتظرت الجواب من الباب العالى وبعد وصوله علمت ان الباب عازم على تعبئة جيش من الاجانب بالاستانة" فاذا حان الوقت تخبر هؤلاء الكرام بما يلزم اخبارهم به

قد عاودنا البرق والرعد والمطر فى يوم الاربعاء واستمر المطر وحده الخميس والجمعة والسبت

حيث ان ترجمة مقدمة اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك الجارى الان طبعها فى الحقيقت والجريدة العسكرية اشرفت الان على التمام شرعنا الآن فى طبعها فمتى تم نعين ثمنها ومحل مبيعها

ترجمة الاكرم مستر ليارد سفير دولة انكلتره المفخمة بالاستانة العلية حالا

هو مستر اوسطون هنرى ليارد احد مشاهير رجال دولة انكلتره فى معرفة الامور السياسية والتقلب فى المصالح الملكية من بيت مجد اثيل ومحتد سؤدد اصيل كانت ولادته فى باريس سنة ١٨١٧ ولم يبرح منذ نشأ مكبا على تحصيل الفنون الادبيه والعلوم الرياضية مع صبر يذلل صعاب المطالب وجد تعنوله ابيات المآرب فكان لا يلهيه عن المعالى شى من الملهيات ولا يثنى عزيمته عن المحامد والمكارم ثان من اللذات حتى ذاع بين الملأ فضله ووضح كالصبح نبله فتوسمت فيه اصحابه ومعارفه الجدارة بارتقاء اعلى المناصب واسمى المراتب وكان كثير الرغبة فى الاطلاع على احوال الاقطار الشرقية والوقوف على عادات اهلها واطوارهم الغريزيه والاكتسابية ولذا سافر وهو حديث السن الى مملكة ايران وجال فيها واستقراها ولا سيما قطر اللورستان ولم يكن اذ ذاك احد من اهل اوربا قادرا على الجولان فى تلك البقاع لما كان عليه اهلها من الجفاء والتوحش وشرة الطباع وخصوصا مع الاجنبيين فانهم كانوا يوذونهم ويعاملونهم معاملة المسبيين فجاملهم وداراهم وجاورهم وجاراهم حتى تيسر له ان وقف على احوالهم وشؤونهم ودرى يقينهم من ظنونهم وطابق بين اطوارهم الحاضرة واوطارهم الغابرة وكان قد ظهرت له مولفات فى فنون شتى ابان فيها عماله من القريحة والذكاء بحتا فعينته الدولة من ملازمى سفارتها هنا وذلك حين كان اللورد ستانفورد سفيرها بالاستانة فكان السفير يستشيره فى المهمات ويعتمد عليه فى الملمات فلما ظهر منه فى هذه الخدمة الجليلة حسن المساعى وعلو الهمم وبواهر المعالى ومكارم الشيم عينته معاونا لمستشار الخارجية فى لندره وذلك فى سنة ١٨٥٢ وبعدها بثلث سنين جعل ناظر مدرسة ابردين الجامعه وبقى فيها الى سنة ١٨٦٣ وفى خلال ذلك اكرم بلقب دكتور وهو نظير قولنا فى العربية استاذ مشهور تارة توصف به الاطباء وتارة يخص به المتبحرون فى العلوم من النجباء وفى سنة ١٨٦٠ انتخبه اهل مدينة سوفورك ليكون نائبا عنهم فى مجلس شورى النواب وفيه ابدى من الآراء السديدة ما حمل سائر الاعضاء على العجاب ثم رجع فى سنة ١٨٦٣ الى وظيفته الاولى وهى معاونة مستشار الخارجية اذ كان بها احق واولى وبقى فيها الى سنة ١٨٦٦ ثم انتقل بعدها بسنتين الى نظارة النافعة بصفة رئيس على لجنة دائرتها الواسعة وبقى فيها الى سنة ١٨٦٩ ثم عين سفيرا فى مدريد وهمته الى المعالى فى مزيد وصدقه فى مصالح الدولة فى تجديد ولذا احالت عليه عدة ماموريات سرية سياسية منها ما كان فى نواحى الروم ايلى ومنها ما كان فى البلغار وفى جهات اخرى وفى جميعها اظهر من الدراية والقيام بحق الماموريه ما صار به علما احرى فلا جرم ان من كان متصفا بهذه الصفات الحميدة والخلال السعيدة كان جديرا بان يقلد السفارة بالاستانة العلية ولاسيما فى هذه الاوقات المتمخضة بالعراقيل السياسية فلم يكن من الممكن لدولة انكلتره ان تختار من هو اولى بها منه لانه مطلع على احوال الممالك المحروسة اطلاع ناقد بصير خبير نحرير فالمامول ان الدولة العلية تصغى الى نصيحته وتاخذ بنتائج قريحته اذ قد ثبت ان الانكليز اخلص طوية واصدق مودة للمسلمين من غيرهم فخيرهم متصل بخيرهم وضيرهم مقترن بضيرهم

ترجمة

القانون الاساسى

والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش وفى مصر والاسكندرية وبيروت يسأل عنه من وكلا الجوائب

احوال الروسية

ذكر فى پال مال غازت نقلا عن مكاتبه قال بعد ان جلت فى الروسية مدة طويلة تيسر لى ان اطلع على كثير من احوالها مما لم يطلع عليه غيرى واول ذلك اطناب الحرب اعنى المال فاقول ان دين دولة الروسية فى العام الماضى بلغ ٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة انكليزية منها ٢٤٥,٠٠٠,٠٠٠ الدين الخاص و١٢٠,٠٠٠,٠٠٠ الدين غير المنتظم و١٧٠,٠٠٠,٠٠٠ دين سكك الحديد وغيرها ويضاف الى ذلك ما استقرضته هذه السنة من اهل المملكة لتجهيز عساكرها وقدره ١٣,٠٠٠,٠٠٠ فاذا اعتبرت ما يعقب هذه الحرب من التكاليف والمصاريف اذا طالت كان لك ان تحكم بان مصير الدولة الى الافلاس قطعا هذا فضلا عما ينشأ عنها من تعطيل الاشغال وتوقيف التجارة فان الناس جميعا يترقبون زيادة العسر وتفاقم الضر غير ان الحرب الدينية عند الروس من شانها ان تحملهم على بذل كل ما عندهم من المال عن طيب نفس ولا سيما عند الطائفة المشهورة باسم سكوپتسى وهم مشهورون بالثروة والتحمس فى الدين فانهم عرضوا على الامبراطور ان يقدموا له كل ما لزم له والثانى الكلام على العساكر وهم على قسمين احدهما من اجتمع منهم فى كشنيف وعددهم لا يزيد على ١٨٠,٠٠٠ والثانى من جرد لاسية وعددهم نحو ٢٥٠,٠٠٠ والاول يراد به غزو البلغار والثانى عتيد للقتال ومن صفتهم على ما عرف عند الناس غالبا انهم جبناء فلا يشجعهم شى سوى الفودكا (نوع من المسكرات) وكذا اشتهر عنهم فى حرب القريم وقد علم هذه المرة ان الدولة اكثرت لهم من ادخار المسكرات الثالث الكلام على الغران دوك نيقولاس رئيس العساكر فقد شاع عنه حين كان مريضا انه مرض من الاسهال وبعضهم قال انه مرض من الحمى والحق غير ذلك فان مرضه كان من رصاصتين اطلقهما عليه احد العساكر احداهما اصابته فى ذراعه والثانية فى جنبه وهذا الخبر يقين عندى الرابع الكلام على ما عند دولة الروسية من السفن الحربية التى نوه بها مكاتب التيمس والحال ان الامبراطور نفسه فى ريب منها فانه قال لاحد وزرائه منذ ثلثة اشهر ان سفنى تشبه عساكر نابوليون الثالث عند شروعه فى محاربة جرمانيا كثيرة على الورق وقليلة عند الحاجة اليها الخامس الكلام على الامبراطور ومثله كمثل ابيه فى انه يعنى نفسه ويكلفها وهو فى غنية عن العناء ولذا غارت وجنتاه وثقلت عيناه وزايلته الشهامة والتجلد واسرع اليه الهرم وذلك من معاناته الاشغال الشاقة فانه لا يقصر فيها عن احد من وزرائه فيقوم فى الساعة السابعة صباحا ويمشى على رصيف السراية الى الثامنة ثم يقضى النهار باجمعه الى المساء فى ديوان الخارجية وهو مكب على الاشغال ما عدا ساعة واحدة يتناول فيها الطعام وقد حداه الى هذه الحرب الحزب الذى يوثر التهور فى القتال على الراحة بين العيال ورئيسهم البرنس غورچيقوف الذى يزعم انه يقاوم اوربا فى هذه السنة كما قاوم ثلث دول من دولها فى سنة ١٨٥٤ مع ان وقته فات فلم يبق فيه جدارة لان يسوس مملكة عظيمة مثل الروسية ولذا شاع انه استعفى من وظيفته وانه يخلفه فيها الجنرال اغناتيف اوموسيو والويف وزير الاملاك الميرية وهذا ايضا طاعن فى السن فيحتمل انها توجه الى الكونت شوفالوف السادس الكلام على سكان جنوب الروسية فقد علم من احوالهم انهم اخلوا اوطانهم ورحلوا الى داخل المملكة اتيقتهم انهم فى مدة الحرب لا يقدرون على ارسال شى من محصولاتهم الى الخارج وفى الجملة فان جميع الاهلين مشفقون من ارزاء الحرب ومستشعرون بما يلقون منها من العناء والكرب

قد تم بحوله تعالى

الجزء الخامس من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

وفى المرة الاتية نعين ثمنه ومحل مبيعه

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

جلسة يوم الثلثا ٢٤ ربيع الثانى

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

الرئيس ان جلستنا هذه العلنية قد حصلت فى الساعة الرابعة فلنسمع خلاصة الجلسة الماضية فقرأ كاتب الرئاسه منير بك الخلاصة المذكوره فقبلت وامضيت ثم تلا عبد الرحمن افندى مبعوث بغداد مقالة تحتوى على ان اهالى بغداد كما قد سعوا بكمال الهمة والغيرة فى اعانه الدوله نقدا عند مسئله الصرب والجبل الاسود فكذلك هم الآن متهيئون لبذل اموالهم وارواحهم امام الدوله العليه فقال الرئيس ينبغى اراءة هذه المقاله الى شعبات المجلس حسب الاصول ثم قرأ حسن فهمى افندى المادة الرابعه من نظام المطبوعات فكان مضمونها انه يؤخذ من ارباب المطابع الذين لايخبرون باسمائهم وبمواضع مطالبهم على الصحه جزاء نقدى من عشر ليرات الى سبعين ليرة قال راسم بك ان هذا المقدار قد استكثرته اللجنه ثم جرت مذاكرات فى تقليله فقر رأى الاكثرين على ان يكون من عشر ليرات الى خمس وعشرين ليره وانتقل البحث الى المادة الخامسه وكان مألها ان الكتب التى تخرجها المطبعه وليس عليها اسم المؤلف او عليها اسم مزور يكون صاحب المطبعه مسؤلا من اجلها واما اذا كان عليها اسم المؤلف فيكون مؤلفها هو المسئول فقبلت بتمامها وتليت المادة السادسه وكان مضمونها « ان الحكومه لها ان تأمر بمصادرة المطبوعات التى لحقها حكم ما بسبب من الاسباب المذكورة فى المواد الاتيه » قال سبوح افندى ينبغى تعليق المذاكرة الى حين تلاوة المواد المسطورة فيها الاسباب المذكورة

نقاش افندى ان المواد المذكورة محتويه على حقوق الحضرة السلطانيه وآل بيتها وعلى حقوق الذوات والاماكن الواجب احترامها فبناء على ذلك يجب ابقاء هذه المادة

نافع افندى لاتنبغى المصادرة بعد اخذ الجزاء النقدى واذا لم يكن منها ضرر يلزم تركها

نقاش افندى ان المطبوعات التى يعود ضررها على الحضرة الملوكانيه لايسوغ ابقاؤها

نافع افندى عدم ابقائها طبيعى لانها مضرة

ماجد بك احد اعضاء شورى الدوله ان القانون لايحكم بالمصادرة مطلقا بل يقول ان المحكمه لها ان تأمر بالمصادرة فقد ترك الامر لرأى المحكمه فالمحكمه ان رأت من تلك المطبوعات ضررا فحينئذ تأمر بمصادرتها ثم قبلت المادة المذكورة برأى الجميع وتليت المادة السابعه وكان مفادها ان الامر فى طبع المصاحف الشريفه والاجزاء القرآنيه عائد الى نظارة المعارف بوجه الحصر قال السيد عبدالله افندى ويلزم ان يضم الى هذا الحصر طبع دلائل الخيرات ايضا وقال نافع افندى ارى لاجل تمام الفائدة ان تكون هديه المصاحف والاجزاء بمقدار مصروف طبعهم لا ازيد من ذلك ثم قرئت المادة الثامنه وكان مضمونها « ان كل من هو مالك لحقوقه الشخصيه والمدنيه وعمره اكثر من خمس وعشرين ولم تقع منه جنحه توجب حبسه اكثر من مدة سنه اوما يعادل هذا الحبس ولم يحكم عليه بجنايه جناها وكان من تبعه الدوله العليه له ان ينشر جرنالا بشرط امتثاله حكم القانون وان نشر جرنالات المزاح ممنوع قال راسم بك ان اللجنه قبلت جميع ذلك ماعدا منع جرنالات المزاح

نافع افندى ينبغى ان تكون لصاحب الامتياز قدرة فى الادبيات والسياسيات لانها اذا لم تكن يطبع ما يحرره الكاتب بدون فهم مضمونه وقد يكون ذلك مضرا نعم يجازى على ذلك ولكن بعد طبع الجرنال وانتشار سوء تأثير ما تحرر فيه

نقاش افندى انا ايضا كنت اريد ان اقول ذلك فيلزم امتحان كل من يريد نشر جرنال اما فى دائرة المعارف او فى محل آخر ثم اذا ظهرت قدرته ومهارته فى الامور المذكورة يرخص له والافلا

حسن فهمى افندى ان الحكومه السنيه بذلت هذا الحق بوجه العموم لكل عثمانى تحت عدة شروط كما هو محرر فى المادة المبحوث عنها فيلزم ان نشكر ذلك لانه قد يوجد غنى وليس لقلمه مجال ويوجد ذوقلم وما عنده مال فاذا حصر الامر بذوى المقدرة تقع المطبوعات فى المشاكل ويتأخر الترقى الذى هو المطلوب فبنأ على هذا ينبغى ان كل من وجدت فيه الشروط القانونيه ينشر جرنالا

سليمان بك مبعوث مدينه نيش ارى ان هذه المادة تفتح طريقا الى اتساع المعارف فاذا قيدنا من يخدم المطبوعات بوجوب القدرة العلميه والقلميه يتعسر حصول المطلوب كما قال حسن فهمى افندى

نقاش افندى مثلا ان الغنى يتفق مع كاتب ذى مهارة وينشر جرنالا ثم يفترق عنه ويتفق مع كاتب اخر لا تكون عنده مقدرة كافيه فحينئذ يتولد الف محذور وامر المطبوعات لا يلزم له غنى بل يلزمه اهليه فيجب تفويضه الى اربابه

الرئيس ان عشر ارباب المطابع اميون والباقون يفرحون بذلك لان ما ينشره الامى لايقرأه احد فتخسر المطبعه وتتعطل واما محرروا الجرنالات الآن فالبعض منهم اديب وفصيح والبعض منهم يقرأ ويكتب هذا وان اردتم فلنترك هذا البحث فوافقت هيئه المجلس على تركه وابقاء المادة على حالها ماعدا قضيه جرنالات المزاح وفى خلال ذلك قال الحاج حسين افندى ان هذه المادة تبين لزوم كون طالب الرخصه عثمانيا وارى انه ينبغى اعطاء الرخصه الى من هم فى خدمه الاجانب ايضا فقال الرئيس يلزم وضع هذه الفقرة فى البند المتعلق بالاجانب

راسم بك ان الفقرة الاخيرة من المادة تقول بممنوعيه جرنالات المزاح والحال ان جرنالات المزاح الموافقه للادب موجودة فى سائر الممالك فعلى هذا يجب اعطاء الرخصه لوجودها هنا ايضا

نافع افندى ينبغى اولا بيان السبب الذى اوجب منع نشرها فاورد ماجد بك احد اعضاء شورى الدوله كلاما طويلا بين به عدم لزوم جرنالات المزاح وانه تنشأ منها مضرات عديده فى امر الادب والدين وان عقلاء بلاد اوروبا غير راضين بوجودها عندهم وان هذه الجرنالات عبارة عن الاستهزاء وهو ليس له لزوم ومحل ولا فائدة له فى الحقوق الشخصيه والعموميه والسياسيه ويوجد فيه بعض صور مغايرة للادب فقال حسن فهمى افندى لا اقول بان النقطه المهمه التى يلزم ايضاحها فى هذه المسئله ظهرت من تلك الافاده لان ذات المسئله عبارة عن لزوم بيان الضرر الذى يحصل من جرنال المزاح حتى نعلمه هذا وان صاحب الجرنال يكون مسئولا من جهه الصور والافادات والعبارات وغيرها ومجازى بحسب القانون اذا فعل شيئا يضر بحقوق الحكومه والحريه والقانون ما وضع الا لاجل ذلك فلننظر الى جرنالات المزاح التى انتشرت فى بلادنا الى الان ما الضرر الذى حصل منها نعم البعض منهم كتب شيئا مخالفا ولكن قد جوزى عليه والانسان يطلق بندقه فيرمى بها انسانا وهذا محذور ولكن مع وجود هذا المحذور لايمكننا ان نعدم البنادق ويوجد عدة اناس لا يطالعون الا جرنالات المزاح فقط فعلى فرض انها ليست موجودة فى بلاد الاجانب ينبغى لنا ايجادها من تلقاء انفسنا ولها فوائد ايضا للاولاد لان الطبيعه يحصل لها فتور من الاشتغال فى الجديات دائما والتملع لازم احيانا والحاصل انى ارى ان هذه الجرنالات ليس لها مضرة وان المطبوعات مهما توسعت بشرط ان تكون حركاتها فى دائرة القانون تتوسع المعارف باتساعها وعلى مقدار اتساع المعارف تزداد الثروة ويحصل الترقى من كل وجه وان المطبوعات كلما كانت مطلقه العنان تكون فوائدها اكثر وازيد فاذا نظرنا الى حالنا من قبل عشرين سنه وطبقناه مع حالنا الآن لاشك انا نراه الآن اعلى من ذلك نعم اننا بالنسبه الى بلاد اوروبا متأخرون ولكن بالنسبه الى حالنا السابق متقدمو وكل ذلك بسبب المطبوعات فبناء على هذا لا ارى من ضرر فى جرنالات المزاح ثم جرت مذاكرات طويله بهذا الشان وحصلت الاكثريه بوجود سبع وار بعين رأيا على ابقاء جرنالات المزاح وتصحيح المادة المذكوره بهذا المنوال ثم تليت المادة التاسعه فكان مضمونها « انه لايسوغ احداث جرنال بدون تقديم معروض الى الحكومه واستدعاء رخصه » فسئل الرئيس عن قرار اللجنه على هذه المادة فاجاب راسم بك بانها قبلت بتمامها

« البقيه فى العدد الاتى »

اخبار الحرب

ادخال المسيحيين فى الخدمة العسكرية

ذكرنا فى الجوائب الماضية ان فى عزم الدولة العلية ان تجرى القرعة العسكرية على رعيتها من المسيحيين سواء كانوا فى الاستانة او فى الولايات والآن رأينا فى الحقيقت التى تطبع على مصروف نظارة السرعسكرية ما يوكد ما قلناه فانها ذكرت انه عن قريب يشرع فى اجراء القرعة العسكرية على المسيحيين فى الاستانة ثم تعم ذلك سائر الولايات الا انا لم نر هذا الخبر مثبتا فى تقويم الوقائع الذى هو جرنال الدولة فلا يمكننا ان نجزم بما ذكرته الحقيقت لان مثل هذا الامر لايقتصر استحسانه على نظارة السرعسكرية وحدها بل لابد لمجلس الوكلاء من ان يتذاكروا فيه حتى اذا استصوبوه ارسلوا علما الى نظارة السرعسكرية باجرائه وذكر فى البصيرت ان من اراد ان يمتنع من الدخول فى الخدمة العسكريه يمكنه ذلك باعطاء البدل العسكرى وقدره ٣٠٠٠ قرش اعنى ثلاثين قائمة كل منها بمائة قرش عوضا عن خمسين ليرة

وقائع فى نواحى الاناطول

اتحاد مسلمى القوقاس بالعساكر السلطانية

الاختلال فى القوقاس

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية على سبيل الاختصار انتصار العساكر السلطانية فى الاناطول واتحاد مسلمى القوقاس بهم فيلزم الآن ان نشرح هذه الواقعة التى تطرب كل اذن سامعة فنقول انه فى يوم الخميس الموافق ٢٦ ربيع الثانى (١٠ ماى ايار) سافر حضرة سعادتلو حسين باشا رئيس البواخر السلطانية الراسية فى باطوم الى جهة صخوم قلعه ومعه بعض الجراكسه فلما انتصف الليل نزلوا الى البر واخذوا يحثون الجراكسه اهل ذلك القطر على الاتحاد بالعساكر السلطانية والقيام معهم فى نصرة الدولة العليه فاجابوهم الى مطلوبهم وعزموا على مقاومة الروس بكل ما يمكنهم وكان العهد بينهم اطلاق مدفع من احدى البواخر فلما اطلق استعدت الجراكسة والعساكر السلطانية للهجوم وفى خلال ذلك اطلقت البواخر المدافع على القلعة ثم هجمت العساكر على المدينة ومعهم الجراكسة واوقعوا بالروس فلم يطيقوا الثبات فقتل منهم كثير وفر من امكنه الفرار وفى اليوم الثانى (٢٧ منه) تجمع من الروس جمع لاخذ الثار فلما بلغ ذلك طائفة الابازية حشدوا من داخل البلاد حتى اجتمع منهم فى ذلك اليوم عشرة آلاف فدخلوا المدينة واحرقوها وحيث ان الجراكسه لم يكن عندهم سلاح الا من الطرز القديم ارسل حسين باشا باخرة لجلب ٥٠٠٠ بندقية من الطرز الجديد وارسل ايضا تلغرافا الى نظارة البحريه لترسل له مددا من العساكر والبواخر الحربيه والمهمات والذخائر وغير ذلك فلما وصل هذا الخبر الى الاستانه توجه حضرة الصدر الاعظم لعرضه على مسامع مولانا المعظم ثم انعقد مجلس للمذاكرة فى التشبث بما يلزم فعله لزيادة تقوية القوة البحريه والبريه هناك فاستقر الراى على المبادرة الى ارسال ثمانى بواخر حربيه وعشرة آلاف من العساكر النظاميه فسافرت البواخر والعساكر فى يوم الجمعة الماضى الموافق ٥ جمادى الاولى (١٨ ماى) وكان من جملة ما ارسل فى البواخر ثلثمائة صندوق من البنادق الجديدة الاختراع فيها ٣٠٠٠ بندقيه لاجل توزيعها على الجراكسه وتوجهت الوكلاء الكرام لرؤية سفر البواخر والعساكر وحشد كثير من الناس ايضا لرؤيتها وهم داعون بدوام العز على الدولة العليه ونصر عساكرها على كل من ناواها وعاداها اللهم استجب لاجرم ان قيام المسلمين فى القوقاس للتملص من جور الروسية هو بشرى لجميع المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها لان شعارهم الشجاعة والاقدام والابلاء فى الذب عن حوزة الاسلام ففئة قليلة منهم تغلب فئة كثيرة من الروس وتذيقهم كاس الحمام هذا وقد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان فى عزم الامير الجليل حضرة سعادتلو محمد بك شمويل الغازى ان يتولى رئاسة من يتجند الان من الجراكسة لمحاربه الروس فى الاناطول فقد سرنا اليوم ان مولانا المعظم اكرمه برتبة فريق وانه لما تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية اظهر له مولانا مزيد السرور بما ابداه من الغيرة والحمية فلا شك ان توجهه الى الاناطول يصير معلوما عند جميع الجراكسة ويزيدهم نخوة وحمية للمحاماة عن سلطانهم فنساله تعالى ان يؤيده بنصره ويعيده سالما غانما

التوربيدو الذى وضعته الروس فى البحر الاسود

ذكر ان جماعة من اهل لازستان توجهوا الى سواحل البحر الاسود ومعهم آلة لقطع اسلاك التوربيدو الذى وضعته الروس فى البحر فكانوا كلما وجدوا سلكا منها قطعوه وغير مرة اخذوا التوربيدو نفسه وقد فرضت الدولة العلية لكل من قطع سلكا عشر ليرات وهذا من بعض الادلة التى يستبشر منها باحباط عمل الروس ورد كيدهم فى نحرهم

وقائع فى نواحى الروم ايلى

الاخبار الواردة من نواحى الروم ايلى تفيد ان الحركات العسكريه هناك لم تزل بطيئه وما ذلك الا لكثرة الامطار وشدة الهواء حتى قيل ان الثلج سقط فى بعض جهاتها فسد الطرق والى هذا اشار الدالى نيوز وغيره فبقى الكلام على المملكتين فالظاهر من كلام التيمس نقلا عن مكاتبه فى بكرش انه عند انتشار الروس على نهر الطونه تعلن حكومه المملكتين بمحاربه الدولة العليه وان عساكرها رجعوا الى قلفات بعد ان اخلوها وعدتهم الآن ٢٠,٠٠٠ نفر معهم ٢٤ مدفعا من مدافع كروب

الحوادث التلغرافية الاخيرة

برلين ١٤ ماى (ايار) فى هذا الصباح زار الكونت شوفالوف سفير الروسيه فى لندرة موسيو دو بريل سفيرها فى برلين وبعد ان يحظى بمشاهدة الامبراطور يتوجه الى صان بطرسبورغ

پست فى ١٤ منه فى هذا اليوم قال موسيو تيزا كبير وزراء المجر (فى مجلس النواب) جوابا عن سؤال يتعلق بجور الروس فى پولونيا (لهستان) حيث انهم اكرهوا الكاتوليك على ان يتمذهبوا بمذهب الروس ليس من وظيفة الحكومه ان تتداخل فى مصالح الدول الداخلية

لندرة فى ١٤ منه المظنون ان الكونت شوفالوف سفير الروسية فى لندرة الذى سافر الى برلين لا يرجع الى لندرة ويقال ان عساكر الروس الذين اوغلوا فى ارمنية محتاجون الى المونة وان نزول الثلج وقف الحركات العسكرية

بكرش فى ١٤ منه استاجر الغران دوك نيقولاس منزلا فى سلفستة فهو مركزه العسكرى

ويانه فى ١٥ منه يقال ان فى عزم الروسية ان تضم الى قوتها العسكرية الموجودة الآن فى المملكتين ثلاثة جيوش (كل جيش مولف من نحو ٤٠,٠٠٠ نفر) وفى اخبار الروس العسكرية الرسمية ان الترك انزلوا فى غودا نزى (فى القوقاس) الفا من الجراكسة (عساكر متطوعة) وان باخرة روسية يقال لها قسطنطين سافرت من سيبسطبول الى پوتى من دون ان تصادف باخرة من البواخر العثمانية

صان بطرسبورغ فى ١٥ منه جرت الآن المذاكرة بين (الدول الكافلة) على تعيين الحدود التى تقع فيها الحرب

بكرش فى ١٥ منه ضباط اركان حرب الروس يشكلون الآن جيشين

لندره فى ١٥ منه قال اللورد دربى فى المجلس الاعلى بعد ان بين ان دولة الروسية وحدها مسئولة عن الحرب يوجد فرق بين قولنا انا لانباشر الحرب فى نصرة الدولة العثمانيه وبين قولنا انا نفعل ما تحسبه دول اوربا دليلا على عدم مبالاتنا بكل ما ياتى علينا فى المستقبل فليكن معلوما ان لنا علاقة باوستريا مبنية على وثوق خالص (وفى الاصل طاهر) وجرى بيننا وبينها مبادلة الآراء عن استيثاق فلا اظن انها تطلب منا ان نفعل مايعيننا بالارتباك (وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور) ان الوزراء عند افتتاح الكلام فى المجلس على عزيمه مستر غلادسطون صوبوا سياسية انكلتره وبرأوها وقالوا ان مسؤلية هذه الحرب واقعة على الروسية فقط وانا نرجو ان جميع دول اوربا توافق دولتنا على حفظ المعاهدات اما عزيمة المستر الموما اليه فكانت مبنية على خمس قضايا فلما رأى ان مائة وواحدا وثلثين من اعضاء المجلس خالفوا فى اول قضيه منها اضرب عن الباقى وهكذا غلب راى الوزراء وزادت الحال انجلاء

ويانه فى ١٥ منه ينتظر رجوع الكونت اندراسى (ناظر الخارجية) الى هنا (الكونت المشار اليه كان سافر الى پست لتسكين خواطر الناس وتحذيرهم مما يسوء الدولة من الارتباكات فى الاحوال الحاضرة كما مر فى الجوائب السابقة)

لندرة فى ١٥ منه قال مستر بورك فى مجلس النواب جوابا عن سؤال مستر دنيصون انه لم يرد الى الدولة علم بان مقدارا عظيما من جيوش الروسية تجمع الآن فى تشقند (اسيه) لمحاربة پالمير (محل للنظر)

صان بطرسبورغ فى ١٦ منه اصحاب الجرنالات الشبيهه بالرسمية اظهروا غيظهم من جواب اللورد دربى وقالوا لاشك ان الروسية ستحمل اوربا على العجب العجاب من اقتصادها فى مطالبها فانها لا تطلب التغلب وانما تطلب ضمانة ثابتة وثيقة لحماية المسيحيين فى تركية وتحسين احوالهم

كراكو (فى پولونيا) فى ١٦ منه فر من الخدمة العسكرية عدة من المجندين فى عساكر الروسيه من جملتهم ضابط ثقف ورمى بالرصاص وارسلت العساكر الذى فى فلهينيا الى الجهات الجنوبيه

لندرة فى ١٦ منه بعض الجرنالات الانكليزية كذب ما شاع من ان عساكر الروس عبروا نهر الطونه ودخلوا دبروچه

صان فرنسيسكو (جنوب اميريكا) فى ١٦ منه احدى بواخر الروسية سافرت من هنا بامر ورد الى رئيسها مختوم ولا تلبث بقية البواخر ان تسافر ايضا (تقدم فى الجوائب الماضية انها مامورة بالرجوع الى قنستاد)

باريس فى ١٧ منه كتب الماريشال ماكماهون رقيما الى الدوك دوكاز ناظر الخارجية يخبره فيه انه يروم ابقاء علاقة السلم والمصافاة كما هى مع سائر الدول وانه يمنع الاعلانات التى تصدرها روساء الكنيسه من دون توان

اثينا فى ١٧ منه دولة اليونان تقوى الآن عساكرها فى حدود اراضى الدولة العلية بدعوى ان الذين كانوا محبوسين فى سجن يانينا من قطاع الطريق فروا من الحبس

اصطناع الرجال

﴿ نقلا عن الرائد التونسى ﴾

لا ريب ان الله سبحانه وتعالى خلقنا من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وامتدت بذلك فروع بنى آدم الى حيث قاموا بعمران الارض على ما قضى الله به وقدره سبحانه وتعالى واوحى الله سبحانه الى رسله وانبيائه بالمعارف التى هى اعظم الكمالات الانسانية فتقدمت فيها الامم جيلا بعد جيل الى ان بلغت الى الحد الذى نراه الان وما ذلك الا حيث حفظ الله سبحانه هذا النوع من الهلاك ببغى بعضهم على بعض اذ ارسل فينا الرسل عليهم الصلاة والسلام فاتونا باوامر الله تعالى ونواهيه واعتضدوا لذلك بحوارى واصحاب ووزراء اعانوهم على ابلاغ ذلك وقود الناس اليه واتخذوا لذلك خلفاء من بعدهم فكانوا الامة القائمة بالحق تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وحافظوا على حدود الله ولذلك اوجب الله على جميع الامة طاعة هولاء الخلفاء والامتثال لاوامرهم التابعة لاوامر الله تعالى واجتناب نواهيهم التابعة لنواهى الله اذ انهم قائمون للمحافظة على ما اناط الله به سعادة الدنيا والآخره وهاته اعظم الرئاسات الدينية والدنيوية ولذلك كانت جميع الرئاسات تحت هاته الخلافة العظمى فلينظر الانسان الى مقام هاته الرئاسة العظيمة بتعظيم الله سبحانه واذا نظرنا الى ذلك يمكن لنا ان ندعى ان ادوات هاته الرئاسة لا يمكن ان تتوفر الا لمن حظى بها بوحى من الله جل جلاله كالرسل عليهم الصلاة والسلام اومن حفته عناية الاهية فى توسعة معارفه الى حيث يصل الى معرفة جميع جزئيات الرئاسات وهذا النوع عزيز جدا ولعله غير موجود فاذا لا بد لصاحب هذه الرئاسة من طريقة يستحفظ بها على ما اودع لامانته والا انتلاشت من بين يديه ولعل طريقة الخلوص فى ذلك تتوقف على اصلين عظيمين الاصل الاول هو اساس ابقاء هاته الرئاسة العظمى بيد صاحبها باجرائه العدل المحبب لقلوب الناس فيه والاصل الثانى هو اساس اتقان التصرف فيها على الوجه المطلوب منه فمن قام بهذين الاصلين سهل عليه امر القيام بهاته الرئاسة العظمى وحينئذ يلزم ان نبين هذين الاصلين اما الاصل الاول فيحصل بتحصيل الاصل الثانى من الاعتماد على نصيحة افراد الرجال الذين تقوى بهم الشوكة اذ لا ملك الا بالرجال وهذا هو اساس حفظ هذه الرئاسة من بين افراد الامم ليقدر على القيام بواجباتها على الوجه المطلوب اذ ان اعتبار عظماء الامة هو الذى يجمع اليه كلمة اهل الحل والعقد ومن هنا كان استيزار الوزراء هو الحفاظ المنيع ولذلك وجب على الملوك الاعتضاد بهم والاستعانة برايهم واعتبار حقوقهم ليتمكن فى انفسهم مراعاة حقوق صاحب الملك والذب عنه بحيث انهم يبذلون انفسهم واموالهم دونه وهذا انما يكون منهم لمليكهم اذا كان معتضدا بهم قلبا وقالبا وكان يعتبر لهم ما يجب مما هو فى الحقيقة يرجع الى اشادة ملكه بحيث يكونون باعتبار حقوقهم متظافرين على مودته ظاهرا وباطنا فيبيت آمنا على نفسه وملكه كما باتوا هم آمنين بتامينه ومثل هذا التامين الباطنى امر عظيم لا يمكن التسلط عليه بمجرد الملك اذ ان الامير وان كانت له الولاية على اجسام العباد الا انه لا يمكن له ان يستولى على قلوبهم بمجرد ملكه فهو وان استخدم الوزراء بما يعينه لهم من المال الا ان ذلك لا يمكن به ان يتوصل الى الاخذ بمجامع قلوبهم على مودة شخصه اذ ان ما ياخذونه انما هو اجر عن عملهم للدولة عموما لا عن شخصه وحينئذ لا بد له من اصطناعهم بشكر صنيعهم سيما اذا جرب نصحهم له ولملكه فلا يعود يكتمهم شيئا من امره ويبقى معهم مشدود الازر ومن هنا ينبغى ان يتخير فى مثل هولاء الرجال الذين يعدون لمثل هاته الخصال ويجعل منهم بطانته التى يعتمدها فى السر والعلانية وقد قال ازدشير لكل ملك بطانة ولكل واحد من بطانته بطانة وبمثل ذلك يجتمع على صلاح عامة الرعية وفسادها ولا شئ اضر على نفس الملوك من معاشرة سخيف او مخاطبة وضيع اه واما الاصل الثانى الذى هو اساس حسن التصرف فى الملك فهو ايضا معرفة الرجال الصالحين بالاعمال حتى يستعين على كل حاجة بصالح اهلها ومهما فوض عملا من اعماله الى النصيح الموتمن الاوبات منه فى هناء من رعيته وهذا هو اساس سياسة الملك العظيمة وذلك لانه يستحيل عادة ان يصل الانسان الواحد بتعلماته الى معرفة جميع اعمال الامة وصنائعهم وابواب الادارة قاطبة بنفسه وقد قسم الله العباد بتصرف مهجة كل واحد منهم فيما اراده سبحانه وتعالى فالمطلوب من الملوك معرفة الرجال النجباء فى كل عمل او صناعة اوادارة واذا عرفوهم واوكلوا كل وظيفة الى صالح اهلها فقد احسنوا سياسة الملك وحينئذ ينبغى لهم الاعتناء بصالح ذلك اهل العمل سيما بعد التجربة حتى لا يستسهل عزلهم ولا يستضعفوهم ويحسبون انه ما من واحد من اصحاب ذلك العمل الا وهو يحسن ما احسنه صاحب العمل المجرب فاذا جرى على هذا المنهاج فقد استكمل شرائط تاثيل ملكه وحسبه تنفيذ المصالح على ما يقتضيه العدل والانصاف والشورى وعلى الخائن بعد ذلك ما يستحقه من العقاب بعد التثبت فى الامر فرب عدو مخادع تزيى بزى نصيح نافع ورب نصيحة جاءت من بعيد فالعاقل لا يرضى الوقوع فى تلك المخادعة ولا يمنع عن نفسه النصيحة كما جاء فى وفود عمرو بن معديكرب على عمر بن الخطاب رضى الله عنه اذ اوفده سعد لما فتحت القادسية على يدى سعد ابن ابى وقاص وابلى فيها عمرو بن معديكرب بلاء حسنا فاوفده سعد على عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكتب اليه معه بالفتح واثنى فى الكتاب على عمرو فلما قدم على عمر بن الخطاب ساله عن سعد فقال اعرابى فى غرته اسد فى تامورته نبطى فى حبوته يقسم بالسوية ويعدل فى القضية وينقل فى السرية وينقل الينا حقا نقل الذرة فقال عمر اشد ما تقارضتماه الثناء وكان عمر قد كتب الى سعد يوم القادسية ان يعطى الناس على قدر ما معهم من القرآن فقال سعد لعمرو بن معديكرب ما معك من القرآن فقال ما معى شئ فقال ان امير المومنين كتب الى ان اعطى الناس على قدر ما معهم من القرآن فقال عمرو

اذا قتلنا ولا يبكى لنا احد * قالت قريش الا تلك المقادير
نعطى السوية من طعن له نفد * ولا سوية اذ تعطى الدنانير

قال فكتب سعد بابياته الى عمر فكتب اليه ان يعطى على مقاماتهم فى الحرب اه

فانت ترى الخليفة الثانى رضى الله تعالى عنه كيف رجع عما كتب به اولا من اعطاء الناس على مقدار ما معهم من القرآن لما راى فى رأى عمرو بن معديكرب من الاصابة وما ذلك الا بما ابلغه اليه سعد امينه هنالك ثم ان عمر رضى الله عنه لما استوثق من عمرو حسن الراى بمقتضى شهادة سيدنا سعد لم يغفل رضى الله عنه عن اختبار صنائع امينه واعتمد فى السؤال عنه من شهد فيه بما شهد فلله هذا الحزم والوثوق كيف اعتمد عمروا بشهادة امينه سعد ثم لم يهمل البحث عمن يعتمده ايضا وهكذا ينبغى ان تكون احوال متقلدى الخلافة حتى يكونوا معتمدين على من ينتخبونهم للاعمال كل الاعتماد ويشهدون بنصائحهم ومع ذلك لا يهملون البحث عن حقيقة اعمالهم حتى يتحققون المحسن من المسئ فيوفون لكل واحد حقه وقد كان الاسكندر عزل عاملا من عمل نفيس وولاه عملا خسيسا فقدم عليه بعد حين فقال له الاسكندر كيف وجدت عملك فقال له ايها الملك ليس بالعمل النبيل ينبل الرجل لكن الرجل ينبل العمل وان كان خسيسا بحسن السير وانصاف الرعية فاستحسن ذلك منه وولاه عملا جليلا نسأل الله من فضله التوفيق والهداية الى سواء الطريق

القول الحق

فى انه لا سلامة من الخلق

﴿ المقالة الخامسة ﴾

نحمد الله رب البريه * ونصلى على رسوله محمد اشرف الخليقة الانسانية * وعلى آله الطاهرين * وصحابته اجمعين * وبعد فانى لما سمعت ان الوزير الافخم * الافضل الاكرم * حضرة حسين باشا ناظر المعارف فى تونس صنع مقالة لطيفة * ومقامة شريفه * فى انه لا راحة فى الدنيا * وطلب من الافاضل الكرام * ان يتموا هذا المرام * بصنعهم مقالات فى ان لا سلامة من الخلق * اردت ان اتطفل على هذه المائدة وان لم اك من المدعوين * واضع فى ذلك مقالة عسى ولعل ان تقبل عند الافاضل التونسيين * وهذا ما وصل اليه نظرى * وقدرت عليه فكرى *

لما تعلقت ارادة الله باتقان كل شى * من جماد وحى * كانت افراد سائر المصنوعات * وان اتحد بعضها بالحقيقة مختلفات بالصفات * وانظر الى جزئيات اى نوع من انواع الحيوان كالانسان * فانها على كثرتها لم يتحد منها فى الخلق والخلق اثنان * واعد النظر على كل جماد * تجده كالاول غير متحد الافراد * بل يوجد فى الصنف الواحد من النباتات * تباين يقضى بكثرة الاختلافات * وكذا الثمر حتى ان حبوب السنبلة نفسها * كل حبة منها لا تتحد مع الاخرى فى سائر الصفات وان اتحدت معها فى جنسها * وكذلك وجود الاختلاف النوعى والذاتى فى الجمادات بحسب معادنها * وزيادة او نقصان عيوبها اومحاسنها * وحيث انه ثبت الاختلاف بالنوع الانسانى بحسب الفطره * فضلا عن اكتسابه بعض صفات من الناس مختلفة باختلافهم وتتبعهم بالقلة والكثرة * وعن التأثيرات التى تحدث عليه بسبب اختلاف المأكولات والمشروبات * والجاذبيات المغناطيسية الموجودة فى الجمادات * وحكم الجو الطبيعى وما يحصل اليه من الكدر والسرور * والصحة والمرض وسائر ما يطرأ عليه من عجائب المقدور * كان لنا ان نقول ان هذا النوع متصف بكثرة الاختلافات * وعدم مطابقته غيره من انواع الخلق بحسب ما فيه من الاستعدادات * ولذلك لا يمكن التسوية بين شخصين فى كافة الاخلاق * وليست المشارب ذات اتفاق * ومن هنا فقدت علة الضم التى عليه مدار الائتلاف * وبسببها يزول الاختلاف * لا سيما والعالم مشترك فى المصالح الدنياويه * وكل طامع فى ترجيح فائدته الذاتيه * وفى الغالب لا يتأتى ذلك لشخص الا بوقوع الاخر فى الضير * اذ البعض يرى ان مصلحته موقوفة على ضرر الغير * فمن ثم وقع النزاع والقتال * وكثر القيل والقال * فبناء على ذلك بغى بعض الناس على بعض * وعتوا عتوا كبيرا وافسدوا فى الارض * اذ ما يستحسنه زيد يستقبحه عمرو * وخير ذلك يراه هذا عين الشر * ولا شك ان نتيجة ذلك فى الخلق عدم السلامة * وتتابع الحسرات والندامه * ومن هنا نشأ الحسد الذى هو داء عضال * فاذا تمكن من شخص كان مستحيل الزوال * وابتدأ فى اول جيل * بين قابيل وهابيل * ولم يزل ملازما العالم الى الآن * ولا ينقرض الا بانقراضهم فى آخر الزمان * وحيث ان الارادة الربانية تعلقت بالغرم * والقدرة الالهية نجزت المغنم * وجب علينا الرضى بكل ما ينشأ منهما * ويصدر عنهما * وذلك هو اعظم سلامه * يحسن بها العبد بدأه وختامه (*)

﴿ ستاتى بقية المقالات ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	١٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الجوائب

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ١١ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤ الموافق ٢٤ ماى الافرنجى ﴿ ايار ﴾ سنة ١٨٧٧

خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية

قد انجزنا وعدنا بان اتحفنا حضرة المشتركين فى الجوائب فى الاستانة بخريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية ليتيسر لهم ان يدركوا الحركات العسكرية والمواقع الحربية ولكن حيث ان الجوائب تصدر الآن مرتين فى الاسبوع عوضا عن مرة من دون ان نطلب زيادة ثمنها فلا يمكننا ان نرسل هذه الخريطة الى الخارج مجانا وانما ارسلنا منها هذه المرة الى وكلاء الجوائب فى الاسكندرية ومصر وبيروت تسهيلا للحصول عليها وعينا ثمنها ٧٥ صنتيما فاذا اراد احد من الوكلاء غير المذكورين الحصول عليها يلزم ان يعرفنا عن المقدار اللازم له منها

لما كان المشتركون فى الجوائب فى بعض الولايات الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا وكذلك المشتركون فى الممالك الاجنبية مثل اوربا وعدن والاقطار الهندية وبينانغ وجزيرة كومورس وزنجبار وغيرها يلزم لهم مدة طويلة حتى يرسلوا لنا ثمن الخريطة وارساله مع كونه زهيدا يوجب عليهم تعب البال رأينا من المناسب ارسالها اليهم مجانا

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ١١ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤

﴿ تعريب الفتوين الشريفتين اللتين اصدرهما حضرة سيدنا شيخ الاسلام ﴾

اذا عقد حضرة مولانا امير المؤمنين خلد الله خلافته الى يوم الدين موادعة لمصلحة مع احد ملوك دار الحرب وبعد مرور مدة على ذلك استفز ملك الدار سوء القصد فاقترح على المسلمين اقتراحات شاقة قبولها وتحملها موجبان والعياذ بالله توهين الشوكة الاسلامية واذلال الملة الاحمديه وتجاوز حدود الممالك الاسلاميه واوقع الاضرار والشر ونقض العهد وظهر ان للمسلمين قوة واقتدارا على قتاله وان الجهاد خير لهم فهل يفرض والحالة هذه على حضرة مولانا سلطان المسلمين الحامى للدين المبين ايده الله بالنصر المكين امتثالا للامر الشريف « وقاتلوا فى سبيل الله » ان يسوق عليه جنود الاسلام الموعودة بالنصر ويجاهده بنية خالصة ويقاتله فى سبيل اعزاز دين الاسلام مستعينا بحضرة الملك العلام انعموا بالجواب الجواب نعم والله اعلم

كتبه الفقير حسن خير الله عفى عنه

لما صمم حضرة مولانا السلطان عبد الحميد ظل الرب المجيد خليفة وجه الارض خلد الله خلافته الى يوم العرض على الحرب وجهز بخلوص البال عساكر الاسلام نصرهم الملك العلام وارسلهم على عدو الدين والملة يحاربونه الان ويقاتلونه بنية خالصة فى سبيل اعلاء كلمة الله وتحقق شرعا انه غاز بناء على ما جاء فى الحديث الشريف « من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا » فهل يكون مستحسنا ومشروعا والحالة هذه ان يوصف اسمه الكريم السلطانى بعنوان الغازى فى الاوامر وعلى المحافل والمنابر انعموا بالجواب الجواب نعم والله اعلم

﴿ رسمى ﴾ كتبه الفقير حسن خير الله عفى عنه

تعريب النطق الشريف السلطانى

﴿ الذى ارسل ليلة الجمعة الماضى صحبة حضرة سعادتلو ﴾
﴿ سعيد باشا الفريق فى المابين الهمايونى الى الاساطيل ﴾
﴿ المدرعة الملوكية فتلى بكمال التعظيم والتكريم على ﴾
﴿ فرق الجنود المظفرة قبل سفرهم فى ذلك اليوم من ﴾
﴿ دار السعادة الى اطراف البحر الاسود ﴾

﴿ ايها الجنود ﴾

انى مرسلكم الى خدمة كبرى وهى ان تتحدوا مع اخوانكم القاطنين فى بلاد الچركس مجددين بها اعلاء كلمة الله العليا وباتحادكم مع اخوة الدين تنقذونهم من الظلم وانواع المشاق والمحن الملمة بهم ومن التضييق المستولى على مذهبهم ولغاتهم وناموسهم وحريتهم منذ زمن مديد فاجتهدوا اذا بتأييد الحق وباسترداد حقوق المظلومين وليس للانسان وسيلة اكبر واكثر مساعدة من هذه المأمورية على بقاء ذكره فى هذا العالم الفانى ونواله الشهرة والعز والسعادة اخرويا كان او دنيويا على ان سلطانكم وكافة اخوانكم فى الدين يغبطونكم لانكم امرتم اليوم بالجهاد ليس تحت اللواء العثمانى فقط ولكن تحت اللواء الاسلامى والعثمانى معا حيث تستفيدون من بشرى « الجنة تحت ظلال السيوف » فانكم سترجحون الجنة بسيف الغزو فالله يتولى اعانتكم وروح رسول الله يتروح بجهادكم وثباتكم وسيان أضحيتم نفوسكم فى سبيل امر الله وانتقمتم لاخوانكم المظلومين ام عشتم بمجد الغزو والظفر متمتعين بمركز استنادكم على الحالين مامون فى الدارين

﴿ ايها الجنود ﴾

اخر ما اقوله لكم ان تموتوا فموتوا شجعاء وان تعيشوا فعيشوا كرماء

﴿ يا اولادى الاعزاء ﴾

انتم فارقتمونى اليوم ولكن انا والملة لا نفارقكم ونكون معكم بغيابكم وحضوركم والنصيب الاوفر الذى يترقبه سلطانكم والملة العثمانية من الظفر سيتم بسعيكم الكامل الباسل ان شاء الله فنعتقد جميعنا اذا انكم سندنا الاكبر ونسأل الله ان ينعم عليكم بالنصر والظفر

ذكر فى غازتة دو ووس المطبوعة فى برلين بتاريخ ١٨ ابريل (ايار) ان البرنس حسن باشا نجل الخديوى المعظم كان قد درس فى المانيا العلوم العسكرية والفنون الحربية ثم سافر الى مصر بعد ان ترك فى المانيا الذكر الجميل والصيت الجليل وعند وصوله الى مصر تعين فيها ناظر الحربية واظهر فيها مزيد الهمة العلية والنجابة الغريزية فى تنظيم عساكر الخديو وكل ما تحتاج اليه من التحسينات والتدريبات على الاصول الجارية الآن فى المانيا فلا جرم ان يكون لمصر ثقة به فان الامبراطور ولهلم امبراطور المانيا المعظم ابدى فكره فى نجابة البرنس المشار اليه بقوله « انى احسب البرنس حسن الذى خرج من سلك ضباطى الخيالة كانه من ابناء المانيا واحد ضباطها الذين حازوا سائر الصفات العسكرية التى حازتها ضباطى وقد حاز جميع الادراكات والمزايا الخاصة بالعساكر » قال الراوى ومن عرف عادة الامبراطور فى اختصار الكلام استنتج من هذه الشهادة معانى كثيرة

بلغنا ان حضرة ذى الدولة والاجلال محمد الصادق باشا مشير تونس المعظم ارسل تلغرافا الى الصدر الاعظم بتاريخ ١٦ ماى يخبره فيه بان الخطب الشريفة التى تتلى فى تونس من الآن فصاعدا يذكر فيها اسم « السلطان الغازى عبد الحميد خان » وانه ارسل اوامر الى سائر اطراف المملكة بتلاوة الخطبة فيها على الصورة المذكورة

ذكر فى جرنالات الاستانة نقلا عن البصيرت ان حكومة تونس شرعت الآن فى تجهيز جيش بقصد ارساله الى الاستانة لكننا نرى كما رأينا فى احدى الجوائب السابقة ان مشير تونس المعظم وان كان غاية متمناه امداد الدولة العلية بالرجال كما امدها بالمال الا ان الوقت لا يساعده على ذلك لان احوال تونس عسيرة ويويد ما قلناه ورود رسالة الينا من احد مكاتبينا الموثوق بكلامهم الذين لهم غيرة على مصلحة الدولة اكثر من غيرة البصيرت وبودهم لو امكنهم ان يتطوعوا فى خدمة مولانا المعظم اذ يعتقدونها خير ذخر لهم ومغنم ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ومن الغريب ان جميع الاخبار التى ترويها البصيرت عن تونس مبنية على اوهام وتخيلات لا حقيقة لها فقد ورد لنا رسالة من محرر الرائد التونسى ردا على ما قالته البصيرت قبل هذا فى سبب تحسين الاحوال فى تونس ولضيق المجال اخرناها الى المرة الآتية

ذكر فى لا تركى ان جميع الوكلاء تبرعوا بمرتباتهم الشهرية لخزينة الدولة على سبيل الاعانة الحربية مدة الحرب الا انه عند تحقيقنا هذا الخبر ظهر انه لا اصل له

ذكر فى الحقيقت انه نزل برد فى الطونه فى نواحى افرادچه وكان فى كبر الجوزة

فى يوم الاحد الماضى قدم حضرة دولتلو صادق باشا والى الطونة سابقا

فى يوم الجمعة الماضى توجه حضرة الصدر الاعظم لزيارة مستر ليارد سفير انكلترة المفخم

فى هذه الايام سافر الى الاسكندرية باخرة محمد على المصرية وباخرتان من بواخر الدولة العلية لجلب العساكر الخديوية من الاسكندرية

ذكر فى لاتركى انه عن قريب يقدم الى بحر الروم خمس بواخر مدرعة لدولة المانيا

ورد لنا من غزة معروضان بقصد ايصالهما الى نظارة الداخلية فاوصلناهما اليها

تبرع حضرة سعادتلو بهرام اغا خزندار سيدنا ومولانا السلطان المعظم بثلاثة افراس للاعانة العسكرية

ذكر فى الجرنالات التركية ان سيدنا ومولانا المعظم امر بشراء عشرين الف طبنجة من المرتب لجيبه فاشترى منها اربعة الاف وعن قريب يشترى الباقى

ذكر فى الحقيقت ان نظارة البحرية ارسلت الى بحر الروم باخرة حربية فيها اربعمائة وعاء تتوربيدو بقصد وضعها فى بعض مراسى البحر المذكور

ذكر فى بعض الجرنالات التركية ان الجنرال اغناتيف سفير الروسية بالاستانة سابقا قتل نفسه ولكن بلغنا ممن يوثق بكلامه ان هذا الخبر لم يرد بعد الى سفارة المانيا ولا الى سفارة انكلتره

فاتنا ان نذكر قبل هذا ان من جملة الذين حضروا الى الاستانة من اعضاء مجلس المبعوثان الفاضل الماجد الكامل حضرة فضيلتلو الشيخ السيد احمد برزنجى من اعيان المدينة المنورة

قد غمنا ما بلغنا من اخبار مكة المكرمة عن وفاة المرحوم الفاضل الزاهد الشيخ السيد الحاج على بن مراد العنابى فانه كان حميد السيرة صافى السريرة ولذا كان محبوبا عند الجميع وحزن لفقده الرفيع والوضيع

قد سررنا برؤية جريدة اسمها « حقيقة الاخبار » تطبع فى القاهرة محررها ومديرها النجيب الالمعى انيس افندى خلاط وقد وعد فى مقدمتها بان يصدرها فى كل يوم وهى تحتوى على حوادث سياسية وغيرها فنتمنى له النجاح والتوفيق

بلغنا من اخبار صيدا انه وقع فيها الآن خلاف بين قائم المقام عزتلو عبد الله افندى الادلبى وبين حضرة دولتلو والى سورية لان الافندى المومأ اليه ابى اجراء بعض اوامر الوالى وحيث قد عهد منه الاستقامة وحسن السيرة فالمظنون انه يستعفى من مأموريته

ذكر فى البصيرت انه ورد تلغراف خصوصى من طرابزون يتضمن ان الابازين (طائفة من الجراكسة) القاطنين فى البلاد المجاورة لصخوم قلعة التمسوا من رئيس البواخر السلطانية الراسية هناك نقل عيالهم وقاية لهم من غوائل الحرب وفى عزم الدولة ان تجيب الى مطلوبهم

بناء على وفاة المرحوم الشيخ محمد رضا الذى كان وكيل الجوائب فى مدراس عينا بدلا منه حضرة الفاضل الماجد سلالة الافاضل والاماجد الشيخ السيد محمود ابن المرحوم قاضى الملك فمن شاء الحصول على الجوائب او ارسال ثمنها الينا من تلك الجهات يمكن له ان يخاطبه فى ذلك

ذكر فى خبر من الموسكو ان امبراطور الروسية بعد رجوعه من كشنيف الى المدينة المذكورة اقبلت عليه امراء المملكة ليهنئوه بالسلامة ويشكروه على همته وفى نهار امس اختبر احوال العساكر وكان من جملة ما خاطبهم به قوله لعل الله يرضى بان يعيننا على اتمام مأموريتنا ويبارك على عساكرنا الذين يقاتلون عن الايمان والامبراطور والبلاد (تامل فى قوله عن الايمان وتعجب)

ذكر فى جرنال يقال له فولك زيتون من جرنالات برلين ان تصرف الروسيه الآن كتصرفها فى سنة ١٨٥٣ حين كانت تتجنى على الدولة العثمانية وتتخذ اسبابا لمحاربتها لكن نقضها اليوم للمعاهدات انكر من نقضها فى ذلك الوقت فانها فى ذلك التاريخ كان لها وجه لحماية الولايات الكائنة على الطونه فلما جرت معاهدة باريس الغيت حمايتها فاذا كانت اوربا تنظر الى نقض المعاهدات من دون مبالاة استدل منه على انقراض الدول التى ليس فى وسعها ان تجند عسكرا جرارا لحفظ حقوقها واستقلالها فيحزننا والحالة هذه ان نقول انه ليس من حافظ على المعاهدات الا الدولة العثمانية فاذا كانت تغلب دولة الروسيه" قيل فيها انها هى التى عاقبت من تعمد نقض معاهدة اورباوية

ذكر فى غالنيانى نقلا عن خبر من بكرش فى ٩ ماى ان عساكر الدولة فى ودين بعد ان وضعوا فى القلعة مدافع ضخمة بعيدة الرمى شرعوا فى اطلاق الكلل على قلفات عامة النهار فدمرت ماوى العساكر والكمرك وزرأت الكنيسه" ولم يكن تاثير لمدافع قلفات سوى احراق بيت واحد فى ودين ثم استانفت العساكر الاطلاق فى اليوم القابل ولم يسمع صوت لمدافع قلفات وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور ان الترك المقيمين فى اساشيا اطلقوا الكلل على ديرتيرابونتى الذى كان الروس بنوه فى سنة ١٨٢٨ بالقرب من صاتانون فخربوا الدير وما حوله وقتلوا واحدا من الروس واتلفوا مدفعا لهم وفى خبر آخر ان الترك اطلقوا الكلل فى اليوم السادس على اولتنيتزا وريشيت اطلاقا متتابعا وان مائة وخمسين نفرا من الباشيبوزق احرقوا كثيرا من المهمات الخاصة بجمعية تسفير البواخر واستولوا على ثلث سفائن كانت مشحونة بالحنطة واخذوها الى راهوفا وكان على احداها الراية الانكليزية وفى خبر آخر من ابرائيلا بتاريخ السابع ان الترك اطلقوا المدافع على موقف سكة الحديد هنا فاصابه ست كلل قبل وصول الرتل الذى كان راكبا فيه الغراندوك نيقولاس اخو الامبراطور وبعد وصوله اصابه تسع كلل ثم اصابه ثلثون كلة واطلقوا النار ايضا على موضعين عند قالافاش وفى خبر آخر ان رئيس العساكر السلطانية امر بالقبض على السفن الاجنبية المشحونة بالغلال فى نهر الطونه ولما حضر يوم عيد البرنسيس زوجة البرنس شارلس امير المملكتين ارسل اليها الغراندوق نيقولاس تهنئة بالتلغراف وذهبت الروس من عدة مراكز الى الكنيسة ليسمعوا نشيد الحميد الذى تلى اكراما لها

راى الباب العالى فى الدول المتحابة

حيث ان الوقت نشر مقالة طعنا فى دول اوربا واستعمل فيها عبارات مستهجنه" غير لائقه" بالمقام والحال ارسل له من طرف الباب العالى اخطار زجرا لمن كان على افكاره وهذه ترجمة الاخطار وردت لنا من الباب العالى

قد نشر الوقت فى عدد ٥٤٧ تاريخ ٢٧ نيسان مقالة بامضاء محمد م . . د مطلعها « اين هى اوروبا وماذا هو حاصل فيها » وهى مشحونة بالاباطيل والاضاليل التى لا تخطر على بال احد من المسلمين ذكر فيها ان الحرب الحاضرة هى من قبيل ما عهد من الحروب الصليبية التى اثارها المسيحيون على الملة الاسلامية الى ان ساقه الجنون فقال ان اوروبا باجمعها عدوتنا فى سائر الاحوال والحال ان دولة انكلترة الفخيمة دأبها مراعاة حقوق الملل واتباع الحق فى كل عمل ولم تنفك عن صداقتها للدولة العلية ومودتها وجاءت بالف وسيلة اثباتا لحسن نيتها وصدق طويتها وناهيك الحجة التى اقامتها على الروسية وتلك الاجوبة العادلة التى اتت بها دحضا لادعائها بان اعلان الحرب وهجومها على ممالك الدولة العلية كان بمواطأتها ومواطأة الدول فاوقعتها امام انظار العالم بالحيرة والخجل رغما عن كافة دسائس الفداء التى اخترعتها وصرفتها فى سبيل استحصال عكس نتيجة العمل وارتياح امة الانكليز المعظمة لانواع المعاونات بالاموال والابدان والمحاضر التى قدمها للاعتاب السنية السلطانية ملايين من اهاليها البروتستانت كان دليلا على ما عندها من فرط الاخلاص والاحترام لحضرة خليفة الاسلام وما نشرته مطبوعاتها من الاوراق الجمة والاعلانات المهمة تنديدا بالروسيين لسلوكهم محجة اجبار الناس على تبديل مذاهبهم هو اكبر حجة على فضل هذه الامة اما ملة المجر المحترمة التى هى من اعظم الاجزاء المتممة لدولة اوستريا فقد اعلنت اخوتها للملة الاسلامية لسانا وقلبا وثبت ان هاته الدولة من اعز اصدقاء الدولة العلية مودة وقربا وحضرة البابا المحتشم والرئيس الروحى الاعظم للكاتوليكيين قد صرح بميله لنا وبحسن توجهه لنحونا فدعا لعساكر المسلمين بالفوز والنصر وعلى عدو الاديان بالخيبة والقهر واعضاء مجلس مبعوثى الملة المعظمة العثمانية غير المسلمين بالوكالة عن مرسليهم العثمانيين سجلوا على الروسية بدعوى حمايتها للمسيحيين وما برحوا باجمعهم مكررين فى كنائسهم ومعابدهم الدعوات الخيريه" بنصر العساكر السلطانية ونرى المسيحيين والموسويين يتقاطرون من جميع الجهات افواجا وينتظمون فى سلك معاونة الجنود المظفرة افرادا وازواجا ويتسابق كل فرد منهم على فداء نفسه وما ملك فى سبيل المحافظة على الوطن العزيز المشترك وحضرة رئيس الحاخامات اباح للاسرائيليين العثمانيين العمل فى يوم السبت تسهيلا للتعاون فى الامور على دفع المحذور بيد ان علماء الاسلام الاعلام واكابر المشايخ الكرام عاجزون عن اداء واجب الشكر المبين باسم الامة والدين لصديقتنا اوربا ولكافة الاقوام العثمانيين عما ابانوه وابدوه من المعاونات المادية والادبيه" التى ذكرناها اعلاه وهى بالحقيقة رموز عن عنايات الله وتوفيقاته وآية من آياته وبالاجمال ان عصرنا عصر المدنية الطارف لامثيل له فى تاريخ العصور السوالف كيف لا ودول فرانسا وانكلتره وايطاليا المفخمات التى اسرعت منذ عشرين عاما لاغاثتنا هى الان على اشد ما عهدناه بها من المصافاة منذ ذلك الزمان الذى اثبتت فيه مودتها لنحونا فعلا وليست عدوتنا كما لمح محرر المقالة وصرح وهذا برهان على ان طالع حضرة ولى نعمتنا السلطان الاعظم المسعود المطالع بمقتضى اثر خلوصه المخصوص الاقدس يفوق باليمن والرونق على طالع حضرة والده الماجد الكثير المحامد نعم ان هذا العصر هو عصر اتحاد هلال النجاح والظفر مع الصليب الاحمر ضد عدو الملل والاديان الاكبر وهو حرى بان يدعى بعصر الاتفاق والالتئام بين كافة رؤساء الاديان العظام على اننا نعترف بان محرر تلك المقالة ماترك البحث عن حقائق معانى ما نطق به لسان الاحوال البليغه" المسرودة فى مطلب وقائع هذا الزمان الممتاز بالمعالى وتعمد نشر مقالته التى استنبط معانيها من دائرة مخيلته الواهيه" المبانى الا لاحد امرين اما لخيانه" للدولة والملة الاسلاميه" واهانه" لعموم الملل العثمانيه" لغرض القيام بخدمه" خفيه" للروسيه" واما لاظهار صداقه" منبعثه" عن تأثير حماقه" من شأنها ان تستفزنا لترجيح عداوة العدو العاقل على صداقه" الصديق الجاهل وعلى كلا التقديرين فانها كفر بالنعمه" وجنايه" بلامين فاكبر تسليه" والحالة هذه للعثمانين انما هو جهل محررها بالامم واحوالهم وحاسيات اخوته الوطنيين وافكارهم على ان سياق افادته ينبى بانه غريب عن الملة العثمانية ومطلع مقالته ينافى ادبها وتهذيبها بالكلية وينابذ قواعد اللغة التركية واصطلاحاتها المرعية وكيفما كان الحال قد بادرنا بموجب الامر المخصوص لنشر هذا الاعلان ليعلم الجميع بان من تجاسر من الآن فصاعدا على فرض المحال لنشر ما شاكل هذه التخليطات المغايرة للشريعة والمدنية ولافكار الدولة والملة يسحق رأسه تحت قدم القانون ذلك ما اوردناه من الاخبار على سبيل الانذار والاخطار

السكتب الآتية يسال عنها احمد افندى العشى بمصر

القانون الاساسى — بديع الانشا والصفات فى المكاتبات والمرسلات — لوعة الشاكى ودمعة الباكى — تعليم المتعلم طريق التعلم — الجزء الاول والثانى والثالث من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب — مقدمة اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك — الموازنة بين ابى تمام والبحترى — الساق على الساق فيما هو الفاریاق — سر الليال فى القلب والابدال

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

تتمة مذاكرات جلسة يوم الثلثا فى ٢٤ ربيع الثانى

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

ثم تليت المادة العاشرة فكان مضمونها « لايسوغ فيما بعد اعطاء الرخصة الى الاجانب بنشر الجرنالات والا جانب الذين هم الان فى ايديهم رخصة ينبغى ان يعطوا سندا على انفسهم بانهم يتبعون احكام القانون » قال راسم بك حصلت مذاكرة فى اللجنة على انه من حيث ان القانون قد ارخص للاجانب الذين ينشرون الجرنالات الآن بنشرها ايضا مثل رعيه" الدولة العليه" وكلفهم باعطاء السندات على انفسهم تحت تصديق سفراء الدول التابعين لها فلا يناسب منع هذه الرخصه" عن الاجانب فيما يأتى بل يجب اعطاوها للكل على سياق واحد

نافع افندى ان قرار اللجنه" مناسب جدا ولكن لاجل تقويه" الامر يقتضى ان نضم على المادة المذكورة لفظ الوظائف والتكليفات والمجازاة وجميع المعاملات المتعلقه" بالجرنالات

حسن فهمى افندى يظهر فى بادى الامر عدم وجود محذور وضرر فى طبع الجرنالات ونشرها على يد الاجانب تحت الشرط المذكور ولكن اذا تأملنا جيدا نرى عدم السلامه" من المحذور والضرر لان هؤلاء الاجانب وان يكونوا فى جميع الخصوصات المتعلقه" بجرنالاتهم يتحاكمون مثل "تبعه" الدوله" العليه" لكن من حيث ان شخصهم اجنبى فاذا آل الامر لمعاملتهم فى شئ تداخلت سفراؤهم نظرا للامتيازات والحقوق المعلومه" فمازال هؤلاء يحمون ذواتهم بتلك الامتيازات فلا يدخلون بوقت ما فيما تدخل به "تبعه" الدوله" العليه" من المعاملات فلهذا عدم نشر الاجنبى جرنالا خير من نشره والذين داروا فى بلاد اوروبا يعلمون ان الاجنبى هناك لايمكن من نشر جرنال اصلا وانا اعلم ذلك جيدا وعلى فرض انه مكن من ذلك فشخصه وحقوقه تابعان لقانون البلدة ولا ينفكان عنه فلوكان امر (قاپيتولاسيون) اعنى الشروط والمعاهدات ليس جاريا عندنا لكانت جميع الناس من اجانب وغيرها تابعه" لقانون البلدة ولكن ما الفائدة وما دام هذا البلاء حالا بنا ونرجو الله تعالى ان يصرفه عنا تنتفع الاجانب بالامتيازات وما دام هذا الانتفاع لايسلم امر نشر الجرنالات على يد الاجانب من المحذور

راسم بك اننا قد ساعدنا الاجانب فيما جوزناه لهم من خصوص شراء العقار والاراضى واستملاكها بشرط ان يجرى امر محاكماتهم المتعلقه" باملاكهم مثل "تبعه" الدوله" العليه" وجميع الناس قد قبلوا ذلك والآن نرى ان المداخله" حاصله" من وجه آخر فالاجنبى يستدعى بذاته ان يتحاكم مثل "تبعه" الدوله" العليه" والسفارات والقونصولاتو يصدقون على ذلك ويقولون انهم يحسبونه من "تبعه" الدوله" العليه" هكذا حصلت المطالعه" فى اللجنه"

الرئيس اظن انا قد فهمنا المسئله" غلطا ان صاحب امتياز الجرنال الذى يضع اسمه فى ذيله اشارة الى انه هو المدير المسئول سواء كان اجنبيا اومن "تبعه" الدوله" العليه" هو لايدرى شيئا هذا وان الاجنبى ولو اعطى سندا بانه راض بالمحاكمه" كتبعه" الدوله" لا يمكن ذلك وماهو بمسموع ولا حاجه" للتجربه" فهذا الامر يعلمه القانون ولا لزوم للتطويل بلا فائدة

نافع افندى ان الاجانب الذين يتملكون الاراضى فى بلادنا كان قد تقرر سابقا انهم يعاملون مثل الرعيه" والحال انه ماسلم الامر من سوء الاستعمالات .

الرئيس نعم من اجل ذلك قلت لكم ما بينته فى كلامى السابق وهذا الامر امر جرنال والمحوظات السابقه" محض غلط وتعلمون اننى ما تداخلت فى البحث والان آراؤكم قد تمت ونحن نمعن النظر فى عمل القانون لاجل تهذيب الاخلاق ومالنا ولغير ذلك .

مانوق افندى قد حصلت التجارب الوف مرات فى دعاوى عديدة بان الاجانب الذين تنبغى معاملتهم مثل الرعيه" ظهر منهم ضرر كثير وهم يتبعون القانون قولا لافعلا

الرئيس بينوا لى لماذا نحرم الاجانب ولم لانحرمهم فالاجنبى يستخدم صرافا عنده من الرعيه" بمائتين وخمسين قرشا فى الشهر مثلا ويستحصل الرخصه" باسمه لكن الحكومه" تلاحظ القانون دائما فاذا رأت منه مايضر تأمر بتعطيل المطبعه"

مانوق افندى ان الاساس فى المسئله" ان يكون صاحب الامتياز عثمانيا

راسم بك ان هذه المادة العاشرة "تمنع الاجنبى عن نشر جرنال وهو حسن فلنقبله لكن المادة المذكورة تسمح للاجانب الذين معهم الاذن بنشر الجرنالات وانه ينظر اليهم بنظر الرعيه" فما قولكم على ذلك هل نقبله ام لا

الرئيس ينبغى ان نقبله بشرط ان يرضى بالجزاء ولايمتنع عن قبول الحكم عليه حين المحاكمه" حتى اذا خالف هذا الامر يكون للدوله" حق برفع الامتياز عنه فحينئذ نسلم فهل بقى من كلام ايضا وهل حصل قبول هذه المادة تماما

هيئه" المجلس نعم هى مقبوله" ويلزم ابقاؤها

نقاش افندى هل يسمح للاجانب الذين بيدهم امتياز ببيعه وهل ينتقل الامتياز للوارث فتنبغى المذاكرة على ذلك ثم توضيحه

راسم بك ان عدم توارث الامتياز معلوم فالشخص الذى يريد نشر جرنال يتمم الشروط المطلوبه" لتأمين الحكومه" ثم يستحصل الامتياز والامر مصرح

احد الاعضاء يفهم من النظام ان مادة الانتقال هى مختصه" بالتبعه" العثمانيه"

الرئيس هل نستوضح من شورى الدوله" عن ذلك

احد الاعضاء اذا لم يكن لذلك مانع فلنسئل ثم سئل الرئيس بدروس افندى احد اعضاء شورى الدوله" وكان حاضرا فى الجلسه" عن ذلك فاجاب بان ليس له علم بهذا ولكن اذا توضح الامر كما قال نقاش افندى فلابأس فقال الرئيس نتج من هذه المذاكرة ان المادة المبحوث عنها قبلت وبقى الكلام على قرار المسئله" الثانيه" وسوف نبحث عنها ايضا لاننى اعلم بان احدى الجرائد التركيه" وهى « جريدة الحوادث » بقيت لوارثين وهى الان بيد الورثه" فعلى كل حال ينبغى ان لا نسهو عن شى فى هذا الامر فاجابت هيئه" المجلس بان المادة المذكورة قبلت ثم تليت المادة الحاديه" عشرة فكان مآلها « اذا انتقلت ادارة جرنال من يد الى اخرى لموت صاحبها او لسبب آخر يجب على ذى اليد الثانيه" اجراء الشروط النظاميه" فى ظرف ثلثين يوما »

قال نقاش افندى لا كلام على ذات المادة ولكن هل تشمل الاجانب ايضا ام لا فينبغى التصريح

حسن فهمى افندى ان الذى يجب تصريحه امر جواز انتقال الجرنال الى الورثه" اوعدم جوازه هذا وان الدوله" قد وضعت قانونا فى خصوص امتيازات المعادن انها "تنتقل بالارث وبوجه آخر من يد الى يد وهذا القانون يبين تبييناما كيفيه" انتقال الجرائد لانه يقول اذا انتقلت ادارة جرنال من يد الى اخرى يجب على ذى اليد الثانيه" اتمام الشرائط القانونيه" فيظهر من ذلك جواز الانتقال

الرئيس نعم يفهم من حكم القانون جواز الانتقال ولكن ما ظهرلى المقصود من قوله فى ظرف ثلثين يوما اعنى هل يجوز نشر الجرنال فى هذه المدة املا لانه يتلو هذا الكلام قوله يجب تعطيل الجرنال اذا كان بدون رخصه" فيلزم الافصاح عن المرام

بدروس افندى لايجوز نشره فى اثناء تلك المدة قبل اخذ الرخصه"

حسن فهمى افندى ان مدة ثلثين يوما كثيرة لان ادارة الجرنال اذا تعطلت مدة شهر لا يبقى للجرنال مشتر والمطبعه" لاتدور الا بالايراد والذى ينتقل هو حق النشر فلا حاجه" لتلك المدة الطويله" بل ثلثه" ايام او اكثر تكفى فينبغى ان صاحبها يبادر لطلب الرخصه" فى ظرف هذه المدة القليله" بتقديم معروض الى الحكومه" ثم ياخذها ويبتدأ فى الشغل

روبن افندى هل الصاحب الثانى اذا تمم الشروط فى خمسه" ايام مثلا ليس عليه شى ام هل يمنع عن نشر الجرنال اذا تأخر عن اتمام الشروط الى اثنين وثلثين يوما

الرئيس امر المدة لا للتضييق بل هو من قبيل المساعدة لصاحب الجرنال هذا وقد ظهر ان المطبعه" وامتياز صاحبها ينتقلان الى الوارث وهو يفيد الحكومة عن ذلك فى تلك المدة والحكومة تبحث عن وجود الشروط اللازمة فيه وعدم وجودها فهل من ملاحظات اخرى فلتتل المادة ذاتها ثانيا لنتمعنها مرة اخرى فتليت وقبلت تماما برأى هيئة المجلس ثم قرات المادة الثالثة عشرة وكان مفادها « ان صاحب امتياز الجرنال ينبغى ان يدفع مبلغا على طريق الامانه" » فسئل الرئيس عن ملحوظات اللجنه" على هذه المادة فقال راسم بك ان الذين يقتدرون على دفع المبلغ هم قليلون ثم جنس هذه المبالغ وتوقيفها ايضا لايناسب فيلزم عوضا عن طلب الدراهم اخذ كفيل موثوق به من صاحب الامتياز اومن يطلب اخذه لان اخذ الدراهم منهم يوجب سلوكهم فى طريق آخر وكلما اطلق عنانهم تكون الفائدة اوسع

الحاج حسين افندى بيهم ليس الجرنال او المطبعه" الا بمنزلة تجارة وهل يلزم من يريد الشروع فى التجارة وتعاطى البيع والشراء ان يعطى دراهم بطريق الامنيه" لتعطى للمتضررين من افلاسه باعتبار اضرارهم فيما بعد على فرض الحصول فان قيل ان المطابع والجرنالات مظنه" لحصول الضرر منها فى بعض الاحيان فهى شبيهه" بالسلاح نقول هذا مسلم غير انه يباح حمل السلاح للاصطياد بشروط معلومه" ليس منها اخذ أمنيه" من الدراهم لما عساه ان يقع من الصياد من رميه طيرا فيقتل انسانا تلزمه ديته وبالجملة فالذى اراه ان اخذ الامنيه" المسماة ديبو زيتو من كل من العثمانيين وغيرهم فقراء كانوا او اغنياء غير لازم لما فيه من التضييق على من يريد تعاطى ذلك

« هذه المقاله" اختصرها بعض الجرنالات التركيه" اختصارا مخلا بالمعنى فليعذر »

نافع افندى هل امر هذا المبلغ المطلوب اخذه على طريق الامانه" كما نفهمه ام غير ذلك فينبغى الاستيضاح من شورى الدوله"

قال الرئيس مخاطبا بدروس افندى افدنا عن مطالعات الشورى بهذا الشان فقال بدروس افندى المقصود كون صاحب الجرنال مقتدرا على اعطاء الجزاء النقدى اذا اخطأ اوجنى

نافع افندى انا قد كنت فهمت غير ذلك فعلى هذا يجب صرف النظر عنه

خدا ويردى افندى ينبغى ان نطلب كثرة وجود الجرنالات لاجل ان يبينوا سوء تصرفات المأمورين واحتياجات الاهالى ولايخفى ان الجرنالات لم تزل منذ عشرين اوثلثين سنه" تطبع فى الاستانه ومثل هذا القانون لم يكن موجودا حتى ولا فى زمن الاستبداد والآن حكومتنا بمساعى الحضرة السلطانيه" ليست كذلك فانا اريد رفع هذه التكاليف الشاقه" التى بسببها تتعطل الجرنالات شيئا فشيئا وتحرم الاهالى من مطالعتها

سبوح افندى ان كلام بدروس افندى يدل على حصر الجرنالات فى ارباب اليسار فلا فائدة فى ذلك بل يضر والمطلوب كونهم من ذوى الدرايه" فاذا اخطأ اوجنى ولم يكن عنده مايدفعه جزاء نقديا يحبس بدل الدفع فالكفاله" تكفى وقرار اللجنه" مناسب جدا

طنيل افندى كنا بحثنا عن لزوم ثبوت الاهليه" فهذا مسلم واما قضيه" الكفاله" فصعبه" لان هذه الكفاله" تحت احتمال الجزاء فلا يدخل بها احد وأما اذا طلب مائه" ليرة مثلا يحتمل ان يوجد من يدفعها له هذا وان الحكومه" مقتدرة على ان تجازى صاحب الجرنال فلاحاجه" لا الى الكفاله" ولا الى الدراهم

الحاج حسين افندى لا يعسر وجود الكفيل لان غايه" امره عبارة عن دفعه خمسين اوستين ليرة مثلا ثم اذا تبين ان صاحب الجرنال غير مستقيم يلغى جرناله

خدا ويردى افندى لا شى اشكل فى هذا الزمان على العاقل من دفع مبلغ لاجل الكفاله" على طريق الامانه" فيقول انا اضع المبلغ فى صندوق عوضا عن دفعه لاجل الكفاله" فينبغى لغو هذا القيد

نوفل افندى عدم اعطاء مبلغ اصلا لايناسب واعطاء هكذا مبلغ على وجه الامانه" موجود فى سائر البلاد

سوليدى افندى يظهر ان المقصود من اخذ مبلغ الكفاله" اتمام الجزاء النقدى اذا اقتضى اخذه من صاحب الجرنال وكان غير مقتدر على ادائه تماما فاذا فرضنا ان الجزاء النقدى الذى وجب اخذ اكثر من مبلغ الكفاله" يلزم حينئذ اجبار صاحب الجرنال على اتمامه فما دام الاجبار واقعا على كل حال ينبغى اخذ الجزاء النقدى منه راسا ولاحاجه" لمبلغ الكفاله" ((البقية فى العدد الاتى))

اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٢٢ ماى (ايار) ١٨٧٧

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٥	٢٠
« « بالبشليك	١١٦	٠٠
« « بالمتاليك	١١٧	٠٠
« « بالقائمة	١٨١	٢٠
« « بالنحاس	١٧٨	٠٠

اسعار الاستقراضات بالاستانة بتاريخه

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	٩	١٠
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٤٤	٠٠
« « ١٨٦٥ « « «	٤٤	٠٠
« « ١٨٦٩ « « «	٤٠	٠٠
« « ١٨٧٣ « « «	٣٩	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى	٢٣	٠٠

اسعار الاستقراضات فى باريس فى ١٩ ايار

القنصليد	٨	٢٥
اسهم قرض ١٨٦٥	٤٥	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٢	٠٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٠	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧	١٧٦	٠٠

احوال فرنسا الحاضرة

ذكر فى خبر من باريس بالتلغراف بتاريخ ١٨ من ماى ان المارشال مكماهون ارسل رقيما الى مجلس المشورة ليقرا فيه فكان من جملة ما قال فيه ان غلبة الحزب المسمى بالراديكال (وهم الذين يحاولون خرق الاجماع وتغيير الاصول) يودى الى خراب فرنسا فالانفع للمملكة التشبث باسباب السلم فى داخلها وخارجها وان تكون سياستنا مبنية على الحيادة وان يكن قد وقع فى بعض جهات اوربا هرج ومرج وعلى هذا اتفقت آراء الامة جميعا ثم ذكر ان اهل المجلس يتفرقون مدة شهر وبعد ذلك يرجعون للمذاكرة فى مضبطة المصاريف وجرى تغيير الوزارة على هذا الوجه وهو ان الدوك دوبرولى صار رئيس مجلس الوزراء وناظر العدليه" وموسيو دو فورتون صار ناظر الداخليه وموسيو دو كاليو ناظر المالية وموسيو دو پراكس بارى ناظر النافعة والفيسكونت دوسيو ناظر التجارة والزراعة وموسيو برونه ناظر المعارف وهم جميعا من المحافظين على الاصول اما استعفاء الدوك ديكاز ناظر الخارجية والجنرال برتو ناظر الحربية فلم يقبله المارشال فبقيا فى منصبيهما اما وزير البحرية فاصر على الاستعفاء ففوضت مامور يته موقتا الى ناظر الحربية وذكر فى خبر آخر ان هذا التغيير يحسب من قبيل الافتئات والاخذ بالبطش ومسؤليته راجعة على المارشال المشار اليه وكتب ناظر المعارف عن لسان المارشال الى اسقف نيفر يقول قد وصل الى رئيس الجمهورية الرقيم الذى بعثت به اليه مشتملا على بعض ملاحظات ونصائح تتعلق بسياسة خارجية فهذا الامر خارج عن وظيفتك فلا يسوغ لك ان تعرضه على الدولة فالدولة تلقى عليك مسؤليته وحيث انها اى الدولة قد جزمت بابقاء حسن العلاقة الحاصلة بينها وبين ملك ايطاليا مع اعتقادها بانها فى فعلها ذلك تسنى مصلحة البابا وفرنسا ايضا فلا يمكنها الان تنكر الاعلان الذى استحسنته انت وكذلك وصل الى متصرف نيفر رقيم من كبير الوزراء قال فيه ان اسقف نيفر نشر فى الجرنالات صورة رقيم ارسله الى المارشال رئيس الجمهوريه" وناظر المعارف كتب اليه فى هذا الخصوص فلا ينبغى لك ان تتعرض لهذه المسالة وحيث ان الاسقف ابلغ ذلك الرقيم الى جميع المتصرفين وارسل اليهم ايضا نشرة ارغب اليك ان تتوجه اليه وتقول له انه لا يحق له ان يبلغ المتصرفين نشرات وانك لا تتساهل فى المفاوضة مع القسيسين الذين هم تحت رئاسته على هذا المنوال اذ ينبغى لكل واحد ان يقتصر على وظيفته وافهمه مع مراعاة ما يجب لشخصه من الاحترام ان الدولة جازمة بعدم الخروج عن الاصول المقررة

(الجوائب) فى عبارة هذين الرقيمين تفسير لما ابهم من عبارة التلغراف المذكور فى الجوائب السابقة من جهة ابقاء دولة فرنسا علاقتها مع الدول وانكارها لاعلان رؤساء الكنيسة

ابن ملك ايطاليا

ذكر ان البرنس اميديو ابن ملك ايطاليا الذى كان ملكا على اسبانيا اهدى الى حضرة البابا كاسا نفيسة مرصعة بالجواهر مما يستعمل فى الكنيسة وكتب اليه بخطه رسالة التمس فيها منه قبول هذه الهدية حالة كون مهديها كاتوليكيا مخلصا وان يذكر فى صلواته زوجته التى توفيت فتسلم البابا الهدية وبعد ان قرأ الرسالة انحدرت دموعه وقال هذا سلوان لى وهذه الهدية هى اعز هدية اهديت الى بسبب مهديها

ترجمة

القانون الاساسى

والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش وفى مصر والاسكندرية وبيروت يسأل عنه من وكلاء الجوائب

اخبار الحرب

ادخال المسيحيين فی الخدمة العسكرية

لم تصدر بعد اوامر رسمية بدخول المسيحيين فی الخدمة العسكرية وانما يتبين من قرائن الاحوال ان هذا الامر سيجرى فعلا بل يعم ايضا سائر التبعة غير المسلمين سوآء كانوا مسيحيين او اسرائيليين او غيرهم الا ان الباب العالى لم يقر رأيه بعد على كيفية وقوع القرعة فهل تكون هولاء العساكر فی سلك العساكر الاسلامية المؤلفة من ابنآء العرب والعثمانيين ام يكونون على حدتهم ولانهاء هذا المشكل تشكلت لجنة مخصوصة للمذاكرة فيه وهی مولفة من حضرة دولتلو جودت باشا ناظر الداخلية وحضرة دولتلو قدرى باشا رئيس شورى الدولة وحضرة دولتلو رضا باشا من اعضاء مجلس الاعيان وحضرة عطوفتلو منيف افندى ناظر المعارف وحضرة عطوفتلو اوخانس افندى ناظر التجارة وعدة من اعيان المامورين الملكية ورئيس اللجنة حضرة دولتلو رديف باشا ناظر الحربية فمتى استقر رايها على شی ننشره فی الجوائب لان هذه المسئلة تهم سائر رعية الدولة العلية ولاسيما سكان سورية

وقائع حربية

جميع الاخبار الواردة من جهات الروم ايلى تذكر تراكم نزول الامطار فيها كما هی الآن فی الاستانة فلذا لم يرد شی مهم من اخبار الحرب وانما علم ان قيصر الروسية يتوجه الى المملكتين فی ٢٥ من هذا الشهر (يوم الجمعة الآتی) ولعل سفره هذه المرة متعلق بتفقد الجيشين اللذين يريد تعبئتهما هناك كما تقدم فی الجوائب الماضية وكيفما كان من الاسباب فقد صدق ما قاله مكاتب التيمس فی مبدأ الحرب وهو ان امير المملكتين لا يعلن بالحرب مع الدولة العلية الا بعد ان تنتشر عساكر الروسية فی بلاده فحرصه الآن على زيادة قوة عساكره فی قلفات دليل على سوء قصده وكذلك علم ان عساكر الروس هی الآن فی بعض جهات على الطونه وهی الجهات التی تحسب الاستيلاء عليها لازما لاجرآء الحركات المراد بها عبور النهر اما الاخبار الواردة من جهات اسيه فهی غير مسهبة اذ لم يعلم بعد تفصيل الوقائع التی جرت فی صخوم قلعه وانما علم على سبيل التاكيد من التلغراف الذی ورد من ويانه بتاريخ ١٧ كما فی الحوادث التلغرافية ان العساكر السلطانية منتصرة بحمده تعالى هناك حتى وقع رعبهم فی قلب العدو فحاق به الفشل وذكر فی البصيرت ان جميع طائفة الابازية تجهزت بالاسلحة الحربية التی امدتها بها العساكر السلطانية وان الجراكسة المقيمين فی القوقاس كلهم على قدم العصيان على الروسية وانه قتل فی جمجيته ثلثمائة من القزاق وانه وصل الى صخوم خمسة آلاف من خيالة الجراكسة وارسل من باطوم ايضا ٥٠٠ من الجراكسة شاكى السلاح وذكر فی الجريدة العسكرية نقلا عن تلغراف من حضرة سعادتلو حسن تحسين باشا بتاريخ ١٨ ان الروس انحازوا الى موضع يقال له زيل وعدتهم ٥٠٠ من المشاة و٧٠٠ من الخيالة القزاق وشرعوا فی مناجزة العساكر السلطانية بقصد استرجاع صخوم قلعه فابتدرتهم العساكر واعانتهم البواخر فاعدموا جماعة من القزاق كانت تهورت فی التقدم وجرح من غيرهم كثير واسرت العساكر منهم خمسة وغنمت ٣٠٠ زنبيل فيها دقيق وعشرين حصانا ومقدارا من بنادق الشاصپو وقطيعا من البقر وآخر من الغنم ولم يفقد من العساكر السلطانية احد ولا ضاع منهم شی وانما جرح حارس بك الجركسی وصهره قال ولما سافرت الباخرة من هناك كان القتال مستمرا وطلبت ان يرسل الى خمسة عشر الف اقة من البقسماط فارسلت (١٥) وكنا نود لو ان هذه الاخبار زادتنا ايضاحا لنعلم هل السواحل التی بين الابازيين وصخوم قلعه صارت فی حوزة العساكر السلطانية اولا فقد راجعنا بعض الكتب الجغرافية فرأينا ان بين صخوم قلعه وابازه مسافة خمس ساعات يسهل السير فيها وبعدها جبال مرتفعة وان الروسية بعد حرب القريم تركت تلك السواحل ونقلت المراكز العسكرية الى الجبال وهناك جعلت ايضا مقر الجراكسة ويحتمل انهم تركوا اماكنهم ونزلوا الى السواحل فاذا كان الامر كذلك يلزم ان يقام فيها منهم قوة عظيمة تامة الاهبة وعند ذلك يوقعون بالروس ويجعلونهم عبرة لمن اعتبر لانهم ادرى بتلك المواقع من غيرهم والظاهر ان هذا هو السبب فی ارسال بعض من اعيان الجراكسة الى هناك فعسى ان يتيسر لهم بهمتهم وهمة حضرة سعادتلو محمد باشا شمويل الغازى ان يولفوا بين بقية اخوانهم القاطنين فی تلك الجهات وبين العساكر السلطانية ليكونوا يدا واحدة فيخلص اولئك من جور الروس فنسأله تعالى ان يمدهم بالتوفيق ويديم اقوم طريق

اخلآء العساكر السلطانية قلعة اردهان

امس ورد تلغراف الى الباب العالى يتضمن ان نحو اربعين الفا من عساكر الروس هجموا بقوة على اردهان وبعد ان دافعتهم العساكر السلطانية بغاية الباس والثبات اضطروا الى ترك مواقعهم فان عددهم لم يزد على العشرة آلاف وبنآء على ذلك اخلوا اردهان ورجعوا الى خلف فاستولت الروس عليها

العساكر السلطانية فی الاناطول

ذكر فی البشير ما نصه بعث الجنرال كلابكا برقيم الى جريدة التاوبرس يبين فيه ما يصادفه العسكر الروسی من المصاعب فی اسيا فان اول ما يعترض فی سبيله قلعة قارص التی لم يكن فيها سنة ١٨٥٤ سوى ١٤ الفا من الجنود ومع ذلك لم يقوا ان يستولى عليها الجنرال موريا ف الروسی بستة وثلاثين الف مقاتل اما اليوم فهی من احصن المعاقل فيها ٢٥٠ مدفعا من طرز الكروب وعسكر مصمم على المدافعة اكثر مما كان منذ ٢٢ سنة فريثما يحل معظم العسكر الروسی تجاه قارص يتهيأ للعسكر العثمانی المنشور بين قارص وارضروم ان يتحد وينتظم مع شراذم المتطوعين العديدة المقبلة لنجدته من كامل جهات اسيا وهكذا يبلغ من القوة الى حد يمكنه من الفوز فی دفاعه عن القلعة فان توفق العثمانيون فی انقاذ قارص وفتكوا بالعسكر الروسی المحاصر فی معركة كبيرة وان تمكن فی تلك الاثناء الفرقتان اللتان فی باطوم وفی وادى قارص من اطالة الدفاع ولبثتا مالكتين قلعة اردهان جاءت على الروس هذه الوقائع بما لا يحصى من العواقب الوخيمة وقد انهى الجنرال كلامه بقوله ان كامل شعب المسلمين فی جبال الجركس ينتهز الفرصة للاخذ بثاره من الروس فصمم على القيام كرجل واحد طالبين التحرز من نيران روسيا فيندفع كطوفان عرمرم فی اقاليم القوقاز فی جنوبی روسيا ويحرش الى الحركة شعب المسلمين فی املاك اسيا الوسطى الجديدة وقديتاتى من ذلك قتال يفضى الى تضعيف دولة روسيا زمانا طويلا اذا لم نقل الابد والى احباط مقاصدها فی تلك الاطراف

ذكر فی خبر تلغرافی من راغوزه بتاريخ ٧ ان البرنس نيقولا والى الجبل الاسود بعد ان اختبر حال جيشه جعل مقره فی شيلو باتلوفيش وارسل علما الى الذين وضعوا السلاح من اهل هرسك والتجأوا الى حمى اوستريا بان يرجعوا فرجعوا وانتظموا فی سلك عساكره

ما زال المطر ملازما لنا وما ندرى كيف تكون عاقبته علينا وما كفاه هذا الالحاح والتبريح حتى جاء فی ليلة الثلاثا مصحوبا بالبرق والرعد والريح فسبحان من يعيد فی الربيع الشتاء ويجرى الشی كما شاء

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

استعفاء موسيو سيمون كبير الوزرا بفرنسا

ورد تلغراف من باريس بتاريخ ١٦ منه يتضمن ان الماريشال مكماهون رئيس الجمهور يذ كتب رقيما الى موسيو جول سيمون كبير الوزرآء وناظر الداخلية قال فيه

«قد قرات فی الجرنال الرسمی ما جرى من المذكرة فی جلسة امس وتعجبت من انك لم تورد الاسباب التی شانها ان تمنع نسخ القانون على المطبوعات كما تعجبت من سكوت ناظر العدلية عن هذا الامر مع انك حاولت ذلك منذ سنتين على مقتضى طلب موسيو دوفور وقد سالت من اهل المجلس من عهد قريب اجرآه فعلا غير انه تبين من عدة مذاكرات جرت فی مجلس الوزرآء وفی المجلس الذی انعقد امس ان رئيس المجلس وناظر العدلية يكونان معارضين فی النسخ ومن الغريب ان مجلس النواب قد تذاكروا على قوانين المجلس البلدى واقروا رايهم على بعض موادها وانت افصحت فی مجلس الوزرآء عن الخطر الذی يعقبها وذلك نحو نشر المذاكرات التی تجرى فی المجلس البلدى من دون مشاركة ناظر الداخلية فيها فما جرى من رئيس المجلس على هذا الوجه يوجب هذا السؤال وهو هل راى من اللزوم ان يعلى رايه على راى اهل المجلس فلا بد من الايضاح عن هذا لانى اذا كنت غير مسؤل مثلك لاهل الشورى فمسئوليتی لفرنسا كلها وانا مقيد بمراقبتها الآن اكثر من الزمن الغابر»

ثم بعد ان جرت المفاوضة بين الماريشال وكبير الوزرآء فی السياسة الداخلية استعفت الوزرآء فطلب الماريشال من موسيو دوفور ان يشكل الوزارة ويكون هو رئيسا عليها فاستعفی لضعفه

ثم ورد تلغراف من باريس بتاريخ ١٧ منه يتضمن ان الماريشال كلف الدوك دوبروليه بتشكيل الوزارة فتشكلت على الصورة الآتية الدوك دوبروليه كبير الوزرا وناظر العدلية — موسيو دوفورتو ناظر الداخلية — موسيو كايو ناظر المالية — موسيو دوبركس بارمی ناظر الاشغال النافعة — الفيسكونت دوموناظر التجارة والزراعة موسيو بدونه ناظر المعارف

❊ رومية فی ١٩ منه ماى (ايار) ❊ صاحب الدريتو وهو جرنال الوزرآء مرتاب فيما حدث فی فرنسا وان كانت دولة فرنسا اكدت لدولة ايطاليا انها تدوم معها على حسن العلاقة والمصافاة

❊ ويانه فی ١٩ منه ❊ ينتظر قدوم امبراطور الروسية الى پلويستی (فی المملكتين) فی ٢٥ من هذا الشهر وذكر فی اخبار الروس العسكرية ان الروس اخلوا قلعة صخوم لان البواخر السلطانية اجهزت عليها فاحترقت بالكلية

❊ اثينا فی ١٩ منه ❊ يقال ان موسيو سيوس يتولى سفارة دولة اليونان فی الاستانة

❊ برلين فی ١٩ منه ❊ قال موسيو فرشوف فی مجلس مشورة پروسيه كلاما انكر فيه بشدة دعوى الروسية بالانسانية وبين ان الطريقة السلافية خطر على التمدن

❊ ويانه فی ١٩ منه ❊ ذكر فی جرنالات غاليسيا التابعة لاوستريا واصل سكانها من الپولانديين ان الروسية هی التی حركت السلاف فی اوستريا وفی بلاد الدولة العثمانية

❊ باريس فی ١٩ منه ❊ لم يزل اهل الشورى فی اضطراب واصحاب الجرنالات ليسوا على ثقة من عواقب ما جرى قريبا من الافتئات والاخذ بالبطش

❊ طبع فی مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊
احمد فارس

الجوائب

❊ ثمن الجوائب ❊

فی الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فی الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنه	٦ اشهر
فی سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فی مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فی سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فی سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فی اوروپا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فی بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فی سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التی ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغی ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فی الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فی آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فی الاماكن التی ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فی يوم الاحد ١٤ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤ الموافق ٢٧ ماى الافرنجی ❊ ايار ❊ سنة ١٨٧٧

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فی ١٤ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤

امس توجه البرنس دورووس سفير دولة المانيا الى المابين وحظى بحضرة مولانا وسلطاننا المعظم وقدم له المحررات المؤذنة بتعيينه سفيرا فی الاستانة فقابله مولانا بغاية الالتفات والمراعاة كما يليق بمقامه الكريم ثم فی الساعة العاشرة اعنی بعد العصر توجه الى الباب العالى مع سائر مامورى السفارة لزيارة حضرة الصدر الاعظم فی كروسات السراية السلطانية التی اعدت لركوبهم

فی يوم الخميس الماضی تشرف مستر ليارد سفير انكلتره بمشاهدة مولانا المعظم وكان معه الجنرال دكصون الانكليزى فقابلهما بغاية المراعاة

ورد تلغراف من مصر بتاريخ يوم الخميس الماضی يتضمن ان حضرة دولتلو حسن باشا ناظر الحربية سافر من مصر قادما الى هذا الطرف مع العساكر الخديوية الذين يراد ارسالهم الى ميدان الحرب

ذكر فی جرنالات باريس ان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا مدة اقامته فی باريس لم يزر احدا من رجال الدولة او ارباب السياسة ما عدا موسيو تيار حتى انه لم يزر سفير الدولة العلية وذكر فی جرنالات لندرة انه وصل اليها

❊ رسمی ❊ لما كانت نظارة الضبطية تريد ان تدخل رعية الدولة العلية من غير المسلمين فی سلك الضابطة تعلن هنا ان كل من يريد ان يدخل فی هذا السلك يكون مشمولا بالمنح والحقوق التی تشمل المسلمين وكل من يظهر منه حسن السيرة والنجابة فی وظيفته يترقی ومن لا يريد ان يتوظف فی خدمة الضابطة البرية يمكنه ان يتوظف فی خدمة الضبطية البحرية وعددهم اربعون وعلى من شاء ان يدخل فی سلك الضبطية ان يحضر الى ديوانها ليقيد اسمه وتعلم حاله امضى حضرة سعادتلو بايكر باشا الانكليزى المنوط بعهدته ادارة الضبطية الجديدة شروطا مع الدولة بان يبقى فی هذه الخدمة مدة ثلاث سنين ويكون مرتبه الشهرى مائتی ليرة

اعلان الادارة العرفية

صدر اعلان من الباب العالى يتضمن انه من يوم الخميس الماضی الموافق ١١ من جمادى الاولى ادخلت الاستانة ونواحيها تحت الادارة العرفية وذلك بموجب نص المادة ١١٣ من القانون الاساسی وبحسب قرار مجلس المبعوثان والمراد هنا بالادارة العرفية توقيف سائر القوانين النظامية موقتا بحسبما تقتضيه الحال والمصلحة لكيلا يحدث شی يخل بالراحة العمومية ويشوش خواطر الذين يوثرون الامن والسلامة فكل من فعل ما يخالف ذلك تجرى محاكمته فی مجلس حربی فاما ان يبعد من الاستانة او ينفى او يسجن او يحكم عليه بالاعمال الشاقة او يعدم بحسب الجرم الذی اقترفه ويسوغ للحكومة فی اى وقت كان ان تستولی على ما عند الاهالی من السلاح والبارود وان تدخل ضابطيتها منازلهم ليلا ونهارا اذا اوجب الحال ذلك ومن وقعت عليه التهمة من الاجانب وغيرهم يبعد وينفى وكل صاحب جريدة او غيرها اذا نشر شيا من شانه الاخلال بالامن والسلم تعطل جريدته ويمنع ايضا من اجتماع الناس فی الشوارع والحاصل ان ما فعلته الدولة هذه المرة لا يرضى المفسدين وانما يرضى به ويستصوبه المصلحون اذ ليس المراد به سوى دوام الطمأنينة والسلامة بين الناس وهذا ما تفعله سائر الدول فی ايام الحرب

فی يوم الخميس الماضی توجه نحو الف من الصوفته (طلبة العلم) الى مجلس المبعوثان وابلغوا حضرة دولتلو احمد وفيق باشا رئيس المجلس انهم يريدون التحدث معه فاجابهم بان الاولى ان ينيبوا عنهم بعض ذوات لان المكان يضيق عنهم فاختاروا اربعة من اهل نواحی اردهان فالقى احدهم مقالة اظهر فيها اسف جميع الطلبة من حادثة اردهان وطلب من المجلس ان يحقق هذه القضية والاسباب التی اوجبت على العساكر السلطانية اخلاء اردهان واستطرد الى ذكر امور اخرى فاجابه الرئيس ان اهل المجلس لما كانوا نواب الامة طلبوا من نظارة الحربية بعض ايضاحات عن هذه الحادثة واشار عليهم بان يلزموا الركون والسكون لان المجلس لا يتاخر عن الاجابة لمطلوب الامة وان الاسف الذی اثر فی طلبة العلم قد اثر ايضا فی جميع اعضاء المجلس وعند ختام الكلام دعا جميع الحاضرين لمولانا المعظم اما ما شاع من ان طلبة العلم طلبوا عزل بعض الوزرآء وحل المجلس فلا صحة له البتة حتى انهم لم يذكروا اسماء الوزرآء قط ثم توجه حضرة الصدر الاعظم والباشا المشار اليه الى المابين لعرض الامر على مسامع مولانا المعظم لاجرم ان جواب الباشا كان فی محله لان اعضاء المجلس لا يغفلون عن حقوق البلاد ولا يجهلون ان حادثة اردهان من اهم الامور التی يبذل فيها الجد والاجتهاد ولو ان طلبة العلم انابوا عنهم من اول الامر بعض ذوات لكان اولى من توجههم على هذه الصفة لان اجتماعهم ربما يوهم الناس ان مرادهم اثارة مشكلات على الدولة فيشمت بها العدو وهو خلاف ما تتمناه بل هو ايضا خلاف مرادهم وما جبلوا عليه من الاخلاص والمصافاة

تبين الآن ان ادخال غير المسلمين فی الخدمة العسكرية صار دستورا للعمل وبه صدرت الارادة السنية وبناء عليه ارسل الباب العالى محررات الى سائر روساء المذاهب فی بك اوغلی يعلمهم بذلك الا انهم لم يجاوبوا بعد اذ يلزمهم قبل المجاوبة المذاكرة مع اعيان طوائفهم وذكر فی جرنالات الروم المطبوعة فی بك اوغلی ان المظنون ان طائفة الروم تجاوب بانها وان كانت مجبولة على حسن الطوية نحو الدولة العلية الا ان دخول افرادها فی هذه الخدمة بغتة لا يخلو من صعوبة

ارسل اشعار من نظارة الداخلية الى سائر الولاة بان رسومات الاغنام فی هذه السنة تكون مضاعفة

ابلغتنا نظارة التلغراف انها لا تقبل التلغرافات التی ترسل الى الولايات باللغات الاجنبية فلا بد من ان تكون باللغة التركية اعتبارا من يوم الخميس الماضی

كتبت الجراكسة المقيمون بالاستانة عرض تشكر الى مولانا وسلطاننا المعظم على توجيه الرتبة الفريقية الجليلة الى حضرة سعادتلو محمد باشا شمويل الغازى

علم من الاخبار التلغرافية الواردة الى مجلس الصحية من بغداد ان الوباء فيها بحمده تعالى فی نقصان فان عدد الذين ماتوا فيها بهذا الداء من ١٣ ماى الى ١٩ منه ١٤٧ نفسا وهو اقل ممن مات فی الاسبوع الذی قبله بخمسة وسبعين

جل الوكلاء الكرام والوزرآء والمامورين الفخام ارسلوا خيلهم الى نظارة السرعسكرية لاستعمالها فی الخدمة الحربية وقبض ماموروا الحكومة على الخيل التی كانت فی ساحة جامع السلطان بايزيد حين كانت اصحابها فی الديوان فلما تفقدوها تعجبوا من غيابها

ذكر فی جرنالات لندرة ان ملكة انكلترة المعظمة بعد ان تفقدت العساكر فی لندره شكرت الجنرال ستيل رئيسهم وقالت انهم انی ارجو ان الحال لا تحوج الى ابراز شجاعتكم فی هذه الاوقات الصعبة الآتية على انكلتره ولكن اذا كان الامر خلاف المامول واحوج الامر الى خدمة عساكرنا فی الشرق فلی ثقة ببسالتهم ونجابتهم وحبهم للوطن وبطاعتهم انضباطهم

ذكر فی الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من روسجق بتاريخ ٢٢ ماى انه فی ذلك اليوم تليت صورة الفتوى التی لقبت سيدنا ومولانا المعظم بغازى واصحاب الموسيقى من العساكر الخديوية ياتون بالانغام المطربة وبعد تلاوة الفتوى صرخت العساكر المذكورة بصوت واحد «ادام الله بقاء سلطاننا» ثم اطنب فی الثناء على حسن تصرفهم ورواتهم ونظافتهم وقال انهم تحت رئاسة قائم مقام من ضباط اركان الحرب يقال له بدرى بك ذو دراية واطلاع تام على الفنون العسكرية مع كونه فتی ومنذ اكثر من عشرين سنة ظهر من العساكر المصرية فی مدافعة الروس ما ابقى لهم ذكرا مشهورا اذ بنوا هناك حصنا لم يزل معروفا باسم عرب طابية والآن يرى من هولاء انهم مرتاحون الى بذل ارواحهم فی اتمام ما ندبوا اليه ثم اثنى على اشرف باشا

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

❊ تتمة مذاكرات جلسة يوم الثلثا فى ٢٤ ربيع الثانى ❊

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

الرئيس المسئلة بعينها اذا لم يقتدر الكفيل على اداء المبلغ لواجب اخذه من صاحب الجرنال جزاء لما وقع منه فى اضرار الخزينة مثلا يستكمل من مبلغ الكفالة فهذا لسنا بصدده وكذلك رجل غنى يشترك مع فقير ويدفع مائة الف ويقولان عنادا نحن ننشر جرنالا وهذا ايضا خارج عما نحن فيه ولكن المقصود ان نقول ان صاحب الجرنال مجبور على وضع مبلغ ما اولا

هيئة المجلس نعم ينبغى ان يكون مجبورا

الرئيس اذا لاحاجة للكفيل وقد قر القرار على المسئلة فيلزم الآن ترتيب مقدار المبلغ وعلى هذا فالمادة المبحوث عنها ماسلم منهاشى

الجميع نعم

ثم تليت المادة الرابعة عشرة فكان مضمونها انه يلزم تقديم نسختين من الجرنال تحت امضاء صاحبه الى الحكومة

الرئيس ماقول اللجنة

راسم بك ان المدير المسئول حينما يقدم نسختين تحت امضائه بخطه يلزم ان تعطى له ورقة تشعر بالوصول ثم قبلت المادة واعطى القرار على ضم عبارة تفيد مضمون ما قاله راسم بك المومأ اليه اخبارا عن قول اللجنة

ثم تليت المادة الخامسة عشرة فكان جل مفادها انه يجب وجود اسم المدير المسئول على كل نسخة من الجرنال فقبلت هذه المادة وتليت المادة السادسة عشرة فكان مآلها انه اذا كتب شخص او اشخاص تحت امضائهم شيئا فى الجرنال وكان ذلك مما يضر يجب تشريكهم فى الجزاء مع صاحب الجرنال فقال راسم بك ان اللجنة تستنسب حصر الجزاء فين كتب فقط دون صاحب الجرنال وتقول بانه يلزم ان يزاد فى هذه المادة مجبورية صاحب الجرنال على وضع اسماء الاشخاص صراحة مع كناهم ومحالهم لان صاحب الاسم اذا كان معروفا لا تلزم مجازاة صاحب الجرنال

حسن فهمى افندى حكم هذه المادة هو الاساس فلا يجوز الانحراف عنه لان الجرنالات هى وسائط الانتشار فيوجد كثير من الذين يستخفون بانفسهم ومن الذين لايحتملون الاذا ولوكان جزئيا فينشبثون بتحرير مقالات مضرة ويكتبون عليها اسماءهم ويتجاسرون على امور كثيرة يخدشون بها الاذهان واذا لم يكن الجرنال الذى هو الواسطة للنشر مسئولا ومؤاخذا لا يمكن تلافى الامر بعد ذلك فلهذا ينبغى ابقاء المادة بحالها ثم قال مانوق افندى مايؤيد ذلك وانتقل الكلام الى المادة السابعة عشرة فكان مفادها ((لايسوغ لاحد المبعوثين ان يكون مدير جرنال))

الرئيس من المعلوم ان المبعوثين هم ؛ ممثلون كل نوع من الامتياز واصحاب الجرنالات مجبورون تحت القانون فى كل آن فلهذا لايسوغ لاحد المبعوثين ان يكون مديرا مسئولا هذا وقد تمت مذاكرتنا فى هذا اليوم وفى غد نأتى ونبحث عما بقى

❊ جلسة يوم الاربعا فى ٢٥ ربيع الثانى سنه ٩٤ ❊

الرئيس ان جلستنا هذه قد صار افتتاحها فى الساعة الرابعة فلتتل مضبطة الجلسة الماضية

فتلا رامز بك المضبطة المذكورة ووجدت مطابقة للمطلوب فصدق عليها المجلس

الرئيس ظهرت بعض مواد مهمة فى هذا اليوم فاذا رأيتم لحالتها الى اللجنات الموجودة مناسبة فلتحل لكى يهيئون لنا جوابا عنها ويبقى زمان للبحث عنه اولا وثانيا

والمواد المهمة المذكورة كانت عبارة عن لايحة قانون يتعلق بالقوائم النقدية مع بعض اوراق تتفرع منها فقد قرأها كاتب الرئاسة منير بك

الرئيس هذه مادة متعلقة بالمالية فاذا رأيتم حوالتها الى لجنة المالية مناسبة فلتحل لكى يجتمع اربع اوخمس من اعضائها وينظرون بها

ثم بعد ذلك وضعت فى المذاكرة لايحة تتعلق برسوم الاغنام

الرئيس قد كانت تسطرت مذكرات لبعض الخلاصات وارسلت وعليها امضاءآت على قدر اللزوم فهذه المسودة واحدة منها وهى متفرعة عن امور المالية فاتحل الى لجنة المالية وبأثناء ذلك طالب البعض تزييد اعضاء لجنة المالية فقال الرئيس ان اعضاءها خمسة عشر نفرا ثم بادر المجلس لمذاكرة نظام المطبوعات فقرأت المادة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة الى الرابعة والعشرين وبعد تداول الافكار صار قبولها تماما ثم اعيدت المذاكرة فى هذه الجلسة ايضا على المادة الثالثة التى اعطى القرار باستيضاح بعض جهاتها من شورى الدولة فى احدى الجلسات الماضية فقال راسم بك ان الفقرة الاولى من هذه المادة قد قبلت فى اللجنة تماما واما الفقرة الثانية قلنا ملاحظات بخصوصها

الرئيس ما هى الفقرة الثانية

راسم بك ان الكتب الدينية ان كانت للمسلمين ينبغى ارائتها الى حضرة شيخ الاسلام وان كانت للمسيحيين فالى احدى البطركخانات المقتضية وان كانت لليهود فالى الحاخامات

الرئيس ان ما نعلمه من قديم الزمان ان نظارة الداخلية لايمكن ان تنهى امرا من غير استشاره ففيما يتعلق بالقوانين والنظامات تسئل من هيئة القانون وفيما يتعلق بالاجرآت تسئل من شورى الدولة والحاصل ان النظاره المشار اليها هى واسطة لا تنهى امرا الا بالمشوره مع من يتعلق به ذلك الامر فعلى هذا ان الكتب الدينية التى تتقدم اليها لا تجيب عنها بشى بل ترسلها الى المحال المتعلقة هى بهم كما هو فهل علم هذا وهل نمر عن هذه الماده اوتتكلم ايضا او نضم عليها كلمة

هيئة المجلس فلنتركها على حالها

سبوح افندى ان هذا القرار حسن فى خصوص الكتب الدينية واما الكتب السياسية والادبية فما اللزوم لطلب الرخصة على طبعها

الرئيس هى ايضا لها مرجع الا ترون ما ينشر فى خصوصكم من الامور المضره الى الغاية فان هذا الضرر يقابل جيشا حتى ان الاجانب رضوا بان تكون تلك النشريات تحت نظاره مخصوصة

سبوح افندى ما رأينا ضررا من الادبيات

الرئيس هل تعلمون ما الادبيات فان جميع سوء الادب الذى فى الدنيا قد سموه ادبيات ونحن صرنا اساتذه فى هذا الشان ولنا ثلثون سنة نتوغل بها ولكل منها مرجع يبحث عنها فيه سواء كان فيما يتعلق بالقانون اوبالاخلاق

نقاش افندى انى قلت فيما سبق ان الكتب المسيحية مثل الانجيل والتوراه والادعية كانت تطبع باذن البطاركة

الرئيس كل يتفكر فى الامور العائده له والحال انه ينبغى ان تتفكر فى العموم فان جميع البلاد ليست كسورية اذ فينا قوم البلغار الذين كانت اذهانهم تتغير بالكتب الكنائسية التى كانت تأتيهم من اودسه فان ماارادوا نشره قد وضعوه فى هذه الكتب وانتم تتكلمون بخصوص بلادكم فقط واما البطركخانات فما احد يمنعها عن طبع الكتب

نقاش افندى ها هى قد منعت

الرئيس نعم الكتب المضره ممنوع طبعها اصلا

راسم بك بقيت الفقره الاخيره من هذه الماده وهى ما يتعلق فى الاعلانات والصور فان بعض التجار مثلا يكون له شغل ضرورى اوتأتى سفينة فيريد التاجر اوصاحب السفينة طبع اعلان فمثل هؤلاء يلزم ان يخبروا دائره البلديه مع المباشره فى طبعه هكذا حصل التنسيب فى اللجنه

الرئيس ان رسوم هذه الاعلانات هى من جل ايراد الدوائر البلديه فهل حصل قبول هاته الماده تمامها

هيئه المجلس نعم حصل القبول

حسن فهمى افندى قد قيل ان جرنالات المزاح ممنوعه والحال انها كانت قبلت بالاكثريه

مانوق افندى نعم قد اعطينا قرارا على دوام جرنالات المزاح ولكن لاجل منعها عن التعرضات التى لا موجب لها ينبغى ان يضم على المادة المبحوث عنها ان هذه الجرنالات اذا كتب فيها مالا يناسب يكون حق لادارة المطبوعات ان تلغيها من دون محاكمه لان هذه الجرنالات اذا ارادت القدح باحد فانها تذمه بوجه لايمكن اثباته واذا لم تعط هكذا قدرة الى ادارة المطبوعات يلزم الايذان بالحرب ((دوولو)) بين الشخصين والا فمن الواجب ان الادارة الموما اليها تحكم بتعطيل الجرنال من غير محاكمه هذا وان لم تحصل لكم قناعه كافيه بما قلته ازيد ما يوضح المرام ثانيا

الرئيس ما الذى قالته اللجنه على ذلك فلنسمعه اولا واذا كان لها جواب على هذه النقطه نشوف اليه ايضا

راسم بك ان اللجنه قبلت جرنالات المزاح

الرئيس كنا قلنا بلزوم ضم تلك الملاحظه فى طرف فكيف سار امرها

راسم بك ينبغى ان يقال ان جرنالات المزاح وغيرها التى هى من ذلك القبيل يرخص لها بشرط ان تكون موافقه للآداب العموميه

الرئيس مطابقتها للادب امر ضرورى وهل يجوز التصديق ان كانت مخالفه لذلك

سبوح افندى اذا كانت ادارة المطبوعات تحكم على جرنالات المزاح بدون محاكمه كما قال مانوق افندى فعدم وجودها اولى ولكن ينبغى ان يقال انها جائزة بشرط ان لاتكون مغايرة للادب ولا قادحه فى الاشخاص

الرئيس هل يجوز للقانون ان يقول هكذا ان كانت مغايرة للادب يترتب جزاؤها فان هذا امر ضرورى

مانوق افندى المقصود من اعطائهم الرخصه عدم منع ماهو المدار لمعاشهم والمراد من اعطاء تلك القدرة لادارة المطبوعات تأمين انضباطهم لان الطريق التى تسلكها جرنالات المزاح هى طريق توجب على من يقدحون به اما ان يقتل نفسه اويقتل كاتبها مثلا

واسيلاكى بك ان مانوق افندى يقول اليوم عكس ما قاله امس فهذه المسئله قد قبلت وقلنا ان نشر جرنالات المزاح ليس بممنوع فعلى هذا يلزم الآن ان يقال ان نشرها جائز

الرئيس لايمكن ان يقال جائز فاذا كان ولابد ينبغى محو هذه المادة من اصلها

خدا ويردى افندى ان ما قاله مانوق افندى غير مطابق للحق لانا اذا مكنا ادارة المطبوعات من تلك القدره نكون قد عدلنا عن الحق عدولا عظيما وكائنا نبذل الحريه فى يد ونحجزها فى يد اخرى فيلزم ابقاء القرار السابق

الحاج حسين افندى يبهم الحكم باللغو والتعطيل من دون محاكمه تشديد ويقولون ان لهذه الجرنالات فائده فالحكومه اعرف بمنافع الناس منا فاذا بقيت هذه الجرنالات فلتكن تحت نظر الحكومه

الرئيس ان قررنا ضم كلمه الى هذه الماده اعنى ان نشرها جائز ولكن ينبغى ان تكون دائما تحت نظر شديد لتكون مجبوره على تطبيق حركاتها الآداب ومنافع المملكه

نافع افندى ينبغى تفسير معنى النظر الشديد

الرئيس قلنا ذلك لاجل ان تطبق حركاتها على الآداب

صوليدى افندى اذا رفعت عباره ((ان جرنالات واوراق المزاح ممنوعه)) من الماده المذكوره لا يبقى محل للمباحثه

الرئيس هل نحذف هذه العبارة

اكثر الاعضا نعم ينبغى حذفها

الرئيس فعلى هذا ان الاكثرية الكافية قد حذفت هذه الكلمات والمسئله قد تمت وبعد ذلك انى مجبور على ان لا اصغى الى ما يقال فى هذا الشان

ثم تليت المادة الخامسة والعشرون وقبلت وقال راسم بك لنقف هنا لان اللجنة ما طالعت بقية النظام بعد ثم حصلت مذاكرة على بعض عرضحالات وتلغرافات وانفضت الجلسة

❊ اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٢٦ ماى (ايار) ١٨٧٧ ❊

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٥	٣٠
« « بالبشليك	١١٥	٠٠
« « بالمتاليك	١١٧	٠٠
« « بالقائمة	١٧٨	٣٠
« « بالنحاس	١٧٨	٠٠

❊ اسعار الاستقراضات بالاستانة بتاريخه ❊

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	٩	٠٤
	فرنك	
اسهم استقراضات ٨٦٣، ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٤٥	٠٠
« ١٨٦٥ « « «	٤٥	٠٠
« ١٨٦٩ « « «	٤١	٥٠
« ١٨٧٣ « « «	٤١	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٣	٠٠

❊ اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٢٥ ايار ❊

القنصليد	٨	٢٥
اسهم قرض ١٨٦٥	٤٧	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٢	٠٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٠	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧	١٨١	٠٠

حيادة دولة فرنسا

ذكر فى الصدى مانصه قد تلا حضرة الامير دوك دوكاز وزير الخارجية بفرنسا الخطاب الاتى على الاعضاء المجلسين فى اليوم الاول من هذا الشهر فقال ايها الاعضاء ان الآمال التى كنت اتعلل بها واذكرها لكم فى محل غير هذا على لسان حكومة فرنسا فى اليوم الثالث من شهر تشرين الثانى الماضى (نوفمبر) لم تتحقق لسوء الحظ تلك الامال وخاب الظن من استمرار السلم فى المشرق وانتشبت الحرب بين دولة الروسية والاتراك وقد تشرفت بوضعى امام كل منكم نسخة من المكاتبات المهمة والجوهرية التى جرت بين وزارة الامور الخارجية ومامورى تلك الوزارة منذ ابتدا المسالة الشرقية الى الان وانكم تجدون بهذه المراسلة (التى لم يتغير نهجها قط) الراى الوحيد الذى لم يتقلب فى سلوكنا السياسى وانا اشتركنا فى كل المجاهدات السلامية التى جرت بقصد حسم النزاع ودفع الشقاق بالمسالمة والوفاق ولكن المخابرات السياسية لم تجد نفعا ولا استطاعت دفعا للارتباك الذى ظهر الان انما حكومة فرنسا لها حق ان تعلن لكم اليوم جهارا بانها مطلقة الحرية فيما تسلك عليه لم ترتبط بعهد البتة (وهنا صفقت اعضاء المجلس علامة على استحسانهم ما ذكره الوزير) فقال وكنا منذ ستة اشهر نرغب بحفظ السلم اولا فى اوربا ثم فى فرنسا واما اليوم فانا نريد حفظه لنا فقط (فصادق اعضاء المجلس ايضا) وقد ذكرتكم الان ختام الخطاب الذى تلى فى ٣ تشرين الثانى لكن اوضح بتدقيق تام واوقف عند حدود معلومة افكار الذين يتخيل لهم ان انتشاب الحرب على شطوط نهر الطونة قد يكون بدء اختباط عظيم يعقبه فيقلق راحة العموم ولا شك فى ان الحزم وسداد الراى يستدعى التبصر والحذر من العواقب الممكن حدوثها فى ظروف شديدة الخطر كهذه ولكننا نرى فرضا يوجبه علينا حب الوطن ان ننبه افكاركم وننبه تبصركم للتامل باهمية الدلايل التى تشير لنا بان ننظر الى الحالة الحاضرة برواق افكار حرة وسداد رأى مصيب (وهنا تجددت المصادقة ودلايل الاستحسان) ومنذ مستهل الامر ومنشا الارتباكات الحاضرة فقد وجدت مواصلات فرنسا ذات ثقة وعلى احسن حالة ودادية مع ساير الدول وعرفنا اذ ذاك كم هو امر مهم جعل راحة اوربا بمعزل عن اختباطات المشرق وانا اليوم متفقوا النيه مع باقى الدول لنعلن رغبتنا بان تبقى الحرب محجوزة فى مكانها ولا تمتد الى غير البلاد التى نشأت بها ونومل جميعا بانها تبقى على ذات النسبة التى ابتدات فيها هذا ومع اننا نثنى على سلوك وزراة باقى الدول وحسن نيتهم فاننا نعلم بانهم لا ينكرون علينا النهج الذى سلكناه فان اوربا لا تجهل الضرورة التى الجاتنا الى ذلك وتعلم باننا لم نال جهدا فى ثباتنا على رغبتنا ان نكون متفق الراى معها وانا لمحققون ذلك وهكذا فيمكننا ان نعلن لكم بان مواصلاتنا مع سائر الدول لم تكن قط على احسن حالة مما هى عليه الان وهذا القول يعود ظاهرا لديكم اذا تاملتم بان الممالك المجاورة لنا لها الحظ نظيرنا بان تكون غير مرتبطة بالحوادث الحاضرة ارتباطا مستقيما وهكذا فان نهجها وتصرفها جميعا لا يدع موقعا للريب لافى رغبتها بحفظ السلم ولا فى شدة ميلها الى دوام موصلاتها الودادية مع حكومة الجمهورية الفرنساوية

وهذا هو الاعلان الذى راينا وجوب اشتهاره واطلاع نواب الامة عليه وبالاختصار فان بالجملتين الاتيتين تكون خلاصة ما اردنا ذكره واتمامه وهما اولا ان الحيادة الكاملة والمجانبة المطلقة وعدم المداخلة بوجه من الوجوه فى المسالة الشرقية هم اساس سلوكنا السياسى ودستوره ثانيا ان فرنسا ترغب فى المسالمة مع الجميع وانا لعالمون ايها الاعضاء بانكم تساعدون وتجتهدون معنا فى نوال السلم واجتناء المنافع التى تنجم عنه للبلاد

خريطة الحرب

قد انجزنا وعدنا بان اتحفنا حضرة المشتركين فى الجوائب فى الاستانة بخريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية وهى تحتوى على الروسية واوستريا والمجر والصرب وهرسك وبوسنه والجبل الاسود والبلغار ومملكة اليونان ومملكة ايران وشطوط سوريه والبحر الاسود مع تفاصيل المراسى التى فيه وبحر الروم وشمال الخديوية المصرية وولاية طرابلس الغرب ليتيسر لهم ان يدركوا الحركات العسكرية والمواقع الحربية ولكن حيث ان الجوائب تصدر الآن مرتين فى الاسبوع عوضا عن مرة من دون ان نطلب زيادة ثمنها فلا يمكننا ان نرسل هذه الخريطة الى الخارج مجانا وانما ارسلنا منها هذه المرة الى وكلاء الجوائب فى الاسكندرية ومصر وبيروت تسهيلا للحصول عليها وعينا ثمنها ٧٥ صنتيما فاذا اراد احد من الوكلاء غير المذكورين الحصول عليها يلزم ان يعرفنا عن المقدار اللازم له منها

من اراد الحصول على الخريطة المذكورة فى الاستانة فثمنها ثلاثة قروش يسأل عنها من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب

لما كان المشتركون فى الجوائب فى بعض الولايات الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا وكذلك المشتركون فى الممالك الاجنبية مثل اوربا وعدن والبصرة والاقطار الهندية وبينانغ وجزيرة كومورس وزنجبار وغيرها يلزم لهم مدة طويلة حتى يرسلوا لنا ثمن الخريطة وارساله مع كونه زهيدا يوجب عليهم تعب البال رأينا من المناسب ارسالها اليهم مجانا

❊ الخريطة المذكورة يسأل عنها فى الخارج فى الاماكن الاتية ❊

مصر	احمد افندى العنى
الاسكندرية	الخواجه حبيب الغرزوزى
بيروت	بشاره افندى الشدياق
تونس	السيد محمد الطواحنى

ثمنها ٧٥ صنتيما

خريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شى منها عندنا طبعناها مرة اخرى تشتمل على الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولايمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

اخبار الحرب

حركات الروس العسكرية

حيث قد انجزنا خريطه الحرب يلزم الآن ان نبين لمطالعى الجوائب تفصيل حركات عساكر الروسيه من ابتداء الحرب ليكون لهم اطلاع تام على احوال الحرب ومواقعها فيتبعون بعد هذا سائر مايقع بحسب الخريطه المذكورة فنقول انه لا يخفى ان ممالك الدولة العلية (المرسومة على الخريطة) تنقسم الى قسمين الاول الولايات الكائنه بين النواحى الشماليه والغربيه ويقال لها « ولايات الروم ايلى » ولفظه الروم ايلى هنا هو ما يعبر عنه الافرنج « باوربا » وهذه الولايات هى ادرنه والبلغار وهرسك وبوسنه والصرب والمملكتان اعنى الافلاق وبغدان وغيرها اما ولايات الاناطول وهى التى يقال لها عند الافرنج « اسيا » فهى الولايات التى على شمال الخريطه وهى ازمير وسيواس وبروسه وسوريه وطرابزون وارضروم وغيرها اذا عرفت هذا فاعلم ان الحرب مستعرة الآن من الجهتين اعنى من جهة الاناطول ومن جهة الروم ايلى اما من جهة الاناطول فان عساكر الروس الذين دخلوا من نواحيها انقسموا الى ثلاث فرق الفرقة الاولى قصدت جهة اردهان والثانية قصدت قارص والثالثة قصدت بايزيد فاذا تاملت فى الخريطه رايت ان هذه المدن الثلاث المستحكمة هى على خط واحد فالزحف عليها بالصورة التى تحرتها الروس يستلزم الحيل العسكرية لانه اذا استولى العدو على احدها سهل عليه قطع مواصلته عن الباقى وحيث ان قارص اقوى من اردهان وبايزيد بكثير تركتها الروس وقصدوا الاستحكامين الآخرين فاول ما استولوا كان على بايزيد ثم على اردهان فصارت قارص محصورة بينهما وحيث ان هذه المدينة فى غاية الاستحكام كان لابد من وقوع معركة عظيمه فيها وذلك متوقف على معرفة حقيقة ما فيها من المونة اذ يمكن للروس حالة كونهم مستولين على اردهان وبايزيد ان يتركوا فى هاتين المدينتين شحنتهما من الرجال ثم يسيروا للاحاطه بقارص اما اذا كانت الفرقة الثانية كافيه لمقاومة قارص فحينئذ يبقى من الفرقتين الاخريين من يكفى لحفظ اردهان وبايزيد ويستمر الباقى فى السير الى الجنوب جهة ياتنوس وحسن قلعه وارضروم هذا ما كان من الحركات العسكرية فى الاناطول اما فى جهات الروم ايلى فلا يخفى ان عساكر الروس كانت مجتمعة قبل اعلان الحرب فى بسارابيا التى هى احدى ولايات الروسية فى شمال البحر الاسود ومنها سارت الى بغدان ثم استمرت فى السير الى الافلاق الى ان استولت على سائر شطوط المملكتين وعدد عساكرها الذين على هذا النهر على الصورة الاتية فى بربوشى ونواحيها ٣٠،٠٠٠ فى رينى ونواحيها ٢٥،٠٠٠ فى اسمعيل ونواحيها الى كيليا ١٠،٠٠٠ فى الطرق التى تودى الى بوزيو ١٥،٠٠٠ فى نواحى ابرائيل بين رينى واسمعيل ١٠،٠٠٠ والباقى نحو ٥٠،٠٠٠ نفر متفرقين فى جهات اخرى وهذه الاماكن هى اكثر منعة وتحصنا على النهر المذكور وهو فاصل بين المملكتين وبين البلغار والصرب وهو يصب فى البحر الاسود اما نهر البروت فهو منبع من منابع الطونه ابتداؤه فى نواحى غلاتس ويستمر الى نواحى بسارابيا واشهر الاماكن التى على نهر الطونه روسجق وودين وترتكاى وسلستريا وسستوفا وقبالة كل من هذه البلاد المستحكمة استحكامات للمملكتين فقبالة سستوفا مثلا سمنتسه وقبالة روسجق جرجيوا وقبالة ترتكاى التنتزه وقبالة سلستريا كالاراسى واعظم استحكام على النهر ودين وقبالتها قلفات فمن اجتماع الروس فى هذه النواحى يظهر انهم مصممون على العبور الى ارض البلغار وعدد سكان هذه البلاد ينيف على ٤،٠٠٠،٠٠٠ من المسيحين هذا وقد تقدم فى احدى الجوائب ان الروسيه اعدت نحو ٣٠،٠٠٠ بندقية بقصد ان توزعها على البلغاريين بعد عبور عساكرها الى البلغار فاذا تيسر لها جعل هذه البلاد مستقلة (معاذ الله) كانت قد احدثت مملكه سلافية قريبه من الاستانة نحو اربع وعشرين ساعه هذا ما كان من الحركات البرية اما الحركات البحرية فهى مقصورة على البحر الاسود كما لا يخفى ومن خريطة الحرب تعلم مراسيه المشهورة وهو يغنى عن اطالة الكلام عليها هذا ما رأينا لزوم بيانه للقارى فنرجو من البارى تعالى ان يصون جميع الممالك المحروسة عن الانقسام والانفصام ويخلد سلطة الدولة العلية على الدوام

مقاصد الروسية فى الحرب

لايخفى ان امبراطور الروسية عند اعلانه بالحرب صرح بان ليس من عزمه الاستيلاء على شى من اراضى الدولة العلية ولكن لم يصرح هل مراده تجزئة الممالك العثمانية وتقسيمها او ابقاؤها غير مجزئة فان بين القول الاول والثانى بونا بعيدا ولكن ظهر الآن ان مراده التجزئة اضعافا للدولة العلية وتقوية للاحزاب السلافية فقد ورد فى الطاغبلات المطبوع فى ويانه ان عزم الروسية اذا انتصرت فى الحرب ان تكون الولايات والامارات مشمولة بالامتيازات على الصورة الاتية

❊ الجبل الاسود ❊ هذا الجبل يكون مستقلا استقلالا كليا ويضم اليه ولاية هرسك وشمال اشقودره

❊ الصرب ❊ هذه الامارة تبقى تحت سلطة الدولة العلية ولكن يضم اليها النواحى التى يقال لها الصرب العتيقة وجهة يكى بازار بحيث تكون متصلة بحدود الجبل الاسود

❊ البلغار ❊ هذه الولاية تكون مستقلة ويكون عليها امير من سكانها ولكن تبقى متعلقة بعض التعلق بالباب العالى كتعلق الصرب

❊ المملكتان ❊ اعنى الافلاق وبغدان تسمى بعد الآن رومانيا واميرها يكون ملكا مستقلا ويضم اليها دوبروجه فى نواحى البلغار

ويجعل نظامات مخصوصة لعائلتى امراء الجبل الاسود والصرب من جهة الوراثة بمعنى انه اذا انقرضت احدى العائلتين تضم الولايتان الى عهدة العائلة الاخرى وهذه الولايات الاربع اعنى الجبل الاسود والصرب والبلغار ورومانيا تكون تحت مناظرة امبراطور الروسية فيلقب « بامبراطور الروسية والصقالبة » وتجرى معاهدة بينها وبين الروسية يصرح فيها بان الروسية تكون محامية عنها وضامنة لها ويكون لها الرئاسة على عساكرها فضلا عن بعض امتيازات تتعلق بالمصالح التجاريه قال اما سبب عدم ذكر بوسنه هنا فهو كون اهلها مولفين من المسلمين والنصارى الكاتوليك والارثودكسيين وغيرهم فتبقى على ما هى عليه بين الصرب والجبل الاسود وتعطى لدولة اوستريا وهى غير معارضة فى هذا الراى

وقائع فى الاناطول

استيلاء الروس على اردهان

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية على سبيل الاختصار ان الروس استولوا على اردهان وهى مدينة ذات استحكامات متينة موقعها على شمال قارص كما يظهر من خريطة الحرب وكان فيها اثنا عشر طابورا من العساكر وقيل خمسة عشر واثنان وتسعون مدفعا منها خمسة وعشرون من عمل كروب ومن المونة ما يكفى مدة ثمانية اشهر وكانت عساكرها تحت رئاسة حضره سعادتلو حسين صبرى باشا الفريق من اقارب المرحوم حسين عونى باشا الذى تقلد غير مرة مسند الصدارة العظمى ونظارة الحربية فيترجح من ذلك انه هو الذى رقاه الى الرتبة المذكورة فاوقع هذا الخبر كل من سمعه فى حيرة وبلبال فمنهم من قال ان ذلك صدر عن خيانة من الباشا المشار اليه ومنهم من قال بل عن قصور فانه لم يكن متضلعا من الفنون الحربية وعلى كلا الحالين لا يكون بد من جلبه الى الاستانة واقامة الدعوى عليه فى مجلس حربى ليعلم السبب الذى احوجه الى ترك القلعة والذى نقوله نحن انه لا ينبغى ان يتهافت على نسبة الخيانة اليه من قبل الاطلاع على حقيقة الحال لا سيما وقد قيل ان الروس الذين هجموا على القلعة كانوا اكثر من المحافظين عليها باضعاف فكانت نسبة المحافظين اليهم كنسبة التسعة الى الاربعين ومع ذلك فلم يستشهد منهم سوى مائة وخمسين نفسا ثم ورد خبر بان حسن باشا خرج من باطوم واحمد مختار باشا خرج من قارص ومعهما مقدار وافر من العساكر وتوجهوا

صوب اردهان لمحاربة الروس واسترجاع القلعة منهم فنساله تعالى مولى السول ان يقدرهم على ذلك ويبلغهم المامول

وورد تلغراف الى الليفانت هرالد من مكاتبه فى ارضروم بتاريخ ٢٣ ماى مضمونه انه فى يوم الثلثاء الموافق ٢٢ منه شرعت الروس فى اطلاق المدافع على استحكامات ناهمز وقره طاغ قبالة قارص ولكن وقع بهم رزء عظيم من مدافع الاستحكامات ثم ورد له تلغراف آخر بتاريخ ٢٣ منه مضمونه انه رؤى فى توزله الكائنة فى جهة وان بعض من عساكر الروس من القزاق فوقع بينهم وبين العساكر السلطانية بعض مناوشات وانه شاع ان الروس ارسلوا فرقة على طول وادى چورك صو فى نواحى باطوم ولم يسمع الناس خبرا يحقق ما ذكره الدالى تلغراف من ان الروس لاقت العساكر السلطانية فى جهة طبراق قعله اوانه ينتظر هناك وقوع معركة عظيمة

وورد تلغراف من حسن باشا رئيس العساكر الكائنة فى باطوم بتاريخ يوم الثلثاء الماضى (٢٢ ماى) بان الروس الذين كانوا فى نواحى زيل هجموا على القرى الكائنة فى نواحى اقبه وداچاكو وسكانها من الابازية (الجراكسة) رعية الدولة العلية فلما بلغ ذلك علم الباشا ارسل فى الحال لمدافعتهم عددا وافرا من الابازية تحت رئاسة راشد بك وكتس بك نجل منصور بك فجرى بين الفريقين قتال استمر ست ساعات فقتل فيه من العدو ٣٠٠ نفر وجرح نحو ذلك واستولت الابازية على اربعة افراس وعدة من البنادق وكان من جملة القتلى من الروس ضابط فى رتبة صاغ قول اغاسى واربعة فى رتبة يوزباشى وتشتت الباقى وعدد من استشهد من الابازية ٧ وعدد من جرح ١٦ وذكر فى الليفانت هرالد انه فى اليوم الثانى اعنى يوم الاربعا جرت واقعة اخرى فى نواحى باطوم ولا يعلم بعد تفاصيلها وانما علمت عند نظارة الحربية

ذكر فى الليفانت هرالد ان الروس يقصدون صوب ارضروم فلا بد على هذا من وقوع ملحمة فيها

وقائع فى الروم ايلى

علم من الاخبار الواردة من الروم ايلى انه من كثرة الامطار فاضت الانهار وزخرت فتسبب عنها رزء عظيم على كثير من القرى فاضطرت الروس وعساكر المملكتين الى الكف عن الحركة والسير ولعله هو السبب الذى اخر قيصر الروسية ايضا عن حضوره الى المملكتين كما نواه وعلم من خبر تلغرافى ان سفره يكون فى اوائل جون الآتى ومن خبر آخر ان الروس تركوا مدينتى التنتسه وجرجيوه واخذوا معهم ما كان فيهما من المدافع وانه وصل الى شمله من الاستانة الاى من عساكر الخيالة وضم الى قوة سستوا العسكرية طابوران آخران وان متصرف رسجق ارسل تلغرافا الى نظارة الداخلية مضمونه ان حضرة سعادتلو دبلاور باشا (التونسى) رئيس البواخر السلطانية فى نهر الطونه اخبر بان الروس بنوا استحكامات فى نواحى هرسوا واقاموا فيها اربعة طوابير من المشاة والخيالة فكان مرادهم بذلك منع سير اربع بواخر من البواخر السلطانية وهى ارقادية ومدحت واقيه وسمندريه الا ان ذلك غير مانع لها

حيادة ايران

ذكر فى الكورسپونداتس پوليتيش الشبيه بالرسمى عن يوثق بكلامه انه قد ثبت الآن ان عساكر ايران تجمع على حدود بلاد الدولة العلية ومراكز اقامتهم فى اورمية وهى فى غرب بحيرة شاهى وفى شمال الموصل شرقا وفى قرمنشاه الكائنة فى شمال بغداد شرقا وذكر ايضا ان فى اورميه التى تودى الى الموصل ٢٠ طابورا من عساكر المشاة المنتظمة (نحو ١٦ الف نفر) و١٢٫٠٠٠ من الخيالة الغير المنتظمة و٥٢ مدفعا وفى قرمنشاه اربعة الايات من المشاة (نحو ٩٫٠٠٠ نفر) و٤٫٠٠٠ من الخيالة الغير المنتظمة و٣٦ مدفعا ورئاسة الجيش الاول اى جيش الشمال منوطة باقبال الدولة ورئاسة الجيش الثانى منوطة بحاكم قرمان محمد خان وذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه فى ارضروم بتاريخ ٢٣ ماى ان دولة ايران ارسلت الى سلماس (على ساحل الدريش) عشرة الآف من عساكر المشاة والفين من الخيالة تحت رئاسة بليك خان والمراد بذلك تقوية المحافظة على الحيادة ووقاية حدود البلاد عند اقتضاء الحال (فنعجب من هذه النية الصافية)

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

❊ باريس فى ٢٠ ماى (ايار) ❊ اربعون من مديرى الايالات منهم من عزل وصار فى جملة المتقاعدين ومنهم من استعفى واثنان وعشرون كانوا عزلوا فى ايام الوزارة السابقة اعيدوا الآن

❊ صان بطرسبورغ فى ٢٢ منه ❊ تاخر سفر امبراطور الروسيه الى معسكر الروس فى المملكتين

❊ برلين فى ٢٢ منه ❊ البرنس بسمارك رجع الى هنا للمفاوضة الامبراطور فيما حدث فى فرنسا من التغيير

❊ بكرش فى ٢٢ منه ❊ قد زينت اليوم مدينة بكرش لان اعضاء مجلس المشورة استصوبوا استقلال بلادهم وما زال فيضان المياه متواصلا فحصل منها ضرر عظيم ناحية نهر الوتا

❊ صان بطرسبورغ فى ٢٣ منه ❊ سفر الامبراطور وولى عهده الى المواقع الحربية يكون فى ٢ جون (حزيران)

❊ ويانه فى ٢٣ منه ❊ ثلثة من وزراء اوستريا ونحو مائة من اعضاء مجلس النواب سافروا من ويانه ليختبروا استحكامات پولا وتريسته ولامت الجرنالات الشبيهة بالرسمية حكومة المملكتين على اعلانها بالاستقلال وقالت ان دول اوربا لا تعترف هذا الاستقلال

❊ بلغراد فى ٢٣ منه ❊ كتب قيصر الروسية رقيما الى البرنس ميلان امير الصرب ليصرفه عن المشاركة فى الحرب وانكر المبالغات التى تنسب الى الصقالبه

❊ باريس فى ٢٣ منه ❊ ينتظر حل مجلس المشورة وغلبة الحزب القديم المحافظ على الاصول

❊ روميه فى ٢٣ منه ❊ صرحت الدولة فى مجلس النواب بان العلاقة بين فرنسا وايطاليا علاقة الفة ومودة لم تتغير بسبب ما حدث اخيرا فى فرنسا (من تغيير الوزراء)

❊ باريس فى ٢٣ منه ❊ ظهر من فرنسا وايطاليا علامات تدل على ان ليس لاحداهما ركون الى الاخرى ولذا يرى من ايطاليا استعداد لما تقتضيه الحال

❊ صان بطرسبورغ فى ٢٣ منه ❊ ذكر فى اعلان رسمى ان الروسية نصحت حكومة الصرب بان لا تشارك فى الحرب وذلك لا يحتاج الى جبر واكراه فان الروسية لا تريدان تكون ممثلة لذوى الفتنة من السلاف (هذا نهاية التدليس)

❊ واشنطون فى ٢٣ منه ❊ دولة اميريكا لم تعلن بعد حيادتها فالظاهر انها ستعلن ان هذا الاعلان غير لازم

❊ باريس فى ٢٣ منه ❊ الدون كرلوس سافر من فرنسا الى اوستريا (لعل سبب ذلك ان دولة اسبانيا طلبت من دولة فرنسا طرده بدعوى انه شرع فى اثارة الفتن) وذكر ايضا ان الفيس اميرال دستوش عين ناظر البحرية

❊ صان بطرسبورغ فى ٢٤ منه ❊ ادارة الروس التلغرافية اعلنت ان دولة الروسية تراعى حيادة الصرب

❊ باريس فى ٢٤ منه ❊ لا صحة لما قيل من ان دولة فرنسا عزمت على تاخير المعرض المراد افتتاحه فى سنة ١٨٧٨

❊ مدريد فى ٢٤ منه ❊ قبضت الحكومة على بعض المتغالين من اهل كاتونيا وفوضت مرافعتهم الى المحاكم النظامية

❊ اثينا فى ٢٤ منه ❊ الافكار العمومية مضطربة نوعا ما

❊ برلين فى ٢٤ منه ❊ منذ وصول البرنس بسمارك الى هنا كثرت مخابرته مع سفير المانيا فى روميه

❊ باريس فى ٢٥ منه ❊ لما زار المارشال مكماهون المحل المعد لمعرض سنة ١٨٧٨ قال ان افتتاحه يكون فى الوقت الموعود من دون تاخير

❊ بكرش فى ٢٥ منه ❊ صدر امر من الحكومة باصدار ورق من ورق اعنى قوائم مالية وبيع املاك الحكومة وثمنها ١٫٢٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية (٣٠٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك)

اعلان

❊ ترجمة ❊

القانون الاساسى

❊ والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية ❊

حيث ان الكتاب المذكور فقد بالمرة ولم يبق عندنا منه شى فمن يريد الحصول عليه فليطلبه من وكلاء الجوائب فى بيروت ومصر والاسكندرية

❊ قد تم بحمد الله تعالى طبع مقدمة ❊

اقوم المسالك
فى
معرفة احوال الممالك

وهى تحتوى على ٥٣٩ صفحة ثمنها فى الاستانة خمسة قروش (نحاس) يسأل عنها من ادارة الجوائب الكائنة امام الباب العالى نومرو ٧ و ٨ وثمنها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة فرنك واحد فقط

يسأل عنها من سرباعة الجوائب ومن براقة الجسر ومن حسن اغا التنبا كجى فى بغچه قپوسى وفى مصر والاسكندرية وبيروت يسأل عنه من وكلا الجوائب

الكتب الآتية يسال عنها احمد افندى العشى بمصر

القانون الاساسى ــ بديع الانشا والصفات فى المكاتبات والمرسلات ــ لوعة الشاكى ودمعة الباكى ــ تعليم المتعلم طريق التعلم ــ الجزء الاول والثانى والثالث من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ــ مقدمة اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ــ الموازنة بين ابى تمام والبحترى ــ الساق على الساق فيما هو الفارياق ــ سر الليال فى القلب والابدال

اعلان من الخواجه حبيب الغرزوزى بالاسكندرية

القانون الاساسى ــ بديع الانشا والصفات فى المكاتبات والمرسلات ــ لوعة الشاكى ودمعة الباكى ــ تعليم المتعلم طريق التعلم ــ الجزء الاول والثانى والثالث من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ــ مقدمة اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ــ الموازنة بين ابى تمام والبحترى ــ الساق على الساق فيما هو الفارياق ــ سر الليال فى القلب والابدال

❊ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊
احمد فارس

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند		١٢ روبيه

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الجوائب

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ١٨ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤ — الموافق ٣١ ماى الافرنجى ❊ ايار ❊ سنة ١٨٧٧

❊ الزور ❊ وكيل الجوائب مرسلكم على طريق حلب لم يصل بعد

بناء على عدم ورود ثمن الجوائب من اللاذقية لزم توقيف ارسالها الى هناك

المرجو من وكيل الجوائب فى بيروت ان يعمل بموجب المكاتيب التى تصل اليه من وكيل ادارة الجوائب والا فنحوجنا الى تفويض الوكالة الى غيره

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة رجب الفرد ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها عند انقضاء مدة اشتراكهم

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ١٨ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤

امس توجه الكونت زيشى لمشاهدة سيدنا ومولانا المعظم

ذكر فى الليفانت هرالد ان الباب العالى لم يبلغ بعد سفراء الدول الغاء الادارة النظامية واقرار الادارة العرفية وفى استانبول ان هذه الادارة لا تشمل الاجانب

ذكر فى الليفانت هرالد ان الباب العالى راى من اللازم ان يطلب من سفارة المانيا طرد بعض من تجار غلطه وهم من رعية الروسية لاسباب سديدة الا ان سفارة المانيا لم تجاوب بعد

نفت الدولة عدة من المامورين بتهمة انهم اشتركوا فى حث طلبة العلم على السير الى مجلس المبعوثان كما تقدم فى الجوائب الماضية من جملتهم اكاه افندى من اعضاء شورى الدولة واسعيل بك كاتب الخارجية وكوچك امين بك من اعضاء مجلس الزراعة وماهر بك من محررى البصيرت والخيال ونفى ايضا كمال بك الكاتب المشهور الذى كان فى هذه الايام الاخيرة تحت التوقيف

ذكر فى التيمس ان الباب العالى والخديو المعظم كلفا حضرة سعادتلو مكيلوب باشا من امراء بحرية مصر بان يحرس خليج السويس لغاية تسريح السفر فيه مدة الحرب

ذكر فى حديقة الاخبار المطبوعة فى بيروت بتاريخ ٥ جمادى الاولى ما نصه «فى يوم الثلثاء الماضى قدم من جهة نابلس سعادة هولو باشا متصرف البلقا وتوجه لدمشق لمقابلة حضرة صاحب (كذا) الولاية الجليلة» فقد سرنا ان ما تمنيناه فى عدد ٨٥٢ من الجوائب قد وقع فبقى علينا ان ننتظر نتيجة هذه الزيارة فلعلها تكون مثل نتيجة زيارة حضرة سعادتلو فائق بك متصرف القدس سابقا

ذكر فى الكتاب الازرق المشتمل على المحررات المهمة الخاصة بدولة بريتانيا العظمى ان الدولة ارسلت الى سفيرها بالاستانة من سنة ١٨٦٣ الى سنة ١٨٧٣ تعليمات وارشادات تتعلق باصلاح مالية الدولة العلية وتحسين ادارتها وبالخط الهمايونى الذى صدر فى سنة ١٨٥٦ وبحماية النصارى القاطنين فى الممالك المحروسة

المظنون انه فى يوم الاثنين الآتى يصل الى هذا الطرف من الاسكندرية اربع بواخر خديوية بالعساكر المصرية

ذكر فى جرنالات باريس ان اساطيل فرنسا الراسية فى فيل فرانش ببحر الروم ستتوجه الى نواحى الشرق

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى اثينا انه وصل الى لجنة المحافظة الوطنية فيها ٤٥٫٠٠٠ بندقية

ذكر فى جرنالات ويانه ان دولة الروسية ابلغت دولة اوستريا ان الحرب لا تصل الى حدود المجر ولا الى حدود الصرب

ذكر فى الحقيقت انه قبض على سفينة فى نواحى چناق قلعه وعلى ثلاث سفن اخرى كانت روسية وعليها علم غير علم الروسية

فى هذه الايام قدم موسيو تيودور لوبوفتش احد ضباط المجر الذى عبر الطونه وهو راكب فرسه ويقال ان فى عزمه ان يعبر البوغاز راكبا

ذكر فى جرنالات بك اوغلى ان باخرة سيفى الحربية احدى بواخر الدولة العلية مرت على تپيدو فى نهر الطونه فاحترقت بمن كان فيها وكانت حمولتها ٥١٣ طنلاته وفيها مدفعان

انعقدت جمعية اخرى فى لندره تعرف بجمعية بيت ستانفورد لاعانة الجرحى والمرضى من العساكر السلطانية وفى عزمها ان ترسل الى الاستانة مستر بارنطون كينيت لاجل توزيع ما جمعته الجمعية المذكورة من لوازمهم

امس سافر الى صخوم حضرة سعادتلو محمد باشا شمويل الغازى ومعه نحو الف من عساكر الجراكسة المتطوعة فتوجه جم غفير من الناس لمرافقتهم الى شط البحر نرجو من الله تعالى ان يبلغهم المامول ويعيدهم فائزين غانمين

قد ذكرنا فى احدى الجوائب انه بناء على بعض خلاف جرى بين عزتلو عبد الله افندى الادلبى قائم مقام صيدا وبين حضرة دولتلو والى سورية يحتمل ان الافندى المومى اليه يستعفى من ماموريته والآن بلغنا انه استعفى فعلا

ذكر فى خبر من بلغراد بتاريخ ١٣ انه تجند من البلغاريين ثلثون الفا وعسكروا بالقرب من پلوستى وان الجمعية السلافية المنعقدة فى الموسكو ارسلت لهم ثمانية عشر مدفعا وستة آلاف كسوة وعشرين الفا من بنادق الشاسپو ومليونا من قراطيس البارود

قد فاتنا ان نذكر فى الجوائب السابقة ان الكريم الشيم العلى الهمم اسماعيل افندى المعروف بالتونجى زاده قد هزته الحمية الاسلامية وحدته الغيرة الغريزية لان جند فى هذه الايام طابورا على مصروفه وكساهم احسن كسوة وكان ايضا قد جهز طابورا مثلهم فى حرب الجبل الاسود

ذكر فى جرنالات ويانه نقلا عن اخبار راغوزه بتاريخ ١٥ ماى انه لما كانت المونة فى قلعة نكسيك كافية مدة ستة اسابيع اخر لم يكن فى عزم حضرة دولتلو سليمان باشا ان يسعى لفتح طريق دغلا وان عدد العساكر السلطانية الذين فى غاچقه يبلغ ثمانية طوابير وانه يجمع الآن فى بلاغى القريبة من موستار اثنان وثلثون طابورا

الاخبار الواردة من پست بتاريخ ١٥ ماى تفيد ان احوال الصرب فى غاية الاضطراب فان حزب الحرب اعلموا الامير انه اذا لم يقتد بسياسة امير المملكتين فى اعلان استقلال البلاد يتعين عليه ان يخلع نفسه ولذا اوجس الناس شرا من هذا الامر وفارقوا منازلهم وعلم من اخبار بلغراد بتاريخ ١٧ منه ان حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر الخارجية كتب رقيما الى امير الصرب يسأله عن الاسباب التى احوجت الى زيادة العساكر المتطوعة هناك

ذكر فى التيمس نقلا عن رسالة من ويانه بتاريخ ١٧ ان عدد من اصابتهم مدافع البواخر السلطانية فى قلفات اكثر مما خطر بالبال اولا فانه يبلغ عدة مئات وكذلك فى اولتينزا ما عدا ما انهدم من المبانى غير ان حكومة المملكتين كتمت ذلك وذكر فى غالنيانى نقلا عن اخبار عساكر الروسية ان الكلل التى اطلقتها البواخر السلطانية لا تنفلق وانما بلغ منهم اى من العساكر المذكورة مبلغا اليما فعل بنادق العساكر الهمايونية المنسوبة الى مرتينى هنرى وذلك لبعد مرماها ولحذق الرامين بها حتى انهم قتلوا بعضا من عساكر الروس عند اسماعيل من مسافة بعيدة مقدارها الف وستمائة يارد

وردت لنا الرسالة الآتية من الفاضل الشيخ ابراهيم وفا الصوفى باللاذقية وهذا نصها

ابشركم بما عليه اهل بلدتنا اللاذقية الآن من اعمال البر والاحسان فان العلماء مشتغلون بتلاوة البخارى الشريف فى المساجد ومن دونهم بقراءة دلائل الخيرات والمنظومة البدريه والخطباء والائمة بالدعوات والقنوت فى الصلوات وحث الناس على الجهاد بالمال والنفس وصبيان المكاتب يقرؤن منظومة اخينا الشيخ عبد الفتاح المدرس فى بلدتنا وبالجملة فالكل متوسل الى الله بنصر المسلمين وان يديمهم ظافرين الى يوم الدين ويحسن هنا ان نذكر الحديث الصحيح الذى كان يتمثل به صلى الله عليه وسلم فى بعض غزواته الشريفة وهو

والله لولا الله ما اهتدينا ❊ ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ❊ وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ❊ اذا ارادوا فتنة ابينا

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من احد اعيان اليمن قال لا يخفى انه لما حصلت حادثة اليمن ابعد من اقطارنا بعض من اعيانها وافاضلها من جملتهم العالم الفاضل الجهبذ الكامل حضرة الشيخ احمد الحفظى عبد الخالق مفتى اليمن سابقا وحضرة الاماثل الافاضل الشيخ فائض واخوه الشيخ على والشيخ على بن لاحق وقد حصل لاهالى اليمن مزيد الفرح والسرور بما يشرح الصدور حين بلغهم ان مولانا وسلطاننا المعظم معدن الفخر والكرم عفا عنهم واذن لهم بالاقامة فى الاستانة العلية ولكن بقى غيرهم مبعدين وهم الشيخ سعيد بن عائض والشيخ عبد الرحمن والشيخ احمد وهما من اولاد ابن المفرح والشيخ ناصر بن معتق فالمامول من مكارم مولانا المعظم المجبول على اكرم الاخلاق والشيم الشفيق بكل من عانده الدهر المعاند ان يمن عليهم بالاطلاق ويسعهم بالعفو الذى هو للمقتدرين اكرم خلاق

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه من ادرنه بتاريخ ١٩ ماى انه وان كان يرى فى هذه البلاد آثار بيوت خربت وحيطان سود غير ان الحكومه ولجنه الاعانه فى الاستانه لم تالوا جهدا فى بناء مساكن عديدة والحق يقال ان الحكومه افرغت الجهد فى التعويض على الفلاحين حيث امدتهم بالبذر والبقر والعجلات بل بالدراهم ايضا وآوتهم فى البيوت التى بنتها لهم اما ما عاق عن البناء بسبب كثرة الامطار وتعذر نقل ما يلزم للبناء فقد زال الآن ولذا عزمت الحكومه على استئناف العمل ولجنه الاعانه وزعت من البذر على عشرة آلاف عيلة تشتمل على خمسين الف نفس وذلك فى مدة ثلثه اشهر فقط ما عدا ما تبرعت به من لوازم البناء ويضاف الى ذلك ما تبرع به المرسلون الاميركانيون وهو يستحق الذكر كما ان سلوك العساكر مع المسيحيين يستحق الثناء والمامول ان موسم الغلال فى هذا العام يكون على وفق المرام

سوريه

ذكر فى پال مال غازت ان الاخبار التى وردت منبئة عن احوال سورية فى هذه السنة منها ما كتبه مستر جاكوفيس قنصل بيروت ومنها ما كتبه مستر دكصون فيس قنصل دمشق فمما قاله الاول ان المصاريف اللازمة لسورية وفلسطين ويضاف اليهما جبل لبنان بلغت الى اخر مارس سنة ١٨٧٦ ٩٧٣ ر ٦١٠ ليرة انكليزية وكان المتحصل من الضرائب ٨٠٢ ر ٠٤٨ ر ١ فذهب منها اكثر من ٤٠ فى المائه للوازم الدولة السلطانيه واذا اضيف الى ذلك مصاريف الحج بلغ ٤٦ فى المائه اذ يلزم لهم فى كل سنه ٠٠٠ ر ٤٠ للعرب فى طريق مكه وهذا المقدار المخصص للدولة وهو ٤٠ فى المائه قد تعاقبت عليه سنون عديدة من دون فرق الاماندر وبسبب ذلك تاخر مرتب المستخدمين فى الحكومه فضلا عن ان كثيرا منهم ليس لهم من الاجرة ما يكفيهم فعمدوا الى الرشوه كما تاخر ايضا اجراء الاعمال النافعه واستخراج منافع الارض اما ضريبه الارض فلا تنقص عن ٣٥ فى المائه الا قليلا واذا كان من اهل الاموال من يتصدى لاداركه هذا الضرر وجد امامه عوائق جمه من جملتها احراز جه الملك وان كان البيع يجرى من طرف الحكومه ولهذا بقى مقدار عظيم من الارض غير محروث ولا مزروع لان الفلاحين لفرط فقرهم لا يقدرون على احياء الارض مع انها لو حرثت حق حراثتها لكفت مئات الوف من الناس فاما وقد تركت على هذه الحالة فلا تكفى الا القليل منهم واما الضريبه التى توخذ ممن يتعاطون البيع والشراء فوضعها على سبيل التحكم فلا يقبل فيها الا قول جابى الضرائب ولذلك يتهافت على هذه الوظيفه كثير من الناس مع ان المرتب الشهرى لصاحبها ليرتان ونصف ما عدا المصروف اللازم لسفره وفى الجملة فان كلا من المسلمين والنصارى واليهود يشكو من الضرائب من جملتها عشر الجريدة الرسمية فان الحكومه تطرح هذه الجريدة على من لا يحسن القراءة والكتابة حتى انهم التمسوا من الحكومه ان يودوا ثمنها من دون طرحها عليهم كراهة ان يروا الضبطيه المكلفين بها فابت اما عدد سوريه من عند اللاذقيه الى العريش فيزيد على مليونين قليلا وهو على موجب تقرير الحكومه فاذا اعتبرنا عددهم منذ اربعين سنه وجدنا الزيادة مما لا يعبأ به غير ان مصادر اشغال النصارى كثرت كما ان مصادر اشغال المسلمين قلت ومع وجود كثير من الموانع والعوائق زاد الحرث والتجارة فيمكن ان يقال على هذا ان ادارة هذه الولايه بالنسبه الى غيرها حسنة لكن خزينه دمشق مثقلة بالدين فانه يبلغ نصف مليون ليرة ويضاف اليه الفائدة المتراكمه عاما بعد عام ولذا لم يمكن للحكومه ان تاتى اعمالا نافعه حتى انها شرعت مرة فى ان تبنى على ضفتى نهر برده ما يمنع من فيضانه عند دخوله المدينه فلم تتم بناءه كما يجب

مذاكرة مجلس نواب انكلترة فى الاحوال الحاضرة

جرت مذاكرة فى مجلس المشورة بلندره على العزائم التى اراد مستر غلادسطون ان يوردها فى المجلس فقال الجنرال لويد لندسى ان مركيز هارتنطون رئيس المخالفين قال انه لا يقطع عقدة هذه المسألة الا السيف وان من اهل المجلس عند اجتماع الاعضاء فى السنة الماضية من قال ان الروسية تهدد تركية (الممالك العثمانية) فقد جرى الآن من الامور ما صدق كلامهم اذ لا يخفى ان دولة الروسية ما زالت تحاول منذ احقاب عديدة ان تستولى على البحر الاسود وعلى البلاد المجاورة له بدعوى انها تنصف النصارى التابعين للباب العالى من ظالمهم وهذا كان دابها دائما وان دوك ويلنطون كتب منذ خمسين سنة الى اللورد ابردين انى لا يرضى ان اسمع قول من يقول ان القيصر يروم السلم التى يمكنه الحصول عليها بعرض شروط مقبولة على الدولة العثمانية لكن الواقع انه يروم الاستيلاء على الاستانة وما جرى فى هذا الوقت يماثل ما جرى حينئذ وفى سنة ١٨٥٤ وطن الامبراطور نيقولاس نفسه على ركس الدولة العثمانية لكنه خاب وبعد انتهاء حرب القريم كان سفير دولتنا بالاستانة من اهل الحزم والعزم فكنا قادرين على ترتيب احوال الدولة العثمانية لكننا اغفلنا ذلك وتمادت الايام حتى وصلنا الآن الى هذه الارتباكات فحالتنا اليوم تشبه حالتنا قبل حرب القريم نعم ان امبراطور الروسية المتولى الآن اكثر رغبة فى السلم من ابيه غير انه فى ايامه وقع من الغزو والتغلب اكثر مما وقع فى ايام ابيه وكل ما حازه من هذا التغلب فانما حازه بالسيف ويؤيده ما قاله بعض السواح الذين جالوا فى وسط اسيا منذ عهد قريب من ان تقدم الروسية فى تلك الاقطار كان مصحوبا بالسيف والنار جيران دولتنا لاقت مصاعب عظيمة وبذلت جهدها فى ان تفعل ثلثة امور احدها ابقاء السلم باوربا الثانى ابعاد الروسية عن الممالك العثمانية الثالث تحسين احوال النصارى سكان الممالك المذكورة ولكن لم يساعدها على ذلك احد من الدول ومع ان الدول علمت ان دولتنا حافظت على الحيادة فما احد منها رفعت اصبعها لمعاضدتها ولا يخفى ما لاقته دولتنا من الصعوبة بمعاملتها دولة الروسية فان هذه الدولة لما كانت على حالة المسالمة معنا لم يجمل بدولتنا ان تنسب اليها الشر بل حملت ما كانت تفعله محملا حسنا وازيد على ان اقول ايضا ان دولتنا لشدة تحرزها لم تحسن السياسة فى جميع الاحوال والاوقات فانها كتمت عن اهل المملكه مراسلات كثيرة ولو انها اطلعتهم عليها لحملتهم على الهياج على الروسية غير ان الحق يقضى علينا بان نقول ان معاملة الروسيه للدولة العلية لم تكن مبنية على الاخلاص بل على المواربه والنفاق ويؤيد ذلك ما كتبه مستر بارن وما ظهر من الادلة اعنى ان سفير الروسية بالاستانة لم يفتر قط عن القاء الدسائس فى البلغار لحمل اهلها على العصيان واذا لم يكن قد فعل ذلك بنفسه فبطانته الذين كانوا متصلين به فعلوه اما ما قاله نائب غرينش من انه طالع ما كتب عن احوال الاستانة فلم يجد فيها طائفه شيا من الدسائس فقد فاته ان قنصل الروسية فى فيلبه كان ابدا ينفخ فى نار الفتنة فى تلك الاقطار وليس من المعقول ان يقال ان القنصل فعل ذلك من دون اطلاع السفير وانما هو ان السفير او من اتصل به لما راوا انفسهم محميين فى ظل الاصل الذى ابدته الدولة العثمانية معهم وهو مراعاة خاطر الغريب واكرام مثواه تمادوا فى القاء الفتن واثارة المطامع فان سأل سائل لماذا تحرت الدولة المشار اليها ان تستعمل الباشبوزق فى اطفاء فتنة البلغار دون عساكر النظام قلنا له ان سفير الروسية فى الاستانة هو الذى اغرى الباب العالى بالاضراب عن ارسال العساكر لدعواه ان حضورهم هناك غير لازم فاللوم اذا على من لم يقدر تلك الفتنة حق قدرها اما ما كتبه اللورد دربى لغاية اجراء القصاص على الذين اقترفوا الشناعة فى البلغار فغاية ما اقول فيه ان الذين جاؤا هذه الشناعة انما جاؤها من فرط رعبهم من غوائلها من دون معرفة الحكومة وما احد ينكر ان هذه الفتنه كانت من الخطر بحيث انها لو دامت لافضت الى ايقاع الدولة العثمانية فيما يعز الخروج منه وينبغى ان يتذكر ايضا ما كان قاله دوك ويلنطون فى بعض محرراته وهو انه لا يمكن ضبط العسكر اذا مشى وهو متفرق جماعة جماعة فاذا كانت ضباط عساكر الانكليز لم يقدروا على ضبط العسكر وهو على هذه الصفة فاجدر بنا ان نعذر ضباط الدولة العثمانية ونبرئهم من المسؤلية بسبب ما جرى فى البلغار فلم يكن فى وسع هذه الدولة ان تعاقب الذين انجوها ومما لكها من داهيه عظيمة ثم بعد ان اورد راى موسيو كان فى ان الواجب على انكلتره ان تحافظ على اصل الحيادة ما لم ترخطرا على مصلحتها وشرفها قال انى ارجو ان كلا المجلسين يستصوبان ما فعلته الدولة فى هذه المسألة اذ من الواجب ان يكون اهل البلاد على راى واحد فيها

مطبوعات جديدة

* ورد لنا الاعلان الاتى من مطبعة بولاق البهية *

الشرح الشارح للصدور الجالب لانواع السرور الرائق الاساليب الفائق التراكيب البديع المبانى الجليل المعانى الشريف بشرف متبوعه البليغ ببلاغة موضوعه العظيم الثمرة والنفع لحله الشاطبية فى القراآت السبع كيف لا وهو للامام ذى الفضل الواضح الهمام ابن القاصح موشى الهوامش بالكتاب الجليل الذى هو فى تيجان القراء كالاكاليل الذى عظم له فى القلوب الوقع الكتاب المسمى غيث النفع فى القراآت السبع قد كمل طبعه وجل فى النفوس وقعه حتى صار سهل التحصيل والوجود بعد ان كان لعزته كالمفقود وقد عين لمبيعه محلان يباع فيهما بما سيبين من الاثمان نباتى ٣٥ قرش صاغ مصرى ابيض ٣٢ قرش صاغ مصرى محله عند حضرة احمد افندى العشى وكيل الجوائب بالموسكى بمصر وعند يوسف افندى الصحاف بخان الخليلى بمصر

مقدمة اقوم المسالك

فى

معرفة احوال الممالك

* تاليف حضرة عطوفتلو خير الدين باشا *

ثمنها ٥ قروش (قائمة) يسأل عنها من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ومن براقة الجسر ومن حسن اغا التنبا كجى فى بغچه قپوسى وفى مصر والاسكندرية وبيروت من وكلاء الجوائب

شكوى اهل غزة من جور متصرفهم السابق

وردت لنا الرسالة الاتية بامضاء عدة من اهل غزة بقصد نشرها فى الجوائب وها هى بحروفها

حيث كانت جريدة الجوائب بالعصر الحاضر لسان الامة المحامى عن حقوقها والمكلف بنشر واعلان توجعاتها وطالما نظرنا محاماتها عن حقوق اهالى غزة مما اهمهم من عتو متصرف سابقا القدس سعادتلو فائق بك الذى ملأ سحاب جوره افق لواء القدس الشريف واخيرا تأمل العموم انه بواسطة القومسيون الذى تشكل تحت رياسه احمد افندى اباظه رئيس بلديه بيروت تظهر ثمرة العدل المندرجة فى فائدة القوانين الدوليه امتثالا لقوله تعالى « ان الله يامر بالعدل والاحسان » فعدم كفاية الرئيس الموما اليه لايفاء هذا المرام اوقع لجنة التحقيق تحت نظارة افكار فائق بك الاستبداديه وعن ذلك نتج ما ذكرته جريدتكم فى احد اعدادها عند ذكر طلب المحاكمة مع جنابكم وتسبب احالتها للاستعلام من طرف المشار اليه فان اعضاء هذه اللجنه تشكلوا من خواص فائق بك واعوانه ووقعت افكارهم تحت سلطة آرائه وتوجهت هممهم لتبرأته من حادثة افتاء غزة وبيعه اياها من محمد ساق الله بالمبلغ المقرر الذى طنطت به الجرائد اجمع وهذا بعد ان تقدمت على محمد ساق الله الشهادة مواجهة من عشرة ذوات خالين عن الغرض ثم حضر خمسة ذوات آخرون فلم تسمح اعضاء اللجنة بقيد اسمائهم ولا اخذ شهاداتهم والاغرب ان اسان التلغراف اوصل الى الباب العالى ما ينيف عن عشرين عريضه اقلها تحت ثلاثين ختما من اشخاص وذوات متفرقين من قضوات فلسطين بها يشكون من جور فائق بك وتسلط الضابطة الخارج عن حد التصور الناشئ عن اغضائه لغرض غاض واشفعت هذه الكتيبة بشكوى وقعت بمقام التصديق لما تقدمها من هيئة مجالس حكومه اللواء الرسمية وتعضدت ايضا بما اثبت استبداد سعادته بعريضه تلغرافية تقدمت من محاسبجى افندى اللوا كل ذلك ولجنه التحقيق تذبذب تبرئته فياليت شعرى بم تثبت الدعاوى اذا كان هذا البرهان غير مراد للحكم ثم الاعجب من هذا وذلك ان قومسيون التحقيق لم يقبل وجود احد بصورة مدع على فائق بك مطلقا لا بما يتعلق بحادثة افتاء غزة ولا بما يختص بسواها فهل هذه الاجرآت هى ثمرة التنبيهات الصادرة للولاة والمتصرفين باستعمال العدل والانصاف والآن بلسان العجز نتضرع للبارى تعالى كما الهم الباب العالى عزل متصرف القدس فائق بك ان يلهمه اما ارسال مامور خال عن الغرض للتحقيق على تصرفاته السيئه ولتحصيل حقوق العباد منه او احالة ذلك الى عهدة خلافه صاحب السعادة رؤف باشا الافخم فان هذا اللواء وصل من سوء ادارة فائق بك الى درجة رثى لها الناظر والسامع وسلطته على من شعر بانهم قدموا التشكى عليه حسبما ترونه مسطرا فى اعمدة جريدة ثمرات الفنون فى عدد ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤ وفى مطالعته كفايه فلاجل ان يكون ذلك جميعه منظورا لاولياء الامور رجال دولتنا العليه العظام نسترحم من هممكم التفضل بدرج تحريرنا هذا مع المقالات المندرجه باعداد الثمرات الموضحه اعلاه معما ترونه داخلا فى هذا الباب من الاعداد القادمة ولكم الفضل والثواب

نقيب اشرف غزة حسين حسينى — خادم العلم الشريف حامد — الفقير اليه سبحانه مكاتب الثمرات مصطفى المالكى — من وجوه عشيرة بنى مالك تابعة القدس الشريف عبد السلام ابو غوش — من وجوه عشيرة بنى حسن محمد درويش — من اهالى القدس رشيد فياض

* ترجمة القانون الاساسى *

* والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية *

حيث ان الكتاب المذكور نفد بالمرة ولم يبق عندنا منه نسخ فمن اراد الحصول عليه فليطلبه من وكلاء الجوائب فى بيروت ومصر والاسكندرية

شكوى اهل حوران « سورية » على مفتيها

وردت لنا صورة عرض قدمه اهالى حوران الى باب المشيخة الاسلامية مضمونه الشكوى على مفتيها وهو مختوم بعشرة اختام وحيث انه لا يمكننا الخروج من وظيفتنا وهى المحاماة عن حقوق الناس ونشر شكاويهم لم نر بدا من نشرها وها هى بحروفها بدون تصرف

* بعد الالقاب * معروض عبيدكم اهالى لواء حوران التابع ولاية سورية الجليلة انا على مذهب سيدنا ابى حنيفة الامام الاعظم ولا شك ان كافة امورنا ودعاوينا بموجب فتاوى شريفه فيقتضى ذلك ان يكون مفتينا حنفى المذهب غير انه من مدة ليست بقصيرة اتى محمد افندى الطيبى مفتيا للوانا مع انه شافعى المذهب فكافة خصوصاتنا المتعلقة به يجرى فتاويها على المذهب المذكور ولا يخفى سوء التأثير الذى يحصل من ذلك بين الاهالى وتخالف وضع الامور على محورها اللائق الشرعى وعدا عن ذلك الافندى الموما اليه فى حد ذاته غير مقصور على تسوية الحقوق الصريحه واجرائها مجرى العدالة والانصاف وتخلقه بالاخلاق السيئة التى تنفر الاهالى والخصوم وتهوره فى جمع الفضة والذهب وتقاعده ايضا عن مأموريته والدوام عليها يوميا وحصر وجوده وافكاره بالاشياء الذاتية التى يستجلب بها منافعه الدنياوية فقد وقعت احوالنا بهوية عظيمة لا نستطيع ازالتها الا بمساعدة الدولة وتعطف انظارها الاكسيرية باستحصال الوسائل الفعالة لاستقرار راحة الاهالى داخلا وخارجا وتصرف نيتها الخيريه لاستكمال حريتهم ضمن دائرة الادب والنظام باطنا وظاهرا وان كنا قد نلنا من عداتها السنية حصة وافرة تعجز السنتنا عن اداء الثناء على بعضها غير انا الى الان لم نستكمل استقرار راحتنا على الوجه المطلوب لدى مقاصد اولياء امورنا العظام وبما انا نتاكد عدم تجويز بقائنا متفرقين دون ابناء جنسنا بهذه الارتباكات تجاسرنا على عرض حالنا فنسترحم فصل الافندى الموما اليه وقد صار تقديم عريضة لجانب الولايه الجليلة من هذا اللوا لاجل تعيين خلافه عالم متصف بحسن السيرة والسريرة حاو الخصال الحميدة ذو اهلية ودراية وبذلك تزداد ادعيتنا وبسائر الوجوه الامر والفرمان لحضرة من له الامر افندم

من اعضاء ادارة لواء حوران محمد الحريرى — من اعضاء الادارة عبدو رومى الحلقى — من اعضاء الادارة صالح القاسم الزغبى — من اعضاء الادارة احمد الله على نعمه — اعضاء تميز بنده جليل منصور الخليل — من اعضاء التميز (ختم غير مفهوم) — من اعضاء التميز ابراهيم — من اعضاء التميز فارس ضواهرى — من اعضاء التميز النصر لله عبده برهم — بنده محمد الشهاب

احوال العربان بالقدس الشريف

ذكر فى ثمرات الفنون نقلا عن مكاتبه فى القدس الشريف قياما بواجب وفاء الوعد المندرج فى رسالتنا السالفة رقم ٣ اشهر المندرجة فى عدد ١٠٠ من جريدتكم اخبركم بان الاخبار الاخيرة الواردة من جهة غزة والخليل تبشر بان الراحة بين عربان الترابين والتياها واهالى قرايا جبل الخليل رجعت الى حالتها الاولى والامنية حصلت وان كانت النفوس لا تطمئن نظرا لما وقع من القتل والسلب غير ان العوائد الاساسية بين العشائر باخذ الهدنة المتبادلة من الطرفين ترجح الوصول الى الراحة ومع ذلك فلنا امل قوى انه بحكمه ودراية جناب قائممقام غزة حالا حسينى زاده السيد عمر فهمى افندى الذى طالما اعلنت السن الجرائد مدحه والثناء عليه ان يتخذ تجديد طرائق الوفاق بين تلك العشائر كما اننا نثنى على جناب يوزباشى الضبطية البيادة فتوتلو يوسف اغا الذى توجه لفض هذه المسألة بقضاء الخليل حسبما افدتكم والآن حضر وكما فهمنا من السنة المترددين من تلك الاصقاع ان التدابير الحكميه التى اتخذها جنابه بهذه المامورية مما توجب الثناء والمدح لجنابه وتستدعى النظر اليه بعين الاستحسان فنطلب من البارى تعالى التوفيق فانه اعظم رفيق

نجدد الثناء على ما شاهدناه ونشاهده الان من الانسانية والغيرة والمعروف المنصرف من طرف حضرة رئيس العام بيتره سانطة بالقدس الشريف حيث ان جنابه بمجرد ما نظر ورقة الطلب المخرجة من المحاسبه عن مبلغ بدلات العسكرية عن واجب سنه ٩٢ شمسية البالغ مقداره غرش ٩٦٧ ر ١٠ فورد امر بدفع ذلك من خزينة الدير عن طائفة اللاتين الموجودين بالقدس الشريف وهذا زيادة عن اهتمامه بمراعاة راحة الطائفة المذكورة حسبما اعلنا ذلك بالرسائل السالفة

احوال البلقا

ذكر فى ثمرات الفنون ما نصه وردت الينا رسالة من الشام مختومه ممضاة ملخصها اظهار سوء الاحوال فى لواء البلقاء بسبب الظلم وجور بعض المامورين وانه اشرف على الخراب لعدم المسعف والمعين وان توزيع اوراق الاعانة التى بعشرين قرشا وعشرة قروش كان فى ذلك اللواء فوق العادة حيث طرح على الغنى مائة ورقة وعلى المتوسط خمسون وعلى الفقير جدا عشرون بخلاف غير لواء حيث وزع على كل واحد ورقتان او ورقة ولا يخفى ما فى ذلك من العجب العجاب وان خراب قرية طوباس وعقربا والمجدل وكثير من قرى نابلس كترك عرب المساعية اوطانهم من شدة الاعتساف يبحث عنه ولاة الامور الى اخر ما فى تلك الرسالة مما هو محتاج الى النظر والاصلاح اذا وجد له اثر حيث ان الوقت وقت اصلاح وازالة للمغايرات التى تنفر منها الاهالى وتحول دون تقدم الاوطان نساله تعالى ان يصلح الاحوال ويوفقنا لذلك

(اهم ما يلزم للقارى معرفته هنا قد غفل او تغافل عنه المكاتب وهو ان متصرف البلقا هو لو باشا)

اخبار البصيرت عن تونس

وردت لنا الرسالة الاتية من الالمعى النجيب حضرة الشيخ محمد السنوسى محرر الرائد التونسى بقصد نشرها بالجوائب

« حضرة فارس الجوائب وصاحب القلم الصائب انا لنتعجب مما رأيناه فى صحيفتكم المشكورة عدد ٨٥١ مما نقلتموه من صحيفة البصيرت من « ان كل ما حصل فى تونس فى هذه السنين الاخيرة من تحسين احوالها الادارية ونجاحها وتقدمها فى كافة المعارف العمومية انما هو بهمة حضرة عطوفتلو خير الدين باشا الوزير الاكبر فيها وهمة حضرة عزتلو على رضا افندى كاتب سر مشير تونس المعظم كذا نص عبارتها » وهذا القران قد تركنا نتعجب كل انواع العجب من صاحب البصيرت حيث انه تعود نشر خلاف ما يطابق الواقع كنشره لمذمة حضرة دولتلو ابهتلو مدحت باشا ونحن نتمنى له ولسائر الصحف المعتبرة تحرى الاخبار الصادقة ولعله لا يخفى عن معارفهم وجه تعجبنا الذى اشرتم اليه بقولكم كذا نص عبارتها ففى ذلك من تبريكم من هذا الخبر ما هو ظاهر غير انكم لم تصرحوا بحقيقة الحال وان كنتم على يقين منه لكن على كل حال انا نرى ان نشرح لكم حقيقة الحال لتعتمدوه فى النشر فى صحيفتكم وان لم يكن هناك شئ مخفى وفى المثل « من يسمع يخل » ونحن معاشر التونسيين لا ننكر فضيلة ذى الفضل علينا ولا نرضى ان نشرك معه غيره فى شئ من خواص نصائح فكره الثاقب اذ ان هذا الصنيع اذا سكتنا عنه ربما يكون ذلك منا عند التحقيق جهلا بفضل الرجل الوحيد الذى بين اظهرنا او تجاهلا وكلاهما لا يحسن بذوى الانسانية ومعاذ الله ان ننكر فضل جناب وزير دولتنا او انه يشتبه علينا بغيره وهل يشتبه النور بالظلام وغاية ما نجمله لكم هو ان مزية الوزير الاكبر حضرة عطوفتلو خير الدين باشا هى اغنى من ان تحتاج الى بسط وذكرنا الشئ منها لا يزيدها فخرا

بين افراد العالم وهمته العالية وآراؤه الصائبة ومآثره الجليلة تشهد عند العموم بان ما حصل فى تونس فى هذه السنين الاخيرة لا فضل لاحد فيه غير جناب المعظم مولانا المشير الاكرم باعطائه القوس باريها وتولية المناصب اعز اهليها اذ انه ساعده على حسن التدبير الذى جرت به التحسينات المذكورة لاسيما وفى الدولة افراد رجال تعرفون فضلهم ونصحهم يجرون التدابير على الوجه الاتم فالتحسينات الاخيرة لا فضل فيها الى غير المشير ونصح الوزير واما السيد على رضا فغاية ما نعلمه فيه انه قد استدعى الى الحاضرة التونسيه فى العام الماضى ليكون احد المعلمين فى المدرسة الصادقيه التى هى احدى التحسينات بعد تقرير اصلاحات مهمة ملأ هذه الاقطار ذكرها فاقيم معلما لبعض صبيان المدرسة يعلمهم اللغة التركية بحيث ان اهم ما يراد منه تعليم نحو الخمسة والعشرين صبيا من تلامذة المدرسة ولم نعلم له وراء ذلك شيئا آخر نعم انه فى اثناء تصديه للتعليم مع بقية المعلمين عرض توجه جناب رستم باشا بالمأمورية المخصوصة الى دار الخلافة فصحبه لزيارة تلك البلاد المحروسة لا بوظيفة خاصة ضرورة ان الكتابة استصحب لها احد روساء كتاب الحكومة واما الترجمة فلا اظن ان الباشا المشار اليه يحتاج فى اللغة التركية او غيرها من اللغات الى مترجم واما كونه معينا للباشا المذكور على ربط العلاقة مع الدولة العلية فالربط هنا معنوى وليس حسيا حتى يحتاج الى معين المهم الآن يكون للسيد على المشار اليه نوع خصوصية خفيت علينا واما تسميته بكاتب سر مشير تونس فهذا امر لم نسمع به من غير النقل عن البصيرت كلا بل ولا نعرف له علاقة تقرب من هذه التسمية وكاتب سر المشير انما هو وزير الشورى العالم الشهير فضيلتلو الشيخ محمد العزيز بوعتور اللهم الا ان يكون معنى كاتب سره معلم تلامذة المدرسة الصادقية فهذا حق لا ننكره على انى لا اقصد بمكتوبى هذا اليكم التعرض الى سيادة الفاضل السيد على رضا فانى على يقين من حسن سيرته ونصحه للمتعلمين وكانى به لا يرضى بما نسبه اليه صاحب البصيرت اذ وصف الشخص بما لم يتصف به يعد استهزاء فهذه حقيقة ما هنالك والله يهدى للتى هى اقوم * محمد السنوسى

امارة تونس فى الاحوال الحاضرة

قال بعض مكاتبينا من المسلمين فى تونس «ان من اهم ما ينبغى ان ينهى الى صحيفتكم هو انه عند ما ورد الخبر الرسمى من الدولة العلية باشهار الحرب مع الروسيه تلقته رجال الحكومة بكل اهتمام وفى صبيحة يوم الثلاثا ١٨ من ربيع الثانى عقد مجلس فوق العادة يحتوى على ما يناهز المائة رجل تحت رئاسة حضرة المشير فى قصره وحضره ولى عهده وكبار العلماء من المذهبين الحنفى والمالكى واعيان رجال الحكومة ومأموروها ووجوه الاهالى فلما استقر بهم المجلس اعلمهم المشير بما حصل من اعلان الحرب وطلب منهم اراءهم فيما يلزم لاهل الايالة ان يفعلوه مع مركز الخلافة العظمى فتفاوضوا بكل حرية وروية على احوال الايالة وما تقتضيه حالها ويصل اليه اقتدارها وبعد محاورات طويلة استقر رأى الجميع على ان الاعانة بالجنود غير ممكنة والحالة هذه لما هو ظاهر من عسر الولاية وضنكها فلا تستطيع تجنيد جيش يمكنه النزول الى حومة الوغى فان الحكومة ليس لها من الجنود سوى شرذمة معدة للحراسة وحفظ الراحة اذ لا دخل لها يوفى بما تزيد فوق ذلك فالعسكر اذا لا وجود له ولو فرضنا يلزمه مصاريف وافرة وخزينة الحكومة شاغرة لاستحواذ الدين عليها والاهالى غير قادرين على ما يكفى ذلك من المال اذ ثروتهم تتبع المطر وهو نزر فى هذا العام والذى قبله مع كساد الحبوب وعدم نقلها الى الخارج فلم يكن من المستطاع الا الاعانة بما يتيسر من المال بحسب القدرة والاختيار وهذا هو الذى عول عليه وعمل على السعى فيه مع التأسف من الجميع على ان الاحوال لم تساعدهم على بلوغ الامانى بتجنيد الجنود وارسالها واذا اعتبر المنصف الاعانة المالية التى ارسلت من هنا منذ اشهر وما سيلحق بها الآن يرى ان الايالة التونسية التى معظم سكانها من العربان الرحالة الذين لا حرفة لهم قد اعانت الدولة العلية بغاية ما تستطيع ويشهد بصحة ذلك اجماع اعيانها مع تعددهم فى المجلس المذكور على ان الاعانة بالرجال فوق طاقة الحكومة وان ما قدمته وما ستقدمه من المال هو غاية جهدها ولا شك ان ما يجمع عليه ملأ مثل هذا لا ارتياب فى كونه هو الواقع فياليت المشير يسلك فى جميع تصرفاته هذه الطريقة طريقة المشورة ويترك الاستبداد»

الاعانة الحربية فى تونس

ذكر فى الرائد التونسى صورة المحررات التى ارسلها جناب مشير تونس المعظم وحضرة عطوفتلو خير الدين باشا الى المامورين العلمية والملكية والعسكرية لحث الاهالى على اعانة الدولة العلية بالمال

رقيم حضرة دولتلو مشير تونس المعظم

﴿بعد الالقاب﴾ فقد صدر امرنا لكم فى ٦ رجب سنة ١٢٩٣ فى الاعلام بان الدولة العلية العثمانية حرسها الله تعالى قد ظهر من بعض رعاياها عصيان احوجها لتجهيز عساكر وافرة لحفظ حقوق خلافة الاسلام ووقع تحريضكم من حضرتنا على تعريف اهل العمل بذلك ليبادر كل منهم بدفع ما يمكنه دفعه من المال بحسب طاقته ومبلغ جهده وقد ظهر من اهل عملكم ما يحقق المعتقد فيهم وهو مسارعتهم للاعانة التى تجمع منها ما وجهناه للابواب العلية وحل من جلالتها محل الاستحسان وقد ورد من جلالتها الاعلام بان الروس جاهرها بالحرب واجلب بخيله ورجله على حدودها حتى اضطرت الدولة العليه لكلفة احضار ستمائة الف من العسكر بالحدود بما تبعها وحرضت هذه المملكة على اعانة جلالتها على هذه الحرب بقدر المجهود ولما كانت هذه المملكة مما يجب عليها اعانة خلافة الاسلام بما يبلغ اليه الجهد وتقتضيه اخلاق الكرام اصدرنا امرنا هذا اليكم لتعرفوا جميع اهل العمل بلزوم هذه الاعانة ليبادر كل منهم بدفع ما يمكنه دفعه بحسب طاقته ومبلغ جهده لا تكلف نفس الا وسعها وان يكون الدفع على وجه منضبط فكونوا يدا واحدة فى الاعتناء بما تضمنه امرنا هذا وفى ايضاح السبب الداعى اليه وابذلوا الجهد فى ذلك كله وفى المبادرة بارسال ما يجتمع من ذلك فى اقرب وقت ممكن مع الدفاتر المتضمنة لبيان اسماء الدافعين ومقدار ما دفعوه والله ولى الاعانة والسلام

رقيم حضرة عطوفتلو خير الدين باشا

﴿بعد الالقاب﴾ فقد صدر الامر العلى المطاع المورخ بالتاريخ متضمنا ترغيب اهل العمل فى اعانة الدولة العلية بدفع ما يمكن لكل واحد منهم دفعه من المال بحسب طاقته لتتيسر المبادرة بارسال الاعانة من هذه المملكة لابواب خلافة الاسلام وذلك للاسباب المشروحة بالامر العلى المطاع فالمراد ان تبذلوا جهدكم فى ايضاح تلك الاسباب لاهل العمل وتبينوا لهم ما اقتضاء الامر العلى لتكون دواعيهم متوفرة من قبل انفسهم للمسارعة لما تضمنه فكما انهم سبقت منهم الاعانة فى العام الفارط مع ان السبب الداعى اليها كان خفيفا اذ هو من قبيل تربية رعاياها واحرزوا بها الثواب من الله تعالى والشكر من الحضرة العلية وشكر ابواب الخلافة الاسلامية فانها تعين الآن حيث انتقلت الحال من الحرب الداخلى الى الحرب الخارجى الذى ابتدا به الروس واجلب به على حدود السلطنة العثمانية بخيله ورجله حتى اضطرت الدولة العلية لاحضار ستمائة الف من العساكر بالحدود دون المهمات والبواخر وربما تحتاج الى مئات من الالوف العسكرية لحماية خلافة الاسلام خصوصا وقد ورد من الدولة العلية التحريض على توجيه الاعانة فتعين والحالة هذه على اهل المملكة ان يعتنوا بذلك الآن من وجوه وتحرضوا اهل العمل على المسارعة الى هذه الاعانة بقدر الطاقة على ما تقتضيه مسارعة اهل الدين للقربات وتحققوا لهم ان المقصود هو التعاون بذلك فان المراد من الشخص ان لا يتاخر عن المبادرة وان لا يحتقر ما امكنه احضاره وقد ابتدأ المعظم سيدنا دام عزه وعلاه بنهج هذا السبيل ورسم ما دفعه جنابه الرفيع بدفتر الحاضرة المحمية وتبع جنابه الرفيع جناب سيادة باى الامحال (ولى العهد) وسائر رجال الدولة والواصل لكم دفاتر تتضمن التذاكر بعدد اهل عملكم تقريبا لياخذ كل دافع تذكرة بها بيان اسمه وبيان مقدار ما دفعه ويضمن ذلك باصل الدفتر الذى تقتطع منه التذاكر بحضركم ومن لزم توجيه شيخه اليه فان الشيخ ياخذ بقدر من هم فى ولايته تذاكر ليجرى عمله فيما يقبضه على ما تقدم لتعرض الدفاتر على الحضرة المشيرية دام عزها وعلاها وان تعلنوا لاهل العمل بان الشروع فى ذلك من تاريخ وصول هذا اليكم الى موفى يونية وان الاذن صدر بان كل من يدفع ما لا ياخذ تذكرة من التذاكر المشار اليها فى بيان ما دفعه وان يكون الاعلان بذلك على وجه يقتضى علمهم بذلك كله ومهما تجمع عندكم مقدار من المال تبادروا بتوجيهه لتوجه الحضرة العلية ما يجتمع من ذلك على نحو ما سلف العمل به فى المرة السالفة والمعروف من حزمكم بذل الجهد فى تفهيم اهل العمل ما فى الاعتناء بهذه الاعانة والمسارعة اليها من المقصد الحسن خصوصا وهى منوطة بما يمكن للانسان دفعه والله ولى عونكم والسلام

الحث على البر

﴿نقلا عن الرائد التونسى﴾

قد تضمن الرائد فيما سلف ذكر ثورة الصرب ببيان اسبابها والمقصود منها وما نتج عن ذلك بما ملأ الاسماع ولم يبق معه الى الشرح داع كما تضمن ما يحقق للمطلع عليه ما للدولة العلية العثمانية من سعة الصدر وان جلالتها من الرسوخ بمكان لا تستفزها معه العواصف ولا تحول بينها وبين ما جبلت عليه الرغبة فى جلب فوائد الراحة داخلا وخارجا مع ماهى عليه والمنة لله تعالى من القدرة التى تتمكن بها لو ارادت من الانتصاف لنفسها فقد قابلت الاساءة بالاحسان واعرضت عن طلب ما يحق لها طلبه وتفضلت بالامتنان مع كثرة الجنود الحاضرة وتمام اهبتها وكان الظن ان هذه الاعمال الجميلة يترتب عليها اطفاء نار الحرب وترجح هذا الظن عند الكلام فى انعقاد الصلح مع الصرب حتى اذا قارب الاتمام اوكاد تبين ان الدولة المسكوبية لم يكن مقصدها نازلة الصرب وامثاله بل ان مقصدها وراء ذلك اذ لم تزل مصرة على اعمالها مستمرة على حشد العساكر قرب حدود المملكة العثمانية فتعطلت نتيجة الصلح وحصلت مشكلات اخرى بذلك وبينما كانت النفوس متشوفة لمعرفة المآل لتعارض الادلة فيه جاء الخبر بانها مدت يدها لحرب الدولة العلية واعلنت به واجلبت بخيلها ورجلها على الحدود وحينئذ اضطرت الدولة العلية للدفاع عن شرفها بقوتها التى من اثرها وجود مئتين من آلاف العساكر بالحدود وما يتبعها من السفن واذا كان هذا المقدار حاضرا بالحدود فلا محالة ان وراء من المدد ما يناسبه وغير خاف ما يلزم لذلك من المصاريف الباهظة والاعمال الشاقة وتعطيل المنافع على سكان تلك الجهة وغيرهم وهذا الثقل الذى الم بالدولة العلية يستدعى الالتفات الى اعانتها عليه وبذل الجهد فى ذلك اذ لم تقصد باعمالها التسلط على الغير ولا انتزاع ما فى يده وانما هى مدافعة عن حقوقها وحقوق الاسلام بما شهد به الخاص والعام واذا وقع لنا القلق الذى اشرنا اليه فى بعض روائد العام الفارط حين استشعرنا اولا ان توجيه الاعانة من هذه الايالة غير متيسر اذ ذاك وانه زال بما تيسر والمنة لله تعالى من توجيه الاعانة التى اعلنا بها وحلت من ابواب الخلافة المحل الحسن فان القلق الآن اعظم لان الحال الآن غير الحال المتقدم وذلك لان الحرب الاولى حرب داخلية وهذه حرب خارجية هائلة وقد تاسفنا غاية الاسف حيث لم تكن عساكر هذه الايالة واقفة الآن فى صف الحرب على ما عهد من عادتها السالفة واستصعبنا المدد بها حيث لم يكن فيها فاضل عن الضرورى لحفظ راحة الايالة ولم يكن فى دخلها فاضل عن الضرورى لنفقاتها ومصروف دينها وعلى فرض ان تتكلف لجمع بعض من العسكر او من المتطوعين فانه يجحف بالايالة الآن ورأينا من هذه الاسباب ان الايالة لا تتهيا لها حالا ان تمد لاعانة الدولة العلية على هذه الحرب يدا وتوجه لها من الجند احدا ولم يبق الا الاعانة بالمال وامرها اكيد والطريق الموصل اليها بالاستعانة بالسكان كما وقع اولا غير بعيد لما عليه سكان هذا القطر من الطباع الكريمة التى لا تشح بما تقتضيه المروءة والديانة ولا تسمح بمجرد الرضى بسماع وقائع الحرب من غير ان تكون لهم عليه اعانة وبينما النفس فى هذا الفكر جائلة وعن اعتقاد صوابه غير حائلة سررنا بما املناه وذلك بالنتيجة التى حصلت من اجتماع الاعيان الذين استدعاهم حضرة سيدنا لمجلسه واجتمعوا تحت رئاسة جنابه وهم اهل المجلس الشرعى اهل المذهبين الزكيين ورجال الدولة واعيان البلاد وهى ان الاعانة متاكدة بما يقتضيه الحال وحيث تعذر العسكر فانها تكون بالمال وان الاحوال تدعو الى استدعاء السكان لبذل ما يقدرون عليه بطيب انفسهم لا يتعرض لاحد منهم بغصب على الاداء ولا على مقدار معين حسبما تضمن ذلك الاوامر المطاعة الصادرة لاهل المملكة المتقدم نصها فى القسم الرسمى والمعروف من همم السكان بمقتضى ما شاهدناه من ارتياحهم للاعانة السالفة التى حلت من جلالة الخلافة العلية محل الاستحسان وشكرت جلالتها اهل هذا القطر بالقلم واللسان زيادة على الثناء الصادر من مولانا وسيدنا ان يتسارعوا لهذه الاعانة ويبذلوا الجهد فيها سيما وهى منوطة بالرضى والتبشير غير مشوبة بنوع من الغصب الذى يدعو الى التقاعد والتنفير وان لا يدعو احدا ما يمكن ان يعرض له من الضيق الى التفريط فى ثوابها او الاضاعة بل يتعين عليه ان يعمل بما يبلغه اليه جهده تحريضا لاخوانه ويد الله تعالى مع الجماعة ولا يجعل الانسان تقاعده عنها ذريعة لتقاعد غيره بل الواجب بذل الطاقة فيها والتحريض عليها والمبلغ اليسير وان احوج اليه الاضطرار وسلب داعية حكم البلوغ الى الغاية التى يومّلها والاختيار فان الضرورة كما انها لا تبيح تكلف ما ليس فى الوسع لا تسوغ التقاعد عما تيسر من المقدار والنفس الزكية لا ترضى بان لا يكون لها الحظ الاجل اعتبار خصوصا وقد ندب لهذه الاعانة سيدنا ومولانا وابتدأ بنفسه الكريمة فيها وتبعه جناب المرفع شانه سيادة باى الامحال والاعيان فيتعين على السكان ان يقتدوا باعمالهم كل بحسب جهده والمقطوع به عن اهل المملكة خاصتهم وعامتهم ان يظهروا من هممهم واسراعهم لهذا البر ما تتناقله صحف الاخبار ويستحقون به الثناء والفخار وانهم كما ابتدروا لما سمحت به انفسهم اول مرة مع ان حالة الحرب الاولى غير هذه يبتدرون الآن بغاية المجهود لهذه الاعانة اذ هى من التعاون المامور به المثمر لحفظ بيضة الاسلام ومراعاة عوائد هذه الايالة فانا نعلم ان سفنها توجهت تارة واخرى توجهت منها العساكر الجرارة ومنذ عهد قريب توجهت الاعانة المالية وبذلك لم يكن جيد هذه المملكة فى وقت من الاوقات من اعانة الدولة العليه عاطلا ولم يتقاعد سكانها عما يستوجبون به الشكر عاجلا والثواب آجلا ونرجو ان نوشح هذا الرائد بما يزين اهالى كل جهة ببيان ما يبذلونه على وجه يوجب الفخر وجميل الذكر وقد تضمن الرائد بيان الواقع هذه المدة والاخبار التى وردت بما يسر والله تعالى المسؤل ان يمد جلالة خلافة الاسلام بالتاييد ويعضد حامل لوائها والقائم باعبائها بالتوفيق والتسديد

ولما كان هذا المقصد مما يتعين فيه الشروع والتعجيل بالاتيان منه بما يستطاع صدر الاذن العلى بفتح محل بسراية المملكة بالحاضرة المحمية وحضور اعيان من رجال الدولة تحت رئاسة الهمام المفخم امير الامراء السيد رستم ناظر الحرب فى اوقات معينة لقبول ما يدفعه اهل الحاضرة ومن يريد الدفع بها من غيرهم فى الاوقات المبينة بالاعلان المنشور كما صدر الاذن بقبول هاته الاعانة المرغوب بها فى سائر انحاء المملكة من مبدا تاريخ الاوامر العلية الموجهة لتلك الانحاء الى نهاية شهر يونية العجمى

فى اعتاق الرقيق

لا يخفى انا كنا نشرنا فى عدد ٨٤٤ من الجوائب صورة الرسالة التى كتبها الشهم الهمام حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية فى تونس جوابا عن مسألة موسيو پرى قنصل جنرال اميركا فيما يتعلق باعتاق الرقيق فى جنوب اميركا وحيث ان صاحب «تهذيب الاخلاق» المطبوع فى بمباى باللغة الفارسية نشر الرسالة المذكورة مع ترجمتها وختمها ببعض ملاحظات كأن مراده ابلاغها الى الباشا المشار اليه رأينا من الواجب نشرها هنا بحروفها وهذه صورتها

لا شك ان ما حرره الاديب الاريب اللوذعى الالمعى مولانا الحسين رئيس المجلس البلدى فى تونس حرى بان يكتب بالذهب وبه يثبت لمولانا المعظم من الدرجة العليا والرتبة القصوى ما يتخيل للانسان من الفضل الباهر والمجد الظاهر بمهارة القواعد الفقهية وقوانين التمدن والسياسة المدنية التى تقتضيها العقل الا انه بقى لى ثمة امر ليس فى هذا التحرير ما ينبى له وهو انى مرارا قرات الكتاب الكريم والفرقان العظيم وفحصت فحصا بليغا ان افوز منه باية تدل على الاسترقاق التى تطرى على الاحرار مع ان فيه ما ينفى لاثبات ساير الاوامر والنواهى

واما ما فيه من لفظ العبد والامة ليس نصا فى تلك الرقية وما فيه من حكم الاعتاق فهو فى حد ذاته مبطل للرقية وليس يثبت لها اصلا لما تقرر ان الحكم لا يكون مثبتا لمفهوم المخالف له وما يتصور من الاعتاق من تقدم الرقية عليه بحسب الوجود فمسلم وانما الكلام فى مشروعيتها بنص القران والوجود المقدم على الاعتاق لا يدل على مشروعيتها ولا يصلح ان يكون موجبا لها فان حكم القصاص والجلد يستدعى تقدم القتل والزنا عليهما بحسب الوجود وهما بمراحل من ان يكونا مشروعين

واما ما فى كتب السير والتواريخ من ذكر وقايع زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمن خلافة الخلفا الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين وما من احكام الرقية فى كتب الفقية قد قراته واطلعت عليه وليس الغرض البحث عنها والاستدلال بها وانما المقصود لى هل فى الفرقان الحميد والكتاب المجيد ما يوجب الرقية التى تطرى على الاحرار ويكون فى ذلك نصا وانا اظن ان اية الكريمة «فاما منا بعد واما فداء» منشور حرية للاحرار ولمن ياتى من نسل الانسان مسلما كان او غير مسلم ولا شك ان الرقية جارية منذ زمان لم يدر له امد ولم يحص له عدد وان لم تكن عندنا ما يثبت به مشروعيتها فى الاديان السابقة فان ما فى ايدينا من كتب الاديان السابقة من التوريت والزبور وصحف الانبياء والانجيل غير مصون عن تطرق اختلاط كلام البشر وانما هذا شان القران العظيم والفرقان الكريم لا غير بل يعلم بمطالعة تلك الكتب المقدسة انها مجموعة مولفة من الاوامر الالهية والرسوم الاسرائيلية والوقائع التاريخية ما رآه المولفون منها وما سمعوا منها وفيها من الادعية التى دعا بها عباد الله الصالحون فلا يمكن لنا الآن التميز بين ما فيه من اوامر الالهية وما فيه من المراسم والعادات الاسرائيلية وان لم يكن ذلك مستحيلا فلا شك انه عسير جدا

واما ما وجد فى كتبنا من ذكر الاسرائيليين وذكر عبيدهم فهو بحسب محاورة الاسرائيليين وموافق لاستعمالاتهم وبالجملة فادعاء ان الاسترقاق من اول الزمان حكم شرعى كان مشروعا فى الاديان السابقة دعوى لا يكاد يبرهن عليه بما يسكت الخصم ومع قطع النظر عن جميع ما ذكرنا او سلمنا ان الرقية كانت مشروعة فى الاديان السابقة فلا يحصل به مقصودنا فان ما نحن بصدده انما هو الكلام فى ان الكتاب العظيم والقران الكريم هل فيه ما يوجب الرقية التى تطرى على الاحرار ام لا ويكون فى ذلك نصا

فالمرجو منكم ايها الفاضل المتبحر الكامل ان تعلن فى الجوائب بذلك وتستفسر من علماء قسطنطينيه حرسها الله تعالى وعلماء تونس ومصر وما حصل لكم من الجواب فتطلعنى عليه والمسئول انما هو الاية الدالة على ما يوجب الرقية التى تطرى على الاحرار ويكون نصا فى ذلك لا غير والسلام

رقمه العبد المفتقر الى الله الصمد سيد احمد

احوال الهند

ذكر فى التيمس نقلا عن مخبره فى كلكته بالتلغراف انه علم من اخبار خلات بتاريخ الرابع من هذا الشهر ان الكولونل سندمان نجح فى ماموريته وهى مساعدة الخان على حمل سكان بلاد بلوشستان ومكران الغربية على الموادعة والمسالمة فرجع الامن والاطمئنان وشكرت روساء القبائل مساعى الدولة البريتانية على اقرار الصلح وكذلك افغانستان متمتعة بالاطمئنان والسلامة وان كان قد شاع ان الامير شير على خان حض على جهاد النصارى فان زعماء القبائل لم يبالوا بحضه اذ هو غير محبب اليهم ولا الى غيرهم قال واذا كان الموتمر الذى انعقد فى پيشاور لم يزد علاقتنا بالامير احكاما وثبوتا فليس من المحتمل الآن انها تؤول الى العداوة ثم ان مامور الصحية بعد ان جال فى نواحى مهرات شهرين اخبر بان العملة فى حالة مرضية فانهم ينالون من الاجرة ما يقدرون به على شراء كل ما يلزمهم ومن كان قد هاجر منهم يروم الآن الرجوع والحكومة تساعده على ذلك وذكر فى خبر آخر ان الامير شير على خان اطلق ابنه يعقوب خان وصالحه فاذا كان الامر كذلك ترجح ان يعقوب بك يحشد جنود ابيه اليه وينادى بالجهاد لانه ذو اقدام وجسارة (غير انه اذا حاول مغالبة الانكليز كان كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل)

الجزء الخامس من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

قد اعلنا قبل هذا بانا لا نختم الجزء الخامس من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ما لم تتم النظامات المشروع الآن فى مذاكرتها فى مجلس المبعوثان الا ان كثيرا من معارفنا الكرام فى الخارج اشاروا علينا بتعجيل اتمام الجزء المذكور فان الاحوال الحاضرة تحوج الى الحصول عليه لما تضمنه من الخطوط الهمايونية والفرامين السلطانية والقوانين الدستورية والمقالات النادرة السياسية فراينا من الواجب الاجابة الى مطلوبهم ولذا ختمنا الجزء المذكور وآخره الفرمان الموذن بتوجيه الصدارة العظمى الى حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا وذلك فى ٤ ذى الحجة سنة ١٢٩٣ وهذا الجزء يحتوى على ٣٦٠ صحيفة ثم شرعنا فى طبع الجزء السادس من كنز الرغائب ابتداؤه القانون الاساسى وهو يشتمل ايضا على سائر المحررات المهمة والمسائل السياسية الخطيرة التى حصلت فى هذه السنة والمامول انه يتم قبل ختام السنة الجارية اعنى سنة ١٢٩٤

في المرة الآتية نعين ثمن الجزء الخامس من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ومحل مبيعه ونرسل نسخة منه مجانا الى وكلائنا الكرام (الذين مخابرتهم معنا رأسا) فمن اراد الاطلاع على الكتاب المذكور قبل شرائه يمكنه ان يطالعه عند الوكلاء المذكورين

مجلس المبعوثان

﴿ جلسة يوم الخميس فى ٢٦ ربيع الثانى سنه ٩٤ ﴾

﴿ تحت رئاسة حضرة فضليتلو الشيخ بها الدين افندى ﴾
﴿ الرئيس الثانى ﴾

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

الرئيس الثانى ان مذاكرتنا الخصوصية فى هذا اليوم قد ابتدئت فى الساعة الرابعة ونصف فلتتل خلاصة الجلسه" السابقه"
فتلا الخلاصه" المذكورة رضوان بك احد كتاب الضبط واورد نقاش افندى بعض ملحوظاته عليها فاجيب بانها قد كانت قبلت بالاكثريه" ثم صدق عليها الجميع الرئيس الثانى فليتل الباقى من نظام انتخاب المبعوثين الذى قدكان شرع فى تلاوته سابقا فتلى النظام المذكور وكان عبارة عن ثلاث وثمانين مادة وباثناء ذلك قصد جماعه" من الاعضاء بيان ملحوظاتهم عليه فقال الرئيس الثانى من حيث ان هذا النظام مالى الامر واحدة فينبغى ان كل من له ملحوظات عليه يقيد اسمه اولا ثم شرع فى مذاكرة المادة الرابعه" عشرة من قانون المطبوعات وكان قد تأخر اعطاء الرأى عليها للاستفسار من شورى الدوله" فقال راسم بك ان هذه المادة قد حصلت المذاكرة عليها فى اللجنه" امس وكان مأموروا شورى الدوله" حاضرين واستوضحنا منهم ما يلزم استيضاحه وحصل الاتفاق على قبولها تماما ثم تلا المادة المذكورة فكان مضمونها عبارة عن جواز انتقال الامتياز وتحويله فقال حسن فهمى افندى ينبغى التصريح فى هذه المادة بانتقال الامتياز ارثا ان كان ينتقل وقال بدروس افندى لا محذور فى ابقاء المادة على حالها لان الانتقال له شروط ولشخص المنتقل اليه ان اجرى الشروط فله حق فى ان ينشر الجرنال والافلا وقال قدرى باشا رئيس شورى الدوله" ان الدوله" تعطى الامتياز الى الشخص الذى تأتمنه والامتياز لا ينتقل مثل سائر الامور ولكن اذا توفى صاحب الامتياز وترك ولدا فان كانت الدوله" تأتمنه كما كانت تأتمن اباه ترخص له والافلا ثم كتب راسم بك قبول تلك الماده" وصار الشروع فى مطالعة بعض اوراق فاستنسب الرئيس الثانى حوالتها الى اللجنه" فحولت ثم تليت عده" عرضحالات وانفضت الجلسه"

﴿ جلسة يوم السبت فى ٢٨ ربيع الثانى سنه ٩٤ ﴾

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

خلاصة هذه الجلسه كانت عباره" عن قراءه" قانون المطبوعات والمذاكره" فيه من الماده" الحاديه" والعشرين الى الحاديه" والثلثين فحصل اتفاق الاكثرين على قبولها باجمعها وعلى تخفيف الجزاء النقدى المحرر فى الماده" الثامنه" والعشرين الذى يلزم اخذه من الذين يطبعون القوانين والنظامات واوامر الدوله" قبل نشرها رسميا وكان اصله من خمس ليرات الى خمس وعشرين ليره" فقر القرار على ان يكون من الليرتين الى العشر ليرات وفى اثناء ذلك صعد احمد افندى مبعوث ازمير الى محل النطق واورد مقاله" طويله" مضمونها ان المجلس منذ اجتماعه لم يشتغل الا فى مذاكره" بعض قوانين والحال ان الامر المهم الذى ينبغى التبصر به الآن هو لزوم السعى فى استحصال نتيجه" الحرب على وجه يعلى شرف ناموس العثمانيين واستحضار مأكولات ومهمات العساكر فى اوقاتها وايصالها اليهم والاعتناء بشأن اهل الجيوش السلطانيه" وانه ينبغى ان حضره" صاحب الدوله" سرعسكر باشا يقيم وكيلا فى موضعه ويتوجه بنفسه الى احد جهات الروم ايلى او الاناطولى لان مهارته فى الفنون العسكريه" مسلمه" وهذا وقت ابرازها للوجود وافادة الجميع منها ويجب ايضا اصلاح الموازنه" الماليه" بوجه يوجب طمأنينه" العموم وترك نصف معاشات المأمورين باجمعهم لانقضاء مسئله" الحرب مع تنقيح بعض المأمورين الذين ليس للمأمور ياتهم لزوم ضرورى واصلاح امر مبيعات التعيينات ووضع قانون يتعلق باحوال مأمورى الاموال الاميريه" مثل الرسومات والاعشار والبوسطه" وغيرها على وجه يوجب كونهم من ذوى المقدرة التامه" فى امور حساب الخزينه" وانه عند اجراء هاته الاصلاحات يتيسر وفاء الاربعه" عشر مليون ليرة المذكورة فى جدول الموازنه" تحت اسم المصاريف غير الاعتياديه" فقال الرئيس ان فى هذه المقاله" عدة مسائل مهمه" فينبغى قبل الشروع فى المذاكرة بها ارسالها الى لجنه" الماليه" ليجعلوا لها تلخيصا بوجه السرعه" ثم صعد سليمان بك مبعوث نيش وتلا مقاله" يحث بها اهل الاستانه" على بذل الاعانه" النقديه" وعلى الدخول فى سلك العساكر المتطوعه" ثم تلا حسن فهمى الخطاب الذى تحرر من طرف المجلس لكى يصير ارساله الى سفير دوله" انكلتره فى الاستانه" بناء على الرقيم الذى ارسله اللورد دربى ناظر خارجيتها الى سفيرها فى بطرسبورغ جوابا عن نشرة البرنس غورچيقوف الاخيرة فبعدان جرى تصحيح بعض جهاته قر القرار على تقديمه الى السفير المومااليه بواسطه" الرئيسين الثانيين وانفضت الجلسه" ثم انعقدت ثانيا فى الساعه" الثامنه" ونصف وجرت مذاكرات ومباحثات فى خصوص الموازنه" الماليه" وما تحتاج اليه الدوله" الآن من الاموال وفى لزوم ضم الضعف على رسوم عدد الاغنام وتنقيح المعاشات الزائدة وترك نصف المعاشات جميعا الى الخزينه" حتى انتهاء الحرب وحث اهل الاستانه" على بذل الاعانات النقديه" وغير ذلك فقال احمد افندى احد مبعوثى الاستانه ان اهل الاستانه لم يمتنعوا من الدفع قط بل اعطوا وبذلوا ولكن الشئ المهم فى هذا الامر هو حصول الامنيه" من الناس للحكومة فانه لايخفى ما فعله محمود نديم باشا الصدر الاسبق من الامور التى اخلت فى مصالحنا السياسية واوصلتها الى هذه الدرجة فان ما نحن واقعون به الآن من المشاكل كان مسببا عنه هذا وان بذمته مبالغ كليه" طالما بحثت عنها الجرائد وما رأينا من الباب العالى التفاتا الى شئ منها حتى ولا اخذنا جوابا عن التقارير التى قدمناها اليه فى مواد جزئيه" ايضا فينبغى الاعتناء بمثل هذه الامور لكى تطمئن الاهالى وانا اتعهد بانهم جميعا يجعلون اموالهم وانفسهم فداء وقال حسن فهمى افندى احد مبعوثى الاستانه لا يمكننا ان نكتم حق اهل الاستانه" فيما بذلوه من الاعانه" ومع ذلك فان هاته الاعانه" ليست طبق المأمول هذا واننى اتأمل انهم لا يتأخرون عن الاشتراك مع اهالى الولايات فى كل نوع من البذل بل يسبقونهم واما الاسباب التى اوجبت عدم كون الاعانه" على الوجه المطلوب فيطول شرحها وقال الرئيس انا شاهد على الاعانه" التى بذلها بعض الاصناف وكان جمعها على يدى فقال نافع افندى ان كلامنا ليس على الاصناف بل على الاكابر والاكارم لانه يجب ان يكون ما يعطون معادلا لما عندهم من الفضه" والذهب ولايخفى انا فدينا باولادنا واموالنا هذا وانا سمعنا ماقالوه فى المجلس الذى انعقد منذ اشهر تحت رئاسه" مدحت باشا من انهم راضين باكل الخبز بلاادام فما رأينا آثار ذلك الى الآن ونروم ما يهيج عروق الحميه" فيهم وينبغى ان اعاظم المأمورين يتركون نصف معاشاتهم الى انقضاء الحرب وقال الرئيس انى رأيت دفترا مكتوبا فيه مقدار اعانه" الاستانه حتى الاعاظم ايضا على وجه الانفراد ولا يخفى انها تشكلت جمعيه" مخصوصة لذلك تحت اسم الهديه" العسكريه" واظن انه بلغ يكون ذلك الدفتر سبعة وعشرين الف كيس

﴿ جلسة يوم الاثنين فى غرة جمادى الاولى سنه ٩٤ ﴾

قد حصلت جلستان فى اليوم المذكور فكانت خلاصة المذاكرات بهما عبارة عن تلاوة المادة الثانية والثلثين الى المادة الثانية والخمسين وهى الاخيرة من قانون المطبوعات والمادة الاولى والثانية من قانون انتخاب المبعوثين وكان مفاد المواد المذكورة من قانون المطبوعات عبارة عن بيان ماهية الذم والقدح وعن مقدار الجزاء النقدى الذى يجب اخذه من صاحب الجرنال اذا ذم المحاكم او المجالس اوسفراء الدول الاجنبية او الوكلاء والوزراء والعلماء والكبراء والمشايخ والرؤساء الروحيين وعن عدم جواز اعطاء الرخصة الى صاحب الجرنال بطبع جرناله اذا حكم عليه بالجزاء ثلث مرات فى السنة بل يلغى جرناله الى غير ذلك فمن بعد تداول الافكار نوعاما صار قبولها باجمعها واما مضمون المادتين المذكورتين من قانون الانتخاب هو ان انتخاب المبعوثين ينبغى ان يكون باعتبار الالوية فعلى هذا يعتبر كل لواء دائرة وكل ناحيه" من اللواء شعبه" لتلك الدائرة ويوخذ من كل خمسين الف نفس من الذكور رجل واللواء الذى عدد نفوسه الذكور اقل او اكثر من هذا المقدار يؤخذ من كل خمسه" وعشرين الف نفس واحد هذا وان المادة الاولى اتفق الاكثرون على قبولها والمادة الثانيه" بقيت تحت المذاكرة ثم فى افتتاح الجلسه" الثانيه" قال نافع افندى انى عرضت على اللجنه" ما خطرلى من المواد التى يجب استيضاحها من نظارة الماليه" فاحسنت ذلك والآن بمساعدتكم ابادر لعرضها على الآراء العموميه" ايضا فاقول اولا ان ايراد الدوله" ومصروفها على وجه التقريب يستفاد من جدول الموازنه" ولكن لايمكن الاعتماد على صحته بدون ان يعلم المقدار الصحيح الذى يتحصل من الايراد مما يبقى فى الذمم من ايراد كل سنه" منذ خمس سنين اوعشر ثانيا هل الايراد اخذ فى الازدياد ام فى التناقص فان كان اخذ فى الازدياد فما القدر الذى يزيد فى كل سنه" وعلى اى وجه كانت الزيادة ثالثا ماهى الفائدة الحاصله" من ازدياد الايراد وهل الديون الخارجيه" والداخليه" وفوائدها التى يصير ضمها فى كل سنه" على دفتر الموازنه" هى بنسبه" تلك الزيادة من الايراد املا وما الفرق الذى بينهما رابعا يظهر من اجمال الموازنه" المذكورة ان المصروف زائد على الايراد زيادة فاحشه" بسبب تكاثر المأمورين العديمى النفع والمصاريف الكائنه" بغير محلها فعلى هذا ينبغى ان يعلم التدبير الذى تصورته نظارة الماليه" فى اصلاح الموازنه" ماهو خامسا هل توجد موازنه" فى اليد تبين ماينتهى اليه حال الماليه" فى المستقبل على تقدير دوام اصول الادارة الجاريه" فى زمن السكون املا فان كانت تلك الموازنه" غير موجودة مثلا فما هو الحساب الذى يجب الاعتماد عليه فى هذا الشان قال الرئيس ان نظارة الماليه" لم تزل منذ اثنى عشرة اوخمس عشرة سنه" تنشر فى كل سنه" دفترا فى الموازنه" الماليه" وتوضح به الايراد الذى يزيد وينقص وهذه الدفاتر مطبوعات فلو طلبتموها لارسلت اليكم وهل لم ترد هاته الدفاتر الى الولايات هذا وان دفتر المفردات الذى ورد لنا اخيرا من النظارة المشار اليها مصرح به مقدار التنقيحات لكن لاينبغى لنا قبول هذه التنقيحات بالفرح والسرور لانه مثلا مذكور فى تلك الموازنه" انهم سيقطعون من مصروف الرسومات ثلثين الف كيس فليعلم جيدا انهم اذا قطعوا الفى كيس تتضرر الدوله" بمائات الوف كيس ويوجد بعض معاشات قطعها يفيد واخرى يؤل ضرر قطعها الى كل ما تفعلونه بدين الخزينه" والحاصل فلتتأمل اللجنه" فى الدفتر المذكور واننى اقول لكم ايضا ان علم خطأ وغدا يسئلكم الله تعالى عنه فيجب عليكم جلب الدفاتر وامعان النظر بها على الانفراد ثم النظر بما يقتضيه الحال عن علم ويقين

﴿ جلسة يوم الثلثا فى ٢ جمادى الاولى سنة ٩٤ ﴾

قد حصلت جلستان ايضا فى اليوم المذكور وتلى قانون انتخاب المبعوثين من المادة الثالثة الى المادة العادية والعشرين فمن بعد تعاطى الافكار قرالقرار على قبولها كلها مع ضم لفظ الحاخامات ايضا الى المادة الرابعة وضم لفظ « والذين ليس فى ذمتهم دين لجهة الميرى » الى المادة السابعة عشرة وفى اثناء المذاكرة قال على نقى بك ينبغى ان لايكون مبعوثا من لا يعرف اللغة التركية كما يجب لانه اذا لم يكن كذلك لا يمكنه ان يدرك مضمون النظامات وكذلك يلزم ان يكون المبعوثون ممن يدفعون لجهة الميرى مبلغاما وان من عليهم دين للميرى لايجوز انتخابهم وقال مانوق افندى ان اللجنة لها قرار بهذا الشان ثم لايخفى ان المأمورين اذا انتخبتهم الاهالى الى مجلس المبعوثين يجب عليهم ان يستعفوا من وظائفهم والوكلاء الفخام بمعزل عن هذا الوجوب فما سبب هذا الاستثناء ثم انقسم هذا البحث اعنى ما قاله على نقى بك ومانوق افندى الى شعبات المجلس الاربع وحصلت المذاكرة عليه وقر القرار على انه ليس فى القانون الاساسى صراحة بلزوم معرفة اللغة التركية كما يجب بل عبارته مشعرة بوجوب معرفة اللغة المذكورة فقط على الاعضاء فعلى هذا لاحاجه" الى ضم قيد كما يجب وحيث كان استثناء الوكلاء الفخام من وجوب الاستعفاء مذكورا فى القانون المذكور فلا يمكن تغييره واما قضيه" الدين لجهه" الميرى فهى لا بأس بقبولها واما كون المبعوثين من الذوات الذين يدفعون مبلغاما فهذا لا يلتفت اليه لانه قد يوجد شخص يأتمنونه الناس ولا يدفع شيئا فمثل هذا لابأس بانتخابه ثم انتقل الكلام الى الخطاب الذى تحرر وارسل من طرف المجلس الى سفير دوله" انكلتره فسأل الرئيس عن كيفيه" تقديمه فاجاب خداويردى افندى بان الذين اخذوا الخطاب وقدموه الى السفير تلقاهم بالرعايه" والتعظيم وقال لهم انه سيترجمه حالا الى اللغه" الانكليزيه" ويرسله الى انكلترة وبين تفصيل ما جرى اذ ذاك ثم جرت مذاكرة فى خصوص المحل الذى يجب بناؤه لاجل المجلس وان يكون كافيا لاستيعاب الاعضاء والعضار والمستمعين فقر القرار بالاكثريه" على انشائه كما سبقت المذاكرة عليه آنفا بمبلغ ١٥٠٠٠ ليرة وينتهى الى حين اجتماع المجلس فى السنه" الآتيه"

اعلان من الخواجه حبيب الغرزوزى بالاسكندرية

القانون الاساسى — بديع الانشا والصفات فى المكاتبات والمراسلات — لوعة الشاكى ودمعة الباكى — تعليم المتعلم طريق التعلم — الجزء الاول والثانى والثالث من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب — مقدمة اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك — الموازنة بين ابى تمام والبحترى — الساق على الساق فيما هو الفارياق — سر الليال فى القلب والابدال

﴿ اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٢٨ ماى (ايار) ١٨٧٧ ﴾

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٥	٣٠
« « بالبشليك	١١٥	٠٠
« « بالمتاليك	١١٧	٠٠
« « بالقائمة	١٧٨	٣٠
« « بالنحاس	١٧٨	٠٠

﴿ اسعار الاستقراضات بالاستانة بتاريخه ﴾

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	٩	٠٤
	فرنك	م
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٤٥	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٤٥	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤١	٥٠
« « ١٨٧٣ « «	٤١	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٣	٠٠

﴿ اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٢٦ ايار ﴾

القنصليد	٨	١٥
اسهم قرض ١٨٦٥	٤٧	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٢	٠٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٠	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧	١٨٤	٣٧

خريطة الحرب بين الدوله" العلية والروسية

قد انجزنا وعدنا بان اتحفنا حضرة المشتركين فى الجوائب فى الاستانة بخريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية وهى تحتوى على الروسية واوستريا والمجر والصرب وهرسك وبوسنه والجبل الاسود والبلغار ومملكة اليونان ومملكة ايران وشطوط سوريه والبحر الاسود مع تفاصيل المراسى التى فيه وبحر الروم وشمال الخديوية المصرية وولاية طرابلس الغرب ليتيسر لهم ان يدركوا الحركات العسكرية والمواقع الحربية ولكن حيث ان الجوائب تصدر الآن مرتين فى الاسبوع عوضا عن مرة من دون ان نطلب زيادة ثمنها فلا يمكننا ان نرسل هذه الخريطة الى الخارج مجانا وانما ارسلنا منها هذه المرة الى وكلاء الجوائب فى الاسكندرية ومصر وبيروت تسهيلا للحصول عليها وعينا ثمنها ٧٥ صنتيما فاذا اراد احد من الوكلاء غير المذكورين الحصول عليها يلزم ان يعرفنا عن المقدار اللازم له منها

من اراد الحصول على الخريطة المذكورة فى الاستانة فثمنها ثلاثة قروش يسأل عنها من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب

لما كان المشتركون فى الجوائب فى بعض الولايات الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا وكذلك المشتركون فى الممالك الاجنبية مثل اوربا وعدن والبصرة والاقطار الهندية وينانغ وجزيرة كورس وزنجبار وغيرها يلزم لهم مدة طويلة حتى يرسلوا اثمان الخريطة وارساله مع كونه زهيدا يوجب عليهم تعب البال رأينا من المناسب ارسالها اليهم مجانا

﴿ الخريطة المذكورة يسأل عنها فى الخارج فى الاماكن الاتية ﴾

مصر	احمد افندى اغا
الاسكندرية	الخواجه حبيب الغرزوزى
بيروت	بشاره افندى الشدياق
تونس	السيد محمد الطواحنى

ثمنها ٧٥ صنتيما

خريطة الحرب بين الدوله" العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شى منها عندنا طبعناها مرة اخرى تشتمل على الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولايمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

اخبار مصر — توجيهات وغيرها

تعين حضرة سعادتلو اسمعيل ايوب باشا الذى كان احد اعضاء المجلس الخصوصى لوظيفه" قومندان فرقه" البيادة بالاسكندريه تعين حضرة سعادتلو احمد رأفت باشا لادارة الدائرة البلديه" بمصر المحميه" الحق حضرة عزتلو على بك المهدى الذى كان رئيس قلم دواوين الداخليه" بمأموريه" فى الماليه" احسن الى كل من حضرة عزتلو عبد السلام بك المويلحى والسيد يوسف العقبى من المحروسه والسيد اللوزى من دمياط الذين هم من اعضاء مجلس شورى النواب بالنيشان المجيدى من الدرجه" الرابعه" صار رفعتلو محمد افندى رشدى الذى كان ناظر شون السكر مفتشا فى الحقانية احسن بالرتبه" الخامسه" الى حضرة عبد الكريم افندى ملاحظ حرقيقو التابعه" الى محافظه مصوع صار رفعتلو محمد افندى عبد القادر الذى كان باشكاتب الضبطيه" باشكاتب مجلس استئناف مصر تعين كل من حضرتى الفاضلين الشيخ محمود البوريني والشيخ احمد المسيرى من علماء الاسكندريه عضوا بمجلس محكمتها الشرعيه" تعين لمديريه" سنار حضرة ابراهيم بك فهمى احسن بالرتبه" الثالثه" الى حضرة رفعتلو محمد افندى التهامى معاون حكمداريه" عموم السودان وكاتبها احسن الى كل من حضرات الشيخ احمد اسمعيل عمدة السنبلاوين بمديريه" الدقهليه" والشيخ عبدالوهاب الشيخ عمدة قادوس بتلك المديريه" والشيخ عبد العزيز مطر عمدة سنهره بمديريه" القليوبيه" الذين هم من اعضاء شورى النواب بالنيشان المجيدى من الدرجه" الخامسه"

فى يوم الاثنين المبارك الماضى غرة هذا الشهر توجه فى قطار مخصوص الى الاسكندريه حضرة دولتلو ابراهيم باشا نجل الحضرة الفخيمة الخديوية ليتوجه الى احد مكاتب فنون انكلترة لتتميم الفنون والمعارف وكان معه كل من حضرات سعادتلو زكى باشا والدوقتور سهراب بك وابراهيم توفيق بك وفى هذا اليوم ركب وابور وسته أحد وابورات قومبانية النيمسا عازما على تريسته بلغه الله السلامة فى حالتى السفر والاقامة

القول الحق

فى انه لا سلامة من الخلق

﴿ المقالة السادسة ﴾

انفض يديك من الزمان واهله ٭ فالشهد خل من بذيه فخله ليل الفتى ليل السليم بهم فلا ٭ يرجو سلامته بحكمة عقله واخو الوفا منهم بحل مودة ٭ قطعا لما ترجو بعقدة وصله والماء قدمزج التراب به فهل ٭ يرجو صفاء منه غير الابله واذا انجلى فى صورة بشرية ٭ فاذكر لدى كدرحقيقة اصله اقتضت حكمة الحق ٭ ان لاسلامة من الخلق ٭ وان لا فائدة للحذر من الناس ٭ وان من يلقاك بالبشر من ضحاكهم قلبه من لباس بنى العباس ٭ عقارب عدوانهم تدب وافاعى كيدهم ساعيه ٭ وايادبهم عاملة للشر واقدامهم اليه جاريه ٭ ونفوسهم امارة بالسوء وما ابرى نفسى ٭ وقلوبهم تصبح بما تضمر من الاذى كما تمسى ٭ وجروح جوارحهم وان وجد فيها ناطق كالعجماء جبار ٭ وافعالهم التى لا توصف باسماء حسناء لاتبالى بالعار والنار ٭ وهم ثعالب اذا راغوا المكر ٭ وذئاب عند محاولة الغدر ٭ رياح سمومهم تهب فى كل مكان ٭ واهوية اجنتهم لا يتعرف نشرها بعرف الجنان ٭ والمراد انه لاسلامة من نوع الانسان ٭ وان وجد فيهم من هو عريق الفضل فى كل زمان ٭ فكما انه لا يوصف كل فرد منهم بكرم الطباع ٭ لا يوصف بلؤم الشيم وقبح الطويه" بالاجماع ٭ فمنهم من هو يربوع فى نافقاء النفاق ٭ يتوكأ بمخالفه" السنه" على عصا الشقاق ٭ ضررهم لك يعمدون اليه قصدا ٭ ويقيمون به عليك وان لم تكن جانيا حدا ٭ ونفعهم خطابلا مين ٭ وعرض لا يبقى زمانين ٭ يطيرون باجنحه" الشر اذا دعوا اليه زرافات ووحدانا ٭ ولا يسألون داعيهم الى الفساد على ما قال برهانا ٭ يقعدون عن نصرة المظلوم اذا قامت حرب العدوان على ساق وقدم ٭ ويقومون على اقدام الاقدام اذا حل ما فيه هتك الحرم فى الحل وانتهاك الحرم ٭ حجهم الى بيت الحق بدون احرام ٭ وتلبيتهم عند نداء الداعى بدون سعى للصفا والتزام ٭ ولا يعلم لهم وقوف فى عرفات معروف ٭ ولاافاضة بازدلاف الى اغاثة ملهوف ٭ سعيهم مشوب بفسوق ورفث ٭ وطوافهم لا يخلو مع قبح الحديث من الحدث ٭ فهيهات ان يتخلص مخلوق من عرهم اوسليم من عودى كيدهم وشرهم ٭ خصوصا فى هذا الزمان ٭ الذى شانه ان لا يرفع للاريب فيه شان ٭ فلذلك لم يقم له وزنا وان اقام اوزان الاشعار ٭ وتلبس باعسار بثناء اهله جزافا من غير عيار ٭ فهم يحثون التراب فى وجوه المداحين اخذا بظاهر الحديث ٭ ولا يميزون لخبث احوالهم بين الطيب والخبيث ٭ وكثيرا ما رجع باعة الشعر عنهم بصفقة مغبون ٭ من دون نقد حبه" لما صرفوه عليهم من الموزون ٭ والامانة فيهم استحالت خيانه ٭ وقد نسخوا من التلاوة ان الله يامركم ان تؤدوا الامانه ٭ ونقضوا عرى العهود التى اوثقتها ايمانهم ٭ وحلوا نظام العقود بما لا يصدق عليه ايمانهم ٭ ورغبوا عن ترتيل آى المثانى ٭ باستماع المثالث والمثانى ٭ ومع استنطاقهم صوت الوتر ينامون عن الاوتار ٭ اذا ايقظهم من غرته النوائب لاخذ الثار ٭ ويتطربون بالغناء عند سماع انين الفقير ٭ ولا يدخرون ليوم النقر فى الناقور ما هو ملء النقير ٭ ولا يغنون فتيلا اذا اظلمت الليالى واحتيج الى السراج ٭ ولا يسلكون منهاج عرف ليس لسالكه من هاج ٭ وان سر احدهم قليلا فى المبادى ساء كثيرا فى العواقب ٭ وان رغب بك لغرائب احسانك زهد بك عند تخلف الرغائب ٭ فهو يسئ للرجان والنساء بدون ان يمد مائدة احسان ٭ ومنه يحملك على السلوى وان لم تكن من آل عمران ٭ وليس له فى جهاد انفال ٭ ولا براءة من شره لمن لجأ الى التوبة واستقال ٭ فعرفه مجهول ٭ وغرب عنايته مغلول ٭ وسلامه عليك للتحيه" يدعك سليما ٭ وكلامه لك يتركك بموسى اليأس منه كليما ٭ وان كنت ابراهيم الخليل فلا تسلم من نار نمرود شره ٭ ولا تكون عليك بردا وسلاما وان طويت برد خصامه على غره ٭ ولا تمكنك قلة الانصاف من جعل اصنام الزمان جذاذا ٭ بدون ان تستثنى كبيرهم فى اضلال الخلق هذا ٭ لينقطع رجوعهم اليه ٭ وتعويلهم بالضلال عليه ٭ وان رغت عليهم ضربا باليمين ٭ ولم تبال بمن اقبلوا عليك يزفون من الشمال واليمين ٭ ومن تفئ الى وفائه يسر حسوا فى ارتغاء ٭ ويوهمك وهو قدباء بضرك انه الى نفعك فاء ٭ فلا يرد من عين صفائه قلب صاد ٭ ولا يتمتع منه نظر راء اليه وهو حنيف الاعتقاد هاد ٭ واياك ان يروقك رواء المنظر ٭ قبل ان تستعمل الروية فى ماوراءه من المخبر ٭ فالافعى لينة الملمس ووراءه السم الناقع ٭ والحنظل مر المذاق وهو بشكله الكروى رائع ٭ والناس سواسية كما اخبر النبى الاعظم ٭ صلى الله تعالى عليه وسلم ٭ يهرعون الى الاذى طبعا ٭ ويسيؤن بتوحيد الصانع صنعا ٭ يوذى بعضهم بعضا ٭ ويتعرض لما يشين من اخيه عرضا ٭ والشر فيهم شائع بطريق البدل ٭ والعلل منهم لا تشتفى بنهل ولا علل فكم وزير اجحف به اذى اميره ٭ وكم امير وضع دولته بحمل الاوزار خيانة وزيره ٭ وما يروى فى اخبار الملوك الاول ٭ واحاديث الممالك والدول ٭ من حوادث الفرس واليونان ٭ ونوائب الهند والرومان ٭ وعوارى الامويين ٭ ومن بعدهم من العباسيين ٭ وتقلبات الامم الماضية ٭ وحواضر العرب الباديه ٭ يحمل على تصديق ما ذكرناه ٭ ويجعل فى قرار مكين من الصدق ما قررناه ٭ وما قيل ان السلامة منهم غنيمة ٭ والانفراد عنهم ليست له قيمة ٭ كلى مفروض الموضوع ٭ ليس له فى الخارج وقوع ٭ اذ كانت السلامه منهم من نوع المحال ٭ ولا تقبل دعوى من اطال بعرضها واستطال ٭ حيث لا يسلم منهم احد وان حاول العزلة فى راس جبل ٭ اواوى الى جحر ضب خرب واعتزل ٭ والناس بلاء الناس ٭ لا شبهة فى ذلك ولا الباس ٭ وانى حلبت الدهر اشطره ٭ ومر على من احوال بنيه مالايمكن ان انكره ٭ وذقت منه الامرين ٭ ورجع قدما مطالبى بخفى حنين ٭ وساءنى من كنت امحضه الاحسان ٭ وبدل يسارى بالاعسار من عقدت على محبته الايمان ٭ ووضع على خوان الغدر الوان خيانته ٭ وفتح على ابوابا من الاذى بذل بها ما فى وسعه وطاقته ٭ حتى قطعت بان الجميع ساهون عن صلاة المعروف من الباب الى المحراب ٭ وانهم يراؤن ويمنعون ماعون الاحسان اذا لجأ اليهم من نابته من النوائب انياب ٭ وان السلامة منهم كعنقاء مغرب والصديق الصدوق ٭ وانهم شر من الاصنام فكل لا يغوث اخا ود وهوله فى سبيل الطاعة يعوق ٭ وهل سلم ابو البشر آدم عليه السلام من عدوى عدوانهم ٭ او نجا صاحب السفينة الذى لبث يدعوهم الف سنة الا خمسين عاما من طوفان طغيانهم ٭ اولم تهب ريح اذاهم على روح الله ٭ اوتسعى حية مكرهم على كليمه الذى سلط عصاه على من عصاه ٭ وهكذا خليل الرحمن ٭ وخاتم رسله سيد ولد عدنان ٭ فكل منهم عانى من الخلق البلاء المبين ٭ بدعوته الى توحيد رب العالمين ٭ وابتلاء الانبياء امر مشهور ٭ وحديث عن القديم ماثور ٭ فاذا كيف يفر بدعوى السلامة من الناس احد ٭ او يكون فى قصر مشيد آمنا ان تمد اليه منهم يد ٭ كلا لعمرى اطرد القياس ٭ بانه لاراحة فى الدنيا ولا سلامة من الناس ٭ وهذا الموضوع بديهى التصديق ٭ يعترف بوجود حقيقته اولو التحقيق ٭ على ان من جملة عدم الراحة فى الدنيا عدم السلامة من الناس ٭ اذ كان اكثر التعب من معاناة من هو منهم شر من الوسواس الخناس ٭ وقد الهمت هذه الكلم الحسان ٭ ولقفتها من افواه الاسرار عن حكمة لقمان ٭ واعملت لاجلها اليراع ٭ وطبعت بقالب حسنها الاسجاع ٭ ليكون لى سهم فى اغراض الادباء ٭ ونصيب يرفع لى به عند فريقهم اعظم لواء ٭ وما سوى جوهر ذلك عرض ٭ وفائدة غيرماهو الغاية والغرض

من المحال نجاة المرء من محن ٭ فى دهره وصفاء الخل من احن
وان يبيت بعيش بالمنى رغد ٭ مسالما لعوادى الخلق والزمن
وان يرود هناء من لقا امل ٭ بوردكاس سرور بالوصال هنى
وصفو عمر الفتى قدشابه كدر ٭ اذ كان بالطين منشا بنية البدن
ضل امرؤ رام صلحا اوسبيل هدى ٭ من حرب دهر يثير الشر فى الهدن
فسلم دهرك لاتحظى بها ابدا ٭ ولو نسبت الى الاذواء من يمن
والمر يفجأ حلوا منه مختلسا ٭ كم يقظة نغصت ماطاب من وسن
وان سكنت الى الدنيا بوعد صفا ٭ فقد تحركت للباساء والمحن
فلاسلامة فى دنياك من احد ٭ ولو حباك المنى منه مع المنن
والخل خل فلا تطمع بشهد وفا ٭ منه وكن عنه بالخلاق خير غنى
فمن تواسيه لاياسو جراحك فى ٭ خطب تنازله فى خدمة الوطن
لا بل يرى مجهزا فى روع نائبة ٭ عليك حتى ترى فى طية الكفن
ومن تحارب عنه كل طاغية ٭ يلقاك فى سلمه باسم ابن ذى يزن
فازهد بصحبة قوم ينفضون يدا ٭ منها اذا قدم زلت عن السنن
احيوا بما احدثوه فى الورى بدعا ٭ ما لوابها عن فروض الدين والسنن
مات السرور بهم للحق فهو اذا ٭ بما يعانى حليف الهم والحزن
ارى الثناء عليهم لايضوع بلى ٭ يضيع اذ كان منشورا على وثن
وبرقهم بوعود خلب ابدا ٭ اذ لايجود بصوب العارض الهتن
فلا تؤمل هزيل العرض عارفة ٭ وان بدا لك مثل الثور من سمن
يصون بردته الحسناء من وضر ٭ وليس يرحض ما بالعرض من درن
ولا يغرك تمويه اللسان وما ٭ يصوغه من بديع القول باللسن
واقبل عقودا غلت فى نظمها ثمنا ٭ قلدتها جيد محبوب بلا ثمن
براعتى صدعت فيها وقد صدحت ٭ من الفنون بمغناها على فنن
ترجو ولاء حسين حيث نسبتها ٭ اليه بابن على للثنا الحسن
ومن تعنى بنمرود الزمان جلا ٭ اياتها من كنوز السر بالعلن

(ا ا ب)

﴿ ستأتى بقية المقالات ﴾

الاحوال الحاضرة

الادارة العرفية

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية على سبيل الاختصار ان الباب العالى لما كان غاية مرامه ادامة السلم والامن والراحة العمومية فى الاستانة رأى من اللازم تعطيل القوانين النظامية موقتا واستبدالها بالقوانين العرفية بموجب ما تقرر فى المادة ١١٣ من القانون الاساسى والمراد بالادارة العرفية هنا انه يصح للحكومة ان تقبض على كل من اتهم بانه آخذ فى احداث امر يخل بالراحة العمومية اوباحداث ما يوجب على الدولة شغل البال الذى من شانه ان يزيد فى اضطراب الاحوال وان تبعد من الاستانة من تشاء وان تدخل ضبطيتها المنازل للتفتيش عما فيها من الاوراق وغيرها عند اقتضاء الحال فلعل من يسمع بهذا الامر فى الخارج ولا يدرى حيقة الحال يظن ان المراد من هذه الادارة العرفية الجور والاستبداد وهو خلاف الواقع فان المراد انما هو ادامة الطمأنينة والسكون وازالة دواعى الفساد لان من كان دابه السكون وعدم احداث الفساد لا يخشى من شى مما تقدم ذكره وانما يخشى من يتعمد اثارة الشغب على الدولة وحمل الناس على الهرج والمرج فيخشى والحالة هذه ان تكون الاستانة حرسها الله من كل سوء مضاهية لباريس عند محاربة فرنسا لالمانيا حيث كان اهل باريس مختلفى الآراء والمقاصد حتى انهم احرقوا كثيرا من المبانى العظيمة الخاصة بالدولة ومن جملتها سراية التولبرى التى هى من افخر المبانى فى الدنيا حتى انهم وضعوا البارود تحت الطرق لهد جانب عظيم من هذه المدينة التى تفوق مدن العالم بهجة ورونقا وما ذلك الا لتغافل الحكومة من اول الامر عن ان تستعمل القوة الاستبدادية التى تقتضيها الحال وليس مرادنا هنا بذكر هذه الحادثة ان اهل الاستانة يقتدون بحزب الكومون فى باريس معاذ الله بل المراد انه لو فرضنا ان الباب العالى يتغافل عن اجراء القوانين التى تقتضيها الحال لادامة الراحة العمومية فى الاستانة ثم وقع شى فيها من الاختلال فلا يستغرب ان جميع الدول الاجنبية تتداخل حالا فى حكومة الباب بدعوى المحافظة على حقوق رعاياهم فعند ذلك من يستطيع ان يطفى نار الفتنة اوليس ان توجه نحو الف من طلبة العلم الى مجلس المبعوثان اوقع الرعب فى اهل المجلس فضلا عن اهل الاستانة وانا وان كنا نعتقد ان ما فعلته طلبة العلم هذه المرة كان عن صدق طوية واخلاص نية لكنا نرى ان عدم توجههم كان اولى فان مجرد الاجتماع فى هذه الاوقات يشوش الخواطر ويثير الاوهام والهواجس وفى الجملة فان اتخاذ الادارة العرفية ليس فيه ضرر على الذين يريدون ان يعيشوا فى راحة وسكون ومسالمة وهدون وانما يسوء الذين يميلون الى الشر فمن كان على رأينا يجب عليه طبعا وشرعا ان يبادر لمساعدة الدولة العلية ويبذل راحته فى ازالة اتعابها الحالية

اخبار الحرب

وقائع فى الاناطول

نشرت نظارة الحربية عدة تلغرافات فيما يتعلق بالوقائع الحربية التى جرت فى الاناطول غير انها لا تخلو من الغموض لاختصارها ملخصها ان احمد مختار باشا اخبر بانه فى ٢٣ ماى (يوم الاربعاء الماضى) استعدت الروس للهجوم على قره كليسه الا ان رئيس العساكر السلطانية فى الشغراد استعد لمبارزتهم وصدهم فسافر ومعه مقدار من العساكر قال ولكن لم يرد له بعد تفصيل ما جرى وفى تلغراف من فائق باشا (والى وان) انه فى ٢٤ منه (يوم الخميس) خرج من بايزيد ستة آلاف من الروس ومعهم ستة مدافع قاصدين نواحى ابغا فارسل الباشا المشار اليه من باريغرى لمقاومتهم اربعة طوابير ومقدارا من الخيالة فلاقوا طلائع الروس قبالة ابغا فما كان من هولاء الا الفرار بعد ان قتل منهم نفران وفى تلغراف من قارص بتاريخ ٢٥ منه (يوم الجمعة) انه ورد من رئيس قلعة قارص خبر بان فرقة من عساكر الروس قربت من نواحى مقامجك البعيدة عن قارص نحو ثلث ساعات من دون قتال وفى تلغراف آخر من قارص ان الروس متوجهون من باكلدر الى وزين كوى وفى تلغراف آخر من فضلى باشا المقيم الان فى صخوم قلعه بتاريخ ٢٣ ماى (يوم الاربعا الماضى) ان العشرة الاف الذين سافروا من الاستانة فى ثمانى بواخر حربية (كما اسلفنا فى احدى الجوائب) وصلوا اليها سالمين وانه جرت واقعة على بعد ثلاث ساعات من صخوم قلعه بين الروس والباشبوزوق فاستمرت ساعتين واسفرت عن انهزام الروس حيث قتل منهم ثلثمائة نفر وجرح كثيرون اما الباشيبوزق فاستشهد منهم عشرة انفار من جملتهم ملازمان وفى تلغراف آخر من الباشا المشار اليه ان نحو ٣٠٠ نفر من العساكر السلطانية تحت رئاسة موسى بك ارادوا ان ينزلوا فى شط البحر فى نواحى اردبله وهى بعيدة عن صخوم مسافة ثمانين ميلا على حدود بلاد الابازه فاطلقت الروس النار عليهم فبادرتهم الكتيبة المذكورة وساعدتهم البواخر الراسية هناك فتيسر لهم الخروج الى البر فاضطرت الروس الى الفرار بعد ان تركوا عدة من قتلاهم فى ميدان القتال ولم يستشهد من العساكر السلطانية الا القليل من جملتهم حسين افندى من اعيان لازستان ومصطفى بك قبطان باخرة طليعة وبعد هذه الواقعة احرقت العساكر السلطانية المدينة اعنى اردبله والقرى التى فى نواحيها ثم عادت الى صخوم وذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه فى ارضروم بتاريخ ٢٨ ماى (يوم الاثنين) انه فى ٢٥ منه جرت مناوشة قبالة قارص فكانت الدائرة على عساكر الروس وان شدة الامطار مانعة من الحركات العسكرية وان مقدارا من المونة ارسل من ارضروم الى پنك غير ان محافظى پنك كانوا قد خرجوا منها فاعيدت المونة الى ارضروم وانه روى فى التى (على شمال حسن قلعه) بعض من الروس على طريق ارضروم وان العساكر السلطانية يحصنون درب جرجى بوغاز وذكر فى البصيرت ان اسماعيل باشا والى ارضروم مستعد للهجوم على الروس فى بايزيد ومعه ٤٠٫٠٠٠ من خيالة الاكراد ولا يخفى ان البصيرت قالت قبل هذا ان بايزيد ليس لها اهمية ثم البارحة نشرت علاوة رسمية تتضمن ان حضرة سعادتلو حسن باشا رئيس البواخر السلطانية فى باطوم ارسل تلغرافا الى نظارة البحرية بانه فى ١٤ من هذا الشهر استولت العساكر السلطانية مع المتطوعة على قلعة زيل التى بينها وبين صخوم مسافة ست ساعات

استرداد اردهان

الاخبار التلغرافية التى وردت ليلة امس بشرتنا بان العساكر السلطانية استردت قلعة اردهان من ايدى الروس فلا شك ان هذا الاسترداد يزيد العساكر السلطانية هناك اقداما وباسا ويخيب امل الروس فى قطع المواصلة بين باطوم واردهان وقارص فالمأمول انه عن قريب تاتينا تفصيلات هذه الواقعة السارة

وقائع فى نواحى الروم ايلى

مازالت الانهار زاخرة والاضرار منها وافرة فقد ذكر فى خبر من پست ان نهرى موروس وتيس فاضا فغمرا البلاد الى مسافة بعيدة فلا بد ان ذلك يعوق عن الحركات العسكرية ويطيل مدة الحرب وفى تلغراف من رئيس العساكر السلطانية فى روسجق بتاريخ ٢٤ ماى ان الروس ركبوا قناطر عند سلوبدزى قبالة روسجق ليتخذوا عليها جسرا يعبرون عليه نهر الطونه فاطلقت عليها العساكر السلطانية المدافع فهدمت قنطرتين فاضطرت الروس الى الانصراف بما اعدوه وفى تلغراف آخر انه روى امام نيقوپولى باخرة روسية وبعض قوارب فاطلقت العساكر النار عليها من البر ومن باخرة اشقودره السلطانية فغرقت الباخرة الروسية وعطبت القوارب وذكر فى جرنالات بك اوغلى ان الروس شرعوا فى اطلاق النار على روسجق من الاستحكامات التى قبالتها فى جرجوه ولكن لم يصب المدينة منها ضرر وهذا الخبر كنا ذكرناه فى احدى الجوائب وقلنا ان رئيس عساكر الروس طلب من نواب الدول الاجنبية خروج رعاياهم منها لان مرادهم اطلاق النار عليها ثم ان روسجق هى فى غاية المتانة فان فيها نحو مائة مدفع وهى اكثر المدن الكائنة على الطونه استحكاما فلا شك انها تصد الروس وتحطم منهم الروس

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

* ويانه فى ٢٥ ماى (ايار) * عند خوض الجرنالات الشبيهة بالرسمية فى استقلالية المملكتين قالت ان هذا الامر من شانه ان يحرم تلك الامارة من الحقوق والامتيازات التى شملتها بها المعاهدات

* بكرش فى ٢٥ منه * بناء على الحاح دول اوربا يترقب ان الروسية تمنع الحركات الحربية فى الصرب

* من باريس فى ٢٦ منه * قال الماريشال مكماهون جوابا لخطاب امين بلدة ماين ان ما اجريته الآن من الافعال السياسية ليس المقصود منه سوى تخويل الحكومة القوة اللازمة لها لغاية حصول تمكنها فى الداخل وبقاء السلم فى الخارج فلكم ان تعتمدوا على ذلك من الآن فصاعدا وان تعلموا ان فرنسا لا تشتبك فى شى من الارتباكات الخارجية وما احد فى اوربا يرتاب فى كلامى ففى كل يوم يصلنى تطمين

* روميه فى ٢٦ منه * فى هذا اليوم قال السنيور دپريتيس كبير الوزراء فى مجلس الوكلاء ان علاقة ايطاليا مع سائر الدول فى غاية المودة والمصافاة ولكن ليس لها تقيد خصوصى باحد منها فاستقر راى ٢٧٥ من الاعضاء على الثقة بالوزراء وخالفهم ١٢٠

* پست فى ٢٦ منه * يقال ان الاطباء نصحوا امبراطور الروسية بان يعدل عن الرجوع الى محل العساكر لانه مصاب بمرض عصبى

* بكرش فى ٢٦ منه * يقال ان امير الصرب يتوجه لملاقاة امبراطور الروسية يوم حضوره الى پلويستى

* لندرة فى ٢٦ منه * ذكر فى التيمس فى هذا اليوم ان اساطيل الروسية التى كانت فى اميريكا سافر بعضها الى قرنستاد والبعض الآخر الى جبل طارق لمراقبة البواخر المشحونة بالاسلحة للدولة العثمانية وان كانت على الحيادة

* لندرة فى ٢٧ منه * اجتمع امس عدة مئات من الناس تحت رئاسة مستر براين لانكار سياسة الروسية فاستقر رايهم على استحسان سياسة اللورد دربى فى المسئلة الشرقية

* باريس فى ٢٧ منه * كتب الملك فكطور امانويل ملك ايطاليا كتابا الى الماريشال مكماهون يتضمن تاكيد العلاقة بين الدولتين

* لندرة فى ٢٨ منه * وصل الى ليفرپول مستر غرانت رئيس جمهورية اميريكا سابقا وهو قاصد السياحة فى انكلترة وجهات اوربا الغربية

* اثينا فى ٢٨ منه * عند مذاكرة مجلس النواب فى مسئلة الشرق الحاضرة حصل بينهم وبين الوزرا خلاف وبناء على ذلك اظهر ٧١ من الاعضا مخالفتهم للوزراء و ٤٢ منهم موافقتهم وعند ذلك استعفى موسيو ديليجرجس من الوزارة

* طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى *
احمد فارس

* ثمن الجوائب *

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الجوائب

* مكاتبات الجوائب *

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

* وكلاء الجوائب فى الخارج *

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الاحد ٢١ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤ الموافق ٣ جون الافرنجى * حزيران * سنة ١٨٧٧

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة رجب الفرد ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها اليهم عند انقضاء مدة اشتراكهم

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ٢١ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤

لما كان نهار امس موافقا ليوم ميلاد حضرة ملكة انكلترة المعظمة اطلقت المدافع من احدى البواخر السلطانية استبشارا بذلك وارسل من طرف سيدنا ومولانا المعظم الى السفير ياور ومن الباب العالى مامور لابلاغه مراسم التهانى وعمر الملكة الآن ثمان وخمسون سنة

فى الاسبوع الماضى توجهت الوكلاء الفخام والوزراء الكرام بملابسهم الرسمية لزيارة حضرة البرنس دو روس على ماجرت به العادة وفى اليوم الثانى اعاد لهم الزيارة

ورد تلغراف من مصر بتاريخ ٣٠ ماى يتضمن ان مسئلة الحبشة انتهت على وفق المرام بحسب ما انهاه حضرة سعادتلو غوردون باشا حكمدار الاقطار السودانية

ذكر فى الليفانت هرالد ان الضبطيه قبضت على عدة اناس اخرين وهم الذين شاركوا فى سير طلبة العلم الى مجلس المبعوثان على ماتقدم فى الجوائب الماضية الا ان ما قيل من انه قبض على مائتى نفس فيه مبالغة اما ما ذكرناه فى الجوائب الماضية من نفى حضرة سعادتلو كمال بك احد اعضاء شورى الدولة فسهو حيث انه لم يزل تحت التوقيف فى باب الضبطية وهو منتظر من انصاف الدولة انهاء الدعوى التى وجهت عليه منذ شهرين

ذكر فى الاپيرزيس المطبوع باثينا ان دولة اليونان ارسلت مددا لتقوية جندها فى التخوم تحذرا من تعدى قطاع الطرق الذين تكاثروا فى نواحى تيساليا (لا يخفى ان الدولة العلية اضطرت الى جلب مقدار من عساكرها الذين كانوا هناك تحت رئاسة محمد على باشا الفريق الذى هو الآن رئيس على احدى الفرق المقيمة فى هرسك)

صدر اشعار بمنع سير القوارب فى البوغاز بعد العشاء

صدر امر من الباب العالى بمنع خروج الحيوانات من الاستانة والولايات

بلغت جملة الخيل التى تحصلت من الاستانة على سبيل الاعانة الحربية ٧٣٧ وتحصل ايضا ٦٦٨٫٠٠٠ قرش وهى فى مقابلة ٣٣٤ فرسا

ذكر فى خبر من بلاد الحبشة ان الملك يوحنا اطلق الكولونل متشيل الانكليزى من السجن بعد ان لبث فيه مكبلا بالحديد اربعة وثلثين يوما حتى هزل هزالا فاحشا فنقص من جسمه خمسون رطلا

فى يوم الاربعاء الماضى سافر طابور من المتطوعة ويعرف بطابور ألتونى زاده وقد تقدم ذكره فى الجوائب الماضية كثر الله من امثال هذا الهمام وجزاه خير الجزاء على نصرة الاسلام

ورد تلغراف من واشنطون (باميريكا) بتاريخ ٣٠ ماى مضمونه ان دولة اميريكا ارسلت الى سفيرها بالاستانة خبرا يتعلق بتحسين احوال الاسرائيليين من رعيتها فى الممالك المحروسة

الاخبار التلغرافية الواردة من بغداد الى مجلس الصحية بهذا الطرف تبشر بان الوباء فيها ما زال فى النقصان فان عدد الذين ماتوا به فيها من ٢٠ ماى الى ٢٦ منه بلغ ١٠٣ وهو اقل مما مات فى الاسبوع الذى قبله بستة واربعين

صدر اشعار من ديوان التلغراف بانه لا يقبل التلغرافات التى ترسل الى الممالك الاجنبية الا اذا كانت محررة باحدى هذه اللغات الاربع وهى الفرنساوية والانكليزية والجرمانية والطليانية اعتبارا من يوم الخميس الماضى وقولنا فى الجوائب الماضية انه لا يقبل التلغرافات التى ترسل الى الولايات الا اذا كانت محررة بالتركية صوابه «ولايات الروم ايلى» لان التلغرافات التى ترسل الى ولايات الاناطول تقبل باى لغة كانت من اللغات الاربع المذكورة

ذكر فى استانبول نقلا عن مكاتبه فى جدة ان عدد الذين حجوا لبيت الحرام الله فى هذه السنة ٤٠٫٨٨٥ نفسا منهم ٣٧٫٧٢٦ نزلوا فى جدة و ٣٫١٤٩ فى ينبع وكان ركوبهم فى ٨٥ باخرة وسفينتين شراعيتين و ١٤٤ قاربا من القوارب الكبار الشراعية وكان منهم ٨٫٠٢٥ نفسا من سكان مالاى و ٧٨٢٤ من اهل الهند و ١٧٠٥ من اهل ايران و ٥٠٨ من العرب سكان بشهره (لعله بوشهر) و ١٧٨١ من اليمن و ١٣٦٦ من مصوع والسواكن و ٣٥٢٩ من الترك و ٤٩٢٩ من اهل مصر و ٨٠٦٩ من الغرب

فى هذه الايام قدم من بيروت البارع النحرير العلم الشهير الدكتور جورج پوست المعلم فى المكتب الذى انشأه الاميريكانيون فى المدينة المذكورة وهو من جملة الاميريكانيين الذين برعوا فى اللغة العربية ماعدا العلوم الرياضية فمن سمعه يتكلم بها خال انه ولد ونشأ فى سوريه اما الفوائد التى نجمت من المكتب المذكور فقد طار فى الافاق ذكرها وتارج فى المحافل نشرها وحسبك انه خرج منه كثير من المترجمين والاطبا الذين اشتهر فضلهم شرقا وغربا وكذلك جميع مكاتبهم التى انشاؤها فى الامصار فانها تشهد لهم بعلو الهمم وحسن الاختيار فلله درهم ما اغزر فضلهم واجل فعلهم

كنا نظن ان جميع الجراكسة المقيمين بالاستانة قد سافروا مع حضرة سعادتلو محمد باشا شمويل زاده الفريق الغازى ولكن رأينا منهم بعد سفره كثيرا فى الاسواق والشوارع فسالنا عن سبب ذلك فقيل لنا انهم كلهم مرتاحون لقتال الروس ولكن ليس لهم سلاح وقد طلبوا غير مرة من اولياء الامر فلم يحصلوا عليه فتعجبنا غاية العجب لانا قرأنا عدة مرار ان الدولة عندها من السلاح مقدار واف ولذا لم تزل تجند جنودا من جميع اطراف الممالك وتمدهم به مع ان الجراكسة اولى به لان بسالتهم فى الحرب من الامور المجربة فهم مدربون عليها منذ الصبا فصهوات الخيل احب اليهم من الاتكاء على الارائك وصلصلة السيوف اطرب عندهم من عزف القيان فكان ينبغى ان يفضلوا على الاغرار من الجنود وان يجعل منهم حاكم على صخوم لكى يخبر الدولة بحقيقة حال اخوانهم هناك ويؤمنهم على ان الدولة متكفلة بحمايتهم ووقايتهم ولو بعد انتهاء الحرب وهذا التامين لا بد منه فهو عديل السلاح ويا حبذا لو كانت الدولة تستعمل لجنة منهم فى ايصال السلاح الى سكان القوقاس بسرعة فانهم يترقبون ايصاله اليهم فى كل يوم لان حكومة الروسيه كما لا يخفى لم تدع عندهم سلاحا اتقاء فتنتهم اذهم اشد عليها من سكان پولاند (لهستان) ولا شك ان اهل القوقاس اذا تالفوا مع اخوانهم اهل صخوم كانوا على الروس رزءا عظيما فاذا وفقت الدولة لفتح القوقاس هان عليها بعد ذلك فتح بلاد كثيرة فى آسية وفقها الله لما يرضاه وادام عليها العز والجاه

كتب الينا وكيلنا فى الزور ما نصه «حضر الى هذا الطرف حضرة عزتلو حسين افندى من اشراف حلب الكرام واحد اعضاء الادارة فيها ليكون وكيل متصرفية الزور وهو اخو حضرة دولتلو تقى الدين باشا والى الحجاز ومن حين وصوله شرع فى جمع العساكر المتطوعة وبذل همته فى سائر المواد المتعلقة بمأموريته وفى معيته مدير اوراق حلب حضرة الكاتب النجيب رفعتلو عبد الله افندى وقد بذل جهده مع الوكيل المومأ اليه فى اجراء المصالح طبق الاصول» (ثم رأينا فى الشهباء بتاريخ ٥ جمادى الاولى ان متصرفية الزور وجهت بالاصالة الى الافندى المومأ اليه)

قال مكاتبنا فى القدس «لقد سر الناس فى القدس الشريف توجيه رياسة مجلس البلدية فيها الى احد الاشراف المعتبرين علمى زاده حضرة موسى افندى فيض الله وكان ذلك بانتخاب مجلس الادارة فتقلد مأموريته وشرع فى اجراء مقتضياتها وقد بلغنا ان الافندى المومأ اليه تقلد قبل هذه جملة وظائف ومأموريات فاجراها على محور القوانين ولم يخرج عن دائرة النظامات واكد لنا ذلك ما شاهدناه منه الان من المسارعة الى ايفاء مأموريته هذه حقها والمبادرة الى تنظيف البلد وما يلحقه من اسباب الراحة وقبلا كنا نرى القدس وشوارعها باسوأ الاحوال من الاوخام والاوحال»

مجلس المبعوثان

الجلسة الخصوصية فى ٣ جمادى الاولى سنة ٩٤

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

الرئيس ان هذه المذاكرة الخصوصية قد ابتدئت فى الساعة السابعة ونصف وانى اخبركم عن مواد مهمة ينبغى التبصر بها سريعا وهى ما لاحظته الدولة من التكاليف نظرا للعسر الحاصل فى الخزينة بسبب المصاريف الحربية كتضعيف رسم عدد الاغنام وغيره ووجوب ترتيب شيء يكون ضابطا لاعتبار القوائم النقدية فبناء على ذلك لايجوز الآن تضييع الوقت فى المذاكرة بل يجب التبصر فى اللجنة حالا والافادة عما يتقرر لكى نبحث عنه فى المذاكرة العلنية وهناك شى آخر وهو انه قد تقرر استحضار الفى رأس من الخيول المقتضية للعساكر السلطانية باعانة الوكلاء الفخام والرؤساء والكتاب فاما ان يعطوا خيولا اوعشرين قائمة كل قائمة بمائة غرش عن كل فرس فاذا كانت هيئة المبعوثين ايضا ترغب ان تعطى شيئا فهو يقع موقع القبول قال احمد افندى مبعوث ازمير ان التدابير العاجلة فى خصوص دفع الاحتياجات الضرورية مثل ضم الويركو واستحصال اعانات نقدية وغيرها يلزم لها وسائط وتدابير أخرى تشوق الاهالى حتى يمكن حصولها بسرعة على الوجه المطلوب هذا وينبغى اجراء محاكمة محمود نديم باشا فى خصوص ما وقع منه من الضرر للدولة والامة واخرج ورقة مكتوب فيها تفصيل ما ذكر فتلاها منير بك وقال الرئيس هل تبصرت بها اللجنة فاجابت هيئة المجلس نعم قرأناها فى اللجنة وقال نافع افندى انى حررت خطابا للوكلاء الفخام فى تذكار بعض امور وامضوها عشرة من الاعضاء ثم تلاها فكانت عبارة عن بث الشكر على الظفر الذى حصل فى خصوص فتح قلعة صخوم وعما يلزم السعى به لامداد اهالى قفقاسيه الذين تشبثوا فى السلاح ليكون قوة الظهر لهم قال الرئيس فليرسل هذا الخطاب فانه مهم ثم انفضت الجلسة

الجلسة العلنية فى ٦ جمادى الاولى سنة ٩٤

قد حصلت جلستان فى اليوم المذكور الاولى فى الساعة الرابعة ونصف والثانية فى الساعة الثامنة ونصف فكانت خلاصة المذاكرات فى الجلسة الاولى عبارة عن تلاوة نظام البلدية مرة ثانية من المادة الاولى الى الثامنة والثلثين فاورد بعض الاعضاء ملحوظاتهم على المادة الاولى والثانية والثالثة والرابعة فقال الرئيس ينبغى ضبط هذه الملحوظات فى الدفتر لكى نبحث عنها فى المذاكرة الثانية واما خلاصة الجلسة الثانية فقد كانت عبارة عن مذاكرة فى العبارات التى اريد ضمها والحاقها الى المادة الثالثة والرابعة والثامنة من قانون الادارة العرفية فمن بعد تداول الافكار نوعاما حصل الاتفاق على عدم ضم هذه العبارات وعلى ابقاء القانون كما كان ثم قال

الرئيس ان فى يدنا ورقة يلزم تقديمها الى الباب العالى اذا استصوب مضمونها ثم تليت فكان مفادها « ان العرضحالات التى تتقدم الى الحكومة السنيه فى خصوص المواد الحقوقيه العائدة للمحاكم لاحاجة اليها بل ينبغى ان اصحاب الدعاوى يذهبون ابتداء بانفسهم الى المحاكم ويطلبون رؤيه الدعوى ثم بعد اخذ اعلام الحكم يطلبون من الحكومه تنفيذه » قال مانوق افندى ينشأ من هذا محذور لانه قد يمكن ان كل واحد من المتداعيين يذهب الى محكمه غير المحكمه التى ذهب اليها خصمه ويستحصل اعلاما مناقضا لاعلامه فتتشتت الامور وقال احمد افندى يكى شهرلى زاده مبعوث ازمير ان وظائف المحاكم الشرعيه والحقوقيه والتجاريه معينه ومعلومة وقال نقاش افندى ان مراجعه اصحاب الدعاوى الى المحاكم رأسا بدون معروض الى الحكومه ينشأ منه سوء استعمالات ولم تحصل شكايه الى الآن فى خصوص المعامله الجاريه بهذا الشان ثم قال مدحت بك افندى احد معاونى شورى الدوله ان قانون اصول المحاكمات الذى سيتم تنظيمه قريبا مذكور فيه كل ذلك فعلى هذا قالت هيئه المجلس اذا لاحاجه الآن للمذاكرة فى هذا الخصوص

الجلسة الخصوصية فى ٨ جمادى الاولى سنة ٩٤

خلاصه المذاكرات فى هذه الجلسه كانت عبارة عن تلاوة المادة الاولى الى المادة السابعه من قانون القوائم النقديه قال احمد افندى احد مبعوثى الاستانه انا الى الان لم نفهم كيفيه الحساب الجارى فى نظارة الماليه على هذه القوائم وقال راسم بك قد كنا سألنا من النظارة المشار اليها عن خصوص الميزانيه التى بين الخزينه والبنك العثمانى على القوائم المذكوره والى الان لم يأت الجواب فقال الرئيس قد انى الجواب الذى تطلبونه امس مساء وقال ايضا احمد افندى المومأ اليه انه مذكور فى المادة الثانيه ان مبلغ ثمانيه الف كيس من هذه القوائم قد تقرر دفعها الى المصاريف الحربيه غير الاعتياديه فهذه العبارة مبهمه لانه لم يعلم المقصود من المصاريف الحربيه هل هو مصروف الحرب التى كانت فى السنه الماضيه مع الصرب ام هذه الحرب الواقعه مع الروسيه هذا ولايخفى ان فى دفتر الموازنه صراحه بان المصاريف غير الاعتياديه اربعه عشر مليونا فان كانت هذه الثمانيه الف كيس من جملتها يزيد علينا ثلثه ملايين ليرة فبناء على ذلك يلزم ان نفهم حقيقه الحال ثم تداول الكلام على بقيه المواد المذكورة وقر القرار على الاستيضاح من النظارة المشار اليها عن السؤالات المذكورة وطلب المقاولات الموجودة بين الخزينه والبنك اساسا وفرعا وكميه المبلغ الذى دفع من هذه القوائم الى الآن ثم تليت العريضه العموميه التى كان قد تقرر تقديمها الى مولانا وسلطاننا المعظم تهنئه له بلقب الغازى

الجلسة العلنية فى ٩ جمادى الاولى سنة ٩٤

بعد ما تلا منير بك خلاصة الجلسة السابقة وصار قبولها صعد على بك احد مبعوثى ولاية بوسنه الى محل النطق وتلا مقالة مضمونها ان العساكر السلطانية وسواهم من الموجودين فى قضائى نقشيك وبيوه وفى داخل الاستحكامات الكائنة على طريق نقشيك ذكورا واناثا هم منذ سنة او اكثر تحت الحصر والدسان يعجز عن بيان ما هم فيه من الضيق ولايخفى ان هذه المواقع هى الباب لولايتى بوسنه وهرسك ولاسمح الله تعالى ان استولى الجبل الاسود عليها يتحد مع بعض اعداء الدولة ويوقعها فى المحذور مع ان فى تلك القطعة اعنى انقودره وهرسك ويكى پازار ما ينيف عن تسعة وثمانين طابورا من العساكر فيلزم اصدار الاوامر الشديدة القطعية الى رؤسائها بان يرسلوا حالا الى المواقع المذكورة ما يلزم من الذخائر وقال ابراهيم بك من بوسنه ان الورقة التى قدمناها اليكم الآن وعليها خمسة وعشرون امضاء فى بيان انه يلزم ارسال ما يقتضى من الذخيرة الى اهل نقشيك وهم عبارة عن خمسة الاف نفس ذكورا واناثا نرجو سرعه ارسالها الى المقام لذى ينبغى تقديمها اليه ثم قام السيد احمد افندى مبعوث المدينه المنورة وتلا مقاله طويله جل مفادها تحريض الاغنياء وحثهم على بذل النقود بذلا يليق بشأن ارباب الحميه والغيرة اعانه للدوله على المصاريف الحربيه واورد على طريق الاستشهاد جواب عزالدين بن عبدالسلام الى ملك مصر حينما وقعت الحرب بينه وبين هلاكوخان بانه قد صار فرضا لازما على الكل كبيرا وصغيرا بذل ما عندهم من اوانى الذهب والفضه والحلى فى تجهيز العساكر فقال الرئيس ان هذه المسئله والتى قبلها من المواد المهمه التى يجب الاعتناء بها فلتعط الى الشعبه حالا ثم صارت المذاكرة فى القانون المتعلق بدوائر بلديه الولايات من المادة التاسعه والثلثين الى المادة الرابعه والاربعين وكانت ثانية مذاكرة فيه فقبلت المادة الاربعون والثالثه والاربعون وقر القرار على استيضاح بعض جهات المواد الاخر من شورى الدوله ومن اللجنه وفى اثناء ذلك تلا مانوق افندى مقاله مفصله على المادة الاربعين فكان مضمونها انه لا صراحه فى المجله والنظامات الموجودة بوجوب حبس احد لاجل الحقوق هذا ويلزم تفريق دوائر الاشخاص المحبوسين تحت تهم الجنايات واستعمالهم فى بعض الاشغال وتنظيم المجالس وتقليل انواع الويركو مع جعله مقننا وموقتا واستعمال الشده فى اوقات التحصيل وبيع ما عند ارباب الديون واستيفاء ثمنه على الوجه النظامى ومؤاخذه المأمورين الذين يقصرون فى عمل ذلك وتحويل الاعشار فى المستقبل للويركو على مقدار الاراضى وفى نهايه الجلسه قال نافع افندى انى رأيت يوم الجمعه فى محفل السلطنه العساكر الذين جهزهم النونى زاده اسماعيل افندى وكانوا طابورا منتظما فشكرت الله تعالى على ايجاد هذا الذات الساعى فى خدمه الوطن سعيا حميدا هذا وانى اطلب بث الشكر للافندى المومأ اليه من طرف المجلس ان كان مناسبا فقال الرئيس فلتنظر اللجنه فى ذلك

اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٣ جون (حزيران) ١٨٧٧

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٥	٢٠
« « بالبشليك	١١٥	٠٠
« « بالمتاليك	١١٧	٠٠
« « بالقائمة	١٧٩	٣٠
« « بالنحاس	١٧٩	٠٠

اسعار الاستقراضات بالاستانة بتاريخه

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	٩	٠٦
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٤٥	٠٠
« ١٨٦٥ « «	٤٥	٠٠
« ١٨٦٩ « «	٤١	٥٠
« ١٨٧٣ « «	٤١	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٣	٠٠

اسعار الاستقراضات فى باريس فى ١ حزيران

القنصليد	٨	١٣
اسهم قرض ١٨٦٥	٤٧	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤١	٠٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٣٩	٠٠
١٧٨	١٨٢	٥٠

اخبار مصر

فى يوم الاثنين المبارك الماضى غرة هذا الشهر توجه فى قطار مخصوص الى الاسكندريه حضرة دولتلو ابراهيم باشا نجل الحضرة الفخيمه الخديويه ليتوجه الى احد مكاتب فنون انكلترة لتتميم الفنون والمعارف وكان معه كل من حضرات سعادتلو زكى باشا والدوقتور سهراب بك وابراهيم توفيق بك وفى هذا اليوم ركب وابور وسته احد وابورات قومبانيه النمسا عازما على تريسته بلغه الله السلامه فى حالتى السفر والاقامه

فى صبيحه يوم الثلثا خامس ماى سافر بامر الحضرة الخديوية فى وابور لابوردونى احد وابورات المساجرى ماريتيم حضرتا عزتلو ابراهيم بك وعزتلو حسام الدين بك نجلى المرحوم مصطفى فاضل باشا الى اوروبا ليتمما فى احدى مدارسها وصحبهما فى السفر جناب عزتلو دور بك مفتش عموم المدارس ليكون معهما حتى ينتظما فى سلك تلامذة تلك المدرسه

(الوقائع المصرية)

مطبوعات مفيدة

تفضل علينا الكاتب النجيب الالمعى الاديب الشيخ اسكندر افندى الدحداح بشرح القانون التجارى العثمانى باللغة الفرنساوية تاليف البارع الفاضل موسيو تيوفيل بيات الافوكات مع ترجمته العربية للافندى المومأ اليه فوجدناه كتابا كبير الجرم يحتوى على ٩٤٥ صحيفه مشحونا بفوائد تجارية جمة وفرائد نظامية مهمة لمن اراد الحصول على هذا الكتاب الجليل الذى ليس له فى بابه مثيل يسأل عنه مترجمه فى بيروت وثمنه سبعة عشر فرنكا لا غير

راى الروس فى حيادة الدول

قال فى غازتة صان بطرسبورغ ان جميع دول اوربا آذنت بالحيادة لكنها جاءت من الافعال ما يخالف كلامها اما انكلتره فنراها قد استعدت للحرب برا وبحرا فلم تدع سببا من اسباب التحصن والتمنع الا وابتدرته فقد حصنت جبل طارق ومالطه وفتحت باب الكلام على شراء خليج السويس وعزمت على ان تحمى بعساكرها مصر وكريد واستانبول ونهت دولة اليونان عن التعرض لبلاد المملكة العثمانية (وفى الاصل تركية) وطلبت حلفاء للترك فى اواسط اسية ورغبت عن الروسية حلفاءها فى اوربا وساعدت الترك بالمال والرجال والمهمات الحربية وبالراى ايضا وهيأت لهم جوابا عن مطالب الدول وفى الجملة فان استعدادات انكلتره ومحاوراتها السفاريه الخفية لا تحصى ولا تعد وهذا يسمى حيادة وعدم مداخلة اما اوستريا فلم تأت من المواربة ما اتته انكلترة فانها قالت ان حيادتها تتوقف على مقتضيات الاحوال غير ان الميل الذى اظهره المجر للدولة العثمانية يضطرها الى الانحياز الى احد الطرفين اما الى الروس واما الى المجر ومن البين الجلى انها سرت بكون المجر اوصلوها الى هذا الحد وانها مضطرة الى ان تفعل ما يوافق هواها وهو معاداة الروسية فان اقصى مرامها محو آثار دولتنا اما ايطاليا فلم تزل ناهجة سياسة كافور فلا يمكن الاعتماد عليها فهى مترقبة لان تجر نفعا اليها من ضر غيرها فلا تحالف الا من تستفيد منه اما فرنسا فانها تبقى على الحيادة لانها غير قادرة على شى آخر غير ان حيادتها ليست انفع للروسية اما جرمانيا فلم يبد منها كلام صريح ولكن سكوتها انفع للروسية من تصريح غيرها وسياستها ودادية بالنسبة الى سياسة الدول الاخرى وهى خير كفالة على حصر الحرب فى الجهة التى قصدت لها وعلى نجاح عساكرنا اذا كان هذا الحصر غير ممكن (ا ه) غير ان الناشفيك الذى هو ايضا من جرنالات الروسية ليس على راى صاحب الجرنال الاول بالنظر الى حيادة جرمانيا فانه قال ان جرمانيا نشطت اولا الدولة العثمانية واكدت لانكلتره انها لا تمكن الروسية من التغلب ثم مالت الى الروسية فلو انها نهجت هذا المنهاج الثانى مدة انعقاد المؤتمر بالاستانة لاقتدت بها سائر الدول وحلوا المشكل على وجه يرضى الجميع فان الروسية اذ ذاك كانت راغبة فى مجانبة الحرب ما امكن فكان من المأمول ان الدولة العثمانية تذعن لمطالب الدول فمن الضرورة ان الدولة العثمانية تعتمد على جر المنفعة من الخلاف الذى حصل بين الدول فلو ان سياسة جرمانيا كانت واضحة من اول الامر واعانت على مطلوب الروسية لما وصلت الحال الى هذا الحد اما اوستريا فانها مستعدة على حسب ما تقتضيه الحال ولا تنحاز الا الى الجانب الاقوى

الانكليز فى الروسية

قال فى الغلوب انه يوجد الآن فى بطرسبورغ الفان من الانكليز وفى غيرها من المدن ثلثة آلاف ولهم مصالح عظيمة تختص بهم ولا سيما فى بطرسبورغ وسائر المراسى فان معظم الاشغال فى قونستاد وريغا تحور على مساعيهم فمنهم المهندسون والتجار واصحاب الصنائع والمشتغلون باستخراج المعادن ونحو ذلك ومع ان الروس محتاجون اليهم فى اسباب التمدن فقد صاروا فى هذه الايام يؤذونهم ويهينونهم لاعتقادهم ان الانكليز حلفاء الترك وفى مدة حرب القريم كان الانكليز المقيمون فى الروسية تحت حمايه الحكومه بموجب امر من الامبراطور نيقولاس فكانوا آمنين من اذى الروس مهما حصل لدولتهم اذ ذاك من الخطوب والكوارث فان العملة والصنائع فى المدن كانوا فى غفلة عظيمة عن احوال اوربا فاما الآن فصاروا قادرين على قراءة الجرنالات ولا سيما جرنال الجمعية السلافيه المنعقدة فى الموسكو التى توهم الناس ان الشناعه التى جرت فى البلغار كانت على وفق مرام الانكليز ودأبها التشنيع على دولة انكلتره بكلام تنبو عنه المسامع حتى ان الانكليز الذين مضى عليهم فى الروسيه ثلثون سنه نحروا ان يرحلوا منها

اخبار الحرب

الخدمة العسكرية

ذكر فى الليفانت هرالد ان اللجنة المكلفة بتحرير النظامات المتعلقة بدخول سكان الاستانة فى الخدمة العسكرية تجرى المذاكرة عليها الآن ومن شروطها ان من يدخل فى هذه الخدمة تكون سنه من العشرين سنة الى ست وعشرين

فيضان الانهر على نيش

جل الاخبار الواردة من المواقع العسكرية تفيد ان الحركات العسكرية توقفت من دوام الامطار وطمو الانهار وهذه الحالة شملت ايضا المملكتين والروم ايلى فقد ورد تلغراف من متصرف نيش مضمونه « ان نهر نيشاوه قد فاض فيضانا هائلا فغمر فى السابع من شهر ماى جميع جهات المدينة حتى احاط بالقلعة فركب الباشا على جواده وصار يطوف فى المدينة والماء يعلو على ركبتى الفرس فراى ان قد الم بها اضرار جسيمة حيث هدم بها كثير من المبانى وتلف ما كان فيها من الذخائر وغرق كثير من الناس ايضا فاصبح من سلم منهم بغير ماوى ولكن يطمعون فى ان مكارم الحضرة السلطانية ومكارم سائر المسلمين تغيثهم وقد فاض ايضا نهر مراوه وغمر الباقى من سنجقية نيش فحصل من ذلك خسائر جسيمة فى المبانى والطرق واعمدة التلغراف وتلفت المزروعات بالمرة

الاستحكامات حول الاستانة

تشكلت لجنة من نحو عشرة من ضباط اركان الحرب لرسم شكل الاستحكامات المراد انشاؤها لوقاية الاستانة بحيث يمكن وقايتها من بحيرة دركوس (فى البحر الاسود) الى كچوك چكمجه (فى بحر مرمره) فيعلم منه ان الاستحكامات لم يشرع فيها بعد ولكن ذكر فى الليفانت هرالد ان شركة سكة حديد الروم ايلى تبرعت باعطاء خمسة آلاف وخمسمائة تذكرة لركوب العملة ذهابا وايابا فى كل يوم الى الجهات المذكورة

وقائع فى الاناطول

ملخص الاخبار المتعلقة باردهان ان الجرنالات التركية بعد ان ذكرت استردادها تبين فى آخر الامر ان الرجل (الچركسى) الذى كان ابلغ قائم مقام ليوانه خبر هذا الاسترداد قد غلط وسببه انه راى بعض عساكر الروس سائرين من بعض المواقع التى اخلوها فاستنتج من ذلك خلو اردهان منهم بسبب استيلاء العساكر السلطانية عليها وفى بعض الروايات ان الروس بعد ان استولوا عليها عنوة خربوها ثم اخلوها فيلزمنا والحالة هذه ان ننتظر جرنالات لندرة لنعلم منها تفصيل ما جرى من الوقائع عند اخذها وفى خبر من بطرسبورغ انه قتل من الروس فى ذلك اليوم ٢٣٥ نفرا من جملتهم خمسة من الضباط وفى خبر آخر ان قائدهم كان من جملة القتلى ثم تقدمت الروس الى نواحى التى وهى بعيدة عن ارضروم نحو ثمان ساعات وفيها جرى عدة وقائع ولكن لم يعلم بعد تفصيلها مع ان اسلاك التلغراف من هنا الى ارضروم سالمة وكذلك جرت وقائع عند قارص آخرها كان فى يوم الخميس الماضى وهى ايضا غير مفصلة وانما علم بالاجمال من جرنالات بك اوغلى ان الدائرة فيها كانت على الروس اما الاخبار الواردة من صخوم فانها لم تزل تبشرنا بان العساكر السلطانية فى تلك النواحى مظفرون فائزون فى سائر حركاتهم وآخر ما علم منها خبر ارسله حضرة سعادتلو فضلى باشا الى باب السرعسكرية بتاريخ ٢٩ ماى منبئا عن استيلاء العساكر السلطانية على قلعة زهيل مضمونه انه كان فى القلعة المذكورة ستة آلاف من الروس فهجمت عليهم اربعة طوابير (نحو ٢٨٠٠ نفر) من العساكر النظامية ومقدار عظيم من غير النظامية فانهزمت الروس بعد ان تركوا فى المعركة ثمانمائة قتيل وبعد ان حرقوا سائر المبانى التى حول القلعة واتلفوا مهماتهم ومؤونتهم وخيامهم ثم عبروا نهر امتكاليه وبعد عبورهم كسروا الجسر ورموا فى نهر قودر ستة عشر مدفعا من النحاس وثمانيه مدافع مما يستعمل فى الجبال وراينا فى جرنات لندرة ما يؤكد فتح صخوم قلعه الذى ذكرناه غير مرة فانها قالت ان بوارج الدولة العلية اطلقت النار على القلعة واحرقتها فاستولت العساكر عليها وعلى سائر الاماكن التى حولها وان الابازه وغيرهم هرعوا لانجاد اخوانهم المسلمين وان هذه الفتنة لا بد وان تضعف الروسيه

الحركات العسكرية فى الجبل الاسود

لا يخفى انه منذ انتشار الحرب بين الدولة العلية والروسية ارسلت الدولة امرا الى رؤساء العساكر السلطانية فى هرسك بان لا يهجموا على الجبل الاسود وانما يكونون على حالة الدفاع حيث كانت عساكر الجبل على تلك الحالة ولذا لم يرد خبر فى هذه الايام بحصول واقعة هناك ثم ارسل حضرة دولتلو سليمان باشا تلغرافا الى باب السرعسكر اخبر فيه بانه عزم على الهجوم على عساكر الجبل لما ان بعض الاشقياء منهم زحفوا على هرسك حتى وصلوا الى نواحى پيوا فظن فى بادى النظر انهم من العساكر ثم مروا على مكان هناك فيه كمين بارود فاشتعل فهلكوا جميعا ولم ينج منهم احد ويقال ان نظارة السرعسكريه ارسلت تلغرافا الى الباشا المشار اليه استصوبت فيه رايه ثم ان عساكر الدولة العلية هناك نحو ٤٠٫٠٠٠ نفس وهم تحت رئاسة الباشا المشار اليه وعلى صائب باشا ومحمد على باشا الفريق وذكر فى البصيرت انه ورد تلغراف من سليمان باشا المشار اليه بانه سافر من لاسكو (لم يذكر يوم سفره) ومعه عشرون طابورا نحو ١٤٠٠٠ نفر وخمسة الاف دابه لتموين نكسيك فصادف فى طريق الدوغا بعض مئات من عساكر الجبل الاسود فحاربهم واستمر فى السير الى المساء قالت (اى البصيرت) واننا امل بانه اذا هجم على امير الجبل الاسود من ثلاث نواحى يضطر اخيرا الى التسليم ثم يلتمس من الباب العالى العفو فيمكن حينئذ للدولة العلية ان ترسل سائر العساكر الموجودين الان فى هرسك وقدرهم ٥٥ طابورا من العساكر المنتظمة والخمسة والثلاثين طابورا الموجودين فى اشقودره لتقوية الجيوش السلطانية الذين يحاربون الروس

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

❊ بلغراد فى ٢٨ ماى (ايار) ❊ الاخبار المتعلقة بسياسه امير الصرب مختلفة وانما تظهر بعد زيارته لقيصر الروسية

❊ برلين فى ٢٨ منه ❊ تعين الاميرال باتش رئيسا على الاساطيل المدرعه التى تسافر غدا (يوم الثلثا الماضى) الى بحر الروم (وفى تلغراف آخر انها سافرت)

❊ باريس فى ٢٩ منه ❊ كذب المونيتور الخبر الذى شاع وهو ان فى عزم الماريشال مكماهون ان يستعفى فانه لم يزل عازما وجازما بان يبقى فى مسند رئاسه الجمهوريه الى ان تنتهى مدته وهى فى سنه ١٨٨٠

❊ لمبورغ فى ٢٩ منه ❊ فى هذه الليلة ياتى الى هنا امبراطور الروسيه متوجها صوب عساكره

❊ پست فى ٢٩ منه ❊ وقع القبض على كسا پينوفيت (من اعضاء مجلس نواب الصرب) وسيحاكم لانه اتهم بخيانه عظيمه

❊ باريس فى ٢٩ منه ❊ ارسل الدوك دو بروى الى وكلاء دعاوى الدولة يوصيهم بان يحافظوا على القوانين بالنظر الى الاساءة التى تصدر من اصحاب الجرنالات

❊ كشنيف فى ٢٩ منه ❊ اطلق الرصاص على وكيل عموم خرج العساكر الروسيه لكونه اشتكى بانه قبل الدقيق مخلوطا بالجير وامد به العساكر على هذه الصفه

❊ بكرش فى ٢٩ منه ❊ استعفى ناظر التجارة من ماموريته وحصل تاخير فى حركات الروس

❊ برلين فى ٣٠ منه ❊ لما كانت العساكر فى ولايتى الساس ولورين غير كافية لابقاء السلم صدرت ارادة الامبراطور بان يضم اليهم الاى من المشاة (٢٥٠٠ نفر) والايان من الخيالة (١٥٠٠ نفر) وطابور من الخفيف والطوبجية (٧٠٠ نفر)

❊ بكرش فى ٣٠ منه ❊ شدة فيضان الانهر اتلفت عدة من سكك الحديد

❊ بكرش فى ٣٠ منه) صدر امر باخراج الچراكسة المقيمين بالمملكتين (هذه اول مرة سمعنا فيها بوجود الچراكسة فى هذه البلاد)

❊ باريس فى ٣٠ منه ❊ لم تزل الاحوال السياسيه غير معلومه وحزب البونا پارتيين يحاولون ان يستفيدوا منها

❊ لمبورغ (اوستريا) فى ٣١ منه ❊ قبضت حكومه اوستريا هنا على مقدار من الذخائر الحربيه اريد ارساله الى المملكتين

❊ صان بطرسبورغ فى ٣١ منه ❊ قد كذب الخبر الذى شاع بانه ستحصل ملاقاة بين قيصر الروسيه وقيصر اوستريا عند مرور الاول بارض اوستريا فى سكه الحديد الى محل العساكر

❊ لندرة فى ٣١ منه ❊ قال مستر بورك مستشار الخارجيه فى مجلس النواب ان سياسه انكلترة فى الشرق تتوقف على ظروف الاحوال ومتى حان الوقت للمذاكرة فى امر الصلح تكون هذه المسئلة مسئلة اورپاويه فيكون من شان الدول والحالة هذه ان يعتقدوا بان لهم حقا فى مشاركه المذاكرة لغايه تامين المستقبل وقال ناظر الحربيه جوابا عن سوال اللورد الكوانه فى اثناء ابقاء عساكر الدولة على قدم السلم لم يبرح من بالى احتمال حدوث ارتباكات ولكن ارجو ان لا يحدث منها ما يغير مقام انكلتره وشانها

❊ باريس فى ٣١ منه ❊ ذكر فى المونيتور ان الماريشال مكماهون لا يستعفى من مسند رئاسه الجمهوريه الا اذا كان المجلسان اعنى مجلس السنات ومجلس النواب يكونان ضدا له

❊ اثينا فى ٣١ منه ❊ حصل تغيير فى الوزارة فتشكلت على الصورة الآتيه صار موسيو كومندوروس كبير الوزراء وناظر الخارجيه وموسيو پاپامكالو پولو ناظر الداخليه وموسيو كنشتافلس ناظر العدليه وموسيو تميزاس ناظر الحربيه وموسيو بوبولى ناظر البحريه وموسيو اندريا توناراس ناظر المذاهب وموسيو سوتيروپولس ناظر الماليه

❊ لندره فى ١ جون (حزيران ❊ ذكر فى التيمس نقلا عن خبر من برلين ان البرنس غورچيقوف (ناظر الخارجيه) يرافق القيصر الى پلويستى لغاية ان يمنع الصرب من المشاركة فى الحرب ضد الدولة العلية (تقدم ان اوستريا صرحت بانه اذا كانت الصرب تشترك فى الحرب ترسل عساكرها للاستيلاء عليها)

❊ هاغ (بهولاند) فى ١ منه ❊ ملكة هولاند مريضة جدا وذلك اوجب حضور البرنس وليم ولى العهد

❊ بكرش فى ١ منه ❊ شرع الآن فى اطلاق المدافع بين الروس والعساكر العثمانية وبعد ان ينعقد مجلس حربى عمومى فى پلويستى تحت رئاسة قيصر الروسية تحاول الروس عبور نهر الطونه

❊ ويانه فى ١ منه ❊ الدوك دولشتنبرغ وصل الى صان بطرسبورغ (الدوك المومأ اليه متصل نسبه بالزواج مع عائلة امبراطور الروسية وهو الذى اشارت جرنالات الروسيه الى انه يكون واليا على البلغار من طرف الروسيه)

تيقظ الهمم

﴿ نقلا عن الرائد التونسى ﴾

كثيرا ما نرى الاهالى فى هاته الاوقات يوفضون من كل فج لاستعلام احوال الحرب التى شبت نيرانها فى حدود الممالك الاسلاميه" المحروسه" مع احتراق اكبادهم للانتصار لاخواننا ورايه" الخلافه" الاسلاميه" واشدة حرصهم على بلوغ الامل بحول الله وقوته نراهم لا يقتنعون بما يرد من اخبار سلك الاشارة من اهم ما يقع مما يتعلق بتلك الجهه" كاستعداد الدولة الانكليزيه" لمعاضدة الدولة العليه" او تحزب امتها لاعانتها وغير ذلك مما له اهميه" بل يطلبون وقائع الحرب الفاصلة اما برا او بحرا ونحن وان كنا نقر بان افادات التلغراف الينا سواء كان من الاستانه" العليه" اومن باريس لا تشمل جميع ما يقع فى تلك الجهات من جزئيات وكليات لما يستدعى ذلك من كثرة المصاريف بدون اهميه" تامه" اذ المهم يرد الينا ونفيد به الامه" لكنا نقول مع اعترافنا الهم بالحق الذى اقتضته شفقتهم وحميتهم وتشوقهم لنصر الراية الاسلاميه" انه ينبغى التنبه الى ان الحرب من البلايا الصعاب وما راء كمن سمع فالجيوش لا بد لها من زمان لقطع المسافات حتى تثب على بعضها والطرق هناك صعبه" المرور لعدم وجود السكك الحديديه" والطرق المصنوعه" مع تراكم الثلوج على الجبال المحيطه" بالحدود وهى فى هذا الزمن تذوب ويكثر منها سيلان الماء والوحل حتى ان الانهر فى هذا الزمن عندهم تفيض اكثر من زمن الشتاء وقد ورد فى الايطالى ان الروسيه" الوسطى الاورباويه" قد فاض الماء على كثير من بلدانها الان فوصل فى بعضها الى الطبقه" الثالثه" من البيوت ويقرب منها ما وقع فى الافلاق والبغدان فحركات الجيوش والحال ما ذكر هى صعبه" جدا ولهذا ما كان الامر فيه متيسرا قد بلغتنا بفضل الله وكرمه بشارات اخباره وهو حركات الاساطيل البحريه" فان اساطيل الخلافه" لما ان من الله علينا بكونها من الطراز الاول والسلوك فى البحر متيسر قد اخذت فى اعمال لوازمها فكانت ممالك الروسيه" على شطوط البحر الاسود كلها محصورة بمعنى منع التجارة عنها للخارج وكذلك اسطول الروسيه" لما علم عدم كفاءته الاسطول العثمانى تحصن فى المراسى المحاطه" بالتربيد ومع ذلك فالاسطول العثمانى بفضل الله وجوده لا زال يستولى على السفن الروسيه" مهما جالت فى البحر الاسود وهدم المراسى التى امكن له الوصول اليها واحرق الجيوش التى قربت من شطوط تلك المراسى كما اعلنا بتفصيل البعض من ذلك فى اعدادنا السابقه" وياتى بيان البعض فى رائدنا هذا فلا زلنا نحمد الله ونشكره على هاته النعم العظيمه" واما ما بلغنا من حركات الجيوش البريه" فى جهه" حدود الاناطولى اى فى الممالك العثمانيه" باسيا فان تلك الجهات هى بالنسبه" للموانع المذكورة اقل مشقه" مع ان الروسيه" قد ارتكبت نوع خديعه" لكنها بحول الله لم ترج على المسلمين حيث اظهرت ان اعظم قواها واستعدادها انما هو جهه" اوربا وهى فى الواقع قد استعدت فى آسيا استعدادا عظيما غير ان عساكر الاسلام ولله الحمد كانوا فى جهه" آسيا ايضا لهم القوة المعتبرة مع ثبات الجاش واخلاص النية لله تعالى فلذلك ثبت الله اقدامهم ونصرهم على عدوهم وارجعوه القهقرا فى جميع الوقائع التى حصلت هناك وكانت ايضا الحصون هناك على غايه" من الاستعداد والاستحكام مثل قارص وباطوم واضروم وغيرها فالاعتماد على الله جل شانه ان يبيض وجوه جيش الاسلام ويثبت اقدامهم ويمنحهم ريحا طيبة من عنده وكما ان اهالى هذا القطر قد تمكنت منهم الحماسة والحمية لمركز الخلافة الاسلامية بما ابدوه سابقا وظهر منهم لاحقا من التسابق الى الاعانة الحربية فى هاته الايام حتى راينا النسوة يبرعن بما فى ايديهن من المال والحلى كل على قدر كسبها وهن باكيات من الشفقة والغيرة على رجال الاسلام المتلقين لنيران الحرب فلا زلنا نومل منهم مزيد الاعتناء والحزم وان لا يتكلوا فكما رايناهم منكبين على الدعاء والحماسة والمدد بغايه" الاستطاعة كذلك نومل منهم المبادرة لاكمال المدد والمسارعه" اليه بغاية الاستطاعة ونهاية الجهد اذ العدو اراد مركز خلافة الاسلام فاجأ حدودها واخواننا مصطفون هدفا للرصاص وكلل المدافع باذلين ارواحهم لرضاة الله مدافعين عن الممالك الاسلامية وشرف الوطن عدوان الظالم افيحسن بنا يا اخواننا ان ننام وهم قيام ايحسن بنا ان نشبع وهم جياع ايحسن بنا ان نهنا وهم متحيرون ايحسن بنا ان نستمتع بالملاذ وهم فرعون فى المشاق اين الغيرة على بيضة الاسلام اين حماية الاخوان اين الكرم بلى والله انا نقاسمهم قوتنا وغداءنا وعشانا ولباسنا وفراشنا بل نؤثرهم على انفسنا فنبيت طاوين ليشبعوا ونسهر الليل والنهار ليهناوا ففى الواقع هناءهم يحصل به هناء الاسلام والا فانا لا نامن البوائق من المعتدى حتى يغتصب من الامه" ما فى ايديها كرها كما فعل بغيرها من اخواننا مسلمى آسيا والمسيحيين الذين هم على غير مذهب المتسلط والاسرائيليين ايضا الم تروا ما ابلغ فيه جهده من زيادة التشويش والمكر منذ مائتى سنه" حتى اعلن هاته المرة قصده مما حواه عهد بطرس الاكبر الذى كنا نشرناه سابقا وهو استئصال المسلمين قاطبة والممالك الاورباوية ايضا وهاته الخلة قد اختص بها الروسية على سائر الدول والاجناس ممن هم بين اظهر الاسلام فان هولاء هم فى ممالك الامة الاسلامية على المودة والمصافاة ولذلك كانت الروسية خارجه" عن الاتفاق الاورباوى فى اعمالها هاته وابلغ اليها بعض الدول ذلك جهارا وكلهم كارهون منها هاته الاعمال فاعانتنا حينئذ للدولة العلية مما لا يشك فى مبادرتنا اليها بل ان اعانة سائر سكان الاقطار الاسلامية سواء كانوا من المسلمين اومن غيرهم مما تتسابق اليها الطباع ونشكر هولاء السكان كلهم على ما يودونه من الواجب الطبيعى لحفظ وطنهم على ان الهمم الابية قاضية بان يشاركهم فى ذلك كل من هو بقطرهم وان كانوا اجنبيين حيث كانوا يستمتعون من هذا الوطن بما تستمتع به ابناءه من نتائجه وفوائده وراحته سيما الذين شاركوا ابناء الوطن فى احراز المزايا الدولية والانتفاع بثمراتها الاختصاصية فلا يحسن بهم المشاركة فى السراء والانفراد فى الضراء وسلامة الطباع قاضية بالتعاون فى سائر البقاع

الجزء الخامس من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

قد اعلنا قبل هذا بانا لا نختم الجزء الخامس من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب مالم تتم النظامات المشروع الآن فى مذاكرتها فى مجلس المبعوثان الا ان كثيرا من معارفنا الكرام فى الخارج اشاروا علينا بتعجيل اتمام الجزء المذكور فان الاحوال الحاضرة تحوج الى الحصول عليه لما تضمنه من الخطوط الهمايونية والفرامين السلطانية والقوانين الدستورية والمقالات النادرة السياسية فراينا من الواجب الاجابه" الى مطلوبهم ولذا ختمنا الجزء المذكور وآخره الفرمان الموذن بتوجيه الصدارة العظمى الى حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا وذلك فى ٤ ذى الحجة سنة ١٢٩٣ وهذا الجزء يحتوى على ٣٦٠ صحيفه" ثم شرعنا فى طبع الجزء السادس من كنز الرغائب ابتداؤه القانون الاساسى وهو يشتمل ايضا على سائر المحررات المهمة والمسائل السياسية الخطيرة التى حصلت او ستحصل فى هذه السنة والماول انه يتم قبل ختام السنة الجارية اعنى سنة ١٢٩٤

فى المرة الآتية نعين ثمن الجزء الخامس من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ومحل مبيعه ونرسل نسخة منه مجانا الى وكلائنا الكرام (الذين مخابرتهم معنا رأسا) فمن اراد الاطلاع على الكتاب المذكور قبل شرائه يمكنه ان يطالعه عند الوكلاء المذكورين

القول الحق
فى انه لا سلامة من الخلق

﴿ المقالة السابعة ﴾

حمدا لمن خص العرب باللغه" الفصحى * وجعل مضمار حلبة بلغائها الساحه" الفسحى * وصلاة وسلاما متلازمين دواما على افصحهم فى الكلام * وعلى آله وصحبه الكرام * ما تسابقت البراعه * فى ميدان البراعه * اما بعد فمن اجمل الجمل * الجاريه" مجرى المثل * قول من قال لا سلامه" من الخلق * فانها قضيه" مسلمه" ولها شواهد بالحق * وقد ندب لها بعض السادة ادباء العصر * على ان للمجلى فى شرحها سبقا معين القدر * وكم من ابى حسن * امعن فى معناها واحسن * وسكت الى الآخر * ثم سكت كالسكيت القاصر * لان بى ما يذهل الالباب * ويرد الطاقه" عن هذا الباب * ولم يغرنى طمع فى الخطر * ولكن محب ان اقدم ما حضر فقلت مما فى الشواهد انتظم * قول صاحب لاميه" العجم *

حب السلامه" يثنى هم صاحبه * عن المعالى ويغرى المرء بالكسل
فان جنحت اليها فاتخذ نفقا * فى الارض اوسلما فى الجو فاعتزل

اى فان جنحت الى السلامه" فلا سبيل اليها الا ان تتخذ نفقا الخ وهو كنايه" عن انه لا سلامه" من الخلق ومنها

اعدى عدوك ادنى من وثقت به * فحاذر الناس واصحبهم على دخل
وانما رجل الدنيا وواحدها * من لا يعول فى الدنيا على رجل

وقال ابن الوردى

ليس يخلو المرء من ضد ولو * حاول العزلة فى رأس الجبل

وقيل

شر السباع الضوارى دونه وزر * وشر هذا الورى ما دونه وزر
كم معشر سلموا لم يؤذهم سبع * وما ترى بشرا لم يؤذه بشر

وقيل جربت جميع الناس * وجربت معهم بالايناس فاذاهم * لا سلامه" من اذاهم * وقيل الناس شر كلهم * ولابد منهم * فليكن اجتماعك عليهم * بقدر حاجتك اليهم

وقيل

ولكل شئ آفه" من جنسه * حتى الحديد سطا عليه المبرد

وكتب المعتصم الى ابن عمار

وزهدنى فى الناس معرفتى بهم
وطول اختبارى صاحبا بعد صاحب
فلم ترنى الايام خلا تسرنى * مباديه الاساءنى فى العواقب
ولا قلت ارجوه لدفع ملمه" * من الدهر الا كان احدى المصائب

وقال المعرى

فظن بسائر الاخوان شرا * ولا تأمن على سر فؤادا
فلو خبرتهم الجوزاء خبرى * لما طلعت مخافه" ان تكادا

وقال ابو فراس

بمن يثق الانسان فيما ينوبه * ومن اين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناس الا اقلهم * ذئابا على اجسادهن ثياب

وقال الزمخشرى الناس اجناس * وغالبهم انجاس * وقيل لا تزرع ابن آدم فانه يقلعك ومما ينتظم فى هذه الجملة قول النمر بن تولب

يود الفتى طول السلامه" جاهدا * وكيف ترى طول السلامة يفعل

وقول الخنساء

كل ابن انثى وان طالت سلامته * يوما على آلة حدباء محمول

حيث يفهم منهما ان السلامه" وان طالت لا تدوم والموت مصيبه" ومخلوق قال تعالى خلق الموت والحياة وقال تعالى مصيبه" الموت ولا يخفى ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يؤذوا احدا ولكن لم يسلموا من اذى الخلق بل من الخلق من يتعدى على الخالق تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا هذا وانى جعلت هذه العجالة * لنفسى وتنفسى علاله * على انى فى حالة لا تسمح باطلاق اسير قلمى * ولو اطلقته لكان يوسف ما بيديه من كلمى وكلمى * والله تعالى حسبى وكفى * وسلام على عباده الذين اصطفى (ي ـ ا)

﴿ طبع فى مطبعه" الجوائب الكائنه" امام الباب العالى ﴾
احمد فارس

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه" يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخه" من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤ الموافق ٧ جون الافرنجى ﴿ حزيران ﴾ سنة ١٨٧٧

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة شعبان ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا تحصل تاخير فى ارسالها اليهم عند انقضاء مدة اشتراكهم

من اراد الحصول على الجوائب فى سائر الاقطار الهندية على سنة تامة يمكنه ان يرسل الينا ثمنها وقدره اثنتا عشرة روپيه" ١٠ منها فى اوراق بنك الهند (بنك نوط) والباقى بطوابع البوسطة (پوسط ستامپس) ويلزمه ان يعرفنا عن اسمه ومحل اقامته بالعربى والانكليزى لكيلا يقع غلط فى عنوان اسمه وكذلك نرجو ان سائر المكاتيب التى ترد الينا من الاقطار المذكورة يكون عنوانها باللغة الانكليزية باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤

فى يوم الاثنين الماضى توجه سيدنا ومولانا المعظم الى باب السرعسكرية وجلب سائر اعيان الامراء العسكرية وفاوضهم مليا فى المواد الحربية والحركات العسكرية

البارحة اتخذ حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر الخارجية مأدبة فاخرة اكراما لحضرة البرنس روس سفير المانيا حضرها عشرون نفسا من اعيان رجال الدولة الفخام والسفراء ذوى الاحترام

قد تكرم مولانا وسلطاننا المعظم بمائة فرس من خيل الاصطبل العامر لاستعمالها فى الخدم العسكرية فبلغ الآن جملة ما تحصل من الخيل نحو ٨٠٠ فرس

ارسل الباب العالى امرا الى حضرة دولتلو عبد الكريم باشا السردار الاكرم المقيم الان فى نواحى الطونه بان يجعل بعض مدن الطونه تحت الادارة العرفية عند اقتضاء الحال

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية نقلا عن الوقائع المصرية ان حضرة دولتلو ابراهيم باشا نجل الخديو المعظم سافر الى تريستة والآن ذكر فى جرنالات ويانه انه وصل اليها فى ٢٢ ماى الماضى وفى عزمه ان يقيم اياما فى ويانه ثم يتوجه الى لندرة ليدخل فى مدرسه" واوتش البحرية لتعلم الفنون العسكرية

بلغنا من اخبار مصر ان الرفيع الجناب النحرير النقاب حضرة سعادتلو رياض باشا ناظر المعارف العمومية سافر الى باريس اذ اعترى مزاجه اللطيف ما مال به عن الاعتدال واحوجه الى التفرغ عن الاشغال فنساله تعالى ان يعيده بالعافية والسرور الى الوطن ويقر عينه برؤية السكن

ورد تلغراف من مصر بتاريخ يوم الاثنين الماضى يتضمن ان ملك الحبشه" امضى مع الحكومه" الخديوية شروط الصلح

ذكر فى الجرنالات التركية ان حضرة دولتلو حليم باشا المصرى الذى سافر منذ شهر الى اوربا رجع الى هذا الطرف

ذكر فى الجرنالات التركية انه فى عزم عدة من خواتين الاستانة ان يشكلن لجنة منهن مخصوصة لجمع المال من نظائرهن

فى يوم الاثنين الماضى قدم النجيب الالمعى حضرة خليل افندى البربير من نجباء اهل بيروت وافاضلها واماجدها

ذكر فى البصيرت ان الجرنالات الرسميه لا تنشر بعد هذا شيئا من العلاوات (الحمد لله) مالم تتضمن وقائع جسيمه" او حوادث مهمة

علم من اخبار الجبل الاسود بتاريخ ٢٢ ماى كما فى جرنالات ويانه ان الامطار التى نزلت هناك فى هذه السنة كانت فوق العادة وان المظنون ان امير الجبل لا يباشر الحركات الحربية الا اذا علم ان الروس عبروا نهر الطونه

وجهت نيابة الناصرة الى الماجد الفاضل الوجيه الكامل حضرة مكرمتلو احمد صائب افندى المحاسنى الدمشقى نائب السلط سابقا بناء على ما اتصف به من كرم الاخلاق وحسن السيرة واجراء الوظائف الشرعية حق اجرائها

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية انه وردت لنا رسالة من اليمن مضمونها انه حيث ان الدولة عفت عن البلغاريين يترجى اهل اليمن ان تعفو عمن نفتهم من افاضلها الى يانيا فلما اطلع حضرة الفاضل الوجيه السيد محمد افندى ابن العلوى مبعوث اليمن على هذا طلب منا ان نقول انه لا تعلق له بهذه الرسالة

ذكر فى لا تركى انه فى عزم الشركة الطليانية المسماة فلوريا ان تسير اربع سفن من بواخرها من الاستانة الى برندزى رأسا اعتبارا من غرة تموز الآتى فلاشك ان هذا العزم يقترن بالنجاح والتوفيق لانه يزيد فى تسهيل المعاملة والعلاقة بين الموضعين لان كثيرا من الناس يفضلون السفر الى اوربا عن طريق برندزى رأسا على السفر عن طريق مرسيليه

ذكر فى الجرنالات التركية انه نفى الى جزيرة رودس ثلاثة من تلاميذ المكتب الحربى مدة خمس عشرة سنة وذلك بموجب نص المادة ٥٨ من قانون الجزاء واسماؤهم سعيد وجمال ونديم ولكن من دون ذكر للسبب الذى اوجب نفيهم وذكر فى الوقت ان روحى افندى نفى الى قبرس وبلغنا ايضا ان حضرة سعادتلو اوديان افندى مستشار النافعة سافر الى اوربا وفى رواية انه امر بالخروج من الاستانة

ورد لنا العدد الثانى دون العدد الاول من جريدة جديدة تطبع فى حلب اسمها الشهباء محررها النجيب الالمعى هاشم افندى العطار احد وكلاء الجوائب فى المدينة المذكورة وهى فى كبر الجوائب صدورها فى يوم الخميس من كل اسبوع وهى تحتوى على حوادث داخلية وخارجية سياسية وغير سياسية وثمنها فى سائر بلاد العراق ١٣ فرنكا فى السنة لا غير وفى الاستانة ١٥ وفى بقية الجهات ١٦ فمن اراد الحصول عليها فعليه ان يكتب الى مديرها فى المطبعة العزيزية فى حلب ويوجد فى ادارة الجوائب عدة نسخ من العدد الثانى فمن اراد مطالعتها يطلبها من الادارة مجانا فنتمنى لصاحبها التوفيق والنجاح والفوز والفلاح

قال فى ثمرات الفنون « يسرنا ان نعلن ان جناب الفاضل الماجد عزتلو الحاج محيى الدين افندى بيهم عين رئيسا لمجلس بلدية بيروت وقد مارس اعمال المجلس فى هذا الاسبوع بكل دقة فحصل للجميع السرور بتعيينه فندعو له بالتوفيق ونجاح الاعمال (وفيها)

بلغنا من اخبار الشام ان عيال الرديف بها فى ضيق شديد وفقر مدقع كاد يفضى بهم الى الهلاك من عدم المسعف والمعين مع الغلاء فحالهم شر حال وانه الى الان لم يوزع عليهم شئ من واردات الجمعية التى تالفت بتشويق دولة واليها الافخم لاعانتهم فاخذنا من ذلك العجب وبقينا فى حيرة لعدم الوقوف على سبب تاخير التوزيع مع ازدياد الشدة والضيق الان فنرجو من حضرة رئيس تلك الجمعية واعضائها الكرام ان يسرعوا باغاثة اولئك النساء والاطفال بتوزيع ما جمعوه بدون تاخير شئ نظرا لشدة الحاجة والا فالفائدة بالتاخير ونقدم لهم الدعاء والشكر على ذلك سلفا

قال فى الشهبا « بلغنا ان ستة انفار من مسيحى عنتاب من طائفة الارمن القديم اتوا لمحل استكتاب العساكر المتطوعة بقصد ان يكتبوا انفسهم فى جملة المتطوعين فعقب السؤال عن اسمائهم طلب منهم تغييرها باسماء اسلامية فابوا ذلك قائلين ان قصدنا المحاماة عن دولتنا ووطننا فان كان لا سبيل لذلك الا بتغيير اسمائنا فلا نقبل (وفيها)

من الاتفاقيات العجيبة انه مذ خمس سنوات الى الان توفى خمسة ولاة من الوزراء الذين تولوا حكومه" حلب فى ظرف هذه الخمس سنوات الاخيرة وهم احمد پاشا الكرد ورشدى پاشا الشروانى ورشيد پاشا ومخلص پاشا وامين پاشا وموت الجميع كان عقب انفصالهم وذهابهم منها بمدة يسيرة فكان ذلك مع موافقة القدر هو من تأثيرات فجأة الكرب والكدر الذى كان يحصل لهم عند انفصالهم عنها وانقطاع تمتعاتهم منها

وجهت متصرفية الزور اصالة مع رتبة روم ايلى بكلربكى لحضرة مدرس زاده سعادتلو حسين رشدى افندى (قلنا اصالة لانها كانت عليه بالوكالة) فندعوا لجنابه بالتوفيق ونؤمل ان بهمته تنصلح احوال هذه الايالة التى لم تزل اهاليها فى حالة التوحش والبربرية

مجلس المبعوثان

الجلسة الخصوصية فى ١٠ جمادى الاولى سنة ٩٤

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

خلاصة المذاكرات فى هذه الجلسة الخصوصية كانت عبارة عن تلاوة المادة الرابعة والاربعين الى الثامنة والستين من قانون بلدية الولايات فمن بعد تعاطى الافكار نوعاما حصل قبول بعض المواد المذكورة وترك البعض لاجل المذاكرة فى اللجنة وفى اثناء ذلك قال مبعوث ارضروم انا نشتغل فى نظام البلدية والحال ان الامر الاهم الآن هو التفكر فيما يلزم لردع العدو وقمع اصول الفساد والبحث عن احوال امراء الجيوش وانا نطلب الايضاح عن كيفية استيلاء العدو على اردهان لانها مركز مهم قال الرئيس ان هذا الكلام عين الصواب وفى غاية الاهمية فليحرر ويعط الى اللجنة على حسب الاصول ثم انفضت الجلسة فى اقل من ساعتين

الجلسة العلنية فى ١١ جمادى الاولى سنة ٩٤

ان هذه الجلسة العلنيه قد ابتدئت فى الساعه الرابعه ونصف وتليت خلاصه الجلسه السابقه وقبلت ثم قال راسم بك قد وعدتنا شورى الدوله بانها سترسل الينا قانون انتخاب المأمورين وقانون اصول المحاكمات وقانون الضبطيه والى الان لم يات شئ من ذلك فنطلب التعجيل بارسال تلك القوانين وسأل الرئيس حضرة قدرى باشا رئيس شورى الدوله عن ذلك فاجاب بان قانون انتخاب المأمورين هو فى يد التنظيم وسيكمل قريبا وان الشورى منذ افتتاحها فى هذه المرة لم تفتر عن تنظيم القوانين والفت الى الآن اثنى عشر قانونا ولايخفى ان عمل القانون يلزم له التفكر والتدبر وليس بسهل فقال الرئيس نعم لا جواب لهذا الكلام ثم صار الشروع فى مذاكرة بقيه قانون انتخاب المبعوثين من المادة العاديه والعشرين الى التاسعه والاربعين فقال نيقولاكى سوليدى افندى ينبغى ان المنتخبين يأتون بانفسهم الى محل الانتخاب والذى لايأتى منهم يكون ساقطا عن اعطاء الرأى فمن بعد تداول الافكار فى ذلك قر القرار بالاكثريه على ان من يمنعه عذر شرعى عن الحضور للجمعيه له ان يرسل كتابا مختوما كما هو مسطور فى المادة العاديه والثلثين تحت اسمه ويذكر به اسم من يريده ثم يفتح هذا الكتاب فى الجمعيه ويتلى فان كان صاحبه رجلا معروفا قبل والا فلا وقر القرار ايضا على قبول المواد المذكورة ثم فى اثناء ذلك شرع هماز آسب افندى من ارضروم فى تلاوة مقاله ذكر بها الاشخاص الذين يجب ان يحرموا من حق الانتخاب ولما تلا بعضا منها قال الرئيس ينبغى قيد هذه المقاله فقط ولايجوز تلاوتها ثم دخل بعض طلبه العلوم الى المجلس لاستيضاح شئ فمن بعد ان اجابهم الرئيس عن مطلوبهم انفضت الجلسه

الجلسة الخصوصية فى ١٣ جمادى الاولى سنة ٩٤

قد حصلت هذه الجلسه الخصوصيه فى الساعه السابعه ونصف وكانت خلاصه المذكرات بها عبارة عن تلاوة المادة الخمسين الى السادسه والسبعين من قانون انتخاب المبعوثين فمن بعد تعاطى الكلام قليلا صار قبول المواد المذكورة ماعدا المادة الرابعه والسبعين والخامسه والسبعين والسادسه والسبعين وتأخرت المذاكرة فى خصوصها على استيضاح بعض جهاتها من شورى الدوله حيث ان مدحت بك قال انه سيفيد المجلس عن ذلك فى المرة الثانيه وفى اثناء المذاكرة على المواد المحتويه على انواع الجزاء الذى ينبغى اجراؤه فى حق الاشخاص الذين يرتكبون امورا تفسد امر الانتخاب قال سبوح افندى ان هذا الجزاء شديد ينبغى تنزيله بمقدار النصف وقال حسن فهمى افندى يلزم اولا ان تتفكر بان الشخص الذى يتجاسر على مثل ذلك هل ينبغى ان يجازى ام لا فان كان يجب ان يجازى فلماذا يخفف الجزاء عنه وبالاخص ان تلك المجاسرة التى تفسد احوال مجلس المبعوثان هى من الامور المضرة للعموم فعلى هذا يجب ان مرتكبها يجازى بالجزاء المرتب المذكور وقال نافع افندى ان هذا القانون ليس هو قانون الجزاء فيلزم نقل المواد الجزائيه منه الى قانون الجزاء وقال مدحت بك ان قانون الانتخاب غدا يتلى امام العموم فينبغى ان تكون الاحوال الموجبه للجزاء والناشئه عن مسئلة الانتخاب مصرحه به وهذا انسب لان من يفسد احوال المبعوثين ذنبه اعظم من الجانى فلهذا ارجو عدم المخالفه لذلك وقال الرئيس ان المواد الجزائيه من كل نظام تكون مذكورة فى داخله ثم بعد هذا اورد مانوق افندى بعض اعتراضات على ذلك فما قبلتها هئة المجلس

اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٥ جون (حزيران) ١٨٧٧

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٥	٠٥
« « بالبشليك	١١٤	٢٠
« « بالمتاليك	١١٦	٢٠
« « بالقائمة	١٨٠	١٠
« « بالنحاس	١٧٩	٢٠

اسعار الاستقراضات بالاستانة بتاريخه

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	٩	٠٦
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٤٥	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٤٥	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤١	٥٠
« « ١٨٧٣ « «	٤١	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٣	٠٠

اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٤ حزيران

القنصليد	٨	١٣
اسهم قرض ١٨٦٥	٤٨	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٢	٠٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٣٩	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧ . . .	١٨١	٥٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ٤ منه	٥٥
سعار توحيد الدين « «	٣٦

مذاكرة مبعوثان سورية فى مجلس المبعوثان

كتب لنا حضرة عزتلو نقولا افندى النقاش من مبعوثى سورية الرسالة الآتية

حيث طلب منى بعض الاصحاب ان اوضح لهم الاسباب الموجبة لايراد خطابى فى مجلس المبعوثان المدرجة ترجمته فى عدد ٨٥٨ من الجوائب الذى احث به همة التبعة العثمانية على المساعدة المالية للدولة العلية ابد الله اركانها وذلك نظرا للغوائل والظروف الحاضرة وقد اسست هذه المساعدة على ثلاثة مبانى الاول فتح باب اعانة يدفعها احتسابا كل من اراد نصرة الدولة بحسب طاقته بدون ادنى اجبار والثانى دفع ويركو سنة ٩٤ القادمة فى مدة سنة ٩٣ الحاضرة اعنى التعجيل به للدولة على سبيل القرض عن سنة واحدة والثالث توقيف دفع نصف معاشات مأمورى الحكومة الذين مرتب الواحد منهم الف قرش فصاعدا شهريا وذلك الى نهاية الحرب الحاضرة فاقول

لا يخفى ان الدولة العلية قد اضطرت للدخول فى هذه الحرب مع دولة الروسية مدافعة عن حقوقها المقدسة جاعلة اتكالها على العون الالهى فى الوقت الذى ماليتها فيه فى غاية درجات التأخر كما يتضح ذلك من الموازنة العمومية المتقدمة من نظارة المالية الجليلة الى مجلس المبعوثان وبمقتضاها ظهر نقص فى الايراد عن المصروف فى سنة ١٢٩٣ الحاضرة اربعة عشر مليون ليره ما عدا فائدة ديونها العمومية الموقوف دفعها ضرورة فى الوقف ومن اصل هذا النقص نحو ثمانية ملايين لاجل المصاريف الحربية ونحو ستة ملايين ديون مهمة مستوجبة الدفع فكل فرد من افراد الامة العثمانية اذا تأمل فى هذه الحالة ونقدها بعين الانصاف والحمية وتفكر ولو قليلا فى ضخامة هذه الحرب وقوة العدو يعذر كل من كتب او خطب بما يتعلق باسعاف الدولة ماديا ومعنويا مع ان ما اوردته لم يكن ابتكارا وان هو بالحصر الا تخفيفا للاثقال الموضوعة على عواتق البلاد طبعا ولنأت اذا لشرح القضايا الثلاث الموردة فنقول (اولا) ان الاعانة الاختيارية لم تكن اختراعا ولا احداثا جديدا لانها مفتوحة وجارية فى سائر الممالك المحروسة وغيرها ايضا كالهند وكل من طالع الجرائد بتدقيق يرى انه لا يكاد يخلو يوم واحد من ورود شئ من هذه الاعانة من جميع الاقطار والامصار وحسبنا برهانا على ذلك ما اجراه حضرات الوكلاء العظام والمأمورين الفخام وبعض الوجوه والاعيان فى الاستانة العلية حيث قدموا افراس مراكبهم وصاروا يركبون خيولا بالاجرة فما اجمل هذه الحمية على ان بعضهم دفع مبلغا من الدراهم بدلا من الخيول المطلوبة وبعض اصحاب الهمة والمروءة فعلوا اكثر من ذلك ومن جملتهم حضرة التونى زاده الذى ملأت غيرته الوطنية وحميته الملية جميع الاقطار وهو الذى جهز طابورا كاملا من العساكر المتطوعة وارسله الى مواقع الحرب على نفقته الخصوصية فما قلته والحالة هذه لم يكن الا تذكارا لامر جار فعلا وبما انه اختيارى فكيف كان الامر لايسوغ لاحد ان يشتكى منه (ثانيا) ان اخذ ويركو سنة ١٢٩٤ سلفا اوردت فيه رأيى تداركا لما تصورته الدولة من انها تأخذ هذا الويركو فى الوقت الحاضر مقسطا على مدة ٣٨ سنة ونظامه ارسل الى المبعوثان ولم يزل تحت المذاكرة وعلى كلا التقديرين ما هو سوى اسعاف بدون خسارة (ثالثا) ان توقيف نصف معاش المأمورين لم اتعرض لذكره على الوجه المشروح الا تداركا لما صرح به غير مرة كثيرون من اعضاء المبعوثان حيث ارتأوا ان يتنزل نصف معاش المأمورين تنزيلا قطعيا فقولى اذا ان هذا النصف يتوقف توقيفا هو ايضا من باب الانصاف فهذه هى الاسباب التى حملتنى على ايراد مقالتى المذكورة حبا فى صالح الدولة والوطن ومراعاة للاحوال والظروف الحاضرة سالكا بها مسلك الاعتدال كما هو دأبى على الغالب مؤملا ان براهينى هذه تلمح بنظر القبول راجيا ادراج عريضتى هذه فى جريدتكم

الاستانة فى ٥ حزيران سنة ١٨٧٧ نقولا النقاش

﴿ الجوائب ﴾ قولنا فى عدد ٨٥٨ من الجوائب عند ذكر مقالة الافندى الموما اليه « ويؤخذ منهم اعانة بمقدار نصف ويركو » صوابه او يؤخذ الخ

حديقة الاخبار ومتصرف القدس سابقا

قد اوردنا فى عدد ٨٥٢ من الجوائب نبذة من احوال القدس الشريف واحوال متصرفه السابق سعادتلو فائق بك وزيارته حضرة دولتلو والى سورية فكان من جملة ما اوردناه قولنا ومن الغريب هنا ما بلغنا من ان فائق بك الموما اليه بعد ان زار والى سورية حصل بينهما المودة والالتئام فارسل الوالى تلغرافا الى الباب العالى مضمونه ان دعوى اهل غزة عليه كانت مبنية على البهتان فكان مجرد الزيارة كافيا فى تبرئة الزائر مما نسبه اليه خمسمائة رجل من اعيان المسلمين وغير المسلمين فياليت جميع متصرفى سورية وما موريها يزورون واليها و يحصل بينهم و بينه الوفاق والالتئام لاتمام عمرانها وقولنا ايضا بعد ذكر عزل البك الموما اليه فقد ذهبت مصاريفه التى تكلفها لهذه الزيارة ذهابا وايابا سدى وعلى كل حال اذا كان لم يستفد شيئا من هذه الزيارة فان الوالى الحازم استفاد منه فوائد كثيرة فليس فى هذه العبارة ما يدل على ان الزائر رشا او ان المزور ارتشى لان معنى الاستفادة مطلق لا يختص بالمال بل يكون فى العلم ايضا وتحرير المعنى ان الوالى الحازم استفاد من البك فوائد من جهة العلم باحوال القدس الشريف وما يلزمه من اسباب التمدن والعمران غيران حديقة الاخبار المطبوعة فى بيروت بتاريخ ٢٧ ربيع الثانى التى يدغدغها ادنى كلام يوول الى المامورين فتتصدى للمناضلة عنهم باى كلام كان فهمت من كلام الجوائب غير ما يفهمه الناس فانها قالت والذى يفهم من روح تلك العبارات (اى عبارات الجوائب) نسبة الرشوة لحضرة الوالى المشار اليه وذلك محض افتراء واراجيف لا يمكن ان يصدق بها احد ممن عرف حضرة المشار اليه الخ فقد تصدت الحديقة هنا لان توهم الناس انها ذات روحانية تفهم روح الكلام مع انها مجردة عنها والا لما صرحت بلفظة الرشوة التى هى اثقل على السمع من نعب غراب البين ولذلك قرنت بالمعاقبة فى الدستور وسائل هنا ان يسأل الحديقة هل كلامها هذا باشارة من ارباب الامر والنهى او كان تطفلا من عندها بناء على عبوديتها للمامورين اذ المتبادر الى الذهن انه اذا كان من ارباب الامر والنهى كان يلزم ان يكون فى جريدة سورية الرسمية المطبوعة فى دمشق فما مدخل الحديقة فى هذا والحق ان كلام الجوائب قد ساء الحديقة غير مرة ولكن لا من هذه الجهة بل من جهة الاحوال الحاضرة فارادت ان تشتفى من الجوائب بالرشوة وكيفما كان فاهل سورية جميعا يعلمون ضلع الحديقة واستقامة الجوائب فهم يجاوبون عنها اما قول الحديقة ان الوالى لم يحرر لحد الآن (اى ٢٧ ربيع الثانى) شيا للباب العالى عن تبرئة ذمة فائق بك فهو مجرد مكابرة وعناد لان الوالى كتب الى الباب العالى بهذا الخصوص بعد وصوله الى الشام وذلك قبل تشكيل لجنة لتحقيق مسألة غزة التى ملأ الاقطار ذكرها وحيث كان مدير الجوائب فى بعض دواوين الباب العالى تيسر له الاطلاع على حقيقة ما كتبه الوالى فالعجب ان الحديقة خفى عنها هذا الخبر مع كونها جعبة المامورين واعجب من ذلك ان الوالى برأ ذمة المتصرف من قبل تلك الزيارة السعيدة ومن قبل استقصاء احواله فلا بد ان تبرئته له بعد الزيارة تكون ابلغ و بعد فان البك الموما اليه قادم الآن الى الاستانة فيمكنه ان يبرى نفسه فى احدى المحاكم النظامية فهو غاية ما نرومه لان اقصى مناانا ان تكون ساحة كل من ولى للدولة عملا بريئة من التهم فان ذلك انفع للتهم وللخزينة ايضا اما اذا كانت الدولة تهمل حقوقها عمدا او خطأ ولا تبالى بشكوى تبعتها من الولاة والمتصرفين فذلك غير منوط بنا اذ لسنا عليها رقباء ولا مسيطرين وانما يجب علينا ان نبلغ شكوى التبعة الى مسامعها اذا طلبوا منا ذلك فانا نرى ان تقديم المصلحة العمومية على المصلحة الخصوصية واجب خلافا لمذهب الحديقة

الاعانة الحربية فى تونس

حيث ذكرنا فى الجوائب رسالة من احد مكاتبينا فى تونس فى ما يتعلق بالاعانة الحربية فيها وردت لنا الرسالة الآتية من احد التونسيين المقيمين بهذا الطرف وحيث ان غاية مرادنا هو نشر ما يرد لنا بامضاء معتبر لم نر بدا من اجابته وها هى بحروفها

انى لما كنت من اهالى تونس كان لى ولع بالبحث عن احوالها وانى بعد ما رجوت صلاحها ونجاحها مذ اخذت بالاصلاحات الجديده رجعت القهقرى وكدت اياس من ذلك ولهذا عدلت عن الرحيل اليها بعد ان ازمعت عليه لا سيما وقد رأيت ما كتبه الرائد التونسى هاته المرة وما كتب اليكم من تفصيل ما وقع فى شأن الاعانة الحربية لسلطاننا وخلافته الاسلامية والحال انه ورد مكتوب من بعض اقاربى هناك بين لى فيه القضية كما وقعت فظهر ان حال الولاية ما زال على الاهمال وان وقع شئ من التحسين اذ الوجهه مصروفة لارضاء بعض الدول كيفما كان ولا تسمع نصيحة لغير نائبها اللهم الا التى نائبها الان على المودة مع بقية القناصل وانما كان الواجب ان يستشار كل من عهد منه النصح للمسلمين وقد ظهر هاته المرة امر عظيم وهو ان اموال الحكومة نصفها بيد الاجانب ولايوفى بالكبون (فائدة الدين) الذى تنزيله الى درجة ارفق من هذه امر مستطاع بمساعدة بعض الدول المحبة للاسلام والنصف الآخر بيد ادارة مطلقة يصرف فى مرتبات تتبع الاغراض فالبعض من الرؤساء مرتبه ٢٠٠,٠٠٠ فرنك كمرتب وزير فرنسا التى دخلها نحو ثلاثة الاف مليون اما دخل تونس فهو اثنا عشر مليونا ونصف من الفرنكات والذى فى قبضة الحكومة منه يصرف فى خصوص مصالح اكابر الذوات وزيادة على ذلك نرى اجانب اصحاب مرتبات فى الخارجية والبحرية لا صناعة لهم الا كونهم من طرف احد الوجوه فلا يفضل حينئذ من الداخل ما يمكن ان يشترى به بندقية فضلا عن مدفع او يجهز به الف عسكرى وهذا هو السبب فيما ذكر فى الصحائف من الاعذار ومع هذا فان العلماء الحاضرين فى ذلك المجلس طلبوا ان يعمل بامر الخليفة فى ارسال الجنود فكان الجواب بذلك الاعتذار مع ان الواقع فى نفس الامر انه كان يمكن اعمال وجه يحضر به فى الاقل خمسة آلاف جندى اذا كانت الحكومة ترى ذلك فوق الضرورى وكان المانع لها هو ارضاء بعض الدول وهذه المعرة لا تمحى من جهة هذا القطر مادام الحال على ما هو عليه ونخشى ان تكون عواقبه وخيمة فنسأل الله تعالى ان يلهم ولاة الامور ان ينهجوا ما نهجه خديوى مصر المعظم من تعضده للخلافة واخلاص عمله ونيته معها »

كتب لنا مكاتبنا الافرنجى بتونس يقول « قد صدقت فى قولى فى بعض ما كتبته اليكم ان حكومة تونس اذا كانت لا تتبصر فى عواقب ماليتها فلا تلبث ان تجد صنوا للقائد نسيم فان احد الاسرائيليين الذى كان متوظفا عند احد رجال الحكومة فر منذ ايام واخذ معه ما كان وضعه عنده على سبيل الامانة فبقى ذلك المامور مدهوشا من خيانة امينه فكانى به يقول

كذا كل مال اصله من نهاوش فعما قليل فى نهابر يذهب

فاستوجب هذا الخائن ان يلقب باللقب الذى لقب به القائد الياو وهو « نسيم الثانى » فبقى علينا ان ننتظر الاوان الذى يلقب فيه القائد الياو « بنسيم الثالث »

﴿ الكتب الاتيه يسأل عنها من السيد محمد الطواحنى وكيل الجوائب فى تونس ﴾

الجزء الاول والثانى والثالث من كتاب كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ــ غنية الطالب ومنية الراغب فى الصرف والنحو وحروف المعانى لمحرر الجوائب ــ الموازنة بين ابى تمام والبحترى للآمدى ــ بديع الانشا والصفات فى المكاتبات والمراسلات ــ الكوكب المنير فى حب ابنة الامير

الاحوال الحاضره

انجاد الخديو المعظم للدولة العلية

قد ذكرنا غير مرة فى الجوائب انه عند انتشار الحرب بين الدولة العلية والروسية ارسل جناب الخديو المعظم تلغرافا الى حضرة مولانا وسلطاننا الاعظم بانه مستعد لانجاد الدولة العلية بما يتيسر له من الجند والمهمات الحربية فارسل اليه مولانا خبرا يشكره فيه على همته والمبادرة الى نصرته ثم امر بتعبئة جيش وفوض رئاسته الى الامير الجليل الافخم حضرة دولتلو حسن باشا ثالث انجاله الكرام الذى درس الفنون العسكرية فى المانيا حتى انتظم فى سلك حرس قيصرها الا انه فى خلال هذه المساعى الخيرية ظهرت مسئلة مهمة وهى انه تعين على الخديو الاعتناء بحراسة خليج السويس حتى يكون على اصل الحيادة وذلك قضى باقامة مقدار من العساكر المصرية فى بعض اطرافه ومع ذلك فان الخديو لم يحل عن عزمه ولم يفتر عن همه ولكن اعترضت مسئلة اخرى وهو وجود بوارج الروسية فى بحر الروم فان دولة الروسية لما بلغها خبر عزيمة الخديو امرت روساء بوارجها الراسية فى سپيتزا بان يكونوا مراقبين لكل ما يرد من مصر من البواخر لغاية صدها عن الوصول الى الاستانة وللقبض عليها فصار ذلك معلوما للخديو فاشفق من ان بواخره لاتقدر على مقاومة بواخر الروسية ولذا طلب من الباب العالى ان يرسل الى الاسكندرية بعض بواخر مدرعة لمرافقة بواخره فاجاب الباب الى مطلوبه وارسل بعضا منها وعن قريب يرسل ايضا مقدارا آخر فتكون جملة البواخر المصرية سبعا يصاحبها من البواخر السلطانية والخديوية سبع اخر والمظنون ان العساكر الخديوية لا تجى الى الاستانة وانما تتوجه راسا الى المواقع الحربية الا ان مولانا وسلطاننا المعظم اظهر مرامه ان حضرة دولتلو حسن باشا يقدم الى الاستانة ليستأنس برويته قبل سفره الى المواقع الحربية وليشكر له همم والده السنية فلا شك انه عند تشرفه بالحضرة العلية يتوسم فيه مولانا صدق قولهم الولد سر ابيه اذ كل من رآه اعظم رواه واحمد نجابته وذكاءه فهل بعد بذل الخديو فلذة كبده فى ارضاء مولانا المعظم ونصرة دولته العلية بذل تقوم به طاقة بشر او جد يغنى عنه شكر من شكر اما امداده بالمال فكل يعلم انه بذل غاية وسعه ومجهوده فى هذه الاوقات فى جعل ماليته على اصول متينة وقواعد مكينة بتوحيد ديون الحكومة على نوع انتظم به شتاتها والتأمت مشكلاتها وقد اكمل هذا الانتظام بتفويض هذه النظارة الجليلة الى الشهم الهمام حضرة دولتلو حسين باشا ثانى انجاله الكرام المشهود له بالراى السديد والتصرف الحميد فلم يتعاط خطة الا واتقنها ولم يل مسعاة الا واحسنها فهو فى خطة ضبط المالية اقدر جدير واجدر قدير وحسبك انه اول ما تولى هذه النظارة وشوهد منه فى ادارتها المهارة ارتفع سعر الاسهام المصرية الممتازة فقد كان اولا ٢٠٠ فرنك فصار يساوى ٢٧٠ فرنكا فاذا اعتبرت نزول سعر اوراق الدول بسبب المصائب الحربية والمشكلات السياسية التى طرأت على اوربا وعلم ابتداؤها ولا يعلم انتهاؤها مع ماجهزه الخديو المعظم من العساكر لانجاد الدولة العلية كان لابد من الاعتراف بان مالية مصر الآن فى الدرجة العليا من الانتظام فما دام الخديو يفوض مصالح المملكة المهمة الى انجاله الفخام فلا يخشى من انه يحصل فى ادارتها ادنى شئ من الخلل والانثلام فاعتناء الخديو باعادة ماليته الى هيئتها الاولى وتعهده لارباب الدين بان لا يحرموا من فوائدهم نولا اوجب عليه ان لا يمس شيا من ايرادها المقرر فى ميزانية ماليتها للسنة الجارية غير انه بناء على غيرته الغريزية على امداد الدولة بالمال فضلا عن الرجال رأى ان يخصص لاعانتها مبلغا من جيبه الخاص ومن مخصصات انجاله الفخام وآل بيته الكرام ثم حث وزراءه الكرام ومامورى الحكومة الفخام وارباب الثروة واليسار من الرعية على ان يشاركوه فى هذا السعى المشكور والقصد المبرور فحصل فى ايام قليلة ٢٠٠,٠٠٠ ليرة انكليزية وهى عبارة عن ٥,٠٠٠,٠٠٠ فرنك وهو اكثر من نصف ما حصلته جمعية الاعانة الحربية من ابتداء حرب الصرب والجبل الاسود من الاستانة والولايات الممتازة وغير الممتازة ومن الهند وكافة الاقطار فما صدر هذه المرة من الخديو المعظم من انجاد الدولة العلية بالمال والرجال جدير بالمدح مدى الايام والليال وحرى بان يكون قدوة لامراء المسلمين من جميع الاجيال فياليتهم جميعا نسجوا على هذا المنوال (سليم فارس)

استقلالية المملكتين

المملكتان كما لا يخفى جزء من ممالك الدولة العلية مشمول بامتيازات مخصوصة وهى استقلالها فى جميع مصالحها الداخلية والفرق بينها وبين المملكة المستقلة ان امير هذه البلاد لا يمكنه ان يضرب السكة باسمه ولا ان يعين فى الخارج سفراء وانما يعين وكلاء فقط ولا يسوغ له اجراء معاهدات سياسية مع الدول وان كان يسوغ له اجراء معاهدات تجارية ولا يمكنه ان يصنع نيشانا مخصوصا باسمه ومن جملة العلامات التى ربطته مع الباب العالى وجعلته تابعا للحضرة السلطانية الخراج الذى يعطيه فى كل سنة للدولة العلية وقدره ٤٠,٠٠٠ ليرة عثمانية وهو قليل جدا بالنسبة الى مساحة هذه البلاد فانها تبلغ ٢,١٩٧ ميلا مربعا وهى عبارة عن ١٢٠,٩٧٣ كيلومتر مربعا اما عدد سكان هذه البلاد فيبلغ ٤,٥٠٠,٠٠٠ نفس وواردانها تبلغ فى السنة نحو ٩٤,٢٣٦,٨٨٤ ليا واللى عبارة عن فرنك واحد او اربعة قروش ونصف فضة ومصاريفها ١٠١,٢٣٦,٣٨٦ ليا واصل دينها ٥٣٢,٢٥٠,٠٠٠ ولها سكك حديدية على مدى نحو ١٤٠٠ كيلومتر (الكيلومتر عبارة عن الفين ذراع) وانما سميت هذه البلاد بالمملكتين لكونها مولفة من الافلاق وفى لغة اهلها يقال لها ولاخيا ومن بغدان وفى لغة اهلها يقال لها ملدافيا وفى سنة ١٨٦١ اراد اهلهما انضمام الايالتين الى مملكة واحدة وسموهما رومانيا فساعدهم على ذلك نابوليون الثالث فاعلنوا هذا الانضمام وانتخبوا عليهم اميرا جرمانيا من بيت هوهو نزولرن بيت امبراطور جرمانيا وهو البرنس شارلس ولقب « بشارلس الاول امير رومانيا » وكان ذلك فى ٢٠ ابريل (نيسان) سنة ١٨٦٦ وذلك احوج الباب العالى الى المداخلة فى هذه المسئلة ثم بعد مذاكرات طويلة بينه وبين بقية الدول الكافلة استقر الراى على اعتراف الامير المشار اليه اميرا على المملكتين المذكورتين واعلن ذلك فى ٢٤ اكطوبر سنة ١٨٦٦ فجاء الامير الى الاستانة لاعترافه بسيادة الباب العالى عليه كما هى عادة الامارات الممتازة ثم رجع وجعل بكرش مقر الحكومة الا ان الباب العالى مع اعترافه الامير المشار اليه منتخبا من الاهالى لم يعترف لقب رومانيا وانما ابقى لقبها الاصلى اعنى المملكتين ولذا ترى فى ميزانية الدولة العلية ان ما يصلها من الخراج السنوى من هذه البلاد منقسم الى قسمين الاول خراج الافلاق وقدره ٥,٠٠٠ كيس او ٢٥,٠٠٠ ليرة والثانى خراج بغدان وقدره ٣,٠٠٠ كيس او ١٥,٠٠٠ ليرة والحاصل ان العلاقة بين البلاد المذكورة وبين الباب العالى كانت فى الظاهر فى غاية الالفة وبناء على ذلك اتخذ الاميرله وكيلا مخصوصا فى الاستانة لاحكام هذه العلاقة وفى الباطن ليكون رقيبا متجسسا لاخبار الدولة ومطلعا على دسائس الصقالبة ومقاصدهم بل ليكون هو من جملة جمعيتهم الخفية فان العلاقة الودادية التى كانت بين هذا الوكيل وبين سفارة الروسية لم تكن تخفى على احد وشاهده انه لما ظهر الاختلال فى هرسك وبوسنه كان البرنس الموما اليه ساعيا فى زيادة انتشارها ليتيسر له بلوغ ماربه الى ان ظهرت حادثة البلغار التى اتسع بها خرق المشاكل السياسية فزاد حرصا على ادراك ما منى نفسه به ولما اعلن امير الصرب

وامير الجبل الاسود بمحاربة الدولة امر بتعبئة عساكره النظامية وجعلهم تحت السلاح واخذ يزيد فى التجهيزات الحربية حتى ارسل العساكر الاحتياطية الى الحدود وهو مدع ان مراده بذلك المحافظة على حقوق الحيادة لا غير وطالما موه على نواب الدول الاجنبية فى بكرش واوهمهم ان مقاصده خيرية مبنية على الانسانية وما زال على هذه الحالة الى ان شبت الحرب بين الدولة العلية والروسية ومن قبل شبوبها امضى معاهدة سرية مع الروسية على عبور عساكرها نهر البروث ودخولها الى مملكته وامدادهم بكل ما يلزم لهم ولولا ذلك لما امكن لعساكر الروس عبور النهر فكان مقصده بذلك كمقصد الروسية وهو نقض معاهدة سنة ١٨٥٦ واغتنام الفرصة للجهر بالاستقلال عن الدولة العلية وحيث ان فعله هذا كان مخالفا للمعاهدة المذكورة بل لاصول الحيادة ايضا امرت الدولة العلية عساكرها بالتمكن من قلفات وهى قلعة فى المملكتين متينة قبالة ودين كما لا يخفى فبمجرد عبور العساكر السلطانية النهر للتمكن منها انصرفت عساكر المملكتين وصرح الامير بانه لما كان على الحيادة لم يكن له ان يمنع العساكر السلطانية من العبور الى بلاده كما لم يعارض الروس وكان ذلك مبنيا على خوفه من عدم وصول الروس الى حدود الطونة ومن ان العساكر السلطانية توقع بجيشه وتكسره لانه كان متذكرا ما فعلوه بالصرب فلما وصلت الروس الى حدود النهر وتمكنت من قلفات لان عساكر الدولة كانت اخلتها لسبب ما لم يمكن منه الا ان احضر اعضاء المجلس الاعلى ومجلس النواب وصرح لهم باستقلال البلاد وذلك فى ٢٢ ماى (ايار) الماضى فوافقوه على مراده وعدوا ذلك من حكمته ورشاده والاظهر انه لم يزل طامعا فى مكافاة الروسية وممنيا نفسه بان تمنحه الدبروجة اوغيرها من البلاد هذا ما فعله هذا الامير باغرآء الروسية له وهو متعلق بجميع الدول التى وقعت على المعاهدة المذكورة ولذا ورد فى اخبار التلغراف ان دولتى اوستريا وانكلتره انكرتا هذا الاستقلال وقالتا ان المملكتين حرمتا من الحقوق التى تقررت لها فى معاهدة باريس فعلى الدول المذكورة ان تتبصر فى ذلك فهل تستصوب انشاء مملكة بين حدود الدولة العلية ودولة اوستريا سكانها خمسة ملايين من النفوس من دون ان يكون ذلك سببا فى احداث مشاكل سياسية لكن الاظهر ان الدول الآن مهتمة بالحرب فلا تعنى بهذه الخطة الا بعد الصلح (سليم فارس)

ذكر الآن فى جرنالات ويانه ان الروس لا يعبرون نهر الطونه الا فى اواسط شهر جون وان فى عزم القيصر ان يكون حاضرا لانفاذ امره بهذا الخصوص كما حضر لانفاذ امره بعبور نهر البروث

الصرب فى الاحوال الحاضرة

يعلم من جرنالات لندرة هذه المرة ان سبب نهى قيصر الروسية امير الصرب عن الاشتراك فى الحرب ان الصرب لما كانت حدودها متصلة بحدود هنكاريا بلاد المجر التابعة لاوستريا كان اشتراكها فى الحرب يوجب على اوستريا قلقا وتشويشا ولذا ابلغت دولة الروسية انه اذا صدر من امير الصرب سوء قصد نحو الدولة العلية فلا يكون لها بد من ارسال عساكرها الى الصرب لضبطها ومنع شرها من ان يسرى الى البلاد التابعة لاوستريا ولذا يقال ان قيصر الروسية يستصحب معه البرنس غورچيقوف لاقناع امير الصرب بلزوم الحيادة مجانبة للارتباك اذ ليس من مصلحة الروسية الآن ان تغيظ اوستريا وتحرك ساكنها

حكومة اليونان فى الاحوال الحاضرة

الحوادث التلغرافية الواردة هذه المرة من اثينا تفيد ان الوزارة الجديدة التى تشكلت اخيرا مائلة الى ما يجلب عليها مشاكل سياسية ومضايقات مالية تفضى الى عسر احوال رعيتها زيادة على ما يقاسونه الآن ومن تامل فى الخطاب الذى القاه موسيو كومندوروس وموسيو ديليجرجس وطلبهما ان تكون مذاكرات مجلس النواب بعد هذا خفية علم ان هذه السياسة غير مبنية على مقاصد سليمة خصوصا ان المجلس والوزرآء صرحوا بلزوم جلب العساكر حالا وجعلها تحت السلاح وبشرآء مهمات حربية وذخائر عسكرية وباستقراض مبلغ من المال ليتيسر للدولة اجرآء مقاصدها وبزيادة الضرائب على الاهالى لادآء فائدة القرض فكأن الضرائب المضروبة الآن على الاهالى غير كافية والمظنون ان هذه السياسة توجب مداخلة انكلترة فترسل الى تلك البلاد بواخرها الحربية وربما آل الامر الى حصرها اذا صدر من دولتها فى المسئلة الشرقية ما يزيد الاختلال وفى الجملة فان سياسة دولة اليونان تقضى بالتنبه لها

ذكر فى جرنالات اوروبا ان دولة اليونان اوصت على عمل ٣٦,٠٠٠ بندقية من المنسوب الى غراسى فى اوستريا فتحصل عليها فى ظرف شهرين

اخبار الحرب

استدعى الباب العالى مدير الجوائب وابلغه تنبيهات للاقتصار عن ذكر اخبار الحرب والحركات العسكرية فلزم الامتثال لما اراده على ان الاخبار الواردة من الروم ايلى لم تفد شيا مهما عن وقائع الحرب فان الحركات العسكرية ما زالت متعذرة لسبب فيضان نهر الطونه الا انه يقال انه منذ خمسة ايام اخذ فى الغيض (ضد الفيض) فيترقب الآن انه عن قريب يحصل فى تلك الجهات وقائع جسيمة وان لم تكن فاصلة فيكون منها اشارة فى الاقل الى كيفية انتقال المسئلة الشرقية والمترجح انه بعد حصول واقعة فاصلة او واقعتين تتعرض دول اوروبا للمذاكرة فى الشروط التى يستتب بها السلم هذا وقد ورد تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ٣ جون (يوم الاحد الماضى) يتضمن ان امبراطور الروسية والبرنس نجله ولى العهد سافرا الى المواقع العسكرية فى المملكتين وفى رواية يوثق بها نقلا عن التيمس انه يسبق الامبراطور الى محل العساكر انجاله وامرآؤه ووزرآؤه وعددهم مائة وستة عشر من جملتهم اربعة فى رتبة غران دوك والمظنون ان عساكره لا تقتحم عبور نهر الطونه الا فى وسط هذا الشهر اعنى جون كما اسلفنا فى الجوائب الماضية فيلزمنا والحالة هذه ان ننتظر اياما اخرى ليمكننا ان نروى عما يجرى فى ذلك اليوم من الدم ويتطاير فيه من الاعضآء والرؤس فياله من يوم عبوس وبوس تخفت فيه الانفاس والنفوس وما ذلك الا لاتباع الهوى والاخذ برأى من غوى اما اخبار الاناطول فما ورد منها من جهة صخوم لم يزل يبشرنا بان الچراكسة الذين حلوا فيها اوغلوا فى اقطارها وهم فائزون غانمون واذا عينت الدولة حضرة سعادتلو نصرت باشا (الچركسى الاصل) واليا على تلك الناحية فعسى ان الله سبحانه وتعالى يلهم سائر الچراكسة المقيمين فى الابازيه والقوقاس ان ينضموا الى اخوانهم فى صخوم فتنتعش امة الچراكسة التى مازالت الروسية تحاول محو آثارها اما اخبار قارص على الخصوص فقد ورد تلغراف من ارضروم الى الليفانت هرالد بتاريخ اول جون بان ميمنة عساكر الروس متقدمة فى السير وان طلائعهم وصلت الى (التى) فاخلتها العساكر السلطانية واقر حضرة دولتلو احمد مختار باشا مركزه فى زوين وهورندوزه ثم فى ليلة ٢٩ من ماى جرت واقعة فى نواحى قرية بنكلى احمد امام قارص بين الروس والچراكسة الذين تحت رئاسة موسى باشا فرجعت الچراكسة الى ورآء فاحرقت الروس القرية اعنى بنكلى احمد وفى تلغراف آخر من ارضروم بتاريخ ٣ منه (يوم الاحد الماضى) ان الروس يحصرون الآن قارص وان طلائعهم وصلوا الى صوانلى داغ وان العساكر السلطانية رجعوا الى نواحى كوپرى كوى وان طلائع الروس جاوزوا التى حتى وصلوا الى قيزل كليسه وان المخابرات التلغرافية بين قارص وارضروم انقطعت وبعبارة اخرى ان الروس الآن فى نواحى حسن قلعه (راجع الخريطة) وهى بعيدة عن ارضروم نحو عشرين ميلا وفى الجملة فان حركات الروس وان قيل فيها انها متقدمة الا ان العساكر السلطانية لم تزل مستولية على المواقع الحصينة وما روى من رجوعهم فهو فى الارجح من حيل الحرب لا من الفشل اذ لا يتصور فى العقل انهم يجبنون عن القتال وهم يتلون وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله فنساله تعالى ان يشملهم بعنايته ويمدهم بتوفيقه

الحوادث الاخيرة

الاخبار التلغرافية

❊ صان بطرسبورغ فى ٣١ ماى (ايار) ❊ يرى فى المحافل السياسية علامات تدل على الميل الى الصلح فان البرنس غورچيقوف يتذاكر فى كل يوم مع الكونت شوفالوف (سفير الروسية فى لندرة) والبارون دو بريل (سفيرها فى برلين) وموسيو دو نوفيكوف (سفيرها فى ويانه) وهم الآن فى صان بطرسبورغ والمراد من هذه المذاكرات الاتفاق على عقد مؤتمر يكون الوسيط فيه البرنس بسمارك والاسباب التى اوجبت على الروسية الصلح نسبت الى اعسار ماليتها والى زيادة انتشار الاختلال من حزب النهيلست فى الروسية (هذا الخبر وارد من بورديانو فينبغى تلقيه من دون استرسال اليه)

❊ اثينا فى ١ جون (حزيران) ❊ فى هذا اليوم قال موسيو كومندوروس (كبير الوزرآء) ان قصد الحكومة ازدياد القوة العسكرية واقرارهم فى مركز والعقوبة على ما عسى ان يحصل من الحركات المختلة وطلب قرض لتجهيزات حربية ووضع ضرائب كافية لادآء فائدة القرض ثم ذكر فى تلغراف آخر بتاريخه ان المذاكرة فى مجلس النواب كانت خفية وستبقى كذلك

❊ بكرش فى ٢ منه ❊ قرر رأى مجلس النواب على اصدار سندات على المالية بقيمة ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك (٤,٠٠٠,٠٠٠ ليرة انكليزية) ضمانتها الاملاك الخاصة بالحكومة

❊ باريس فى ٢ منه ❊ القى موسيو بونت دو فرديه رئيس المجلس البلدى فى باريس مقالة على جمعية فى صان دنيس فبحثت الحكومة عن مآلها والقت القبض عليه

❊ باريس فى ٢ منه ❊ فى هذا اليوم سرق فى سكة الحديد بين كالى واميانس اوراق استقراضات ايطاليا ومصر بقيمة ٢,٥٠٠,٠٠٠ فرنك فشرع فى البحث عن السارق

❊ پست فى ٢ منه ❊ اللجنة المنعقدة فى پست لاعانة المجروحين من العساكر العثمانية تحث اهل هنكاريا عموما على الاشتراك فى هذه المصلحة الخيرية

❊ باريس فى ٢ منه ❊ وعد موسيو غامبتا تلاميذ المدرسة (اى مدرسة هى) بان موسيو تيارس يكون منتخبا لرئاسة جمهورية فرنسا وان ذلك يكون موافقا لدولتى المانيا وايطاليا

❊ صان بطرسبورغ فى ٣ منه ❊ البارحة سافر القيصر ونجله ولى العهد من صان بطرسبورغ الى محل عساكره فى المملكتين

❊ لاهاغ (بهولاند) فى ٣ منه ❊ فى هذا اليوم عند العصر توفيت ملكة هولاند (الملكة المذكورة ولدت فى شهر حزيران سنة ١٨١٨ فيكون عمرها ٥٩ سنة وتزوجت فى سنة ١٨٣٩ بالبرنس وليم ملك هولاند حالا فولدت له ولدين)

❊ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊
احمد فارس

٨٦٦ صدورها فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع السنة السابعة عشرة

الجوائب

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الاحد ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤ الموافق ١٠ جون الافرنجى ❊ حزيران ❊ سنة ١٨٧٧

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة شعبان ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها اليهم عند انقضاء مدة اشتراكهم

من اراد الحصول على الجوائب فى سائر الاقطار الهندية على سنة تامة يمكنه ان يرسل الينا ثمنها وقدره اثنتا عشرة روپيه ١٠ منها فى اوراق بنك الهند (بنك نوط) والباقى بطوابع البوسطة (پوسط ستامپس) ويلزمه ان يعرفنا عن اسمه ومحل اقامته بالعربى والانكليزى لكيلا يقع غلط فى عنوان اسمه وكذلك نرجو ان سائر المكاتيب التى ترد الينا من الاقطار المذكورة يكون عنوانها باللغة الانكليزية باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب

بناء على بخس اسعار القوائم لا يمكننا بعد هذا قبول طوابع البوسطة العثمانية الا بحسب اسعار القوائم فاذا اراد احد ان يرسل لنا منها مثلا ما قيمته ٢٥ فرنكا يلزم ان يرسله بقيمة الفرنكات

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤

بلغنا انه فى يوم الخميس الماضى استدعى الاكرم مستر ليارد سفير انكلترة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا رئيس مجلس المبعوثان الى مادبة فاخرة وطلب منه ايضا ان ينتخب عشرين عضوا من اعضاء المجلس ليحضروا معه وفى صباح الجمعة ارسل السفير باخرته الخاصة الى روم ايلى حصار لركوب الذوات المشار اليهم وعليها العلم العثمانى فتوجهوا ونالوا الطعام معه واقاموا عنده حتى العصر ثم رجعوا الى روم ايلى حصار فى الباخرة المذكورة وهم مسرورون بما لقوه منه من الاكرام ثم بلغنا ان كثيرا من اعضاء المجلس اظهروا تأسفهم من حيثية الانتخاب اذ لم يجر على وجهه فكثر بينهم القيل والقال الا ان السفير برى من اللوم فانه فوض الانتخاب الى الباشا المشار اليه

ارسل اشعار من نظارة الخارجية الى سفرآء الدول الاجنبية بهذا الطرف يتضمن انه بعد هذا لا يسوغ للبواخر الاجنبية ان تدخل فى بوغاز چناق قلعة بعد الغروب بل يلزمها ان ترسو فى جهات خصصت لها ثم تمر عند وقت الشروق

حصل الآن بعض تغيير فى الامتيازات التى كانت مختصة بسفرآء الدول الاجنبية وقناصلها فى مخابراتهم التلغرافية وهو ان السفرآء لا يمكنهم بعد هذا ان يرسلوا مخابراتهم التلغرافية بالارقام الا مع دولهم وقناصلهم والمامورين العسكرية المرسلين من طرفهم الى المواقع الحربية فى جهات الروم ايلى فقط ولكن ينبغى لاولئك القناصل والمامورين اذا ارسلوا شيا الى سفرآئهم ان لا يكون بالارقام بل باللغة الفرنساوية اما مخابرات القناصل والمامورين بعضهم مع بعض فينبغى ان تكون باللغة التركية

صدر اشعار من الباب العالى بمنع دخول بعض جرنالات يونانية منها ما يطبع فى اثينا ومنها ما يطبع فى تريستة وفحواها التنديد بالدولة العلية

ذكر فى جرنالات اثينا ان مرور اساطيل انكلترة على پيراوس يلمح منه ان دولة انكلتره توجب على دولة اليونان ان تكون على الحيادة فلا يصدر منها ما يسوء الدولة العثمانية

بلغنا ان حضرة سعادتلو واصف افندى مستشار ولاية قسوه عرض على الدولة نموذجا من البقسماط الذى تاكله العساكر السلطانية الذين يبذلون الآن ارواحهم فدآء عن الاسلام واخبرها بانه يوجد من هذا البقسماط ١٥٠,٠٠٠ اقة وهو غير صالح للاكل وقد تيسر لنا الحصول على قطعة منه فوجدناها سودآء مخلوطة بالشعير وبعض عقاقير وداخلها اخضر اما من العفونة او من صدا النحاس وعلى كلا الحالين لا يصلح لان يكون ماكولا للفقرآء الشحاذين فضلا عن العساكر المجاهدين فهذا الامر لا يرضى الله ولا العباد فاين ذهب كلام مجلس المبعوثان عند قولهم انه ينبغى للامة ان تقنع بنصف ما تحتاج اليه من الماكول وترسل النصف الآخر الى العساكر فهل يليق بنا انا نتنعم بالوان الماكول والمشروب واخواننا العساكر يتبلغون بهذا الخبز هذا وقد اسلفنا فى احدى الجوائب ان وكيل خرج عساكر الروس رمى بالرصاص لكونه امد العساكر بدقيق مخلوط بالجير افلم يكن من الواجب علينا ان نعتبر به ونبحث عن الخائن الذى خلط بقسماط العساكر السلطانية حتى جعله مما ينبو عنه النظر وينفر منه الطبع ثم نحاكمه على مقتضى القوانين الحربية فمن الواجب على كل منا ان يدعو بطول عمر العساكر وسلامتهم من ذوى الغش والخيانة

الاخبار الواردة انا من جهات جبل لبنان تفيد ان احوال الجبل فى غاية الراحة والاطمئنان فليس من سبب يخاف منه على الاخلال بهما وان المتصرف يجول فى سائر نواحيه خصوصا فى نواحى دير القمر والشوف وجزين وغيرها من الجهات التى يكثر فيها الدروز ونصح اهلها لان يلازموا السكون ويجتنبوا الاسباب التى تثير القلق والاضطراب وجعل المتصرف فيها مقدارا كافيا من العساكر لادامة الراحة وفى عزمه ايضا ان يجول فى بقية جهات الجبل لهذه الغائة ولا شك ان فعله هذا يقع عند الدولة موقع الاستحسان اما من حيث الثروة والتجارة فان احوال الجبل لا تختلف عن غيره اعنى ان اهله فى ضنك شديد لسبب توقيف المصالح التجارية وخصوصا ان الباب العالى وقف هذه السنة ما كان مخصصا لحكومة الجبل من الخزينة العامرة وقدره ٣,٥٠٠ كيس وهو عبارة عن ١٧,٥٠٠ ليرة اذ لا يخفى ان الباب العالى كان يريد ان يشمل اهل الجبل بمراعاة خصوصية فتكرم عليهم بهذا المبلغ فضلا عن انه لم يجعل عليهم ضريبة ولا غيرها لعلمه ان ايراد الجبل غير كاف الا ان ماليه الدولة فى هذه السنة فى غاية الانحطاط فان ايرادها غير كاف لمصاريفها الضرورية ولذا لم يتيسر له ان يستمر على ارسال المبلغ المرقوم الى ان تصلح حال المالية فتعود الحال كما كانت سابقا فعذر الدولة الآن مقبول

قد فطنت الآن حديقة الاخبار بعد عزل عزتلو فائق بك متصرف القدس الشريف سابقا الى ان مامورى غزة لم يهتموا بشكوى اهلها ولكن طمعت فى ان وصول سعادتلو رؤف باشا المتصرف الجديد يوطد الامنية بتلك الاطراف فمن الغريب اقرار الحديقة بان سورية محتاجة الى الامنية فما رأته الآن من اهمال مامورى غزة بعد عزل فائق بك ستراه فى البلقاء بعد عزل هولو باشا وهذا نص ما قالته وردت لنا رسالة من غزة تذكر ان العربان فى تلك الاطراف لا يزالون يوقعون ببعضهم البعض بالقتل والنهب وتشتكى من اتصال تعدياتهم لاهالى جبل الخليل وعلى اهالى غزة وقضاها وان حكومة غزة لم تهتم بتشكيات الاهالى التى تكررت اليها اما نحن فنتأمل ان وصول سعادة رؤف باشا المعروفة همته واقدامه عندنا الى متصرفية القدس من شانه ان يوطد الامنية بتلك الاطراف ويزيل اسباب العدوان بردع المعتدين وتامين الاهالى والسكان

ذكر فى الليفانت هرالد ان الدائرة السادسة (فى بك اوغلى ونواحيها) اضربت عن تكنيس الطرق وتنظيفها

قد سرنا انه سيصدر جرنال جديد اسمه قسطنطينو پلر زيتنغ باللغتين الفرنساويه والجرمانية صاحب امتيازه موسيو موريس وابس

فى هذه الايام رجع حضرة دولتلو حالت باشا من مامور يته فى ادرنه وهى النظر فيما يتعلق بالاستحكامات الجارى الآن بنآؤها فى الولاية المذكورة

فى يوم الجمعة الماضى سافر الى برلين حضرة عطوفتلو سعد الله بك افندى الذى عين سفيرا للدولة العلية فيها وقبل سفره تشرف بالمثول لدى سيدنا ومولانا المعظم ونال منه مزيد الالتفات

بلغنا انه يوجد فى ثغر بيروت ثلاث بواخر اجنبية احداها انكليزية والثانية فرنساوية والثالثة اميركانية وانه وقع اتفاق بين قباطينها على عدم الزيادة من البواخر الاجنبية فى الثغر المذكور ما دامت الحال لا تقتضيها

قد سرنا ان الوبآء فى بغداد ما زال فى نقصان فان التلغرافات الواردة منها الى مجلس الصحية بهذا الطرف تفيد ان عدد الذين ماتوا بهذا الدآء من ٢٧ ماى الى ٢ جون بلغ ٢٤ نفسا فالمامول انه عن قريب تاتى البشائر بزواله بالكلية

مجلس المبعوثان

لا يخفى انا كنا ننشر مذاكرات مجلس المبعوثان باحرف صغيرة لضيق المجال اذ كانت الجوائب تشتمل على مقالات ادبية فى ان لا سلامة من الخلق وحيث ان هذه المقالات تمت عزمنا على نشر المذاكرات المذكورة من الآن فصاعدا بالحروف الاعتيادية

﴾ الجلسة العلنية فى ١٥ جمادى الاولى سنة ٩٤ ﴿

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

قد حصلت جلستان فى هذا اليوم وابتدئت الاولى فى الساعة الرابعة والثانية فى الساعة الثامنة ونصف وعند افتتاح الجلسة الاولى بعد ماتلا منيربك خلاصة الجلسة السابقة اورد فيضى افندى مبعوث صوفيه مقالة مضمونها «لا يخفى ان المطبعة العامرة قد دفعت مبلغ خمسة آلاف ليرة واستجلبت آلات مخصوصة واستأجرت اشخاصا باجرة فاحشة ولا سيما تدفع فى الشهر سبعة آلاف وخمسمائة غرش الى رجل يقال له مأمور الفن كل ذلك لاجل طبع القوائم النقدية والحال انها من غير شك تقوم بطبع تلك القوائم ولا حاجة الى صرف هذه المبالغ فى مثل هذا الوقت» قال الرئيس فلتنظر اللجنة فى ذلك ثم تلا نافع افندى مقالة فى خصوص الاحوال الحاضرة وبعد اتمامها حولها الرئيس الى لجنة المواد المهمة وبعد ذلك شرع المجلس فى تلاوة قانون البلدية من المادة الخامسة والاربعين الى الثالثة والستين قال سبوح افندى ينبغى ان نحقق اولا ان هذا القانون هل تلى قبل هذه المرة ام لا وهذه المذاكرة هل هى اول مذاكرة فى خصوصه ام الثانية فجرى البحث على ذلك وتحقق انه قد تلى مرة قبلا والآن يتلى مرة ثانية لاجل تعميق المذاكرة فيه على حسب اصول المجلس فعلى هذا حصل الاستحسان بان يبتدأ فى قرائته من الاول وانفضت الجلسة الاولى ثم لما انعقدت الجلسة الثانية شرع فى قراءة القانون المذكور من المادة الاولى فقال راسم بك لا يخفى ان حكم هذا القانون غير شامل للنواحى وهو مختص ببلدية مركز الولايات والالوية والقضوات فلاجل رفع الشبهة ينبغى التوضيح فقال الرئيس نعم يلزم ضم جملة تفيد ان احكام البلدية فى النواحى غيرذلك قال مدحت بك فلنقل ان وظائف بلدية النواحى ستبين فى نظام مخصوص ثم تليت المادة الثانية وقبلت بتمامها وتليت المادة الثالثة وكانت محتوية على مفردات الامور التى يجب ان تفعلها البلدية فبعد تداول الافكار قر القرار على ضم امور أخرى على وظائفها نافعة ومفيدة وفى اثناء ذلك قال سليمان بك مبعوث نيش ان فى مدينة نيش مستشفى لاجل الغرباء واصلاحخانة وقد تأسسا بهمم كافية ثم بسبب الاهمال وعدم الاعتناء بشأنهما كادا ان يخربا واذا لم يلتفت اليهما الآن ينعدمان بالكلية فيجب ان ترسل نظارة الداخلية كتابا الى متصرف نيش وتبحث عن ذلك ولا تتركه فقال الرئيس والاعضاء نعم ينبغى ذلك

﴾ الجلسة المنعقدة فى ١٦ جمادى الاولى سنة ٩٤ ﴿

تلا فى افتتاح هذه الجلسة رضوان بك مضبطة الجلسة الماضية وجرى تصليح بعض جهاتها وقبلت ثم تداول كلام فى خصوص التداركات العسكرية وما منحه الله تعالى من النصر والظفر للعساكر فى جهة باطوم وصخوم وطلب الاعضاء بث الشكر الى امراء الجيوش فى تلك الجهات وتذكار الدولة بفعل المكافاة الى من يستحق منهم ذلك قال الرئيس ان اولى ما يكون ان نبث الشكر الى مولانا المعظم حيث انه لم يدع محلا الى التذكار وهو يفعل كل ما يلزم فى وقته ويتفكر فى جميع الامور قبل ان تتفكر الناس ولا تخفى الهمم العلية التى بذلها باصدار الاوامر فى جمع العساكر حتى انه اجتمع فى برهة ثلثة اشهر اكثر من خمسمائة وخمسين الف نفر مع ان الاهتمام العظيم الذى حصل من طرف هيئة الدولة والامة فى ذلك قبلا لم يبلغ هذه الدرجة لان العساكر التى اجتمعت الى وقت صدور امره العالى كانت عبارة عن مائتى الف وعشرة آلاف نفر وانا رأيت الاوامر والاوراق المتعلقة بهذا الخصوص رأى العين وكل ذلك من التوفيقات المحفوف بها مولانا المشار اليه ثم عقب ذلك بادر المجلس فى الدعاء الى الحضرة السلطانية وشرع فى مذاكرة قانون بلدية الولايات وتليت المادة الرابعة فكان مضمونها «ان الرئيس تنصبه الدولة بلا معاش والاعضاء تكون من ستة اشخاص الى اثنى عشر شخصا كذلك بدون معاش وتكون مدة استخدام الاعضاء اربع سنين ولكن ينبغى تبديل نصف الاعضاء فى كل سنتين» قال راسم بك انه لما حصلت المذاكرة قبلا على قانون بلدية الاستانة تقرر ان لا يكون الرئيس منصوبا من طرف الدولة بل تنتخبه الاعضاء فبناء على ذلك قررت اللجنة ان تغيرهذه المادة وتثبت على ذلك المنوال وقال ابراهيم بك ان الرئيس ينبغى ان يكون له معاش فبعد تعاطى الكلام فى ذلك بين مدحت بك وبين الاعضاء قر القرار بالاتفاق على تصحيح المادة كما قالته اللجنة وبالاكثرية على ان يكون للرئيس معاش وان تكون مدة رئاسته اربع سنين وان يكون انتخابه للرئاسة مرة ثانية جائزا ثم تليت المادة الخامسة الى الثانية عشرة وقبلت كلها بالاكثرية الا ان المادة الثانية عشرة ضم اليها كلمة «يكون الرئيس والكاتب مسئولين كل على حسب مرتبته» وجرى كلام ايضا فى خصوص اطباء البلدية فقال البعض ان لذلك نظاما مخصوصا فعلى هذا حصل القرار على اجراء المعاملة بحق الاطباء المذكورين طبق ذلك النظام ثم قرأ بعض عرضحالات متقدمة الى المجلس وانفضت الجلسة

﴾ اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٥ جون (حزيران) ١٨٧٧ ﴿

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٤	٣٥
« « بالبشليك	١١٤	٢٠
« « بالمتاليك	١١٦	٢٠
« « بالقائمة	١٨٠	٢٠
« « بالنحاس	١٨٠	٢٠

﴾ اسعار الاستقراضات بالاستانة بتاريخه ﴿

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	٩	٣١
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٢٥	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٢٥	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٥	٥٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٤	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٤٠	٥٠

﴾ اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٤ حزيران ﴿

القنصليد		٩	٠٠
اسهم قرض	١٨٦٥	٤٩	٠٠
اسهم قرض	١٨٦٩	٤٥	٠٠
اسهم قرض	١٨٧٣	٤٤	٠٠
توحيد دين مصر	١٨٧٧ . . .	١٩١	٥٠

اسعار اسهم مصر الممتازة	فى لندرة	فى ٤ منه	٥٩
سعار توحيد الدين	«	«	٣٩

فمن تامل فى اسعار الاستقراضات المذكورة اعلاه يتاكد له ما قلناه فى الجوائب الماضية عن حسن احوال مالية مصر فان سعر اسهمها الممتازة يساوى الآن فى لندرة ٥٩ فى المائة وهى عبارة عن ٢٩٥ فرنكا على كل سهم بقيمة ٥٠٠ فرنك اما اسهم توحيد الدين فان سعرها هذه المرة ١٩١

﴾ ترجمة القانون الاساسى ﴿
﴾ والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية ﴿

حيث ان الكتاب المذكور نفد بالمرة ولم يبق عندنا منه نسخ فمن اراد الحصول عليه فليطلبه من وكلاء الجوائب فى بيروت ومصر والاسكندرية

الدولة العلية وانكلتره والروسيه

قال فى المورنن پوسط قد خرجنا من تبعة البروتوكول الذى قصدنا فيه مقصدا حسنا وتنبه الناس للدسائس التى عمدت اليها الروسية مبنية على التغلب مما انكرناه غير مرة فدارت المسألة الآن على ما يجب علينا ان نفعله اما ما فعلته الروسية فقد صار من المعلوم انه كان تهورا وتهافتا على الاستيلاء على مملكة البرنطية وزاد هذا التهور اسراعا ما بدا من غلادسطون وحزبه من التهييج والاغراء وما يدرى هذا المتهور ان فعله هذا يودى الى خرابه فانا نراه ضعيف الركبتين فلا يعدم ان يصيبه ما اصاب غيره من الجبابرة فانا اذا نظرنا اليه فى الطونه وارمينية وجدنا ان مقام الترك فيهما مقام من حاز الطول والمنعة وان ازاحتهم عن هذا المقام تمنى قرنهم بشاق وكوارث تجل عن الحصر او ليس ان الدون كرلوس عز امره على دولة اسبانيا مع كثرة جنودها وقلة جنوده وامر العصاة من اهل الجبل الاسود وبوسنه وهرسك عز على قواد العساكر العثمانية وهذا بعينه ما يجرى الآن بين الترك والروس فان الترك وان كانوا اقل عددا من الروس الا انهم فى مواقع حصينة مكينة فمن المتعين على الروس والحالة هذه ان يبقوا مقدارا عظيما فى مدى مديد لوقاية المواصلة ويجردوا مقدارا آخر للهجوم والحصر وقد صار من المعلوم ان الروس فى اسيه اضر بهم عوز المونة والجراكسة مع من انحاز اليهم يصدونهم عن التقدم والفوا قرنهم فى باطوم وغيرها متاهبا لمبارزتهم بالسلاح الجيد والادوات العتيدة اما عبورهم الى الدروجه فمجرد تمويه وايهام اذ لا يخطر ببال احد انهم يخاطرون بانفسهم فى هذا الموقع الصعب الكثير الموانع والعوائق فاذا كان لابد من العبور فيكون عند موضع اعلى فى النهر فاذا باشروه وجدوا الترك مستعدين لدفعهم وصدهم بتلك الحماسة والبسالة التى عرفوا بها ومن الغلط البين ان يظن الانسان ان الروس مساوون للجرمانيين فانهم دونهم فى الفهم وفى بنية الجسم ايضا وكذلك ضباطهم فانهم دون ضباط الجرمانيين فى العلم والمقدرة فمن ثم نترقب ان مدة هذه الحرب تطول وغوائلها تهول وتعول وعند ذلك يتفكر منا من اخطأه التفكر ويدرى ما قصدته الروس من هذه الحرب ويتبين له ان الترك هم الذين يقاتلون عنا فضلا عن انا لم نقاتل عنهم وان الروس فى هجومهم على جميع هذه المواضع من الممالك العثمانية ان هم الا هاجمون على انكلتره وعلى الهند بل هو ايضا تهديد لاوستريا ولغيرها فكل ما يعقب هذه الحرب من الجروح والآلام فانه يوثر فى اجسام الجميع لا جرم ان من مصلحة اوستريا وجرمانيا ان تهتما بامر الطونه فلا يحتمل ان قيصر اوستريا يترك قيصر الروسية موئلا لجميع السلاف (الصقالبة) واميرا عليهم ومن مصلحة انكلتره ان تهتم بامر ارمينية والاناطول وان ترقب البحر الاسود وبواخر الدولة العثمانية كيلا يكون للروسية توصل اليها بوجه من الوجوه وعندنا من اليقين ان دولتنا ليست غافلة عن هذه الامور وانما يجب عليها ان تفعل بمرافقة راى اهل البلاد والغالب عليهم البطء فى ادراك الامور على ان الساعة لم تأت بعد للتشمير عن ساعد المغالبة بمبالغة فانا اجبنا الروسية الى مطلوبها بالامس واليوم انكرنا ما انتحلته من الحقوق بكونها اقامت نفسها مقام وكيل عن سائر دول اوربا غير ان مراعاة الاحوال الحاضرة تنبهنا الى ان نطلب حلفاء لوضع حد معلوم لنهمة الروسية ونسرع فى الاستعداد والتأهب حتى يصير صوت دولتنا مسموعا وقصدها متبوعا واذا كلفنا بالمراقبة والانتظار فما ينبغى لنا فى هذه الحالة ان ننام او ان يكون انتظارنا موديا الى فوات الفرصة

﴾ قد تم بحول الله تعالى ﴿

﴾ الجزء الخامس من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ﴿
يسأل عنه من ادارة الجوائب وثمنه مجيدى

احوال الحبشه

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه بمصر ان يوحنا ملك الحبشة اكتنفه من الاسباب ما احوجه الى مصالحة الحكومة الخديوية اولا انه ليس عريقا فى الملك بل حديث عهد به فليس له نسبة الى النجاشى الذى يؤول اليه ملك هذه البلاد وانما استولى على هذا الجزء منها بمساعدة الانكليز ثانيا ان روساء القبائل الذين يحاول تنفيذ امره فيهم معاندون له ومستقلون عنه كاستقلال امراء فرنسا فى عهد ميروفيان ثالثا ان روساء عساكره غير منقادين له فلا يزالون يظهرون شرة انفسهم عليه رابعا ان منليك ملك شوعا الذى عرف تسلط اسلافه فى جنوب هذه البلاد منذ ثلثمائة سنة وهو ايضا يطلب التملك على جميع المملكة قد شغب عليه منذ عهد قريب واستولى على قندار قاعدة البلاد التى اخذها منه ولهذا يرتاح الى مصالحة مصر غير ان المملكتين تبعتهما الاحنة والمشاحة على التجافى عن السلم اذا كان اجراؤها منوطا بهما فقط من دون وسيط بينهما وهذا الوسيط هو دولتنا فيقال ان كلا من الخديو والملك يوحنا رضى بوساطتها والمفاوضة على هذا الامر المروم تكون مبنية على تخويل الحرية للحبش لياتوا بما عندهم من البضائع والحصول الى ساحل البحر وتعيين التخوم اما اصدقاء الملك فى انكلتره فيزعمون ان له حقا فى الحصول على مرسى مخصوص فى الساحل ليكون فى غنية عن المراسى المنسوبة الى الحكومة المصرية غير ان الملك نفسه يقول انه لا يحسن ادارته فاطلاق الحرية له فى مصوع يكفيه والظاهر ان الحكومة الخديوية لا تضن عليه بهذا ولا تمتنع من اعفاء محصول بلاد الملك من الرسوم وانما تحافظ على ما تقرر فى المعاهدة القديمة بين المملكتين وهى ان تاذن فى ان يدخل الى البلاد فى كل سنة خمسون رطلا من البارود وعشر بندقيات وخمسة آلاف كبسول اما من جهة الامور المتعلقة بالديانة فان عادة حكومة مصر التساهل فيها فهى تسنى لبلاد الحبشة ان ينتخب عليها بمصر مطران وهذا الانتخاب يجرى بمعرفة بطرك القبط المقيم بالقاهرة

الضنك فى اودسه ﴾ خوجه بك ﴿

ذكر فى منشستر غارديان نقلا عن مكاتبه فى برلين انه بعد ان صارت البواخر العثمانية ضابطة للبحر الاسود ولعدة مواضع من سواحل القوقاس وصارت نيران مدافعها تبلغ من سكان تلك النواحى خلافا لانكار حكومة الروسية استحوذ الرعب على قلوبهم ولا سيما اذ علموا ان هذه البواخر اطلقت المدافع على قلعة نيقولا جو يسك مدة يومين حتى صيرتها رمادا فلما انتشر هذا الخبر فى اودسه هلع الناس كل الهلع وعدموا القرار وخصوصا حين رأوا الحكومة قد نقلت التلامذة من المكتب الامبراطورى الى بطرسبورغ والموسكو وعدتهم الف تلميذ فرحل من المدينة الى شرصون ونيقولاجيو فى مدة عشرة ايام اكثر من اربعين الفا ولما رأوا خمس بواخر عثمانية قاربت المرسى اسرع عدة آلاف من سكانها الى الرحيل الى القرى المجاورة فغصت القرى بالسكان حتى صارت اجرة الحجرة فيها فى الشهر تساوى من اربعين روبلا الى ستين مع ان بيوت الفلاحين هناك لاتكاد تسكن لرداءة بنائها وقذرها وزد على ذلك ان دوام الامطار فى هذه الايام احوج هولاء المهاجرين الى ملازمة بيوتهم فانتشر المرض فيهم وزاد خطبه لعدم وجود الاطباء هناك وعدم وجود الدواء فصارت اودسه بعد ان كانت مدينة عامرة كثيرة التجارة مقفرة فلا تكاد ترى فى شوارعها احدا وفى الجملة فان سائر المدن فى الروسية قد الم بها الضر والعسر مع ان الحرب لم تمض عليها الا ايام فكيف بها اذا طالت مدتها واشتدت ازمتها

اخبار الحرب

فى يوم الخميس الماضى حضر الى ادارة الجوائب احد مامورى الباب العالى وابلغ المدير تاكيد ما ذكرناه فى الجوائب الماضية وهو اجتناب ذكر الحركات العسكرية والاخبار الحربية ما عدا ما يدرج منها فى الجرنالات الرسمية وبناء على ذلك تعين علينا الامتثال للامر العالى فكل ما ندرجه بعد هذا من اخبار الحرب يكون منقولا من الجرنالات الرسمية حيث كان نقل مثل هذه الاخبار من الجرنالات الاجنبية ممنوعا على ان الاخبار الواردة هذه المرة من المواقع الحربية ليست كثيرة الاهمية فغاية ما علم من حركات عساكر الروس فى الطونه انهم لم يعبروا النهر بعد ولم يتحروا الموضع الذى يعبرون منه وقد بلغنا ممن يوثق بكلامه انهم ارسلوا خبرا الى قناصل الدول فى روسجق بان مرادهم اطلاق المدافع على المدينة فى فجر يوم الجمعة الماضى وبناء على ذلك رحلت الناس منها فالمترجح انهم شرعوا الآن فى اطلاق الكلل عليها من جرجيوه المقابلة لها فمن درى موقع هاتين المدينتين علم ان لروسجق تمكنا من جرجيوه وانها حصينة جدا وفيها نحو مائة مدفع من مدفع كروب فاذا احتمل ان مدافع جرجيوه تضر بها فلا يحتمل انها تضر بقلعتها اما اخبار الاناطول فغاية ما نقوله ان العساكر السلطانية متمكنة الآن من مواقع حصينة مأمونة فعند حصول واقعة شديدة نومل ان الدائرة تكون على الروس ويقال ان حكومة ارضروم نقلت الاوراق والدفاتر الى ارزنجان (راجع خريطة الجوائب فى ناحية ارضروم الغربية) وذلك على سبيل الاحتراس اما اخبار بلاد الابازه فلم تزل تبشرنا بان الجراكسة هناك منحازون الى اخوانهم العساكر السلطانية ومما يدل على صحة ما قلناه من انتصار العساكر فى صخوم وانتشار الاختلال فى اراضى الروس التى على شمال بلاد الابازه هو سكوت جرنالات الروسية عن تكذيب هذا الخبر وارسالها مددا وافرا من العساكر الى القوقاس وكذلك الاخبار الواردة من الجبل الاسود فانها ايضا سارة فانها افادت ان سليمان باشا المشير اوصل المونة الى نكسيك على خمسة آلاف دابة ولم يصادف فى الطريق احدا الى ان وصل الى چقته قلعه فصادف هناك مقدار ستة آلاف من عساكر الجبل فاشتد القتال بين الفريقين حتى صار وجها لوجه فكانت الدائرة على اهل الجبل والدليل على ذلك ان العساكر السلطانية وصلت الى كرستاز بعد ان قتلوا كثيرا منهم ولم يعلم عددهم بعد لان ارسال التلغراف بهذه النصرة كان قبل احصائهم

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

﴾ بكرش فى ٥ منه ﴿ سكك الحديد التى تلفت بسبب فيضان الانهر عليها قد اصلحت اصلاحا تاما لكن المظنون ان فيضان الانهر يبقى مانعا للحركات العسكرية فلا تتمكن الروس من عبور نهر الطونه فى شهر جون

﴾ بكرش فى ٥ منه ﴿ ينتظر قدوم الجنرال اغناتيف الى هذا الطرف

﴾ ويانه فى ٥ منه ﴿ ذكر فى جرنالات هذه المدينة ان البرنس غورچيقوف اجاب عن لائحة اللورد دربى وفى هذا الجواب ما يدل على زيادة تالف الآراء بين الروسية وانكلترة من جهة المسئلة الشرقية (هذا الخبر من مورد بوردیانو فلا ينبغى الاسترسال اليه)

﴾ باريس فى ٥ منه ﴿ الافكار العمومية ما زالت مضادة للدولة

﴾ بكرش فى ٦ منه ﴿ فى هذا اليوم وصل قيصر الروسية الى بربوش (على نهر الطونه) ثم توجه الى ابرائيلا

﴾ اثينا فى ٦ منه ﴿ حصل بعض تغيير فى الوزارة فاستقرت الآن على الصورة الآتية صار موسيو كناريس كبير الوزراء وناظر البحرية وموسيو كومندوروس ناظر الداخلية وموسيو دليجرجيس ناظر المالية وموسيو زايميس ناظر العدلية وموسيو تريكوپوس ناظر الخارجية وموسيو تيودور ديليانس ناظر المذاهب والكولونل زميرا كاكس ناظر الحربية

﴾ جاسى فى ٦ منه ﴿ بينما كان قيصر الروسية يتفقد عساكره اذا باحد ضباط پولونيا قتل نفسه (هذا التلغراف من مورد بوردیانو) ولما زينت المدينة لقدومه احترق فيها خمس عشرة دارا

﴾ لندرة فى ٦ منه ﴿ طلب المركيز هارتنطون فى مجلس النواب من الوزراء ان يطلعوا اهل المجلس على اللائحة التى ارسلها اللورد دربى الى الروسية من جهة خليج السويس (اعنى حيادة الخليج) فقال سرستانفورد نورثكوت ان ابرازها الآن ليس من المصالح العامة

﴾ لندرة فى ٧ منه ﴿ الاساطيل الجرمانية سافرت من پلايموث (احد مراسى انكلترة) الى بحر الروم

﴾ صان بطرسبورغ فى ٧ منه ﴿ سفراء الروسية فى برلين وويانه ولندرة الذين دعوا للحضور فى صان بطرسبورغ رجعوا الى محل ماموريتهم

﴾ صان بطرسبورغ فى ٧ منه ﴿ ذكرت الجرنالات الروسية الشبيهة بالرسمية ان سفراء الروسية الذين اجتمعوا فى صان بطرسبورغ رجعوا الى محل ماموريتهم لغاية ان يحققوا للدول ان نتيجة هذه الحرب لا تغير شيأ مما استقر عليه راى المؤتمر الذى انعقد فى الاستانة وانه لا يكون قرار على المسألة الشرقية من شانه ان يغير حال الممالك العثمانية تغييرا اساسيا ومهما يكن من هذا القرار فلا يتم الا باتفاق بقية الدول

﴾ لندرة فى ٧ منه ﴿ قال سرستانفورد نورثكوت فى مجلس النواب ان غاية المراد من البلاغ الاخير الذى ارسلته دولة انكلترة الى الروسية فيما يتعلق بخليج السويس انما هى حفظ الخليج من التهلكة التى تصيبه من الوقايع التى تحصل فيه فقال مستربورك مستشار الخارجية ان دولة انكلترة لم تبلغ هذا الاشعار لو لم تكن على يقين من استعدادها للاجراء وبناء على ذلك فان لها حقا بان تعتقد ان الدول اللاتى على الحيادة يوافقن سياستها ثم قال مستر ولى ان مراده ان يسأل فى وقت الغد هل ما اشار اليه مستربورك المشار اليه لائق بحقوق الدولة العثمانية واستقلاليتها ام لا ثم قال مستر غورلى ومستر جنكنس انهما يرومان ان دولة انكلترة تخابر مع بقية الدول اللاتى على الحيادة لمحافظة حرية السفر فى الخليج

﴾ باريس فى ٨ منه ﴿ حكم على موسيو دوفرديه رئيس مجلس البلدى بالسجن شهرا وغرم الفى فرنك لكونه استعمل كلاما مهينا فى حق الماريشال مكماهون

﴾ بكرش فى ٨ منه ﴿ البرنس شارلس امير المملكتين زار قيصر الروسية فأعاد له القيصر الزيارة

﴾ لندرة فى ٨ منه ﴿ نشر فى التيمس صورة لائحة البرنس غورچيقوف التى ارسلها الى سفراء الروسية فى الخارج وذكر فيها انه يؤكد بانه ليس مراد الروسية ان تمس خليج السويس وان كانت مصر تحسب داخلة فى ضمن المحاربين لها حيث ان هذا الامر لم يخطر ببال القيصر واما المرور فى خليج القسطنطينية فيلزم ان يكون باتفاق سائر الدول وكما ان الروسية لا تريد الاستيلاء على القسطنطينية لا تسامح غيرها بان يستولى عليها الا ان البرنس اعاد ما قاله اولا من ان غاية مراد الروسية هو اصلاح حال المسيحيين واستحصال ضمانة وكفالة لذلك ومتى تم هذا الامر ترجع الى ما قر عليه قرار المؤتمر

القول الحق

فى انه لا سلامة من الخلق

اصلاح خطأ وقع فى ترتيب كلمتين من المقالة الثالثة المدرجة فى عدد ٨٥١ من الجوائب فى سطر ٢٦ من الجدول الثالث من الصحيفه الثامنة وقع «انّ» قدر وصوابه ان قدر وفى سطر ٣٩ من الجدول نفسه وقع عليها «ن» المعاملة وصوابه عليها فى المعاملة

حيث ان مقالات الادباء فى ان لا سلامة من الخلق قد تم الان نشرها فى الجوائب نرجو من حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية فى تونس ان يبادر لتفويض النظر فيها الى اللجنة التى شكلها فى تونس للتميز بين الحسن والاحسن فى هذا الشان وتعيين من حاز قصبات السبق فى هذا الميدان كما نرجو من اللجنة ان تسرع بعد امعان الانظار الى الاعلام بما يقع عليه الاختيار

وردت لنا عدة مقالات اخر فى هذا المعنى وحيث كانت مخالفة للشروط المقررة لم يمكننا نشرها فى الجوائب ولا ادراجها فى القول الحق اعنى الكتاب الذى يحتوى على المقالات المذكورة

القول الحق

﴿ فى انه لا راحة فى الدنيا ولا سلامة من الخلق ﴾

جار الان طبعه فى مطبعة الجوائب ومتى كمل نعين ثمنه ومحل بيعه

﴿ المقالة الثامنة وهى الاخيرة ﴾

وقفنا على قول الرجل اللبيب * العارف الاديب * العالم الاريب * انه لاسلامة من الخلق * فبذلك عرفنا ان السائل احد رجلين اما رجل عاقل حكيم * اراد ان يستفيد بذكر هذه المسألة كل كريم ابتلى بلئيم * او رجل وقف على سؤال موسى الكليم * للسميع العليم * بقوله يارب اريد السلامة من الخلق بكف السنتهم عنى فقال يا موسى ان هذا لم اجعله لى افاجعله لك ولا سلامة من الخلق اما قالوا الملائكة بنات الله وعيسى ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالت اليهود عزير ابن الله وكذبوا فيما قالوه فالسلامة من الخلق تعذرت منهم لخالقهم فكيف بمخلوق مثلهم ولله در القايل

ما سلم الله من بريته * ولا رسول الهدى فكيف انا

ليس يخلو الزمان من سفل * فيه ولا من خيانة وخنا

واذا كان الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الفا ليس منهم نبى الا اوذى وعودى ومنهم من شق بالمنشار نصفين ولم يصده ذلك عن دينه ومنهم من حرق بالنار * ومنهم من نسف فى لجج البحار * ومنهم من تقطعت اوصاله * ومنهم من اخذت اولاده وامواله * ومنهم ومنهم آخرهم سيد الاولين والاخرين شج راسه وكسرت رباعيته واخرجه قومه ومع ذلك يقول رب اغفر لقومى فانهم لا يعلمون وبعده آله الاطهار * وصحابته الاخيار

ما بين مقتول ومسموم وما * بين طريد خضبوه بالدما

وبعضهم اغروا عليه الاسدا * فقبل الاقدام منه واليدا

وبعضهم بنوا عليه الصرح فى * حياته من شدة التعسف

وبعضهم مصلب بالجذع * لم يستحوا من اصله والفرع

وبعضهم غالوه فى المحراب * وهو يدانى سورة الاحزاب

استغفر الله العظيم جهرا * ومن جميع الظالمين ابرا

وانى مقصر ومعتذر * لكنها ذكرى فهل من مدكر

فهولاء لكل مسلم بهم اسوه * ولكل مبتل بهم قدوه * ولم يتأت لهم السلامة من الخلق وقيل للحسن البصرى رضى الله عنه يا ابا سعيد ان ناسا يجلسون فى مجالسك ويلقطون عليك سقط كلامك قال للسائل يا اخى انى طمعت نفسى فى جناب ربى فطمعت وطمعتها فى جنان الخلد فطمعت وطمعتها فى السلامة من الخلق فلم اجد الى ذلك سبيلا انى لما رايت الناس لم يرضوا عن خالقهم عرفت انهم لم يرضوا عن مخلوق مثلهم فدعنى عنك والسلام ومن قال ان العزلة عين السلامة من الخلق فجزاه الله خيرا او شاهد ما شاهدناه * ورأى ما رايناه * من كل من لا خير فيه حتى لو دخل المومن جحر ضب لقيض الله له فيه من يوذيه * لكان اعطى براهين الحجج القاطعه * بان لا سلامة من الخلق فى هذه الازمنة المقطعة الفاظعه * وما كريم * الا ابتلى بلئيم * وانما لا يليق ان يؤاخذ الكريم بالتلبيس * كما لم يواخذ ابونا آدم بشهادة ابليس * ولا اهل سبا بما فعلت بلقيس * ولله در من قال

لحا الله هذا الدهر كم حط رتبة

لشمس الضحى حتى اعتلى فوقها زحل

واخر ليث الغاب والقوس عامدا

وقد جعل التقديم للثور والحمل

ولم يلبس الصقر الفليجى زينة

والبس جسم الدبك من فاخر الحلل

وكم بات فيه الذئب طاو وكم سرت

كلاب على الميتات مسرا على مهل

وكم زارت الحمى هزبرا بغابة

ولم تشتك الضبعان شيا من العلل

وقد قيل فيما قيل قولا مصححا

اذا ارتفع الانذال زال ذوى الدول

هم يرخصوا للعالمين مقالهم

ودسوا نقيع السم فى ذلك العسل

فمن يرج ان ينجو من الناس انه

ترجى محالا ما لادراكه امل

وبعضهم ياتيك فى صورة ترى

لباس اويس فوق قلب ابى جهل

وبعضهم ياتيك فى صورة الرضى

ويلقط عنك القول ما قلت عن كمل

فلا ترج ان تنجو من الناس لو تكن

طريدا شريدا فوق شامخة الجبل

فاذا عرفت ان ذلك متعذر فخالط الاخيار * واجتنب الاشرار * وكن من الاخيار * على اشد الاحتذار * كما تحتذر من وقود النار * وقد قيل مخالطة الاشرار * تورث سوء الظن بالابرار * وقال ابن السماك كتب صاحب لنا قال بعضهم هو من اهل الكشف يسال كيف السلامة من الخلق فعرفت انه من اهل الله قال اما بعد فان الناس كانوا دواء لا داء فيه فصاروا داء لا دواء له ففر منهم فرارك من الاسد ومن اعتزل الاشرار استغنى عن التحفظ منهم ولا شك ان من اختلط بهم لا ينفك من حاسد ومن عدو يسيء الظن به ويتوهم انه يستعد لمعاداته ونصب المكيدة عليه وتدسيس الغوائل وراءه فالناس مهما اشتد حرصهم على امر يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم ولله در القائل اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه * وصدق ما يعتاده من توهم وعادى محبيه بقول عداته * فاصبح فى ليل من الشك مظلم وقد اجاد من قال

انى بليت بناس لا خلاق لهم * تحير العقل فيهم فهو منذهل

ان كنت منبسطا سميت مسخرة * اوكنت منقبضا قالوا به ثقل

وان تعففت عن اموالهم كرما * قالوا غنيا وان تسألهم بخلوا

وان تزينت قالوا قد زها الرجل * وان تمسكنت قالوا كلها حيل

وان تعبدت قالوا للريا عملى * وان توقفت قالوا كافر وجل

وان نصحتهم قالوا غششت ولا * قبول للنصح كلا ايها الرجل

وان وعظتهم قالوا لنفسك عظ * وان سكت يقولوا اقدم خجل

فلم ارى احدا ينجو مقالتهم * لم ينج رب الملا منهم ولا الرسل

ولله در الامام الزمخشرى حيث يقول

اذا سألوا عن مذهبى لم ابح به * واكتم اذ كتم المذاهب اسلم

فان شافعى قلت قالوا باننى * ابحت نكاح البنت والبنت تحرم

وان حنفيا قلت قالوا باننى * ابحت الطلا وهو الشراب المحرم

وان مالكيا قلت قالوا باننى * ابحت لهم اكل الكلاب وهم هم

وان حنبليا قلت قالوا باننى * ثقيل حلولى وانى مجسم

وان قلت من اهل الحديث فانهم * يقولون تيس ليس يدرى ويفهم

وان قلت انى فيلسوف مهذب * حكيم يقولوا كافر انت مجرم

فقد حرت فيما يدعون فلم ارى * على قولهم فى الناس من هو يسلم

قال ابو الدرداء رضى الله عنه كان الناس ورقا لا شوك فيه فالناس اليوم شوك لا ورق فيه * واذا كان هذا حكم زمانه وهو فى آخر القرن الاول فلا ينبغى ان يشك فى ان الاخير شر وقال بعضهم جئت الى مالك بن دينار وهو قاعد وحده واذا كلب قد وضع حنكه على ركبته فذهبت اطرده فقال دعه يا هذا هذا لا يضر ولا يوذى وهو خير من الجليس السوء قال ابو الدردا اتقوا الله واحذروا الناس فانهم ما ركبوا على ظهر بعير الا ادبروه * ولا ظهر جواد الا عقروه * ولا قلب مومن الا خربوه وقال بعضهم انكر من تعرف ولا تتعرف الى من لا تعرف قال امامنا الشافعى رضى الله عنه اصل كل عداوة اصطناع المعروف الى اللئام قال ابن مسعود رضى الله عنه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الفتنة آخر الزمان وايام الهرج قلت وما الهرج قال حين لا يامن الرجل جليسه قلت فبم تامرنى ان ادركت ذلك الزمان قال كف نفسك ويدك وادخل دارك قال قلت يا رسول الله ارايت ان دخل على دارى قال فادخل بيتك قلت فان دخل على بيتى قال فادخل مسجدك واصنع هكذا وقبض على الكوع وقل ربى الله حتى تموت * ولو اطلت الكلام * فى هذا المقام * لالفت فيه مجلدات * وجمعت فيه مولفات * لكن الاختصار اليق بالحال * وحسبنا الله وعليه الاتكال * وانظر فى هذا الزمان هل سلم السلطان ابن السلطان خليفة سيد الانس والجان من شرور البشر * وفتن اهل البغى والاشر * ومحادة من بالرحمن كفر * مع انه خادم الحرمين الشريفين * والمقامين المنيفين * والمحامى عن الكتاب والسنه * بمواضى الهند ووخز الاسنه * فلم يسلم من أذى اهل المكر والعناد * ونصبهم عليه رايات البغى والفساد * ولكن دون ما راموه خرط القتاد * ومفارقة الوالد للاولاد * ومن دون ذلك جدع الانوف * ورص الصفوف * ومحاربة المئين للالوف * ومن دون ذلك مدد ارحم الراحمين * القائل وكان حقا علينا نصر المومنين * ومن دون ذلك شبان المومنين * الذى يقال لدعوتهم يالله يا للمسلمين اسلامكم اسلامكم * ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم هذا ما اردنا ايراده فى معنى لا سلامة من أذى الخلق اجمعين * وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين * (ا ح)

إعلان

﴿ لزوم صابون لنظارة الطوبخانة العامرة ﴾

يلزم لاجل الطوبخانه العامرة الفان وثلثمائه اقه صابون من البلاد العربيه وحيث ان اجرآ شرائها بالمزاد يصير نهار السبت فى الثامن والعشرين من شهر ايار سنة ٩٣ فمن اراد ان يعلم شرائط الطالبين لبيعه مع تنزيل فيئاته فليراجع دائرة لوازم مجلس الطوبخانه العامرة ويمتد الوقت الى اليوم المذكور تحريرا فى ٢٤ جمادى الاولى ١٢٩٤

ان النبيلين النبيهين حضرة ويسى زاده اسماعيل افندى الحلبى وحضرة اوانس افندى قد جعلا مركزهما تجاه الباب العالى فى غرينو سليم بك مدير الكورنتينا نمره ٨٠ فمن يرغب فى ترجمة شئ من اللغات العربية والفرنساوية والارمنية الى اللغة التركية او العكس وتحرير لوائح استئنافية اوسكوسترو اوپروتستو اواستدعاآت اودفاتر حسابية فليشرف الى المحل المذكور يجد المطلوب طبق المرغوب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾

احمد فارس

٨٦٧ صدورها فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع السنة السابعة عشرة

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	سنة	٦ اشهر
	فرنك	
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٣ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤ الموافق ١٤ جون الافرنجى ﴿ حزيران ﴾ سنة ١٨٧٧

حصل فى الجوائب الماضية فى حالة طبعها بعض سهو فى اسعار الاستقراضات فلا يعتمد على رقمها

في يوم الاحد الماضى استدعى مولانا وسلطاننا المعظم الصدر الافخم وناظر البحرية وناظر الحربية وفاوضهم فى الاحوال الحاضرة والامور العسكرية

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية نبذة تتعلق باعلان امير المملكتين استقلاليته وقلنا ان هذه الاستقلالية لابد وان توجب مداخلة دول اوربا فيها فالآن رأينا فى جرنالات اوربا ان دولة انكلتره قد ابلغت الامير الموما اليه انها لاتوافق على هذا الاعلان وان المسئولية من هذا الامر تقع عليه ونحو ذلك ما ابلغته دولة اوستريا وبناء على ذلك ارسل ناظر الخارجية هنا رقيما الى سفرآء الباب العالى لدى الدول الكافلة وكلفهم فيه بان يبلغوا تلك الدول ان الباب العالى اقام الحجة على امير المملكتين بسبب اعلانه بالاستقلال وانه اى الباب يستدعى الدول خاصة لامعان النظر فيما جاته الروسية من نقض المعاهدات

بلغنا ان مجلس المبعوثان يقفل فى السادس من حزيران الموافق ثامن جمادى الآخرة لان المدة المقررة لافتتاحه وهى ثلاثة اشهر تنتهى فى ذلك اليوم

ورد تلغراف من الاسكندرية يتضمن انه فى يوم الاحد الماضى سافر منها عشر بواخر خديويه مشحونة بالعساكر المصرية محفوبة ببعض بواخر الدولة العلية

تشكلت لجنة تحت رئاسة حضرة سعادتلو محمد باشا من امراء البحريه لمحاكمة ضباط باخرة سيفى وبحريتها وهى التى غرقت فى نهر الطونه بالتورپيدو الذى القاه الروس عليها

قد سدت نظارة البحريه مرسى ازمير بالتورپيدو ويقال ان فى عزم الدولة ان تمنع من الدخول اليها سائر البواخر الاجنبية حربية كانت او تجارية

فى هذه الايام قدم الى هذا الطرف حضرة سعادتلو حسن باشا الفريق رئيس العساكر السلطانية فى اردهان سابقا الذى جرح فى واقعتها وفى يوم الجمعة الماضى تشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية وبين لها مشافهة تفصيل الواقعة المذكورة واكد ان العساكر السلطانيه وضباطهم لم يبرحوا فيها عما اتصفوا به قديما وحديثا من الشجاعه والبسالة ولكن العدو كان اكثر منهم عددا واوفر مددا

وجهت ولاية سلانيك الى حضرة دولتلو نصرت باشا الجركسى وجهت متصرفية مرعش الى حضرة سعادتلو توفيق بك متصرف لازستان وجهت متصرفية طرنوى الى حضرة سعادتلو سعيد باشا متصرف طوپچه سابقا وجهت متصرفية طوپچه الى حضرة سعادتلو فخرى بك متصرف طرنوى سابقا

فى هذه الايام تلى فى سائر الكنائس ادعية بطول بقاء مولانا وسلطاننا المعظم ونصرة عساكر دولته العليه

اخبرنا احد مكاتبينا فى تونس بان الهمام الافخم حضرة سعادتلو حسين باشا منتظر قدومه اليها من ايطاليا

فى يوم الجمعة الماضى كان شروع الفعلة فى بناء الاستحكامات بين خادم كوى وكوچك چكمجه وهى منوطة بضباط اركان الحرب

ذكر فى الحقيقت ان احد المهندسين من الاجانب تعهد باصلاح الجسر الحديد الجديد الذى مد بين غلاطه واستانبول بمبلغ ١٦،٠٠٠ ليرة عثمانية

سيشكل ديوان عال لمحاكمة حضرة عطوفتلو دولتلو نورى باشا الداماد وحضرة سعادتلو كمال بك احد اعضاء شورى الدولة وهو الآن تحت التوقيف كما لا يخفى

قد سرنا ما بلغنا من انه فى عزم حضرة عطوفتلو منيف افندى ناظر المعارف العمومية ان يكلف بعض مامورى نظارته فى تحرير كتاب يحتوى على اسماء سائر الكتب الموجودة فى خزائن الكتب بالاستانة وفى طبعه

وردت لنا رسالة من مرعش تتضمن انه حصل عند الاهالى اضطراب حينما بلغهم من الاستانة ان فى عزم الدولة ان توجه متصرفية مرعش الى ويسى باشا قال المكاتب فالمامول من عدالة الباب العالى ان يحقق سابقية الباشا المشار اليه قبل ان يوجه اليه هذه الماموريه (بعد تحرير هذا وجهت متصرفية مرعش الى حضرة سعادتلو توفيق بك)

ذكر فى الحقيقت ان والى سورية ارسل تلغرافا الى ناظر الداخلية يتضمن ان عربان ثبات فى نواحى حماه جاهروا بالعصيان فارسل عليهم جانبا من العساكر السلطانية لاجبارهم على الطاعة فظفروا بهم وغنموا منهم مقدارا وافرا من الغنم وكان مقدار العصاة ١٢،٠٠٠ خيال (اثنى عشر الفا)

وردت لنا عدة مكاتيب من الشام تتضمن شكوى اهل سورية من سوء تصرف بعض ماموريها وانه ارسل الى الباب العالى عرض محضر يلتمسون فيه تحقيق شكواهم فيلزم لنا والحالة هذه قبل نشر المكاتيب المذكورة ان نطلع على فحوى العرض المذكور فان بعض مكاتبينا الكرام وعدنا بان يرسل لنا نسخة منه والعجب من هولاء المامورين فى هذه الاوقات كيف يحملون تبعة مولانا السلطان المعظم على التظلم والشكوى بدلا من ان يحملوهم على الرضى والدعاء بدوام دولته العلية افلا ينتهون

كتب لنا بعض العلماء الاعلام يقول « حيث ان نيابة الناصرة انفصلت الآن من عهدة الماجد الفاضل حضرة الشيخ الحاج عبد الله افندى السعدى بعد ان اقام فيها هذه المرة ثلاث سنين تقريبا وفى جميعها لازم اجرآء العدل الذى هو اساس الشريعة الاسلامية المطهرة كما انه اتصف ايضا بالعفة التامة وكرم الاخلاق وحسن المعاشرة بين الناس على الاطلاق كما هى عادته فى سائر ماموريانه كان لنا ان نرجو من سيدنا شيخ الاسلام ان يراعى ما له من الفضل والمزية ويوجه اليه نيابة اخرى تليق به

ارسل الينا الماجد الفاضل سلالة الاكابر والاماثل حضرة الشيخ محمد باقر الحكيم من اكابر اهل كلكته عشرة صناديق تشتمل على مراهم هدية الى الجرحى من العساكر السلطانية فسلمناها الى لجنة الاعانة الحربية وارسل ايضا قصيدة بليغة باللغة الفارسية يمدح فيها مولانا وسلطاننا المعظم فسلمناها لمن يجب تسليمها له فى الباب العالى ومنها ارسلت الى مولانا المعظم فحلت لدى جنابه الكريم محل الاستحسان فارسل الى الحكيم الموما اليه رقيم من الباب العالى يتضمن شكره على القصيدة المذكورة وعلى هديته الى العساكر المنصورة

كتب لنا احد سكان اليمن يقول « قد سرنى ما قرأته فى احدى الجوائب الرسالة الواردة لكم من اليمن المتضمنة التماس مراحم مولانا وسلطاننا المعظم بان يشمل براحمه السنية المنفيين من اهل اليمن الى يانيه كما عفا عن البلغاريين الذين اشتركوا فى فتنتها المستوجبة الاسف ولا شك عندى انه لو كان الباب العالى يكلف خاطره ويستفسر من والى اليمن عن افكار الناس هنا على فرض ان مولانا يعفو عن اولئك المنفيين لامكنه ان يقف على حقيقة الحال فكان يجلب بذلك رضى جميع سكان الاقطار اليمنية عموما واهل عسير خصوصا فالمامول من مكارمه ان يعتنى بهذا الامر وعلى كل حال الامر لمن له الامر

كتب لنا من بيروت ان حضرة المطران يوسف الدبس وغيره من رؤساء المسيحيين الروحيين لهجوا منذ مدة بالدعاء والتضرع الى الله تعالى بان ينصر الدولة العلية على اعدائها الظالمين ويجعل عساكرها المنصورة فى جميع الوقائع ظافرين ورغبوا الناس فى الالفة فى الاتحاد مع ابناء وطنهم فانهم شركاؤهم فى الضر والنفع وجرى مثل ذلك فى زحلة فان مطران الروم الكاتوليك حضرة ملاتيوس فكاك تلا مقالة فصيحة فى عيد الصعود بناها على الدعاء للدولة العلية بالفوز والظفر باعدائها البغاة واثنى على متصرف الجبل حضرة دولتلو رستم باشا لما ابداه فى هذه الاوقات من الجد والاجتهاد فى حفظ الراحة بين اهالى الجبل واكثر فى تلك المقالة من حث الناس وتحريضهم على دوام الالفة والاتحاد فشكره الجميع على ذلك وانصرفوا قائلين بلسان واحد نصر الله الدولة العلية على من بغى عليها ودنا بالسوء اليها

لا يخفى ان من عادتنا نشر اسماء وكلاء الجوائب فى الصحيفة الاخيرة منها وقد اضربنا عن نشرها منذ مدة لضيق المجال كما لا يخفى وحيث ان كثيرا من اهل بيروت طلبوا منا نشر اسماء الوكلاء المذكورين عزمنا على ذلك عند قفل مجلس المبعوثان حيث يتيسر لنا نشر حوادث متنوعة بدلا من مذاكراته

مجلس المبعوثان

﴿ الجلسة الخصوصية في ١٧ جمادى الاولى سنة ٩٤ ﴾

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

قد صار افتتاح هذه الجلسه" في الساعه" الرابعه" وتليت الضبطه" السابقه" على حسب العادة وصار تصحيح بعض عبارات منها وقبلت ثم شرع في تلاوة قانون بلديه" الولايات والمذاكرة فيه من المادة الثالثه" عشرة الى الثامنه" والثلثين فقال نافع افندي انه بمقتضى المادة الخامسة عشرة اذا لم يحضر احد من اعضاء الدائرة البلديه" الى المجلس ثلث مرات متتابعات بدون عذر يعتبر انه قد استعفى وليس في المادة المذكورة تعيين تلك المرات فلهذا ينبغي ان يقال اذا لم يحضر في شهر واحد ثلث مرات قال الرئيس المعنى المراد هنا انه اذا لم يحضر عند المذاكرة على مادة واحدة ثلث مرات ثم قال راسم بك انه بحسب المادة السادسه" عشرة يجب ان لا تكون مصاريف الدائرة ازيد من عشر ايرادها والحال ان عشر الايراد لا يقوم بالمصاريف المتفرقه" وبمعاشات المأمورين والطبيب والبيطار والمهندس والمفتش وغيرهم ونحن حسبنا ذلك فوجدناه بمقدار خمس الايراد فقال الرئيس ان هذه الجهه" من القانون تبين ما يأتي في المستقبل لان الدائرة تسعى في عمل المواد النافعه" للبلديه" وبذلك يزيد ايرادها وحينئذ يكون العشر كافيا ثم بعد تداول الكلام في هذا الشان حصل الاتفاق على ان يكون جميع المصروف بمقدار خمس الايراد الى حين ازدياده وعند مايزداد ينبغي حينئذ ان لا تتجاوز المصاريف عشره هذا وقد حصل الاتفاق بالاكثرية ايضا على ضم عبارة « اذا لم يكن مفلسا اوكان مفلسا ولكن قد عاد اعتباره » الى المادة الثامنة عشرة التي تبين الشرائط اللازمة لعضوية الدائرة ثم قال الرئيس ان اللجنة تطلب ترك رسوم الاحتساب الى الدوائر البلدية كما تركت في الاستانة وجرت مذاكرات بهذا الشان وفي اثناء ذلك قال راسم بك انني لما كنت وكيل المتصرف بمدينة قلبه في السنة الماضية قد جاؤني بخمسة عشر الف قرش فسألت المحاسبجي وامين الصندوق عن ذلك فقالا هذا نصيبك من دلالية الاعشار التي جرى تقسيمها فرفضتها وما قبلتها فعلى هذا يجب ان تكون هذه الرسوم اعني الدلالية راجعة بتمامها الى البلدية قال قدري باشا ان المأمورين كلهم موظفون وليس لهم ان يقسموا الدلاليه" بينهم وان فعلوا ذلك ينبغي جزاؤهم وقال الرئيس فلنسأل من نظارة المالية عن ذلك ثم تلي قرار اللجنه" على بعض عرضحالات وانفضت الجلسه"

﴿ الجلسة العلنيه" في ١٨ جمادى الاولى سنة ٩٤ ﴾

في افتتاح هذه الجلسه" عقب قراءة الخلاصة صعد السيد احمد افندي مبعوث الحجاز الى محل النطق واورد مقالة بين فيها الوسائل الموجبة لتقوية الاتحاد وانه يلزم تأليف كتاب في العقائد وتفهيمه الى جميع الحجاج الذين يأتون من الاقطار البعيدة في كل عام بلسان بلادهم ليقفوا على احوال العالم قال الرئيس ان في هذه المقالة امورا حسنة جدا ويوجد لاكثرها نظامات فينبغي تطبيقها على نظاماتها فاستحسن الجميع ذلك ثم شرع في مذاكرة قانون البلديه" من المادة التاسعة والثلثين الى آخره قال راسم بك ان اصحاب المعاش اذا كان عليهم دين للبلدية يجب قطعه من معاشهم بمقتضى المادة الاربعين وليس في المادة تصريح بكيفية القطع فينبغي ان يقال يلزم قطعه رفعه" واحدة

يكيشهرلي زاده احمد افندي لا يجوز اخذ الدين من المعاش دفعه" لانه اذا كان على مأمور الف قرش مثلا وكان معاشه الفا فمثل هذا اذا منع من اخذ معاشه شهرا يصبح وليس عنده ما يقتات به وذلك لا يجوز

راسم بك ان الدين للبلديه" لا يكون بهذا المقدار ابدا بل يكون عشرة غروش اوعشرين قرشا مثلا

الرئيس فلنترك ذلك لرأي الدائرة نقاش افندي ينبغي ابقاء هذه المادة على حالها لان الدين اذا كان جزئيا يؤخذ دفعه" واذا كان الفا اوالفين مثلا يؤخذ بالتقسيط شيئا فشيئا وهذا امر طبيعي

ثم جرت مذاكرات اخر على هذه المادة وعلى الحادية والاربعين والثانيه" والاربعين فقبلتا وقر القرار على تعميق المذاكرة في اللجنه" على المادة الثالثه" والاربعين مرة ثانيه" قال الرئيس ان هذا النظام قد قبل تماما وبقيت مادتان منه تحت المذاكرة في اللجنه" فينبغي اعطاء القرار عليهما سريعا لكي نبحث عنه باجتماعنا الثاني في هذا اليوم ثم تلي بعض معاريض متقدمه" الى المجلس وانفضت الجلسه"

﴿ اسعار المسكوكات في الاستانة في ١٢ جون (حزيران) ١٨٧٧ ﴾

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٤	٢٥
« « بالبشليك	١١٤	٢٠
« « بالمتاليك	١١٦	٢٠
« « بالقائمة	١٨٠	٢٥
« « بالنحاس	١٧٩	٠٠

﴿ اسعار الاستقراضات بالاستانة بتاريخه ﴾

	غروش	پاره
القنصليد ٥ في المائة على كل ١٠٠ غرش	١٠	٠٠
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ في المائة (٥٠٠ فرنك)	٥١	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥٢	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٦	٥٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٥	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلي (٤٠٠ فرنك)	٢٥	٠٠

﴿ اسعار الاستقراضات في باريس في ١١ حزيران ﴾

القنصليد	٩	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٥	٥٠	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٦	٠٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٦	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧ . . .	١٩٦	٥٠

اسعار اسهم مصر الممتازة في لندرة في ١١ منه ٦٠

سعار توحيد الدين « « ٤٠

اخبار مصر

ورد تلغراف سام شريف من الباب العالي الى الخديويه" الجليلة المصرية في ٤ جمادى الاولى يتضمن انه حيث اعلنت الروسية الحرب مع الدولة العلية قد جهز مولانا السلطان المعظم الغزاة للجهاد في سبيل الله وان شاء الله تعالى يحصل لهم الظفر والنصرة على اعدائهم وبناء على ذلك اذن للخطباء على المنابر بان يلقبوا جنابه السامي بالغازي على مقتضى الفتوى الشريفة الشرعية الصادرة من المشيخة الاسلامية وتقرر ان جميع خطباء جوامع الممالك العثمانية يذكرون ذلك في الخطب الجمعية تيمنا بالاسم الشريف من ابتداء يوم الجمعة خامس شهر جمادى الاولى وقد صدر الامر والفرمان العالي بتبليغ كافة الخطباء الذين في بلاد الخديوية الجليله" بالرخصة السنية الشاهانية لاجراء ذلك في اليوم المذكور بمقتضى الارادة لسنيه"

وبمجرد ورود هذا التلغراف السامي صدرت الارادة الخديوية السنية الى الجهات والمشيخه" الازهريه" السميه" بالتنبيه على جميع خطباء الديار المصريه" بان يضمنوا خطبهم هذا اللقب الشريف وقد تهللوا به مستبشرين بفاله الحسن المنيف مع الاشتغال بقراءة البخاري والدعوات الشريفه الخيريه بنصرة الدولة العثمانيه" الفخيمه" السميه والله المستعان في تأييد ملكها مدى الزمان انه على ما يشاء قدير وبالاجابه" جدير

صار حضرة سعادتلو اسمعيل باشا حمدي الذي كان مدير الدقهليه محافظ قنال السويس وبورت سعيد صار حضرة عزتلو خليل بك يكن مدير الدقهليه تعين حضرة عزتلو مصطفى بك بطوسيه لي لمأموريه ادارة اشغال ترسانه" الخرطوم (الوقائع المصرية)

الاعانة الحربية في تونس

وردت لنا الرسالة الاتية من احد معارفنا الكرام بتونس بتاريخ ١١ جمادى الاولى فادرجناها بحروفها وما اشار اليه المكاتب في شان بعض امراء تونس تصح نسبته الى بعض رجال الدولة هنا ولكن اين من يعتبر واذا ذكر يدكر

قد رزئت ولايه" تونس منذ ثمانية عشر شهرا بحبس المطر عن النصف الجنوبي الى حدود طرابلس ففر منه السكان واخلوا ديارهم اذ لم يجدوا ما ينقعون به غلتهم من الماء فضلا عما تسقى به مزارعهم فصار يجلب من آبار القيروان للتجارة القلة بثلاثة ارباع (اى ثلاثة ارباع ريال والريال عبارة عن ثلاثة قروش صاغ) وضاعف المصيبة في النصف المذكور ظهور الجراد فيه فتفرق اهله في البلاد حتى غصت شوارع تونس بالشحاذين وصار ينادي الواحد منهم على نفسه من يستخدم هذا الرجل بثلاثة ارباع من الصباح الى المساء وبينما الناس هكذا اذا صدر امر في جمع الاعانه" الحربية والامة لما كانت مجبولة على الحمية والغيرة سيما في هذا الشان خجلت خجلا زائدا لما ان هذا الامر فاجأها وهي في اسوأ حال وقد تذكرت هنا المثل السائر بين العامة « العين بصيره واليد قصيره » على ان ذلك لم يثنهم عن مكارمهم التي جبلوا عليها فعمدوا الى بيع ضرورياتهم وما تملك ايديهم وقدموها للجنة الاعانة المنعقدة تحت رئاسة ناظر الحربية غير انهم صرحوا بان الاولى بحمل هذا العبء اومعظمه رجال دولتنا الذين غذتهم بلبانها وعاشوا في ظلها بارغد عيش منذ مدد مديدة وسنين عديدة وللبعض منهم عدة وظائف يأخذ على جميع ما يتحصل منها عشرة في المائة مثل زيد وعمرو وبكر فان لهؤلاء الثلاثة مليونا الا ربما يقبضونها اعشارا دون المستور الذي لا ينبغي الكلام عليه ولاشك ان امساك هؤلاء ملايين المال ملقاة على التراب مع كونهم جميعا لا ذريه" لهم يدخر لها الدرهم والدينار امر غريب عجيب لا يرضاه العاقل اللبيب فلهذا كثر القيل والقال في شأنهم من جانب الامة فمن الناس من حسن ظنه في حقهم فقال انهم لابد وان يعطوا عطاء جما في هذه الاعانة لاظهار ما عندهم من الغيرة والحمية ومحو ما ارتكبوه من المآثم واقترفوه من الجرائم مع الخالق او المخلوقين لعدم العصمة وهذا الزمان هو زمان اظهار الخبايا وفتح الكنوز وحكم بعضهم بعكس ذلك فاصاب حيث انه بعد وضوح الحال تبين انه لم يدفع كل واحد منهم الا ثمانية الاف ريال تونسي (٢٤٠ ليرة) فلم تقع عند العامة موقع الاستحسان ولامهم القوم اجمع قائلين انهم لو تكرموا للاعانة بمرتب شهر واحد لشكرناهم كسائر المستخدمين وعقب ذلك قدم على كثير من الناس افواجا افواجا والزموني بتبليغكم هذه الغريبة لادراجها في الجوائب حيث كان دأبها المناضلة عن الحق وديدنها تفويق سهام التوبيخ على من هو اهل لها

﴿ الكتب الاتيه" يسأل عنها من السيد محمد الطواحني ﴾
﴿ وكيل الجوائب في تونس ﴾

الجز الاول والثاني والثالث من كتاب كنز الرغائب في منتخبات الجوائب ـ غنيه" الطالب ومنيه" الراغب في الصرف والنحو وحروف المعاني لمحرر الجوائب ـ الموازنه" بين ابي تمام والبحتري للآمدي ـ بديع الانشا والصفات في المكاتبات والمراسلات ـ الكوكب المنير في حب ابنه" الامير

﴿ ترجمة القانون الاساسي ﴾
﴿ والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية ﴾

حيث ان الكتاب المذكور نفد بالمرة ولم يبق عندنا منه نسخ فمن اراد الحصول عليه فليطلبه من وكلاء الجوائب في بيروت ومصر والاسكندرية

التناقض بين افعال الروسية واقوالها

قال في الديبا ان من كان ذا ذاكرة لابد وان يتذكر ان البرنس غورچيقوف طلب من الدول في سنة ١٨٦٨ ان تتوافق على اصل يكون دستورا للعمل به وهوعدم استعمال الكلل التي تتفلق فلقا في اثناء الحرب فتواطأت جميع الدول على هذا بموجب معاهدة في صان بطرسبورغ اذ رأوا ان هذا الاصل من كرم الطباع فلم يبق احد الا شكر الوزير المشار اليه واحمد قصده ومسعاه فالظاهر ان دولة الروسية لما علمت انها لابد لها من مباشرة الحروب قصدت ان تخفف غوائلها ما امكن عملا بمقتضيات التمدن والانسانية حتى ان كثيرا من الناس اعتقدوا ان دولة الروسية هي من اعضاء الجمعيه" المعروفه" بجمعية السلم (جمعيه" مخصوصه" بانكلترة) وقد غلب هذا الظن على غيرهم ايضا حين علموا ان الدولة المشار اليها عزمت على عدم استعمال الجنود المسرحه" والجنود من غير النظام فيما تستأنفه من الحروب فطمع الناس في ان القسوة والافعال المنكرة التي تتلبس بها العساكر المحاربه" لا تلبث ان تزول بالكليه" وان امه" الروس العظيمه" قدوة لسائر الامم في المسالمة" فياويح من علوا انفسهم بهذه الاماني اذ يعلمون ان الروسية تستعمل الآن في الحرب الجنود المسرحه" والجنود من غير النظام فقد خابت آمالهم واغرب من ذلك ان هذه الدولة التي اعتقد الناس ان اعمالها مبنيه" على الانسانيه" لكونها منعت من استعمال الكلل التي تتفلق وهو يشبه استعمال البربر لم تتحاش من ان تتخذ آلة" شرا من الكلل بالف مرة وهي آلة التورپيدو بانواعها فان من يطلق الكله" ربما يقتل بها واحدا من صف العدو وربما اخطأه ويبقى هو هدفا لان يصيبه ما اصاب به غيره فيكون ذلك من قبيل المجالدة اما مطلق التورپيدو فانه يغتال السفينه" ومن فيها في ثانيتين ولا بد من اقتران عمله هذا بالغدر واستعماله على انواع منه ما ينطلق عند ملامسه" السفينه" له ومنه ما ينطلق بواسطه" سلك كهربائي يوضع في الساحل فما تكاد اليد تلمسه حتى يغتال مئات من النفوس ومنه ما يوضع تحت السفينه" وضعا خفيا فلا يلتهب الا بعد ان يعلم واضعه انه في امن وهذا هو منتهى التوحش والبربريه" في الحرب فاذا كنا نغضي النظر عنه نجد ان غوائل حربنا مع كوننا متصفين بالتمدن والعلوم افظع من غوائل حروب من تقدمنا من الهمج (قلت ان اختراع التورپيدو لا بد وان يحدث تغييرا في انشاء البوارج لانها اذا كانت لا تستطيع الدنو من الساحل بسبب التورپيدو لم يبق منها كبير فائدة سوى في فسيح البحر وهذا ايضا متعذر فقد ذكروا ان البارجة الصغيرة اذا رات بارجة كبيرة مطاردة لها اطلقت عليها التورپيدو في شكل سمكة فلا تلبث ان تخرقها فيدخل فيها الماء فتغرق في طرفة عين

احوال اثينا

ذكر في غالنياني بتاريخ ٢٩ انه تجمع خمسه" الآف رجل من اهل اثينا في ساحه" ستاديون والقى بعضهم مقالات حرضوا فيها الناس على الحرب ثم توجهوا الى القصر وطلبوا مشاهدة الملك فقيل لهم انه توجه الى پيراوس مرافقا اخته زوجه" البرنس اف والس فاعترضتهم فرقه" من العساكر وفرقتهم فلما بلغهم ان الملك رجع قصدوه فظهر لهم في المشرفية واشار اليهم بالانصراف ووعدهم بانه لا يغفل مصلحه" المملكه" ثم ساروا الى الاميرال كاناريس وطلبوا منه تشكيل الوزارة

ذكر في جرنالات لندرة ان الجنرال چيكيلايف الروسي مات من الجرح الذي اصابه في واقعة اردهان

وفيها ايضا ان الامير الايراني علي ميرزا خان عين في رتبة اميرالاى في احد جيوش الروسية

ذكر ان دولة المانيا ارسلت اربعة من ضباطها الى مركز عساكر الروسية في المملكتين لملاحظة حركاتهم الحربية

في متعلقات الحرب نقلا عن الجرنالات الاجنبية

قال في غالنياني ان الروس ينعتون امير المملكتين في محرراتهم الرسمية بلفظة الملك وهذا يذكرنا النعت الذي نعتوا به منذ قريب امير الصرب ولم يكن بعد هذا الافتخار سوى انهزام جيشه واذلال بيت اوبرينوفيش ومثل هذه العاقبة يكون من نصيب امير المملكتين اما اخبار الحرب فان الروس والترك مستعدون للقتال في طريق ارضروم فالرئاسة على الروس مفوضة الى الجنرال ميليقوف ورئاسة الترك مفوضة الى احمد مختار باشا والمظنون ان القتال يكون عند طبراق قلعه وقد بلغنا ان الجراكسة استولوا على سكة الحديد الممتدة بين پوتي وتفليس فكادوا يقطعون المواصلة بين تفليس وفلاديكوكاس اذ لا يخفى ان الرتل الذي يحمل الميرة الى الروس يقف عند فلاديكوكاس ثم يستانف السير من عند تفليس الى پوتي وما بينهما جبال هي الآن في حوزة الجراكسة ومن هنا يعلم العنت الذي يلحق الروس اذا قطع عنهم ما يحتاجون اليه من الماكول والمشروب وغيرهما وهو يكاد ان يكون في حيز الوقوع وعلم من خبر من الموسكو بتاريخ ٢٧ ان ذوي الثروة واليسار والتجار من اهل يوپاتوريا قد رحلوا الى سمفرپول والى غيرها من المدن داخل المملكة فقفلت دكاكينها واقفرت شوارعها واسواقها وما كان في مرساها من السفن الكبار اقلع ولم يبق في البلد من المونة الا ما قل وعلم من خبر من برلين بالتاريخ المذكور ان الروس الذين استولوا على اردهان كانوا سبعين الفا قال وكذلك بلغنا انه وقع النزاع بين الروس واهل المملكتين فان الروس يريدون ان يفعلوا في ارض المملكتين كأنهم في بلادهم ومن جملة ذلك ان الغراندوك نيقولاس بعد ان تبوأ قصر كونتراسيني وجعله مركزا له امر بان ينصب عليه العلم الروسي الى جانب العلم الوطني وان يقام على باب القصر حرس من الروس فساء ذلك امير المملكتين واثار غيرة قومه ولهذا يظهر من اهل المملكتين الاعراض عن الروس وكراهة محاربة الترك ولا سيما حين طلبت قواد الروس ان ياخذوا جيشا منهم ويجعلوه في مقدمه" الصفوف عرضه" لنار الترك فغضبوا من ذلك وقالوا ان جيشهم ينبغي ان يكون في موخر العساكر لوقاية المواصلة وذكر في خبر من وينه بتاريخ ٣١ ان قيصر الروسية بعد وصوله الى پلويستي يشهر اعلانا يخاطب به جنس السلاف (الصقالبه") ويحثهم على القيام بنصرة حق الروسيه" وذلك في مقابلة الامر الذي صدر من لدن السلطان بالجهاد وعلم من خبر من بلغراد بتاريخ ٢٩ ان الروس بذلوا جهدهم في الاستقصاء من عند غلادوفا الى فم التيموق لغايه" ان يجدوا موضعا مناسبا لعبور الطونه فوجدوا موضعين واقاموا عندهما استحكامات لاجل ان تقيهم في سيرهم في ارض الصرب وان جيشا من الترك ساروا من نيش الى صوفيا لتقويه" من فيها من المحافظين ولتقويه" الاستحكامات الكائنة على جنوب حدود الصرب وان البابا امر الكاثوليك في بوسنه بان يقدموا ادعيه" في الكنائس بانتصار العساكر العثمانيه" على الروس المشاقين وقال ايضا بتاريخ ٣١ لا شك ان الروس قد لقوا عوائق شتى بسبب فتنة القوقاس ففي الواقع انهم بعد ان استولوا على اردهان وبذلك انفتح لهم طريق الى ارضروم لم يبد منهم تقدم في السير اما ما شاع من انهم وصلوا الى اولتي فمستبعد لانه بعيد عن مورد جلبهم المونة وهو اهم ما يكون عليهم في اسيه" لانهم لا يقدرون ان ينالوا منها شيئا اما اطلاق مدافعهم على الطونه فهو وان يكن متتابعا الا انه لم يسفر عن شيء مهم

ذكر في جرنالات باريس ان موسيو جول سيمون كبير الوزرآ في فرنسا سابقا اشترى الجرنال المسمى « ايكواونيفرسل » وتولى ادارته

اخبار الحرب

لم يرد في هذه الايام الى باب السرعسكرية من اخبار الحرب ما يروي الغليل وما ورد منه فانه بالنسبة الى ما يتوقعه الناس قليل ولا سيما في نواحي الاناطول غير ان ما فهم منها بالاجمال يدل على ان حركات العساكر السلطانية تحسنت في الحال حيث قيل انه تيسر لحضرة دولتلو احمد مختار باشا ان يجعل مركزه بين قارص وحسن قلعه وهو دليل على انه لا يخشى هجوم الروس عليه من اولتي ومن الناس الذين لهم دراية في المصالح العسكرية من يرى ان تقدم الروس في الاناطول تسبب عن اغفال تلك الجهات اذ لم يكن فيها كفايتها من العساكر بالنسبة الى قوة العدو ولولا عدم الكفاية منهم لما استولت على اردهان بل لم يكن ممكنا لهم ان يستولوا على شبر واحد من تلك الناحية فان للعساكر السلطانية بحمده تعالى من البسالة والشجاعة ما يضرب به المثل غير ان عددهم في اردهان كان نحو العشر من عدد الروس وهنا نتاسف على انه يلزمنا اختصار الكلام على هذه الواقعة ولكن لا بد من الرجوع اليه عند سنوح الفرصة المناسبة كما انا نرجو انه لا بد من ان الدولة تبحث عمن يجب القاء المسئولية عليه في هذا الخطب فغايه" ما نقوله الان ان احمد مختار باشا باذل اقصى ما عنده من الجهد والهمه" في منع سير العدو الى نواحي الجنوب فلاشك انه يفوز بما يرومه من ابقاء المواصلة بين ارضروم وطرابزون اذا كان ما عنده من مدد العساكر كافيا اما مقدار ما في قارص من المونه" فالمظنون انه يكون كافيا مدة ثلاثه" اشهر فلا يخشى من انها تضطر الى الاستسلام اذا حصرت وخصوصا ان الهجوم عليها لا يكون الا برزء الروس وفل غربهم وفي تلغراف من الباشا المشار اليه الى باب السرعسكريه" بتاريخ ١٠ حزيران (يوم الاحد الماضي) ان الروس الذين كانوا امام قارص وارضروم رجعوا الى خلف قاصدين نواحي ايدبلي فلما بلغ ذلك محافظي قارص خرج فرقه" منهم ومعهم الطوبجيه" والمدافع واخذوا اثرهم ورزأوهم اشد الرزء هذا ما علم من اخبار الاناطول اما اخبار الروم ايلي فلم تزل مظنه" للحزر اذ لم يعلم انه جرى فيها شي من الهجوم والدفاع لان الروس لم يتم لهم بعد الاستعداد لعبور النهر وانما علم انهم بالغوا في سعيهم وحصروا قوتهم على ان يكون هجومهم من نواحي نيقوپولي فالمظنون انه لا تمضي ايام كثيرة من قبل ان تأتي الاخبار بوقوع ملحمة عظيمه على النهر المذكور وسواء حاولت الروس العبور من عند نيقوپولي او روسجق او ودين فانهم يكونون هدفا للنيران تصب عليهم من استحكامات هذه المواضع وهي في غايه" المتانه" ولاسيما اذا اعتبرنا ان عدد الروس على نهر الطونه لا يزيد على ٢٥٠,٠٠٠ نفر وهم منتشرون مسافه" ٣٥٠ ميلا فاذا اقتحموا عبور النهر فلا بد من ان يرزأ منهم عشرون الف نفس بل اكثر فيصبغ ماء النهر بدمائهم ويغطي وجه الارض باشلائهم هذا وقد اسلفنا في الجوائب الماضيه" نقلا عمن يوثق بكلامه ان الروس باشروا في فجر الجمعة الماضية اطلاق المدافع على روسجق وكان الامر كما ذكرنا غير انهم خابوا املا لان مدافع روسجق بلغت منهم واحرقت معظم المدينة التي اطلقوا منها وهي جرجيوه وذكر في استانبول ان الروس اطلقوا المدافع على روسجق في يوم الاحد الماضي مدة ساعتين وسكت عن ذكر نتيجة ذلك فلنا ان نقول ان مدافع جرجيوه لاتضر باستحكامات روسجق وان اضرت بجانب من مبانيها وعلى كل حال فما يصيب جرجيوه من الضرر يكون اكثر مما يصيب روسجق والمظنون ان اطلاق الروس على روسجق لاختبار ما بها من القوة حتى اذا وجدوها ضعيفة تحروا عبور النهر من نواحيها ونواحي اخرى في آن واحد ثم ان روسجق بعيدة عن وارنه مسافة خمس ساعات على سكة الحديد ووارنه مرسى في

البحر الاسود وفيها الان العساكر الخديويه وقدرهم نحو تسعة آلاف نفر وذكر فى الجريدة العسكرية الرسمية نقلا عن تلغراف من مصطفى باشا من امرآء البواخر السلطانية فى سولينا بتاريخ يوم الاحد الماضى انه فى ليلة السبت عند انتصاف الليل كانت باخرة «قرطال» وعدة من القوارب تطوف فى النهر فجاء من كيليا خمس قوارب بخاريه روسية تسير سيرا حثيثا نحو باخرة قرطال وكان فيها توربيدو فشعرت بها باخرة اجلالية كانت راسية هناك فاطلقت عليها النيران وكذا من كان فيها من العساكر فغرق من تلك القوارب اثنان وتفلق منها ثلاثه اوعيه للتوربيدو من دون ان يصيب البواخر السلطانيه منها ادنى ضرر ثم روئ ان رئيسى القاربين المذكورين واربعه من البحريه آخذين فى الغرق فذهب من بحريه الباخرة السلطانية من انجاهم واخذهم اسرى وينبغى هنا ان نشرح كيفيه القاء هذا التوربيدو فنقول انه آلة من حديد على شكل سمكه مملوة بمواد التهابيه وبقطع من الحديد وغيره وترمى بواسطه آلة من مسافه الف ذراع فاذا اصابت حائطا انقض فى الحال او سفينه اغرقتها على الفور وقس على ذلك ويمكن نقل التوربيدو فى قارب صغير يديره خمسه بحريه او سته لا غير وذكر فى تلغراف من متصرف طوپجه (على نهر الطونه) بتاريخ ٨ حزيران الى نظارة البحريه ان باخرتى فتح اسلام وقليج على لم يمكنهما ان تبقيا فى نواحى قريه توسه لان الروس ملأ تلك الجهات بالتوربيدو فمن ثم سافرتا الى بوغاز كوى اترسوا فيه

وقائع فى الجبل الاسود

استيلا العساكر السلطانيه على اندرياويچه ونواحيها

الاخبار الواردة من نواحى الجبل الاسود كلها تبشرنا بان العساكر السلطانية مع كونهم على حالة الهجوم ما زالوا بحمده تعالى متقدمين وقد استولوا على امهات المعاقل وما جاورها من القرى ونحن الآن على امل قوى من استيلائهم قريبا على سائر الطرق الموصلة الى نكسيك ومنها يكون ايصال المؤنة اليها وقولنا فى الجوائب الماضية ان العساكر اوصلت المونه سهو وفى تلغراف من محمد باشا رئيس العساكر السلطانية فى يكى بازار بتاريخ ٦ حزيران قال فيه ان ثلاث قرى من العصاة موقعها فى ميسرة عساكرنا المتقدمة امام نهر لوم قد دخلت الآن تحت الطاعة وكذا اهل نيسكه وتريچه ولوته وچوبكچى واستولت العساكر ايضا على قريه چوچو واللده وپوسويچ وفى تلغراف آخر بتاريخ ٧ من الشهر المذكور (يوم الخميس) قال فيه انه فى السادس من هذا الشهر حاولت العساكر السلطانية الاستيلاء على تل مرتفع هناك لما له من حسن الموقع والاعانة على مكايد الحرب فارادت عساكر الجبل صدهم عنه غير انهم لم يستطيعوا ذلك فقد قتل منهم بعد محاربة شديدة مقدار وافر وبعد ان طردناهم من مواقعهم اقتفينا اثرهم مسافة ساعه والجسر الذى كنا باشرنا وضعه على نهر لوم قد تم الآن تركيبه وفى هذا الصباح قسمنا عساكرنا الى فرقتين احداهما تحت رئاسة صالح باشا والاخرى تحت رئاسة ابراهيم باشا فهجموا جميعا على عساكر الجبل المجتمعين فى جوانب قرية اندرياويچه وحيث كان الحاج محمد بك امير الالاى على ميمنة هذه القرية مصحوبا بطابور (٦٠٠ نفر) من العساكر النظامية ونحو ١٠٠٠ من المتطوعة تقدم بمن معه ليتلاقوا مع فرقة ابراهيم باشا وكان من جهة اخرى على باشا المير ميران سائرا نحو غوسپينا مصحوبا بطابور من العساكر النظامية و ٢٠٠٠ من المتطوعه فهجم ايضا بمن معه على اندرياويچه فصارت حينئذ الاعداء بين نارين واذ ذاك باشروا القتال فى اعلى الجبل فتشجع عساكر الجبل انفسهم واظهروا من البسالة والحماسة فوق ما ينبغى غير ان ذلك لم يغن عنهم شيئا فقد لاقوا من العساكر المنصورة ما لا طاقة لهم به حتى اضطروا الى الفرار بعد ان تركوا فى ميدان الحرب مقدارا عظيما ما بين قتيل وجريح واستولت العساكر السلطانيه على البلدة وعلى سائر المواقع المهمه هناك قال ومتى علمنا كميه عدد القتلى وتفصيل ما وقع فى هذه المظفريه نخبركم عنه

واقعة جسيمة فى طريق الدوغا

ورد تلغراف من ويانه بتاريخ يوم الثلثاء يتضمن انه حصلت واقعة جسيمة فى طريق الدوغا استمرت خمسا وخمسين ساعة فكانت الدائرة على عساكر الجبل ففرت الى ناحيه بنيانى (حدود هرسك) ولم يدر بعد عدد الموتى وانما يقال انه قتل من الجانبين مقدار عظيم وان العساكر السلطانية استولت على واسوقيچ وبنا على ذلك رجعت عساكر الجبل الى خلف وان البرنس نيقولا انتقل مركزه من اورياك الى استروج ويقال ان من جملة الذين قتلوا من ضباط الجبل البرنس پيترو نووتش عم البرنس نيقولا وهو فى رتبة جنرال (لوآ او فريق)

اخبار الحرب ـ الحوادث الاخيرة

آخر ما علم من حركات الروس فى الاناطول بحسب تلغراف ورد الى الليفانت هرالد بتاريخ يوم السبت الماضى انهم تركوا اولتى بعد ان وزعوا ما كان عندهم من المونة على الاهالى ورموا بالمهمات الحربية فى النهر (الظاهر انه لم يكن عندهم دواب كافية لحملها) وكذلك الاخبار الواردة من قارص كما فى الجرنال المذكور سارة مرضية واسر منها الاخبار الواردة من القوقاس فانها تفيد ان الاختلال فيها فى ازدياد وان فضلى باشا شارع فى تجنيد كتائب اخرى من متطوعى القبائل فهرعت جميع الناس عن طيب نفس الى هذه الخدمة الملية حتى ان الاولاد الذين سنهم عشر سنين انتدبوا لها وفى تلغراف من قائم مقام لازستان على ما فى الجرنالات التركية ان حضرة عزتلو الحاج حسن بك امير الالاى دخل فى حدود الروس من تلك النواحى وبعد ملاقاته شرذمة منهم قتل منهم خمسة انفار وغنم ٦٠٠ راس غنم ويقال ان العساكر السلطانية لم يمكنها بعد ان تمر من الدوغا وهى الطريق التى تودى الى نكسيك فان المرور منها صعب جدا هذا وانا قد ذاكرنا عدة من ضباط الافرنج فى حركات العساكر فى الجبل الاسود فكلهم قال لو كانت الدولة ارسلت ما عندها الان من القوة فى الجبل الى الاناطول لكان اولى فان صد الروس عن بغيهم اهم

تجهيزات الصرب العسكريه

ذكر فى جرنالات ويانه ان امير الصرب مجهز الآن فى الحدود نحو ٣٠,٠٠٠ نفر وامر ايضا باحضار العساكر المتطوعة

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

احوال فرنسا المضطربه

الاخبار الواردة من باريس تفيد ان احوال فرنسا السياسية لم تزل مشوشة للاذهان وانه بسبب ما بدا من العزم من حزب الجمهوريه فى الولايات لم يستقر راى الوزرآء بعد على ما ينبغى ان يتخذ من الوسائل فى مجلسى السنات والنواب عند انعقادهما فى ١٦ جون (حزيران) الجارى وذلك بعد مضى شهر واحد منذ تسريح الاعضاء على مقتضى ما رامه الماريشال مكماهون ولا شك فى ان اكثرية اعضاء مجلس النواب لمضادتها للوزرآء والحكومة الجديدة تأبى ان تقر رأيها على مضبطة الدخل والخرج وعند ذلك يعمد الماريشال الى استعمال القوة التى منحتها له قوانين المملكة فيحل المجلس ولكن يتوقف ذلك على رضى السنات ثم يصير انتخاب اعضاء جدد فى مدة ثلثة اشهر فى جميع الولايات وذكر فى الليبرتى انه قد تحقق ان موسيو تيار زار موسيو غامبتا وحصل الاتفاق بينهما على ان موسيو تيار يدبر امور الحزب المخالف لغاية اقناع مجلس السنات بان يبقى مجلس النواب كما هو

❊ لندرة فى ٩ جون (حزيران) ❊ (امس فى يوم الجمعة الماضى) سلم الكونت شوفالوف سفير الروسيه فى لندرة الى اللورد دربى ناظر الخارجية رقيما ارسله البرنس غورچيقوف ناظر خارجية الروسية وسيرسل صورته الى باقى الدول (الكافلة) (الظاهر ان الرقيم المذكور هو الذى اشار اليه التيمس وقد ادرجنا ماله فى تلغرافات الجوائب الماضية)

❊ پست فى ٩ منه ❊ صرح اثنان من اعضاء مجلس النواب بان مرادهما ان يسألا الدولة هل يوجد اتفاق بين اوستريا واحدى الدولتين المتحاربتين وهل لدولة اوستريا نية على الحاق بعض البلاد بمملكتها او على تبوئها وهل صحيح ما قيل من انه يصنع الان فى فيومى (من مدن المجر على بحر الادرياتيك) التوربيدو على ذمه الروس وانه ارسل مهمات حربية الى المملكتين عن طريق غاليسيا وما هى عزيمه الدولة بالنظر الى الاتفاق الذى جرى بين المملكتين (فى الاصل رومانيا) والروسيه فان هذا الاتفاق مضر بمصلحه مملكه اوستريا والمجر

❊ اثينا فى ٩ منه ❊ لا صحه لما شاع من ان حضرة عطوفتلو فوتيادس بك سفير الدولة العليه فى اثينا ابلغ دولة اليونان لائحه تتضمن شكوى الباب العالى من تجهيزاتها الحربيه والحال ان السفير المشار اليه هنأ بالنيابه عن الدولة العليه الاميرال كاناريس عند تشكيله الوزارة

❊ بكرش فى ٩ منه ❊ اعلنت الحكومه بوجوب الادراة العرفيه فى بكرش بسبب قله المونه فيها فيخشى انه يكون سببا للهرج

❊ ويانه فى ٩ منه ❊ قبض ماموروا الدولة فى دلماتيا على مقدار من المهمات الحربيه اريد ارساله الى الجبل الاسود

❊ ويانه فى ١١ منه ❊ جرنالات اوستريا الشبيهه بالرسميه تتذاكر الان فى لائحه البرنس غورچيقوف ولائحه اللورد دربى وسائر الاخبار الواردة من مواقع الحرب تبشر بان الدائرة على الجبل الاسود وتحسين حركات مختار باشا فى الاناطول

❊ بكرش فى ١١ منه ❊ مياه الطونه اخذت فى الغيض والروس شرعوا يتداخلون فى مصالح البلاد الداخليه فنفرت منهم الاهالى

❊ لندرة فى ١٢ منه ❊ قال التيمس ان دولة الروسيه تجعل الان فى تجنيد ٢١٨,٠٠٠ نفر آخرين

❊ لندرة فى ١٢ منه ❊ امس اتخذت جمعية الخياطين مادبه فاخرة حضرها جم غفير من ارباب السياسه من جملتهم اللورد دربى ناظر الخارجية فقال اللورد «يلزم لنا ان نكون على اهبة الاستعداد للمحاماة عن مصالحنا عند التعدى عليها ولكن يلزم لنا ان نتذكر ايضا ان اعظم مصالح الانكليز هى السلم» وكان مدحت باشا من جملة المدعوين

اعلان

❊ لزوم صابون لنظارة الطوبخانة العامرة ❊

يلزم لاجل الطوبخانه العامرة الفان وثلثمائه اقه صابون من البلاد العربيه وحيث ان اجراء شرائها بالمزاد يصير نهار السبت فى الثامن والعشرين من شهر ايار سنة ٩٣ فمن اراد ان يعلم شرائط الطالبين لبيعه مع تنزيل فيئاته فليراجع دائرة لوازم مجلس الطوبخانه العامرة ويمتد الوقت الى اليوم المذكور تحريرا فى ٢٤ جمادى الاولى ١٢٩٤

❊ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊

احمد فارس

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الجوائب

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الاحد ٦ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤ — الموافق ١٧ جون الافرنجى ❊ حزيران ❊ سنة ١٨٧٧

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ٦ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤

امس عند العصر وصل من الاسكندرية عشرة بواخر خديوية منها مصر والغربية والشرقية والدقهلية والرحمانية وطنطا والبحيرة مصحوبة ببعض بواخر الدولة العلية وكان فى الاولى جناب الامير الافخم المستجمع لمحاسن الشيم حضرة دولتلو حسن باشا ناظر الحربية بمصر وفى الباقى نحو عشرة آلاف من العساكر المصرية فلما علم مولانا وسلطاننا المعظم ولى الاحسان والنعم بقدوم البواخر المصرية ارسل حضرة دولتلو عطوفتلو محمود باشا الداماد وحضرة دولتلو رديف باشا السرعسكر لملاقاة الامير المشار اليه اعنى نجل الخديو ادام الله نعمه عليه فاستقبلاه فى صان استفانوس مسافة ساعتين فى البحر فلما وصل امام السراية ركب فى احد الزوارق السلطانية وبمعيته حضرة سعادتلو طلعت باشا ولما خرجا الى البر ركبا فى احدى الكروسات السلطانية وتشرفا بمشاهدة مولانا المعظم فاظهر مولانا للامير المشار اليه مزيد السرور بقدومه واثنى على همة والده بانجاز وعده ورعاية عهده فهذا ما كنا نرجو من همه الخديو المعظم ان يفعله زيادة على ما فعله من نصرة الدولة العلية بل هو فى الحقيقة نصرة لجميع الامة الاسلامية كيف لا وقد اشتهر عند الخاص والعام بانه فى سره وعلانيته مسند للاسلام وركن لما بنى عليه من الاحكام فليكن صنيعه هذا الآن قدوة لجميع امرآء المسلمين على مدى الزمان اطال الله تعالى عمره وابد فخره وفى المرة الآتية نبسط الكلام على هذه المأثرة اذ فى بسطها مزيد بسط ومسره

فى يوم الاربعاء الماضى انعقد مجلس فوق العادة فى باب السرعسكريه حضره عدة من اعيان رجال الدولة العلية من ارباب المراتب الملكيه والعسكريه وكان شاع ان فى عزم مولانا وسلطاننا المعظم ان يشرفه بحضوره ولكن لم يحضره لبعض اسباب وكانت المذاكرة فيه على ما بلغنا على حركات العساكر فى باطوم

ذكرنا قبل هذا ان دولة انكلترة ابلغت الباب العالى بواسطه سفيرها هنا انه يلزم ان يكون خليج السويس على الحيادة اعنى ان بواخر الدول المتحاربه تكون آمنه فيه والان بلغنا ان الباب العالى لم يستصوب هذا الراى فابلغ السفير المشار اليه انه اذا كانت بواخر الروس تدخل فى الخليج فلا بد من صدها

لا يخفى انه قبل هذا قدم الامير المفخم عبد الملك خان ولى عهد خان بخارى الافخم لغايه ان يعرض على مسامع مولانا وسلطاننا المعظم احوال الممالك الاسلامية فى اسيه والاسباب التى مكنت الروس من الاستيلاء على بعضها والكيفيه التى يمكن بها انقاذها من قبضتهم والآن بلغنا انه قدم الى كل من مولانا المعظم والباب العالى لائحة طويلة فى هذا الخصوص وشرع فى المذاكرة عليها فى مجلس الوزرآء والمأمول انها تصادف عندهم حسن القبول

بلغنا ان الباب العالى عرض على مجلس المبعوثان ان يقر رأيه على قرض لها راس ماله ٥,٠٠٠,٠٠٠ ليرة يكون الحصول عليه من سائر رعية الدولة فى الاستانة والولايات

شكلت الدولة لجنة مخصوصة فى الباب العالى للنظر فى الغنائم التى توخذ فى وقت الحرب فجرت المذاكرة على خمس سفن شراعية اخذت غنيمة وهى مشحونة بالحبوب وعليها العلم اليونانى فوجد ان القبض عليها كان مخالفا للنظام لان خروجها من المراسى التى شحنت منها كان وقت صدور اعلان الباب العالى بحصر البحر الاسود وبناء على ذلك اعيدت لاربابها

وجهت ولايه سوريه الى حضرة دولتلو عمر فوزى باشا والى قونيه سابقا وجهت ولايه قونية الى حضرة دولتلو ضيا باشا والى سوريه سابقا

فى يوم الاثنين الماضى استدعى مولانا السلطان المعظم حضرة البطريك يواكيم بطرك الروم الارثود كسيين الى سراية يلدز كوچك فعند وصوله ارسل بعض القرناء لاستقباله فتوجهوا صحبته الى حجرة مخصوصة كان فيها حضرة سعادتلو سعيد باشا فريق المابين وموسيو جورج ظريفه الصراف المشهور فبعد ان استراح هناك قليلا دخل مع الصراف الموما اليه حيث كان مولانا المعظم جالسا فامرهما بالجلوس وآنسهما غاية الايناس ثم قال للبطرك ان المراد من استدعائك اليوم ان اسألك مشافهة هل ما ابلغته الى الباب العالى من المصالح جرى على وجه السرعة والكفاية فشكره البطرك على عنايته وقال ان الامور جرت فى الاستانة على وفق المرام غير ان اجراءها فى الولايات اقترن بالبطء فقال له مولانا ستصدر اوامر مشددة الى الولاة كيلا يقع اهمال فيها وبعد ختام هذا الكلام اكرمه مولانا بالنيشان العثمانى العلى الشان من الصنف الاول ووضعه على صدره رئيس القرناء وامر ايضا بان يدفع له الف ليرة لانشاء مقره الذى احترق فى الفنار فلما رجع البطرك الى الفنار دعا المطارنة واخبرهم بمزيد رأفة مولانا المعظم وتعطفاته فتلوا فى الكنيسة ادعية بطول بقاء مولانا وتأييد عساكره وتخليد دولته العلية

فى يوم الخميس الماضى توجه حضرة بطرك البلغاريين الى المابين وتشرف بحضرة مولانا وسلطاننا المعظم فقابله مولانا بغاية الاكرام واحسن اليه بالنيشان المجيدى العلى الشان من الطبقة الاولى ثم توجه الى الباب العالى فى احدى كروسات السرايه

ذكر فى جرنالات اوربا نقلا عن اخبار بلغراد ان حكومة الصرب ترمم الان علكسيناچ التى دمرتها العساكر السلطانية فى الحرب

❊ مسئلة البقسماط ❊

ذكرنا فى عدد ٨٦٦ من الجوائب قضيه البقسماط الموجود الآن فى طرابزون للعساكر السلطانيه وان اكله يضر العساكر الباذلين ارواحهم فدآء عن الملة الاسلاميه عموما وعن الدولة العليه خصوصا وطلبنا تحقيق هذه القضيه واقامه الدعوى على الخائن الذى تجاسر على ان يخلط قوت العساكر بعقاقير وغيرها ولم نسمع ان الدولة انتبهت لهذا الامر وان كان من عادة الباب ان يدقق فى الاطلاع على الجوائب ليعلم هل فيها شى يمس شرف احد الولاة او المتصرفين ولكن يسرنا ان مجلس المبعوثان تنبه لشكوانا واستصوب قولنا ففى يوم الاربعاء الماضى (٢ جمادى الاخرة) قام عزتلو نقولا افندى النقاش احد المبعوثين من سوريه وسأل الاعضاء هل اطلعوا على قول الجوائب فى هذا المعنى فاجابوه انهم اطلعوا عليه مع غايه الاسف والكدر ثم بعد محاورات طويله قام الرئيس وقال كونوا مطمئنين واتلوا علينا مقالة الجوائب بعينها فتلاها الافندى الموما اليه فطلب الباشا ترجمتها الى اللغه العثمانيه حيث كان بعض الاعضاء لا يعرفون اللغه العربيه فلما تليت الترجمه وقع فى المجلس ضجه فان جميع الاعضاء استصوبوا كلام الجوائب فقر رايهم على ان ترسل تذكرة الى ناظر الحربيه (حضرة دولتلو رديف باشا) لكى يرسل من طرفه نائبا الى المجلس يجيب عن هذه المسئلة وقد ارسلت تلك التذكرة فى ذلك اليوم اعنى يوم الاربعاء ولكن لم يات احد بعد الى المجلس من طرفه وحاصل الكلام ان ما بدا هذه المرة من مجلس المبعوثان من الهمه والغيرة يستوجب شكر الامه العثمانيه عموما ولا شك عندنا انهم سيستمرون فى تحقيق هذا الامر المنكر واجرآء العقوبه على من تجاسر على غش الدولة على هذه الصورة الفاحشه فاذا كانت الدولة لا تبادر الى تحقيق هذه القضيه فعن قريب ترى ذكرها فى جرنالات اوربا وعند ذلك يتبين صحه ما يقوله اعداؤنا من ان بين الوعد بالاصلاحات قولا وبين اجرائها فعلا بونا بعيدا

تبرع مستر بتلر جونستن من اعضاء مجلس النواب فى لندره بعشرين فرسا لاستعمالها فى خدمة العساكر السلطانية

الباخرة النمساويه التى وصلت فى ليلة الجمعة الماضية من تريسته لم تأت ببوسطة برنديزى ولذا حرمنا من مطالعة جرنالات لندرة والاطلاع على الافكار العمومية فى اوربا بالنظر الى الاحوال الحاضرة

فى يوم الثلثاء الماضى توجه حضرة دولتلو رؤف باشا ناظر البحريه الى الترسانه العامرة لتفقد مستشفاها وفى اثناء زيارته البحريه رقى احدهم وكان من المجروحين فى الحروب الاخيرة الى رتبة اون باشى

قد سرنا ان الوباء فى بغداد كاد يزول اثره بالكليه" فان التلغراف الاخير الوارد منها الى مجلس الصحيه" يفيد ان عدد من مات به فيها من ٣ حزيران الى ٩ منه كان ثلاثه" اشخاص فقط احدهم مات فى ٦ منه وآخر فى ٨ وآخر فى ٩

فى هذه الايام قدم نحو ستة آلاف من عساكر الزيبك ولم يبد منهم فى الاستانة من الافعال المنكرة ما يتوهمه الناظر من كسوتهم المدعرة غيران جرنالات بك اوغلى اشتكت من شراستهم ونهت الحكومة على شكاستهم فالاولى ان ترسلهم الى معركة القتال كيلا يكون طول مكثهم هنا سببا للقيل والقال

يقال ان فى عزم ارباب معامل الدخان فى الاستانه" ان يقدموا الى مجلس المبعوثان مضبطة تتضمن شكواهم من الرسوم والعوائد الموضوعة الآن على الدخان الذى يباع فى الدكاكين ومرادهم ان يلتمسوا الغاء هذه العادة وانما تتخذ رسوم تعطى عند وصول الدخان الى الكمارك كما فى السابق فان فى ذلك زيادة فائدة للدولة مع تسهيل المعاملات وبعكس ذلك الطريقة الجاريه" الآن فانها سببت خسارة عظيمة على الدولة ولذلك لم يبق فى الاستانة وحواليها الا ثلاثة عشر معملا للدخان

(الجوائب او وضعت الدولة او الآباء قانونا ينهى الاولاد عن شرب الدخان لكان اولى فانا نرى الاولاد الذين لا تتجاوز سنهم عشر سنين يشربونه بشره يزيد على شره الكهول)

لا يخفى ان الروس احرقوا للدولة العلية باخرتين حربيتين فى نهر الطونه بواسطة اطلاق التورپيدو وقد ذكرنا فى الجوائب الماضية انه وقع القبض على قبطان قوارب الروسية البخاريه" التى همت باطلاق التورپيدو وعلى بعض من كانوا معه فالآن قدم القبطان المذكور ومعه ستة من بحريه" الروس واسمه يوشين وكان يظن اولا انه من الانكليز او الاميركانيين لكن تبين من استنطاقه انه روسى يحسن اللغتين الانكليزيه" والفرنساويه" واستنطاقه جرى فى ديوان البحريه" بحضور هوبرت باشا فقال ان الروسية استعملت ستة عشر قاربا تسير بالبخار بقوة سريعة جدا فكلما دنت من باخرة عثمانية اطلقت عليها التورپيدو وانه حاول اغراق الباخرة المسماة اجلالية غير ان بحرية الباخرة رموه بالنار فاصابت قاربه فالقى نفسه فى البحر وكذا فعل من كان معه لان كل واحد منهم كان متخذا آلة تنجى من الغرق فعين له فى نظارة البحريه" محل مخصوص وخصص له ما يلزمه من الماكول والبس هو وجماعته لباس البحرية السلطانية واعطاه هوبرت باشا خمس ليرات لمصاريفه الحالية الضروريه" ولما بلغه ان له اهلا فى بطرسبورغ ارسل لهم تلغرافات يخبرهم بان القبطان المذكور هو الآن اسير فى نظارة البحريه" وانه بخير وعافية

(رسمى) ورد لنا الاعلان الاتى من لجنة الاعانة الحربية ان السبب الموجب تخفيف العسر عن الخزينة والمداومة على اعانتها الى ان تنتهى الغوائل الحربية انه كان قد صدر اشعار بالتلغراف الى حضرات الولاة بخصوص سرعة تشكيل شعبات فى الولايات من مركز قومسيون الاعانة الحربية الشهرية المتشكلة فى دار السعادة والان روى فى التلغرافات الواردة من ولاية سيواس وبغداد ويانيه وقوصوه ومتصرفية جبل لبنان ان الشعبات المذكورة جرى تشكيلها فى الحال وانهم مباشرون اجراء العمل فاوجب ذلك الشكر الوافر من طرف هيئتنا العاجزة (كذا) الى حضرات المشار اليهم لايفائهم الواجب عليهم باظهار الحمية الوطنية والهمم العلية فنامل من سائر الولايات ان يتفضلوا سريعا باظهار حميتهم وغيرتهم فى ارسال جوابات كهذه والعمل بمقتضاها

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

❊ الجلسة العلنية يوم السبت فى ٢١ جمادى الاولى ٩٤ ❊

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

خلاصة هذه الجلسه" كانت عبارة عن قرائة ومطالعة جدول موازنة المالية ومن حيث انه لم يتل قبل هذه المرة لم تحصل مذاكرات طويلة بخصوصه بل تعلق البحث الى المرة الثانية وتكون اللجنة قد بينت ملحوظاتها ايضا وفى اثناء ذلك قال راسم بك ان دفتر معاشات المعزولين قد اتى الآن للجنة فينبغى ان نرى اولا مفرداتها ونعلم الذى يجب قطعه والذى لا يجب هذا وانا لا نقول بعدم اعطاء معاش للمعزولين بل نطلب رؤية الدفتر لكى نعلم هل مقدار هذه المعاشات زائد عن اللزوم ام لا وقال واسيلاكى افندى ان اعطاء المعاش للمعزولين امر فى غير محله وقال بودوس افندى احد اعضاء شورى الدولة ان حسن خدمة المأمورين واستقامتهم على الوجه المطلوب موقوف على تأمين افكارهم من جهة معيشتهم فى الحال والاستقبال وامر تخصيص معاش الى المعزولين مصرح به فى القانون الاساسى فبناء على ذلك يكون البحث عنه مغايرا للقانون المذكور وسيأتيكم قانون يتعلق بمعاشات المعزولين وقال احمد افندى مبعوث ازمير ان الوقت لا يساعدنا ان نبحث عن هذه الامور وانما نتشكر على اعطائهم المعاشات للمعزولين والمتقاعدين حين اندفاع هذا البحران ولا يخفى ان الوكلاء العظام قد تركوا ربع معاشاتهم ولكن انا استقل ذلك واقول انهم اذا تركوا تعييناتهم ايضا يكون فى غاية الحسن وهذا امر موقت وانى فهمت من مضمون كتاب وصل لى فى هذه الجمعة من ازمير ان الناس هناك منهم من بادر باعطاء عشرة آلاف قرش ومنهم من بادر باعطاء عشرين الفا اعانه" وكل ذلك بسبب ان الوكلاء قد اعطوا دوابهم وخيولهم فاستحسن المجلس هذا الكلام الى الغاية ثم قال راسم بك هنا شى اخر وهو انه اذا كان يوجد بين المتقاعدين شبان بدون سبب موجب لا قعادهم عن الخدمة ينبغى ان يكون الفاعلون لذلك مسئولين واذا كان يوجد بعض ضباط عسكر من هذا القبيل اعنى صالحين للخدمه" يلزم استخدامهم حالا لان هذا اليوم هو اليوم الذى تظهر به ثمرة هولاء قال الرئيس سيأتى مأمور مخصوص من نظارة الحربيه فيوضح لكم المسئلة ويعطى دفتر افراد المتقاعدين ثم تبحثون فى اللجنه" عن ذلك هذه زبدة ما جرى من الكلام عند افتتاح الجلسه" وعقب تلاوة المضبطه" صعد واسيلاكى بك الى محل النطق واورد مقالة طويلة جل مفادها عبارة عن تحريض الدولة على تنقيص المصاريف وتكثير الايراد بتوسيع امر الزراعة والصناعة والحرف وانه لا ينبغى تنقيص معاشات المأمورين لانه يأتى منه ضرر كثير بل يجب حذف المأموريات التى ليس لها لزوم وعلى اخذ عسكر من عموم الاهالى والتبعه" والغاء البدل النقدى قال الرئيس ينبغى احالة المواد المهمه" الموجودة فى هذه المقالة الى اللجنه"

❊ الجلسة الخصوصيه" يوم الاثنين فى ٢٣ جمادى الاولى ٩٤ ❊

جل المذاكرات فى هذه الجلسة كانت تتعلق فى ميزانية الماليه" قال واسيلاكى افندى ان البدلات النقدية العسكرية لا ينبغى وضعها فى هذه الميزانية لان القانون الاساسى قد الغاها وقال الرئيس انا سنرسل مطالعات اللجنة فى هذا الشان الى هيئة" الوكلا وقال اوخانس افندى من حيث انه فى هذه السنة ما بقى امكان لادخال المسيحيين فى الخدمه" العسكريه" فالبدل النقدى هو لاجل هذه السنة وقال واسيلاكى افندى قد مضت مدة ستة اشهر منذ اعلان القانون الاساسى فلم لا يدخل المسيحيون فى الخدمة العسكرية فى هذه السنة ويودون ما يجب عليهم من خدمة الوطن بابدانهم فاورد احمد مختار افندى فى اثناء ذلك مقالة مضمونها «ان الخدمات والاعانات التى بذلها المسيحيون وغيرهم من ابناء الوطن يجب الشكر عليها ولكن بقى شى مهم وهو ان البدل النقدى فى الولايات يبلغ ٩٣١,٠٠٠ ليرة وفى الاستانه" على التخمين يبلغ ٢٥٠,٠٠٠ ليرة ولا يخفى ان الدولة عندها الان من العساكر ما يكفى لدفع الغائلة الحربية ولكنها مضطرة الى النقد فاذا ادخلت المسيحيين وغيرهم من سائر الملل فى القرعة العسكرية يجب رفع هذه المبالغ من الميزانية وحينئذ يتضاعف الاضطرار بحال لا مزيد عليه فلذلك يلزم تأخير هذا الامر الباعث للخير الى الميسرة واتساع حال المالية ومع ذلك من احب منهم ان يدخل فى سلك العساكر المتطوعة بنفسه يصير قبوله مع الممنونية» فقال الرئيس ان هذه المادة قد احيلت الى اللجنة وليس الان وقت البحث عنها ثم قال راسم بك ايراد رسم القونطراتو قد ترك الى البلدية فينبغى حذفه من الميزانية وقال احمد مختار افندى كذلك قد تركت الى البلدية رسوم متنوعة مثل القبان وميزان الحطب وغيره فيلزم رفع هؤلاء ايضا وقال احد المبعوثين من حيث ان ادخاليه" الدخان فى مصر كثيرة وتثقل على التجار فالتجار صاروا مجبورين على اخراج الدخان باسم اوروبا ووضعه فى علب وصناديق طبق الدخان الاجنبى وادخاله الى مصر على هذه الصوره فلذلك لم تأخذ الدولة العليه" والخديويه" الجليلة رسما من هذا الدخان وحصل لهما خسارة كليه" فقال الرئيس ينبغى ان تنظر اللجنه" فى ذلك وتبين لنا مطالعاتها وقال راسم بك ان اللجنه" لم تزل تبحث عن الاسباب التى بها يمكن ايفاء الفرق الموجود فى الميزانيه" اعنى زيادة المصروف عن الايراد ولكن كما ان الراعى مثلا يدفع اربعه" قروش ينبغى ان المأمورين ايضا يقنعون بالاقل حتى يمكن سد هذا الفرق وانا بحثنا عن بعض ملحوظات فى خصوص اعضاء المجالس ولزوم كون معاشاتهم متساويه" وحررنا ذلك الى الباب العالى ولكن لا نعلم هل فى هذه السنه" يمكن اجراء ايجابها ام لا ثم جرت بعض مكالمات اخر فى ان البدل النقدى الذى يوخذ من الملل غير المسلمه" يجب ان يكون على حساب الليرة وانفضت الجلسه"

❊ اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ١٦ جون (حزيران) ١٨٧٧ ❊

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٤	٣٠
« « بالبشليك	١١٥	٢٠
« « بالمتاليك	١١٦	١٠
« « بالقائمة	١٨٠	٠٠
« « بالنحاس	١٨٠	٠٠

❊ اسعار الاستقراضات بالاستانة بتاريخه ❊

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	٠٩	٢٥
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥٠	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥١	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٦	٥٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٥	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٤	٥٠

❊ اسعار الاستقراضات فى باريس فى ١٥ حزيران ❊

القنصليد	٨	٧٠
اسهم قرض ١٨٦٥	٤٩	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٤	٠٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٣	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧	٢٠٣	٥٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ١٥ منه	٦٣
اسعار توحيد الدين « «	٤١

اصلاح سهو حصل فى المقالة الثانية

❊ من مقالات لاسلامة من الخلق ❊

وقع سهو فى اسقاط كلمة من المقالة الادبية الثانية المدرجة فى عدد ٨٥٠ من الجوائب فى سطر ٤٥ من الجدول الثالث من الصحيفة الثامنة قوله

فى البحور منافع لا تنتهى * وارى السلامة فى لزوم الساحل

فصوابه «كم فى البحور الخ»

تزوير ـ اخطار الى الباب العالى

وردت لنا رسالة من عدن تتضمن انه فى شهر ربيع الاول وصل اليها شاب سمى نفسه «محمد بك» وقال انه من عائلة كريمة وانه متشرف فى خدمه" مولانا السلطان المعظم بصفه" مابينجى وبعد ان اجتمع مع اعيان المدينه" اعنى عدن وحصل له منهم مزيد الالتفات والاكرام سافر الى نواحى خليج فارس مدعيا انه مرسل اليها من طرف الحضرة السلطانيه" بصفه" مفتش فحصلت لذلك عند الاهالى فيه الشبهه" ومع هذا فقد وجد منهم حسن القبول وحيث احتاج الى بعض نقود طلب من بعض اعيان عدن ان يقرضه شيئا من المال واعطى له كتابا الى سرور اغا وهو على زعمه احد اغاوات السرايه" السلطانيه" وذكر له فيه ان يسلم الى مدير الجوائب مائه" ليرة وطلب من مكاتبنا المذكور ان يقرضه جانبا من الليرات على حساب" المائه" ليرة المذكورة الا ان مكاتبنا شم منه رائحة الكذب والتزوير فابى ان يعطيه شيئا قبل ان يتحقق وصولها الينا فلما وصلنا هذا الكتاب باشرنا الاستفسار عن هذا الرجل فلم نجد لاسمه اثرا فكتبنا الى مكاتبنا المذكور فى هذا الشان الا ان المزور فى خلال ذلك سافر قاصدا مملكه" زنجبار لاتمام ماموريته وهى (على زعمه) مامورية التفتيش وعند دخوله الى زنجبار ارسل كتابا الى السيد برغش المعظم قال فيه انى من خواص امير المؤمنين السلطان العثمانى وقد ارسلنى جنابه الكريم لا تفقد احوال الممالك وكان من عادة السيد برغش انه اذا قدمت سفينة ينظر الى من فيها بالنظارة ليعرف ضيوفه قبل حضورهم لديه فلما وصله الكتاب وكان قد سبق نظره الى الرجل قال لا يكون هذا مرسلا من قبل الدولة العليه" اصلا ولو كان لتبعه خادم ولم يكن فى هذه الهيئه" الرثه" لكنه امر باستقباله وان يعطوه المحل الفلانى لاقامته وعين له فى الشهر عشرين روپيه" غير انه لم يقم مدة طويله بل ارسل كتابا الى السيد المشار اليه بعد ثلاثه" ايام من وصوله اعاد فيه مقالته الاولى من انه خادم السلطان وقد ارسله للتفتيش على احوال الممالك وطلب اخراج من فى المجلس ليخلو معه نحو ساعتين فغضب السيد لذلك وارسل اليه من ابلغه انه ان لم يرجع عن هذه الاباطيل يخرجه من البلدة فى الحال مهانا فلم يمكث المذكور حتى طلب بعد ستة" ايام السفر الى الهند فاحسن اليه السيد بمائه" روپية واجرة السفينه" الى بمباى وليعلم ان هذا الرجل معه مكاتيب زعم انها من السيد فضل صاحب اظفار الى الصدر الاعظم والخديو المعظم واعيان وزراء الاستانة تاريخها فى ايام صدارة مدحت باشا ومضمونها على لسان السيد فضل «انى ذللت لكم العربان ومشايخهم من اظفار وحضرموت وكلهم منتظرون قدوم وابور من قبل الدولة العليه" كى يستولى على البلاد والرعيه" الله الله اسرعوا الينا فانى اخشى من الانكليز ان يملكوا بلادنا كما ملكوا سقطره وعدن التى هى عروس اليمن الشبيهة بارم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد» وهذه المكاتيب فى يده يقرؤها على كل من رآه ويزعم انه مفتش من قبل الدولة العلية وان السيد فضل اعطاه تلك الاكاذيب ليوصلها الى مصر والاستانة ثم يجيئ بالسفن والعساكر ليملك شحر ومكلا واظفار وحضرموت ودعوان وسائر ما جاورها من البلاد لان اهاليها يخشون من تغلب الانكليز عليهم وسافر الى الهند على هذه الحالة ونحن نخشى من هذا المزور الكذوب انه يخادع اهل الهند ذوى الاخلاق السليمة ويقول لهم انه مرسل من طرف الحضرة السلطانية فينبغى اذا للباب العالى ولدولة انكلترة التشبث بالوسائط اللازمة لمنعه من سياحته فى الاقطار المذكورة على هذه الصورة

احوال اليمن وشكوى اهلها من الملتزمين

وردت الينا الرسالة الآتية من احد مكاتبينا فى عدن قال «وردت الى الرسالة الآتيه" من احد اصدقائى الصادقين من اهل الحديدة فرأيت من الواجب ابلاغها اليكم لاشتمالها على امور مهمة لا يسوغ كتمها وهذه صورتها

اهم ما اخبركم به الآن ان الناس هنا لاسيما الفلاحين ما زالوا فى شدة وعناء مع كثرة الخير فى هذه السنة والسبب فى ذلك انما هو بيع الاعشار الى الملتزمين فان هذه العادة الذميمة لم تزل معمولا بها فى هذه الولاية ففى كل سنة تعرض الحكومة الاعشار للمزايدة وتطلب زيادة البدل على السنة الماضية فتجد كثيرا ممن لا صنعة لهم ولا تجارة يجيبونها الى مطلوبها فيلتزمون على الوجه المذكور غير مبالين بما يزيد عليهم للخزينة سواء كانت محصولات السنة جيدة ام غير جيدة لانهم يحملون ما يثقل عليهم من الزيادة على كواهل اصحاب المزارع مع ضم نحو ثلث المطلوب للميرى ليكون فائدة لهم فاذا التجأ الفلاحون الى الحكومة المحلية للشكاية من ظلم الملتزمين اعرضت عنهم محتجة بان تلك الزيادة عائدة الى الميرى فلا يمكن التساهل فى امرها ومتى امتنعوا من التسليم اجبرتهم بالسجن حتى يضطروا لدفع المطلوب منهم ولو بلغ سائر محصولاتهم فيسلمون واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا من ينصفهم ومن الغريب المنكر ان الحكومة تعرض للمزايدة محصول الاربعة فصول فى فصل الخريف فيخرج الملتزم لتخمين الاراضى وقد زرعت وحصدت فى فصلين وبقى فصلان فى علم الله فيطوف بمن معه من المخمنين والارض تراب جاف لا نبات فيها فيخمنون محصول الصيف والخريف الماضيين فهل بعد هذا من ظلم ولاذكر لكم هنا ما فيه عبرة لاولى الالباب وهو ان حضرة الوالى ارسل طبيبا من اطباء العسكر فى هذه الايام الى البوادى والقرى لمعالجة داء البقر رفقا بحال الفلاحين فقال بعضهم نحن الى معالجتنا من داء الالتزام الذى ذهب باموالنا احوج منا الى معالجة داء البقر فانا لو سلمنا من الداء المذكور لقدرنا على اشتراء آلات الحراثة البخارية فلا نحتاج الى البقر فليت مقالة هذا الفلاح تبلغ مجلس المبعوثان ثم انى كنت اخبرتكم فى الكتاب السابق بان فتنة حجور قد محى اثرها بالكلية والآن تحققنا من بعض الواردين من هناك ان الفتنة لم تمح من جميع نواحى الجبل بل هناك بعض حصون منيعه" ما زالت الى الآن فى قبضه" اهل الفتنه" وفى عزم العسكر ان يتركوها لصعوبه" الاستيلاء عليها وفى هذه الايام شبت نار العداوة بين قبيلة المسارحه" واهالى ابى عريش فجمعت المسارحه" جموعها وغزت مدينه" ابى عريش صبيحه" يوم الاحد الموافق للخامس عشر من شهر ربيع الآخر فاقتتلوا عامه" يومهم الى ان حجز بينهم الليل فرجعت المسارحه" الى قراهم وقد قتل منهم مائه" قتيل ولم يقتل من اهل ابى عريش سوى نحو الاربعين فانهم استعانوا بحلفائهم من اهل الدهناء واهل صبيا والشقيرى وغيرهم ولولا ذلك لهلكوا عن آخرهم كل هذا وقائم مقام ابى عريش ينظر من شباك غرفته الى المعركه" بقلب حزين لعدم وجود قوة عسكريه" عنده فيمنعهم بها وقد اخبرتكم فيما سبق ان الفتن لا تحسم من تلك الجهه" الا بوضع طابورين من العساكر هناك ثم اخبرتكم ان الحكومه" ارسلت طابورين غير انها لم تلبث قليلا حتى ارجعتهما الى مراكزهما فى البلاد الجبليه" فعاد الاختلال والاضطراب الى الحالة الاولى وفى هذه المدة وقعت العداوة فى صنعاء بين الدفتردار وعبد الله افندى رئيس مجلس التميز والمحاسبجى فقدم كل واحد منهم عرضحال فى الآخر بين فيه معايبه وما ارتكبه من الرشوة فنرجو من الوالى ان يجرى عليهم التحقيق ثم يعاملهم بما تقتضيه القوانين النظاميه"

❊ الجوائب ❊ اذا كان الباب العالى لا يسرع الى انصاف الاهالى من «داء الملتزمين» نخشى ان اليمن يجلب على الدولة مشاغل لم تخطر لها بالبال

اخبار الحرب

خريطة الحرب

بين

الدوله" العلية والروسية

ثمنها فى الاستانة ٣ قروش يسأل عنها من ادارة الجوائب او من سائر باعتها وثمنها فى الخارج ٧٥ صنتيما يسأل عنها فى مصر والاسكندريه" والخرطوم وبيروت وتونس والقدس من وكلاء الجوائب

اذا تاملنا بعين الانصاف فى الاخبار الواردة من المواقع الحربية ولا سيما فى نواحى الطونه رأينا ان الدائرة لم تزل على الروس وان العساكر السلطانية فضلا عن كونها لم تزل محافظة على اماكنها رزأت منهم كثيرا فقد اسلفنا فى الجوائب الماضيه" ان الروس شرعوا فى اطلاق النار من جرجيوه على روسجق وان العساكر السلطانية فيها اطلقت ايضا المدافع عليهم فاحرقت جل مبانى البلد والآن اطلعنا على اخبار مهمة وردت من تلك النواحى وعلى صورة التلغرافات التى ارسلت من روسجق الى اوروپا مضمونها انه فى ٩ و ١٠ و ١١ من هذا الشهر جرت فى نواحى مارتينه وقائع كثيرة فاظهرت عساكر الطوبجية السلطانية براعة غريبة فى اطلاق المدافع على الروس فاضطروا الى الفرار فى جهات مختلفة بعد ان تركوا مقدارا من القتلى على النهر مع ان نظارة الحربية لم يرد اليها هذه التلغرافات وانما نشرت ما ورد اليها من قبطان باخرة «هزبر» وهو ان الروس حاولوا عبور نهر الطونه فى نواحى روسجق فى قوارب فشعرت بهم العساكر السلطانية واطلقت عليهم النار فغرقت القوارب اما ما اشاعته بعض الجرنالات من ان ستين الفا من الروس حاولوا عبور النهر من نواحى ماچين بما عندهم من المدافع والمهمات الا انهم خابوا فقتل منهم خمسة عشر الفا فغير صحيح لان الروس لم يحاولوا بعد عبور النهر على هيئة مجتمعة مثل هذه وان كانوا حاولوه على هيئة متفرقة فالظاهر ان سبب ذلك انهم يريدون ان يعلموا من قبل قوة العساكر السلطانية المحافظة على شط النهر على مسافة ٣٥٠ ميلا وفى هذه المسافة وضعت اشارات بحيث اذا ارادت عساكر الروس العبور من اى جهة كانت شعرت بها الحراس فابلغوا خبرهم الى المراكز المحصنة فتبتدر العساكر منها الى صدهم ومنعهم فى اقصر مدة فربما تضطر الروس الى العبور من عدة جهات فيعز عليهم الا اذا كانوا موطنين انفسهم على الهلاك فان رجوعهم عن الغرض الذى قصدوه يسقط قدر دولتهم من عيون جميع الناس ويجعل حضور قيصرهم هذه المرة الثانية عندهم موضوعا للتهكم والاستهزآ اما اخبار الاناطول فانها قليلة جدا فغاية ما يعلم من تلغرافاتها الرسمية ان الدرب بين اولتى وارضروم الذى سدته الروس صار الآن مفتوحا فتواصلت المخابرات بينهما اما التلغرافات الغير الرسمية فتفيد انه جرى فى نواحى قارص وقائع شديدة وان مركز حضرة دولتلو احمد مختار باشا صار الآن قريبا من ارضروم مسافه" نحو خمس ساعات ولا ندرى كيف حالة المواصلة بين باطوم وارضروم لكن المظنون ان باطوم محتاجة الآن الى مدد آخر من العساكر لتحسين حالها ناحية الشمال اما اخبار الكرد القاطنين فى موش ووان فقد ورد منها ما هو غير سار حيث قيل انه ظهر منهم ما يدل على الغدر والخيانه" اما اخبار الجبل الاسود فيعلم منها ان العساكر السلطانيه" التى تحت رئاسه" حضرة دولتلو سليمان باشا لم تصل بعد الى نكسيك وبناء على ذلك ارسلت المؤونة الى پيوا ليتيسر للعساكر ان تستريح فيها اياما ثم تستمر فى السير او تتخذ حركات اخرى هذا اهم ما ورد فى هذه الايام من اخبار الحرب

﴿ وقائع في الجبل الاسود ﴾ الاخبار التلغرافية الواردة الى باب السرعسكرية عن وقائع الجبل تتضمن انه في ٥ جون (حزيران) هجمت شرذمة من عساكر الجبل على كوريانيش في الليل ولم تنجح في قصدها ونشر في الجريدة العسكرية تلغرافان من محمد علي باشا رئيس العساكر السلطانية في يكي بازار (هرسك) تاريخ احدهما في ١٠ منه مضمونه ان العساكر السلطانية بينما هي متقدمة ناحية الجبل اذا بسائر الاهالي في هرسك الذين عصوا على الدولة بين برانه واكدوا قد دخلوا تحت الطاعة كالاهالي القاطنين على نهر لوم فانهم ما زالوا قادمين افواجا لدخولهم تحت الطاعة وتاريخ الآخر في ١٢ منه مضمونه ان الباشا المشار اليه ارسل طليعة جيشه الى نواحي بدچينه يستعلم عن قوة عساكر الجبل فلما وصلت وجدت طائفة منهم فحصل بينهما قتال كانت الدائرة فيه على عساكر الجبل فقد قتل منهم خمسة عشر نفرا وغنمت منهم العساكر السلطانية علما والف راس من الغنم وذكر في البصيرت تلغرافا قال انه ورد له من مكاتبه في موستار بتاريخ ١١ منه مضمونه انه بناء على انتصار العساكر السلطانية في پيوا وكرستاچ دخلوا في طريق الدوغا فتوجهت فرقة عسكرية اشقودره وفرقة يكي بازار صوب الجبل فاورث ذلك في قلوب اهله الرعب وفي خبر اخر (غير رسمي) ان سليمان باشا استولى على كرستاچ ثم ارسل الى پيوا نحو عشرة طوابير من عساكره تحت رئاسة علي باشا حتى يتيسر له طرد عساكر الجبل الذين كانوا حاصريها ولتموينها وقد وصلوا الى پيوا الا انهم صادفوا بينها وبين غلسپوتسه على الجبال شرذمة من عساكر الجبل الاسود فحاربوهم وطردوهم من هناك غير انهم لما وصلوا الى مرادوتش وجدوا استحكاما متينا لم يمكنهم الاستيلاء عليه وفي الحال ارسل سليمان الباشا وسيل باشا امير اللوا ومعه احد عشر طابورا آخرين لمساعدة العساكر السلطانية على ماهم فيه وفي اليوم الثاني وصل وسيل باشا الى غلسپوتسه وترك فيها ثلاثة طوابير والباقي وهم ثمانية اخذهم ليتلاقوا مع العشرة طوابير المذكورة اعلاه فوصلوا في الليل حول مرادوتش وهناك هجموا على عساكر الجبل حتى اخذوا الاستحكام وقتلوا منهم ٣٥ نفرا وجرحوا ٥٠ ثم تيسر لهم الوصول الى پيوا وتموينها وبعد ذلك رجع علي باشا ووسيل باشا مع الثمانية عشر طابورا الى كرستاچ مركز عساكر سليمان باشا هذا اهم واقعة في الجبل وهي سارة دلت على تقدم العساكر السلطانية وان لم يمكن لهم بعد تموين نكسيك

﴿ وقائع في الطونه ﴾ ذكر في الجريدة العسكرية الرسمية انه في يوم الاربعاء الماضي ارادت الروس ان يعبروا نهر الطونه في قوارب من ناحية يركوى في جزيرة موقان اوغلى فاطلقت البواخر السلطانية عليهم النار فاحوجتهم الى الفرار والرجوع من حيث جاءوا بعد ان غرق كثير منهم وحيث كان ذلك في الليل لم يمكن احصاء عدد قتلاهم ثم في اليوم الثاني (الخميس) عند الظهر حاولوا ايضا اطلاق النار مرة اخرى الا انهم اضربوا عن ذلك لعدم امكانه ان يضر بشي

﴿ وقائع في الاناطول ﴾ الاخبار الرسمية الواردة من الاناطول في غاية الاختصار لكن التلغرافات الغير الرسميه تفيد انه حصل في نواحي قارص عدة وقائع وفي تلغراف من فضلي باشا بتاريخ ١٢ حزيران ان طابور العساكر الخاصه لمولانا المعظم المعروف باسم «يلدز» وصل الى صخوم وانه ارسل الى الاستانة في باخرة بابل ثمانية عشر مدفعا وهي التي استولت عليها العساكر السلطانية في صخوم

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

﴿ اثينا في ١١ جون (حزيران) ﴾ عرض موسيو ديلجرجيس ناظر المالية على مجلس النواب لائحة تتعلق بزيادة الضرائب واطمأنت خواطر الناس بسبب اتحاد الوزراء في الراى

﴿ بلغراد في ١٢ منه ﴾ تحقق ان البرنس ميلان امير الصرب يتوجه الى بكرش ومعه ناظر الحربية وناظر الخارجيه والكولونل لشيانين وهرفاتووتس لتهنئة امبراطور الروسية بوصوله الى المدينة المذكورة

﴿ فيومى (باوستريا) في ١٢ منه ﴾ صدر امر بمنع خروج التورپيدو الى المتحاربين

﴿ صان بطرسبورغ في ١٢ منه ﴾ دولة الروسية اذنت المامور العسكرى الانكليزى المتوظف في سفارة انكلترة في بطرسبورغ بان يرافق عساكرها على الطونه

﴿ زوريك (بسويسره) في ١٢ منه ﴾ جمع الكونت پلاتر من اهل پولونيا سائر محررات قناصل الانكليز المتعلقه باضطهاد الروس اهل لهستان (پولونيا) وترجمها الى اللغة الفرنساوية ثم طبعها في كتاب

﴿ صان بطرسبورغ في ١٢ منه ﴾ صدرت ارادة من القيصر بصدور قرض من الخارج بمبلغ ٣٠٧,٢٥٠,٠٠٠ مارك (نحو ١٥,٠٠٠,٠٠٠ ليرة انكليزيه)

﴿ جبل طارق في ١٣ منه ﴾ في هذا اليوم وصل اربع بواخر حربيه من بواخر المانيا

﴿ باريس في ١٣ منه ﴾ قد تحقق ان حزب الشمال لا يقرون رايهم على مضبطه الايراد والمصاريف (هذا الامر يحوج الوزراء الى الاستعفاء او ان الماريشال يحل مجلس النواب ويرسم بانتخاب مجلس جديد)

﴿ استكهلم (بالسويد) في ١٢ منه ﴾ مجلس النواب رفض ما طلبته الدولة وهو البقاء على الحيادة (الظاهر ان الدولة طلبت زيادة قوتها البحريه)

﴿ لندرة في ١٣ منه ﴾ وصل الى هنا من باريس امبراطور برازيل وزوجته

﴿ بكرش في ١٣ منه ﴾ جرت الان حركات عسكريه (من الروس) في نواحي التنتزه وابرائيلا وغلاتس وغمر فيضان الانهر مسافه عدة اميال

﴿ لندرة في ١٣ منه ﴾ زاد الانكليز تخوينا للروسيه وصرح مستر ستانلى في مجلس النواب بان مراده ان يسأل المجلس في يوم الجمعه عن احوال پولونيا (لهستان)

﴿ باريس في ١٤ منه ﴾ حيث ان حزب الشمال اصروا على عدم فرضهم مضبطة الايراد والمصروف صار من المترجح حل المجلس عن قريب

﴿ لندرة في ١٤ منه ﴾ قال سر ستافورد نورثكوت في مجلس النواب انه وصل الى الدولة جواب الروسية بخصوص مسئلة خليج السويس مضمونه ان الروسية صرحت بانها لا تسد الخليج ولا تمنع سير السفن فيه

﴿ باريس في ١٤ منه ﴾ سافر من برست (احد مراسى فرنسا) باخرتان حربيتان للروسية الى جهة غير معلومة

﴿ پست في ١٤ منه ﴾ قال موسيو هلى ان في عزمه ان يسال الدولة عن سياسة نظارة الخارجية في المسئلة الشرقية وقال موسيو تيزا (كبير الوزراء) جوابا عن سوال احد اعضاء النواب ان الدولة بحثت لتعلم اذا كان يتوفى المجرى الشاعر مسجونا في سيبريا اولا

﴿ لندرة في ١٥ منه ﴾ صرحت دولة انكلترة بان كل واحد من ضباط الانكليز الذين يخدمون احدى الدولتين المتحاربتين وبهم علاقة معها يلزمه ان يستعفى من خدمته ورتبته العسكرية

﴿ اثينا في ١٦ منه ﴾ صرح ناظر الحربية في مجلس النواب بان مراده ان يجعل عدد العساكر ٢٥,٠٠٠ وان يزيد ٤,٥٠٠,٠٠٠ دراخم لمصاريف النظارة المذكورة

خريطة الحرب

قد انجزنا وعدنا بان اتحفنا حضرة المشتركين في الجوائب في الاستانة بخريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية وهي تحتوى على رسم الروسية واوستريا والمجر والصرب وهرسك وبوسنه والجبل الاسود والبلغار ومملكة اليونان ومملكة ايران وشطوط سوريه والبحر الاسود مع تفاصيل المراسى التي فيه وبحر الروم وشمال الخديوية المصرية وولاية طرابلس الغرب ليتيسر لهم ان يدركوا الحركات العسكرية والمواقع الحربية ولكن حيث ان الجوائب تصدر الآن مرتين في الاسبوع عوضا عن مرة من دون ان نطلب زيادة ثمنها فلا يمكننا ان نرسل هذه الخريطة الى الخارج مجانا وانما ارسلنا منها هذه المرة الى وكلاء الجوائب في الاسكندرية ومصر وبيروت تسهيلا للحصول عليها وعينا ثمنها ٧٥ صنتيما فاذا اراد احد من الوكلاء غير المذكورين الحصول عليها يلزم ان يعرفنا عن المقدار اللازم له منها

من اراد الحصول على الخريطة المذكورة في الاستانة فثمنها ثلاثة قروش يسأل عنها من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب

لما كان المشتركون في الجوائب في بعض الولايات الذين يا خذون الجوائب من الادارة راسا وكذلك المشتركون في الممالك الاجنبية مثل اوربا وعدن والبصرة والاقطار الهندية وينانغ وجزيرة كومورس وزنجبار وغيرها يلزم لهم مدة طويلة حتى يرسلوا لنا ثمن الخريطة وارساله مع كونه زهيدا يوجب عليهم تعب البال رأينا من المناسب ارسالها اليهم مجانا

﴿ الخريطة المذكورة يسأل عنها في الخارج في الاماكن الاتية ﴾

مصر	احمد افندي العشي
الاسكندرية	الخواجه حبيب الغرزوزي
بيروت	بشاره افندي الشدياق
تونس	السيد محمد الطواحني

ثمنها ٧٥ صنتيما

خريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شي منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهي تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية في هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ في بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

﴿ اعلان ﴾

﴿ لزوم صابون لنظارة الطوبخانة العامرة ﴾

يلزم لاجل الطوبخانه العامرة الفان وثلثمائه اقه صابون من البلاد العربيه وحيث ان اجراء شرائها بالمزاد يصير نهار السبت في الثامن والعشرين من شهر ايار سنة ٩٣ فمن اراد ان يعلم شرائط الطالبين لبيعه مع تنزيل فيئاته فليراجع دائرة لوازم مجلس الطوبخانه العامرة ويمتد الوقت الى اليوم المذكور تحريرا في ٢٤ جمادى الاولى ١٢٩٤

﴿ طبع في مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالي ﴾

احمد فارس

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

في الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها في الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الاتية

	فرنك سنه	٦ اشهر
في سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
في مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
في سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
في سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
في اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
في بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

في سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندي فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالي نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب في الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر في آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اي نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ باره

الاستانة العلية في يوم الخميس ١٠ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤ الموافق ٢١ جون الافرنجي ﴿ حزيران ﴾ سنة ١٨٧٧

قسطنطينية في ١٠ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤

الاخبار التي وردت من سورية في الاسبوع الماضي تحمل على العجب من عدة اوجه احدها انفصال حضرة دولتلو ضيا باشا من ولايتها اذ كان يرجى انه يبقى في هذه المامورية عدة سنين ليتدارك ما فرط من سلفه لانه اشتهر بجودة الراى وسداد التدبير وخصوصا انه جال في اوربا ودرى ما فيها من التمدن والعمران والعدل والعرفان لكن الواقع انه لم يبد منه ما حقق ظن الناس فيه بل يمكن لنا ان نقول من دون محاشاة ان بعض المامورين في هذه الولايه زادوا في ايامه ظلما واعتداء وحسبك ما جرى من عربان القدس بعد زيارة متصرف القدس السابق له وما بدا من هولو باشا متصرف البلقا من الجور على اهلها بعد زيارته له ايضا اقتداء بما فعله رفيقه متصرف القدس المومأ اليه مع ان اهل البلقا لما علموا ان المتصرف عازم على زيارة الوالي في دمشق كادوا يطيرون فرحا وسرورا كما هي عبارة مكاتبنا لاعتقادهم ان الوالي لا بد وان يردعه عما ارتكبه من الامور المغايرة لرضى الدولة العلية بل منوا انفسهم بانه لا يرجع اليهم ابدا فجرى الامر بعكس ما املوه لانه عند وصوله الى دمشق قابله الوالي بغاية الاكرام والاعزاز كما قابل متصرف القدس ومن اجل اطلاع اهل البلقا على معنى هذا الاكرام صارت الجرنالات الرسمية التي تطبع بالضرائب المضروبة على الفلاحين تنوه بمآثر هولو باشا وحسن تدبيره وتثني على ما ابداه من الخدم المرضية التي من جملتها اطفاء فتنة العربان مع انها كانت مسببة عنه لا محالة لانهم لما ضاقوا بجوره ذرعا وعلموا ان شكواهم الى الوالي الذي ينعت هناك بانه ملجأ العدالة لا تجدى نفعا عمدوا الى المدافعة عن حقوقهم وعلى ذلك تألف كبيرهم وصغيرهم وجليلهم وحقيرهم فها هو الآن خلى البال آمن من شكوى الناس منه على كل حال لانه علم ان الباب العالي لا يسمع فيه شكوى ولا يجرى عليه دعوى وان تظلم مخدرات البلقا منه ذهب في الريح فهو من كل شاك منه مستريح فقد كتب الله على هذه البلاد انها تسعد بهوائها ومائها وترابها وتشقى بمتصرفها الذي هو في الحقيقة هول عليها كاسمه وكذلك وردت شكاوى متعددة على الوالي كما اشرنا الى ذلك في الجوائب السابقة وانما اضربنا عن نشرها لانا كنا ننتظر ان الباب العالي يرسم بتحقيقها بل ورد بعض شكاوى عليه من القناصل الى السفراء هنا ولا ندرى هل ابلغتها السفراء الى الباب العالي او لا غير ان الباب مشغول الآن بما هو اهم وزد على ذلك انه يعلم ان خراب سورية قد تناهى فلا يمكن للوالي ان يزيد عليه شيا ولولا هذه الملاحظة لما ابقى هولو باشا على متصرفية البلقا بعد ان عزل الوالي ومتصرف القدس معا الوجه الثاني انه ذكر في التلغراف الذي ورد الى الباب العالي ان ١٢,٠٠٠ (اثني عشر الفا) من فرسان عربان ثبات ناحية حماه (الظاهر ان المراد بهم عربان السباعة) قد جاهروا بالعصيان غير ان العساكر السلطانية قهرتهم فعادت الطمأنينة والراحة كما كانت فغالبة هذا المقدار تقضي بان يكون مغالبوهم اثني عشر الفا من خيالة العساكر النظام وهذا القدر غير موجود في تلك الجهات وليس من المحتمل ان المشاة من العساكر تغالب فرسان العرب فيتضح من هنا ان في ذكر هذا المقدار مبالغة قصد بها وجوب الثناء على همة الوالي لانه كلما زاد الامر خطرا واهمية زاد به الثناء عليه الوجه الثالث ان من اخبر الباب العالي بهذا الخبر كان يجب عليه ان يخبر بالسبب الذي احوج العرب الى المجاهرة بالعصيان في هذه الاوقات اذ لا يحتمل ان العرب اغتنموا الفرصة الآن للاستقلال عن طاعة مولانا امير المومنين واني يفعلون ذلك وهم مسلمون موحدون فقد يخجلنا والله ان نعلن في الجوائب ان المسلمين رعية الدولة العلية صاروا اليوم كاعدائها فما لنا الا ان نقول ان متصرف حماة اراد ان يغصب عربها بعض ما عندهم من جياد الخيل او حسان الوجوه فمنعوه فغالبهم وغالبوه لان العرب يعرفون ما لهم من الحقوق كما تعرفه العجم سواء فهل يمكن ان هولاء العرب الذين عمدوا الى عصيان الدولة هم الذين عرفوا قدر التمدن في ايام حضرة دولتلو صبحى باشا حين كان واليا على سورية وقبلوا نصيحته بالاقبال على الحرث والزرع والاشتغال بما ينفعهم من الصنائع والحرف ام نكتفي بان يقال لنا ان عرب اليمن قاموا وعرب القدس شغبوا وعرب حماة جاهروا بالعصيان من دون ان نعلم السبب افليس قيام المسلمين على الدولة العلية داعيا يدعو اعداءنا الى الشماتة بنا لانهم يقولون اذا كان المسلمون يجاهرون بعصيان الدولة لظلم ولاتها فكيف لا يجاهر بعصيانها اهل هرسك وبوسنه والبلغار فهل يلامون على ذلك ثم مهما يكن من حرص الباب العالي على اجراء العدل في جميع الممالك المحروسة وفاقا لارادة مولانا المعظم ومهما عققه من الاوامر واجاده من النواهي والزواجر فما دامت الولاة والمتصرفون وقائمو المقامات يفعلون بحسب هواهم وشهوات نفوسهم فلا يمكن اصلاح الحال اذ قد تقرر ان الهدم اهون من البناء فما يبنيه الباب في عام يهدمه الوالي او المتصرف في بضع ايام فدواء هذا ان يعطى لاهل مجالس الولايات والمتصرفيات حرية تامة في مراقبة احوال الولاة والمتصرفين وفي ابلاغ الشكوى عليهم الى الباب العالي لان اهل هذه المجالس نواب الامة فينبغي ان يكون قولهم مقبولا كقولها وكذا هي مجالس الولايات باوربا فانها على استقلال تام ولذلك صلحت احوالهم واستقامت امورهم اما اذا تعلق اهل المجلس بارادة الوالي وتيقنوا انه قادر على عزلهم ايان شاء فانهم يكونون آلة بيده وهذا هو الواقع الآن واغرب من ذلك ان بعض الولاة والمتصرفين عزلوا لامور منكرة ثبتت عليهم كالرشوة والاغتصاب او نحو ذلك ثم استخدمتهم الدولة في ماموريات اخرى فهذه الحالة لا تشبه شرع المسلمين ولا تمدن الافرنج اما اذا كان في التنظيمات الخيرية ما يسوغه فغاية ما نقول فيه انه مخالف للسياسة قطعا وخلاصة الكلام انه يجب على الولاة والمتصرفين وسائر المامورين في هذه الاوقات التي تراقبنا فيها الاعداء اشد المراقبة وتنسبنا فيها الى العجز في الادارة ان يبذلوا وسعهم ومجهودهم بل ارواحهم في تاليف الرعية بعضهم ببعض وفي ازالة كل ما من شانه ان يحملهم على الشغب والفتنه ومن الله التوفيق (سليم فارس)

الحوادث الداخلية

وصول العساكر الخديوية

قد وعدنا في الجوائب الماضية بان نبسط الكلام على حضور العساكر المصرية تحت رئاسة الامير الاصيل المشير الجليل حضرة دولتلو حسن باشا ثالث انجال الحضرة الخديوية وناظر الجهادية في الاقطار المصرية فنقول ان عدد من ارسله الخديو منهم هذه المرة لانجاد السلطنة السنية ومسند الخلافة الاسلامية يبلغ نحو عشرة آلاف وهم على احسن هيئة واتم انتظام وائتلاف فاذا رايتهم جماعات او فرادى لم تشك في ان رأى الخديو ادام الله همته وعلى كلمته في عنايته بهم وتاليفه لهم كان سدادا وكذا دأبه في كل ما مارسه من الامور فانه لم يأت امرا الا احسنه واتقنه وذلك طب له مشهور وديدن له ماثور ففي هذا الجيش الوسيم المنظر الكريم المخبر تسعة آلاف من المشاة ونحو الف من الطوبجية فحضروا ومعهم كل ما يلزم لهم من المهمات الحربية والذخائر العسكرية والمونة الوفية من جملتها ثلث بواخر صغيرة للسير في نهر الطونه وعدة بطاريات من المدافع المتقنة الصنعة مع عجلات لها وعشرة آلاف من البنادق الانكليزية المنسوبة الى ريمطون ومليون من قراطيس البارود وكثير من الاطباء والجراحين ومقدار واف من لوازم المستشفى وكان وصولهم في تسع بواخر من احسن البواخر الخديوية وهي مصر لها من القوة ما يوازى قوة ستمائة حصان وهي التي اعدت لركوب الامير المشار اليه ومن صحبه من ضباط اركان الحرب والاطباء والجراحين ومنها الغربية لها من القوة ما يوازى خمسمائة حصان ثم الدقهلية والبحيرة والشرقية لكل منها من القوة ما يوازى ثلثمائه وخمسين حصانا ثم الرحمانيه والفيوم لكل منهما من القوة ما يوازى ثلثمائه حصان ثم طنطا لها من القوة ما يوازى مائتين وخمسين حصانا ثم شبين قوتها قوة ١٥٠ حصانا وكان مولانا المعظم امر بان يخبر بورود هذه البواخر عند رؤيتها من بعيد فلما رويت من مسافه نحو عشرين ميلا امر حضرة عطوفتلو دولتلو محمود باشا الداماد وحضرة عطوفتلو دولتلو رديف باشا السرعسكر وهما من اجل رجال الدولة العليه بان يتوجها في باخرة ويستقبلا الامير المشار اليه ويهنئاه بالقدوم بالنيابه عنه وكان ايضا حضرة سعادتلو طلعت باشا كاتب الديوان

الخديوي المقيم اليوم في الاستانة ركب في باخرة اخرى مع عدة من المنتمين الى خدمة الجناب الخديوي لتهنئة الامير بالوصول فساروا جميعا الى صان استفانوس وهناك جرت مراسم الاستقبال على احسن حال فرحب نائبا السلطنة بالامير عن لسان مولانا المعظم وشكرا همة والده الخديو المفخم ونحو ذلك من التلاطيف والاحتفال الذي يقصر عن استيعابه المقال ثم استمرت البواخر جميعا في السير حتى وصلت امام سراية بشكطاش فاسمعت آلات الطرب العسكرية المصرية من الانغام ما يشرح الصدور ويفعم القلوب من السرور واصطفت جميع العساكر وصرخوا بصوت واحد اطال الله عمر سلطاننا وكذلك بحرية البواخر السلطانية اصطفت للسلام على الامير ثم دنا زورق من زوارق السراية البهية من باخرة مصر وفيه عشرة من البحرية فنزل الامير فيه ومعه حضرة سعادتلو طلعت باشا فلما خرجا الى البر ركبا في كروسة بهية من كروسات السلطنة السنية فكان استقبال مولانا المعظم للامير المشار اليه بنوع يعجز الواصف عن وصفه وان كان له لسان حسان بين فكيه فانه اظهر له غاية الايناس والالطاف كيف لا وقد رآه على احسن الاوصاف فزادت كسوته العسكرية طلعته جمالا ودل رواؤه على ان له شهامة وكمالا ومن هذا الكمال انه فصيح في اللغة العربية والتركية والفرنساوية والانكليزية والالمانية وقيل انه يحسن ايضا الطليانية والرومية اما معرفته بالفنون الحربية فقد اهلته لان يكون من ضباط قيصر المانيا واما شجاعته فقد نوهت بها جميع جرنالات اوربا في حرب الحبشة فسبحان من جمع فيه اشتات المحاسن والتزيين على صغر سنه فانها لم تتجاوز بعد الخمس والعشرين «ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد» ثم بعد خروجه من عند الحضرة العلية وشكره لها على احتفالها به التام بما فاق به غيره من الذوات الكرام زار حضرة الصدر الاعظم والوكلاء الفخام وسيدنا شيخ الاسلام وعمته الجليلة حضرة عصمتلو دولتلو زينب خانم قرينة المرحوم يوسف كامل باشا وتبرك بالخرقة الشريفة وبزيارة بعض الجوامع المنيفة وفي اليوم الثاني زارته اعيان رجال الدولة العلية وبعض المامورين وكلهم اثنى على فضله وادبه ونبله وكيفية ما استقبلهم به على منوال معجب يعز عن المثال لم يالفه غيره من امراء العساكر ولم يخطر لهم ببال ثم ان البواخر المصرية سافرت بالعساكر يوم وصولها الى وارنه وبقي جناب الامير في سراية ميركون مع من معه من الياوران وعين مولانا المعظم بمعيته اثنين من روساء القرناء كل منهما في رتبة قائم مقام والمظنون انه يسافر الى وارنه غدا ومما شنف اسماعنا من الفاظه العسجدية يوم تشرفنا بالمثول لدى حضرته الاميرية قوله ان من الواجب علينا ان نبذل كل ما هو محبب الينا في خدمة الدولة العلية وارضاء الخلافة الاسلامية فانا منسوبون اليها ومحسوبون عليها فنساله تعالى ان يحرس جنابه الكريم في سفره وغيابه وقفوله وايابه ويجعله من الفائزين الغانمين محفوفا من الله بالنصر المبين ويعيده الى مصر بالسعد والاقبال فتقر به عين والده المعظم وسائر الآل وجزى الله الخديو عن نصر الاسلام خيرا ولا اراه في جميع ايامه ضيرا

امر مولانا وسلطاننا المعظم حضرة سعادتلو سعيد باشا فريق المابين الهمايوني بان يبلغ جناب الخديو الافخم بالتلغراف تفصيل ما حصل من الاحتفال والمراعاة والاكرام لنجله الكريم حضرة دولتلو حسن باشا رئيس عموم العساكر الخديوية من طرف الحضرة السلطانية خصوصا ورجال الدولة العلية عموما

انهى جناب الخديو المعظم الى مولانا وسلطاننا الاعظم بانه يهيئ الآن ستة عشر الف بندقية اخرى بقصد ارسالها الى الاستانة

يقال ان في عزم سيدنا ومولانا المعظم ان يتوجه بنفسه لمشاهدة الاستحكامات الجاري بناؤها حول الاستانة

لا يخفى ان الدولة العلية كانت قد شملت اهل جزيرة كريد بامتيازات تتعلق بمصالحهم الداخلية غير ان المامورين اهملوا في السنة الماضية اجراء بعضها فارسلت الاهالي عن قريب مضبطة الى الباب العالي تتضمن طلبهم اجراء تلك الامتيازات وذلك باشارة الوالي لغاية ان يحصل الاتفاق عليها غير ان الباب لم يمكنه قبول طلبهم بالوجه الذي صاغوه عليه فلذا طلب احضار ثلثة من المسلمين منهم وثلثة من المسيحيين للمذاكرة في هذا الامر وذكر في الحقيقت ان احدى البواخر الحربية الراسية هناك قبضت على سفينة شراعية كان فيها ١٥٠ برميلا من البارود كان يراد انزالها الى الجزيرة والقيت بحريتها في السجن

ذكر في بعض جرنالات بك اوغلي انه صدر امر من ادارة المطبوعات بالباب العالي بتعطيل الجريدة التركية المسماة «سلامت» لكونها نشرت كلاما يسوء حضرة عطوفتلو دولتلو رديف باشا السرعسكر الاكرم وبلغنا ان ثابت افندي محرر الجريدة المذكورة وعلكسندر افندي مديرها نفيا

قد سرنا ما اخبرنا به مكاتبنا في لبنان من ان حضرة دولتلو رستم باشا متشبث الان بالوسائط اللازمة لمنع دخول الاسلحة النارية والمهمات الحربية في شطوط لبنان وبناء على ذلك صدر امره بانه لا يمكن لاي سفينة كانت ان تقرب الى البر ليلا واذا قربت تطلق عليها النار وذلك مما يوملنا بان الجبل يبقى خاليا من الاسباب التي من شانها ان تجلب على اهله القلق وتشويش البال

كتب لنا احد مكاتبينا في تونس يقول «انه ورد تلغراف الى مشير تونس المعظم بان حضرة الصدر الاعظم طلب منه نحو سبعمائة بغل فابتدر المشير في الحال الى اجابة الطلب قال ولكن بعض نواب الدول الاجنبية في تونس يوسوسون في صدور الحكومة ان لا ترسل المطلوب»

كتب لنا مكاتبنا الافرنجي في تونس يقول «ان فائدة الدين المستحقة في اول جوليه الآتي (تموز) سترسل الى اوربا في وقتها غير ان الحكومة اضطرت لتكملة ما يلزمها لهذه الفائدة الى ان تستقرض ٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال (نحو ١,٢٠٠,٠٠٠ فرنك) بفائدة ١٢ في المائة في السنة الى مدة خمس سنين واعطت في مقابلة ذلك على سبيل الضمانة «دار الجلد» وجرت هذه العملية بمعرفة اللجنة المالية»

ذكر في استانبول ان الكونت غرمبرغ سفير دولة البلجيك بهذا الطرف استعفى من ماموريته

في هذه الايام وصل الى هذا الطرف تسعة عشر مدفعا غنمتها العساكر السلطانية في نواحي صخوم

في يوم الاثنين الماضي سافر حضرة دولتلو درويش باشا الذي عين رئيسا على الفرق العسكرية في باطوم الى محل ماموريته

لا صحة لما ذكر في البصيرت من ان الالف ليرة التي تسلمها حضرة بطريرك الروم عند تشرفه بحضرة مولانا المعظم كانت من موسيو جورج ظريفه فان مولانا هو الذي انعم بها عليه

كتب لنا احد مكاتبينا في الحديدة رسالة تتضمن الثناء الجميل على حضرة سعادتلو عثمان سيفي باشا رئيس العساكر السلطانية هناك فانه منذ حضوره الى تلك البلاد لم يبرح باذلا همته في ايفاء ماموريته حقها من جلب المصالح للاهالي ودرء المفاسد عنهم ونشره عموم الراحة فيهم مع ما هو منطو عليه من حسن الاخلاق وكرم النفس والطباع وحب الرعية والشفقة على العساكر السلطانية

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

❊ جلسة يوم الاربعاء الخصوصية في ٢٤ جمادى الاولى ٩٤ ❊

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

الرئيس ان مذاكرتنا الخصوصية في هذا اليوم قد ابتدئ بها في الساعة الرابعة وربع فلتتل خلاصة مضبطة الجلسة الماضية كالعادة لنسمعها (فتليت)

الرئيس هل من شيء يزاد عليها

عبد الرزاق افندي بلغني انه جرى بعض مذاكرات في اللجنة بخصوص التنقيحات ولكن لا يناسب حصر التنقيحات في بعض الجهات دون غيرها لانه وان يكن لا بأس بقطع الثلث من المقدار المخصص الى محل الان حصر هذا القطع بخمسة كتاب او عشرة فقط لا يكون موافقا للعدالة ثم ان المدبر في كل قلم هو الذي يعرف العدد اللازم للقلم من الكتاب فبناء على ذلك يجب احالة التنقيحات الى مديري الاقلام

الرئيس ان اللجنة ستمعن في ذلك فلتتل بقية مذاكرة المالية

قام علي افندي مبعوث هرسك وصعد الى محل النطق وقال من حيث ان لواء هرسك هو من القطعات المهمة وقريب من الجبل الاسود فبحسب الموقع وبمقتضى اموره المستعجلة كان المتصرف يخابر الباب العالي بدون واسطة وبسبب ذلك كان يسهل امر الضبط والربط وتوطيد الراحة والامنية به عند الايجاب حالا وكان يسد طرق سريان مفاسد الجبل العصيانية ثم لما الغيت هذه الادارة المستقلة واضيف اللواء المذكور الى ولاية بوسنه اختل نظام الضبط والربط به ووجد الجبل الاسود طريقا وفرصة لادخال الفساد شيئا فشيئا الى ان صار يهيج المسيحيين جبرا كما لا يخفى وتولدت من ذلك مضرات عديدة في برهة عدة سنين وحيث لم توخذ المسئلة بنظر الاهمية في ابتداء ظهور الفساد والعصيان اضمحل اللواء وخرب وبعد ذلك لما رأت الدولة لزوما فرقته من بوسنه وجعلته ولاية على حدة فلهذا كان اقوى المأمول ان احوال اللواء بعد ختام المسئلة وتوطيد الامنية والراحة تحسن طبق المطلوب ثم الغيت الولاية وصار الحاق اللواء ثانيا الى بوسنه فتكدرت الاهالي وحالا قدمت محضرا عموميا الى الباب العالي في التلغراف وبينت فيه حقيقة الحال فما ظهرت ثمرة من ذلك والآن من حيث انني مبعوث من اللواء المذكور ومطلع على احواله بادرت لعرض الكيفية مسترحما على لسان الاهالي جعل ادارة اللواء المذكور متصرفية مستقلة بدون حصول مصاريف زائدة

الرئيس هل كان هذا التفريق موقتا والجهة التي ينبغي التبصر بها في هذا الامر هي كون هذا اللواء قد كان تفرق بالكلية والذي تقولونه هل هو تفريق موقت والتفريق والاستقلال شيئان مختلفان فما مرادكم

احد الاعضاء يظهر من مطالعة الاوراق ان التفريق موقت ينبغي ان تكون المخابرة مع الاستانة مثل اشقودرة

الرئيس هذا يوجب المصاريف التي يكون تحملها مشكلا على هرسك فعلى هذا الحال لا حاجة لارسالها الى الشعبة ايضا كيف هل من رأى

هيئة المجلس نعم

الرئيس فلتحرر بموجبها مذكرة واذا قبلت فلترسل الى الباب العالي (اتت مذكرة من الشعبة)

الرئيس هذه الورقة اتت من الشعبة فان كان يقتضى لها تبصر فلتحولها الى اللجنة (تليت مذكرة اخرى)

راسم بك يسألون عن مصاريف وتلفات الخيول التي تنقل لوازم العسكر الذي في الجبل الاسود مع ان هذه حرب ولا بد فيها من التلفات وهل يمكن جلب العربيات بالاجرة الى الجبل الاسود

الرئيس الآن يطلبون من الاهالي حيوانات لاجل النقلية والاهالي في اضطراب من هذا الامر والحال ان الحاجة تمس الى الحيوانات في المستقبل اكثر من ذلك

حسن فهمي افندي يطلبون حساب هذه الحيوانات والعسكر يكابد العدو في مواقع الحرب فاظن انه لا يناسب ذلك واما بعد اندفاع هذه الغائلة فيمكن البحث والسؤال عن مثل هذه الامور فالان ينبغي ان اللجنة تكتب بلزوم حسن محافظة الخيول والاعتناء بشانها ونرسل ذلك

راسم بك البارحة رأينا التلغراف الوارد بخصوص الجبل الاسود وصرنا ممنونين للغاية فالامراء الذين ينالون مثل هذا الظفر لا يناسب تكدير خاطرهم بسبب امور جزئية مثل هذه

الرئيس لاشئ في ذلك يوجب الكدر لان الامر عبارة عن التذكار في حسن سياسة الخيل

هيئت المجلس مناسب جدا (تليت مذكرة اخرى)

الرئيس هذا مهم ويحتاج الى التصحيح فلتحرر المذاكرة جيدا لكي نرسله الى اللجنة

(تليت لائحة الميزانية المالية)

يكي شهرلي زاده احمد افندي ان كان المقصود من تلاوة هذه اللائحة اسماعنا اياها فانا رأيناها وسمعناها وان كان المراد تصديقها فنحن لا يمكننا تصديق شيء لا علم لنا به

الرئيس هذه التلاوة هي المرة الاولى

راسم بك كما انه يلزم ان يكون البدل العسكري خمسين ليرة كذلك ينبغي ان الاهالي من الملل الغير المسلمة تدفع البدل ليرات ثم يوجد بعض اشياء قد اعطيت الى البلدية ينبغي اخراجها من هذه اللائحة

الرئيس اكتبوا هذا في ورقة فلا يلزم الاختباط في مثل هذه الامور

(تليت الفقرة المتعلقة بالضبطية)

احد المبعوثان هذه الضبطية هل هي ضبطية الاستانة فقط

الرئيس ينبغي الاستفسار عن مفرداته هل اللجنة لها ملحوظات على عموم هذا الباب الثاني فان قرائته في هذه المرة الاولى قربت ان تتم ينبغي ان تهيأ

❊ ستأتي تتمته ❊

صدرت ارادة سنية بان قفل المجلس يكون بعد عشرة ايام حيث جرت الآن المذاكرة على ضرائب شتى

❊ اسعار المسكوكات في الاستانة في ١٩ جون (حزيران) ١٨٧٧ ❊

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٤	٣٠
« « بالبشليك	١١٥	٢٠
« « بالمتاليك	١١٦	١٠
« « بالقائمة	١٨٢	٠٠
« « بالنحاس	١٧٨	٠٠

❊ اسعار الاستقراضات بالاستانة بتاريخه ❊

	غروش	پاره
القنصليد ٥ في المائة على كل ١٠٠ غرش	٠٩	٢٨
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ في المائة (٥٠٠ فرنك)	٥١	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥٢	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٦	٥٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٥	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلي (٤٠٠ فرنك)	٢٤	٥٠

❊ اسعار الاستقراضات في باريس في ١٨ حزيران ❊

القنصليد	٨	٧٠
اسهم قرض ١٨٦٥	٥٠	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٤	٠٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٣	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧ . . .	٢٠٣	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة في لندرة في ١٨ منه	٦٠
اسعار توحيد الدين « «	٤١

أخبار الحرب

الاخبار الرسمية التي وردت هذه المرة من المواقع الحربية من الاناطول ومن الروم ايلي تفيد انه جرى في نواحي قارص عدة وقائع فان الروس هجموا على القلعة بقوة عظيمة ثلاث مرات وفي كل مرة رجعوا مقهورين منهزمين واستفيد من خبر آخر رسمي ان محمد باشا الفريق استشهد في واقعة جرت في الشكرد من دون تفصيل للواقعة وكذلك جرت عدة وقائع في طبراق قلعه (في جنوب قارص) فان العساكر الشاهانية خرجت منها لمبارزة الروس فلاقوهم في جهة يقال لها كاهي كديقي وكانت الروس منقسمة الى ثلاث فرق فاستمر القتال بينهم خمس ساعات فكانت الدائرة على العدو فتيسر للعساكر ان تتبوأ قلعة يقال لها «دلي قلعه» هذا ما ورد من الاخبار الرسمية اما الاخبار الغير الرسمية فظنة للمجازفة فلا ينبغي الاعتماد عليها اما اخبار الروم ايلي فانها افادت ما افادته الاخبار التي تقدمتها وهو ان كثرة الامطار عوقت الحركات العسكرية فلا يتوقع ان الروس يحاولون عبور النهر قبل آخر هذا الشهر اما اخبار الجبل الاسود الرسمية فتفيد اجمالا وتفصيلا ان العساكر السلطانية ظفروا بالعصاة بحول الله في عدة وقائع وتمكنوا من عدة مواقع في بلادهم واستولوا على اثني عشر الف حيوان (كذا في الاصل) واسر من ذلك خبر تموين نكسيك فان موقعها خطير والمحافظون فيها كانوا في حاجة الى المونة فصار عندهم منها الآن ما يكفي مدة طويلة والحمد لله

الحوادث الأخيرة

الأخبار التلغرافية

❊ باريس في ١٦ جون (حزيران ❊ في هذا اليوم تلي في مجلس السنات رقيم من الماريشال مكماهون عرض فيه حل مجلس النواب وكان من جملة ما قاله فيه اني لا اريد ان طريقة الراديكال تغير قوانين فرنسا الحاضرة او تفسدها فعين مجلس السنات يوم الاثنين الموافق للثامن عشر من هذا الشهر للمذاكرة على حل المجلس (قد اسلفنا في الجوائب الماضية ان الماريشال يحل المجلس بموجب قوانين المملكة ورضى السنات فلا شك ان مراده بذلك ان يكون انتخاب المجلس الجديد موافقا لمقاصده السياسة وهي استتباب حكومة ملكية عند انقضاء مدة رئاسته على الجمهورية)

❊ ويانه في ١٦ منه ❊ افكار اصحاب الجرنالات في الصرب مختلفة بالنظر الى الاستقبال

(پست في ١٦ منه ❊ قال موسيو هاس انه يريد ان يسأل الدولة هل فطنت الى ان المراد من هذه الحرب التي تكلفتها الروسية اجراء مقاصد الصقالبة وما هي السياسة التي في عزم الدولة ان تجريها بالنظر الى اتحاد الروسية برومانيا (اعني المملكتين) والى استقلاليتها والى احتمال مشاركة الصرب في الحرب وتشكيل مملكة بلغارية مستقلة في ادارتها اوتشكيل ممالك اخر جديدة في البلقان وما هي الوسائل التي اتخذتها الدولة لتامين السفر في الطونه واصد الروسية عن الاستيلاء على فم النهر

❊ بكرش في ١٦ منه ❊ في هذا اليوم (السبت) وصل البرنس ميلان امير الصرب الى بكرش فسار موسيو براتيانو وموسيو كوغالنيسانو من وزراء البرنس شارلس لاستقباله في موقف سكة الحديد لان البرنس كان عند قيصر الروسية فلم يمكنه ان يستقبله ولكن زاره بعد سفر القيصر فاعاد له البرنس ميلان الزيارة

❊ باريس في ١٧ منه ❊ بعد تلاوة رقيم المارشال مكماهون جرت مذاكرات في المجلس بحدة وشدة فعاتب موسيو غامبتا الوزراء على ميلهم نحو القسوس وفي ليلة امس حصل في البلفار (شوارع المدينة) اضطراب كلي

❊ باريس في ١٧ منه ❊ قدنوه موسيو غامبتا بان يكون موسيو تيارس خليفة الماريشال مكماهون على رئاسة الجمهورية

❊ اثينا في ١٧ منه ❊ الاساطيل الانكليزية تسافر غدا من فالير الى ناوپليس وعقد مجلس فوق العادة مولف من سائر الوزراء تحت رئاسة الملك للمذاكرة على سياسة مملكة اليونان عموما وعلى قرض سنة ١٨٢٤ وسنة ١٨٢٥ فان الوزراء الحالية اعترفته

❊ بكرش في ١٧ منه ❊ استمر نزول الامطار بكثرة فتسبب عن ذلك فيضان الانهر مرة اخرى وتعطيل حركات الروس العسكرية فغلب على الظن ان مباشرة واقعة جسيمة لا تمكن الا في اواخر الشهر وفي عزم القيصر ان يستعرض عساكره بعد اسبوع وقد مست الحاجة الى استخدام اطباء وجراحين لمستشفيات الروسية في جرجيوه والكسندريا

❊ راغوزه في ١٧ منه ❊ العساكر العثمانية هزمت عساكر الجبل الاسود

❊ ويانه في ١٧ منه ❊ ورد تلغراف من راغوزه بتاريخ ١٦ منه (يوم السبت الماضي) مضمونه ان العساكر العثمانية مونت نكسيك

❊ لسبون (قاعدة البورتوغال) في ١٧ منه ❊ صرحت دولة البورتوغال بحيادتها في الحرب الحاضرة

❊ صان بطرسبورغ في ١٧ منه ❊ صدرت ارادة من القيصر بضرب نقود صغيرة من الفضة بقيمة ٦,٠٠٠,٠٠٠ روبل

❊ لندرة في ١٨ منه ❊ قال مستر بورك (مستشار الخارجية) في مجلس النواب انه لم يرد الى الدولة ما يوكد قول التيمس من ان مستر لايارد سفير انكلترة في الاستانة توسط لدى الباب العالي بتعجيل سفر هوبرت باشا (من امراء البحرية) الى البحر الاسود ثم انه لما كان الباشا المشار اليه لم يصرح بعد هل يختار خدمة دولته او خدمة الدولة العثمانية الغى اسمه من سلك ضباط الانكليز المتقاعدين

❊ ويانه في ١٨ منه ❊ نشر «پوليتيش كورسپندانس» رسالة من صان بطرسبورغ اكد فيها ان دولة الروسية اذنت الكونت شوفالوف (سفير الروسية في لندرة بان يترك الى نظارة خارجية انكلترة نسخة مما صرح به مشافهة الى دولة انكلترة من ان الروسية تحترم مصالح انكلترة فيما يتعلق بخليج السويس وخليج فارس احتراما كليا (جرت العادة عند الدول بانه اذا ترك عندها نسخة من مذاكرة يلقيها لديها سفير ما فان ذلك يحسب من باب زيادة التاكيد والحجة)

❊ برلين في ١٨ منه ❊ نشر المونيتور ارادة امبراطورية بصدور قرض ٧٧,٣٥٠,٠٠٠ مارك (نحو ٤,٠٠٠,٠٠٠ ليرة انكليزية او ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك)

❊ باريس في ١٨ منه ❊ اجاب الدوك ديكاز (ناظر الخارجية) في مجلس النواب جوابا عن سؤال موسيو غامبتا اكد فيه دوام حسن العلاقة بين فرنسا والدول الاجنبية

مقدمة اقوم المسالك

في

معرفة احوال الممالك

❊ تاليف حضرة عطوفتلو خير الدين باشا ❊

ثمنها ٥ قروش (قائمة) يسأل عنها من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ومن براقة الجسر ومن حسن اغا التنبا كجي في بغجه قپوسي وفي مصر والاسكندرية وبيروت من وكلاء الجوائب

❊ ترجمة القانون الاساسي ❊

❊ والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية ❊

حيث ان الكتاب المذكور نفد بالمرة ولم يبق عندنا منه نسخ فمن اراد الحصول عليه فليطلبه من وكلاء الجوائب في بيروت ومصر والاسكندرية

السردار الاكرم عبد الكريم باشا

قال فى الرائد التونسى « فى الايطالى انه رجل عمره سبعون سنة و يقال ثمانون سنة وهو من ابناء الوطن العثمانى خالصا وولد فى قرية كسيربو (كذا) من مقاطعة شمله التى ينسب اليها فى بعض الاحيان اذ يدعونه باشة كسيربو وهو رجل متودد باخلاص الى حسين عونى باشا وهو فى رتبة مشير منذ زمان مديد وانتصب لوزارة الحرب مرتين وولى مرة واحدة قائم مقام سرعسكر وفى مبدأ الثورة البلغارية فى سنة ١٨٦٢ ولى رئاسة الجيوش المجتمعة فقصد اخماد الثورة المذكورة وكان درس العلوم فى ويانا واحسن التكلم باللغة الالمانية وكان ممن حارب فى الكرم (لعل مراده فى حرب القريم) وحارب الجبل الاسود فى سنة ١٨٦٢ فى مدة وزارة عالى باشا وحين ترأس على الجيوش المحاربة للصرب كان متقلدا وزارة الحرب ومع كونه طاعنا فى السن فان له قوة فى بدنه وثبات راى معتبر وله اعتناء عظيم بتتبع جميع الحوادث التى تقع فى الامور السياسية او العسكرية ويظهر من محاورته ان له رغبة فى استطلاع الوقائع المهمة وزيادة على استعداداته هذه فهو رجل قليل التكلم جدا يمكث فى مجلسه عدة ساعات بدون ان يفوه بكلمة واحدة وله من الحلم والشفقة ما لا يخفى ودليل ذلك ما يستعمله مع الجوارى التى تدخل فى عائلته فلا يبقيهن عنده فى الحريم الا زمانا يسيرا ثم يجهزهن و يزوجهن لبعض المستخدمين او بعض الضباط مع التيقظ لما يحتجن اليه وحيث ان الدولة العثمانية قادمة على هاته الحرب القابلة فلا يمكن ان تجد احسن منه ولا تنكر مزيته ولو انه حصلت له المساعدة الكلية من نجيب باشا رئيس ضباطه فيلزم الاعتراف بحسن ادارته فى الحرب الاخيرة مع الصرب وان كانت حربا صغيرة الا ان ادارته كانت على غاية الاحكام والثبات لم يعترها غلط قط وان كانت عدم مكافاة جرنايف مما سهل لجناب عبد الكريم باشا النجاح الا انه مع ذلك يلزم اعتبار الصعوبات البليغة التى عرضت له فى المحلات الصربية والمظنون الآن هو ان الجيوش الروسية ايضا تلاقى من عبد الكريم باشا اهوالا مخوفة »

قد تم بحوله تعالى

الجزء الخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ثمنه ستة فرنكات

قد ارسلنا نسخة من الجزء المذكور الى كل واحد من وكلاء الجوائب فى مصر والاسكندرية والخرطوم وجدة والبصرة وبمباى وكلكته ومدراس بحيث يتيسر الاطلاع عليه ثم المرجو من وكلائنا فى الخارج ان يخبرونا عن مقدار ما يلزمهم من الكتاب المذكور وقد خصصنا ثمنه فى الخارج ستة فرنكات فقط وان كان هذا الجزء اكبر من اخوته بكثير واحسن منها طبعا واتقانا

كل من ارسل الينا من الخارج ستة فرنكات بحوالة او بطوابع البوسطة بهذه القيمة (او خمسة شلينات او روبيتين ونصفا) فان ادارة الجوائب ترسل له حالا مع البوسطة الجزء المذكور خالص الاجرة

الجزء السادس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

الجزء المذكور جار الان طبعه فى مطبعة الجوائب والمامول انه يتم فى اواخر هذه السنة اعنى سنة ١٢٩٤ ومبدؤه القانون الاساسى وهو يحتوى على تفصيل الخطوط السلطانية والفرامين العلية والقوانين النظامية والمحررات السياسية وغيرها من الفوائد العمومية التى صدرت فى الخطوب الجسيمة من يوم تاسيس القانون الاساسى والتى ستصدر فى ظرف هذه السنة

حماية المحتمين

نشر فى الرائد التونسى هذه المقالة الآتية وقد بلغنا من احد معارفنا الكرام فيها ان منشئها الجهبذ النحرير العلم الشهير حضرة عطوفتلو خير الدين باشا كبير الوزراء

من القواعد المسلمة المستوى فى معرفتها كل من له استطلاع على احكام الشريعة ان درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة وتلحق بها قاعدة ارتكاب اخف الضررين لان الاشد ضررا مفسدته اشد فتستدفع وقد كان صلى الله عليه وسلم عمل بذلك فى كثير من الوقائع ومنها صلح الحديبية وعهد ابى عزة الشاعر وغير ذلك مما فيه الكفاية فى الدليل ومعرفته لا تخفى على من مارس كتب الحديث والسير ومما ينبنى على ذلك فى الاحوال الحاضرة هو الوجوب على كافة المسلمين من سكان الممالك العثمانية ان يحافظوا على عهد المعاهدين بكل الاستطاعة حتى تكون الوجهة متفرغة للروسية وحدها فان الامة اذا كانت فقدت الان اعانة الدول التى قامت بنصرتها فى حرب القريم فلا اقل من ان تعمل جهدها فى ان لا تكون تلك الدول الان ظهيرا عليها عوضا عن ان تكون ظهيرا لها سيما والشرع القويم يحث على ذلك بافصح الدلائل ففى صحيح البخارى عن النبى صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة الحديث بل ان المطلوب هو جلب مودة هؤلاء وتاليفهم فقد قال تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم الاية ولا شك ان الدول الاخر قد بقوا على الحيادة فبرة رعاياهم القائمين بين الامة مما يجلب ميلهم اليها واعترافهم بانصافها وتحققهم ان ما تتعلل به الروسية من الهذيان الذى تتستر به للتوصل الى مقاصدها المضرة بالدول ايضا فلربما لا تعدم الامة بسلوكها ذلك الطريق ظهيرا من الدول يشترك معها عن قريب سيما وقد راينا من حرية افراد الاجناس الاجانب وحميتهم من بادر للدخول فى الذب عن حقوق الدولة العلية وانصافها كاهل المجر والبلونيين والانكليزيين وغيرهم فلتحقق لهم الامة املهم وتظهر لهم امتثالها للعمل بشرعها حتى تكون لها الحجة عند الله وعند سائر الخلق فى هذا الوقت وفيما يستقبل بانها محافظة على الحد المطلوب فلا تسلم نفسها ولا تظلم غيرها هذا كله بالنسبة لرعايا الدول الحائدة اما بالنسبة لرعايا الروسية الباقين بالممالك المحروسة فانهم لما بقوا فيها فقد دخلوا فى عهد حماية شرعها على انهم صاروا فى وقت المحاربة فى عهد دولة ذات ذمة وهى المانيا فيجرى فى حقهم ما يجرى فى حق الالمانيين مما تقدم ذكره ودعوى انهم يكونون عيونا للعدو فليس هذا من الامور المبتدعة بل هو واقع بين سائر الدول وهو انه لا يلزم من حرب دولة مع اخرى ان يخرج كل من المتحاربين من ارض الاخرى بل كثيرا ما يفوض امرهم من دولتهم لدولة اخرى هى على الحيادة والعهد مع كل من الشقين وليست تلك الدعوى من الامور التى شانها الخفا حتى يحتاج الى تنبيه رجال السياسة اليها بل هى من الامور البديهية لكن رضاء رجال السياسة من الدول كافة ببقاء رعايا المتحاربين فى بلدانهم يدل على ان بقاءهم وخروجهم على السواء وكان احد وجوه ذلك هو ان اخبار كل من المتحاربين الظاهرية صارت الان لا تتوقف على وجود عيون خاصة بل ان الامور فيها على غاية الوضوح حيث كان فى كل من المملكتين مكاتبون للصحف التى تشهر جميع الاخبار واهم مكاتبون فى نفس الجيوش المتحاربين واما الاحوال السرية والداخلية فلا يمكن الاطلاع عليها الا من المتوظفين وحالة هؤلاء مع كل من هو خارج عن الوظيفة سواء ولهذا كان من واجبات هؤلاء التحفظ على الاسرار ولو كانوا من اعضاء مجالس النواب فان هؤلاء ايضا يجب عليهم زيادة التحفظ على المسائل السرية اذ ليس كل ما يرد للمجلس يسوغ الاعلام به لمنوبيهم فانهم لما انتخبوهم كانت اعمالهم هم كافية فيما هم بصدده ودونك مجلس نواب انكلتره التى احرزت من الحرية ما هو معلوم فتراه فى المسائل السرية لا يفوه بكلمة فى غير محل الندوة وقد قال نابليون الاول ما معناه ان خرق العائلة ينبغى ان تغسل من غير ان يعلم بها الجيران يعنى ان ما لا يسوغ اشهاره من احوال الامم الداخلية ينبغى ان ينفصل بينهم من غير ان يعلم به احد وما قدمناه كله راجع الى كيفية السيرة التى تنبغى مع الاجانب القاطنين بممالك الامة اما اهالى الممالك من ابناء الوطن الغير المسلمين فقد قال الشارع عليه الصلاة والسلام لهم ما لنا وعليهم ما علينا فهم مع الامة بدون فرق فى جميع ما يرجع الى امنهم واختصاصات ابناء الوطن والكل يد واحدة فى الذب والدفاع عن اوطانهم وحريتهم التى نالوها من عدالة الدولة العلية فخلاصة ما تقدم انه قد اجتمعت الشريعة والسياسة على وجوب التحفظ التام من وقوع ارتباك اشد مما هو واقع بالتعدى على الاجانب القاطنين بالممالك الاسلامية فاما من جهة الادلة الشرعية فما تقدم فيه الكفاية واما من جهة السياسة فقد شاهدنا ان جميع الدول استنادا لاسباب ساغت فى نظرهم سوء كانت حقية ام لا قد اتفقوا على كلمة واحدة وهى عدم استقامة حالة الرعايا الغير المسلمين فى الممالك العثمانية حتى عقدوا لذلك الموتمر ووقع فيه ما وقع مما هو معلوم غير انهم غاية الفرق بينهم ان سائر الدول رأوا انه يمكن التوصل الى المقصود بدون اعمال قوتهم الجبرية والروسية انفردت بالاقدام على اعمال السلاح فاذا تعدت الامة على غير المسلمين القاطنين بالممالك فقد جعلت الحجة عليها لبقية الدول لتتداخل باعمال السلاح ايضا حيث يرون رعاياهم على غير امان ولا يشك عاقل فى ان مضرة ذلك من الامور الهائلة التى لا يسوغ بوجه ان يفتح منها ادنى باب ومن حاول ذلك فقد باء باثم عظيم حيث يجلب على نفسه وعلى بقية الامة اخطارا يجب التباعد عنها شرعا وعقلا فعلى كل من لم يحتج الى توجهه للحدود لمدافعة العدو ان يحافظ على هذا المقصد بردع كل من يسعى فى ادنى تحيير حتى يكون الاشتراك بين الجميع فى الاعمال المبرورة سواء ونحن على علم بان الامة الى الان لا زالت على هذا المنهج الحسن ولا تزال كذلك ان شاء الله وانما قلنا ما قلناه هنا من باب وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

خريطة الحرب
بين
الدولة العلية والروسية

ثمنها فى الاستانة ٣ قروش يسأل عنها من ادارة الجوائب او من سائر باعتها وثمنها فى الخارج ٧٥ صنتيما يسأل عنها فى مصر والاسكندرية والخرطوم وبيروت وتونس والقدس الشريف من وكلاء الجوائب

خريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شى منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهى تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى
احمد فارس

الجوائب

ثمن الجوائب

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصرية	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سورية يسأل عن ثمنها من الوكلاء

مكاتبات الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

وكلاء الجوائب فى الخارج

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الاحد ١٣ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤ الموافق ٢٤ جون الافرنجى ◈ حزيران ◈ سنة ١٨٧٧

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ١٣ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية ما جرى من الاكرام من طرف مولانا وسلطاننا الاعظم الامير الاصيل المشير الجليل حضرة دولتلو حسن باشا ثالث انجال الخديو المعظم وذكرنا ايضا فى جوائب يوم الخميس ان مولانا المعظم ادام الله دولته وخلد صولته امر حضرة دولتلو سعيد باشا كاتب سر الحضرة العلية بان يرسل خبرا بالتلغراف الى جناب الخديو بقدوم نجله الكريم بالاعزاز والتكريم وحيث قد اطلعنا على نسخة هذا الخبر راينا من الواجب ان يدرج هنا ويشتهر فان ذلك يعود بالفخر على جميع اهل مصر وهذه ترجمته

فى يوم السبت وصل الى هذا الطرف نجلكم حضرة دولتلو حسن باشا ناظر الحربية ورئيس عموم العساكر الخديوية وكان كل من حضرة دولتلو عطوفتلو مشير الطوبخانة العامرة وناظر الحربية قد توجها فى باخرة مخصوصة الى بحر مرمره لملاقاة جنابه فبمجرد وصوله الى الاستانة توجه لمشاهدة الحضرة السلطانية بغاية الاكرام والاحتفاء فمن جملة ما قاله له مولانا المعظم ان الخدم المرضية التى ابداها الخديو للدولة العلية تستوجب الثناء الجزيل وانتخابه لكم لرئاسة عساكره من جملة العلامات الدالة على علو همته ووفور غيرته ودرايته فذلك يستوجب منى الشكر وانتم مع صغر سنكم اتصفتم بالنجابة التامة والشجاعة والبسالة فى الخدم العسكرية فانا اترقب منكم خدما عظيمة للسلطنة حيث حصلتم على اوصاف الفخر المجبولة فى عائلتكم واشتهر عنكم مزيد المعارف فى الخدم العسكرية فادعوا الله تعالى ان تكون مظفرا منصورا لاكتساب رضاى ورضى والدكم ما عدا ما تكتسبونه من الشهرة والافتخار فى ماموريتكم (اه) ونجلكم المشار اليه نزيل الآن فى سرايتكم بالبوغاز وقد صدر من مولانا السلطان المعظم الاوامر اللازمة بان يكون مدة اقامته هنا محفوفا بالاكرام كما يليق بمقامه تحريرا فى ٥ جمادى الاخرة سنة ١٢٩٤

فيتبين من هذا التلغراف ان مولانا المعظم عرف قدر مآثر الخديو وما ابداه من صدق الخدم للسلطنة السنية وان ذلك شيمته الغريزية ولهذا شمل نجله السعيد بالاكرام ورفع قدره على الكرام فتحدث بذلك الخاص والعام فمن هذا الاكرام انه فى يوم الخميس الماضى انعقد مجلس مشورة فى باب السرعسكرية تحت رئاسة مولانا المعظم فاجتمع فيه الوكلاء الفخام والوزراء الكرام فراى مولانا ان حضور الامير المشار اليه فيه من متممات ما اريد منه فدعاه فحضر وابدى فيه من رأيه الصائب وفهمه الثاقب ما وقع لدى الحاضرين موقع الاستحسان ودل على ماله من فصاحة اللسان وبلاغة التبيان وفى ليلة الجمعة اتخذ مولانا المعظم مادبة فاخرة فى سراية يلدز كوشك ودعاه اليها ودعا ايضا حضرة دولتلو عطوفتلو محمود باشا الداماد وحضرة دولتلو عطوفتلو رديف باشا ناظر الحربية وحضرة دولتلو سعيد باشا كاتب السر فمدت مائدة الطعام بعد الغروب بنحو نصف ساعة وآلات الموسيقى تترنم بالالحان المطربة وبقى مولانا المعظم يؤانس الامير بالكلام اللطيف الى نصف الليل فلما قام لوداعه استاذنه فى السفر فى اليوم القابل الى مركز العساكر الخديوية فقال له مولانا الاولى ان تكون حاضرا فى موكب يوم الجمعة المعتاد فبقى وحضر الموكب ومن ذلك ان مولانا المعظم تكرم عليه بفرسين من جياد خيل الاصطبل العامر وبسيف نفيس مرصع بالجواهر الثمينة وعند تسليمه قال له انك وان كنت صغير السن الا ان لك من النجابة والدراية ما يحقق املى فى استحقاقك للمامورية التى فوضها اليك والدك فبهذا السيف تذب عن حقوق السلطنة وشرفها ويغلب على الظن انه غدا يودع مولانا المعظم ويتوجه الى وارنه حيث العساكر الخديوية راكبا فى الباخرة التى قدم فيها وهى المسماة بمصر

لما كان سيدنا ومولانا المعظم راغبا فى احكام الالفة بين دولته السنية وبين امير افغانستان عزم هذه المرة على ان يرسل الى تلك الجهات مامورية فوق العادة تحت رئاسة العالم العلامة حضرة سماحتلو سيادتلو السيد احمد خلوصى افندى (شروانى زاده) رئيس مجلس التحقيقات فى باب المشيخة الاسلامية واخو المرحوم محمد رشدى باشا الصدر الاسبق وبلغنا انه سيسافر مع جنابه مامور من باب المشيخة بصفة كاتب سر وواحد من قرناء الحضرة السلطانية

ذكرنا فى الجوائب الماضية نقلا عن احد مكاتبينا فى تونس ان حضرة الصدر الاعظم ارسل تلغرافا الى مشير تونس المعظم بطلب ستمائة بغل لاستعمالها فى الخدمة العسكرية والآن كتب لنا مكاتبنا الافرنجى فى تونس يقول « انه لما بلغ سيدنا المشير تلغراف الصدر الاعظم فى طلب الحيوانات المذكورة اظهر فى الحال ارتياحه لرضى الدولة العلية بالاجابة الى مطلوبها فعوضا عن ستمائة دابة جمع ما ينيف على الالف ولكن حيث ان حكومة تونس ليس لها بواخر طلب من الباب العالى ان يرسل الى حلق الوادى باخرة لنقلها » فقد بان المشكل وهو ان حكومة تونس ليس لها بواخر وان ارسال الباب العالى باخرة واحدة الى حلق الوادى لا يخلو من خطر فيتعين عليه والحالة هذه ان يرسل عدة بواخر

قد سرنا ان حضرة الماجد الفاضل سلالة الاكارم الاماثل الشيخ محمد ظافر افندى المدنى احد المقربين الى الحضرة السلطانية الحائزين منها التعطفات الوفية قد شفى الشفاء التام مما اعترى مزاجه اللطيف فى هذه الايام وكان مولانا المعظم فى ايام اشتكائه يرسل اليه من اعوان السلطنة من يسأل عن صحته وسلامته ويبلغه ما لمولانا من مزيد الاعتناء والاهتمام بافاقته وهو لعمرى جدير بذلك لانه منطو على احسن الاخلاق واكرم الشيم ولذا اختصه مولانا بمزيد الاكرام والنعم فهو عنده من اعز المقربين واكرم المنتسبين

ورد تلغراف الى الباب العالى من والى كريد بتاريخ ١٧ حزيران الافرنجى مضمونه ان النهب الذى جرى على بعض الكنائس فى جزيرة كريد وفى لسيثى كان من بعض الاروام المفسدين وقبض على رجل يقال له كارتزاكى وهو يحاول ان يكسر باب كنيسة فى قرية كومربانو وما كفاه ذلك حتى نسب هذا الامر الى العساكر وقد شرع فى تحقيق هذه القضية

قد سرنا ما بلغنا من ان النبيه الوجيه عزتلو ماهيم افندى مبعوث بغداد تبرع بمبلغ ثلاثين الف قرش على سبيل الاعانة الحربية

فى عزم نظارة الحربية ان ترسل تلاميذ مكتب الحربية بعد الامتحان الى ادرنه لمشاهدة الاستحكامات الجارى الان بناؤها فيها

ذكر فى لا تركى ان حضرة دولتلو عمر فوزى باشا والى سورية سافر من مرسين الى بيروت فى باخرة مخصوصة وعند وصوله اليها يسافر حضرة دولتلو ضيا باشا من بيروت الى مرسين

ذكر فى خبر تلغرافى من مالطه بتاريخ ١٠ ان الجراد انتشر فى طرابلس الغرب فاكل من زرعها مسافة مائة ميل فاصبح اهلها فى كرب عظيم فتوشك المجاعة ان تجلى منهم الوفا الى بلاد اخرى

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان مولانا المعظم انعم على حضرة بطريك الروم بالف ليرة لبناء داره التى احترقت فى الفنار لكن الليفانت هرالد روى ان مولانا امر ببناء دار رحيبة له نفقتها من المرتب للجيب السلطانى

ذكر فى خبر بالتلغراف ان الوباء زاد انتشارا فى رشت وغيرها من الاماكن المجاورة لبحر القاسپيان فسرى الى شفت وغيرها جهة رشت الشمالية الغربية من مملكة ايران فامرت دولة الروسية بالكورنتينه على من يدخل حدودها من سكان تلك الاطراف

قد سرنا انه وجهت نيابة عكا الى الماجد الفاضل الوجيه الكامل المتبحر فى العلوم الفقهية والسياسية والفنون العقلية والنقلية حضرة مكرمتلو الشيخ عبد الرحمن مظهر افندى النابلسى الذى كان نائبا فى البصرة وفى مدة اقامته هناك اظهر من السيرة الحميدة والسريرة الرشيدة ما صار به علما مشهورا ونبها منظورا حتى انه كثيرا ما عارض الوالى (ناصر باشا) حبا باجراء العدل بين الرعية وكسبا لرضى الدولة العلية فاضطر فى آخر الامر الى الاستعفاء من هذه الخطة الصعبة لتيقنه ان الوالى لا يرعوى عما الفه واستحبه

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

﴿ جلسة يوم الاربعا الخصوصية فى ٢٤ جمادى الاولى ٩٤ ﴾

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

(تليت المواد المتعلقة بالمحاكم النظامية وتمييز الحقوق)

الرئيس تزيد مصاريف المحاكم وتتروج الاشغال ان شاء الله لان هذه المصاريف ان لم تزد فلا امكان لرؤية المصالح

نقاش افندى ان مصارف محاكم التجارة فى الخارج ومعاشات مأموريها تكون من ايرادها فعلى هذا ما السبب لهذه المصاريف

الرئيس هولاء مصاريف نظارة التجارة لا المحاكم اطلبوا مفرداتها ثم طلب بعض الاعضاء توزيع نسخ المذكرات الى المبعوثان فقال الرئيس قد اعطى الى اللجنة مائة نسخة من تلك المذكرت

يكيشهرلى زاده احمد افندى ينبغى طبع المذكرات وتوزيعها علينا حتى نتمعن بها

الرئيس الدفاتر قد حضرت وهى لا يمكن طبعها فى ظرف عشرة ايام فلتقرأ الدفاتر بعينها واطلبوها بذاتها الى اللجنة ولتأت الى الشعب بالمناوبة

مانوق افندى ان لاخواننا حقا فى طلب هذه النسخ

الرئيس قلت بان النسخ ستأتى لكن انتم ما استحضرتموها

مانوق افندى ما بقى لنا الا زمن قليل فاذا كانت النسخ متعددة وكافية نأخذها ونتمعنها فى الولايات ثم نرسل لوائح الى مبعوثان السنة الآتية

الرئيس نسأل عن رأيكم ونفعل ما تطلبونه على مقتضاه انى منذ ساعة الى الان وانا اقول لكم وانتم لستم تسمعون والشغل الذى نراه هكذا كله

ثم تليت بعض عرضحالات ومن جملتها اثنان فى الشكاية على متصرف مرعش قال نافع افندى مبعوث حلب ان سوء تصرفات خليل باشا متصرف مرعش قد تواترت كثيرا وبلغنى ممن يوثق بكلامه انه اذا بقى فى مرعش يزداد سوء الادارة هناك واقول هذا للاعضاء الكرام رسما وانا اعلم مادتين من سوء احواله فالاولى انه يوجد فى مرعش احمد باشا سنه فى درجة التسعين ومسلم لدى الدولة حسن خدمته وصدقه وهو من الاهالى فتجرأ المتصرف وقال افتراء محضا على احمد باشا الموما اليه انه قال اذا اشتغلت الدولة فى الحرب فهو يعصى فى مرعش وتسبب لاحضار الباشا المومى اليه الى حلب وكان مريضا وكل ذلك لاجل تنفيذ ما ربه الذاتية ثم تحقق لدى الولاية انه لا اصل لما قاله المتصرف فاعيد الباشا الموما اليه الى بلده والثانية هى انه تشبث فى عزل اعضاء مجلس الادارة على خلاف النظام لانه كان يحسبهم من المانعين لمنافعه الذاتية فما قدر على ذلك فالان هو تارك اشغاله ومشتغل فى المعارضة والمناقشة معهم والشكايات التى تقدمت فى حقه الى المجلس هى متعددة فعزله وعدم عزله منوط لرأى الدولة فنحن وظيفتنا تأكيد الاخطار واورد ايضا بعض المبعوثان ملحوظاتهم فى هذا الشان وتلى باقى المعاريض وانفضت الجلسة

﴿ الجلسة الخصوصية يوم الاربعاء فى ٢ جمادى الثانية ٩٤ ﴾

انه فى افتتاح هذه الجلسه وعقب تلاوة الخلاصة والتصديق عليها صعد واسيل افندى مبعوث ولاية جزاير البحر الابيض الى كرسى النطق وقال انا فى اجتماعنا بهذه السنة تذاكرنا بخصوص نظامات عديدة وقبلناها ولكن لو كان الوقت يساعدنا ونتذاكر فى نظام اصول المحاكمة ونظام المامورين لحصلت فوائد عظيمة فى حق الاهالى وقد جرى كلام فى اجتماعنا السابق بخصوص تنقيح ثلث معاش المامورين الذين ياخذون فى الشهر الف قرش فاكثر فهذا لا يناسب لأن الذى معاشه الف قرش قد خسر ثلثه من فرق القوائم وهذا الامر يسوق المامورين الى الارتكاب وقبول الرشوة فالرأى الحسن عندى ترك معاش المامورين فى الخارج وينبغى ان يكونوا من ذوى الدراية ويقرؤن ويكتبون ويلزم البحث عن الاسباب المانعة للارتكاب هذا واننى ابادر لبيان بعض امور تتعلق فى احوال جزاير البحر الابيض فاقول ان جزيرة رودس التى هى مركز الولايه محتويه على ثلثين الفا من النفوس ولا ينقل منها شئ الى الخارج سوى البصل والخضراوات ومحصولاتها الداخلية لا تكفى للاهالى ويضطرون الى جلب اكثر الحوايج الضروريه من الخارج والدليل على قلة محصولها كون اعشارها لا تبلغ الا ثمانمائة الف قرش فقط وسبب ذلك فقر الاهالى وكونهم مديونين ولا يقدرون على اشتراء حيوانات الزراعه وآلاتها وليس عندهم فابريقه وهم محرومون من الزراعه والتجارة خصوصا وقد اصابتهم خسارات عظيمه منذ عشرين سنة بسبب الزلازل و بعض الامراض واحتراق الجبخانه وزاد على ذلك الحريق الذى حصل فى هذه السنه باسوق وقد التمست البطريكخانه من الباب العالى ان يعطى لمن اصيب فى الحريق خارج القلعه من الاراضى الميريه مقدار ثمانيه آلاف ذراع لاجل بناء دكاكين جديدة والى الآن لم تظهر ثمرة ذلك والقلعة لها ثلثه ابواب فالبابان اللذان هما فى قرب محلة المسيحيين يقفلان كل ليلة فى الساعه الثانية عشر مساء والثالث يبقى مفتوحا الى الساعة الثالثة فالذين يتأخرون الى ذلك الميعاد يضطرون الى الذهاب الى الباب الثالث ونظرا لبعد المسافه بمقدار ساعة تحصل لهم مشقه عظيمه خصوصا اذا كان فى ظهرهم حمل ثقيل مثلا فيلزم ابقاء ذينك البابين مفتوحين ايضا مقدار ساعه اوساعتين بعد المغرب واهالى جزاير ميس وموميكى وقاشوط وهركت والباقى هم محرومون من الزراعه لان اراضيهم كلها محجرة ويشتغلون باخراج السفنج من قعر البحر وصنعة الملاحه يعيشون بذلك فقط فعلى هذا ان تحسين احوال جزيرة رودس وملحقاتها يكون بتأسيس بانق لاجل الزراعه وباعطاء القسم الصالح للزراعه من العرصات الاميريه للاهالى مجانا وباصلاح الليمان واتخاذ اصول «ترانسيت» به لانه اذا كانت هذه الاصول جارية يصنع فى كل سنة اربعون اوخمسون سفينة وينتفع الاهالى انتفاعا عظيما وبانشاء طرق لاجل الكروسات النقليه وغيرها وبتعيين طبيب وفتح دكان اجزائية لاجل الفقراء وتعيين معلم من طرف الدولة فى وقت اوسعة الى مكتب رشدية المسيحيين وان جزيرة استانكوى مع ملحقاتها هى كجزيرة رودس بلا فرق فارجو من هيئه المبعوثان ان تنظر بالدقة الى معروضاتى هذه

الرئيس ان فى هذه المقالة مواد كثيرة فلنرسلها الى اللجنة لكى يتحرر بموجبها تذكرة وهل من حاجة الى اعطائها للشعبة

هيئة المجلس لاحاجة لاعطائها للشعبة

نوفل افندى بلغنا انه قد ارسلت اوامر ساميه الى الولايات والى ولاية سوريه بخصوص سوق العساكر الضبطية الى مواقع الحرب فكما لا يخفى ان بعض ألويه ونواحى من الولاية المذكورة مثل حما وحمص ونابلس هى منازل العربان فلا يناسب تركها فى مثل هذا الوقت بدون عسكر فاذا كان ولا بد من ارسال العساكر الضبطيه الى المواقع الحربية فينبغى حينئذ استخدام مقدار كاف من الضبطيه مشاة وخيالة وتعيين ضباط من ذوى اللياقة من الاهالى وممن يتحملون المسؤلية على انفسهم

نافع افندى ان العساكر الضبطية الذين يرسلون الى الحرب هم الخيالة فقط ويستخدم قسم من العساكر المستحفظة فى محلهم واما تعيين الضباط من متحيزى الاهالى فهذا امر طبيعى فلهذا لا ارى المذاكرة فى هذا الشان مناسبة الآن

نوفل افندى ان رفيقنا نافع افندى لم يلاحظ فان والينا ضيا باشا قد ارسل تلغرافا مضمونه انه قد هجمت عشرة آلاف اوخمسة عشر الفا من العربان على جهة حمص واضطرت الحكومة لاخراج العساكر عليهم وتنكيلهم فان العربان ليس لهم دار ولا مأوى بل بيوتهم فى ظهورهم واذا رحلوا فى هذا اليوم يعودون غدا ايضا فعند ما نشاهد بالتلغراف هجوم هذا المقدار من العربان على الممالك المحروسة كيف يسوغ لنا ان نقول ذلك فان هذا عجيب

الرئيس ان اشغالنا فى هذا اليوم كثيرة وهذا عبارة عن الاستمداد فلتحرر تذكرة

نوفل افندى مع التضرع ارجو ذلك

يكيشهرلى احمد افندى ما اللزوم لتصديق الباب العالى فى خصوص الاعشار كما قال نقاش افندى فانا الى الآن طلبنا نظامنامة المأمورين عشر مرات واذا لم تات لاتحصل فائدة ما ومهما فعلنا فانا فى اول الامر مجبورون على بيان وظائف المأمورين وعلى الاظهار للناس كيف يكون تأديبهم انا طلبنا هذا القانون عشر مرات فينبغى ان نعلم اذا كان لا يأتى وهل الباب العالى يرسله اولا لانه اذا لم يكن هذا القانون فلا حكم لجميع ما نفعله وفى كل يوم نقول هذا

الرئيس هل من اتفاق على هذه المطالعة وانتم تعلمون ان مدتنا القانونية بقى منها جمعة وقبلا حررنا مرارا وطلبنا واذا شئتم نحرر ثانيا

الجميع نعم ينبغى ان نحرر

مانوق افندى اذا وجد لزوم بعد انقضاء المدة القانونية لبقائنا لاجل المصالح فنحن لا نتباعد عن ذلك

هيئة المجلس لا لا لا يطول لا يطول

الرئيس فلننظر الى اشغالنا فى هذا اليوم انهم اوردوا بعض ملحوظات على بعض النظامات التى تليت عندنا وتمت وصار ارسالها وقد تشكل قوميسيون مختلط وان كاتبنا الرسمى حسن فهمى افندى سيبين لنا قرار القوميسيون

حسن فهمى افندى ان المطالعات التى بينتها هيئة الاعيان هى هذه «يلزم ان تكون هيئة البلديه مكلفه بان تعاين البواخر والسفن والمواعين لاجل ان تكون سليمة وكذلك تعاين آلات البواخر التى تسير فى خارج الجسر وفى داخله والزوراق لاجل ان لا تأخذ ركابا زيادة عن تحملها»

هيئة المجلس حسن جدا

حسن فهمى افندى كذلك من جملة الملحوظات على المادة الثالثة هو انه ينبغى وجود الخبز فى كل فرن على الدوام وهذا مناسب ايضا لان الخبز من الاحتياجات الضروريه ولا يخفى ان فى حق الخبازين نظاما مخصوصا مصرحا فيه بان احد الخبازين اذا اراد تعطيل الفرن يجب عليه ان يخبر بذلك من قبل شهر فعلى هذا اذا زيد انه ينبغى مع الاخبار وجود دقيق يكفى مدة شهر يكون انسب

هيئة المجلس يكون مناسبا جدا

حسن فهمى افندى قالت هيئة الاعيان على المادة السابعة عشرة «ان المجلس العمومى يطلق على هيئة المبعوثان والاعيان فلذلك ينبغى ان يقال جمعية البلديه العموميه كما هو مذكور فى قانون بلديه الولايات عوضا عن لفظ المجلس العمومى»

هيئة المجلس حسن جدا

حسن فهمى افندى ومن جملة مطالعة هيئة الاعيان هو انه ينبغى ضم المادة المتعلقه برسم القونطراتو المذكورة فى قانون بلديه الولايات الى قانون بلديه الاستانه اى نقل تلك المادة بعينها لانه قد ترك هذا الرسم الى البلديه ولم يذكر فى قانونه ذلك هذا وان العبارة التى فى المادة التاسعه والسبعين فى خصوص الفراغ والانتقال هى مبهمه فلذلك يلزم ان يقال «يصير القيد بعد اجراء الفراغ والانتقال»

هيئة المجلس مناسب جدا

﴿ ستأتى تتمته ﴾

ذكرنا فى عدد ٨٦٧ من الجوائب فى جلسة ١٨ جمادى الثانية من جلسات مجلس المبعوثان طرفا من مقالة الوجيه الفاضل النبيه الكامل حضرت السيد احمد افندى البرزنجى مبعوث المدينة المنورة وحيث انه حصل سهو رأينا من المناسب نشرها هنا كما وردت لنا من السيد الموما اليه وهذه صورتها «فخلاصة المقالة المذكورة عبارة عن تكليفين الاول اتخاذ كتاب مختصر محتو على ثلاثة اقسام الاول فى ذكر العقائد الاسلاميه مقرونة بالبراهين الواضحة القطعيه الثانى فى نقل السيرة النبوية ممزوجة بسرد المعجزات الباهره والخوارق الظاهره الثالث فى سرد بعض منجيات الاخلاق الحميدة وموبقات الاخلاق الذميمة مع الترغيب فى الاولى والترهيب عن الاخرى وجعل قرآة الكتاب المذكور اول ما ينقش به صفائح قلوب طلبة المكاتب السلطانية لما يترتب على ذلك من الفوائد الاداريه والنتائج السياسية والثانى ترتيب وعاظ فصحاء بلغاء بالالسن التى تتكلم بها جميع طوائف الحجاج الذين يقدمون كل سنة فى موسم الحج الشريف ليوضحوا لهم حقيقة حال الدولة العليه وانها مركز الخلافة الاسلاميه الكبرى والقائمة بحماية الحرمين الشريفين وانه يجب على كل طائفة من المسلمين الاتحاد معها واعانتها بالنفس والمال فى الحال والمآل حيث ان كثيرا من المسلمين فى البلاد البعيدة لم يحصل لهم اطلاع على احوال الدولة العليه الا بواسطة الجوائب»

﴿ اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٢٣ جون (حزيران) ١٨٧٧ ﴾

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٤	٣٠
« « بالبشليك	١١٥	٢٠
« « بالمتاليك	١١٦	١٠
« « بالقائمة	١٨٢	٢٠
« « بالنحاس	١٧٨	٠٠

﴿ اسعار الاستقراضات بالاستانة بتاريخه ﴾

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	٠٩	٢٨
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥١	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥٢	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٦	٥٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٥	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٤	٥٠

﴿ اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٢١ حزيران ﴾

القنصليد	٨	٥٠
اسهم قرض ١٨٦٥	٤٦	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٣	٥٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٣	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧ . . .	٢٠١	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ١٨ منه ٦٠

اسعار توحيد الدين « « ٤١

ذكر فى جرنالات لندرة ان جملة ما تحصل الى الآن فى صندوق اللجنة المالية المنوط بعهدتها توزيع فائدة دين مصر ٦٧١,٠٠٠ ليرة منها ٥٠,٠٠٠ ليرة خصصت لفائدة الاسهم الممتازة

الجزء الخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

عند وصول الجزء الخامس من كنز الرغائب الى وكلائنا الكرام فى الخارج نرجوهم ان يعرفونا عن مقدار النسخ اللازمة لهم منه

الجزء الرابع من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب يكون نشره قريبا فان كثرة اشغال المطبعة تمنعنا عن اتمامه حالا خصوصا انه ورد لنا عدة قصائد من اهل الادب فيلزمنا نشرها فى الجوائب قبل ادراجها فى الجزء المذكور

﴿ ترجمة القانون الاساسى ﴾

﴿ والخط الهمايونى الشريف الى اللغة العربية ﴾

حيث ان الكتاب المذكور نفد بالمرة ولم يبق عندنا منه نسخ فمن اراد الحصول عليه فليطلبه من وكلاء الجوائب فى بيروت ومصر والاسكندرية

عساكر الجراكسة فى باطوم

هذه صورة المقالة التى تلاها حضرة سعادتلو محمد غازى باشا ابن المرحوم الشيخ شمويل عند وصوله الى طرابزون مخاطبا بها العساكر المعاونه من المهاجرين على ما تفضل علينا به احد المشتركين بالجوائب من امراء الجراكسة الموجودين الان فى الجهات المذكورة وهذا نصها

الحمد والثناء لخالق الارض والسماء والصلاة والسلام على سيدنا محمد المحرض على مقاتلة الاعداء وعلى آله وصحبه الذين بذلوا نفوسهم لاحياء الشريعة الغراء و بعد فاعلموا ان دولة الروسيه قد كلفت الدولة العلية بالتكاليف التى يوجب قبولها توهين شوكتها ويلزم من تسليمها محو ملتنا واستقلال مملكتنا الاسلامية وكان منشأ هذه التكاليف دسائسهم وحيلهم وافتراهم بنسبة التعديات الى الدولة العلية المبرأة عنها مع ان الظلم شان الروسيين وعادتهم والخيانة صنعتهم والكذب والفساد حرفتهم فلما ردتها الدولة العلية اظهروا ما فى ضمائرهم من الخيانة باعلان الحرب وقصدوا تجاوز حدود الممالك الاسلامية وبناء على ذلك صدر الامر العالى بالغزو والجهاد من حامى ديننا المبين وشرعنا المتين السلطان الغازى عبد الحميد خان الثانى نصره الله بحرمة القرآن والسبع المثانى وارسل الى الحدود عساكره المنصوره لقهر اعدائه المقهوره فاللازم علينا الذهاب بالسرعة الى الحدود لنقاتل بسل السيوف واعتقال الرماح وبذل الاموال والارواح لوقاية ديننا وحماية وطننا المخمر طينه بدماء الشهداء الحافظين الدين عن تسلط الاعداء فالمأمول من طرفكم اظهار شجاعتكم الاصلية وحميتكم الفطرية لاحياء الشريعه النبوية وصيانة الخلافة الكبرى الاسلامية فوالله ليس قصدى الا السعى والغيرة معكم لاعلاء كلمة الله العليا بالانتقام من عدونا الذى قصد محونا بدسائسه المسلمة عند جميع العالم واعلموا ان السعادة الكبرى والنعمة العظمى الاجتهاد ببذل الاموال والارواح لحفظ دين الله الملك الفتاح مستندين على عون وعناية أحكم الحاكمين وخير الناصرين ومستمدين من روحانية نبينا المبعوث رحمة للعالمين فان عشنا فنحن السعداء وان قتلنا فنحن الشهداء نموت على الغيرة ونعيش على الحمية ومن عاش بدون الحمية فهو من ارذل الاراذل ومن عاش بالغيرة فهو افضل الافاضل فعلينا الاجتهاد لحماية ملتنا ووقاية وطننا بعون الله المستعان فى ظل حماية السلطان الغازى عبد الحميد خان

يبقى له المجد محروسا باربعة * العز والنصر والاقبال والظفر

ان شاء الله تكون عاقبتنا خيرا ويكون العز لنا والغلبة من طرفنا كما قال الله عز وجل «والعاقبة للمتقين» «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» فلما ختم بقول الله تعالى كلامه حصل للعساكر المعاونة من المهاجرين فرح وسرور ونشاط فقالوا جميعا رافعين اصواتهم الله ينصر سلطاننا ثم تلاه فى النطق سعادتلو احمد باشا ابن جموخان فقال هذا زمان الغيرة لكل المسلمين هذا زمان الانتقام من عدونا الذى قصد محو ديننا المبين واراد ضبط الممالك الاسلامية بحيله ودسائسه الشيطانية فوجب علينا الاجتهاد بفداء الارواح لحماية الشريعة الغرا واعلاء كلمة الله العليا ثم قام اخو زوجته محمد بك الصاغقول اغاسى المشهور بالشجاعة والغيرة والهمة والحمية فقال انا حاضرون لبذل الانفس والارواح فى جهاد العدو والقتال لحفظ ديننا وملتنا ووقاية وطننا ثم قام محمد افندى البيكباشى المشغوف بالحرب والجهاد وقام من المشايخ العظام الشيخ موسى افندى البيكباشى والشيخ الحافظ عمر افندى والشيخ محيى الدين ومن الامراء الكرام كرى خان وموسى بك وقاضى خان ومن اليوزباشية سيف الله افندى وولى افندى وابراهيم افندى وبايعوا هم والعساكر المعاونة جميعا سعادتلو محمد غازى باشا على بذل الارواح وفدائها لحفظ الدين والملة ووقاية المملكة وفقهم الله بحرمه النبى الامين امين

تجهيزات على نهر الطونه

الاخبار الواردة من نواحى الطونه تفيد ان الروس ما زالوا يزيدون فى قوتهم الحربية واستعداداتهم العسكرية وبعد ان كانوا صمموا على عبور نهر الطونه فى السادس عشر من شهر حزيران اعنى فى الاسبوع الماضى احجموا عن ذلك لكثرة نزول الامطار مرة اخرى وفيضان الانهر وفى رواية اخرى تلغرافية ان محاولة العبور تكون فى أواخر هذا الشهر الافرنجى الا اذا اعترضتهم موانع اخرى طبيعية قال فى التيمس وقد مضى الآن نحو شهرين والروس متأهبون على شط النهر وفى خلال هذه المدة وقف القدر اعمالهم وخيب آمالهم لانه منذ حلولهم على شطوط النهر عصفت عليهم الرياح وهطلت الامطار وتراكمت الثلوج فكانت اعظم مانع لتوقيف حركاتهم ولصدهم عن اجرآء غاياتهم فاورثهم ذلك قلق البال وبذل المال وتلف الرجال اما المواقع الحصينة التى تبوأتها الروس على نهر الطونه فهى ابرائيلا وغلاتس - وردينى - واسمعيله - وكيليا - وجرجيوه واولتنتسه واما مركزهم فلا يعلم بعد ولكن المظنون انه فى نواحى اولتنتسه وان ميمنة جيشهم ممتدة الى ناحية فى الافلاق يقال لها الافلاق الصغيرة حيث مركز عساكر المملكتين هناك اما نواحى كوستجه التى هى مفتاح الدوبريجه كما ان الدوبريجه هى باب البلغار فان العساكر السلطانية قد زادت فيها تحصينا وتقوية فحفرت خندقا على مسافة ميل من المدينة عمقه عشر اقدام وطوله ثلاثة اميال وعلى هذا الطول متاريس من التراب ارتفاعها ست اقدام وهى صالحة لان يوضع عليها مدافع من عمل كروب ولسرعة اتمام ذلك استعمل فى هذه الخدمة الوطنية اربعة آلاف من العساكر ما عدا من انتدب لها من المسلمين وغير المسلمين اما الموقع الذى تحروه لعبور النهر فقد اختلفت فيه الروايات ولكن يفهم من التلغرافات الواردة فى هذين الاسبوعين الاخرين انهم يعبرون من ناحية جرجيوه المقابله لروسجق فاذا تأتى ذلك لهم قصدوا ترنوه وهى فى قلب البلغار ونتيجة ذلك ان يتوغلوا فى البلاد ويعرضوا انفسهم لعوز حاجات كثيرة من المونة والعلف ونحو ذلك فتخرج العساكر السلطانية المقيمة الآن فى شمله والعساكر الخديوية المقيمة فى وارنه لمبارزتهم ومدافعتهم وحينئذ نسمع عن العساكر الخديوية وعن بسالة اميرهم ما يشرح الصدور ويخلد ذكره فى تواريخ الدهور ثم انا اذا نظرنا الى الحروب السابقة التى حاولت الروس فيها عبور النهر علمنا انهم فى جميع مساعيهم لم يفوزوا بطائل وان كانوا قد عبروه غير مرة فانهم عبروه فى حرب سنة ١٨٠٩ من غلاتس وفى سنة ١٨١٠ من هرسوا وفى سنة ١٨٢٨ من رينى وساتونوا وفى سنة ١٨٥٤ اعنى فى حرب القريم من ابرائيلا ثم رجعوا كما جآوا وبآؤا بغير ما شآؤا وانما يقال انهم فى هذه الحرب اشد قوة منهم فى الحروب السابقة فان مقدارهم على شط النهر بلغ نحو ٣٠٠,٠٠٠ ولكن ينظر من جهة اخرى ان الدولة العلية اكثر قوة واشد باسا منها فى الحروب السابقة فان سلاح عساكرها من اجود السلاح واستحكاماتها فى غاية المتانة واذا كان عدد عساكرها ينقص عن عدد العدو شيأ قام مقام الناقص منه ما جبلوا عليه من الحمية والشجاعة واكتسبوه من المهارة والبراعة واهم من ذلك انهم يقاتلون عن ملك دولتهم وعن حقوقها ويذبون عن اوطانهم والروس انما يقاتلون ليخولوا اهل البلغار وبوسنه وهرسك حرية وهم انفسهم محرومون منها فشتان ما بين الفريقين وكانى بالامبراطور قد شعر الآن بان ما كان ينهيه اليه سفيره بالاستانة كان زورا وبهتانا وان الامة العثمانية لم يزايلها ما عرفت به من الشهامة والنخوة فنسأله تعالى وهو خير مسئول ان يديم النصر للعساكر السلطانية والغلب ويرد اعدآء الدولة العلية فى شر منقلب (سليم فارس)

وقائع فى الجبل الاسود

الاخبار الواردة هذه المرة من الجبل الاسود سارة جدا حيث بشرتنا بان الفرق العسكرية السلطانية الثلاث ظفروا فى سائر وقائعهم فلم يطق بأسهم عساكر الجبل مع منعة مواقعهم فلم تغن عنهم امانيهم شيأ لانهم كانوا معتمدين على اعلان الروسية بالحرب فكانوا يحسبون هذا الاعلان لهم شبعا وريا فجمعوا نحوا من خمسة وعشرين الفا وعولوا على ما كان وصل اليهم من الروسية من المهمات الحربية والمونة واعتقدوا ان ذلك يقوى منهم ضعفا فلذا عزم امير الجبل على استئناف الحرب بعد ان رجع وفده من الاستانة بجواب السلب ولا سيما حين درى ان المحافظين من العساكر السلطانية على نكسيك محتاجون الى المونة ومفتقرون الى المعونة فافرغت الدولة العلية مجهودها اولا فى ايصال المونة اليهم وادخال السرور عليهم ثم قهر امير الجبل حتى يكون عبرة لغيره من ذوى الغدر والدغل فجهزت ثلاث فرق الاولى تحت رئاسة حضرة دولتلو سليمان باشا المشير وهى مؤلفة من ٢٦٫٠٠٠ مقاتل وكان مقرها فى بوسنه والثانية تحت رئاسة حضرة دولتلو على صائب باشا المشير وكان مقرها فى ولاية اشقودره والثالثة تحت رئاسة حضرة سعادتلو محمد على باشا الفريق وكان مقرها فى هرسك فاحاطت هذه الفرق الثلاث بالجبل من ثلاث جهات وكان اكثرها خطرا واهمية جهة بوسنه وهرسك فان الاختلال كان باقيا فيهما فبعد ان استقر سليمان باشا فى مركزه فى غاشقه البعيدة نحو خمس عشرة ساعة من نكسيك قصد الجهات المذكورة لادخال اهلها تحت الطاعة فنجح فيما قصده وفاز بما اعتمده ثم استمر فى السير الى ان وصل الى مضيق الدوغا وهو بين جبال تمتد مسافة طويلة وبين نهر صعب العبور فجرى هناك بينه وبين عساكر الجبل وقائع شديدة كانت دائرتها على عساكر الجبل مع انهم كانوا بنوا هناك استحكامات منيعة وتمكنوا من المواضع الرفيعة غير ان العساكر السلطانية لا تحجم عند رؤية الاستحكام ولا يصرفها عن عزيمتها هول الحمام فغنمت من العدو يومئذ اثنى عشر الف حيوان بعد ان سقته كاس الذل والهوان ثم اوغلت فى السير الى غرادينا ونوسين ومنها تتوجه الى چيتين قاعدة الجبل ومقر الحكومة فالمظنون الآن ان امير الجبل يسرع السير الى چيتين ومنها يفر الى حدود اوستريا لانه اشرف هو وجيشه على الهلاك اما فرقة على صائب باشا المؤلفة من ٢٤٫٠٠٠ مقاتل فانها سارت من پودغورتسه الى داخل الجبل لمنع عساكر الجبل من ان يفروا الى نواحى اشقودره فتيسر للباشا المشار اليه ان يتصل بسليمان باشا فى جهة رويد التى هى فى وسط الطريق فتم مقدار العساكر السلطانية فى قلب الجبل ٥٠٫٠٠٠ فلا يبقى لعساكر الجبل والحالة هذه سوى وجهين اما ان يستسلموا للعساكر السلطانية واما ان يفروا الى حدود دلماتيا باوستريا اما فرقة هرسك فهى منتشرة على حدود الجبل وحيث قد حصل الظفر للعساكر السلطانية على هذا الوجه بعناية الله تعالى ويمن طالع سيدنا ومولانا المعظم صار ممكنا للدولة العلية ان تبقى فى الجبل نحو عشرين الفا من العساكر وترسل الباقى مددا لعساكر الاناطول فنساله تعالى ان يولى العساكر السلطانية نصره ويؤيد دولة مولانا المعظم ويديم فخره

فى حالة طبع الجوائب تحقق ان العساكر السلطانية متوجهة صوب چيتين قاعدة الجبل الاسود وان امير الجبل فر مع اهله

وقائع فى الاناطول

الاخبار الواردة من مواقع الحرب فى جهة الاناطول مهمة جدا اذ غير خاف ان الروس لما استولوا على بايزيد خلفوا فيها نحو ٥٠٠ نفر واستمروا فى سيرهم نحو قارص فيقال الآن ان نحو ١٥٠٠ فارس من الاكراد احاطوا بها اى بايزيد من جميع اكنافها وحصروا من فيها من الروس فلم يمكنهم الفرار وقد طلبوا التسليم بشرط ان تكون المذاكرة فى شروطه مع البعض من رؤساء العساكر النظامية وعلى هذا قيل ان حضرة دولتلو اسماعيل حقى باشا والى ارضروم توجه مصحوبا بجملة من العساكر النظامية صوب المدينة المذكورة للمذاكرة فى امر هذا التسليم وذكر فى لاتركى ان الاخبار التلغرافية الواردة منها اكدت ما شاع من ان فرسان الاكراد حصروها حصرا فى حكم الاستيلاء وجعلوا مع الروس متاركة الى ان يصل والى ارضروم وورد تلغراف من احمد باشا رئيس العساكر السلطانيه فى صخوم قلعه الى نظارة البحريه بتاريخ ١٨ حزيران ذكر فيه ان فرقه من الروس مؤلفه من ثلاثه آلاف نفر من خيالة العساكر ومشاتها اجتمعت فى نواحى كالبرغا بين بوتى وچاميره بقصد الهجوم على الاهالى الذين ائتلفوا مع العساكر السلطانية فتوجه الباشا المشار اليه بباخرتين حربيتين هما اثرشوكت وعون الله واطلق عليهم بعض كلل وهنالك تقدم كانبولار بك ومعه كتيبة من فرسان الجراكسة وهجموا على استحكامات الروس وقتلوا منهم نحو ثلثمائة نفر ولم يستشهد منهم سوى خمسة وجرح ستة

الحوادث الاخيرة

عبر الروس نهر الطونه

الظاهر ان استيلاء العساكر السلطانية على الجبل الاسود قد غاظ الروس ونكى فيهم كما نكى فى اهل الجبل فصمموا على عبور نهر الطونه وارسلوا مقدارا وافرا من العساكر فى قوارب وعبروا النهر من عند ماچين الى ان وصلوا الى موضع يقال له قره اغاج وانما تأتى لهم ذلك لان العساكر السلطانية التى كانت هناك قليلة جدا بالنسبة الى قوة العدو كذا قيل فيلزمنا ان ننتظر تفصيل هذه الحادثة

الحوادث الاخيرة

الاخبار التلغرافية

❊ باريس فى ١٩ جون (حزيران) ❊ قر رأى ٣٦٣ عضوا من مجلس النواب على عذل الوزراء وخالفهم ١٥٨

❊ بكرش فى ١٩ منه ❊ جرى الآن حركات عظيمة من الروس فى نواحى جرجيوه وابتلوا بالاسهال والرمد والحمى (هذا الخبر من مورد لاتركى فيلزم ان يأتى خبر من ادارة هافاس لتحقيقه وجاء فى تلغراف لاتركى ايضا ان امبراطور الروسية مريض بداء الحصاة فى مثانته وفى محفوظنا ان لاتركى قال غير مرة ان الامبراطور اشرف على الموت مرتين وان بعض الجرنالات التركية روت عن الجنرال اغناتيف انه قتل نفسه مرة ومات مرتين)

❊ باريس فى ١٩ منه وقع فى مذاكرات مجلس النواب حدة واضطراب وما برحت الافكار العمومية فى تشويش وارتياب

❊ اثينا فى ١٩ منه ❊ سفير دولة اوستريا باثينا نوفى وارسلت الدولة (الى حدود الدولة العلية فى نواحى تساليا) طابورين من عساكر المشاة وطابورا من الخيالة لازالة ما عسى ان يقع من الشغب وامس تشكل مجلس فى منزل ناظر البحرية حضره سائر الوزراء وفى هذا اليوم شرع فى المذاكرة فى مجلس النواب على الوسائل الجديدة لتنظيم العساكر والمقصود منها زيادة العساكر حتى تبلغ ٢٧٫٠٠٠ ومصاريفها ٤٫٢٧١٫٥١٩ دراخم فى كل ستة اشهر

❊ بكرش فى ١٩ منه ❊ تأكد الآن ان ما عرضه امير الصرب من مشاركته فى الحرب لم يقع لدى الروسية موقع القبول (اسلفنا غير مرة ان دولة اوستريا ابلغت امير الصرب انه اذا كان يشارك الروسية فى الحرب التى من شانهما ان تهيج رعيتها الصقالبة فان عساكرها تتمكن من الصرب حالا)

❊ راغوزه فى ١٩ منه ❊ العساكر السلطانية غلبت عساكر الجبل فى پرشكيك وعند مضيق اوسترغ وبناء على ذلك جعل الامير مركز عساكره فى اورنسدول واستمر زحف العساكر السلطانية من ثلث جهات مختلفة وفى جميعها غنموا وظفروا

❊ برلين فى ٢٠ منه ❊ ذكر فى جرنال برلين الشبيه بالرسمى المسمى پروفنسيال كورسپندانس ان حضور امبراطور الروسية فى المملكتين هو الذى منع الصرب من مشاركتها فى الحرب

❊ باريس فى ٢٠ منه ❊ تلا موسيو ديپير من اعضاء مجلس السنات تقرير لجنة المجلس فيما يتعلق بحل مجلس النواب وفى هذا التقرير استصواب للحل وعليه تم قرار المجلس

❊ برلين فى ٢٠ منه ❊ قبل ان سافر امبراطور المانيا الى مدينة امس طلب من وزرائه ان يتشددوا فى فعلهم بالاتفاق ضد الاباحيين وضد سائر المتحزبين من رؤساء الكنيسة وغيرهم

❊ بكرش فى ٢٠ منه ❊ الروس يباشرون الآن تجهيزات كلية لعبورهم نهر الطونه من محل قريب من فم نهر الوته المقابل لنيقوپولى

❊ فرساى (فرنسا) فى ٢٠ منه ❊ المظنون هنا ان الماريشال مكماهون يصدر منشورا يخاطب به امة الفرنسيس

❊ نيويورك باميريكا فى ٢١ منه ❊ وقع حريق هائل فى صان جون فى ولاية يقال لها نيو برنزويك بلغت الخسارة منه ١٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دلار (نحو ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية)

(ويانه فى ٢١ منه) تاكد ممن يوثق بكلامه انه لا صحة لما شاع من ان فى عزم دولة اوستريا ان تستولى على جانب من اراضى الدولة العلية ولا صحة ايضا لما ذكر من انها تهتم بتجهيز جيشين آخرين والدليل على ذلك انها رخصت الجنرال روديش (والى دالماتيا) فى ان يغيب مدة اربعة اسابيع

❊ پست فى ٢١ منه ❊ قال موسيو سيمونى فى مجلس النواب الاترى الدولة الآن انه قد حان الوقت لان تطلب من دولتى انكلتره وفرنسا حالة كونهما امضتا على معاهدة سنة ١٨٥٦ ان تحافظا على نص معاهدة سنة ١٨٥٤ لسلامة حقوق الدولة العثمانية

❊ برلين فى ٢١ منه ❊ لا صحة لما قيل من ان سفير دولة المانيا فى باريس صرح للدوك ديكاز (ناظر الخارجيه) برضاه واكتفائه بما قاله فى مجلس النواب

❊ باريس فى ٢١ منه ❊ فى هذا اليوم جرت المذاكرة فى مجلس السنات بخصوص حل مجلس النواب وبعد مذاكرات ومقالات تلاها موسيو فكطور هوغو وموسيو جول سيمون والدوك دوبرولى وبرنجر ابقى الفصل الى الغد وقر رأى مجلس النواب على المصاريف التى طلبتها نظارة الحربية فوق العادة وابوا ان يقروا رايهم على الضرائب

❊ لندرة فى ٢١ منه ❊ طلب اللورد هاملطون مستشار وزارة الهند قرض خمسة ملايين ليرة لتعديل الناقص فى هذه السنة من ميزانية ايراد خزينة الهند بسبب المجاعة التى حصلت فيها ومن الفرق الحاصل فى قيمة نقود الفضة ومن الكساد المستمر فى المصالح التجاريه

❊ لندره فى ٢١ منه ❊ قد وافق مجلس النواب على مطالب الدولة وهى ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة اللازمة لمصاريف الهند وكذب استاندرد ما شاع من ان فى عزم الدولة ان تطلب من المجلس مخصصات فوق العادة لحماية مصالحها فى الشرق

❊ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊
احمد فارس

٨٧١ — صدورها فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع — السنة السابعة عشرة

الجوائب

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خاصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فرنك

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ١٧ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤ — الموافق ٢٨ جون الافرنجى ❊ حزيران ❊ سنة ١٨٧٧

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ١٧ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤

❊ تلغرافات انس وسرور من مولانا وسلطاننا المعظم ❊
❊ الى امراء عساكره المنصورة فى الجبل الاسود ❊

❊ التلغراف الهمايونى المرسل الى حضرة على ❊
❊ صائب باشا فى اشبوزى ❊

«آفرين على صائب باشا» ان همامك وغيرتك باتحاد فرقتك بالفوز والنصر قد صار موجبا لمحظوظيتى ونحن دائما داعون بموفقيتكم وتوفيق عساكرى الشاهانية الذين هم اولادى وانى استودعكم انتم وعساكرى الشاهانية الى جناب الحق واحيلكم الى اغاثة حضرة فخر الكائنات الروحانية فبشروا بترقية كل من يستحق من الامراء والضباط وسائر افراد عساكرى الشاهانية الذين ابرزوا البسالة والشجاعة الى درجة من الرتب

فى ١٣ جمادى الآخرة سنه ٩٤ وفى ١٢ حزيران سنه ٩٣

❊ الى حضرة سليمان باشا فى اشبوزى ❊

«آفرين سليمان باشا» ان خدمتك هذه للملة والدولة اوجبت سرورى دائما ونحن مشتغلون بالدعاء بتوفيقكم وتوفيق عساكرى الشاهانية اولادى وانى استودعكم انتم وعساكرى الشاهانية الى جناب الحق واحيلكم الى امداد حضرة فخر الكائنات الروحانية فبشروا بترقية كل من يستحق من الامراء والضباط وسائر افراد عساكرى الشاهانية المظهرين الشجاعة والبسالة الى درجة من الرتب

فى ١٣ جمادى الآخره سنة ٩٤ وفى ١٢ حزيران سنه ٩٣

❊ سفر الامير الجليل حضرة دولتلو حسن باشا رئيس ❊
❊ العساكر الخديوية ❊

قد شرفنا الجوائب الماضية بذكر المادبه التى اتخذها سيدنا ومولانا السلطان الاعظم اكراما لحضرة دولتلو حسن باشا ثالث انجال الحضرة الخديوية ورئيس العساكر المصرية وبعد نشرنا هذه المأثرة الموجبة للمسرة اراد مولانا ان يزيد فى اكرامه واعلاء مقامه فاتخذ له فى ليلة السبت مادبه اخرى على سبيل الوداع وكانت خاصه به اذ لم يحضرها غيره وفى ليلة الاثنين توجه الباشا المشار اليه الى الحضرة العلية واستاذن مولانا فى السفر الى وارنه ليلحق بالعساكر المصريه بناء على ما ورد من خبر عبور الروس نهر الطونه فاذن له ودعا له بالفوز والتوفيق وفى صباح الاثنين توجه ايضا لوداعه فامر مولانا بان ترافق باخرته باخرة من البواخر السلطانية الحربية المسماة عثمانيه زيادة فى اكرامه فسار لوداعه فى الباخرة رجال الدولة العظام واهل الوجاهه والاحترام فنساله تعالى ان يبلغه بالسلامة ويعيده بالعز والكرامة

وقد فاتنا ان نذكر فى الجوائب الماضية عند قولنا ان مولانا المعظم اكرمه بسيف نفيس وفرسين من جياد خيل الاصطبل العامر ان مولانا قال له عند تسليمه له السيف هذا سيفى الذى اتقلده وفى شان الفرسين هذان فرسان مخصوصان بركوبى

ورد تلغراف الى مولانا وسلطاننا المعظم يتضمن ان حضرة دولتلو حسن باشا المشار اليه وصل الى وارنه وقوبل فيها بغاية التعظيم والتكريم

يقال ان الارادة السنية تعلقت ببقاء افتتاح مجلس المبعوثان اسبوعين آخرين

صدرت ارادة سيدنا ومولانا المعظم بارسال مقدار عظيم من نسخ القرآن الكريم الى العساكر السلطانية فى صخوم فارسل منها اربعون صندوقا

اخبرنا احد مكاتبينا فى بيروت بان قنصل دولة انكلتره الجنرال فيها توجه الى غرب جبل لبنان لتفقد اهله بناء على ما شاع من وقوع الاضطراب هناك وبعد ايام رجع الى بيروت فوقعت زيارته هذه عند اهل الجبل موقع الصواب

مسئلة البقسماط

فى الاسبوع الماضى كتب حضرة دولتلو عطوفتلو رديف باشا السرعسكر الى مجلس المبعوثان جوابا عن مسئلة البقسماط التى ذكرناها فى احدى الجوائب ونفرت منها اسماع اعضاء المجلس فكان مما قاله ان نظارة السرعسكرية غير مسئولة عن هذه القضية لانها تتعلق بالمأمورين الملكية وان الضباط رفضوا قبول هذا البقسماط ووعد بان يرسل مامورا مخصوصا للمفاوضة مع المجلس فى هذا الامر فيترجح عندنا انه قد ادى ما وجب عليه فبقى علينا ان نرى هل الباب العالى يتحرى معرفة هذا المامور الخائن الذى فعل هذه الفعلة المنكرة واذا كان قد نفى عدة من الذوات لمقتضيات الادارة العرفية فهلا يوجب من باب اولى اجراء هذه الادارة على من يغشون الدولة وينهبون حقوقها ويضرون من يدافعون عن شرفها وسلامتها

ورد تلغراف الى الباب العالى بان حسنى باشا والى يانيه سابقا ومشير الضبطية الاسبق توفى الى رحمة الله تعالى بغتة

وجهت الرتبة الثانيه من الصنف الثانى الى عزتلو محمد شتوان افندى من اعضاء مجلس ادارة بنغازى واحد وجوهها

يفهم من التلغراف الوارد من بغداد الى مجلس الصحية بهذا الطرف ان عدد الذين ماتوا فيها بالوباء بلغ من ١٠ الى ١٦ جون (حزيران) ٩ أنفس فقط

لا يخفى انه كان من جملة الاسرى الذين دخلوا فى قبضة العساكر السلطانية واتى بهم الى هنا ملازم روسى اسمه بوشين فذكر الآن فى الجرنالات التركية انه رمى نفسه من احد شبابيك المحل الذى كان فيه الى الطريق فمات

قد غمنا ما بلغنا من ان حضرة دولتلو والى حلب عطل جريدة الشهباء التى صدرت منذ مدة قريبة على ما تقدم فى احدى الجوائب الماضية ولكن خفى علينا سبب هذا التعطيل فاذا كان قد صدر من الجريدة المذكورة ما ساء زيدا او عمرا كان الاولى للوالى ان يرسل الى صاحبها اخطارا قبل تعطيلها الا ان يقال ان الادارة العرفيه قد شملت حلب ايضا وان نشر المعارف لا يلائم طبع الولاة

ذكر فى خبر بالتلغراف من برلين فى ١٢ انه وصل الى ورتمبرغ ستة مدافع اعتيادية وستة من نوع المترايوز ومليون قرطاس للبارود برسم دولة اليونان ولما وصلت اولا الى لكزمبورغ وقفها مامورو الحكومة بدعوى ان معاهدة لكزمبورغ التى تقررت فى لندره صرحت بان هذه البلاد على الحيادة فلا يسوغ نقل المهمات الحربية منها ومع ذلك فان المهمات المذكورة ارسلت منها الى ورتمبرغ فى ارتال سكة الحديد الجرمانية وكان ينبغى لمديرى الارتال والسكة ان لا يتسلموها

قال مكاتب الطان فى شمله بتاريخ ٦ جون بعد ان خرجت من روسچق منذ ثلثه ايام فاض النهر فيضانا زائدا حتى قال لى بعضهم ان هذا الامر لم يعهد فى مثل هذه الاوقات منذ عشرين سنه وزيادة هذا الفيضان تكون من ذوبان الثلج من اعلى الجبال وعلى هذا فعبور النهر لا يمكن الا فى اواسط جون كذا قال لى احد المهندسين المطلعين على حقيقه احوال هذه البلاد والظاهر ان الترك اعتمدوا على خط البلقان اكثر من اعتمادهم على الطونه وعساكرهم المجتمعه فى شمله اكثر مما كان يخطر ببالى فانهم يبلغون ستين الفا واول امس وصل اربع فرق كل فرقة تشتمل على اثنى عشر الفا ما عدا فرقه من الطوپجيه وكتيبة من الجراكسة ومع ان هؤلاء العساكر جديرون بالاعتناء بهم لما جبلوا عليه من الشجاعة والقناعه لم تبذل العناية الكافيه باحوال صحتهم من حيث الماكول والملبوس فقد بلغنى ان الاطباء الانكليز المقيمين بينهم وقدرهم سبعة يشكون كثيرا من هذا الاهمال وقال مكاتب الريپوبليك فرانسيز من الموضع المذكور اعنى روسچق قد زرت الباشا رئيس العساكر العثمانية هنا فرحب بى واكرمنى وخيمته بالقرب من السور فى حديقه ناضرة ذات زهور واشجار مثمرة ولونها اخضر كالحديقة والى جانبها خيام الضباط الذين بمعيته وعلى التلال خيام العساكر ورأيت الرجال وسلاحهم فاعجبنى ذلك كثيرا ورايت بينهم مصريين واكرادا وچراكسة وكلهم منقادون للاصول العسكرية على نسق واحد فمن الغلط ان يظن ان الترك ليس فى طاقتهم ان يقاتلوا العدو كما تقاتل عساكر اوربا او انهم فى وقت الحرب يقتلون كل من ظفروا به لانك اذا راعيت تمرنهم على الاصول العسكرية وفرط طاعتهم لرؤسائهم حكمت بان ليس بينهم وبين عساكر اوربا فرق فى شئ سوى انهم يتبلغون بكل ما حضر بين ايديهم من الطعام ويصبرون على اخذ ارزاقهم اشهرا ولا يذوقون شيا من المسكرات فهذه الخصلة الحميدة خاصة بهم دون عساكر اوربا

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

﴿ جلسة يوم الاربعاء الخصوصية فى ٢ جمادى الثانية ٩٤ ﴾

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

ثم بعد ما بين حسن فهمى افندى ملحوظات مجلس الاعيان على قانون البلدية تماما وقبلت بعد تعاطى الافكار قال نقاش افندى انه رأى فى جريدة الجوائب مقالة بخصوص رداءة البقسماط الذى اعطى للعساكر وسأل الاعضاء هل اطلعوا عليها فاجابوه بانهم اطلعوا عليها مع غاية الاسف والكدر ثم بعد محاورات طويلة طلب الرئيس تلاوة المقالة بعينها فتليت ثم امر بترجمتها الى اللغة التركية ليطلع على مضمونها باقى الاعضاء الذين لا يعرفون اللغة العربية فلما قرئت الترجمة استحسنتها الاعضاء وقر رأيهم على ارسال تذكرة مخصوصة الى باب السرعسكرية بطلب مأمور يجيب عن هذه المسئلة ثم قام عبد الرزاق افندى وتلا مقالة مضمونها ان جل الايراد فى العراق هو من محصول التمر ولا ينتج المحصول الا بعد مرور ثمان او عشر سنين من زمن غرس شجره وليست اشجاره كسائر الاشجار بل لا بد لها من المداراة ومكابدة الاتعاب لاجل حفظها وسقيها وغير ذلك لانها اذا تركت تنعدم بالكلية ولا يخفى ان اعمار الاراضى المزروعة بها تلك الاشجار و بذل الهمم فى ذلك لا يتأتى كما يجب الا اذا كانت حصة الميرى من المحصول بوجه الاعتدال ومما يؤيد هذا الكلام ان اهالى العراق لم تزل تذكر الزمان الماضى الذى كانت حصة الميرى به من المحاصيل معتدلة واخذت الاراضى فى العمار والتحسين ثم بعد ذلك ترك الاكثرون حوانيتهم بدون عمل وخربت واضمحلت بسبب كثرة تبدل الولاة وكل منهم يغير ما فعله سلفه بالتشديد الذى حصل من جهة التخمين الفاحش فبناء على ذلك ينبغى ان الميرى اما ان يتناول العشر من عين محصول التمر او من البدل الذى تناوله اصحاب الاملاك من ملتزمى المحاصيل بدون زيادة ولا نقص او يأخذ على كل شجرة مثمرة تسقى بماء الآبار بواسطة الدواليب قرشا واحدا وعلى الاشجار التى تسقى بماء النهر قرشين كما جرى ذلك فى سنة ست وثمانين واوجب عمار الاراضى والاشجار والا تخرب الاراضى وتضمحل الاهالى لان الاصول التى وضعت فى سنة اثنين وتسعين ولم تزل جارية الى الآن وهى اخذ ضعف المبلغ المذكور اعنى قرشين من النوع الاول واربعة قروش من النوع الثانى فمن المحال حصول العمار مع دوام هذا الحال ولا شك ان ذلك مخالف للعدالة السنية ثم انفضت الجلسة

﴿ الجلسة العلنية يوم الاثنين فى سلخ جمادى الاولى ٩٤ ﴾

ان افتتاح الجلسة كان فى الساعة الرابعة فتليت مضبطة القرار المعطى سابقا فى خصوص القوائم النقدية وجرى تصحيح بعض جهاتها وقبلت ثم شرع فى قراءة القسم الاول والثانى من ميزانية المالية فطلب محمد على افندى مبعوث سيواس الايضاح عن قرار لجنة المالية فتلى القرار المذكور وكان مضمونه انه ينبغى من الآن فصاعدا ان لا يصير عزل المأمورين بدون جنحة وان يصير استخدام ذوى الاهلية من المعزولين وان ينقطع معاش البعض منهم والبعض يتنزل معاشه فاورد راسم بك بعض ملحوظات وقال لا ينبغى اعطاء معاش الى المعزولين فسأل الرئيس عن القاعدة التى اتخذتها اللجنة فى كيفية قطع المعاشات المذكورة فاجاب نافع افندى احد مبعوثى حلب بان اللجنة لاحظت عسر الخزينة ودرجة ثروة المعزولين بعد ان جعلت الشفقة والرحمة مطمح نظرها واقرت بلزوم اعطاء معاش الى المعزولين ولم تشتبه بانه سيصير تخصيص هذا المعاش على مقتضى قانونه الخصوصى الا ان هذا القانون لم يات بعد ولا يخفى ان المعزولين من قبل نشر القانون الاساسى وان يكن البعض منهم قد وقع انفصاله بايجاب صحيح لكن اكثرهم لم ينفصلوا الا باسباب موهومة بقصد نصب اخلافهم ومبالغ المعاشات التى تدفع فى هذا الشان هى جسيمة جدا ومشيروا العساكر لا يقاسون بوزراء الملكية لان احد الامراء الحائزين رتبة الفريق يظهر منه نفع فى الحرب فتكافئه الدولة برتبة المشيرية و بعد انقضاء الحرب يبقى الزائد من هؤلاء المشيرين مثل المعزول لان كل معسكر له مشير فيلزم ان تكون معاشاتهم بدرجة الاعتدال هذا وان قبول قرار اللجنة فى الخصوصات الاخر ايضا اولى ثم طلب المجلس من يوسف باشا ناظر المالية بيان ملحوظاته فقال انه لا يمكن تفريق المعزولين وتمييزهم فى مدة جزئية وان اعطاء القرار على مثل هذه المواد بمقتضى القانون الاساسى يجب ان يكون باتفاق المجلس مع هيئة الوكلاء فبناء على ذلك اذا قطع المجلس الآن شيئا من مجموع المبلغ بعد المذاكرة يكون اسهل فعلى هذا قر القرار على اعادة المذاكرة فى اللجنة ثانيا بحضور الناظر المشار اليه وجرت مذاكرات ايضا فى خصوص تقليل عدد اعضاء شورى الدولة وجعل معاشاتهم بنسبة متساوية واعطى القرار على المذاكرة فى هذه المادة مع قدرى باشا رئيس الشورى بعد انقضاء الجلسة العمومية ثم تلى القرار المعطى من اللجنة فى خصوص الغاء طريق القضاء وتوجيه المناصب العلمية لاربابها فقال نافع افندى لا ينبغى ان يقال بالغاء الطريق بل تجب احالة الكيفية الى حضرة شيخ الاسلام لاجل اصلاحها وقال بكيشهرلى زاده احمد افندى ان مقدار المبلغ الذى يدفع الى ارباب هذا الطريق لا يستكثر بالنسبة الى سائر المعاشات وقد جرت مذاكرات فى خصوص قطع معاشات الصدقات من المالية واحالتها الى خزينة الاوقاف وفى قضية تنقيح باقى المعاشات وقر الرأى على ذلك وتعلقت المذاكرات فى خصوص تنزيل معاشات بعض مأمورى الولايات وكتابها الى الجلسة الآتية وقرئ ايضا قرار اللجنة المتعلق بقطع شئ من مخصصات المحابس والمحبوسين سواء كان فى الاستانة او فى الخارج قال الرئيس ان مصاريف المحابس فى الاغلب هى ماكل لمأموريها ولا باس بهذا القطع وانا اقبل هذا القرار بصفة مبعوث الاستانة وقال نافع افندى ان الحال التى ذكرتموها كانت واقعة من قبل خمس عشرة سنة واما الآن اذا لم يتحقق فى ديوان التمييز او مجلس التمييز فقر المحبوس وفاقته لا يتخصص له قوت والذى يتخصص لكل محبوس عبارة عن مائتى درهم خبزا فعلى هذا ان تقليل ذلك وقطع شئ منه مغاير لشيم الرحمة والانسانية ولشأن الدولة العلية ثم تداولت الافكار والآراء فى هذا الباب ايجابا وسلبا وقر الرأى على تدقيق المسئلة فى اللجنة والشعب ثانيا وتفرقت الاعضاء الى الشعب وذهبت اعضاء لجنة المالية ومعهم قدرى باشا الى اللجنة المذكورة وانفضت الجلسة

﴿ اسعار الاستقراضات بالاستانة فى ٢٦ جون ١٨٧٧ ﴾

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	٠٩	٣٢
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥١	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥٢	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٦	٥٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٥	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٤	٥٠

﴿ اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٢٥ منه ﴾

القنصليد		٨	٤٥
اسهم قرض	١٨٦٥	٤٩	٠٠
اسهم قرض	١٨٦٩	٤٣	٥٠
اسهم قرض	١٨٧٣	٤٣	٠٠
توحيد دين مصر	١٨٧٧	٢٠١	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ١٨ منه ٥٩

اسعار توحيد الدين « « ٤٠

ذكر فى جرنالات باريس ان لجنة المالية بتونس ارسلت الى باريس فائدة الدين المستحقة فى اول تموز الآتى

جرنالات اوربا فى الاحوال الحاضرة

قال فى جرنال صان بطرسبورغ الشبيه بالرسمى عند ذكره الاخبار التى شاعت فى اوربا فيما يتعلق بالصلح الاولى للدول الكافلة ان لا يتذاكروا فى الصلح قبل ان يظهر بعض وقائع جسيمة تدل على نتيجة الحرب واستتباب المسئلة الشرقية وذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى روسجق بتاريخ ٤ جون (حزيران) انه لما كانت الاستحكامات التى فى هذه المدينة داخلة فى دائرة السكة الحديد رؤى من اللازم بناء هذه السكة خارجا عن الاستحكامات ووضعها فى ناحية الجنوب الشرقية لتسلم من غوائل الحرب ولذا ابتدأ ستة آلاف من الفعلة فى هذه العملية والمظنون ان اتمامها يكون بعد خمسة عشر يوما (من التاريخ المذكور) وفى بعض جرنالات لندرة نقلا عن اخبار ويانه التلغرافية انه حدث الآن فى طهران اضطراب ما بسبب انه وصل اليها خمسة من ضباط الروس احدهم فى رتبة جنرال (اميرلواء اوفريق) وادعوا انهم حضروا لمسائل علمية وفى الحقيقة ان مجيئهم كان لتنظيم عساكر ايران وذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى برلين بتاريخ ٨ منه ان السبب الذى سول للروس ان يستولوا على اردهان هو انه فى اليوم المذكور توجه الجنرال شيريتيف ومعه فرقة من العساكر الخيالة والمشاة الى النواحى الكائنة بين الكسندرپول وجنوب قارص فلما وصل الى بردك وجد نفسه محصورا بين العساكر السلطانية فرزأت العساكر من جيشه مقدارا عظيما فاضطر الى الفرار الى ناحية زايم الكائنة بالقرب من الكسندرپول وبينما كان فارا وجد بعض جيشه نفرين من العساكر السلطانية فقبضوا عليهما وفتشوهما فوجدوا معهما رقيما من رئيس المحافظين على اردهان الى رئيس العساكر فى قارص يقول فيه ان ما عندى من القوة فى ناحية الجنوب الغربية غير كاف فلا يمكن مدافعة العدو اذا هجم منها فغاية ما يمكن ارساله الى تلك الجهة لا يزيد على ٨٠٠٠ نفر فلما بلغ ذلك الجنرال الروسى توجه حالا ومعه ٣٠،٠٠٠ نفر الى تلك الجهة وهجموا على القلعة وكان فيها ١٥،٠٠٠ نفر فقط ولكن قبل ان يتيسر له نصب العلم الروسى على القلعة قتل من جيشه ٥،٠٠٠ نفر وفى رواية اخرى من المكاتب المذكور ان فى ناحية اردهان من الجهة الجنوبية الغربية بعض تلال بحيث اذا نصب عليها مدافع تصل نيرانها الى داخل القلعة فلو كانت العساكر السلطانية استولت على هذه التلال لصعب على الروس تمكنهم من القلعة فالظاهر ان عدد العساكر السلطانية هناك كان قليلا ولذا سهل على الروس ان يحشدوا على الجهة المذكورة ٦٠،٠٠٠ نفر وهو اكثر من قوة العساكر السلطانية باربعة اضعاف ثم حقق ايضا خبر قتل خمسة آلاف من الروس فى هذه الواقعة وفى خبر آخر من برلين بتاريخ ٤ منه ان كيفية تلف الباخرة العثمانية الثانية بالتورپيدو هو ان اثنين وثلثين نفرا من الروس ومعهم ثلاثة ضباط فى رتبة ملازم وواحد فى رتبة يوزباشى وضابط من ضباط المملكتين فى رتبة صاغ قول اغاسى يقال له مرجسكى وكان فصيحا باللغة التركية توجهوا ليلا صوب الباخرة المذكورة وهم لابسون لباس العساكر السلطانية فلما دنوا من الباخرة خاطب بعض حرسها الصاغ قول اغاسى المذكور بقوله من انتم ومن اين جئتم فاجابه نحن اصدقاء قدمنا من روسجق وفى خلال هذه المحاورة ربطت عساكر الروس آلة التورپيدو باحد اطراف الباخرة وعند رجوعهم الى البر اطلقت البواخر السلطانية النار عليهم وقتلت منهم ستة نفر ولم يكن بعد وصول الباقى الى البر الا ان اطلقوا التورپيدو فاتلفوا الباخرة وذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من ويانه ان العلاقة بين الباب العالى ودولة ايران تحسنت الآن نوعا ما فان سفير ايران بالاستانة اكد للباب العالى سلامة مقاصد دولته فاظهر له صفوت باشا ناظر الخارجية فى مقابلة ذلك تشكر الحضرة

السلطانية ووعده بان يزيل الاسباب المانعة من توجه رعية ايران الى كربلا وينهى الحادثة التى جرت فى المدينة المنورة على احسن حال فالظاهر ان الباب العالى رضى بوعد حكومة ايران حيث عزم على ان يرسل جانبا من الاردوى السادس الى نواحى الاناطول وفى خبر آخر من باريس بتاريخ ٣ جون ان عساكر الجراكسة فى صخوم ما زالوا فائزين غانمين وهم الآن متقدمون الى نواحى الشمال وقد استولوا على زامشتاره بعد ان اطلقوا عليها الكلل فاذا كانت الجراكسة واهل داغستان يستمرون على مساعدة اخوانهم العساكر السلطانية تصبح الروس فى فشل وعجز فيخرج القوقاس من قبضتهم فينبغى للباب العالى والحالة هذه ان يقوى مدد الجراكسة بالعساكر النظامية والمستحفظة والمتطوعة وذكر فى الايطالى نقلا عن رسالة من پست ان الاختلال فى القوقاس ما زال فى ازدياد بحيث يتيسر للجراكسة قطع المواصلة على سكة الحديد من پوتى الى تفليس وذكر فى الميموريال دپلوماتيك ان دولة انكلترة اخرت ارسال عساكرها الى الشرق الى ان تعبر الروس نهر الطونه ويحصل هناك واقعة عظيمة فاذا احوج الامر الى ارسالهم تفوض الرئاسة عليهم الى اللورد ناپير الذى كان فى حرب الحبشة وهو الآن فى جبل طارق اما اساطيل انكلترة فهى منقسمة الى قسمين احدهما تحت رئاسة الاميرال سيمور ومرساها الآن فى جبل طارق والثانية تحت رئاسة الاميرال هورنبى ومرساها فى پيريوس فى مملكة اليونان وفى كل يوم يرد انهما مدد عظيم من البحرية والمهمات فبلغ الآن عدد من فيها من المقاتلة ١٠،٠٠٠ نفر وفى تلغراف الى التيمس من مكاتبه فى برلين بتاريخ ٦ منه ان الجراكسة والترك الذين توجهوا الى نواحى صخوم قد اثاروا شغبا عظيما فى سائر الجهات الكائنة بين بحر الخزر والاوكسين وعدد المسلمين المجاورين هذه الجهات يبلغ ٢،٠٠٠،٠٠٠ (مليونى) نفس فهذا من شانه ان يشوش خواطر الروس ويكدر احوالهم ولولا استيلاؤهم على جهات الخزر لكانت الجراكسة قد اثارت عليهم فتنة عمومية وقد فطنت الروس الى هذا الامر فوضعوا فى البحر المذكور اعنى الخزر اثنتى عشرة باخرة حربية وست بواخر نقلية ومع هذا فاذا كانت الجراكسة تمتد الى جهات الشمال فلا يدرى كيف تكون عاقبة الامر ولاسيما ان انتشار الروس فى الاناطول قد مناهم بمشاق باهظة ومتاعب فادحة لرداءة الدروب وقلة وجود المونة وكراهة الاهلين اهم وذكر فيه ايضا نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى ويانه بتاريخ ٦ منه ان الروس وان كانوا قد استقروا فى المملكتين الا ان علاقتهم مع حكومتها ليست مرضية وسبب ذلك ان ارض المملكتين كما هو معلوم ملجأ لاهل اللهستان (پولاند) وغيرهم ممن دأبهم الشغب على الروس ولهذا اضطرت ضبطية الروسية الى ان تكثر من الحرس والجواسيس لوقاية القيصر من شرهم ولم تقنع دولة الروسية بكونها ارسلت الى المملكتين جماعات من جواسيسها وضبطيتها بل طلبت ايضا من حكومتها ان تقبض على كل من كان مظنة للتهمة بادنى شئ مخالف لمقاصد الروس وهو مخالف للشروط التى جرت بين الروس والحكومة المذكورة قبل استقرار الروس فيها فما وسع الحكومة الا التظاهر بانها ترضى الروس ولكن فى باطن الامر انكرت هذا الامر وظهر ذلك من الغران دوك نيقولاس عند توجه موسيو براتيانو وموسيو كوغالينشيانو لملاقاته فى موقف سكة الحديد فى بكرش فانه لم يلتفت اليهما فاضطرت الوزراء فى بكرش الى ان تغض نظرها عن هذا الامر وتغضى جفونها على القذى واجدر بهم ان ينكروا ذلك وهم يرون ان الروس يجرون فى بلادهم الاحكام العرفية الاستبدادية ولكن كان ينبغى لهم ان يتبصروا فى هذا الامر من قبل ان تساهلوا فى دخول الروس الى بلادهم وفى تلغراف من ويانه الى التيمس بتاريخ ٦ منه ان الكونت شوفالوف سفير الروسية عند دولة انكلترة رجع الى لندره من صان بطرسبورغ وقبل سفره حضر فى مجلس عقده البرنس غورچيقوف وكان فى المجلس ايضا موسيو دوبريل سفير الروسية فى ويانه وموسيو نوفيقوف سفيرها فى برلين وكل من هؤلاء السفراء شرح احوال الدولة التى عين سفيرا عندها وعن قريب يرجع السفيران الاخيران الى محل مأموريتهما وان البرنس المشار اليه ابلغ نواب الدول الكافلة فى صان بطرسبورغ ان دولته ارسلت مع الكونت شوفالوف جوابا عن لائحة انكلترة ويرجو انه يرضى الدولة المذكورة والمظنون ان هذه اللائحة تضمنت ما صرحت به الروسية غير مرة من انها بعد انتهاء الحرب تجرى ما قر عليه رأى المؤتمر وذكر فيه ايضا نقلا عن تلغراف من باريس بتاريخ ٦ منه انه فى يوم الثلثاء الماضى وصل الكونت شوفالوف الى برلين ومنها توجه الى لندرة ومعه جواب من البرنس غورچيقوف الى اللورد دربى ناظر الخارجية عن الرقيم الذى وصل اليه من اللورد المشار اليه وكان فى الرقيم المذكور ذكر مصالح انكلترة التى لا بد من وقايتها من الروسية فى هذه الحرب فى عدة جهات وهذه الجهات صرح بها مستر كروس فى مجلس النواب وهى خليج السويس والخديوية المصرية وقسطنطينية وچناق قلعة وخليج فارس وكان فى جواب البرنس غورچيقوف انه ليس فى عزم الروسية ان تتعرض لاحدى هذه الجهات المذكورة اما من جهة الخليج فان البرنس معترف بانه محور التجارة العامة فاهميته من هذا القبيل توجب مشاركة جميع الدول فيه وبناء على ذلك يؤكد البرنس للورد دربى انه ليس فى عزم الروسية ان تمسه اما من جهة الخديوية المصرية فان دولة الروسية ترى ان لها حقا فى ان تحاربها لكونها تحسب جزءا من اجزاء المملكة العثمانية ولكن لما كان موقعها بعيدا عن حركات الروس العسكرية لم يخطر ببالها قط ان تمد حربها اليها ومثل ذلك خليج فارس حيث كان بعيدا جدا عن مواقع الروس العسكرية اما من جهة چناق قلعة فان الروسية ترى بان ممرا مهما مثل هذا حيث كان وصلة بين البحر الاسود وبحر الروم يلزم ان تكون المذاكرة فيه مشتركة مع سائر الدول لا مع دولة واحدة اى دولة كانت اما من جهة قسطنطينية فليس للروسية ارب فى ان تستولى عليها لنفسها (كذا) ولكن لا يمكنها ايضا ان توافق على ان دولة اخرى مسيحية تستولى عليها غير ان البرنس سكت عن استيلاء عساكر الروس عليها استيلاء موقتا اذا ساعدهم الوقت عليه ثم ذكر ان الروسية لم تخرج من حد مقاصدها وهى اصلاح حال المسيحيين فى الممالك العثمانية وهذا الامر لا يمكن اجراؤه الا باكراه الباب العالى عليه خصوصا انه ابى قبول نصائح اوربا المجتمعة (يشير الى المؤتمر) فمتى تيسر للروسية الحصول على هذه البغية بالحرب ترجع الى ما قر عليه رأى المؤتمر فى الاستانة وتقتنع بضمانات كافية لاجراء الاصلاحات (سليم فارس)

خريطة الحرب

بين

الدولة العلية والروسية

ثمنها فى الاستانة ٣ قروش يسأل عنها من ادارة الجوائب او من سائر باعتها وثمنها فى الخارج ٧٥ صنتيما يسأل عنها فى مصر والاسكندرية والخرطوم وبيروت وتونس والقدس الشريف من وكلاء الجوائب

الجزء الخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

عند وصول الجزء الخامس من كنز الرغائب الى وكلائنا الكرام فى الخارج نرجوهم ان يعرفونا عن مقدار النسخ اللازمة لهم منه

اخبار مصر

﴿ نقلا عن الوقائع المصرية ﴾

صار حضرة دولتلو ابراهيم باشا الذى كان ناظر ديوان الاشغال العمومية احد اعضاء المجلس الخصوصى العالى وجعل هذا الديوان تابعا نظارة الداخلية صار حضرة سعادتلو مصطفى مراد باشا الذى كان مدير بربر مدير عموم السودان القبلى والبحرى المنحصر ذلك فى سبع مديريات وهى الخرطوم وسنار وفيزوغلى وفشوده وبربر ودنقله وكردفان مع احالة توكيل اشغال الادارة العمومية بالحكمدارية عليه واحسن اليه برتبة اللواء تعين لمديرية شكا حضرة سعادتلو الياس باشا سرتجار كردفان ورئيس مجلسها واحسن اليه برتبة اللواء وجعل ابنه محمد افندى وكيلا له بتلك المديرية واحسن اليه بالرتبة الثالثة وتعين حضرة محمد احمد افندى ابن اخى الياس باشا مامور بندر الابيض بمديرية كردفان واحسن اليه بالرتبة الثالثة تعين حضرة محمد بك حسن الذى كان رئيس مجلس استئناف السودان لمامورية مالية السودان وتعين عوضه لرياسة هذا المجلس حضرة جزولى بك سرتجار جهة المسلمية احسن برتبة امير الالاى الى حضرة براوت بك وتعين لمديرية عموم جهات خط الاستواء احسن بالرتبة الثانية الى حضرة احمد بك رفع الله وتعين لرئاسة مجلس كردفان واحسن بعنوان الرتبة الثالثة الى حضرة عبد الرحمن افندى بان بلنقا وتعين لوظيفة سرتجار بندر الابيض احسن برتبة امير الالاى الى حضرة القائمقام على شريف بك مدير فوجه احيلت موقتا اشغال رئاسة مجلس الصحة على نيروتسو بك حكيم باشى اسبتالية اسكندرية الى رجوع حضرة سعادتلو كلوتشى باشا من المامورية التى تعين فيها بجهة اوربا تعين حضرة رفعتلو حسن موسى افندى مفتشا بمجالس الحقانية احسن بالرتبة الرابعة الى كل من محمد افندى حمدى مهندس تلغرافات شرقى السودان وسواحل البحر الاحمر وعبد الهادى افندى صبرى ناظر قسمى خورسى والطياره بمديرية كردفان احسن بالنيشان المجيدى من الدرجة الرابعة الى كل من حضرة الشيخ الطيب شيخ عربان رفاعة الشرق بجهة السودان وحضرة الشيخ حمد حامد شيخ عربان حمر الدقشيم بهذه الجهة وحضرة الشيخ ابراهيم محمد مليح شيخ عربان حمر العساكرة بتلك الجهة ايضا تعين لمديرية بربر حضرة عزتلو محمد بك سعيد الذى كان مدير كردفان وجعل مدير كردفان عوضه حضرة عزتلو محمود بك طاهر احسن بالنيشان المجيدى من الدرجة الثالثة الى حضرة عزتلو محمود بك العطار سرتجار مصر المحروسة واحد اعضاء مجلس شورى النواب احسن بالنيشان المجيدى من الدرجة الرابعة الى حضرة السيد سليمان الغربى من تجار الاسكندرية واحد اعضاء هذا المجلس

ذكر فى روضة الاخبار ما نصه « من اوائل الاسبوع الماضى كانت قد انتصبت بهذا الطرف لجنة مخصوصة مركبة من عدة ذوات كرام من اعلى طبقات ارباب الوظائف العلية بالحكومة الخديوية السنية وتعين صندوق مخصوص بديوان الداخلية تحت مباشرة المكرم السيد محمود العطار الذى هو من اوجه وجوه التجار البلديين بالقاهرة واحد اعضاء مجلس شورى النواب المصرية لقصد جمع كل ما سمحت به النفوس التقية من سائر الطوائف الاهلية للاعانة الحربية بالرغبة والاختيار و بذلك لزم هنا الاعلان والاشهار »

﴿ ترجمة القانون الاساسى ﴾

﴿ والخط الهمايونى الشريف الى اللغة العربية ﴾

حيث ان الكتاب المذكور نفد بالمرة ولم يبق عندنا منه نسخ فمن اراد الحصول عليه فليطلبه من وكلاء الجوائب فى بيروت ومصر والاسكندرية

اخبار الحرب

عبور الروس نهر الطونه

الاخبار التلغرافية الواردة هذه المرة من الطونه افادت ما اشرنا اليه غير مرة من ان الروس اذا ارادوا عبور النهر فالارجح ان يكون من احدى نواحى الدوبروجه فقد تاكد الآن ذلك من الاخبار التلغرافية الرسمية حيث ذكرت انه فى ليلة الاحد الماضى عبرت الروس النهر من محل يقال له قره اغاچ بعيد عن حرسوه مسافة ساعتين فقط وفى عبارة اخرى بين ماچين واسقيچه فاذا تاملت فى خريطة الحرب تبين لك ان موقع ماچين على شمال البلغار الذى يودى الى بغدان غير ان التلغراف لم يبين عدد الذين عبروا النهر فالمظنون انهم لا ينقصون عن ثلاثين الفا وانما افاد ان العساكر السلطانية المقيمة فى تلك النواحى رجعت الى خلف بغاية الانتظام ولم تعارض الروس فى عبورهم فلعل هذا الخبر يقع عند السامع موقع الاستغراب ولكن من درى حقيقة السبب الذى اوجب على العساكر السلطانية ترك مواقعهم لا يرى فيه غرابة وذلك ان هذا المحل مشهور بوخامة الهوآء وامراض الحمى فلم تر الدولة من لزوم لتقويته الا قليلا فان الروس لما عبروا هذا المحل فى سنة ١٨١٠ مات منهم الوف كثيرة بالحمى فلم يكن يخطر ببال احد انهم يعرضون انفسهم للبلآء مرة اخرى ولا سيما انهم استهدفوا لنيران مدافع العساكر السلطانية وكيفما كان فعبور الروس من هذه الجهة وحدها ليس له اهمية لانك اذا امعنت النظر فى الخريطة ظهر لك ان دوام سير الروس الى ناحية الشمال لا بد وان يمانعه قوة عظيمة فى روسچق وشمله ووارنه التى هى سد اطريق البلغار كما لا يخفى وقد اسلفنا فى الجوائب الماضية ان اعظم الوقائع يكون فى تلك النواحى اما شمله فهى مركز العساكر السلطانية واما روسچق ففيها استحكامات من الطبقة الاولى تحتوى على نحو مائة مدفع من الطرز الجديد اعنى عمل كروپ وعساكرها مختلطة من العثمانيين والمصريين وكذلك وارنه ولكن معظم العساكر هنا مصريون فاملنا بلطف الله ان هذه العساكر كفوء لان تصد الروس عن مرورهم الى قلب البلغار وان ترجح انهم يحاولون العبور من جهات اخرى مثل سلستريا ونيقوپولى وذكر فى استانبول انه فى يوم الاحد الماضى ابتدأت الروس باطلاق النار على روسچق واستمر ذلك الى يوم الاثنين فدمرت الكلل كثيرا من منازلها منها دار قنصلات انكلترة وفرنسا وايطاليا والبلجيك ولم تصب من العساكر السلطانية الا قليلا وفى مقابلة ذلك رمت العساكر السلطانية الكلل على جرجيوه فاورثوها ضررا عظيما وكذلك اطلقت عساكر ودين المدافع على قلفات

الاخبار الاخيرة الواردة من نواحى الطونه تتضمن ان كلا من جرجيوه وروسچق تطلق الكلل على الاخرى فنتج من ذلك ضرر عظيم على كلتيهما ذكر فى لا ترى ان آخر ما علم من حركات الروس الذين تبوؤا الدوبروجه انهم متوجهون صوب بابا داغ وطولچه

استيلاء العساكر السلطانية على الجبل الاسود

الاخبار الواردة من الجبل الاسود ما زالت تبشرنا بامتداد العساكر السلطانية فيه شرقا وغربا وجنوبا وشمالا حيث ان عساكر الجبل انهزموا اى انهزام وتشتتوا تشتت الانعام فتيسر الآن لسليمان باشا (رئيس فرقة هرسك) ان مون پوا وارسل الى عساكرها ما يلزمهم من الحبوب والسكر والقهوة والدخان وغير ذلك من الماكولات والمشروبات بحيث يكفيهم مدة سنة تامة وقد مون ايضا سائر الاستحكامات الكائنة على ممر الدوغا ثم ارسل من المونة الى قلعة نكسيك ما يكفى عساكرها وسكانها مدة سنة وفى تلغراف من الباشا المشار اليه بتاريخ ١٧ حزيران الافرنجى ان عساكره سافروا من نكسيك وقصدوا طريق اوسترغ وبعد ساعة من سيرهم استولى رجب باشا ومعه عشرة طوابير من العساكر النظامية على سائر الجبال الكائنة حول زورنيك كوله لى وفى خلال ذلك استولى وسيل باشا ومعه عشرة طوابير اخرى على الاماكن المرتفعة على يمين قرية ستدوبچه وبقية العساكر استولت على الاماكن الكائنة امام عساكر رجب باشا وحيث كانت فى ساحل تيسر لهم وضع سائر المدافع عليها ولما كان عساكر رجب باشا قاصدين الجبان فى ناحية قلعة زورنيك كمنت لهم عساكر الجبل وراء متاريس فى سائر الجهات فحصلت واقعة جسيمة ورمت عساكر الجبل الرصاص من كل فج الا انهم لم يمنعوا العساكر السلطانيه من الاستيلاء على القلعة المذكورة فانهم استولوا عليها فى اربع ساعات ففرت عساكر الجبل بعد ان تركوا قتلاهم وجرحاهم مطروحين ملطخين بالدماء ودخلت ايضا معابر اوسترغ وطرقها فى قبضة العساكر السلطانيه فوجدوا فى احدى كنائس الجبل ثلاثين صندوقا مملوءة بالاسلحة الحربية والذخائر العسكرية وبرميل بارود وفى خبر آخر ان العساكر السلطانية استولت على سائر جهات الجبل واطلقت النار على مقر الحكومه ودمرتها اما قرية رسچه فانها احرقت باسرها ولم يبق لها اثر ثم ورد خبر آخر بان سائر الاماكن الحصينة الكائنة امام برج دالبوغراد وپاووتيج دخلت فى قبضة العساكر السلطانية اما فرقة على صائب باشا (٢٤٫٠٠٠) فانها متوجهة على حالة الهجوم الى داخل الجبل وذكر فى البصيرت ان فرقة سليمان باشا تلاقت مع فرقة على صائب باشا ودخلتا مظفرتين منصورتين الى قلب الجبل وانه قتل من عساكر الجبل فى سائر الوقائع مقدار عظيم وان اميره مع سائر الاهالى اخلوا چيتين قاعدة الجبل وارسلوا الى قطارو (مرسى على بحر الادرياتيك) ثلاثة آلاف من جرحاهم وفى رواية اخرى انه ورد تلغراف الى الباب العالى يتضمن ان البرنس نيقولا امير الجبل فر من چيتين الى قطارو وارسل يطلب من دولة ايطاليا ان ترسل له باخرة لتوصله الى مملكتها وانه فى عزم الباب العالى ان يشكل الجبل ولاية

انتصار العساكر السلطانية فى الاناطول

بشرتنا الاخبار الواردة من الاناطول هذه المرة بان العساكر السلطانية فيها كالعساكر السلطانية فى الجبل الاسود وافاهم النصر والظفر فى سائر الوقائع كما يتضح من جميع التلغرافات الواردة منها فمنها تلغراف ورد من حضرة سعادتلو ابراهيم باشا متصرف طرابزون بتاريخ ٢٤ حزيران قال فيه انه فى ٢٣ منه اطلقت الروس وقت العصر نيران مدافعهم من ثلاث بطاريات على استحكاماتنا اطلاقا متواترا ثم هجموا على ما قرب منهم من الاستحكامات فعارضهم طابور ألتونى زاده وطابور آخر من الطليعة وارجعوهم على اعقابهم خاسئين بعد ان قتلوا منهم مقدارا جما فعادوا لاطلاق الكلل من اربعة انحاء ثم ارادوا الهجوم مرة اخرى وكان قد خرج من باطوم الى ميدان الحرب حضرة دولتلو درويش باشا مصحوبا بطابور من عساكر الزيبك وعشرة طوابير من العساكر الاحتياطية وفى اليوم الثانى توجه ثلاثة طوابير اخرى من عساكر الزيبك الى چورك صوى وكانت باخرة مخبر سرور ترمى بالكلل على استحكامات الروس فدمرت منها جانبا وافرا ولم تخمد نار هذه الواقعة الجسيمة حتى ترك الروس فى الميدان من قتلاهم ٢٫٠٠٠ نفر وفى رواية ٥٫٠٠٠ ولم يستشهد من العساكر المنصورة سوى ٥ ضباط وعدة انفار وجرح ٦ ضباط و ٨٠ نفرا اما خبر استرداد العساكر السلطانية بايزيد على ما تقدم فى الجوائب الماضية فقد تحقق الآن حيث قيل ان حضرة سعادتلو على كمال باشا متصرفها وكانت اقامته تلك المدة فى ارضروم قد رجع اليها ومعه سائر مامورى الحكومة بعد ان اسرت العساكر السلطانية من كان فيها من عساكر الروس فيلزم انا انتظار تفصيل هذا الخبر السار فان الروايات قد اختلفت فيه

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

﴿ ويانه فى ٢٣ جون (حزيران) ﴾ صرح فى الپوليتيش كورسپوندانس وهى جريدة شبيهة بالرسمية بان دولة اوستريا يلزمها ضرورة امعان النظر بجد فى المحافظة على مصالحها حسبما يجب عليها ولكن لم يستقر رأيها بعد على تشبثاتها الحربية

﴿ لندرة فى ٢٣ منه ﴾ ذكر فى جرنالات هذا اليوم ان فى عزم الدولة ان تطلب من مجلس النواب ان يفرض لها مصاريف فوق العادة يمكنها ان تقوم مقام دفاع قوى وذكر فى المورنن پوسط انه يحتمل ان الدولة ترسل جيشا من پورتسموث الى كليپولى (بحر المرمره)

﴿ لندرة فى ٢٣ منه ﴾ القى سرستافورد نورثكوت (ناظر المالية) خطابا قال فيه ان سياسة انكلترة فى الاحوال الحاضرة تمكنها من مباشرة العمل بقوة عند ما يحين الوقت وان مصالح انكلترة هى مصالح اوروپا والاحوال الآن فى غاية الارتباك والالتباك الى ان قال ان من الواجب على انكلترة وبقية الدول التشارك فى المنهاج الجديد الذى يعقب الحرب ولا ينبغى لانكلترة ان تفعل شيئا عن تهور ولكن تكون متيقظة

﴿ مالطه فى ٢٣ منه ﴾ بواخر المانيا الحربية وصلت هنا

﴿ ويانه فى ٢٣ منه ﴾ ذكر فى النوفل پرس ليبر ان دولة اوستريا هنكاريا بلغت الدول المتحاربة (الروسية والباب العالى) غايتها من لزوم تقوية عساكرها المحافظة فى التخوم

﴿ باريس فى ٢٤ منه ﴾ قد ترجح ان الامر بحل المجلس والانتخاب الجديد يتلى فى ١٥ اكطوبر (تشرين الاول) واجتماع اعضاء المجلس الجديد يكون فى ٨ نوفمبر (تشرين الثانى)

﴿ لندره فى ٢٤ منه ﴾ فى هذا اليوم نشرت لائحة اللورد دربى الى الكونت شوفالوف (بتاريخ ٦ ماى) وجواب البرنس غورچيقوف الى الكونت (بتاريخ ٣٠ منه) فمما قاله البرنس فى جوابه ان الروسية تحترم مصالح انكلترة الحائدة وتنهى المسئلة الشرقية بمشاركة بقية الدول الكافلة وليس لها غاية سوى اجرآء مقتضيات الانسانية

﴿ اثينا فى ٢٤ منه ﴾ تهم الدولة بان ترسل الى نواحى الحدود فرقتين من العساكر كل منهما مؤلفة من ٥٫٠٠٠ نفر وفى عزم موسيو دليجرجس (ناظر المالية) ان يعرض على مجلس النواب لزوم قرض رأس ماله ٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دراخم (الدراخم عبارة عن ٧٠ صنتيما او قرشين ونصف فضة)

﴿ باريس فى ٢٥ منه ﴾ فى هذا اليوم تليت الارادة المتضمنة حل المجلس

﴿ بكرش فى ٢٤ منه ﴾ فى هذا اليوم وصل القيصر الى هنا فى المساء وتعشى عند البرنس امير المملكتين

مقدمة اقوم المسالك

فى

معرفة احوال الممالك

﴿ تاليف حضرة عطوفتلو خير الدين باشا ﴾

ثمنها ٥ قروش (قائمة) يسأل عنها من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ومن براقة الجسر ومن حسن اغا التنبا كجى فى بغچه قپوسى وفى مصر والاسكندرية وبيروت من وكلاء الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾
احمد فارس

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوروپا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الاحد ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤

الموافق ١ جولاى الافرنجى ﴿ تموز ﴾ سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤

كل من تامل بعين الانصاف فى الاحوال الحاضرة وفى اخبار الحرب منذ انتشارها الى الآن يلزمه ان يعترف بان ما ابدته العساكر السلطانية من البسالة والشجاعة يعد من العجب العجاب وان اعلان الروسية بالحرب لم يكن على الاصول المتعارفة بل كان على الاصول الخاصة بها وهى المخادعة فانها قبل هذا الاعلان بسنتين اخذت فى استعمال الدسائس وبث الجواسيس لاثارة الفساد فى الممالك السلطانية فاحدثت الفتنة اولا فى هرسك وبوسنه ثم فى البلغار وما زالت تنفخ فى تلك الدسائس حتى اثارت الصرب والجبل الاسود ايضا على محاربة الدولة العلية وكان من الناس من يظن انه لا يمكن للدولة مقاومة الامارتين المذكورتين بناء على ان الدولة تعذر عليها اطفاء فتنة هرسك وبوسنه من قبل فكان ظنهم من قبيل الرجم بالغيب اذ لم يكد يمضى شهران منذ انتشار حرب هاتين الامارتين حتى تمكنت العساكر السلطانية من ارض الصرب واستولوا على علكسيناچ وديلغراد فلولا تداخل بعض دول اوروپا لكانوا اليوم فى بلغراد اما الجبل الاسود فلصعوبة الارتقاء اليه ومنعة مواقعه لم يدخل فى قبضة العساكر حالا الا انهم تيسر لهم ان يمنعوا شر عساكره ويصدوهم عن النزول الى الولايات المجاورة الى ان حان الوقت لفتحه وتسخيره بحول الله تعالى ويمن طالع مولانا وسلطاننا الاعظم وهو دليل على ان الدولة العلية لو كانت جدت فى ايام السلطنة السابقة فى قهر عصاة الجبل وتدويخهم لامكن لها ذلك لان عساكرها اذ ذاك مثل عساكرها اليوم وكيفما كان فان عصيان هاتين الامارتين لولى نعمتهما لم يجدهما نفعا بل اضعف قوتهما وشتت شملهما فاصبحت رعيتهما فى اسوأ حال تلعن اولياء امورها الذين تسببوا فى خراب بيوتهم وضعضعة حالهم وتشتيت آمالهم ومن المعلوم ان اهانة هاتين الامارتين عائدة على الروسية لا محالة لانها هى التى سولت لهما ان تجاهرا بالعصيان فكل ما جرى من الدم من سكانهما وتلف من النفوس والاموال كان بدراهم الروس فلما رأى امبراطور الروسية ان امله قد خاب ورايه طاش عن الغرض اخذ يموه على دول اوروپا ويقول لها انه عازم على المداخلة فى امور الدولة العلية الداخلية لاصلاح احوال رعيتها من النصارى الذين هم على مذهب الروس والحال ان اعلانه بالحرب كان عند ما همت الدولة العلية باجرآء الاصلاح عموما وابتداؤه القانون الاساسى فكان يظن انه بمجرد هذا الاعلان يقوم معه امير المملكتين وامير الجبل الاسود وغيرهما ممن غذاهم بالامانى الفارغة فى اقطار مختلفة وبذلك يتيسر له هدم عرش الخلافة الاسلامية وقاها رب البرية فجعل دابه ان يهيج خواطر رعيته ويقول لهم ان اخوانكم فى الدين محتاجون الى اعانتكم ليخلصوا من ظلم الدولة العثمانية فقد حانت الفرصة الآن لخلاصهم وكذا كان يقول حباه واعوانه فقد روى عن احد امرآء بحريه الروسية فى اودسه انه خاطب ضباط البحرية بقوله « انكم متوجهون الآن لما امركم به الله لمقاتلة اعدائكم فى الدين » مع ان الدولة العلية ابلغت جميع رعاياها على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم ان هذه الحرب ليست حربا دينية وانما هى للمحافظة على حقوقها وشرفها وسلامة ممالكها وجميع رعاياها تحققوا ذلك من قبل هذا الابلاغ اذ ثبت عندهم ان دولة الروسية باغية معتدية ولذلك انتدب كثير من المسيحيين للانتظام فى سلك العساكر السلطانية ومعلوم بالبديهة ان استعمال الروس هذه التعبيرات المنكرة انما هو لايقاع الهرج والمرج فى الممالك السلطانية ليتأتى لسائر الدول التعرض لسياسة الدولة العلية غير ان كلامهم هذا كان كطنين الذباب على الشراب فما احد صدقه وحسبك ان البابا الذى تخضع له ملايين عديدة من الكاتوليك اصدر منشورا يحث فيه جميع الكاتوليك على بقائهم على الطاعة لاوامر الدولة العلية وبناء على ذلك تليت منهم ادعية خيرية بنصرة العساكر السلطانية على الروس بل الروم واليهود ايضا قدموا هذه الادعية فى كنائسهم ومعابدهم عن طيب نفس لا جبرا ولا اكراها فها قد تبين للروس ان المسلمين وغير المسلمين فى الممالك السلطانية المحروسة لم يزالوا على حالة الموادعة والمسالمة والموافقة والملاءمة فما احد منهم يظن ان هذه الحرب حرب دينية او ان صان بطرسبورغ مصدر الديانة المسيحية وان كل ما حشدوه وجهزوه من القوة العسكرية فى الاناطول لم يكف لمغالبة العساكر السلطانية وان كانوا اكثر عددا منهم فان من امعن النظر فى الوقائع التى جرت هناك علم ان الروس لا بد وان يخرجوا من تلك الجهات بعد ان يرزأ منهم الوف اذ لا يكادون يتمكنون من موضع حتى تلجئهم العساكر الى تركه كما وقع فى بايزيد فما تكون الفائدة لهم من ذلك سوى سفك الدم وربما اعقب هذه الحالة انتشار الوباء والعياذ بالله وها انا نرى العساكر السلطانية فى قارص يهجمون عليهم ويرزأون منهم ويهدمون متاريسهم ثم يرجعون سالمين اما الجبل الاسود فقد صار من المحقق ان اميره ودائرته خرجوا منه مقهورين مدحورين وان العساكر السلطانية استولوا على جميع مواقعه الحصينة وغير الحصينة فصار الآن فى قبضتهم وان نصف عساكره قتلوا فى الوقائع وسكانه تركوا منازلهم واراضيهم فاصبحت البلاد خاوية خالية وينبغى ان يعلم هنا ان الاستيلاء على هذا الجبل من اعظم الخطوب التى تنبنى عليها المسئلة الشرقية لانه بالنظر الى ارتفاعه ووعارة مسالكه كان حاكما على سواحله مثل هرسك وبوسنه واشقودره وكان ملجا لجميع اهل الفساد والشر من تلك الاقطار فالآن اطمأنت الدولة من شره وتأتى لها ان تديم السلم والسلامة فى سائر الولايات المجاورة له لا جرم ان استيلاء العساكر عليه لا بد وان يوقع الرعب ايضا فى قلب اهل الصرب والمملكتين ويحذر مملكة اليونان ايضا من التهور فى موبقات الطمع والحاصل ان الروسية بعد ان كانت تظن انه يمكنها انهآء المسئلة الشرقية كما تشاء فى واقعة او واقعتين وان تصل الى الاستانة فى ظرف اسبوعين علمت الآن انها قد اضاعت فى الاناطول شهرين من دون ان تقدر على ضبط قلعة واحدة حصينة نعم انها استولت على اردهان ولكن قد اسلفنا فى الجوائب الماضية سبب اضطرار العساكر السلطانية الى اخلائها وهو قلة عددهم ومع ذلك فانهم قتلوا من الروس خمسة آلاف نفس كما صرحت بذلك جرنالات لندرة من جملتها التيمس وكذلك استرداد العساكر لبايزيد فانه يحسب ايضا من فوزهم وسعدهم وتوفيق البارى تعالى لهم فاذا كان يتأتى للروس التمكن من قلعة بعد سفك دم الوف منهم ثم يضطرون الى اخلائها بعد هلاك الوف آخرين فهل ذلك الا فشل وعجز فالظاهر ان قيصر الروسية قد لحظ الآن ان ما اطمعه فيه وزيره ناظر الحربية كان كوسواس ناظر الحربية فى فرنسا حين قال للامبراطور نابوليون الثالث قبل اعلانه بحرب المانيا « ان عساكرنا فى اهبة تامة فقد يمضى عليهم عام ولا يحتاجون الى زر واحد فى لباسهم » على ان فرنسا كانت اذ ذاك مليئة ودولة الروسية لم تمض عليها ايام حتى احتاجت الى قرض ليتيسر لها اتمام ما ابتدأته من خراب مملكتها وما كفى ذلك حتى طلبت تجنيد ٢٥٠٫٠٠٠ نفر وهو دليل واضح على ان قوتها العسكرية الحالية وان كانت اكثر من قوة الدولة العلية الا انها ممنية بالعجز عن مغالبة العساكر السلطانية المنصورة ولذا جعل البرنس غورچيقوف لتخلصه من المسؤلية يسعى فى زيادة اشتباك الامور وذلك بعبور الروس نهر الطونه من الصرب لان ذلك اسهل عليهم وهو خلاف ما صرحت به الروسية اولا حين كانت تظن ان العساكر السلطانية تفرق من رؤية الروس فتخلى القلاع والمعاقل لكن المترجح ان الروس اذا دخلوا الصرب تعمد اوستريا الى المداخلة وهذا ما اشار اليه البرنس دوسبورغ فى مجلس النواب فى ويانه بقوله « اذا حدث من ظروف الاحوال ما يوجب على الدولة ان تزيد فى قوتها العسكرية تعين عليها فى ضمن حدود الحيادة ان تتشبث بالوسائل اللازمة لوقاية مصالحها على حدود المملكة » الى ان قال « والامبراطور لم ير بعد ان الوقت قد حان لزيادة قوة عساكره فوق العادة » فمغزى قوله هذا موجه الى الروسية لا محالة وملخصه انه اذا ارادت الروسية ادخال عساكرها ارض الصرب تتجرد اوستريا عن الحيادة وتسلك المسلك الذى تحافظ به على سلامة مملكتها فيلزمنا والحالة هذه ان ننتظر اياما اخرى لتتبين الهيئة التى تتشكل بها المسئلة الشرقية هذه المرة فغاية ما نقوله الآن انه اذا لم يمكن لدول اوروپا ان تصد الروسية عن الحرب لم يصعب عليها ان تنظر فى عواقب الحرب التى احدى غوائلها تغيير موازنة الدول فضلا عن خراب البلاد وسفك الدماء لغير طائل (سليم فارس)

بعد ان قضى مولانا وسلطاننا المعظم صلاة الجمعة فى جامع المجيدية الكائن فى نواحى بشكطاش توجه الى الطوبخانه العامرة ومعه عدة من رجال الدولة الفخام لتفقد الايين (نحو ٥٠٠٠ نفر) من الجراكسة الخيالة وثلاثة طوابير (٢٥٠٠ نفر) من عساكر الزيبك فاحسن الى ابراهيم افندى مفتى ايدين (ازمير) سابقا ورئيس احد الطوابير المذكورة بالنيشان المجيدى من الطبقة الخامسة ومثل ذلك الى احد العساكر المتطوعة وله من العمر سبعون سنة

ورد تلغراف من شمله يتضمن ان حضرة دولتلو الامير حسن باشا رئيس العساكر الخديوية سافر من وارنه الى شمله للمذاكرة مع حضرة دولتلو عبد الكريم باشا السردار الاكرم ثم رجع الى مقره وان اطلاق الكلل بين روسجق وجرجيوه ما زال جاريا وان قناصل فرنسا واوستريا وايطاليا واليونان وانكلترة رحلوا من روسجق واستقروا فى وارنه

تعلقت الارادة السنية بحل مجلس المبعوثان ولضيق المجال اخرنا بقية مذاكرات الجلسات الى الجوائب الآتية

فى ليلة الخميس الماضى اتخذ جناب البرنس رووس سفير دولة المانيا مادبة فاخرة حضرها عدة من رجال الدولة وفى ليلة السبت اتخذ سفير دولة انكلترة مادبة اخرى مثلها اكراما لهم

فى يوم الجمعة الماضى وصل الى هذا الطرف الوجيه الفاضل امير الالاى حضرة عزتلو محمود بك سامى البارودى فى الباخرة المصرية المسماة محلة واحضر معه ١٦٫٠٠٠ بندقية و٢٫٥٠٠٫٠٠٠ من قراطيس البارود و٣٫٠٠٠٫٠٠٠ كبسول وغير ذلك من المهمات الحربية ارسلها الخديو المعظم اعانة للدولة العلية لتكون رهينة فى خدمة العساكر السلطانية

اخبرنا بعض الذين وفدوا اخيرا من بغداد وهو ممن يوثق بكلامه بان حكومة ايران ارسلت بعضا من عساكرها الى المحمرة واطرافها فشرعوا فى انشاء استحكامات على شط العرب بين البصرة وايران

مسئلة البقسماط

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية ما اجاب به حضرة دولتلو عطوفتلو رديف باشا السرعسكر مجلس المبعوثان بالمكاتبة من جهة البقسماط الذى وجد غير صالح لماكول العساكر السلطانية والآن بلغنا انه فى يوم الاربعاء الماضى ارسل حضرة سعادتلو حسن باشا الفريق الى المجلس المذكور ليجيب مشافهة عن هذه القضية التى تنبو الآذان عن سمعها فقال ان البقسماط الذى ذكرته الجوائب هو فى الحقيقة لا يصلح للاكل غير ان مسئولية ذلك عائدة على دفتردار ولاية سلانيك (طاهر افندى) لانه هو الذى تعهد بعمله وتقديمه للعساكر السلطانية ولذا رفضت ضباط العساكر قبوله وجرى بينهم قيل وقال فينبغى للدولة والحالة هذه ان تحقق هذا الامر وتجازى هذا الماموور بحسب ما يستحقه من الجزاء واطال الكلام فى المجلس فاشار بعض الاعضاء بمحاكمة هذا الخائن حتى اذا ثبتت الخيانة عليه يقتل فقال حضرة دولتلو احمد وفيق باشا رئيس المجلس ان هذا الدفتردار له سوابق منكرة فى خدمة الدولة توجب مجازاته فاتفق سائر الاعضاء على وجوب محاكمته فتلخص مما ذكر انه ليس للمامورين العسكرية ذنب فى هذا الامر وانما الذنب على المامورين الملكية وتحرير المعنى على بعض المامورين فى الباب العالى فاذا كان الباب لا يعجل لاحضار الدفتردار الى هنا لمحاكمته نخشى ان الناس يتهمون بعض ماموريه بانهم شركاؤه فياليت شعرى كيف تكون نهاية هذه القضية هل تذهب سدى مثل شكوى اهل القدس وشكوى اهل البلقا او تنتج عبرة للخائنين وتاديبا للمرتكبين فلننتظر

ذكر فى جرنالات ويانه الموثوق بها انه جرت مفاوضة بين دولة انكلترة ودولة اوستريا فيما يتعلق باحوال الجبل الاسود (بناء على استيلاء العساكر السلطانية عليه) فحصل الاتفاق بينهما على ان لا تتداخلا فى امره وفى عبارة اخرى انهما لا تعارضان الدولة العلية فيما تفعله فيه خلافا لما ارجف به بعض الجرنالات المنسوبة الى الروسية لا جرم ان استيلاء الدولة العلية على الجبل بعد ان قاست عساكرها منه المشقة والعناء بل التلف ايضا يوجب للدولة العلية حقا فى ان تقر فيه من الحكومة ما يناسبه فى الحال

ذكر فى التيمس ان الباب العالى ارسل تلغرافا الى سفرائه لدى الدول الكافلة يبهم فيه على زيارة امير الصرب لامبراطور الروسية حالة كون الامبراطور الان محاربا للدولة العلية اذ كان ينبغى للامير الموما اليه ان يتذكر حسن معاملة الدولة له بعد ان ظفرت جنودها ببلاده فامر الامير موسيو كرستيش وكيله هنا بان يبلغ الباب العالى ان زيارته للامبراطور انما اقتضاها التأدب لان الامبراطور من جملة الذين امضوا على معاهدة باريس (فى سنة ١٨٥١) قال واذا كان يوجد فى الصرب حزب مائل للحرب فان الحكومة مائلة للسلم اما ما شاع من ان الحكومة اعادت استحكامات علكسيناج فلا صحة له البتة نعم ان الحكومة تتمنى الحصول على زورنيق ولكن لا يخطر ببالها ان تقطع علاقتها مع متبوعها اعنى حضرة مولانا المعظم بل تصرح بتابعيتها لدولته فانها تعلم ان استقلالها يكون مقدرا اهلاكها الان عاقبته ان تكون الصرب تابعة لاوستريا او الروسية

ذكر فى الفرمدنبلات ان دولة انكلترة طلبت من دولة الروسية بعض ايضاحات فيما يتعلق بتخوم البلغار

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ٢٦ حزيران بان حضرة دولتلو ابهتلو مدحت باشا سافر منها الى باد (بالمانيا)

فى يوم الاربعاء الماضى رجعت باخرة مصر الخديوية التى نقلت الشهم الهمام حضرة دولتلو حسن باشا رئيس العساكر المصرية الى وارنه

صدر اشعار من ادارة المطبوعات بتعطيل الجرنال الارمنى المسمى منظومه افكار لكونه نشر رسالة من وان (بالاناطول) وقبله عطلت الليفانت هرالد

الاخبار التلغرافية الواردة من مجلس الصحية فى بغداد الى هذا الطرف تبشر بازالة الوباء منها بالكلية بحمده تعالى وان كان اثر الحمى لم يزل باقيا فيها وانما زاد انتشار الوباء على شط بحر الخزز وفى رشت ونواحيها

علم من اخبار ازمير ان عدد العساكر المتطوعة والمستحفظة التى تجمعت فيها على عزم التوجه الى ميدان الحرب يبلغ عشرة آلاف نفر ومازالت المتطوعة تتوارد من سائر الجهات الى الاستانة فربما تزيد على العشرين الفا

قد سرنا ما رأيناه فى الجرنالات التركية من ان الجنرال كلايكه المجرى يتوجه الى وارنه عن قريب فان سفره اطمعنا فى ان الدولة استخدمته فى ماموريه اذ لا يخفى انه من الذين اشتهروا فى اوربا بالبراعة العسكرية والصدق والاخلاص فى حب الدولة العلية

قد سرنا ما رأيناه فى بعض جرنالات بك اوغلى من ان فى عزم حضرة عطوفتلو منيف افندى ناظر النافعة ان ينشى فى الاستانة مكتبة عمومية تكون مشتملة على كتب باللغات العربية والتركية والفارسية والافرنجية فكل من تبرع لها بكتاب يشهر اسمه واسم الكتاب الذى تبرع به فى الجريدة الرسمية

بلغنا من اخبار مسقط ان دولة انكلترة عينت الماجد المحترم حضرة مستر رابسطون قنصلا فيها وكان سابقا قنصلا فى البصرة واقام فيها تسع سنين وفى خلال ذلك اكتسب عند الاهالى حسن الذكر وجميل الثناء لما عرف به من كرم الاخلاق وصفو السريرة ولذا تاسفوا على فراقه وكان يحسن اللغة العربية وبذلك تيسر له ان يمتزج بهم ويدرى اطوارهم

بناء على بخس اسعار القوائم لا يمكننا بعد هذا ان نقبل طوابع البوسطة العثمانية فى مقابلة ثمن الاشتراك بالجوائب الا بالقيمة التى تساوى القوائم فمن اراد ان يرسل الينا طوابع البوسطة بقيمة ٢٥ فرنكا يلزمه ان يرسل لنا منها قوائم بقيمة ١٩٦ قرشا اما طوابع بقية البوسطات فانا لم نزل نقبلها بحسب اسعارها حيث لا فرق بينها وبين نقود الفضة

ورددت لنا الرسالة الاتية من اللاذقية

قد بلغنا فصل حضرة عزتلو احمد شكرى افندى من قائمقامية اللاذقية فتأسفنا جدا لانه فى مدة اقامته كان متصفا بالعفة واللطف ذا غيرة على مصالح الدولة والوطن وقد شاع انه سيكون خلفا عنه حضرة عزتلو مصطفى اغا الكركتلى احد ذوات دمشق الشام والمسموع انه من افاضل القوم فنسأل الله ان يحقق آمالنا فيه واما من خصوص اهالى بلدتنا فهم فى غاية الالفة والاتحاد من مسلمين ومسيحيين ولم يحدث منهم ما يكدر الخواطر اصلا وقد اتفقوا على اسعاف الدولة بكل ما يمكنهم مع وقوف حال الاشغال والتجارة فمن ذلك انهم عقدوا جمعية خيرية لاعانة الفقراء من عيال الرديف الموجودين الآن فى مواقع الحرب المحامين عن حقوق الملة والدولة والوطن ولما درى الدكتور ماثيى فيس قونسلوس دولة امريكا هنا بذلك سر جدا واعلن رغبته بالاشتراك فى هذا العمل المبرور بمعالجته جميع المرضى من عيال فقراء الرديف واعطائهم العلاج اللازم مجانا فجزاه الله خيرا وممن يستحقون الثناء الجميل لاجراء الهمة فى ضبط البلدة والسهر على الاهالى حضرة خزندار زاده رفعتلو محمود اغا احد متميزى اعضاء مجلس الادارة الذى عين منذ عهد قريب قائدا لطابور المتطوعة برتبة بكباشى وينبغى لنا ايضا الثنا على سليم اغا يوز باشى الضابطة فانه ما زال باذلا همته فى حفظ الاهالى ومنع ما يخل بالراحة العمومية

اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٣٠ جون (حزيران) ١٨٧٧

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٤	٣٠
« « بالبشليك	١١٥	٢٠
« « بالمتاليك	١١٦	١٠
« « بالقائمة	١٧٩	١٠
« « بالنحاس	١٧٨	٢٠

اسعار الاستقراضات بالاستانة فى ٣٠ جون ١٨٧٧

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	٠٩	٣٢
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥٠	٠٠
« ١٨٦٥ « « «	٥١	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٥	٥٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٤	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٤	٥٠

اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٢٩ منه

القنصليد	٨	٨٠
اسهم قرض ١٨٦٥	٥٥	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٤	٥٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٤	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧	٢٠٦	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ٢٩ منه	٦٠
اسعار توحيد الدين « «	٤٢

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغرافات روتر من مصر بتاريخ ٥ حزيران ان سائر المبالغ اللازمة لاعطا فائدة الدين المتحد المستحقة فى الخامس عشر من الشهر المذكور حضرت بحيث يتيسر اعطاء الفائدة المذكورة فى العاشر من حزيران

اخبار الحرب

ذكر فى استانبول نقلا عن مكاتبه فى روسجق انه فى يوم الثلثاء الماضى الموافق ٢٦ جون (حزيران) استولى اثنا عشر طابورا من عساكر الروس (نحو ٩٠٠٠) ومعهم مقدار وافر من المدافع على جزيرة امام اولتنيتسه وصاروا يطلقون المدافع على برغوس وفى ٢٨ منه (يوم الخميس) اطلقوا كللهم على مستشفيات روسجق عمدا خلافا للعوائد المتعارفة فمات اربعة من المرضى وجرح كثير منهم فاوجب ذلك اضطرابا كليا بين الاهالى وبناء عليه ارسل مستر ريد الى اللورد دربى ناظر خارجية انكلترة لائحة طويلة فى هذا الخصوص ومن جملة المبانى التى احترقت بيت الوالى ومركز الادارة التلغرافية وقنصلات انكلترة وفرنسا واوستريا اما قنصلات المانيا فوقع عليها اربع وعشرون كلة والحرب جارية على سائر شطوط الطونة وقد حصلت واقعة جسيمة بين سيتو ونيكوبلى والعساكر السلطانية فى غاية الثبات والبسالة وهم محافظون على مراكزهم وقد فر سائر سكان روسجق فكل واحد يفتكر فى نجاة نفسه لان اطلاق الكلل عليها مستمر فى كل يوم من وقت العصر الى العشاء

انتصار العساكر السلطانية فى الجبل الاسود

ورد تلغراف من حضرة دولتلو سليمان باشا بتاريخ ١٤ حزيران الى باب السرعسكرية مضمونه ان العساكر السلطانية ورجب باشا امامهم بعشرة طوابير شرعوا فى ٦ حزيران فى الصعود على جبال استروك فلم يعارضهم احد من الاعداء مع انه كان يظن انهم يبذلون جهدهم فى المعارضة كما فعلوا فى كريستاز وبريشكه اما فرقة رجب باشا فتقدمت نحو التلال التى على يسارنا وصعدت فرقة اخرى الى اطراف الجبال التى يجرى نهر الزيتا فى اسفلها والفرقة الثالثة تبعت سفح تلك الجبال والمهمات سارت فى الوسط وبعد ساعة شرع الجميع فى النزول متوجهين نحو شاطئ نهر زيتا وكان من العدو هناك كمين ثلاثة طوابير مع اربعة مدافع فلما اشتغلوا بمقاتلة العساكر دافعتهم الفرقة التى كانت اقرب اليهم وهى فرقة رجب باشا واستمر القتال الى المساء فمكثت عساكرنا ليلتهم فى مواقع مهمة كانت قد استولت عليها وفى تلك الليلة جمع الاعداء ما امكنهم من القوة وفى الصباح اشتغل قسم منهم بالمحاربة مع الفرقة المذكورة وباقيهم بنوا استحكامات متينة فى اعالى الجبال لمنع سير العساكر غير ان ذلك لم يجدهم نفعا فقد هجم رجب باشا بمن معه نحو استحكاماتهم ببسالة وشجاعة ودامت الحرب الى المساء واذ رأيت لزوما لامدادهم اتبعتهم بخمسة طوابير من عساكرنا المتأخرة فصاروا خمسة عشر طابورا وفى ثانى يوم هجمت العساكر المنصورة على استحكاماتهم غير مبالين بما امامهم من الاهوال واستمروا فى حرب شديدة ما بين اطلاق مدافع ورمى رصاص حتى طردوا الاعداء من مراكزهم واستولوا على سائر استحكاماتهم وفى الغد جمعوا ما قدروا عليه من القوة حتى بلغوا خمسة عشر الفا فشرعوا فى القتال مع فرقة رجب باشا ودنا الفريقان من بعضهما حتى صارت الحرب مواجهة واستمروا كذلك الى الليل وكانت هذه الواقعة اشد من الوقائع السابقة وفى اليوم الثانى وصلت العساكر بما معها من المهمات الحربية الى ممر اوستروك بدون ان يعارضهم احد وحيث لم تفز عساكر الجبل بالنجاح فى سائر الوقائع تشبثوا بالمحاماة عن بلادهم بكل شدة بحيث ايسوا من الحياة غير ان العساكر المنصورة لم تعول على ما ابدوه من الثبات والتجلد بل مزقت شملهم والزمتهم الفرار بعد ان قتلت منهم مقدارا وافرا غير من غرق منهم فى النهر وهم كثيرون وفى اليوم الثانى تقدمت العساكر بدون معارضة الى ناحية كنيسة كراوتش وساروا منها الى الجبال المشرفة على ساحل بلاپاولوتش حيث كانت قد استولت عليها احدى فرقتنا وهناك حصلت محاربة كانت نتيجتها فرار العدو بدون ان نخسر شيئا ثم استمرت فى السير بدون مانع الى ان وصلت وانيلو عزار وهناك اجتمعت بفرقة على صائب باشا وقد شكرنا الله تعالى على ما منحنا من النصر فى هذه المظفريات اما الخسائر فى هذه السبعة ايام فقد استشهد من عساكرنا قائمقام وصاغ قول اغاسى و٢ صول قول اغاسى و٥ يوزباشيه و١٣ ملازما و٦٠٩ انفار وجرح صاغقول اغاسى و٢ صول قول اغاسى و٩ يوز باشيه و١٤ ملازما و٨٣٨ نفرا اما خسائر العدو فهى اضعاف ذلك وغنمت العساكر السلطانية جملة وافرة من الاسلحة والمهمات الحربية ودخل فى قبضتنا مركزان من مراكز التلغراف واحترق جميع ماكان امام مدافعنا من الاستحكامات والقرى فنتوسل الى الحق تعالى بروحانية نبيه الاكرم عليه الصلاة والسلام ان يديم لنا النصر والظفر وعز الاسلام

ورد تلغراف من والى ارضروم الى المابين بتاريخ ١٤ حزيران قال فيه قد وصلنى تلغرافكم بالارقام الذى طلبتم به الافادة عن شنائع الروس فى اردهان فاقول قد تحقق ان الروس يوم استيلائهم على اردهان رموا الكلل على المستشفى وعليه العلم فقتلت جميع الخدمة وبعض المرضى ولم يتركوا معاملة سيئة مع الاهالى الا فعلوها كما انهم انتقموا من اهالى اندبوارى الذين دخلوا متطوعين فى سلك العساكر السلطانية حتى اظهروا سوء المعاملة مع النساء والاولاد فمن ذلك انهم لما علموا ان يوسف بك قائمقام قضا زاربكاد مستخدما فى قارص سبوا امرأته واولاده بعد ان عاملوهم باسوأ المعاملة وقد نهبوا ضيعتى حزبرة وحاجى چفليك بدعوى ان اهليهما يتجسسون عليهم ويخبرون بحركاتهم محافظ قارص وبعد ان سلبوا الحيوانات وامتعة الديار جردوا النساء والاولاد من ثيابهم وابقوهم عراة وارسلوهم الى قارص على هذه الحالة الشنيعة وقد افادنى بهذه الاخبار محافظ قارص منذ يومين بالتلغراف افادة رسمية وفى هذا اليوم حضر عندى الحاج شعبان اغا احد اليوزباشية المتقاعدين وافادنى انه كان متوجها من ضيعة الى اخرى لبعض اغراض له فقبض عليه بعض عساكر الروس وبعد ان سلبوه ما عليه من الثياب وغيرها اطلقوه وبالاختصار فالروس اشبهت فظائعهم مع الاهالى توحش اهل الجبل الاسود فلما خاف بعض الاهالى من ان الروس يعاملوا نساءهم واولادهم بما عاملوا به اهل تلك الديار دخلوا فى طاعتهم

ذكر فى الوقت نقلا عن تلغراف من باطوم بتاريخ يوم الجمعة الماضى ان الروس اضطروا الى ان يتركوا الاستحكامات التى بنوها حول باطوم فتعقبتهم العساكر السلطانية الى الحدود وقاتلوهم وانتصروا عليهم انتصارا تاما

ورد تلغراف من حضرة دولتلو درويش باشا رئيس العساكر السلطانية فى باطوم بتاريخ ١٧ حزيران الى سيدنا ومولانا المعظم مضمونه انه لما كانت سلسلة جبال سامپه وتل خصوبان من اهم المواقع التى تساعدنا على حركاتنا العسكرية وكانت فى قبضة الاعداء فعلنا التدابير اللازمة مع استنادنا فى ذلك على الله تعالى فجمعنا مقدارا وافرا من العساكر النظامية والمتطوعة وهجموا عليهم فى سامپه ففروا منها الى خصوبان فتتبعتهم العساكر وطردتهم منها ايضا فلم يجدوا بدا من رجوعهم الى استحكاماتهم التى كانوا بنوها اولا فى جهة جهانكير وفى اثناء رجوعهم وقعت معهم بعض محاربات وخلاصة الامر ان العساكر السلطانية استولت على سامپه وخصوبان وقد شرعنا فى تعبئتهما بالعساكر وابشركم بان چورك صو هى الآن فى قبضتنا وقد ارسلنا اليها مقدارا من العساكر وما زلنا نومل من الحق تعالى ان يديم لنا الظفر والنصر بفضله وكرمه

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

* برلين فى ٢٦ جون (حزيران) * ينتظر هنا قدوم البرنس بسمارك

* مدريد فى ٢٦ منه * قال ناظر الخارجية جوابا عن سوال فى مجلس النواب ان الدولة ارسلت باخرة حربية الى الشرق للمحافظة على مصالح رعيتها فيه

* پست فى ٢٦ منه * جرت مذاكرة طويلة فى مجلس النواب تتعلق بالاحوال الحاضرة فى الشرق فاستقر راى بعضهم على سلامة الممالك العثمانية فقال رئيس مجلس الوزراء ان المجلس الذى انعقد من الوزراء آخر مرة لم يحكم بتعبئة العساكر ولا بكونها تتبوأ ارض دولة اخرى وان الدولة لا ترضى بان دولة اجنبية تتملك ارضا من البلاد المجاورة

* من مالطه فى ٢٦ منه * اساطيل المانيا سافرت من هنا متوجهة صوب بورت سعيد

* لندرة فى ٢٧ منه * حقق بعض ان الدولة لا تطلب للمصاريف الاحتياطية التى تقتضيها الاحوال الحاضرة فى الشرق الا ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة فقط

* برلين فى ٢٧ منه * اللورد روسل ينتظر وصوله هنا

* بلغراد فى ٢٧ منه * اضطراب الصقالبة هنا فى ازدياد بمساعدة الروس لهم مساعدة ظاهرة فقد رؤى فى البلد مداولة مقدار وافر من الروبل (نقود الروسية) وعلم من اخبار جرجيوه (المقابلة لروسجق) ان اطلاق العساكر السلطانية الكلل عليها رزأها

* ويانه فى ٢٨ منه * قال البرنس دوسبورغ رئيس مجلس الوزراء فى مجلس النواب جوابا عن سؤال ان دولة المانيا لم تعرض على دولة اوستريا عقد معاهدة بينهما (كما شاع) وبناء على ذلك لم يمكن ان اوستريا رفضت ذلك ثم اعاد البرنس هنا ما قاله فى مجلس النواب فى الرابع من شهر ماى (ايار) وهو ان الدولة لم تر بعد سببا لخروجها من الحيادة او لتعبئة عساكرها ولكن اذا حدث من مقتضيات الاحوال مايوجب عليها ان تزيد عساكرها على حدود المملكة فانها تتخذ ضمن حدود الحيادة الوسائل اللازمة لحفظ مصالحها فى حدود المملكة وهذه الوسائل لا يكون اتخاذها عن تهور ولا اكثر مما تقتضيه الحال فهى تصرح بان الامبراطور لم يجد الى الان ما يحوج الى التدابير العسكرية فوق العادة

* لندره فى ٢٨ منه * قال مستر بورك (مستشار الخارجية) ليس للدولة علم بان الكونت اندراسى اقام الحجة فى ٢١ جون (حزيران الماضى) على مفاوضات جرت بين الدولة العثمانية والروسية راسا

* باريس فى ٢٨ منه * تاكد ان انتخاب الاعضاء العمومى يكون فى ٢٨ سبتمبر (ايلول)

* بكرش فى ٢٨ منه * المظنون ان مجلس النواب يقفل غدا

مقدمة اقوم المسالك

فى

معرفة احوال الممالك

* تاليف حضرة عطوفتلو خير الدين باشا *

ثمنها ٥ قروش (قائمة) يسأل عنها من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ومن براقة الجسر ومن حسن اغا التنبا كجى فى بغچه قپوسى وفى مصر والاسكندرية وبيروت من وكلاء الجوائب

المؤمنون كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضا

﴿ نقلا عن الرائد التونسى ﴾

قد جاءت الشريعة المطهرة بالحث على اتحاد المومنين اينما كانوا فى مشارق الارض ومغاربها حتى صار الناس على يقين من تاكيد اخوة الدين وهيهات ان يخفى هذا الاتحاد على بعض الآحاد ومن ثم وجبت حقوق للمؤمنين على بعضهم كافشاء السلام على من عرفت ومن لم تعرف ونحو ذلك وفى ذلك من تاليف المؤمنين ببعضهم ما لا يخفى وقد شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين بالنظر الى تعاضدهم وتوادهم بالجسد الواحد يتالم جميعه بتالم ادنى جزء منه اذ ان الجسد الواحد المحتوى على عجائب صنع الله ظاهرا وباطنا التى هو بها العالم الاصغر تراه على ما هو عليه من الاستقامة والصحة التامة فاذا جرحت انملة خنصر احدى يديه او دمل لا يلبث جميع الجسد القائم ان يتداعى لانملة خنصره فيتألم جميع هذا الجسد وتعمه الحمى ويبيت جميعه شاكيا متأرقا وربما سرى ذلك الداء الى اجزآء الجسد فيهلك والعياذ بالله ولهذا يتحفظ الانسان على اصغر عضو منه كما يتحفظ على جميع جسده فيتعاطى المتألم من اجزاء جسده بالدواء الذى يمكنه استعماله بديهة والخطب اعظم والهلاك اقرب فيما اذا اصاب الداء رئيسى الجسد الظاهرى او الباطنى كما اذا اصاب الراس ابتداء فان ما يمكن من طرق العلاج فى غيره من الاعضاء لا يتيسر فيه اذ يمكن فى غيره القطع عند فساده بالمرض السارى والعياذ بالله اما الراس فما يسرى فيه لا يفضى به الا الى الهلاك المبين واعظم من ذلك اذا اصاب الداء القلب الذى هو سلطان الاعضاء ويقال انه بمجرد ما يصيبه الالم يموت صاحبه بحيث ان القلب لا بد من الاحتفاظ به احتفاظا زائدا حتى اذا تطرقت الآلام لما حوله فالطبيب الماهر يعمل جهده فى منع وصولها الى القلب قبل معالجة ذات الداء وهذا الارتباط الذى جعله الله سبحانه وتعالى طبيعيا فى مملكة الجسد هو الذى اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وترى المؤمنين فى توادهم وتحابهم كالجسد الواحد اذا اشتكى بعضه تداعى له جميع الجسد بالسهر والحمى ومن هنا كان المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا اذ البناء العظيم الشاهق علوا وضخامة لاغنى له عن ادنى حجارة يقوم بها بناؤه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه وكيف يظلمه وظلمه اياه هو ظلم لنفسه وكيف يرضى ان يسلمه الى غيره وهو لا يرضى ان يسلم نفسه لاحد فهيهات ان تقضى الحماية الجنسيه ان يرضى صاحب المروة بتسليم بنى جنسه الى من يعتقد فيه السوء وهب انه لم تكن له مروة فاين بواعث الدين ألم يجب علينا انقاذ العاجز او الاعمى من الوقوع فى المهالك واذا تمهد هذا المهاد المؤسس على امتن الاوتاد فانى اعلن هنا بخالص طويتى ومسرتى بما رايت عليه اخواننا اهالى المملكة التونسيه من التداعى لمساحل براس مملكة الاسلام فانا على يقين مما عليه ايالتنا التونسيه من تراكم العسر بسبب عدم الامطار فى نصف الايالة الجنوبى وورود الجراد وفساد الفلاحة ووقوف جميع الصنائع والاشغال لكن هذا بالنظر لما عليه اخواننا بقية العثمانيين ليس بشئ اذ لا يشك الخبير بان حشد مئات الآلاف من الرجال المصحوبين بالعدد الكافية لا بد ان يعطل الامة عن العمل والسعى الذى به قوام الحياة زيادة على ما يلزم الدولة من القناطير المقنطرة من الذهب والفضة للقيام بشؤنهم ولا مال للدولة الا بالرعية الذين حشدتهم لمواقع الحرب وبهذا يتحقق الدراكة ما عليه اخواننا المسلمون سيما واولئك المئات من الآلاف قد تركوا الاهل والولدان فى بلدانهم متلهفين على رجالهم وآبائهم وولدانهم زيادة على تلهفهم على مملكتهم

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم

وحينئذ غاية ما لزمنا لمقاسمة الالم مع اخواننا هو تكلف مضايقة المعيشة بضع ايام لاعانة اخواننا لعلنا نوفى لهم بحقوق مودتهم واخوتهم كما قال الشاعر

شكت بالذى اشكو وفاء وحسبها فقد اعذرت والحر بالحر مولع

ولهذا نرى ذوى الهمم العلية والغيرة الدينية من العلماء والاهالى يسارعون الى بذل الجهد فى الاعانة بقدر الطاقة من غير ادنى تقاصر ولا ملاحظة شئ من ملذات النفوس بل زيادة على ذلك راينا الارامل يسالن عن تقديم حليهم اعانة لحماة الاسلام وما ذاك الا لكونهن مع ضعف عقولهن قد علمن ان سماحة انفسهن بمثل ذلك اهون مما يتوقع مع استضعاف الدولة العلية والعياذ بالله فانا نصبح عرضة لكل طامع اجارنا الله من ذلك فهل من مدكر ووراء ذلك من الرغبة فى الثواب الاخروى ما لا يخفى اذ ان هذه العبادة باعانة المحاربين كانها قد عزت فى مثل هذه الاوقات الاخيرة وحيث امكنت فلما ذا لا نرى الذين يعبدون الله سبحانه وتعالى بالامساك عن الطعام والشراب لا يعبدونه بتنقيص شئ من لوازم طعامهم وشرابهم وبذله لاخوانهم ونحن بمراى ومسمع مما صنعه الاجانب عن دولة خلافة الاسلام اذ ان اهل المجر النصارى قد جمعوا اعانة وجهوها لدولة الاسلام حسبما بيناه فى الرائد سابقا وقد كنا نقلنا ان احدى نساء الانكليز سعت فى جمع اعانة للعساكر العثمانيين وهذا منهم محض غيرة تقتضيها المودة البشرية على طريقتهم المتعارفة فى اعانة المحتاجين ايا كانوا فانهم كثيرا ما تجتمع منهم جمعيات لبناء المستشفيات لمرضى المحتاجين وزيادة على ذلك فانه اذا حل باحد الاعيان ما يستوجب اهانته من الديون التى لا قبل له بها يتعمدون الى جمع اعانة له على قضاء ديونه وهكذا الارامل اذا رامت احداهن التزوج وكانت فقيرة فانهم يجمعون لها اعانة الى غير ذلك مما هو جار بينهم يوميا فما بالنا نحن لا نبذل ضرورياتنا بل وحياتنا لاعانة مركز الخلافة اللهم الا من ليست له شفقة دينية وتكالب على حب الدنيا والعياذ بالله فهذا لعله لا خير فيه لافراد الانسان فضلا عن بنى جنسه والا فكيف يطيب العيش لذى حمية دينية او وطنية مع انه ليس له يد فى اعانة اخوانه بنفسه او بماله هذا اذا خلى الشخص ونفسه والتى مسئواليته عليه فما بالك بنا معاشر التونسيين وقد قدمت لابواب خلافة الاسلام اعانة الممالك وعساكرها مثل مكة المشرفة ومصر والهنود والاكراد واللاهور بين والمجر وها هى الامة الفرنساوية قد تهافتت على الاكتتاب فى التطوع مع العساكر العثمانية من عند انفسهم وهذه غاية ما يتمناه جميع افراد المسلمين فانه يسرنا ان نرى الامم المسلمين فى التعاضد على احسن ما يكون كما يسرنا ان نرى لدولة الاسلام حلفاء معضدين لها لان ذلك من اعظم ما تتقوى به عصابتها ولذلك لما شاع امر اجتماع اهل الهند على اعانة الدولة اثر ذلك فى قلوب جميع المسلمين اعظم تاثير وشكرنا الله تعالى على هذا الائتلاف الباطنى الذى الف الله به بين قلوبنا على تباعد اقطارنا حسبما اشرنا اليه فى احد اعداد الرائد السالفة (انتهى باختصار)

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها من السيد محمد الطواحنى ﴾
﴿ وكيل الجوائب فى تونس ﴾

الجزء الاول والثانى والثالث من كتاب كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ـ غنية الطالب ومنية الراغب فى الصرف والنحو وحروف المعانى لمحرر الجوائب ـ الموازنة بين ابى تمام والبحترى للآمدى ـ بديع الانشا والصفات فى المكاتبات والمراسلات ـ الكوكب المنير فى حب ابنة الامير

قد تم بحوله تعالى
الجزء الخامس
من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ثمنه ستة فرنكات

الجرنالات فى اوربا

﴿ نقلا عن روضة الاخبار ﴾

قد كان عدد الجرنالات النشريه وسائر الجرائد الدوريه الخبريه المنشورة بمدينة باريس فى سنة ١٨٧٥ ميلادية هو ٧٥٤ جريدة ينشر من كل واحدة منها فى كل يوم او اسبوع او شهر او كل مدة ما من لزمن على حسب مدتها الدورية المعينة لها مقدار وافر من النسخ النشريه ثم صار فى اوائل سنة ١٨٧٧ الى عدد ٨٣٦ اعنى بزيادة ٨٢ من ذلك ٤٩ جرائد دينية و ٦٦ تتعلق بعلم الفقه والشرائع و ٨٥ بعلم التوفير العام والتجارة و ٢٠ بعلمى الجغرافية والتاريخ و ٧٤ بالقراءة التنزهية و ٢٠ بنشر الفوائد العلمية و ٥٢ بعلوم الادب واللغة والتآليف الجديدة والتصانيف المفيدة و ١٥ بفنون الآداب الظريفة والصنايع اللطيفة و ٣ بفن الرسم بطريق الفوتوغرافيا و ٩ بعلم العمارة والابنية و ٤ بعلم الآثار القديمة وفن الموسيقى و ٧ بصناعة الملاعب التياترية و ٦٤ بطقوس الملبوسات الجديدة منها ٣ تتعلق بخصوص ملبوسات الراس وفن الزينة الوجهية بالخصوص و ٧٧ بالاصطلاحات الفنية والكلمات الخصوصية المستعملة فى عرف اهل كل فن فى عدة صنايع شتى و ٧٤ بعلم الطب وفن صناعة الادوية والعقاقير الطبية المعروفة بفن الاجزاجية و ٤٣ بانواع العلوم الخصوصية و ٢٢ بفنى الجهادية والبحرية و ٣١ بعلم الفلاحة وما يتبعها من انواع الصنايع والفنون الزراعية و ١٦ بعلم البيطرة وصناعة تربية الخيول و ١٧ بعلوم شتى و ٥١ بالعلوم السياسية التى تظهر فى كل يوم و ١٤٤ جرائد سياسية دوريه تظهر فى كل مدة زمنية معلومة اما فى كل اسبوع او شهر او شهرين او ثلاثة او ستة او فى كل سنة ومن ابتداء سنة ١٨٧٥ كانت الجرائد السياسية قد ازدادت بمدينة باريس بقدر ١٥ صحيفة وبلغت الى قدر ٥٢ بعد ان كانت قبل ذلك ٣٨ فقط وكذلك جرائد الفنون الظريفة ازدادت من ١١ الى ١٥ وصحائف الجغرافية من ٢ الى ٨ وجرنالات التوفير العام والمواد المالية من ٦٧ الى ٨٥ والجرنالات المشتملة على الرسم والتصوير والقرآءة التنزهية من ٣٥ الى ٥٤ والجرنالات المتعلقة بالمواد الشتى ازدادت من ١٢ الى ١٦ وانقطع فى سنة ١٨٧٥ وسنة ١٨٧٦ ١٦٠ جرنالا من الجرنالات القديمة والحديثة

واما مدينة برلين (فى المانيا) فان عدد الجرنالات النشريه والجرائد الدورية المنشورة بها فى سنة ١٨٧٧ حسبما ذكر بالغازيتات الالمانيه نفسها هو ٣٧٤ منها ٣٧ رسمية و ٨٤ تتعلق بالمواد السياسية واحوال الهيئة الاجتماعية الانسانية و ٢٤١ بانواع العلوم والفنون والتجارة والصنايع و ٢١ جرنالات قسيسية ودينية و ١٧ جرنالات ادبية منشورة بالخصوص لقصد تفقيه عوام الناس وتنوير عقولهم فى سائر المواد الدنيويه والاخرويه

واما فى انكلتره وايقوسيا وارلندة المعبر عنها بجزائر بريطانيا الكبرى فعدد المنشورات التى تنشر فيها الآن هو ١٤٠ جريدة يومية منها ٨٤ تنشر صباحا و ٥٦ مساء من ذلك ١٩ تظهر بمدينة لندره و ٨٠ بالاقاليم و ١٨ بجزيرة ايقوسيا و ٢٠ فى ارلندة و ٢ باقليم غال و ١٠ بناحية جرسى وتباع نسخة كل جريدة من الجرائد الانكليزية المذكورة بسعر پنى واحد اعنى ١٠ سنتيمات لا غير وهى عبارة عن ٢٠ بارة ومنها ما يباع بنصف پنى فقط

وقد ذكر بالجرنال الآسويجرى المعروف باسم لاجازيت دولو زان ان عدد الجرنالات الدوريه والصحائف الخبرية التى تطبع فى جميع بلاد جمهوريه آسويچره هو ٤٧٥ صحيفة دوريه منها ٢٣٤ سياسية

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤ فرنك
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الجوائب

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤ الموافق ٥ جولاى الافرنجى ﴿ تموز ﴾ سنة ١٨٧٧

بنا على تراكم الاخبار اصدرنا مذاكرات مجلس المبعوثان فى علاوة على حدتها تحتوى على صحيفتين وهى ترسل ضمن هذه الجوائب

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة شعبان ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا تحصل تاخير فى ارسالها اليهم عند انقضاء مدة اشتراكهم

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤

فى يوم الاحد الماضى انعقد مجلس فى باب السرعسكرية حضره جميع الوكلاء الفخام ثم توجهوا الى الحضرة العلية وهناك عقدوا مجلسا آخر تحت رئاسة مولانا المعظم واستمرت المذاكرة فيه الى نصف الليل تقريبا وفى غد يوم الاثنين استدعاهم مولانا الى الطوبخانة العامرة وهناك عقدوا مجلسا آخر تحت رئاسته وجرت فيه المذاكرة على التجهيزات الحربية وما يتعلق بها

ذكر فى الحقيقت نقلا عن الميموريال ديپلوماتيك (المطبوع فى باريس) ان دولة انكلتره ابلغت الى ملك اليونان انها لا تسامح دولته بان تعلن الحرب مع الدولة العلية او ان تورث اختلالا فى تساليا ويقال فى المحافل السياسية بلندرة ان الاضطراب الحاصل الان فى مملكة اليونان ضد الدولة العلية تكون عاقبته غير مرضية (لمملكة اليونان) ويقال ايضا ان الروسية غير مساعدة لدولة اليونان والدليل على ذلك ان البرنس غورچيقوف ارسل لائحة الى سفيره فى اثينا فى هذا الخصوص

ذكر فى التيمس ان سفرآء الدول الاجنبية طلبوا من دولهم اوامر فيما يتعلق بمنع الدولة العلية قناصل الدول الاجنبية من ان يراسلوا سفرآءهم فى الاستانة بالارقام والاصطلاحات السرية

ورد تلغراف من لندره بتاريخ يوم الاثنين بان الاساطيل الانكليزية سافرت من فاليرا الى جهة غير معلومة وفى خبر آخر تلغرافى انها قاصدة بسيكه (فى نواحى چناق قلعة) الا انه ذكر فى الدالى نيوز وهو من جرنالات لندره المشهورة بالميل الى الروسية ان الاساطيل المذكورة قاصدة بوغاز الاستانة

ذكر فى التيمس انه بلغه من اخبار كاشغر ان المظنون عقد الصلح بين اميرها يعقوب بك وحكومة الصين بشرط ان تعترف باستقلالية كاشغر

ذكر فى التيمس ان دولة المانيا طلبت من الباب العالى والدول الاجنبية التشبث بالوسائط اللازمة لمنع التعدى على الجرمانيين القاطنين فى فلسطين وغيرهم من المسيحيين

ذكر ان دولة الروسية علاوة على القرض الذى حصلت عليه فى اوربا بمبلغ ١٥,٠٠٠,٠٠٠ ليرة انكليزية اصدرت قرضا آخر داخليا بمبلغ ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ روبل (نحو ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة عثمانية) وزادت فى العوائد على الدخان والرسومات زيادة كلية وكان سعر القرض الاول اعنى ١٥,٠٠٠,٠٠٠ باعتبار ان المائة اربعة وسبعون وفائدتها خمسة فى المائة فى السنة

وجهت ولاية يانية الى حضرة دولتلو عبدى باشا وجهت سفارة الدولة العلية فى طهران الى حضرة عطوفتلو حيدر افندى

ذكر فى الحقيقت انه صدرت ارادة سنية باجرآء القرعة العسكرية على سائر سكان الاستانة من المسلمين وغير المسلمين اما فى الولايات فان دخول غير المسلمين فى الخدمة العسكرية لا يعمل به الآن

صدر امر من ادارة المطبوعات بتعطيل الجرنال الرومى المسمى فلوكس تعطيلا كليا

بلغنا ان حضرة دولتلو خليل باشا سفير الدولة العلية فى باريس استأذن من الباب العالى فى القدوم الى هذا الطرف فاذن له

فى هذه الايام قدم الى هذا الطرف حضرة دولتلو عمر فوزى باشا الذى تعين واليا على سورية والمظنون انه يسافر فى هذا اليوم الى محل ماموريته

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى الاسكندرية انه بلغ ايراد البوسطة الخديوية عن هذه السنة ٥٦,٠٠٠ ليرة انكليزية وان ادارتها فتحت شعبا جديدة فى دارفور وكردفان

صدر اشعار من الباب العالى يتضمن ان كثيرا من ارباب الاملاك فى الاستانة ونواحيها لم يعطوا الى الآن ما تأخر عليهم من الويركو فالآن نظارة المالية تذكرهم بان من يتأخر منهم عن الدفع حالا يلزم ان يوخذ منه ما عليه بمعرفة نظارة الضبطية

قال فى لاتركى لا يخفى انه صدر امر من الباب العالى الى سائر الولاة بان يخصصوا ثلاثين قرشا فى كل شهر لعائلة كل فرد من عساكر الرديف والعساكر المستحفظة الذين توجهوا الى ميدان الحرب وقد صدرت الآن ارادة سنية بانه يجب على الولاة ان يخصصوا لكل من تلك العيال مائة درهم من القمح او الذرة فى كل يوم وصدر اشعار الى روساء العساكر السلطانية الذين فى ميدان الحرب بان يبلغوا هذا الامر الى العساكر

وردت لنا من سورية رسالة تتضمن الرد على بعض اعضاء مجلس المبعوثان الا انه لا يمكننا الاعتماد عليها ما لم يرد لنا ما يؤيدها من اناس يوثق بهم

ذكر فى رسالة من عدوه بتاريخ ٣٠ نيسان انه كان شاع منذ شهرين ان مينيليك ملك شوعا عازم على غزو بلاد الحبش وقد تاكد الآن هذا الخبر فان الملك المذكور دخل البلاد من جهة الغرب ومعه فيما قيل نحو مائتى الف مقاتل وسرية قوية من الخيالة وهو اليوم فى دبرا طابور فى ناحية دغماندر قريبا من بحيرة تسوس منتظرا قدوم الملك يوحنا لمبارزته فسار الملك يوحنا من عدوه لقتاله منذ شهر ووصل الى سمين بعد ان حشد اليه عسكرا جرارا وما احد يدرى على من تكون الدائرة وانما يعلم ان قرنه قوى ولهذا حين تذكر الناس ما هو قادم عليه يبدو منهم امارات تدل على الريب فى نجاحه خلافا لعادتهم وشوعا هذه تحسب من الحبشة غير ان الملك يوحنا واسلافه تغافلوا عنها فاستقلت

قال فى الساتردى رفيو ان قواد العساكر العثمانية اضاعوا فرصة عظيمة فات تداركها وهى انه كان يجب عليهم عند اعلان الروسية بالحرب ان يتبوأوا ارض المملكتين ويستولوا على ما فيها من المهمات الحربية ويقتلعوا منها سكك الحديد

قال احد مكاتبينا فى بيروت انه لاظهار ممنونية اهالى بيروت عموما من حسن تصرف سعادتلو رائف افندى متصرفهم الافخم وسهره الدائم لدوام الراحة والسكينة ومبادرته لاجراء القصاص الصارم على كل متعد قد جمعوا مبلغا وافرا من الدراهم بقصد صرفه على تغليف القانون الاساسى بغلف مذهب مرصع بالحجارة النفيسة وتقديمه الى حضرته تذكارا لهم وهاك برهانا على التيقظ الحاصل من سعادة المتصرف الموما اليه وهو انه فى يوم الثلثاء الموافق ١٩ حزيران حصلت مشاجرة بين تلامذة المدرسة الكلية حينما كانوا يسبحون فى البحر وبين بعض اشخاص من جهال المسلمين فلما علم المتصرف بذلك امر برمى القبض على المتعدين وايداعهم فى السجن جزاء لهم وعبرة لغيرهم وبالاجمال فحكومة بيروت متيقظة جدا لمنع ما عساه ان يكون سببا فى الاخلال بالراحة العمومية كما ان اهالى البلد مقيمون على الابتهال والادعية الخيرية لله تعالى بنصرة الدولة العلية وقهر اعدائها وقد بذلوا غاية جهدهم بدون ادنى توان فى دفع ما فرض عليهم من الاعانة سوآء كان ذلك للدولة او لعيال الرديف والجرحى فنسأله تعالى ان يديم تأييد السلطنة السنية ويحفظها من حدثان الزمان لتتمكن من اجراء الاصلاحات اللازمة ومما ينبغى ان نذكره ان رئيس مجلس بلدية بيروت حضرة سعادتلو الحاج محيى الدين افندى بيهم ما زال باذلا غاية جهده بالاصلاحات اللازمة للبلدية وكل الاهالى فى غاية الممنونية من حسن تصرفاته وقد شكروا الله تعالى على توجيه هذه الرئاسة على هذا الشهم المشهور بحسن السيرة والدراية والاستقامة

جواب البرنس غورچيقوف عن رقيم اللورد دربى

لا يخفى ان دولة انكلتره كانت ارسلت رقيما الى دولة الروسية و بينت فيه المواضع التى تضر اعمال عساكر الروسية فيها بمصلحتها وهى خليج السويس ومصر على وجه العموم والاستانة العلية وبوغاز چناق قلعه وخليج فارس وطريق الهند فارسل البرنس غورچيقوف الى الكونت شوفالوف جوابا عن ذلك الرقيم وهذه ترجمته

ان اللورد دربى سلم اليك رقيما يشتمل على ما يخطر ببال دولة انكلتره من جهة ارتباكات الحرب فيما يؤول الى مصالحها التى يجب عليها وقايتها فصار ذلك معلوما لسيدنا الامبراطور فراى من المناسب الاخلاص فى شرح الواقع لغاية ازالة الخلاف بين دولته ودولة انكلتره وامرنى بان اجيب عن ذلك الرقيم واوقفك بالايضاح على مقاصدنا سواء بالنظر الى المواضع التى ذكرها اللورد دربى او الى الحقيقة التى يجب على الامبراطور حفظها والذب عنها فاول ذلك ان دولتنا ليس من قصدها ان تحصر خليج السويس ولا ان تتعرض لمنع سير السفن فيه فانها تعتبره بمنزلة مصلحة عمومية تشترك فيه تجارة جميع الامم فيجب ان يبقى دائما سالما من التعرض اما مصر فانها جزء من الممالك العثمانية وعساكرها مختلطة بالعساكر التركية فمن ثم يسوغ للروسية ان تحسبها محاربة لها ومع ذلك فان دولتنا لا تنكر مصالح اوربا فيها ولا مصالح انكلتره على الخصوص فمن ثم لا تتخذها هدفا لاعمالها العسكرية اما من جهة استانبول فان دولتنا تكرر ماقالته اولا من دون ان تتعهد بما يمنع قطعا من استمرار الحرب وعواقبها وهو ان الاستيلاء عليها ليس من مآرب الامبراطور فهو يعلم ان امرها من المسائل العمومية فلا يمكن حلها الا باتفاق عام فاذا لزم الاستيلاء عليها فلا يكون خاصا بدولة واحدة من دول اوربا اما من جهة البوغاز فان شطيه وان كانا فى حوزة دولة واحد غير انهما وصلة لبحرين كبيرين فيهما مصالح لجميع الناس فينبغى اذا رغبة فى السلم وتحريا للعدل والانصاف ان يكون انهاء هذه المسألة باتفاق عمومى على قواعد راسخة يحصل بها الضمانة الكافية ثم ان اللورد دربى اشار الى مصالح اخرى تخص دولة انكلتره مما يمكن تعطيلها بسبب امتداد الحرب وهى خليج فارس وطريق الهند فمن ثم تعلن دولتنا انها لا تمد الحرب الى ما وراء الغاية التى تحرتها واعلنت بها وهى الغاية التى اوجبت على الامبراطوران يعمد الى استعمال السلاح فهو والحالة هذه يراعى مصلحة دولة انكلتره التى ذكرها اللورد دربى ما دامت هذه الدولة باقية على الحيادة وله حق فى ان يترقب منها انها هى ايضا تراعى المصلحة الخصوصية التى احوجت دولتنا الى اعمال السلاح واوجبت عليها خسائر عظيمة وهذه المصلحة هى وجوب اصلاح احوال المسيحيين القاطنين فى الممالك التركية فانهم فى حالة يرثى لها ولذا كانت دائما مصدرا للمكاره والاخطار فهذه الحالة وما اعقبها من المظالم احدثت فى اهل الروسية هيجانا بسبب ما رسخ عندهم من الخواطر الدينية والنسبة الحاصلة بينهم وبين اولئك المسيحيين فى الاعتقاد والجنسية ومعلوم ان الدولة الامبراطورية يجب عليها ايضا ان تراعى احوال مملكتها الداخلية والخارجية ففى كل من هذه البواعث يساء الظن فى سياستها ويطرأ ضرر على تجارة بلادها وماليتها ووهن فى علاقتها مع الدول فلا يمكن للامبراطور ان يعرض مملكته دائما لمثل هذه الاحوال التى من بعض اضرارها انها تحول بينه وبين مقاصده السلمية وتحمله على ما يكره من تحميل اهل مملكته اعباء الحرب فهذه الغاية التى تحراها لا يمكن الحصول عليها الا اذا كان المسيحيون القاطنون فى المملكة العثمانية يؤمنون على انفسهم بضمانة كافية ويسلمون من سوء ادارة الترك التى لا تطاق فهذه المصلحة لا غنى للروسية عنها وهى غير منافية لمصلحة اوربا فانها هى ايضا تتحمل المكاره بسبب ما يعرض من المحذور فى الشرق (اى فى الممالك العثمانية) ولهذا اضطرت الدولة الامبراطورية الى اقتفاء هذا الارب وتحقيقه وحدها باتفاق الدول المحبة والمعاهدة فمن عزم سيدنا الامبراطور ان لا يضع السلاح قبل التأمين عليه تامينا تاما محققا فعلا فبينوا هذه الملاحظات للورد دربى وقولوا له ان الدولة الامبراطورية يحق لها ان ترجو ان الدولة البريتانية تراعى هذه الامور بالانصاف الذى راعينا به مصلحتها وبالخواطر التى اعتبرنا بها منفعتها وان يثبت عندها ما ثبت عندنا وهو انه ليس من اختلاف الراى بين الدولتين مع اشتراكهما فى الاخلاص ما يمنع من بقاء حسن العلاقة بينهما ومن ادامة السلم فى الشرق واوربا (غورچيقوف)

صان بطرسبورغ فى ٣٠ ماى الافرنجى سنة ١٨٧٧

ذكر فى النيو ويرز طاغبلات ان البرنس بسمارك لما بلغه ماقاله مستر كروس فى مجلس النواب بلندره اغتنم الفرصة للتوفيق بين انكلتره والروسية فكتب الى ناظرى الخارجية فى لندره وبطرسبورغ فاجابه ناظر الخارجية بلندره ان دولة انكلتره تحول كل ما تعرضه عليها دولة الروسية محل الاعتبار وعند اجتماعه بالكونت شوفالوف فى فريدريشروب اطلعه من دون محاشاة على كل ما يخطر بباله من جهة المسألة الشرقية فقال له ان هذه المسألة تعنى انكلتره واوستريا على الخصوص فلا يبعد والحالة هذه انهما تمدان الى المداخلة فيها فتقوم المانيا عند ذلك مقام وسيط امامن جهة انكلتره فلا تبالى اذا كان ينشأ فى شمال البلقان مملكة مستقلة او متعلقة بالباب العالى بعض التعلق وخصوصا ان امبراطور الروسية كثيرا ما افاد الدول انه ليس من قصده التغلب وانما الذى يهم انكلتره وينهض حميتها له مصلحتها فى اسية ولذا طلب من الكونت الموما اليه ان يبين له غاية الروسية فى هذا الخصوص فقال له الكونت ان الامبراطور لا يفكر فى الاستيلاء على بلاد فى اوربا اما بالنظر الى اسية فلا بد له من ان يطلب شيا يكون عوضا عن الخسائر التى تحملها دولته فى الحرب ولكن لا يطلب ماوراء قارص ولا ارضروم لعلمه ان قربهما من الفرات يهم دولة انكلترة غير ان دولة الروسية لا يمكنها ان تتعهد بذلك الا اذا كانت دولة انكلتره تتعهد بان تبقى على الحيادة من دون شرط حتى لا تكون وقائع الحرب حاملة لها على الانفعال ثم دار الكلام بينهما على احوال اوستريا فقال البرنس اذا كان يبدو من هذه الدولة ميل الى الدولة العثمانية فلا يبعد ان ذلك يغرى فرنسا بان تترك الحالة التى لزمتها وهى حالة السكون وتتحرك لمغالبة المانيا فمن ثم يتعين على ان اجد فى ازالة هذه الارتباكات وفى ان لا اطلب من اوستريا ان تعدل عن الجادة التى سلكتها الى الآن وهى التحفظ والحيادة

نشر فى الپل مال غازت مقالة طويلة فى المقابلة بين الدولة العلية ودولة الروسية بالنظر الى الحرية التى خولتها الدولة الاولى لرعيتها فى دياناتهم وفى التحريج الذى تستعمله الدولة الثانية وختمت بهذه العبارة وهى ان ما تحقق عندنا من احوال هاتين الدولتين هو ان ملايين عديدة من اهل پولاند يتمنون ان يكون لهم من الحرية فى دياناتهم ما لاهل كريد فلو خيروا بين ان يكونوا رعية للدولة العثمانية او للدولة الروسية لاختاروا الاولى لا محالة (الجوائب) من الغريب ان اللورد ستانلى فتح المذاكرة فى مجلس الشورى بلندرة على اضطهاد الروسية لرعيتها الروم الكاتوليك فى پولاند وطلب ان يعرض على المجلس المحررات التى وردت الى الدولة بهذا الخصوص لكن اللورد هوطون قال ان هذا الامر يحسب من جملة امور الروسية الداخلية فليس لانكلتره ان تتعرض له ومعنى الاضطهاد هنا اكراه الروم الكاتوليك على ان يتمذهبوا بمذهب الروس وهو مذهب الروم الارثودكسيين فاين هذا من قوله تعالى لا اكراه فى الدين

نفوذ فرنسا فى تونس

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من احد افاضل علماء تونس بواسطة مكاتبنا الافرنجى فيها بقصد نشرها فى الجوائب فرأينا من الواجب الاجابة الى مطلوبه لان لنا ثقة بانه من المخلصين المودة لحكومة تونس والذابين عن حقوقها ولا سيما ان كلامه وافق كلام غيره ممن كاتبونا منها فى المعنى الذى بنى عليه رسالته وكان ورود الجميع الينا فى آن واحد ومآلها كلها يفيد ان السياسة التى تلبست بها الآن حكومة تونس لا بد وان تسبب النزاع والخصام بين اهل المملكة ونتيجته حمل بعضهم على الرغبة فى من كانوا راغبين عنه اولا اذ قد تبين لهم ان الحكومة مقيدة بكلام الاجانب فلا تفعل شيا الا بعد مشاورتهم ومهما يخيلوا لها من الاوهام والتغرير تبادر الى تصديقه وتجعله دستورا لها فى العمل وناهيك ان بعض هولاء الاجانب تعرض فى هذه الاوقات لان يمنع احد مامورى الحكومة من القدوم الى هنا وهذه ثانى مرة ارت فيها هولاء الاجانب حرصهم على ابعاد حكومة تونس عن الدولة العلية والمرة الاولى كانت تعرض قنصل فرنسا لمنع الشهم الهمام خيرالدين باشا من القدوم على الحضرة السلطانية نائبا عن مشير تونس المعظم ومن هذا القبيل انقياد المشير لمن وسوس اليه فى انشاء سكة الحديد من تونس الى الجزائر فهذا الانقياد منه لنائب اونائبين من نواب الدول الاجنبية لا بد وان ينفر عنه باقى النواب بل الرعية ايضا فياليت شعرى كيف يرضى المشير ان يقال عنه انه يمنع رجال حكومته من المجيء الى هنا ارضاء للاجانب وكيف يقع هذا الامر عند كتاب الجرنالات فى اوربا وما سبب هذه الحرب التى شبت اليوم بين الدولة العلية ودولة الروسية وفيها اهلاك وسهلك الوف كثيرة من النفوس اليس الا لمنع الاجانب من التداخل والتطفل والفضول وهذا نص الرسالة المشار اليها بحروفها

الحرب الجارية الآن بين الدولة العلية والروسية قد اثرت فى قلوب المسلمين هنا تاثيرا عظيما وحملتهم على حيرة واضطراب لم يعهد فيهم قط وجميعهم متشوقون لمعرفة حقيقة وقائع الحرب وكلهم داعون بطول بقاء الحضرة السلطانية وبتخليد سلطنتها وسلامة ممالكها ونصر عساكرها وكلما ورد تلغراف الى الحكومة من الاستانة اومن باريس ونشره الرائد التونسى تتداوله الناس بغاية القلق لايجاسهم ان يكون منه مايسوءهم وكلما جاءت البوسطة الفرنساوية التى تاتى فيها الجوائب يبادر الناس بغاية الشوق لقراءتها ولما ان تخلف عن الوصول عدد ٨٦٥ منها لعدم اتصال بوسطة الاستانة ببوسطة مرسيليه تكدرت خواطر الناس غاية التكدر لانها سلوانهم الوحيد فهم يرتاحون الى مطالعتها ويتشوفون الى اخبارها سوآ كان للاطلاع على اخبار الحرب والمسئلة الشرقية او على ما تشتمل عليه من اخبار تونس ولا سيما بالنظر الى النفوذ الذى حازته فرنسا فى تونس فى هاتين السنتين الاخيرتين وقد تزايد هذا النفوذ الى ان وصل الى درجة النهاية حتى صار قنصل فرنسا يتداخل فى مصالح الحكومة الداخلية واذاكان يتداخل فيما لا يسوغ له التداخل فيه فلا ندرى كيف يفعل اذاكان لتداخله وجه فلا باس ان اذكر لكم طرفا من سياسة هذا القنصل والاحرى ان يقال سياسة مشير تونس اوحكومته او رجال حكومته وعلى القارى ان يقيس البواقى فاقول انه لا يخفى عليكم انه لما افضت الخلافة الى السلطان مراد ارسل سيدنا المشير حضرة سعادتلو رستم باشا لمبايعته فعارض قنصل فرنسا فى ذلك الا ان المشير لم يلتفت الى هذه المعارضة بل ارسل الباشا المشار اليه وبعد رجوعه من الاستانة افضت الخلافة الى سيدنا ومولانا السلطان عبد الحميد خان الغازى فارسل الباشا المشار اليه مرة اخرى للمبايعة بالنيابة عنه وعن الاهالى عموما فقبل سفره اظهر القنصل الموما اليه المعارضة والمشاحة جريا على عادته فقابل المشير معارضته هذه الثانية مقابلة المعارضة الاولى ثم فى خلال اقامة رستم باشا فى الاستانة كان القنصل يلح على المشير باعادته حتى انه اتفق مع قنصل ايطاليا على ان يخاطبا المشير فى ذلك خطابا رسميا فارسل المشير تلغرافا الى رستم باشا يامره بالرجوع ولما بلغ القنصل ان رستم باشا حضر فى المجلس الذى انعقد فى الباب العالى للمذاكرة على اقتراحات المؤتمر استشاط غيظا وزاد غيظه حين بلغه ان الباشا المشار اليه فتح باب المذاكرة مع الحضرة السلطانية بخصوص ارسال مامور الى حضرة سلطان الغرب الاقصى فكأن القنصل يزعم ان تونس تابعة لفرنسا لقربها من الجزائر وفاته ان الجمعية الاسلامية تقضى باتحاد جميع المسلمين وان تباعدت اوطانهم وتباينت اوطارهم وفى هذه المرة اراد المشير ايضا ان يرسل الى الاستانة احد رجال حكومته ليقيم فى الاستانة الى ان تنتهى الحرب كما فعل خديوى مصر المعظم الذى شغلت مكارمه السنة اهل تونس بالدعاء له لما ابدى من انجاد الدولة العلية مما يبقى ذكره على مدى السنين فما كان من القنصل المذكور الا المعارضة والفضول فانه قال للمشير « فى محفوظى انكم وعدتمونى بان تبقوا على الحيادة فهل هذا الامر من متعلقاتها » ولما ان ورد اخيرا تلغراف من الصدر الاعظم يطلب فيه من المشير ستمائة بغل لاستعمالها فى الخدم العسكرية توجه القنصل ايضا الى المشير وطلب منه ان يضرب عن ارسالها والا فانه يكون قد اخلف وعده لفرنسا بالحيادة فعوضا من ان يقول له المشير انى مسلم ووظيفة دينى توجب على ان اذب عن الاسلام وانجد ملك سلطانى كما فعل الخديو قال له معتذرا ان هذه البغال ليست من عندى بل من عند اهل البلاد فلو اراد القنصل ان يكذبه لامكنه ان يقول له كيف تقول هذا وادارة التلغراف فى قبضتى فان عندى نسخ جميع التلغرافات التى ارسلتها الى الباب العالى والتى ارسلها الباب اليك وانا ارسلها الى دولتى ولا ندرى هل المشير عنده علم بهذا الامر اولا ومن اين ومن اين وهو يجتزئ بالاثر عن العين ثم انه فى هذه الايام قدم جناب الشهم اللوذعى حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية الذى اشتغل منذ عدة سنين فى ايطاليا بمحاسبة ورثة القائد نسيم فلما وصل استبشرت الناس بان المشير يرسله الى الاستانة لكونه محنكا فى الاحوال السياسية ومتضلعا من الامور الدينية وقادرا على التوفيق بينهما واذا بالمشير فاتحه فى امور اخرى فاغتاظ من ذلك والتمس ان يأذن له فى السفر الى الاستانة مدة شهرين لقضاء مصالح له خصوصية فتشمم القنصل هذا الخبر فاسرع الى المشير وقال له بلغنى ان مرادكم ان ترسلوا حسين باشا الى استانبول وتلك خطة توقعكم فى مشكل مهول فارسالكم اياه مناف لاصول الحيادة التى وعدتنى بالمحافظة عليها فما كان من المشير الا ان امر الباشا المشار اليه بالرجوع الى ايطاليا ليستأنف المحاسبة المذكورة ليدرك كلياتها وجزئياتها حتى اذا فر القائد الياو المتولى الآن خطة القبض يكون للحكومة علم يقينى بمحاسبته (بعد الموت) وفى الجملة فان الناس هنا جميعا حزنوا لتداخل قنصل فرنسا ولكن نسبوا ذلك الى بعض رجال الحكومة لا الى المشير لان عادة المشير ان يستشيرهم فى امره والاستشارة محمودة بحيث يكون المستشير واثقا بنصح المستشار وبسبب هذا التداخل فطنت الناس الى ماينشأ من الضرر من منح الحكومة امتيازات لشركة فرنساوية لمد سكة الحديد من تونس الى الجزائر وتيقنوا انه بعد اتمام هذا العمل تصير تونس ولاية تابعة لفرنسا والعياذ بالله فلا يبقى للمشير فيها سوى الاسم وقد طالما لمنا مصطفى باشا الخزندار الوزير الاكبر سابقا على انه اغفل امور المملكة مدة خمس وثلثين سنة فما ترك شيئا يذكر به بالخير غير انه كان له من الفطنة مامنع الاجانب من التسلط على المملكة فهذا الذى غاظ الآن اهل المملكة وحملهم على ان يقولوا ما يسوء الحكومة لان الحكومة اذا استبدت بالامر ومكنت الاجانب من بلادهم وبلاد آبائهم واجدادهم لم يكن لها ان تتوقع منهم الطاعة والانقياد فلا جرم ان من زين للمشيران يقتدى بكلام قنصل فرنسا هو غير ذى غيرة على الوطن ولا ذى حمية على الاسلام فما معنى كون تونس مملكة اسلامية واحد امرائها يمنع من السفر الى الاستانة ليعرض خدمته على سلطاننا المعظم فهل نحن رعية لفرنسا او ايطاليا او الروسية حتى نرى ان اخواننا المسلمين ياتون من كل فج عميق ويبذلون ارواحهم فى الذب عن الخلافة الاسلامية ونحن قاعدون هنا مقيدون بما رسمه لنا الاجانب بحيث لا يقدر احدنا على سفر الاستانة الا باذن منهم فنسأل البارى تعالى ان يطيل عمر مولانا وسلطاننا الاعظم ويديم على دولته العلية العز الاتم وان يوفق اميرنا الافخم الى ما فيه رضاه واصلاح عقباه

مطالب اهل اللاذقية

ارسل نحو مائة من وجوه اللاذقية العرض الآتى الى مقام الصدارة وطلب منا نشره فى الجوائب وهذه صورته بحروفه

المعروض ان عناية فخامتكم السامية المبذولة فى سبيل الاصلاحات تفتح لهؤلاء العبيد اهالى اللاذقية باب الجسارة بعرض ماياتى على اعتاب فخامتكم عن حالة مدينتنا المحزنة مسترحمين تنازلكم بمطالعة عرضحالنا هذا كما تقتضيه تعطفاتكم فنقول ان من الامور التى لا تخفى على معلوميتكم ان مدينتنا اللاذقية الملحقة الآن بلواطرابلس فى ولاية سورية واقعة فى نقطة مهمة بالنظر الى مايجاورها من السهول والجبال المعروفة بجبال النصيرية التى منها كان يتألف لواء اللاذقية الملغى اذ كانت اللاذقية مركزا لذلك اللواء لوقوعها فى نقطة متوسطة فيه ومن الامور المعلومة ايضا ان المدينة المرقومة كانت فى القديم ذات شهرة وثروة عظيمتين واكتسابها ذلك انما كان بواسطة حسن مركزها وموقعها الجغرافى وملحقاتها الداخلية واتصالها بجبال جيدة التربة واراض مخصبة ثم بتقلب الاحوال والعوارض التى دهمتها اخذت فى الانحطاط شيئا فشيئا حتى زال رونقها القديم وقد تم زواله تقسيم لوائها فى سنة ١٢٨٣ وتدنيها الى درجة قضا وسلخ ملحقاتها الطبيعية عنها فوصلت بذلك الى الحضيض الاسفل من التأخر والانحطاط لانه لما كان اهالى جبل النصيرية فى حالة التوحش والتمرد ولهم ميل غريزى للنهب والسلب ساعدهم هذا التقسيم على الانهماك فى بلوغ مآربهم فتمادوا فى التمرد وقطع الطرق والتعدى والسلب وذلك اولا لبعد القوة المركزية عنهم اذ جعلت فى مدينة طرابلس الواقعة فى نقطة بعيدة اياما عن لواء اللاذقية الملغى الذى هو ميدان هذه الاختلالات وفى طرف اللواء الحالى مع اتساعه وثانيا لانقسام النواحى التى يوجدون فيها الى القضوات التى ليس لاحدها حكم على الآخر وهو امر قد جاء طبق مرغوبهم لانه مهد السبيل للاشقياء ان يعوثوا فى غير قضائهم آمنين من نفوذ حكمه فيهم وغير مبالين بالحكومة المركزية فى طرابلس لبعدها وعدم وقوفها على احوالهم وطباعهم وطرائق استجلابهم للانقياد مما يعرف فى اللاذقية حق المعرفة بواسطة الاختبار الطويل والتجارب الكثيرة وخصوصا ان سكان جبل النصيرية اصحاب هذه الشرور موصوفون بان عقولهم فى عيونهم لانهم لا يعتبرون الا بما يكون منظورا ومشاهدا منهم فما دامت القوة المادية والادبية قريبة منهم يجتنبون الفساد واذا بعدت عنهم عادوا الى ما كانوا عليه من التمرد ولذلك فى هذه السنين المتأخرة اى بعد تقسيم لواء اللاذقية الجأ الحال الى توالى تجريد العسكر عليهم بتوالى السنين غير ان تاثيرها كان محصورا فى مدة اقامتهم بينهم فقط وبمجال رحيلهم عنهم كان يعود التشويش والاختلال وذلك لبعد مركز السطوة الادبية الذى هو مركز المتصرفية ولما كان الامن اساسا لكل عمران وكانت الاختلالات الدائمة الواقعة فى جبال النصيرية وعدم انقطاع التعديات والسلب عن قرى ساحل اللاذقية قد سلبت الامن فى هذه الجهات تأخرت حالة الزراعة وزهد فيها الناس كما انقطعوا عن غرس الاشجار لعدم الامن عليها من القطع والاستئصال من طرف الاشقياء حتى اوجب ذلك رحيل كثير من التجار والفلاحين الى جهات مختلفة ونشأ عن ذلك تناقص المحصولات ونتج من ذلك بالطبع تقهقر التجارة التى قد ضاقت دائرتها ايضا بسبب انقطاعها فيما بين اللاذقية والنواحى التى انسلخت عنها وتألف منها قضا جبله وذلك لعدم امنية تجار اللاذقية ان يسلموا اموالهم لاهالى ذلك القضا لان اختلاف المرجع ينشأ عنه لهم اتعاب وتشويش نظام معاملاتهم فنتج عن ذلك ضرر على تجار المدينة وانحطاط فى قيمة محصولات قضا جبله مع تناقصها بسبب قلة الزراعة ومع تجمع هذه الاسباب وصل لواء اللاذقية الملغى الى ما وصل اليه من التأخر والانحطاط وعدم الانتظام واستولى على اهاليه الفقر والفاقة ولحقت الاضرار بالخزينة العامرة ايضا بسبب تناقص الاموال الاميرية والاعشار والرسومات وتراكم البقايا بسبب فقر الاهالى واذا طالت هذه الحالة تكون عاقبتها الخراب التام لاسمح الله تعالى ويضطر باقى سكان هذه المدينة ان ينزحوا منها كما نزح الى الآن كثيرون منهم ولا سبيل الى الاصلاح الثابت الا باعادة لواء اللاذقية وارجاع مدينة اللاذقية مركزا له وتأليف نواحيه الاصلية قائمقامات بحسب اللزوم ملحقة به لتكون فى وسط الجبال مراكز للقوة العدلية والقوة الاجرائية لحفظ السطوة الادبية مع قرب اللاذقية مركز المتصرفية منها والمصارفات التى يظهر فى بادى الامر ان الخزينة ستحملها بسبب ذلك تتعوض اضعافا بسبب زيادة الواردات العشرية وباقى الاموال الاميرية وعدم تأخير بقايا كالواقع الآن فلا ريب انه باعادة لواء اللاذقية على هذه الصورة وشموله بالعناية يعود الى ما كان عليه من التقدم والعمران فبناء على ذلك وحيث نرى ان حالة وطننا هذه السيئة مفتقرة الى التفات ذات كذات فخامتكم التى قد اشتهرت عنايتها فى كل ما من شانه الاصلاح والعمران واحياء الممالك المحروسة الشاهانية تجاسرنا بتقديم هذا العرض لاعتاب فخامتكم مسترحمين التفضل بالقاء النظر العالى لاجراء الايجاب الذى تراه حكمتكم ضروريا بهذا الباب وفى كل حال وزمان الامر والفرمان لحضرة من له الامر والاحسان افندم

اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٣ جوليه (تموز) ١٨٧٧

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٤	٣٠
« « بالبشليك	١١٥	٢٠
« « بالمتاليك	١١٦	٢٠
« « بالقائمة	١٨١	٠٠
« « بالنحاس	١٧٨	٠٠

اسعار الاستقراضات بالاستانة فى ٣ منه

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	٠٩	٢٨
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥٠	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥١	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٥	٠٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٤	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٤	٥٠

اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٣ منه

القنصليد	٨	٧٢
اسهم قرض ١٨٦٥	٥٢	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٥	٥٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٣	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧	٢٠٦	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ٢ منه		٦٠
اسعار توحيد الدين « «		٤٢

الجزء الخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ثمنه ستة فرنكات

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

❊ جلسة يوم الاربعاء الخصوصية فى ٢ جمادى الثانية ٩٤ ❊

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

انه فى افتتاح هذه الجلسة وبعد تلاوة المضبطة اورد دانيل افندى مقالة مضمونها ان اهالى ولاية ارضروم منذ افتتاح مسئلة الحرب قد اعطت الى العساكر اكثر من سائر الولايات حيوانات واثوابا وجوارب ونقودا وقدمت عشرة آلاف عجلة لاجل نقل المهمات الحربيه ولا يخفى ان هذه العجلات تقتضى عشرين الفا من جاموس وبقر وعشرة آلاف شخص وعدا ذلك ان الحكومة السنيه قد اخذت منهم جميع الذخائر مثل الحنطة والشعير وتركت لهم ما يأكلونه فقط واعطت لهم سندات على انها تدفع لهم ثمن هذه الذخائر اوتحسبها مما عليهم من الاموال الاميريه فى المستقبل وكذلك قد مكث كثير من العساكر فى كل لواء وقرية بموسم الشتاء الى ان جاء الربيع وهجم العدو من كل جانب على البلاد السلطانية وجميع ماكولاتهم فى تلك المدة قد اخذت من الاهالى واعطى لهم سندات وبسبب هذه الغائلة ما قدرت الاهالى على الاشتغال فى امر الزراعة كما يجب ومن المسموع انها الآن فى ضيق من جهة المأكولات ولا شك ان ولاية وان القائمة بها الحرب كغيرها هى من هذا القبيل فلاجل ذلك ينبغى ان تكون تلك الولاية مستثناة من الاستقراض الذى تقرر اخذه من التبعة قال حاز آسب افندى لا يجوز الاستثناء فى امر الاستقراض وهذا القرض يؤخذ من ارباب الاملاك واهالى القرى التى دفعت ذخائر وحيوانات وغيرها موجودة بيدهم سندات على الميرى فالذين ليس لهم قدرة على الدفع منهم توخذ السندات التى بيدهم عوضا عن ذلك ولا ننكر ان اهالى القرى التى فى المواقع الحربيه قد بذلت جهدها فى الخدمة لكن الاغنياء قد وضعوا نقودهم فى الصناديق ولم يبذلوا منها شيئا وقال محمد على افندى مبعوث سيواس ان جميع الولايات لم تتأخر عن امر من الامور التى ذكرها دانيل افندى لا سيما ولاية سيواس فقد نقلت خمسين الفا من العساكر ما عدا الاعانات النقدية ولم تزل تنقل ايضا وكل انسان مجبور على الجد فى مثل هذه الخدم ولا يسوغ استثناء ولاية ما ولكن الاستثناء محصور فى الاستانة لا غير (اوماً الجميع بالاستحسان) ثم شرع سيموناكى افندى بتلاوة مقالة طويلة جل مفادها عبارة عن اظهار الاسف حيث ان المجلس ما توفق لوضع قانون اصول المحاكمات ووظائف المأمورين والعساكر الضبطية وقال ان غاية مراد الاهالى اصلاح احوال الحكام والمأمورين والراحه من سوء افعالهم وحركاتهم والخلاص من الظلم والتعدى الناتجين من ذلك فنحن قد اشتغلنا بقانون الولايات والبلدية ولا يخفى ان القانون مهما كان سديدا لا يستفاد منه شئ اذا لم يكن فى ايدى ذوى الاهلية من المأمورين والحكام لانهم هم الذين ينفذون الاحكام وتطمئن الاهالى بهم فلذلك ان اول شئ يجب الاعتناء به هو امر اصلاح احوال الحكام والمحاكم والمأمورين وتبيين وظائفهم ودرجات مسئولياتهم وغيرها ونحن الى الآن لم نتأخر عن طلب تلك القوانين ولكن الهيئة المخصوصة لتنظيم القوانين ما عجلت فى ذلك وغدا نحن نفترق ونذهب وليعلم موكلونا من الامة جيدا انا ما قصرنا فى شئ من الذى يجب علينا وقلنا علنا وجهارا بلزوم اصلاح احوال المأمورين والكف عن الاسرافات الواقعة بامر المبايعات والصرفيات ولكن كلامنا هذا ما اثر والقوانين التى طلبناها ما حضر منها شئ فاذا نحن معذورون امام الامة وليس علينا ذنب ولا حاجة الى التطويل اكثر من ذلك لاننا كلنا عالمون بالقضية وقد جرت مذاكرات عديدة فى جلساتنا بخصوص احوال المأمورين المخالفة للشرع والباعثة للشكاية عليهم وقال روبن افندى ان كلام سيموناكى افندى فى محله وانا اصدق على ذلك ولكن يظهر من مضمونه انه يريد التخلص عن المسئولية والحال انا فهمنا عند ما حضرنا الى هنا ان المسئولية عبارة عن لفظ مجرد لانا جهرنا فى حق من تجب عليه المسئولية ولم نر ثمرة ذلك فلهذا مسئوليتنا ايضا تكون من هذا القبيل (فاوماً الجميع بالاستحسان) ثم شرع حسن فهمى افندى فى بيان ملاحظة مجلس الاعيان على المادة الرابعة من قانون بلدية الاستانة فقال الرئيس ان هيئة الاعيان قد استصوبت ان يكون رئيس دائرة البلدية منصوبا من طرف الدولة فان كانت هذه العبارة توافق رأى المجلس فلنصدق عليها فاجابوه بانها موافقة ثم قال الرئيس ايضا ان من المهمات قانون انتخاب المبعوثين فيجب اتمامه عاجلا وقد طلبت هيئة الاعيان ضم بعض اشياء على المادة السابعة عشرة فقال حسن فهمى افندى ان هيئة الاعيان طلبت ابقاء احدى عبارات المادة على حالها لان الضم الذى حصل من انه لا يجوز ان يصير مبعوثا من عليه دين لجهة الميرى سواء كان اصالة ام كفالة ليس من الاحوال المانعة للمبعوثية والمندرجة فى القانون الاساسى فلذلك استنسبت الهيئة المشار اليها حذف هذه العبارة من المادة قال الرئيس عند ما جرت المذاكرة فى هذه المادة وقر الرأى على ذلك قد قبلته الوكلاء ايضا فما معنى مخالفة القانون الاساسى فينبغى بيان سبب آخر والا فهذا هو الحق لان هذا المجلس اما انه ينهى الامر بالمشورة مع الوكلاء او بعد انهائه يتذاكر معهم فهذه المادة قد جرت مذاكرتها بمحضر الوكلاء وانهيت بموافقتهم ثم جرت مذاكرات أخر وتليت بعض معاريض وانفضت الجلسة فى الساعة التاسعة ونصف

❊ الجلسة العلنية يوم السبت فى ٥ جمادى الثانية ٩٤ ❊

انه فى افتتاح هذه الجلسة صعد حسن افندى مبعوث حلب الى محل النطق وقال لا يخفى انه بسبب الجاء الغوائل الحاضرة سيعطى قرار فى استقراض نقود من الداخل نعم ليس الامتناع عن بذل المال والروح فى مقابلة عدو الدولة والوطن من شعار الحمية والانسانية وهذا العاجز مع انه ادنى رجل من افراد الامة يمكنه ان يقول انه متهيئ للخروج من داره مع عياله عراة وبذل جميع موجوداته امام الدولة والامة اذا كان امر المصاريف بوجه موجب للامنية واعتقد ان كثيرا من الناس يشاركنى فى هذا الفكر ولكن ما الثمرة مادام بعض المأمورين بقلة الانصاف يتلفون الاموال الميرية ونحن نسمع ذلك بصماخ الاسف ومن جهة اخرى ايضا بعض ديون مأمورى الخزينة لم يلتفت اليها ولم يعبأ بتحصيلها وهذه الديون هى من الديون الثابتة فى الذمم شرعا وازيد من مقدار القرض الذى سيشرع فى جمعه ولا يخفى انه ليس من الانصاف والمصلحة حصر الاستقراض على فقراء الاهالى الثابتة فى الطاعة والانقياد الموفية لدفع الاموال الميرية فى اوقاتها والباذلة ثمرة فوآدها فى ميادين الحرب والواقعة فى الاضطراب من جهة المعيشة حيث ان الصنايع قد انحصرت فى بلاد اوربا وترك ارباب الديون والذمم يعيشون بازفاهية والراحة والمناصب سواء كانوا فى الخارج ام فى الاستانة فعلى هذا ينبغى ولو موقتا قطع معاشات المأمورين الزائدة فى مدة الحرب وتحقيق احوال المأمورين العارين عن الاستقامة او اللياقة وطرهم فقد كفى ما حصل والمبادرة فى السرعة والشدة الى تحصيل تلك الديون قال الرئيس ما بقى وقت الى احالة هذه المادة الى اللجنة لان المدة القانونية تنتهى فى يوم الاربعاء فان كان مرادكم انفاذها فليحرر الى الباب العالى فى ذلك ثم صعد نقولا بك نوفل وتلى مقالة مضمونها ان بعض الاعضاء قد تلا مقالته فى احدى الجلسات السابقة وقال ان المجلس قد اشتغل فى مدة اجتماعه بامور غير مهمة وضيع اوقاته بلا ثمرة لان الاصل اللازم قانون الحكام والمأمورين وهذا لم يعط الى الآن للمجلس وقصد بهذا رفع المسئولية عن المجلس امام الامة ولا يخفى ان هذه المقالة تجعل جميع اجرآات المجلس عديمة النفع وتوجب مأيوسية الامة والامر ليس كذلك لانه بمجرد عدم نتاج قانون الحكام والمأمورين بسبب كثرة الاشتغال لا يلزم تضييع ثمرة ما اشتغل به المجلس من الامور المهمة مثل القانون الداخلى وقانون الولايات وقانون دوائر البلدية والمطبوعات وقانون الدائرة العرفيه وقانون الاعشار وميزانية الماليه ولا يخفى ايضا انه تسطرت اوامر سامية الى بعض الولايات على حسب قرار المجلس فى خصوص الغاء بعض الرسوم العتيقه ورفع المغدوريه عن الاهالى بامر تحرير الاملاك والاموال الميرية قال الرئيس ان الوقت لا يساعدنا لاحالة هذه المقالة الى اللجنة فلندخل فى شغلنا المرتب ثم صعد روبن افندى ايضا وقرأ مقالة مفادها انه يظهر من مضمون بعض تلغرافات ومكاتيب خصوصية واردة الى بعض الاعضاء ورسمية واردة الى المجلس ومن بعض جرنالات ايضا ان فى جهتى الاناطول والروم ايلى قد ظهرت قطاع طريق فى زى الجراكسة وما زالت تزعج الاهالى خصوصا فى نواحى ادرنه وتكفورطاغ ومالغره واوله برغوسى حتى ان الاهالى لم تستطع ان تخرج من البلاد فهذا امر فظيع جدا لان الاهالى مضطرة الى الخروج للمزارع لاجل العمل ليمكنهم ان يعيشوا انفسهم وعيال اخوانهم الذين ذهبوا الى الحرب ويدفعوا الى الحكومة ما عليهم من الاموال الميرية واللوازم الحربية والاعانة ولا يخفى انا قد صرنا مجبورين للاستقراض منهم ايضا فكل ذلك يتوقف على العمل واعمال بلادنا منحصرة فى امر الزراعة فقط والحكومة قادرة على اى حال لقمع اولئك الاشقياء وردعهم وتأمين الاهالى فقال الرئيس ينبغى ارسال هذه المقالة الى الباب العالى سريعا فى معرض الاخطار ليجرى ايجابها واورد حاز آسب افندى ايضا مقالة فى هذا الشان بخصوص جهة ارضروم وما فعلته الاشقياء بنواحيها سابقا

قال عبد الرزاق افندى قد جرت المذاكرة فى خصوص تعميم الويركو على جميع الولايات ولا يخفى انه فى جهة بغداد يؤخذ من جميع انواع الحاصلات على حسب الاصول الجاريه النصف والثلث والربع والخمس كل بحسبه وكذلك رسوم الاحتساب هى باقية الى الآن فى بعض الالوية وهؤلاء التكاليف هى ازيد من الويركو فعلى هذا لا يوافق العدل والحق اخذ الويركو ايضا من تلك البلاد واذا كان ولا بد فيلزم الغاء جميع هذه التكاليف وتعميم اصول الاعشار كما هى جارية فى سائر الممالك المحروسة قال الرئيس ان هذا الكلام قد جرى من قبل ايضا وتلخص وارسل الى الباب العالى فقال بهاء الدين افندى انه لم يرسل بعد وهو فى اللجنة فقال الرئيس ينبغى ارساله لانا قررنا ذلك ثم قال واسيلاكى بك وانا ايضا اصدق ما قاله نيقولاكى افندى وارجو اعطاء القرار بخصوصه واخطار الحكومة بالكيفية فقال الرئيس اذا كانت آراء المجلس متفقة فى ذلك فليلخص ويرسل فقال الجميع نعم ينبغى ان يرسل ثم تليت لائحة قدمها ابرام افندى مبعوث مناستر الى المجلس فى خصوص رسوم الدخان من انها بالاقل تبلغ فى السنة ثلثة ملايين ليرة ففى اثناء التلاوة عند بحث التخمين قال الرئيس لا حاجة الى التخمين فالامر معلوم لان الجهات التى دخانها تحرر قد بلغ مقداره اربعة عشر مليونا والذى لم يتحرر ستة ملايين وفى انتهاء القراءة قال راسم بك ان فى عبارات هذه اللائحه تباينا وذكر ايضا ان الدول الاجنبية تمتعها بالدخان كثير جدا واراد تزييف اصول الادارة عندنا فهذا ليس بمسلم لان القاعدة الجارية الآن حسنة واما ان كانت الاجانب تأخذ رسوما اكثر من هذا المقدار فنحن ايضا نأخذ ولا نخل بالقاعدة فقال الرئيس ان احببتم فلنرسل هذه اللائحة الى الباب العالى ثم تليت لائحة اخرى وقال الرئيس فلترسل هذه ايضا ولا يخفى ان المقالات التى تليت قبل فى خصوص ادخال ارباب الاسنان من عموم التبعة فى سلك العسكر قد احيلت الى اللجنة ثم اتت الى الشعب وجرت عليها المذاكرة فالنتيجة الحاصلة من مطالعات اللجنة والشعب عبارة عن لزوم احالة الكيفيه الى

اخبار الحرب

قد اسلفنا فى الجوائب الماضية ان الروس عبروا الطونه من جانب ماچين اعنى فم الدوبروجه والآن علم من الاخبار الواردة من المواقع الحربية انهم عبروا ايضا من جانب زشتوا غربى روسچق على بعد نحو عشر ساعات منها وفى عبارة الفار دوبوسفور انهم عبروا من عند وردين ما بين زشتوا وروسچق فى باخرتين ومائتى قارب ومع شدة مقاومة العساكر السلطانية لهم استمروا فى السير الى بيلا قال وكان الامبراطور على رابية يشاهد عبورهم فلم يزل موضعه حتى نصبوا العلم الروسى فى البلغار وشاع ان حضرة دولتلو عبد الكريم السردار طلب من الدولة مددا من العساكر وبناء على ذلك سافر الى وارنه فى يوم الاثنين الماضى اكثر من عشرة طوابير من العساكر النظامية والجراكسة فاذا صح خبر العبور ترجح عندنا كما قلنا سابقا ان الروس قاصدون طرنوا الكائنة على جنوب زشتوا كما ترى ذلك فى خريطة الحرب وهناك تجرى وقائع شديدة وملاحم عديدة وليكن معلوما ان الروس يتعين عليهم بعد هذا ان يجوزوا جبال البلقان ليمكنهم ان يصلوا الى قلب البلغار وهو مقترن بمشاق عظيمة وفوادح اليمة اذ يلزمهم على ذلك ان يحيطوا بروسچق ووارنه وسيلستره بعدد عظيم من العساكر ليتيسر لهم الوصول الى قلب البلغار وذكر فى الحقيقت ان عساكر الروس المنتشرين الآن على نهر الطونه منقسمون الى جيوش فالجيش التاسع مؤلف من ٣٠٫٠٠٠ نفر مركزهم بين ازلاق وماكولى وقصدهم الايقاع بنيقوبولى ثم الجيش الثامن وهو مؤلف من ٣٠٫٠٠٠ نفر مقره فى زمنتره وقصده الايقاع بزشتوا ثم الجيش الحادى عشر وهو مؤلف من ٣٠٫٠٠٠ نفر مقره بالقرب من رشيويد ثم الجيش الثانى عشر وهو مؤلف من ٣٠٫٠٠٠ مقره محيط بالكسندريا ثم الجيش الرابع عشر وهو مولف من ٣٠٫٠٠٠ نفر مقره فى جرجوه ونواحيها وقصده الايقاع بروسچق ثم الجيش السابع وهو مؤلف من ٣٠٫٠٠٠ نفر مقره بين تورتوكان وساستريا ثم الجيش الرابع وهو مولف من ٣٠٫٠٠٠ نفر مقره وراء بكرش ثم الجيش الثالث عشر وهو مولف من ٣٠٫٠٠٠ نفر مقره بين هرسوا وريستى وهذا اهم ماورد فى يومى الاحد والاثنين من اخبار الحرب

ذكر فى الفار دوبسفور انه فى ١٩ من شهر جون عند الغروب ظهرت قوارب فيها جماعات من الروس امام هرسوا ونزلوا هناك وجرى الترامى بالرصاص بينهم وبين العساكر السلطانية الى ان رجعوا الى اماكنهم ثم جاءت ايضا قوارب اخرى وجرى بين من كان فيها وبين العساكر ما جرى اول مرة ثم عادت وفى اليوم الثانى (٢٠ منه) عند الفجر قدمت باخرة رومانية (منسوبه الى المملكتين) وقبطانها روسى فصارت تطلق النار على جهة النهر الداخلة فى حوزة الدولة وكان فيها مقدار من العساكر السلطانية فلما تتابع الاطلاق بقوة ظنت العساكر ان الروس قصدوا العبور من هذا المحل فوافى اليه من كان منهم فى هرسوا وبوت باشى واذا بالروس قصدوا تلك الجهه وعبروا منها وهى بين توپالى ودسدار بش مابين هرسوا وماچين وعبروا ايضا من جهة اخرى يقال لها بوت باشى فى نواحى اسكنه وتم لهم هذا العبور فى مائة وخمسين قاربا وجميع هذه الجهات يعبر عنها بالدوبروجه فصدق ما اشرنا اليه غير مرة من ان الروس اذا ارادوا عبور النهر فان عبورهم يكون من هناك قال ولم تشعر العساكر السلطانيه بعبور الروس الا بعد ان كفت الباخرة المذكورة عن اطلاق النار فعند ذلك اسرعوا الى نواحى ماچين لمعارضة العدو وجرى بين الفريقين قتال شديد فان الروس لم ينثنوا عما نووه والعساكر لم تكف عن مغالبتهم ولا عن مغالبة الذين عبروا منهم فاظهروا يومئذ من الاقدام والبساله ما يخلد ذكره على مدى الايام غير ان الروس كانوا اكثر منهم ولذا اضطروا فى آخر الامر الى الرجوع فرحم الله من مات منهم شهيدا وبوأه جنات النعيم يخلد فيها تخليدا ومن جملة الذين استحقوا مزيد الثناء على بسالتهم القائم مقام قاسم بك واليوزباشى عزيز بك فعند ما بلغ متصرف طولجه عبور الروس خرج منها واخذ معه الاوراق الميرية وتوجه صوب مجيدية وسار معه ايضا مامورو الحكومة وبلغنا ان الروس عبروا النهر ايضا من جهة رشنوا البعيدة عن روسچق نحو ثلاث ساعات من الجهة الغربية كما ترى ذلك فى الخريطة

ورد تلغراف من حضرة محمد بك وكيل الامور السياسية فى صخوم قلعه الى نظارة الداخلية بتاريخ ١٠ حزيران مضمونه انه بعد استيلاء العساكر السلطانية على صخوم قلعه طردت عساكر الابازه والبواخر السلطانية الروس من تلك الجهات مسافة سبعين ساعة حتى اوصلتهم الى نهر الكوندور وحيث ان العساكر النظامية استولت اخيرا على شاطئ النهر ارادت الابازه ان تطرد العدو من ورائه ليسهل لهم بذلك ايصال المهمات والاسلحة الى الاهالى المقيمين هناك تحت ظلم الروس وجورهم فنجحوا فيما ارادوا فانهم طردوهم حتى اوصلوهم الى شواطئ نهر الموركولار ومن ذلك جرت واقعة شديدة تفصيلها ان شاكر باشا سار لقتال الروس ومعه ١٢٠٠ من شجعان الابازة المشاة و٧٠٠ من فرسانهم الى نحو قلعة درندا فلما وصلوا الى نهر الكوندور اردفت الخيالة المشاة وقطعوا النهر ولما علموا بوجود خمسمائة من متطوعة الروس فى بساكوبه توجه غرندوق زاده محمد بك وسفر بك ياور الحضرة السلطانية ومعهما ٣٠٠٠ فارس ليطردوهم من مراكزهم وسار اخو سعيد بك ومعه سائر المشاة الى نحو استحكامات العدو وهذا العبد سار الى نحو چمشيره ومعه ٤٠٠ فارس قال وفى اثناء سيرنا علمنا بوجود عساكر الروس فى استحكاماتها فهجمنا عليهم وبعد مناوشة طردناهم منها فالتجأوا الى استحكام كبير لهم بعيد عن تلك الجهه فصادفتهم الباخرتان آثار شوكت وعون الله واطلقتا عليهم الكلل حتى اضطروا الى الفرار بعد ان تركوا اكثر من ٢٠٠ قتيل ولولا ان حجز النهر بيننا وبينهم لسهل علينا اسرهم جميعا ثم انهم اجتمعوا ببقية رفقائهم المقيمين هناك فعثرت بهم فرقة من الابازة وحاربتهم محاربة شديدة فقتلت منهم ٦٠ نفرا و١٠ فرسان ولم يستشهد منا فى ذلك النهار سوى ٤ وجرح ١٥ وفى ٢٢ حزيران عند رجوعنا ارسلت ثلاثة طوابير من المشاة ومعهم مدفعان الى چمشيره لتمكن الابازة من التقدم فى داخل البلاد وحيث ظهر من محمد بك وسفر بك شجاعة وبسالة حريتان بالمكافاة وعدنا كلا منهما بالنيشان العثمانى من النصف الرابع

ارسل رئيس فرقة صخوم قلعه تلغرافا الى سيدنا ومولانا المعظم افاده بانه فى ١٧ حزيران هجمت ١٥٫٠٠٠ من الروس على العساكر السلطانية فى اوت شمشير من ثلاث جهات فلم يتيسر لهم اخراجهم من مواقعهم وان كانوا اوفر منهم عددا واكثر مددا وبناء على ذلك جاءهم مدد آخر زيادة فى قوتهم فارسلت طابورا آخر الى عساكرنا فى باخرة المحمودية واذا كان هناك ثلاث بواخر حربية صارت تطلق الكلل من البحر والعساكر من البر تهاجم الاعداء فاضطروا بعد غروب الشمس الى الفرار وقد قتل منهم ٢٠٠٠ منهم جنرال و٤٠ ضابطا وجرح ٤٠٠٠ ولم يستشهد من العساكر المنصورة النظامية سوى ٤٠ وجرح نحو ٢٠٠ ومن المتطوعة ٥٠ وجرح ٣٠ وفى خبر من امراء البحرية ان العدو رجع مرة اخرى للاستيلاء على استحكامات اوت شمشير غير ان الباخرة المحمودية اطلقت النار على استحكاماتهم فدمرتها وشتتت شملهم

بعد تحرير المقالة المذكورة تاكد ما ذكرناه من ان حضرة دولتلو عبد الكريم باشا طلب مددا آخر من الاستانة وبناء على ذلك ارسل له فى يوم الثلثاء نحو عشرة طوابير واليوم يرسل له ايضا خمسة طوابير اخر وفى صباح امس سافر حضرة دولتلو عطوفتلو رديف باشا السرعسكر وحضرة دولتلو نامق باشا الى جهات الطونه وعلم من اخبار الاناطول انه بناء على انتصار العساكر السلطانية فى زوين انصرفت عساكر الروس الى قره كليسا وان احمد مختار باشا اخذ اثرهم وفى خبر آخر ان العساكر السلطانية ازاحوهم من هناك وان الروس رفعوا الحصر عن قارص اما اخبار الطونه فان الجيش الثامن والجيش الثانى عشر من جيوش الروسية الذين عبروا النهر من جانب زشتوا خفقتهم العساكر السلطانية فى بيالا فاضطرت الروس الى الرجوع الى مدينة زشتوا وهم الآن فى انتظار مدد آخر وان مقدارا عظيما من العساكر السلطانية خرجوا من جهات متعددة من البلغار لمبارزتهم وفى خبر من روسچق انه فى يوم الاثنين اطلقت الروس النار على المدينة فصارت فى حيز الخراب فان سائر مبانيها هدمت ما عدا قنصلات الروسية وايطاليا وفى خبر آخر ان المامورين فى طولجه انتقلوا الى مجيدية وفى الفارد دو بسفور انه ورد تلغراف الى الباب العالى يتضمن ان الروس قربوا من مجيدية بمسافة نصف ساعة وذكر فى الوقت ان اخبار الروم ايلى سارة مرضية فان الروس الذين عبروا نهر الطونة من ناحية زشتوا دفعوا مقهورين فان العساكر السلطانية هجمت عليهم من اربع جهات فى آن واحد فرزئ منهم كثير وكان ينبغى له ان يذكر تفصيل هذه الحادثة لاهميتها

ذكر فى النورد ان النار انتشرت فى تفليس فدمرت جميع شوارعها واتلفت من الاملاك مقدارا وافرا

ذكر ان العساكر السلطانيه استولت من جنوب صخوم قلعه على مسافة اثنين وعشرين ميلا ومن شمالها على مسافة اربعين ميلا

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

❊ باريس فى ٣٠ جون (حزيران) ❊ ذكر فى جرنال دو ديبا انه حصلت ثورة فى پولونيا (لهستان) غير ان هذا الخبر لم يرد الى الپولونيين هنا

❊ ويانه فى ٣٠ منه ❊ ذكر فى الپوليتيش كورسبندانس ان امير الصرب نفقد ٦٠٠٠ نفر من العساكر فى كرارا فوچى

❊ كسينجن فى ٣٠ ❊ فى هذا اليوم سافر البرنس بسمارك الى برلين

❊ پست فى ٣٠ منه ❊ انتهت المذاكرة فى مجلس النواب فيما يتعلق بالمسئلة الشرقية وسيقدم المجلس قرارا الى الدولة يتضمن طلبهم منها سلامة الممالك العثمانيه

❊ بلغراد فى ٣٠ منه ❊ ارسلت الدولة جيشها الى كراجيونش وقد افتتح مجلس النواب

❊ اثينا فى ٢ جوليه (تموز) ❊ الاساطيل الانكليزية سافرت من فالير الى جهة غير معلومه والمظنون انها تتوجه الى بسيكه (بالقرب من جناق قلعه) اما القرض الذى فى عزم دولة اليونان ان تصدره وراس ماله ٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دراخم فان بنك الملة وبعض بنوكه اخرى اشتركوا فى نصفه والنصف الآخر يحصل من الاهالى فى ظرف ثلاثة اشهر وقد تعهدت البنوكة المذكورة بانجازه ان لم تاخذ الاهالى اسهمه

❊ اسكندرية فى ٢ منه ❊ اساطيل المانيا وصلت الى پورت سعيد

❊ باريس فى ٢ منه ❊ امس عند استعراض المارشال مكماهون الجيش اظهر رضاه بحسن انتظام العساكر الذين يعلمون ان البلاد تتكل عليهم ثم قال لهم « انكم تساعدوننى على ادامة مراعاة القوانين وسلطتها فى المامورية التى فوضت الى والتى احافظ عليها الى النهاية »

الباب العالي ليتمعن في الامر كما يجب فالان اذا قر القرار عموما على ذلك فلنفعل بموجبه لانه ما دام القانون الاساسي موضحا هذا الامر فعلى الباب العالي اجراؤه اعني وضع قانون مخصوص لاجله

* الجلسه العلنيه يوم الثلثاء في ٢٩ جمادى الاولى ٩٤ *

* صار تأخير نشر هذه الجلسه عن الجلسات السابقه *

ان جل المذاكرات في هذه الجلسه كانت تتعلق بالميزانية قال راسم بك انه لم تجر التدقيقات في اللجنه على الديون الخارجيه والاسهام العموميه وطرق الحديد وفوائضها ورأس مالها لان الخزينه لم تدفع منها شيئا في هذه السنه وكذلك المبالغ المحررة في الفصل التاسع ما بحثت عنها اللجنه حيث انه لم يدفع منها شيء ايضا ومن جملتها المبالغ التي اعتبرتها الخزينه في مقابلة القوائم النقديه التي يجب رفعها من الايدي في هذه السنة وفوايض صندوق اموال الايتام ثم قضية معاش المعزولين فان القانون الاساسي قد امن الجميع بانه لا يعزل احدا من وظيفته بغير حق وبدون محاكمة فلهذا لا ينبغي الالتفات من بعد الى زمرة المعزولين ولا يحق لاحد ان يعترض على اللجنة في خصوص ما ارادت قطعه من المعاشات ويجب عليها توضيح المقدار الذي استصوبت قطعه والمقدار الذي تركته ثم يعرض الامر الى الآراء العمومية والاكثرية وقال نوفل افندي ان معاشات المحتاجين لا يناسب قطعها كليا بل يجب قطع الخمس من الالف والربع من الاكثر من الالف الى الالفين والثلث من الاكثر من الالفين الى ثلثة آلاف والنصف من الاكثر من ذلك فقال الرئيس ينبغي بيان ذلك تحريرا ليسهل البحث عنه وقال نافع افندي انه بحسب القانون الاساسي لا بد من اعطاء معاش الى المعزولين بالايجاب ومن تاسيس نظام في هذا الشان ولكن لا يخفى ان المبالغ الجسيمة التي ما زالت تدفع الى المعزولين ليست مبنية على قاعدة واكثرها بدون حق لانه قصد بذلك ايصال النفع الى من ربط له المعاش فنحن الآن في اللجنة لاحظنا ثروة الاشخاص وحال الخزينة مع مراعاة شيم الانسانية وقطعنا شيئا على وجه الاعتدال وقال راسم بك ان في دفتر المعزولين اسماء بعض المستخدمين ايضا فيظهر من ذلك انه من بعد تنظيم هذا الدفتر قد صار استخدام بعض المعزولين فلهذا ينبغي تصحيحه وفهمنا ان البعض ياخذون معاش المعزولية ايضا مع كونهم مستخدمين ولكن لا نريد ان نوضح ذلك قال الرئيس ينبغي الايضاح فقال يكيشهرلي زاده احمد افندي ان لحضرتكم اربعة آلاف في الشهر فقال الرئيس نعم ولكن بعد ختام هذه المصلحة لا يبقى لنا سوى هذه الاربعة آلاف وقال احمد افندي ايضا ينبغي وضع قانون في حق المعزولين والمتقاعدين وتوضيح احوالهم لنسلك بموجبه وقال مانوق افندي ينبغي بيان درجة معاشات المعزولين اقلها واكثرها اعني يجب ان يقال ان ادنى معاش المعزولية كذا واعلاه كذا مثلا لئلا يتولد محذور في المستقبل قال الرئيس فليحرر ذلك ويعط الى اللجنة وقال محمد علي افندي مبعوث سيواس انا لم نسلك في امر التنقيحات على بصيرة لانه لم يوجد في يدنا قانون فينبغي ان هيئة القانون اونظارة المالية تضع قانونا في ذلك وتعطيه انا نتخذه اساسا قال راسم بك الامر واضح لان الاصل الاول الذي يجب اتباعه في هذه السنة فقط عدم اعطاء معاش الى المعزولين لان عدو الدولة والوطن قد اقتحم الحدود وجاوز البلاد ونحن في اضطراب من جهة تدارك الاسباب والوسائل في طرده فقال الرئيس هل لنظارة المالية ملاحظة في هذا الشان فاجاب يوسف باشا ناظر المالية بقوله ان هذا البحث قد جرى في اللجنه على التفصيل وقلت بان تدقيق المعاشات ليعلم انها زائدة ام معتدلة واحوال اربابها يتوقف على زمن طويل ولابد من تخصيص معاش الى المتقاعدين والمعزولين والمحتاجين على حسب ايراد الدولة بموجب حكم القانون الاساسي لان المأمور يصل الى سن الشيخوخة او يصير عليلا وليس من شأن الدولة تركه في حالة الفقر والجوع فعلى هذا يجب تخصيص مبلغ ما في مقابلة هذه المعاشات بالاتفاق مع الوكلاء واما اذا كان يوجد بين ارباب هذه المعاشات من ليس بمحتاج فينبغي الاخبار عنه ويصير تشكيل لجنة مخصوصة لاجل التحقيق فاذا ظهر عدم الاحتياج يقطع المعاش والا فلا يجوز قطع نصف هذه المعاشات فقال عبد الرزاق افندي نعم ان هذا الكلام في محله وليس من شأن الدولة ترك ارباب الاحتياج في الاضطراب ولكن يقال ان مجموع هذه المعاشات مائة وثلاثون الف كيس فلنقطع منها الثلاثين الف كيس والباقي يوزعونه على مقتضى الحال قال راسم بك ان معاشات المعزولين والمتقاعدين والمحتاجين كل منها على حدة فالقطع ايضا يجب ان يكون من كل قلم بمفرده ثم هذا الامر ليس موافقا للقاعدة لانا لسنا قادرين على ايفاء ما علينا من الديون فكيف يجوز لنا ان نعطي معاشا للمحتاجين ومع ذلك لا اقول بعدم اعطاء شيء مطلقا بل يجب ان نلاحظ اقتدارنا اولا * ستأتي تتمته *

* اسما اعضا مجلس المبعوثان عن سنة ١٢٨٤ – ١٨٧٧ *

الرئيس احمد وفيق باشا
وكيل الرئيس الشيخ بهاء الدين افندي
وكيل الرئيس خداويردي زاده اوخانس افندي

* الاعضاء *

* مبعوثان ادرنه *

شريف بك رفعت افندي راسم بك روبن افندي يورغاكي افندي حسني بك اتنه دوروس افندي جريد اوغلي پنايوطاكي افندي

* مبعوثان اطنه *

مصطفى افندي كيرقور افندي كاظم بك

* مبعوثان ارضروم *

احمد مختار افندي خاز آسب افندي الحاج روؤف بك دانيل افندي

* مبعوثان اشقودره *

طويدان زاده سامي بك يوسف افندي انكلي افندي فليب افندي

* مبعوثان انقره *

سليمان رفيق افندي ميكه افندي عبدي بك

* مبعوثان ايدين *

يكيشهرلي زاده الحاج احمد افندي اوليا زاده الحاج محمد افندي راغب بك پناقو افندي

* مبعوثان بغداد *

شريف بك زاده عبد الرحمن وصفي بك عبد الرزاق افندي مناحم افندي

* مبعوثان بوسنه وهرسك *

مراد بك فهيم افندي محمد بك پتراكي افندي باور افندي مارشيك يوزو افندي ابراهيم بك علي افندي استفان افندي صاوه افندي

* مبعوثان جزاير البحر الابيض وقبرص *

الشيخ نوري افندي ظفراكي افندي هاجي واسيل افندي نيقولاكي افندي قبريسلي محمد بك

* مبعوثان الحجاز *

السيد احمد افندي البرزنجي السيد عبد الله افندي

* مبعوثان حلب *

سعدي افندي جابري زاده نافع افندي مانوق افندي حسن افندي

* مبعوثان بروسه *

الشيخ بهاء الدين افندي رضا افندي باوليدي افندي اسحاق افندي

* مبعوثان دار السعادة *

سبوح افندي خداويردي زاده اوخانس افندي احمد حلمي افندي واسيلاكي بك حسن فهمي افندي اجيان افندي الحاج احمد افندي من تجار الدخان الحاج احمد افندي نيقولاكي سوليدي افندي

* مبعوثان ديار بكر *

الحاج مسعود افندي حافظ محمود افندي اوسب افندي

* مبعوثان سلانيك ومناستر *

عمر طاهر باشا ميخالاكي بك ابراهيم نامق بك اسماعيل راسخ بك اورام افندي استفان تادي افندي پاپاس اوغلي واسيلاكي افندي الحاج سليمان افندي رفعت بك ديمتري افندي يوركي افندي

* مبعوثان سوريه *

حسين افندي بيهم نقاش افندي خالد افندي نوفل بك يوسف ضيا افندي

* مبعوثان سيواس *

محمد علي افندي الحاج احمد بك اغوب افندي

* مبعوثان طرابلس الغرب *

مصطفى افندي الجمداني سليمان قپودان افندي

* مبعوثان طرابزون *

الحاج امين افندي علي افندي يورغاكي افندي

* مبعوثان الطونه *

عليش پاشا نوري بك ديمتراكي بك ازلادي زاده شاكر افندي استفناكي افندي پتراكي افندي

* مبعوثان قسطموني *

سالم افندي الحاج مصطفى بك

* مبعوثان قونيه *

چلبي حسين افندي فصيح افندي سيمون افندي

* مبعوثان قوصوه وصوفيه *

شهسوار بك زخاري افندي سليمان بك فيضي افندي بشو افندي

* مبعوث كريد خليل افندي *

* مبعوثان يانيه *

نيقوله چناقه افندي مصطفى بك علي نقي بك الكوبادي افندي اركيري قنطارجي افندي ويسل بك

* مبعوثان اليمن *

الشيخ علي افندي السيد محمد افندي

خريطة الحرب

بين

الدولة العلية والروسية

ثمنها في الاستانة ٣ قروش يسأل عنها من ادارة الجوائب او من سائر باعتها وثمنها في الخارج ٧٥ صنتيما يسأل عنها في مصر والاسكندرية والخرطوم وبيروت وتونس والقدس الشريف من وكلاء الجوائب

خريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شيء منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهي تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية في هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ في بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

* طبع في مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالي *
احمد فارس

الجوائب

* ثمن الجوائب *

في الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها في الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
في سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
في مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
في سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
في سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
في اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
في بمباي وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

في سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

* مكاتبات الجوائب *

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندي فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالي نمره ٨

* وكلاء الجوائب في الخارج *

اسماء وكلاء الجوائب تذكر في آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اي نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية في يوم الاحد ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤ الموافق ٨ جولاي الافرنجي « تموز » سنة ١٨٧٧

الحوادث الداخلية

قسطنطينية في ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٢٩٤

تعلقت الارادة السنيه بان جميع الوكلاء المقيمين الآن في البوغاز يرجعون الى منازلهم في استانبول تسهيلا للاجتماع والمذاكرات

غلب على الظن ان من ضمن المامورية التي فوضت الى العلامة الفاضل حضرة فضيلتلو احمد خلوصي افندي شرواني زاده لدى امير افغانستان ان يسلم له النيشان العثماني مرصعا من الطبقة الاولى ولم يتبين بعد متى يكون سفره

في يوم الاربعاء الماضي تشرف مستر لايارد الاكرم بمشاهدة سيدنا ومولانا المعظم وذاكره في الاحوال الحاضرة كذا بلغنا

في ليلة امس دعا الاكرم مستر لايارد سفير دولة انكلتره عدة من الوكلاء الفخام والوزراء الكرام لمادبة فاخرة اتخذها لهم في سفارة انكلتره في ترابيه

وجهت الرتبة المشيرية الجليلة الى حضرة دولتلو محمد علي باشا رئيس فرقة هرسك حالا فعن قريب يقدم الى هذا الطرف ثم يتوجه الى احدى جهات الاناطول ليتولى رئاسة فرقة فيها

قد ذكرنا في الجوائب الماضية انه قدم حضرة عزتلو محمد بك البارودي من ياوران الحضرة الخديوية الجليلة والآن بلغنا انه كان من جملة الذين سافروا الى وارنه بصحبة حضرة دولتلو عطوفتلو رديف باشا السرعسكر

نشر لاتركي خطابا القاه امبراطور الروسية الى اهالي البلغار عند عبور عساكره نهر الطونه مضمونه انه ينبغي للبلغاريين ان ينتظروا العلم الروسي في بلادهم عن قريب وان يبذلوا كل ما في طاقتهم لانجاد الروس والمقصود من هذا الكلام معلوم بالبديهة وانما خفي علينا ان لاتركي يتعمد نشره مع انه منسوب الى الباب العالي

ذكر في جرنالات ويانه ان البرنس ميلان سيتوجه عن قريب الى ويانه لملاقاة البرنس نيقولا امير الجبل الاسود وشاع في لندرة ان وجود هذين الاميرين في ويانه لم يعجب الكونت اندراسي فكان يود لو كان اجتماعهما في بلغراد غير ان قيصر اوستريا اغضى النظر عن ذلك مراعاة لخاطر قيصر الروسيه والآن تحقق ان الصرب تبقى على الحيادة وحيث ان الجبل الاسود صار الآن خرابا غلب على الظن ان حضرة دولتلو سليمان باشا المشير يتوجه الى نواحي الطونه ليتولى رئاسة بعض الفرق هناك

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ٣ تموز (يوم الثلثاء الماضي) مضمونه ان اللورد دربي ناظر الخارجيه قال في مجلس النواب ان المفاوضه بين الدولة العليه ودولة ايران فيما يتعلق بمسئلة التخوم قد توقفت الآن غير ان دولة انكلتره ساعيه في منع وقوع الخلاف بينهما فهذا الخبر يوكد ما ذكرناه غير مرة من ان العلاقه بين الباب العالي وحكومه ايران ليست على وفق المرام فاذا كانت لا تنقطع فانما يكون بقاؤها من وساطة دولة انكلتره والآن بلغنا ان الباب العالي لما كان راغبا في دوام احكام المودة مع دولة ايران ارسل الى المدينة المنورة حضرة سعادتلو علي وصفي افندي رئيس دائرة الجزاء لتحقيق الحادثة التي جرت في المدينه المذكورة فاوجبت شكوى دولة ايران منها

قد كشف الان امير الصرب الحجاب الذي طالما احتجب به عن اوربا من جهة الحيادة فقد جاء تلغراف من كراچيرواتس بتاريخ يوم الاثنين الماضي يتضمن ان البرنس الموما اليه فتح مجلس النواب والقى فيه خطابا فمن جملة ما قال فيه « ان الصرب منتظرة الآن مع الثقة الثمرة التي ستنتج من الدماء التي سفكت لاجل المسيحيين في الشرق (اي في الممالك العثمانيه) ولاجل مقتضيات الانسانيه ولما يستقبل من الامور على هذه البلاد فالآن صار بخت المسيحيين في يد اخرى ثم ذكر سفره الى المملكتين لتقديم الشكر لقيصر الروسيه على الحمايه التي شمل بها الصرب وقال ان القيصر رحب بي وقال لي ان الصرب لا تزال مظهرا لحمايته الابويه ثم نصح اهل المجلس بان يستعملوا الحزم والاحتياط لان الزيغ عن الطريق في هذه الاوقات والجزم بشيء دون تبصر يكسف الآمال المنكشفه للصرب

ذكر في جرنالات ويانه ان دولة اوستريا اصدرت اشعارا الى قناصلها في الممالك المحروسة بان يجتهدوا على قدر طاقتهم في ان يبقوا في مساكنهم وان تبوأت الروس الارض التي سكنوا فيها

صدر اشعار من نظارة البحرية بمنع دخول السفن الى مرسى ازمير ليلا

صدر امر بنفي سليمان افندي من طلبة العلم الى قبرص مدة غير معلومه

المظنون ان سفر حضرة دولتلو عمر فوزي باشا والي سورية الى محل ماموريته يكون في يوم الاربعاء الآتي

ذكر في الحقيقت ان الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية في الاستانة سابقا تولى الآن رئاسة احدى الفرق الروسيه الخيالة على نهر الطونه

في يوم الخميس الماضي سافر الى القدس الشريف النحرير الفاضل المهذب الكامل السيد يوسف ضيا افندي الخالدي احد اعضاء مجلس المبعوثان

رقي حضرة سعادتلو كاظم باشا امير اللواء الذي اشتهر بتعجبو حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا بعد سفره من الاستانة الى رتبة فريق حيث ظن انه بها خليق

ذكر في البصيرت ان جمعية سرية وضعت التورپيدو في خليج السويس الا ان الحكومه الخديوية اطلعت على هذا الامر فزادت حرصا على الخليج وحيث ان هذا الخبر لم نعثر عليه في احد جرنالات اوربا ولا مصر ولم يرد به خبر تلغرافي استغربنا تفرد البصيرت بالاطلاع عليه فما هو اذا الا من قبيل الرجم بالغيب فان هذا الوقت موسم الرجم

في يوم الجمعة الماضي سافر الجنرال كلاپكه المجري الى اوربا بعد ان مكث هنا نحو ثلثة اشهر لانه جاء لغاية ان ينتظم في سلك ضباط العسكرية في خدمة الدولة العلية غير انه وقع خلاف في هذه الايام الاخيرة بينه وبين بعض الوكلاء فمن ثم عاد الى اوربا فتأسف على ذلك كل محب للدولة اذ ثبت عندهم انه صادق في حبها ومخلص في خدمتها كسائر المجر

قد ذكرنا في احدى الجوائب الهمة التي اظهرها حضرة سعادتلو آلتوني زاده في تجهيزه طابورا من العساكر المتطوعة على نفقته وارسالهم الى ميدان الحرب والآن علم انهم في سائر المواقع التي شهدوها اظهروا غاية الشجاعة والبسالة وكانوا دائما منصورين مظفرين مع انهم لم يمرنوا على الاصول العسكرية الا اياما قليله ولذا كان في عزم الافندي المشار اليه كما في الجرنالات التركية ان يجهز طابورا آخر على نفقته ويمدهم بكل ما يلزمهم من الملبوس والمفروش والماكول والمشروب والمهمات الحربية فهكذا تكون الهمم التي يثني عليها اللسان والقلم فليكن فعله هذا قدوة لكل من ملك المشوف المعلم وحرص على احراز الذكر الحسن بين الامم قبل الله احتسابه واجزل ثوابه

هو الباقي

قد فجعنا خبر يثير الاحزان ويورث الاشجان وهو خبر وفاة من ملأ الاقطار ذكره ونشر في جميع الامصار فخره المرحوم الشريف عبد الله امير مكة المكرمة الذي كان له في كل مسعاة محمدة ومكرمة ما عدا ما اتصف به من المعارف في السياسة والقيام بحسن الرئاسة فكان ملجأ للقاصدين وموئلا للوافدين رحمه الله ورضي عنه وارضاه وكانت وفاته في الحادي عشر من جمادى الآخره فغاب وابقى مآثره الظاهره وهذا الخبر ورد بالتلغراف الى الباب العالي ففوض هذه الامارة بالوكالة الى جناب اخيه الشريف عون المشهور بالمعلى

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

﴿ تمة الجلسة السابقة ﴾

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

وقال عبد الرزاق افندى نعم الامر كذلك ولكن لا يخفى ان الانسان ولو كان مديونا يجب عليه ايضا ان يستدين وينفق على عياله وتبعة الدولة هم عيالها فلا يليق عدم اعطاء شئ يعتاشون به وقال محمد على افندى لا يجوز على من ايراده اربعة قروش مثلا ان ينفق ثمانية وكذلك ليس من العدل اعطاء معاش زائد او ناقص بل ينبغى ان تعطى الدولة لكل محتاج ما يقوم به وحينئذ لا يحق لاحد ان يفوه بشى واما عدم الاعطاء كليا فلا يجوز قال الرئيس فليتل قرار اللجنة ويطبق مع ما قلناه فتلى القرار فقال الرئيس يظهر من ذلك ان معاشات المتقاعدين التى قطعت من اصل معاشات الموظفين بقيت على حالها واما غير هذه المعاشات فقد تقرر قطع ما ينيف على ثلاثة آلاف منها فقال راسم بك نعم كذلك وقال يوسف باشا ان معاشات المتقاعدين التى قطعت من اصل المعاشات هى معاشات كتاب الاقلام العسكرية واما الضباط والانفار العسكرية فليست معاشاتهم المرتبة لهم حين تقاعدهم هى التى قطعت من اصل معاشاتهم بل الذى قطع يعطى لايتامهم بعد وفاتهم على حسب الاصول المتخذة فى ذلك واما المعاش الذى يخصص لهم حين التقاعد والذى يعطى لايتام الانفار الذين يقتلون فى الحرب فله نظام وضابط آخر وقال راسم بك نحن ما بحثنا عن متقاعدى العساكر ولا قلنا بقطع شئ من معاشهم وانما مرادنا مأموروا والملكية والمالية ثم انتقل البحث الى شورى الدولة فقال نقاش افندى من حيث ان حضرة رئيس باشا موجود هنا فلنستوضح منه هل تكفى اربعة اعضاء لكل دائرة ام لا فقال قدرى باشا ينبغى اولا التدقيق فى الاشغال التى تخرج من ايدى اعضاء شورى الدولة فى السنة وانواعها وحال الاعضاء ثم اعطاء القرار على هذه المادة بالاتفاق مع عموم الوكلاء فقالت هيئة المجلس فليتم عن هذا البحث الآن وقال راسم بك يجب الاسراع فى تشكيل ديوان المحاسبات بموجب حكم القانون الاساسى ولا يجوز تأخير هذا الامر وقد مضت مدة منذ اعلان القانون المذكور الى الآن ولم يتشكل هذا الديوان فقال يوسف باشا ان ديوان المحاسبات الذى صرح به القانون الاساسى غير الديوان الموجود الآن وشورى الدولة مشغولة بعمل نظامه وبعد ما يتلى يظهر لكم وظائفه واما من بعد تشكيله فهل يبقى الديوان الحالى الذى هو عبارة عن مجلس المالية كالمجالس الموجودة فى سائر الدوائر ام لا فقال حسن فهمى افندى يظهر من منطق القانون الاساسى ان وظيفة الديوان الذى يجب تشكيله عبارة عن رؤية محاسبات الاموال الميرية التى تدفع وتصرف واذا لزم الامر يقدم حسابا الى الحضرة السلطانية فى كل ثلثة اشهر مرة وفى النهاية يقدم صورة الحساب الى هيئة المبعوثان واما المجلس الذى يخص برؤية اشغال المالية فهو شئ آخر ولا شبهة فى لزوم وجود مثل هذا المجلس فى المالية فقال الرئيس نعم لا شبهة فى ذلك وقد جرت مذاكرات اخر فى خصوص القرطاسية وتخصيصات المجالس وغيرها وانفضت الجلسة

الجزء الخامس

من

كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ثمنه ستة فرنكات

اخبار الحرب

وقائع فى الاناطول

ذكر فى تلغراف من والى ارضروم الى باب السرعسكر بتاريخ اول تموز ان فرقة الكشرد التى كانت بعيدة عن هذا الموضع نحو ساعتين خرجت لمبارزة ١٠٫٠٠٠ نفر من الروس عند رجوعهم الى خلف فلما قربت من الروس مسافة اطلاق مدفع جعلوا يطلقون النار عليها فقابلتهم الفرقة بالمثل واوقعت بهم فلم يستطيعوا الثبات ففروا الى ناحية بعيدة عن قره كليسه مسافة ساعتين بعد ان تركوا ما بنوه من الاستحكامات غير ان العساكر السلطانية لم تتعقبهم لانها كانت مجهودة من مشاق الحرب وذكر فى تلغراف من حضرة سعادتلو محمد باشا شمويل الغازى بالتاريخ المذكور الى نظارة الداخلية « ان العساكر السلطانية النظامية والعساكر المعاونة هجموا على قره كليسه واستولوا عليها وهى الآن مركز الجراكسة وفى هذه الواقعة غنموا مقدارا عظيما من الذخائر الحربية والمهمات العسكرية ورزأوا من الروس جمعا غفيرا » وفى تلغراف من حضرة دولتلو احمد مختار باشا الى باب السرعسكر بتاريخ ٣٠ جون فى هذا المعنى قال فيه « بلغنى ان الفرقة التى تحت رئاسة احمد فاضل باشا خرجت من دهار قيدق لاخذ اثر الروس فلما دنوا من زيدكيان وكانوا لا يزيدون على اربعة طوابير اضطرت الروس الى اخلاء زيدكيان فى نصف الليل فتوجهوا نحو قره كليسه قال فارسلت فى الحال فرقة من عساكر الخيالة تحت رئاسة مصطفى صفوت باشا مددا للفرقة الاولى اما الروس المحصورون فى بايزيد فما زالوا فيها على هذه الحالة لكنى ارسلت طابورا من النظام ومدفعين من مدافع الجبال لاكراههم على التسليم حالا وقد خرج الروس من سائر الاماكن التى كانوا تبوأوها لغاية حصر قارص وابعدوا الى ناحية زوايم نواحى كرى قال وقد اخبرنى موسى باشا الذى ارسلته مع العساكر الخيالة لمراقبة العدو فى قارص انه لا يوجد الآن هناك اثر للروس حتى ان الذين كانوا منهم مستولين على نواحى ميليدوف وصارى قامش ولوا الادبار خاسئين » وقال فى تلغراف آخر الى النظارة المذكورة بتاريخ ٣١ حزيران « انى خرجت من هيروم فى يوم الجمعة الماضى وفى اليوم الثانى اعنى السبت وصلت الى ميليدوز فوجدت العدو فى فجر ذلك اليوم قد اخلى صارى قامش وقصد صوب قارص فارسلت فى اثره بعض العساكر النظام والمستحفظة » وقال فى تلغراف آخر بتاريخ ١ تموز الى نظارة السرعسكرية « انى فى هذا اليوم (يوم الاحد) عند العصر تمكنت من صارى قامش ووصلت ايضا الى اليصوفى وكان العدو فى بكلى احمد وقد اخبرنى موسى باشا بان العدو لما بلغه ان العساكر السلطانية مقتصة اثره اخذ فى نقل اثقاله ليتأتى له ان يرجع الى خلف دون اضطراب وقال فى خبر آخر ان فرقة الكشرد اقتصت اثر العدو وظفرت بموخرجيشه فى زيدكيان واوقعت به فاضطر الى الرجوع فشلا متشتتا بعد ان احرق اثقاله وذخائره وماكولاته ومهماته ولكن تيسر للعساكر السلطانية اطفاء النار قبل تزايد التهابها اما الروس الذين حول زيدكيان ففى حالة اليأس وقال فى تلغراف آخر بتاريخ ٢ منه « قد قضينا هذا اليوم فى اليصوفى لمراقبة احوال الروس فعلمنا انه لم يعد من الممكن لهم ان يبقوا فى بكلى احمد ولذا رجعوا الى ناحية جنوب قارص واستولوا على التلال الكائنة حول قرية ايدوس وحيث انى بعيد عن مركز التلغراف فلا يمكننى المخابرة مع فرقة الشكرد ولكن اخبرنى مصطفى صفوت باشا الذى قدم اخيرا بان العدو محصور حصرا بليغا وانه ترك ما عنده من الطعام وهو يزيد على مائتى الف اقة ثم فر من موضع حصره بغتة ومن كثرة ما ترك من القتلى وراءه على الطريق التى تؤدى من حليماز الى قره كليسه انتشرت رائحة مستنكرة جدا بحيث تعذر المرور من تلك الطريق قال وقد اتلف ايضا جل مهماته الحربية الثقيلة وورد تلغراف من محمد كرامه افندى قائم مقام الاردوى الرابع الى نظارة الحربية بتاريخ ٢ منه (يوم الاثنين الماضى) قال فيه « علمنا من التلغراف الذى وصل الينا من مصطفى صفوت باشا ان فرقة الشكرد التى اقتصت اثر الروس الى قره كليسه حاربتهم فى اربع وقائع اثنتان منها كانتا شديدتين يدل على ذلك كثرة جثث قتلاهم المنتشرة على الطريق وزد على ذلك انهم نقلوا جرحاهم فى ٧٠٠ (سبعمائة) عجلة وبلغ مقدار ما تركوا من الدقيق والقمح فى زيدكيان ١٥٠٫٠٠٠ اقة وكذلك المهمات الحربية التى رموابها فى النهر فان مقدارها كان كثيرا جدا وذكر فى الوقت ان حضرة دولتلو درويش باشا رئيس العساكر السلطانية فى باطوم بعد ان طرد الروس من نواحى قلعتها دخل مع العساكر تخوم الروس وذكر فى تلغراف آخر من والى ارضروم الى باب السرعسكرية بتاريخ ٣ منه « انى اخبرتكم قبل هذا بان الروس انهزموا وتركوا استحكاماتهم والآن اخبركم باننا فى فجر هذا اليوم اخذنا اثرهم فوصلنا الى قرية كركر الكائنة فى قضا قره كليسه من دون مانع فبلغنى ان العدو مقيم فى قرية يقال لها كرد على البعيدة عن قره كليسه مسافة ساعة ففى عزم العساكر السلطانية ان تتبع اثرهم وذكر فى الوقت ان سائر عساكر الروس الذين فى الاناطول منهزمون شر انهزام ويقال ان احدى فرقهم قصدت نواحى بايزيد لانقاذ من هو محصور فيها منهم غير ان فرقة الكشرد شعرت بهم فتعقبتهم الى ان دخلوا حدود بلادهم وان رئيس العساكر السلطانية ارسل الى المحصورين فى بايزيد ودعاهم الى التسليم والاذعان فابوا لانهم ليس لهم علم بما اصاب اخوانهم من الفشل والهزيمة وذكر فى استانبول انهم سلموا غير ان الاخبار الرسمية الواردة الى الباب العالى كذبت ذلك وانما وردت تلغرافات الى باب السرعسكرية تتضمن ان الروس اخلوا اردهان واردانوتش وان العساكر السلطانية مقتصة اثرهم وان فرقة باطوم بعد ان كانت على هيئة الدفاع صارت الآن على هيئة الهجوم وذكر فى البصيرت انه ورد تلغراف رسمى يتضمن ان العساكر السلطانية استولت على اردهان

وقائع فى الروم ايلى

ورد تلغراف من حضرة دولتلو عبدى باشا الى اعتاب مولانا وسلطاننا المعظم بتاريخ ٣ تموز قال فيه « انه فى ليلة ٢٧ جون (حزيران) عبر نهر الطونه من نواحى زشتوا نحو مائتى قارب فيها نحو الف نفر (من الروس) وباخرة حربية وبعض بواخر صغيرة وحيث لم يكن هناك من العساكر السلطانية سوى نحو مائة نفر لم يقدروا ان يمنعوا العدو من الخروج الى البر ولم يرد الى الآن خبر عنهم فما ندرى ما جرى عليهم ثم بعد نزول الروس بصرت بهم طليعة من العساكر السلطانية المقيمة فى دكرمان دره فاطلقت بعض المدافع انذارا بمرورهم فوافى فى الحال الى ذلك الموضع فرقة احمد باشا وطفقت تقاتلهم ولكن جاء العدو مدد وافر مستمر حتى كاد يعزم امرهم غير ان العساكر لم تنثن عن قتالهم فما زالت توقع بهم حتى قتلت منهم اربعة آلاف نفس فاضطروا الى الهزيمة والى ان رموا بستة مدافع فى النهر واستفيد من الروس الذين اسرناهم ان عدد المدافع التى رموا بها اربعة وعشرون ويؤكد ذلك كثرة جثث الخيل المنتشرة فى نواحى مارتين اما جثث القتلى من الروس فان مياه النهر قذفتها الى نواحى روسجق وعدد من استشهد من العساكر السلطانية فى هذه الواقعة ٢٢٤ وعدد من جرح ٨٥ وفقد منهم ايضا ٣١ قال ولما ان تكاثرت الروس اضطرت العساكر السلطانية الى ان ترجع الى خلف فى انتظام وفى خبر آخر انه لما عبرت الروس الى زشتوا خرج اشرف باشا ونجيب باشا من روسجق ومعهما ٢٥٫٠٠٠ نفر واستقروا فى بعض اماكن حصينة يقال لها

بجيلا وبارزوا الروس وهم قاصدون جهة ترنوا ودنا بعضهم من بعض دنوا اسفر عن انهزام الروس لكنهم رجعوا فى اليوم الثانى (يوم الاثنين) ومعهم مدد آخر فابتدرتهم العساكر السلطانية واضطرتهم الى الرجوع الى زشتوا

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

﴿ باريس فى ٣ تموز (حزيران) ﴾ الباخرة الفرنساوية المسماة « رين بلانش » من البواخر المدرعة غرقت عرضا عند جزيرة ايارس ثم اخرجت واخذت الى طولون

﴿ لمبورغ فى ٤ منه ﴾ وقع اختلال فى سيبريا (التى تنفى اليها حكومة الروسية اصحاب الجرائر وهى متطرفة جهة الشمال)

﴿ برلين فى ٤ منه ﴾ صدر امر بمنع خروج الخيل من المانيا

﴿ بكرش فى ٤ منه ﴾ لا صحة لما قيل من ان الروس استولوا على ترنوا

﴿ ويانه فى ٤ منه ﴾ نشر فى البولتيش كورسبندانس تلغراف من بلغراد يتضمن تكذيب الخبر الذى شاع عن مرور عساكر المملكتين من رادو زاوتش بقصد ملاقاتها عساكر الصرب على الطيموق قال الراوى لان حكومة الصرب لم تجهز الى الآن ولا طابورا واحدا ونشر فى التاجبلات تلغراف من شمله يتضمن انه وصل اليها اربعون اسيرا من الروس

﴿ باريس فى ٥ منه ﴾ لا صحة لما ذكر فى بعض الجرنالات من ان اساطيل فرنسا تسافر الى بسيكة لتكون مع اساطيل انكلتره

﴿ لندره فى ٦ منه ﴾ قال سر ستافورد نورثكوت فى مجلس النواب جوابا عن سؤال سر وليم لوصون ان انكلترة ارسلت اساطيلها الى بسيكه لان هذا المحل مركز تسهل به المراسلة والمخابرة بين غلاطه ولندرة فسأل عضو آخر لماذا لم ترسل الاساطيل من باب اولى الى خليج السويس فاجاب سر ستافورد المومأ اليه ان السويس ليس مركزا وبسيكه مركز وليس من سبب يوجب تقوية السويس حيث يوجد فيه بارجة فقال سر وليم لوصون ايضا ان ارسال البواخر الى بسيكه ربما يحسب انه انذار او تهديد لاحدى الدولتين المتحاربتين واذا كان الامر كذلك فلا يمكن لانكلتره ان تجتنب المشاركة فى الوقائع الحالية فانكر سر ستافورد نورثكوت كون المراد من ارسال البواخر الى بسيكه يحسب انذارا او تهديدا فان انكلتره عازمة على ان تبقى على الحيادة

﴿ باريس فى ٦ منه ﴾ جرت معاهدة تجارية بين فرنسا وايطاليا

﴿ ويانه فى ٦ منه ﴾ حقق البستر لويد انه حصل بين دولة اوستريا والمانيا اتفاق من شانه ان يمنع كل تغيير فى الشرق ويبقى الحال كما كانت

ورد الى الدكتور انغلاندر المقيم فى بك اوغلى وكيلا لادارة روتر التلغرافية المشهورة التى مقرها فى لندرة التلغرافات الآتية فتفضل علينا بصورتها

لندرة ٦ تموز (يوم الجمعة) نشر فى التيمس تلغراف من كلكته يتضمن ان ميل المسلمين فى الهند نحو الدولة العلية آخذ الآن فى الزيادة والانتشار فجمهور الناس عموما يهمهم ويشغل بالهم ما هو جار الآن من الوقائع الحربية بين الروسية والدولة العثمانية وقد ظهر اهتمامهم هذا من مسارعتهم الى جمع الاموال فى المدن الكبيرة اعانة للدولة العلية وذكر فى المورنن بوسط ان بين انكلترة واوستريا اتفاقا على احوال الشرق وان دولة انكلترة سترسل مددا آخر من بواخرها الحربية لبواخرها الراسية الآن

المشيران والفريقان فى المواقع الحربية

﴿ معربة من جريدة الحوادث ﴾

قد استنسبنا ان نحرر مقالة نذكر بها بوجه الاجمال احوال الامراء الفخام الذين ارسلتهم الدولة العلية هذه المرة الى المواقع الحربية وما هم عليه من البسالة والمعرفة فى الفنون العسكرية وكيف كان تقدمهم واهمية المواقع التى اقاموا بها وغير ذلك والذى حملنا على هذا انا رأينا بعض جرنالات الروسية قد شرحت احوال امرائها على هذا المنوال على ان التنويه بذوى القدر والمعارف من الوظائف المرتبة علينا فنقول ان مواقع حرب الدولة العلية الآن منحصرة فى اربع جهات اعنى الروم ايلى والاناطولى والجبل الاسود وحدود اليونان والامراء الذين اردنا التنويه بهم هم فى هذه الجهات

﴿ المشيران ﴾

﴿ عبد الكريم نادر باشا ﴾ هو من بلدة چرپان فى الروم ايلى له من العمر ما ينيف على السبعين وقد احرز الرتبة المشيرية فى سنة ١٢٦٤ وعنوان « سردار اكرم » فى سنة ١٢٩٣ وكان تحصيله للفنون العسكرية فى ويانه وكان قائد عسكر فى حربى القريم والجبل الاسود سابقا وهو الآن رئيس جميع العساكر السلطانية المباشرة الحرب مع الروسية وكان ايضا امير العساكر عموما فى حرب الصرب وقد ثبت عند الجميع مهارته فى الفنون العسكرية وشجاعته الغريزية

﴿ حسن باشا ﴾ هو ثالث انجال خديو مصر المعظم حصل الفنون العسكرية اولا فى مصر ثم اتقنها فى اوروپا سنه نحو خمس وعشرين سنة وكان رئيس العسكر المصرى فى حرب الحبش وهو الآن قائد الجيوش المصرية ايضا فى جهة الطونه وهو مشير اصيل وامير جليل عارف بالفنون العسكرية وذو جسارة فى الوقائع الحربية

﴿ احمد ايوب باشا ﴾ نشأ من مكتب الحربية للدولة العلية من صنف اركان الحرب سنه نحو خمس واربعين سنة وقد احرز الرتبة المشيرية فى سنة ١٢٩٠ وكان مشير المعسكر الهمايونى الثانى فى حرب الصرب واكتسب حسن الصيت اذ ذاك وهو الآن قائد الجيوش السلطانية فى جهة الطونه عموما وقد شوهدت آثار مساعيه الحسنة وشجاعته فى كريد واليمن

﴿ عثمان نورى باشا ﴾ هو من مدينة ايدين دخل المكتب العسكرى فى سنة ١٢٦٥ ونشأ فى صنف اركان الحرب واحرز الرتبة المشيرية فى سنة ١٢٩٣ وله من العمر نحو خمس واربعين سنة وهو الآن مشير المعسكر فى جهة ودين وقد انتشر صيته بفتحه قلعة زايچار المتينة فى حرب الصرب وكان من جملة الامراء فى حرب كريد الماضية .

﴿ محمد اشرف باشا ﴾ هو من مدينة بروسه دخل فى سلك العسكرية سنة تسع واربعين بعد المائتين وسنه الآن تزيد على الخمسين ووصل الى رتبة المشيرية سنة ثلث وتسعين وهو من الذين حافظوا على اشرف الصفة العسكريه وله مهارة ايضا فى الامور السياسية واليد الطولى فى الشعر والانشاء ولذا استخدمته الدولة فى منصب السفارة والولاية وهو الآن قائد المعسكر السلطانى فى روسجق

﴿ الحاج احمد وسيم باشا ﴾ نشأ من مكتب البحريه العثمانى واحرز منصب نظارة البحرية فى سنة احدى وثمانين وكان امير العساكر البحرية والبواخر فى حرب كريد وهو الآن امير العساكر البحرية السلطانية فى جهة الطونه

﴿ ابراهيم درويش باشا ﴾ هو من بلد لوفچه فى الروم ايلى وسنه تزيد على الستين ويروى انه نشأ من المكتب العسكرى واظهر اقداما وشجاعة فى عدة وقائع فى حرب القريم وبعدها واحرز الرتبة المشيريه فى سنه ثمان وسبعين مكافاة له على ما ابرزه من البسالة والغيرة عند مروره مضيق دوغه واستورق فى جهة هرسك فى السنة المذكورة اذ كان قائد العسكر السلطانى اذ ذاك واخيرا وفق الى اصلاح جبل قوزان فى حلب ومن موفقياته الاخيرة ايضا استئصاله استحكامات ياوور واشبوزى فى جهتى الصرب والجبل الاسود وهو الآن امير العساكر فى باطوم وفى ساعة قدومه اليها ظفر بالعدو ظفرا عظيما

﴿ حسن تحسين باشا ﴾ دخل فى سلك العسكريه سنه سبع واربعين واحرز الرتبة المشيريه سنه ثلث وتسعين وهو من الامراء العسكريه الشهيرة سنه تنيف على السبعين وهو الآن من قواد العساكر فى جهه باطوم

﴿ احمد مختار باشا ﴾ نشأ فى مكتب الحربية فى صنف اركان الحرب وتوجه بمعية رديف باشا السرعسكر الى اليمن وكان فى رتبة امير لواء وفى سنة ١٢٨٨ احرز الرتبة المشيرية ووجهت لعهدته ولاية اليمن وشوهدت مساعيه الحسنة فى فتح صنعاء وفى سنة ٩٢ جعل رئيس الجيش فى جهة هرسك وحصل النصر والظفر على يده هناك فى جميع الوقائع ماعدا واقعة بروربچا وهو الآن رئيس الجيوش فى الاناطول ومشير العسكر السلطانى الرابع سنه نحو الخمسين وهو رجل فطن متبصر فى عواقب الامور وقد ثبت له ولاحمد ايوب باشا المار ذكره البراعة فى الفنون العسكرية من بين اركان الحرب كلهم

﴿ مصطفى توفيق باشا ﴾ هو من بلدة ممن فى ولاية ازمير كان اولا من ضباط العساكر المصرية ورافق المرحوم ابراهيم باشا مدة مديدة ثم لحق فى حرب عكا بالعساكر العثمانية فاستخدمته الدولة العلية بالرتبة التى كان عليها وفى حرب القريم صار قائد العساكر فى قلفات وفى سنة ثمان وسبعين احرز الرتبة المشيرية وهو الآن رئيس العسكر فى قارص سنه تزيد على السبعين وهو رجل جسور ماهر فى الامور العسكرية

﴿ اسماعيل حقى باشا ﴾ هو من الاكراد له من العمر نحو الستين وقد اشتهر بين اهالى ولايتى ارضروم وديار بكر بلقب بقوردبك اعنى البك الذئب ومرادهم الاسد لما شاهدوا منه من الاقدام والجسارة فى الوقائع العسكريه واحرز الرتبة المشيرية فى سنة اربع وثمانين مع منصب ولاية ديار بكر وبقى فى هذا المنصب مدة طويلة وهو الآن والى ولاية ارضروم مباشرا لوقائع الحرب

﴿ على صائب باشا ﴾ هو من ضباط اركان الحرب نشأ من المكتب العسكرى العثمانى واحرز الرتبة المشيرية سنة تسعين ورقى الى منصب نظارة الحربية وبقى فيها مدة اربعة اشهر فقط وكان قائد العسكر فى متروويچه فى حرب الصرب واجتمع باحمد ايوب باشا فى علكسناچ وحصل الظفر على يديهما وهو الآن فى الجبل الاسود مع سليمان خيرى باشا وسنه نحو الخمسين

﴿ سليمان خيرى باشا ﴾ نشأ من مكتب الحربية وصار من المعلمين فيه ثم صار ناظرا على المكاتب الحربية وفى السنة الماضية نال الرتبة المشيرية وجعل قائد العساكر السلطانية فى هرسك فثبتت براعته ومهارته فى كثير من الوقائع وخصوصا بكونه قد مر ضيق دوغه واستورق معما اشتهر به من الخطر وهو رجل عالم فاضل يحب المشورة وله اليد الطولى فى التأليف سنه تنيف على الاربعين

﴿ الفريقان ﴾

﴿ محمد على باشا ﴾ هو فى الاصل من پروسيه ودخل فى دين الاسلام وفى سنة احدى وستين دخل فى سلك العساكر السلطانية وفى سنة خمس وثمانين احرز الرتبة الفريقية وثبتت مهارته العسكرية وشجاعته فى الحدود اليونانية وحرب الصرب والجبل الاسود وهو الآن قائد العساكر فى احدى جهات الجبل الاسود وهو من اركان المعسكر السلطانى الثالث سنه تزيد على الخمسين (وقد استحسنت الدولة احضاره الى الاستانة لتبعثه الى جهة الروم ايلى واحسنت اليه بالرتبة المشيرية لما ابرزه من الشجاعة وحسن التدبير فى حرب الجبل الاسود)

﴿ سلامى باشا ﴾ نشأ من المكتب العسكرى السلطانى وانتظم فى صنف الخيالة فى سنة تسع وستين واحرز الرتبة الفريقية فى سنة ثلث وتسعين مكافاة له على ما اظهره من الشجاعة فى حرب الصرب ولاقدامه فيها اصيب بالرصاص

وبسبب ما شوهد من شجاعته ودرايته جعلته الدولة قائد العساكر فى قلعة سلستره ومحافظا لها وهو من اعضاء دار الشورى العسكرية

﴿ عزيز باشا ﴾ دخل فى المكتب العسكرى السلطانى سنة خمس وستين وانتظم فى صنف الطوبجية ثم كمل تحصيل الفنون العسكرية فى برلين وثبتت مهارته فى اصابة الرمى واحرز الرتبة الفريقية فى حرب الصرب مكافاة له على ما ابدى من حسن الخدمة والشجاعة فى علكسيناچ وهو الآن قائد الجيوش فى شمنى وهو من اركان المعسكر السلطانى الثانى

﴿ محمد باشا ﴾ هو من اركان المعسكر السلطانى الثانى وابن المشير مصطفى باشا الملقب بآل يناق والى اشقودره حالا وهو الآن قائد العساكر فى صوفيه ومن بعض صفاته المحمودة الاقدام فى الحرب

﴿ حسن خيرى باشا ﴾ دخل المكتب العسكرى السلطانى سنة تسع وستين وانتظم فى صنف الزحاف واحرز الرتبة الفريقية فى هذه السنة وهو من اركان المعسكر السلطانى فى الطونه

﴿ آصف باشا ﴾ دخل المكتب العسكرى السلطانى سنة احدى وستين وانتظم فى صنف الخيالة واحرز الرتبة الفريقية فى هذه السنة وهو الآن قائد الجيوش فى طوترهقان

﴿ طاهر باشا ﴾ دخل المكتب العسكرى السلطانى سنة ثلث وستين وانتظم فى صنف اركان الحرب واحرز الرتبة الفريقية فى هذه السنة وكان وكيل الرئيس فى دائرة النظام احدى دوائر دار الشورى العسكرية وهو الآن من جملة الاركان فى المعسكر السلطانى فى الطونه

﴿ نجيب باشا ﴾ نشأ من المكتب المذكور فى صنف اركان الحرب وكان دخوله المكتب سنة ثمان وخمسين واستكمل الفنون فى اوروبا وهو الآن من اركان المعسكر فى جهة الطونه

﴿ خليل باشا ﴾ انتظم فى سلك العسكرية سنة ثلث وستين وهو ابن المرحوم رشيد باشا الشهير وبقى مدة مديدة خارجا عن سلك العسكر حتى تعطف عليه المرحوم السلطان عبد العزيز واعاد عليه رتبته وهى رتبة امير الاى واختصه لخدمته ثم رقاه الى الرتبة الفريقية الى ان جعله رئيس الضباط عنده وهو الآن من جملة الاركان فى الطونه

﴿ مصطفى سبقى باشا ﴾ دخل فى الخدمة العسكرية سنة ست وستين واحرز الرتبة الفريقية سنة ثلث وتسعين وهو الآن قائد الجيوش فى جهة نيش

﴿ راشد حسنى باشا ﴾ هو من اركان العساكر المصرية مقيم معهم فى وارنه

﴿ اسماعيل كامل باشا ﴾ هو كذلك من امراء العساكر المصرية واحرز الرتبة الفريقية سنة ثلث وتسعين واقامته الآن فى الطونه

﴿ هوبرت باشا ﴾ هو من انكلتره دخل فى خدمة بحرية الدولة العلية سنة ثلث وثمانين واحرز الرتبة الفريقية واستخدمته الدولة فى امور البحرية فى حرب كريد وهو الآن رئيس بعض البواخر الحربية

﴿ حسنى باشا ﴾ دخل مكتب البحرية السلطانى سنة ثمان وهو ابن المرحوم حسين باشا الشهير بوزجه اطه لى وهو الآن رئيس البواخر المدرعة بجهة صخوم فى رتبة فريق

﴿ حسين باشا ﴾ هو من جزيرة كريد دخل المكتب البحرى السلطانى سنة ثمان وخمسين واحرز الرتبة الفريقية سنة ثمان وثمانين وهو الآن رئيس البواخر السلطانية فى بحر الروم

﴿ عارف باشا ﴾ نشأ فى المكتب البحرى السلطانى وكان دخوله فيه سنة ثلث وخمسين واحرز الرتبة الفريقية سنة ثلث وتسعين وهو الآن معين رئيس البواخر السلطانية فى بحر الطونه

﴿ جميل باشا ﴾ هو ابن نامق باشا احد اعضاء مجلس الاعيان نشأ فى مكتب الحربية واحرز الرتبة الفريقية وفى مدة المرحوم السلطان عبد العزيز كان رئيس قرنائه وثبت اقدامه وجسارته فى حرب الجبل الاسود فى العام الماضى وهو الآن من اركان العساكر السلطانية فى جهة باطوم

﴿ عارف باشا ﴾ دخل المكتب العسكرى السلطانى سنة ثلث وخمسين وانتظم فى صنف اركان الحرب واحرز الرتبة الفريقية سنة تسعين وكان فى حرب الجبل الاسود فى العام الماضى وهو الآن من جملة اركان العساكر فى باطوم

﴿ محمد فضلى باشا ﴾ دخل المكتب العسكرى سنة تسع وستين واحرز الرتبة الفريقية سنة تسعين وصار قائد القسم الظهيرى من العساكر السلطانية بجهة ودين فى حرب الصرب واجتمع بعثمان باشا عند فتح زايچار واشتهر بالثبات والاقدام وهو الآن رئيس العسكر السلطانى فى جهة صخوم

﴿ فيضى باشا ﴾ اصله من المجر واسمه بلغتهم الجنرال فولسان وكان من جملة الذين هاجروا قديما الى الاستانة من اهل بلاده ودخل فى سلك العساكر السلطانية واحرز الرتبة الفريقية سنة ثمان وثمانين فكان فى دائرة اركان الحرب وهو الآن محافظ القلعة فى قارص وله مهارة شهيرة فى الامور العسكرية

﴿ فائق باشا ﴾ دخل فى سلك العساكر السلطانية سنة ثلث واربعين واحرز الرتبة الفريقية سنة احدى وثمانين وكان رئيس اركان المعسكر الرابع وهو الآن قائد الجيش السلطانى فى جهة وان

﴿ مخلص باشا ﴾ دخل فى سلك العسكرية سنة ثمان واربعين واحرز الرتبة الفريقية سنة ٩٢ وصار من اركان المعسكر الرابع وفوض لعهدته رئاسة العساكر السلطانية فى جهة الشكرد بالاناطول وذلك بعد استشهاد المرحوم طاتليجى زاده محمد منير باشا الذى كان رئيسا بها

﴿ على باشا ﴾ دخل فى سلك العسكرية سنة ٤٤ ورقى الى الرتبة الفريقية وصار من اركان المعسكر السلطانى الرابع وهو الان من جملة الامراء العسكرية فى قارص

﴿ فؤاد باشا ﴾ هو ابن حسن باشا الشهير بانجيركوپلى دخل هو وابوه اولا فى سلك العسكرية بمصر ثم دخلا فى سلك العساكر السلطانية سنة ٨٦ واحرز الرتبة الفريقية سنة ٩٣ مكافاة له على ما اظهره من الشجاعة والبسالة فى استئصال استحكامات ياوور الشهيرة وكان فى الحدود اليونانية وفى حرب الصرب والجبل الاسود وهو الان من جملة اركان العساكر فى ارضروم

﴿ الغازى محمد باشا ﴾ هو اكبر اولاد المرحوم الشيخ شمويل افندى الداغستانى الشهير وكان فى عدة حروب مع الروس بمعية ابيه وله شهرة عظيمة بالاقدام فى ميادين الحرب ولذا انعمت عليه الدولة هذه المرة بالرتبة الفريقية وارسلته الى جهة ارضروم

﴿ حسين صبرى باشا ﴾ دخل فى مكتب الحربية سنة ٧١ واحرز الرتبة الفريقية سنة ٩٢ واشتهر بلقب القصاب وكان قائد الجيش السلطانى فى اردهان وهو الآن تحت المحاكمة فى ارضروم لما اتهم به من الانهزام

﴿ احمد صائب باشا ﴾ هو من قدماء الاركان العسكرية فى خدمة الدولة العلية ويلقب ببلبل احمد باشا وكان ممن حضر الوقائع فى حرب القريم وهو الآن من رؤساء العساكر فى جهة ارضروم

﴿ حسين حسنى باشا ﴾ دخل فى سلك العساكر السلطانية سنة ٦٩ وادرك الرتبة الفريقية سنة ٨٧ واحرز رئاسة العساكر الخاصة السلطانية ودار الشورى العسكرية وهو الآن من جملة الاركان العسكرية فى المواقع الحربية

﴿ حسين حلمى باشا ﴾ دخل فى المكتب العسكرى السلطانى سنة ٥٤ واحرز الرتبة الفريقية سنة ٨٨ وصار من اركان المعسكر السلطانى الثالث وهو الآن رئيس العساكر فى جهة اشقودره

﴿ حافظ احمد باشا ﴾ دخل فى مكتب الهندسة العسكرية سنة ٦٣ واستكمل الفنون العسكرية فى البلجيك واحرز الرتبة الفريقية فى العام الماضى مكافاة له على ما ظهر منه من البسالة والشجاعة عند فتح قلعة علكسيناچ وقد دخل الجبل الاسود هذه المرة ورفع فيه راية الظفر واجتمع بالمشير سليمان باشا الذى تقدم ذكره

﴿ على باشا ﴾ هو من قدماء الامراء العسكرية وكان رئيس دار الشورى العسكرية وصار الآن فى موستار ناظرا على ادارة العساكر السلطانية بجهة هرسك

﴿ ولى باشا ﴾ دخل المكتب العسكرى واحرز الرتبة الفريقية سنة ٨٨ وصار من اركان العسكر السلطانى الخامس وهو الآن فى جهة بوسنه مشغول بتأديب العصاة والاشقياء

﴿ احمد شكرى باشا ﴾ هو من قدماء الامراء العسكرية وهو الآن فى الحدود اليونانية

﴿ اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٧ جوليه (تموز) ١٨٧٧ ﴾

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٤	٣٠
« « بالبشليك	١١٥	٢٠
« « بالمتاليك	١١٦	٢٠
« « بالقائمة	١٨٠	٠٠
« « بالنحاس	١٧٨	٠٠

﴿ اسعار الاستقراضات بالاستانة فى ٦ منه ﴾

	غروش / فرنك	پاره / س
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	٠٩	٣٠
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥٠	٠٠
« « « ١٨٦٥ « «	٥٠	٠٠
« « « ١٨٦٩ « «	٤٥	٠٠
« « « ١٨٧٣ « «	٤٤	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٤	٥٠

﴿ اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٦ منه ﴾

القنصليد	٨	٧٢
اسهم قرض ١٨٦٥	٤٨	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٤	٥٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٣	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧	٢١٠	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ٦ منه	٦٠
اسعار توحيد الدين « «	٤٢

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ٥ تموز (يوم الخميس الماضى) يتضمن ان اسقاط بنك انكلترة على الحوالات نزل الى ٢ ونصف فى المائة فى السنة

خريطة الحرب

بين الدولة العلية والروسية

ثمنها فى الاستانة ٣ قروش يسأل عنها من ادارة الجوائب او من سائر باعتها وثمنها فى الخارج ٧٥ صنتيما يسأل عنها فى مصر والاسكندرية والخرطوم وبيروت وتونس والقدس الشريف من وكلاء الجوائب

خريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شئ منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهى تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾

احمد فارس

٨٧٥ صدورها فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع السنة السابعة عشرة

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش صاغ وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصرية	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ١ رجب الفرد سنة ١٢٩٤ الموافق ١٢ جولاى الافرنجى ﴿ تموز ﴾ سنة ١٨٧٧

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ١ رجب الفرد سنة ١٢٩٤

﴿ توجيه امارة مكة المكرمة الى حضرة فخامتلو سيادتلو ﴾
﴿ الشريف حسين باشا الافخم اخى المرحوم المبرور ﴾
﴿ الشريف عبد الله ﴾

امس استدعى مولانا وسلطاننا المعظم حضرة فخامتلو سيادتلو الشريف حسين باشا من اعضاء شورى الدولة الى سراية يلدز كوشك واخبره بانه وجه الى عهدته امارة مكة المكرمة وعند الظهر توجه الى الباب العالى فى موكب عظيم وتلى فيه الخط الهمايونى الموذن بتوجيه هذه الخطة اليه وهذه ترجمته

﴿ وزيرى سمير المعالى ﴾

لما وقع ارتحال الشريف عبد الله باشا امير مكة المكرمة رحمة الله تعالى عليه وجهنا خدمة الامارة الجليلة الى الشريف حسين باشا من اعضاء شورى الدولة بناء على ماهو مجزوم لدينا من لياقته وصفاته الممدوحة الهاشمية واحضرنا المشار اليه لدينا واجرينا مأموريته بحضورنا وارسلناه الى بابنا العالى فبادروا باعلان ذلك فنسأل جناب الحق ان يجعلنا مظهرا لتوفيقاته الصمدانية آمين بحرمة سيد المرسلين فى ٢٨ جمادى الاخرة سنه ١٢٩٤

فى يومى السبت والاحد الماضى تشكل مجلس فوق العادة فى باب السرعسكرية حضرهما وكلاء الدولة الفخام وكانت المذاكرة فيه على متعلقات الحرب

ارسل الباب العالى رقيما الى سفراء الدولة العلية باوربا بتاريخ ٢٦ من الشهر الغابر مضمونه ان الروسية بانتهاكها الاصول المقررة فى شان سفر البحار والانهار اظهرت من العدوان على السفن ما لا يليق بهذا العصر فان احدى بوارجها اتلفت بالتورپيدو فى العشرين من شهر جون سفينة تجارية كانت راسية فى مرسى ايدوس مدينة صغيرة على شط البحر الاسود وكان عليها العلم السلطانى وفى ذلك اليوم بعينه سارت ثلث بواخر فيها التورپيدو واتلفت ثلث سفن تجارية عثمانية كانت راسية فى مينا كوره شيل على بعد خمسة عشر ميلا من شرقى اماسره فهلك عدة ممن كان فيها فاتلاف السفن التجارية التى لا يمكنها الدفاع واهلاك من فيها فجاة مخالف للاصول المتعارفة عند الامم فباشعارنا جميع الناس بما عمدت اليه الروسية من انتهاك الاصول ومقتضيات الانسانية نقيم الحجة لدى دول اوربا ونطلب اليها ان يكون هذا الامر المنكر على بال منها

من جملة الشواهد الدالة على ما لجناب الخديو المعظم من الهمة والارتياح لاسعاف الدولة العلية بكل ما قدر عليه من السعى التباح انه امر بان تكون بواخره التى نقلت العساكر المصرية تحت امر الدولة ورهينة ارادتها السنية فكان من بعض فوائد هذه الهمة المستحقة للثناء عند كل امة ان باخرة الغربية نقلت الكتائب التى كانت فى ازمير الى مواقع الحرب وكذا سائر البواخر تنقل سائر ما يلزم نقله من العساكر

بلغنا ان العلامة الفاضل حضرة سماحتلو احمد خلوصى افندى يسافر غدا الى الهند ومنها يتوجه الى افغانستان وفى المرة الآتية نذكر اسباب ماموريته

ذكرنا فى احدى الجوائب الماضية ان دولة ايران تبنى الآن استحكامات فى المحمرة المقابلة للبصرة مسافة ساعتين الا ان الوقت انكر ذلك مجرد انكار من دون دليل فنوكد له هنا ان ما قلناه كان صحيحا بل تركنا من هذا الخبر المذكور طرفا وهو ان الدولة العلية ارسلت احد اعيان مامورى البصرة بمامورية مخصوصة الى المحمرة بسبب هذا الامر

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان الباب العالى لما كان راغبا فى دوام احكام الصلة مع دولة ايران ارسل الى المدينة المنورة حضرة سعادتلو وصفى افندى لتحقيق الحادثة التى جرت فى المدينة المنورة والآن بلغنا ان اجراء هذه المامورية كان بالحاح دولة انكلترة اذ لم تزل ساعية فى زيادة احكام المودة بين الدولتين المشار اليهما كما لا يخفى

لما كان فى عزم الباب العالى زيادة وقاية جزيرة كريد من فساد الاجانب ارسل اليها اربع عشرة باخرة منها سبع كبيرة وكلها تحت رئاسة حضرة سعادتلو حسن باشا من امراء البحرية وفى يوم الاحد الماضى سافر الى بحر الروم سبع بواخر اخر حربية

امس اتخذ جناب الكونت زيشى سفير دولة اوستريا مادبة فاخرة اكراما لنواب الدول الاجنبية الكرام وفى عزم سفير المانيا ان يتخذ ايضا فى هذه الليلة مادبة اخرى مثلها اكراما لهم

فى يوم الاثنين سافر حضرة دولتلو رؤف باشا ناظر البحرية الى ادرنه على سكة الحديد لاختبار الاستحكامات الجارى الآن بناؤها فى نواحى ادرنه واسلمية

فى هذه الايام قدم الاميرال هرنبى رئيس البوارج الانكليزية الراسية الآن فى بسيكه وعن قريب يحظى بمشاهدة سيدنا ومولانا المعظم

جل اعضاء مجلس المبعوثان اخذوا الآن فى الرحيل من الاستانة

ذكر فى لاتركى ان حضرة دولتلو خليل شريف باشا استحصل على رخصة من الباب العالى للقدوم الى هذا الطرف ويقال ان سفارة فرنسا توجه الى غيره

وجهت رتبة بالا الى حضرة عطوفتلو اسماعيل افندى التونى زاده

فى هذه الايام سافر من الاستانة جانب من عساكر الزيبك الى المواقع الحربية

صدر اشعار بتعطيل الجرنال الارمنى المسمى تادرون لكونه طعن فى بعض الناس طعنا شخصيا

فى هذه الايام قدم من لندرة الماجد الوجيه هرمز رسام افندى ونزل فى سفارة انكلترة فى ترابيه

علم من اخبار شمله انه وصل اليها حضرة دولتلو رديف باشا ونامق باشا وسائر من صحبهما ومن جملتهم اثنان من ياوران الحضرة السلطانية

فى هذا الاسبوع قدم النجيب اللبيب محمود افندى نجل العلامة الشهير الشيخ يوسف افندى الاسير فاهو الا ان تفوه بقوله الاسد حتى قلنا ان هذا الشبل من ذاك الاسد

ذكر فى غالنيانى نقلا عن خبر تلغرافى من الاسكندرية بتاريخ ٣ ان الحكومة الخديوية اتفقت مع شركة خليج السويس على انشاء حصنين عند اول الخليج وآخره ونفقتهما من الخزينة الخديوية

ذكر فى جرنالات اثينا انه لما كانت دولة اليونان مصممة على زيادة اجراء الاصلاحات الادارية فى مملكتها عزمت على احضار خمسة من مشاهير الاورپاويين لتفوض اليهم اجراء ما عزمت عليه فعلا

جمعت سكان ولاية خداوندكار (بروسه) ٦٠٠٠٠٠٠ قرش لتجهيز الفى مقاتل من الخيالة المتطوعة وارسالهم الى المواقع الحربية وفى هذه الايام قدم منهم ٤٠٠٠ فى باخرة فيض بحرى فنزلوا فى قشلة داود باشا

فى هذه الايام قدم الى هذا الطرف مستر ريد قنصل انكلتره فى روسجق ليبلغ السفير كل ما يتعلق بتخريب المدينة من مدافع الروس ولا سيما قنصلات انكلترة ثم رجع الى وارنه لان جميع مامورى حكومة روسجق ونواب الدول الاجنبية الذين كانوا فيها رحلوا منها الى وارنه

ذكر ان حضرة عطوفتلو دولتلو رديف باشا وحضرة دولتلو نامق باشا ارسلا رقيما الى الباب العالى عددا فيه ما تاتيه عساكر الروسية من الافعال الفظيعة اذ يحرقون بيوت المسلمين البريئين ويمثلون بهم كما كانت تفعل عساكر الجبل الاسود وياخذون مواشيهم وامتعتهم

صدر اشعار من الباب العالى بان الجراكسة والزيبك الذين فى الاستانة لا يخرجون فى الليل من ماواهم واذا خرجوا فى النهار وارادوا ان يتوجهوا الى بك اوغلى او غلطه فلا يكون معهم سلاح وسبب ذلك على ما بلغنا وقوع مشاحات حصلت بين بعض الجراكسة وبعض الافرنج فى المحلين المذكورين فاوجب ذلك طلب بعض السفراء من الباب العالى اصدار هذا الاشعار

ذكر فى المساجه داتين المطبوع فى اثينا ان الجرنالات الاجنبية بالغت فى عدد العساكر التى ارسلتها دولة اليونان الى الحدود

حتى ظن بعض الناس ان ارسال هذه العساكر من العلامات الدالة على ان في عزمها قطع علاقتها مع الباب العالي والحال ان غاية مرادها احكام العلاقة بينها وبينه وليس المراد من ارسالها عساكر الى الحدود الا منع قطاع الطرق من ان تدخل ارض مملكتها

ذكر في البال مال غازت ان دوك سترلاند وصل اليه رقيم من رئيس كتاب الحضرة السلطانية فكان من جملة ما قال فيه اني يسرني ان ابلغ جمعيتكم الخيرية بواسطة جنابكم العالي شكر مولانا السلطان وخالص ممنونيته وشكر جميع العثمانيين على الاعانة التي تبرعت بها الجمعية المذكورة للجرحى من العساكر السلطانية ففي وسعكم ان تتصوروا ما نحن عليه من الممنونية لكم على هذه الاعانة وخصوصا عند شدة الاحتياج اليها

مسئلة القبض على الاسلحة في كورفو

في الاسبوع الماضي ورد تلغراف مختصر الى هذا الطرف مضمونه انه وقع القبض في كورفو (احد الجزر التابعة لمملكة اليونان) على باخرة فيها اسلحة للدولة العلية ثم ورد بعده تلغراف اشد منه ابهاما مآله ان سفير الدولة العلية في اثينا لم يقدم لائحة الى ناظر خارجية دولة اليونان بهذا الخصوص ثم رأينا في التيمس تفصيل هذه المسئلة نقلا عن تلغراف من اثينا بتاريخ ٢٨ جون (حزيران) فرأينا من الواجب نشره هنا قال «منذ نحو خمسة ايام وردت باخرة نمساوية الى كورفو وانزلت الى البر ١٩٣ صندوقا فيها اسلحة للدولة العلية بقصد اخراجها الى باخرة اخرى وارسالها الى پرويسه (في اشقودرة بلاد الارناووط) فعارض سفير الروسية لدى دولة اليونان في ارسالها بناء على ان الجزيرة المذكورة لا ينبغي ان تكون موردا للاسلحة حالة كون دولة اليونان على الحيادة فامرت حكومة اثينا بالقبض على الاسلحة فلما بلغ قبطان الباخرة النمساوية المذكورة معارضة سفير الروسية انزل الاسلحة في قوارب فقالت الترك (لعل مراده سفير الدولة العلية في اثينا) ان مرادهم ان يحضروا باخرة حربية لاخذ الاسلحة فاجابت دولة اليونان بان ذلك يلجئها الى ان ترسل القوة اللازمة لمنعها فاقامت السفارة العثمانية الحجة على الدولة فامرت دولة اليونان بتجهيز باخرتين مدرعتين (وهو كل ما عندها من صنف البواخر) وابلغت هذا الامر الى سفراء الدول وطلبت منهم المساعدة على بقائها على الحيادة ثم رضيت بان يكون ارسال هذه الاسلحة الى تريستة في سفينة تابعة لدولة حائدة (ثم جاء تلغراف بان هذه القضية انفصلت على هذه الصورة)

عبور الروس نهر الطونه

ذكر في التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه في برلين بتاريخ ٢٧ حزيران ان رأي المتضلعين من الفنون العسكرية والتجارب الحربية انه اذا كانت قوة العساكر العثمانية كافية لوقاية استحكامات تراجان والمحافظة على جهة الطونه العليا كان ذلك اعتذار عما بدا منهم عند عبور الروس نهر الطونه من ناحية الدوبروجه ويبين لمن اعترض عليهم في ذلك انه لم يكن اهمالا منهم اذ لا يخفى على ضباط العساكر السلطانية ان جسر ابرائيلا الذي جرى العمل في بنائه مدة ثلاثة ايام كان برأى العثمانيين في ماچين ولم يصدر منهم تعرض له وذكر في الكورسپنداس پوليتيش نقلا عن يوثق بكلامه ان عبور الروس نهر الطونه بين غلاتس وابرائيلا في نواحي هرسوا مكن الروس من الدوبروجه وكان منهم في اسمعيله وكيليا فرقة واحدة وفي غلاتس وابرائيلا اردوى (جيش) وفي ابرائيلا وامام هرسوا فرقة اخرى فجملة ذلك نحو ٧٠,٠٠٠ نفر وكان منهم جيش آخر قادما من داخل البلاد ولكن لم يعلم اين مقصده فاذا كان هذا الجيش كله معدا لعبور الطونه من تلك الجهات كان مجموع قوته عبارة عن نحو ١٠٠,٠٠٠ نفر اما عدد العساكر العثمانية في الدوبروجه فلم يكن يزيد على ١٥,٠٠٠ نفر وجلهم متفرق في قلاع صغيرة وقوتهم في غير هذه الجهة محصورة ضمن القلاع الاربع اعني روسچق وسيلستريا وشمله ووارنه ولا يمكن ان يوخذ منهم مدد لجيش الدوبروجه والاظهر ان العساكر السلطانية مستعدة لمغالبة الروس في الفضاء وذكر في التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه في ويانه بتاريخ ٢٧ منه انه لم يخطر قط ببال امراء العساكر العثمانية ان يحموا الدوبروجه فكل افكارهم في هذه الاشهر الاخيرة كانت موجهة لاخلاء تلك الجهة ولهذا لم تبذل العساكر العثمانية غاية الجهد في منع الروس من عبورها وكذا الكلام على طولچه وماچين وهرسوا اما في ماچين فان الروس اقاموا في الليل على تلالها لغاية ان يهجموا عليها في اليوم الثاني صباحا الا انهم علموا بعد ذلك ان العساكر اخلوها عن طيب نفس

خطاب قيصر الروسية الى اهل البلغار

قد اشرنا في الجوائب الماضية الى الخطاب الذي وجهه قيصر الروسية الى اهل البلغار عند عبور عساكره نهر الطونه واستغربنا من لا تركي نشره لان فيه ما تنبو عنه مسامع المسلمين لكننا رأيناه بعد ذلك منشورا في الجرنالات التركية من دون محاشاة فرأينا من المناسب ان نحذو حذوهم وهذه ترجمته

ان عساكري عبرت الطونه ونفذت الى بلادكم وشرعت في القتال لاجل تحسين حال المسيحيين القاطنين في جزيرة البلقان وان اسلافي الذين حافظوا من قديم الزمان على ما وصل اليهم من التقليد وحصلوا على قوة متجددة من تألفهم بسكان الروسية الارثودكسيين وفقوا بما رزقوا من الجاه والقوة الى ان يقوا الصرب ورومانيا (المملكتين) ويدعوا اهلهما للتمتع بحياة جديدة بالنظر الى احوالهم السياسية فالزمان والاحوال لم تحل الروسية عن مودتها للقاطنين في الشرق ممن هم على مذهب سكانها فبقيت على طول الزمان على هذه الصفة بالنظر الى المسيحيين سكان البلقان وقد فوضت الى عساكري تحت رئاسة اخي الغراندوق نيقولا مامورية ان يصونوا من كل شائبة حقوق جنسيتكم المقدسة التي هي محل الاشتراط الذي تبنى عليه المسألة وتنسيق الاحوال السياسية وهذه الحقوق لم تحصلوا عليها بالدفاع والسلاح بل بتحمل المكاره والخطوب وبدم الشهداء الذي همى منذ قرون عديدة على ارض بلادكم فيا سكان البلغار ان الروسية ليس من قصدها التخريب بل البناء بموجب الارادة الربانية وان من شانها التوفيق بين جميع الطوائف والمذاهب في البلقان حيث يسكن اناس مختلفون في الجنسية والاعتقاد وان توطد السلم والسلامة بينهم فعلى العساكر ان تحمي كل واحد من المسيحيين وتقيه من الظلم والتعدي سواء كان التعدي على شخصه او على ماله فلا يكون بد والحالة هذه من معاقبة مرتكبه فكل ذنب يقابل بالجزاء الذي يستوجبه وذلك ليس من باب الانتقام بل من باب العدل والانصاف فان العدل يقتضي ان كل شيء يوضع في محله وان اجراء الحق والترتيب تحل محل ما عم في البلاد الى الآن من التشويش والعدوان وعلى ذلك قرت ارادتنا وانتم ايها المسلمون سكان البلغار ابلغكم انذارا نافعا واقول لكم اني ابؤلمني ذكر ما جاء بعضكم من العدوان والقساوة على المسيحيين الذين لا دفاع لهم عن انفسهم فهذه القساوة ليست مما يتناسى غير ان الحكومة الروسية لا تواخذ الكل بذنب البعض ومن شان العدل ان لا يقترن بالضلع فلا يصيب عقابه الا الذين اجرموا وباتوا في امن من تبعة ما اجرموا به واسماؤهم تكون معلومة لتلك الحكومة فاعترفوا الآن بعدل الله الذي اصابكم فاحسستم بفاعليته واخضعكم لارادته وارفعوا ما تطلبونه بالحق الى الحكومة التي استتبت في كل موضع قرت فيه عساكري واحلوا انفسكم على ان تكونوا متمدنين مسالمين مشتركين في المنافع التي تستفاد من ادارة منتظمة مطردة فتكون اعراضكم وارواحكم واموالكم وعيالكم محترمة عندنا ايها المسيحيون قد شهدتم اليوم الذي يبقى ذكره وهو يوم خلاصكم من تحكم المسلمين فاظهروا للعالم شان محبتكم المسيحية وانسوا ما كان عندكم قديما من الاختلال والتشويش وراعوا حقوق كل جيل من الناس وتألفوا مع الذين هم على مذهبكم بالمودة الاخوية التي هي اساس البناء الدائم وانضموا الى العلم الروسي الذي طالما نادى منادي نصرته وظفره في الطونه والبلقان وعلى مقدار تقدم عساكر الروسية في داخل البلاد يحل محل الحكومة التركية ادارة منتسقة فلا يلبث السكان ان يدعوا لمساعدتها على مقتضى توجيه الحكومة لهم بنوع خصوصي اذ يتشكل في البلاد جيش من اهلها للمحافظة على السلم والامن فما تبدونه من الغيرة على نفع بلادكم من دون زيغ عن العدل والانصاف يكون شهادة لدى جميع الناس على انكم جديرون بهذه الخطة التي هيأتها لكم الروسية منذ سنين عديدة ولاجلها تحملت خسائر عظيمة فاطيعوا حكومتها وامتثلوا لاوامرها فبذلك تكون قوتكم وسلامتكم فاضرع الى الله ان يمنحنا الظفر باعداء الدين وان يبارك في سعينا وفي الداعي الذي دعانا اليه

اخبار مصر

﴿ نقلا عن الوقائع المصرية ﴾

تعين العلم الشهير حضرة سعادتلو قاسم رسمي باشا الذي كان مفتش عموم الاقاليم القبلية الى رياسة المحافظة المصرية وأحيل تفتيش الجهات القبلية موقتا على حضرة سعادتلو عمر لطفي باشا مع ابقا محافظة الاسكندرية في عهدته كما كانت تعين لوظيفة خازندارية الحضرة الفخيمة الخديوية حضرة سعادتلو مصطفى فهمي باشا الذي كان محافظ مصر سابقا أحيلت ادارة محافظة الاسكندرية موقتا على عهدة حضرة سعادتلو اسمعيل أيوب باشا قائد الفرقة الاولى بها أحيلت مامورية ضبطية الاسكندرية موقتا على عهدة حضرة سعادتلو عبد القادر باشا تعين لادارة الدائرة البلدية بالاسكندرية حضرة عزتلو طوسون بك احسن الى كل من حضرتي الشيخ مادبو والشيخ عجيل من مشايخ الرزيقات بالسودان بعنوان الرتبة الثالثة وبالنيشان المجيدي من الدرجة الرابعة

﴿ اسعار المسكوكات في الاستانة في ١٠ جوليه (تموز) ١٨٧٧ ﴾

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٤	٣٠
« « بالبشليك	١١٥	٢٠
« « بالمتاليك	١١٦	٢٠
« « بالقائمة	١٧٨	٠٠
« « بالنحاس	١٧٧	٠٠

﴿ اسعار الاستقراضات بالاستانة في ١٠ منه ﴾

	غروش	پاره
القنصليد ٥ في المائة على كل ١٠٠ غرش	٠٩	٣٥
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ في المائة (٥٠٠ فرنك)	٥٠	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥١	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٦	٠٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٥	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلي (٤٠٠ فرنك)	٢٦	٥٠

﴿ اسعار الاستقراضات في باريس في ٩ منه ﴾

القنصليد	٨	٨٠
اسهم قرض ١٨٦٥	٥٠	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٥	٥٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٤	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧	٢١٠	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة في لندرة في ٩ منه	٦٢
اسعار توحيد الدين « «	٤٢

ذكر في التيمس ان القرض الداخلي الذي في عزم الروسية ان تصدره هذه المرة ويعبر عنه «بقرض الشرق» رأس ماله ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ روبل وكل سهم منه بمائة روبل والمائة باعتبار تسعين وفائدتها خمسة في السنة ففائدة هذا القرض كله لا تزيد على ستة في المائة قال فاذا اعتبرت البخس الحاصل الآن في سعر الروبل في اوربا علمت انه لا يحصل من راس مال هذا القرض باعتبار النقود الانكليزية الا نحو ١٩,٥٠٠,٠٠٠ ليرة

اضطراب فرنسا

﴿ نقلا عن الرائد التونسي ﴾

قد كنا نشرنا في العدد التاسع عشر خبرا تلغرافيا بتاريخ ١٦ ماي تضمن ان الماريشال مكماهون رئيس الجمهورية بفرنسا حرر ملاما على وزير الداخلية سيمون حتى استعفى الوزير من وظيفته وذكرنا هنالك ما كان وقع من هيجان القسيسين بفرنسا والآن رأينا في صحيفة الدبا تقريرا في النازلة لعله يستفاد منه تحريرها على الوجه الاتم ولذلك رأينا ان نلخص من التقرير المذكور ما يفيد السادة المطالعين وذلك ان الماريشال دعا صبيحة اليوم المذكور رئيس مجلس السينات الدوك اوديفريه واخبره بانه رأى ابعاد وزير الداخلية عن وظيفته فظن الدوك ان قصد الماريشال حينئذ هو استشارته فيما يكتبه الى الوزير فتبين له انه يخبره بما قد تم وقوعه والكيفية التي تكلم بها الماريشال حققت للدوك انه لا امل في رجوعه عما رآه لكن كان الدوك وقتئذ متوجها لجنازة بعض احبته فانفصل المجلس وافاضت الناس في التكلم في سبب عزل الوزير فمن قائل ان الماريشال اغتاظ عليه بموجب الطريقة التي اتخذها في مفاوضة قانون المجالس البلدي وقانون سنة ١٨٧٥ فيما يتعلق بحرية المطبوعات والجرائد ومن قائل ان ذلك قصد به مجرد التعلل والتحقيق ان سراية الماريشال وحاشيته منذ ايام يبحثون على فرصة للتخلص من وزارة سيمون ومن قائل ان الماريشال قد طاوع في ذلك حزب بونابارتي الذين كانوا مدة تجديد مجالس شورى العموم والمجالس البلدية يرون انتخاب حزب الجمهورية لمجلس النواب حينئذ لعل معه لا يقع انتخاب احبائهم لمجلس السينات وحينئذ رأوا ان يسعوا في ازالة الجمهورية وشاع عند ذلك بين الناس عزل المجلس عن قريب سيما وقد نقل عن الماريشال نفسه عند اجتماعه باحد اعيان رجال السياسة واعلمه بانه مستعد لاستشارة الاهالي اذا اضطره الحال لذلك وقد تعين ذلك حين اجتماع الوزراء بعد الظهر في اليوم المذكور بديوان الوزارة الداخلية واتاهم الاعلام من الماريشال باستعفاء الوزير واغلب الاعضاء كان سمع ذلك في الكنيسة حين حضور الجنازة وفي الساعة الثانية بعد الزوال ارسل جميع الوزراء استعفاءهم الى الماريشال وبموجب ذلك احتار العموم في سبب هذا الانقلاب العام سيما والاسباب التي ذكرها الماريشال في مكتوبه لم توضح شيئا وغاية ما علم منه عند قراءته انه حصل التضادد بين مسئولية الوزراء والرئيس امام الاهالي ولم يذكر اسباب هذه المسئولية ونحن كنا نظن ان النواب حيث كانوا بانتخاب العموم فهم نواب الامة نيابة حقيقية شرعية وحينئذ كان على الحكومة المنفذة ان تاخذ بيدها الطريقة البسيطة في التوافق مع الامة الذين اعترفت لهم بالمسئولية ولا موصل لذلك غير الموافقة مع المجالس على ان التمدن السياسي قد حقق لاصحاب الحرية النظام الذي تدبين به لكل انسان الحقوق التي له او عليه وحينئذ يبقى لنا النظر في مراد الماريشال هل مراده ان يجعل مسئوليته خارجة عن المجالس او يجعلها اعلى منه وهل ان الرجال الذين قلبوا تيارس عن الحكومة في ٢ ماي سنة ١٨٧٢ بحجة عدم اعتباره للقوانين حتى صار كثيرا ما يحكم بامره المطلق مرادهم اليوم ان يقوموا بتقوية السلطة الشخصية التي شاعت ونشرت على الجدران وحسبنا حينئذ الصبر لما نرى وكان المامول ان تحصل الموازنة بين ذوي السلطة وتتخذ سياسة الدولة طريقة ثابتة تسيرها لكن التوصل لهذه النتيجة لم يمكن الا على طول فلا يلزم ان نبالغ في جسامة الحوادث التي وقعت اذ لا بد منها ولا يلزم الخوف حتى نخسر عقولنا بالاستغراق في ذلك فاعضاء المجالس وعدوا انفسهم بالتحذر من التشدد في شيء وان يكونوا حكماء بقدر الامكان وسبب هذا التحذر هو النظر للعواقب والى ما هو ابعد من الحدود وحب الوطن لانهم بهذا النوع يتخلصون من وقوع هيجان جديد اذ ان الزمان لا يليق لذلك والجرائد الخارجية تكلمت في هذه الحوادث بافصح لسان مما لا لزوم لتفسيره وشرحه وهم ايضا يسألون عن اسباب حادثة لم نفهمها نحن انفسنا ولا ريب ان اوربا تلاقي العناء في فهم هذا السبب فهل يظن ان براعة الرؤساء واتباعهم في السياسة كانت في هذه الايام الاخيرة سيئة الى هذا الحد حتى انها تلزمنا بتسليم ذواتنا بكل امان الى تصورات سياسية لا رباط لها فكل من يمسك القلم بيده عليه مسئولية ونحن مشعرون اليوم بهذه المسئولية اشعارا شديدا فهل نحصل غدا على طمانينة اوفر هذا وان مجلسي السينات والنواب توقفا عن الاجتماع لغاية ١٦ شهر يونية بامر من الماريشال مكماهون قرأه في مجلس السينات الدوك دو بروغلي رئيس الوزراء الجديد وفي مجلس النواب موسيو دو فورتو وزير الداخلية والجرنال الرسمي اعطى في هذا الصباح بيان تاليف الوزارة الجديدة وقد صارت الحالة بينة ووقع ابتداء فهم المقصود وبذلك وضح الماريشال افكاره بانتخابه وزراء احسن مما وضحه في تحريره الى موسيو جول سيمون ولم يبق احد في فرنسا يجهل سياسة الدوك دو بروغلي ومن الواضح ان هذه الوزارة الجديدة لا تحصل قط على اغلبية الاصوات في مجلس النواب لان اول فعل صدر منها هو ايقاف المجلس وفعلها الثاني يكون انحلاله بالمرة ولكن انظر هل تجد في مجلس السينات اغلبية الاصوات موافقة على انحلال مجلس النواب اذ انا لم يتاكد عندنا شيء من ذلك والمسئولية عما وقع حديثا ثقيلة وانقاعها عما لعله سيقع ايضا هي اشد ثقلا ومجلس السينات المحافظ على الحالة الحاضرة لا نشك في انه لا يتحمل تلك المسئولية على عاتقه خصوصا حيث اندهش من فعل الاستبداد بقدر ما اندهش منه مجلس النواب واذا شاء مجلس السينات ان يتامل في الاخطار التي تنتج من الهيجان في الداخلية في هذا الوقت الذي نحن فيه فيتعين انه يتوقف عن تاييد سياسة التهييج من غير سبب والمضاددة التي وقع افتتاحها في ١٦ ماي من غير نتيجة وهذه صورة الرقيم الذي حرره الماريشال مكماهون وقراه عليهم الدوك دو بروغلي في جلسة ١٨ مائة

جناب اعضاء السينات وجناب النواب

اني اضطررت الى تغيير الوزارة التي كانت تحت رئاسة موسيو سيمون والى تاليف وزارة اخرى غيرها ويلزمني ان اعرض عليكم باخلاص بيان الاسباب التي الجأتني الى هذا التصميم اذ ان جميعكم تعرفون منذ اليوم الخامس والعشرين من فراير سنة ١٨٧٥ الذي اعطى فيه مجلس الامة الى فرنسا قانونا للاحكام الجمهورية باي موجب اقتصرت على اتباع جميع تحديدات هذا القانون الاساسي في الاحكام المفوضة الي وبعد الانتخاب الواقع في السنة الماضية اردت ان اختار للوزارة رجالا كنت احسبهم موافقين بالاحساسات لاغلبية اعضاء مجلس النواب والفت بهذا الفكر وزارتين متتابعتين الاولى كان رئيسها موسيو دوفور اقدم رجل في مجالسنا الساسية واحد مرتبي القانون السياسي الذي اعتباره بالنظر الى استقامة اخلاقه كمال فصاحته المشتهرة وموسيو جول سيمون الذي ترأس على الوزارة الثانية لما اراد ان يطبق الهيئة الجمهورية من سالف الزمان على جميع الاصول الاستحفاظية مثل سالفه موسيو دوفور ومع المساعدة الصادقة التي اسديتها لنحوهم لم يمكن الى الاول ولا الى الثاني ان يجمع اغلبية اصوات المجلس لموافقة افكاره الذاتية فموسيو دوفور حاول في العام الفارط في وقت المفاوضة في فصل الدخل والخرج ان يتخذ التحذيرات اللازمة لمنع ادخال تراتيب جديدة لان يعتبرها بعدالته انها مكروهة مع انه لم يحصل على فائدة في ذلك وهذه الخيبة نفسها وقعت لرئيس الوزارة الاخيرة في موضوعات قوانين مهمة وقد كان وافقني على ان لا يقبل فيها ادنى تغييرات (هنا طلب موسيو جول سيمون ان يتكلم في واقعة تخصه شخصيا ووقع تصفيق شديد في ناحية الشمال واخذ رئيس الوزراء في القراءة) وبعد هاتين التجربتين اللتين لم تنجح واحدة منهما لم يبق من الممكن لي ان اتقدم خطوة في هذا الطريق بدون طلب معاضدة قسم آخر من فرقة الجمهورية فالفرقة التي تعتقد ان الجمهورية لا يمكنها ان تتمكن بدون ان تحصل على تغييرات اصلية في جميع تراتيبنا ونظاماتنا في الادارات السياسية والاحكام العدلية والمالية والعسكرية قد علمت مساعيهم والذين يحققونها متفقون على كل ما تضمنته فلا يختلفون فيما بينهم سوى في الوسائط التي لابد منها لاجرائه مع الزمان الموافق لذلك فضميري وحبي للوطن لم يسمحا لي بالاشتراك فيما يستقبل في نصرة هاته الافكار وانا لا اظن لزوم ذلك في هذا الوقت كلا ولا في غيره (هنا صفق حزب اليمين) واذا وقع قبولها في زمن ما فلا تنتج سوى الخلل مع انحطاط فرنسا ولذلك لا اريد ان اجرب اجراءها بنفسي ولا ان اسهل تجربتها الى خلفائي وكثيرا ما تفوض لي الاحكام فاحكم بموجب السلطان الشرعي خشية الوقوع في المضرة التي تنعدم بها بلادي وانا على يقين من ان اهل البلاد مثلي في التفكر بحيث لم ترد بانتخابها الا خير نصرة هذه التوريات وهذا غير ما اعلنه لها اولئك الذين تشددوا باسمي وقرروا انهم عازمون على تقوية سلطتي فاذا استشيرت البلاد من جديد بنوع يحصل به دفع كل ايهام فانها ترفض يقينا هذه الاشتباهات ولذلك اضطررت والحالة هذه بحب حق القانوني ان اختار مستشارين يتفكرون مثلي في هذا الموضوع المهم في المسألة واني لم ازل اليوم كامس عازما عزما شديدا على احترام التراتيب والمحافظة عليها حسبما اقتضاه المجلس الذي اتخذت منه السلطة ورتب الحكومة الجمهورية وحينئذ فيمكنني لغاية عام ١٨٨٠ ان نعرض تغييرا ما غير انه ليس في افكاري شيء من هذا النوع وجميع مستشاري هم مثلي عازمون على سلوك التراتيب باخلاص النية وحاشاهم ان يثلموها بادنى خلل وها انا اقدم هذه الملحوظات الى افكاركم وحكم الاهالي ولاجل تسكين هذه الاضطرابات التي نشأت عن الحوادث الاخيرة رأيت ان ادعوكم الى تاخير جلساتكم مدة من الزمان واذا رجعتم اليها فيمكنكم ان تتفاوضوا في فصل الدخل والخرج الذي يهمنا الوصول فيه الى الغاية حيث لم يبق لكم شيء من الشغل ومن الآن الى ذلك الوقت تنتبه حكومتي الى الصلح العام في الداخلية ولا ترضى شيئا مما يوقعها في الخلل واما في الخارج فعندي امان بانه يكون محفوظا رغما على الاضطرابات التي اقلقت قسما من اوربا وذلك من فضل العلاقات الحسنة المتواصلة لنا مع جميع الدول التي نريد الاستحفاظ عليها وهذا من فضل سياسة الحيادة التي عرضت عليكم منذ مدة قليلة واتيتموها بقبولكم لها باجمع الاراء ولم يوجد ادنى فرق بين فرق الاحزاب اذ جميعهم يريدون هذا المقصد بعينه بهذه الواسطة ذاتها فالوزارة الجديدة تفتكر دائما كالوزارة القديمة ودليل هذه الاحساسات كون وزارة الخارجية بقيت بيد من كانت بيده فاذا طاش بعض كلام او طعن جرائد مما ينشأ عنه وقوع الخلل في هذا الاتفاق الذي جميعنا يريده فاني استعمل لرفضه الوسائط التي اوجبها القانون السلطاني ولاجل الحذر من وقوعها اطلب اعانة محبي الوطن الذين لا يتاخرون في فرنسا عن اجابة كل فرقة فوزرائي يقرأون لكم الامر الجاري على مقتضى الفصل الثاني من اللائحة القانونية الصادرة في ١٦ يونية سنة ١٨١٥ فليوخر المجلس الى مدة شهر اه (وقد علم من اخبار التلغراف ان مجلس السينات استقر على عزل اعضاء مجلس النواب وانتخاب غيرهم)

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها من السيد محمد الطواحني ﴾
﴿ وكيل الجوائب في تونس ﴾

الجزء الاول والثاني والثالث من كتاب كنز الرغائب في منتخبات الجوائب ـ غنية الطالب ومنية الراغب في الصرف والنحو وحروف المعاني لمحرر الجوائب ـ الموازنة بين ابي تمام والبحتري للآمدي ـ بديع الانشا والصفات في المكاتبات والمراسلات ـ الكوكب المنير في حب ابنة الامير

اخبار الحرب

الاخبار الواردة هذه المرة من الاناطول لم تزل بحمده تعالى وعنايته سارة على وفق المامول فان الروس لا يزالون ينكسرين في الوقائع ويرجعون بعد هجومهم رجوع الخائب وقد مضى عليهم اكثر من شهرين منذ دخولهم الاناطول ولم يفعلوا شيا يحقق ما كانوا يمنون انفسهم به فانهم كانوا يطمعون في ان يتبوأوا البلاد والعساكر السلطانية ناظرة اليهم نظر الاشهاد فرد الله كيدهم في نحرهم واحبط سعيهم في سرهم وجهرهم وبعد ان استولوا على اردهان وبايزيد واوانق وحصروا قارص وانتشروا الى جهة باطوم وارضروم بل حصروا ايضا باطوم علموا ان بقاءهم في هذه الجهات مهلكة لهم لانهم كلما استولوا على مدينة او قلعة من جهة قاسوا الرزء والخسران من جهة اخرى ما عدا ما قاسوه من مشاق الطرق والسير كما اشرنا اليه في الجوائب الماضية فمن الاخبار السارة التي وردت هذه المرة انه في يوم الاثنين الماضي تركت ميسرة الروس اوچ كليسه وقصدت ايبك فتتبعتها العساكر السلطانية بالتأنى حتى اذا وصلوا الى ايبك في فجر الثلثاء جعلوا يطلقون النار عليها واستمر القتال الى المساء فيقال ان الروس انهزموا من تلك الجهة وقصدوا نواحى بايزيد اما ما جرى على بايزيد فقد ذكرنا في احدى الجوائب ان الروس اخلوها ثم رأينا تكذيب هذا الخبر ثم رأينا في جرنالات باريس ان سفارة الدولة العلية فيها ابلغت الجرنالات ثبوت استيلاء العساكر السلطانية عليها فاوردنا في الجوائب الماضية نقلا عن تلغراف من حضرة دولتلو احمد مختار باشا ان العساكر السلطانية حصروا الروس الذين هناك حيث ابوا التسليم فنستدل من ذلك على ان العساكر قد استولوا على المدينة دون القلعة فالعجب ان باب السرعسكرية لم يعتنه شرح هذا الامر الذى تكتنفه السلب والايجاب وبقى مجهولا عند الكتاب اما من جهة قارص فقد ثبت ان الروس رفعوا الحصر عنها في يوم السبت الماضى ورجعوا قانطين منها ولكن اخذوا كل ما كان عندهم من المدافع والمهمات وقبل رجوعهم رموا المدينة بنيران من الكلل متتابعة فتوجه المشير مصطفى باشا ومعه عدة من طوابير العساكر النظامية والجراكسة والطوبجية واستولوا على المواقع التى اخلتها الروس ويقال ان جيش الروس هناك كان مؤلفا من ثمانية وثلثين طابورا اما ما كان من الغران دوك ميشيل رئيس ذلك الجيش فانه سافر الى الكسندروپل وقصد تفليس وفي الجملة فان الروس في الاناطول بعد ان كانوا في حالة الهجوم ساروا الآن في حالة الدفاع عن حدوهم وقد طرأ عليهم محن كثيرة من جملتها انهم صاروا يخشون من تبعة الفتنة المنتشرة في بلاد ابازه القريبة من صخوم بعض ساعات فقد تقدم ان سكانها هرعوا من كل مكان لمساعدة اخوانهم العساكر السلطانية هذا ما كان من احوال الاناطول اما احوال الروم ايلى فقد جرى بين المتحاربين فيها متاركة بعض ايام ليتيسر لهم ان يدفنوا موتاهم ثم قيل ان الروس قصدت النواحى الكائنة بين زشتوا وبيالا بعد ان جاءهم مدد عظيم اما الجبل الاسود فان امره غريب لانه بعد ورود الخبر الذى افاد ملاقاة فرقة محمد على باشا وفرقة سليمان باشا اعنى فرقة اشقودره وفرقة هرسك لم يرد خبر آخر يفيد نتيجة هذه الملاقاة وانما شاع ان العساكر السلطانية قصدت چتين قاعدة الجبل اما ما شاع اولا من ان البرنس نيقولا رحل من الجبل الى ويانه فجرنالات لندره انكرته وذكر في التيمس ان العساكر السلطانية جعلت الآن مراكزها في پدغورتسه وسپوز وذكر فيه ايضا نقلا عن خبر تلغرافى من دانيلغراد ان اثنى عشر طابورا من عساكر الجبل الاسود توجهوا صوب اشقودرة فالظاهر ان مرادهم القدوم الى المحل المذكور او الى وارنه راسا لانا اسلفنا ان حضرة دولتلو محمد على باشا رئيس فرقة اشقودرة قادم الى هذا الطرف ليتولى رئاسة جيش في الاناطول او الروم ايلى وفي رواية تحتاج الى التاكيد ان الذى منع سليمان باشا من ان يتبوأ چتين تداخل دولة اوستريا اذ لا تروم تغيير احوال الجبل بالمرة مخافة ان يحمل ذلك رعيتها من الصقالبة على الهرج والمرج ولا سيما سكان دلماتيا فلا يمكننا تصديق هذا الخبر من دون ان نراه في الجرنالات الموثوق بها واستفيد من آخر ما ورد من الاخبار ان الروس استولوا على بيالا ثم قصدوا منساستر فلا بد على هذا من وقوع ملحمة في ترنوا وشاع البارحة في بك اوغلى ان الروس استولوا على روسچق وهو مظنة للريب فلا ينبغى تصديقه قبل اثباته وذكر في الوقت انه في يوم الاثنين جرت واقعة شديدة بين العساكر السلطانية والروس لان الروس ارادوا عبور النهر مرة اخرى وذكر في استانبول نقلا عن مكاتبه في شمله بتاريخ امس ان العساكر السلطانية في منساستر يسدون الدوب على الروس الذين جازوا ياتستره وبيالا وان ثلاث فرق منهم اخذت في السير الاولى صوب سلفى والثانية صوب ترنوا والثالثة صوب پلونه وانهم احرقوا بين سلفى وترنوا خمس قرى وقتلوا اربعين نفسا من السكان رجالا ونساء واطفالا وانه ينتظر هناك واقعة جسيمة وفي تلغراف آخر ان احمد مختار باشا دخل قارص في صباح الاثنين بمن معه من العساكر فخرج الناس لاستقبالهم مسرورين

قد كذب جرنال الوقت الخبر الذى شاع عن استيلاء الروس على ترنوا

ذكر في الحقيقت انه بسبب شدة الحر الذى حصل بغتة في المواقع الحربية انتشر مرض الحمى والاسهال في عساكر الروس الحالين الآن في الدوبروجه

ذكر في الفار دو بسفور انه قتل وجرح من عساكر الجبل الاسود الذين كانوا تحت رئاسة روهو فتش في الوقائع السبع الاخيرة ١٠٠ر٢ وقس على ذلك الباقى

ذكر في لاتركى انه بسبب انهزام الروس في الاناطول عزل الجنرال ميليتوف الروسى عن رئاستهم وعين بدلا منه الجنرال اغناتيف الذى كان سفير الروسيه في الاستانه

ذكر في غازته كولون ان حكومة الصرب اوصت محل غوديليو الشهير في باريس على عمل خمسين الف كسوة لعساكرها النظام

ذكر في الصدى ما نصه بلغ جملة ما تلف في حروب اوروپا واميريكا في مدة خمسة وعشرين سنة ٠٠٠ر٩٤٨ر١ رجلا بين قتيل وجريح مات بعلته وانفق على الحروب ٠٠٠ر٠٠٠ر٣٢٥ر٦٠ فرنكا وهذا المبلغ يوازى ايرادات دول اوروپا السنوية كلها ودول اميريكا المتحدة معا عشرة اضعاف وهاك تفصيل هذا الحساب المهول

ليرة انكليزيه	رجال	
٠٠٠ر٠٠٠ر٣٤٨	٠٠٠ر٧٥٠	حرب القريم
٠٠٠ر٠٠٠ر٠٦٠	٠٠٠ر٠٤٥	حرب ايطاليا سنه ١٨٥٩
٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٧	٠٠٠ر٠٠٣	حرب سلسوبى هولستين سنه ١٨٦٤
٠٠٠ر٠٠٠ر٩٤٠	٠٠٠ر٢٨٠	الحرب الاهليه باميريكا حرب الشمال
٠٠٠ر٠٠٠ر٤٦٠	٠٠٠ر٥٢٠	الحرب المذكورة حرب الجنوب
٠٠٠ر٠٠٠ر٠٦٦	٠٠٠ر٠٤٥	الحرب بين النمسا وجرمانيا سنه ١٨٦٦
٠٠٠ر٠٠٠ر٠٤٠	٠٠٠ر٠٦٥	تجريدة المكسيك والكوشنصين مع الحرب في المغرب وحروب البارا كى في اميريكا الجنوبيه
٠٠٠ر٠٠٠ر٥٠٠	٠٠٠ر١٥٥ ٠٠٠ر٠٦٠	الحرب الاخيرة بين فرنسا وجرمانيا
	٠٠٠ر٠٦٥	الحرب في الهرسك ومع الصرب
٠٠٠ر٠٠٠ر١٣ر٢٤	٠٠٠ر٩٤٨ر١	جمعا يكون
٠٠٠ر٠٠٠ر٣٢٥ر٦٠		اعنى فرنكات

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

✱ باريس في ٧ جوليه (تموز) ✱ يستفاد من الاخبار الواردة من لندره ان الوزراء ما زالوا غير متفقين على المقدار الذى طلبوه من مجلس النواب لاجل المصاريف الاحتياطية

✱ باريس في ٧ منه ✱ شاع ان دولة اوستريا تتروى في التوسط في الصلح

✱ لندره في ٧ منه ✱ ذكر في بعض الجرنالات ان دول اوروپا لما كانت غير ذات ثقة بافعال الروسيه صار من همها ان تقوم مقام المراقب مثل سياسة انكلتره

✱ ويانه في ٧ منه ✱ ذكر في جرنالات ويانه ان البارون هرش احرز الحقوق التى تؤهله لان يكون من رعيه اوستريا ولذا عزم على ان يجعل شركة سكة الحديد في الروم ايلى شركة اوستريا ويه ومراد البنك المسمى انكلو بنك ان يشاركه في هذه العمليه ويساعده على اجرآئها

✱ ويانه في ٧ منه ✱ الجرنال المسمى كراس المطبوع في كراكو بعد ان اورد الخطاب الذى وجهه امبراطور الروسيه الى البلغاريين (المدروج في الجوائب هذه المرة) طلب من الروسيه لاهل پولونيا (اللهستان) الحقوق المليه وحريه الضمير والاستقلاليه الاداريه التى ذكرها الامبراطور في الخطاب المذكور الى ان قال فاذا كانت الروسيه تحارب لنفع البلغاريين فلا حاجه لها الى الحرب في پولونيا للحصول على تلك الغايه فلا تحتاج الا الى الترك والتخليه

✱ لندره في ٨ منه ✱ في يوم الثلثاء (اعنى امس) تستعرض الملكه الجيش المعسكر في الدرشوط

خريطة الحرب

بين

الدولة العلية والروسية

ثمنها في الاستانة ٣ قروش يسأل عنها من ادارة الجوائب او من سائر باعتها وثمنها في الخارج ٧٥ صنتيما يسأل عنها في مصر والاسكندرية والخرطوم وبيروت وتونس والقدس الشريف من وكلاء الجوائب

خريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شى منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهى تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية في هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ في بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

✱ طبع في مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ✱

احمد فارس

الجوائب

« ثمن الجوائب »

في الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها في الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنة	٦ اشهر
في سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
في مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
في سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
في سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
في اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
في بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

في سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

« مكاتبات الجوائب »

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

« وكلاء الجوائب في الخارج »

اسماء وكلاء الجوائب تذكر في آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية في يوم الاحد ٤ رجب الفرد سنة ١٢٩٤ — الموافق ١٥ جولاى الافرنجى « تموز » سنة ١٨٧٧

بناء على بخس اسعار القوائم لا يمكننا بعد هذا قبول طوابع البوسطة العثمانية الا بحسب اسعار القوائم فاذا اراد احد ان يرسل لنا منها مثلا ما قيمته ٢٥ فرنكا يلزم ان يرسله بقيمة الفرنكات

المرجو من حضرة المشتركين في الجوائب في الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى في غرة شعبان ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير في ارسالها اليهم عند انقضاء مدة اشتراكهم

الحوادث الداخلية

قسطنطينية في ٤ رجب الفرد سنة ١٢٩٤

في يوم الخميس الماضى تشكل مجلس فوق العادة في باب السرعسكرية حضره الوكلاء الفخام واستمرت المذاكرة فيه بعد غروب الشمس

في يوم الخميس الماضى سافر في الباخرة النمساوية الى الاسكندرية العالم العلامة العامل الفهامة حضرة سماحتلو الشيخ احمد خلوصى افندى رئيس مجلس التدقيقات الشرعية في باب المشيخة الاسلامية واخو المرحوم محمد رشدى باشا شروانى زاده الذى تولى مسند الصدارة العظمى غير مرة ومنها يتوجه الى بمباى ثم الى بشاور من مدن الهند ثم الى افغانستان مفوضا اليه مامورية مخصوصة يبلغها الى جناب شير على خان امير افغانستان الافخم ولا يسوغ لنا الآن الخوض في تفصيل متعلقات هذه المامورية وانما نقول على وجه الاجمال ان الامير المشار اليه اذا كان يدرى حسن مقاصد مولانا وسلطاننا المعظم نحوه ونحو رعيته فلا شك في انه يحرص على قبول ما يسمعه من الافندى المومأ اليه فتحصل الثمرة المامولة من ماموريته وهى العمل بموجب النصائح التى ترشده الى صواب العمل بالنظر الى معاملته الروسية التى هى الآن ساعية في محو نفوذ الانكليز في مملكته لغاية ان تتمكن منه وتجرى مقاصدها عنده مع ان مقاصدها كلها مبنية على اضعاف الاسلام وتشتيت شمل المسلمين حالة كون انكلتره وحدها حليفة لسائر الدول الاسلامية عموما وللدولة العلية خصوصا فاذا امكن للافندى المومأ اليه ان يبين له ما طرأ على الدولة العلية من الارتباكات السياسية والمالية لكون احد رجالها كان يعمل بموجب راى سفير الروسية رجونا ان يكون ذلك عبرة للامير فيحترس بعد من الاصغاء لوسواس الروس ويعلم انهم اعداء له في الدنيا والدين هذا وقد ارسل مولانا المعظم الى الامير المشار اليه النيشان العثمانى من الصنف الاول مرصعا وعدة هدايا نفيسة فنسأل البارى تعالى ان يلهمه قبول النصائح معها ويجعله عضدا للاسلام بحرمة خير الانام

ارسل حضرة الصدر الاعظم تلغرافا الى السردار الاكرم بان تكون وارنه تحت الادارة العرفية

ذكر في الوقت انه بحسب طلب امير الجبل الاسود رضيت دولة انكلتره بان تتوسط بينه وبين الدولة العلية في عقد هدنة تكون موافقة للدولة العلية

ذكر في التيمس نقلا عن تلغراف من الاستانة بتاريخ اول تموز (جوليه) ان مشير تونس المعظم اخبر الباب العالى بان قنصل فرنسا في تونس طلب منه ان يخبره عن الالف دابة التى طلبها الباب العالى منه وعن الدراهم التى يريد ان يرسلها الى الاستانة حيث وعده بانه يكون على الحيادة فاجابه بان ارسال الدواب من تبرع الاهالى (هذا الخبر تقدم في رسالة مكاتبنا التونسى المنشورة في عدد ٨٧٣ من الجوائب)

ذكر في التيمس نقلا عن تلغراف من الاستانة بتاريخ اول تموز ان دولة ايران تحصن الآن المحمرة وانه سافر من البصرة احد اعيان رجال الحكومة بمامورية مخصوصة اليها (هذا الخبر يوكد ما ذكرناه في الجوائب سابقا)

جرى في مجلس المشورة بلندره مذاكرة على الاحوال الحاضرة فطلب دوك ارغاى من مركيز صالسبرى ان يبين في المجلس ما نوع العلاقة الكائنة الآن بين حكومة الهند وامير افغانستان لتسكين خواطر الناس مما شاع في هذه الايام من الاراجيف فقال المركيز المشار اليه نعم ان امير افغانستان لا يرضى بان يكون عنده نائب من طرف الانكليز ولكن لا صحة لما شاع من ان العساكر التى تجمعت في الحدود الشمالية الغربية لها علاقة بالمفاوضة التى جرت في پيشاور او انه طرأ تغيير على علاقة الامير بحكومة الهند

ذكر في الميموريال دپلوماتيك ان الدولة العلية كلفت سفرآءها لدى الدول بتكذيب ما شاع من انه وقع اتفاق بين مولانا وسلطاننا المعظم وقيصر الروسية من دون واسطة دولة اخرى

ذكر في بعض جرنالات برلين ان دولة المانيا ارسلت الى شطوط سورية خمس بواخر حربية احتراسا من وقوع الاختلال فيها

بلغنا من اخبار تونس ان الشهم الهمام حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية في تونس وصل الى ليغرنه لاستئناف الدعوى المتعلقة بميراث القائد نسيم

قد سرنا ان قدوة مشايخ الطريقه وعمدة اهل الحقيقة من لكل مكرمة يبتنى ولكل محمدة يقتنى الشيخ محمد ظافر المدنى قد شفى في هذه الايام الشفاء التام وتشرف بزيارة الحضرة العلية حضرة مولانا ولى النعم الوفية فزاده مولانا زلفى اليه ووالى الطافه عليه ففصل من الحضرة ممنونا مسرورا داعيا شكورا

امس سافر حضرة دولتلو عمر فوزى باشا الذى عين واليا على سورية

من جملة الذين سافروا مع جناب السرعسكر الى الروم ايلى حضرة سعادتلو باكر باشا الانكليزى

ورد تلغراف من باريس بتاريخ يوم الجمعة بان حضرة دولتلو خليل شريف باشا سافر منها في اليوم المذكور

خصصت الدولة العلية للاسرى من الروس الذين اتى بهم الى الاستانة محلا مناسبا فان المكارم والمراحم شعار لها

شاع في هذه الايام ان حضرة دولتلو رديف باشا السرعسكر مات في الروم ايلى وزعم بعض انه قتل فصدر اشعار من الباب العالى بتكذيب هذا الخبر

ورد تلغراف من اثينا بان البواخر العثمانية المامورة بنقل العساكر السلطانية من الجبل الاسود الى البلغار وصلت امس الى كورفو متوجهة الى انتورى

ذكر في الغلوب ان المسلة التى تكرمت بها الحكومة الخديوية على الانكليز المنسوبة الى كليوپاترا نصبت في ايام القيصر برباروس وانه يومل ان وصولها الى لندره يكون في اواخر شهر اغوسطوس

ذكر في جرنالات اوروپا انه لا صحة لما شاع من ان الجنرال ميليقوف عزل من ماموريته لانهزام الروس في الاناطول ولكن ذكرت ايضا ان عدد من قتل منهم في وقائع الاناطول بلغ ٠٠٠ر٢٠ (عشرين الف) نفر

لما تبوأت الروس الدوبروجه رحل سكانها من المسلمين فوردوا الى الاستانة فانزلوا في الجوامع والمساجد الشريفة ويقال ان في عزم الدولة العلية ان تستخدمهم في عمل الاستحكامات الجارى الآن بناؤها في نواحى دركوس

في هذه الايام قدم موسيو جوالنيس قنصل اليونان في روسچق بسبب اطلاق الروس الكلل على المدينة كما لا يخفى وذكر في لاتركى ان قنصلات اليونان لم يصبها ضرر عظيم وان كانت متصلة بقنصلات انكلترة فان الروس تعمدوا تدمير قنصلات انكلتره وبلغوا اربهم

قد سرنا وكل من عرف قدر ذوى الفضل والادب من العجم والعرب ان عفو مولانا وسلطاننا المعظم قد شمل هذه المره حضرة سعادتلو كمال بك الكاتب الشهير فامر باخراجه من السجن بحيث يقيم بخارج الاستانه مدة ثلاثه اشهر وفي مدة غيابه يحسب انه باق في ماموريته وهى اعضائيه شورى الدوله فينال مرتبه الشهرى فيقال ان في عزم البك المومأ اليه ان يقيم في جزيرة ساقس فيكون فيها مطلق الارادة من دون مراقبه الضابطه

ورد لنا اشعار رسمى مضمونه «انه تشكل في ارضروم مجلس حربى لاستنطاق روساء الضباط الذين كانوا في اردهان

عند استيلاء الروس عليها » وذكر فى الجرنالات التركية انه انعقد ايضا مجلس حربى فى الاستانة لغاية ان يجلب الى هذا الطرف البيكباشى الذى ائتمن على محافظة زشتوا واحد حمدى باشا الفريق وحمدى بك رئيس العساكر فى ترنوا سابقا وصفوت باشا الفريق الذى كان فى عثمان بازار لانجاد ترنوا وقائم مقام زشتوا وقائم مقام ترنوا

ذكر ان دولة المانيا اضافت الى بواخرها من بعد حرب سنة ١٨٧٠ عشرين باخرة حربية بلغت النفقة عليها ٢٫٣٥٨٫٨٨١ ليرة انكليزية منها الباخرة المدرعة المسماة قيصر حمولتها ٧٫٥٥٩ طنا (طونولانا) وقوتها توازى قوة ٨٫٠٠٠ حصان تحمل تسعة مدافع بدئ بها فى اول ديسمبر من سنة ١٨٧١ وانزلت فى البحر فى مارس سنة ١٨٧٤ وصرف عليها الى آخر سنة خمس وسبعين ٨٫١٥٠٫٦٦٩ ماركا وهو عبارة عن نحو ٤١٧٫٥٣٣ ليرة ومنها الباخرة المسماة دتشلاند بدئ بها فى التاريخ الذى بدئ فيه باختها وانزلت فى البحر فى اواسط سبتمبر من تلك السنة اعنى سنة اربع وسبعين بلغت النفقة عليها الى آخر سنة خمس وسبعين ٣٦٨٫٥١٨ ليرة والباقى دون هاتين فى الكبر والقوة

فى ليلة الخميس عاودنا البرق والرعد والمطر والدجون وفى نهاره كان للمطر من الهتون ما يكون فى شهر كانون

قد تفضل علينا صاحب الاخلاق الحميدة الدكتور انغلاندر نائب ادارة روتر التلغرافية هنا بهذا التلغراف الآتى الذى ورد اليه من لندرة بتاريخ يوم الجمعة وهذه ترجمته « حصل فى لندرة اضطراب فى المحافل السياسية حين شاع ان قنصل انكلترة فى اشقودرة وصل الى چتين (قاعدة الجبل الاسود) ليعرض على امير الجبل وساطته فى الصلح مع الدولة العلية فافاده ان ظفر العساكر السلطانية فى الجبل الاسود وفتحهم المعاقل الحصينة فيه لا يبقى ريبا فى ضياع الجبل وتلفه ما لم يلتمس الامير من الباب العالى على وجه الاستعطاف متاركة الحرب » وورد له ايضا التلغراف الآتى من لندرة بتاريخ ١٣ منه « ذكرت جرنالات اوربا منذ ايام انه وقع خلاف بين وزراء انكلترة وان بعضهم الذين من حزب كبير الوزراء يرومون الحرب دفاعا عن الدولة العثمانية وبعضهم يروم البقاء على الحيادة ومن اجل شيوع هذا الخبر وفد على سر ستافورد نورثكوت ناظر المالية وفد وقالوا له اذا كانت الوزراء فى هذا الوقت مختلفى الآراء فان مصالح المملكة يعتريها خلل فقال لهم ان هذا الخبر لا اصل له فان الوزراء مجمعون على راى واحد وبناء على هذا الجواب قال الدالى نيوز ان ما شاع عن استعفاء كبير الوزراء ليس بثبت وانما نظن ان الوزير المشار اليه يبغى الاستراحة من اعباء الوزارة عندما تستتب الامور السياسية فان احوال صحته تقتضى الراحة » وورد له ايضا التلغراف الآتى من ويانه بتاريخ ١٢ منه « اشتغلت خواطر اهل السياسة هنا واشتعلت لان الروس اغرقوا فى فم الطونه سفنا كانت مشحونة بالحجارة مع ان مأمورية الطونه فى سولينا اقامت الحجة على هذا الامر وفى خبر آخر من المحل المذكور فى التاريخ المذكور ان البوليتيش كورسپندانس كذب الخبر الذى شاع عن فتح مرسى كليك وعن اتفاق دولة اوستريا مع الباب العالى او دولة انكلترة على التمكن من بوسنه وكذلك انكر ما شاع من ان عساكر المملكتين ستعبر نهر الطونه وانه جرت معاهدة مع حكومة المملكتين وحكومة الصرب وفى خبر آخر ان قيصر اوستريا سافر الى بافاريا لمشاهدة ابنته زوجة الملك وان جرنالات المملكة تستصوب الاتفاق مع انكلترة »

ذكر ان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا دعى الى مأدبة اتخذها بعض علية الانكليز بلندره وحضرها ايضا جماعة من وجوه المدينة وكبارها وشرب احدهم على اسمه فقال مجيبا له باللغة الفرنساوية انى احسبنى سعيدا لوجودى بين جمعية تدل افكارها وخواطرها على ما للانكليز من صفات الفضل وحسن القصد التى لم يزالوا يظهرونها لبلادى نعم ان امة الانكليز النبيلة التى صارت قدوة صالحة فى السراء والضراء تكون ابدا نورا لامعا فى حالك الاوقات الذى يمر اليوم على المملكة العثمانية فاسأل الله سبحانه ان يشمل المملكتين بحراسته وتوفيقه فاعجب بكلامه جميع الحاضرين

(الجوائب) لا يخفى ان الباشا المشار اليه قبل ان زار لندره جال فى ايطاليا وفرنسا واسبانيا ولم نعلم انه دعى فيها الى مأدبة وهو دليل على ان الانكليز اختصوا بمزية اكرام الغريب

كتب لنا احد مكاتبينا فى المدينة المنورة يقول « قد ذكرتم فى احدى الجوائب عند ايرادكم الخبر الذى شاع عن عزم اهل المدينة المنورة على تجهيز اربعة آلاف مقاتل المأمول تحقيق هذا الخبر عن قريب فان خير البر عاجله فابشركم اليوم بان اهل المدينة المنورة قد حركتهم الغيرة الملية والحمية العربية لان يساعدوا الدولة بالمال والرجال فبادروا لجمع مبلغ عن طيب نفس وارتياح طبع حتى ان احدهم باع داره وتبرع بثمنها لخدمة الدولة وجهزوا ايضا نحو ثلثة آلاف مقاتل منقسمين الى تسعة اقسام كل قسم عليه رئيس وله علم ومن جملة هؤلاء الرؤساء الشيخ مصطفى الوردى والسيد حسن الخراجى والسيد عبد اللطيف الكابلى والسيد الحاج مبارك المغربى وقد سافروا قاصدين الاستانة فى العاشر من جمادى الاخرة وفوضت رئاسة الجميع الى السيد احمد الردسلى فانه ذو مهارة فى الامور العسكرية والوقائع الحربية وكان ايضا قد عرض خدمته فى حرب القريم فنسأله تعالى ان يؤيده ورفاقه بنصره المبين ويعيدهم سالمين غانمين

مجلس المبعوثان

تحت رئاسة حضرة دولتلو احمد وفيق باشا

جلسة يوم الاربعا فى ١٦ جمادى الثانية سنه ١٢٩٤

(من مخبرنا لدى مجلس المبعوثان بدون تصرف)

خاتمة الجلسات

ان فى ابتداء هذه الجلسة غب تلاوة المضبطة قام صوليدى افندى وقال ان من عدة سنوات قد فتح فى المكتب السلطانى محل لاجل تدريس فن الحقوق واجتمع به كثير من الطلبة والآن بقى لهم مدة سنة حتى يكملوا ما يلزم تعلمه ويأخذوا الاجازة وقد بلغنى ان الدولة الغت تدريس هذا الفن بقصد تقليل المصاريف والحال انى سمعت بان الخمسمائة ليرة التى قطعت بسبب الالغاء قد ضمت الى معاشات بعض معلمى المكتب السلطانى ولم تحصل فائدة ما الى الخزينة فلهذا لو قطع شئ من مصاريف المطبخ والغيت بعض المأموريات التى لا لزوم لها لكان اولى فى قضية التصرف ثم لا يخفى انه لا وجود للحكام العالمين فى هذا الفن كما يجب عندنا وبهذا السبب العدالة مفقودة فى المحاكم ولا بد من اعادة ذلك المحل وتمكين الطلبة من التحصيل (قاموا الجميع بالتحسين) ثم قال راسم بك ان الغاء مكتب الحقوق ليس لعلة تقليل المصاريف بل بسبب تأسيس مكتب الملكية الذى قريبا يصير فتحه وقد ظهر من نظامه المخصوص ان الطلبة من بعد تكميل الدروس فى المكتب السلطانى يدخلون هذا المكتب ويتعلمون فنونا شتى ومن جملتها علم الحقوق فقال صوليدى افندى ايضا ان مكتب الملكية لم يفتح بعد على الغرض ولو فتح الآن فان الطلبة الذين يدخلونه ينبغى لهم سنين عديدة ليصلوا الى درجة الطلبة المذكورين فلهذا من الواجب اعادة ذلك المكتب وتمكين الطلبة المذكورين من الاكمال وقد استصوب هذا الرأى حسن فهمى افندى ايضا وقر القرار على ذلك ثم تليت عدة معاريض متقدمة الى المجلس ومن جملتها معروض نقولا من اهالى محلة طاطاوله فى الاستانة ومضمونه انه قبض على رجل اسمه نتولا والقى فى الحبس مذ تسع سنين بدون حكم ولا جنحة وقد تحقق من بعد حبسه بثلاثة اشهر انه ليس عليه ذنب وبسبب فقد الاعلام او النسيان قد بقى فى الحبس الى الآن فمن بعد تعاطى الافكار وتوضيح اساس الكيفية من طرف صوليدى افندى قر رأى المجلس على مجازاة صاحب الجنحة الاصلى وعلى اعطاء نقولا المذكور مبلغا فى مقابلة حبسه تلك المدة ثم اعاد راسم بك البحث عن مسئلة البقسماط المذكورة فى الجوائب فقال نافع افندى ان واصه افندى مستشار ولاية قوصوه قد اخذ شيئا من هذا البقسماط عند مروره على سلانيك واحضره معه ولا يخفى ان الحيوانات ايضا تشمئز منه ولا تأكله فكيف قبله مأمورو الحكومة فقال حسن باشا رئيس دائرة اللوازم احدى دوائر الشورى العسكرية وكان حاضرا من حيث ان بعض البقسماط كان رديئا ما قبله المأمورون العساكرية هناك وقد تقدمت جميع الاوراق الموجودة الى المجلس قبلا ليجرى الفحص والتحقيق على اصحاب الجرائم فى هذا الخصوص فقال بهاء الدين افندى ان التهمة راجعة الى مأمورى الحكومة وقال بعض الاعضاء ان المتهم طاهر افندى دفتر دار الولاية وقال روبن افندى ان كان طاهر افندى المومأ اليه هو الذى كان دفتر دارا فى ولاية ادرنه سابقا فهو يجترئ على كل خبيثة ويلزم وضعه تحت المحاكمة لتظهر جميع مساويه فقال البعض من الاعضاء نعم انه هو فقال روبن افندى اذا ينبغى التحقيق عنه فى هذا الامر فاذا تبين انه اتجاسر لذلك وانه لم يتردد فى تسميم العساكر السلطانية الباذلين ارواحهم فى حفظ الوطن يجب اعدامه وقال نافع افندى يلزم عزله حالا ووضعه تحت المحاكمة فقبل المجلس ذلك وانفضت المذاكرة وكانت هذه الجلسة اخر جلسة ثم قام حسن فهمى افندى مبعوث الاستانه وهو الكاتب الرسمى واورد المقالة الآتية

ايها الرفقاء الكرام

ان احد البراهين القاطعة على ان الدولة العلية والامة العثمانية محفوفة بالعناية الالهية هو جلوس مولانا وسلطاننا المعظم صاحب البصيرة النيرة على سرير السلطنة فى زمان قد كانت ضاقت بنا الارض وانتشر العدو فى اقطار البلاد بالطول والعرض وكلنا نعلم جيدا ان اصول الاستبداد التى كانت سالكة عليها الدولة العلية منذ اعوام قد افسدت القواعد العادلة السياسية ومست الحاجة يقينا الى تجدد وان عدونا القديم قد اغوى بعض اولاد الوطن بانواع الدسائس وسلب الراحة الداخلة منذ سنتين وسعى فى تغليط اذهان دول اوربا حتى ان الافكار العمومية قد توجهت نحوه ضدنا وبالاختصار كان الوطن فى خطر عظيم لان العدو كان يشتغل فى هدم اساس الدولة لينال مأربه ومقاصده ومع ذلك فان الامة العثمانية لم تكن اذ ذاك كما زعم العدو جسدا بلا روح ولا دم بل كانت مفتقرة الى تجدد ولا يخفى ان الناس على سيرة ملوكهم وان احوال الرعية تنبى عن نية السلطان ونية السلطان وخصائله تكون ميزانا لاحوال الرعية ونحن اعنى عموم الامة العثمانية مهما شكرنا الله تعالى على احسانه لم نوف بشئ ويحق لنا ان نعد نفوسنا من اهل السعادة وحسن الحظ لان مولانا وسلطاننا المعظم عقيب جلوسه على سرير السلطنة قد اظهر بخلوص النية وعلو الهمة الى جميع رعيته انواع اللطف والرحمة وجدد بنيان الدولة على قاعدة المشورة الشرعية ومن اصول الاستبداد ووضع القانون الاساسى المسبب لاجتماع هذه الهيئة المحترمة وكل ذلك فى زمان كان يشتغل به فى تدارك اسباب دفع الغوائل الداخلية والخارجية فهذه العناية هى البرهان الاوضح على ما ستناله هذه الامة من السعادة والتقدم ومن جملة العنايات والنعم التى يجب التحدث بها والشكر عليها فى كل آن النطق السلطانى الذى حصل يوم افتتاح المجلس العمومى حيث انه قد امر الاعضاء بقول الحق بلا تحاش من احد وحثهم على ذلك ولا بد ان يكون ذلك أس الحركات فى الاجتماعات الآتية ايضا ولا يخفى ان الثبات الذى اظهره مولانا المعظم مع كمال

المتانة والغيرة فى المسائل الزائلة والحاضرة قد جرأت هيئة المبعوثان على الكلام بدون تحاش فى خصوص الجبل الاسود وغيره من المواد المحولة الى المجلس ونحمده تعالى على نصرة العساكر العثمانية فى الجبل الاسود على الوجه المطلوب وظهور ثمرة ذلك الثبات والمتانة ولا شك ان هذه من مقدمات البشائر بحوله تعالى وقوته فى انتصار العساكر ايضا على الروس الذين هم اعداء المدنية ثم ان حفظ الحقوق المشروعة هو من شأن الانسانية وان الدولة والامة اذا اغمضت عينها وتساهلت واظهرت الجبن للعدو هلكت وهذه مسئلة الجبل الاسود هى ميزان فى يدنا ولا حاجة لايراد مثال فى هذا الشان نعم لا يمكننا ان نحكم من الآن على نتيجة الحرب الحاضرة ولكن تنكيل الاشقياء فى الجبل الاسود وتموج اعلام الظفر فى تلك الجبال هو من الوقائع التى تمت بحوله تعالى وقدرته هذا وان التسامح الذى كان فى السابق خوفا من القيل والقال ومن تكدر خاطر فلان مثلا فقد ترك الآن ولا يمكن بعد ذلك اظهار الموافقة واللين فى حفظ حقوق الدولة والملة ابدا وكل من يخالف ذلك يقع تحت المسئولية الشديدة وبهذه الطريق فقط يمكننا التخلص من تسلطات شتى فبناء على ذلك ان الامة العثمانية تؤمل يقينا ان مسئلة الجبل الاسود والمعاملة التى ستكون بخصوصه تنتهى على هذا الاساس

ايها الاخوان انه بالنظر للثبات والمتانة التى حصلت فى حل المسائل الحاضرة التى يطلب وينتظر دوامها جدا فيما يأتى ولشجاعة العساكر وغيرتها نتأمل يقينا من لطف البارى تعالى ان يوفقنا لحفظ حقوقنا المشروعة وقلوبنا تشهد بان جميع الامة العثمانية تبذل ارواحها واموالها فى هذا الشان بلا تأخر الى نهاية درجات الامكان ويؤيد املنا ويقيننا ما قد حصل من النصر والظفر على يد العساكر بعناية الحق تعالى وما بذلته الامة من الاموال فى اعانة الدولة ولا يخفى ما يتوارد من بلاد الاجانب ايضا من الاعانات لمجروحى العساكر بواسطة بعض ارباب الحقانية ومحبى المدنية وقلوبنا مطمئنة من جهة اخرى ايضا بان الله تعالى يمنحنا الظفر لاننا لسنا كعدونا بادرنا الى الحرب غرورا واستكبارا وتجاوزا الى ملك الغير بل لاجل حفظ حقوق استقلاليتنا وردع عدونا والحق يعلو ولا يعلى عليه فبناء على ذلك لا شك ان الله تعالى يعيننا وينصرنا ثم تبين اليوم ان مقصود عدونا ليس كما كان يدعيه ظاهرا بل مراده الاستيلاء والمقدمات التى رتبها تحت معنى الانسانية كانت كلها تسهيلا لحصول مأربه لا غير وانى معتقد وموقن بان السبب الاصلى الذى اوجب عدونا للحرب هو اتخاذ اصول المشورة بموجب القانون الاساسى الذى احسن به حضرة مولانا وسلطاننا المعظم على تبعته الصادقين وينبغى ان تعلم الروس جيدا انه ليس بين الامة العثمانية قوم يتنازلون على مراجعة دولة اخرى من دون الدولة العلية التى عاشوا من قديم الزمان تحت ظلها حافظين على اديانهم والسنتهم وجنسيتهم ولكن نقاب الغرور والاستكبار قد ستر عينيها فلا تلتفت الى حفظ الناموس ورعاية الحقوق التى بين الدول ولا حياء عندها حتى تجتنب الافساد والاغواء بين الامة العثمانية الذين يعيشون تحت قانون اساسى قد تحسرت على مثله تبعة الروسية والحاصل يجب علينا اعنى عموم الامة ان نستعين بالله تعالى ونتبع سلطاننا ومولانا المعظم فى العزم والثبات وحسن النيات مع المتانة فى لزوم الاقدام والغيرة حالا واستقبالا ثم ان الشجاعة والبسالة التى تظهر من العساكر السلطانية البرية والبحرية وامرائها وضباطها بتوفيقه تعالى فى ميادين الحرب تسر قلوب المحبين وتكدر فؤاد المبغضين ولا شك ان هذه العناية الالهية من موفقيات الحضرة السلطانية هذا وانى اطلب تقديم عريضة الى الحضرة المشار اليها نشكر بها ما ابرزته من علو الهمة واللطف فى خصوص الكتاب الذى ارسلته بالتلغراف الى امراء الجيوش الذين اجتمعوا فى الجبل الاسود بالنصر والظفر تلطيفا لهم وللانفار وها انا اقدم الى حضرتكم تسويد تلك العريضة هذا ولنبحث عن فائدة هذا المجلس العمومى للوطن وعن الخدمة التى ابرزها فاقول ان هيئة المبعوثان لم تقصر بالسعى فى دائرة وظائفها ولم تحاش عن قول الحق والصدق وقد اثبتت بحركاتها وحسن مساعيها استعداد العثمانيين وقابليتهم للترقى والتقدم واقول ان ما نوه به بعض الاعضاء الكرام بانه لم تحصل فائدة من اجتماع المبعوثان غلط وخطأ ولا شك عندى بحصول الفوائد الجمة للدولة والامة من هذا الاجتماع وعلى فرض ان المجلس لم يفعل شيئا اصلا فان تمكن المبعوثان الكرام بظل الحضرة السلطانية للصعود الى كرسى النطق وايرادهم مقالات وملحوظات تتعلق باحوال الملك والرعية والمأمورين واطلاع العامة على ذلك من اعظم الفوائد ولا يمكننى ان اتصور فائدة اعظم من هذه وانا كنت اكتفى فى نفسى بشرف روية اجتماع هذا المجلس فقط ثم لما انتظمت فى سلك الاعضاء همت فخرا وسرورا حيث انى علمت اعتماد العموم على ووثوقهم فى ومع ذلك فان هيئة المبعوثان قد انهت امورا كثيرة منها النظام الداخلى والقانون المتعلق بمسئلة الجبل الاسود والكتاب الذى ارسل الى هيئة الوكلاء تحسينا وشكرا لسعيهم فى امر تحرير جواب المضبطة التى تسطرت بمجلس لندره وتدقيق قانون بلدية الاستانة وقانون الولايات وقانون المطبوعات وقانون دوائر بلدية الولايات وقانون الاستقراض الخارجى وقانون الادارة العرفية وتنظيم عريضة الشكر الى الحضرة السلطانية عند ما لقب بعنوان الغازى وقانون رسوم الاغنام والخطاب الذى تسطر الى سفير انكلترة فى الاستانة وقانون ويركو الاملاك والتمتع وقانون الاستقراض الداخلى وقانون انتخاب المبعوثان وقانون الميزانية المالية وماعدا ذلك فانه تقدم الى المجلس ستمائة وثلاثون قطعة من المعاريض والتحارير واللوائح وجرى التدقيق عليها فى اللجن وتلى ملخصها فى حضور العموم ولا يخفى ان معاملات هذه الاوراق امر مهم وفى ضمنها مواد مهمة جدا وقد تحرر من طرف الرئاسة اكثر من مائة تذكرة الى الدوائر العالية على مقتضى قرار الشعب واللجن فى خصوص المعاريض المذكورة وغيرها من المواد وقد اجرى المجلس ايجاب بعض تلك المعارض والتحارير والبعض صار ارسالها الى مرجعها نعم ان هيئة المبعوثان لم تطلع بعد على ما فعلته الدوائر فى خصوص الاوراق التى حولتها اليها جميعا ولكن اطلعت على البعض الذى جرى الايجاب عليه والباقى ستبحث عنه الهيئة فى الاجتماع الآتى نظرا للقيود والدفاتر الموجودة ثم انى اعلم يقينا ان الاعضاء لم يجهلوا ما قد روئى فى المجلس من المواد والمصالح ولكن حيث ان التنويه عن محصول سعينا من قبل ان نتفرق مما يوجب الحظ فقد تجاسرت لذلك واما التى ذكرت بمعرض الاهمية فى النطق السلطانى هى قانون المحاكم وقانون انتخاب المأمورين وقانون الضبطية وانى متأسف حيث لم يتيسر لنا روئيتها وتدقيقها ولا شك ان الاعضا ايضا يشاركونى فى هذا التأسف ومع ذلك لا تنكر اهمية المواد التى صار اكمالها هذه الدفعة ولكن لو كان تنظيم لوائح القوانين على مقتضى قاعدة تقديم الاهم على المهم لكان اولى اعنى كان يلزم فى ابتداء الامر تنظيم القوانين المذكورة واعطاؤها الى المجلس ليتمعن بها كما يجب خصوصا لائحة الميزانية فانها تحتاج الى تدقيقات عميقة ولكن من حيث ان هذا الاجتماع هو الاول وقد صادف زمن ظهور الغوائل العظيمة نتأمل ان الدولة لا تتأخر عن بذل الهمة فى اكمال تنظيم تلك القوانين واستحضارها الى زمن الاجتماع الثانى ان من جملة الوظائف الاساسية المكلفة بها هيئة المبعوثان هى تحرى اسباب ازدياد الايراد لان الموازنة لا تحصل الا فى ذلك والمقصود لا يتأتى بتقليل المصروف فقط والايراد يكون بالسعى جدا فى تكثير منابع ثروة المملكة مثل تنظيم الطرق وتطهير بعض الانهر والثغور وتسهيل امور الزراعة وغيرها ويجب على كل من يتمنى سعادة الوطن ان لا يقصر ذرة ما بالسعى فى ذلك والمأمول من هيئة الوكلاء انهم يبذلون الهمة فى اتخاذ تدبير توحيد المبايعات تأمينا لنفع الخزينة وتسهيلا لمعاملات الميزانية وانهم سيهيئون لوائح قوانين المعادن والفابريقات التى جرى البحث عنها فى العموم منذ ايام ثم يجب وضع قانون فى خصوص الحكام واتخاذ مكاتب لاجل تعليم القوانين فى جميع مراكز الولايات او فى البعض منها لان اصلاح المحاكم لا يكون الا فى ذلك اعنى اذا لم يكن للحكام منشأ ومسلك معين لا تحصل فائدة ما من السعى فى تنظيم احوال المحاكم اصلا كما وقع الى الآن فان الدولة قد اهتمت مرارا فى قضية اصلاح المحاكم ولم تتوفق وسبب ذلك عدم وجود مكاتب لتعليم القوانين وعدم الاهتمام بامر منشأ المأمورين ومسلكهم فلهذا نؤمل ان الدولة ستلاحظ هذه المواد بنظر الاهمية والاعتناء هذا ما اردت بيانه الى الاخوان الكرام اسأله تعالى ان يؤيد وينصر مولانا وسلطاننا المعظم ويوفق الوكلاء العظام للتدابير الحسنة فى المصالح الداخلية والخارجية والعسكرية

من حيث ان العشرة ايام التى ضمت على مدة اجتماع هيئة المبعوثان قد انتهت ايضا فى يوم الاربعا الماضى اجتمع الاعضاء يوم الخميس فى ١٧ جمادى الثانية ٩٤ واورد الرئيس مقالة مضمونها « ان هذه الجلسة هى الاختتام وان اللوائح التى اتت مؤخرا قد تليت فى اللجنات وبسبب انتهاء المدة قد عينا مأمورا مخصوصا لحفظ الاوراق الموجودة ونحن لم نزل مبعوثان الى ان يصير الانتخاب الثانى واذا اقتضى الحال لا يعسر اجتماعنا ثانيا نسأله تعالى ان يمن بطول عمر مولانا وسلطاننا المعظم الذى هو الواضع للقانون الاساسى ويوفق عساكره وينصرهم هذا وان اشتغال هيئة المبعوثان فى هذه السنة بتدقيق النظام الداخلى وقانون تشكيل الولايات وقانون دوائر بلدية الاستانة وقانون بلدية الولايات وقانون المطبوعات وقانون انتخاب المبعوثان وقانون الادارة العرفية ونظامات الميزانية والقوائم النقدية واتمامها مع ايفاء كل منهم بما اصابه من حصة الاشغال الناشئة عن الغوائل الحاضرة يعد من الخدمات الكلية وبالاخص ان المذاكرات فى دائرة الادب والاحترام على وفق الاصول والنظام قد لهجت بمدحها جرنالات الاجانب ايضا ولا شك ان ما ابرزته هيئة المبعوثان فى اول سنة من الاقتدار يدل على استعداد الامة المعظمة العثمانية الخصوصى القابل للتقدم ويحق ان ينتظر من ابناء وطننا الحائزين الاستعداد فى معرفة الامور حسن الخدمات العظيمة فى السنين الآتية وهكذا انفض المجلس

خريطة الحرب

بين الدولة العلية والروسية

ثمنها فى الاستانة ٣ قروش يسأل عنها من ادارة الجوائب او من سائر باعتها وثمنها فى الخارج ٧٥ صنتيما يسأل عنها فى مصر والاسكندرية والخرطوم وبيروت وتونس والقدس الشريف من وكلاء الجوائب

خريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شئ منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهى تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

اخبار الحرب

اهم الاخبار الواردة فى هذه الايام من مواقع الحرب اخبار الروم ايلى والذى علم بعد عبور الروس الى زشتوا وسفر حضرة دولتلو السرعسكر ورؤف باشا ناظر البحرية ونامق باشا وغيرهم الى ذلك الطرف للتشبث بما يصد الروس عن سيرهم الى قلب البلغار كما اوضحنا ذلك فى الجوائب السابقة هو ان الروس استولوا على بيالا البعيدة عن زشتوا بنحو خمسة عشر ميلا ثم استمروا فى السير الى جهة الجنوب الى ان وصلوا الى ترنوا فاستولوا عليها ويقال انهم استولوا ايضا على بلفنه وعلى كاروا وهى من المدن الكائنة على سلسلة جبال البلقان الشاهقة وعدتها احد عشر جبلا تسعة وعرة صعبة السلوك وجبلان منيعان منعة طبيعية لا يمكن المرور فيهما الا فى مضيق متعب جدا فالروس الآن يجمعون فى حدود البلقان قوة عظيمة فلابد من ان العساكر السلطانية تبارزهم هناك اشد المبارزة لان السلوك بعد جوب البلقان يصير سهلا وبين ذلك الموقع وبين ادرنه لا يزيد على مائة ميل فبقى علينا ان نعرف كيف تساهلت العساكر السلطانية الابطال فى عبور الروس الى هذه المحال والآن بلغنا من موارد رسمية ان مراد الدولة ان تجلب سائر روساء العساكر السلطانية الذين كانوا هناك لاستنطاقهم اذ المتبادر ان عليهم مسئولية ما ولا سيما انه شاع فى التيمس ما لا يليق ذكره هنا وعندنا ان الدولة لو كانت ارسلت السرعسكر الى مواقع الحرب عند ابتداء انتشارها فى الروم ايلى لكان اولى من بقائه هنا اذ يستحيل على من كان بالاستانة ان يأمر امراء العساكر وهو غير مشاهد ما يشاهدونه وعلى هذا يقال فى الامثال يرى الحاضر ما لا يراه الغائب وسنبسط الكلام على هذا عند سنوح الفرصة وفى خلال ذلك ننتظر على من تقع المسئولية ثم ان الروس بمجرد استيلائهم على ترنوا نصبوا فيها البرنس تشركاسكى حاكما على البلغار وعينوا روساء المحاكم النظامية من اهل البلاد بانتخاب من الجمهور وباشروا ترتيب مصالح البوسطات والتلغرافات فاصدر البرنس المشار اليه اعلانا الى البلغاريين يقول لهم فيه انه ينبغى لكل بلغارى مسيحى ان يسرع الى حمل السلاح ليدافع عن بلاده ومملكته وحقوقه ورتبت الروس جيشا مؤلفا من البلغاريين المسيحيين اما المسلمون القاطنون فى الجهات التى تمكنت منها الروس فرحلوا الى داخل البلقان خوفا من فظائع الروس والبلغاريين معا اذ قد علم من الجرنالات التى وردت فى يوم الجمعة ان الروس والبلغاريين سلبوا الجوامع والمساجد التى فى زشتوا وترنوا وغيرهما وانتهكوا حرمتها فكأنهم يظنون انهم صاروا فى الحقيقة اصحاب الامر والنهى وان الفرصة للانتقام اكثبتهم وما يدرون ما خبى لهم فى الغيب لانا اذا امعنا النظر فى حركات الروس وفى انهزامهم المرة بعد المرة من سطوة العساكر السلطانية فى الاناطول علمنا ان وصولهم الى المواقع المذكورة لا يفيزهم بالمطلوب فان العساكر السلطانية لهم بالمرصاد فلابد من ان يصدوهم عن مزيد التقدم ويومئذ تجرى وقائع تشيب الاطفال اكثر مما جرى فى الاناطول من الاهوال وانما نقول قول من تجرد عن الهوى وتحرى الصدق فيما روى ان الروس فازوا بما قصدوه من جهة العبور ولكن لم يتم لهم كل ما ارادوا لانهم كانوا مضمرين العبور من ثلث جهات الاولى جهة الدبروجه لتشغل بان العساكر السلطانية فى سلستريا ووارنه والثانية من جهة زشتوا للتمكن من درب البلقان بين كاروا وقزانلك والثالثة من جهة نيقوبولى للاستيلاء على الطريق الذى يودى الى صوفيه وسد الدرب عن العساكر السلطانية الحالة فى ودين فقد نجحوا فى الجهتين الاولين اعنى جهة الدوبروجه وجهة زشتوا ولكن خاب املهم من جهة نيقوبولى فوصولهم الى الجهتين المذكورتين لا يحسب من الوقائع الفاصلة فان استمرارهم فى السير الى داخل البلاد دونه خرط القتاد بل شرط الاكباد فان وجود البواخر السلطانية على نهر الطونه وسهولة المواصلة بين روسجق ووارنه يمكن العساكر السلطانية من ان تتحرى اى موقع شاؤا لمغالبتهم وصدهم واذا فرضنا فرضا مستبعدا انه يمكن للروس توقيف سير سكة الحديد وحصر البواخر تعين عليهم ان يقاوموا العساكر فى البلقان وثم امر آخر اهم واعظم وهو ان فى اطراف الدرب الكائن بين روسجق وترنوا مركز دروب شمله وسلستريا وروسجق فلا بد للروس على هذا ان يسدوا هذا الدرب وذلك لا يمكن الا بما يكون كفؤا لقوة العساكر فى تلك الجهات وهم الآن زهاء مائة الف مقاتل وما عدا ذلك فان العساكر الذين فى ودين وصوفية يمكنهم الهجوم على الروس والايقاع بهم فاذا ارادت الروس مقابلتهم تعين عليهم ان يحشدوا هناك مائة الف مقاتل للتمكن من هذا المركز ويلزمهم ايضا ان يمنعوا العساكر المحافظة الكائنة فى روسجق وودين من الخروج من مراكزهم ليحاربوهم عند نيقوبولى فيحيق اليأس بالروس الذين تبوأوا زشتوا وفى الجملة فانا لا ننكر ان وجود الروس فى البلغار جرى على غير المراد ولكن ما دامت العساكر السلطانية متمكنة من الاماكن الحصينة فخطر الروس من العساكر اشد من خطر العساكر من الروس وكل ذلك منوط بما تبديه روساء العساكر من الهمة والتدبير والحيل العسكرية لا بالعساكر فقط فقد علم من التجارب ان العساكر على غاية ما يكون من البسالة والحماسة فاذا كان العدو قد اصاب منهم فى بعض الوقائع فانما كان من سوء تدبير روسائهم لا من قصور منهم ولا من تهاون وهذا الامر صرحت به جميع جرنالات الاجانب فنسأله تعالى ان يديم عليهم نصره وتوفيقه وان يعيدهم الى اوطانهم سالمين وبعدوهم ظافرين

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

❊ بلغراد فى ٩ جوايه (تموز) ❊ حزب اليمين المتمسك بالاصول وحزب الشمال من مجلس النواب استعفوا فلزم انتخاب احد وثلثين عضوا بدلا منهم

❊ باريس فى ٩ منه ❊ تزايد حزب البوناپارتيين فصار يغالب حزب الملكيين واكد موسيو غامبتا ان حزبه وهم حزب الجمهورية سيغلبون باقى الاحزاب

❊ من برلين فى ٩ ❊ غلب على الظن هنا ان عجز عساكر الروسية يهيج حزب الراديكال فى الروسية ومثله خبر بتاريخ الحادى عشر الا ان هذا عم الهيجان ولم يقيده بالراديكال

❊ بكرش فى ١٠ منه ❊ فى عزم البرنس شارلس ان تبقى عساكره على حالة الدفاع على وفق الافكار العمومية (المراد من ذلك انها لا تعبر الطونه مع الروس)

❊ ويانه فى ١٠ منه ❊ ينتظر قدوم موسيو كونغاو ويسيانو ناظر خارجية المملكتين الى هذا الطرف وحقق الفرمدنيلات ان دولة اوستريا تعارض فى ان يكون محالفة بين الصرب والمملكتين

❊ ويانه فى ١٠ منه ❊ دولة اوستريا رخصت فى ان الجرحى من عساكر الدولة العلية الذين جرحوا فى الوقائع الاخيرة فى الجبل الاسود يمرون من كليك

❊ لندره فى ١٠ منه ❊ صدر امر بارسال اربع بواخر حربية اخرى لتلحق ببقية البواخر الراسية الآن فى بسيكه وذكر فى الستاندرد ان اوستريا وانكلتره اتفقتا على عمل فى آن واحد وهو ان الاولى تستولى على بوسنه ودولة انكلتره تأمن على مفتاح الاستانة (لعل المراد بمفتاح الاستانة هنا چناق قلعه او فم بوغاز البحر الاسود او نفس بوغاز الاستانة)

❊ باريس فى ١١ منه ❊ قد خاب امل حكومة الصرب فى طلبها قرضا من صرافى باريس قدره اثنا عشر مليون فرنك (٤٠٠,٠٠٠ ليرة انكليزية) فسافر مامورها الذى كلفته بذلك الى لندره

❊ ويانه فى ١١ منه ❊ ذكر فى النيو ويىز طاغبلات ان سائر المنغريلى (كذا) شغبوا على الحكومة وان عساكر ماركو (كذا) اسرعت فى السير الى تفليس عن طريق ولادى قوقاس وان قرض الروسية الجديد لم يمكن الحصول عليه بتمامه وانما تحصل منه الثمن وان الروس اصحاب الاملاك غير راضين بهذه الحرب وان قيصر الروسية اظهر لاخيه الغراندوك ميشيل انكاره منوال الحرب فقر الراى على عزل الجنرال لوريس ميليقوف عند ما يوجد من يناسب نصبه فى محله وقد تقرر انه الى غاية الثانى من هذا الشهر كان المفقود من عساكر الروسية فى القوقاس الثمن

❊ ويانه بتاريخه ❊ ذكر فى الپسترلويد ان الدول (الكافلة) متفقة على ان تهيئ للروسية حالة كونها مغلوبة وجها للصلح لا يخل بشرفها وذكر غيره ان انتصار العساكر العثمانية فتح بابا للحديث عند الذين يميلون الى الروسية وعلى هذا استدل الفرمدنبلات من دلائل الافعال على عجز الروسية عن الظفر بمرادها

❊ برلين فى ١١ منه ❊ يحتمل ان امبراطور اوستريا وامبراطور المانيا يتلاقيان فى ثامن اغوسطوس القابل (آب) فى مدينة صالسبورغ

❊ لندرة فى ١٢ منه ❊ قال مستر جنكنس فى مجلس النواب انى اريد ان اسأل الدولة فى يوم الاثنين (غدا) عن الاعلان الذى اصدره قيصر الروسية الى البلغاريين وهل صحيح ان الروسية اوجبت استعمال اللغة الروسية فى البلغار جبرا وهل فى عزم الدولة ان تقيم الحجة على هذا الامر المغاير لوعد القيصر اذ هو من قبيل انتهاك الامنية فقال مستر بورك ان قنصل انكلتره فى طرابزون وصل اليه رقيم خصوصى يؤكد فظائع الروس فى الاناطول ولكن ليس للدولة وسيلة لاثبات صحة ما قيل

❊ لندره بتاريخه من ❊ قد كذب الغلوب ما اشاعه الدالى نيوز من انه يحتمل ان اللورد بيكنسفيلد (كبير الوزراء) يستعفى من ماموريته وصرح بان هذا الامر لم يجر عليه الكلام قط

❊ باريس فى ١٣ منه ❊ علم من اخبار بكرش ان سكان المملكتين ناقمون على البرنس شارلس كونه خالف نصائح الدول واراد ان يكون على حالة الهجوم ولكن تاكد ان اوستريا اشعرت حكومته بهذا الخصوص فصارت الآن على حالة الدفاع

الجزء الخامس

من

كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ثمنه ستة فرنكات

مقدمة اقوم المسالك

فى

معرفة احوال الممالك

❊ تاليف حضرة عطوفتلو خير الدين باشا ❊

ثمنها ٥ قروش (قائمة) يسأل عنها من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ومن براقة الجسر ومن حسن اغا التنبا كجى فى بغچه قپوسى وفى مصر والاسكندرية وبيروت من وكلاء الجوائب

❊ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊
❊ احمد فارس ❊

٨٧٧ صدورها فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع السنة السابعة عشرة

الجوائب

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٨ رجب الفرد سنة ١٢٩٤ — الموافق ١٩ جولاى الافرنجى ❊ تموز ❊ سنة ١٨٧٧

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة شعبان ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها اليهم عند انقضاء مدة اشتراكهم

كثير من الناس يكتبون الينا شاكين من عدم وصول الجوائب اليهم بالاطراد وعند البحث عن اسمائهم لا نجد لها اثرا فى دفاتر الادارة فالظاهر انهم يكلفون بعض الناس فى الاستانة ليرسلوا اليهم الجوائب وحين يتاخرون عن ارسالها يكتبون شكواهم الى الادارة وبناء على ذلك نعلن هنا ان كل من يكلف احدا بان يوصل الى ادارة الجوائب ثمن الاشتراك يلزمه ان يطلب الوصول منه اذ بدون هذا الوصول لا يمكن ان تكون الادارة مسئولة عن عدم ارسال الجوائب الى المشتركين التى ترسل عن يد بعض اهل الاستانة

الحوادث الداخلية

تسطنطينية فى ٨ رجب الفرد سنة ١٢٩٤

فى يومى الاثنين والثلثا تشكل فى باب السرعسكرية مجلس فوق العادة حضره سائر الوكلاء الفخام فجرت المذاكرة فيه على الحركات العسكرية فى الروم ايلى ويقال انه بناء على اهمية الاحوال سيتشكل كل يوم مجلس فوق العادة مؤلف من سائر الوكلاء الفخام للمذاكرة على الاحوال الحاضرة وفى رواية ان هذا المجلس يكون تحت رئاسة مولانا المعظم

ارسل جناب الخديوى المعظم ١٦,٠٠٠ بندقية اخرى بقصد تقديمها الى نظارة الحربية

يقال ان سفراء الدول اجتمعوا امس فى الباب العالى

استقرضت نظارة المالية من موسيو جورج ظريفه ومن بنك دوقسطنطينوپل وجماعة اخرى من الصيارفة ٣٠٠,٠٠٠ ليرة عثمانية ذهبا

تفضل علينا الدكتور انغلاندر نائب ادارة روتر التلغرافية هنا بهذا التلغراف الآتى الذى ورد له من برلين بتاريخ ١٥ منه وهو «شاع منذ ايام ان دولة اوستريا سبرت دولتى الروسية والمانيا للتوسط بين المتحاربين وسئل البرنس بسمارك عن هذا فقال انى ارى ان التوسط فى الصلح الآن محال»

بلغنا ان حضرة مكرمتلو احمد حمدى افندى من اعضاء مجلس المعارف الذى سافر بمعية حضرة سماحتلو احمد خلوصى افندى الى افغانستان يبقى فى كابل او بشاور بصفة نائب للدولة العلية

قد اكد الفاردوبسفور ما ذكرناه فى الجوائب الماضية من ان حضرة الصدر الاعظم ارسل تلغرافا الى وارنه بجعل المدينة تحت الادارة العرفية ابتداء من يوم الثلثاء الموافق ١٠ تموز الجارى

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن اخبار طهران التلغرافية بتاريخ ١٨ جون (حزيران) ان بعض ضباط الروس وصلوا اليها وتفقدوا عساكر الشاه وعن قريب يتوجهون الى كرسنوفدس

قد ذكرنا قبل هذا ان مشير تونس المعظم طلب من الباب العالى باخرة لنقل الالف دابة التى اعدها لترسل الى الاستانة او التى تبرعت بها الاهالى كما قال هو لقنصل فرنسا وحيث انه تعذر على الباب ارسال باخرة لكون جميع البواخر السلطانية مشغولة بنقل العساكر وما يلزمهم من المهمات اتفق منذ اسبوعين مع رئيس باخرة انكليزية على ان يتوجه الى تونس لنقل الدواب المذكورة الى هذا الطرف وخصص له اجرة قدرها الف ومائتا ليرة فسافر الرئيس الى مالطه على عزم ان يتوجه الى تونس وانما اضربنا عن ذكر هذا الخبر فى وقته لعلمنا ان فى اشتهاره بعض محذور فالان يعمنا ما بلغنا من ان الرئيس المذكور لم يكن منه بعد وصوله الى مالطة الا ان ابى ان يتوجه الى تونس وسافر الى ايطاليا فبقيت الدواب فى تونس الى ان ينبت لها اجنحة فتطير بها الى هنا
ثم بعد تحرير ما تقدم رأينا فى التيمس التلغراف الآتى من مكاتبه فى مالطة بتاريخ ٥ تموز قال فيه «فى هذا اليوم احضر القبطان جكصون قبطان باخرة صندرهام الانكليزية فى محكمة الدعاوى لكونه خالف المادة ٣٣ و ٣٤ من قانون فكطوريا المتعلق بلزوم حيادة ارباب السفن التجارية الانكليزية ما دامت دولة الملكة على الحيادة فان القبطان المذكور كان قد جهز باخرته فى الاستانة لينقل فيها دواب من تونس الى الاستانة وفى آخر الامر اطلقت المحكمة سبيله وسبيل باخرته بعد ان كانت تحت الحجز وكان حاضرا فى هذه المحاكمة احد مامورى قنصلات الروسية

ذكر فى اطنه ان نهر سيحون فاض فيضانا فاحشا فاضر بالمزروعات

فى هذه الايام وقع القبض فى محلة بلاط على رجل اتهم بانه كان يزور القوائم الماليه

ذكر فى الفاردوبسفور ان الدولة العلية تشبثت بالوسائط اللازمة لمنع ان يصدر من الجراكسة والزيبك ما يخل بالراحه العمومية

ذكر فى الوقت ان العساكر السلطانية غنمت من الجبل الاسود ٦,٠٠٠ راس من البهائم منها ٣,٢٠٠ ارسلت الى هنا بحرا و ٢,٨٠٠ برا

ذكر فى استانبول ان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا سافر من باريس الى پلمبيار (من مدن فرنسا التى فيها المياه المعدنية)

صدرت ارادة مولانا وسلطاننا المعظم بان يشكل حالا فى الاستانة ستة طوابير من العساكر المتطوعة من المسلمين وغير المسلمين تحت رئاسة ديوان الضبطية

بلغ عدد السفن التى مرت من خليج السويس من اول جون (حزيران) الى ٣٠ منه ١٠٩ سفينة وبلغ ايراد الشركة منها فى المدة المذكورة ٢,٠٩٠,٠٠٠ فرنكا

فى هذه الايام قدم ثمانون رجلا من البلغاريين الذين اقروا بانهم كانوا جواسيس فى خدمة الروس فالقوا فى سجن الضبطية الى ان تجرى محاكمتهم فى مجلس حربى

ارسل الينا مجلس الصحية الاعلان الآتى «لما كان الوباء قد زال بحمده تعالى من بغداد بالكلية منذ شهر استقر راى مجلس الصحية على رفع الكرنتينة التى ضربت عليها قبلا

ذكر فى الوقت انه بناء على استيلاء العساكر السلطانية على صخوم قلعة التى هى مفتاح القوقاس استقر فى عزم الدولة العلية ان تنصب فيها واليا تكون ماموريته مستقله عن مامورية امراء العسكريه المقيمين الان فيها الا ان جرنالات بك اوغلى كذبت ذلك

كتبت نظارة الخارجيه هنا الى سفارة المانيا تطلب منها ان البارون دو فولكر شامب من رعيه الروسيه يسافر حالا من الاستانه الى بلاد اجنبيه وبناء على ذلك ارسلت له السفارة المذكورة اشعارا بان يخرج من الممالك المحروسة فسافر فى يوم الاربعاء الماضى الى فرنسا

حيث ان البوسطه الخديويه صارت الان ترسل المحررات الى الاقطار المصريه على طريق برندزى حينما يكون سفر البواخر النمساويه على طريق بيروت نرجو ان كل من يريد ان يرسل مكاتبه الى الاقطار المذكورة على طريق برندزى يراجع الاعلان فى الصحيفه الرابعه

صدر اشعار رسمى من نظارة النافعة بان شركة سكة الحديد الانكليزية فى قصبة (بازمير) تنقل كل يوم الى المدينة تسعة آلاف نفر من العساكر من دون اجرة وقدرها فى كل يوم ٢٧٠,٠٠٠ قرشا فاستوجب عملها هذا المبرور شكر الدولة العلية وحسبته من جملة الاعانات الخيرية والاعمال المرضية

اضربت شركة سكة الحديد الروم ايليه عن قبول الركاب الذين يريدون السفر الى ادرنه وغيرها لان الارتال مشغولة الآن بنقل العساكر السلطانية والمهمات الحربية فانه فى هذه الايام سافر نحو عشرين الفا من الخيالة والمشاة الى مواقع الحرب ولذا سافر مدير السكة الى ادرنه ليتفقد ما يتعلق باحوال السكة والارتال لحفظها من غوائل الحرب

رقيم اللورد دربى الى الكونت شوفالوف

قد اوردنا فى احدى الجوائب الماضية ترجمة الرقيم الذى انفذه البرنس غورچيقوف الى الكونت شوفالوف سفير الروسية فى لندره وكان جوابا عن رقيم كتبه اللورد دربى الى الكونت الموما ليه فجعلنا منذ ذلك اليوم نبحث عن رقيم اللورد دربى الذى اوجب ذلك الجواب الى ان ظفرنا به هذه المرة فى پال مال بدجت المطبوع فى ٢٩ جون الماضى وهذه ترجمته

من شرفى ان اخبرك بانى تسلمت رقيمك الذى اخبرتنى فيه بانك عازم على السفر الى الروسية بموجب رخصة وحيث انك لابد من ان تخاطب دولتكم فى بطرسبورغ شفاها اغتنمت الفرصة لان القى اليها بواسطتك بعض ملاحظات مهمة لحسن الاتفاق فى المستقبل بين بريتانيا العظمى والروسية فاقول ان دولة سعادة الملكة ليس من قصدها ان تستأنف الكلام مرة اخرى على كون هذه الحرب جرت على وجه الحق او اللزوم فانها قد صرحت برايها فى هذا الخصوص فزيادة الكلام عليه لا تفيد شيا وقد قبلت ما اوجبته عليها مقتضيات الحرب فبادرت على الفور الى الاعلان بالحيادة ومن اول الامر ابلغت الباب العالى على وجه التحذير انه لا ينبغى له ان يترقب المساعدة منها وهى الآن جازمة بالاستمرار على هذه السياسة من دون ضلع ما دامت مصالح الباب العالى وحدها مشمولة فى هذه الحرب ولكن ترى من الصواب ان لا يكون خطأ فى فهم مقاصدها واحوالها اذا كان امتداد هذه الحرب يضر بمصالحها فيتعين عليها والحالة هذه ان تنهض للدفاع عنها حتما جزما ولذا تروم ان تصرح باخص مصالحها ليكون ذلك معلوما فاولها ان المواصلة بين اوربا والشرق بواسطة خليج السويس تبقى مفتوحة غير ممنوعة ولا مقطوعة فحصر الخليج والتعرض للوصول اليه يحسب انه تهديد للهند واضرار بتجارة اهل الارض كلها فاذا جرى من احدى الدولتين المتحاربتين ما يخل بهذين الموضوعين والمرجو ان ذلك لا يقع منهما فحينئذ يصير اصل الحيادة لغوا فان جميع امم اوربا لها مصالح تجارية فى مصر فمن ثم كان الايقاع بها او التمكن منها لمقتضيات الحرب لا تغضى عنه دول اوربا الحائدة ولا سيما دولة انكلترة وان كان ذلك الى وقت ما اما من جهة الاستانة فان عظم اهميتها بالنظر الى الخطة السياسية والعسكرية والتجارية غنى عن البيان لكونه معلوما بالبديهة فمن ثم لا تغضى انظار دولتنا عن ان ترى هذه العاصمة المختصة بهذه الامتيازات قد انتقلت من يد مالكها الآن الى يد اخرى اما من جهة مرور السفن فى چناق قلعه وخليج استانبول فان الاتفاق الذى قر عليه اولا رأى الدول وجرى العمل بموجبه الى الآن تحسبه دولتنا سديدا سالما فلا اقتضاء لتغييره بنوع خصوصى وهكذا حسن لدى دولتنا ان تبين رأيها بالاخلاص ولعل ما يحدث من الامور يبين ايضا وجوه مصالح اخرى نحو خليج فارس مثلا فهذا ايضا يكون من الواجب على دولتنا ان تحميه ولكنها تعتقد ان عند جنابك العزم التام بالحدود التى ينتهى اليها مجال الحرب لغاية ان تبقى على حالة الحيادة والاجتناب ولها ثقة بان امبراطور الروسية يستصوب ما ترومه وهو ان تكون سياستها معلومة من اول الحرب فذلك يكون على وفق ما صرح به الامبراطور فى ليفاديا ونشر فى الصحف بحسب طلبكم اعنى ان جنابه العالى تعهد على كلمة شرفه بانه ليس فى نيته التغلب على استانبول وانه اذا مست الحاجة الى ان يتبوأ البلغار فانما يكون ذلك الى ان تومن النصارى على سلامتهم فلا يمكن لدولتنا ان تبدى دليلا على ثقتها بوعد الامبراطور احسن من رغبتها اليك فى ان تبلغ جنابه ودولة الروسية صريح سياسة الدولة البريتانية الذى احسب اطلاعى اياك عليه من شرفى

مسلمى الهند فى الاحوال الحاضرة

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى كلكته بتاريخ ١ جولاى انه لم يبق شك فى ان ميل المسلمين فى الهند الى الترك قد زاد انتشارا فى كل يوم ومن كان منهم جاهلا او غير ذى مبالاة صار مهتما بكل ما يحدث من وقائع الحرب بين الدولة العثمانية ودولة الروسية فشرعوا فى جمع اعانة للدولة الاولى فى البلدان الكبيرة ولم يزل جمعهم لها فى مزيد حتى قيل ان النساء فى بعض المدن تبرعن بما عندهن من الحلى والجواهر وصار الناس يدعون للسلطان دعاء متواترا فى الجوامع وغيرها اما ما قيل من ان حكومة پنجاب تصدت لمنع المسلمين عن هذه الافعال واول من اشاع ذلك صاحب جرنال اسبوعى فى لندره فلا صحة له فان الحكومة تركتهم وشأنهم فما امرتهم بها ولا نهتهم عنها فمن الصعب بل من المستحيل ان تعارضهم فى هذا فانهم فى كل ما اتوه من هذه الافعال لم يبد منهم خلاف للحكومة ولا مشاحة ولا شغب ولا خلل فلم يقارن افعالهم كتمان ولا مؤاربة ولكن ليس من الصعب ان يرى ان هذه الحركة ستمنى الحكومة فى يوم ما بمصاعب ثقيلة مهما يكن من عواقب هذه الحرب هذا وقد وصل الى مسلمى الهند رسائل وخطب من موارد شتى واخصها من مكة ووزعت عليهم وعز شانها لديهم ولم تخل واحدة منها عن الحض على الاتحاد ضد الروسية التى يعتقدونها عدوة للاسلام حيث كان فوجه فى احدها اللوم على اهل تركستان لانهم تركوا الروس يتغلبون على بلادهم لسبب التنافر الذى كان بينهم والآن حرضوا على ان ينسوا هذا التنافر ويتألفوا على قتال الباغى وحذرت كاشغر من مقاصد هذا الباغى ومما يضمره عليها ولكن مدحت على مقاومتها الصين وكذلك حذرت افغانستان وانذرت ان الدور سياتى عليها فى وقت ما ما لم تكن انكلترة حليفة لها ولهذا نصحت بان تحرص على محالفتها والارتباط بها فان من مصلحة انكلترة ان تنهض لمساعدتها وذكرت ايران ان مذهب الشيعة واهل السنة مشمول فى لفظة الاسلام فكيف تظهر عدم المبالاة بحرب الروسية للدولة العثمانية فان كان الخلاف الجزئى فى العقائد يمنع الشيعة من انجاد اهل السنة فان الناس ينزلونهم منزلة الملحدين وقيل لمسلمى الهند انهم لما كانوا رعية دولة ذات تسامح وتساهل فلا يكون لهم عذر فى التاخر عن نصر الاسلام والحاجة ماسة اليه الآن فاذا كانوا ينتصرون للاسلام فدولة بريتانيا لا تنكر عليهم ذلك لان معظم الدين الذى على الدولة العثمانية هو لجماعات من الانكليز ولان بقاء الدولة العثمانية لابد منه لبقاء سلامة الهند وكذا بولغ فى حض العرب واهل مصر ومراكش وغيرها من الممالك الاسلامية على التألف على نصرة الدولة العثمانية وطلب من القسيسين الافرنج ان لا يتلوا مقالات ضد الترك وان لا ينزلوا الروسية منزلة حامى الديانة المسيحية فان هذه الحرب ليست حربا بين الهلال والصليب فان شان الروسية البغى وناهيك ما عاملت به اهل پولاند الكاتوليك وغيرهم فاعلانها بالحرب هذه المرة انما هو لاجراء مقاصدها السياسية لا للمحاماة عن المسيحيين المظلومين بزعمها وفى الجملة فان مآل جميع الرسائل والخطب حث المسلمين فى جميع الامصار والاقطار على ان يتحدوا ويكونوا ضدا للروسية وليس فيها شئ فيما اعلم ضد الحكومة ولا ضد النصارى

الجزء الخامس
من
كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

اخبار الحرب والاحوال الحاضرة

قد شرحنا فى الجوائب الماضية كيفية عبور الروس نهر الطونه الى ناحية زشتوا ووصولهم الى طرنوى واستيلاءهم على لوچه فمن امعن نظره فى خريطة الحرب تبين له كيفية الحركات العسكرية الجارية الآن فى تلك الجهات واحوال تلك المواقع الطبيعية اما زشتوا فهى بالقرب من نهر الطونه وموقعها بين روسچق وودين واما طرنوى فهى على جنوبها فبعد ان استولت الروس على هاتين المدينتين قصدوا الجهة الشرقية صوب زغراد وهى بين روسچق ووارنه كما تراها فى الخريطة ومن ثم قصدوا عثمان بازار على جنوب رغزراد وبينهما مسافة ست ساعات او اقل ومرادهم بذلك حجب روسچق وقطع مواصلة سكة الحديد الممتدة بينها وبين وارنه فنأسف كل التأسف على انهم وصلوا الى هذا الحد ولا سيما انا نجهل الوسائل التى تشبث بها حضرة دولتلو عبد الكريم باشا السردار الاكرم فى تلك النواحى وقد كنا علقنا املنا بما كتبه منذ ايام قليلة حضرة دولتلو رديف باشا ناظر الحربية الى اعتاب مولانا وسلطاننا المعظم حيث حقق له متانة الاستحكامات فى البلقان بحيث لا يمكن للروس ان يجوبوها او يجوبوا جهة اخرى من دون ان يلاقوا من الاخطار ما يحجم بهم وقرأنا فى الستاندرد وهو من الجرنالات المحامية عن حقوق الدولة العلية ان مولانا المعظم لما بلغه عبور الروس الى زشتوا استدعى الوكلاء الفخام الى السراية وسالهم عن هذا الامر وهو متاسف منه فقالوا له ان ما جرى منوط بالسردار فينبغى الاستعلام منه فامر فى الحال بارسال تلغراف اليه فجاء الجواب منه بان عبور الروس الى زشتوا ليس من الخطوب المهمة فان عندى رأيا فى امرهم به اتمكن من احباط مساعيهم بل يمكننى ان اقول ان كل من عبر منهم لا يرجع حيا الى بلاده لكننا وجدنا خلاف ما كنا نؤمله فما زلنا نفكر فى خيبة آمالنا وفيما للدولة الآن من القوة فى الروم ايلى وفيما لعساكرها من الاقدام والحماسة فرأينا الاولى ان نترك الخوض فى هذه الخطة الى ان يحين الوقت لبيانها ولكن لا يمكن لنا ان نكتم اسفنا من ان نظارة الحربية لا تطلع الاهالى على حقيقة حركات العدو لانهم اذا علموا حقيقة الحال استعدوا للعواقب بخلاف ما اذا اخبروا بغير الواقع فانهم عند اطلاعهم على حقيقة الحال يحملهم ذلك على اليأس والعياذ بالله فمن كان على راينا من اصحاب الجرنالات تعين عليه ان ينصح الامة ولا يكتم عنها الحقيقة بحيث لا يخرج عن الحد الذى رسمته الدولة من جهة اشتهار اخبار الحركات العسكرية وبذلك يكون ادى ما عليه فى كونه ايقظ الغافلين ونبه الجاهلين وحث الامة على التشبثات اللازمة لصون حقوقها مع اعترافنا الآن بان الامر لم يصل بعد الى درجة الخوف او الجزع وانما وصل الى درجة تقتضى بذل غاية ما فى وسعنا وطاقتنا وجهدنا لمدافعة العدو بكل ما عندنا من القوة هذا وقد اختلفت الروايات فى حقيقة ما هو واقع فى الروم ايلى لكنها اجمعت على ان الروس استولوا على غراهوا التى هى آخر مدينة تحت جبال البلقان ومنها قصدوا جوب هذه الجبال الممتدة وباب هذا الممر يقال له « دمير قپو » ومعناه باب الحديد ثم شاع ايضا انهم استولوا على مكان يقال له يكى زهرا وهناك لاقوا طابورا من العساكر السلطانية وحيث كان العدو اكثر منهم عددا رجع الطابور الى خلف وفى رواية ان الروس جابوا الجبال حتى وصلوا الى يانپولى البعيدة عن جنوب عثمان بازار بعض ساعات واستولوا هناك على فرع من فروع سكة الحديد وقيل انهم اقتلعوا قضبان الحديد فاذا كان ما قيل صحيحا كان داعيا لزيادة الاسف ولكننا نمنى انفسنا بان من ارسل هذا الخبر بالتلغراف قد سها لان الاستيلاء على هذه الجهات من دون وقائع جسيمة مستبعد هذا ما يمكن ذكره الآن من حوادث الروم ايلى اما حوادث الجبل الاسود فقد اسلفنا قبل هذا ان العساكر السلطانية انتصرت هناك انتصارا تاما بحيث لم يبق لزوم لابقاء جميع العساكر فيه والآن

علم ان نحو عشرين الفا منهم خرجوا تحت رئاسة محمد على باشا الذى كان رئيس فرقة هرسك والذى صار اخيرا مشيرا وانه خرج من يكى بازار (فى هرسك) قاصدا جهة نيش فى البلغار لقتال الروس وكان يظن اولا ان الروس يقطعون الدرب عليه ولكن ورد الآن تلغراف يتضمن انه دخل نيش بكل من صحبه من العساكر سالمين فلعل ما عنده من القوة يكون كافيا فى دفاع الروس وقطع الدرب عنهم بين طرنوى وزشتوا اما تصرف الروس فى الاماكن التى تبوأوها وكذا تصرف البلغاريين الذين انحازوا اليهم فلم يعهد له نظير فى القرون الغابرة فانهم فعلوا بالاهالى من المسلمين الامور المنكرة والفظائع الفاحشة مما تنبو المسامع عنه وتنفر الطباع منه وكنا نود والله لو ان نسكت عنها لكننا رأينا الجرنالات التركية قد صرحت بها فمن جملة هذه الفظائع انهم قتلوا كل من اراد الفرار من زشتوا الى شمله اوروسچق او غيرها من المدن فلم يتركوا احدا من المسلمين فى المدن الا ورزأوه ما عدا ما جاؤه من انتهاك عرض النساء وتعذيب الاولاد ونهب الجوامع واحراق القرى ومقصودهم بارتكاب هذه المنكرات امران احدهما تعمد الانتقام من المسلمين والثانى انه اذا بلغ المسلمين فى غير الجهات هذه الفظائع يقومون ويوقعون بالمسيحيين فيعظم الامر حتى يستوجب مداخلة دول اوربا والظاهر ان هذا الامر لم يخف على المسلمين فان جميع الاخبار التى وردت الى الباب العالى تؤكد انهم ما زالوا على الفة المسيحيين ومصافاتهم كما كانوا سابقا فلم يصدر من احد منهم ما يخل بالراحة العمومية ولا شك ان هذا الامر يغيظ الروس ويخيب املهم فما دامت رعية الدولة العلية على هذه الحالة المرضية فلا يخشى زيادة ارتباك الاحوال وتداخل الدول فى امور الدولة الداخلية لا بل يوجب على هذه الدول ان تفرق بين سيرة العساكر السلطانية وسيرة الروس فالمسئول من مولى الانعام ان يمن علينا بحسن الختام (سليم فارس)

بعد تحرير هذه المقالة لم يرد خبر جديد من مواقع الحرب فى الروم ايلى سوى ان طليعة الروس لم تزل فى كراهوا وقلب عسكرهم فى طرنوى وميسرتهم ممتدة على درب نهر الجنترة وجيش القزاق فى اطراف سكة الحديد من شمله الى روسچق وذكر فى البصيرت انه ورد تلغراف الى هافاس بان العساكر السلطانية حصرت الغراندوك نيقولاس وقتلت من جيشه ٦٠٠٠ والجأت ٦٠٠٠ آخرين الى ان يلقوا انفسهم فى النهر الا ان هذا الخبر لم يثبت بعد ولو انه جاء الى ادارة هافاس لاطلع عليه السفراء فى بك اوغلى او ارباب الجرنالات فيه قبل ان تطلع عليه البصيرت اما استيلاء الروس على يكى بولى وعلى سكة الحديد فقد تحقق الآن ان خبره كان سهوا من مامورى التلغراف كما اشرنا اليه آنفا وبناء على ذلك ارسل الباب العالى الى اصحاب الجرنالات هذا الاعلان الآتى « ان بعض الجرنالات ذكرت ان الروس بعد ان جازوا البلقان استولوا على مدن قزانلق واسكى زهرا ويڭبولى والصواب ما ذكر فى تلغراف ورد الى الباب وهو ان الروس قد جابوا البلقان من ناحية « خاين بوغاز » وحيث لم يكن هناك سوى طابور واحد من العساكر السلطانية اضطروا الى الرجوع بعد ان قاوموا الروس اشد المقاومة ولم يكن فى ظن رؤف باشا (ناظر البحرية) ان الروس يجوزون من تلك الناحية فلما علم بهم سار تلقاءهم وقهرهم اما ما شاع من ان الروس استولوا على ينبولى فسببه ان احد مامورى ادارة التلغراف فيها رأى قرية حولها ملتهبة فظن ان الروس هناك فارسل خبرا بالتلغراف بوصولهم الى هناك

ذكر فى الحقيقت نقلا عن جرنال ايريس المطبوع فى بكرش ان الخسارة التى تسببت عن الكلل التى اطلقت من استحكامات روسچق توازى ٤٠٫٦٠٠٫٠٠٠ فرنكا

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه بتاريخ ٢ ان اربع بواخر عثمانية تحت امرة حسن باشا اطلقت المدافع على واقوفا وخربت مركز الروس فى فم الطونه ففر المحافظون فيه من القزاق وعاموا فى النهر

ذكر فى الپال مال غازت نقلا عن مكاتبه فى برلين انه علم من الاخبار الواردة من الروسية ان الروس يعرضون الاسرى العثمانيين فى مواقف سكك الحديد على سبيل الفرجة فهذا الامر غاظ اهل برلين

ذكر فى الحقيقت ان الروس نشروا جرنالا يوميا فى مركزهم العسكرى يحتوى على سائر الاوامر العسكرية والمكافاة والمجازاة الحربية واخبار الحرب واسماء القتلى والجرحى فى الحرب وغير ذلك من متعلقات العسكرية

ذكر فى الايطالى نقلا عن تلغراف من روسچق بتاريخ ٦ تموز ان الحكومة المحلية قبضت على عدة من البلغاريين كانوا وضعوا سلكا تلغرافيا تحت الارض بين روسچق وبعض مقر عساكر الروس وكانوا يرسلون اليهم الحوادث بالتلغراف المذكور سرا

ذكر فى تقويم الوقائع ان عدد الارمن المتطوعين الآن فى الخدمة العسكرية بالاناطول ٢٨٠٠ نفر منهم ٢٠٠٠ من ارضروم ونواحيها و ٢٠٠ من خربوط و ٥٠٠ من اطنه و ١٠٠ من ولاية ايدين اما عدد الارمن المستخدمين فى نقل المهمات العسكرية فيبلغ ثلاثين الفا

ذكر فى الكورسپندانس اوتريشيان انه لما استقر البرنس چركاسكى حاكما فى ترنوا بالبلغار عزمت الروس على ان يجعلوا المونسنيور انثيم بطركا على البلغاريين ويعلنوا انه صار رئيس الكنيسة البلغارية والبطرك الموما اليه هو الذى عزله البلغاريون اولا عن بطركيته فنصبه فيها مرة اخرى لا يخلو من صعوبة

ذكر فى الفار دوبسفور نقلا عمن يوثق بكلامه ان ثلاثين الفا من الروس وصلوا من داخل المملكة الى كشنيف متوجهين صوب الطونه وان فرقة اخرى تحتوى على ٢٠٫٠٠٠ نفر من العساكر المتطوعة من القوقاس متوجهة نحو تفليس اما العساكر الامبراطورية الخاصة فلا تسافر من صان بطرسبورغ الا عند الضرورة

ذكر فى بعض جرنالات اوربا ان الروس بذلوا غاية جهدهم فى الاعمال التى اعانتهم على عبور الطونه وبعد ان كبحت العساكر العثمانية فرقة منهم فى بيلا جاءها مدد فاستمرت فى السير بقصد جوب عقبة شبقا فاذا تأتى لهم ذلك سهل عليهم جوب البلقان غير ان هذا السير يصيرهم هدفا لايقاع جيش الترك بهم من شمله فاذا كان السردار يبادرهم تأتى له ان يفصلهم قسمين ويبيدهم فى واقعة واحدة فاما اذا كان يمهلهم حتى يجوزوا البلقان فان مقامه يصير محفوفا بالخطر اما عدد الروس الذين عبروا الطونه فلا ينقص عن مائة وعشرين الفا

ذكر فى الدالى تلغراف نقلا عن مكاتبه فى ارضروم ان الروس خسروا فى آخر الوقائع خسائر عظيمة فانهم بعد ان انهزموا تركوا معظم ما عندهم من المونة والمهمات ولم تزل العساكر العثمانية متعقبة لهم فامنت قارص منهم وكانوا قد هجموا عليها فى يومى الاحد والاثنين من الاسبوع الماضى (ولم يذكر التاريخ) واول هجومهم كان على حصن چوس فانه امنع معقل هناك حيث كان وصلة للطريق الى ارضروم ويصل نارها بنار الاستحكامات الخارجة عن البلد جهة المغرب فلهذا حشدت الروس للايقاع به وحاولوا الاستيلاء عليه فى اليومين المذكورين وبذلوا اقصى ما عندهم من الجهد فى ذلك فقابلهم الترك بمثل ما عندهم من الجهد والعزم ورزأوا منهم كثيرا وكذلك حاولت الروس فى يوم الثلثاء اخذ هذا المحل عنوة فخابوا فان الترك لعلمهم ان الجهد بلغ من الروس اغتنموا الفرصة وخرجوا لمبارزتهم بقوة عظيمة وصبوا عليهم نيران المدافع من الحصن المذكور وسائر الاستحكامات والجأوهم الى الفرار ففروا فشلين مشتتين على طريق ارضروم فاقتصت الترك اثرهم حتى دنوا منهم مسافة اطلاق مدفع وفى غضون ذلك جرى قتال شديد فى زوين بين جيش الروس الذين تحت رئاسة الجنرال لوريس ميليقوف وجيش الترك الذين تحت رئاسة اسماعيل باشا واشدة ما جرى يومئذ من الهجوم والدفاع لم يعلم اولا الغالب من المغلوب ولكن اسفر الامر اخيرا عن غالبية العساكر السلطانية فانهم قتلوا من الروس زهاء اربعة آلاف من جملتهم جنرالان فاضطر الجنرال ميليقوف فى ليلة الجمعة الى الرجوع مقهورا وقد ترك خيام جيشه ومهماته ومقدارا وافرا من مونته ثم فى يومى السبت والاحد هجمت ميمنة الترك على الروس فى قره كليسه وكانوا قد بنوا هناك بعض استحكامات وفى يوم الاحد اندفع عليهم اسماعيل باشا بمن معه من الجيش وهم صارخون الله فبلغ الرعب من الروس حتى انهم امسكوا عن اطلاق النار وولوا الادبار وقد تركوا وراءهم قتلاهم وجرحاهم وكثيرا منهم القوا سلاحهم فتتبعتهم العساكر العثمانية واسروا منهم كثيرا وفى ليلة الاثنين استمروا فى الفرار بعد ان احرقوا خيامهم ورموا فى النهر بكل ما ثقل عليهم حمله من المهمات والهبوا مخزن البارود وتركوا وراءهم من المونة مقدارا وافرا من جملته ٢٠٠٫٠٠٠ اقة من الدقيق ولما صارت الروس الى حالة القهقرى تتبعتهم الجراكسة ونكلوا فيهم وكادوا يستولون على العجلات التى كان فيها الجرحى وقدرها ٧٤٠ عجلة وجاء فائق باشا من بايزيد وحاول ان يقطع الطريق على فرقة من الروس ويصدها عن الرجوع واعترض موسى باشا ميسرتهم واقبل احمد مختار باشا بجيشه الى سهول قارص فصارت قارص الآن امنة من العدو اما الارمن فانها كانوا فرحوا اولا بقدوم الروس ثم صاروا يدعون عليهم لاعتقادهم انهم صاروا هدفا لعدوان الاكراد غير ان عساكر النظام مجتهدون غاية الاجتهاد فى منع التعدى

الاعانة الحربية فى الاقطار الهندية

وردت لنا الشقة الآتية من ادارة المطبوعات بالباب العالى وفى المرة الآتية ندرج فى الجوائب ما ورد لنا من الهند وپينانغ بقصد ايصاله ايضا الى لجنة الاعانة الحربية

قد تكرم جناب النواب محمود على خان من اشراف مدينة چتالى بلند من ممالك الهند بواسطة جناب فيضى احمد خان من معتبرى اهالى الهند ومن مجاورى مكة المكرمة بمبلغ ٢٥٤٠ ريالا وورد اهالى ينبع البحر اصحاب الحمية ١٩٦٥ ريال على سبيل الاعانة الحربية فصار قبضها من طرف لجنة الاعانة ولاجل البيان بادرنا لاعلان الكيفية

قد تكرم الوجيه المحترم سعد الله افندى حلابو من اعيان تجار الاسكندرية ووجهها الى الاعانة الحربية بمبلغ ١٠٧٨ طربوش وكان تسليمها الى لجنة الاعانة العسكرية بواسطة المحترم المكرم حضرة راغب افندى المالح من اعيان تجار الاستانة

* برلين فى ١٤ جوليه (تموز) * قد كذب الخبر الذى شاع عن دولة المانيا وهو انها امرت بتجهيز جميع بواخرها الحربية
* باريس فى ١٤ منه * فى عزم الماريشال مكماهون ان يتوجه الى بورجس فى اواخر هذا الشهر لتفقد ترسانتها
* بكرش فى ١٤ منه * انتقل مركز عساكر الروس العمومى الى فراتستى فظن الناس ان فى عزم الروس ان يجروا حركات جسيمة على روسچق
* برلين فى ١٦ منه * قد كذب تكذيبا رسميا ما شاع من ان الاساطيل الحربية الموجودة الان فى شطوط سورية ستتوجه الى بسيكه (خبر وجود بواخر المانيا فى شطوط سورية ذكرناه فى الجوائب الماضية)

الحوادث الاخيرة

* فى حالة طبع الجوائب بلغنا انه وجهت نظارة الخارجية الى حضرة دولتلو عارفى باشا *

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ امس يتضمن ان الستاندرد اكد ان دولة انكلترة تعارض الروس فى الاستيلاء على الاستانة

مقتطفات
نقلا عن المقتطف

﴿ حرق الموتى ﴾ حرق الموتى عادة قديمة جدا انتسخت من بلاد الافرنج من زمان طويل ثم اعيدت فى هذه الايام اليها فسيبنون فى مدينة درسدن قصبة سكسونيا هيكلا لحرق الجثث وحفظ رمادها وقاعة فيه تسع مائة الف قارورة من القوارير التى يوضع فيها الرماد

﴿ الجنون فنون ﴾ مات تاجر غنى فى فيلادلفيا من برهة وجيزة فوجدوا فى تركته ما لا يحصى من الساعات المختلفة الانواع حتى ان جميع حيطان بيته وكراسيه وموائده ورفوفه مغطاة بساعات مختلفة وكان مولعا ايضا بالآلات الكهربائية فوجدوا فى بيته آلات منها لاشعال النار واضاءة النور واسلاكا برقية متصلة باسطبله ومخزنه والمنزل الذى كان ياكل فيه وبكل مكان تقريبا فكان يجلس فى غرفته ويبعث رسائله الى اقصاء الارض

﴿ الزيت الاميركانى للشعر ﴾ قد تاتى الصدفة بما يعجز عنه البحث المستطيل فانه ورد فى احدى الجرائد الاميركانية ان رجلا من ذوى المراتب استخدم رجلا اصلع فكان عند ما يضع زيتا فى القناديل يمسح يديه بفضلات شعره فلم يمض الا ثلاثة اشهر من حين ابتدأ يفعل ذلك حتى نبت شعره وصار غزيرا براقا كاحسن الشعر ولما لاحظ مولاه منه ذلك عجب من امره ولم يجد سببا لنمو شعره الا الزيت الذى كان يمسحه به وبعد التجارب المتعددة فى البشر والحيوانات وجد فى الزيت الاميركانى خاصة لانماء الشعر وتحسينه قال ويجب ان يكون الزيت صافيا نقيا فيسكب منه قليل فى راحة اليد ويفرك جيدا ويدهن به الراس مرة كل ثلاثة ايام وسبع مرات كافية للبشر وسبع او اكثر للمواشى والزيت المذكور هنا هو الزيت الاميركانى المدعو زيت الكاز

﴿ الآثار القديمة فى اميركا ﴾ من الآثار القديمة التى عرضت فى المعرض الذى جرى فى الولايات المتحدة باميركا اسنة سهام من صوان ولتوت من حجر واجران كالاجران التى يستعملها اهل المكسيك الآن وطناجر واباريق من نحاس وابر خشنة من عظام ورماح وحلى وجماجم جافة سوداء من طول الزمان وصفائح على بعضها صور حيوانات وعلى البعض الآخر نقوش يزعمون انها كتابة وقد ظهر من فحص هذه الآثار ان اهل اميركا الاصليين هم غير الهنود قال فيهم بعض العلماء انهم كانوا متفقين فى العوائد والمشارب دينهم واحد وكذا حكمهم ومعيشتهم وانهم كانوا اعلى من الهنود فى مراتب التمدن ومناصب الهيئة الاجتماعية وعلى ما ظهر من المولدات الجيولوجية وحالة تلك الآثار الدهرية ان عمرها ليس اقل من الفى سنة فهذا جل ما يعرف الآن عن مستوطنى اميركا الاصليين الذين سكنوها قبل ما سكنها الهنود واما سبب انقراضهم وانقطاع اخبارهم عن اهل العالم فمن الامور التى لم تزل فى زوايا الخفاء ولعل كرور الايام ياتى بها الى الوضوح والجلاء

﴿ سمك ذو سبعة الوان وثلاثة اذناب ﴾ رجع بعض الاميركانيين من يابان الى الولايات المتحدة بسمك غريب الخلق عجيب الشكل لكل سمكة منه سبعة الوان فى غاية الجمال وثلاثة اذناب منفرقة ممتازة بعضها عن بعض قال ان اهل يابان يدعون انهم حصلوا على هذا النوع بحسن التربية وكمال الاعتناء على تمادى الاجيال وقد توالد الآن فى الولايات المتحدة وهو آخذ فى الازدياد

﴿ اشد آلات الحرب هولا ﴾ اخترع رجل من اهل فرنسيسكو مدفعا يطلق ٧٠ طلقا فى اربع ثوان و ١٠٥٠ طلقا فى الدقيقة ويهلك على بعد الف يرد آلاته بسيطة جدا ولا يحتاج الا نفرا من الرجال ويمكن لرجل واحد ان يديره كيف اراد واذا ثبتوه مكن كانه صخر فى الارض لا يتزعزع

﴿ نصيحة للسمان ﴾ قالت جريدة الصحة ان السمان اذا ارادوا نحافة الجسم ودقة الخصر شربوا خلا او دخنوا والاحسن اذا ارادوا ذلك مع بقاء وظيفة الهضم سالمة كما هى ان يمتنعوا عن اكل الاطعمة التى تسمن كالارز والبطاطا والطحين وغيرها من المواد المحتوية على النشا وان يتناولوا من كلوتن القمح فانه يسد احتياج الطبيعة ولا يسمن البدن

﴿ مطر الحيات ﴾ امطرت السماء حيات حية فى مدينة باميريكا ولهذه الحادثة سوابق فى الضفادع والاسماك والحجارة والجنادب وغيرها كما قلنا فى الوجه المائتين والسادس والخمسين من المجلد الاول قالت الجريدة التى نقلنا هذا الخبر عنها ولابد من انها حملت بعاصف من بقعة تكثر فيها الحيات ولكننا لا نعلم ارضا تكثر حياتها بهذا المقدار انتهى نقول وعندنا انها حيات ماء حملت من بركة او غدير فالحيات تكثر فى بعض البرك وقد شاهدنا بركة تحوى مئات منها

﴿ جزيرة آخذة فى الغرق ﴾ يقال ان جزيرة هليكولاند آخذة فى الغرق ومساحتها الآن لا تزيد عن ميل وكانت سنة ١٦٤٩ اربعة اميال وكان محيطها سنة ١٣٠٠ خمسة واربعين ميلا وسنة ٨٠٠ مائة وعشرين ميلا

﴿ فائدة لاصحاب المعامل ﴾ يقال ان ٩٦ جزأ من الملح و ٢٠ من الصودا الكاوى وجزءا واحدا من خلاصة قشر السنديان واربعة اجزاء من البوتاسا تمنع صدأ خلاقين الآلات البخارية

﴿ سحر كيماوى ﴾ خذ قنينة من زجاج صاف وضع فيها ثلاث نقط من روح الملح وقليلا من رماد التتن وادهن سدادها بماء النشادر وسدها فتمتلى دخانا كدخان التتن ولا فائدة من الرماد سوى ايهام الناظرين بان الدخان صاعد من الرماد حالة كونه من اتحاد بخار روح الملح ببخار النشادر

﴿ فائدة الثلج ﴾ قال جرنال بوستن الكيماوى ان فى الثلج خاصة لتخصيب المزروعات كالزبل ولعل ذلك من امتصاصه مافى الهواء من غاز النشادر وغيره من الغازات النتروجينية

﴿ منع عرق الرجلين ﴾ صنعت فرعات جديدة للاحذية مشبعة بالحامض السليسيك قيل اذا بطن الحذاء بها تمنع عرق الرجل

﴿ صباغ الفلانلا باللون الدودى ﴾ يوضع لكل ٢٢ ليبرا من الفلانلا ليبرا وعشر اواق (الاوقية ثمانية دراهم) من الحامض الاوكساليك وثمان اواق وثلاثة ارباع الاوقية من القصدير المتبلور وليبرتان وثلاث اواق من الدودى وثلاثة ارباع الاوقية من الفلافين (هو مسحوق اسمر فاتح او اصفر مخضر يستخلص من بعض النبات) وتغلى هذه الاجزاء معا ثم تبرد وتغط الاقمشة فيها وتغسل حتى تصير فى اللون المطلوب فاذا اريد ان يغلب الارزق لا يوضع فلافين واذا اريد ان يغلب الاصفر يوضع اوقية وثلاثة ارباع الاوقية منه

﴿ لحام للزجاج ﴾ يمزج ٣٢ درهما من مدقوق اللك البرتقانى و ٢٤ درهما من السبرتو المكرر ويوضع المزيج فى مكان حام ويحرك مرارا حتى يذوب اللك ثم اذا لحم به الزجاج لا ينفك الا بالماء الغالى او بحرارة تساوى حرارته

﴿ لزاق للمشمع ﴾ يركب من خمسة اجزاء من الجلاتين وجزء واحد من حامض كرومات الكلس الذى لا يقبل الذوبان ثم الصق به جوانب المشمع الممزقة واكبس عليه يسيرا بيدك وضعه فى الشمس فاذا احسنت وضعه على المشمع لم يعد ينحل ولا بالماء الغالى

﴿ الصباغ الوردى الفاتح ﴾ يستعمل لكل ٢٢ ليبرا من القماش عشر اواق ونصف من الحامض الاكساليك (الاوقية ثمانية دراهم) وخمس اواق وربع من القصدير المتبلور وثلاثة ارباع الاوقية من الدودى ثم تغلى الاجزاء وتبرد وتغط فيها الاقمشة

﴿ معرض سنة ١٨٧٨ ﴾ ذكرنا فى ما مضى ان الفرنساويين سيفتحون معرضا لم يسبق له نظير ولذلك ترى الناس تتسابق اليه افواجا من اقاصى الارض والمسافرين يتأهبون للسفر مع انه لا يفتح قبل سنة من الآن وسيصنعون فيه من الغرائب ما لم يصنع من قبل كالحوض الكبير الذى ذكرناه قبلا فانهم سيرتبونه ترتيبا عجيبا جميلا الى الغاية بحيث يقدر المتفرج ان يرى كل ما فيه من الحيتان والاسماك ويشاهد مساكنها وحركاتها كما تكون فى لجج البحار وسيسيرون فيه سفينة محمولها نحو اربعين قنطارا ويغرقونها فى الماء ويرفعونها بالآلات فيتفرج الناس مطمئنين على ما يجرى امامهم من الاهوال التى يميل الانسان الى رؤيتها

﴿ نور شديد للتصوير بالفتوغرافيا ﴾ لا يخفى ان المعروف عندنا بتصوير الشمس لا يتم الا فى النور فاذا ارادوا التصوير به فى الظلام التزموا ان يعوضوا عن الشمس بنور آخر شديد يعمل عمل نورها ومن ذلك هذه الوصفة الجديدة وهى ان يوخذ قليل من مسحوق ملح البارود ويحفر فيه حفرة ويوضع فى الحفرة قطعة من الفصفور ثم تشعل قطعة الفصفور فيحترق ويذوب الملح فيحدث نورا شديدا

﴿ الساعة الكبرى ﴾ اقاموا حديثا فى لندن ساعة اكبر من سائر ساعات العالم قطر ميناها اربعون قدما ومساحتها نحو ١٣٠٠ قدم مربع وثقل عقربيها وما يوازنهما قنطار وطول عقرب الدقائق تسعة عشر قدما (نحو ٨ اذرع) وينتقل كل ثانية ١٢ قيراط فيقطع فى الاسبوع مسافة اربعة اميال ولم تختلف فى سبعة عشر يوما اكثر من ثمانى ثوان



﴿ اعلان من البوسطة الخديوية المصرية ﴾

يكون من الآن فصاعدا ارسال المكاتيب والمطبوعات وغير ذلك الى الاقطار المصرية مرة مع البواخر النمساوية عند سفرها الى الاسكندرية راسا ومرة مع البواخر الطليانية على طريق برندزى عند سفر البواخر النمساوية الى بيروت وكيفية سفر البوسطات على هذه الصورة الآتية

﴿ الى الاسكندرية على طريق برندزى ﴾

يوم الاربعاء فى كل اسبوعين اعتبارا من ٢٠ تموز (جوليه)

﴿ الى الاسكندرية على طريق ازمير كالعادة ﴾

يوم الخميس فى كل اسبوعين اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٧ تموز (جوليه)

﴿ تنبيه ﴾ المراسلات التى ترسل يوم الاربعاء على طريق برندزى تصل الى الاسكندرية قبل وصول الباخرة النمساوية التى تسافر من الاستانة فى يوم الخميس (المعبرة بالدوار) بثلاثة ايام

﴿ تنبيه الى المشتركين فى الجوائب فى الاقطار المصرية ﴾ حيث ان شركة فلوريو الطليانية صارت الآن تسير بواخرها الى برندزى فى يوم الاربعاء من كل اسبوع وحصل اتفاق بينها وبين البوسطة الخديوية المصرية على نقل سائر ما ترسله البوسطة الخديوية الى الاقطار المصرية رأينا من المناسب ان يكون ارسال الجوائب بعد الآن الى الاقطار المذكورة والى جدة مرة مع البوسطة الخديوية (على طريق برندزى) ومرة مع البوسطة النمساوية عند سفر بواخرها الى الاسكندرية رأسا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾
احمد فارس

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصرية	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الاحد ١١ رجب الفرد سنة ١٢٩٤ الموافق ٢٢ جولاى الافرنجى ﴿ تموز ﴾ سنة ١٨٧٧

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة شعبان ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها اليهم عند انقضاء مدة اشتراكهم

كثير من الناس يكتبون الينا شاكين من عدم وصول الجوائب اليهم بالاطراد وعند البحث عن اسمائهم لا نجد لها اثرا فى دفاتر الادارة فالظاهر انهم يكلفون بعض الناس فى الاستانة ليرسلوا اليهم الجوائب وحين يتاخرون عن ارسالها يكتبون شكواهم الى الادارة وبناء على ذلك نعلن هنا ان كل من يكلف احدا بان يوصل الى ادارة الجوائب ثمن الاشتراك يلزمه ان يطلب الوصول منه اذ بدون هذا الوصول لا يمكن ان تكون الادارة مسئولة عن عدم ارسال الجوائب الى المشتركين التى ترسل عن يد بعض اهل الاستانة

قسطنطينية فى ١١ رجب الفرد سنة ١٢٩٤

الاخبار الواردة من الروم ايلى مما تشق لها القلوب دون الجيوب فان الروس ما استولوا على بلدة او قرية للمسلمين الا وخربوها ونهبوها فقد اتفقوا مع البلغاريين الذين هم مثلهم فى الجنسية والوحشية على اذى المسلمين وتنكيلهم وقتل اولادهم وانتهاك حرمة نسائهم حتى قيل ان كثيرا من النساء رمين باولادهن فى الانهر وهذا الامر الفظيع قد اكدته جرنالات لندرة واستفظعته وذكرت دول اوربا عواقبه الوخيمة وصرحت ايضا بان دعوى الروس بان حربهم هذه لاصلاح حال المسيحيين فى الممالك السلطانية ولاجراء الاصلاحات فيها محض كذب وافتراء فلما ان وصل طغيان العدو الى هذا الحد اضطر المسلمون الى الرحيل من اوطانهم من دون ان ياخذوا شيا من ملبوسهم وامتعتهم فان نجاتهم بانفسهم الهتهم عما سوى ذلك فرحل اهل يكيبولى ويكى زهرا وقزانلق الى ادرنة على سكة الحديد فنقل الرتل من النساء والاولاد فى يوم واحد نحو الف نفس فلما وصلوا اليها انزلهم الوالى فى الخانات والمنازل الفارغة وكذلك رحل سكان مجيديه وكوستنجه وغيرها من مدن الدوبروجه الى وارنه والى غيرها من المدن التى لم يصل اليها العدو وبعضهم نقلتهم الباخرة الحربية الانكليزية التى كانت راسية فى كوستنجه وذكر فى الفاردو بسفور ان العساكر الذين كانوا فى مجيدية رحلوا منها يوم الجمعة الموافق ١٣ تموز لان جيشا عظيما من الروس قدرهم نحو ٥٠،٠٠٠ نفر ومعهم ٢٥٠ مدفعا معظمها من عمل كروب استولوا على نواحى المدينة فرحل سكان كوستنجه فى ليلة السبت فلم يبق فيها الا القليل فانزل قبطان الباخرة الانكليزية التى تقدم ذكرها من كان فيها من العساكر الى البر ومعهم موسيو ماكرى قبطان المرسى فحرسوا المدينة وفى اليوم الثانى وفد من بقى فيها من النصارى على الجنرال زيمرمان رئيس جيش الروس بقصد الطاعة والتسليم فارسل ثمانمائة نفر من القزاق فاستولوا على المدينة

وفى يوم الاثنين احضر عنده باقى الاهالى وخيرهم فى انتخاب مامورين لادارة مصالحهم والروس يقبلون القوائم المالية العثمانية بحيث ان كل ثلاث قوائم منها مما قيمة احداها مائة قرش تساوى قيمة ليرة واحدة من الليرات الفرنساوية فالمترجح مما تقدم ذكره ان كثيرا من المسلمين فى البلغار يهاجرون الى الاستانة اضطرارا فينبغى والحالة هذه لاهل الفضل والمروءة من اهل الاستانة ان يشكلوا جمعيات مخصوصة لاغاثة هولاء المهاجرين المساكين اما اخبار الاناطول فقد ذكر من جملتها بتاريخ ١٦ تموز ان الروس قبضوا على ايوب اغا نجل الجنزال (كذا) جعفر من امراء الكرد التابعين لدولة الروسية وعلى احد وعشرين رجلا من اكابرهم واقاموا الدعوى عليهم فى ديوان حربى فحكم عليهم الديوان بالشنق فشنقوا جميعا رحمهم الله ولم يذكر التلغراف سبب شنقهم فنظن ان هولاء الذوات كانوا ارشدوا العساكر السلطانية الى الاستيلاء على بايزيد اما اخبار الاناطول فان اللاحق منها يوكد السابق وهو انتصار العساكر السلطانية على الروس والجاؤهم اياهم الى الرجوع الى حدود بلادهم فهم فيها خاسئون وذكر فى خبر من بطرسبورغ بتاريخ ١١ هذا الشهر ان القيصر امر عساكره بان يخلوا ارمينية بالكلية وان الجنرال ميليقوف استعفى وطلب ان يحاكم فى مجلس حربى ليبرئ نفسه (سليم فارس)

* * *

قد ذكرنا غير مرة ما بدا من جناب الخديو المعظم من الهمم العلية والشيم الملوكية والمبادرة الغريزية لنصرة الدولة العلية منذ انتشار الحرب اول مرة بينها وبين الجبل الاسود والصرب ثم بينها وبين الروسية فلم يبق احد فى الاستانة الا واعظم مآثره واجد مفاخرة والآن ظهر منه مأثرة اخرى وهى انه جهز خمس بواخر من بواخره فيها الاى من عساكر الخيالة بكل ما لزمهم من الخيل والمهمات الحربية تحت رئاسة الشهم الهمام عزتلو محمود بك سامى البارودى امير الالاى واحد ياوران الحضرة الخديوية الماهرين فى الفنون العسكرية فوصلوا هنا فى صباح الخميس الماضى واستمروا فى السير الى وارنه ليلحقوا ببقية العساكر الخديوية التى هى تحت رئاسة الامير الجليل المشير النبيل حضرة دولتلو حسن باشا ثالث انجال الحضرة الخديوية وفى يوم الجمعة الماضى وصلت بشرى تلغرافية بانهم وصلوا الى مقرهم بخير وسلامة ولما ان وردت البشرى من الاسكندرية الى حضرة سعادتلو طلعت باشا بسفر البواخر المذكورة من الثغر المذكور توجه فى الحال الى الباب العالى ليخبر حضرة الصدر الاعظم بذلك غير ان الصدر كان فى مجلس الوكلاء فقصده فى المجلس وابلغه هذا الخبر فسر جميع الوكلاء به وقالوا له ان ما بدا فى هذه المرة وفيما قبلها من جناب الخديو من المساعى الجليلة والمآثر الجزيلة فى نصرة الدولة العلية تضيق العبارة عن ثنائه وتعجز الالسنة عن اطرائه ومثل ذلك ما قالته سكان الاستانة بل جميع المسلمين فى الممالك السلطانية وغيرها اجمعوا على شكر ما صنعه كما صرحت بذلك الرسائل التى وردت الينا من اقطار مختلفة وكلهم يدعون الله بان يكثر من امثاله ويلهم سائر امراء المسلمين ان يقتدوا بفعاله فاين هذه المآثر العظيمة التى يخلد ذكرها على ممر السنين مما فعله مشير تونس وامراؤه الذين صاروا فى حيز تبعة لدولة فرنسا فصاروا يخشون ان ادنى شئ يصدر منهم للمحاماة عن دار الخلافة الاسلامية يكون سببا فى اغضاب الدولة المذكورة بل اغضاب قنصلها فى تونس ايضا فاذا كانت مراعاة امير تونس ورجال حكومته لخاطر نائب فرنسا وصلت الى هذه الدرجة حالة كون دولة فرنسا توجس الآن شرا من حدوث فتنة فى نفس مملكتها وحالة كونها غير قادرة على حمل رعيتها على الثقة بها والركون اليها فضلا عن تداخلها فى امور غيرها كما صرح بذلك المارشال مكماهون غير مرة فما ظنك فى تصرف امير تونس لو كان لدولة فرنسا النفوذ الذى كان لها قبل سنة ١٨٧٠ اعنى قبل ان كسرت المانيا شوكتها لا جرم ان السياسة التى اتخذها هذه المرة امير تونس او امراؤه وهى ابتعاده عن الدولة العلية وتقربه الى دولة فرنسا ومنحه امتيازات لجمعية من رعيتها وغير ذلك غير مامون العاقبة فلابد من ان ياتى يوم يرى فيه من المشاكل والارتباكات ما لم يكن يخطر له ببال غير انا على يقين من ان هذه السياسة لا تعجب اهل تونس ولا سيما علماؤها وافاضلها وبذلك صرحوا عند انعقاد مجلس للمذاكرة فى الاحوال الحاضرة وكان فى المجلس ايضا عدة من رجال الحكومة فصرح بعض هولاء بعدم لزوم ارسال عساكر الى الاستانة والبعض الآخر صرحوا باللزوم ووافقهم على ذلك اولئك العلماء الكرام واصحاب المراتب اولوا الوجاهة والاحترام فقالوا لابد للحكومة من ان ترسل الى الاستانة ما يتيسر لها من المال والرجال فان الذب عن الخلافة الاسلامية امر واجب وفى محفوظنا ايضا ان احد امراء تونس الكرام قال لحضرة مولانا وسلطاننا المعظم انه اذا وقعت الحرب بين الدولة العلية ودولة الروسية فالواجب على كل مسلم ان يترك وظيفته وينفر للذب عن مركز الخلافة ومع اكثرية الآراء على وجوب ارسال العساكر بقيت الحكومة ساكتة وما ذلك الا لتظهر للناس انها حكومة استبدادية لا شوروية ومن الغريب انه بعد اصرار الحكومة على عدم ارسال العساكر اخذ الرائد التونسى وهو الجرنال الرسمى فى ان يلقى على الناس مقالات ادبية تحت عنوان « برهان الشورى » و « اصطناع الرجال » و « الحث على البر » و « تيقظ الهمم » وفى آخر الامر قال « المومنون كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضا » فهل هذا النص مقصور على اهل تونس فقط دون القيام بنصرة الدولة العلية التى لا يكمل البنيان الا بها فها قد ظهر الفرق الآن بين الحكومة الخديوية والحكومة التونسية فان قيل ان الحكومة التونسية لا تقدر على ارسال عساكر لعدم وجود بواخر لها قلنا انه كان ينبغى لها ان تقدم هذا العذر للدولة العلية فعند ذلك ترسل الدولة بعض بواخرها الى حلق الواد كما ارسلت الى ثغر الاسكندرية (سليم فارس)

مثل الخطاب الذى وجهه قيصر الروسية الى اهل البلغار على ما تقدم فى عدد ٨٧٥ من الجوائب مثل الحية التى ظاهرها املس ناعم وباطنها مسموم فانه قال فيه ان الروسية ليس من قصدها التخريب بل البناء بموجب الارادة الربانية وان من شانها التوفيق بين جميع الطوائف والمذاهب فى البلقان وان توطد السلم والسلامة بينهم والحال ان عساكره قبل ان دخلت البلغار اخذت فى تخريب كل ما قدرت عليه من المدن الكائنة على الطونه فكانت تطلق المدافع على بيوت الابرياء من المسلمين تعمدا وانكر من ذلك اطلاقهم النار على المستشفيات وقتلهم المرضى فيها مع انه يخطر ببالنا ان المعاهدة التى جرت بين الدول فى جينوى تنهى عن مثل هذا الامر ولقد طال تعجبنا من ان هذه الدول التى انتهى اليها التمدن وصارت قدوة فى مراعاة الحقوق البشرية ترضى بان البرئ يؤاخذ فى الحرب بذنب المجرم فكان ينبغى بمقتضى الانسانية انه اذا شبت الحرب بين دولتين تعفى رعيتهما من غوائلها فان الرعية لا ذنب لها وربما كان منهم من ينكر على دولته مباشرة الحرب فقولوا لنا ايها الناس المتصفون بالانسانية واخبرونا ايها البشر المنعوتون بالبشرية وانبئونا ايها المرؤون المتحلون بالمروءة كيف يجوز تخريب بيوت الذين لا ذنب لهم ولم يوجد عندهم سلاح وكيف ان الدول لم تتواطأ الى الآن على منع هذا المنكر على ان عساكر الروسية لم تقتنع بتخريب البيوت فقط بل تجاوزته الى ما هو اشنع وافظع فقد تواترت الروايات على انهم نهبوا الجوامع وانتهكوا حرمتها وهتكوا ستر النساء المصونات وقتلوا الاولاد واطلقوا النار على جماعة كان ارسلهم احد امراء العساكر السلطانية ومعهم علم ابيض لمفاوضة قائدهم فى دفن الموتى وحمل الجرحى من المسلمين وغير ذلك من الفظائع التى اذا كان نصفها محمولا على المبالغة فنصفها الثانى يكفى فى استنهاض سائر الدول لاقامة الحجة على ارتكابه وما علمنا الى الآن ان الدول انكرت على دولة الروسية هذا الامر انكارا رسميا وانما افادنا التلغراف ان اهل برلين اغتاظوا من هذه الشنائع فما معنى انهم اغتاظوا وما معنى ان مستر غلادسطون وحزبه الذين طالما انكروا على الدولة العلية ما فعله الباشيبوزق اولا فى البلغار لا ينكرون الآن ما تفعله الروس والبلغاريون بالابرياء من المسلمين او ليس للمسلمين عرض وحقوق كما للنصارى وهل هذا الجور موافق لقول القيصر ان من شان الروسية التوفيق بين جميع الطوائف والمذاهب وان توطد السلم والسلامة بينهم فهل من المعقول ان يقال ان تحسين احوال النصارى فى البلغار لا يتم الا بتخريب بيوت المسلمين وسلب جوامعهم وانتهاك حرمة نسائهم وقتل اولادهم مع ان الاسد فيما يقال يحترم النساء والاولاد ولا يفترسهم او ان رحى الحرب متى دارت فلا يعود من فرق بين البرئ والمجرم لعمرى ان العرب فى الجاهلية لم يفعلوا هذا وانما كانوا ياخذون المجرم بجرمه ويعفون عن البرئ فما هذا التمدن الذى صرنا اليه فى هذا العصر وانظر الى ما صنعه مولانا وسلطاننا المعظم فى هذه الايام الى بطريك الروم فى الاستانة حيث اكرمه بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى وامر ببناء دار رحيبة له والى ما تفعله الروس اليوم بالمسلمين من المسلمين مع ان القيصر خاطب المسلمين اهل البلغار بقوله ان حكومة الروسية لا تواخذ الكل بذنب البعض ومن شان العدل ان لا يقترن بالضلع فلا يصيب عقابه اى عقاب العدل الا الذين اجرموا فهل ما جاته عساكره من هذه القبائح التى تحدث بها الغادى والرائح جرى على غير مراده او انه وعد باجراء العدل على غير اعتقاده سلمنا بانه انما باشر هذه الحرب لارضاء قومه لان طبعه حب السلامة والسلم كما روى عنه غير واحد ولكن كيف غض النظر عن عساكره حتى جاءت هذه الموبقات مع انه مطاع الامر عندهم اذ ينزلونه منزلة اب لهم ومرب فكيف تساهل معهم فى خرق اصول الانسانية ان فى ذلك لعجبا

الحوادث الداخلية

ذكرنا فى الجوائب الماضية بعض توجيهات فاقتضى الآن اعادة بعضها هنا فنقول انه وجهت نظارة الخارجية الى حضرة دولتلو عارفى باشا بدلا عن حضرة دولتلو صفوت باشا حيث استعفى وتعين فى نظارة النافعة ويقال ان نظارة الداخلية ستلغى ويوجه الى ناظرها حضرة دولتلو جودت باشا نظارة الاحكام العدليه وعزل كل من حضرة دولتلو رديف باشا السرعسكر وحضرة دولتلو عبد الكريم باشا السردار الاكرم ووجهت السرداريه الى حضرة دولتلو محمد على باشا ويقال ان نظارة السرعسكريه ستوجه الى من تظهر مهارته فى الوقائع الحربيه الحاليه

يقال ان حضرة دولتلو صفوت باشا استعفى من نظارة النافعة فان كان ذلك صحيحا كان موجبا للاسف لانه من رجال الدولة المشهورين بسداد الراى وعلو الهمة

فى يوم السبت الماضى قدم الى هذا الطرف فى رتل مخصوص حضرة دولتلو محمد على باشا رئيس فرقة يكى بازار الذى كان اخيرا فى نيش كما تقدم فى احدى الجوائب الماضيه وعند وصوله توجهت جل الوكلاء الفخام من جملتهم حضرة الصدر الاعظم لملاقاته فى موقف سكة الحديد فى سركه جى اسكله وبمجرد وصوله توجه للمثول بحضرة مولانا وسلطاننا المعظم وعند العصر سافر فى باخرة مخصوصه الى وارنه ليتولى رئاسة العساكر السلطانيه فى الروم ايلى بدلا من حضرة دولتلو عبد الكريم باشا

ذكر فى جريدة الحوادث ان جناب الخديو المعظم لم يزل مهتما بزيادة ارسال مدد آخر من عساكره عند اقتضاء الحال وذكر فيها وفى غيرها ايضا ان الخديو ادام الله فضله وازكى فعله تكرم على من كان فى البواخر السلطانية التى رافقت البواخر المصريه بخمسة آلاف ليرة عثمانية

المظنون ان سفر حضرة فخامتلو سيادتلو الشريف حسين باشا الى مكة المكرمة يكون فى اواخر هذا الشهر اعنى رجب

فى ليلة الخميس الماضى رجع حضرة سعادتلو محمد باشا الياور الاول للحضرة السلطانية وهو الذى كان سافر الى شمله بمعية حضرة دولتلو رديف باشا وحضرة دولتلو نامق باشا وسبب سفره فيما بلغنا الوقوف على حقيقة احوال تلك الجهات بالنسبة الى استحكاماتها وقوتها العسكرية وسيرة بعض رؤساء العساكر فيها وعرض ذلك على مسامع مولانا المعظم

فى صباح الاربعاء الماضى سافر الى ادرنه حضرة دولتلو عاصم باشا ناظر العدلية وحضرة دولتلو صفوت باشا والى طرابزون سابقا وكل من حضرة سعادتلو محمود باشا وسليم باشا من الفريقان للاطلاع على احوالها العسكرية

وصل الى هذا الطرف حضرة دولتلو خليل شريف باشا سفير الدولة العلية فى باريس

ذكر فى الحقيقت ان الاخبار الواردة من اوربا تفيد انه جرت مذاكرة بين سفارة انكلترة هنا وبين الباب العالى على ان الاساطيل الانكليزية الراسية الآن فى بسيكه تدخل بوغاز الاستانة الا انه لم يثبت عندنا بعد ان هذه المذاكرة جرت فعلا

ما زال المسلمون الذين خافوا شر عساكر الروسية فى البلغار يهاجرون افواجا افواجا الى نواحى ادرنه فلم يبق منهم من سكان قزانلق ويكى زهرا وغيرهما الا القليل فلا حول ولا قوة الا بالله

فى هذه الايام قدم من تاتار بازارجق وفلبه وينبولى وغيرها من بلدان الروم ايلى كثير من اهلها المسلمين وغير المسلمين فارسل ديوان امانة المدينة كروسات لنقلهم الى المنازل التى اعدت لسكناهم

ارسلت عدة من سفراء الدول الاجنبية مامورين الى ينبولى وادرنه للاطلاع على احوالها

فى هذه الايام قبضت الضبطية على عدة من البلغاريين اذ تبين انهم كانوا جواسيس الروس

قد كثر الان عدد الضابطة وصاروا متسلحين مثل العساكر النظامية احتراسا من حدوث شى يخل بالراحة العمومية

فى يوم الخميس الماضى سافر الى بيروت عزتلو نقولا افندى النقاش من مبعوثى سورية وقبله سافر ايضا الى طرابلس الشام عزتلو نقولا بك نوفل من مبعوثى الولاية المذكورة مع نجله الالمعى المحترم

قد سرنا ان مولانا وسلطاننا المعظم عين حضرة سعادتلو هوبرت باشا الانكليزى على رئاسة الاساطيل السلطانية والسير بها الى البحر الاسود ويقال انه مامور باطلاق الكلل على جميع مراسى الروسية فى البحر المذكور

فى يوم الخميس الماضى سافر الى مدللى الاديب الفاضل حضرة سعادتلو كمال بك من اعضاء شورى الدولة وقبل سفره تكرم عليه مولانا المعظم بخمسة عشر الف قرش اما مرتبه الشهرى الذى ياخذه حالة كونه من اعضاء الشورى فهو خمسة آلاف قرش

ذكر فى الحقيقت ان عساكر افغانستان شغبوا على الامير لانهم لم ياخذوا مرتبهم منذ عدة اشهر فارسل لهم الامير مرتب شهر واحد مع مامور مخصوص الا ان العساكر رمت ذلك المامور بالحجارة فلم يسعه الا الفرار ولم ترجع الامنية الا بعد ان ذهب نجل الامير وتعهد للعساكر بان يصرف لهم سائر مرتبهم المتاخر لهم ثم وقع القبض على بعض رؤساء العساكر المذكورة لكونهم اشتركوا فى الشغب ثم حكم عليهم بالنفى ولكن سرحوا بعد ذلك خوفا من ازدياد الشر

* اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٢٠ جوليه (تموز) ١٨٧٧ *

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٥	٠٥
« « بالبشليك	١١٥	٢٠
« « بالمتاليك	١١٦	٢٠
« « بالقائمة	١٧٧	٠٠
« « بالنحاس	١٧٧	٠٠

* اسعار الاستقراضات بالاستانة فى ٢٠ منه *

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	١٠	١٢
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥٢	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥٢	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٧	٠٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٦	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٧	٠٠

* اسعار الاستقراضات فى باريس فى ١٩ منه *

القنصليد	٩	٢٥
اسهم قرض ١٨٦٥	٥١	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٨	٥٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٦	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧ (بدون كوبون)	١٩٣	٠٠
اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ١٩ منه		٦١
اسعار توحيد الدين (بدون كوپون)		٣٩

مقدمة اقوم المسالك

فى

معرفة احوال الممالك

* تاليف حضرة عطوفتلو خير الدين باشا *

ثمنها ٥ قروش (قائمة) يسأل عنها من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ومن براقة الجسر ومن حسن اغا التنبا كجى فى بغچه قبوسى وفى مصر والاسكندرية وبيروت من وكلاء الجوائب

اخبار الحرب

الاخبار الواردة هذه المرة من جهات الروم ايلى احسن مما تقدمها فى الاسبوع الماضى لا من حيث تاخر حركات الروس فان المشهور انهم زادوا تقدما ولكن من حيث تيقظ الدولة العلية لتفويض رئاسة الخطط العسكرية الى من هم اهل لها بدلا من رديف باشا وعبد الكريم باشا كما تراه فى الحوادث الداخلية اما رديف باشا فيلزمه الجواب فى ديوان حربى عن اشياء كثيرة فاذا كانت الدولة تبحث بحثا بليغا عن سياسته منذ جلوس سلطاننا المعظم من دون محاباة ولا قبول شفاعة كما جرت العادة بذلك تبين ان كثيرا من هذه الارتباكات الحالية تسبب عنه فان جميع جرنالات اوربا روت انه كان يغار من كل ذى فن وبراعة من امراء العساكر فيعارضهم فى آرائهم وتدابيرهم حتى لا يكون لاحدهم ذكر عند الحضرة العلية لا بل كان يتعرض ايضا للامور السياسية ليرى الناس انه قد احاط بكل شئ علما اما عبد الكريم باشا فلا يمكننا الآن ان نوجه اللوم عليه من قبل ان يعلم احتجاجه فانه كان يتلقى الاوامر من نظارة الحربية ولكن يستغرب منه انه ترك الروس يعبرون نهر الطونه ثم جبال البلقان من دون ان يبارزهم ويفعل بهم ما كان يظنه الناس ان يفعله كما صرح به البارعون فى الفنون العسكرية من جملتهم الجنرال كلاپكه المجرى الذى كان هنا فانا طالما فاوضناه فى حركات الروس وحركات العساكر السلطانيه فكان من رأيه ان العساكر السلطانية اذا جدت فى مغالبة الروس فى الروم ايلى كما جدت فى الاناطول انكسرت شوكة الروسية وسقط قدرها من عيون جميع الناس ولما فصل عن الاستانة قانطا من اعمال رديف باشا ارسل تقريرا الى مولانا المعظم بين فيه ما يلزم للعساكر ان تفعله كبحا للروس عن المرور من جهات معلومة له فتبين الآن ان رديف باشا ابى ان يعمل بموجب ما بلغ من النصائح عنادا واستكبارا حتى كاد هوبرت باشا بسببه ان يستعفى من ماموريته وفى الجملة فان على رديف باشا الآن مسئولية امام الامة فلننتظر كيف تكون محاكمته ومجازاته اما حركات الروس العسكرية فهى موجهة الى ثلث جهات الاولى فى الوسط اعنى زشتوا والثانية فى الجهات الشرقية وهى التى شغلت الدوبروجه والثالثة فى الجهات الغربية اعنى صوب ودين فعساكر زشتوا وما حواليها محافظون الآن على جسر زشتوا وعلى فتح الدرب ليتيسر لهم المرور على الجسر ولهذا يعد هذا المحل من الاماكن المهمة فان انحصار الروس الذين اوغلوا فى البلغار وجعلهم بين نارين متوقف على قهر الذين فى زشتوا ولهذا عين الآن على رئاسة العساكر السلطانية هناك عثمان باشا المشهور الذى اظهر براعته وشجاعته فى واقعة زايچار اعنى فى حرب الصرب ومركزه اليوم فى ودين فابدى من الاقدام والتدبير ما كان يرجى منه فقد نشر فى علاوة الجريدة العسكرية امس خبرا ارسله الى باب السرعسكرية بتاريخ يوم الخميس الماضى بانه لاقى العدو فى ذلك اليوم فى بلونه وكافحه من الظهر الى غروب الشمس مكافحة شديدة فكانت هذه الواقعة من اعظم الوقائع وفيها اظهرت العساكر ما لهم من الحمية والحماسة كعادتهم فصدوا العدو وطردوه ثم ورد منه خبر آخر يتضمن انه فى صباح الجمعة هجمت عليه الروس من ثلاث جهات فى آن واحد وكان عددهم عظيما فاستمر القتال بينه وبينهم من الصباح الى العصر فاضطروا فى آخر الامر الى ان يرجعوا القهقرى بعد ان تركوا وراءهم فى معركة الحرب مقدارا وافرا من المهمات الحربية ولضيق الوقت لم يذكر عدد من قتل منهم ومن جيشه ولكن يعلم من كيفية فشلهم وتشتتهم ان عدد قتلاهم وجرحاهم كان كثيرا جدا اما الروس الذين جابوا جبال البلقان فانهم استولوا على جهات اسكى زهرا ويكى زهرا ولم يثبت انهم استولوا على ينبولى وفلبه وانما هم على بعد نحو خمسين ميلا منهما فتشبثت الدولة بجميع الوسائل لتحصينهما قبل وصول العدو اليهما وبلغنا ممن يوثق بكلامه ان نحو الف نفر من القزاق وهم طليعة الجيش تركوا جهة ادرنه وتوجهوا نحو قرق كليسه فيلحظ من ذلك ان الروس يحاولون الوصول الى هذا الطرف من غير صوب ادرنه ابعدهم الله فاذا كانت رؤساء العساكر هناك لا تتغافل عنهم كما تغافل رديف باشا وعبد الكريم باشا رجونا ان العساكر السلطانية تصدهم عن المرور من تلك الجهة بل تقطع مواصلتهم ايضا ثم انا ذكرنا فى الجوائب الماضية ان حضرة دولتلو سليمان باشا رئيس فرقة بوسنه العسكرية سافر الى الروم ايلى مع جانب عظيم من الجيش والآن بلغنا انه وصل بحمده تعالى الى دده اغاج مع الجيش سالمين حتى قيل لنا ايضا انه فى هذه الليلة ورد تلغراف الى مولانا وسلطاننا المعظم يبشر بان جانبا من جيشه وصل الى ادرنه فنرجو انه يوفق الى كبح الروس وصدهم عن السير فى تلك الجهة اما الروس الذين تمكنوا من الدوبروجه فانهم استولوا على ماچين وطولچه ومجيدية وكوستنجه كما لا يخفى فصار طول المسافة التى انتشروا فيها من هذه الناحية الى ناحية فلبه نحو خمسمائة ميل وقد فوضت حكومة الروسية ادارة طولچه الى موسيو اونو الذى كان ترجمان اولا فى سفارتها بالاستانة وفوضت ادارة كوستنجه الى موسيو بيلتزكوفتش قنصل الروسية فيها سابقا ونشرت على حيطان المدن المذكورة اعلانا مطبوعا عن لسان قيصر الروسية مضمونه انه ينبغى لجميع البلغاريين ان يحملوا السلاح وكتب تحت الاعلان بخط اليد كل من خالف ذلك يعرض نفسه للموت فدخل الرعب فى قلوب البلغاريين بسبب ذلك فصاروا يفرون فى كل وجه ويقال ايضا ان الروس الذين توجهوا صوب وارنه عدلوا عنها وقصدوا جهات ايدوس وكرناباط وبرغاس وهى مينا على البحر الاسود وقد غما كون الحال اوجبت على الجريدة العسكرية ان تسكت عن شرح الحركات العسكرية وعن قوة العساكر السلطانية فى الروم ايلى فما يمكننا معرفة شى من ذلك الا من موارد غير رسمية (سليم فارس)

بعد تحرير المقالة المتقدمة علم ان عثمان باشا انتصر على الروس فى واقعة جرت عند نيقوپولى فاضطرت الروس الى رفع الحصر عنها وان فرقة من العساكر السلطانية مولفة من ١٢٫٠٠٠ مقاتل هجمت على الروس فى قزانلق (البلقان) وحاربتهم اربع ساعات واحوجتهم الى الفرار بعد ان قتلت منهم ٣٫٠٠٠ نفس

ذكر فى جريدة الحوادث ان عدد الروس الذين قتلوا فى الوقائع الحربية فى الاناطول ٣٢٫٠٠٠ وهذا بيانهم فى واقعة چورك صولى على باشا ٤٠٠٠ فى واقعة باطوم تحت رئاسة درويش باشا ٣٠٠٠ فى وقائع صحوم قلعة ٥٠٠٠ فى واقعة اردهان ٢٥٠٠ فى واقعة الكشرد تحت رئاسة محمد باشا ٣٠٠٠ فى وقائع حون بايزيد تحت رئاسة فائق باشا ٢٠٠٠ فى وقائع نواحى هلياز وقارص ٥٠٠٠ فى وقائع زوين تحت رئاسة اسمعيل باشا ٦٠٠٠ فى وقائع شتى ١٥٠٠ قال فاذا اعتبرت ان قوة الروس فى الاناطول تحتوى على ١٥٠٫٠٠٠ نفر علمت ان خمسها قتل مع ان الذين استشهدوا من العساكر السلطانية فى الجهات المذكورة لم يبلغ خمس ما قتل من عساكر الروس

ذكر فى الغلوب ان دولة الروسيه اوعزت الى مستر ويتهد احد اصحاب المعامل بانكلتره فى ان يرسل على حسابها مائة اداة من التورپيدو مماله شكل سمكة الى البحر الاسود والى الطونه من دون ابطاء وان الغراندوق قسطنطين كان يؤثر التورپيدو المنسوب الى هارفى غير ان الخيبة التى شملت بحرية الروسيه عند استعمالهم هذا الصنف فى الطونه امالته الى ان يستعمل الصنف المذكور اولا وان يكن اغلى من الصنف الثانى لانه يتفلق قال وفى عزم الدولة المذكورة ان توقع بجميع البواخر العثمانيه بهذا النوع فى فم النهر وان ترسل بواخرها الحربية الراسية الآن فى نيقولايف مع بعض بواخر التورپيدو المنشأة فى بطرسبورغ لتدمر كل ما قدرت عليه

ذكر فى الپستر لويد نقلا عن رسالة من بطرسبورغ مبنية على رسالة من تبريز بتاريخ ٤ هذا الشهر قال ان اصحاب القرى لم يسمحوا لى بان ابيت عندهم ليلة مع وجود الفرمان فى يدى وبعد مرورى بهم جاءت الاكراد ونهبوهم وكانت دولة ايران ارسلت جيشا الى اروميا لطرد الاكراد فانهم يجوبون فى كل مكان وهم متسلحون ويقتلون كل من وجدوه من مامورى الدولة فبارزتهم الاكراد وقتلوا قائدهم وغنموا منهم مدفعا وحصروا باقى الجيش فى الحدود ثم دخلوا ارض المملكة اى مملكة ايران فى اواخر شهر ماى واوقعوا بكل من قدروا عليه من العجم فارسلت الدولة عليهم من تبريز ١٥ طابورا من المشاة و٢٠٠ من الخيالة مع ١٢ مدفعا غير ان الاكراد ظفروا بهم وشتتوهم

الحوادث الاخيرة

الاخبار التلغرافية

اهم الاخبار التلغرافية الواردة هذه المرة من الخارج تنبئنا بان الافكار العمومية فى اوربا مقصورة على الاهتمام بسير الروس فى الروم ايلى فانهم قربوا من ادرنه فغلب على الظن انهم يستمرون فى السير الى الاستانة فقد ورد فى تلغراف من لندرة بتاريخ ١٨ تموز (يوم الاربعاء الماضى) ان الدالى تلغراف اورد مقالة حث فيها الحث البليغ على لزوم توقيف الروس عن سيرهم الى الاستانة فمن جملة ما قال فيها ان من الامور الخطرة والمصالح المتعلقة بالحياة لدولة انكلتره وبقية الدول ان يبذلوا كل الجهد ويتشبثوا بجميع الوسائل الفعالة لمنع الروس عن التمكن من الاستانة والا فانه يكون رزءا قاتلا لانكلتره وذكر فى تلغراف آخر بتاريخ يوم الخميس ان الستاندرد الح على دولة انكلتره بان تصرح بانه قبل استيلاء الروس على ادرنه التى هى باب الاستانة ينبغى للروسية ان تقيس قدرتها على قدرة انكلترة قال وهذا التصريح يمنع حدوث حرب عمومية فى اوربا وقد تفضل علينا حضرة الدكطور انغلاندر نائب ادارة روتر التلغرافية هنا بهذا التلغراف الآتى الذى ورد له من لندره بتاريخ ٢٠ منه وهو «الافكار العمومية فى انكلترة مضطربة جدا ومنقسمة لما صرحت به الجرنالات المنسوبه الى الوزارة حيث قالت ان الوقت الذى تمس فيه مصالح انكلترة قد قرب فينبغى الآن للدولة بناء على ما صرحت به اولا ان تعيد التصريح قبل وصول الروس الى ادرنه بانها لا تغضى النظر عن تمكن الروس من الاستانه الا ان الجرنالات المتساهلة لم تر ان فى الاحوال الحاضرة الناتجة من الحرب تهديدا على انكلترة حيث قالت ان درب الهند مصر لا الاستانه»

* لندرة فى ١٨ جوليه (تموز) * ذكر فى المورنن پوسط ان الروس بعد ان بنوا استحكامات فى ممر شبكه توجهوا صوب وادى المارتسه ومعهم مدافع

* رومية فى ١٨ منه * لا صحة لما شاع من ان فى عزم دولة ايطاليا ان تستولى على انديورى (فى بحر الادرياتيك) اذا كان فى عزم انكلتره ان تستولى على كليپولى (فى البحر المرمر)

* لندرة فى ١٩ منه * قال مستر بورك (مستشار الخارجيه) فى مجلس النواب ان اخبار قناصل انكلتره والباب العالى بالفظائع التى جرت من الروس ستجمع وتعرض على المجلس كما عرضت سابقا الاوراق المتعلقة بالفظائع التى نسبت الى الترك فى البلغار وعلى المجلس ان يميز هذه الافعال وقال ايضا ان مامور انكلتره فى لجنة الطونه ابلغ الدولة ان الروس اغرقوا اربعة مراكب فى فم النهر فمنعت من سير البواخر فابلغ سفير انكلترة فى بطرسبورغ هذا الخبر الى الدولة الامبراطورية وترجى انها تتدارك هذا المانع فاخذت فى البحث عنه

شكوى اعيان مشايخ اليمن سابقا

قد اوردنا فى الجوائب غير مرة ما وردنا من الرسائل من اهل الفضل والكرم فى شان بعض اعيان مشايخ اليمن الذين سجنتهم الدولة العلية فى اطنه والآن وردت انا منهم هذه الرسالة الآتية وطلبوا منا نشرها فى الجوائب فلم نر بدا من الاجابة الى مطلوبهم غير ان نشر رسالة مثل هذه فى هذه الاوقات لابد وان تكدر خواطر المسلمين من ابناء العرب اذ يظنون ان الباب العالى لا يعامل ابناء العرب بالرفق والشفقة والمرحمة التى يعامل بها سائر رعيته ومع ذلك فانا لا نستحيى من ذكر ما يوول الى نفع الناس ولا سيما اذا كان مصدره الحق فنرجو من مراحم مولانا وسلطاننا المعظم ان يشمل هولاء المشايخ بعفوه ويشملهم برأفته وهذا نص الرسالة بحروفها الى حضرة من افصحت بشكر جميله الافواه واسكت بحسن بلاغته بلغاء العرب فلم يبلغ احد مرقاه ذلك الرجل الاديب والعاقل الاريب بقية اهل الشيم والمعروف ومن يغاث باسبابه الملهوف الذى قاد بحسن لفظه جميع الكتائب لاجتماعها تحت سلطان المشارق والمغارب نعنى محرر الجوائب وخير منتسب الى العرب بالنسب الصائب الشيخ احمد فارس لا زال فارسا الى ادراك قصبات السبق قبل كل فارس امين يامن وعد الاستجابة للداعين ثم ان الموجب للتحرير والباعث للتسطير ابلاغ جنابكم العالى شريف السلام والتحية والاكرام ما ذكر بالالسنة الكلمة والكلام وما حج بيت الله الحرام وبلغنا ما قلت بالعقل الثاقب والفكر الصائب بانا وامثالنا من المسلمين احق بالعفو من البلغاريين وقد عفت عنهم الدولة وهم عصاة ونحن مسلمون ولولى الامر سامعون مطيعون فجزاك الله عنا خيرا وضاعف لك احسانا واجرا ونحن نتشكر افضالك فهنيئا لك بان هديت لذلك ولو اطلعت على احوالنا لبذلت الجهد بالتسبب فى خلاصنا وقد والله طالت علينا المدة قريب سبع سنين وكنا احد عشر رجلا منا من قدم الى رحمة الله ومنا من عفت عنه الدولة وبقينا اربعة انفار ليس لنا ذنب يخصنا دون اصحابنا الا ان ذلك من عدم من يرفع لنا الشكية الى حضرة الدولة العلية ونحن الآن ننتظر المراحم من سلطان العرب والاعاجم خلد الله ملكه وسلطانه وافاض على العالمين بره واحسانه وواعجبا كيف لا تشملنا الشفقة الاسلامية وملاطفة السلطنة العثمانية مع ان مولانا المعظم والخاقان المفخم لما تولى الخلافة ونظر فى حق العباد بالرحمة والرافة جدد من الدين ما دثر وباحياء شعائر الاسلام امر وعن امثالنا سار العفو والاطلاق ونرتجى شمول اللطف والاشفاق بحرمة من انزل عليه الوحى وركب البراق وقد صار العفو لاصحابنا وبقينا بعدهم متكدرة احوالنا وفى امرنا متحيرين والى ربنا متضرعين ان يعطف علينا مراحم الدولة العلية ويحل عنا هذه القضية وحلفاء الهموم والكروب لم يزالوا يتضرعون الى علام الغيوب فى تأييد دولة الاسلام المؤيدة المنصورة بخلافة سيد الانام ادام الله ظهورها على اللئام ونصر بها الاسلام والمسلمين واغاث بها الحق والدين المبين انه بالاستجابة جدير وعلى كل شئ قدير آمين آمين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف آمينا والله يحفظك ويرعاك ويعين لطفه يتولاك والسلام عليكم ورحمة الله ما تعاقبت الافلاك وتنزلت الاملاك

الشيخ سعيد عايض — الشيخ احمد بن محمد
الشيخ عبد الرحمن بن محمد — الشيخ ناصر بن معتق

الجزء الخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

الاعانة الحربية

لمعالجة العساكر السلطانية المجروحين فى الوقائع الحربية

تشكلت لجنة هنا مخصوصة لاعانة الجرحى من العساكر السلطانية الذين ذبوا عن حقوق السلطنة السنية وكان تشكيلها بموجب معاهدة جينوى ويقال لها « لجنة الهلال الاحمر لمعالجة المجروحين من العساكر السلطانية » وهى تحت مناظرة سيدنا ومولانا السلطان المعظم فكل من يوصل اليها شيا من الاعانة يقيد اسمه فى الجوائب وفى دفاتر اللجنة التى مركزها فى نفس السراية السلطانية وهذا الايصال اما ان يكون الى المركز المذكور او الى لجنة الاعانة العسكرية فى باب السرعسكرية اعنى فى الكوشك الايسر عند المدخل الى باب السرعسكرية او الى البنك العثمانى او الى مجلس الصحية فى غلطة وقد كلف البنك العثمانى سائر فروعه فى الولايات وفى لندرة وباريس ومرسيليه والاسكندرية ومصر بقبول هذه الاعانات وايصالها اليه وهو يرسل الى المتبرع بها وصولا من مركز اللجنة وتكلفت ادارة الجوائب ايضا بان تقبل كل ما يرد اليها من متعلقات هذه المصلحة الخيرية التى تكسب عاملها حسن الثناء فى الدنيا وجزيل الثواب فى الآخرة وحيث كان غاية متمنانا تسهيل الوسائل فى الخارج للتبرع بهذه الاعانة عينا هناك وكلاءنا الكرام لقبض ما يصل اليهم من النقود وارساله الى ادارة الجوائب فهى توصله الى اللجنة وترسل الى المتبرع به وصولا بعد تقييد اسمه وكمية ما تكرم به فى الجوائب

وهذا بيان اسماء وكلاء الجوائب المكلفين الآن بتحصيل المبالغ المذكورة لايصالها الى « لجنة الهلال الاحمر لمعالجة المجروحين من العساكر السلطانية »

الخديوية المصرية	احمد افندى العشى فى مصر
سورية	بشاره افندى الشدياق فى بيروت
ولاية تونس	السيد الحاج حسن الازغلى فى تونس
بصره و بغداد	قاسم باشا زهير فى البصرة
عدن وسائر الجهات المجاورة لها	عبد الله حسن على رجب بك فى عدن
بمباى	الشيخ على بن محمد بن ابراهيم
كلكته	الشيخ الحاج محمد زكريا والشيخ عيسى بن قرطاس
مدراس	السيد الحاج مولوى محمود ابن المرحوم قاضى الملك والسيد الحاج محمد بادشاه التاجر
سنغابور	السيد ابو بكر الجنيد
بينانغ	الشيخ احمد باشعيد والسيد غلام الدين شاه ميركان

﴿ تنبيه مهم ﴾ المرجو من كل من يكاتبنا ويرسل الينا شيا بقصد ايصاله الى اللجنة المذكورة ان يكتب ذلك على حدته فلا يكون ضمن ما هو متعلق بمصلحة الجوائب وينبغى ايضا ان يكتب على ظرف رقيمه وعلى وجهه ايضا « مصلحة اعانة المجروحين من العساكر السلطانية » فان جميع هذه المكاتيب يلزم عرضها على اللجنة وكيفية ارسال ما يريد ان يتبرع به اما باوراق بنك انكليزية او فرنساوية او هندية او حوالات لامر « سليم افندى فارس مدير الجوائب »



﴿ اعلان من البوسطة الخديوية المصرية ﴾

يكون من الآن فصاعدا ارسال المكاتيب والمطبوعات وغير ذلك الى الاقطار المصرية مرة مع البواخر النمساوية عند سفرها الى الاسكندرية راسا ومرة مع البواخر الطليانية على طريق برندزى عند سفر البواخر النمساوية الى بيروت وكيفية سفر البوسطات على هذه الصورة الآتية

﴿ الى الاسكندرية على طريق برندزى ﴾

يوم الاربعاء فى كل اسبوعين اعتبارا من ٢٠ تموز (جوليه)

﴿ الى الاسكندرية على طريق ازمير كالعادة ﴾

يوم الخميس فى كل اسبوعين اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٧ تموز (جوليه)

﴿ تنبيه ﴾ المراسلات التى ترسل يوم الاربعاء على طريق برندزى تصل الى الاسكندرية قبل وصول الباخرة النمساوية التى تسافر من الاستانة فى يوم الخميس (المعبر عنها بالدوار) بثلاثة ايام

﴿ تنبيه الى المشتركين فى الجوائب فى الاقطار المصرية ﴾ حيث ان شركة فلوريو الطليانية صارت الآن تسير بواخرها الى برندزى فى يوم الاربعاء من كل اسبوع وحصل اتفاق بينها وبين البوسطة الخديوية المصرية على نقل سائر ما ترسله البوسطة الخديوية الى الاقطار المصرية رأينا من المناسب ان يكون ارسال الجوائب بعد الآن الى الاقطار المذكورة والى جدة مرة مع البوسطة الخديوية (على طريق برندزى) ومرة مع البوسطة النمساوية عند سفر بواخرها الى الاسكندرية رأسا

خريطة الحرب

بين

الدولة العلية والروسية

ثمنها فى الاستانة ٣ قروش يسأل عنها من ادارة الجوائب او من سائر باعتها وثمنها فى الخارج ٧٥ صنتيما يسأل عنها فى مصر والاسكندرية والخرطوم وبيروت وتونس والقدس الشريف من وكلاء الجوائب

خريطة الحرب

بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شى منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهى تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾
احمد فارس

٨٧٩ صدورها فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع السنة السابعة عشرة

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ باره

الاستانة العلية فى يوم الاربعاء ١٥ رجب الفرد سنة ١٢٩٤ الموافق ٢٦ جولاى الافرنجى ﴿ تموز ﴾ سنة ١٨٧٧

بناء على زيادة طلب الجوائب فى سنغابور وحواليها ارسلنا هذه المرة اليها نسخا زائدة منها فمن اراد الاشتراك فيها يمكنه الحصول عليها من الماجد الفاضل سلالة الاماجد والافاضل حضرة السيد ابى بكر الجنيد وكيل الجوائب فى سنغابور وثمنها خالصة اجرة البوسطة ١٢ روبية سلفا

كل من يشترك فى الجوائب من اهل الهند يرسل اليه مجانا خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية وخريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب ليتيسر له ان يدرك المواقع الحربية الحالية

كل من يريد الحصول على الجوائب فى الاقطار الهندية فى الاماكن التى ليس فيها وكلاء يمكنه ان يرسل « الى سليم افندى فارس مدير الجوائب » اثنتى عشرة روبية ١٠ منها بنك نوط والباقى طوابع بوسطه (بوسط ستامبس) هندية فترسل اليه حينئذ الجوائب بغاية الضبط والاطراد

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ١٤ رجب الفرد سنة ١٢٩٤

فى يوم الاحد انعقد مجلس فى باب السرعسكرية حضره سائر الوكلاء الفخام للمذاكرة فى متعلقات عسكرية ثم توجهوا الى الباب العالى وعقدوا مجلسا آخر

فى صباح الاحد تلى فى منزل حضرة فخامتلو سيادتلو الشريف حسين باشا الفرمان العالى الموذن بتوجيه امارة مكة المكرمة الى جنابه الكريم بحضرة الوكلاء الفخام وعدة من اعيان المامورين الكرام وارباب الوجاهة والاحترام

بناء على انفصال حضرة دولتلو رديف باشا من نظارة السرعسكرية وجهت قائم مقامية النظارة المذكورة الى حضرة دولتلو عطوفتلو محمود باشا مشير الطوبخانة العامرة ووجهت رئاسة عموم العساكر السلطانية فى الطونه الى حضرة دولتلو محمد على باشا رئيس فرقة يكى بازار سابقا

لما تشرف حضرة دولتلو محمد على باشا بالمثول لدى الحضرة العلية تكرم عليه مولانا برأسين من افضل خيل الاصطبل العامر وبسيف مرصع ونظارتين وبخمسمائة ليرة والباشا المشار اليه هو الذى قهر عساكر الجبل الاسود حين كان رئيس فرقة هرسك وهو الآن رئيس عموم العساكر السلطانية فى الطونه نساله تعالى ان يقرن مساعيه بالنجاح والتوفيق

قد سرنا ان بطريرك الروم الارثودكسيين ارسل تلغرافا الى روساء طائفته الروحانية فى ثساليا وپيروس بان لا يلتفتوا الى ذوى الدسائس والغايات الفاسدة الذين يسعون فى اثارة الشر والفتن والح عليهم بان يعيشوا مع المسلمين بالموادة والمصافاة ويكونوا مطيعين لماموري الدولة العلية

ذكر فى الجرنالات التركية ان جناب الخديو المعظم ارسل الى هذا الطرف ٥٤٨ برميلا فيها ٢٤،٢٠٠ اقة زيتون خاصة ببحرية البواخر السلطانية والف طبنجة تدور على ستة وجوه

قد ذكرنا قبل هذا ان الدولة العلية عفت عن البلغاريين الذين اشتركوا فى فتنة البلغار الا انا رأينا فى التيمس خلاف ذلك فانه روى عن مستر بورك مستشار الخارجية انه قال لمستر باكستر جوابا عن سؤاله عن المسجونين من البلغاريين فى الاستانة « يعنى ان اقول ان وعد الحضرة السلطانية باطلاق سبيل البلغاريين لم ينجز بعد فقد بلغنا ان اطلاقهم كلهم الى بلادهم فى هذه الاوقات لا يخلو من خطر وبناء على ذلك استصوب تقسيمهم الى ثلاثة اقسام القسم الاول يطلق سبيلهم اطلاقا كليا الثانى يكونون تحت مراقبة الضابطة والثالث يخرجون من السجن ولكن يقيمون بخارج الاستانة والذين حكم عليهم بالموت يحبسون حبسا مؤبدا وقد كلف مستر ليارد سفير انكلتره فى الاستانة مستر بلنط قنصلها فى ادرنه بان يخاطب والى ادرنه فى اجراء متعلقات هذه القضية فاجرى تقسيم المسجونين على هذه الصورة المذكورة ولكن لم يعمل بموجبها وفى ٢٨ جون (حزيران) كلف اللود دربى السفير المشار اليه بان يلح على الباب العالى باجراء ما ذكر فهو الآن ساع فى انجازه

قد اعيد الآن مركز التلغراف فى قارص بعد ان قطعت الروس اسلاكه

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من سنغابور بتاريخ ٩ تموز ان مملكة اچين فى حالة السلم

وجهت رتبة ادرنه الى العالم الفاضل حضرة فضيلتلو الحاج عبد القادر افندى جابرى زاده مفتى حلب

ذكر فى التيمس انه وصل الى وارنه عدة سفن تحت رئاسة بعض ضباط الانكليز لتوضع فى الطونه لمنع فاعلية التورپيدو

صدر اشعار من ادارة المطبوعات بتعطيل جرنالات ميتاريسميس والنيولوغوس والثراكى لكونها نشرت ما يسوء الدولة العلية

لا صحة لما ذكرناه فى الجوائب الماضية من ان حضرة دولتلو خليل شريف باشا وصل من باريس فانه اخر سفره منها كما افاده لا تركى

ذكر فى استانبول ان الاى الخيالة المصرية الذى سافر فى الاسبوع الماضى الى وارنه فى خمس بواخر مصرية وصل اليها سالما فى يوم السبت الماضى وعند وصوله خرج الى البر

فى هذه الايام قدم من وارنه ثلاث بواخر خديوية وهى التى نقلت العساكر المصرية اليها وقدم فيها عدة من المهاجرين من تلك الجهات وفى خلال سفرهم احسنت ضباط البواخر معاملتهم غاية الاحسان حتى كادوا ينسون الم مفارقتهم الاوطان

فى الاسبوع الماضى سافر الى مكة المكرمة جناب الاماجد الكرام ذوى القدر والاحترام الشيخ فايض الشهرى واخوه الشيخ على الشهرى والشيخ على بن لاحق من اعيان مشايخ اليمن ووجوهها الذين عفت عنهم الدولة العلية واذنت لهم فى الاقامة فى مكة المكرمة فالمامول الآن ان سيدنا ومولانا المعظم ولى الاحسان والنعم يشمل بعفوه الوافى وحلمه الكافى بقية المشايخ الذين لم يزالوا محبوسين فى اطنه على ما تقدم فى الجوائب الماضية وهم الشيخ سعيد عايض والشيخ احمد بن محمد والشيخ عبد الرحمن بن محمد والشيخ ناصر بن معتق فان شمولهم بالعفو فى هذه الايام يحل محل الصواب عند جميع الانام ويقابل بالشكر عند العرب الكرام ومنذ قريب قدم الوجيه الامثل الثقة الافضل حضرة الشيخ راكان بن حثلين احد اعيان مشايخ العجمان فى نجد وكان اولا منفيا فى نيش ثم اطلق سبيله فى ايام حرب الصرب فتوجه عن طيب نفس لمحاربة العصاة من الصرب واقام هناك ثلاثة اشهر وهو من اعيان فرسان العرب المشهورين بالمكارم واصالة النسب

حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا والبصيرت

كتب لنا احد اعيان ابناء العرب هذه الرسالة الآتية قال « رايت فى البصيرت بتاريخ ١٤ رجب عند ترجمته الرسالة التى كتبها حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا الى التيمس انه اقتصر على ان يذكر الباشا المشار اليه باسم « مدحت باشا » من دون لقبه الرسمى اعنى « ابهتلو دولتلو » وهذه العادة غلبت على بعض اصحاب الجرنالات التركية اذ يحذفون الالقاب عند عزل المامور من ماموريته وشاهد ذلك ان الوقت عند ما علم ان رديف باشا معزول ذكره باسم رديف باشا » وفى اليوم الثانى لما علم انه باق هنا لقبه « بحضرة دولتلو » لا جرم ان مدحت باشا غير محتاج الى الالقاب فان صفاته الحميدة تغنيه عنها فما هى بمفتقرة الى تنويه البصيرت واذا كنت قد تجاسرت فى ذكر هذا الامر عليكم فانما هو لتذكر قول الشاعر

اذا طبع الزمان على اعوجاج * فلا تطمع لنفسك فى اعتدال

﴿ الاخطار الآتى ارسل من جانب ادارة المطبوعات ﴾
﴿ الى الجرنالات التركيه وحيث انه لم يرد الينا ترجح ﴾
﴿ عندنا انه لا يتعلق بالجوائب ﴾

ان بعض الجرنالات ما زالت تنشر الحوادث الموهومة عن الحركات العسكرية والاشياء التى توجب تخديش الاذهان خلافا للتنبيهات التى صدرت مرارا من طرف ادارة المطبوعات وحيث انه لا يمكن اجازة هذا الامر بوجه من الوجوه فمن الان فصاعدا كل جرنال ينشر حوادث كاذبة كهذه او يبحث عن الحركات والترتيبات العسكرية سواء كانت مساعدة او غير مساعدة يعطل ويلغى حالا بموجب امر عال وهذا اخر اخطار نورده لاجل البيان

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة انا فتحنا دفترا لقبول ما يرد الينا من الاعانة من اهل البر والاحسان من جميع البلدان بقصد ايصاله الى «لجنة اعانة المجروحين من العساكر السلطانية» التى مركزها الآن فى السراية السلطانية تحت مناظرة سيدنا ومولانا السلطان المعظم واسماء الوكلاء المكلفين بتسلم ما يصل اليهم من هذه الاعانة دونت فى آخر صفحة من الجوائب الماضية فمن ثم يسهل على من اراد ان يتبرع بشى قليلا كان او كثيرا ان يوصله الى احد الوكلاء المذكورين فينشر اسمه فى الجوائب ويرسل اليه وصول من مركز اللجنة المشار اليها وقد وصل الينا الان نحو ٣٢٠٠ ليرة انكليزية تبرع بها المشتركون فى الجوائب فى الاقطار الهندية كما ترى ذلك مفصلا فى الصحيفة الرابعة فالمرجو ان يقتدى بفعلهم هذا المشكور على مر الدهور جميع محبى الدولة العلية من المسلمين وغيرهم اصحاب المروة والانسانية فيسارعوا الى اعانة المجروحين من العساكر السلطانية الذين بذلوا ارواحهم فى نصرة الدولة وصون حقوقها عن الابتذال وعرضوا انفسهم للاخطار والاهوال ومنهم من ترك وراء سكنه من الاهل والعيال ابتغاء مرضاة الله محول القلوب ومقلب الاحوال فمن اتى بحسنة من هذا العمل المندوب يكسب من الله ذخر الاجر والثناء من الناس ونعم الذخر المكسوب هذا وقد احضر مولانا المعظم الى مقر حضرته العلية جناب الوجيه المكرم موسيو فون هاس مدير البنك السلطانى العثمانى واخبره شفاها بعقد اللجنة المذكورة وافاده ان البنك يحسب شعبة من شعب اللجنة وبعد ان آنسه بالكلام وافاده فرط رغبته فى الحصول على هذا المرام سلم له ٢٥٠٠ ليرة عثمانية على سبيل افتتاح دفتر الاعانة المذكورة اعنى «اعانة معالجة المجروحين من العساكر السلطانية» وطلب منه خمسة آلاف تذكرة قيمة كل واحدة منها خمسون قرشا لاجل ان توزع على دائرة سرايته البهية فالمامول من كل من رغب فى نيل الاجر والثواب وكسب رضى الكريم الوهاب وخصوصا اخواننا المسلمين فى الهند الذين ذاعت مكارمهم فى الاقطار والامصار واشتهرت مبادرتهم لاعانة العساكر السلطانية اى اشتهار ان يغتنموا هذه الفرصة لارضاء مولانا امير المؤمنين وان يعلموا ان الله لا يضيع اجر المحسنين (س ف)

بلغنا انه ورد الى البنك العثمانى السلطانى تلغراف من وكلائه فى الهند مضمونه انه فى يوم واحد اجتمع عندهم ٥٣٠٠ ليرة انكليزية تفضل بها اهل الخير من مسلمى الهند فعند وصول التلغراف سلم حضرة موسيو فن هاس مدير البنك المبلغ المذكور الى اللجنة وهو دليل على صحة ما قلناه سابقا من ان مسلمى الهند لا يزالون مجتهدين فى اسعاف اخوانهم هنا جزاهم الله خير الجزاء ومتى ظفرنا باسمائهم ندرجها فى الجوائب

❊ نظارة مالية الخديوية المصرية ❊

❊ اعلان رسمى ❊ ان مجلس شورى ادارة مصلحة الديون المصرية العمومية فى جلسة عامة ستنعقد بمصر القاهرة فى يوم ١٠ من شهر يوليه ١٨٧٧ فى الساعة ٩ من الصباح بالافرنجية سيجرى الاقتراع على ما سيذكر ادناه

❊ اولا ❊ على ٣٤ سلسلة سندات من اوراق الدين الموحد تتركب كل واحدة منها من ٥٠ نمرة كل نمرة منها بمبلغ ٢٠ ليرة للسداد من اصل الديون المستحقة السداد فى ١٥ شهر ينايرسنة ١٨٧٧

❊ ثانيا ❊ على ٢٤ سلسلة سندات من اوراق الدين الموحد تتركب كل واحدة منها من ٥٠ نمرة كل نمرة منها بمبلغ ٢٠ ليرة للسداد من اصل الديون المستحقة فى ١٥ يوليه سنة ١٨٧٧

❊ ثالثا ❊ على ١٨ سلسلة سندات من اوراق الدين الممتاز تتركب كل واحدة منها من ٥٠ نمرة كل نمرة بمبلغ ٢٠ ليرة للسداد من اصل الديون المستحقة فى ١٥ ابريل سنة ١٨٧٧

تحريرا بمصر القاهرة فى ٤ يوليه سنة ١٨٧٧

رديف باشا وعبد الكريم باشا

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية طبعة يوم الاربعاء وهى الجوائب المعدة للارسال الى خارج الاستانة خبر عزل حضرة دولتلو رديف باشا من ماموريته اعنى نظارة الحربية فينبغى لنا هنا ان نبين السبب الذى اغرانا بنشر هذا الخبر فى الجوائب المذكورة والاضراب عنه فى جوائب يوم الخميس فنقول ان هذا الخبر بلغنا فى صباح الاربعاء ممن يوثق بكلامه فتحرينا نشره وكان بعض اعيان الافرنج يومئذ فى ادارة الجوائب من جملتهم بعض المرسلين من طرف دولة انكلترة بمصالح خصوصية فتلقوا منا هذا الخبر وعند توجههم الى بك اوغلى (عند الظهر) ابلغوه الى بعض مخبرى الجرنالات حتى وصل الى نائب ادارة روتر التلغرافية وحيث انهم عهدوا ان الجوائب لا تنشر الاخبار الكاذبة وان نشر مثل هذا الخبر يحسن الاحوال ويمنى الآمال ارسله مخبروا الجرنالات حالا الى اوربا بالتلغراف غير ان ادارة التلغراف ضبطت الخبر وارسلته الى الباب العالى للاستئذان فى ارساله فلم ياذن الباب فى ذلك واستدعى مدير الجوائب للاستعلام على ان مدير الجوائب ابلغ هذا الخبر قبل الظهر بعض الوكلاء فتجاهل عنه فاضربنا عن نشره فى الجوائب المخصوصة باهل الاستانة مراعاة لاوامر الباب العالى ولكن عند عصر ذلك اليوم ذاع فى سائر دواوين الباب العالى وفى ذلك اليوم بعينه سافرت باخرة مخصوصة الى وارنه لجلب حضرة ذوى الدولة رديف باشا المشار اليه وعبد الكريم باشا السردار الاكرم وفى صباح الاثنين وصلا الى هذا الطرف والمراد من احضارهما الاستعلام منهما عن سبب تغافلهما عن عبور الروس نهر الطونه وعن جوبهم البلقان ايضا وجلب ايضا حضرة سعادتلو سليم باشا من امراء البحرية ليجيب ايضا عن عدم حركات البواخر التى كانت تحت رئاسته عند عبور الروس وحيث ان خبر هذا العزل اشتهر الآن عند جميع اهل الاستانة ولم يبق مانع من الكلام عليه نرجوان مولانا وسلطاننا المعظم يامر بعقد مجلس حربى يبحث فيه بالتدقيق والتحقيق عن التدابير التى اتخذها السرعسكر المشار اليه منذ انتشار الحرب وقد كان الليفانت هرالد نشر مقالة تتعلق بالباشا الموما اليه وبعدها صدر امر بتعطيله وكنا نروم وقتئذ ترجمتها فى الجوائب فحذرنا تبعة ذلك فلا باس الآن من نشرها ان المانع زال قال «ان رديف باشا السرعسكر لانطوائه على كراهة استخدام ضباط الانكليز فى خدم الدولة العسكرية عارض فى استخدام الكولونل فلنتين باكر هذه المرة وان يكن هذا الاستخدام قد استصوب فى السراية وعلى هذا فالصدر الاعظم والمشير الضبطية ان يدفعا من بقائه هنا لتنظيم الضبطية وقال ايضا قلما عهد من قبل ان وزيرا تركيا تميل عنه عموم الناس مثل رديف باشا فى رئاسته على العساكر فلا يسعنا الا ان نرثى له وللعساكر ونأسف على ان الحال كما ذكرنا فى هذه الاوقات الخطيرة وهو وقت ان يكون المقدور على بيت السلطنة وعلى المملكة متوقفا على النجاح العسكرى وكونه هو اخطر ببالنا هذا المعنى ليس من قصوره ولكنه فى نفس الامر شر عظيم فقد غلب على الظن فى الاستانة وفى سائر اقطار المملكة ان على اكتاف الباشا الموما اليه حملا عظيما وهذا الظن قد بلغ من روح العساكر مبلغ الرصاص واحدث فيهم اشعارا من نحوه يقرب من حد الاعراض والكراهة بل سرى ايضا الى اوربا من الضباط ذوى الدراية والراى الذين اختبروا الحال بانفسهم فقد كتب احدهم فى احد جرنالات لندرة الشهيرة انه قد بذل الجهد البليغ فى عزل السرعسكر من منصبه لكونه غير جدير به اما من جهة الجدارة وعدمها فليس فى وسعنا ان نجزم بها وانما يخطر ببالنا محذور ما وهو ان رديف باشا وان يكن له ثقة من نفسه الا انه لا يقدر ان يحمل العساكر على الثقة به ومن المعلوم ان ثقة العساكر بروسائهم وما يصدر عنها من الاقدام والشجاعة تقودهم الى الظفر وبعكس ذلك عدم ثقتهم به فانه يقودهم الى الهزيمة من قبل ان يريهم العدو وشاهد ذلك الفرنسيس فى اواخر حربهم مع الجرمانيين فقام رديف باشا فى مقام محب للوطن مجرد عن الطمع محفوف بالمكاره حيث انه يفضى بالعساكر المشهود لهم بالحماسة والاقدام الى حالة غير مرضية» (س ف)

استعفاء خير الدين باشا من ماموريته

ارسل لنا مكاتبنا الافرنجى بتونس هذا التلغراف الآتى بتاريخ يوم الاحد الماضى قال «قد نمى ان اخبركم بان خير الدين باشا الوزير الاكبر استعفى من ماموريته وحيث قد الح على الباى فى قبول استعفائه غير مرة قبل الباى منه ذلك وعين بدلا منه محمد باشا الخزندار وسبب هذا الاستعفاء خلاف وقع بين الباى والباشا الموما اليه فى شان الاحوال الحاضرة فى الاستانة» فيفهم من هذا التلغراف ان تغيير الوزارة فى تونس فى هذه الايام لم يكن الا لاسباب خطيرة وقد وعدنا مكاتبنا المذكور بان يخبرنا بعد الان بتفصيل ما جرى فغاية ما نقول الان ان اعتزال الباشا المشار اليه للامور السياسية لا يحل عند المسلمين محل الاستحسان لانه مشهور بالهمم العلية والاخلاق المرضية فكل من اطلع على الجوائب الماضية وعلى ما قبلها لا بد وان يلحظ ان احوال تونس الان فى اختلال واعتلال فيلزم ان ننتظر ما يخبرنا به مكاتبنا لنرى المسلك الذى يتخذه محمد باشا الخزندار غير انا نعلم فى الجملة انه رجل ذو تقلب فى الامور فما ولى خطة الا واظهر فيها حسن الادارة والاستقامة بيد انه يجهل اللغات الافرنجية فلا بد له من استعمال مترجمين بينه وبين القناصل الذين اقتراحهم على الحكومة كل يوم فى شان وكان احد مكاتبينا اخبرنا بان خير الدين باشا سلم اليه فى هذه الايام الاخيرة امور البلاد واستنتج من ذلك انه مقدمة على استعفائه فنسال المولى اصلاح الحال والهام اولياء الامور القصد والاعتدال ثم ان الخبر التلغرافى الذى ورد الى ادارة هافاس فى هذا المعنى مخالف للخبر الذى ورد الينا حيث ذكر فيه ان الوزارة الكبرى وجهت الى مصطفى باشا بن اسمعيل اما محمد باشا الخزندار فوجهت اليه نظارة الخارجية وعندنا ان خبر مكاتبنا اقرب الى الصواب فاذا كانت الوزارة الكبرى فوضت حقيقة الى مصطفى باشا بن اسمعيل كما قيل لم يبق الان ننتظر فى تونس مسئلة اخرى تكون عاقبتها كمسئلة المروحة وداعى الجزائر سابقا (س ف)

❊ اسعار الاستقراضات بالاستانة فى ٢٤ جوليه (تموز) ١٨٧٧ ❊

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	١٠	٨
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥٠	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥١	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٧	٠٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٥	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٧	٠٠

❊ اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٢٣ منه ❊

القنصليد	٩	٢٥
اسهم قرض ١٨٦٥	٥٣	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٨	٥٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٧	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧ (بدون كوبون)	١٩٤	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ٢٣ منه	٦٠
اسعار توحيد الدين (بدون كوپون)	٣٨

يستفاد من الجرنالات الاخيرة الواردة من باريس ولندرة ان الحكومة الخديوية اعطت فائدة «الدين الموحد» فى وقته وكذلك حكومة تونس فصارت اسهام استقراضات الحكومتين المذكورتين تباع بدون كوپون وما زالت اسعار اسهام مصر فى ازدياد معما طرأ على حكومتها فى هذه الاوقات من التكاليف لاعانة الدولة العلية بالمال والرجال اما اسهام تونس فبعد ان كانت فى السنة الماضية نحو ٢٨٥ صارت الآن ١٧٥ فهذا النزول الفاحش حالة كون امير تونس لم يساعد الدولة العلية بالرجال دليل كاف على ان احوال تونس الادارية والسياسية غير مرضية

اخبار الحرب

اهم الاخبار التى وردت هذه المرة من المواقع الحربية تتعلق بالروم ايلى وهى التى شغلت خواطر جميع الدول لان عليها تبنى بعد الآن كيفية استتباب المسئلة الشرقية ولذا سار الى ادرنه نواب بعض الدول من مامورى سفاراتهم هنا كما اسلفنا فى الجوائب السابقة فلا شك ان المراد بذلك ملاحظة الحركات العسكرية ليعرضوها على دولهم ولا ينكر ان الاحوال فى البلاد المذكورة اعنى الروم ايلى قد تحسنت نوعا ما واهم ما جرى فيها من الوقائع الواقعة التى باشرها عثمان باشا رئيس فرقة ودين فانه خرج من هناك وتوجه صوب زشتوا لمنع مرور الروس على الجسر الذى بنوه هناك فلما علموا بقدومه وكانوا فى پلفنه خرجوا منها وساروا صوب نيقوپولى فتمكنت منها العساكر السلطانية فلم تلبث الروس بعد ان جاءهم مدد وافر فى يوم الخميس الماضى ان قصدوا لقتال العساكر السلطانية وكانوا فيما يظن نحو ٣٠،٠٠٠ مقاتل ثم عادوا فى اليوم الثانى اعنى يوم الجمعة ولكن انهزموا هذه المرة انهزاما تاما بعد ان قتل منهم ثلثة آلاف وقيل اكثر وشاع انهم هجموا فى يوم السبت مرة اخرى على جيش عثمان باشا ولكن لم يعلم بعد تفصيل هذه الواقعة وانما علم ان العساكر السلطانية لم تستمر بعد هذه الوقائع فى السير الى نيقوپولى وان ظفر عثمان باشا هو الذى احوجهم الى الاضراب عما عزموا عليه من الهجوم على نيقوپولى وكذلك فرقة اخرى من الروس كانت قاصدة صوفيه فاضربت عن سيرها وقصدت اسكى جمعه وعثمان بازار فالظاهر ان مرادها الهجوم على شمله فاذا كان كذلك بارزتهم فرق العساكر السلطانية التى هى تحت رئاسة احمد ايوب باشا واشرف باشا اما فرقة الروس التى تحت رئاسة الجنرال زميرمان فى الدوبروجه وهى مؤلفة من الجيش السابع والرابع عشر وقدرها ٤٥،٠٠٠ نفر فالظاهر انها تقصد شمله فانها استقرت الآن بين وارنه وسيلستريا وهى الآن على حالة الدفاع غير ان طليعتها من الخيالة كثيرا ما تستقرى جهات القلاع الاربع (اعنى وارنه وسيلستريا وشمله وروسجق) اما الجيش الثالث عشر والرابع عشر فهو الآن قبالة روسجق والجيش السادس محيط بطرنوى وطريق الجانتره وهو مقابل للعساكر السلطانية فى شمله وروسجق وهى تحت رئاسة احمد ايوب باشا واشرف باشا وهذا الجيش هو الذى جاب البلقان من خاين بوغاز كما تقدم ذكره وذكر فى استانبول نقلا عن مكاتبه فى وارنه ان الامير حسن باشا المصرى يرى ان ارسال سائر العساكر من غير النظام الى المواقع الحربية اولى من بقائهم فى القشل وذكر ايضا ان تعيين محمد على باشا على رئاسة العساكر السلطانية قد سر العساكر اما رؤف باشا الذى سافر الى ادرنه منذ اسبوعين فهو الآن فى نواحى قزانلق وهو الذى طرد الروس منها واضطرهم الى ان يتوجهوا صوب يكى زهرا ولكن لم يتأت له ان يطردهم من هناك لانهم متمكنون من مواقع حصينة وانما ينتظر مددا آخر فاذا وصل اليه هجم بهم على العدو وفى الجملة فان مواقع العساكر السلطانية الآن احسن مما كانت فى الاسبوع الماضى وقد اكدت الجرنالات التركية الآن ما ذكرناه فى الجوائب الماضية من وصول جيش سليمان باشا وارساله خبرا بذلك الى الاعتاب السنية ثم ورد منه خبر آخر يبشر بان نصف جيشه تبوأ ادرنه سالما ثم جاء منه تلغراف آخر بان جميع الجيش استقر فيها وانه شرع فى ترتيبهم فى الاماكن اللازمة فلا شك ان ورود هذا المدد العظيم الى ادرنه (وقدره ٢٥،٠٠٠) يصد الروس عن التقدم فى سيرهم الى ناحية الشرق اعنى صوب الاستانة هذا وقد اسلفنا فى الجوائب الماضية ان الروس تركوا ادرنه وتوجهت طليعة منهم نحو الف نفر من القزاق جهة قرق كليسه الكائنة على جهة ادرنه الشرقية كما ترى ذلك فى خريطة الحرب وقلنا ايضا ان هذا الدرب يودى الى هذا الطرف فارتاب بعض الناس فى ذلك لان هذا الخبر لم يرد الى الاستانة لا بالتلغراف ولا بغيره والآن رأينا فى استانبول بتاريخ يوم الاثنين ما يوكد ما قلناه نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى وارنه فانه قال «انه ما عدا الروس الذين توجهوا صوب بوغاس واردوس (وهذا الخبر ذكرناه ايضا فى الجوائب الماضية) توجه ايضا جانب منهم الى قرق كليسه فالظاهر ان مرادهم بذلك التمكن من سكة الحديد فى لوله بوغاس وهى بعيدة عن قرق كليسه نحو ثلاثين ميلا وقرق كليسه بعيدة عن ادرنه نحو سبعين ميلا وقصدهم من ذلك التمكن من كليبولى وكاليبولى فى بحر مرمرة كما لا يخفى وهى تبعد عن جناق قلعه قبل الوصول اليها نحو ستين ميلا وعن الاستانة سبعين ميلا ولا نظن ان هذا الامر يخفى على سليمان باشا او انه يغفل عن التشبث بكل ما يلزم لصد الروس عن السير الى نواحى الجنوب والشرق فاذا امكنه صدهم مدة ما وامكن ايضا لعثمان باشا وقاية نيقوپولى كانت عاقبة الروس فى الروم ايلى كعاقبتهم فى الاناطول فان العساكر السلطانية حيثما كانوا وانما توجهوا حفوا بالنصر والظفر واظهروا من البسالة والاقدام ما يحير الفكر اما روساؤهم المعزولون فانهم قد استوجبوا اللوم من جميع الناس فالمامول ان محمد على باشا وسليمان باشا ورؤف باشا يتداركون ما فرط من اسلافهم من التقصير والتغافل (سليم فارس)

ذكر فى بعض جرنالات اوربا ان دولة الروسية ستعين على رئاسة عساكرها بالاناطول البرنس سيفياتوپلك ميرسكى عوضا عن الجنرال اوريس ميليقوف وفى بعض الجرنالات ان الروس يحاولون مرة اخرى اعادة حركاتهم فى الاناطول وهو مخالف للخبر الذى ذكر فيه ان الامبراطور امر بصرف عساكره من ارمينية بالكلية

ذكر فى البرس نقلا عن اخبار سمنتزه بتاريخ ١٢ تموز ان الوالى الذى نصبته حكومة الروسية فى المواضع التى تبوأتها الروس فى البلغار مجتهد الآن فى تعبئة عساكر مستحفظة مؤلفة من البلغاريين وليس فى عزمه ان يباشر المصالح الادارية الا اذا استقرت حكومة البلاد فى عهدته وعند ذلك يعين فيها مامورا من ارباب المناصب العسكرية على نحو ما عينته الروسية فى جهات اسيه (مثل بخارى وبارقند) واصدر امرا بالزام البلغاريين حمل السلاح ودخولهم فى الخدمة العسكرية وبان يوخذ من المسلمين كل ما عندهم من السلاح ومن سافر منهم من البلاد يحرم من املاكه اما الاجانب فانهم يبقون الآن تحت حماية قناصلهم (الى ان تستتب حكومة الروسية هناك فيدخلوا تحت قبضتها)

ذكر فى غالنيانى فى ١٤ جولاى انه لم يبق من مجال لانكار ان الروس فى الاناطول فشلوا الفشل التام وطاش تدبيرهم عن بلوغ المرام فان احمد مختار باشا قد اتصل بالمحافظين على قارص وتمكن من البلد وانهزمت الروس من جميع المواقع فى الجهة الاخرى فتعقبتهم العساكر العثمانية الى الحدود فاضطروا الى ان يتركوا كل ما تبوأوه من المواقع سريعا ورزئوا رزءا عظيما فلا بد من انهم فشلوا واضطربت احوالهم واختل امرهم من اول الوقائع فلم يحاولوا اقتحام واقعة فاصلة بعدها تحت اسوار قارص وقد غرهم سهولة دخولهم الى ارمينية فلم يفطنوا الى ما يلاقونه بعدها من العوائق فقسموا جموعهم الى عدة كتائب لغاية بلوغ مآربهم فى اقصر مدة فانتشروا انتشارا خارجا عن القياس على امل ان يتمكنوا من البلاد فحاق بهم من هذا التشتت ما ناهم بالوهن والعجز فدهمتهم العساكر التركية واوقعت بهم والذى زاد هذا الخطب خطرا هو ان انكسار الروس هذه المرة لا بد وان يوثر فى سكان اواسط اسية والقوقاس فانها اول مرة شاهدوا فيها عجز الروس وقنوطهم من ان يعودوا الى حالة الهجوم بل الدفاع ايضا استحال عليهم اذ لم يبق لهم امل فى ان الدولة تمدهم بجيوش اخرى حيث لم يبق من جملة الثمانين جيشا التى جهزتها سوى ثلثة جيوش فقط احدها الحرس والثانى جيش الموسكو والثالث جيش بطرسبورغ فهذه الجيوش الثلثة غير كافية لوقاية المملكة وسائر الجيوش مباشرة للحرب وذكر فيه ايضا نقلا عن خبر من بطرسبورغ بتاريخ ٩ من الشهر المذكور انه استقر راى دولة الروسية على تحصين جميع شطوط فنلاند ولهذا ارسلت الجنرال طوتدليتن لاختبار هذه المواقع وذكر فى المورنن پوسط نقلا عن مكاتبه فى بطرسبورغ ان اللصوص اختلسوا من البنك المسمى موتوال كريدى بنك مليونا ونصف مليون من الروپل وهذا البنك فى عهدة الدولة وقد هاجت خواطر الناس عند اطلاعهم على خيانة المكلفين بتجهيز اللوازم العسكرية فى اودسه فانهم خلطوا معظم الخبز والبقسماط بالرمل واختلسوا من ثمن الحنطة ما يبلغ ٢٠٠،٠٠٠ روبل ومن علف الخيل مقدارا وافرا

الحوادث الاخيرة

الاخبار التلغرافية

تفضل علينا الدكطور انغلاندر نائب ادارة روتر التلغرافية هنا بهذا التلغراف الآتى الذى ورد له من لندرة بتاريخ ٢٢ تموز (يوم الاحد) «حدث الآن تاثير عظيم فى احساس اهل لندره بسبب ما شاع من الاخبار وهو ان الدولة امرت بان ثلاث بواخر حربية من بوارجها النقلية تكون معدة فى يوم الاربعاء الآتى فينقل فيها نحو ٩٠٠٠ من العساكر مع لوازمهم الحربية الى جهة غير معلومة وانما يظن ان سفرهم يكون الى مالطه غير ان هذه الجزيرة فيها كفايتها من المحافظين وقدرهم خمسة آلاف وقشلها لا تسع اكثر من ذلك وكذلك جبل طارق فان شحنته كافية وقدرها اربعة آلاف فمجال الحدس هنا غير مقصور على هذين الموضعين ثم ورد تلغراف من لندرة بتاريخ يوم الاثنين الماضى ذكر فيه ان اللورد در بى قال فى المجلس العالى جوابا عن سؤال اللورد غرانفيل ان قوتنا العسكرية فى مستعمراتنا فى بحر الروم اقل من المعتاد فى حالة السلم وحيث كانت احوال اوربا الآن غير مستقرة رأت دولتنا من المناسب ارسال ثلاثة آلاف نفر الى المستعمرات المذكورة فهذا غاية ما وقع مما اشارت اليه الجرنالات

❊ روميه فى ٢٠ جوليه (تموز) ❊ بواخر ايطاليا الحربية سافرت الى ترنت

❊ نيويورك بامريكا فى ٢٠ منه ❊ جميع المستخدمين والمتوظفين فى سكة الحديد اضربوا عن الشغل فتوقفت الارتال عن السير فى عدة جهات وحدث شغب فى بالطيمور قتل فيه عشرة اشخاص وجرح ثلاثون

❊ واشنطون بامريكا فى ٢١ منه ❊ خمسة آلاف من العملة المستخدمين فى سكك الحديد بامريكا هجموا على العساكر المستحفظة فى عدة جهات وهذا الشغب سرى فى سائر اقطار البلاد

❊ نيويورك فى ٢١ منه ❊ المشاغبون احرقوا موقف سكة الحديد فى پتسبورغ فبلغت الخسارة من ذلك ٤،٠٠٠،٠٠٠ دالر (ريال امريكانى) وقتلوا حاكمها فصارت الحكومة فيها فوضى

❊ لندرة فى ٢١ منه ❊ فى هذا اليوم انعقد مجلس الوزراء واستمر نحو ساعتين وكانت المذاكرة فيه على امور مهمة ولكن يقال انها دارت على محور السلم

❊ بلغراد فى ٢١ منه ❊ فرض السكوپتشينه (مجلس النواب) ما يلزم للحكومة من المصاريف اللازمة لمقتضى الحال مدة الحرب وفى اول شهر اغوسطوس ينحل

❊ ويانه فى ٢١ منه ❊ ذكر فى لا پرس انه من اللازم لاوستريا ان تسلك مسلك انكلترة اعنى ان تكون على الحيادة ولكن تكون مترقبة ومستعدة لما عسى ان يحدث من الامور وشاع انه فى الخريف الآتى يعقد فى ويانه مؤتمر (كنغرى) لانهاء مسائل الشرق

شكوى اهل دمشق من محاسب الاوقاف فيها

ورد لنا العرض الآتى مضى ومختوما من المرقومة اسماؤهم باسفله وحيث ان هذه المسئلة تتعلق بحضرة دولتلو كمال باشا ناظر الاوقاف نرجو من همته العلية ان ينصف اصحاب هذا العرض ويزيل شكواهم فيغتنم دعاءهم وثناهم

.............. ان محاسبجى اوقاف دمشق الشام حافظ افندى طبعه الازدراء بالاشراف وسىء التقاضى مع الاهالى وعنده الحمق التام والتكبر وقلة الانصاف ومجموع الاهالى قد حصل لها منه غاية المشقة والتعب بسبب تعطيله المساجد والمدارس وغير ذلك من المصالح النفائس وقد اضحت فى ايامه خالية من متعلم ودارس قد دخل تحت قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها مع ان جل مقاصد الدولة العلية اصلاحها وعمارتها ووصول كل ذى حق الى حقه لا سيما محصولات الاوقاف فانه لا ياخذها من الاهالى الا فضة وذهبا ويبدلها من الصيارفة بقوائم ورق ويعطيها لارباب الوظائف وللخزينة العامرة حتى صارت القائمة بمثل هذه الامور لا قيمة لها ومقصده بذلك نفع ذاته وقد شاهدنا هذه الكيفية مرارا وربما كان يسهل علينا ذلك لو كان نفعها عائدا الى الخزينة العامرة بل كل مصلحة سوء كانت خيرية او غير خيرية اذا لم يحصل منها نفع لذاته يعطلها واذا حصل منها نفع لنفسه حالا يجريها وبالجملة فقد حصل للاهالى منه غاية الشدة والحرج والضيق فنرجو من حضرتكم العلية وشيمكم ان تحرروا هذه المقالة فى جريدتكم الغراء التى اضحت فى هذا العصر رادعة الكثير من اصحاب الاغراض النفسانية وناشرة لمحاسن صالحى الاحوان والاطويه ودمتم ملاذا

فى ٢٠ مايس سنة ٩٤

الداعى للدولة العلية قاضى ازمير رتبه سى السيد عبد القادر العكر خادم العلم الشريف السيد محمد انيس حمصى زاده خادم العلم الشريف محمد رشيد القلعى خادم العلم الشريف محمد النابلسى الداعى للدولة العلية خادم العلم الشريف السيد احمد ابن السيد محمد المغربى الحسينى الداعى للدولة العلية خادم العلم الشريف عبد اللطيف الداعى للدولة العلية السيد محمد سعيد المغربى الداعى اليه تعالى محمد انيس طاوصى الداعى للدولة العلية فارس ابن سعيد سعد الفقير اليه تعالى محمد سعادات مدرس الطاهرين الداعى عجلانى زاده الامضا مبهم الداعى للدولة العلية الفقير اليه عز شانه السيد عبد الرحيم اللاذكسلى الداعى للدولة العلية حسين الداعى للدولة العلية محمد العطار الفقير محمد رضا خادم العلم الشريف لفقير محمد رشيد خادم العلم الشريف مدرس الظاهريه محمد طاهر الداعى للدولة العلية احمد الزين الداعى للدولة العلية محمد كمال البكزبرى الداعى للدولة العلية خادم العلم الشريف عبد الله الداعى للدولة العلية السيد محمد عارف الداعى للدولة العلية السيد محمد سارى الداعى للدولة العليه السيد محمد سعيد الداعى للدولة العلية السيد محمد امين الداعى للدولة العلية عبد الرحيم الداعى للدولة العلية السيد يوسف الداعى للدولة العلية السيد ابو الهدى الداعى للدولة العليه السيد محمد عزت الداعى للدولة العلية السيد محمود ابن السيد خليل القصاب الداعى للدولة العلية مصطفى ابن محمود شاكر العطار الداعى السيد محمد نورى الداعى للدولة العلية السيد برتواغا الداعى للدولة العلية السيد حسين عون

طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى

احمد فارس

الاعانة الحربية

هذا بيان ما ورد هذه المرة من اهل الهند ذوى المكارم الباهرة والمحامد الزاهرة الى سليم افندى فارس مدير الجوائب بقصد ايصالها الى لجنة الاعانة الحربية وقد سلمناها الى اللجنة وفى الاسبوع الاتى نرسل الى حضرة المتبرعين وصولات اللجنة والذى منعنا هذه المرة من قيد المبلغ بحساب القروش هو انه لم يرد لنا بعد تفصيل ذلك من اللجنة وسنذكر ذلك فى الجوائب الاتية

پاره قروش بحساب الليرة العثمانية مائة قرش

پ	س	ليرة انكليزية	
١	« ١٨	« ٠١٢٨	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد محمد بادشاه وشركائه فى مدراس ارسل الينا المبلغ بحوالة ومتحصلها بحساب الروپيات ١٥٠٠ منها ١٠٠٠ روپية تفضلت بها حضرة عصمتلو عطوفتلو تاج المخدرات بيكم صاحبة خانم افندى و ٣٠٠ روپية من دائرة حضرتها العلية و٢٠٠ روپية من سعادة الحاج قاسم سيته
٨	« ٠١	« ٠٠٨٧	ارسل الينا حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد على بهائى بن احمد بهائى تهباريه بواسطة حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد منشى محمد صالح ابن الحاج احمد منشى فى سنغابور
٧	« ١٥	« ٠٠٦٠	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد غلام الدين شاه مريكان ابن السيد عمر نانى مريكان فى پينانغ
٣	« ٠١	« ٠٢٦٤	من حضرة فضيلتلو سيادتلو الشيخ الحاج محمد بادشاه وشركائه فى مدراس
٦	« ٠٢	« ٠٠١٢	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد الحاج محمد سعيد ابن عبد القادر عالم صاحب فى پينانغ ومن حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد محمد يونس بن محمد تاج الدين وحضرة فضيلتلو سيادتلو السيد الحاج محمد صاحب بن حسنا مريكان وحضرة فضيلتلو سيادتلو محمد عاريف بن محمد تاج الدين وحضرة فضيلتلو سيادتلو الحاج حسين الخالدى
٠٦	« ١٢	« ٠٠١٢	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد محمد سعيد ابن السيد عبد القادر عالم صاحب فى پينانغ
١٠	« ٠٦	« ٠٣٥٢	من اهالى حيدر باد بموجب بيان اسمائهم التى عرضت على اللجنة وكان تحصيلها بواسطة حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد على موسى رضا فى مدينة نادير وارسلها الينا حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد الحاج محمد نصير الدين مدير شمس الاخبار المدراسى فى مدراس
٠٠	« ٠٠	« ٠٠٢٣	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد عمر الخالدى وحضرة فضيلتلو سيادتلو السيد محمد بن سعيد بن عبد القادر عالم صاحب فى پينانغ
٠٠	« ١٨	« ٠٠٠٠	من المشار اليهم ايضا ورقة بنك بخمسة ريالات دالر
٠٧	« ٠٣	« ٠٨٤٤	ارسلها حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد المجتهد محمد بن احمد الزاقوف فى سنغابور كان تحصيل المبلغ بمعرفة جنابه وقائمة اسماء المتبرعين صار تقديمها الى اللجنة
٠٠	« ٠٠	« ٠٥٠٠	من حضرة فضيلتلو سيادتلو الشيخ عيسى بن قرطاس وكيل الجوائب فى كلكته وحضرة فضيلتلو سيادتلو السيد الحاج محمد زكريا فيها
٠٠	« ٠٠	« ٠٥٠٠	من المشار اليهما
٠٦	« ١١	« ٠١١٧	« « « «
٠٠	« ١٨	« ٠٠٠٠	من حضرة فضيلتلو سيادتلو غلام الدين شاه مريكان بن عمر نانى مريكان فى پينانغ ورقة بنك نوط بخمسة ريالات دالر
٠٠	« ٠	« ٠٠٢٠	وارسل الينا الوجيه الفاضل النبيه الكامل حضرة الشيخ السيد محمد اسحق من اعيان مدراس عشرين ليرة انكليزية بقصد تسليمها للجنة الاعانة الحربية فبعد ان سلمناها لها واخذنا منها وصولا بالتسلم ارسلناه اليه وهذا المبلغ وارد بحساب الروپية على ما افادنا به الشيخ الموما اليه وقدره ٢٣٦ روپية وهذا بيان اسماء المتبرعين به من المولوى محمد سعيد ٤٥ من المولوى محمد نصير الدين مدير شمس الاخبار ٢٠ من قاسم خان ٢٤ من المولوى محمد حيات ٢٠ من اناس متفرقة ١٢٦ الجملة ٢٣٦ روپيه
٠٦	« ٠٤	« ٢٩٢٨	الجملة بحساب الليرات الانكليزية

پ	قروش	انا	روپيه	
		٠٠	« ١٧٢٥	من حضرة فضيلتلو سيادتلو المولوى عبيد الله العبيدى فى دهاكه وتفصيل اسماء المتبرعين صار تسليمه الى اللجنة
		٠٠	« ٠٠٣٠	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد محمد عبد الله فى دهاكه
		٠٠	« ٠٠٥٠	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد خورشيد على خليفة القادرى فى عدن
		٠٠	« ٠١٢٥	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد محمد وحيد اشرف فى پتنه منها ١٠٠ من جنابه الكريم و ٢٠ روپيه من حضرة المولوى فضيلتلو سيادتلو فضل حسين و ٥ روپيات من حضرة فضيلتلو سيادتلو غلام يحيى
		٠٠	« ١٩٣٠	الجملة بحساب الروپية الهندية وكل روپيه اليوم عبارة عن ٩ قروش فضة

٨٨٠ صدورها فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع السنة السابعة عشرة

الجوائب

ثمن الجوائب

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك	
	سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديدة	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

مكاتبات الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

وكلاء الجوائب فى الخارج

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الاحد ١٨ رجب الفرد سنة ١٢٩٤ الموافق ٢٩ جولاى الافرنجى « تموز » سنة ١٨٧٧

كثير من الناس يكتبون الينا شاكين من عدم وصول الجوائب اليهم بالاطراد وعند البحث عن اسمائهم لا نجد لها اثرا فى دفاتر الادارة فالظاهر انهم يكلفون بعض الناس فى الاستانة ليرسلوا اليهم الجوائب وحين يتاخرون عن ارسالها يكتبون شكواهم الى الادارة وبناء على ذلك نعلن هنا ان كل من يكلف احدا بان يوصل الى ادارة الجوائب ثمن الاشتراك يلزمه ان يطلب الوصول منه اذ بدون هذا الوصول لا يمكن ان تكون الادارة مسئولة عن عدم ارسال الجوائب التى ترسل الى المشتركين عن يد بعض اهل الاستانة

كل من تم اشتراكه بالجوائب فى غرة رجب ولم يرد لنا منه ثمن اشتراكه وقفنا ارسال الجوائب اليه

الحوادث الداخلية

تسطنطينية فى ١٨ رجب الفرد سنة ١٢٩٤

فى يوم الخميس الماضى وقع انفصال حضرة فضيلتلو سماحتلو خير الله افندى عن المشيخة الاسلامية الجليلة ففوضت الى حضرة دولتلو سماحتلو خليل امين الفتوى سابقا وفى ذلك اليوم عند الظهر توجه المشار اليه الى الحضرة العلية ثم حضر الى الباب العالى فى موكب عظيم ومحفل كريم وهناك تلى الفرمان الموذن بتوجيه هذا المسند الكريم اليه وهذه ترجمته



وزيرى سمير المعالى

لما وقع انفصال خير الله افندى اودعت خدمة المشيخة لعهدة خليل افندى امين الفتوى لفضله ولكفايته باجراء مساعينا الخالصة المصروفة فى حفظ الشرع المبين وقد ارسلنا الآن الافندى المشار اليه الى بابنا العالى فبادروا لاعلان ذلك فنسال جناب الحق ان ينعم بالتوفيق

فى ليلة الجمعة اجتمعت الوكلاء الفخام فى باب السرعسكريه للمذاكرة على متعلقات الحال الحاضرة

صدرت الارادة السنية بان تكون ادرنه فى حالة الادارة العرفية

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى الاستانة بتاريخ ١٧ تموز ان سفير انكلترة هنا لم يطلب بعد من الباب العالى اذنا فى مرور اساطيل انكلتره من چناق قلعه وانما جرت المذاكرة فيه على طريقة غير رسمية

صدر اشعار من الباب العالى الى نظارة التلغراف بمنع قبول التلغرافات فى كافة الممالك المحروسة اذا كانت متعلقة بحركات العساكر السلطانية او حركات البواخر الحربية فالمرجو من من الذين كلفونا بان نرسل اليهم تلغرافات يومية عن اخبار الحرب ان لا يواخذونا بعدم الارسال امتثالا لاوامر الباب العالى

ذكر فى الفار دو بسفور انه بلغه ممن يوثق بكلامه ان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا ارسل تلغرافا الى كاتب سر الحضرة السلطانية يعرض فيه خدمته على مولانا وسلطاننا المعظم ويلتمس من مراحمه العفو قال ولا ندرى ما كان قرار مولانا ولكن ندرى ممن يوثق بكلامه ان مدحت باشا سافر من باريس متوجها الى ويانه

وجهت ولاية ادرنه الى حضرة سعادتلو ابراهيم باشا والى بوسنه سابقا بدلا من حضرة دولتلو على باشا وشاع انه تعين اليه سفارة باريس وفى ليلة الجمعة وصل الى هذا الطرف

ذكر فى الحقيقت ان الحكومة الخديوية متشبثة الآن بمحافظة خليج السويس فعينت باخرة فى السويس واخرى فى الاسمعيلية واخرى فى بورت سعيد وثلاث بواخر اخرى سيارة واقامت ايضا على شط الخليج حرسا من الخيالة

ذكر فى جرنالات لندرة انه معما اشتغل به خاطر الخديو المعظم من كوارث الاحوال الحاضرة لم يزل مهتما بمد سكة الحديد الى السودان فمدت قضبانها الى وادى حلفا وهى قرية تشتمل على نحو ٥٠٠ نفس على شط النيل تبعد من الشلالات الثانية نحو ٢٢ ميلا واستخدم ستة آلاف من الفعلة لمد القضبان فى الناحية الثانية فتصل الى دنقله فى اعلى النوبة ويوضع جسر على النهر لمرور الرتل عليه

قد طال تعجبنا من تقاعس قبائل العرب عن نصرة الدولة العلية فى هذه الاوقات مع ان بعض المقومين ذكروا ان عدد سكان جزيرة العرب يبلغ اثنى عشر مليونا فهل يستحيل عليهم وهم على هذه الكثرة ان يجردوا من ابطالهم خمسين الفا ام يقال ان جميع هولاء الملايين فقراء لا يمكنهم ان يذبوا عن حقيقة الاسلام ام يرضون بان يكونوا فى اداء هذا الواجب دون غيرهم من اجيال المسلمين كالاكراد والارناووط وغيرهم ممن ابلوا فى قتال العدو اشد الابلاء ويقرب من هذا التعجب ان الدولة العلية ابت الاستنصار بهم مع علمها بانهم يلبون دعوتها ويمتثلون لاوامرها اذا احب شى الى العرب الجهاد فى سبيل الله اذا ندبوا اليه وحرضوا عليه

ذكر فى استانبول ان بعض بواخر دولة انكلتره الراسية الآن فى بسيكه سافرت الى ازمير

فى هذه الايام وصل من مكة المكرمة نحو مائتى مقاتل من عساكرها المتطوعة وعن قريب ياتى الباقى

ذكر فى الوقت ان السيد محمد (كذا) من امراء الهند اسل الفى ليرة لاعانة المجروحين من العساكر السلطانية

سافر حضرة عطوفتلو غالب باشا امين المدينة الى دركوس لتفقد الاستحكامات الجارى الان بناؤها حولها ثم رجع

تشكلت جمعية من الاسرائيليين لجمع ما يتيسر من المال لاعانة الجرحى من العساكر السلطانية فى الحرب

فى يوم الخميس الماضى فى الساعة ١٠ ونصف ولدت امراة ولدا حين كانت فى الفابور متوجهة الى قاضى كوى

تبرع حضرة عطوفتلو منيف افندى ناظر المعارف على لجنة الهدية العسكرية بفرسين لاستعمالهما فى الخدم العسكرية

عن قريب يصل الى هذا الطرف عن طريق اسكندرونه اربعة وسبعون اسيرا من الروس الذين اخذوا فى واقعة بايزيد

بلغنا ان مسلمى الهند ارسلوا بواسطة البنك العثمانى السلطانى ستة آلاف ليرة انكليزية اعانة للجرحى من العساكر السلطانية

فى هذه الايام قدم عدة سفن شراعية تحمل عيال المسلمين الذين هاجروا من جهات الروم ايلى فانزلتهم امانة المدينة فى منازل اعدت لهم

فى الاسبوع الماضى سافر كل من حضرة فضيلتلو محمد افندى العلوى مبعوث الحديدة وحضرة فضيلتلو الشيخ على افندى مبعوث العسير بالاقطار اليمنية

ذكر فى لاتركى ان مولانا وسلطاننا المعظم امر ببناء سبيل (اى عين ماء) فى ميدان سركهجى اسكله لانه ملتقى العساكر السلطانية الذين يتوجهون الى الروم ايلى فى سكة الحديد والذين ياتون منها ايضا

علم من اخبار الاسمعيلية التلغرافية ان عدد السفن التى مرت من خليج السويس من اول تموز (جوليه) الى العاشر منه بلغ ثمانى واربعين سفينة و بلغ ايراد الشركة منها ١٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك (٤٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية)

فى يوم الاربعاء الماضى قبضت الضبطية على جاسوسين من البلغاريين كانا قصدا معمل البارود واستفسرا من الخفير عن كمية ما يعمل فيه من قراطيس البارود فى كل يوم وارادوا ان يخدعاه بالدراهم فعلم امرهما وسلما الى الضبطية

قد سرنا ان كثيرا من اهل الخير والاحسان بالاستانة خصصوا بعض منازلهم لسكنى المهاجرين من الروم ايلى من جملتهم حضرة دولتلو مصطفى باشا فانه خصص لهم منزله الكائن فى بشكطاش وكذلك عاكف بك حفيد حضرة دولتلو عاكف باشا خصص لهم ايضا منزله الكائن فى سلطان تپه سى فى اسكدار

ذكر فى لاتركى الشبيه بالرسمى انه بلغه ان الدولة العلية شنقت خمسين رجلا من الجراكسة لانهم اثاروا الفساد فى

كاورنه الاان استانبول كذب ذلك وقال ايضا انه فى صباح الخميس الماضى وصل الى هنا باخرة نمساوية استاجرتها الدولة العلية وكان فيها المهاجرون من اهل كاورنه وقدمت ايضا باخرة رايد الانكليزية المعدة لسفير انكلتره هنا

ذكر فى الفار دو بسفور انه منذ وصول حضرة دولتلو محمد على باشا الى شمله مقلدا عموم رئاسة فرق الطونه العسكرية تغيرت الحال تغيرا كليا فان سائر العساكر والضباط يودون الآن ان يقاووا العدو ويشكونه وما زال حضرة دولتلو احمد ايوب باشا فى ماموريته والمظنون ان رئاسة عساكر الطوبجية فى الروم ايلى توجه الى حضرة سعادتلو رشيد باشا (الجنرال ستيكر)

ذكر فى الجرنال دو ديبا ان الشهم الهمام حضرة سعادتلو مصطفى رياض باشا ناظر المعارف العمومية فى الحكومة المصرية الموجود الآن فى باريس بموجب رخصة زار مدرسة صان لوى الجامعة التى فيها عدة من التلامذة المصريين الذين ارسلتهم الحكومة المذكورة لتعلم الفنون واستقصى جميع ترتيباتها ومتعلقاتها وحضر ايضا امتحان التلاميذ وراعى ما القوه من الاجوبة فسر بحضوره ناظر المدرسة وماموروها

فى هذه الايام قدمت باخرة عز الذين التى كانت سافرت الى بحر الروم وكان سفرها سببا فى اشاعات كثيرة فان من الناس من زعم انها ارسلت الى وارنه لجلب حضرة دولتلو رديف باشا ونفيه الى رودس ومنهم من ظن انها ارسلت لاحضار حضرة دولتلو ابهتلو مدحت باشا ومنهم من ظن انها سافرت لجلب الاسلحة التى قبضت عليها دولة اليونان ثم ارسلت الى تريسته على ما تقدم فى احدى الجوائب الماضية والظاهر ان سبب سفرها بقى غير معلوم

ورد لنا عرض من الشام يحتوى على امضاآت بقصد ايصاله الى نظارة الداخلية فاوصلناه اليها وكذلك العرض الذى ورد لنا منهما قبل هذا فليكن معلوما

فظائع الروس فى البلغار

قد ذكرنا غير مرة فى الجوائب الفظائع التى جاءها الروس فى البلغار وجاروا بها على المسلمين والآن قرأنا فى عدة من جرنالات اوربا ما يوكد ذلك وكلها استقبحت افعالهم ونسبوها الى اللؤم والتوحش ومن جملة من شهدها وندد بها مخبروا الجرنالات المذكورة فحرروا مضبطة وبينوا فيها انكارهم لتلك الافعال وهذه ترجمتها نقلا عن جرنالات بك اوغلى نحن مخبرى الجرنالات الاجنبية الواضعين اسماءنا وامضاءنا بذيل هذا الرقيم القاطنين الآن فى شمله نرى من الواجب علينا ان نعيد هنا على سبيل الاجمال ما حررناه سابقا بالتفصيل الى الجرنالات من جهة الفظائع المغايرة للانسانية التى جرت فى البلغار على المسلمين البريئين ونصرح باننا رأينا باعيننا فى رزغراد وشمله نساء واولادا ورجالا مجرحين بضرب السيوف ووخز الرماح من عساكر الروسية وفى بعض الاحيان من البلغاريين وسمعنا ايضا منهم ان سكان عدة قرى من المسلمين قتلوا عن آخرهم وطرحت جثثهم فى مواطنهم وفى الطرق وفى كل يوم ياتى كثير من المجروحين ونصرح ايضا بان اكثر هولاء المظلومين من النساء والاطفال

محل الامضاء

فتسغرلد مخبر منشستر غارديان ساترغر مخبر كولنك زيتنغ شارلس ونتر مخبر الستاندرد هرى سوتر مخبر فرنكفورتر زيتنغ جول زوكاب مخبر جرنال دو ديبا يانايان كاميل مخبر المورن بوسط باريار مخبر الريبوبليك فى انسيز كارل مارس مخبر بستر لويد امريك بوتكوفيك مخبر وينر طاغبلات اوست جاكو مخبر اللوستراتد لندن نيوز هنرى ديمون مخبر نيوفرى برس نلتون براير مخبر التيمس ونتورس هوس مخبر المورن ادفرتيزر بورتويك مخبر نيويورك هرالد دروموند مخبر سكوتمان وغيرهم

رديف باشا وعبد الكريم باشا

صدرت ارادة سنية بمحاكمة كل من حضرة دولتلو رديف باشا السرعسكر سابقا وحضرة دولتلو عبد الكريم باشا السردار الاكرم فعليهما الآن ان يستعدا للجواب عن سبب اهمالهما الروس حتى عبروا نهر الطونه ثم جبال البلقان ايضا اما رديف باشا فقد اوردنا فى الجوائب الماضية شكوى اهل الاستانة منه واعراضهم عنه حيث كان يتعرض لامور سياسية احدثت كثيرا من المشاكل فكان بقاؤه فى نظارة الحربية سببا فى تشويش الخواطر واثارة القيل والقال ولذا رقت اعضاء مجلس المبعوثان مدة اجتماعهم هنا مضبطة وطلبوا فيها ارساله الى مواقع الحرب وكان غاية المراد بذلك ابعاده من الاستانة الا انه توصل الى ان جمع بعض الاعضاء واغراهم بان يحرروا مضبطة اخرى مناقضة للمضبطة الاولى حيث ذكروا فيها امنيتهم منه وممنونيتهم من سلوكه وثناءهم على همته وقدمت تلك المضبطة الى الحضرة السلطانية ومن جملة ما نسب اليه من التعرض للامور السياسية انه هو الذى تسبب فى ابعاد حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا من الاستانة فنرجو والحالة هذه ان المجلس الذى عقد او سيعقد لتحقيق احواله ان يحقق ايضا ما تجنى به على الباشا المشار اليه وفى الجملة فان معظم الناس سروا عند ما بلغهم ان مولانا المعظم امر بمحاكمته لانهم اعتقدوا انه هو الذى تسبب فى ادخال العدو الى ارض الدولة العلية ولكن نخشى ان احد اركان الدولة يتقدم للتشفع فيه وهو من الوجاهة والنفوذ بحيث لا يحتمل رد شفاعته اما عبد الكريم باشا فله شافع من مساعيه السابقة من جملتها انتصاره على الصرب فلا يمكن لنا الآن ان نجزم بشئ من امره قبل حكم المجلس ولا سيما اذا اعتبرنا انه كان يتلقى الاوامر من باب السرعسكر فغاية ما علم فى هذا الباب انه هو ومعظم اعيان الضباط كانوا يرون ان السرعسكر كان غير جدير بالرئاسة عليهم اما مساعى رديف باشا السابقة فكانت مقصورة على تغلبه على اليمن وعلى اطفاء نار الفتنة فيه ولكن نسب اليه اذ ذاك انه قتل عدة من ساداته غدرا واساء المعاملة مع جميع الرعية فمحاكمته والحالة هذه لابد وان تدخل السرور على اهل اليمن واضف اليهم ايضا اهل بغداد

هو الباقى

قد غمنا ما ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من برلين بتاريخ ١٥ تموز من وفاة يعقوب بك امير كاشغر رحمه الله ورضى عنه وارضاه وكانت وفاته فى مدينة كرلا بعد ان مرض فيها مدة قليلة وقبل ان ادركته المنية استخلف حكيم خان توره فى الملك دون احد من ابنائه الا ان حكيم خان ابى ذلك فافضت الولاية الى قولى بك اكبر انجال المرحوم وفى المرة الآتية نذكر نبذة من ترجمة حاله نقلا عن التيمس

قد غمنا والله ما بلغنا من مكاتبنا فى بينانغ من وفاة السيد ابراهيم ابن على الوزير الاكبر لمملكة اجين وكان مقيما فى بينانغ ثم توجه الى بيدا (فى اجين) وهناك فارق هذه الدار الفانية الى الدار الباقية وكان رحمه الله كثير الفضائل حسن الشمائل ولذا حزنت عليه العشائر والقبائل

مقدمة اقوم المسالك

فى

معرفة احوال الممالك

﴿ تاليف حضرة عطوفتلو خير الدين باشا ﴾

ثمنها ٥ قروش (قائمة) يسأل عنها من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ومن براقة الجسر ومن حسن اغا التنبا كجى فى بغچه قپوسى وفى مصر والاسكندرية وبيروت من وكلاء الجوائب

اخبار الحرب

لا يخفى ان نشر الحركات العسكرية وغيرها من اخبار الحرب منهى عنه ولذا اقتصرنا هنا على ذكرها مجملة

اهم ما علم من اخبار الحرب فى الروم ايلى ان حضرة دولتلو محمد على باشا رتب الآن العساكر الكائنة تحت رئاسته فى نواحى شمله وادرنه وفى يوم الخميس الماضى جرت واقعة بين روف باشا والجيش الذى معه وبين الروس فى يكى زغرا وكان مراده صد الروس عن استمرارهم فى السير وطردهم من مواقعهم بين يكى زغرا وقره بورنو لان هناك ملتقى فرعين من سكة الحديد فى الروم ايلى فكان اهتمامه مصروفا الى وقاية موقف سكة الحديد فى ينبولى فاغتنم اهلها الفرصة ورحلوا منها الى ادرنه وبعضهم جاء الى الاستانة وانشئ خارج مدينة ادرنة على مسافة عشرة اميال استحكامات متينة وقيل ان الروس استولوا على جانب من رتل سكة الحديد فى موقف خاصكوى ومصطفى باشا وموقعهما بين ادرنه وفلبه وذكر فى لاتركى ان رئيس موقف سكة الحديد فى خاصكوى اخذ اسيرا اما حضرة دولتلو سليمان باشا فان مقره الآن فى هرمانلى وطليعته فى قره بورنو وهى تحت رئاسة حضرة سعادتلو شاكر باشا هذا غاية ما يمكن لنا ان نذكره الآن عن الحركات العسكرية فى الروم ايلى وكنا نود لو ان احد الجرنالات الرسمية يخبرنا عن سبب تسليم قلعة نيقوپولى ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه اما عدد الروس الذين عبروا الطونه الى الآن فيبلغ ٢٠٠,٠٠٠ فاذا تيسر لمحمد على باشا وسليمان باشا وروف باشا ان يقهروهم فى نواحى اسكى زغرا ويصدوهم عن التقدم ولو مدة شهر واحد افضى امرهم الى التهلكة اذ يتعذر عليهم الرجوع فيصبحون فى خطر العجز عن التقدم والتأخر الا ان ذلك يتوقف على الحيل التى تدبرها روساء العساكر السلطانية وعلى ما عندهم من القوة فلا بد من ان هذه القوة كلها تقصر على صد العدو عن التقدم الى ادرنه اما الاخبار الواردة من ارضروم فانها تفيد ان العساكر السلطانية على غاية التأهب والاستعداد وهو دليل على ان حضرة دولتلو احمد مختار باشا لحظ ان فى عزم الروس ان يقدموا مرة اخرى على محاربته ويؤيده ما ذكر فى التلغراف الذى ورد من لندرة بتاريخ ٢٧ تموز فانه افاد ان الروسية ارسلت الآن مددا عظيما الى الاناطول

ذكر ان فى عزم الروسية ان تنشر فى طرنوى جريدة بلغارية

ذكر فى جرنالات ويانه ان عدد الكلل التى اطلقتها الروس على قلعة قارص بلغ ١٨,٠٠٠ كلة تساوى قيمتها ١,٥٠٠,٠٠٠ روبل ومع هذا فان القلعة لم يصبها ضرر كبير

ذكر فى الستاندرد ان اخذ الروس نيقوپولى وعبورهم جبال البلقان لابد وان يجعل للاحوال الحاضرة اهمية عظيمة وبناء على ذلك يبعد ان الدولة العلية والروسية تبقيان وحدهما فى ميدان الحرب

ذكر فى تقويم الوقايع ان جملة الخيالة الذين تجندوا لقتال العدو فى ارمينية منذ انتشار الحرب وذلك من ولايات سيواس وقونيه وانقره وديار بكر واطنه وحلب وجانيك وقسطمبول وخربوط بلغت ١١,٩٣٣ خيالا

ذكر فى جرنالات ويانه ان البرنس چركاسكى الذى عينته الروسية حاكما على البلغار استقر فى ١٧ تموز الجارى فى ماموريته واصدر اعلانا الى الاهالى عن لسان القيصر ومركز حكومته الآن فى زشتوا ومعه اربعمائة من المامورين الملكية

ذكر فى الغازت ناسيونال ان الحركات العسكرية فى الروم ايلى والاناطول من شانها ان توافق اوستريا على بقائها على الحيادة وقد ترجح الآن ان الروسية لا يمكنها استئناف القتال هناك لان الثلج ينزل بكثرة فى اواخر شهر سبتمبر (ايلول)

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من برلين بتاريخ ١٥ تموز انه بسبب انتصار العساكر السلطانية فى ارمينية (الاناطول) انتشرت الفتنة فى القوقاس وعمت جهات بحر الخزر والبحر الاسود المأهولة بالمسلمين وكذلك سكان لزغيان وداغس فى بحر الخزر اقتدوا بالچراكسة والابازيين فى البحر الاسود فلم يبق فى يد الروس هناك سوى التلال وقلاع فلاديكافكاس

ذكر فى جريدة الحوادث ان قوة الروس فى المواقع الحربية تبلغ الآن ٤٢٠,٠٠٠ نفر منهم ٢٥٠,٠٠٠ فى الروم ايلى و ١٢٠,٠٠٠ فى القوقاس (الاناطول) و ٥٠,٠٠٠ فى صخوم وباطوم وعدد الروس الذين قتلوا من ابتداء انتشار الحرب فى الروم ايلى ٢٨,٥٠٠ وفى الاناطول ٣٢,٠٠٠ فجملة ذلك ٦٠,٥٠٠ وتفصيل من قتل منهم فى الروم ايلى كما سياتى عند عبورهم نهر الطونة اول مرة ١٥٠٠ وفى ثانى مرة ٣٠٠٠ وفى وقائع فى نواحى البلقان ٤٠٠٠ وفى وقائع بيلا ٣٠٠٠ وفى وقائع پلفنه التى باشرها عثمان باشا ٦٠٠٠ وفى حصر نيقوپولى ٦٠٠٠ وعند عبورهم نهر الطونة من عدة جهات ٣٠٠٠ وفى وقائع اخرى متفرقة ٢٠٠٠ والباقى وهو ٣٢,٠٠٠ فى وقائع الاناطول

ذكر فى الحقيقت (جريدة باب السرعسكرية) نقلا عن الغازت ناسيونال دو لمبرغ امر يتعلق بتغيير خريطة اوربا وهو انه جرت معاهدة سرية بين المانيا والروسية واوستريا وذلك ملموح من مغزى كلام البرنس بسمارك على احوال الشرق ومتعلقاتها فى هاتين السنتين الاخيرتين وركن هذه المعاهدة هو تقسيم الممالك السلطانية فتدخل ارض المملكتين (الافلاق وبغدان) والبلغار فى قبضة الروسيه وكذلك ارمينية (فى الاناطول) ويضم الى اوستريا بوسنه وهرسك والبلاد التى توصل الى سلانيك ويضم جانب من الصرب الى الروسية والجانب الاخر الى اوستريا ولتسكين خواطر المجار اعنى اهل هنكاريا (التابعين لاوستريا) يضاف الى بلادهم جانب من غاليسيا وجانب من ارض الدولة العلية المجاورة لها ويكون مرور السفن من خليج چناق قلعه وكذا بوغاز الاستانة مشاعا لا معارضة فيه اما المانيا فيضم اليها البلدان الجرمانية التى هى الان تابعة لاوستريا وقلعة بلفورت فى فرنسا وكذا بقية ولاية لورين التى تمكنت منها فى الحرب الاخيرة اعنى سنة ١٨٧٠ وكذلك يضاف اليها بعض شطوط هولاند والبلجيك لتكملة ما تحتاج اليه من السواحل وتسترجع ايطاليا من فرنسا ولايتى نيس وصافو

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

تفضل علينا الدكطور انغلاندر بتلغراف ورد له من لندره بتاريخ ٢٦ تموز يتضمن ان سائر التقارير التى ارسلتها قناصل انكلتره فى البلغار الى سفير انكلترة بالاستانة توكد فظائع الروس فى الروم ايلى

﴿ لندرة فى ٢٤ جوليه (تموز) ﴾ سأل مستر وهالى فى مجلس النواب بخصوص ارسال الدولة عساكر الى مالطة اذا كانت الدولة مستعدة لاعمال مضادة للروسية او اذا كانت بقية الدول تساعدها على ذلك وهل بلغها شكوى الروسية من انها اى انكلتره نقضت اصول الحيادة فاجاب سر ستافورد نورثكوت (ناظر المالية) بانه لم يرد الى الدولة ادنى شكوى من الروسية وابى ان يجيب عن باقى الاسئلة

﴿ لندرة بتاريخه ﴾ اجتمعت ارباب اسهم قرض سنة ١٨٧١ المتعلق بالدولة العثمانية وقبلوا الشروط التى عرضت عليهم فيما يتعلق بقرض جديد

﴿ ويانه فى ٢٤ منه ﴾ ذكر فى غازتة المانيا انه شاع ان قيصر الروسية يتوجه فى هذا الصيف الى احدى مدن المانيا ذات المياه المعدنية وهناك يجتمع بامپراطور المانيا وامپراطور اوستريا

﴿ پست فى ٢٤ منه ﴾ ذكر ان فى يوم الخميس الآتى يلتئم محفل عظيم فيلقى فيه الجنرال كلاپكه خطابا يبين فيه بالتفصيل سبب الحرب وثقة اهل المملكة بسياسة الدولة (اى دولة اوستريا وهنكاريا) ولكن يرجو منوال لانهاء الفظائع التى تقترفها الآن الروس فى البلغار فان الوقت مناسب الآن للتوسط فى امر الصلح وان امة المجر مظهرة حسن الميل للعثمانيين

(الجنرال كلاپكه المشار اليه كان حضر الى الاستانة ليعرض خدمته على الحضرة السلطانية املا فى ان يتولى رئاسة فرقة عسكرية مؤلفة من المجر الا ان رديف باشا توصل الى ابعاده من الاستانة كما تيسر له ابعاد كل من اراد من الافرنج ان يعرض خدمته على الدولة العلية)

﴿ جاسى (بالمملكتين) فى ٢٤ منه ﴾ انتشر مرض فى الحيوانات ومن جملتها الحيوانات المعينة لنقل مهمات عساكر الروس فى الروم ايلى

﴿ برلين فى ٢٥ منه ﴾ بناء على تحرير مضبطة مخبرى الجرنالات فى شمله (المطبوعة فى هذه الجوائب) قالت غازتة الناسيونال المطبوعة فى برلين انه مع وجود هذه الشكاوى لا يمكن للروسية ان تقتصر على مجرد الانكار فان اهل العالم المتمدنين ينتظرون مع القلق والجزع ايجاد وسائل فعالة مانعة من اعادة هذه الامور المخلة بالاداب فى الحرب

﴿ لندرة فى ٢٦ منه ﴾ طلب المركيز هارتنطون ومستر جون بريت فى مجلس النواب ان دولة انكلترة تبقى مراعية الحيادة وخاف مستر بريت ان ما تتقاضاه انكلتره يثير تعصب الدول

﴿ لندرة بتاريخه ﴾ سافرت باخرة الفرات من پورتسموث الى جبل طارق ومالطه وفيها ٤٠ ضابطا و ١٤٨١ من العساكر وعن قريب يرسل ايضا مدد آخر

﴿ لندرة بتاريخه ﴾ فى هذا اليوم عرض على المجلس الاعلى الاوراق المتعلقة بفظائع الروس وعدتها ٣١ ورقة وتاريخها من ٢٠ جون (حزيران) الى ٢١ جولاى (تموز) وظهر من التحررات التى ارسلها مستر ليارد (سفير انكلتره فى الاستانة) ما يوكد تلك الفظائع ومن رأيه ايضا ان عمال الروس يحرضون البلغاريين على قتل المسلمين

﴿ ويانه فى ٢٦ منه ﴾ ذكر فى الپوليتيش كورسپندانس ان عبور عساكر المملكتين فى نيكوپولى قر عليه اتفاق بين الروسية والمملكتين الا ان حكومة المملكتين انكرت ذلك وبناء على كثرة نزول الامطار فسد مقدار وافر من البقسماط المعد لعساكر الروس وذكر فى النوفل پرس ليبر انه من اجل ظفر العساكر السلطانية فى پلفنه انتقل مركز الغران دوك نيقولا من طرنوى الى بيلا

﴿ لندرة فى ٢٧ منه ﴾ جرى الان تجهيزات كلية فى ترسانة ولوتش بتجهيز المدافع وارسلت الروسية مددا عظيما الى الاناطول

﴿ نيويورك بامريكا فى ٢٧ منه ﴾ حصل شغب عظيم فى صان فرنسسكو والمظنون ان الاختلال الذى نشا من عملة سكة الحديد انتهى

﴿ پست فى ٢٧ منه ﴾ اجتمع اكثر من عشرة آلاف نفس من سكان هذا البلد لاظهار ميلهم نحو العثمانيين ونددوا بفظائع الروس فى البلغار والقى الجنرال كلاپكه مقالة وقعت لدى سائر الحاضرين موقع الاستحسان بين فيها خطر المملكة من تعدى الروس على الدولة العلية وقر قرار الحاضرين على استقباح افعال الروس واظهار ان الفرصة حانت لاوربا لان تتوسط فى الصلح وتشكلت لجنة لتقديم قرار الجمعية للدولة

اضطراب فرنسا

﴿ نقلا عن الرائد التونسى ﴾

قد ذكرنا فى العدد الذى قبل الفارط واقعة عزل وزراء الدولة الفرنساوية وذكرنا هنالك ما قيل فى اسبابها وما آل اليه الامر بالاخرة من طلب رئيس الجمهورية المارشال مكماهون انحلال مجلس النواب الفرنساوى والآن رأينا فى صحيفة الديبا صورة الرقيم الذى حرره مكماهون الى مجلس السينات فى شان الطلب المذكور وقد تولى قراءته على المجلس الدوك بروغلى رئيس الوزراء الجديد وهذه ترجمته

جناب اعضاء السينات

انه بموجب الفصل الخامس من قانون ٢٥ فراير سنة ١٨٧٥ «لرئيس الجمهورية الحق فى ان يحل مجلس النواب اذا وافق على ذلك مجلس السينات» وحيث ظهر لى اليوم ان هذا العمل لازم فاطلب منكم ان توافقوا عليه ووزرائى مكلفون بان يوضحوا لكم الاسباب التى الجأتنى لذلك ففى ١٦ ماى المنصرم اضطررت ان اقرر للامة الاختلاف الموجود بين مجلس النواب وبينى واثبت عدم امكان ثبوت الوزارة فى هذا المجلس بدون ان تفتش على من يعضدها وتحمل شروط فرقة الراديكال (اهل الجمهورية المحضة) فالحكومة التى تضطر الى مثل هذا لم تبق لها حرية فى افعالها كيفما كانت نيتها الشخصية بل انها تضطر ان تسير بحسب اغراض الفرقة التى عضدتها ومهدت السبل لاستيلائها على الاحكام ولذلك رضيت ان امتثل ذلك فى اى زمن اذ عند تحقق مضادة بين السلطات العمومية مثل هذه فالانحلال هو الطريق الذى عينه القانون لتجديد ذلك وكان الاحب الى هو ان يوخر تاريخ هذا العمل وكنت ارغب بالخصوص قبل ان تنفصل المجالس ان يمكنها اقتراع ميزانية الدخل والخرج لعام ١٨٧٨ ويظهر لى ان الشهر الذى حصل فيه ايقاف المجلس لعله يقع فيه تسكين الاضطراب ورد السكينة والهناء اللازم للمفاوضة فى الاشغال غير انه لم تحصل النتيجة حتى كاد ان يقع ايقاف المجلس واكثر من ثلاثمائة نائب اقاموا الحجة على بواسطة منشور تعرفون الفاظه فيما يتعلق بحق القانونى وقد وقع نشره بكثرة عظيمة وعدد وافر من الذين وقعوا امضاءهم عليه واصحبوه بمكاتيب الى منتخبيهم او بخطب القيت فى جمعيات جمة واستعمل بعضهم فى اثناء الاعفاآت المختصة بالمجالس السياسية الفاظا مهينة حتى ان مجالس الاحكام العدلية اضطرت ان تتشدد على الجرائد التى نقلتها وليس من الممكن ان يدوم مثل هذا الهيجان لمدة طويلة من غير ان يحدث اضطرابا عظيما فالذين يدابون على ذلك لا يمكنهم الاستغراب بان استدعيهم للحضور امام الامة التى خاطبوها بانفسهم فاقتصر والحالة هذه على ان اطلب من مجلس النواب ان ينهوا بعض قوانين ضرورية لجميع الفرق الوطنية حتى لا تترك حقها فى المسالة ولفظ انحلال المجلس سريعا ياذن المجلس الذى سيقع انتخابه من جديد فى الميعاد القانونى بان يجتمع فى الوقت اللازم لاجل ان يقترع ميزانية العام الاتى وانى ساخاطب الامة بامان بان فرنسا تريد الاستحفاظ التام على التراتيب الحاضرة مثل ما اريد انا على انا لا نريد تغيير طبيعة هذه التنظيمات والقوانين بافعال الجمهورية المحضة اذ انها لا ترضى انها فى عام ١٨٨٠ حين امكان تغيير القوانين النظامية تكون محضرة لجميع اسباب خراب جميع قوات البلاد المعنوية والمادية وحيث جرى تنبيه فرنسا وايقاظها فى وقت اللزوم ضد كل غلط وكل اشتباه فانى متيقن بانها تعطى الحق الى نياتى وتنتخب نوابها من الذين يعدون بمساعدتى فحضرتكم تعلمون ضرورة المخابرة بدون تاخير فى التصميم المهم المقدم اليكم وبناء على الفصل الخامس من القانون النظامى الصادر فى ٢٥ فراير سنة ١٨٧٥ المختص بترتيب السلطنة العامة يعلم رئيس الجمهورية مجلس السينات انه عازم على حل مجلس النواب ويطلب منكم الراى فى الموافقة على ذلك

حرر فى فيرساليا ١٦ يونية ١٨٧٧

الامضاء مارشال مكماهون (دوك دماجينتا)

وحين كان الدوك روغلى يقرأ هذا الرقيم على مجلس السينات كان موسيو فورتو يقرأ اعلاما على مجلس النواب يخبرهم فيه بمضمون رقيم المارشال للسينات والاسباب التى الجأته لطلب انحلال مجلس النواب وبعد فراغه من القراءة رد عليه جملة من النواب ورفضوا دعوى المارشال وهذا ملخص ما قيل فى هاته النازلة

قال موسيو بيتمون ان الوزارة الحاضرة امام مجلس النواب معروفة وهى وزارة ٢٤ ماى التى وقع الحكم عليها وابعدها اذ ذاك المجلس من الوزارة وانتخاب النواب الذى وقع فى شهر فبراير هو علامة آراء الامة وعند قلب موسيو تيارس عن الحكومة سنة ١٨٧٣ حضرنا فى محاولة ارجاع الحكومة الملكية ووقع انتخاب فى ٢٤ ماى لهذا المقصد ضدا لمصالح الامة نعم ان الوزارة قررت اذ ذاك كما تقرر اليوم انه لا يتغير شئ من التراتيب الراهنة غير انه منذ اليوم التالى راينا الوزارة متشددة فى محاولة ترجيع الحكومة الملكية وحينئذ لا تعجب من كون اغلبية نواب الجمهورية اقاموا الحجة فى هذه المرة على فعل يشبه الفعل الذى وقع بعد ٢٤ ماى فالان يلزم ان تتأمل فى اعمال هذه الوزارة اذ انها فى اربعة ايام اذ كان كل شئ سبق احضاره بادرت الى قلب جميع ادارات فرنسا وارسلت للبلاد متوظفين من اعداء الجمهورية فياليت شعرى ما سبب هذا الانقلاب الذى ادهش اوربا والقى الاضطراب فى جميع الصوالح اللهم الا كون الوزارة الجمهورية السابقة كانت تطمئن بوجود السكون والراحة التامة فى البلاد المشغوفة بالجمهورية رغما على الصعوبات التى تصادمهم من الادارة وسياسة رئيس الجمهورية فسبب ما وقع فى ١٦ ماى هو ميل الامة الى حكومة الجمهورية المتزايد يوميا كما ذكرنا لكن الحزب الملوكى لا يوافقه هذا الميل العجيب وبرهان ذلك هو تأليف الوزارة التى لا يوجد فيها رجل له امانة فى الجمهورية والاحزاب الملوكية لم تخف ملعوبها فى هذه الفرصة وليس عندها شئ تقدمه للبلاد سوى العجز فى افعالها فحزب الملك القانونى مال اولا الى التحفظ وسبب تسليمه فيما بعد وانحيازه للاحزاب الاخرى هو السعى فى نجاة حزب القسيسين الذى شعر فى نفسه بالخسران فهاته الوزارة وزارة تعصب وهى فى المعنى وزارة قسيسية ولذلك لم يبق ممكنا للفرق الجمهورية ان تنفصل عن بعضها حيث ان هيئة الحكومة الجمهورية والبلاد وراحة الامة صارت الآن فى خطر وكل عضو منها كيفما كان رايه لم تكن له سوى حاسية واحدة فى هذه الصوالح العظيمة وهى الاتحاد الدائم منذ اربعة اعوام وهم يرجون دوامه ان شاء الله وبه تتمكن الجمهورية والراحة فى فرنسا فاجاب موسيو فورتو وزير الداخلية قائلا ان التخالف بين اغلبية مجلس النواب ورئيس الجمهورية بهذا المقدار قد اشتد حتى انه لا يمكن وقوع فصله الا من الامة حيث لا امانة لكم فينا ولا امانة لنا فيكم فالخطبة التى سمعتموها هى اعادة لاقامة الحجة ضد فعل ١٦ ماى وقد تحسرت الحكومة لاجل الامة بدعوى التخويف الذى بنى على غير اساس والاضطراب الباطل الذى ينتج طبعا من هذه التهيئات ولا يمكن ان تحسر الحكومة بكون الامة لم تصغ للصوت الذى اشار عليها بالسكينة غير ان المارشال لم يشك قط فى تعضيد فرنسا له وحكمها بالعدل فى الطعن الموجه على سلطته وحيث لم تخش الاضداد من تزوير السياسة وتعميتها فقد حان الزمن الذى نرى فيه النور المدهش للعموم حتى قيل ان فعل ١٦ يونيه القى الاضطراب فى البلاد وتهدد السلم فى الخارج والحال انه منذ ابتداء عام ١٨٧٦ وقع تضادد بين المائلين الى الاستحفاظ على الحالة الراهنة والمائلين الى حكومة الجمهورية المحضة وقد سلمت السلطة الى رجل جمهورى حقيقى مستحفظ وهو موسيو دوفور غير انه انتصب بازاء تلك الفرقة الجمهورية المتقدمة التى تركبت من اغلب المجلس ولم تعتن باحساسات السينات ولا باحساسات رئيس الجمهورية بل كانت ترغب فى تنقيص سلطتهما امام مجلس النواب وجعل السلطة لها والرجال المتساهلون انقادوا سريعا لهذا المجرى السياسى الذى من شانه ان يسبب انقلاب الوزرآء او استعفاءهم فكان حزب الجمهورية الصبور مستحفظا على الوسائط الموصلة الى الاستيلاء على الاحكام وموسيو غامبيتا لا ينكر ذلك لان توطئته السياسية قائمة بترجيع انتخاب ولاة جميع القرى لاهاليها ووضع حرية كل احد تحت ظل القوانين والشرائع مع السعى فى تقديم الجنايات السياسية لحكم المجلس المدنى واعطاء الحرية للمطابع والجرائد من غير دفع مال الطابع ولا كفالة عنها وحرية الاجتماعات والاشتراك بالتمام والكمال وحذف المصاريف الدينية وابطالها وفصل الدولة عن الكنيسة واقامة تعليم الجهلة مجانا وجبرا وتسمية جميع المتوظفين بطريق الانتخاب وابطال الجيوش القائمة على قدم الحرب دائما التى هى سبب الخراب والعداوة والحذر من الغدر فهذه الفهرسة قد قبلها موسيو غامبيتا وحلف ان يكون امينا عليها وطائعا لها وفى ٢٣ ماى سنة ١٨٧٥ قرر فى بيل فيل ان الكونتراتو قائم دائما وانه اذا تولى التصرف فانه يبطل الجيوش القائمة ويسلم تسمية المتوظفين للانتخاب اى انه يخرب نظام بلاده وقام موسيو غامبيتا وقال ان الوزير اطال خطبته وهو يريد بهاته الخطبة ان يجيب عما يختص به شخصيا وقال ان نتيجة ما قيل هى ان التوطئة التى قبلها الخطيب فى عام ١٨٦٩ هى سبب الفعل الذى وقع فى ١٦ ماى واراد ان يقايس شخص المارشال المحترم بشخص نائب بسيط (يعنى نفسه) وفى هذا نقص لاحترام الرئيس وحينئذ نحن قد قلبنا عليهم هذا الفخ ومتى حان الزمن تعرف الامة لمن تعطى خلافة الرئاسة الجمهورية بحيث تعطيها الى الرجل العارف الذى عمل اعظم جميل فى البلاد وهو الذى سقط عن الاحكام فى ٢٤ ماى والوزارة هى التى تكلمت فى مسالة خروج رئيس الجمهورية والامة قبلت ذلك ثم لننظر قليلا ما ذا فعلت الوزارة وذلك انها اولا اوقفت المجلسين مدة شهر ليكون لها زمان تغير فيه الدواوين وتحضر اسماء النواب الرسمية التى تريد انتخابهم بطريق الاحتيال السياسى حيث حضر وزير الداخلية مفتخرا شبه منفذ للقوانين ولعله يمكن ان يدعى انه قبل الوظيفة لهذا العمل ويظن هو باخلاص انه مشتغل بذلك ايضا ولكن هل يمكننا ان نقول مثل ذلك فى جميع الوزراء اخوانه وحينئذ من يصدق ان الدوك بروغلى مال بديهة الى التنظيمات والترتيب الجمهورية ومن يصدق ان موسيو برونه المستوزر لكونه من حزب اليونابارتيين يريد ان ينقذ الجمهورية ايضا فجميع وزراء ١٦ ماى اعداء للجمهورية واغلبية المجلس بعيدة عن ان تكون اقلقت البلاد كما اتهموها بل انها بذلت غاية جهدها فى تسكين غضبها واذا وقع قصد انحلال المجلس فليقع سريعا ولا تدع الوزارة نفسها الى الاتهام بانها تريد افساد آراء العموم فاذا وقع استدعاء المنتخبين قبل آخر شهر يوليه فان الوزارة تعطى دليل عزائمها وقد وقع اللوم على هذا المجلس حيث انه لم يفعل شيئا مما يتعلق بالتحسينات المالية غير انهم نسوا ان يقولوا ان اغلبية مجلس السينات صادمت هذه التحسينات فلو كان مجلس النواب مع وزارة مولفة من رجال غيورين على الجمهورية لامكن الجدال معهم ولكن لم يوجد بينهم من ترك السياسة التخيلية المخالفة للاحكام الحالية وقد وقع التنديد على المجلس بكونه عارض وافسد انتخاب بعض النواب ولكنه قد نسى ان مجلس النواب اتخذ الوكالة من الامة فى ارجاع الانتخاب العام للحقوق التى افسدتها وزارة ذلك الزمن لان الامة تكلمت بالحق الصريح ولذلك اضطرت اقلية الاصوات ان تختبى وراء سيف المارشال وان تولد له الافكار التى مآلها انه من واجباته انقاذ السلم والامة وحينئذ لا يخفى كم يلزم ان يضحك المتعصبون فيما بينهم من هذا اذ ان الفرق المتعصبة ليسوا منقادين بروح واحدة ولعل كل فرقة منهم يوجد بينها مكماهونى يريد للرئيس الحالى تقلد الرئاسة الابدية وغيرهم يفتكرون بان المارشال يقيم فى تلك الوظيفة ريثما يحضر الملك غير انه يلزم لذلك صوت الامة عموما وهذا لم يحصل الان وهنالك فرقة اخرى يوجد بينها اناس يظنون انه يكفى لخلاص فرنسا وانقاذها طابور واحد من المشاة الخفيفة وآخرون يقولون انه يلزم التقدم الى ارتكاب الجريمة (وهى ابطال القوانين) وقد ابتدأوا بالجسارة بذكر كسر قوانين البلاد بالقوة الجبرية والوزارة التى برزت فى ١٦ ماى تركت الحرية المطلقة لهاته الجرائد التى تاون سياستها الى اراقة الدم وجر الرجال على الطين وقد سامحتها فى الطعن والخصام على نسق ما كان وقع فى ٢ ديسمبر حتى هزئت بالجيوش حيث صارت العامة يصدقون المساعدة فى مثل هذه المآخذ وانهم بعد مقاتلة سيدان (حرب نابوليون مع بروسيه) يجعلون انفسهم آلة للفتك والهجوم بالقوة الجبرية لان الجيوش يعرفون ماذا تجر مثل هذه المآخذ على عظمة شان عسكرية الامة مع وجود قانون الخدمة العسكرية الحتمية الموجب على شبان الامة فاذا كان وقوع مثل هذا من الممكن فلنقل وا اسفاه على الجيوش ووا اسفاه على فرنسا وحينئذ لا يمكن ان تبقى هاته المشاغب وذلك ليس لكوننا نخشى وقوع فعل جبرى بل لان هذا جزء من الحركات الدنيئة التى يريدون بواسطتها تهديد البلاد وتكديرها وهنالك ايضا الفرقة التى نبه المجلس على محاولتها المآخذ الجنائية فى جلسته المنعقدة فى ٤ ماى ونتيجة هذا كله هو ان سبب الوزارة الاخيرة ليس خصوص قانون المطبوعات والجرائد ولا القانون المختص بالمجالس البلدية بل هو قبول المجلس للمخابرة فى مسالة مضادة حزب القسيسين واليسوعيين وهذه هى الحقيقة (هنا وقع تصفيق) فالرمية التى قلبت الوزارة خرجت من الفاتكان (سراية البابا فى رومة) (هنا صفقت الايدى ايضا) والصراخ الذى عم فرنسا ضربة قسيسين

فالوزارة الجديدة لا تنجح الا فى عمل ثورة سياسية اذ تالفت من اعيان لا يريدون قبول حكم الجمهورية ومن عمال خرجوا من عصبة تريد وضع فرنسا تحت رق العبودية (هنا وقع ايضا تصفيق الايدى) ولم يرتفع صوت واحد للمدافعة عن هذه السياسة ولم يات من كل جهة الا الانكار عليها والتنديد وبالجملة فانا نقول حيث ان هذا المجلس له حسن الدراية والكفالة لنجاح البلاد وسعادتها عمد الاضداد الى حمل المارشال على هذه المآخذ العجيبة المستغربة ودفعوه فيها ليحصلوا على وظائف لانفسهم وحينئذ لا تخفى نتيجة هذا العمل فى الانتخاب الاتى بحيث ان اعضاء الاغلبية يسافرون ٢٦٣ ويرجعون ٤٠٠ فالحكومة تظن انها تغير الاغلبية بواسطة اعمال ادارية فستنظر بعد ثلاثة اشهر النجاح من عدمه فالبلاد تعرف ان ظفر الفرق المتعصبة لا يمكن معه ان تعطيها الا الحرب الجنسية وهى لا تنسى استشارة نابوليون الثالث لها فى حسن احكامه ولا ما كانوا يقولون لها اذ ذاك وسيتذكر خصوصا بانهم وعدوها السلم والصلح واعطوها الحرب وهنا قام الدوك دوكاز وزير الخارجية واراد ان يتكلم فمنعه المجلس بسبب مضى الوقت وقالوا انه يتكلم يوم الاثنين وخلاصة هذه الاضطرابات هى ان مجلس السينات وافق باغلبية ١٩ صوت على طلب المارشال لانحلال مجلس النواب وقد تم ذلك بموجب رقيم المارشال الذى قرى على مجلس النواب فى يونية سنة ١٨٧٧ والآن ينتظر تاليف مجلس آخر فى المدة القانونية المحصورة فى ثلاثة اشهر لا غير

الجزء الخامس

من

كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى

احمد فارس

٨٨١ صدورها فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع السنة السابعة عشرة

﴿ثمن الجوائب﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الجوائب

﴿مكاتبات الجوائب﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿وكلاء الجوائب فى الخارج﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٢٢ رجب الفرد سنة ١٢٩٤ الموافق ٢ اغسطوس الافرنجى ﴿آب﴾ سنة ١٨٧٧

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة رمضان ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها اليهم عند انقضاء مدة اشتراكهم

كثير من الناس يكتبون الينا شاكين من عدم وصول الجوائب اليهم بالاطراد وعند البحث عن اسمائهم لا نجد لها اثرا فى دفاتر الادارة فالظاهر انهم يكلفون بعض الناس فى الاستانة ليرسلوا اليهم الجوائب وحين يتاخرون عن ارسالها يكتبون شكواهم الى الادارة وبناء على ذلك نعلن هنا ان كل من يكلف احدا بان يوصل الى ادارة الجوائب ثمن الاشتراك يلزمه ان يطلب الوصول منه اذ بدون هذا الوصول لا يمكن ان تكون الادارة مسئولة عن عدم ارسال الجوائب التى ترسل الى المشتركين عن يد بعض اهل الاستانة

كل من ياخذ الجوائب من الادارة راسا واشتراكه فيها تم فى غرة رجب ولم يرد لنا منه ثمن اشتراكه وقفنا ارسال الجوائب اليه

كل من يشترك فى الجوائب من اهل الهند يرسل اليه مجانا خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية وخريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب ليتيسر له ان يدرك المواقع الحربية الحالية

كل من يريد الحصول على الجوائب فى الاقطار الهندية فى الاماكن التى ليس فيها وكلاء يمكنه ان يرسل «الى سليم افندى فارس مدير الجوائب» اثنتى عشرة روپية ١٠ منها بنك نوط والباقى طوابع پوسطه (بوسط ستامپس) هندية فترسل اليه حينئذ الجوائب بغاية الضبط والاطراد

قسطنطينية فى ٢٢ رجب الفرد سنة ١٢٩٤

قد مضى الآن ثلاثة اشهر منذ اعلان الروسية بالحرب وكان فى ظنها ان مجرد هذا الاعلان يوقع الرعب فى قلب الدولة العلية وانه لا يكاد يمضى عليها شهر واحد الا وتستولى على ارضروم والروم ايلى ومن الروم ايلى تسير جيوشها للاستيلاء على الاستانة فقد ثبت اليوم ان جيوشها فشلوا فى الاناطول فشلا تاما وما عدا ذلك فقد شغب عليها سكان القوقاس حتى تزلزلت قوتها هناك وكاد يلم بها اليأس فلو كانت الدولة العلية تنبهت من قبل لافتتاح باب العلاقة مع رؤساء قبائل تلك البلاد كما كانت الروسيه تفعل مع رؤساء المذاهب المختلفة فى ولايات الدولة العلية بل فى نفس الاستانة لكان اليوم العلم العثمانى منشورا هناك بل كان الشغب انتشر ايضا فى شمال الروسيه فضلا عن جنوبها غير ان الدولة العلية تغافلت عن هذا الامر فى الايام السالفة مثل تغافلها عن امور اخرى مهمة ولا يخفى ان الروس كانوا استعدوا استعدادا عظيما غير ان الاقدار عارضتهم فلم يتيسر لهم عبور الطونة الا بعد شهرين ولولا تغافل رؤساء العساكر السلطانية لكانوا بقوا فى المملكتين ولكن من سوء البخت وقع التهامل من رؤساء العساكر فتم لهم العبور بدون مانع بل عبروا ايضا جبال البلقان ولولا سرعة تدارك سيدنا ومولانا المعظم فى تفويض المناصب العسكرية العليا الى اربابها لكانت الروس اليوم فى ادرنه فهذا التغيير يطمعنا فى ان العساكر السلطانية تفرغ جهدها الآن لصد الروس عن التقدم فى السير الى الجهات الجنوبية ولا عبرة فى انه يوجد الآن من الروس ٢٠٠,٠٠٠ ممتدين على نحو خمسمائة ميل حتى يظن ان فى كثرتهم خطرا على العساكر السلطانية وانما العبرة فى سلامتهم من الكوارث المحيطة بهم والمشاق التى تترقبهم واول ذلك حصولهم على ما لا بد لهم منه من لوازم المعيشة وامنهم من التمكن من الدروب المعبر عنها فى الفنون العسكرية «بخطوط الرجوع» لانه اذا كانت هذه الدروب غير مامونة وتيسر للعساكر السلطانية قطعها عنهم حاقت بهم التهلكة فهذا ما يرجى الآن من عثمان باشا الموجود الآن فى نواحى پلفنه ومحمد على باشا وسليمان باشا ورؤوف باشا المقيمين فى اطراف ادرنه وبذلك تنتهى المسئلة الشرقية وهو اغلاق بابها عن الروسية ابدا هذا وقد ذكرنا فى الجوائب الماضية نقلا عن تلغراف من لندرة ان دولة انكلتره ارسلت بعض عساكرها وما زالت تزيد فى تجهيزاتها العسكرية فهذا دليل على ان فى عزمها ان تتداخل فى امور الحرب غير ان هذا التداخل متوقف على تقدم الروس فاذا استطاعت العساكر السلطانية صدهم عن التقدم فلا حاجة للدولة المشار اليها الى التداخل والا فانها تتشبث بالوسائط الفعالة لكبحهم عن التقدم الى الاستانة كما صرح بذلك اللورد دربى وبقية وزراء انكلترة غير مرة وهذا الامر يظهر فى الخامس عشر من آب اعنى بعد اسبوعين والغالب على الظن ان مجلس النواب يوافق على عزيمة الوزراء على التداخل فى المسئلة الحاضرة عند عدم استطاعة العساكر السلطانية فاما مع وجود الاستطاعة فعدم تداخل انكلترة بالصورة المذكورة اولى فان تداخلها ربما يحدث مسئلة اخرى توجب مداخلة سائر الدول واذا تمكنت احدى الدول من بوغاز الاستانة لا سمح الله فان خروجها منه يقترن بشروط تخل بحقوق الدولة العلية فتنتقل المسئلة الشرقية الى هيئة اخرى وربما يؤول الامر الى عقد كنغرى (مؤتمر) والفرق بين القونفرانس والكنغرى ان الاول ليس عليه الا اثبات امر وعرضه على الدولة اما الكنغرى فقراره مستلزم للاجراء حتما ثم انا نشرنا فى الجوائب الماضيه صورة التلغرافات التى وردت الى هذا الطرف فيما يتعلق بفظائع الروس والبلغاريين وجاء فى تلغراف آخر لم ننشره ان مستر ليارد سفير انكلترة بهذا الطرف كتب الى اللورد دربى يقول «ان مقصود الروسية من هذه الفظائع تهييج المسلمين فى الممالك المحروسة على الانتقام من المسيحيين البريئين» وما قاله السفير المشار اليه هو ما ذكرناه غير مرة فى الجوائب وحذرنا المسلمين منه فالآن رأينا انه راى جميع ارباب السياسة والرئاسة فى اوربا وهو ان اقصى مرام الروسية تهييج المسلمين فى الممالك المحروسة لزيادة حيرة الباب العالى وتراكم المشاكل عليه اذ يبعث سائر الدول على المداخلة فى اموره ولهذا ارسلت دولة المانيا حليفة الروسية خمس بواخر حربية الى شطوط سورية ولا نظن ان المراد من ذلك يخفى على اهل سورية ولهذا استحكمت الصداقة بينهم من المسلمين والنصارى وغيرهم وذلك يستوجب شكران الدولة العلية وفى الجملة فما دام المسلمون فى ممالك الدولة سالكين هذا السلوك المرضى فلا يخشى من زيادة اتساع خرق المشاكل التى المت هذه السنة بالدولة العلية فيتيسر لها والحالة هذه ان تحصر افكارها فى ازالة مشكلاتها الحالية عوضا عن حصر افكارها فى استتباب الراحة فى نفس ممالكها اما فظائع الروس فقد ثبتت فى المضبطة التى حررها مخبروا الجرنالات الاجنبية فى شمله على ما تقدم فى الجوائب الماضيه وفيما كتبه سفير انكلتره الى دولته فلم يبق شك عند اهل اوربا فيها فصار معلوما لهم ان ما كانت تدعيه الروسيه من فظائع المسلمين انما كان بهتانا لغاية ان تتوصل به الى مآربها فعلى اوربا الان ان تحكم على فظائع الروس وحسن سلوك المسلمين والله يفعل ما يشاء وهو خير الحاكمين (سليم فارس)

الحوادث الداخلية

وجهت ولاية يانيه الى حضرة دولتلو نظيف باشا والى بوسنه سابقا وجهت ولاية ادرنه الى حضرة دولتلو ابراهيم باشا رئيس دائرة المحاكمات بشورى الدولة سابقا وجهت متصرفية ازميد الى حضرة عطوفتلو فيضى بك متصرف اماسية سابقا

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى الاسكندرية ان دولة انكلترة ابلغت الضباط الانكليزيين المتوظفين الآن فى الحكومة الخديوية انهم لا يزالون محسوبين من ضباط انكلترة المتقاعدين ما دامت خدمتهم لدى الحكومة المذكورة مقصورة على الدوائر والمصالح الملكية

قبض فى ادرنه على خمسين من البلغاريين من جملتهم قسيس ارادوا ان يحدثوا فى نفس الاستانة ما يخل بالراحة العمومية وهم الان فى الضبطية

قد سرنا ما بلغنا من ان حضرة دولتلو محمد الصادق باشا مشير تونس المعظم ارسل الى الباب العالى خمسة عشر الف ليرة فرنساوية وهى عبارة عن ٣٠٠,٠٠٠ فرنك تحصلت فى تونس من اهل البر والاحسان لاعانة الدولة العلية وذلك فى ايام وزارة حضرة عطوفتلو خير الدين باشا

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية نقلا عن الفار دو بسفور ان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا اعرض خدمته على الحضرة السلطانية ولكن لم يعلم بعد قرارها وجوابها والآن بلغنا ان مولانا وسلطاننا المعظم قبل خدمته وفوض الى عهدته مامورية عالية فى اوربا فعسى ان يكون ذلك حقا وعلم من تلغراف ورد من ويانه ان الباشا المشار اليه وصل اليها فى يوم السبت الماضى واجتمع بحضرة دولتلو اليقوباشا سفير الدولة العلية فيها وتذاكرا مدة ساعتين فيلمح من هذا ان رجوعه الى الاستانة غير مستبعد

بناء على استعفاء حضرة دولتلو عارفى باشا من نظارة الخارجية وجهت النظارة المذكورة الى حضرة دولتلو سرور باشا رئيس مجلس الاعيان سابقا

سأل مستر جامبرس فى مجلس النواب بلندرة هل تشبثت الدولة باستحصال مطالب الانكليز من مامورية ايران التى قدمت الى لندرة فى سنة ١٨٧٣ (لعل المراد وقت حضور شاه ايران المعظم فى لندرة) فاجاب مستر بورك مستشار الخارجية ان ارباب المطالب المذكورة اعنى الديون قدموا شكواهم الى نظارة الخارجية فارسلتها النظارة الى سفير الدولة فى ايران وعن قريب بلغنا من سفير ايران هنا ان فى عزم المديونين ايفاء ديونهم عند تيسير الوقت (فضحك الحاضرون)

فى هذه الايام رجع حضرة فضيلتلو يعقوب بك سفير كاشغر الذى كان سافر الى لندرة

نفى رتبتلو الاكزارخ انثيموس اكزارخ البلغار سابقا الى انقرة لانه حاول ان يحدث فى الاستانة ما يخل بالراحة العمومية

انتقلت نظارة المعارف الى دار الفنون بجوار چمبرلى طاش

ورد تلغراف من ويانه بتاريخ يوم الاثنين الماضى يتضمن ان الجنرال كلا بكه زار حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا فى جلدين كبيرين

كنا ذكرنا فى احدى الجوائب ان الفاضل النحرير الجهبذ الخبير الدكتور جورج باجر باشر ترجمة قاموس اللغة الانكليزية الى اللغة العربية والآن تكرم علينا بالكراس الاول من هذا التاليف المفيد والعمل السديد فرايناه فى غاية الضبط والاتقان يشهد بان مولفه قد احسن فيه كل الاحسان فكل من له اعتناء بهاتين اللغتين يبذل فى اقتنائه العين اذ لا يرى له فى بابه مثيلا ولا يجد منه بديلا فهو لعمرى الضالة التى تنشد والدالة التى تحمد

قد ذكرنا قبل هذا ان الدولة العلية عفت عن بعض مشايخ اليمن الذين ابعدوا عن اوطانهم واذنت لهم فى ان يسكنوا مكة المكرمة فتعجبنا من ان حضرة فضيلتلو الشيخ احمد حفضى افندى مفتى اليمن سابقا لم يكن فى جملتهم مع انه من العلماء المحققين والآن بلغنا انه هو ايضا ممن اذن لهم فى الاقامة بتلك الاقطار المباركة مع رفاقه لا جرم ان شعار الدولة الرحمة والانصاف وان الشيخ المشار اليه جدير بالاكرام والالطاف لانه من العلماء العاملين والفضلاء الكاملين وله عدة تآليف مشهورة منها تفسير الكتاب المجيد فى ثلثة مجلدات كبيرة

وظائف البوسطات

ذكر فى سوريه ان نظارة الداخلية ارسلت الرقيم الآتى الى ولايتها

وردت تذكرة من نظارة البوسطه والتلغراف البهية مضمونها انه من الاصول المرعية انه اذا اراد احد ان يسلم البوسطه شيئا من السندات الاميرية المتنوعة والقوائم النقدية والاسهام واوراق سكك الحديد والشركة والاوراق الصحيحة وسندات الباندرول والبونو والتحاويل ونحو ذلك يلزمه حين تسليمها ان يبينها لماموري البوسطة ويسلمهم اياها على صورة الامانات وياخذ بها سند تعهد وانه مقرر ايضا فى المادة الرابعة عشرة من نظام البوسطه منع وضع مثل هذه الاوراق وقوائم البنكات والسندات والمسكوكات والمجوهرات داخل المكاتيب وانه اذا سلم احد لماموري البوسطه مكتوبا فيه شى من ذلك لا يقبله المامورون وانه اذا اعطوه للبوسطة او وضعوه فى صندوقها وضاع بعد ذلك فلا يسوغ لصاحبه ان يدعى بالتضمين على ماموري البوسطة وحيث ان الامانات والاشيا الاميرية تنقل مجانا اى بدون اجرة قر القرار على اتخاذ اصول وهى عدم وضع شى مما ذكر اعلاه ضمن التحارير الاميرية ايضا وفى الواقع ان وضع مثل هذه الاشياء ضمن التحارير يوجب ضياعها وفقدانها وهذا لا يجوز اصلا وقد حررنا بذلك على وجه التعميم الى كل الاطراف فيلزم صرف هممكم العلية باجراء الايجاب بطرفكم على المنوال المشروح فى ١٤ جمادى الاولى سنة ٩٤

* الجوائب * انا على راى ناظر البوسطة فى انه لا يسوغ ارسال اوراق مالية او مجوهرات ضمن مكاتيب بدون ان يصرح مرسلها بذلك لنظارة البوسطة اما النهى عن وضع حوالات واوراق صحيحة فى المكاتيب الغير المتعهدة فلم نسمع به قبل هذا قط فانه جرت العادة فى اوربا بانه اذا اراد احد ان يرسل حوالة ولو بمبلغ وافر لا يلزمه ان يرسلها ضمن كتاب متعهد ولذا نظن ان هذا الامر لا يعمل به

لا يخفى ان كتابة شى على ظروف الجرنالات التى ترسل فى البوسطات امر ممنوع منعا كليا ومن فعل ذلك اوكتب رسالة ونحوها ضمن الاوراق المطبوعة يجرم وقد طالما حذرنا مكاتبينا من هذه الطريقة الذميمة مع انه ليس من عادتنا ان نلتفت الى ما يكتب الينا على ظرف المطبوعات وممن الغى تحذيرنا وتعمد تكديرنا بعض مكاتبينا فى تونس فقد كتب الينا هذه المرة على اوراق مطبوعة هذه الجملة «تجمع الآن عندنا ١٢٠٠ بغل فارسلوا من يحملها» فنشر هذا الامر فضلا عن كونه ممنوعا لا تعلق له بادارة الجوائب اصلا

اعانة المجروحين من العساكر السلطانية

قد تكرمت حضرة عصمتلو دولتلو والدة المرحوم السلطان عبد المجيد بخمسين الف قرش اعانة لجمعية معالجة المجروحين من العساكر السلطانية فبلغ جملة ما تحصل من السراية لهذا الامر المبرور ٢٠٠ ر ٢٠٧ قرش

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى كلكته ان مسلمى الهند يسارعون الآن لاسعاف الجرحى من العساكر السلطانية بان جمعوا مبلغا من المال بقصد ارساله الى الاستانة ومن جملة هولاء المتبرعين الهمام الافخم نواب مالر الاكرم وهى احدى ولايات بنجاب فانه تكرم بعشرين الف روبية (نحو ٢٠٠٠ ليرة)

قد سرنا ما افادنا به الفاضل الوجيه حضرة فضيلتلو السيد غلام الدين شاه مريكان من اعيان يتانغ وافاضلها من ان المسلمين فيها متشوقون غاية التشوق لمعرفة احوال الدولة العلية وظفر عساكرها فى الوقائع الحربية وهم دائما يرفعون ايديهم مبتهلين الى البارى تعالى بان ينصرها على اعدائها الظالمين وفى يوم واحد توجه خمسمائة من اماثل البلاد وافاضلها فى خمسمائة كروسة الى الجوامع الشريفة وقدموا الادعية الخيرية بنصر الدولة العلية وحفظ الحضرة السلطانية والسيد الموما اليه هو الذى ارسل الينا ما تحصل هناك من اهل الفضل والاحسان لاعانة المجروحين من العساكر السلطانية ومثله ايضا الوجيه الفاضل سلالة الاكابر والاماثل حضرة فضيلتلو السيد محمد سعيد بن على بن عبد القادر عالم صاحب امام مسجد علنشاه فانه لم يزل يسعى فى هذه الاعانة ويحض عليها اهل الخير والاحسان زاد الله فضله واحسانه

ارسل الينا مدير البنك العثمانى القائمة الاتية تشتمل على ما تفضل به اهل البر والاحسان من سكان الهند وذلك عن يد حضرة فضيلتلو السيد محمد بادشاه من اعيان مدراس وتجارها المعتبرين وايصالها الى البنك كان بواسطة حضرة محمد افندى النقاد بمصر

من الحاج عبد الغفور صاحب ٢٠٠ روبيه من الحاج محمد شاه صاحب ٢٠٠ من الحاج عبد الله دكها صاحب ١٢٥ من منذهارى محمد سعيد صاحب ١٠٠ من محمد عبد العلم صاحب ٥ من ابراهيم صاحب ٢٥ من مفتى سيد غوث صاحب ١٠٠ من جاجى وتم نبينا محمد (كذا) ٥٠ من ميران صاحب ٥٠ من يعقوب صاحب ٢٥٠ من شمس الدين صاحب ١٠٠ من زين العابدين صاحب ٥٠ من محمد تيپو صاحب ٥٠ من محمد سليمان صاحب ٥٠ من احمد محيى الدين لبى صدق تمبى الذكر (كذا) ١٥٠ من محمد شمس الدين صاحب ومن عبد الرزاق صاحب ومن صاحب تمبى ومن محيى الدين تمبى ٧٥ من عمر صاحب ١٠٠ من سيد عبد الله صاحب ٥٠ من اهالى بلاد الكربه ١٢٦ جملة ذلك ١٨٥٧ روبيه و ٨ انا وهى عبارة عن ١٦١ انكليزية و ٨ شلينا و ١١ روبيه

امير افغانستان

ذكر فى الغلوب ان معظم امراء شير على خان امير افغانستان يرومون مصادقة انكلتره ويوثرونها على مصادقة الروسية وكذلك الامير نفسه فقد روى عنه انه قال فى مجلس حضرته اعيان البلد انى غير واثق بسياسة الروسية ولا معتمد عليها ولكن يقال انه تكدر بسبب ان حكومة الهند عينت وكيلا لها فى خيلات من دون مشاورته فاذا كانت الحكومة المذكورة تصرف وكيلها من هناك وتعيد الامر كما كان فى السابق فان افغانستان تكون صديقة لها فاذا لم يكن فى نيتها ان تفعل ذلك كانت معاملته مع الانكليز والروس على حد سوى فالظاهر ان الامير عازم على ان يلقى مهابته فى قلب كلا الجنسين بمصادقة القبائل المستقلة الخارجة عن حدود مملكته ففاتح اولا قبيلة الافرديين الساكنين فى التلال المفضية الى وادى پيشاور فقد ذكر مكاتب غازتة الهند ان الامير وزع عليهم مقدارا وافرا من البنادق المسدسة وامدهم بالمال ايضا وفى عزمه ان يسلح جميع سكان الحدود وهو مما لا يمكن لحكومة الهند ان تغضى النظر عنه فان الافرديين معما عندهم من السلاح القديم لا يزالون شغلا شاغلا لحكومة الهند لكونهم جبلوا على الاذى فكيف اذا تدربوا على السلاح الجديد وفيهم نحو اربعين الف مقاتل واذا اضفت اليهم امثالهم من المومونديين والخيبرسيين كان المجموع من جنودهم مائة الف مقاتل

* اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ١ اغسطوس (آب) ١٨٧٧ *

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٥	٠٥
« « بالبشليك	١١٢	٢٠
« « بالمتاليك	١١٥	٢٠
« « بالقائمة	١٧٧	٠٠
« « بالنحاس	١٧٥	٠٠

* اسعار الاستقراضات بالاستانة فى ١ منه *

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	١٠	١٠
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥١	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥٢	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٨	٠٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٦	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٩	٠٠

* اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٣٠ تموز *

القنصليد	٩	١٠
اسهم قرض ١٨٦٥	٥٣	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٧	٥٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٧	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧ (بدون كوبون)	١٨٦	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ٣٠ منه	٥٩
اسعار توحيد الدين (بدون كوپون)	٣٨

اخبار الحرب

الاخبار الواردة من جهات الروم ايلى وهى اهم الاخبار اسر من اخبار الايام الماضية وهو دليل على ان ابعاد رديف باشا عن المواقع الحربية كان سببا فى تحسين الحال تحسينا يكاد يعادل ما نشأ من الضرر من عبور الروس الطونه وجبال البلقان فان الاخبار الواردة من عثمان باشا رئيس فرقة ودين الموجود الآن فى پلفنه تبشرنا بانه فى ٢٥ تموز الافرنجى (جوليه) ارسل (من پلفنه) الى لوفچه جانبا من عساكر النظام وعساكر الچراكسة وفى صباح اليوم الثانى لاقوا طابورا من القزاق وعساكر البلغار فجرى بين الفريقين واقعة شديدة لم يذكر الباشا تفصيلها ومما ذكر ان لوفچه دخلت فى قبضة العساكر السلطانية فاستقرت الحكومة فيها كما كانت وفى هذه الليلة ورد تلغراف من المشار اليه الى باب السرعسكرية نشرته الجريدة العسكرية ليلا وهو مشتمل على بشارة اخرى بتاريخ ٣٠ تموز (يوم الاثنين) ومفاده ان ستين الفا من عساكر الروس المشاة وثلاثة الايات من خيالتهم (نحو ٣٠٠٠ فارس) مع نحو اربعين مدفعا هجموا فى صباح ذلك اليوم على العساكر السلطانية بقوة ثم هجموا مرة اخرى اشد من الاولى فاتهم جاؤا من كل ناحية ودام القتال الى الساعة الثانية بعد الغروب فتكون هذه الواقعة دامت نحو ثلاث عشرة ساعة قال ولابد من العود الى القتال فغاية ما اقول الآن ان العساكر السلطانية ردت الروس بحول الله تعالى مقهورين غير ان ناشر هذه البشرى نسى ان يخبرنا عن المحل الذى ورد منه التلغراف المذكور فالظاهر انه من پلفنه مركز عثمان باشا وان هذه الواقعة كانت فيها او فى نواحيها ثم بلغنا انه ورد تلغراف آخر من الباشا المشار اليه فيه زيادة شرح لما جرى حيث قال ان العساكر السلطانية غلبت الروس بحمده تعالى وعنايته فمتى ظفرنا به ندرجه فى الجوائب هذا ما علم من حركات الروس فى نواحى نهر الطونه اما حركاتهم فى الجهات التى عبروا منها البلقان الى يكى زغرا وحواليها فغاية ما علم انهم مستعدون هناك لمحمة شديدة غير ان فرقة سليمان باشا قد اتصلت الآن بفرقة رؤف باشا فى ذلك الطرف فيرجى ان كلتا الفرقتين تكون من القوة والاستعداد بحيث يمكنها الهجوم على العدو فضلا عن الدفاع فتكشف هذه الواقعة عما هو خفى من احواله وربما احاط به ايضا العساكر المحافظون فى القلاع الاربع اعنى روسچق وشمله وسيلستريا ووارنه اما واقعة رزغراد التى جرت فى يوم السبت الماضى فيقال انها كانت اعظم مما تقدمها فيفهم من كلام الفار دو بسفور ان الروس تواروا فى بعض الغابات التى حولها ثم هجموا فى آن واحد من كلا طرفيها على العساكر السلطانية فاشتد القتال بين الفريقين بحماسة غريبة وشجاعة عجيبة الى ان دارت الدائرة على الروس فانهم طردوا من مواقعهم بعد ان قتل منهم خمسمائة نفر وما عدا هذه الوقائع فبقية التلغرافات الوارة من الروم ايلى انما تنبى عن مناوشات لكنها تبشر فى الجملة بظفر العساكر السلطانية دامت منصورة بحول رب البرية ففى تلغراف ورد من رؤف باشا بتاريخ ٢٨ تموز ذكر انه فى ٢٧ منه ارسل محمد باشا من نواحى يكى بازار طابورا من الچراكسة الخيالة لتعرف الاحوال فى ذلك الطرف فلاقى عند الظهر الايا من خيالة الروس كانوا متوجهين من اسكى زغرا الى يكى زغرا فبادرتهم الچراكسة باطلاق النار عليهم ثم تاخروا الى خلف بالانتظام لابلاغ خبر ماجرى الى مركز العساكر السلطانية فامر رئيس العساكر بان يخرج على العدو حالا من اسكى شهر بلوك من العساكر المستحفظة وطابوران من الخيالة وبلوكان من عساكر الخفيف مع ثلثة مدافع فلما ان قابلوا العدو تأخر اولا ثم رجع واشتد القتال حتى اختلطت العساكر السلطانية بالروس وكاد ان لا يميز بين طربوشهم وقلنسوة اولئك فاضطرت الروس الى الرجوع الى خلف شيا فشيا بعد ان تركوا فى ميدان القتال ستين نفرا من جملتهم عدة من الضباط وفى الجملة فان حالة العساكر السلطانية فى الروم ايلى تحسنت اكثرمما كانت فى الاسبوع الماضى فاذا استمرت هكذا وهو المامول من مولى السؤل زادوا حمية واقداما كما يزيد العدو ضعفا واحجاما

* واقعة پلفنه قتل ٨٠٠٠ من الروس *

بعد طبع المقالة المذكورة ورد تلغراف من عثمان باشا المشار اليه يتضمن انه فى الواقعة المذكورة قتل ٨٠٠٠ من الروس وجرح اضعاف ذلك وان العساكر السلطانية غنمت مقدارا عظيما من الاسلحة الحربية والذخائر العسكرية

ذكر فى الستاندرد نقلا عن مكاتبه فى الاناطول بتاريخ ١٤ جولاى قال لما دخل احمد مختار باشا مع جيشه مدينة قارص دخلت معهم بعد ان كنت اشرفت على الياس من دخولها فيالها من ساعة ازالت الياس وادخلت السرور على قلوب الناس وكنت اظن عند دخولها انى اجدها خرابا بلقعا واجد آثار الجوع موسوما فى وجوه اهلها فان الروس اطلقوا عليها وعلى قلعتها اربعين الف كلة فى ظرف اثنين وعشرين يوما واذا بها سالمة اذ لم يسقط فيها من الكلل الا قليل ولم يحترق بها سوى بيتين او ثلثة ولم يقتل من اهلها سوى اربعة اولاد وثلث نساء ورجلان طاعنان فى السن وهذه المدينة موقية بكثرة ما حولها من الحصون ولذا لم يصبها من الكلل الا ما اطلق من مكان عال جدا اما ما شاع من ان المونة فيها لم تكن تكفى الا مدة شهرين فغير صحيح فانها كانت تكفى مدة عام والمستشفيات فيها كبيرة واسعة

ذكر فى الجرنال المسمى ايطالى ان دولة الروسية شارطت بعضا من اهل اودسه على ان يقدموا لعساكرها فى الجنوب ما يحتاجون اليه من المونة وتعطيهم فى كل يوم سبعمائة الف روبل صرف كل منها اربعة فرنكات غير ان الاداء يكون فى كل ثلثة اشهر مرة اما ذهبا واما اوراقا مالية ومخازن المونة الآن فى المملكتين فبعد هذا الشرط تكون متنقلة بتنقل العساكر وقد سافر احد هولاء المشارطين الى باريس ليشترى ذهبا على حساب دولة الروسية اما سعر الروبل فى الاوراق المالية فقد نزل فى المملكتين الى فرنكين وخمسة عشر صنتيما

ذكر فى التقرير الذى قدمه موسيو بموت الى دولة فرنسا فيما يتعلق بقوتها البحرية ان قوة بحرية دول اوربا على الصورة الاتية

...	بواخر مدرعة	غير مدرعة	شراعية	الجملة
انكلترة	٥٤	٣١٣	٤٠	٤٠٧
فرنسا	٤٨	١٠٩	٦٠	٢١٧
الروسية	٢٩	١٧٤	١٠	٢١٤
الدولة العلية	٢٨	٠٨١	٤٤	١٥٤
اسپانيا	١١	١٣١	٠٧	١٤٩
امريكا	٢٦	٠٩٥	٢٦	١٤٧
هولاند	٢٠	٠٨٤	١٨	١٢٢
المانيا	٢٠	٠٥٨	٠٩	٠٨٧
ايطاليا	١٧	٠٤٩	٠٠	٠٦٦
اوستريا	١٤	٠٣٧	٠٦	٠٥٧

* راى جرنالات الاستانة فى خريطة الحرب *
* التى طبعناها منذ قريب *

قد كلف حضرة الصدر الاعظم مامورا مخصوصا ليبلغ مدير الجوائب استحسانه لخريطة الحرب التى طبعناها منذ ايام فراينا من المناسب نشر ما قالته بعض جرنالات الاستانة فى هذا الخصوص ايضا

قال الليفانت هرالد قد طبعت ادارة الجوائب خريطة الحرب مشتملة على الروم ايلى (باوروپا) والاناطول (باسيه) لارشاد مطالعى الجوائب الى معرفة احوال الحرب والحركات العسكرية فجاءت فى غاية الدقة والاتقان وهى تنطق بالثناء على حسن انتظام ادارة الجوائب

وقالت الحقيقت قد طبع مدير الجوائب خريطة الحرب باللغة العربية تسهيلا لمطالعى تلك الصحيفة ان يدركوا حركات الحرب فمن جميع الخرائط التى طبعت فى الاستانة بلغات مختلفة يمكن لنا ان نقول ان الخريطة المذكورة احسن منها من جميع الوجوه فالاعتناء الذى يظهر فى اتقانها يوجب علينا مزيد الشكر والممنونية

وعبارة استانبول قد طبعت الآن ادارة الجوائب خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية وهى احسن من سائر الخرائط التى طبعت فى الاستانة فظهر من هذه الادارة غاية الاعتناء بنشر الخرائط على وجه الضبط لانها نشرت ايضا قبلها خريطة الحرب بين الدولة والصرب والجبل الاسود

وعبارة البصيرت قد سررنا برؤية خريطة نشرتها ادارة الجوائب باللغة العربية وهى فى غاية الدقة والاتقان واللطافة فهى فى الحقيقة مرشد لمن يريد معرفة الحركات العسكرية

وعبارة الوقت قد طبعت مطبعة الجوائب المتقنة خريطة الحرب بالعربى فجاءت فى غاية الدقة والاتقان وهى تباع فى ادارة الجوائب وعند سائر باعة الجرنالات

وعبارة المساوات لا يخفى انه عند انتشار الحرب بين الدولة العلية والصرب طبعت ادارة الجوائب خريطة الحرب بالعربى فجاءت كاملة متقنة والآن قد سررنا ان رأينا لها خريطة ثانية مثل اختها وهى فى غاية الحسن والاتقان لانها تحتوى على حدود الروسية واوستريا والمجر والصرب وهرسك وبوسنه والجبل الاسود والبلغار وايران وسوريه والبحر الاسود وبحر الروم وسواحل الخديوية المصرية وطرابلس الغرب وغيرها من الجهات التى لا يمكن الاستغناء عن معرفتها لمن اراد ان يطلع على الحركات العسكرية والمواقع الحربية وثمن هذه الخريطة رخيص لانه لا يتجاوز ثلثة قروش

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

* برلين فى ٢٦ جوليه (تموز) * من راى بعض اهل السياسة ان استيلاء انكلترة على كليبولى موقتا يغير الاحوال السياسية

* ويانه فى ٢٦ منه * قال الپرنس غورچيقوف انى مكلف بان اصرح بان مسئلة الشرق تبقى على هيئتها وهى مشاركة اوربا فيها

* بورجس (فرنسا) فى ٢٨ منه * وصل المارشال الى هنا وقوبل بالاحتفال ووفد عليه وفد من التجار فقال لرئيس مجلس التجارة ان فرنسا بذلت ما فى طاقتها لحصر الحرب وان السلم اليوم اول بغية من سياستها

* بلغراد فى ٢٨ منه * قنصل انكلترة المقيم فى بلغراد سافر الى كراغوجيفاز بمامورية مهمة

* ويانه فى ٢٨ منه * ذكر فى الپوليتيش كورسپندانس ان موسيو براتيانو انهى بالايجاب مشاركة المملكتين للروسية فى الحركات العسكرية وان معظم عساكرهما يتبوأون نيقوپولى بعد اتمام الجسر

* ويانه فى ٢٩ منه * دعى وزيران من وزراء المجر وهما موسيو تيزا وموسيو تزل الى ويانه ليحضرا مجلسا مولفا من الوزراء لغاية ان تجرى فيه المذاكرة ويعلم هل حان الوقت لتوجيه بعض عساكر اوستريا

* روميه فى ٢٩ منه * قد كررت الدولة تصريحها بالبقاء على الحيادة

* لندره فى ٣٠ منه * ما زالت الدولة ترسل عساكرها الى بحر الروم

المكافاة والمجازاة

هذا ما كتبه لنا الفاضل العلامة المشهود له بالتقدم على قدامه حضرة فضيلتلو السيد احمد البرزنجى افندى امام المدينة المنورة وخطيبها ومبعوثها فى مجلس المبعوثان

هاتان الكلمتان وان كانتا مترادفتين فى اصل اللغة العربية الا انه فى اصطلاح اللغة العثمانية تطلق المكافاة فى مقابلة الحسنة بالحسنة والمجازاة فى مقابلة السيئة بالسيئة فلا جرم الترمنا الجرى على هذا الاصطلاح فبناء على ذلك نقول ان النوع البشرى طبعه التمدن ومن لوازم ذلك الاجتماع والاختلاط الذى فى ضمنه سائر انواع المعاملات التى هى وسائل لقضاء الحوائج الضرورية والعادية ولاجل تسهيل طرق هذه المعاملات التجئت صنوف البشر الى انشاء المدن والقرى وتشكيل الدول والحكومات والامارات ولما كانت افراد البشر مختلفى الطبائع والاطوار من مستقيم سالك سبيل الهدى والرشاد ومنصف نافع ذى حزم وسداد وصادق وغيور مرجح منفعة العموم على منافعه الذاتية ومن قاسط جائر عن الحق مجبول على الاذى فاجر وخائن ضال حائر حريص على منافعه الشخصية وان ترتب على ذلك هلاك البرية شرعت الشرائع ووضعت الاحكام السياسية وقوانين المكافاة والمجازاة لاجل صيانة الحقوق وحفظها عن الضياع وسد ابواب التعدى والغدر والخيانة ولكن ينبغى ان يعلم ان من كان طبعه مستقيما وفطرته سليمة تكفيه النصيحة والهداية الى طريق الاستقامة ومن كانت جبلته ممزوجة بالشر والخيانة والغدر فلا ينفعه التوبيخ والتعزير والملامة بل لا رادع له الا اجراء المجازاة والعقاب او الحسام الحديد ذو البأس الشديد والى هذا التفصيل اشار قول الجليل «لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد الآية» فالكتاب هو الشرع والميزان الاحكام السياسية والحديد منه جميع الآلات التى هى وسائل لاجراء القوة الجبرية فى حق ذوى الارتكاب والفجور فلا شك ان مكافاة اولى الاستقامة والصداقة ومعاملتهم بالاحسان ومجازاة المرتكبين اصحاب الخيانة ومقابلتهم بالاساءة مما يمنع البغى والعدوان بل هو عين العدل الممدوح صاحبه فى جميع الشرائع وبه يكمل نتائج اسرار الشرائع المنزلة من قبل احكم الحاكمين والسياسات الموضوعة باتفاق الحكماء ذوى الفضل المبين فان بذلك يحصل ترغيب الناس وتشويقهم الى خدمة الدولة والملة بالصدق والغيرة والاقدام والاهتمام فيما فيه اكتساب الشرف واستكمال الناموس والفخر وترهيبهم وردعهم عن التساهل فى الامور المهمة والجسارة على ارتكاب الخيانات وتعاطى ما فيه ضياع شرف المملكة وسقوطها من نظر الاعتبار او خرابها وحيث كانت قاعدة المكافاة والمجازاة من الاهتمام فى الدرجة المشروحة فهى حرية بان ندعى انها روح الشرائع والاحكام وجديرة ببذل الجهد من قبل جميع وكلاء الدولة واعيان الامة فى الاعتناء بشانها والحرص على اجرائها كيف لا والله سبحانه وتعالى مع كونه ارحم الراحمين واعدل العادلين قد وعد المحسنين بنعيم الجنان واوعد المجرمين بعذاب النيران فبعد هذا الوضوح والبيان من تساهل فى امر المكافاة والمجازاة فليعلم انه قد هدم اساس الشريعة والحكمة واضاع من الحزم اهمه ومقصودنا من بسط هذه المقدمات الوصول الى اهم النتائج وهو جلب نظر الدقة والاعتناء بشأن ما جلبه بعض رؤساء العساكر العثمانية لا سيما رديف باشا وعبد الكريم باشا وغيرهم الى ممالك الدولة العلية من الاهوال والاخطار باغضاء نظرهم وتساهلهم فى امر مدافعة جيوش الروسية عن عبورهم الطونه وتمكينهم من جوب جبال البلقان مع وجود القوة الكافية المنقادة لامرهم واشارتهم فى ردهم مقهورين على اعقابهم خائبين وقد كانت ارباب الخبرة بالفنون العسكرية قبل وقوع هذا التساهل من المشار اليهما قد حكمت بان الروسية لا يمكن لها العبور من نهر الطونه وجوب البلقان الا بعد هلاك نحو خمسين الف نفر من جيوشها هذا ان جاءت فى عدد ضعف عدد العساكر العثمانية مع ان العدد الذى جاءت فيه لا يزيد على الجيوش السلطانية ولم يتلف منهم الا مقدار جزئى بالنسبة لما كان يؤمل وها هى اعنى الروسية قد تمكنت من ذلك بلا معارض ولا مدافع وبلغت بعض اغراضها من تخريب ما مرت عليه من البلدان والقرى وسفك دماء نسائها واطفالها من المسلمين وهتك اعراضهم ونهب اموالهم ولا شك ان هذا خطر عظيم وجرم جسيم ينبغى الاعتنا بشانه والسعى فى اظهار الاسرار الموجبة لهذا التساهل والمواطاة على مساعدة العدو باجراء المحاكمة السديدة ثم المجازاة الشديدة مع كمال السرعة فى حق من يتبين عليه الارتكاب والخيانة والقصور والتهاون فيما يجب تشمير ساعد الجد والاجتهاد فيه ليكون ذلك عبرة لغيره فلا يجوز الاغضاء عن هذا الاغضاء ولا التساهل فى هذا التساهل بل يجب مراعاة مقتضى الادارة العرفية التى اعلنت بالارادة السنية بتعميم العقاب لكل ذوى الارتكاب وعدم التفريق بين ذوى الجاه والمكانة وبين الفقراء ذوى المهانة كما هو مقتضى قاعدة العدل والمساواة ولا يجوز الحلم فى مثل هذه المواطن المهمة فانه يوجب الجسارة من المرتكبين ويزيد فى خياناتهم بل ربما حمل الصادقين على ترك الصداقة والغيرة ولله در من قال

ولا خير فى حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمى صفوه ان يكدرا

الاعتناء بما يهم

« نقلا عن الرائد التونسى »

لا يخفى ان الاشياء مما تحتاج الى اقامة البرهان عليها ما دامت فى حيز الخفاء فاذا برزت الى عالم المحسوسات صارت من المعلومات الضرورية فضبط التصرفات العامة بالتنظيمات او القوانين الحقة المسماة عند الاورباويين بالكنستتسيون بعد ان قام الدليل على وجوب وجودها من الشرع والعقل قد حان الوقت لكشف ضروريتها لابناء هذا الزمان من المسلمين بالمشاهدة والوجدان وبيانه انه قد اقام العقلاء العلماء الدينون الدليل على ان العدل يثمر الامان والامان يثمر الاقبال على الشان والاقبال على الشان يثمر الثروة والعمران وكلاهما يثمر الاقتدار على القوى ودفع العدوان ولا عدل الا بالتقيد بالشورى وضبط التصرفات باحكام لا تعدو الميزان لان التشخص الواحد محل للغفلة وغلبة النفس واين فى هذا الزمن العدالة والاجتهاد اللذان هما الشرط فى التسليم لامضاء صاحبهما ونقضه وقد بان بالكاشف ان الخروج عن طريقة العدل قد احوج الامة الى افتقارها الى غيرها فى المال والصنائع والثمرات ومهما كانت امة من الامم مفتقرة الى امة اخرى ايا كانت فلا استقامة لتلك الامة المحتاجة ولا قوة لها لانها تكون مقهورة باحتياجاتها ولهذا ترى الامم المتيقظين لما ينفعهم ويضرهم يجتهدون بغاية طاقتهم ووسعهم فى الحصول على ما تكون به الكفاية لهم من انفسهم ووطنهم فحصلت الامة الاسلامية عند وقوفها فى حدود الشريعة على المعارف والصنائع والحراثة وغيرها حتى كان لها التقدم فى الاختراعات النافعة والغنا عن غيرها واحتاج غيرها اليها ولما تقاعست الهمم بسبب التعدى ومجاوزة الحدود الناشئ من الاستبداد من غير اهله حصل افتقار الامة الى غيرها لاجل اهمالها للصنائع والحرف النافعة لان المتقن لشئ من ذلك كانت تناله المشقات المفرطة والجور عليه بسبب فضيلته حتى حكى ان احد المهرة بصناعة الاقفال كان احضر يوما لاصلاح قفل وجد باحدى خزائن احد الامراء وهو على كيفية من الاتقان والحسن عجيبة حتى انه كان يشتمل على زوج طبنجة فاذا اراد احد فتحه ولم يكن عارفا باصطلاحه وكيفية اصل قفله لا يلبث ان تنطلق عليه رصاصتان من ذلك الزوج فلما نظر الصانع الماهر ذلك القفل اخذته دهشة واسف وتوجع وجعل يقول ياويلتاه هذا سبب خرابى هذا سبب هلاكى الخ ولما سئل عما قال اجاب بانه كان اخترع ذلك القفل فى عهد احد الامراء واهداه اليه بعد ان صرف فيه حصة من عمره وماله فكان جزاؤه دريهمات معدودة لا تبلغ اصل ما صرفه ثم اعدم من ذلك الوقت لصنعة كل ما يحتاج اليه الامراء اما مجانا او باجر لا يوفى بقوته بعد ان يقطع المسافات الطويلة راجلا فى الطين واذا تاخر عن وقته جلد بالعصى فانظر لهاته الحال واعجب منها فهل ترى بعد ذلك ان احدا يعتنى بشئ من الصنائع او الفوائد لتكون ذلك عاقبته عوضا عن الحصول على المال والوجاهة كما تفعله الان الامم المتمدنة الراغبة فى خيرها فانهم زيادة على اعطائهم لمخترع شئ نافع علامة الامتياز التى تحصل له بها الوجاهة فانهم يعينونه بالمال لاجراء مخترعه ويمتاز بصناعته مدة من الزمن على حسب ما يقتضيه الحال كل ذلك ترغيبا فى الحصول على استغناء الامة بنفسها عن غيرها الذى هو اهم شئ معتبر اذ افتقار الامة الى غيرها مضر بها لانه وان امكن التعاوض بين الامم فى حالة السلم فانه لا يمكن فى حالة الحرب لان المعارض منه اذا كان هو المحارب فلا اشكال انه لا يبيع شيئا لمحاربه سيما آلات الحرب وان كان غير محارب فالحيادة قاضية بمنع كل ما يتقوى به احد المتحاربين فتمنع الدول الحائدة تجارها من امداد احد المتحاربين بآلات القوة ولو كان بالثمن وعلى فرض ان تقتحم التجار المخالفات طمعا فى المال فانهم لا يسمحون بذلك الا اذا حصلوا على المال يدا بيد خوفا من عسر المشترى ومن تسلط محاربه على تلك البضائع فى الطريق فيستولى عليها مجانا وتذهب على صاحبها سدى ولا يخفى انه مهما تعينت المعاملة بان تكون يدا بيد تتعسر الاحوال غاية العسر اذ المال لا يوجد منه قدر الكفاية فى كل آن ولولا النسيئة لما دارت المتاجر ولما حصل التجار على الفائدة والغنا فى اغلب الاشياء وما تقدم هو فى السلع والبضائع المتعارفة والامر اشد فى الآلات الحربية المخترعة فى هذا الزمان التى تقتضى من الاموال ما لا يدخل تحت الحصر حتى ان اطلاق المدفع الواحد فى بعض الاحيان يكلف صرف الفى فرنك على الطلقة الواحدة فكيف يمكن احضار جميع الاموال اللازمة لذلك كله نقدا وهو مما لا يتصور حصوله وهذا كله اذا تعادلت المعارضة والخطب اعظم والامر افظع اذا لم تكن هناك معادلة بين الخارج من المملكة والداخل اليها فلا تلبث المملكة التى تقبل من نتائج غيرها اكثر مما يخرج من نتائجها ان تصبح فقيرة تحت اسر عسرها ولذا ترى اجماع الشرع والعقل على تحصيل القوة التى هى ثمرة الغنا ومما يبرهن على ما تقدم مما هو محسوس فى الاحوال الحاضرة هو العسر الملم بغالب الممالك الاسلامية فى هذا الوقت لاحتياجها الى شراء الاسلحة وتوابعها من الممالك الاجنبية على فرض سماحتهم بها والا فقد ذكروا ان باخرة مدرعة من اعظم شكل صنعت للدولة العلية فى لندرة وبينما العمل جار فى اتمامها واذا بالحجز من دولة انكلترة قد ورد على معملها فعطلت عن السفر فى وقت الاحتياج اليها بسبب الحيادة فهل من مدكر وهل يصح بعد هذا التغاضى او التقاعس اوادنى مهل عن الشروع فى بث المعارف والصنائع فى الامة حتى تستغنى بنفسها عن الامم الاخرى فتستقيم حالة الدنيا التى بها تستقيم الاخرى ولهذا قال الفضيل ابن عياض رضى الله عنه ما معناه لو كانت لى دعوة مستجابة لجعلتها فى الامام قيل له ولم قال لانه به ينصلح حال البلاد والعباد قيل له وكيف ذلك قال لانه اذا عدل اقبل كل على شانه وامن واذا امن عمر الارض واستخرج الصنائع ويحصل ايضا علم الدين الخ ما قال واذا حصل ذلك حصل الاستعداد لقوة الدين وقد وضح الصبح لذى عينين ان الحال والوقت قاض بتوقف العدل على الانضباط بالتراتيب السياسية الشرعية وقد اشهر فى اقامة الدليل عليها من الشرع والعقل ما فيه الكفاية وما بعد العيان من بيان فياليت شعرى ما هو عذر المعطلين لها والساعين فى معارضتها بين يدى الخالق جل وعلا وعند رسوله صلى الله عليه وسلم الذى يدعون انهم من امته فاذا قال لهم كيف ترون خراب امتى وتعطلون ما يصلحها ما يكون جوابهم اليه عليه الصلاة والسلام

طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى
احمد فارس

الجوائب

« ثمن الجوائب »

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والجديدة	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

« مكاتبات الجوائب »

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

« وكلاء الجوائب فى الخارج »

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الاحد ٢٥ رجب الفرد سنة ١٢٩٤ الموافق ٥ اغسطوس الافرنجى « آب » سنة ١٨٧٧

كثير من الناس يكتبون الينا شاكين من عدم وصول الجوائب اليهم بالاطراد وعند البحث عن اسمائهم لا نجد لها اثرا فى دفاتر الادارة فالظاهر انهم يكلفون بعض الناس فى الاستانة ليرسلوا اليهم الجوائب وحين يتاخرون عن ارسالها يكتبون شكواهم الى الادارة وبناء على ذلك نعلن هنا ان كل من يكلف احدا بان يوصل الى ادارة الجوائب ثمن الاشتراك يلزمه ان يطلب الوصول منه اذ بدون هذا الوصول لا يمكن ان تكون الادارة مسئولة عن عدم ارسال الجوائب التى ترسل الى المشتركين عن يد بعض اهل الاستانة

الحوادث الداخلية

تسطنطينية فى ٢٥ رجب الفرد سنة ١٢٩٤

تلغراف مولانا المعظم الى عثمان باشا

هذا تعريب التلغراف الذى ارسله مولانا وسلطاننا المعظم فى ٣١ تموز الماضى الى حضرة دولتلو عثمان باشا رئيس العساكر السلطانية فى ودين الموجود الآن فى پلفنه بسبب ظفره فى واقعة پلفنه الاخيرة

مشيرى سمير الصداقة عثمان باشا

لقد اعليت الشان العثمانى وصيت عساكرنا وناموسهم بغزوك الجديد المضاف الى خدماتك السالفة الموسومة بشعار البسالة فالحق تعالى ومفخر الانبياء يعضدانك فى الدارين واسلم على كافة الامراء والقواد وعلى جنودى المنصورة بالافراد اولئك الجنود قرة باصرة افتخارى والمقدمون على اولادى فلا جرم انهم بغزواتهم الغضنفرية يستغرقون سلطانهم للسرور والممنونية والله المسئول ان ينيلهم النجاح والسعادة الابدية ويوفقهم فى سبيل المحافظة على اللواء العثمانى لمثل هذه الغزوات ويوصلهم صوريا ومعنويا لمراتب المكافاة العاليات وقد منحتكم النيشان العثمانى مكافاة لخدمتكم وامرت بتوجيه الرتب واجراء التلطيفات للامراء والضباط كما عرضتم وانتم مأذونون بان تعدوا فيما بعد الامراء والقواد وتبشروهم فورا بالمكافاة التى يستحقونها متى امتازوا باثر فداء خارق للعادة وان تعرضوا ذلك لدار السعادة على انه تقرر لدى ان يرسل لطرف حيثكم مأمور مخصوص ليبين لكم جميعا ممنونيتى وتشكرى

في هذه الايام تلى فى الجوامع الشريفة الدعوات الخيرية وشكر رب البرية على انتصار العساكر السلطانية على اعدائهم الظالمين فياليت جميع اخواننا المسلمين يفعلون كذلك

فى يوم الخميس الماضى انعقد فى باب السرعسكرية مجلس موالف من سائر الوكلاء الفخام تحت رئاسة حضرة الصدر الاعظم

ورد تلغراف من ويانه بتاريخ اول آب يتضمن ان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا زار الكونت اندراسى ومستر بوشانان (سفير انكلتره فيها) وحضرة دولتلو عليقو باشا (سفير الدولة العلية) وذكر فى الفاردو بسفور انه بلغه ممن يوثق بكلامه ان مدحت باشا سيتوجه الى لندرة ثم الى باريس ثم الى برلين بماموريه مخصوصة

فى هذه الايام قدم حضرة سعادتلو اشرف باشا الذى كان محافظ قلعة روسچق ورئيس عساكرها ويقال انه ستجرى محاكمته مع حضرة دولتلو رديف باشا وحضرة دولتلو عبد الكريم باشا وعند الوقوف على هذه المحاكمة ننشرها فى الجوائب ان شاء الله

ذكر فى الحقيقت ان فى اوائل هذا الشهر (تموز) قبض بعض المامورين من العساكر السلطانية على قافلة ايرانية كانت تنقل الارزاق الى الروس فى نواحى وان (بالاناطول)

ذكر فى الفانفولا المطبوعة فى رومية بتاريخ ١٦ تموز ان سفيرى ايطاليا فى لندره وويانه ارسلا الى ناظر خارجية ايطاليا افادات مهمة عن مقاصد الدولتين المذكورتين اذا زادت احوال الشرق ارتباكا

صدر امر بان تجعل ولاية بوسنه ما عدا يكى سراى وتوزله تحت الادارة العرفية

المظنون انه عن قريب يرجع حضرة دولتلو نامق باشا

فى هذه الايام قدم من بروسه كثير من المهاجرين فى باخرة البشير التونسية التى هى الآن فى خدمة نظارة البحرية

تبرع حضرة عطوفتلو منيف افندى ناظر المعارف العمومية على لجنة الاعانة الحربية بخمس وتسعين ليرة عثمانية ذهبا

لا صحة لما ذكر قبل الآن من ان البواخر الانكليزية خرجت من بسيكه فان الاخبار الاخيرة منها تفيد انها ما زالت راسية فيها

قد سرنا ان التقارير الواردة من المامورين فى ادرنه تبشر بان الاستحكامات الجارى الآن بناؤها حولها تتم عن قريب ويوضع فيها مدافع من النوع المنسوب الى كروپ

من اغرب ما افادتنا به ادارة شركة البواخر الفرنساوية المسماة مساجرى ماريتيم انه يوجد فى كمرك غلطه صندوق عنوانه « سليم افندى فارس مدير الجوائب » وانها لم تدر من اين ارسل ولا مرسله ولا ما فى داخله لانه لم يقيد فى دفتر الارساليات فاستغربنا ذلك غاية الاستغراب اذ لم يرد الينا قائمة الشحن وحيث ان الادارة المذكورة مبنية على المكارم والسماح ارادت ان تسلم لنا الصندوق بمجرد رقمنا وصولا بتسلمه وارسالنا من يتسلمه من الكمرك فعند اختبار امره وجدنا مكتوبا عليه « الى سليم افندى فارس مدير الجوائب من محمد الصادق » وكان فى ضمنه ثمانى عشرة نسخة من كتاب فرنساوى عنوانه « المسيحيين والمسلمين » تاليف هنرى شالون وكتب بين قوسين هذه الجملة « هذا الكتاب معد لتونس » الان مامورى الكمرك ضبطوا الصندوق والمظنون انهم لا يسلمونه فالمرجو ممن ارسله الينا ان يخبرنا بما قصده من ارساله وما الذى اغراه حتى خصنا به اذ الظاهر ان هذا التاليف مخل بشرف الدولة العلية وفى الجملة فان ارسال هذا الصندوق بدون علم ادارة البواخر المذكورة من غرائب الامور

اعانة المجروحين من العساكر السلطانية

بلغ جملة ما تحصل من المال الى الآن « للجنة الهلال الاحمر » لمعالجة العساكر السلطانية المجروحين فى الحرب ١٠٫٢٧٦ ليرة

ارسال الخيل من بغداد الى الهند

كتب لنا المحترم الوجيه الشيخ حسام الدين افندى البصرى نزيل بمباى حالا هذه الرسالة الآتية وهى تستوجب التفات الباب العالى الى ما آلها قال « قد قرأت فى عدة من الجرنالات انه لمقتضى الاحوال الحاضرة صدر اشعار من الباب العالى بمنع خروج الخيل من ولايات الدولة العلية وان رجال الدولة جادوا بما عندهم من الخيل لاستعمالها فى الوقائع الحربية وكذلك قرأت ان الدولة العلية تجلب الخيل من اوربا وهو امر غريب لانى اعلم يقينا انه فى كل سنة يرد الى بمباى الف وخمسمائة فرس من اطراف بغداد وفى محفوظى انه منذ ثلاث سنين نشر الباب العالى اعلانا بمنع خروج الخيل من جهات العراق حتى ان قنصل الدولة العلية فى بمباى اعلن هذا الخبر لاهالى هذا البلد ومع هذا ففى ظرف اربعة اشهر من السنة المذكورة اعنى سنة ١٨٧٤ وصل الى الهند ١٥٠٠ فرس فبلغ مقدار ما ورد من الخيل من اول اكطوبر سنة ١٨٧٧ الى اول جون ١٢٠٠ راس وسبب ذلك على ما بلغنى ان اصحاب الخيل ارسلوا ما ارادوا بيعه منها فى سنة ١٨٧٤ و ١٨٧٥ الى المحمرة التابعة لمملكة ايران وهى قبالة البصرة ومن هناك ارسلوها فى بواخر انكليزية الى بمباى فلا شك ان مثل هذا الامر ينكره محبوا الدولة العلية لانه يدل على ان بعض مأموريها فى ذلك الطرف كانوا يبيعون اوامرها ونواهيها بالدرهم والدينار فلو كان الباب العالى يعاقب مثل هولاء المامورين الخائنين لما كان احد يتجاسر على تسريح مرور الخيل الى المحمرة واخراجها من المملكة خلافا لامر الدولة فلعل الباب العالى يعرف الآن مقدار الضرر الذى حصل من خروج الخيل من ممالكه لان الحاجة الى الشئ تذكر المحتاج بنفعه والا فان الندامة لا تفيد شيا

من شرط وضع الاحكام والقوانين فى المملكة" ان يكون عاما فلا يستثنى منه ذو وجاهة" او منصب اومال اومن هومعتمد على حسب آبائه والا فالاولى عدم الوضع لان فيه نوع مساواة وعدل بخلاف ما اذا كان وضع واعفى منه بعض اشخاص فيكون جورا والمراد من هذه المقدمة" ذكر ماجرى من بعض ذوى المناصب فى دار الشورى العسكريه" فانه لما شعر بان طلب الاعانة الحربية متوجه عليه وكان عنده خمسة" عشر خادما ارسل ستة منهم الى منزله البعيد عن الاستانة وادعى ان ستة من الباقين فى منزله فيها ضيوف فلم يدفع الا على ثلاثة اشخاص ومع ذلك فان لجنة الاعانة قبلت منه هذه الدعوى واغضت النظر عن حيلته فاين هذا اللئيم من اسمعيل افندى التونجى زاده الذى جهز عدة طوابير على نفقته وروى عنه انه جمعهم قبل سفرهم وقال لهم سيروا يا اولادى الى الجهاد ذباعن الدين والوطن فمن مات منكم شهيدا فاجره على الله ومن رجع سالما فانى لاانسى تعبه ومساعيه فلا يزال يرى واصلا اليه ومن رجع سقطا اجريت عليه رزقه ومرتبه تماما طول عمرى فهكذا تكون الهمم

ذكر فى جرنال يقال له ماديكان اكزاميز ان موسيو فيشر وشركاه طبعوا كتابا فى برلين موضوعه حرب فرنسا مع جرمانيا فتبين منه ان عدد من قتل وجرح من عساكر پروسيه" فى مدة الحرب بلغ ٨٨،٨٦٧ وهو اقل من عدد من قتل من الروس فى هذه الحرب مع انها لم يمض عليها سوى ثلاثة" اشهر وحرب فرنسا دامت سنتين فقد تقدم فى الجوائب الماضيه" نقلا عن جريدة الحوادث ان عدد من قتل من الروس فى الاناطول والروم ايلى منذ انتشار الحرب ٦٠،٥٠٠ وفى هذه الايام ورد خبر من حضرة دولتلو عثمان باشا بانه قتل منهم فى واقعه" بلفنه ٨،٠٠٠ وجرح منهم ١٦،٠٠٠ فيكون المجموع ٨٤،٥٠٠ ما عدا من قتل وجرح منهم فى مناوشات عديدة لم يبالغ فى ضبطها فلعل مجموع ذلك يبلغ ٩٠،٠٠٠ وعلى هذا القياس نحكم بان هذا الشتاء لا يرى من الروس احدا

قال فى المورنن پوسط ان الروس لما عبروا نهر الطونه كان من راى السلطان ان يعزل عبد الكريم باشا عن رئاسة العساكر فتصدى له من شرح له سبب ذلك فاقنعه ولكن بعد ان علم انهم جاوزوا البلقان جزم بعزله فان خطر هذا الامر لا يمكن الاغضاء عنه وهذا الخطر غير مقصور على الترك فقط فان لانكلتره واوستريا نصيبا منه غير انهما لم تبديا الى الآن ما يحقق ظن الناس فيهما فقد قال اللورد دربى فى مجلس الاعيان انه ليس من الموافق لسياسة انكلتره ان تداخل فى هذه الحرب من قبل ان تعمد الدولتان المتحاربتان الى الصلح فاذا فرغ ما عندهما من القوة مالتا بالضرورة الى قبول كلام الدولة التى تتوسط بينهما غير انا علمنا من التجربة ان كلام الدولة الحائدة لايوثر فى الدولة الغالبة عند ايجابها على الدولة المغلوبة شروط الصلح فان اوستريا وپروسية لما غلبتا الدنيمرك لم تقدر دولتنا على ان تخفف عن الدنيمرك شيا من مطالب الدولتين المذكورتين ولما ان جرى الصلح بين اوستريا وپروسية فى معاهدة پراغ المشهورة حاول الامبراطور نابولون ان يدخل فى المعاهدة شرطا على اعادة شمال شلسويغ على الدنيمرك الا انه بقى لغوا الى يومنا هذا وعند انتهاء حرب فرنسا مع جرمانيا لم يتأت للدول الحائدة على عزة مكانها ان تغرى دولة پروسية باسقاط شئ مما اوجبته على فرنسا ولهذا لايمكننا ان نوافق اللورد دربى على استئناسه بهذا الراى الذى يذهب به الى سهولة توسط الدول الحائدة عند وقوع شروط الصلح بين الروسية والدولة العثمانية فاذا كانت دولتنا لا تتوسط الآن فان الفرصة تفوتها

الجزء الخامس من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

الدعوات الخيرية فى الحرمين المحترمين

هذا ما كتبه لنا الفاضل العلامة المشهود له بالتقدم على قدامه حضرة فضيلتلو السيد احمد البرزنجى افندى امام المدينة المنورة وخطيبها ومبعوثها فى مجلس المبعوثان

من المعلوم علم اليقين والواصل الى درجة الحق المبين انه منذ تحلت امارة مكة المكرمة الجليلة بقلادة سلالة بنى عون ذوى المفاخر الكبرى وخلاصة الاشراف من بنى الزهرا لم يزالوا باذلين جهدهم فى خدمة الدولة العليه باقصى ما عندهم من الهمم الهاشميه وكمال الصداقة والغيرة والحميه كما سارت به الركبان وعم ذكره اقطار الممالك والبلدان ومن هذه الجملة الجميلة انه لما وردت الاخبار باعلان الحرب من الروسية على الدولة العلية ظلما وعدوانا وبغيا وطغيانا بادر المرحوم الشريف عبد الله امير مكة المكرمة وقت ذلك الى اعانة الدولة العلية كما بذل الهمة والاقدام سابقا الى جمع مبالغ وفيرة من النقود اولا وثانيا وارسالها الى جمعية الاعانة الحربية بالاستانة العلية وذلك بترتيب جمع من القراء والمحدثين وارباب الزهد المتورعين جماعة لتلاوة القران العظيم الشان وجماعة لقراءة صحيح البخارى الذى هو اصح كتاب بعد كتاب الله من حديث سيد ولد عدنان وجماعة لقرآة دلائل الخيرات وبعض اسماء الله الحسنى والاحزاب العظيمة البركات وذلك تلقاء الكعبة المعظمة العليا وفى الروضة النبوية المطهرة بحضرة سيد الانبياء عليه من الصلوات اسماها ومن التحيات ازكاها على ان يختم كل من القران الكريم والبخارى الجدير بالتعظيم فى كل ثلاثة ايام مرة ودلائل الخيرات كل يوم مرة وهكذا يداوم على ذلك الى انتهاء حادثة الحرب وانجلاء غمتها بتفريج الكرب وعقب كل ختمة من تلك الختمات يداوم على وظيفة الدعاء فى تلك الاماكن المباركة القدسيه والحضرات الانسيه بنصرة سيدنا ومولانا المعظم ومظفرية عساكره السلطانيه وقهر اعداء التمدن والانسانيه وتدمير جيوشهم اعنى جيوش الروسيه ورتب لكل من القراء والمحدثين المذكورين من خزينة الامارة الجليلة مرتبات جزيلة ثم لما سبقت المشيئة بانتقال المرحوم المشار اليه وفوض مسند الامارة المشار اليها الى الامير الهمام ذى الهمة والاقدام والعز المنيع والمجد الرفيع والمعارف الباهره والمكارم الظاهره والمحاسن العلية التامه والاحسانات الجمة العامه حضرة فخامتلو سيادتلو الشريف حسين باشا لازالت محامده ومحاسنه ظاهره امر باجراء ذلك على ما كان عليه لان الدعاء المستجاب من اعظم مايفزع فى الشدائد اليه فاعلانا لهذه المساعى الجميله وشكرا لتلك المحامد الجزيله استحسنا نشره بواسطة" جوائبكم التى اصبحت لسان الدهر ومرآة الحقائق والمعارف والبر

＊ اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٤ اغسطوس (آب) ١٨٧٧ ＊

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٥	٠٥
« « بالبشليك	١١٢	٢٠
« « بالمتاليك	١١٥	٢٠
« « بالقائمة	١٧٨	٠٠
« « بالنحاس	١٧٥	٠٠

＊ اسعار الاستقراضات بالاستانة فى ٤ منه ＊

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	١٠	١٨
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥١	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥٢	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٨	٠٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٦	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٩	٠٠

＊ اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٣ منه ＊

القنصليد	٩	٧٠
اسهم قرض ١٨٦٥	٥٥	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٧	٥٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٩	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧ (بدون كوبون)	١٩٠	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ٣ منه	٦٠
اسعار توحيد الدين (بدون كوپون)	٣٨

هولو باشا متصرف البلقا وهولها

هذه الرسالة الآتية وردت الينا من احد الافاضل الكرام وقد اضربنا عن نشر اسمه خوفا من جور هولو باشا عليه ان مما يبديه هذا الداعى كثير الخطايا والمساوى عبارة من الامور الغرائب ونكتة من النكات العجائب يستدل بها على ظلم المتصرفين الكائنين قدما فى لواء البلقا الذين عم ظلمهم تلك البلاد غربا وشرقا وهى انى رايت رجلا من العلماء منكبا على قراءة الشفاء الشريف فى الشمائل النبويه بنية نصرة الملة الاسلامية والدولة العليه وبقاء سلطنة آل عثمان الى انقضاء الزمان وانتهاء الدوران خصوصا سلطنة مولانا وسلطاننا امير المؤمنين لتظل الناس فى ثياب العز رافلين امنين فلازمته مدة من الزمان ممعنا نظرى كل الامعان واذا الفاظه عربية فصحى عذبة المعانى مسبوكة سبكا انيقا ومنظومة المبانى فائقة التراكيب رائقة الاساليب فثملت من طلاوة الفاظه طربا وشغفت حبا من تقريره وازددت عجبا لكن رايت عليه اثر الحزن وهو كظيم فقلت فى نفسى ما احزن هذا الرجل الا شئ عظيم فقدمت اليه وسألته عن اسمه واسم ابيه وسبب مجيئه الى هذه الديار لان ذلك من شروط الصحبة وللصحبة شعار ودثار فاجابنى متنفسا الصعداء دع عنك هذا فقد قدر على فى الازل ولابد لى منه ولو فررت الى اقصى جبل فاعدت عليه السؤال وعززته فى الخطاب فقال لا يمكن وصف شرح حالى بلسان وضبطه بكتاب ولكن سأذكر لك نبذة يسيرة على طريق الاجمال تستنتج منها بعضا من الاحوال اعلم انى من نابلس واسمى (اضربنا عن ذكر اسمه خوفا من جور هولو باشا عليه) افنيت عمرى فيما مضى من الزمان فى التعلم والتعليم بلا انقطاع فى كل اوان ومع هذا كنت اكتسب حسب الطاقة نفقة العيال كفافا خوفا من ان اسأل الناس الحافا واديت فيما مضى امتحان القرعة فى بسط ست سنين لدى المميزين وجم غفير من علماء المسلمين ثم من كيد الاشرار وظلم بعض مأمورى تلك الديار اخذت قهرا وادخلت فى صنف نفرات عسكر الرديف ولم يلتفت الى حرمة العلم ولا الى جسمى النحيف ثم نصبت اماما لطابور رديف نابلس ويعرف بالطابور الثالث من الاردوى الخامس والالاى الثانى صنفا مقدما على صنفى الثانى والثالث المقيم فى ارمية التابعة لفرقة يكيشهر من مدة تزيد على سنة وشهر وعين لى ثمانية وثمانون غرشا مرتب كل شهر لا يغنون لوازمى الضرورية فضلا عما تركتهم خلف الظهر ولما رايت كثيرا من المأمورين عمهم غيث الاحسان والمسرورية لعيالهم بزيادة المرتبات من غير التماس بادرت واخذت جرتى املأها من ماء الفضل مع جملة الناس فرايت السحاب بعد البرق يمطر الا برق جهتى صار خليا وغمامتى لا تقطر وقلت حالة كونى آيسا بعد ان رجعت آيسا وخائبا

كل الذين رجوا نوالك امطروا وانا المعنى ما تندى اصبعى
عجبى لنوالك يا غيث الورى ما كان برقك خليا الا معى

ثم قال هذا القدر فى الحد كفايه ولا يمكنى ان اصف لك النهايه فاخطرته انك فى جهاد هو اقرب شئ الى الله فى الوصول فقال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول فلعمرى ان هذا الفاضل لا يليق بشأنه التضييق عليه ولا يحق اذا ان يكتم بل يفشى ليعلم لعل ان يلتفت اليه لانه فى هذا الوقت محتاج لدعاء مثله وتأمينه لنصرة مولانا امير المومنين وتمكينه كيف لا وهو من خدمة العلم الشريف خصوصا وهو يتلو الشفاء الشريف فهذا الداعى حركته رياح الغيرة على هذا الاخطار والاعلام لازم على السادات الابرار فالمرجو ممن رقى المراتب العلية التفضل بادراج هذه الكلمات فى الجوائب الجليه كى تنالوا الثواب فى يوم العرض والمآب للحساب

اخبار الهند

ذكر فى غازتة بمباى بتاريخ ٢٥ جون ان الحكومة البريتانية فى الهند عممت الحكم الذى رسمت به بخصوص معاقبة الذين يتجرون فى بيع العبيد فشمل اقطارا متعددة فى كل من اسية وافريقية من جملتها اقليم خيلات ومسقط وعلم من اخبار كابل ان دولة الروسية اهدت الى امير افغانستان ١٢٥،٠٠٠ من الروبل ذهبا وذلك بواسطة امير بخارى وعلم من اخبار كاشغر ان جيش اميرها هزم جيش الصين فى شرقى تركستان فصار من المحتمل وقوع الصلح بينهم بموجب معاهدة يقرر فيها استقلال كاشغر وذكر فى تيمس الهند نقلا عن اخبار مدراس ان فى النواحى التى وقعت فيها المجاعة ٨٥٠،٠٠٠ من المستخدمين فى الاعمال النافعة لاتقاذهم من الضر و٤٨٠،٠٠٠ ينالون رزقهم من دون عمل ومنذ انتشرت المجاعة وجدت الضبطية فى مدينة بنكالور وحدها ثلثمائة ميت فصرفت الحكومة نحو ثمانية ملايين ليرة فى شرآء الحبوب لمدراس وقد خرب فى مدراس من الزعازع التى وقعت اخيرا اكثر من الف بيت كانت مأوى للفقرآء وما زال المسلمون فى هذا الاقليم باذلين جهدهم فى جمع مال لاعانة الجرحى والمرضى من عساكر الدولة العثمانية فبلغ ما جمعوه لهم الى الآن ٢٧،٠٠٠ روپيه وتبرعت خوجات بمباى بخمسة آلاف وعلم من اخبار سوات ان اميرها قال اذا كان امير مثل امير كابل لاينهض للجهاد فهو لا يقدر على مباشرته لانه عليل وهرم فاما اذا كان امير كابل يباشر هذا الامر فانه يكون له ظهيرا وروى ايضا ان الروس قد استأنفوا الاستعداد فى مدينة كارجوى على نهر الاكسوس وبنوا حصونا عديدة على طول خط النهر وموقع هذه المدينة على بعد مائة وخمسين ميلا من مرو وان تقدم الروس الى كزل ادوات وبرماه فى بلاد التركمان يمكنهم من ارض ذات خصب وخيرات كثيرة المياه على بعد ٢٠٠ ميل من مرو

اخبار زنجبار

علم من اخبار زنجبار الى غاية ٣ من شهر جون ان السيد برغش سلطان زنجبار المعظم ما زال مجتهدا فى سد باب التجارة فى العبيد وفتح باب التمدن والعمران فى جميع اطراف بلاده على وجه شرعى فمن الغريب ان زيارة هذا الهمام لانكلتره مع قصر مدتها مكنته من ان يمدن بلاده ويدخل فيها من وسائل العمران ماكان غير معلوم فيها اكثر مما فعله شاه ايران المفخم بعد رجوعه من اوربا الى طهران مع ان الشاه زار جميع ممالك اوربا وعلة ذلك ان السيد برغش كان ينظر اسباب التمدن فى انكلتره وهو يشعر بان بلاده محتاجة اليها وشاه ايران كان يرى ان ابهة ملكه وعزة شانه تغنى عنها ولك ان تقول ان الشاه مقيد بارادة الروسية فلا يمكنه ان يستخدم لتمدين بلاده الا الروس على ان اقصى مرام دولة الروسية ان ترى جميع الممالك الاسلامية على حالة الخراب ولذا يترجح ان ايران تبقى على الحالة الهمجية وزنجبار تتقدم فى المدنية هذا وقد وصل الى زنجبار منذ ايام مستر مايس مع جماعة من الصناع وهم تحت تدبير جمعية من جمعيات انكلتره الساعية فى بث وسائل التمدن وسبب حضورهم الى هنا مباشرة انشاء طريق الى بحيرة نياسا وابتداؤها يكون من شمالى كلوه او من جنوبيها وكذا قدم مستر روجر پريس من الكاپ (الراس) وكان فى العام الماضى اخذ مقدارا من الجواميس وسواق العجلات الى امپوپوا وبعد قدومه اتصل بجماعته التى قدمت من انكلتره وجاءت من الامتعة والبضائع بما يساوى مبلغا عظيما من المال ومع ذلك فلم يدفعوا عليها فى الكمرك شيا وفى عزم المستر الموما اليه ان يسافر الى تنغانينا لغاية ان يقر فيها مامورية خاصة بالاعمال النافعة

اخبار الحرب

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية على سبيل الاختصار واقعة پلفنه التى انتصر فيها حضرة دولتلو عثمان باشا على الروس انتصارا تاما وتفصيلها ان الروس هجموا (فى ٣٠ تموز) على العساكر السلطانية فى پلفنه من ثلاث جهات فى آن واحد وبعد اطلاقهم النار على المدينة نحو ساعتين هجموا عليها بقوة عظيمة ست مرات ولكن ردوا عنها فى كل مرة خائبين واستمر القتال على هذه الصورة الى الساعة الثامنة ونصف بعد غروب الشمس وكانت قوة الروس مولفة من ٦٠،٠٠٠ نفر منقسمين الى ست فرق ومن نحو ثلاثة الايات من الخيالة (نحو ٣٠٠٠ نفر) ومعهم اكثر من اربعين مدفعا الا ان ثلاث فرق من الفرق الستة المذكورة بقيت على حالة الاحتياط بدون عمل وفى يوم الثلثاء (٣١ منه) فى الساعة ١١ صباحا استانفت الروس اطلاق النار على المدينة بدون ان ينال العساكر والقلعة منهم ضرر وما زال رصاص العساكر بالغا منهم حتى قتل منهم ثمانية آلاف نفر وجرح اضعاف ذلك ويومئذ غنمت العساكر عجلة مشحونة بالمهمات الحربية ومقدارا وافرا من الاسلحه" ولم يستشهد فى هذه الواقعه" من العساكر الا مائه" وجرح نحو ٣٠٠ (ثم ذكر الباشا المشار اليه اسماء الضباط الذين استحقوا الترقى فى رتبهم العسكريه" وعرض ذلك على مسامع مولانا المعظم فافاده فى خبر تلغرافى ان كل ما عرضه صادف موقع القبول) اما الاخبار الواردة من حضرة ذوى الدوله" رؤف باشا وسليمان باشا من نواحى اسكى زغرا فهى ايضا تبشر بان العساكر السلطانية استولوا ايضا على عدة من من معاقل الروس فيها فضلا عن كونهم لم يفقدوا شيا من مواقعهم وتفصيل الواقعة التى حصلت فى اسكى زغرا هوانه فى يوم الثلثاء الماضى خرج رؤف باشا مع فرقته العسكرية من قرية قادزبك قاصدا جهة اسكى زغرا فعند وصولهم صباحا امام القرية وجدوا عدة الوف من خياله" الروس ومعهم مقدار من المدافع مستعدين للقتال فبارزتهم العساكر من الصباح الى العصر فلم يتأت للروس مع ما كان لهم من القوة ان يعوقوا العساكر عن السير ولكن لما وصلوا مسافة ساعة ونصف من اسكى زغرا وجدوا هناك للروس جيشا عظيما كان فى انتظار العساكر ففاجرتهم الجراكسة واضطروهم الى ان يتركوا مواقعهم بعد ان قتل منهم مقدار عظيم ففى هذه الواقعة اظهرت الجراكسة من البساله" والشجاعة ما يقصر عنه المدح خصوصا سليمان بك رئيسهم وانقذوا مائتى نفس من المسلمين من سكان تلك الجهات كانوا التجأوا الى جهات شتى قال وقد سمعنا اصوات اطلاق المدافع اطلاقا متتابعا فى نواحى اسكى زغرا وذكر فى تلغراف من سليمان باشا فى اسكى زغرا بتاريخ ٣١ انه جرى هناك واقعة شديدة كانت الدائرة فيها على الروس فان العساكر السلطانية استولت على اسكى زغرا استيلاء تاما وتفصيل ذلك ان العساكر السلطانية تقدمت فى اليوم المذكور حتى دنت من اسكى زغرا مسافة ساعة واحدة فاطلقت الروس نار المدافع عليهم فاجابتهم العساكر بمثل ذلك واستولت على بعض اماكن حصينة ثم استمر القتال بين الخياله" والمشاة من كلا الطرفين بعد الظهر بساعة بغاية الشدة الى ان اسفر الامر عن انهزام الروس انهزاما فاضحا حيث اضطروا الى ترك مواقعهم كلها بل نفس المدينة ايضا وعند ذلك استولت العساكر السلطانية عليها واستنقذت المسلمين الذين كانوا فى المدينة عرضة لفظائع الروس والبلغاريين قال اما البلغاريون الذين كانوا فى المدينة فانهم بعد ان تصدوا لقتالنا فروا الى مساكنهم وصاروا يطلقون الرصاص منها على العساكر السلطانية وبعضهم دخلوا الكنيسة وقفلوا ابوابها وصاروا يرمون الرصاص من كواها على العساكر فاضطرت العساكر الى اطلاق المدافع على الكنيسة لطردهم منها ولكن لم يتيسر لهم هدمها لمتانتها وقد قتل فى هذه الواقعة من الروس والبلغاريين كثير فلم يتيسر لسليمان باشا حصر عدد الموتى منهم لضيق الوقت عند ارساله هذه البشارة التلغرافية فيظهر مما تقدم ان العساكر السلطانية قد استولوا على اسكى زغرا استيلاء لم يبق فيه ريب فاذا انتصروا فى واقعتين اخريين مثل هذه الواقعة وواقعة پلفنه حاق بالروس الخيبة والفشل وباتوا فى خزى وخجل وفى تلغراف آخر من سليمان باشا بتاريخ اول آب (يوم الاربعاء) ان العساكر الذين حاربوا الروس فى اسكى زغرا وغلبوهم كانوا مؤلفين من فرقة رجب باشا وهى ميمنة الجيش وفرقة شاكر باشا وهى قلبه وفرقة ويسل باشا وهى ميسرته اماجيش الروس فكان مؤلفا من عشرة طوابير من المشاة والايين من الخياله" ماعدا عساكر البلغار المتطوعة الذين كانوا حول تلك الجهات واستمر القتال خمس ساعات متوالية وكان البلغاريون يطلقون النار على العساكر السلطانية دائما وكذلك العساكر ادامت اطلاق النار عليهم وكانت الريح فى ذلك اليوم عاصفة وبسبب ذلك احترق نصف المدينة تقريبا وعدد من قتل فى هذه الواقعة من العدو الفان وعدد من استشهد من العساكر السلطانية ١٦٥ نفر وستة من الضباط وعدد المجروحين ٥٥٤ منهم اثنا عشر من الضباط ويومئذ غنمت العساكر خمسمائة بندقية من ذوات الابرة وعدة اعلام ورايات وغير ذلك من المهمات الحربية (س ف)

خريطة الحرب
بين الدوله" العلية والروسية

ثمنها فى الاستانة ٣ قروش يسأل عنها من ادارة الجوائب او من سائر باعتها وثمنها فى الخارج ٧٥ صنتيما يسأل عنها فى مصر والاسكندرية والخرطوم وبيروت وتونس والقدس الشريف من وكلاء الجوائب

ذكر فى الحقيقت انه ورد تلغراف من وارنه يتضمن ان الروس اخلوا مجيدية (فى الدو بروجه)

ذكر ان الجسر الذى بنى على نهر الجنتره عند بيلامتين للغاية لا نظير له فى الممالك العثمانية وكان انشاؤه بهمة حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا حين كان واليا على الطونه ودام العمل فيه من سنة ١٨٦٧ الى سنة ١٨٧٠ وموقعه اسفل من البلد بنحو الف ميتر

ذكر فى غالنيانى نقلا عن خبر من بكرش بتاريخ ٢٥ ان الروس الذين تبوأوا نيقوپولى تعين عليهم ان يذهبوا لانجاد الذين عند پلفنه فطلب رئيسهم من الجنرال مانو رئيس عساكر المملكتين ان يتبوأ نيقوپولى فارسل هذا الطلب الى امير المملكتين فاجازه

ذكر فى الفاردو بسفور ان الروس لم يزالوا فى كوستنجه وان كان مركزهم تحت رئاسة الجنرال زيمرمان انتقل من مجيدية وانهم نشروا اعلانا بالتركى والرومى والبلغارى بان احكام كوستنجه الآن احكام عسكرية فلا ينبغى خروج شى منها وقد قفلوا الجوامع وختموا ابوابها بختام الحكومة

ذكر فى الكورسپندانس اوتريشيان ان واقعة پلفنه التى جرت فى ٢٠ تموز (وهى غير الواقعة الاخيرة) اعظم مما شاع عنها فانها اوجبت نقل مركز عساكر الروس من طرنوى الى زشتوا وهذه المدينة بعيدة من پلفنه مسافة يومين حتى ان الجراكسة كانت تحارب القزاق فى بعض الاحيان تحت سور المدينة

لا يخفى ان العساكر السلطانية بعد ان غلبت اشقياء الجبل الاسود ومزقت شملهم توجه اكثرها الى نواحى الروم ايلى لانجاد العساكر الذين فى نواحى اسكى زغرا فالظاهر ان الاشقياء استدلوا من سفرهم على ان الباقى فى الجبل من العساكر السلطانية غير كفؤ لهم فصاروا يجتمعون ويشنون الغارة حتى انهم هجموا على قلعة نكسيك الا انهم انهزموا وفى هذه القلعة من المونة ما يكفى لمدة سنة

سياسة اوستريا

﴿ نقلا عن الرائد التونسي ﴾

كتب من ويانه الى الدبا فيما يتعلق بجمع النمسا لعساكرها قال انه منذ دخلت جيوش الروسية فى الرومانيا سال كل الناس فى اوربا عن مراد النمسا بذلك هل مرادها ان تهجم مسلك الحرب ام مرادها ان تحتسب الحضور انتائج ضربتها التى تخيل لها المودة والاتحاد وهذه هى الاسئلة الدارجة منذ خمسة اسابيع فى المحاورات ومنذ بضع ايام اخبرت صحيفة البستر لويد انه قد حان الوقت الذى يلزم فيه امعان النظر فى بعض الحوادث ويتيسر لى ان اخبرك اليوم بان صحيفة البستر لويد لها الحق فى ذلك اما ما يتعلق بالحوادث فانكم فهمتم معنى هذه الكلمة منذ زمان والمراد بذلك جمع الجيش النمساوى واذا كان اقتباس الاخبار صحيحا فان جمع الجيش سيقع عن قريب فلنتامل هذه الحالة ونقول انه منذ ابتداء تشعبات المشرق كانت النمسا والمجر تقصد ثلاثة اشياء وجهت سياستها اليها اولا حصر الحرب التى وقع التيقن من اول يوم بضروريتها ولا يمكن منعها ثانيا تحديد مصالح النمسا والمجر التى عليها ان تحميها اذا امكن انثلامها من حوادث الحرب ثالثا حماية مصالح الدولة اذا وقع تهديدها على الحدود بالحوادث الجارية يوميا فالقصدان الاولان كانا سببا لمخابرات سياسية وقعت من وزارة النمسا والمجر للموافقة مع اوربا وحيث كانت يدا واحدة مع الدول بذات وسعها فى منع تعميم الحرب وجادلت ايضا فيما ينشأ عنها حتى تمكن المحافظة على مصالحها فى المستقبل فكان المقصدان الاولان سببا فى مداولة الآراء والموافقة التى كانت نتيجتها اتحاد الآراء العمومية الى حد ما وازالة بعض التحيرات التى نشات من بعض المحرضين اما ما يتعلق بالمقصد الثالث فانه لم يكن فى استطاعة دولة ما من الدول الا النمسا والمجر ان تجريه ولا يقدر احد ان يحمى مصالح عائلة هابسبورغ (عائلة امبراطور النمسا) اذا وقع تهديدها عند الحدود ومن يقدر ان يدعى ان حضور جيش اجنبى فى الممالك العثمانية ومناداته الى استقلال امم النصارى الذين بها لا يوقع اضطرابات تنشا عنها حوادث توقع ولايات النمسا والمجر الملاصقة لها فى خوف ومن يقدر ان يقول ان ظهور الروس فى الصرب ثم فى البلغار لا يكون حادثا من الحوادث التى توجب على النمسا والمجر ان تتخذا بعض وسائل خارقة للعادة فاذا تيسر للدولة ان تحافظ على حماية مصالحها من غير ان تصرف شيا ولا تجهز ولو طابورا ففى اليوم الذى يمكن للجيش الروسى ان يقطع الطونة تتغير الاحوال وتصير ولايات النصارى بالممالك العثمانية معرضا لاضطرابات تنشا عنها حوادث يصعب تحديدها فلا نشك فى ان دولة النمسا تجمع عساكرها فى ذلك اليوم وتقدم جيشها الى الجهتين اللتين يمكن فيهما وقوع الاضطراب ويلزم حينئذ اتخاذ الوسائل اللازمة فى حدود الصرب وبوسنه والترانسيلفانية (جهة الافلاق والبغدان الملاصقة لاراضى المجر) وقد صدر الاذن الى الجنرال روديش الذى كان عازما على التوجه الى كارلسباد بان يرجع الى دلماسيا مركز ولايته اما الجنرال موليناري الامير العسكرى فى اغرام الذى كان اتى الى ويانه مع البارون روديش فانه سيقيم فى ويانه بضع ايام والحاصل هو ان التجهيزات واقعة سرا من غير هرج حتى اذا صدر الاذن بجمع الجيوش يجرى ذلك فى اقرب وقت وكتب من ويانه الى صحيفة الانديباندانس بلج انه فى بست قد عيل الصبر من طريقة الحوادث الجارية فى ميادين الحرب وهذا ناشئ عن ودادهم للترك ومن جهة اخرى فانه وقع اضطراب فى الميل الى المحافظة على الممالك العثمانية والقى مسيو هلنى سؤالا جديدا على السياسة الخارجية قال فيه « كيف يكون العمل لتضعيف وجاهة الروسية ومنع تعاظمها ايسوغ لنا ان نحضر مهنين بقطع الروس الطونة وتفرق الممالك العثمانية ونحن متحملون ذلك فاجاب مسيو تيزه بان سياسة الدول الاجانب تظهر له كانها مطابقة لمصالح دولته لا سيما مصالح المجر وحينئذ لا يمكن له ان يوكد رضاه من عدمه ولكن لم يقع هذا الجواب لدى اغلبية المجلس موقعا حسنا واجاب مستر ايرانى بان كل ذى حمية له ان يبكى على سياسة الدولة

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه الفائم بويانه قال انه فى يوم السبت ٢٢ من يونية ابتدات المحاورة فى مجلس المجر فقدمت معاريض عمالتين يطلب بها من وابهما ان يستعملا وجاهتهما حتى تقع المحافظة على كافة الممالك العثمانية ويمنع الروسية من ان تتسلط على شئ من الاراضى فى هذه الحرب وحيث كان تقديم ذلك فى الساعة الاخيرة ولم يتيسر رد الجواب عنه لزم تاخير المجلس الى بضع ايام من هذا الاسبوع وقد تكلم اولا مسيو ارنست سيمونى والثانى البارون كاس عضو حزب الحرية وهما اللذان اشتركا بحزم فى الاضطراب الذى وقع فى الميل الى الدولة العثمانية وقبل ذلك ببضع ايام كانت القيت على رئيس المجلس اسئلة عن الوسائل العسكرية التى شاع خبرها وقال انه يلزم الجواب عن ذلك بسرعة وصرح بالخبرة التى وقعت من مثل هذه الوسيلة الحربية ولضميمة ولايتى بوسنه وهرسك التى لا تكون مناقضة للمعاهدات فقط بل تناقض مصالح المجر ايضا واخذ البارون كاس يبين ان الاستيلاء او انضمام فى بوسنه ياتى فى كل وقت بعكس مصالح المجر

وفى خبر من بست فى ٢٦ ان موسيو تيزه وزير المجر قال ان المقصد الوحيد من سياستنا الخارجية انما هو المحافظة على السلم اذا امكن حصر الحرب والمحافظة على علاقات المودة مع الدول الكبار على ان تكون هاته المحافظة ايضا بكيفية تكون بها اعمال الدولة محررة لمنع الامور التى تاتى بعكس مصالح الدولة على انه يومل فى علاقات النمسا الوداديه مع الدول الكبار التى لم تتعهد معهم بكيفيه تقيد حريه اعمالها وعند اجتماعه الاخير مع الوزراء لم يقع الكلام على استيلاء على ولايه ما ولا فى جمع الجيش ولم يقع التفاوض فى شئ من هذا القبيل وختم كلامه بقوله لم يكن فى نيه احد تغير شئ من ولايات الحدود

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

﴿ لندرة فى ٣١ جوليه (تموز ﴾ قد الح الدالى تلغراف على الدولة بان تتخذ سياسة جازمة وان استيلاء انكلترة على كاليبولى امر لازم فلا ينبغى التاخر عنه

﴿ ويانه فى ٣١ ﴾ حقق بعض ان المجلس الذى انعقد تحت رئاسة الامبراطور استصوب ارسال بعض العساكر غير ان هذه التشبثات العسكرية ليست مبنية على التهديد ولا على تغير سياسة دولة اوستريا ـ هنكاريا

﴿ لندرة فى ٣١ ﴾ قال سرهنرى ولف فى مجلس النواب انه فى يوم الجمعة يعرض على المجلس اتخاذ وسائل تامين المعاهدات فيما يتعلق بسفر البواخر فى الطونه و بوغاز استانبول وجناق قلعه وقال سرستافورد نورثكوت (ناظر المالية) جوابا عما قاله مستر وهلى انه ليس على يقين من ان الدولة تطلب فى هذه السنة ان يفرض لها مصاريف فوق العادة لارسال العساكر فان ذلك غير لازم الى ان قال انه غير قادر على مزيد ايضاح لما فى عزم الدولة ان تفعله بالنظر الى الحرب

﴿ لندرة فى ١ اغسطوس (آب ﴾ قد استحسن التيمس جواب سرستافورد نورثكوت عن سوال مستر وهلى وقال ان المفهوم منه انه ليس فى عزم انكلترة ان تتداخل فى احوال الشرق

﴿ ويانه فى ١ منه ﴾ ملاقاة امبراطور المانيا مع امبراطور اوستريا تكون فى الثامن من هذا الشهر فى ايشل

﴿ اثينا فى ١ منه ﴾ اساطيل المانيا وصلت الى سيرا وهى مولفة من خمس بواخر حربية ويوجد ايضا فى فاليربارجتان انكليزيتان

﴿ لندرة فى ١ منه ﴾ ورد الى الدولة تقارير اخرى تتعلق بفظائع الروس فى البلغار

﴿ بلغراد فى ٢ منه ﴾ خاب الامل من اتحاد الصرب مع مملكة اليونان

﴿ صان بطرسبورغ فى ٢ منه ﴾ ذكر فى الجرنال الرسمى ما يدل على فشل الروس فى الوقائع الاخيرة فى البلغار

﴿ لندرة فى ٢ منه ﴾ الح الدالى تلغراف على الدولة بان تجرى محالفة حالا مع الدولة العثمانية لان العثمانيين يحاربون فى الحقيقة عن مصالح انكلتره فى اوربا وقال فى التيمس ان التاثير من استيلاء الروس على الروم ايلى قد زال الآن فصارت النتائج متوقفة على ما يكون من وقائع البلغار

﴿ لندرة فى ٢ منه ﴾ نشر فى التيمس تلغراف من رومية يتضمن انه بناء على اتفاق حصل (كذا) تتبع دولة ايطاليا سياسة المانيا فى الشرق اتباعا تاما

﴿ ويانه فى ٢ منه ﴾ ذكر فى الجرنالات ان مجلس الوزراء الذى انعقد امس لم يقر رأيه على ارسال كل العساكر ولا على ارسال بعضهم وانما صدر امر بتقوية العساكر المقيمين فى حدود النواحى الجنوبية وجرت المذاكرة ايضا على المصاريف اللازمة لتعبئة اربع فرق عسكرية تحت السلاح اذا اقتضى الامر ومبلغها نحو ٢٥،٠٠٠،٠٠٠ فلورين

مخابرات الجوائب التلغرافية

كثير من الناس طلبوا من ادارة الجوائب ان ترسل اليهم الحوادث اليومية التلغرافية الاكثر اهمية سواء كانت من جهة الوقائع الحربية او المسائل السياسية فى اوربا فرأينا من المناسب ارسال المخابرات التلغرافية الى كل من يريد الحصول عليها فى الولايات والممالك الاجنبية على الشروط الآتية

﴿ ١ ﴾ الذين يريدون ان ترسل اليهم المخابرات التلغرافية يلزمهم ان يعرفونا باسمائهم باللغات الاجنبية اذا كان تحرير التلغراف اليهم باللغات المذكورة اما فى المراكز التى لا يوجد فيها مخابرات باللغات الاجنبية فيلزم ان يخبرونا باسمائهم باللغة العربية

﴿ ٢ ﴾ يلزم ان يعرفونا عن مقدار التلغرافات اللازم ارسالها اليهم هل يكون مرة فى كل يوم او مرتين او فى كل اسبوع او اكثر او اقل

﴿ ٣ ﴾ ارسال ثمن التلغرافات يكون سلفا فاذا اراد احد مثلا ان يرسل له فى كل يوم تلغراف يلزمه ان يرسل الينا الثمن على مقدار المدة التى يريد ان يرسل له فيها التلغرافات فاذا فرغ المبلغ الذى ارسله ينقطع عنه ارسال التلغرافات ما لم يرسل الينا الدراهم اللازمة لاستمرار الارسال

﴿ ٤ ﴾ ارسال المبالغ يكون بحوالة على الاستانة بالنقود الذهب لا بالفضة وفى الجهات التى لا يمكن ارسال حوالات منها على الاستانة يمكنهم ان يرسلوا الينا حوالات على احدى مدن اوربا ولكن يلزم ان تكون على تجار عمد او بنوك مشهورة

﴿ ٥ ﴾ ادارة الجوائب تحاسب من يريد ان ترسل اليهم المخابرات التلغرافية المذكورة عن اجرة التلغراف بحساب تعريفة التلغرافخانة هنا ويضم على ذلك فرنك واحد على كل تلغراف سوآء كان ارساله نهارا او ليلا

﴿ ٦ ﴾ جميع الحوالات التى ترسل لهذه المصلحة يلزم ان تكون لامر « سليم فارس افندى مدير الجوائب »

المرجو من الذين كلفوا ادارة الجوائب بان ترسل اليهم التلغرافات اليومية المتعلقة بالحرب ان يخبرونا هل هذه التلغرافات تكون مقصورة على اخبار الحرب او على اهم الاخبار المتعلقة بالاحوال الحاضرة

﴿ طبع فى مطبعة " الجوائب الكائنة " امام الباب العالى ﴾
احمد فارس

٨٨٣ صدورها فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع السنة السابعة عشرة

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه . .	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ باره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٢٩ رجب الفرد سنة ١٢٩٤ الموافق ٩ اغسطوس الافرنجى ﴿ آب ﴾ سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى ٢٩ رجب الفرد سنة ١٢٩٤

لا يخفى انه كان ورد تلغراف من لندرة يتضمن ان الروس سدوا نهر الطونه فى نواحى البحر الاسود بالحجارة وذلك اوجب على اللورد دربى ان يكتب الى سفير انكلترة فى صان بطرسبورغ بان يطلعه على مقصود الروسية فى هذا الامر وحيث ان مسئلة السفر فى نهر الطونه تخفى على كثير من الناس رأينا من المناسب شرحها هنا فنقول انه عند عقد معاهدة سنة ١٨٥٦ تقرر فيها حكم بتسريح السفر فى الطونه وعدم سد فمه كما دل على ذلك عبارة المادة ١٥ وهذا نصها « من حيث انه قد تقرر فى الشروط التى جرت فى مجلس ويانه اصول وقواعد تختص بالسفر فى الانهار الفاصلة بين عدة ممالك او المارة فيها اتفقت الآن الدول المتعاهدة على ان تكون هذه الاصول جارية ايضا فى المستقبل على نهر الطونه وفوهاته من دون فرق ورسمت بان هذا الشرط يعد من الآن فصاعدا من الحقوق العمومية لاهل اوربا واتخذته تحت كفالتها فلا ينبغى ان يكون السفر فى النهر المذكور عرضة لمانع ما ولا لتادية ضريبة غير مقررة فى الشروط المقيدة فى المواد الآتية الخ » وذكر فى المادة ١٦ ما نصه « من اجل تحقيق الشروط المذكورة فى المادة المتقدمة تعقد مامورية نواب من طرف دول فرنسا واوستريا وانكلترة وبروسية والروسية وسردينية (اليوم اتحدت بايطاليا) والدولة العثمانية من كل واحد ويحال على عهدتهم ان يرسموا ويجروا الاعمال اللازمة لازالة الموانع والعوائق من فوهات الطونه ابتدآء من استشا وكذا من اماكن البحر المجاورة التى فيها الرمل وغيره والمقصود بذلك جعل هذه المواضع فى كل من النهر والبحر صالحة للسفر وخالية من كل ما يعوقه على قدر الطاقة والامكان » وهكذا رأت الدول الكافلة المذكورة ان المصلحة تقتضى ان يكون نهر الطونه على الحيادة وبناء على ذلك انعقدت لجنة مخصوصة فى غلاتس مولفة من نوب الدول المذكورة « وسميت بلجنة الطونه الاوروپانية » ولزيادة مزية هذه اللجنة اذن لها فى ان تتخذ علما خاصا بها ليكون دالا على حيادتها واستقلالها فى اعمالها فصارت تصدر الاوامر والترتيب اللازمة المتعلقة بالسفر فى النهر المذكور ورسمت بضرائب على السفن المارة فيه حتى صار ترتيبها دستورا يعمل به فى الجزئيات فضلا عن الكليات واستقرضت مبلغا راس ماله نحو ٧،٠٠٠،٠٠٠ فرنك بفائدة قليلة جدا اذ لم تزد على ٤ فى المائة فى السنة والمراد بذلك زيادة تعميق فم النهر فى سولينه وغيرها واجرآء كل عمل يزيد فى سهولة السفر فيه وبلغ ايرادها فى سنة ١٨٧٥ ١،٦٣٩،٧٠٦ فرنكات ومصاريفها ١،٢٦٩،٨٦٩ فكان الايراد زائدا على المصاريف بمبلغ ٣٦٩،٨٣٧ فرنكا وبلغ عدد السفن التجارية التى مرت فى النهر فى السنة المذكورة ١٦٩٢ سفينة وكان معظم شحنها الحبوب ومع كون هذا النهر حسب على الحيادة عدة سنين ودخل فمه الذى يصب من عند سولينه فى البحر الاسود على شمال وارنه تحت حماية دول اوربا فان دولة الروسية لما كان دابها عدم مراعاة العهود استولت منذ قريب على عدة سفن شراعية كانت مشحونة بالحجارة واغرقتها فى سولينه فسدت فم النهر بحيث ان عمقه الذى كان قبل الآن عشرين قدما صار اليوم اربع اقدام فقط فكل ما صرفته اللجنة المذكورة فى ظرف عشرين سنة لتنظيف النهر وتسهيل السفر فيه افسدته الروسية فى ظرف عشرين دقيقة فهذه الاساءة تعم جميع الدول الكافلة لان كل دولة منها تكفلت بالمحافظة على السفر فى النهر المذكور فلعل قائلا يقول هل اقامت الدول المذكورة الحجة على الروسية وانكرت فعلها هذا والجواب ان اللورد دربى كتب الى سفير انكلتره فى صان بطرسبورغ شاكيا من هذا الامر كما تقدم وكذلك ناظر خارجية اوستريا كتب الى سفير دولته هناك فى هذا المعنى فكان جواب الروسية مبنيا على المواربة جريا على عادتها المالوفة وربما يقول قائل هنا ان الروسية قد صرحت بعدم ايجاب معاهدة سنة ١٨٥٦ بل وآذنت بنقضها ولذا لم تعمل بموجب نص المادتين المذكورتين منها اعنى المادة ١٥ والمادة ١٦ والجواب ان السفر فى الطونه لما كان من المصالح التجارية والفوائد العمومية لجميع الامم على السوية صرح قيصر الروسية بمراعاة النهر المذكور فى ارادة مخصوصة اصدرها فى ٢٥ من شهر جون سنة ١٨٧٧ اعنى بعد انتشار الحرب فقد ذكر فى المادة الثامنة منها ما معناه « انه فى مدة الحركات العسكرية على الطونه وعلى شطوطه يلزم لرئيس عساكرنا ان يتشبث بجميع الوسائل لاستمرار سفر البواخر الحائدة فى النهر احتراسا من تعطيل المصالح التجارية » وذكر فى المادة التاسعة « وعلى المامورين العسكرية ان يلزموا المحافظة على اعمال لجنة الطونة الاوروپاوية وسائر اشغالها اذ كان لها علم الحيادة » فبعد هذا التصريح كان ينبغى للقيصر ان يفى بوعده لكنه ابى واظهر لاوربا انه كما ان له ان يصدر اوامر خصوصية الى روساء عساكره كذلك يصدر اوامر عمومية تتعلق بسائر الدول فلا بد من ان هذا الامر يؤثر فى دولة اوستريا تاثيرا عظيما وكذا فى دولة المانيا وغيرها ايضا فعلى انكلتره خصوصا ان تكون على حذر من وعود الروسية وان تعلم ان كل ماطلبته منها فى هذه الحرب ووعدت به فانها تخلفه عند قدرتها على ذلك وسترى دول اوربا جميعا ان هذه الحيادة التى تلبست بها ستمنيها بتعب البال وخيبة الآمال (سليم فارس)

* * *

الاخبار التلغرافية الواردة هذه المرة من اوربا توكد ان دائرة الحرب كانت على الروس فى الوقائع الاخيرة التى جرت فى پلفنه وفى اسكى زغرا كما اسلفنا فى الجوائب الماضية وهذه الوقائع قد غيرت ما كان يخطر ببال الروس فانهم علموا الآن ان مقاومتهم العساكر السلطانية من المحال وان الاولى لهم ترك الجهات التى وراء درب البلقان والا فانهم يستهدفون للخطر كما قاله الستاندرد ومما نروى ايضا عن الجرنال المذكور ان قيصر الروسية امر بارسال عساكره الخاصة الى البلغار وفى رواية الدالى تلغراف ان الروس الذين فى الدوبروجه يرسلون الآن مددا الى زشتوا وحيث كانت هذه المدينة بعيدة عن پلفنه مسيرة يوم واحد فقط تبين ان مرادهم من هذه التقوية مقاومة عساكر عثمان باشا جبرا لما اصابهم من الانكسار فى الواقعة الاخيرة وفى رواية التلغراف الذى ورد من صان بطرسبورغ بتاريخ ٤ آب اعنى يوم السبت الماضى ان القيصر اصدر امرا من بيلا التى فى نواحى طرنوى باحضار جيش آخر مؤلف من ١٨٨،٦٠٠ نفر من العساكر الاحتياطية من الصنف الاول فهذه التلغرافات الواردة فى آن واحد من موارد مختلفة مصداق على ما اوردناه سابقا من ان عزل رديف باشا من نظارة الحربية وتفويض رئاسة الجيوش السلطانية الى من هو اهل لها قد حسن الاحوال تحسينا كليا وازال من قلوب الناس ما كان اعتراها من الجزع بسبب جوب الروس جبال البلقان فيمكننا الآن ان نقول من دون محاشاة انه فضلا عن تحسين الحال وتمكن العساكر السلطانية من المحافظة على مواقعهم صارت الروس فى فشل عظيم لانهم عجزوا عن اخراج العساكر السلطانية من مواضعهم وما زالت العساكر توقع بهم ايان تصدوا لهم حتى اضطروا الآن الى ترك سائر الجهات التى وراء جبال البلقان بعد ان رزئ منهم اكثر من اربعين الف رجل وكلفوا عدة ملايين من الليرات حتى اضطر القيصر الى تعبئة ١٨٨،٦٠٠ نفر ولا يخفى ان احضار هذا العسكر الجرار يحتاج الى مبالغ وافرة من الدنانير وخزينة القيصر الآن فى آخر درجة من العسر فلا يمكنه اخراج هذا الامر من الفكر الى العمل الا بعد زمن ما فتفوته الفرصة لانه يمكن لعثمان باشا فى خلال ذلك ان يقطع عن الروس خط الرجوع ولذا كان من راى القيصر احضاره عساكره الخاصة حالا فهذا الامر لا بد وان يوقع الخوف فى قلوب الروس ويثير خواطرهم اذ يستنتجون منه عجز العساكر التى حشدها قيصرهم اولا وكان لهم اعتماد عليها وركون اليها وزد على ذلك ان القيصر وقومه يعلمون ان خمسين مليونا من المسلمين يلبون نداء مولانا امير المومنين فاذا اقتدوا بما فعله الخديو المعظم وكانوا يدا واحدة فى نصرة الدولة العلية لم يبق للروس الا الرجوع بخفى حنين وذهب ما اعدوه وعددوه اثرا بعد عين ثم لا يخفى ان اعظم الاسباب التى تحول اليوم بين الدولة وبين اجرآء عزائمها اجرآء تاما مسألة المالية فان العملية التى جرت المذاكرة عليها منذ قريب بين الباب العالى وبعض بنوك لندرة لم تقترن بالنجاح وبناء على ذلك توجه الآن حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا الى لندرة لمباشرة هذه العملية فاذا تأتى له انجازها كما هو المامول حصل للدولة منها نحو ٣،٠٠٠،٠٠٠ ليرة فيمكنها والحالة هذه ان تزيد فى قوتها الحربية واستعداداتها العسكرية فتقاوم قيصر الروسية مع تعبئته عسكرا آخر وحيث كان المراد من حصول الدولة على المال المحافظة على كرسى السلطنة السنية ومركز دار الخلافة الاسلامية كان

لنا ان نرجو ان جميع المسلمين يبذلون لاسعاف الدولة العلية بقدر ما يتيسر لهم بقطع النظر عما يحصل من صرافى لندره كما انا نرجو ايضا ان هذه الحال الحاضرة تبصر دول اوربا فى المسألة الشرقية كما يلمح من التلغراف الذى ورد هذه المرة فنسأل المولى حسن الختام بجاه خير الانام (سليم فارس)

الحوادث الداخلية

بعد ان قضى مولانا وسلطاننا المعظم صلاة الظهر فى يوم الجمعة الماضى فى جامع المجيدية توجه الى سراية بشكطاش وحضر مجلسا انعقد فيها تحت رئاسته للمذاكرة فى متعلقات الاحوال الحاضرة

نشر اعلان رسمى يتضمن عدم صحة الخبر الذى شاع وهو ان سيدنا ومولانا المعظم كلف حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا بمامورية مخصوصة الى اوربا

نشرت قوانين جديدة فيما يتعلق بالقرض الجبرى الذى فى عزم الدولة العلية ان تصدره وفى المرة الآتية ننشر ترجمته

ذكر فى المورنن پوسط نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى براين بتاريخ ٢٦ تموز ان لمولانا وسلطاننا المعظم امنية عظيمة فى مستر لايارد سفير انكلترة بهذا الطرف

قد سرنا ما بلغنا من ان سيدنا ومولانا المعظم عفا عن سائر طلبة العلم الذين نفوا من الاستانة بسبب افتراء حضرة دولتلو رديف باشا عليهم

قد خصص سيدنا ومولانا المعظم بعض اطراف سراية بكلربكى لسكنى المهاجرين من اهل الروم ايلى وامر بان دوابهم ترعى فى الارض المختصة بجنابه الكريم فى اياز باشا

ذكر فى لاتركى انه صدر اشعار بابعاد البرنسيس (اميرة) ارستاركى زوجة ميلتياد باشا امير جزيرة قوس من الاستانة لاسباب سياسية ويقال ان مقرها يكون فى جزيرة ساقس

وجهت رئاسة مجلس الاعيان الى حضرة دولتلو عارفى باشا ناظر الخارجية سابقا

صدر اشعار من الباب العالى الى رؤساء المذاهب بانه يلزم لطوائفهم ان يشكلوا عساكر متطوعة ومستحفظة للتأمين على حصول الراحة العمومية بينهم فعقد كل منهم مجلسا مؤلفا من اعيان طائفته للمذاكرة فى هذا الامر والغالب على الظن انهم يبادرون الى اجرائه من دون توقف اذ ليس المراد منه الا ان تكون طوائفهم آمنة مطمئنة فان غاية مراد الدولة ان يكون لكل من رعيتها حق فى مباشرة ما يوجب الراحة العمومية

الاخبار الواردة لنا هذه المرة من تونس تفيد ان الافكار العمومية فيها فى تشويش بسبب التغيير الذى وقع فى الوزارة والمظنون الآن ان حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية وحضرة سعادتلو رستم باشا ناظر الحربية يستعفيان من مأموريتهما وحسين باشا المشار اليه مقيم الآن فى ليفرنه وعن قريب يعود الى تونس وفى المرة الآتية نذكر بالتفصيل ما بلغنا عن احوال تونس الحاضرة وعن الاسباب التى اوجبت استعفاء حضرة عطوفتلو خير الدين باشا

فى هذه الايام قدم من ادرنه حضرة دولتلو رؤف باشا جرى الآن تشكيل مقدار كاف من العساكر المتطوعة المستحفظة لحراسة الاستانة

ذكر فى البصيرت ان قضبان سكة الحديد بين يني بولى واسكى زغرا اصلحت لجرى الرتل عليها

تبرع الهمام الاكرم حضرة فضيلتلو يعقوب بك سفير كاشغر المعظم على لجنة الاعانة الحربية بمبلغ ٨٧٠٠ قرش

بناء على التغيير الذى جرى فى نظارة الخارجية يقال الآن ان حضرة دولتلو خليل شريف باشا يبقى فى سفارة باريس

تكرمت شركة الكروسات فى اسكدار بجميع ما عندها من الخيل وقدرها مائة فرس لتكون مستعملة فى الخدمة العسكرية

ذكر فى التيمس ان خال شاه ايران المعظم ويقال له على ميرزا خان دخل فى خدمة الروس العسكرية فى رتبة قائم مقام (ليوتننان كولونل)

فى هذا اليوم سافر الى بيروت الفاضل النحرير حضرة فضيلتلو الحاج حسين افندى بيهم من اماثلها الاعيان واعضاء مجلس المبعوثان

قد علمنا انه صدر اشعار من ادارة المطبوعات بتعطيل جرنال استانبول مدة غير معلومة ولكن سرنا انها عفت عن الليفانت هرالد والنيولوغوس والتراكى

فى يوم الاربعاء الماضى سافر حضرة سعادتلو محمد باشا سرقرناء مولانا وسلطاننا المعظم الى قره بونار بقصد ان يوصل الى حضرة دولتلو سليمان باشا وحضرة دولتلو رؤف باشا وغيرهما من الضباط العسكرية النياشين التى انعم بها عليهم مولانا المعظم مكافأة لهم على ما اظهروه من البسالة فى الوقائع الاخيرة

ذكر فى التيمس ان احد المزورين المحتالين اخذ من سلطان زنجبار المعظم ودائرته ٤٨٠ ليرة انكليزية بدعوى انه مامور من طرف الحضرة السلطانية بجمع مال لاعانة الدولة العلية (اه) فلعل هذا المزور هو الذى اخبرنا عنه احد مكاتبينا فى عدن وحذرنا منه اهل الهند فكيف امكن بعد ذلك للسلطان المشار اليه ان يصدق دعواه

ذكر فى التيمس ان فى عزم شركة اسپانيولية ان تنشى طريقا تحت البحرين طنجة (بمراكش) وسوقه (باسپانيا) طوله تسعة اميال ومصاريفه ٤٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية (او ١٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك) ويكون على نسق الطريق الجارى عمله الآن فى بحر المانش اى بين انكلترة وفرنسا

ذكرنا قبل هذا رجوع الوجيه النبيه هرمز افندى رسام بمامورية سياسية من طرف دولة انكلترة والآن بلغنا انه استحصل على فرمان عال الى جميع الولاة فى الاناطول لانه مكلف من الدولة المشار اليها بالتوجه الى هناك لاختبار المعاشرة بين المسلمين والنصارى وتحرير تقرير فى هذا الخصوص وفى هذا اليوم سافر الى حلب ومنها يتوجه الى الموصل والبصرة وبغداد وحيث ان له اطلاعا تاما على احوال تلك الجهات واخلاق اهلها فلاشك انه ينجح فى ماموريته كما نجح حين كان مقلدا مامورية من طرف الدولة المذكورة فى عدن ومسقط وفى جميع مساعيه اظهر حسن السلوك مع الاهلين ولذا نعتقد الآن ان تقليده هذه المامورية هو من قبيل اعطاء القوس باريها

حيث حصل سهو فى بعض اسطر من الفرمان العالى الشان المدروج فى الجوائب الماضية راينا من المناسب اعادته هنا

مشيرى سمير الصداقة عثمان باشا

لقد اعليت الشان العثمانى وصيت عساكرنا وناموسهم بغزوك الجديد المضاف الى خدماتك السالفة الموسومة بشعار البسالة فالحق تعالى ومفخر الانبياء يعضدانك فى الدارين واسلم على كافة الامراء والقواد وعلى جنودى المنصورة بالافراد اولئك الجنود قرة باصرة افتخارى والمقدمون على اولادى فلا جرم انهم بغزواتهم الغضنفرية يستفزون سلطانهم للسرور والممنونية والله المسئول ان ينيلهم النجاح والسعادة الابدية ويوفقهم فى سبيل المحافظة على اللواء العثمانى لمثل هذه الغزوات ويوصلهم صوريا ومعنويا لمراتب المكافاة العاليات وقد منحتكم النيشان العثمانى مكافاة لخدمتكم وامرت بتوجيه الرتب واجراء التلطيفات للامراء والضباط كما عرضتم اما نياشين الافتخار التى هى حق لافراد الشجعان فساعلقها ان شاء الله بيدى حين ايابهم وانتم مأذونون بان تعدوا فيما بعد الامراء والقواد وتبشروهم فورا بالمكافاة التى يستحقونها متى امتازوا باثر فداء خارق للعادة وان تعرضوا ذلك لدار السعادة على انه تقرر لدى ان يرسل لطرف حميتكم مأمور مخصوص ليبين لكم جميعا ممنونيتى وتشكرى

مقالات فى ان لاسلامة من الخلق

طلب منا صاحب المقالة السادسة نشر هذه الجملة الآتية فى قافية البيت الرابع من الابيات المخمسة فى اولها

والماء قد مزج التراب به فلا * يصفو بنهل الورد منه وعله

بناء على تراكم الاخبار علينا لايمكننا نشر كل ما يرد الينا من المكاتبات

اخبار مصر

﴿ نقلا عن الوقائع المصرية ﴾

فى منتصف الساعة الثانية عشرة صباحا من هذا اليوم ركب حضرة الجناب الخديوى الافخم حرسه رب البرية سكة الحديد فى قطار مخصوص من مصر قاصدا مدينة الاسكندرية ومعه رجال معيته الكرام على العادة السنوية فى مثل هذه الايام ثم يعود مصحوبا بالسلامة والعز والمجد والكرامة

فى يوم الاربعاء سابع هذا الشهر المبارك كان الامتحان الخصوصى لمدرسة السيوفية فى حضور حضرة دولتلو عصمتلو اوجنجى خانم افندى صاحبة هذه المدرسة الخيريه وسائر العائلة السنيه ومن دعى من حرم حضرات الذوات السمية على العادة السنية السنويه المترتبة فى مثل هذا الاوان بالقوانين المدرسية وفى يوم الخميس الثامن منه كانت جمعية الامتحان الخصوصية فى حضور حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ناظر الداخليه وحضرات العلماء العظماء والذوات ذوى الرتب العليه

وفى يوم الثلاثا سادس هذا الشهر كان الامتحان الخصوصى لتلامذة مدرسة المبتديان وفى يوم الاربعاء السابق أيضا كان امتحان تلامذة المدرسة التجهيزية الخصوصى فابدوا ما حصلوه فى هذه السنة المكتبية من العرفان وبالامس الذى هو يوم السبت الماضى العاشر منه كان امتحانها العمومى فى حضور حضرات العلماء الكرام والذوات الفخام ذوى الشان على ما عهد فى السنين الاخيرة وسبق ذكره غير مرة بالبيان فانشرحت منها القلوب وشهدوا بان التعليم فوق المطلوب بين النظارة وحسن الادارة فى الظلال الخديويه دامت ظليلة على الرعيه وبورود التفصيلات مع ما يرد الينا من الامتحانات نبادر ان شاء الله تعالى الى نشرها ليطيب ذكرها كما ترد يعرف نشرها وتعلم كيف التقدمات والتحلية بحلية الكمالات

﴿ اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٧ اغسطوس (آب) ١٨٧٧ ﴾

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٥	٠٥
« « بالبشليك	١١٥	٢٠
« « بالمتاليك	١١٦	٢٠
« « بالقائمة	١٧٨	٢٠
« « بالنحاس	١٦٥	٠٠

﴿ اسعار الاستقراضات بالاستانة فى ٧ منه ﴾

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	١٠	٢٦
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥٣	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥٥	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٥٠	٠٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٩	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٩	٠٠

﴿ اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٦ منه ﴾

القنصليد	٩	٩٥
اسهم قرض ١٨٦٥	٥٥	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٥٠	٥٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٥٠	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧	١٩٠	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ٦ منه	٦٠
اسعار توحيد الدين	٣٨

معالجة المجروحين من العساكر السلطانية

قد اسلفنا غير مرة انه انعقدت لجنة تحت رئاسة حضرة سعادتلو عارف بك بقصد جمع اعانة من اهل البر والاحسان لمعالجة المجروحين من العساكر السلطانية الذين بذلوا ارواحهم فى ميادين القتال للذب عن حقوق السلطنة السنية وان مقر هذه اللجنة فى سراية مولانا وسلطاننا المعظم وتحت مناظرته والآن نقول انه ورد لنا من الاقطار الهندية نحو ٤٥٠ ليرة اخرى بقصد تسليمها للجنة المذكورة فسلمناها اليها حالا وثانى يوم وصولها انعقد مجلس فوق العادة وحصلت المذاكرة فيه على مكارم اهل الهند وحميتهم وغيرتهم لانهم علموا ايضا انه ورد منهم قبل هذا الى لجنة الاعانة الحربية على يد مدير الجوائب نحو ٨٫٠٠٠ ليرة انكليزية وبعد المذاكرة قر راى اهل المجلس على تحرير مضبطة تشتمل على شكر هولاء المفضلين الخيرين من اهل الهند وارسل الينا البك المشار اليه هذا الرقيم الآتى بتاريخ ٤ اب قال فيه بعد الديباجة اما بعد فقد وصل الينا الاربعمائة والخمسون ليرة انكليزية التى تبرع بها اهل الفضل والكمال من مسلمى الهند (طبق القائمة المرسلة من حضرتكم) لمعالجة اخواننا العساكر السلطانية الذين بذلوا اعز شى عندهم وهواجسهم وارواحهم وحياتهم للمحاماة عن حقوق الدولة العلية التى هى مركز الخلافة الاسلامية فهذا الامر قد وقع لدى اللجنة موقع الشكر والاستحسان فقيدت اسماء المتبرعين المذكورين فى دفاترها وستعرض فى اوقاتها على مسامع سيدنا ومولانا المعظم ليشمله من السرور بذلك ما شمل سائر الامة العثمانية لا جرم ان مسلمى الهند استوجبوا شكرنا وممنونيتنا لهم وفعلهم هذا يدوم فخرا لنا فلا يمحى ذكره على مر الليالى والايام كما اننا نشكركم ايضا على ما اظهرتموه من الغيرة الوطنية والمودة الغريزية فى ان تكون الجوائب واسطة لجمع كلمة الاسلام وائتلافها . . الخ » وفى الجملة فان ما فعله هذه المرة اخواننا المسلمون فى الهند من اغاثة اخوانهم العساكر السلطانية المطروحين الآن فى الفراش قد استوجب شكر جميع اهل الاستانة من الجليل والحقير والكبير والصغير بل شكر جميع الامة العثمانية فصار ثناؤهم شاغلا لكل ذى نطق وبيان وعرفان بقدر الاحسان ولا سيما ان عدد المجروحين الآن قد زاد لتعدد الوقائع الشديدة التى توالت فى معركة الحرب فمن ثم ينبغى للجنة المشار اليها كما هو المامول من فرط همتها وغيرتها ان تزيد فى بناء المستشفيات وفى عدد الاطباء والجراحين وكل ما تقتضيه الحال لتخفيف الضر عن الجرحى فالمرجو من جميع محبى الدولة والانسانية وفعل الخير لوجه رب البرية ان يسرعوا الى امداد اللجنة المذكورة بما تيسر لهم من المال وغيره فان كل درهم ينفقونه فى هذا الوجه يقابل بالشكر والدعاء ولا يصرف منه شى الا فى معالجة العساكر وهذا الشكر والدعاء يكونان مقبولين عند الله والناس وفى عزم اللجنة بعد انقضاء الحرب ان تتخذ ميزانية تبين فيها وارداتها ومصاريفها لاطمئنان بال المتبرعين فنساله تعالى الذى لا يضيع اجر المحسنين ان يكثر من امثال اولئك الخيرين (س ف)

من اراد ان يرسل شيا الى لجنة معالجة المجروحين من العساكر السلطانية المشكلة بارادة سنية قليلا كان او كثيرا يمكنه ان يرسله بواسطة وكلاء الجوائب المذكورة اسماؤهم فى الصحيفة الرابعة او يرسله الى مدير الجوائب والمدير يرسل اليه سندا بالوصول من طرف اللجنة ويشهر اسمه فى الجوائب

اعانة المجروحين من العساكر السلطانية

بلغ مجموع ما تحصل الى الآن للجنة الهلال الاحمر لمعالجة العساكر السلطانية ٢٠٫٠٠٠ ليرة وبذلت الهمة فى بناء عدة مستشفيات اهم

اخبار الحرب

لم يرد بعد الوقائع الاخيرة التى انهزمت فيها الروس فى پلفنه واسكى زغرا على ما تقدم فى الجوائب الماضية ما يدل على حصول وقائع اخرى مهمة فالظاهر ان الروس بعد انهزامهم وتكسر جموعهم افاقوا من غرورهم فصاروا يفكرون فى تغيير حركاتهم واوضاعهم ويوكد ذلك ما ذكر فى خبر تلغرافى من ان الروس الحالين فى الدوبروجه تحت رئاسة الجنرال زيرمان عازمون على ان يخلوها ويتوجهوا حالا لانجاد الجنرال كرودنير الذى انهزم فى واقعة پلفنه وقيل ان الحمى وعلة الهواء الاصفر فشت فيهم فرزأت منهم كثيرا فيتعين على الجنرال زيرمان والحالة هذه ان يقسم جيشه على قسمين الاول لامداد زشتوا ونيقوپولى وپلفنه والثانى لوقاية جهة نهر الجانتره وهو مصداق على ما ذكرناه آنفا من ان العبرة ليست فى امتداد الروس مسافة خمسمائة ميل وانهم حشدوا فيها ٢٠٠٫٠٠٠ نفر بل فى قدرتهم على التمكن من خطوط الرجوع فالظاهر الآن انهم لحظوا انهم اذا داموا على هذه الحالة يحيق بهم الخطر ولذا كان من راى الجنرال المذكور ان الاولى له ان ينجد الغران دوك ولى العهد المقيم امام روسچق والجنرال كرودنير ولكن لاندرى كيف يمكن له ان يوصل عساكره الى نواحى زشتوا لانه اذا اقتحم الطريق بين شمله وروسچق تبادره العساكر السلطانية المقيمة هناك بنيرانها فلا وسيلة له الا ايصال جانب من فرقته الى الغران دوك الموما اليه ثم عبور نهر الطونه من الدوبروجه الى جهة زشتوا غير ان عثمان باشا له بالمرصاد حيث يقال انه خرج من پلفنه وانه بعد ان ترك امام نيقوپولى مقدارا كافيا من العساكر توجه صوب زشتوا واستولى على الاماكن المرتفعة عندها فهذه التحسينات فى احوال العساكر السلطانية لابد وان تسد طريق الصواب عن الروس ولهذا صاروا يفكرون فى اخلاء سائر جهات البلقان والاقتصار على حفظ مجازاته والمراد من ذلك حفظ خطوط الرجوع فيلزمنا الآن ان ننتظر اياما اخرى حتى نسمع عن حركات عثمان باشا لان الروس باذلون كل ما فى طاقتهم لمغالبته اخذا بثارهم وجبرا لانكسارهم اما سليمان باشا المقيم الآن فى اسكى زغرا فانه يهتم فى منع الروس الذين انكسروا فى واقعة اسكى زغرا من التألب عليه اذ علم انهم قد افرغوا جهدهم فى تدارك احوالهم ويقال ان عنده الآن ٩٠٫٠٠٠ نفر و١٤٠ مدفعا وذكر فى تلغراف آخر انه طرد الروس من خان بوغاز وهو الممر الذى جابت الروس منه البلقان فاذا ورد من الباشا المشار اليه ما يوكد هذا الخبر كان من اعظم البشائر فانه دليل واضح على ضعف الروس وتداعى عزائمهم فتكون عاقبتهم فى الروم ايلى بحوله تعالى كعاقبتهم فى الاناطول اما محمد على باشا فلم يسمع عنه شى سوى ان الروس يجتمعون الآن فى نواحى دزغراد لمقاومته وانه فى يوم السبت الماضى جرى هناك مناوشة بين القزاق والچراكسة فان ٣٠٠ فارس من القزاق هجموا على ٤٠٠ فارس من الچراكسة فاوقعت بهم الچراكسة وقتلت منهم نحو ستين هذا اهم ما ورد من اخبار الحرب هذه المرة فنسأله تعالى ان يديم لطفه بالعساكر السلطانية ويحفهم بعنايته الصمدانية

﴿ التلغرافات الاخيرة عن الحرب ﴾

ورد تلغراف من باريس بتاريخ يوم الاثنين يتضمن ان فى عزم قيصر الروسية ان ينقل مركز عساكره الى ارض المملكتين وفى تلغراف اخر من بكرش بتاريخه يتضمن ان رجوع القيصر الى المملكتين علامة على خوفه من محذور ما

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

﴿ بلغراد فى ٣ اغسطوس (آب) ﴾ صدر امر من امير الصرب باحضار ٣٫٠٠٠ نفر لوقاية الحدود

﴿ ويانه فى ٣ منه ﴾ ظفر العساكر السلطانية فى پلفنه (تحت رئاسة عثمان باشا) وفى اسكى زغرا (تحت رئاسة سليمان باشا) غير الافكار العمومية فى الاحوال الحاضرة

﴿ لندرة فى ٣ منه ﴾ اطمانت الآن الافكار العمومية بسبب انتصار العساكر العثمانية فى الوقائع الاخيرة

﴿ لندرة فى ٣ منه ﴾ نشر فى التيمس تلغراف من برلين يتضمن ان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا سافر الى لندرة بمامورية مالية من طرف الباب العالى والمظنون انه يمر على باريس

﴿ لندرة فى ٤ منه ﴾ سأل بعض اعضاء الشورى سر ستافورد نورثكوت هل من الواجب على قناصل انكلترة فى الولايات العثمانية ان يحموا رعية انكلترة من دون ان ترسل اليهم اوامر من لندرة فقال له ان الدولة تتروى الآن فى هذه المسئلة على انه لم يرد اليها بعد من قناصلها خبر يفيد ان رعيتها فى المملكة العثمانية محتاجة الى الحماية

﴿ صان بطرسبورغ فى ٤ منه ﴾ فى هذا اليوم نشر امر من القيصر بتاريخ ٣ آب من مدينة بيلا بان يحضر تحت السلاح ١٨٨٫٦٠٠ نفر من عساكر اللاندوهر (الاحتياطية)

﴿ پست فى ٤ منه ﴾ نشر فى احد جرنالات پست نقلا عن تلغراف من لمبرغ ان التلغرافات التى وصلت الى صان بطرسبورغ فى ٣١ تموز وفى اول آب المنبئة بانهزام الروس احدثت اضطرابا عظيما بين سكان المدينة حتى عز على الضبطية اقرار الامنية قبل احضار العساكر واطلاقهم النار عليهم وفى اليوم الثانى عاد الاضطراب وكان على رؤس زعماء المشاغبين علائم حمر وكذلك وقع الاضطراب فى الموسكو وفى مدن اخرى فى المملكة وحيث ان الحكومة منعت ارسال التلغرافات فى هذا الخصوص ارسل هذا الخبر بالبوسطة الى لمبرغ ومنها ارسل الى اوربا بالتلغراف

﴿ برلين فى ٤ منه ﴾ قال فى الپولتيش زيتنغ عند ذكره فظائع الروس ان العساكر التركية لم يحرقوا فى البلغار ولا قرية واحدة اما الروس فشعارهم الدخان واللهيب الصاعدان من القرى فما كان لهم ان يظنوا ان نساء المسلمين واولادهم وشيوخهم عساكر محاربة فاتشرع القزاق رماحهم على العساكر ولا يلطخوها بدم الابرياء من المسلمين

﴿ لندرة فى ٤ منه ﴾ ذكر فى التيمس ان نظارة البحرية امرت بتجهيز باخرتين لنقل ٣٠٠٠ نفر الى بحر الروم فى الحادى عشر من آب وذكر فى الستاندرد ان فى عزم الروس اخلاء ارض الدولة العلية الكائنة وراء جبال البلقان (اعنى من البلقان الى نواحى ادرنه) وانما يحافظون على مجازاتها فقط وذكر ايضا ان الامبراطور اصدر امرا بان عساكره الخاصة ترسل الى البلغار وذكر فى المورنن پوسط ان المامور النمساوى العسكرى الذى كان فى بيلا سافر منها بغتة بمامورية مخصوصة لدى امبراطور اوستريا وذكر فى الدالى تلغراف ان الروس المقيمين فى الدوبروجه يرسلون الآن مددا الى زشتوا

﴿ ويانه فى ٥ منه ﴾ انتصار العساكر العثمانية فى پلفنه واسكى زغرا شغل خواطر الناس هنا وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور ان انتصار عثمان باشا قد سر المجر سرورا عظيما حتى انهم بادروا الى الزينة والتنوير فى عدة اماكن

﴿ لندرة فى ٥ منه ﴾ نشرت جرنالات لندرة تلغرافات تتضمن ان فرقة الروس العسكرية الكائنة تحت رئاسة اكبر انجال القيصر بعيدة عن روسچق سبعة اميال والفرقة الاخرى تبعد عن پلفنه مسافة اربعة اميال ونصف

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾
احمد فارس

الاعانة الحربية

لمعالجة العساكر السلطانية المجروحين فى الوقائع الحربية

تشكلت لجنة هنا مخصوصة لاغاثة الجرحى من العساكر السلطانية الذين ذبوا عن حقوق السلطنة السنية وكان تشكيلها بموجب معاهدة جينوى ويقال لها « لجنة الهلال الاحمر لمعالجة المجروحين من العساكر السلطانية » وهى تحت مناظرة سيدنا ومولانا السلطان المعظم فكل من يوصل اليها شيأ من الاعانة يقيد اسمه فى الجوائب وفى دفاتر اللجنة التى مركزها فى نفس السراية السلطانية وهذا الايصال اما ان يكون الى المركز المذكور او الى لجنة الاعانة العسكرية فى باب السرعسكرية اعنى فى الكوشك الايسر عند المدخل الى باب السرعسكرية او الى البنك العثمانى او الى مجلس الصحية فى غلطة وقد كلف البنك العثمانى سائر فروعه فى الولايات وفى لندرة وباريس ومرسيليه والاسكندرية ومصر بقبول هذه الاعانات وايصالها اليه وهو يرسل الى المتبرع بها وصولا من مركز اللجنة وتكلفت ادارة الجوائب ايضا بان تقبل كل ما يرد اليها من متعلقات هذه المصلحة الخيرية التى تكسب عاملها حسن الثناء فى الدنيا وجزيل الثواب فى الآخرة وحيث كان غاية متمنانا تسهيل الوسائل فى الخارج للتبرع بهذه الاعانة عينا هناك وكلاءنا الكرام لقبض ما يصل اليهم من النقود وارساله الى ادارة الجوائب فهى توصله الى اللجنة وترسل الى المتبرع به وصولا بعد تقييد اسمه وكمية ما تكرم به فى الجوائب

وهذا بيان اسماء وكلاء الجوائب المكلفين الآن بتحصيل المبالغ المذكورة لايصالها الى « لجنة الهلال الاحمر لمعالجة المجروحين من العساكر السلطانية »

الخديوية المصرية	احمد افندى العشى فى مصر
سورية	بشاره افندى الشدياق فى بيروت
ولاية تونس	السيد الحاج حسن الازغلى فى تونس
بصره وبغداد	قاسم باشا زهير فى البصرة
الحجاز	السيد الطاهر المشاط فى جده
عدن وسائر الجهات المجاورة لها	عبد الله حسن على رجب بك فى عدن
بمباى	الشيخ على بن محمد بن ابراهيم
كلكته	الشيخ الحاج محمد زكريا والشيخ عيسى بن قرطاس
مدراس	السيد الحاج مولوى محمود ابن المرحوم قاضى الملك والسيد الحاج محمد بادشاه التاجر
سنغابور	السيد ابو بكر الجنيد والسيد منشى محمد صالح ابن الحاج احمد منشى
بينانغ	الشيخ احمد باشعيد والسيد غلام الدين شاه ميركان
دهاكه	السيد عبيد الله العبيدى ناظر المدرسة العربية ووكيل الجوائب
جاوه	ميرزا اصغر على بك وكيل الجوائب
بنكوك	السيد على بهائى ابن السيد احمد بهائى التهارية

﴿ تنبيه مهم ﴾ المرجو من كل من يكاتبنا ويرسل الينا شيأ بقصد ايصاله الى اللجنة المذكورة ان يكتب ذلك على حدته فلا يكون ضمن ما هو متعلق بمصلحة الجوائب وينبغى ايضا ان يكتب على ظرف رقيمه وعلى وجهه ايضا « مصلحة اعانة المجروحين من العساكر السلطانية » فان جميع هذه المكاتيب يلزم عرضها على اللجنة وكيفية ارسال ما يريد ان يتبرع به اما باوراق بنك انكليزية اوفرنساوية او هندية اوحوالات لامر « سليم افندى فارس مدير الجوائب »

هذا بيان ما ورد هذه المرة من اهل الهند ذوى المكارم الباهرة والمحامد الزاهرة الى سليم افندى فارس مدير الجوائب بقصد ايصالها الى لجنة الاعانة الحربية وقد سلمناها الى اللجنة وارسلنا الى كل واحد من حضرة المتبرعين الوصول المعطى من لجنة الاعانة الحربية

پاره	قروش بحساب الليرة العثمانية مائة قرش	پ	س	ليرة انكليزية	
٣٢	١٤٠٨٢	١	«١٨	«٠١٢٨	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد الحاج محمد بادشاه وشركائه فى مدراس ارسل الينا المبلغ بحوالة ومحصلها بحساب الروپيات ١٥٠٠ منها ١٠٠٠ روپية تفضلت بها حضرة عصمتلو عفتلو تاج المخدرات بيكم صاحبة خانم افندى و ٣٠٠ روپية من دائرة حضرتها العلية و ٢٠٠ روپية من سعادة الحاج قاسم سيتهه
٣٦	٠٩٥١٣	٨	«٠١	«٠٠٨٧	ارسل الينا حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد على بهائى بن احمد بهائى تهاريه بواسطة حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد منشى محمد صالح ابن الحاج احمد منشى فى سنغاپور
٠٢	٠٦٦٩٩	٧	«١٥	«٠٠٦٠	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد غلام الدين شاه مريكان ابن السيد عمر نانى مريكان فى بينانغ
٣٢	٢٨٨٠٠	٣	«٠١	«٠٢٦٤	من حضرة فضيلتلو سيادتلو الشيخ الحاج محمد بادشاه وشركائه فى مدراس
٢٤	٠١٣٢٤	٦	«٠٢	«٠٠١٢	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد الحاج محمد سعيد ابن عبد القادر عالم صاحب فى بينانغ ومن حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد محمد يونس بن محمد تاج الدين وحضرة فضيلتلو سيادتلو السيد الحاج محمد صاحب بن حسنا مريكان وحضرة فضيلتلو سيادتلو محمد عاريف بن محمد تاج الدين وحضرة فضيلتلو سيادتلو الحاج حسين الخالدى
١٠	٠١٣٦٩	٠٦	«١٢	«٠٠١٢	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد محمد سعيد ابن السيد عبد القادر عالم صاحب فى بينانغ
١٠	٣٨٤٩٢	١٠	«٠٦	«٠٣٥٢	من اهالى حيدرباد بموجب بيان اسمائهم التى عرضت على اللجنة وكان تحصيلها بواسطة حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد على موسى رضا فى مدينة نادير وارسلها الينا حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد الحاج محمد نصير الدين مدير شمس الاخبار المدراسى فى مدراس
٣٠	٠٢٥١٢	٠٠	«٠٠	«٠٠٢٣	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد عمر الخالدى وحضرة فضيلتلو سيادتلو السيد محمد بن سعيد بن عبد القادر عالم صاحب فى بينانغ
٠٠	٠٠١١٠	٠٠	«١٨	«٠٠٠٠	من المشار اليهم ايضا ورقة بنك بخمسة ريالات دالر
١٣	٩٢٢٢٦	٠٧	«٠٣	«٠٨٤٤	ارسلها حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد المجتهد محمد بن احمد الزاقوف فى سنغاپور كان تحصيل المبلغ بمعرفة جنابه وقائمة اسماء المتبرعين صار تقديمها الى اللجنة
٠٠	٥٤٦٢٥	٠٠	«٠٠	«٠٥٠٠	من حضرة فضيلتلو سيادتلو الشيخ عيسى بن قرطاس وكيل الجوائب فى كلكته وحضرة فضيلتلو سيادتلو السيد الحاج محمد زكريا فيها
٠٠	٥٤٣٧٥	٠٠	«٠٠	«٠٥٠٠	من المشار اليهما
١١	١٢٧٨٦	٠٦	«١١	«٠١١٧	« « « «
٠٠	٠٠١١٠	٠٠	«١٨	«٠٠٠٠	من حضرة فضيلتلو سيادتلو غلام الدين شاه مريكان بن عمر نانى مريكان فى بينانغ ورقة بنك نوط بخمسة ريالات دالر
٠٠	٠٢٢٠٠	٠٠	« ٠	«٠٠٢٠	وارسل الينا الوجيه الفاضل النبيه الكامل حضرة الشيخ السيد محمد اسحق من اعيان مدراس عشرين ليرة انكليزية بقصد تسليمها للجنة الاعانة الحربية فبعد ان سلمناها لها واخذنا منها وصولا بالتسلم ارسلناه اليه وهذا المبلغ وارد بحساب الروپية على ما افادنا به الشيخ الموما اليه وقدره ٢٣٦ روپية وهذا بيان اسماء المتبرعين به من المولوى محمد سعيد ٤٥ من المولوى محمد نصير الدين مدير شمس الاخبار ٢٠ من قاسم خان ٢٤ من المولوى محمد حيات ٢٠ من اناس متفرقة ١٢٦ الجملة ٢٣٦ روپيه
٠٠	«٣١٩٢٢٨	٠٦	«٠٤	«٢٩٢٨	الجملة بحساب الليرات الانكليزيه

پ	قروش	انا	روپيه	
٠٠	١٥١٨٠	٠٠	«١٧٢٥	من حضرة فضيلتلو سيادتلو المولوى عبيد الله العبيدى فى دهاكه وتفصيل اسماء المتبرعين صار تسليمه الى اللجنة
٠٠	٠٠٢٦٤	٠٠	«٠٠٣٠	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد محمد عبد الله فى دهاكه
٠٠	٠٠٤٤٠	٠٠	«٠٠٥٠	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد خورشيد على خليفة القادرى فى عدن
٠٠	٠١١٠٠	٠٠	«٠١٢٥	من حضرة فضيلتلو سيادتلو السيد محمد وحيد اشرف فى پتنه منها ١٠٠ من جنابه الكريم و ٢٠ روپيه من حضرة المولوى فضيلتلو سيادتلو فضل حسين و ٥ روپيات من حضرة فضيلتلو سيادتلو غلام يحيى
٠٠	«١٦٩٨٤	٠٠	«١٩٣٠	الجملة بحساب الروپية الهندية وكل روپيه اليوم عبارة عن ٩ قروش فضة

٨٨٤ صدورها فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع السنة السابعة عشرة

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الاحد ٣ شعبان سنة ١٢٩٤ الموافق ١٢ اغسطوس الافرنجى ﴿ آب ﴾ سنة ١٨٧٧

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ٣ شعبان سنة ١٢٩٤

فى يوم الجمعة توجه سيدنا ومولانا المعظم للتبرك بزيارة الخرقة الشريفة ثم قضى الصلاة فى جامع اياصوفيا ثم توجه الى باب السرعسكرية وقبل الغروب رجع بالعز والاجلال الى مقره السامى

فى الاسبوع الماضى توجه حضرة فخامتلو دولتلو الصدر الاعظم الى طرابية لزيارة مستر لايارد سفير انكلتره

سفر حضرة فخامتلو سيادتلو الشريف حسين باشا

لما بلغ سيدنا ومولانا المعظم ان فى عزم حضرة فخامتلو سيادتلو الشريف حسين باشا ان يسافر الى مكة المكرمة ليتولى امارتها استدعاه فى يوم الاربعاء الماضى للمؤانسة معه فبعد ان جلس عنده مليا سلم له مولانا بيده النيشان المجيدى العالى الشان من الصنف الاول مرصعا وقبل الان حاز ايضا النيشان العثمانى من الصنف الاول ولاطفه مولانا بالكلام على عادته معه واراد ان يخصص له باخرة لركوبه فيها الى الاسكندرية فاستعفى لما خص به من كرم الاخلاق ورقة الطبع اذ يعلم ان الدولة العلية لاتستغنى فى هذه الاوقات عن بواخرها فشكر لمولانا المعظم هذه المنة واستاذنه فى السفر فى احدى البواخر الاجنبية وهكذا فصل من الحضرة العلية ممنونا مسرورا وفى ذلك اليوم توجهت الوكلاء الفخام والوزراء الكرام واعيان المامورين ذووا الوجاهة والاحترام لوداع سيادته وما زالت الوجوه والاعيان تتردد على جنابه الرفيع الى يوم الخميس فسافر فيه مع الباخرة النمساوية وشيعه اليها عدة من رجال الدولة وهم متاسفون على فراقه ومتذكرون كرم اخلاقه وسافر ايضا بمعيته السنية كثير من اهل مكة المكرمة والمدينة المنورة فنساله تعالى ان يبلغه بالسلامة ويحفه بعنايته فى حالتى السفر والاقامة

وسافر ايضا معه حضرة فضيلتلو عبد الله افندى الداغستانى مبعوث المدينة المنورة وهو الآن وكيل دائرة سيادة الشريف المشار اليه لكونه مشهورا بالاخلاق المرضية والمكارم الغريزية

ما زال جناب الخديو المعظم يخلص الهمة والاجتهاد فى انجاد الدولة العلية بكل ما استطاعه من الوسائل الخيرية مما استحق به شكر الملة الاسلامية عموما فانه فضلا عما بادر اليه سابقا من ارسال العساكر المصرية والمهمات الحربية امد الدولة الآن بما يعبر عنه فى الاصطلاحات العسكرية «بمستشفى نقلى» وهو جملة خيام يمكن نقلها من محل الى محل معدة للجرحى من العساكر مع كل ما يلزمهم من الاطباء والادوية وامر ايضا دام فضله وكرمه بان المستشفى الكبير الكائن فى ميركون يكون ايضا خاصا بمعالجة الجرحى من العساكر السلطانية

احسن سيدنا ومولانا المعظم الى حضرة دولتلو سماحتلو خليل افندى شيخ الاسلام الافخم بالنيشان العثمانى من الصنف الاول

فى يوم الجمعة الماضى تشرف حضرة سماحتلو يعقوب بك سفير كاشغر المفخم بمشاهدة سيدنا ومولانا المعظم وفى يومه زاره حضرة الصدر الاعظم

ذكرنا فى الجوائب الماضية انه لما كان سيدنا ومولانا المعظم مجبولا على المراحم الانسانية والمقاصد الخيرية قد عفا عن سائر طلبة العلم الذين نفوا من الاستانة بسبب افترا حضرة دولتلو رديف باشا عليهم وقد سرنا الآن ما بلغنا ان مكارم مولانا شملت هذه المرة ايضا حضرة سعادتلو رامز باشا

فى يوم الخميس الماضى رجع حضرة دولتلو نامق باشا الى هذا الطرف وفى ليلة الجمعة سافر حضرة دولتلو رؤف باشا الى وارنه فى باخرة عز الدين

تفضل علينا حضرة الدكتور انغلاندر نائب ادارة روتر التلغرافية بخبر ورد اليه من بمباى بتاريخ يوم الخميس الماضى مضمونه انه فى اليوم المذكور (٩ آب) وصل اليها حضرة فضيلتلو سماحتلو احمد خلوصى افندى المرسل من طرف سيدنا ومولانا المعظم بمامورية مخصوصة الى امير افغانستان فتوجه سائر مسلمى البلد الى الشط لملاقاته وقابلوه بغاية التعظيم والاحتفال

قد سرنا ماذكر فى الحقيقت بانه ورد تلغراف من الهند (كذا) يتضمن بانه تحصل فيها على سبيل اعانة المجروحين من العساكر السلطانية ١٣٠,٠٠٠ ليرة انكليزية و ٢٠٠,٠٠٠ روپية الا انه كان ينبغى على الحقيقت ان تبين لنا اسم المدينة التى جاء منها التلغراف

المامول ان الخيل التى اعدها مشير تونس المعظم ورجال حكومته والاهالى وقدرها نحو ١٤٠٠ راس تصل الى هنا قريبا واستفدنا مما كتبه الينا مكاتبنا الافرنجى فى ذلك الطرف ان حضرة عطوفتلو خير الدين باشا قد تبرع بكل ما كان عنده من الخيل

كتب لنا مكاتبنا فى اللاذقية يقول ان الرسالة التى نشرت فى عدد ٨٧٣ من الجوائب حصل منها تاثير عظيم فان احمد اغا القائم مقام عزل ورجع فى محله احمد شكرى افندى وعن قريب يصل الى اللاذقية لان الاهالى فى احتياج الى درايته وتدبيره وكان ينبغى للمكاتب الموما اليه ان يخبرنا عمن تسبب فى عزل احمد اغا المذكور لنشكره بالنيابة عن اهل اللاذقية

ذكر فى المورنن پوسط ان دولة الروسية ارسلت الى كاشغر مامورا مخصوصا لابلاغ اميرها مراسم التهنئة بجلوسه على سرير المملكة

كتب لنا مكاتبنا التونسى يقول « انه فى عزم جناب الباى المعظم ان يبلغ قنصل فرنسا انه لا يمكن مد سكة الحديد الى حدود الجزائر من دون الحصول على رخصة من الباب العالى لان هذا المد يوجب تغيير الحدود وذلك مخالف للفرمان الصادر من الدولة العلية فى ٩ شعبان سنة ١٢٨٨

فى يوم الجمعة الماضى صدر جرنال يومى جديد اسمه عثمانلى

ذكر فى الوقت ان حضرة سعادتلو جميل باشا صار رئيس فرقة ادرنة العسكرية بدلا من حضرة سعادتلو صفوت باشا

نفت الدولة العلية الى جزيرة ردوس نحو اربعين رجلا من البلغاريين الذين ثبت عليهم الذنب فى احداث ما يخل بالراحة العمومية فى ادرنه

ذكر فى تلغراف من باريس بتاريخ ١٠ آب ان فى عزم دولة فرنسا ان تحمل اقاليم المملكة مدة انتخاب اعضاء مجلس النواب تحت الادارة العرفية وفى عبارة اخرى تصير الحكومة حكومة عسكرية

ذكر فى جرنالات باريس ان المارشال مكماهون احسن الى موسيو تريكو قنصل فرنسا فى بيروت بنيشان اللجيون دونور من رتبة الاوفيسيه

قد ذكرنا فى احدى الجوائب انه اجتمع نحو ٢٠,٠٠٠ من المجر فى پست لاظهار ميلهم الى الدولة العلية والآن علم انهم لما ارادوا ان يظهروا مزيد السرور بانتصار عساكرها ارسلوا تلغرافا الى حضرة دولتلو عثمان باشا يهنئونه بظفره بالروس فى پلفنه

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من ادرنه ان فى المدينة الان كثيرا من جرحى العساكر السلطانيه والمهاجرين الذين اصابتهم فظائع الروس فى واقعة اسكى زغرا حتى قيل ان موقف سكة الحديد فى كرك اغاج صار عبارة عن مستشفى حيث اشتمل على اربعمائة فراش وفى الفاردو بسفور ان مخازن البضائع هناك صارت ايضا مستشفى

وردت لنا رسالة من شفا عمر فيما يتعلق بنائب لواء عكا فاذا امكن لكاتبها ان يثبت ما كتبه فيها بعدة امضاآت سهل علينا نشر رسالته اما الرسالة الثانية فقد اوصلناها الى صاحبها

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة رمضان ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها اليهم عند انقضاء مدة اشتراكهم

جنة الهلال الاحمر

لمعالجة المجروحين من العساكر السلطانية

تحت حماية

سيدنا ومولانا السلطان المعظم

قدنوهنا غير مرة فى الجوائب بالهمة الحاصلة الان فى الاستانة لجمع مال لمعالجة اخواننا العساكر السلطانية وذلك بواسطة اللجنة التى انعقدت لهذا الخصوص والآن بلغنا انه لما كان سيدنا ومولانا المعظم راغبا فى زيادة الاعتناء بشان عساكره المنصورة امر بان تكون سراية چراغان وسراية بكلربكى وسراية كاغدخانه سكنى للجرحى منهم مدة مرضهم فهذه العناية من جنابه الرفيع لا بد وان تشغل بالثناء عليه جميع السنة المسلمين ولاسيما اخواننا فى الهند اذ يعلمون ان كل مايرسلونه من المال لمعالجة العساكر يقابل من مولانا و من رجال دولته العلية بالشكر الجزيل والثناء الجميل

قد نوهنا غير مرة بالهمة المبذولة من لجنة الهلال الاحمر فى جمع مال من اهل البر والاحسان لمعالجة المجروحين من العساكر السلطانية والآن سرنا ما بلغنا من انه شكل فى مصر والاسكندرية شعبتان لهذه اللجنة فالتى بمصر تحت حماية الخديو المعظم ورئيسها حضرة سعادتلو مراد باشا وله ايضا نائبان وهما محمود بك العطار والسنيور تيقو فيغرى الافوكاتو وامين صندوقها موسيو ماير وكيل البنك العثمانى ولها ايضا كاتبان وهما عبد السلام بك والدكطور فكى واعضاؤها انطون افندى يوسف البغدادى وميرزا عبد الغنى والشيخ على افندى الليثى وفخرى بك وسليم افندى البراد والحاج احمد افندى ابو راس والحاج محمد افندى الشربجى والحاج احمد السيوفى ومحمد افندى الميار وعبد الله افندى هايواز وحسن افندى ومحمد افندى المقدور وعدة من اعيان الافرنج واعضاء الشعبة التى فى الاسكندرية محمد افندى الغريانى ومنشى افندى وسعد الله افندى حلابه وعدة من وجوه الاورباويين

اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ١١ اغسطوس (آب)

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٥	٠٥
« « بالبشليك	١١٥	٢٠
« « بالمتاليك	١١٦	٢٠
« « بالقائمة	١٧٨	٢٠
« « بالنحاس	١٦٢	٠٠

اسعار الاستقراضات بالاستانة فى ١١ منه

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	١٠	٢٠
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥٣	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥٥	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٥٠	٠٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٩	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٩	٠٠

اسعار الاستقراضات فى باريس فى ١٠ منه

القنصليد	٩	٧٥
اسهم قرض ١٨٦٥	٥٦	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٥٠	٠٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤١	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧	١٨٩	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ١٠ منه	٥٩
اسعار توحيد الدين	٣٨

مقدمة اقوم لمسالك

فى

معرفة احوال الممالك

تاليف حضرة عطوفتلو خير الدين باشا

ثمنها ٥ قروش (قائمة) يسأل عنها من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ومن براقة الجسر ومن حسن اغا التنباكجى فى بغچه قپوسى وفى مصر والاسكندرية وبيروت من وكلاء الجوائب

الاحوال الحاضرة

القرض الجبرى

لما كانت الدولة العلية مضطرة الآن الى ازدياد قوتها العسكرية ولوازمها الحربية بسبب تكاثر جيوش اعدائها وهذا الازدياد يحوج الى مصاريف كثيرة رأت من الضرورة ان تصدر قرضا جبريا راس ماله ٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ قرش بحساب القائمة وهذا المقدار هو ماقر عليه راى مجلس الاعيان ومجلس المبعوثان وفائدته السنوية ١٢ فى المائة ويخصص ٥ فى المائة فى السنة لاستهلاك راس ماله بحيث يمحى اثر هذا الدين فى مدة اثنى عشرة سنة ويكون اداء الفائدة فى راس كل سنة وقيمة اسهامه ٥٠ قرشا و ١٠٠ و ٥٠٠ و ١٠٠٠ قرش وحيث ان راس المال يكون بالقائمة فاعطاء الفائدة يكون ايضا بها اى بالقائمة ولتسهيل رواج هذه الاسهام وزيادة اعتبارها قرا الرأى ايضا على ان الولايات تقبل البطاقات السنوية المعدة لفائدة الدين فى مقابلة النقود وذلك عند اعطاء الويركو فى كل سنة سواء كان الويركو على الاراضى او المواشى او غيرها من الاملاك وتوزيع اسهام هذا القرض يكون على كافة رعية الدولة العلية على حسب ثروتهم ويسوغ ايضا اعطاء حبوب او ماشية فى مقابلة النقود فيجرى تقويمها بالضبط والدقه وعلى الفلاحين وغيرهم الذين يودون الى الميرى الويركو اى الضرائب ان يدفعوا ويركو سنة واحدة سلفا وياخذون فى مقابلة ذلك اسهاما بقيمة ما دفعوه مثلا اذا كان من عادة احد ان يدفع ١٠,٠٠٠ قرش فى السنة يلزمه ان يدفع هذا المبلغ سلفا على سبيل القرض وياخذ فى مقابلته اسهاما تكون فائدتها السنوية ١٢٠٠ قرش اما ارباب الاملاك فانهم يدفعون الى الخزينة عشرة فى المائة من قيمة املاكهم ويوزع ايضا على كل واحد من الماورين العلمية والملكية ومن هذه الاسهام ما يساوى قيمة مرتب شهرين ويستثنى من ذلك المامورون العسكرية وابتداء اجراء هذه العملية يكون قريبا هذا اهم الشروط المتعلقة بهذا القرض فينبغى ان ننتظر مدة ما لنرى هل يكون مقرونا بالنجاح اولا وعندنا انه اذا لم يقترن بالنجاح التام فلابد من ان يحصل منه فائدة تناسب الحال وانما يخامرنا بعض الريب فيه لان الرعية الآن فى نكد عظيم وعسر عميم بسبب تعطيل المصالح التجارية تعطيلا لم يعهد له نظير فى سالف الزمان اما الفقراء والفلاحون ففضلا عن كونهم بذلوا ما قدروا عليه من المال بذلوا ايضا ارواحهم التى هى اعز شى عندهم واما الاغنياء فلا نراهم قد فعلوا ما يجب عليهم فانهم لم يزالوا عاكفين على شهواتهم وعلى ملء الفوه من السرف وليس من يحملهم على النخوة والغيرة ومن الاسباب التى تحملنا على الريب فى نجاح هذه العملية فى الولايات هو ان بعض المتصرفين منهم حضرة سعادتلو هواو باشا المحترم متصرف البلقا عندما صدرت الاوامر المتعلقة بكيفية تداول القائمة لم يعمل بموجبها بل اضطر الناس الى ان يعطوا الويركو وسائر الضرائب الميرية بالفضة وكان يرسل القائمة الى الاستانة فى مقابلة ذلك فكان والحالة هذه يتاجر بالاموال الميريه ورزق الفقراء والمساكين من الاهلين والباب العالى اطلع على هذا الامر وسكت عنه فتحير الناس من هذا التغاضى لانه يغرى جميع المامورين بالاقتداء بفعل هذا المتصرف فاذا كانت الدولة الآن توزع اسهام هذا القرض فمن ذا الذى يضمن ان ذلك المتصرف لا يرفض بطاقات الاسهام كما رفض القائمة وانه يكره الرعية على اعطاء الويركو بالفضة لا بالقائمة كما هى عادته فاذا كان مامورو الدولة يتاجرون باموالها على هذه الصورة فكيف يمكنها ان تحمل رعيتها على الامنية وما الفائدة فى اعلان قوانين نظامية اذا كان المامورون انفسهم يطرحونها فى الزوايا (س ف)

ملاقاة الامپراطورين

الخبر الذى ورد بالتلغراف من ويانه هذه المرة منبئا عن ملاقاة امپراطور اوستريا بامپراطور المانيا فى ايشل بدون مرافقة احد من وزرائهما ليس من الامور المستغربة لان انكسار الروس فى الوقائع الاخيرة لا بد وان يكون قد حير دولة المانيا وخيب املها لان امپراطور المانيا طالما اظهر ضلعه مع امپراطور الروسية حتى انه ارسل يهنئه عند عبور عساكره نهر الطونه وكثيرا ما سعى فى ازالة الخلاف الحاصل بين دولته ودولة اوستريا فالظاهر الآن ان القياصرة الثلثة يرون انه لابد من احكام الاتفاق على المسئلة الشرقية وان كان خبر التلغراف افاد ان ملاقاة الامپراطورين مبنية « على الاستئناس والوداد » فقد صار من اهم مقاصد الروسية ان تبوئ عساكرها بلاد الصرب ليتيسر لهم التمكن من بلاد الدولة العلية من ناحية نيش وودين كما يظهر من خريطة الحرب (راجع خريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب) ولا يخفى ان دولة اوستريا صرحت مرارا بان حكومة الصرب اذا خالفت اصول الحيادة فلا يكون بد لها من ارسال عساكرها الى بلادها لتتبوأها والا فانها تقع فى محذور وحيث ان قيصر الروسية لم يمكنه اكراه دولة اوستريا على هذا اى على نقض حكومة الصرب اصول الحيادة ترجح انه كلف الآن امپراطور المانيا بان يتوسط فى ازالة هذا المشكل فالمامول الآن ان دولة اوستريا تبقى على رايها الاول اذ لا يخفى ان نقض اصل الحيادة يوجب على العساكر السلطانية ان تتبوأ الصرب ولابد لدولة اوستريا من مشاورة امة المجر قبل ابرام هذا الامر مع انه يعلم يقينا ان عاقبته على دولته وخيمة وهنا امر آخر يلزم لامپراطور اوستريا ان يتذكره وهو انه لما تبوأت العساكر السلطانية بلاد الصرب ووصلت الى علكسناچ وديلغراد طلبت دولته من الباب العالى الكف عن القتال وعقد الصلح بشروط لا تثقل على تلك البلاد فراعى الباب طلبها بناء على حقوق الجوار فاذا كان يصدر من حكومة الصرب الآن ما يخالف اصول الحيادة كان على دولة اوستريا نوع من المسئولية اذا لم تبوئ عساكرها تلك البلاد (س ف)

تجهيزات عسكرية

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية نقلا عن تلغرافات اوروپا ان قيصر الروسية عندما بلغه انهزام عساكره فى واقعة پلفنه وفى واقعة اسكى زغرا لم ير بدا من تقوية عساكره فامر بتعبئة نحو ٢٠٠,٠٠٠ من العساكر المستحفظة وذكرنا ايضا ان احضار هذه العساكر الى معركة الحرب يستلزم زمنا فضلا عن كونه يحوج الى مصاريف عظيمة فنقول الان ان تعبئة هذا العسكر الجرار بعد انكسار من تقدمهم ووقوع الفشل فى قلوب قوادهم بل فى قلوب الروس اجمعين لا يحصل به تدارك مافرط حيث استقر فى عقولهم ان مغالبتهم للعساكر المظفرة كناطح صخرة يوما ليفلقها اذا كانوا يظنون مما كان يرويه لهم الجنرال اغناتيف سفير الروسية بالاستانة سابقا عن ضعف الدولة العلية وعدم قدرتها على المقاومة انهم متى قابلوا عساكرها ظفروا بهم فها قد تبين لهم الآن غرورهم وعرفوا بالتجربة ان ما بنوا عليه امالهم كان على رمل منهار وان مولانا المعظم ادام الله سلطنته واعلى رايته لم يفتر قط عن حشد الجيوش وتدارك المهمات والاستحكامات من كل وجه ولذا اصدر الان امره الكريم بتعبئة عسكر لمغالبة العسكر الذى امر القيصر بتعبئته وهو مولف من الصنف الثانى من العساكر المستحفظة ويكون اجتماعهم فى ادرنه وصوفيه ومنها يرسلون عند اقتضاء الحال الى المواقع الحربية واصدر امرا آخر بجمع سبعين الف نفر من العساكر المذكورة بالاناطول واحضارهم الى الاستانة ليتدربوا هنا فى الخدم العسكرية فلا يرسلون الى مواقع الحرب الا اذا مست الحاجة الى ذلك فلا شك ان هذا الامر وان كان ثقيلا على المملكة فى هذه الاوقات الا انه من المصالح الضرورية اذ لا بد من صون حقوق الدولة والمحافظة على بلادها (س ف)

اخبار الحرب

اهم ما ورد من الاخبار من مواقع الحرب ان الروس ما زالوا يجمعون الآن قوتهم المشتتة فى نواحى پلفنه فالظاهر انه سيجرى فيها واقعة اخرى جسيمة فتكون عاقبتها ان شاء الله كعاقبة الواقعة الاولى والثانية وكذلك علم ان عساكر امپراطور الروسية الخاصة التى امر بارسالها الى الطونه على ما مر فى الجوائب الماضية وصلت الى بسارابيا وعبرت نهر الپروت وان احدى فرق پولونيا (لهستان) متوجهة صوب زشتوا وان الجنرال زيمرمان رئيس فرقة الدبروجه عبر الطونه بمن عنده من الجيش ووصل الى نواحى زشتوا ايضا بعد ان ترك فى الدبروجه من يكفى لوقاية قلعها فيظهر من ذلك ان الروس عازمون الان على ان يبذلوا كل ما فى طاقتهم ووسعهم فى جبرا انكسارهم من الوقائع السابقة فلاشك فى ان حركاتهم هذه غير خافية على حضرة دولتلو عثمان باشا وانه متشبث الآن بزيادة ماعنده من العساكر وتقويتهم فان عواقب مايجرى بعد الآن من الوقائع تتوقف على ماعنده من القوة ومما بلغنا من الافادات الخصوصية نستدل على ان العساكر التى تصل اليه عن قريب تكون كفوا للعدو ولاحاجة هنا الى ذكر حركاتهم فانها من الاخبار الممنوع نشرها اما عدد الروس الذين فى نواحى پلفنه والقادمين اليها فالظاهر انه لا يزيد على ٨٠,٠٠٠ نفر ومعهم ٢٠٠ مدفع وهم تحت رئاسة الغراندوك ولى العهد اما الجنرال كوردنر الذى انهزم فى واقعة پلفنه الاخيرة فانه مقيم الآن بين زشتوا و پلفنه واما فرقة طرنوا فانها محافظة على طرق عثمان بازار و پلفنه وقد شاع امس فى غلطه انه جرى واقعة شديدة فى پلفنه غير ان الحقيقت كذبت ذلك تكذيبا رسميا وقالت انه لم يرد بعد خبر بوقوع قتال فى پلفنه ونواحيها وانما ذكر فى خبر ورد منها من عثمان باشا بتاريخ ٨ آب مضمونه انه سمع فى نواحى لوفچه اطلاق مدافع ثم بلغه انه جرى هناك واقعة مع العدو فارسل فى الحال شرذمة من الچراكسة الخيالة وخمسة طوابير من المشاة (نحو ٣٠٠٠ نفر) معما يلزمهم من المدافع ثم بلغه بعد ذلك ان الروس كانوا هجموا على لوفچه فانهم ارسلوا من زشتوا ٤ طوابير من المشاة ونحو ٤٠٠ من الخيالة ومثل ذلك ما ارسلوه من المشاة والخيالة من سرفى فتيسر للعساكر السلطانية الذين كانوا فى لوفچه ان يقاوموهم الى ان وصلهم مدد من پلفنه فكانت الدائرة على الروس فولوا الفرار فتتبعتهم الچراكسة الخيالة وقتلت منهم كثيرا واستمر القتال من الفجر الى الظهر وفى آخر الامر وجد ان الروس تركوا فى ميدان القتال ٣٠٠ قتيل واضعاف ذلك من الجرحى ولم يستشهد من العساكر السلطانية الا ٥ انفار وجرح ٢١ هذا ما علم من اخبار الحرب فى نواحى زشتوا من وراء البلقان اما ما علم من اخبارها فى البلقان من هذا الطرف فان حضرة دولتلو سليمان باشا حارب الروس فى كالوفير وكرلوا وطردهم من مواقعهم وهو الآن فى التلال الكائنة امام يكى زغرا المطلة على وادى الطونجه ومازالت الروس متقهقرة حتى وصلت الى خاين بوغاز وورد منه تلغراف بتاريخ ٧ آب مضمونه ان الزيبك الذين رافقوا مصطفى بك انقذوا عشرة آلاف من المسلمين من قبضة الروس وانه وصل معهم الى قره بونار وبعد طرد الروس من اسكى زغرا اتفق ان الغراندوك نيقولاس كان هناك ففر الى قزانلق بعد ان ارسل الى بوغاز شبكه ١٤ مدفعا وفرت المشاة منهم والخيالة الى خاين بوغاز فاين مافعله الزيبك الابطال هذه المرة مما فعله الروس مع اخوانهم البلغاريين عندما ولوا الفرار من البلقان فان البلغاريين طلبوا ان يرافقوهم ليتخلصوا من انتقام العساكر السلطانية فابوا وتركوهم هدفا لهم فنالوا ما استحقوه من الجزاء فلم يبق منهم من يخبر اما اخبار الاناطول فاهم ماعلم منها ان فى عزم الدولة صرف عساكرها من صخوم لان الحاجة مست الى ارسالهم الى الروم ايلى وحيث انه يوجد هناك كثير من الچراكسة وكان من الواجب وقايتهم من ظلم الروس وعزمت الدولة على نقلهم الى الروم ايلى او الاناطول وبناء على ذلك صدرت ارادة سنية بان يرسل لنقلهم عشرون باخرة وهذه المصلحة منوطة بعهدة حضرة سعادتلو هوبرت باشا الانكليزى (س ف)

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

* بكرش فى ٦ اغسطوس (آب) * معظم جيش الجنرال غوركو المشاة اخلوا معابر البلقان

* بكرش فى ٦ منه * يتوقع ان امپراطور الروسيه يجعل مركزه فى فراتشتى (فى المملكتين)

* لندرة فى ٦ منه * قال مركيز صالسبورى لجمعية من حزب الكنسرفيتيف ان دولة انكلترة تملص من هذه المشاكل بنوع تحافظ فيه على مصالح المملكة وشرفها وعلى بقاء السلم مع الدول الاخرى

* لندره بتاريخه * قال مستر بورك مستشار الخارجية فى مجلس النواب ان دولة انكلتره ترى ان حصر بواخر الدولة العثمانية البحر الاسود غيركاف

* من بكرش فى ٦ * سافر الكولونل قطارجى من مركز الغراندوك نيقولاس الى الصرب بمامورية مخصوصة

* ويانه فى ٧ منه * ورد خبر من بلغراد الى الپولتيش كورسبندانس بان مجلس المشورة فى بلغراد قبل انحلاله اقر رايه على ادامة اداء الخراج الى الباب العالى اما ما شاع اولا من ان حكومة الصرب تهم بتعبئة اربعين الفا من العساكر فان الجرنال المذكور كذبه ولكن يعلم من خبر آخر ان حكومة الصرب آخذة فى بعض استعدادات عسكرية

* لندرة فى ٧ منه * سأل الدكتور كنلى فى مجلس النواب هل للدولة علم بان بين دول الروسية واوستريا والمانيا اتفاقا خفيا فقال سر ستافورد نورثكوت لم يصل الى خبر بهذا الخصوص مما يمكن اعلام المجلس به فقال الدكتور كنلى لابد من اعادة هذا السؤال فى اليوم القابل

* باريس فى ٨ منه * المظنون انه فى اواسط هذا الشهر يتوجه الماريشال مكماهون لتفقد احوال البلاد الغربية والوسط والجنوبية من فرنسا

* برلين فى ٨ منه * فى عزم البرنس بسمارك ان يتوجه مع اهله الى غاستين (غاستين هى من مدن اوستريا مشهورة بالحمامات المعدنية)

* ويانه فى ٨ منه * فى هذا اليوم وصل امبراطور اوستريا وامبراطور المانيا الى ايشل (مقر الامبراطور الاول فى الصيف) وكانت ملاقاتهما مونسة جدا ولم يصحبهما احد من الوزراء وفى هذه الليلة تنور البلدة احتفالا بملاقاتهما وذكر فى جرنالات ويانه الشبيهة بالرسمية ان الباعث الى هذه الملاقاة الاستئناس

* لندرة فى ٩ منه * ذكر فى تلغراف من تفليس ان الغراندوك ميشيل وصل الى الكسندروپل وان الجنرال چرنايف يلحق به هناك

* لندره فى ٩ منه * ذكر فى التيمس وفى جرنال الديلى نيوز ان المفاوضة بين مملكة الاروام وحكومة الصرب جاءت عقيمة (لا يخفى ان حكومة الصرب حاولت الاتفاق مع مملكة الاروام على بت معاهدة بينهما على الذب والاقدام)

* باريس فى ٩ منه * كذب جرنال «لو فرانسى» ماشاع من تغيير الوزارة فى فرنسا

* صان بطرسبورغ فى ٩ منه * تعبئة اللاندوهر (نوع من العساكر) اوقع اهل القوقاس فى اضطراب

* ايشل فى ٩ منه * سافر امبراطور المانيا من هنا ومن راى بعض الجرنالات انه لم يكن بينه وبين امبراطور اوستريا اتفاق سياسى

* ويانه فى ٩ منه * الجنرال كلاپكه والجنرال روديش وصلا الى هذا الطرف

* لندرة فى ١٠ (منه * نشر التيمس تلغرافا من ويانه بان حكومة الصرب تجهز الآن ٤٠,٠٠٠ نفر لارسالها الى الحدود الشرقية الجنوبية قبل ٢٠ من آب وذكر فى الدالى نيوز (المنسوب الى الروس) ان جيشا عظيما من الروس مجتمعون الآن بالقرب من عثمان بازار فيحتمل وقوع واقعة فاصلة هناك

* لمبرغ فى ١٠ منه * وقع القبض على عدة اشخاص فى هذه المدينة حيث شاع ان الناس تغاووا على الايقاع بالروسية (لمبرغ هذه فى قطر پولاند التابعة لاوستريا)

اخبرتنا ادارة هافاس بانه قبض امس على بعض تلغرافاتها لمنع نشرها

تفضل علينا الدكتور انغلاندر وكيل ادارة روتر التلغرافية بهذا الخبر الآتى ورد اليه من لندرة فى ٩ آب « دولة انكلتره جزمت اخيرا بسياستها فى المسئلة الشرقية جزما باتا وذلك ان اللورد غرانفيل زعيم المخالفين المسامحين الح البارحة فى مجلس الاعيان بان يعلم قبل تفرق اعضاء المجلس اى سياسة تتخذها الدولة فى المستقبل بالنظر الى حرب الدولة العثمانية والروسية فشرع اللورد بيكنسفيلد (كبير الوزراء) فى كلام طويل على الاحوال التى تقدمت الحرب وبين ان الدولة حرصت على منع الشر ولكن جاءت جميع مساعيها عقيمة فى المؤتمر ثم انتقل الى ذكر الحرب وقال ان الدولة عند ابتداء الحرب صرحت بان سياستها مبنية على الحيادة ولكن بشروط وهى ان مصالح الانكليز تكون سالمة من الخطر وقد بينا هذه المصالح للروسية فلم يبق عندها ريب فيها فان اللورد دربى كتب الى اللورد لفتوس وبين له المواضع التى لا يمكن للروسية ان تمسها من دون اجحاف بتلك المصالح ومن المعلوم ان جواب الروسية عن ذلك كان مبنيا على المصادقة والمسالمة فليس من سبب يحملنا على ان نظن ان الروسية لا تراعى تلك الشروط التى يتوقف عليها بقاء حيادتنا فلا شك اذا انها تراعى چناق قلعه والاستانة وخليج السويس وخليج فارس فسياسة الدولة والحالة هذه يعبر عنها بكلمتين وهى محافظة هذه الشروط ومعظم جرنالات لندره فى هذا الصباح استصوبت هذا الاعلام ولكن يحتمل ان المخالفين يغتنمون الفرصة فى هذا الاسبوع لاظهار ما جزموا به

خريطة الحرب

بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شى منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهى تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

كل من ياخذ الجوائب من الادارة راسا واشتراكه فيها تم فى غرة شعبان ولم يرد لنا منه ثمن اشتراكه وقفنا ارسال الجوائب اليه

اخبار السودان وحكمدارها

تفضل علينا الوجيه الالمعى جرجى جبرائيل افندى اسلامبوليه وكيل الجوائب فى الخرطوم بهذه الرسالة الآتية فادرجناها بحروفها

حمدا لمن تعرف لعباده بانواع النعم واثارها واوجب عليهم شكرها وجعل من شكر النعمة اظهارها وفضل بينهم فى الخلق والرزق وولى بعضهم بعضا وملأ قلوبا بالرحمة والشفقة وبالعدل اثارها ووفق من اختاره لذكر محاسن مظاهر الوجود الهاما منه فنطقت السن الآدباء بمناقب اخيارها فابتهجت قلوب المتاخرين لما سمعت اثار المتقدمين فاشتاقت نفوسهم الى اللحوق بهم فى كل فضيلة وان شط مزارها فظهرت الثمرة فى تعداد المناقب ورصدها فى الطروس وارتاحت لذلك النفوس وتطأطأت له الرؤس وصار سببا فى بقاء موجبات المفاخر والمحامد وان لم يبلغ احد حدها وقرارها وكان من اعظم ما انعم به فالق الحب والنوى على اهالى السودان ونواحيها الذين عنهم الظلم والجور من منذ تولية الحكومة المصرية عليهم قد ارتفع وانطوى ان الهم ذا الهمة العليه والسياسة العدليه والحكم المرضيه جناب الحضرة الخديوية بتولية من شاع حلمه وظهر حزمه وعزمه الذى فى جنب ذكر مناقبه تذهب منقبة كل فاضل وتتلاشى سعادة غوردون باشا حكمدار جميع الاقاليم السودانيه بما فيها من جهات دارفور وخط الاستواء وسواحل البحر الاحمر الذى من ضمنه جهات بربره وزيلع وتجرره وهرر ومصلحة سكة الحديد السودانيه مع بحر الغزال وهذا من فضل ذى الجلال الكريم المتعال فوجب علينا ذكر سيرته ومناقبه بقصد شكر النعمة اذ لا يخفى ان الاعمال بالنيات فنقول بعد ان تشرف بالتوجهات المشار اليها قام من المحروسة على طريق السويس فاول مروره على بندر مصوع فهناك اقام مدة يجرى بها الاحكام على اتم نظام وبعد ان رتب بها ونظم توجه منها على جهات سنهيد حدود الحبشه فكذلك شملها باصلاحاته وبالخصوص انه عطى الراحة التامه للعساكر الذين هناك حتى صار الكل ممنونين من جهته وبعدها توجه جهة اماديب وكوفيت الموجود بها بعض العساكر الخديويه وكذلك اصلحهما حتى صاروا باعظم درجه ومنهم توجه لمديرية التاكا ثم للقضارف ثم لمديرية سناد بطريق مخصوص قريب المسافه لم يسلك به احد من الحكام قبله وفى كل مركز يشرفه يبدى به من الترتيب والنظام مالم كان يخطر ببال واخيرا توجه الى مركز الحكمداريه الذى هو مدينة الخرطوم فاول قدومه كان فى صباح يوم الجمعة المبارك الموافق ٢٠ ربيع الآخر ١٢٩٤ ففى ساعة قدومه صار اطلاق واحد وعشرين مدفعا حسب العاده وبمعيته حضرة محمد بك التهامى جلال الدين معاون اول حكمدارية عموم الاقاليم السودانيه وسواحل البحر الاحمر وكاتب سر سعادة الباشا المشهود له بالدراية التامه والتقلب فى الامور السياسيه والمومى اليه خرج من مصر بمعيته وتحمل الاتعاب والمشاق كما هو الواجب على وظيفته واول ما ابداه الباشا بالخرطوم انه امر بتلاوة الامر العالى الصادر من لدن الحضرة الخديوية ايذانا بترتيبه المنسوخ صورته مع هذا وقد صار تلاوته بغاية الاحتفال والتعظيم بحضور حضرات وكلاء الدول المتحابه واعيان رجال الحكومة والعساكر المنصوره وجم غفير من عمد اهالى المدينه واجلالا له صار اطلاق واحد وعشرين مدفعا وبليلة اليوم المذكور زينت المدينة بابهى واجل الانوار والشنلكات وكان الناس فى فرح عظيم فبعدها ابتدا بالاحسان على جمله من العلما والفقرا والمحتاجين وانعم على ثلاثة عشر من مشاهير العلماء بكساوى ثمينه من الميرى خلاف الانعام النقدى من جيبه الخاص الذى فى برهة سبعة ايام صرف نحو الالف ليره من مرتبه الجارى واسعف كل محتاج من الانام وكثيرا من الفقراء اللائذ العاجزين انعم عليهم بمرتبات شهرية على ان تصرف لهم من مرتبه هذا عدا المرتبات الذى اعاد جريانها لجملة من العلماء بعد ان كان صار قطعها بالمده السابقه اما ما اجراء من الترتيبات فى الحكومه فقد عين حضرة مصطفى بك مراد وكيل اشغال الحكمداريه سابقا مديرا على عموم مديريات بحرى وقبلى السودان وهى الخرطوم وسنار وبربر ودنقلا وكردفان وفتوده وفزغلى ولما كانت مديرية سنار خاليه من وجود مدير عليها رتب لها ابراهيم بك مديرها السابق ثم عين حضرة ابراهيم بك فوزى مدير عموم المكارك لخط الاستوا وتوجه من منذ الاسبوع لمحل ماموريته وكذا عين حضرة الدكتور امين افندى لماموريه مخصوصه بقصد التوجه الى خط الاستوا وبعد وصوله الى اللادو مركز مديريات عموم جهات خط الاستوا يتوجه منها الى مقانقو التى هى على قرب من بركة البرتنيزا ومنها الى اومبروا ثم الى مقانقيرى مقر الملك كبريقا لمقابلته باتساهل ومنه يتوجه لطرف الملك كتيزوا ومقر اقامته يسمى اوزوكا امرا وبعد ربط الالفه ومعه واتصال المحبه وتقديم الهدايا المرسلة له من طرف ولى النعم الخديو الاعظم منه يتوجه لطرف كراكوا ملك رومانيكا الذى يوجد بطرفه بعض من الانكليز الحاضرين من جهة زنجبار وبعد ان يقيم هناك بضع ايام يتوجه جهة الغرب للتفتيش على البركتين احداهما المسماة فندرميره والثانية الكسندره وهناك يتقابل مع مسيو ستنلى السواح المشهور الذى هناك وبعد استكشاف الجهات المذكوره وتنظيم خارطتها يعود بالثانى جهة الشرق لبركة البرتنيزا لاستكشاف سلسلة الجبال الممتدين من الجنوب الى الشمال وبعده يرتد لطرف الملك كتيزوا ومن هناك ينزل مافرا فى بركة البرتنيزا حتى ينتهى سيره ويخرج من بحر النيل متجها الى ناحية الشمال وفى خلال ذلك يكتشف على بلاد الزوكه واونقو وحبش الجنوب لغاية ان يعود بالثانى الى فاتوكه اواللادوا مركز عموم المديريات ومسافة سيره بالجهات المذكوره عباره عن الف ميل ولنرجع الى ما كنا بصدده وهو عدا ذلك صار افتتاح ديوان حسابات بالحكمدارية لحصر حسابات كافة الاقاليم السودانيه كذا تعين حضرة الدكتور جرجى بك دمترى مفتش الصحة بوظيفته لعموم الاقاليم السودانيه والسواحل وتوجه لجهة اصوان ليمر على العساكر وعمال سكة الحديد السودانيه الذى بذلك الطرف ومنها لباقى الجهات اما مجلس استئناف السودان فبما ان رئيسه السابق حضرة محمد بك حسن صار ابقائه بمحله بوظيفة رئيس مجلس استئناف عموم الاقاليم ووكيلا له حضرة شاكر افندى المفتى الوكيل سابقا وزاد على ان رتب للمجلس اعضا مخصوصين ثم وبعد ان تعين حضرة محمود بك طاهر قندان على عساكر اماديب بحدود الحبشه صار توجيهه بوظيفة قندان على عساكر جهات دارفور كذلك رتب الالاى خياله تحت ادارة حضرة يوسف افندى صديق وتعين حضرة محمد بك دامى مدير التاكا ووكيل عموم شرقى السودان هذا ماعدا ما صار ربطه لبعضا من المتقاعدين نظرا لاحتياجهم وكثيرا من المستخدمين انعم عليهم بزيادة الشهريات لكل مستحق على قدر استحقاقه ثم على ما تاكد انه محضر من الوجه البحرى اربعة افيال عظام ضخيمين لهذه الجهات متمرنين لحمل مثقلات نحوس فيل وخلافه وهم الآن بجهة اصوان وبعد ان توجه الباشا بايام حضر من المحروسة حضرة سعادتلو خالد باشا وكيل عموم الاقاليم والسواحل والمسموع عن قريب يحضر سعادة عثمان باشا الفريق قندان على كافة صنوف العساكر ورتب سعادة على صادق باشا ناظر مالية السودان بقصد ضبطها حسب التماس سعادة غوردون باشا من الحضرة الخديوية وقريبا يحضر لهذا الطرف ومن جملة المأثر الذى ابداها المشار اليه انه اعطى الراحة التامه للاهالى خصوصا التجار لعلمه بان اهم والزم الامور فى الحكومة مراعات حقوق التجاره واتساع دائرتها بالخصوص انه فى محبه تامه مع وكلاء الدول المتحابه بالخرطوم ثم وقد اصدر التنبيهات والاوامر اللازمه لكافة الجهات بمنع دخول الرقيق امرا قطعيا وانه بعد الآن اذا وجد احدا من يخالف هذا الامر يكون تحت القصاص الشديد وتعينوا الجواسيس والمفتشين للبحث عن هذا الامر لكى متى وجد من يرتكبه يصير تبليغ الحكومه عنه لمجازاته باشد الجزا وبعد ان رتب ونظم قام من منذ عشرة ايام قاصدا جهات دارفور نسئل البارى ان يعود سالما غانما وفى املنا ان يرتب جرنال رسمى اقله يصدر فى كل خمسة عشر يوم مرة لانه لا يخلو من الفوائد العظيمه ثم لما كان من اهم الامور الموجبة للتمدن والرفاهيه وتوسيع دائرة العلوم العموميه فى اقرب زمن افتتاح المدارس لانتشار كل علم دارس اذ ان ذلك سبب سعادة حال البلاد الاورباويه عموما والاقطار المصرية خصوصا لاسيما وان ذلك الزم للحكومه لانه من المعلوم انه فى كل سنه تلتزم الحكومة بطلب عدة من الكتاب والمستخدمين من مصر لعدم وجود من يصلح بهذا الطرف ومع ذلك الذى يحضر لا يصلح بهذه البلاد لانه من تغيير الاهويه وشدة الحرارة تستحوذ عليهم الامراض فاكثرهم يموتون والذى ينج يكون منحرف المزاج خصوصا لعدم وجود مدرسين لتعليم اللغات بهذه الاقطار فاملنا الوحيد محصورا بانه يطلب مدرسين مخصوصين العارفين باللغات المختلفة لتعليم اهالى هذه البلاد جميع الفنون وكل علم مكنون لانهم قابلين لذلك حريصين على اكتساب العلوم قريحتهم متوقدة وبهذه الواسطه يتم تمدن هاته البلاد وتنتشر بها العلوم وفى زمن قريب يصيرون كاهالى البلاد المصرية ويمكن بعدها ان الحكومة تستغنى عن طلب الكتاب والمستخدمين من بحرى وفى الجملة ما دام توجهت ارادة الخديو الاعظم لاصلاح هذه البلاد خصوصا وتعين لها حضرة سعادتلو غوردون باشا فعن قريب نراها فى سعادة التامه فحينئذ وجب علينا رفع اكف الدعا والابتهال لذى الطول والافضال راكعين ساجدين وفى كل حال متوسلين اليه بكل نبى وولى وصحب كل والآل ان يمتعنا وسائر المستظلين بظل الحكومة المصرية بطول بقاء مالك زمامها وراحم ضعفائها وايتامها حضرة الخديوى الاعظم وانجاله الكرام وان يوفق هذا الامير الذى نقدته فكرتهم السليمة لكل ما فيه راحة العموم وان يجنبه كل دنيئه وذميمه حتى بذلك تنتظم الاقطار السودانيه احسن نظام وتتقدم فى التمدن مدى الليالى والايام

﴿ صورة الفرمان العالى المشار اليه ﴾

فرمان الى سائر الحكام ومشايخ وعمد الاهالى والعربان والعلما والوجوه والملوك وسائر اهالى بلاد السودان

تحيطون علما وتدركون فهما انه بحسب ماتوسمناه فى جناب غردون باشا من الاهليه والاستعداد لتوظيفه بوظيفة حكمدار على كافة الاقاليم السودانيه من جهة شرقى السودان لحد مصوع وسواكن ومن جهة قبلى وبحرى السودان لحد مديرية دنقلا بما فى ذلك جهاة بحر الغزال وخط الاستوا وجهات دارفور قد قلدناه بهذه الوظيفة وصدر له امرنا الصريح بذلك وامرناه بالقيام برؤية مصالح العباد وعمار البلاد وراحة الاهالى وسير اشغال الحكومه وتأمين الطرق للواردين والمترددين مع كمال الاهتمام والانتظام فيكون ذلك معلومالكم انتم الجميع وتكونوا معه يدا واحدة فيما ذكر هذا مع حسن الطاعه والانقياد والتأليف فيما بينكم وبينه والاتباع لاوامره ونواهيه فيما يتعلق بصالح المصلحة والراحه والعمارية وحفظ سائر المواقع والحدود واداء طلبات الميرى باوقاتها حتى بذلك تكونوا حائزين كمالات الراحة والعمورية ومستوجبين حسن الرضا والحذر من المعامله بضد ما ذكر واعملوا ذلك واجروا مقتضاه تحريرا فى اليوم الرابع من شهر صفر الخير سنه الف وماتين اربعه وتسعون (اما اضافة جهاة هرر وبربره وزيلع وتجره فهو لاء صدر باضافتهم فرمان اخر خلاف الامر المشار اليه صورته والمامول استحصال صورته ايضا وارساله اليكم)

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الاربعاء ٦ شعبان المعظم سنة ١٢٩٤ الموافق ١٢ اغسطوس الافرنجى ﴿ آب ﴾ سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى ٦ شعبان المعظم سنة ١٢٩٤

فى يوم الاثنين عند الظهر تليت ادعية خيرية فى جامع السلطان ابى ايوب الانصارى بحفظ العساكر السلطانية ودوام عناية البارى تعالى بهم

قد عمنا ما نعب به تلغراف ويانه بتاريخ ١١ آب (يوم السبت الماضى) من ان شير على خان امير افغانستان اعلن بجهاد الانكليز (وفى الاصل بحرب مقدسة) لانا ذكرنا غير مرة انه اذا كان يحارب انكلتره يكون قد شارك الروسية فى محاربتها الدولة العلية لان انكلترة هى الدولة الوحيدة الساعية فى حفظ حقوق الدولة العلية وفى ازالة مشكلاتها وارتباكاتها وكنا نظن انه عندما يبلغ الامير المشار اليه سفر المامور المرسل من طرف مولانا المعظم يزداد تقربا وميلا الى انكلتره اذ يطلع الاطلاع التام على حقيقة افكار مولانا المعظم ولكن من حيث ان اصل هذا الخبر من بكرش كان لنا ان نرجو انه من جملة دسائس الروس

ذكر فى جريدة الحوادث ان الاطباء نصحت حضرة دولتلو رديف باشا السرعسكر سابقا بان يقيم فى جزيرة حلقى بسبب انحراف مزاجه ولذا استاجر محلا هناك ولكن لم تذكر لنا الجريدة اسم واحد من هولاء الاطباء هل هو طبيب عادى او طبيب سياسى

ورد تلغراف من ويانه بتاريخ يوم الاثنين يتضمن ان حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا سافر الى باريس ولندرة

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى ويانه بتاريخ ٢٩ تموز ان مدحت باشا وصل اليها منذ يومين ولا صحة لما شاع من انه ليس له مامورية بل المؤكد المعلوم انه مكلف بمامورية كما كان موسيو تيارس مكلفا بمامورية من قبل دولة فرنسا فى اثناء حرب المانيا الا ان مدحت باشا لا يبحث الآن عن دول حلفاء وانما مراده ان تكون دول اوروبا مستعدة للمذاكرة فى الاحوال الحاضرة عند ابرام الصلح وهو يعارض فى ان هذا الابرام يكون بين الباب العالى والروسية راسا وذكر فيه ايضا تلغراف من ويانه مضمونه ان مدحت باشا فاوض الكونت اندراسى (كما ذكرنا سابقا) مدة ساعتين

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من برلين بتاريخ ٢٨ تموز ان من جملة ما قاله الجنرال كلاپكه فى خطابه الذى القاه على سماع جم غفير من الناس انه اذا كانت دولة اوستريا تبوئ عساكرها بوسنه فان الدولة العلية تعارضها

ورد لنا من نظارة الداخلية كراس مطبوع يحتوى على ميزانية ايراد الدولة ومصاريفها عن السنة الجارية واضيق المجال اخرنا نشره الى الجوائب الآتية

ذكر فى التيمس ان جميع القناصل فى ادرنه وفلبه ارسلوا الاوراق الدولية الى الاستانة

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من تفليس انه وصل اليها ماتا مدفع لتقوية عساكر الروسية فى القوقاس

ذكر فى الحقيقت انه قبل سفر حضرة دولتلو رؤف باشا الى شمله احسن اليه مولانا وسلطاننا المعظم بفرس من خيل الاصطبل العامر

ذكر فى الحقيقت ان الضبطية فى فرى كوى (بجوار بك اوغلى) قبضت على سبعين رجلا من البلغاريين كانوا يهمون بتشكيل جمعية سرية

صدر امر من مولانا وسلطاننا المعظم ادام الله تعالى فضله بان المواشى الموجودة فى اراضيه الخاصة تكون معدة لمأكول المهاجرين من الروم ايلى

فى هذه الايام رجع حضرة سعادتلو محمد باشا سر قرناء مولانا المعظم وهو الذى توجه بمامورية مخصوصة الى حضرة دولتلو سليمان باشا

ذكر فى جريدة الحوادث ان عدد المهاجرين من البلغار الموجودين الآن فى ادرنه ١٢,٠٠٠ نفس وعددهم فى قزانلق ٢٠,٠٠٠

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من الاستانة بتاريخ ٣١ تموز ان الجنرال سر كلنوود دكصن (الانكليزى) يتوجه غدا (فى ١ آب) الى كليپولى لتفقد استحكاماتها

صدرت ارادة سنيه بموجب قرار راى مجلس الوكلاء بان كل ما يرد من الحبوب والدقيق الى الاستانة من الولايات والممالك الاجنبية يعفى من رسوم الكمرك مدة شهر آخر اعنى الى اول سبتمبر (ايلول الشرقى)

لما كانت ملكة انكلتره المعظمة مجبولة على المكارم والمحامد وشعارها فعل الخير مع الاقارب والاباعد ارسلت هذه المرة الى مستر ليارد سفيرها بهذا الطرف عدة صناديق مملوءة بالاقمشة وباشياء اخرى لمعالجة المجروحين من العساكر السلطانية

ذكر فى الليفانت هرالد ان حضرة دولتلو محمد على باشا اتصل به باكر باشا الانكليزى وعدة من ضباط الانكليز وان بنتا يهودية بديعة فى الجمال سنها ١٦ سنة ماتت من فظائع سبعة عشر رجلا من القزاق (صنف من عساكر الروسية)

ارسل وفد من هستنز مرمره (من بلاد المجر) بالنيابة عن اهلها هذا التلغراف الآتى الى حضرة دولتلو عثمان باشا بسبب ظفره فى واقعة پلفنه وهذه ترجمته

الى عثمان باشا المظفر فى پلفنه ان فوائدكم وفوائدنا واحدة فليحم الله الحق ويخز المعتدى

ايها المظفر الجليل

ان جمعية الجمهور تعظم قدرك بمجامع قلوبها وتتمنى لك فى هذه الحرب الشاقة ظفرا تاما تعظم فائدة نتيجته للامة العثمانية سلام ومعانقة اخوية

ارسل مستر كلفرت قنصل دولة انكلتره فى فلبه تلغرافا الى لجنة الهلال الاحمر يخبرها بانه وصل الى المدينة المذكورة من الذين هاجروا من اسكى زغرا ومايليها اكثر من الفى نفس منهم ١٥٠ من النساء والاولاد مجروحين فيلزم على هذا ارسال طبيب اليهم وادوية وضمائد فاجابته اللجنة بان كل مايلزم من الادوية بموجب طلب طبيب يبادر الى ارساله اما الطبيب فيرسل من ادرنه فلما علم مستر ليارد سفير انكلتره بلزوم الضمائد ارسل اليه خمسمائة ضمادة وارسلت اللجنة تستعلم من القنصل الموما اليه اذا كان يلزم ارسال نقود لشراء ما يلزم للمهاجرين من القوت وغيره

وقع خلاف فى احدى جهات جبل لبنان فيما يتعلق بطاحونة ومناط الخلاف بين اهل الجبل وحكومة سورية وحيث لم يتيسر لمامورى سورية انهاؤه على وجه مرضى رأى الباب العالى بالاتفاق مع باب المشيخة الاسلامية ان لابد من ارسال مامور من اصحاب الرتب العلمية ليتوجه الى تلك الجهة ويبحث عن هذه الدعوى وبناء على ذلك وقع الانتخاب على العالم الفاضل المتبحر فى العلوم النقلية والعقلية حضرة فضيلتو الشيخ عبد الرحمن افندى النابلسى ووجه اليه ايضا نيابة عكا فسافر فى الاسبوع الماضى الى عكا ومنها يتوجه الى جبل لبنان لمباشرة ماموريته وصدر له فرمان مخصوص بها

يعلم من جميع الاخبار الواردة من جهات الروم ايلى ان الجرحى من العساكر السلطانية محتاجون الى المعالجة والاطباء وبناء على ذلك ارسلت شعب لجنة الهلال الاحمر تطلب من مركز اللجنة فى الاستانة ان يرسل حالا مايلزم من الادوية والاقمشة لمعالجة العساكر والنساء المطروحات فى حالة يرثى لها وبناء على ذلك كتبت لنا اللجنة المذكورة تقول انه ان لم يرد لها اسعاف حالا تخشى من ان يتعذر عليها الاجابة الى مطلوب شعبها لان مصاريفها الآن تزيد على ايرادها زيادة كلية فهى ترجو من اهل البر والاحسان عموما ومن مسلمى الهند خصوصا ان يبادروا الى امدادها بما يقدرون عليه من المال قليلا كان او كثيرا فلا شك ان مسلمى الهند المطبوعين على المحامد والمكارم يجيبون الى مطلوب اللجنة لمساعدة اخوانهم العساكر السلطانية المطروحين الآن فى الفراش

لا يخفى انه قبل هذا وردت لنا رسالة بامضاء واحد من اهل حلب فيما يتعلق بحضرة سعادتلو ويسى باشا متصرف الموصل سابقا ومن جملة ما كتب فيها ان اهل مرعش اعتراهم القلق عندما بلغهم ان مراد الباب ان يوجه اليه متصرفية تلك البلاد ثم بلغنا بعد ذلك ممن يوثق به بل من كثير من اهل الاستانة الذين يعرفون الباشا المشار اليه ان المكاتب المذكور قد غرنا فيما كتبه الينا فتعين علينا هنا تبرئة الباشا مما نسب اليه لانه قد تولى سابقا متصرفية قزان وحماه وطرابلس وملطية واخيرا تولى متصرفية الموصل وفى كل ماموريته اظهر الغيرة والاستقامة والدراية ولذا وجهت اليه هذه المرة متصرفية ارزنجان التابعة لولاية ارضروم فسافر فى يوم الاثنين نحن ثم نقول لمكاتبنا ان الجوائب ليست آلة لتنفيذ اغراض مكاتبيها الشخصية فليقلنا من اخباره الوهمية

رضى اهالى بيروت بسلوك متصرفهم

نشر فى جرنالات بيروت ان اهاليها قدموا الى الشهم الهمام حضرة سعادتلو رائف افندى متصرف بيروت الرقيم الآتى علامة على حسن سيرته وحميد سريرته

ان السبب الوحيد لنمو عمران المملكة وقوة الدولة هو المبادرة باهتمام عظيم لاجراء المقتضى لتحسين حالة الرعايا وهذا محصور فى بث العدل بينهم وهو كناية عن انتباه العمال لحفظ الراحة العمومية التى هى الاساس المتين لوقاية قواعد الملك من الوهن والسقوط ولما لم يكن فى الامكان وجود الملكة الفطرية بكل فرد من افراد العمال للقيام بما ذكر اضطرت الدول جميعا لتنظيم قوانين روعى بها حالة الاهالى واستعدادهم حسب ظرفى المكان والزمان ووضعها بموقع الاجراء فرتبت كذلك دولتنا العلية وفقها الله تعالى وايدها دستورا منيفا بواسطة احذق رجالها كافيا لضمانة المقصود منه وحيث اننا نحن اهالى بيروت شاهدنا من سعادتكم ايها المتصرف المحترم الانتباه الكلى لاجراء مضمون القانون المسطور المتوقف عليه حفظ راحتنا مما لم نر نظيره الا من القليل من اسلافكم رأينا من الواجب المستحسن ان نقدم لسعادتكم هدية وطنية وهى هذه النسخة المخصوصة من الدستور المنيف المقدم لسعادتكم مع عريضتنا هذه تذكارا يشهد لنا بالقيام بشكر النعم ومعرفة الجميل ولسعادتكم بحسن السلوك المطلوب من كل عامل وليبقى اثرا يلاحظ به بقاؤنا فى دائرة الخاطر الخطير راجين بهذا جميعه القدوة الصالحة لتثبيت الثقة التى هى المقدار الكلى لتحسين الاحوال فى الحال والاستقبال هذا ونتمنى لسعادتكم الترقى فى الدرجات العالية بما يكون لنا به الحظ الاكبر والنصيب الاوفر ونسأله تعالى ان يديم ايام سعادتكم بالعز والتوفيق اللهم امين

قال فى ثمرات الفنون وقد كتب بالذهب على الدستور فى جهة بيتا شعر من نظم حضرة صاحب الفضيلة العالم والشاعر المشهور محرر جريدتنا الشيخ ابراهيم افندى الاحدب وهما

يا رائف العلياء انت رئيسنا ... بنظام قانون لديك مصون
لاغرو ان وافاك منا تحفة ... ان الرئيس احق بالقانون

وفى الجهة الاخرى كتب هكذا « تذكار من اهالى بيروت »

✻ اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ١٣ اغسطوس (آب) ✻

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٥	٠٥
« « بالبشليك	١١٥	٢٠
« « بالمتاليك	١١٦	٠٠
« « بالقائمة	١٧٨	٢٠
« « بالنحاس	١٦٢	٠٠

✻ اسعار الاستقراضات بالاستانة فى ١٣ منه ✻

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	١٠	٢٠
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥٣	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥٤	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٩	٠٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٨	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٩	٠٠

✻ اسعار الاستقراضات فى باريس فى ١٣ منه ✻

القنصليد	٩	٧٥
اسهم قرض ١٨٦٥	٥٥	٠٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٩	٠٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤١	٥٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧	١٨٨	٠٠
اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ١٣ منه		٥٩
اسعار توحيد الدين		٣٨

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة رمضان ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لايحصل تاخير فى ارسالها اليهم عند انقضاء مدة اشتراكهم

كل من يشترك فى الجوائب من اهل الهند يرسل اليه مجانا خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية وخريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب ليتيسر له ان يدرك المواقع الحربية الحالية

احوال تونس الحاضرة

✻ من مكاتبنا التونسى الخصوصى ✻

اهم الاخبار هنا بل اوحدها التغيير الذى وقع اخيرا فى الوزارة وقد اخبرتكم عنه بالتلغراف ليلة وقوعه وهو ما كان يتوقعه كل من كان عارفا بسياسة الحكومة بالنسبة الى المسئلة الشرقية وبالنسبة الى المسلك الذى نهجته الحكومة فى علاقتها مع نواب الدول الاجنبية فكان من المعلوم المجزوم ان بقاء حضرة عطوفتلو خير الدين باشا فى الوزارة الكبرى ضرب من المحال لانه طالما اراد الاستعفاء من حمل هذا العبء الثقيل وتحمل هذا العناء الوبيل كما اخبرتكم منذ اشهر فتعرض لمناقضى بعض المتطفلين على الامور السياسية الذى سمى اسمه « ده » ونشر كلامه فى بعض المنشورات العربية فمن قرأ كلامه وكلامى فى الجوائب ورأى الآن عواقب احوال تونس كان له ان يحكم بان ماقاله كان محض انكار للحق وان كلامى كان ناطقا بالصدق الاحق اما استعفاء الباشا المشار اليه فاسبابه كثيرة واعظمها عدم اقتداره على ابراز ما كان فى افكاره من القوة الى الفعل اذ لايخفى انه لما فوضت اليه الوزارة الكبرى كان اهل تونس فى قبضة حكومة استبدادية فاستبشروا جميعا بانه لابد وان يبذل جهده فى تسوية الامور لنفع الجمهور وفى تسنية كل ما من شانه ان يكسب البلاد تمدنا وعمرانا ويفيد الاهلين راحة وحرية وامانا ولهذا سروا بوزارته ودعوا له بدوام ولايته ولاسيما حين راوه شرع فى تحسين حال المدينة وتجميلها بالاعمال النافعة واتخاذ الوسائل لنشر المعارف العمومية اذ لايخفى انه صرف فى هذا الامر اقصى جهده وجعله اوكد قصده وحسبك انه وقف على جامع الزيتونة كل ما كان عنده من الكتب النفيسة بخط اليد وهى ذات قيمة وافرة وأسس ايضا فى الدوائر الادارية عدة تنظيمات وهى وان لم تكن على نسق تنظيمات دول اوربا الا انها كانت بالنسبة الى احوال الحكومة السالفة رحمة للعباد وفى الجملة فان الناس عموما ماعدا بعض المامورين الذين يفضلون فوائدهم الذاتية على الفوائد العمومية كانوا ممنونين من مساعى الباشا المشار اليه وحسن تدبيره الى ان جاء امر محاسبة مصطفى باشا الخزندار الذى تولى الوزارة الكبرى مدة خمس وثلاثين سنة وليس المراد هنا ذكر تفصيل هذه المحاسبة وانما اقول على سبيل الاختصار ان الحكومة رسمت بان الباشا المشار اليه يودى الى الخزينة نحو ١٢,٠٠٠,٠٠٠ فرنك فى مقابلة ما تبين من الخلل فى دفاتر المالية قبل عزله بخمس سنين وهذا المبلغ انقسم الى ثلاثة اقسام (١) الاملاك والعقارات (٢) الحلى والمجوهرات (٣) تقاسيط سنوية فحصل للاهالى من ذلك فرح عظيم لعلمهم ان الاملاك من شانها ان تزيد فى ثروة الحكومة وتكثير ايرادها وكان يرجى ان قيمة المجوهرات تكفى لاجراء اعمال نافعة فى المملكة كمد سكة حديدية او انشاء مرسى او طرق للكروسة او مبان ميرية ونحو ذلك اما الامر الثالث وهو زيادة الايراد فانما يتحقق حصوله عند تحقق استقرار الحال فى البلاد والحال انهم كانوا يعلمون ان الحال غير مستقرة حيث ظهر فى الميدان من هو كل يوم فى الوان فمن سوء البخت خاب امل الناس وحاروا الى اليأس لان الاملاك المذكورة لم تضم الى الاملاك الميرية بل صار التصرف فيها خاصا بالامير فكأن الاهالى لاحق لهم فى ان يتعاونوا على مصالح بلادهم فهم عند الامير بمنزلة العصافير له ان ينتف ريشهم ايان شاء وهكذا وزع تلك الاملاك على من شاء من المقربين اليه فالارض الفلانية اخذها زيد والدار الفلانية اخذها عمرو اما الحلى والمجوهرات التى قيل فيها انها ساوت كذا وكذا مليونا من الفرنك اومن الريال فانها غابت عن النظر فلم يبق لها عين ولا اثر وقيل انها دخلت فى قبضة بعض اولئك المقربين المتطفلين على المصالح السياسية وهو الذى قصد المملكة فى بضع سنين اكثر مما قصدها شبيهه بالاسم لاباالخلق مدة خمس وثلاثين سنة فانه تصرف فى المجوهرات المذكورة واشترى من اسهام الاستقراضات مبلغا عظيما حتى اشتهر امره عند جميع الناس فكان باعثا على تنفير الاهلين عموما والعلماء خصوصا فكان ينبغى لرجال الحكومة ان يتحدوا مع خير الدين باشا فى اعادة الاموال المذكورة الى الخزينة وصرفها فيما يعود بالنفع على المملكة او فى ان يشترى بها اوراق الاستقراضات وتحرق فتتخلص الحكومة من الكومسيون المالى الذى صار مسيطرا عليها وهو من بعض اثار مصطفى باشا الا ان الحكومة تغافلت عن هذا الامر من سوء البخت وتركت للامير ان يتصرف كما يشاء فنفرت منه الناس حتى جعلهم يقولون ان غايته فى عزل الوزير الاسبق اعنى مصطفى باشا الخزندار لم تكن لمصلحة البلاد او لخير العباد وانما كانت للاستيلاء على ما كان عنده من الجواهر التى كنزها فى مدة خمس وثلاثين سنة والا لكان ينبغى عليه ان يخبر اهل تونس كيف صرفت وحيث ان الامور اذ ذاك كانت على غير ما هى عليه الآن اعنى ان العلماء كانوا متغافلين عن حقوقهم صارت هذه المسئلة نسيا منسيا فلآن يخشى انه اذا كان الامير يستمر على اعطاء الوظائف لغير اربابها يسول اليه بعض المقربين له فى شان بعض وزرآئه ما كان سول اليه بعض مغريه فى ايام الوزير الاسبق فى شان رجلين من اعيان وزرآئه ولذا انقسمت الآن تلك الاحزاب فصار لكل من الوزرآء المشهورين حزب فحزب خير الدين باشا نصف مليون من العربان الذين ذاقوا لذة العدل فى ايامه وحزب حسين باشا علماء البلاد وفضلاؤها وامائلها من المسلمين وغير المسلمين وحزب رستم باشا الجنود ووجد الآن حزب آخر وهو حزب تحت رئاسة مصطفى باشا بن اسمعيل فعلى الامير الآن ان يدرى كيف يعامل الرعية عند عدم امتثالهم لاوامره لانه ان لم يتجاسر احد على ان يقول له ان العلماء لا يمكنهم ان ينقادوا لمصطفى ابن اسمعيل تعين علينا ان نخبره بذلك بواسطة جوائبكم الا ليت شعرى كيف يمكن لاهالى تونس بعد ان ذاقوا لذة العدل والامان فى ايام ثلاثة من الوزرآء المشهورين بالفضل والكمال ان ينقادوا اليوم لبعض الامرآء الذين لو بحث الامير عن سيرتهم السابقة والحاضرة لعرف ان هذه الحال لا بدوم له هناؤها ولا يستقيم له التواؤها واذا كانت حالنا اليوم هكذا فكيف تكون غدا نعم ان محمد باشا الخزندار الوزير الاكبر الان متصف باخلاق حميدة لاتنكر غير ان دولاب المصالح فى يد غيره فان الامير منقاد لوساوس من لا يعدم ان يوقعه فى مسئولية عظيمة فهذه الحال تشبه الحال فى اواخر ايام سلطنة المرحوم السلطان عبدالعزيز حين كان يتلقى نصائح محمود نديم باشا وكان بعض السفرآء يساعده على اجرآئها وكانت رجال الدولة العلية مرمية فى زوايا الخمول وانما يوجد فرق بينهما وهو ان محمود نديم كان يتصرف فى المصالح السياسية والادارية كيف يشاء واميرنا يمكن بعض ندمائه من ان يتصرف فى اموال الامة ايضا كيف يشاء وقد صدر هذه المرة من هذا النديم ماينفر منه الطبع وهو انه ارسل تلغرافا الى بعض وكلائه بالاستانة يطلب منه ان يرسل اليه بعض جوار بيض وارسل اليه نحو عشرين الف فرنك فانكرت العلماء هذا الامر اذ كان الاحرى انفاق هذا المبلغ فى الاعانة الحربية ومعالجة الجرحى من العساكر السلطانية هذه هى احوال تونس الحاضرة فنرجو من الله ان يلهم اميرنا ما فيه خير لبلاده وحسن عاقبة له ولنا

(الجوائب) قضية طلب المامور المومأ اليه الجوارى من الاستانة بلغتنا من هنا وبلغنا ايضا ان الوكيل المكلف من طرف مهردار الباى المعظم (صاحب الطابع) اشترى هذه الجوارى التى فى السجن هنا ثم اخرج منه ثم بعد ان ادى مأموريته على التمام والكمال سافر الى تونس وهذا الامر معرة على من جاءه ولا سيما انه وقع فى هذه الاوقات المشئومة وسنذكره فى الجوائب الآتية ان شاء الله

راى الجرنالات الاجنبية فى واقعة پلفنه

الجرنالات التى وردت هذه المرة من اوروبا مشحونة بالاخبار المتعلقة بواقعة پلفنه الاخيرة التى جرت فى ٣١ تموز الماضى وكانت عاقبتها فشل الروس وانهزامهم بعد ان قتل منهم ثمانية آلاف نفر وجرح منهم ستة عشر الفا كما اسلفنا ذلك فى احدى الجوائب الماضية فينبغى الان ان نذكر طرفا مما قالته الجرنالات المذكورة فى هذا المعنى مصداقا على ما اوردناه فنقول قال فى الطان ان الاخبار الواردة هذه المرة فيما يتعلق بحركات الروس تنبئ انهم محفوفون بالاخطار فربما يصيبهم فى الروم ايلى ما اصابهم فى ارمينية فان الواقعة التى انهزموا فيها فى پلفنه فى ٣١ تموز كادت تكون تهلكة لهم فان عدد قتلاهم وجرحاهم بلغ ٢٤,٠٠٠ وهذا المقدار هو اضعاف ما فقدته فرنسا فى واقعة صولفارينو اما الترك فلم يفقد منهم سوى نحو ٤٠٠ نفر فلم يبق الان ريب فى هذا الظفر العظيم الذى حازه الترك وقال الستاندرد نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى بكرش ان جسر زشتوا الكائن على نهر الطونه ملئ بالمجروحين فى الواقعة المذكورة وكانوا فى حالة ياس وابتئاس لا مزيد عليها اما قوة الفريقين المتحاربين فكان لكل منهما ٦٠,٠٠٠ نفر من المشاة الا ان الترك كانوا فى مواقع حصينة فكل ما ابداه الروس من البسالة والحماسة لقهر الترك ذهب سدى وكانوا تحت رئاسة الجنرال كردنر وقال فى اليرس ان الواقعة الاخيرة التى جرت فى پلفنه لابد وان يحصل منها تاثير عظيم فى صان بطرسبورغ وخصوصا فى شمله وفى الاستانة ولابد ايضا من ان تكون سببا فى تاخير المذاكرة على الصلح بل يمكن لنا ان نقول ايضا ان انهزام الروس فى ذلك اليوم من شانه ان يؤثر فى اهل الصرب والجبل الاسود وغيرهما وقال فى النوفل پرس ليبر ان النصرة التى حازتها العساكر العثمانية فى پلفنه تكذب صريحا ما ينسب الى الدولة العثمانية من الوهن والاعتلال والمقبرة التى هيئت للترك صارت اعدآؤهم اولى بها وقال فى التاغبلاط مهما يكن من عواقب هذه الحرب ومن دوران احوالها يمكن لنا الآن ان نقول ان الظفر الذى حازته العساكر السلطانية يذكر الناس ما كان للعثمانيين فى القرون الغابرة من العز والفخر والاقتدار فما يكاد الانسان يصدق ان الترك ينتصرون على الروس فى الروم ايلى كما انتصروا عليهم فى الاناطول وان الروس بعد ان كانوا هاجمين صاروا الى حالة الدفاع لما اعتراهم من الفشل والحيرة فمن كان يرثى لاحوال الروم ايلى فليرث الآن لاحوال الروسية وقال فى الدوتش زيتنغ (بعد ان ذكر تفصيل الواقعة المذكورة) يا ليت شعرى هل قيصر الروسية ندم اليوم على ما استعمله فى الخطاب الذى القاه فى الموسكو من لوم الصربيين والاستخفاف بهم لانهم انهزموا بين يدى العساكر العثمانية وقال فى الفورستاد زيتنغ ان واقعة پلفنه على الروس كواقعة سيدان على الفرنسيس فلابد من ان يحصل من انهزام الروس فى هذه الواقعة تاثير عظيم عند الناس عموما وعند ارباب السياسة خصوصا وهذا هو السبب فى كوننا شبهنا هذه الواقعة بواقعة سيدان وقال فى الوياز ابندپوسط ان واقعة پلفنه تحسب من اهم الوقائع واكثرها خطرا بالنظر الى فوز الترك فى الحركات الحربية والى حسن تدبيرهم وحيلهم فى الاعمال العسكرية وذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى بكرش ان الروس لما تهوروا فى هذه الواقعة جاءت عليهم الدائرة فاضطرت القزاق الى الفرار على قدر ما ركضت خيولهم وعند وصولهم الى زشتوا اخبروا الناس ببسالة وجرأة بان الترك متعقبون لهم (الظاهر ان المكاتب يستهزئ بهم هنا) وفى الحال ولت الاهالى الفرار على قدر ما اطاقوا وكانوا يتزاحمون ويدفع بعضهم بعضا حتى انهم تدافعوا على عجلة كان فيها مرضى من الروس وقد انتشر الخوف فى قلوب الناس حتى وصل الى سمنتره والى قاعدة المملكتين (بكرش) وذكر فى الكور سپنداس اوتريشيان ان الغلبة التى حازها عثمان باشا فى پلفنه من شانها ان تقوى عزم العساكر العثمانية وتزيدها بسالة وثقة من انفسها اما تفصيل هذه الواقعة فهو انه كان ورد الى العساكر العثمانية فى پلفنه مدد من نيش وودين حتى بلغ عددهم ٨٠,٠٠٠ وكانوا مستوين على مواقع حصينة على سلسلة من التلال الممتدة على طول جدول يقال له ويد وكانت عساكر الروس تحت رئاسة الجنرال كرودنر والجنرال شاشوسكوى والجنرال سكوبليف فكان من الجنرال كرودنر انه هجم على وسط العساكر العثمانية وهجم الجنرال شاشوسكوى على ميمنتهم والجنرال سكوبليف على ميسرتهم فاستولى الجنرال شاشوسكوى على ثلاثة مواقع من مواقع العساكر السلطانية ولكن ظلت بقية المواقع فى قبضتهم وكانت متسلطة على الروس فاضطرت الروس الى ان يحاربوا عندها ببسالة شديدة فتيسر لهم ان يتمكنوا من بعضها ولكنهم انحصروا هناك بين نارين فما وسعهم الا الفرار وذكر فى خبر من بكرش بتاريخ ٣٠ جولاى وهو مما لم يذكر فى الجرنالات التى وصلت الينا ان العساكر السلطانية غنمت من الروس فى تلك الواقعة رايتين واسرت منهم اربعمائة رجل وذكر فى الدالى تلغراف نقلا عن مكاتبه فى زشتوا بتاريخ ٣١ تموز ان الروس هجموا على عثمان باشا الا ان ستين الفا كانوا تحت رئاسته قاوموهم مقاومة لامزيد عليها وشدما حاولت الروس فى تلك الليلة ان يستولوا على پلفنه ولاتيقال ولكن خاب املهم وحبط سعيهم وفى هذا الصباح (٣١ منه) عادوا مرة اخرى الى الهجوم الا ان الترك غلبتهم فى جميع الوقائع وفى تلغراف آخر نقلا عن المكاتب المذكور بتاريخ اول آب قال فيه امس توجهت عشر فرق من الروس للهجوم على الترك فى جهة پلفنه الشرقية وبعد محاربة شديدة انهزموا بعد ان قتل منهم ثمانية آلاف نفر وجرح اضعاف ذلك ثلاث مرات وقتل ايضا جانب من الترك ولكن الفرق بين عددهم وعدد من قتل من الروس عظيم وذكر ايضا فى جرنال صان بطرسبورغ وهو جرنال الدولة الرسمى صورة التلغراف الذى ارسله الغراندوك رئيس العساكر فى البلغار فيما يتعلق بواقعة پلفنه الاولى مضمونه انه فى ٨ تموز (الموافق الى ٢٠ جولاى الافرنجى) هجم الجنرال شلدنر على مدينة پلفنه من جهة الشمال وهجمت عليها فرقة كوسترما من جهة الشرق فما نجحوا فان قوة العدو كانت اكثر مما كنا نترقبه فاضطر الجنرال شلدنر الى ان يرجع الى خلف ويقصد الطريق التى تودى الى بيلا ثم فى ٩ منه ورد الى الجنرال مدد آخر ليتيسر لجيشه ان يستريح من العناء والجهد واما الترك فانهم باقون فى پلفنه قال وممن فقد من ضباطنا امير الالاى (كولونل) روز ندم و ١٤ ضابطا والجنرال (امير اللواء) كنورن و٣٦ ضابطا وبلغ ايضا عدد من قتل وجرح من الانفار ١٨٧٨ ولم يقتل من الخيالة سوى قليل فاذا كان الغراندوك قد اقر بهذا فاى تصور يدرك هول تلك الواقعة وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى ويانه بتاريخ ٢ آب ان الاخبار الواردة من مواقع الحرب تفيد ان الروس فشلوا فى جميع وقائعهم فان عثمان باشا غلبهم وردأهم فى پلفنه وسليمان باشا قهرهم فى اسكى زغرا واستولى على المدينة فهذا الظفر المتوالى لابد وان يغير الاحوال العسكرية مدة ما ولابد من ان الروس قد فطنوا الى ان ابقا لهم فى الروم ايلى وهم على حالة التشتت والتضعضع من دون مراعاة حركاتهم العسكرية وحفظ خطوط الرجوع ليس على قواعد وطيدة واصول سديدة فاذا ارادوا اليوم ان يجتنبوا هزيمة اخرى لزمهم ان يجمعوا قواهم المشتتة الآن على مسافة عظيمة والا فانهم يعرضون انفسهم للتهلكة فاذا كانت عاقبة حركاتهم فى الروم ايلى مثل عاقبة حركاتهم فى الاناطول فلابد من ان يحدث عنها تغيير فى جميع سياسة اوربا لا جرم ان الترك اكتسبوا شهرة ومزية على الروس فى اعمالهم العسكرية فلا يحتمل ان الدولة العثمانية تميل الآن للمذاكرة فى امر الصلح (س ف)

الدولة العلية فى الحرب الحالية

✻ نقلا عن الرائد التونسى ✻

ان الحرب الجارية الان بين الدولة العلية والروسيه مع اسبابها السابقة عليها من الثورات التى كانت حصلت فى جهات من الممالك المحروسة المسكونة بمن هم من شيعة الروس اوبالاحرى ان يقال فيهم المفترون بالدسائس الاجنبية قد كشفت للعيان خبايا كثيرة ربما كان لا يمكن الحصول على علمها لولا هاته الوقائع فمن تلك الخبايا ظهور اعتبار قوة الدولة الحربية برا وبحرا حتى كان لها بفضل الله من الجنود المجندة منظمة اومتطوعة مايعز وجوده على كثير من الدول ولولا كثرة التفريق فيهم على جهات متعددة لاتساع المملكة وتعدد المغترين حتى كان قسم من الجيش عظيم فى جهات الطونة لمعارضة الروس وقسم مثله فى جهات حدود الاناطول وقسم آخر على حدود اليونان وقسم آخر فى بوسنه وهرسك وقسم آخر فى البلغار وقسم آخر فى الجبل الاسود وقسم آخر فى جهات بغداد لرايت الجيوش العثمانية قد قطعت من ممالك الروسية التى ابتدات باعلان الحرب ما يعجب السامعين ولكن بحمد الله تعالى مع كثرة هذا التفريق فالاقسام المحاربة للروسية فيها الكفاية لمغالبتها بقدرة الله وقوته على ان عساكر بعض تلك الاقسام قد انضم معظمها لمحاربة الروسية حيث لم يبق داع لبقائها هناك كعساكر الجبل وما حوله ومع ذلك كله فقد اعلمت الصحف بصدور الاذن من الباب العالى بتعبئة مائة واربعين الفا من الجند زيادة على المقدار المجتمع الآن اما القوة البحرية فبتاييدالله تعالى كانت هى الحاكمة على البحر الاسود والحامية لشطوط البحر الابيض العثمانية ونتيجة ما تقدم هو اضمحلال الثورة فى بوسنه وهرسك والبلغار والصرب والجبل الاسود وكذلك الانتصار التام على الروسية فى الاناطول فاخرجت من بايزيد ومن وجميع ما كانت دخلته حتى صارت الآن فى مقام الدفاع عن اراضيها بعدان كانت فى مقام الهجوم ولعل هاته الدرجة لا تمكنها هناك لما قال العارفون باحوال الحروب على ما افادته صحف اوربا من ان الروسية فى آسيا لا يمكن لها تجديد الحرب اى ان تقوم باعبائها الا بعد ان تمهل سنة اوازيد وهيهات ان تنال ذلك ثم هدم عدة من قلعها على شطوط آسيا واستيلاء العثمانيين على عدة من مراسيها فى جهة جبال القوقاز وفتحهم لبلاد عظيمة فى تلك الناحية وامتداد الانتصار لهم من الجراكسة والقرج والداغستان حتى انبات الصحف فى هذا الاسبوع ان امر تلك الناحية قد تعاظم على الروسية حتى صارت منه فى اضطراب عظيم وصارت مدينة تفليس التى هى قاعدة تلك المملكة ومحط ذخائر عساكرها العامة فى آسيا فى حكم المحصورة ولذلك صدر مكتوب من قيصر الروسية الى الغراندوك ميشيل رئيس عساكر آسيا يندد به عليه ويشدد فى لومه وامره بان يقف على حد الدفاع وقيل انه استبدل الجنرال مالاكوف بالجنرال اغناتيف فاوقع هذا الخطاب اضطرابا عظيما فى صان بطرسبورغ قاعدة الروسية وقد استفيد ان مختار باشا تجاوز حدود الروس واستولى على ارضهم نحو اربعين ميلا واما فى جهة الروم ايلى فقد اثبتت الصحف المعتبرة كذب ما ارجف به التلغراف كما اسلفناه فى العدد الماضى والحق ان عساكر الروسية بعد ان عبروا الطونة وقعت معهم وقائع عديدة والحرب فيها سجال وهم ولئن استولوا على بعض قرى غير كبيرة التحصين لكنهم انكسروا انكسارات هائلة فى جهة شملا وجهة روسچق حتى عدلوا عن التقدم الى الجهات التى كانوا قصدوها فى ناحية جبال البلقان وحاصل فحوى الاخبار الواردة على طريق التلغراف والواردة فى الصحف ان هيئة القتال فى الطونة قد تغيرت منذ تبدلت رئاسة الجيوش العثمانية هناك حتى لم ينتج للروسية املهم مع كثرة عددهم هناك وما النصر الا من عند الله فكان ماجرى فى آسيا سيجرى بحول الله فى اوربا وبهذا علم مضاد الدولة العليه ان ماخمنه فى حسابه من

عدم القوة المعارضة له لم يكن صادقا ومن خبايا الحرب ظهور اعتضاد سائر الولايات التابعة للخلافة على مقصد واحد فكل فعلت بقدرتها وجهدها حتى ذكر فى مفاوضة مجلس المبعوثان ان ولاية سيواس نقلت خمسين الف جندى وان ولاية ارضروم قدمت عشرة آلاف عجلة بما يلزم لجرها من حيوان وانسان وهكذا كل ولاية سواء كانت ممتازة او غير ممتازة قد فعلت جهدها ومقدورها مع الحماسة والغيرة القلبية ومن تلك الخبايا ايضا ظهور تعاضد المسلمين من سائر اقطار الارض على حماية الخلافة الاسلامية والذب عن بيضتها على مقتضى الغيرة الدينية مع التحفظ على موازين السياسة بما لا يحير حكوماتهم التى هم تابعون لها وهو من اهم ما يعتبر فى تمدن الامم حيث كانوا يفرقون بين مواقع الاشياء ومقتضيات كل جهة ولهذا لم يقع لهم التعرض فيما هم بصدده وحصلوا على ما راموه من دون ادنى تحير كما ورد فى اخبار الهند من ان مسلمين تلك الاقطار قد وقع فيهم هيجان عظيم وتحمس كبير ضد الروسية التى قصدت اضرار مركز خلافتهم الدينية حتى اثر ذلك تاثيرا حسنا وربما كان ذلك هو المغرى للدولة الانكليزية على زيادة تجهيزاتها الحربية لانذار الروس وحين سئلت الوزارة الخارجية فى لندرة عن الدخول فى الحرب وعدمه كان الجواب بالسكوت مع ان منشور البرنس غورتشقوف الى انكلترة قد اكد لها الاطمئنان على مصالحها الخاصة ومع ذلك لم يسعها الا الاستعداد للحرب ارضاء للاربعين مليونا من المسلمين التابعين لها وتحفظ من الوقوع فى الخداع وبما تقدم يتبين ان الحرب التى يعدها بعضهم من البلايا فهى زيادة على ما فيها من الاجر الاخروى قد ابانت عن فوائد وحصلت على مزايا نسأل الله ان يتممها على احسن حال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون

﴿ ترجمة ﴾

القانون الاساسى

و

الخط الهمايون الشريف

﴿ الطبعة الثانية ﴾

حيث ان الطبعة الاولى من الكتاب المذكور نفذت بالمرة طبعنا منه هذه المرة طبعة ثانية وهى اتقن من الاولى فمن اراد الحصول عليها يسأل عنها من ادارة الجوائب وباعتها ثمنها ٣ قروش (قائمة)

مقدمة اقوم المسالك

فى

معرفة احوال الممالك

﴿ تاليف حضرة عطوفتلو خير الدين باشا ﴾

ثمنها ٥ قروش (قائمة) يسأل عنها من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ومن براقة الجسر ومن حسن اغا التنباكجى فى بغچه قپوسى وفى مصر والاسكندرية وبيروت من وكلاء الجوائب

كل من يريد الحصول على الجوائب فى الاقطار الهندية فى الاماكن التى ليس فيها وكلاء يمكنه ان يرسل «الى سليم افندى فارس مدير الجوائب» اثنتى عشرة روپية ١٠ منها بنك نوط والباقى طوابع پوسطه (بوسط ستامپس) هندية فترسل اليه حينئذ الجوائب بغاية الضبط والاطراد

اخبار الحرب

لم يرد هذه المرة من اخبار الحرب ما هو مهم الا بعض مناوشات جرت فى الاناطول فى نواحى بالديوران بين بعض المشاة والطوبجية من الروس وبعض العساكر التى هى تحت رئاسة محمد باشا (الغازى) وادهم باشا ومصطفى صفوت باشا وفيها انهزمت الروس بعد ان تركوا فى ميدان القتال نحو خمسين قتيلا وفى ٢٦ تموز الماضى اجتمع فى نواحى اردهان نحو ٢٠٫٠٠٠ من الروس وهى ميمنة جيشهم وفى اليوم التالى استولوا على قرية هناك يقال لها هرنواك وهى بعيدة عن پنك نحو نصف ساعة وفى خلال ذلك استولت ميمنتهم على قرية اخرى يقال لها پنك والمظنون انهم يريدون ان يهجموا مرة اخرى على سوغانلى داغ ليكرهوا احمد مختار باشا على الرجوع الى خلف وفى الليفانت هرالد ان من الناس من يظن ان مراد الروس هنا ان يقتفوا درب اولتى ويسيروا من كرج بوغاز الى ناحية ارضروم وان ميسرة جيش الجنرال ميليقوف ووسطها يناجزون احمد مختار باشا واسمعيل حقى باشا ولكن تحقق ان العساكر السلطانية الذين فى كوپرى كوى ارسلوا الى اولتى لصد الروس عما اضمروه وان فيهم الكفاية لهذا اما اخبار الروم ايلى فان الروس هناك ما زالوا يجمعون قوتهم ويتربصون الفرصة لجبر كسرهم وقد علم من التلغراف الوارد من لندرة ان الغراندوك نيقولاس منتظر مددا قدره ٢٥٠٫٠٠٠ مقاتل وبعد ثلثة اسابيع يهجم على عثمان باشا والمترجح ان العساكر السلطانية تكافئهم فان عند عثمان باشا الآن نحو ٦٠٫٠٠٠ وعند سليمان باشا ٧٠٫٠٠٠ وعند محمد على باشا ١٢٠٫٠٠٠ نفر وما زالت العساكر ترسل فى كل يوم الى الروم ايلى فنرجو والحالة هذه انهم يكونون اكفاء للعدو فيدفعونه عن موقعه وهو غاية المطلوب اما مرور الروس من الصرب فقد ذكرناه فى الجوائب الماضية واردفناه بذكر ما يعقبه من الخطر فلا حاجة هنا الى اعادته وانما نقول ان تجهيزات اوستريا عند اشتهار الخبر المذكور مما له خطر عظيم ونشر فى جرنالات بك اوغلى خبر بان سليمان باشا وشاكر باشا متوجهان الآن صوب البلقان وهو ايضا من الاخبار المهمة لانه يفيد ان الروس غير محافظين على الدروب ولكن يحتمل ايضا انهم يجتمعون وراء خاين بوغاز وعلى كل حال فان سليمان باشا نظف تلك الجهات من آثار الروس هذا اهم اخبار الحرب فى هذه الايام فنرجو من الله تعالى حسن الختام

ذكر فى الحقيقت انه من المحقق ان عشرة آلاف من الروس مقيمون الآن فى قسوان والشغراد و٣٠٠ من خيالتهم يطوفون نواحى اربه شهر

ذكر فى الحقيقت انه ماعدا الفرقة العسكرية التى ارسلتها دولة الروسية من پولونيا (لهستان) الى الطونه امرت ايضا بجلب ٥٠٫٠٠٠ نفر من داخل المملكة

فى هذه الايام وصل من جهات شتى من الولايات نحو عشرة آلاف من العساكر المتطوعة منها الفان من ودين وما زالت الخيالة والمشاة متواردة كل يوم الى الاستانة ليعرضوا خدمتهم على الدولة العلية

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى برلين بتاريخ ٣٠ تموز ان عدة من شركات سكة الحديد فى الروسية اخبروا دولتهم بانه صار من الصعب عليهم ان يستمروا فى اداء فائدة الاسهام بالنقود فيتعين عليهم والحالة هذه اداؤها بالورق (بالقائمة) وحيث ان دولة الروسية ضمنت فائدة هذه الاسهام على ان يكون اداؤها بنقود الذهب ويوجد منها ما هو متداول فى المانيا بقيمة ٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية فاذا كانت هذه الشركات تعطى الفائدة بالورق عوضا عن الذهب فان ارباب الاسهام يخسرون من هذه العملية نصف راس مالهم

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

﴿ لندرة فى ٩ منه آب ﴾ قال مستر بورك (مستشار الخارجية) فى مجلس النواب انه لم تجر مخابرة بين انكلترة واوستريا من جهة اعداد اوستريا عساكرها تحت السلاح اذا كانت حكومتا رومانيا (المملكتين) والصرب تباشران الحرب فى نصرة الروسية او اذا كانت الروسية تتبوأ الصرب

﴿ لندرة فى ١٠ منه ﴾ سئل مستر مونك فى مجلس النواب اذا كانت دولة انكلترة ترى ان استيلاء الروس على الاستانة استيلاء وقتيا فهل من شانه ان يقطع العلاقة بين انكلترة والروسية فاجاب سر ستافورد نورثكوت بانه غير ممكن ان يجاوب عن هذا السؤال وكذب اللورد دربى فى المجلس الاعلى ما شاع فى بعض جرنالات اوستريا من ان سياسة انكلترة تتوقف على انتهاز فرصة مناسبة للمشاركة فى تجزئة الممالك العثمانية

﴿ رومه فى ١١ منه ﴾ فى عزم الحكومة ان تقوى استحكامات رومية بسبب تغير الاحوال فى فرنسا

﴿ بترسبورغ فى ١١ منه ﴾ غدا تجتمع جمعية عظيمة لاظهار ميل الاهالى نحو الدولة العلية ويكون الجنرال كلاپكه من جملة المتكلمين فيها ثم يسافر الى الاستانة

﴿ لندرة فى ١١ منه ﴾ قال سر ستافورد نورثكوت جوابا عن سؤال مستر فوست ان سياسة انكلترة مبنية على الحيادة التامة ولكن هذه الحيادة متوقفة على بعض متعلقات تخص مصالح الانكليز الى ان قال ان الدولة تعرف ما يجب عليها ولا تتصرف عنه

﴿ لندرة فى ١١ منه ﴾ نشر فى الغلوب بتاريخ يوم الجمعة الماضى (فى ١٠ آب) تلغراف من بلغراد يتضمن انه ورد الى البرنس ميلان اعلام رسمى من دولة الروسية بان عساكرها تتبوأ بلاده والمظنون ان المراد بذلك التوصل الى صوفيه غير ان التيمس نشر تلغرافا من مكاتبه فى برلين بتاريخ يوم الجمعة مضمونه انه يظهر الآن ان الراى استقر على عدم ارسال عساكر الروسية الى الصرب فاذا كان الصربيون يشتركون فى الحرب فان اوستريا تستولى حالا على بلادهم او على بوسنه بحسب غلبة راى احد الفريقين لدى الامبراطور وهذان الفريقان هما الحزب العسكرى والحزب المجرى (الحزب المجرى يروم ان اوستريا تستولى على الصرب)

﴿ ويانه فى ١١ منه ﴾ فى هذه الليلة نشر الكورسبندانس پوليتيش تلغرافا من بلغراد بتاريخ هذا اليوم مضمونه ان موسيو رستيش ناظر خارجية الصرب عند مذاكراته مع احد الاعيان قال ان عساكر الصرب لم تؤمر بعد بالسير وغاية المقصود من احضار جانب منها المحافظة على الحدود فان الصرب باقية على الحيادة غير ان الاستمرار على هذه الحالة يتوقف على ما يحدث فى اوربا من الارتباك

﴿ لندرة فى ١١ منه ﴾ ذكر فى الدالى نيوز انه بسبب انهزام الروس فى واقعة پلفنه تغير رايهم فى حركاتهم فى الروم ايلى فصار اخص مقصودهم طرد العساكر العثمانية من البلغار قبل عبورهم اى الروس البلقان فهم يحافظون كل المحافظة على معابره

﴿ بكرش فى ١٢ منه ﴾ قد عبر مقدار عظيم من الروس نهر الطونه عند كيليا والمظنون انهم يحمون مواقع الروس فى الدوبروجه ضد العساكر المصرية

﴿ لندرة فى ١٣ آب ﴾ نشر فى الستاندرد تلغراف من بكرش يتضمن ان الغراندوك نيقولا منتظر مددا بحيث تبلغ قوته العسكرية ٢٥٠٫٠٠٠ نفر ويقول انه بعد ثلاثة اسابيع يهجم مرة اخرى

﴿ بكرش فى ١٣ منه ﴾ امس وصل الى طرنوى فرقتان عسكريتان اخريان

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾

احمد فارس

٨٨٦ — صدورها فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع — السنة السابعة عشرة

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصرية	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ١٤ شعبان المعظم سنة ١٢٩٤ — الموافق ٢٣ اغسطوس الافرنجى ﴿ آب ﴾ سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى ١٤ شعبان المعظم سنة ١٢٩٤

كنا نتعجب فى اثناء حرب الصرب فى العام الماضى من كثرة ما نشاهد فى الاستانة العلية من الاستعدادات الحربية ومن وفور عدد المتطوعين الذين كانوا يردون من اقطار مختلفة ويدخلون فى خدمتها العسكرية وكان بعضهم من المسيحيين والاسرائيليين حتى خلنا ان الصربيين امة قوية عزيزة فلابد من ارسال جيش جرار عليهم وقد قوى فينا هذا الظن ما كنا نقرأه فى بعض الجرنالات من ان الصربيين لما نهضوا للحرب فى سالف الزمن لاجل حريتهم واستقلالهم اظهروا من الثبات والاقدام ما نالوا به مطلوبهم ولان حربهم تقدمها عصيان اهل هرسك وبوسنه ودام مدة طويلة مع وجود العساكر السلطانية فى هاتين الولايتين وتعدد الوقائع بينهم وبين العصاة فكنا نظن ان حرب الصرب تدوم بضع سنين ولا سيما حين اشتهر ان الروس كانوا يتواردون لانجاد الصربيين افواجا وكان من جملتهم قواد مقيدون بخدمة الامبراطور نفسه لكن الله سبحانه وتعالى انزل النصر على العساكر السلطانية فقهروا اولئك الطاغين واستولوا على بلادهم وعندها خمدت ثورتهم وسكنت فتنتهم فالتمسوا من بعض الدول ان تتوسط فى الصلح وفى خلال ذلك لحظت الناس ثلثة امور احدها استخفاف الروسية بالاصول المتعارفة بين الامم فانها رخصت لامراء عساكرها فى ان تاتى الى الصرب وتحارب عساكر الدولة العلية وهو خروج عن الحيادة الثانى انها استخفت بالدولة العلية لانها لم تنجد اهل الجبل الاسود فان هؤلاء ايضا كانوا قد طغوا وبغوا وجاهروا بحرب الدولة فكأنها كانت تزعم ان اهل الجبل اكفاء للعساكر السلطانية الثالث ان الروسية لابد وان تكون قد حقدت على الدولة العلية بسبب انكسار قوادها فى الصرب واضمرت عليها شرا غير ان كثيرا من الناس ظنوا بناء على ما تقرر فى معاهدة باريس انها اذا عمدت الى محاربة الدولة العلية فلابد من ان احدى الدول التى وقعت على تلك المعاهدة تتوسط فى الصلح وقد فاتهم ان الروسية كانت تعتقد ان هذه المعاهدة منسوخة وابتداء نسخها كان من تكثير بواخرها فى البحر الاسود ثم لما جهزت جيوشا جرارة فى بيسارابيا عظم الخطب فغلب على الظن ان هذا التجهيز لابد وان يعقبه حرب وان الدولة العلية لا تطيق مغالبة هذا الجيش لان عساكرها قاسوا اولا مضض الحرب فى بوسنه وهرسك ثم فى الصرب والجبل الاسود وخزينتها فارغة وماليتها متعسرة فلا يمكن لها ان تستقرض مبلغا من اوربا لتشترى به ما يلزمها من المهمات الحربية واللوازم العسكرية وكان من المشهور عند جميع الناس ان الروسية قد مضى عليها اكثر من عشرين سنة وهى تستعد للحرب اذ طالما سمعنا انها انفقت كذا وكذا مليونا من الليرة على مد سكك الحديد فى ممالكها وانشأت معامل يصنع فيها المدافع وسائر آلات الحرب ورتبت عساكرها على نسق ترتيب عساكر المانيا وامدتهم بالسلاح الحديث الاختراع فحشدت منهم ثلثة ملايين شاكى السلاح وزد على ذلك انها استولت فى اواسط اسية على خيوه وخوقند وغيرهما مع معارضة دولة الانكليز لها فى ذلك فتذكر هذه الامور اوقعنا فى حيرة وبلبال وشغل منا القلب والبال وارانا جهرة ما هو مخبأ عنا من الاحوال ولكن العبد يفكر والمولى يدبر فان الدولة العلية انتبهت عند ذلك من سنتها وافاقت من اعتمادها على الدول فجعلت تجند الجنود وتحشد الحضر والشهود حتى كأن السماء امطرت رجالا او الارض انبتت ابطالا من كل ضرب اروع وندب ابتع وكم قد راينا من بارجة شحنت بالمدافع والمهمات الحربية ومن عجلة تحمل ثيابا وفرشا وخياما للعساكر السلطانية مما لا يمكن حصره ولا يستقصى قدره فنسينا تعجبنا فى اثناء حرب الصرب وقلنا كيف امكن للدولة ان تحضر هذه الاشياء كلها فى اقرب مدة وعلى احسن ضرب ومثله غرابة انه فى مدة هذا الاستعداد كله لم يطرأ تغيير فى اسعار الماكول والمشروب بالاستانة ولم ينقص شئ مما الفه الناس فيها واغرب من ذلك انه لم يقع فيها مع كثرة الجنود المتواردة اليها شئ من الهرج والمرج بل ترى الناس جميعا مقبلين على اشغالهم واعمالهم ومشتغلين بمونة اهلهم وعيالهم بل مواضع اللهو التى ينتابها الناس فى فصل الصيف فى كل سنة لم تزل مفتوحة مقصودة منتابة موروده وذلك لاعتقادهم ان الدولة العلية محقة واخية وان دولة الروسية مبطلة باغية فلابد من ان الله تعالى ينصر المحق ويخذل الباغى وكان من الروسية على تكبرها وتجبرها ان تملقت لحكومة الافلاق وبغدان ووعدتها بانها تكون فى المستقبل مستقلة عن الدولة العلية استقلالا تاما وان اميرها يكون ملكا ذا شان بحيث تسمح لعساكرها بان تتبوأ بلادها وتجوز منها الى بلاد الدولة العلية الكائنة على الطونه فانخدعت لها الحكومة المذكورة واجابتها الى مطلوبها مع ان اهل المملكتين ليسوا من جنس السلاف فلاح من ذلك امران احدهما تذلل الروسية لحكومة صغيرة لا تعد فى الدول والثانى خيانة الحكومة المذكورة فان الدولة العلية لم تكن تتعرض لها فى شئ من امورها الداخلية فكانت فى حيز الاستقلال ثم عبأت الروسية جيشا آخر لغزو بلاد الدولة العلية فى الاناطول وكان من امر انهزامه وفشله ما اشتهر عند جميع الناس وكان من امر الجيش الآخر الذى جرد لغزو بلاد الدولة فى الروم ايلى انه عبر نهر الطونة فى ٢٧ جون لغفلة رئيس العساكر السلطانية لانه لو كان اقام على الطونه جيشا كافيا لصد الروس عن العبور لما بقى منهم احد وانما اقام هناك شرذمة لم يكن بها كفاية فلم يقتل من الروس سوى ٢٨٩ وجرح ٣٩٨ وغاب ٣٨ وهذا الخبر من مورد روسى فلا ندرى هل هو صحيح اولا وانما ندرى انه لو ان ما انفق فى بناء سراية چراغان التى هى عبارة عن عدة سرايات وفى شراء ما لزمها من الفرش والاثاث والزينة كان انفق فى بناء حصون ومعاقل على طول نهر الطونة لكان اولى والغرابة هنا ان قواد العساكر السلطانية كانوا يعلمون العلم اليقين ان الروس لابد لهم من عبور النهر ومع ذلك فانهم ابقوا معظم الجيوش فى القلاع البعيدة عن النهر فهل كانوا يظنون ان الروس يصلون الى البلغار فى البالون ولكن مهما يكن من عبور الروس نهر الطونه وجبال البلقان فان شرف الدولة العلية باق وفخر عساكرها لم يتغير لان ذلك جرى لغفلة رئيس العساكر فان الدولة كانت ائتمنته وفوضت اليه جميع الامور العسكرية فبقى الآن ان نعلم ماذا يكون من عساكر الروسية فى الروم ايلى اذا فشلوا وارتدوا على اعقابهم كما جرى على عساكرها فى الاناطول فهل تقنع بانها تقتصر على المواضع التى تمكنت منها ام تبقى مصرة على ان تستولى على جميع اقطار البلغار وكيف يكون من الدول الحائدة اذا وفق حضرة ذوى الدولة محمد على باشا وعثمان باشا وسليمان باشا لان يفتكوا بالروس ويطردوهم من طرنوى فهل يحسبون ذلك واقعة فاصلة ام يتركون الفريقين يتناحران الى ان يتفانيا وتصير البلغار خرابا بلقعا على ان صدر الشتاء قد اظلنا ونحن فى قلب الصيف فيتعذر الاستمرار على التناحر فيضطر كل من الفريقين الى التلبث فى المواقع التى تمكن منها الى الربيع القابل والظاهر ان هذه الحرب قد حيرت جميع الدول وخصوصا من تخاف منها على الاجحاف بمصالح بلادها كدولتى انكلترة واوستريا مثلا اما انكلترة فقد روى عنها غير مرة انها على الحيادة ولكن بشروط ومرة روى عنها انها عازمة على ارسال جيش ليتبوأ كليپولى واخرى انها ترسل بوارجها لتتمكن من خليج القسطنطينية بشرط رضى الدولة العلية ومع ان عساكر الدولة لم تزل منصورة بحمد الله تعالى على العدو فهى لا تزال تلهج بوقاية الاستانة وخليج السويس فيمكن ان يقال ان هذه الحرب تعنيها كما تعنى الدولة العلية سواء لان مصالحهما واحدة واما اوستريا فهى بين ان ترضى المجر من رعيتها وبين ان تغضب السلاف او ترضى السلاف وتغضب المجر فروى عنها مرة انها عازمة على تسيير عساكرها ومرة على تسيير بعضهم ومرة على بقائها على الحيادة فهى مترهئة فى امرها وكل من الدولتين المذكورتين فرحة فى الباطن بظهور عجز الروسية والاظهر ان الفرح شمل ايضا المانيا وفرنسا لان المانيا ايقنت الآن بان الروسية ليست كفؤا لها واما فرنسا فلاعتقادها ان الروسية لابد وان تحرص فى المستقبل على مصادقتها ومحالفتها لتتقوى بها واكثر الدول حيرة دولة الروسية التى تهورت فى هذه الحرب بطرا وعتوا حيث علمت الآن ان الدولة العلية ليست كما وصفها لها الجنرال اغناتيف فان العثمانيين ما زالوا على النخوة والشهامة التى عرفوا بها من قديم الزمان فهم مستغنون عن روبل الروسية وعن مداراتها ومصافاتها فما هو الا الحسام الفاصل للخصام فمن هذه الحيرة ان امبراطور الروسية بعد ان جعل مركزه فى زشتوا انتقل الى كرازوبچه وهى تبعد عنها نحو ثمانية اميال ثم قيل انه قر فى المملكتين وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى برلين بتاريخ ٥ اغسطوس

ان الامبراطور طلب من امبراطور اوستريا ان يعدى عما عزم عليه اولا من انه لا ياذن فى دخول الروس الى الصرب فان الامبراطور يطمع فى ان عساكر الصرب تساعده (اه) ولكن ينبغى ان يعلم هنا ان العساكر السلطانية لما قهرت عساكر الصرب ووصلت الى علكسيناج وهمت بان تفتح بلغراد قاعدة البلاد توسل البرنس ميلان الى دولتى اوستريا وانكلتره لتتشفعا فيه لدى الدولة العليه وتتوسطا فى ابرام الصلح بينها وبينه على شروط خفيفة فتوسطتا وقبلت الدولة شفاعتهما فصارت هذه المسأله متعلقة بكلتا الدولتين ولاشك فى ان انكلتره لا تسوغ طلب الامبراطور واوستريا لا تاتى شيئا يخل بشرفها وان ساءها ما الم به من النكد ومن ذلك ان الغراندوك نيقولاس اخا الامبراطور كان طلب اولا من حكومة المملكتين ان ترسل عساكرها لتتبوأ نيقوپولى لانه احتاج الى ان يرسل من كان فيها من الروس الى جهة اخرى ولم ير فى ذلك معرة عليه والآن ذكر فى پال مال غازت انه طلب ايضا من سفير الروسية بلندره ان يترجى دولة انكلتره ان تغرى الحكومة الخديوية بلزوم الحيادة اى ان لا ترسل جيشا ومهمات لانجاد الدولة العلية فكأن شدة الحيرة اذهلته عن مقتضيات العلاقة بين الدولة والحكومة المشار اليها ومن ذلك ان الروسية لشد ما حاولت ان تجتذب الاكراد اليها بالمال فلم تغن عنها محاولاتها شيئا ثم حاولت ان تجتذب اليها دولة ايران ودولة اليونان وحرضتهما على معاداة الدولة العلية فخت الدولة الاولى ببغداد والثانية بكريد وتيساليا ولا هذا ايضا افاد وكذلك قواد عساكرها ضلوا وتحيروا وتسكعوا فى كل وجه فما يعلمون ما يعملون فاشبهوا فى حربهم هذه من يشن الغارة او يقطع الطريق وهكذا شمتت بهم الدول وحاق بهم الخزى والخجل وسدت دونهم مذاهب الحيل فياليت شعرى اين قوة الروسية واين الثلثة ملايين التى جندتهم على نسق تجنيد عساكر جرمانيا واين بوارجها فى البحر الابيض التى ظن الناس فيها انها تتلقف كل ما تصادفه من البوارج السلطانية افلم يأن للامبراطور ان يتذكر ما جرى على عساكره فى باطوم وارضروم وفى پلفنه ولوفجه واسكى زغرا ورازغراد وعثمان بازار افلا يتفكر فى ان هذه الحرب اثارت الفتنة فى مملكته واغرت المسلمين فى اواسط اسية على عصيانه افليس الاولى له ان يكف عن هذه الحرب التى جلبت البلايا والرزايا على بلاده وهلك فيها الوف عديدة من النفوس لغير طائل ماعدا ما لحق الذين بقوا احياء من الشقاء والنكد والضر والكمد والجهد والكبد والذل والهوان وخراب الاوطان فربما يمضى على الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار خمسون سنة من قبل ان تعود الى حالتها الاولى وما ذلك الا لتخويل البلغاريين الحرية فهل من عاقل يصدق هذا او يستصوبه اما الدولة العليه فانها متوكلة على عناية البارى تعالى وواثقة بانه لا يضيع حقوقها فلا تحجم عن القتال ولو طال ولا تخشى البوس من كثرة الروس فهى مومنة بقوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله واذا كانت هذه الحرب قد اضرت بماليتها وبمصالح ممالكها فقد افادتها فوائد عظيمة اجلها ثقتها بعساكرها المنصورة ومعرفتها بعدوها من صديقها على حد قول الشاعر

رعى الله النوائب كل حين ... وان كانت تغصصنى بريقى
وما فرحى بها الا لانى ... عرفت بها عدوى من صديقى

الحوادث الداخلية

قد شملت عواطف مولانا وسلطاننا المعظم ولى الاحسان والنعم حضرة دولتلو سليمان باشا الشهم الهمام المستحق للتعظيم والاكرام بان ارسل اليه احد قرنائه الكرام بسيف مرصع ومنظرة من مناظر الحرب مكافاة له على نصرة الاسلام

لما كان مولانا المعظم ولى الاحسان والنعم دابه جبر الخواطر والبر بالاكابر والاصاغر استدعى فى الاسبوع الماضى ولدين نجيبين لحضرة دولتلو عثمان باشا البطل الهمام وبعد ان آنسهما بالكلام انعم على اكبرهما بستة آلاف قرش وعلى الثانى باربعة آلاف وارسل الى والدتهما بعشرة آلاف

من مآثر الخديو المعظم التى يفتخر بها العرب والعجم انه لما بلغه كثرة النازحين عن اوطانهم من مسلمى البلغار اخذته الرافة بهم واهتم بتخفيف الضر عنهم باسكانهم غربى مصر فسافر منهم من وارنه منذ ايام من ملأ باخرتين كبيرتين من البواخر المصرية على مصروف الخديو ادام الله افضاله وحرس كماله

شاع ان الجنرال اغناتيف مريض بالحمى فى بكرش

ذكر فى خبر من اودسه بتاريخ ٩ ان هوبرت باشا استولى على عدة سفن روسية من جملتها ثلث سفن كانت مشحونة بالملح من ملاحة يقال لها اوك

ذكر فى خبر من بكرش بالتاريخ المذكور ان الروس الحالين بين زشتوا وطرنوى تعوزهم المونة لتعذر وجود العجلات التى تنقل اللوازم العسكرية من المملكتين

ذكر فى خبر تلغرافى من فيلادلفيا (باميريكا) بتاريخ ٥ اغوسطوس ان الباخرة الانكليزية المسماة جون براسل سافرت من نيوهافن وفيها مهمات حربية للدولة العلية وزنها ١٫٣٥٠ طنا

ذكر فى خبر من بلغراد ان الجنرال جرنايف لما بلغه ان حكومة الصرب شارعة فى استعدادات حربية عرض خدمته عليها طامعا فى ان يتولى رئاسة عساكرها مرة اخرى لكنها ابت فعزم على ان يلحق بجيش القوقاس

علم من خبر من ويانه بالتاريخ المذكور نقلا عن الكور سپندانس پوليتيش نقلا عن خبر من بلغراد ان وفدا من بوسنه قدموا على قيصر الروسية فى پيلا والتمسوا منه اضافة بوسنه الى الصرب فوعدهم بان يتروى فى ذلك

كانت الدولة العلية ارسلت ثلث بواخر لجلب الدواب التى اعدتها حكومة تونس لاستعمال العساكر السلطانية ففى يوم الخميس الماضى وصلت سالمة وفيها تسعمائة دابة من الخيل والبغال الضليعة الفارهة فاعجب بها كل من رآها والباقى يلزم لجلبه ارسال باخرة اخرى

ذكر فى جرنالات اثينا ان الوزراء قدموا تقريرا الى الملك مشتملا على احوال العساكر البرية والبحرية ومنه يفهم ان جل العساكر (لم يذكر مقدارهم) مقيمون الآن فى الحدود وان العساكر الاحتياطية فى حالة الاستعداد وانه يوجد فى نظارة الحربية من المهمات الحربية ما يكفى لتجنيد عشرين الف نفر

ذكر فى خبر من پست بتاريخ ٧ ان دولة الروسية صرفت ستة ملايين (من الروبل) فى مدة شهرين على نقل عساكرها فى ارتال سكة الحديد فى المملكتين وان حكومة المملكتين امرت الجنرال مانو رئيس عساكرها بان يتبوأ نيقوپولى بناء على طلب الغراندوك نيقولاس فابى فعزلته ونصبت فى محله الكولونل انغليسكو

ذكر فى الليفانت هرالد ان الفا وخمسمائة نفس من اهل كاورنه ومعظمهم من الروم اضطروا الى ترك وطنهم والالتجاء الى وارنه وهم فى حالة يرثى لها فانتدب اهل وارنه لاغاثتهم على قدر الامكان وجمع لهم المطران كيرلوس فى الحال ثلثة عشر الف قرش وامدهم ايضا بكسوة وطعام فلما بلغ هذا الخبر الروم القاطنين فى استانبول انتدبوا لاغاثتهم بالدراهم والامتعة

وردت الينا رسالة من نابلس مختومة بتسعة اختام مضمونها الشكاية من تصرفات هولو باشا التى اكسبته شهرة فى سائر الاقطار وصاربها كالشمس من غير تشبيه فى رابعة النهار وفيها اى الرسالة استطراد للقدح ببعض الاهالى ولما كان امضاء كل ختم منها نفس امضاء الآخر بهذه الصيغه «وجوه اهالى» وخط الجميع مع خط الرسالة واحد ارتبنا فى كون الخاتمين قرؤها قبل ان ختموا فما امكننا ادراجها فى الجوائب

ذكر فى التيمس ايضا نقلا عن مكاتبه فى بكرش ان العساكر المصرية تقدمت الى بويدى الكائنة بين بازارجق ومجيديه وهم الآن متهددون جيش الجنرال زميرمان والمراد من هذا التقدم وقاية جيش محمد على باشا من موخره فانه استقر الآن فى رازغراد

وذكر فيه ايضا نقلا عن خبر من كلكته بتاريخ ٥ انه لما انتشر الخبر فى هذه البلدة بان العساكر السلطانية انتصروا على الروس فى پلفنه واسكى زغرا هرع المسلمون الى الجوامع وقدموا ادعية للبارى تعالى وحمدوه على هذا الظفر وزاد ميلهم الى العثمانيين وصار من هم كتاب الجرنالات من المسلمين ان يترجموا حوادث التلغراف فى كل يوم وينشروها بين الناس

مما تسر به النفوس ويتهلل له الوجه العبوس ان بعض كرائم الهند المخدرات تبرعت عن طيب نفس وانشراح صدر لاعانة العساكر السلطانية بحليها وحلاها من ذلك زوج اساور من ذهب زنته خمسون درهما وزنار من ذهب ايضا زنته ١١٩ درهما وشال كشمير ذو قيمة جليلة فياليت نساء المسلمين فى سائر الاقطار يقتدين بهذه السيدة ذات الهمة العليه والغيرة الدينيه فلا شك انها تجزى عن ذلك من الله بخير الجزاء ومن كل من سمع بسيرتها الطيبة بالحمد والثناء وكان ينبغى للمكاتب ان يشرح لنا اسمها حتى نثنى عليها بخصوصها وقد وصلنا ما تبرعت به عن يد الفاضل الماجد حضرة السيد عيسى بن قرطاس وكيل الجوائب فى كلكته الذى طالما ظهرت مروأته وغيرته الاسلامية بارسال الاعانة الى العساكر السلطانيه فجزاه الله كسائر اخواننا مسلمى الهند الجزاء الحسن ووقاهم كالدولة العلية شر المصائب والمحن

راى مدحت باشا فى الحرب

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى باريس بتاريخ ١٦ ان مدحت باشا يظن ان هذه الحرب تنتهى بوسائط سفارية عند اواخر الخريف اوفى الشتاء وانه اطال الكلام على حسن احوال العساكر العثمانية وعلى منعة مواقعهم وفى رأيه ان وظيفتهم انما هى الدفاع لا الهجوم ومن شان ذلك اطالة مدة الحرب وفى امله ان اوربا لا ترتضى بدوام هذه الحرب لانها عرضة لغوائلها واضرارها وان من مصلحة جميع الدول حتى الروسية والدولة العثمانية ان تسعى فى مداركة هذه الحال قال وفى عزم الباشا المشار اليه ان يمكث فى باريس اسبوعين ثم يسافر الى لندره

عزل رديف باشا وعبد الكريم باشا

لما صدر الامر العالى بعزل حضرة ذوى الدولة رديف باشا عن نظارة الحربية وعبدالكريم باشا عن رئاسة العساكر شاع على السنة اهل الاستانة ان حضرة دولتلو حسن باشا رئيس العساكر المصرية كتب الى مولانا المعظم بعد وصوله الى وارنه ورؤيته العساكر السلطانية فى شمله بانه لابد من تغيير الحال وانما كتب الى مولانا بهذا الخصوص لان مولانا لما شاهد منه النجابة والشهامة والدراية عهد اليه انه عند وصوله الى وارنه يخبره بحقيقة الحال وزعم بعضهم ان الباشا المشار اليه حضر بنفسه الى الاستانة متنكرا وقابل الحضرة العلية واتفق اصحاب القولين على انه كان السبب فى تحسين احوال العساكر بل فى نجاة المملكة والآن راينا هذا الخبر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى بك اوغلى حيث قال ان التغيير الذى حصل فى الوزارة والرئاسة العسكرية نسب الى عدة اسباب واخصها عندى نتيجة الرسالة التى كتبها البرنس حسن رئيس العساكر المصرية الى الحضرة السلطانية فانه ينبغى وانه اذا كان يترك كل شى لناظر الحربية والسردار الاكرم فان الحال تزيد شرا والذى حقق ماقاله البرنس عبور الروس الطونه من دون بذل ما يجب من الجهد فى منعهم غير ان السرعسكر وحزبه اكدوا للسلطان من مدة خمسة ايام ان هذا التغاضى كان عن حيلة وان المقصود وقاية البلقان حتى تبين ان عدم وقاية معابر البلقان وعبور الروس منها الى قزانليق ويكى زغرا فضح تلك المحاولة وانه انما كان يخادع السلطان فمن ثم ارسل السلطان نامق باشا الذى تعتمد عليه المملكة وتحسبه من الصادقين ذوى الدراية والاستطاعة الى الطونه ليبحث عن حقيقة ما جرى وسافر معه ايضا رديف باشا لكن الامر اشهر من ان يقام عليه دليل وهكذا بطل تدبير الذين كانوا يحاولون الاستحواذ على راى السلطان من دون فتنة ولاشغب فان حقيقة الواقع اغنت عن ذلك والواقع خير معلم ومؤدب اما السلطان فانه اكثر الناس تمسكا بالقانون الاساسى واحرصهم على محافظة الاصول غير انه فوض امور عساكره الى من لا يحسنها حتى صار ذلك منكرا عند قومه اما من جهة مدحت باشا فقد اختلفت الآراء فى وجوب اعادته وعدم وجوبها ومهما يكن من هذا الخلاف فقد حصل فوائد عظيمة من عزل رديف باشا من جملتها امنية الناس بعد ان كان الخوف مستحوذا على قلوبهم وكان من اقصى آمال عمال الروس ادامته وزيادة مفعوله

مجلس المعارف العمومية

من جملة المذاكرات التى جرت فى مجلس المبعوثان مدة التامه بالاستانة العلية مذاكرة على تنقيح معاش المتوظفين فى الدواوين السلطانية وتنقيص عددهم فاول ما ابتدئ بهذا التنقيح فى هذه الايام جرى على مجلس المعارف العمومية الذى هو تحت رئاسة حضرة عطوفتلو صالح افندى وكان مؤلفا من ستة عشر عضوا فابقى منهم اربعة وهم فضيلتلو مصطفى افندى وعزتلو سليم افندى وعزتلو ايستوفيس افندى وعزتلو ارتين افندى والباقى عزلوا ويقال ان ما كان يصرف فى مرتب هولاء الاعضاء الذين انفصلوا يصرف بعد الآن فى نشر المعارف وتوسيع دائرتها غير ان نشر المعارف يستلزم تغيير طريقة التعليم الجارية الآن فى المكاتب الرشدية وغيرها واول ذلك ينبغى ان تمرن الاولاد على النطق بحروف المعجم كما تنطق بها العرب فان الاولاد هنا لا يفرقون بين الثاء والسين ولا بين الذال والزاى ولا بين الغين والجيم المصرية ولا بين القاف والكاف وعند تهجيها يقولون حاخه وكان ينبغى ان يضاف الى هذه الحروف الجيم التركية والپاء والكاف الفارسيتان وفى تهجيهم الحروف مع الحركات اصطلاح غريب فقد سمعت احدهم مرة يتهجى هكذا الف تا لسن أ الف تا لسن إ ى الف تا لا ترتور با با لسن بى با يلا تا بور فلا ادرى ما مدخل الترتور والتابور فى الحركات

الثانى انه ينبغى تمرين الاولاد على قرآة الكتب العربية فيوضع لهم كتاب يشتمل على امثال ادبية واقوال حكمية نحو من آمن بالقدر امن من الكدر سلامة الانسان فى حفظ اللسان لايشكر الله من لايشكر الناس ونحو ذلك ولا باس من ان يورد فيه حكايات مضحكة كحكايات اشعب وعليان وبهلول بحيث لا تخرج عن الادب فقد حان لمجلس المعارف ان ينشر فوائد اللغة العربية فى المكاتب

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة رمضان ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لايحصل تاخير فى ارسالها اليهم عند اقضاء مدة اشتراكهم

كل من يشترك فى الجوائب من اهل الهند يرسل اليه مجانا خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية وخريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب ليتيسر له ان يدرك المواقع الحربية الحالية

فضل الانكليز على غيرهم من امم اوربا

فى السابع والعشرين من شهر جون الماضى انتدبت جمعية فى لندره تعرف بجمعية بيت ستافورد للتشبث بوسائل اعانة لجرحى العساكر السلطانية وكان رئيسها دوك ستزلاند واعضاؤها عدة من الذوات الكرام من جملتهم اللورد بلانتير واللورد وليم پوليت واللورد ابنجر وهما فى رتبة جنرال واللورد كامپل واللورد ستانلى واللورد ازلنتون من اعضاء مجلس الشورى والست سترانففورد وغيرهم وابتداء التأم هذه الجمعية كان فى شهر ديسمبر فى العام الماضى وعلم مما قررته انه وصل اليها من اهل الخير والاحسان برسم الاعانة نحو عشرين الف ليرة وان اللورد بلانتير وحده ارسل ثمانية جراحين وفى عزمه ان يرسل اثنين آخرين وقد سلم لمن ارسلهم كل ما يحتاجون اليه من ادوات الجراحة واعطاهم ايضا ١٨٨٫٢ ليرة لتصرف على الجرحى وفى الاسبوع الماضى وردت باخرة انكليزية يقال لها بونى كيت مشحونة بما يلزم للجرحى من الادوية وغيرها وهذه المنحة الجليلة ارسلتها جمعية الانكليز المعروفة بجمعية الصليب الاحمر الى الجمعية العثمانية المعروفة بجمعية الهلال الاحمر المنعقدة بالاستانة وبعد وصول الباخرة سافر الى ادرنه اربعة من الجراحين الانكليز اثنان منهم من المنسوبين الى بيت ستافورد واثنان من المنسوبين الى اللورد بلانتير وذكر ايضا ان البارونس برديت كوتس المشهورة بفعل الخير ارسلت منذ ايام الى جناب الاكرم مستر ليارد سفير انكلتره بالاستانة الف ليره لتصرف فى اعانة الجرحى وجاء فى خبر بالتلغراف بتاريخ ١٦ اغوسطوس ان رزايا الحرب التى شملت عيال المسلمين فى الروم ايلى والبلغار قد اهمت الانكليز وشغلت خواطرهم شغلا مبرحا فانتدبت البارونس برديت كوتس ذات الفضل والاحسان لان كتبت الى اصحاب الجرنالات ليتيسر لها بواسطتهم عقد جمعية مخصوصة لاعانة اولئك العيال فانعقد بالامس جمعية من اكابر لندره ورضى رئيس اساقفة كنتربرى بان يكون رئيسا عليها مع كون المراد بانعقادها اعانة المسلمين فيترجى انها تجمع مبلغا عظيما يخفف عن الدولة العلية بعض همها فى امر اولئك العيال وماذى امة غير الانكليز انتدبت لاعانة العساكر السلطانية فلله درهم

اخبار الحرب

قد مضى عدة ايام والناس ينتظرون حدوث واقعة فاصلة فالظاهر ان استعداد العساكر السلطانية لها لم يتم بعد والا لكان يجب عليهم ان يبتدروها حالة كونهم غالبين مظفرين والروس مقهورون مدحورون ويقال فى المثل السائر اضرب الحديد وهو محمى واهم ما يعنى الروس الآن الهجوم على پلفنه فان هزيمتهم فيها ثلث مرات جلبت عليهم اللوم من كل وجه فهم يحاولون ان يغسلوا عارها عنهم بحملة شديدة قال فى التيمس من مقالة طويلة ان عثمان باشا بسطوته على الروس فى غربى البلغار وبتقدمه تقدما خيف منه على طرنوى قد فعل كل ما وجب عليه فبقى الآن على محمد على باشا ان يسطو على الروس من الشرق على خط اللوم وهذا الامر يسهل عليه الآن بسبب عدول الروس عما كانوا يضمرونه بعد انهزامهم بين يدى عثمان باشا فمن هذا العدول انهم تراخوا عن حصر روسچق واضعفوا قوتهم فى الدبروجه لغاية وقاية قوتهم بين الجنتره واللوم (اسمانهرين) فهذه الحركة اراحت العساكر العثمانية الممتد صدرهم من رازغراد الى جاتاق ولهم سند من عساكر شمله وكذلك سليمان باشا لما سطا على الروس فى جنوب البلقان واحوجهم الى الخروج من يكى زغرا جعل الفاصل بين ميسرة جيشه وميمنة جيش عثمان باشا ادنى الى الامن والسلامة ومع حصول هذه الفوائد الجمة فان محمد على باشا لم يزحف بعد على طرنوى ورب قائل يقول ان محمد باشا ينتظر مددا من وارنه ولكن لا يسوغ الاعتذار عنه بحسب ما تقتضيه الاصول العسكرية فى بقائه هكذا بلا عمل كيف وعنده مائة الف او يزيدون فكان من الواجب عليه ان يبطش بجانب الروس الذى بقى سالما فانه اذا طال منه هذا البطء امكن لرئيس عساكر الروسية ان يحشد لديه الرديف ويهجم على عثمان باشا ويلجئه الى الذهاب الى ماوراء البلقان اما الروس الذين فى غربى الجنتره فانهم خاروا وحاروا بعد هزيمة پلفنه حتى لم يعد فى وسعهم الا التلبث على حالة المدافعة الى ان ياتيهم مدد عوضا عمن فقد من الجيش الذى فتك به عثمان باشا ولا خوف على محمد على باشا من ان يهجم عليه الروس فى شرقى الجنتره لانهم مضطرون هناك الى المحافظة على خط المواصلة والى وقاية اهم شى من متعلقاته اعنى جسر زشتوا خوفا من ان يهدمه جيش عثمان المظفر الخ وهى طويلة وكلها تحريض لمحمد على باشا على الايقاع بالروس ليتخلص من مسئولية الابطاء وذكر فى جرنالات باريس نقلا عن خبر من بطرسبورغ بتاريخ ٩ هذا الشهر ان افعال دولة الروسية سآت رعيتها جدا وحملتهم على القنوط وخصوصا انها تكتم عنهم الاخبار ومع شدة حرصها على ان تتركهم فى حالة الجهل فقد علموا ان عساكرها فى اسية واوربا رزئت رزءا فاحشا لغير طائل واكثر ما ساءهم من اخبار الحرب واقعة پلفنه ولهذا هاجوا وماجوا فلما احست الدولة منهم بالشر صرفت النظر عن حشد ما امرت به سابقا وهو ١٨٨٫٠٠٠ وانما امرت بحشد عسكر من پولاند (لهستان) وبالغت فى ذلك فانها اعادت الى الخدمة من كانت مدة خدمتهم وفت وهى عشر سنين وقد روى من درى احوال العساكر وخاطبهم انه لولا سرف الباشيبوزق لكان ربعهم انحاز الى العساكر العثمانية وروى صاحب غازتة اوغسبورغ نقلا عن مكاتبه فى مركز عساكر الروسية ان عساكر القيصر زايلهم الصبر واستحوذ عليهم الشغب والفساد واخص اسباب ذلك عدم كفايتهم من الطعام فانه مع كثرة المصاريف التى يصرفها المكلفون بلوازمهم ومع شدة التعب الذى يعانونه فلا يكادون ينالون الطعام الا فاسدا ولا يشربون الا الماء الفاتر المنتن اما الوقائع التى جرت فى هذه الايام فى الروم ايلى فانها عبارة عن مناوشات وانما افادت فى الجملة ان العساكر السلطانية لم يزالوا منتصرين بحمده تعالى على الروس فى جميع المواطن فمن ذلك ما ذكر فى خبر ورد من حضرة دولتلو سليمان باشا بتاريخ ١٤ اغوسطوس مضمونه ان مائة وخمسين فارسا من الچراكسة ساروا للاستقراء فلاقوا عند معبر غرديج ثلثين رجلا من البلغار بين لابسين لباس القزاق فاوقعوا بهم ثم تقدموا مسيرة نحو ساعة ونصف فلم يجدوا للروس اثرا وذكر ايضا انه بعد هذه الحادثة بيومين توجه هو بنفسه مع الجيش من المعبر المذكور الى الوادى ولم يجد احدا من الروس ومقدار ما عنده الآن من العساكر يبلغ نحو ستين الفا وجميع القرى التى فى تلك الاطراف خلت من السكان وفى خبر آخر ان الباشا المشار اليه ظفر بالروس مرة اخرى بالقرب من عثمان بازار وانه عبر المضيق وحصر الروس فى شپكا وفى خبر آخر ان الروس الذين كانوا فى قزانلق وقدرهم ثمانية طوابير ولوا الادبار وان كتيبة من العساكر السلطانية اغاثت المسلمين الذين كانوا فيها وفى قرية مكلاص والمفهوم منه ان قزانلق صارت خرابا وذكر فى خبر آخر ورد من حضرة دولتلو محمد على باشا ان الروس هجموا على العساكر السلطانية فى بجرى وقاضى كوى فدفعتهم العساكر فانقلبوا فى خزى وان مركز عساكر الروسية انتقل من طرنوى الى زشتوا وذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه فى وارنه بتاريخ ١٦ ان العساكر السلطانية حالة فى اماكن منيعة بالقرب من رازغراد وانه ينتظر هناك حدوث واقعة شديدة وان روسچق غير محصورة وكوستنجه خلت من الروس اما اخبار الاناطول فيعلم منها ان الروس بعد ان دخلوا حدود بلادهم جاءهم مدد فرجعوا الى البغى ولكن وجدوا مصرعه وخيما عليهم كما وجدوه اولا ففى خبر ورد من حضرة سعادتلو اسمعيل حقى باشا

اخبر السلطان بان الاحوال العسكرية فى الطونه ليست كما بتاريخ ١٧ انه ناجز ثلثة آلاف من القزاق بالقرب من مصوان فظهر عليهم وقتل منهم مائة وخمسين واستولى جيشه على كثير من المهمات والماشية وبعد هذا الظفر تقدم وجاوز حدود ترانسقوقاسيا الى حدود الروسية مسافة نحو ثمانية اميال فوجد ان العدو رجع الى كچوك ايدر بعد ان احرق ما كان عنده من الذخائر واحرق ايضا مأوى الخفرآء على الحدود وذكر فى خبر آخر من حضرة دولتلو احمد مختار باشا ان اثنين واربعين طابورا من الروس المشاة وعشرة الايات من الخيالة مع ١١٢ مدفعا هجموا على العساكر السلطانية فردتهم العساكر مقهورين بعد ان قتلت وجرحت منهم الفا ومائتى نفس وورد خبر من حضرة دولتلو درويش باشا بانه هدم موقعا حصينا تبوأته الروس وقتل منهم فى ذلك اليوم مائتى نفس

اخبار الحرب ـ الحوادث الاخيرة

ورد تلغراف من حضرة دولتلو سليمان باشا بتاريخ ١٩ آب يتضمن انه فى فجر يومه وصل مع العساكر السلطانية الى قزانلق بدون ان يصادفوا ادنى معارضة ولكن بعد ان وصلوا ظهر لهم بينها وبين شبكا ثلثة طوابير من خيالة القزاق فهجمت عليهم فرسان العساكر السلطانية من النظامية والجراكسة وشتتوا شملهم وطردوهم الى ما ورآء شبكا بعد ان قتلوا منهم عشرة وقد اغتنمت العساكر السلطانية ستين صندوقا مشحونة بالمهمات الحربية وجدوها مخبأة فى كنيسة القرية المذكورة اعنى شبكا التى احترقت فى هذه الوقعة من نار الفريقين اما قزانلق فقد احترق معظمها وذلك ان الروس واشقياء البلغار لما علموا بتوجه العساكر السلطانية اليها اشعلوا النار فيها فاحترق منهــا ٢٥٠ بيتا واربعة جوامع ومدرسة ولم يبق للعدو اثر بحمده تعالى فى سائر تلك الجهات

ذكر فى خبر من ويانه بتاريخ ٧ اغوسطوس انه بعد ان اتصلت عساكر محمد على باشا بعساكر عثمان باشا اوقعوا بعساكر الروسية فى طرنوى فرزأوا منهم ما بين قتيل وجريح خمسة عشر الفا

علم من خبر من راغوزه بتاريخ ٦ انه جرى قتال بين العساكر السلطانية وبين عصاة بوسنه عند زرنيوتوك فكانت الدائرة على العصاة فقتل منهم ثلثمائة وانهزم منهم مثل ذلك الى تخوم اوستريا قال ولم يعلم ما جرى على دسپوتوفيش زعيم العصاة

ذكر فى خبر من شمله بتاريخ ٦ ان سليمان باشا بعد ان استولى على قزانلق سار واستولى على خاين بوغاز وغنم من الروس مدفعين وسلاحا كثيرا وفى هذا اليوم رجعت المواصلة بواسطة التلغراف ما بين شمله وروسچق الى چرناووده

ورد تلغراف من والى ادرنه الى نظارة الداخلية بتاريخ ٦ اغوسطوس قال فيه اعرض مع التأسف ان الروس واشقياء البلغار قتلوا ظلما وعدوانا اكثر من نصف الاسرائيليين المقيمين فى قزانلق ولم يفرقوا فى ارتكاب هذه الفظائع بين الكبير والصغير من الذكور والاناث

ذكر فى خبر من بلغراد بالتاريخ المذكور انه وصل الى بلغراد مامور من المملكتين مقلدا بمامورية تخص المملكتين والروسية وان اوستريا ستبوئ عساكرها غربى الصرب اتفاق مع الصرب والروسية وقد وصل من ويانه ماموران من ذوى المناصب العالية وفاوضا قنصل اوستريا

ذكر فى خبر من وارنه بتاريخ ٧ انه وقعت محاربة عند فم الطونة فى سولينه بين البواخر العثمانية والبواخر الروسية اذ برزت باخرتان مدرعتان من البواخر الاولى اعنى العثمانية واطلقتا النار على سبع بواخر روسية عدة ساعات فاغرقتا واحدة منها واضطرتا اخرى الى الدنو من الشط فحاولت الروس احراق البواخر العثمانية بالتوربيدو فخابوا

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

٭ لندرة فى ١٣ ٭ فى هذا اليوم انحل مجلس النواب

٭ لندرة فى ١٥ اغوسطوس ٭ ذكر فى المورنن پوسط انه ستقام الدعوى فى مجلس حربى على الجنرال شيدر والكولونل پيسكو پتسكى اللذين كانا من اركان جيش الجنرال كروديبز فى واقعة پلفنه

٭ شمله فى ١٦ ٭ الروس يطلقون المدافع على قلعة روسچق والمحافظون على القلعة يطلقون عليهم ايضا وبالامس سارت كتيبة من الجراكسة للاستقرآء عند پلفنه فصادفوا كتيبة من الروس فناجزوهم وغلبوهم وقتلوا منهم عشرين فارسا وتعقبوا الباقى

٭ لندرة فى ١٦ ٭ ذكر فى التيمس نقلا عن خبر من ويانه انه يصعب على المدد الذى ارسلته الروسية الى عساكرها فى البلغار ان يصلوا الى الوجه الذى وجهوا اليه قبل شهر سبتمبر (ايلول) وذكر فى خبر آخر بالتاريخ المذكور ان سفير انكلتره فى بطرسبورغ ارسل رقيما الى اللورد دربى مضمونه ان السفير المذكور اجتمع بالپرنس غورچيقوف فكان من جملة ما اخبره به الپرنس ان الروسية تعتبر ان استقلال المملكتين قد تم بالنظر الى كونه صار فعلا وان لم يكن بالنظر الى الحقوق المتعارفة بين الامم وهذه المسألة ستتداولها الدول بعد هذا ومن رأيه ايضا ان دولة اوستريا على هذا الراى اما من جهة الصرب فان مراد الامبراطور ان تبقى حائدة وبذلك صدرت الافادة الى حكومتها

٭ ويانه فى ١٦ ٭ حكومة الصرب تعبئ الآن جيشا للحرب

٭ بكرش فى ١٧ ٭ استأنف المحافظون على قلعة روسچق اطلاق المدافع على غيرجفيو فحصل منها ضرر عظيم وذكر فى خبر آخر بالتاريخ المذكور ان الجنرال غوركو وصل فى هذا اليوم بعد ان ترك جيشه فى مقام مامون وفى عزمه ان يسافر فى هذا المسآء الى بطرسبورغ ليتولى رئاسة الحرس الامبراطورى وفى هذا اليوم سافر موسيو براتيانو كبير الوزرآء فى بكرش الى مقر الامبراطور (وفى خبر آخر ان الامبراطور ابى ان يواجهه)

٭ لندره فى ١٧ ٭ ذكر فى الستاندرد نقلا عن خبر من پست ان اهل الجبل الاسود رفعوا الحصر عن نكتيش لانهم يرومون ان يقابلوا عساكر الدولة ويمنعوهم من عبور الدوغا

٭ بلغراد فى ١٧ ٭ جميع الوزرآء استعفوا غير ان الپرنس ميلان لم يقبل الا استعفاء رئيس مجلس الوزرآء وناظر الاعمال النافعة فبقى سائر الوزرآء فى مناصبهم وصار موسيو رستيش رئيس المجلس المذكور

٭ ويانه فى ١٧ ٭ فى هذا اليوم نشر الپوليتيش كورسپندانس خبرا من بلغراد مضمونه ان ناظر النافعة استعفى لكونه عارض فى اشتراك الصرب فى الحرب

٭ الموسكو فى ١٧ ٭ قد هاج اهل الموسكو وعابوا روسآء عساكر الروسية ونسبوهم الى العجز

٭ ويانه فى ١٧ ٭ خاضت كتاب الجرنالات الشبيهة بالرسمية فى ويانه فى استعداد دولة اليونان وقالوا انها ضعيفة فى البحر (وذكر فى خبر آخر نشر فى التيمس ان شركة سكة الحديد النمساوية ابت ان تنقل الى الروسية الجرحى من الروس وان الدولة تهم باستقراض ثلثين مليونا من الفلورين لاتمام ما يلزمها من الاستعداد)

٭ لندره فى ١٨ ٭ نشر فى المورنن پوسط تلغراف من بكرش مضمونه ان الپرنس چركاسكى الذى عينته الروسية واليا على ادارة حكومة البلغار نقل مركزه من طرنوى الى زشتوا وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور انه نشر فى الستاندرد نقلا عن تلغراف من ويانه ان موسيو رستيش كبير وزرآء الصرب اخبر نواب الدول فى بلغراد بان الصرب تبقى على الحيادة فى مدة الحرب

٭ مدريد فى ١٨ ٭ اطلعت الحكومة على خيانة من بعض الوزرآء فانهم يرومون ان يجعلوا الحكومة جمهورية فقبضت على عدة من اهل مدريد ومن سكان الاقاليم ايضا

٭ ويانه فى ١٩ ٭ من راى اصحاب الجرنالات الشبيهة بالرسمية ان باس عساكر الدولة العثمانية يمكنها من ابرام صلح لايخل بشرفها وهو متمنى اوستريا والمجر

٭ پست فى ١٩ ٭ المجر رغبوا الى لويس كوسوت ان يرجع الى بلادهم وليس منهم الا من يتمنى رجوعه وان ميلهم الى الترك لم يزل يزداد فى كل يوم

٭ بطرسبورغ فى ٢٠ ٭ توشك الدولة ان تحشد اللاندستورم وهم آخر صنف من الرديف ابتغاء مجانبة الفتنة فى پولاند

٭ برلين فى ٢٠ ٭ صرحت الجرنالات الشبيهة بالرسمية بان المانيا عند اللزوم تفضل موأدة اوستريا على الظاهر من تملق الروسية

٭ پست فى ٢٠ ٭ انتدت جماعة عظيمة يوم الاحد فى ناغيكارولى وكان من جملة المتكلمين فيها الجنرال كلاپكه وكان مضمون كلامه الانتصار لحقوق الدولة العثمانية فاستحسنه الحاضرون وارسلوا تهنئة الى عثمان باشا بظفره فى پلفنه وعارضوا فى اشتراك الصرب فى الحرب فاذا كانت تفعل ذلك لزم ان عساكر اوستريا وهنكاريا تتبوأها

ايران

علم من خبر من طهران بتاريخ ٨ اغوسطوس انه فشا فى حدود مملكة ايران والروسية دآء وبيل يموت منه فى كل يوم نحو ستين نفسا وذكر فى المورنن پوسط ان رجلا من ذوى الرتب العالية فى طهران كتب الى صديق له فى شيفيلد (بانكلتره) ان اهل ايران ابدا يفيضون فى حديث محاربة الروسية للدولة العثمانية فهو شاغل لالسنتهم وافكارهم وعند ابتدآء الحرب كانوا يظهرون الميل الى الروسية ويتشوقون الى ان يسمعوا عنها ما يحقق ظنهم فيها فانهم كانوا يعتقدون ان الروس اعظم امة فى اوروبا فقد مضى عليهم عدة سنين وهم يسمعون بعز الروسية وبتغلبها على خيوه وتركستان وكان بودهم لو ان تستولى على الهند غير انهم لما سمعوا الآن بانتصار الترك على الروس فى اسيه فتحوا اعينهم وخامرهم الريب فى عز الروسية وفى الجملة فقد خاب املهم منها وسقطت من اعينهم اذ كانوا يطمعون انها تغلب فيستولون على بغداد وعلى هرات ايضا وزاد يأسهم حين سمعوا ان جميع سكان القوقاس جاهروا بعصيان الروسية واعظم من ذلك ثورة اهل خيوه ومرو عليها فصار مقام الروسية الآن محفوفا بالاخطار

مقالات لاسلامة من الخلق

وردت الينا رسالة من الاديب الفاضل الاريب الكامل حضرة فضيلتلو رشدى زاده السيد احمد افندى من اعيان كربلا وافاضلها واكابرها واماثلها وفى طيها مقالة بديعة فى معنى ان لاسلامة من الخلق اغرب فيها كل الاغراب واظهر ماله من بدائع الآداب وحيث اعلنا غير مرة ان المدة التى عيناها لقبول المقالات قد مضت لم يمكننا ادراجها فى الجوائب وقبل هذا ورد الينا عدة مقالات بعد مضى المدة من علمآء تونس ومصر والشام فلم يمكننا ادراجها ايضا لالتزامنا عدم الخروج من دائرة الشروط التى اشترطناها وقد كتبنا الى تونس فى المبادرة بارسال قرار اللجنة الادبية وتعيين المجلى فى هذا المضمار فقد طال الوقت وزاد الانتظار

مخابرات اعلانيه

الناصرة ا ص كتبنا الى وكيل الجوائب فى بيروت ليعمل بموجب مطلوبكم

تونس وكيل الجوائب كتابكم رقم ٢١ رجب عدد ٢٧ وصل وصار العمل بما تضمنه

٭ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ٭
احمد فارس

الجوائب

٭ ثمن الجوائب ٭

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصرية	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

٭ مكاتبات الجوائب ٭

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

٭ وكلاء الجوائب فى الخارج ٭

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٢١ شعبان المعظم سنة ١٢٩٤ ـ الموافق ٣٠ اغسطوس الافرنجى ٭ آب ٭ سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى ٢١ شعبان المعظم سنة ١٢٩٤

قد غلب على الظن ان ابنآء السلاطين من آل عثمان لا يرشحون للسلطنة فاذا افضت الى احد منهم فلابد له من ان يعتمد على وزرائه ولا سيما الصدر الاعظم فيكون الصدر كناية عن السلطان اذ العادة ان ابنآء السلاطين قبل جلوسهم على سرير السلطنة يبقون مقصورين فى القصور معتزلين للجمهور غير مدربين على معاطاة المصالح الملكية ولا مطلعين على احوال البلاد والرعية فلا يعاشرون الا من يرونه من الحشم والخدم ولا يتطلعون الى معرفة احوال الامم ولا يتعلمون من اللغات سوى اللغة التركية وقواعد اللغتين العربية والفارسية دون التكلم بهما ولا يجولون فى ممالك غيرهم بل ولا فى مملكتهم ومعلوم ان من درى لغة غير لغته ومن طاف فى الارض شحذ ذهنه وصقل فهمه فتهيأ للتفكر والفلسفة لان اول الفلسفة التفكر فى فرق الاشيآء والتمييز بين حسنها وقبيحها وغثها وسمينها فلا يمكن لمن اقتصر على لغة واحدة ان يعرف محاسن لغة غيره ومساوى لغة نفسه ولا يتأتى لمن لزم مكانا واحدا ان يدرك اسرار مصنوعات الله تعالى فان من ولد مثلا فى جبل وقضى عمره فيه لا يمكنه ان يدرك فوائد السهل وبالعكس فعلى قدر كثرة وقوع النظر على مرئيات مختلفة تكثر معانى افكار رائيها وتتسع دائرة معلوماته وعلى هذا نرى ابنآء الملوك فى هذا الزمان يكثرون من تعلم اللغات ومن السفر فى الممالك الشاسعة وانما قلت فى هذا الزمان لان اهل اوروبا فى الزمن القديم لم يكونوا يضيفون الى معرفة لغتهم سوى اللغة اللاتينية او اليونانية من دون التكلم بهما اذ لم يكن لهم من حاجة الى تعلم غيرهما لان معظم الكتب كانت تولف باللاتينية التى هى اصل الطليانية والفرنساوية والاسبانيولية اما اليونانية فانما كانوا يتعلمونها للاستعانة على فهم كلام الفلاسفة ولكن لما انتشر التمدن والمعارف فى اوروبا تشكلت لغات اممها واتسعت ورسخت على قواعد فصار للجرمانيين لغة تغنى عن اللاتينية وكذلك الفرنسيس والانكليز وغيرهم وهكذا مست الحاجة الى تعلم لغات كثيرة اما السفر فلا يخفى انه كان فى الزمن القديم صعبا شاقا اذ لم يكن فيه دروب ممهدة لسير الحوافل والعواجل ولا سكك حديد ولا بواخر فكانت حالة ملوك اوروبا اذ ذاك تشبه حال ابنآء السلاطين اليوم اما الآن فان السفر لم يبق قطعة من العذاب بل صار وسيلة للتنزه والتلهى وفى الحقيقة فان من راى بلادا مختلفة وشاهد مصنوعات متنوعة واطلع على عادات الامم واحوالها كان له ان يستغنى عن مطالعة التواريخ وان يقال فيه انه اضاف اعمارا الى عمره ولكن اذا صدق الحكم بان من لا يجول فى الممالك الشاسعة ولا يتعلم لغات كثيرة لا يكون مرشحا للملك لزم ان يستثنى منه جناب مولانا وسلطاننا المعظم المتحلى باكرم الشيم السلطان عبدالحميد دامت سلطنته فى عز وتاييد فانه لم يكن منه بعد ان افضت الخلافة اليه الا ان اعمل فكره وامعن نظره فيما يلزم لممالكه المحروسة ولسكانها على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم فاول ذلك انه سن لهم القانون الاساسى الذى خولهم من الحرية فوق ما كانوا يوملونه ثم امر بانشاء مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان على نسق ترتيب دول اوروبا المتمدنة فكان من المجلس الاول انه نظر فى امور كثيرة تتعلق بالممالك بل بالدولة العلية نفسها حتى انه كان يستدعى حضور بعض الوزرآء فى المجلس فكان الوزير يحضر ويجيب عما سئل عنه فهذان الامران اعنى انشاء القانون الاساسى وانشاء المجلسين المذكورين نكيا فى الروسية اشد نكاية واوغرا صدرها على الدولة العلية الى الغاية فكأنى بها تعتقد ان الدولة العلية هى التى بادهتها بالحرب لانها فتحت عليها فى بلادها باب الفتنة والشغب فقد قرأنا غير مرة ان الحزب المعروف فى الروسية بالنيهيلست وهو المعبر عنه فى اللغة الفرنساوية بالراديكال اعنى الذين لا يقفون على حد اول ما بلغهم خبر القانون الاساسى طلبوا من الدولة ان تسن لهم مثله وما زالوا مذ ذلك الوقت يتحزبون ويتألبون ويطلبون ان يكون لهم حكومة شوروية لا استبدادية فعاملتهم الدولة بالحبس والنفى وذكر هذه المرة فى خبر تلغرافى ورد من بطرسبورغ فى ٢١ هذا الشهر اعنى اغوسطوس ان الدعوى ستقام عن قريب على المتغاوين من النيهيلست والپنسلاف ومعنى پن كل والسلاف او السكلاف هم المعبر عنهم فى الكتب العربية بالصقالبة فالظاهر ان هذا الحزب من الصقالبة قد شغب الآن على الدولة لانهزام جيوشها فى الاناطول والروم ايلى وفى الجملة فان القانون الاساسى ومجلس المبعوثان كانا على الروسية ادهى وامر وانكى واضر من سطوة عثمان باشا الاغر ورب معترض يقول انه لم يحصل من القانون الاساسى ومجلس المبعوثان فرق فى الادارة فما زال كثير من الرعية المسلمين وغير المسلمين يشكون ويبكون من سوء تصرف متصرفيهم وما زالت جباة الاموال الميرية تجور على المجبى منهم وما زالت الوظائف والمناصب تعطى لغير اهلها وشاهد ذلك ما نشر فى الجوائب غير مرة والجواب ان مجلس المبعوثان نظر فى هذه الامور نظر محقق مدقق غير ان هم الدولة الآن مقصور كله على متعلقات الحرب فانها الاهم الالزم فمن رأى ما اعدته فى هذه الايام من الادوات والمهمات والذخائر ومن حشدتهم من الجنود علم انها ليست بغافلة عن شئ غير ان الحق يقضى علينا بان نقول ان ديوان المالية اهمل امر القوائم التى قيمة كل واحدة منها خمسون پارة فانها طبعت على ورق رقيق جدا فما تداولتها الايدى اياما حتى علاها الوسخ والطبع وتمزقت فاحوج ذلك الى تفريقها وضم بعض اجزائها الى بعض فصار تداولها سببا فى النزاع والخصام لان اكثر الناس يرفضون قبولها ولهذا صدرت قوائم على ورق غليظ من الطوبخانة منها ما قيمته عشر پارات ومنها ما قيمته عشرون پارة واصطلحت روسآء الكنائس مرة اخرى على طبع قوائم مثلها وهى متداولة فى ايدى الناس مع ان المالية لما رأت قوائمهم الاولى او لما سمعت بها الغتها ونهت عن تداولها واغرب من ذلك ان روسآء اليهود قرضوا قطعا صغيرة من التنك الاصفر فى كبر الليرة العثمانية ثمن كل منها خمس پارات وكان المراد منها اولا منفعة فقرآء اليهود اذ لم يبق وجود فى الاستانة لقطع النحاس التى بهذه القيمة لكنها صارت متداولة عند المسلمين والنصارى على حد سوى لشدة الاحتياج اليها فكون الرعية من النصارى واليهود يتداولون قطعا من الورق وقراضات من التنك تداول القوائم المالية وديوان المالية غافل عن ذلك او متغافل من اعجب الامور واغرب المنكور فياليت شعرى لم لا تصدر المالية قوائم على ورق غليظ ولم لا تقرض قراضات من التنك الاصفر مثل اليهود فكيف يسوغ لديوان فى خدمته نحو الف رجل ما بين كاتب وحاسب وخادم وحاجب ان يلهو عن ضبط كل ما يتعلق بالمالية من كلى وجزئى فأى عذر له عن هذا الخلل واى مجن له من سهام العذل ويلحق بهذا الخلل ان جميع انواع القوائم المالية من العشرين قرشا الى المائة غير متداولة فى البيع والشرآء فى اكثر الممالك المحروسة وانما يتداولها هناك الصرافون فمن كان بيده قائمة بمائة قرش مثلا واراد ان يشترى بها شيئا لم يجد من التجار من يقبلها فيضطر الى ان يبيعها لاحد الصرافين بخمسين قرشا وهذه الخسارة تشمل العساكر المنصورة عموما فليكن معلوما ومن مكارم مولانا المعظم التى لا تبارى ومحامده التى يفخر بها المفاخر ولا يمارى انه يكرم العلمآء ويجل العظمآء ويراعى حقوق الرعية على السوية ويحسن الى كل ذى مزية ويرب اهل الوفآء ويرفق بالضعفآء ويصغى الى الناصح ويعرض عن الممازح ولا يزال مهتما بتدبير الملك ليرفع له منارا ويحمى منه ذمارا ويشاور وزرآءه الكرام فى تسديد اموره وتيسير معسوره ليلا ونهارا فاكثر ما يجرى من التجهيز والتدبير صادر عن رايه المنير اما عنايته المأثورة بعساكره المنصورة فقد مر ذكر بعض فضائلها فى الجوائب السابقة ولا باس هنا فى تكريرها بعبارة رائقة فمن ذلك انه كان يزور الجرحى الذين اتى بهم من الجبل الاسود ويلاطفهم بالكلام ويسدى اليهم الانعام ويحنو عليهم حنو الوالد على الولد وكتب الى حضرة دولتلو عثمان باشا انه مدخر نياشين سنية للعساكر الذين ابرزوا فى الحرب الحماسة والحمية فعند ايابهم يعلقها بيده الشريفة على صدورهم ولا ننس هنا ما اسداه الى نجلى الباشا المشار اليه والى اهله وما تكرم به على حضرة دولتلو سليمان باشا ومن هذا القبيل اعتناؤه بشان الجرحى الذين قدموا من الروم ايلى فانه بوأهم عدة دوائر من السرايات السلطانية وبشان المهاجرين حيث وهبهم الماشية التى فى ضياعه وغير ذلك من المآثر التى لا تعد والمفاخر التى لا تحد ومن محامده ايثاره الاقتصاد فى النفقات ولذا نهى عن اتخاذ التنوير والزينة فى ليلتى جلوسه وولادته فى هذا الشهر فاجتزئ عنهما فى ليلة الولادة باطلاق المدافع

فقط فاذا شرعت فی مدحه وتعداد مناقبه فحدث عن البحر ولا حرج فنسأل المولی تعالی ان یدیم وجوده وینصر جنوده ویهلك شانئه وحسوده ویعز من والاه ویذل من عاداه بجاه النبی العظیم الجاه

الحوادث الداخلیة

ترجمة الفرمان العلی الشان المرسل من طرف سیدنا ومولانا السلطان المعظم الی حضرة دولتلو احمد مختار باشا رئیس العساكر السلطانیة فی الاناطول بسبب الواقعة الاخیرة فی كدكلر وذلك فی ١٨ شعبان سنه ١٢٩٤

﴿ مشیری سمیر الحمیة احمد مختار باشا ﴾

لقد زینتم مهم صحائف تاریخنا العسكری بغالبیتكم التی احرزتموها فی محاربة كدكلر اما جنودنا الذین ما برحوا نصب اعیننا فقد اثبتوا علی الوجه الاتم فی هذه الحرب التی اظهروا بها الثبات والاقدام فی صورة خارقة للعادة امتلاكهم للخصلة العثمانیة علی ان مقابلتهم فی جمیع الوجوه للتدابیر الماهرة التی اجراها العدو فی میدان الحرب بحیث اسفرت نتیجتها عن اكتسابهم حربا ذات شأن وظفر كانت برهانا جلیا علی كمال انتظامهم العسكری فاضحت لدینا هذه المظفریات باعثة لكمال التقدیر والتحسین فاتشكر وهیئة الدولة والملة معا منكم جمیعا وقد امرت بترفیع رتب الامراء الذین شهدتم باستحقاقهم حسبما انهیتم وساتوفق ان شاء الله لان اعلق بیدی نیاشین الظفر فی صدور سائر افراد الامراء والضباط وقصاری المسئول من جناب الناصر الحقیقی حضرة العادل المطلق الشاهد علی صدق دعوانا المحققة فی هذه الحرب الحاضرة ان یتعاهد بعد الان ایضا بعنایة ومدد روحانیة سیدنا الرسول الامین الذی هو العروة الوثقی فی الحاجات عسكرنا بالنصر المبین فی حروبهم وغزواتهم وان یجعلهم مسرورین بحمایة العلم الاسلامی هذا واسلم فردا فردا علی رفقائكم فی السلاح والحق تعالی لا یغرب عنكم نصرته البالغة الصمدانیة

فی یوم الجمعة الماضی تشكل مجلس فی الباب العالی فوق العادة مؤلف من الوكلاء الفخام وبقی الی المساء وبعد ختامه توجهوا الی سرایة یلدز كوشك لدی سیدنا ومولانا المعظم وهناك انعقد مجلس آخر تحت رئاسة جنابه الكریم

لما كان یوم الاحد الماضی موافقا لیوم ولادة سیدنا ومولانا السلطان المعظم توجهت الوكلاء الكرام الی سرایة یلدز كوشك لتقدیم مراسم التهنئة والتبریك لجنابه الرفیع

ذكر فی لاترکی نقلا عن اخبار طرابزون ان الاباظه (قبیلة من الجراكسة) المهاجرین الیها من صخوم قلعة بلغ عددهم الی الآن ٨٠٠٠ وربما یصل الی ٤٠ر٠٠٠ وان العساكر السلطانیة لا تترك صخوم قلعه الا بعد رحیل كل من فیها من المسلمین

ذكر فی التیمس نقلا عن تلغراف من برلین بتاریخ ١٤ آب ان مولانا وسلطاننا المعظم ارسل تلغرافا الی الجنرال كلاپكه یشكره فیه علی نصائحه التی كان انهاها الی مسامعه الشریفة فیما یتعلق ببعض الحیل فی مباشرة الحرب واخبره ایضا بانه كلما اراد ان یبلغه فیما بعد یقع لدیه موقع الاستحسان (اسلفنا غیر مرة فی الجوائب ان السبب الذی بعث الجنرال المشار الیه علی السفر من الاستانة هو اغتیاب ردیف باشا اياه لدی الحضرة السلطانیة)

صدرت الارادة السنیة بتنزیل النصف من معاشات المامورین الی غایة انتهاء الحرب وذكر فی العثمانلی ان المالیة وقفت معاشات بعض المتقاعدین من الملكیة والعسكریة وعطلت وظیفة قبوكتخدا الولایات فی الباب العالی ماعدا ثلاثا منها احداها للروم ایلی والثانیة للاناطول والثالثة لجزیرة العرب

استدعی سیدنا ومولانا المعظم حضرة البطریرك نرسیس بطرك الارمن وبعد ان لاطفه وآنسه ملیا احسن الیه بالنیشان العثمانی من الصنف الاول

ذكر فی ترجمان الافكار ان البلغاریین الذین اتهموا بالتجسس علی الدولة العلیة فالقی علیهم القبض بلغ عددهم الی الآن ٢٨٠٠ وبعد ان جرت علیهم المحاكمة وثبت جرمهم نفوا الی فزان فی ولایة طرابلس الغرب

بلغنا انه ورد تلغراف الی حضرة فضیلتلو یعقوب بك سفیر كاشغر المقیم الآن فی الاستانة بانه لا صحة لما شاع سابقا من وفاة یعقوب خان امیر كاشغر المعظم ولكن عند استفسارنا عن هذه القضیة من بعض الموارد السفاریة علمنا ان وفاة الامیر المشار الیه امر محقق لا ریب فیه فینبغی للسفیر الموما الیه ان یزید فی تحقیق هذه القضیة

ذكر فی التیمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فی برلین بتاریخ ٨ آب ان مجلس النواب فی بلغراد طلب من الحكومة ان تصرح باستقلالیتها

وجهت ولایة ادرنه الی حضرة دولتلو احمد وفیق باشا رئیس مجلس المبعوثان وجهت قائم مقامیة السرعسكریة الی حضرة دولتلو مصطفی باشا والی طرابلس الغرب وجهت الرتبة الثانیة من الصنف الثانی الی عزتلو نافع افندی من مبعوثی حلب ووجهت الرتبة الثالثة الی مانوق افندی من مبعوثیها ایضا والی رفعتلو مناحیم افندی من مبعوثی بغداد واحسن بالنیشان المجیدی من الطبقة الرابعة الی عبد الرزاق افندی من مبعوثیها ایضا

ورد الینا هذه المرة من تونس عدة رسائل یستدل منها علی ان ما وقع اخیرا من التبدیل فی الوزارة لم یزل شاغلا خواطر الناس فكثرت الغایات واختلفت المآرب وانما اضربنا عن ذكرها لانا نترقب ان مكاتبنا هناك یذكرها لنا مفصلة فانه لم یكاتبنا هذه المرة خلافا لعادته غیر ان فحوی تلك الرسائل جمیعها تشیر الی ان مشیر تونس المعظم لم یزل یفوض الامور والوظائف الی غیر اهلها فانه وجه هذه المرة نظارة البحریة الی السید احمد زروق الذی له من السوابق الغیر المرضیة ما یضرب به المثل فی الساحل « ای ساحل تونس » فالمامول من مكاتبنا المذكور ان لا یحرمنا من اخبار تونس للاطلاع علی احوالها واهوالها

ذكر فی التیمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فی كلكته بتاریخ ١٢ آب ان حكومة الهند استقبلت حضرة سماحتلو احمد خلوصی افندی المرسل من طرف مولانا وسلطاننا المعظم بماموریة مخصوصة لدی امیر كابل المعظم استقبالا غیر رسمی كما یستقبل المرسلون من طرف الدول الاجنبیة عند مرورهم بالاقطار الهندیه

ذكر فی جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من شمله (بالهند) بتاریخ ١٤ آب ان ما وصل الیها من الاخبار الرسمیة یفید ان امیر كابل وجد جماعة من الروس حاولوا ان یحدثوا شرا فی ولایة قندهار فقبض علی اربعة من ماموری حكومته وقتلهم اذ ثبت علیهم انهم شاركوا فی احداث الفساد

ذكر فی التیمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فی برلین بتاریخ ١٣ آب ان الروسیة لما كان مرادها ارضاء امیر كاشغر الجدید (كولی بك) منعت خروج الماكولات والامتعة (من الجهات التی فی حوزتها) الی الجهات التی فیها عساكر الصین الذین یحاربون الآن عساكر الامیر المشار الیه

ذكر فی جرنالات لندره ان اللورد دربی كتب الی مستر لایارد سفیر انكلتره فی هذا الطرف بان یرسل الی انكلتره كل من اراد السفر من الانكلیز من الممالك العثمانیة اذا لم یكن لهم قدرة علی الرحیل

قد سرنا ان ادارة المطبوعات عفت عن استانبول فنشر مرة اخری

صدر جرنال تركی اسمه عمران بدلا عن المساوات فما اغرب هذا الاسم فی هذه الاوقات

قد سرنا ان الدولة العلیة متشبثة الآن بادخار مونة وصنع ملبوسات تكفی العساكر المنصورة مدة الشتاء القابل

عینت الدولة العلیة عدة من بواخرها الحربیة الصغیرة لتطیف بالسواحل بین قولو وداره اغاج لان تلك الجهات تحت الادارة العرفیة

بعد مضی نحو اربع ساعات وعشرین دقیقة من لیلة الجمعة اعتری القمر خسوف تام الی نحو الساعة الثامنة فهذان خسوفان تامان فی ظرف نصف سنة فسبحان من آیاته الظاهرة تدل علی حكمته الباهرة

تشكل فی فلبه دیوان حربی تحت رئاسة حضرة سعادتلو ابراهیم باشا لمحاكمة المتجسسین ضد الدولة العلیة من البلغاریین

صدرت ارادة سنیة بان تكون ولایة سلانیك تحت الادارة العرفیة

لضیق المجال اخرنا المكاتبات التی وردت الینا من جملتها رسالة من احد افاضل الاستانة فیما یتعلق باخبار اللاذقیة فسندرجها فی المرة الآتیة ان شاء الله

القرض الجدید

ذكر فی اللیفانت هرالد « ان الباب العالی اتم شروط قرض مع بعض بنوك لندرة فصار فی عزمه ان یصدر قرضا فی اوراق قنصلید راس ماله ٥ر٠٠٠ر٠٠٠ لیرة وفائدته ٥ فی المائة (ولم یذكر اصل المائة هنا) وضمان هذا القرض ویركو الخدیویة المصریة » وحیث ان الباب العالی كان حجز ما ارسله الی بنك لندرة من هذا الویركو تعین علیه الآن رفع هذا الحجز وقبل صدور هذا القرض ینبغی له ایضا ان یكتب الی الخدیو المعظم ویخبره بانه یرسل الویركو المذكور من الآن فصاعدا الی لندرة وعلی الخدیو ان یكتب الی البنك بارساله وفاقا لارادة الباب العالی وبهذه الصورة لا یتأخر الباب العالی عن اعطاء الفائدة ولو رجع محمود ندیم باشا نفسه الی الصدارة واذا اعتبرنا ان اوراق دین مصر المتحد تساوی الیوم ٣٨ فلا نظن ان الباب العالی یحصل له من هذا القرض الا نحو ٢ر٠٠٠ر٠٠٠ لیرة عثمانیة وهذا المبلغ مخصص لشراء لوازم حربیة

ردیف باشا وعبد الكریم باشا

قد طال تعجب الناس من عدم محاكمة حضرة ذوی الدولة ردیف باشا وعبد الكریم باشا الی الآن بعد ان شاع وملأ الاسماع صدور الارادة السنیة بمحاكمتهما ولكن شاع ان بعض اصدقاء ردیف باشا ومن هو علی شاكلته یسعی الآن فی تاخیر محاكمته الی یوم الحساب وفی روایة ان ردیف باشا لما كان منحرف المزاج اقام فی بیوك اطه واخبر المجلس بانه لا یمكنه ان یحضر الآن للمحاكمة ثم نقل من الجزیرة المذكورة الی مستشفی باب السرعسكریة اما عبد الكریم باشا فهو الآن تحت المراقبة وفی باب السرعسكریة ایضا اما المجلس الذی تشكل للمحاكمة فهو تحت رئاسة حضرة دولتلو نامق باشا واعضاؤه حضرة دولتلو سلیم باشا وعمر فوزی باشا (والی سوریة الموجود الآن فی الاستانة بموجب رخصة) ومصطفی باشا وحضرة سعادتلو محمود مسعود باشا وحسن رشدی باشا الفریقان والمدعی بالوكالة عن الدولة علی نظامی باشا الفریق فلو بحث هذا المجلس عن جمیع تصرفات ردیف باشا وعما كان یجنی به لدی مولانا المعظم علی حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا لتبین لمولانا ان ما كان ینسبه الی الباشا المشار الیه لم یكن الا لغایات ذاتیة ومآرب خصوصیة

الاحوال الحاضرة

سیاسة الیونان

قد اوردنا غیر مرة فی الجوائب طرفا من المذاكرات التی جرت فی مجلس النواب باثینا فیما یتعلق بسیاسة دولتهم فی الاحوال الحاضرة وهی سیاسة مبنیة علی مقاصد سیئة نحو الدولة العلیة وذكرنا ایضا ان دولة انكلترة طالما اشارت علی تلك الدولة بان لا تاتی شیأ من شانه ان یوقعها فی محذور فاضطرت الی ان تضرب عن مآربها فی الظاهر فاكرمت ملكة انكلترة المعظمة ملك الیونان بالنیشان العالی المسمی « غارتر » الا انه مع ما صدر من الملك وبعض وزرائه من الرغبة فی مسالمة الدولة العلیة فان بقیة الوزراء خالفوهم وما زال اهل المملكة یضمرون یوما فیوما المیل الی الفساد فلم یسع الملك والوزراء الذین علی رأیه الا اتباعهم مخافة ان یشغبوا علیهم فهذه الحالة تشبه حالة امیر الصرب قبل اعلانه بالحرب وعلم من التلغرافات الواردة هذه المرة ان كثیرا من الاروام القاطنین فی الممالك العثمانیة والاقطار المصریة وغیرها یسیرون الی اثینا افواجا افواجا لغایة ان یدخلوا فی الخدمة العسكریة فاذا تاملنا فی جرنالات اثینا واوروبا علمنا ان حركات الاروام فی هذه الاوقات متوقفة علی ما یحدث من عواقب الوقائع الحربیة فی الروم ایلی وخصوصا علی ما یحدث فی پلفنه والان ورد تلغرافان رسمیان الی الباب العالی مضمونهما ان الاروام فی الحدود اعنی فی تسالیا شرعوا فی اظهار الفساد والعدوان فی تخوم ارض الدولة العلیة فالخبر الاول ارسله والی یانیه بتاریخ ٢٠ اغوسطوس (آب) مآله « ان نحو ستین نفسا من اشقیاء الاروام بنوا استحكامات فی نواحی لعینه فی متصرفیة ترحاله الا ان العساكر السلطانیة هجمت علیهم واحوجتهم الی الفرار بعد ان تركوا خلفهم ١٦ بندقیة و ٤ صنادیق تشتمل علی مهمات حربیة والخبر الثانی ارسله احمد شكری باشا رئیس فرقة یكی شهر العسكریة بتاریخ ٢٢ من الشهر المذكور مضمونه انه فی ذلك الیوم نزل ٢٠٠ من اشقیاء الاروام الی البر فی تسعة قوارب الی محل یقال له سنادی علی شط البحر بعید عن بندچه ببعض ساعات وبندچه بعیدة عن یكی شهر ست ساعات فارسل علیهم طابورا ونصف طابور (نحو ١٠٠٠ نفر) من عساكر المشاة ومدفعین من مدافع الجبال فالتقوا مع الاشقیاء فی قریة یقال لها نیولوغوس وناجزوهم نحو ساعة ونصف فاضطرت الاشقیاء الی الفرار الی بعض الغابات فتوجهت العساكر السلطانیة وصارت تبحث فی دیر نیولوغوس عن اثرهم فوجدوا مخبأ فی الدیر ١٢٣ بندقیة و ٥٤ صندوقا فی كل صندوق ١٠٠ر٠٠٠ كبسول ووجدوا ایضا ١٢٠٠ اقة من الرصاص فظهر ان الاروام فتحوا باب الشر علی الدولة العلیة تعمدا واول الغیث قطر ثم ینسكب وزد علی ذلك انا اذا اعتبرنا ما شاع عن دولة اثینا من التجهیز والاستعداد علمنا ان هذا الباب یودی الی الحرب وانها هی التی ارسلت اولئك الاشقیاء او ان افسادهم فی الحدود كان علی علم منها ویؤید ذلك ما ذكره التیمس هذه المرة نقلا عن تلغراف من مكاتبه فی اثینا بتاریخ ٥ آب فانه قال ان دولة الاروام جهزت الآن ٣٦ر٠٠٠ بندقیة من النوع المنسوب الی « غراس » و ٣٥ر٠٠٠ بندقیة اخری من نوع الشاصپو واربع بطریات (٢٤ مدفعا) وست بطریات من المستعملة فی الجبال وعندها ایضا ٩٦ مدفعا و ١٤٠ر٠٠٠ بندقیة من الطرز القدیم وقال ایضا نقلا عن تلغراف من مكاتبه المذكور بتاریخ ١٢ منه ان رومیا فی اثینا مشهورا بكونه فی خدمة الروس اهدی الی « جمعیة محافظة البلاد » عشرة آلاف بندقیة من نوع الشاصپو و ٢ر٠٠٠ر٠٠٠ من قراطیس البارود وفی عزم الحكومة ان توظف ضابطین من ضباط المانیا لیتولیا رئاسة امورها العسكریة وقد اسلفنا فی احدی الجوائب ان مجلس النواب فرض للدولة ٣٠ر٠٠٠ر٠٠٠ دراهم لمصاریف التجهیزات العسكریة فیتبین من كل ما ذكرناه ان دولة الاروام عازمة علی احداث شر وذلك یوجب علی الدولة العلیة ان تعتنی بوقایة الحدود والمظنون ان العساكر السلطانیة الموجودة هناك تبلغ الیوم نحو ٤٠ر٠٠٠ نفس وهی كافیة لردع اشقیاء الیونان ولردع عساكرهم ایضا ونشرت دولة انكلترة ذیلا علی كتابها الازرق المحتوی علی محرراتها السیاسیة التی تطبعه فی كل سنة وهذا الذیل یشتمل علی مائة وثمانین رقیما من جملتها رقیم مستر لایارد سفیر انكلترة بهذا الطرف الی اللورد دربی یتضمن انه عند مذاكرته مع الاروام فی الاستانة قالوا له انا نرجو ان الروسیة والدولة العلیة لا تبدلان شیأ من التخوم مما من شانه ان یمنع اتساع مملكة الاروام فاجابهم مستر لایارد بانه فی جمیع مذاكراته مع وزراء الدولة العلیة نصحهم بان السیاسة التی تصلح للدولة ان الباب العالی یتساهل مع دولة الیونان وانه علی فرض تقسیم بعض اراضی الدولة العلیة فمن مصلحة اوروبا بل مصلحة الحریة والتمدن ایضا ان یكون امة تعارض امة الصقالبة ومقاصد الروسیة وهذه الامة تنوب عن الترك فی جنوب الممالك العثمانیة فی اوروبا (الروم ایلی) من ناحیة بحر اجه وذكر فی التیمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فی برلین بتاریخ ١٩ اب ان دولة المانیا باعت دولة الیونان ٢ر٠٠٠ر٠٠٠ من قراطیس البارود وهی التی غنمتها من الفرنسیس فی حرب سنة ١٨٧٠ هذا اهم ما ینبغی ذكره هذه المرة فی مسألة الیونان فنرجو من الله تعالی ان یجعل نهایتها الی خیر (س ف)

حركات الصرب

قد ذكرنا غیر مرة ان حكومة الصرب منذ انتشار الحرب بین الدولة العلیة والروسیة صارت تجهز عساكرها شیأ فشیأ فتارة تدعی ان مرادها البقاء علی الحیادة وتارة تدعی ان تجهیزها انما هو للمحافظة علی الحدود ومرادها فی حقیقة الامر الانتقام بسبب ما لحق عساكرها من الفشل والانهزام وعم بلادها من الخراب والاعدام ولزیادة مخادعة اوربا وكتم مقاصدها الملتویة عنها اعلنت بان مجلس المشورة اقر رأیه علی استدامة اداء الخراج السنوی الی الباب العالی وقدره ٤٦٠٠ كیس او ٢٣٠٠٠ لیرة وفی خلال هذا التصریح صارت تهتم بجمع عساكرها الاحتیاطیة حتی اجتمع عندها نحو ٤٠ر٠٠٠ نفر شاكی السلاح وزادت علی ان استقرضت ٦٠ر٠٠٠ر٠٠٠ فرنك وهی عبارة عن ٢ر٤٠٠ر٠٠٠ لیرة انكلیزیة بواسطة بیت رشیلد المشهور تحت ضمان الروسیة كما فی التیمس وهو دلیل واضح علی ان هذه الحكومة نوت العصیان مرة اخری ولكن تتربص وقائع الروم ایلی فاذا كانت دائرتها علی الروس وهو المامول من الباری تعالی رجعت عما نوته علی رغم انفها والا فانها تعلن بالحرب مرة اخری لا محالة وذكر فی التیمس نقلا عن مكاتبه فی ویانه بتاریخ ١١ آب ان الصرب تحاول الآن ان تعتذر عن تجهیزاتها الحربیة بكون الدولة العلیة قد اخرجت عساكرها النظامیة من جهة حدودها ووضعت بدلا منهم الباشیبوزق وغیرهم من العساكر الغیر النظامیة فاضطرت الی ارسال عساكرها الی الحدود غیر ان تلغراف مكاتب التیمس كان قبل ضمان الروسیة للقرض الذی تقدم ذكره وعلی كل حال یلزمنا ان ننظر مدة ما لنری هل من الممكن لهذه الحكومة ان تخرج مقاصدها من القوة الی الفعل (س ف)

ما یستقبل من الاحوال علی البلغار

لا یخفی ان الروس اسسوا فی بعض جهات البلغار التی تبوأوها حكومة ملكیة تحت رئاسة البرنس چركاسكی ومقرها فی طرنوی لان هذه المدینة كانت مقر ملوك البلغاریین الاقدمین ولكن لما انكسرت الروس فی وقائع پلفنه وغیرها انتقل مركز الحكومة الی جهة الجنوب اعنی زشتوا علی شط الطونه فكأن الروس ارادوا بذلك التهیؤ لعبور النهر اذا دامت دوائر الحرب علیهم وكان غایة مرامهم ان یجعلوا البلغار حكومة مستقلة او فی الاقل حكومة ممتازة مثل الصرب والجبل الاسود الا ان حد ولایة البلغار غیر معین فیحتمل ان یراد بهذه اللفظة سائر جهات الروم ایلی حتی الی ادرنه وصوفیه وبناء علی ذلك سأل اللورد دربی ناظر خارجیة انكلتره دولة الروسیة عن مفهوم لفظة البلغار فی عرفها فالظاهر ان هذا السؤال نشأ من خوفه ان الروس یستمرون فی السیر الی ادرنه بل الی نفس الاستانة وكذا كان ظن اكثر الناس حین كانت المصالح الحربیة منوطة بحضرة دولتلو ردیف باشا وما ندری علی التحقیق ماكان من جواب الروسیة وانما نظن انها عمدت فی ذلك الی المواربة علی عادتها وحیث ان الخوف علی ادرنه قد زال بعزل ردیف باشا تراخت دولة انكلتره فی البحث عن مفهوم لفظة البلغار وانما رأینا هذه المرة كلاما فی التیمس نقلا عن مكاتبه فی ویانه بتاریخ ١٤ آب ذكر فیه انه شاع عن مورد روسی ان ادارة البلغار تبقی فیما بعد تحت تابعیة السلطان المعظم ولكن بامتیازات خصوصیة بحیث تكون مستقلة فی مصالحها الداخلیة ویكون امیرها احد امراء المسلمین ولعل هذا القول هو جواب الروسیة عن قول الباب العالی انه مستعد لان یعطی البلغار هذه الامتیازات الاداریة قال والمظنون ان الامیر الذی یتولی امارة البلغار هو البرنس حسن باشا نجل الخدیو المعظم المتولی الآن رئاسة العساكر الخدیویة فی الروم ایلی اذ لاشك انه لا یوجد من امراء المسلمین من هو اجدر منه بهذه الوظیفة لانه تعلم الفنون الحربیة فی المانیا وقبلها تفقه فی الدروس العلمیة فی انكلتره وقد تحقق ان هذا الامر وقع لدی المانیا موقع الاستحسان ودولة انكلتره تساعد ایضا علیه (س ف)

اخبار الحرب

جمیع الاخبار التی وردت فی هذا الاسبوع من مواقع الحرب من الروم ایلی والاناطول جاءت بحمده تعالی سارة مبشرة بدوام ظفر العساكر السلطانیة كما ستری ذلك تفصیلا اما اخبار الروم ایلی فانها تفید ان الروس لم یستعدوا بعد لمحاربة عثمان باشا الموجود فی پلفنه كما لا یخفی وحیث ان قوته الان تبلغ نحو ٨٠ر٠٠٠ نفر ماعدا الموجود فی ودین وصوفیه ونیش من العساكر الاحتیاطیة لزیادة قوته عند اقتضاء الحال فالغالب علی الظن ان الروس لا یجسرون علی مناجزته قبل ان یصیر لهم قوة عظیمة تكافئ قوته والظاهر الآن ان المدد القادم لهم من الروسیة لم یصل بعد الی زشتوا فوصوله الیها وانتظامه واستعداده للقتال یحتاج الی ایام اخری وربما انهم یضربون صفحا عن الهجوم علیه اذا عرفوا ان عنده من القوة ما یكفی لردعهم اما سلیمان باشا فهو الآن محاصر بوغاز شبكا وقد جری هناك واقعة شدیدة كانت الدائرة فیها علی الروس فلنا ان نترقب واقعة اخری تمحو اثرهم من هناك بالكلیة وذكر فی البصیرت ان الروس سلموا له اسلحتهم واستأسروا له ولكن لم یذكر المورد الذی اتاه منه هذا الخبر المهم ولم یرد بعد الی الدوائر الرسمیة فنحن فی ریب منه الی ان یرد ما یوكده اما قوة سلیمان باشا فانها تبلغ الآن نحو ٧٠ر٠٠٠ نفر واما محمد علی باشا فان الاخبار الاخیرة عنه انما وردت من ویانه بتاریخ ٢٥ آب (یوم السبت الماضی) ومنها یفهم ان العساكر السلطانیة هجمت علی الروس فی ایازلار وغلبتهم والجأتهم الی الرجوع الی خلف علی جهة محل یقال له سلطانیة مع ان الباشا المشار الیه لم یذكر هذه الواقعة لان تلغرافه الاخیر كان بتاریخ ٢٤ منه اعنی یوم الجمعة فاذا تیسر له قهر الروس فی بوغاز شبكا وتمكنه من البوغاز تیسر لمحمد علی باشا ان یجمع قوته الی قوته فما یكون من الروس الا رجوعهم القهقری الی زشتوا ثم انا ذكرنا قبل الآن فی الجوائب مقدار من قتل وجرح من الروس فی هذه الحرب والآن رأینا مثل ذلك مفصلا فی جرنال اللیبرته المطبوع فی باریس فانه قال قد مات وجرح من الروس ٨٠٠ نفر عند عبورهم الطونه اول مرة و ٣٠٠

عند عبورهم ثانى مرة و٥ر٣٠٠ نفر فى الوقائع التى جرت دون البلقان و٨ر٥٠٠ نفر فى واقعة بلفنه و٣ر٠٠٠ فى وقائع شتى على نهر الطونه و٣ر٥٠٠ نفر فى حصر نيقوبولى و٤ر٣٠٠ فى وقائع فى البلغار فجملة ذلك ٢٩ر٧٠٠ ما عدا من فقد منهم فى الاناطول بين قتلى وجرحى فبلغ ٣٥ر٠٠٠ فجملة ذلك ٦٤ر٧٠٠ واذا اعتبرت ايضا من مات منهم بامراض وعلل شتى بلغت الجملة ٨٠ر٠٠٠ نفس وهذا اهم ما ورد من التلغرافات الرسمية فى هذا الاسبوع

﴿ وقائع الروم ايلى ﴾

ورد تلغراف من حضرة دولتلو سليمان باشا بتاريخ ١٩ آب (يوم الاحد الماضى) يتضمن ان العساكر السلطانية فى ١٧ منه طردت الروس من حول قزانلق وطهرت اكنافها من آثارهم بعد ان قتلت منهم ٢٠ نفرا ثم ورد منه تلغراف آخر يتضمن انه فى ٢٠ منه خيم بجيشه فى نواحى قرية شبكا وفى فجر ٢١ هجموا على مواقع الروس فى الدروب التى ابتداؤها الموقع المسمى شبكا جبلى ولما كانت استحكاماتهم حصينة جدا مع ما عندهم من مهمات الحرب اظهروا غاية البسالة غير انهم كلما برزوا لميدان القتال ردتهم العساكر المنصورة خاسئين فاضطروا الى ملازمة للزوم الاستحكامات وهكذا الى الساعة الثانية بعد الغروب فاستمرت هذه الواقعة ١٤ ساعة وقد طردت العساكر السلطانية طلائعهم من سائر الاماكن التى تبوأوها ولمتانة استحكاماتهم من حيث مواقعها لم يتيسر الاستيلاء عليها لاسيما ولم يصحب العساكر السلطانية فى هذه المرة الا مدافع الجبال وهى صغيرة وذكر انه استشهد من العساكر المنصورة فى هذه الواقعة مقدار وافر غير انه قتل من العدو اضعافهم والمصيبة عليه كانت ادهى وامر ثم ورد منه تلغراف آخر بتاريخ ٢٣ (يوم الخميس) يتضمن انه حصلت فى يومه واقعة جسيمة فى دروب شبكا وان العساكر السلطانية حصرت من فيها من الروس وقطعت عنهم مواصلة المدد وحالت بينهم وبين الطرق التى تمكنهم من الرجوع وهى الموصلة الى غابروا فان العساكر السلطانية استولت عليها قال وقد استشهد منا مقدار وافر وقتل من العدو امثالهم وجرح من الطرفين كذلك

﴿ وقائع فى الاناطول ﴾

ورد تلغراف من حضرة دولتلو احمد مختار باشا بتاريخ ٢٥ آب يتضمن انه فى تلك الليلة هجمت العساكر السلطانية على الروس من جميع اطرافهم وانتصرت عليهم الانتصار التام قال وسميناها بواقعة كدكلر وتفصيلها انه قبل هذا بيومين صار ترتيب العساكر هكذا فرقة ناجى باشا وفرقة الحاج حسين باشا وفرقة على باشا كانوا ميمنة الجيش وفرقة فضلى باشا ومن صحبها من عساكر قارص كانوا الميسرة وامتدوا مسافة اربع ساعات طولا وكان هذا الترتيب والتنظيم عقيب غروب الشمس فلما آن الساعة الخامسة (نحو نصف الليل) الا وقد استعدوا للمسير فساروا وانوار النصر على وجوههم واضحة ودلائل الفتوح فى غررهم لائحة واستمروا فى السير الى الساعة السابعة ونصف وحينئذ هجموا على المواقع المتقدمة فما تمت الساعة الثامنة الا وقد استولوا عليها وعند ذلك اشتعلت نار الحرب واشتد القتال فهجمت فرقة هاشم باشا (فرع من فرقة على باشا) على التلال المعروفة بقزل تبه فاستولت عليها بعد الساعة التاسعة ونصف واذ ذاك اشتدت حملة العساكر السلطانية على الاعداء فجمعوا ما عندهم من القوة فى بالديران وقصدوا الهجوم على ميسرة الجيش وقزل تبه ليستردوها فعارضتهم العساكر السلطانية بشجاعتهم المعهودة واشتد القتال بين الفريقين وفى خلال ذلك كانت ميسرة الجيش تحارب العدو باشد المحاربة وهى فى حالة الهجوم واستمر الامر كذا الى الساعة الحادية عشرة صباحا (الساعة ٦ افرنجى) وكانت مدافع الطرفين فى هذه الواقعة مائتين ومعركة الحرب مسافة اربع ساعات فاشتغلت سهل قارص باجمعه وقد هجمت الروس ثلاث مرات لاسترداد قزل تبه فعادوا فى جميعها خاسئين وحينئذ ولوا الادبار ورجعوا على اعقابهم خاسئين فاستولت العساكر على عدة صناديق وكروسات مشحونة بالمهمات الحربية والذخائر العسكرية ولم يتيسر بعد حصر كثيرها والترجح ان قتلى الاعداء وجرحاهم فى هذه المظفرية يبلغ عددهم من ٣ر٠٠٠ الى ٤ر٠٠٠ ومن استشهد وجرح من العساكر السلطانية يبلغ عددهم ١٢٠٠ وجرح ايضا حصان محمد باشا ثم ذكر اسماء الضباط الذين ظهرت بسالتهم وشجاعتهم

اخبار الحرب ـ الحوادث الاخيرة

وقائع جسيمة فى جبال شبكا

ورد تلغراف من حضرة دولتلو سليمان باشا بتاريخ ٦ آب (يوم الاثنين) يتضمن انه حصلت وقائع جسيمة فى جبال شبكا قلما نظر لها مثيل استمرت اربعا وعشرين ساعة ليلا ونهارا وظهر فيها من كلا الطرفين شجاعة يضرب بها المثل وكانت الدائرة فيها على الاعداء فقد قتل وجرح منهم نحوا نيف من ٣ر٠٠٠ بدون مبالغة وغنمت منهم العساكر السلطانية ٢ر٠٠٠ بندقية وكثيرا من الاسلحة والمهمات الحربية ولم يعلم الى الان مقدار من استشهد وجرح من العساكر المنصورة ومع هذا الظفر والنصر لم يتيسر لهم بعد الاستيلاء على استحكامات شبكا المتينة وفى المرة الآتية نفصل هذه المظفرية باوضح من هذا

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

﴿ بكرش فى ٢١ اغوسطوس ﴾ ذكر فى الرومانول الذى هو لسان الوزرآء ان المرض الذى اعترى عساكر الروسية فى الدوبروجه يمنع معه ان يكونوا على حالة الهجوم

﴿ مالطه فى ٢١ ﴾ سافرت من هنا باخرة مدرعة لتلحق بالبواخر الراسية فى بسيكه وفيها ما يلزم من المهمات والادوات لبناء متاريس

﴿ مالطه فى ٢١ ﴾ امرت بارجة اسبانيولية بالسير الى الشرق (يعنى الاستانة) لحماية رعية اسبانيا هناك

﴿ لندرة فى ٢٢ ﴾ ذكر فى الغلوب نقلا عن تلغراف من بكرش ان البرنس قرهجورجفيش يداجى الآن الحزب المحافظ على الاصول من اهل مجلس الشورة الذين يكرهون الحرب

﴿ بطرسبوغ فى ٢٢ ﴾ غلب على سكان هذه المدينة الضجر والجزع واخبر الرديف البارحة بانهم مدعوون للحرب

﴿ بلغراد فى ٢٣ ﴾ ابلغت حكومة الصرب على وجه الثقة بانه لابد من تعبئة عساكرها من غير النظام (المعبر عنهم بلفظة ميليسيا)

﴿ ويانه فى ٢٣ ﴾ ذكر ان ولى العهد فى براين قابل سعد الله بك سفير الدولة العثمانية باكرام فوق العادة فانه سار امس الى موقف بوتسدام لاستقباله وكان البرنس بسمارك زاره ايضا فى ٢١ فهذا الامر توجهت اليه خواطر الناس

﴿ من بكرش فى ٢٣ ﴾ قيصر الروسية الآن مريض وقد رفض الشروط التى عرضتها حكومة المملكتين فيما يتعلق بمشاركة عساكر المملكتين فى الحرب وفى خبر آخر ان القيصر امر بتشكيل طابور رابع لخدمة سكة الحديد

﴿ من ويانه فى ٢٣ ﴾ فى هذا اليوم رجع من ايشل الى ويانه الامبراطور والكونت اندراسى وكذب الخبر الذى شاع عن ملاقاة الامبراطور والبرنس بسمارك

﴿ لسبون (قاعدة البورتوغال) فى ٢٤ ﴾ فى هذا اليوم وصل امبراطور برازيل وزوجته

﴿ مدريد فى ٢٤ ﴾ ينتظر قدوم سفرآء من مراكش غدا

﴿ بكرش فى ٢٤ ﴾ المعاهدة التى اريد بتها مع الروسية لم تتم فاستاء امير المملكتين من ذلك وسافر الى قره جوا

﴿ ويانه فى ٢٥ ﴾ آخر اخبار الروسية الرسمية يفيد ان الروس بقوا الى الثالث والعشرين محافظين على مواقعهم فى مضيق شبكا وفى الرابع والعشرين لم تقع محاربة مهمة وانما كان اطلاق بنادق وفى اليوم المذكور هجم على الروس قوة عظيمة فاضطروا الى الرجوع الى سلطانيه (لا يخفى ما فى هذا الكلام من التناقض) وذكر فى البوليتش كورسبندانس انه فى ٦ سبتمبر (ايلول) يجتمع جيشان من عساكر الصرب على الطيموق

﴿ بلغراد فى ٢٥ ﴾ قرهجورجفيش وصل الى الحدود بقصد ان يجتمع بالكونسرفتيف

﴿ بكرش فى ٢٥ ﴾ المفاوضة التى جرت بحضرة الامبراطور اقترنت بحدة فتهدد رومانيا بانه ينزع السلاح منها فعزل موسيو براتيانو (الوزير الاكبر) وآخر من الوزرآء وصرحت الجرنالات الرسمية بعدم الرضى بما جرى فى البلاد فانها تحملت الخسائر من دون فائدة ونسبت ذلك الى الخيانة وذكر فى خبر آخر فى ٢٦ ان الاضطراب فى البلد مستمر وان الكزرويش (ابن القيصر) مصر على لزوم محاكمة موسيو مانو اذ كان سببا فى رزيئة وتوعد بانه اذا لم تجر عليه المحاكمة يسافر من المملكتين

هذا الخبر غريب من اوجه احدها ان ابن القيصر رئيس الجيش المحاصر روسجق وما احد روى انه ترك جيشه وجاء الى بكرش الثانى ان الغراندوك نيقولاس اخا الامبراطور كان طلب من موسيو مانو وكان رئيس عساكر المملكتين ان ياتى الى نيقوبولى ويتبوأها فامتنع فعزل فهو الذى يلزمه ان يطلب المحاكمة الثالث ان موسيو مانو لم يكن سببا فى رزيئة لان غيره فعل ما طلبه الغراندوق الرابع قول الامبراطور انه ينزع السلاح من رومانيا

﴿ باريس فى ٢٦ ﴾ استقر راى مجلس الوزرآء على محاكمة موسيو غامبتا لانه القى فى ليل (اسم بلد) خطابا وذم فيه المارشال مكماهون

﴿ پست فى ٢٧ ﴾ البستر لويد يتأسف على كون اوستريا ليس لها مامور فى مركز العساكر العثمانية وقد اجتمع فى مدينة راب جمعية عظيمة لاظهار ميلهم الى الدولة العثمانية وارسلوا تهنئة الى محمد على باشا رئيس عساكر الطونه

﴿ بطرسبورغ فى ٢٨ ﴾ ما زال البولانديون الذين فى خدمة الروسية العسكرية فى پولاند يفرون من الخدمة

تفضل علينا الدكتور الفلاندر بهذا الخبر الذى ورد اليه من لندره بتاريخ ٢٣ مضمونه ان جرنالات الانكليز لم تزل تنشر اخبارا تلغرافية ورسائل منبئة عن فرط ما اصاب المسلمين الذين هاجروا من البلغار من الضر والشقاء وعن شدة الحاجة الى اغاثتهم ولذا انعقدت لجنة لهذا الخصوص واتصل بها اسقف لندره وتبرعت البارونس بردت كوتس مرة اخرى بالف ليرة وجمعت اللجنة اربعة آلاف ليرة لامر جناب الاكرم مستر لايارد سفير الدولة البريتانية بالاستانة

الحوادث الداخلية الاخيرة ـ توجيهات

وجهت نظارة العدلية الى حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر النافعة سابقا وجهت رئاسة مجلس الاعيان الى حضرة دولتلو عاصم باشا ناظر العدلية سابقا وجهت اعضائية مجلس الاعيان الى حضرة دولتلو سعيد باشا رئيس كتاب الحضرة السلطانية علاوة على ماموريته وجهت نظارة النافعة الى حضرة عطوفتلو اوهانس افندى

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خاصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الجوائب

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٢٨ شعبان المعظم سنة ١٢٩٤ — الموافق ٦ سبتمبر الافرنجى ﴿ ايلول ﴾ سنة ١٨٧٧

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ٢٨ شعبان المعظم سنة ١٢٩٤

لما كان يوم الجمعة الماضى موافقا ليوم جلوس سيدنا ومولانا المعظم على سرير السلطنة السنية اطلقت المدافع من المرامى البرية والبحرية فى الاوقات الخمسة وفى ذلك اليوم توجهت الوكلاء الفخام واعيان رجال الدولة الكرام لابلاغ التهانى والتبريك الى الحضرة العلية السلطانية وفى ليلة السبت الماضى اتخذ سيدنا المعظم مادبة فاخرة دعا اليها بعض الوكلاء الفخام وسفيرى انكلترة واوستريا ذوى الوجاهة والاحترام

فى يوم الجمعة الماضى قضى سيدنا ومولانا المعظم صلاة الجمعة فى جامع المجيدية وكان من جملة الموكب الهمايونى الذى صحبه عساكر جدة وتبع المتطوعة وبعد الصلاة توجه الى مقره السامى فى يلدز كوشك وهناك تشرف بالمثول بين يديه حضرة سعادتلو هوبرت باشا الانكليزى فشكره مولانا المعظم على ما ابداه من الهمة فى الخدمة البحرية ففى عزمه الآن ان يرجع الى البحر الاسود مرة اخرى مع البواخر التى تحت رئاسته

فى يوم الاثنين الماضى عند العصر اطلقت المدافع ايذانا بخروج الصرة الهمايونية فى موكبها المعتاد على محملها المياد

ارسل اشعار من الباب العالى الى سفرآء الدول بتاريخ ٢٥ آب مضمونه انه بعد غروب الشمس لا يسوغ للبواخر الاجنبية ان تدخل بوغاز يرفيسه فاذا حاولت الدخول بعد الغروب او قبل الشروق تطلق عليها المدافع من الاستحكامات من دون كلل تنبيها لها فاذا ابى قبطانها الا الاستمرار فى السير تطلق عليها الكلل

ذكر فى الحقيقت انه لما كان اهل الاستانة راغبين فى اظهار ممنونيتهم لما ابدته روسآء العساكر السلطانية من الهمم العلية فى الوقائع الحربية عزموا على ان يهدوا الى كل من حضرة دولتلو عثمان باشا ومحمد على باشا وسليمان باشا واحمد مختار باشا تحفا عليها آيات شريفة منقوشة بالذهب ومرصعة بالحجارة الثمينة

كنا ذكرنا فى احدى الجوائب انه ورد تلغراف يتضمن ان امير كابل المعظم اعلن بالحرب على دولة انكلترة ولكن قلنا انه لا يمكننا تصديق هذا الخبر اذ كان ينبغى للامير المشار اليه ان ينتظر حضرة سماحتلو احمد خلوصى افندى المرسل اليه من طرف سيدنا ومولانا المعظم بمامورية مخصوصة ثم قلنا ايضا بعد امعان النظر فى هذا الخبر انه من مخترعات الروس فقد يسرنا الآن ان نقول انا قد اصبنا فيما قلناه حيث رأينا فى «تيمس اف انديا» المطبوع فى بمباى ما يصدق قولنا ويكذب الخبر المذكور وزاد ايضا على ان قال «ان العلاقة بين انكلترة وامير كابل على الفة ووداد» فنرجو من الله تعالى دوام هذه الالفة برغم انوف الروس الحاسدين

ورد تلغراف من اثينا بتاريخ ٣١ آب يتضمن ان دولة اليونان نبهت تنبيها شديدا مانعا من دخول الاشقيآء فى ارض الدولة العلية وان الافكار العمومية فيها تتبع وهى فى قلق نتائج متعلقات الحرب

رأينا هذه المرة فى جرنالات اوروبا نقلا عن تلغراف من الاستانة ان فى عزم الدولة العلية جلب عساكرها من بغداد الى الاستانة وعددهم ٣٥ر٠٠٠ نفر فتناط محافظة تلك الاقطار بالعساكر المستحفظة والعساكر الغير النظامية

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من الاسكندرية ان الحكومة الخديوية حجزت على ستين رجلا من الاروام كانوا يهمون بالسفر الى اثينا ليدخلوا فى الخدمة العسكرية وانما حجزتهم لكونهم من رعية الدولة العلية

قد عطلت «شركة الامنبوس» فى اسكدار سير كروساتها لان خيلها اخذت للخدمة العسكرية

ذكر فى لاتركى ان موسيو پرفلى قنصل دولة اليونان فى بيروت عين بدلا من موسيو متاكاس

ذكر فى التيمس بتاريخ ١ سبتمبر ان السلم بعيدة فهل اوربا غير قادرة على ان تفعل شيا لانهاء الحرب

فى ليلة الخميس الماضى توفى البطرك كيرللوس بطرك القدس الشريف سابقا وله من العمر خمس وثمانون سنة

ذكر فى جرنالات الاستانة ان المظنون ان سفارة باريس ستوجه الى حضرة دولتلو عارفى باشا ناظر الخارجية سابقا

ذكر فى جرنالات الالمانيا نقلا عن تلغراف من بروكسل ان البارون هرمش صاحب امتياز سكة حديد الروم ايلى مريض جدا

ذكر فى جرنالات لندرة ان دولة ايران دخلت فى جملة الدول التى وقعت على معاهدة برن البوسطية ابتدآء من اول ايلول الجارى (سبتمبر)

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية انه وجهت ولاية ادرنه الى حضرة دولتلو احمد وفيق باشا والآن ذكر فى الجرنالات التركية انه عين له مرتب ٣٠٠ ليرة فى الشهر و١٠٠ ليرة اخرى لمصاريفه مدة جولانه فى داخل الولاية وفى يوم السبت الماضى سافر الى محل ماموريته

ذكر فى لاتركى انه لا صحة لما شاع من ان الروس اخلوا كوستنجه فان الاخبار الاخيرة الواردة من هناك تفيد انهم ما زالوا يبنون فى مرساها استحكامات متينة ويضعون عليها مدافع ضخمة ووضعوا ايضا فى فم المرسى كثيرا من التوربيدو وعددهم فيها يبلغ عشرة آلاف نفر

اقيمت الدعوى على كل من حضرة دولتلو رديف باشا وحضرة دولتلو عبد الكريم باشا فحضر الثانى فى مجلس المحاكمة اما الاول فلم يحضر لانه يدعى انه منحرف المزاج فكان ينبغى والحالة هذه لنظارة السرعسكرية ان ترسل بعض الاطبآء لتحقيق هذا الامر ثم تبلغه الى الامة التى طالما انتظرت نتيجة هذه المحاكمة

فى هذه الايام شرع فى تجنيد المتطوعة المستحفظة بالاستانة العلية «ويقال لهم موكب همايونى» وتمرينهم على الاصول العسكرية وهم فى لباسهم الاعتيادى الى ان يرتدوا باللباس الجهادى وكلهم شبان حسان تلوح الحماسة فى وجوههم للعيان فما احد يرى هذه الجموع المجندة الا ويقول اللهم ادم عز الدولة العلية وابقها على الدوام مؤيدة

قد سرنا ان حضرة عطوفتلو منيف افندى ناظر المعارف العمومية عزم على ان يختط مسافة نحو اربعين ذراعا مربعا ويجعلها شبه خريطة يرسم فيها المواقع الحربية فى الروم ايلى والاناطول وسكك الحديد والطرق والقلاع والاستحكامات والمدن والقرى والجوامع الشريفة والانهر والجبال وغير ذلك بحيث يتيسر لكل من رآها ان يعرف ما جرى وسيجرى فى تلك المواقع

فى هذه الايام اتى بثلاثة اسرى من الروس وباسير من اهل المملكتين وهم من جملة الذين اسروا فى واقعة بلفنه الاخيرة ومن اسرى الروس واحد فى رتبة امير الاى والباقى فى رتبة ملازم وعند وصولهم امر سيدنا ومولانا المعظم بان يحضروا عنده فتوجهوا وانهوا الى مسامعه الشريفة سوء حال الروس فى المواقع الحربية فاحسن اليهم مولانا بشى من المال وامر باكرام مثواهم فطلب احدهم ان يدخل تحت تبعية الدولة العلية وان يقيم فى بالقسر فاجاز مولانا مطلوبه

ذكر فى خبر من باريس بتاريخ ٤ سبتمبر نقلا عن تلغراف من بلغراد ان الروس فى مركزهم العسكرى استحوذ عليهم القلق بسبب معبر شبكا (فى اخبار شبكا مناقضة فان جرنال غالنيانى المطبوع فى ٢٨ اغوسطوس روى خبرين من بكرش بتاريخ ٢٥ مضمون الاول ان الترك استأنفوا الهجوم على ممر شبكا وفى هذه المرة اخلته الروس ومضمون الثانى ان الترك لما هجموا اول مرة على ممر شبكا خافت الروس فاحرقوا جميع ذخائرهم فى غبروه)

ذكرنا فى احدى الجوائب ان سيدنا ومولانا المعظم عفا عن الماجد الفاضل سلالة الاماثل والافاضل حضرة فضيلتلو السيد احمد حفظى افندى مفتى اليمن سابقا واذن له فى الاقامة فى المدينة المنورة فيسرنا الآن ان نعلن ما بلغنا وهو ان مولانا المعظم استدعى الافندى الموما اليه الى مقره السامى وبعد ان آنسه بالكلام التمس منه الافندى ان ياذن له فى ان يتوجه الى بعض جهات الروم ايلى لمشاهدة الوقائع الحربية فاذن له فسافر مصحوبا بتوصية من طرف الحضرة السلطانية الى روساء العساكر المنصورة

كتب الينا الموقر المحترم حضرة على افندى احد المهاجرين من روسجق الرسالة الآتية وطلب منا نشرها فى الجوائب قال

انى منذ عشرين سنة خرجت فى نصف الليل فوجدت اناء ماء غير مستور فشربت منه وبعد الفراغ من الشرب شعرت بدخول حيوان صغير فى حلقى فحاولت اخراجه فلم استطع ثم استقر فى جوفى ودام عدة سنوات لا احس له بحركة ثم تحرك وصار يدور دورانا متواليا حتى ازعجنى وكدر علىّ معيشتى وفى بعض الاوقات كنت اسمع له صوتا كصوت حية صغيرة فربما كان كذلك وقد عالجت نفسى بكثير من الادوية فلم يفد معى شئ وها انا اعلن بالكيفية وارجو من اهل الفضل من حكماء الهند ومصر وتونس والشام والعراق وسائر البلاد التى تصل اليها الجوائب ان يكتب العارف منهم بعلاج هذا الداء الى ادارتها وعلى الله اجر المحسنين

وردت لنا الرسالة الآتية من الاستانة

عجبت من قول مكاتبكم اللاذقانى الذى رويتم قوله فى عدد ٨٨٤ من ان الرسالة «يعنى العرض محضر» التى نشرت فى عدد ٨٧٣ الخ فهل كان القصد من ذلك العرض عزل احمد اغا «لا اعلم من هو هذا الغبراجه» مع ان فحواه ونشره لا يفيدان غير طلب ارجاع اللاذقية متصرفية ولا يفهم منه ادنى شكوى على احمد اغا المذكور كما ضمنتم ذلك بقولكم «وكان ينبغى لمكاتبنا الخ» فلا اعلم ما الذى اخاف اهل اللاذقية واحجمهم عن التشكى من اهمالات احمد اغا المذكور وهل يرضون بعد خراب البصرة الاياب عما سلبته النصيرية منهم بخفى حنين ام يطلبون تحصيله من احمد اغا المذكور المكلف بحفظ اموالهم وارواحهم شرعا ونظاما واذا لم يطلبوه فمن اين يعطون ما هم مكلفون به من الاعانة الحربية اذ انهم مسلمون ورعية وقد غدوا لا يملكون نقيرا ولا قطميرا افلا يخطر فى بالهم ما سيحدث عليهم من المشاكل بهذا الخصوص التى منها ما سيطلب من ارباب الاملاك الذين هم من غير اللاذقية مثلا غدا يطلب من سعادة عظم زاده مؤيد بك للاعانة الجبرية مقدار ويركو ماله فى اللاذقية فيحق له ان يقول خذوا ممن بيده المحلات وبذمته الاجرة فاذا طلبوا من ابراهيم يس اللحام يقول ما بقت عندى النصيرية شيئا اعطيه او ابيعه حتى لا ظلفا ولا حافرا فلا اعلم ما يكون الحكم عليهم أمؤيد بك وغيره يجبرون على دفع الويركو والايراد تحت ضبط الغبراجه اولئك المنهوبون يجبرون على بيع امتعة دورهم لوفاء ذلك والمكلف يغدو سالما فالامر عند هذا الداعى مجهول ولا عجب من عدم تنبه اهل اللاذقية لمثل هذه القضية اذ انهم منذ ايام لم يعلموا ان الذى باع وقف عثمان باشا الى اوسين افرنساوى اهو حفيده محمود بك ابن خليل بك ام هو مؤيد بك ابن نصوح باشا مع انهم اخذوا صورة الحجج من المشترى قبل اعطاء الحكم فحكموا على مؤيد بك الموما اليه بدفع ما على وقف عثمان باشا من البواقى الميرية واتبعهم على حكمهم عزتلو شاكر بك متصرف طرابلس والولاية امرت على حكمهما حتى روى المسألة سعادتلو رائف افندى متصرف بيروت وردها الى اصلها «فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور» فلعل الله تعالى يهدى عزتلو احمد افندى شكرى لطريق حل هذه المشكلات فاننى اعهده من رجال الدراية والادارة والكفاية والحزم والعزم واومل انه يفى كما عهدته

الجزء الخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

مهاجرة الجراكسة من الروسية

ذكر فى جرنال طرابزون ان الدولة العلية خصصت عشرين باخرة لنقل الجراكسة من القوقاس الذين يهاجرون الآن الى ارضها فنقلت منهم فى ظرف اسبوع واحد عشرة آلاف نفس ومن الغريب انه تيسر لهم ان ينقلوا سائر ملبوسهم ومفروشهم بل مواشيهم ايضا وقبل رحيلهم احرقوا مزروعاتهم وذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من طرابزون بتاريخ ١٦ آب انه يوجد فى القوقاس ١٠٠٠٠٠ من الجراكسة يودون ان يهاجروا منها وذكر فى جرنالات الروسية ان الجنرال اكنساقوف المكلف بتسكين الثورة الحاصلة الآن فى ابازية اصدر اعلانا الى هذه القبيلة يقول لهم فيه «سلموا اسلحتكم وادخلوا تحت طاعة قيصركم والا فان عصيانكم يوجب اضمحلالكم لانكم اذا خالفتم هذا الامر اسلمكم الى العساكر وهم يسلمونكم الى الحديد والنار» وقال التيمس نقلا عن مكاتبه المقيم فى مركز عساكر الروس بتاريخ ٣ آب ان الروسية لا تنكر ان كل من عصى اوامرها يرمى بالرصاص ولم اسمع ان احدا من الجراكسة نجا من هذا الا نفرا واحدا فقط لانه لم يثبت عصيانه وذكر فى الليفانت هرالد ان فى عزم نظارة البحرية ان تستاجر عدة من البواخر الاجنبية لنقل بقية المهاجرين بسرعة

معالجة المجروحين من العساكر السلطانية

لم تزل الهمة مبذولة فى تكثير الوسائل لمعالجة المجروحين من العساكر السلطانية فان عددهم زاد لكثرة الوقائع العظيمة التى جرت اخيرا فورد لنا اشعار من «لجنة الهلال الاحمر لمعالجة المجروحين من العساكر السلطانية» يتضمن ان اللجنة عينت عدة اطباء للتوجه حالا الى ادرنه ووارنه وقزانلق لمعالجة المجروحين والمرضى هناك وانشأت فى الاستانة عدة مستشفيات من جملتها المحل الذى كان المرحوم يوسف كامل باشا امر ببنائه قبل وفاته فهو الآن على شرف الاتمام فابلغت عصمتلو دولتلو زينب خانم حرمة المرحوم المشار اليه الى اللجنة المذكورة ان هذا المحل رهين اوامرها والمظنون انه يسع ٣٠٠ فراش وكذلك تشبثت اللجنة بالوسائط التى من شانها ان تزيد فى ايرادها حيث شكلت بعض ملاه ليكون ايرادها خاصا بمعالجة الجرحى واتخذت وليمة فى ليلة الجمعة الماضية فى قاضى كوى فحصل منها نحو ١٠٠٠٠٠ قرش وغير ذلك من الامور الدالة على زيادة اعتنائها وفرط همتها وفى هذه الايام توجه جناب قنصل انكلترة الى ادرنه لتفقد احوال المجروحين فيها والمهاجرين المحتاجين الى القوت الضرورى وانعقد فى اندره عدة جمعيات خيرية لهذا العمل المبرور وعدد المجروحين فى قزانلق يبلغ الان ٢٠٠٠ نفر وعدد المهاجرين من البلغار الى ادرنه يزيد على ٢٠٠٠٠ نفر وقد خصصت الدولة دار الحكومة فى اسكدار لان تكون ماوى للعساكر الذين لابد من معالجتهم وهى تسع ٢٧٠ فراشا وحيث كانت لجنة الهلال الاحمر تحت حماية مولانا المعظم امر هذه المرة باتساع الدوائر التى خصصها فى سرايتى بكلربك وجراغان للمبالغة فى معالجة العساكر فيها وامر ايضا ادام الله فضله واحسانه بان كل من يجرح فى الحرب سوآء كان من العساكر النظامية او غير النظامية يداوى هناك

تبرع موسيو ليونيدى باطه جى على جمعية الهلال الاحمر بثمانين اقة دخان

ذكر فى لاتركى ان المسافرخانه (العسكرية) الكائنة فى جوار جامع السلطان بايزيد تصير مستشفى للعساكر السلطانية

ذكر فى الفار دو بسفور ان جمعية اعيان الاسرائيليين هنا اقروا رايهم على ان يبيعوا جانبا من اوانى الفضة التى فى معابدهم ويخصصوا قيمتها للجنة الاعانة الحربية

اعانة مسلمى الهند الى اخوانهم العساكر السلطانية

قد سرنا الآن ان الاعلان الذى نشرناه فى احدى الجوائب المتضمن حث اخواننا مسلمى الهند على اسعاف اخواننا العساكر السلطانية الذين جرحوا فى الوقائع الحربية انتج الثمرة المقصودة فانهم ارسلوا الينا هذه المرة ٨٥٠ ليرة انكليزية بقصد ايصالها الى «لجنة الهلال الاحمر المتشكلة تحت حماية سيدنا ومولانا المعظم» و٤٠٠ ليرة للجنة الاعانة الحربية فسلمنا المبلغ المذكور الى من يجب تسليمه اليه وارسلنا الى المتبرعين به وصولات من اللجنتين ومما ينبغى ملاحظته هنا انا كما حثثنا اخواننا المسلمين على مساعدة اخوانهم العساكر السلطانية كان مسلموا الهند اسبق الناس الى استماع نداء الاستعانة وابدرهم الى بذل الاعانة ولذا استوجبوا من المسلمين عموما ومن الدولة العلية خصوصا الثناء الجميل والشكر الجزيل على ما ابدوه من المآثر الغريزية والحمية الاسلامية مما يخلد ذكره فى تواريخ الانام على ممر السنين والاعوام وهذا بيان اسماء المتبرعين المشار اليهم جزاهم الله خير الجزاء وادام نعمته عليهم

اعانة لجنة الهلال الاحمر

پاره	قروش	
		من حضرة فضيلتلو المولوى اكبر على خان وكيل الجوائب فى ميرامپور ٤٠٨ ليرات
٠٠	٤٤ر٦٠٢	انكليزية و٥ ش و١ پ
		من حضرة فضيلتلو الشيخ الحاج محمد عالم
٠٠	٢ر٧٤٥	صاحب فى پينانغ ٢٥ ليرة و٢ ش و٧ پ
		من حضرة فضيلتلو الشيخ ابو بكر الحاج عبد الغفار وفضيلتلو الحاج يوسف
٠٠	١ر٤٨٦	افندى ١٣ ليرة و١٢ ش
٠٠	٥٤٦ر٠٠	من المشار اليهما ايضا ٥ ليرة انكليزية
٠٠	١ر٠٣٨	من حضرة فضيلتلو السيد محمد سعيد فى پينانغ ٩ ليرة و١٠ ش
٠٠	٥٠ر٤١٧	
		من حضرة فضيلتلو السيد عبد الغفار
٠٠	٢ر١١٢	وكيل الجوائب فى باريصال ٢٤٠ روپيه
		من حضرة فضيلتلو الشيخ مبارك على
٠٠	٦ر٦٠٠	خان فى اود ٧٥٠ روپيه
		من عفتلو خانم افندى حرمة حضرة فضيلتلو محمد على خان وكيل الجوائب فى
٠٠	١٧٦ر٠٠	فتح كوره ٢٠ روپيه
٠٠	٥٩ر٣٠٥	

الاعانة الحربية

پاره	قروش	
		من حضرة فضيلتلو الشيخ عيسى بن قرطاس وكيل الجوائب فى كلكته وحضرة فضيلتلو الشيخ محمد زكريا
٠٠	٤٤ر٠٠٠	٤٠٠ ليرة انكليزية
٠٠	١٠٣ر٣٠٥	الليرة العثمانية باعتبار مائة قرش

❊ تنبيه ❊ ورد لنا ايضا نصف ورقة بنك نوط بقيمة الف روپيه من حضرة فضيلتلو ميرزا اصغر على خان وكيل الجوائب فى جاون فسلمناها الى لجنة الهلال الاحمر الا ان اللجنة لم يمكنها ان تسلم لنا الوصول قبل ان يصلها النصف الثانى من ورقة البنك المذكورة فليكن ذلك معلوما لدى وكيلنا المحترم الموما اليه

❊ تشكيل شعبة للجنة الهلال الاحمر فى عدن ❊

كتب لنا حضرة رفعتلو عبد الله حسن رجب على بك وكيل الجوائب فى عدن يقول انه تشكلت فيها لجنة الهلال الاحمر تحت رئاسة الهمام الفاضل حضرة عزتلو الحاج حسن على رجب بك ومتى تحصل شى منها يرسل الى اللجنة بالاستانة عن يد مدير الجوائب

احوال تونس الحاضرة

سفر حضرة عطوفتلو خير الدين باشا الى فرنسا

لم تزل الاخبار الواردة الينا من تونس تنبئ عن تشويش خواطر اهلها واضطراب افكارهم وزاد ذلك بسفر حضرة عطوفتلو خير الدين باشا الى فرنسا بغتة لان مشير تونس المعظم لابد له فى هذه الاوقات من ان يكون محاطا بارباب الفضل والكمال اما سفر الباشا المشار اليه فلا نظن انه ناشئ عن مجرد تبديل الهوآء او التفرج على اسواق باريس وانما هو لما اعتراه من الكرب بسبب عدم اعتراف المشير فضل المامورين الصادقين او لما اشار اليه مكاتبنا بقوله انه كان جرى من المشير منذ عشر سنين اساءة منكرة الى اثنين من وزرآئه فخطر ببال الناس الآن انه يعود الى الاستبداد السابق ولهذا وجلوا وزالت منهم الامنية التى كسبوها فى ايام الوزارة السابقة وهذه صورة ما كتبه الينا هذه المرة احد مكاتبينا الكرام فى تونس قال

الافكار العمومية فى تونس مشتغلة الآن بسبب سفر حضرة عطوفتلو خير الدين باشا الى فرنسا بغتة واختلفت الروايات فى ذلك كما جرت العادة فى مثل هذه الامور فمن الناس من يقول ان الباشا المشار اليه تعمد الغياب من تونس لكيلا ينسب اليه الشقاق الحاصل الآن بين الوزرآء والناس او يقال فيه انه مثير الافكار العمومية التى لم تزل يوما فيوما فى قلق واضطراب لان المشير لا يرى الا بعين واحدة ولا يسمع الا باذن واحدة كما يقال ولذا لم يبرح بعض الغواة يحملونه على اجراء مآربهم الخصوصية وهذا الاضطراب قد سرى ايضا الى داخل المملكة والى الساحل وقد حضر من هناك فى هذه الايام السيد وافادنى ان قلوب الناس كادت تقع من صدورهم عندما بلغهم استعفاء خير الدين باشا من الوزارة وان امور الساحل صارت الآن فى قبضة احمد زروق فثبت عندهم ان الامير لاه بامور الخصوصية وتارك مصالح البلاد فى قبضة الاغرار فكأن لا يوجد بين امرآئه ووزرآئه من يقول له ان احمد زروق كان شريك مصطفى باشا الخزندار حين فصد عروق جهات الساحل واخذ من اهلها ما اخذ من الجواهر والحلى وسأبين لكم تفصيل ذلك بعد هذا فان اهل الساحل وعدونى بان يحرروا لكم شكوى حالهم وما يخامرهم من الخوف على حالهم المستقبلة فعسى ان الامير يرفق بحالهم وينقذ ارواحهم وارزاقهم من قبضة زروقهم ولنعد الى ذكر اسف الناس من غياب خير الدين باشا واعتزاله المصالح الملكية فنقول ان الناس وان كانوا قد اسفوا لغيابه وتعجبوا منه لكونه جرى بغتة الا انهم فى الباطن فرحوا به لاطمئنانهم على سلامته فانهم لم يزالوا متذكرين ما فعله الامير منذ عشر سنين بوزيرين جليلين من وزرآئه وهذا الاسف يزيد باعتبار ارتباك الممالك الاسلامية فى هذا الوقت فى المسئلة الشرقية وبغياب اهل الفضل والدراية منها فغياب خير الدين باشا من تونس والحالة هذه وغياب مدحت باشا من الاستانة من اكبر البلايا ولكن يوجد فرق بين الغيابين وهو ان مولانا وسلطاننا المعظم تولى ادارة المصالح الملكية بنفسه وامير تونس تاركها الى بعض ندمائه غير ان الناس يرجون انه كما ان الدور جاء بطرفكم على رديف باشا كذلك يأتى هنا على نديم المشير وعزيزه ويقال ان الامير يحاول ان يكره رستم باشا وحسين باشا على البقاء فى مأموريتهما ولكن بلغنى انهما مصممان على الاستعفاء فاذا بقيا كان من جملة الغرائب التى تحدث فى هذه الاوقات فانى لم ازل اذكر ما قرأته فى الجوائب نقلا عن مكاتبكم الخصوصى منذ نحو اربع سنين وهو انه اذا استعفى خير الدين باشا من الوزارة الكبرى فلاشك ان حسين باشا ورستم باشا والعزيز باشا بوعتور وغيرهم يستعفون ايضا فنسأل الله عز وجل ان يوفق اميرنا ووزرآءه الى ما فيه نفع بلادنا وبلاد ابائنا واجدادنا فذلك غاية مرادنا

مسئلة سكة الحديد

وكتب لنا احد مكاتبينا الثقات يقول «قد سرنى ان اخبركم بان مسئلة سكة الحديد قد انتقلت الآن الى هيئة اخرى تؤدى الى ابطال مادة السكة او ابطال صورة فوائدها السياسية والمالية فاذا ابطلت هذه الفوائد زالت الاخطار التى كان يخشى منها ثم لا يخفى ان امتياز مد هذه السكة كان منح لشركة يقال لها «كمپانى ده بانيتيول» على ان يكون مدها من تونس الى جندوبه البعيدة عن حدود الجزائر نحو ثلاثين ميلا فسلمت هذه الشركة امتيازها لشركة اخرى يقال لها «شركة سكة الحديد من غالمه الى عنابة» ونص فى الشروط التى جرت بينهما على ان السكة تمتد من جندوبه الى حدود الجزائر وسميت هذه الشركة «بسكة حديد المجردة» ومجردة هو نهر فى الجزائر يجرى منها الى داخل مملكة تونس ويصب فى حلق الواد وحيث ان ملاقاة السكتين تستلزم المرور من الحدود وهو مخالف لنص الفرمان العلى الشان الصادر فى ٥ شعبان المعظم سنة ١٢٨٩ كان فى عزم الباى ان يقيم الحجة على الشركة الاولى لكونها سلمت امتيازها للشركة الثانية بدون استحصال الرخصة منه وفى عزمه ايضا ان يفيد الباب العالى ان هذا المرور لا يسوغ من دون موافقته فالمظنون ان الباب يشاور بعض الدول الاجنبية فى هذا الخصوص وان دولتى انكلترة والمانيا توافقانه على حفظ حقوقه السياسية فى توقيف مد هذه السكة ولا شك ان الباب العالى يتشبث بالوسائط اللازمة لسرعة انهاء هذه المسئلة عند عرض الباى اياها عليه

اخبار تونس – توجيهات

ذكر فى الرائد التونسى ان حضرة دولتلو المشير قدم على بركة الله (كذا) السيد احمد زروق بان يكون ناظر البحرية ثم ذكر التوجيهات الآتية صار امير اللوا السيد حسونه مثالى نائبا بدار الجلد وصار امير اللوا السيد الطاهر بلحسن عاملا على رياح والبليدات وصار امير اللوا السيد يونس الجزيرى عاملا على باجه وعروشها وصار المحترمان الوجيهان امير الالاى السيد محمد الدوبك والسيد مصطفى باش حانبه وكيلين بالرابطة وصار المحترم الوجيه امير الالاى السيد حسونه الجوينى عاملا على تبرسق ودريد البادية وكوكه واولاد خيار وصار الموقر المحترم امير الالاى السيد سليمان الجبثانى باش حانبه عاملا على عرش اولاد عيار وصار الوجيه المحترم امير الالاى السيد احمد قادرى مكلفا بالتانير وصار الوجيه المحترم امير الالاى السيد الصادق غيلب كاهية رئيس المجلس البلدى وصار الوجيه الاى امينى السيد نجا وكيلا على املاك البايليك بالحاضرة وصار الوجيه السيد على بن صالح كاهية وجق باجه عاملا على عرش اولاد بوسالم

❊ اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٤ سبتمبر (ايلول) ❊

		غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة		١٠٥	٠٤
« « بالبشليك		١١٥	٠٠
« « بالمتاليك		١١٧	٠٠
« « بالقائمة		١٨١	٠٠
« « بالنحاس		١٦٥	٠٠

❊ اسعار الاستقراضات بالاستانة فى ٣ منه ❊

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	١٠	١٥
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥١	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥٢	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٤٨	٠٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٧	٠٠
اسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٢٧	٢٥

❊ اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٣ منه ❊

القنصليد		٩	٧٠
اسهم قرض	١٨٦٥	٥٠	٠٠
اسهم قرض	١٨٦٩	٤٨	٠٠
اسهم قرض	١٨٧٣	٤٧	٠٠
توحيد دين مصر	١٨٧٧	١٨١	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ٣ منه	٥٨
اسعار توحيد الدين	٣٦

الاحوال الحاضرة

الافكار العمومية فى اوروپا استراحت الآن من الاشتغال بمن تكون عليه دائرة الحرب فان جرنالات اوروپا اجمعت على ان الروس انهزموا شر هزيمة فى جميع الوقائع التى باشروها فانكسرت شوكتهم وانطفأت جرتهم وخفتت ضجتهم ومهما يكن من عواقب الحرب فان نفوذهم عند الامم المجاورة لهم من الصقالبة وغيرهم قد زال وظلهم تقلص وانما بقيت الافكار مشتغلة بطول مدة الحرب فمن الناس من يرى انها تنتهى قريبا ومنهم من يظن انها تخمد فى الشتاء ثم تنشب فى الربيع القادم والغالب على الظن هذا القول الاخير ما دامت دول اوروپا باقية على الحيادة لان امبراطور الروسية قيد نفسه لاوروپا عموما ولامة الصقالبة خصوصا بانه لا بد له من انقاذ المسيحيين رعية الدولة العلية من حالة اليأس التى يعانونها فى زعمه وقد مضى عليه الآن اربعة اشهر ولم يتيسر له ان يتمكن من المواضع التى استولى عليها لغفلة بعض رؤساء العساكر السلطانية فضلا عن عدم استطاعته على التقدم الى جهات الاستانة على ان ما تمكن منه لم يكن لاجل الانقاذ بل لاجل سفك دماء الابرياء وتخريب الديار كما اشار اليه صاحب الطان بقوله «ان البلغاريين لا يسامحون الروس على ممر السنين والاعوام على ما جلبوه عليهم من الرزايا والبلايا» بعد ان ظنوا انهم قادمون لانقاذهم واذا بهم قد اخذوهم واكرهوهم على الدخول فى الخدمة العسكرية ولما انهزموا من الاماكن التى تبوأوها مثل قزانلق واسكى زغرا وينى زغرا وغيرها تركوهم هدفا لسطوة العساكر السلطانية وكان كثير منهم جواسيس يتجسسون على العساكر السلطانية ويرتكبون الفظائع فتعين على الدولة العلية ان تعاملهم معاملة العدو وتحكم عليهم بموجب القوانين الحربية وفى الجملة فان البلغار التى كانت من اعمر الممالك المحروسة واكثرها خصبا وريعا صارت اليوم بورا وقاعا صفصفا مهجورا ومسئولية ذلك عائدة على الروس لا محالة غير ان قيصر الروسية لم يزل يرى نفسه مقيدا بانجاز ما وعد به ولم يسهل عليه ان يعترف بغالبية العساكر السلطانية بل يرى من الواجب عليه ان يجلب من مملكته عسكرا آخر جرارا ولذا امر باحضار ١٨٨٫٠٠٠ من الصنف الاول من الرديف كما اسلفنا فى الجوائب وتجهيز هذا العسكر وارساله الى المواقع الحربية لا يتيسر فى مدة وجيزة فيتعين عليه والحالة هذه ان يؤخر الحرب الى الربيع الآتى لكننا نرى الآن الوقائع الحربية مستمرة فى الاناطول والروم ايلى والعساكر السلطانية بعد ان كانت على حالة الدفاع صارت على حالة الهجوم فهى تبطش بالروس حيث كانوا فما يصدها عنهم سهول ولا جبال ولا حؤول ظلام الليال فلا بد من ان ذلك يغير من حركات الروس او يحوجهم الى ترك مواقعهم والاقتصار على ما كان منيعا منها مثل نيقوپولى وغيرها الا اذا جاءهم مدد عظيم ينجيهم من سوء الحال التى انقلبوا اليها وما يدريك ان يحدث فى خلال ذلك فى نفس الروسية من الشغب والاختلال ما يحوجها الى ترك مقاصدها بالمرة فقد روى فى النوفل پرس ليبر ان الحزب الذى كان يسعى فى الروسية فى ادامة السلم صار من دابه الآن ان يبين للقيصر الخطر الملم به وان هذا الخطر يستمر ما دام البرنس غورچيقوف فى نظارة الخارجية وزد على ذلك عسر الحال وتوقيف الاشغال فى الروسية وما جرى من الخلاف الآن بين القيصر وامير المملكتين فان القيصر تعهد بان يعترف استقلال المملكتين وان يعطى حكومتهما جانبا عظيما من مصاريف الحرب وان تكون عساكرها منزلة فى مشاركة الحرب منزلة عساكر الروسية فظهر من الغراندوك نيقولاس انه يروم ان عساكر المملكتين تكون متفرقة بين عساكر الروسية وامير المملكتين يروم انها تكون مجتمعة على حدتها فقد خاب امل القيصر فى البلغاريين وحكومة المملكتين وبقى له ما يرجوه من ميل قيصرى المانيا واوستريا اليه واستحسانهما

لسياسته المبنية على التدمير والخراب اما اجتماع قيصرى المانيا واوستريا فى ايشل فلا نظن انه كان مسببا عن الرغبة فى احكام الالفة والمودة بينهما كما ورد فى التلغراف وانما كان لاغراء قيصر اوستريا بلزوم الحيادة وانه لايعارض فى دخول عساكر الروسية بلاد الصرب واليوم رأينا فى الپال مال غازت نقلا عن تلغراف من برلين بتاريخ ٢٧ آب انه ينتظر ملاقاة البرنس بسمارك بالكونت اندراسى ولكن لم يذكر موجب هذه الملاقاة الآن بعد ملاقاة القيصرين المشار اليهما فيلزمنا ان ننتظر حتى نرى ما ينتج منها وانما يمكن لنا ان نقول بالاجمال ان الكونت اندراسى هو من المجر وانه على رايهم فى وجوب المحافظة على حقوق الدولة العلية فعسى ان يبقى على هذا الراى ولايعلق به دهاء البرنس بسمارك فيميله عنه وعلم الغيب عند الله نرجو الفوز والتوفيق فى الحال والاستقبال (س ف)

سياسة الصرب

جميع الاخبار التى وردت هذه المرة من اوربا تدل على ان حكومة الصرب لم تزل تزيد فى تجهيزاتها الحربية ليتيسر لها ان تاخذ بثارها وتمحو عنها درن عارها وما منعها من اجراء ما نوته الا هزيمة الروس غير مرة ولا سيما فى واقعة پلفنه التى جرت فى ليلة اول آب فلا شك انها تزداد الآن رعبا اذا بلغها ان عثمان باشا انتصر عليهم مرة اخرى فى پلفنه وان محمد على باشا كسر شوكتهم وشتت شملهم فى رازغراد قال فى التيمس « ان حكومة الصرب جهزت الآن اربعين الف نفر وهى على اهبة القتال الا انها لا تظهر ما نوته الا فى شهر ايلول (سبتمبر) والمراد بذلك عند ما يظهر لها لمن تكون الغلبة فى الروم ايلى وذكر فى الميموريال دپلوماتيك ان الباب العالى مستعد لمحاربة الصرب او لمعارضة الروس اذا تبوأوها حيث يوجد مائة الف من مسلمى بوسنه مستعدين لان يوقعوا بتلك البلاد وفى عزم الباب العالى ان يقيم الحجة لدى دول اوربا على الروسية اذا تجاسرت على ادخال عساكرها الى الصرب وحينئذ يطلب ضمانة اكيدة من الصرب وهى استيلاء العساكر السلطانية فيما بعد على علكسيناچ او بلغراد استيلاء دائما وقد ابلغت الدولة العلية هذا الامر الى الدول الاجنبية ليكون معلوما لها انها اذا تساهلت فى ادخال الروسية عساكرها ارض الصرب يكون من الواجب عليها اى على الدولة العلية ان تحافظ على حقوقها سواء كان ذلك برضى دول اوربا او بغير رضاها وذكر فى جرنالات اوربا نقلا عن تلغراف من بكرش بتاريخ ٢٢ ان حكومة الصرب انما اخرت اعلانها بالاستقلال بسبب مداخلة نواب بعض الدول الاجنبية وان الجنرال فادايف الذى ارسل الى بلغراد من طرف جمعية الصقالبة فى صان بطرسبورغ وصل اليها وزار امير الصرب غير مرة ومن متعلقات ماموريته ان يحث الامير على سرعة الاعلان بالاستقلال والحرب ولم يزل الامير باذلا جهده فى الاكثار من التجهيزات العسكرية فارسل جانبا من عساكره الى الحدود وحاصل الكلام من جميع ما ذكرناه ان امير الصرب لم يزل مضمرا شرا على الدولة العلية الا ان لها قدرة على كسر شوكته مرة ثانية كما فعلت اول مرة (س ف)

سياسة اليونان

الاخبار الرسمية الواردة من تيسالیا تفيد ان الاشقياء لم يزالوا فى نواحيها يثيرون فيها الفساد وياتون ما يخل بازاحة العمومية الا ان العساكر السلطانية النظام والمستحفظة والضبطية متيقظون لردعهم وكبحهم فطردوهم بعد ان قتلوا منهم عدة انفار وبلغنا ان اهالى يانيه طلبوا من الباب العالى ان يرسل اليهم بعض العساكر او ان يمد المسلمين بالسلاح فاجاب الى مطلوبهم وعزم على ان يرسل اليهم خمسة عشر الف بندقية للمحافظة على حقوقهم اذا بدا من اليونان افعال مسيئة وجاء فى خبر تلغرافى ان الباب العالى لما ابلغ دولة اليونان ماحدث من الفساد فى تيساليا اجابته بان ماجرى هناك لم يكن من رعيتها بل من الاروام رعية الدولة العلية وذكر فى الحقيقت ان احدى بواخر شركة فرسنى الفرنساوية انزلت فى اپيروس ستة مدافع من عمل كروپ و ٢٥,٠٠٠ بندقية مسدسة و ٢,٠٠٠ صندوق فيها قراطيس البارود وفى الجملة فان تجهيز دولة اليونان الآن اشهر من الشمس فى رابعة النهار وهى متربصة ما عسى ان ينتج من الوقائع الحربية فى الروم ايلى وحيث ان جميع الاخبار الواردة من هناك تبشرنا بظفر العساكر السلطانية ترجح ان الدولة المذكورة لاتقدم الآن على شى يوقعها فى مسؤلية عند رعيتها بل عند دول اوروپا ايضا ولا يخفى ان خيبة اليونان من اثارة فتنة فى تيساليا تعود بالاهانة على الروسية لامحالة وذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى برلين بتاريخ ١٩ آب ان دولة المانيا باعت دولة اليونان ٢,٠٠٠,٠٠٠ من قراطيس البارود التى غنمتها من فرنسا فى حرب سنة ١٨٧٠ وهو غريب (س ف)

اخبار الحرب

ورد تلغراف من سليمان باشا بتاريخ ٢٦ اغوسطوس مضمونه انه جرت وقائع شديدة بينه وبين الروس مدة ستة ايام بلياليها فكانت عاقبتها انتصار العساكر السلطانية على الروس فانهم طردوهم من عليكراد جبل واستولوا عليه وكثيرا ما حاولت الروس استرداده فلم يقدروا فقتل منهم فى خلال ذلك ثلاثة آلاف وكذلك انتصر جيش عثمان باشا على الروس فى جهة اسكى جوما وذكر فى خبر آخر ان المدافع التى اطلقت من ودين على قلفات خربت جانبا منها وذكر فى خبر ورد من حافظ باشا فى يكى بازار ان العساكر السلطانية طردت عشرة آلاف من اشقياء الجبل الاسود من مكان منيع يسمى رودونيچه وقتلت منهم كثيرا وورد خبر من احمد مختار باشا فى الاناطول يتضمن ان الروس انهزموا بين يدى طليعة من العساكر السلطانية تحت رئاسة الحاج حسين باشا فى واقعة استمرت ساعتين وذكر فى خبر من سليمان باشا بتاريخ ٢٨ ان العساكر السلطانية احدقت باستحكامات الروس من ثلث جهات فلم يبق لهم مهرب الا من طريق غبروه وهو باذل جهده فى سده عليهم وورد خبر آخر من محمد على باشا بالتاريخ المذكور موكد لهزيمة الروس عند روسچق وفى خبر آخر من احمد مختار باشا فى ٢٧ ان جيشه كان مشتغلا بدفن الروس الذين قتلوا فى واقعة كيديكلر وعدتهم ١,٠٦٤ ما عدا الذين احتملهم الروس او دفنوهم وشكا من عدوان الروس لكونهم لم يراعوا محامل الجرحى التى عليها الهلال الاحمر بل كانوا يطلقون الرصاص عليها وفى خبر آخر من سليمان باشا فى ٢٩ ان جيشه تمكن من الاماكن المتسلطة على منصرف الروس واحدقوا باستحكامات صان نيقولاس المدنية لمعبر شبكا وذهبت منهم طليعة للاستقراء جهة غبروه فوجدوا عند يشيل اغاچ فرقة من الروس فاوقعوا بهم وفى خبر آخر من احمد مختار باشا فى ٢٩ انه جرى بينه وبين الروس واقعة اخرى وان عدد من قتل منهم فى واقعة كيديكلر كان ٦,٠٠٠ وكان من جملتهم الجنرال چوچوروسوف رئيس خيالة الروس وجنرالان آخران وفى خبر آخر من صالح زكى باشا فى هرسك ان قلعة نكسيك لم تزل سالمة وان فيها من المونة ما يكفى المحافظين عليها سنة تامة وقد وجدوا عندها عين ماء غزيرة وفى خبر آخر من سليمان باشا فى ٣٠ انه جرى بين جيشه وبين الروس واقعتان شديدتان عند رازغراد فكانت الدائرة فيهما على الروس فاضطروا الى الرجوع فاقتصت العساكر السلطانية اثرهم وكان المفقود منهم ما بين جريح وقتيل ٤,٠٠٠ ولم يفقد من العساكر بحوله تعالى سوى قليل وفى ذلك اليوم غنمت العساكر منهم مدفعا و ٢,٠٠٠ بندقية واربع عجلات كبار فيها مهمات واشياء اخرى وهذا المدفع غنمه الطابور الذى جاء من القدس الشريف وفى خبر آخر من عثمان باشا فى ٣٠ ان طليعة من فرسان جيشه سارت للاستقراء فوجدت عند قرية حسناد طائفة من الروس فاوقعوا بهم وغنموا منهم خيلا وسلاحا ورجعوا بها الى پلفنه وفى خبر آخر من بعض مكاتبى الجرنالات ان انتصار عثمان باشا على الروس فى پليشاد كان من الوقائع المهمة فانه استولى فى ذلك اليوم على ثلثة معاقل للروس وغنم منهم مقدارا كثيرا من السلاح والمهمات وكان عدد العدو ٣٠,٠٠٠ وذكر فى خبر آخر من روسچق ان الروس انهزموا فى قاضى كوى وكانت العساكر المصرية يومئذ من جملة المبارزين لهم فقتلوا منهم ٢٠٠ وغنموا ٢,٠٠٠ راس من الماشية وفى خبر آخر من سليمان باشا فى ١ سبتمبر ان ما غنمته العساكر من الروس فى واقعة قره حسنلر كان كثيرا فان الروس لما ولوا الفرار تركوا وراءهم كل ما كان عندهم من المونة والذخائر وقبل فرارهم حاولوا ان يحرقوها فلم يقدروا

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

❊ لندره فى ٢٨ اغوسطوس آب ❊ القى سر ستافورد نورثكوت ناظر المالية خطابا على جمعية فى پليموث فكان من جملة ما قال فيه ان انكلتره اقتفت سياسة السلم ولكن عند اقتضاء الحال تكون قوتها مطابقة له وانها تحافظ على الحيادة الى ان يمكنها المداخلة رجاء ان تنهى هذه الحرب المدمرة البربرية وفى خبر آخر من لندره بالتاريخ المذكور ان جمعية حديثة العهد تعرف بجمعية وقاية مصالح الانكليز فى الشرق تحت رئاسة اللورد ستراثدن عزمت على ان تبعث وفدا الى الدولة وتترجى منها ان تتداخل فى هذه الحرب بزيادة همة وجد وعلى ان تفصح بشكر المجر على اظهارهم المودة للدولة العثمانية وفى خبر آخر ان هذه العزيمة جرت فى ٢٨ اغوسطوس وان رئيسها قال انه يجب على الدولة ان تجزم بالمداخلة فى هذه الحرب بما يكون فيه نفع الدولة العثمانية وفى خبر آخر ان دولة انكلتره تهم بان ترسل ثلث بواخر اخرى مدرعة الى البحر الابيض وان الستاندرد روى نقلا عن تلغراف من ويانه ان باخرتين من بواخر اوستريا راسيتان الآن فى الطونه تراقبان ساحل الصرب

❊ بكرش فى ٢٨ ❊ امبراطور الروسية مريض وقد شاع ايضا انه يريد ان يخلع نفسه وان ابنه ولى العهد يقوم بالملك على قوانين اساسية وفى خبر اخر ان ابنه ايضا مريض

❊ پست فى ٢٩ ❊ ذكر فى الپستر لويد المعروف بانه لسان الكونت اندراسى من مقالة طويلة ان نتيجة واقعة پلفنه اسفرت عن خيبة سياسة الروسية ومآرب السلاف فصار من هم اوروبا الآن انها ترفض كل ما عرض عليها اولا من جهة تسلط الاجانب على الولايات التركية كان مطمح الروسية فى اصلاح حال هذه الولايات الثلاث بقوة السلاح صار ضربا من المحال وان ما بدا من شجاعة العساكر العثمانية وهمة الدولة التى قامت عليها الدلائل القاطعة قد حمل اهل اوروبا جميعا على الاستعظام والتعجب فصار كل ما عرض سابقا من التغيير والتبديل فى ولايات الدولة نسيا منسيا فسيرجع لها المحاورات السفارية على ما رأته هى وعرضته باخلاص مبنيا على شروط للصلح ثابتة وذكر فى خبر آخر من المحل المذكور ان كثيرا من اعضاء مجلس الشورى المجرى يحررون الان محضرا ينكرون فيه الفظائع التى جاتها الروسية فى هذه الحرب

❊ باريس فى ٢٩ ❊ ستقام الدعوى على جرنالين نشرا حديث موسيو غامبتا فى ليل وهما الرپوبليك فرانسيز والپروغرى دو ليل

❊ باريس فى ٤ سبتمبر ❊ فى هذا الصباح مات موسيو تيارس مفلوجا رئيس جمهورية فرنسا سابقا (وقد جاوز الثمانين)

❊ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊
❊ احمد فارس ❊

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الجوائب

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٥ رمضان المبارك سنة ١٢٩٤ الموافق ١٣ سبتمبر الافرنجى ❊ ايلول ❊ سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى ٥ رمضان المبارك سنة ١٢٩٤

لقد علمت الدول التى كانت تزعم ان الدولة العلية تعجز عن مغالبة الروسية لعجزها عن وفاء فائدة الدين ان الحمية الاسلامية لا تتوقف على المال وان الهمة العثمانية يستوى عندها الاكثار والاقلال وكذلك كانت العرب فانهم ملكوا الدنيا ودوخوا الاجيال ولم يكن لاحدهم سوى فرسه الذى يركبه وسيفه الذى يتقلده ورمحه الذى يعتقله وعلى هذا نقول انه لاغرابة فى ان عشرة آلاف من العساكر السلطانية يغلبون ثلثين الفا من الروس لان المسلم يقاتل وهو معتقد بان الجنة تحت ظلال السيوف والروسى يقاتل وهو يحب صاحب الحانة مشغوف اذ كانت تعاطيه وهو فى الوطن الفودكا (نوع من العرق معروف عند الروس) وتوهمه انه سيحرز ملكا وهذا الاصل وان كان فى التواريخ مسطورا وعند جميع اهل السياسة والكياسة مشهورا اعنى ان المسلمين يقاتلون وهم معتقدون بان الجنة مفتحة لهم الابواب وانهم ينالون على الجهاد اعظم الثواب فقد خفى على ذلك الاحمق السخيف اعنى الجنرال اغناتيف الذى اقام بالاستانة سفيرا للروسية ثمانى عشرة سنة وهو غافل عما للمسلمين من هذه الشنشنة الحسنة فلعله كان يسمع من بعض المفسدين ان الموظفين فى الدواوين السلطانية لم ياخذوا اجورهم وانهم لايلبثون ان يقوموا بالفتنة ونحو ذلك فلو شاهد الآن ما اعدته الدولة العلية من المهمات الحربية وما حشدته من ابطال الحرب وفرسان الطعن والضرب لمات فى جلده خجلا وعلم ان كل ما حكاه عنها كان تقولا فلا بد من ان الله تعالى يعاقبه على افترائه ويجعله عبرة لنظرائه فانه هو الذى تسبب فى هذه الحرب بجهله وغروره وضلاله وقصوره فان غفلة هذا الغبى من دهاء البرنس بسمارك ذلك اللبيب الذكى فانه كان يعلم ان عجم قناة الاسلام يعز على العاجم وان حمية العثمانيين لم تذو لنمو الاعاجم فاذا كانت دولة الروسية تتصدى لقتالهم وتتعرض لاذلالهم فلا بد من انها تلقى منهم ضرا وتستقبل شرا شرا ولهذا كان حريصا على اثارة الحرب بين الدولتين لان اقصى مرام جرمانيا اذلال الروسية وخفض كبريائها واذواء غنائها معتقدا ان دولة فرنسا لما تناهت فى النخوة والكبر قيض الله لها من خفض قدرها واذل عزها وكذلك دولة الروسية فان كبرها وتطاولها على عدة ممالك فى اواسط اسية لابد وان يعنها بالعجز والذل وقد وقع ذلك فعلا فان غرب الروسية الآن قد فل وعرشها قد ثل وظهر فى احوالها الخلل ومن عساكرها الاحجام والفشل فشمتت بها جميع الدول وقالت فى انفسها هذا جزاء من تجبر وبغى وتكبر وطغى ولاسيما دولة جرمانيا فانها كانت توجس منها شرا وتنكر عليها اشرا وكبرا ولا يغرنك ان قيصر الروسية هو نسيب لقيصر جرمانيا وبهذا النسب استحكمت الالفة والصداقة بين الدولتين وتوثق ما بينهما من الخلتين فان تناسب الملوك فى هذا العصر لايغير سياسة الدول الا ترى ان ابن ملكة انكلتره المعظمة تزوج ابنة قيصر الروسية منذ بضع سنين ودولة انكلتره انتصبت وحدها لمعارضة الروسية فى هذه الحرب ولمحاجتها ومخاصمتها وايجاب عدة شروط عليها فان قيل ان دولة الروسية لم يثبت بعد انها ذلت وعن الوجه الذى اخذت فيه زلت فانها مازالت تجند الجنود وتدخر المهمات وتجزل من النفقات قلنا ان اعظم دليل على ذلها تملقها لحكومة المملكتين والاستعانة بها على محاربة الدولة العلية واليوم اصبحت تتذلل لحكومة الصرب ولدولة اوستريا لكيلا تعارضها فى ادخال عساكرها بلاد الصرب فاى ذل بعد هذا وقد ورد خبر من بطرسبورغ بان الدولة غير قادرة على اداء فائدة دينها مع انهم قالوا ان مبلغا وافرا من المال ورد فى هذه الايام من الروسية الى حكومة الصرب اعانة لها على الاعلان بالاستقلال وبحرب الدولة العلية لان جمعية السلاف بالروسية الحت عليها بالتأهب للحرب فتعللت بانها محتاجة الى المال فكان ينبغى لهذه الجمعية ان تبذل المال للدولة لتوفى به فائدة دينها وتصون به عرضها فتحصل مما ذكرناه ان الدولة العلية تحارب الآن الروسية والمملكتين والصرب واضف الى ذلك اشقياء البلغار والجبل الاسود وهرسك وبوسنه واليونان وهى بعون الله تعالى وعنايته ظافرة عليهم جميعا ولكن ذلك لايخلو من ضرر عليها واعسار عاليتها وبمصالحها الا ان النفع منه ارجح وهو ايقاع مهابتها فى قلوب جميع الدول فما من دولة الا وتخشى الآن سطوتها وتتقى بأسها فياليت شعرى كيف يكون من حال سفير الروسية بالاستانة بعد عقد الصلح فهل يتأتى له ان يقابل الصدر الاعظم فى كل يوم بلباس يشبه لباس الصيادين كما كان يفعل الجنرال اغناتيف فليبشر الصدر وناظر الخارجية بانهما بعد الحرب يستريحان من جميع السفراء فلا يسمعان منهم الا ركزا

ومما خلج خواطرنا من غرائب هذه الحرب وحملنا على التعجب ان جميع الذين كانوا يتوددون للروسية لعلة الجنسية او الديانة انتهزوا الفرصة الآن لمعاداة الدولة العلية والذين كانوا يبغضون الروسية تظاهروا بالانتصار للدولة العلية كالانكليز والمجر والپولانديين وبقى سكان اواسط اسية مع كونهم مسلمين ساكنين ساكتين الم يبلغهم ان عساكر الروسية انهزمت المرة بعد المرة وباتت بخزى ومعرة الم ياتهم خبر من الهند ينبئهم بان سمن الروس انما هو ورم وان غيهم جهام وريعهم هرم فلاى سبب بقوا خاضعين لهم وراضين بعيش الذل تحت سلطتهم وهم يعلمون ان الروس اشد الناس عداوة للاسلام وان غاية مرادهم التغلب على جميع الممالك الاسلامية واستئصال شافة اهلها يا ايها المسلمون فى اواسط اسية ان الروس عاملون على محوكم من وجه الارض فقد اكثبتكم الفرصة اليوم لان تالفوا جميعا وتقوموا عليهم قومة واحدة فان تالفكم يمكنكم من الانتصار عليهم بقدرة الله تعالى وما دمتم متفرقين فلن تجدوا الى الخلاص منهم سبيلا فاذكروا مثل حزمة العيدان المجتمعة ولا تخشوا حصونهم ومتاريسهم ومدافعهم فانكم ان صدقتم الحملة عليهم اظفركم الله بهم فاعتبروا بمثال العساكر السلطانية وكيف ان فئة منهم قليلة تغلب من الروس فئة كثيرة باذن الله وتذكروا قوله تعالى ان الله يدافع عن الذين آمنوا ولايغرنكم منهم وعود فانهم كذابون ولايرهبنكم منهم وعيد فان برقهم خلب ولوهانهم سراب واذا كانوا قد عاملوكم بالرفق والتوأدة فانما هو حين فانهم عاملون على قرضكم ومن اين لهم الرفق وقد خربوا ديار اخوانكم المسلمين فى البلغار وقتلوا ابرياءهم وفضحوا نساءهم وبناتهم واحرقوا مساجدهم افما يعنيكم مصابهم والمؤمنون كلهم اخوان يا ايها المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها ان هذه الحرب التى شبتها الروس على مولانا وسيدنا السلطان المعظم خادم الحرمين وخازن آثار سيد الثقلين حرب للحياة والموت فمن اراد منكم حياة الاسلام وبقاء عزه وشرفه فليجد بما ملكت يداه اعانة للدولة العلية فاذا كان احد منكم اعد نفقة لشهر رمضان او للحج او لغير ذلك من المناسك الدينية فليجد بها لهذه الاعانة فان الله تعالى يضاعف اجوركم عليها ويتقبلها منكم كما يتقبلها فى اقامة شعائر دينه يا ايها النصارى رعية الدولة العلية ان الانجيل يامركم بالخضوع لاولياء اموركم والامتثال لاوامرهم وقد علمتم ان الدولة العلية لم تامركم الا بالمعروف ولم تنهكم الا عن المنكر ولم تعارضكم فى اقامة شعائر دينكم ولا فى بناء كنائسكم ومدارسكم ولا فى شى آخر فيجب عليكم ان تكونوا يدا واحدة مع جيرانكم المسلمين فى نصرة الدولة العلية وان تدعوا فى معابدكم ومحافلكم ومضاجعكم بانتصار عساكرها ودوام عزها لا جرم انكم قد فعلتم هذا عن طيب نفس وانكم ستواظبون عليه لانكم لا تجدون من بين جميع الدول من ترفق بكم وتشفق عليكم مثل الدولة العلية واعظم شاهد على ذلك انها لم تكلفكم الخدمة العسكرية بل تركتكم فى دياركم آمنين على ارواحكم واعراضكم واموالكم وكلفت المسلمين ان يقاتلوا عنكم لا بل هم يقاتلون عن امم اوربا ايضا كما شهد بذلك غير واحد من ارباب السياسة عندهم وقد طالما وجهت اليكم رتبا سنية ومناصب علية وفى هذه الايام اتخذت منكم اعضاء لمجلس الشورى ومن اعظم الشواهد الدالة على ان النصارى الذين يتكلمون باللغة العربية من رعية الدولة العلية يعرفون فضل الشريعة الاسلامية انهم يتعلمونها ويبرعون فيها ويعملون باحكامها فترى المطران فى جبل لبنان يحكم بين المترافعين اليه بنصوص الحنفية فلو انهم علموا ان كود نابوليون افضل منها (معاذ الله) لكانوا طلبوا العمل به عند حصولهم على الامتيازات التى منحتها لهم الدولة العلية فى ايام المرحوم فواد باشا وهذا حسب يا ايها الافرنج قد علمتم ان الروس الذين انتحلوا لانفسهم القيام بحقوق الانسانية والتمدن قد خربوا البلاد التى دخلوها وجاءوا فيها من الفظائع والشنائع ما لم يعهد فى الازمان السابقة للبربر المتوحشين حتى انهم لما دخلوا المملكتين اعنى الافلاق وبغدان وهم فى احتياج الى مداراة حكومتهما والى الاستعانة بها جعلوا يامرون وينهون فيهما

فما مضت ايام قليلة حتى افسدوها وغاظوا واليها وفرقوا بينه وبين اهل البلاد فكيف تطمعون من دولة سياستها فى مملكتها مبنية على الجور والاعتساف والاستبداد ان تكون سياستها فى غير مملكتها مؤسسة على القصد والسداد فلام تغضون النظر عن مساويها وحتام تغادرونها على تعاليها يا ايها الانس والجن ان الروس كما علمتم امة بطرة باغية اشرة طاغية دابهم التغلب على بلاد غيرهم ظلما وعدوانا وتغيير مذهب من خالف مذهبهم عتوا وطغيانا فكل ما قدرتم عليه من عمل او رأى لعكس مآربهم يعد لكم من المآثر المشكورة والمساعى المأثوره فمن شاء منكم ان يتخذ الى ربه زلفى فلينكس رؤس الروس ولا يتخذ منهم الفا ولاحلفا

الحوادث الداخلية

كان ابتداء رمضان الشريف الذى يسر قلب كل مومن حنيف يوم الاحد فاستبشر المومنون باحديته استبشارا يجل عن الحد وتيمنوا بما خص به من البركات وبما يتلى فيه من الدعوات ان كل ساعة منه تذيق العدو حشرجة الحين حتى ينمحى منه الاثر والعين

تعريب التلغراف المرسل من طرف سيدنا ومولانا السلطان المعظم الى حضرة دولتلو محمد على باشا رئيس العساكر السلطانية فى الروم ايلى مهنئا له بالظفر الذى حازه فى واقعة قشلوه وذلك فى ٧ سبتمبر الافرنجى

مشيرى سمير الحمية محمد على باشا .

اهنئكم بمظفريتكم فى قشلوه وقد جاءت تلك الخدمة محمودة والشجاعة الغضنفرية المشهودة من عساكرنا موافقة لاملى وانتظارى على ان تدبيركم وغيرتكم وما ابرزته الامراء والضباط من مآثر الوظيفة والبسالة كان ايضا من جملة خصائص الحمية الكاملة التى اتصفتم بها فاقتضت هذه الموفقية سرورى وانشراحى واضحت اسماؤكم مظهرا الثنائى فاسلم اذا على كافة الامراء والقواد وعلى الجنود بالافراد واضرع الى جناب الحق بان يوفقكم دائما لنوال ما يوافق شان عساكرنا ويليق بالمكافآت العاليات على الغلبات والغزوات الكثيرة التى تتروح بها روح حضرة سيد المرسلين وترضى عنكم اجمعين

فى يوم الخميس الماضى انعقد مجلس فى سراية يلدز كوشك تحت رئاسة سيدنا ومولانا المعظم حضره الصدر الاعظم وسيدنا شيخ الاسلام المحترم وعدة من الوكلاء الكرام

صدرت ارادة سنية بانه ينبغى مدة شهر رمضان الشريف لسائر الوكلاء الفخام واعيان امراء العسكرية الكرام ان يفطروا فى باب السرعسكرية ليتيسر لهم بعد الافطار الاجتماع والمذاكرة فى المصالح الدولية

من حيث ان افتتاح مجلس المبعوثان يكون فى ١٣ من شهر نوفمبر الافرنجى (تشرين الثانى) ارسل اشعار من نظارة الداخلية الى الولايات والى امانة المدينة بالاستانة يتضمن الشروع فى اجراء الانتخاب والمظنون على مابلغنا انه فى هذا الوقت لايتيسر ان يكون الانتخاب من الاهالى فمن ثم يناط بمجالس الادارة كما جرى فى السنة الماضية وعلى هذا فالمظنون ان جل الاعضاء الذين انتخبوا فى السنة الماضية يعودون ايضا فى هذه السنة

قد ذكرنا قبل هذا غير مرة انه تعلقت الارادة السنية بمحاكمة رديف باشا وعبدالكريم باشا فى ديوان حربى والآن صدرت ارادة اخرى اشعارا بانه لما كانت اعضاء الديوان المذكور يلزمها ان تنتقل من مكان الى مكان والحاجة ماسة الى وجودهم فى مكان معلوم لزم تاخير اجراء المحاكمة الى عقيب الحرب وفى خلال ذلك تكون سكنى المشار اليهما فى جزيرة لمنوس فسافرا اليها فى باخرة مخصوصة وسافر فيها ايضا من الضباط الذين اتهموا باهمال الواجب عليهم محمود باشا البحرى (الجنرال فريد) الذى انهزم فى السنة الماضية فى واقعة ميدون فى الجبل الاسود واشرف باشا الفريق الذى كان رئيس فرقة روسجق واحمد خلوصى باشا الذى نيط بعهدته المحافظة على البلقان عند مرور عساكر الروس منه واحمد حمدى باشا الذى كان رئيس فرقة زشتوا وصفوت باشا وفى رواية العامة ان ابعاد المشار اليهم من الاستانة على هذا الوجه يحسب نصف عفو

وجهت سفارة باريس الى حضرة دولتلو عارفى باشا وجهت سفارة ويانه الى حضرة عطوفتلو اسعد بك سفير روميه سابقا وجهت سفارة روميه الى حضرة سعادتلو طرخان بك باش كاتب سفارة برلين سابقا

فى يوم السبت الماضى تشرف حضرة البرنس دوروبس سفير دولة المانيا بمشاهدة سيدنا ومولانا السلطان المعظم

يستفاد من الاخبار التلغرافية الواردة الى الباب العالى من حضرة سماحتلو احمد خلوصى افندى المرسل من طرف سيدنا ومولانا السلطان المعظم بمامورية مخصوصة لدى امير كابل المعظم ان الافندى الموما اليه وصل الى پشاور ومنها يتوجه الى كابل وانه حصل له فى جميع جهات الهند غاية الالتفات والمراعاة

لا يخفى ان سيدنا ومولانا السلطان المعظم ارسل منذ نحو شهرين مامورا الى امير كابل الافخم والآن تبين ان دولة الروسية ارسلت اليه ايضا مامورا مخصوصا فقد ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من بمباى بتاريخ ١٠ آب ان مامور دولة الروسية وصل الى كابل لمامورية خصوصية فالظاهر ان الروسية عاملة على ايقاع الفتنة بين مولانا المعظم وبين الامير المشار اليه فينبغى ان ننتظر لنعلم كيف يكون مسلك الامير فى هذه الخطة فغاية مانقوله الان انا نترقب من غيرته الملية وحميته الاسلامية ان لايأتى الا ما فيه نفع لملة الاسلام

بلغنا انه ورد تلغراف آخر من كلكته الى حضرة سماحتلو يعقوب بك يتضمن انكار ماشاع من وفاة امير كاشغر الافخم وحيث ان البك المشار اليه انهى ذلك الى مسامع مولانا المعظم تعين علينا ان نرجح كلامه على كلام جرنالات اوربا لاجرم ان جميع المسلمين يفرحون بهذا الخبر لان فقد الامير المشار اليه فى هذه الاوقات يعد من جملة المحن والبليات

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من بمباى بتاريخ ١٠ آب انه لما بلغ مسلمى الهند ظفر العساكر السلطانية فى واقعة پلفنه وواقعة اسكى زغرا هرعوا الى الجوامع ورفعوا اصواتهم بالدعاء بدوام انتصارهم وفى تلك الليلة نور كثير من المدن علامة على استبشارهم وسرورهم جزاهم الله خيرا وجعلهم قدوة لسائر سكان الممالك الاسلامية

كان حضر من تونس فى البواخر الثلاث السلطانية التى جلبت الخيل والبغال من هنالك مائة رجل فالآن بلغنا انهم كلهم التمسوا من الدولة العلية ان يدخلوا فى سلك العساكر النظام فاسعفتهم بمطلوبهم فلله درهم وكذلك دخلت بحرية الباخرة التونسية الصغيرة المسماة بالبشير فى سلك بحرية الدولة

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من الاسكندرية بتاريخ ٣ آب ان ١٤٤ شخصا من الاروام سافروا منها الى كورفو وانه اذا اعلنت دولة اليونان بحرب الدولة العلية ففى عزم الخديو ان يامر سائر الاروام القاطنين فى الاقطار المصرية بان يخرجوا منها

ذكر فى التيمس ان اربعة من ضباط الانكليز تفقدوا الاستحكامات التى حول الاستانة

الباخرة النمساوية التى كان ميعادها ان تحضر من بيروت فى يوم الاثنين لم تصل هذه المرة الا فى صباح الثلثاء

ذكر فى الجرنالات التركية انه ماعدا الاستحكامات التى تم بناؤها فى ادرنه سيبنى ايضا حولها سبع استحكامات اخرى

ذكر ان امبراطور الروسية ارسل فى طلب الطبيب الذى كان يداوى الامبراطور نابوليون الثالث من الحصاة لانه مريض بها

فى ليلة الجمعة الماضى وصل الى هذا الطرف من اميريكا باخرة مشحونة بالاسلحة النارية والمهمات الحربية والذخائر العسكرية

فى هذه الايام وصل من المدينة المنورة الماجد الكامل الوجيه الفاضل حضرة فضيلتلو السيد عبدالجليل افندى براده من علماء المدينة وافاضلها الكرام

فى هذه الايام قدم من ولاية ايدين (ازمير) ٢٫٠٠٠ من العساكر المستحفظة و ٣٠٠ من الزيبك ووصل الى ادرنه ٤٠٩ من عساكر سورية المتطوعة

بلغ عدد الجراكسة الذين هاجروا من صخوم نحو خمسين الفا وقد توطنوا فى طرابزون وصمصون وبناء على ذلك رجعت سائر العساكر السلطانية من صخوم ونواحيها

ذكر فى الجرنالات التركية ان فى عزم الدولة العلية ان توزع البنادق التى غنمتها عساكرها من الروس فى الوقائع الحربية على العساكر المستحفظة وقدرها ثلثون الف بندقية

تشكلت جمعية خيرية تحت رئاسة حضرة دولتلو صادق باشا لاسعاف المهاجرين من الوقائع الحربية الى هذا الطرف وفى الاسبوع الماضى تشرف الباشا المشار اليه بالمثول لدى سيدنا ومولانا المعظم

صدر اشعار من الباب العالى بمنع دخول ثلاثة عشر جرنالا من الجرنالات المطبوعة فى مملكة اليونان الى الاستانة والولايات لكونها تشتمل على كلام من شانه ان يحدث ما يخل بالراحة العمومية عند الروم رعية الدولة العلية

فى يوم الخميس الماضى توجهت العساكر الاهلية المعروفة « بالوكب الهمايونى » الى الطوبخانة لتلاوة الدعوات الخيرية لرب البرية على ما منحه من الظفر للعساكر السلطانية وشموله اياهم بالعناية الربانية فتوجه سيدنا ومولانا المعظم لمشاهدتهم وسلم لهم راية مخصوصة فعادوا مسرورين شاكرين وهذا الجيش مولف من سكان الاستانة المسلمين وما حولها ممن بلغ سنه من العشرين الى الاربعين فتطوع فيه الغنى والفقير والجليل والحقير فمن جملة من انتظم فيه من الذوات الكرام انجال الصدر الاعظم والوكلاء الفخام والوزراء والامراء ذوى الوجاهة والاحترام وكسوتهم من الجوخ الاسود وعلى اذرع من رقى منهم درجة شريط اخضر وهى على مصروفهم لا على مصروف الدولة والمظنون ان هذا الجيش يبلغ خمسين الفا وهم منقسمون الى ثمانين طابورا ووظيفتهم المحافظة على الاستانة ولكن عند اقتضاء الحال يرسل منهم الى خارج الاستانة كذا قيل اما دخول المسيحيين فى الخدمة العسكرية فالمظنون ان الدولة العلية اضربت عنه الآن اضرابا موقتا

فى الاسبوع الماضى وصل الى هذا الطرف من ادرنه على سكة الحديد ٥٢٠ من العساكر السلطانية المجروحين فى الوقائع الحربية بالروم ايلى وكان سفرهم والقيام بلوازمهم فى الطريق تحت مناظرة « جمعية دار ستانفرد » المنسوبة الى احدى خواتين الانكليز فى لندرة ويقال لها لادى ستانفرد ومعنى لادى ست فهذه الست الفاضلة شكلت جمعية خيرية تحت نظارتها لمساعدة المجروحين من العساكر السلطانية ومعالجتهم وهى الآن تباشر بنفسها هذه المصلحة الخيرية وكل ما تنفقه على السفر وعلى استخدام المعاونين لها ونحو ذلك فهو من مالها الخاص ومن جملة مآثر هذه الجمعية الخيرية انه كلما نزلت العساكر المذكورة فى موقف سكة الحديد بادرتهم بالمشروبات اللطيفة والماكولات الطيبة وكذلك عند وصولهم

الى الاستانة تبادرهم بكل مايلزمهم من الماكول والمشروب والدخان وكان فى الرتل كروسة خاصة بهذه الجمعية فيها انواع الادوية وكروسة اخرى فيها عدة من الاطباء وبعد ان شاهدوا نزول هولاء العساكر فى بواخر الدولة واستقرارهم فى مستشفى اسكدار رجعوا مرة اخرى الى ادرنه لجلب الباقى من الجرحى والمظنون ان عددهم يزيد على اربعة آلاف لاجرم ان ما فعلته هذه الست الفاضلة المذكورة يوجب على سائر الناس شكرها فانها ذات همة علية ومقاصد خالصة خيرية فمن ثم كانت جديرة بالتفات سيدنا ومولانا المعظم كثر الله من امثالها ولاحرم المحتاجين من افضالها

﴿ وصول حضرة فخامتلو دولتلو الشريف حسين باشا امير ﴾
﴿ مكة المكرمة الى الاسكندرية وسفره منها الى مركز امارته ﴾

كتب الينا احد مكاتبينا فى الاسكندرية يقول انه فى ١٢ آب وصل اليها حضرة فخامتلو دولتلو الشريف حسين باشا امير مكة المكرمة والمارست فى الثغر الباخرة النمساوية التى قدم فيها توجه اليها لاستقبال جنابه الكريم حضرة سعادتلو محافظ الاسكندرية ومعه اعيان المأمورين الكرام من ملكية وعسكرية واعيان الاهالى من الاسلام وكان الناس باسرهم فى اشتياق عظيم الى طلعة جنابه الكريم ولذا اجتمع جم غفير على شاطئ البحر ليمتعوا ابصارهم بالنظر اليه وقد ارسل له جناب الخديو المعظم احدى كروسات السراية وما يليق من الخدم والحشم ومن حين نزوله الى البر اركبوه فيها وساروا به الى احدى السرايات الكائنة على شاطئ النيل فى المحمودية حيث ان الخديو خصصها لجنابه مدة اقامته هنا وبعد ان وصل واستراح مليا وفد عليه الخديو المعظم بنفسه ثم انجاله الفخام ثم وزراؤه ورجاله الكرام والعلماء الاعلام وسائر اهل الوجاهة والاحترام حتى غصت الطرق بالكروسات والناس وكل من شهد سعادة الشريف المشار اليه ادام الله النعمة عليه اعجب بتواضعه وتهذيب اخلاقه وحسن شيمه والحاصل انه فى مدة اقامته وجد من الناس عموما ومن الخديو خصوصا من التعظيم والتكريم والاحترام الذى يجب له مالايمكن حصره ولايحصى ذكره وكان فى عزمه ان يسافر فى الاسبوع الماضى الا ان جناب الخديو طلب من سيادته الاقامة اياما اخر ففعل وفى ٢٦ من الشهر المذكور سافر الى السويس فى رتل خصصه له الخديو المعظم كما خصص له احدى بواخره لتوصله من السويس الى جده ولما سافر من هنا شيعه الى سكة الحديد كثير من الوزراء والامراء والاعيان وينبغى ان نشكر حضرة فضيلتلو السيد عبد الله افندى الداغستانى وكيل دائرة سيدنا الشريف فانه كان الواسطة العظمى فى تسهيل تشرف الناس بزيارة جنابه الكريم فاثنى عليه الجميع بالثناء الجميل فنسأله تعالى ان يبلغ سيدنا المشار اليه وجميع من صحبه بالعز والسلامه ويوليهم الهنا والسرور فى حالتى السفر والاقامه

وردت لنا رسالة من الساحل (بتونس) تتضمن شكوى اهلها من السيد احمد زروق وعدم رضاهم بولايته غيران هذه الرسالة ليست ممضاة فلا يمكننا الاعتماد عليها فالمرجو ممن كتبها ان يمضيها اذا رام نشرها فى الجوائب ليكون معروفا عندنا اذ من اصول الجرنالات عدم الالتفات الى مايكتب من الرسائل من دون امضاء

قد اوحشتنا الوقائع المصرية منذ ثلاثة اسابيع واذا وردت فلا ترد الا متاخرة ولم نذكر هذا الامر الا لكوننا راينا كثيرا من الناس يشكون منه فكان ينبغى لادارتها ان تهتم بارسالها مطردا وكذلك روضة الاخبار فقد مضى الآن شهران ولم نر لها اثرا فلعل المانع خير

الجزء الخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

احوال الروس فى الاناطول

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه فى ارضروم بتاريخ ١٦ اغوسطوس ان العساكر السلطانية والروس على حالة المراقبة والظاهر ان مدتها تطول وهى مملة فلم يحدث شئ يستحق الذكر سوى مناوشة بين فرسان كلا الفريقين بالقرب من اردهان ومناوشات اخرى بين طلائع احمد مختار باشا وطلائع الجنرال ميليقوف فان ميمنة الروس حاولت ان تتقدم وتستولى على ينيق لكن العساكر السلطانية صدتها فرجعت الى زاريشات ولم يزل الغراندوك ميشيل فى الكسندرپول وشاع انه طلب مددا من ناظر الحربية فى بطرسبورغ غير ان الناظر متباطئ عن امداده ولهذا ظهر منه التسخط والضجر وهو مثل اخيه الغراندوك نيقولاس فى كونه يعنت من حوله ويصعب الامور عليهم قال وقد بلغنا من بايزيد ان اسماعيل حقى باشا جاوز الحدود ودخل فى ارض الروسية واستولى على قرية يقال لها زور وهى بلحف تلال زوركديكى على بعد ساعتين من الخط الفاصل بين الاناطول والروسية وعلى بعد نحو اربعين ميلا من مدينة اريفان التابعة للروسية فيظهر من هذا ان العساكر السلطانية مقدمة على الايقاع بالروس فى بلادهم وفى ذلك زيادة اذلال للروسية فاذا فشلت عساكرها هذه المرة انفتحت للعساكر السلطانية الطريق الى تفليس وانمحى من خواطر الناس ماكان يخامرهم منذ ثلثة اشهر فانهم كانوا يظنون ان شراذم من القزاق تستولى على ارمينية باهون سعى فصار الآن معلوما ان حفظ العساكر السلطانية هنا قد منى الروسية بمصاعب فادحة اكثر مما منيت به عند غزوها اواسط اسية وعند غزو الدولة صخوم قلعه وما زالت المونة والمهمات ترد من وان الى اسماعيل حقى باشا من دون توان وقد رجع الشيخ جلال الدين زعيم الاكراد الى وطنه وما اقل من رحب بقدومه فانه خرب ناحية الشكراد وافحش من ذلك انه سبى النساء فصار اسمه مكروها عند الجميع فقد علم من اخبار احمد بك الذى ارسله اسماعيل حقى باشا لتدارك ماجرى من هذا الشيخ ومن اصحابه من الظلم والعدوان انه سبى من نساء الارمن وبناتهم ٤٧٠ سبية اختار اجملهن لنفسه وعددهن ستون وفرق سائرهن على اصحابه وجملة من سبوا منهن تبلغ سبعمائة ولكن يقال ان الحكومة مجتهدة فى ردهن الى اهلهن ولم تقتصر هولاء الطغاة من الاكراد على الجور على جيرانهم الارمن بل تعدوا ايضا على رعية ايران ولهذا ارسل الشاه قولى خان وامره بان يضبط املاك كل من تجاوز منهم الحدود وكل من تظاهر بنصرة الترك وهو حاقد على الشيخ عبدالله لكونه تظاهر بعداوة الروس وحرض قومه على قتالهم فكان ذلك سببا فى ابلاغ الشكوى من دولة الروسية الى دولة ايران فصارت الآن تخوم ايران مشحونة بالجنود وصدر امر من الشاه بتجنيد عام فى جميع اطراف المملكة ووصل الى هذا الطرف عدة اطباء من طرف اللورد بلانتير لمعالجة المرضى والجرحى من العساكر السلطانية ومعهم مقدار وافر من الادوية واللوازم الطبية وكذلك وصل من بغداد الاى من الفرسان وعن قريب ياتى ايضا الاى آخر فاذا حضر يرسل الى وان للمحافظة على الحدود . ولكبح الاكراد عن التعدى على جيرانهم وفى عزم شركة بوردياتو ان تصنع اسلاك التغراف لتجرى عليها المراسلة والمخابرة من هنا الى اوربا ثم ان شابة من الارمن توفيت بعد ان تزوجت بمدة وجيزة فدفنت بما عليها من الثياب والحلى على عادة الروم فلما كان الغد نبشت جثتها واخذ ما كان عليها وتركت عريانة

﴿ ترجمة ﴾

﴿ القانون الاساسى ﴾

﴿ والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

الاحوال الحاضرة

الجرنالات الواردة لنا هذه المرة من اوربا خاضت فيما اشرنا اليه فى الجوائب السابقة وهو هل كانت ملاقاة امبراطور المانيا وامبراطور اوستريا لمجرد احكام الالفة والوداد فقط ام كان تحتها مقاصد سياسية فالمتبين الآن من فحوى بعض جرنالات اوستريا ان هذه الملاقاة فضلا عن كونها بنيت على غايات سياسية بنيت ايضا على غايات من شانها ان تجحف بحقوق الدولة العلية وتخل بشرفها فقد ذكر فى الفردمبلاط المطبوع فى ويانه بتاريخ ٢٠ آب نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى برلين انه استقر راى الامبراطورين عند ملاقاتهما فى ايشل على انه اذا دامت الدائرة على الروس توقف دولتاهما حركة عساكر الدولة العلية المنصورة وتطلبان من الباب العالى تأجيل الحرب مدة عدة اشهر وان دولتى فرنسا وايطاليا قد رضيتا بهذا الامر » فلو كان هذا الخبر نشر فى غير الفردمبلاط لارتبنا فيه ولكن المعلوم عندنا ان هذا الجرنال من عادته ان يتروى فى اخبار الشرق ولايرويها مجازفة ومهما يكن من صحة هذا الخبر فالمعلوم ان السياسة التى سلكتها دولتا المانيا واوستريا من ابتداء اعلان الروسية بالحرب بل من ابتداء حرب الصرب والجبل الاسود بل من ابتداء حدوث الثورة فى هرسك وبوسنه كانت دائما مائلة الى سياسة الروسية اما فى الصرب والجبل الاسود فلا يخفى ان الدولة العلية لما غلبت عساكرها الصربيين وتبوأت علكسيناچ وزايجار وديلغراد كانت دولة اوستريا اول من عارض فى استمرار سير العساكر وتبوئها بلغراد ولما انتصروا على الجبل الاسود وارادوا ان يتبوأوا جتين قاعدة الجبل توسطت لدى الباب العالى فى توقيف اجراء ذلك وحيث ان الدولة العلية دابها مراعاة حقوق الجار والتباعد عن توسيع خرق المشكلات قبلت توسطها وكذلك عاملت الصرب بالرفق والمهاودة لا معاملة الغالب على المغلوب فاذا صدر هذه المرة من امير الصرب عصيان ثان على الدولة العلية وهو تابع لها حق لها ان تلقى مسئولية ذلك على دولة اوستريا وقد اسلفنا فى الجوائب الماضية ان حكومة الصرب مضمرة شرا على الدولة العلية فالجرنالات الواردة هذه المرة من لندرة اكدت ما ذكرناه فقد روى التيمس نقلا عن تلغراف من بلغراد بتاريخ ٢٦ آب انه وصل الى المدينة المذكورة نقود كثيرة من الروسية وانه تشكل ديوان حربى حضره جميع المامورين العسكرية للمذاكرة فى لزوم استئناف الحرب وعدم لزومها وصدر اشعار من الامير بمنع سفر الضباط من الولاية ويفهم ايضا من كلام التيمس ان الذى منع الامير من اعلانه بالحرب عدم اتفاقه مع الروسية فان الامير اراد ان يعقد معها معاهدة مثل معاهدة امير المملكتين (الافلاق وبغدان) الا ان الروسية ابت ذلك لكيلا تقيد نفسها مع الصرب فى شئ وانما كلفت جمعية الصقالبة المذاكرة معه الا انه لا يريد المذاكرة مع الجمعية بل مع نفس الدولة وكذلك وصل الى بلغراد البرنس تسريقلوف بمامورية مخصوصة ومعه مقدار وافر من النقود وفى تلغراف من ويانه بتاريخ ٢٧ منه ان المقدار الذى اوصله البرنس المشار اليه الى امير الصرب يبلغ ١٫٠٠٠٫٠٠٠ روبل فيتبين من جميع الاخبار ان الامير يتجهز الآن للحرب وبناء على ذلك استعدت الدولة العلية الآن لمقاومته فانها اخرجت جانبا من عساكرها من ودين الى الطيموق فى حدود الصرب فهم مستعدون لقهر الصربيين زيادة على المائة الف من اهل بوسنه الذين طلبوا من الدولة ان يتطوعوا فى خدمتها لمحاربتهم كما اشرنا اليه فى الجوائب السابقة اما اخبار اليونان فما زالت تنبئ عن زيادة استعداد دولة اثينا ومبالغتها فى التجهيزات العسكرية وانما تنتظر نتيجة الوقائع فى البلغار غير ان الباب العالى لم يغض النظر عن هذا الامر فقد روى فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من الاستانة من ادارة روتر التغرافية ان الباب العالى كتب رقيما الى موسورس باشا سفير الدولة العلية فى لندرة بان ينبه افكار دولة انكلترة لتجهيزات دولة

اليونان وانه اذا حصل في الحدود فساد من عساكر الاروام فان الباب العالي يرسل الى نفس اثينا من القوة ما يقلع الفساد من عرقه (كذا) فابلغت دولة انكلترة هذا التحذير الى حكومة اليونان فكتبت في الحال رقيما الى الباب العالي يتضمن سلامة نيتها وصدق طويتها وانها مستعدة لمشاركة العساكر السلطانية في ازالة الفساد في الحدود المسبب عن الاشقيا قطاع الطريق وحيث انا لم نر تكذيبا لهذا الخبر ترجح عندنا تصديقه وعلى كل حال فان انتقال هذه المسائل الحاضرة متوقف على الوقائع الآتية في الروم ايلي فنضرع الى الله تعالى ان يديم عناية الربانية والطافه الصمدانية على العساكر السلطانية وان يحفظ الدولة العلية ويقهر جميع اعدائها بحرمة خير البرية (س ف)

اخبار الحرب

لا يخفى ان المواقع الحربية التي ينتظر فيها القتال بالروم ايلي هي في ثلاث جهات الاولى في الجهة الشرقية اعني في رازغراد (او هزارغراد كما في خريطة الجوائب) والثانية في الجهة الجنوبية اعني في معبر شپكا (جنوب طرنوى) والثالثة في پلفنه واوفچه (پلفنه هي على شمال اوفچه بمسافة نحو عشرين ميلا) فالقوة العسكرية الكائنة في الجهات الجنوبية اعني رازغراد وحوالها تحت رئاسة حضرة دولتلو محمد علي باشا وهي مؤلفة من ١٠٠،٠٠٠ مقاتل ومركزه في رازغراد وهذه الفرقة هي التي قهرت الروس اخيرا والجأتهم الى ان يعبروا نهر اللوم وهذا النهر من نهر الطونه جهة روسچق ويصب في جهة عثمان بازار وطرد الروس من هناك يحسب من الوقائع المهمة لان يبلا الكائنة على نهر الجانتره تصير بها معرضة للخطر والفرقة العسكرية التي في معبر شپكا تحت رئاسة حضرة دولتلو سليمان باشا وهي مؤلفة من نحو ٦٠،٠٠٠ مقاتل وما برحت باذلة غاية جهدها في الاستيلاء على برج هذا المضيق ويقال ان بناءه على ارتفاع ٢٠٠٠ ذراع وسائر الجهات التي حول هذا الجبل دخلت في قبضة العساكر السلطانية الا ان الاستيلاء على نفس الجبل لا يخلو من الصعوبة ولذلك طلب الباشا المشار اليه مددا في مقابلة ما فقده اخيرا هناك من الرجال فارسل له اكثر من مطلوبه لان مقدار ما ارسل له في هذا الاسبوع يبلغ نحو ١٠،٠٠٠ نفر والغاية في الاستيلاء على هذا الموضع ليكون مفتاح البلغار في يد الدولة وحينئذ يمكن لعساكرها ان تتمكن من طرنوى فتدخل جميع الجهات التي على شمالها في قبضتها ويلزم ان يعلم هنا ان ممر شپكا هذا كان في حوزة العساكر السلطانية فاخلاه رئيسهم من دون قتال والآن قتل الاستيلاء عليه مرة اخرى جم ومع ذلك فان رديف باشا الذي كان السبب في هذا الفقدان يستنشق طيب هواء لمنوس ويقضي اوقاته فيها باللهو والقنص اما الفرقة الثالثة التي هي في الجهات الغربية فانها مؤلفة من نحو ٨٠،٠٠٠ مقاتل وهي تحت رئاسة حضرة دولتلو عثمان باشا ومركزه في پلفنه كما لا يخفى وفي عزم رؤساء هذه الفرق الثلاث حصر الروس من الجهات الثلاث المذكورة والجاؤهم الى عبور نهر الطونه من حيث جاؤا فاذا نجحوا فهو غاية المراد والا فيكونون قد سدوا الدروب على الروس ومنعوهم من التقدم وهو امر مهم جدا لان في توقيف سيرهم والزامهم ان يبقوا في اماكنهم فائدة عظيمة ولا سيما ان العساكر السلطانية ظافرة بهم وظاهرة عليهم في سائر الوقائع فصار شعارهم الانهزام والفشل والحيرة واصبحوا محتاجين الى مدد عظيم لجبر انكسارهم ولم شعثهم قال في النيوفري پرس ليبر المطبوع في وانه «انه يلزم الآن للروس زيادة ١٥٠،٠٠٠ نفر ليتيسر لهم الدفاع عن مواقعهم وجبر ما تكسر من جمعهم والحال انه لم يصل اليهم الآن الا ٨٠،٠٠٠ نفر وهو نصف اللازم لهم» فيخشى الآن ان دخول اوان الامطار يمنعهم من تجمعهم في تلك الجهات مرة اخرى وقال ايضا «ان قضبان سكة الحديد في المملكتين وارتالها وسائر متعلقاتها قد اختلت من كثرة الاستعمال فصار نقل العساكر عليها متعذرا والمأمورون غير قادرين على اصلاحها لما نفهم من التعب العظيم والضنك الاليم حتى اضطرت الحكومة الى ان تاخذ من الفلاحين ٢٨،٠٠٠ حيوان لاستعمالها في نقل المهمات وجر الكروسات فات منها ٥،٠٠٠ وزد على ذلك السرقة الشائعة في توزيع المونة والاختلال الحاصل في ادارة اللوازم العسكرية وقس على هذا سائر احوال الروس في المملكتين» ثم ذكر عدد من قتل الآن من الروس في الوقائع الحربية وقدره ١٠،٠٠٠ نفر وهو قريب من رواية غيره فاذا حسبت عدد الذين ماتوا بامراض مختلفة بلغ عددهم نحو مائة الف نفر وهذا اهم ما جاء في هذا الاسبوع من اخبار الحرب

اهم الاخبار الواردة من المواقع الحربية واقعة قشلوه الكائنة بين رازغراد وجومه وتفصيلها انه في سادس سبتمبر الجاري (٣٠ شعبان) هجمت فرقة احمد ايوب باشا (احدى فرق محمد علي باشا) على الروس في نواحي رازغراد وكانت منقسمة على قسمين القسم الاول تحت رئاسة فواد باشا والقسم الثاني تحت رئاسة ثابت باشا وكان خروجها من قرية چروبجه فما لبثوا ان صادفوا جيشا من الروس (لم يذكر عددهم) فبادروهم ببسالة واقدام على عادتهم واشتد القتال بين الفريقين حتى اضطرت الروس اخيرا الى الفرار منهزمين فاقتصت العساكر السلطانية اثرهم والجأتهم الى عبور نهر اللوم مشتتين فشلين وغنمت منهم مدفعا والفي بندقية ومقدارا وافرا من المهمات وبلغ عدد القتلى من الروس يومئذ في ميدان القتال نحو ٣٠٠٠ نفر من جملتهم رئيس خيالتهم فانه قتل بضربة سيف عند قرية قشلوه واستشهد من العساكر السلطانية ٢٠٠ نفر من جملتهم امير الاى وقائمقام وبكباشي ولكن الجرح منهم ٧٠٠ وقد اظهر فواد باشا المشار اليه في هذه الواقعة من البسالة والشجاعة ما لا مزيد عليه وورد تلغراف من رئيس فرقة روسچق بتاريخ ٤ سبتمبر يتضمن انه وقعت محاربة في نواحي قاضي كوى استمرت نحو سبع ساعات فكانت الدائرة فيها على الروس فقتل منهم نحو الف نفر مع ان عددهم كان اكثر من عدد العساكر السلطانية باضعاف وعدد الجرحى والشهداء من العساكر بلغ نحو ١٥٠ نفر واستولت العساكر على القرية الا انها احترقت باسرها من كثرة اطلاق النار عليها من الطرفين وقبل غروب الشمس بساعة اخذت الروس في اطلاق النار على روسچق فقابلهم المحافظون عليها بالمثل فكفت الروس عند الغروب وجاء في الاخبار الواردة من عثمان باشا رئيس فرقة پلفنه انه في يوم الاحد الماضي هجم ٤٠،٠٠٠ من الروس على اوفچه ولم يكن فيها من المحافظين اكثر من ٨،٠٠٠ نفر فالم بهم الخطر غير ان عثمان باشا لما سمع من پلفنه اصوات المدافع خرج منها في الحال ومعه ٢٢ طابورا (نحو ١٥،٠٠٠ نفر) من المشاة والخيالة النظام وبارز الروس ودافعهم اشد دفاع فاستمر القتال من الصباح الى المساء بدون انقطاع حتى اضطر الفريقان الى توقيف القتال يوما واحدا ليتيسر لهم دفن موتاهم وجمع جرحاهم وفي خلال ذلك ورد الى عثمان باشا من پلفنه ١٠ طوابير اخر غير انه راى اخيرا ان الرجوع الى پلفنه مع جيشه وسائر المسلمين الذين كانوا في اوفچه اولى من مداومة الحرب لعدم تشتت قوته فان مدد الروس كان في ازدياد وبناء على ذلك رجع لان موقع اوفچه ليس له اهمية عظيمة ولم نر في التلغرافات الرسمية وغير الرسمية بيان عدد من قتل من الجانبين في هذه الواقعة وانما ذكر على سبيل الاختصار انه قبل اخلاء عثمان باشا لوفچه ظهر في الروس رزء عظيم اما الاخبار الواردة من سليمان باشا رئيس فرقة البلقان فانها تفيد انه عزم على الاضراب عن الهجوم على الروس فانهم في استحكامات متينة فطردهم منها يقارنه اضرار عظيمة على العساكر وانما عزم على حصرهم من ثلاث جهات فهم الآن على هذه الحالة ولا سبيل الى وصول المدد اليهم ولهذا يرجوا انهم لا يلبثون ان يسلموا له اما اخبار الجبل الاسود فانها غريبة تستحق الذكر وذلك ان عساكر الجبل الاسود عند هجومهم على نكسيك انقسموا الى فرقتين احداهما من عصاة هرسك وكانت تلك الناحية مملوة بالدخان المتسبب عن احراقهم احدى القرى فتلاقت الفرقتان واحداهما تظن ان الفرقة الاخرى هي العدو فجعل بعضهم يرمي بعضا بالرصاص باقصى ما عنده من الجهد فخرجت العساكر السلطانية في خلال ذلك من قلعة نكسيك واخذت في اطلاق النار عليهم فما كان منهم الا ان ولوا الادبار مشتتين فلم يفطنوا الى ما حل بهم من القضاء الذي اعمى ابصارهم زيادة على عمى بصائرهم الا بعد ان ابتعدوا عن ميدان القتال وعدد من هلك منهم في هذه الواقعة ١،٣٠٠ واهم اخبار الاناطول تلغراف ورد من احمد مختار باشا مضمونه انه في ٧ اغوسطوس جرت واقعة جهة قارص بين خيالة الروس وخيالة الجراكسة التي تحت رئاسة محمد باشا الغازي نجل المرحوم الشيخ شمويل فتركت الروس في ميدان القتال ٦٠ قتيلا واستشهد من الجراكسة ١٠ انفار

﴿ الحوادث التلغرافيه الاخيره ﴾

✽ بكرش في ٤ ✽ موسيو براتيانو كبير وزراء رومانيا سافر من بكرش الى مغريلاي للمفاوضة مع امير رومانيا وقيصر الروسية

✽ ويانه في ٤ ✽ ذكر في جرنالات ويانه الرسمية ان الروسية غير قادرة على اجراء المامورية التي اتخذتها لنفسها على وجه مرضي فهي الآن تكفر عن تبعة غلطها الذي سيقت اليه بسبب عدم مبالاتها على عادتها وبتأثير بعض الاوروباويين

✽ باريس في ٦ ✽ صار من المعلوم ان موسيو غريفي الذي كان رئيس مجلس النواب ينتخب زعيما على حزب الجمهورية في المجلس بدلا من موسيو تيارس

✽ لندره في ٧ ✽ قال اللورد دربي في محفل بليفربول انه لم يحن الوقت بعد للتوسط في صلح المتحاربين فاذا حان وعلمت دولتنا ان كلامها في ذلك يكون مقبولا تبادر اليه ولا تفوت فرصته (وفي خبر آخر انه قال ان وقت التوسط غير بعيد)

✽ باريس في ٧ ✽ غدا يجتمع كثير من الناس والعساكر عند دفن موسيو تيارس وقد شرع المتبرعون في جمع مال لنصب تمثاله والفصحاء في تعداد مناقبه وحسن خلاله

✽ پست في ٧ ✽ نشرت جرنالات هنكاريا رقيما آخر من موسيو لويس كوسوت مضمونه انه يلزم بقاء السلطنة العثمانية وحفظ ممالكها وفي خبر آخر ان اهل الشورى في پست حرروا رقيم تعزية الى مادام تيارس

✽ لندره في ٩ ✽ نشر التيمس رسالة كان موسيو تيارس بعث بها الى صديق له من الانكليز بتاريخ الثامن من هذا الشهر فمن جملة ما قال فيها ان اوربا لم تعامل الترك بالانصاف فان الحق ومصلحة موازنة القوى كانا معهم فتركها لهم هكذا يورثها الندامة

✽ ويانه في ٩ ✽ خاض بعض جرنالات ويانه في الغلط الذي ارتكبته الروس باهمالهم حيل الحرب وقال ان شجاعة العساكر العثمانية تبين علانية ان المسألة الشرقية لا يحلها الا توسط اوربا وقال في البستر لويد وهو لسان الكونت اندراسي انه اذا حدث ارتباك في فرانسا يكون من هم جرمانيا اعادة السلم في الشرق

✽ باريس في ٩ ✽ في هذا اليوم دفن موسيو تيارس وحضر دفنه جمع عظيم والقى موسيو غريفي خطابا على الحاضرين قال فيه ان موسيو تيارس ترك ما كان يعتقده من اصول الحكومة الملكية حبا بالجمهورية اذ كان معتقدا بانها خير حكومة لفرنسا باعجب السامعون بكلامه وكذلك اعجبوا بكلام موسيو غامبتا

✽ برلين في ١٠ ✽ اصحاب الاموال في جرمانيا الذين تقسطوا قرض الروسية ابوا الآن ان يدفعوا القسط الثاني

✽ طبع في مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالي ✽
احمد فارس

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

في الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها في الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
في سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
في مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
في سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
في سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
في اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
في بمباي وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

في سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندي فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالي نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب في الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر في آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اي نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية في يوم الخميس ١٢ رمضان المبارك سنة ١٢٩٤

الموافق ٢٠ سبتمبر الافرنجي ✽ ايلول ✽ سنة ١٨٧٧

قسطنطينية في ١٢ رمضان المبارك سنة ١٢٩٤

لم تزل العلاوات العسكرية الصادرة في كل يوم من نظارة الحربية تبشرنا بانتصار العساكر السلطانية بعون الله وعنايته ويمن طالع مولانا وسلطاننا المعظم وعلو همته وصدق درايته على الجماهير الروسية وحين نطالع الجرنالات الاوروباوية نجدها مصدقة لبشائر العلاوات ومثنية على همة العساكر السلطانية وعلى صبرهم وجلادتهم بابلغ العبارات فليس من خطيب او كاتب في اوربا الا ويثني عليهم اجل الثناء ويتمنى ان يكون في بلاده لهم نظراء واكثرهم مجمع على ان المسألة الشرقية التي طالما شغلت خواطر الدول ومنتها بالاسقام والعلل قد انتهت الآن فلا يكون لها من الآن فصاعدا ذكر على لسان وذلك لان الدول كانت تستسمن ورم الروسية وتحسبها دولة عزيزة قاهرة قوية حيث علم منها انها استولت منذ عهد قريب على عدة ممالك في اواسط اسية وانها بذلت اقصى جهدها بعد حرب القريم في تنظيم عساكرها وامدادهم باجود السلاح واكثرت من سكك الحديد في ممالكها وبالغت في اتخاذ كل ما يتوصل به الى النجاح ولهذا لما جردت هذه المرة جيوشها وارسلتهم الى بسارابيا وتهددت بهم الدولة العلية سكتت عنها جميع الدول وتركتها تفعل كما شاءت معتقدة بان الدولة العلية لا يمكنها مقاومتها الا بعض ايام ولا سيما انها تذكرت ان رعية الروسية تنيف على سبعين مليونا ما عدا من ينضم اليها من امة السلاف المتفرقة في اقطار شتى وان رعية الدولة العلية لا تبلغ ثلث هذا المقدار وانها اي الروسية قاومت في حرب القريم الدولة العلية ودول فرنسا وانكلتره وسردينية وكانت دولة فرنسا اذ ذاك في ذروة العز وان الدولة العلية كانت اشتغلت اولا باطفاء فتنة هرسك وبوسنه واشرفت على العجز منها ثم اشتغلت بحرب الصرب والجبل الاسود فظنوا ان قوتها فرغت وتدبيرها ضاع فلو كانت دولة انكلتره تعلم ان عساكر الدولة العلية اكفاء لعساكر الروسية لما بقيت مترهثة في امرها بل كانت من اول الامر تضطر الروسية الى المصالحة فعلى قدر ما جلبت هذه الحرب على الروسية من العار والهوان جلبت للدولة العلية من الفخر والشان ما يدوم ذكره مدى الازمان فاذا كانت الروسية تسد ما انثلم من شرفها وتبقى مستولية على بعض مواقع بالقرب من الطونه فانما يكون ذلك لكثرة ما تجلبه الى حومة الوغى من العساكر وفي الجملة فان هذه الدولة قد استخطت وان اليأس بلغ منها حتى اعماها عن طريق النجاة فصارت تقول في نفسها اما هلاك واما ملاك والذي يظهر لنا ان العدل والتمدن يقضيان على الدول بان تتداخل الآن وتمنع الروسية من مزيد الشر والذي يظهر الآن من جميع ما قالته اصحاب الجرنالات الاجنبية ان دولة الروسية عاجزة عن بلوغ اربها نادمة على ما فعلت فهي تطلب وسيلة للخلاص من الحرب بنوع لا يخل بشرفها لان تهورها في هذه الحرب انضب موارد ثروتها وانبع عليها الشكاوى من جميع تجار مملكتها لتعطيل اشغالهم وتبديل احوالهم ويؤيده ما ورد في جرنال غالنياني بتاريخ ثامن شهر سبتمبر نقلا عن تلغراف من ويانه في السادس منه وهو ان الباب العالي قبل توسط الدول ورضي بان يقدم للروسية شروطا للصلح تكرما اما من جهة تعطيل الاشغال فقد جاء في الغاوب نقلا عن مكاتبه في الروسية بتاريخ ٢٦ اغوسطوس الماضي ان الاخبار ترد من كل جهة منبئة بما الم باهل المملكة من الضر والنكد بسبب هذه الحرب ففي مدينة الموسكو اعسرت بيوت للتجارة كثيرة بعد ان كانت في يسر قبل حرب القريم وبعدها واستدلت اصحاب الجرنالات من اعسارها ان بيوتا اخرى كثيرة لا تلبث ان تصير نظيرها وعلم من اخبار فياتكا ان المعامل التي يصنع فيها الجلود قد اغلقت لان صناعها اخذوا الى الخدمة العسكرية ففي هذه السنة لا يرسل من الجلود شي الى الموسم وكذلك سوق نجني ونوفغورود كادت تعطل بسبب حشد الرديف واقتصار التجار عن التمادي في الاشغال لبخس سعر الورق (القائمة) وهذا الشر زاد لاختيار الدولة ان تجمع الرديف من اصحاب الصنائع لا من اصحاب البطالة وناهيك ان شركة الترامواي في بطرسبورغ فقدت في مرة واحدة ١٥٠ رجلا من المستخدمين في اشغالها و٢٨٠ فرسا من اكرم خيلها وزد على ذلك توقيف سكك الحديد وقصرها على نقل العساكر والمهمات الحربية وزيادة الرسوم والضرائب حتى زاد سعر اللوازم المعاشية خمسين في المائة وكانت اودسه قبل الحرب موردا للسفن تأتي اليها من كل وجه فقلما يرد اليها الآن شي لان البواخر العثمانية حاصرة للبحر الاسود وكذلك انقطع عنها الوارد من البر لاشتغال ارتال سكة الحديد بالمهمات العسكرية اما المصائب التي اصابت الروسية هذه السنة مما لا مسئولية منه على الدولة فقلة الغلال في الولايات الجنوبية المتاخمة لنهر الفولغا وانتشار مرض الماشية في جميع اقطار المملكة ففي احدى ضواحي مدينة بطرسبورغ مات به في ظرف اربعة وعشرين يوما الف راس من البقر فهذا الرزء شامل لجميع فلاحي البلاد قال وقد كتب بعض الضباط في جيش ابن القيصر عند روسچق الى بعض اصحابه يقول ان عندنا كثيرا من اللحم الغريض والخضرة ياتينا من النواحي القريبة منا لكنها تعز في الخريف اما الخبز الذي ناكله فلا يسمن ولا يغني من جوع فانه يابس متعفن وليس من الحنطة واذا وجد من هذا النوع شي فالرغيف الواحد يساوي شلينا وهو في لندره يساوي پنيا واحدا وقنينة صغيرة من المزر (البيرة) تساوي ثلثة شلينات ونصفا وقنينة من الشراب الاعتيادي تساوي ضعف هذا الثمن ورطل السكر (وهو عبارة عن مائة وخمسين درهما) يساوي اربعة شلينات قال فاذا جاء الشتاء وجمد نهر الطونه وسدت الطرق فاي شي ينجينا من الجوع (اه) ومن بخت الدولة العلية ان ممالكها كثيرة الريع والخيرات وان رعيتها اهل جود وسخاء وان عساكرها المنصورة على ضخم اجسامها تبلغ باقل شي من الماكول وتشكر الباري تعالى عليه ثم تدعو لمولانا المعظم بطول البقاء ودوام العز واذا لم يكن لهم الا كسوة واحدة للصيف والشتاء اغناهم عن التردي بغيرها ملازمتهم للحمام والوضوء واحسن خلة فيهم مجانبة المسكرات ولهذا تصح ابدانهم وتطول اعمارهم وفي الجملة فان العساكر السلطانية لا يعابون بشي وما نسب اليهم من الفظائع فهو محض افتراء قال في الريبوبليك فرانسيز نقلا عن مكاتبه في طرابزون اني لا يمكنني ان اعبر عن التعجب الذي شملني من رؤية العساكر العثمانية ومن الاطلاع على احوالهم ولا سيما الذين اخذوا وهم يحرثون ويزرعون في حقولهم او يرعون في مراعيهم ولم يكن لهم دربة قط بحمل السلاح فانهم بعد ان دربوا عليه بعض اسابيع صاروا جندا لهم من الصبر والجلادة والمهارة ما يحمل الروس على ان يولوا الادبار مع ان الذين مرنوهم على الاعمال العسكرية ليسوا ايضا من الماهرين في الفنون الحربية فاي فخر اعظم من هذا قال وقد شاركني في التعجب ايضا المأمورون الذين قدموا من الممالك الاجنبية لاختبار حركاتهم اذ رأوا انهم يستغنون عما لا تستغني عنه عساكر دول اوربا اذ لا وجود هنا لديوان اللجنة التي تتكلف بتقديم اللوازم العسكرية ولا من يتولى صرف مرتبهم الشهري وليس لامير اللواء الا معاون واحد وقد مضى على الضباط مدة طويلة ولم يكن عندهم خرائط فيها رسم البلاد وعلى العساكر سنتان من دون ان ياخذوا شيا من شهرياتهم وليس لهم كسوة واحذية تليق بهم وطعامهم دون الكفاف ومع ذلك فهم قانعون شاكرون ولا يفترون عن الدعاء للسلطان بدوام عزه وتاييد شوكته وقد رأيت الحرس السلطاني فلم اجدهم احسن حالا من رفاقهم من جهة الكسوة غير ان سلاحهم في غاية الجودة ولا يزال مجلوا نظيفا فاذا مر وابك شغلت برؤيتهم الانيق عن النظر الى لباسهم اما تمرنهم على الاصول العسكرية ففي غاية الخفة والاتقان فاذا صاروا للترويض بحربات البنادق على اصول الفرنسيس رايت من تنقلهم والتفاتهم وكرهم وفرهم ما يدهشك ورب قائل يقول ان هؤلاء الرجال قد مرنوا مدة طويلة في الاستانة وانهم نخبة العساكر فلا عجب اذا من احوالهم وليس الامر كذلك فان اكثرهم لم يمض عليهم في الخدمة العسكرية اكثر من ستة اشهر غير ان الترك لهم مزية غريبة في تعلم الاصول العسكرية وارتياح زائد اليها فاقصر مدة تجعل النفر منهم جنديا محنكا ومن طبعهم ايضا حفظ سلاحهم وتعهده بالنظافة واعمال فكرهم في كيفية تداوله قال وقد توسمتهم وحدقت النظر فيهم فعجبت مما شاهدت منهم من السذاجة والوداعة والوفاء فثبت عندي انهم لا يمكنهم ان ياتوا امرا يشينهم فنسبة شي من المنكرات الى الترك محض افتراء (اه) فالحمد لله على ان خص العساكر العثمانية بمزايا حسان يفتخر بها المسلمون في كل زمان ومكان ثم الحمد لله تعالى على ان وفق الدولة العلية الى ان تقيم عليهم رؤساء من اهل الفضل والعرفان الذين شهد ببراعتهم وبسالتهم

القاصى والدان مثل محمد على باشا وعثمان باشا وسليمان باشا واحمد ايوب باشا فى الروم ايلى واحمد مختار باشا وحسن باشا ودرويش باشا واسماعيل حقى باشا فى الاناطول ففى الحقيقة ان هذه نعمة يجب الشكر عليها اذ لولا هولاء الابطال لصرنا والعياذ بالله الى اسوأ حال لكن المولى تعالى لطف بنا فتداركنا بهم وبدل حزننا بهمتهم ومعاليهم سرورا ومعسورنا ميسورا

الحوادث الداخلية

بعد ان قضى مولانا المعظم صلاة الجمعة فى جامع بشكطاش سار فى كروسته الى الطوبخانه العامرة حيث انعقد مجلس من الوكلاء الكرام للمذاكرة فى الاحوال الحاضرة تحت رأسته وهكذا داب مولانا حرسه الله التعبد فى الجوامع والمذاكرة فى المجالس

ارسل مولانا وسيدنا المعظم احد قرنائه الكرام بهدايا فاخرة الى اهل حضرة ذوى الدولة محمد على باشا وعثمان باشا وسليمان باشا علامة على رضاه وسروره بمساعيهم وظفرهم فى الوقائع الحربية

فى يوم السبت تشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية حضرة دولتلو مصطفى باشا الذى كان رئيسا على الجيش الذى ارسل الى صخوم قلعه فتكرم عليه مولانا بطبنجتين من النوع الذى ينقلب على عدة وجوه وعن قريب يسافر الى شمله ليتولى رئاسة احدى الفرق العسكرية

كثيرا ما نوهنا فى الجوائب بما للانكليز من الخصال الحميدة التى فاقوا بها غيرهم من امم اوربا فمن ذلك انهم انتدبوا لاغاثة الجرحى والمرضى من العساكر السلطانية بكل ما قدروا عليه من المال والملبوس والغطاء والماكول والمشروب والادوية والضمائد وارسلوا اطباء الى جميع المواقع الحربية واشهرهم فى هذا العمل المبرور والسعى المشكور بيت ستانفورد واللورد بلانبر وانتدبت هنا الست الجليلة قرينة مستر لايارد سفير دولة الانكليز الاكرم لعقد جمعية للاعانة فدخل فيها كثير من نساء المسلمين والنصارى فارسلت نساء المسلمين رقيم تشكر الى البارونس كوتس برديت فى لندره على يد سفير الدولة العلية فيها فاعجب الانكليز جميعا بذلك الرقيم

قال فى التيمس قد خطر ببال الناس فى الاسبوع الماضى ان عساكر الروسية تجمع لتدفع عنها هجوم العساكر العثمانية عليها من الشرق والغرب والجنوب فان سليمان باشا هم بان يتجاوز البلقان ومحمد على باشا ارسل طلائع للكشف والاستقراء المرة بعد المرة ليعلم المواقع التى يمكن الهجوم عليها من الشرق وعثمان باشا وصل اليه مدد فى پلفنه زيادة على ما عنده من الجيش الذى لم يزل الظفر يستفزه للقتال فالهجوم على الروس من هذه الجهات الثلاث لا بد وان يكون عليهم محنة واذا فرضنا ان لهم قدرة على الدفاع فما يكون فى ذلك كبير فائدة لهم وفرض حصول هذه الفائدة يبعد عن الاحتمال اذا كانت الفرق الثلاث المذكورة تباغتهم جميعا واذا فرضنا ان هذا الهجوم لا يخلو من خطر لزمنا ان نتروى لنعلم هل مثل هذا الخطر مما لا بد منه اذا كانت العساكر العثمانية وقوادها تعلم من انفسها ان عقباها الظفر فبعد اسابيع قليلة نعلم هل فى وسع الروس ان يقاوموا هذه الفرق او لا وفى الجملة فان الحرب توشك الآن ان تتهيأ بهيئة اخرى فان الروس كانوا يستسهلون غزو بلاد الترك فاصابهم من تبعته ما اصابهم وتعلموا منه ان الترك قادرون على الدفاع وبه شهدت التواريخ غير ان الروس كانوا يزعمون من سفه الراى ان هذه الخلة زايلتهم فهما نقل فى هذه الامة من جهة التمدن فلا بد من التسليم بانهم بقوا قادرين على قتال عدوهم بباس شديد وعزم حديد فما كان يراه فى المنام بعض العارفين بالاصول العسكرية هنا وكان يخطر ايضا ببال الروس وهو ان السير الى سواحل بحر مرمرة غير صعب قد انقشع الآن وعد من اضغاث الاحلام وحل محله العرفان بما عند الترك من القوة العسكرية والاريحية للحرب فالذى يغلب على الظن الآن ان اول ما يفعله الروس فى مدة الحرب الثانية الهجوم على عثمان باشا لمحو عار الهزيمة الذى لحقهم منه وما عدا ذلك فقد ثبت عندهم انهم لا يقدرون على عمل شئ مالم يوهنوا قوته ويقال انه وصل اليه من المدد خمسة عشر الفا فصار مجموع ما عنده خمسة وسبعين الفا مع مائتى مدفع فاذا كان كذلك فلا بد من ان الروس يستعدون له هذه المرة بحذر وحزم لا بتهور وطيش كما فعلوا اول مرة اما من جهة المدد الذى جاءهم من عساكر المملكتين فلا يمكن الحكم عليه قبل العلم باحوال هذه العساكر وبما اتصفوا به وانما يعلم فى الجملة انهم غير محنكين فلا ندرى مقدار ما ينتج من نصرتهم للروس وقد كان تواتر من اخبار ويانه انه وقعت منافسة بين هذه العساكر وبين الروس ثم قيل انها زالت فاذا كانت لم تزل شاغلة لخواطرهم فعونتهم للروس قليلة الجدوى وعلى كل حال فان الروس الآن لا يقعون فى الغلط الذى وقعوا فيه اولا فانهم تحققوا ما عند الترك من القوة والجلادة وصار من المعلوم عندهم ان ما فقدوه فى پلفنه فى الواقعة السابقة كان زائدا على المعهود فى جميع الحروب فاذا حاربوا هذه المرة لزمهم ان يتناسوا ما فقدوه والا فانه يبقى مؤثرا فيهم وينبغى ان يتذكر هنا ان من غزا بلاد غيره يلزمه ان يتقدم او يسلم بانه خاب وعجز اما من يبقى على الدفاع فربما يرجع الى وراء ثم ينال الظفر وقد علمت الروس ما فى طاقة الامة ان تفعله عند هجوم الامبراطور نابوليون الاول عليهم فى الموسكو على ان الغازى البادئ بالعداوة وان نال الظفر مرة ومرتين فلا بد من وهن قوته والترك يدافعون اليوم وهم محصنون فى بلادهم على ما فيها ومن اعجب العجائب واخفى الاسرار ان الترك قدروا على ان يمدوا عساكرهم بالمهمات الحربية وقد صارت بلادهم فى اوربا الى هذه الحالة ومع ذلك فانه يبلغنا من اميريكا ان العلاقة بين الباب العالى واصحاب المعامل فى انكلتره الجديدة قد استتبت على وجه يمكن الباب من ان ياخذ منهم كل ما لزمه من المهمات بثمن ناجز وعلى هذا فموارد ثروة الدولة العثمانية لم تزل جارية وعندها انها تستطيع ادامة الحرب وان طالت مدتها كما يستطيع عدوها فبقى الكلام على استئناف الحرب فى العام القابل فاذا نظرنا الى الوقت حكمنا بان شهر سبتمبر اوفق الشهور كلها للحرب فى البلغار وان قصرت ايامه وكذلك شهر اكطوبر يمكن فيه انجاز اعمال كثيرة من المتحاربين ففى هذين الشهرين يمكن ان ينجز من الاعمال ما تتحقق به الغاية التى قصدت فى اول الحرب لكننا نخشى ان هذه الغاية تزيد تشعبا اذ على قدر طول مدة الحرب يكثر التغيير فى اوربا فمن كان يخاف عواقب هذا التغيير فعليه ان يتأسف على ضياع الوقت الذى امكن فيه المحافظة على السلم

قال فى اليال مال غازت نقلا عن مكاتبه فى ترابيه قد صار من المعلوم ان حربا واحدة لا تنهى ما اقدمت عليه الروسية اذا كان جر الحرب يبقى مدفونا فان الترك يرسلون مددا الى عساكرهم فى البلغار بسرعة عجيبة ففى اربعة ايام من الاسبوع الماضى ارسلوا الى وارنه نحو عشرين الفا فتصور فى بالك ان انكلتره ترسل من احد مراسيها عشرين الفا فى اربعة ايام فكم ينشأ عن ذلك من القيل والقال فهذا المقدار الذى ارسله الباب العالى حملته ثمان بواخر كبيرة من دون جيشان ولا هيجان فلولا انى رايت هذه البواخر بعينى لما صدقت ولا دريت فان من طبع العثمانى مجانبة المباهاة والتكلف وانما يفعل ما يفعل وهو ساكت مطمئن على هيئته فاذا قاتل تبدل سكوته جلبا وهيئته شرة وهانت عليه نفسه وهى خلة يتنحلها الجندى من الانكليز انفسه ثم ان محمد على باشا بعد ان فوضت اليه رئاسة العساكر وصل اليه مدد نحو اربعين الفا بعضهم من صخوم وبعضهم من باطوم وعن قريب يجتمع فى باب السرعسكرية ستون الفا فيصلون الى معركة الحرب قبيل ان يعبر الحرس الامبراطورى نهر الطونه او عند عبوره وقد ظهر لك من العلامات الدالة على بسالة هولاء العساكر انهم لا يدعون عدوهم يطأ عليهم حينما يروق له ان يمشى شاكى السلاح متبخترا كيف وقد شربوا كاس الظفر والفوز وصار لهم ثقة بانفسهم وسلاحهم وخصوصا بالعناية الربانية حتى اشتهر عند الناس ان عثمانيا واحدا كفوء لعشرين روسيا وما عدا ذلك فان العساكر العثمانية قد تقوت بكثرة ما وصل اليهم من المدد ومواقعهم تحصنت فاذا هجم عليهم الروس لقوا منهم مقاومة شديدة ولا شك ان من يدافع عن نفسه يكون فى خطر اقل من خطر من يهجم حتى او فرضنا ان الروس يستعملون الحزم هذه المرة فى هجومهم خلافا لما بدا منهم اولا لكان الدفاع راجحا على الهجوم او فى الاقل مساويا له وبهذا الاعتبار لا يتأتى للروس ان يعبروا البلقان قبل الشتاء فما عسى ان يحدث من الخطوب فى هذه الحالة وفى مدة الشتاء وهى اربعة اشهر تسد معابر البلقان بالثلج وفى مدة شهرين من الربيع تزخر الانهار فتسد الدروب الاخرى بالوحل فيلزم على هذا الاضراب عن الحرب والاخذ فى عمل آخر وهو القتل والنحر فتستأصل القزاق المسلمين فى الجهة الشمالية وتستاصل الزيبك البلغاريين فى الجهة الجنوبية الى ان يحين وقت استئناف الحرب وما يدريك ان الحرب الثانية تكون تكرارا للحرب الاولى لاجرم ان هناك اسبابا كثيرة تحملنا على ان نظن ان الثانية تكون كالاولى فقد قرر احد العارفين بالاصول العسكرية انه لا يمكن للروسية ان تحشد ما بين الطونه والبلقان اكثر من مائتين وخمسين الفا ومثل هذا المقدار يلزم لحصر القلاع فاذا لم يتيسر للروس ان يعبروا البلقان بقوة قاهرة ويصلوا الى ادرنه من دون ممانعة فاملهم فى الحرب الثانية يكون كاملهم فى الحرب الاولى بل اقل فان البلاد الكائنة بين البلقان وادرنه تكون فى العام القابل خرابا فيلزم على هذا ان جميع لوازمهم تاتى من عبر الطونه نعم انه يتأتى لهم فى السنة الآتية ان يعبروا كلادوه ويزحفوا على صوفيه من وادى الطيموق ومورواه ولكن يجب عليهم والحالة هذه ان يحصروا ودين وسائر الاستحكامات التى على طول الطريق الموصلة الى صوفيه وهذا الغزو الجديد يفتح بابا جديدا للاستئصال وهو حد ما ينتهى اليه الفكر فاذا كان احد يظن ان العساكر العثمانية تعجز عن الدفاع لعوز المهمات واللوازم الحربية فليقلع عن هذا الظن فان الترك يحاربون وهم فى بلادهم ويقدرون على ان يشتروا منها بالورق كل ما لا بد لهم منه وعندهم من السلاح والبواخر كفايتهم وما يلزم لهم من الفحم يستخرجونه من معادنهم فاذا لزم لهم بعض اشياء مما لا يمكن الحصول عليه الا بالنقود اخذوها من صرافى البلد وهو غير متعذر عليهم وحالة الروس مغايرة لهذه الحالة اذ يلزمهم ان يشتروا كل شئ من بلاد عدوهم بالنقود وقلما يجدون فيها شيئا وقد سمعت من يقول ان نفرا واحدا من الروس يكلف الدولة فى الحرب قدر ما يكلفه خمسة وعشرون نفرا من الترك وهو غير بعيد عن الاحتمال ودولة الروسية مضطرة الى النقود ولا يمكنها ان تسم نفسها بالافلاس فى هذا الوقت وان كان مما يشوق ويروق فان الافلاس يذهب بما بقى لها من الوجاهة والشان بالكلية فمن ثم لا مطمع فى ان الترك ينفد ما عندهم قبل ان ينفد ما عند الروس او انهم يكفون عن القتال قبل ان يغلبوا وليس من وجه يستدل به على ان الروس يغلبونهم فاذا ترك هذان القبيلان المتحاربان وشانهم بقيت اوربا فى حالة التشويش والاضطراب مدة عامين وليس من سبب يحمل على هذا الا استئصال احد الفريقين الآخر فينبغى لدول اوربا ان تجعل نهاية لهذه الحال التى هى معرة على هذا العصر وتمنع استدامة سفك الدم الذى اجرته صعيد الشرق فى هذين الشهرين فان الروسية ارت من نفسها انها ليست متصفة

بالصفة التى انتحلتها لنفسها وهى انقاذ النصارى لا بل جعلت حالتهم الآن شرا من حالتهم الاولى فحرب الانقاذ هى مثل حصر السفن للمراسى والبحر اعنى انها لا تكون حربا ما لم تكن ذات فاعلية فاما اذا كانت سببا يبعث على التناحر والاستئصال والعجز من شب نارها لا ينتج منها الا الفظائع فالاولى لاوربا اخمادها

قال فى الكونستيتيوسيونل ان عساكر رومانيا (الافلاق وبغدان) عبرت الطونه وجازت الى البلغار للهجوم على عثمان باشا فى پلفنه وقد شاع ايضا ان الصربيين يهمون بان يبرزوا الى ميدان الحرب وان اليونان يقتدون بمثالهم وعلى هذا فالترك يقاتلون الروس والبلغاريين والصربيين واهل الجبل الاسود واهل بوسنه والاروام فالظاهر انه لا بد من تجمع هولاء الاوشاب لحرب الترك وفى ذلك فخر لهم اى للترك وفى الجملة فان ما فعلته الروس فى هذه الحرب شين عليهم فانهم اظهروا من انفسهم العجز وسوء التدبير فهولاء الذين جاؤا لانقاذ النصارى لما راوا انفسهم مغلوبين فى جميع الوقائع اضطروا الى الاستعانة بقبائل وطوائف مختلفة وتملقوا لاهل البلغار وساقوهم الى الحرب فبعضهم بادر اليها اختيارا وبعضهم صلى نارها اضطرارا فانت ترى ان صنم الروسية الضخم الهائل اول ما اصابه طعنة من الترك تداعى فسنرى الآن ما يكون من هذه الايدى التى مدت لتدعمه وتقيه من السقوط فاذا كان الترك يقدرون على كف الروسية كانوا فى الحقيقة امة عظيمة خلاف ما وصفها به الجنرال اغناتيف فانه زعم ان الترك لا يعدون الآن مع الاحياء فلو كان غيرهم فعل ما فعلوه لسمعت لهم جلبة وضجيجا الا ان من خلتهم التى تميزوا بها ان شجاعتهم مقرونة بالسكوت فهم يقاتلون ويغلبون من دون صياح واذا ماتوا ماتوا وهم ساكتون ولا يزينون انفسهم بالريش ولا يظهرون التفاخر والمباهاة كما هو شان عدوهم

علم من اخبار الهند ان قبائل المسلمين سكان البلاد المجاورة للهند قد هاجت خواطرهم وجاشت نفوسهم بسبب محاربة الروسية للدولة العثمانية فلا يلبثون ان يرفعوا علم العصيان على الروسية واعلام ايشان منصور سود وخضر وحمر والكرغيز يلثمونها ويضعونها على اعينهم وهم باكون وقد جمع المسلمين فى رنغون سبعة عشر الف روپية لاعانة الجرحى والمرضى من العساكر العثمانية وكذلك فعل الافرنج القاطنون فى المدينة المذكورة والمسلمون القاطنون فى سلهت وتيليشرى

قال صاحب جرنال من جرنالات الموسكو على ما نقله ايال مال غازت ليت شعرى ما سبب كوننا لم ننجح فى محاربتنا الترك كما نجح الجرمانيون فى محاربة الفرنسيس العل ذلك لانا ليس عندنا ملتك ولا بسمارك والجواب ان النجح لا يتوقف على افراد الامة بل على مجموعها وان پروسية انما غلبت لكونها عرفت ما كان يلزمها اما نحن فانا فقدنا ما فقدنا ولعله ليس باخر فقدان لانا لم نعقد نيتنا على ما يلزمنا والاحرى ان يقال ان غيرنا هو الذى قضى بما يلزمنا لا نحن وانا نحن لم يكن لنا رغبة فى الحرب وانما جرتنا اليها مقتضيات الحال لانك اذا لم يكن لك راى جازم فيما تاتيه من الاعمال فالاولى لك ان تبقى على حالة الترقب حتى تدفع عن نفسك ما عسى ان يدهمك من الخطوب ولكننا اكرهنا على ان نتهور فى الهجوم فهل من الممكن ان تباشر الهجوم والعلم بعواقب الحرب موكول الى اناس آخرين وانت تقاتل برغم منك ولكننا نقول انا لم نفقد كل شئ وان كنا قد خسرنا كثيرا من المال والرجال والوقت فان التجارب علمتنا ان نصف العمل لا ياتى بثمرة وتعليق الامل به غير منتج فاذا كان المراد من اعدادنا الجيوش هذه المرة مقصورا على الانتقام لما لحقنا من الهزيمة فى سوين وپلفنه فربما كان ذلك سببا فى هزيمة اخرى فالواجب علينا ان نزيد عساكرنا عشرة اضعاف لاستقبال ما تضطرنا اليه الحال

ترجمة الخطاب الذى بعثت به الجمعية المنعقدة فى لندره من اهل پولاند (لهستان) الى اهل البلغار بتاريخ ٢٥ اغوسطوس

يا معاشر السلاف النصارى رفقاءنا ان اخطارا عظيمة قد المت اليوم بالبلغار وقد طالما بلغكم من الجمعية السلافية المنعقدة فى الموسكو ان قيصر الروسية مهتم باموركم وباذل جهده فى اصلاح احوالكم فكان فى آخر الامر انه جاء بعساكره الى بلادكم وافادكم انه انما فعل هذا ليخلصكم من الظلم الذى تقاسونه فمن ثم قبلتم هذا المخلص بالشكر والممنونية وزيادة على ذلك انكم لما رأيتم ما تحمله من الخسارة العظيمة من اجلكم ارتحتم لان تجعلوا فى قبضته حياتكم وكل ما ملكت ايديكم وكل ما يؤول اليكم فى المستقبل لانكم اذا كنتم لا تقابلون الصديق المحسن اليكم بالشكر فما تستحقون ان تكونوا امة غير ان كثيرا منكم متصفون بالرشد والحزم فهم لا يعتمدون على مجرد الكلام وانما يعتمدون على الفعل ايها البلغاريون ان اهل پولاند هم مثلكم صقالبة ولما ان دخلت عساكر الروس الى بلادهم اوهمتهم انها جاءت لتخويلهم الحرية الدينية كما هو شان الصديق فاصغى كثير منهم الى كلامهم ونهضوا لمساعدتهم بجد وحرص كما فعلتم انتم الآن فما الذى اتت به الروس الى پولاند وماذا نتج من صداقتهم للپولانديين اتظنون انهم خولوهم الحرية فى الدين ام الاستقلال فى ادارة امورهم ام ابقاء ما كان لهم من المعالم الخيرية والاحكام العدلية ام غبطة الاهلين وتسنية مصالحهم كلا فان الروس بعد ان تمكنوا من پولاند محوا منها هذه الاشياء كلها وزادوا على ان اكرهوا اهلها على الخدمة العسكرية ولم يكن ذلك معروفا عندهم قبل فصار الآن ابناء الوطن يجرون الى هذه الخدمة ليساعدوا الروسية على توسيع ملكها فى اواسط اسية بل حرمونا من التكلم بلغتنا فى المحاكم وجبرونا على تعليم اولادنا فى المكاتب بلغتهم ولا يقبلونهم فى هذه المكاتب الا اذا كان فيها من ابناء الروس اكثر منهم حتى تغلب عليهم اخلاق الروس فيصيروا مثلهم فى كل شئ ولا امن لكنيسة فى البلاد الا لكنيسة الروس التى تاتى احكامها من بطرسبورغ فانصتوا ايها البلغاريون الى نصيحة من يعرفون الروس ومن اطلعتهم التجارب الفادحة على حقيقة مدعاهم وليس لهم من ارب فى تغريركم فاعلموا ان الروسية لم تعلن بحرب الترك من اجلكم كما يظنه ضعفاء الراى منكم بل من اجل نهمتها التى عرفت بها فلا بد من انها تضيف بلادكم او شطرا منها الى ممالكها كما اخذت بسارابيا من ملدافيا (بغدان) وقد قيل انها اعفتكم من ضريبة البدل التى كنتم تودونها الى خزينة السلطان فاذا كان ذلك صحيحا فاعلموا انها توجب عليكم وعلى ابنائكم فى مقابلة ذلك خمس عشرة سنة فى خدمتها العسكرية فى سيبيريا وفى القوقاس او فى اواسط اسية على حدود الصين ولا يكون لابنائكم نصيب من التعليم الا باللغة الروسية ولا يكون لكم ان تتكلموا بلغتكم فى المحاكم لانها غير مفهومة عند القضاة الذين تنصبهم عليكم من اهل بلادها وتصير كنائسكم القديمة تحت ادارة اساقفة متوطنين ببطرسبورغ لا تحت ادارة اكزارخ منكم وفيكم كما انتم الآن فاذا بقيتم تحت سلطة السلطان فلا يبعد انكم تحصلون على حرية فى ادارة اموركم بما يقرب من الاستقلال فاما اذا صرتم تحت سلطة القيصر فلا يكون لكم من امتياز فى السياسة اصلا فيكون مثلكم كمثل باقى رعيته سواء كانوا من الروس او الپولانديين او الجرمانيين او غيرهم فان حكومة الروسية مبنية على الاستبداد المحض والتحكم البحت فكل ما تملك رعيتها حتى حياتهم فهو رهين امر القيصر فابتعدوا قبل فوات الفرصة من مساعدة الروسية فانها لا يكون منها اذا غلبت الا محو جنسيتكم وتكليفكم ما لا يطاق من الضرائب والخدمة العسكرية فتصيرکم اذلاء محتاجين مثل سائر رعيتها فاذا طردت من بلادكم وهو الاقرب الى الاحتمال تركتكم الى رحمة العثمانيين كما تركت اهل اسكى زغرا اخوانكم ولنختم كلامنا بما نتألم من ذكره وهو انه شاع ان الروسية سلمت لكم سلاحا فاعملتموه فى الابرياء من المسلمين جيرانكم فصعب علينا سماع هذا الخبر ووددنا لو نصم عنه فاذا كان هذا الامر صحيحا وتواتر عنكم انصرف عنكم ميل الذين كانوا يشفقون عليكم فنناشدكم الله من اجل نفعكم ومن اجل الديانة المسيحية التى تدينون بها وهى تنهاكم عن مقاومة الشر بالشر ان تبعدوا عنكم فكر الانتقام وتبرهنوا على انكم مسيحيون قلبا وقالبا لا بمجرد الاسم فقط

وقائع الحرب

ذكر فى خبر ورد من سليمان باشا فى الاسبوع الماضى انه ارسل فرقتين من العساكر السلطانية على الروس المتحصنين فى شپكا فبارزتهم فرقة اليسار واستولت على موقعهم فى ربوة يقال لها بوزابجه طابيه القريبة من طراونه على طريق درينوه وطرنوى ثم اتصلت بها فرقة اليمين واوقعتا بالروس والجأوهم بعد قتال ثلث ساعات الى غابة ثم طردوهم من الغابة ايضا وخربوا ما كانوا بنوه من الاستحكامات وبنوا هناك متارس ومعاقل وبعد ان تركوا فيها من به كفاية للمحافظة عليها رجعوا وبذلك انفتحت الطريق المودية الى طرنوى وعدد من قتل من الروس فى هذه الواقعة كثير الا انه لم يتحقق لان معظم القتال كان فى الغابة ولم يفقد من العساكر السلطانية بلطفه تعالى الا قليل وذكر فى خبر آخر بتاريخ ١٤ سبتمبر ان العساكر السلطانية زادت فى اعنات الروس فى شپكا من كل جهة وعطلت مدافعهم وكسرت عجلاتها ورزأت منهم كثيرا فلم يبق بينهم وبين الهلاك الا التعلل باخلاء الارض وهذا الامر شغل الخواطر فى بكرش فغلب على الظن ان عاقبة الروس هناك وخيمة ومع ذلك فان البرنس غورچيقوف نشر اعلانا بان العساكر الامبراطورية هناك لم تزل مستولية على جميع الاماكن التى تبوأتها فما يقدر على انكار الحق الا من كان روسيا الا انه اعترف بان الروس عند محاولتهم الاستيلاء على بعض مواقع مرتفعة عند پلفنه قتل منهم خمسمائة نفر والذى تواترت به الاخبار انهم رزئوا فى ذلك اليوم رزءا عظيما وكذلك حلفاؤهم الذين انضموا اليهم من المملكتين وكانوا اربعين الفا تحت رئاسة البرنس شارلس فانهم فشلوا وخاروا ولما رأوا كثرة المفقود منهم دهشوا وتحيروا فتركوا فى معركة القتال ستة مدافع فهذه اول هزيمة حاقت بعساكر المملكتين فعسى ان تكون عبرة لحكومة الصرب الخائنة ولم يزل محمد على باشا متقدما جهة نهر الجنترة وبتقدمه هذا يخشى على موخرة الروس الذين امام پلفنه وهو مشعر بان الروس يصيرون هدفا لنار جيش الباشا المشار اليه وجيش عثمان باشا فى پلفنه فيلقون منهما ما لقوه اول مرة حين هلك منهم ثمانية آلاف وجرح ستة عشر الفا وذكر فى بعض الاخبار ان عدد الروس فى البلغار الآن لا يزيد على مائة وخمسين الفا الا قليلا وهم متفرقون فى جهات شتى فما منهم فى احدى هذه الجهات قوة كافية وذكر فى تلغراف من احمد مختار باشا ان الروس اخلوا اردهان والتجأوا الى امير اوغلى وهو معقل لهم وما زالت العساكر السلطانية تغزو ارض الروسية جهة اريفان وتفوز وذكر فى خبر آخر ان ستة عشر طابورا من المشاة من الروس وستة آلاف من الخيالة ومعهم اربع بطاريات مدافع هجموا على ميمنة العساكر السلطانية جهة قرية يقال لها چاد فارسل عليهم فرقة ابراهيم بك والخيالة التى تحت رئاسة محمد باشا الغازى (ابن المرحوم الشيخ شمويل) وخيالة عمر باشا مع مدفعين فنشب القتال بين الفريقين بالمدافع اولا ثم بالبنادق فلما قربت العساكر السلطانية من الروس مسافة اطلاق بندقية اذا بهم فشلوا وولوا الادبار بغاية الاضطراب فتعقبتهم العساكر الى اوچ طابيه واخص الاسباب التى حملت الروس على سرعة الفرار جهلهم بما كان للعساكر من القوة فكانوا يظنون ان ميمنتهم ضعيفة على ان الروس الآن قد

زايلهم الصبر والتجلد فحيثما راوا العساكر السلطانية مقبلة عليهم ايقنوا بالهزيمة وقد غنمت العساكر منهم فى ذلك اليوم مقدارا وافرا من السلاح وغيره وذكر فى خبر آخر ان فرقة من العساكر سارت من زور للكشف والاستقراء فعبرت نهر اراكس ووصلت الى جهة عجم از ناحية اربفان وعند رجوعها صادفت عجلات للعدو تحمل مونة من كوبلجى الى اغدير ويخفرها جماعة من العسكر فهجمت عليهم ورزأت منهم نحو ستين رجلا واستولت على الميرة الا ان الروس تكاثروا عليهم فعمدوا الى احراق العجلات والميرة وانصرفوا فلما وصلوا الى صباح سراى صادفوا نحو عشرة رجال من القزاق يحملون البوسطة فقتلوهم واستولوا على البوسطة وذكر فى خبر ورد من درويش باشا ان جيشا من الروس هجموا على طلائع العساكر السلطانية جهة باطوم ولكن رجعوا على الاعقاب خاسئين وفى خبر آخر من وارنه فى ١٣ انه لم يبق مجال للريب فى هزيمة الروس واضطرارهم الى ان يعبروا نهر اللوم بعد ان تركوا وراءهم الفى بندقية واليوم شاع انهم انصرفوا من خط نهر الجنتره ثم ورد خبر من ادارة هافاس فى بكرش بتاريخ ١٤ مصدقا له حيث ذكر ان جيش ابن القيصر بعد ان انهزم بين يدى جيش محمد على باشا فى وقائع متعددة انصرف من خط النهر المذكور لايلوون على شى وورد تلغراف من قائم مقام پلفنه (اوپلونه) الى نظارة الداخلية الجليلة بتاريخ ١٦ سبتمبر مضمونه انه فى يوم الجمعة جاءت الروس من لوفچه وهجموا على پلفنه من اربعة اطراف بقوة عظيمة ووضعوا مدافعهم على اماكن مرتفعة ثم شرعوا فى اطلاق النار على البلد واستمر اطلاقهم ثلثة ايام من دون انقطاع وهى السبت والاحد والاثنين فاجابتهم العساكر السلطانية بالمثل ثم هجموا ايضا فى يوم الخميس الواقع فى ١١ الشهر المذكور واستولوا على طابية (موضع المدافع) من جهة الغرب ورموا نارا مقتالة على البلد وعلى المستشفى فاندفعت عليهم العساكر السلطانية لاسترجاع الموضع منهم وحميت نار القتال بينهم الى ان اضطرت الروس الى الفرار فتمكنت العساكر من المحل ونصبوا فيه العلم العثمانى وهم هاتفون بالدعاء لمولانا المعظم وعدد من قتل من الروس فى هذه الواقعة خمسة عشر الفا وعدد من جرح ثلثون الفا (كذا باصله) وذكر فى جريدة الحوادث نقلا عن يوثق بكلامه ان العساكر السلطانية اسرت من الروس فى هذه الواقعة ثمانية عشر الفا فتكون جملة المفقود من الروس فى واقعة واحدة بين قتيل وجريح واسير ثلثة وستين الفا فقد صدقنا فى قولنا سابقا ان هذا الشتاء لا يرى من الروس فى البلغار احدا فهذ فعل الامبراطور نابوليون الاول ما فعلته صناديد الجيوش العثمانية وورد تلغراف آخر من احمد باشا رئيس جيش روسجق الى مقام الصدارة العظمى بالتاريخ المذكور مضمونه انه فى صباح ذلك اليوم ارسل نحو مائتى فارس من الجراكسة الى جهة برغوس للكشف والاستقراء فصادفوا كتيبة للروس فى وادى مجيقه وراء برغوس فاندفعوا عليهم كالسيل الجارف وبعد قتال نحو ساعتين ادبرت الروس بعد ان قتل منهم ما يذف على المائتين وجرح اربعمائة واسر اربعة منهم اثنان من البلغاريين وغنمت العساكر منهم اشياء كثيرة ثم ورد تلغراف من حضرة دولتلو عثمان باشا بتاريخ ١٤ سبتمبر قال فيه انى ابشركم بانه اعتمادا على النصر الالهى واتكالا على معاونته تعالى الروحانية قهرنا الاعداء وغنمنا منهم ثلثة مدافع ومقدارا من الخيل والمهمات الحربية وهلك منهم نحو ثمانية الاف وبعده اعرفكم بتفصيل ما جرى

الكنز الخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

الحوادث الاخيرة

الاخبار التلغرافية

* بكرش فى ١١ سبتمبر * اصدر البرنس شارلس اعلانا الى عساكر المملكتين بين لهم فيه مشاركة المملكتين للروسية فى الحرب

* قاشن فى هنكاريا فى ١١ * فى هذا اليوم اتخذ امبراطور اوستريا مادبة فى محلة العساكر فى قاشان حضرها الارشدوك البرت والارشدوك جون اخوا الامبراطور والبرنس ليوپولد وسائر الضباط الاجانب الذين حضروا لمشاهدة حركات العساكر وكان ذلك اليوم عيد امبراطور الروسية فشرب امبراطور اوستريا على صحته ودعاه صديقه وحليفه الاعز وترنمت آلات الطرب بانغام الروس

* بلغراد فى ١١ * حضر الى بلغراد من الموسكو الجنرال فادايف احد قواد الروسية وعرض على حكومة بلغراد خدمته العسكرية فابت فرجع من حيث جاء

* باريس فى ١١ * حكمت المحكمة الشرعية على موسيو غامبتا بحبس ثلاثة اشهر وغرامة الفى فرنك بسبب ذمه رئيس الجمهورية واساءته اليه فى الخطاب الذى القاه فى ليل وفى خبر آخر ان هذا الحكم صدر وهو غائب ووكيله مريض

* ويانه فى ١٢ منه * نشر فى الپوليتيش كورسپندانس تلغراف ورد اليه من بلغراد مضمونه ان البرنس ميلان اختبر حال العسكر فى طوپشيلر وقلعة بلغراد ايضا ولم تزل الحكومة ترسل مدافع ومهمات حربية الى الحدود والى علكسيناج ودليغراد

* لندره فى ١٣ * صدر امر من نظارة البحرية بلندره بانشاء ثلثين سفينة للتورپيدو وصدمت باخرة باخرة اخرى عند پورتلاند فغرقتا كلتاهما وفقد من بحريتهما ٩١ نفسا

* ويانه فى ١٣ * ذكر فى الفرمدنبلاط وهو من الجرنالات الشبيهة بالرسمية ان اوستريا معارضة لما بدا من حكومة الصرب من التجهيزات الحربية فانها كندت نعمة الدولة العثمانية فهى غير جديرة بحماية الدول وذكر فى خبر آخر بالتاريخ المذكور ان المجر قبلوا المامور العثمانى الذى سار من السفارة العثمانية فى ويانه الى قاشان لمشاهدة الحركات العسكرية بغاية الاجلال والاحتفال وقدموا له خطابا واكليلا من الزهر

* بكرش فى ١٤ * شاع على السنة اهل بكرش ان الروس الجئوا الى الخروج من مكانهم الذى تبوأوه فى معبر شپكا وذكر فى خبر آخر بالتاريخ المذكور انه بعد قتال شديد جرى بين جيش الكرازويش (ابن قيصر الروسية) والعساكر العثمانية اضطر الجيش المذكور الى الرجوع وراء نهر ينتره (وفى بعض الروايات جنتره) والجسر الذى شرعت الروس فى بنائه للعبور عليه الى نيقوپولى لم ينجز بعد وذكر فى خبر آخر بالتاريخ المذكور انه فقد من عساكر المملكتين امام پلفنه فى ١١ سپتمبر ٢٦٩ قتيلا وجرح منهم ١,٠٣١ وذكر بعضهم ان الخبر الذى ورد من المملكتين اولا افاد انه قتل منهم ٣٠٠ وجرح اكثر من الف وصار منهم ١,٣٠٠ سقطا

* اثينا فى ١٤ * اصيب بالفالج الاميرال كاناريس رئيس مجلس الوزراء وفى خبر آخر انه مات وله من العمر ٨٠ سنة

* بكرش فى ١٤ * قدمت تجار المملكتين عرضا الى حكومة بكرش طلبوا فيه ان ترخص فى اخراج حاصلات البلاد فان خروجها الآن ممنوع بسبب نقل المهمات العسكرية

* باريس فى ١٤ * صدر امر من رئيس الجمهورية بان يكون الشروع فى انتخاب اعضاء مجلس النواب فى ١٤ اكطوبر

* ويانه فى ١٤ * صحح جرنال ويانه الرسمى ما دوى عن امبراطور اوستريا يوم شرب على صحة امبراطور الروسية فقال انه دعاه صديقه لا حليفه

من اغرب ما ورد من حوادث التلغراف هذه المرة خبر ورد من بطرسبورغ بتاريخ ١٤ مضمونه ان قيصر الروسية من اجل مجانبة الفتنة الغى ما كان حكم به اولا من انه يجب تجنيد كل ذكر وان كان وحيدا لابويه ووجه الغرابة ان هذا الحكم مع كونه مهما لم يرد به تلغراف الى الاستانة الثانى انه يشعر بان القيصر ينزل رعيته منزلة الغنم فهو يجمعهم ويفرقهم كما يشاء الثالث ان حرمان الابوين من ابنهما الوحيد نهاية فى القساوة والظلم الرابع ان هذا التجنيد العام يجمع فى الاقل خمسة ملايين من النفوس فهل فى وسع دولة الروسية ان تقوم بلوازمهم وهى على طرف من الافلاس وهل كانت دول اوربا تسيغ ذلك لا جرم ان نهى الروس ليست بل فى الرؤوس بل فى الكؤوس

* برلين فى ١٥ * ذكر فى زيتون ناسيونال ان دولة جرمانيا لم تعرض لحكومة الصرب وحكومة المملكتين من جهة علاقتهما بالروسية وعزمهما على الحرب فان ذلك لا يعنيها

* ويانه فى ١٥ * استخف الفرمدنبلاط المطبوع فى ويانه وهو من الجرنالات الشبيهة بالرسمية بضباط عساكر الروسية بالنظر الى مهارتهم فى الحرب وتدربهم عليها لانهم انما اخذوا من علية الناس فلهذا كانوا غير متطوعين للفنون العسكرية مع انهم يكلفون الدولة مبالغ وافرة قال فاهم الا عسكر للزينة وابطال مثل ابطال الحكايات المفتعلة

* اثينا فى ١٥ * ذكر فى جرنالات اثينا ان كثيرا من الروم فى جزيرة كريد حرروا محضرا افصحوا فيه عن موالاتهم للدولة العلية وعن رضاهم بما استتب عندهم من الامور

* ويانه فى ١٥ * علم من تلغراف مخصوص ان الروس انصرفوا من خط پلفنه وانه بسبب ما جرى عليهم من الهزيمة غشى على الامبراطور مرتين (اذا كان الامبراطور يموت فى اثناء هذه الحرب كما مات ابوه فى اثناء حرب القريم كان ذلك انذارا من الله تعالى للروس بان لا يجاهروا بعد الآن بعداوة الدولة العلية اصلا)

* بلغراد فى ١٦ * الظفر الذى حازه العثمانيون فى پلفنه اوقع الفشل فى قلوب الصربيين واحبط اعمالهم

* بكرش فى ١٦ * هاجت خواطر اهل المملكتين على حكومتهم بطرق مختلفة فاوقعت القبض على كثير منهم

* باريس فى ١٦ * قال فى الفيقارو ان بعض جرنالات فرنسا لم تنصف الترك فان العساكر العثمانية مع كونهم يعوزهم الماكول والاهبة والاجرة قد فعلوا ما اهلهم لان يكونوا اول عسكر فى العالم

قد تفضل علينا الدكتور انغلاندر وكيل ادارة روتر التلغرافية بالاستانة بهذا الخبر الآتى الذى ورد له من لندرة بتاريخ ١٧ سپتمبر مضمونه ان الاخبار التى وردت من پلفنه الى لندره قد اثرت فى خواطر الناس تأثيرا بليغا وان جميع الجرنالات حتى التى عرفت بانها تميل الى سياسة الروسية صرحت بان هجوم الروس على پلفنه لم يفز بالمطلوب واثنت على شجاعة العساكر العثمانية غاية الثناء وقال فى الستاندرد ان الروسية بانتحالها لنفسها حل المسألة الشرقية على الوجه الذى تحاوله اظهرت انها تغالى فيما لها من القوة

ذكر فى خبر من بكرش بتاريخ ٨ ان العساكر السلطانية بنوا جسرا عند سيلستريا لغاية ان يتوصلوا منه الى احدى الجزر فى الطونه ومنها الى المملكتين وبعض الناس يظنون ان مرادهم قطع الخشب من شجر الجزيرة

جميع الاخبار التى وردت من المواقع الحربية جاءت بيضاء سارة الا خبرا ورد من الجبل الاسود فانه جاء اسود مثله فانه اشعر بان المحافظين على نكسيك وقدرهم نحو ١,٢٠٠ سلموا لاهل الجبل لنفاد المونة من عندهم وكان تسليمهم على شرط ان يخرجوا بسلاحهم آمنين

* طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى *
احمد فارس

الجوائب

* ثمن الجوائب *

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصرية	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

* مكاتبات الجوائب *

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

* وكلاء الجوائب فى الخارج *

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ١٩ رمضان المبارك سنة ١٢٩٤ الموافق ٢٧ سبتمبر الافرنجى * ايلول * سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى ١٩ رمضان المبارك سنة ١٢٩٤

لم تزل الدولة العلية دامت موفقة بالتوفيقات الالهية ومؤيدة بروحانية سيد البرية تحشد الجنود وترسل المهمات العسكرية الى المواقع الحربية بنوع يحير الالباب ويحمل الناظر على العجب العجاب فكأن ما تحشده وما ترسله الا اخذ من ورق الاشجار او الازهار وما زال المجاهدون من عساكرها المنصورة يفوزون ويغلبون فى وقائعهم المشهورة غير انه مضى بضع ايام ولم يرو عنهم الا بعض مناوشات جرت بينهم وبين العدو فى عدة جهات الى ان جرت واقعة پلا التى اذاقته فيها نكالا وبيلا وردته مقهورا ذليلا فالظاهر انه وقع من الامطار فى مواقع الحرب ما منعهم عن موالاة الفتك بالعدو او انه لزم لهم الاستراحة اياما مما عانوه من الاتعاب المبرحة فى الرواح والغدو ولا يخفى انهم فى اوائل الحرب كانوا مقتصرين على الدفاع دون الهجوم وكانوا يردون الروس على اعقابهم وفى ظهورهم كلوم ماعدا من كانوا يجدلون منهم فى ميدان القتال ويتركونه يتشحط فى دمه السيال حتى كادت الارض تنتن من جيفهم ويخبث الهواء من طلفهم غير انهم لما رأوا دب الشمال انقلب ثعلبا وانيابه ومخالبه استحالت طحلبا وسيفه صار كهاما وغيه عاد جهاما اخذوا فى الهجوم وتركوا الدفاع واقتنوا بان النصر يلازمهم من دون انقطاع ولليقين تاثير عظيم فى الاخلاق فيمكن ان يقال انه للمجاهد خير خلاق ولهذا نرى المسلمين فى جميع الاقطار والاكناف على حمية واحدة وباس واحد من دون اختلاف انظر اهل مملكة اچين الصغيرة كيف انهم قاوموا مملكة هولاند اربع سنين وردوا عساكرها فى خسران مبين وان روى عنهم الآن انهم مالوا الى السكون وآلوا الى الهدون وما ذلك الا اعوزهم ما يلزم للمحارب من آلات الحرب وادوات الطعن والضرب فان بوارج هولاند حصرت بلادهم وقطعت عنهم المدد ولم يتصد لانجادهم من المسلمين احد وكل محصور ماخوذ ولا تنس هنا الجراكسة الحمسين الذين جاهدوا الروس سنين اما خضوع المسلمين سكان اواسط اسية لدولة الروسية فانما كان لمشاحنة امرائهم بعضهم لبعض وحسبك ان امير بخارى كان يقدم للروس كل ما لزم لهم عند غزوهم خيوه فهذه المشاحنة النفسانية هى التى مكنت الروس من المسلمين هناك وفيما سيريك من اخبار كاشغر دليل على هذا لا يقبل المحاك وزد على ذلك انه لم يكن لهم اى للمسلمين ترتيب الصفوف ولا مدافع كروپ ولا بنادق الابرة فلم يكن ممكنا لهم ان يقاوموا من كان له منها مئات والوف فلو كان الانكليز فى الهند يمدون اهل سمرقند وخيوه وخوقند بهذه المهمات ويعلمونهم كيفية استعمالها فى الملمات لتقلص ظل الروس من هناك ورضوا من الغنيمة بالاياب وعلموا ان البغى لا يصحبه الا الخسران والتباب وان المخاب للطاغين شر مآب لا جرم ان الله تعالى قد اعمى هولاء القوم عن الصواب وان الشيطان زين لهم اعمالهم فصاروا يلبسون الخزى والعار كالجلباب فلا يخجلون من المعاب ولا يبالون بذم ولا بعتاب وعلى ذلك شواهد ليس لها من جاحد منها انه ورد خبر تلغرافى من بكرش فى ١٧ ايلول يتضمن انه انعقد مجلس حربى تحت رئاسة القيصر واستقر الراى فيه على انه لا يمكن لعساكر الروسية فى هذه الاحوال ان تبقى على حالة الهجوم وهو نهاية فى الحمق لانه اذا استقر رايهم على هذا الامر فما الداعى الى اعلانه افيظنون ان ذلك فخر لهم الثانى ورد خبر من لندره بتاريخ الثامن عشر مضمونه ان الدالى نيوز روى عن خبر من بكرش ان القيصر ارسل امرا الى الجنرال طوتليبين المهندس فى بطرسبورغ بان يحضر ليتروى فى ترتيب اقامة عساكر الروسية مدة الشتاء فى ماچين وهرصوى وزشتوا ونيقوپولى فالظاهر انه من بين جميع الالوف الذين احضرهم الى البلغار ليس من له ترو وتدبر لهذا الامر الثالث انه ذكر فى خبر من ويانه بالتاريخ المذكور ان مركز ابن قيصر الروسية انتقل الى زشتوا وان القيصر نفسه يمكث هناك مدة ثم يقضى فصل الشتاء فى قصره بليفاديا فى القريم فصار مثل مركز القيصر وابنه وديوان عسكره كمثل الهرة مع اولادها وما ذلك الا من وقوع الرعب فى قلوبهم من سطوة العساكر السلطانية كما ان الهرة تنتقل باولادها خوفا من هجوم قط عليهن وفى الجملة فان الامبراطور صار يخاف من الرجوع الى بلاده فلم يبق له ملجأ الا القريم الرابع انه ذكر سابقا ان الجنرال اغناتيف ذلك اللئيم السخيف صار قائد جيش ثم قيل انه استعفى واليوم قيل انه حمل الحمى فى جلده ونهض بها الى ضيعته فى كيو وكان حقه ان يصلب على عمود ويكتب على صدره هذا جزاء كل كذاب كنود اى والله انه شر من كنند وللنعمة جحد فانه بينما كان المرحوم السلطان عبد العزيز يؤاكله ويلاطفه ويجامله حتى انه اكل مع زوجته مراعاة لمنزلته وكانت الوزراء تجل مقامه وتوالى اكرامه كان هو يكتب الى القيصر ان الترك قوم حرضون قد شكت منهم الارضون وليس لهم راى ولا حيلة وما عندهم لحفظ ملكهم من وسيلة فبشئ يسير من المال يمكننا من نواصيهم ويقرنا فى صياصيهم فانخدع القيصر لترهاته وتهور فى هذه الحرب التى خربت بلاده واهلكت عساكره واضنت جسمه وهاجت عليه قديم علاته فكان ينبغى له ان يعاقب ذلك الافاك الاثيم ويجعله عبرة لكل عتل زنيم هذا وما زال الناس يلغون فى امر الصرب فبعضهم ينسبها الى السلم وبعضهم ينسبها الى الحرب ففى خبر ورد من تلغراف بتاريخ التاسع عشر من هذا الشهر ان حكومة الصرب عولت على الاضراب عن جميع متعلقات الحرب والارجح ان مجلس المشورة يستصوب رايها هذا ويمضيه والآن ذكر فى خبر من لندره بتاريخ ٢٢ ان التيمس نشر خبرا اكيدا من بلغراد مضمونه ان حكومة الصرب لا تشرع فى الحرب من قبل شهر شباط مع ان الحرب فى هذا الشهر غير ممكنة وهكذا تناقض الاخبار والعلم عند الواحد القهار

الحوادث الداخلية

لما كان يوم الاحد موافقا للخامس عشر من هذا الشهر المبارك اتى مولانا المعظم الى سراية طوپقپو للتبرك بالخرقة الشريفة حسب المعتاد والمراد بالخرقة هنا قطعة من البردة التى خلعها النبى عليه الصلاة والسلام على كعب بن زهير رضى الله عنه حين انشده القصيدة المشهورة التى مطلعها بانت سعاد فقلبى اليوم متبول

فى يوم الخميس توجه جناب الكونت زيشى سفير دولة اوستريا الى المابين وتشرف بمشاهدة الحضرة العلية

من مكارم مولانا المعظم التى يفتخر بها كل ذى لسان وفم انه بعث بتحرير الى الخاتون الجليلة مادام تيارس يعزيها فيه عن فقد زوجها الشهير

ذكر فى جريدة الحوادث ان اصحاب الحمية من المجر ارسلوا تهنئة الى الحضرة السلطانية بظفر العساكر المنصورة فى پلفنه

ذكر فى استانبول ان مستر غاى مكاتب الدالى تلغراف حضر من پلفنه وتشرف بمشاهدة حضرة مولانا المعظم فسأله مولانا عن اشياء كثيرة تتعلق بپلفنه من جهة استحكاماتها وغير ذلك

وجهت اعضائية مجلس الاعيان مع النيشان العثمانى من الرتبة الاولى الى حضرة عطوفتلو كامل بك مع بقاء نظارة التشريفات العمومية وجهت محاسبة البوسطة والتلغراف الى حضرة عزتلو نظيف بك ناظر رسومات قونيه سابقا احسن بالنيشان العثمانى المجيدى من الصنف الاول الى حضرة عطوفتلو اسعد بك سفير ويانه ومن الصنف الثالث الى حضرة سعادتلو منير افندى ترجمان الديوان الهمايونى ومن الصنف الرابع الى كل من اسعد بك ووحيد بك ومختار بك من خلفاء الديوان الهمايونى

ورد تلغراف من الاسكندرية بان الباخرة الخديوية المسماة دسوق اقلعت من الثغر المذكور فى ١٧ وفيها ثلثة مستشفيات لجرحى العساكر السلطانية بجميع لوازمها ومتعلقاتها وعلم من خبر آخر ان الخديو المعظم اسبغ الله عليه النعم ارسل فى الباخرة المذكورة ثلثمائة من الاطباء والجراحين والمضمدين وارسل الى باب السرعسكرية لاجل العساكر السلطانية مليونا من قراطيس البارود فحبذا منهل الجود المورود وركن الفضل المقصود فاكرم بها من همم علية وشيم ملوكية

قد سرنا ان اللبيب اللوذعى الذى شهد له بالفضل كل المعى الياس افندى مطر الذى درس الطب والتشريح فى المكتب السلطانى الطبى وبرع فيهما ومهر قد استخدمته الدولة العلية فى مداواة الجرحى وعينت له من الشهرية ما اولاه نجحا

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه من سولينه بتاريخ ١٥ ان اهل سولينه ينتظرون فى كل يوم هجوم الروس على بلدهم فانهم قد جمعوا عدة من البواخر الحربية واتخذوا ايضا اطوافا لنقل العساكر عليها وجهزت باخرتان فى اودسه مدرعتان مشهورتان مع سفن اخرى حربية من الخشب وبواخر تجارية تحمل مدافع وآلات التورپيدو فهى بصدد ان تسافر من هناك الى سولينه وحيث ان الجنزال فينيوكين الروسى كان قد دعا اهل سولينه الى التسليم له وابوا فلابد له الآن من الايقاع ببلدهم غير ان البلد موقى بالبواخر السلطانية التى تحت رئاسة هوبرت باشا فيرجى انه لا يالو جهدا فى دفع الروس عنه

علم ممن يوثق به ان حضرة عطوفتلو خير الدين باشا التونسى لما خرج من تونس قصد فيشى المشهورة بمياهها المعدنية فهو اليوم فيها

فى يوم الجمعة قدم الفاضل الكامل كريم الشمائل حضرة سعادتلو حسين باشا التونسى والمسموع انه يمكث هنا نحو شهرين ثم يعود الى تونس

ذكر فى الدالى تلغراف نقلا عن خبر من مكاتبه فى هرصوه ان سبب اغضاء دولة اوستريا عن حكومة الصرب مداخلة امبراطور المانيا فان هزيمة عساكر الروسية بلغت منه فطلب من امبراطور اوستريا ان لا يأتى ما فيه اعنات على الروسية فيما يتعلق بالصرب

ذكر فى خبر من پست انه فى ثامن عشر هذا الشهر نورت المدينة احتفالا بظفر العساكر السلطانية فى پلفنه وفى تلك الليلة اجتمع نحو عشرين الفا من اهل المدينة وطافوا فى الشوارع والاسواق ومعهم مشاعيل ورايات خضر حتى اذا وصلوا امام مقر قنصل الدولة العلية رفعوا اصواتهم وحركوا الرايات ايذانا بسرورهم

علم من اخبار ادرنه ان الجمعية الانكليزية المنعقدة فيها لاغاثة الذين نزحوا من اوطانهم من البلغاريين والتجأوا اليها قائمة الآن بمونة ١٢٣٧ نفسا منهم ٧٥٥ من المسلمين و٣٢١ من اليهود و١٦١ من نساء البلغاريين النصارى واطفالهم وقد فرقت ايضا كسوة على ٢٠٠٠ نفس تساوى قيمتها ٦٠٠ ليرة

ذكر فى بعض الجرنالات التركية ان عليقو باشا الذى كان سفير الدولة العلية فى ويانه وصل الى باريس فارسلت الدولة تامره بالحضور الى الاستانة فابى وسار الى المملكتين واصله من عائلة قديمة من الروم القاطنين فى الفنار يقال لها فوغوريديس وقام منها فى الزمن السابق من ولى امارة ملدافيا (بغدان) ويقال ان الدولة امرت بتجريده عن رتبته (قلت والاولى ايضا ان تقلع منه العين لانه ليس من الترك ولا العرب فلاى شئ اكرم بها)

جرت العادة فى الاستانة فى هذا الشهر المبارك بان الناس يجتمعون ليلا فى مواضع القهوة الرحيبة لسماع آلات الطرب ففى هذه السنة نهى عن السماع اذ لا يليق باهل الاستانة ان يطربوا وصدور العساكر السلطانية مكشوفة لرصاص العدو ولكن يمكن ان يقال انه لو رسم على اصحاب القهوة ان يودوا شيأ مما يحصلونه من اجتماع الناس للاعانة الحربية لكان اولى وهكذا يفعل اصحاب الملاهى فى غلطه وبك اوغلى اذ لا بد من تحصيل الاعانة باى وسيلة كانت

احسن بالرتبة الثانية من صنف المتمايز الى عزتلو سليم افندى ملحمه من اعيان بيروت لما بدا منه من المساعى الحسنة والهمة العلية على حداثة سنه فانه تطوع فى حرب الصرب للخدمة العسكرية فى جملة الخيالة وفى هذه الحرب تشرف بخدمة اخرى فى شمله

من خصائص اهل الاستانة الكتابة بالانوار فى ليالى هذا الشهر المبارك بين مآذن الجوامع الشريفة وذلك انهم يصفون قناديل منورة على حبلين على شكل حروف يقرأ منها اسم من اسماء الله تعالى الحسنى او آية من كتابه العزيز وبعد انتصاف الشهر يصفون القناديل على شكل قلعة او شجرة او مدفع او نحو ذلك وقد اتقنوا هذه الصنعة غاية الاتقان فلا يكاد يباريهم فيها احد لكنها فى هذه السنة غير ذات اطراد ولعل سببه الاقتصاد

لم تزل اليهود تقرض من التنك الاصفر فلوسا وتطبع عليه حروفا عبرانية والناس يتداولونها بلا انكار ونظارة المالية عاجزة عن مجاراتهم فى هذا المضمار فقولوا لنا ايها النظار ماذا تفعل النظارة المذكورة فى الليل والنهار

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه فى وارنه انه حضر الى هذا الطرف احد الذين شاهدوا هزيمة الروس وعبورهم نهر الوم بالقرب من ابلاوه فقال ان العساكر السلطانية عزمت على ان تتبعهم الى ماوراء النهر غير ان ضباطهم منعوهم ولاقوا من منعهم جهدا حتى الم الخطر بمحمد على باشا اما المفقود من الروس فلابد انه كان كثيرا لان قتلاهم شغلت مسافة ميلين عند اعلى النهر وانه بعد ان توجه نجيب باشا مع فرقة للكشف والاستقراء سارت باقى العساكر وعبروا النهر وتمكنوا من الطريق الذى يفضى الى بيلا

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

وجهت رتبة روم ايلى بكلربكى الرفيعة الى حضرة سعادتلو عمر عزمى باشا وكيل دوائر فاملية حضرة الجناب الخديوى الافخم العليا صار حضرة سعادتلو خالد باشا الذى كان وكيل عموم حكمدار السودان مديرا للشرقية عوضا عن حضرة عزتلو فريد بك

قد علم من علوم زيادة النيل الواردة اليومية ان زيادته فى هذه السنة وان لم تشابه ما قبلها من السنين الخالية الا انه علم مما ورد من الجهات السودانية ان نيل هذه السنة يكون على طبق المرام زاده الله ونفع به الاوطان بجاهه عليه الصلاة والسلام وقد صمم على فتح الخليج المبارك فى غد على حسب العادة الجارية المستحسنة كما وردت الاشعارات من ديوان المحافظة بختم حضرة محافظها الشهم الهمام المتضمن دعوة حضرات الامراء والذوات الفخام لحضور اجراء الرسوم فى غده على رسم كل سنة وفى هذا اليوم نحو الساعة التاسعة توجهت العقبة مزخرفة من ترسانة بولاق قاصدة جهة الخليج والمدافع والشنلكات تطلق منها حسب المعتاد بارك الله فى هذا النيل السعيد ونفع به العباد

ورد الى الخديويه المصرية فى ٢٢ شعبان تلغراف من حضرة دولتلو حسن باشا بمعسكر يكى كوى فى ٢١ منه يتضمن انه فى يوم الخميس وقعت محاربة شديدة مع العدو بجهة حيدر كوى امتدت من الصباح الى المساء نلنا فيها الظفر التام وقد انهزم فيها العدو شر هزيمة ورهاربا وتقدم قوانا وقول هزارغراد وفيما بعد نعرض تفصيل هذه الوقعة وقد بادرنا بعرض ذلك اجمالا للتبشير

فى نحو الساعة الثالثة من ليلة الجمعة الماضية شرف ركاب الحضرة الفخمة الخديوية العالى مصر المحروسة بالعز والاجلال والمهابة والاقبال هو والفاملية العليا الفخام ورجال معيته الكرام فادخل السرور على جميع الانام وفى الصباح اطلقت المدافع تبشيرا بقدومه السعيد حرسه الله وحفظه وتولاه

كتب احد العارفين من الانكليز فى بكرش الى بعض جرنالات لندره يقول ان محاولة الروسية ان تجر الصرب الى معركة القتال تشبه دندنة خالية من المعنى فساعدة الصرب واستقلال المملكتين ووضع التاج على راس اميرها واستقلال ادارة البلغار وغير ذلك من الاقتراحات التى تعنت لها الروسية لا يغنى عن الامبراطور شيا وهو منهزم واهل ويانه مرتابون فى كون هذه الزيادات على قوة الروسية ترضى الروس فى بلادهم اذ صار من العلوم ان حكومة الروسية وان كانت تمنع من نشر الاخبار وتكتمها عن رعيتها الا ان كثيرا منهم صاروا يراقبون افعالها ويتطلعون الى معرفة احوالها وهم على شرف الفتنة وذلك غير خاف على احد فكما ان الامبراطور اهتم اولا بتسيير عساكره وايغالهم فى ارض الترك كذلك صار مهتما برجوعهم فاذا كانت دائرة الحرب تلازمهم وتحوجه الى الرجوع الى بلاده فلابد من ان يكون معه كتائب وافرة من العساكر لصد الرعية عن الفتنة ويقال ان غاية مراد الروس الآن ان يكون لهم قانون اساسى غير ان العارفين باحوال هؤلاء الناس يقولون ان تمنيتهم بالقانون الاساسى لا تقنعهم فلا يكون منهم عقب الحرب الا الفتن ولمطامع والفتك والاغتيال فانهم قوم جهلة وقد ربوا فى الظلم والعدوان فلا يرضيهم الا اعدام ماهو موجود ولا تنس هنا النيهيلست (الراديكال) الذين كثيرا ما نهضوا للتملص مما عانوه من الحكومة فذنب الروسية لا يمحوه الا وضع الاحكام العادلة وتخويل الحرية ونزع التحكم من رجل واحد

ذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه ان اهل السياسة من الروس مشفقون من تاخير الحرب الى العام القابل لان هذا التاخير يضر بمصالح الدول فالدول على هذا تسعى فى الصلح غير ان دولة الروسية ترى انه لا سبيل الى الصلح الا بعد ان تنتصر عساكرها على الترك انتصارا تاما وهو لا يتأتى لهم فى هذا العام ثم ان هذه الحرب صارت موجهة الآن على بيت رومانوف القائم بالملك كما ان حرب فرنسا والمانيا وجهت على بيت نابوليون فاذا كان امبراطور الروسية يدخل الموسكو بعد ابرام صلح لا يرضى قومه فلا يتأتى له ان يدخلها الا بحربات البنادق ولهذا ليس من مطمع فى الصلح وهذا الامر ينبغى ان يكون معلوما عند دول اوربا كما هو معلوم فى الروسية اعنى ان هذه الحرب لا بد من ان تكون نهايتها على وفق مراد الروسية وان لزم لها خمس سنين وافضت الى افلاس الدولة وخراب بلادها فعلى الامبراطور والغراندوك نيقولاس ان يسرعا الى تفويض رئاسة العساكر الى من هو جدير بها

قال بعضهم ان الروسية مع كثرة ما كان لها من العمال والجواسيس فى البلغار خفى عليها امران من احوالها احدهما ان البلغاريين ليسوا برجال الحرب بل هم قوم حراثون زراعون وانما يستفزهم الهوى والغلو احيانا للعدوان على المسلمين وكأن اصل هذا العدوان لارضاء الروسية فان المسلمين هناك هم ايضا اهل حرث وزرع فاحب شئ اليهم احياء ارضهم وتربية عيالهم واقامة شعائر دينهم الثانى ان بلاد البلغار هى اكثر الممالك العثمانية خيرات واوفرها خصبا وريعا غير انها صارت اليوم خرابا ولم يكن المخربون لها من الترك بل من القزاق الذين هم جنود دولة هى ابعد الدول عن التمدن والانسانية وهذا الامر صار معلوما للانكليز الذين ضلعهم مع الروس والمستغرب هنا ان الدولة العثمانية مع كونها فقدت جل الوارد من هذه الولاية بل من سائر الولايات لكثرة ما تجند من سكانها للحرب فى كل يوم فلم تزل قادرة على احضار المهمات الحربية وكل يعلم ان اشتباكها فى الحرب وفى تجهيز مهماتها ابتدئ منذ عامين وفى خلال ذلك صرفت من المال اكثر من طاقتها

قال فى الكنستيتوسيونل ان الروسية ارتكبت الحماقة بتهورها فى هذه الحرب فحاق بها الجزاء اللائق بها من انضاب مواردها المالية ورزء عساكرها وفقد صيتها فانها ابتدأت وهى موطنة نفسها على الحصول على الظفر بسهولة فلاقت بدل الظفر الفشل والهزيمة وبعد ان صادفت فى اول الامر بعض النجح نجدها اليوم متاخرة الى وراء فاذا بقيت مصرة على نوال اربها فلا يكون بد لها من ان تستأنف الحرب مرة ثانية وهيهات ان يتم لها ما ارادته فانها لقيت من الترك الذين كانت تستخف بهم وتحسبهم انهم قوم حرضون فاسدوا الاخلاق ممانعة ومدافعة لا تكاد دولة

كبيرة من دول اوربا ان تأتى مثلها وبعد ان باشرت عشرين واقعة من اشد الوقائع واكثرها اغتيالا وفيها صرفت من المال ما هو اكثر من طاقتها وجدت نفسها الآن مضطرة الى ان تؤوى عساكرها فى مدة الشتاء فى المملكتين الى ان ياتى الربيع فتستأنف ما اخذت فيه وقد فاتها ان ماليتها فى هذه المدة تنضب بالكلية فانك قلما تجد اليوم فى مملكتها نقودا فقام مقامها الورق ولم يكد ينتشر حتى نقص خمسين فى المائة من قيمته الاصلية اما اهل المملكتين فانهم امتنعوا من قبوله اصلا فما يقبلون الا الذهب والفضة وبذلك زاد الاعنات على مالية الدولة فاذا دامت هذه الحرب زاد الخطب شرا وزد على ذلك ان الدولة زادت من حشد الرجال وذلك يستلزم نقصانا فى الاعمال والاشغال والايراد فمن اين ياتى الايراد اذا للدولة حتى تقوم بلوازم ثلثمائة الف مقاتل على الطونه ومائة الف فى الاناطول ومن اين يأتيها المال حتى تستانف حربا ثانية فى الربيع فلا ينبغى التمحل والخداع فى هذا الامر اما الترك فانهم وان كانوا فى احتياج الى المال ولا سيما بعد ان حل بالبلغار ما حل من البوار الا انهم مستعدون للدفاع الى ان ينفد ما عند الروسية من القوة والمال فاذا كان لامبراطور الروسية عناية بقومه ومراعاة لدول اوربا تعين عليه ان ياخذ بالحزم ويفعل ما يرشده اليه الضمير السليم والفهم المستقيم وهو ان يطلب من دولة اوستريا ان تتوسط فى عقد هدنة وفى خلال ذلك تجتمع الدول وتبرم شروط الصلح برضى الدولة العثمانية فان السلطان لا يابى ان يتساهل فى منح ما كان طلب منه اولا بالوعيد والتهديد وهذا المنح يثبته مجلسا الشورى بالاستانة فتكون الروسية قد حصلت على ما كانت تطلبه وهو اصلاح حال رعية السلطان من المسيحيين

ملخص ما فى المورنن پوسط قال قد تكلم اللورد دربى بحضور جمع فى ليفرپول على المسالة الشرقية وكذلك مستر روبوك ومستر لوثر خاضا فيها فى شيفيلد فان الكلام على هذه المسألة الآن اسهل مما كان فى العام الغابر فان هذه المدة التى خلت قد صيرتها الى حالة وضوح فمن كان يتقاعس عن سماع حديثها او تغلب عليه الحدة عند الخوض فيها صار الآن مترشحا للتروى فيها ولفهم ما يورد من الادلة عليها وصار من المعلوم ان ما اورد من الشكاوى على الدولة بسبب هذه المسألة قد نضب مورده وفرغت مادته وان كل ما فعلته الدولة استحقت به شكر الامة وان تنوط بها ثقتها واعتمادها فحصل بهذا الوضوح فوائد جمة فلم يبق فى البلاد من اهل السياسة والوجاهة من يحث الناس على مراقبة اعمال الدولة مرتابا فى كونها محل ثقة لادارة سياسة البلاد بجد واخلاص للمحافظة على السلم غير مستر غلادستون اذ صار من المعلوم كما قال اللورد دربى فى ذلك الخطاب ان الدولة فعلت كل ما امكن لها ان تفعله لابقاء السلم وعند التفكر فى الماضى يتبين ان ذلك السعى كان لغير فائدة فان كلا الفريقين المتحاربين الآن كانا يعتقدان انه لا بد من الحرب عاجلا كان ذلك او آجلا ففى هذه الحالة ليس للتوسط فى المسألة ثمرة ومهما يكن من اعتقاد اللورد دربى ورفاقه فى اثناء المذاكرة على لائحة الكونت اندراسى فقد ظهر الآن ان تلك المذاكرة كانت من قبيل محاولة ما لا يستطاع فلم يحصل منها فائدة سوى انها امهلت الروسية واعانتها على اتمام استعدادها وهذا الامر لم يكن خافيا على الترك فقد تقرر فى عقولهم انه مهما يكن من قول الروسية ومن فعلها فلابد من القتال وهو الذى حمل الدولة العثمانية على ان تقرر عزيمتها عليه وكانت هذه العزيمة مبنية على حفظ حقيقتها وسلامة ممالكها فاظهرت من الجد والتشمير والاستطاعة ما حقق امل الذين كانوا يعتقدون ببسالة عساكرها واقدامهم فى الحروب وازاح فكر من كان يظن انهم لا يقدرون على حرب العدو الا من وراء متاريسهم فما يبارزونه فى البراز من الارض وهو من بعض الغلط الذى غلب على خواطر بعض الناس ومن جملة من كان يعتقد بهزيمة العساكر العثمانية مستر لوثر والذين خالفوه صعب عليهم ان يكتموا اسفهم على ما حاق بالروسية من الخيبة فيقال الآن انهم يريدون ان يطلبوا من الدول ان تتوسط لتلك الدولة فلو انهم راوها غالبة لما كانوا يطلبونه للدولة العثمانية وعندنا ان الوقت الذى يمكن فيه توسط دولتنا بالاتفاق مع سائر الدول غير بعيد وهو فى رأى اللورد دربى لم يأت بعد فقد قال فى خطابه الذى مر ذكره آنفا لا اظن ان هذا الوقت يصلح للتوسط فى اعادة السلم اذ ليس من وظيفة انكلتره ان تتوسط فى شئ ما لم تعلم ان توسطها يكون مقبولا غير ان وقت التوسط ياتى فاذا علمنا انه اتى فلا نفوت فرصته وقال ايضا اذا اردت ان اعبر عن حقيقة الحال وعما يخطر ببال دولتنا بعبارة واحدة قلت انا سنبذل الجهد فى اخراج جيراننا من الهاوية بحيث انهم لا يجروننا اليها فمن المعلوم ان عملا مثل هذا يقضى على دولتنا بالتحذر ولكن هناك امر ينبغى التنبه له وهو ان حال الدولة العثمانية قد تغيرت من بعد حرب القريم فان دولتنا ودولة فرنسا انما حاربتا الروسية لاجل وقاية الدولة المشار اليها اعنى الدولة العثمانية فكان لهما حق فى ان تقولا لها انا قد بذلنا المال وسفكنا دم الرجال فى المحاماة عن سلامة ممالكك فنترقب انك تجرين فى بلادك ما يلزم من اصلاح الادارة فى امر كذا وخطة كذا ولكنا نترك لك الاختيار لفعله والحال الآن ليست كذلك فان فرنسا وانكلتره وسائر الدول تركت الدولة العثمانية لتدفع عنها وحدها تطاول دولة الروسية عليها فاذا كانت تنجح خرجت عن اقتراح الدول وحق لها ان تطلب منهم ان يعاملوها كما عاملوا المانيا من بعد ظفرها على فرنسا ولكن على فرض ان مد النجاح ينقلب جزرا ففى مثل هذه الحالة ماذا يجب على الدول ان تفعله فهذا الامر لا يمكن الجواب عنه الآن وانما يجاب عن الامر الآخر اعنى فرض استمرار النجاح وهو ان الدولة العثمانية ستتبوأ بعد ظفرها مقاما عاليا فتكون عضوا فى جسم العيلة الاوروباوية مما لم يكن لها قط وفى الجملة فانا نقول كما قال مستر لوثر ان مصالح انكلتره لا ينبغى الاستخفاف بها فانها تكاد ان تكون عبارة عن مصالح جميع الناس فان غاية اربها تخويل الحرية وتكثير الاعمال التمدنية وهى لا تتعرض لاحد وليس من همها التغلب على ملك غيرها وعلى هذا الراى ينبغى اجماع الامة كلها

ملخص ما فى الغلوب قال مهما يكن من عواقب هذه الحرب المغتالة فان الروسية لا تخرج منها الا مكبلة بخسارة عظيمة لا مطمع فى عوض عنها وليس مرادنا بالخسارة هنا خسارة الرجال والمال فقط وان كان من المعلوم ان حسابها فى هذين النوعين قبل ابرام الصلح يكون طويلا فان دولة الروسية قد عقدت نيتها على هذا من قبل مباشرة الحرب فهو يهون عليها وان كانت خسارة المال فى هذه الاوقات من شانها ان تفضى بالدولة الى الافلاس وانما نعنى خسارة الصيت فيما شاع عنها من القدرة والعز فى الحرب لكثرة ما اعدته وادخرته من بعد حرب القريم الى الآن فهذا الخسران لم يكن فى حسبان الامبراطور ولا فى حسبان وزرائه وامراء مملكته وقومه فانه شاع فى اوربا منذ مدة طويلة ان التنظيم الجديد الذى وجهت اليه دولة الروسية عنايتها لجعل عساكرها ان يكونوا على اهبة تامة عند مباشرة الحرب كان مبنيا على حشد مليون من النظام ومليون آخر من الرديف وانه جرى من تاهيبهم واحضار لوازمهم ما يوهلهم للبروز فى ميدان الوغى اول ما يدعون اليه وان كل ما كان فيهم من الخلل والنقصان قبل حرب القريم قد اصلح فلم يبق الا ان يدعوا ويبارزوا العدو فيتعجب الناس من براعتهم وكمال عددهم وعددهم ولعل ما اشتهر عن هذه الدولة من هذه الهمة والعناية هو الذى حمل الدول باوربا على ان لا يتعرضوا لها فى هذه الحرب اذ ليس من المعقول ان دولة تتصدى لمعاداة جبار الشمال الذى احرز من الصيت ما يدك الجبال ويلقى الاهوال فى قلوب الرجال كيف وقد كان من معتقدهم ان الدولة العثمانية لا تطيق واقعة واحدة من وقائع الحرب ولم يمكن ان يتصور ان امة مولفة من اثنين وعشرين مليونا من النفوس تستطيع مقاومة امة مولفة من نحو ثمانين مليونا فلم تكن مساعدة بعض الدول للدولة المشار اليها مما ينبنى عليه امل فلما ان تركوها وشانها غلب الظن على انها لا تلبث ان تتقوض ولا سيما ان الروسية استعدت لهذه الحرب منذ مدة طويلة فان من متعلقات هذا الاستعداد انها اغرت الصرب اولا بمحاربتها اذ كانت تعلم ان الصرب وان كانت ضعيفة فلابد من انها ترزأ من قوة العدو وفى اثناء ذلك اعد القيصر جيشا جرارا ليكون مستعدا للبراز عند انكسار قوة الصرب فلما حان الوقت تطأطأت لها رومانيا (المملكتان) وقالت لها جوزى على كتفى وظل القيصر يتروى ويستعد فى ظرف شهرين لغاية ان لا يحول بينه وبين ما عزم عليه شئ فاستنتجت دول اوربا فى خلال ذلك وقد اعتراها الملل ان هذا الابطاء انما هو لتقصير مدة الحرب لا غير وانه لا يكون بعد عبور عساكره نهر الطونه الا الظفر بعساكر الدولة العثمانية الضعيفة وعندها يبرم القيصر شروط الصلح كما يشاء وفى الجملة فان ظفر الروسية كان من معتقد جميع الناس ولا سيما حين تذكروا طول مدة استعدادها وانتظام احوال جيوشها وانضمام الصرب ورومانيا اليها فجرى من التقدير ما محا هذه الخواطر كلها فما كان يخطر ببال الناس منذ اربعة اشهر صار اليوم نسيا منسيا فان معاقل عساكر الروسية صارت محصورة على طول مضيق البلغار وهذه المواقع انما حلت بها الروس وتمكنوا منها لاهمال رئيس العساكر العثمانية لا لكونهم ابرزوا فى اخذها شجاعة او براعة فصاروا الآن محصورين من كل وجه وبعد ان فشلوا وانهزموا غير مرة احتاجوا الى مدد ياتيهم من بلادهم بل احتاجوا الى ان يتملقوا لمن كان من غير جنسهم لياتوا ويساعدوهم اذ نرى الآن شطرا من عساكر رومانيا قد عبروا الطونه ومملكة اليونان مدعوة لان تمد يدا الى المساعدة مع ان دولة الروسية افادتها سابقا انها لا حاجة بها اليها اما الصرب فبعد ان شاع ان الروسية مستغنية عنها بل شاع ايضا انها اوعزت اليها فى ان تبقى على الحيادة صارت تستفزها للمبادرة الى الحرب فظهر من هذا صريحا ان القيصر بعد استعداده زمنا طويلا لاخضاع الترك وجد نفسه غير قادر على ذلك الا باستعانة المملكتين والصرب وبلاد اليونان معا وما اعترى الروسية من فقد الصيت فى ازوم ايلى اعتراها ايضا فى الاناطول بعد ان ظن الناس ان الجنرال ميليقوف يشد وطأته على ارمينية ويتمكن من ارضروم وقارص وباطوم وطرابزون فانه قيل ان العسكر الذى صحبه كان مؤلفا من مائة وعشرين الف مقاتل وبعضهم اوصله الى مائة وخمسين الفا ولم يكن مع احمد مختار باشا الذى جرد لمقاومته سوى سبعين الفا وهذا المقدار عد انه من المبالغة فما نتج للروس من محاربة اربعة اشهر سوى ان الجنرال المذكور استولى على اردهان القريبة من الحدود مع ان استيلاءه عليها كان من خيانة المحافظ عليها او من عدم جدارته كذا اشتهر وفى مقابلة هذا الاستيلاء هزم غير مرة وضيق عليه ورزئ من عسكره مقدار وافر وبعد ان طرد الى الحدود اضطر الى ان ينتظر هناك مددا فمن السداد ان يقال ان الروس لا يملكون الآن فى ارمينية الا ما ملكوه فى اول اسبوع من غزوهم لها بل اقل مع انهم كانوا وطنوا انفسهم اولا على استيعابها بالمرة وكان استعدادهم لها بحسب ذلك فاذا امعنا النظر فى هذه الحال تبين لنا فى الجملة ان عسكر الروسية فى ارمينية متوارون وراء استحكاماتهم على الحدود بعد ان انهزموا من كل وجه من بايزيد الى باطوم وان رئاسة الجنرال ميليقوف قد اختلت مثل اختلال رئاسة القواد فى البلغار فغالبة الترك الذين كانوا يحتقرونهم بعدت عنهم منالا وكذلك حالة الغراندوك نيقولاس فى البلغار فانه اصبح فى مقام حرج محصور فلا يجسر ان يخرج منه حتى يزحف على پلفنه مخافة ان يرجع عنها مقهورا مدحورا وهو وان كان قد وصل اليه مدد عظيم فعمدته كلها على رومانيا والصرب ولكن من

حيث ان العساكر العثمانية محدقة به فلا مطمع له فى ان ينال منهما كبير معونة فاى شان ترى اليوم لقيصر الروسية وهو يستعين بالپرنس شارلس والپرنس ميلان هذا ومهما يكن قد شمل اوربا من الاسف على هذه الحرب التى نصبتها الروسية من دون سبب موجب فان لها ان تتعزى عن ذلك بمعرفتها ان ما كان ينسب الى الروسية من القدرة على الحرب كان مبنيا على المبالغة فهذه الدولة التى لزم لمحاربتها فى سنة ١٨٥٤ عساكر انكلترة وفرنسا وسردينية صارت الدولة العثمانية وحدها كفؤا لدفعها وقهرها

﴿ كاشغر ﴾

روى عن المولى طوروپ خداى الذى ارسل بمامورية من كاشغر الى تشقند ثم رجع ان يعقوب خان امير كاشغر توفى فى اول شهر مايس فى بلدة يقال لها كورلا (او قرله) وكان معه مدة مرضه فيها كولى بيك ثانى انجاله فسار بجنازة ابيه مع جماعة من اصحابه الى كاشغر فلما بعد عن البلدة مسافة خمسة عشر ورستا (الورست اقل من الميل الانكليزى) اتى اخاه بيك كولى بيك (كذا) اكبر انجال الامير فبعد ان التى هذا البيك نفسه ناحبا متذللا امام الجنازة دار بغتة واطلق طبنجة على اخيه فسقط فى الحال ميتا ثم قتل ايضا من كان جاء معه وسار بالجنازة راجعا الى قاعدة البلاد ولم يعلم سبب هذا العدوان غير ان التناحر على الملك بين امرآء اسية امر شائع وانما المعهود ان يكون خفية فهذا القتل الذى جرى الآن على هذا المثال غريب لم يعهد له نظير واستدل منه الناس على ان القاتل شرس الاخلاق وعلم من الاخبار الرسمية التى وصلت الى المامور المومااليه ان كاشغر انقسمت الى اقسام فناحيتها الشرقية المشتملة على طورفان وطوقتصون ومآناس دخلت فى يد الصينيين الذين يبذلون الآن جهدهم فى الاستيلاء على باقى البلاد وسكان مدينتى اقصون وقره شار خضعوا لحكيم خان تيور وهو من ذرية امرآء كاشغر الاقدمين ومن معتقده ان امير كاشغر معتد غاصب فلم يبق لبيك كولى بيك الا قطعة من غربى المملكة وقد سار امير كاشغر لقتاله واكراهه على الطاعة فاستعان هذا عليه بالصينيين وهكذا شبت نار الحرب الاهلية فى هذه البلاد فيغلب على الظن انها تكون لفائدة الصينيين فبقى الكلام على ما يكون من دولة الروسية فى هذه الحال

ذكر فى الصدى ما نصه بمقتضى طلب سفير فرنسا بطنجة قد ابعدت حكومة المغرب الاقصى عن حدودنا بالجزائر عشيرة اولاد سيدى الشيخ الساكنة بارض المغرب بالقرب منها وبهذا فقد اوضحت حكومة المغرب شدة رغبتها فى مداومة الالفة والمحبة وعدم انفصام عرى الصداقة والجوار بينها وبين فرنسا وان فى ذلك الخير للجهتين

الوقائع الحربية

اسر ما ورد من اخبار الوقائع الحربية وصول المدد الذى ارسلته الدولة العلية الى حضرة دولتلو عثمان باشا فى پلفنه وقدره اثنان وعشرون طابورا مع الف ومائتى عجلة تحمل المهمات الحربية ولاسيما البارود وكانت الحاجة ماسة اليه جدا وكان وصول المدد المذكور مع احمد حفظى باشا فلما وصلوا الى دبنك القريبة من پيلا شعرت بهم الروس فحشد منهم خمسة عشر طابورا من المشاة وثلثة الايات من الخيالة مع ثمانية مدافع وكان احمد حفظى باشا ارسل خبرا الى عثمان باشا بوصول المدد فجرد عثمان باشا فرقة من العساكر لمبارزة الروس فاحتدمت نار المدافع بينهم الى الساعة الحادية عشرة واسفرت الحال عن انهزام الروس وتشتتهم وفى خبر آخر ان حضرة دولتلو محمد على باشا لم يزل مطاردا جيش ابن القيصر من موضع الى موضع على خط اللوم واخر ما ورد منه كان فى الحادى والعشرين من هذا الشهر (يوم الجمعة) ومنه يعلم انه قاتل الروس بالقرب من پيلا فهزمهم ولم يحل بينه وبينهم الا الليل وكان مراده ان يتقدم الى الينتره فعاقه الضباب والمطر عن ذلك فلما انجلى الهواء تقدم فوجد جيشا من الروس فحاربهم مدة خمس ساعات الى ان حال الظلام بينه وبينهم اما اخبار شبكه فمفادها الان ان حضرة دولتلو سليمان باشا لم يزل مضيقا على الروس وقاطعا عنهم المدد والمواصلة من كل جانب حتى اعوزهم القوت ولما اخذ منهم خمسة اسرى وجدوا يتضورون من الجوع فقدم لهم شئ من البقسماط اليابس فاكلوه بغاية النهمة واخبروا ان الروس على شرف من الهلاك لعدم المونة فالمظنون انهم عن قريب يستسلمون وعلم من اخبار الاناطول ان الروس لم يجسروا على الهجوم فهم متحصنون فى مواقعهم ومنتظرون مددا اخر وان الغرانددوك ميشيل هو الان رئيس العساكر بدلا من الجنرال لويس ميليقوف غير ان الجنرال لم يزل فى الخدمة العسكرية تحت امرته وذكر فى پال مال غازت ان العساكر السلطانية الذين فى شبكه هجموا على الروس فى مدة اثنى عشر يوما مائة مرة واربع مرات وفى غالنياتى ان العساكر المصرية زحفوا على پوپكوى ففر الروس منها واطلقوا فيها النار ثم تتبعتهم العساكر الى پولومارغا فلم يكن منهم الا اخلاؤها وكذلك احمد باشا فى روسچق انتصر على الروس فى قاضى كوى وقتل منهم الف رجل

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

﴿ ويانه فى ١٧ سپتمبر ايلول ﴾ ذكر فى خبر ورد امس من بكرش ان الپرنس غورچقوف وصل اليه خبر اقلقه وازعجه وعقب قراءته قال لاحد كتبته ان حالنا فى يأس وذكر فى خبر آخر ان القلق بلغ من اهل بكرش كل مبلغ

﴿ ويانه بالتاريخ المذكور ﴾ جرنالات ويانه الشبيهة بالرسمية خاضت فى ملاقاة الپرنس بسمارك للكونت اندراسى فى غاستين (باقليم ستيريا) لكنها قالت ان هذه الملاقاة اوجبتها المجاملة والملاطفه لا غير

﴿ بطرسبورغ فى ١٨ ﴾ فى هذا اليوم يسافر من هنا الجنرال طوتليبين المهندس المشهور الى محل عساكر الروسية فى الجنوب

﴿ ويانه فى ١٨ ﴾ علم من اخبار بكرش ان الذين كانوا يرومون الحرب فى الصرب صاروا الى التأخر عنها فيترجح الآن ان حكومة الصرب لا تقدم على الحرب

﴿ برلين فى ١٨ ﴾ كذب الجرنال المسمى نورد دتش المان وهو من الجرنالات الشبيهة بالرسمية الخبر الذى شاع من جهة استيلاء المانيا على شمال شاطئ فيستولا من ضمن مملكة اوستريا

﴿ پست فى ١٨ ﴾ حثت جرنالات المجر على تنوير المدن احتفالا بظفر العساكر العثمانية

﴿ لندره فى ١٧ ﴾ زار الجنرال كلاپكه الموجود الآن هنا اللورد بيكنسفيلد كبير الوزراء

﴿ بكرش فى ١٨ ﴾ الاخبار الواردة من الروسية لا يطمأن بها وحال اهل بكرش فى حيرة واضطراب

﴿ ويانه فى ١٨ ﴾ حزب الليبرال فى مجلس المشورة بصدد ان يقدموا عرضا للدولة ويسألوها فيه عن حيادتها فى المسألة الشرقية

﴿ پست فى ١٨ ﴾ نورت البارحة هذه المدينة احتفالا بظفر العساكر العثمانية فى پلفنه ونشرت اللجنة التى كلفت بالتنوير رقيما قالت فيه ان هذه الفتوحات انتصرت للانسانية والعدالة اللتين انتهكتهما الروسية فامل هنكاريا فى ان يكون لها اخت من الامم قد تم

﴿ صالسبورغ فى ١٩ ﴾ البارحة تلاقى الپرنس بسمارك والكونت اندراسى ثم تلاقيا بعدها ولم يعلم بعد شى من محاورتهما

﴿ ويانه فى ١٩ ﴾ اهل الشورى حرروا طرسا سألوا فيه الدولة عن اشياء كثيرة من جملتها هل هى عازمة على البقاء على الحيادة المطلقة فى اثناء هذه الحرب وهل اذا كان مرادها ذلك لمجانبة ما يجحف بمصالحها تتصدى لمنع الصرب من المشاركة فى الحرب وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور انه ذكر فى الپوليتيش كورسپندانس نقلا عن تلغراف من بلغراد ان قنصل ايطاليا اوصل الى حكومة الصرب رقيما يتضمن ان دولة ايطاليا تابى للحكومة المذكورة ان تدخل فى الحرب

﴿ اثينا فى ١٩ ﴾ وصل الى اثينا ست بطاريات من مدافع كروپ

﴿ باريس فى ١٩ ﴾ الجرنالات المتعصبة للحكومة الجمهورية انتقدت كلام الماريشال مكماهون فى اعلانه الذى اصدره وبالغت فى ذمه وقد زاد التلغراف عبارات اخرى من كلامه وهى تبرئة نفسه من الخطأ فى كونه امر بحل مجلس شورى النواب فان المجلس كان يريد التحكم والاستبداد قال فاذا كان الذين ينتخبون للمجلس الجديد ممن يحافظون على الاصول امن بهم على تسديد الادارة وعلى توطيد سلطة ذوى الحل والعقد بعد ان صارت عرضة لتهديد ذوى الزيغ والتعصب فالامن والسلم يتوقفان على الانتخاب المستقبل فاما اذا كان الانتخاب ضد الماريشال فانه يثير المشاحنة والنزاع فى المملكة ويحمل الناس فى خارجها على عدم الثقة بالدولة

﴿ بلغراد فى ١٩ ﴾ جزمت حكومة الصرب بالاضراب عن جميع متعلقات الحرب والمترجح ان مجلس المشورة يستصوب رايها

﴿ باريس فى ١٩ ﴾ نشر اليوم الجرنال الرسمى اعلانا من الماريشال مكماهون الى امة فرنسا قال فيه ان تقدم طريقة الراديكال احوجتنى الى استدعاء الامة وانى برئ مما نسب الى من انى عامل على اركاس الحكومة الجمهورية وانما اروم ان يكون للامة نواب منزهين عن الغرض ومشتغلين بمصلحة الجمهور الى ان قال انى لا اطيع اقتراح اهل الاهواء ولا ابرح من مكانى فانتخاب اعضاء المجلس على غير الوجه المطلوب يضر فرنسا داخلا وخارجا

﴿ مدريد فى ٢٠ ﴾ قد تقرر ان الملك يتزوج نسيبته ابنة دوك پنسيه

﴿ ويانه فى ٢٠ ﴾ الكونت اندراسى يبقى فى صالسبورغ الى ان يسافر منها الپرنس بسمارك وفى خبر آخر بتاريخ ٢١ ان الپرس المطبوع فى ويانه روى عمن يوثق بكلامه انه لم يحصل تعاهد موجب بين المشار اليهما على شئ يغير من سياسة دولة اوستريا بالنظر الى المسألة الشرقية وفى خبر آخر ان الپرنس يرجع الى برلين يوم السبت

﴿ پست فى ٢٠ ﴾ ذكر فى پستر لويد المعروف بانه لسان الكونت اندراسى ان الكونت المومااليه والپرنس بسمارك غير مستصوبين لانتشار المقاصد السلافية

﴿ برلين فى ٢١ ﴾ خواطر الناس فى الروسية مضطربة جدا ونشر فيها رسائل تشتمل على انكار هذه الحرب لكونها مبنية على الاستئثار لاجل ترويج الحكومة الاستبدادية وطلب فيها من الذين يدعون الى الحرب لسفك الدماء ان لا يجيبوا الدعوة

﴿ باريس فى ٢١ ﴾ اقيمت الدعوى على موسيو جون لموان كاتب جرنال الديبا لكونه كتب فيه (كلاما يسوء رئيس الجمهورية)

﴿ بلغراد فى ٢٢ ﴾ بحسب طلب التجار رسمت الحكومة بان يمهلوا فى ايفاء ديونهم

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	سنة	٦ اشهر
	فرنك	
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصرية	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الجوائب

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٢٦ رمضان المبارك سنة ١٢٩٤ الموافق ٤ اكطوبر الافرنجى ﴿ تشرين الاول ﴾ سنة ١٨٧٧

بسبب بطالة العيد يكون صدور الجوائب الآتية صباح الثلثاء

قسطنطينية فى ٢٦ رمضان المبارك سنة ١٢٩٤

قد نشم اهل المعارف من كتاب الجرنالات فى الكلام على الوسائل التى يتوصل بها الى الصلح لانهم رأوا ان هذه الحرب لا ينتج منها سوى سفك الدماء وتخريب الاوطان وهو عكس ما ادعت به الروسية فانها قالت انها انما عولت على الحرب لصيانة دم النصارى من ان يريقه المسلمون ولحفظ اموالهم وحريتهم فقد تبين ان ما جلبته الروسية على النصارى من البلايا والرزايا فى مدة اربعة اشهر كان اضر عليهم مما لقوا من مامورى الدولة العلية فى مائة عام مع وجود هذا الفرق وهو ان ظلم هولاء المامورين لهم على فرض وقوعه كان على غير رضى الدولة العلية فكانت تعزل من اشتهر بالظلم عندها وتعاقبه ودولة الروسية جلبت عليهم تلك البلايا تعمدا ماعدا ما جلبته على الابرياء من المسلمين من المصائب والنوائب التى لم يسمع بمثلها فى حروب الاقوام المتوحشين فان قيل ان ماجرى على المسلمين كان ايضا على غير رضى القيصر ورضى دولته قلنا اذا كان القيصر يعلم ان بين عساكره قوما متوحشين لا يردعهم رادع ولا يكفهم وازع فلاى شى استعملهم فى الحرب حتى جلب عليه وعلى دولته اللوم من كل قائل وكاتب لا جرم انه كان يعلم ان القزاق قوم ظمآنون للدماء وانهم لا يفرقون فى الحرب بين المجرمين والابرياء فيقال اذا اما انه كان عالما بما جبلوا عليه من العدوان او انه عجز عن ردعهم وعلى كلا الحالين فهو ملوم ومشيره الجنرال اغناتيف ملعون مذموم غير ان الكتاب المذكورين تشعبت اراؤهم فى وسائل الصلح فمن راى التيمس انه يليق بالدولة العلية الآن ان تفتح باب المفاوضة فى الصلح بناء على ان عساكرها اظهروا من انفسهم انهم قادرون على الهجوم فضلا عن الدفاع ولاسيما ان العساكر التى تحت امرة محمد على باشا لم تزل سالمة وكذلك المحافظون على شبكه وعلى الاستحكامات الكائنة على الطونه لم يزالوا فى عنفوان نشاطهم قال اما جيش سليمان باشا فهو وان كان عانى من الرزء اكثر من غيره الا انه لم يزل قادرا على النكاية فى الروس فلا ريب فى ان الروس هناك قد هانوا ولانوا بعد ان علموا بالتجربة ما تستطيع الترك ان تفعله عند النزال فبودهم لو يتملصون منهم بوسيلة ما وكذلك راى الستاندرد المنسوب الى بعض الوزراء فانه قال ان ظفر الدولة العثمانية يؤهلها لان تطلب من دول اوربا انهاء الحرب كما سيريك فى حوادث التلغراف ومن راى الكونستتوسيونل على ما تقدم فى الجوائب السابقة انه يحمل بدولة الروسية ان تطلب من دولة اوستريا ان تتوسط فى عقد هدنة اى متاركة للحرب مدة ما وفى خلال ذلك تجتمع الدول وتتذاكر فى الشروط التى ينبنى عليها الصلح وفى الجملة فان جميع الناس قد رأوا الان عجز الروسية عن بلوغ اربها فمكابرتها على الحرب لا تجديها نفعا بل توجب الضرر عليها وعلى سائر الدول حتى ان وزراء القيصر رأوا الصلح اولى ولم يخالف فى ذلك سوى اثنين وهما الغرانددوك قسطنطين اخو الامبراطور ووزير الحرب فاذا كان الامبراطور يعمل براى الاكثرين ترجح ان المفاوضة فى الصلح غير بعيدة اما ما زعمه مكاتب الدالى نيوز من ان الروسية لابد وان تبلغ اربها ولو لزم لذلك خمس سنين فهو خارج عن المعقول اذ لا يمكن ان يتصور فى الذهن ان دول اوربا ترضى بذلك لان حرب اربعة اشهر عطلت مصالحها وهاجت عليها خواطر رعاياها وكلفتها من نفقات التاهب والاستعداد ما كانت فى غنى عنه فكيف ترضى بان تكون على هذه الحالة مدة خمس سنين وبعد فمحارب الروسيه من هذه الحرب فاذا كان قرض المسلمين اصلا (معاذ الله) فهو مستحيل عليها بل على جميع دول اوربا ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فان الدولة العلية قهرت الروسية من دون ان تحشد كتيبة واحدة من عرب الحجاز واليمن ونجد وبغداد وطرابلس الغرب فكيف بها اذا استنفرتهم للجهاد فحشد منهم خمسمائة الف فارس وكذلك الجراكسة الذين هاجروا من صخوم وهم مئات الوف وجميع هولاء مستعدون لسفك دمائهم ولبذل اموالهم فى نصرة الدولة العلية وان كان المراد اصلاح حال النصارى خاصة قلنا لها ايها الطبيب اشف نفسك او كما قال الشاعر طبيب يداوى الناس وهو عليل اذ من المعلوم الثابت ان رعية الدولة العلية احسن حالا وانعم بالا من رعية الروسية ففى اى يوم سمع عن الدولة العلية انها اكرهت ثلثمائة الف من رعيتها النصارى على الدخول فى دين الاسلام كما فعلت دولة الروسية برعيتها الروم الكاتوليك فى پولاند وفى اى يوم اغلقت لهم كنيسة او مكتبا او مدرسة او ابطلت لهم لغة او احكاما خاصة بهم وفى اى يوم سمع عن شرطتها بعد صدور امرها بالادارة العرفية انها كبست دارا او ساقت احدا الى السجن من دون جرم كما تفعل شرطة الروسية فى وقت السلم لا بل يقال ان الدولة العلية لفرط شفقتها ورحمتها كثيرا ما تهمل الواجب عليها من الضبط والتحريج والتشدد وذلك كتساهلها مع القسوس والرهبان فى بك اوغلى فى ان يطوفوا فى الطرق بالصلبان والشموع الموقدة نهارا امام جنازة ونحوها وهم وموكبهم من الاولاد ضاجون زائطون عاجون لاغطون فان هذا الامر ممنوع فى اوربا حتى فى بلاد انكلتره التى هى اوفر ممالك الدنيا حرية وتسامحا فلتقل لنا الروس باى شئ تفضل حكومتهم حكومة الدولة العلية ثم ان العجز لابد وان يوثر فى الطباع وانما يختلف تاثيره باختلافها فالحليم الرشيد اذا راى عجزه عن شى حاوله تركه واستسلم للمقدور والسفيه الغوى لا يزيده العجز الا استكبارا واصرارا على ما عزم عليه وان عرف ان فيه هلاكه وشماتة الناس به فاذا كان امبراطور الروسية تبين له عجزه عن قهر الدولة العلية وكان رشيدا اقلع عنه وارى الدول انه جانح للصلح وحيث ان امره نافذ فى جميع رعيته وليس فيهم من يعارضه ويعصى امره سواء كان على صواب او خطأ هان على الدول ان تتفاوض فى الصلح ولكن ينبغى ان يكون على وجه لا يخل بشرف الدولة العلية ولا يجحف من حقوقها وممالكها بشى فلا تكون بعد الآن هدفا لاقتراحات دول اوربا اذ لا يخفى ان الدولة كانت رخصت لدول انكلترة وفرنسا وايطاليا فى ان تقترح عليها اشياء كثيرة بناء على مساعدتها لها فى حرب القريم فكان ذلك من قبيل المكافاة لها ولما ان تساهلت مع الدول المذكورة مدت بقية الدول ايضا يدها الى الاقتراح فكان الباب العالى منتابا للسفراء فى كل يوم اما الآن فان الحال حالت كما قال المورخ پوسط فان جميع الدول تركت الدولة لمقابلة الروسية وجها لوجه ووفقها الله تعالى لان ظفرت بها وردت جموعها متكسرة فما احد من الدول لها عليها حق فى شى وعلى هذا الشرط نقول ان الصلح انفع للدولة العلية وان كانت قادرة على مغالبة الروسية سنين عديدة اولا لحقن دم عساكرها الذين هم نخبة سكان البلاد التى اخذوا منها فان شدة حماستهم فى حالتى الدفاع والهجوم لابد وان ترزأ منهم مابين شهيد وجريح والثانى ان ابطال ما كان يتعاطاه هولاء المجاهدون فى بلادهم من حرث وزرع وحصد وغرس ورعى وسقى وانتاج شأنه ان يخرب البلاد وينقص ايراد الخزينة العامرة ماعدا ما شمل اهلهم من الغم والنكد لفراقهم الثالث ان هذه النفقات الجزيلة التى تتكلفها الدولة لادامة الحرب لو انها صرفت فى بناء حصون وقلاع على الطونه وعلى الحدود المتاخمة للروسية فى الاناطول لكان اولى فان شان هذه الاستحكامات ان تصد الروس فى المستقبل عن عدوانهم الى ما شاء الله الرابع ان اهل اوربا كما انهم اثنوا على العساكر السلطانية لاقدامهم وبسالتهم وصبرهم وثباتهم فى الحروب كذلك يثنون على الدولة العلية اذا جنحت للصلح فيعدون ذلك من كرم شيمها ومحاسن اخلاقها الى غير ذلك من الاسباب التى لا تخفى على اولى الالباب

الحوادث الداخلية

بشرى تشرح الصدور ولذا تقدم على سائر السطور ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه فى شمله بتاريخ ٢٦ من سپتمبر (يوم الاربعاء) انه ورد خبر الى شمله بان عثمان باشا انتصر على الروس انتصارا عظيما فانهم هجموا على پلفنه من الجهة الشرقية بقوة عظيمة وباس شديد فابتدرتهم العساكر السلطانية برمى النيران ودافعوهم دفاعا اسفر عن انهزام الروس فقتل منهم فى ذلك اليوم ثمانية آلاف وتركوا وراءهم اربعة مدافع وعدد من استشهد من الترك لم يعلم بعد

بشرى ثانية

ورد خبر تلغرافى من ويانه بتاريخ ٢٥ بان الپوليتيش كورسپندانس ورد له خبر من بكرش فى اليوم المذكور اعنى يوم

الثلثاء بان فرقة من العساکر السلطانیة عبرت الطونه واستولت على مکان حصین فی ارض المملکتین قبالة سیلستریا

وذکر فی البصیرت ان البرنس حسن باشا ثالث انجال الخدیو المعظم عبر بالجیش المصری على الجسر الذی بنی عند سیلستریا ومراده ان یجعل مرکزه فی الافلاق

ذکر فی خبر من ویانه بالتاریخ المذکور ان جرنالات ویانه الشبیهة بالرسمیة ترى انه لاحق لدولة من الدول فی ان تمنع العساکر العثمانیة المظفرة من عبور الطونه الى المملکتین ومن تنکیل العصاة رعیة السلطان فیهما

ذکر فی الوقت ان الحکومة السنیة قبضت على اوراق وزعت فی العام الماضی على البلغاریین تحریضا لهم على اثارة الفتنة وفی جملتها رسائل بخط مستر غلادسطون

ورد خبر من بمبای فی ٢٦ بانه علم من اخبار کابل ان حضرة العالم الفاضل احمد خلوصی افندی الذی ارسلته الدولة العلیة بماموریة مخصوصة الى امیر افغانستان وصل الى کابل فاستقبله الامیر بغایة الاکرام

ورد خبر من لندره بالتاریخ المذکور ان خبر وصول المهمات والمونة التی ارسلتها الدولة العلیة الى پلفنه یحسبه الانکلیز من اهم الامور لان مکاتبی جرنالات لندره من مراکز الروس قالوا ان عثمان باشا وان یکن ذا عزم وباس فلا بد له من الاستسلام للروس لقلة المهمات والمونه عنده

قد باشرت الدولة العلیة فی اصدار قوائم بقیمة ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ قرش

ارسل اهل کرید تهنئة الى حضرة دولتلو عثمان باشا بظفره بالروس

علم من اخبار مصر ان محصول القطن فیها فی هذه السنة یکون کافیا

ذکر ان حضرة دولتلو نوری باشا الداماد ادخل کل من کان عنده من الخدمة فی الموکب الهمایون وکساهم من عنده

فی یوم الخمیس ارسل الى قلعة عکا فی باخرة نمساویة خمسون رجلا من البلغاریین الذین حکم علیهم بالنفی فی محکمة ادرنه وکانوا کلهم مکبلین بالحدید

ارسل قنصل الدولة العلیة فی پست الى لجنة الهلال الاحمر بالاستانة ثلثة صنادیق فیها نسالة الکتان لاجل المجروحین وقنصلها فی سیرا ارسل صندوقا

ذکر ان اربعة قسیسین جاؤا من جبل اثوس الى سلانیك فقبضت علیهم الضابطیة فانهم وجدوا معهم مائة رسالة باللغة الروسیة فیها تحریض الرعیة على العصیان ومن ثم ارسلوهم الى الاستانة للمحاکمة

احد المستشفیات الثلثة التی وصلت فی باخرة دسوق المصریة ارسل على سکة الحدید الى تاتار بازارجق لاجل المجروحین فی شبکا وصحبه مائة من الجراحین والمضمدین والمستشفیان الآخران ارسلا الى وارنه

ذکر فی غالنیانی ان خلیل بك قنصل الدولة العلیة فی پست قد عناه کثرة الزائرین له من المجر والپولاندیین وغیرهم لیلا ونهارا وسبب هذه الزیارة اظهار الرغبة فی التطوع لخدمة الدولة فان غایة مرادهم القیام بنصرتها وکثیر منهم یریدون ان یدخلوا فی دین الاسلام اولا الم الختان ومنهم من یستحسن عادة الترك فی کونهم یقصرون النساء فی البیوت ومنهم من اقترح علیه صور جمیع سلاطین آل عثمان حتى ان احدهم اقترح علیه بابوجا مما یصنع بالاستانة من قبیل التذکار ومنهم من یطلب منه قرضا قال والتلامذة یزورونه فی الصباح ویعانقونه ویقبلونه لانهم یدعونه اخاهم

رای جرنالات لندرة فی وقایع الحرب

ملخص ما فی المورنن پوسط قال لم یبق شك فی ان الروس دفعوا عن پلفنه دفعا رزأ منهم ونکی فیهم وهل نجحوا فی کونهم استولوا على بعض حصون منها فالمعلوم الثابت انهم بعد ان اطلقوا المدافع علیها خمسة ایام متوالیة رجعوا خائبین وباؤا فی خسران مبین وبعد یأسهم منها عزموا على اخذها بالحصر وهذا الخبر بالاستیلاء على بعض تلك الحصون جاء من الروس بنوع رسمی غیر انه کان فی تلك الواقعة مکاتبان مخصوصان للتیمس وللدالی نیوز فانفصلا من پلفنه فی المساء الذی انتهى فیه القتال وکان من معتقدهما ان الروس لم یستفیدوا من الهجوم سوى سفك دم کثیر منهم وقال مکاتب الجرنال الثانی فی حصن ما میلون الذی ذکر فی خبر الروس باسم حصن غویوچه الکبیر انه عند انتهاء القتال بقی فی حوزة الترك سالما وکان آخر هجوم علیه فی العتمة قبیل مبارحته لمیدان القتال فرجع الهاجمون فی یأس وفی الیوم الثانی ارسل خبرا بالتلغراف یقول فیه قد شاع ان الروس عازمون على حصر المحل حصرا مطردا ولم یذکر شیا عن ذاك الحصن فلو کانت الروس استولت علیه لکان ذکره وقال مکاتب الجرنال الاول ان الروس هجموا فی الساعة الخامسة وقوبل هجومهم بدفع شدید على طول خطهم فلم یبق من ردیفهم الا القلیل وبعد خبره هذا بنصف ساعة خرج من حومة الوغى وعند الساعة العاشرة رجع الامبراطور الى مقره وفی صباح الیوم الثانی وفد علیه احد اعوانه واخبره بان عساکره استولوا على الحصن الکائن فی الوسط فی الساعة السابعة من الیوم المتقدم وعلى حصن آخر بجواره فاذا اخذنا بکلام المکاتبین المذکورین جزمنا بان الامبراطور انصرف من میدان القتال ما بین الساعة التاسعة والعاشرة فمن العجب انه لم یطلع على هذا الامر قبل انصرافه فلم یرد الیه خبره الا فی صباح الیوم القابل فقال المکاتب اذا صح هذا الخبر تغیرت الحال فی محل الدفاع المفتان الفوز بالامال هذا وقد قلنا آنفا ان الروس استولوا على بعض حصون فلا بد لنا هنا من ان نقول انه لم یعهد فی تواریخ الحروب من قبل ان ملکا یشهد الواقعة بنفسه وینصرف وهو معتقد بان جیشه دفع دفعا رزأ منه ثم یأتی فی الیوم القابل من یخبره بان جیشه فاز فوزا عظیما قبل انصرافه باکثر من ساعتین فاذا کان ذلك صحیحا لزم ان نقول ان احوال عساکر الامبراطور فی اختلال فهی محتاجة الى الترتیب والضبط اما تفصیل ما جرى فی هذه الواقعة فیعلم من کلام الکاتبین اللذین تقدم ذکرهما ان الروس ومن حالفهم من عساکر المملکتین هجموا على موقع الترك بمجامع ما لهم من الطاقة والقوة وعلى طول الخط المطیف بهم تدافعت طوابیر متعددة من الهاجمین طابورا بعد طابور فرجعت عنهم کما ترجع الامواج اذا صدمت صخرة ثم انتشر ضباب کثیف مکن الروس من ان یتقدموا من دون ان تبصر الترك بهم حتى اذا دنوا من الحصون صبت علیهم النار منها فرزأت منهم ما رزأت واضطرت من بقی حیا الى الرجوع ثم تجمهروا ثانیة وجدوا فی الهجوم فکانت عاقبتهم هذه المرة مثل عاقبة المرة الاولى وهجموا على الحصن الاوسط ثلث مرات واستمر القتال علیه نحو ساعة ونصف فلما کانت الساعة الرابعة جاءهم مدد وهو اثنا عشر طابورا فدخلوا الحصن ولکن لم یبقوا فیه الا دقائق فان الترك دحروهم منه فکان رزؤهم فی تقدمهم کثیرا واکثر منه فی رجوعهم القهقری فان الترك تعقبوهم وصبوا علیهم نیرانا متوالیة لا تطاق ولا تعاق فاذا اعتبرنا کثرة الروس الهاجمین وتوالی نیران الترك المدافعین حکمنا بان عدد من هلك من الهاجمین اکثر مما ذکر فی الخبر الرسمی وناهیك ان المدافعین اطلقوا نیران البنادق على جیش الجنرال شقوبیلف خمسین دقیقة وشبهوه بانه کان مثل نقر العسکری على الطبل اعنی اطلاقا متلاحقا وانأت هنا الى ذکر عثمان باشا فنقول ان هذا الشهم قد توجت مساعیه عن همة عالیة وعزم حدید فانه اقر عسکرا فی ظرف اسابیع قلیلة فی محل منیع مثل شمله وغیرها من المواضع التی بذل الجهد فی تحصینها منذ احقاب واقدر من عنده من الجیش على مقاومة عسکر جرار اکثر منه عددا وعددا اما العساکر العثمانیة فقد اروا من انفسهم انهم لیسوا دون عسکر من عساکر الدنیا فلم یبد منهم فتور ولا قصور فی حال من الاحوال بل ثبتوا عند صدمة عدوهم انهم کالصخر وردوه مقهورا وهذا الامر شهد به مکاتبا التیمس والدالی نیوز اللذان شاهداهم وغیرهما ایضا لا جرم ان امة یاتی منها مثل هولاء الرجال لجدیرة بان تکون عونا لاوروبا فهی لا تطلب منها شیا سوى ان تبیح لها فرصة لاجراء ما تقدر علیه من المقاصد الحسنة (اه) وقال فی التیمس ان دفاع عثمان باشا عن پلفنه قد طبع له اسما عالیا فی درج الصیت العسکری فان ما بدا منه من المعرفة بقدر المکان الذی تبوأه ومن الهمة والمسارعة الى جعل بلد مکشوف قلعة حصینة فی مدة قصیرة ومن البسالة والرزانة فی مقاومة العدو ودفع نیرانه المتواصلة وتحینه الوقت الذی یخرج منه من حالة الدفاع الى حالة الهجوم قد جعل له منزلة اشهر القواد ذکرا وابعدهم صیتا ولکن لیس من الحزم ان نجزم بان الروس یضربون عن ادامة الهجوم علیه وان ردوا عنه غیر مرة مقهورین ونشر الپال مال بدجت کلاما طویلا على واقعة پلفنه التی انتصرت فیها العساکر السلطانیة على عساکر الروسیة غیر ان فهم کثیر منه یتوقف على معرفة المواقع وعلى الاصطلاحات العسکریة فمما ذکر فیه ان ما کان یتوقعه الناس من عساکر الروسیة وهو محاولة الاستیلاء على پلفنه قد وقع شطره وهو المحاولة وبقی الشطر الثانی وهو الاستیلاء وذلك انهم تجمعوا مع عساکر المملکتین فی یوم الجمعة وهو السابع من شهر سبتمبر وکانوا زهاء مائة الف ومعهم مائتان وخمسون مدفعا من المدافع الکبار التی تستعمل فی الحصار وخمسون اخرى اصغر منها وذلك ما عدا ثلثین الفا کانوا تحت رئاسة البرنس مرتینسکی متمکنین من الطریق ما بین پلفنه ولوفچه لغایة ان یردوا هجوم الترك من جهة الجنوب وکان عند عثمان باشا من العساکر فیما یظن نحو ثمانین الفا ومن المدافع اقل من مدافع الروس غیر انه کان فی موقع حصین بولغ فی احکامه وتحصینه وکان جیشه متمکنا من اماکن عالیة على شکل الهلال تنتهی نقطته الى غراویجه حیث بنوا حصنا قویا واصلا الى الفید (اسم موضع او نهر) عن یمین پلفنه وشمالها وتمکنت الروس من شمال هذا الموقع وجنوبه وهو الموضع الذی کان الجنرال شاکوسکی هجم منه فی الثلثین من جولای ورد مقهورا مدحورا على ما شاع وملأ الاسماع وکانت عساکر المملکتین قبالة امنع موقع من موقع العساکر العثمانیة وکان علیهم ان یدافعوا العساکر المذکورة اویناجزوهم وعلى الروس ان یهجموا من الوسط والشمال على اضعف مواقعهم والمراد بذلك ان یحیطوا بعثمان باشا ویضطروه الى الرجوع الى خلف فکان ذلك من قبیل الحصار لا من قبیل القتال ثم شرعت الروس فی صباح ذلك الیوم فی اطلاق المدافع اطلاقا متتابعا الى المساء ثم استأنفوا الاطلاق فی یوم السبت الى غایته ثم قدموا مدافعهم بالقرب من مواقع العساکر العثمانیة وعند ذلك نشب الفریقان فی القتال واحتدمت ناره غایة الاحتدام الى ان تمکنت الروس من الاماکن المرتفعة على جنوب البلد وقد شهد هذه الواقعة القیصر والغراندوك نیقولاس والبرنس شارلس امیر المملکتین ثم استأنفوا اطلاق المدافع فی یومی الاحد والاثنین وذکر مکاتب الدالی نیوز ان پلفنه زادت تحصنا واستحکاما فصارت عبارة عن بروج وحصون متواصلة تقی العساکر العثمانیة من الجانب الایمن ومن ورائهم وهی متسلطة على لوفچه وسلوى فمن رای هذا المکاتب انه لابد من الاستیلاء علیها کلها والا فالاولى ترکها قال وکان المظنون ان الروس یستأنفون الهجوم فی الیوم القابل لانه کان عید الامبراطور ولکن لم یرد خبر به

وکفى ما جرى فانه قد رمى فی پلفنه من الحدید ما یساوی قیمتها وعلم من خبر من بکرش ان القیصر اعجب باقدام عساکر المملکتین فاکرم اربعین ضابطا منهم بنیشان صان جورج وشرب على صحتهم (لم یذکر الراوی عدد من هلك من الروس ولا عدد من استشهد من العساکر السلطانیة وهو اهم من ذکر شمال الموقع وجنوبه ونقطته اما عدد الکلل فانه اشار الیه بقوله انه رمى فی پلفنه من الحدید الخ والمشهور هنا انه کان ثلثین الفا) قال وبینما کانت الروس مفرغة وسعها ومجهودها فی پلفنه کان محمد علی باشا یدبر على الروس فی شرقی البلغار فانه طرد جیش ابن القیصر من کل موضع تبوأوه على مدى وادی اللوم وهدم الجسر الذی بنوه فی پیغوس على جهة روسچق الجنوبیة الغربیة وممن ذکر ذلك مکاتب الدالی نیوز الذی صحب الجیش المذکور وزاد على ان مدح الباشا المشار الیه على همته وبراعته لانه عجل الى جمع عساکر من رازغراد وروسچق وهجم بهم على الروس من ثلث جهات اذ کان یعلم انهم ضعفوا بسبب ارسال مقدار منهم الى پلفنه فکان موقنا بالظفر بهم فاوقع بهم وهو مشمر عن کلتا یدیه وکانوا هم باسطی ایدیهم مع ان الجیش الذی اجتمع عنده لم یزد على جیش ابن القیصر زیادة کثیرة غیر ان باسه الذی اعمله فیهم کان اکثر من باسهم بعشرة اضعاف ففی الرابع من هذا الشهر تهیأت المیمنة التی تحت رئاسة احمد ایوب باشا وبارزت الروس عند قاضی کوی البعیدة عن روسچق مسافة عشرة امیال جهة الجنوب فرزأت منهم الف رجل وفی یوم الخمیس بارزهم الجیش الذی تحت امرة فواد باشا وصادق باشا عند قضالیو على یمین اسفل اللوم وظهروا علیهم ایضا وعقیب هذا جرت واقعة ابلاوه على شمال النهر فهلك من الروس یومئذ ثلثة آلاف غیر ان اخبار الروس تفید انه فقد منهم اکثر من الالف بقلیل ثم بعد ان عبرت الروس النهر جرى قتال ایضا فی ابلاوه ثم هدنة لاجل دفن القتلى وبعدها اضطرت الروس الى اخلاء ابلاوه وکان ذلك فی مساء الخمیس وهو سادس الشهر وفی یوم الجمعة اخلوا ایضا غاکوفو وپولومارکا ووصلوا الى غرجیفو فی ارض المملکتین وکان ما فقدوه فی معبر پیغوس من اعظم ما حل بهم من الرزایا (اه) وذکر فی اللیفانت هرالد نقلا عن مکاتبه فی وارنه بتاریخ ٢٣ انه وردت اخبار الى هذا الطرف توذن بوقوع قتال شدید بین عساکر محمد علی باشا وعساکر ابن القیصر عند بیلا فکانت الدائرة على الروس الا ان القتال لم ینته بعد والثابت عندی ان خطوبا عظیمة توشك ان تقع على الطونه فان قواد العساکر السلطانیة قد دبروا اعمالا احتیالیة وبذلوا الجهد فی اجرائها فینتظر منها نتائج خطیرة ولکن اقتصر هنا على مجرد الاخبار بها اجمالا دون الخوض فی تفصیلها وانما اقول ان قواد العساکر الآن لا یغادرون شیا من التدبیر والاحتیال الا ویتشبثون به فما قام بهم الآن من النشاط والهمة لم یعهد فیهم تقدمهم ومن بعض هذا التدبیر انهم ارسلوا سفنا فیها اتور یبدو الى اعلى الطونه ومقدارا وافرا من الخیالة وآخر من النجارین وهولاء ارسلوا الى جهة اخرى وعلم من اخبار البلقان ان سلیمان باشا وجه همته وعزیمته لاخذ برج صان نیقولاس فی شپکا وکان روى سابقا انه ارسل علیه ثلثة طوابیر فلم یقدر على الوصول الیه الا طابور واحد ولذلك کان من عزم الباشا المشار الیه ان یخلیه بالمرة

اخبار مصر – توجیهات

صار حضرة سعادتلو علی صادق باشا مأمور ضبطیة اسکندریة صار حضرة سعادتلو حسین واصف باشا الذی کان مدیر اسیوط وکیل تفتیش قبلی صار حضرة عزتلو حسین بك الدرملی الذی کان مدیر بنی سویف مدیر اسیوط صار حضرة عزتلو محمد توفیق بك مدیر بنی سویف (الوقائع المصریة)

اخبار الحرب

مازال غیظ الروس منصبا کله على پلفنه (او پلونه) فما یکفیهم ولا یشفیهم الا اخذها وان کان فیه هلاکهم فقد حاولوها عدة مرار وفی کل مرة یرجعون عنها خاسئین حتى امتلات تلك الجهة من جثث قتلاهم فهی مکومة کومة کومة فما یستطیع احد ان یمر من هناك من نتن رائحتها فتوشك ان تفسد الهواء وینتشر منها الوباء فی من بقی حیا منهم کما اشار الیه مکاتب التیمس بقوله ان عدد من قتل من الروس عند پلفنه عشرون الفا تامة فما یطیق احد ان یشم الرائحة المنتشرة منها قال وکان رئیس عساکر الروسیة طلب من عثمان باشا هدنة لاجل دفن الموتى فأبى فقال التیمس فی ذلك ان عثمان باشا فی فعله هذا اخذ بحقه ولا سیما اذا علم ان الرائحة المنتشرة من جثث الموتى یتولد عنها الوباء فی صفوف اعدائه المحاربین له (اه) فاذا اضفت الى العدد المرقوم اعنی العشرین الفا العدد المذکور فی البشری الاولى نقلا عن اللیفانت هرالد وهو ثمانیة آلاف بلغت الجملة ثمانیة وعشرین الفا وهو فی اصطلاح الافرنج جیش ویفهم من خبر ارسله قائم مقام پلفنه بتاریخ ٢٩ سبتمبر ان مائة وعشرین طابورا من الروس هجموا على پلفنه فی الخامس والعشرین وکان معهم مائة وعشرون مدفعا فردوا عنها وقد هلك معظمهم فاذا حملنا ذلك على المبالغة واخذنا بالاقل کان المقتول منهم هذه المرة جیشا آخر ثم انا ذکرنا فی الجوائب السابقة ان المدد الوافر الذی ارسلته الدولة الى الباشا المشار الیه من العساکر والمهمات وصل بحمده تعالى سالما والآن ذکر انه وصل الیه ایضا ثمانیة عشر طابورا ومقدار من المهمات فنرجو ان ذلك یمکنه من مقاومة الروس الى ان تتوسط الدول فی الصلح ومع ان پلفنه هذه بلدة صغیرة فقد جعلها الباشا المشار الیه بهمته وسداد تدبیره من امنع المواقع واشهر البلاد صیتا فکل کلام الجرنالات الآن موجه الیها بالثناء علیه وهی تشتمل على تسعة عشر مسجدا وکنیستین وفیها ١٫٦٠٠ بیت مأهولة بالمسلمین و ١٫٤٠٠ بیت مأهولة بالنصارى وجملتهم ١٧٫٠٠٠ ولیس فیها معامل ولا تجارة ولا ابنیة فاخرة فاحسن ما یرى منها المستشفى الذی بناه حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا حین کان والیا على الطونه وهو على غایة ما یکون من الترتیب والانتظام هذا ومازال حضرة دولتلو محمد علی باشا مضیقا على الروس عند بیلا وحضرة دولتلو سلیمان باشا مضیقا علیهم فی شپکا ولکن من دون وقائع مهمة ونشر فی جرنال غالنیانی رسالة کتبها مستر بوند مور الانکلیزی احد الجراحین الذین یداوون الآن الجرحى من العساکر السلطانیة فی ادرنه على مصروف بیت ستافورد ومنها یعلم ان سلیمان باشا ممنون للانکلیز جدا ولولاهم لامر بقتل الجرحى من جیشه وتاریخ هذه الرسالة فی ٣ سبتمبر وهذه ترجمتها

هنا عمل خطیر مهم لا یدع لی وقتا لان اطیل فی الکتابة ولا رغبة لی فی وصف منظر المجروحین فیکفی ان اقول ان ٦٥٠ منهم تضمد جروحهم لیلا على نور الشمعة و ٤٨٠ فی النهار وان سلیمان باشا یقول لولا الجراحون من بیت ستافورد لاضطررت الى قتل الجرحى من جیشی (اه) فهذا ما فعله الانکلیز الکرام الذین دابهم اسداء المعروف الى جمیع الانام ومن اغرب الاخبار التی وردت هذه المرة ما ذکر فی البشرى الثانیة فی اول الحوادث الداخلیة وهو یوهم ان فیه تناقضا لان الخبر الاول الذی ذکره اللیفانت هرالد یفید ان العساکر العثمانیة هی التی عبرت الطونه الى المملکتین والخبر الذی ذکرته البصیرت یفید ان الجیش المصری هو الذی عبر النهر وتاویله ان الجیش المصری محسوب من العساکر العثمانیة او ان العبور مشترك فیه ووجه الغرابة ان المدد الذی امر قیصر الروسیة باحضاره الى البلغار وقدره ١٨٦٫٠٠٠ متواصل قدومه الآن على طریق المملکتین فالمتبادر الى الذهن ان العبور مخاطرة فعسى ان یکون ذلك الموضع الذی تبوأه البرنس المشار الیه حصینا امینا کما وصف وبعیدا عن ممر الروس وعسى ان یتوصل به الى هدم جسر زشتوا الذی بنته الروس فان فی هدمه انقطاع المدد عنهم وفی الجملة فان هذا العبور من اعظم الامور وذکر فی خبر ارسله رئیس العساکر فی وارنه واقعة جرت بالقرب من بازارجق فی الدبروجه فی السادس والعشرین من سبتمبر وذلك ان بعض کتائب من الروس حاولوا ان ینهبوا ماشیة من ثلث قرى فی تلك الناحیة فتوجه علیهم مائة من فرسان العساکر المصریة وثلثمائة من فرسان الجراکسة فقتلوا احدا وخمسین نفسا منهم وغنموا منهم مقدارا من السیوف والرماح وفی خبر آخر ارسله سلیمان باشا ان فرقة من جیش صادق باشا هجمت على الروس فی الجهة الاخرى من البلقان وکانوا یزیدون على الف وستمائة من جملتهم مائة وخمسون من القزاق وکان معهم مدفعان فهزمتهم وقتلت منهم مائة وخمسین واحرقت ثلث قرى للبلغاریین وهی کامنول وکول ولاکوران وذکر فی التیمس نقلا عن مکاتبه ان الرزء الذی شمل الجیش الرابع الذی تحت امرة الجنرال زوتوف عند پلفنه کان اکثر من غیره فان کل طابور منه کان مولفا من الف نفر صار ثلثمائة فقط وان الروس فقدوا فی ظرف اسبوعین وذلك منذ اطلاقهم المدافع على پلفنه ثلثین الفا وذکر فی خبر ورد من حضرة دولتلو احمد مختار باشا بتاریخ ٢٧ ان معسکر الروس الاول نقل الى جوار الکسندروپول والمعسکر الثانی نقل الى اغدر وان اسماعیل حقی باشا بارزهم هناك ورزأ منهم وذکر فی اللیفانت هرالد نقلا عن مکاتبه فی شمله بتاریخ ٢٥ ان حضرة دولتلو محمد علی باشا کان عازما على الایقاع بالروس بعد الواقعة التی جرت فی ٢١ وکان یترقب ان جیش حضرة دولتلو احمد ایوب باشا یاتی لانجاده فلم یات لان الباشا الموما الیه کان مفکرا فی تلك اللیلة فی اصحابه الذین نفوا الى لمنوس (یعنی ردیف باشا وعبد الکریم باشا)

اخبار الحرب – الحوادث الاخیرة

یقال ان القتال محتد الآن فی نواحی بیلا ولکن لم یات بعد تفصیله وانما تحقق ان حضرة دولتلو محمد علی باشا رئیس عموم العساکر السلطانیة فی الطونه انفصل من ماموریته وفی روایة انه استعفى لعدم اتفاقه مع ضباط ارکان الحرب الذین معه وعین بدله حضرة دولتلو سلیمان باشا رئیس العساکر السلطانیة فی البلقان وفوضت رئاسة عساکر البلقان الى حضرة دولتلو رؤف باشا ناظر البحریة وذکر فی الجریدة العسکریة ان مولانا وسلطاننا المعظم شرف کلا من حضرة دولتلو عثمان باشا رئیس العساکر فی پلفنه وحضرة دولتلو احمد مختار باشا رئیس العساکر فی الاناطول بلقب غازی واحسن ایضا الى کل منهما بالنیشان العثمانی من الصنف الاول مرصعا وبسیف مرصع وبفرسین من اجود خیل الاصطبل العامر

ذکر فی خبر بالتلغراف ان الروس الذین کانوا فی اردهان خرجوا منها والتجأوا الى قلعة امیراوغلی

ذکر فی جرنال ادرنه ان حضرة دولتلو سلیمان باشا فی شپکا یستعمل فی اللیل نورا کهربائیا فیعرف به موقع الروس معرفة تامة وان الثلج سقط على شپکا مذ ایام

ذکر فی خبر من کراکو (فی پولاند) ان ضابطیة المدینة المذکورة اطلعوا على خیانة تواطأ علیها بعض النیهلست (اعنی الرادیکال) وهی ان یفتکوا بقیصر الروسیة فی مرکزه

ذکر فی پال مال غازت انه علم من خبر رسمی اثبته الغراندوك نیقولاس ان عدد من قتل من الروس امام پلفنه الى غایة الثامن عشر من سبتمبر ١٨٫٠٠٠ قال ولا کلام على قدرة عثمان باشا على دفاع الروس وانما الکلام على قدرة الروس على التمادی فی الهجوم فالاولى ان یقال ان عثمان باشا یصیر الى حالة الهجوم والروس یصیرون الى حالة الدفاع

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

❊ ويانه فى ٢٥ سبتمبر ايلول ❊ وصل الى بيلا ثلث فرق من الحرس الامبراطورى المشاة فارسل اثنتان منها الى پلفنه والثالثة الى نهر الينتره (الجنتره) ومعظم الخيالة منهم ارسلوا الى طرنوى وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور انه شاع ان امبراطور الروسية يسافر من البلغار ويمكث فى غاليسيا (قطعة من پولاند تابعة لاوستريا) وفى خبر آخر نقلا عن تلغراف من بكرش انه ينتظر هنا عن قريب قدوم امبراطورة الروسية لغاية ان تغرى الامبراطور زوجها بان يفارق موضع الحرب لانه دنف وان البرنس غورجيقوف ارسل رقيما الى موسيو براتيانو كبير الوزرآء فى بكرش بان يراقب الجمعية الروسية الخفية المنعقدة فى بكرش وان اهل المملكتين قد هاجت خواطرهم واضطربت احوالهم بسبب هذه الحرب فما احد راض بها وكذلك الروس فى بلادهم

❊ لندره فى ٢٥ ❊ ذكر فى الستاندرد المنسوب الى بعض الوزرآء ان ظفر الدولة العثمانية يؤهلها لان تطلب من دول اوربا انهاء الحرب وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور ان بعض جرنالات لندره خاضت فى الجواب الذى حرره مستر غلادسطون سابقا منكرا ما نسب اليه من انه كاتب موسيو نغرو پونتى احد تجار الروم القاطنين بالاستانه وكأن الجرنالات وجدت كلامه غير صريح فكتب هذه المرة مصرحا بانه لم يغر الروم بحرب الدولة العثمانية اصلا

❊ ويانه فى ٢٥ ❊ كتب الپولانديون التابعون لاوستريا رقيما الى اعضاء مجلس الشورى باوستريا وهم من جنسهم بان يصرحوا عنهم فى المجلس بكراهة اهل پولاند للطريقة السلافية

❊ پست فى ٢٥ ❊ فى هذا اليوم قدم على موسيو تيزا رئيس مجلس الوزرآء جماعة وقدموا له تقريرا بخصوص المسألة الشرقية فقبل التقرير منهم وقال لهم انى اعتبره عنوانا على سياسة هنكاريا ولكن يجب على الحكومة المسئولة ان تهتم بمصلحة المملكة.

❊ لندره فى ٢٥ ❊ قال فى المورنن پوسط ان الجنرال كوتزيبو والى وارسو يتولى الرئاسة على عسكر الروسية فى الطونه بدلا من الغراندوك نيقولاس

❊ بلغراد فى ٢٦ ❊ لم يصدر امر بعد بتسيير العساكر فالحال الآن اكثر سكونا وان تاخير وفاء دين التجار قد تسبب عنه افلاس بيوت كثيرة فى البلاد (وذكر فى خبر من ادارة هافاس ان ما قيل سابقا من ان الحكومة اخرت وفاء الدين كان غلطا)

❊ لندره فى ٢٦ ❊ فى هذا اليوم نشر الدالى نيوز خبرا تلغرافيا من بطرسبورغ مضمونه انه فى مجلس الوزرآء الذى انعقد اخيرا جرت المذاكرة على الحرب والصلح فكان من راى الغراندوك قسطنطين وناظر الحربية مداومة الحرب ومن راى غيرهم ان الاولى المفاوضة (فى الصلح)

❊ ويانه فى ٢٦ ❊ تقرر عند اصحاب السفارة ان حال اوربا سلمت من الخطر بسبب ما ظهر للعيان من عجز الروسية وافول صيتها ومحاق نفوذها وزيادة ارتباكاتها الداخلية

❊ بلغراد فى ٢٦ ❊ غمرت مياه الامطار عدة جهات من البلاد ورجعت التلامذة الذين يدرسون الطب الى المدارس ليداوموا على الدرس وذلك بامر الحكومة فاستنتج الناس منه ميلها الى السلم

❊ برلين فى ٢٦ ❊ خاضت جرنالات جرمانيا الرسمية فى اسباب الميل الحاصل بين جرمانيا وايطاليا وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور ان الحكومة نهت رعية الروسية من الپولانديين القاطنين فى جرمانيا عن الرجوع الى بلادهم لكيلا يثيروا فيها شغبا على الروسية

❊ باريس فى ٢٦ ❊ رضى موسيو غريفى بان يكون رئيس الحزب المتعصب للجمهورية فى مجلس المشورة بدلا من موسيو تيارس وتوفى موسيو لافيريه المنجم المشهور الذى كان مدير الرصدخانه

❊ لندره فى ٢٧ ❊ لا صحة لما قيل من ان دوك ايدنبره (ثانى انجال ملكة انكلتره الذى تزوج ابنة قيصر الروسية) جرد عن رئاسة الباخرة المدرعة التى يقال لها سلطان وانما صحبت باخرته الباخرة التى سافرت فيها زوجته الى مالطه ثم رجع واتصل بباقى البواخر وذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه بجوار پلفنه ما قام بالروس الآن من التسخط والفشل ثم قال ان نجاح الروس ضرب من المحال ما دام قوادهم لا يتبدلون

❊ ويانه فى ٢٧ ❊ اجاب رئيس مجلس النواب عما كان سئل عنه المجلس سابقا من جهة حيادة اوستريا فى هذه الحرب والواجب عليها ان تفعله بقوله ان الدولة اعلنت بانها على الحيادة من اول الامر واستمرت على هذه السياسة التى نهجتها فلم تحل عن ذلك عند تغير الحال فى الحرب ولم تحل عما عزمت عليه من المحافظة على مصالحها على اى حالة كانت من دون ان يكون لها مشاركة مع احد القبيلين المتحاربين وحيث انها تمسكت بهذا الاصل لم تر مما طرأ من الاحوال سببا يمنعها من المداومة عليه او يوجب عليها تغييرا فى سياستها فاذا كان السائلون من الاعضاء يرومون من الدولة ان تبقى على الحيادة وان تلزم الصرب الاضراب عن المشاركة فى الحرب كان ذلك فى راى الوزرآء من المشاكل التى يصعب حلها فمن راى الدولة ان مصالح الملك لا تستلزم اشتغال الخواطر بالصرب بالنظر الى الحرب فهى تطلب من اهل الشورى ان لا يلحوا عليها الآن فى هذا الامر (ومثل ذلك ما قاله كبير الوزرآء فى ويانه فى مجلس الشورى وهذا الخبر ورد من ادارة هافاس وزادت ادارة بورديانو على قول الوزير الاول هذه الجملة وهى)

❊ لندره فى ٢٧ ❊ نشر الدالى نيوز اليوم تلغرافا ورد اليه من مكاتبه فى مركز عساكر الروسية امام پلفنه قال فيه ان ما ظهر من عساكر الروسية من التسخط والجبن قد وصل الى حد لم اكن اتوقعه فقد يئسوا من الفوز ما لم يحصل تغيير كلى فى القواد فان كل ما يعرض من احوال الحرب يزيدهم اعتقادا بان اولئك القواد مهملون وليسوا من ذوى الجدارة والاستطاعة وصار يخشى الآن على سلامة العساكر من الامراض لان الفصل الذى يثقل فيه الهوآء قد اظلهم وكثير من اصحاب الجرنالات المشتهرة بلندره يقولون ان احوال عساكر الروسية محفوفة بالمكاره

❊ پست فى ٢٧ ❊ فى هذا اليوم القى موسيو تيزا كبير وزرآء هنكاريا خطابا طويلا فى مجلس النواب جوابا عن عدة اسئلة فمن جملة ما قال فيه ان حيادة اوستريا وهنكاريا مبنية على حفظ مصالح كل منهما وان دولتهما شكت الى الباب العالى من وضع التورپيدو فى الطونه والى الروسية من سدها فم النهر عند سوينه فاجاب الباب العالى الى مطلوبنا ووعدت الروسية باصلاح فم النهر بعد الحرب وكانت وعدت من قبل الاعلان بالحرب بان لا تباشر اعمالا حربية فى الصرب وكذلك الباب العالى وعد به بشرط ان الصرب لا تعوق الدولة العثمانية عن حريتها فى العمل فاذا كانت الصرب الآن تعمد الى الحرب كان تصرف اوستريا وهنكاريا على حسب ما تقتضيه مصالحهما اما التفاهم الذى حصل بين القياصرة الثلثة فلم يكن تعهدا بايجاب مسائل بل اتفاقا على ما يؤول الى سلم اوربا ومن متعلقات هذا الاتفاق ان الحرب لم تصر عمومية فليس من تعهد ولا مسئولية على دولة اوستريا وهنكاريا بخصوص المسألة الشرقية بسبب ان احدى الدول الثلاث الامبراطورية باشرت الحرب خلافا لنصيحة الدولتين الاخريين فما سلكته دولة اوستريا وهنكاريا الى الآن دل على ان تجزئة (الممالك) التركية لم يخطر لها ببال قط وهى لم تطالع الباب العالى فى شان ما نسب الى العساكر العثمانية من المنكرات وانما طلبت منه بالحاح الرفق بالاسرى فاجاب بانه يراعى فى المستقبل معاهدة جينوى ثم ختم كلامه بقوله ان علاقتنا بجرمانيا كانت حسنة وهى الآن احسن فوعى ذلك الحاضرون من اهل الشورى

❊ پست فى ٢٨ ❊ مهما يكن من عواقب الحرب فلا يفعل شئ فى البلقان الا برضى اوستريا وانه لا يوجد اتفاق او اشتراط بين القياصرة الثلثة بالنظر الى المسألة الشرقية ولن يوجد ايضا فاذا كان احد القياصرة يعلن بالحرب خلافا لنصيحة القيصرين الآخرين فلا يكونان مقيدين به قال اعنى موسيو تيزا وانى لا اصرف فلسا واحدا على الروسية ولا على غيرها ولكن انفق كل شى فى المحافظة على مصالح المملكة

❊ برلين فى ٢٨ ❊ الاكرام الذى حصل فى برلين للسنيور كرسپى رئيس مجلس النواب بايطاليا يستدل منه على ان لجرمانيا ارتباطا بايطاليا لا بالروسية

❊ باريس فى ٢٨ ❊ شغب البوناپارتيين حمل الصوشيالست (الاباحيين) على نشر اعلان

❊ پست فى ٢٩ ❊ عزم خمسة آلاف من المجر على ان يغزوا ارض المملكتين من ترنسلفانيا ثم يتصلوا بالعساكر السلطانية ويقتلعوا قضبان سكة الحديد ليمنعوا سير الروس القادمين من بلادهم الى الطونه فدرت بهم الحكومة فى پست فمنعتهم

❊ بكرش فى ٢٩ ❊ فى هذا اليوم طرد مكاتب الستاندرد من مواقع الروس فى البلغار

❊ باريس فى ١ اكطوبر ❊ انكر الجنرال كلاپه ما نسب اليه من انه هو الذى حشد جيشا لغزو الافلاق فان ذلك يوقع هنكاريا فى محذور من دون ان ينفع الدولة العثمانية

❊ برلين بالتاريخ المذكور ❊ رؤساء الكنيسة الكاثوليكية يثيرون الشغب لاجل نزع مملكة پولاند (لهستان) من يد الروسية

سياسة الصرب

ورد تلغراف من باريس بتاريخ اول اكطوبر (يوم الاثنين الماضى) يتضمن ان الاخبار الاخيرة الواردة من بلغراد تذكر انه بناء على تكرار الحاح الروسية على الصرب صار دخول الصرب فى الحرب امرا محققا فان موسيو پرسيانى الذى تعين قنصل الروسية فى بلغراد احضر معه مبلغ ٤٠٠،٠٠٠ روبل

خريطة الحرب

بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شئ منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهى تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

❊ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊
احمد فارس

الجوائب

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الثلثاء غرة شوال سنة ١٢٩٤
الموافق ٩ اكطوبر الافرنجى ❊ تشرين الاول ❊ سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى غرة شوال سنة ١٢٩٤

فى يوم الجمعة الماضى قضى سيدنا ومولانا المعظم صلاة الجمعة فى جامع ايا صوفيه وكان الموكب الذى اصطف له هذه المرة من عساكر الاستانة المتطوعة (موكب همايون) والعساكر المستحفظة فاستحسن سيدنا هيئتهم واعجب كل برواءهم وبعد قضاء الصلاة توجه مولانا الى باب السرعسكرية وحضر فى المجلس الذى تشكل فيه للمذاكرة على متعلقات الحرب

بمناسبة ليلة القدر التى هى خير من الف شهر وهى ليلة الجمعة ارسل سيدنا مولانا المعظم تلغرافا الى روساء العساكر فى المواقع الحربية يبلغهم التهنئة بظفرهم المتعدد وفوزهم المتجدد وفى هذه الليلة اختصر من الزينة فاغنى عنها اخلاص الدعوات ولزوم السكينة

قد سرنا ما بلغنا من ان المامورية التى ارسلها سيدنا ومولانا السلطان المعظم الى كابل قد انجحت المطلوب لانه علم من الاخبار الواردة الى الباب العالى ان الخلاف الذى كان بين امير كابل وانكلتره زال بالكلية بهمة حضرة سماحتلو احمد خلوصى افندى فاصدر الامير اوامر الى اطراف مملكته يحذر فيها المامورين من جواسيس الروسية

ذكر فى الجرنالات التركية ان عدد العساكر المستحفظة سيبلغ ٢٠٠،٠٠٠ نفر غير ان الدولة لم تستخدم منهم الى الآن سوى ٤٠،٠٠٠ نفر فلذا امرت بارسال الباقى سريعا اعنى ١٦٠،٠٠٠ نفر الى المواقع الحربية

فى عزم الدولة ان تضرب فى الضربخانة العامرة نيشانا مخصوصا من فضة ليوزع على الضباط والعساكر الذين حضروا الوقائع الحربية تذكارا لمظفرياتهم

فى يوم السبت الماضى قدم حضرة دولتلو خليل شريف باشا سفير الدولة العلية فى باريس سابقا

يقال ان فى عزم حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا الصدر السابق ان يقضى فصل الشتا فى ناپولى بايطاليا

سائر الاخبار الواردة لنا من اقطار الهند تفيد ان المسلمين فيها ما زال اعتناؤهم مصروفا الى معرفة الاحوال الحاضرة وكثير من معارفنا ومكاتبينا فيها وعدونا بان يرسلوا الينا مالا لايصاله الى لجنة الهلال الاحمر جعلهم الله قدوة لسائر المسلمين وكتب اسماءهم فى جملة الذين يسارعون الى الخيرات لرضى رب العالمين

بناء على دخول الشتاء صدر اشعار من الدولة العلية الى اهل الاستانة والولايات بان يبذلوا الجهد فى تشكيل جمعيات لجمع ما يتيسر جمعه من الالبسة والاغطية للعساكر السلطانية فالمظنون ان اهل الاستانة يقدمون لهم ٤٠،٠٠٠ قطعة من الملبوس على اختلاف انواعه وسكان الولايات يقدمون ٥٠٠،٠٠٠ قطعة فكل من اراد ان يقدم للعساكر شيئا من الملبوس من اى نوع كان فان ادارة الجوائب مستعدة لتسلمه وايصاله الى باب السرعسكرية

بلغنا فى حالة طبع الجوائب ان الباب العالى ارسل الى لجنة الهلال الاحمر المائة الف فرنك التى وردت له من تونس لاعانة المجروحين من العساكر السلطانية

المظنون ان رئاسة العساكر السلطانية فى هرسك توجه الى حضرة دولتلو محمد على باشا رئيس العساكر السلطانية فى الطونه سابقا اما رئاسة العساكر فى رازغراد فوجهت الى حضرة سعادتلو فضلى باشا بدلا من حضرة دولتلو احمد ايوب باشا

فى هذا الاسبوع وصل من ادرنه نحو ٥٠٠ من المجروحين من العساكر

علم من اخبار حلب انه وقع فيها زلزلة قوية الا انه بحمده تعالى لم يحصل منها ضرر

ذكر فى « عثمانلى » ان فى عزم الدولة ان ترسل الى ادرنه جيشا آخر مؤلفا من ٣٠،٠٠٠ نفر

وجهت ولاية البصرة مع رتبة الوزارة السامية الى حضرة دولتلو عبد الله باشا والى بنغازى سابقا

ذكر فى جرنالات بكرش بتاريخ ٢٥ سبتمبر ان شدة الامطار التى نزلت فى المملكتين عطلت الحركات العسكرية

ورد تلغراف من رازغراد يتضمن ان حضرة دولتلو سليمان باشا رئيس عساكر الطونه وصل الى محل ماموريته

احسن سيدنا ومولانا المعظم الى حضرة سعادتلو فواد باشا الفريق الذى ظهرت بسالته وشجاعته فى واقعة قشلوه بسيف ثمين

ذكر فى استانبول انه بسبب كثرة الاشغال التى يعانيها الآن حضرة دولتلو احمد وفيق باشا والى ادرنه لزم الفراش فيترجح رجوعه الى هذا الطرف

فى هذه الايام سافرت لادى ستراتفرد الانكليزية الى ادرنه للنظر فى معالجة المجروحين من العساكر تحت مباشرة الجمعية المشكلة تحت حمايتها

ذكر فى بعض الجرنالات ان سيدنا ومولانا المعظم خصص لحضرة سماحتلو خير الله افندى شيخ الاسلام سابقا مرتب تقاعد وقدره ١٠،٠٠٠ قرش فى الشهر

ذكر فى بعض جرنالات لندرة ان الجنرال اغناتيف سفير الروسية بالاستانة اشترى فى ايام السلطنة السابقة املاكا فى الروسية تساوى ٩٠٠،٠٠٠ روبل (٣،٠٠٠،٠٠٠ فرنك او ١٢٠،٠٠٠ ليرة انكليزية)

حصل القبض فى ادرنه بموجب حكم ديوانها الحربى على بعض المفسدين الذين ارادوا ان يحدثوا ما يخل بالراحة العمومية فنفى ستة منهم الى ولاية ادرنه وستة الى ولاية طرابلس الغرب

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه فى ارضروم بتاريخ ٢٠ سبتمبر ان البرد اشتد فى تلك الاقطار فلابد للعساكر من الاصطلاء على النهار ليلا وان اكثرهم مع علمهم بانه رخص لهم فى الاكل والشرب فى رمضان لكونهم يجاهدون العدو فهم يصومون كالعادة وان ايوب اغا احد زعماء الاكراد من سكان اريفان التابعة للروسية كان موظفا من الروسية على رئاسة ستة آلاف من الخيالة ففى هذه الايام انحاز الى احمد مختار باشا مع مائتى فارس فاكرمه الباشا بنيشان والحقه بالجيش وان اسماعيل حقى باشا لم يزل مع جيشه فى زور (بارض الروسية) وهى بالقرب من حدود ايران وعلى كامل باشا استعفى من ولاية بايزيد

جمع مامورو نظارتى البوسطة والتلغراف مبلغا من المال يكفى لشراء الف خرقة لارسالها الى العساكر السلطانية وبذلت الهمة الآن فى معامل الدولة فى عمل ٣٥٠،٠٠٠ قباء لهم بسبب دخول الشتاء بغتة وذكر ان حضرة سعادتلو خرستاكى افندى الصراف المشهور بالكرم وحسين الشيم تبرع بمبلغ ١٣،٠٠٠ قرش للجنة المنعقدة لاسعاف المهاجرين و ١٨،٥٠٠٠ قرش للجنة الهلال الاحمر و ٥٠٠٠ قرش فى كل شهر للجنة الاعانة الحربية وان حضرة سعادتلو الياس باشا من اعيان دبره اهدى الى والى اشقودرة ٢٥،٠٠٠ اقة فاصوليا (حب اللوبياء) ماكولا للعساكر السلطانية واخبر متصرف فلبه بان الاروام فيها اهدوا الى العساكر ١٤٠ قميصا و ١٤٠ تبانا (سراويل صغيرة)

فى يوم الخميس الماضى قبل الظهر بساعتين سمعت اصوات هائلة كاصوات مدافع عديدة تطلق معا فارتجت لها الدور وطفرت بها القلوب من الصدور ثم نظر فى الجو سحاب كثيف وبعد ذلك شاع ان عدة مخازن كان فيها البارود فى معمل مقرى كوى التهبت فارسل سيدنا ومولانا المعظم بعض اعوانه الى هناك وتوجه ايضا من باب السرعسكرية عدة من الضباط الكرام ونحو عشرين طبيبا من اطباء الدولة ومن اطباء الجمعيات الخيرية مثل جمعية لادى ستافورد الانكليزية فعند وصولهم وجدوا ان اهل تلك الجهة ولوا الفرار فلم يبق فيها احد منهم من مشى ومنهم من سار فى سكة الحديد ومنهم من فر على الدواب ووجدوا ان المبانى المجاورة للمعمل قد احترقت فكان منظرا يحزن القلوب ومات من العملة ٨٨ من جملتهم ١٨ من المسلمين والباقى من النصارى واليهود وجرح سبعة ووجدت اعضاء الاموات مبثوثة على بعد فلما بلغ هذا الخبر مسامع مولانا المعظم تأسف على المفقودين وامر باجراء الرزق على عيالهم ويقال ان مقدار ما احترق من البارود يساوى ١٠،٠٠٠ ليرة وان الدولة شرعت فى تحقيق هذه القضية

كتب لنا حضرة الفاضل الوجيه السيد صالح جعفر وكيل الجوائب فى عدن يقول مما يجب ان نشنف به مسامع اهل المشارق والمغارب ونزين به صحف الاخبار فنحمله الى سائر الاقطار سوابق الجوائب ان رفيع الجناب جزيل النقاب سيدنا السلطان محمد بن محسن فضل العبدلى سلطان لحج المفخم حالا قد وقف فى هذه الايام عشرين نسخة من كتاب سر الليال فى القلب والابدال (تاليف محرر الجوائب) على الجوامع العامرة والمدارس الفاخرة منها ٤ وقفت على طلبة العلم فى الجامع الاخر و ٤ وقف فى الحرم الشريف المكى و ٤ فى الحرم الشريف المدنى و ٤ فى الجوامع الاربعة الكائنة فى حضرموت وهى جامع شبام وجامع المسيلة وجامع تريم وجامع دوعن و ٤ فى اربعة جوامع من جوامع اليمن وهى جامع الحديدة وجامع زبيد وجامع اللحية وجامع المراوعه فجزى الله عنا وعن كل من ينتفع ولو بكلمة واحدة من هذا الكتاب الجليل الجزاء الجميل ومن آثار همته العلية وغيرته الملوكية انه يدفع من جيبه ثمن مقدار واف من الجوائب ثم يرسلها الى عدة جهات مجانا وغاية مراده بذلك تشويق الناس وحثهم على المعارف والعلوم والسياسة واطلاعهم على حقيقة الاحوال وتمرينهم فى الآداب والمعارف وغير ذلك من الفوائد التى تشتمل عليها الجوائب الجائبة فى المشارق والمغارب فلله در سلطان حازم عارف لما فيه راحة الرعية عالم جبل على الاحسان والمكارم حتى شاع ذكر محاسنه بين الاعارب والاعاجم

كتب لنا مكاتبنا فى لبنان ما نصه يسرنى ان انشر فى جوائبكم الغراء ما هى عليه حالة جبل لبنان من السكون والراحة فترى الجميع بهذه الاوقات الصعبة مع اختلاف مذاهبهم ومشاربهم عائشين بالالفة والمحبة خاضعين لاوامر الدولة العلية صانها ونصرها رب البريه وترى العدالة والامنية شاملتين لجميع الجهات بهمة حضرة المتصرف المفخم غير انه بهذه المدة الاخيرة ظهرت تعديات على حدود الجبل من بعض الاشقياء من جهات بعلبك والبقاع فصارت مراقبتهم وعند التمكن من القبض على بعضهم ازدادوا هياجا وكثر عددهم حتى صار من اللازم مقابلتهم بقوة كافية لمحو اثرهم فلهذه الغاية وقع الاتفاق بين حضرة المشير دولتلو عزت باشا وكيل ولاية سوريه ودولتلو متصرف الجبل على ارسال قوة من الجانبين لاجل مداركة ما يجب عمله واستئصال الشر قبل امتداده فتوجه موخرا من هذا الطرف عدد من العساكر السلطانية وفرقة من الدراغون تحت قيادة جناب عزتلو سليم بك الطرابلسى رئيس عساكر ضبطية لبنان المشهور بحسن التدبير وعلو الهمم والمجرب بالشجاعة والاقدام فالمأمول ان بحسن تصرفه يتمكن من انفاذ مأموريته على غاية المطلوب والمرام ثم انه عند ورود الاوامر السنيه بقضية الاعانة الطوعية الشهرية بذلت الهمة الكلية فى سائر انحاء لبنان لجمع المبالغ الممكنة ومع ما هم عليه اهل الجبل من الفقر والضنك جمعوا مبلغا وافرا ولم تزل القومسيونات المتفرقة المقامة لهذه الغاية تبذل الجهد لمداومة جمع الاعانة المذكورة وماعدا ذلك تقدم من مجلس ادارة لبنان براى حضرة المتصرف المفخم مبلغ مائة الف غرش من واردات المحصولات العائدة لعموم البلاد وذلك برسم اعانة للجرحى من العساكر الشاهانية المظفرة وجهزت ايضا عدة صناديق ضمنها عصائب مما يلزم لمعالجة الجرحى من العساكر فلا شك ان ما ابداه المجلس وعموم اهالى اللبنانيين من الخدم المرضية لدى الدولة العلية على قدر استطاعتهم يقع لديها موقع الاستحسان ويكون ذكرا محفوظا لديها بحيث تديم على هذه البلاد الامتيازات والانعامات المخصوصة التى شملتها بها وبذلك يزداد اطمئنان بالها لجهة راحة وامنية الجبل وتتضاعف من الاهالى الادعية القلبية بنصر العساكر الشاهانية وتأييد ملك بنى عثمان الى منتهى الزمان

وصول حضرة فخامتلو سيادتلو الشريف حسين باشا الى مكة المكرمة

كتب الينا مكاتبنا فى جدة يقول انه فى ظهر يوم الخميس الموافق ٢١ شعبان المعظم وصل حضرة فخامتلو دولتلو سيدنا حسين باشا امير مكة المعظم الى بندر جدة فى الباخرة الخديوية المسماة مسير وبمجرد وصول الباخرة توجه جم غفير من اعيان الاهالى الكرام والمامورين ذوى الوجاهة والاحترام لابلاغه مراسم التهنئة بوصوله بالعز والاقبال والصحة والعافية والاجلال ولما خرج الى البر اطلقت المدافع تبشيرا بقدومه فنزل فى منزل وكيل سيادته حضرة عزتلو عمر افندى نصيف وذلك فى موكب عظيم ومحفل كريم ولما وصل الى المنزل المذكور وفدت عليه نواب الدول الاجنبية الكرام وغيرهم من وجوه الناس لاهداء مراسم التهنئة وقد امتلات قلوب الناس سرورا لما راوا منه من كرم الاخلاق وبشاشة الوجه وطلاقة اللسان وكان من جملة الذين جاوا لاستقباله حضرة سماحتلو سيدى الشريف عبد الله باشا وعزتلو سيدى الشريف على بك افندى نجل المرحوم عبد الله باشا امير مكة سابقا وكل من عزتلو سيدى حسين بك وسيدى ناصر بك نجل المرحوم الشريف على باشا وحضرة قاضى مكة المكرمة وجناب شيخ السادة بمكة المشرفة وسعادتلو الشيخ شيبى افندى وعزتلو السيد عثمان نائب الحرم الشريف والشيخ فايز الشهرى خال المرحوم الشريف على باشا وغيرهم من اعيان مكة المكرمة والمدينة المنورة واتفق انه يوم وصول سيدنا المشار اليه (الى جده) كانت ليلة جلوس سيدنا ومولانا السلطان المعظم فامر بتنوير الجوامع الشريفة والمساجد المنيفة وفى تلك الليلة تليت فى الجوامع الدعوات الخيرية لرب البرية بحفظ العساكر السلطانية ونصرهم فى سائر الوقائع الحربية وبطول عمر مولانا السلطان المعظم ولى النعم وفى ٢٣ من الشهر المذكور سافر بالعز والاقبال والدولة والاجلال الى مكة المكرمة وصحبه دائرته السنية وقد بلغنى ان حضرة سعادتلو سيادتلو الشريف عون باشا وكيل الامارة الجليلة خرج من الطائف الى مكة لاستقباله فنحمد الله تعالى على ان الهم الذات السلطانية اسباب الرشاد واصلاح البلاد والعباد حتى وضعت الاشياء فى محلها وسلمته الى العليم بعقدها وحلها وله الشكر الذى اختار لبيته الحرام امارة بنى الزهراء وجمع لآل عون بين فضيلتى السيف والقلم وسعادتى الدنيا والاخرى واحيا بهم معالم بيته وحرمه الامين وايدهم بتاييده ومنحهم السعادة والعز المكين والفتح المبين ونسئله تعالى وهو خير مسئول بجاه نبيه سيدنا الرسول ان ينصر الاسلام والمسلمين وينجز وعده كما قال فى كتابه المبين وكان حقا علينا نصر المؤمنين وان يزيد سيدنا وجميع اهل بيته الشريف مكارم افعال ويرقيهم الى اعلى ذروة المجد والكمال فالله يجعل قدوم سيادته مباركا على جميع المسلمين واهل الحرمين الشريفين

قد ذكرنا فى احدى الجوائب انه ورد من تونس نحو الف دابة من اجود البغال واكرم الخيل وهى التى اهداها مشير تونس المعظم ورجاله الكرام واهل المملكة بقصد استعمالها فى الخدم العسكرية والآن بلغنا ان هذه الهدية النفيسه حلت لدى مولانا المعظم محل الشكر والقبول فامر الباب العالى بان يكتب الى جناب المشير المشار اليه رقيم تشكر وكذلك ذكرنا نقلا عن مكاتبنا التونسى ان حضرة عطوفتلو خير الدين باشا تبرع بجميع ما كان عنده من الخيل والآن بلغنا ان من جملة الخيل التى وصلت فرس بديع فى الحسن واللون فان لونه يشبه لون الذهب فلما رآه بعض المقربين شرهت نفسه اليه فحازه فبلغ ذلك مسامع مولانا الشريفة فامر بادخاله الاصطبل العامر وبلغنا ايضا ان هذا الفرس الغريب الشكل كان ملكا لحضرة سعادتلو رستم باشا ناظر الحربية فى تونس

عزل الشيخ ناصر باشا من ولاية البصرة

قد ذكرنا غير مرة فى الجوائب ما كان يكابده اهل البصرة من الظلم والعدوان من واليهم ناصر باشا حالا والشيخ ناصر سابقا لانه لما تولى هذه الخطة فى ايام السلطنة السابقة بوسائط ... كان جل افكاره ان يفصد الاهالى عن مالهم ويسلب منهم راحتهم وينهب حقوقهم فصار اهل البصرة يهاجرون منها افواجا افواجا وكثير منهم ابلغوا شكوى حالهم الى الباب العالى فحصلت المذاكرة غير مرة فى مجلس الوزراء على احوال البصرة وقر الراى على عزله وتوجيه تلك الولاية الى من هو اهل لها الا ان بعض المامورين ظن ان عزل الشيخ ناصر وان كان امرا لازما لادامة اطاعة عربان البصرة الا انه يحدث فى هذه الاوقات قلق البال بسبب التجهيزات العسكرية من طرف دولة ايران فى حدودها كما شاع ولان الشيخ ناصر كان وعد الباب العالى بانه عند اقتضاء الحال تكون سائر العربان رهينة لاوامر الدولة وقد فات الباب ان يعلم ان بقاء الشيخ المذكور فى البصرة يكون سببا فى اثارة الفتنة فضلا عن كونه يمنع العربان من عرض خدمتهم على الدولة كما وقع ذلك فعلا منذ شهر ومن جملة تصرفاته البربرية وافعاله الوحشية انه ارسل العساكر ذات ليلة لتحيط بمنزل الشهم الهمام حضرة سعادتلو قاسم باشا زهير احد اعيان مامورى البصرة وافاضلها واماجدها واماثلها المتصفين بالاخلاق الحميدة والمكارم الفريدة وما كفاه ذلك حتى امرهم بان يحيطوا بحريمه وهذا الخبر ورد الينا بالتلغراف من بغداد ومن البصرة فاضربنا عن ذكره فى الجوائب لعلمنا ان الشيخ ناصر مستبد بالامر فنشر هذه الحادثة الشنيعة فى الجرنالات يحمله على التمادى فى الطغيان وانما عرضنا هذه الحادثة على رجال الباب العالى فارسل الصدر الاعظم تلغرافا الى الشيخ باطلاق سبيل الباشا الموما اليه حالا وهذا الامر وصل الى دائرة مولانا وسلطاننا المعظم فزاد خطبه وصار من المحقق عند الوزراء ان ما فعله هذه المرة الشيخ ناصر من العدوان على الباشا الموما اليه سبب كاف لعزله ولهذا جزموا بعزله حالا وارسل تلغراف الى البصرة يبشر الاهالى بهذا الخصوص فلا شك ان وصول هذا الخبر الى البصرة فى هذا العيد يكون لهم عيدا ثانيا ووجهت تلك الولاية الى حضرة دولتلو عبد الله باشا ويقال انه كريم الاخلاق ولكن يلزمنا ان لا نعرف بما لا نعرف فلا نعجل الى مدحه الا بعد مباشرته مأموريته وتصرفه مع عباد الله اما الشيخ ناصر فالمسموع انه يحضر الى هذا الطرف لاجل المحاكمة على سوء تصرفه مع الاهالى من يوم ان تولى ولاية البصرة فاذا كان هذا الامر صحيحا تعين علينا ان نهنئ العدل وانفسنا ايضا باجراء الاصلاحات الحقيقية لان غض النظر عن مامور ظهرت خيانته وارتكاباته ظهور الشمس فى رابعة النهار يفضى بالمملكة الى الخراب فبقى علينا الآن ان ننتظر ما يجرى على صنو الشيخ المذكور اعنى هولو باشا متصرف البلقا فالمأمول انه عن قريب ترد البشرى الى اهلها بعزله ايضا لان المذاكرة فى شانه جارية ايضا فى الباب فنسأل المولى تعالى ان يلهم الدولة العلية ما فيه خير للبلاد ونفع للعباد

مطبوعات جديدة

طبع كتاب جليل فى اللغة التركيه اسمه «المجلة الثالثه من منشآت عزت» يحتوى على علم الكتابة والانشاء يسأل عنه من باعة الكتب فى سوق الصحافين وغيرهم

مقالات فى ان لا سلامة من الخلق

سلم لنا الهمام الافخم حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية فى تونس خمسا وعشرين ليرة انكليزية وهى الجائزة التى عينها لمن جلى فى ميدان السباق فى المقالات المذكورة التى تقدم نشرها فى الجوائب وكتب الى جمعية العلماء التى تشكلت فى تونس لانتقاد المقالات ان تعجل فى ارسال قرارها الينا فانه قد مضى الآن عدة اشهر من يوم تشكيلها فتاخير قرارها الى الآن غير مستحسن

علما تونس والمبشر

ورد لنا من احد طلبة العلم فى جامع الزيتونة بتونس رسالة ردا على المبشر المطبوع فى الجزائر من طرف حكومتها حيث نشر فى احد اعداده كلاما رد به على بعض امراء تونس وافاضلها ويفهم من رد هذا الطالب اللبيب انه اقتصر فى جواب المبشر على المواد التى تتعلق بافكار طلبة العلم فيها خاصة وترك المجاوبة عن المواد السياسية الى اربابها وذلك يوجب علينا ان لا نسكت عن الرد على الجرنال المذكور خصوصا ان عنوان رسالته كان «الرد على جوائب الاستانة» غير انا لم نطلع على هذا الجرنال لانه من يوم منعت دولة فرنسا نشر الجوائب فى اقطار الجزائر وقفت ادارة المبشر ارسال جريدتها الينا بخلاف العادة على انا ما زلنا مستمرين فى ارسال الجوائب اليها كل مرة بالضبط والاطراد وربما كان عذر صاحب الادارة ان المبشر صحيفة رسمية وهذا يحملنا على ان نقول ان ما اشتمل عليه هذا الجرنال بالنظر الى اهل تونس كان ترهات رسمية وقد رغبنا الى بعض معارفنا فى تلك الاقطار ان يرسل لنا العدد المذكور من المبشر حتى ورد نجيبه عن المسائل التى اضرب عنها الطالب التونسى المذكور فنقتصر هذه المرة على نشر رسالته بمبانيها الرائقة ومعانيها الشائقة قال

وقف كاتبه على الرسالة المدرجة بالجرنال الجزايرى الرسمى المسمى المبشر (بعذاب مهين) مورخة فى ٢٤ من رجب الفارط معنونة بما نصه الرد على جوائب اسلامبول ذاكرا كاتب الجرنال انها وردت اليه من تونس وانها ادرجها بحروفها ومنشى الرسالة يزعم انه تونسى الاصل والفصل غيور على دينه الاسلامى قلبا وقالبا وانه يحب وطنه ويسعى دائما فى جلب الخير له بدون ان تكون له فائدة شخصية ولذلك قصد برسالته المذكورة ان يحق الحق ويبطل ضده الناشئ عن الحسد والحقد حتى لا تقع الناس فى مهاوى الاوهام ويروج عليهم كلام مكاتب الجوائب فيتوهموا انا معشر التونسيين ليس لهم من محبة اميرهم وتوقيره المقدار الذى اوجبه الله عليهم اوانهم ممن لا يهمه امر الديانة مع ان تولعهم بحفظ رسوم دينهم وحب وطنهم واميرهم امر تدركه سائر الحواس ولا يختلف فى صدقه اثنان من الناس فهذا مدار مقدمة كلامه ثم قال ما معناه وبعض النقل بالفاظه «وان ديانتنا لا تسوغ ان نضر وطننا بغير مصلحة للاسلام ولا ان نجعل ارزاقنا وذواتنا مداسة (لعله بريد مدوسة) ليعتلى بها بعض المتكبرين الخ» ما تشدق به ومحل الحاجة من كلامه يظهر فى ضمن جوابنا له فنقبل كل شئ نرغب من الله تعالى ان يجعل كاتب الرسالة من رعايا سيدنا المخلصين له كما يقول ومن اهل ذمته وذمة التونسيين اما دعواه بانه من المسلمين فانا لا نصدقها بل لا نشك انه بعد الامتحان من المنافقين الذين قال الله فيهم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسنده يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون وقد نطق بنفاقه لسان حال ابن اخت خالته من وجوه اولها انه لو كان صادقا فى محبة الدين والوطن والامير لما كتم اسمه على الناس حتى يعرفوا مرتبته ويتبصروا فى فتاويه الدينية لان الفتاوى المجهولة لا تقبل سيما فى الديانات ثم اى شئ يلجيه الى كتم اسمه حيث انه آمن على ما لديه من جليل وحقير حيث كان على زعمه مدافعا عن الدين والوطن والامير وحينئذ فالفرق بينه وبين مكاتب الجوائب واضح لا يكاد يخفى ثانيها قوله وفى هذه الحرب الراهنة جميع دعواتنا موجهة لنصر اخواننا المسلمين والخزى على من لا يرغب فى نصر اخوانه وديانته فهذا الاسلوب انما يكون من ادعية المنافقين وتمويهاتهم حيث ان المسلم لا يتعود ان يقول اخزى الله النصرانى او اليهودى الذى لا يرغب فى نصر ديانته تامل ثالثها تمويهه بان لا مصلحة للايالة التونسية فى اعانة رئيس الدين وخليفة منصب الرسالة الذى تخطب ائمة الاسلام باسمه وتقرر علماؤهم ان نصره واجابة دعوته الدينية واجب عليهم وجوب الفروض العينية فحال المنافق فيما اشار اليه كمن يزعم انه لا يجب عليه وقاية راسه بيده كان حقه يجوز له انه يعيش بعد قطع راسه رابعها قوله قد حملنا انفسنا اكثر من جرمها لاعانة الترك فى هذه الحرب وصرفنا آخر درهم من كسبنا بدون امل فى ادنى ثمرة من ذلك فما صنعناه كمن رمى حجره فى هاوية الخ ترهاته وكفره فقد زعم انه كلف نفسه فوق جرمها (ولو ضبط الجرم بالضم كان انسب بحاله) كانه يوهم انه حمل تبنا للدواب التى بذلها المخلصون للاعانة الحربية فما اراه والله فعل ذلك ولا حمل تبنة واحدة لهاته الجهة فمثل هذا التشكى والتظاهر من سمات المنافقين خامسها قوله لاعانة الترك فى هذه الحرب فانه اوهم به ان الحرب ضد الدولة التركية فقط وليست ضد مطلق الاسلام متناسيا ما قال امبراطور الروسية نفسه من ان هاته الحرب حرب دينية فحيث شهر الروسى سيفه الطاغى المفلول نصرة لاهل دينه فكيف يرى بعد ذلك انه لا يجب على بقية المسلمين الدفاع عن دينهم وراية نبيهم والحال ان المنافق نفسه يدعى ان دعواته موجهة لنصرة المسلمين اخوانه ثم لا يحزنك ايها المنافق قولنا ان هاته الحرب دينية حتى تستنتج منه ان الحرب الدينية تستلزم ان المسلمين يقاتلون كل من كان على غير دينهم فان هذا من الجهل والتهور حيث ان ديننا يأمرنا بان نقاتل من يقاتلنا ظلما وعدوانا كدولة الروسية وان نسالم من يسالمنا ونحالف من يحالفنا ولو من غير ملتنا فراجع الكتب التواريخ الاسلامية ترمصداق كلامى ان كنت من اهلها سادسها قوله وقد صرفنا فى هذا الامر آخر درهم الخ فانى والله لا اصدقه فى كونه اعان فى هذا الشان بتبنة والله يشهد ان المنافقين لكاذبون واما قوله بدون امل فى ادنى ثمرة فهذا الكلام لا يخرج من غير اشداق الكفر والنفاق لان من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويقر برسالة محمد صلى الله عليه وسلم يصدق ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فاى ثمرة اعظم من الجنة عند من يصدق بها ولم يكتف المنافق بقوله ادنى ثمرة حتى اكد غرضه بقوله ان ما صنعناه كمن رمى حجرة فى هاوية كانى بك ايها المنافق يحملك حب الحطام على ان تلحق حجرتك كى تسترجعها فتجدها فى الدرك الاسفل وما اخالك ترجع بعد مصادفة مقرك واذ تقرر نفاقك بالادلة التى اشرنا الى بعضها فلا نحتاج ان نجيبك عن بقية ترهاتك لان من طالع رسالتك اذا ثبت عنده نفاقك يأخذ كلامك على ضد ما اظهرته حتى لو فرضنا انك فلتت منك كلمة حق لتروج به اباطيلك فالناقد البصير لا يلتفت لمثل ذلك كما يحكى عن سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام انه اتاه ابليس اللعين فقال يا روح الله قل لا اله الا الله فقال له هى كلمة عظيمة ولكن يا لعين من اطاعك فى الطاعة اطاعك فى المعصية وبعد انكشاف الغطاء عن حال الرجل فلا نظن ان تمويهاته تغر عوام المسلمين فضلا عن خواصهم سيما اذا اكد المنافق دعاويه باليمين فانها لا تكون الا كيمين اللعين اذ قاسم ابوينا على انه لهما من الناصحين هذا وانى حيث كنت من تلاميذ الجامع الاعظم بتونس اقتصرت على بيان نفاق الكاتب وتزييف كلامه عند المسلمين ولم اخرج فى الكلام عن طورى واما السياسات التى يشير اليها الكاتب المذكور فيجب ان نتركها لاهلها لكن هناك شئ واحد سمعت كثيرا من اهل بلادنا يتعجبون منه وهو ان هذا الكاتب الذى يزعم انه من مسلمى بلادنا ومحبى وطنه واميره كيف سكت عن الديون التى اغرقت البلاد وعجزت عن دفع ما لزمها من الكامبيو السنوى (فائده) فضلا عن دفع شئ من راس المال حيث ان حكومتنا تدفع عشرة ملايين ريالات كامبيو فى كل سنه ولم يبين الكاتب المتسببين فى هاته الديون الجسيمه ولا سمى واحدا منهم باسمه وانما ذكر امير الامراء السيد رستم وامير الامراء السيد حسين وما تسببا فيه من المصاريف الاول لتوجه الى الاستانه المحروسه فى خدمه الحكومه والثانى فى مناظله بايطاليا دون حقوقها فياليت شعرى هل ما صرف على يد هذين الشخصين مثل ما صرف فى باريس فى خلاعه الست الجمليه وايهما كان فى مصلحه الدين والوطن والعرض فقد بلغنا من الثقاه ان وزاره فرنسا كادت ان تطلب من رئيس ضبطيه الهجوم على منزل الست المشار اليها وينظروا ان كان هناك من يدلس تذاكر الحكومه التونسيه حيث فاض سيلها لكن ذنب قائدها مغفور وسعيه على كل حال مشكور

اعانة المجروحين من العساكر السلطانية

كثيرا ما حثثنا اخواننا المسلمين فى الاستانة وفى الخارج على ان يبذلوا جهدهم على قدر الامكان فى اسعاف اخوانهم العساكر السلطانية الذين عرضوا حياتهم وارواحهم للذب عن حقوق السلطنة العثمانية ومركز دار الخلافة الاسلامية وهم الآن مطروحون فى الفراش يعانون الآلام ففى الاستانة وحدها من الجرحى ما ينيف على عشرة آلاف بحيث ان دوائر السرايات السلطانية والمبانى الفاخرة الميرية لم تسعهم ولذا خصص كثير من اهل الفضل والكرم منازلهم لاسكناهم ومعالجتهم ومع هذا فانه يخشى الآن ان معالجتهم تتعذر لقلة وجود المال فانه يلزم للجنة المتعهدة لهم وهى لجنة الهلال الاحمر خمسمائة ليرة فى كل يوم بالاقل والموجود فى صندوقها لا يزيد على خمسة عشر الف ليرة وبناء على ذلك ينبغى ان نزيد فى حث اخواننا فى الخارج على ان يعجلوا الى ارسال ما يقدرون عليه قليلا كان او كثيرا سواء كان من المال او الملبوس والمفروش او الضمائد او الماكول كالحنطة والرز والسكر وغير ذلك فانها كلها تقع لدى اللجنة موقع الشكر والاستحسان ويلزم هنا ان نخطر ببال اخواننا كيفية ارسال المال الى اللجنة حيث بلغنا ان حكومه تونس ارسلت هذه المرة ١٠٠,٠٠٠ فرنك بقصد ايصالها الى اللجنه المذكورة وكانت ارسلت قبل هذا ٤٠٠,٠٠٠ فرنك لهذا العمل المبرور غير ان هذا المبلغ لم يصل الى اللجنه بل وصل الى دائرة اخرى من الدوائر الرسمية نعم ان هذه الدائرة تحسب من جملة دوائر الدولة الا ان المبالغ التى ترسل بقصد معالجة المجروحين من العساكر السلطانية ينبغى ارسالها الى اللجنة المذكورة هذا وقد بلغنا ان كثيرا من امراء الهند تكرموا بمبالغ وافرة لهذه المصلحة الخيرية الا انه لم يبلغنا من اللجنة وصول هذه المبالغ اليها فيجب ان نذكر ارباب الفضل والكرم ان يصرحوا فى مكاتبهم بالاماكن التى يرسل اليها ما يتبرعون به والاولى لهم ان يرسلوا ما يتبرعون به لمعالجة المجروحين الى اللجنة مباشرة او بواسطة البنك العثمانى واذا اراد احد ارسال ذلك بواسطة الجوائب فكل ما يرد الينا شئ منه نسلمه للجنة عند وصوله سواء كان نقودا او حوالات وما يلزم لهذه المصلحة من مصروف على اجرة البوسطة واستخدام كاتب مخصوص ونحو ذلك فهو من ادارة الجوائب لوجه الله الكريم ثم ان جميع المكاتيب الواردة لنا من سائر الجهات تبشرنا بان الاكتتاب فى اعانة المجروحين جار على احسن حال وخير منوال ومن جملة ما كتب الينا فى هذا الخصوص رسالة من السيد عبد البارى بن سليمان وكيل الجوائب فى الحديدة فانه قال فيها ان امراء لحج الفخام سيرسلون الى اللجنة بواسطة ادارة الجوائب مقدارا من المال وكتب لنا ايضا المولوى غلام الدين شاه ميريكان وكيل الجوائب فى بينانغ انه تشكلت لجنة مولفة من اعيان المدينة لجمع مال لمعالجة المجروحين منهم المولوى جوهر عالم شاه والسيد محمد عتاس والمولوى يحيى ماريكان والمولوى الحاج ابن الشيخ عبد القادر وحضرة المفتى الشيخ عمر القليشى والمولوى محمد الاحرف والمولوى الحاج محمد نور والمولوى يوسف سليمان البغدادى والمولوى مكاتبنا المذكور وارساله يكون بواسطة ادارة الجوائب وكتب لنا ايضا وكيلنا فى جدة انه تشكلت فيها لجنة لهذا الامر المبرور وذلك بهمة عزتلو السيد احمد المشاط وانه عن قريب يرسل الينا متحصلها وكتب لنا وكيلنا فى عدن السيد عبد الله حسن رجب بك انه تشكل فيها ايضا لجنة تحت رئاسة حضرة عزتلو والده الافخم وكتب لنا السيد الحاج حسن الازغلى وكيلنا فى تونس ان الهمة جارية الآن فيها لجمع مال وارساله الى اللجنة فى الاستانة بواسطة ادارة الجوائب وقد تكرم الوجيه الكامل السيد احمد الصادق بمائتى فرنك (فى حوالة بون دو تريزور) وارسلها الينا فسلمناها للجنة وارسلنا علما بوصولها الى الوكيل الموما اليه فيتضح مما ذكرناه ان لوكلاء الجوائب فى الخارج اليد البيضا فى هذه المصلحة الخيرية ولما اخبرنا اللجنة بذلك

تذاكرات فى هذا الامر وقر رايها على ان ترسل مكاتيب تشكر الى حضرة الوكلاء المذكورين على ما بدا منهم من الهمة العلية والغيرة الملية فنسال الله تعالى ان يكافى كل من يتبرع بشئ لهذه المصلحة الخيرية ويجعل حظهم فى الدارين حظ من عمل بالسنة السنية

اعانة المجروحين من العساكر السلطانيه

هذا بيان ما ورد الينا هذه المرة بقصد تسليمه للجنة الاعانة الحربية وقد ارسلنا الى المتبرعين به وصولا من اللجنة بتسلمه

پاره قروش ٠٠٠٠٠٠ احد امرا تونس

٠٠ « ٤٢٤٣٨ فرنك ١٠٫٠٠٠

من الماجد الوجيه السيد احمد بن الحاج الصادق من افاضل اهل تونس عن يد السيد الحاج حسن اللازغلى وكيل الجوائب فيها

٠٠ « ٠٠٨٥٢ فرنك ٢٠٠

الاعانة فى الخديوية المصرية

قد سرنا ما قراناه فى الوقائع المصرية من انه بذلت الآن الهمة فيها لجمع مال من اهل البر والاحسان بقصد ارساله الى لجنة الهلال الاحمر لمعالجة العساكر السلطانية وهذا بيانه تفصيلا على ما فى الوقائع

ورد من حضرة سعادتلو مراد حلمى باشا رئيس اعانة جرحى العساكر العثمانية هذا الكشف الآتى المتضمن بيان من وفقوا لدفع الاعانة وقدرها لتدرج فى الوقائع المصريه وفقهم المولى الكريم ووفق غيرهم لمثل هذا النفع الجسيم وهذا صورة الكشف الوارد

قائمة من جمعية الاعانة للعساكر العثمانية المجروحين فى المحاربة

ــ ٠٠ص

٠٠ ٧٧١٥ الحضرة المفخمة الخديويه
٠٠ ٥٨٨٠ حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ناظر الداخليه وولى عهد الخديويه المصرية
٢٠ ٣٨٥٧ حضرة دولتلو حسين باشا كامل ناظر المالية
٣٠ ١٩٢٨ دولتلو شريف باشا ناظر الخارجية والحقانية
٣٠ ١٩٢٨ سعادتلو خيرى باشا مهردار الجناب الخديوى الاعظم
٣٠ ١٩٢٨ سعادتلو محمد زكى باشا خازن دار الحضرة الخديويه
٣٠ ١٩٢٨ سعادتلو راغب باشا ناظر الزراعة والتجارة
٣٠ ١٩٢٨ سعادتلو شاهين باشا مفتش اقاليم بحرى
٣٠ ١٩٢٨ سعادتلو ابو بكر راتب باشا رئيس مجلس الاحكام
٣٠ ١٩٢٨ سعادتلو عبد الله باشا مستشار الجهاديه
٣٠ ١٩٢٨ سعادتلو احمد راشد باشا مستشار الداخليه
٢٠ ٣٨٥٧ عزتلو عثنى بك
١٠ ١١٥٧ سعادتلو على باشا مبارك مستشار الاشغال العموميه
١٠ ١١٥٧ سعادتلو عبد القادر باشا تشريفاتى الحضرة الخديويه
١٠ ١١٥٧ حضرة فضيلتلو قاضى افندى مصر المحروسه
٢٠ ٠٧٧١ حضرة فضيلتلو مفتى افندى الديار المصريه وشيخ الجامع الازهر
٣٠ ٠٣٨٥ حضرة فضيلتلو الشيخ عبد الرحمن البحراوى رئيس المجلس الاول بالمحكمة الكبرى
٢٠ ٠٧٧١ سعادتلو ابراهيم باشا خليل كاتب عربى جناب خديوى
٠٠ ٠٧٨٠ سعادتلو مراد باشا حلمى رئيس محكمة مصر الابتدائيه
٣٠ ٠٣٨٥ عزتلو عبد الجليل بك بالمعيه السنيه
٣٠ ٠٣٨٥ عزتلو كحيل بك مترجم بالماليه
٣٠ ٠٣٨٥ عزتلو خورشد عاكف بك مير الاى
٣٠ ٠٣٨٥ عزتلو محمد بك شريف
٢٥ ٠١١٥ محمد زكى افندى بالمعيه السنيه
٣٥ ٠١٩٢ عزتلو اولانيه بك كاتب سر نظارة الحقانيه والخارجيه
٣٠ ٠٣٩٨ جناب اسكندر دهان
٠٦ ٠٠٧٧ عزتلو ابراهيم اولانيه بك
١٢ ٠٢٨٩ عزتلو حافظ بك رمضان باشكاتب الدائرة السنيه
٣٥ ٠١٩٢ عزتلو بطرس بك باشكاتب الحقانيه
٢٠ ٠ ٩٧ عزتلو على رضا بك اعضا استئناف الحقانيه باسكندريه
٢٠ ٠٠٩٧ عزتلو راسخ بك اعضاء استئناف الحقانية بالاسكندريه
٣٠ ٠٢٨٥ محمد رشيد بك رئيس قلم تركى بالمعيه السنيه
٢٠ ٠ ٩٧ عبد الغنى افندى بالمعيه السنية
٠٠ ٠٢٠٠ احمد رفعات بك
٠٠ ٠٠٥٠ وصفى افندى
٠٠ ٠٠٥٠ يلوريز بيطار
٢٠ ٠٠٩٧ مصطفى افندى صادق
٢٠ ٠٠٩٧ عبد الرحمن افندى
٢٠ ٠٠٩٧ يوسف افندى عزت بالمعيه السنيه
٠٠ ٠٧٠٠ حضرة حيدر اغا باش اغوات سراى الحضرة الخديويه
٠٠ ٠١٠٠ سليمان اغا داود
٠٠ ٠١٠٠ سفيان اغا
٠٠ ٠١٠٠ سارل تونى
٠٠ ٠١٠٠ رامز اغا
٢٠ ٠٠٩٧ قارصلى محمود اغا
٢٠ ٠٠٩٧ يوسف اغا
٠٠ ٠٠٧٨ راسم اغا
٠٠ ٠٠٧٨ سيف الدين اغا
٠٠ ٠٠٧٨ ريحان اغا
٠٠ ٠٥٠٠ دولار اغا
٠٠ ٠٠٧٧ بهجت اغا
٠٠ ٠٠٧٨ جوهر اغا
٢٠ ٠٠٣٨ حسام الدين اغا
٠٠ ٠١٠٠ باولى محمد اغا

٠٣ ٤٨٫٩١٣

﴿ القائمة الثانية ﴾

٠٠ ١٠٠٠ موسيو بلوم
٠٠ ٠٢٠٠ محل اوجين جروه وشركاه
٠٠ ٠٢٠٠ برتشيدر وشركاه
٠٠ ٠١٩٥ مجهول
٠٠ ٠١٩٥ موسيو كيت
٠٠ ٠١٠٠ مجهول
٠٠ ٠٢٠٠ هلبلين
٠٦ ٠٠٧٧ موسيو فنك
٠٠ ٠١٠٠ موسيو ولف
٠٦ ٠١٢٧ الحكيم هيس
٠٠ ٠٢٠٠ محل الخواجات براخ وشركاهم
٠٠ ٠٢٠٠ كستروكتو ابفيل
٠٠ ٠١٠٠ موسيو فرنكيه
٢٩ ٠١١٥ موسيو شغت
٠٦ ٠٠٧٧ الافوكاتو كبيركى
٠٦ ٠٠٧٧ موسيو هيس
٠٠ ٠٤٠٠ موسيو ماير
٠٠ ٠١٠٠ موسيو فليوران
٠٦ ٠٠٧٧ موسيو ديكمان
٠٠ ٠١٠٠ الخواجه سليم بيطار
٠٠ ٠١٠٠ الخواجه بيتر
٠٠ ٠٣٠٠ موسيو جويدم
٠٠ ٠١٩٥ الحكيم اباته
٢٠ ٠٠٩٧ الحكيم كوروبنا
٠٠ ٠٥٠٠ الحاج احمد ابو الروس
٢٠ ٠٢٨٥ ابراهيم العادلى
١٢ ٠١٥٤ ابراهيم المداعى
٢٠ ٠٧٧١ عبد الله عواظ
٣٩ ٠٣٨٥ فتح الله عواظ
٣٠ ٠٣٨٥ عبده البابلى
١٢ ٠١٥٤ صليب حنا
٣٥ ٠١٩٢ انطون سيداوى
٣٥ ٠١٩٢ حنا عبد الملاك
٣٥ ٠١٩٢ ميخايل بيطار
١٠ ٠٢٢٨ نقولا سيداوى
٢٠ ٣٨٥٧ قطاوى واولاده وشركاهم
٢٥ ٠٥٥٨ اخوان جرين
٢٠ ٠٧٧١ يوسف نسيم قصيرى واولاده
٢٠ ٠٧٧١ موسى الياهو اخوان ليوبى
٣٠ ٠٢٨٥ الحكيم تخاور
٣٠ ٠٣٨٥ الخواجه هيلبر
١٥ ٠٩٦٤ متاتيا نحمان
٠٠ ١٩٥٠ متيو سمعون واولاده
٠٠ ٠١٩٥ الحكيم اميرون
٠٠ ٠٣٩٠ الابوكاتو قيجرى
٠٠ ٠٣٠٠ مندولفو وشركاه
٠٠ ٠٧٧٠ اخوان يعبيس
٠٠ ٠٤٠٠ نجرين
٠٠ ٠١٨٤ يالوبوس
٠٠ ٠١٧٦ ابادى وشركاه
٣٥ ٠١٩٢ عذرى اسرائيل
١٢ ٠١٥٤ يوسف سلاون يوى
١٢ ٠١٥٤ سيبوسيريل
٠٦ ٠٠٧٧ يوسف مرزوق
٠٦ ٠٠٧٧ يهودا مزراحى
١٧ ٠٠٩٦ ا « ل «
٠٦ ٠٠٧٧ ه « سيريل
٠٦ ٠٠٧٧ اسكينازى
١٧ ٠٠٩٦ ليبيتو بيتروبى
٠٦ ٠٠٧٧ عفيق بحار
١٨ ٠٢٣١ اخوان بحار
٠٦ ٠٠٧٧ سلوم ليوى
٠٠ ٠١٩٥ الخواجه كيلتير
٠٦ ٠٠٧٧ الخواجه جرسياس
٢٠ ٠٠٩٧ الحكيم روسى بك
٢٠ ٠٧٧١ سوارس نحمان وشركاه
٠٠ ٠٨٠٠ دى لورت وسوارس
٠٠ ٠١٠٠ جيرده اداه
٠٠ ٠١٠٠ ر « ى « سلوم
٠٠ ٠٣٠٠ ا « ميرسس
٠٦ ٠٠٧٧ سليمان اسماعيل
٢٠ ٠١١٥ الحاج عبد السلام المبناوى
٢٠ ٠٠٣٨ حسين على مصطفى
٢٠ ٠١١٥ محمد الحلو
٠٠ ٠٠٣٥ حسن احمد مطر

٢٧ ٢٤٫٧١٩

وردت لنا ورقة من ادارة المطبوعات تتضمن ان حرم احد امرا مصر الفخام ارسلت الى لجنة الاعانة الحربية وذلك بمعرفة على افندى المرعشلى احد التجار المعتبرين الاشيا الاتية بقصد تسليمها الى لجنة الاعانة الحربية وهذه بيانها ٢٥٠ مشمع ضمن ٢٨ تنكه غزل ابيض اقه ٢ تفتك ٣٣ اقة كتان ٣ اقات لفايف وغيره ٢١ قطعة لحف صوف ٢ لحف قطن ٢ لحف اخرى بوجهين ٢ شرشف كتان ٢ بزر كتان ٣ جوال جملة ذلك ٣١٥ قطعة

الاعانة الحربية فى تونس

ارسل الينا احد مكاتبنا فى تونس صورة الرقيم الذى ارسله حضرة دولتلو مشير تونس المفخم الى الباب العالى عند ارساله المائة الف فرنك بقصد ايصالها الى لجنة الهلال الاحمر وهذه صورته بحروفه

الصدارة العظمى والركن المنيع الاحمى والرتبة الشامخة الشماء والجلالة التى اصلها ثابت وفرعها فى السماء صدارة فخر الصدور الاعيان ومن لا يختلف فى كمالاته اثنان الصدر الاعظم المشير الافخم السيد ابراهيم ادهم باشا لا زالت الصدارة به محروسة والاكابر بحسن سياسته مرؤسة اما بعد التحية المناسبة لهذه الرتبة العلية والفخامة السنيه فالواصل لجناب الصدارة المحروس كمبيالات فى مائة الف فرنك مما اجتمع لاعانة مجاريح العساكر السلطانيه المنصورة وما يحضر بعد هذا من ذلك نوجهه بحول الله تعالى والله تعالى المسؤل ان يمد جلالة الخلافة العلية بنصر يشرح الصدور وتاييد يحفها فى جميع الامور وان يديم بكم دست الصدارة عاليا وبما آثركم الجميلة حاليا والسلام من معظم القدر ومجله الفقير الى ربه تعالى المشير محمد الصادق باشا باى وفقه الله تعالى وكتب فى ٥ رمضان المعظم سنة ١٢٩٤ (محل الختم عبده محمد الصادق)

قال مكاتبنا وقد حرر حضرة سعادتلو محمد باشا الخزندار الوزير الاكبر رقيما مثله للصدر المشار اليه

لم تزل الرسائل تتوارد علينا من تونس بكثرة فلم تأت بوسطة الا وفيها عدة مكاتيب ولكن لما كانت غير ممضاة لا يمكننا ان نلتفت اليها فالمرجو من الذين ارسلوها اذا ارادوا نشرها فى الجوائب ان يمضوها

﴿ الدجالون ﴾

حيث كثرت فى هذه الايام فى الاستانة حرفة التدجيل رأينا من المناسب نشر ما قالته ثمرات الفنون فى هذا المعنى فى احد اعدادها السابقة مع املنا ان ما فعله الحازم النجيب رفعتلو احمد اغا البيكباشى رئيس ضبطية بيروت المشهور بالهمم العلية يكون عبرة لنظارة الضبطية بهذا الطرف

كنا قبل الان نسمع بالدجالين ودعواهم بالطب والسحر وما يحصل منهم من الضرر حتى رأينا فى هذه الاثناء رجلا مغربيا غريب الشكل لم نشاهد مثله فانه ملتف بكساء اخضر فيه شراريب تلوح عليه كالاذناب وان كانت معصبة وقد بلغنا عنه اولا ان صنعته علم الطب مع انه احمق فشار لا يميز الكوع من البوع واخيرا انه اتخذ ما تميل اليه النساء قليلات العقل من كتابة المحبة والقبول وما شاكل ذلك ثم بلغنا الان شئ من اعماله تسرى عدواه فيخل بالناموس وينشأ منه فساد وهو مما لا يحسن ذكره وقد بلغ جناب رفعتلو احمد اغا بكباشى ضبطية بيروت شئ من قباحة تصرفاته فاحضره ووبخه كل التوبيخ ثم امره بالخروج من هذه البلدة التى يعيبها وجود امثاله فيها نظرا لتمدن اهاليها وتهذيبهم وفى يوم الثلاثاء الماضى سافر مع الباپور الفرنساوى الى جهة طرابلس الشام فنحذر الاهالى هنالك من ان يغتروا بخزعبلاته ودعواه الكاذبة ونثنى على همة جناب الاغا الموما اليه حيث اخرجه من البلدة

﴿ ترجمة ﴾

القانون الاساسى

﴿ والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

راى جرنالات لندرة فى احوال الروسية

نشر فى پال مال غازت رسالة من كيف (اوكيو) فى الروسية بتاريخ ٢٩ اغسطوس قال

من حيث انى مطلع على احوال هذه البلاد وعلى لغة اهلها تيسر لى ان اطلع مطالعى صحيفتك على خواطر الروس فى هذه الاوقات فاقول ان الروس على العموم لا يشتغلون بالهم بالامور الدولية الا قليلا حتى ولا فى هذه الحرب ومع ان الروسية محفوفة اليوم بالخطر فهم ينظرون اليها نظر من لا هم له خلافا للترك فان خواطرهم مشغولة جدا بعواقب الحرب فى كل من الاناطول والروم ايلى فغاية ما يعلم من خواطر الروس اذا حركت انهم معتقدون بان قواد عساكرهم هم الاخسرون وقلت يوما لاحد رفقائى فى السفر انى لم ار احدا فى سفر ثلثة ايام يطالع صحيفة من صحف الاخبار او يخوض فى ذكر الحرب فقال لى ان الاحوال فى كل مكان محزنة فالسكوت عن ذكرها اولى فان دولاب سياستنا قد اعتراه خلل ولا مطمع فى اصلاحه فاذا تحرك لم يكن من الناظر اليه الا التسليم المقدر معتقدا بان ذلك لا يخلو من فائدة فانا قد استفدنا فائدة عظيمة من انكسارنا فى حرب القريم وكذلك انكسارنا فى هذه الحرب لا بد وان ياتينا بفائدة ما هذا وقد تقرر فى خواطر جميع الناس ان عساكر الروس لا يلامون بشئ غير ان قوادهم لا خير فيهم فما حصل للروس من الهزيمة والفشل فى البلغار فانما هو من قصور الغراندوك نيقولاس لانه انقاد لنصيحة الضباط الصغار واعرض عن نصيحة الجنرال نيپوكوشتسكى الذى له من الدارية والدربة فى الحرب ما ليس لغيره نعم ان الناس هنا يسمعون ان العساكر العثمانية تأتى المنكرات فان اسلاك التلغراف توصل اليهم هذا الخبر فى كل يوم غير انه لا يكاد يوقظهم من السبات الذى استحوذ عليهم لا بل صار للترك عندهم منزلة واعتبار لما بدا منهم من الهمة والشجاعة فاذا كانوا لا يعجبون بحسن افعالهم فهم يهابونهم ويجلونهم وعلى قدر ارتفاع منزلة الترك بين الناس كان انحطاط منزلة الذين فى احتيالهم لترويج مقاصد الروسية المبنية على الاثرة وسوء الطمع جلبوا الشقاء والهوان على بلادهم ثم ان الحرس الامبراطورى آخذ فى السير ليلحق بعساكر الطونه وهو مؤلف من المشاة والخيالة والطوبجية وقدره مائة وثمانون لفا وكذلك الفريق المولف من المشاة والفريق المولف من الطوبجية متوجهون من بطرسبورغ غير ان الامل فيهم قليل اذ قد غلب على الظن ان رزء الروس فى پلفنه وشپكا وغيرهما كان من الكثرة بحيث ان المدد الذى يصل الى الباقى منهم لا يكون منه نفع سوى فى تكميل العدد وسد الخلل وقد اخبرنى نبيه من الضباط ان الامور مختلة فى الروسية اختلالها فى البلغار لان كل واحد من الناس يريد الاستبداد برايه ومن المقرر المعلوم ان الضباط الصغار لا فكر لهم ولا روية ولم يدربوا فى الفنون العسكرية الا على شطر منها وقد طالما راعيتهم وراقبتهم فلم اتبين منهم الحمية المعهودة من شبان الضباط وانما يتذاكرون بينهم الهزائم الفاضحة التى شملت العساكر وسوء المعاملة التى تعامل بها الجرحى اذ يغادرون فى مصرعهم بعد القتال وانه اذا وقع من العسكر اسير فى ايدى الترك اجهزوا عليه فهذه الامور التى يخوضون فيها من شانها ان توقع الرعب فى قلوب العساكر حتى صار من المستفيض هنا ان كل واحد من الضباط يحمل معه السم حتى يتجرعه عند وقوعه فى ايدى الترك وفى الجملة فما احد يفكر فى ان يسر خواطر هؤلاء المساكين السائرين الى الحرب وفى اعتقادهم ان رحاها ستدور عليهم ولا من يطيب خواطرهم ويشجعهم ولا من يبالى بجمعية الصليب الاحمر ولا بجموع الجرحى الذين تقذف بهم العجلات فى موقف سكة الحديد ولم يزدهم حشد الجنود الذين جردوا لتقوية عساكر الطونه الا ابتئاسا وكانت العادة منذ بعض سنين ان المحترفين يلتزمون المسكرات من الحكومة وكان الناس يمتنعون من شربها اذا كانوا ينفقون فيها اكثر مما كانوا ينفقون فى شراء القوت الضرورى فشكا الملتزمون ذلك الى الحكومة فما كان منها الا ان امرت الضبطية بان يكرهوا على الشرب كل من عرفوا انه ممتنع منه فكانوا يصبون المسكر فى حلقه صبا وكانوا يحسبون من اصر على الامتناع عاصيا لامر الدولة فيلقونه فى السجن الى ان ياتى احد معارفه والنهى برشوة الى السجان فيطلقه وافظع من ذلك ان ارباب الامر كانوا يامرون القسيسين بان يعظوا فى الكنائس ان الامتناع من شرب المسكرات بدعة فرغب الناس فى الشرب ثم رخص سعر المسكرات لابطال الاحتكار فاقبل الناس جميعا على المسكرات فيقال ان ايراد الدولة منها يبلغ فى السنة ٨٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ روبل وهو عبارة عن ٣٢٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية ولا حرج على من يرى سكران فى الطريق من مامورى الملكية وضباط العساكر وعلية الناس او من ينتسب اليهم من الخدم والحشم فاذا تعرض لهم احد الضبطية وهم على هذه الحالة لقى ما يكره واضطر الى الرشوة ليتخلص من تبعة فضوله

طريقة الحرب الجارية

﴿ نقلا عن الرائد التونسى ﴾

قد نشرنا فى العدد الفارط جملا فيما يتعلق بموازنة الحرب الجارية بحرب سنة ١٨٢٨ والان راينا فى صحيفة الدبيا تقريرا يقرب من ذلك غير انها اوضحت به تهامل الروس فى سلوكهم فى هاته الحرب الجارية ولذلك راينا ان ننشر ملخصه قالت انه منذ بضع ايام تراخت الحركات العسكرية فى المشرق وقد حقق ايضا مكاتب صحيفة البريس المطبوعة فى فينا هذا التراخى فى تقدم الروس ونسبه الى الانكسار الذى وقع لهم فى بليفنه مع ان هذا القتال كان مهما اكثر مما هو مظنون به فاضطر الروس ان ينقلوا مركز رئاسة الجيش من ترنوفه الى بيله وان يرسلوا الى الجهة الشرقية قسما من عساكرهم الذين كانوا متوجهين الى الحصون الاربعة التى هنالك وخصوصا روسجق لتقوية قسم الجنرال شيلدر صاحب الخسائر البليغة واذا صدقنا نقل صحيفة النيوفرى بريس فان انكسار الروس فى بليفنا ارشدهم الى التبصر بحالتهم وان يصلحوا رسم حركاتهم لان حرب الروس كما لاحظناه غير مرة مناقضة لجميع الاصول العسكرية بحيث انها ليست مستقيمة وعلى غير اسلوب وانما هى حرب عقلية منصوبة على ما ارتسم فى عقولهم من سهولة الانتصار لا على اختلافات الطرق والتحذر ومع ذلك ونجحوا وقطعوا الطونة من غير ان يلاقوا الشدائد وتقدموا بسرعة الى البلكان ودخلوها بغير قتال وتركوا وراءهم جيشين للترك لم يقاتلا مع استنادهما من المشرق والمغرب الى احصن مراكز تلك البلاد فاذا اريد استنتاج غايتها من تواريخ بعض الحركات العسكرية التى وقعت فى مثل هذه الاخطار فتلزم مراجعة حروب فرنسا مع ايطاليا فى القرن السادس عشر مع انه لم يكن اذ ذاك اسهل من الوصول الى منتهى تلك النواحى لكن كان يصعب المكث فيها او الرجوع منها وعلى كل حال لا ننظر الى مقايسة تلك الاحوال بهذه الحال الجارية وانما ننظر فى كيفية حرب فرنسا مع ايطاليا التى كانت على غير قانون والان اعادت الروسيا كيفيتها وهكذا وقع من الروس سابقا ايضا فى سنة ١٨٢٨ و ١٨٢٩ كانت اعمال الروس تحت رئاسة الجنرال ديبيش مثل الاعمال التى تعاطوها الان فاسرعوا الى ادرنه ثم انعقد الصلح ومع هذا فان تقدمهم اذ ذاك كان بتان اكثر من الان بحيث انهم فى سنة ١٨٢٨ استولوا على وارنه وفى سنة ١٧٢٩ على سيليسترى وكان اسطولهم اذ ذاك يحرس ساحل البحر الاسود الذى كانت به جيوشهم وكان لهم فى برغاس مخازن من اللوازم المعتبرة وقد تحصنوا بها حين انتصارهم على كوسلوتجه ومع هذه الفوائد فان الروس لم يصلوا الا بخمسة عشر او عشرين الف مقاتل الى ادرنه ومن المحقق انه لو تيقن الترك بضعفهم لكان القتال شيئا آخر لكن تذكرات الانتصارات التى وقعت للروس سنة ١٨٢٩ انشت لهم حزما عظيما فى تقدمهم واذا كانت الان حركاتهم العسكرية بين نيكوبولى وسمنيتزه متعسرة

او كانت حصون الترك الاربعة تامة كما ينبغى او كانت جيوش الترك تامة العدد والعدد فانهم مع ذلك يعتمدون على اضطراب الممالك العثمانية وعلى قوتهم المعتبرة واعانة البلغاريين التى صارت فى حوزتهم وقد تاكد فى الاجتماعات الشورية التى جرت فى فيينا انه وقع جدال عظيم فى هاته الاراء والاحتمالات وتحقق انه اذا كان عيب نظام الترك العسكرى لا يخشى به من هجومهم فان جنس عسكرهم يهول الروس عند المدافعة وشاهد ذلك هو القتال الذى وقع فى بليفنه حديثا واذا تعاطى الروس حربا قانونيا فلاشك انه لا يكفيهم فصل من فصول العام لانتهائها وحيث كان الامر طويلا فالاحسن حينئذ الاسراع بحركات الحرب والتوجه ابتداء الى ادرنه وما هو ابعد من ذلك وهذا هو رسم حرب الغراندوك نيكولا وقد اكدت صحيفة النيوفري بريس ان هذا الرسم هو الذى وقع عليه الاتفاق ولذلك وقع العزم على عدم التهامل مثل ما وقع لهم فى بليفنه وعدم الهجوم على الترك وانما يلازمون الوقوف على الدفاع مع عدم تسويغ اجتماع عسكر الترك بحسب الامكان والسعى فى تحيير جيوشهم بالقتال وازعاج حصونهم باطلاق المدافع ولهذا كان العرضى الرابع عشر وجزء من الرابع الذى تحت امرة الجنرال زيمرمان الحال الان فى دوبروجه مامورا بملاحظة سيليستري ووارنه والطواف بهما والعرضى الثانى عشر والثالث تحت امرة الغراندوك ابن القيصر مامورا ايضا بملاحظة روسجق وشومله من الجهة الغربية اما فى الجهة الشرقية فان العرضى التاسع عشر هو المعد للمقاتلة مع عثمان باشا فى بليونه وهكذا تصير حافات الطونة محروسة اما حراسة نيكوبولى وسيستوفه فانها تناط بعساكر الرومانيا وحينئذ يتيقن الجيش الروسى باطمئنانه من وراء ويمكن له ان يتوجه الى امام بحزم والعرضى الثامن والحادى عشر مع فرقة الخيالة التى مع الجنرال غورفو وعرضى الجنرال سكوبيلف يتوجهون ابتداء من جهة جنوبى البلكان الى ادرنه والظاهر من الروس انهم يوملون ان لعب الطمع يوقع هذه البلدة فى قبضتهم (وقد تبين من تغيير رئاسة الجيوش العثمانية ما خاب به امل الروس ورجعوا به القهقرى تاركين قتلاهم ومهماتهم الحربية فى مراكزهم وعلى هذا فلا نشك فى صدق حدس الجيش العثمانى دون الظنون الروسية)

الوقائع الحربية فى الروم ايلى

قد ذكرنا غير مرة تفصيل الوقائع الحربية التى حصلت حول بلفنه وذلك نقلا عن الجرنالات الاجنبية وحيث رأينا هذه المرة فى الرائد التونسى مقالة طويلة فى هذا المعنى رأينا من المناسب ادراجها ايضا لما فيها من الفوائد المهمة وهذه صورتها بحروفها

نشرت صحيفة الدالى تلغراف تفصيل المقاتلة التى حدثت فى حول بليفنه بناء على ما ورد اليها من احد مكاتبيها الذى شاهدها بنفسه قال ان المطر لم يقلع فى ليلتى الثلاثين والاحدى والثلاثين وان العساكر الروسية عوضا عن ان تنهض للمسير بعد نصف الليل بساعتين لم تاخذ فيه الا فى الساعة السادسة بعده وكان العرضى مولفا من اثنين وثلاثين الف مقاتل من العساكر المشاة ومائة وستين مدفعا وثلاثة طوابير من الخيالة وكان البارون كرودنر على رئاسة قسم الميمنة وكان فى تصرفه القسم الاحد والثلاثين وثلاثة طوابير من القسم الخامس احتياطا فى قاراجاق بوتاركى اما قسم الميسرة الذى تحت امرة الجنرال شاكوسكوى فانه كان مركبا من القسم الثانى والثلاثين ولواء من القسم الثلاثين كل ذلك على اهبة من الوقوف فى ميدان القتل وكان من العساكر الاحتياطية لواء آخر من القسم الثلاثين حال فى بليسات وكان الترك متحصنين فى مراكز حسنة وكانت كيفيتها على شكل الهلال وقد صدر الاذن الى البارون كرودنر بان يهجم على جناح الترك الايسر الذى يمتد من كريفكه الى نهر ويد وكان الجنرال شاكوسكوى مامورا بالهجوم على ميمنة الترك من راديسوفو الى وادى ويد وكان للجنرال سكوبيلف المتراس على الجناح الايسر المعد للمهاجمة مع قسم من العساكر المشاة وبطارية مكلفا بمنع الترك من الحركة من بلفنه الى لوفاز على ان يمنعهم ايضا من التعرض الى الجنرال شاكوسكوى وكان الجنرال لاسكاروف متراسا على الميمنة بين الامن الخيالة ومكلفا بحراسة الجنرال كرودنر من هجوم آخر من جهة الترك فقطع جناح الميمنة الواقع تحت امرة الجنرال شاكوسكوى فى بليسات وسغاليفيكه وتوجه الجناح الايسر مستقيما على راديسوفو فتقدمت اذ ذاك الطبجية وكنا نرى خيالة المقدمة فوق بليسات وكانت عساكر المشاة تنتشر عند هبوطهم من الهضاب وهم مقسمون الى قسمين وامام كل طابور فرقة من الخيالة فابتدا الجنرال كرودنر فى اطلاق بطاريته فى الساعة التاسعة ونصف صباحا وكان اطلاقها مصوبا على الاشغال التى اقامها الترك على القرية وفى اول الامر قيل ان الترك قد سكنوا بحيث انصرفت برهة قصيرة ولم يسمع من الترك اطلاق المدافع لكنهم نهضوا للقتال واشتد اطلاقهم النار على عرضى الجنرال كرودنر وكان البرنس شاكوسكوى الذى كنت مصاحبا له مستندا الى راديسوفه وهذه القرية واقعة فى خفض وهاد وراء الناحية الجنوبية من مركز الترك ومن الجهة الاخرى من الوهاد توجد هضبة وعلى هذه الهضبة نصب الاميرالاى بيشويكى رئيس ضباط البرنس شاكوسكوى بطاريته وكانت مدافعنا تطلق بشدة على البطاريات العثمانية الواقعة على الهضبة المقابلة وحيث كانت العساكر محمية ببعضها هبط المشاة الى الوهاد فاستصحبتهم واستولوا على راديسوفو بعناء قال لان هاته القرية كان فيها قليل من الباشى بوزق وحيث ترتبت احوال عساكر المشاة فى القرية رجعت الى الهضاب وكانت مدافع الروس تصوب كلها بغاية الاصابة حتى اضطروا الترك ان يتركوا هضابهم المقابلة للروس وفى آخر الامر مر البرنس شاكوسكوى امام المدافع من الجهة اليمنى الى الجهة اليسرى فاطلقت نارها حتى قتلت اثنين من عساكر الروس فاستمرت بطاريات الروس فى اطلاق المدافع والزمت بطاريات الترك الى السكوت فنزلت حينئذ عساكرنا الى الوهاد فى راديسوفو ورجعوا الى الحركة على الهضبات التى تركها الترك وابتدات المقاتلة الثانيه بعد نصف النهار بساعتين ونصف وكان فى وهاد راديسوفو لواآن وراء طبجية الجنرال جركوف اى القسم الثانى والثلاثين عن اليمين والقسم الثلاثين عن الشمال فصدر الاذن لمقدمة الطوابير بالصعود الى الهضاب وابتداء القتال فتلقوا هذا الاذن بغاية الاحتفال اذ ان بطالتهم كانت تقلقهم فتقدمت العساكر الى امام وصعدوا على الهضاب شيعا شيعا تحت حراسة الطبجية بزيادة اطلاق المدافع لاعانة العساكر المشاة بعد ان تبوأت مراكزها فى الوهاد التى يمكن لهم بها ان يهاجموا الترك وعند وصولهم الى راس الهضاب ظهرت الطوابير صفوفا وفروا فى وسط المدافع وبينما هم على تلك الحالة واذا بصراخ المدافع قد ازعج القلوب فدخلت العساكر الى الاراضى المزروعة ودنت من مراكز العساكر العثمانية ولا زال القتال بالمكاحل منتشبا بغير انقطاع مع حمايته بالمدافع التى تطلق من اعلى الهضاب وعجلات اللوازم الحربية تتوارد بسرعة مملوة باللوازم للمدافع والقتال من الطبجية والعساكر لم يزل فى التزايد والريح تحمل لنا ضجيج العساكر العثمانية بالاحتفال وكانت على الجهة اليسرى احدى القرى تحرق وبلغت المعركة الغاية حتى هبطت العساكر الاحتياطية الذين كانوا على راس الهضاب الى الوهاد وابتدى فى حمل الجرحى والموتى المطروحين بين سنبل الحنطة والعدد الكثير من الرجال كان يدوس جثثهم ويئر عليهم والطبجية الذين كانوا حولنا مكثوا فى محلهم حتى كادت مدافع الروس المنصوبة على الهضاب المقابلة لهضاب الترك ان تفشل فوردت نجدات جديدة وانضمت الى عساكر الروس وعند ذلك اخذت الطوابير فى الالتئام ورأينا الضباط يحركون سيوفهم اشارة الى اتمام الالتئام وكان الروس على بعد نحو مائة ميتر من العساكر العثمانية وهم يتوجهون الى ناحية الترك تحت امرة اميرالاى احد الايات الثانية والثلاثين والترك مصطفون على خطوط استحكاماتهم وهم يطلقون المدافع على عدوهم وكان القتال مشتدا فهلكت فرس امير الالاى لكنه نهض من سقوطه وحرك سيفه ورجع على رئاسة العساكر وهو راجل ثم سقط وسمعنا ضجيج هيجان عساكره الذين هجموا للحمة بالسكى وكان الترك يقاتلون بعزيمة وتبين ان عددهم اكثر مما كان يظن فى وسط الهضاب وفى المركز الذى هجم عليه الجنرال كرودنر (هكذا دائما اعتذار الروس عن هزيمتهم وهذا العذر اقبح من الذنب اذ هذا شاهد عدل على عدم ترويهم فى قوة من هم بصدد القدوم عليه) ولذلك صعب الاستيلاء على المركز لصعوبة اختلافاته حيث انه قد تحصن ببطاريات المدافع التى وراءه وصارت له قوة على الدفاع لكن الجنرال شاكوسكى عزم على محاولة بذل مجهود جديد بعساكر غير عساكره الاولى التى تتاخر امام الاخطار ومع ذلك كانت عساكره متراخية يتهافتون على الهلاك احزابا احزابا ولم يتقدموا بسرعة وهذا التوقف لم يخف على الجنرال شاكوسكوى الذى كان يزن حال المقتلة وعند ما راى تعسر الحال اخرج نصف عساكره الاحتياطية عن ميدان الحرب وكان النصف الاخر من عساكر الاحتياطية اشترك مع هجوم الجناح الايسر فهجم الروس على عساكر الترك فاذا بنجدات وردت للترك وقد رايت ضباط الروس ناهضين لملاحظة النجدات الواردة فاسرعوا فى التقهقر الى وراء ورجعوا بعد برهة مصحوبين بعسكرهم ورايت حينئذ بخارا ايضا يشق الهواء وكثيرا من العساكر متصادمة ثم وقعت مقاتلة عظيمة لكن لم تدم الا برهة قصيرة وكانت عساكر الترك التى من وراء المراكز يصبون مطرا من الكلل ومع ذلك تيسر للروس ان يقهقروا الترك من مراكزهم لكن لم يتيسر لهم تبوأها وبقى الامر على تلك الحالة برهة طويلة وكانت نار الفريقين هائلة وفى الساعة السادسة قدم الترك عرضيا عظيما من عساكر المشاة للرجوع الى مركزهم ثم ان البرنس شاكوسكوى شدد القتال فانزل بطاريتين فى المركز الاول الذى فيه عساكر الروس ليظهر عسر حال الروس لكن الترك لم ينخدعوا لهم فع الحزم الذى ابتدا الروس اضطروا الى الرجوع الى مركزهم الثانى قبل الساعة السابعة فاستند لواء الروس من القسم الخامس والثلاثين الى الميسرة قبالة بلفنه وهذا العمل من اسوء الاعمال اذ ان اللواء عرض ميمنته لمدافع الترك القائمة على الحيل التى على الهضاب لكن فتح بليفنه كان فجاة اذ انه لم يكن طريق مناسب للمرور فيه ولم يسلم الروس فيها وكانوا مجدين دائما فى الاطلاق وعند ما راوا انفسهم فاشلين مكثوا فى موضعهم وهم يختارون الموت عن التاخر فوصلت العساكر الاحتياطية وكان ذلك زيادة عدد القتلى واخيرا فنيت لوازم المونة وكان العلف بعيدا وخاب امل اولئك الذين كانوا يوملون نجاح حربهم نعم ان فرقتين من عساكر المشاة بلغوا ان داروا على جناح الترك الايمن وامكن لهم الدخول فى البلدة لكن كان ذلك كانه دخول فى بركان اذ ان المدافع التى كانت حولهم اهلكتهم وفى برهة قصيرة اضطروا الروس الى القهقرى والفرار وغاب كل النجاح ولم تمكنهم الفرصة للتخلص من هذا الانكسار والشنيا ولم يبق فى تصرف البرنس شاكوسكوى رجلا يمكن معه الالتجاء ولم يراع الترك اعداءهم المغلوبين فبمجرد ما تغلبوا على الروس سعوا فى اقتناء ثمرة انتصارهم وتقدموا آلافا آلافا الى المركز الاول الذى استولى عليه العدو وغنموا منهم ثلاثة مدافع قبل ان ينتهز الروس وقتا للفرار ببطارياتهم فعادت كلل الترك فى الاطلاق على الهضاب وسقطت على بلدة راديسوفو التى كانت اذ ذاك مملوة قتلى وجرحى وكان طريق الهضاب مملوا جرحى حتى بقى الجرحى المضرورون فى ميدان الحرب ومع ذلك حاولوا معركة اخيرة فاذن الجنرال رئيس العساكر بجمع العساكر الباقية حتى تقطع الطرق لحماية الجرحى براديسوفو وانتهت المعركة بانكسارهم انكسارا تاما

اخبار افغانستان

ذكر فى بعض جرنالات الهند نقلا عن مكاتب فى كابل ان دولة الروسية عرضت على شير على خان امير افغانستان ان تعطيه اثنى عشر الف لك تيلا بشرط ان ياذن لها فى ان تبوئ جيشا من عساكرها موضعا على حدود مملكته فجمع الامير رجال دولته وامر بان يقرأ عليهم رقيم الدولة المذكورة فلما قرئ قالوا ان الروسية لا تنجز وعودها فقام احدهم وقال ان هذه المواعيد المموهة قد احدثت خلافا بيننا وبين دولة انكلتره فاتعجب من ان الامير ينخدع لها ويصدقها فقال الامير انى اعلم انها تغرير ولكن لا ارى فك طلسمها الآن وانما اصبر عليها ما امكن فاجمعوا رايهم على ارسال الرقيم الى اخوند صاحب لاستطلاع رايه فيه وعلى معاملة سفير الروسية بما يليق به وان عطا محمد خان وكيل الانكليز يدعى الى دايون الامير الى ان تنتهى الحرب بين الروسية والدولة العثمانية لغاية الاستيثاق بصداقة الانكليز مع المسلمين وقد صار معلوما للناس ان خواطر الامير تغيرت الآن فصار يميل الى الانكليز حتى انه ابلغ حاكم تركستان انه لا يريد ان تجارا من الروسية اومامورين يجوزون الى حدود بلاده وامر بان المامور الذى ارسل اليه من الاستانة يستقبل بغاية الاكرام والاحتفال

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

* لندره فى ٢ اكطوبر تشرين الاول * نشر التيمس اليوم خبرا ورد له امس من بطرسبورغ مضمونه ان ما قيل من انه التمس من الكزار (القيصر) فى عرض قدم له ان يرجع الى بطرسبورغ غير صحيح فان وجوده فى موقع الحرب مفيد وكذلك لا صحة لما قيل من ان الجنرال اغناتيف مغضوب عليه اما التوسط فى الصلح من دون طلب له فاهانة للامة (اى الروس)

* باريس فى ٢ * آخر ما علم من اخبار بلغراد واثينا يفيد ان الصرب ومملكة اليونان لا تفعلان الآن شيا يخل بحيادتها (قد تقدم فى الجوائب الماضية عزم الصرب على الحرب)

* لندره فى ٣ * نشر فى الجرنال الرسمى اسماء ضباط كثيرين رقوا الى درجات عالية فى عسكرية انكلتره من جملتهم ٨٠ جنرالا و١١٨ من قائمى المقامات و١٨٧ مشيرا

* ويانه فى ٣ * نشر اليوم فى جرنالات ويانه خبر ورد من بكرش مضمونه ان معظم اعضاء مجلس الاعيان ومجلس المبعوثان من اهل المملكتين عزموا على ان يجتمعوا من تلقاء انفسهم اذا كانت الحكومة لا تدعوهم للاجتماع فى ١٥ هذا الشهر وانه حصل تغيير فى خواطر اهل البلاد جميعا فطلبوا اعادة عساكرهم من معركة الحرب

* پست فى ٣ * احد اعضاء الشورى المسمى هلفى كان قد القى كلاما اظهر فيه ضلاعه مع الترك فامرت الضبطية بمراقبته فشكا من ذلك فى المجلس بقوله ان هذه المراقبة اجحفت بامتيازاته التى حصل عليها حالة كونه من اهل الشورى فقال موسيو تيزا كبير الوزراء ينبغى الغاء المراقبة حالا لان امتيازات اهل الشورى مصونة

* ويانه فى ٣ * قبضت حكومة اوستريا على مقدار من السلاح كان يراد ارساله الى وراسو وبطرسبورغ

* لندره فى ٤ * ذكر اليوم فى الستاندرد نقلا عن تلغراف من بكرش ان الروس كانوا اسروا اربعمائة رجل من الاباظه وارسلوهم فى ارتال سكة الحديد الممتدة ما بين فورونيش ونسطوف فعرض على الارتال خلل تسبب عنه موت الاسرى كلهم (اذا كان لم يمت فى هذا العارض غير الاسرى المذكورين كان من البين ان الروس قتلوهم عمدا)

* ويانه فى ٥ * وصل الى ويانه خبر رسمى من بطرسبورغ يشتمل على ذكر الواقعة التى جرت فى الرابع من هذا الشهر بين الروس وعسكر احمد مختار باشا فمن جملة ما ذكر فيه ان ميمنة الروس تركت الموضع الذى تبوأته فى ثانى الشهر لقلة الماء وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور انه ينتظر قدوم امبراطورة الروسية الى بكرش فى ١٥ هذا الشهر

* لندره فى ٥ * الخبر الرسمى الذى وصل الى لندره من بطرسبورغ فى هذا اليوم (يوم الجمعة) تضمن ذكر المحاربة التى استمرت ثلثة ايام بين الروس وعسكر احمد مختار باشا عند يهنيلار وقرهيان وافاد ان الهجوم على مواقع الروس اقترن بالخيبة وان الروس اضطروا الى ترك المواضع المرتفعة التى تمكنوا منها اولا لعوز الماء وانه فقد منهم ما بين قتيل وجريح ٨٥ من الضباط و٣٫٢٩٠ من الانفار

* بكرش بتاريخه * ضباط الروس قادمون من پولاند لتكميل ما نقص من عساكر الروسية فى الحرب والحزب المتمسك بالاصول (كنسر فتيف) فى المملكتين يثيرون الشعب على الوزراء بدعوى انهم نقضوا القوانين المقررة

اخبار الحرب - تغيير المناصب العسكرية

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية (طبعة الخميس) التغيير الذى حصل فى رئاسة العساكر السلطانية وهو انفصال حضرة دولتلو محمد على باشا رئيس عموم العساكر فى الطونه من هذه الرئاسة وتفويضها الى حضرة دولتلو سليمان باشا رئيس العساكر فى البلقان وتوجيه رئاسة العساكر فى البلقان الى حضرة دولتلو رؤف باشا ثم علم انه بناء على رجوع اهل الجبل الاسود الى الهجوم على العساكر السلطانية فى جهات هرسك صار فى عزم الدولة العلية ان تجهز جيشا آخر فى تلك النواحى وتفوض رئاسته لعهدة محمد على باشا المشار اليه اما سبب انفصاله من ماموريته فقد اختلفت فيه الروايات والارجح عندنا انه واقعة اللوم التى جرت فى ٢١ اكطوبر الماضى اذ لم تقترن بالظفر التام اذ لا يخفى ان الباشا المشار اليه هجم على الروس فى نواحى رازغراد واحوجهم الى ان يعبروا النهر حتى وصلوا بالقرب من بيلا ولكن هناك اعترضت حركاته موانع وعوائق لقلة وجود الطوبجية عنده فكان ينبغى لحضرة دولتلو احمد ايوب باشا ان يمده بما عنده من صنف هولاء العساكر اذ كان عنده منهم الكفاية غير انه تغافل واعتذر بانه تاه عن الدرب الذى يوصل اليه ومع ذلك فان واقعة لوم لم تكن مجردة عن الظفر فان الباشا المشار اليه ظهر على الروس فيها الا ان الدولة رأت من الاولى انفصاله وانفصال احمد ايوب باشا وحضورهما الى هذا الطرف وقد حضرا وسيجرى عليهما الاستنطاق فى شان الواقعة المحاربة المذكورة فبقى علينا الآن ان ننتظر تفصيل هذه المحاكمة اذ لا يسوغ ان ينسب الى محمد على باشا قصور فى اداء وظيفته لما عهد منه من ابتداء الحرب فى سائر الوقائع من البسالة والشجاعة ما ملأ ذكره الامصار والاقطار ونوه به فى جميع صحف الاخبار بل ان سيدنا ومولانا المعظم نفسه ذكرها فى الفرامين التى ارسلها الى المشار اليه غير مرة

وقايع حربية

الاخبار الواردة هذه المرة من الروم ايلى لم تشتمل على وقائع مهمة فلم يعلم من اخبار شيكه سوى ان العساكر السلطانية والروس لم يزالوا يتحاربون باطلاق النار على التعاقب من دون حصول نتيجة فاصلة وان الثلج نزل هناك بكثرة فلابد اذا من ان الحركات العسكرية فيها تتوقف اما اخبار الطونه فقد علم من جرنالات لندره الواردة اخيرا ان الروس اخذوا مقدارا وافرا من عساكرهم الذين كانوا حول بلفنه وارسلوهم الى نهر الجانتره (بيلا) وقد ورد الى بيلا ايضا مقدار وافر من عساكر القيصر الخاصة فالظاهر ان الروس وجهوا افكارهم الآن الى تحصين الجانتره وبناء على ذلك زادت الدولة العلية الآن فى تقوية عساكرها هناك وآخر ما علم من اخبار بلفنه ان الروس لما تحقق عندهم عجزهم عن اخذ القلعة رأوا ان الاولى لهم حصرها ولهذا اخرجوا منها معظم قوتهم وبعد ان كانوا فى حالة الهجوم صاروا الآن فى حالة الدفاع وقد فطن حضرة دولتلو عثمان باشا الغازى لهذا الامر حيث جلب الى بلفنه مقدارا عظيما من المؤنة والمهمات ليتيسر له ان يبقى فيها عدة اشهر اما الاخبار الواردة من الاناطول فانها سارة جدا اذ لم تزل تبشرنا بان حضرة دولتلو احمد مختار باشا الغازى منصور فى جميع الوقائع واهم ما ورد منه تلغراف يتضمن انه فى يوم الثلثاء الماضى هجمت الروس وكانوا تحت رئاسة الغراندوك ميشيل على العساكر السلطانية فى قارص فاستمر القتال بين الفريقين من فجر يوم الثلثاء الى الغروب ثم اعيد فى يوم الاربعاء من الفجر الى الغروب ايضا وكان هجومهم على محل يقال له كوچك يخنيلر وكانوا مولفين من ٣٤ طابورا (نحو ٢٥٠٠٠ نفر) من المشاة ونحو ٦٠٠ من الخيالة وبعد ان استولوا على المحل المذكور اعنى كوچك يخنيلر دفعتهم عنه العساكر السلطانية بقوة غريبة وبسالة عجيبة واسترجعوه منهم بعد ان قتلوا منهم خلقا كثيرا وكانت ميمنتهم قد اجتمعت فى نواحى انى وفى التلال التى حولها ومرادهم بذلك حصر احمد مختار باشا الا ان روساء العساكر السلطانية اتخذت من الحيل الحربية والحركات العسكرية ما حيرهم وادهشهم فلم يكن بد لهم من الرجوع الى وراء بعد ان تركوا كثيرا من القتلى من جملتهم جنرالان اى اميرا الوية وكان الغراندوك بنفسه مباشرا للرئاسة عليهم وفى يوم الجمعة الماضى ورد تلغراف من لندرة بواسطة ادارة روتر التلغرافية يتضمن ان الروس فى صحفهم الرسمية اعترفوا بانهم فقدوا فى هذه الواقعة الجسيمة ٣٫٣٧٥ نفسا منهم ٨٥ ضابطا و٣٫٢٩٠ نفرا وورد تلغراف آخر من احمد مختار باشا المشار اليه بتاريخ يوم الجمعة الماضى يتضمن ان عدد من قتل وجرح من عساكر الروس فى الايام الثلاثة المذكورة بلغ ١٠٫٠٠٠ نفر وعدد من استشهد وجرح من العساكر السلطانية لم يزد على ٢٠٠٠ نفر

ذكر فى خبر من كراكو بتاريخ ٤ ان النيهيلست (المشاغبين لحكومة الروسية) يحرقون الآن المونة التى يراد ارسالها الى عساكر الروسية فى الطونه

وظفت نظارة الضبطية عدة من ضباط الانكليز لتنظيم ادارتها اثنان منهم فى رتبة اميرلواء وآخران فى رتبة امير الاى وثلاثة فى رتبة صاغقول اغاسى واحد عشر فى رتبة يوزباشى

ذكر فى بعض جرنالات لندرة ان مرض الجنرال اغناتيف ايهام وان هو فى الحقيقة الا غضب القيصر عليه لانه هو الذى اغرى القيصر بتسيير عساكره الى الروم ايلى بهذه الصورة التى اختارها وكان يقول له كل ما فعلناه مع الترك جاز فقد تبين له الآن خيبة آماله وتشتت شمل عساكره

خريطة الحرب

بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شى منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهى تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

الجوائب انشئت ١٢٧٧

تطبع الجوائب فى الاسبوع مرتين الاولى يوم الاربعاء وهى المعدة للجهات التى تسافر اليها الفابورات فى ذلك اليوم والطبعة الثانية يوم الخميس وهى المعدة للاستانة وللجهات التى يكون سفر الفابورات اليها فيه والمراد من ذلك ان تكون الجوائب مشتملة على الحوادث الاخيرة الى يوم سفر الفابورات واذا اضيف الى «طبعة يوم الخميس» ما هو غير موجود فى «طبعة يوم الاربعاء» تنشر هذه الزيادة فى العدد الآتى بعد طبعة الخميس اما قيمة الاشتراك فى الجوائب فهو على هذه الصورة الآتية

عن ٦ اشهر	عن سنة	
قروش	قروش فضة	
٥٥	١٠٠ «	فى الاستانة وحواليها
فرنك	فرنك	
١٤	٢٥ «	فى سائر ولايات الدولة العلية مع البوسطات العثمانية او الاجنبية
١٥	٢٧ «	فى مصر والاسكندرية وسائر الاقطار المصرية
١٦	٣٠ «	فى مصوع وسواكن وبربره وسائر حكمدارية السودان
١٦	٣٠ «	فى تونس والجزائر ومملكة مراكش وسائر ممالك اوربا
	روبية	فى اقطار الهند ومملكة زنجبار وكومورس ومملكة سيام وغيرها .
٠٧	١٢ «	من تلك الجهات

فى المكاتبات المتعلقة بالجوائب

المكاتبات التى ترسل الينا ينبغى اولا ان تكون خالصة الاجرة والا فانها تبقى فى البوسطة ويلزم ان يكون عنوانها باسم «سليم افندى فارس مدير الجوائب» والمكاتبات التى ترسل الينا مع البوسطات العثمانية يكتفى بان يكون عنوانها باللغة العربية او باللغة التركية واما المكاتبات التى ترسل الينا مع باقى البوسطات كالمصرية والانكليزية والفرنساوية والنمساوية وغيرها فلا باس فى ان يكون عنوانها باحدى اللغات الاجنبية تسهيلا لايصالها الينا

فى كيفية ايصال ثمن الاشتراك الى ادارة الجوائب

لما كان غاية مرامنا تسهيل الاشتراك فى الجوائب على المشتركين رأينا من المناسب قبول طوابع البوسطات فى مقابلة ثمنها وذلك فى الاماكن التى لا يمكن فيها الحصول على اوراق بنك او حوالات فاذا اراد احد مثلا فى احدى الولايات ان يرسل الينا ٢٥ فرنكا ثمن اشتراكه ولا يمكنه الحصول على حوالة بالمبلغ المذكور يمكن له ان يشترى بهذا المبلغ طوابع بوسطة عثمانية كانت او اجنبية ثم يرسلها الينا اما فى الاقطار الهندية والجهات المجاورة لها فيمكن للمشترك ان يجعل ثمن الجوائب وهو ١٢ روبيه ١٠ منها فى ورق بنك هندية (بنك نوط) والباقى طوابع بوسطة (پوسط ستامپس)

فى توقف ارسال الجوائب عمن انقضت مدة اشتراكه

من يشترك فى الجوائب عن يد حضرة وكلائها الكرام ينبغى ان يدفع ثمنها الى الوكيل اما من ياخذها من الادارة راسا فعليه ان يرسل الثمن الى الادارة راسا وعلى الحالتين يكون الدفع سلفا فاذا انقضت مدة الاشتراك ولم يرد ثمنها من المشترك ترسل اليه الادارة قبل فراغ المدة بشهر ورقة مطبوعة تذكره فيها بانقضاء المدة فاذا حان استئناف الاشتراك ثانيا ولم يرد الثمن توقف الجوائب عنه

﴿ الخديوية المصرية ﴾

مصر	احمد افندى العشى	اسكندرية	الخواجه حبيب الغرزوزى
السويس	اندروس افندى مدور	بورت سعيد	الخواجات مخائل وطنوس الخورى
المحلة الكبرى	الخواجات بولاد اخوان	اسمعيليه	محمد افندى محمد البحيرى
طنطا	الخواجات حبيب وعزيز جباره	دمياط	الخواجه الياس القصيرى
سمنون	الخواجه سليم توما	رشيد	مترى افندى موسى
الروضه	سليم افندى رحلى	مصوع	السيد عبد الله افندى الغول
سواكن	على افندى نور الدين	بربره	الشيخ عبد الله التاجر

﴿ الخرطوم وسائر حكمدارية السودان جرجى جبرائيل افندى اسلامبوليه ﴾

ولاية سورية

﴿ وكيل عموم الجوائب فيها بشارة افندى الشدياق فى بيروت ﴾

دمشق	عبد الله افندى الخورى	صيدا	الامير حبيب ايلا
حمص	الخواجه جرجى فرح كبا	حماه	سليم افندى يونس
زحلة و بعلبك	شكرى افندى حسنى	عكا	جرجى افندى قنوات
يافا	نقولا افندى مترى	حيفا	الخواجه بشاره عازر
القدس الشريف	عبد القادر افندى انجا	اللاذقية	طنوس افندى الحداد
طرابلس	الخواجه جبرائيل حبيب	مينا (طرابلس)	الخواجات جبرائل نادر واولاده
نابلس	نجيب افندى الخماش		

متصرفية جبل لبنان

﴿ وكيل عموم الجوائب فيه نجا افندى الشدياق فى بيت الدين ﴾

الشوف	محمد افندى الاسير	جزين	سليم افندى شعيب
البترون	الياس افندى عود	الكورة	يوسف افندى الخورى
كسروان	الشيخ اسعد الدحداح	المتن	حسين افندى عزالدين
دير القمر	داود افندى الشدياق	زحله	اسكندر افندى جاويش

ولايات حلب والموصل وبغداد والبصرة وديار بكر وغيرها

حلب	هاشم افندى العطار	البصرة	قاسم باشا زهير
«	احمد افندى وهبى	الزور	السيد احمد حمدى
بغداد	يوسف افندى زفو بودا		

عدن والحديدة وشطوط البحر الاحمر وخليج فارس

عدن	السيد عبد الله حسن رجب على بك	الحديدة	السيد عبد البارى بن سليمان
«	السيد صالح جعفر	«	محمد سعيد افندى المكى
ابوشهر	السيد محمد رحيم بن الحاج عبد النبى صفر	مسقاط	السيد الحاج عبد الله بن دهيم

الاقطار الحجازية

﴿ وكيل عموم الجوائب فيها السيد طاهر افندى المشاط فى جدة ﴾

مكة المكرمة		المدينة المنورة	
ينبو			

تونس والجزاير

تونس	السيد الحاج حسن اللازغلى	الجزائر	السيد محمد بن على الامين
«	السيد محمد الطواحنى الكتبى	قسطنطينية	السيد احمد بن ناصر
عنابه	السيد محمد بن الحاج عمر المزابى		

الاقطار الهندية

بمباى	الشيخ على بن محمد بن ابراهيم	كلكته	الشيخ عيسى بن قرطاس
مدراس	الشيخ المولوى محمود فى بيت ديوان النواب	سنغابوره	السيد ابو بكر الجنيد
جالون	المولوى ميرزا اصغر على بك	فتح كره	الشيخ محمد على خان
كوجر انواله	السيد ابى محمد مراد على	سلهت	السيد الحاج سعيد بخت
		بكل كند	المولوى محمد رحمن على خان
پتنه	الشيخ محمد وحيد اشرف	رورکى	المولوى محمد عبد الحق
كاكورى لكهنوى	الحافظ مولوى محمد انور شاه		
باريصال	السيد المولوى عبد الغفار صاحب	مولميان	الشيخ اسمعيل بن حسين
دهاكه	المولوى عبيد الله العبيدى	بنارس	الشيخ عبد الله شاه
تاتمور نكون	السيد الحاج حسين المعروف بالمطالع	اللهباد	المولوى السيد قائم على قاضى پركناه
پينانغ	المولوى غلام الدين شاه مريكان		
«	الشيخ احمد باشعيد		

مملكة سيام

بنكوك	السيد على بهائى بن احمد بهائى تهارية

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه . .	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الجوائب

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ١٠ شوال سنة ١٢٩٤ — الموافق ١٨ اكطوبر الافرنجى ﴿ تشرين الاول ﴾ سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى ١٠ شوال سنة ١٢٩٤

كان عيد الفطر يوم الثلثاء من الاسبوع الماضى وفى صباحه اقبل مولانا وسلطاننا المعظم فى موكب عظيم لقضاء صلاة العيد فى جامع السلطان احمد وكانت عشرة طوابير من العساكر الاهلية (موكب همايون) مصطفة له من طوپقپو الى باب الجامع فاعجب بروائهم وسر بانتظامهم تحت لوائهم وبعد قضاء الصلاة توجه الى سراية بشكطاش فتشرف بتهنئته الوكلاء الفخام والوزراء الكرام وسفراء الدول الاجنبية ذوى الوجاهة والاحترام وصدر امره هذه المرة بان يفتح الباب العالى فى ثانى يوم العيد اعنى يوم الاربعاء لانجاز المصالح بسرعة فنرجو من الله تعالى ان يكون انجازها على احسن حال واتم منوال

ذكر فى اللويد المطبوع فى پست ان دولة انكلترة ساعية الآن فى فتح باب المذاكرة فى امر الصلح وسألت الباب العالى هل هو مستعد للمذاكرة فى ذلك فاجابها بان الدولة العلية مستعدة له ولكن لا يمكنها ذلك ما دامت الروس مستقرة فى ارضها واذا عرض عليها المتاركة فلا يمكنها قبولها ما لم تجر مذاكرة

ذكر فى الميموريال ديپلوماتيك انه اذا جرت المذاكرة فى الصلح فالمظنون ان الحضرة السلطانية ترسل الى لندرة حضرة دولتلو حسن باشا نجل الخديو المعظم الموجود الآن فى وارنه رئيسا على العساكر الخديوية بقصد المذاكرة فى ذلك

احسن بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى الى كل من حضرة دولتلو سعيد باشا رئيس كتاب الحضرة السلطانية وحضرة سعادتلو سعيد باشا فريق المابين الهمايونى

فاتنا ان نذكر فى الجوائب الماضية انه وجهت ولاية الحجاز الى حضرة دولتلو حالت باشا المتصف بالاخلاق الحميدة والآراء السديدة

فى الاسبوع الماضى توجه موسيو دولسن الذى تعين سفير دولة البلجيك الجديد الى المابين وحظى بمشاهدة حضرة سيدنا ومولانا السلطان المعظم وقدم له المحررات المؤذنة بنصبه سفيرا

ذكر فى البصيرت صورة رقيم ادعى انه حرر من جناب سلطان مراكش المعظم الى سيدنا ومولانا السلطان الاعظم ولكن بلغنا ممن يوثق بكلامه ان الترجمة التى نشرتها البصيرت تخالف الاصل مخالفة كادت تضيع معناه

بلغنا ان لجنة الهلال الاحمر المشمولة بحماية سيدنا ومولانا المعظم كتبت الى مشير تونس المفخم والى كبير وزرائه تعرفهما بوصول المائة الف فرنك المرسلة الى الباب العالى لايصالها الى اللجنة المذكورة وقد شكرت اللجنة حسن مقاصد مشير تونس وسعى وزيره وصدق نية اهل تونس جميعا لما اظهروه من الهمة العلية والغيرة الملية لاعانة المجروحين من العساكر السلطانية

ذكر فى اخبار رومية انه بناء على مزيد التفات الباب العالى الى حضرة البطريرك حسون بطرك شطر من الارمن عزم ديوان البابا على ان يرسل الى حضرة الصدر الاعظم مامورا مخصوصا لابلاغه مراسم التشكر

فى يوم الخميس الماضى وصل الى هذا الطرف حضرة دولتلو محمد على باشا رئيس العساكر السلطانية فى الطونه سابقا وحضرة دولتلو احمد ايوب باشا الذى كان رئيس فرقة روسچق وقيل انه عند وصول الاول تشرف بالمثول لدى حضرة مولانا المعظم ثم حضر المجلس المنعقد فى باب السرعسكر

ذكرنا قبل هذا ان الهمام الافخم حضرة سعادتلو مصطفى رياض باشا ناظر المعارف العمومية فى مصر سافر الى اوربا بقصد تبديل الهوا والآن بلغنا مع مزيد السرور انه عاد الى مصر فى صحة وعافية وفى تلغراف من مصر انه تعين ناظر التجارة

بلغنا ان حضرة عطوفتلو خير الدين باشا كبير الوزراء بتونس سابقا سافر من ويشى الى باريس وفى بعض جرنالاتها ان حمامات ويشى لم توافق مزاجه وفاقا تماما

فى هذه الايام ارسل الى كل من حضرة دولتلو احمد مختار باشا رئيس العساكر السلطانية فى الاناطول وحضرة دولتلو عثمان باشا رئيس العساكر فى پلفنه فرمان شريف يتضمن تلقيب كل منهما بلفظة «غازى»

لا يخفى انه لما عزل الباب العالى حضرة دولتلو عليقو باشا سفيره فى ويانه سابقا ارسل يامره بالقدوم الى هذا الطرف فتعلل بان بينه وبين بعض الوكلاء خلافا والآن ذكر فى بعض الجرنالات التركيه ان الباب العالى اخبره بانه ان لم يحضر الى الاستانة يجرده من رتبته المشيرية بل من كل ما حازه من النياشين وغيرها ايضا لانه فضلا عن كونه لم يمتثل لما امر به سافر من ويانه الى المملكتين ومنها الى باريس ثم الى امريكا

لا صحة لما ذكر فى جرنالات الاستانة من ان حضرة سعادتلو طلعت باشا سافر الى الاسكندرية فى يوم الاحد الماضى

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من الاسكندرية ان فائدة دين الاسهم الممتازة التى استحقت فى يوم الاثنين الماضى (١٥ اكطوبر) ناجزة

طلبت منا ادارة البواخر النمساوية ان نذكر ان سفر بواخرها الى الاسكندرية وبيروت يكون فى يوم الاربعاء بدلا من يوم الخميس وذلك اعتبارا من الاسبوع

عينت دولة ايران محمد الصادق بك ان يكون قنصلها فى حلب

فى هذه الايام شاع وفاة محمود نديم باشا الا ان الوقت كذب ذلك

علم من اخبار وارنه ان حضرة دولتلو حسن باشا وعساكر الخديوية مستقرون الان فيها

وجهت اعضائية مجلس الاعيان الى حضرة عطوفتلو على رضا بك من اعضاء شورى الدولة سابقا

فى هذه الايام ارسلت نظارة البحرية الى ولو باخرة البشير التونسية وفيها طابور من العساكر النظامية

ذكر فى الفاردوبسفور انه كثر فى هذه الايام تداول البشلك (ربع مجيدى) المغشوش فيلزم التحذر منه

بناء على مباشرة الدولة طبع القوائم كما اسلفنا فى احدى الجوائب الماضية ارتفع سعر الليرة بالقائمه الى ١٨٦ قرشا

بعد ان قضى سيدنا ومولانا المعظم صلاة الجمعة فى جامع الحميدية توجه الى چراغان لمشاهدة جرجى العساكر فيها

ورد تلغراف من صاموس يتضمن انه فى يوم الاحد الماضى حدث فيها عدة زلازل الا انه بحمده تعالى لم يحصل منها ضرر

فى الاسبوع الماضى سافر حضرة عطوفتلو اسعد بك الذى عين سفير الدولة العلية فى ويانه الى روميه ومنها يسافر الى محل ماموريته

ذكر فى جرنالات الاستانة نقلا عن اخبار ادرنه ان الجمعية الخيرية الانكليزية فيها وزعت على المهاجرين ١٢٠٠ حذاء والفى اقة من الطحين

ذكر فى جرنالات الاسكندرية ان جثة المرحوم راشد باشا الذى مات شهيدا فى حرب الحبشة وصلت الى السويس ومنها ترسل الى مصر لتدفن بالاحتفال

ذكر فى جرنالات الاروام ان مامورى الحكومة قبضت على سفينة شراعية فى بوغاز پريفسنه وكان عليها العلم اليونانى وكانت مشحونة بالمهمات الحربية لدولة اليونان

ورد تلغراف الى الباب العالى يتضمن ان عشرة آلاف من المهاجرين فى اسكى جمعه وحواليها محتاجون الى القوت الضرورى والى اللباس فانهم فى حالة العرى

ذكر فى جرنالات بك اوغلى ان مدير البوسطة فى حلب ارسل تلغرافا يتضمن انه حصل حريق فى اسكندرونه تلف به خمس ديار وخانان وسوق فبلغت الخسارة من ذلك ١٨٠٠٠ ليرة

فى ثالث يوم العيد توجه حضرة دولتلو محسن خان سفير ايران الى المابين لتقديم مراسم التهنئة والتبريك للحضرة العلية فتكرم عليه مولانا المعظم بحقة نشوق مرصعة تساوى نحو الفين وخمسمائة ليره

ذكر فى العثمانلى ان فى عزم امانة المدينة ان تصدر اوراقا صغيرة بقيمة ١٠ پارات و ٢٠ پاره لتسهيل المعاملات التجارية

ولالغاء الاوراق التى تداولتها طوائف مختلفة من المسيحيين والاسرائليين فى الاستانة وحواليها

ذكر فى بعض الاخبار التلغرافية ان امرآء العساكر السلطانية امروا العساكر بان لا يتعمدوا قتل احد من امرآء عساكر الروسية فقال التيمس هذا الخبر مبنى على التهكم اذ المراد منه نسبة الاهمال وسوء التدبير وفساد الراى الى امرآء عساكر الروسية فاذا قتلوا فربما جاء فى مكانهم من هو خير منهم

ذكر فى الدايلى نيوز ان المعاهدة التى جرت بين دولة انكلترة والحكومة الخديوية على انتقال البوسطة انكليزية فى الاسكندرية والسويس عن قريب يوقع عليها فى لندره وهذا الانتقال جرى على وفق مرام التجار عموما فيرجى ان دولة فرنسا واوستريا وايطاليا واليونان تقتدى بما فعلته دولة انكلتره

ذكر فى الجرنالات التركيه" ان البرنسيس رويس زوجه" البرنس رويس سفير المانيا بهذا الطرف كتبت رقيما الى مولانا المعظم تخبره فيه بان ملكه" صكصونيا المفخمه" (من ملكات المانيا) ارسلت الى الاستانه" اثنتى عشرة امراة من الملقبات «باخوات الخيرات» مع بعض من رجال دولتها لمعالجة الجرحى من العساكر السلطانيه" واستاذنته فى ان يباشرن ما قدمن لاجله فوقع هذا الامر لدى مولانا موقع الشكر والاستحسان واذن لهن

قد تصدى المورنن پوسط هذه المرة للثناء على تدبير حضرة دولتلو عبد الكريم باشا السردار السابق بقوله مهما نسب الناس الى عبد الكريم باشا من القصور فى اول الحرب فمن العدل ان يقال فيه انه هو الذى اصر على تقسيم من كان تحت امرته من العساكر وان يجعل منهم خمسين الفا فى الاقل لوقاية غربى البلغار وقد ظهر صواب هذا الراى فيما بعد من ان جل المساعى التى صدت الروس عن التقدم قام بحملها جيش عثمان باشا وهو الذى برهن عليه فصدق برهانه

كتب مستر مور قنصل دولة انكلترة فى القدس الشريف رسالة طويلة الى جرنالات لندرة ذكر فيها سوء حال عيال عساكر الرديف الذين اخذوا من فلسطين وارسلوا الى المواقع الحربية وحث اهل لندرة على ان يسرعوا الى اغاثة هولاء العيال المساكين وذكر ايضا فى جرنال يقال له جويش كرونيكل المطبوع فى لندرة فصل طويل فى سوء احوال الاسرائيليين فى القدس والمظنون ان الكرماء من اهل لندره يجمعون مبلغا من المال لتوزيعه على المحتاجين فى تلك البلاد كما هى عادتهم

ورد لنا عدة مكاتب من بيروت تتضمن شكر الحازم النبيه رفعتلو احمد اغا البيكباشى رئيس الضابطة فيها لما ابداه من الهمم العلية فى حفظ الراحة العمومية لاجرم ان حفظ الراحة فى بيروت فى هذه الايام وادامة حسن الالفة والعلاقة بين الطوائف على اختلافها يستوجب للاغا الموما اليه الشكر والثناء من جميع الاهالى بل من الباب العالى ايضا

اخبار مصر — توجهات

صار حضرة سعادتلو على صادق باشا مامور ضبطية اسكندرية صار حضرة سعادتلو حسين واصف بك الذى كان مدير اسيوط وكيل تفتيش قبلى صار حضرة عزتلو حسين بك الدرملى الذى كان مدير بنى اسيوف مدير اسيوط صار حضرة عزتلو احمد توفيق بك مدير بنى سويف احسن برتبة المتمايز الى عزتلو هرد كستل بك باشمهندس الليمانات والفنارات المصرية صار رفعتلو رجب افندى الذى كان ناظر قلم الوركو بمحافظة مصر وكيل مديرية بنى سويف صار رفعتلو عبد الستار افندى الذى كان وكيل مديرية قنا وكيل مديرية اسنا صار رفعتلو محمد افندى احمد الذى كان وكيل مديرية اسنا وكيل مديرية قنا احسن بعنوان الرتبة الرابعة الى رفعتلو حسين افندى ناجى مامور فن الطلمبات

فى ان القرآن العظيم يامر بالشورى

قد اشرنا فى الجوائب غير مرة الى ان القرآن العظيم يامر بالشورى دون الاستبداد والى ان دار الندوة فى ايام الجاهلية كانت عبارة عن مجلس مشورة والآن وجد بعض افاضل تونس الكرام ان مجلس الشورى كما هو الآن فى اوربا كان معروفا فى بلاد العرب منذ نحو ثلثة آلاف سنة واستدل على ذلك بتفسير الامام القرطبى سورة النمل وهذا نص ما قاله قوله تعالى يا ايها الملأ افتونى فى امرى ما كنت قاطعة امرى حتى تشهدون فيه ثلاث مسائل ﴿ الاولى ﴾ قوله تعالى قالت يا ايها الملأ الملأ اشراف القوم وقد مضى فى سورة البقرة القول فيه قال ابن عباس كان معها الف قيل وقيل اثنا عشر الف قيل مع كل قيل مائة الف والقيل الملك دون الملك الاعظم فاخذت فى حسن الادب مع قومها ومشاورتهم فى امرها واعلمتهم ان ذلك مطرد عندها فى كل امر يعرض لقومها ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون فكيف فى هذه النازلة الكبرى فراجعها الملأ بما يقر عينها من اعلامهم اياها بالقوة والبأس ثم سلموا الامر الى نظرها وهذه محاورة حسنة من الجميع قال قتادة ذكر لنا انه كان لها ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا هم اهل مشورتها كل رجل على عشرة آلاف ﴿ الثانية ﴾ فى هذه الاية دليل على صحة المشاورة وقد قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وشاورهم فى الامر فى آل عمران اما استعانة بالآراء واما مداراة للاولياء وقد مدح الله الفضلاء بقوله وامرهم شورى بينهم فالمشاورة من الامر القديم وخاصة فى الحرب فهذه بلقيس امرأة جاهلية كانت تعبد الشمس قالت يا ايها الملأ افتونى فى امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون لتختبر عزمهم على مقاومة عدوهم وحزمهم فيما يقيم امرهم وامضاءهم على الطاعة لها لعلمها بانهم ان لم يبذلوا انفسهم ودماءهم واموالهم دونها لم يكن لها طاقة بمقاومة عدوها وان لم يجتمع امرهم وحزمهم وجدهم كان ذلك عونا لعدوهم عليهم وان لم تختبر ما عندهم وتعلم قدر عزمهم لم تكن على بصيرة من امرهم وربما كان استبدادها برأيها وهنا فى طاعتها ودخيلة فى تدبير رايهم وكان فى مشاورتهم واخذ رايهم عونا على ما تريده من قوة شوكتهم وشدة مدافعتهم الا ترى الى قولهم فى جوابهم نحن اولوا قوة واولوا باس شديد قال ابن عباس كان من قوة احدهم انه يركض فرسه حتى اذا احتد ضم عليه فخذيه فيحبسه بقوته ﴿ الثالثة ﴾ قوله تعالى والامر اليك فانظرى ماذا تأمرين سلموا الامر الى نظرها مع ما اظهروا لها من القوة والبأس فلما فعلوا ذلك اخبرت عند ذلك بفعل الملوك فى القرى التى يتغلبون عليها وفى هذا الكلام خوف على قومها واستعظام لامر سليمان عليه السلام وكذلك يفعلون قيل هو من قول بلقيس تأكيد للمعنى الذى ارادته وقال ابن عباس هو من قول الله عز وجل معرفا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وامته بذلك ومخبرا به وقال وهب لما قرات عليهم الكتاب لم تعرف اسم الله فقال بعض القوم ما نظن هذا الا عفريتا عظيما من الجن يقتدى به هذا الملك على ما يريده فسكتوه فقال آخر اراهم ثلاثة من العفاريت فسكت فقال شاب قد علم يا سيدة الملوك ان سليمان ملك قد اعطاه مليك السماء ملكا عظيما وهو لا يتكلم بكلمة ابدا الا بدأ بتسمية الهه والله اسم مليك السماء والرحمن الرحيم نعوته فعندها قالت افتونى فى امرى فقالوا نحن اولوا قوة فى القتال واولوا باس شديد فى الحرب والامر اليك ردوا امرهم اليها لما جربوا على رايها من البركة فانظرى ماذا تأمرين فقالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة واهانوا اشرافها لتستقيم لهم الامور فصدق الله قولها فقال وكذلك يفعلون

الجزء الخامس من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

الاحوال الحاضرة

قد اسلفنا غير مرة ان انتقال المسئلة السياسية ومشاركة حكومتى الصرب واليونان فى الحرب متوقفان على الوقائع التى تحصل عند پلفنه والجانتره وان العساكر السلطانية قد انتصرت بحمده تعالى وعنايته فى كل ما جرى من الوقائع انتصارا اوجب على الحكومتين المذكورتين ان تغيرا مقاصدهما السيئة وان تبقيا على الحيادة خوفا من دور دائرة الحرب عليهما وكذلك اسلفنا ان الروسية ارسلت الى حكومة الصرب مقدارا وافرا من المال لاجل تكميل تجهيزاتها الحربية واستعداداتها العسكرية وانه من يوم وصول موسيو پرسيانى الذى عين قنصلا للروسية فى بلغراد صارت تلك الحكومة تزيد فى استعداداتها حتى صارت تشغل معاملها ليلا ونهارا واليوم علم ان حكومة المملكتين ارسلت مامورا مخصوصا الى امير الصرب لحثه على الاعلان بالحرب قبل فوات الفرصة والمظنون ان ذلك اثر فى الامير فقد رأينا فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى بلغراد بتاريخ اول اكطوبر ان العساكر السلطانية يبنون الآن استحكامات متينة حول نيش وان حكومة الصرب استدعت الضباط والعساكر الذين كانوا غائبين بالاستئذان وارسلت جانبا من عساكرها الى الحدود وفى تلغراف آخر من مكاتب التيمس فى ويانه بالتاريخ المذكور ان الاحوال فى بلغراد فى غاية الاضطراب فان الامير جمع وزراءه وذاكرهم فى امر الحرب فبعضهم اشاروا عليه ببقاء الحكومة على الحيادة وبعضهم طلبوا انتهاز الفرصة للاعلان بالحرب فشمل اهل البلد اضطراب عظيم ويقال ان الحكومة تروم ان تطلب من الباب العالى جلب العساكر السلطانية الذين ارسلوا الى الحدود والاظهر انه يرفض هذا الطلب وذلك من شانه ان يحمل الحكومة على المشاركة فى الحرب قال وغاية مراد حكومة الصرب ان تتمكن من الحدود فى الجهة الجنوبية الغربية عند سينتزه ويكى بازار للتلاقى مع عساكر الجبل الاسود وبناء على ذلك امضت شروطا مع بعض اعيان التجار لتموين العساكر وارسلت ايضا الى ياوور مقدارا من المونة للعساكر الموجودة فيها وقدرها اربعة عشر طابورا (نحو ١٠٫٠٠٠ نفر) لمراقبة احوال العساكر السلطانية الحالة قبالتها الا انه ذكر فى الكورسپنداس اوتريشيان نقلا عن مكاتبه فى بلغراد بتاريخ ٢٩ سبتمبر انه مهما يكن من اجتهاد الروسية فى حمل حكومة الصرب على محاربة الدولة العلية فان الصربيين يخشون الآن من الاقدام على هذا الامر مرة اخرى فان المصائب التى اعترتهم من الحرب الاخيرة لم يمح اثرها من افكارهم ولا سيما انه لم يظهر للروس فى البلغار فوز من شانه ان يغرى الصربيين بمشاركة عساكرها فما دامت الروس غير قادرة على الحصول على ظفر عظيم فلا يحتمل ان الصربيين يشاركونهم نعم ان حكومة الصرب تزيد الآن فى استعداداتها زيادة عظيمة الا ان مشاركتها فى الحرب متوقفة على نجاح الروس فى الروم ايلى والحاصل ان حكومة الصرب مستعدة للحرب فلم يعقها عنها سوى انكسار الروس وكذلك مملكة اليونان فهى ايضا على اهبة القتال كما مر فى الجوائب غير مرة فما يكاد يمضى علينا يوم الا ونسمع بانه وصل الى سيرا بنادق مسدسة ومدافع كروپ وتربيدوا ولهذا وقع خلاف بينها وبين الباب العالى فاوجب ذلك على سفيرها بهذا الطرف ان ارسل رقيما الى الباب العالى بتاريخ ٢٠ سبتمبر يشكو فيه من منع مرور السفن الاجنبية فى خليج پريوسه وقد اسلفنا فى احدى الجوائب ان الباب العالى كتب رقيما الى الدول الاجنبية يخبرهم فيه بسد البوغاز المذكور من غروب الشمس الى شروقها على سائر السفن التجارية الا ان دولة اليونان تدعى الآن ان هذا المنع لا يشمل بواخرها وقد ابلغت الدولة العلية ذلك الى فوتيادس بك سفيرها فى اثينا فارسل سفير اثينا بهذا الطرف الى الباب العالى رقيما فى هذا الخصوص قال فيه انه لما كان خليج ارته فى ملك دولة اليونان لم يسغ للباب العالى منع مرور سفن اليونان فى

المرسين الكائنين خارج هذا الخليج فاذا اصر على هذا المنع كان مخالفا للمادة السادسة من معاهدة سنة ١٨٣٢ وفى الجمله" فكيفما كانت حجة اليونان فى هذه المسئله" فلا شك انها تتوصل بها الى اثارة مسئلة اخرى لتنفيذ ماربها عند سنوح الفرصة وحيث ان هذا الامر قد تحقق عند دولة انكلترة وكانت هذه الدولة تسعى دائما فى المحافظة على حقوق الدولة العلية وعلى صون شرفها وسلامة سلطنتها ابلغت الى دولة اليونان انكارها لتجهيزاتها الحربية ووجهت عليها المسئولية فيما عسى ان يعقب مجاهرتها بعداوة الدولة العلية فارسلت دولة اليونان رقيما الى سفيرها فى لندرة فى هذا الشان وانكرت فيه مداخله" انكلترة ومعاتبتها اياها وادعت ان تجهيزاتها انما هى للمحافظة على حقوقها السياسية وحيث ان دولة" المانيا لم تزل تظهر ضلعها مع كل من جاهر بعداوة الدولة" العلية وكل من شارك فى اثارة فتنة داخل ممالكها استصوبت رقيم دولة" اليونان فقد قال فى النورد دتش المان زيتنغ المطبوع فى برلين وهو من الجرنالات الشبيهة بالرسميه" «ان حكومة اليونان محقة فى رفض فضول انكلترة وتعرضها لان تطلب منها ان تتعهد تعهدا اكيدا بعدم الاعلان بالحرب لان لهذه المملكة من شرف امتها ما يوجب عليها المحافظة على حقوقها لا محاله" لا جرم ان السياسة التى سلكتها هذه الدوله" من يوم انتشار الحرب الى يومنا هذا هى كفاله" كافية لتكذيب ما افترى عليها من ان مقصدها الاعلان بالحرب وهى التى اعانت على ابقاء الراحة والسلم (كذا) فان نفوذها هو الذى حمل الاروام فى الممالك العثمانيه" على ان يلزموا الهدون والسكون ولا ياتوا شيا يخل بالراحة» لعمرى ما شئ احوج دولة" اليونان الى الاضراب عن الحرب الا الظفر الذى من به البارى تعالى على العساكر السلطانية لا زالت مظهرا لتوفيقاته الوفية ولولا ذلك لبوأت عساكرها الحدود وذلك لا يستغرب منها وانما المستغرب السياسة التى تلبست بها دولة" المانيا من ابتداء الحرب الى الان فانها مع كونها اعلنت غير مرة بانها على الحيادة بناء على ان الروسية كانت على الحيادة فى محاربة فرنسا فى سنة ١٨٧٠ فهى فى الحقيقة متعرضة لمعاكسة سياسة الدوله" العلية فضلا عن كونها متظاهرة بالضلع مع عدوها اذ لا يخفى انه لما زار البرنس رويس مولانا وسلطاننا المعظم منذ ايام انكر فظائع الروس وحاول اثبات الفظائع على العساكر السلطانية وصار من المعلوم ان امبراطور المانيا ارسل الى مراكز عساكر الروس ضباطا ماهرين فى احوال الحرب وممارسين لحيلها وارسل ايضا اطباء متعمدا اظهار ميله الى الروس قلبا وقالبا فيقال انه لولا تداخل المانيا على هذا المنوال لكانت دولة" اوستريا اتحدت مع انكلتره على انهاء هذه الحرب التى لا فائدة منها سوى سفك الدماء وتخريب البلاد فلم يمنع من ذلك سوى تداخل المانيا ومعلوم ان اوستريا تخشى باسها فلذا اضطرت الى ان تبقى على الحيادة مع انها صرحت بانها انما تبقى كذلك بشرط ان مصالحها التجارية وحقوقها السياسة تبقى سالمة والحال ان مصالحها التجارية قد تعطلت تعطيلا كليا بسبب توقف مئات من بواخرها عن السفر فى نهر الطونه وزد على ذلك تكلفها تجهيزات حربية عظيمة لوقاية حدودها عن الفتن وبذلك عرض العسر على ماليتها فاضطرت الى سد ما نقص من ايرادها بالاستقراض فانت ترى ان هذه الحرب قد اثرت فى مصالح اوستريا الماليه" والتجارية والسياسية ايضا اكثر من سائر دول اوربا ومع ذلك فانها لزمت الحيادة خصوصا بعد ملاقاة وزيرها ووزير المانيا فى صالسبورغ وما كفى ذلك حتى صار قيصر المانيا والاحرى ان نقول مدبره ومرشده البرنس بسمارك يحاول اليوم احكام المودة والعلاقة بينه وبين ايطاليا وان يجعلها موافقة لسياسته فيما عسى ان يحدث فى هذا الشتاء او فى الربيع الآتى من المسائل السياسية ولهذه الغاية ارسلت دولة" ايطاليا السنيور كرسپى رئيس مجلس النواب الى برلين لبت معاهدة مع الدولة" القيصرية ولا عبرة بقول من انكر ذلك ومن المعلوم ان ميل ايطاليا الى سياسة المانيا انفع لها من ميلها الى انكلترة فان انكلترة لا تروم تبديل شئ من احوال اوربا السياسية وايطاليا تروم الاستيلاء على بعض جهات التيرول وعلى تونس قال فى غازت دالمان وهو من جرنالات المانيا الشهيرة بمعرفة افكار الدولة" ان زيارة السنيور كرسپى الى برلين فى هذه الاوقات يلزم ان تحسب من قبيل معاهدة بين المانيا وايطاليا فان الاكرام الذى حصل له فى برلين لا يمكن ان يكون من قبيل المجاملة فقط وما كانت تلك المقالات التى القيت فى المآدب التى اتخذت اكراما له الا بقصد ان يسمع ذكرها من بعيد بل كان المراد منها ايضا انه ينبغى لرؤساء الكنيسة فى فرنسا ان لا يستنجوا ان انكسار الروسية (الحمد لله على هذا الاعتراف) يوجب انفراد المانيا فى الاحوال الحاضرة فيتضح من جرنالات اوربا ان دولة" المانيا ساعية الآن فى زيادة احكام العلاقة بينها وبين ايطاليا وانها سالكة مسلكا يشف عن مآرب لها خفية لا تمكن معرفتها الا حين انتقال المسئلة الشرقية الى حال تقتضى مذاكرة الدول الكافلة فيه اما مآرب الروسية فقد وضحت لكل ذى عينين فصار من المعلوم انها لم تكن لاستحصال الحرية للمسيحيين بل كانت لاذلال المسلمين عموما والدولة العلية خصوصا الا ان الله تعالى احبط اعمالها ورد كيدها فى نحرها فانه فضلا عن انكسار عساكرها وتشتيت شملهم صارت هدفا لمعاداة امم كثيرة تتربص بها سوء العاقبة الا ترى ان البابا المحترم الذى هو رئيس جميع الكاتوليك فى مغارب الارض ومشارقها قد صرح غير مرة بانه يتمنى ظفر العساكر السلطانية على عساكر الروسية وقد رأينا هذه المرة فى جرنال «لا فوتشه دلا فاريته» اعنى «صوت الحق» وهو لسان كنيسة رومية فصلا عنوانه «لاى سبب تتمنى الكاتوليك النصرة للترك» فمن جملة مما اورد من تلك الاسباب (١) الترك هم فى وطنهم والروس يسعون فى طردهم منه (٢) لانه بين الضررين يلزم ان يختار اهونهما فالاولى والحالة هذه لامة الكاتوليك ان تفضل بقاء الدولة العثمانية على توسيع مملكة الروسية فاما اذا كان يوجد فى ممالك الدولة العثمانية بعض تعد على الكاتوليك فهو وقتى اذ لا بد للرعية فى آخر الامر ان تحصل على حقوقها ولكونه لم يعهد بعد ان فى بلاد الترك بلادا مثل سيبيريا فى الروسية (سيبيريا هى ولاية جسيمة فى الجهات الشمالية تنفى حكومة الروسية اليها كل من اتهم بمخالفتها وهو مخالف لدعواها) اما الظلم الموجود فى الروسية فهو اصيل راهن صادر عن عمد وتدبر (٣) لان الترك لا يدعون بانهم يعلمون الناس التمدن كما تزعم الروس مع انهم يشبهون البربر فلا شك ان هذا يهيج خواطر العموم عليهم» فهذه افكار ديوان البابا فى الروس وتوحشهم فما بالك بافكار الامة الاسلامية البعيدة عن الاستانة التى يعنيها حال الممالك السلطانية فى المستقبل فاذا كان هؤلاء المسلمون يستمرون فى اظهار الاهتمام والاعتناء بدار الخلافة الاسلاميه" اما بالمال واما بالرجال فلا شك ان الدولة العليه" تتقوى بهم وتستمر فى محاربه" عدوها الذى لا يرضيه الا الاجحاف بحقوقها فنسأله تعالى ان يزيدها عزا وتاييدا ويرد عدوها طريدا شريدا (سليم فارس)

ذكر فى بعض جرنالات لندرة نقلا عن احصائية مملكة يابان ان عدد سكانها فى هذه السنة يبلغ ٣٣٫٦٢٥٫٦٧٨ وهى عبارة عن زيادة ٣٢٥٫٠٠٣ على عدد السنة الماضية

ذكر فى جرنالات لندرة ان ايراد دولة هولاند فى هذه السنه ينقص عن ايراد السنة الماضية ٧٫٣٠٠٫٠٠٠ فرنك وسبب ذلك كثرة الارساليات العسكرية التى كابدتها الدولة فى حرب اجه (اچين) وذلك يوجب عليها تقليل قوتها العسكرية هناك ويلزمها ايضا ان تصدر سندات على المالية بالمبلغ المذكور لتعديل ميزانيتها

احوال عساكر الروس

ذكر فى البال مال بدجت ان عساكر الروسية على غاية من الجهل فلا تكاد تجد من المائة منهم من يعرف القرآءة والكتابة وطعامهم چى ينالونه مرتين فى اليوم وربما كان معه شئ من لحم البقر ولكل منهم رطل من الخبز الاسود غير ناضج لان الخباز يعلم ان الخبز المبلول انفع له (الرطل هنا عبارة عن ١٤٠ درهما) ويرقدون على خشب على شكل سرير ويلتفون فى اقبيتهم من دون غطاء ولا وطاء وهم مولعون بشرب المسكر فاذا حان يوم قبض اجورهم قطع عليهم الموكل بصرفها شيا منها بدعوى انهم لما كانوا سكارى فى يوم كذا افسدوا جانبا من القشلة ولذلك يحتاجون الى ان يخدموا اهل الحرف والصنائع ويساعدوهم على اعمالهم لينالوا شيا منهم فربما رايت منهم الايا تاما يحصدون فى الحقول ولا شئ يمنعهم من ذلك بل ضباطهم يوافقونهم على هذا لانهم يشاركونهم فى الاجرة واذا اتى احد منهم امرا منكرا فى رأى ضابطه تناوله الضابط بالعصا وقشلهم وسخة قذرة ولكن متى علم قائدهم ان الامبراطور ياتى الى واحدة منها فى يوم معلوم بذل غاية مجهوده فى تنظيفها وتزيينها ومن طبع قوادهم التفاخر باللباس والتكبر على من هو دونهم فى المرتبة وكانت العادة فى ايام الامبراطور نيقولاس ان تكون الافراد التى تتألف منها الالايات متساوين فى القامة والسحنة ولون الشعر وفى زمن الامبراطور المتولى الآن قلت هذه العادة ولكن لم يزل افراد الالايات موافقة من سكان اقاليم مختلفة فما يكاد احدهم يفهم كلام صاحبه

راى مجوس الهند فى الحرب

ذكر فى الهندو پاتريوت ان المجوس فى الهند فضلا عن المسلمين يتمنون النصر للدولة العلية لاعتقادهم ان الترك من اهل آسية فلا يرومون ان دولة من دول الافرنج تغلبهم ولانهم كانوا يظنون ان الدولة العلية تعجز عن مغالبة الروسية لما انهم كانوا يسمعون دائما عن تغلب الروسية على اواسط آسية فلما بلغهم انتصار العساكر السلطانية على الروس فى وقائع عديدة ولا سيما فى واقعة پلفنه سروا غاية السرور وايقنوا بان الله ناصرهم ولا غرو ان تكون الهنود قد سرت بذلك وان كانوا غير مسلمين لانهم علموا علم اليقين ان دولة الروسية باغية وان دعواها بكونها انما باشرت هذه الحرب لانقاذ بعض النصارى رعية الدولة العلية باطلة وانما هو محض تغلب وعدوان والمراد منه الاستيلاء على بلاد الدولة العلية وهناك سبب آخر حمل الهنود على الميل الى الترك وهو مخالطتهم للانكليز وعلمهم بان الجمهور منهم لا يميلون الى الروس لا جرم ان الروسية عدوة لانكلتره ومن كان عدوا لانكلتره كان عدوا لسكان الهند سواء كانوا مسلمين او مجوسا وكون المجوس قد اروا هذه المرة ميلهم الى الترك اقتداء بالانكليز من اقوى الادلة على انهم راضون بحكومة الانكليز ولا يريدون ان يتبدلوا بها حكومة اخرى

ذكر فى الغلوب نقلا عن مكاتبه فى بطرسبورغ بتاريخ ٢٠ سبتمبر ان حكيم خان تيور (الذى نازع يك قولى بيك فى ملك كاشغر) فر والتجأ الى اسيك كول بارض الروسية وبمعيته الف نفر من الجند شاكى السلاح فامر الجنرال كلپاكوسكى حاكم سمير چنسكى بان يوخذ منهم سلاحهم ويظن ان سبب فراره خوفه من يك قولى بيك لان هذا مشهور بالمهارة فى الفنون العسكرية ويشهد له الحصون التى بناها حتى ان ضباط الروس تعجبوا منها وورد خبر ايضا من الجنرال الموما اليه بان رئيس المحافظين على قلعة چقمق فى كاشغر فر ايضا والتجأ الى ارض الروسية ومعه ثلثون نفرا وحيث انه مولود فى پسكنت التى استولت عليها الروسية منذ قريب طلب من الجنرال ان ياذن له فى الاقامة بها فاذن له قال ولم يعلم بعد ما جرى من عساكر الصين فغاية ما علم منهم انهم متأهبون لقتال يك قولى بيك

احوال لحرب

الاخبار الواردة فى هذا الاسبوع من مواقع الحرب لم تشتمل على ذكر وقائع مهمة فان كثرة الامطار التى نزلت فى هذه الايام الاخيرة اوجبت تعطيل الحركات العسكرية وهو من جملة العلامات الدالة على ان المولى سبحانه وتعالى لم يزل آخذا بيد العساكر السلطانية فان هذه الحالة اوجبت على الروس ان يغيروا حركاتهم وناهيك ان عواصف الرياح كسرت الجسر الذى كانوا بنوه عند زشتوا وفى حفظنا ان الرياح كسرت جسور الروس على الطونه ثالث مرة ويعلم من الحوادث التلغرافية بتاريخ ١٢ اكطوبر نقلا عن رواية الستاندرد ان عساكر الروس فى البلغار فى اسوأ حال حيث مات منهم فى ظرف ثلثة اسابيع بامراض مختلفة ١٤٫٧٠٠ نفس وفى تلغراف آخر من لندرة بالتاريخ المذكور نقلا عن مكاتب الدالى نيوز المتعصب للروسية ان الروس يقاسون الآن فى الروم ايلى عناء اليما لم يخطر لهم ببال وذلك من كثرة نزول الامطار ودخول البرد بغتة فصاروا عرضة للاوصاب والاتعاب واكثرهم ليس لهم خيام ولا لباس الشتاء والمظنون انهم يصبرون على الجهد والشقاء الى ان ياتى الربيع وفى خلال ذلك يجهزون مرة آخرى ويزيدون فى قوتهم العسكرية واستعداداتهم الحربية اسد من فقد منهم وعددهم الآن ١٠٠٫٠٠٠ نفر كما فى جرنالات لندرة وقد وصل من الروسية الى البلغار ٢٠٫٠٠٠ نفر وفى جرنال دسين ان الروسية اوصت على ٧٠٠ مدفع فتكون ناجزة فى شهر ابريل (نيسان) الآتى اعنى بعد ستة اشهر ثم ان الاخبار الواردة من بلفنة تشير الى ان الروس قد علموا فى آخر الامر ان هجومهم مرة اخرى عليها لا يجديهم نفعا ولهذا اقتصروا على محاصرتها ولكن بعد ان حاصروها اياما راوا ان ذلك عبث فان عساكر عثمان باشا آمنة من البرد مكتفية من المونة والمهمات ولذا اخلوا موضع الحصر فتيسر لعثمان باشا ان يمد سلك التلغراف بينه وبين الاستانة ولا يخفى ما فى ذلك من عظيم الفائدة اما الاخبار الواردة من سليمان باشا فلم تفد الا وقوع مناوشات كانت الدائرة فيها على الروس وفى تلغراف من عثمان باشا ان بعض ما ارسل اليه من المونة وصل اليه والبعض الآخر لم يمكن وصوله من شدة الامطار التى نزلت هناك وفى نواحى ودين عطلت سير العساكر والكروسات ومن ضمن هذه المونة ٥٠٠ راس من الغنم و ٥٠٠ من البقر و ٧٠٠ كروسة مشحونة بالذخائر والملبوس وغير ذلك وفى خبر آخر ان شوكت باشا صادف الروس فى جهات تليش القريبة من بلفنه فحاربهم واخذ منهم ما كان عندهم من المونة وقدره ٢٠٫٠٠٠ (عشرون الفا) من الغنم و ٥٠٠ من البقر ومائة فرس وعدد من قتل منهم فى هذه الواقعة ١٥٠ نفرا ثم ارسل من هذه الغنيمة ٣٠٠٠ شاة الى العساكر التى تحت رئاسة احمد حفظى باشا بالقرب من بلفنه ومقدار آخر الى عثمان باشا والباقى يوزع على العساكر الذين فازوا بهذه الغنيمة

❊ الحوادث التلغرافية الاخيره ❊

❊ ويانه فى ٦ اكطوبر تشرين الاول ❊ انتقل مركز عساكر الروسية من غورنى ستودين الى زشتوا لوخامة هواء الموضع الاول

❊ لندرة فى ٦ ❊ اجتمعت الوزراء فى هذا اليوم للمذاكرة فقال المورنن بوسط لا يقدر احد فى هذا الوقت ان يفكر فى التوسط (بين المتحاربين) فكل ما تقدر الدول الحائدة على فعله هو قصر الحرب على موقع معلوم بل هذا ايضا غير محقق اذا كان الذين يرغبون فيه يستمرون على فعل ما يباشرونه الآن فانه يكون سببا فى حدوث ارتباكات جديدة

❊ كولون فى ٦ ❊ اجتماع وزراء انكلتره فى يوم الجمعة لم يكن الا لتدارك المجاعة التى شملت الهند

❊ لندره فى ٦ ❊ ذكر فى الايكو نقلا عن تلغراف من بلغراد ان مجلس الشورى عن قريب ينعقد لغاية ان يفوض الامر الى البرنس ميلان فى مدة الحرب

❊ باريس فى ٦ ❊ صدرت نشرة من ناظر الداخلية الى ولاة الاقاليم انف فيها من نفوذ روساء الكنيسة فى الامور السياسية والاعلان الذى اصدره موسيو غامبتا الى المنتخبين (اى الذين ينتخبون اعضاء لمجلس الشورى) اشتمل على انكار ما تاتيه روساء الكنيسة من التداخل فى السياسة حتى صارت الدولة تابعة لهم وقال ان الحكومة الجمهورية لا بد منها

❊ رومية فى ٧ ❊ ذكر فى الصحف الرسمية ان زيارة السنيور كرسپى لبرلين لم تكن رسمية وان دولة ايطاليا لم تجر معاهدة جديدة (مع المانيا)

❊ باريس فى ٧ ❊ وجهت دعوى اخرى على موسيو غامبتا لانه اعاد اليوم ما قاله سابقا وهو انه لا بد للمارشال مكماهون من احد امرين اما الاذعان واما الاستعفاء

❊ لندره فى ٨ ❊ قال سر ستافورد نورثكوت ناظر المالية من جملة كلام ان كلتا الروسية وتركية اظهرتا شجاعة عظيمة فى هذه الحرب فاذا سنحت الفرصة للتوسط بينهما فى الصلح لاق بهما ان تقبلاه من دون فقد صيتهما فى الخطة العسكرية وفى خبر آخر انه قال قد يعرض من الامور المحيرة ما يبطل نبوة من زعموا ان الحرب لا ينهيها الا واقعة فاصلة

❊ برلين فى ٨ ❊ ذكر فى احد جرنالات برلين الشبيهة بالرسمية انه ليس من معاهدة بين ايطاليا وجرمانيا فعلى فرض انه جرى بينهما مفاوضة فالغاية منها التعاضد على رد تعصب روساء الكنيسة الذى عاقبته تطاول فرنسا

❊ باريس فى ١٠ ❊ بعد ان اورد الدبيا الخطاب الذى القاه السلطان اخيرا على الحرس الاهلى (موكب همايون) قال ان هذا الكلام جدير بالاعتبار وانه ينفى تهما كثيرة ثم غبط تركية (الدولة العثمانية) على انها نهجت الاصلاح المبنى على الحرية بجد لا نزاع فيه وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور ان الدوك دو بروغلى كبير الوزراء قال ان حقيقة المسالة دائرة بين المحافظة على الاصول وبين عدم المحافظة عليها اعنى بين المارشال مكماهون وبين موسيو غامبتا ثم نفى كلام من نسب الى الدولة انها تابعة لروساء الكنيسة واثبت وجود حسن العلاقة بين فرنسا وسائر الدول

❊ باريس فى ١٠ ❊ القى موسيو غامبتا خطابا فى بلفيل واسهب فى الكلام على الخطر الملم بفرنسا وعلى لزوم الانتخاب العمومى وزعم ان الحزب الذين يفضلون الحكومة الجمهورية يكونون فى المجلس اكثر من غيرهم فقد انتخب منهم الى الآن اربعمائة ثم تعرض لنفى ما ينسب الى الجمهورية من الشين ولادحاض دعوى حزب الامبراطورية وروساء الكنيسة

❊ لندره فى ١١ ❊ ذكر فى الستاندرد ان الجنرال غوركو (الذى جاب البلقان) سار للكشف جهة صوفيه مارا على زرنوى وسلوى ومعه احد عشر الايا من الخيالة وعدة من المدافع وسيلاقيه فى الطريق اربعة الايات اخرى من الخيالة من الحرس الامبراطورى

❊ بست فى ١١ ❊ سأل موسيو هلفى فى مجلس النواب هل فى عزم الحكومة ان تشرح شرحا كافيا الحركة التى جرت فى ترانسلفانيا فقال موسيو تيزا كبير الوزراء ان هذه الحركة ستعرض على المحكمة وان البحث الذى امرت به الحكومة عن متعلقاتها لابد وان يوضح اسبابها والموضع الذى جاء منه السلاح الذى قبضت عليه الحكومة

❊ لندره فى ١١ ❊ قال مركيز صالسبرى من جملة كلام القاه فى برادفورد ان هذه الحرب اذهبت الخوف الذى كان يخالج خواطر الناس من جهة قوة الروسية واقتدارها على الهجوم وانها اى هذه الحرب انما هى الا حرب بين امتين لا بين ملكين وان دولة انكلترة لاتالو جهدا فى ازالة العداوة من بينهما غير ان الاظهر ان الحرب لا ينهيها سوى واقعة فاصلة او فراغ قوة احدى الدولتين المتحاربتين وحيث ان دولتنا لزمت الحيادة فليس عليها سوى ابلاغ النصيحة

❊ كلكته فى ١١ ❊ وقع من الامطار فى شمالى الهند ما جادت به المزروعات فلم يبق خطر من وقوع مجاعة فيها

❊ باريس فى ١١ ❊ ظهر اعلان جديد من المارشال مكماهون قال فيه ان قوانين الحكومة الجمهورية بعيدة من الخطر وان الحكومة تحترم الديانة لكنها ليست هدفا لنفوذ روساء الكنيسة ولا شئ يحملها على نهج سياسة تخل بالامن والسلم فهذا النزاع دائر على حفظ الترتيب وضده الى ان قال وحيث انى مسئول عن مأموريتى وفرضى الواجب على يقضى على بان لا ازايل موضعى فالترتيب والامن منوطان بى فانا المسئول عنهما وفى خبر آخر بتاريخ ١٢ ان المارشال المشار اليه اصدر اعلانا آخر امة الى امة الفرنسيس فكان من جملة ما قال فيه ان حكومته لا تكون حكومة كنائسية وطلب منهم ان يختاروا اما جماعة الترتيب او جماعة التشويش وقد تشبثت الدولة بوسائل عسكرية من قبيل الاحتياط بسبب الانتخاب وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور انه حكم ايضا على موسيو غامبتا فى غيابه بحبس ثلثة اشهر وغرامة اربعة آلاف فرنك وعلى موسيو لوفيفر الطباع (الذى طبع كلامه) بحبس خمسة عشر يوما وغرامة الفى فرنك

❊ اندرق ١٢ ❊ من راى الدالى نيوز ان الروس لا يعرضون انفسهم لخطر المحاربة فى الشتاء اذ يتذكرون ما لقوا من المكاره فى حرب سنة ١٨٢٨ ثم طابق بين صحف القبيلين المتحاربين فقال ان للترك طاقة على الشتاء كما للروس

❊ بست فى ١٢ ❊ اهل بست مرتابون فى الخبر الذى ورد من بكرش بان بعض المجر تسلحوا وغزوا ارض المملكتين (كيف يرتابون فى هذا الخبر وقد جرى اثباته فى مجلس مشورتهم) وفى خبر آخر من بكرش بالتاريخ المذكور ان الفا وخمسمائة من المجر عبروا الى الافلاق بالقرب من طرنوى سفيرين غيران حكومة المملكتين تشبثت بالوسائل التى تحبط اعمالهم

❊ ويانه فى ١٢ ❊ ذكر فى البرس المطبوع فى ويانه ان حكومة الصرب تعللت بان ليس عندها مقدار كاف من العساكر ولهذا التعلل توقفت عن الاعمال العسكرية وامرت عساكرها بان يكونوا على حالة الدفاع وذكر فى خبر آخر ان الاخبار التى وردت الى جرنالات اوستريا تنبئ بوقوع هياج فى الروسية مسبب عن كراهة الامبراطور واهله وان بعض الروس هاجروا الى امريكا ليتخلصوا من الخدمة العسكرية

❊ بكرش فى ١٣ ❊ كل ما قيل فى مستطوعة المجر الذين جازوا الى الافلاق كان مبنيا على المبالغة وتفصيل ماجرى لم يعلم بعد

❊ ويانه فى ١٣ ❊ نشر فى الكورسبندانس بوليتيش خبر من بكرش مضمونه ان حكومة المجر استعلمت من المحافظين على حدود ترانسلفانيا عن مرور جماعات من المجر الى الافلاق فاجابوا بانهم ليس لهم علم به فمن المحال ان الفا وخمسمائة رجل منهم يجوزون من دون ان يشعر بهم احد فمن المهم ان يعلم السبب الذى اغرى اهل بكرش باشاعة هذا الخبر

❊ باريس فى ١٣ ❊ يقال ان السنيور كرسپى انكر وجود معاهدة او اتفاق بين ايطاليا والمانيا

❊ بكرش فى ١٣ ❊ لا يمكن ابقاء العساكر الروسية على هذه الحال لعدم جدارة قوادهم وللرزوم الذى شملهم من المرض

❊ لندره فى ١٤ ❊ ذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه المقيم مع جيش ابن القيصر ان الجيش كابد عناء مبرحا من كثرة الامطار فانها دامت اسبوعا تاما فان كثيرا منهم ليس لهم خيام ولا لباس يدفئهم وقد سدت الطرق وتعطلت الاعمال

❊ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊
احمد فارس

❊ ثمن الجوائب ❊

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية فرنك

	سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الجوائب

❊ مكاتبات الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

❊ وكلاء الجوائب فى الخارج ❊

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ١٧ شوال سنة ١٢٩٤ — الموافق ٢٥ اكطوبر الافرنجى ❊ تشرين الاول ❊ سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى ١٧ شوال سنة ١٢٩٤

تشرف حضرة دولتلو عارفى باشا الذى عين سفيرا فى باريس بالمثول لدى حضرة سيدنا ومولانا المعظم لاجل الوداع وعن قريب يسافر الى محل مأموريته

فى يوم الخميس الماضى توجه مستر ليارد سفير دولة انكلتره الى المابين وحظى بمشاهدة الحضرة العلية والمظنون انه استفسر من مولانا المعظم عن تفصيل الوقائع الاخيرة التى جرت فى الاناطول

ذكر فى رسالة ان اهل وارنه سروا برجوع العساكر الخديوية لما عهدوا منهم سابقا من الحقانية والاخلاق المرضية

ذكر فى الجرنالات التركية ان اهل الاستانة جمعوا مالا لشراء ثلاثة مصاحف كريمة بالخطوط الشهيرة لاهدائها الى ذوى الدولة احمد مختار باشا وعثمان باشا وسليمان باشا

بلغ دولة المانيا ان الباب العالى اطلق سبيل ثلاثة من الذين حكم عليهم بالسجن بسبب حادثة سلانيك فارسل سفير المانيا بهذا الطرف رقيما فى هذا الخصوص الى الباب العالى فاجابه حضرة دولتلو سرور باشا ناظر الخارجية بان الدولة العلية انما امرت بنقل الذين كانوا فى سجن ودين الى سجن سلانيك لغاية ابعادهم عن المواقع الحربية لا لاطلاق سبيلهم لانهم لم يزالوا مسجونين حسب قرار حكم الدولة

ذكرنا فى الجوائب الماضية (طبعة الخميس) نقلا عن تلغراف من الاسكندرية انه وجهت نظارة التجارة الى حضرة سعادتلو مصطفى رياض باشا ولكن فاتنا ان نذكر ان فى تلغراف المذكور ايضا انه وجهت رئاسة لجنة المجلس الخاص (كذا) الى حضرة سعادتلو راشد باشا

اعتذرت جرنالات بك اوغلى عن تسفيرها حضرة سعادتلو طلعت باشا الى مصر بقولها انها غلطت فى الاسم فان الذى سافر هو حضرة دولتلو حالت باشا الذى عين واليا على الحجاز فكان هذا من قبيل قولهم عذر اقبح من ذنب فان حالت باشا لم يزل فى الاستانة والمظنون ان سفره الى محل مأموريته لا يكون الا فى اوائل الشهر الآتى اى ذى القعدة

ذكر فى الجرنالات التركية ان الامير ميرزا خان من امراء ايران الذى كان نزيلا فى بغداد سافر منها بقصد الاقامة فى بروسة الا ان الجرنالات المذكورة لم تذكر سبب ذلك وهو على ما بلغنا انه حصل فى شانه محررات طويلة بين الباب العالى وبين حكومة ايران فان حكومة الشاه طلبت ابعاده من بغداد والباب العالى ابى ذلك فالظاهر ان الامير المشار اليه طابت نفسه لسكنى بروسه لفصل هذه المسئلة

الاخبار الواردة لنا من پشاور تفيد ان حضرة سماحتلو احمد خلوصى افندى وصل اليها بالعز والاقبال وعند ما بلغ امير كابل المفخم قدومه امر باحضار العساكر النظامية وغيرها الى كابل ليكونوا فى استقباله فى موكب عظيم فلما ان وصل استقبله الامير بغاية الاكرام والاحترام واكد له ان غاية مراده ومتمناه احكام الالفة والمحبة بينه وبين الحضرة العلية السلطانية وكتب رقيما فى هذا المعنى الى سيدنا ومولانا المعظم وامر مأموريه بان يجتنبوا بعد الآن معاشرة الروس ومعاملتهم قال مكاتبنا ان هذه المأمورية لا بد وان تحكم حسن الالفة والوداد بين دولة انكلترة والامير المشار اليه وتجحف بنفوذ الروس فى جهات اسية وهو غاية ما يتمناه كل محب لخير الملة الاسلامية عموما والدولة العلية خصوصا

كتب لنا احد معارفنا من الافرنج فى باريس يقول انه قدم فى هذه الايام الى باريس موسيو رستان قنصل جنرال دولة فرنسا فى تونس وقدم ايضا موسيو دوفرنوليه سفير فرنسا فى طنجة وتعجب الناس من حضورهما فى وقت واحد فيظن ان سبب ذلك الاستفسار منهما شفاها عن احوال سياسة تونس ومراكش اما من جهة تونس فالذى يهم الآن دولة فرنسا هو التغير الذى وقع فى وزارتها واما من جهة مراكش فهو المأمورية التى ارسلها مولانا وسلطاننا المعظم الى فاس ولما بلغ دولة فرنسا ان هذه المأمورية كانت بحسب اشارة رستم باشا حين كان فى الاستانة العلية اظهرت عدم استحسانها لمداخلتها فى مثل هذه الامور فهى تخشى الآن ان يكون بين مشير تونس المفخم وبين الباب العالى اتفاقات خفية

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مصر ان جملة ما تحصل الى يوم تاريخه (اول اكطوبر) لوفاء فائدة الدين المتحد بلغ ٢٤٥٫٠٠٠ ليرة و ٨٨٣٫٠٠٠ لفائدة الاسهم الممتازة و ٢٤٢٠٠٠ لبقية الديون وبناء على ذلك يلزم ان يوخذ ٢٠٠٫٠٠٠ ليرة من المخصص لفائدة الدين المتحد لتكملة ما يلزم لفائدة الاسهم الممتازة المستحقة فى ١٥ من شهر اكطوبر

ذكر فى الليفانت هرالد انه ورد تلغراف من لندرة الى مستر هنصن الصراف بهذا الطرف يتضمن ان الباخرة التى حملت مسلة كليوپاتريا التى سافرت من الاسكندرية غرقت فى ١٤ اكطوبر بين اسپانيا ولندرة

بلغ عدد البوارج الانكليزية الراسية الآن فى بوغاز بسيكه ثمانيا وعشرين بارجة

اعيدت نقابة الاشراف فى نابلس الى من هو بها اجدر واحق تفاحة زاده السيد عباس

علم من اخبار السويس ان عدد السفن التى مرت من الخليج من اول اكطوبر الى العاشر منه بلغ ٣٨ سفينة وبلغ المتحصل من رسومها ٧٤٠٫٠٠٠ فرنك

فى هذه الايام قبضت الضبطية على رجل طليانى اسمه برتينى كان يصنع نقودا من الفضة مغشوشة ووجد عنده من ذلك ١٨٦ مجيديا ومثل ذلك من ربع المجيدى

ذكر فى الجرنالات التركية انه عن قريب يسافر حضرة دولتلو محمد على باشا الى مستار ليتولى رئاسة الفرقة العسكرية المشروع الآن فى تشكيلها هناك

فى هذه الايام وصل الى هذا الطرف الجنرال كلاپكه المجرى الذى نوهنا باسمه فى الجوائب غير مرة لمحاماته عن حقوق الدولة العلية وحث قومه المجر على الاتحاد معها

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من مستار انه ورد اليها من يكى سراى ١٠٫٠٠٠ نفر من الباشيبوزق لمحاربة عساكر الجبل الاسود لاسترجاع ما استولوا عليه من الاماكن فى جنوب هرسك

انقسمت عساكر الاستانة الملية (موكب همايون) الى ستة الايات كل الاى مولف من اربعة طوابير وبذلت الهمة فى اتمام تجهيزهم بسرعة وفى تمرينهم على الاصول العسكرية المعروفة بالاى تعليم

ما زال سعر الليرة العثمانية فى ارتفاع فانه يساوى اليوم بالنحاس ١٦٥ قرشا وبالقائمة (صاغ) ١٩٣ فاذا وصلت الى ٢٠٠ يكون سعرها المتداول بين الناس ٢٦٠ قرشا فربما يكون ذلك سببا فى قفل كثير من الدكاكين

قد سرنا ما قرأناه فى عدة من الجرنالات الاجنبية من ان اهل كانده (التابعة لانكلترة فى شمال امريكا) وولاية اوستريا الجسيمة (التابعة لانكلترة ايضا) يجمعون الآن مالا بقصد ارساله لاعانة المجروحين من العساكر السلطانية

تعيين الموقر المكرم ميرزا محمد هادى بك قنصل دولة ايران فى القدس سابقا قنصلها فى جدة وكتب لنا احد معارفنا الكرام يقول ان قولنا فى الجوائب الماضية ان حضرة الحاج محمد الصادق بك تعين قنصل ايران فى حلب سهو فانه تعين قنصلا فى الشام

ذكر فى لا تركى ان سفير دولة ايران المكرم انهى الى مسامع سيدنا ومولانا المعظم بان الشاه المفخم يروم دخول التلاميذ الذين كانوا يرسلون قبل الآن الى اوربا فى المكاتب السلطانية لتحصيل العلوم فاستحسن مولانا ذلك وامر بانه بعد هذا يجوز دخولهم فى المكاتب السلطانية سواء كانوا فى الاستانة او الولايات

سفر البواخر النمساوية الى اسكندرية وسورية يكون يوم الاربعاء عوضا عن يوم الخميس ابتداء من هذا اليوم كما اسلفنا ذلك فى الجوائب الماضية

قد دهمنا الشتاء بسحبه ورياحه وامطاره وقصر نهاره وهو مما كنا نترقبه ونستعد لاستقباله لان الصيف كان عبارة عن الخريف لكثرة تقلب هوائه وتبدل احواله

فى هذه الايام منعت الضبطية من تداول قطع التنك التى اصدرتها طائفة الاسرآئيلين فانها قبضت على يهودى كان يطبع منها الوفا وكان قيمة كل منها خمس پارات فكانت سببا عظيما فى تسهيل المعاملات ولا سيما فى التصدق على الفقرآء وحيث ان المالية لم تصدر اوراقا بهذه القيمة فمنع تداول تلك القطع يضر بالمعاملات والفقرآء

ذكر فى ثمرات الفنون ما نصه فى ليلة الاربعاء الماضى انتقل بالوفاء الى رحمة الله تعالى الحاج مصطفى افندى بيهم وقد جاوز الثمانين وفى اليوم المذكور شيعت جنازته بكل احتفال فكان مشهده عظيما يشهد بفضله وقد اسف عليه كثير تغمده الله تعالى برحمته وعظم اجر عائلته الكريمة وافرغ عليهم الصبر وجعله خاتمة احزانهم

ذكرنا فى الجوائب الماضية انه صدر اشعار من الباب العالى بلزوم نحو ٥٠٠٬٠٠٠ كسوة للعساكر السلطانية فى ميدان الحرب فيسرنا الآن ان نرى ان المسلمين اسرعوا لاجابة مطلوبه عن طيب نفس فان ولاية سلانيك وحدها هيأت ٩٠٬٠٠٠ خرقة و ٩٠٬٠٠٠ من الجوارب الصوف وارسلت ايضا ٥٠٠٠ ليرة ليشترى بها اسلحة وما زلنا نرجو من اهل النخوة الملية والغيرة الوطنية ارسال ما يتيسر لهم من الملبوس الى العساكر المذكورة

اخبار مصر

ذكر فى روضة الاخبار ما نصه منذ عدة شهور سالفة كثيرة لم تزل جرنالات الاسكندرية تتكلم بمقالات مستطيلة وتنشر فصولا طويلة بشأن حادثة محلية كبيرة وهى نقل المسلة الفرعونية العظيمة المعروفة فى ثغر الاسكندرية باسم مسلة قليوبطرة التى سمحت بنقلها الحضرة الخديوية الى مدينة لوندره ببلاد انكلترة بمعرفة المهندس الانكليزى المعروف باسم الموسيو ديكستون كما صار نقل مسلة الاقصر و أبو الحجاج التى كانت بنواحى صعيد مصر الى مدينة باريس ببلاد فرانسا فى المدة السابقة ولغاية يوم الاربعاء الماضى الموافق ١٩ من شهر سبطمبر الجارى ذكر بجرنالات الاسكندرية المذكورة ما يتضمن انه فى ذلك اليوم بوقت الظهر انعقد محفل كامل تحت رياسة جناب الموسيو فيفيان قنصل جنرال ونائب دولة انكلترة بالديار المصرية وبحضر شامل من حضرات أرباب المناصب العلية وسائر قناصل الدول الاجنبية الموجودين بتلك الجهة الثغرية لاشهار بروز مسلة قليوبطرة المذكورة من مينا الاسكندرية على هيئة سفينة تجهزت بمعرفة المهندس الانكليزى المذكور بحيث تسير فى البحر مقطورة فى باخرة انكليزية غير كبيرة لتسافر الى جهة انكلترة فى يوم الخميس التالى او فى يوم السبت آخر ما يكون وسميت تلك السفينة التى هى نوع مخصوص من العمارات البحرية باسم قليوبطرة هذا حاصل الاخبار التى هى فى جرنالات الاسكندرية فيما يتعلق بهذه المادة مسطرة

(وفيها ايضا) ذكر بجرنالات الاسكندرية الاخيرة ما يفيد ان السفينة الانجليزية المسماة باسم قليوبطره وهى الحاملة للمسلة الفرعونية المشهورة باسم مسلة قليوبطره التى سمحت بنقلها الحضرة الخديوية العلية الى مدينة لوندرة فى هذه الايام القريبة قد قامت من مينا الاسكندرية فى صبيحة يوم الجمعة الماضى الموافق ٢١ سبطمبر الجارى فى الساعة ٩ من الصباح بالافرنجية مقطورة بالباخرة الانجليزية المسماة باسم اولجه ومصحوبة بالمهندس الانجليزى المدعو باسم الموسيو ديكسون المأمور بهندسة مادة نقلها وتوصيلها الى الاقطار الابريطانية

راى جرنالات لندره فى غلطات الروس

ملخص ما فى المورننغ پوسط قال قد غلب على الظن ان انحطاط الدولة العلية العثمانية عن درجتها الاصلية هو الذى اغرى دولة الروسية بهذه الحرب فلو ان امبراطور الروسية كان يعلم ما يلقاه من العناء والصعوبة فيها لما القى فى الموسكو ذلك الخطاب الذى ارعد فيه وارق ولما ذكر فيه ان للروسية مأمورية مقدسة فلماذا لا تسرع الروسية اذا الى الرجوع من حيث جاءت وتحين وقتا يكون اوفق لها لاقامة نفسها مقام وكيل عن جميع دول اوربا ومحام عن جنس السلاف ولماذا لا تنهى هذه الحرب المغتالة بعد ان علم الناس كلهم ان الدولة العثمانية لها من القوة ما يؤمنها على استقلالها ولماذا لا تقر باخلاص بانها اخطأت فى الحساب وتصرف عساكرها على الفور وكأنى بمجيب يقول ان السبب الذى اوجب على الروسية ان تحارب الى الغاية وان تبذل كل ما عندها من المال والرجال فى هذه الحرب المقدسة انما هو اصلاح حال البلغاريين وحيث انها ابتدأت هذا المشروع كان لا بد من الحصول على غايته فهذا ما تقتضيه شهامتها ومراعاتها الحقوق الانسانية ولكن اذا فرضنا ان البلغاريين كانوا احسن حالا وارغد عيشا من كثير من رعية الروسية فى بلادها قبل مجئ الروس اليهم لم يبق من باعث يوجب اصلاح حالهم بل كان من الواجب على الروسية ان تصلح احوال رعيتها اولا فاما اذا كان المراد من بقاء الروس فى بلاد البلغاريين محو ما كان لاهاليها من الراحة والرفاهية بالكلية كان خروجهم منها اولى بالضرورة اما الدليل على ان البلغاريين كانوا فى حال يغبط عليها قبل دخول الروس الى بلادهم فيؤخذ من كلام الروس انفسهم فانهم لما راوا خيرات هذه البلاد تعجبوا وقالوا ما احوجنا الى ان ناتى هذه البلاد وحال اهلها احسن من حالنا فان معظم سكانها لهم من الحنطة ما لا يقدرون على حصده لكثرته ما عدا ما عندهم من اكايس الشعير والذرة وغيرها وهذا اقر به ايضا احد كتاب الروس حين كان كثير من اهل بلاده يتضورون جوعا وما احد من فلاحى البلغاريين يقصد بلادا اخرى فى طلب عمل فان له من الاشغال والاعمال ما لا يحوجه الى مفارقة وطنه وفضلا عن ذلك فانهم معفون من الخدمة العسكرية وبساتينهم ملآنة من الاشجار المثمرة كشجر الكمثرى والخوخ والتفاح والدراق والكرز والمشمش والجوز والعنب فاما البطيخ على انواعه فاكول الكبير والصغير وعندهم شجر التوت الذى هو مادة الحرير ولهم من الماشية ما لا يحصى عددا وترى من كثرة الاوز والبط ومن كثرة صياحها صباحا ما يوقظ النائم فى فراشه فلما راى الروس ذلك قالوا قد طالما سمعنا بان هذه البلاد خراب وان اهلها فى اسوأ حال والواقع خلافه فاذا كان ابو الكذب فى مدة سفارته بالاستانة قد غش الامبراطور او عمال السلاف الذين كانوا يجولون فى الممالك العثمانية قد اوهموا الناس ان بلاد البلغار شقية مدوسة تحت الاقدام فقد حان للامبراطور اليوم ان يعرف حقيقة الحال ولسكان اوربا ان يتذكروا ما شهد به الروس الذين راوا خيراتها باعينهم وغبطوا اهلها ونحو ذلك عبارة التيمس فانه قال

يقال ان الروس يتبينون الآن انهم كانوا مغرورين فى امور كثيرة من جملتها انهم رأوا ان الامة التى قيل فيها انها كانت تعانى نير الترك ولاجلها تهوروا فى الحرب فى خير عميم وتوفيق عظيم وان بلادهم كالبستان كثيرة الخيرات وهذا الوصف هو ما اقر به احد كتابهم حتى قيل ان معظم فلاحيها لهم من الحنطة ما لا يقدرون على حصده وجمعه وانابيرهم ملآنة من الشعير والذرة وبساتينهم كثيرة الثمار وفى كل قرية ترى اسرابا مجتمعة من الماشية وليس لهم حاجة الى ان يطلبوا عملا فى غير بلادهم حتى يعز استخدام احد منهم ولو بذل له اجرة وافية فتمنت القزاق ان يكون لهم مثل هذه الخيرات بعد ان كانوا يترقبون ان يجدوا البلغاريين فى ضنك وشقاء فلا بد من انهم كانوا يتساءلون فيما بينهم لاى سبب ارسلنا الى انقاذ قوم هم اسعد حالا منا قال فلو ان الروس كلفوا خاطرهم بعض التكليف قبل الحرب لتحقيق هذه الامور لادركوها كما هى فان شأن البلغار معروف منذ سنين عديدة وقد ذكرت احوالها مفصلة فى اخبار القناصل ورحلة السواح الذين جالوا فيها فهى فى الحقيقة حديقة ناضرة

الاحوال الحاضرة

اهم ما يشغل الآن بال الدول الكافلة مشاركة حكومتى اليونان والصرب للروسية فى الحرب اما حكومة اليونان فقد اسلفنا غير مرة التجهيزات الكلية التى تعدها والآن علم من اخبار كورفو ان الروسية اهدت الى اهل كورفو وفى رواية الى نفس حكومة اليونان عشرة آلاف بندقية مسدسة وحكومة اليونان امضت شروطا مع احد تجار ويانه على ٦٠٬٠٠٠ بندقية اخرى ترسل اليها فى شهر نوفمبر الآتى (تشرين الثانى) الا ان دولة اوستريا منعت من اخراجها لعلمها انها معدة لمحاربة الدولة العلية وحيث ان حكومة اليونان دفعت جانبا من قيمة هذه الاسلحة وقع خلاف بينها وبين التجار المذكورين ومهما يكن من عاقبة الامر فما فعلته دولة اوستريا شانه ان يعوق مقاصد دولة اليونان اما ما وقع من الخلاف بين الدولة المذكورة والباب العالى فيما يتعلق بمرور السفن من راس پرفيسة حتى اوجب ذلك على سفير اليونان ان يحرر رقيما الى الباب العالى فى هذا الخصوص كما تقدم فى الجوائب الماضية فقد علم الآن ان الباب العالى اجاب عن ذلك الرقيم بان الدولة العلية مع اعترافها بالمحافظة على نص معاهدة سنة ١٨٣٢ اضطرت الى اجرآء ما اجرته فيما يتعلق بمنع مرور السفن فى البوغاز المذكور ليلا من قبيل الاحتراس لئلا تدخل اسلحة اجنبية فى اراضى مملكتها فلا ندرى هل ناظر خارجية اثينا اقتنع بهذا الجواب اولا وانما ندرى ان دولة اليونان فتحت هذا الباب لتتوصل به الى احداث مسئلة اخرى فيلزم لنا ان ننتظر الوقائع الحربية التى تحصل فى هذا الشهر لان اعمال الدولة المذكورة متوقفة عليها اما حكومة الصرب فان امرها ادهى وامر فقد اسلفنا غير مرة انها جهزت واستعدت وتاهبت واعدت وانها ارسلت جيشا الى الحدود واخذت مبلغا من المال من الروسية والآن ذكر فى التيمس نقلا عن رواية البوليتيش كورسپندانس بتاريخ ٩ اكطوبر انه فى السابع منه سافرت فرقة من عساكر الصرب الى الدرينة وفرقة اخرى الى موكر اغوره (فى باوور) وفرقة اخرى الى رشكه وفرقة الى سوپوتس وفرقة الى غراماده وفرقة الى فليكى ازور وفرقة الى التيموك وفى عبارة اخرى ان الصرب حوطت الان بلادها بالقوة المذكورة والمظنون ان اعلانها بالحرب يكون فى الشهر الآتى اعنى نوفمبر وفى التيمس ايضا نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى بلغراد بتاريخ ٩ اكطوبر انه قد تم الآن الاتفاق بين الروسية والصرب وفى رواية اخرى انه لم يتم بعد على وجه موجب فان حكومة الصرب طلبت من الروسية ان تضمن استقلاليتها كما ضمنت استقلالية المملكتين والروسية ابت ذلك لعلمها ان هذه الاستقلالية لا يحل لدى اوستريا محل الصواب فلا بد من ان تعارض فيه لانها صرحت غير مرة بانه لا يمكنها ان تاذن فى هذا الاستقلال لان تاسيس مملكة من الصقالبة فى جوارها يبعث رعيتها على ما يخل بالراحة والسكون ومهما يكن من هذا الاتفاق وعدمه فمن المعلوم الثابت ان حكومة الصرب الآن على اهبة القتال وان الروسية تقصد الآن دمرعيتها الروس لتؤيد به قوة الصرب وحيث ان هذا الامر قد تحقق عند الباب العالى ارسل رقيما الى امير الصرب يطلب منه الايضاح عن سبب حركات عساكره وتجهيزاته ومعاملته مع الروسية والمملكتين وخصوصا عن حضور موسيو پرسيانى الذى قدم من الروسية بمامورية مخصوصة لديه وقد افاده فيه ان ما يفعله الآن من شانه ان يوقعه تحت مسئولية عظيمة اذ يتعين على الدولة العلية والحالة هذه ان ترسل من طرفها الى بلغراد مأمورا مخصوصا لمراقبة حركات الصرب العسكرية والسياسية ولم يعلم بعد ما كان من جواب الامير المومأ اليه وانما يظن ان مآل جوابه يعلم فى الاسبوع الآتى اما الاخبار الواردة من بكرش قاعدة (المملكتين) فانها تفيد ان احوالها سيئة قال فى الپستراويد نقلا عن تلغراف من المدينة المذكورة ان فى عزم مجلس الاعيان ومجلس المبعوثان ان يجتمعا فى الخامس عشر من

اكطوبر ولو ابت الحكومة اجتماعهما ومرادهما بذلك معارضة الحكومة فى سياستها بالنظر الى اعلانها بالحرب وان يطلبوا رجوع العساكر من ميدان الحرب وقال فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى ويانه بتاريخ اول اكطوبر انه كيفما كان من مقاصد مجلس الاعيان والمبعوثان فى استرجاع العساكر فالامير يرد طلبهما لا محالة لانه قد ارتبك بصورة لا يمكنه معها الرجوع الى خلف من دون اخلال بشرفه وذكر فى البوليتيش كورسپندانس نقلا عن تلغراف من بكرش انه تشكل فى بولغراد قاعدة بسارابيا التابعة للمملكتين لجنة مؤلفة من البلغاريين فارسلوا لائحة الى قيصر الروسية ذكروا فيها ان ادارة رومانيا (المملكتين) شر من ادارة الترك بمراحل فحصل من هذه اللائحة تاثير عظيم بل اضطراب فى نفس بكرش اما اخبار الجبل الاسود فانها تفيد ان الامير قد اضرب الآن عن ان يكون فى حالة الهجوم فصار فى حالة الدفاع وذلك انه لما عبرت الروس نهر الطونه وتبوأت البلغار الى ان كادت تصل الى ادرنه اضطرت الدولة العلية الى جلب جيشها الذى كان يحارب اهل الجبل الاسود وارسلته الى البلقان بعد ان قهروهم واخضعوهم كما ذكرنا ذلك تفصيلا فى وقته ولكن ما كاد الجيش ينصرف من هناك حتى صار امير الجبل يجمع قوته المشتتة حتى حصر نكسيك فاكره المحافظون فيها على التسليم ثم استولت عساكره بعد ذلك على بلبكه وممر الدوغا وغورسكو وپوا وبعض سواحل غاچقو التى على جهات هرسك الشمالية فالظاهر الآن ان دولة اوستريا ابلغت انكارها لتماديه فى ارسال جيشه الى جهات هرسك لان ذلك يضر بمصلحتها فاضطر الى ان يكف عن التمادى وان يبقى على حالة الدفاع فهذا يدل على ان دولة اوستريا لا تريد انتشار الفساد فى الممالك السلطانية وان كانت مرتبطة الايدى من دولة المانيا التى لم تزل تظهر ضلعها مع الروسية وقد اسلفنا فى الجوائب الماضية بعض ما يدل على ذلك والآن رأينا فى التيمس ما هو ادهى واغرب وانكر واعجب فانه نقل تلغرافا عن مكاتبه فى ويانه بتاريخ ٥ اكطوبر مضمونه انه منذ مدة اشترت الروسية من حكومة ويانه مواد البناء التى كانت فى معرض ويانه وجلها من حديد بدعوى استعمالها فى بناء مستشفيات فى البلغار والمملكتين ومن اجل تسهيل نقل هذه المواد طلبت الروسية من الدول ان تتوسط لدى الباب العالى فى ان ياذن لها فى نقلها من اده قلعه على الطونه الى كروبه فطلبت الدول ذلك من الباب العالى غير ان الباب رفض هذا الطلب محتجا بان معاهدة جنيفره التى موضوعها اعانة الجرحى من عساكر المتحاربين لم تذكر نقل الحديد من مكان الى مكان ولا سيما ان الباب العالى ليس له ثقة بان هذا الحديد يستعمل فى المستشفيات فربما يستعمل فى المهمات الحربية وغيرها مما هو غير مشروط فى المعاهدة المذكورة فرأت الدول (ماعدا المانيا) ان هذا الجواب فى محله فعزمت الان دولة المانيا على ان تطلب من الدول استئناف الطلب من الباب العالى مرة اخرى فان لم تنجح يتعين عليها ان تسعى فى ايصال تلك المواد الى رومانيا من طريق غاليسيا وهو يدل على ان لدولة المانيا فى المسئلة الشرقية مقاصد لا تتم الا عند تواطئ الدول على اصول جديدة وما زال باب المحاورات والسياسية مفتوحا للدول بقطع النظر عن معرفة عواقب الحرب فنسال الله تعالى ان يجعل نهاية الحال الى خير وسلامة عن قريب انه هو السميع المجيب (سليم فارس)

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من برلين بتاريخ ٩ اكطوبر ان الضبطية فى الموسكو وكيف قبضوا على اعضاء جمعية خفية من حزب النيهيلست وكان من جملتهم عدة من امرآء العساكر والمظنون ان فى عزم قيصر الروسية بعد انتهاء الحرب ان يخول قومه الحرية ويضع لهم قانونا اساسيا وذكر فى رسالة من كراكو ان النيهيلست احرقوا فى عدة جهات المواضع التى ادخرت فيها لوازم العسكر فمن ذلك انهم احرقوا ٥٢٬٠٠٠ پود من البقسماط (وزن كل پود يعادل ٣١ رطلا ونصف رطل)

اخبار الحرب

كل الناس تعلم ما اظهره احمد مختار باشا الغازى رئيس العساكر السلطانية فى الاناطول من الحزم والعزم والشجاعة فى سائر الوقائع الحربية التى باشرها فيمكن لنا ان نقول بدون مبالغة ان ما ابداه المشار اليه فى تلك الجهات كان اعظم مما ابداه غيره من روسآء العساكر فى الروم ايلى اذ لا يخفى ان اول هجوم الروس على العساكر السلطانية كان فى الاناطول وكانوا منقسمين الى ثلاث فرق من ثلاث جهات كما تقدم ذلك فى الجوائب مفصلا فى اوقاته وجميع العساكر السلطانية هناك منوطة برئيس واحد وهو احمد مختار باشا المشار اليه بخلاف عساكر الروم ايلى فان رياستهم منوطة بثلاثة امرآء على ان المواصلات فى الاناطول صعبة جدا بحيث يلزم مدة مديدة لايصال المهمات الحربية والذخائر والمونة اليها بخلاف الروم ايلى فان المواصلة فيها اسهل بسبب سكك الحديد الممتدة فيها وفى الجملة فان رئاسة العساكر السلطانية فى الاناطول اصعب منها فى الروم ايلى ومع هذا كله فان مختار باشا اظهر فيها من حسن التقلب وسداد الراى فى الحركات العسكرية ما حير ارباب الفنون العسكرية والممارسين للحيل الحربية فانه مع القليل الذى عنده من العساكر السلطانية غلب الروس فى سائر الوقائع ولهذا ارادوا هذه المرة ان ينتقموا منه جبرا لكسرهم فى الوقائع الماضية فاحضروا مقدارا عظيما من العساكر حتى بلغ عددهم الآن ما ينيف على ١٠٠٬٠٠٠ نفر واحضروا ايضا ٢٠٠ مدفع واستعدوا لقتاله منذ شهر بقوة عظيمة فراى من الصواب ان يقصد صوب قارص لوقاية جيشه فسار اليها فى صباح الاثنين الموافق ١٥ اكطوبر فبلغ ذلك الروس فهجموا على العساكر السلطانية فى محل يقال له اوليا تپه واشتد القتال بين الفريقين فقتل فيه من خيالة الروس نحو ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ من المشاة كما فى التلغراف الرسمى واستشهد من العساكر السلطانية ٩٠٠ فيتضح من كثرة العدد ان هذه الواقعة كانت من اعظم الوقائع فاضطر الباشا المشار اليه الى ان يسرع فى الرجوع صوب قارص وقد نجح ولكن لم يذكر ما جرى على الفرق التى تحت رئاسة الحاج راشد باشا وعمر باشا وحسن كاظم باشا وموسى باشا وشوكت باشا وكانوا من ٢٥ طابورا الى ٢٨ (نحو ١٥٬٠٠٠ نفر) ففى بعض الروايات ان الروس قطعوا عليهم خطوط الرجوع واسروهم وفى رواية انهم طلبوا منهم الاستسلام فعقدت الضباط مجلسا للمذاكرة فى ذلك فرضى بعضهم به الا ان العساكر ابت التسليم على اى شرط كان وفى يوم السبت نشر هنا خبر بانه تيسر لهم ان يتخلصوا من الروس ويتصلوا بجيش احمد مختار باشا فى قارص غير ان هذه الرواية لم ترد بعد الى الباب العالى وعندنا انه ينبغى للباب ان يسرع الى تسكين خواطر الناس فى هذه القضية المهمة اذ لا بد من معرفتها ثم لما بلغ مولانا المعظم هذا الخبر استدعى على الفور الوكلاء الفخام وعقد مجلسا للمذاكرة فيما تقتضيه الحال ومن جملة ذلك طلب احمد مختار باشا مددا من العساكر لتعديل قوته ليكون كفوا للمدد الذى ورد الى الروس فارسل اليه فى يوم السبت الماضى نحو عشرة طوابير من العساكر النظامية (نحو ٦٠٠٠ نفر) وارسل تلغراف الى بغداد ليرسل منها اليه حالا عشرون طابورا (نحو ١٢٬٠٠٠ نفر) من الاردوى الهمايون السادس ومثله الى اليمن ليرسل منها نحو ٨٬٠٠٠ نفر فلا يلزم ان نستنتج من هذه الواقعة انها فاصلة اذ لا يخفى ان الحرب سجال وقد طالما غلب الباشا المشار اليه جماهير الروس وردهم مقهورين حتى التجاوا الى استحكامات بلادهم فاملنا بحوله تعالى انه بمجرد وصول المدد الجديد الى الباشا المشار اليه يتحسن الحال فليكن معلوما ان تلف هذه الواقعة هو دون تلف الروس فى مدة عشرين يوما قال فى الستاندرد وهو من اعظم جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف ممن يوثق بكلامه فى نيقوپولى ان عدد من قتل من الروس امام پلفنه فى المدة المذكورة اعنى العشرين يوما ٥٬٠٠٠ و ٤٬٧٠٠ من عساكر الكرازوتش و ٣٠٠٠ فى الدوبرجه و ٢٠٠٠ فى شپكه فجملة ذلك نحو ١٥٬٠٠٠ نفر هذا ما كان من واقعة الاناطول التى شغلت الخواطر وهاجت الاحزان اذ لم تكن تخطر فى الحسبان اما اخبار واقعة سولينا (عند فم نهر الطونه فى البحر الاسود) فقد بولغ فيها كثيرا فقد قال فى الليفانت هرالد انه فى ٨ اكطوبر الى ١١ منه اطلقت الروس النار عليها فلم يخرب منها سوى عشر ديار لا غير مع فرط ما اعدوه من السفن والمدافع ولم يقتل ولم يجرح احد ولم يزد ما نشأ عن ذلك من الخسارة على ١٥٠ (مائة وخمسين ليرة) ولم يغرق شئ من البوارج السلطانية كما قيل وانما غرقت باخرة صغيرة من انفلاق آلاتها فارسلت الدولة الآن الى مرسى البلدة المذكورة اربع بوارج مدرعة اما اخبار پلفنه فانها تبشرنا بان المواصلة بينها وبين اورخانية لم تزل سالمة وكذلك الدروب التى تودى الى صوفيه وكلها بحمده تعالى فى ايدى العساكر السلطانية وافادت ايضا ان حضرة دولتلو عثمان باشا الغازى خرج فى ١٩ اكطوبر من پلفنه وهجم على الروس ومنعهم من بناء استحكامات واطلق النار على ثلثة مخازن من مخازنهم الحربية فالتهبت وذكر فى تلغراف من هناك انه فى صباح اليوم المذكور (١٩) هجمت عساكر المملكتين على بعض استحكامات حول پلفنه فى الجهة الشرقية ولكن طردتهم العساكر السلطانية منها فى يومه وعلم من اخبار سيليستريا ان العساكر السلطانية تحت رئاسة كمال باشا وضعوا جسرا على النهر الى جزيرة سالغان فوقع الرعب فى قلوب اهل المملكتين اما اخبار شپكه فلم تذكر وقوع امور مهمة فالظاهر ان كلا من القبيلين المتحاربين فى حالة الدفاع وانما جرى فيها بعض مناوشات كانت الدائرة فيها على الروس وعلم من خبر ارسله حضرة دولتلو سليمان باشا انه راى الاولى تغيير مواقع العساكر من جهة اللوم (نهر) الى جهة رازغراد لكونها آمن ولان للعساكر هناك من الذخائر واللوازم ما يكفيهم

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من بلغراد بتاريخ ٣ اكطوبر انه جرت محررات كثيرة بين حكومة اليونان وحكومة الصرب وان ناظر الحربية فى بلغراد امضى مع عدة من التجار شروطا لملبوس العساكر وفى ذلك اليوم ارسلت الحكومة عدة مدافع الى كلادوا

ذكر فى تلغراف من بطرسبورغ فى اول اكطوبر ان الشغب متزايد فى الروسية فى جميع البلدان الكبيرة نحو الموسكو وكيف واودسه ووارسو فوضعت الحكومة اوراقا على الحيطان تشتمل على وعد الاهلين بنشر قانون اساسى عن قريب وقبضت على عدة من المشاغبين ويظن ان تلاميذ المدارس هم الذين يثيرون الشغب لانهم على مذهب النيهيلست (اى الاباحيين)*

ذكر فى جرنالات ويانه بتاريخ ٢٤ سبتمبر الماضى انه فى الواقعة التى جرت بين عسكر محمد على باشا (السردار السابق) وعسكر ابن قيصر الروسية عند سركونه وذلك فى ٢١ من الشهر المذكور كان فى جملة العساكر السلطانية تسعة طوابير من عساكر مصر فكانوا اول من استولوا على بليقه لوم الا انهم لم يمكنهم ان يبقوا فيها لان الروس تكاثروا عليهم ولم يكن وراءهم سند من العساكر السلطانية فاضطروا الى اخلائها*

كنا نقلنا عن الليفانت هرالد ان بعض العساكر السلطانية عبروا الى ارض المملكتين وغيره نسب العبور الى بعض العساكر المصرية ثم رأينا هذا الخبر مكررا فى جرنال غالنيانى فمن ذلك انه نقل خبرا تلغرافيا من بكرش بتاريخ الثانى من اكطوبر مضمونه ان العساكر السلطانية بنوا جسرا عند سيليستريا وجاز عليه منهم مائتا نفر الى قلاداشى وان فرقة من الروس حلت بالقرب منهم قال وهذا الموضع وان يكن بعيدا عن سكة الحديد مسافة ثلثمائة كيلومتر الا انه يظن ان الفتنة التى اثارها المجر فى ترانسلفانيا كان لها تعلق بعبور الترك ونزولهم فى قلاداشى (العجب ان الروس حلوا بالقرب من هذا الموضع ولم يقدروا على قتال مائتى نفر)

ذكر ان امبراطور الروسية اكرم مكاتب الدالى نيوز بنيشان صان جورج ورئيس عساكره طرد مكاتب الدالى تلغراف من المواقع الحربية

ذكر فى جرنالات برلين ان دولة الروسية اوصت على ٢٥٠,٠٠٠ جزمة من احد معامل برلين على شرط ان يكون تسليمها فى برهة خمسة اشهر

ذكر فى جرنالات ويانه ان مجلس الوزرآء فى بلغراد استقر رأيهم على الاعلان بالحرب وذلك لا يكون الا فى شهر نوفمبر الآتى (تشرين الثانى)

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن اخبار بلغراد ان ناظر الحربية فيها امضى شروطا مع التجار الصربيين لتموين اربعة فرق عسكرية (نحو ٤٠,٠٠٠ نفر)

رأينا قبل هذا فى جرنالات اوربا خبرا كدنا ننكره والآن رأينا اثباته فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ٨ اكطوبر فرأينا من الواجب نشره لاهميته وهو ان بعض ذوى الجسارة هم بقتل البرنس اندروفيقوف فى داغستان (لعله الوالى) فهجم عليه وضربه بخنجر وقيل ان الذى هجم عليه هو من الجراكسة وكان جرحه بليغا ولكن من دون خطر

قال فى جرنال غالنيانى لم يبق شك فى ان الروس انهزموا فى واقعة كزيل طابى وان رئيس العساكر العثمانية لما استعد لان يغزو الروس ويضع قدمه فى ارضهم التى على جيشه خطابا بليغا اوصاهم فيه بالمحافظة على حقوق الانسانية وحسن التصرف وبعكس ذلك ما فعله البرنس چركاسكى فى البلغار فانه اساء السيرة وتعدى الانسانية ولذلك صار من المرذولين اذ قد ثبت عليه انه امر الجند بالنهب والفتك اما استئناف المحاربة فى ارمينية فنظن انه صار ضربا من المحال لان الثلج لا يلبث ان يسد الطرق ويمنع العساكر من الحركة وقارص مامونة فلا يتأتى للغراندوك ميشيل والحالة هذه ان يفعل شيا سوى ان يجد له مكانا دفيئا فى الشتاء بل الشتآء فى البلغار يكون اشد ضرا على الروس منه فى ارمينية لان مجرد التفكر فى ان الجسور التى بنوها على الطونه سيعرض عليها من عصف الرياح وزخر النهر ما يذهب بها داع للخوف كيف لا وقد ذهبت الامطار والرياح مذ يومين بجسر نيقو پولى وتعذر مرور الكروسات على جسر زشتوا مدة يومين تامين وفى مثل هذه الحالة يريدون ان يشتوا فى البلغار فاذا ضغطتهم يد الترك وما تعين عليهم ان يحولوا اظهرهم الى الطونه ويعرضوا انفسهم لما لا طاقة لهم به غيران القيصر يظن ان نقله رئاسة العساكر من الغراندوك نيقولاس الى البرنس باريانسكى يغير الحال كما جرى فى العساكر العثمانية وهيهات وذكر فيه ايضا ان حركة المجر الذين تعاقدوا على ان يجوزوا الى المملكتين كان اصلها من حكام المجر الشرعيين ومن المتقاعدين من ضباط هنكاريا واوستريا حتى انهم عدوا فى جملتهم واحدا فى اعلى الرتب والمحقق ان مصدر هذه الغزوة كان فى ويانه وكان احد اهل پولاند مطلعا على السر فباح به لضبطية المدينة المذكورة

اخبار الحرب — الحوادث الاخيرة

فى حالة طبع الجوائب لم يرد شى عن واقعة مختار باشا الاخيرة الا انه ذكر فى تقويم الوقايع (الرسمى) ان الروس فى الحقيقة حصروا ثلاثين طابورا من عساكر مختار باشا الا ان ٢٧ طابورا منهم تيسر لهم الفرار والباقى اعنى ثلاثة طوابير ومعهم ثلاثة مدافع بقوا محصورين قال وكل طابور يحتوى على ٣٠٠ نفر فقط وهو غريب

﴿ الحوادث التلغرافية الاخيره ﴾

﴿ ويانه فى ١٥ اكطوبر تشرين الاول ﴾ ذكر فى الجرنالات الشبيهه بالرسمية ان الدول غير متوسطة فى الصلح

﴿ باريس فى ١٦ ﴾ ذكر فى الطان انه من جملة الاعضاء الذين انتخبوا لمجلس الشورى الجديد وقدرهم ٥١٦ كان ٣١٧ من حزب الجمهورية و ١٩٩ من المتمسكين بقديم الاصول (كنسرفتيف) ومن هولآء ٩٩ من حزب البوناپارتيين و ٦٤ من حزب الملكية و ٤٤ من حزب الكونت دوشامبور و ١١ من حزب اولاد الملك لوى فيليب ولم يكن من حزب الماريشال مكماهون الا ٤٣ عضوا

﴿ برلين فى ١٦ ﴾ ناظر الداخلية استعفى فلم يقبل الامبراطور استعفاءه فقر الراى على ان يوذن له فى السفر مدة اربعة اشهر

﴿ بطرسبورغ فى ١٧ ﴾ كذب الخبر الذى شاع من جهة انتقال مركز عساكر الروسية من غورنى ستودين الى زشتوا وكذا خبر سفر الامبراطورة الى بكرش

﴿ لندره فى ١٧ ﴾ قال ناظر البوسطة من جملة كلام القاه فى وليمة حافلة ان دولة انكلتره تنتهز اول فرصة للتوسط فى انهاء الحرب بما لا يخل بشرف الدولتين المتحاربتين وبمصلحة اوربا

﴿ بطرسبورغ فى ١٧ ﴾ قد انتقل مركز عساكر الروسيه الى زشتوا (هذا الخبر ورد من ادارة بورديانو وهو مخالف للخبر الذى ورد من ادارة هاڤاس كما مر آنفا)

﴿ ويانه فى ١٧ ﴾ شاع ان ضابطية الموسكو قبضت على موسيو اكساقوف المتعصب للطريقة السلافية والمشهور بكراهيته للامبراطور واذويه

﴿ اثينا فى ١٧ ﴾ فى هذا اليوم سافر الملك ليتفقد محله العساكر فى يتبس وبمعيته وزير الحرب ولم يزل غالبا على الناس فى اثينا وغيرها حسن القصد نحو الدولة العثمانية والرغبة فى بقاء مصادقتها

﴿ لندره فى ١٨ ﴾ ذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه ان نقل المهمات فى البلغار صار فى غاية الصعوبة وان نصف سكان هذه البلاد ومقدارا عظيما من العساكر مصابون بحمى التيفوس والاسهال

﴿ بطرسبورغ فى ١٨ ﴾ انتقال مركز القيصر صار اكثر احتمالا وما شاع من رجوع العساكر الى المملكتين لم يثبت

﴿ لندره فى ١٨ ﴾ ذكر فى بعض الجرنالات ان عدة من مجالس الروسية البلدية تأخرت عن الاداء لانها لا تقدر على اخذ الرسوم

﴿ لندره فى ١٩ ﴾ نشر فى الستاندرد تلغراف من زشتوا مضمونه ان المكلف بشرآء مهمات عساكر الروسية اخبر الغراندوك نيقولاس بان حكومة لندره حجزت مقدارا من الحديد يراد جلبه لتعمل منه العساكر اكنانا لهم فى الشتاء وهذا الحجز مبنى على ان اخراج الحديد هو من الاشياء الممنوعة فى الحرب

﴿ ويانه فى ١٩ ﴾ ابلغ ملك ايطاليا شكره الى والى الجبل الاسود لحسن معاملته الاسرى من الترك وغيرهم من المسلمين (لعل المراد بذلك اهل نكسيك) وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور ان لجنة مجلس الشورى استصوبت ما عرض عليها وهو ان حكومتى اوستريا وهنكاريا (بلاد المجر) تتعهدان بايصال سكة الحديد الى الشرق (ممالك الدولة العلية)

﴿ باريس فى ١٩ ﴾ احوال السياسة لم تتغير وفى عزم الوزرآء ان يبقوا فى مناصبهم لمراقبة الانتخاب فى الاقاليم (لعل المراد بذلك انتخاب المجالس العامة الذى يكون فى ٤ نوفمبر) وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور ان الوزرآء منقسمون الى حزبين احدهما عازم على المكابرة الى ان يحين وقت انحلال مجلس النواب والثانى مائل الى المصالحة والموادعة ولا يكون للماريشال مكماهون قول فاصل فى ذلك الا بعد انتخاب المجالس العامة

﴿ بكرش فى ١٩ ﴾ انعقد مجلس حربى فى المركز العسكرى فى غورنى ستودين وقر الراى فيه على ان عساكر الروسيه تشتو فى البلغار وصدر امر من القيصر بان اعضاء العيله الامبراطوريه يبقون مع العساكر ويشاركونهم فى الشدة واذا مست الحاجة فجميع الروس يحملون السلاح كما فعلوا سابقا

﴿ بطرسبورغ فى ٢٠ ﴾ صدر امر من القيصر فى ٤ اكطوبر بان جميع بطاريات المدافع الاحتياطيه تكون مهيأة للحرب وفى خبر آخر منها فى ٢١ انه وصل خبر من غورنى ستودين مورخ فى ٢٠ بان الترك استرجعوا الحصن الذى استولى عليه جيش المملكتين فى ذلك اليوم وهو بالقرب من پلونه

﴿ بلغراد فى ٢٠ ﴾ اراد بعض ان ينوروا المدينة فرحا بانكسار احمد مختار باشا فمنعهم المحافظ من ذلك

﴿ لندره فى ٢٠ ﴾ ذكر فى المورنن ادفرتيزر انه لا صحة لما شاع من ان دولة انكلتره ابلغت عزيمتها على التوسط الى احدى الدولتين المتحاربتين فان الاحوال غير ملائمة لعرض التوسط والصلح

﴿ طهران فى ٢٠ ﴾ بالامس سافر ميرزا على خان الى اوروبا لتهيئة ما يلزم للشاه فانه عازم على ان يسافر الى عدة مدن باوربا متنكرا

﴿ ويانه فى ٢٠ ﴾ قبضت حكومة ويانه على الحديد الذى اريد ان يوضع فى سكة الحديد بالمملكتين

﴿ پست فى ٢٠ ﴾ السنيور كرسپى رئيس مجلس النواب بايطاليا الذى حضر فى هذه الايام الى پست انكر ما نسب الى دولة ايطاليا من الضلع مع الروسية ومن انها مفكرة فى توسيع حدودها بما فيه ضرر على اوستريا

﴿ لندره فى ٢٠ ﴾ علم من اخبار الروسية ان ضبطية كيو (او كيف) اطلعت على مطبعة خفية فى المدينة المذكورة طبع فيها اعلان ضد الامبراطور وعيلته

﴿ باريس ٢٠ ﴾ حزب الجمهورية يلح فى طلب استعفاء الماريشال مكماهون من رئاسة الجمهورية

﴿ بطرسبورغ فى ٢٢ ﴾ ذكر فى تلغراف رسمى من غرنى ستودين ان عساكر المملكتين هجموا مرتين (١٩ اكطوبر) على بعض استحكامات بالقرب من پلفنه ولكن انهزموا وقتل وجرح منهم ٢٢ ضابطا و ٩٠٧ نفرا

﴿ كراكو فى ٢٢ ﴾ حصل القبض على اسلحة برسم النيهلست

﴿ ناپولى فى ٢٢ ﴾ اميرة الجبل الاسود وابنها وصلا الى هنا

اوستريا و ايطاليا

ورد تلغراف من ويانه بتاريخ يوم الاثنين ان الكونت اندراسى استقبل السنيور كرسپى رئيس مجلس النواب بايطاليا الا ان المذاكرة بينهما لم تكن على امور سياسية وفى تلغراف اخر من پست بتاريخه ان ملاقاة الكونت مع السنيور المشار اليه دالة على حسن الالفة والاتفاق بين اوستريا وايطاليا وورد تلغراف اخر من لندرة بتاريخه ذكر فيه ان الدالى تلغراف نشر تلغرافا ورد له من ويانا مضمونه ان الكونت اندراسى اخبر السنيور كرسپى انه لما كانت دولة ايطاليا غير ذات ضلع مع احد فى المسئلة الشرقية يلزمها ان تتفق مع اوستريا وانكلترة لاتفاقهما على استقلالية الممالك العثمانية

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾
احمد فارس

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٢٩٤ — الموافق ١ نوفمبر الافرنجى ﴿ تشرين الثانى ﴾ سنة ١٨٧٧

من اراد الحصول على الجوائب فى سائر الاقطار الهندية على سنة تامة يمكنه ان يرسل الينا ثمنها وقدره اثنتا عشرة روپية ١٠ منها فى اوراق بنك الهند (بنك نوط) والباقى بطوابع البوسطة (پوسط ستامپس) ويلزمه ان يعرفنا عن اسمه ومحل اقامته بالعربى والانكليزى لكيلا يقع غلط فى عنوان اسمه وكذلك نرجو ان سائر المكاتيب التى ترسل الينا من الاقطار المذكورة يكون عنوانها باللغة الانكليزية باسم «سليم افندى فارس مدير الجوائب»

الحوادث الداخلية

قسطنطينية فى ٢٤ شوال سنة ١٢٩٤

فى يوم الاثنين الماضى تشكل مجلس فوق العادة فى باب السرعسكريه حضره حضرة الصدر الاعظم والوكلاء الفخام وبعض من الامرآء العسكرية وكانت المذاكرة فيه على متعلقات الاحوال الحربيه

ورد تلغراف من برلين بتاريخ ٣٠ اكطوبر يتضمن ان الهمة مصروفة الآن الى التوسط فى الصلح فان دولتى ايطاليا والمانيا بالاتفاق مع انكلترة بصدد المذاكرة فى هذا الامر والمظنون ان اوستريا ايضا توافق عليه

فى الاسبوع الماضى سافر حضرة دولتلو عارفى باشا الذى عين سفيرا للدولة العلية فى باريس الى محل مامورته

ذكر فى الجرنالات الرومية انه عن قريب يزول الخلاف الحاصل الآن بين الباب العالى ودولة اليونان فيما يتعلق بمنع سفر السفن فى ممر پرفيسه

قد ذكرنا فيما مضى ان فى عزم حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا ان يقيم فى ناپولى (بايطاليا) بسبب اعتدال هوآئها فى الشتاء والآن ذكر فى جرنالات بك اوغلى انه سافر من باريس اليها وورد تلغراف بانه وصل الى نيس

ذكر فى الجرنالات التركية ان فى عزم الدولة ان تجند ٣٠٠,٠٠٠ نفر تحت السلاح منهم ٨٠,٠٠٠ من الرديف والعساكر المستحفظة

قد تم الان سائر الاستحكامات التى بنيت حول الاستانة وهى تحتوى على متاريس من تراب وسبعة عشر حصنا وتكون مدافعها من عمل كروپ وعساكرها من العساكر الملية المتطوعة (موكب همايون)

قد سرنا ما بلغنا من انه تشكل فى تونس لجنة مولفة من اعيان اهلها الكرام ذوى الوجاهة والاحترام لجمع اغطية ومفروشات للمجروحين من العساكر السلطانية ثم بلغنا من لجنة الهلال الاحمر انها تقبل مع مزيد السرور كل ما يرسل اليها من الاغطية سوآء كانت جديدة او مستعملة

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن اخبار افغانستان التلغرافية ان العلاقة بين امير كابل المعظم وبين دولة انكلتره ليست على احسن حال ثم ورد تلغراف آخر يكذب ذلك ورأينا فى التيمس عدة مقالات نقلا عن جرنالات الروس تتضمن سوء مقاصد الامير المشار اليه نحو دولة الهند ولكن علمنا من الافادات الخصوصية التى بلغتنا ان العلاقة بينه وبين دولة الهند لم تزل على احسن الفة واخلص وداد كما هو مرام سيدنا ومولانا السلطان المعظم على ما تقدم ذكره فى الجوائب الماضية فالظاهر ان ما تشيعه جرنالات الروس فى هذا الامر مبنى على ايقاع الوحشة والمنافرة بين امير افغانستان ودولة انكلترة لان الروسية تعلم ان انكلترة وحدها حليفة للدولة العليه وسنعود الى هذا الموضوع فى المرة الآتية ان شاء الله

فى هذه الايام سافر حضرة دولتلو ناشد باشا الى شپكه وحضرة سعادتلو على شفيق بك من اعضاء شورى الدولة الى پلفنه لتفقد احوال العساكر السلطانيه فيهما اما الاول فلا يخفى انه كان واليا على سورية وسكت الباب العالى عنه بعد عزله لاسباب لم يمكنا الاطلاع عليها من تحقيق احواله وشكوى اهل سوريه عليه فالظاهر ان الباب لم يجد غيره جديرا بهذه الماموريه

وجهت ولاية بروسه الى حضرة دولتلو على باشا والى ادرنه الاسبق

ذكر فى جريدة الحوادث ان بعض الصرافين عرضوا على الدولة العلية ان يقرضوها ٢٦٠,٠٠٠ ليرة عثمانية

ذكر فى جرنالات الاسكندرية ان حضرة سعادتلو راتب باشا رئيس عموم العساكر الخديوية الذى كان مسافرا فى اوروپا رجع الى مصر وان مستر فيفيان قنصل جنرال دولة انكلترة سافر الى لندرة بالاستئذان من دولته

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من مدراس بتاريخ ١٧ اكطوبر ان عدد من مات فى اقليم مدراس من الكوليرة بلغ فى ظرف ستة اشهر اعنى من نوفمبر الى ابريل ١٨٢,١١٤ نفسا وعدد سكان الاقليم المذكور يبلغ ١٣,٠٠٠,٠٠٠ نفسا

ذكر فى لا تركى انه استقر رأى لجنة المهاجرين على ان سائر المهاجرين الذين يبلغ سنهم من سن العشرين سنة الى الاربعين يدخلون فى سلك الخدمة العسكرية للذب عن الوطن فوقع ذلك لدى سيدنا ومولانا المعظم موقع الاستحسان

فى يوم الاثنين الماضى سافر حضرة دولتلو محمد على باشا الى هرسك ليتولى رئاسة الجيش الذى يشكل الآن فيها وقبل سفره اتخذ مادبة فاخرة فى هوتل موسيريس بك اوغلى اكراما للجنرال كلاپكه حضرها حضرة سعادتلو سعيد باشا فريق المابين وعدة من اعيان الافرنج

قد سرنا ان « البوسطة المتحدة » شكلت الان فرعا فى حلب ليتيسر لاهلها ارسال مكاتيبهم منها الى سائر الجهات الاجنبية وفوضت هذه المصلحة المهمة لعهدة رفعتلو فتح الله افندى الخياط بنآء على ما اتصف به من الخدم المرضية وحسن الاخلاق مدة خدمته فى نظارة البوسطة والتلغراف

فى هذه الايام وصل من فلبه مائة وعشرون رجلا من البلغاريين الذين حكم عليهم الديوان الحربى بالنفى لانهم احدثوا ما يخل بالراحة العمومية والمظنون انهم ينفون الى كوتاهيه وفى صباح الخميس شنق على الجسر رجل بلغارى اذ ثبت عليه انه انتهك عرض نسآء مسلمات فى حادثة يكى زغرا وقزانلق وقتل ايضا كثيرا من الاطفال والرجال

ذكرنا فى الجوائب الماضية نقلا عن تلغراف ورد من لندرة الى مستر هانصون الصراف المشهور فى غلطه ان الباخرة التى سافرت من الاسكندرية الى لندرة حاملة مسلة كاوپيتاريا غرقت بين اسپانيا وانكلترة والآن ذكر فى جرنالات لندرة ان الباخرة المذكورة بقيت ثلاثة ايام فى البحر فى حالة الغرق وبعد ذلك صادفتها باخرة انكليزية يقال لها فتس موريس فساقتها الى لندرة فحصل من هذا الخبر لاهل لندرة سرور عظيم

فى هذه الايام وصل سعر الليرة العثمانية الى ١٩٤ قرشا وذلك اوجب على نظارة المالية ان تشكل مجلسا حضره عدة من كبار الصرافين للمذاكرة فى متعلقات المالية وذكر فى الحقيقت ان فى عزم المالية ان تضرب قطعا من النحاس قيمة كل منها خمس پارات وعشر فياليت شعرى هل ضرب هذه القطع من النحاس يستلزم طول مذاكرة ومفاوضة فيها وهلا كان يجب ضربها من المدافع القديمة المطروحة فى الطوبخانة من دون فائدة

قد ذكرنا قبل هذا وفاة المونسنيور كيرلس الذى كان بطرك الروم فى القدس الشريف والآن ذكر فى الثراكى من جرنالات الاروام انه قبل وفاته كتب وصية ومنها تبين انه كان فقيرا اذ لم يترك شيا من المال ولما ابعد من القدس لم يكن معه سوى مائة قرش فاحتاج الى ان يستقرض من المال ما يكفيه لمصروفه فى السفر وكان عنده بعض مجوهرات اهداها له بعض ملوك اوروپا فترك جانبا منها لطائفة الروم فى القدس والباقى مع ما كان عنده من الكتب لبطركخانه جزيرة سيام مسقط راسه

المرجو من ادارة الرائد التونسى ومن وكيلنا فى الاسكندرية الاجتناب من ان يكتبا الينا شيا ضمن الجرنالات التى ترد منهما الينا كما صرحنا بذلك غير مرة

المرجو من الذين كاتبونا من نابلس والشام وبيروت وتونس ان يمضوا مكاتيبهم اذا راموا نشرها فى الجوائب فقد اسلفنا غير مرة انه لا يمكننا الالتفات الى المكاتبات التى ترد الينا غير ممضاة

ابعاد مكاتبى الجرنالات عن الروس فى بلفنه

قال فى برليز طاغبلات ان الامر الذى صدر من مركز عساكر الروسية بانه لا يسوغ لمكاتبى الجرنالات الاجنبية" ان يلازموا الجيش المحاصر لبلفنه لم يصدر عن خوف من هولآء المكاتبين ان يفشوا السر المتعلق بالحصار فانهم اقاموا بين اظهر الجيش منذ مدة طويلة واطلعوا على جميع متعلقاته فاذا كانوا لم يفشوا السر من قبل فلا يحتمل انهم يفشونه الان فيترجح اذا ان سبب طردهم انما هو لكونهم كانوا يتجسسون الاخبار المتعلقة بسوء حال الروس وبما يقاسونه من الجهد والعناء والمشقة كما هو الواقع وبناء على ذلك اشاعوا ان جماعة من الترك انحازوا الى جيش رومانيا واخبروا بان جيش عثمان باشا فى اسوأ حال اذ ليس عندهم مهمات ولا ملبوس ولا مونة والمقصود من هذه الاشاعة حمل عساكر الروسية على ان يعتقدوا ان الترك اسوأ حالا منهم

تشبه الروس بالعادلين

ذكر فى غالنيانى ان وكيل ادارة هافاس التلغرافية سار يوما الى شمنيجه ليضع بعض محررات فى البوسطة فلما رجع ووصل الى الجزيرة الفاصلة جسر زشتوا الى شطرين اظلم عليه الليل فتاه عن الطريق وعثر به حصانه فنزل عنه واخذ عنانه بيده والتمس طريقه فلقيه رجل من عساكر الروسية اسمه زناق وهو على هذه الحالة فقال له انا ادلك على الطريق فاتبعنى فتبعه حتى اوصله الى مكان وحل واذا به فاجاء بضربة على راسه فصرعه واعاد الضرب عليه مرات فجعل الوكيل يصرخ ويستغيث فسمعه بعض البحرية الموكلين بحراسة الجسور فاسرعوا اليه فلما رآهم زناق حاول الفرار فلم يمكنه فاخذوا الوكيل الى لازارتو سمنيجه وهو الآن طريح الفراش والعسكرى الى رئيس الالايه فاقيمت عليه الدعوى فى مجلس حربى فبرأ نفسه بان قال ان جماعة من البلغاريين هجموا على وكيل ادارة هافاس واثخنوه جراحا وانا دافعت عنه فلم يصدقه اهل المجلس وحكموا عليه بالقتل ثم انهى امره الى الغراندوك نيقولاس والتمس منه ان يتعطف عليه ويخفف عنه الجزاء فابى ففى اخر سبتمبر رمى بالرصاص فمات

الروس واليونان

ملخص ما فى المورنن پوسط قال لما كان موتمر الاستانة منعقدا للنظر فى اصلاح اهل البلغار وفد على الجنزال اغناتيف الذى كان اذ ذاك سفير الروسية فيها وافد من مملكة اليونان والتمس منه ان ينظر ايضا فى حل مسالة اليونان فقال له قد طالما اشرت عليكم بفتح باب هذه المسالة بدمكم فلم تصغوا الى بل اخترتم ان تتبعوا مشورة انكلتره فانتم ترون الآن نتيجة ذلك قال فلعل الاغريقيين اليوم يدركون النتيجة التى اشار اليها هذا السفير المسكوبى اذ يرون البلغاريين الذين اثاروا مسأتهم بدمهم قد فاضت بلادهم بالدماء واستولى عليها الخراب الذى يفضى بها الى الاضمحلال التام من قبل ان يمكن للروسية ان تنجز «مامورينها المقدسة» وبعكس ذلك الاغريقيون فانهم لعدم اصغائهم الى مشورة اغناتيف طابت حالهم غير ان الروسية لا تالو جهدا فى اجتذابهم الى ما فيه بوارهم فان عمال الروسية فى اثينا وفى حدود تيساليا مشتغلون بهذا الامر جدا الاترى ان دولة اليونان راق لها ان تصرف ستة وعشرين مليون فرنك على اتخاذ سفن حربية مع انها غير قادرة على اتمام ما لا تستغنى عنه من الاعمال النافعة فى بلادها فاذا كان المراد بهذه السفن مغالبة سفن الدولة العثمانية فهو من العبث لانه اذا امكن لدولة اليونان ان تشترى بهذا المبلغ ثلث سفن كبار وست سفن صغار امكن لسفن الدولة العثمانية ان تضبطها باسرها او تحصرها فى المرسى

عجز الروسية عن استئناف المحاربة

قال فى المورنن پوسط اذا تجاسرنا على الانباء بالمستقبل حكمنا بانه يعز على الروسية ان تباشر محاربة ثانية فى الربيع القابل لتغير عادات الحرب وتحول احوالها فقد كانت العادة فى الزمن الغابر ان الدول تتخذ جيوشا مستاجرين وجلهم من ذوى البطالة وكذلك دولتنا كانت تجند ذوى البطالة من رعيتها فاذا لم تحصل بهم الكفاية عمدت الى استخدام جيش من الاجانب بالاجرة حتى انها فعلت ذلك فى حرب القريم فانها اتخذت كتيبة من الطليانيين واخرى من الجرمانيين واخرى من اهل سويسره فبلغ عددهم ثلثة آلاف وخمسمائة وجرى عرضهم على الملكة وزوجها فى سنة ١٨٥٥ اما دولة فرنسا فانها جهزت جيشها بالقرعة غير انه اذن لمن اصابتهم فى ان يفتدوا انفسهم بالمال فتصدى لاخذه الانفار الذين كانوا اتموا مدة خدمتهم وهكذا انتظموا فى سلك سائر العساكر فان لم يحصل المقصود من حشد مثل هذه الكتائب المستاجرة رجعت المسألة الى المال ليمكن استخدام آخرين فى محل من اخترمته الحرب غير ان هذا الاخترام لم يكن اذ ذاك باعثا على الاسف الزائد فانهم كانوا فى الغالب من الفقرآء المحتاجين ومن العادة ان من يجند لمباشرة الحروب يسلو عنه اهله ومعارفه اما الآن فان تكتيب الجيوش قد تشكل بصورة اخرى فان الجندى الآن يحسب عضوا اصيلا من جسد الامة لانه يوخذ من كل صنف من اصنافها ففى جرمانيا والروسية وفرنسا لا ترى عيلة الا ومن اعضآئها واحد عرضة للتجند فيدخل فيه الملأ والدهاقنة واصحاب العلوم والفنون والتجارة والصناعة وامثال هولآء كانوا فى الصفوف التى باشرت وقائع بلفنه وغوافيلوت ولهذا كان كل بيت فى الروسية تعنيه احوال الحرب ويقلقه ما يبلغه من انهزام عساكر الامبراطور فلا يبرح فى هم وجزع لترقب الاخبار كيف لا وقد فقد منهم الى الآن ستون الفا وهو المقدار الذى اعترفت به دولة الروسية فى اعلاناتها الرسمية وربما كان المفقود منهم من العلل والاسقام ونحوها ثلثة اضعافه ومن المعلوم انه جمع لغزو البلاد العثمانية اكثر من نصف مليون فالاعلانات الرسمية" انما اقتصرت على ذكر المفقود من القتلى والجرحى دون غيرهم ثم ان الناس خاضت كثيرا فى ذكر ما الم بمالية هذه الدولة من العسر لكنهم لم يخوضوا فيما الم باصحاب العيال من الروس من الكرب والابتئاس مع انه من الخطوب المهمة" نعم ان الروس قد استفزهم الطرب وازدهتهم الحمية حين منوا انفسهم بانهم يمشون مرحا الى الاستانة غير ان هذا الطرب وهذه الحمية قد زالا بما جرته عليهم هذه الحرب من الفقدان والتلف فحل محلهما البؤس والشجن والتسخط على من كان سببا فيها كيف وقد علموا بتعدد الهزائم التى شملت اقاربهم واحبابهم فكأن عزرائيل يدعوهم فوجا بعد فوج كما دعا المصريين فى عهد فرعون ولهذا صاروا يسألون انفسهم هل كان من الصواب ان يغزوا بلاد غيرهم من دون سبب وان يريقوا دمهم ويبذلوا مالهم فيما لا فائدة لهم منه حتى عدموا من يعذرهم من الناس فاى امل يحملهم والحالة هذه على استئناف المحاربة فى العام الآتى وعلى ادامة المساعى لادامة غوائلها وقد صار معلوما للناس ان مساعى الروس حبطت فى كل من ارمينية والبلغار فما كادوا يتقدمون فرسخا حتى وجدوا انفسهم مضطرين الى الرجوع الى ورآء فما يترقبون فى مدة هذا الشتاء سوى الهزيمة والانكسار اذ الظاهر انهم سيتهافتون فيها على القتال كما فعلوا سابقا حين كان المرحوم عمر باشا رئيسا على العساكر العثمانية وذلك قبل حرب القريم فكانت النصرة لعمر باشا فى عدة وقائع ولا سيما فى وقائع اولتينجة وسيتات وقلفات وكان الجنزال طوتليدين الذى امر الآن بحصر بلفنه مباشرا لحصر سيلستريا فآل امره الى ان رد عنها مقهورا مدحورا فلا بد من ان ذكر ذلك لم يزل خالجا خواطرهم وكان رزء الروس فى تلك الايام من وخامة الهوآء وتداوة الثرى بالغا حد الافراط اما الترك فكانوا فى امن من ذلك لانهم دروا الاسباب التى تقيهم فاستعملوها فلا غرو ان يحل بالروس فى هذا الشتاء ما حل بهم اذ ذاك وزد على ذلك ما يلحقهم من العناء والعنت فى نقل لوازمهم على عجلات تجرها البقر والجواميس فهم من جهة يحاربون الترك ومن جهة اخرى يحاربون العوائق الكونية وقد صار معلوما انهم لما باشروا حرب القريم كان اربعة منهم يموتون من المشاق والسعى فى مقابلة واحد يموت من الحرب هذا والعساكر العثمانية مستولية الآن على البحر وبه يتوصلون الى منافع عظيمة وهم متضامون فى بلادهم والروس متفرقون فاذا اعتبرنا هذه الامور كلها سهل علينا ان نعلم ان الروسية التى وهت ووهنت فى الصيف لا يمكن لها ان تتايد وتعتز فى الشتاء وعلى فرض ان تسلم عساكرها من غوائل الشتاء فهل هى على يقين من انها تستانف الحرب وتفوز مع علمها بان الله تعالى يساعد الذين يساعدون انفسهم وان من يحافظ على حقه بجد وعزم لا يعدم ان يجد له من الناس عذيرا بل نصيرا

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من فليدلفيا (باميريكا) بتاريخ ١٦ اكطوبر ان الباخرة الانكليزية المسماة ولكر سافرت من نيوهافن (احد مراسى اميريكا) الى الاستانة العلية وفيها من المهمات الحربية للدولة العلية ما زنته ٢١٥٠ طنلاته قيمتها ٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال (٤٠٠,٠٠٠ ليرة انكليزية) وكذلك باخرة «مدلتن» الانكليزية سافرت من غلاسكو الى نيوهافن لتشحن بالمهمات الحربية للدولة العلية

احصت بعض جرنالات اوربا المبالغ التى استقرضتها الدول بسبب اضطراب الاموال الحاضرة فتبين ان الروسية استقرضت ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ روبل ودولة اوستريا وهنكاريا ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ فلورين ودولة انكلترة ٢,٠٠٠,٠٠٠ ليرة ودولة المانيا ٤٢,٠٠٠,٠٠٠ مارك والدولة" العلية ٥,٠٠٠,٠٠٠ ليرة والپورتغال ٩١,٠٠٠,٠٠٠ فرنك وحكومة المملكتين ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ فلورين ومملكة اليونان ١٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك وحكومة تونس ٢,٠٠٠,٠٠٠ فرنك واميريكا ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك فجملة ذلك ١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك والمظنون ان بعض الدول لا يكفيها ما استقرضته فلا بد لها من ان تستقرض مبالغ اخرى فتصير الجملة ٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى ويانه بتاريخ ٣ اكطوبر ان الفرمدنبلات ذكر انه من استعلام الحكومة عن الاسلحة التى قبضت عليها حين اريد ارسالها الى الخارج ثبت ان ارسالها لم يكن الى المملكتين ولا الى الممالك العثمانية وانما كان بقصد احداث فتنة فى لهستان (پولاند) على الروسية ولهذا قبضت الحكومة على كثير من الپولانديين وجعلتهم تحت مراقبة الضبطية فاعترفوا بمقاصدهم ولكن ابوا ان يصرحوا باسماء مشاركيهم فى هذا الامر

اعلان الى سائر الساعاتية

طلب منا المحترم الوجيه جرجى جبرائل افندى اسلامبولية وكيل الجوائب بالخرطوم نشر الاعلان الآتى

حيث ان الساعاتية اعنى الذين يصلحون الساعات المقيمين فى الخرطوم توفوا الى رحمة الله ولم يوجد هنا من له دراية بهذه الصنعة وكانت الاهالى راغبة فى ان يكون بهذا الطرف ساعاتى فلو حضر الى هذا الطرف من له المام بهذه الصنعة لكان له قبول زائد ويحصل له ارباح وافرة لكثرة وجود الساعات المختلة فانه فضلا عن كونه يصلح الساعات فى الخرطوم يرسل اليه ايضا ساعات من دارفور وكردفان وجهات البحر الابيض وسنار وجهات القبلى والبحرى الى غاية مديرية دنقلا فاعلنا هذا لمن يريد ان يتوكل على الله ويحضر الى هذا الطرف

كاتبه وكيل قنصلات دولتى المانيا وانكلترة بالخرطوم
جرجى جبرائل اسلامبولية

راى جرنالات فرنسا فى احوال الروسية

قال فى الديبامن اعجب ما روى فى هذه الحرب اخفاق الروس وعوزهم الوسائل التى لا بد منها فى حالتى الهجوم والدفاع مع ان كل واحد من الناس كان معتقدا عند ابتدآء الحرب ان الروسية اقوى من عدوها واعز فان الامر الذى اصدره الامبراطور فى اول جنوارى سنة ١٨٦٤ بخصوص تنظيم العساكر وتعبئتهم كان مشتملا على وجوب تكتيب ثمانية عشر صنفا ونصف صنف كل صنف منها يشتمل على اربعمائة الف مقاتل فبعد اسقاط ما يلزم اسقاطه منها يبقى الحاصل ستة ملايين منها مليونان مدربان عتيدان ويضاف الى ذلك الحاصل من الذين لم يشملهم قانون جنوارى الذى تقدم ذكره وقدره ٢٥٠,٠٠٠ وهم اقل دراية من اولئك وعند التهيؤ للحرب يكون من المشاة ١,١٦٨ طابورا كل طابور منها يشتمل على الف نفر وهو عبارة عن ١,١٦٨,٠٠٠ ومن الخيالة ٥٣٦ كتيبة كل كتيبة تشتمل على ١٥٠ فارسا وهو عبارة عن ٨٠,٠٠٠ ويضاف اليها من الخيالة غير النظام ١٤٠,٠٠٠ ويكون من بطاريات المدافع ٤٤٤ بطارية مجموعها ٣,٤٥٠ مدفعا فمن ذا الذى كان يظن ان مثل هذه القوة العظيمة يصدر عنها مفعولية قليلة ولكن ينبغى هنا ان يتذكر ان هذا الحكم صدر منذ اربع سنين فلم يجر معظمه الا على القرطاس ويوجد ما عدا ذلك اسباب اخرى حملت على خيبة الروس فى هذه الحرب اولها خلل الادارة وهذا الخلل ظهر فى حرب القريم وبقى غير مصلح ومن علاقاته الترتيب لنقل المهمات واعداد ما يلزم للعساكر من الماكول وغيره اما العساكر فهم على غاية ما يكون من الشجاعة وسلاحهم جيد واهبتهم تامة وخيالتهم من غير النظام كثيرة جدا فهى تفوق فى الكثرة والمنظر جميع خيالة الدول غير ان تسييرها صعب وذلك لعدم انتظام طريقة النقل كما شهد بذلك من رآهم عيانا وهذا كان السبب فى اضاعة شهرين تامين من قبل ان تيسر لاول جيش منه ان يعبر نهر الطونة تحت رئاسة الجنزال غوركو وفى تاخير باقى الجيوش عن اللحاق بهم فما كاد الجنزال يصل الى المحل الذى قصده من هذا العبور حتى اضطر الى التلبث انتظارا للمدد وفى اثنآء ذلك ظهر سليمان باشا فى يكى زغرا واقبل عثمان باشا من ودين بغتة ومعه خمسة واربعون طابورا ولم يكن وجودهم يخطر ببال احد وهكذا تناقص عدد الروس من الحرب والامراض كما زادت قوة الترك وتضاعف

الجنزال اغناتيف

فى الايطالى لم ندر هل سقط الجنزال اغناتيف سقوطا كليا ام انه استعد لان يحمل على نفسه المسئولية فى الحوادث المحزنة الغير المنتظرة التى اصابت الروسية والظاهر ان الرسالة التلغرافية الواردة على طريق وكالة استيفانى تحمل الناس على ظن ذلك وهذه صورة هذه الرسالة قال ان الجنزال اغناتيف لما كان مريضا سافر الى كيو ليقيم هناك الى ان يدعوه القيصر آه وحيث انه لا احتمال بان الجنزال يبرا فى وقت معلوم وان الانتظار يبقى الى ان يدعوه القيصر فانه يفهم من هذا ان توجهه الى كيو ليس للمداواة ويوكد ذلك ان كيو بها قلعة والمظنون فيها هو انها لا تصلح بصحة المحصورين فيها خصوصا الاعيان من رجال الدولة وحينئذ فان اختيار سكنى الجنزل اغناتيف بكيو مما يقضى لنا بالعجب العجاب سيما وله فى بودوليه املاك عديدة بين البولونيين وهى التى عرقلها واشترى منها بنحو تسعمائة الف روبل فضة ومهما كانت نتيجة هذا السفر فانه تاكد ان ميراث رتبة غورتشقوف التى حاولها منذ زمان طويل لم يبق ممكنا له حيث انه اضطر دولته الى دفع خسارة دفاعه بما يوقع الخلل فى مصالح اوربا فى وقت ما (الرائد التونسى)

افكار الروس من جهة الحرب

ذكر فى الديبا نقلا عن مكاتبه فى بطرسبورغ بتاريخ ١٠ اكطوبر الظاهر ان عساكر القيصر مصممة على ان تقضى فصل الشتاء مستعدة للحرب فى الربيع القابل وخواطر الناس غير مطمئنة من هذا التصميم غير انهم لا يمكنهم ان يطلبوا الصلح وان كانوا يعلمون ان المحاربة الثانية توجب تلف نفوس كثيرة وتقضى ايضا ببذل اموال وفيرة ما عدا ما تلف من كلا النوعين وصار من المعلوم ان الترك الذين يشعرون بانهم فى اوطانهم وسيوفهم مصلتة بايديهم لا يجنحون الى ان يسمحوا بشئ من قبل ان يتبين لهم عجزهم عن القتال فاذا كان الصلح ينبنى على اعادة الاشياء كما كانت من قبل الحرب كان فى ذلك ضرر عظيم على الروسية اذ فقد اكثر من خمسين الفا من عساكرها واحتياج الدولة الى اصدار قوائم بقيمة مائتى مليون روبل من دون نتيجة ليس من الامور السهلة فالاولى اذا ادامة الحرب واو افضت الى افراغ القوة والمال فذلك احرى من الرجوع فى خيبة واخفاق غير ان غرس الامل فى الفوز والنجاح بعد بذل المجهود يزيد ذبولا فى كل يوم فان الناس ليسوا على ثقة من ان الفوز فى الحرب المستقبلة يكون اكثر منه فى الوقائع السابقة او ان يوتى بضباط بدل الذين لاقوا منيتهم فى تلك الوقائع فهذا ما يتساآلون به الآن لانه اذا لزم استخدام ضباط آخرين لزم ايضا وقت طويل لتمرينهم وتدريبهم واذا سهل على القيصر ان ينصبهم ويسميهم باسمائهم فليس من السهل عليه ان يوتيهم دراية وهكذا صار مقام القيصر فى عنت متفاقم بعد ان كان منى نفسه بالفوز والظفر وتكرم برئاسة العساكر على بعض من اهله وعلى آخرين حرصوا على احراز الشهرة وعلى نيشان صان جورج فخاب امله واعيته الحيلة فى مداركة ما فرط منه وصار حضوره فى المعسكر من دون فائدة بل صار باعثا على زيادة الخطر الذى الم بملكه ومملكته وعلى جزع رعيته اذ يرونه مستوطنا احدى قرى البلغار وهاجرا قاعدة مملكته مع ان الحاجة ماسة الى حضوره فيها والبلغار لم تزل فى ايدى الترك ولكن عذره فى ذلك واضح اذ كيف تأتى له ان يرجع خائبا او يترك عساكره من بعد ان اعتراها الفشل كما ان عذره فى مباشرة الحرب صار معلوما وهو ان بعض ذويه ووزرآئه الذين يوهمون الناس انهم لسان الامة وعنوان ارادتها الحوا عليه فالان يلزمه ان يعقد صلحا لا يخل بشرفه ولا يغيظ عليه قومه وان كان دابهم اخلاص الطاعة له اما من زعم انه يخاف على ملكه منهم فهو مجازف بالقول

احوال كاشغر

ذكر فى الغلوب نقلا عن مكاتبه فى بطرسبورغ بتاريخ ٣ اكطوبر انه وصل الى المدينة المذكورة محررات رسميه من تشقند مضمونها ان احد ذوى الجسارة والاقدام من قبيلة الكرغيز المسمى صادق خان استولى على قاعدة كاشغر وبسبب ذلك ان بيك قولى بيك لما خرج لقتال حكيم خان الذى جاهر بعداونه وبعزمه على ان ينازعه الملك اخذ معه كل من قدر على حشده من العساكر وترك المدينة من دون شحنة فيها فاغتنم صادق خان الفرصة وضبطها وكان معه كثير من فرسان الكرغيز والقبجاق فلما بلغ هذا الخبر بيك قولى بيك اسرع فى الرجوع

﴿ الفصل الاول ﴾

﴿ فى بيان الموازنة العادية ﴾

﴿ المادة الاولى ﴾ ان المبالغ التى خصصت لاجل المصاريف العمومية لموازنة المالية العادية فى سنة ١٢٩٣ هى ٥,٨٩٤,١٩٨ كيسا بموجب الجدول المربوط فى هذا القانون المرقوم برقم (١)

﴿ المادة الثانية ﴾ ان مقدار مجموع الواردات المقابلة للمصاريف العمومية لموازنة المالية العادية فى سنة ١٢٩٣ هى على التخمين ٣,٩٤٥,٠٦٩ كيسا بحسب الجدول المرقوم برقم (٢) المربوط بهذا القانون

﴿ المادة الثالثة ﴾ نظرا الى المقدار الذى تعين فى المادة الاولى والمادة الثانية يبين بذيل هذا النتيجة العمومية لموازنة المالية المعتادة فى سنة ١٢٩٣

كيس	
٥,٨٩٤,١٩٨	مجموع المصاريف العاديه"
٣,٩٤٥,٠٦٩	يكون الواردات العادية
١,٩٤٩,١٢٩	المكسور

﴿ المادة الرابعة ﴾ حيث انه نظرا الى الاحوال الحاضرة لا يمكن تسديد المكسور البالغ ١,٩٤٩,١٢٩ كيسا الصادرة من موازنة مالية سنة ١٢٩٣ العادية بمقتضى ما تبين فى المادة الثالثة وبموجب القرار الذى يعطى حين المذاكرة مع اصحاب المطاليب فى ختام الغوائل الحالية يصير تأدية مخصوصات استقراض سنة ٥٥ بالتمام الموجودة تحت كفالة" دولة انكلتره وفرنسا من المبالغ المقتضى تخصيصها الى الديون العمومية وفائض السكة الحديدية وتأميناتها ويؤدى الى البقية بالتأجيل

﴿ المادة الخامسة ﴾ ان الويركو والتكاليف والرسوم المتنوعة مع الحاصلات المتفرقة العائدة الى الخزينة الجليلة المحررة فى الجدول المربوط فى هذا القانون مرقوما برقم (٢) يجرى تحصيلها واستيفاؤها من طرف مالية سنة ١٢٩٣ توفيقا للقوانين والنظامات الموجودة والمعاملات الجارية

﴿ الفصل الثانى ﴾

﴿ فى بيان موازنة فوق العادة ﴾

﴿ المادة السادسة ﴾ انه قد خصص لاجل مصاريف موازنة سنة ١٢٩٣ المالية التى فوق العادة مبلغ ٣,٢٤٦,٥٥٧ كيسا بحسب الجدول المرقوم برقم (٣) المربوط بهذا القانون

﴿ المادة السابعة ﴾ بناء على الديون العمومية المقتضى تأجيلها لمقتضى الحال بموجب المادة الرابعة فالذى يبقى من اصل الواجب دفعه لقرض سنة ٥٥ والمرتب المصرى الذى يرسل الى لندره لحساب تقاسيط قرض سنة ٥٤ وسنة ٧١ ويجمع فى بنك لندره وقدره ٩٤٤,٤٩٢ كيسا يتخذ بمقابلة ٣,٢٤٦,٥٠٠ كيس التى صار تخصيصها لمصاريف فوق العادة والذى يبقى مكسورا يتسدد من مال الويركو المضاعف ومن رسم الاغنام والاستقراض الداخلى الذى تقرر فى المجلس العمومى

﴿ الفصل الثالث ﴾

﴿ فى بيان الديون الغير المنتظمة ﴾

﴿ المادة الثامنة ﴾ ان الديون الغير المنتظمة منقسمة الى ثلاثة اقسام بموجب الدفتر المربوط كما يأتى بيانها

ليرات عثمانيه	
١٣,٨٣٨,٣٤٣	﴿ القسم الاول ﴾ المخصوصات والتأمينات الاستقراضات الموقتة التى عقدت بمقاولات مخصوصة والى الان ما امكن اداؤها
١٨,١٣٨,٥٧٧	﴿ القسم الثانى ﴾ السنوية التى تختص بالمستقرضات الخارجية والاسهام العمومية وسكك الحديد فى الروم ايلى والممتازة وتحاويل الخزينة بالعشرة ملايين التى لم يمكن دفعها من شهر كانون الثانى فى سنة ١٢٩٠
١,٢٨٤,٥٣٦	﴿ القسم الثالث ﴾ الواجب دفعه ما عدا ما دفع لاثمان السفاين المدرعة والادوات الحربية ومهماتها التى طلبتها الدوائر العسكرية من اوربا واميريكا
٣٣,٢٦١,٤٥٦	المجموع

فهذه الثلثة اقسام الديون الغير المنتظمة التى تبلغ ٣٣,٢٦١,٤٥٦ ليرة فالقسم الاول والثانى منها يعطى على حساب المستقرضات الموقتة المربوطة برهون ومن تحصيل البقايا وما بقى يؤجل كما صار القرار عليه وتحرر فى قانون القوائم النقدية مقابلة واما القسم الثالث فتصير تسويته من الاستقرضات الخارجية

الاعانة الحربية فى الاقطار الهندية

لم تزل الاخبار الواردة لنا من جهات الهند تبشرنا بان المسلمين فيها مستمرون فى اظهار العنايه والغيرة فى شان المجروحين من العساكر السلطانيه وكلهم متشوقون الى معرفه تفصيل الوقائع الحربيه والمسائل السياسيه المتعلقه بالدولة العليه فصارت جرنالاتها تترجم كل ما فى الجوائب من الحوادث المتعلقه بهذا المعنى وكلما ورد الى تلك الاقطار تلغراف ينبئ بظفريه العساكر السلطانيه نشرته سكانها من المسلمين فى علاوات مخصوصه ونوروا الجوامع الشريفه والمساجد المنيفه تبشيرا بذلك وسار منهم افواج الى الجوامع لبسط اكف الشكر للبارى تعالى على شموله العساكر السلطانية بعنايته الربانية والتوفيقات الالهية ولايكفون ايضا فى الاوقات الخمسة عن الدعاء بدوام عز الدولة العلية وانتصار عساكرها ولم يكتفوا بالقول دون العمل حيث شكلوا عدة مجالس لجمع نقود بقصد ارسالها الى «لجنة الهلال الاحمر» التى هى تحت حماية سيدنا ومولانا السلطان المعظم كما لايخفى وقد اسلفنا غير مرة فى الجوائب ما ورد الينا من تلك الجهات من المبالغ بقصد ايصالها الى اللجنة المذكورة ذات المساعى المشكورة وفى هذه المرة ورد لنا ايضا مبالغ اخرى فاوصلناها الى اللجنة وارسلنا الى حضرات المتبرعين بها وصولا منها فوقعت هذه الاعانة عند اللجنة موقع الشكر والاستحسان وحصلت المذاكرة عليها فى احدى جلساتها وانهى قرارها الى مسامع سلطاننا المعظم وبناء على ذلك رأى رئيس اللجنة الهمام الفاضل المتصف بالمحامد والفضائل حضرة سعادتلو عارف بك ان يحرر الى المتبرعين رسائل تشكر لما ابدوا من المعروف الذى لا يمحى ذكره على ممر الليالى والايام ولا يطوى نشره كلما نشر الثناء على الكرام ويلزم ان نذكرهنا ايضا ان وكلاء الجوائب فى الهند لهم اليد البيضا فى هذه المصلحة الخيرية فينبغى لنا ان نشكرهم على غيرتهم فى اعانة اخوانهم المسلمين عموما واهل الاستانة خصوصا وهذا بيان ما ورد الينا هذه المرة من اخواننا المذكورين ادام الله تعالى فضلهم وجعلهم قدوة لسائر المسلمين

پاره قروش — الليرة العثمانية بحساب مائة قروش

٥٠٠ ليرة انكليزية صار تحصيلها بواسطة «فروع لجنة الهلال الاحمر فى كلكته» الكائنة تحت رئاسة نواب امير على خان بهادر ونائب رئيسها الشيخ عيسى بن قرطاس وكيل الجوائب فيها وكاتبى سر اللجنة المولوى كبير الدين احمد والمولوى الحاج نور محمد زكريا وامناء صندوق اللجنة السادات الحاج محمد زكريا وشركاؤه
٠٠ « ٠٥٣ر٠٠٠

حواله اخرى فى ليرة ١٧ وش ٦ وپ ١١ من الامير لطف الله حسين مختار كلكته هاى كورت (المحكمة الكبرى) وذلك بواسطه الشيخ عيسى بن قرطاس المومااليه
٠٠ « ٠١ر٨٠٠

حواله اخرى فى ليرة ٨ وش ١٣ وپ ٥ من المنشى على بن مختار كلكته هاى كورت (المحكمة الكبرى) وذلك بواسطة الشيخ عيسى الموما اليه
٠٠ « ٠٠ر٩٠٠

ورقة بنك الهند فى روپية ١٠ من حضرة معين الاسلام من اعيان رامپور بواسطة الشيخ الموما اليه
٠٠ « ٠ر٩٥٠

حواله فى ١٥٧ ليرة و١٧ ش و٩ پ ارسلتها الينا الشيخ محمد بادشاه وشركاؤه فى مدراس وهذا المبلغ تحصل من الذوات الآتى اسماؤهم ٧٠٠ روپيه من سيد شاه وحيد الله صاحب قادرى ساكن ترجنالى مع مسلمى البلدة المذكورة و٥٠ روپية من خدام نواب اعظم النسايكم صاحبة المحترمة و١١ روپية و٤ انه من الشيخ محمد يوسف صاحب ساكن ناكور و٥٠٠ روپية من الحاج محمد سعيد صاحب ساكن بسن هلى و٣٠٤ روپية من بعض اهل مدراس من المسلمين و١٠٠ روپية من السيد عبد الله صاحب و٥٠ روپية لعل (كذا) محمد صاحب ساكن اسحاق پتره و٥٠ روپية من بنى صاحب ساكن التور و٥٠ روپيه من اهل التور من المسلمين جمله ذلك ١٨١٥ روپيه و٤ انا عنها بالنقود الانكليزيه المبلغ المذكور وبالنقود العثمانيه
٠٠ « ١٥ر٠٠٠

روپيه ٣٠٠ فى بنك نوط هندى تحصلت بمعرفه حضرة الشيخ على المدرس فى مدرسة فيض عام فى كانپور وبقيه اسماء الذوات المتبرعين هم الشيخ الحافظ برخوردار والشيخ الحافظ عبد العزيز والشيخ الهى بخش وهم من التجار الذى يقال لهم «بساطى» وعبد الرحمن خان صاحب مطبعه النظامى
٠٠ « ٠٢ر٨٠٠

روپيه هنديه ١٣٠ فى اوراق بنك تحصلت بمعرفه حضرة الشيخ محمد وحيد اشرف فى پركنه واسماء الذوات المتبرعين هم صاحب شاه محمد تبريز حسن صاحب وغيره ٨٥ روپيه — ومن صاحب محمد ... الخط مبهم ... المولوى محمد حميد اشرف ٢٠ روپيه — ومن المولوى عبد الشكور صاحب ٢٠ روپيه ومن على حسن صاحب ٥ روپيه
٠٠ « ٠١ر٩٠٠

قال مكاتبنا فى پينانغ حضرة الهمام الفاضل سيدى غلام الدين شاه ماريكان انه فى الليلة الثانية من شهر سبتمبر قرأ المسلمون فى پينانغ القرآن العظيم ودلايل الخيرات والشفاء والبخارى وافاضوا فى ادعية خيرية مترحمين على الذين استشهدوا من العساكر السلطانية فى الوقائع الحربية واطعموا ستة آلاف من الفقراء ودعوا بدوام حفظ العساكر السلطانية وانتصارهم على الروس فى سائر الوقائع وبطول بقاء مولانا وسلطاننا المعظم ورؤساء العساكر السلطانية الذين اظهروا البسالة والشجاعة لاسيما ذوى الدولة احمد مختار باشا ومحمد على باشا وسليمان باشا

اخبار تونس — توجيهات

تعين امير الالاى السيد الحاج محمد بن عمر عاملا على المثاليث وتعين الامير الاى السيد على بن خليفه عاملا على اولاد عزيز واولاد معمر من الهمامه وتعين الاى امينى السيد عبد العزيز بن رشيد عاملا على عروش الرقاق الاولى وعلى قبطنه وحجرى وتعين السيد محمد بن سلطان عاملا على اولاد عون وصار السيد الصادق بن الخضيرى شيخا على اولاد سيدى عبيد (الرائد التونسى)

اخبار مصر — توجيهات

أحسن برتبة امير الالاى الى حضرة محمد بك نفعى قائمقام اورط مديرية كبكابيه ووكيل تلك المديريه أحسن برتبة القائمقام الى حضرة رفعتلو محمد افندى سليمان البيكباشى وجعل رئيس عساكر مديرية داره أحسن برتبة الرابعة الى حضرة الطيب افندى العريف وجعل معاونا لعموم دارفور أحسن بعنوان الرتبه الثالثة والنيشان المجيدى من الدرجة الرابعة الى حضرة محمد افندى نادو وجعل ناظرا على عربان الميريه عوضا عن والده الشيخ احمد نادد (الوقائع المصريه)

رهبان بعض اديرة لبنان

شاع فى هذه الايام حصول اختلال فى لبنان تسبب عن سيرة بعض رهبانه ورأينا ذكر هذه الحادثة فى حديقة الاخبار المطبوعة فى بيروت فرأينا من المناسب نشر تفصيل ماكتبته فى هذا الشان قالت

لما كان قد بلغ حضرة دولتلو رستم باشا ما حصل من الفساد والحركات المغايرة فى تلك الجهة (لبنان) منذ تبديل الاب افرام رئيس رهبنة الطائفة المارونية الاسبق الذى بسوء تصرفه وقبح سلوكه احدث خللا عظيما فى دائرة الرهبنة وقوانينها وخرب الاديرة جميعها حيث اغرقها بالديون وحصل لذاته غنى عظيما ولذلك وجب على كرسى روميه عزله ولما اراد غبطة بطريرك الطائفة المارونية مع حضرة القاصد الرسولى والاب العام الحالى ان يطلعوا على الدفاتر وحساب الرهبنة لم يكن من الاب افرام المذكور الا انه عمل معروضات تشكر من حسن حاله وبمساعدة اقرباه فى جهة بشرى اغرى البعض واستحصل جملة ختومة اكثرها مهر بها دون علم اصحابها فى تلك المعروضات وما اشتملت عليه من مدحه ومدح من شابهه بالفساد والحركات المنفور منها واخذها وهرب بها الى روميه حيثما قصد ان يتم فساده ولما كان عارفا من قبل بما ياتى من عاقبة سلوكه القبيح اخذ الاحتياط بتكثير اعضاء الرهبنة من ابناء وطنه فجعل اكثرهم من بشرى وجوارها ولاجل تحزيبهم معه كان يسهل لهم المعيشة ويسمح لكل منهم بما تسوله نفسه من الشهوات فصاروا عصبة له واخذوا بعد سفره بالعصيان ومقاومة رئيسهم الحالى ولم يصغوا يوما لارشاد غبطة البطريرك ولا لتوبيخ غبطة القاصد الرسولى الذى طالما انذرهم لان هذه الرهبنة تختص رأسا بكرسى روميه ولما كان الانذار ذهب سدى وافرغ البطريرك ما بيده من القوة الابوية ولم ينجم عن ارشاداته اقل تاثير بين اولئك الجماعة التزم ان لا يمنع الاب العام الرئيس الحالى عن ترك ردعهم للحكومة وعلى ذلك التزم ايضا القاصد الرسولى والاب العام ان يطلبا مساعدة دولته على ردع الرهبان المتمردين الذين اتصل بهم الحال الى المقاومة جهارا والتظاهر بالعصيان علنا وقد حرقوا الاوامر التى كانت وردت من روميه مع اوامر البطريرك ونبذوا طاعة الجميع وكانوا اذا جاء اليهم رسول من لدن غبطته او من الاب العام يرجعونه على قفاه بعد ان يشبعوه ضربا فهذه الامور الشنيعة كانت مجبرة لطلب مساعدة الحكومة وبما ان بعض هولاء الرهبان الطاغين الموجودين فى دير قزحيا قد قطعوا من جملة الرهبنة ورشقوا بالحرم وكانت الحكومة تهتم ايضا بمحافظة الراحة العمومية التى اوقعها الاضطراب الحاصل فى هذه الجهة تحت التهديد حيث وجدت بعض احزاب لاولئك الرهبان من العامة بناء على علاقات القرابة والنسب باشر دولة المتصرف المشار اليه باخذ الاحتياط اللازم لردع هولاء العصاة العاتين على وفاق طلب رؤسائهم الروحيين واهتم باخماد نار هذه الفتنة التى كان يخشى امتدادها لولم يداركها بما ابداه من الحكمة والحزم وما اجراه من حسن التدبير فانه يوم الخميس الواقع فى ٢٦ ايلول اراد ان يطلب وهو فى قرية اهدن ستة من رهبان قزحيا الذين صار فرزهم بموجب الحرم واثنى عشر راهبا اخرين لاجل تفريقهم فى جملة اديرة فارسل دولته جناب مدير بشرى الى دير قزحيا فاحضرهم ولكن رافقهم جمهور من الرهبان يبلغ عدده الخمسين فامر دولته بادخالهم الى بيت جناب اسعد كرم محل نزوله وامر بصفهم على جهة اليمين فكانوا جمهورا كثيفا مخيفا وبيد كل منهم عصا الراعى فامر دولته حينئذ ان تتلى اسماء الثمانية عشر راهبا الواقع عليهم الحكم من رئيسهم واوقفهم فى جهة اليسار منفردين فوجد ستة عشر منهم حاضرين واثنين غائبين وعند ذلك قال دولته يمكن لباقى الموجودين الانصراف الى الدير لبينما تصدر

خلاصة جدول ميزانية مصاريف سنة ١٢٩٣ العادية

نوع المصاريف

كيسه	
	القسم الاول الديون العمومية
١ر٩٨٢ر٢٦٥	تخصيصات فائض الدين الخارجى وراس ماله
٠ر٨٢٩ر٣٢	فائض الاسهام العمومية
٠ر٢٠٢ر٦٣٦	مخصصات تحويلات السكة الحديدية فى الروم ايلى
٠ر٠٤٩ر٢٣٠	تأمينات سكك الحديد فى ايدين ووارنه
٠ر٠٢١ر٠٠٠	فائض الاسهام الجديدة والمبدلة
٠ر١٠٦ر٩١٤	فائض الاسهام العاديه والمقطعات والتجارات والزعامة واوقاف القرى وبدلاتها
٠ر١٣٧ر٨٠٠	فائض وقومسيون حساب البنك العثمانى الجارى
٠ر٠١١ر٦٢٣	فائض اموال الايتام
٠ر١٠٠ر٠٠٠	مقابلة القوائم النقدية حين ابطالها من التداول فى سنة ٩٣
٣ر٤٨٠ر٧٠٠	مجموع القسم الاول
	القسم الثانى المرتبات المقننة
٠ر٢١٤ر٧٠٩	مرتبات الخزينة الشاهانية الخاصة
٠ر٠١٠ر٠٠٠	مرتبات خزينة الاوقاف الهمايونية
٠ر١١٧ر٤٧٢	معاشات المعزولين والمتقاعدين والمحتاجين وغيرها
٠ر٣٤٢ر١٨١	يكون القسم الثانى
	القسم الثالث الرديات
٠ر٠٠١ر٤٧٠	الرديات
	القسم الرابع المالية
٠ر٠٧٥ر٠٠٠	دائرة المالية
٠ر٠٣١ر٠٠٤	الدفترخانة
٠ر١١٧ر٥٠٠	الرسومات
٠ر٠٢٢ر٣٤٨	التحرير
٠ر٠٠٨ر٦٠٠	الغابات
٠ر٠٢٨ر٣٣٣	المعادن
٠ر٢٨٢ر٧٨٥	مجموع القسم الرابع
	القسم الخامس الداخلية
٠ر٥٤٥ر٧٩٦	دائرة الداخلية
٠ر٠٣٤ر٢٨٠	دائرة الضبطية
٠ر٥٨٠ر٩٧٦	يكون القسم الخامس
	القسم السادس الشرعية والعدلية
٠ر٠٩٧ر١٩٠	دائرة الشرعية والعدلية
	القسم السابع الخارجية
٠ر٠٣٠ر٠٦٧	دائرة الخارجية
	القسم الثامن النظامية
٠ر٦٠٠ر٠٠٠	دائرة النظامية
	القسم التاسع الطوبخانة
٠ر١٦٠ر٠٠٠	دائرة الطوبخانة
	القسم العاشر البحرية
٠ر١٦٥ر٠٠٠	دائرة البحرية
	القسم الحادى عشر التجارة
٠ر٠٠٤ر٨٧٩	دائرة التجارة
٠ر٠١٦ر٨٦٦	ادارة الصحية
٠ر٠٢١ر٧٤٥	مجموع القسم الحادى عشر
	القسم الثانى عشر المعارف
٠ر٠٢٧ر٦٥٤	دائرة المعارف
	القسم الثالث عشر النافعة
٠ر٠٠٥ر٤٢٢	دائرة النافعة
٠ر٠٩١ر٠٢٠	التلغراف والبوسطة
٠ر٠٩٦ر٤٤٢	مجموع القسم الثالث عشر
٥ر٨٨٥ر٣١٠	يكون الجميع
٨ر٨٨٨	الذى ضم مؤخرا من كونه خصص مجددا
٥ر٨٩٤ر١٩٨	
٠ر٢٨٩ر٣٦١	الديون العمومية التى تأجلت تأديتها
٣ر٠٠٠ر٥٧٧	

جدول مصاريف فوق العادة لسنة ٩٣

كيسه	مقدار المصاريف
٢ر٦١٥ر٠٦٩	النظامية فوق العادة
٠ر٤٩٩ر١٩١	الطوبخانة فوق العاده
٠ر١٣٢ر٢٩٧	البحريه فوق العاده
٣ر٢٤٦ر٥٥٧	الجملة فوق العادة

انواع الواردات

كيسه	
	القسم الاول التكاليف المأخوذة رأسا
	الويركو
٠ر٦٦٩ر٧٨٣	ويركو دار السعادة
٠ر١٨٦ر٢٢٣	بدل العسكرية
٠ر٨٥٦ر٠٠٦	مجموع القسم الاول
	القسم الثانى التكاليف والرسوم المأخوذة بالواسطة
١ر٣٥٠ر٠٠٠	الاعشار
٠ر٣٥٣ر٤٩٨	الاغنام
٠ر٠٠٥ر٣٤٣	الحيوانات
٠ر٢٩٦ر٤٥٠	كمارك الامتعة
٠ر٢٢١ر٤٣٥	الدخان
٠ر٠٠٧ر٨٧٢	الحرير
٠ر٠٤٥ر٣٩٦	المسكرات
٠ر٠٨٤ر٢٧٦	طابو
٠ر٠٠٠ر٢٦٢	اوراق صحيحة
٠ر٠٠١ر٠١٣	القونطوراتو
٠ر٠٢٤ر٠٠٣	خرج الحجج وتحصيلية الرسم
٠ر٠٩٦ر٣٧٩	الرسوم المتنوعة
٢ر٥٢٥ر٩٢٧	يكون القسم الثانى
	القسم الثالث الحاصلات المتنوعة
٠ر١٦٨ر٦٥٠	الملاحات
٠ر٠٠٢ر٥٦٥	الاملاك الميرية
٠ر٠٢٩ر١٢٠	الغابات
٠ر٠٢٣ر٠٧٧	البحرية
٠ر٠٠٠ر٤٢١	التجارة
٠ر٠١١ر٥٢٣	الكورنتينا
٠ر٠٤٥ر٦٥٤	المعادن
٠ر٠٥٥ر٢٢٠	التلغراف والبوسطة
٠ر٠٠٠ر٤٠١	الضبطية
٠ر٠٥٩ر٩٦١	حاصلات متفرقه
٠ر٣٩٦ر٥٩٢	مجموع القسم الثالث
	القسم الرابع الواردات المقطوعة
٠ر١٥٣ر٠٠٠	ويركو مصر
٠ر٠٠٥ر٠٠٠	« الافلاق
٠ر٠٠٣ر٠٠٠	« البغدان
٠ر٠٠٤ر٦٠٠	« الصرب
٠ر٠٠٠ر٨٠٠	« سيسام
٠ر٠٠٠ر١٤٤	« آيه روز
٠ر١٦٦ر٥٤٤	مجموع القسم الرابع
٣ر٩٤٥ر٠٦٩	يكون الجميع

جدول الفاضل من الواردات سنة ٩٣

مجموع الواردات كيسه	مجموع المصاريف كيسه	
٣ر٩٤٥ر٠٦٩	٥ر٨٩٤ر١٩٨	
٢ر٧٩٠ر٨٣٥	٣ر١٠٣ر٣٦٣	الديون العمومية
١ر١٥٤ر٢٣٤	٢ر٧٩٠ر٨٣٥	
٠ر٢٠٩ر٧٤٢		المبالغ المرسلة الى لندرة لاجل فائض استقراض سنة ٥٥ وراس ماله مع
٠ر٩٤٤ر٤٩٢		المبالغ المرسلة اليها رأسا لاجل استقراضات سنه ٥٤ وسنه ٧١ والمتجمعة فى بنك لندره

اوامره بخصوصهم فابوا الانصراف الا جميعهم بقولهم انهم عضو واحد وانهم لا يرجعون الا كلهم معا ولما اعاد دولته الامر عليهم اظهروا الوقاحة وصرخوا باعلى صوت قائلين انهم لا يرجعون الا جميعا وحيث لم يكن موجودا لدى دولته سوى ياورينه ودائرته امر باحضار العشرين خيالا من الجندرمة التى كانت بخدمته لاجل القاء القبض على الثمانية عشر راهبا المحكوم عليهم وعند ذلك قامت ضجة عظيمة وارتمى جميع اولئك الرهابين كاشواهين بالعصى الغليظة لاستخلاص رفقاهم وعظم اختباط اصحاب الالبسة السوداء مدة نصف ساعة حتى خيل للناظر انه فى معركة من معامع الجبل الاسود بين صراخ وضجيج كالرعد القاصف وكان دولته واقفا فى وسط تلك المعركة الدهماء بثبات العزم وتمام الانتباه فلاحت منه التفاتة فنظر احد الضبطية اشهر سيفه فامره بالحال بارجاعه للغمد حذرا من وقوع ضرر على احد واعطى الامر بالقاء القبض على الجميع ولم يلبث الحال حتى اقشعت تلك الضبابة عن مسك ثلاثين من الرهبان لان كثيرين منهم فازوا بالهزيمة والفرار وتخلصوا من بسالة العساكر الجندرمة لانها كانت قليلة العدد ولكنها اظهرت الجسارة والقوة المعروفة بها كما عرفت بحسن التدرب والسلوك ولم يوقعها فى الارتباك ذلك الهول الشامل من جسارة الرهبان واختباطهم بتلك العصى التى هى كالاعمدة الاكثر غلاظة من طباعهم الغلظة التى خرجوا بها عن طور الرهبنة والانسانية فكانوا يكررون مسبة الدين ودين البطريك والشتائم الذاتية بحق شخص غبطته مع اسفه الالفاظ التى يرتعد ان يتفوه بها اشقى الناس ويخجل من سمعها اشر زمر الاراذل فانهم كانت تتصاعد من افواههم باعلى الاصوات وبلا حيا اصلا مسبة الدين فى الفضاء كما تتوالى طلقات البواريد فى ميادين القتال اما دولة المتصرف المشار اليه الذى كان ينظر الى تلك المعمعة بسكون لا يزعزعه شئ من الطوارق ورواق لا تعكره البوادر فامر بعد ذلك بادخالهم الى السجن جميعا فباتوا فيه على فراش سفاهتهم الظاهرة واستحضر بالحال فصيلة من العساكر الجندرمة كان جلبها الى بشرى تحت الاحتياط فارسلها الى دير قزحيا للمحافظة ومنع الاسباب والضرر فوصلت الى الدير ليلا وكان موجودا فيه نحو عشرين راهبا من العجزة والشيوخ فاستقبلوا الضباط والعساكر بحسن الترحاب ووضع دولته ايضا مائة نفر من العساكر فى اهدن لاجل منع كل مقاومة من الرهبان المسجونين ومن كل من تحزب لهم ولكن بهمة دولته وعنايته لا يخشى من وقوع شئ مخل فقد راق الحال هناك ولا يلبث حتى يخمد نار الفتنة تماما ويستدعى تمام الثناء لحكمته وحزمه

﴿ ترجمة ﴾

القانون الاساسى

﴿ والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية ﴾
يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

الجزء الخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب
ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

راى موسيوتيارس فى المسالة الشرقية

﴿ نقلا عن الرائد التونسى ﴾

نقلت صحيفة الايطالى من التيمس صورة المذاكرة التى وقعت بين احد مكاتبيها وموسيو تيارس فى خصوص امور المشرق عند ابتداء الكلام فى الحرب فراينا ان ننشرها لما فيها من الفائدة وذلك ان موسيو تيارس قال لسائله ان سعادتكم سالتمونى عن راى فى مسالة المشرق وحينئذ نجيبكم بانى نحكم فى هذه المسالة مثل فيلسوف متثبت او فرنساوى مفكر او اوربارى معتنى بتاريخ عصره فاقول انى اذا سالت نفسى هل يمكن لاوربا ان ترتضى بتلاشاة التركية وهل يمكنها ان تبقى غير مبالية باحسن قطعة من ارضها القديمة فاجيب انه لا يمكنها ذلك لانه لا يوجد احد يمكن وضعه فى محل الترك وتكون اوربا مطمانة باقامته فى القسطنطينية على ان الروسيا امة قوية ولها قدرة عظيمة على توسيع ممالكها غير انها لم تبلغ بعد الى الدرجة العليا ولذلك تخشى اوربا اذا راتها وضعت يدها العريضة على التركية من ان تمدها على كل البسيطة الاوربارية ثم اذا فرضنا ارتضاء قسم من اوربا بسبب عدم المبالاة او بسبب الخوف ان يترك الروسيا تفعل ما تشاء فان التركية تدافع عن نفسها لا محالة الى آخر الزمان بل وهناك امم اخرى تنجذب للمعركة وعند ذلك نشاهد ارتجاجا مهولا يمكن ان يدوم عشرين او ثلاثين عاما لان المسالة الناشئة على هذا النمط لا يمكن ان تسكن الا بعد ان تنحل انحلالا كليا ومع ذلك فاذا امكن للامم بعد تلك الاعوام المديدة فى القتال ان تتامل فى وجه حل هذه المسالة فربما تحمل اهالى هذا العصر سفك الدماء والصبر على ذلك لان حرب الثلاثين سنة كانت اشنع حادثة عرضت للبشر غير انه نشا عنها التمدن وتبعته راحة ثلاثة اجيال واما الآن فان حادثة المشرق يمكن ان تهرق فيها الدماء الكثيرة من غير ان يتوصل الى التمدن والراحة ولذلك اظن ان الخصام بين امتين عظيمتين او عدة امم يكون مصيبة لا نفع فيها ولعلها لا تقبل الاصلاح على انى لا ادعى ان الترك لم يقع منهم شئ من الزلل لكن مع حبى للروسيا التى لى فيها احباء متعددون مخلصون فانى اقول انا اذا نظرنا الى الطوائف المتحاربة فى المشرق فيمكن لنا ان نحكم بان التركية هى التى فيها فوائد اكثر من سواها ولها نخوة اكثر من غيرها واعدواها قليلون ولذلك لا اظن ان اوربا تنكر عليها فعلها وتتخلى عنها بدون ان تعرض نفسها للمضرة وقد قلت منذ خمسة عشر شهرا لاولئك الاخذين بزمام الامور انتبهوا لانفسكم فانكم تريدون ان الثلاث سلطنات تباشر وحدها كل شئ وترغبون ان تتكلفوا حكومة هولاء الثلاثة قياصرة المطلقين فقط وانتم بذلك مخطئون حيث انكم نسيتم بقية اوربا التى ربما كان التفكر فى شانها نافعا ومن الممكن ان ايطاليا تترككم تفعلون ما تشاءون غير انه يلزمكم ان تقاوموا فرنسا وانكلترة لان فرنسا ربما كانت الآن ليست شيئا تخشى منه الخشية الكثيرة لكن مثل هاته الامة لا تنحط الا انحطاطا وقتيا ولو لم يكن فيها سوى الغنى فانها لا بد ان تكون معتبرة فى ميزان العالم واما انكلترة فانكم لا تعرفونها فانها لها قدرة لا تعد ولا تحصى مع كونها محصنة بارضها ولم يخطر امكان الهجوم عليها الا فى بال رجل واحد وقد غلط مع ان هذا الرجل وهو نابوليون احد الرجلين الذين هما اكبر جنرالات الدنيا لان نابوليون وانيبال هما عاقلان حربيان مشهوران بثبات الراى اما يوليوس قيصر فانه لم يكن عنده سوى العقل الثاقب فقط ويلزم الاعتراف لنابوليون بانه كان رجلا ذا طباع واخلاق فريدة جسور ذو سلطة وتشدد وعنده شفوف لا حد له ولكن مع ذلك هو صاحب تدبير عظيم وعسكرى فى غاية حسن التعليمات فقد كان يرى فى نومه ان يلقى جيوشا على شطوط انكلترة وقد مات مقهورا مغلوبا وحيث انه تعلقت مسجون فى انكلترة الحصينة فهل يمكن ان يقال ولو على سبيل التهكم الصادر من ارضها ان فرنسا بعد ان خسرت واقعة تصبح اسيرة مع انه يمكنها ان تعوض ذلك كما انه متى غرقت باخرة فى انكلترة فانها تعوضها باخرة اخرى تسير فى البحر ولا يخفاكم ان هاته الامة متملكة بطريق الدنيا فلو فرضنا المستحيل وسد هذا الطريق بنجاة فيلزم ان نتصور الغريق الذى ينتج من حركة المياه وتتلاطم به الامم والنتيجة لا محالة هى ان انكلترة محصنة فى بلادها ومع ذلك هناك طريق لا تاذن بمسه بالمرة على اى وجه كان وهو الطريق المودى للهند فهى لا تاذن بمد اليد اليه ابدا هذا ما يجب عليكم التنبه اليه وكان يظهر انكم بصدد التناسى لولم تستشيروا اوربا بتمامها فى خصوص العمل الذى تريدون مباشرته فى المشرق فاطلبوا كل الدول للاجتماع ورتبوا بعد ذلك ضابطية عمومية فى البرور والبحار وامسكوا كل من يريد وضع النار فى هذا البرميل المملوء من البارود المدعو مسالة المشرق وقد وجه علينا اللوم فى كثير من الاوقات بان عندنا حزبا يرغب المقاسمة فى الاموال والثروة ولم نرتض باستئصاله فنحن ايضا نقول ان السلاف هم ايضا حزب يجب على الروسيا ان تتخلص منهم لتصدهم عن العمل ضدنا ورايى هو انه لا ينبغى للروس تقويتهم لانه لا يعلم احد الى اين المآل فى ذلك فيلزم البحث عن جميع التشكيات والانذارات التى وقعت ضد الترك وضاع الزمان فى تاليفها ثم عرضوا فيها المسالة الشرقية فى تقرير مركب من احد عشر فصلا وانى اقول لكل الدول التى نوابها عازمون على الاجتماع فى دائرة الزربية الخضراء ان تجرى ذلك التقرير فى ممالكها حيث انهم يطلبون من التركية ان تجرد الاسلحة من الذين يقاتلون لاجلها وان تجعل جميع الوظائف والمناصب تحت الانتخاب وان تغير طريقة استخلاص الاموال الجبائية شيئا فشيئا وجميع ذلك كان فى الوقت الذى افهموها فيه بان اجراآت هذه التنظيمات يجب ان تكون مراقبة بحضور دولة اجنبية فى ممالكها وهذا معناه ان تبوا هاته الدولة الاجنبية يكون مستديما وقد غفلوا عن كون ذلك كان فى فرنسا التى كانت تقبض ضرائبها ورسوماتها قبل ثورة عام ١٧٨٩ بالطريقة التى تقبض بها فى الممالك العثمانية الان اى بواسطة الالتزام العام فى الوقت الذى كان رئيسها مدبرا عظيما وهو نابوليون الاول وقد لزم لها مائة عام تقريبا لترتيب الضرائب وقبضها راسا من افراد الاهالى وذلك بعد ان رتب هذا الجيش العجيب اعنى جيش المحققين الذين تحسدنا عليه ادارات دواوين اوربا فضلا عن التنظيمات الاخرى ثم ان موسيو تيارس بحث هنا عن حالة الدول على اختلاف اجناسها فى الموتمر ثم قال فنرجع لما كنا بصدده ونقول يلزم التسليم للروسيا فى جميع ما يكون موافقا لشرف اوربا لتنضم الى الذين يبحثون عن النهاية السلمية مع استقلالية الدولة العثمانية وحفظها من التجزى ولكن لسوء البخت وقع ضد ما يجرى عموما مثل هذه الامور حيث ان الخصمين هما اللذان كانا اقل استعدادا للموافقة وكل من التركية والروسية وصلا الى الموتمر مع قصد المضادة وعدم قصد الوصول الى نهاية والآن التركية تفضل الوصول الى نهاية المحاربة كما وقع ذلك فى عام ١٨٥٠ وفى ذلك الوقت كانت تعرف مثل الآن بان اوربا لا يمكنها ان تتخلى عنها غير انه لم يكن عندها اذ ذاك جيوش واما اليوم فان عندها عساكر طائعة تعاطت السلاح ونجحت فيه احسن نجاح وحيث انه ليس عليها الا ان تبقى على قدم الدفاع فهى تريد ان تبين انه لا يمكن قهرها بالسهولة التى يظنونها ولو كانت اداراتها منتظمة كانتظام جيوشها فلا لوم عليها واذا اضطر الحال للمحاربة ولم تمكن المحاذرة لمنعها فلى امل ايضا حتى ولو وقعت المحاربة بان اوربا تبقى زمانا طويلا تنظر لهاته المحاربة الغريبة نظرة متفرج فاما الروسيا فانها لا تخشى من التهدد عليها لان الترك انما يفكرون فى مدافعتها وطالما يتشدد الترك فى المدافعة فما على اوربا ان تخشى الا قليلا ولكنه عند ما يظهر قهرهم يلزم اوربا ان تنظر هل يجب عليها ان تترك الروسيا الظافرة تلقن القوانين الى التركية المغلوبة وهل يلزم التركية ان تكون عرضة للزوم الاعتراف بغلبها وحينئذ يخشى من وقوع الاضطراب العمومى العظيم الذى ذكرته لان المداخلة الواحدة تدعو الى مداخلة اخرى حيث لم تبق بلاد موقاة من اللهيب والمركز صالسبرى مر على باريس وبرلين وويانا وورومة وهناك جرى الآن الاشتغال فى العمل الذى يجب الاعتماد عليه حتى يكون العمل موسسا على الشرف والانصاف واظن ايضا انه حين تجتمع اوربا للمفاوضة فى الصلح لا يصح ان يقال بان الحرب يجب ان تنشا عن مفاوضتها

الاحوال الحاضرة

ما زالت الافكار العمومية مشتغلة بالسياسة التى ستتخذها حكومة الصرب ودولة اليونان بالنظر الى الاحوال الحاضرة اما حكومة الصرب فقد بينا فى الجوائب الماضية القوة العسكرية التى ارسلتها فى الحدود والآن ذكر فى البوليتيش كورسبندانس نقلا عن تلغراف من بلغراد بتاريخ ١١ اكطوبر انه قد تم الآن الاتفاق بين الصرب والروسية فيما يتعلق باعلان الحرب ضد الدولة العلية ومآل هذا الاتفاق ان دولة الروسية تعطى حكومة الصرب ١ر٠٠٠ر٠٠٠ روبل (٢ر٥٠٠ر٠٠٠ فرنك او ١٠٠ر٠٠٠ ليرة انكليزية) فى كل شهر على سبيل الاعانة ابتداء من يوم الاعلان بالحرب الى يوم الصلح وهذا الامر اوجب على دولتى انكلترة واوستريا ان تحذر البرنس ميلان من سوء عاقبته فالظاهر ان نصيحة هاتين الدولتين اثرت فى الامير فقد ذكر فى تلغراف من ويانه بتاريخ ٢٦ اكطوبر (يوم الجمعة الماضى) انه قد تحقق ان عساكر الصرب خرجت من الحدود الى داخل الولاية ولكن لا يلزم ان نستنتج من ذلك ان الامير اضرب عن مقاصده السيئة بالكلية وانما يترجح ان استرجاعه عساكره من الحدود مبنى على مخاتلة الدولة العلية فقد ذكر فى التيمس ان الباب العالى فاوض موسيو كرستيش وكيل الصرب بهذا الطرف فى ارسال الامير عساكره الى الحدود فكان من جوابه ان قال «ان حكومة الصرب انما ارسلت عساكرها الى الحدود خوفا من ان الدولة العلية تحاربها لانها اكثرت من ارسال العساكر الى التخوم» والحال ان سبب ارسال الدولة العلية تلك العساكر انما كان لتحذرها من سوء مقاصد حكومة الصرب قال فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى بلغراد بتاريخ ١٦ اكطوبر ان الخبر الذى شاع عن حكومة الصرب انها ابطلت تجهيزاتها الحربية غير صحيح اذ هى لم تزل مستمرة فى هذه التجهيزات نعم انها ابلغت الباب العالى ان غاية متمناها البقاء على الحيادة الا ان سبب ذلك انها لم تستكمل بعد اهبة القتال فهى الآن منتظرة الفرصة لغزو ارض الدولة العلية اما البلاغ الاخير الذى ارسله الباب العالى الى امير الصرب فقد اختلفت فيه الروايات فان الطاغبلاط المطبوع فى ويانه ذكر نقلا عن مكاتبه فى بلغراد ان مآل هذا البلاغ مبنى على ثلاثة مطالب (الاول) ازالة العلم الروس من قنصلات الروسيه (٢) ابعاد قنصل الروسية من الصرب (٣) الكف عن التجهيزات الحربية وبقية جرنالات ويانه انكرت ذلك وقالت ان الباب العالى لم يرسل بعد بلاغا اخيرا وانما اكتفى بان يخبر بعض الدول الكافلة بانه اذا كانت حكومة الصرب تعلن بحرب الدولة العلية فانها تلقى عليها المسئولية عما عسى ان ينتج من هذا الاعلان من زيادة الارتباك فى الاحوال فيتعين على الدولة والحالة هذه ان تفعل حسبما تقتضيه الحال ويوافق مصلحتها بدون مراعاة احدى الدول الكافلة وقد ابلغ ناظر الخارجية مثل ذلك الى موسيو كرستيش الذى سبق ذكره فالظاهر ان هذه الرواية اصح والعجب ان جرنالات اوربا تخوض فى هذه المسألة المهمة وجرنال الباب العالى الرسمى الذى يطبع لرواج سياسة الدولة ساكت عنها اما اخبار اليونان فلم تزل تفيد ان دولتهم تزيد فى تجهيزاتها الحربية يوما فيوما ويفهم من كلام جرنالاتهم انها عازمة على اثارة الشر وان كان فى اصل عبارتهم «ان اليونان عازمون هذه المرة على اظهار المحافظة على حقوقهم المقدسة الشرعية» وبينما هى على هذه الحالة اذ حدث بينها وبين دولة انكلترة خلاف بسبب الرقيم الذى ارسله ناظر الخارجية بالباب العالى الى اللورد دربى ناظر الخارجية فى لندرة فابلغ اللورد المشار اليه مآله الى دولة اليونان قال فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى ويانه بتاريخ ١٦ اكطوبر ان البولتيش كورسبندانس نشر ملخص ذلك الرقيم وهو ان الدولة العلية صرحت بانه عند الاقتضاء يتعين عليها ان تقلع عرق الفساد من بلاد اليونان من اول ضربة (كما اسلفنا ذلك فى احدى الجوائب الماضية) فعند ما ابلغ اللورد دربى ذلك الى سفير اليونان فى لندرة قال له ان الاولى لدولة اليونان ان تتشبث باصلاحات داخل مملكتها وازالة ارتباكاتها المالية لا ان تحدث ما يعوق نجاحها فى الحال والاستقبال وعند ما ابلغ السفير المشار اليه هذا الامر الى ناظر خارجية دولته بأثينا اجاب الناظر «بان الدولة العلية هى وحدها مسئولة عن هذا الامر وانه اذا كان للباب العالى سبب للشكوى من اعمال دولة اليونان لم يكن من الحزم ان يبلغ شكواه بواسطة نظارة خارجية انكلترة بل كان يلزمه ان يخاطب دولة اليونان راسا» وفى الجملة فان درجة سوء مقاصد دولة اليونان فى ارتفاع وفى كل يوم يرد الينا عنها ما يدل على انها مضمرة شرا وانها متفقة مع حكومة الصرب ولكن ما دام المولى سبحانه وتعالى ناصرا العساكر السلطانية وشاملا بالطافه الدولة العلية فلا يخشى من حدوث محذور يعز تلافيه او يصعب تلاقيه فما دام عثمان باشا منتصرا على الروس فى بلفنه وسليمان باشا فى اللوم والجانتره فلا عبرة بهذين العدوين الضعيفين ثم انا ذكرنا فى الجوائب الماضية تقرب دولة ايطاليا الى دولة المانيا ولذا ارسلت الى برلين السنيور كرسپى رئيس مجلس النواب والآن ذكر فى جرنالات ويانه انه وصل الى هذه المدينة وزار جل رجال الدولة استفسارا عن مقاصدهم والمظنون ان غاية مراده الاطلاع على حقيقة سياسة اوستريا بالنظر الى المسئلة الشرقية ليكون تصرف دولة ايطاليا بحسب ذلك وحيث انه يعلم ان دولة المجر غير موافقة لدولة اوستريا فى هذه المسئلة سافر الى پست قاعدة بلادهم ليطلع على آرائهم وسياستهم ونشر فى النورد دتش المان زيتنغ الذى هو من جرنالات المانيا الشبيهة بالرسمية مقالة تتعلق بقدوم السنيور كرسپى الى المانيا وهى مثل ما كتبه «الايطالى» الذى هو جرنال دولة ايطاليا حيث قال انه لا صحة لما شاع من انه بتت معاهدة بين المانيا وايطاليا على مصلحة خصوصية وان كانت المذاكرة فى ذلك جارية على احسن حال غير ان هذه المذاكرة ليست للاخلال بالراحة العمومية بل هى لادامة السلم والسلامة والمقصود منها التآلف بين هاتين الدولتين دفعا للاضطراب الحاصل الآن فى فرنسا لانه يخشى بعد اتمام الانتخاب فيها ان تكون حكومتها كنائسية وذلك يكون تهديدا لايطاليا وذكر ايضا فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى رومية بتاريخ ١٤ اكطوبر خبر غريب وهو ان احد المصورين من سكان درسدن (قاعدة مملكة صكصونيا) اشترى من بعض الطليانيين ارضا يقال لها «اليفانو» وهى بعيدة عن فالمتونى مسافة خمسة عشر ميلا وهى المحطة الرابعة من رومية الى نابولى ثم اهداها الى دولة المانيا بشرط ان تبقى دائما فى ملك امتها وان دولتها تحافظ عليها وفى ١٤ اكطوبر توجه هر فون كودل سفير المانيا فى رومية وعدة من اعيان الجرمانيين المقيمين فيها الى الجهة المذكورة لتسلم الارض تسلما رسميا فهذه اول مرة سمعنا فيها ان دولة اجنبية استولت على ارض فى مملكة اخرى هذا اهم ما علم من الجرنالات الاخيرة عن الاحوال الحاضرة فنسال الله تعالى ان يجعل ختامها طبق المامول وان يديم النصر على العساكر السلطانية ويصير عدوهم بين ايديهم كعصف ماكول انه خير مسؤل (سليم فارس)

ثم بعد تحريرنا هذه المقالة وردت لنا جرنالات لندرة الاخيرة ومن جملتها التيمس فتيسر لنا ان نعلم الحوادث الاخيرة المتعلقة بالاحوال الحاضرة واهمها مسئلة اليونان فمن جملة ما ذكر فيها ان الرقيم الذى ارسله الباب العالى الى سفيره فى لندره ليبلغ مآله الى ناظر خارجية دولة انكلترة يحتوى على خمسة امور (الاول) ان التجهيزات الحربية التى اتخذتها دولة اليونان فى هذه السنين الاخيرة ولا سيما ارسالها العساكر الى الحدود من شانها ان تكدر حسن العلاقة بينها وبين الباب العالى فان هذه التجهيزات لا بد وان تهيج الروم فى تيساليا وپيروس وهو يشف عن تعمد دولة اليونان الحرب (الثانى) ان تطوع الروم القاطنين فى الممالك العثمانية لخدمة دولة اليونان العسكرية وتألبهم لهذا الامر بواسطة جمعيات ووكلاء من مملكة اليونان غير سائغ لدى الباب العالى فاذا كانت دولة اليونان لا تعترف هذه الجمعيات واولئك الوكلاء فتطوع العساكر المذكورة هو خلاف الاصول والقوانين المتعارفة بين الدول لا سيما بين دولتين هما على قدم المحبة والوداد وبناء على ذلك لا يمكن للباب ان يسيغ هذا الامر (الثالث) انه من ابتداء الاعلان بهذه الحرب لم تزل كتاب الجرنالات الرومية الذين يدعون بانهم يترجمون عن افكار دولتهم يحرضون الروم على الدولة العلية ودولة اليونان ساكتة عنهم فتسبب عن ذلك اختلال فى الجهة الشمالية من ممالك الدولة العلية وكانت قبل هذا فى غاية الراحة والسكون (الرابع) ان الجمعيات الموجودة فى مملكة اليونان المبنية على اثارة الشغب والفساد قد شكلت الآن فروعا وشعبا فى ممالك الدولة العلية لا سيما فى الجهة الشمالية (تيساليا وچيروس) وهم الآن تحت حماية دولة اليونان فلا يمكن للباب العالى ان يسيغ ذلك (الخامس) انه زيادة على تشكيل تلك الجمعيات الخفية تشكل فى مملكة اليونان جماعات مسلحة ترسل الى تيساليا وپيروس ودولة اليونان لا تعارضهم ولا تصدهم (س ف)

ذكر فى التيمس ان الروسية اوصت على ٤٠٠ر٠٠٠ قباء مبطن بجلد الخروف لملبوس عساكرها مدة الشتاء

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى برلين بتاريخ ١٤ اكطوبر ان فى عزم الروسية ان تصدر قرضا جديدا فائدته ٨ فى المائة تعطى بالذهب وحساب المائة ٩٥

ذكر فى جرنالات لندرة ان جملة ما تحصل فى انكلترة لاعانة الذين اصيبوا بالمجاعة فى الهند تبلغ ٤٠٠ر٠٠٠ ليرة انكليزية ولا بد انها تكلف الدولة خسائر ومصاريف بقيمة ١٢ر٠٠٠ر٠٠٠ انكليزية

ذكر فى جرنالات ايطاليا وفاة السنيور سكالوجه الذى عينته دولة ايطاليا من اعضاء لجنة المالية الاجنبية فى الاسكندرية المكلفة بمباشرة اعطاء فائدة ديون الحكومة الخديوية وكان من مشاهير المولفين

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى برلين بتاريخ ١٤ اكطوبر ان معمل كروپ فى ايسن يعمل الآن ٣٥٠ مدفعا فى كل شهر لدولة الروسية وان الدولة العلية اوصت ايضا على مقدار وافر منها (لم يذكر عدده)

ذكر فى جرنالات باريس ان قيمة ما ورد الى فرنسا من الامتعة فى مدة تسعة اشهر من السنة الجارية اعنى من غرة شهر كانون الثانى (جانفيه) الى سلخ ايلول (سبتمبر) بلغت ٢ر٧٤٥ر٦٥٠ر٠٠٠ فرنك وقيمة ما خرج منها فى المدة المذكورة ٢ر٥٧٥ر٨٠٠ر٠٠٠ فرنك

ذكر فى جرنالات فرنسا انه عن قريب يعرض على مجلس نواب فرنسا ميزانية ايراد الدولة ومصاريفها عن سنة ١٨٧٨ الآتية والمظنون ان الواردات (لم يذكر قدرها) تزيد على المصاريف بمبلغ ٢١ر٥٣٥ر٩٣٣ فرنكا ولذا صار فى عزم ناظر المالية ان يقلل بعض الضرائب والرسومات

خريطة الحرب

بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شئ منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهى تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

اخبار الحرب

يستفاد من الاخبار الواردة من اوربا ان الروسية لم تزل مجتهدة فى تقوية استعداداتها الحربية لا سيما فى نواحى الروم ايلى لكن المظنون انه اذا بقى الهوآء مصحوبا بالامطار والرياح والثلج فلا يكون لهـا كبير فائدة من الاستعداد لان الطرق مسدودة من كثرة الوحل بحيث منعهم عن الحركة فاذا اعقب ذلك نزول الثلج كان لابد لهم من الالتجـاء الى الاماكن المنخفضة مثل زشتوا وطرنوى فيتلبثون فيها مدة الشتاء كله من دون حركة الى اوائل الربيع الآتى وكانهم فطنوا لهذا الامر حيث قيل انهم اوصوا على ٢٠،٠٠٠ كروسة لنقل المهمات اللازمة الى زشتوا وبنوا فيها مآوى للعساكر من خشب ومستشفيات وانابير للمونة وحوطوا المدينة باستحكامات متينة ووضعوا فيها مدافع ضخمة وادخروا مهمات كثيرة متنوعة وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى زشتوا بتاريخ ١١ اكطوبر انه قد شرع فيها فى بناء محل لاقامة القيصر وان كثيرا من الضباط الاجانب استاجروا لهم هناك اماكن وانه وصل الآن الى اطراف الروم ايلى نحو مائة الف نفر بدلا ممن قتل من اخوانهم فى الوقائع وفى الجملة فان الروس الآن يزيدون فى تجهيزاتهم فضلا عن كونهم لا يفكرون فى وسائط الصلح كما زعمته بعض الجرنالات

لم تزل الافكار مشتغلة بذكر الوقائع الاخيرة التى جرت فى ١٥ اكطوبر فى الاجا داغ بالقرب من قارص كما اسلفنا فى الجوائب الماضية الا ان هذه الوقائع وان كانت اوائلها مشئومة الا انهـا ختمت بخير وسلامة وذلك ان الروس كانوا حصروا ثلاث فرق من فرق احمد مختار باشا الغازى وكانت مولفة من ثلاثين طـابورا وكان معهم سبعة باشاوات فى رتبة امير لوآء واثنان وثلاثون مدفعا فهذا العدد الوافر حصرته الروس فى الاجا داغ فى ١٥ اكطوبر وفى الحال ارسل البرنس غورچيقوف ناظر خارجية الروسية تلغرافا الى سفير الروسية فى اثينا يخبره فيه بان جانبا من جيش مختار باشا يشتمل على عدة الوف قتل والجانب الآخر يشتمل على ثلاث فرق حصر ومعه ٣٥ مدفعا وسبعة باشاوات وان احمد مختار باشا فر الى قارص الا ان هذا التلغراف كان قبل تخلص العساكر السلطانية واسماء الباشاوات الذين حصروا حسين باشا (فريق) وكاظم باشا وشوكت باشا وموسى باشا (الچركسى) ومحمد باشا شاموبل الغازى وعمر باشا (النمساوى) وجميل باشا (نجل نامق باشـا) ثم ورد تلغراف بان الحاج راشد باشا ومحمد باشـا شمويل الغازى وموسى باشـا اخترقوا جيش الروس واتصلوا ببقية العساكر السلطانية فى محل يقال له هو رمدوز فى جنوب قارص فنجاة سبعة وعشرين طـابورا وثلاثة باشاوات واتصالهم بالعساكر السلطانية تعد غنيمة وان لم تعد ظفرا اذ لو بقيت هذه الفرق فى حالة الحصر لاحتمل انهـا تحسب من الوقائع الفاصلة فقد سررنا بنجاة هذه الفرق كل السرور واستبشرنا بان شمل جيش احمد باشا قد جمع بعد تفرقه حيث ورد تلغراف من اسمعيل حقى باشا والى ارضروم يتضمن ان الروس الذين هجموا على جيشه ولوا الادبار الى جهة الكسندروپل وان مددا وافرا من العساكر السلطانية متوجهون من كل جهة الى احمد مختار باشـا لانضمام جيشه مرة اخرى ولا سيما انه اى اسمعيل باشا خرج من ناحية الحدود صوب بايزيد واجتمع باحمد مختار باشا فى نواحى كوپرى كوى فحصل من هذا الاجتماع تاثير عظيم حيث ذكر فى تلغراف ورد منه بتاريخ ٢٤ اكطوبر انه استولى على مواقع حصينة جدا بعيدة عن قارص مسافة يوم واحد على جنوبها وكانت الروس استولوا على ناحية يقال لهـا ميل دوزى بالقرب من زوين فى الجهة الشرقية فنظر مختار باشا انوارهم فى الجيش حين كان فى كيج صور فتوجه فى صباح يوم الاربعاء (٢٤ اكطوبر) الى نواحى زفين (زوين) ومن هناك اخذ جانبا من العساكر وهجم عليهم واستمر القتال من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة بعد الظهر فاضطرهم الى الفرار بعد ان قتل منهم كثير وشـاع فى يوم الاحد والاثنين ان الروس استولوا على اورخانية (بالقرب من پلفنه) وعساكرها تحت رئاسة شوكت باشا كما لا يخفى الا ان الاخبار الواردة منه تفيد عكس ذلك حيث ورد منه تلغراف بتاريخ يوم الاربعاء الماضى ذكر فيه ان الروس هجموا على العساكر السلطانية فى نوحى تليچ (فى شمال پلفنه) وحاولوا الاستيلاء على استحكامات العساكر السلطانية غير ان العساكر قاومتهم وغلبتهم وقتلت منهم نحو الف نفر من جملتهم عدة من الضباط ويفهم من الجرنالات الاخيرة الواردة من اوربا ان الغران دوك ميشيل انتقل من تفليس الى فيزين كوى وجعل مقره ومركز جيشه هناك هذا اهم ما ورد فى هذا الاسبوع من وقائع الحرب فنساله تعالى ان يجعل ختامهـا بالخير ويديم نصره على العساكر السلطانية فى كل حركة وسير

اخبار الحرب ـ الحوادث الاخيرة

ورد تلغراف من تليش (بالقرب من اورخانية من نواحى پلفنه) يتضمن انه فى يوم الاحد الماضى هجمت الروس على العساكر السلطانية التى كانت هناك تحت رئاسة حضرة سعادتلو حقى باشـا فلم يبذل الجهد فى المقاومة بل سلم ومعه ثلاثة طوابير من المشاة وبعض المتطوعة فلما بلغ ذلك شوكت باشا اسرع الى مناجزة الروس فحاربهم واستولى على الاماكن التى كانوا ضبطوها غير ان حقى باشا ومن كان معه لم يزالوا اسرى

راى ناپوليون الاول

فى الايطالى ان الجزء التاسع من التاريخ الذى تحرر فى صانتالينه فى خصوص مسالة المشرق قد تضمن ان ناپوليون الاول حكـم فيها بما يقرب من الحوادث الحاضرة وكان ناپوليون يرى امكان محالفة الروسية مع پروسيا والنتائج التى تتاتى منهـا للنمسا ولاوربا عموما قال الدكتور اوميورا كنت سالت ناپوليون هل يصح ان يقـال ان الامبراطور الكسـاندر له مقصد فى الاستيلاء على التركية ام لا فاجابنى بان جميع افكار الكساندر متوجهة الى هذا الفتح وقد وقعت بيننـا عدة مجادلات فى خصوص ذلك وانسريت اولا بما عرضه على لانى كنت ارى ان دفع الترك بالبعد عن بوغاز البوسفور مما يساعد على امتداد التقدم فى التمدن ولكن عند ما تاملت فى العواقب التى تنتج ورايت ما يتوقع اكتسابه من القوة العظيمة التى للروسية بسبب اليونان اهالى الايالات الخاضعة للسلطان الذين ينضمون للروس بالطبع لم ارضى ذلك وخصوصا ان الكساندر مراده ان يجعل فى يده القسطنطينية وهذا الامر لا يمكننى ان اتصوره لان ذلك يخل بموازنة السياسة فى اوربا على فرض ان تعطى فرانسا القطر المصرى وسوريا (الشـام) والهند اذ ذلك ليس شيئا فى مقابلة ما تحوزه الروسيا من فتوحاتها الجديدة واعتبرت ايضا ان برابرة الشمال ما هم الا ذووا قوة زائدة وغاية ما يقال انه ربما يهجمون على اوربا بتمامها وهذا هو فكرى الآن ايضا فالنمسا ترتعد والروسيا وبروسيا يجتمعان من غير ان تمكن لانكلترة المدافعة عن شئ على ان فرانسـا الآن ليست بشئ والنمسـاويون ضعفاء وخضوعهم سهل لانهم لا يدافعون الروس الا قليلا والروسيا قوية جدا لانها لا تجرد اسلحتها ابدا اذ العسكرى فى الروسيا عسـكرى على الدوام وهم برابرة ليس لهم وطن وجميع البلدان تظهر لهم احسن من البلاد التى ولدوا فيها فهذه غاية ما هنالك من الراى الذى يمكن انه سيحصل

(الرائد التونسى)

الحوادث الاخيرة

الاخبار التلغرافية

* الموسكو فى ٢٢ اكطوبر تشرين الاول * نهى اهل الموسكو عن الاجتماع فى طرق المدينة

* بكرش فى ٢٣ * هاجت خواطر الناس هنا بسبب انكسار عساكر المملكتين فى پلفنه وجميع الوزراء يريدون اجتمـاع اعضاء الشورى ما عدا موسيو براتيانو الوزير الاكبر

* باريس ٢٣ * الظاهر انه لاسبيل لاتفاق اهل المجلس وليس للماريشال مكماهون وجه فى السياسه معلوم

* ويانه فى ٢٣ * نقص ايراد الدولة بلغ ٢٥،٠٠٠،٢ ليرة انكليزية فتستوفى من صدور اوراق فائدتها ٥ فى المائة

* اثينا فى ٢٢ * فى هذا اليوم افتتح مجلس الشورى بحضر ٧٧ عضوا

* ويانه فى ٢٣ * قضبان الحديد التى ضبطتها حكومة پست مذ قريب لاحتمال انها ترسل الى المملكتين قد سرحت

* لندره فى ٢٤ * ذكر فى الدالى نيوز نقلا عن تلغراف من ويانه ان الروس اوصوا على عمل عجـلات من النـوع الذى يستعمل فى المرور على الثلج الجـامد وقد هيئ ٩١ الايا من القزاق من اقطار بعيدة على هيئة الحرب

* لمبورغ فى ٢٤ * استعفى عدة من اعضاء مجلس الشورى من غاليسيا (التابعة لاوستريا وهى فى الاصل قطعة من پولاند) لانه نسب اليهم الاحجـام عن الخوض فى المسألة الشرقية

* ويانه فى ٢٤ * لم يحصل اتفاق على اجراء معـاهدة تجارية بين اوستريا والمانيـا

* برلين فى ٢٤ * ذكر فى الجرنالات الشبية بالرسمية ان المانيا انما تركن الى فرنسا اذا كانت حكومتها جمهورية سمجة

* بـكرش فى ٢٥ * اصابت رصاصة جبين البرنس سرجيوش ابن اخت قيصر الروسية فخر ميتا

* ويانه فى ٢٥ * ابلغت حكومة المملكتين عذرها الى ديوان ويانه بانها اخطأت وانخـدعت لما شاع من ان بعض ابجر غزوا ارضها والحال ان مقام دولة اوستريا وهنكاريا غير ملوم

* ويانه فى ٢٦ * ثبت عند ابن قيصر الروسيـة بالاستقرآء الذى باشره اخيرا ان الاقامة فى البلغار شتاء غير ممكنة لرداءة الدروب المانعة من الحركات العسكرية وفى خبر آخر منها انه تحقق ان حكومة الصرب امرت برجوع بعض العساكر الذين ارسلتهم الى الحدود

* نيويورك فى ٢٦ * دمرت الزوابع جانبا من جزيرة قوراسوا (التابعة لهولاند فى الهند) فهلك ٣٥ نفسا وبلغت خسـارتها ٣ ملايين ليرة

* ويانه فى ٢٦ * اقيمت الدعوى على مليتيس احد اعضاء الشورى من غاليسيا لكونه اتهم بالخيانة وعلى بعض المتوظفين فى خدمة دولة اوستريا لانهم باعوا سر صنعة المدفع المنسوب الى اوخا تيوس

(استعفا وزرآء فرنسا)

ورد تلغراف من باريس بتاريخ يوم الاثنين المـاضى يتضمن ان الماريشـال مكمـاهون قبل استعفاء الوزرآء وان الوزارة الجديدة تكون مشكلة من حزب اليمين وشمال الوسط وهم حزب الكنسرفتيف

* طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العـالى *
احمد فارس

السنة السابعة عشرة

الجوائب

(ثمن الجوائب)

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضـة وعن سـتة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	سنه	٦ اشهر
	فـرنك	
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمبـاى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

(مكاتبات الجوائب)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام البـاب العالى نمره ٨

(وكلاء الجـوائب فى الخارج)

اسمـاء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عنـد وجود محـل ويمكن الحصول عـلى الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسـال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ باره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ١ ذى القعده سنة ١٢٩٤ — الموافق ٨ نوفمبر الافرنجى (تشرين الثانى) سنة ١٨٧٧

من اراد الحصول على الجوائب فى سائر الاقطـار الهندية على سنة تامة يمكنه ان يرسل الينا ثمنها وقدره اثنتا عشرة روپية ١٠ منها فى اوراق بنك الهند (بنك نوط) والباقى بطوابع البوسطة (پوسط ستامپس) ويلزمه ان يعرفنا عن اسمه ومحل اقامتـه بالعربى والانكليزى لكيلا يقع غلط فى عنوان اسمه وكذلك نرجو ان سائر المكاتيب التى ترسل الينا من الاقطـار المذكورة يكون عنوانها باللغة الانكليزية باسم « سليم افندى فارس مدير الجوائب »

كثير من الناس يكتبون الينا شاكين من عدم وصول الجوائب اليهم بالاطراد وعند البحث عن اسمائهم لا نجد لها اثرا فى دفاتر الادارة فالظاهر انهم يكلفون بعض الناس فى الاسـتانة ليرسلوا اليهم الجوائب وحين يتاخرون عن ارسالها يكتبون شكواهم الى الادارة وبناء على ذلك نعلن هنا ان كل من يكلف احدا بان يوصل الى ادارة الجوائب ثمن الاشتراك يلزمه ان يطلب الوصول منه اذ بدون هذا الوصول لا يمكن ان تكون الادارة مسئولة عن عدم ارسال الجوائب الى المشتركين التى ترسل عن يد بعض اهل الاستانة

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيهـا تنتهى فى غرة ذى الحجة ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها عند انقضاء مدة اشتراكهم

قسطنطينية فى ١ ذى القعده سنة ١٢٩٤

قد مضت علينا مدة ولم ياتنا فيها من اخبار فرنسا الا ما دل على تشويش وتخليط وافراط وتفريط وذلك من تعالى الماريشال مكماهون على اعزتها ومعزيها صلفا وتيها حتى زعم انه وحده المحافظ على سلامتهـا وضبط امورها وتيسير عسيرها وان الحزب المخالف له عامل على ايقاع الفسـاد والفتنة فيهـا لا محـاله فدخل فى ضمن قوله هذا موسيو تيارس الجدير بالرثاء وموسيو جول سيمون الذى كان كبير الوزرآء وموسيو غريفى رئيس مجلس الشورى وموسيو غامبتـا وغيرهم من الافاضل الذين بذلوا غاية وسعهم ومجهودهم فى صون الحكومة الجمهورية وقد بلغ منه الكبر والصلف حتى عزل موسيو جول سيمون المشـار اليه وحل مجلس الشورى ومذ ذلك الحين طفق ينشر اعلانات يحث الناس فيها على ولائه واتباعه وعلى خذلان كل من خالفه من حزب الجمهورية واوهمهم انه لا يقدر على ضبط الامور وحفظ اصول الجمهورية ما دام ذلك الحزب مخالفا له ثم لمـا ان شعر بان عزله موسيو جول سيمون وحله مجلس الشورى وقع عند جمهور فرنسا موقع الانكار اخذ يجول فى اطراف المملكة ويلقى على الناس مقالات يدعوهم فيها الى الركون اليه والاعتماد عليه طمعا فى انهم ينتخبون لمجلس الشورى الجديد اعضاء يكونون على رايه وراى حزبه وهم الذين يحاولون ان يجعلوا الحكومة استبدادية باسم الجمهورية لانه لما تمكن من هذه الرئاسة وايقن بانه يبقى فيها الى سنة ١٨٨٠ طمحت نفسه الى الاستئثار والاستبداد فشف فعله هذا عن كونه عازما على ان يقتدى بما فعله الامبراطور نابوليون الثالث اعنى انه عند تمام مدة رئاسته يعمد الى الاخذ بالبطش وهو ما يقال له بلغة الفرنسيس كوديتا ومعناه ضربة دولة ولا غرو ان يفعل ذلك لانه راى ان الفرنسيس قد انتخبوه رئيسا على جمهوريتهم مدة ثمانى سنين خلافا لاصول الجمهورية اذ المعهود ان مدة الرئاسة لا تتجاوز اربع سنين فاذا علم الجمهور عند انقضائها ان الرئيس نفع البلاد وسدد امورها وروج مصالحها جددوا له الرئاسة اربع سنين اخرى ولهذا ظن ان الفرنسيس لا يقدرون ان يجدوا من هو اجدر منه بخطة الرئاسة مع ان جهلة بالسياسة معلوم عند جميع الناس فان هو الا جندى محارب على ان جنديته غير مقطوع بها لانه كان اول من انكسر من امرآء جيوش فرنسـا فى حرب جرمانيا اما اعلاناته التى ابرق فيهـا وارعد فلم تشف عن ادب بارع ولا عن رسوخ علم بالسياسة وانما كانت عبارة عن التمدح بما له من كثرة المحامد وحسن المقاصد وقد فاته ان المقام الرفيع الذى قام فيه والشهرة التى حصل عليهـا لم يكونا لافضليته على من سواه فى شئ من المزايا التى لا بد منها لمن يترأس على سبعة وثلثين مليونا من الناس وانما كانا لفضل الذين آثروه على غيره فذهل عن مزايا الجمهور كلها واجترأ بمجرد الرئاسة عليهم وفى الجملة فان تلك الاعلانات جاءت وبالا عليه فانه قيد فيها نفسه بامور لم يعد فى طاقته ان يتقدم فيها او يتأخر عنها فاشبه فى ذلك قيصر الروسية كما انه اشبهه فى الاعتماد على يمن طالعه وكثرة المتوددين اليه فمن هذا التقييد قوله انه لا يقدر على ضبط امور المملكة ما دام حزب الجمهورية مخالفا له والحال ان الذين انتخبوا لمجلس الشورى الجديد كانوا اكثر ممن انتخب من سـائر الاحزاب فان عددهم بلغ ثلثمائة وخمسة وعشرين عضوا وهم على راى جول سيمون وغريفى وغامبتـا وعدد سـائر الاحزاب مائتـان وثمانية فكيف يفعل الآن فاما انه يستعفى من الرئاسـة او يذعن لاصول الجمهورية وهو الذى طلبه موسيو غامبتا او يدعو الجيش لفض جموع المخالفين له او يحيل فصل هذا الامر على عموم الرعية وهو المعروف بالپلبسيت كما كان داب الامبراطور نابوليون اما الاستعفاء فتكبر عنه نفسه ولا سيما بعد ان اوهم الفرنسيس اجمعين انه هو وحده مسؤل عن سلامة فرنسا واما الاذعان فلانه يحمله على اليأس من تجديد الرئاسة له لان مدة رئاسته تنتهى قبل انحلال المجلس ولا يحتمل ان اهل المجلس يتجشمون تجديد رئاسته حالة كونه مخالفا لهم ومائلا الى سياسة منـاقضة لاصول الجمهورية واما دعوة الجيش فلا يوافقه عليها وزرآؤه فانهم لم يسكروا بعد من خمر الرئاسة والاستبداد كما سـكر هو واما دعوة العموم فقد علم من مجرد انتخاب اعضاء المجلس انهم لا يرومون حكومة ملكية ولا بوناپارتية بل حكومة جمهورية راسخة على اصول الحرية لان الحكومة الملكية لا بد وان تكون مبنية على ارضاء رؤساء الكنيسة وفى ذلك تهييج لدولة جرمانيا على فرنسا ولهذا السبب رامت هذه الدولة ان تتخذ ايطاليا حليفة لها لان مصلحتها كلتيهما تقتضى ان لا يكون لرؤسـاء الكنيسة مداخلة فى سياستهما اما الحكومة البوناپارتية فلانها تفضى الى الاستبداد وربما جرت الى محاولة الانتقام من جرمانيا ولهذا كان غاية مرام الدولة الجرمانية ان تبقى حكومة فرنسا جمهورية مختلة متفرقة الاهوآء متشاكسة الانحاء فهى على هذا تؤثر بقاء الماريشال مكماهون رئيسا عليها ولكن لا تروم ان يكون ذا ضلع مع آل البربون او آل اورليان او آل نابوليون كما هو شانه الآن فان الرواة اجمعت على ان سياسته ميلعبة اى هو مذبذب فيهـا وهو داب من ابطرته الرئاسة واضلته عن الهدى فاذا كان البرنس بسمارك نجده دائما متقلبا فى اطواره ومتماديا فى اوطاره بادره بيد قوية باطشة تقلبه على وجهه فان كان ذا رشد تحرى ان يرضى حزب الجمهورية ولو برغم انفه لان الملوك الذين ورثوا الملك من آبائهم واجدادهم لا يقدرون فى هذا العصر على مخـالفة الجمهور من رعاياهم فكيف بمن كان منصوبا من الجمهور وفى الحقيقة فان فرنسا لا يصلح لها فى هذه الاوقات الا الحكومة الجمهورية كما قال موسيو تيارس غير مرة الا ترى ان هذه الحكومة اقدرتها فى مدة خمس سنين على ان توفى غرامة الحرب وتسدد امورها وتصلح احوالها بعد ان اشرفت على البوار فصارت الآن عساكرها احسن حالا مما كانت عليه فى ايام الامبراطور واتسعت تجارتها وكثرت معاملاتها والتأم ما تفرق من شملها فلو كان لها حكومة غير جمهورية فى هذه المدة لتورطت فى ورطات كثيرة من عراقيل السياسة التى تتزايد فى كل يوم فهل مراد الماريشـال مكماهون اليوم ان يدفنها فى قبر موسيو تيارس ام يظن انه بعد وفاة هذا الحازم الشهير يخلو له الجو فيفعل ما يشاء افلا يفطن الى ان استعفاء وزرائه تسبب عن كثرة الاعضاء من حزب الجمهورية فى مجلس الشورى وارجحية آرائهم على آراء الحزب الآخر وهى عادة اهل الاصابة من الوزرآء فى سائر ممالك اوربا فانهم متى علموا ان اكثرية اهل المجلس يكونون عليهم ضدا آثروا الاستعفاء افلا يعلم ان اثارته الشغب والمهاوش فى فرنسا يعطل المعرض الذى يراد افتتاحه فى باريس فى العام القابل وان دعواه بكونه هو المسؤل عن سلامة فرنسا وادامة الطمأنينة فيها مع مكابرته على قهر حزب الجمهورية دعوى داحضة فقد حان له ان يرعوى عن هذه المكابرة وان يعلم ان درن الافعال الخاسرة لا تنظفه الاقوال الماهرة

* *

الحوادث الداخلية

فى يوم الخميس الماضى حظى مستر لايارد سفير دولة انكلتره بمشاهدة سيدنا ومولانا المعظم وبلغنا انه كان مكلفا من دولته بتحقيق متعلقات الحرب فى الاناطول والروم ايلى

فى يوم الاربعاء الماضى توجه مستر لايارد سفير دولة انكلتره الى الباب العالى لزيارة حضرة الصدر الاعظم وفى تلك الليلة عقد مجلس فى منزل الصدر المشار اليه حضره الوكلاء الفخام

فى ليلة السبت تشكل مجلس فى منزل حضرة دولتلو سرور باشا ناظر الخارجية وفى غده توجهت سائر الوكلاء الكرام الى مولانا وسلطاننا المعظم وعقدوا مجلسا تحت رئاسته

ذكر فى الجرنالات التركية ان جناب الخديو المعظم ارسل فى هذه الايام الى الدولة العلية من المهمات الحربية ما تبلغ قيمته ستين الف ليرة انكليزية

يقال ان فى عزم الباب العالى ان يأذن للبواخر الحاملة اعلام الدول الحائد، فى الخروج من بحر ازوف (بالبحر الاسود) الى البحر الابيض بشرط ان تفرغ شحنها من الحبوب فى الاستانة

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان فى عزم الدولة العلية تجنيد ٣٠٠,٠٠٠ نفر تحت السلاح والآن رأينا فى الحقيقت بعض تفصيل له وهو ان دولة الروسية قد دعت جميع عساكرها من المستحفظة والرديف لجبر انكسارها مما اصابها فى الوقائع الحربية فمن ثم رأت الدولة العلية ايضا انه من الواجب عليها تقوية عساكرها الذين فى ميدان الحرب اذ لا يخفى انه بحسب النظامات المتعلقة بالخدم العسكرية لم تدع الدولة العلية بعد من عساكرها الاحتياطية الاجانبا فقط وقدره ١٧٥,٠٠٠ نفر والباقون مستقرون فى اوطانهم وقدرهم ٤٩٨,٤١٢ نفر وهم من صنف الرديف والمستحفظة وكلهم مدربون على حمل السلاح وذكر فيها ايضا ان القرعة العسكرية لاردوى الهمايون الخامس (فى سورية) قد تم على احسن منوال فارسلت الدولة عدة من بواخرها الى شطوط سورية لاحضارهم فعن قريب يحضرون

ذكر فى البصيرت ان الجنرال غوركو من روساء عساكر الروس فى البلغار مات من اثر جروح باذره بها احد الجراكسة الا انه لم يرد الى الباب العالى ما يوكد ذلك او يخالفه

ورد تلغراف من ناپولى بتاريخ يوم الاثنين الماضى يتضمن انه وصل اليها حضرة دولتلو ابهتلو مدحت باشا

علم من اخبار مصر انه حصل فيها زوابع لم ير نظيرها منذ سنين كثيرة

علم من اخبار بروسة انه فى يوم الخميس الماضى احس الناس فيها بزلزالتين خفيفتين

ذكر فى جرنالات ويانه انه سيحصل تبديل فى قنصلات دولة اوستريا فى بيروت وبوسنه سراى

ذكر فى استانبول انه وجد على حيطان بعض الجوامع اوراق تضمنت ذم حضرة دولتلو محمود باشا الداماد

ذكر فى البصيرت انه بلغ عدد المهاجرين فى صوفيه ٤٠,٠٠٠ نفس ومع ذلك فان ثمن اقة الخبز فيها قرش واحد

بسبب بخس القائمة رفعت اصحاب الجرنالات فى بك اوغلى سعر جرنالاتهم الى قرشين بالقائمة او ٦٠ پارة بالنحاس

ذكر فى الجرنالات التركية ان الدولة صرفت النظر عن اربعين رجلا من خدمة السلطان مراد بناء على الاقتصاد

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من مسقط (بخليج فارس) ان العربان الذين فى نواحيها هجموا على المدينه

بناء على ارتفاع سعر الخبز بالاستانة صدر اشعار بتسريح دخول الحبوب اليها فان خروجها من الروم ايلى كان ممنوعا كما لا يخفى

ورد تلغراف من ويانه بتاريخ يوم الاثنين الماضى يتضمن ان حضرة سعادتلو تركهان بك سافر منها الى الاستانة على طريق برندزى

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى باريس ان الجنرال غرانت رئيس جمهورية اميريكا سابقا وصل الى باريس وفى رواية انه سيقدم الى الاستانة

ذكر فى بعض الجرنالات التركية انه عن قريب يعود الى هذا الطرف حضرة دولتلو احمد وفيق باشا والى ادرنه وذلك بالاستئذان من الباب العالى

فى عزم الدولة العلية ان تصدر اوراقا صغيرة بقيمة ٥٦,٠٠٠ ر٢ ثمن كل منها قرشان ويصرف المتحصل منها فى شراء ملبوس للعساكر السلطانية

قد سرنا انه ورد لنا تلغراف من الشام يتضمن انه انتخب فيها باكثرية الآراء لاعضائية مجلس المبعوثان الوجيه الالمعى حضرة عزتلو خليل افندى غانم ترجمان الصدارة العظمى

ذكر فى استانبول ان الدولة العلية جلبت من اميركا آلة كبيرة لصنع قراطيس البارود للبنادق المنسوبة الى مرتينى هنرى ويقال ان ما تصنعه يستغنى به عن جلب غيره من البلاد الاجنبية

كتب لنا احد مكاتبينا فى مصر يقول ان حضرة سعادتلو غوردون باشا حكمدار السودان منتظر قدومه اليها وبناء على ذلك عزم جناب الخديو المعظم على ان يرسل باخرة الى مصوع لركوبه فيها الى السويس

ارسل حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا ٥,٨٣٦ فرنكا حصلها من ثلاث ذوات لاغاثة المهاجرين من اوطانهم الى الاستانة بسبب الغوائل الحربية فوقع هذا الامر لدى اللجنة موقع الاستحسان فارسلت تشكره والمتبرعين ايضا

فى الاسبوع الماضى جرت خطبة الشاب النجيب مخايل يوسف افندى رباط الحلبى للخريدة المصونة والفريدة المكنونة الست اليزابث موسيو ماركوپولى من اعيان الروم بالاستانة حضرها كثير من الناس ودعوا لهما بالتوفيق والاستئناس

ذكر فى الحقيقت ان عدد المسلمين القاطنين فى باريس يبلغ سبعمائة نفس وليس لهم جامع وانما يقيمون الصلاة فى بيت صغير استاجروه فى احدى حاراتها ولكن فى عزمهم الآن ان يبنوا جامعا على شكل جامع سيدى عبد الرحمن فى الجزائر

بلغ الباب العالى عدة شكاوى من اهل بروسة فيما يتعلق بمصالح تجارية فارسلت نظارة التجارة النجيب الالمعى عزتلو اسماعيل عارف بك من اعضاء محكمة التجارة الاستئنافية الى هناك للبحث عن اسباب الشكوى فعاد بعد ان ادى ماموريته على التمام

قد سررنا بمطالعة صحيفة سنية تطبع باللغة العربية فى ثغر الاسكندرية اسمها الكشاف كاملة الاوصاف كيف لا وناظمها الالمعى الذى له يراع بمزن البلاغة يهمى ابراهيم افندى نظمى فيا لها من جريدة بل خريدة حوت من الالفاظ اوضحها وافصحها ومن الاخبار اصحها وارجحها فمن انفق فيها درهمه عاد بحمد مغنمه وفقه الله فيما سعى له وانجح عمله كما امله

ذكر فى رسالة كتبها احد الانكليز ملتمسا من قومه اعانة لاهل الجبل الاسود ان عدد سكان الجبل مائة وثمانون الفا وعدد سكان قاعدته چيتين او ستين ستمائة وهى عبارة عن قرية من قرى سكوتلاند فان بيوتها تشبه الاكواخ وليس فيها بناء يروق للنظر الا دار امير الجبل على انها عبارة عن جوسق وترى الاولاد فيها يجرون فى الاسواق وهم على حالة العرى فما ظنك باهل القرى

قدمت اللجنة الحربية تقريرا الى سيدنا ومولانا المعظم يتضمن ان جملة المبالغ التى تحصلت من اهل البر والاحسان فى الاستانة والولايات والممالك الاجنبية ولا سيما الاقطار الهندية بلغت الى غاية شهر سبتمبر (ايلول) ٥٦,٢٨٥,١٣٥ قرشا فسلمت منها ٤٠,٧٢٤,٩٥٧ قرشا للسرعسكرية و٧,٥٥١,٥٨٩ لنظارة البحرية و٦,٩٨٣,٠١٣ لنظارة الطوبخانة والباقى للجنة الهلال الاحمر ولاغاثة المهاجرين

ذكر فى الحقيقت ان «جمعية ستافرد الانكليزية الخيرية» وزعت مؤنة على ثمانية عشر الف نفر من المجروحين عند سفرهم فى سكة الحديد بين فلبه ووارنه وروسچق والاستانة ومن اصنافها اللحم والخبز والقهوة والدخان والحليب والمشروب من غير المسكرات واعدت ايضا اماكن مخصوصة فى طرنوى وتشرلوا والاستانة وفى سائر محطات السكة الحديدية بين وارنه وروسچق لامداد المجروحين بما يلزمهم من الماكول والمشروب

مازال الهواء شديدا والمطر مديدا والريح تغنى لهما تحملهما على المزيد ولا سيما فى الليالى حين ياوى المرء الى كنه ويخلد الى السكون والتهجيد وعلى هذا الغناء ترقص الابواب والطبقان ولكن لا رقص طروب بل رقص رعديد خائف فكأن لهذه الخلائق علينا ثارا اذ شكونا منها مرارا وكيف لا نشكو وقد تألبت على ما يضرنا وحرمتنا من روية ما يسرنا اذ لا نرى فى الليل الا لون الغراب ولا نسمع الا نباح الكلاب ولم يبق لعلاوات الجريدة العسكرية من ندا فان هذه الحال منعت العساكر السلطانية من الايقاع بالعدى وجاء فى اخبار كوچك چكمجه ان كثرة الامطار فيها منعت من السير على سكة الحديد والله يفعل ما يريد

فى الاسبوع الماضى انتابتنا شدائد الزلازل زيادة على ما نكابده من هول الحرب الهائل وجهد الخريف العائل ولعاب نحه السائل وذنين انفه الهاطل ومن تكاثف غيومه وغياب شمسه وقمره ونجومه ورياحه العواصف ورعوده القواصف وبروقه الخواطف ففى ليلتى الثلثاء والاربعاء رجفت زلزلتان شملتا كل مكان غير ان كثيرا من الناس لم يحسوا بهما لانهم كانوا مستغرقين فى النوم الا من ارقه الضفف وما ياتى عليه من شرغد اليوم وفى الساعة الرابعة من يوم الخميس رجفت زلزلة شديدة عنيفة ثم تلتها اخرى خفيفة وبعد نصف ساعة جاءت اخرى لكنها كانت اخف من الاولى وفى فجر يوم الجمعة سمع للابواب صريف من دون ان يتبعه شى يخيف الا ان هواجسنا طلت تخلجها كل ما يسمع من حسيس اويرى من شى يميس فقد رجفت قلوبنا لتعدد تلك الرجفات ووددنا لو ان يكون لنا منها مهرب ولو فى الفلوات فسبحان القاهر فوق عباده الذى لا مرد لمراده فعال لما يريد ان شاء ينقص من خلقه وان شاء يزيد

شكوى اهل عكا من نقيب اشرافهم

ارسل لنا احد مكاتبينا فى عكا صورة العرض الاتى مختوما بنحو مائة ختم وارسل مثله الى باب المشيخة الاسلاميه والتمس منا نشره بالجوائب وحيث ان هذه المسئلة تتعلق بالمحاماة عن حقوق العباد ادرجناه بحروفه مع بعض اختصار من عباراته الغليظة

بعد ان نثنى على متصرفنا وعدله ونائبنا وفضله ومفتينا وكمال معرفته وحسن سيرته وسريرته نعرض انا بينما كنا متشكرين ممنونين من تصرفات قائمقام نقيب الاشراف فى طرفنا الفاضل الاديب الحسيب النسيب حضرة سيادتلو مكرمتلو سعدى زاده السيد عبد المجيد افندى اذ فجأنا ما تساء له نفوس السادة الاحرار وتبكى له عيون الشرف بالدموع الغزار وهو ما نزل بنا من الكرب الشديد والحزن الذى لا يقبل المزيد وما ذلك الا بتوجيه نقابة الاشراف هنا الى الشيخ احمد عبد الحميد فانه امر جاء على خلاف القياس ولم يعهد له نظير بين الناس لوجهين الاول ان النقيب السابق حضرة السيد عبد المجيد افندى الموما اليه ورث السيادة والنقابة كابرا عن كابر فهو السيد ابن السادات مع ما اتصفت به نفسه الشريفة من الفضل والعدل والعلم والحلم والحسب والنسب والمجد والكرم ومحاسن الاخلاق والشيم وغير ذلك من الاوصاف الجميلة ومع هذا كله لم تظهر منه جنحة او زلة وحاشاه تقضى بانفصاله الوجه الثانى ان الشيخ احمد عبد الحميد المزبور غير صالح لنقابة الاشراف بوجه من الوجوه فانه فضلا عن كونه غير شريف مجهول النسب ولم يكن له منقبة جليلة ولا صفة جميلة يسوغ معها توجيه النقابة اليه ودأبه استعمال الحركات التى تكدر افكار الاهالى والحكومة معا فمن ذلك انه زور عرض محضر يمدح به نفسه المعلومه ويذم حضرة نقيب الاشراف السابق المحمود عند الجميع واستغفل قليلا من الناس فاخذ منهم اختامهم وختم بدون ان يطلعوا على تلك الصحيفة السوداء والشنيعة الشنعاء وانما افهمهم ان ذلك لمعاش له يطلب تحجيله غير انه افتضح بعد ذلك امام الحكومة وظهر زوره وافتراه واتضحت قبائحه وما اجراه لكن حصل ذلك بعد ارسال العرض محضر المزور ثم لم نشعر فى هذه المدة الا وقد حضر له منشور النقابة وسلمت الشريفة الحسناء الى غير كفوها فلا حول ولا قوة الا بالله وقد وقعنا فى حيرة من هذه القضيه بل البليه ولم ندر كيف وجهت الى غير الشريف نقابة الاشراف والذى سهل علينا الامر تحققنا ان دوام ذلك انما هو الى حين علم اولياء الامور بالمسئلة على ما هى عليه بناء على ذلك ننادى بلسان واحد مصرحين بانا لا نقبل الشيخ احمد عبد الحميد ان يكون نقيب اشرافنا فنسترحم عزله وارجاع النقابة الى صاحبها بالاستحقاق حضرة السيد عبد المجيد افندى السعدى الموما اليه وبذلك تسلم القوس الى باريها وترجع الامانة الى اهلها فيعود حزننا فرحا وسرورا ويصير سعينا عند الله وعند الناس مشكورا والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

خريطة الحرب

بين الدولة العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شى منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهى تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

عدد سكان الممالك المحروسة

ذكر فى التيمس سطح الممالك المحروسة وعدد سكانها وهذا بيانه

	اميال مربعة	سكان
﴿فى الروم ايلى﴾		
ولاية ادرنه	٣١,١١٠	١,٦١٥,٠٠٠
« الطونه	٢٥,٠٢٠	١,٦٨٩,٠٠٠
« قسوه	١٢,٤٧٠	٠,٩٣٦,٠٠٠
« سلانيك	٢٤,٤٥٠	١,٢٨٢,٠٠٠
« يانية	١٤,٢٥٠	١,٤٣٦,٠٠٠
« اشقودره	١٣,٧٢٠	٠,٤٠٠,٠٠٠
« هرسك	١٣,٦٨٠	٠,١٦٤,٠٠٠
« بوسنه	١٨,٩٧٠	١,٠٧٩,٠٠٠
« كريد	٠٣,٣٢٠	٠,٢٧٥,٠٠٠
« العساكر البرية والبحرية	٠٠٠٠٠٠	٠,١٠٨,٠٠٠
« الاستانة العليه ناحية الروم ايلى	٠١,١٠٠	٠,٦٨٥,٠٠٠
	١٥٨,٠٩٠	٩,٦٦٩,٠٠٠
﴿فى الاناطول﴾		
« جزائر سيام	٠٦,٥١٣	٠,٤٢١,٠٠٠
« الاستانة ناحية الاناطول	٠٥,١٠٠	٠,٧٩٦,٠٠٠
« بروسة	٣٠,٤٠٠	١,٠٣٠,٠٠٠
« ازمير	٣٢,٣٢٠	١,٠٤١,٠٠٠
« قسطمونى	١٩,٧٧٠	٠,٧٧٢,٠٠٠
« انقره	٢٦,٧٩٠	٠,٥١٤,٠٠٠
« اطنه	١٤,٧٣٠	٠,٣٣٥,٠٠٠
« قونيه	٣٩,١٢٠	٠,٧٧٥,٠٠٠
« طرابزون	١٤,٣٧٠	٠,٩٣٨,٠٠٠
« سيواس	٢٦,٢٤٠	٠,٨١٢,٠٠٠
كردستان وارمينية		
« ولاية ارضروم ووان	٥٤,٧٥٠	٠,٢٣٨,٠٠٠
« دياربكر	٣٩,٥٥٠	١,١٤٠,٠٠٠
« حلب	٤٦,١٤٠	٠,٨٨٠,٠٠٠
« سوريه	٣٥,٥٣٠	٢,٢٥٠,٠٠٠
« بغداد	٩٩,٩٧٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
« الحصى	٣١,٩٨٠	٠,٢١٨,٠٠٠
« الحجاز واليمن	٢٢,٠٠٠	١,١٣٥,٠٠٠
« العساكر البحرية والبريه	٠٠٠٠٠٠	٠,٠٥٠,٠٠٠
	٧٢٤,١٨٣	١٦,٣٢٥,٠٠٠
الجملة	٨٨٢,٢٧٣	٢٥,٩٩٤,٠٠٠

نشرت جرنالات لندرة ايراد دولة انكلتره عن تسعة اشهر اعنى من اول ابريل (نيسان) سنة ١٨٧٧ الى ٢٠ اكطوبر (تشرين الاول) وقدره ٥٢,٩٦٠,٠١٧ ليرة انكليزية ومثله المصروف سواء

قال فى المورنن پوسط مازال الروس يجورون على المسلمين فى القوقاس بان يضبطوا منهم املاكهم اولا ثم ينفوهم الى اقصى شمال الروسية حيث الهواء لا يطاق فبلغ عدد من نفى منهم الى الآن الف بيت

ذكر فى پال مال بدجت ان لجنة الپولانديين المنعقدة فى لندره المدعوة ويت ايغل اى النسر الابيض حرروا فى ١٥ اكطوبر الماضى معروضا عن لسان جميع الپولانديين المقيمين بانكلتره وقدموه لسفير الدولة العلية بلندره رجاء ان يبعث به الى الحضرة العلية السلطانية مضمونه اخلاص دعائهم بدوام الدولة العلية وانتصار عساكرها على الروس الطاغين الذين تعمدوا هذه الحرب ظلما وعدوانا فهم يرجون ان هذا الانتصار يفضى الى اعتاق بلادهم من ربقة الروسية

﴿معاهدة بين انكلتره ومصر﴾

﴿فى منع بيع الرقيق﴾

رأينا قبل هذا فى جرنالات لندرة ترجمة المعاهدة التى حصلت بين انكلترة والخديوى المعظم فى منع بيع الرقيق بالخديوية المصرية وقد اضربنا عن ترجمتها لانتظار نشر اصلها فى الوقائع المصرية وحيث قد نشرتها الآن رأينا من المناسب متابعتها فها هى بحروفها والفاظها المالوفة

لما كان من اقصى آمال كل من حكومتى جناب ملكة بريتانيا العظمى وايرلانده المتحده وحضرة خديوى مصر التعاون فى ابطال ومنع بيع الرقيق بالكلية وكانا قد صمما على عقد معاهدة للوصول لهذا الغرض حصل الرضا والاتفاق بين الواضعين امضاهم ادناه المأذونين بهذا الشان على تدوين البنود الآتيه وهى

﴿بند ١﴾ حيث انه سابق صدور لايحة من الحكومة الخديوية بمنع بيع الرقيق السودانى والحبشى فى الجهات التابعة لها فتتعهد الحكومة المشار اليها بان تمنع منعا كليا من الآن فصاعدا ادخال العبيد السودانيين والحبشيين باراضى القطر المصرى وملحقاته سواء كان بطريق البر او بالبحور المارة من تلك الاراضى وبان تعاقب باشد الجزاء على مقتضى القوانين المصرية الجارى العمل بها او بموجب ما سيأتى بيانه بهذه المعاهدة كل من وجد متعاطيا بيع الرقيق السودانى او الحبشى مباشرة او بواسطة غيره وكذلك تتعهد بان تمنع اخراج الرقيق السودانى او الحبشى خارج القطر المصرى وملحقاته منعا مطلقا ما لم تحقق وتثبت صحة عتقه او حريته ولا بد ان يذكر بورقة العتق او بالباسبور الذى يعطى لاولئك السودانيين او الحبشيين من طرف الحكومة المصرية قبل خروجهم بانهم احرار ويمكنهم ان يتولوا امر أنفسهم كيف شأوا بلا قيد او شرط ما

﴿بند ٢﴾ كل شخص يوجد بارض مصر او بحدودها او بالجهات التابعة لها بوسط افريقيا متعاطيا بيع الرقيق السودانى او الحبشى مباشرة او بواسطة غيره تعتبره الحكومة المصرية هو ومن يكون مشتركا معه بمنزلة السارقين القاتلين فان كان من تبعتها يحاكم امام مجلس عسكريه والا تحال حال محاكمته على المجالس المختصة بذلك وترسل لها المحاضر المحررة من الجهة العليا أمن جهات الحكومة المصرية فى المحل الذى ثبت فيه حصول التجارة وكافة الاوراق والمستندات الدالة على جنحته للحكم فيها بمقتضى قوانين الحكومة التى يكون تابعا لها ما دامت هذه القوانين تجيز ذلك

وما يوجد من الرقيق السودانى او الحبشى بايدى اى تاجر كان يصير اعطاء حريته ومعاملته بمقتضى المدون ببند ٣ الآتى والذيل الموشر عليه بحرف (١) المتمم لهذه المعاهدة

﴿بند ٣﴾ نظرا لكون اعادة الرقيق السودانيين او الحبشيين لبلادهم بالثانى سواء كانوا منزوعين من ايدى المتجرين فيهم او معتوقين يتعذر حصولها وينشأ منها اما هلاكهم من التعب او من الفاقة او وقوعهم فى ربقة الرق ثانيا تستمر الحكومة بان تجرى معهم الاجراآت السابق اتخاذها بمعرفتها فى حق الرقيق ومذكورة فى الذيل المؤشر عليه بحرف (١) المحكى عنه

﴿بند ٤﴾ تستعمل الحكومة المصرية سطوتها على قدر الاستطاعه لمنع ما يجرى من المقاتلات بين قبايل افريقيا الوسطى بقصد الاستيلاء على الرقيق وبيعه وتتعهد بان تعامل معامله القاتلين كل من يوجد متعاطيا بيع الاولاد اوجبها فان كان المرتكبون لذلك من تبعة الحكومة المصرية تصير محاكمتهم امام مجلس عسكرى والا تحال محاكمتهم على المجالس المختصة بالحكم وترسل لها المحاضر والاوراق والمستندات للفصل فى الدعوى بمقتضى قانون بلادهم كما هو مذكور ببند ٢

⁂ بند ٥ ⁂ تتعهد الحكومة المصريه بنشر امر خصوصى يرفق بهذه المعاهدة ويكون من مقتضاه منع بيع الرقيق بالكلية فى ارض مصر من ابتدا تاريخ يتحدد بالامر المشار اليه وتخصيص نوع الجزاء الذى يترتب على من يخالف منطوقها

⁂ بند ٦ ⁂ لاجل زيادة الوثوق من منع بيع الرقيق السودانى الحبشى بالبحر الاحمر ترتضى الحكومة المصرية بان السفن الانجليزية تجرى التفتيش والبحث والقبض عند اللزوم على اى مركب تكون متعاطية تجارة الرقيق من السودان او الحبش وتسليمها لاحد مراكز الحكومة المصريه القريب من محل الواقعه او للمركز الاوفق لاجل الحكم على تلك المراكب بما يلزم وكذلك يصير ضبط اى مركب مصريه تحقق فيها شبهة وجود رقيق بها للبيع او تكون تعاطت بيع الرقيق فى اثناء سفريتها واجراء التفتيش وضبط الرقيق يكونان بخليج عدن وفى ساحل بلاد العرب وبالجهة الشرقيه من افريقيا وبمياه سواحل مصر والجهات التابعة لها

ما يوجد من الرقيق سودانى او حبشى باى مركب مصريه و يضبط بمعرفة المراكب الانجليزية لدى التفتيش يبقى تحت اذن الحكومة الانجليزية وهى تتعهد باجراء ما يقتضى لحصوله على تمام الحريه

اما المركب وشحنتها وطقم بحريتها فيصير تسليمها لاقرب مركز من مراكز الحكومة المصرية لمحل الواقعة او للمركز اللائق لاجل توقيع الحكم عليها بما يلزم فاذا لم يتيسر لقبودان المركب الانجليزية تسليم ما يكون صار ضبطه من الرقيق لمحل تابع لحكومة الانجليز او اذا دعت الضروره فى مصلحة الرقيق سودانى او حبشى تسليمهم للحكومة المصريه فالحكومة المشار اليها تتعهد بناء على طلب قبودان المركب الانجليزى او الضابط الذى يستنيبه لذلك ان تقبل الرقيق سودانى او حبشى وتعطيهم حريتهم وتمنحهم من الامتيازات التى تمنحها للرقيق السودانى او الحبشى المضبوط بمعرفة جهاتها

كذلك تقبل الحكومة الانجليزية من جهتها بان اى مركب انجليزية سائرة ببنديره انجليزى فى البحر الاحمر او فى خليج عدن او فى ساحل بلاد العرب او فى المياه الداخلة بالقطر المصرى او فى الجهات التابعة لهم توجد متعاطية التجارة فى الرقيق سودانى او حبشى يصير تفتيشها وحجزها وضبطها بمعرفة الحكومة المصرية

انما المركب بشحنتها وطقم بحريتها يصير تسليمها لاقرب جهة من جهات الحكومة الانجليزية لاجل توقيع الحكم عليها وما يصير ضبطه من الرقيق سودانى او حبشى تعطى لهم الحرية بمعرفة الحكومة المصرية وتبقى متولية امره

اذا حكم بعدم صحة الحجز او الضبط او اقامة الدعوى من المجلس المختص بالحكم فالحكومه التابعة لهـا المركب التى اجرت ذلك تكون ملزومة بان تعطى تعويضا لائقا بحسب الاحوال لحكومة المركب التى صار ضبطها او اقامة الدعوى عليها

⁂ بند ٧ ⁂ يكون اجراء العمل بمقتضى هذه المعاهدة فى القطر المصرى لحد اصوان من تاريخ توقيع الامضا عليها وفى ملحقات الحكومة المصرية بافريقيا العليا وبسواحل البحر الاحمر من بعد مضى ثلاثة شهور من ذلك التاريخ بناء عليه قد تحررت هذه المعاهده بتاريخ (كذا) وتوقعت عليها امضا واختام الواضعين اسماهم فيه ادناه

صورة نسخة ذيل للمعاهدة التى عقدت بين حكومة بريتانيا العظمى و بين الحكومة المصرية فى ٤ اغسطوس سنة ٧٧ بشان ابطال تجارة الرقيق

ان الجارى لحد الآن هو ان الضبطية هى المناطة بكل ما يتعلق بالرقيق من نحو عتقهم وتربية الاطفال منهم وما يشابه ذلك فمن الآن يترتب بكل من محافظتى مصر وسكندريه قلم مخصوص لهذا الغرض ويناط بكل ما يتعلق بالرقيق فى المدينتين المذكورتين من نحو عتقهم وغيره

اما فى الاقاليم فالقلم الذى يترتب لذلك يكون تحت ملاحظة مفتشى العموم ويكون للقلم المذكور دفتر يتقيد به بغاية التفصيل جميع الوقايع التى تختص بالرقيق المعتوق وفى حالة ما اذا تقدمت شكوى من بعض القونسلاتات او من افراد العامه فعلى القلم المذكور اخذ الاستعلامات اللازمة عن تلك الشكوى فاذا ظهر من الاستعلام احقيتها ترسل القضيه لجهة اختصاصها لكى يجرى فيها مقتضى الاصول المقررة للعتق اما ان كانت الشكوى مقدمة من نفس العبد فعلى القلم بعد ثبوت شكواه ان يعطيه ورقة عتق من دفتر قسيمة يكون مخصصا لهذا الشان

كل من اخذ من معتوق ورقة عتقه او منعه اواشترك فى منعه من الحرية بوسايط اغتصابيه او غشيه يعامل معاملة من اتجر فى الرقيق

على الحكومة ان تقوم بلوازمات العبيد والمعتوقين فالذكور منهم يستخدمون بحسب الاحوال او بحسب اختيارهم اما فى الزراعة او فى الخدامة المنزلية او فى العسكريه والاناث يستخدمن اما فى محلات تابعة للحكومه او فى منازل معتبره اما الاطفال منهم فيستمر ادخالهم ان كانوا ذكورا فى مدارس او فى معامل الحكومه وان كانوا اناثا فيدخلن فى المدارس المخصصه للاناث هذا وكل ما يتعلق بتربيه هؤلاء الاطفال يكون محولا لملاحظة والتفات محافظى مصر وسكندريه الواجب على كل منهما المخابرة مع نظارة المعارف فى شان ما يستحسن اجراؤه فى حقهم من التربيه

الذكور الذين يوجدون بالارياف يصير وضعهم بمعرفة مفتشى الاقاليم فى مكاتب البنادر اما الاناث فيصير ارسالهن لمصر والمعتوق من الرقيق الموجود بالسودان يصير استخدامهم برغبتهم اما بالزراعه او بالخدامه المنزليه او بالعسكرية

تحرر هذا التذييل بسكندريه فى ٤ اغسطوس سنة ٧٧ للعمل بمقتضاه من تاريخ اجراء العمل بموجب المعاهدة الاصلية

صورة نسخة الدكريتو الخديوى

نحن اسماعيل خديو مصر

صار منظورنا البند الخامس من المعاهدة المنعقدة بين حكومة بريتانيا العظمى و بين الخديوية المصرية بتاريخ ٤ اغسطوس سنة ٧٧ بشأن منع تجارة الرقيق فلهذا امرنا ونامر بما ياتى

⁂ البند الاول ⁂ بيع العبيد السودانيين او الحبشيين من عائلة الى عائلة يكون و يبقى ممنوعا منعا مطلقا بجميع القطر المصرى من سكندريه لحد اصوان واتمام وتنفيذ هذا المنع تنفيذا كليا يكون فى مدة سبعة سنوات من تاريخ المعاهدة المذكورة التى يعتبر امرنا جزأ منها متمما لها والمنع المذكور يكون ساريا ايضا فى جهات السودان و باقى ملحقات الحكومة المصرية انما يكون اجراؤه وتنفيذه بصفة قطعية فى مدة اثنى عشر سنة من تاريخ تلك المعاهدة

⁂ البند الثانى ⁂ كل من خالف ممن يجرى عليه الاحكام المصرية منطوق امرنا هذا واتجر فى الرقيق يجازى بالاشغال الشاقة الموقته لمدة اقلها خمسة شهور واكثرها خمسة سنوات حسبما يحكم به من المجلس المختص بالحكم فى مثل ذلك

⁂ البند الثالث ⁂ تجارة المماليك او الجوارى البيضا يكون و يبقى ممنوعا فى جميع القطر المصرى وملحقاته وتمام هذا المنع وتنفيذ مفعوله يكون فى مدة سبعة سنوات وكل من خالف واتجر يعاقب بالجزاء المقرر بالبند الثانى

⁂ البند الرابع ⁂ ناظر الحقانية هو المنوط باجراء مفعول أمرنا هذا فى الوقت اللازم

تحريرا بالاسكندريه فى ٤ اغسطس سنة ٧٧

صورة الامر الكريم الصادر لنظارة الداخليه رقم ٢٢ اغسطس سنة ١٨٧٧ شعبان سنة ١٢٩٤ نمرة ١٠٤

لا يخفاكم اتجاه افكارنا على الدوام والاستمرار لمنع وابطال تجارة الرقيق التى هى عبارة عن استرقاق النوع الانسانى باى صورة كانت وكان من أقصى آمالنا بحسب مجاورة الموقع التعاون مع الدولة الفخيمة الانكليزية على انجاز هذا الغرض بواسطة وضع هذا المنع تحت رابطة مستقيمة مؤسسة على احكام قوية بحيث تكون كافلة لحسم ما عسى ان يحدث من المشكلات من هذا القبيل فى المستقبل فبعناية الله تعالى حصلت الموفقية لربط معاهدة شاملة بيان الاجراآت والوسايط المقتضى اتخاذها فى هذا الباب وايضاح المعاملة التى تلزم فى حق من يتجارى على المخالفة فى هذا الشان باى نوع كان و بعد امضاها من دولتلو ناظر الخارجية وجناب موسيو فيفان القنسل العام للدولة المشار اليها بتاريخ ٤ اغسطس سنة ٧٧ قد صدر الدكريتو اللازم من لدنا متمما لذلك وحيث انه من الملتزم لدينا نشر واعلان المعاهدة المشار عنها لجهات حكومتنا الخديوية لاتخاذها دستورا للعمل واعتبارها مرعية الاجرا فلزم اصدار هذا لدولتكم ومرسول طيه نسخة المعاهدة وذيلها ونسخة الدكريتو جميع ذلك بالفرنساوى والعربى لاجراء النشر على الوجه المشروح وأما جهات السودان فقد صدر أمرنا الى الباشا حكمدار عموم الاقاليم السودانية ايذانا بذلك للاجراء بالجهات التى تحت حكمداريته وأرسلت له النسخ المقتضية مما ذكر وهذا كما اقتضته ارادتنا

⁂ حاشيه ⁂

وحيث ان ذيل المعاهدة المشار عنها يقضى بترتيب قلم مخصوص بكل من محافظتى مصر وسكندريه لاناطتهم بما يتعلق باجراآت مادة الرقيق من نحو عتقهم وغيره وايجاد دفتر لقيد تفاصيل الوقايع التى تختص بذلك وكذا ترتيب ما يلزم لهذا الخصوص بالاقاليم تحت ملاحظة مفتشى العموم فهذا مع اجراء تمامه على الكيفية الموضحة بذلك الذيل لا يترتب عليه زيادة مستخدمين علاوه على المربوط بل تعمل طريقة فى احالة اجرائه بمعرفة من يلزم من المامورين الموجودين بالجهات المذكورة بغاية الاستوفا وكمال الضبط والدقة وبذا لزم التحشية

راى المارشال مولتك فى الحرب

كنا نشرنا فى الرائد آراء المارشال مولتك سرعساكر الدولة الالمانية حيث انه من الرجال المشهورين بمعرفة الحروب وكانت آراوه قبل انتشاب هاته الحرب ان الروس فى محاربة الدولة العلية يحاولون خرط القتاد وبين ذلك ببراهين قاطعة قد تايدت بما فى الخارج لكنه فى هاته المدة نسب اليه راى غير معهود منه وقد نقل هذا الراى الجديد احد رجال السياسة النمساويين القائم فى برلين وروته عنه صحيفة الناسيونال على ما فى الايطالى قال

ان المارشال مولتك لم يزل غائصا فى اندهاش عظيم حيث انه كان يظن انه على تحقيق من معرفة قوة الروسيا والدولة العثمانية والبلدان التى صارت الآن موقعا للحرب وقد راى بمقتضى ظنه امكان نجاح الجيوش المسكوبية واعطى بذلك كفالته لكن العكس التام الذى حصل بانتصار الترك اوقعه فى اندهاش عظيم مع انه كان له اعتماد عظيم على قوة الروس حتى انه اعلن مرارا عديدة بنصر القيصر على فرض ان لو قلنا ان انكلترة فى اعانة الدولة العثمانية لكن ليت شعرى كيف تكون حالته الآن حيث انه يرى الحوادث تكذب ما كان انبا به وقد اثر هذا العكس ايضا فى البرنس بزمارك لانه اعتمد على تقرير المارشال مولتك المتعلق بقوة عسكرية الروسية واعرض عما كان يعرفه منذ ثلاثة سنين من ان مائتى الف المانى يتيسر لهم ان يوقفوا الروس لكن هذا الراى قد تبين انه تاسس على حسابات غالطة سيما والحالة الآن قد تغيرت جدا حيث ان حافة وادى الرين الواقع فى فرنسا لم تبق على ما كانت عليه لسوء حظ البرنس بزمارك وحسن بخت سلم اوربا وقد ضاعت الفرصة التى لا تعود الا بصعوبة وهذه غلطة لا يمكن للبرنس بزمارك ان يغتفرها الى المارشال مولتك (الرائد التونسى)

اخبار مصر

﴿ نقلا عن الوقائع المصريه ﴾

وجهت رتبة ازوم ايلى بكلر بكى الرفيعه واعضائية المجلس الخصوصى العالى الى حضرة سعادتلو محمد على باشا ابن اخ الجناب الخديو الاعظم تعين حضرة سعادتلو راغب باشا لرياسة قومسيون المجلس الخصوصى العالى تعين حضرة سعادتلو مصطفى رياض باشا لنظارة الزراعة والتجارة تعين حضرة سعادتلو اسمعيل ايوب باشا لنظارة المعارف العمومية تعين حضرة سعادتلو عبد القادر باشا لمحافظة الاسكندريه مع احالة قومندانية الالايات التى بها على عهدته تعين حضرة سعادتلو يعقوب صبرى باشا الذى كان مدير الجيزة لمديرية البحيرة صار حضرة سعادتلو ابراهيم ادهم باشا الذى كان وكيل دائرة انجال ولى النعم الافخم مدير الجيزه تعين حضرة سعادتلو محمد خورشيد باشا الذى كان مدير البحيره ومحافظ رشيد لمحافظه رشيد وقومندان العساكر بها صار حضرة سعادتلو نجم الدين باشا الذى كان لوا ١ و ٢جى پياده برشيد رئيس مجلس عسكريه صار حضرة عزتلو محمد فوزى بك الذى كان بتنظيف البحريه وملحقاتها أحد اعضاء مجلس استئناف مصر صار حضرة رفعتلو يوسف افندى برتو الذى كان وكيل محافظة سواكن مأمور تحصيلات المحافظة المصريه

فى ليلة امس دعا فى الظلال الخديوية الظليلة حضرة الباشا محافظ مصر الفخيم حضرة العلماء والذوات والاعيان العظماء الى ديوان المحافظة القديم للتبرك بكسوة الكعبة الشريفة زادها الله تشريفا وستر مقام سيدنا ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام والدعاء للجناب الخديوى الافخم فى محفلهم هذا المحفوف بانواع الخيرات والبركات والاعظام والاحترام ومن بعد أن بسط لهم بساط الانس ومد لهم موائد الاكرام وأنزلهم منازلهم بما هو معلوم فى شيمته الكريمة فى حسن الترتيب والنظام شنفوا مسامعهم بسماع تلاوة من كان هناك فى هذه الليلة الغراء من أجلاء حملة القرآن آل الله السادة الفضلاء القراء وسائر الاذكار المحفوفة بالانوار مما احيت به الليلة الجليله التى هى من اعظم مواسم مصر الجميله وقد بذل الجهد أيضا حضرة عزتلو البك وكيل المحافظة وسائر خدمتها بما فى وسعهم من اداء ما يجب فى هذه الليلة الشريفة يمنا بآثارها العميمة وشعائرها القويمة المنيفة وفى ضحوة ذلك اليوم الذى هو يوم السبت الماضى المبارك اجتمع فى ميدان محمد على الرحيب حضرات الذوات الفخام والوجوه والاعيان العظام ومن بعد نقل الكسوة والستر الشريفين اليه بالابهة الاسلامية تلقوهما بغاية التيمن والترحيب وكانت العساكر النظامية اذ ذاك مصطفة الى جانبى الطريق هنالك ثم ضربت المدافع ووجه بهما مع المحمل الشريف الى المسجد الحسينى المنير الى ان اوصل اليه لاتمام بعض اللوازم فيه بكمال التبجيل والتوقير فى موكب فوق العادة مؤلف من عساكر المشاة والخيالة وأرباب الاشارات متهللين ناشرين الاعلام مبتهلين مصلين على النبى عليه الصلاة والسلام ومع كثرة المزدحمين المتيمنين والمتفرجين لم يقع ما يخل بالانتظام لما للضبطية فى مثل هذا الموكب من حسن الادارات أدام الله حضرة الجناب الخديوى المعظم موفقا للخيرات مسرورا بحضرات أنجاله الكرام على ممر الازمان والاوقات

ظفرنا بالعدد الثانى من صحيفة اخبار اسبوعية مطبوعة بالاسكندريه تسمى بالكشاف ناطقة حالها الرائقة بما لمنشئها حضرة ابراهيم افندى نظمى من كمال الاوصاف وكنا نود الاطلاع على عددها الاول لانه هو الذى عليه فى مثل ذلك المعول بل هو مظهر براعتها وانموذج فصاحتها وبلاغتها وعنوان مكنونها و برهان مضمونها الا ان الحال ناطقة فلا تتقيد بالسابقة واللاحقه وفق للسداد ونفع العباد

مسلة كليوباتريا

ذكرنا غير مرة قضيه ارسال هذه المسلة الى لندرة والان ذكر فى الجرنالات الانكليزيه انها وصلت الى لندرة سالمة ورأينا فى الكشاف بعض فوائد تتعلق بها قال

لما بلغنا انه قد صار اخراج المسلة الملقية على الارض بجوار المسلة المنصوبة الآن على شاطئ البحر بثغر الاسكندرية توجهنا فى الحال وأخذنا صورة المنقوش على الثلاثة اوجه منها دون الرابع لانها كانت ملقاة عليه وحللناه بواسطة القواعد الهيروغليفية (اى اللسان المصرى القديم) فظهر لنا ما ملخصه

ان هذه المسلة صنعت فى عصر الملك رمسيس الثالث وتبين انه ابن الملك رعمخبر الملقب بتموتس السادس التابع للعائلة الثامنة عشر التى ابتدا حكمها سنة ١٧٠٣ قبل المسيح الموافقة لسنة ٢٣٢٥ قبل الهجرة على صاحبها افضل الصلاة والسلام ومكثت مائتين واحد واربعين سنة وهذه المسلة تحتوى على اثنى عشر سطرا فى كل وجه ثلاثة سطور والذى ترجمناه الآن منها ثلاثة اسطر فقط واما السطر التاسع فوجد ممسوحا بالكلية لمرور الزمن عليها ويبتدا فى كل سطر منها بالمدح والثناء والاوصاف الجيدة على الملك رمسيس وعلى ابيه الملك تموتس وقد تبين ايضا ان تموتس هذا حكم جميع مصر وحين ما جلس على كرسى الملك نقش اسمه على آثار موجودة بمدينة دندره الكائنة على الشاطئ الايمن من نهر النيل حزاء قنا وشيد له فى مصر هيكلا واقام فيها مسلتين كبيرتين ثم ان رمسيس الثالث البادى الذكر الذى هو من العائلة التاسعة عشر التى ابتدا حكمها سنة ١٤٦٢ قبل المسيح الموافقة لسنة ٢٠٨٤ قبل الهجرة ومكثت ١٧٤ سنة اخذ يصلح هيكل ابيه كل يوم بما لم يكن نظره فيه قبلا من التحسينات اللازمة وحامى عن مصر واخضع بلاد الاجانب له حتى ان المصريين كانوا ينسبوه الى انه ابن معبودهم هانور وقد اقام فى بر مصر اربعة عواميد لتخليد اسمه وكان اغنى اهل عصره ثم ان اولى الشان ببلاد الشام كانوا ينقشون على احجارهم (اى فصوص خواتمهم) اسم هيكل ابيه وابوه هذا كان محبا لجميع الهياكل وكان يقدم نذورات الى معبودات دندره والى اتباعها فى عصره اكثر مما قدمه جده لها وقد حصل فى عصرهم كثير من المواسم المسرة المفرحة والايام المبهجة المشرحة ووصف رمسيس فى هذه المسلة بمعبود المصريين هوريس وبالجلال فى القوة وبالشمس وبالمنصور وباقوة والغناء وبسلطان السلاطين وملك البرين

مقاسات المسلة ووزنها المتخذة عن المهندس الذى باشر اشغالها

	سنتى	متر	سنتى	متر
طول	٩٣	٢٠		
قاعدة	٤٠	٢	فى ٢٦	٢
رأس	٥٥	١	فى ٤٧	١

وزنها ١٨٦ تونيلاطه انجليزى تساوى ١٤٨٨٠٠ اقة وتساوى ٤١٢٣٣٣ رطل

بلغنا انه لداعى ما كان قد تسلطن بافق مصر القاهرة فى هذه الايام الحاضرة من شدة درجة الحرارة العالية حيث كانت قد بلغت درجة الحرارة فى يوم السبت الماضى ميزان الحرارة درجه فرنساوية الى ٤٢ كانت الحضرة الخديوية العلية قد اضطرت للمهاجرة من سراى عابدين البهية والعود بالثانى الى الاقامة بالاسماعيلية (الكشاف)

⁂ الكتب الآتية يسأل عنها احمد افندى العشى بمصر ⁂

الجزء الاول والثانى والثالث من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ـ غنية الطالب ومنية الراغب فى الصرف والنحو وحروف المعانى لمحرر الجوائب ـ الموازنة بين ابى تمام والبحترى ـ الساق على الساق فيما هو الفارياق ـ خريطة الحرب بين الدولة العلية وروسية

لجنة المالية فى تونس

﴿ نقلا عن الرائد التونسى ﴾

بيان حساب مقبوض ادارة المداخيل المعطاة للدين من غرة يوليه عام ١٨٧٦ الى يونيه عام ١٨٧٧

ريالات	
٢ر٠٦٢ر٣١٥ر٤٠	من السراحات
٠ر٧٨٥ر١٤٨ر٥٣	من قانون الساحل
٠ر١٦٠ر٨٥٠ر٥١	من قانون صفاقس
٠ر٠٧٣ر٧٦٠ر٨٨	من قانون الوطن القبلى
٠ر١٢٨ر٠٠٠ر٠٠	من عشر الزيتون بالوطن القبلى
٠ر٦١٧ر١١٦ر٧١	من فرق الدخان
٠ر١٦٥ر٨١٢ر٠٦	من ادارة الملح
٠ر٣٦٢ر٧٧٥ر١٨	من التمبر
٠ر٤٢٧ر٦٣١ر١٩	من دخل الثلاثة فى المائة بالقمرق
٠ر٠٤٢ر٤٨٧ر٣٧	من فرق الخل
٠ر٤٤٦ر٦٦٢ر٥٢	من فندق الغلة
٠ر٢٢٢ر١٣٧ر٠٤	من رحاب النعمة بالحاضرة
٠ر١٢٣ر٥٨٦ر٤٦	من رحاب النعمة بالساحل وصفاقس
٠ر١٧٣ر٢١١ر٠٢	من خروبة الاكرية
٠ر٠٦٤ر٣٤٤ر٧٨	من فندق الفحم
٠ر٣٧٧ر٠٧٥ر٢٩	من محصولات الساحل
٠ر٢١٥ر٣٤٩ر٩٦	من محصولات صفاقس
٠ر٠٨٤ر٩٩٩ر٩٤	من محصولات جربه
٠ر٠٤٣ر٢٥٠ر٠٠	من محصولات حلق الوادى
٠ر٠٨٤ر٤٩٩ر٩٤	من محصولات بنزرت
٠ر٢١١ر٦٦٦ر٥٨	من محصولات الوطن القبلى
٠ر٠٩٧ر١٩٦ر٨٣	من لزمة الجبس
٠ر٢٤٣ر٣٢٢ر١٢	من لزمة الحوت
٠ر١٢٦ر٩٩٩ر٩٦	من لزمة النشاف والقرنيط
٠ر٠١٢ر٥٠٠ر٠٠	من لزمة صيد المرجان
٠ر٠٠٣ر٣٤٤ر٩٤	من مداخيل طارية
٧ر٣٥٧ر٨٠٥ر٢٦	الجملة

ريالات الخارج مصروفا		
	٠ر٠٩٠ر٢٦٢ر١٣	لاعضاء مجلس الادارة
	٠ر٠٢٦ر٦٩٩ر٧٦	للمستخدمين بالادارة
	٠ر٠٣١ر٠٧٧ر١٠	مصاريف عمومية
	٠ر٠٦٧ر٥٢١ر٦٧	مصاريف على دفع الكوبون بخارج المملكة
٠ر٢١٥ر٥٦٠ر٦٦	٠ر٢١٥ر٥٦٠ر٦٦	
٧ر١٤٢ر٢٤٤ر٦٠		الباقى مجعول لدفع كوبون نومرو ١٢ ونومر ١٣
٣ر٤٨٢ر٧٥٥ر٤٠		يضاف ما دفعته الدولة التونسية لاكمال المقدار اللازم لدفع الكوبون
١٠ر٦٢٥ر٠٠٠ر٠٠		المحصول الصافى من الخمسة فى المائة المضافة
٠ر٥٥٠ر٧٣٢ر١٢		المجعولة لدفع جميع الكوبونات المتاخرة

﴿ اخبار تونس ـ توجيهات ﴾

صار الفاضل نخبة الاعيان الافاضل صفوة الخيرة الشيخ سيدى محمد محسن امام التراويح بالجامع الاعظم جامع الزيتونة عمره الله نائبا فى الصلوات الخمس بالجامع المذكور وصدر الامر بولاية الاعز المنتخب امير اللوا السيد محمد الصادق البحرى باش حانبه عاملا على ماطر وعروشها وصار الوجيه المحترم الامير الاى السيد محمد ابن الشيخ عاملا على عرش السواسى وصار الوجيه السيد الحاج قعيد عاملا على عرش ماجر و ولاية المذكور عاملا على عرش اولاد على من الفراشيش

اضطراب فى داخل الروسيه

فى الايطالى بناء على ما ورد اليها من مكاتبها القائم بصان بطرسبورغ لا يقال انه لا فائدة فى اعلام مطالعى جريدتكم بحالة هيئة اهالى الروسيه نقلا عن مشافهة احد الرجال المتوظفين فى اعلى الرتب وهو الذى كلفته الدولة بان يبحث عن نازلة الالفى نهيلست الذين امتلات بهم سجون الدولة فى القاعدتين (اى صانبطرسبورغ وموسكو) وغيرهما من كبار البلدان وقد قال وكيل القيصر فى تقريره الموجه الى وزير العدلية ان عصبة النهيلست لا زالت سالكة طريقة مخوفة وقد عزمت على افساد كثير من الاهالى وهذه ترجمة كلامه بحروفه قال انا فى هذه المرة قد وجدنا بين المجرمين كثيرا من رؤسا العائلات والمتوظفين فى اعلى المناصب والضباط وغيرهم وعددا كثيرا من البنات كن اشد تعصبا وغاوا فى الاعتقاد وان وزير العدلية فى تقريره الموجه الى القيصر بعد تقرير نازلة الخمسين نفرا قال ان الحكومة غير قادرة على منع حوادث هذه الديانة المختلفة لان اهلها متشددون فى امور عميقة من شانها التفرقة فى العوائد وانشاء الاضطرابات التى لا زالت تنمو بين الاباء والبنين الذين لم يذعنوا لاوامرهم وزيادة على ذلك فانهم لم تبق اصول دياناتهم وهذا ليس خاصا بافراد الاهالى بل وكذلك مدارس الدولة حيث انهم اهملوا تعليم الديانة بالمرة (اه) وقد زاد الوزير على هذا الكلام ما ياتى مما وجه تقريره الى مجلس شورى السلطنة من ان وجاهة الكنيسة لم تدخل قط فى العائلات بسبب الحالة المنحطة التى وقع فيها القسس بين اهالى الروس ويمكننا الان ان نرفع شانهم وعند ختم التقرير قال ان الدواء الوحيد هو ان يطلب من الامة ان تبين اسماء المجرمين الى الحكومة وقد تضمن التقرير بعض تفاصيل فى كيفية تنظيم المعامل التى فتحها النهيلست فى صانبطرسبورغ وموسكو وكيو وفازان واوديسه لكن المخبر انهم لم يكتشفوا على رؤساء هذه الجمعية والظاهر ان كلا من اقسام هذه الجمعية كان يجرى عمله مستقلا وان كانوا لهم اتفاق على اصل العمل وفى اثناء البحث فى الديار بصانبطرسبورغ عند احد تلامذة دار الفنون وجدت الضبطية جملة من المكاتيب وبسببها قبضوا على كثيرين فى كيو ويقال ان كثيرا من ضباط الجيش الذين بميدان الحرب الان مرتاب ريبا عظيما وقد تضمن احد المكاتيب من قازان وصاحبه مجهول ان النهيلست حيث لم تكن لهم قوة كافية لابد لهم من ان ينتفعوا من الحالة الصعبة الحاضرة التى وقعت فيها دولة الروسيه حيث ان قوتها الان مضطربة اضطرابا عظيما بسبب الحرب الجارية ويلزم تهييج الاراء العمومية بتحريضات سياسية عند دفن جثث اصحابهم او عند وصول ارتال الجرحى (اه) وقد ارتاع من ذلك شيخ البلدة واصدر امرا فى رفع جثتى ميتين متهوسين من المستشفى العسكرى فجرى العمل بذلك ولما كانت الحكومة فى خطر من الغضب الذى وقع من الاهالى عزم على ان يجرى عمله بشدة ولوفى غيبة القيصر فحجر الاجتماعات واقام الضبطية لمراقبة الامة مراقبة شديدة حتى انه وقع بحث عظيم على الجرائد التى تشتمل على الاراء السياسية او التهييجات التى يخشى منها بحيث ان الروسيه الان مضطربة فى داخليتها اضطرابا عظيما (الرائد التونسى)

الجزء الخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

الاحوال الحاضرة

الاخبار التلغرافية الواردة هذه المرة من اوربا تشير الى وجود امل فى المذاكرة على الصلح بين الدولة العلية والروسية لاستتباب الراحة والاطمئنان فى اوربا فان المضايقة فى المصالح التجارية والسياسية قد شملتها فاذا دامت الحرب سنة اخرى يزيد عسرها وارتباكها فربما كان ذلك باعثا على فتن وهواوش فيها وقد اسلفنا فى الجوائب الماضية (طبعة يوم الخميس) نقلا عن تلغراف ان دولة ايطاليا تروم افتتاح المذاكرة فى امر الصلح بالاتفاق مع دولة المانيا وان دولة اوستريا توافقهما على ذلك وهو يوجب موافقة انكلترة ايضا وفى هذه المرة ورد تلغراف من لندرة بتاريخ يوم الجمعة الماضى (٢ اكطوبر) ذكر فيه ان التيمس نشر تلغرافا من مكاتبه فى برلين يتضمن ان دولة انكلترة ساعية لدى الدول الكافلة فى التوسط فى امر الصلح وهو يدل على ان الدولة المذكورة هى البادئة بالتوسط كما هو شانها فى كل مكرمة ولكن مهما يكن من حسن مقاصدها فى هذا الامر ومن مساعدة بقية الدول لها فان ابرام الصلح فى هذه الاوقات مقرون بصعوبات شتى منها ان الدولة العلية بعد قبولها اعلان الروسية بالحرب لعدم قبولها اقتراحات المؤتمر لا يمكنها اليوم ان تقبل الصلح بشروط من شانها ان تجحف بحقوقها وشرفها ولا سيما ان الباب العالى صرح غير مرة بانه لا يمكنه قبول شروط الصلح مادام نفر واحد من الروس موجودا فى ارض الدولة العلية ثم رأينا فى جرنالات فرنسا تلغرافا من برلين بتاريخ ٢٥ اكطوبر يناقض كلام التيمس حيث قال انه شاع فى المحافل السياسية ان البرنس غورچقوف كتب رقيما الى سفير الروسية فى برلين اكد له فيه ان القيصر ليس فى عزمه ان يضع الآن السلاح ولا يوقف الحرب ما لم تستتب الاحوال فى بوسنه وهرسك والبلغار وفى هذه المرة ورد تلغراف بانه لا يعود الى بطرسبورغ ما لم يصدر فعل فاصل من افعال السلاح وذكر فى الميموريال ديپلوماتيك ان اللورد دربى ناظر الخارجية فى لندرة فاوض سفراء الدولة العلية واوستريا وفرنسا طويلا وانه ارسل مامورا مخصوصا بمحررات مهمة خصوصية الى سفير انكلترة بالاستانة» فاذا كان الصلح لا يتم فى هذه السنة فالمذاكرة عليه حاصلة بغاية الاهتمام او فى الاقل على المتاركة والمترجح عندنا استئناف الحرب فى الربيع الآتى ويفهم من كلام الدتش زيتنغ نقلا عن تلغراف من الاستانة ان امر المتاركة قد عرض على الباب العالى (لعله بواسطة المانيا حليفة الروسية) الا ان الباب اشترط فى قبولها هذه الشروط الآتية (١) ان دوام المتاركة يكون الى اول ابريل (نيسان) من سنة ١٨٧٨ الآتية (٢) ان عساكر الروس يبقون على يسار الجانتره والعساكر السلطانية على يمين اللوم (٣) انه يسوغ لماموري الدولة العلية ان يجمعوا الرسومات وان يكتبوا من يريد الدخول فى خدمتها العسكرية بين الجانتره واللوم (٤) ان العساكر الغير النظامية تقيم وراء العساكر النظامية (٥) انه يسوغ للمهاجرين من المسلمين اهل البلغار وغيرهم ان يرجعوا الى اوطانهم ويستقروا فى ديارهم (٦) انه لا يسوغ للروس فى اثناء المتاركة ان ينشئوا سكك الحديد فى البلغار (٧) ان المتاركة لا تشمل الجبل الاسود وبوسنه وفى الجملة فان المتاركة لا تخلو ايضا من صعوبة ما تمثلها كمثل الصلح ثم انا ذكرنا فى الجوائب الماضية مآل الرقيم الذى ارسله ناظر الخارجية فى الباب العالى الى سفير الدولة العلية فى لندرة لابلاغه الى اللورد دربى وان اللورد المشار اليه ابلغه الى دولة اليونان والآن رأينا جواب دولة اليونان عن مطالب الباب العالى وهو ان الدولة المذكورة تأبى الخوض فى تجهيزاتها لكونها مستقلة باعمالها كما ذكرت ذلك غير مرة فلا حرج عليها فى تصرفها واعمالها اما ما يتعلق بتطوع اليونانيين القاطنين فى الممالك العثمانية فى خدمتها العسكرية فان هذا التطوع لم يكن باشارة او حث من عمالها واثبتت ان لها حقا فى قبول كل من اراد التطوع فى عسكريتها لان ذلك مبنى على صون المصلحة الامية والسياسة الدوليه فسلكها فى هذا كمسلك سائر دول اوربا اما من جهة تشكيل جمعيات سياسية فانها ادعت بانها لما كانت دولة شوروية لا يمكنها منع ذلك ما دام غير خارج عن دائرة قوانين المملكة ومع كونها لا تقدر على منع هذا التشكيل فهى تراقب افعال الجمعيات المذكورة وتمنعها من احداث شئ شانه ان يكدر الالفة والمودة بينها وبين الدولة المجاورة لها وعلى هذا فكلما حاولت زمرة من الناس ان تتجاوز الحدود ارسلت عليهم فرقة من العساكر النظامية لمنعهم وكثيرا ما قبضت على من فعل ذلك وجلبتهم الى الاماكن القريبة لمحاكمتهم اما ما يتعلق بالتعبيرات التى تستعملها جرنالات بلادها فانها لا تسلط لها عليها حالة كونها دولة شوروية فنسبة هذا الامر الى تغافلها وقعت لديها موقع الاستغراب ثم صرحت فى آخر الرقيم بتعجبها من سلوك الدولة العلية فى كونها خاطبت دولة انكلترة فى هذا الامر ولم تخاطبها راسا فهذا فى زعمها لا يليق بدولة مستقلة لانه اذا كان الدولة العلية سبب للشكوى منها تعين عليها ان تبلغها اليها مباشرة من دون واسطة» ثم ورد بعد ذلك تلغراف من اثينا بتاريخ ٢٧ اكطوبر يتضمن ان اللورد دربى كتب رقيما الى موسيو تريكوپى ناظر خارجية اليونان مضمونه ان انكلترة اقتنعت من جوابه فيما يتعلق بتجهيزات دولته ثم نصح الدولة بان تلزم مقاصدها السليمة وتجرى على وجه الضبط ما ينبغى لدولة حائدة ان تفعله» اما الاخبار الواردة من الصرب فلم تتضمن هذه المرة امورا مهمة وانما ذكر فى جرنالات لندرة ان الوقائع الاخيرة التى جرت فى الروم ايلى وخصوصا اسر حقى باشا اوجب على حكومة الصرب ان تزيد فى استعداداتها الحربية وذكر فى جرنالات باريس نقلا عن تلغراف من بلغراد بتاريخ ٢٠ اكطوبر ان موسيو رستيش كبير وزراء الصرب ارسل رقيما الى موسيو كرستيش وكيله فى الاستانة يقول له فيه ان ارسال الباب العالى رقيما الى حكومة الصرب بترك الاستعدادات يوقعها فى ارتباك والتباك» فالظاهر ان الباب العالى لم يرسل الى الحكومة المذكورة بعد البلاغ الاخير خلافا لما شاع سابقا ثم انا قد اسلفنا فى الجوائب الماضية ان السنيور كرسپى رئيس مجلس النواب بايطاليا سافر الى اوستريا وهنكاريا بقصد الاستعلام عن سياستهما والآن ذكر فى جرنالات اوستريا انه سافر راجعا الى ايطاليا وفى التيمس نقلا عن مكاتبه من ويانه ان السنيور المومى اليه تلاقى غير مرة مع الكونت اندراسى والمترجح ان نتيجة ماموريته لم تعلم بعد وانما علم انه سعى فى ربط العلاقة والمودة بين ايطاليا واوستريا على اصول من شانها ان تقع لدى المانيا موقع الاستحسان ايضا الا ان جرنالات باريس روت نقلا عن تلغراف من ويانه بتاريخ ٢٠ اكطوبر انه لم ينجح فى سعيه وفى بعض الجرنالات ان احد مقاصده تقسيم بعض جهات الممالك العثمانية فى بوسنه وهرسك والبلغار فلو كان نجح فى مقصده اطلب ان تكون تونس حصة له فى مقابلة تعبه هذا اهم ما جاء هذه المرة من الاخبار المهمة عن الاحوال السياسية فنساله تعالى نجاح الاعمال وحسن المآل (سليم فارس)

❊ ترجمة ❊

القانون الاساسى

❊ والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية ❊

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

اخبار الحرب

الاخبار الواردة هذه المرة من المواقع الحربية لم تشتمل على حدوث وقائع جديدة وانما انبأت عن تجهيزات كلية فى الاناطول والروم ايلى اما من جهة الاناطول فان الواقعة الاخيرة التى جرت فيها واوجبت على احمد مختار باشا الغازى ان يلتجئ الى وراء قارص اوجبت عليه ايضا ان يجمع قوته المتفرقة ويضم اليها قوة اخرى لمنع الروس من زيادة التقدم ومن الاستيلاء على اماكن حصينة ولا سيما الدرب المسلوك بين ارضروم وقارص وذكر فى التيمس ان قوة الباشا المومى اليه فى الواقعة المذكورة كانت مولفة من ٣٦٫٠٠٠ مقاتل فقط وقوة الروس كانت ٤٠٫٠٠٠ ثم انضم اليهم ايضا ٤٠٫٠٠٠ اخرين فصاروا ٨٠٫٠٠٠ نفر وحيث كان انتشار العساكر السلطانية على مسافة تزيد على عشرين ميلا كانت مدافعة احمد مختار باشا ضربا من المحال وهكذا تشتت جيشه وروى بعض كتاب جرنالات لندره ان احد الاسباب التى اوجبت انهزام احمد مختار باشا عدم امتثاله للاوامر التى ارسلت اليه من الاستانة وهو ان يبقى على حالة الدفاع ويجتنب الهجوم وكيفما كان من هذه الاسباب فلا يمكننا الآن ان نخوض فى هذه القضية ونجزم بارجحية طرفيها فهل كان الاصوب لرئيس جيش ان يمتثل لاوامر ترد اليه من مسافة الف ميل او يعمل بموجب ما يرى من قوة العدو واحواله بعد ان انتصر عليه عدة مرار وآخر ما علم هذه المرة من احوال الباشا المشار اليه ان المدد الذى ارسل اليه وقدره عشرة آلاف مقاتل قد اتصل به وجاءه ايضا مدد آخر من باطوم وغيرها فزادت قوته الآن ٢٠٫٠٠٠ مقاتل فبلغ مجموعها فى الاقل ٥٠٫٠٠٠ ومركزه الآن فى ناحية يقال له دوه بوينى وهو الدرب الذى يودى الى ارضروم ولكن يقال ان الروس ارادوا مرة اخرى ان يمنعوا اتصال العساكر السلطانية التى فى حسن قلعة بجيش الباشا المذكور فانهم احاطوا بالقلعة المذكورة بقوة عظيمة وهى بعيدة عن ارضروم مسافة عشر ساعات كما ترى ذلك فى خريطة الحرب الا ان العساكر السلطانية اخترقت صفوفهم واخذت الدرب الذى يودى الى مركز احمد مختار باشا هذا ما كان من احوال الاناطول فيظهر مما ذكرناه انه لا بد وان يقع فى ارضروم واقعة اخرى غير ان الاخبار الاخيرة الواردة منها تفيد ان كثرة نزول الامطار هناك عطلت سائر الحركات العسكرية فلنا ان نقول ان المقدور الربانى لا يزال يحول بين الروس وبين مقاصدهم كما كان فى اول الحرب فهم يحاربون الاقدار والعساكر السلطانية آمنة فى قلاع وحصون نحو ارضروم وقارص وباطوم فلا ضير عليهم من الامطار اما الاخبار الواردة من الروم ايلى فاهمها واقعة تلبش الاخيرة على ما تقدم فى الجوائب الماضية (طبعة الخميس) وتفصيلها علم هذه المرة اكثر من المرة الماضية حيث ذكر ان الجنرال غوركو رئيس فرقة من عساكر الروسية الخاصة (الامبراطورية) هجم على المواقع التى يقال لها غورنى دوبنيك وتلبش على الدرب الذى يودى الى صوفيه وبعد قتال ساعتين (وفى رواية بعد اطلاق مدافعهم على مواقع العساكر السلطانية) اضطر الجيش الذى كان تحت رئاسة حقى باشا (الذى كان سابقا مدير سكة الحديد فى حيدر باشا) الى الاستسلام وكان معه نحو ثلاثة الاف نفر ولكن فر منهم ثمنمائة وفى رواية انه منذ حدوث الواقعة المذكورة سدت الروس الدرب الذى يودى الى پلفنه الا ان هذه الرواية جاءت من مورد روسى فلا التفات اليها ولا معول عليها وذكر فى تلغراف من شوكت باشا بتاريخ ٢٨ اكطوبر ان الروس هجموا على حقى باشا بين پلفنه واورخانية فى ناحية تلبش القريبة من پلفنه وهجموا عليه ايضا (اى على شوكت باشا) فى ناحية بعيدة عن اورخانية اما حقى باشا فاسر مع من كان معه من الجيش واما شوكت باشا فانه دافع الروس واجتهد فى وقاية الاماكن الحصينة التى يتوصل منها الى قرچه داغ البعيدة عن رادومرچه فى ناحية اورخانيه» ثم ورد منه تلغراف آخر يتضمن ان الجنرال غوركو الذى تقدم ذكره هجم عليه ايضا فى ٢٨ اكطوبر ولكن خاب حيث امكنه ان يبقى متبوئا لقرچه داغ وهو من الاماكن المهمة وذكر فى الجرنالات التركية انه ورد الى شوكت باشا مدد آخر من العساكر السلطانية فتيسر له بذلك تقوية اماكنه والمحافظة على الدرب الممتد بين پلفنه واورخانية والظاهر ان هذا المدد حمل الروس على ان يزيدوا فى قوتهم فى نواحى پلفنه لاعتقادهم ان نجاح اعمالهم فى الروم ايلى متوقف على اخذ پلفنه ونواحيها وبناء على ذلك ارسل الكرازوتش اعنى ابن الامبراطور مددا عظيما من اللوم (جهة بيلا) الى نواحى پلفنه الا ان المظنون ان شدة الامطار تمنعهم من زيادة المسير وذكر فى تلغراف من سليمان باشا بتاريخ ٢٩ اكطوبر ان الضباب والرياح العاصفة منعت من القتال وان قوة عظيمة من الروس انتشرت الآن على طول البلقان فى نواحى خان بوغاز وفى يكى كوى وهى بين طرنوى وعثمان بازار وفى خبر آخر ان اطلاق المدافع على روسچق مستمر وانه جرت مناوشة فى ناحية يقال لها ماره وذلك ان ٣٠٠ من العساكر السلطانية حاربوا ١٠٠٠ من البلغار وقتلوا منهم نحو ٧٠ نفرا وفى نواحى چربان هجمت الچراكسة على ١٥٠٠ من الروس وقتلوا منهم ١٥٠ هذا اهم ما ورد هذه المرة من الاخبار فندعو الى الله تعالى ان ييسر العسير ويفيرنا بحسن المصير (سليم فارس)

الاخبار الاخيرة الواردة من مواقع الحرب تفيد ان احمد مختار باشا وقف جريان المياه عن ارضروم فصار من الصعب على الروس ان يردوها وذكر فى الوقت ان الجنرال روسكى جرح فى احدى وقائع شبكا وان الجنرال غوركو جرح فى الواقعة التى باشرها اخيرا مع شوكت باشا الا انه لم يرد الى الباب العالى ما يؤكد ذلك وبلغنا ان حضرة دولتلو محمد على باشا يشكل الان فرقة عسكرية فى صوفيه وهو الآن فيها وقد ارسل له نحو ٢٠٫٠٠٠ مقاتل بحيث يتيسر له امداد شوكت باشا فى نواحى اورخانية اذا اقتضت الحال

ذكر فى الستاندرد ان قوة عساكر الروسية والمملكتين امام پلفنه تحتوى على ١٠٦ طابورا من عساكر الخفيف و٦٧ من عساكر الخيالة و٢٥٠ مدفعا

ذكر فى بعض الجرنالات ان الكونت اندراسى ناظر خارجية اوستريا كتب رقيما الى البرنس غورچيقوف ناظر خارجية الروسية يشكو فيه من بعض عبارات تستعملها جرنالات الروسية فى ذم امبراطور اوستريا

ذكر فى الحقيقت انه علم من الجرنالات الاخيرة التى وردت من ويانه ان دولة فرنسا دعت الى باريس فى آن واحد سفراءها فى برلين وويانه وصان بطرسبورغ وذكر فى التاغبلات ان سبب ذلك كونها تريد ان تستفسر منهم عن سياسة تلك الدول فى المسائل الحاضرة

ذكرنا فى احدى الجوائب نقلا عن تلغراف من راغوزه ان اميرة الجبل الاسود زوجة البرنس نيقولا سافرت الى ايطاليا لتقضى فيها مدة الشتاء بسبب انحراف مزاجها والآن رأينا فى التيمس نقلا عن تلغراف من راغوزه ان دولة اوستريا هيأت باخرة مخصوصة لركوبها فيها

❊ الحوادث التلغرافية الاخيره ❊

❊ اثينا فى ٢٧ ❊ وصل رقيم الى ناظر الخارجية من اللورد دربى مضمونه ان دولة انكلتره اقتنعت بالشرح الذى بلغها من دولة اليونان بخصوص الاستعدادات العسكرية وختمه بنصيحة الدولة المذكورة ان تبقى على الحيادة والمسالمة وحفظ العهود

❊ ويانه فى ٣١ اكطوبرت ١ ❊ قال الكونت اندراسى فى مجلس حضره اعضاء مجلسى اوستريا وهنكاريا للاتفاق على بت معاهدة تجارية مع المانيا ان المانيا لا تروم سوءا باوستريا وهنكاريا

❊ بطرسبورغ فى ٣١ ❊ لا يعود الامبراطور الى هنا ما لم يحصل فعل فاصل من افعال السلاح وزيد فى مقدار القوائم ما قيمته مليون روبل وفى خبر آخر ان السعى مبذول والهمة مصروفة الى ادامة الحرب

❊ بكرش فى ٣٠ ❊ زوجة امير المملكتين مريضة جدا

❊ اثينا فى ١ نوفمبر تشرين الثانى ❊ ارسل بعض العساكر المقيمة فى المحلة الى اثينا لتاخذ بطارية من مدافع كروپ ثم تعود الى المحلة وهذه المدافع وصلت منذ ايام وارسل طابور الى شالسيس ليتسلم البنادق المسدسة التى انزلت الى البر وهى مما اخترع فى فرنسا حديثا وصنع فى معاملها

❊ لندره فى ٢ ❊ نشر فى التيمس تلغراف من برلين مضمونه ان دولة انكلتره تسبر الآن الدول فى شان التوسط فى الصلح وذكر فيه ايضا بالتاريخ المذكور ان طلب حكومة الصرب قرضا من صرافى فرنسا اقترن بالخيبة

❊ باريس فى ٤ ❊ قد تغيرت الوزارة فصار موسيو پويه كرتيه كبير الوزراء والكونت دوفوغى الذى كان سفيرا فى ويانه ناظر الخارجية بدلا من الدوك ديكاذ وموسيو دوماس ناظر المعارف

❊ ويانه فى ٢ ❊ التوسط فى الصلح يحسبه الناس هنا ضربا من المحال واعطى لضبطية ترنسلفانيا سلاح جديد ليقاتلوا يد الذين ياتون من الافلاق الى ارض اوستريا للنهب والسلب

❊ بلغراد فى ٢ ❊ يقال ان الروسية عدت عن طلب مساعدة حكومة الصرب على الحرب

❊ بكرش فى ٥ منه ❊ عن قريب يقدم الى هنا الدوك اف ايدنبره (نجل ملكة انكلترة المعظمة) ومستر لفتوس سفيرها فى صان بطرسبورغ

❊ بكرش فى ٥ منه ❊ من اجل شدة الانواء اضطر الجنرال زمبرمان الى ان يوخر سيره الى سيلستريا

❊ ويانه فى ٦ منه ❊ علم من اخبار الروسية ان فيها جمعية خفية دابها احداث الثورة والاختلال فقبضت الحكومة على كثير ممن وقعت عليهم التهمة

❊ باريس فى ٦ منه ❊ حصل اضطراب فى البورس (بسبب احوال الدولة وعدم استتباب الوزراء) ويقال ان موسيو اوكاى (الذى كان امين المدينة فى ايام الامبراطور) يكلف بتشكيل الوزارة

❊ اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٦ نوفمبر ❊ تشرين الثانى ❊

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٥	٠٥
« « بالبشليك	١١٦	٠٠
« « بالمتاليك	١١٧	٠٠
« « بالقائمة	١٩٤	٢٠
« « بالنحاس	١٦٤	٠٠

❊ اسعار الاستقراضات بالاستانة فى ٥ منه ❊

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	١١	٠٥
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥٤	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥٥	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٥١	٢٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٩	٠٠
لسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٣١	٥٠

❊ اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٥ منه ❊

القنصليد	١٠	٢٠
اسهم قرض ١٨٦٥	٥٢	٥٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٩	٥٠
اسهم قرض ١٨٧٣	٤٩	٠٥
توحيد دين مصر ١٨٧٧	١٧٠	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ٥ منه	٥٦
اسعار توحيد الدين	٣١

الجوائب انشئت ١٢٧٧

تطبع الجوائب مرة فى الاسبوع فى طبعتين الاولى يوم الاربعاء وهى المعدة للجهات التى تسافر اليها الفابورات فى ذلك اليوم والطبعة الثانية يوم الخميس وهى المعدة للاستانة وللجهات التى يكون سفر الفابورات اليها فيه والمراد من ذلك ان تكون الجوائب مشتملة على الحوادث الاخيرة الى يوم سفر الفابورات واذا اضيف الى «طبعة يوم الخميس» ما هو غير موجود فى «طبعة يوم الاربعاء» تنشر هذه الزيادة فى العدد الآتى بعد طبعة الخميس اما قيمة الاشتراك فى الجوائب فهو على هذه الصورة الآتية

عن ٦ اشهر	عن سنة	
قروش	قروش فضة	
٥٥	١٠٠	فى الاستانة وحواليها
فرنك	فرنك	
١٤	٢٥	فى سائر ولايات الدولة العلية مع البوسطات العثمانية او الاجنبية
١٥	٢٧	فى مصر والاسكندرية وسائر الاقطار المصرية
١٦	٣٠	فى مصوع وسواكن وبربره وسائر حكمدارية السودان
١٦	٣٠	فى تونس والجزائر ومملكة مراكش وسائر ممالك اوربا
	روپية	فى اقطار الهند ومملكة زنجبار وكومورس ومملكة سيام وغيرها
٠٧	١٢	من تلك الجهات

فى المكاتبات المتعلقة بالجوائب

المكاتبات التى ترسل الينا ينبغى اولا ان تكون خالصة الاجرة والا فانها تبقى فى البوسطة ويلزم ان يكون عنوانها باسم «سليم افندى فارس مدير الجوائب» والمكاتبات التى ترسل الينا مع البوسطات العثمانية يكتفى بان يكون عنوانها باللغة العربية او باللغة التركية واما المكاتبات التى ترسل الينا مع باقى البوسطات كالمصرية والانكليزية والفرنساوية والنمساوية وغيرها فلا باس فى ان يكون عنوانها باحدى اللغات الاجنبية تسهيلا لايصالها الينا

فى كيفية ايصال ثمن الاشتراك الى ادارة الجوائب

لما كان غاية مرامنا تسهيل الاشتراك فى الجوائب على المشتركين رأينا من المناسب قبول طوابع البوسطات فى مقابلة ثمنها وذلك فى الاماكن التى لا يمكن فيها الحصول على اوراق بنك او حوالات فاذا اراد احد مثلا فى احدى الولايات ان يرسل الينا ٢٥ فرنكا ثمن اشتراكه ولا يمكنه الحصول على حوالة بالمبلغ المذكور يمكن له ان يشترى بهذا المبلغ طوابع بوسطة عثمانية كانت او اجنبية ثم يرسلها الينا اما فى الاقطار الهندية والجهات المجاورة لها فيمكن للمشترك ان يجعل ثمن الجوائب وهو ١٢ روپيه ١٠ منها فى ورق بنك هندية (بنك نوط) والباقى طوابع بوسطة (پوسط ستامپس)

فى توقيف ارسال الجوائب عمن انقضت مدة اشتراكه

من يشترك فى الجوائب عن يد حضرة وكلائها الكرام ينبغى ان يدفع ثمنها الى الوكيل اما من ياخذها من الادارة راسا فعليه ان يرسل الثمن الى الادارة راسا وعلى الحالتين يكون الدفع سلفا فاذا انقضت مدة الاشتراك ولم يرد ثمنها من المشترك ترسل اليه الادارة قبل فراغ المدة بشهر ورقة مطبوعة تذكره فيها بانقضاء المدة فاذا حان استئناف الاشتراك ثانيا ولم يرد الثمن توقف الجوائب عنه

اسماء وكلاء الجوائب

فى الخديويه المصريه

مصر	احمد افندى العشى	اسكندرية	الخواجه حبيب الغرزوزى
السويس	اندراوس افندى مدور	بورت سعيد	الخواجات مخائل وطنوس الخورى
المحلة الكبرى	الخواجات بولاد اخوان	اسمعيليه	محمد افندى محمد البحيرى
طنطا	الخواجات حبيب وعزرجباره	دمياط	الخواجه الياس القصيرى
سمنون	الخواجه سليم توما	رشيد	مترى افندى موسى
الروضة	سليم افندى رحلى	مصوع	السيد عبدالله افندى الغول
السواكن	على افندى نور الدين	بربره	الشيخ عبدالله التاجر

وكيل عمومى فى سائر حكمدارية السودان جرجى جبرائيل افندى اسلامبوليه فى الخرطوم

ولاية سورية

وكيل عموم الجوائب فيها بشاره افندى الشدياق فى بيروت

دمشق	عيد افندى الخورى	صيدا	الامير حبيب ابيلا
حمص	الخواجه جرجى فرح كبا	حماه	سليم افندى يونس
زحلة وبعلبك	شكرى افندى حسنى	عكا	محمد افندى خليفه
يافا	نقولا افندى مترى	حيفا	الخواجه بشاره عازر
القدس الشريف	عبد القادر افندى انجا	اللاذقية	طنوس افندى الحداد
طرابلس	الخواجه جبرائيل حبيب	مينا (طرابلس)	الخواجات جبرائيل نادر واولاده
نابلس	نجيب افندى الجماش	غزه	حسين افندى الحسينى

متصرفية جبل لبنان

وكيل عموم الجوائب فيه نجا افندى الشدياق فى بيت الدين

الشوف	محمد افندى الاسير	جزين	سليم افندى شعيب
البترون	الياس افندى عود	الكورة	يوسف افندى الخورى
كسروان	الشيخ اسعد الدحداح	المتن	حسين افندى عز الدين
دير القمر	داود افندى الشدياق	زحله	اسكندر افندى چاويش

ولايات حلب والموصل وبغداد والبصرة وديار بكر وغيرها

حلب	هاشم افندى العطار	البصرة	قاسم باشا زهير
«	احمد افندى وهبى	الزور	السيد احمد حمدى
بغداد	يوسف افندى زفو بودا		

عدن والحديدة وشطوط البحر الاحمر وخليج فارس

عدن	السيد عبد الله حسن رجب على بك	الحديدة	السيد عبد البارى بن سليمان
«	السيد صالح جعفر	«	محمد سعيد افندى المكى
ابو شهر	السيد محمد رحيم بن الحاج عبد النبى صفر	مسقط	السيد الحاج عبد الله بن دهيم

الاقطار الحجازيه

وكيل عموم الجوائب فيها السيد طاهر افندى المشاط فى جدة

مكة المكرمه		المدينة المنورة	
ينبو			

طرابلس وتونس والجزائر

تونس	السيد الحاج حسن اللازغلى	الجزائر	السيد محمود بن على الامين
«	السيد محمد الطواحنى الكتبى	قسطنطينية	السيد احمد بن ناصر
عنابه	السيد محمد بن الحاج عمر المزابى	طرابلس	السيد احمد افندى النائب

الاقطار الهندية

بمباى	الشيخ على بن محمد بن ابراهيم	كلكته	الشيخ عيسى بن قرطاس
مدراس	الشيخ المولوى محمود فى بيت	سنغابوره	السيد ابو بكر الجنيد
	ديوان النواب	لاهور	السيد محمد لطيف مدير اخبار انجمن پنجاب
جالون	المولوى ميرزا اصغر على بك	فتح كره	الشيخ محمد على خان
كوجر انواله	السيد ابى محمد مراد على	سهلت	السيد الحاج سعيد بخت
بكل كند	المولوى محمد رحمن على خان		
پتنه	الشيخ محمد وحيد اشرف	روركى	المولوى محمد عبد الحق
كاكورى لكهنوى	الحافظ مولوى محمد انور شاه	تلشرى	مير جعفر على خان
باريصال	السيد المولوى عبد الغفار صاحب	مولمين	الشيخ اسمعيل بن حسين
دهاكه	المولوى عبيد الله العبيدى	بنارس	الشيخ عبيد الله شاه
تانمور نكون	السيد الحاج حسين المعروف بالمطالع	اللهباد	المولوى السيد قائم على قاضى پركنناه
پينانغ	المولوى غلام الدين شاه مريكان	جاوه	الشيخ صالح بن بدر بن حيدر
«	الشيخ احمد باشعيد		

مملكة سيام

بنكوك	السيد على بهائى بن احمد بهائى تهبارية

الكتب الآتية يسأل عنها من ادارة الجوائب

كتاب سر الليال فى القلب والابدال لمحرر الجوائب ـ الساق على الساق فيما هو الفارياق ـ سند الراوى فى صرف الفرنساوى ـ غنية الطالب ومنية الراغب فى الصرف والنحو وحروف المعانى ـ الجزء الاول والثانى والثالث من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ـ الموازنة بين ابى تمام والبحترى ـ بديع الانشاء والصفات فى المكاتبات والمراسلات ـ تعليم المتعلم طريق التعلم

طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى

احمد فارس

ثمن الجوائب

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه . .	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديدة	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الجوائب

مكاتبات الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

وكلاء الجوائب فى الخارج

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٨ ذى القعده سنة ١٢٩٤ — الموافق ١٥ نوفمبر الافرنجى «تشرين الثانى» سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى ٨ ذى القعده سنة ١٢٩٤

فى يوم السبت الماضى تشكل مجلس فى سراية يلديز كوشك تحت رئاسة سيدنا ومولانا السلطان المعظم حضره سائر الوكلاء الفخام

وجهت نظارة الداخلية الى حضرة دولتلو احمد حمدى باشا ناظر الخزينة الخاصة سابقا وجهت نظارة الخزينة الخاصة الى حضرة دولتلو سعيد باشا كاتب سر الحضرة السلطانية مع بقاء هذه المامورية السنية على عهدته وجهت نظارة الاوقاف الى حضرة دولتلو جودت باشا ناظر الداخلية سابقا وجهت نظارة المعارف الى حضرة دولتلو كمال باشا ناظر الاوقاف سابقا وجهت نظارة التجارة الى حضرة عطوفتلو منيف افندى ناظر المعارف سابقا

قد تكرم سيدنا ومولانا السلطان المعظم على الصدر الجليل الافخم بكروسة فاخرة وفرسين من اجود خيل الاصطبل العامر

فى يوم الجمعة الماضى شرف سيدنا ومولانا المعظم سراية بكلر بكى وتفقد فيها الدوائر التى جعلت مستشفى للعساكر السلطانية وهى فى عهدة لجنة الهلال الاحمر كما لا يخفى

لا يخفى انه لما حضر مستر ليارد سفيرا لدولة انكلتره الى هذا الطرف كان تقلده للسفارة موقتا لان سر هنرى اليوت الذى كان سفيرا لها انما سافر من هنا بالاستئذان منها موقتا وحيث ان السفارة ثبتت الآن لمستر ليارد المشار اليه صار من اللازم ان سر هنرى اليوت يحضر الى هذا الطرف ليقدم لمولانا وسلطاننا المعظم المحررات الموذنة بتحويل السفارة عنه على ما جرت به العادة

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من الاستانة بتاريخ ٢٥ اكطوبر ان فرع البنك العثمانى بالاسكندرية ارسل الى لندرة محررات ممضاة بامضاء جناب الخديو المفخم بحسب ارادة سيدنا ومولانا السلطان المعظم تضمن ان الخديو يرسل بعد هذا الى لندرة مبلغ ٢٨٠،٠٠٠ ليرة انكليزية تتمة الوركو وهو ضمان القرض الاخير الذى اخذته الدولة العلية من لندرة راس ماله ٥،٠٠٠،٠٠٠ ليرة كما اسلفنا تفصيل ذلك فى احدى الجوائب الماضية

ارسلت ادارة المطبوعات الاشعار الآتى الى جرنالات بك اوغلى «بعض الجرنالات فى الاستانة دابها نشر الاخبار التى لا صحة لها البتة اذ هى من مورد روسى وبناء على ذلك لزم لمدير المطبوعات ان ينبه على اصحاب الجرنالات جميعا بان كل من نشر منهم اخبارا من شانها ان تقلق الافكار العمومية يعطل جرناله حالا تعطيلا كليا»

لا يخفى ان اليوم المعين لافتتاح مجلس المبعوثان هو اول تشرين الثانى (امس) الا انه حيث لم تحضر الاعضاء بعد الى الاستانة صدرت ارادة سنية بتاخير يوم افتتاحه الى ان يحضروا

بلغنا ان حضرة سعادتلو طلعت باشا كاتب سر الديوان الخديوى سافر البارحة الى وارنه فى احدى البواخر الخديويه

قد سرنا انه ورد تلغراف من الجزائر بتاريخ ٨ نوفمبر بواسطة ادارة هافاس التلغرافية مضمونه ان حضرة دولتلو فخامتلو مشير تونس المعظم يهم بتجهيز خمسة آلاف عسكرى لارسالهم الى هذا الطرف اما نقلهم فبمباشرة الدولة العلية الا انه لم يرد الى الباب العالى خبر يوكد ذلك وانما اخبرنا مكاتبنا فى تونس بتاريخ ٢٥ شوال بان الباب العالى كتب رقيما الى حضرة المشير المشار اليه بين له فيه ان المتعين على اهل تونس مشاركتهم للدولة العلية فيما اخذت فيه للذب عن حقوق الملة الاسلامية عموما ودار الخلافة الاسلامية خصوصا فالظاهر ان المشير اجاب هذه المرة الى مطلوب الدولة فهو جدير بشكر جميع المسلمين له سدد الله عمله

صدر اشعار من والى سلانيك بمنع خروج جلود الغنم منها

صدرت ارادة سنية بشراء احد عشر الف فرس للعساكر الخيالة وثلاثة آلاف للمدافع

فى هذه الايام ارسلت نظارة البحرية بعض البواخر السلطانية الى سورية لجلب عساكر منها

ذكر فى جرنالات بيروت ان الفاضل البارع مستر هنرى فانديك صارفيس قنصل دولة امريكا فيها

صدر اشعار من ادارة المطبوعات بتعطيل الجرنال الرومى المسمى ميتارغيسس لنشره الاخبار الكاذبة

فى يوم الجمعة الماضى وصل من فلبه نحو مائتين وعشرين رجلا من البلغاريين المتهمين باحداث الشغب والفساد

ذكر فى الحقيقت ان معمل كروب (فى برلين) امضى شروطا مع دولة الروسية بان يسلم لها الف مدفع الى شهر نيسان (ابريل)

ذكر فى الكوريه دوريان ان محمود نديم باشا الموجود الآن فى صاقس ما زال متمتعا بالصحة والعافية فياليت شعرى من سأل الكوريان عن صحة الباشا المشار اليه

صدر اشعار بان سائر الجلود المدبوغة فى الاستانة وسائر الممالك المحروسة تكون معفاة من رسوم الكمرك عند ارسالها الى الممالك الاجنبية او ولايات الدولة العلية

ورد تلغراف من بيروت بان الذين انتخبوا فى هذه السنة لمجلس المبعوثان هم عبد الرحمن افندى بدران وحسين افندى بيهم وخليل افندى غانم ونيقولا افندى النقاش الا ان حسين افندى المومأ اليه استعفى

نشر فى الجرنالات التركية اعلانات رسمية طويلة تتضمن قضية الاعلانات التى نشرت قبل هذا على حيطان بعض الجوامع وذكر فيها ان من يثبت عليه هذا الفعل تجرى عليه القوانين الحربية

صدر اشعار من حضرة دولتلو احمد وفيق باشا والى ادرنه بمنع خروج الحبوب من الولاية وبناء على ذلك ضبط مائتى عجلة كانت مشحونة بالحبوب فى قره اغاج بقصد ارسالها الى الاستانة

ذكر فى الجرنالات التركية انه وقع القبض على عدة من المتوظفين فى المطبعة العامرة لانهم سرقوا منها مقدارا من القوائم المالية ولم تكن مختومة بختم نظارة المالية وكانوا يحاولون ختمها بخاتم مزور

ذكر فى غالنيانى ان بعض المصورين صور فى احد جرنالات برلين المضحكة عساكر الروس برؤوس اسود والضباط برؤوس حمير وامراء الضباط بلا رؤوس اصلا فمنعت حكومة الروسية دخول الجرنال المذكور الى مملكتها

اسرت الروس فى الروم ايلى ثلاثة من اطباء الانكليز المتوظفين فى خدمة لجنة الهلال الاحمر وجمعية ستافورد الخيرية فتوسطت دولة انكلتره والباب العالى لدى دولة الروسية لتسريحهم لانهم موظفون بحسب اصول معاهدة جنيفره

فى ليلة الخميس الماضى وصل من ادرنه خمسمائة من جرحى العساكر السلطانية تحت مناظرة الدكطور ودس الانكليزى فعند وصولهم الى محطة سكة الحديد وزعت عليهم «جمعية ستافورد الخيرية» من الماكول والمشروب والدخان ما طابت به انفسهم

ذكر فى جرنالات باريس نقلا عن تلغراف من الاسكندرية بتاريخ ٤ نوفمبر انه بعد اداء الحكومة الخديوية فائدة الاسهم الممتازة بلغ الباقى لاسهم الدين المتحد ١٩٥،٠٠٠ ليرة و ٩٣٢،٠٠٠ (كذا) ليرة للديون التى يقرب اجلها و ٣٠،٠٠٠ ليرة للاسهم الممتازة

ذكر فى التيمس ان مهندسا اميريكانيا عرض على الدولة العلية ان يبنى جسرا على بوغاز القسطنطنية من بك اوغلى الى اسكدار على خمس عشرة قنطرة وطوله ستة آلاف قدم فيمكن مرور سكة الحديد عليه عند اللزوم ومصروفه لا يزيد على ٥،٠٠٠،٠٠٠ ليرة انكليزية

ذكرنا فى الجوائب الماضية ان فى عزم نظارة المالية ان تصدر ٢،٠٠٠،٠٠٠ تذكرة ثمن كل تذكرة منها قرشان وجملة المتحصل منها يصرف فى شراء لوازم العساكر فى الشتاء والآن ذكر فى جرنالات بك اوغلى انه سيجعل لهذه التذاكر قرعة اولها يربح ٥٠٠ مجيدى فضة وثانيها ٢٥٠ وثالثها ١٠٠ ولكن لم يذكر هل هذه القرعة تكون فى كل شهر او فى كل سنة او مرة واحدة فقط

لضيق المجال لم يتيسر لنا هذه المرة نشر التوجيهات المصرية على ما فى الوقائع ولكن يكون ادراجها فى الجوائب الآتية

ذكرنا فى احدى الجوائب ان حضرة عطوفتلو منيف افندى ناظر المعارف سابقا امر بانشاء خريطة على الارض تحتوى على رسم المواقع الحربية فالآن صدر اشعار من نظارة المعارف يتضمن اتمام هذه الخريطة وان محلها فى مكتب الاعدادية بالقرب من تربة السلطان محمود ومساحتها ٤٠٠ ميترمربع (نحو ٨٠٠ ذراع مربع) وفيها رسم المملكتين (الافلاق و بغدان) وولايات الطونه وادرنه وسلانيك و بوغاز القسطنطينيه و بحر مرمره وقطعه من الاناطول فى جهه ازميرالى بروسه وشطوط البحر الاسود ومن جملة ما يهم الاطلاع عليه فيها رسم الاماكن التى فيها العساكر السلطانيه وعساكر الروسيه والحصون والاستحكامات وسكك الحديد واسلاك التلغراف والانهر والغابات وغيرها وجعل الدخول فى يومى الجمعه والاحد خمسه قروش (قائمه) وفى الثلثاء والاربعاء والسبت قرشان فقط والاثنين والخميس مخصوصان بالنساء وجعلهن قرشان فقط ودخول العساكر (ماعدا الضباط) يكون مجانا وجميع الوارد من الجعل يصرف فى شراء ملبوس للعساكر

ارسل لنا عزتلو خليل افندى غانم مبعوث سورية الرسالة الاتية بقصد نشرها فى الجوائب

ارجو من مكارم اخلاقكم اعلان كتابى هذا فى جريدتكم الغراء هو المتضمن تشكراتى الجزيلة الوافرة للانام الكرام الذين اتحفونى بثقتهم البهية وعهدوا الى معما انا عليه من قصر الباع ان اكون مبعوثا من طرفهم اى نائبا عن الاقطار الشامية فى الاستانة العلية اما ثقتهم بى فانى احتسبها من اوفر النعم واما الخدمة التى شرفونى بها فاعدها من اجل الخدم فسابذل اقصى جهدى فى تحصيل رضاهم الموافقة للرضاء العالى بحماه ونداه ولى النعم حميد الاخلاق والشيم حضرة مولانا وسلطاننا المعظم المحسن الينا بالقانون الاساسى ذلك القانون الجليل القدر والجزيل النفع المبنى على المساواة فى الحقوق وهى اساس فى العدل و لما كان الحب والوفاق بين صنوف الاهالى على اختلاف مراتبهم من اخص ماتتمناه الحضرة الشاهانية ادامها بارى البرية تمهيدا لاجراء وتنفيذ احكام ذلك القانون المنيف بتمامها بحسب الامر العالى المطاع المسطور فى الخط الشريف سررت والله للبشاير المترادفة التى اتتنى من الاوطان تلك المعالنة بوجود ذلك الحب والوفاء بين اهالى سوريه جميعهم فى هذه الايام المحفوفة بانواع المصاعب والمكاره فالشكر لهم منا على ذلك والحمد والثنا على العقلاء والفضلاء والكتباء واصحاب الجرايد على ما ابدوه من الغيرة منذ سنين عديدة للوصول الى هذه الغاية الحسنة المقصوده من ولية نعمتنا الدولة العلية العثمانية مكن الله دعايمها بواسطة اتحاد الملل رفعا للخلل وابد سريرها مدى الدوران ووفقها للعمران بعون المولى المتعال وبهمة رجالها الكرام ولما كان ديدن اهالى سوريه الائتلاف والاتفاق كما علمت من بشاير الخلان وكنت انا منهم وخادمهم الصادق الامين صرت اقتفى اثارهم الحميدة كما هو واجب على مترقبا تشريف رفقاى الفخام لهذا الطرف لكى انضم اليهم واكون متفقا معهم بالمذاكرات والافادات والآن لاجل بيان تشكراتى الفايقة للانام الذى انتخبونى مبعوثا ولكل من تكرم على بالمساعده من كبار وصغار بادرت الى تسطير هذه العريضة راجيا درجها بحروفها مع تذييلها بامضا الداعى بطول بقاكم وبقاهم وباعزاز الدولة العلية وبنجاح الاوطان

مبعوث سوريه
خليل غانم

ذكر فى التيمس ان عدد الفعلة والعملة الذين استخدمتهم حكومة الهند بسبب المجاعة بلغ ٤٨٤،٣٦٥ نفسا وعدد الذين ياخذون الطعام منها ١،٠٦٠،٠٣٤ ويقال ان هذا العدد هو نصف من كان يجرى عليهم الرزق منذ اشهر قليلة

تقرير المرحوم عالى باشا

قال فى البال مال غازت ان مكاتب الغازت دوفرانس باستانبول ارسل الى محرر هذا الجرنال ترجمة التقرير الذى كان حرره المرحوم عالى باشا فى سنة ١٨٦٧ فى خلال اقامته فى كريد والظاهر ان ما حرره لم يشهر بعد وان ما تضمنه من الملاحظات يدل على ان الباشا المشار اليه الذى كان مشهورا فى جميع الاقطار بانه احزم رايا واذكى فطنة من سائر وزراء السلطنة العثمانية كان مطلعا الاطلاع التام على دسائس الروسية وعلى ما تحاوله من ايقاع السوء بالسلطنة المذكورة وانه كان راغبا فى الاصلاح الذى سعى فيه مدحت باشا مذ قريب وبعد ان ذكر ان الروسية جدت فى اثارة الفتنة فى الممالك العثمانية (وفى الاصل فى الشرق) مدة خمس عشرة سنة وانها فى خلالها وجدت فرنسا وانكلتره مواجهتين لها قال

ان معاهدة باريس جعلت سلامة الممالك العثمانية تحت كفالة خمس دول وكان من جملة شروطها ان هذه الدول لا تتداخل مفردة او مجتمعة فى علاقة السلطان مع رعاياه فحصل بهذه الشروط تامين على الدولة من الخارج وتيسير لعلاقة السلطان برعيته النصارى فكان المامول مراعاة هذا التامين وتلك الشروط وان الباب العالى يكون قادرا على ادارة مصالحه بوجه مرضى غير ان اصول هذه السياسة لم تلبث ان تغيرت تغيرا حير الناس جميعا فان علاقة هذه الدول اعتراها التكدير فلم يعد فى وسع الباب العالى ان يعتمد على تامينها الذى علق به امله فان الحبر الذى كتب به اسماء الذين وقعوا على المعاهدة المذكورة لم يكد يجف حتى ظهر من الامبراطور ناپوليون حرص على استجلاب صداقة الروسية فاخذ يعمل على طرد دولة اوستريا من ايطاليا وعلى اضعافها واذلالها حالة كونها من اعز المحافظين على المعاهدة المذكورة فهذه السياسة نفعت الروسية كما انها اضرت بنا ثم اخذ يتداخل فى امورنا من جهة الافلاق وبغدان والصرب والجبل الاسود وكريد بما فيه اجحاف بمصلحتنا وجعل ينادى بذلك الاصل الباعث على الشغب والفتن وهو انه يحق لكل امة ان تختار ملكها ونوع حكومتها فلا يصح ان تكون امة عانية فى الحكومة لامة اخرى فنشر هذه الاصول اثر فى رعيتنا من المسيحيين تاثيرا عظيما وبناء على ذلك حارب اوستريا وتوصل الى اتحاد ايطاليا الى ان تهور فى غلط عظيم وهو مداخلته فى امور مكسيكو وغير ذلك اما انكلتره فاستمرت محافظة على الحيادة واما پروسية فدعتها الدواعى الى ان تساير الروسية فامنت الروسية من السوء من الخارج وحاولت ان تجتذب اليها كلا من فرنسا وپروسية وقد علمت ان فرنسا على شرف من فراغ القوة لكثرة غلطاتها وزلاتها المتتابعة فلاتلبث ان تعدم نفوذها فى اوربا كما علمت ان پروسية حليفة لها صادقة فاذا تساهلت معها فى ادامة بث دسائسها فى المانيا لم يكن منها ممانعة فى اجراء ما قصدته فى الشرق ٠٠٠٠٠ وكل يعلم ان الروسية لم تبرح من عهد بطرس الاكبر طامحة الى الاستيلاء على بلاد الدولة العلية فلم تزل تبث فيها الدسائس والمكايد والدليل على ذلك غنى عن البيان ولكن لدى من الاسباب السديدة ما يحملنى على ان اظن ان الروسية لا تعلن بحرب الدولة العلية لانها تعلم ان الافكار العمومية تنكر عليها ذلك وتكون ضدا لها لانها تنسب اليها ان مرادها التغلب وانما تهيج رعية الدولة العلية من النصارى على الشكوى والصراخ من الظلم وعلى العصيان وتعمد الى الافتراء والتجنى لتلقى التراب فى اعين اهل اوربا وتخدع المولعين بالحرية وانضمام الجنسية وعلى هذا حرضت الصرب والجبل الاسود وبلاد اليونان ورأت نفسها من التغلب على بلاد غيرها وقالت ان تدمير الممالك العثمانية لا يخطر فى فكرها ولو فى الحلم غير انها لا يمكن لها ان تشاهد المسيحيين التابعين لمذهبها مظلومين اذلاء تحت نير الدولة العثمانية ولا ان تبقى على الحيادة عند ما ترى ان اولئك المسيحيين يضطرهم الجور والباس الى العصيان وان الباب العالى لا يصغى الى النصيحة ولا يحسن احوالهم لكنها تخاف ان نار الفتنة اذا اوقدت يطير شرارها الى بلادها هذا وقد نشر من الاحاديث المموهة المبنية على السفسطة والمغالطة ما هاج النصارى رعية الدولة العلية عليها بل هاج ايضا ملايين من اهل اوربا الذين لا يعرفون حقيقة الحال ولا يعلمون شيا من السياسة الا من اخبار الجرنالات وهكذا تم للروسية ما تقصده بواسطة التمويه والافتراء والاقوال المخترعة فالعجب من انها بعد معاملتها لپولاند تلك المعاملة التى محت جنسيتها تجرأت على ان تحرض الناس على الجنسية ضد الباب العالى ويويد ما قلته الرقيم الذى وصل الى الباب العالى من سفارتها وسفارتى فرنسا وپروسية من جهة فتنة كريد فلا شك انه انشئ اولا فى بطرسبورغ والدولتان اللتان وقعتا عليه موافقتان للروسية بخصوص المسألة الشرقية فصار الباب العالى مع وجود هذه الارتباكات والاخطار منفردا ومضطرا الى ان يستخدم فى العسكرية رجالا لا غنى لعيالهم ولاحياء الارض عنهم فاستغرق الاستعداد للدفاع جميع مواردنا وما عندنا مال لاصلاح الحال ولا وقت لتنظيم الاحكام وبذلك اسرع عدونا الى انجاز مرامه اذ من البين المعلوم ان المسلمين من رعية الدولة الذين تتألف منهم العساكر لا يقدرون على تحمل هذه الحال زمنا طويلا ولا يمكن للخزينة ان تتكلف دائما نفقات جزيلة على ما لا ينتج فائدة كما انه لا يمكن للعساكر ان تحمل على الطاعة والخضوع عشرة ملايين من النصارى ابدا يحلمون بالعصيان والحصول على الحرية ٠٠٠٠٠ وحيث ان اعداءنا اقسموا جهدهم ليبيدن السلطنة والمسلمين فلا يبقى لنا عمد الى وسائل يسيرة لنجاة انفسنا فلا بد لنا والحالة هذه من تحمل خسائر عظيمة فلنبادرن اليها حالة كوننا متمسكين باصول حكومتنا ولنقابل ما اضمره علينا عدونا فان تعدى الروسية ومكايدها ومكايد البلاد المنقادة لها الظاهر فيها تاثيرها ونفوذها لا بد وان تأتى علينا بشر فلا يكون فى وسع الباب العالى مع قلة ما عنده من الوسائل ان يقاوم هذه المكاره والمحن فى بلاده من جهة او يغالب محاربه الاجنبى من جهة اخرى فان اعظم الدول عزا واقتدارا لا يمكنها مقاومة ذلك فاذا كنا نسمح للنصارى بمقتضى اقتراح الدول بعشر المطلوب بدلا من ان نخولهم ذلك عن طيب نفس واختيار لم يبق لاستقلالنا اثر افليس من الحزم ان نطرح من السفينة جانبا من شحنها لنجاتها

قال ناقل هذه الرواية وقد تعمد عالى باشا لان يخبر السلطان بان الحرية فى الدين والمتعلقات المدنية صارت شرعا للناس فى هذا العصر فلابد من العمل بهذا الاصل فى الممالك العثمانية واذا حث على فتح مكاتب للمسلمين لغاية ان يخرج منها من يترشح للمشاركة فى ادارة امور البلاد فانه قال

ومن اعظم الاسباب الباعثة على الصعوبة فى حكومة دولتنا على رعيتها من غير المسلمين مما حملهم على كراهيتنا عدم وجود مكاتب منتظمة عندنا ونتيجة ذلك ان الروم يرسلون اولادهم الى بلاد اليونان وان تربية رعية الدولة من النصارى تقترن بمخالفة اصولها فمن اهم الامور الاسراع الى انشاء مكاتب يعلم فيها اولاد كل من المسلمين والنصارى

(يقول مترجم هذا التقرير لم ار فى الناس اكثر حمقا واقل ذوقا من صاحب جرنال يطبع كلام نفسه بحروف كبيرة وكلام غيره بحروف صغيرة لا تقرأ الا بالمكرسكوپ)

ذكر فى جرنالات لندرة ان جملة ما تحصل الى الآن (اول نوفمبر) لاعانة اهل الاقليم الذى حصلت فيه المجاعة فى الهند بلغ ٤٤٠،٠٠٠ ليرة انكليزية

الروس والبلغاريون

ذكر فى ويزطاغبلات نقلا عن رسالة من مكاتبه فى مركز عساكر الروسية ان القيصر مغتاظ من افعال البلغاريين فانه كان يومل بعد عبور عساكره الى بلادهم انهم يقدرون على تعبئة جيش منهم وفيهم وكان قد هيئ منهم جمع فى فى بيسارابيا فجرى الامر بخلاف المامول فقد كان امر بتعبئة عشرين الفا منهم فلم يتيسر سوى جمع الف فقط لان القادرين على الحرب هربوا كلهم الى النواحى الباقية تحت حكومة الترك وكذلك كانت الصعوبة فى جباية الضرائب منهم فلا يمكن اخذ شى من احدهم الا اذا ضبطت امتعته واعظم ما كاد الروس منهم انهم يترقبون الفرصة للمسارعة الى خدمة امراء العساكر العثمانية فهم ابدا يخونون الذين اتوا لانقاذهم واكثر ما اصاب الروس من المحن والهزائم كان من اخبارهم ويقال ان القيصر لما بلغه غدرهم قال ان هولاء الناس لا ضمير لهم فلا يستحقون انا نسفك دمنا لاجلهم

خلل ادارة دولة الروسيه

ذكر فى كراسة دوريه تطبع فى بطرسبورغ فصل طويل يتعلق بادارة حكومة الروسية وحال ماليتها من اول هذه الحرب فمن جملة ما ورد فيه قوله انه لم يجر فى مملكة من الممالك فى مدة قصيرة من الاصلاح ما جرى فى الروسية منذ سنة ١٨٥٦ غير انه بقى فى بعض الدوائر وخصوصا فى دائرة الاحكام والمالية ما يحتاج الى الاصلاح والتعديل فان الدولة لم تقدر بعد على تخصيص مبلغ للحرب كما فى پروسية ولا على اتخاذ طريقة مستقيمة لوضع الضرائب ولا على تعديل قوائمها المالية فكل ما فعل فى ادارة المالية كان مقصورا على وضع ضريبة على المسكرات بدلا من العادة القديمة وهى الترخيص والضريبة على الرؤوس لم تزل معروفة وما لزم من الضرائب لاتخاذ وسائل الاصلاح جرى على الاصول القديمة وما رسم به على الذين اعتقوا من الرق زاد فى تباين وضع الضرائب وصير تملكهم الارض مما لا يطاق ففى سنة ١٨٧٤ جمع من هذه الضرائب فى ٣٩ ولايه ٢٢،٥٠٠،٠٠٠ روبل خص منها الفلاحين ٩،٠٠٠،٠٠٠ ما عدا ٣٠،٠٠٠،٠٠٠ لمتعلقات مصالح القرى ومع ذلك لم يتيسر نقص مقدار القوائم المالية المتداوله بين الناس وكانت فى اول الحرب ٧٧٠،٠٠٠،٠٠٠ ولذا لم يكن يخطر ببال الدوله انها توفى ما عليها بالنقود فكل ما فعلته كان مقصورا على جمع مقدار من الميتاليك ذهب منه جانب عظيم قبل الحرب بعشرة اشهر وكان المقصود من ذلك حفظ اسعار الصرف وكذلك حال العساكر فانها لم تنتظم بعد فقد صدر امر منذ ثلث سنين بوجوب عموم الخدمة العسكريه ومع امكاننا ان نحضر الى معركة الحرب ١،٨٠٠،٠٠٠ مقاتل فقد اعوزتنا وسائل النقل ومواد الحرب من كل نوع فلا يمكن للدوله ان ترسل الى البلاد التركية ٥٠٠،٠٠٠ الا بعد الجهد البليغ اما من جهة البحر الاسود فان نظارة البحرية صرفت منذ سنة ١٨٧١ على ما يتعلق بالبواخر ومهماتها ١٥٠،٠٠٠،٠٠٠ وما ذلك الا ليكون عندنا سفن لا عمل لها فان الترك اخرجوا جيشا من بواخرهم الى بلادنا ومن المعلوم ان الجمعية الروسية التى تسير بواخرها الى البحر الاسود قد حصلت على منافع وامتيازات عظيمة منذ عشرين سنة بل حصلت ايضا على مال معين لها من الدوله بشرط ان بواخرها تستعمل عند اللزوم فى خدمة الدوله فلم يحول منها الى شكل البوارج سوى اثنتين او ثلث وكذلك تجهيز عساكرنا بالبنادق المسدسة لزم له مصاريف كثيرة مع عدم اتقانه وقد صرفنا مبالغ جزيله على معمل طولا ولم ينتج منه الى الآن فائدة كبيرة فلو كنا اشترينا هذا السلاح من الممالك الاجنبية لجاء ارخص واحسن

الهند وافغانستان

قال فى التيمس لم نكد نستريح من هم مجاعة الهند حتى اتانا هم آخر من جهة حدودها فان مكاتبنا فى كلكته اخبرنا بان الاختلال يزيد فى حدودها يوما فيوما وان شيرعلى خان امير افغانستان لم يزل واجدا علينا لسبب بقاء وكيل دولتنا فى كيتاه فى بيلوشستان ومعه جماعة من العساكر لخفارته وهى بالقرب من تخوم افغانستان وعلى بعد نحو مائتى ميل من الاندوس والذى بلغنا من مكاتبنا فى بطرسبورغ يدل على ان هناك سببا آخر اكثر خطرا واهمية مما تقدم فانه قال ان جريدة تركستان انبأت بان غيظ الامير الموما اليه منا كون حكومة الهند قطعت عنه المرتب الذى كانت توصله اليه لانه ابى ان يكون لها وكيل فى كابل وان تكون عساكره تحت ضبط بعض ضباط من الانكليز حتى قيل انه نادى بجهادنا فى كل من كابل وقندهار وجند ستين الف مقاتل وبذل غاية مجهوده فى تجهيزهم بكل ما لزم لهم وزاد على ان فتح باب المراسلة مع خان خيلات ووعده بالاسعاف والنجدة من قبله ومن قبل حكومة الروسية فى تركستان ايضا غير ان هذه الاخبار لا ينبغى الاسترسال اليها والاعتماد عليها فلا حاجة بنا الى تحذير قراء صحيفتنا منها لا جرم ان الامير يعرف قدر تمدن اوربا ومالها من القدرة والاستطاعة ولذا كان يرتاح الى ما كان يبديه له اللورد مايو والى الهند سابقا من الملاطفة والمجاملة فظن بعض الناس هنا انه انحاز الينا قلبا وقالبا غير ان الانكليز فى الهند كانوا يعتقدون انه انما تعلم التحذر والمداراة لا الشكران على ما اسدى اليه وانه لم يبق فى ذاكرته اثر للدربار الذى انعقد فى عمبلا فلا شى من تذكار هذا الدربار يمنعه من اعناتنا اذا ايقن بان ذلك لا يوقعه فى خطر ومن الاسباب ما يحملنا على الاعتقاد بان خان خيلات وان يكون عدوا قويا وان قبائل بلوشستان يرتاحون الى النهب والسلب كلما سنحت لهم فرصة لذلك الا انه لا خوف الان على قطع العلاقة بينه وبين حكومة الهند ولكن لا ينكر ان حدود الهند الشمالية الغربية عرضة للخطر وانما نرجو ان حكومة الهند تجمع بين الحزم والعزم لمحو اثر هذا الخطر

نشر فى الغولوس نقلا عن مكاتبه فى زشتوا مقالة طويلة فى افضلية سلاح العساكر السلطانية على سلاح عساكر الروسية فمن جملة ما قال فيها ان مدافع عساكر الروسية كان فيها من الخلل ما احوج الى تغيير كثير منها بعد مباشرة الحرب فطلب من موسيو كروپ ان يصنع الف مدفع اما مدافع العساكر العثمانية فمن صنع الموسيو الموما اليه واختيارهم لهذا النوع غير حادث فان المرحوم السلطان محمود لما عزم فى سنة ١٨٣٨ على اصلاح خدمة الطوبجية طلب من دولة پروسية ان تساعده على اجراء ما عزم عليه فارسلت اليه اربعة ضباط من ذوى المهارة فى هذا الفن فلما وصلوا الى استانبول ترجموا من لغتهم الى اللغة التركية كل ما يتعلق بالمدافع وعلموا العساكر ايضا اصول الحرب المستعملة فى بلادهم ومن جملتها استعمال المدافع التى تستعملها دولتهم واصروا على ذلك مع معارضة الضباط من الفرنسيس لهم فهذا التعليم الذى ابتدى به فى ذلك الوقت بقى معمولا به من ضباط پروسية الذين دخلوا فى خدمة الدولة العثمانية منذ سنة ١٨٥٦

ذكر فى جرنالات ايطاليا ان السنيور كرسپى رئيس مجلس النواب الذى سافر الى اوستريا والمانيا بمامورية مخصوصة رجع الى رومية فى ٢٥ اكطوبر ودار الملك (فى تورين) غير مرة واخبره بمتعلقات ماموريته

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من لزبون قاعدة (الپورتغال) انه فى ٢٥ اكطوبر فى الساعة ٦ و٤٥ دقيقة صباحا (فهى بحساب افرنجى وهو وقت الشروق تقريبا) حدث فيها زلزلتان شديدتان ولكن لم يحصل منها ضرر

الاحوال الحاضرة

الاخبار الواردة هذه المرة من اوربا لم تشتمل على ذكر امور مهمة سوى ان الوقائع الاخيرة التى جرت فى الروم ايلى قد غيرت سياسة الروسية بالنظر الى استعانتها بحكومة الصرب حيث روى فى جرنالات لندرة بتاريخ ٢٦ اكطوبر نقلا عن تلغراف من بكرش ان حكومة الصرب امرت الآن باعادة عساكرها الذين كانوا فى الحدود غير ان هذه الاعادة ليست دليلا على ان الحكومة المذكورة اضربت عن اتحادها بالروسية بالكلية فان ذلك متوقف على ما عسى ان يحدث من الخطوب فى پلفنه وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى الاستانة ان موسيو كرستيش وكيل الصرب بالاستانة افاد الباب العالى ان تصرف حكومة الصرب لا توجب الشكوى فان تشبثاتها العسكرية انما هى للمحافظة على الحدود وعلى هذا يومل بقاء الفتها وعلاقتها مع الباب العالى اما الامل فى الصلح اوفى المتاركة فلم يزل بعيدا حيث يفهم من جرنالات لندرة ان دوله انكلترة وان كانت لم تزل ساعية فى فتح باب للمذاكرة مع بقية الدول على مقتضى المذاكرة التى جرت فى المؤتمر الذى انعقد فى الاستانة الا ان المترجح الآن ان سعيها لا ينتج ثمرة فمسئلة الصلح او المتاركة لم تزل متوقفة على كيفية انتقال الاحوال ولا سيما فى الروم ايلى

اخبار الحرب

يعلم الان من الاخبار التى وردت فى هذا الاسبوع ان الروس لما رأوا اعتدال الهواء اعدوا ما عندهم من القوة والعزم اعدادا يؤملون منه التعويض عما اضاعوه من الصيت والوقت والنفوس ايضا اذ يعلمون ان احوال السياسة متوقفة على احوال الحرب فاذا امكن لهم جبر انكسارهم فى احدى الوقائع طابت نفوسهم وطمعوا فى احتيذاب الدول اليهم واعتناؤهم الان موجه خاصة الى الاناطول اكثر من الروم ايلى وذلك لمنع احمد مختار باشا الغازى من الاعتزاز بجمع جيشه وما تفرق من قوته ولذا اكثروا من الهجوم عليه وتتبعوه وجدوا فى الاستيلاء على قارص وارضروم اما قارص يقال انها ممنعة بقوة عظيمة وفيها كفاية من المونة والمهمات وسائر اللوازم العسكرية ومع ذلك فقد ذكر فى بعض جرنالات وبانه ان رئيس عساكر الروس دعا العساكر السلطانية الذين فى قلعتها للتسليم فابوا الا ان جرنالات الروس قد بدلت هذه الرواية بقولها ان العساكر السلطانية هم الذين ارادوا التسليم بشرط خروجهم بسلاحهم ومهماتهم والظاهر ان جرنالات وبانه نقلت عن خبر من تفليس وموروده روسى لا محالة اما ارضروم فيفهم من الاخبار التى وردت من احمد مختار باشا الغازى ان عنده من القوة ما يكفى لوقاية المواقع المهمة فيها كما يتضح ذلك من الوقائع التى جرت عندها اما اخبار الروم ايلى فالروس مجتهدون ايضا فى قطع المواصلة بين پلفنه وصوفيه وسائر تلك الجهات طمعا فى حمل عثمان باشا على الاستسلام الا ان الباشا الموما اليه قد حصن پلفنه تحصينا يحير الالباب وعنده ايضا من المونة ما يكفى مدة ما فاذا تيسر لمحمد على باشا الموجود الآن فى صوفيه ان يجمع قوة كافية لصد الروس اضطروا الى ان يبقوا فى اماكنهم فى باس وبوس ويقال ان عند محمد على باشا الآن ٢٢،٠٠٠ نفر ولكن يومل ان ينضم اليه ثمانية الآف فيصير مجموعهم ٣٠،٠٠٠ نفر والمظنون ان هذا الامر هو الذى احوج امير الجبل الاسود الى ان يبقى مرة اخرى على حالة الدفاع بعد ان كان عازما على الهجوم على نواحى پدغورتسه اما القوة التى عند شوكت باشا فى جهة اورخانية فالغالب انها مولفة من ١٨،٠٠٠ مقاتل الى ٢٠،٠٠٠ فعسى ان بهذا المقدار وبما عند محمد على باشا يحصل المطلوب من

قهر الروس وهذا اهم ما ورد هذه المرة من الوقائع الحربية وهو مشعر بانه اذا دام الهوآء فى الاعتدال كان الابد من وقوع وقائع مهمة ولا سيما فى الاناطول

اهم الاخبار الواردة من احمد مختار باشا الى باب السر عسكريه بتاريخ ٥ اكطوبر يتضمن تفصيل الواقعة التى جرت فى ٤ منه (يوم الاحد) وذلك ان فرقتين من الروس من المشاة والخيالة والطوبجية هجموا بقوة عظيمة على دوه بويونى عند شروق الشمس فدافعتهم ميمنة العساكر السلطانية الى ان جاءها مدد آخر من ارضروم فتيسر لاحمد مختار باشا حينئذ اقتحام حومة القتال ست ساعات فغيرت الروس عند ذلك حركاتهم وهجموا بمجامع قوتهم على وسط العساكر السلطانية وكانت فى ثلاثة حصون على تلال دوه بويونى مؤلفة من ستة طوابير ومعهم خمسة عشر مدفعا وحيث لم يتيسر لهم التمنع بالحصون اضطروا الى تركها فقصد الباشا المشار اليه ارضروم مع كلتا الميمنة والميسرة لاجل المحافظة عليها وكان سيره منتظما الا انه اورث العساكر الفشل قال وزد على ذلك خيانة بعض الضباط ولذا وجب محاكمتهم فى ديوان حربى لمعاقبتهم على مقتضى القوانين العسكرية (ثم ورد تلغراف بان عدد الضباط المذكورين كان ثمانية عشر وبعد محاكمتهم فى الديوان المذكور اطلق عليهم الرصاص فماتوا (رحمهم الله) ولسرعة سير العساكر وجب عليها ان تترك بعض المدافع فى الطرق ولكن استولت على اماكن حصينة فى ارضروم ونواحيها ثم ورد تلغراف آخر من الباشا المشار اليه بتاريخ ٩ نوفمبر (يوم الجمعة الماضى) من طوب طاغ احد استحكامات ارضروم قال فيه ان فرقة من عساكر الروس هجمت فى ذلك اليوم على الاماكن التى فى جنوب ارضروم تحت ضبط اسماعيل حقى باشا وكانت هذه الحركة حيلة لحمل العساكر السلطانية على مبارزتهم وحقيقة مرادهم كان الهجوم على استحكامات طوب طاغ الكائنة فى نفس ارضروم وخصوصا على حصن العزيزية المنوط بعهدة حسن تحسين باشا ثم هجموا قبل الفجر بساعتين الى ان وصلوا الى محل بعض العسس على يسار العزيزية وحيث ان الطابور الذى كان فيه لم يمكن له مقاومتهم استولوا على المحل المذكور واسروا من كان فيه فبادر بحرى بك رئيس عساكر الحصون المجاورة الى انقاذ الاسرى فضبط الروس الى ان طلع النهار وعند ذلك قدم محمد باشا ومعه طابوران وهجم على الروس مع بقية العساكر الى ان تقاتل الفريقان بالسيوف ونصال البنادق فقتل كثير من الروس يومئذ وهرب من امكنه الهرب منهم بعد ان اطلقوا سبيل الاسرى وكذلك هجومهم على ميسرة اسماعيل باشا كانت عاقبتها وبالا عليهم فاضطروا الى الرجوع الى تلال دوه بويونى فاتبعتهم خيالة العساكر السلطانية التى تحت رئاسة حسن تحسين باشا وموسى باشا لكنهم تجمعوا هناك واشتد القتال بينهم وبين العساكر الى الغاية الى ان عدوا فى آخر الامر عما نووه ولم يعلم بعد هجومهم على ارضروم فى ذلك اليوم وانما علم انه كان شديدا وان العساكر السلطانية اظهرت من البسالة والشجاعة ما يفوق الوصف وكانت النسآء والاولاد يخرجون من بيوتهم ويخدمون العساكر السلطانية ويقدمون لهم الماء والخبز وغير ذلك وفى خبر آخر من درويش باشا (فى باطوم) انه فى يوم الخميس الموافق ٨ نوفمبر اطلقت الروس المدافع على باطوم بقوة عظيمة ولكن من دون ان يحصل ضرر عليها ثم اعادوا الاطلاق وهجم جيشهم المقيم فى شمالى اردهان على المدينة بقوة عظيمة فدفعوا عنها فاضطروا الى الرجوع الى مواقعهم وانتقل الجنرال كامبل الانكليزى المرسل من طرف دولة انكلتره لاختبار احوال العساكر فى الاناطول من باببورت الى نواحى ارضروم وذكر فى اخبار الرومايلى ان الروس ارسلوا مددا آخر الى بلفنه وسيلستريا ولم يزالوا يطلقون المدافع على بلفنه حتى سمعت اصواتها فى شبكا ولكن من دون ضرر

الاخبار الاخيرة الواردة من قارص على ما فى تلغراف ارسله حضرة سعادتلو حسين حامى باشا بتاريخ ٩ نوفمبر الافرنجى ان الجنرال لوريس مليقوف رئيس عساكر الروس حول قارص ارسل اليه ليسلم القلعة بحسب الشروط الآتية (١) انه يسوغ للعساكر السلطانية ان تتوجه الى ارضروم من الطرق الذى يراه مناسبا (٢) سائر المهمات العسكرية والذخائر الحربية تبقى فى القلعه (٣) تبقى الاهالى مطمئنة على اموالها واحوالها وارزاقها (٤) المرضى الذين لا يمكنهم الرحيل الى ارضروم يبقون فى القلعه تحت محافظة الاطبا لمعالجتهم وقد اعطى الجنرال الموما اليه مهلة ٢٤ ساعة لاستحصال الجواب فجمع الباشا المشار اليه سائر الضباط وعرض عليهم الشروط المذكورة فابوا قبولها وعزموا على المداومة فى القلعه متكلين على عناية المولى تعالى

ورد تلغراف من حضرة دولتلو على صائب باشا رئيس العساكر السلطانية فى اشقودرة يتضمن انه فى يوم الاحد الماضى ابتدأت عساكر الجبل الاسود فى اطلاق المدافع على بدغورتسه

يقال ان رئيس مجلس الاعيان فى الجبل الاسود لما سافر مع زوجة امير الجبل الى ايطاليا فوض اليه مامورية مخصوصة لدى حكومة رومية

ذكر فى بعض جرنالات اوربا ان مقدار من تجنده الروسية فى خدمتها العسكرية فى شهر ديسمبر الآتى (كانون الاول) يبلغ ٢٠٠٫٠٠٠ نفر

نشرت دولة الروسية بيان ما فقدته من العساكر من اول الحرب الى الآن فبلغ ٦٠٫١٠٠ نفر وفى رواية اخرى من بطرسبورغ ان عدد من فقدته الى ٢٥ اكطوبر ٦١٫٩١٢

ذكر فى بعض جرنالات باريس نقلا عن اخبار صبان بطرسبورغ انه صدر امر بان تكون العساكر القاطنة فى المدينة مستعدة للسفر الى المواقع الحربية وان عدد الجرحى الموجودين فى المدينة المذكورة ١٠٫٠٠٠

ذكر فى نيو ويزطاغبلات نقلا عن مكاتبه من صبان بطرسبورغ ان فى عزم دولة الروسية ان تصدر فى اول جون (حزيران) من السنة الآتية قانونا اساسيا تخول به الحرية رعيتها وتشكل ايضا مجلسا للمبعوثان ومجلسا للاعيان

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن اخبار صبان بطرسبورغ ان المحاكم فيها ما زالت مشتغلة باستنطاق الذين اتهموا باحداث الشغب على الدولة بسبب الحرب والبلايا التى اصابت الاهالى فبلغ عدد من قبض عليهم الى الآن من هولاء المتهمين ١٩٣ نفسا

ذكر فى بعض الجرنالات ان قوة دول اوربا العسكرية الآن تحتوى على ٩٫٠٠٠٫٠٠٠ نفر و ٢١٫٠٠٠ مدفع و ١٫٤٠٠٫٠٠٠ حصان و ٢٥٣٨ باخرة منها ٢٥٩ بارجة وعدد بحريتها ٣١٠٫٠٠٠ وعدد مدافعها ١٦٫٠٠٠ ومشروع الآن فى انشاء ١٠٤ بواخر منها ٦٦ بارجة والمصاريف العسكرية التى تلزم للدول المذكورة ١٣٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنكا

﴿ الحوادث التلغرافية الاخيره ﴾

﴿ وياته فى ٦ نوفمبر تشرين الثانى ﴾ ذكر فى تلغراف من بكرش ان عساكر المملكتين فى قلفات حاولوا ان يمنعوا العساكر السلطانية من بناء موقع لوضع المدافع عند ودين بان اطلقوا المدافع عليهم واذا بالعساكر السلطانية اعملوا مدافعهم وكان قد تم استحكام وضعها وصوبوا منها نيرانا هائلة على موقع عساكر المملكتين مدة اربع ساعات فخربت عدة ديار وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور ان فى عزم دولة الروسية ان تزيد فى الرسوم ٢٠ فى المائة وانها من اجل الخلاف الذى وقع بينها وبين دولة الصين امرت باقامة جيش للمراقبة على التخوم المجاورة للصين

﴿ باريس فى ٦ ﴾ الوزرآء الاولون يبقون فى مناصبهم وعند اجتماع اعضاء الشورى يحامون عن انفسهم

﴿ لندره فى ٧ ﴾ الظاهر ان خبر موت الجنرال غوركو غير صحيح فان الجرنالات لم تثبته ما عدا الستاندرد فانه تفرد باشاعته

﴿ وياته فى ٧ ﴾ ذكر فى تلغراف من كوستنجه ان اكابر الضباط الذين فى جيش الجنرال زيرمان استاجروا مساكن فى كوستنجه وضواحيها فهذا يدل على انتهاء الحرب فى هذه السنة

﴿ بكرش فى ٧ ﴾ سافر كبير الوزرآء الى ملدافيا (بغدان) ليبحث عن الاختلال الذى حصل فى الحدود المجاورة لارض اوستريا

﴿ لندره فى ٨ ﴾ قال مركيز هاتنغطون فى غلاسكو انى ارجو بعد انتهاء الحرب ان دولة انكلتره تستعمل مالها من النفوذ لدى الدولة العثمانية لاجل اجرآء الاصلاحات التى وعدت بها فعلا

﴿ باريس فى ٩ ﴾ بعض اهل اليمين من مجلس السنات زاروا المارشال مكماهون البارحة وقالوا له لك ان تعتمد على اكثر اعضاء السنات فى المحاماة عن البلاد واهلها فقال لهم ان ما سمعتموه يوكد لى ان لى ثقة باهل السنات (المجلس الاعلى) فى السياسة التى لزمتها وهى المحافظة على الاصول كما هو معلوم عندكم

﴿ برلين فى ٩ ﴾ ذكر فى خبر من بطرسبورغ ان دولة الروسية قد تجردت سياستها عن الطريقة السلافية فلا تبغى شيا سوى اصلاح حال النصارى فى الممالك العثمانية وان الاتفاق بينها وبين سائر الدول فى حيز الحصول وفى عزمها ان تشهر عن قريب لزوم الاصلاح فى داخل بلادها

﴿ لندره فى ١٠ ﴾ اعدت البارحة مائدة حضرها كثير من الاعيان فاندفع اللورد بيكنسفيلد كبير الوزرآء يقول ان دولة بريتانيا لم تحل قط عن سياستها وهى الحيادة المبنية على شروط فان الحيادة انما تدوم ما دامت مصلحتها سالمة من الخطر (هذا المعنى تكرر حتى تكرج) وفضلا عن ذلك فان هذه السياسة كانت نافعة للدولة العثمانية (وفى الاصل تركية) التى اظهرت للعالم بشجاعتها وبما لها من الموارد والوسائل ان استقلالها فى المستقبل امر لا شبهة فيه وقد برهنت على ذلك باحضارها فى ميدان الحرب خمسمائة الف مقاتل بذلوا انفسهم فى حماية بلادهم قال وانا غير قانط من الصلح اذ هو ممكن وغير بعيد ثم اثنى على عساكر كل من الدولتين المتحاربتين ورجى ان الدول لا تلبث ان تتواطأ على اعادة السلم واستقلال اوربا (ما اردء هذه العبارة)

﴿ ترجمة ﴾

القانون الاساسى

﴿ والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية ﴾ يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾
احمد فارس

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ١٥ ذى القعده سنة ١٢٩٤ الموافق ٢٢ نوفمبر الافرنجى ﴿ تشرين الثانى ﴾ سنة ١٨٧٧

قسطنطينية فى ١٥ ذى القعده سنة ١٢٩٤

فى يوم الاربعاء الماضى شرف سيدنا ومولانا المعظم باب السرعسكرية وبعد استراحته فيه تشكل مجلس تحت رئاسته حضره الوكلاء الفخام واستمرت المذاكرة فيه بعد العشاء وفى تلك الليلة نور باب السرعسكرية بالجمعه

فى ليلة الاحد الماضى تشكل مجلس فوق العادة فى منزل حضرة الصدر الاعظم حضره سائر الوزرآء الكرام وكانت المذاكرة فيه على متعلقات الاحوال الحاضرة الحربية والسياسية

بلغنا ان فتح مجلس المبعوثان يكون بعد خمسة عشر يوما

صدر اشعار من حضرة الصدر الاعظم الى الوكلاء بانه يلزم ان يحضروا ميزانية ايراد ومصروف كل نظارة بغاية الاختصار على ما تقتضيه الحال لغاية ان تعرض على مجلس المبعوثان وتجرى فيه المذاكرة عليها

فى يوم الجمعة الماضى قضى سيدنا ومولانا المعظم صلاة الجمعة فى جامع السلطان بايزيد وكان حضوره اولا الى باب السرعسكرية فى كروسة ثم توجه راكبا على فرس الى الجامع وبعد قضاء الصلاة رجع الى باب السرعسكرية لمشاهدة العساكر الملية (موكب همايون) وكانت مصطفة هناك فبعد ان تفقد احوالهم بحضور الوكلاء الفخام وامرآء العساكر الكرام شرفهم برايات التى خصصها لهم وهى من حرير ازرق مزركش عليها بعض آيات كريمة مع النيشان العثمانى وكان تقديمها لهم بواسطة حضرة سعادتلو سعيد باشا فريق المابين الهمايون ثم تلا عليهم هذا النطق الآتى عن لسان مولانا

﴿ ايها العساكر ﴾ ان اعظم شرف للامة هو محاماتها عن حقوقها الوطنية وشرف بلادها وهذا الشرف لا يتم الا بمشاركة جميع الامة فى الوظائف العسكرية وما دامت مزية الامة العثمانية المتوارثة ان من يولد منها يولد عسكريا ويموت عسكريا فلا يخشى من معارضة او ممانعة فى دعوتها جميعا لاداء تلك الوظائف الشريفة ثم ان اعز شئ ملأ قلبى سرورا وابتهاجا هو انه تيسر لى بحمده تعالى وعنايته تشكيل هذه القوة العسكرية السلطانية المسماة بالموكب الهمايون لزيادة قوة عسكرية سلطنتى وتوطيد شأنها ولانتشار المساعى والمقاصد العسكرية بين جميع اهل الاستانة والولايات فها انا قد قدمت الى شرفكم العسكرى بواسطة سعيد باشا فريق المابين هذه الرايات فنرجو من لطف البارى تعالى ان يكون نشرها قريبا عنوانا على الفخر وعلى استقلالنا وسيتلو عليكم قائم مقام السرعسكر القوانين والنظامات التى امرت باجرآئها فيما يتعلق بوظيفة خدمتكم فاملى انه باتمام تلك الوظائف القانونية المقررة فى تلك النظامات وبغيرتكم الوطنية وغيرتكم الملية تحققون شرف امتنا وتكتسبون رضاها ورضى سلطانكم » وبعد تلاوة هذا الرقيم المنيف صرخت العساكر بصوت واحد قائلة پادشاهم چوق يشا اى طال بقاء سلطاننا ثم تليت النظامات المذكورة لتكون دستورا للعمل وبعد ذلك رجع مولانا وسلطاننا المعظم الى مقره السامى بالعز والاقبال والابهة والاجلال

﴿ رسمى ﴾ حيث ان سيدنا ومولانا المعظم تفقد الالبسة العسكرية فى باب السرعسكرية وهى التى اهدتها الاهالى للعساكر الموجودة فى ميدان الحرب اراد ان يظهر ممنونيته لهم لانهم لم يزالوا يظهرون غيرتهم الملية وحميتهم الوطنية منذ الاعلان بالحرب وبناء على ذلك امر بابلاغ شكره اليهم بكيفية خاصة

تحريرا فى ١٢ ذى القعدة ١٢٩٤

فى يوم الاثنين الماضى توجه مستر لايارد سفير دولة انكلترة لزيارة الصدر الاعظم وذاكره فى متعلقات الاحوال الحاضرة

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى وارنه ان الهمام الافخم حضرة دولتلو حسن باشا رئيس عموم عساكر الخديوية المصرية قد اعتدلت الآن صحته اعتدالا تاما ابقاه الله سالما

ذكرنا فى الجوائب الماضية ان حضرة سعادتلو طلعت باشا كاتب سر الديوان الخديوى سافر فى احدى البواخر الخديوية الى وارنه والآن بلغنا انه رجع بالسلامة فى يوم السبت الماضى وان سفره كان بموجب طلب من حضرة دولتلو حسن باشا ثالث انجال الخديو المعظم وامس سافر الى الاسكندرية

قد ذكرنا قبل هذا انه قدم الى هذا الطرف الهمام الفاضل حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية بتونس فنقول الآن انه بعد ان سافر الى المواقع الحربية وعاد منها بخير وعافية سافر الى ليفرنه محل ماموريته فى يوم الجمعة بلغه الله بالسلامة

فى هذه الايام قدم الجنرال غرانت رئيس جمهورية اميريكا سابقا وبعد اقامته هنا اياما يتوجه الى المواقع الحربية

ذكر فى البصيرت ان المسلمين اهل الاستانة حرروا مضبطة الى امة الانكليز يشكرونها على ما اظهرته من الغيرة والحمية نحو المجروحين وغير المجروحين من العساكر السلطانية وكان تقديم هذه المضبطة الى الهمام الافخم مستر لايارد سفير دولة انكلترة بهذا الطرف بقصد ارسالها الى لندرة

فى يوم الاثنين الماضى وصل الى هذا الطرف فى باخرة محلة المصرية الهمام الفاضل حضرة عطوفتلو الشريف السيد عون باشا اخى حضرة فخامتلو دولتلو سيدنا الشريف حسين باشا امير مكة المكرمة وقدم مع جنابه ايضا حضرة فضيلتلو السيد احمد افندى المشاط من اكابر جدة وافاضلها واماجدها واماثلها وحضرة فضيلتلو السيد عبدالله افندى الداغستانى وكيل دائرة سيدنا شريف مكة المشار اليه وحضرة مكرمتلو السيد محمد افندى المشاط نجل السيد احمد الموما اليه

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية انه ورد تلغراف من الجزائر يتضمن ان فى عزم مشير تونس المعظم ان يرسل الى هذا الطرف خمسة آلاف عسكرى لانجاد الدولة العلية ونصر دار الخلافة الاسلامية وقلنا ايضا انه لم يرد الى الباب العالى تلغراف يوكد ذلك لكن بلغنا الآن انه ورد الى حضرة الصدر الاعظم محررات من حضرة المشير المشار اليه موذنة بانه يهم الآن بتجهيز نحو اربعة آلاف من العساكر النظامية منتخبة مع بطارية من المدافع وحيث انه ليس لحكومته بواخر سافر امس الى حلق الوادى بعض بواخر سلطانية لنقل العساكر المذكورة وارسل من الصدر الاعظم تلغراف الى المشير اشعارا بذلك وورد من مكاتبنا فى تونس رسالة فى هذا الخصوص فنشرناها فى هذه الجوائب

بناء على مشاركة مشير تونس المعظم فى الحرب وتجهيزاته العسكرية حصل بخس فى اوراق تونس المالية فان اسهامها التى كانت تساوى فى باريس نحو ١٩٠ فرنكا نزلت الى ١٧٥ وذلك بمجرد ما شاع ان فى عزم المشير ان يرسل الى هذا الطرف خمسة آلاف عسكرى الا ان مكاتبنا فى تونس يقول ان هذه التجهيزات ليس من شانها ان تغير المالية الموكولة ادارتها الى اللجنة المختلطة فى تونس لان الايراد المخصص لفائدة الدين غير مشوب بمصالح اخرى وكثيرا ما صرح المشير بان فائدة الدين لا يوخر اداؤها لسبب من الاسباب فلا شك انه ما دامت الوزرآء فى تونس متحدين على تسديد المصالح ورايهم فيما بينهم شورى فلا يخشى من حدوث ارتباكات مالية كانت اوسياسية وان الاقتصاد الذى نهجه الوزير الاكبر الآن من شانه ان يجبر ما طرأ على الحكومة من قلة الايراد بسبب كساد التجارة

يقال ان فى عزم نظارة التجارة ان تصدر جرنالا يتعلق بالمواد التجارية والصناعية والزراعية

ذكر فى جرنالات اثينا أن موسيو دراغومس كاتب سفارة اثينا فى وياته صار قنصلا فى الاسكندرية

ذكر فى الحقيقت ان حضرة دولتلو سليمان باشا عين رئيس عموم العساكر السلطانية بالروم ايلى

قد سرنا انه وجهت الرتبة الثانية من صنف المتمايز الى عزتلو خليل افندى غانم ترجمان الصدارة العظمى

انتقلت ادارة الخزينة الخاصة الى سراية بشكطاش فى محل مخصوص فى الدائرة التى يقال لها پاشا دائره سى

فى الاسبوع الماضى سافر الى مصر البارون شارلس تستد الترجمان الاول لسفارة المانيا بهذا الطرف لاسباب صحية

امس وصل الى هذا الطرف الموقران المحترمان عبدالرحيم افندى بدران و نيقولا افندى النقاش وكلاهما من مبعوثى سورية

ورد تلغراف من بكرش بتاريخ ١٧ نوفمبر (يوم السبت) يتضمن ان افتتاح مجلس النواب يكون فى ٢٧ من هذا الشهر

ذكر فى استانبول ان نحو سبعمائة من الروس الذين اسروا فى الاناطول ارسلوا الى هذا الطرف وهم الآن فى قشلة السليمية

فى يوم الخميس الماضى سافر حضرة دولتلو حالت باشا الذى عين واليا على الاقطار الحجازية الى محل ماموريته فى باخرة عثماوية

فى هذه الايام رجع الى هذا الطرف حضرة عطوفتلو اوديان افندى مستشار نظارة النافعة وكان فى اوربا بالاستئذان من الباب العالى

انتخب اهل طرابلس الغرب هذه المرة لاعضائية مجلس المبعوثان مصطفى حمدانى افندى واحمد غالب بك وفى الاسبوع الماضى وصلا الى هذا الطرف

ورد تلغراف من وياته بتاريخ ١٩ نوفمبر (يوم الاثنين) يتضمن ان دولة اوستريا عينت موسيو تيودو روفتش قنصلها فى بوسنه سراى سابقا قنصلها فى تونس

فى الاسبوع الماضى وصل اربعة مدافع من عمل كروپ مما غنمه حضرة دولتلو عثمان باشا الغازى فى پلفنه من الروس ويعلم من الكتابة المنقوشة عليها انها صنعت فى سنة ١٨٧٦ الماضية

فى هذه الايام قبضت الضبطية فى اورته كوى على رجل كان يلصق اعلانات على الطرق تحتوى على امور شنيعة فارسل فى الحال الى ديوان الحرب لمحاكمته هنك على نسق القوانين العسكرية

ذكر فى جرنالات الاستانة ان تيودورس افندى قصاب صاحب الاستقبال والخيال سابقا الذى حكم عليه بالسجن مدة ثلاث سنين ثم خرج من السجن بكفالة سافر الى اثينا ثم الى فرنسا وهو الآن فيها

فى الاسبوع الماضى استدعى سيدنا ومولانا المعظم لديه انجال حضرة دولتلو عثمان باشا الغازى محافظ پلفنه وبعد ان آنسهم بالكلام واظهر رضاه من مساعى والدهم الشهم الهمام انعم عليهم بهدية سنية

ذكر فى الريخسانفر احد جرنالات المانيا انه بحسب الحاح البرنس دو رووس سفير دولة المانيا بهذا الطرف شرع الباب العالى فى تحقيق قضية رجل المانى يقال له هنرى قايصر قتل فى ٢٣ اكطوبر فى نواحى ادرنه حين كان مسافرا لمصالح تتعلق بنظارة التلغراف

قد تكرم دوك اف پرتلند فى لندره المشهور بالثروة والسخاء على لجنة ستافورد الخيرية لمعالجة الجرحى من العساكر السلطانية بالف ليرة وكان قد تكرم قبل هذا بخمسة آلاف ليرة فتكون جملة ما تكرم به الى الآن ٦٠٠٠ ليرة انكليزية او ١٥٠٠٠٠ فرنك

قد علمنا ان من جملة الذين قتلوا فى الوقائع الحربية بنواحى شبكا ايمان باشا البروسيانى دخل فى خدمة الدولة منذ عشرين سنة وكان يعلم فنون الطوبجية وصنعة قراطيس البارود فى الطوبخانة العامرة واشتهر بالشجاعة والبسالة والصدق والغيرة فى خدمة الدولة مع ما خص به من حسن الاخلاق وكرم الطباع مات وله من العمر نحو ٤١ سنة

قد ثبت الان ان الذين انتخبوا من الاستانة لمجلس المبعوثان هم صادق باشا والى الطونه سابقا ويوان افندى ششمان اوغلى واوخانس افندى هدا وردى وكرازيان اغوب افندى وكان افندى التاجر فى غلطه ويوسف باشا ناظر المالية وعدد جملة المنتخبين فى الاستانة للمجلس المذكور عشرة منهم ٥ من المسلمين و ٣ من الارمن و ١ اسرائيلى و ١ رومى

ذكر فى الليفانت هرالد انه فى ٣١ اكطوبر وصل الى ثغر پورت سعيد باخرة انكليزية يقال لها « پكين » وكان فيها اخو سلطان مراكش المعظم وبمجرد وصولها توجه حضرة سعادتلو اسمعيل باشا مدير الخليج (كذا) لاستقبال الامير المشار اليه فى الباخرة فلما نزل الى البر تفرج على الاماكن المشهورة فى الثغر ثم سافر فى الباخرة المذكورة الى السويس ومنها الى بيت الله الحرام

قد سررنا بمطالعة جريده جديدة عربية مطبوعة فى بيروت اسمها لسان الحال فوجدناها لسان صدق يتحرى فى المقال ما يعجب اهل الفضل والكمال على حين نرى كثيرا من اصحاب الجرائد فى هذا الوقت يخوضون فى قيل وقال و يكتبون كل ما يخطر لهم ببال حتى خلنا ان الباطل صال على الحق واستطال ولم يبق من فرق بين الهدى والضلال وصاحب لسان الحال البارع الاريب المشهود له بالفضل بين الرجال خليل سركيس افندى فنتمنى له النجاح والتوفيق فى الحال والمآل

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ١٤ نوفمبر ذكر فيه وفاة مشاور باشا الانكليزى واسمه الاصلى ادميرال سليد مات وله من العمر ٧٢ سنة واقام فى خدمة بحرية الدولة العلية نحو خمس وعشرين سنة وفى خلالها اظهر من صدق السعى وسداد الراى ما لا مزيد عليه ولهذا كان المرحومان عالى باشا وفواد باشا يجلان مقامه ويسمعان نصيحته وكان قد استعفى من خدمة الدولة واقام بلندره لاسباب صحية غير انه كان فى اثناء ذلك ابدا يحامى عن حقوق الدولة العلية وينشر محاماته فى عدة من جرنالات لندره الشهيرة ولذا نتأسف على فقده

ذكرنا قبل هذا انه صدر اشعار من الباب العالى بمنع خروج الحبوب من ولاية ادرنه وبتسريح السفن التجارية الراسية فى مراسى البحر الاسود فيسوغ لها ان تدخل بوغاز الاستانة بشرط ان تفرغ الحبوب فى الاستانة ثم ورد بعد ذلك تلغراف من الروسية يتضمن ان دولة الروسية منعت خروج السفن من مراسيها وحيث انه صار يخشى من قلة الغلال فى الاستانة ارتفع سعر اقة الخبز الدون الى ٤ قروش ونصف وبناء على ذلك صدر اشعار آخر من الباب العالى بخروج الحبوب مرة اخرى من ينبولى وزغرا الى ادرنه وچتلجه وايصالها الى مواقف سكة الحديد ولكن ذكر فى الليفانت هرالد ان المامول من الباب العالى تسريح خروج الحبوب من فلبه ايضا حيث خزن فيها مقدار عظيم من الغلال لمونة العساكر السلطانية وارسال جانب منه الى الاستانة فانه يلزم لسكان الاستانة الى اوان الموسم الآتية نحو ٢٠٠٠٠٠٠ كيلة وانه يوجد فى باچك وبورغاس ٦٥٠٠٠٠ كيلة فيمكن ارسالها الى هنا اذ ليس للعساكر فى الطونة احتياج اليها لانه ادخر فى وارنه وحدها ٨٠٠٠٠٠ كيله ولم تزل الغلال متواردة اليها فى كل يوم حيث ان الموسم فى الروم ايلى فى هذه السنة فى غاية الجودة بمن الله تعالى وكرمه

ورد تلغراف من وياته بتاريخ ١٧ نوفمبر (يوم السبت الماضى) ذكر فيه ان الاختلال فى داغستان قد زاد زيادة احوجت الغراندوك ميشل الى ان يرسل مددا الى البرنس فليقوف رئيس عساكر الروس هنك لان عدد الثائرين فيه بلغ ١٨٠٠٠ نفر وكلهم مسلحون بسلاح جيد وقد اظهروا غاية الحمية والشجاعة فى مغالبة الروس ورأينا فى الرائد التونسى الذى ورد الينا اخيرا مقالة فى هذا الاختلال وهذه صورتها « ذكر فى الايطالى انه مع الحرب الخارجية التى خاض فيها الروس لزمهم لسوء البخت ان يقوموا بمنع الثورة التى وقعت فى الدغستان وعموم الاهالى الجبلية فى القوقاز لان كثيرا من الاحزاب ذوى الحزم معهم الاسلحة يجولون بها فى هذه الجهات المرتفعة ليلقوا الرعب بين اهالى المدن ويهزموا امامهم اصحاب الوظائف من الروس او يقتلوهم وفى هاته الايام الاخيرة سئل الاسراء من اهل الليغ فى تفليس عما منعهم من قطع سلك التلغراف مع كونهم كانوا يحرقون كل شئ فى طريقهم ويعدمونه فاجابوا بان عملهم هذا كان عن قصد وهو ان يتركوا للحكومة سبيلا ترسل به تلغرافات من كل جهة تعلم بها بوقوع الثورة وبهذه الواسطة يصل الخبر للعساكر المتحاربة ولا شك انه يصل منهم الى معسكر الترك ومنه توجه النجدة لان العتاة المتمردين ينتظرون نجاتهم من نجل شامل غازى ما هون الذى نشر اعلان ذكر فيه انه سياتى للداغستان وصحبته اربعون الف مقاتل وخمسة وعشرون جملا مملوة ذهبا ومما يلزم تقريره هو انه فى القوقاز بعض جبال شاهقة يستحيل الدخول فيها لم يضع عسكرى روسى فيها رجلا ولا وضع متوظف فيها يدا وان كانت مضت سنون عديدة منذ انضمت هذه البلاد لدولة القيصر واهالى الجبل المستقلون القاطنون فيها ليس عندهم اطلاع على وجود الروسيين وتملكهم الا من السمع » وذكر فى الحقيقت ان الداغستان هى ولاية فى اسيه تابعة للروسيه وعدد سكانها نحو ٣٠٠٠٠٠ نفسا موقعها على شط بحر الخزر على جنوب القوقاس وكانت سابقا تابعة لدولة ايران الى ان دخلت فى سنه ١٨١٣ فى حوزة الروس وبناء على مواقعها وجبالها لم يمكن للروس الى الان اخضاع سكانها اخضاعا تاما

اسعار المسكوكات فى الاستانة فى ٢١ نوفمبر (تشرين الثانى)

	غروش	پاره
سعر الليرة العثمانية بالفضة	١٠٥	٠٥
« « بالبشليك	١١٦	٠٠
« « بالمتاليك	١١٧	٠٠
« « بالقائمة	١٩٨	٢٠
« « بالنحاس	١٧٤	٠٠

اسعار الاستقراضات بالاستانة فى ٢٠ منه

	غروش	پاره
القنصليد ٥ فى المائة على كل ١٠٠ غرش	١١	٠٥
	فرنك	س
اسهم استقراضات ١٨٦٣ ٦ فى المائة (٥٠٠ فرنك)	٥٤	٠٠
« « ١٨٦٥ « «	٥٥	٠٠
« « ١٨٦٩ « «	٥١	٢٠
« « ١٨٧٣ « «	٤٩	٠٠
لسهم سكة حديد الروم ايلى (٤٠٠ فرنك)	٣٢	٥٠

اسعار الاستقراضات فى باريس فى ٢٠ منه

القنصليد	١٠	٢٠
اسهم قرض ١٨٦٥	٥٢	٥٠
اسهم قرض ١٨٦٩	٤٩	٥٠
لسهم قرض ١٨٧٣	٤٩	٠٠
توحيد دين مصر ١٨٧٧	١٦٨	٠٠

اسعار اسهم مصر الممتازة فى لندرة فى ٠ منه	٥٥
لسعار توحيد الدين	٣٤

كل من امعن النظر فيما ينشره الوقت فى هذه الايام فيما يتعلق بسياسة دولة انكلترة فلا بد وان يستغرب كلامه فانه يخبط فى كلامه خبط عشواء واغرب من ذلك ان ادارة المطبوعات ساكتة عنه وكم من مرة راينا فيه كلاما لا تتفوه به صبيان المكاتب فضلا عمن يدعى بانه ندب لتربيتهم وتاديبهم وتعليمهم فما ظنك بمن يدعى بارشاد الاهالى الى السياسة التى تعمر ممالكهم فمن جملة الترهات التى نشرها الوقت اولا قوله ان انكلترة صارت عبارة عن جمال وان معادنها فرغت وليس لها سوى ٧٠٠٠ نفر من العساكر وبعض سفن مدرعة وغير ذلك من الهذيان الذى يحكم على صاحبه بانه مختل الشعور منحل الوكاء لان دولة انكلترة هى التى سعت وحدها ولم تزل تسعى فى صون حقوق الدولة العلية وتاييد السلطنة السنية بل فى نفع جميع الامة الاسلامية فكيف يصح لادارة المطبوعات ان تغضى النظر عنه وتعتب الجوائب لذكرها افعال دولة تحاول ايقاع الوحشة بين الدولة العلية وحكومة تونس وما كفى الوقت تقوله على الدولة المشار اليها حتى تقول ايضا على مسلمى الهند افرادا واجمالا فانه زعم انهم يميلون الى الروسية وكأن هذا الافتراء كبر على حلق ادارة المطبوعات فغصت به ولم تقدر على ان تسيغه ولذا ارسلت اليه تنبيها تحذره فيه من العود الى مثله لعمرى او كان صاحب الوقت من عمال الروسية لما امكنه ان يقول اكثر مما قاله سابقا ولاحقا اتراه قد غضب على دولة الانكليز لكونها لم تاخذ منه الف نسخة لتوزعها على مجلس شوراها ووزرائها ليتعلموا منه السياسة والكياسة وهذه ترجمة التنبيه الذى ارسل الى الوقت هذه المرة تحت عنوان « مهم جدا »

« ذكر فى الوقت بتاريخ ١٤ نوفمبر مقالة مترجمة من الكورسپندانس جنرال روس مضمونها ان مسلمى الهند مظهرون الآن علامات العداوة لدولة انكلترة فيمكن ان تكون عاقبتها عليها وخيمة وسبب ذلك ان انكلترة قد غلطت فى السياسة غلطا فاحشا لاظهارها الميل نحو الدولة العلية بدلا من ميلها الى الروسية فكان ينبغى للوقت عند نقل هذه العبارة ان يكذبها تكذيبا صريحا لان من نظر الى مصالح مسلمى الهند المتصلة بمعظم سكان السلطنة العثمانية امكنه ان يعرف انه لا يناسب اولئك المسلمين ان ينقصوا من اظهار وظيفة واجباتهم نحو مملكة انكلترة المعظمة فاذا كان مراد الجرنال المذكور ان ينسب هذه المقاصد الى مسلمى الهند فلا يمكن ان يستنتج من ذلك الا انها دسائس الروسية المشهورة لكونها عدوة لجميع الملة الاسلامية لسبب حسن مقاصد الانكليز نحو كل مسلم على وجه الارض فقد فات الوقت اداء ما يجب عليه لاسباب غير معلومة (كذا) حيث ندد بدولة انكلترة حتى تجاسر ايضا على ان يتقول على مسلمى الهند ونسب اليهم انهم معادون لدولتهم المتسلطة عليهم لكونها لم تساعد الدولة العلية مساعدة اعلانية بل ادعى ايضا ان كلامه يترجم عن افكار المسلمين فى الممالك السلطانية مع ان ما قاله عنوان على افكاره الخصوصية لا غير وهو غير ذى اهمية لا عند الدولة العلية ولا عند الامة العثمانية غير ان الباب العالى لا يمكنه السكوت عن استعمال هذه التعبيرات فى حق دولة صادقة محبة للدولة العلية وقد طالما شكرت مقاصدها الخيرية ومعاملاتها الودادية الحقانية فلا يمكنها ان تغضى النظر عن ان ينسب الى مسلمى الهند كلام مثل هذا وبناء على ذلك صدر امر من الباب العالى الى جميع اصحاب الجرنالات بانه يجب على كل منهم بعد هذا ان يراعى ما تقتضيه واجباته عند الخوض فى مسألة مهمة مثل هذه

تحريرا فى ٤ تشرين الثانى الموافق ١٦ نوفمبر الافرنجى

مدير المطبوعات

ماجد

طلب اهل البصرة الحاق بلادهم بولاية بغداد كما كانت سابقا

ورد الينا تلغراف من البصرة يتضمن طلب اهلها اعادة البصرة الى ما كانت عليه سابقا اعنى ان تكون متصرفية لا ولاية فتضم الى ولاية بغداد وحيث ان هذا الامر كان دائما يخطر ببالنا نرجو من الباب العالى ان يعتنى به و ينعم باجابة هذا الطلب فان الفوائد السياسية التى تحصل من جعل البصرة متصرفية كما كانت سابقا كثيرة وسنذكرها بعد هذا انشاء الله وهذه صورة التلغراف المذكور

كنا قدمنا الى الباب العالى عرض محضر وارسلنا لكم صورته وفيه استرحمنا من عدالة الباب العالى ان تصير البصرة متصرفية كما كانت وتتصل بولاية بغداد فبحق حبكم المشهور نرجو نشر ذلك فى الجوائب

منصور الحاج سليمان محمود عبد الواحد رئيس مجلس البلديه محمد ياسن اعيان زاده عبد الله عبد اللطيف دوسترى

ثم ورد لنا تلغراف آخر ممضى بعدة امضاآت ولاهميته رأينا من الواجب نشره بحروفه وهذه صورته تفصيلا نحن اهالى البصرة نعرض على ولى الامر انه لما كانت مجمع مراجعة المصالح التجارية والحقوق العدلية هى لبغداد وقد حصل للبصرة ضرر عظيم من حيث تعطيل مصالحنا التجارية بسبب جعل البصرة متصرفية مستقلة عن بغداد كما يتضح للباب العالى تفصيل ذلك اذا حقق ما حصل لنا من تعطيل حقوقنا الشرعية بل تعطيل اموال الدولة العلية نرجو من مراحم الباب العالى ومن عدالة سيدنا ومولانا السلطان المعظم ادام الله تعالى سلطنته وابد شوكته ان ينصفوا اهل البصرة باعادة هذه البلاد كما كانت اى غير مستقلة بل تابعة لولاية بغداد لتتخلص من جور ناصر باشا المتصرف المعزول ومن زوره وعدوانه حيث من جملة علامات جوره وظلمه وعدم انقياده للقوانين النظامية والاحكام الشرعية اكرهنا على ان نوافق على مضابط كانت مبنية على الكذب والهذيان والافتراء والبهتان ففى ايامه سلبت منا الراحة العمومية وصارت الاهالى تخشى ضياع حقوقها حيث صارت دائما معروضة للخطر للنفسانية وبناء على ذلك ولادامة الراحة العمومية بين العباد نسترحم نحن معاشر اهل البصرة من عدالة الباب العالى الاجابة لمطلوب رعيتها الصادقين وهو اعادة البصرة كما كانت سابقا متصرفية حتى تعود الاهالى تذوق العدل والمرحمة والانصاف خصوصا ان البصرة تحتوى على اربعمائة خانه (كذا) فلا تحتمل ان تكون ولاية هنا بعض الفاظ مبهمة فالمأمول من عدالة سيدنا امير المؤمنين ان ينصفنا ويسمع دعاءنا ويجبر قلوبنا ويصون حقوقنا وينصفنا من ظلم الولاة الجبارين فنلتمس منكم نشر ذلك فى الجوائب

هذا محل الامضاء والظاهر ان التلغراف حرف بعض الاسماء

محمود عبدالواحد محمد حسن رجب على بك عبدالله باش اعيان زاده مطلق السعدون رئيس بلديه محمد احمد ردين زاده سيد طه حسين صغير عبداللطيف دوسرى مصطفى تمور زاده منصور الحاج سليمان مدرس زاده السيد عبد الرحمن عبدالنبى ردين زاده سيد معتوق شيخ عبدالله حسين جعفر منلا مهدى محمد جعفر محمد على قاسم العبد الواحد سيد محمد السيد ابراهيم ردينى سيد ياسين المقلد عبد الرزاق يوسف ياسين اعيان زاده شيخ شده طعمه سيد احمد ردينى شيخ عبدالرياح حسين بن على شيخ الحاجى صالح موسى شيخ عبدالله طعمه صالح دلق منلا نصر انشوه ناصح مختار السنجا عباس عبنى عبدالكريم امام محلة الباشا عبودى مختار محلة الباشا محمد شيخ مباد عبدالله الرحمن محمد الفارس سعد عبد كاتب بلدية عبدالله عمر سيد على الموسى امام السنجا عبد الرحمن حاجى يعقوب سيد محمد كاتب المحكمة عبد العزيز الشيخ حاجى عثمان عبد السيد مختار محلة السنجا احمد عبود محمود الابراهيم فهد الناصر صالح الفارس عبدالله بن حضر عبدالله اغا حاجى حضر مدير العرب حمد الناصر خلف الحاجى هواز حاجى على المزروك عبدالله بن عبدالكريم سليمان عيسى سليمان المطلق عبدالله السيد عبدالكريم النعمانى صالح عبدالكريم محمد عبدالعزيز جاسم مختار الزباط شيخ عبد على يوسف خمار يعقوب شوعا حاجى بريج حميد عبدالله محمد عبدالله مختار محلة الفيله عثمان سيد عبدالرحيم محمد رزق الله سيد محمود جاسم سيد سليمان عايد عزره مصطفى حضيل عبد الله محمد على ارتين بغدسار مختار سيد شايب عبدالواحد ابراهيم جرجيس فتوحى اغا حسن سيد داود ياسين الباهو مختار محلة بلوش داود ذنون منلا صالح احمد درويش عروف منصور عبدالواحد نوع مراد

شكوى من جور والى البصرة سابقا

تلغراف اخر من شيخ عشيرة الخلط يشكو من جور ناصر باشا

المرجو من حضرتكم نشر هذه المقالة الآتية بجوائبكم ليعلم الباب العالى حالنا وحال بلادنا وانه لا يسوغ السكوت عنها لا شرعا ولا نظاما وهى انى شيخ عشيرة الخلط من مضافاة ناصر باشا متصرف البصرة سابقا وقد جلبنى وحبسنى لديه بدون سبب ولا جناية ولا مدع وابقانى مدة مكبلا بالحديد ولما سألته عن ذنبى اجابنى انى اريد منك دراهم فكتبت على نفسى سندا بمبلغ ستين الف قرش صاغ وذلك بضمانة وكفالة مشايخ العشاير المجاورين لنا ونسب المبلغ الى انه من مزرعة بستان له بناحيتنا بحيث صرت مجبورا على اداء المبلغ المذكور وما كفاه هذا الظلم والعدوان حتى حبسنى مرة ثانية واخذ منى سندا آخر بثلاثين الف قرش اخرى صاغ بضمانة وكفالة فالتزمت ان ادفعها وما كفاه هذان الجوران حتى جلبنى مرة ثالثة وحبسنى وايأسنى من حياتى من ظلمه وجوره لانه كان قتل ابن عمى سليمان السوحيت بلا ذنب وكنت التمس من جميع وجوه البصرة بالمكاتبة وانا فى الحبس وارجاهم (كذا) ثم رأيت عجوزا فدعوتها والدة لى والتمست منها ان تتوجه الى ناصر باشا وتتشفع لى عنده فتوجهت وعرضت عليه حالى فقال لها الباشا انى اقبل شفاعتك بشرط ان يسلم لى سبعين الف قرش صاغ وجاريتين حبشيتين ويرسل لى امرأته وان لم يوصل ذلك قتلته كما قتلت ابن عمه فاخبرنى الخادم بهذا الجواب الشنيع فأجبته ان الموت اهون لى من هذا الامر الفاضح ثم جلبنى الى المجلس وألزمنى ان اسلم له ثلاثة وثلاثين الف قرش صاغ والجاريتين ثم ان الباشا المذكور يملك بطرفنا خمسين كاره (كذا) تمرو هنا العباره مبهمة وكان يأمرنى بان انقص من اداء مال الميرى واعطيه فقدمت شكواى الى وكيل والى البصرة وكتبت عرض حال بهذا الخصوص وشرحت فيه سائر الافعال التى فعلها معى هذا الظالم فسأل الرئيس عن سبب حبسى فقالوا له لا ندرى فغاية ما نعلم انه كان محبوسا بامر ناصر باشا فقال لى الرئيس ان كثيرا من امثالك كانوا مسجونين مثلك وقدموا عرض حالات يشكون فيها فيلزم ان تصبروا حتى ننظر فى هذا الامر فهل سمع احد ان ماموری الدولة العلية واعوان دار الخلافة الاسلامية يجورون على الرعية بهذه الكيفية فلو كان الباب العالى يرسل ماموراً

امينا صادقا لتحقيق جميع مافعله الباشا المذكور من الامور الشنيعة وما اتلفه من اموال الدولة وما نهبه من حقوق الرعية وما سلبه من اموالهم وما جاربه على الناس عموما وارباب الاموال خصوصا للزمه ان يحاكم ويسجنه ليكون ذلك عبرة لغيره وانما فعل هذه الافعال لظلم غريزى فيه ولانه كان ابدا يقول انى حصلت هذا المنصب الجليل بالليرات الذهب فلا اخشى احدا فياليت شعرى متى نرى محاكمة هذا الظالم الجبار فهل فى عزمه الاقامة فى الاستانة لتخلصه من تبعة جوره وعدوانه فان كان الباب لا يريد ان ينصفنا فالله يحكم بيننا وهو خير الحاكمين

﴿ اهل المسكونة حسب التقويمات الاخيرة ﴾

اسيا	٧٩٨ر٩٠٧ر٠٠٠
اوربا	٣٠٢ر٩٧٣ر٠٠٠
افريقيا	٢٠٦ر٠٠٧ر٠٠٠
اميريكا	٠٨٤ر٣٩٢ر٠٠٠
استراليا وجزائر المحيط	٠٠٤ر٥٦٣ر٠٠٠
المجتمع	١ر٣٩٦ر٨٤٢ر٠٠٠

﴿ عدد النفوس فى الميل المربع ﴾

عدد النفوس فى المربع فى بلجيوم ٤٦٠ وفى بلاد الانكليز ٢٦٥ وفى ايطاليا ٢٣٧ وفى اليابان ٢١١ وفى الهند الانكليزية ٢١٠ وفى جرمانيا ١٩٣ وفى سويسرا ١٧٥ وفى فرنسا ١٥٠ وفى الدنيمرك ١١١ وفى الصين ١١٠ وفى اسبانيا ٩٠ وفى تركيا ٢٠ وفى مصر ١٩ وفى الولايات المتحدة ١٢ وفى روسيا ١١ وفى برازيل ٣ وفى كندا ١

ومساحة روسيا ٨ر٤٠٤ر٧٦٧ ميلا مربعا والصين ٣ر٩٢٤ر٦٢٧ والولايات المتحدة ٣ر٦٠٣ر٨٤٤ وكندا ٣ر٤٨٣ر٩٥٢ وبرازيل ٣ر٢٧٥ر٣٢٦ وهى الممالك الوسيعة اما الممالك الضيقة فهى اليونان ومساحتها ١٩ر٩٤١ ميلا مربعا وسويسرا مساحتها ١٥ر٢٣٣ والدنيمرك ومساحتها ١٤ر٥٥٣

وسكان الصين ٤٢٥ر٢١٣ر١٥٢ وسكان الهند الانكليزية ١٩٠ر٥٦٣ر٠٤٨ وسكان روسيا ٨٢ر١٧٢ر٠٢٢ وجرمانيا ٤١ر٠٠٩ر٩٩٩ والولايات المتحدة ٣٨ر٥٥٨ر٣٧١ وفرنسا ٣٦ر١٠٢ر٩٢١ والنمسا ٣٥ر٩٠٤ر٤٣٥ والبلاد العثمانية ٣٥ر٣٥٠ر٠٠٠ وبريطانيا ٣١ر٨١٧ر١٠٨ هذه هى الممالك الكبرى (المقتطف).

﴿ اختراع جديد ﴾

ورد فى الويتهال رفيو انه قد اخترعت دولة فرنسا قطعة حربيه مهولة تدعى مدفع روفلفر وهى ترشق ثمانين قنبلة بدقيقة واحدة وكل قنبلة تتقطع اربعا وعشرين قطعة ويحشى هذا المدفع ويحكم بسرعة ومتى ركز فى مركزه لم يحل عنه بل يثبت فيه ولا يتاخر ولو تكرر اطلاقه ويحكم على العدو سواء كانت عساكره مصطفة او متفرقة فتظهر مفاعيله وتاخذ قوته باشتداد عن ثلاثة كيلو متر وقد عوات الدولة المذكورة على استعماله بحرا مستندا الى ستائر السفائن بقصد البحث عن التوربيل اما وزن هذه القطعة فلا يزيد عن ٣٥٠ كيلو غير انها اذا استعملت برا زيد على ذلك ٨٠٠ كيلو ومع هذا قد اطلقها رجلان لا غير وهى من الادوات الحربية الهائلة (لسان الحال)

الجزء الخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

﴿ تونس ﴾

وردت انا هذه الرسالة الآتية من احد مكاتبينا فيها قال قد اخبرتكم غير مرة بانه منذ اعلان الروسية بحرب الدولة العلية صارت افكار المسلمين عموما ورجال حكومة تونس خصوصا موجهة الى اخبار الحرب وغاية مرام سيدنا المعظم المشير المفخم ان يشارك الدولة العلية فى حماية الوطن والدين وقد كان من الاعيان هنا من وافق على ارسال جيش الى الاستانة كما فعل جناب الخديو المعظم وكما هو الواجب فعله على كل من له غيرة على الحقوق الاسلامية غير ان مشيرنا مع ما له من حسن النية فى ارضاء الدولة العلية لم يمكنه اجراء هذا الامر من القوة الى الفعل لاختلاف حصل بين وزرائه فان بعضهم اراد الاشتراك فى المسئلة الشرقية والمحاماة عن دار الخلافة الاسلامية وبعضهم لم يرد فعظم العلماء والامرآ ارباب الفضل والنباهة وافقوا على مساعدة الدولة والباقى عارضوا فيها غير ان معارضتهم هذه لم تكن عن عدم الغيرة والحمية الدينية فان هذه المزية مغروسة فى طباعهم وانما كانت خوفا من نائب فرنسا الذى طالما اراد التعرض لامور تونس الداخلية تعرضا من شانه ان يجحف بحقوقها السياسية اذ كل يعلم ان فرنسا طالما سعت فى قطع العلاقة بين الباب العالى ومشير تونس المعظم فيمكن ان يقال ان تداخل فرنسا فى مصالح تونس الداخلية هو الذى اوجب تغيير الوزارة فيها الا ان المولى تعالى الهم اميرنا هذه المرة ان يقبل النصيحة وينهض همته لمساعدة الدولة فبعد ان استفسر عن مقاصد الاهالى لا سيما العلماء الذين هم نوابهم تحقق عنده انهم يرومون ذلك على قدر ما تستطيعه المملكة اذ لا يخفى ان ماليتها الآن فى عسر عظيم وتجارتها معطلة تعطيلا لم يعهد له مثال فى الزمن القديم وبينما كان المشير على هذه العزيمة اذ جاءه كتاب من مقام الصدارة العظمى ذكر فيه احوال الحرب وان الواجب على كل مسلم ان يحامى عن مركز الخلافة الاسلامية وطلب منه مددا من عساكر تونس كما فعل الخديو المعظم فلما وصل هذا الرقيم الى جناب المشير استشار وزرآءه ولا سيما حضرة عطوفتلو محمد باشا الخزندار الوزير الاكبر الذى طالما سعى فى ارضاء الدولة العلية وفى اجراء المصالح فى تونس على وجه مرضى فاستقر الراى على الاجابة وبحسب ذلك حرر المشير جوابا الى حضرة الصدر الاعظم ولكن لما كانت مالية تونس متعسرة فى هذه الايام وخصوصا انه ليس لحكومتها بواخر نقلية طلب المشير من الصدر الاعظم ان يرسل الى حلق الوادى بعض بواخر نقلية فنحن لآن فى انتظارها وينبغى ايضا ان يتذكر ان حكومة تونس ورعيتها ساعدوا الدولة العلية بالمال من مبدأ الاعلان بالحرب جهد المستطيع فانهم ارسلوا ما ينيف على ثمانين الف ليرة انكليزية وهى عبارة عن ٢ر٠٠٠ر٠٠٠ فرنك لا جرم ان هذا الفعل وما فعله هذه المرة مشيرنا المعظم استوجب من اهل تونس الصادقين المخلصين مزيد الشكر والثناء وان يدعوا البارى تعالى بدوام الاتحاد بين دولته والدولة العلية

﴿ توجيهات تونسية ﴾

ولى الخبر الشيخ بلقاسم بن عزوز قاضيا باولاد عزيز واولاد معمر من الهمامه وصار الموقر الوجيه امير الالاى سى على بن خليفه عاملا على عرش نفات (الرائد التونسى)

﴿ ترجمة ﴾

﴿ القانون الاساسى ﴾

﴿ والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

﴿ الاعانة الحربية فى الاقطار الهندية ﴾

الاخبار الواردة لنا من الاقطار الهندية ومن سنغبور وپينانغ وعدن والحديدة وغيرها من الممالك الاسلامية لم تزل تبشرنا بان الاعانة لمعالجة المجروحين من العساكر السلطانية جارية فيها على احسن حال واتم منوال وقد اسلفنا غير مرة ان مسلمى الهند هم الذين سبقوا جميع المسلمين حتى رعية الدولة العلية الى اعانة العساكر السلطانية الذين عرضوا ارواحهم للذب عن حقوق الملة الاسلامية وفضلا عن المبالغ الوافرة التى ارسلوها الينا بقصد تسليمها الى لجنة الهلال الاحمر فقد ورد لنا منهم هذه المرة نحو ٨٥٠ ليرة انكليزية ووعدنا احد مكاتبينا فى تلك الاقطار بارسال مبلغ آخر وافر فى البوسطة الآتية فياليت سائر المسلمين يقتدون بمآثرهم ويتبعون نهج مفاخرهم وهيهات ان يدرك شاوهم مبار او مجار اذ لم يرد لنا من غيرهم الا ٢٠٠ فرنك ارسلها الينا السيد الحاج حسن الازغلى وكيل الجوائب فى تونس من تبرع حضرة السيد احمد بن الحاج الصادق من افاضل اهل المدينة المذكورة وانما ورد لنا تلغراف من احد معارفنا الكرام فيها يتضمن انه عن قريب يرسل الينا ٧٠٠ طربوش برسم جرحى العساكر وينبغى ان نذكر هنا ايضا ان الهمة التى اظهرتها لجنة الهلال الاحمر فى كلكته التى تحت رئاسة الهمام الافخم حضرة سعادتلو الامير على خان بهادر جاءت طبق المامول ودلت على كرم طباع وشرف اصول وكذلك الفاضل الوجيه السيد محمد بادشاه من اعيان اهالى مدراس والفاضل النبيه السيد محمد نصير الدين مدير شمس الاخبار قد اظهرا فى هذه المصلحة الخيرية همة علية فقلما ترد لنا بوسطة من الهند الا وفيها من طرفهما حوالات لمصلحة الهلال الاحمر وكتب لنا حضرة الوجيه الماجد الشيخ غلام الدين ماريكان من اعيان اهل پينانغ يعدنا بانه عن قريب يرسل الينا ما تحصل فى البلدة المذكور للجنة الهلال الاحمر وقال ايضا انه بهمة السيد الحاج يحيى والسيد الحاج زكريا نجلى العلامة الفهامة قدوة الافاضل الشيخ الحاج عمر المفتى قد تشكل فى پينانغ جمعيه عظيمة مولفة من نحو ١٥٠ شخصا لتلاوة الدعوات الخيرية لحفظ العساكر السلطانية وانتصارهم على اعدآئهم ونصر الدولة العلية وتاييد السلطنة السنية وارسل الينا عدة تصاوير فطوغرافية احداها تشتمل على صورة الاهالى الذين اجتمعوا فى فله احير راجة لتلاوة الدعوات واخرى تشتمل على صورة اعيان پينانغ لتوزيع الطعام على ٢٥٠٠ نفس وذلك عند ما وردت اليهم البشائر التلغرافية بنصر العساكر السلطانية فى پلفنه واخرى تشتمل على اجتماع الاهالى فى ٢ سبتمبر فى منزل الهمام الفاضل الشيخ محمد يونس لتلاوة خطبة بليغة موشحة بدعوات خيرية بنصر العساكر السلطانية وفى الجملة فان مسلمى الهند لم يزالوا مظهرين من المساعى الخيرية والمكارم العزيزية والحمية الاسلامية ما يستوجب الشكر والثناء من جميع البرية

وهذا بيان ما ورد الينا هذه المرة منهم جزاهم الله خيرا بصالح اعمالهم وكثر من امثالهم

پاره قروش ﴿ حساب الليرة العثمانية ١٠٠ قرش ﴾

المتحصل فى سنغابور بمعرفة حضرة فضيلتلو السيد محمد بن احمد السقاف ليرة انكليزية

٠٠»٨٧٢ر٠٠١ ١٧ و ٤ ش و ١٠ پ

المتحصل فى مدراس بمعرفة حضرة فضيلتلو السيد محمد نصر الدين مدير شمس الاخبار فى مدراس ٣٩ ليرة انكليزية

٠٠»٣٣٠ر٠٠٤ و ١٧ ش و ٥ پ

من الموما اليه ايضا ٢٨ ليرة و ٤ ش

٠٠»٤١٥ر٠٠٢ و ١١ پ

من الموما اليه ايضا ٢٨ ليرة انكليزية

٠٠»٠٥٩ر٠٠٣ و ٣ ش و ٦ پ

المتحصل فى مدراس بمعرفة حضرة فضيلتلو السيد محمد بادشاه ١٩١ ليرة

٠٠»٧٤٨ر٠٢٠ انكليزية و ١ ش و ١ پ

المرسل لنا من كلكته بمعرفة حضرة فضيلتلو الشيخ عيسى بن قرطاس وكيل الجوائب فيها ومتحصل ذلك بواسطة لجنة الهلال الاحمر الكائنة تحت رئاسة الهمام الافخم حضرة سعادتلو الامير على خان بهادر ونائب رئيسها الشيخ عيسى بن قرطاس الموما اليه وكاتبا سر اللجنة حضرة مكرمتلو المولوى كبير الدين احمد وحضرة مكرمتلو الحاج محمد نور زكرية وامنا الصندوق الموقرون المحترمون السادات الحاج محمد زكريا وشركاؤه ٥٠٠ ليرة

٠٠»٦٢٧ر٠٥٣ انكليزية

المرسل من حضرة عزتلو الحكيم اصغر حسين خان فى بهاپول ١٣٠ روپية فى

٠٠ر١٤٤ر٠٠١ اوراق بنك هندية

٠٠»١٩٥ر٠٨٧ الجملة

﴿ تنبيه ﴾ حيث حصل سهو فى جوائب عدد ٨٩٦ عند ذكر مبالغ القروش لزم اعادة الارقام هنا وهى المرقومة على الوصولات المرسلة الى حضرة المتبرعين

پاره قروش

٠٠»٥٥١ر٠٥٣ الحوالة الاولى ٥٠٠ ليرة انكليزية

الحوالة الثانية ١٧ ليرة و ٦ ش و ١

٠٠»٨٨١ر٠٠١ پ

الحوالة الثالثة فى ٨ ليرات و ١٣ ش

٠٠»٩٤١ر٠٠ و ٥ پ

٠٠»٠٨٨ر٠٠ ورقة بنك نوط فى ١٠ روپيه

٠٠»١٢٦ر٠١٧ الحوالة الرابعة فى ١٥٧ ليرة و ٩ ش

٠٠»٦٤٠ر٠٠٢ بنك نوط فى ٣٠٠ روپيه

٠٠»١٤٤ر٠٠١ بنك نوط هندية فى ١٣٠ روپية

٠٠»٧٣١ر٠٧٧ الجملة

﴿ فى السفن المجهزة ﴾

فى سنة ١٨٧٦ كان لفرنسا فى البحر ١١٥ سفينة بعددها و ٧٨ احتياطية وكان لانكلتره ١٥٢ سفينة بعددها و ٣٥٠ سفينة احتياطية ولالمانيا ٦٠ سفينة بعددها و ٤٣ سفينة احتياطية ولروسيا ١٥٨ سفينة بعددها غير ان اكثرها صغيرة وللدولة العلية ٥٧ من المجهزة بعددها و ٢٩ سفينة احتياطية وللنمسا ٦٨ سفينة بعددها ولايطاليا ٦٥ ولليونان ٢١ وللدانمارك ٣٣ ولهولاند ٨٧ ولاسبانيا ١٢٨ وللبورتغال ٢٤ ولاسوج ٣٧ وللولايات المتحدة الامريكانية ١٤٦ وللبرازيل ٦١ ولشيلى ١٢ (لسان الحال)

﴿ خريطه الحرب بين الدولة العلية والصرب ﴾

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شئ منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهى تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

﴿ اخبار مصر ـ توجيهات وغيرها ﴾

﴿ نقلا عن الوقائع المصرية ﴾

فى ضحوة يوم الاثنين الماضى طلعت طلعة الامير المعظم حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ناظر الداخلية وولى عهد الخديوية الجليلة المصرية السنية فى ميدان محمد على الرحيب ومعه الجم الغفير من عظماء الذوات والاعيان ذوى الرتب السميه وذلك لاجل تسليم المحمل الشريف من يد حضرته السامية الى حضرة عزتلو خير الدين اغا المتعين لامارة الحج فى هذه السنة فسلمه الى عهدته وكانت العساكر اذ ذاك مصطفة والموكب مترتبا ينتظر المسير به الى ميدان العباسية على العادة المعروفة الحسنة ثم سار به بحسن شكله المرتب من حضرات الذوات وارباب الاشارات باتباعهم والعساكر النظامية وغيرهم وسائر الساعين المشيعين لله وللرسول على اختلاف اصنافهم وانواعهم وجوانب الطرق مغصوصة بالرجال والركبان من المزدحمين وحوانيتها وشبابيك دورها ملوءا بالابصار مقتحمة من المتيمنين والمتفرجين وما زال سائرا فى اكمل سكينة ووقار الى ان وصل بهيئته المبتهجة المجتمعة الى ميدان العباسية والقلوب معه وبقى هنالك الى يوم الخميس ثم سار ركبه فى احترام قاصدا سلمه الله بيته الحرام وهذا غير المتواردين على الوابورات البحريه من حجاج هذا العام والسابقين السابقين اليه لاجل زيادة التملى بطول المقام بلغهم الله مأمنهم حضرا وسفرا ذهابا وايابا بجاهه عليه الصلاة والسلام وعلى آله الاطهار الفخام وصحبه الابرار الكرام

وجهت رتبة الفريق الى حضرة سعادتلو حسن حلمى باشا مدير عموم دارفور وكردفان وجهت رتبة ميرميران الى حضرة سعادتلو خليل باشا يامى مأمور أشغال المطريه وجهت رتبة اللواء الى حضرة سعادتلو محمد امام باشا الذى كان سر تجار ورئيس مجلس دارفور وصار مدير عموم القسم الغربى بدارفور صار حضرة سعادتلو الياس باشا الذى كان مدير شكا مدير كردفان صار حضرة عزتلو محمد سعيد بك الذى كان مدير كبكابيه مدير عموم القسم الشرقى بدارفور أحسن بالرتبة الثانية والنيشان المجيدى من الدرجة الثالثة الى حضرة عزتلو محمود امام بك تعين فى هذه السنة لامانة الصرة المتوجهة للاقطار الحجازية حضرة رفعتلو على رضا افندى العرضحالجى بنظارة الداخلية واحسن اليه بالرتبة الثالثة تعين لمديرية كبكابيه حضرة عوض اغا محمد الذى كان وكيل مديرية شكا عوضا عن حضرة محمد بك سعيد المذكور تعين لمديرية كجمه وحفرة النحاس حضرة النور اغا عنقره احسن برتبة القائمقام الى كل من حضرات سيد افندى عبدالله بيكباشى ٣ جى أورطة بفاشر وابراهيم افندى فوزى مدير بحر الغزال وانور اغا محمد وكيل مامورية خط الاستواء ومحمد أغا كافى وبخيت أغا المديرين بخط الاستواء وأحسن بهذه الرتبة أيضا الى حضرة صالح افندى حجازى البيكباشى السودانى والى حضرة محمد افندى الخطور بيكباشى برنجى أورطة بدارفور وجعل قومندان أورط داره احسن بالرتبة الثالثة الى كل من حضرات محمد افندى ابراهيم ويوسف افندى حسن مدير الرول وأحمد أغا أطروش

وجهت رتبة الفريق الى حضرة سعادتلو مكيلوب باشا ناظر عموم الليمانات والفنارات تعين حضرة سعادتلو ابراهيم باشا خليل لاعضائية مجلس الاحكام وتقلد بوظيفة كاتب عربى للحضرة الفخيمة الخديوية عوض نجله حضرة عزتلو محمود بك أحسن برتبة اللواء الى حضرة سعادتلو بوردى باشا من ضباط أركان الحرب أحسن بتلك الرتبة الى حضرة سعادتلو مصطفى باشا الطوسيه لى ناظر ترسانة الخرطوم أحسن بهذه الرتبة أيضا الى حضرة سعادتلو موريس باشا وكيل عموم الليمانات والفنارات ألحق بقلم تشريفات المعية السنية حضرة عزتلو أحمد نشأت بك تعين لمديرية دنقله حضرة محمد اسميل الارزكانلى الذى كان أمير الاى ٢ جى پياده بالسودان أحسن بالرتبة الثانية الى حضره عزتلو أحمد بك رامى مدير التاكا أحسن برتبة القائمقام الى حضرة رفعتلو مصطفى افندى ياور الذى كان وكيل مديرية سنار وصار مدير الها

احسن بالرتبة الثالثة والنيشان المجيدى من الدرجة الرابعة الى حضرة أحمد النور امام سر تجار مديرية الفاشر وأحسن بالرتبة الثالثة الى حضرة محمد افندى فضل وكيل مديرية داره وبالرتبة الثالثة الى حضرة سعيد افندى حسين وصار مدير شكا وبالرتبة الثالثة الى حضرة حامد أغا مزمل الذى كان من ضباط عساكر البازنقه وتعين للاستخدام ببحر الغزال وبالرتبة الثالثة الى حضرة سليمان أفندى ابن الزبير باشا وتعين لوكالة عموم بحر الغزال والرول واحسن برتبة البيكباشى الى حضرة مصطفى افندى نسيم حكيمباشى جهة شرق دار فور وبرتبة البيكباشى أيضا الى حضرة حسن افندى رفقى وكيل ٣ جى اورطه بالفاشر وجعل بيكباشى الاورطه المذكورة وبرتبة البكباشى الى حضرة محمود افندى حسن وجعل قومندانا على عساكر الجهادية المقيمين بشكا وبالرتبة الرابعة الى كل من حضرات مدرع أغا وأبى القاسم أغا وعثمان أغا ناى الله ومحمد أغا وير وأحمد أغا الضو وأحمد أغا مقبول ومحمد أغا بدوى ومحمد اغا حمد وشرف الدين أغا ادم وأبو بكر أغا ومحمد أغا فضل الله وحمدالله أغا وموسى أغا ومحمد أغا فرج وبالرتبة الرابعة أيضا الى حضرة فريد افندى مهندس تلغراف قبلى السودان وأحسن برتبة الصاغقول أغاسى الى حضرة أحمد افندى أجراجى باشا بجهة شرق دارفور

أحسن بعنوان الرتبة الثانية والنيشان المجيدى من الدرجة الثالثة الى كل من حضرتى الخبير على ابراهيم بدارفور وفضل المولى أفندى محمد سر تجار ورئيس مجلس مديرية فوجه وبعنوان الرتبة الثالثة الى حضرة الشيخ ابراهيم ولد مرمى شيخ مشايخ عربان الزياويه وأحسن بعنوان الرتبة الثالثة والنيشان المجيدى من الدرجة الرابعة الى كل من كل حضرات الشيخ شميس ولد عبدالكريم ناظر عربان الهبانيه والشيخ أحمد خدف ناظر عربان التعايشه والشيخ داود ولد هيدام شيخ عربان البشير والشيخ بقاوى ولد جاع شيخ عربان الرزيقات وعمر أفندى امام وتعين سر تجار ورئيس مجلس داره وحسن أغا شرف وجعل ناظر عموم قبيلة البرتى والشيخ جلال الدين على من عظما مشايخ عربان فلاته والشيخ زكريا ولد صلاح الدين ناظر عربان الميرية بشكا وحمد افندى طاهر من الدناقله وعلى افندى ابراهيم وير الدنقاوى معاون عموم دار فور وأحسن بعنوان الرتبة الرابعة والنيشان المجيدى من الدرجة الخامسة الى كل من حضرات عبدالرحيم أبو ضنقل من مشايخ عربان حمر المقاقيم والصافى ولد المكى من مشايخ عربان البشير والشيخ احمد العريق من تجار رام شتقد والشيخ كتوكتو ولد سليمان من مشايخ فلاته والشيخ نعيم ناظر عربان كاجه والشيخ طاهر صالح والشيخ منصور مكى والشيخ اسمعيل قورطان من مشايخ عربان فلاته والشيخ عبدالله احمد اورنداو معاون بمديرية فاشر وعبدالله محمد رافع وأحسن بعنوان الرتبة الرابعة الى كل من حضرات الشيخ كراو ولد محمود التاجر بكويه وصار سر تجار كبكابيه وابراهيم وفق الله التاجر بكويه

﴿ الراى فى تداخل الولايات الثائرة فى الحرب ﴾

﴿ نقلا عن الرائد التونسى ﴾

قال فى صحيفة الديبا ان مكاتب التيمس القائم بفينا اخبرنا ان احوال الصرب صارت مضطربة ولا زالت اشارات الوزرات تتوارد الى بلغراد فالظاهر ان اختلاف آراء الوزرآء لم يكن فى مسالة عقد الحرب بل كان فى اجتماع مجلس النواب لتقيح عزائم الدولة ولذلك بعد ان وقعت محاورات عديدة رات الدولة ان مجلس النواب حيث لم ينس خطوب العام المنصرم لعله لا يجد باعثا على الوقوع فى مخاطرات جديدة ولذلك عدل عن اجتماعه وهذا تحذير من جهة حكومة الصرب ومع ذلك ينبغى للصرب ان تنظر الى الرومانيا لترى ان عدم التحذر اوقعها فى حرب غير معقولة حيث ان الرومانيا لم يقع فيها اجتماع المجالس ومع ذلك فان جميع احزاب السلم الذين لا زال عددهم يتزايد يوما فيوما طلبوا اجتماعه عن قريب بشدة عزم ومنذ بضع اسابيع وقع اضطراب عظيم فى هذا الشان حتى ان صحيفة البسترلويد اعلنت ان مجلس النواب سيجتمع من تلقاء نفسه فى الخامس عشر من اكطوبر اذا تشددت الحكومة فى التمنع عن مشاورته لان اهالى الرومانيا فى غاية التعب من الحرب وفى الايام الاولى من اشتراك جيشهم فى الحرب تلقوا ذلك بغاية السرور وكان الروس يضحكون منهم مع انهم قاتلوا فى الصفوف الاولى واظهروا تحت النار نوعا من الباس لكن سرورهم قد استحال الى الكدر شيئا فشيئا حيث ان الثلاثين الف مقاتل التى تالف منها الجيش المعد للهجوم على البلغار وقعت فيها خسارة خمسة آلاف ولا زالت فى كل يوم تاتى العجلات ملانة بالجرحى الى بخارست وصارت خزنات الادوية غير كافية لكثرة الجراحات ولم تبق عائلة ليس لها احد منها فى الجيش وهذا يدعو الى اعمال النظر فى خسائر الروس المهولة التى وقعت بعد ان استولت عساكر الرومانيا التى كانت فى اول الصفوف على غريفيتزه سيما عند امر شورى اركان الحرب بالهجوم على بليفنا وحينئذ قد تبين ان الصرب اكثر رزانة من الرومانيا وانها تتروى غاية التروى قبل ان تدخل فى الحرب ويقال ان جيشا مستعدا الى الخروج عن الحدود فى الخامس عشر من اكطوبر وانه يريد ان ينقسم الى قسمين احدهما يتوجه الى جهة قبلى غربى سفيتزه ويكى بازار وثانيهما يتوجه الى جهة شرقى طريق صوفيه لمحاولة الانضمام الى الروس ليتحدوا معهم ولعل اعلام الصربيين بدخولهم فى الحرب عن قريب انما كان لتسكين الحاح الروسية التى لم تكف عن التشدد عليهم فى الدخول فى الحرب ولا زالت افواج وكلاء الروس المتواردة الى بلغراد يتعاظم عددها وقد انضم اليهم الرومانيون لزيادة تحريض الصرب للحرب حتى قدم اليها مسيو كاتارجى (قريب البرنس ميلان) ليزيدها تحريضا وعزما على ذلك ولم يكف الروس عن تذكار الاعانة المالية التى وجهت اليها المواعيد التى وعدتها بها هذه الولاية غير ان الصرب متاخرة عن ذلك لانها اذا تقدمت خطوة تخشى من ان يحل بها الخراب والدثار الانتهائى على انها ليست مائلة لتدابير محالفيها ميلا كليا بل متحذرة مما هو جار فى ميدان القتال غير انها مهما رات امكان تحسين حالة الجيش المركب من عساكر الروس والرومانيا الا وتجهزت للدخول فى المعركة ومهما رات ان الترك ظفروا ظفرا ما الا وتخلت عما عزمت عليه بحيث ان اقدامها على مقصودها صار متراجعا بين الانتصارات وانكسارات الروس بحيث انها تقدم رجلا وتوخر اخرى ويمكن ان نتيقن ان هذا التراجع يستمر ما دام عثمان باشا لم يخرج من بليفنا ولعل الصربيين لا يدخلون فى الحرب الا ان ظفر الروس مع كون الروس متاسفين على عدم دخولها فى الحركة لانهم على يقين من ان تجهيز بليفنا لا يتم للترك لو كانت الصرب منتظمة فى سلك الحرب لكن هذا التجهيز قد وقع ووصلت نجدة عظيمة الى عثمان باشا ليمنع حركة الصرب وعلى فرض ان الامير ميلان ينقاد الى مخاطرة جديدة فى المدة المعينة اى فى الخامس عشر من اكتوبر (وقد تبين من انقضاء هذا الاجل ان الصرب ما هى مع الروس الا واعدة لا فاعلة بحيث ليس لهم منها الا الوعد الذى لا يوفى ويلجئها الى هذا الوعد الحاح الروس والا فانها قد تحققت الخطر الذى لا يمكن لها معه ان تقدم قدوما ما) فتلزم له اسابيع عديدة للبلوغ الى اعانة الجيش الروسى اذ يلزمه اولا ان يتوجه على ودين ونيش ويستولى عليهما واذا ارتد خائبا بعد الاقبال على هتين القلعتين العظيمتين كما جرى له فى العام المنصرم وتوجه مستقيما على بابينه غلافه واق بالانكه او من الجهة الاخرى على بلغرادجق فانه يجد عوارض توقفه مدة طويلة لان بابينه غلافه واق بلانكه كانتا محاطتين منذ عام باستحكامات عظيمة من تراب ولعل هذه الاستحكامات قد تحسنت سيما والترك اظهروا فى بليفنا معرفتهم بتلك الجهة فالصربيون الذين على بصيرة من هذه الاختلافات لا يميلون الى الوقوع فى هذا الخطر وكانوا مومّلين ان النمسا تخلصهم من الاوحال ببعض الكلمات الملطفة لكن حكومة النمسا تستحسن تركها الصرب الى نفس اغراضها

وكتب من الاستانة الى صحيفة الانديباندانس بلج رسالة تتضمن انه وصل للباب العالى خبر عن ميل الاهالى الذى وقع فى بيست لجهة الترك بسبب انتصارات عثمان باشا الجديدة ولا يظن الآن ان الروس خابوا فى اعمالهم فى الجهة الاخرى من البلكان نعم هنالك بعض شئ يخشى منه من جهة الصرب واذا كان الامير ميلان متبصرا فانه لا يلقى بلاده فى مهلكة لان الترك فى هذه المرة لا يستعملون الرفق مع هاته الولاية الصغيرة ومع ذلك فان مسيو كريستيش بموجب امر من دولته جدد التاكيد الى الباب العالى بان اهل الصرب ليس لهم ادنى نية فى ان يلقوا بانفسهم فى الاخطار التى يتوقف النجاح فيها على الصدفة تبعة للروس وانها عازمة على التخلص من الحوادث الوقتية والحكومة اليونانية تميل الى السلم بالطبيعة حيث لم تخش انتصار السلاف فى ايالات يونان الترك الاوروباوية بعد استثناء الرومانيا التى فعلت بها الروسيا ما شآءت بسبب وضعها الجغرافى فلم يكن الامبراطور اسكندر ان يعتمد الا على اهل الجبل الاسود والبلغار الذين هم حلفآءه يستحقون الشفقة وان كانوا عن قريب يتركونه ايضا اذا دامت انتصارات الاسلحة التركية وحينئذ يلزم الروس ان يرغبوا فى الصلح بقدر ما يرغبه الباب العالى الذى ليس له طمع فى الحصول على ادنى فائدة مادية من هذه الحرب حيث انه لا يحارب الا للاستحفاظ على وجوده ولذلك كانت الاشاعات المنتشرة فى هذا الوقت فيما يتعلق بتناوب الارآء هى ان الافكار التى يقال انها وقعت بين بعض الدول والباب العالى فى توطئات الصلح وقع قبولها بدون معارض قال اما انا فلا اقدر ان احقق لكم شيئا فى هذه النازلة غير انى اظن ان ذلك ليس من المستحيل ويمكن ان يعلم بان الباب العالى عازم على طلب مداخلة الدول فى اول نصرة تنتصرها جيوشه فى الطونة

ونشرت صحيفة الديبا ملخص رسالة تلغرافية وردت الى مكاتب التايمس من سيتين قاعدة الجبل الاسود بتاريخ ٣ اكطوبر تتضمن ان البرنس نيكولا صمم بالامس على اعتبار المحاربة فى هذا العام منتهية بسبب تبوئه لمقاطعة بذيانى وقد حرر جوابا الى القيصر قرر فيه ان عمله انما كان لانقاذ القبائل القاطنين فى هرسك الاعلى وان هذا العمل الآن قد تم وهو لا يتجاوزه غير انه يومل ان القيصر فى وقت عقد الصلح يستحصل على ضم هذه الاراضى الى الجبل الاسود وقد تحقق بان هاته المساهلة من الامير ليست ارتجالية منه بل هى تابعة لما قرره الكونت اندراسى الذى يعتبر تقدم الجبل الاسود الى ما هو ابعد عن هرسك الاعلى كانه غير موافق لصوالح النمسا وبنآء على تصميم الامير نيكولا المذكور فمداخلة الصرب اذا ان لم تكن بطلت بالمرة فتكون بالاقل تاخرت من جديد

﴿ اضطراب داخلية الروسيا ﴾

ذكر فى الايطالى انه وردت مكاتبة من حدود الروسيا الى وكالة هافاس مورخة فى ١٢ اكطوبر تتضمن انه مع ظهور السكون التام نحن نتوقع على كل حال انقلابا عظيما ومن المحال ان نحقق الاستعدادات الجارية لاجل ذلك لان الحكومة ملازمة للصمت التام وقد حجرت على الصحف ان تتكلم فى اصول داخلية السلطنة ولذلك لم يبق عندنا علم بالاخبار الرسمية على الاطلاق ولا بانتقادات الصحف وملحوظاتها ولا بالاخبار التلغرافية بحيث انا لا ناخذ الاخبار الا من اشخاص خصوصية مما يحسن فى نظرهم ان يقصوه علينا لكن قد تحققنا من الاخبار ان افكار الروسيا فى هيجان عظيم وجميع اصنافهم ليس براض على الدولة وبالجملة فان عدم الرضى يوذن باشياء يمكن ان يستنتج منها وقوع ثورة اهلية عظيمة بل وقد استفدنا ذلك ايضا من الوقائع التى قصها علىّ بالامس بعض اشخاص حضروا من داخل الروسيا وبناء على ما اكده شخصان ان هنالك جمعية محركة للثورة ومنذ بضع ايام علقوا فى موسكو وشاركوف وبعض مدن اخرى اعلانات مضمونها القاء مسئولية جميع الخطوب التى دهمت الروسيا على عدم كفاءة العائلة الامبراطورية وطلب تغيير هذه العائلة وتغيير حكم التسلط المطلق واستدعاء الاهالى لتاليف حكومة قانونية وتاكد ان ضابطية موسكو ابتداوا اولا بالقبض عن جملة اناس غير انه تجمعت الاهالى فى الازقة بكثرة وشددوا فى طلب تخلية سبيل اولئك الاشخاص حتى اضطر الضابطية لتخلية سبيلهم وامسكت عن التعرض لغيرهم بالكلية وقد تاكد انه وقع مثل هذه الامور فى اوديسه ايضا وقد تضمن الاعلان الذى نشره فى اوديسه ذكر اسم الامبراطور حتى حصلت الامة على الوعد بان القيصر سيشهر عن قريب قانونا يكون دستورا للاحكام وزيادة على ذلك قد اكدوا لنا بانهم اوقدوا النيران فى مخازن المونة فى اكيرمان وهدموا جسر السكة الحديد بين تيراسبول وبندر واذا كانت الوقائع المذكورة يعسر الان تحقيقها فيمكن ان نتحقق من غير شك ان حركات الثورة فى الروسيا ظهرت بجد فى عدة اماكن منذ بضع اسابيع وشاهد ذلك هو حصول الخوف الشديد منذ بضع ايام بين المستخدمين الروسيين وقد تاكد انه لا حق للصحائف الاوروباوية فيما تنسبه فى الثورة التى وقعت فى الروسيا الى خصوص فرقة النهيليست اهالى الديانة لان هذه الفرقة دخلت فى حزب الثورة الكبير المحتوى على الاحزاب الطالبة للحكم القانونى وفرقة النهيليست القدماء وفرقة الجمهوريين ويمكن تسمية الحزب المضاد للعائلة المتملكة وما جرى الان هنا مما ظهر به الانقلاب هو عمل هذا الحزب الجديد الذى هو كثير العدد وعظيم القوة وقد اتتنا فى هاته الساعة من موسكو تفصيلات تشرح التفصيلات المضمنة اعلاها فى مكاتبتنا الواردة من الحدود فقالت ان القتال فى سراتو بين الثائرين والعساكر دام ست ساعات وبلغ عدد المقتولين والجرحى مائة وخمسين نفرا والاهالى يدورون فى موسكو مترنمين بتهييج الثورة وان الحكومة ملازمة للسكون مع هاته الحركات بدون عمل شئ لاخمادها وانه وقع القبض فى اوديسا على جملة اشخاص وتاكد ان الحكومة عازمة على تقديم طلب لاعيانهم تدعوهم به لوضع الاسلحة ومنع الجمهور عن محاولة الثورة (الرائد)

الاحوال الحاضره

المذاكرة فى امر الصلح

سعى الروس فى استتباب السلم

سياسة الصرب والمملكتين

يستفاد هذه المرة من الجرنالات الواردة من اوروبا ان الدول الكافلة وان لم تتفق بعد على الشروط التى يمكن استتباب الصلح عليها الا ان مذاكرتهم فى هذا الامر متواصلة غير منقطعة ولا سيما ان جرنالات الروسية تظهر الآن ميلها الى انهاء الحرب لما اعترى تلك البلاد من عسر الاحوال المالية وكساد المصالح التجارية وزد على ذلك انها تخشى من دوام الحرب اسبابا تخل بالراحة العمومية فيها فان شغب الحزب المسمى بالنيهيليست لم يزل فى ازدياد حتى دخل فى جملتهم كثير من اعيان الناس بل الضباط العسكرية صاروا ايضا من المنحازين اليهم كما ذكرنا ذلك فى الجوائب السابقة وذلك اوجب على القيصر ان يعد قومه اجمعين بانه سيشملهم بعد الحرب بامتيازات جديدة تقرر فى قانون اساسى وذكر فى الغولوس وهو من جرنالات صان بطرسبورغ المتعصبة للامة ان دولة الروسية وان لم يمكنها ترك المسيحيين فى ارمينية بدون كفالة اشفاقا من وقوع التعدى عليهم الا ان استيلاءها على قطعة من الممالك المحروسة يزيدها ارتباكا ولا سيما ان غاية ارب الروسية ان تتخلص من المسألة الشرقية على وجه السرعة وقال ايضا ان عسر مالية الدولة العثمانية يمنعنا من ان نطلب منها غرامة الحرب فاذا كان هذا كلام الغولوس وهو مشهور بالتعصب فما بالك بباقى الجرنالات وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى صان بطرسبورغ بتاريخ ٤ نوفمبر « انه منذ الوقائع الاخيرة التى جرت فى الاناطول (واقعة دوه بويونى) وفى الروم ايلى (واقعة تليش) صار الروس يميلون الى انجاز الصلح اذا امكنهم اجراؤه على وجه يليق بشرفهم والمظنون ان ما تطلبه الروسية فى شروط الصلح هو تسريح مرور البواخر الحربية من جناق قلعة والبحر الاسود وان تكون البلغار ولاية ممتازة مثل الصرب ويكون اميرها من امرآء جرمانيا » فالظاهر ان المراد بذلك مكافاة المانيا على ما اظهرته من المساعدة للروسية فى المسئلة الحاضرة وذكر فى التيمس ايضا نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى برلين بتاريخ ٢ نوفمبر « انه تحقق فى المحافل الرسمية انه ليس فى عزم قيصر الروسية ان يضم الى مملكته شيئا من اراضى الممالك العثمانية » وذكر فى جرنالات ويانه نقلا عمن يوثق بكلامه « ان دولة انكلتره لا تسمح بتسريح مرور البواخر الحربية من جناق قلعة او البحر الاسود ولو احتاجت الى استعمال القوة الحربية » وذكر فى الغازت دو دوسترا سبورغ نقلا عمن يوثق بكلامه فى برلين « انه اذا رامت الروسية ان تستولى على فم نهر الطونة فى البحر الاسود (سولينا) فان دولتى المانيا واوستريا لا توافقها على ذلك لانه مخالف لمصالحها التجارية والسياسية على نهر الطونه » والحاصل ان عجز الروس عن الحصول على امانيهم وخيبتهم مما كانوا يؤملونه من الحرب وقتل نحو مائة الف منهم مع ما اعتراهم من تعطيل المصالح المالية والتجارية احوجهم الى تغيير افكارهم لانه مهما يكن من عاقبة هذه الحرب فلا ينكر ان صيت دولة الروسية من جهة السطوة فى الحرب قد زال منها الى الامة العثمانية لان الدولة العلية مع ما طرأ عليها من الاختلال فى امورها الداخلية وعدم انتظام مصالحها الادارية من تغافل مأموريها السابقين تيسر لها بحمده تعالى وعنايته ان تقهر ثمانين مليونا من الصقالبة الذين تربصوا بها الشر منذ سنين عديدة ولهذا عدلت الآن الجرنالات الروسية حتى الرسمية عن التعبيرات المستهجنة التى كانت تستعملها فى حق دولة انكلتره المعظمة لكونها هى وحدها حليفة للممالك الاسلامية عموما والسلطنة العثمانية خصوصا وناهيك ان غازتة بطرسبورغ لم تر الآن وجها للتقرب الى انكلتره ولاستمالتها الى سياسة الروسية سوى الاستدلال على ان مصلحة الدولتين اعنى انكلتره والروسية تقضى بالتآلف بينهما فان اشغال انكلتره مع الروسية اكثر منها مع الممالك العثمانية لان الوارد الى الروسيه من انكلتره والصادر منها اليها يبلغ فى السنة ٣٢٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزيه والوارد الى الممالك العثمانيه من انكلتره والصادر منها اليها لا يزيد على ١٣٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزيه وعدد سفن الانكليزيه التى ترد الى مراسى الروسيه يبلغ فى السنه ٧٫٠٠٠ سفينه والتى يرد منها الى مراسى الممالك العثمانيه لا تزيد على ٨٠ ولكن فاته ان مصالح انكلتره السياسية والتجارية تقضى بتقلص نفوذ الروسية من اسيه واوربا اذ بقآء نفوذها فيها يستلزم محذورا على الهند اما اخبار الصرب ففحواها ان الوقائع الاخيرة اغرت حكومتها بان تعود الى استعداداتها العسكريه فتسير فرقة بورجاربوس وسمندريا الى نواحى التيموك فى ٤ نوفمبر ثم تمد ايضا بفرقة اخرى لتقويتها وفى ١٣ منه ترسل فرقة اخرى الى جهة ياوور وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى ويانه بتاريخ ٤ نوفمبر « ان تغيير مقاصد الصرب من حالة السلم الى حالة الحرب ربما ينتج هلاكها وعلى كل حال فقد سقط الآن اعتبارها من عيون الناس وعين قيصر الروسية ايضا وفقدت منافعها من دولة الروسية والدول الكافلة وهى تتمنى الآن ان تتخلص من الورطة التى تورطت فيها وذكر فى الدالى نيوز انه وقع اختلاف بين الصرب وبين الروسية لعدم اتفاق البرنس غورچيقوف مع موسيو رستيش لان هذا الاخير طلب من البرنس ان يتعهد للصرب بان يضم اليها الجهات التى اهلها على عوائد الصرب ما عدا بوسنه وذلك فى مقابلة مشاركتها فى الحرب غير ان البرنس لم يمكنه ان يتعهد الا بنيش وياوور وهى ذات جبال قليلة الجدوى وورد تلغراف من ادارة هافاس يتضمن ان حكومة الصرب رفضت مطالب الباب العالى المتضمنة اعادة جيشها من حدود الدولة العلية وذكر فى جريدة الحوادث بعد نقل الخبر المذكور ان موسيو كرستيش وكيل الصرب بهذا الطرف اخبر احد الوكلاء بانه ليس له علم بان لحكومته مقاصد سيئة نحو متبوعها المعظم وذكر فى الطان انه عند افتتاح مجلس النواب فى بكرش يحصل فيه مذاكرة مهمة على دوام مشاركة الحكومة فى الحرب على فرض تسليم پلفنه (سليم فارس)

ذكر فى جرنالات باريس انه قبض فى اسپانيا على تسعة اشخاص كانوا يزورون اوراق بنك فرنسا وتداولت الناس منها مائتى ورقة

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى روميه انه تاخر افتتاح مجلس النواب بايطاليا الى ٢٢ من شهر نوفمبر

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى برلين ان اميرين من عائلة امبراطور الصين دخلا فى خدمة دولة المانيا العسكرية

ذكر فى جرنالات بكرش ان نحو مائة من قطاع الطريق يظن انهم من المجر ينهبون بعض جهات ملدافيا (بغدان) ومنهم عشرون رجلا توجهوا صوب باكان ومعهم عجلات من العجلات التى تنقل كل المدافع عليها

قد ثبت ان الغراندوك سرجيوس ابن اخت قيصر الروسية مات من رصاصة اصابته فى راسه بالقرب من روسچق وكان قد تقلد رئاسة الحرس الامبراطور الذى قدم من الروسية ثم تطوع فى الخدمة فى جيش الكزاروتش اعنى ابن القيصر

اخبار الحرب

لم يرد هذه المرة من المواقع الحربية ما يهم ذكره سوى ان الروس محيطون الان بقارص بقوة عظيمة وهم يرجون فتحها قهرا وعدد المحافظين فى قلعتها لا يزيد على ١٠٫٠٠٠ او ١٢٫٠٠٠ فاذا كان ما عندهم من المونة كثيرا عزت على الروس اما اذا كان الامر بخلاف ذلك فلا يكون بد للمحافظين من احد امرين اما ان يخترقوا صفوف الروس وينجوا واما ان يسلموا وكيف ما كان من الامر فتسليم قارص لا يضر بمواقع العساكر السلطانية فان جيش احمد مختار باشا الغازى يلجأ بعدها الى ارضروم والظاهر ان هذا هو الذى احوجه الآن الى ان يجمع قوته هنالك ثم ان طول استحكامات ارضروم ١١٫٥٠٠ ميتر وهى عبارة عن ٢٣٫٠٠٠ ذراع وفيها ١١ حصنا وارتفاع متاريسها من ٤ ميترات ونصف (نحو تسعة اذرع) الى ٦ ميترات ونصف (نحو ١٣ ذراعا) وعرضها من ٧ ميترات ونصف الى تسعة وسع الخنادق التى حولها ٢٣ ميترا وعمقها من ٣ الى ٧ ميترات وقلعتها وسط المدينة محاطة بسور فيه ثلاثة عشر برجا صغيرا وغاية ما يلزم لمحافظتها ٢٠٫٠٠٠ نفر و ١٥٠ مدفعا اما باطوم الكائنة على البحر الاسود ورئاسة عساكرها منوطة بدرويش باشا فان الروس احاطوا بها من الجهة الشرقية اعنى بينها وبين اردهان لقطع المواصلة بينها وبين احمد مختار باشا واسمعيل حقى باشا اما اسمعيل باشا فيقال ان عنده الآن نحو عشرين الف نفر و ٦ بطاريات و ٦٫٠٠٠ فارس واجتماعه باحمد مختار باشا اختلفت فيه الروايات وعلم من التلغرافات الاخيرة الواردة منه ان الثلج نزل فى تلك النواحى بكثرة فعطل الحركات العسكرية اما اخبار الروم ايلى فلم تزل تذكر ان الروس محيطون بپلفنه وقد بذلوا فى ذلك غاية جهدهم وعلم من خبر ورد من رؤف باشا ان اصوات المدافع التى تطلق على پلفنه تسمع فى شپكا ليلا ونهارا فنستدل من ذلك على ان الروس لم يمكنهم بعد ان يظفروا بمرامهم ولو انهم ظفروا ببعضه لنشروا تلغرافات الى سائر الاقطار الارض فسكوتهم دليل على خيبتهم وعددهم فى البلغار يبلغ الآن ٢٧٠٫٠٠٠ نفر وعدد العساكر السلطانية ١٧٠٫٠٠٠ فالمظنون ان العساكر السلطانية تترك المواقع التى هى عرضة للخطر وتجتمع فى الاماكن الحصينة وعدد العساكر الذين فى پلفنه ٥٠٫٠٠٠ ويقال ان الروس حولها وصلوا سائر مواقعهم باسلاك تلغرافية لغاية حشدهم واطلاق مدافعهم فى آن واحد وقد غلب على ظنهم ان عثمان باشا الغازى سيخرج من القلعة لقلة المونة عنده فلا يكون له بد والحالة هذه من اختراق صفوفهم ولهذا جمع الآن محمد على باشا ما عنده من القوة فى جهة اورخانية لانجاد شوكت باشا ليكون هذا واقيا لعثمان باشا اذا خرج من پلفنه وعدد سكان هذه البلدة ١٧٫٠٠٠ نفس منهم ٩٫٠٠٠ من المسلمين وعلى فرض وقوع ما يخطر ببال الروس فقوة العساكر السلطانية تنتقل الى اورخانية وصوفية واذا اقتضت الحال ترسل الدولة الى المحلين المذكورين العساكر النظامية الموجودة فى الاستانة وقدرها نحو ٢٥٫٠٠٠ نفر وتفوض المحافظة على الاستانة الى الموكب الهمايون (س ف)

الاخبار الواردة من احمد مختار باشا الغازى تتضمن انه مهتم الآن بضم قوته صوب ارضروم وان الروس متحصنون فى ناحية دوه بويونى ويطلقون الكلل على قارص ولكن من دون ضرر وذكر فى الحقيقت وهى جريدة باب السرعسكرية ان المحافظين فى قارص خرجوا منها وهجموا على مواقع الروس فصدتهم الروس اولا غير انهم تحمسوا وتابدوا وبعد قتال شديد انهزمت الروس فرجعوا الى قارص خوفا من ان ياتى الروس مدد وافر وفى خبر آخر من الباشا المشار اليه ان عدد الاسرى من العساكر السلطانية الذين فى الكسندرينوپل يبلغ الان ٦٫٦٠٠ وعلم من اخبار روسچق وسيلستريا ان اطلاق الكلل عليهما متتابع ولكن من دون ضرر ويفهم من التلغرافات الاخيرة التى ارسلها حضرة دولتلو سليمان باشا ان سائر العساكر مستعدة الآن للهجوم على الروس من عدة جهات وفى جرنالات ويانه ان الباشا المشار اليه يقوى الآن رازغراد مركز عساكره تقوية من شانها ان تجعلها مثل پلفنه فانه احاطها باربعين مترسة وباكثر من عشرين مدفعا وفيها ٢٥٫٠٠٠ نفر من المشاة و ٤٫٠٠٠ من الخيالة غير النظام ومائة مدفع وفيها ايضا ١٦٠ عسكرى من متطوعة اللهستان (پولونيا) وهم تحت رئاسة القبطان رايسكى ويستفاد من اخبار پلفنه الاخيرة الواردة ان سائر الخيالة الذين فى ادرنه يرسلون الآن الى اورخانية وذكر فى الدالى نيوز ان الروس امام پلفنة يرون فى سور پلفنه نحو ٦٫٠٠٠ بقرة لمونة العساكر والمظنون انه يمكن لعثمان باشا ان يقاوم الروس الى ١٥ ديسمبر

اخبار الحرب ــ الحوادث الاخيرة

يقال انه ورد تلغراف الى سفارة المانيا يتضمن ان قارص سلمت الان سفير انكلتره لم يرد له بعد ما يوكد ذلك وبلغنا انه عند ما استفسر من الباب العالى عن هذا الخبر انكره الصدر الاعظم وورد تلغراف من لندرة بتاريخ ٢٠ نوفبر (يوم الثلثاء) مضمونه ان التيمس قال انه حدث خلاف بين الصرب والروسية فيما يتعلق بالمعاهدة التى يراد اجراؤها وفى تلغراف اخر من لندره بتاريخه ان ارباب السياسة فى لندرة متوجهة الان افكارهم الى استيلاء الروس على ارمينية والتلغراف الاخير الوارد من احمد مختار باشا الغازى قديم لان تاريخه فى ٩ نوفبر ومن جملة ما قال فيه ان الروس لم يمكنهم بناء استحكامات حول قارص وفى ذلك اليوم حاربتهم العساكر السلطانية فى ناحية بالقرب من قارص يقال لها حافظ باشا طابيه سى فقتل منهم فى هذه الواقعة ١٥٠٠ نفر واستشهد من العساكر السلطانية نحو مائة من جملتهم امير الاى وجرح ٢٠٠

﴿ ترجمة ﴾

القانون الاساسى

﴿ والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

الجزء الخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب
ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

ذكر فى التيمس ان جل المجالس البلدية فى مملكة اليونان يحثون الاهالى على التجهيزات العسكرية والاستعدادات الحربية

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من نيويورك بتاريخ ٥ نوفبر انه فى الرابع منه حدث زلزلة فيها وفى نيوبرنزوك وكوبيك

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبة فى ويانه ان الروس وان كانوا قد ظفروا فى واقعة غورنى دوبنيك الا انه قتل منهم ثلاثة آلاف نفر

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من ملبرن ان جملة ما تحصل فى اوستراليا من الاعانة للذين اصابهم ضرر المجاعة فى الهند ٧٦٫٠٠٠ ليرة انكليزية

ذكر فى جرنالات لندرة ان قيمة الاسلحة التى خرجت منها فى مدة عشرة اشهر من هذه السنة بلغت ٧٤٧٫٢٣٢ ليرة انكليزية وقيمة البارود ٣٢٢٫٥٨١ ليرة

ذكر فى الاندپندانس بلج نقلا عن اخبار صان بطرسبورغ ان هذا الحرب كلف الروسية ٥٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ روبل وهى عبارة عن ٢٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنكا

ذكر فى النورد المان زيتنغ نقلا عن تلغراف من مكاتبها فى بلغراد بتاريخ ٩ نوفبر ان استعدادات الصرب العسكرية تكمل فى ٢٧ نوفبر وفى اوائل ديسمبر تبذل كل ما فى طاقتها لاسعاف الروسية

ذكر فى جرنال فرنسا الرسمى ان عدد سكان فرنسا فى هذه السنة ٣٦٫٩٠٥٫٧٨٨ نفسا وعدد سكان باريس ١٫٩٨٨٫٨٠٦ وسكان ليون ٣٤٢٫٨١٥ وسكان مرسيلية ٣١٨٫٨٦٨ وسكان بوردو ٢١٥٫١٤٠

ذكر فى الايطالى انه شاع فى صان بطرسبورغ ان فى عزم قيصر الروسية ان يعين الجنرال اغناتيف الذى كان سابقا سفيرا للروسية بالاستانة وغش دولته فيما اخبرها به عن حقيقة احوال الدولة العلية سفيرا فى يابان فاذا تحقق ذلك كان تعيينه هذا عبارة عن النفى

ذكر فى الغوسيش زيتنغ ان عدد ما فقدته الروس فى الطونه وفى بوغاز شبكه نحو ١٠٫٠٠٠ نفر وما فقدته فى وقائع پلفنه وحولها نحو ٥٠٫٠٠٠ نفر فجملة ذلك نحو ٦٩ الفا واذا اضفت الى هذا المقدار الجرحى من العساكر بلغ الفقدان فى الروم ايلى وحوها نحو ١٠٠٫٠٠٠ نفر

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من سنغابور بتاريخ ٧ اكطوبر ان الفى رجل من اهلها هجموا على حصن تابع لدولة اسپانيا فى جزائر سوولو لكنهم انهزموا بعد ان قتل منهم خمسون رجلا وجرح من الاسپانيوليين الذين كانوا فى الحصن احد عشر نفرا ولم يذكر التلغراف الداعى الى هذا الهجوم

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن الاحصاآت الرسمية ان عدد السفن التجارية التى غرقت فى شهر سپتمبر (ايلول) من هذه السنة بلغت ٩٠ سفينة منها ٣٣ سفينة انكليزية و ١٧ فرنساوية و ١١ المانية و ٨ اميريكانية و ٦ طليانية و ٥ نورويجية و ٣ هولانديه و ١ نمساوية و ١ دنيمركية و ١ اسپانيولية و ١ پورتكيزية و ٣ غير معلومة

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من مدراس بتاريخ ٢ نوفبر ان احوال اقليم مدراس تحسنت كثيرا بالنظر الى ضر المجاعة التى حصلت فيه ففى مدة اربعة اسابيع نقصت الدولة من العملة والفعلة ٩٠٠٫٠٠٠ وهذه المجاعة تكلف الدولة فى الاقليم المذكور فى هذه السنة ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية و ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ فى اقليم بمباى

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

﴿ برلين فى ١٢ نوفبر تشرين الثانى ﴾ القرض الجديد الذى طلبته دولة الروسية وقدره ١٥٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية تبتدا مساهمته فى ١٥ من هذا الشهر وسعر المائة منه ٧٦ ونصف

﴿ اثينا فى ١٢ ﴾ قد انكر ما شاع من ان بين وزراء اثينا خلافا

﴿ باريس فى ١٣ ﴾ قال الماريشال مكماهون البارحة للوزراء انه مع شدة الشكوى منهم والقدح فيهم فى مجلس المشورة لا يمكنه ان يقبل استعفاءهم فينبغى ان يبقوا فى مناصبهم وفى هذا اليوم شرع مجلس النواب فى المذاكرة على التفريط فى انتخاب اعضاء المشورة

﴿ لندرة فى ١٣ ﴾ شاع ان اللورد دربى اخبر البرنس غورچيقوف بان فى عزم انكلتره ان تعارض فى استيلاء الروسية على ارمينية

﴿ بكرش فى ١٤ ﴾ ذكر فى خبر رسمى ان من يصير من عساكر الروسية سقطا بسبب المرض اكثر ممن يصير سقطا من الجروح بثلثة اضعاف واكثر المرضى ياتون من شبكا والدبروجه

﴿ باريس فى ١٤ ﴾ احتج اليوم موسيو فورتو ناظر الداخلية فى مجلس النواب عن طريقة انتخاب المامورين وعارض فى بحث المجلس عنها فاجابه موسيو جول فرى من حزب الشمال عن ذلك بكلام بليغ ثم قال ان فرنسا لا تسمح بحل مجلس الشورى مرة اخرى وذكر فى خبر آخر بالتاريخ المذكور ان اهل باريس مستشيطون غيظا على الوزراء غير ان الماريشال مكماهون لا يريد مفارقتهم وقد لزمت العساكر قشلها ولما اجتمع اليوم اهل الشورى للمذاكرة احتدوا فى الكلام وكل من موسيو فورتو وموسيو رويه (المتعصب لابن الامبراطور ناپوليون) القى خطابا بليغا وذكر فى خبر آخر بتاريخ ١٥ انه فى هذا اليوم القى موسيو دو بروغلى فى مجلس النواب خطابا واجابه عنه موسيو غامبتا ثم استقر الراى على تشكيل لجنة للنظر فى التفريط الذى حصل فى الانتخاب

﴿ لندرة فى ١٥ ﴾ وجهت رئاسة مدرسة غلاسكو الجامعة الى مستر غلادسطون بمقتضى انتخاب التلامذة له وهى رتبة افتخار

﴿ باريس فى ١٥ ﴾ ما زال الماريشال مكماهون مكابرا فغلب على الظن انه يطلب من السنات (مجلس الاعيان) حل مجلس النواب فاذا لم يوافقوه على ذلك استعفى وفى الجملة فان سياسة فرنسا فى اضطراب غير ان البورس (محل المعاملات المالية) متمكن

﴿ برلين فى ١٩ ﴾ قبضت ضبطية برلين على رجل پولاندى اسمه لوغوفسكى لانه قال انه قدم ليقتل الامبراطور والبرنس بسمارك ثم انكر كلامه

﴿ اثينا فى ١٨ ﴾ جرت معاهدتان بين دولة اليونان ودولة ايطاليا احداهما تتعلق بالتجارة وسفر البواخر والمراد بها تخفيف ما كانت تدفعه البواخر من الرسوم والثانية تتعلق بتسليم الفارين من اصحاب الجنايات

﴿ باريس فى ٢٠ منه ﴾ قد تحقق استعفاء الوزراء ولكنهم باقون فى مناصبهم وفى يوم الخميس ينشر فى الجرنال الرسمى اسماء الوزراء الجدد وغلب على الظن ان موسيو دوبانفيل يتولى نظارة الخارجية والجنرال غريمودى روشبوه نظارة الحربية

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾
احمد فارس

٩٠٠
السنة السابعة عشرة

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوروپا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ١

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٢٣ ذى القعده سنة ١٢٩٤
الموافق ٢٩ نوفمبر الافرنجى ﴿ تشرين الثانى ﴾ سنة ١٨٧٧

قد اتفقنا مع « نظارة البوسطة المتحدة » على ارسال الجوائب الى الاقطار الهندية والخديوية المصرية وتونس وعدن وطرابلس الغرب وجهات اوروپا فالرجو من حضرة الوكلاء الكرام فى الجهات المذكورة ان يخبرونا عن وصول الجوائب اليهم فهل ياخذونها على وجه الضبط والاطراد كما كانت سابقا فاذا لم تصل اليهم على هذه الصورة يلزم ان نعود الى ارسالها مع البوسطات الاجنبية كالسابق

لم يرد لنا ثمن الجوائب من بعض المشتركين فى اللاذقية فلزم توقيف ارسالها اليهم اعتبارا من الاسبوع الآتى

فليكن معلوما ان كل من ياخذ الجوائب من الادارة رأسا يوقف ارسالها اليه بمجرد انقضاء مدة اشتراكه اما الذين ياخذونها بواسطة حضرة الوكلاء الكرام فيلزمهم دفع ثمنها اليهم سلفا لكيلا يحصل تاخير فى ايصالها اليهم

قسطنطينية فى ٢٣ ذى القعده سنة ١٢٩٤

قد صار من المعلوم عند العموم ان دولة الروسية تعمدت هذه المرة محاربة الدولة العلية بغيا وعدونا واظهرت ما كانت تضمره من الضغن ازمانا فلم تسمع نصيحة من اشار عليها من الدول بالمسالمة بل اصرت على المعاداة والمراغمة فان من استرسل لهوى نفسه تحسب ناصحه غويا وينبذ كلامه وراءه ظهريا ولعل من بعدت ديارهم عن الاستانة العلية ولم تصل اليهم صحف الاخبار الجلية يستغربون هذا الامر وحدوثه فى هذا العصر حالة كون دول اوروپا باجمعها صارفة جهدها فى ترقية العمران والمدنية وحفظ حقوق الانسانية ولا سيما ان عداوة الروسية فى هذا الاوان ليس لها من سبب ظاهر للعيان فمن ثم لزم ان نبين هنا منشأ هذه الحرب واصلها على وجه الاختصار ليكون ذلك معلوما فى جميع الاقطار فنقول

ان عداوة الروسية للدولة العلية داء دفين فيها منذ احقاب عديدة ومدد مديدة وله سببان احدهما سياسى والثانى دينى فمنشأ الاول ان الدولة العلية لما كانت مستولية على اخصب الممالك واعدلها هواء واطيبها تربة وماء ولا سيما فروق التى دونها العيوق حسدتها دولة الروسية على ذلك وودت لو ان يكون لها نصيب من هذه الممالك لان بلاد الروسية متوغلة فى القطر الشمالى كما هو معلوم عند جميع الناس فيحيلها الثلج والصقيع مدة ثمانية اشهر فى العام حتى يبلغ البرد من ماشيتها وزرعها فضلا عن الانام ولهذا كان من داب دولة الروسية منذ عهد ملكها بطرس الاكبر ان تنصب العداوة للدولة العلية وتحاربها حتى استولت على بعض من بلادها من جملتها القريم التى صارت مقرا لقيصر الروسية المتولى الآن فى مدة الشتاء كما انها جعلت دأبها ان ترسل عمالا الى ممالك الدولة العلية ليغروا سكانها من النصارى بالعصيان ويوهموهم بان الروسية تنصرهم بجنودها وتخولهم الحرية والاستقلال فاذا خاب املها من اثارة الفتن والفساد عمدت الى ان تقترح على الدولة العلية اشياء من شانها ان تخل بشرفها وتجحف باستقلالها كاقتراحها قبل حرب القريم ان تكون هى حامية للنصارى الذين هم على مذهبها فى الممالك السلطانية اذ كانت تدعى بان ولاة هذه الممالك يجورون عليهم ويظلمونهم وكان هذا الاقتراح مغايرا لاصول سياسة جميع الدول اذ لم تجر العادة قط بان دولة تعارض دولة اخرى فى امورها الداخلية وعلى هذا الاصل مشت الدولة العلية فانها لم تعارض دولة الروسية فى سياستها بالنظر الى جورها على المسلمين من رعيتها وعليه ايضا سلكت دولة فرنسا فانها لم تعارض الروسية فى جورها على اهل اللهستان الذين هم على مذهب الفرنسيس وقس على ذلك سائر الدول ومن ثم كان اقتراح الروسية ذلك المشط سببا فى حرب القريم المشهورة التى هلك فيها مئات الوف من النفوس فان الدولة العلية انفت من ان تكون رعيتها تحت حماية دولة اجنبية فاستعدت للحرب فلما ان ظهر عدوان الروسية وشططها اذنت دولتى انكلتره وفرنسا قامتا بنصر الدولة العلية وجهزتا جيوشهما وارسلتاهم الى القريم وانضم اليهما دولة سردينية التى صارت الآن جزءا من اجزاء مملكة ايطاليا وبعد حرب عامين بذلت فيها النفوس والعين استقر الراى على الصلح وعلى بت معاهدة عليه فى باريس فارسلت الدول المتحاربة وكلاءها اليها واضيف اليهم وكيلان من طرف دولتى اوستريا وپروسية وذلك فى سنة ١٨٥٦ للميلاد وكان من جملة الشروط المقررة فى هذه المعاهدة انه لا يسوغ للدول مفردة او مجتمعة ان تعارض الدولة العلية فى امورها الداخلية ولا ان تحول بينها وبين رعيتها من النصارى فحصل بذلك اطمئنان للدولة العلية من تعدى الروسية عليها فى المستقبل غير ان خصلة البدن لا يغيرها الا الكفن كما يقال فى المثل فما برحت هذه الدولة عاملة على ايقاع السوء بالدولة العلية باى وسيلة كانت فحرضت عليها سكان جزيرة كريد فجاهروا بالعصيان وكان من خيبتهم وقهرهم ما كان فلما ان شبت الحرب بين فرنسا والمانيا فى سنة ١٨٧٠ اعنى منذ ثمانى سنين وآل امر فرنسا الى الخضوع والانكسار تغيرت سياسة دول اوروپا بالكلية فان دولة انكلتره بقيت منفردة وحدها ودولة المانيا صارت تتودد الى دولة الروسية وتظهر لها انها ممنونة لها على سكوتها عن محاربة فرنسا فان السكوت عنوان على الرضى ثم توصلت الى اجتذاب دولة اوستريا لها واوهمتها انها حليفة لها بعد ان كانت عدوة وهكذا انتعشت الروسية من كبوتها وحرصت على فعل شئ يسوء الدولة العلية واول ذلك نقض شرط من شروط المعاهدة المذكورة وهو الذى تقرر فيه انه لا ينبغى ان يكون لها فى البحر الاسود بواخر حربية فسكتت الدول عن محاولة هذا النقض الا دولة انكلتره فانها عارضت فيه محتجة بان نسخ شرط من شروط المعاهدة يفضى الى الغائها بالمرة غير ان معارضتها لم تجد نفعا فشرعت الروسية مذ ذلك الوقت فى تكثير بواخرها وجاهرت باستعداداتها الحربية مترقبة فرصة تسنح لها لمحاربة الدولة العلية اذ كانت تعتقد بانها ضعيفة لا مال عندها ولا رجال وانها لا ناصر لها من دول اوروپا وفى خلال ذلك كان سفيرها بالاستانة كثيرا ما يتعنت على الدولة العلية فمرة يقول ان احكامكم غير سديدة ولا مناسبة لهذا العصر فبدلوها ومرة يقول ان واليكم الفلانى ظالم فاعزلوه بل كان يطلب ايضا عزل من يلى خطة الصدارة العظمى وخطة مشيخة الاسلام ورضى المتعنت صعب ومداراة الحاسد ترين على القلب وكيف يدارى المرء حاسد نعمة اذا كان لا يرضيه الا زوالها وكيف يطيق الحر ارضاء ملحف وسؤاله منه يزيد ارتجالها ودامت الحال على هذا التعنت والتجنى والاقتراح الذى لا تسعه اناة المتأنى الى ان عن للروسية ان توسوس فى صدور نصارى هرسك وبوسنه فى العام الماضى ان يقوموا بالفتنة ويجهروا بالضغن الكامن فى صدورهم وبعصيان اولياء امورهم فقاموا وشغبوا وهاموا وصخبوا وتكتبوا وتألبوا وتحزبوا وتعصبوا فكانوا يفتكون بكل من قدروا عليه من المسلمين وينهبون اموالهم ويخربون ديارهم ويظنون انهم فى حصن من حماية الروسية حصين فارسلت عليهم الدولة العلية جيشا جرارا وسلت عليهم سيفا بتارا غير ان الجيش لم يشدد عليهم وطأته بل عاملهم بالرفق واللين لبعض اسباب اقتضتها سياسة ذلك الوقت وكانت على غير الصواب فطالت فتنتهم وعالت محنتهم فرمى الدولة اعداؤها بالعجز وسوء التدبير وحسبوا انها ستصير الى شر مصير فساء ذلك كلا من دولتى اوستريا وانكلتره وانكرتاه انكار المعره اما الاولى فلان بلادها مجاورة لاولئك العصاة فكانوا اذا اشتتوا يلتجئون اليها ويعولون فى طلب الرزق عليها فكان لا بد لها من ان تعاملهم بالشفقة وتجرى عليهم النفقة وماعدا ذلك فان جمهورا عظيما من رعيتها هم من جنس هؤلاء العصاة اى جنس الصقالبة فكانت تخشى منهم المشاغبة واما الثانية فلحرصها على العمل بموجب معاهدة باريس وعلى بقائها مصونة عن التحريف والتلبيس ولا سيما انها كانت تعلم ان هذه الفتن انما كانت من عمال الروسية المبثوثين فى الممالك السلطانية لاغراء رعية الدولة بالعصيان ودخولهم فى حماية من الروسية وامان ثم عن للروسية ايضا ان تهيج نصارى البلغار وتمنيهم وتعدهم بالاستقلال والاستئثار فلبوا دعوتها ورقبوا نصرتها فارسلت عليهم الدولة العلية من استاصل شافة فسادهم وكوى اضغانهم فى اكبادهم ثم دعت الصرب وحرضتها على الحرب فخشدت

الجنود وتعمدت نقض العهود فبارزتها العساكر السلطانية وظهرت عليها بيد قوية فلما رأت الروسية ما الم بالصرب من الفشل وما دعاها من خيبة الامل صارت تمدها بالمال والرجال حتى انها ارسلت اليها كتيبة من حرس الامبراطور نفسه وعلقت بها الآمال ولا هذا ايضا افاد فان العساكر السلطانية ذرت رؤوسهم كما تذرو الريح الرماد ثم حرضت ايضا الجبل الاسود وفى خلال هذه الهواوش والمعامع وخبال تلك المطامح والمطامع تواطأت الدول على عقد مؤتمر فى الاستانة لتدارك ما يمكن تداركه من هذه الخطوب فجرت المذاكرة فيه على كل من الطالب والمطلوب والواجب والمندوب فلم يحصل من ذلك ثمرة لان الدولة العلية رأت ان الموتمر اشط فى الطلب وغلا فى بلوغ الارب فرفضت اقتراحه ونبذت اصطلاحه فكادت الروسية تميز من الغيظ لانها كانت تظن ان اولئك الاقوام الذين عصوا دولتهم يكفونها مؤنة الحرب فتظل عساكرها سالمة وخزينتها متوفرة وزد على ذلك رفض اقتراح الموتمر فمن ثم اعلنت بحرب الدولة العلية واعدت كل ما قدرت عليه من المهمات الحربية حتى ان الامبراطور واخوته وابناءه واقاربه اتسموا بسمة المحاربين فى ضمن الجيوش فكانوا يحضرون الوقائع وبهم الى سفك الدماء جيوش فاستعدت الدولة ايضا للدفاع بكل ما يستطاع معولة على من قال فى كتابه المبين وكان حقا علينا نصر المؤمنين فشبت الحرب بينهما من السابع والعشرين من شهر جون (حزيران) الى الآن وقد علم من كل الناس ان محاربة الروسية للدولة العلية منشأها البغى والعدوان لاغير لكنها موهت على دول اوربا بان قالت انها لم تقصد فى هذه الحرب سوى اصلاح احوال النصارى من رعية سيدنا ومولانا السلطان المعظم والحال ان رعية الروسية فى اسوأ حال ودابها التظلم والشكوى من جور ولاتهم وحكامهم فان الروسية كما هو معلوم عند كل احد دولة مستبدة ليس لها مجلس شورى ولا قانون اساسى حتى ان عساكرها لما دخلوا البلغار ورأوا ما لاهلها من سعة العيش والرفاهية قالوا ما الذى جاء بنا الى هذه البلاد وكيف قيل لنا انه يجب علينا انقاذهم من رق الدولة العثمانية وهم احسن منا حالا وانعم بالا فياليتنا كنا مثلهم ولما اشتهر فى بلدان الروسية الكبيرة ان الدولة العلية وضعت القانون الاساسى وفتحت مجلسا للمبعوثين وآخر للاعيان تجمعت فيها الوف يطلبون ان يكون لهم ما لرعية الدولة العلية من الامن والحرية وما برحوا الى الآن يشكون ويتظلمون وخصوصا سكان مملكة اللهستان فان حكومة الروسية فيها ابطلت ما كان عندهم من القوانين والاحكام والعادات والغت لغتهم من المكاتب والدواوين بل اكرهت نحو ثلثمائة الف منهم على ان يتركوا ديانتهم الكاتوليكية ويتمذهبوا بمذهب الروس والاكراه على الدين لم يقدم عليه احد من الدول قط الا هذه الدولة التى شعارها الجور والشطط اما عداوة الروسية للدولة العلية من جهة الدين فلان الاسلام شجا فى حلقها وقذى فى عينها فما تزال عاملة على اطفاء نوره واخفاء مشهوره اذ تراه منتشرا كالشمس فى مشارق الارض ومغاربها وراسخا كالطود فى اكنافها ومناكبها ولهذا استولت على سمرقند وخيوه وخوقند فى اواسط اسيه وكان استيلاؤها عليها غدرا بحسب شنشنتها الغريزية فانها ادعت ان سكان هذه الممالك يتعدون على قوافل بلادها فلا بد لها من تاديبهم ولكن ليس مرادها التغلب على بلادهم فانها مستغنية بما لها من بسطة الملك وسعة الممالك عن بلاد غيرها وقد تعهدت لدولة انكلترة بهذا غير مرة حتى اذا دخلت عساكرها تلك البلاد وتمكنت منها نسيت العهود ونزعت الى طمعها المعهود وفى الجملة فلا شئ يرضى الروسية ويقر عينها الا اضمحلال الاسلام والمسلمين معاذ الله ولهذا رضيت لنفسها بالدنيئة فى كونها استعانت على حرب الدولة العلية بمثل حكومة الصرب وحكومة الجبل الاسود وحكومة الافلاق وبغدان وما كفاها ذلك حتى عمدت الى تحريض دولة ايران واعانت دولة الصين على حرب كاشغر مع ان اهل الصين مشركون واهل كاشغر موحدون وهى اليوم عاملة على ايقاع الفتنة بين دولة انكلترة وامير افغانستان لاضعاف كل منهما وحمل الناس على الشماتة بهما

فيا ايها المسلمون الذين هم للخيرات يسارعون وللمبرات يتطوعون ها انا قد بينا لكم فى هذه المقالة حقيقة الحال بوجيز من المقال فقد تعلمون كيف ان الدولة العلية تكافح فى هذه الايام معاداة قبائل واقوام كلهم عدو للاسلام وللسلطنة السنية اعزالله شوكتها على الدوام فالمامول منكم ان تواظبوا فى الاماكن المطهرة على الدعاء للدولة العلية بالنصر والتاييد على كل باغ مريد وطاغ عنيد وان تمدوا يد الاعانة للمرضى والجرحى والمجاهدين من العساكر السلطانية بما يقيهم من ازمة الشتاء وصدمة الهيجاء فان العدو عازم على ان يجعل الحرب عوانا فيستأنفها فى الربيع القابل اذ لم يحصل منها فى الصيف الغابر على طائل حيث لقى من نار العساكر ما اخمد ضرامه واهمد مرامه ونكس اعلامه ووكس مقامه ومهما تبرعتم به من عرض ورقين فانه يقابل من الدولة العلية بالشكر الصميم ومن رب البرية بالاجر العميم كما فعل اخواننا مسلموا الهند الذين وردت الينا صلاتهم متتاليه واعتادتنا مبراتهم رائحة وغاديه حتى نساؤهم تبرعن بما عندهن من الحلى كسبا لمرضاة الملك العلى فحق علينا شكرهم فى المجالس والمهارق وترجينا ان فعلهم هذا يكون قدوة لسائر المسلمين فى المغارب والمشارق فانا نعتقد ان جميع الامة المحمدية تروم دوام عز السلطنة العثمانية فانها عز الاسلام وسنده وركنه ومعتمده هذا هو المامول من اهل النباهة منكم والجاه والسلام عليكم ورحمة الله

الحوادث الداخلية

صدرت ارادة سنية بتشكيل جيش (الموكب همايون) مولف من المسلمين وغير المسلمين وقدره ١٥٠،٠٠٠ نفر لاجل حراسة الاستانة والمدن الكبيرة فى الولايات لكيلا يحدث شئ فيها مخل بالراحة العمومية فيكونون بدل العساكر النظامية اذ يحتمل ان الحاجة تمس الى ارسال جميع العساكر الى المواقع الحربية

قد سرنا انه ورد الينا تلغراف من بمباى يتضمن انه لما وصل اليهم الجوائب التى فيها حث مسلمى الهند على اعانة المجروحين من العساكر السلطانية شكلت ارباب الهمم العلية فى الحال جمعيات لجمع مال وارساله الى هنا فجمعوا ١٨،٤٠٠ (ثمانية عشر الف ليرة انكليزيه واربعمائة ليرة) وارسلوا بها حوالة تلغرافية على لندرة لاحالة اداء مبلغها على البنك العثمانى بهذا الطرف فهكذا تكون الهمم

ذكر فى الجرنالات التركية انه بناء على غياب حضرة سعادتلو طلعت باشا كاتب سر ديوان الخديو المعظم من الاستانة احيلت المصالح الخديوية على حضرة عطوفتلو كامل بك التشريفاتى

ذكرنا فى الجوائب الماضية انه وصل الى هذا الطرف الباخرة الخديوية المسماة بالمحلة وفاتنا ان نذكر انها كانت مشحونة بمائتين وخمسين صندوقا تشتمل على البسة شتوية ارسلتها حضرة عصمتلو دولتلو والدة جناب الخديو المعظم وحرمه المحترمات هدية الى العساكر السلطانية ولضيق المقام اخرنا تفصيل ما اشتملت عليه الصناديق المذكورة الى المرة الآتية

ذكر فى جرنالات لندرة ان ملكة انكلترة المعظمة اكرمت حضرة دولتلو شريف باشا ناظر خارجية الحكومة الخديوية بنيشان الباث من رتبة الغران كومندور

ذكر فى جرنالات لندرة ان المظنون ان الخديو المعظم يوجه حكمدارية دارفور الى القبطان بورطون الانكليزى السائح المشهور وكان سابقا قنصل انكلترة فى تريسته

ورد تلغراف من مصر بتاريخ ١٥ نوفمبر الى جرنالات لندرة يتضمن ان فائدة الدين المستحقة فى ٢٢ نوفمبر لقرض سنة ١٨٦٧ وصلت الى لندرة

الاخبار الواردة لنا هذه المرة من مكاتبنا فى تونس لم تزل تبشرنا بحصول الاتحاد بين رجال الحكومة وذلك من شانه ان يزيد فى تسديد المصالح الادارية والسياسية فخاب امل بعض نواب الدول الاجنبية اذ كان يظن ان تغيير الوزراء يمكنه من الحصول على مآربه الخصوصية ومنافع دولته السياسية فان الواقع الآن هو عكس ذلك لان الوزراء كلهم ينظرون فى منافع المملكة العمومية وصون حقوق دار الخلافة الاسلامية فما داموا على هذه الحالة فانهم يجدون سائر الامة اعوانا لهم واخوانا وفى ذلك فخر للمشير وثناء عليه من الكبير والصغير

ذكر فى المحررات الواردة لنا هذه المرة من عدة من معارفنا الكرام بتونس انه شاع عند اهلها ان حضرة سعادتلو حسين باشا ناظر المعارف العمومية بتونس الذى حضر الى الاستانة بالاستئذان وسافر الى المواقع الحربية بالروم ايلى اخذ اسيرا فى پلفنه وورد لنا ايضا تلغراف من تونس استفسارا عن الباشا المشار اليه على ان هذه الرواية كذب وافترا نعم ان الباشا المشار اليه كاد ان يقع فى خطر من نيران بنادق الروس عند شپكا الا انه لم يقع فى ايديهم لا فى پلفنه ولا فى غيرها فما يستنتج من اشاعة هذه الاراجيف الا غاية تعويقه عن اتمام ماموريته فى ليفرنه وهى محاسبة ورثة القائد نسيم الاول وقد اسلفنا فى الجوائب الماضية انه رجع من المواقع الحربية بخير وسلامة ثم سافر الى محل ماموريته فى السادس عشر من شهر نوفمبر الجارى

ذكر فى جرنالات باريس ان الجنرال شانسى والى الجزائر وصل اليها واستفدنا من رسالة وردت الينا منها ان سبب سفر الجنرال المذكور كان لاجل ان يطلع دولته على حقيقة الافكار العمومية فى تلك الولاية بالنظر الى الاحوال الحاضرة اذ تخشى الآن ان المسلمين فيها يسعون فى استحصال استقلاليتهم اذا راوا ان اضطراب فرنسا فى امورها الداخلية يتبعه الشغب

فى هذه الايام وصل من سورية الفان نفر من عساكرها عين حضرة دولتلو عمر فوزى باشا والى سورية الموجود الان بالاستانة وكيلا لرئيس الموكب الهمايونى

ذكر فى الفرات ان اهل ولاية حلب قدموا الى الدولة الف دابة لنقل اللوازم العسكرية عليها الى الاناطول

صدر اشعار من نظارة الداخلية الى الولاة بان عساكر الرديف الذين لهم خيل يمكنهم ان ياتوا بها ليدخلوا فى عسكرية الخيالة

بلغنا ان حضرة سعادتلو يعقوب بك سفير كاشغر المفخم اشترى منزلا فى نواحى السلطان احمد وذلك يدل على عزمه على دوام الاقامة فى الاستانة

ذكر فى الجرنالات التركية ان داء البقر انتشر فى الريحانية الكائنة بين اسكندرونه وحلب وذلك يقضى بمنع خروج الماشية منها الى النواحى المجاورة لها

ذكر فى الليفانت هرالد انه يقال ان فى عزم الباب العالى ان يرخص فى خروج ٢٥٠،٠٠٠ كيلة قمح توجد الآن فى بلچك بشرط ان يكون ارسالها الى هذا الطرف

حيث ان بعض عساكر الموكب الهمايون لا يحضرون التعليم العسكرى صدر اشعار رسمى بانه اذا غاب احد منهم بعد هذا يدخل فى الخدمة العسكرية ويرسل الى المواقع الحربية

ورد تلغراف من بغداد مضمونه انه انتخب من اهلها فى هذه السنة لمجلس المبعوثان حضرة فضيلتلو عبدالرزاق افندى وحضرة عزتلو مناهيم افندى وهما اللذان انتخبا فى السنة الماضية

فى ليلة السبت الماضى توفى الى رحمة الله رضا باشا الذى تولى عدة مناصب علية منذ عهد المرحوم السلطان محمود الى وقتنا هذا ودفن فى تربة السلطان محمود بغاية التعظيم مات وقد ناهز الثمانين

ذكر فى الليفانت هرالد انه بناء على ما حدث اخيرا فى وراتسه فى ٩ و ١٠ و ١١ من هذا الشهر حصل اضطراب عظيم بين اهالى صوفيه حتى ان كثيرا من ارباب اليسار منهم فروا الى ادرنه واراد باقى الناس ان يقتدوا بهم الا ان الوالى منعهم الى ان يرد امر من الباب العالى فى هذا الخصوص

﴿ ايران ﴾

ذكر فى تيمس الهند خبر غريب عن ايران بعيد عن التصديق فانه قال نقلا عن خبر من شيراز ان الشاه اعفى رعيته من اداء الضرائب المتاخرة عليهم مدة اربع عشرة سنة وكان يفكر اولا فى ان يعفيهم من ادائها كلها مدة سبع سنين غير ان وزراءه قالوا له ان هذا المنهاج يفسد اخلاقهم ويحملهم على ان لا يودوا بعدها شيا فاستمع لنصيحتهم وامر بان يوخذ نصف الضرائب فقط كما تقدم قال ويقال ان سبب هذا الكرم وجود معادن الذهب التى كشفت فى هذه الايام الاخيرة فى موضع يقال له احمد اباد بالقرب من طاهج فان محصولها وافر جدا (اه) ووجه الغرابة ان دولة ايران امكن لها ان تستغنى عن استيفاء الضرائب من رعيتها هذه المدة الطويلة وهى اربع عشرة سنة فخزينتها والحالة هذه اغنى من خزائن سائر الدول والثانى ان وجود هذه المعادن لم يرد به تلغراف افليس ذلك باهم من الاخبار عن الماريشال مكماهون بانه واجه يوما واحدا من حزب اليمين المتوسط فى مجلس المشورة ويوما واحدا من الحزب المتطرف وانه سار مع زوجته وبنته الى موضع كذا وغير ذلك من الهذيان

﴿ ترجمة ﴾

القانون الاساسى

﴿ والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

الجزء الخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

﴿ الاحوال الحاضرة ﴾

الحركات العسكرية التى جرت اخيرا فى الاناطول من جهة تقدم الروس الى جنوب قارص اوجبت على انكلترة مزيد الاهتمام بما يعقبها من الخطوب كما ورد به خبر غير مكذوب ولا سيما اذا زادت الروس تقدما فان الامر يزيد ارتباكا وخطرا اذ يحتمل والحالة هذه ان دولة اليونان وحكومة الصرب تشتركان فى الحرب فانا نرى ان استيلاء الروس على قارص سول حكومة الصرب تزيد فى استعداداتها الحربية وتتمادى فى الاستكبار فلم يبق عليها الا انتظار عاقبة امر پلفنه وروى فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى بلغراد بتاريخ ١١ نوفمبر انه فى العاشر منه وصل الى الحكومة المذكورة من الروسية ٢،٠٠٠،٠٠٠ روبل (٨٠،٠٠٠ ليرة انكليزية) اسعافا لها على الاستمرار فى الاستعدادات الحربية وفى ذلك اليوم تشكل مجلس فوق العادة مولف من رجال الحكومة تحت رئاسة الامير ميلان وقر الراى على الاعلان بالحرب فرقت لائحة بقصد قراءتها على العساكر وذكر فى غازتة كولون نقلا عن تلغراف من مكاتبها فى پست ان الباب العالى طلب من حكومة الصرب اعادة عساكرها من الحدود فابت وادعت بان ابقاءهم هنا انما هو للمحافظة عليها من تعدى الباشيبوزوق وذكر فى الطاغبلات نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى ويانه ان موسيو رستيش ناظر الخارجية رقم لائحة يريد ان يرسلها الى الدول الاجنبية وهى تشتمل على ذكر الاسباب التى اوجبت على الصرب الاعلان بالحرب وفى زعمه ان يحتج على الباب بانه لم يراع شروط الصلح فان الصربيين الذين رجعوا الى اراضى الدولة العلية لم يزالوا هدفا لجور ماموريها وذكر فى الپوليتيش كورسپندانس المطبوع فى ويانه بتاريخ ١٣ نوفمبر ان حكومة الصرب ابت الاجابة الى طلب الباب العالى وهو ابعاد عساكرها عن حدود الدولة العلية مدعية بانها لا يمكنها ان تترك رعيتها هناك من دون حماية وارسلت ايضا الجنرال پروتيش بقصد تفقد تلك العساكر وكذلك دولة اليونان لم تزل تكثر من التجهيزات الحربية الا ان موقعها الجغرافى ربما يحوجها فى آخر الامر الى العدول عما نوته اذ الاظهر ان القوة العسكرية التى للدولة العلية فى حدود اليونان تكفى للمحافظة من نواحى البر اما من ناحية البحر فان دولة اليونان غير قادرة على محافظة شطوطها اذ ليس عندها سوا بارجتين او ثلاث فيمكن للدولة العلية والحالة هذه ان توقع عليها من البحر ضررا عظيما فتخرب مراسيها التجارية مثل سيرا و پيريوس وغيرها وتخطف ما عندها من البواخر التى تسير فى البحر الابيض وهنا ايضا امر آخر وهو ان دولة انكلترة طالما صرحت لدولة اليونان بانه لا يمكنها ان تراها مجاهرة بعداوة الدولة العلية ومعتدية على حقوقها ومحدثة ارتباكا فى اوربا فالارجح انها هى التى تحصر مملكة اليونان بحرا وفى الجملة فان امر الصلح واستتباب السلم قد بعد مناطهما عن الامل لان الحال انتقلت الآن الى ما من شانه ان يستوجب مداخلة الدول كيف لا وقد عدلت الروسية الآن عن شروطها الاولى بسبب فوزها بغتة فى الاناطول اذ يفهم من جرنالات الروسية انها بعد ان كانت قانعة بان تتخلص من الورطة التى تورطت فيها صارت تطلب شمول الولايات الثلاث اعنى بوسنه وهرسك والبلغار بامتيازات تجحف بحقوق الدولة وهو ايضا داع لخرق ارتباكات عظيمة فى الاستقبال لانه اذا او تشكلت ثلاث ولايات جسيمة مولفة من امة الصقالبة ومستقلة بمصالحها الداخلية تصير مصدرا لدسائس الروسية لا محالة فلا يمضى عليها بعض سنين حتى تقترح امتيازات اخرى الى ان تستقل استقلالا تاما كما فعلت حكومة المملكتين وكما ستفعله حكومة الصرب بل المفهوم ايضا ان الروسية تطلب امتيازات للمملكتين والصرب والجبل الاسود معا وتسريح دخول بوارجها فى خليج چناق قلعة وفى البحر الاسود ايضا قال فى المورنن پوسط وقد وجدنا فى صحيفة الغولوس قولا يدل بالاجمال على سياسة الروسية من جهة الشروط التى تشترطها لاجراء الصلح فاول ما يفهم منها ان الروسية ليس فى عزمها ان ترجع فارغة اليدين بل لا بد لها من الحصول على جزاء فى هذه الدنيا وفى ملكوت السماوات وعلى ما يكون كفاء لها فى مقابلة مصاريف الحرب وان تومن ايضا على فرصة تجرى فيها مآربها من استانبول اعنى ان يكون بوارجها رخصة فى الدخول والخروج الى ان تصل الى خليج الاستانة ويلزم ايضا مكافاة جرمانيا على مساعدتها لها وهى مساعدة فعالة من وراء الستر على مقتضى ما دبره البرنس بسمارك وذلك بان يجعل على البلغار امير من آل قيصر جرمانيا فيكون مثلها كمثل المملكتين حتى اذا سنحت فرصة لجرمانيا للتغلب على بلاد فى الجنوب او فى الشرق يكون لها بذلك زيادة تامين قال اما غرامة الحرب فيتعذر اخذها نقودا فلا تكلف الخزينة السلطانية خمسة مليارد (مائتا مليون ليرة) وانما يوخذ بدلها ارض من الاناطول اما رخصة بوارج الروسية فى المرور من چناق قلعه فمن راى الغولوس انها لا تجحف باستقلال الدولة العثمانية وعلى هذا فاذا استولت الروسية على ارمينية ومنها دبرت مصر وسورية لم يفتها ايضا ان تنظر فى امور الولايات الجنوبية والوسط من ممالك الدولة العثمانية فاذا استقر امير جرمانى فى طرنوى (قاعدة البلغار فى الزمن القديم) والبرنس نيقولا فى بلغراد بعد الحاق الصرب بالجبل الاسود تحت حماية الروسية تقلص نفوذ انكلترة من اسية فاذا حدث شئ بعد ذلك فى اوربا كان لها شغل شاغل فى وادى الفرات فهذه نتيجة الحرب التى شبت الروسية نارها بدعوى الانسانية وهى تجديد الحرب الصليبية على منوال اتم واعم فاذا كان اهل السياسة عندنا ينكرون هذه الحال تعين عليهم ان يداركوها من قبل ان تقع پلفنة فى ايادى الروس » فيتضح مما تقدم ان الروسية طامحة الى مآرب كثيرة ولا غرابة فى ذلك وانما الغرابة فى ان الدول الكافلة تتركها وشانها الى ان تؤسس المسألة الشرقية على ما يوافقها ويضر بمصالح اوربا جميعا لانه على قدر تقدم الروسية فى المشرق يكون تاخر باقى الدول فنومل ان دولة بريتانيا لا تغض النظر عن هذا الامر وان يكون لها من القوة والنفوذ ما يتيسر لها ان تعيد الحال بعد ابرام الصلح الى ما كانت عليه حسبما تقرر فى معاهدة باريس والا فانها تضطر الى نسخ جميع المعاهدات السابقة واللاحقة لانها لما اعلنت بالحيادة قيدتها بشرط ان تبقى مصالحها سالمة ولاشك ان ما تطلبه الروسية مناف لتلك المصالح (سليم فارس)

ذكر فى خبر رسمى من ديوان الروسية ان عدد المفقود من عساكر الروس الى ١٥ نوفمبر بلغ ٦٤،٨٠١ وعدد من فقد منهم فى الطونه فى الاسبوع المتقدم على التاريخ المذكور ٢،٨٥٩ اما عدد المفقود فى الاناطول فلم يستوف بعد

ذكر فى برليز طاغبلات ان دولة الروسية كانت اوصت احد معامل پروسية على عمل مائة الف خيمة لعساكرها فى البلغار فنجزت فى الاسبوع الماضى وكان قد استخدم فى عملها اكثر من الف نفس وادى ثمنها الى آخر فلس قال وقد بلغنا ايضا ان معملا آخر فى المانيا صنع للدولة المذكورة خمسين الف خيمة للعساكر وتسعة آلاف وخمسمائة للضباط والنوع الاول ذو شطرين كل شطر يشتمل على ثلثة امتار وثلاثة ارباع مربعة والنوع الثانى ذو ثلث شقق كل شقة تشتمل على ضعفى ما للنوع الاول

﴿ اخبار الحرب ﴾

اخبار الحرب هذه المرة مهمة جدا سوآء بالنظر الى الاحوال العسكرية والسياسية فاهم اخبار الاناطول استيلاء الروس على قارص وقد ذكرنا فى الجوائب الماضية « ان الروس محيطون بقارص بقوة عظيمة وهم يرجون فتحها قهرا وان عدد المحافظين فيها لا يزيد على ١٠،٠٠٠ او ١٢،٠٠٠ نفر فاذا كان ما عند العساكر السلطانية من المونة كثيرا عزت على الروس اما اذا كان الامر بخلاف ذلك فلا يكون بد للمحافظين من احد امرين اما ان يخترقوا صفوف الروس وينجوا واما ان يسلموا » فالآن تبين ان المحافظين الذين كانوا فى قلعة قارص ١٠٠٠٠ كما قلنا وان الذخائر الحربية كانت قد فرغت من عندهم وانه فى ليلة الاحد الموافق ١٨ نوفمبر هجم من الروس على القلعة المذكورة نحو ٥٠،٠٠٠ ومعهم نحو ٣٠٠ مدفع واستمروا كذلك الى الساعة الرابعة من اليوم الثانى (يوم الاحد) فقاومتهم العساكر السلطانية بغاية البسالة والشجاعة على عادتهم الا ان كثرة الكلل التى نزلت على القلعة وعلى المدينة قتلت الوفا من السكان المسلمين ودمرت بيوتهم فتواروا تحت انقاضها وفى رواية الحقيقة ان حال الاهالى كان يرثى لها لان جل المنازل خربت على سكانها فكنت ترى الاطفال والنساء والرجال ركاما مركوما ولهذا رأى حسين هامى باشا رئيس المحافظين ان الاولى له ان يسرع الى اخلاء القلعة ويخترق صفوف الروس فخرج منها ومعه جانب من الخيالة لم يعلم بعد عددهم ولكن يقال انهم نحو ٣٥٠ اما عدد الاسرى الذين دخلوا فى قبضة الروس فقيل انهم كانوا عشرة آلاف وعدد ما كان فى القلعة من المدافع نحو ٢٠٠ وفى روايات الجنرال ميليقوف رئيس عساكر الروس ٣٠٠ ثم ان اخذ قارص وان كان فى الظاهر مخيلا من احوال الاناطول ولا سيما ان ارضروم صارت عرضة للخطر لانها محصورة ايضا الا انه لا يستنتج من ذلك ان الروس حصلوا على غاية مرامهم اذ يلزمهم مدة طويلة للتمكن مما دخل فى حوزتهم وربما يلقون من عوائق الطرق وغيرها ما يحوجهم الى التوقف للمحافظة على مواقعهم وفى روايات الروس الرسمية ان واقعة قارص رزأت من عساكرهم ٣،٠٠٠ وانه استشهد من العساكر السلطانية ٥،٠٠٠ وهو لا يخلو من مبالغة فالاظهر ان عدد من رزئ منهم كان كعدد شهداء العساكر اعنى ٥،٠٠٠ ولا يخفى ان استيلاء الروس على قارص لم يكن الا بعد مضى ستة اشهر وحشد ١٥٠،٠٠٠ من المقاتلين ويقال ان الجنرال ميليقوف المومى اليه كتب الى احمد مختار باشا الغازى كتابا قال فيه انى عازم على القدوم الى ارضروم فالاولى لك ان تسلمها ابقاء عليها من نار المدافع وانجاء لاهلها من الهلاك وكذلك شاع ان الروس قطعوا جريان المياه الى ارضروم ولكن ذكر فى الجرنالات التركية ان فى مياه آبارها غنى عنها وهذه الواقعة اوجبت على الدولة العلية مزيد الانتباه لتقوية جيش احمد مختار باشا من كل جانب ففى هذه الايام ارسلت اليه من الاستانة وحدها على طريق طرابزون ٨،٠٠٠ نفر اما اخبار الروم ايلى فاهمها ما شاع بالامس وهو ان عثمان باشا الغازى خرج من پلفنه واخترق صفوف الروس هو وستون الفا من العساكر الذين كانوا معه وقيل خمسة واربعون الفا واخذ معه ايضا ما كان فى القلعة من المدافع وقدره ١٥٠ وتوجه صوب راهوه وهذا الخبر سار اذ لا يخفى ان پلفنه كانت محاطة بنحو ١٥٠،٠٠٠ من الروس ومعهم ٦٠٠ مدفع تحت رئاسة الغراندوك نيقولاس وكانت خواطر اهل اوربا موجهة الى پلفنه ومشتغلة بما يعقبها من الامور واكثر ما اهمنا من امرها قلة المونة والمهمات الحربية فيها ولذا قلنا فى الجوائب الماضية « ان لقلة ما لعثمان باشا من المونة فلا يكون له بد والحالة هذه من اختراق صفوف الروس ولهذا جمع الآن محمد على باشا ما عنده من القوة فى جهة اورخانية لانجاد شوكت باشا ليكون هذا واقيا لعثمان باشا اذا خرج من پلفنه » فوقع ما حذرناه لان الباشا المشار اليه لم يخرج الا لقلة المؤنة والمهمات ولو انه سار صوب اورخانية لكان انفع له لا محالة غير ان ذلك مقرون بالخطر فلذا توجه صوب راهوه التى فى نواحى ودين ولم يرد بعد تفصيلات عن كيفية خروجه فغاية ما يمكننا الآن ان نقوله اذا صح ما روى من نجاة هذا البطل الهمام مما كان فيه واستصحابه المدافع والمهمات الحربية واختراقه صفوف الروس تحت انوفهم كان ذلك دليلا على ما للعساكر السلطانية من الشدة والباس ولو فى حالة البوس قال فى التيمس « اذا تيسر لعثمان باشا فى آخر الامر ان يخترق صفوف الروس يتعين عليهم ان يعترفوا بانهم لم يفعلوا شيا فى پلفنه وان جميع مساعيهم ذهبت سدى » فنحمد الله تعالى على ان العساكر السلطانية خرجوا من پلفنه سالمين فيرجى الآن انهم يتحصنون فى مكان آمنين اذا لم يتيسر لهم ان يتصلوا بجيش سليمان باشا اما التلغراف الذى ورد من الروسية بانه صدرت ارادة القيصر بتجهيز جيش آخر فالظاهر ان امره هذا كان صدى لامر الدولة العلية فانها امرت بتجهيز عسكر مولف من ١٥٠،٠٠٠ نفر للمحافظة على الاستانة والولايات ليتيسر لها ارسال عساكرها النظامية الى ميدان الحرب اما اخبار الجبل الاسود فيعلم من خبر ارسله على صائب باشا رئيس العساكر فى هرسك انه فى ١٨ نوفمبر هجمت عساكر الجبل على حصن فى كرمسى وهو منتصف الدرب ما بين انتورى واشقودره وكان فيه من المحافظين نحو الفين فجرى بين الفريقين قتال شديد قتل فيه من عساكر الجبل ٣٠٠ نفر واستشهد من العساكر السلطانية ٧ وجرح ٢٣ ولكن ذكر فى جرنالات ويانه ان عساكر الجبل الاسود حصرت الآن پدغورتسه وان الميريديت (طائفة من المسيحيين) اجتمعت بعساكر الجبل وفى تلغراف من راغوزه ان عساكر الجبل يطلقون الآن الكلل على انتورى من جهة البحر ولكن لم يمكنهم الاستيلاء عليها وان كانوا قد استولوا على حصون حواليها وفى تلغراف آخر من راغوزه الى ادارة هافاس انه وصل الى غاتسقه من مستار اربعة طوابير من العساكر السلطانية وان كل من بلغت سنه (من المسلمين) من ١٥ سنة الى ٦٠ حمل السلاح وذكر فى جرنالات ويانه ايضا ان فى عزم دولة ايطاليا ان تقيم الحجة على على حكومة الجبل اذا استولت على انتورى بسبب لصوص البحر التى تسير بين انتورى وشطوط ايطاليا

الاخبار الاخيرة عن الحرب تفيد ان اخلاء عثمان باشا پلفنه قرين الريب فلم تتفق عليه الجرنالات التركية والتلغرافات الاخيرة التى وردت الى الباب العالى عن روية ضعيفة وبناء على ذلك ارسل سيدنا ومولانا السلطان المعظم تلغرافا الى روساء العساكر السلطانية فى جهات الروم ايلى يستعلم عن حال الباشا المشار اليه هل خرج من پلفنه اولا وورد تلغراف من روف باشا يتضمن انه لم يزل يسمع من شپكه اصوات المدافع فى پلفنه فيترجح منه ان عثمان باشا لم يزل فى پلفنه وفى جرنالات الروس نقلا عن تلغراف من زشتوا بتاريخ ٢٠ نوفمبر انه جرت واقعة صوب اورخانية فى محل يقال له لودشانى فانهزمت فيه الروس وحيث انه وصل الآن الى محمد على باشا مدد عظيم اضطروا الى الرجوع الى خلف وذكر فى الجرنالات التركية ان روف باشا خرج من شپكا وتوجه الى ادرنه ليتولى رئاسة عسكر احتياطى مولف من ١٥٠،٠٠٠ نفر من المسلمين وغير المسلمين ويضم اليه ايضا عسكر الموكب الهمايون ووجهت رئاسة العساكر فى شپكا الى احمد ايوب باشا

قد تحقق الآن من الاخبار الرسمية ان عثمان باشا لم يزل باقيا فى پلفنه وان سبعة طوابير من الروس المشاة والالايا من الخيالة ومعهم ثمانية عشر مدفعا هجموا على العساكر السلطانية فى راحووه وبعد مقاتلة شديدة قتل وجرح من الروس نحو الف نفر وذكر فى الوقت ان العساكر السلطانية فى راحووه متوجهة الآن صوب اللوم وذكر فى البصيرت ان الغازى عثمان باشا اراد ان يخرج بالجيش من پلفنه من ناحية راحووه غير ان الروس كانوا قد كمنوا لهم وراء بعض الاستحكامات فعند مرور العساكر السلطانية بادرتهم الروس باطلاق النيران عليهم اطلاقا مستمرا فاضطرت العساكر الى ان ترجع الى اماكنها غير ان البصيرت روت ان الخنادق امتلأت من جثث الروس فان عثمان باشا اوقع بهم وغنم منهم ثلاثة مدافع وعدة عجلات تحمل مونة والظاهر ان هذه الرواية هى الاصح فان جرنالات اوربا اشارت اليها

ذكر فى جرنالات اوربا الاخيرة ان عدد المرضى والجرحى فى قارص من الواقعة الاخيرة ٤،٠٠٠ نفر وان الروس بعد ان تركوا فيها نحو ١٠،٠٠٠ نفر توجهوا باجمعهم صوب ارضروم

﴿ الحوادث التلغرافية الاخيرة ﴾

❊ لندره فى ٢٠ نوفمبر ت ٢ ❊ قال الستاندرد قد بذلت الهمة فى صون مصالح انكلترة فى ارمينية وطلبت الجرنالات المنسوبة الى حزب الكنسرفتيف ان تعقد العزيمة على فعل ما يجب فعله

❊ بطرسبورغ فى ٢١ ❊ صدر امر من القيصر بمنع اخراج الغلال من مراسى البحر الاسود وبحر ازوف وصدر امر آخر بتسيير جيوش اخرى الى مواقع الحرب

❊ برلين فى ٢٢ ❊ قال ناظر الامور الدينية فى مجلس النواب ان نسخ الاحكام التى تقررت ضد روساء الكاتوليك لا تسوغ المذاكرة فيه

❊ اثينا فى ٢٢ ❊ قال ناظر الخارجية فى مجلس النواب جوابا لمن سأله عن احوال الروم فى الممالك العثمانية ان مصلحة المملكة لا تسوغ لى الآن ان اطلعكم على المحررات الرسمية فى هذا الخصوص

❊ باريس فى ٢٣ ❊ حصل تغيير فى الوزارة فصار الجنرال دوروشبويه وزير الحرب والاميرال روسان وزير البحر والمركيز دوبانفيل وزير الخارجية وموسيو ولش وزير الداخلية وموسيو ليپلتيه وزير العدلية وموسيو دوتيول وزير المالية وموسيو اوزن وزير التجارة وموسيو غروف وزير النافعة وموسيو فايى وزير المعارف العمومية وليس بين هولاء الوزراء احد من اهل مجلس السنات ولا من مجلس النواب وليسوا من اهل الاهواء فى السياسة

❊ باريس فى ٢٤ ❊ اجتمعت الوزراء فى مجلس النواب ومجلس السنات وبينوا مقاصد الماريشال مكماهون وهى الموادعة والمياسرة لكيلا يحدث مانع للمعرض العمومى وان فى نيته احترام الجمهورية الى ان تطمئن خواطر الناس فتنتخب الوزراء من كلا المجلسين فقال اهل الشمال ان مجلس النواب لا يمكنه ان يكون له علاقة بالوزراء فانهم كناية عن سلطة شخصية وعدد الذين اجمعوا على هذا الراى ٣٩٣ وعدد من خالفهم ٢٠٨

❊ هافر فى ٢٦ ❊ حدثت زوابع هائلة فى بحر انكلترة ناحية فرنسا فانكسر ثلثون سفينة وهلك من نفوس كثيرة التلغراف الاخير الوارد من باريس بتاريخ ٢٧ نوفمبر انبأ بنزول اسعار الاوراق المالية بسبب احوال فرنسا الحالية فان الماريشال مكماهون متماد فى المكابرة غير مبال بما هو حاصل الآن فى فرنسا من الاضطراب فيخشى حدوث امور مكدرة وقد الصق على الطرق اعلانات مسيئة فى حق الماريشال فوقع القبض على عدة من الناس

❊ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ❊

احمد فارس

السنة السابعة عشرة — ٩٠١

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنه	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصرية	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٩

﴿ وكلاء الجوائب فى الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٣٠ ذى القعده سنة ١٢٩٤ — الموافق ٦ ديسمبر الافرنجى ﴿ كانون الاول ﴾ سنة ١٨٧٧

قد اتفقنا مع « نظارة البوسطة المتحدة » على ارسال الجوائب الى الاقطار الهندية والخديوية المصرية وتونس وعدن وطرابلس الغرب وجهات اوربا فالمرجو من حضرة الوكلاء الكرام فى الجهات المذكورة ان يخبرونا عن وصول الجوائب اليهم فهل ياخذونها على وجه الضبط والاطراد كما كانت سابقا فاذا لم تصل اليهم على هذه الصورة يلزم ان نعود الى ارسالها مع البوسطات الاجنبية كالسابق

لم يرد لنا ثمن الجوائب من بعض المشتركين فى اللاذقية فلزم توقيف ارسالها اليهم اعتبارا من الاسبوع الماضى

فليكن معلوما ان كل من ياخذ الجوائب من الادارة رأسا يوقف ارسالها اليه بمجرد انقضاء مدة اشتراكه اما الذين ياخذونها بواسطة حضرة الوكلاء الكرام فيلزمهم دفع ثمنها لهم سلفا لكيلا يحصل تاخير فى ايصالها اليهم

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة ذى الحجة ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها عند انقضاء مدة اشتراكهم

من اراد الحصول على الجوائب فى سائر الاقطار الهندية على سنة تامة يمكنه ان يرسل الينا ثمنها وقدره اثنتا عشرة روپية ١٠ منها فى اوراق بنك الهند (بنك نوط) والباقى بطوابع البوسطة (پوسط ستامپس) ويلزمه ان يعرفنا عن اسمه ومحل اقامته بالعربى والانكليزى لكيلا يقع غلط فى عنوان اسمه وكذلك نرجو ان سائر المكاتيب التى ترسل الينا من الاقطار المذكورة يكون عنوانها باللغة الانكليزية باسم « سليم افندى فارس مدير الجوائب »

قسطنطينية فى ٣٠ ذى القعده سنة ١٢٩٤

ما برحت احوال فرنسا السياسية شاغلة لخواطر اوليائها واعدائها معا اما شغل خواطر اعدائها فهم يفرحون بالشماتة اذ يرون ان بين رئيس جمهوريتها ومجلس شوراها خرق خلاف لا يرقع وباعث مشاحنة لا يدفع لان هذا الرئيس يحاول ان يكون قائما على اساس الجمهورية الموضوع على المساواة وعلى راسه تاج الاستبداد والاستئثار الذى هو من شعار الملوك المدعين بان لهم حقا الهيا فى الملك سواء وافقت سياستهم ارادة رعيتهم اولا فيستوزرون من شاؤا ويحرمون من المناصب الملكية من جافوا حتى انه صار يحاول حل مجلس الشورى الجديد لانه راى معظمهم من اهل الجمهورية المحضة وقد انكروا عليه كيفية انتخاب سائر الاعضاء وعولوا على البحث عنها كما استفيد من التلغراف المذكور فى عدد ٨٩٩ من الجوائب ونص عبارته « ثم استقر ازاى على تشكيل لجنة للنظر فى التفريط الذى حصل فى الانتخاب » وفى العدد الذى بعده ان اهل الشمال قالوا « ان مجلس النواب لا يمكنه ان يكون له علاقة بالوزراء » ويفهم من كلام بعضهم ان منشأ هذا التفريط هو ان الوزراء تداخلوا فى قضية الانتخاب فاستعملوا فيه كل ما امكنهم ان يستعملوه من الوعد والوعيد ومن الرشوة ايضا خلافا لاصول الجمهورية المؤسسة على الحرية فى الانتخاب فمن ثم كان الماريشال المشار اليه ووزراؤه الاولون ناقضين اصول الجمهورية اما قول الوزراء الآن ان مقصد الماريشال الموادعة والمياسرة لكيلا يحدث مانع للمعرض العمومى وان فى نيته احترام الجمهورية الى ان تطمئن خواطر الناس فتنتخب الوزراء من كلا المجلسين فالمتبادر من الاول ان كلام الجوائب اثر فيه لانها ذكرته فى عدد ٨٩٧ ان اثارته الشغب والمهاوش فى فرنسا يعطل المعرض الذى يراد افتتاحه فى باريس فى العام القابل واما الثانى فجوابه بالقول الدورى وهو ان يقال لهم ان الاولى الآن المبادرة الى انتخاب الوزراء من كلا المجلسين لتسكين خواطر الناس وفى الجملة فان الماريشال مكماهون قد سكر من خمرة الرئاسة فلا يفيق منها الا اذا راى نار الفتنة مشتعلة فى احزاب فرنسا فان شططه واستبداده لا بد وان يفضيا الى الفتنة عاجلا كان او آجلا وهذا غاية متمنى المانيا لانه على قدر اضطراب فرنسا وتشعثها واختلال احوالها يكون سكونها والتئامها وانتظامها وغاية اربها فى السياسة ان يكون موسيو غامبتا ظاهرا على الماريشال وآخذا بحلقومه لان غامبتا معروف بانه خصم لروساء الكنيسة والماريشال مزنون بانه يريد ان يتقوى بهم على هدم اركان الجمهورية وعلى كل فمصلحة المانيا هى فى دوام الخلل فى امور فرنسا وفى وقوع الشغب بين اهلها فاذا نشأ فيها من تمادى الماريشال فى المكابرة فتنة او اذا غلب عليه غامبتا واكرهه على اجراء اصول الجمهورية فعلا كان فى ذلك رضاها ونفعها ومن الناس من اعتذر عن الماريشال مكماهون بقوله انه سالك على طريقة الجمهورية فى اميركا لان رئيس الجمهورية هناك لا يغير وزراءه بسبب ان معظم اعضاء مجلس النواب ضد لهم فهو يفعل فى مدة رئاسته ما يشاء ما لم يكن مخالفا لاصول المملكة الراسخة والشاهد على ذلك ان اكثر اهل الشورى فى مدة الرئيس اندرو جونصون كانوا اخصاما له ولم يقدروا على اعناته بشئ الا ما وافق اصول المملكة فبقى النزاع بينهم وبينه الى انقضاء مدة رئاسته والجواب انه اذا اراد الماريشال مكماهون ان يقتدى بسياسة جمهورية اميركا تعين عليه اولا ان ينزع عنه اللقب الذى كان علقه عليه الامبراطور ناپوليون وهو دوك دو ماجنتا ثم ينزع ايضا اللقب الذى علق على غيره من نحو البارون والكونت والدوك والمركيز لان الاميريكانيين ليس لهم القاب فكلهم متساوون بلفظة مستر فعلى موسيو غامبتا ان ينظر فى هذا لانه ما دامت هذه الالقاب معروفة فى فرنسا فلا تكون جمهوريتها خالصة ابدا وما عدا ذلك فان مستر اندرو جونصون لم ينهج فى سياسته ما يبعث على الشغب بين الاهلين وانما اتهم بانه كان ذا ضلع مع اهل الجنوب لانه كان منهم وكان مراده بذلك تاليفهم باهل الشمال وازالة المشاحة والمشاحنة من بينهم وهو خلاف ما يفعله الآن الماريشال مكماهون فان غايته ايقاع التنافر والعدواة بين الفرنسيس وحمل اعدائهم على الشماتة بهم فاذا اتيح له ان يستميل اليه الحزب الاقوى منهم امن على تجديد الرئاسة له بعد انقضاء مدتها او دعا الناس الى ان يملكوه او يقيصروه اما شغل خواطر اولياء فرنسا فهم يفرحون بالتأسف لانهم يرونها قد خرست عن الكلام على هذه الخطوب العظيمة التى انطقت من كان باقل قومه وصمت عن سماع اصوات المدافع التى سمعها من كان مستغرقا فى نومه حتى حسبت من الدول الثانوية التى لا يهمها سوى النظر فى حمل رعيتها على اداء الضرائب مع ان جميع الناس كانوا يترقبون منها ان تقول شيا فى هذه الحرب ولا سيما انها عرفت بانها قد تداركت اصلاح ما اختل من امورها بعد محاربة المانيا فرتبت ماليتها احسن ترتيب ونظمت عساكرها وروجت تجارتها حتى حسدها البعيد والقريب فهذا السكوت وهذا الصمم قد حيرا كل عارف باحوالها ومتشوف الى الاطلاع على ما يخطر ببالها الا ترى ان دولة انكلترة كثيرا ما تكلمت على عدوان الروسية على الدولة العلية وكثيرا ما صرحت بوجوب العمل بموجب معاهدة باريس فامتلأت صحف الاخبار من معارضتها واحتجاجها واستشهادها وكذلك دولة اوستريا اظهرت رأيها فى كثير من متعلقات هذه الحرب فروى عنها مرة انها عازمة على معارضة حكومة الصرب اذا تصدت لاستئناف الحرب ومرة اخرى انها تعارض فى مرور عساكر الروسية من تلك البلاد ثم لما حاق بالروسية الهزائم المتعددة روى عنها انها لا تابى هذا المرور حالة كون الروسية مغلوبة بخلاف ما اذا كانت غالبة ثم روى عنها انها اتفقت مع دولة انكلتره على امور كثيرة من جملتها قصر الحرب على المكان الذى شبت فيه حتى لا تصير حربا عمومية ثم اجتمع وزيرها الكونت اندراسى بالپرنس بسمارك وزير قيصر المانيا وتذاكرا فى الحرب وما يعقبها وغير ذلك مما دل على ان الاحوال الحاضرة قد اهمتها وشغلت خواطرها وازعجتها وكذلك دولة المجر التابعة لاوستريا فانها كثيرا ما صرحت بوجوب المحافظة على معاهدة باريس وبصون سلامة الممالك السلطانية وحقوق الدولة العليه حتى ان رعيتها كانوا يجتمعون افواجا افواجا

ويجهرون بالدعاء بانتصار العساكر السلطانية وكانوا اذا رنت اليهم بشرى بظفرها على عساكر الروسية ينورون المدن وكذلك دولة ايطاليا روى عنها امرة انها متفقة مع دولة انكلتره ومرة اخرى انها تروم التوسط فى الصلح وفى هذه الايام الاخيرة روى عنها انها تروم اقامة الحجة على حكومة الجبل وكذلك دولة پروسية اظهرت ان لها ضلعا مع الروسية فكان قيصر المانيا اذا بلغته بشرى عن انتصار الروس ارسل تهنئة الى قيصر الروسية وروى عنها انها ارسلت الى معسكر الروس اطباء وجراحين واعظم من ذلك انها ارسلت طوبجية فقد ثبت ان الطوبجية الذين اطلقوا المدافع على جيش احمد مختار باشا كانوا من البروسيانيين وروى عنها ايضا انها سولت لصرافى المانيا ان يقرضوا الروسية خمسة عشر مليون ليرة بفائدة زهيدة قدرها خمسة فى المائة وكذلك البابا رومية المحترم روى عنه غير مرة انه يوثر انتصار العساكر السلطانية على عساكر الروسية لان الدولة العلية لم تعارض رعيتها من النصارى الكاثوليك فى اقامة شعائر دينهم ولم تتعرض لشى من خصائصهم الدينية بخلاف الروسية فانها ابدا تضطهد رعيتها من الكاثوليك وتكرههم على ان يتمذهبوا بمذهبها وفى الجملة فان هذه الحرب اهمت جميع دول اوربا العظام بل اهمت ايضا افراد الناس لان سلامة اوربا منوطة بها ومتوقفة عليها فهى من هذه الحيثية حرب عمومية ماعدا دولة فرنسا فانها قد ارت من سكوتها فى هذه المدة الطويلة انها غير مبالية بعواقبها فتجاوزت فى ذلك حد الحيادة فاين فرنسا الآن من فرنسا فى عهد ملوكها الاولين ولا سيما فى عهد امبراطورها ناپوليون الاول وناپوليون الثالث حين كانت تتعرض لكل شى يحدث فى الدنيا فلو انها لزمت هذه الحيادة فى ايامهما لما وصلت الى هذه الحال مع ان مشاركتها لدولة انكلتره فى ندب الدول الاخرى الى المحافظة على معاهدة باريس لا يضرها كما لم يضرها اشتراكها فى المؤتمر الذى عقد فى الاستانة فقد حان لها اليوم ان تتكلم اذا كان لها لسان لكن الظاهر ان الماريشال مكماهون قد سل لسانها من فيها وجعلها بمنزلة دولة اسبانيا فلا احد يسأل عنها ولا هى تسأل عن احد

⁂

لا يخفى انا نشرنا فى عدد ٨٩٩ من الجوائب تلغرافين طويلين وردا لنا من اعيان اهل البصرة يشكون فيهما من التصرفات الوحشية والاعمال المخالفة للانسانية التى تلبس بها ناصر باشا والى البصرة سابقا مدة ولايته وفى هذه المرة ورد لنا ايضا تلغراف آخر ممضى بمائة وثمانين اسما مضمونه كمضمون التلغرافين الاولين ولكن زيد فيه الخوف والاضطراب الذى اعترى اهل البصرة حيث شاع عندهم ان الباشا المذكور يعود الى البصرة واليا كما كان فقد ظهر والحالة هذه من هذه التلغرافات المذكورة ان كل ما كان ينسبه مكاتبنا فى البصرة الى ناصر باشا من سوء الاعمال كان عين الحق والصواب وانما منع اهل البصرة من ان يقدموا شكواهم الى الباب العالى قبل عزله كما فعلوا الآن علمهم بان شكواهم وهو وال عليهم تذهب سدى كما ذهبت شكوى اهل البلقا من هولو باشا سدى وكما ذهب ايضا شكوى اهل القدس من فائق بك وهلم جرا بل ربما كان ذلك سببا يحمل الباشا المذكور على ان يحنق عليهم ويبطش بهم لانه لما كان مطلق التصرف مستبدا فى افعاله واعماله كان له ان يعاقب كل من فضح امره الى الباب العالى ولا سيما انه كان ابدا يقول ان العراقيل السياسية التى طرأت على الباب العالى تمنعه من توجه افكاره الى ولاية بعيدة عن الاستانة مثل البصرة وان علاقة الباب مع حكومة ايران تستوجب بقاءه فى البصرة لاسباب لا ينبغى الغوص فيها هنا لكنها معلومة للباب العالى وهذا الامر اى اعتقاده بان الباب لا يمكنه معارضته اغراه بالمكابرة وبعدم مبالاته بالاوامر التى كانت ترسل اليه الى ان تذاكرت الوكلاء فى امره فلم يروا من دواء سوى عزله واحضاره الى الاستانة الا ان اهل البصرة بقوا متحيرين فى كيفية مجيئه لانه صرح لغير واحد بانه «يخرج من البصرة ناصرا وسيرجع اليها منصورا» يعنى ان مراده اتخاذ جميع الوسائل والوسائط لاعادته الى البصرة واليا عليها مرة اخرى ثم انتقامه من اهلها فان لم يتيسر له الرجوع اليها على هذه الصفة يكون قد استفاد من الاستانة استنشاق طيب هوائها كما فعل فائق بك متصرف القدس سابقا لكن المترجح عندنا ان الباب العالى يميز بين القدس والبصرة من عدة وجوه منها ان البصرة لما كانت بعيدة عن الاستانة وكانت عربانها اولى باس وقدرة كانت مصلحته السياسية تقضى بمراعاتهم وجبر خاطرهم للمحافظة على بعض الحدود اذا اقتضت الحال فاما اذا كان الباب يغض نظره عن انصاف اهل البصرة من جور مأموريهم كان سببا فى تغيير نياتهم وخيبة آمالهم وهيهات ان يقبلوا بعدها على الموالاة كما قال الشاعر

ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

وعندنا انه لا شئ يجبر خاطر اهل البصرة الا بحث الباب عن المظالم التى شملتهم من قبل ناصر باشا فاذا سكت عنها اورث فى قلوبهم الحقد هذا ولا يخفى على الباب العالى ان اخص الاسباب التى جلبت على الدولة العلية العراقيل الادارية والسياسية سببان الاول ظلم مأموريه الرعية والثانى عدم محاكمة اولئك المأمورين وقال لنا احد سكان البصرة انه لو خيرت الروس بين استيلائهم على قارص وتوجيه ولاية البصرة الى ناصر باشا وابقاء هولو باشا فى البلقاء لاختاروا التوجيه على الاستيلاء لانه يساعدهم على اضمحلال رعية الدولة العلية فاذا كان الباب العالى لا يرى ان الوقت قد حان لاجراء القوانين العلية فعلا لزم لنا ان ننتظره (سليم فارس)

⁂

ذكرنا فى احدى الجوائب نقلا عن مكاتبنا فى تونس ان دولة فرنسا استدعت قنصلها فى تونس الى باريس للاستعلام منه عن سياسة حكومة تونس بالنسبة الى الاستانة والآن كتب لنا احد معارفنا فى باريس ممن يوثق بكلامه ان الخبر الذى ورد الى دولة فرنسا متضمنا تجهيز مشير تونس المعظم جيشا لارساله الى الاستانة نزل عليها نزول صاعقة ولذا اسرعت فى اعادة القنصل المذكور الى تونس للتشبث بالوسائل التى تمنع المشير من اجراء مقاصده الدينية وحميته الملية فلا شك ان القنصل يخيب املا فى مأموريته هذه كما خاب عند تغيير الوزراء بتونس حيث ظن انهم يكونون آلة له لقضاء مآربه الخصوصية وغايات دولته السياسية لانه صار من المعلوم الثابت ان المتقربين الآن الى المشير هم على راى الاهالى لا سيما العلماء والفضلاء منهم وهو السعى فى اجراء الاقتصادات المالية التى تقتضيها الحال لا سيما اجراء المصلحة التى تعود منفعتها الى عموم الملة الاسلامية ولهذا نرجو من همة المشير وسائر وزرائه تاسيس نظامات عدلية تكون دستورا للعمل فى الحال والاستقبال اذ لا يخفى ان وزراء تونس وان كانوا متصفين بخلال حميدة وهمتهم فى اجراء المصالح طبقا لارادة المشير الا ان النظامات الدستورية لا بد منها حتى تكون منهاجا لمن يأتى بعدهم وغاية ما يسرنا ان نرى مصالح تونس جارية على وجهها بقطع النظر عن يديرها فنرجو من الله تعالى ان يطيل بقاء المشير لاتمام ما تمناه اهل المملكة وهو النظامات الخيرية وان يلهم وزراءه الاتحاد على اجراء ما نواه وتحراه (سليم فارس)

الحوادث الداخلية

فى صباح السبت الماضى تشكل مجلس فى سراية يلدز كوشك تحت رئاسة سيدنا ومولانا السلطان المعظم حضره سائر الوكلاء الفخام وبعد ذلك توجهوا الى باب السرعسكرية وهناك عقدوا مجلسا آخر كانت المذاكرة فيه على متعلقات الاحوال الحاضرة العسكرية والسياسية

ذكرنا فى احدى الجوائب الماضية ان افتتاح مجلس المبعوثان يكون بعد خمسة عشر يوما لكن تبين الآن ان عدد الاعضاء لم يتكامل بعد اذ لم يصل منهم الا خمسة وسبعون عضوا واللازم منهم لافتتاح المجلس ثمانون وفى رواية غير رسمية ان متعلقات الاحوال السياسية الحاضرة ربما تحوج الدولة العلية الى تاخير افتتاح المجلس المذكور الى مدة غير معلومة

بناء على تقدم عساكر الجبل الاسود نواحى شطوط بحر الادرياتيك (انتورى) اقتضى راى الباب العالى حصر الشطوط بين سپتزا ودولينيو

الظاهر ان القرض الجبرى الذى رسمت به الدولة العلية لم يقارن نجاحا تاما ولذا ارسل رقيم من نظارة الداخلية الى الولاة والمتصرفين حثا على سرعة ارسال المحصل غير انه لما بلغ الباب ان بعض المأمورين يستعملون القوة الجبرية فى تحصيل المبالغ المذكورة (بل اكثرها) شدد ناظر الداخلية على المأمورين بان يكفوا عن الجبر ويتحروا الرفق فهل يطيعون اوامر الباب العالى وينتهون عن ظلم الاهالى

بلغنا ان حضرة سماحتلو احمد خلوصى افندى المرسل من طرف سيدنا ومولانا المعظم بمأمورية مخصوصة لدى امير كابل المفخم وصل الى بمباى بقصد الرجوع الى الاستانة على طريق جده وبلغنا ان مأمورا قادما الى الاستانة من طرف امير كابل المعظم

ورد تلغراف من بكرش بتاريخ ٢٨ نوفمبر بان فى ٢ منه صار افتتاح مجلس النواب بحضور موسيو براتيانو كبير الوزراء وفى تلغراف من بلغراد بتاريخ ٣٠ منه ان فى عزم حكومة الصرب افتتاح مجلس الشورى فى ١٥ ديسمبر (كانون الاول) لاجل المذاكرة فى ميزانية واردات ومصاريف الحكومة

صدر امر من الباب العالى بمنع دخول كافة الجرنالات المطبوعة فى مملكة اليونان الى الاستانة والممالك المحروسة لتضمنها عبارات من شانها احداث شغب فى الممالك المحروسة

كتب لنا احد مكاتبينا فى الجزائر يقول ان الجنرال شانزى والى الجزائر لم يسافر الى فرنسا وانما سافر اليها احد المأمورين الملكية ومأموريته كما تقدم ذكرها فى الجوائب الماضية وهى اطلاع دولة فرنسا شفاها على خواطر مسلمى الجزائر من جهة الاحوال الحاضرة

ذكر فى الستاندرد نقلا عن تلغراف من الاسكندرية ان ملك الحبشة كتب الى غوردون باشا حكمدار السودان رقيما ذكر فيه قبوله شروط الصلح وكيفية تحديد التخوم على حسب ارادة الخديو المعظم

ذكر فى التيمس ان الخديو المعظم ناط مباشرة استخراج معادن الذهب والفضة التى كشفت فى ميديان (كذا) بالقبطان بورطون فهو يسافر مع مقدار من العملة على طريق السويس

ذكر فى جرنالات باريس نقلا عن تلغراف من مالقه (باسپانيا) انه وصل اليها مأمور من طرف سلطان مراكش المفخم ومعه عشرة من جياد الخيل العربية هدية الى ملك اسپانيا

عين حضرة عطوفتلو حيدر افندى الذى كان سفير الدولة العلية فى ايران واليا على انقره وعين حضرة سعادتلو جميل باشا واليا على ادرنه بدلا من حضرة دولتلو احمد وفيق باشا لانه استعفى

ذكرنا فى احدى الجوائب الماضية انه سافر الى حلق الوادى (فى تونس) احدى البواخر السلطانية لجلب العساكر التى يجهزها الآن مشير تونس المعظم انجادا للدولة العلية والآن بلغنا ان الباخرة المذكورة لم تسافر بعد فالظاهر ان هذا التجهيز لم يتم

ورد تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ اول ديسمبر يتضمن انه بناء على تجهيز مشير تونس المعظم جيشا لارساله الى هنا ابلغت دولة الروسية قنصلها فى تونس ان يقطع علاقته مع الحكومة وناطت مصالح رعيتها هناك بوكيل المانيا» ولكن ينبغى ان يعلم ان الروسية ليس لها من الرعية فى تونس الا بعض افراد فقطع هذه العلاقة اذا معنوى

الاخبار الواردة لنا من البلقاء توجب الاسف فان هولو باشا هولها قد تمادى فى جوره على الاهالى بما يفوق الوصف فلو ذكرنا طرفا منه لرثى لهم الحاسد والشامت حتى ان بعضهم قال من جملة شكواه ان فظائع هذا الباشا اشد من فظائع القزاق لان القزاق محاربون وهو على حالة السلم فياليت شعرى الى متى تدوم هذه الحال ومتى يصير معلوما للباب العالى ان نجاح الراعى متوقف على خير الرعية وخير الرعية متوقف على عدل الراعى وان كل راع مسئول عن رعيته

وردت لنا رسالة من بعض جهات الجزائر تتضمن حصول هيجان عظيم بين العرب بسبب الاحوال التى طرأت على الدولة العلية فتشددت حكومة الجزائر فى منع زيادة الشغب والاختلال

الافكار العمومية فى الاستانة مشتغلة الآن بدخول المسيحيين فى الخدمة العسكرية كالمسلمين للذب عن حقوق وطنهم وبلادهم وقد اسلفنا فى الجوائب الماضية ان وظيفتهم تكون كوظيفة الموكب الهمايون اعنى انهم يكونون عساكر ملكية لا جهادية وقد ارسل من طرف الباب العالى تذكرة فى هذا الخصوص الى روساء المذاهب فلما وصلت الى حضرة بطرك الروم عقد فى الحال مجلسا مولفا من روساء الكنيسة للمذاكرة فى هذا الامر وبعد طول قال وقيل استقر رايهم على اجابة مطلوب الباب العالى على شرط ان تكون هذه العساكر محافظة على البلاد بدون مشاركة قطعية فى الحرب ووعد البطرك بان يكتب فى هذا الخصوص الى روساء طائفته فى الولايات وكتب اكرارخ البلغاريين الى الباب العالى يقول ان طائفتى مستعدة للتطوع فى خدمة الدولة العسكرية للذب عن الوطن لكنها تقتدى فى هذا الامر بباقى الطوائف وبلغنا انه ارسل تلغرافات الى الولايات يتضمن تجهيز غير المسلمين للخدمة العسكرية ممن بلغ سنه عشرين سنة الى الاربعين وفى يوم السبت الماضى استدعى حضرة دولتلو فوزى باشا والى سورية ورئيس الموكب الهمايون سائر روساء عساكر الدوائر واخبرهم بان يحضروا الى كل دائرة من دوائرهم خمسة من اعيان غير المسلمين لتقييد عدد طوائفهم بقطع النظر عن المذهب وان من صلح منهم للخدمة العسكرية يجند فيها وعلى روساء الدوائر المذكورة ان يرقوا منهم من يستاهل الترقية الى رتبة اونباشى وجاوش وباش جاوش ويكون تدريبهم بمعرفة ضباط العساكر النظامية على عجل سواء كان لهم كسوة عسكرية اولا

فى يوم الجمعة الماضى سافر حضرة سعادتلو توكحان بك الذى عين سفير الدولة العلية فى رومية

المظنون ان فى عزم الدولة العلية ان ترسل عساكرها التى فى جزيرة كريد الى المواقع الحربية فتحال المحافظة على الجزيرة على العساكر المصرية والتونسية

فى الاسبوع الماضى سافر حضرة دولتلو عبدالله باشا الذى عين واليا على البصرة الى محل مأموريته فنرجو من الله تعالى ان ييسر له اصلاح ما افسده سلفه

ورد تلغراف من فيومى (باوستريا) بتاريخ ٣٠ نوفمبر يتضمن ان دولة الروسية اوصت احد معاملها على ٢٠٠ تورپيدو بشرط ان يكون اتمامها فى شهر كانون الثانى

ذكر فى لاتركى ان حكومة الصرب طلبت من دولة الروسية الاسلحة التى غنمتها الروس من العساكر العثمانية فاجابها رئيس عساكر الروس بانه وزعها على البلغاريين

صدرت ارادة مولانا المعظم بان سائر المأمورين العسكرية يحضرون دوائرهم بباب السرعسكرية فى يوم الجمعة كسائر الايام فان اهمية الاحوال الحاضرة تقتضى حضورهم فى جميع ايام الاعياد والبطالة

ورد لنا من ادارة لاتركى نسخة من تقويم جديد تركى يتضمن التواريخ الهجرية والميلادية والوقائع المهمة التى جرت منذ وقوع الحرب ثمنه عشرة قروش قائمة يسأل عنه من الادارة المذكورة ومن سائر الصحافين

فى هذه الايام ارتفعت سعر الليرة العثمانية بالقائمة الى ٢١٠ قروش بحساب الصاغ ثم نزلت الى ٢٠٥ وهى عبارة عن ٢٦٦ قرشا ونصف قرش بحساب البيع والشراء فتسبب عن ذلك ارتفاع اسعار الماكولات ولا سيما الخبز فان سعر الاقة منه الآن خمسة قروش

ذكر فى تلغراف ورد من باريس بتاريخ ٢ ديسمبر ان الجنرال غرانت رئيس جمهورية امريكا سابقا الموجود الآن فيها سيقدم الى هذا الطرف (هذا الخبر ذكرناه منذ اسبوعين وبلغنا ايضا ان فى عزم الجنرال المذكور ان يتوجه الى الاقطار المصرية)

ذكر فى الحقيقت نقلا عن تلغراف من اورسوه الى بعض جرنالات اوستريا ان عدد من قتل من الروس فى الوقائع الاخيرة التى جرت فى جهة پلفنه الغربية بلغ ٣٫٠٠٠ على موجب رواية رسمية من ديوان الروسية وعدد من جرح ٤٫٥٠٠ وعدد المرضى ٢٦ فى المائة

بلغنا انه فى الاسبوع الماضى استدعى سيدنا ومولانا المعظم الى مقره العالى نحو عشرين من بحرية البشير التونسيين وعشرة من الذين جاؤا بالخيل والبغال من تونس وهم من اهل الطريقة العيسوية فتلوا الاذكار بحضرته العلية عدة ساعات وبعد انصرافهم احسن الى كل واحد منهم بثلثمائة قرش

ذكر فى التيمس انه فى عزم دولة انكلتره ابرام اتفاق مع الحكومة الخديوية على ابطال بوسطة الانكليز فى الاسكندرية واناطة هذه المصلحة بالبوسطة الخديوية (لا يخفى ان سائر الدول الاجنبية الغت بوسطتها فى مصر والارياف فلم يبق لها مراكز الا فى المراسى مثل پورت سعيد والسويس والاسكندرية وهذه ايضا تلغى مع تمادى الزمان حيث قد تحقق ان البوسطة الخديوية من اجل البوسطات المنتظمة)

شكوى اهل البصرة من ناصر باشا واليها سابقا

ورد لنا من البصرة هذا التلغراف الآتى ممضى بمائة وثمانين اسماء من اعيان اهلها ومنه يتضح منكر افعال واليها السابق وغض نظر الباب العالى عنها فنشرناه بحروفه وعباراته الغليظة وان كانت فى حقيقة الامر تستوجب مسئولية على ذكرها وانما تعمدنا ذلك طمعا فى ان الباب العالى يعتنى بتحقيق تلك الافعال

نحن اهالى البصرة نتجاسر على ان نعرض على مسامع الباب العالى انه ماعدا الاضطراب الذى حصل لاهالى البصرة عموما من ولاية ناصر باشا على البصره مستبدا جبارا ظالما فقد اوقعنا ايضا فى حيرة واشتباك لعدم معرفتنا قاعدة سياسة الدولة العلية ولكن لله الحمد والمنة انه منذ انفصاله من تحكمه علينا انتعشت الاهالى بحياة جديدة بعد ان عرانا من النقود التى نهبها من الاغنياء والفقراء والمساكين ماعدا مانهبه واتلفه من اموال الميرى والآن اشاع بعض من احزابه اراجيف بانه سيعود الى هذا الطرف غانما مظفرا منصورا معاذ الله وانا وان لم تصدق هذا الخبر لكنا نخطر الباب بان اعادة المذكور الى البصرة تحوجنا الى الرحيل منها بالمرة فنرجو من عدالة الباب ان ينصفنا ويباشر فى تحقيق افعال ذلك المتصرف الجبار ومحاكمته طبق القوانين الدينية والنظامية فان لم يكن ذلك لاعماله فليكن فى الاقل عبرة لغيره

حاجى احمد نعمه حاجى محمود السيد امين السيد ابراهيم السيد احمد السيد احمد افندى ودينى مختار المقوق حاجى محمد البكر العبد الواحد محمد العاشر احمد الياسين ابن عبدالرحمن عبد الرحيم مختار عبدالرحمن حاجى سليمان نعمه حاجى يعقوب حاجى يوسف حاجى عبدالله احمد سرخان وهيب محمد المحفوظ الشاوى عبد الرحمن عيسى ابن محمد السيد خليفه باقر السيد احمد ابن عصيان حاجى يوسف سلطان السيد احمد رادين صالح المحمود يوسف ابن قبان حاجى صالح جاسم نجم ابن عبدالله محمد ابن ابراهيم حاجى سليمان داود الضريخ حاجى عكى ابن عثمان على ابن حدم عبداللطيف اسمعيل ابن عبدالله حاجى محمود بن زبران دول ابن قنبر محمد ابن طعمه على ابن حسين احمد العضيان عبد الرحمن خطاب حمود العثمان بندر ابن كالو محمد ابن يعقوب عبدالله احمد هاشم ابن مكى مسلم الاحمد صالح جلال حاجى جواد جلال امام محمد حسين محمد ابن حاجى على حاجى على المرزوق حسن شناوح صالح الحاجى جاسم حاجى قاسم على عبصى اغا امام محمد جعفر عبداللطيف حاجى عزيز حاجى عوين قونطوراتوجى فارس العلى محمد محمد اغا على زاده احمد بن عبد الكريم زهير عبدالرزاق كاظم جلال حسن حاجى على عثمان اليور السيد ياسين المصالح حسين ابن محمد حاجى صالح على ابن سليمان عبدالكريم ثانى حاجى بريج ابن ناصح عيسى العيصب مشارى ابن حمار عيسى زهير عبد الكريم الشرحان صالح ابن فارس عبد العزيز سليمان مطلق سايح البراك ابراهيم ابن عيسى داود ابن عباس يوسف ابو التمام عمران القدير صالح زهه احمد المجرى ياسين اعيان زاده يوسف عبدالعزيز يعقوب صالح ابن عبدالرحمن عبدالنبى محمد حسين فدعم منعم اسمعيل السيد طه فتوح نعمان عبد الله ابن سليمانه اغا ابراهيم ابن راشد ملاغ ابن راشد عبدالرزاق حاجى مبارك ياسين ابن معروف خليل ابن حاجى محمد المبارك خماره عبدالكريم المرزوب عبدالعزيز ماضى احمد عبدالواحد ابن شلنك داود ابن احمد درويش حاجى

﴿ الاحوال الحاضرة ﴾

﴿ شروط الروس فى استتباب السلم ﴾

﴿ سياسة المانيا فى الاحوال الحاضرة ﴾

ما زالت افكار الدول مشتغلة بالمذاكرة فيما يتعلق بشروط الصلح الا انه فضلاً عن كونها لم تتفق بعد على جزئيات هذه الشروط ولا على كلياتها بل ظهر منها خلاف فى الراى من شانه ان يعرض المسئلة الشرقية لعاقبة وخيمة ان لم تكن فى الحال فتكون فى الاستقبال فان دولة انكلترة تروم ان تجرى شروط الصلح فى مؤتمر يعقد فى احدى مدن ايطاليا او غيرها وذلك بعد وقوع وقائع خطيرة تكون وسيلة لتوقيف الحرب ودولة المانيا ترى انه لا موجب لعقد موتمر وانما تبرم شروط الصلح بين الباب العالى والروسية رأسا كما فعلت دولة المانيا مع فرنسا فى سنة ١٨٧١ والمراد بذلك فسخ معاهدة سنة ١٨٥٦ وانفراد انكلترة بسياستها وتقلص نفوذها فى الشرق وذكر فى تلغراف من كولون بتاريخ ٢٩ نوفبر وصل الى هنا فى يوم السبت الماضى ان الغازت دوكولون ذكرت « انه اذا وقعت پلفنه فى ايدى الروس فحينئذ تتوسط المانيا فى عقد هدنة اى متاركة بين المتحاربين وفى خلال ذلك تحصل المذاكرة فى اجرآء صلح منفرد اعنى بين المتحاربين بدون تداخل بقية الدول اذ لا حاجة الى عقد موتمر وقد اكدت دولة المانيا لاوستريا ان فى عقد الصلح على هذه الصورة المذكورة وقاية لمصالحها ولذا صرح الكونت اندراسى بان اوستريا لا تحضر الموتمر اذا عرض عليها » ولا يخفى ان عقد الصلح على هذا الوجه وهو الوجه الذى استصوبه البرنس بسمارك عند عقد الصلح بين المانيا وفرنسا مجحف بحقوق الدولة العلية لانه اذا ظهر بعد هذا خلاف بينها وبين احدى ولاياتها او بينها وبين الروسية كما هو المترقب لم تسغ مداخلة بقيه الدول لتسويته فبقى علينا ان ننتظر مجلس النواب باوستريا ولا سيما المجر فهل يوافقون على راى الكونت اندراسى والذى ظهر من جرنالاتها الآن عدم الموافقة فانها تحسبها اكراما للبرنس بسمارك اوخوفا منه فقد روى فى جرنالات باريس نقلا عن تلغراف من ويانه بتاريخ ٢٢ نوفبر انه ذكر فى الفرمدنبلاط (وهو من الجرنالات المتعصبة لبعض الوزرآء) ان عقد الصلح بين الدولة العثمانية وبين الروسية على الصورة التى ترومها الآن المانيا لا يقع عند الناس موقع الاستحسان فان اوربا ترى ان استتباب الصلح على الصورة المذكورة من شانه ان يجعل الممالك العثمانية عبارة عن ولاية تابعة للروسية ولا حاجة الى اسهاب الكلام على ان استتباب المسئلة الشرقية على هذا الوجه ينبغى منعه منعا كليا فلا يسوغ لاوستريا ان تصغى الى المذاكرة فيه » وذكر فى جرنالات باريس ايضا نقلا عن تلغراف من برلين ان دولة المانيا تروم ان توسس اليوم فى اوربا اصولا غريبة يجرى العمل بها بين الدول وهو انه لا يسوغ لاحد من الدول من الآن فصاعدا ان تداخل بين متحاربين الا بما يوافق الغالب كما فعلت دولة المانيا مع فرنسا حيث لم تخرج عساكرها من ارض فرنسا الا بعد ان عقدت شروط الصلح وذلك باخذها ٢٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية غرامة الحرب وولايتين جسيمتين وهى الالزاس واللورين ولكن ينبغى ان يعلم ان دول اوربا منعت الدولة العلية من العمل بهذا الاصل لانها لما حاربت الصرب وغلبتها وقهرتها واستوت عساكرها على زايچار وعلكسيناچ وديلغراد تداخلت دول اوربا فى اعادة الصلح بين امير الصرب ومتبوعه من دون ادآء ادنى غرامة للدولة العثمانية ومثل ذلك تداخل الدول بين الباب العالى وامير الجبل الاسود ومن المعلوم ان الروسية بعد ان صرحت بانه ليس من قصدها التغلب على اراضى الدولة العثمانية صارت اليوم تفكر فى الاستيلا على بعض بلادها من قبيل الغرامة بل تطلب ايضا مكافات اميرالمملكتين على مساعدتها لها وقد حصل مشاجرة بين جرنالات الروسية الرسمية وغير الرسمية على ما يتعلق بتغيير التخوم فى نواحى الدوبروجه فان الروسية تروم الاستيلاء على قطعة من بسارابيا التى هى الآن تابعة للمملكتين بموجب معاهدة سنة ١٨٥٦ ومرادها ان تعطى المملكتين فى مقابله ذلك ايالة الدوبروجه الممتدة من الطونه الى الترجان الان جرنالات البلاد غيرموافقة على هذه العملية فانها تقول ان مساحة بسارابيا ١٢٫٠٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها ٢٠٠٫٠٠٠ نفس ومساحة الدوبروجه لا تزيد على ٥٫٠٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها ١٦٠٫٠٠٠ فيلزم والحالة هذه اعطاء المملكتين ما يحسبها ويرضيها هذا وما زالت الجرنالات تلهج بذكر حكومة الصرب ودولة اليونان لانهما لم تبرحا تبذلان الوسع فى الاستعدادات الحربية وانما تنتظران عاقبة پلفنه وعلم من جرنالات ويانه نقلا عن تلغراف من بلغراد بتاريخ ٢٥ نوفبر ان استعدادات الصرب قد تمت فصدر امر من اميرها بتوجيه جميع عساكره الى الحدود حالا وفى تلغراف آخر بتاريخ ٢٦ منه ان عساكر الصرب تجمعت الآن فى علكسيناچ وفى عزم الاميران يتوجه بنفسه الى الحدود ليتولى الرئاسة عليهم وذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى بلغراد بتاريخ ١٨ نوفبر ان الكولونل هورفاتوفيك الذى توجه لتفقد احوال عساكر الصرب فى الحدود اخبر حكومته بانها اذا كان من عزمها الاعلان بالحرب لزمها ان تبادره لان الترك يتقوون فى سائر الجهات الشرقية ولا سيما فى التيموق فهم يبنون استحكامات متينة ويضعون فيها مدافع كروب وقد وضعوا فى ناحية تاتوه وكليسوره اثنى عشر طابورا (نحو ٧٠٠٠ نفر) من العساكر النظامية وبعض طوابير من الباشيبوزق فارسلت حكومة الصرب لمقابلتهم ستة عشر طابورا وذكر فى التيمس ايضا نقلا عن مكاتبه فى المدينة المذكورة ان النقود لم تزل ترد الى الصرب من الروسية ولكن لم يبت بعد معاهدة بينهما فان الروسية ابت ان تقبل جميع شروط الصرب وفيه ايضا ان امير الصرب طلب بت معاهدة مع امير الجبل الاسود فابى وقال ان امير الصرب بت شروط الصلح الباب العالى بدون مشاورته » ثم ان دولة اوستريا تخشى من استيلاء الصرب او الجبل الاسود على بوسنه لان ذلك غير موافق لمصالحها السياسية والتجارية فلذا حذرت حكومتى الولايتين المذكورتين من مجاوزة الحدود جهة بوسنه الغربية فابلغتها حكومة الصرب انها لا تتعرض لهذه الجهة وكف امير الجبل عن القتال فيها وقصد جهات اشقودره كما تقدم فى الجوائب الماضية اما اخبار مملكة اليونان فانها تدل على حصول اضطراب عظيم بين اهلها وعلى تحريض جرنالاتها على محاربة الدولة العلية ولذا منع الباب العالى دخول هذه الجرنالات الى الممالك المحروسة وذكر الآن من جملة الاخبار عنها ان الحكومة اشترت ٢٠٫٠٠٠ بندقية زيادة على ما كانت اشترته وانه فى ٢٠ من شهر نوفبر عرض بعض اعضاء مجلس النواب بانه ينبغى للدولة ان تعرض على المجلس جميع الاوراق المتعلقة بفظائع العساكر العثمانية فى الحدود غير ان الوزرآء ابوا ذلك وقالوا ان الوقت لتقديم هذه الاوراق الى مجلس الامة لم يحن بعد فمتى حان فان الدولة تدرى ما يجب عليها ان تعمله هذا اهم اخبار هذا الاسبوع السياسية ومنها يتضح ان السياسة فضلا عن كونها ساغت موردا وصفت مقصدا صارت الى كدر يقضى على رجال الدولة العلية بامعان النظر واعمال الفكر فنرجو من الله تعالى ان يعينهم على دفع هذه الامور المتماحلة والمشكلات العاضلة (سليم فارس)

اخبار الحرب

ما برحت الافكار العمومية مشتغلة بتسليم قارص وبتقدم الروس الى ارضروم وباطوم وبانحصار عثمان باشا فى پلفنه اما تسليم قارص فان الجرنالات الرسمية سكتت عن تفصيله فتعين علينا ان ننقل كلام مكاتب التيمس فى ارضروم وقارص قال ان دخول الجنرال اوريس ميليقوف مدينة قارص كان فى يوم الاحد قبل الظهر بساعة وكان فى قلعتها من المحافظين ١٠٫٠٠٠ نفر ومن المدافع ٣٠٠ ومقدار عظيم من المونة والاسلحة والذخائر والرايات فكلها دخلت فى حوزة الروس » واستغربت الجرنالات تسليم هذه القلعة مع متانتها وكثرة ما كان فيها من المهمات العسكرية ولا سيما ان تسليمها كان ليلا والحال ان پلفنه عزت على الروس اربعة اشهر وذكر فى غالنيانى ان الروس لم يتيسر لهم فى حرب القريم الاستيلاء على قارص الا بعد مدة طويلة وبعد ان رزئ منهم خلق كثير على ان القلعة لم تكن وقتئذ مستوفية التحصين والاستحكام ولكن كملت استحكاماتها بعد ذلك حتى صارت من الطراز الاول ثم بعد استيلاء الروس عليها تركوا فى قلعتها مقدار ١٠٫٠٠٠ مقاتل وزحفوا على ارضروم وبعد ذلك لم يرد من تلك الجهة شى من الاخبار المهمة فان احمد مختار باشا اخبر بان كثرة نزول الثلوج هناك منعت حركات العدو العسكرية فهم الآن مهتمون بترتيب ماوى لهم فى مدة الشتآء وذلك فى پنك واولتى وباديس وهى مدن بين قارص وارضروم وقد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان عدد الجرحى والمرضى فى قارص نحو ٤٠٠ نفر والآن علم من الباشا المشار اليه ان رئيس عساكر الروسية اخبره بانه يلزم اخراجهم منها وامهله عشرة ايام فبقى الآن ان ننتظر لنعلم هل الشتآء يكون فى تلك الاقطار ظهيرا للروس كما قال الامبراطور او لا فان لم يقدروا على السير الى الجهات الجنوبية لم يكن استيلاؤهم على قارص وحدها مقرونا بالخطر ولكن اذا تيسر لهم الاستيلاء على ارضروم ايضا معاذ الله كان ذلك من الخطوب العظيمة والعواقب الوخيمة ولا سيما ان الجرنالات الرسمية لم تخبرنا بعد عن احوال تلك المدينة بالنظر الى ما فيها من المحافظين والمهمات الحربية والمونة والمدافع والاستحكامات فغاية ما نعلمه من احوالها ان استحكاماتها على ثلاث جهات وهى فى الوسط واهم استحكاماتها على تل « طوب داغ » وهى على خطين الخط الاول فيه ثلاثة حصون صغيرة ويقال لها « العزيزية » وفيها ثلاثون مدفعا والخط الثانى له ايضا استحكامات طولها نحو الف ذراع وحصن الجهة الثانية على « كرمت داغ » وحصن الجهة الثالثة على « اكهالى » وهى فى جنوب المدينة ولا ندرى ما فى هذه الجهات من المدافع وفى سورها احد عشر استحكاما ومثلها من الحصون لكنها صغيرة وقديمة الطرز ويلزم لحفظ هذه المدينة من ٢٠٫٠٠٠ نفر الى ٢٥٫٠٠٠ ونحو ١٥٠ مدفعا ويقال ان عند احمد مختار باشا الآن قوة عسكرية كافية اما المدافع فالمظنون ان فيها ١١٦ مدفعا غير ان منها خمسين من الطرز القديم وعدد سكانها فيما يقال من ٥٠٫٠٠٠ الى ٦٠٫٠٠٠ ويلزم ان يضم اليهم من التجأ اليها من الجهات فاذا تيسر للروس حصرها تعين على نظارة الحربية ان تتشبث بالوسائط الفعالة لتموينها ولا باس ايضا ان يخرج منها الاولاد والنسآء والعاجزون عن القتال الى جهة مامونة اما باطوم فلا يخفى انها من مراسى البحر الاسود وموقعها فى جهة قارص الغربية ولذا حصرتها الروس من جهة البر ولا ندرى ماذا فعل فيها درويش باشا رئيس العساكر المقيمة فيها وانما ندرى

اسمعيل عيسى الدهوان حاجى محمد العبداللطيف حسين ابن عبدالكريم عثمان محيس حاجى شهاب احمد حاجى عيسى ابن على حسين ابن عبدالله سلطان ابن ثمان مطلق ابن همود العوويه عبدالله ابن حاجى محمد على ابن احمد حسين ابن على معتوق حاجى عبدالجليل ملا حسن الزمل عبدالله ابن فرهاد ملا ملاخميو فضل على عبدالله حاجى احمد ابن رجب حاجى ايوب ملا على حاجى ابراهيم ابن عمر معديس سليمان يوسف ياسين هارون حاجى عمران ميس اسراقجى عبدالرزاق الصبين توقى باروخ عذره نواح جورجى ابلو رزق الله كباسبه علوتونجى تومه سيد حاجى جعفر ابن صادق عبدالله تومه جاغو عبدالله داود محى احمد بولاد قنبر حاجى عبدالكريم ابن حسين شناو ابن ابوالقاسم عبدالله سليمان عبدالكريم ابن عبد الله احمد بعصفور كاظم ابن جعفر ملا احمد سالم عبدالله ابن على حاجى موسى حاجى سليمان حاجى عفى حسين جعفر محمد مهدى حسين ابن على محمد ابن شهاب عبدالله ابن حسين عبد الله عبدالرزاق على ابن حسين منصور حاجى سليمان حاجى درويش حاجى عبدالجليل حسن ابن صالح عبدالله درويش محمد اغا وادى ابن محمود احمد خياط صالح مهدى عبد القادر ابن مصطفى حسين محمد خياط ياور

﴿ مبعوثان سورية ﴾

قال لسان الحال قد ذكرنا فى العدد الماضى من جريدتنا اسمآء الذوات الذين انتخبوا لعضوية مجلس المبعوثان فى الاستانة العلية وقد ورد الينا من الشام بيان الاصوات التى حازها كل من المنتخبين فاحببنا نشرها افادة للجمهور كان لصاحب الفضيلة الحاج حسين افندى بيهم ٣٢ صوتا ولعزتلو نقولا افندى نقاش ٣٢ صوتا ولفضيلتلو امين افندى الجندى ٣٠ صوتا ولعزتلو خليل افندى غانم ٢٩ صوتا ولعزتلو نقولا بك نوفل ٢٨ صوتا ولعزتلو جبران افندى اسبر ٢٠ صوتا ولعزتلو سليم افندى ايوب ٢٠ صوتا ولرفعتلو عبدالرحيم افندى بدران ١٩ صوتا ولفضيلتلو درويش افندى شنبور ١٦ صوتا لعزتلو احمد افندى شمعه ١٤ صوتا وبما ان فضيلتلو امين افندى الجندى قد استعفى صارت العضوية لرفعتلو عبدالرحيم افندى بدران وقد بلغنا ان فضيلتلو الحاج حسين افندى بيهم استعفى ايضا وكذلك فضيلتلو درويش افندى شنبور وعزتلو احمد افندى شمعه ولهذا قد تسمى عضوا جناب رشيد افندى القدسى من اهالى الشام

امر دولة متصرف لبنان بجعل مركز الحكومة الشتوى فى حدث بيروت وصدر امره بتعيين جناب عزتلو الامير امين ابى اللمع وكيلاً لرياسة مجلس الادارة عوضا عن جناب عزتلو الشيخ خطار افندى عيد حاتم وتعيين جناب رفعتلو غطاس افندى غطاس رئيسا للقلم العربى عوضا عن جناب عزتلو يوحنا بك الاسعد وما لجناب الامير وغطاس افندى المومأ اليهما من الاهلية واللياقة يوجب لهما مزيد الثناء والتهنئة (لسان الحال)

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها احمد افندى العشى بمصر ﴾ الجزء الاول والثانى والثالث من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب — غنية الطالب ومنية الراغب فى الصرف والنحو وحروف المعانى لمحرر الجوائب — الموازنة بين ابى تمام والبحترى — الساق على الساق فيما هو الفارياق — خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية

انجاد عائلة الخديو المعظم للاعانة الحربية

ورد هذا الكشف المتضمن الاعانة المرسلة من حضرات المصونات المحترمات المذكورات ادناه للمهاجرين والمجروحين من العثمانيين اثابهن الله على هذا الاثر الثواب الجزيل و وفق غيرهن لمثل هذا الفعل الجميل

عدد اوقه درهم

من طرف عصمتلو حرميات محترمات حضرة الخديوى الافخم

عدد اوقه درهم

من طرف دولتلو حضرة برنجى خانم افندى

عدد	اوقه	درهم	الصنف			
٦٠٠	٠٠	٠٠	طاقم البسه مكمل مع خرق قطن			
١٠٠	٠٠	٠٠	طاقم البسة مكمل للنساء المهاجرات			
٣٣٠١	٠٠	٠٠	اربطة ولفايف للمجروحين			
٠٠١٥	٠٠	٠٠	طاقة شاش رفيع لربط جراح المجروحين			
٠٠٠٠	٧٢	٣٠	نساله للمجروحين			
٠٠٥٠	٠٠	٠٠	مخدات آباط	٤٫٠٦٦	٠٧٢	٣٠٠

من طرف دولتلو حضرة ايكنجى خانم افندى

عدد	اوقه	درهم	الصنف			
٠٥٢٨	٠٠	٠٠	طاقم البسه مكمل مع خرق قطن			
٠١٠٠	٠٠	٠٠	طاقم البسه مكمل للنساء المهاجرات مع خرق قطن			
٠٠٥٠	٠٠	٠٠	طاقم البسه مكمل مع خرق قطن لاولاد المهاجرين			
٣٢٤٠	٠٠	٠٠	اربطة ولفايف للمجروحين			
٠٠٦٠	٠٠	٠٠	مخدات اباط			
٠٠٣٠	٠٠	٠٠	طاقات شاش رفيع رباط للمجروحين			
٠٠٠٠	١١٧	٠٠	نسالة للمجروحين	٤٫٠٠٨	١١٧	٠٠٠

من طرف دولتلو حضرة اوچنجى خانم افندى

عدد	اوقه	درهم	الصنف			
٠٧٠٠	٠٠	٠٠	طاقم البسه مكمل مع خرق قطن للمجروحين			
٠١٠٠	٠٠	٠٠	طاقم البسه مكمل لنساء المهاجرين			
٠٠٧٧	٠٠	٠٠	طاقم البسه مع خرق للاولاد			
٣٦١٦	٠٠	٠٠	اربطة ولفايف للمجروحين			
٠٠١٥	٠٠	٠٠	طاقة شاش رفيع لربط جراحهم			
٠٠٠٠	٧٢	٠٠	ونسالة للمجروحين	٤٥٠٨	٠٧٢	٠٠٠

من طرف دولتلو حضرة دردنجى خانم افندى وحضرة دولتلو حرم حضرة دولتلو محمد توفيق باشا

عدد	اوقه	درهم	الصنف			
٠٥٠٠	٠٠	٠٠	طاقم البسه للمجروحين			
٠٢٠٠	٠٠	٠٠	طاقم البسه للمهاجرين	٠٧٠١		
٠٠٠١	٠٠	٠٠	صندوق اربطة نساله للمجروحين	١٣٫٢٨٣	٢٦١٫٠٠	٣٠٠٫٠٠

من طرف حضرة دولتلو عصمتلو توحيده خانم كريمة حضرة الخديوى الافخم

عدد	اوقه	درهم	الصنف	
٠٣٠٠	٠٠	٠٠	طاقم البسه مكمل للمجروحين	
٠٣٠٠	٠٠	٠٠	طاقم البسة مكمل للمهاجرين	
٠٠٣٠	٠٠	٠٠	طاقم البسه مكمل للاولاد	
٠٠٠٧	٠٠	٠٠	صندوق اربطة ولفايف ونساله للمجروحين وآلات جراحيه	٦٣٧٫٠٠

من طرف حضرة دولتلو عصمتلو فاطمه خانم افندى كريمة حضرة الخديو الافخم

عدد	اوقه	درهم	الصنف			
٥٠٠			طاقم ألبسة مكمل رجالى ونساء			
٢٦٠			خرقة			
٥٠٠			جورابات			
٢٦٠			منديل نيل رجالى			
٢٦٠			نعال رجالى			
٢٤٠			بابوج نساء			
٢٤٠			منديل نساء			
٠٤٠			ملايات فرش			
٠٣٥			طاقات بفته بيضه			
٠٠٠	٠٨٦		نسالة	٠٠٢٫٣٣٥	٠٠٨٦	
				٠١٦٫٢٥٥	٠٣٤٧	٠٣٨٠

(من الوقائع المصرية)

انه وقع خلاف بينه وبين على باشا چورك صولى الذى كان رئيس احدى الفرق العسكريه المتطوعة فعزله فجاء الى الاستانة فترك فى زاوية من زوايا الاهمال مع انه اظهر من البسالة فى واقعة چورك صولى ما صار به علما مشهورا ونبها مذكورا وكان عنده من العساكر المتطوعة ١٣،٠٠٠ مقاتل فالآن تشتتوا فلم يبق منهم الا ٢،٠٠٠ لاجرم ان مثل هذا التفريط يوجب الاسف اذ كان يلزم نظارة السرعسكرية ازالة النفسانية التى وقعت بينه وبين درويش باشا ومعاملة من كان عنده من الضباط بما هم اهل له اما الاخبار الواردة من جهات الروم ايلى فهى ايضا باعثة على شغل الخواطر وان كان عثمان باشا لم يزل باقيا فى پلفنه لانه لما صار معلوما للروس انه اذا تيسر له الخروج يكون ذلك من ناحية راحوه ارسلوا اليها مقدارا عظيما من العساكر واستولوا عليها ثم قصدوا جهات اتروپول وهى مدينة على شمال اورخانية فاستولوا عليها ايضا اذ لم يكن بها شحنة كافية واستولوا على خمسة مدافع وعلى مقدار من المونة وكانت شحنتها تحت رئاسة شاكر باشا بدلا من شوكت باشا وكانوا نحو ٥٠،٠٠٠ هذا وقد اسلفنا غير مرة ان محمد على باشا خرج من صوفيه للاتصال بشاكر باشا فى اورخانية وانه اذا تيسر له ذلك امكنه ان ينجد عثمان باشا والآن تبين ان الروس قصدوا اورخانية بقوة عظيمة لمنع سير محمد على باشا ولكن يقال ان الباشا المشار اليه اضطر الى الرجوع الى صوفيه فغاية مقاصد الروس قطع المواصلة بين عثمان باشا وسائر العساكر السلطانية فصار امره الآن متوقفا على ما عنده من المونة وفى بعض جرنالات لندرة ومن جملتها التيمس انه اذا ثبت عند عثمان باشا ان بقاءه فى پلفنه محفوف بموانع طبيعية فالاولى له ان يخليها ويقصد صوب صوفيه ويحصر قوته هناك الى ان يدخل الشتاء وامس شاعت اراجيف كثيرة عن پلفنه صادرة عن مورد روسى فلذا لا يعتمد عليها ولا يركن اليها فمن جملة ما ذكر فيها ان مقدارا من المحافظين عليها سلموا للروس والباقى يفاوضونهم فى شروط الاستسلام وهذا الخبر نشر فى جرنالات اثينا نقلا عن تلغراف ارسله البرنس غورچيقوف الى سفيره فى اثينا وفى التيمس ان رئيس عساكر الروسية حول پلفنه ارسل الى عثمان باشا ضابطا ومعه علم ابيض بقصد المذاكرة فى شروط التسليم الا ان عثمان باشا ابى التسليم فاستنتج بعض الناس من ذلك ان عند عثمان باشا من المونة ما يكفيه اياما بل اسابيع وكيفما كان من تسليم پلفنه فلا نظن انه يكون واقعة فاصلة اذ يمكن لمحمد على باشا ان يتحصن فى صوفيه وفضلا عن ذلك فان فى ادرنه مائة وخمسين الف مقاتل ويؤيده ما قاله اللورد دربى ناظر خارجية لندرة فى ٢٨ من نوفمبر لوفد طلبوا منه زيادة قوة انكلترة العسكرية فى جزيرة مالطه « لم ار بعد ان الاستانة عرضة للخطر اما ارسال بوارج انكلتره الى بوغاز الاستانة فيستلزم رخصة من الباب العالى واعطاء هذه الرخصة لا يكون الا بشروط لا يمكن قبولها » ولم يصرح بهذه الشروط ولكن بلغنا ممن يوثق بكلامه هنا انه لما جرت المذاكرة فى هذا الامر بين سفير انكلتره بهذا الطرف وبين الباب العالى اشترط الباب انه اذا رامت انكلتره ارسال بواخرها الى بوغاز القسطنطينية لزمها ان تصرح بانها « حليفة للباب » وفى عبارة اخرى انها تعلن بحرب الروسية وحيث ان هذا الامر يوقع انكلترة فى محذور حالة كونها على انفراد فى المسئلة الشرقية عن باقى الدول تعين عليها رفض اشتراط الباب هذه خلاصة الاخبار فنرجو من الله تعالى حسن الختام بجاه سيد الانام (سليم فارس)

الاخبار الاخيرة الواردة من محمد على باشا هى من قرلى وتاريخها يوم الاثنين وهى تتضمن ان فى فجر يومه هجمت الروس على العساكر السلطانية فى نواحى قرلى فاستمر اطلاق النار بين الطرفين الى الظهر ثم بعد ذلك هجمت الروس على العثمانيين بقوة عظيمة وكان استمرار هذه الواقعة الى غروب الشمس وكانت شديدة جدا وكانت نتيجتها انهزام الروس انهزاما كليا بعد ان تركوا فى ميدان القتال مقدارا وافرا من الموتى وعددا وافرا من الاسلحة ووعد الباشا المشار اليه بارسال تفصيل هذه الواقعة وانه يظن ان الروس سيعودون مرة ثانية بقوة عظيمة لجبر انكسارهم من هذه الهزيمة وقد قتل الفرس الذى كان راكبا عليه ويتضح من التلغرافات الرسمية الاخيرة ان اورخانية فضلا عن كونها لم تدخل فى حوزة الروس فان هذه الواقعة هزيمة للروس وفى الجرنالات التركية ان الجنرال غوركو انهزم ايضا فى نواحى پلفنه

﴿ انتصار سليمان باشا على الروس فى « ايلينا » ﴾

ورد تلغراف من سليمان باشا يتضمن انه فى يوم الثلثاء هجم على الروس الذى فى نواحى « ايلينا » وبعد محاربة شديدة غلبهم وقهرهم فانهزموا الى نواحى طرنوى بعد ان تركوا فى ميدان الحرب ثلاثة آلاف قتيل من جملتهم مقدار من الضباط واسر منهم ٣٠٠ نفر من جملتهم امير الاى وثلاثة يوزباشيه وغنم ١١ مدفعا و ٢٠ صندوقا فيها مهمات حربية والذين باشروا هذه الواقعة من الروس كانوا ميمنة جيش الكرازوتش اعنى ابن القيصر لا جرم ان هذه المظفرية تحسن احوال العساكر السلطانية فى الروم ايلى

ذكر فى بعض جرنالات برلين ان الروسية اوصت فيها على ٥٠٠،٠٠٠ جزمة لعساكرها

ذكر فى جرنالات الروسية الرسمية ان عدد من قتل من الروس فى واقعة قارص ٢،٥٠٠ نفر

ذكر فى التيمس نقلا عن عن تلغراف من برلين بتاريخ ١٩ نوفمبر انه ذكر فى البوشنبلاط احد جرنالات المانيا الشبيهة بالرسمية ان فى البلغار والدبروجه من الروس ٢٨٠،٠٠٠ نفر ومن العساكر العثمانية ٢٤٠،٠٠٠

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مكاتبه فى ويانه ان نظارة الخارجية تهتم الآن بطبع كتاب يقال له « الكتاب الاحمر » وهو يحتوى على تفصيل المحررات التى كتبت فى شان المسئلة الشرقية من ابتدآئها الى يومنا هذا

ورد تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ اول ديسمبر يتضمن ان انشاء سكة الحديد ما بين بندر وغلاتس قد تم وكذلك تم بناء الجسر الرابع فى نواحى بطرسكين (على نهر الطونه) ومشروع الآن فى بناء جسرين آخرين على النهر المذكور

ذكر فى بعض جرنالات لندرة ان مسئلة افغانستان قد شغلت خواطر الانكليز وحيث كانت مفتاحا لمسائل اسيه ستحصل المذاكرة عليها فى مجلس الشورى لان الروس لم يكفوا عن بث الدسائس فى تلك الاقطار مما شانه توريط امير كابل فى ارتباك عظيم فى الحال والاستقبال

الحوادث الاخيرة

اخبار تلغرافية

﴿ سياسة انكلترة فى الاحوال الحاضرة ﴾

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ٢٨ نوفمبر يتضمن ان اللورد دربى ناظر الخارجية قال انه لا يمكنه ان يعتقد بان خط المواصلة بين انكلترة والهند هو الفرات فمن رأيه انه ما دامت مواصلة طريق السويس غير معوقة ولا ممنوعة فان مواصلة الهند تبقى مامونة ثم ورد تلغراف آخر من لندرة بتاريخ ٢٩ منه يتضمن ان جرنالات لندرة المحبة للدولة العلية لم تستحسن ما صرح به اللورد المشار اليه فهى تخشى ان انكلترة لا تدرى مصلحتها وما يعقب ظفر الروس فى الاناطول (ارمينية) وفى تلغراف آخر منها بتاريخ ٣٠ منه ان ناظر البحرية قال فى وليمة اتخذت اكراما له ان مصلحه انكلتره الحقيقية بقاء السلم عموما وحيث ان المتحاربين فى الشرق احرزوا الشرف العسكرى فهو يطمع فى امكان التوسط بينهم وقال ناظر الداخلية ان انكلتره مستعدة مع بقية الدول لعرض التوسط فى الصلح عند ما تسنح فرصة لذلك » اما كلام اللورد دربى فلا شك انه امر مستغرب فاذا كان التلغراف لم يحرفه ولم يات بعده ما يناقضه تعين علينا ان نصرح باستحسان كلام الجرنالات التى انكرته لانه لو فرضنا ان ارمينية لا تسد درب الهند كان من الواجب عليه كتمان هذا الامر اذ هو من شانه ان يزيد الروسية شططا فى شروط الصلح اما قول ناظر الداخلية ان انكلترة مع بقية الدوله مستعدة للمداخلة فى امر الصلح عندما تحين الفرصة فهو من قبيل تحصيل الحاصل وقد طالما سمعنا به

﴿ اضطراب داخلية فرنسا ﴾

التلغرافات الواردة من فرنسا لم تزل تذكر انتشار الاضطراب بين الاحزاب ولما بلغ الماريشال مكماهون ان بعض اعضاء مجلسى الاعيان والنواب اظهروا خوفهم من مخالفته الامة وعمده الى الاخذ بالبطش احضر لديه رئيسى المجلسين واخبرهما بعدم صحة ذلك وفى تلغراف من باريس بتاريخ ٢٩ من نوفمبر ان الماريشال تحدث مليا مع الرئيسين المذكورين فى احوال فرنسا الحاضرة وورد تلغراف آخر من باريس بتاريخ ٢٨ نوفمبر يتضمن ان نواب مجالس الصيارفة والتجار فى باريس قدموا لائحة الى الماريشال ذكروا فيها توقيف مصالح التجارية والصناعية والحوا عليه ان يجتنب الاسباب التى تورث الاضطراب وتشتيت الاحزاب وان يجيب الى مطلوب الامة فيما اظهرته فى انتخاباتها الاخيرة وفى تلغراف اخر من باريس بتاريخ ٢ منه يتضمن ان الفا وخمسمائة نفس من اعيان اصحاب التجارة والصناعة والمعامل اجتمعوا وقدموا عرضا الى الماريشال يطلبون منه ان يذعن لمطالب الامة وان حزب الشمال فى مجلس النواب اجتمعوا ايضا وقر رايهم على رفض المذاكرة فى مضبطة ايراد الدولة المراد تقديمها الى المجلس ما لم تكن افعال الحكومة مطابقة للقوانين الشوروية وفى تلغراف آخر بتاريخ ٣ منه يتضمن ان الماريشال استدعى لديه موسيو دوفور ليشكل وزارة وليستفسر منه هل من الممكن قبول لائحة حزب الشمال وفى تلغراف آخر بتاريخ ٤ ان الماريشال خاب امله فى تشكيل الوزارة وان لجنة المالية مصممة على عدم المذاكرة فى مضبطة مصاريف الدولة ما لم يشكل وزارة شوروية وقال حزب الشمال انه لا يمكن بعد هذا حل مجلس النواب الا باتفاق الثلثين من اعضاء مجلس الاعيان

﴿ رومية فى ٣٠ نوفمبر ﴾ البابا فى حالة النزاع

﴿ اثينا فى ٢٨ منه ﴾ استقرضت الدولة مبلغا راس ماله ٧،٠٠٠،٠٠٠ (دراهم) ومقدار ما صرفته الآن فى التجهيزات الحربية يبلغ ١٣،٠٠٠،٠٠٠ دراهم

﴿ ويانه فى ٢٩ ﴾ استقر راى لجنة المالية المولفة من اعضاء مجلس النواب على ان يكون اعطاء الرسومات على الوارد الى الكمرك من البضائع وعلى الخارج منها عينا بدلا من الورق

﴿ رومية فى ٣ ديسمبر ﴾ صحة البابا اعتدلت

ذكر فى احد جرنالات جرمانيا ان فتنة قبائل القوقاس تسببت عن انصراف الروس الذين كانوا محافظين على القلاع ليكونوا مددا للعساكر الذين تبوأوا البلغار فلما انصرفوا وضع فى محلهم كتائب من المستحفظين فطمع اصحاب الفتنة فى مغالبة الروس حتى غزت جماعة منهم ناحية سجناق وهى على بعد نحو ست مراحل من تفليس وذكر فى عدة جرنالات من جرنالات بطرسبورغ ان حكومة القوقاس هى التى تلام على هذه الفتنة فان شراهة المامورين وطمع القضاة واستحلال بعض المتوظفين محصول البلاد حملت الاهلين على ان يترقبوا الفرصة للمجاهرة بالعصيان

ذكر فى پال مال بدجت نقلا عن خبر رسمى ان عدد من قتل وجرح من الروس فى واقعة تليش الكائنة على طريق صوفيه بلغ الفين وخمسمائة منهم سبعة عشر ضابطا قتلوا وسبعة وستون جرحوا ومن جملة المجروحين الدوك البرت من صكس التنبورغ ومن جملة الذين قتلوا من رؤسائهم فى غورنى دنبيق الجنرال لوروف وثمانية من الضباط الكبار ومن جملة الذين جرحوا ثلثة امرآء فى رتبة الفريق وسبعة وعشرون ضابطا وكان من خبر واقعة تليش انه تجمع منهم نحو اربعة عشر الفا تحت رئاسة الجنرال غوركو وكان اكثرهم من الحرس الامبراطورى ثم انطلقوا فى الساعة الحادية عشرة من الليل فوصلوا الى ضفة نهر صغير وكانوا يظنون ان ماءه قليل فلما خاضوه غمرهم الى صدورهم فجعلوا يدمدمون فقال لهم احد الضباط ارأيتكم لو كانت الترك خلفكم واحوجوكم الى خوضه انما كنتم تخوضونه وانتم ناشطون فلم لا تنشطون الى خوضه وانتم خلفهم فلما وصلوا قبالة تليش اطلقوا النار على العساكر السلطانية من اثنين وسبعين مدفعا ولم يكن من المحافظين على المحل سوى سبعة طوابير وثلثة مدافع وكانت هذه الطوابير تحت رئاسة اسمعيل حقى باشا فلم يمكنهم الا الاستسلام ولكن نجا منهم نحو ثلثمائة وذكر ايضا ان الروس لما فاجاوا العساكر السلطانية فى حسن قلعه (بارمينية) كان من جملة من اسروه مكاتب الدالى تلغراف فاخذوه الى رئيسهم الجنرال هيمان فاطلقه غير ان القزاق سلبوه كل ما كان معه

ذكر فى رسالة من وارسو (قاعدة اللهستان) انه علم من الاخبار التى وصلت الى المدينة المذكورة فى اواخر شهر اكطوبر انه حدث اضطراب عظيم فى كل من الموسكو واودسه وقره قوف وستافرپول فان الناس اجتمعوا فى شوارعها وانكروا الاستمرار على الحرب فانها منتهم بخسائر عظيمة فى المال والارواح وطلبوا تغيير الحكومة ووضع قانون اساسى (كونستتسوسيون) فحشد بعض العساكر فى ستافرپول ونشب القتال بينهم وبين اهل البلد فجرح مائة وخمسون نفسا وكانت الضبطية فى مدينة وارسو تدخل البيوت بحجة انهم يبحثون عن اوراق البنك المزورة التى كثر تداولها بايدى الناس فى هذه الايام لكن الاظهر ان هذا الخبر اشاعته الحكومة بقصد ان تكتم عن الناس صدور قوائم جديدة اصدرتها المالية فى بطرسبورغ خفية وشاع ان الحكومة عازمة على تكليف الرعية ضريبة على الايراد وهى لم تكن معروفة فى الروسية قط وهذه الضريبة معروفة فى انكلتره والمانيا ومع كون هاتين المملكتين موسستين على قواعد فى السياسة راسخة فان اهلهما ابدا يعارضون فيها وذلك لعدم تحقق موارد الدخل فما ظنك بالروسية حيث ادارة الامور فيها تتوقف على تحكم المامورين وشططهم قال ثم ان جرنالات المانيا وانكلتره اشاعت اراجيف عن اهل پولونيا حيث قالت انهم يهمون بمجاهرة العصيان على حكومتهم فنسبت ذلك اولا الى الراديكال ثم الى الكنسرفتيف ثم الى روساء الكنيسة والحال انا لا نريد ان نزيد سوءا على حالتنا السيئة وانما نتحمل ظلم الجائرين علينا الى ان نرى فرجة للخلاص منهم

بلفنه او بلونه

بلفنه ويقال لها بلغة البلغاريين پليوين موقعها على ملتقى نهرين صغيرين وهما غريويجة وطوتجيتزا ومجرى كل منها نحو سبعة اميال طولا وكان عدد اهلها قبل الحرب سبعة عشر الفا معظمهم من البلغاريين والمسلمين وفيهم ايضا بعض من الچراكسة (لا يخفى فساد هذا التركيب) واليهود والچنكنه اى النور بلغة اهل الشام فلما شبت الحرب التجأ اليها كثير من اهل زشتوا ولوفچه وغيرها فتضاعف مقدار سكانها واحسن ما فيها من الابنية جامع وكنيستان ومستشفى كبير بناه مدحت باشا حين كان واليا على الطونه ومنظر البلد انيق لانه فى واد تحفه اشجار مثمرة وهو موقى من الريح الشمالية فلذا كان هواؤه سليما لينا وموقع عثمان باشا حوله على ربى تكتنفه من ثلث جهات وهى الشمال والشرق والجنوب والارض فى الجهة الشرقية صوب النهر الذى يقال له ويد مستوية مكشوفة ومن عند هذا النهر تمتد هضاب جهة الشرق على شمالى البلد الى القرية التى صار لها شهرة الآن وهى قرية غراويچة (غرافيتزا) وعلى جنوب البلد سلسلة هضاب ممتدة من طوتجينزا الى الويد وهى معقل لمن ياوى اليها ويتحصن بها وكان البلد من قبل ان دخله جيش عثمان باشا وذلك فى ١٨ جولاى (تموز) خاليا من الاستحكامات اصلا فما كان منهم بعد حلولهم فيه الا ان شرعوا فى بناء حصون ومتارس على عادتهم فاول ما حصنوه دير صان نسطور وهو من حجر وموقعه فى منتصف الطريق بين بلفنه وغراويچه وفيه اقر الباشا مركزه ثم بعد ثلثة ايام اعنى بعد دفع الروس عن اخذ المحل فى ٢٠ تموز امر الباشا رضا بك احد اركان الحرب بان يهيئ طريقة لتحصين جميع الربى التى حول البلد وخصوصا ربوة غراويچه وفى الثلثين من الشهر المذكور لما هجمت الروس مرة ثانية تحت رئاسة الجنرال شلدنر كان كثير من تلك الحصون قد تم ومن جملتها حصن غراويچه الذى هو الآن فى حوزة عساكر المملكتين وكان بناؤه صالحا لاعمال المدافع والبنادق معا ومثله فى المتانة الحصن المسمى بوكوه طابيه وعدة حصون پلفنه ما بين كبير وصغير سبعة وعشرون حصنا وعدة العساكر المحاصرة هذا البلد من الروس واهل المملكتين نحو مائة وعشرين الفا وعدة ما عندهم من المدافع ستمائة والمسافة التى تبوأوها لا تنقص عن اربعين ميلا ولما حاصر الجرمانيون مدينة متز التى كانت تابعة لفرنسا جردوا من المشاة ١٤٦،٠٠٠ ومن الخيالة ١٣،٥٠٠ ومن المدافع ٦٢٨

ذكر فى الستاندرد نقلا عن مكاتبه فى ويانه ان امبراطور الروسية قال يوما لوفد وفدوا عليه من بكرش وهو فى غورنى ستودين انا لم نحرص على ان يكون لنا حليف فى الحرب ولكننا الآن حصلنا على واحد وهو الشتاء الذى ياتينا بمنافع عظيمة خصوصية اما الترك فكان حليفهم الصيف ولم يأتهم بمعونة حقيقية فانا ارجو بمعونة الشتاء ان انهى الحرب سريعا ليتيسر لنا الرجوع الى الوطن فى الربيع (كلام الامبراطور هنا غير مطابق للواقع فقد اجمعت الرواة على ان الشتاء فى هذه الحرب عدو للروسية لان معظم عساكرها لم يزالوا فى الفضاء حالة كون العساكر السلطانية موقين فى قلاع وحصون)

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى ويانه ان عساكر المملكتين بعد ان رزئوا فى هجومهم على الحصن الثانى من حصون پلفنه فى ١٩ الماضى رزئوا مرارا متعددة فى اوقات مختلفة حتى آل امرهم الى حالة تشبه حالة الشعب على البرنس شارلس فان ضباطهم كانوا يسوقونهم الى الحرب من دون امل فى الفوز فتهدد والضباط بالعصيان اذا كانوا يحاولون بعد الآن ان يلقوهم فى خطر

﴿ عسكر الروسية فى الزمن القديم ﴾

قال فى پال مال بدجت ان اول جيش عرف فى الروسية على طريقة النظام الراهنة كان فى سنة ١٥٥٤ على عهد القيصر ايفان واسيليوفتش غروسنوى وكان مولفا من الرعية التى كانت فى العبودية وكلف حمل البنادق وبعد ذلك بقليل سار مهندس من ايطاليا الى الروسية وعلم الروس صنعة صب المدافع فصنعوا عدة مدافع فى مدة حرب ليفونيا ليطلقوا منها النار على قلعة فيلين وبعد وفاة القيصر المذكور تشكل ايضا جيش من الخيالة النظام غير ان المبادرة الى تسديد الطريقة العسكرية وتنسيق التعليم فيها لم تشتهر الا فى القرن السابع عشر فى عهد القيصر الكسى ميكايلووتش فانه جلب عدة ضباط من اوربا لتعليم عساكره فنشروا باللغة الروسية كتابا يشتمل على جميع متعلقات العساكر وعدد ما كان لدولة الروسية من العساكر فى سنة ١٦٥٦ لم يزد على تسعة آلاف (كذا) وكان ضباطهم والممرنون لهم من الاجانب وفى سنة ١٦٩٦ فى عهد القيصر بطرس الملقب بالاكبر زاد هذا المقدار ٢٩ الايا لانه كان شرع فى محاربة الترك وكان كل الاى منهم مولفا من الف مقاتل وفى سنة ١٧٠٧ بلغ مجموع العساكر ٦٠،٠٠٠ وبعد هذا التاريخ بثلث سنين وذلك بعد واقعة پلتاوه صار مجموعهم ١٤٠،٠٠٠ وفى سنة ١٧٧١ بلغوا ١٩٨،٠٠٠ وفى اواخر سنة ١٨٠٣ زادوا كثيرا ولكن على القرطاس فدون منهم ٥٠٠،٠٠٠ غير ان الدولة لم تكن تقدر تجرد منهم لميدان الحرب سوى ١٠٠،٠٠٠ الى ١٢٠،٠٠٠ (كان على الراوى ان يذكر ما كان لدولة الروسية من العساكر غير النظام وان يستمر فى ذكر عدد النوعين الى يومنا هذا ولكن هكذا اقتضى الذوق الافرنجى)

﴿ المجر والروس ﴾

قالت جريدة پتى مرسيليه كثيرا ما لهجت الصحف فى عداوة المجر للروس ومع انهم من شعوب النمسا قد تظاهروا ضد دولة هى حليفة دولتهم النمساوية والاصح ان بغض المجر للروس قد تمكن فى فوادهم مذ سنة ١٨٤٨ وامسى الروس منذ ثلاثين سنة الى الان موضع هذا البغض الشديد فان الامبراطور نيقولا قيصر الروس قد انجد دولة النمسا بعساكره بعد ان كاد المجريون يقهرونها ويستقلون بانفسهم فانجبر اذ ذاك قائدهم كلابكا على التسليم لما راى رجالة قد ذهبوا فريسة الوغى ولذا عندما بلغهم انتصار حضرة عثمان باشا على الروس زينوا منازلهم ومثلوا عليها بلافتا فحنق الروس من ذلك جدا ولم يبال المجريون بحنقهم اذ قد استقر فى فوادهم ما للروس عليهم من الاعتداء وما للعثمانيين من الايادى البيضاء وهذا هو سبب حب المجريين للعثمانيين وقد علم المجريون ان نير الروس يعسر حمله ففضلوا العثمانيين عليهم وعلى ما نرى ان اهل پولونيا قد ذهبوا مذهب المجريين فى ذلك قالت وقد عمد قوم من البولونيين والمجريين الى قطع مواصلات الروس برومانيا وتلك مكيدة لا يخفى شرها فادرك ارباب الامور ذلك وبادروا الى استئصال هذه الدسائس بالقبض على من وقعت عليهم الشبهة بعد ما جرت مقاتلة بين الشرط الرومانية واصحاب الدسيسة (لسان الحال)

﴿ ترجمة ﴾

القانون الاساسى

﴿ والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

فى الهواء

نقلا عن المقتطف

قد انتهينا والحمد لله من اكثر ماهو عسر فى المباحث الهوائية فعسى ان يقع باقى ما سيذكر منها موقع القبول عند المطالع ويعرب له عما فى العلوم الطبيعية من الاحكام العجيبة والابحاث الغريبة التى تشهد لقدرة البارى وحكمته ولما يبدو لنا من عنايته فى جميع مخلوقاته ولنا الامل ان المطالع يغتفر ما يرى امامه من التساهل ويسبل ذيل المعذرة عما يعثر عليه من التغافل

اذا اخذنا كل الاجسام التى على الارض سواء كانت حيوانية اونباتية او جمادية وحللناها بوسائط مختلفة وجدنا انها كلها مركبة من مواد قليلة بالنسبة اليها تسمى عناصر بسيطة فاذا اخذنا الماء المقطر مثلا وحللناه رايناه مركبا من مادتين او عنصرين بسيطين احدهما يسمى اكسجينا والآخر هيدروجينا وهما اسمان اعجميان معربان اما القدماء فكانوا يعتقدون ان جميع الاجسام الارضية مركبة من اربعة عناصر بسيطة وهى الماء والهواء والتراب والنار وتعرف عند العرب بالاركان ايضا قال الشيخ الرئيس ابن سينا فى ارجوزته الطبية

اما الطبيعيات فالاركان ... تقوم من مزاجها الابدان

وقول بقراط بها صحيح ... نار وماء وثرى وريح

واما المتاخرون فوجدوا ان هذه الاركان هى ايضا موادمركبة من موادابسط منها كما ذكرنا قبلا ان الماء مركب من عنصرين بسيطين وليس عنصرا بسيطا وكذا الهواء فانه موالف من عنصرين بسيطين وهما الاكسجين والنتروجين وفيه ايضا قليل من الحامض الكربونيك والبخار المائى فيصح ان يقال اننا محاطون باربعة اهوية متداخلة بعضها ببعض نتنفسها وتقوم بها حياتنا ولولاها ما عاش حيوان ولانبات على الارض بل كان موت عام فان كانت حياتنا تتوقف على هذه الاهوية افلا يليق بكل انسان ان يبحث عنها ليعرف سبب قيام حياته بها وكيفية ابقائها على الحالة المناسبة لحياته وتجنبها اذاشابها مواد اخرى سامة تبيدحياته لوتنفسها معها هذا ما شئنا ان نتكلم عنه الآن بالتفصيل فنقول

الاكسجين والنتروجين هما العمدة فى تركيب الهواء والحامض الكربونيك والبخار المائى الفضلة فالاكسجين عنصر لا لون له ولا طعم لازم للاشتعال فلا تشعل نار بدونه ولا يضئ ضوء ومع ذلك فلم يتحقق له وجود فى الشمس مصدر النور والحرارة وهو يكون نحو خمس الهواء فاذا اردت اشعال قطعة من الحطب لم يتم لك ذلك الا اذا وصل اليها اكسجين ولذلك تنفخ النار بالمنفاخ لتكثير الاكسجين لان المنفاخ يدفع الهواء اليها وبما ان الهواء يحوى اكسجينا يتحد الاكسجين بالحطب فيشتعل ومما يوضح فعل الاكسجين بالاشتعال انك اذا ملأت منه قنينة ثم ادخلت فيها شمعة منطفئة مدخنة اشتعلت الشمعة بنور ساطع واذا احميت شريطا من الفولاذ حتى يحمر ثم ادخلته الى القنينة يشتعل ايضا ويحترق ولكن هذا الاشتعال لا يحدث الا اذا تولد كثير من الحرارة فجاة باتحاد الاكسجين مع المادة القابلة الاشتعال اتحادا سريعا ويسمى هذا الاتحاد التركيب الكيماوى اواذا اوردنا اصطلاح الحكماء فى ذلك نقول ان الاشتعال لا يحدث الا اذا اتحد الاكسجين بسرعة مع المادة القابلة الاشتعال فان اتحد رويدا حدثت حرارة فقط ولم يحدث اشتعال ومن اشهر صفات الاكسجين ايضا انه لازم لحياة الحيوان فاذا انقطع عن الحيوان مات للحال فقد ثبت اذا ان واحدا من عناصر الهواء الاربعة لازم للحياة ضرورى للاشتعال مولد للحرارة فاما لزومه للحياة فسياتى الكلام عليه بالتفصيل فى مسئلة التنفس واما كونه ضروريا للاشتعال فقد اتضح سابقا فبقى علينا ان نذكر توليده للحرارة وذلك يظهر جليا فى حرارة الانسان وسائر الحيوانات

يزعم عامة الناس ان تكثير اللباس فى ايام البرد يدفئ الانسان لانه ياتيه بحرارة من الخارج والصواب انه يدفئ الانسان لانه يحفظ حرارته عليه ويمنعها من التفرق فى الهواء وتتولد هذه الحرارة هكذا بعد ما يتناول الانسان اوسائر الحيوانات الاطعمة تهضم فى المعدة ومنها تتغير عدة تغيرات حتى تتحول دما فتدور فى الجسد لتغذيه وعند ما يدخل الانسان الهواء الى جوفه بالتنفس يدخل الاكسجين ضرورة ومتى اصاب الاكسجين الدم يتحد معه رويدا رويدا فيحدث حرارة (لا اشتعال) وهذه هى الحرارة الحيوانية وما دام الدم يدور فى الجسد تتولد هذه الحرارة ولكن اذا توقف دوران الدم لم تعد الحرارة تتولد فيبرد الجسد ولذلك تكون ابدان الموتى باردة لان الدم لا يدور فيها وقس عليه امثلة كثيرة تتضح لدى امعان النظر

اما العنصر الثانى وان شئت فالهواء الثانى فهو ايضا كالاكسجين مادة لا لون لها ولاطعم ولا رائحة ولكنه يناقضه فى سائر صفاته اى انه يطفئ المشتعل ويميت كل ذى نفس ولذلك اذا جمعته فى قنينة وادخلت اليه شمعة مشتعلة انطفأت او وضعت فيها حيوانا صغيرا مات وهواكثر من الاكسجين كثيرا فى الهواء فانه يبلغ نحو اربعة اخماسه فيظهر مما تقدم ان الاكسجين والنتروجين هما اشهر ما يتالف منه الهواء واما الباقيان اى البخار المائى والحامض الكربونيك فقليلان فيه وبخار الماء هو ما يصعد عن مياه الارض بحرارة الشمس ويتغير مقداره فى الهواء فتارة يكون كثيرا وطورا قليلا ومنه تتكون الغيوم والانداء والامطار والثلوج وباقى ما يتعلق بالاثار المخيلة وسياتى لنا فيه كلام طويل ان شاء الله فى غير هذا المكان

واما الهواء الرابع اى الحامض الكربونيك فهو مادة سامة قتالة اذا استنشقه الحيوان مات واما سبب عدم تأذى الانسان وسائر الحيوان منه مع انه يدخل الى جوفه بالتنفس فهو انه قليل جدا فى الهواء فلا يضر واما اذا كثر فانه يضر ضررا بليغا كما سيبين وهو يحدث عن كل جسم يحترق فاذا ادخلنا قطعة من الخشب مثلا فى قنينة الاكسجين واشتعلت كما تقدم فحصنا ما فى القنينة لم نجد فيها اكسجينا بل مادة اخرى هى الحامض الكربونيك ثم اذا وضعنا فيها شمعة مشتعلة انطفات او حيوانا صغيرا مات فاذا تجمعت هذه المادة فى مكان سم بها ما فيه ومن الحيوان ولما كانت تحدث عن كل ما يقبل الاحتراق كالخشب والزيت والدهن والشمع والشحم ونحوها فحيثما استعلت هذه المواد تولد عنها حامض كربونيك واذا لم يجد منفذا ينصرف منه يتجمع ويتكاثر حتى يخشى على المحصرين معه من شر عظيم اذا لم يكن من الموت ومن الاغلاط الجارية عندنا ان الناس ينامون ليلا وكانون النار متقد بجانبهم ويغلقون كل الابواب والشبابيك قائلين ان ذلك يزيد المحل دفاء نعم انه يزيده دفا ولكنه يزيده سما قتالا فبئس الدف الذى يموت الانسان للحصول عليه ولقد سمعنا عن كثيرين القوا بانفسهم الى تلك التهلكة فماتوا فيها او كادوا لولا انتباه الآخرين وحسن درايتهم وكذلك يقال عن نوم كثيرين فى محل واحد وتسكير ابوابه ولو لم يكن نار فان النفس الخارج من الفم والانف يحوى ايضا حامضا كربونيكا فاذا كثر افسد الهواء واضر النائمين حتى ان عددا غفيرا من الناس سجنوا معا فى محل ضيق فاصبح اكثرهم امواتا وذلك من الحامض الكربونيك المجمع من انفاسهم وكذلك تكثير الانوار فى المحلات العمومية كالتياترات وقاعات الخطب ونحوها فانه يضر بالحاضرين ولا سيما اذا اضيف اليه ضرر انفاسهم فاذا اغلقت المنافذ زادت الآفة آفات فيكثر الحامض الكربونيك ويقل الهواء النقى المحتوى الاكسجين فتخدر ادمغة السامعين ويتلبك المتخصون اوالخطباء وتثقل جفونهم من النعاس وتبح اصواتهم وتبدل اوقات انسهم باوقات كسل وضجر وكدر وخدر فعلى اباء العيال ومدبرى تلك الاعمال ان يراعوا هذه الامور واحسن ما تتقى به اضرارها ان تفتح الشبابيك والابواب ولو كان الطقس باردا حتى يتجدد الهواء فى المحل على الدوام ويحترس كل واحد من ان ينام او يجلس بين الشبابيك فى مجارى الهواء فانه يعرض نفسه لعلل متنوعة هذا ما احتمله المقام الآن واما التنفس وتوقف حياة الحيوان على النبات على الحيوان فسياتى تفصيلهما فى غير هذا المكان

فى معادن الزمرد

نقلا عن روضة الاخبار

ان اجمل احجار الزمرد هى الواردة من ناحية سنتا فادو باجوتا وهى تستخرج من معدن موزو قرية صغيرة بوادى مجدلانة الكائن ببلاد قولومبيا من ممالك امريكة الجنوبية وقد ذكر بالجرنال الامريكانى المعروف باسم لوقوريه ديز يتازونى نقلا عن بعض ارباب السياحات الذين طافوا بتلك الجهات هذه التفاصيل والبيانات المذكورة بعد وهى هذه حيث قال توجد احجار الزمرد فى عدة اماكن من الوادى المذكور ولاسيما على منحدر جبل هناك يبلغ ارتفاعه نحو خمسين مترا ومن ذلك المكان يستخرج اكثر الزمرد وهذا الجبل متكون من نوع حجر بلاط طفلى جيرى اسود اللون قليل الصلابة توجد فى ضمنه بعض كتل حجرية جيرية بيضاء يخترقها بعض بلورات من الحديد المنكبرت وفى الحجر اللماع الجيرى المدعو باسم الاسبات منها توجد احجار الزمرد وكلما كانت كبيرة مع كونها أكثر صفاء واغبرارا كانت اعلى قيمة واعتبارا ومن المعلوم انه يوجد حجر الزمرد فى عدة أماكن من الكرة الارضية كجبال اورال ومدينة سلسبورغ وبلاد الهند وغير ذلك من الاقطار غيرانه اكثر مايوجد من حجر الزمرد واجوده هو ما يستخرج بناحية باجوته هذه قال السياح المروى عنه اعلاه وقد شاهدت عند متعهد معادن الزمرد بتلك الناحية كتلة من الحجر اللماع الجيرى المذكور فيه قطعتان مطروفتان فى بلورات الزمرد بقدر اصبعين طولا على نحو أصبع واحدة عرضا وطريقة العمل فى استخراج هذا المعدن بسيطة جدا وهى عبارة عن مجرد تفصيل اجزاء الجبل لا غير وذلك ان العمال يقفون صفا افقيا وبيد كل واحد منهم فأس يقطع بها قطعة من الارض فتنفصل احجار الزمرد التى توجد فيها ومتى خلت تلك القطع من احجار الزمرد تركوها تتدحرج حتى تسقط بمجرى النهر المدعو هناك باسم الميزو ثم يتقهقر العمال الى وراء بقدر قدم واحدة ويعملون كالسابق وهلم جرا وبهذه المثابة ترى الجبل لا يزال فى تناقص جزا بعد جزء وعلى نهايتى الخط الجارى عليه العمل يوجد حارسان يستلمان تلك الاحجار النفيسة بمجرد انفصالها عن الكتل الارضية المقتطعة وقد كان عدد الصناع المعدنجية العاملين بذلك المعدن نحو ١٥٠ عاملا فقط يعطى للعامل منهم زيادة عن مصاريف السكنى والمؤنة فى كل يوم من ريال الى ريالين وقيمة الريال هنا نصف فرنك لاغير عن مسافة ٩ ساعات من العمل وهذه المعادن مملوكة لمصلحة بيت المال معطاة بطريق التعهد والالتزام لرجل فرنساوى من اهالى اقليم ألساس عن مدة ١٦ سنة بمبلغ ايراد سنوى بقدر ١٤٠٫٧٥٠ ريال فرنساويا شنكو فرنك ويقال ان المتعهد يتكسب من ذلك الالتزام ربحا بقدر مائة فى المائة ولا يمكن لاحد ان يتحصل بطريق الاشتراك على حجر زمرد مطلقا قال الراوى لهذه الاخبار وكنت رغبت فى الحصول على قطعة زمرد من هذا المعدن لقصد جعلها عينة فى مجموع اصناف معادن لبعض اصحابى من غواة هذا الشان ببلاد اوروبا فلم يسمح لى بذلك ويوجد على شواطئ نهر الميزو هذا صنف طير من نوع الفراش نادر الوجود جدا يعرف هناك باسم المورفوسيرى وهو طائر ازرق اللون تنعكس فيه الالوان المعدنية والانثى منه صفراء منقوشة بخطوط سود هى دون الذكر فى الجمال وهى بالنسبة اليه اندر وجودا بحيث تساوى قيمتها بمدينة باريس لغاية خمسين فرنكا واكثر من ذلك حسبما ذكره السائح المذكور وذكر له عمال ذلك المعدن ان هذا الفراش يتغذى بالزمرد فانكر عليهم ذلك وترتب على انكاره ان حصلت بينه وبينهم مجادلة ادت الى مشاجرة ومجاهرة

طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى

احمد فارس

٩٠٢ السنة السابعة عشرة

الجوائب

ثمن الجوائب

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك سنة	٦ اشهر
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

مكاتبات الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ١

وكلاء الجوائب فى الخارج

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ٧ ذى الحجه سنة ١٢٩٤ الموافق ١٣ ديسمبر الافرنجى «كانون الاول» سنة ١٨٧٧

بناء على بطالة ايام العيد تقفل ادارة الجوائب الى يوم الثلثاء ويكون صدور الجوائب كالعادة

قد اتفقنا مع «نظارة البوسطة المتحدة» على ارسال الجوائب الى الاقطار الهندية والخديوية المصرية وتونس وعدن وطرابلس الغرب وجهات اوربا فالمرجو من حضرة الوكلاء الكرام فى الجهات المذكورة ان يخبرونا عن وصول الجوائب اليهم فهل ياخذونها على وجه الضبط والاطراد كما كانت سابقا فاذا لم تصل اليهم على هذه الصورة يلزم ان نعود الى ارسالها مع البوسطات الاجنبية كالسابق

قسطنطينية فى ٧ ذى الحجه سنة ١٢٩٤

صدر اشعار من الباب العالى مضمونه انه تقرر فى القانون الاساسى ان فتح مجلس المبعوثان لايصح الا عند حضور ثلثى الاعضاء وحيث ان هذا المقدار قد حضر صدرت ارادة سنية بان يكون افتتاحه فى يوم الخميس (غدا) الموافق ٧ ذى الحجة فتتوجه اعضاء مجلس الاعيان واعضاء مجلس المبعوثان للتشرف بحضرة مولانا وسلطاننا المعظم فى سراية بشكطاش ويتلو عليهم ما يقتضه المقام

ذكر فى جرنالات الاستانة ان جناب الخديو المعظم لم يزل مظهرا مزيد العناية والاهتمام باحوال السلطنة العثمانية ولذا عزم هذه المرة على تجهيز جيش آخر لارساله الى هنا وانضمامه الى بقية عساكره ادام الله تعالى همته واعلى كلمته

وجهت قائم مقامية السرعسكرية الى حضرة دولتلو رؤف باشا وفى يوم الاثنين الماضى وصل الى هذا الطرف وباشر ماموريته وتعين حضرة دولتلو مصطفى باشا القائم مقام سابقا رئيس عساكر الموكب الهمايون بدلا من حضرة دولتلو عمر فوزى باشا فانه متوجه عن قريب الى بيروت لمباشرة ماموريته ووجهت ولاية سلانيك الى حضرة دولتلو ابراهيم باشا والى ادرنه سابقا وفى الجرنالات التركية ان حضرة دولتلو محمد على باشا تعين رئيس العساكر السلطانية فى هرسك وان رئاسة العساكر فى صوفيه وجهت الى حضرة سعادتلو شاكر باشا الموجود الان فى اورخانية

قد سرنا ان صحة حضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدى باشا الصدر الاسبق قد اعتدلت فتشرف غير مرة بحضرة مولانا المعظم وذاكره فى الاحوال الحاضرة

ذكر فى الليفانت هرالد انه شاع فى الباب انه عن قريب توجه ثلاث ولايات الى ثلاثة من المامورين المسيحيين

فى يوم الاثنين الماضى رجع الى هذا الطرف حضرة سعادتلو طلعت باشا كاتب الديوان الخديوى فى باخرة فيوم وبلغنا انه اتى معه مقدار وافر من الملبوسات الشتوية للجنة الهلال الاحمر

ذكر فى جرنالات لندرة ان الخلاف الذى حصل فيما يتعلق بالقرض العثمانى الذى اصدرته الدولة العلية اخيرا بواسطة البنك العثمانى وراس ماله ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة قد زال وسبب هذا الخلاف ان ضمانته كانت على ويركو مصر السنوى فكتب جناب الخديو المعظم يتعهد بارسال هذا المبلغ الى الباب العالى فالحت الصيارفة على ارساله الى لندرة رأسا ثم بعد مذاكرات طويلة بين الباب العالى والخديو فى هذا الخصوص قر رأى الباب على ان يفوض الى الخديو ان يكتب الى صيارفة لندرة بايصال المبلغ اليهم فى كل سنة بدون واسطة (لا يخفى ان ويركو مصر يبلغ ٧٦٦٫٠٠٠ ليرة عثمانية)

ذكر فى جرنالات لندرة ان المبالغ الموجودة (الى ٢٧ نوفمبر) فى صندوق لجنة المالية بمصر المخصصة لفائدة الدين المتحد تبلغ ٦٧١٫٠٠٠ ليرة انكليزية وان النقود المخصصة لهذه المصلحة متواردة فى كل يوم

ذكر فى لاتركى مقالة طويلة ملخصها ان بعض المفسدين يلصقون الآن اوراقا على الحيطان فيها تنديد ببعض رجال الدولة بعبارات مستهجنة لا يليق ذكرها وجل شكواهم موجهة الى حضرة دولتلو محمود باشا الداماد ثم بعد ان برأ كاتب لاتركى الباشا المشار اليه مما اتهم به واثنى على علو همته ومزيد غيرته ودرايته قال ان الباشا المشار اليه ليس عليه ادنى مسئولية لانه عضو من جملة اعضاء الدولة العلية الى ان قال ان الذين يلصقون هذه الاوراق المتضمنة قتل بعض الوزراء اذا استمروا على هذه الجسارة يحسبون خائنين للملة والوطن لا محالة (اه) ونحن نقول انه لوكان صاحب لاتركى سكت عن افشاء هذا الامر لكان اولى

ذكر فى جرنالات ايطاليا ان الخلاف الذى حصل بين الباب العالى ودولة ايطاليا قد زال فان الباب وعد الدولة المذكورة بالترضية

ذكر فى جرنالات باريس ان السفارة التى ارسلها سلطان الغرب الافخم الى ملك اسپانيا كانت مولفة من سبعة مامورين وان الملك قبلهم بغاية التكريم والاحتفال

صدر اشعار من الباب العالى بمنع خروج الحبوب من سائر شطوط سورية الى الممالك الاجنبية

ذكر فى استانبول ان ادارة المكتب السلطانى وجهت الى حضرة سعادتلو على نظامى باشا

فى هذه الايام قدم النبيه الوجيه سلمون افندى ليوى الاستانبولى قنصل الدينمرك فى دمشق الشام

فى هذه الايام وصل حضرة دولتلو ناصر باشا والى البصرة سابقا الذى اكتسب شهرة اشهر من نار على علم

صدر اشعار من باب السرعسكرية بان عساكر الموكب الهمايون الذين لا يحضرون التعليمات العسكرية يدخلون فى سلك العساكر النظامية

فى هذه الايام قدم حضرة دولتلو احمد وفيق باشا والى ادرنه سابقا ولم يتبين بعد هل يكون رئيسا على مجلس المبعوثان كما كان فى السنة الماضية ام لا

فى يوم الاثنين الماضى تشرف حضرة سعادتلو سيادتلو الشريف عون باشا بمشاهدة سيدنا ومولانا المعظم ونال من جنابه مزيد الالتفات وحسن المراعاة

ورد تلغراف من والى اطنه مضمونه انه من كثرة نزول الامطار فيها مدة خمسة ايام متوالية فاض نهرا سيان وساروس وتسبب عن ذلك قطع المواصلة بين المدينة ونواحيها

ذكر فى الجرنالات التركية ان باب السرعسكرية اصدر اعلانا الى سائر روساء العساكر السلطانية بان كل من يفر من العساكر من الآن فصاعدا من الوقائع الحربية يرمى بالرصاص

قد ابتدأت نظارة المالية فى طبع القوائم المالية بدلا من القوائم المتداولة الآن وسعر الليرة العثمانية بها يساوى اليوم ٢١٠ قروش وهى عبارة عن ٢٧٣ بالاسعار المتداولة فى البيع والشراء

قد سرنا انه صدر اشعار من باب السرعسكرية بانه عين فى الطوبخانة العامرة عدة مامورين عسكرية لقبول لحوم الضحايا ممن يريد ان يتبرع بها للعساكر السلطانية الموجودين فى المواقع الحربية فهى تملح وترسل اليهم وكذلك يقلبون جلود الغنم لارسالها الى الجهات المذكورة

طلبت منا ادارة البوسطة الخديوية ان نعلن هنا انها تقبل المكاتبات والمطبوعات الى سائر الاقطار الخديوية فى يوم الاربعاء من كل اسبوع فتارة ترسلها الى الجهات المذكورة مع الفابورات النمساوية ومرة ترسلها عن طريق برندزى بحيث يكون وصولها الى الاسكندرية فى مدة ثمانية ايام لا غير

فى الاسبوع الماضى قدم النبيه الالمعى رفعتلو محمد توفيق افندى القدسى احد اعضاء سوريه فى مجلس المبعوثان وهو الذى اثنت عليه جرنالات سورية على ما ابداه من كرم الاخلاق والمزايا الحميدة لانه تبرع للخزينة بمبلغ ٥٫٩٠٠ قرش وهو المبلغ الذى عين لمصاريف سفر كل واحد من الاعضاء فنود لو ان سائر الاعضاء يقتدون به

رای جرنالات انكلترة فى الاحوال الحاضرة

قال فى الستاندرد ليس من الصواب ان يقال فى جميع الانكليز انهم تغافلوا عن الاحوال الحاضرة ولم يمعنوا النظر فيها حق الامعان فانهم بعد ان ابطلوا اقاويل مستر غلادسطون ومن هو على رايه فى التعصب للروسية وبعد ان استعملوا التحرى والتروى فى تعيين مصلحة بلادهم التى ينبغى ان تكون اول بغية تسعى اليها وزرآء الدولة فوضوا حمايتها الى اللورد بيكنسفيلد ناظر الداخلية واللورد دربى ناظر الخارجية فكان من ناظر الخارجية انه اتخذ ما فوض اليه من قبيل الفرض الواجب وعلم من محرراته التى رقمها منذ ستة اشهر انه فهم هذا الواجب كما فهمه اهل المملكة فليس للامة سبب لان يلوموا الدولة على استعمالها الحزم فى الحيادة التى لزمتها من قبل هذه الحرب فقد نطقت الالسنة بانصاف ناظر الخارجية وثنائه على سعيه فى ابقاء السلم غير ان هذا السعى جاء عقيما ولا منكر الآن ان ما جرى اخيرا فى ارمينية وما هو منتظر وقوعه فى البلغار قد حركا الساكن من خواطر الانكليز واشرف بهم على محنة اذ ليست المسألة الآن فى اعادة استتباب السلم فى اوربا او فى قصر الحرب على موضع واحد فانا مشرفون على الوصول الى نقطة نرى فيها مصلحة بلادنا عرضة للاختلال والاعتلال فصار معظم اهلها فى قلق لذلك وان كانوا لم يزالوا معتمدين على الوزرآء وواثقين بحكمتهم الا انهم يرومون منهم برهانا على ان هذه الثقة وضعت فى محلها وليكن ذلك بفعل جازم دون القول فسكوت الوزرآء عن هذه الخطوب التى من شانها ان تحول مبنى السياسة من بحر الادرتياتيك الى الهند موجب لتكدير الخواطر وتحريك الهواجس لا محالة فاذا كان السكوت يغطى الحزم والعزم فهذا وقت يجب فيه الافصاح عنهما فان زيادة اغضاء النظر عما هو واقع من الخطوب العظيمة يدل على انا راضون بتحكم الروسية فى المسألة الشرقية ولا بد لذلك من تاثير فانه ربما يلذع نخوة الانكليز الى التهافت على فعل غير متوقع فيكون فى ذلك تعجيل للخطر الذى اتخذ الحزم والتأنى علاجا دافعا له واطماع للروسية فى ان تجنى ثمرة مساعيها التى كلفتها من الرزء والخسارة ما كلفت باجرآء محاورات سفارية تبلغ بها امانيها وتظهر فيها تعاليها فهذا الترهيؤ وهذه المواربة كانا السبب فى حرب القريم فان اللورد ابردين وسائر الوزرآء الذين كانوا معاصريه لم يجرهم اليها الا محاشاتهم للكلام الفاصل ومجانبتهم التصريح بحقيقة الحال الى ان رأوا انه لا بد من اطلاع الامة على الواقع فكانت عاقبته غيظ الامة واستشاطتها لتلك الحرب التى لم يعهد لها نظير بعد سقوط نابوليون الاول فهل ينبغى لنا الآن الاغضاء عن تغلب الروسية وعن كونها تصير دولة بحرية قوية على سواحل الاوكزين الشرقية والجنوبية وتضبط اسفل وادى الفرات وشطوط خليج فارس ومراسى سورية فنحن اين نرسم لها خطا وكيف نرسمه لا جرم ان الواجب علينا فى هذه الحال ان نعيد ما ابلغناها اياه بخصوص هذا الحد وان نريها ان لنا قدرة فضلا عن الارادة على محافظة هذا الاصل فاما اذا بقينا ساكتين فان سكوتنا يحملها على ان تتمادى فى مقاصدها ثم ان كتاب الجرنالات الذين لهم ضلع مع الروسية تمحلوا لان يقنعونا بان مصلحة بلادنا مقصورة على وقاية خليج السويس دون وقاية ارمينية فاذا حدث ما يخشى منه على الخليج قالوا لنا قد بقى لنا طريق الى الهند من جهة اخرى وهى جهة الرجاء الصالح فاذا كان قيصر الروسية يظن ان كلام هؤلاء يترجم عن افكار جمهور الانكليز فهو فى غلط غير انه يجب على دولتنا ان تصرح بما عليه الجمهور ويكون تصريحها بالقول والفعل معا هذا وانا لا نبالغ فى الكلام على اهمية وقوع قارص فى ايدى الروس وانما نعتبر هذا الوقوع وما يعقبه من الامور اعتبار من لزم التأنى والتعلل بالتمنى ولكن ينبغى ان نطمئن على ان دولتنا تنهض لفعل الواجب عليها عند الاقتضاء وهو وقاية مصلحتنا كما قال اللورد دربى مرارا للكونت شوفالوف (سفير الروسية) وحاصله ان دولتنا لا تذعن لتغيير رسم الارض على اى وجه كان فياليت شعرى ما ذا تقوله دولتنا فى طلب الروسية ان يكون بحر جناق قلعه مفتوحا لها او اذا كانت تشترط فى جملة شروط الصلح ان تسلم لها البواخر العثمانية فاذا كانت دولتنا تكشف كشفا واضحا عن مقامها عند طرو ما يترقب من الاحوال وجدت اهل المملكة فى نصرتها لا محالة نعم ان غاية مرام الانكليز المسالمة والوداعة الا انهم لا يؤثرون السلم على الذب عن مصلحة بلادهم وشرفها فمراعاة لخاطر امبراطور الروسية وقومه ينبغى ان نحذرهم لا بالمحاورات السفارية فقط بل بالفعل الذى لا يخطئ احد فى فهمه وهو انه لا يتجاوز الحد الذى اشرف عليه من من دون ان يعرض نفسه لعداوة انكلترة

وقال فى البال مال غازت انا لا نستخف بما يعقب سقوط قارص من التأثيرات السياسية وانما نعتقد ان هذا السقوط لا يغير من عزيمة الترك على ان يفعلوا ما تفعله الانكليز فى مثل هذه الحال وهو ان يستمروا على الدفاع الى النهاية لا ان يعمدوا الى الاذعان فانه غير ما يرجى من سياستهم وعندنا ايضا انهم لا يقبلون التوسط فى الصلح وهم ادرى بحالهم فى اوربا (البلغار) ولكن اذا امكن لهم ان يخرجوا عثمان باشا من عنته ويجردوا قوة جديدة لمواجهة العدو فشدة الشتاء تخفض من كبريائه وتضطره الى الاصغاء لشروط اعدل واقوم لا جرم ان حال الترك فى تلك الجهات احسن واسد فلا يبعد ان تاتينا اخبار بزيادة فوزهم ونجاحهم فيكون فى ذلك عوض عن فقد قارص وعندنا من المعلوم ان هذه الحرب لا تنتهى الا بعد انجاز الغاية التى حملت عليها وهى اتخاذ المسألة الشرقية وسيلة لارضاء بعض الدول عن مطالبها التى اقترحتها سوآء كانت حقيقية او موهومة والظاهر هذا المطمح قد خفى على وزرآء المملكة اذ ليس من امارة تدل على انه يعنيهم وما احد يصدق ان الحال هكذا ولكن اى سبب يحملنا على ان نظن ان الحال هى غير ما ذكرنا وانما نعلم عين اليقين ان الفرصة لتامين بلادنا على مصلحتها على فرض وقوع تغيير ما فى القوة قد فاتت وان انكلتره البغيضة لدى كل من الروسية والدولة العثمانية والمزنونة عند غيرهما بانها تتعرض لامور غيرها وتتداخل فيها تداخل الفضولى سترى نفسها عن قريب منفردة عن سائر الدول وتلك حال تعز على المتدارك

قد اجتمعت اللجنة المسماة «لجنة المحاماة عن مصالح الانكليز» المشكلة الآن فى لندرة فى ٢٠ نوفمبر فى دائرة مخصوصة فى طريق يقال له ويلنطون ستريت فقر رايها على ان تقدم عرضا الى كبراء وزرآء بلندرة تذكره فيه ان الواجب على دولة انكلترة المحافظة على نص معاهدة سنة ١٨٥٦ المتضمنة استقلال الدولة العلية وصون حقوقها

انتخب مجلس شورى النواب فى باريس لجنة مؤلفة من ثلثين رجلا من اعضائه للبحث عن قضية الانتخاب اى انتخاب اعضائه حيث علم ان الدولة تداخلت فيه كما تقدم فى صدر الجوائب السابقة فارسل ناظر الداخلية رقيما الى المتوظفين فى خدمة الدولة ينهاهم فيه عن مخالطة هذه اللجنة فاذا سألتهم عن شئ يتعلق بالانتخاب لا يجيبونها ولا يخوضون معها فى الحديث

الاحوال الحاضرة فى تونس

نقلا عن مكاتبنا فيها

قد اخبرتكم قبل هذا بان الباب العالى كتب الى سيدنا المشير المعظم كتابا يخبره فيه عن احوال السلطنة العثمانية من حيث متعلقات الحرب وان المشير حرسه الله وابقاه استشار رجال دولته فيما يلزم فعله فاستقر رايهم على مساعدة الدولة العلية ومركز دار الخلافة الاسلامية على حسب ما تسوغه الحال اذا لا يخفى انه من اجل ما اعترى هذه المملكة من عسر احوال المالية وكساد المصالح التجارية لم يمكن للمشير ان يجرى جميع مقاصده فى امداد الدولة العلية كما يجب ومع هذا فانه امر بتجهيز خمسة آلاف جندى من العساكر النظامية الا ان هذا المقدار مع كونه قليلا لم يخل من موانع شتى من جملتها ان العساكر التونسية كانت مسرحة الى اوطانها لمباشرة الزراعة والفلاحة فلم يمكن تجهيز المقدار المذكور بسرعة غير ان الهمة مبذولة لاحضارهم وارسالهم الى طرفكم وقد ارسل سيدنا المشير رقيما الى الباب العالى فى هذا الخصوص والمظنون ان احضارهم يكون بعد اسبوعين اعنى فى ايام العيد المبارك ولو كانت الوزارة السابقة وافقته على لزوم هذا التجنيد لكانت اليوم العساكر التونسية فى ميدان القتال مع اخوانهم العساكر السلطانية والمصرية لكن الخلاف الذى وقع من بعض الوزرآء هو الذى اوجب تاخير مقصد المشير الى الآن هذا وبينما كانت الاهالى مستبشرين بظفر العساكر السلطانية على الروس فى الاناطول والروم ايلى اذ فاجأهم خبر استيلاء العدو على قارص فبلغ ذلك منهم كل مبلغ وصار المشير يبيت الليالى متفكرا فى احوال العساكر السلطانية فاول ما ترد بوسطة استانبول الى تونس يامر باحضار الجوائب حالا ليطلع منها على الاحوال الحاضرة وعلى كيفية انتقال المسائل الحربية والسياسية وكذلك وزرآؤه الكرام والعلماء ذووا الوجاهة والاحترام كلهم متشوقون لمعرفة اخبار الحرب وداعون بكرة وعشية بطول بقاء الحضرة السلطانية وتاييد شوكتها ونصر عساكرها وقد اثر فيهم خبر قارص غاية التاثير فترى كثيرا من الناس ولا سيما النساء يبكون اسفا وغما ولو كانت الحكومة السابقة خرجت من الحيادة ودعت الناس للتطوع فى خدمة مولانا وسلطاننا المعظم لحشد منهم اكثر من خمسين الف نفسا غير انها مالت اذ ذاك لنصيحة بعض نواب الدول الاجنبية والآن ورد تلغراف الى قنصل الروسية يتضمن انه بناء على خروج حكومة تونس من الحيادة واتحادها مع الدولة العلية ينبغى له قطع علاقته معها ووردت ايضا محررات الى قنصل المانيا من دولته بانه مدة انقطاع علاقة الروسية مع الحكومة تكون مصلحة رعيتها منوطة به وقطع هذه العلاقة معنوى اذ ليس للروسية هنا من الرعية اكثر من عشرة انفس وكان المشير يخشى فى مبدأ الامر ان قطع هذه العلاقة يغرى الروسية بارسال بواخرها الى بحر تونس وتهديد المشير باطلاق النار على سيدى بو سعيد وحلق الوادى وسائر المبانى التى على الشطوط الا ان بعض نواب الدول اكدوا له ان هذا الخوف وهم لان الدول لا تسوغ للروسية اطلاق النار على المرسى التجارية التى تشترك فيها سائر الدول ويؤيده ان الخديو المعظم لما جاهر بمشاركته الدولة العلية فى الحرب لم يمكن للروسية ان ترسل بواخرها الى احد المراسى المصرية فاطمأن المشير وسرى عنه وهمه ثم فى هذه الايام عاد الى هذا الطرف قنصل فرنسا والظاهر ان رجوعه الى هنا سريعا كان لاغرآء المشير بعدم مساعدة الدولة العلية وبعد ان ارعد وابرق راى ان الوزرآء غير ملتفتين الى كلامه فخاب امله لانه كان يومل ان للتربين الى المشير يكونون آلة له فتحقق له الان الامر عكس ما امله فان الوزرآء انما يفكرون فى مصالح الامة الاسلامية قبل مصالحهم الذاتية فقد رأت فرنسا الان ان النفوذ الذى اكتسبته هنا فى هذه المدة الاخيرة انمحى اثره بالكلية وهذا الامر لا يتاسف منه وانما يتاسف من كونه بقى مدة طويلة

رای مسلمى الجزائر فى الاحوال الحاضرة

هذه الرسالة الآتيه وردت لنا من احد اعيان المسلمين فى الجزائر بتاريخ ٢٠ رمضان بواسطة احد الحجاج ارسلها الينا من الاسكندرية وهى وان كانت قديمة الا ان مآلها لا يخلو من الاهمية لانه يترجم عن افكار المسلمين فى تلك الاقطار فلذا راينا من المناسب نشرها مع بعض اختصار قال

الاخبار الواردة لنا عن دار الخلافة الاسلامية لا سيما الواردة الى النواحى البعيدة عن المراسى البحرية اوقعتنا فى حيرة واضطراب لانها غير مطابقة للواقع ولا مبينة لحقيقة الحال لان غاية المرجف بها ايقاع الحزن والاسف فى قلوبنا لعلمه ان الحكومة منعت دخول الجوائب الى قطرنا لغاية ان نبقى جاهلين احوال الشرق ولا سيما اخبار الحرب فكل ما يرد الينا منها هو ما تنشره جريدة الحكومة الرسمية المطبوعة فى الجزائر المسماة بالبشير وهى تطبع على مصروف الحكومة وتوزع على العربان لاشعارهم بما لفرنسا من القوة العسكرية وبانه يجب على مسلمى الجزائر ان يقصروا هممهم على مصالحهم التجارية وعلى فلاحتهم وصنائعهم لا ان يوجهوا افكارهم الى الحرب وغير ذلك من سفاسف الكلام والحال انا معاشر المسلمين فى الجزائر يهمنا ان نرى عساكر سيدنا ومولانا السلطان المعظم منصورين ومظفرين على الروس الباغين فالظاهر ان دولة فرنسا قد لحظت ان مسلمى الجزائر وان كانوا بعيدين عن الاستانة بالجسم الا ان خواطرهم وافكارهم عند اخوانهم العساكر السلطانية فكلما يرد خبر بانتصارهم يتلون الدعوات سرا بدوام عز الدولة العلية وقولى سرا لان الناس هنا تحت حكومة عسكرية فاذا نطقوا بكلمة مخالفة لارادتها يلقون منها ما يسوءهم وما كفى ذلك حتى انها منعتنا من ارسال مال لاعانة الدولة العلية كما فعل مسلموا مصر وتونس والهند وغيرهم ولهذا لم يسمع ان احدا من مسلمى الجزائر ارسل درهما واحدا الى الاستانة لا بواسطة الجوائب ولا بغيرها ولم يكن ذلك من قلة نخوتهم وحميتهم فانا فى كل يوم ندعو البارى سبحانه وتعالى بنصر العساكر السلطانية وتاييد الخلافة الاسلامية وبودنا لو نبذل اعز ما لدينا فى نصرتها وانما كان خوفا من حكومتنا العسكرية الخالية من المرحمة والانسانية وهذا الامر اثر فى قلوبنا جميعنا وحملنا على الابتئاس حتى اشفقت من انه يفضى الى اختلال فى داخل الولاية ولهذا ارسلت الدولة فى طلب والينا الجنرال شانزى للمذاكرة معه فيما يخطر ببال اهل الجزائر من جهة المسئلة الشرقية فلا بد انه اخبرها بان افكارنا مائلة للدولة العلية دينا وشرعا وطبعا وسياسة وان بقانا تحت هذه الحكومة القسرية يكون وخيم العاقبة على فرنسا لان العرب وان لم يمكنها ان تعلم ما هو جار الآن على اخواننا العساكر السلطانية فهى تعلم ان داخلية احوال فرنسا فى اضطراب ويخشى من ان عاقبة ذلك تكون كما وقع فى باريس فى سنة ١٨٧١ فان حصل ذلك فليس فى عزم اهل الجزائر ان يظهروا ما اظهروه وقتئذ من الحب لفرنسا مع انه كان يمكنهم ان يجهروا بالاستقلال ولا سيما ان المانيا كانت تسعى فى حملهم على الفتنة وذلك معلوم لدولة فرنسا فكنا نترقب الآن ان دولة فرنسا تعاملنا كما عاملناها نحن فتبين الآن انها خالفت هذا الاصل وانكر من ذلك انها حرجت علينا ان لا نرسل شيا من المال الى الاستانة بدعوى انها على الحيادة فكأنها تحاول ان تعلمنا السياسة وقد فاتها ان دولة انكلتره حالة كونها هى ايضا على الحيادة لم تمنع رعيتها على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم من ارسال اعانة الى الدولة العلية وقد فات الجنرال شانزى ايضا ان الفرنسيس فى فرنسا يرسلون مالا الى لجنة الهلال الاحمر فما معنى كونه يمنع مسلمى الجزائر من ارسال شئ الى الاستانة وانما يخاف ان قبائل العرب تتاثر من اخبار هذه الحرب كما وقع فعلا فان القبائل القاطنة فى الجهات البعيدة جاهروا الآن بعصيان الحكومة فاضطرت الى ارسال جيش عليهم لمنعهم من الدنو الى حدود الغرب وتونس وهى الآن ترقب ما يبدو منهم من الحركات وتمنع عنهم صحف الاخبار وتعامل من خالف امرها بالقوانين العسكرية لا جرم انه لو لم تكن حكومة الجزائر عسكرية مبنية على الاستبداد والتحكم المطلق لما لزمها ان تقيم فى الجزائر ٤٠ر٠٠٠ نفر من اجل ٢ر٠٠٠ر٠٠٠ من المسلمين والحال ان دولة انكلترة ليس لها فى الهند الا ٣٠ر٠٠٠ عسكرى انكليزى وهى تحكم على نحو ٢٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ نفس وما ذلك الا لان حكومة الانكليز شوروية مبنية على احقاق الحق وابطال الباطل ولهذا اذنت لسائر رعيتها من المسلمين فى ان يرسلوا اعانة الى الاستانة من المال وغيره فاين هذه المآثر من تحكم حكومة الجزائر فاذا كانت دولة فرنسا تظن ان مسلمى الجزائر راضون عن هذا الامر لاجل سكوتهم فهى غالطة وانما سكتوا عن المحاماة عن حقوقهم لترقب فرصة العمل

(الجوائب) قد طالما خطر ببالنا الفرق الحاصل بين احكام انكلتره فى الهند واحكام فرنسا فى الجزائر وحيث ان مكاتبنا المذكور قد شرحه فلا يلزمنا زيادة الكلام عليه هنا وانما نقول اذا كان الجنرال شانزى لا يحسن معاملته مع مسلمى الجزائر فلا بد من ان ياتى عليه يوم يعرض فيه نفسه لمسئولية عظيمة فقد حان الوقت لفرنسا ان تلغى احكامها العسكرية من تلك البلاد وتقتدى بسياسة انكلترة فى الهند وذلك باتخاذ الحكومة الشوروية العدلية فان الاستبداد والتحكم المطلق يحمل الرعية على الاضغان الى ان تكثبهم الفرصة للمجاهرة بالعصيان

ذكر فى جرنالات ويانه نقلا عن اخبار صان بطرسبورغ ان المذاكرة فى شان تشكيل قانون اساسى جارية على وجه السرعة فعن قريب يعرض على القيصر النظامات المتعلقة بالقانون المذكور

ذكر فى الحقيقت نقلا عن بعض الجرنالات ان ارسال امبراطور جرمانيا نيشان افتخار الى الجنرال اوريس ميليقوف عند استيلائه على قارص والتهانئ التى ارسلها القيصر ايضا احدث فى اهل لندرة هواجس عظيمة ولذا طلب كثير من اعضاء مجلس النواب فى لندرة ومن ارباب المناصب العسكرية من اللورد بيكنسفيلد ان يلتمس من الملكة اكرام محمد على باشا وسليمان باشا بنيشان الباث

ذكر فى جرنالات اوربا ان لدول اوربا من العساكر الشاكية السلاح ٩ر٠٠٠ر٠٠٠ نفر ومن المدافع ٢١ر٠٠٠ ومن الخيل ١ر٤٠٠ر٠٠٠ ومن البواخر ٢٥٣٨ منها ٢٥٩ بارجة وعدد بحريتها ٣١٠ر٠٠٠ وفيها من المدافع ١٦ر٠٠٠ والآن مشروع فى انشاء ١٠٤ بواخر اخرى منها ٦٦ بارجة وانه يلزم لمصاريف هذه القوة البرية والبحرية فى كل سنة ١٣ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ فرنك قال الراوى ياليت شعرى لم لا تصرف هذه المبالغ فى اجرآء المنافع الوطنية والمعارف العمومية والمصالح الخيرية

ترجمة

القانون الاساسى

والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

الاحوال الحاضرة

دخول غير المسلمين فى الخدمة العسكرية

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية انه صدرت ارادة سنية بتعبئة جيش مولف من مائة وخمسين الف نفر من المسلمين وغير المسلمين وذلك للمحافظة على الاستانة والمدن الكبيرة اذا اقتضى الامر وان سائر رؤساء الطوائف الروحانية تذاكروا فى هذا الامر فنقول الآن ان مجلس الفنار الذى اجتمع فيه نواب طائفه الروم قر رأيه على رواية جرنالات هذه الطائفة على تحرير تقرير الى الباب العالى يتضمن الشروط التى تعنى الطائفة المذكورة للاجابة الى مطلوبه وهى ان الذين يدخلون الخدمة العسكرية ممن بلغت سنهم من ٢٠ الى ٤٠ سنة لا يكونون ذوى عيال وان يكون علمهم على غير شكل العلم المختص بباقى العساكر وان خدمتهم تكون مقصورة على المحافظة على الاستانة فقط وان لا يختلطوا بغيرهم من الطوائف وبعد ان قر الراى على هذا استصوب ان البطرك يتوجه بنفسه الى الصدر الاعظم ويذاكره شفاها اما طائفة الارمن ففى رواية لاتركى انهم حرروا مضبطة يشكرون فيها الباب العالى على الفخر الذى شمل به طائفتهم وفى رواية ولعلها اقرب الى الصواب انهم سلكوا مسلك الروم وبلغنا ايضا انه وقع بينهم خلاف عظيم فيما يتعلق بهذه القضية وكيفما كان من الامر فان المذاكرة على هذه الخطة لم تزل جارية فمتى استقر الراى عليها استقرارا باتا نذكره فى الجوائب وورد لنا خبر من بيروت بان بعض اعيان جبل لبنان ابلغوا بعض نواب الدول الاجنبية فى بيروت ان الجبل مشمول بامتيازات خصوصية وحيث انه لم يرسل احدا الى مجلس المبعوثان فالارجح انه يعفى ايضا من الخدمة العسكرية

لم يرد هذه المرة من الاخبار السياسية ما يهم ذكره فان توقيف الحركات العسكرية وقف ايضا الحركات السياسية وانما علم على سبيل الاجمال ان پلفنه لم تزل فى حوزة العساكر السلطانية ولذا لم يبد من حكومتى اليونان والصرب ما يزيد فى ارتباك الاحوال غير ان حكومة الصرب فيما ذكروا صارت الآن على قدم القتال فانها امرت سكان علكسيناچ وزايچار بالخروج منها وامهلتهم خمسة عشر يوما وانزلت فيها عساكرها ثم رتبت عساكرها على طول الحدود وقد وقع قتال بين جماعة من العساكر السلطانية وبين طابور من عساكر الصرب فى الحدود بالقرب من فراتزنسه وسببه انه كان وقع نزاع بين بعض العساكر وبين بعض البلغاريين فالتجأ البلغاريون الى ارض الصرب فاراد الصربيون ان يحموهم بدعوى انهم فى ارضهم فدخلت العساكر العثمانية بلادهم وهناك جرى قتال شديد بين الفريقين كذا روى مكاتب التيمس فى بلغراد ولكن لم يذكر عدد من قتل منهم وانما ذكر ان القتلى والجرحى من الفريقين كانوا كثيرين وفى ٢٧ من نوفمبر سافر من بلغراد لجنة مخصوصة الى الجهات المذكورة لتحقيق هذه القضية وهذا الامر صار معلوما لنواب الدول الاجنبية فطلبوا من البرنس ميلان ان يمعن النظر فيه ويهتم به وذكر فى التيمس ان العساكر السلطانية يبنون الآن استحكامات فى غلادوا والمظنون ان فى عزم الروس ان يرسلوا الى الصرب بعضا من ضباطهم المدربين فى الفنون العسكرية لتفقد استحكامات بلادهم والاطلاع على قوة العساكر العثمانية فى الحدود اما الاخبار الواردة من اثينا بتاريخ ٢٦ نوفمبر على ما فى جرنالات لندرة فانها تفيد ان اعضاء مجلس النواب فى اثينا تذاكروا فى ذلك اليوم فى جلسة خصوصية كانت ابواب المجلس فيه مقفولة على احوال

بلادهم وفات الجرنالات ذكر تفصيل هذه المذاكرة لتقفيل الابواب فغاية ما ذكروا ان حزب السلم غلب على حزب الحرب ولكن ليس المفهوم من هذا ان حكومة اليونان اضربت عما نوته بالكلية وانما هو تاخير الى ان يحين وقته

انبأتنا الجرنالات الواردة لنا فى بوستة بزندزى (صباح الاربعاء) ان ٣٠,٠٠٠ من عساكر الصرب اجتمعت على الماوره تحت رئاسة الكولونل هرفاتوويتش فبلغ عدد جميع الذين يحملون السلاح من الصربيين ٨٠,٠٠٠ معهم ٢٠٠ مدفع وفى خبر من بلغراد ان الكولونل المذكور يريد الاتصال بالجنرال غوركو وفى خبر آخر ان امير الصرب ارسل الى الباب العالى لائحة تتضمن طلبه الترضية عما حصل لعساكره من الاهانة بسبب تعدى العساكر العثمانية عليهم فى الحدود فاذا كان الباب العالى لا يعطى الترضية فليعتبر هذا الامر اعلانا بالحرب وفى تلغراف من بكرش بتاريخ ٢٨ نوفبر انه جرت المذاكرة الآن بين حكومة المملكتين وبين البرنس غورجيقوف (ناظر خارجية الروسية) فيما يتعلق بشروط الصلح وانه فى عزم الروسية ان ترسل فى الحال جيشا آخر ليعبر الطونه ويبقى فى ترن سفرين وفى خبر آخر فى جرنالات وياته نقلا عن تلغراف من برلين ان سفير المانيا (فى ويانه) قدم لائحة الى اوستريا لغاية ان تستولى على بوسنه وهرسك ولكن لا يدرى بعد جواب الكونت اندراسى عنها وفى تلغراف آخر ورد الى هذا الطرف من ويانه بتاريخ ٥ ديسمبر ان دولة انكلتره ارسلت لائحة الى امير الصرب تعاتبه فيها على عدم صداقته نحو الدولة العلية وتشير عليه بالاضراب عن المشاركة فى الحرب وتنذره فقد امتيازاته وانه ليس فى عزم الامير او ناظر خارجيته الجواب عن هذه اللائحة وفى تلغراف من لندرة بتاريخ ٨ ديسمبر ان حزبا من اعضاء مجلس النواب بحث الدولة على ان تتقرب الى اوستريا وهنكاريا

« المسئلة الشرقية »

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ٥ ديسمبر مضمونه انه فى تلك الليلة هيئت مادبة فى مدينة بورتموث حضرها سر ستافرد نورثكوت فالقى على الحاضرين مقالة طويلة ملخصها ان سياسة انكلترة وان كانت على الحيادة غير ان هذه الحيادة لا توجب عليها قلة المبالاة بتمادى الحركات الحربية وبالمسائل التى تمس مصالح البلاد نعم انا ليس فى عزمنا ان ننكل عن السياسة التى تحريناها من اول الامر وان كان يسرنا ان نجد سبيلا لانهاء هذه الحرب وفى تلغراف آخر من لندرة بتاريخ ٧ منه انه ذكر فى الغلوب ان العساكر الذين يرسلون الى مستعمرة انكلترة (مالطه) سيعرضون على الاطباء لاختبار صحتهم وسلامتهم وفى تلغراف من ويانه بتاريخ ٧ منه ان امبراطور اوستريا عند مقابلته اعضاء مجلس النواب الذين وفدوا عليه قال لهم انه مهما حدث فى الشرق من الارتباكات السياسية فان دولة اوستريا وهنكاريا لم تزل على حسن العلاقة الودادية مع سائر الدول وان سائر مصالح المملكة سالمة مامونة وانه يومل بقاء دولته على هذا المنوال فى الحال والاستقبال بدون ان يوجب على البلاد ضرائب اخرى فوق العادة وفى تلغراف من ويانه ١٠ منه يتضمن انه عندما قدم وفد من مجلس نواب هنكاريا (المجر) الى الكونت اندراسى قال لهم الكونت انه لا يمكن لدولة ما تسوية مسئلة الشرق بدون مشاورة اوستريا هنكاريا وفى تلغراف آخر من ويانه بتاريخه انه فى الشهر الآتى يطبع الكتاب الاحمر مشتملا على ١٢٠٠ رقيم تتعلق بمسئلة الشرق

« اخبار الحرب »

الاخبار الواردة هذه المرة من الروم ايلى تبشر بتحسين الحال بسبب ظفر سليمان باشا بالروس فى ايلينا على ما فى الجوائب الماضية (طبعة الخميس) وتفصيل ذلك انه فى صباح الثلثاء من الاسبوع الماضى (٤ ديسمبر) هجمت فرقة رشيد باشا وفرقة مصطفى رمزى بك على الروس الذين كانوا صوب ايلينا الان قوتهم هناك منعت العساكر السلطانية من ادامة القتال وانما تيسر لهم ان وضعوا مدافعهم على التلال التى حول ايلينا وفى خلال ذلك قدمت فرقة الحاج حسين باشا وعندها هجم الجميع على الروس هجوما شديدا ففشل صف الروس الاول ثم الثانى ثم الثالث حتى انهزموا فى آخر الامر شر هزيمة وفروا الى الطريق التى تودى الى طرنوى فاخذت العساكر اثرهم وفى تلك الليلة استولوا على ايلينا وعلى ١١ مدفعا و ٢٠ عجله مشحونة بالمهمات الحربية واسروا من الروس ٣٠٠ نفر من جملتهم امير الاى وعدة ضباط وقتلوا منهم ٣,٠٠٠ نفر وفى رواية سليمان باشا ان قوة الروس كانت موالفة من ١٦ طابورا (١٤,٠٠٠ نفر) وقوة العساكر السلطانية اقل من ذلك (نحو ١٠,٠٠٠) وكانت رئاسة هذه الفرقة منوطة بحضرة سعادتلو فواد باشا (المصرى) وحيث انه اظهر من البسالة والاقدام ما استحق به اعلاء المقام طلب سليمان باشا من الباب العالى ان يكرمه بالنيشان المجيدى من الصنف الاول وان يرقى الحاج حسين باشا الى رتبة الفريق وايلينا هذه بعيدة عن طرنوى بعض ساعات وموقعها خطير كما فى التلغراف الوارد من ويانه ومراد سليمان باشا من استيلائه على هذه الجهة قطع الروس عن خط الرجوع ويمكنه ايضا ان يمنع الروس الموجودين هناك بكثرة من عبور جبال البلقان فاذا امكن له ان يزيد قوته فى ذلك الطرف فلا شك انه يكون سندا عظيما لمحمد على باشا المقيم الآن فى صوفية وبذلك يفل غرب الروس المحاصرين لعثمان باشا فى بلفنه اما اخبار هذا البطل الهمام فانها تفيد انه لم يزل باقيا فى بلفنه اما ما شاع من انه اخترق صفوف الروس وقصد راحووه فسببه انه كان خرج من بلفنه وهجم على الروس وقاتلهم قتالا شديدا لكنه رجع بعد ذلك ومن هنا تعلم ان ما ذكر فى الجرنالات التركية من انه اخترق صفوف الروس وقتل منهم سبعة وعشرين الفا مجرد وهم وفيها ايضا ان فرقة سليمان باشا بعيدة الآن عن طرنوى مقدار ساعتين فقط غير ان هذا الخبر لم يرد بعد الى الباب العالى وان كان قد ورد اليه خبر استيلاء فواد باشا على كشروه البعيدة عن طرنوى مسافة خمس ساعات وانما علم ان العساكر السلطانية متقدمة الى امام وهى منقسمة الى فرقتين عظيمتين اما الخبر الذى شاع فى الاسبوع الماضى وهو ان الروس استولوا على اورخانية فمحل للريب ويعلم من جرنالات اوربا الاخيرة ان الروس يرون الآن كل ما فى داخل بلفنه من العساكر والغنم والبقر وانهم يطلقون عليها المكال بكرة وعشية ومع هذا فان عثمان باشا عازم على الدفاع الى النهاية ولم يفترقط عن العزيمة التى تلبس بها منذ ابتداء الحصر وذكر فى الحقيقت ان الروس لما راوا عدم امكان استيلائهم على بلفنه وان عثمان باشا لا يسلمها عن طيب نفس هجموا عليه فى السادس والسابع من ديسمبر بجامع قوتهم وجهدهم فرجعوا عنها مشتتين مقهورين اما الاخبار الواردة من الاناطول فانها تفيد ان كثرة الثلج فيها منعت من الحركات العسكرية وفى الجرنالات التركية ان الجنرال ميليقوف مقيم الآن فى بارديس وهو نصف الدرب بين قارص وارضروم

« اخبار الحرب ـ الحوادث الاخيرة »

« استيلاء الروس على بلفنه »

ورد تلغراف الى بعض سفراء الدول الاجنبية هنا يتضمن ان جمع فرق الروس العسكرية الذين حول بلفنة هجموا عليها بقوة عظيمة وبعد مقاتلة شديدة استولوا عليها وعلى استحكاماتها بعد ان قتل منهم ٢٥,٠٠٠ نفر وقد اظهر عثمان باشا فى هذه الواقعة بسالة غريبة فكانت عاقبة امره انه جرح جرحا بليغا وفى رواية جرحا خفيفا وفى رواية اخرى انه اخذ اسيرا مع سائر العساكر السلطانية الذين كانوا فى بلفنه فبقى الآن ان ننتظر تفصيل ذلك من الباب العالى وفى تلغراف من لندرة بتاريخ ١١ تاكيد لدخول بلفنه فى حوزة الروس وفى تلغراف من مصر انه بمجرد ما بلغ الخديو المعظم هذا الخبر استدعى لديه قنصل انكلتره وفاوضه مليا وفى الحال ارسل القنصل خبرا تلغرافيا الى دولته وفى تلغراف من بلغراد الى جرنالات الاروام فى اثينا ان بلاغ دولة انكلتره لامير الصرب اوجب توقيف حركاته الحربية ولكن ورد فى تلغراف آخر بتاريخ ٤ ديسمبر ان امير الصرب اجاب انكلتره بان سبب استعداداته مبنى على استناده الى حلفاء ذوى قوة وفى خبر من تفليس ان الروس عملوا حصونا حول ارضروم ونصبوا فيها ٢٨٠ مدفعا وفى تلغراف من لندرة ان الجرنالات ترى ان دخول قارص فى حوزه الروس ذو بال ولهذا حثت الدولة على التوسط فى الصلح لان دوام الحرب يضر بمصالح انكلترة وفى رسالة من صان بطرسبورغ الى ويزابند بوسط (من جرنالات ويانه) ان دولة الروسية تطلب الآن من شروط الصلح تسليم مرسى باطوم وان تكون سائر ولاة الروم ايلى من المسيحيين بامتيازات مخصوصة وبقاء الروس فى ارمينية الى ان توفى لها الدولة العلية غرائم الحرب

« الحوادث التلغرافية الاخيرة »

« اضطراب احوال فرنسا »

الاخبار التلغرافية الواردة من باريس لم تزل تخبر عن اضطراب احوالها فان الماريشال مكماهون استدعى مرة اخرى موسيو دوفور بقصد تشكيل وزارة جديدة فبعد ان ذاكر مجلس النواب فى تشكيلها رجع خائبا فان حزب الشمال رفضوا هذه الوزارة بالمرة ثم ورد تلغراف آخر بتاريخ ٧ ديسمبر ان الماريشال استدعى موسيو بتبى احد مجلس الاعيان ومن حزب الوسط الايمن وطلب منه ايضا تشكيل الوزارة وفى تلغراف آخر بتاريخ ٨ منه ان حزب الشمال جزموا بانه ليس لهم علاقة مع موسيو دوفور وفى عبارة اخرى انهم لا يوافقونه على الوزارة التى يريد تشكيلها وفى تلغراف آخر بتاريخ ٩ منه ان موسيو بتبى القى مقالة مضمونها ان الماريشال بذل كل ما فى طاقته ووسعه لارضاء سائر الاحزاب فلابد من موافقته والاقتداء بسلوكه وفى تلغراف اخر من باريس بتاريخ ١٠ منه انه فى يومه تذاكر الدوك دو دفره پاسكيه رئيس مجلس الاعيان مع موسيو دوفور واخبره بانه متى اعترف الماريشال مسئولية الوزراء يوافقه على الذين يعينهم فى وزارة الحرب والبحرية والخارجية ثم بعد ذلك توجه الدوك عند الماريشال مكماهون ليخبره عن نتيجة مذاكرته مع الموسيو المشار اليه فاجابه الماريشال بان افكاره فى كيفية تشكيل الوزارة معلومة مجزومة وانه ان لم يمكنه تشكيل وزارة توافق اكثرية اراء مجلس النواب فانه يشكل وزارة توافق مجلس الاعيان وان ابى هذا المجلس موافقته على ذلك فانه يستعفى

« طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى »
احمد فارس

الجوائب

« ثمن الجوائب »

فى الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	سنه	٦ اشهر
	فرنك	
فى سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فى مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فى سائر ارياف الخديوية المصريه . .	٢٧	١٥
فى سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فى اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فى بمباى وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فى سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

« مكاتبات الجوائب »

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندى فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى نمره ٩

« وكلاء الجوائب فى الخارج »

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فى آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اى نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٦٠ پاره

الاستانة العلية فى يوم الخميس ١٤ ذى الحجه سنة ١٢٩٤ الموافق ٢٠ ديسمبر الافرنجى « كانون الاول » سنة ١٨٧٧

قد اتفقنا مع « نظارة البوسطة المتحدة » على ارسال الجوائب الى الاقطار الهندية والخديوية المصرية وتونس وعدن وطرابلس الغرب وجهات اوربا فالمرجو من حضرة الوكلاء الكرام فى الجهات المذكورة ان يخبرونا عن وصول الجوائب اليهم فهل ياخذونها على وجه الضبط والاطراد كما كانت سابقا فاذا لم تصل اليهم على هذه الصورة يلزم ان نعود الى ارسالها مع البوسطات الاجنبية كالسابق

فليكن معلوما ان كل من ياخذ الجوائب من الادارة رأسا يوقف ارسالها اليه بمجرد انقضاء مدة اشتراكه اما الذين ياخذونها بواسطة حضرة الوكلاء الكرام فيلزمهم دفع ثمنها لهم سلفا لكيلا يحصل تاخير فى ايصالها اليهم

المرجو من حضرة المشتركين فى الجوائب فى الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهى فى غرة محرم ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير فى ارسالها عند انقضاء مدة اشتراكهم

من اراد الحصول على الجوائب فى سائر الاقطار الهندية على سنة تامة يمكنه ان يرسل الينا ثمنها وقدره اثنتا عشرة روپية ١٠ منها فى اوراق بنك الهند (بنك نوط) والباقى بطوابع البوسطة (پوسط ستامپس) ويلزمه ان يعرفنا عن اسمه ومحل اقامته بالعربى والانكليزى لكيلا يقع غلط فى عنوان اسمه وكذلك نرجو ان سائر المكاتيب التى ترسل الينا من الاقطار المذكورة يكون عنوانها باللغة الانكليزية باسم « سليم افندى فارس مدير الجوائب »

قسطنطينية فى ١٤ ذى الحجه سنة ١٢٩٤

فى يوم الخميس الماضى الموافق ٨ ذى الحجة صار افتتاح مجلس المبعوثان بحضرة سيدنا ومولانا السلطان المعظم فى سراية بشكطاش وبحضرة الوكلاء الفخام والوزراء الكرام والعلماء الاعلام ونواب الدول الاجنبية ذوى الوجاهة والاحترام وهذه هى المرة الثانية من يوم تاسيس القانون الاساسى كما لا يخفى وعند الافتتاح تلا حضرة دولتلو سعيد باشا كاتب الحضرة السلطانية مقالة بالنيابة عن مولانا المعظم تشتمل على ما تقتضيه الحال والمقام كما تراه فى الحوادث الداخلية هذا ولما كانت الاحوال السياسية فى غاية الاهمية كان الناس ولا سيما ارباب السياسة من اوربا تنتظر افتتاح هذا المجلس كانتظار هلال العيد لانهم رجوا ان المقالة التى تتلى فيه تفصح عن افكار مولانا المعظم فى الاحوال الحاضرة فان الدول الاجنبية تترقب ان الباب العالى يفتح باب المذاكرة فى امر الصلح بعد واقعة بلفنه غير ان المقالة لم تدل على ان استيلاء الروس على هذا المحل يوقف الحركات العسكرية بل المفهوم منها عكس ذلك فان مولانا قال « ان العثمانيين عند تطوعهم فى هذه الحرب اظهروا انهم متصفون بكمال الغيرة الوطنية وان شجاعة وبسالة العساكر السلطانية عجبت العالم » الى ان قال « وما زلت معتمدا على غيرتكم جميعا للمحافظة على حقوقنا المقدسة وما زال انتظام عساكر الموكب الهمايون جاريا على احسن حال » ومن هنا يتضح ان واقعة بلفنه وان تكن قد اهمت الدولة العلية الا انها لا تحسب واقعة فاصلة لان قوة سليمان باشا فى البلقان مولفة من ١٥٠,٠٠٠ مقاتل والقوة الموجودة فى ادرنه وصوفيه مولفة من ١٠٠,٠٠٠ ولم تزل باجمعها سالمة صحيحة ما عدا العساكر المحافظين على صوفيه وروسجق وشمله وورنه بل لو وصلت الروس الى ادرنه لما احتمل ان الدولة العلية تعدى عن حقوقها فقد اتضح لارباب السياسة ان الارتباكات السياسية الملمة باوربا لم تشرف على النهاية وعلى هذا وردت تلغرافات بانه حصل فى سائر محال المعاملات المالية باوربا اضطراب عظيم تسبب عنه نزول الاوراق المالية نزولا فاحشا فبقى علينا ان ننتظر مذاكرة مجلس المبعوثان اذ لا شك ان الباب العالى سيعرض عليه ما يتعلق بالاحوال الحاضرة ليتروى فيه لكن يجب على المجلس ايضا ان يستفسر عن الاسباب التى اوصلت الى هذه الحال وعن سيرة بعض الوزراء الذين ثبتت خياناتهم للملة والوطن وهيهات فقد رأينا فى السنة الماضية ان المجلس ابرق وارعد فى مسئلة البقسماط التى ذكرتها الجوائب وطلب من الباب العالى تحقيقها فكانت النتيجة من ذلك ان رديف باشا وكان اذ ذاك سرعسكر ارسل الى المجلس احد الامراء العسكرية لشرح هذه القضية وبعد طول قيل وقال ثبت ان المامورين العسكرية غير مسئولين عن هذا الامر بل المسئولية انما كانت على المامورين الملكية المتعلقين بالباب العالى وملخص الكلام ان المسئولية كانت على الباب نفسه غير ان الباب من سوء البخت سكت عنها مع ان عدة من اعضاء المجلس قالوا لا بد من شنق من خان العساكر السلطانية الذين يحاربون الآن عن الملة والوطن وهكذا كان انتهاء هذه الخيانة الشنيعة من دون محاكمة المجرمين وفى الجملة فان الباب العالى لا يتخذ كلام اهل المجلس دستورا للعمل ولذا قل اعتماد الناس عليه لا جرم انه من الواجب على اعضاء المجلس ان يتذاكروا فى مصالح المملكة وفى جلب بعض من ولاتها ومامورها لاجل المحاكمة ليكون عبرة لغيرهم لكن الحيلة فى ترك الحيل اذ لم نسمع قط ان احد المبعوثين من سورية طلب من الباب العالى عزل بعض ما مورى تلك الولاية الجليلة او محاكمتهم فدل ذلك على انهم كانوا مستصوبين سوء ادارتها وموافقين على تحكم حكومتها فما كان المراد من انتخابهم الا استحسان افعال الحكومة واستصواب ما تلقى الرعية من ثقل الضرائب والمصادرة وكذلك لم يسمع انهم تذاكروا فى تنوير الاستانة بالغاز او فى اصلاح الجسر وهو من وظيفة مبعوثى الاستانة فما دامت اعضاء هذا المجلس غير قادرين على تنفيذ كلامهم بما يعود نفعه على المملكة وسكانها فلا يكون للقانون الاساسى مزية على باقى القوانين مع ان غاية مراد مولانا وسلطاننا المعظم اجراء هذا القانون حرفيا فانه قال فى خطابه الشريف الذى القاه فى يوم الخميس الماضى على اعضاء مجلس الاعيان ومجلس المبعوثان « ان نجاح السلطنة العثمانية وتوفيقها متوقفان على اجراء ما فى القانون الاساسى من الاصول والاحكام » ونحن نقول ان مولانا المعظم قد امر بهذا فان لم يجر العمل بموجب امره فالمسئولية عائدة على اعضاء مجلس المبعوثان او على غيرهم ممن ينكصون عن الاجراء ومن مستلزمات هذا الاجراء محاكمة المامورين الذين وجهت عليهم الشكاوى وتحقيق اسباب ترقيهم ثم ان انتخاب اعضاء مجلس المبعوثان فى هذه السنة كان على نسق انتخابهم فى السنة الماضية اعنى انهم انتخبوا من مجالس الادارة وهو فى الجملة سديد لان الاحوال الحاضرة تمنع من ان يكون الانتخاب من عموم الاهالى وعلى كل حال فلا بد من ان يعرض عليهم مسائل مهمة تقضى بالتروى واعمال النظر فالمامول من معاليهم بذل الهمة فى اصابة الغرض وتمييز الجوهر عن العرض (سليم فارس)

* * *

قد فجأنا وفجعنا هذه المرة خبر دخول بلفنه فى حوزة الروس واسر المحافظين عليها اى البطل الهمام عثمان باشا مع سائر الجيش الذى كان معه وهذه الواقعة وان لم تكن فى حقيقة الامر فاصلة الا انها من الاهمية بمكان ولا سيما اذا اعتبرنا ما يعقبها من المتعلقات السياسية اما اعتبارها من حيث المتعلقات الحربية فلا ينبنى عليه جزم ولا فصل فان فى عزم الدولة العلية المحاماة عن حقوقها الى النهاية ولا يتوجه عليها لوم فى فتح بلفنه لان عثمان باشا لم يصر الى هذه الحال الا بعد ان حافظ عليها مائة وسبعة واربعين يوما ولم يكن عنده من العساكر فى مبدأ الامر الا نحو اربعين الفا وفى آخر الامر نحو ستين الفا ولم يمكن للروس الاستيلاء عليها مع انهم بلغوا فى آخر الامر مائة وخمسين الفا ولا يخفى ان بلفنه هذه كانت اولا خالية عن الحصون والاستحكامات والمتارس فلم يكن لها شان يذكر حتى انها لم ترسم فى كثير من الخرائط التى طبعت فى هذه السنة فلما تبوأها الباشا المشار اليه جعل فيها من الاستحكامات ما حير روساء عساكر الروس وردهم عنها مقهورين مدة خمسة اشهر والارجح انه لو كان عنده مونة وذخائر حربية تكفيه شهرا او شهرين لتقاعست الروس عن حصره فكان ذلك سببا فى تغيير الحال الا ان المونة كانت اشرفت من عنده على النفاد فلم تكن تكفيه الا بعض ايام ومع ذلك فانه صبر على الجهد وابى التسليم وغير مرة قصد ان يخترق صفوف الروس غير مبال بما يطرا عليه من ذلك من الاخطار

والاضرار الا ان قوتهم كانت تزيد على قوته اضعافا وقد قيل فى المثل السائر الكثرة تغلب الشجاعة فآل امره معما ابداه من البسالة والاقدام الى الاسر وفى الجملة فان هذه الحادثة لم تخل بشرف العساكر السلطانية لا بل تزيدهم فخرا وشرفا واعتبارا لدى جميع الناس وحسبك ان جميع التلغرافات التى وردت من اوربا اثنت عليهم ونوهت بمساعى عثمان باشا وقالت انه من اعاظم ضباط عساكر هذا العصر لا جرم ان كل من تامل فى احوال هذه الحرب من اولها الى يومنا هذا ودرى قصور الادارة لزمه ان يعترف ان الفخر الذى نالته العساكر فى جميع وقائع هذه الحرب انما كان باقدامهم وحميتهم وشتان بينهم وبين عساكر فرنسا اذ لا يخفى ان دولة فرنسا معما كان لها من الجاه والشان فى اوربا عند اعلانها بمحاربة پروسية فى سنة ١٨٧٠ ومعما كان عندها من الاموال المكنوزة والعساكر الجرارة فان عساكرها انهزمت فى برهة ثلاثة اشهر فكان من عساكر المانيا ان احاطت بباريس واضطرتها الى التسليم والاذعان لشروط الصلح بحسب ما ارادته وكان من جملة هذه الشروط استيلاؤها على ولايتين جسيمتين من مملكة فرنسا وعلى ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ليرة انكليزية ولما حصر الالمانيون الماريشال بازين فى متز كان عنده ١٣٠،٠٠٠ من العساكر النظامية وجلها من العساكر الخاصة الامپراطورية المشهورة وكانت قلعة متز تحسب من اعز القلاع واتنها استحكاما لانه مضى على فرنسا قرون عديدة بذلت فيها غاية الجهد فى اكمال هذا الاستحكام فلم يطق الماريشال المذكور الثبات على الحصر الا سبعين يوما فسلم نفسه فى آخر الامر مع جميع العسكر الذى كان معه وافظع من ذلك حادثة سيدان التى سلم فيها الامبراطور نابوليون سيفه لقيصر المانيا وكان عنده نحو مائة وثمانين الف مقاتل فشتان ما بين الامبراطور والماريشال بازين وبين عثمان باشا الذى اطاق كوارث الحصر عدة اشهر وكانت فيها حياته عرضة للموت والاسر فقدر الله تعالى عليه الامر الثانى ثم ان من متعلقات هذه الحادثة ان الروس صار يتيسر لهم الآن ان يجعلوا پلفنه مركزا لحركاتهم العسكرية وبعد ان يتركوا فيها بعضا للمحافظة يرسلون الباقى صوب اورخانية وصوفية وشپكة وبذلك تضعف قوة سليمان باشا ويتقوون هم عزما وحزما فلا يجنحون للصلح الا على شروط توافق مآربهم فى الحال ومطامحهم فى الاستقبال وقد شاع انه بمجرد استيلائهم على پلفنة بادرت الدول الكافلة الى المذاكرة فى الشروط التى يمكن استتباب الصلح عليها فصارت هذه الشروط مقصورة عليهم فهم ينظرون فيها ويتاملون فى مآلها ولا شك ان الروسية تحاول الشروط على نفعها فى الحال وعلى اجراء مآربها فى اقرب وقت فان المشهور من اخبارها انها اقترحت ستة شروط (الاول) ان تبقى البلغار وبوسنه وهرسك تابعة للدولة العلية بشرط ان يكون لها من الامتيازات ما هو للمملكتين اعنى الافلاق والبغدان اعنى ان الاهالى تنتخب اميرا على البلاد وعلى الحضرة السلطانية اعترافه وتقليده ويكون لكل ولاية مجلس نواب يتذاكر فيه على مصالح بلادهم الداخلية السياسية والادارية والدينية (كذا) ولهذا المجلس ان يقر رأيه على كيفية تأسيس القوة العسكرية اما القلاع فانها تبقى تحت محافظة العساكر السلطانية (ثانيا) ان الدوبروجه تضم الى رومانيا اعنى المملكتين ويصير الجميع مملكة مستقلة وعلى الباب العالى اعترافها كذلك (ثالثا) ان تبقى ولاية الصرب تحت سيادة الباب العالى ولكن يضم اليها الجهات المعروفة «بالصرب العتيقة» (رابعا) ان يضم الى الجبل الاسود نواحى هرسك من جهة نكسيك التى دخلت الآن فى حوزة عساكره وترى ايضا من المناسب اعطاء امير الجبل مرسى فى بحر الادرياتيك حسب طلبه ولكن تبقى الجزم بذلك الى ان تحصل المذاكرة عليه (خامسا) تسريح مرور السفن من اى نوع كان فى بحر چناق قلعه (سادسا) ان تتسلم فى مقابلة غرامة الحرب جانبا من ارمينية ومرسى باطوم» فهذه الشروط التى تطلبها الآن الروسية لاستتباب الصلح جارية على عادة طلب الغالب من المغلوب وهى لا تخلو من خطر على السلطنة العثمانية فان لم يكن ذلك فى الحال ففى الاستقبال فان جعل ولايات ممتازة فى البلغار وبوسنه وهرسك لا يلبث ان يفتح بابا للمنازعات ولاعادة المسئلة الشرقية ثانية فمن بعض متعلقاتها اقامة شحنة من العساكر السلطانية فى قلاعها مع تخويلها الاستقلال فى ادارتها الداخلية فان الصرب كانت على هذه الحالة وفى سنة ١٨٦٠ وقع بينها وبين الباب العالى خلاف كانت عاقبته اخلاء العساكر قلعة بلغراد فلا شك ان هذه الولايات تسعى فى برهة قليلة فى احداث القيل والقال مع المحافظين من العساكر فتكون عاقبة ذلك كعاقبة الصرب ثم تسعى فى استقلالها بالكلية فينشأ عنه استقلال ممالك للصقالبة تحت اجارة الروسية ويكون من همها جميعا ترقب الفرص للعدوان على الدولة العلية وكذلك استقلال المملكتين فان خطره ادهى وامر لان هذه البلاد مفوضة حكومتها الى جرمانيا وهى تحتوى على خمسة ملايين من النفوس وقد جاهرت الآن بعداوة الدولة العلية من دون سبب اما مرور السفن فى بحر چناق قلعه فان دولة انكلترة لا تسمح به وقد طالما صرحت بانها مستعدة لمنعه ولو باستعمال القوة ولعل الروسية تضرب صفحا فى آخر الامر عن هذا الطلب لعلمها انه يغضب انكلترة ولكن هل تصر على طلب الباقى او تخففه محل للنظر فغاية ما يمكن ان يقال ان المسئلة الشرقية لم تزل تنتقل من حال الى حال ولهذا كان من دولة انكلترة التى تنظر المصالح السياسية من بعد اكثر مما يراه بعض رجال الدولة هنا من قرب ان امرت بابقاء بواخرها فى بسيكه بعد ان كانت على اهبة السفر الى مالطة ثم انا اسلفنا فى احدى الجوائب الماضية ان دولة انكلترة استأذنت الباب العالى فى دخول بواخرها الحربية الى الاستانة لوقايتها فكان من جواب الباب ان قال انه يجيبها الى هذا الطلب بشرط لم يقع لدى دولة انكلترة موقع الاستحسان ثم رأينا الآن خبرا ارسلته ادارة هافاس التلغرافية فى لندرة الى الجرنالات مشتملا على تفصيل هذه المسئلة وهو ان مستر ليارد سفير دولة انكلترة بهذا الطرف فاوض الباب العالى فى تمكن عساكر انكلترة من الاستانة لاجل المحافظة على فرض ان الروس يستولون على ادرنه وان الباب العالى ما زال يفكر فى هذا الامر لكن المظنون انه يرفضه لان تمكن الانكليز من الاستانة يزيد الامر اشكالا واعلالا ولان الباب العالى يدرى انه اذ الم بالاستانة خطر ما فان مصلحة دول اوربا تقضى عليها بالمحاماة عنها فلا تسمح بتمكن الروسية منها وعلى كل حال يلزمنا الآن ان ننتظر لنرى كيف تؤول اليه الحال اما كيفية بت شروط الصلح فالآراء مختلفة فيها فمنهم من يود ان تجرى بين الباب العالى والروسية رأسا اى بدون عقد مؤتمر وبلا واسطة احدى الدول الاجنبية وهو راى البرنس بسمارك فيكون اجراء هذه الشروط على منوال الشروط التى جرت بين المانيا وفرنسا ومنهم من يروم ان يكون اجراؤها بواسطة الدول الكافلة اعنى انكلترة واوستريا والمانيا وفرنسا وايطاليا لحسم النزاع فى المستقبل وهذا اولى واوفق لمصالح الدولة العلية لان عقد الصلح بدون واسطة مبنى على انه اذا وقع خلاف بينها وبين الروسية كما هو المظنون فلا يسوغ لباقى الدول المداخلة بينهما بخلاف ما اذا وقع بواسطة كما جرى فى سنة ١٨٥٦ على ان بين فرنسا والدولة العلية فرقا عظيما فان الاستانة هى مدار المسئلة الشرقية ومصدر دسائس الصقالبة ومركز الشرق وباب مفتوح بين اوربا وآسيه فلا تزال نهمة الروسية موجهة عليها وقد قال اللورد دربى لسفير الروسية فى لندرة على ما فى المانشستر ريفيو ان الروسية اذا رامت الاستيلاء على الاستانة يحصل فى لندرة اضطراب من شانه ان يمنع الدولة من البقاء على الحيادة (سليم فارس)

الحوادث الداخلية

﴿ افتتاح مجلس الاعيان والمبعوثان ﴾

فى يوم الخميس الماضى الموافق ٧ ذى الحجة توجهت الوكلاء الفخام والوزراء الكرام والعلماء الاعلام واعضاء مجلسى الاعيان والمبعوثان ذووا الوجاهة والاحترام ونواب الدول الاجنبية الكرام الى سراية بشكطاش بقصد افتتاح مجلس الاعيان والمبعوثان بحضور سيدنا ومولانا المعظم واصطفوا على الصورة الآتية فكان عن يمينه الصدر الاعظم ووكلاء الباب العالى ثم ماموروا المجالس العالية ثم روساء المذاهب المختلفة ثم اعضاء شورى الدولة ومستشاروا النظارات المختلفة وعدة من اعيان المامورين العسكرية والملكية بحسب رتبهم ومقامهم وكان عن شماله سيدنا شيخ الاسلام ثم سيدنا الشريف عبد المطلب امير مكة سابقا ثم العلماء من رتبة قاضى عسكر الروم ايلى والاناطول ثم الفريقان الكرام ثم عدة من العلماء الاعيان وكانت اعضاء مجلس الاعيان امام مولانا المعظم من ناحية اليمين على صفين واعضاء مجلس المبعوثان امامه ايضا من ناحية الشمال على تسعة صفوف وفى الساعة السادسة دخل مولانا المعظم وسلم على الحاضرين وسلم الرقيم الذى اشتمل على نطقه الى حضرة دولتلو سعيد باشا كاتب سره فتلاه على الحاضرين وهذه ترجمته

﴿ يا ايها الاعيان والمبعوثان ﴾

انى اكتسب الممنونية بفتح المجلس العمومى وبمشاهدة مبعوثى الملة وكما هو معلوم لديكم انه لما اعلنت دولة الروسية الحرب على دولتنا فى العام الماضى اضطررنا للمقابلة والمدافعة وما زالت الحرب قائمة على ان الوقوعات العظيمة الغير مسبوقة قد ثقلت جدا مشكلات الحرب لان الاختلال الذى شب فى هرسك منذ عامين ونصف قد ظهر ايضا فى غيرها من بعض المواقع وقسم من اهالينا المتمتعين بالمساعدات المخصوصة كالتساوى فى الحقوق الشاملة كامل تبعتنا والمحافظة على مللهم واغنامهم على الوجه الاتم سلكوا كيفما كان الحال طريقا غير مشروعة فاضروا انفسهم والوطن واخوتهم الوطنيين واهالى المملكتين كذلك اعلنوا الخصومة لدولتنا بدون سبب مشروع حالة كونهم فى غبطة ببقاء استقلالية اداراتهم الداخلية ومع هذا جميعه فالبلاد غير متأخرة عن صرف اسباب المقاومة التى اضطرت اليها على حسب مقدرتها وكما ان العثمانيين كافة اثبتوا بواسطة آثار الحمية التى اظهروها فى هذه الحرب امتلاكهم الاحساسات الوطنية فى صورة خارقة للعادة اضحى كذلك ثبات عساكرنا وبسالتهم مستوجبين تحسين العموم وتقديرهم ولم ازل اطلب معاونة تبعتنا وحميتهم لاجل المحافظة على حقنا المشروع

على ان حصول استعداد الوصول لاكمال ترتيبات العساكر الملكية وابراز العثمانيين غير المسلمين الشوق القلبى الاشتراك الفعلى فى المحافظة على الوطن هو معدود من وقوعات دولتنا المسرة وبما ان المساعدات التى نالتها التبعة

غير المسلمة قد تقوت بكليتها بالقانون الاساسى واضحت متساوية امام القانون وفى حقوق البلاد ووظائفها فاشتراكها اذا فى الخدمة العسكرية التى هى اعظم الوظائف والمدخل الموصل الى حق المساواة صار امرا طبيعيا فلذا كانت آثار معرفة الوظيفة المبرزة فى هذا المطلب حرية بالتحسين واضحى ادخال الاهالى غير المسلمة كذلك فى سائر الصنوف العسكرية امرا مقررا وبما ان اجراء فعل القانون الاساسى ونفوذه على الوجه الاتم انما هو الواسطة الوحيدة لسلامة دولتنا كانت اكبر امالى معطوفة اولا لاستفادة صنوف تبعتنا بالتمام من سعادة المساواة الكاملة ومن ترقيات بلادنا المدنية والعصرية ثانيا للاصلاحات المالية ولا سيما لايفاء تعهداتنا ولتقسيم كل نوع من انواع التكاليف والمال الاميرى (ويركو) وتحصيله فى صورة موافقة لقواعد فن الثروة منزهة عن اضرار الاهالى ثم لتوفيق بعض مسائل الحقوق الاساسية لاحتياجات العصر لمقصد جريان العدل الكامل فى المحاكم ولاصلاح الاوقاف ولتسهيل مطلب التصرف فى الاراضى ولترتيب النواحى الذى هو اساس الادارة الملكية وتقرير وظائفها ولتكميل تنظيمات الضابطة لكن واسفا ان الحرب الحاضرة قد عوقت اتمام مفاعيل مقاصدنا هذه الخالصة على ان مصائب هذه الحرب قد تجاوزت حدودها الطبيعية فكم من الاهالى غير المدافعين الذين بمقتضى القانون الحربى ليسوا بمسئولين عن شئ وكم من النساء والصبيان امسوا عرضة للمظالم الغادرة والدموية التى لا تحتمل سماعها المرحمة البشرية فاوصل والحالة ما ذكر ان الزمان المستقبل لا يمانع رؤيته الحقانية

اما قوانين اللوائح المتعلقة بترتيبات الدوائر البلدية ووظائفها فى دار السعادة والولايات تلك التى تحولت فى العام الماضى الى مجلسكم فقد تقرر امرها وصادق مجلس الاعيان والمبعوثين على نظاماتها الداخلية ووضعت فى موقع الاجراء وقد يوجد فيما بين لوائح القوانين التى هيأتها شورى الدولة لوائح مهمة متعلقة بقوانين اصول حقوق المحاكمة والانتخابات العمومية ووظائف وكلاء الدولة ومجلسهم وقانون الديوان العالى وديوان المحاسبات فقصارى ما ادعوكم لامالة نظر اهتمامكم اليه انما هو المذاكرة على هذه اللوائح بافرادها وحل بعض المسائل المختلفة المتعلقة بقوانين الولايات والمطبوعات والاموال الاميرية والادارة العرفية اللواتى جرى عليها البحث فى الاجتماع السابق والمذاكرة كذلك على قانون موازنة السنة الآتية

اما عدم تناسى دولتنا الاصلاحات الداخلية فى مثل هذا الزمان المشغولة فيه بحرب عظيمة اقيمه كدليل فعلى على نوايانا بالترقى

يا ايها المبعوثان

ان ايجاد الحقائق فى المسائل القانونية والسياسية وتأمين منافع البلاد يتوقفان على تعاطى ارباب المشورة افكارهم بالحرية التامة وبما ان القانون الاساسى يأمركم بذلك فلا ارى احتياجا لامر او لترغيب آخر

اما مناسباتنا مع الدول المتحابة فهى جارية على صورة اخلاص هذا ونسأل الحق جل وعلا ان يجعل مساعينا مقرونة بتوفيقاته

فى عصر السبت اطلقت المدافع تبشيرا بعيد الاضحى الشريف وفى صباح الاحد اقبل مولانا المعظم فى موكب عظيم حسب العادة وقضى صلاة العيد فى جامع ايا صوفيه

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من الاستانة ان نحو ستين سفينة شراعية يونانية خرقت حصر البحر الاسود حيث اعطى روساؤها رخصة خصوصية فى الخروج من البحر وبناء على ذلك كتب مستر ليارد سفير دولة انكلترة الى الباب العالى بان هذا الامر يوجب على دولته ان لا تعترف هذا الحصر بل تحسبه كانه لم يكن فامر الباب العالى بالقبض على ثلاث سفن منها فكتب اليه السفير المشار اليه رقيما آخر ذكر فيه انه يوجد خمس سفن اخرى فى نيقولايف لغاية ان تشحن بالحبوب فان لم يمكن له القبض عليها سريعا فان دولة انكلترة تعتبر ذلك الحصر لغوا كانه لم يكن قيل فاجاب الباب العالى فى الحال الى مطلوب السفير

فى هذين اليومين شاع خبر بان عثمان باشا البطل الهمام مات حين كان الجراح يباشر عملية فى رجله فعجلت البصيرت الى تسويد وجه صحيفتها ونعته بعباراتها المعهودة فصدرت علاوة البارحة بتكذيب هذا الخبر والحمد لله

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من مصر بتاريخ ٣ ديسمبر ان جناب الخديو المعظم عازم على انجاد الدولة العلية بجيش الى ان يوصل مقدار نجدته الى ستين الفا

عين الباب العالى حضرة سعادتلو قسطاكى باشا ادوسديس لان يتوجه حالا الى جزيرة كريد لازالة اسباب شكوى اهلها وذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من اثينا بتاريخ ٣ ديسمبر ان الافكار العمومية فى كريد صارت بعد واقعة بلفنة مائلة الى العصيان غير ان دولة اليونان ابلغت بعض اهل الجزيرة انها تمنع خروج المتطوعين (من اثينا) اليهم بل توقف ايضا ارسال المونة اليهم اذا جاهروا بالعصيان قبل ان يرد اليهم علم من حكومة اليونان

يقال انه حدث اختلال فى جزيرة كريد وان بعض العصاة فى نواحى صفاكيه قبضوا على الضبطية فيها وان كثيرا من الاروام نزلوا فى الجزيرة واحدثوا فيها خللا وبناء على ذلك ارسل الباب العالى قستاكى باشا ادوسيدس فى هذا اليوم بمامورية مخصوصة الى الجزيرة المذكورة

فى هذه الايام سافر حضرة دولتلو محمود باشا الداماد الى ادرنه لتفقد استحكاماتها

قفلت بعض معامل الدخان بسبب ارتفاع سعر الليرة وبخس القوائم المالية

فى هذه الايام سافرت باخرة الفيوم الخديوية الى وارنه وفيها لوازم للعساكر المصرية

كانت ادارة المذاهب منوطة بنظارة الخارجية فنيطت الآن بنظارة الاحكام العدلية

من شاء الحصول على الجوائب فى ولاية طرابلس الغرب فليطلبها من الوجيه المحترم حضرة السيد احمد افندى النائب فى المدينة المذكورة

لما بلغ مسامع سيدنا ومولانا المعظم ان عثمان باشا الغازى صار اسيرا عند الروس جلب لديه انجاله وطيب خواطرهم بالكلام واحسن اليهم

يقال انه وقع اتفاق بين شركة الترامواى وباب السرعسكرية على ان الشركة تسلم له خيل الكروسات التى تسير فى طرق استانبول اما التى تسير من غلطه الى اورته كوى فتبقى كما كانت

فى الاسبوع الماضى قدم الاماجد الكرام السيد يوسف ضيا افندى الخالدى مبعوث القدس الشريف ونافع افندى ومانوق افندى مبعوثا حلب وقبلهم قدم جناب النبيه الوجيه نقولا افندى النقاش مبعوث بيروت

ذكر فى بعض جرنالات الاستانة انه عن قريب يسافر حضرة دولتلو خليل شريف باشا الى الاقطار المصرية مع زوجته تاج المخدرات حضرة عصمتلو ناظله خانم كريمة المرحوم مصطفى فاضل باشا اخى جناب الخديو المعظم

فى هذه الايام تداولت الناس القوائم الجديدة التى قيمة كل منها مائة قرش فهل فى عزم نظارة المالية ابدال القوائم القديمة بها او تداول كل منها محل للنظر وفى هذه الايام وصل سعر الليرة العثمانية الى ٢٣٢ قرشا وهى عبارة عن ٣٠١ فى البيع والشراء

فى هذه الايام رجع حضرة دولتلو محمد على باشا الى هذا الطرف وعين فى مكانه رئيسا على القوة العسكرية فى جهات صوفيه حضرة سعادتلو شاكر باشا ولا يدرى بعد سبب هذا التغيير فى هذه الاوقات فلعله من قبيل قولهم «تبديل السروج راحة»

وجهت خدمة شيخ حرم النبوى الجليلة الى حضرة سعادتلو خالد باشا شيخ الحرم اسبق ووجهت ولاية طرابلس الغرب الى حضرة سعادتلو على كمال باشا متصرف بايزيد سابقا مع بقاء رتبته الاصليه له اعنى بدون ترقيته الى الرتبة المشيرية على ما جرت به العادة

قال فى مصر «قد ظفرنا بالعدد الاول والثانى من جريدة الوطن وهى جريدة جديدة تطبع فى محروسة مصر جديرة بان تعار جانب الرعاية ويصرف اليها جل العناية وحرية بان يميل اليها السر ويجول فيها الفكر فهى مشتملة على كل معنى شريف يظهر فى لفظ ظريف مع عذوبة المورد وسهولة المقصد كيف لا ومحررها ذو الشهرة الصريحة النافذ أمر القريحة مخاييل أفندى عبد السيد ومديرها رب البراعة والبراعة جرجس أفندى ميلاد وفقا للسداد فى خدمة البلاد وصلاح الحال استحصالا لاصلاح المآل»

قد بلغنا انه عين فى هذه السنة وكيلا للمدينة المنورة فى مجلس المبعوثان الوجيه الفاضل السيد محمد افندى الذهبى بدلا من العالم الفاضل السيد احمد افندى البرزنجى فوقع هذا الامر لدى كثير من الناس موقع الاستغراب لان السيد محمد وان كان متصفا بصفات جميلة الا ان السيد احمد انما انتخب سابقا لجدارته وفضله فيمكن ان يقال بدون مبالغة ان قليلا من الاعضاء حازوا ما حازه هو من المعلومات السياسية والدينية فكنا نومل انه يبقى فى هذه السنة من اعضاء المجلس فيزيد اهل المدينة افتخارا بوجوده فخاب املنا فياليتنا نطلع على افكارهم ونعرف سبب عدولهم عنه على ان الذى عهدناه منه انه سلك طريق سياسة يجب ان تكون قدوة لغيره لانه اجتنب التمليق والمداهنة وجد فى نفع بلاده ووطنه ومن جملة مآثره انه الف كتابا سماه «النصيحة العامة لملوك الاسلام والعامة» وبعد ان طبعه نشره مجانا لخدمة الوطن وهو كتاب جليل القدر مشتمل على افكار سديدة سياسية وسنذكر بعض نبذ منه عند سنوح الفرصة ونقول فى الجملة اذا لم يمكن لاهل المدينة ان يستفيدوا من معالى هذا الفاضل فنحن ننشرها لافادة المشتركين فى الجوائب

ذكرنا فى عدد ٨٩٦ من الجوائب ان ادارة الرائد التونسى ترسل الينا جرنالها وعليه بعض كتابة خلافا لاصول البوسطة غير ان مكاتبنا التونسى اخبرنا بان الذى يرسل الينا الرائد ليس من مامورى الادارة فلزمنا تبرئتها مما نسبنا اليها اولا

بناء على بخس اسعار القوائم يكون ثمن الجوائب من الان فصاعدا قرشين اذا كانت تحتوى على اربع صفحات و ١٠٠ پارة اذا كانت تحتوى على ثمان

﴿ سرقات البصيرت ﴾

قد طالما خطر ببالنا ان نذكر البصيرت اختلاسها اخبار الجوائب وانما سكتنا عن ذلك لعلمنا انه غريزة فيها لكنها تجاوزت هذه المرة الحد حيث نقلت الرسالتين المدرجتين فى الجوائب الماضية اللتين وردتا لنا من تونس والجزائر ونسبتهما اليها بعد ان حرفتهما وغيرت مآلها فمن كان هذا دابه فلا يحيك فيه العتاب

بلفنه قبل استيلاء الروس عليها

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى پلفنه ان عثمان باشا استشاط غيظا من خرق شوكت باشا ومن غفلة الوزارة لكونها تفوض الرئاسة المهمة الى امثال اسماعيل حقى باشا فكان يقول انى طالما بذلت الجهد فى تحصين هذا المكان وجعلته بحيث يعز على العدو ويقاوم هجومه المتتابع واذا بهذا الجاهل السكران الجبان احبط عملى فكأن الخناس يوسوس للوزارة ان تتهور فى غلط بعد آخر قال الراوى وقد اخبرنى معاون عثمان باشا مستدلا به على غفلة الوزارة بان الباشا المشار اليه كان طلب من وزارة الطوبخانة ان ترسل اليه بعض الصناع لاصلاح ما عنده من السلاح فارسلتهم اليه من دون عدة ولا آلة وحيث كان بقاؤهم فى پلفنه عبثا اعادهم الى الاستانة فهم اليوم فيها متمتعين بخيراتها ولما علم ان وزارة الحرب عازمة على ارسال جيش الى القوقاس كتب اليها ينصحها بان تعدل عن هذا العزم وان تجعل عسكرا كبيرا فى صوفيه فلو فعلت ذلك لكانت صوفيه اليوم مركزا لمائة وعشرين الف مقاتل ومخزنا للذخائر والمهمات وكان من رايه ايضا ان لا يبقى من العساكر فى شپكا الا نحو خمسة عشر الفا فى الاكثر ثم انه شاع ان الروس ارادوا ان يرسلوا الى عثمان باشا من اسروهم من العساكر العثمانية فى واقعة دبنيق وتلبش وقدرهم نحو ستة آلاف غير ان الباشا المشار اليه لم يرد ان يقبلهم فقال للرسول الروسى اذا دنوا من پلفنه تلقيتهم برمى النار والحقت بهم حقى باشا ومعظم عساكره جاؤا من دبرا والبانيا (بلاد الارناووط) وهرسك وكانوا قد صحبوا محمد على باشا وسليمان باشا فلما خرج من هرسك جاء بهم الى هنا وهم على غاية من الشجاعة والبسالة وهو الذى يرضى عثمان باشا فلهذا كانوا محببين اليه ومما يحمد منهم انهم اتخذوا لهم اكنانا فى الحصون المبنية من التراب فاذا نام جماعة منهم اقاموا خفراء على الباب ولا ياذنون لاحد فى الدخول على عثمان باشا الا الامام الذى يصلى فيهم الاوقات الخمسة غير انهم يستخفون بضباطهم فانهم يقولون ان الضباط لا يحملون بنادق ولا يرمون بالنار احدا فنحن فى غنية عنهم ولهذا لم يكن احد من الضباط معهم فى اكنانهم وقد عيب على عثمان باشا انه لم ينذر اهل المدينة ان يخرجوا منها بل بقوا فيها عرضة لنيران الروس والحرمان فترى النساء والاولاد يبكون ويتضورون بما يصدع القلوب فلم ينتفع من هذه الحال سوى عجوز يهودية اسمها ساره فانها ادعت الانباء بالغيب وكانت قد انبأت بموت بعض الضباط وبترقية غيرهم فوقع ذلك فعلا فعظم امرها عند الناس فصارت العساكر والضباط يقصدونها ويسألونها عما يأتى عليهم حتى قيل ان عثمان باشا نفسه لم يستنكف من مشاورتها فقالت له اذا كانت الروس لا تأسرك فى الثانى عشر من ديسمبر فابشر بالفوز والظفر ثم ان الترك كانوا اسروا ثلثة من الروس حين خرجوا من الاستحكامات جهة اوفوويجه وجاؤا بهم الى هنا احدهم فى رتبة ملازم فتعجب الناس من شارتهم ونظافتهم وحسن لباسهم فلباس النفر منهم يعادل لباس امير الالاى ولهذا اميل الى ان اصدق ان الباشيبوزق متى ظفروا بنفر من الروس اجهزوا عليه طمعا فى سلبه

﴿ ترجمة ﴾

القانون الاساسى

﴿ والخط الهمايون الشريف الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

اعانة مصر للمجروحين من العساكر السلطانية

ذكر فى روضة الاخبار مانصه « قد كانت هذه الدعوة الخيرية فى يوم الاحد الماضى (٢٠ ذى القعدة الجارى) مع ليلة الاثنين التالى ولقد نجحت كل النجاح وحصلت منها الثمرة المقصودة مع غاية الفلاح والصلاح وكان بستان الازبكية يظهر للناظر فى مرأى جميل ومسمع جليل ربما كان وصفها بلسان القلم قد يصعب ومع ذلك فلا بأس بان نجرب فنقول

قد كانت جميع طرقات البستان مزينة بالالوية الاسلامية الاهلية وشركة الهلال الاحمر اعنى بالوية حمرا تخفق عليها صورة الهلال الذى هو شعار الدولة العثمانية العلية بين سائر الدول الاجنبية فى خلال مصابيح ذات الوان متنوعة عديدة لا تحصر بحيث يتكون منها فى تلك الليلة الخيرية مقابلة عجيبة ومخالفة غريبة مع لون الاشجار الجميل الاخضر والضد بالضد يظهر وبركة الماء فى وسط ذلك المنظر البهيج يظهر منها للرائى ابهج نظر واروج مظهر واذا وقف المتفرج بجوار اللوكندة الكائنة هناك والتفت على يساره رأى خطا مطولا من الخيام المعدة لمن اراد ان يستريح من الامراء الكرام واعضاء العائلة الخديوية الفخام مزينة باجل زينة مرتبة على خط تنظيم مستقيم كانها مدينة منورة بقناديل بيضاء غازية تنتشر عليها الوية حمر وفى خلالها على اشجار البستان قناديل اخر متنوعة الالوان وعلى البركة المذكورة زورق بخارى صغير عليه الاعلام السلطانية وعلى الشاطئ الايمن من تلك البحيرة الجميلة طرقة طويلة مزينة بالالوية والرايات السلطانية والمصابيح النورانية وفيما وراء ذلك ترى على البساط الاخضر المتكون من النباتات قد وضعت آلات عملية الصواريخ والالعاب النارية منظمة اتم نظام بحيث لا تقع فضلات نيرانها على الخيام وليتصور القارئ لهذا الوصف القاصر اذا لم يكن فى ذلك المحضر هو حاضر جمال هذا المنظر الباهر المتكون من جميع هذه الانوار الساطعة كانها كواكب طالعة منعكسة فى مياه البركة الكائنة فى وسطها والملاعيب النارية تتصاعد فى اعلى الجو بحيث تحدث عنها قباب مشرقة فى الافق والسماء فى تلك الليلة مشوبة بحجاب خفيف من السحاب

والمظنون ان حاصل الايراد المتحصل من تلك الدعوة ليلا ونهارا لمصلحة جرحى الحرب قد بلغ نحو ٦٠ الى ٧٠ الف فرنك لا اقل ولا حاجة للتنبيه على اسماء الذوات الكرام الذين اعانوا على تحصيل معظم هذا المبلغ المحصل اذ من المعلوم ان اكثر ذلك قد تحصل من مكارم الحضرة الخديوية المعهودة ومن مكارم حضرات الانجال المشهودة وحضرات السيدات المخدرات من الحرم الخديوى المحترم ولا سيما والدة الجناب الخديوى الاعظم حيث شرف الجميع هذا المحفل الاعم وطافوا بسائر الدكاكين والخيام المعدة لبيع التحف والطرف صورة وللصدقات والتبرعات فى الحقيقة ونفس الامر وبذل كل منهم ما يليق بعالى مقامه المكرم وعلى الخصوص الجناب الخديوى الافخم حيث طاف على القدم بكل مكان وصار يقف بكل دكان ويأخذ بيده الكريمة شيئا مما يباع فيه من مثل الازهار والسيجارات والحلويات والمناديل والمحارم وما اشبه ذلك ويأمر ببدل اضعاف قيمته لبائعيه حيث كان متحصل اثمان المبيع راجعا لمصلحة جرحى الحرب كما هو معلوم هذا وصف ما كان على قدر الامكان وليس الخبر كالعيان كما ان ذلك من المفهوم وفى هذا القدر كفاية ومن عرف المبدأ سهلت عليه النهاية

اكتشاف معادن الذهب فى ارض مديان

﴿ نقلا عن الوطن ﴾

قال التيمس ان الخواجه برتون السواح المشهور قد ساح فى السنة الماضية فى ارض مديان الواقعة فى جنوب شرقى خليج اكابا فى البحر الاحمر وكان برفقته الخواجه مارى احد المهندسين العارفين بالمعادن فهذان الشخصان اكتشفا آثار اعمال معدنية واطلال مدن قديمة واشياء آخر تدل على ان هذا المحل فيه معادن كثيرة وقد احضرا معهما مما وجدا من اصناف الذهب والفضة والنحاس ومعادن آخرى فسرا باكتشافهما هذا ولقد وصفا وفصلا هذه الصخرة بما يدل على انها غنية وايد كلامهما الكيماوى الشهير جاتينيل بك الفرانساوى فلذا رجع الخواجة برتون الى مصر ثانية بقصد ان يسافر ثانية ويبحث فى هذه الارض التى ورد ذكرها فى التوراة بالبحث الشافى ويدقق النظر فى امورها بالتدقيق الكافى وقد قال بناء على ما رآه فى السنة الماضية بأنه لا يشك فى وجود النحاس بل قال ان الجبال الموجودة فيها هذا المعدن تبعد عن شاطئ البحر نحو عشرة اميال فقط وقال أيضا انه وجد فى سلسلة الجبال هذه فضة ولكن الذهب الذى أتى به أخذه من مجارى المياه المنحدرة من الجبال الجارية الى داخل هذه البلدة ووجد كميات وافرة منه حتى رغب ان يتبع هذه المجارى الى منبعها ولكن لم يسعده الوقت على ذلك ومقصوده الآن ان يكتشف هذه الجبال التى فيها معدن الذهب ويقف على حقيقتها وفى ظنه ان هذا يلزم له سير مسافة عشرين يوما نعم ربما لا يتوفق له اكتشاف معدن الذهب ولكن المعلوم والمؤكد هو ان وجود النحاس بكثرة لا شك فيه بل الجبال الموجود فيها هذا المعدن تبعد عن البحر نحو عشرة اميال فقط وتوجد مينا مناسبة لا صعوبة فى الوصول اليها وعند ما بلغ حضرة الخديوى الاعظم اظهر ارتياحه لهذا المشروع نعم وان كانت هذه المعادن قد اشتغل فيها القدما ثم هجروها فذلك لا يؤخر اهل هذا العصر من استخراج ما فيها من المعادن فانه ربما كان سبب هجرهم أياها عدم وجود الآلات المخترعة حديثا المتيسرة عندنا

ومن العجب أن هذه المعادن كانت معلومة عند القدما وذلك فى زمن رمسيس الثالث المنقوش اسمه على المسلة التى ارسلت الى انكلترا وموجود فى تحف خانة انكلترا أوراق رق قديمة مكتوب فيها بالقلم المصرى القديم ما يأتى ترجمته وهو « انا رمسيس ارسلت انفارا الى ارض اكابا الى معادن النحاس الكبيرة الموجودة هناك فشحنوا مراكبهم بالنحاس واما الانفار فركبوا حميرهم ولم يسمع احد بان احد الملوك القدما عرف بوجود هذه المعادن قبل الآن وكان شحن هذه المراكب نحاسا وكثر الشحن جدلان مراكبهم وصلت من هناك الى مصر سالمة وامر الملك بان يفرغوا مراكبهم تحت قصره فى طيبا وكان النحاس كالضفادع فى بطيحة الماء عددا وكثرة وكالذهب ذى الدرجة الثالثة هيئة وصفة فعجب كل الناس من ذلك غاية العجب انتهى ملخصا من التيمس

خريطه الحرب بين الدوله العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شى منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهى تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

الاحوال الحاضرة

دخول غير المسلمين فى الخدمة العسكرية

المذاكرة فى دخول غير المسلمين فى الخدمة العسكرية وان كانت قد تمت وقر قرار روساء المذاهب المختلفة على ايجاب الطلب وبذلك ارسلت تلغرافات الى الولايات الا ان الاجراء فعلا لم يزل قرين الريب اذ الظاهر ان الباب العالى غير جازم به فلعله يعدل عن هذا الراى وتجهيز هذه الطوائف فى هذه الاوقات لا يخلو من صعوبة ومع ذلك فان المامورين يقيدون الان عدد سكان الاستانة سواء الذين فى البيوت وفى الخانات

اشعار امير الصرب بالحرب

قد طالما اوردنا فى الجوائب ذكر التجهيزات الحربية التى اعدتها حكومة الصرب والمبالغ الوافرة التى ترد اليها فى كل يوم من الروسية وانها معما خصها به مولانا المعظم من الرفق والمياسرة بعد الحرب ظلت مضمرة الشر ومترقبة الفرصة لمعاداة الدولة العلية وهذا الامر لم يخف على الدولة ولذا استعدت له وكذلك ذكرنا ان دولة انكلترة حررت رقيما شديدا الى البرنس ميلان حذرته فيه من فقد امتيازاته اذا كان يجاهر بالعصيان مرة اخرى وان البرنس اجابها بان له حلفاء ذوى قوة واقتدار فكان الناس يترقبون بعد هذا اعلانه بالحرب عند سنوح الفرصة له وهكذا جرى فانه اول ما دخلت پلفنه فى حوزة الروس ارسل تلغرافا الى موسيو كرستيش وكيله بالاستانة بان يسافر حالا الى بلغراد فسافر فى يوم الجمعة الماضى الى ترلستة بغتة بعد ان ارسل الى الباب العالى رقيما يخبره فيه باعلان حكومته بالحرب وورد تلغراف من بلغراد بتاريخ ١٤ ديسمبر وهو يوم سفره مضمونه ان امير الصرب امر عساكره بان تعبر الى حدود الدولة العلية ولا غرابة فى افعال هذا الامير الخائن عند من امعن النظر فى هذه الاحوال وعلم ما كان بينه وبين دولة الروسية من العلاقة وانما الغرابة فى كون هذه الدولة محتاجة الى مساعدته وانها وعدته بلقب ملك كما وعدت امير المملكتين من قبله وهذا الامر ليس من الامور الخطيرة باعتبار ان العساكر السلطانية الحالة على التيموق يمكنها المحافظة على مواقعها ولكن باعتبار سقوط پلفنه صار داعيا الى زيادة ارتباك الدول فى امر الصلح اذ المظنون ان الروسية تصر على وعدها الذى علقت به الصرب وهو ان تجعلها مملكة مستقلة ويقال ان هذا الامير يمكن له ان يجرد ثمانين الف نفر على مناجزة العساكر السلطانية فكانه يظن ان جهد الحرب قد بلغ منهم بحيث لم يعودوا قادرين على الفتك بعساكره كما قدروا اول مره فساء ما ظن وفى ظن الاكثرين ان دولة اليونان لا تلبث ان تقتدى بحكومة الصرب غير ان هذه الدولة بحرية وموقع بلادها مخالف لموقع الصرب ولعل دولة انكلترة تمنعها من الشر فان اتحاد هذه المملكة بالصرب والاحرى ان يقال بالصقالبة يزيد الخطب تشويشا وخللا وجاء فى بعض الاخبار انه اول ما وصل خبر پلفنه الى لندره ارسل ناظر خارجية انكلترة تلغرافا الى سفير الدولة بصان بطرسبورغ يخبره فيه بان يبلغ دولة الروسيه ان وقت الصلح قد حان فهل تجنح للمذاكرة فى هذا الامر اولا وجاء فى تلغراف من لندرة بتاريخ ١٣ ديسمبر اعنى بعد واقعة پلفنه ان ناظر الحربية قال انه يمكن للمملكة استعمال جميع قوتها للمحافظة على مصالحها اذا رات انها يخشى عليها وهو كلام مكرر وفى تلغراف من صان بطرسبورغ الى جرنالات اثينا بتاريخ ١٠ منه ان البرنس غورچيقوف مستعد الآن للمذاكرة فى امر الصلح بعد مشاورته الدول بشرط ان يكون بين الروسيه والباب العالى بدون واسطة وهذا الشرط على هذا الوجه هو على وفق ما رآه البرنس بسمارك والمراد منه فسخ معاهدة سنة ١٨٥٦ التى التزمتها الدول العظام وابدالها بمعاهدة اخرى غير ان الروس قبل المذاكرة تكون قد تقدمت فى الروم ايلى فعند ذلك تقول دولة الروسيه انه لا يمكن لها ان ترجع عساكرها الى خلف مخافة ان يحمل ذلك على حدوث فتنة فى صان بطرسبورغ كما يلمح ذلك من حركات الروس هذا وقد ذكرنا فى الجوائب الماضيه المذاكرة التى جرت بين الباب العالى وبين مستر لايارد سفير انكلترة بهذا الطرف فيما يتعلق بدخول بواخر انكلترة الحربيه الى الاستانه فيقال الآن انه استقر رايهما على ذلك بقطع النظر عن الشرط الذى اشترطه الباب العالى وهو ان انكلتره تصرح بانها حليفة للدولة العليه فان هذا التصريح غير لازم لان منع دخول البواخر الحربيه الى بوغاز الاستانه وان كان ممنوعا بنص معاهدة سنه ١٨٥٦ الا ان اعلان الروسية بالحرب وسكوت الدول الكافلة عن المسئله الشرقية وعن صون نص المعاهدة المذكورة قد غيرا الحال و بذلك ساغ لدولة انكلتره ان ترسل بوارجها الى بوغاز الاستانة والظاهر ان دولة الروسية غير معارضة فيه طمعا فى ان سائر الدول ترسل ايضا بوارجها اما راى الدولة العلية فى الصلح فغير متفق عليه فمنهم من يريد دوام الحرب بناء على كون قوة سليمان باشا لم تزل باقية سالمة وعلى انه يعز على الروس الوصول الى ادرنه لكثرة ما فيها من الاستحكامات زيادة على كثرة الامطار والموانع الطبيعية فى هذا الشتاء ومنهم من يروم الصلح حقنا للدماء وهذا الحزب منقسم ايضا على قسمين فقسم يود ان يكون الصلح بواسطة الدول ليبقى على اصول راسخة متينة وهو الاوفق لمصالح السلطنة السنية ومنهم من يروم اجراءه مع الروسية رأسا طمعا فى انها تخفف من شروطها وعندنا ان هذا التخفيف غير مستبعد وانما تكون غايته اخراج الدولة العلية من دائرة دول اوروپا لفتق شر عليها فى المستقبل ولعل الروسية تزداد مياسرة ومساهله اذا علمت ان مذاكرتها على الصلح تكون مع محمود نديم باشا حليفها الاخص وهوله الآن حزب قدحى بعد موته ومهما يكن من هذا الخلاف فانه لا بد وان يتصل بمجلس المبعوثان فهو الخليق بان يتروى فى مصالح الامة التى من مستلزماتها رفض الراى المستقيم وفضح كل من يخون الدولة العلية كما هو شان الخادم المستقيم فانا نرى سوق الخيانة فى هذا الوقت قد قامت وعيون كثير من المامورين عنها نامت على انه وقت يجب فيه اخلاص النية واعمال الروية (سليم فارس)

المذاكرة فى الصلح

التلغرافات الواردة هذه المرة من اوروپا تشير الى لزوم تداخل الدول فى الصلح الا ان هذا التداخل لم يزل مقرونا بالمشاكل وقد بين من كلام النوردان الروسية غير جانحة ولقبل شروط الباب العالى مع ان الباب لم يفاتح الروسية فى الصلح فالظاهر ان مراد الشروط التى عرضتها دولة انكلترة على الروسية وكانت باستحسان الباب العالى ورأينا فى جرنال دو صان بطرسبورغ الذى هو لسان الروسية رسالة من مكاتبه فى لندرة ان ليس مرادها الاستيلاء على ارض الدولة العلية فى الروم ايلى ولا أن تغزو الاستانة اذا كانت ظروف الاحوال لا تحوجها الى ذلك وعلى كل حال فليس فى عزمها ان تبقى فى الاستانة وذكر فى جرنالات اوروپا نقلا عن تلغرافات من صان بطرسبورغ ان دولة الروسية امرت بتسفير جانب من بواخرها الكائنة فى البلطيق الى بحر الروم وفى تلغراف آخر من ويانه الى جرنالات لندرة ان قيصر الروسية امر باحضار الجنرال اغناتيف الى پلفنه للمذاكرة فى شروط الصلح التى يمكن للروسية قبولها وذكر فى المورنن ادفرتيزر نقلا عن تلغراف من برلين بتاريخ ٢ ديسمبر ان ناظر خارجية المانيا ابلغ الكونت اندراسى لائحة تتضمن انضمام ولايتى هرسك وبوسنه الى اوستريا حيث ان هذا الامر على زعمه ليس حادثا فان هاتين الولايتين كانتا فى السابق فى ملك اوستريا وذكر فى « الاجانس روس » نقلا عن تلغراف من بكرش ان اخذ پلفنه لا يوجب على الروس توقيف الحركات الحربية وان افتتح باب المذاكرة فى الصلح وذكر فى الغازت دوكولون نقلا عن تلغراف من ويانه ان دولة الروسية لا تأبى المتاركة الى مدة ما بشرط ان العساكر السلطانية تخرج من سيلستريا وروسچق وودين (سليم فارس)

اخبار الحرب

استيلاء الروس على پلفنه

ذكرنا فى الجوائب الماضية (طبعة الخميس) الخبر الآتى فيما يتعلق بدخول پلفنه فى حوزة الروس « ورد تلغراف الى بعض سفراء الدول الاجنبية هنا يتضمن ان جميع فرق الروس العسكرية الذين حول پلفنة هجموا عليها بقوة عظيمة وبعد مقاتلة شديدة استولوا عليها وعلى استحكاماتها بعد ان قتل منهم ٢٥٫٠٠٠ نفر وقد اظهر عثمان باشا فى هذه الواقعة بسالة غريبة فكانت عاقبة امره انه جرح جرحا بليغا وفى رواية جرحا خفيفا وفى رواية اخرى انه اخذ اسيرا مع سائر العساكر السلطانية الذين كانوا فى پلفنه فبقى الآن ان ننتظر تفصيل ذلك من الباب العالى وفى تلغراف من لندرة بتاريخ ١١ تاكيد لدخول پلفنه فى حوزة الروس وفى تلغراف من مصر انه بمجرد ما بلغ الخديو المعظم هذا الخبر استدعى لديه قنصل انكلتره وفاوضه مليا وفى الحال ارسل القنصل خبرا تلغرافيا الى دولته وفى تلغراف من بلغراد الى جرنالات الاروام فى اثينا ان بلاغ دولة انكلتره لامير الصرب اوجب توقيف حركاته الحربيه ولكن ورد فى تلغراف آخر بتاريخ ٤ ديسمبر ان امير الصرب اجاب انكلتره بان سبب استعداداته مبنى على استناده الى حلفاء ذوى قوة وفى خبر من تفليس ان الروس عملوا حصونا حول ارضروم ونصبوا فيها ٢٨٠ مدفعا وفى تلغراف من لندرة ان الجرنالات ترى ان دخول قارص فى حوزة الروس ذو بال ولهذا حثت الدولة على التوسط فى الصلح لان دوام الحرب يضر بمصالح انكلترة وفى رسالة من صان بطرسبورغ الى ويزابند بوسط (من جرنالات ويانه) ان دولة الروسية تطلب الآن من شروط الصلح تسليم مرسى باطوم وان تكون سائر ولاة الروم ايلى من المسيحيين بامتيازات مخصوصة وبقاء الروس فى ارمينية الى ان توفى لها الدولة العلية غرام الحرب » هذا ماقلناه فى الجوائب الخميس الماضى والآن نقول ان عثمان باشا خرج من پلفنه يوم الاحد الموافق ١٠ ديسمبر قاصدا خرق صفوف الروس من جهة ودين اذ لم يبق عنده شئ من الذخائر والمهمات الحربية وكان هجومه عليهم بغاية ما يكون من الحماسة والاقدام لانه امكن له ولمن كان معه من العساكر وقدرهم اربعون الفا ان يخرق بعض صفوفهم ثم يرجعوا الى استحكاماتهم كما صرح بذلك قيصر الروسية عند ما ارسل هذا الخبر الى صان بطرسبورغ الا ان قوة العدو كانت مؤلفة من ١٥٠٫٠٠٠ مقاتل فعجز عن اختراق باقى الصفوف فان النيران كانت تصب على جيشه من كل جهة وبعد قتال خمس ساعات اصابه عدة جراحات فسقط عن جواده فلم ير وجها الا التسليم فسلم هو وسائر الجيش وكان معهم ستون مدفعا وكان فى پلفنه ٢٠٫٠٠٠ من المرضى فى

الجملة فان حالة العساكر كانت مما يرثى له وذلك لما قاسوه من الجهد والجوع والعناء والسهر وانقطاع الاخبار عنهم وبعد ان اخذ اسيرا واجهه قيصر الروسية وسائر ضباط عساكره بغاية الاكرام وقال له الامبراطور عند مصافحته له مصافحة المترحب انك اعليت صيت بلادك العسكرى بمدافعتك عن پلفنه فلك مدة لبثك بيننا ان تتقلد سيفك ونيشانك ثم امر رئيس اطبائه بمداواته واذن له فى ان يرسل اخبارا باسلاك التلغراف فارسل خبرا الى اهله يخبرهم بانه وان كان مجروحا لكنه متمتع بحمده تعالى بالصحة والعافية ثم امر القيصر باحضار الطعام الى العساكر السلطانية الذين اسروا وبان يحضر لهم ايضا كل ما يلزمهم من الملبوس والمفروش هذا ما كان من حادثة پلفنه المستوجبة الاسف وورد تلغراف من حضرة دولتلو سليمان باشا بانه بعد ان قهر الروس فى نواحى ايلينا واستولى عليها قصد نواحى ماجقه وهناك لاقى فرقة منهم فبارزها بقوة عظيمة وقتل منهم ثلاثة آلاف وجرح منهم نحو الف واستشهد من العساكر السلطانية نحو ١٨٠ نفر و٣٨ ضابطا وجرح ٩٠٠ نفر ولولا الخبر المتضمن دخول پلفنه فى ايدى الروس لكانت هذه الواقعة من الوقائع المهمة فانها تفضى الى قطع خط الرجوع عن الروس والى انجاد پلفنه ولكن هكذا قضى الله اما الاخبار الواردة من ارضروم فلم تتضمن شيا مهما فان احمد مختار باشا اخبر بان كثرة نزول الثلوج منعت من الحركات العسكرية ولكن ذكر فى خبر من درويش باشا ان مدافع الروس التى فى نواحى باطوم تطلق الكلل على البواخر السلطانية الراسية فى مرسى باطوم وعلى استحكامات چوركصو وان الروس ارسلوا ١٠,٠٠٠ نفر آخرين بقصد الهجوم على باطوم وفى جرنالات اوربا نقلا عن تلغرافات تفليس انهم يرسلون الآن جيشا لقطع المواصلة بين ارضروم وطرابزون

﴿ الحوادث الاخيرة عن احوال الحرب ﴾

ذكر فى الجرنالات التركية انه رؤى فى نواحى كامرت طليعة من عساكر الصرب بالقرب من نيش فاوقعت بهم العساكر السلطانية الكائنة هناك وقتلت منهم عشرة انفار واضطرتهم الى الفرار ويقال ان للصربيين طليعة اخرى فى اركوب وان فى عزم العساكر السلطانية اخلاء صوفية وتجمعهم فى ادرنه كيلا تكون قوتهم متفرقة بل مجتمعة فى نقطة مهمة وهو راى يستحسنه جميع العارفين بالحيل الحربية وفى خبر من احمد مختار باشا الغازى ان من جملة المرضى الذين ارسلوا من قارص الى ارضروم وقدرهم الفان مات الف نفر فى الطريق من البرد والجوع والجهد فى السفر والباقى وصلوا الى ارضروم سالمين لكنهم فى حالة يرثى لها

ذكر فى خبر رسمى من ديوان الروسية ان جملة المفقود من الروس منذ ابتداء هذه الحرب الى ٢١ نوفمبر ٧١,٧٠٥

ذكر فى بعض الجرنالات ان عدد الاسرى من العساكر العثمانية فى الروسية ٥٠,٠٠٠ نفر منهم ٥٠٠ ضابط و١٧ فى رتبة باشا

ذكر فى جرنالات بطرسبورغ ان عساكر الروسية التى كانت محاصرة پلفنه كانت تستعمل الانوار التلغرافية ليلا لكى تطلع بالتدقيق على حركات عثمان باشا

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من بلغراد بتاريخ ٧ ديسمبر انه يوجد الآن فى عسكرية الصرب ٨ ضباط من اركان حرب و٣٢ ضابطا من الروس و٣٠ ضابطا من پروسية كانوا سابقا فى عسكرية جرمانيا

﴿ الحوادث التلغرافية الاخيرة ﴾

﴿ تشكيل الوزارة فى فرنسا ﴾

بعد ان قرع الماريشال ماكماهون ابواب الاحزاب بدون ان ينجح فى تشكيل وزارة توافق مآربه الخصوصية اضطر فى آخر الامر الى ان يذعن لمطالب الامة وهو ان يطيع قوانين المملكة ويعمل بموجبها وان لا يخالف ارادة الامة ومن مستلزمات ذلك عقد مجلس الوزرآء مولفا من اهل الجمهورية وبناء على ذلك قبل هيئة المجلس الذى هيأه هذه المرة موسيو دوفور على ما جاء به تلغراف باريس بتاريخ ١٣ ديسمبر وهذا بيان اسماء الوزرآء المذكورين موسيو دوفور كبير الوزرآء وناظر العدلية موسيو دو مارسير ناظر الداخلية موسيو ودنطن ناظر الخارجية موسيو بارود ناظر المعارف العمومية الجنرال بورل ناظر الحربية الاميرال پوثاو ناظر البحرية موسيو ليون ساى ناظر المالية موسيو تيسرون دو بورت ناظر التجارة موسيو دوفريسنت ناظر الاعمال النافعة وفى تلغراف آخر من باريس بتاريخ ١٤ منه انه تلى فى مجلس النواب والسنات نطق الماريشال ملخصه انه يذعن لمقتضيات القوانين الشوروية ويعترف بالحقوق والضمانات التى هى ارادة الملة والوطن ومن خالف هذه الاصول كان مخالفا لوظيفة رئيس الجمهورية واستقلال الوزرآء المسئولين الى ان قال انى ارجو ان فرنسا تكتسب الفخر التى طالما نالته فى الاقتصاد وحرية الافكار اما معرض باريس فيكون افتتاحه فى وقته المعين من السنة الآتية وفى تلغراف آخر ان الماريشال قال لوفد (وفد عليه فى ١٠ ديسمبر اعنى قبل تشكيل الوزارة المذكورة) انى غير متلبس بغايات خصوصية فان فى عزمى ان احافظ على القوانين الجمهورية الى سنة ١٨٨٠ ان بقيت حيا ولا افعل شيا يكون مخالفا لضميرى ولمصالح البلاد وفى تلغراف آخر ان الماريشال قال انى مذعن لما تقتضيه اصول مجلس الشورى ومعترف بالحقوق والضمانات على حسب ارادة اهل البلاد وان كل فصل غير هذا يكون مخالفا لما اختصت به القوة المنفذة ولاستقلال الوزرآء المسئولين وهو يرجو ان فرنسا تحصل ثانية على التوفيق الناشئ عن الاقتصاد وعلى الحرية وان المعرض يفتح فى وقته المعين له

﴿ الافكار العمومية فى اوستريا وهنكاريا ﴾

ورد تلغراف من ويانه بتاريخ ١٢ ديسمبر مضمونه ان سائر الجرنالات تثنى على شجاعة البطل عثمان باشا حامى پلفنه وان الدولة ارسلت باخرة حربية الى جنوب دلماتيا وفى تلغراف آخر منها بتاريخه ان اعضاء مجلس المبعوثان وافقوا على سياسة الكونت اندراسى فى الاحوال الحاضرة وفى تلغراف آخر بتاريخه ان الكونت اجاب بعض اعضاء مجلس المبعوثان فى ويانه بانه دائما مشغول البال بالمحافظة على مصالح المملكة وقال مدير خارجية هنكاريا فى مجلس المبعوثان ان المجلس وان كان قد وافق على ما صرح به الكونت اندراسى الا انه لم يران الوقت قد حان للمذاكرة فى المسئلة الشرقية علانية وفى تلغراف آخر بتاريخ ١١ منه انه لما وفدت اعضاء مجلس مبعوثان من المجر على الكونت اندراسى اطلعهم على افكاره فى المسئلة المذكورة فعزمت لجنة المجلس المذكور على ان تسكت الآن عن المذاكرة علانية بناء على الايضاحات التى اظهرها الكونت الموما اليه وفى تلغراف آخر من پست بتاريخ ١٤ منه ان موسيو سيمونى من اعضاء مجلس المبعوثان عرض على المجلس رأيا وهو مداخلة اوستريا وهنكاريا لاستتباب الصلح والسلم بحسب الشروط التى توافق الدولتين وفى تلغراف آخر منها بتاريخ ١٥ منه ان موسيو هلفى سال المجلس المذكور هل فى عزم وزارة المجر ان تتداخل فى منع حكومة الصرب عن قطع علاقتها مرة اخرى مع الباب العالى وفى تلغراف آخر منها بتاريخ ١٦ انه اجتمع نحو ٨٠٠٠ نفس من المجر وقر رأيهم على انه يلزم حكومة هنكاريا ان تعارض بجميع ما لها من القوة لمنع اتساع الروسية وبعد ذلك سار جمع منهم الى كبير الوزرآء (موسيو تيزا) ليطلعوه على قرار الجمعية فابى ان يقبلهم لكثرتهم ثم جاءت الضبطية وفرقتهم وفى تلغراف آخر من ويانه بتاريخ ١٦ منه ان دول اوربا لم تظهر بعد ميلها للتوسط فى الصلح

﴿ الافكار العمومية فى انكلتره ﴾

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ ١١ مضمونه ان الجرنالات الانكليزية ترى ان لتسليم پلفنه اهمية كلية فى الاحوال الحاضرة ومن ثم حثت الدولة على التوسط فى الصلح لان دوام الحرب لابد وان يخل بمصالح انكلتره وفى تلغراف آخر منها بتاريخ ١٢ منه ان ناظر الحربية بعد ان اثنى على عثمان باشا البطل الهمام وعلى عساكره قال ان مسئولية ما قاساه اولئك الابطال عائدة على من تسببوا فى احداث الحرب وان الدولة منتظرة سنوح الفرصة لتوقيف القتال وذكر فى الستاندرد انه ينبغى ان يعلم ان عبور الروس جبال البلقان واستيلاءهم على ادرنه من شانه ان يخرج انكلتره عن « حيادتها الشرطية » وفى تلغراف آخر من لندرة بتاريخ ١٥ منه ان المورنن پوسط قال انه يرتاب فى امكان التوسط فى الصلح الآن ولكن لا يبعد ان سياسة الروسية الوحشية توجب على انكلترة ان تنهض لمنع الروسية من هذه السياسة وفى تلغراف آخر ان ناظر الحربية قال انه اذا خيف على مصالح انكلتره يمكن لها استعمال جميع قوتها للمحافظة على هذه المصالح وفى تلغراف آخر منه بتاريخ ١٦ منه انه ورد فى التيمس وغيره من جرنالات لندرة ان استيلاء الروس على پلفنه كان من خيانة جواسيس البلغار وان الافكار العمومية فى انكلترة مضطربة انكارا لتصرف امير الصرب وخيانته لمتبوعه وان الملكة زارت اللورد بكنسفيلد (كبير الوزرآء) واستدعت قنصلها فى ارضروم وفى تلغراف من لندرة بتاريخ ١٨ منه بان الوزرآء اجتمعت للمذاكرة فى الاحوال الحاضرة وشاع ان الدولة اوصت على ٣٠٠,٠٠٠ جرمة للعساكر

﴿ راغوزه فى ١٢ منه ﴾ حاول بعض الناس قتل البرنس والى الجبل فخاب املا

﴿ بروكسل فى ١٥ منه ﴾ قال فى النورد (جريدة منسوبة الى الروسية) لا يمكن استتباب الصلح على الشروط التى ارتآها الباب العالى وان اغترار الباب العالى بعدم اتفاق دول اوربا لا يلبث ان ينكشف

﴿ رومية فى ١٦ منه ﴾ استعفت الوزرآء فكلف الملك موسيو ديپريتس بان يشكل الوزارة

﴿ راغوزه فى ١٦ ﴾ تاكد ان العساكر السلطانية المحصورين فى انتورى ابوا ان يسلموا لعساكر الجبل الاسود ولكن اظهروا ارادتهم بان يسلموا لاوستريا

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من ويانه ان دولة اليونان اوصت على ١٥,٠٠٠ بندقية اخرى وعدة مدافع كروپ

﴿ شروط الصلح ﴾

ذكر فى جرنال « المان دونور » من جرنالات المانيا ان شروط الصلح على حسب ما قر الرأى عليه بين المانيا واوستريا مبنى على الشروط الاتية (١) تسليم باطوم وقارص وارضروم وطرابزون الى الروسية (٢) شمول بوسنه وهرسك والبلغار بامتيازات (٣) استقلالية المملكتين استقلالا تاما

﴿ مقاصد الروسية ﴾

﴿ نقلا عن الرائد التونسى ﴾

قال صاحب الديبا ان النصائح السليمة التى اعطيناها للروس لم تقع منهم موقع القبول لانهم لا يرغبون فى النهاية المعقولة لان النصرة التى حازوها فى الادياداغ هيجت شغفهم بالحرب واحيت فضالة حرارتهم التى اخذت فى البرودة بنوع ظاهر ولا يخفى انا لا نعنى بالروس جملة الامة العظيمة التى لم ترغب فى الحرب قط واليوم يرغبون فى الصلح بكل شدة بل انما نعنى بهم الجنرالات والغراندوكات الذين رايهم مباين لراى الامة عموما ومن المعلوم عندنا ان الغراندوكات عازمون على الاقامة فى الجيوش وادامة تسلطهم عليهم وقد اكد القيصر ذلك بنفسه فى احدى الخطب التى القاها على الجيوش وحينئذ فليس من الخطا ظننا بان نجاح الغراندوك ميشيل فى آسيا هيج الغيرة فى اوربا وهيج همة الغراندوك نيقولا اذ من الموكد الثابت بانه لما عرف نصرة الادياداغ اوقع هجوما جديدا على بليفنا ولكن السعد المتقلب بعد ان امد الروس فى آسيا تركهم فى البلغار لان الهجوم الذى وقع فى ١٩ اكتوبر وقع كفحه مثل الهجومات السابقة واذا كان ظفر الغراندوك ميشيل ظهر هذا الظهور فان الغراندوك نيقولا لم ينتصر البتة وحينئذ فلا يلزم المحبين للصلح ان يغتروا بخصوص نجاح الماخذ الايلة للتوسط فى الصلح التى لهجت بها الناس منذ بضع ايام ويمكن لنا ان نحقق ان صحائف الحكومة الروسية الكبار قد عادت لاطلاق لسانها مثل عهدها السابق ولا ريب بانا لم نزل متذكرين التحريرات المرتجة التى كانت ترد من صان بطرسبورغ كانها تقريرات انتصارات وكان يرسلها احد الذوات ذوى السلطة قبل الحرب الى الپولتيش كورسپونداس فى ويانا لكن هذه التحريرات قد انقطعت عن الظهور منذ ابتداء الحرب ولولا تواتر الاشاعات فى اوربا بوقوع المكالمات لم يصدر عن مكاتب الانديپانداس پولتيش شئ لملازمته الصمت الذى كان جزم براعاته لكنه وان اضطر الى الكتابة فالمتامل من كلامه يراه غير نغمته وانشاءه ولم يبق مطنبا فى المسائل بل انما يقصها بالفاظ هينة ولم يبق يتكلم كلام عالم متيقن بالظفر بل انه صار يتكلم كلام رجل صاحب سياسة يفهم صعوبات الحالة مع تمنى وسيلة لحلها وبعد ان كرر العبارة الصادية المختصة بعدم امكان فصل مشكل الصلح عن مشكل تحسين حالة النصارى فى المشرق قال ان الروسيا لم تشهر الحرب على الباب العالى بقصد ملاشاة التركية ولم يخطر ببالها ان تطرد الترك والمسلمين من اوربا لان دولة الامبراطور اسكندر على يقين من ان غيرة الدول على حفظ الموازنة الاوروباوية تصد جميع هاته الهواجس ولذلك لم يقصد القيصر الاستحصال على انتصارات عسكرية باطلة ولو كان قصده ذلك لانتظر انهاء انتظام جيوشه حتى تيسر له ان يرسل جميع قوته فى وقت واحد الى البلكان لكن الدولة الروسية ليست محتاجة لافتخار عسكرى جديد وبناء على ما فى افكار حكومة بطرسبورغ فان المحاربة ضد الترك لا يلزم ان تكون لها صفات حرب حقيقية بل انما توصف بصفات التنفيذ البسيط ويلزم ان تنتهى بمجرد استحصال الروسيا على ضمانة كافية حين المحاورة فى تحرير مسالة النصارى لان الروسيا لم تستعد الا لهذا التنفيذ فقط لكن نتيجة الحال هى وقوع ضد ما كنا نومله بل وكان ذلك مخالفا لافادات التقريرات السياسية التى وقع الخطا فى تصديقها لان التركية لم تظهر القوة الضعيفة بل انها استعملت كل قوتها لاجل تمكين دولتها وتمهيدها والمحاربة التنفيذية توسعت وصارت حربا صعبة غير ان المقصد النهائى بقى على حاله ولو يتبوء الروس البلغار تبوءا نهائيا او يفوزون على سليمان باشا او يخرجون عثمان باشا من بليفنا فيمكن لهم ان يعتبروا ان المقصود فى الحرب قد حصل وعند ذلك يكون ان المكالمة المبنية على اصول النتائج الحربية التى وقع استحصالها وتساعد على ذلك جميع الدول اما قبل اتمام ذلك فلا يمكن ان نفتكر فى الصلح ولا فى وقوع هدنة وهذا الكلام يبعد كثيرا عن منطوق الرقيم التهديدى الذى اصدرته الروسيا فى فصل الربيع وقد ابتدات الروسيا ان تفهم انه يلزمها ان تكتفى بشئ ما من النجاح اذا ساعفها الحال باستحصاله لكن مع تطلب هذا النجاح لعله لا يحصل منه نفع بالمرة بحول الله وحينئذ من حسن التدبير قبول معروض الدول السلمى لان صحيفة النيوفر بريس اكدت بان انكليترة دعت الباب العالى الى الابتداء بافتتاح المكالمة وانه اظهر استعداداته بالميل لذلك وان انكليترة تضمن الدولة العلية فى اجراء التنظيمات التركية فاذا كانت هذه التوطئة المنسوبة الى ليارد تقدمت صحيحا فلا معنى لقول الروسيا انها تريد مداومة الحرب مدافعة عن النصارى وفيها ان صحيفة الفرمد نبلات المطبوعة فى فينا لاحظت ان اشتراك عساكر الرومانيا فى الحرب لا ينشا لهم عنه الا حيرة فى المستقبل ومجامع بخارست تخشى من انتصارات الترك وانتصارات الروس والحاصل انهم لا ينتظرون من هولاء ما ترغب امة الرومانيا فيه واذا انتصر الاولون فلا شك انهم يابون ان يتخابروا فى الصلح مع رعية باغ وسياتى يوم يتذكر الرومانيون فيه ان وراء الترنسلفانية جار قوى لا مصالح له فيهم

وفيها ان مكاتب الدايلى نيوز عند ما توجه الى جيش ابن القيصر بعد نيل الاذن بذلك شاهد جميع ديار بيلا مملوة بالمرضى التى عددها ازداد فى هذه الايام ازديادا كليا وقال ان كل من تصور ان هواء البلغار حار فليقم ليلة هناك تحت السماء ليتصور هواء الممالك العثمانية وقد استفدت من مشاهدتى فى اثناء جولانى فى تلك الجهات ان اقامة الجيوش فى البلغار فى الشتاء مستحيلة وفى الايطالى قد القى احد روساء السلاف خطبة على جمعية السلاف بموسكو قال فيها ان الاخبار الواردة انا قليلة وبذلك طال انتظارنا ولم نسمع عن حكومة الروسيا الا اخبار عدد الجرحى والقتلى مما تشمئز الاذان من سمعه والاخبار التى ترد لنا لم تكن الا اخبار خطوب واخبرت صحيفة الكولنش زايتونغ ان ادخال الاشياء الممنوعة كثر جدا فى حدود الروسيا منذ سافر الحرس الملوكى الى الحرب بالبلغار وفى الديبا كتب فى صحيفة اللويد المطبوعة فى بيست انه قد القى القبض باذن الوزارة الداخلية على ١٢٤,٠٠٠ قنطارا من قضبان سكك الحديد التى وصلت بالامس الى بيست صحبة باخرة وكانت معدة الى اودسوه

وبلغ الى صحيفة النيوفرى بريس المطبوعة فى فينا فى انه القى القبض فى موسكو على مقدار وافر من الاسلحة المعدة للنيهليست وتحجر اجتماع الناس فى طرقها وطرق صان بطرسبورغ وان كثيرا من الروس الذين كانوا حاملين الرسائل المهيجة للثوران قد القى القبض عليهم فى ٢٢ اكتوبر فى فارسوفيا

وفيها ورد من صان بطرسبورغ فى ٢٦ اكتوبر بمقتضى اخبار القوقاز ان الثورة فى هاته الجهات قد انتشرت واشتد امرها لاسيما فى الجهة الشمالية وقد اوقع هولاء الثائرون اضطرابا فى دربند حتى ان ثلثمائة عائلة اخذوا فى الفرار

أَلْجُزْءُ الْخَامِسُ

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

﴿ مسلة كليوپاترة ﴾

لا يخفى انه قد طلبت الحكومة الانكليزية من حكومة مصر المسلة المعروفة بمسلة كليوپاترة فصرحت لها بذلك ثم انه فى حال سيرها فى البحر حصل نوء شديد فى نواحى شطوط فرنسا الغربية اغرقها واغرق ستة انفار ومن بعدما آيس الانكليز من وجدانها وجدتها مركب اخرى انكليزية فدخل هذا الخبر على الانكليز بغاية السرور والآن قد رأينا اغلب الجرائد الانكليزية اشتغلت بالكلام على المسلة فناسب ان نذكر هنا ما يأتى فنقول انه يوجد نحو اربعين مسلة مصرية ما بين صغيرة وكبيرة ويوجد جملة مسلات اكبر من المسلة التى ارسلت الى لندرة ولكن اكبرها المسلة التى فى رومية القائمة امام كنيسة لاتيران وتوجد فى رومية جملة مسلات أخر منها المسلة التى امام كنيسة مار بطرس وقد ذهب العلماء بالآثار المصرية الى ان المسلة تدل على شروق الشمس والهرم يدل على غروبها فلذا كانوا يقيمون المسلات على الشاطئ الشرقى لنهر النيل والاهرام على الشاطئ الغربى وكانوا يعتقدون ان شروق الشمس هو العلامة الظاهرة الدالة على العلة الاصلية المؤثرة والمدبرة للكون وكانوا يعبدونها باسم را او (الحيوة) وكانوا يعتقدون ان غروب الشمس هو كناية عن الموت واشارة الى الآخرة أى العالم الاخروى الذى تلبث فيه النفس عند انفصالها من الجسد وكانوا يعتقدون ان غروب الشمس اليومى تحت الافق هو اشارة الى انفصال النفس من الجسد وحلولها فى الآخرة وكانوا يشيرون الى غروب الشمس هذا « بطوم » وكانت الاهرام المكرسة « لطوم » قبور للملوك الخالية ولمن اشتهر بمأثرة من المآثر وبعكس ذلك الهياكل التى كانوا يعبدون فيها آلهة الحيوة والنور والحق فانهم كانوا يقيمون عليها مسلتين وفائدتهما الدلالة على اسم من اقامها وشهرته وعلى هذه المسلات منقوش اسم « هورس » او ابن « را » وخيبر را اى اله عصره الارضى ويظن ان اقدم مسلة لا تبلغ اقل من خمسة آلاف سنة والمسلتان اللتان نقلهما اوكتوفاس او اوغسطس القيصر المسميان كما هو الشائع بين الناس بمسلتى كليوپاترة ولا شك ان كليوپاترة هذه ماتت قبل نقلهما انما يقال ان سبب تسميتهما باسمها هى انها قد أمرت بنقلهما قبل وفاتها ولم يتم ذلك وهاتان المسلتان كانتا قائمتين فى اون وهى المطرية وذلك قبل الميلاد بنحو ١٦٠٠ سنة مع مسلتين فاخذ اثنتان منهما الى الاستانة واثنتان الى رومية واول من اقام المسلات فى اون أو المطريه هو توتمس الثالث ولكن رمسيس الثانى المسمى عند اليونان سوستريس الذى حكم بعد هذا الملك بجيلين نقش على جانب المسلات الاخر بعض كتابات لتخليد اسمه ولكن الخط العمودى المنقوش فى وسط المسلات ينبئ عن توتمس الثالث الذى هو أول من اقام هذه المسلات

وطول المسلة التى نقلت الى بلاد الانكليز يبلغ ٦٨ قدما انكليزيا و٥ بوصات ونصف ويبلغ مقاس عرضها عند قاعدتها نحو ٧ اقدام و١٠ بوصات ونصف بوصة وينقص عرضها هذا كلما قرب نحو القمة (الوطن)

﴿ ملكة طيطى ﴾

قد فاجأت المنية حبوة پومارة ملكة طيطى وسليلة عائلة پومارة التى فتحت جزائر امى وتملكت عليها وفى عهد الملكة الموما اليها استولى الاميرال الفرنساوى المدعو دوبتى طونار على الجزائر المذكورة باسم دولة فرانسا ثم تحول هذا الاستيلاء الى مجرد الحماية مع ابقاء الملكة على العرش وقد خلفها الآن فى الملك ولدها البرنس اورسيانوس وهو من الشبان النبهاء الفقهاء قد تربى فى مدرسة المعونات فى نانت واشتهر بذكائه وحسن اخلاقه (لسان الحال)

مقتطفات

التلغراف الناطقه اوالآلة المتكلمة

نقلا عن روضة الاخبار

فی جلسة مجلس شوری العلوم الفرنساوية المشهورة باسم الاكدمی عرضت بدعة التلغراف الناطقة والآلة الكهربائية المتكلمة لا كاحدی ابنتی النبی شعيب اذ جاءت تمشی علی استحياء من الباب الصغير بل دخلت من الباب الكبير تتهادی كالعروس فی ليلة الجلاء وهی بغاية البهجة والجمال ونهاية الابهة والجلال وذلك ان الذی اهداها الی حضرات العلماء الفرنساويين الحاضرين وجلاها علی انظار هؤلاء العاشقين هو جناب الموسيو بريجيت العالم الفرنساوی الكبير احد اعضاء هذا المجلس العلمی المشهور وهو اكثرهم خبرة بمثل هذه المسائل العلمية واكبرهم اعتمادا واقواهم استنادا فی مثل تلك المواد الفهمية وبيان ذلك بزيادة ايضاح هو انه منذ نحو سنة ماضية تقريبا كانت الجرنالات الامريكانية قد اعلنت بان الموسيو جرام بيل احد العلماء المعلمين بتلك الاقطار قد اخترع آلة مغناطيسية كهربائية يتيسر بها بواسطة سلك كسائر الآلات التلغرافية المعلومة ان تبلغ الاصوات البشرية الی مسافات بعيدة جدا فتلقی الناس هذا الخبر فی اول الامر ببلاد اوربا ولا سيما ببلدة فرنسا مع غاية التكذيب والتفنيد والنكر وقالوا هذا من غير شك ولا ترديد حديث خرافة يا ام عمر وازداد هذا الانكار علی مثل هذه الاخبار خصوصا من حيث كون اخواننا كتاب الصحائف الخبرية الامريكانية كانوا فی ذلك الوقت قد تكلموا عن هذا الاختراع مع غاية الحماس الكبير وبالغوا فی هذا الابتداع لغاية انهم ابدوا فيه بيانات وتفاصيل واطالوا القول فيه بعدة مبالغات واقاويل لم يسمع بها ولم يعد لها نظير فذكروا مثلا انه بواسطة هذه البدعة الغريبة تحقق ان الفاظا حصل النطق بها بصوت خفی جدا اعنی بطريق الوسوسة فقط قد صار تبليغها بواسطة هذه الآلة التی هی فی الحقيقة عجيبة الی بعد ثلاثين كيلومترا (٣٠٠٠٠ متر) وان دورا من الاغانی المشهورة علی لسان اهل تلك البلاد معنونا بما معناه آخر وردة الصيف قد صار تلحينه بصوت خفی مطرب بمعرفة فتاة امريكانية وبواسطة هذه الآلة امكن تكراره واستماعه علی بعد المسافة المذكورة وصرحوا بان ما نشأ عن ذلك بالجانب الآخر مع بعد المسافة من الطرب وجهورية الصوت ووضوح العبارة قد كان علی اتم وجه كما لو كانت الفتاة المغنية بهذا الصوت حاضرة علی البعد من مجلس السماع ببعض اقدام يسيرة وامثال هذه المبالغات ولذلك استغرب سائر الناس ببلاد فرنسا هذا الامر واستعظموا ذلك الخبر وعدوه من الكذب المحض وقالوا فيه علی سبيل التنكيت والتبكيت لعل عنوان الدور الذی تغنت به القينة الامريكانية هذا هو المشهور بما معناه مربتنا البجع بدلا عن عنوان آخر وردة الصيف فان هذه ليست باول مرة جاءتنا فيها بجعة امريكانية هائلة واخترقت البحر المحيط الاطلنطيقی وانقضت علينا بالاقطار الاورباوية مع ما يتسلطن فی تلك البحار من الرياح العاصفة والامواج القاصفة بغاية الجراءة وسوء الادب المعهود عن بعض الطيور الغريبة التی تأتينا من الاقطار الامريكانية الجديدة قال مترجم هذا الفصل ومعنی ذلك هو ان لفظ البجعة يكنی به عند الافرنج عن الخبر العجيب المكذوب فكأنهم يقولون ان هذا الخبر مختلق عجيب

ثم جاءت بعد ذلك الجرائد العلمية الامريكانية ولا سيما الجريدة المعروفة باسم ذی سيانتيفيك امريكان وهی جريدة علمية شهيرة ونشرة دورية كبيرة ذات صيت هی به جديرة فوصفت مع غاية الضبط والدقة مادة التلغراف الناطقة او الآلة المتكلمة المخترعة بمعرفة الموسيو جرام بيل المذكورة وما نتج عنها من النتائج العجيبة والتجاريب الغريبة فلم يشك احد فی صحة هذا الخبر وصار الارتياب فيه غير ممكن واول من تكلم علی وصف هذه الآلة المسماة باسم التيليفون من الجرنالات الفرنساوية العلمية علی وجه الجد هو الجرنال المشهور باسم لاناتيور بمعنی الطبيعة المنشور تحت رئاسة العالم الفرنساوی المشهور باسم الموسيو جستون تيساندييه ولذلك نقلنا عنه وصف هذه الآلة المستغربة حيث قال فی نشرة ١٧ شهر مارس الماضی فی هذه المسألة ما تعريبه بعد مسطور

وصفة التيليفون بالحالة التی هی عليها الآن انها هی عبارة عن حجر مغناطيس ذی قوة شديدة تثبت علی قطبيه ملفات اسلاك متفاصلة وامام قطبی المغناطيس المحاطين بملفات الاسلاك المذكورة عضادة من صفائح الحديد وبوجود غشاء لانحصار الاصوات فيه وتوجيهها نحو تلك العضادة يتم تركيب هذه الآلة ومن المعلوم ان حركة الحديد الصلب او الحديد المعتاد اذا وضع امام قطبی المغناطيس يحدث عنها مجری كهربائی فی الاسلاك المحيطة بقطبية وان مدة عمل هذا الجريان هی مساوية لمدة حركة الصلب او الحديد المهتز بجوار المغناطيس ومتی اهتز الحجاب الحاجز بين الصدر والبطن من الشخص المتكلم بالصوت البشری الواقع منه حدثت عنه تموجات كهربائية فی الاسلاك المحيطة بالمغناطيس فتتلاقی فی تلك التموجات علی وجه الضبط مع تموجات الهواء الحادثة عن الصوت البشری والملفات المذكورة متصلة بسلك تلغرافی يمكن امتداده الی ای مسافة من الطول ارادها الانسان بشرط ان يكون الانفصال تاما فتمر تلك التموجات بسائر خط السلك التلغرافی حتی تصل الی ملفات آلة اخری كالآلة الموصوفة آنفا توضع فی المحطة المقابلة لها وتمر بها فتتحول كذلك علی الوجه المشروح الی تموجات هوائية بواسطة الحجاب الحاجز الكائن بهذه الآلة الثانية اه

وحينئذ فقد تحقق ان العلم قد استكشف اعجوبة جديدة هی كما قاله بعض العلماء بالتلغرافات الكهربائية من الانجليز اكبرها واعجبها واغربها وحيث كان جناب الموسيو بريجيت العالم الفرنساوی المذكور اعلاه هو الذی عرضها علی انظار مجلس شوری الاكدمية الفرنساوية فی هذه الجلسة الاخيرة فلا غرو فی كونها قد اثرت علی عقولهم تأثيرات كبيرة وكان جناب الموسيو بريجيت المذكور قبل ان يعرض علی اخوانه من ارباب مجلس شوری العلوم الفرنساوية هذه الآلة البسيطة التركيب وما اشتملت عليه من الاعضاء علی هذا الوجه الغريب قد اجری عليها بنفسه من اول الامر عدة تجاريب وكان قد عمل ذلك بحضرة عدة افاضل من اعضاء مجلس شوری اكدمية العلوم وارباب قلم الاطوال والعروض الجغرافية منهم جناب الموسيو فای والقومندان بيريه فكان ما نتج عن تلك التجاريب هو من اعجب الاعاجيب ولقد يسرنا ان نكرر التعبير بهذا اللفظ هنا وهو قولنا اعجب الاعاجيب اذ لا يصح ان يتخذ للافصاح عن هذا المعنی فی هذا المقام بابلغ من هذا اللفظ من الكلام وذلك انه قد اتضح لجميع هؤلاء الحاضرين ان الاصوات المسترسلة بواسطة هذه الآلة الی مسافة ثلاثين كيلومترا قد صار تبليغها الی الجانب الثانی مع غاية الوضوح والتبيان الی درجة بحيث تميز لهم علی اتم حال اصل منشأ تلك الاصوات اعنی كونها هل هی صادرة عن فم ذات بشرية او عن آلة صناعية ايا كانت حتی تعرفوا بها ان الصوت المنقول بواسطتها هو صادر عن فلان الفلانی المعين اذا كان صوته معهودا لهم ومعروفا عندهم وتمم جناب الموسيو بريجيت وحده هذه التجاريب حيث اقتفی اثرها واستمرها الی حيث امكنه فوضع فی دائرة مرور هذا التلغراف الناطق من نقطة الايصال الی حد الوصول قوة مقاومة تساوی القوة التی يلاقيها المجری الكهربائی المار بسلك هوائی بقدر ١٠٠٠ كيلومتر من الطول فاتضح ان الاصوات المنقولة بتلك الآلة فی هذه الحالة وان كانت ضعيفة غير انها لم تزل بينة جدا حتی انه قال فی وسط مجلس العلماء الاكدميين انی منذ صارت الی يدی هذه الآلة الصغيرة لم انم ولعل ملازمته للسهر هی ناشئة له عن كونه يريد ان يوجه معرفته وحذاقته نحو تكميل هذه الآلة وذلك ان آلة المعلم بيل هذه هی اول آلة اصطنعت من هذا القبيل ولا بد من انها هی قابلة لزيادة تكميل من وجوه عديدة ولا شك فی انها متی بلغت من درجة الكمال الی تلك الحال فلا بد وانها ينتج عنها فی عهد قريب من الاعاجيب ما هو اغرب واعجب وابدع من ذلك واطرب

وبالجملة فان المعلم جرام بيل يريد ان يبلغ آلته المتكلمة هذه بنفسه الی درجة كمال ويوصلها الی احسن حال والظاهر انه عازم علی انه فی العام القابل بوقت انعقاد المعرض المزمع علی انعقاده بمدينة باريس يوصل الكلام بواسطة هذه الآلة الناطقة فيما بين اوربا وامريكا

وحيث كان كل من اطلع علی هذا الخبر العجيب والاثر الغريب فلا بد وان تتشوق نفسه لمعرفة بعض احوال مما يتعلق بترجمة حياة هذا الرجل الذی اختراعه هذا معد لان ينتشر له صيت بعيد ويمتد له ذكر مديد وتتعلق ارادته بالوقوف علی شیء مما يختص باصل منشأه وولادته وسوابق معيشته ولاجل ارضاء رغبة الراغب واجابة طلبة الطالب لا بأس بان ننقل هنا ايضا عبارة الجرنال المشهور باسم لاناتيور السالف الذكر فی هذا القبيل فنقول

قال الموسيو جاستون تيساندييه محرر الجرنال المذكور ان المعلم بيل ولد بمدينة ايدنبورغ بجزيرة ايقوسيا احدی جزائر بريطانيا الكبری ثم رحل الی بلاد امريكا منذ ست سنوات تقريبا وكان والده من قبله قد اشتهر بكونه قد اخترع طريقة مخصوصة لانطاق الصم الخرص وابتدع طريقة عجيبة فی فن الفونوغرافيا ای علم الاصوات وذلك خلاف الفوتوغرافيا وهو فن رسم صور الاشياء بواسطة النور وكان والده الموسيو جرام بيل مخترع التيليفون هذا قد وقف نفسه كوالده المذكور علی وظيفة تعليم الصم الخرص فاظهر فيه نتائج كبيرة وفوائد شهيرة جدا ويحكی انه كان قد اعتنی عناية كبيرة بانطاق فتاة صماء خرساء وهی بنت قاصرة يتيمة كانت قد وضعت تحت وصايته فبلغ مقصوده من ذلك بعد المواظبة عليه مدة شهرين وكان فی ذلك الوقت قد تعلقت افكاره باختراع التيليفون واظهر ما فی سرائره من هذا الغرض المصون الی بعض الناس فانكر عليه ذلك ولم يصدقه وقال له ان ذلك هو ضرب من الجنون فقال له انی قد انطقت الاصم الاخرس وسترى انی سانطق الحديد ايضا ولقد صدق جناب الموسيو بيل وعده ووفا فی ذلك عهده علی وجه هو فی الحقيقة ابهج ما يكون واشرق ما يتصور عليه الاعتماد واركون (اه) هذا ما اردنا تعريبه هنا مما روی عن جلسة مجلس شوری العلوم الفرنساوية المنعقدة بتاريخ ٢٩ شهر اكتوبر الماضی

الكتب الاتية يسأل عنها من احمد افندی العشی بمصر الجزء الاول والثانی والثالث من كنز الرغائب فی منتخبات الجوائب — غنية الطالب ومنية الراغب فی الصرف والنحو وحروف المعانی لمحرر الجوائب — الموازنة بين ابی تمام والبحتری — الساق علی الساق فيما هو الفارياق — خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية

طبع فی مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالی
احمد فارس

٩٠٦ السنة السابعة عشرة

ثمن الجوائب

فی الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها فی الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك	
	سنة	٦ اشهر
فی سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
فی مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
فی سائر ارياف الخديوية المصرية . .	٢٧	١٥
فی سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
فی اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
فی بمبای وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روبيه	

فی سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

مكاتبات الجوائب

جميع المكاتبات التی ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغی ان تكون خالصة الاجرة باسم « سليم افندی فارس » مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالی نمره ٨

وكلاء الجوائب فی الخارج

اسماء وكلاء الجوائب تذكر فی آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول علی الجوائب فی الاماكن التی ليس بها وكلاء بارسال حوالة الی مديرها او بارسال طوابع البوسطة من ای نوع كان علی قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٨٠ پاره

الاستانة العلية فی يوم الخميس ٢١ ذی الحجة سنة ١٢٩٤ الموافق ٢١ ديسمبر الافرنجی « كانون الاول » سنة ١٨٧٧

ارسل الينا بعض المشتركين فی الجوائب فی الموصل ١١٧ قرشا فی طوابع البوسطة العثمانية فی مقابلة ٢٥ فرنكا مع ان اعتبار الطوابع البوسطة كاعتبار القائمة اعنی انها تساوی ٧ فرنكات فلزم ان نعلن له ان مدة اشتراكه تحسب خمسة اشهر فقط

يوقف ارسال الجوائب الی الذين ياخذونها من الادارة راسا ومدة اشتراكهم انقضت اعتبارا من الاسبوع الآتی

بناء علی بخس اسعار القوائم لا يمكننا بعد الآن قبول طوابع البوسطة العثمانية فی مقابلة ثمن الجوائب فينبغی لمن يريد ان يرسل لنا ثمن اشتراكه ان يرسله حوالة علی بعض تجار الاستانة

قسطنطينية فی ٢١ ذی الحجة سنة ١٢٩٤

قد طالما سمعنا من الدول العظام الواجب لها التعظيم والاكرام ان كل واحدة منها تقول انی التزم الحيادة بشرط بقاء مصلحة بلادی سالمة او غير ممسوسة او غير مهضومة فان رزئت او مست استبقيت لنفسی حرية العمل وهو كلام موارية يشبه كلام صبی بالغ بقوله لصبيان يلعبون معه وهم دون البلوغ لان كلا من لفظتی المصلحة والعمل غير متعين الا تری ان التلغراف عوی مرارا كثيرة بان دولة انكلترة تعارض فی استيلاء الروسية علی ارمينية لانها تودی الی وادی الفرات ووادی الفرات يودی الی الهند وذلك مناف لمصلحتها ثم عوی بعد ذلك بان الاستيلاء علی ارمينية لا يعنی الدولة المشار اليها كثيرا ما دام خليج السويس مفتوحا اما من جهة العمل فان التلغراف عوی اولا بان الدولة المذكورة عزمت علی ارسال اربعين الفا من جيوشها لتتبوأ كليبولی ثم عوی لمن غوی الی ان عوی هذه المرة بتاريخ ١٩ من هذا الشهر اعنی ديسمبر انها ای الدولة امرت بافتتاح مجلس الشوری قبل وقته المعهود وان فی عزمها ان تطلب منه ان يفرض لها مبلغا من المال لتجعل به عساكرها فی حالة تقتضيها احوال اوربا وروی عن التيمس انه لم يستصوب افتتاح المجلس قبل وقته لان انكلترة سالمة من الخطر وعن الستاندرد انه يجب علی انكلترة ان تجعل صوتها مسموعا وعن الغلوب ان سياسة انكلترة التی استصوبتها الامة هی السلم اذا امكنت وعلی كل حال فلا بد من ان يكون الطريق الی الهند سالما من الموانع وعن خبر من باريس بالتاريخ المذكور اذا اصرت الروسية علی اجراء الصلح بدون واسطة الدول فان انكلترة تعمد الی عزيمة اشد من عزيمتها الاولی فما ندری والله معنی هذا الكلام لانه اذا كان مراد دولة انكلترة مجرد اقامة الحجة علی الروسية ای ان تلقی اليها عتابا وشكوی فی طرس مختوم فان الروسية لا تسمع كلاما ولا تعی ملاما ولا تراعی ذمة ولا عهدا ولا تخشی وعيدا لا يعقب جندا واذا كان مرادها انجاد الدولة العلية بالجنود فقد فاتت الفرصة وعز المطلب اذ لا يمكن لها فی هذا الوقت ان ترسل جيشا الی ارمينية ولا الی البلغار فغاية ما يمكنها ان تفعله ان ترسل بوارجها لتخريب مراسی الروسية وهذا ايضا متعذر لسد تلك المراسی بالتورپيدو ولولا ذلك لكانت بوارج الدولة العلية خربتها من اول الحرب علی ان دولة جرمانيا غير غافلة عن افعال دولة انكلترة فاول ما تشعر بانها تصدت لمحاربة الروسية تقول لها اذا نقضت اصل الحيادة الذی صرحت به فی اول الحرب نقضته انا فليس الا ان يقال ان استعداد انكلترة الآن انما هو لوقاية مصر وان الذی حركها لذلك استيلاء الروس علی پلفنه وفيه غرابة اذ المظنون انها استعدت لمثل هذا من قبل الآن فكيف مضی عليها سبعة اشهر ومقام عساكرها ليس بحسب ما تقتضيه الحال ومثله غرابة ان التلغراف الذی عوی بان مجلسی السنات والنواب سيجتمعان فی الثامن من الشهر القابل اعنی جنواری لم يعو بتاثير فتح پلفنه فی خواطر اهل اوربا وخصوصا الانكليز مع ان هذا الخطب هو الجدير بان يخطب فيه ای يلقی فيه خطبة ولذلك شاع ان فی عزم الدول ان تتخذ هذا الفتح وسيلة للتوسط فی الصلح فلولا انهم حسبوه ذا بال لما اتخذوه وسيلة فكيف لا يكون عند اصحاب التلغراف كذلك وكذلك دولة اوستريا كثيرا ما صرحت بانها تبقی علی الحيادة ما دامت مصلحتها غير ممسوسة وها نحن نری حكومة الصرب الخائنة قد جاهرت بعصيان الدولة العلية وارسلت جيشا ليعبر الی ارض الدولة مع ان التلغراف عوی غير مرة بان الحكومة المذكورة اذا جاهرت بعداوة الدولة بعد ان نالت فوق ما تمنته فان دولة اوستريا ترسل جيشا ليتبوأ بلادها منعا لها من الشر فاذا كان التلغراف افتعل هذا الخبر من عنده وجب علی تلك الدولة ان تكذبه والحال انها سكتت عنه وان كان صدقا قيل لها اليس شرف الانسان وعرضه من مصلحته ام المراد هنا بالمصلحة عدم نقصان دخل الدولة بقطع النظر عن اخلاف الوعد ونقض العهد وعلی هذا فلا فرق بين الدولة وواحد التجار وفی الجملة فان هذه الاحوال اذهلتنا عن معرفة الصواب فما ندری كيف نحكم علی حيادة الدول ولا علی مصالحها ولا نفهم معنی كلامها ولا ندری ما نصير اليه من الاحوال وانما نعلم انا فی محنة عظيمة لانا نری هذه الدول قد خذلتنا وانكلترة وحدها غير قادرة علی انجادنا وما نری الا ان الدول الثلاث القيصرية اعنی الروسية واوستريا وجرمانيا متفقة علی ضرنا ويويد ذلك ما شاع فی بعض المحافل من ان ناظر الخارجية هنا ارسل رقيما الی سفراء الدولة العلية لدی خمس دول فی شان التوسط فی الصلح وكان من جملة ما تضمنه قوله ان هذه الحرب انما شبت من اجل اصلاح حال المسيحيين القاطنين فی الممالك العثمانية فی اوربا وهذه الغاية كانت مدار القانون الاساسی والاصلاح الذی بنی عليه فليس من فرق اذا بين الدولة العلية وبين دولة الروسية فادامة الحرب لا فائدة منها سوی تلف الارواح والمال ولهذا تظن الدولة العلية ان الدول تجنح الآن للتوسط اعتمادا علی حسن قصد الدولة فی اجراء الاصلاح المشمول فی القانون الاساسی فان الشرف العسكری حصل لكل من الفريقين فقد حان الوقت لانهاء الحرب (اه) فكان من جواب دولتی فرنسا وايطاليا انهما تتذاكران فی هذا مع سائر الدول وكان من جواب جرمانيا ان الفرصة لم تحن للتوسط بعد وكان يجب ان يجرد مامور مخصوص من اكابر رجال الدولة العلية ليخاطب وزراء الدول المذكورة شفاها كما فعل موسيو تيارس الجدير بالرثاء فی اثناء حرب فرنسا مع جرمانيا واوجب من ذلك ان تعقد الدولة العلية مجلسا عاما يحضر فيه جميع اعيان المسلمين ورؤساء المذاهب المختلفة وتعرض عليهم امر الصلح كما فعلت اول مرة عندما عرضت عليهم امر الحرب ولكن ينبغی ان تخبرهم بحقيقة الحال فتطلعهم علی ما بقی عندها من المدافع والمهمات الحربية وعدد من بقی من المجاهدين ومن يلحق بهم فقد حان الوقت للتكلم بالحق لا جرم ان من هون علی الدولة العلية امر الروسية من اول الامر لم يمحضها النصح بل غشها وغرها الا تری انهم قالوا ان خزينة الروسية فارغة فما يمكن للدولة ان تستقرض مالا لتنفقه علی عساكرها وقالوا ايضا ان مليونا من مسلمی القوقاس قاموا بالفتنة فضاقت الروسية بفتنتهم ذرعا فاين هذه الجماهير الآن وان اسماعيل حقی باشا الذی كان مع احمد مختار باشا الغازی دخل بلاد الروسية واحرق مهمات عساكرها ومآواهم فلا يلبث ان يغزو الكسندروپول فاين هو الآن وان اهل المدن الكبار فی الروسية جاهروا بالفتنة فصار الامبراطور يخشی الرجوع الی بطرسبورغ وان هوبرت باشا سار فی فرقة من البوارج السلطانية لتخريب بلدان الروسية التی علی الشطوط فاين هو الآن وان اهل المملكتين اعنی الافلاق وبغدان طلبوا من حكومتهم اعادة العساكر وانهم ندموا علی مساعدتهم الروسية فی الحرب وانه وقع الخلاف بين رؤساء اولئك العساكر ورؤساء الروس مع انه ظهر للعيان ان عساكر المملكتين ابلوا فی هذه الحرب كما ابلت الروس سواء فهم الذين استولوا علی اتروپول وراهوه وعلی ثلثة حصون من حصون پلفنه وقالوا ايضا ان ستين الفا من الاكراد متجهزون لطرد الروس من الاناطول وبعد ان فتحت قارص قالوا ان عشرين الفا منهم استرجعوها واضر من ذلك كله قولهم ان الروسية لا تقدر علی ادامة الحرب فی فصل الشتاء لانسداد الطرق وتعذر وصول المونة الی عساكرها حتی زعموا ان الامبراطور امر باعادة العساكر الی

الممالكتين ومثله مارواه الستاندرد من ان عشرين الفا من الروس ماتوا من الامراض والعلل فى ظرف ثلثة اسابيع فان هوآء البلغار وخيم ويل الى غير ذلك من التغرير والتضليل فيجب الآن ان نقول بيانا للحق ان هولآء الروس لايصدهم عن الحرب شئ لا برد ولا صقيع ولا ثلج ولا وحل وان الاماكن التى استولوا عليها من بلاد الدولة العلية قد تمكنوا منها وتحصنوا فيها فلا مطمع فى اخراجهم منها وان مجموعهم فى بلادهم يبلغ سبعين مليونا ومنهم من اوصله الى خمسة وسبعين مليونا وقد اضيف اليهم خمسة ملايين من اهل المملكتين واربعة ملايين ونصف من نصارى البلغار ونحو مليونين من الصربيين ويوجد ايضا حزب كبير من جنس هولآء فى هنكاريا اى بلاد المجر وهم مستعدون للحرب واذا كانت دولة اليونان تجاهر ايضا بالحرب زاد المقدار نحو مليون ونصف فهل فى وسع الدولة العلية ان تقاوم بخمسة عشر مليونا من رعيتها المسلمين ثمانية وثمانين مليونا من هولآء الاعدآء الشاحين فعليها الآن ان تتحرى اخف الضررين واهون الشرين فقد كفى ماجرى من دم ابطالها الصناديد الذين احرزت بهم من الفخر ماليس عليه من مزيد وما بعد هذا الدفاع شئ يستطاع وما بعد بذل الجد والاجتهاد لوم على فوت المراد وما بعد حال اهل استانبول حال تعول فنخشى ان تصبحنا محنة اخرى وتمسينا داهية كبرى وذلك من كثرة القوائم وقلة النقود مما رفع سعر الماكول والمشروب والملبوس والمفروش الى كم غير محدود ومقدار غير معهود فرثى لنا الودود وشمت بنا الحسود اما شروط الصلح التى تطلبها الروسية فلا وجه الآن للكلام عليها لانها لم ترد فى خبر رسمى وانما لغا بها الغولوس بعبارات مختلفة فمرة ينقص ومرة يزيد والله يفعل ما يريد

الحوادث الداخلية

فى يوم الجمعة الماضى قضى سيدنا ومولانا المعظم الصلاة فى جامع السلطان بايزيد وقبل وصوله الى ساحة باب السرعسكرية اصطف له ستة وخمسون طابورا من عساكر الموكب الهمايون والعساكر الخاصة والعساكر المستحفظة وبعض تلاميذ المكاتب الحربية ثم خرج من الكروسة التى كان راكبا فيها وركب على جواده وطاف على العساكر المذكورة ملاحظا هيئتهم ومعجبا بشاراتهم ثم استراح فى كوجك قليلا ثم دخل الجامع وبعد انقضاء الصلاة تفقد العساكر المذكورة مرة اخرى وفى خلال ذلك كانوا يصرخون « پادشاهم چوق يشا » اعنى اطال الله بقآء سلطاننا ثم استدعى حضرة سعادتلو سعيد باشا فريق المابين الهمايون وسائر الضباط من رتبه البيكباشى فصاعدا فقال الباشا « يا ايها الافندية الضباط » ان سيدنا ومولانا السلطان يهدى سلامه الى جميع العساكر الحاضرين هنا وله ثقة بانه عند الاقتضاء تظهر عساكر الموكب الهمايون الشجاعة الوطنية والغيرة الملية كما اظهرها اخوانهم بقية العساكر العثمانية فان سائر العثمانيين الآن انما حملوا السلاح للمحاماة عن حقوقهم الشرعية وعن استقلال وطنهم فمن المستحسن عند مولانا ان عساكر الموكب الهمايون يباشرون خدمتهم ليلا ونهارا ويتممون وظيفتهم تجاه العدو » فصرخت الضباط قائلين « يعيش مولانا » ثم توجهت الضباط وابلغوا باقى العساكر ارادة مولانا فهتفوا ثلاث مرات بالدعآء بطول بقائه ثم انصرفوا

بلغنا ان القرض الذى اصدرته الدولة العلية وراس ماله ٥٠٠٠,٠٠٠ ليرة انكليزية وضماناته على المخصص السنوى من الحكومة الخديوية للباب العالى على ما تقدم تفصيله فى احدى الجوائب الماضية لم يقترن بالنجاح لان اصداره انما كان قبل واقعة پلفنه ببعض ايام فلم يتيسر اتمام عمليته ولا سيما البخس الذى طرأ على سائر اسهام الاستقراضات العثمانية والمصرية والتونسية المتسبب عن الاشتراك فى الحرب

بلغنا ان الباب العالى يفاوض الآن بعض الصيارفة فى غلطه فى تحصيل قرض داخلى راس ماله ٤,٠٠٠,٠٠٠ ليرة عثمانية بقصد تقليل سعر القائمة وبنآء على ذلك نزل سعرها امس من ٢٥٦ قرشا الى ٢٤٠ وهل تنجح المالية فى اصدار هذا القرض فى هذه الاوقات ام لا محل للنظر

انتخب مجلس المبعوثان رئيسا باكثرية الارآء حضرة دولتلو صادق باشا الا انه استعفى ثم انتخب ثلاثة من الاعضآء وهم حسن فهمى افندى مبعوث دار السعادة وبهآء الدين افندى مبعوث بروسه واحمد افندى يكى شهرلى زاده مبعوث ايدين (ازمير) وستعرض اسماؤهم على الحضرة السلطانية لتنتخب احدهم

فى الاسبوع الماضى قدم حضرة دولتلو سليمان باشا ثم سافر الى ادرنه ليتولى رئاسة عموم العساكر التى تشكل فيها وقبل سفره احسن اليه مولانا بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى مرصعا

ورد تلغراف من اندرة بتاريخ يوم الاثنين الماضى بانه مشروع الآن فى ترسانة الدولة فى استعدادات كلية وفى تلغراف من ويانه بتاريخه نقلا عن اخبار بوغوت (مركز عساكر الروس فى الروم ايلى) ان الدروب مسدودة وان نهر الطونة جمد وفى تلغراف من نيويورك (اميريكا) بتاريخه انه فى ذلك اليوم اقلعت باخرة مشحونة بالمهمات الحربية للدولة العلية وفى تلغراف من الاسكندرية بتاريخه ان فرقة عسكرية مصرية مولفة من ٣,٠٠٠ نفر سافرت منها الى هذا الطرف وفى تلغراف من بكرش بتاريخ ٢٥ منه (يوم الثلثا) انه فى يوم الاثنين الماضى وصل اليها عثمان باشا الغازى ثم سافر الى الروسية

ذكر فى جرنالات اوروپا ان الروسية عينت واليا فى الجهات التى استولت عليها فى الاناطول ورتبت فيها دوائر ميرية ومحاكم نظامية

عينت دولة فرنسا موسيو جورج لاپرت ان يكون قنصلالها فى السويس وعينت موسيو فلندين ان يكون قنصلها فى الاسمعيليه

قد وظف سيدنا ومولانا المعظم نجلى حضرة دولتلو عثمان باشا الغازى بان يكونا من عساكر الخيالة الخاصة واصغرهما فيما قيل لا يجاوز ثمانى سنين

فى هذه الايام وصل الى هذا الطرف متصرف قارص (شفيق باشا) وعدة من المامورين فان دولة الروسية اطلقت سبيلهم لكونهم من المامورين الملكية

فى الاسبوع الماضى نفت الحكومة السنية الى سورية سبعة وثمانين رجلا من البلغاريين الذين حكم عليهم بالنفى فى محاكم فلبه وادرنه وسلانيك الحربية

فى ايام السبت والاحد والاثنين الماضى اشتدت الرياح وحصلت زوابع شديدة فى بحر الروم ولذلك تاخر وصول البوسطات عن ميعادها وتعطلت اسلاك التلغراف

لما كان سيدنا ومولانا المعظم يريد ان يظهر حسن توجهاته السنية نحو حضرة عطوفتلو عارف بك لما ابداه من المساعى الجليلة فى خدمة مصلحة الهلال الاحمر حالة كونه رئيسها كما لا يخفى احسن اليه برتبة بالا الرفيعة

قد سرنا ان مسلمى الهند ارسلوا احد اعيانهم وهو السيد المولوى احمد حسين للاستعلام عن المبالغ التى ارسلوها الى لجنة الاعانة الحربية حيث قيل انه كثيرا منها لم يصل لان ارسالهم كان عن يد عدة وكلآء وفى المرة الآتية نزيد بسط الكلام على هذه المسئلة التى تستوجب زيادة امعان النظر من الباب العالى

قد اوردنا فى الجوائب الماضية مقالة طويلة نقلا عن روضة الاخبار فى صفة « التليفون » وهى آلة تلغرافية توصل المخابرات الشفاهية من مكان الى مكان فهذه الآلة الغريبة وضعت فى احد مراكز بك اوغلى وجرب مفعولها على مسافة نحو خمسمائة ميتر او الف ذراع فادت المخابرة على نسق تام فكانوا يسمعون الضحك والغنآء من المسافة المذكورة وعن قريب يشرع فى مدها من ادارة التلغراف فى صغوق چشمه الى دار الفنون ثم من الاستانة الى قرى البوغاز والى بعض المدن اذا اقتضت الضرورة فمن شا ان يعلم تفصيل هذه الالة فليراجع الصحيفة الثامنة من الجوائب الماضية

❊ استحكامات كليبولى ❊ ذكر فى استانبول نقلا عن رسالة من كليبولى بتاريخ ١٧ ديسمبر انه ينتظر هنا قدوم محمود باشا الداماد لتفقد الاستحكامات الكائنة فى بولاير وجعلها صالحة للدفاع وانى على يقين بان المدافع التى جلبت الى هنا من الاستانة وچناق قلعه وقدرها ٦٣ مدفعا لا تكفى لوقاية الاستحكامات ولا سيما ان ٢٧ منها فقط من عمل كروپ فلابد من ان يضاف اليها اربعون مدفعا فى الاقل وقد تم بنآء قشلة كبيرة للعساكر فى داخل القلعة المسماة سلطانية والجراكسة الموجودون فى هذه الاطراف شرعوا فى النهب والسلب ولا سيما فى نواحى قران وشركوى وليس عند متصرفنا (رشاد باشا) قوة كافية لردعهم

❊ احوال ارضروم ❊ ذكر فى الليفانت هرالد نقلا رسالة من ارضروم ان الروس ما زالوا حالين دوه بوينو ونواحيها وشاع ان فى عزمهم ان يهجموا على العساكر السلطانية فى يوم ما وفى الايام الماضية لم تكن قوتهم كافية اذ كانت عبارة عن خمسة واربعين طابورا فقط ولكن لحق بهم بعد ذلك اثنا عشر طابورا مع قوة عظيمة من الخيالة ومع هذا فلا ينبغى الاستخفاف بقوة العساكر العثمانية فى ارضروم فانهم يبلغون الآن اكثر من ٤٠,٠٠٠ وهم مصممون على الدفاع عن البلد الى النهاية وبذلت الهمة فى زيادة تحصين طوب داغ والعزيزية حيث تبين الآن ان الروس وجهوا حركاتهم الى تلك الجهة لانها اعظم المواقع الواقية والبرد هنا شديد جدا ففى هذا الصباح (٦ ديسمبر) وصل الى ١٧ درجة تحت الصفر (الصفر علامة تدل على جمد المآء) وتجار ارضروم لا يبيعون بضاعتهم الا باثمان فاحشة وكثير منها دفنوه فى مغاير طمعا فى ان يبيعوه للروس باثمان غالية فثمن اقة القهوة ستون قرشا (صاغ فضة اعنى ١٣ فرنكا ونصفا) واقة السكر ٣٠ قرشا وثمن اقة النبيذ الذى كان يساوى قرشين ١٥ قرشا واقة الخبز ٦ قروش وعلم من اخبار قارص ان الروس لما تبوؤا المدينة نهبوا بعض دكاكين فى بيرم باشا زقاغى الا ان رئيسهم اعاد ما نهبوه على اصحابه

خريطه الحرب بين الدوله العلية والصرب

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شئ منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهى تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية فى هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ فى بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلآء الجوائب

راى اللورد دربى فى الاحوال الحاضرة

قد نشرنا فى احدى الجوائب الماضية صورة التلغراف الذى ورد من لندرة متضمنا جواب اللورد دربى لمن وفدوا عليه مستعلمين منه عن سياسة انكلترة فى المسئلة الشرقية لا سيما عن تقدم الروس فى الاناطول فالآن رأينا فى التيمس تفصيل ذلك حيث قال قد كثر الكلام فيما يتعلق بخطر انكلترة من ظفر الروس فى ارمينية حتى ان احد اعضآء اللجنة التى وفدت على اللورد قال اذا كانت الروس تستولى على طرابزون صار خليج السويس عرضة للخطر فاجابه اللورد مستهزئا الاولى لى ان اسكت الآن ولا ابدى افكارى فى هذا الخصوص فان من اعتقد بان استيلآء الروس على طرابزون يعرض الخليج للخطر يصدق عليه ما قاله اللورد صالسبرى على وجه التهكم اذا كانت الروس تستولى على ارمينية فانهم يضمون اليها مصر والحبش وسائر شطوط افريقية الشرقية الى ان يصلوا الى الرجآء الصالح غير ان كثيرا من ارباب الدراية قد اثر فيهم استيلآء الروس على ارمينية فان هذا الاستيلآء لابد وان يسرى اثره الى الفرات وهو اعظم الدروب التى تودى الى الهند حتى قال احد اعضآء الوفد اذا كانت الروسية تنشى سكة حديد على ضفة الفرات سد مسد خليج السويس غير ان المفاوضة فى هذه القضية المهمة جرت منذ بعض سنين بمعرفة لجنة مخصوصة مولفة من مجلس النواب فحصل منها الاطمئنان وكان سرهنرى دارلنصون واللورد ستاندهرشت الذى كان متوليا رئاسة عموم عساكر الانكليز فى الهند من اعظم الرجال الذين انكروا ان فى الاستيلآء على الفرات خطرا على مملكة الهند اما ما يتعلق بمداخلة انكلترة فى الاحوال الحاضرة فان اللورد دربى قال للوفد الذين تقدم ذكرهم انى ارى ما لا ترون وهو انه لا يمكن لانكلترة ان تكون على الحيادة وان تساعد الدولة العثمانية فى آن واحد فيلزم والحالة هذه ان تختار احد امرين اما ان تعلن بالحرب واما ان تبقى على الصلح فاذا رمنا انجاء الممالك العثمانية لزمنا ان نسير فى الحال الى ميدان الحرب وان نستعمل كل ما عندنا من القوة وذلك يكلف المملكة مصاريف كلية الى ان قال اما علاقتنا ومراسلاتنا مع الهند فما دام خليج السويس سالما غير ممنوع فانها تبقى كما كانت فلا يعوزنا شئ وما دمنا متسلطين على البحر فمحافظة الهند لا تفوتنا اما اذا فقدنا قوتنا البحرية فالاستيلآء على وادى الفرات يكون اقل اهمية من الاستيلآء على خليج السويس فان درب الفرات لا يصلح لان يكون طريقا الى الهند لدولة غير مستولية على خليج فارس وما دمنا قادرين على سد هذا الخليج الضيق امكن للروسية ان تسير عساكرها الى ممالكنا الشرقية على طريق برارى سيبيريا كما تسيرها على طريق وادى الفرات لا جرم انه يصعب الكلام مع المحاشاة على هذه المبالغات التى ظهرت فى القول والكتابة بخصوص اهمية شان الدرب الموصل الى خليج فارس فكل ما يمكن ان يقال صدقا فى شان وادى الفرات بالنظر الى اتخاذه طريقا الى الهند هو انه وان يكن حره مما لا يطاق وقفره فسيح الارجآء الا انه يمكن ان يكون نافعا لدولة تكون متسلطة على البحر اما للروسية فلا يكون نافعا فى شئ كما اشار اليه سر هنرى راولنصون حيث قال ان بين الروسية وبين الخط الذى تسير منه عساكرها الى الهند ١,٢٠٠ ميل فاكثر هذا اذا كان يخطر ببالها ان تتهور فى خطر مما لا يصدر الا عمن هو مختل الشعور قال ومن المهم ان نعلم ان هذه الحال قد اختبرها ناظر الخارجية حق الاختبار وانه تكلم بما افصح به عن رغبته فى السلم على حين نرى بعض محبى الدولة قد تطفلوا وحثوها على الحرب

راى الكونت اندراسى فى الاحوال الحاضرة

قد اوردنا فى الجوائب الماضية نقلا عن تلغرافات ويانه ما قاله الكونت اندراسى للوفد الذين قدموا عليه للاطلاع على رأيه فى الاحوال الحاضرة والآن رأينا فى بعض جرنالات ويانه تفصيل ذلك وهو انه قال لهم ان افكار اوستريا وسياستها فى المسئلة الشرقية لم تزل كما كانت سابقا وهى المحافظة على استقلال المملكة العثمانية على موجب نص اللائحة التى قدمتها فى ٣٠ ديسمبر سنة ١٨٧٥ فقال احد الوفد وهو الكونت زيشن ان بسالة العساكر العثمانية تستحق الفخر والثناء ولكن مهما بدا منهم من البراعة العسكرية فذلك ليس بكفالة للدولة العثمانية بالنظر الى حياتها السياسية فقال الكونت اندراسى انى على يقين انه لا يوجد من ارباب السياسة حتى من رجال الدولة العثمانية من يعتقد ببقآء الحال على ما هى عليه وان فى الكتاب الاحمر (المشتمل على محررات اوستريا فى المسئلة الشرقية) من المحررات ما يطابق افكار الحضرة السلطانية وهو لزوم اصلاحات سياسية حقيقية فى ممالكها الى ان قال فكونوا على يقين انه لا يمكن لدولة ما حل المسئلة الشرقية من دون مشاورة دولة اوستريا قال الراوى ومن هنا يتضح ان اوستريا مع كونها تروم استتباب الصلح ومنع اتساع الروسية ومع كونها ايضا ذات اهتمام بشان النصارى فى الممالك العثمانية لان الذين يهاجرون منهم الى بلادها فى كل سنة يكلفونها ٤,٠٠٠,٠٠٠ فلورين فانها تعارض فى تقسيم الممالك العثمانية وفى تشكيل ممالك مستقلة فى الطونة

حركات الروسية

ذكر فى بعض جرنالات ويانه انه تشكل فى بكرش مجلس للمذاكرة فى الشروط التى يمكن للروسية قبولها عند توسط الدول الاجنبية فى الصلح وكان ممن حضر فيه البرنس غورچيقوف (ناظر خارجية الروسية) وموسيو دوجومينى والجنرال اغناتيف (سفير الروسية فى الاستانة سابقا) وموسيو دونيليدوف غير ان مذاكرتهم بقيت سرا مكتوما فجميع افكار الناس مشتغلة بما تصرح به الروسية فى هذا المعنى وانما علم على وجه الاجمال ان البرنس غورچيقوف قال لا يمكننى اتعهد بانه ليس فى عزم الروسية ان تستولى على ارض من الممالك العثمانية فى الروم ايلى لكن استيلاآها على بعض جهات الاناطول مما لابد منه لاستيفآء بعض مصاريف الحرب التى ثقلت عليها ونشر فى بكرش رسالة يقال انها صدرت من مركز حكومة الروس تتضمن الاسباب التى اوجبت على الروسية ان تعلن بالحرب وكيفية الشروط التى يمكن لها ابرامها مع الباب العالى رأسا اى بدون مداخلة من احدى الدول الاجنبية فمن جملة ما ذكر فيها ان الخطاب الذى القاه القيصر فى مدينة الموسكو وفيه صرح بان ليس مراده التغلب على بلاد الدولة العثمانية بمنزل منزلة المنسوخ فى الاوقات الحاضرة اذ يسوغ الآن للروسية ان تستولى على البلاد التى تطيب لها وعلى ان تجرى مقاصدها بدون مداخلة الدول الاجنبية وذكر فى النوفو تام ان الروس يقدمون الآن الى بكرش افواجا افواجا فصارت المدينة الان عبارة عن احدى مدن الروسية فان اللغة الروسية وعادات الروس غلبت على اهل البلاد وترى العلم الروس على اكثر الدكاكين

ذكر فى جرنالات ايطاليا نقلا عن تلغراف من اثينا ان فى ١٦ ديسمبر انعقدت جمعية عظيمة من الاهالى ليطلبوا من الدولة الاعلان بالحرب الا ان الدولة فرقت جمعهم وذكر فى بعض جرنالات لندرة ان دولة اليونان تهم بان تشترى من دولة ايطاليا ثلاث بواخر حربية مدرعة

راى جرنالات الروسية فى الاحوال الحاضرة

استفدنا من الجرنالات الواردة هذه المرة من الروسية ان فتح الروس پلفنه حملهم على ان يغيروا كلامهم لانهم بعد ان كانوا يظهرون ان غاية مرامهم ومقاصدهم اعتاق المسيحيين فى الممالك المحروسة من قبضة حكومة الدولة العلية صاروا يخوضون فى الغرامة التى يجب على الروسية تقاضيها من الدولة المشار اليها اقتدآء بما فعلته المانيا مع فرنسا قال فى النوفوى فريميه ان الروسية لا يمكنها ان تخرج من الخطة التى اوقعتها فيها الدولة العثمانية من دون ان تحصل على غرامة الحرب وهذه الغرامة لا تكون من الروم ايلى لان هذه المملكة ينبغى ان تكون مستقلة بنفسها وانما تكون من الاناطول وهى التى استولت عليها الروس بسفك دمائهم ولاسيما جهات قارص وكانت هذه القلعة دخلت فى حوزه الروسية فى ٣ جوليه (تموز) سنة ١٨٢٨ ثم تركتها ثم استولت عليها مرة ثانية فى ١٦ نوفمبر سنة ١٨٥٥ (حرب القريم) وهذه المرة الثالثة استولت عليها فى ٦ نوفمبر من هذه السنة ولم يتم لها هذا الاستيلآء الا بمشقات متكاثرة وسفك دمآء وافرة فلا يمكن اعادتها على الترك فهى الان مدينة مسكوبية وحصن مسكوبى واحد دروب الروسية فى اسيه الصغرى فاستيلاؤنا عليها يكون اساسا لاستتباب الصلح على اصول تجلب على الامة الشرف والفخر وقال فى غازتة صان بطرسبورغ ليس من سياسة الروسية ان تقدم بالروس لاجل الظفر فقط كما افعلت فرنسا والمانيا وانما سياستها اذا حاربت ان تحارب لاستتباب السلم على اصول راسخة دائمة فاذا كانت ارباب السياسة من الانكليز والمجر الكليلة ابصارهم يريدون ان يعارضوا فى هذه الحرب المبنية على المقاصد الانسانية فانهم لا يجدون الروسية بمنزلة فيل مجروح بل بمنزلة اسد مفترس وعند ذلك يظهر ان خيبة اعدائنا محيطة بهم وملازمة لهم فاما ان تهلك امة المجر باسرها واما ان يكنس فى الهند ما بذله فيها انكلترة مدة قرن فان عند الروسية من القزاق ٣٦٠,٠٠٠ مقاتل ما عدا ما عندها من الكرجيس والقلموق والتركمان فاذا كانت الروسية والحالة هذه تعجز عن استخلاص البلغاريين من قبضة الترك وعن تحصيل غرامة الحرب وامتداد حدودها فى اسيه (الاناطول) وارادت الانكليز والمجر احباط مساعيها فى المذاكرات فعند ذلك لا تقوم بصفة مخلصة لامة الصقالبة فقط بل تقوم بصفة متعهدة بتاديب الانكليز والمجر المجرمين فيمكن للقزاق الموجودين الآن فى البلغار وفى الاناطول ان يغزوا ارض المجر من الروم ايلى وارض الهند من جهة الاناطول وقد صارت اليوم الاملاك والعقارات الخصوصية بارمينية والبلغار تحت حماية القوانين العسكرية الروسية ولكن اذا اعلنا بحرب المجر والانكليز يكون الابتدار اليها على هيئة اخرى فان هذه الحرب انما جرت على العوائد والاصول المعروفة فى اوروپا فاما محاربة الانكليز والمجر فانها تكون على الاصول المعروفة عند القزاق (يعنى الفتك والنهب والسلب كما فعلوا فى البلغار) فكل من له اذن فليسمع كلامنا ويفهم مرادنا

ذكرنا فى احدى الجوائب الماضية واقعة ايلينا التى انتصر فيها حضرة دولتلو سليمان باشا على عساكر الروس وقتل منهم ٣,٠٠٠ نفر والآن عثرنا على صورة التلغراف الذى ارسله رئيس عساكر الروس فى الروم ايلى الى صان بطرسبورغ فى شان هذه الواقعة غير انه لم يذكر فيه سوى قتل ١,٨٠٠ نفر و ٥٠ ضابطا وهو دليل على اهمية تلك الواقعة وهذه ترجمة التلغراف المذكور « الواقعة التى جرت فى ايلينا ادهى مما كان يظن فانه قتل فيها من عساكرنا ١,٨٠٠ نفر ومن الضباط ٥٠ وفقد فيها ١١ مدفعا

﴿ الاحوال الحاضرة ﴾

دخول غير المسلمين في الخدمة العسكرية

لم تزل المذاكرة في دخول غير المسلمين في الخدمة العسكرية جارية بين الباب العالي ورؤساء المذاهب المختلفة والآن تبين ان رؤساء الارمن اجتمعوا غير مرة للمذاكرة في هذا الامر فيما بينهم وقبلوا مطالب الباب العالي مع بعض تغييرات في القوانين الاساسية ثم ارسلوها الى اعيان الطائفة فرفضوها رفضا مطلقا لانهم قالوا لو كان الباب العالي طلب دخول طائفة الارمن في الخدمة العسكرية قبل الآن لامكن الاجابة الى مطلوبه اذ كان ممكنا لهم ان يحوزوا الرتب العسكرية مثل الترك غير ان هذا الطلب جاء في وقت الحرب وهو مانع من ذلك ولكن يقال انه شكل مجلس عمومي مؤلف من جميع رؤساء هذه الطائفة الروحيين ومن اعيانهم لاستئناف المذاكرة في هذه المسئلة وابت الراي عليها فعسى ان يتفقوا على اجابة الطلب لان الارمن الآن مترقون في سائر المصالح المالية والتجارية ومتوظفون في جميع الدواوين الميرية وحائزون الرتب والمناصب العلية فيجب عليهم ان يحاموا عن الوطن الذي ربوا فيه الى الآن وكذلك طائفة الروم قبلت مطالب الباب بالتغييرات المذكورة واستصوبها الباب من دون محاشاة فصدرت الارادة السنية باجرائها وارسلت اوامر من طرف بطرك الروم لتتلى في جميع كنائس طائفته في الولايات ومن الناس من يظن ان تطوع الارمن في خدمة الدولة اسلم من تطوع الروم لان التجهيزات الحربية الحاصلة الآن في مملكة اليونان والاختلال الحاصل في كريد ربما اغرى الروم رعية الدولة العلية بفعل ما يغاير مصلحتها وفي الجملة فان هذه المصلحة لم تخرج بعد من الفكر الى العمل وان كان قد تطوع كثير من المسيحيين المستخدمين في الدواوين الميرية اما بقية الطوائف كاللاتين واليهود فلم يجر لهم ذكر بعد

﴿ المذاكرة في امر الصلح ﴾

ذكرنا في الجوائب الماضية نقلا عن اخبار التلغراف ان النورد قال ان الروسية لا يمكنها ان تقبل الآن شروط الصلح التي عرضها الباب العالي وان الباب لم يفاتح الدول في امر الصلح الا دولة انكلترة الا انه تبين الآن انه قد ارسل لائحة الى الدول الكافلة اعني انكلترة واوستريا وفرنسا والمانيا وايطاليا فكان من جملة ما ذكر فيها «ان كلا من القبيلين المتحاربين قد حاز الفخر العسكري وهو غاية اربهما فلذا ترى الدولة العلية الآن ان الوقت حان لحقن الدماء على الوجه الذي تراه الدول المذكورة مناسبا فان الحرب انما شبت بدعوى اصلاح حال المسيحيين في الممالك المحروسة وهو غاية ما قصدته الدولة العلية عند اصدارها القانون الاساسي فقد زال الآن الخلاف بين الباب العالي ودولة الروسية وبناء على ذلك فان ادامة الحرب لا ينشا عنها سوى زيادة القتلى وفقد ثروة المملكتين ومن ثم يرى الباب العالي انه يمكن الآن للدولة الكافلة التوسط في امر الصلح على شرط تعهد الباب باجراء القانون الاساسي ومتعلقاته» فلما وصلت هذه اللائحة الى دولة انكلترة شرعت في التشبث بالوسائط اللازمة لمفاتحة دولة الروسية في امر الصلح وفي تلغراف من باريس بتاريخ ١٩ ديسمبر نقلا عن اخبار لندرة ان في عزم دولة انكلترة التشدد والمعاسرة اذا كانت الروسية تجزم ببت شروط الصلح بينها وبين الباب والروسية من دون واسطة « والظاهر ان سفير انكلترة هنا ابلغ ذلك الى الباب العالي اما بقية الدول فان المانيا لما كانت حليفة للروسية كما لا يخفى اخبرت الباب العالي بانها لا ترى ان الوقت للتوسط في الصلح قد حان واما دولة فرنسا فان مصالحها الداخلية ربما تحوجها الى الاعتزال لعجزها عن المداخلة في الامور الخارجية وعلى كل حال فهي سالكة بسياسة انكلترة اما دولتا ايطاليا واوستريا فتنتظر منها الجواب الكافي والحاصل ان الامل في الصلح لم يزل بعيدا ويشهد لذلك الاستمرار على الاستعدادات الحربية من كلتا الدولتين المتحاربتين

﴿ اخبار الحرب ﴾

ارسل الينا الباب العالي مامورا مخصوصا تذنيها بالاضراب عن ذكر الحركات العسكرية وذكرنا ايضا ما اوردناه في الجملة الاولى من صدر الجوائب الماضية فلزمنا الاجتناب من ذكر الحركات والاقتصار على ما هو اهم

بسبب تراكم الثلوج ونزول الامطار وتزايد الاوحال لم يحصل في هذا الاسبوع حركات عسكرية مهمة لا في الاناطول ولا في الروم ايلي اما الاناطول فلا يخفى ان عساكر الروس هناك (تحت رئاسة الجنرال ميليقوف) بعد ان استولوا على قارص ووضعوا فيها ما يكفي من العساكر للمحافظة عليها وجهوا همهم صوب ارضروم فاحاطوها بمائتين وثمانين مدفعا كما مر في الجوائب الماضية وهم الآن في انتظار اعتدال الهواء ليتيسر لهم الهجوم عليها وفي خلال ذلك قر بعضهم في پاسين والبعض الآخر في قلعة حسن قلعه وهي تبعد عن ارضروم من جهة الشمال نحو خمسين ميلا كما يتضح من خريطة الحرب ويوجد ايضا منهم فرقة اخرى محيطة بباطوم من جهة البر وليس المراد بذلك الجاءها الى التسليم فان المؤونة والمدد يردان اليها من البحر الاسود من دون انقطاع وانما المراد منع درويش باشا من ان يمد احمد مختار باشا الغازي بجيش ونحوه وقطع المواصلات بين باطوم وغيرها من جهة البر اما المدد الذي وصل الى احمد مختار باشا من بعض الجهات فلا رخصة لنا في ذكره وانما نرجو انه يكون كافيا لوقايته من هجوم العدو عليه وعلم من اخبار ارضروم ان الروس مع ما لهم هناك من العدد الوافر والمدد المتكاثر فهم في كرب عظيم لتعذر وصول المؤونة اليهم بسبب انسداد الطرق من الوحل والثلج وقد تيسر للباشا المشار اليه ان احرق ذخائرهم التي كانت في قرية هوش واحوج من كان منهم في بايزيد الى ان يرجعوا الى حدود الروسية مرة اخرى وفي رواية ان الروس هناك يخشون من ان الاكراد يقطعون عنهم خط الرجوع ولذا زادوا في قوتهم العسكرية التي في قارص لتأمن سطوة العساكر السلطانية على شمالها اذ لا يخفى ان اعظم اسباب انكسار الروس في مبادي الحرب في الاناطول والروم ايلي انما كان لعدم امعان النظر في خط الرجوع واما الروم ايلي فلم يحصل فيها بعد وقائع مهمة اذ لم يتيسر للروس بعد استيلائهم على پلفنه ان يتقدموا صوب صوفية ولا يدرى سبب هذا هل كان من عدم استقرار رايهم على كيفية مباشرة الحركات العسكرية او من سد الدروب والارجح الثاني وقد فطنت العساكر السلطانية لمقاصد حركات الروس فانهم اخلوا ايلنيا وميربان بعد ان احرقوهما وذلك لمنع تمكن الروس من موقع ذي بال وليتيسر لهم اي للعساكر ان يجتمعوا ويتحصنوا في مواقع مامونة وقدوم سليمان باشا الى الاستانة وسفره الى ادرنه يدل على ان في عزمه ان يغير حركاته على ما تقتضيه الحال ووصول العساكر الوافرة في هذه الايام الى هذا الطرف (وذكر عددهم ممنوع) وكيفية تسييرهم يدل ايضا على صحة ما قلناه في الجوائب الماضية وهو ان استيلاء الروس على پلفنه وان كان يحسب من الكوارث الا انه لا يحسب واقعة فاصلة فعسى ان التشبثات التي اتخذتها الدولة الآن تمنع من سرعة تقدم الروس وعندنا ان المحافظة على صوفية هي في الاهمية دون احكام القوة المركزية في ادرنه اما الصرب فالاخبار الواردة الى باب السرعسكرية لم تذكر شيا مهما وانما ذكر في جرنالات اتينا التي وردت في يوم الاثنين الماضي ان الصربيين استولوا على عدلية الكائنة بالقرب من ودين

﴿ الحوادث التلغرافية الاخيرة ﴾

﴿ برلين في ١٨ ﴾ رفضت دولة الروسية التوسط في الصلح ودولتا المانيا واوستريا نصحتا الباب العالي بان يخاطب الروسية راسا في امر الصلح

﴿ ويانه في ١٩ منه ﴾ قال الكونت اندراسي للجنة وفدت عليه من مجلس نواب اوستريا اني عازم على ادامة السلوك في السياسة الحاضرة وهو بقاء اوستريا على الحيادة في هذه الحرب وادامة حسن علاقتها مع سائر الدول والمحاماة عن مصالحها ومصالح هنكاريا وتاثير طائلها عندما يحين الوقت لاستتباب مسئلة الشرق الى ان قال اما اعلان حكومة الصرب بالحرب فلم يغير شيا من هذه السياسة ولكن اذا بدا من اعمالها ما يمس مصالحنا وذلك بتطاولها على بوسنه وهرسك فعند ذلك تسجل الدولة عليها وتمنعها من هذه الاعمال

﴿ لندرة في ١٩ ديسمبر ﴾ (كانون الاول) يكون افتتاح مجلس النواب في ١٧ جنوارى (كانون الثاني) وفي عزم الدولة ان تطلب من المجلس مبالغ فوق العادة لجعل قوة المملكة العسكرية على قدم تناسب احوال اوربا الحاضرة وقال الستاندرد ان دولتي المانيا واوستريا تركتا الروسية تفعل كما تريد فصار اجتماع مجلس النواب انكلترة لازما الى ان قال فيجب على انكلترة ان تجزم بان صوتها يكون مسموعا الا ان التيمس لم يستحسن اجتماع المجلس المذكور لانه قال ان انكلترة غير عرضة للخطر وقال الغلوب ان سياسة الدولة التي فوضتها اليها الامة انما هي السلم اذا امكن ذلك وعلى كل حال فلا بد من المحافظة على الدرب الذي يؤدي الى الهند

﴿ باريس في ١٩ منه ﴾ الاخبار الخصوصية الواردة من لندرة تفيد ان انكلترة عازمة على الجزم بسياستها اذا كانت الروسية تجزم بابرام الصلح مع الباب العالي راسا بدون واسطة واجتماع نواب فرنسا يكون في ٨ جانفيه (كانون الثاني)

﴿ لندرة في ٢٠ منه ﴾ الملكة تفتح مجلس النواب بنفسها وفي هذا اليوم انعقد مجلس اجتمع فيه جميع الوزراء

﴿ باريس في ٢٠ منه ﴾ قال في الجرنال دو ديبا انه يلزم الاحتراس من اخبار صان بطرسبورغ وبكرش فيما يتعلق بالتوسط في الصلح اذ من المعلوم الثابت ان دولة انكلترة تستطلع راى الدول لتعلم منها هل من الممكن اتخاذ طريقة باتة بواسطة المحاورة السفارية (لتوقيف الحرب) ويفهم من الاخبار الواردة من لندرة ان الملكة المعظمة مظهرة استحسانها لسياسة اللورد بكنسفيلد كبير الوزراء وقد استقبلته غير مرة

﴿ رومية في ٢٠ منه ﴾ علاقة الروسية مع ديوان البابا قد تحسنت ففي عزم الروسية اعادة موسيو اوريزوف سفيرها السابق الى رومية

﴿ برلين في ٢١ منه ﴾ اكرم امبراطور المانيا البرنس شارلس امير المملكتين بنيشان «الكروادوفير» (اى الصليب الحديد)

﴿ صان بطرسبورغ في ٢٢ منه ﴾ في هذا اليوم وصل القيصر الى هنا (سبب سفر الامبراطور هذه المرة اتخاذ عيد في المدينة المذكورة فاذ انقضى رجع الى البلغار)

﴿ لندره في ٢٢ ﴾ تشكل مجلس فوق العادة تحت رئاسة الملكة حضره سائر الوزراء الفخام وصار من المعلوم الثابت ان في عزم الدولة ان تطلب من مجلس الشورى مبلغا من المال فوق العادة من اجل ما عسى ان يحصل في الشرق وقد ارسلت مهمات (مدافع) الى مالطه

﴿ طبع في مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالي ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

في الاستانة العلية عن سنة واحدة ١٠٠ قرش فضة وعن ستة اشهر ٥٥ قرشا واثمانها في الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

فرنك	سنة	٦ اشهر
في سائر الممالك المحروسة	٢٥	١٤
في مصر والاسكندرية	٢٥	١٤
في سائر ارياف الخديوية المصريه . .	٢٧	١٥
في سائر حكمدارية السودان	٣٠	١٦
في اوربا والجزائر وتونس وعدن والحديده	٣٠	١٦
في بمباي وكلكته وسائر جهات الهند	١٢ روپيه	

في سائر جهات سوريه يسأل عن ثمنها من الوكلاء

الجوائب

﴿ مكاتبات الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندي فارس» مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالي نمره ٨

﴿ وكلاء الجوائب في الخارج ﴾

اسماء وكلاء الجوائب تذكر في آخر صحيفة الجوائب عند وجود محل ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اي نوع كان على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من الجوائب ٨٠ باره

الاستانة العلية في يوم الخميس ٢٨ ذى الحجة سنة ١٢٩٤
الموافق ٣ جنيوارى ﴿ كانون الثاني ﴾ سنة ١٨٧٨

قد اتفقنا مع «نظارة البوسطة المتحدة» على ارسال الجوائب الى الاقطار الهندية والخديوية المصرية وتونس وعدن وطرابلس الغرب وجهات اوربا فالمرجو من حضرة الوكلاء الكرام في الجهات المذكورة ان يخبرونا عن وصول الجوائب اليهم فهل ياخذونها على وجه الضبط والاطراد كما كانت سابقا فاذا لم تصل اليهم على هذه الصورة يلزم ان نعود الى ارسالها مع البوسطات الاجنبية كالسابق

فليكن معلوما ان كل من ياخذ الجوائب من الادارة رأسا يوقف ارسالها اليه بمجرد انقضاء مدة اشتراكه اما الذين ياخذونها بواسطة حضرة الوكلاء الكرام فيلزمهم دفع ثمنها لهم سلفا لكيلا يحصل تاخير في ايصالها اليهم

المرجو من حضرة المشتركين في الجوائب في الخارج الذين ياخذون الجوائب من الادارة راسا ومدة اشتراكهم فيها تنتهي في غرة محرم ان يرسلوا الينا ثمنها كالعادة حتى لا يحصل تاخير في ارسالها عند انقضاء مدة اشتراكهم

بناء على بخس اسعار القوائم لا يمكننا بعد الآن قبول طوابع البوسطة العثمانية في مقابلة ثمن الجوائب فينبغي لمن يريد ان يرسل لنا ثمن اشتراكه ان يرسله حوالة على بعض تجار الاستانة

قسطنطينية في ٢٨ ذى الحجة سنة ١٢٩٤

﴿ لائحة الباب العالي الى سفرائه في الخارج ﴾

هذه ترجمة اللائحة التي ارسلها الباب العالي الى السفراء في الخارج في ١٧ ديسمبر

﴿ يا حضرة السفير ﴾ كل واحد يعلم هذه الحوادث المكدرة التي جرت في هذه الاوقات في الممالك العثمانية والدولة العلية تعلم انها لم تثر هذه الحرب التي باشرتها ضد الروسية بل فعلت كل ما امكن لها ان تفعله لمجانبتها فان مولانا السلطان لما دعا اهل المملكة كان اجتماعهم لمجرد اجراء الواجب عليهم في الذب عن وطنهم حيث حفت به المخاوف ولكنهم لم يتهددوا احدا فليس من السهل ان يطلع على الاسباب التي تزكى الروسية بها نفسها في عمدها الى هذا البغي فهل مرادها ان ترى اصلاحات وانشاآت لاصلاح حال الرعايا التي تهتم بها (وهي تبعة مولانا السلطان) مع ان الباب العالي لم يخف عليه هذا الامر المروم ولذا جزم باصلاح المحاكم العدلية (وفي الاصل الطريقة العدلية) وان يجري في جميع الممالك من الاجادة والتعديل ما يطابق مراد الرعية من دون فرق في الجنسية والمذهب وهذا العمل مبنى على القانون الاساسي الذي تكرم به مولانا السلطان فتلقت الرعايا هذا القانون بالممنونية والسرور فان اجراءه يكون خلوا من جميع العوائق وشأنه الاتيان بجميع الفوائد التي انتظرت ثمرتها من قبل عبثا وذلك من عدم كمال الوسائل التي اتخذت لها ومن عدم انتساق الاصلاح ومن المعلوم ان الاصلاح اذا اريد قصره على بعض الولايات دون البعض الآخر يكون مقترنا بمكاره شتى لان تخصيص بعض الولايات بامتياز في ادارة امورها يحدث التنافر والضغائن بين الرعايا حالة كونهم كلهم عائشين في نعمة مولانا السلطان وتحت سلطته وعاقبة ذلك العصيان والفتنة فاذا بقي الآن شك في اجراء القانون الاساسي وفي انجاز الاصلاحات التي وعدنا بها في المؤتمر فان عزيمتنا على هذا الامر واخلاص نيتنا فيه وتصريحنا به من شانها ان تزيله وعلى هذا التعهد الجد نطلب من دول اوربا ان تقضي بالحق فان ادامة الحرب تمنعنا من اتمام مساعينا وهذه الحال ليست بمانعة من الاصلاح فقط بل هي مضرة ايضا بمصالح البلاد فانها تعطل الحرث والزرع والصنائع لان الحرب توجب اخذ الفلاحين والصناع الى معركة القتال وتكلف الخزينة مصاريف باهظة فيعترض وجه الاقتصاد والمالية عوائق عظيمة وذلك يضر كلا من البلاد ومن اصحاب الديون ومن ثم نسأل بقطع النظر عن مسألة الاصلاح ما الداعي الى ادامة الحرب فان جناب الامبراطور الكسندر صرح علانية من ابتداء الحرب انه ليس مراده التغلب وشرف عساكره بقي غير معيب مع طروء احوال شتى في الحرب وكذلك شرف العساكر التي قابلت عساكره شهد لها بالفخر فما الغاية اذا في ادامة هذه الحال المقترنة بالمصائب والارزاء على كلتا المملكتين فمن راينا انه قد حان الوقت للدولتين ان تجريا الصلح من دون اخلال بشرفهما ولدول اوربا ان تتحرى التوسط في ذلك والدولة العلية مرتاحة لطلب ذلك وان كانت البلاد تجد ان مواردها لم تنضب بعد اذ من المعلوم ان الامة لا تبقى على شيء من التكاليف والمصاريف حين تضطر الى المحافظة على سلامة بلادها واستقلالها غير ان الواجب على الدولة العلية ان تجتهد في حقن الدم اذا امكن فيجبا بالانسانية نطلب من الدول الانصاف ونؤمل ان ذلك يقع لديها موقع الصواب (سرور)

﴿ ترجمة خطاب الباب العالي الى الصربيين ﴾
﴿ في خلع البرنس ميلان ﴾

ارسل الباب العالي بتاريخ ٢٠ ديسمبر الخطاب الآتي الى الصربيين بسبب عصيان حكومتهم على متبوعهم سيدنا ومولانا السلطان المعظم

﴿ ايها الصربيون ﴾ لا يخفى عليكم انكم كنتم عائشين تحت حماية حضرة السلطان من آل عثمان متبوعكم وكنتم مشمولين بامتيازات مخصوصة وهي استقلال مصالحكم الداخلية استقلالا تاما الا انه منذ سنة ونصف اغرتكم الرجال الذين قادوكم للشر بعصيان الدولة فكانت نتيجة عصيانكم انها جلبت عليكم مصائب شتى لم تزل حديثة بحيث لا يمكنكم نسيانها بالمرة وعند اطفاء هذه الثورة مست المرحمة سيدنا ومولانا السلطان المعظم لما قاسيتموه من الشقاء والنكد فاراد ان يشملكم مرة اخرى بمراحمه وعواطفه السنية وذلك باعادة العلاقة بين حكومتكم والباب العالي كما كانت قبل الاعلان بالحرب وعلى هذا بقيت امتيازاتكم محفوظة وتركت العساكر السلطانية المراكز والمواقع الحربية المهمة التي كانت استولت عليها بعد سفك دمائهم بدون ان يطلب منكم غرامة الحرب او ادنى ضمانة على الاستقلال حتى ان الباب العالي لم يطلب ابعاد اولئك الذين تسببوا في هذه المصائب كلها على انهم لما كانوا خالين من الانصاف ولا احساس لهم بما شملناكم به من المقاصد الخيرية انتهزوا الفرصة من هذه الحرب لان اغروكم بعصيان الحضرة السلطانية متبوعتكم الشرعية وظنوا ان الوقت حان لاجراء مقاصدهم وغاياتهم السيئة فاعلنت حكومتكم بالحرب مرة اخرى بدعوى مبنية على البهتان والنفاق الا ان المولى سبحانه وتعالى لا يترك هذا التعدي الباطل من دون عقاب ومع ان الدولة العلية استعدت لمقاومة هؤلاء العصاة مولانا وسلطاننا المعظم رأى من الواجب ان يبلغكم ان من تسبب في جلب المصائب عليكم تلغى عليه مسؤلية وان البرنس ميلان اوبرينوتش الذي عينته الحضرة السلطانية في رتبة علية وهو كونه امير الصرب بحسب مطلوبكم والذي كان مشمولا بحسن تعطفات الحضرة السلطانية والذي عفى عنه اول مرة بسبب عصيانه قد نقض هذه المرة عهود الشرف والامانة وبناء على ذلك استوجب ان لا يكون اهلا لان يصير حاكما عليكم ولذا صرح مولانا المعظم بان البرنس ميلان قد عرض نفسه لان يكون مخلوعا من مقام الامارة على الصرب فيا ايها الصربيون تذكروا الامنية والموفقية التي كنتم مشمولين بها تحت سيادة وحماية السلطنة العثمانية فابقوا مواظبين على هذه الاصول النظامية التي تكفلت لكم باحوالكم سابقا وستتكفل ايضا بسعادة بلادكم وغبطتها في الاستقبال واياكم ان تميلوا الى من جاهر بعداوة سلطانكم بل ابذلوا غاية جهدكم ومجهودكم بالوسائط التي ستتشبث بها الدولة العلية لاستتباب القوانين العدلية في بلادكم فان سلامتكم متوقف على اجرائها لان كل من شارك المفسدين الذين يستخفون بالحقوق المقدسة سيندمون قريبا على افعالهم فكونوا انتم حكما على سيرة اميركم والذين يشيرون عليه واسألوا انفسكم هل هم جديرون بان يكونوا مظهر ثقتكم بعد ان فقدوا ثقة سلطانكم واسرعوا الى الابتعاد عن السبب الذي قد انكره ضمير عموم الناس قبل ان يعارضه السلاح

الباب العالي في ٢٠ ديسمبر ١٨٧٧

الحوادث الداخلية

اجتماع مجلس المبعوثان لم يزل جاريا ولكن فى الشعب للمذاكرة فى كيفية تحرير جواب الى حضرة مولانا المعظم عن النطق الذى تلى عليهم يوم افتتاح المجلسين اى مجلس الاعيان ومجلس المبعوثان وبلغنا ان الآرآء اختلفت فى كيفية تحرير الجواب وهذا الاختلاف ذو بال. فانه يستدل منه على حرية افكار الاعضاء

وجهت نظارة الحربية الى حضرة دولتلو رؤف باشا ووجهت نظارة البحرية الى حضرة سعادتلو سعيد باشا فريق المابين الهمايون

وجهت اعضائية مجلس الاعيان الى حضرة دولتلو احمد وفيق باشا والى ادرنه سابقا وجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة سعادتلو سيادتلو عون الرفيق باشا

وجهت اعضائية دار الشورى العسكرية الى حضرة دولتلو محمد على باشا الذين كان رئيس العساكر السلطانية فى الطونه سابقا وهو جدير بهذه الوظيفة لان اراءه بالاصابة موصوفة

ارسل حضرة دولتلو عثمان باشا الغازى تلغرافا الى كاتب الحضرة السلطانية بانه وصل الى بكرش وانه متوجه مع سائر الضباط الى كشنيف فى بيسارابيا وفى تلغراف آخر من حسيب بك الطبيب بمعيته ان جرح الباشا كان من رصاصة والمأمول انه بعد شهر يشفى شفاء تاما

فى يوم الخميس الماضى وصل الى هذا الطرف ٣،٠٠٠ من العساكر الخديوية فى ثلاث بواخر مصرية وفى يومه سافروا الى وارنه ليلحقوا ببقية العساكر الخديوية الذين تحت رئاسة حضرة دولتلو حسين باشا

ذكر فى الليفانت هرالد انه لما كان ثغر بشكلى (بسيكه) غير مأمون من الخطر لرسو البواخر الانكليزية فيه سافرت الى ثغر فورله بالقرب من ازمير لانه اسلم لها فى هذه الاوقات التى تكثر فيها الرياح العاصفة والانوآء المترادفة

ذكر فى الجرنالات التركية ان الروس استولوا على باخرة «مرسين» وهى من بواخر «الشركة المخصوصة» وكانت قادمة من ينبولى وحيث لم يكن فيها مدافع اضطر قبطانها الى التسليم وكان فيها نحو سبعمائة من العساكر المستحفظة ومن البضائع مقدار وافر وفى هذه الايام قبضت باخرة من البواخر السلطانية الكائنة فى البحر الاسود على سفينة روسية شراعية كانت مشحونة بالملح وفيها ثمانية من البحرية

ورد تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ٢٧ دسمبر يتضمن ان الدولة عينت مدينة الموسكو محلا لاقامة حضرة دولتلو عثمان باشا الغازى وفى رواية انه هو الذى آثر المقام فيها

ذكر فى التيمس نقلا عن تلغراف من الاستانة بتاريخ ٢٠ ديسمبران مستر لايارد ذكر الباب العالى انه منذ اجرآء معاهدة انكلترة مع مصر فى منع بيع الرقيق فيها صارت هذه التجارة رائجة على طريق طرابلس الغرب فكان من جواب الباب له انه ارسل فرمان شريف مع رقيم من مقام الصدارة العظمى الى والى طرابلس بان يقبض على السفن التى يجلب فيها الرقيق

ذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من بلغراد ان دولة اليونان امرت الروم القاطنين فى الصرب والذين يقدرون على الخدمة العسكرية بان يرجعوا الى مملكتها

ذكر فى بعض الجرنالات ان باخرة من بواخر الدولة العلية استولت على سفينتين من سفن ايطاليا فى البحر الاسود بدعوى انهما اخترقتا الحصر فرضيت دولة ايطاليا باحالة فصل هذه الدعوى على دولة جرمانيا قال وقد اختلفت الروايات فى مداخلة دولة ايطاليا فى البانيا (بلاد الارناوط) فيفهم من كلام مكاتب التيمس من راغوزه بتاريخ ٩ ديسمبران اشقودره فى اسوأ حال وان كبرآء المسلمين فيها اجتمعوا للمذاكرة فى احوالهم وقرراءهم على انه اذا كانت الدولة العلية لاتبادر الى اقرار الامن والطمانينة فى البلاد فانهم يلتجئون الى حماية احدى الدول ثم آثروا حماية ايطاليا

ذكر فى الغازت دوكامروح (الرسمية) وفى الغازت دو للمان دونور ان دولة ايطاليا لما ارسلت بعض بواخرها الحربية الى انتورى (مرسى للدولة العلية فى بحر الادرياتيك) توجه فى الحال سفير انكلترة فى رومية واخبر ناظر الخارجية بان ارسال دولة ايطاليا بواخرها الحربية الى ذلك الطرف ليس صوابا فينبغى ان تأمر باعادتها والا فان دولة انكلترة ترسل من بواخرها اضعاف ما ارسلته دولة ايطاليا فعند ذلك استرجعت ايطاليا بواخرها

قد علمنا ماذكر فى الحقيقت وهى جريدة باب السرعسكرية من انه صدر امر بقدوم حضرة دولتلو احمد مختار باشا الغازى رئيس العساكر السلطانية فى الاناطول الى هذا الطرف وبتوجيه هذه الرئاسة الى حضرة دولتلو اسمعيل باشا (الكردى) والى طربزون لانا لاندرى السبب الذى اوجب هذا التغيير وانما ندرى ان احمد مختار باشا ابدى من الغيرة والشجاعة فى سائر الوقائع التى باشرها فى الاناطول ما لا مزيد عليه فاذا كانت دائرة الحرب جاءت عليه فى الوقائع الاخيرة فانما هو لتكاثر عدد العدو عليه فبقى علينا ان ننتظر ما ذا يفعله اسمعيل باشا الآن وفى الجملة فان عزل هذا الهمام يوجب الاسف كعزل محمد على باشا

ذكر فى جرنالات لندرة انه حصل تغير فى تاجيل دفع فائدة دين مصر المتحد لان اعطاء الفائدة الان لايوافق اوقات المواسم وكان اجل هذا الاعطاء من قبل فى شهر كانون الثانى (جنفيه) وتموز (جوليه) من كل سنة فصار الآن فى اول ماى (ايار) واول نوفمبر (تشرين ثانى) من كل سنة وابتداء ذلك من شهر ماى من سنة ١٨٧٨ الاتية الا انه يعطى فى اواخر شهر ديسمبر الجارى فائدة الدين من ١٥ (تموز) جوليه الماضى الى ٣١ ديسمبر وفى عبارة اخرى انه يعطى فى ٣١ ديسمبر ٧ شلينات على كل سهم وفى اول ماى ١٢ شلينا اخرى على كل سهم ومتى ظفرنا بتفصيل هذه النظامات الجديدة فى الوقائع المصرية نشرها فى الجوائب وذكر فى جرنالات الاسكندرية ان الخزينة الخديوية سلمت للجنة المالية المبالغ اللازمة لاعطاء فائدة الدين المذكورة اعنى ٧ شلينات على كل سهم قيمته ٢٠ ليرة انكليزية او ٥٠٠ فرنك

عين سيدنا ومولانا المعظم من عساكر الموكب الهمايون بمعيته الشريفة اربعة نفر من المسيحيين

فى الاسبوع الماضى رجع حضرة دولتلو محمود باشا الداماد الذى توجه الى ادرنه وقلبه لتفقد استحكاماتهما

فى هذه الايام وصل من سلانيك وادرنه خمسة عشر من البلغاريين الذى ثبت عليهم سوء القصد فى اثارة الشغب والفساد فنفوا الى اطنه وحلب وقسطمونى

صدر اشعار من الباب العالى بتعطيل جريدة نورتار الارمنية لانها نشرت مقالة تتعلق بدخول الارمن فى الخدمة العسكرية مما لا يناسب الحال

ذكر فى الستاندرد نقلا عن تلغراف من مصر ان القبطان برطون سافر من السويس فى باخرة حربية الى مديان ومعه ثلثون رجلا من ذوى الخبرة فى المعادن وخمسة وثلثون عسكريا

ذكر فى الحقيقت ان اسيرين من الروس الذين جئ بهم الى هنا منذ ايام طلبا ان يتشرفا بدين الاسلام فاجابت الدولة الى مطلوبهما فختنا مع ثمانين صبيا على مصروف الجيب الخاص السلطانى

فى يوم السبت الماضى سافرت حضرة عصمتلو دولتلو ناظله خانم حرمة حضرة دولتلو خليل باشا الى الاسكندريه فى باخرة مخصوصه عينها لها جناب الخديو المعظم وسافر ايضا فى الباخرة المذكورة حضرة عطوفتلو كامل بك التشريفاتى الاول لسيدنا ومولانا السلطان المعظم لاسباب صحية

بلغ عدد الذين نزلوا الى جدة وحدها من حجاج بيت الله الحرام فى هذه السنة ٣٠،٢٣٠ نفسا منهم ٨،٠٨٦ من اهل جاوه والمالى ٦،٧٣٢ من المغرب و ٤،٥٦٠ من الهند و ٤،٦٣٥ من مصر و ٣،٢٧١ من الترك و ١،٧٥٧ من اهل ايران و ٤٣٩ من مصوع (بالبحر الاحمر) و ٧٥١ من اليمن ولم يذكر الراوى عدد من نزل الى مرسى ينبع وغيره من مراسى الحجاز

هذا ما كتبه بعض علماء الاستانة لنشره فى الجوائب وهو «من اجل تسهيل مطالعة كلمات الاحاديث الشريفة الموجودة فى البخارى الشريف نظمت فهرسة تسمى النجوم الدرارى وهى على ترتيب شرح ارشاد السارى المطبوع بمصر فى سنة ١٢٦٧ ويوجد نسخة من ارشاد السارى فى مكتبة المرحوم راغب باشا فمن شاء طبع الفهرسة المذكورة فان مولفها يعطيه امتيازا لطبعها مجانا»

لا يخفى انه فى السنة الماضية ظهر فى حلب جريدة عربية اسمها «الشهبا» الا ان المامورين فيها عطلوها لكونها ذكرت بعض الحوادث الداخلية وكانت غير موافقة لمشربهم والآن ورد لنا العدد الثالث منها وهو دليل على استئناف طبعها مرة اخرى ولكن يلزم لصاحبها ان ينتظر سنة لاستحصاله الرخصة من الباب العالى لنشرها مرة اخرى فان القانون الاساسى مصرح بان «حرية المطبوعات تحت دائرة القانون»

قد اوردنا فى الجوائب الماضية نقلا عن جريدة يقال لها مصر تقريظا فى جريدة يقال لها الوطن فنقول الآن ان محرر الجريدة الاولى اسمه يدل على ادبه وفضله وعبارته شاهدة له بسعة اطلاعه وغزارة نبله وهو الذى بنور ذكائه يهتدى المهتدى وببديع بيانه يقتدى المقتدى اديب افندى غيران صحيفته لاترد الينا عمدا وانما نظفر بها عرضا فلا نعرف لها ميعادا ولا قصدا واما الجريدة الثانية فمحررها الاديب ذو النقد الجيد ميخائيل افندى عبد السيد وهو ممن برع فى اللغتين العربية والانكليزية ولذلك نجد المقالات التى يترجمها جامعة لمحاسن اللغتين على السوية وبذلك تفرد على اقرانه الذين يعانون فن الترجمة التى لا يصير عليها الامن كان له نفس شهمة وسليقة سالمة من كل وصمة وكم قد رأيناله فى روضة المدارس مقالات بديعة ينافس بها المنافس ومن جملة ما الفه وبالافادات الادبية واللغوية رصفه كتاب سلوان الشجى المطبوع فى مطبعة الجوائب الذى ذاع فضله فى المشارق والمغارب وفى الجملة فان هذين الفذين قد زينا مصر اليوم بتحبير كلامهما تماما على ما بها من الزين والفضل كله لجناب الخديو المعظم الذى فى ايامه الزاهرة اشرقت شموس علوم العرب والعجم ادامه الله سندا للعلم واهله وابقاه ممتعا بسلامة نجله وجمع شمله ووفق الفاضلين المشاراليهما الى ما فيه نفع الوطن وخدمة الحق فى السر والعلن

شكوى اهل الشام من مامورى الاوقاف فيها

الرسالة الآتية وردت لنا من عدة من اهل الشام يشكون فيها من سوء تصرف المحاسب فعلى الباب العالى ان يسمع شكوى رعاياه فقد حان وقت السماع

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اللهم انا بسطنا اليك اكف الضراعة متوسلين بصاحب الشفاعة ان تؤيد وتنصر مولانا المعظم وسلطاننا الافخم امير المؤمنين وتصلح احوالنا اجمعين انه لما كانت الدولة العلية دائما وابدا تريد اصلاح رعيتها وتحث على راحتها برفع الظلم والتعدى سوآء كان باللسان او بغيره فلسوء البخت لا نرى من المامورين الا عكس ما ترومه الدولة العلية لكونهم ما برحوا مصرين على سوء احوالهم من تعديهم على الرعية قولا وفعلا لان الواحد منهم متى اخذ ماموريته بالوسائط اللازمة بدون استحقاق واستند على احد الوكلاء او الامرآء يظن بنفسه انه قد ملك رقاب الرعية فيتسلط على اموالهم بسلبها على اى وجه كان وعلى انفسهم بالشتم والسب وغير ذلك فما زالوا على هذا الامر حتى صار امرنا مضمحلا وآل حالنا للخراب والعدم وصرنا اخر الناس وقوفا بعد ان كنا متقدمين قبلا وذلك لعدم اجرآء الحقانية وعدم ناصر ينصر الرعية التى هى بمنزلة روح الدولة العثمانية وحيث كانت الدولة ايدها الله تعالى مدى الزمان تحقق عندها بعض ما هو واقع برعيتها صدرت ارادتها السنية بتاليف مجلس عام ليعرض له كل ما يحدث من الظلم والغشمرات التى تكون فبناء عليه يعرض هؤلاء العاجزون بان محاسبجى اوقاف الشام حالا المعروف بحافظ لطفى افندى احواله شهيرة لانه قبلا قد استخدم فى هذه المامورية عندنا فلسوء احواله وعدم ادارته صار بحقه عرض محضر وعزل بعدالة الدولة العلية دامت محمية ثم ذهب الى الاستانة واخذ مامورية كيلار امينية الحاج الشريف فكذلك لسوء احواله وارتكابه المشهور عزل ثم توجه الى الاستانة واخذ بالوسائط اللازمة حتى عادت له مامورية الاوقاف ثانيا ولم يزل على حاله من سوء معاملته للرعايا الذين هم عبيد الدولة وليسوا بعبيد للمامورين وعدم تفتيشه على تعمير المساجد التى تحت ادارته فهذه الامور مما تنفر الرعايا وحاشا ان الدولة العلية تريد نفور رعاياها منها فنسترحم من مراحم وحسن تعطفات عدالة الدولة ازالة هذا المامور وتبديله بخير منه لاجل راحة الرعايا وعمارة المساجد ثم نعيد الاسترحام بالغاء القضائين المجددين المعروفين بقضاء وادى العجم وجبل قلمون والحاقهما بالشام كما كان عليه سابقا حيث ان الخراب وقع بهما واذا بقيا على هذه الحالة فى اقرب وقت تفر اهاليهما وتتركهما من شدة جور المامورين وعدم اجرآء الحقانية وتقدم عرضان بهذا الخصوص لحضرة والى ولاية سورية سابقا ضيا باشا الافخم حين تشريفه فما حصل فائدة لكن قد بلغنا بانه كان قد حرر حضرة الباشا المشار اليه الى الباب العالى بالغائهما حيث لم يظهر منهما الا ضرر للاهالى ونفع للمامورين وسلب لاموال العباد فمن اجل ذلك بادرنا بتقديم هذا الاعراض لاعتاب الدولة العلية صانها رب البرية راجين ازالة هذا العنا والضنك عنا معتمدين على الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم على انصاف مولانا امير المؤمنين ووكلائه المفخمين ان لا يكون معروضنا هذا مطروحا فى زوايا الاهمال وللدولة منا الدعاء بمزيد العز والاقبال والامر لمن له الامر دروبى زاده عبد الرزاق عظم زاده احمد الله على نعمانه كلابى زاده احمد منير زاده سعيد محمد بارودى زاده محمد الحسن مهلوى زاده حسين والاقى زاده محمد على قطنا زاده محمد صالح حسينى زاده حسيب محمد ابو السعود عجلانى زاده عبد الله عجلانى زاده السيد عبد اللطيف العجلانى عجلانى زاده محمد درويش العجلانى راعى زاده محمود حقى زاده عبد السلم طباع زاده خليل طباع انبوزاده عبده ابراهيم انبوبدير زاده محمود سعا امين حسن فحصانى زاده عبده محمد حامد كوكس زاده سعيد دالاتى زاده احمد امام وخطيب جامع سانكليه عبده خليل بن مصطفى خطيب جامع العداس السيد اسماعيل (وهنا عشرة امضاآت اخر)

شكوى اخرى من المامورين

صورة ما كتبه الدكتور دكصون طبيب سفارة انكلترة بهذا الطرف الى الليفانت هرالد قال

قد تجاسرت على ان اذكر لك حادثة ليس لها نظير فى صحف الممالك المتمدنة مترجيا ان رؤف باشا الذى هو مظهر ثقة اهل الاستانة يعتنى بمنع ما يشابهها فى المستقبل فاقول انه بعد انهزام العساكر العثمانية فى ارضروم فى الرابع من شهر نوفمبر ارسل احمد مختار باشا خبرا بالتلغراف الى الاستانة يطلب به ان يرسل اليه بعض جراحين واطباء لمعالجة الجرحى من جيشه فان من بقى عنده من الاطباء غير كاف لمقتضيات الحال فبادر مستر بارنكطون كينيت وكيل جمعية بيت ستافورد الى ارسال خمسة جراحين واحدى واربعين رزمة فيها لوازم المستشفى وبهمة مستر لايارد سفير انكلترة الجدير بالثناء امكن للجراحين المذكورين ان يسافروا من طرابزون من دون تاخير غير ان الرزم بقيت فى كمرك طرابزون اسبوعا تاما لتعللات سخيفة مع انها كانت موسومة بالهلال الاحمر ومعنونة باسم رئيس العساكر العثمانية فى ارضروم فهذا التهامل وهو اخف صفة يوصف بها من شانه ان يثير الغيظ فى اضعف مملكة من ممالك اوربا سوآء كان من كتاب صحف الاخبار او من عموم الناس ويفضى الى عزل من تلبس به فانه منبأة عن الجفاء وقسوة القلب غير ان مثل هذه الحوادث هنا لا يحرك ساكنا وعلى هذا فالشكوى منه لا تجدى نفعا لانه يعد من الامور الاعتيادية التى لاطائل تحتها فليس من مطمع اذا فى تدارك هذه الحال التى يخجل منها الهنود الحمر فى اميريكا لا بل ان هذا الامر المغاير للانسانية قد اعقبه امر آخر مثله شناعة وذلك ان لجنة الهلال الاحمر لما بلغها ان الجرحى من جيش احمد مختار باشا محتاجون الى المداواة هيأت مستشفى يصحبه عدة اطباء واشيآ كثيرة من الادوية والضمائد وغيرها وارسلت هذا المستشفى الى طرابزون فوصل اليها غير ان الاطباء لم يسافروا بعد لان باب السرعسكرية لم يعطهم الرخصة فى السفر مع ان ما عندهم من الشهادة (ديپلوما) وما لهم من الصفات التى تؤهلهم الى هذه الوظيفة مما لا يختلف فيه اثنان وجميع مصاريفهم اديت من طرف اللجنة المذكورة فليس على الدولة ولا على باب السرعسكرية ان يتكلفوا درهما واحدا على مصروف سفرهم فما سبب هذا التاخير الذميم المترجم عن قسوة وظلم واجحاف بالآداب البشرية فمن ثم اطلب من رؤف باشا حبا بالوطن ان يتبين السبب الفاحش الذى منع من اغاثة الجرحى والمرضى من العساكر العثمانية لعله يجد من الوسائل ما يتدارك به هذا التفريط القبيح فاذا تذكرنا ما ابدته هذه العساكر من الهمة العلية والشجاعة الغريزية فى الذب عن بلادهم واذا شاهدنا زمرا من البطالين يتزاحمون على الوظائف فى استانبول ويقضون اوقاتهم فى شرب الدخان ويقصون الورق على اشكال مختلفة ولا تغمهم اعانة اولئك الابطال المحامين عن الوطن لانتمالك ان نستشيط غيظا وذعرا فاهون جزاء لهم ان يرسلوا الى معركة الحرب ليجرى دمهم ان كان فيهم دم مع دم غيرهم من المقاتلين

تنويه بالعساكر المصرية

كتب احد مخبرى جرنالات لندرة وكان مع حضرة دولتلو محمد على باشا فى ناحية اللوم ما صدق به على مكاتب التيمس من جهة العساكر المصرية لانه قال ان الباشا المشار اليه كان لهجا بالثناء على العساكر المصرية وعلى ضباطهم وعلى زيهم واهبتهم وسلوكهم وشجاعتهم ولا سيما بعد خروجهم من روسجق فكان يقول ان كلا من الضباط والعساكر المصرية قد اتقن معرفة ما يجب عليه فلم يكن يلزمهم الا ممارسة ما عرفوه حتى يكونوا معادلين لاى جيش كان فى العالم فهذه الممارسة حصلوا عليها الآن من دون تكلف اما من جهة البرنس حسن فان الباشا الموما اليه كان يحله اعلى محل فى ظنه ولا سيما فى الليلة التى ساروا فيها من وديجه فان البرنس ابدى تلك الليلة من الشجاعة والصبر والثبات ما يقصر عنه المدح وما ابداه من صدق الحملة على عدو كان اكثر منه عددا وعددا لا يقدم عليه الا المحنك فى الحرب ولعل اعظم القواد كان يضيق به ذرعا غير ان المطر نزل فى تلك الليلة وصحبه الظلام بعد ان كان الجيش ينتظر الصحو وضوء القمر فلذلك توقفوا عن الحركة بل حصل فيهم التشويش والاختلاط ايضا ولا يخفى ما يحصل للجيش الكثير من المشقة والعناء فى مثل هذه الحال فلا يدرك ذلك الا من شاهده بعينيه وفى خلال تلك الليلة كان البرنس الى جانب الباشا معينا له اعانة شفت عن سداد راى وصدق حزم وثبات جاش فشهادة هذا الباشا حالة كونه من اعاظم امرآء العساكر السلطانية قدرا واكثرهم امانة وبراعة فى حق البرنس المشار اليه ينبغى ان تنشر وتعلن ونحن على رايه

اخبار مصر

وجه النيشان العثمانى من الدرجة الرابعة الى مسيو دوتيله قنصل دولة الفلمنك بمصر وجه النيشان المجيدى من الدرجة الرابعة الى مسيوزان لبيتيه ويس قنصل قنصلاتو جنرالية دولة الفلمنك بالاسكندريه وجه النيشان المجيدى من هذه الدرجه الى مسيو باشيليوزه الذى كان مستخدما سابقا بقنصلاتو جنرالية دولة الفلمنك وجه النيشان المجيدى من الدرجه الخامسه الى مسيو وان استولكه قانشلير قنصلاتو دولة الفلمنك بمصر

بيان من ابرزوا البسالة والحمية فى المحاربات التى وقعت فحازوا عليها الرتب العليه على ما فى الوقائع المصرية

وجهت رتبة امير الالاى الى حضرة عزتلو حسين مظهر بك قائمقام الاى المشاة الرابع من الفرقة الاولى وجعل امير الاى عليه وجهت رتبة القائمقامية الى حضرة رفعتلو سليم عونى افندى احد بيكباشية الاى المشاة الرابع من الفرقة الاولى وجعل قائمقامه وجهت هذه الرتبة الى حضرة رفعتلو محمود فؤاد افندى من بيكباشية هذا الالاى وجعل قائمقام الاى المشاة الثالث من الفرقة الثانية وجهت هذه الرتبة ايضا الى حضرة رفعتلو سليمان نجاتى افندى من طوبجية بطارية قروب التابعة لالاى الطوبجية الغارديا وجعل قائمقام الاى الطوبجية الثانى احسن رتبة القائمقام هذه الرفيعة الى حضرة رفعتلو يوسف افندى برتو الذى كان مامور تحصيلات المحافظة المصرية وجعل مامور تحصيلات الدائرة البلديه بالاسكندريه

وجهت رتبة ميرميران الرفيعة الى حضرة سعادتلو حسين باشا مدير اسيوط وجهت رتبة امير الالاى الى حضرة عزتلو نورى بك احد ضباط اركان الحرب بمعية حضرة دولتلو حسين كامل باشا أحسن بالرتبة الثالثة الى حضرة رفعتلو محمد افندى راسخ وكيل سكة الحديد السودانيه أحسن بالرتبة الرابعة الى حضرة محمود افندى أنيس المترجم بتلك المصلحة أحسن برتبة المعاون الى حضرة احمد عزت افندى الذى كان يوزباشى اركان حرب بها

الاعانة الحربية فى الاقطار الهنديه

قد طالما نوهنا فى الجوائب بهمة مسلمى الهند حيث انتدبوا لجمع مال اعانة للمجروحين من العساكر السلطانية المفوضة الآن معالجتهم الى لجنة الهلال الاحمر المولفة من اعيان اهل الفضل والكمال من المسلمين وغير المسلمين تحت رئاسة الهمام الاكرم حضرة عطوفتلو عارفى بك وقلنا ايضا ان اعظم الاسباب التى منعت اولئك المتفضلين من زيادة المساعدة لاخوانهم العساكر السلطانية الذين بذلوا ارواحهم للذب عن حقوق السلطنة العثمانية انما هو تهامل الباب العالى فى ضبط هذه المصلحة الجسيمة كما ينبغى لان كثيرا من اهل الهند شكوا من انهم ارسلوا الى هذا الطرف اموالا جسيمة منذ عدة اشهر ولم يحصلوا بعد على سندات تدل على وصولها الى احدى اللجنتين اعنى لجنة الهلال الاحمر ولجنة الاعانة الحربية فقلما ترد بوسطة من الهند الا ونجد فيها محررات الينا بهذا الخصوص وكثير منهم استغربوا انهم لا يرون اسماءهم مدرجة فى الجوائب فى جملة اسماء المتبرعين فبحثنا عن هذه القضية فلم نجد لها فى دفاتر لجنة الهلال الاحمر ولجنة الاعانة الحربية اثرا ومن المعلوم انه لا يمكننا ان ندرج اسماء المتبرعين ما لم نعلم يقينا ان ما تبرعوا به وصل الى احدى اللجنتين المذكورتين والآن قدم رجل من الهند يقال له السيد المولوى ميرزا حسين موكلا من طرف بعض المسلمين هناك بان يستقصى المبالغ التى وصلت الى هذا الطرف فتبين من كلامه ان ما ارسله مسلموا الهند يبلغ نحو ٣٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية والحال ان ما وصل منها لم يزد على ٤٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية ثلثها وصل الى ادارة الجوائب وبوصوله صرحنا فى كل مرة على التفصيل قليلا كان او كثيرا ثم بلغنا ان الباب العالى ارسل تلغرافا الى قنصل الدولة العلية فى بمباى مستعلما منه عن المبالغ التى وصلت اليه اذ لا بد من تحقيق هذا الامر فلا يصح ان يكون من جملة الامور المهملة وقد ابلغ الباب العالى مدير الجوائب ما ابلغه الى الى القنصل المذكور وما يلزم من الاعتناء والاجتهاد فى تحقيق الحال وذلك بتشكيل لجنة فى الباب لاستقصاء جميع المبالغ التى وصلت من الهند وصدر رقيم من مقام الصدارة العظمى الى رئيس لجنة الاعانة الحربية فى هذا الخصوص فارسل الرئيس الى مدير الجوائب قائمة تحتوى على ما ورد من اعانة الهند الى اللجنة من اول يوم تشكيلها الى الآن وحيث ان هذا التحقيق يفوت استطاعة الجوائب تعين ان الباب العالى يبذل الجهد فى جميع متعلقاته ايطلع عليها ويتبين هل وقع فى هذه المصلحة خيانة من احد المامورين اولا فاذا كان يتقاعس عن ذلك تفتر همة هولاء المتبرعين من مسلمى الهند وغيرهم عن الاستمرار على الاعانة ويتعين ايضا ان الباب يعرفنا كيف كان صرف هذه المبالغ اذ بلغنا ان الدولة اخذت من لجنة الاعانة الحربية ١٧٫٠٠٠ ليرة انكليزية ولكن اختلفت الروايات فى كيفية صرفها فمنهم من روى ان حضرة دولتلو محمود باشا الداماد اخذها معه الى ادرنه فعسى ان تكون هذه الرواية غير صحيحة وعلى كل حال يلزم واثباتها من طرف الباب ونرجو انه يطلعنا بالتفصيل على هذه المسئلة فان لم يكن ذلك مراعاة لاهل الاستانة فليكن لمراعاة خواطر مسلمى الهند فانهم لا يتكلفون جمع هذه المبالغ وارسالها الا وهم متيقنون بانها تصرف على العساكر السلطانية ولا سيما الجرحى والمرضى منهم (سليم فارس)

الجزء الخامس

من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

ثمنه فى الاستانة ٢٥ قرشا فضة يسأل عنه من ادارة الجوائب وفى الخارج ستة فرنكات

اعانة مسلمى الهند للجنة الهلال الاحمر

پاره قروش ارسل الينا حضرة الوجيه الفاضل السيد الحاج محمد باذشاه من اعيان مدراس ٧٧ ليرة انكليزية و١٣ ش و ٦ پ بقصد تسليمها الى لجنة الهلال الاحمر وقد سلمنا
٠٠ «٨٬٤٨٦ ذلك وارسلنا له وصولا من اللجنة

ارسل لنا الوجيه الماجد حضرة السيد محمد وحيد اشرف من اعيان پاتنه ٥٠ روپيه
٠٠ «٤٤٠ فارسلناه وصولا من اللجنة

محصل مدينه جالـون بمعرفة الماجد الوجيه حضرة ميرزا اصغر علي بك من
٠٠ «٩٬٦٤٥ اعيانها الف روپيه فارسلنا له وصولها

٠٠ «١٨٬٥٧١

ابلغتنا لجنة الهلال الاحمر انه وصل اليها من لجنة الهلال الاحمر بمصر ١٬٦٠٠ ليرة انكليزية ومن لجنة الاسكندرية ٢٤٠ ليرة وكان تحصيل ذلك من اهل البر والاحسان لمعالجة المرضى من العساكر السلطانية

ابلغتنا لجنة الاعانة الحربية بانه وصلها من مصر من تاج المخدرات حضرة الست عائشه خانم كريمة المرحوم ابراهيم اغا خمس ليرات انكليزية وخمس ليرات فرنساوية فجملة ذلك بحساب القروش الصاغ ٩٨٥ وكان ارسال هذا المبلغ على يد الاكرم الشيخ حسين افندى البغدادى من تجار اصمه التى فاستوجبت مزيد الشكر من اللجنة المذكورة

ذكر فى جرنالات لندرة ان مسلمى كولمبو (بجزيرة سيلان) شكلوا لجنة موافقة من عدة من اعيان المسلمين فيها من جملتهم السيد ابو بكر ابن السيد محمد القدو والسيد محمد ابن السيد عاطى رفعى وغيرهما من اهل الفضل والاحسان وجمعوا فى يوم واحد ١٠٫٠٠٠ روپية (نحو الف ليرة انكليزية) وارسلوها الى لجنة الهلال الاحمر بهذا الطرف بواسطة بعض بنوك لندرة

ذكرنا فى احدى الجوائب ما تكرم به اهل جدة الكرام ذووا الوجاهة والاحترام لاعانة الدولة العلية والآن ورد الينا من بعض المشتركين فى الجوائب فيها قائمة تتضمن اسماء المتبرعين المذكورين فراينا من المناسب ذكرها هنا وهى عمر افندى نصيف ٢٢٬٥٠٠ قرش موسى افندى البغدادى ٢٢٬٥٠٠ احمد افندى المشاط ٢٢٬٥٠٠٠ ومحمد افندى باناجه ٢٢٬٥٠٠ الشيخ عبد القادر جمجوم ٢٢٬٥٠٠ الشيخ عبد الله البسام ٢٢٬٥٠٠ والشيخ على باعشن افندى ٢٠٬٠٠٠ الشيخ باجنيد ٢٠٬٠٠٠ الشيخ السيد باهارون ١١٬٢٥٠ فجملة ذلك ٢٥٤٬٨٧٥ قرشا ثم تبرعوا ايضا مرة اخرى فاعطى كل من احمد افندى المشاط وعمر افندى نصيف وموسى افندى البغدادى والشيخ على باعشن افندى والشيخ محمد باناجه والشيخ عبد القادر صلاح جمجوم والشيخ عبدالله افندى البسام والشيخ باجنيد بمبلغ ٩٬٠٠٠ قرش واعطى كل من الشيخ باهارون افندى والحاج حسن افندى جوهر ٤٬٥٠٠ قرش واعطى السيد محمود افندى طيبله ٢٬٢٥٠ قرشا فجملة مبالغ الاعانة الثانية ٣٠٥٬٧٤٠ قرشا ثم تكرموا ايضا باعانة ثالثة فتكرم كل من عمر افندى نصيف واحمد افندى المشاط والشيخ على باعشن افندى والشيخ محمد باناجه والشيخ عبد القادر افندى صلاح جمجوم والشيخ باجنيد بمبلغ ٩٠٠٠ قرش والحاج حسن افندى جوهر بمبلغ ٢٢٥٠ فبلغت جملة هذه الاعانة الثالثة ٥٦٬٢٥٠ لا جرم ان من كان متصفا بهذه المآثر والكرم يستحق التنويه بنشر اسمه فى جميع صحف اخبار الامم

الاحوال الحاضرة

تجهيزات انكلتره والروسيه

شروط الروسية لاستتباب الصلح

الاخبار التلغرافية الواردة هذه المرة انبأتنا بانتقال المسئلة الشرقية فان دولة انكلترة التى طالما سعت فى نفع الدولة العلية واشارت عليها بقبول البروتوكول الذى وقع عليه جميع الدول الكافلة انتدبت هذه المرة وحدها لان تنذر الروسية وتحذرها من زيادة التقدم كما يدل عليه اجتماع مجلس النواب بلندره قبل ميعاده وهو الذى اخاف دولة الروسية لانها اول ما بلغها هذا الخبر اخذت فى تحصين شطوطها البحرية وتجهيز بواخرها الحربية لا جرم ان اجتماع المجلس المذكور فى السابع عشر من جنيوارى (كانون الثانى) مبنى على ان فى عزم الدولة ان تشاور الامة فيما يجب فعله فلنا ان نستنتج من الخبر الذى انبأ بان ناظر الحربية طلب من ترسانة وليج مقدارا عظيما من المهمات الحربية والملبوسات العسكرية وبانه شرع فى التشبث بتسيير العساكر عند اقتضاء الضرورة ان دولة انكلترة محافظة على وعدها من حيث الحيادة وهى «حيادة شرطية» هذا وقد اسلفنا فى احدى الجوائب الماضية انه بمجرد دخول پلفنه فى حوزة الروس حررت الدولة العلية رقيما الى سفرائها تطلب التوسط فى الصلح فعند وصول هذا الرقيم الى اللورد دربى ارسل تلغرافا الى اللورد اغسطوس لفتوس سفير انكلترة فى صان بطرسبورغ يوعز اليه فيه ان يستعلم من دولة الروسية عن الشروط التى يمكنها ان تجرى الصلح عليها مع الباب العالى فغضت الروسية نظرها عن جواب دولة انكلترة وبناء على ذلك اضطرت الدولة الدولة الى افتتاح مجلس النواب قبل اوانه ثم طلبت مرة اخرى من دولة الروسية ان تخبرها بشروط الصلح وحيث ان دولة الروسية تعلم ما يمكن لانكلترة ان تفعله اذا جزمت بشئ تعين عليها ان تجيبها فابلغت سفيرها فى لندرة وسفير انكلتره فى صان بطرسبورغ ان الشروط خمسة (١) تغيير التخوم فى الاناطول (٢) فتح بوغاز چناق قلعه لمرور سائر السفن فيه (٣) استقلال المملكتين اعنى الافلاق وبغدان (٥) اجراء ما قر عليه الراى فى المؤتمر (الكنفرانس) من جهة البلغار (٥) مسئلة الصرب والجبل الاسود تجرى المذاكرة عليها بعد هذا (بين الدول الكافلة) وعلى هذا الوجه يمكن لها اى لدولة الروسية ان تقبل عقد هدنة اعنى توقيف الحرب مدة ما لاجراء المذاكرة على هذه الشروط والظاهر ان هذه الشروط اهون مما طلبته اولا فانها لم تصرح بالجهة التى تطلبها فى الاناطول لان قولها تغيير التخوم مبهم والمذاكرة على ذلك تكون مشتركة بين الدول اما الشرط الثانى وهو تسريح سائر البواخر فى بوغاز چناق قلعه فالمظنون انها لا تصر عليه وانما تصر على الشرط الثالث وهو استقلال المملكتين وتجد المانيا مساعدة لها فيه اما طلبها اجراء ما قر عليه الراى فى المؤتمر من جهة البلغار وسكوتها عن بوسنه وهرسك فيلمح منه عدولها عما ارادته اولا وهو تشكيل ثلاث ولايات مستقلة فى ادارتها الداخلية واقتصارها على تشكيل البلغار اما الشرط الخامس وهو اجراء المذاكرة فيما بعد على مسئلة الجبل الاسود والصرب فمفهومه ان الروسية تقنع بتخويل هذه الولايات شيا ما يمكن الاتفاق عليه حتى من الدولة العلية ايضا فاذا كانت مطاليب الروسيه هذه رسمية ويمكن الاعتماد عليها فالارجح ان الدولة العلية لا تابى المذاكرة عليها ولكن نخشى انه فى اثناء المذاكرة على المتاركة تتقدم الروس فى الاناطول والروم ايلى فى آن واحد كما هو المفهوم من اخبار تلك

سقوط بلفنه على ما فى جرنالات لندرة

قال التيمس فى ليلة التاسع من ديسمبر خرج عثمان باشا من المواقع الكائنة على شرقى الويد بجميع من عنده من الجيش وتوجه الى جهة النهر الغربية وكان خروجه بغاية ما يكون من الحزم والعزم حتى ان الروس لم يشعروا به الا فى الساعة الرابعة من صباح يوم الاثنين وذلك ان نفرا كان قد فر من حصن قريشين الى مركزهم واخبرهم بان المحل خال فزحفوا عليه على الفور فلم يجدوا فيه سوى بعض نفر كانوا يصطلون على النار وفى خلال ذلك كان عثمان باشا نازلا مع الجيش فى الموضع الذى تقدم ذكره اعنى غربى الويد ينتظرون طلوع الفجر وكانت العجلات التى حمل عليها المهمات والمدافع على طريق صوفيه فلما طلع الفجر وامكن تمييز المرئيات عول عثمان باشا على الهجوم على خط جيش المملكتين جهة اوپانيس وسوسورلو وامر فرقة من الجيش بان توقع بالروس على يمين الطريق المودى الى صوفية فزحفت هذه الفرقة كالسيل الجارف على حصن الروس وتمكنت من يمين جانب الطريق المذكور فحاول المحافظون على الحصن الدفاع وجدوا فيه فلم يقدروا لان الفرقة جاءت عليهم بغتة فكانت عاقبة ذلك انها اى الفرقة استولت عليه وكان فيه ستة مدافع فعند ذلك اطلقت الروس وجيش المملكتين نارا متتابعة على الحصن وامر الغراندوك نيقولاس جيشه وهو الجيش المدعو غراندير بان يزحفوا عليه فزحفوا وبعد قتال شديد تمكنوا منه فخرجت الترك منه فاستعد جيش المملكتين للهجوم على ميمنة الترك وجاءت الروس من ربى برستوفاز للهجوم على ميسرتهم وكانت نيران المدافع مصوبة على الترك من دون انقطاع فانهم كانوا على الجانب الايسر من وادى الويد ومدافع الروس كانت على الربى ثم ارسل تلغراف الى الامبراطور فى پورادیم فجاء مع خاصته وصعد الى ربى روديشيفوا وكان فى المحل الذى تبوأ اسلاك للتلغراف توصل الاخبار الى جميع مواقع الروس وجيش المملكتين فلما رأت الترك انهم رهقوا من كل جانب رجعوا الى الويد فاحاطت بميسرتهم عساكر المملكتين وبميمنتهم الروس فراى عثمان باشا ان لا مفر له من التسليم فسلم مكرها فى الساعة الثانية عشرة واستمرت هذه الواقعة ست ساعات وفقد فيها من الترك ما بين قتيل وجريح اربعة آلاف او خمسة آلاف وكذلك عثمان باشا جرح فى رجله وكان المفقود من الروس نحو الف وخمسمائة واكثرهم من الاى الغراندوك نيقولاس السابق ذكره ولم يفقد من جيش المملكتين الا القليل واسر من الترك سبعة وعشرون الفا ولم ينج منهم احد واخذ منهم نحو ستين مدفعا مع جميع ما كان عندهم من العجلات وهى عدة مئات ومن سائر المهمات ومجموع الاسرى علمه من الغراندوك وهو علمه من عثمان باشا وقد ارتاب فيه لانه يظن ان نار المدافع لم تبق منهم هذا المقدار اما المونة التى بقيت عند جيش عثمان باشا فكانت تكفيهم ثلاثة اسابيع ولما خرجوا من الحصون اخذوا منها ما يكفيهم عشرة ايام واخص الاسباب التى استفزته هذه المرة الى الخروج وقوع مرض معد فى جيشه (اه)

ونشر اعلان من البرنس غورچيقوف الى سفراء الروسية بتاريخ ١٣ ديسمبر قال فيه بلغ عدد من قتل من ضباط الروس الكبار عند فتح پلفنه ٢ ومن الضباط الصغار دونهم ٨ ومن العساكر ١٨٢ وعدد من جرح من الضباط الكبار ٥ ومن الضباط الصغار دونهم ٤٠ ومن العساكر ١٬٢٠٧ وعدد من قتل من الترك ٤٬٠٠٠ وعدد من اسر منهم فى رتبة باشا ١٠ ومن الضباط الكبار ١٢٨ ومن الضبط الصغار ٢٬٠٠٠ ومن العساكر ٣٠٬٠٠٠ واخذ منهم ٧٧ مدفعا ووضع امام خيمة عثمان باشا خفراء من العساكر اكراما له

وقال فى پال مال غازت كان معلوما عند الروس قبل خروج عثمان باشا بثلاثة اسابيع ان ما كان عنده من المونة قد نفد وانه استعد للخروج وفى ليلة الاحد وصل خبر الى البرنس شارلس بان الباشا المشار اليه جمع جيشه عند جسر الويد واتصل بعلم الجنرال سقوبيليف ان الترك اخلوا حصن قريشين الذى هو قبالة موقعه وسائر المواقع التى على التل الاخضر وهى التى جرت فيها الوقائع المشهورة من قبل فتبوأها باجمعها ثم اندفعت الترك على الروس بباس شديد حتى انهم فى بعض دقائق لم يبقوا من الالاى الذى قابلهم اولا الا قليلا وغنموا ايضا ثمانية مدافع ثم عم القتال فصارت الترك تحت نيران الصف الثانى من الصفوف التى حصرت پلفنه وكان مع هذا الصف مائة مدفع وصمم الجيش المسمى غراندير على استرجاع المدافع التى اخذتها الترك فاشتبك القبيلان بحربات البنادق اشتباك المستحنطين واستمر ذلك ربع ساعة الى ان رجعت الترك الى الويد وتتبعتهم الروس وتكاثروا عليهم ورهقوهم وعند ذلك جاء مامور من عند عثمان باشا الى الجنرال غرانتسكى رئيس الروس واخبره بان الباشا عازم على التسليم وانه مجروح فسار ومعه نحو خمسين ضابطا وعبر بهم جسر الويد ودخل البيت الذى كان فيه الباشا واجرى معه شروط التسليم ويقال ان عدد الجيش الذى اسرته الروس فى هذه الواقعة كان نحو اربعين الفا مع عشرين الفا من المرضى والجرحى وبلغ المفقود من الروس الفا وخمسمائة ولما ان بلغ الامبراطور خبر التسليم ارسل كروسته الى عثمان باشا ليركب فيها ويقدم عليه وفى يوم الاربعاء زاره ورد عليه سيفه وكان اهل پلفنه على غاية من جهد المعيشة ومن مقاساة البرد فكانوا يتمنون التسليم فلما راى عثمان باشا ان سليمان باشا عجز عن اعانته آثر الخروج فلما بلغ خبر هذا التسليم الى بطرسبورغ وبكرش حشد الناس فوجا فوجا وهم فرحون مستبشرون ففى المدينة الاولى اجرى فى الملاهى صورة فتح پلفنه وباجت الناس فى الطرق ودعوا للامبراطور ولاهله وللعساكر وغنوا الاغانى الوطنية ونوروا المدينة وفى يوم الثلثاء رتل نشيد الحمد فى كنيسة القيصر الشتوى واقبل الملأ على الامبراطورة يهنئونها وكان من جملتهم الجرحى من الضباط وفى المدينة الثانية نورت الناس بيوتهم اختيارا وسارت جماعات الى دار قنصل الروسية ومعهم الاعلام والآت الطرب وهنأوا البرنس غورچيقوف وكان من جملتهم جماعة من الجرمانيين ولما اجتمعت اعضاء الشورى قر رأيهم على ارسال تهنئة الى امبراطور الروسية والى البرنس شارلس وكذلك اهل بلغراد فانهم اتخذوا اليوم الذى وصل اليهم فيه هذا الخبر عيدا وساروا الى الكنائس لسماع ترتيل نشيد الحمد وكان من جملة الحاضرين البرنس ميلان وزوجته ويومئذ القى الارشيندريت نسطور خطبة حث فيها على الحرب وفى الليل نوروا المدينة وحشد الناس امام دار قنصل الروسية للتهنئة قال وذكر فى جرنال وياناه المسمى باپرس ان الامبراطور لما كان فى طوچنيتا وفد عليه من اخبره بفتح پلفنه فقال له ومع ذلك كله فان الحرب لم تنته بعد ثم انطلق الى العساكر وحياهم ولثم البرنس شارلس ودعاه ابن اخيه ثم عانق الجنرال طودلبين والجنرال ايمرتنسكى والجنرال غرانتسكى وقال لهم هذا كله ينسب اليكم وخصوصا انت ياطودلبين واكرم الغراندوك نيقولاس (اخاه) بنيشان صان جورج من الرتبة الاولى والجنرال طودلبين والجنرال ميلوتين ناظر الحربية من الرتبة الثانية وذكر فى الورلد پوسط ان خبر فتح پلفنه ارسل بالتلغراف الى امبراطور جرمانيا فارسل تهنئة على الفور الى امبراطور الروسية

وذكر فى التيمس ايضا نقلا عن مكاتبه ان عثمان باشا لما وفد على الامبراطور كان بصحبته ضابط من القزاق وآخر من معاونيه فلما مر بضباط الروس سلموا عليه وقالوا برافو عثمان (لفظة برافو ترادف قول العرب مرحى تقال عند الاصابة وقول العجم آفرين)

تشويش الاحوال المالية

قد ذكرنا غير مرة فى الجوائب التشويش الحاصل فى الاستانة فى المعاملات المالية وكافة المصالح التجارية من تداول القوائم على صورة غير منتظمة والآن نزيد الكلام بسطا على ذلك فنقول ان الدولة عندما اصدرت هذه القوائم اول مرة اعطت عليها ضمانة مخصوصة يبلغ ايرادها السنوى نحو ٣٠٠٫٠٠٠ ليرة وخصصته لافتداء راس مال هذه الاوراق اعنى ان يحرق منها فى كل سنة ٣٠٠٫٠٢٠ ليرة الى ان يستهلك جميع مقدارها الا انه من سوء البخت عوضا عن تسليم تلك الواردات لجمعية مخصوصة من تجار غلطة وصيارفتها بقيت فى ضمن بقية المصالح الميرية فصارت هذه المصلحة مثل غيرها اعنى انها بقيت فى زوايا الاهمال فصارت اسعار هذه القوائم تنتقل من سعر الى سعر الى ان بلغ سعر الليرة الاصلى الذى هو مائة قرش ثلثمائة وخمسين قرشا بحسب المعاملات الجارية فى البيع والشرا فتسبب عن ذلك ارتفاع سعر كل شئ من الماكول والمشروب والملبوس الى ثلاثة اضعاف حتى تعطلت كافة المصالح وشملت مضايقة شديدة سائر المتوظفين الذين ياخذون مرتبهم بهذه القوائم واصبحت اصحاب الحرف والصنائع بدون عمل ولا شغل الى ان فطنت الدولة فى آخر الامر الى ان هذه الحال لا بد وان تجلب على المملكة مشاكل ادهى من المشاكل الحربية او السياسية من اجل ذلك شكلت مجلسا مولفا من يوسف باشا وغالب باشا وموسيو دبفو المدير الاول للبنك العثمانى وموسيو فن هاس المدير الثانى المشهورين بالدراية والتقلب فى المصالح المالية والرابع موسيو مرسيه مدير بنك الكريدى ليونى وبعض صيارفة مشهورين مثل موسيو جورج ظريفه وغيره وحصلت المذاكرة بالحرية التامة على الوسائط اللازم اتخاذها لتحسين احوال القوائم فقال يوسف باشا ناظر المالية ان الدولة تسترجع هذه القوائم بسعر ٢٦٠ قرشا وصوب قوله غالب باشا فقال موسيو مرسيه من جملة مقالة طويلة بين فيها سوء الاحوال الحاضرة بالنسبة الى المسئلة المالية ان مسئولية هذا الامر تعود على ناظر المالية وعلى من هو على رأيه وان جمع القوائم المتداولة فى الاسواق بسعر ٢٦٠ قرشا يجلب على الدولة العار واى عار لان الدولة اصدرت هذه الاوراق بسعر المتاليك وهو نحو ١١٠ قروش فاذا ارادت الآن ان تسترجعها بسعر ٢٦٠ كان معنى ذلك انها تروم الكسب من معاش الفقراء والمساكين وهو مائة وخمسون قرشا من كل مائة وعشرة قروش فاذا ابقيتم الحال على ما هو عليه اعنى غض نظر الدولة عن عدم استرجاع هذه القوائم كانت نتيجة ذلك هوشة بين الفقراء ربما افضت الى الاخلال بالراحة العمومية لان الفقير مامون البادرة سليم الطبع ما دام عنده من الخبز ما يتقوت به هو وعياله فاذا فقد ذلك عميت بصيرته فهما يخطر بباله يفعله اما موسيو ديفو وموسيو فن هاس فانهما نصحا الدولة باسترجاع القوائم على التدريج وهو ولا شك اقرب الى الصواب لا جرم ان مديرى البنك العثمانى يعرفون المصالح المالية حق المعرفة وهم دائما ينصحون الدولة بتحسين احوال ماليتها لان نجاح البنك متوقف عليها كما ان ان نجاح مالية الدولة متوقف على زيادة اتساع اشغال البنك لانه يعد فرعا من اصل مصلحتها فهو بمنزلة امين الصندوق لها هذا وقد اسلفنا فى الجوائب الماضية ان فى عزم الدولة ان تصدر قرضا جديدا راس ماله ٤٬٠٠٠٬٠٠٠ ليرة الا ان جرنالات بك اوغلى روت ان راس ماله يكون ٢٬٠٠٠٬٠٠٠ ليرة فقط ومهما يكن من الخلاف فى مقداره فالمامول ان الدولة تعجل الى تسديد ماليتها لانه بمجرد مداخلة البنك فى هذه القضية نزل سعر الليرة الى ٢٠٨ قروش ولكن هل تصمم المالية على اجراء هذه المصلحة او تتركها فى آخر الامر فى زاوية الاهمال كما جرت به العادة محل للنظر

الجهات فقد رأينا في جرنالات ويانه عن خبر يوثق به ان الروسية تجهز الآن ست فرق اخرى لترسلها الى مواقع الحرب فاذا فرضنا ان الفرقة مؤلفة من ١٠٬٠٠٠ نفر كانت جملة ذلك ٦٠٬٠٠٠ نفر وذكر في تلغرافات اثينا ان عساكر الروس اجتمعت بعساكر الصرب وفي الجملة فان تداخل انكلترة في المسئلة الشرقية قد جعلها على هيئة اخرى وهي مشاركتها في شروط الصلح وهو الذي اشرنا اليه وتمنيناه وحرصنا عليه والى ذلك اشار ايضا النيوفري پرس بقوله ان المذاكرة في امر الصلح على وجه الاشتراك ذات اهمية كلية لانها تخرج المسئلة من يد الروسية والباب العالي وتجعلها مدارا لاستصواب الدول الكافلة وذكر ايضا في بعض جرنالات ويانه ان دولة انكلترة هي التي حثت الباب العالي على ان يطلب من الدول التوسط في الصلح ليتيسر لها ان تطلب شروطه من الروسية وذكر في الدالي تلغراف ان دولة انكلترة ابلغت دولة اوستريا انها استصوبت للمسئلة الشرقية ثلاثة وجوه (اولا) عملها وحدها (ثانيا) اتفاقها مع الباب العالي (ثالثا) اتفاقها مع الروسية ولكن قبل ان تعرض احد هذه الوجوه على مجلس النواب ينبغي لها ان تكون على يقين من مقاصد الروسية بعد عبور عساكرها جبال البلقان (اعني عند استيلائها على فلبه وادرنه) ومن الشروط التي تشترطها لاستتباب الصلح فان جزم انكلترة بما تفعله متوقف على جواب الروسية اما بقية الدول الكافلة فالظاهر من قرائن الحال ان دولة فرنسا مائلة الى سياسة انكلترة فان اتحاد المانيا مع الروسية يوجب عليها الابتعاد عن الروسية بالضرورة واما ايطاليا فالمظنون انها تضطر في آخر الامر الى موافقة انكلترة اما المانيا واوستريا فانهما تودان ان المذاكرة على الصلح تكون مع الروسية رأسا وبذلك اجابتا الباب العالي عن لائحته الاخيرة كما يفهم من تلغراف ارسل من ويانه الى بكرش بتاريخ ١٦ ديسمبر حيث قال ان دولتي المانيا واوستريا ساعيتان الآن لدى الباب العالي في ان تكون مذاكرته في امر الصلح مع الروسية رأسا وان تاخير المذاكرة يضر بمصلحته لانه اذا تهيأ في ذلك حتى تصل عساكر الروسية الى ادرنه كان ذلك باعثا للروسية على طلب شروط اصعب من الشروط التي تعرضها الآن وانفردت دولة اوستريا في اخبار الباب بان مشاركة الصرب في الحرب لا تضر بمصلحتها ولا تغير من سياستها التي هي الحيادة وذكر في الغازت دوكولون نقلا عن تلغراف من براين بتاريخ ١٥ ديسمبر ان مخاطبة الباب العالي الدول الكافلة دليل على انه ليس في عزمه مفاوضة الروسية رأسا وحيث ان انكلترة وفرنسا وايطاليا تؤثر ابرام شروط الصلح بمعرفتها ترجح انه يصعب على المانيا واوستريا اجراء مقصدهما فيلزم والحالة هذه للروسية ان تذعن في آخر الامر لاجراء الشروط بواسطة الدول الكافلة (سليم فارس)

**

ذكر في البال مال غازت نقلا عن تلغراف من مكاتبه في كوبنهاكن (قاعدة الدنيمرك) انه جرت مذاكرة بين سفير الروسية في هذه المدينة وبين دولة الدنيمرك على تفويض ولاية البلغار الممتازة الى البرنس والدمير او البرنس جان دو غلكسبورغ كلاهما من عيلة ملك الدنيمرك وذكر في «الاجانس روس» انه اذا كانت انكلترة ترسل بواخرها الحربية الى چناق قلعه كان ذلك اغراء للترك بالمدافعة الى النهاية فتضطر الروسية الى غزو نفس الاستانة لتجري ما يلائمها من الشروط وذكر في جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ١٧ ديسمبر ان رفض دولتي المانيا واوستريا المداخلة في مذاكرة شروط الصلح وقع عند الروس موقع الاستحسان فانهم يرون انه بعد سفك دم اخوانهم لا تقنع دولتهم باجراء شروط ما لم تكن مبنية على قواعد راسخة لدوام راحة اوربا وذكر في «الغازت دوللمان دونور» نقلا عن مكاتبه في صان بطرسبورغ على وجه الاستفهام هل في عزم عساكر الروسية ان يحاربوا الى ان يصلوا الى اسوار الاستانة ام لا والحزم بذلك يتوقف على تصرف انكلترة لانها اذا كانت ترسل بوارجها الى بوغاز الاستانة او تنزل عساكرها في برها كان ذلك مغريا للروسية بان تسير عساكرها الى الاستانة اما اذا كانت لا تتعرض لنا ولا تتصدى لربط ايدينا وتخييب آمالنا فان نهاية المسئلة تكون سلمية العواقب فغاية ما تطلبه الروسية اجراء لائحة براين غير انها لا تسلم بيسارابيا التي اخذتها الترك بموجب معاهدة ١٨٥٦ حيث ان هذه المعاهدة الغيت الآن فلم يبق لها من مفعول

**

قد تحقق الآن ان سفير اوستريا قدم الى الباب العالي جواب دولته عن لائحة نظارة الخارجية وملخصه كما مر آنفا وذكر في الليفانت هرالد ان من جملة شروط الروسية تمكنها من روسجق في الروم ايلي ومن قارص وباطوم وثغور اخرى في الاناطول ومرادها بذلك على ما في جرنالات الروس اطمئنان في المستقبل على ولاياتها في القوقاس لعلمها انه يمكن للمسلمين هناك احداث ثورة عليها كما جرى هذه المرة وذكر في جرنالات لندرة ان المركيز هرتنطف ادب الى مأدبة عدة من اعضاء مجلس النواب للمذاكرة معهم فيما يلزم فعله عند افتتاح مجلس الشورى وذكر في البال مال غازت نقلا عن تلغراف من براين ان الروسية تزيد في استعداداتها الحربية فانها اوصت منذ ايام على ثلاثة عشر مدفعا كبيرة العيار من عمل كروب قيمة كل واحد منها ٣٠٬٠٠٠ روبل فارسل منها ثلاثة وعلم من اخبار بكرش ان الروس اصلحوا جسور پترزاني وزميتزه ونيقوپولي وفي خلال تعطيلها كانوا يعبرون النهر في قوارب وقد بذلت الهمة الآن في اتمام سكة الحديد من زشتوا الى طرنوي وان البرنس چركاسكي الذي جعلته الروسية واليا على البلغار ارسل في طلب عدة من روساء محاكم الروسية لتنظيم المحاكم التجارية والادارية في الدبروچه وان ناظر خارجية المملكتين ارسل رقيما الى نواب الحكومة في الممالك الاجنبية يخبرهم فيه بلزوم هدم القلاع السلطانية التي على الطونه وان الروس مجتهدون الآن في زيادة قوتهم الحربية وذكر في الدالي نيوز نقلا عن تلغراف من ويانه انه شاع ان دولة انكلترة في مخابرتها مع الباب العالي طلبت ان بواخرها الحربية تتمكن من بوغاز الاستانة

ذكر في الغازت دولمان دونور ان التعريفة على ارسال التلغرافات من احدى مدن فرنسا الى احدى مدن المانيا عينت على كل كلمة عشرين صنتيما (قرش صاغ)

ذكر في التيمس نقلا عن تلغراف من بكرش بتاريخ ١٥ ديسمبر ان قيصر الروسية عهد الى البرنس غورچيقوف ان يبلغ شكره الى تلاميذ مدرسة بكرش الجامعة بسبب ما اظهره من الفرح والسرور عند فتح پلفنه

ذكر في التيمس نقلا عن تلغراف من براين بتاريخ ١٣ ديسمبر (كانون الاول) انه في عزم الروس اذا ساعدهم الهواء ان يعبروا جبال البلقان بقوة عظيمة وبعد ذلك تستعد الروسية لفتح باب المذاكرة على الصلح

ذكر في التيمس نقلا عن تلغراف من رومية بتاريخ ٩ ديسمبر ان البابا باشر بنفسه احراق بعض محررات ومكاتبات خصوصية وسلم للكردينال كامرلنقو صرة مختومة فيها محررات خصوصية من ملوك وامراء وغيرهم

ذكر جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من صان بطرسبورغ بتاريخ ١٦ ديسمبر ان عدد من فقد من عساكر الروسية من ٢٩ نوفمبر الى ١٣ ديسمبر ٢٬١٦٣ نفرا وان جملة قتلاهم من ابتداء الحرب الى التاريخ المذكور اعني ١٣ ديسمبر بلغ ٧٧٬٦٥٨ نفرا

ذكر في غانيانى نقلا عن اخبار صان بطرسبورغ انه حدث في اورنبورغ ما شغل بال دولة الروسية فان قودوان خان الذي كان امير خوقند وخلعته الروسية ثم سجنته في اورنبورغ فر منها في ٢٥ نوفمبر الماضي (تشرين ثاني) فيخشى انه يكون قد فر الى جهة من البلاد لاثارة الفتنة ولذا صدر من الدولة المذكورة اوامر مشددة بادراكه واعادته الى السجن

من جملة ما نشر في الكتاب الازرق الذي طبعته دولة انكلترة في هذه السنة تفصيل احوال قوة فرنسا العسكرية في ثلثمائة صحيفة وملخصه ان قوة فرنسا الآن مؤلفة من ٧١٩٬٣٦٦ مقاتل من صنف العساكر المتحركة و٥٢٠٬٩٨٢ من صنف العساكر المتحركة الاحتياطية و٥٩٤٬٧٣٦ من العساكر المستحفظة و٦٣٨٬٧٨٢ من المستحفظة الاحطياطية فجملة ذلك ٢٬٤٧٣٬٨٧٦ نفر وعدد بوارجها ٥٠ بارجة ومشروع في انشاء عشر بوارج اخرى

علم من اخبار اثينا ان دولة اليونان تهم بان تشتري خمسة عشر الف بندقية زيادة على ما عندها من هذا الصنف وان يسهل عليها ان تشتري من مدافع كروب قدر ما تشاء وقد ارسلت مأمورا الى مركز عساكر الروس ولما وصل خبر فتح پلفنه الى اثينا سر اهلها به غاية السرور وان الباب العالي ارسل رقيما الى ناظر الخارجية باثينا وطلب منه منع رجوع الذين كانوا نزحوا من كريد فكان من جوابه ان دولة اثينا لا تقدر على اجابة هذا الطلب لان بعض هولاء النازحين من رعية الدولة العلية

ذكر في الغلوب نقلا عن مكاتبه في بطرسبورغ ان قائد جيش الصين الذي جرد لغزو كاشغر وصل الى موضع يقال له كوتوبي وهو بين مدينتي ماناس وشيكو ولم يستطع ان يتقدم بالجيش حيث فشا فيهم داء يشبه داء الكوليرا واهل كاشغر يسمونه وبادكان فشو، فيهم من قلعة طورفان التي فتحوها في درغان وكذلك بيك قولي بيك تأخر عن مبارزتهم مخافة العدوى قال فاذا كان القائد المذكور يبقى على هذه الحالة من دون ان يصل اليه مدد تعذر عليه الرجوع فان جميع سكان دوغان يوقعون به

قد ذكرنا في الجوائب السابقة نقلا عن التلغراف ان بعض الناس حاول قتل البرنس نيقولا امير الجبل الاسود والآن رأينا في پال مال غازت ان البرنس كان نازلا في دار سليم بك فوضع بعض اعدائه بارودا تحت الدار والهبه وكان في الدار سبعة رجال من خفرائه فقتل واحد منهم والقيت اجساد الستة على بعد وبها جروح اما البرنس فكان غائبا في ذلك اليوم فلم يلحق به اذى غير ان عبارة الجريدة المذكورة مضحكة فانها قالت انه بينما كان البرنس غائبا احرقت الدار التي كان يسكن فيها ومفاده ان من فعل هذا الفعل ترقب غياب البرنس عن الدار ولعل لهذا الاسلوب في التعبير اسما في كتب المعاني والبيان التي تتعاطاها اساتذة الافرنج في مدارسهم الجامعة

﴿ خريطة الحرب بين الدولة العلية والصرب ﴾

حيث ان كثيرا من الناس طلبوا منا الخريطة المذكورة ولم يبق شيء منها عندنا طبعناها مرة اخرى وهي تشتمل على رسم الصرب والجبل الاسود وبوسنه وهرسك والبلغار واشقودره وحدود اوستريا والمملكتين والطونه ولا يمكن الاستغناء عنها لمن يريد ان يكون له اطلاع تام على الحركات العسكرية في هذه الايام وثمنها ثلاثة قروش فقط يسأل عنها من ادارة الجوائب ويوجد منها بعض نسخ في بيروت ومصر والاسكندرية والخرطوم ويافا وحلب يسأل عنها هناك من وكلاء الجوائب

اخبار الحرب

الاخبار الواردة هذه المرة من المواقع الحربية تثبت ما قلناه سابقا من ان الروس مع كونهم يتذاكرون في امر الصلح يزيدون في تجهيزاتهم الحربية فاذا نجحوا في واقعة اخرى مثل واقعة قارص وپلفنه كان لهم ان يدعوا بان المسئلة انتقلت الى وجه الارجحية لهم ولهذا تركوا جانبا منهم في پلفنه وما حولها وارسلوا صوب اورخانيه ٤٠٬٠٠٠ لتقوية الجنرال غوركو اذ في عزمه الآن ان يغزو صوفية والمظنون ان الدرب الذي يسيرون فيه يكون «الوراشه» او «بابا» او «عرب قوناق» اما عساكر الصرب فانهم خرجوا من بلادهم الى ثلاث جهات وهي عدلية ونيش ويكي بازار ومرادهم بذلك كما يتضح من خريطة الحرب حصر نيش واجتماعهم بعساكر المملكتين امام ودن وبعد ذلك يجتمعون بعساكر الجبل الاسود في النواحي الشرقية الجنوبية وقد ذكرنا سابقا ان عدلية دخلت في حوزتهم وهم تحت رئاسة الكولونل هرفوناوتش فلما تم لهم ذلك احاطوا بنيش فاضطر اهل شهركوي الى ان يهاجروا منها ويلتجئوا الى صوفية بعد ان تركوا وراءهم جميع حطامهم ثم جرى قتال بين الصربيين ومن العساكر السلطانية المقيمين في نواحي شهركوي تحت رئاسة يحيى باشا ولكن لم يعلم على من كانت الدائرة وانما علم بالاجمال ان العساكر السلطانية لم تزل محافظة على مواقعها وفي خبر آخر انه في ٢٥ ديسمبر هجم الصربيون على استحكامات شهركوي ثلاث مرات ولكن دفعوا عنها فتجمعوا في ندحة من الارض في غرادشنجه القريبة من شهركوي وذكر في خبر من نيش انهم استولوا ايضا على اوركوب وان احدى طلائعهم استولت على پكيلك وقطعت المواصلات والمراسلات من درب لشفجة وان البرنس ميلان امير الصرب على ما في جرنالات ويانه جعل مركزه في علكسيناج ومعه الجنرال زاش وفي خبر آخر من حافظ باشا الى باب السرعسكرية انه في ٢٥ من ديسمبر ظهر الصربيون ايضا في جهة يكي بازار وحصل بينهم وبين العساكر السلطانية مناوشة كانت دائرتها عليهم الا انهم قصدوا خط رجوع العساكر السلطانية بين ميتروويتسه پرستينه وراغوزينه فالمظنون انه عن قريب تحصل واقعة في نواحي يكي بازار الا ان حافظ باشا مستعد لمقاومتهم فاذا نظرت الى خريطة الحرب رأيت ان النواحي المذكورة اعني نيش وودين ويكي بازار عرضة للاخطار وذلك من شانه ان يوقع اهلها في ضنك عظيم بسبب البرد والثلج وذكر في الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه في سيلستريا ان اهالي زشتوا يهاجرون منها الان افواجا افواجا وان الحكومة المحلية (في سلستريا) توزع عليهم ما تقدر عليه من الخبز ولكن يوجد منهم ٢٣٨ رجلا و ٣٧٠ امرأة و ١٤٤ وكلهم من المسلمين من دون ملبوس ولا مفروش ولا غطاء لهم فهذه هي حال الروم ايلي الان ولا ندري كيف تكون عاقبتها اذا تيسر للجنرال غوركو ان يحاصر صوفية فيصبح اهلها كاهل قارص اما احوال الاناطول فان الروس يبذلون الان جهدهم في حصر ارضروم من جميع الجهات ما عدا الجهة الغربية التي تؤدي الى ارزنجان وقد تيسر لهم فتح درب سوغانلي من الثلوج التي كانت متراكمة فيه وامرار مدافعهم فيه وامس شاع ان المدينة دخلت في حوزتهم الان جرنالات بك اوغلي كذبت ذلك وانما تحقق انهم نشروا اعلانات الى اهلها مطبوعة باللغة التركية والارمنية وحثوهم فيها على عدم المعارضة لهم والا فانهم يطلقون النار عليهم ويحرقون منازلهم ويتلفون املاكهم ويقال ايضا ان مدينة وان محصورة فان فرقة من الروس زحفت عليها من بايزيد ولكن لم يرد بعد خبر قاطع عنها ثم لا يخفى ان رئاسة العساكر السلطانية بالاناطول وجهت الى اسمعيل باشا وهذا التبديل في هذه الاوقات اقلق الناس ولكن اطمأنوا نوعا ما حين علموا ان فيضي باشا (الجنرال كلمان) بقي بمعيته رئيس ضباط اركان الحرب كما كان

﴿ توسط الدول في مسالة الشرق ﴾

نشرت صحيفة الايطالي فصلا يتضمن ان فرنسا لها مصالح في المشرق وان مسالة المشرق لها نتائج كثيرة غير انها لعلها لا توافقها ومع هذا فان وزارات اوربا مشتغلة بمقاصد بعضهم بعضا وفرنسا كانها منعزلة عن جميع هذه الوزارات ولذلك لم تقل شيئا وهي ليست مهتمة بالحوادث المهمة التي تمس الميزان الاوروباوي والناس لم يسالوها عما تريد ان تعمله لكن لعله قد حان الوقت لفرنسا لتخرج عن الانفراد السياسي فالامة التي نهضت من المصائب التي اصابتها فجأة على وجه لم يسمع به في التواريخ لا بد لها من الدخول ضمن العصبة الاوروباوية وان تداخلها لا يكون الا نافعا لامر التمدن وعموم الحقوق حيث لا يسوغ لامة ولا لانسان ان يتخلى عن الواجبات التي يوجبها عليه خير العموم وحينئذ فان فرنسا عندما تنفرد تحمل عليها مسئوليات عدم تداخلها في المذاكرات السياسية وزيادة على ذلك فان مصالحها هي التي تغريها بالتداخل الجدي في المسائل المهمة التي اتت بهذه الحرب وهذه المصالح ما هي الا في بوغاز الاستانة وسوريا ومصر وفي ساحل افريقية بحيث ان مصالحها تعادل مصالح انكلترة وكان السبب في ذلك هو ما وقع من الاضطراب منذ ١٦ من شهر ماي ماية كما قالت صحيفة التيمس وبذلك فان الامة التي اشتركت في حرب القريم وترأست على مجمع باريس صارت الآن صامتة لكن من حسن البخت لم تقع الخيبة من جميع الجهات (الرائد)

﴿ تقويم لسنة ١٨٧٨ ﴾

وهو حساب الاشهر والايام مع ما يقع فيها من الاعياد والاصوام والانقطاعات عند الطوائف الكاثوليكية في سورية واوقات طلوع الشمس والقمر وغيابهما ومرور المراكب في اساكل سورية وقد اعتنينا بطبعه على اجود ورق ابيض من الاثر الجديد ويتضمن ثماني وثلاثين صفحة ويسبق التقويم المذكور خطاب بين مكار ومعلم عن التقويم الغريغورياني وضرورته ويعقبه بعض علامات الجولقروبين ونوادر متنوعة مفيدة مضحكة يباع بغرشين ونصف قبل ابتداء سنة ١٨٧٨ في مطبعة البشير (البشير)

تكرم علينا موسيو ولس بائع الكتب في غلطة بخريطة جديدة طبعت في اوستريا باللغة الفرانساوية مرسوما فيها طرق الاستانة ومواضعها الانيقة المشهورة مثل الجوامع الشريفة والمساجد المنيفة والمباني الميرية والجسور وسكك الترامواي وغير ذلك وفي الجملة فان هذه الخريطة لا يستغني عنها من اراد ان يعرف مواقع الاستانة ولا سيما الغرباء فهي ترشدهم الى كل ما يشوق ويروق من محاسنها

﴿ ترجمة ﴾

القانون الاساسي

﴿ والخط الهمايوني الشريف الى اللغة العربية ﴾

يسأل عنه من ادارة الجوائب ومن سائر باعة الجوائب ثمنه ثلاثة قروش

﴿ الحوادث التلغرافية الاخيرة ﴾

﴿ لندرة في ٢٦ ديسمبر ﴾ (كانون الاول) علم من اخبار ولبيج (ترسانة لندرة) ان ناظر الحرب طلب منها مقدارا وافرا من المهمات الحربية

﴿ برلين في ٢٦ منه ﴾ عن قريب يجتمع هنا سفراء دولة المانيا من الممالك الاجنبية الذين لهم «رتبة سفير من الطبقة الاولى» لاجل المذاكرة مع البرنس بسمارك

﴿ لندرة في ٢٦ منه ﴾ اللورد بكنسفيلد (كبير الوزراء) فاوض امس حضرة الملكة المعظمة وفي هذا اليوم اجتمعت الوزراء

﴿ برلين في ٢٦ منه ﴾ لما صار معلوما عند دولة الروسية تعجيل افتتاح مجلس النواب في لندرة قبل وقته الموقوت امرت بتجهيز جميع بواخرها الحربية وشرعت في الاعمال المراد بها وقاية شطوطها البحرية

﴿ لندرة في ٢٧ ﴾ طلبت دولة الملكة المعظمة من دولة الروسية ان تخبرها بالشروط التي تقر عليها الصلح فعند ورود الجواب من البرنس غورچيقوف يستقر رأيها على ما يجب ان تفعله

﴿ باريس في ٢٧ منه ﴾ نبهت الدولة على الدون كارلوس بان يسافر من ارض فرنسا حالا

﴿ بكرش ٢٨ منه ﴾ الثلوج هدمت جسر نيقوپولي وصارت جسور زشتوا ايضا عرضة للانهدام

﴿ صان بطرسبورغ في ٢٨ منه ﴾ قال الاجانس روس (شركة التلغرافات المنسوبة للروسية) ان تعجيل عقد مجلس نواب لندرة في شهر كانون الثاني الآتي تشجيع للباب العالي على المقاومة

﴿ رومية في ٢٨ منه ﴾ الجنرال تشالديني سفير ايطاليا في باريس استعفى

التلغرافات الاتية نشرناها في الجوائب الماضية (طبعة يوم الخميس) وحيث انها لم تدرج في جوائب يوم الاربعاء اقتضى اعادتها هنا

ورد تلغراف من لندرة بتاريخ يوم الاثنين الماضي بانه مشروع الآن في ترسانة الدولة في استعدادات كلية وفي تلغراف من ويانه بتاريخه نقلا عن اخبار يوغوت (مركز عساكر الروس في الروم ايلي) ان الدروب مسدودة وان نهر الطونة جمد وفي تلغراف من نيويورك (اميريكا) بتاريخه انه في ذلك اليوم اقلعت باخرة مشحونة بالمهمات الحربية للدولة العلية وفي تلغراف من الاسكندرية بتاريخه ان فرقة عسكرية مصرية مؤلفة من ٣٬٠٠٠ نفر سافرت منها الى هذا الطرف وفي تلغراف من بكرش بتاريخ ٢٥ منه (يوم الثلثا) انه في يوم الاثنين الماضي وصل اليها عثمان باشا الغازي ثم سافر الى الروسية

﴿ نشرت جرنالات اثينا هذه التلغرافات الآتية ﴾

﴿ بكرش في ٢٢ ديسمبر ﴾ الجنرال سكوبيليف (الروسي) اجتمع بالكولونل هرفاتوويتش (الصربي) ومعه عشرة آلاف مقاتل وان طلائع الروس مع ما هو حاصل من الانواء الشديدة وصلت الى نواحي صوفيه وان فريقا منهم استولوا على حصن ويلداز (لعله يلدز) وفي علاوة رسمية ان الصربيين مستقرون الآن في نواحي غلادنيكا وفي خبر من صان بطرسبورغ بتاريخ ٢٢ منه ان في عزم القيصر ان يرجع الى البلغار

ذكر في التيمس نقلا عن تلغراف من اثينا ان الاختلال في ارمير (بالرآء) بجزيرة كريد في ازدياد وان احد ضباط العساكر السلطانية قتل هناك فترك الاهلون من المسلمين ديارهم والتجاوا الى القلاع وقد جرد الوالي عساكر لردع المفسدين

﴿ راى انكلترة فى البلاد الروسية ﴾

ذكر فى الايطالى ان الخطبة التى القاها اللورد بيكونسفيلد حين انتصب اللورد الجديد حاكما على لندره غاظت الصحف المتحزبة للروس بدون ان نعرف تحقيق السبب فى ذلك والواقع ان اللورد بيكونسفيلد لم يقل الا ما هو صحيح ويظهر لنا ان تقريراته جميعها سلمية والموضوع الذى يلزم التامل فيه قبل كل شئ هو ان صحيفة النورد التى مصدرها روسى رات من الواجب ان تنقل كلام اللورد الاول فى الوزارة بان اللورد بيكونسفيلد اذنب بتكلمه فيما يتعلق باستقلالية التركية والتنظيمات حيث عزت هاته الدولة على المحاربة بسبب لائحة رفضتها اوربا وحينئذ يلزم ان نسال اين راى النورد بان استقلالية التركية رفضت من اوربا ومن قال له ان الدول الكبار نظرت الى التنظيمات نظرة الكاره المشمئز مع ان الواقع هو خلاف ذلك اذ كل من فيه حب للعدل وابصر الحرب الحالية يتيقن بانه لو لم تكن الروسيا استعملت الوسائل العنيفة لكانت اوربا استحصلت على نتائج اخرى احسن مما لعله يصعب ان يحصل بالحرب الهائلة التى وقعت فى البلغار ولذلك لا نعلم لماذا مثل صحيفة النورد تريد تصديق ان مامورية الروس فى مسالة الشرق هى التمدن على انه قد قيل ان الروسيا حصلت جميع الامور اللازمة لهذا العمل فاذا كان الامر كذلك فكيف يمكن للروسيين الذين افكارهم غير مضطربة من نشيد الاكساكاو (رجل منشد معروف بتهييج الناس) ان يروا انهم قبل ان يلزموا جيرانهم بالتنظيمات فمن الانفع لهم ان يدخلوا التراتيب او بعضها ابلادهم فهل هناك شئ من التراتيب تشتغل فيه رجال السياسة فى الروسية حتى انها اشعرت بلزوم معرفة ما هو جار عند الترك ونحن اذا بحثنا على الاشياء فيمكننا ان نحقق ان الروسيا تقدر ان تتسلف من جارتها التركية شيئا من التنظيمات لان الترك الذين يصفونهم بالبرابرة عندهم حرية فى الاديان ليست عند الروسيا وعندهم اليوم مجلس نواب الامة والروس لا يعرفون متى يصير لهم مجلس والترك متمتعون بحرية ممنوعة عن الروس لان اهل التمدن الذين بينهم وهم اجنبيون عنهم ليس عندهم حرية المطابع وحرية الافكار وحرية عقد الجمعيات وبالجملة فانهم معدمون لجميع الحريات التى بدونها لا يمكن الجلوس بين الامم المتمدنة على ان الروسى العاقل العارف فى غالب الاوقات تحت امر متوظف جاهل قادر على ان يفعل بشخصه مايشاء بدون ان يقدر هذا العاقل ان يلتجى الى البلاد الخالية من الغرض وبالاختصار فان الروسيا خالية من جميع التنظيمات والتراتيب وجميع الحريات التى تدعى ادخالها لجيرانها لان الشعب الروسى الخاضع لحكم مطلق هو آخر شعب فى اوربا فكيف يكون له حق بتمدين هذه الناحية فى اوربا المدعوة بالتركية وعند ما نقول مثل هذا نعلم انى ترجمان جميع الروسيين العارفين الذين يحبون العدل والسلم وينظرون بخوف للحالة التى عليها بلادهم بالنسبة للامم الاورباوية الكثيرة نعم ان الحرب لها داع وهو انقاذ نصارى الشرق غير اننا الآن نعرف حقيقة الحال فى خصوص هذا الداعى لكن لا يمكن انكار كون النصارى المضطهدين هم خصوص العتاة المتمردين الخالين من جميع اوصاف المجد التى يتصف بها غيرهم فى بلادهم وعلى كل حال فان الروسيا ليست اكثر من الترك رفقا بالمتمردين عليها لان الثورات الاخيرة التى وقعت فى بلونا ليست قديمة حتى نغتر بدعوى خمودها ولم ينتج من جميع ما اوردناه سوى نتيجة واحدة وذلك انه كما ينبغى اخفاء حقيقة الامر عن الترك حتى لا يتزايد هيجانهم للمواظبة على الحرب لاخر رمق كذلك يجب ان نقول ان الروسيا ايضا لا يطربها الميل للحرب اذا دام البخت ضاحكا لها ومن الواجب ان تغتر بان اوربا اناطت بها مامورية تمدنية لان اوربا لم تكلفها باذنى مامورية بل ان الروسيا بتوهاتها رات ان تغتنم الفرصة كى تقيم نفسها فى هذه المامورية (الرائد)

﴿ راى جرنالات فرنسا عن احوالها ﴾

بعد ان وضح صاحب الديبا آمال جميع احزاب فرنسا وبين عدد المنتخبين من كل حزب ودعواهم بالفوز فى الانتخاب وبين ان الامة اثبتت ميلها الى تمهيد الحكومة الجمهورية بارسالها مرة ثانية للمجلس نوابا جمهورية قال قد بينا مرارا عديدة بانه لا تقدر حكومة على الثبات باستنادها الى تعصب الاحزاب المترصدة لافتراس بعضهم بعضا والآن لاجل ترجيع الموافقة بين المجالس العمومية واعادة السكينة فى الداخلية واجراء المخابرات والمداولات على احسن نظام يلزم لزوما كليا ان تخضع الحكومة المنفذة الى ما تطلبه اكثرية النواب الذين ياول مقصدهم لشئ واحد من الحقوق الشرعية وبدون ذلك لعلها تقع الاضطرابات المخطرة وتحدث الحوادث الفظيعة ولا نتكلم على الاخطار الخارجية التى لا يبعدها الا انتصار الجمهورية وقد ذكرنا بالامس فصلا مفيدا نقلا عن الجريدة التى هى لسان الوزارة الطليانية وقد قررت اليوم فى ذلك المقصد نفسه صحيفة الالمان زيتون ان المكالمة بين ايطاليا والمانيا ليست تتعلق بتكدير السلم بل انما قصد بها اقامة كفالة بين الامتين لتامينهما اذا امكنت الفرصة بعد انتخاب ١٤ اكطوبر وكان حزب القسيسين فى فرنسا متغلبا فعند ذلك يقع تهديد مستديم ضد ايطاليا واما ادعاء الصحيفة لو فرانسيه انه وقع نصب فخ وانما يمكن تصوره فى الخارج وليس هو فى داخل البلاد فهو باطل لان امر تمهيد الحكومة عندنا ليس من الامور الصعبة وكيفما يقع فان الرجال والتنظيمات لا ينقصون منا واما الفخة فانها ليست فى باريس ولا فى فيرساليا بل ما هى الا فى حدود بلادنا واذا كانت صحيفة لوفرانسيه تقصد مرة ما على جهة الصدفة ان تكون مخلصة فى اقوالها فانها تعرف من غير مشقة كل من كانوا هل هم احباؤنا ام احباؤهم ثم ان الجرائد قاطبة وضحت بان نصف المعدين للانتخاب رسميا اى من طرف الحكومة كانوا من حزب البوناپارتيين ولا معنى لتفكرنا فى الخطوب التى اوقعت البلاد فيها الحكومة الامبراطورية والاخطار التى تتعرض لها السلطنة اذا رجعت مرة ثانية ونحن لا نقدر ان نحصى اغلاط الذين يفتكرون بان ارجاع الحكومة الامبراطورية يعطى للتجارة والصنائع والاشغال العمومية قوة جديدة وقد ذكرنا سابقا ان النجاح المادى الذى نتج فى مدة العشرين عاما التى كانت فيها الحكومة الامبراطورية انما تسبب عن انقلابات عديدة قصد بها الاقتصاد فى المصاريف وليس ذلك من مزية التنظيمات التى انشاتها الحكومة الامبراطورية لان غناء الامة لم ينشا عن الحكومة الامبراطورية بل عن السكك الحديدية التى وقع الابتداء فى انشائها مدة الملك لويس فيليب ومدة حكم الجمهورية واتسعت مجارى الحوادث الطبيعية مدة الامبراطورية على ان هذا التبديل الذى وقع فى وسائل الانتقال يلزمه ان يزيد فى الغناء العمومى بنوع متفاقم ونقول مثل ذلك فى حق المعاهدات التجارية وحرية التجارة لان الحكومة الامبراطورية عرفت فوائد السياسة الجديدة التجارية وقد نالت الجزاء على حسن نباهتها بكفاية غير ان جميع ذلك تعدى وانتهى فارجاع الحكومة الامبراطورية المعروضة علينا اليوم انما تكون ادارتها بيد حزب القسيسين الذين هم منشا جميع خطوبنا وعند ذلك لا نضمن للسلم فى الداخلية ولا لامنية الخارج التى نحن محتاجون لها كثيرا ولمراعاة هاته الحالة لا يترك المنتخبون انفسهم للتمويهات لان الحكومة الامبراطورية لا تكون منتظمة ولا سلمية بل انما تقيم التراتيب المهيئة للشغب فى الداخلية والتهدد المستديم بالهجوم فى الخارج (الرائد التونسى)

﴿ الروسية والمملكتين ﴾

فى الديبا كتب لنا من صانبطرسبورغ ان المحاربة فى الشتاء لابد منها وان كان هذا مما لا تفرح به الانفس لانه مع ما ينتج عنه من الاهوال والخسائر من الرجال والاموال فليس لنا مطمع نتمنى به الصلح فى الاحوال الحاضرة لانه لا يخفى ان الترك العارفين بقوتهم المشهورين لسيوفهم لا يسلمون شيئا حالة كونهم منتصرين ثم على فرض وقوع صلح بالرجوع للحالة التى كنا عليها من غير زيادة ولا نقصان فانه ينتج من ذلك للبلاد تاثيرات غير مرضية ويصعب علينا الآن الاقرار باننا قد خسرنا ما ينيف على خمسين الف مقاتل من الابطال (فى الاشهر الاول) واقترضنا مائتى مليون من الروبل بدون ان نستحصل على شئ ولذلك تعين علينا ان نلازم الحرب الى تنتهى جميع قواتنا لكن الامال فى النجاح تتناقص كل يوم والناس اكثروا من السوال كيف يمكن تعويض اضباط الذين خسرناهم بسبب المحاربة الاخيرة لانه اذا كان يلزم لتعليم العسكرى زمن ما فانه يلزم اكثر من ذلك لتعليم الضباط ولذلك كانت حالة القيصر فى كل يوم تزداد صعوبة ولما تاكد لديه امكان الانتصار جعل نفسه مقدمة لجيوشه ووزع رئاسات عديدة على اعضاء عائلته حتى يجتهدوا ليحصلوا عن قريب تيجانا عسكرية ونياشين صان جورج (وهى نياشين لا يعطيها القيصر الا لمن حارب ونجح بالظفر فى اتمام المحاربة) ولكن لما انعكست عليهم الحوادث ووقعت ضد ما كان يرجوه اندهش لذلك ولم يعرف الطريق التى يتوصل بها لتغيير اولئك الجمع المعد لاعمال اخرى وحينئذ فحضوره فى المعسكر صار غير نافع وربما يحدث عنه خطر آخر زيادة على الاخطار الحاصلة لان الامة الروسية فزعت من ذلك والاحوال الداخلية تقتضى حضوره وقد عيل صبر الامة من رويته مقيما اشهرا عديدة فى احدى قرى البلغار مشتغلا بالترك خاصة مع انه يلزمه ان يهتم بمملكته العظيمة المتسعة وان كانت الاسباب التى الجاته للاقامة هناك معروفة اذ كيف يمكن له ان يرجع من غير انتصار وكيف يترك جيشه والحال ان آمالهم مقطوعة من جميع الجهات وهم مكتئبون من انكساراتهم وهو وان كان يدعى انه ليس مائلا الى المحاربة غير انه يقول انه قد طاوع الحاح الجمهور مدعيا انه ترجمان اراء الامة ويلزم الاعتراف بان الحرب قد كلفت العائلة الملوكية خسران جزء من سطوتها ويمكن ان ننسب خسائرنا خصوصا الى رئاسة الغراندوك الذى لم يكن كفوا لها وجميع الناس يعلمون ان الامور كانت اتخذت مناهج اخرى لو لم يكن وضع القيصر اخويه روساء على الجيوش

﴿ مدفع كبير مهول ﴾

ان المدفع الذى فى مدرسة ولفيش (انكلترة) الحربية هو اكبر مدفع اصطنعته انكلترة فان وزنه ٨١,٠٠٠ كيلو ويوعى فى كل دكة ١١٦ كيلو من البارود وكلة وزنها ٦٦٥ كيلو وتقطع فى اطلاقها مسافة ٤٥٥ مترا فى كل ثانية ومجرد وهجها يقتل عن بعد عددا غفيرا من الناس فترجف الطبجية وترتعد فرائصهم عند ما يرعد صوته ولو بعدوا مسافة ٤٥ مترا وترتج الارض حوله على مسافة ٢٠٠ مترا وقد جعلوا على جانب خط طلقه لوح خشب متين ووضعوا عليه صفحة حديد حذرا من ان يلحقه البارود عند خروجه من المدفع فلما اضرموا فيه النار خرق البارود صفحة الحديد حتى صارت اشبه بالغربال ثم وضعوا حجرا على خشبة والقوهما على الارض مسافة ٢٢ مترا عن فم المدفع فلما اطلقوه دفع وهج البارود الحجر على الخشبة بعزم شديد فخرقها من وجهها كما يخرق طلحية ورق والصق بالارض بدون ان ينكسر منه شئ البتة (البشير)

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى ﴾

احمد فارس

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI